لجنة من عشرة رؤساء إفريقيين تعمل لتسوية ازمة الشرق الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٢٩ حزيران ١٩٧١
٥ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٤ السنة ال ٢٨
יום ג
מס' 14 שנה 28
29.6.1971

لندن – أتم مختار ولد دادا رئيس جمهورية موريتانيا – رئيس منظمة الوحدة الافريقية الدوري – تاليف لجنة رؤساء للدول الافريقية العشر التي تقرر تاليفها لتساعد على تحقيق تسوية ازمة الشرق الاوسط .

واعلن سكرتير المنظمة ديالو تيلي ان اللجنة ستتالف من رؤساء اثيوبيا وساحل العاج وكينيا والكميرون والكونغو كانشاسا ، ونيجيريا ، وليبيريا ، والكميرون وتنزانيا وموريتانيا .

وستكلف اللجنة ببحث افضل الطرق لايجاد حل سلمي وعادل للازمة الخطيرة في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ . ومن مهماتها مساعدة مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ .

وقد جاءت هذه الخطوة في ظروف امتازت بجمود في الاتصالات الدولية بشان التسوية السياسية للازمة من ناحية .. وبتعاظم اخطار انفجار الازمة بعنف من ناحية اخرى ..

وكان الرئيس انور السادات في يوم الثلاثاء الماضي قد اعلن في خطاب القاه في الكلية الحربية البحرية في الاسكندرية ان عام ١٩٧١ سيكون حاسما .

وابرز السادات عند معالجته اقتراحه التسوية الجزئية ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة

البقية على صفحة ٤

ساليوت أتمت ٣٤٢ دورة حول الارض

موسكو – اتمت « ساليوت » المحطة المدارية السوفييتية ٣٤٢ دورة حول الارض .. وحطم الملاحون الكونيون السوفييت الذين التصقوا بمركبتهم الفضائية سيوز ١١ بها منذ ٦ حزيران الرقم القياسي في البقاء في الفضاء .. واذاعت تاس ان الملاحين الكونيين يواصلون تجاربهم الخاصة بردود فعل الجسم البشري ، في ظروف الحياة لمدة طويلة في حالة انعدام الوزن وهم يقومون بضبط قياس ضغط الدم والنبض .. كذلك يختبرون اجهزة المحطة المدارية التي تعمل بصورة طبيعية .

والمعروف ان الملاحين الكونيين السوفييت في سيوز ٩ هم الذين سجلوا الرقم القياسي القديم للمكوث في الفضاء حين امضوا حوالي ١٨ يوما في مركبتهم الفضائية .

مالطا سدت ميناءها في وجه الاسطول الامريكي

مالطا تطالب بريطانيا باعادة النظر في الاتفاقات التي تجعلها قاعدة بريطانية وللحلف الاطلسي .. قلق الايطاليين من خطر تحييد الجزيرة واعتبارهم التحييد انتصارا للاتحاد السوفييتي .. اتجاه مالطا تعبير عن تغيير توازن القوى الدولية .

مالطا – احدث رفض مالطا استقبال الاسطول الامريكي ، الذي اعتاد ان يزور ميناءها في كل وقت ، رجة في المحافل السياسية في حلف الاطلسي ، واعلن سكرتير الحلف العام ، مانيلو بروزيو ، انه سيدعو الى اجتماع طارىء لممثلي دول الحلف لبحث الموضوع .

وفي الوقت ذاته وصل، أمس الاول، رئيس وزراء ايطاليا، ميليو كولومبو، ووزير خارجيتها ، الدو مورو ، الى العاصمة البريطانية وبدآ في بحث عدد من القضايا المتعلقة بالقطرين وفي مقدمتها – مالطا .

واذاعت الانباء ان الايطاليين في لندن اعربوا عن قلقهم من التطورات الاخيرة في مالطا واعلنوا انهم لا يعتقدون ان دولة تمتاز باهمية استراتيجية كمالطا تستطيع ان تمارس سياسة الحياد.. واضافوا ان تحييد مالطا انجاز استراتيجي كبير يحققه الاتحاد السوفييتي لمكانة مالطا في وسط البحر الابيض المتوسط بين صقلية (ايطاليا) و ليابسة الافريقية

ويوم السبت الماضي اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها تسلمت طلبا من حكومة مالطا يطالب الحكومة البريطانية باجراء مفاوضات معها بقصد اعادة النظر في اتفاقات الدفاع المعقودة بين القطرين والتي تخول بريطانيا حق استخدام مالطا قاعدة لها وللحلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط .

ونجمت هذه التطورات عن انتصار الحزب الاشتراكي الذي يرأسه دوم منتوف في الانتخابات النيابية قبل اسبوعين وتاليف وزارة تنفذ برنامج الحزب ..

وكان تحييد مالطا وتقليص علاقاتها مع الحلف الاطلسي من هذا البرنامج.

وكان طلب دوم منتوف ، رئيس الوزراء ، من وزارة الخارجية الامريكية عدم قيام الاسطول الامريكي بزيارته في ميناء مالطا الخطوة الثانية في هذا السبيل .. اما الاولى فكانت طلب اعادة النظر في المعاهدة مع بريطانيا .

واصبح معروفا الان ان الاسطول الامريكي كان ينوي القيام بالزيارة في اوائل تموز فجاء الطلب وفرض الغاء الزيارة .

وقد اعتبر المراقبون ان خطوة حكومة مالطا تعرب بشكل واضح عن التغيير في توازن القوى الدولية الذي يؤكده وجود الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط بحيث الغى واقعا قديما كان الاسطول الامريكي السادس يعتبر نفسه فيه مسيطرا على البحر الابيض المتوسط – « البحيرة الامريكية » !

جاء في الانباء – في حين تستمر المعركة القضائية في الولايات المتحدة حول حق الصحف في نشر وثائق – فضائح – الحرب الامريكية القذرة في فيتنام يحقق الفيتناميون الوطنيون نجاحات جديدة .. وقد حرروا مؤخرا القاعدة المعروفة « بكامب فولر » على الرغم من المقاومة العنيفة .



جنود الدمى ينسحبون ..

كلمة الاتحاد

مفتاح تحسين العلاقات السوفييتية – الاسرائيلية بيد حكام اسرائيل

ليست الشائعات السياسية ظاهرة جديدة فقد استخدمتها المحافل الامبريالية والرجعية دائما في حياتها السياسية الداخلية وفي علاقاتها الدولية الخارجية ..

وكثيرا ما كانت مجموعة الدول الاشتراكية منفردة او مجتمعة ، والحركات الثورية الشعبية اهداف هذه الشائعات التي يقصد بها تضليل الراي العام آنا وتشويش تفكيره وارباكه آنا اخر .

ومن هذه الشائعات الزعم بأن الاتحاد السوفييتي يتحسس طريقه لاجراء اتصالات مع اسرائيل تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين ..

لقد ادعت المحافل الصحفية في اسرائيل ان الصحفيين السوفييت في الولايات المتحدة هم الذين بادروا الى هذا التحسس واطلقوا الفكرة لتجوب المحافل السياسية العالمية ..

ولكن التدقيق في الانباء ومسك الخيوط من اطرافها يقودان الى اليقين بان محافل اسرائيلية هي التي روجت الشائعة وبدات تحلل ابعادها وانتهت الى تلخيص دوافعها حين نفى مسؤولون سوفييت وجودها جملة وتفصيلا ..

ومما يؤكد « ابوة اسرائيل » لهذه الشائعة .. انها ظهرت في الصحف الاسرائيلية بدون مصدر حتى التقطتها بعض الصحف الغربية ، وابرزها نيويورك تايمس ، وانشغلت بها بعض الشيء حتى جاء النفي على مستوى بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية .

ويثبت صدق النفي السوفييتي ان جولده مئير رئيسة الوزراء نفت اتصالها سرا بشخصيات سوفييتية اثناء جولتها الاسكندنافية .. كما نفى وزير الخارجية ابا ايبن جازما قيام اية اتصالات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ..

ويستدل من التعليقات التي واكبت حياة هذه الشائعة على الاغراض منها .. فقد زعمت بعض الصحف الاسرائيلية ان الاتحاد السوفييتي اطلق هذه الشائعة ليبرهن لمصر انه السيد (كذا) و « للضغط علي حكامها حتى لا يتمادوا في غزلهم مع الولايات المتحدة » !! وبذلك برهنت على ان هدف الشائعة تعكير صفو العلاقات السوفييتية العربية النامية.. خصوصا وانها قدتوثقت الى حد بعيد بمعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .. ولم تعد تأبه لمثل هذه المناورات ..

ان قضية العلاقات السوفييتية الاسرائيلية على غاية من الاهمية .. وقد نما الشعور بأهميتها الى درجة تألفت معها حركة تحت شعار « تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي » .

ومن الواضح ان الاتحاد السوفييتي لا يحجم عن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لعدم اعترافه بها .. فدعوته الى تسوية ازمة الشرق الاوسط تؤكد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية كلها من جهة والاعتراف بسيادة واستقلال كافة الاقطار في المنطقة ومنها اسرائيل .

حين قطع الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٦٧ قام بذلك ادانة منه لحكام اسرائيل الذين قاموا بعدوان غادر على الدول العربية .

البقية على صفحة ٤

اتصالات أردنية بخصوص التغييرات في القدس

بمناسبة قرب انعقاد الدورة الجديدة للامم المتحدة علم ان الحكومة الاردنية اجرت اتصالات مع الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اخرى عديدة وخاصة الدول المسيحية بخصوص التغييرات التي اجرتها اسرائيل على مدينة القدس بصورة تتعارض مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

وقد اعرب العديد من هذه الدول عن تاييدهم لموقف الاردن بخصوص وضع القدس والتغييرات التي تجريها اسرائيل عليها ومن هذه الدول فرنسا التي ستترأس الدورة القادمة لمجلس

البقية على صفحة ٤

فلنر يطالب بتحويل قضية الاجرام المنظم الى لجنة مختصة في الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – في يوم الاربعاء الماضي اثار النائب اوري افنيري في الكنيست القضية التي كتب عنها ران كسليف في جريدة هآرتس عن وجود الاجرام المنظم في البلاد وعن مجيء جماعة « مافيا » الاجرامية الى البلاد ، واقترح بحثها ، غير ان وزير القضاء طلب حذفها عن جدول البحث بحجة ان هذه الامور قيد التحقيق في الشرطة ، وانه لم يتم بعد فحص المستندات .

واقترح النائب ماير فلنر نقل الاقتراح الى اللجنة الخاصة وقال انه في الكنيست مصاعب تعترض سبيل الامور المستعجلة المطروحة على جدول ابحاث الكنيست ، ولا سيما في الامور التي تهم الجمهور . وذكر ان الكتلة الشيوعية قدمت في ١٠ ايار اقتراحا مستعجلا لجدول ابحاث الكنيست في موضوع الاجرام المنظم في اسرائيل ، وذلك على اثر نشر مقالات ران كسليف في هآرتس ، غير ان رئاسة الكنيست لم تر في اقتراحنا اقتراحا مستعجلا .

واضاف انني افهم من رد الوزير انه لا يستطيع الان ان يقول شيئا واضحا في الموضوع ، وافهم ان في الحكومة بعض التردد .

وزير القضاء – ي . شابيرا : لا

فلنر : او ان هنالك اختلافا في الاراء .

الوزير : لا

فلنر : اذن كيف يمكن ان نفهم الرد ؟ لقد فهمت الرد هكذا ، لان الوزير قال : انا لا استطيع اليوم ان اقول لكم شيئا لا ايجابا ولا سلبا، لذلك اعطونا وقتا . هكذا افهم جواب الوزير .

اما عن الاجرام المنظم فقال النائب الشيوعي انه من الصعب جدا ان نثبت انه لا يوجد اجرام منظم بعد كل ما نشر ، واظن ان الامر – ثابت وفوق كل شك . كما انه من الثابت ايضا ان « نقابة » الاجرام العالمية تتخذ من اسرائيل ماوى ، وهنا لا يقبل جواب الوزير ، فهو يقترح التاجيل حتى يجري التحقيق في الامور .

وقال فلنر ليس هنالك ما يجب ان يحقق به . واذا كان في اسرائيل اجرام منظم فيجب ان تقوم لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق فيه والخروج

البقية على صفحة ٤

اوثانت ينتظر رد اسرائيل بشان مشردي حزيران

نيويورك – عشية اعداد التقرير السنوي لاجتماع منظمة الامم المتحدة الذي سيعقد في ايلول القادم ، بعث اوثانت ، السكرتير العام للمنظمة ، مؤخرا ، بمذكرة الى حكومة اسرائيل يسالها فيها عما فعلته فيما يتعلق بقرار المنظمة الذي اتخذته في السنة الماضية بخصوص اعادة نازحي حرب حزيران ١٩٦٧ الى بيوتهم . وحتى الان لم تبعث وزارة الخارجية الاسرائيلية بردها على هذه المذكرة .

كذلك علم ان اوثانت لا يزال يتبادل الرسائل مع حكومة اسرائيل بخصوص منطقة قصر المندوب السامي .

وكما هو معروف فان الامم المتحدة تعتبر هذا القصر والارض الواسعة المحيطة به ملكا لها بينما تدعي حكومة اسرائيل ان المنطقة كلها ، سجلت على اسمها في الطابو بصفتها وريثة الانتداب البريطاني . وعلى ذلك فقد خصصت لمراقبي الامم المتحدة مساحة محددة من هذه المنطقة لتمكينهم من القيام بمهمتهم . واقامت الشقق في بقية المنطقة الامر الذي يعارضه وثانت بشدة .

في البيان المشترك في اعقاب محادثات فيصل – السادات

تأييد نضال الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة – صدر هنا البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس المصري، انور السادات ، والملك السعودي ، فيصل . وقد اكد هذا البيان انه لن يكون سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم يتم تحرير القدس وكافة الاراضي العربية ويسترد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة . واعلن الزعيمان المصري والسعودي تاييدهما الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه ويعتبران هذا النضال وقيام الدول العربية بتدعيمه واستمراره عاملا هاما في مواجهة اسرائيل .

وناشد السادات وفيصل في هذا البيان المشترك دول العالم لكي تساعد الشعوب العربية في معركتها الراهنة .

واعلن فيصل ، في البيان ، ان الجمهورية العربية المتحدة تتحمل العبء الاكبر في المعركة ولهذا فان على العالم العربي والاسلامي ان يقدم الدعم والتأييد التام لمصر الصامدة .

وفي هذا البيان اكد السادات وفيصل تمسكهما بالشريعة الاسلامية السمحاء واعلنا ان الاسلام دين السلام والحرية والعدالة الاجتماعية.

ووصل الى عمان وزير الخارجية السعودي ، السقاف ، والممثل الشخصي للرئيس السادات ، حسن صبري الخولي ، يحملان رسالة مشتركة من فيصل والسادات الى الملك حسين حول قومية المعركة وما تتطلبه من عمل ، وكذلك حول المنظمات الفدائية ونشاطها . وكان هذان الممثلان الشخصيان ، السقاف والخولي ، قد مرا بدمشق واجتمعا بالمسؤولين فيها حول مهمتهما في الاردن .

المنظمات الفلسطينية تدعو الى تغيير الحكم في الاردن

عمان – انهى رئيس وزراء لبنان ، صائب سلام ، زيارته في الاردن في الاسبوع الماضي ، وسط أنباء تشيد « بالمساعي التي بذلها لتحسين العلاقات بين الاردن من ناحية والجمهورية العربية المتحدة والمنظمات الفلسطينية من ناحية ثانية » !

ولكن المراقبين يعتقدون ان زيارة صائب سلام التي جاءت في عقب زيارة وزير خارجية المملكة العربية السعودية عمر السقاف كان هدفها تخفيف حدة عزلة الحكم القائم في الاردن في العالم العربي .

وهناك ما يثبت ان ممكنات تحسين علاقات الاردن مع الجمهورية العربية المتحدة والمنظمات الفلسطينية معدومة في الوقت الحاضر بسبب سياسة حكام الاردن الحالية ..

واول امس دعت منظمتان من هذه المنظمات الى تغيير الحكم في الاردن .

اما الاولى « فتح » فدعت في صحيفتها الى قيام حكم وطني في الاردن بعد ان غابت تماما ممكنات التعاون بين المنظمات الفلسطينية ، والحكم الرجعي في الاردن .. وكتبت : « ان حكما شعبيا هو الوسيلة الوحيدة التي تكفل لنا البقاء » .. ولذا لا بد من استمرار الكفاح لانقاذ الاردن واقامة حكم وطني فيه .

في حين دعت «الهدف» لسان حال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى تحطيم حكم الملك حسين العميل .

سور أمن يحيط بقطاع غزة !

مكتب الاتحاد – نشرت « هآرتس » في عددها من يوم الاثنين الماضي ان سلطات الامن قد استجابت لطلب المستوطنات اليهودية التي تحد قطاع غزة لاقامة سور امني يفصل حقولهم عن القطاع وذلك لمنع حوادث تسرب الفدائيين ووضع الغام وهو ما ادى مؤخرا الى ضحايا من بين ابناء هذه المستوطنات وافراد الجيش .

وأعلنت هآرتس انه قد شرع في مد سور الامن بعد ان اقر ذلك وزير الدفاع ديان .

وفي نطاق هذه الاجراءات سيجري تعبيد طرق أمنية

البقية على صفحة ٤

وزير الدفاع اللبناني الى موسكو للبحث في موضوع تسليح الجيش

بيروت – صرح الدكتور الياس سابا ، وزير الدفاع الوطني اللبناني بالوكالة ووزير المالية ونائب رئيس الوزراء ، انه سيزور الاتحاد السوفييتي في منتصف شهر تموز القادم، تلبية لدعوة رسمية ، للبحث في موضوع تسليح الجيش .

وكان الدكتور سابا ، قبل ذلك ، قد اجتمع مع سرفار عظيموف ، سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان ، وبحث معه في موضوع تسليح الجيش اللبناني . وكان الدكتور سابا قد سلم السفير السوفييتي لائحة بالاسلحة التي يحتاج اليها الجيش اللبناني بعد أن اعلن السفير استعداد بلاده لاستقبال وفد لبناني للبحث في موضوع التسلح بالتفصيل .

القوات الاسرائيلية تنسف ٥ منازل في لبنان

بيروت – ذكر ناطق عسكري لبناني ان دورية اسرائيلية دخلت في الساعة الواحدة من صباح يوم الاثنين الماضي الى بلدة يارين التي تبعد كيلومترا واحدا عن خط الحدود ونسفت خمسة منازل .

واضاف الناطق ان هذا العمل لم تسفر عنه اية خسائر في الارواح .

كلمـــة النائـب مــاير فلنر

في مناقشة اقتراح النائب تمير حول تسرب الاخبار من جلسات الحكومة

في يوم الاربعاء ٢٣-٦-٧١ قدم النائب ش . تمير (المركز الحر) اقتراحا الى جدول ابحاث الكنيست موضوعه : « تسرب الانباء من جلسات الحكومة ومن الاتصالات الدولية وطرق معالجته » .

ومن الواضح ان النائب تمير قصد زيادة الحذر والتشديد على جميع الموظفين حتى يعرف الجمهور الاقل من القليل ، ويصبح كل شيء تحت غطاء السرية .

اما جولده مئير رئيسة الحكومة فاقترحت حذف الاقتراح من جدول ابحاث الكنيست زاعمة ان ليس لها من الوسائل ما يكشف لها عن الذين يسربون الاخبار عن جلسات الحكومة .

واقترح اوري افنيري نقل الاقتراح الى اللجنة المختصة واعطى مثلا ما نشرته النيويورك تايمس حول حرب الفيتنام .

وقال ان نشر براهين كهذه على انهم كذبوا طيلة السنوات الماضية على الشعب واعطوه بيانات كاذبة ، هو واجب كل صحيفة في نظام ديمقراطي .. واذا اسمي ذلك تسريبا فمن واجب الصحفي ان يسرب .

النائب فلنر يمتنع عن التصويت

اما النائب فلنر فقد امتنع عن التصويت وقال في صدد ذلك :

انا نرى في الاقتراح المقدم للبحث ، هجوما على حرية الاعلام وعلى حرية الصحافة . وان من يقترح هذا الاقتراح كمن يضع الحقائق في دولة اسرائيل ، راسا على عقب .. فالوضع الحقيقي هو ان ليس لمواطني اسرائيل الحد الادنى من المعلومات ، ولا حتى الاساسية ، فهم لا يعرفون ، لانه يراد ان تخفى عنهم ، حقائق أساسية يفصل بها في مصير الانسان ، ومصير السلام والحرب ، والاقتصاد .

وليس صدفة ان يجيء الاقتراح ممن جاءت منه ، حتى يبقى الجمهور عائشا في ظلمة الاعلام .

وانني ازعم ان الحكومة ، ليس انها فقط لا تقدم الى الشعب الحقيقة عن قضاياه الاساسية المتعلقة بامكانية السلام الحقيقية مثلا ، بل انها بالاضافة الى ذلك تدخل في روعه بصورة منظمة وتدريجية وباخبار في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى ما يضع الامور في صورة غير صحيحة .

لذلك نشأ وضع ليس للمواطن فيه في القضايا الهامة جدا الاخبار الاولية التي تمكنه من تعيين موقعه وكيف يتصرف .

النائب يجئال هورفتس (القائمة الرسمية) : عن اي مواطن تتكلم وهو لا يعرف ؟

النائب ماير فلنر : ذكر النائب افنيري الضجة التي ثارت الآن في الولايات المتحدة حول ما نشرته ثلاث صحف اميركية . ما الذي نشرته ؟ لقد نشرت حقائق عما حدث عشية حرب الفيتنام ، واتضح من ذلك ان ما اعلنته حكومة الولايات المتحدة ، ورؤساؤها ، الى الشعب كان بهتانا .

وفي صدد مباشرة الولايات المتحدة الاعمال العسكرية ضد الفيتنام كان ما نشر كذبا واستفزازا ، ومفبركا ، والامور التي ذكرها الرؤساء امام الشعب لم تكن كما ذكروها .

لذلك فالنقاش في الولايات المتحدة مستعر الى درجة ان الشعب الاميركي فوجىء بأن الحكومة كذبت عليه متعمدة ذلك . وليس انها لم تزوده بالاخبار الصحيحة ، بل زودته بالاخبار غير الصحيحة .

انني أزعم ان نفس الوضع قائم في اسرائيل ، وازعم ان الحكومة ، او الحكومات ، لم تقدم الاخبار الاولية الاساسية اى الشعب بل سربت الى صفوفه الاكاذيب . لا يطلب احد ان ينشر كل أمر تبحثه الحكومة ، وانا لا اطلب ذلك . ولكن الكلام هنا هو ان الحكومة لا تنشر الامور الهامة التي يجب ان يعرفها الشعب ، ويجب ان تعرفها الكنيست ، وبدلا من ذلك تسرب معلومات واخبارا الى الشعب صحيحة صحة الاخبار التي نشرها الرؤساء الاميركيون عن الحرب في الفيتنام .

وليس لدي اي شك في ان أمورا ستتكشف عنها الايام ، عن حرب حزيران وما سبقها ، لا تقل اهمية وفظاعة عن الامور التي افتضحت الآن في اميركا حول حرب الفيتنام وعما سبقها . والكلام هنا هو عن الرئيس جونسون ذي العلاقة الكبرى في هاتين الحربين معا .

النائب ايسر هرئيل (القائمة الرسمية) : استح ...

ماير فلنر : انك آخر من يجب ان ينبس ببنت شفه .

انني أود ان اختم كلمتي واقول اننا امتنعنا عن الاقتراحين معا ـ اقتراح نقل الاقتراح الى اللجنة والاقتراح الاصلي ـ لان الاقتراح الاول يقصد المزيد من عدم معرفة الشعب عن وضعه ، ويهاجم الصحف لانها تحاول ان تقدم « فتاتا » الى الشعب ـ ان اقتراحا كهذا يجب الا يحول الى اللجنة المختصة .

في الانتخابات المحليــة والمنطقية في ايطـاليــا الشيوعيون يحافظون على قوتهم ـ ارتفاع للفاشيين الجدد

الحزب الشيوعي الايطالي

يدعو لصد خطر الفاشية الجديدة

تشير نتائج انتخابات قسم كبير من المجالس المحلية والمنطقية في ايطاليا التي جرت في ١٣-٦-١٩٧١ ، والتي اشترك فيها حوالي ٨ ملايين ناخب ، الى ان الحزب الشيوعي الايطالي وبقية القوى اليسارية والتقدمية قد حافظوا على قوتهم بل وعززوا مواقعهم قليلا . ومقابل ذلك ازداد التأييد للحزب الفاشي الجديد « حركة الاشتراكيين الايطاليين » بشكل واضح .. وقد جاء هذا الازدياد كله على حساب الاحزاب اليمينية المتطرفة الاخرى والحزب المسيحي الدمقراطي الذي يتزعم الائتلاف .

وقد فاز الحزب الشيوعي بنسبة ٢١٫٢ بالمئة من مجموع الاصوات وسوية مع الحزب البروليتاري الاشتراكي (الذي خاض الانتخابات في اماكن مختلفة مع الحزب الشيوعي) احرز ٢٥٫٥ بالمئة مقابل ٢٤٫٩ بالمئة في الانتخابات السابقة .

وفي المجالس البلدية الخمسة الاف التي جرت فيها الانتخابات سيكون الحزب الشيوعي ممثلا بـ ٥٤٨ مندوبا مقابل ٥٢٢ حتى الان وسيكون للحزب البروليتاري الاشتراكي ٩٨ مقعدا . ومن البلديات التي ارتفع فيها وزن الحزب الشيوعي بلدية الميناء الهام جنوا . حيث احرز على ٢٩ مقعدا (مقابل ٢٦) وحيث اصبحت هنالك امكانية حقيقية لاقامة ائتلاف تقدمي باشتراك الشيوعيين . وفي منطقة روما نال الشيوعيون ١٣ مقعدا مقابل ١٢ مقعدا (٢٧ ٪) وفي بلدية روما حافظوا على مقاعدهم ال ٢١ (٢٥٫٤٪) .

ا ـ الحزب الحاكم ، الحزب المسيحي الدمقراطي ، فقد اصيب بفشل كبير ، وانخفض وزنه من ٣٥٫٢ بالمئة الى ٣٠٫٩ بالمئة . وفازت الاحزاب المتطرفة ، سوية ، مثل الحزب الملكي والحزب الليبرالي وغيرهما بـ ٤٫٥ بالمئة مقابل اكثر من ٨ بالمئة في الانتخابات السابقة .

وباصوات اليمينيين هؤلاء ، نجح الحزب النازي الجديد ، كما قلنا ، وازدادت قوته من ٨٫٢٪ الى ١٣٫٩٪ . وكان ارتفاع الحزب الفاشي الجديد كبيرا في جزيرة صقلية ومدينة فوجيا وروما . وفي روما سيكون ممثلا بـ ١٣ مندوبا (١٦٫٢ بالمئة) مقابل ٧ مندوبين (٩٫٣٪) في السابق .

وفي تحليله لنتيجة الانتخابات قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي لويجو لونغو ، من جملة ما قاله ، ان هذه الانتخابات برهنت ثبات قوة الحزب الشيوعي الايطالي وكل بقية القوى اليسارية والتقدمية . وقد دفع المسيحيون الديمقراطيون ثمن سياستهم ذات الوجهين المتعلقة بقضية الاصلاح البلدي وبهجومهم على النقابات . وقد ثبت مرة اخرى ـ قال لونغو ـ مقدار الضرر الكبير الناجم عن التساهل مع الرجعية وكذلك عن الخنوع لقوى الرجعية والفاشية الجديدة وكذلك لقوى اليساريين الراديكاليين الذين بمغامرتهم قووا بشكل فعال الرجعية اليمينية وشعاراتها الديماغوغية فيما يتعلق « بسيادة النظام » . واكد لويجو لونغو على ان الحزب الشيوعي الايطالي سيجدد مقترحاته الخاصة بالعمل المشترك لكل قوى الاشتراكية والعمال الكاثوليك . من اجل اقامة جبهة النضال ضد خطر الفاشية الجديدة .

جاء في الانباء ـ لا تزال « الستر » (ايرلنداالشمالية) بعيدة عن الهدوء والاستقرار منذ ان تفجرت أزمتها الاجتماعية واخذ شكل صراع بين البرتستانت (الاكثرية) والكاثوليك (الاقلية) ...



هكذا اوقفت قوات الامن المظاهرة التي حاول القيام بها البروتستانت .

تقرير عن رواد ساليوت

وجبات طعام متنوعة يتناولونها * نباتات يزرعونها في ظروف انعدام الوزن * تجارب يقومون بها بواسطة المنظار الفضائي

نشرت صحيفة « روسيا السوفييتية » تقريرا كتبه فلاديمير دوبك وصف فيه وجبات الطعام المتنوعة التي يتناولها رواد الفضاء السوفييت على متن المركبة « ساليوت » . وقال ان رواد « ساليوت » هم خير من تغذى من الرواد حتى الآن .. فان بقاءهم الطويل يقتضي تقديم قائمة طعام فاتحة للشهيه اكثر مما قدم لمن سبقهم من الرواد .

واضاف : ان وجبات الطعام التي تقدم لهم تحتوي على الجبن والخضروات ، وهي تقدم لهم اربع مرات يوميا .

وقال دوبك ان الطعام وضع في معلبات وادوات بلاستيك حفظها . وذكر ان من أهم اهداف الرحلة دراسة تأثير حالة انعدام الوزن على الانسان ووسائل تجنبها .

ويرتدي الرواد ملابس خاصة تقيهم من التدهور الذي قد يطرأ على اجسادهم وعظامهم .

هذا وقد اشارت وكالة « تاس » السوفييتية الى النباتات التي يقوم طاقم المحطة « ساليوت » بزراعتها في ظروف انعدام الوزن داخل المحطة .

وقد وصف باتسييف (أحد الرواد الثلاثة في ساليوت) لمشاهدي التلفزيون الحديقة التي تشغل احدى قمرات « ساليوت » بأنها الواحة رقم ١ التي تحتوي على بذور نباتات مختلفة وشتلات خضروات تم جلبها من الارض الى الفضاء . وقد ظهرت احدى براعم هذه النباتات بعد تشغيل الوعاء الذي يحتويها بيومين فقط . ويقوم الرواد برعاية هذه النباتات عدة مرات يوميا ويقدمون لها محلولا مغذيا مرتين يوميا ..



الكسي اساييف

وكانت « تاس » قد اعلنت قبل ذلك ان الرواد الثلاثة تابعوا سلسلة تجاربهم بواسطة المنظار الفضائي المداري « اوريون » . كما تابعوا أيضا تجربتهم المفيزيائية الفضائية الموسعة بتشغيل تلسكوبين في نفس الوقت أحدهما داخل القمرة العلمية للمحطة والآخر خارجها .

وتهدف هذه التجربة الى التقاط صور طيفية للاشعاعات فوق البنفسجية لدرجتي الطيف .

موت عالم الفضاء السوفييتي الكسي أساييف

اعلن الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، عن موت عالم الفضاء السوفييتي الكسي اساييف ، احد مصممي الصواريخ الحاملة لمركبات الفضاء السوفييتية .

وقد نشرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء نبذة عن حياة العالم وقعها الزعماء السوفييت جميعهم . وتقول هذه السيرة ان أساييف مات يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز ٦٢ عاما .

وكان اساييف قد اختير من بين زملائه العلماء لنيل جائزة الشرف .

وقد ساهم اساييف مساهمة فعالة في جعل الاتحاد السوفييتي متفوقا على الولايات المتحدة في ميدان الفضاء ، كما كان له فضل كبير في ان يكون يوري غاغارين اول انسان يغزو الفضاء .

من هنا وهناك

حوت يعض فتاة في ساقها لان « البيكيني » ... لفت نظره !

عض «شامو» وهو حوت طوله ١٧ قدما ويزن ٤ آلاف رطل ، آنيت اكيس (٢٢ سنة) في ساقها ونقلت الى المستشفى حيث خيطت جراحها بعدة غرز !

الحادث وقع في الحديقة البحرية في « سان ديجو » اثناء محاولة آنيت التدرب على ركوب الحوت للاشتراك في استعراض بحري في الحديقة . وقعت «آنيت» من على ظهر الحوت فأمسك بها من ساقها ولم يتمكن اثنان من مروضي الحيوانات البحرية في الحديقة من انقاذ الفتاة الا بعد ان فتحا فم الحوت بساق حديدية ثم خلصا ساق آنيت من اسنانه .

وقال احد المسئولين عن الحديقة ان الحوت «شامو» يشترك في الاستعراضات البحرية منذ ٦ سنوات وان مدربيه يرتدون في العادة ملابس من المطاط ، وان من المحتمل انه عض ساق آنيت بعد ان لفتت نظره لانها كانت ترتدي المايوه « البيكيني » ... !

وهكذا ايضا يزول الشحم

طلبت انغريد فوس ، من شيكاغو ، من زوجها مبلغا من المال يؤهلها الدخول الى احد معاهد التجميل لازالة بعض الكيلوغرامات الفائضة

غير ان زوجها فضل تشغيلها في مؤسسته لبيع الصحف وسلمها احدى المناطق الكبيرة ، حيث المصاعد الكهربائية نادرة .

وقد فقدت انغريد ، خلال فترة قصيرة ٧ كيلوغرامات من وزنها وحصلت ـ علاوة على ذلك ـ على مبلغ لا باس به ..

٣٨ خوخة ونصف في ١٠ دقائق

فشل رولان دي مور (٢٦ سنة) ، من سكان اوترخت ، في محاولة تحطيم الرقم القياسي العالمي لاكلة الخوخ مع نواته

فهو لم يستطع سوى التوصل الى الرقم القياسي الاوروبي (٣٨ خوخة ونصف في ١٠ دقائق) .. وقد اضطر الاطباء الى السهر ليلة باكملها الى جانب فراشه .

ولكن رولان تعافى .

براءة متهم في المحكمة العسكرية ومحكمة الاستئناف العسكرية

لم تكن حياة محمد مسعود الخروف وابناء عائلته مريحة فهو منذ قرابة سنة لا يستطيع ان يعمل ، والاسباب جدية جدا :

لقد اوقف قبل ثمانية شهور ضمن جماعة كبيرة من اهالي القدس العربية واتهم بالانتساب الى منظمة غير مشروعة .. وزج به في سجن قدس الذي اصبح معروفا اكثر من ذي قبل ولا سيما بعد « ليلة الفهود » المشهودة .

وعلى الرغم من جميع ما انزل عليه من ضغط ، فلم يأت في افادته في الشرطة ما يدل على أنه كان ينتسب الى منظمة « فتح » كما نسب اليه المحققون ، وبقي زمنا يقارب الستة شهور منتظرا محاكمته حتى جيء به الى محكمة اللد العسكرية . وقامت بالدفاع عنه المحامية فيليتسيا لانجر وطالبت بتبرئته واخلاء سبيله ، معتمدة على حجج واقعية وقانونية . وبعد المحاكمة قضت المحكمة ببراءته . وكان فرحه عظيما وكذلك ذووه فرحوا .

والجدير بالذكر أن هذا هو الثاني الذي يحكم ببراءته في خلال سنوات الاحتلال الاربع .

غير ان ذلك لم يفرح الشرطة فقدمت في الحال استئنافا الى محكمة الاستئناف العسكرية

وفي الفترة ما بين صدور الحكم ببراءته والنظر في قضيته في محكمة الاستئناف اوقف لمدة ١٢ يوما للتحقيق معه ثم اخلي سبيله ، كما مرض أبوه من جراء هذه التصرفات .

وعندما احيلت القضية امام محكمة الاستئناف العسكرية رفضت المحكمة الاستئناف وقالت للمحامية ان لا داعي للرد عليه .

وقال محمد الخروف انه الآن يستطيع العودة الى العمل ليسد الديون المتراكمة عليه .

لا نعترف بالاحتلال الصهيوني

حكمت المحكمة العسكرية في اللد بالسجن مدى الحياة ، بتاريخ ١٤-٦-٧١ ، على غالب داوود درويش ونجاح موسى عليان ، وهما من اهالي القدس العربية .

وقد جرم الاثنان بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحمل السلاح ، وبوضع المتفجرات قرب مشروع « الغاز » ومشروع الاسمدة الكيماوية ، والقاء القنابل على المطاعم في القدس العربية والتي يمتلكها يهود وهي : هتسفي ، عربسك ، ودولفين .

وقد اوردنا في اعداد سابقة ما ذكره المتهمان في جلسات المحاكمة عن المعاملة السيئة التي لقياها في اثناء التحقيق.

وكان يدافع عن الاول واخيه المحامية فليتسيا لانجر ، بينما كان يدافع عن نجاح موسى عليان محام عينته المحكمة ، ورفض المتهم المذكور التعاون مع محاميه .

وفي جلسة ١٤-٦ قرر المتهمان المذكوران الاعتراف بالتهمة بينما استمر محمد داوود درويش في انكاره التهم ما عدا تهمة الانتساب الى المنظمة غير المشروعة فتاجل النظر في قضيته الى تموز المقبل .

وقالت المحامية : ان موكلي رفض ان اطلب من المحكمة ان تخفف الحكم الصادر ضده وانه يطلب فقط ان يقول : إنه فلسطيني ادى واجبه القدس نحو شعبه الذي لا يشعر بالولاء الا له ، وليس لدولة اسرائيل التي هو ليس من مواطنيها .. واضافت : انه لولا الاحتلال والعناء الذي يلقاه بنو وطنه في ظل الاحتلال لكان اليوم على مقاعد الدراسة الجامعية وليس في قفص الاتهام وراء قضبان السجن .

ورفض نجاح ان يقول محاميه شيئا باسمه . وعندما جاء دور المتهمين ليقولا الكلمة الاخيرة قال رئيس المحكمة انه لا يسمح بالتصريحات السياسية .

لقد قال غالب : انه يعترض على طرق التحقيق الوحشية المتبعة في سجون البلاد ... ومع ذلك قاطعه رئيس المحكمة بحجة ان كلامه لا يتعلق بالموضوع .. ومع ذلك واصل غالب ←

كلامه قائلا : « انني لا اعترف باحتلالكم الصهيوني لبلادي » وجلس.

اما نجاح فقال : ان من واجبي ان دافع عن شعبي المظلوم وهذا واجب مسلم به .

هذا ولم تسمح الشرطة لاقارب المتهمين من الاقتراب منهما لتوديعهما.

ديان يمتدح نيكسون على تنفيذ وعوده

القدس ـ تحدث وزير الدفاع ، موشه ديان ، في مؤتمر ادارة الوكالة اليهودية ، عقد هنا ، فامتدح موقف الرئيس الاميركي ، نيكسون ، من اسرائيل فهو قد نفذ جميع وعوده السياسية والعسكرية التي تعهد بها لاسرائيل .

واعلن ديان ان هدف مصر الآن هو تحقيق تنفيذ مشروع روجرز وذلك لاحراز ضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب عن قناة السويس .. واضاف : ان الولايات المتحدة لم تضغط على اسرائيل حتى الآن وانه يامل في ان لا تتعرض اسرائيل لمثل هذا الضغط في المستقبل .

وقال ديان : ان مهاجمة ناقلة البترول « كورال سي» في باب المندب بالاه وارنج يؤكد موقف اسرائيل بأن وجودها في شرم الشيخ ضروري لحماية الملاحة من اسرائيل واليها .

واعلن ديان ان لا بديل أمام اسرائيل الا الاحتفاظ بالاراضي المحتلة الى ان يتحقق السلام وعلى اسرائيل التمسك بموقفها الراهن ومحاولة خلق خريطة جديدة وعلاقات من نوع جديد مع جيرانها .

وكان ديان قد زار جسر اللنبي ثم عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه ان تصريحات المصريين تشير الى ميل نحو الحرب واذا بداوا بالحرب فان اسرائيل ستضطر الى دخولها .

وتحدث عن مدينة القدس فقال ان مستقبلها هو حاضرها ولكن السبعين الف عربي الذين يعيشون فيها هم اردنيون يقيمون في دولة اسرائيل طالما انهم لم يتنازلوا عن جنسيتهم .

وقال ديان ان الزعماء الذين اجتمع بهم في المناطق المحتلة لم يبد منهم استعداد للتخلي عن الاردنيين او المصريين . واضاف انه يشعر ان الملك يرغب في دخول مفاوضات سلام ولكنه ربط نفسه بالمصريين .

وقال عن اعادة النازحين في حرب حزيران الى الضفة الغربية : هذا امر يصعب بحثه منفردا ويجب ان يكون ضمن نقاط التسوية الشاملة .

تجار المفرق بالناصرة يقابلون نائب رئيس البلدية من اجل تحديد ساعات عملهم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قابل وفد عن نقابة تجار المفرق مؤلف من الاخوان بهيج قعوار وسليم الزامل وسمير كردوش وعضو البلدية نجيب الفاهوم نائب رئيس البلدية السيد يعقوب السالم . وقد بسط الوفد امامه مطالب تجار المفرق بالمدينة ومنها ضرورة تنظيم امور التجار فيما يتعلق بتحديد ساعات العمل على اساس اغلاق محلاتهم من الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم اربعاء ومن

البقية على صفحة ٣ عمود ٤



في الاسبوع الماضي هدد زعيم كتلة حزب المتدينين القوميين في الكنيست يتسحاق رفائيل بتفجير أزمة سياسية في البلاد اذا لم تعترف وزارة الثقافة والتعليم بحق المتدينين في ادارة المدارس الدينية ذاتيا ..

وحدد رفائيل ١ تموز ١٩٧١ موعدا تحسم فيه القضية .. فاذا رفضت الوزارة الطلب بدات الازمة بانسحاب الوزراء المتدينين من الائتلاف الوزاري ..

واستبق رفائيل الامور فاتهم معارضيه « بدفع البلاد الى ازمة سياسية » .. وقال ان المتدينين لا يرغبون في تسبيب اضطراب ولكن التعليم أمر هام .. والمسألة ليست سياسية بل تعليمية .. فوضع المدارس الدينية تحت اشراف المفتشين في المناطق يجردها من ارشاد الطلاب كما يجرد الادارة المتدينة من الاشراف على تعيين المعلمين والمفتشين وتحديد البرنامج الدراسي ومحتواه ..

وعالجت بعض الصحف هذا الموضوع فأيدت الصحف الدينية بدون تحفظ موقف رفائيل ولكن عل همشمار تصدت لهذا الموقف وكتبت يوم الجمعة ٢٥-٦-٧١ :

המשמר

« وراء انذار حزب المتدينين القوميين الصراع الداخلي في الحزب على السلطة ، ولكن اذا كان هذا الصراع يحتل الاولوية ويقدم على شئون الدولة فعلى حزب المتدينين القوميين ان يستخلص النتائج المناسبة » .

***

وعالجت جروزلم بوست يوم الاحد ٢٧-٦-٧١ ما جاء في البيان المصري - السعودي ، في اعقاب زيارة الملك فيصل للقاهرة ، من ان الدولتين تؤكدان اصرارهما على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية كلها وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني . فكتبت :

جروزلم بوست

« ولكن بعد اعادة المناطق (المحتلة) في هذا الاطار ، في المرحلة الاولى ، « فما هي حقوق الفلسطينيين » ؟ او « نضال الفلسطينيين من اجل اراضيهم المغتصبة » ؟ من الواضح انها لا تتعلق بالفلسطينيين في الضفة الغربية اذ ان الاولى (اي حقوق الفلسطينيين) تعني مطالبة لاجئي ١٩٤٨ بالعودة الى اسرائيل بغض النظر اذا كانت اسرائيل توافق او لا وبدون حق اسرائيل في غربلة الارهابيين والاشخاص المعادين . »

وبعد ان تؤكد البوست ان هذا يعني تصفية السيادة الاسرائيلية واقامة دولة يسيطر عليها العرب في هذه المنطقة تلتفت الى تصريحات مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو كما وردت في الديلي ستار اللبنانية فتكتب :

« وهكذا يظهر انه من المؤسف ان يشمل مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة سيسكو في مقابلاته مع صحيفة بيروتية « حقوق الفلسطينيين المشروعة » و « قضية فلسطين الاساسية » بوصفها مشاكل يجب تسويتها في اي اتفاق سلام » .

وتستطرد ان الراي العام الاميركي يؤيد دون تمحيص الحقوق المشروعة .. ولكن بالنسبة للعرب « فقضية فلسطين الاساسية » مهما كانت مجردة تعني التشكيك « بحق اسرائيل في الوجود » !!

ومرة اخرى مجرد التفوه بكلمة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة يصيب حكام اسرائيل بالحمى .

***

وعالجت الصحف الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي قرار اجتماع رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية بشأن ازمة الشرق الاوسط فلم تحاول ان تخفي مرارتها من اجماع المشتركين على ادانة اسرائيل ومطالبتها بالانسحاب من كافة المناطق المحتلة (الاتحاد ٢٥-٦) ، خصوصا وان القرار جاء في اعقاب جولة وزير الخارجية ..

وكتبت دافار في ٢٤-٦ .

דבר

« لقد انحرفت الدول الافريقية عن قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ الذي صادقت عليه بنفسها . لقد طلب زعماء افريقيون من ابا ايبن وزير الخارجية اثناء زيارته ان يفهم انهم لا يستطيعون منح اسرائيل تأكيدا اكثر من اللازم في اجتماعات منظمتهم ولكنهم في اللقاءات المغلقة وحتى في بعض الاماكن علنا سيظهرون صداقتهم لاسرائيل » .

وهكذا تفسر دافار عزلة حكام اسرائيل المتزايدة .

« لجنة المناطق المحتلة »
تجدد تحقيقاتها

الامم المتحدة - اعلن ان اللجنة الثلاثية التابعة للامم المتحدة التي شكلت من اجل التحقيق في خرق اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة ستزور الشرق الاوسط في الشهر القادم وتجري تحقيقات جديدة بخصوص الاتهامات الموجهة لاسرائيل بهذا الصدد .

وهذه اللجنة المؤلفة من ممثلي سيلان والصومال ويوغوسلافيا ، والتي شكلت قبل سنتين ، ترفض اسرائيل التعاون معها .

اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية يتدارس عمل الحركة بين الشباب :

واجب الحركة توسيع الصفوف وتوطيد التنظيم وتعميق اشتراكها في المعارك السياسية والاجتماعية

عقد مساء الاربعاء الماضي الاجتماع الثاني عشر للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لبحث وسائل تطوير عمل الحركة بين الشباب ، والواجبات الملحة القريبة امام الحركة .

وقد استمعت اللجنة في البداية الى محاضرة من الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب حول نتائج بحث اللجنة المركزية للحزب حول عمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، ثم استمعت الى بيان السكرتيرية من الرفيق يورم غوجنسكي .

من اجل حركة جماهيرية مكافحة

وفي محاضرته قدم الرفيق ساشا حنين تقدير اللجنة المركزية للحزب للشبيبة الشيوعية على الدور الهام الذي تقوم به في معارك الحزب ، ثم قدم تحليلا سياسيا لمغزى المعارك الطبقية الاخيرة ، من اضرابات جماهيرية ومعارك الفهود السود وسكان الاحياء الفقيرة ونضال العائلات الشابة في سبيل سكن انساني وباسعار معقولة .. وقال ان هذه الانفجارات في الجبهة الاجتماعية هي تعبير عن الازمة السياسية للسلطات الحاكمة المتمثلة في طريق التطرف والاحتلال ورفض الحل السياسي العادل .

وقال الرفيق حنين ان واجب الحركة الملح هو ان تقذف بنفسها لتكون في قلب هذه المعارك الاجتماعية والسياسية ، واجب كل عضو شبيبة هو ان ياخذ دوره في طليعة الشباب من اجل حقوقهم ومستقبلهم .

وقدم الرفيق حنين الخطوط العامة لواجبات الحركة في المرحلة المقبلة وهي :

■ توسيع صفوف الحركة من بين العمال الشباب والتلاميذ والطلاب الجامعيين .

■ اهتمام خاص بتقوية تأثيرنا بين الشبيبة العاملة وشن معارك نقابية دفاعا عن الشبيبة العاملة .

■ التخلص من الطابع الروتيني للعمل وتعميق المبادرة الذاتية وصقل الروح النضالية للرفاق .

■ تعميق التثقيف النظري والسياسي لجعل اعضاء الحركة قادرين على فهم التطورات المعقدة وقيادة الشباب .

■ تطوير الحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية بين رفاق الحركة ، بما يتلاءم مع روح الشباب ومطامحه ومتطلباته .

■ ضمان استمرار توسيع انتشار مجلة « الغد » وتطوير المجلة وكذلك اصدار مجلة « عنيان » بالعبرية في انتظام اكبر ، وضرورة رد الحركة بالمناشير وغيرها على القضايا المحلية الملحة .

وبعد محاضرة الرفيق ساشا حنين دار نقاش حي اشترك فيه معظم الرفاق المشتركين في الجلسة ، فقدموا من خبرة مناطقهم وفروعهم وعرضوا المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه جماهير الشباب ومشاكل الحركة .

وقد لخص النقاش الرفيق ساشا حنين .

وفي ختام الجلسة اتخذت بالاجماع القرارات التالية :

■ توافق اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على توجيهات الحزب بخصوص العمل بين الشباب ، وتدعو كافة هيئات المناطق والفروع الى ترجمة هذه التوجيهات في نشاط عملي يومي مثابر . وتعبر اللجنة المركزية كذلك عن تقديرها التام بقيادة الحزب واهتمامه الدائم بتحسين عمل اتحاد الشبيبة الشيوعية وتطويره .

■ تندد اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بموقف الحكومة من نضالات الكادحين وخصوصا استصدار اوامر بناء على قوانين الطوارىء لكسر الاضرابات ، كما تدعو جماهير الشباب اليهود والعرب الى تقوية النضال دفاعا عن حقوق الكادحين ومن اجل حقوق الشباب .

■ تستنكر اللجنة المركزية عدم اعطاء السلطات المختصة تصاريح سفر لبعض الرفاق ومنعهم من حضور الجلسة ، كما تستنكر كل نظام الاقامات الجبرية وتحديد الاقامة المشين وتطالب بالغائه مع الغاء كل انظمة الطوارىء الانتدابية الاستعمارية .

من نماذج التمادي في استغلال العاملات العربيات ... والهستدروت (؟!)

كفر ياسيف - لمراسل خاص

الاستغلال غير العادي الذي تتعرض له الفتاة والمرأة العربية العاملة اصبح معروفا لدى الراي العام . ومن اماكن العمل التي يجري فيها مثل هذا الاستغلال مشغل الخياطة التابع لشركة « آتا » القائم في القرية .

فمنذ مطلع هذا الشهر رفع اصحاب العمل المقطوعية (النورما) المطلوب انجازها من كل عاملة خلال يوم العمل بعدة عشرات من القطع !

ومن جهة اخرى خفضوا اجور الساعات الاضافية في العمل من [illegible] الى ليرا ونصف !

كذلك ظهر تماديهم في استغلال العاملات بالامور التالية :

● بعض الفتيات اللواتي دخلن العمل قبل شهرين اشترط صاحب العمل عليهن ان يعملن شهرا واحدا بدون اجرة !! على اعتبار انه شهر تمرين ، ثم يدفع لهن اجرة عن الاشهر التي تليه . وانقضى الشهران الاولان على عملهن وجاء وقت صرف الاجور ، واذا بالمشرف على المشغل يبلغهن ان لا اجور لهن ، وانه مطلوب منهن العمل شهرا ثالثا - كتدريب - بلا مقابل !! وعندما احتجت الفتيات على ذلك قال لهن : اذهبن واشتكين !!

والجدير بالذكر ان كل واحدة منهن تشتغل وتنتج لصاحب العمل ولا تقعد الى جانب العاملات لتتعلم الصنعة .

● عندما استلمت العاملات اجورهن عن الشهر الماضي ظهر لهن ان صاحب العمل خصم اجرة يومي اول ايار ويوم الاستقلال !! ومعروف انهما عيدان يجري التعطيل فيهما وحسبان للعمال ودفع الاجور عنهما .

● الفتيات اللواتي في جيل الشبيبة (اي اقل من ١٨ سنة) يعملن ثماني ساعات مثل باقي العاملات والانكى من هذا ان احدى الفتيات وعمرها عشرون سنة يحاسبها صاحب العمل على انها في جيل الشبيبة (نوعر) !! ويعطيها اجرة عمل ثماني ليرات يوميا فقط بناء على هذا الحساب .

● التامين للعاملات في المشغل هو تامين جزئي .. فقط ضد اصابة العمل . وهذا مسجل في اوراق الاجور الرسمية .

والسؤال الذي يسال : الا توجد في هذه البلاد قوانين عمل ؟ ثم الا توجد منظمة عمالية اسمها الهستدروت ؟

واخيرا ، هناك لجنة للعاملات في المشغل نفسه ، والدفاع عن حقوق العاملات من اهم واجباتها .

تجار المفرق - بقية

الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

هذا وقد وعد نائب الرئيس بعرض هذه المطالب في اول جلسة للمجلس البلدي لاتخاذ القرارات اللازمة من اجل تحقيقها .

وستعمل نقابة تجار المفرق بدورها على اصدار نداء الى جماهير المستهلكين تدعو فيه الى التعاون مع النقابة لشراء حاجياتهم قبل المواعيد التي ستغلق فيها الحوانيت. كما ان البلدية ستعمل على توجيه نداء اخر الى اصحاب الحوانيت تدعوهم فيه الى التقيد بهذا النظام بعد اقراره في اول جلسة يعقدها المجلس البلدي .

مزيد من الاهمال والتضييق في الحليصة

الحليصة (حيفا) - لمراسلنا - وقع عدد كبير من السكان هنا على عريضة احتجاج ارسلت الى رئاسة البلدية ، يعربون فيها عن سخطهم لاهمال البلدية حيهم الفقير الصغير المحروم من ابسط الخدمات البلدية والصحية والاجتماعية .

وقد اتفق على ارسال هذه العريضة على اثر قيام البلدية بحفر خندق طويل عميق في وسط الطريق الوحيد في الحي .. بهدف وضع انابيب لمجاري المنازل القريبة على القسم المرتفع من الحي الجبلي والمزمع منحها - كما تدعي البلدية - لبعض المهاجرين الجدد ..

ويحتج السكان على البلدية في انها تركت الطريق دون انهاء الحفر ، يسده الرمل والصرار الامر الذي نجمت عنه عدة مصاعب للسكان والخطر للاطفال وانعدمت امكانية عبور السيارات التي تصل بصعوبة الى الحي .

وقد اضطر السكان لنقل احدى الحوامل - قطع بضع مئات من الامتار سيرا على الاقدام لايصالها الى السيارة .

ويطالب السكان في ختام رسالتهم بالكف عن هذا التضييق المؤذي ، وباعادة الطريق باسرع ما يمكن صالحا للاستعمال .

هذا وقد هدد بعض من قابلتهم بهذا الشأن بطم الخندق لازالة عراقيل السير والمضايقات في حالة عدم تلبية البلدية مطالبهم ..



★ تعليق عن الموسم الرياضي الكروي الماضي !!
★ مباريات بطولة ويمبلدون في التنس لا تخلو من المفاجآت !!
★ ٦٥ دولة سجلت حتى الآن للمباريات التمهيدية لكأس العالم !
★ تعادل منتخب السودان واوغندا ١ : ١ في تصفيات اولمبيا وميونيخ .

الموسم الكروي الماضي (٧٠\٧١) في البلاد

كما قد نشرنا سابقا فان الموسم الكروي قد انتهى قبل اكثر من اسبوع . وقد فاز مكابي نتنيا ببطولة الدوري الممتاز بينما هبط كل من هبوعيل حولون و مكابي بيتح تكفا الى دوري الدرجة الاولى ليحتل مكانيهما في الموسم القادم فريقا مكابي يافا وهبوعيل بئر السبع اللذان كانا قد هبطا سوية الى دوري الدرجة الاولى في الموسم قبل الماضي (٦٩/٧٠) . وفاز بكأس الدولة لعام ١٩٧١ فريق هكواح رمات غان .

هذا وهبط من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية كل من هبوعيل زخرون يعقوب ومكابي الخضيرة ونس صيونة وبيتار اللد ، بينما صعد الى الدرجة الاولى من فرق الدرجة الثانية كل من هبوعيل كريات حاييم مجدل هعيمق ، اشدود ومكابي بات يام . وهبط فريق هبوعيل شفاعمرو الى مستوى فرق الدرجة الثالثة نظرا للخلافات الداخلية التي أدت الى حل الفريق !! وصعد الى فرق الدرجة الثانية فريقان عربيان ضمن مجموعة فرق اخرى وهما هبوعيل كفرقاسم وهبوعيل الاخوة حيفا (مرة اخرى ! مبروك !) ومن فرق الدرجة الرابعة صعد فريق عربي واحد الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وهو هبوعيل معليا .

هذا وسيبدأ الموسم القادم في منتصف شهر ايلول المقبل ونوجه انظار الفرق العربية التي تود التسجيل لمباريات الدوري القادم والانضمام الى الاتحاد العام الى الاسراع في ذلك قبل فوات الاوان !

مباريات بطولة ويمبلدون في التنس

يوم الاثنين قبل الماضي افتتحت على ملاعب ويمبلدون الشهيرة مباريات بطولة ويمبلدون في التنس والتي تعد بطولة العالم بالنسبة للاعب الفرد . وفي مباريات الافتتاح خسر البطل العربي المحترف الكبير اسماعيل الشافعي مباراته امام لاعب تشيلي « فيلول » بثلاث جولات مقابل اثنتين ٦ : ٤ ، ٧ : ٥ ، ٤ : ٦ ، ٦ : صفر ، ٦ : ٢ . والى جانب هذه المعجزة فقد وقعت عدة مفاجآت كبيرة وغير متوقعة . كانت احداها خسارة البطل الكبير درايزديل ، من جنوب افريقيا ، والمصنف رقم ٨ امام لاعب الولايات المتحدة الصاعد « توم جورمان » ٦ : ٢ ، ٨ : ٦ ، ٣ : ٦ ، ٤ : ٦ ، ٥ : ٧ . ومن مباريات الافتتاح ايضا تغلب لاعب اوستراليا والعالم الفذ ، رود ليفر ، المصنف رقم ١ على مواطنه العجوز بوب هاو ٦ : ٢ ، ٦ : صفر ، ٦ : ١ . وتغلب اللاعب السوفييتي متريللي على لاعب الهند « يوكرجي » ٦ : ٢ ، ٦ : ٤ ، ٦ : ٤ .

ومن مباريات الزوجي وقعت مفاجأة اخرى حيث خسر الزوجي جون نيوكاسف وتوفي روش الاوستراليان ، المصنفان رقم ١ مباراتهما امام درايزديل واليوغوسلافي بيلتش ٦ : ٢ ، ٧ : ٩ ، ٥ : ٧ ، ٣ : ٦ . ومباريات النساء لم تخل هي ايضا من المفاجآت حيث خسرت روزماري كازلاس المصنفة رقم ٣ مباراتها امام الاوسترالية « ملويل » ٥ : ٧ ، ٤ : ٦ .

خبار عالمية

■ وصل عدد الدول التي سجلت للمباريات التمهيدية لمسابقة كاس العالم التي ستجري تصفياتها في ميونيخ عام ١٩٧٤ ، الى ٦٥ دولة ، وكانت من بين الدول التي سجلت اسمها مؤخرا ، من اسيا : كوريا الديموقراطية واليابان . من اوروبا : تشيكوسلوفاكيا وتركيا وويلز ومن افريقيا : الجمهورية العربية المصرية !.

■ تعادل منتخب السودان واوغندا بهدف لكل منهما في المباراة الثانية بينهما في نطاق المباريات التمهيدية لاولمبيا وميونيخ عام ١٩٧٢ ، والتي اقيمت في كامبالا . والجدير ذكره ان منتخب السودان قد انتقل الى المرحلة الثانية من هذه المباريات لفوزه في المباراة الاولى في الخرطوم ٤ : صفر .

وفي نطاق هذه المباريات ايضا تغلب منتخب لبنان على منتخب العراق بهدف واحد لصفر في مباراة الذهاب والتي اقيمت في بيروت يوم الاحد قبل الماضي ، وستجري مباراة الاياب في بغداد في الرابع عشر من تموز المقبل .

■ في مباراة وديـة دولية تغلب منتخب المانيا الغربية على منتخب النرويج بسبعة اهداف مقابل هدف واحد ، وقد سجل كل من المهاجمين الكبيرين « جرهارد ميلر » و « زيجي هيلد » هدفين .

من حياة العاملين في العمل الاسود

لمراسلنا المتجول : عشرات من الشباب والعمال العرب يشتغلون في دكاكين الخضرة في سوق ستونايم بتل ابيب (قرب بيت معريب) . وقد روى لي احدهم عن ظروف العمل والحياة التي يحيونها هناك (يعمل الواحد منهم اسبوعا متواصلا دون ان يعود الى بيته) ، فقال :

● اكثرية هؤلاء العمال ينامون في الدكاكين نفسها متخذين من الصناديق الفارغة اسرة .

● العمل يبدأ الساعة الثالثة صباحا وينتهي في الثامنة او التاسعة مساء . ويتخلل يوم العمل ساعتان للراحة ظهرا !!.

● الاجرة الاسبوعية للعامل ١٢٠ ليره فقط . ولا يتمتع هؤلاء العمال بأي من الحقوق الاجتماعية المعروفة .

● يمنع رجال الدفاع المدني (الهاجا) تجمع اكثر من اربعة عمال اذا رغبوا في السهر مع بعضهم !! لانهم (كما يظهر) يهددون الامن !!

وضع مؤلم تعاني منه طالبات مدرسة يركا - أ للبنات

ان كل من يزور قريتنا لا يمكنه ان يعرف اين تقع مدرسة يركا - ا للبنات لانها عبارة عن غرف متفرقة في جميع انحاء القرية ، ليس لها ساحة ولا حديقة ولا ملعب . وهي محاطة بالاعشاب المليئة بالثعابين والعقارب مما يجعل المعلمين في قلق دائم على سلامة الطالبات . وكثيرا ما يسري الفار يتجول بين ارجل الطالبات فيعرقل الدرس ! . ومرات عديدة كان الفار يقفز من داخل ملف المعلم !.

وهذه الغرف ضيقة للغاية ، يحشر في كل واحدة منها ما يتراوح بين ٣٦ - ٤٥ طالبة ، مما يضطر المعلم الى تضييع اكثر من نصف الدرس على التنبيهات لان الطالبة لا يمكن ان تقوم باية حركة دون ان تزعج جارتها . وتضطر بعض الطالبات الى استخدام ركبهن كوسيلة للكتابة . وتقضي الطالبات دروس الرياضة في الشوارع المعدة للسيارات مما يعرض حياتهن للخطر !

ولتصوير مدى قساوة الوضع في المدرسة يكفي ان نذكر ان فيها ..٥ طالبة ولكنها تخلو تماما من المراحيض !.

وقد زارها مدير احدى المدارس اليهودية فقال : كيف يمكن لهؤلاء الطالبات ان يتعلمن في مثل هذا الوضع ؟! واضاف قائلا : انكم تربون جيلا سيكرهكم في المستقبل !.

انني اتوجه الى اهالي القرية داعيا اياهم للعمل على اتمام بناء المدرسة من اجل المحافظة على هذه النفوس البريئة - جيل المستقبل .

ت . س
(ابن يركا)

تأجيل محاكمة شباب عكا المتهمين بالاشتراك في مسيرة الحداد على عبد الناصر

عكا - لمراسل الاتحاد - يوم الخميس الماضي (٦\١٧) كان موعد انعقاد المحكمة للنظر في التهم التي وجهتها النيابة لنحو ٣٠ شابا ممن اشتركوا في المسيرة الجنائزية حدادا على وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

غير ان النيابة طلبت تأجيل الجلسة بحجة تغيب اثنين من المتهمين . كما طلبت استدعاء الرفيق سخي جريس من موسكو بحجة ان على الشهود التعرف عليه .

والجدير بالذكر ان المحكمة كانت قد سمحت لسخي جريس بمغادرة البلاد مقابل دفع كفالة مالية بمبلغ الفي ليره والتعهد بقبول اي حكم يصدر بحقه . ومن هنا الغرابة في طلب النيابة ، خصوصا وانها لم تدع اي شاهد ادعاء واحد حتى الان .

ويبدو ان النيابة تتخذ من التاجيل وسيلة للتسبب في تحميل المتهمين المتاعب والخسائر المالية .

هذا وعلمنا ان اللجنة الشعبية للدفاع عن المتهمين تجمع التواقيع على عرائض تطالب بالغاء هذه الدعوى لا سيما وان المسيرة جرت في يوم حداد عالمي كما ان اللجنة تجمع التبرعات في نطاق نشاطها للدفاع عن المتهمين .

تعزية

بالحزن والاسى شيعت جماهير الطيبة الغفيرة جثمان العامل **فاروق عازم** (١٦ سنة) الذي توفي على اثر سقوطه من الطابق السادس في احدى العمارات في تل ابيب

ونحن نتقدم الى والد الفقيد والى عائلة عازم بتعازينا القلبية ..

الحزب والشبيبة - الطيبة

تعزية

الى صالح محمود يلعوم واخوانه تعازينا القلبية بوفاة **الوالدة**

الحزب والشبيبة - الطيبة

الازواج الشبان يحتلون البيوت المعدة للمهاجرين

مئة من الازواج الشباب « عسكروا » في حديقة اسدود العامة « فاكتشفت » السلطات

٢٧٠ شقة .. عشرات الازواج الشباب يقتحمون الشقق في نيشر وهرتسليا وتل ابيب

اسدود – تحت ضغط مئة من الازواج الشبان الذين « عسكروا » في حديقة المدينة المركزية احتجاجا على اهمال السلطات شؤونهم « اكتشفت » هذه السلطات وجود ٢٧٠ شقة يمكن ان يسكنها هذا العدد من الازواج الشبان .

وقد تم « الاكتشاف » في اجتماع مشترك بين وزارتي الاسكان والاستيعاب والبلدية ، تبين خلاله ان المهاجرين الجدد الذين اقيمت هذه الشقق لهم سوف يتاخرون ..

ولكن المشكلة تكمن في ان ثمن الشقة الواحدة يبلغ ٥٠ الف ليره المفروض ان يدفع متسلمها ١٥ الف ليره في البداية ويقسط عليه الرصيد .. وهذا ما لا طاقة لهؤلاء الازواج على دفعه .. ولذلك تقرر تخفيض المبلغ الى ٦ آلاف ليره بدلا من ١٥ الفا .

هذا وكانت قد ازدادت في الاسبوع الاخير حوادث اقتحام الازواج الشبان، الذين لا بيوت لهم وليس لديهم الاموال لاحراز مثل هذه البيوت ، للمساكن الخالية المعدة – كما تدعي السلطات – للقادمين الجدد .

ومن هذه الحوادث :

● قام عشرات من الازواج الشبان من بلدة « نيشر » القريبة من حيفا بمظاهرة صاخبة للمطالبة بالسكن الانساني وتفرقوا بعد ان وعدهم رئيس المجلس المحلي بالاهتمام بقضيتهم .

● واقتحم ثلاثون من الازواج الشبان من هرتسليا « شيكون » القادمين الجدد ولم يتركوا المنازل التي احتلوها الا بعد ان تعهد ممثلو البلدية بترتيبات ملائمة وبتخفيض الحصة الاولى المدفوعة نقدا قبل الحصول على المساكن .

● وقامت ٣٠ عائلة – معظمهم من الازواج الشبان من حي هتكفا بتل ابيب بالاستيلاء على مساكن في « شيكون » للقادمين الجدد على الطريق المؤدية الى اللد . وبعد مفاوضات تم الاتفاق بين ممثلي البلدية وشركة « حلميش » لبناء المساكن على اقامة لجنة خاصة تعمل على ايجاد سكن انساني لهذه العائلات . وتركت العائلات عند ذلك المنازل التي احتلتها .

وفي اسدود اقتحمت مئة عائلة من الازواج الشبان المنازل المقامة للقادمين الجدد ولكنهم ، بعد نداء البلدية ووعودها بحل مشكلتهم تركوا تلك المنازل واعلنوا انهم سيعودون اليها ولن يخرجوا منها اذا لم يوفر لهم السكن بسرعة . ولكنهم عسكروا في الحديقة كما ذكرنا اعلاه .

وفي كل هذه الحالات كانت تستدعى الشرطة فتصل بقوات كبيرة ، ولكنها لم تقم باي عمل الامر الذي قالت « هآرتس » انه اثار سخط بعض المسؤولين .

وتحاول السلطات تأليب الراي العام على هؤلاء الازواج الشبان بان اعمالهم تضر بالهجرة ولا سيما من الاتحاد السوفييتي ، وزاعمة – كما في حي هتكفا – ان المنازل التي اقتحمت كانت مخصصة لسكان من الاحياء الفقيرة في المدينة . غير ان محاولات السلطات هذه لا تفت من عزم هؤلاء الشبان على مواصلة النضال للحصول على السكن الانساني .

صورة بن يفت وزوجته وولدهما وهم يعيشون في غرفة واحدة مع والدي الزوج ويظهر بينهما الوالد

اتصالات اردنية بقيــة

الامن .

وقد اكدت مصادر عليمة في القدس انما اعلنه البابا مؤخرا فيما يتعلق بوضع القدس يشير الى تشدد في موقف الفاتيكان .

وكان البابا قد تحدث عن حق المسيحيين وواجبهم في ان يهتموا بالاماكن المقدسة . وقال ان القدس يجب ان تحظى بوضع خاص لانها تتمتع بمميزات تاريخية .

وتقول هذه المصادر ان النضال المترتب بخصوص القدس وموقف الفاتيكان والدول المسيحية كانا من جملة المواضيع التي بحثتها الحكومة الاسرائيلية في جلستها المطولة اول امس بعد ان استمعت الى بيان بهذا الخصوص من وزير الخارجية ابا ايبن .

فلنر يطالب بقيــة

بالنتائج .

وقال مئير فلنر : ان على الحكومة ان تقرر اذا كان لامثال لانسكي مكان في اسرائيل ، فقد رد الوزير ان لدى لانسكي تأشيرة سائح حتى آب القادم ولا يمكن الغاؤها قبل انتهاء المدة – وانني اذكر ان وزير الداخلية قرر الغاء تأشيرات اعطيت لمدة اسبوع لاشخاص كانوا في معتقلات النازيين ، بعد ٢٤ ساعة من دخولهم البلاد ، ولكنه فهم في نهاية الامر انه لا يجوز ان تجري امور كهذه مع من حاربوا النازية . ولكن ذلك يثبت انه يمكن اتخاذ اجراءات كهذه .

وفي نهاية كلمته قال فلنر : ان هناك امورا يجب ان تكون مشتركة بين جميع المواطنين بغض النظر عن الفروق في الاراء السياسية ، ومنها ان دولة اسرائيل يجب الا تكون ملجأ للمجرمين ، والا يسمح بتأسيس اوكار للاجرام المنظم في اسرائيل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

الحكومة الاردنية تجمد رواتب موظفي الضفة الغربية الذين يتناولون راتبين

علم ان الحكومة الاردنية قررت تأجيل صرف رواتب الموظفين في الضفة الغربية الذين يتناولون راتبين احدهما من سلطات الاحتلال والآخر عن طريق الخزينة الاردنية .

وتجري الحكومة الاردنية الآن دراسة شاملة لوضع اسس سليمة يتم بموجبها معالجة موضوع هؤلاء الموظفين وغير ذلك من الامور والموضوعات الهامة .

وكانت الانباء قد اشارت قبل ذلك الى ان الحكومة الاردنية قد قررت تجميد جميع رواتب موظفي الضفة الغربية واموال الصمود ابتداء من ١-٦-٧١ الى ان تستجيب حكومتا الكويت وليبيا الى طلب الاردن باعادة الاموال المخصصة لها من المعونات العربية . ويشمل القرار ٥٢٠٠ من الموظفين المصنفين وغير المصنفين الذين يعملون في البلديات والاوقاف والمحاكم الشرعية والمدرسين . وتقدر الرواتب التي تدفع لهؤلاء الموظفين بحوالي ٣٨٠ الف دينار .

المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في نهاية الشهر الجاري

من المنتظر ان يجتمع ، في القاهرة ، في نهاية الشهر الجاري ، المجلس الوطني الفلسطيني الجديد ، الذي تقرر تشكيله في شباط الماضي، والذي سيضم ١٥١ عضوا يمثلون مختلف المنظمات والفئات السياسية الفلسطينية بالاضافة الى بعض المستقلين .

وقد اعلن ان اللجنة التحضيرية المكلفة بتشكيل المجلس قد فرغت من تشكيل المجلس واختتمت اجتماعاتها التي بدأتها في دمشق في ٧ حزيران الحالي ، وان المجلس الجديد سيضم ٨٥ عضوا من المنظمات و ٢٥ عضوا من المنظمات الشعبية و ٤١ عضوا من المستقلين .

والهدف من اجتماع المجلس الجديد هو مواجهة متطلبات المرحلة الجديدة التي تمر بها الثورة الفلسطينية وفي مقدمتها تحقيق الوحدة بين مختلف فصائل الحركة الفلسطينية .

هذا وقد دعت صحيفة «البعث» السورية في تعليق لها ، اول امس ، الى اصلاح جذري في اسس السياسة التي تتبعها المنظمات . وقالت الصحيفة انه لا بد من ازالة الخلاف القائم بين بعض بنود هذه السياسة وبين الواقع والامكانيات . واوضحت ان الاصلاح يبدأ حين يقرر المجلس الوطني رفع الصيغ والعبارات البراقة السابقة وذلك لرؤية واقع الوضع الفلسطيني والعربي والدولي بعيدا عن العواطف والمزايدات الفارغة . وقالت انه حين تتوفر الرؤية لن تضيع هباء التضحيات الهائلة التي دفعها شعب فلسطين .

سور أمن – بقيــة

اخرى واقتناء اجهزة فنية لاتصال اعضاء هذه المستوطنات الذين يعملون في الحقول وبين سكرتيرية المستوطنة ، وبين المستوطنة وسلطات الامن عند الضرورة .

مبــروك

بحضور جمهور غفير من الرفاق والاهل والاصدقاء جرت بعد ظهر يوم الاحد الماضي (٢٧-٦-١٩٧١) ، في كنيسة مار الياس للروم الاورثوذكس بحيفا ، حفلة اكليل الرفيق **انطوان نقاره** نجل رفيقنا المحامي حنا نقاره على الآنسة **سهيلة منير** كريمة السيد يوسف منير . كما جرت في المساء حفلة استقبال بهيجة للعروسين في قاعة « راسكو » بحيفا حضرها جمهور كبير من المدعوين استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل .

وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم للعروسين ووالديهما وعموم افراد العائلتين بأحر التهاني واطيب التمنيات ، وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – حيفا

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى :

★ الرفيقين عيسى خوري وزويا حنا ابراهيم .

★ للاخوين بشارة واميل خوري

بالخطوبــة

الحزب والشبيبة – البعنة

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

وفي اكثر من مناسبة ابرز الاتحاد السوفييتي ان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرهون بسياستها واستعدادها على تصفية ذيول عدوان حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

ولم يجر اي شيء يدفع الاتحاد السوفييتي الى تغيير هذا الموقف خصوصا وان حكام اسرائيل يتصلبون اكثر في رفضهم التسوية العادلة وعرقلتها بشتى اساليب الماحكة والمناورة والمماطلة ..

« ويزيد الطين بلة » – كما يقولون – تحريض حكام اسرائيل الاهوج على الاتحاد السوفييتي واعتباره العدو رقم واحد بسبب تأييده الشعوب العربية في كفاحها المشروع والعادل .

ولهذا لا بد ان يتوقف هذا التحريض لخلق مناخ يصبح معه الحوار السوفييتي – الاسرائيلي ممكنا ..

ولا بد ان تتقدم اسرائيل خطوة حاسمة نحو تنفيذ قرار مجلس الامن فيكون استئناف العلاقات امرا بديهيا ..

في توازن القوى الدولي لا يمكن حل القضايا الدولية وحتى المنطقية بدون الاتحاد السوفييتي اولا وبشكل يتناقض مع مواقفه المبدئية ثانيا .. ومن هنا كانت حيوية تحسين العلاقات السوفييتية الاسرائيلية للشعب الاسرائيلي بالدرجة الاولى .

والصداقة السوفييتية العربية تزيد هذه الحقيقة رسوخا واهمية ..

وهكذا فمفتاح تحسين العلاقات السوفييتية – الاسرائيلية بيد حكام اسرائيل ... وهم الذين يستطيعون استخدامه !.

حلا سبير : زيادة الضرائب وتخفيض مستوى المعيشة

حيفا – مكتب الاتحاد – في جلسة اللجنة الاقتصادية التابعة للتجمع ، وفي تصريحاته الصحفية لمعريب ٦\٢٥ عالج وزير المالية بنحاس سبير القضايا الاقتصادية . ويؤخذ من اقواله في المناسبتين ان حكومته عازمة على المضي في تحميل جماهير الشعب اشد اعباء الضرائب وفي تخفيض مستوى معيشتها وتخفيض اجورها .

ففي حديثه في اللجنة الاقتصادية « المراخية » اعلن سبير ان الضرورة ستقتضي طوال السنوات الخمس المقبلة زيادة عبء الضرائب ، كما ان مستلزمات الامن لن تخفض . وقال : وليست القضية ان نفرض ضرائب ام لا نفرض انما القضية هي اية ضريبة نفرض !!

وذكر سبير انه يؤيد فرض ضريبة قيمة اضافية ، وقال : ان الكنيست والحكومة تدرسان الامر الآن وستقولان كلمتهما في ايلول او تشرين المقبل واضاف انه يمكن تطبيق الضريبة تدريجيا وليس مرة واحدة بنسبة ١٠ بالمئة كما هو مقترح .

وتجدر الاشارة الى ان موقف زعامة الهستدروت من اعضاء « التجمع » اثناء انعقاد الجلسة قد كان موقفا متباينا ومنهم من شجب فرض هذه الضريبة وطالب بمراقبة دقيقة على الاسعار .

اتفاقيات العمل الجماعية) وطالب الجميع بان يحصلوا على اجور اكثر فان الدولة ستأخذ منهم اكثر ايضا .

واعلن سبير انه من المحظور جدا ان يتجاوز الاجر الحدود المسموح له بها وذلك حسب ازدياد الانتاجية والانتاج القومي وحصة العامل في اقتصاد الدولة . وقال وفي سنة ١٩٧٢ سنجلس وراء الطاولة ونجري الحساب . وهناك هيئات موثوقة ستقرر ارتفاع الانتاجية واذ ذاك سنعطي (زيادة في الاجور) حسب ما يكون مسموحا به .

وتحدث سبير عن عمليات احتلال الازواج الشبان للمساكن المعدة للقادمين الجدد وقال انه يأمل ان تتصرف الحكومة بيد قوية للمحافظة على الممتلكات الخاصة وحمايتها من الاحتلال !

وذكر سبير ان على البلاد ان تصل في السنة المقبلة الى تصدير ما قيمته ملياري دولار واعلن : ويجب ان نقتلع من قلوب الجمهور الوهم بان من المنتظر تخفيض الضرائب ومع ذلك يجب ان نعطي تسهيلات للعاملين لكي يرغبوا في العمل .

من تصريحات سبير لجريدة معريب

ونشرت جريدة « معريب » في عددها من يوم الجمعة الماضي (٢٥-٦) مقابلة عقدتها مع الوزير سبير . ومما قاله سبير عن موجة الاضرابات « لا استطيع القول انني متأكد من ان موجة الاضرابات قد تحطمت ولكنه مما يميز الوضع ان التنظيم المهني (قيادة الهستدروت) قد توجه لكل العاملين بالمحافظة على « الصفقة الشاملة » . وتحدث سبير عن اضراب مستخدمي شركة الكهرباء فقال انهم ادركوا بعد اصدار اوامر الاقامة الاجبارية ضد مستخدمي المستشفيات الحكومية ، ان اوامر مماثلة ستصدر ضدهم ايضا .

وامتدح الوزير سبير زميله المباي وزير الصحة شمطوب على توقيعه اوامر الاقامة الاجبارية وقال انه فعل ذلك بضمير نقي .. ووصف سبير هذا الامر بانه احد نجاحات « التجمع » الهامة !

وقال سبير : واذا ما وقعت كارثة في كانون الثاني القبل (موعد تجديد

وفـــد حركـــة السلام الفرنسيـــة يعقـد مؤتمرا صحفيا في تـل أبيـب

انسحاب اسرائيل شرط الحل السلمي

تل ابيب – يزور البلاد وفد عن لجنة السلام الفرنسية مكون من البروفسور جاك مارول والكاتب كولي رئيس جمعية الصداقة المسيحية اليهودية في فرنسا والقسرينه روتيون وسكرتير مجلس السلام في فرنسا اندريه سوكاير وهو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي .

وحل اعضاء الوفد ضيوفا على لجنة السلام الاسرائيلية ، وقاموا بجولة في انحاء البلاد ، واستقبلهم في الكنيست رئيسها روبين بركات . كما تجولوا في بيت لحم وبيت جالا ورام الله والبيرة المحتلة .

مؤتمر صحفي

هذا وعقد الوفد في دار الصحفيين – بيت سوكولوف في تل ابيب مؤتمرا صحفيا يوم الاحد الماضي ، وقالوا في معرض تلخيص جولتهم في المناطق المحتلة ان المواطنين لم يعربوا عن تأييدهم للمنظمات الفلسطينية مثل منظمة فتح (مما يؤيد « سماحة » الاحتلال الذي ينسف بيوت اعضاء المنظمات) ولكن احدا من الاهلين لم يبد استعداده للحياة في ظل السلطة الاسرائيلية .

كذلك اوضح اعضاء الوفد ان زيارتهم كانت بناء على دعوة لجنة السلام الاسرائيلية، وقد لبوا الدعوة لان حركة السلام الفرنسية تهتدي بهدي توثيق العلاقات بين لجان السلام القطرية .

واعلن اعضاء الوفد ان حركة السلام الفرنسية تعترف بوجود اسرائيل ، وان في البلاد شعبين لكليهما حق تقرير المصير .. ولقد حصلت اسرائيل على هذا الحق منذ ٢٢ سنة ، غير ان الشعب العربي الفلسطيني ما زال ينتظر حقه في تقرير مصيره السياسي .

واكد الوفد في المؤتمر على ان حركة السلام تعتقد ان ثمة امكانيات للوصول الى حل سلمي في الشرق الاوسط شريطة ان يشمل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلت ، والاعتراف بحقوق اسرائيل والدول العربية ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي في فلسطين .

وقد ادار المؤتمر الصحفي سكرتير حركة السلام السيد يعقوب مايوس فذكر في كلمته عن حدوث تغيير ما في العلاقات ما بين اللجنة الاسرائيلية ولجان السلام القطرية الاخرى .

التدهور الخطير في الخدمة الصحية في باقة

باقة – لمراسلنا – حيال التدهور الخطير في الخدمة الصحية في باقة عقد عدد كبير **من اعضاء صندوق المرضى في القرية اجتماعا في نادي الهستدروت يوم السبت الماضي (٢٦-٦) قرروا فيه النضال من اجل تحسين الوضع الصحي في القرية واتخذوا عدة قرارات هامة بهذا الصدد .**

والمعروف ان في باقة ٤٥٠ عضوا في الصندوق يتلقون الخدمة الصحية في ظروف متدهورة عن طريق المركز الصحي في القرية بناء على تعاقد بين مركز صندوق المرضى ودائرة الصحة في الخضيرة . .

والحقيقة انه لا يوجد من الخدمة الصحية في باقة سوى بناء المركز الجميل واليافطة العريضة جدا التي تعلن عن وجود هذا المركز والتي تحمل اسم وزارة الصحة .

وهذا المركز مسؤول عن تقديم الخدمة الصحية لاكثر من ١٥ الف مواطن في قرى باقة وجت وبئر السكة ويمة وايتان المرجة وميسر ويؤمه اكثر من ١٠٠ مريض يوميا . ومع ذلك فلا يعمل في هذا المركز سوى طبيب واحد تخطى سن التقاعد بسنوات ، لمدة خمس ساعات في اليوم ، يستقبل خلالها ما بين ٥٠ و ٦٠ مريضا . اما باقي المرضى فيعودون بمرضهم الى البيت او يذهبون للمعالجة لدى الاطباء في الخضيرة وغيرها من المدن .

وهذا يعني ان الطبيب يستقبل ما بين ١٠ الى ١٢ مريضا في الساعة الواحدة . ومن يحضر بعد الساعة التاسعة لا يحصل على دور لدخول الى الطبيب .

وطبيعي والحالة كهذه ان تكون المعالجة شكلية وغير مجدية . حتى ان السكان يتناقلون بمرارة نكتة مؤلمة وهي ان الطبيب قبل ان يباشر العمل في استقبال المرضى يقوم باعداد « الروشتات » سلفا وهي تحمل العلاجات المسكنة مثل حبوب الصداع او اسهال المعدة وغيرها من العلاجات التقليدية . وكثيرا ما تحدث هذه العلاجات مضاعفات عند المرضى بسبب انها غير ملائمة للمرض .

والقرارات التي اتخذها الاجتماع هي :

● **مطالبة ادارة صندوق المرضى بفصم التعاقد مع ادارة الصحة .**

● **فتح عيادة خاصة لاعضاء الصندوق في القرية .**

● **حل اللجنة التي عينتها ادارة الصندوق بدون علم ومعرفة الاعضاء في القرية .**

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة من ٥ اعضاء هم : ابراهيم محمد خالد ، فتحي حسن سعيد ، لطفي عبد الله، جلال مسعد ، رسمي فارس ، تكون مهمتها رفع مطالب الاعضاء لادارة الصندوق ومواصلة تنظيم النضال لتحقيق هذه المطالب .

وعلمنا ان هذه اللجنة ستقابل مدير صندوق المرضى في الخضيرة لتقدم له عريضة موقعة من الاعضاء تتضمن مطالبهم وستعرض امامه اوضاع الخدمة الصحية المتدهورة في القرية .

لجنـة من – بقيـة

وقت الاتفاق على اعادة فتح قناة السويس ، على وقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر اخرى ليتمكن خلالها يارينغ من ترتيب انسحاب اسرائيل التام من كافة المناطق المحتلة .

وذكر ان الجمهورية العربية المتحدة لن تفرط بحقوق الشعب الفلسطيني.

ومرة اخرى توقف عند اهمية اتفاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

هذا وسيسافر وزير الخارجية محمود رياض الى موسكو ليشهد تبادل وثائق التصديق على معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية – العربية .. وبعد ذلك سيزور عددا من الاقطار الاشتراكية في اوروبا .

تعازينا الحارة

الى الصديق محمد جيوسي وعموم آل جيوسي في قلنسوة بوفاة الوالد

طاهر

الحزب والشبيبة – قلنسوة

يلقي اميل توما

في بيت الثقافة « الاخوة » – حيفا

جادة الكرمل ٣٩ محاضرة حول :

التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط

وذلك يوم الخميس ١-٧-٧١ في الثامنة مساء

اليوم يشيع جثمان أبطال الفضاء السوفييت الثلاثة

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD
الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות

الجمعة
٢ تموز ١٩٧١
٨ جمادي الاولى ١٣٩١
العدد ١٥ السنة الـ ٢٨
יום ו
מס' 15 שנה 28
2.7.1971

السماح لسكان الضفة الغربية بزيارة اسرائيل دون الحصول على تصريح

اعلن راديو اسرائيل باللغة العربية بعد ظهر أمس ان قائد الضفة الغربية العسكري أصدر أمرا يسمح بموجبه لسكان الضفة بزيارة اسرائيل دون الحصول على تصاريح . ويسري مفعول هذا الامر ابتداء من الساعة الخامسة من صباح اليوم الجمعة .

وبموجب هذا الامر يسمح لسكان الضفة الغربية بزيارة اسرائيل منذ الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . ولا يسمح لهم بنقل محل سكنهم أو ادارة محل تجاري في اسرائيل ما لم يحصلوا على تصاريح بذلك من السلطات المسئولة في الضفة الغربية .

ولا يشمل هذا الامر وسائل النقل بمختلف انواعها .

ويطلب من سكان الضفة الغربية أثناء وجودهم في اسرائيل حمل بطاقات الهوية .. ولا يسري هذا الامر على الزوار الذين يأتون الى الضفة الغربية من الخارج .. فهؤلاء يطلب منهم الحصول على تصاريح بزيارة اسرائيل من السلطات المسئولة في الضفة الغربية .

الغاء معاهدة الدفاع بين مالطا وبريطانيا

أعلن رئيس حكومة مالطا ، دوم منطوف أول امس ، ان معاهدة الدفاع التي وقعت في سنة ١٩٦٤ بين مالطا وبريطانيا ، قد الغيت عمليا ..

ودعت حكومة مالطا الى عقد اتفاقات جديدة بين الدولتين تضمن السيادة التامة ومستوى حياة مرتفعا اكثر للسكان .

وأوضح منطوف قائلا ان الاتفاق لم يجدد منذ سنة ١٩٦٧ ، ويوجد منذ ذلك التاريخ اتفاق شفوي ، لذلك يحق لحكومة مالطا الغاؤه في كل لحظة .

واضاف ان زيارات سفن الاسطول الامريكي السادس لمالطا غير مرغوب فيها .

رواد « سيوز ١١ » يضحون بحياتهم من أجل الانسانية

الحزن العميق خيم على الاتحاد السوفييتي والعالم باسره ، لدى الاعلان عن وفاة رواد الفضاء السوفييت الثلاثة ــ اللفتنانت كولونيل جيورجي دوبروفولسكي ، والمهندس الطيار فلادسلاف فلكوف ، ومهندس التجارب فكتور باتسييف ــ الذين كانوا على متن السفينة « سيوز ١١ » .

ففي الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء (اول أمس) قطع راديو موسكو نشرته الاخبارية ليعلن هذا النبأ المفجع . ثم بدأ يذيع الموسيقى الحزينة واعلن الحداد العام في جميع أنحاء الاتحاد السوفييتي . وقد وقف الناس في شوارع موسكو ينصتون الى الاذاعة بحزن بالغ ، بينما انتشرت صور الرواد المحاطة بالسواد في شوارع العاصمة السوفييتية .

وفي الحال وصل الى مكان هبوط السفينة رئيس الاكاديمية السوفييتية العلمية مستسلاف كالديش ليرأس التحقيق في اسباب الفاجعة .

وكانت الوفاة قد حصلت بشكل غامض في رحلة العودة الى الارض .

وقالت وكالة تاس السوفييتية للانباء انه في ٢٩ حزيران أنهى الرواد الثلاثة برنامجهم وتلقوا أمرا بالعودة . وبعد ان جمعوا ونقلوا ما حصلوا عليه من مواد علمية وكذلك ملاحظاتهم الى « سيوز ١١ » ، انفصلوا عن المحطة « ساليوت » .

وفي الساعة الواحدة والخامسة والثلاثين بعد منتصف الليل استخدم جهاز ضبط السرعة الذي عمل بصورة طبيعية .. ثم انقطع الارسال اللاسلكي بعد اكمال عملية ضبط السرعة ، وهو أمر طبيعي حين تدخل المركبات الفضائية اجواء الارض .

وفعلا هبطت السفينة سيوز بهدوء ــ حسب الموعد المقرر لها في أواسط آسيا السوفييتية . وفي الحال حطت احدى طائرات الهليكوبتر بجانب السفينة . وعندما فتح رجال الطائرة باب السفينة وجدوا الرواد الثلاثة مشدودين على كراسيهم دون بوادر حياة عليهم .

وتقول التقارير الرسمية ان الرواد توفوا دون أي صراع من اجل الحياة ، كما انه لم يظهر أي خلل في المركبة .

وتكهن خبراء رحلات الفضاء بأن سبب الوفاة قد يكون فشلا في جهاز الدرع الواقي من الحرارة خلال عبور المركبة اجواء حيز الارض . وأشاروا الى أن كون سبب الوفاة لم يتضح في الحال يدل على وقوع خلل في داخل المركبة سيوز عندما كانت تدخل الحيز المحيط بالارض .

ومن ناحية أخرى فقد أعلن مركز الخدمات الطبية الفضائية في باريس ان وفاة الرواد قد تعزى الى اضطراب في الدورة الدموية بسبب اختلاف البيئة بين الارض والفضاء .

وقد جاءت وفاة الرواد الثلاثة بعد ان حققوا قصب السبق في البقاء في الفضاء والدوران حول الارض في ظروف انعدام الوزن . فقد بقوا في الفضاء ٢٥ يوما وهذا الرقم لم يسبقهم اليه أحد من قبل .

لقد ضحى هؤلاء الرواد بحياتهم من أجل الانسانية وساهموا مساهمة كبرى في تطوير رحلات الانسان في الفضاء .. ومنح الرواد الثلاثة لقب بطل الاتحاد السوفييتي . ويكون فلكوف قد نال هذا اللقب للمرة الثانية .. اذ سبق وحصل على هذا اللقب بعد الرحلة التي قام بها في سيوز ٧ سنة ١٩٦٩ .

وسيدفن الابطال الثلاثة ، في سور الكرملين الى جانب زعماء الاتحاد السوفييتي المتوفين .

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس ، كانت جموع الشعب السوفييتي لا تزال تتدفق على دار الجيش في موسكو في طابور يكاد لا ينتهي امام اجساد أبطال الفضاء السوفييت الثلاثة الذين ضحوا بحياتهم من أجل خدمة الانسانية . وقد اصطف رواد الفضاء جميعهم ، بما فيهم فالنتينا تريشكوفا ، حول التوابيت المكشوفة التي تضم جثث الابطال .

وسوف يجري تشييع جثث رواد الفضاء الابطال اليوم .

وقد كتبت برافدا أمس ، ان برنامج ابحاث ورحلات الفضاء سيستمر على الرغم مما حدث . وقالت ان النضال العسير سيستمر في ابحاث الفضاء بنفس الثبات والقوة اللذين هما جزء من عزيمة الشعب السوفييتي التي لا تعرف الكلل .



رواد الفضاء السوفييت الثلاثة في مركبتهم سيوز ١١ قبل اقلاعهم الى الفضاء الى رحلتهم الفضائية ..

اتفاق الجزائر وفرنسا

باريس ــ تم الاتفاق بين فرنسا والجزائر على تسوية أزمة النفط التي أربكت العلاقات بين القطرين وهددت بوقوع قطيعة اقتصادية بينهما ..

وحسب الاتفاق وافقت الجزائر على دفع تعويض بمقدار ٢٥ مليون دولار مقابل الواحد والخمسين بالمئة من اسهم شركة النفط الفرنسية التي استولت عليها الجزائر ..

وكانت الجزائر قد قامت بهذا الاجراء في نطاق نشاطها من اجل السيطرة على ثروتها في ميداني النفط والغاز .

وخلال الازمة رفضت الجزائر الخنوع للضغوط الفرنسية التي اتخذت شكل مقاطعة اقتصادية كاملة . وكمنت خطورة المقاطعة في ان فرنسا تحتل اليوم المكانة الاولى في تجارة الجزائر الخارجية .

كلمة الاتحاد

المجد لهم

هزت وفاة رواد الفضاء السوفييت الثلاثة العالم بأسره ..

وحز الالم العميق في نفوس شعوب القارات الخمس .. فالماساة لم تكن سوفييتية فحسب ، بل انسانية أيضا ..

وضاعفت ملابسات الكارثة التي حلت بالرواد الابطال من ألم الملايين .. فقد وقعت بعد مأثرة علمية لم يسبق لها مثيل .. وفي ختام رحلة فضائية غنية بالمعلومات العلمية التي فتحت امام الانسانية نوافذ رحبة لتنطلق منها الى الكون اللانهائي .

٢٥ يوما قضاها الابطال الثلاثة يدورون حول الارض في محطة مدارية هي احدى زراري التقنية السوفييتية الخلاقة ..

٢٥ يوما هي في حساب العلم لا تقاس بزمن أو مقياس علمي عتيق او معاصر لان رواد الفضاء كانوا في رحلتهم المأسوية رواد علم ومعرفة ..

لقد ارتد بعض اولئك الذين داهمهم الالم الشديد من الحماس لمعركة غزو الفضاء ..

وفسر آخرون كفرهم بهذه المعركة برغبتهم في كسب معارك الارض اولا ..

ولكن مجموع الانسانية في مسيرتها الى أمام لم ترتد عن طريقها او تكفر بها تهيبا من التضحيات او اقتصادا في فيض عواطفها .

لقد كانت اكتشافات الانسانية التاريخية التي مكنتها من السيطرة على الطبيعة مرصعة دائما بالتضحيات ولم يتصور احد أن تكون اكتشافاتها اسرار الكون المعقدة اقل تضحية ..

ومع هذا فنحن نؤمن ان انجازات العلم والتقنية الحديثة قد تصل الى حد تلغي التضحيات أو تقلصها الى الحد الادنى ..

ولكن كل هذا الامل لا يخفف من الالم العميق بوفاة الابطال الثلاثة الذين قدموا حياتهم قربانا على مذبح معرفة الانسان وخدمة مستقبله على هذه الارض وما يحيط بها من فضاء ..

اننا نشارك الشعوب السوفييتية ألمها ونهتف معها : المجد لهم .. ان ذكراهم ستظل مع الانسانية الى الابد ..

مناورة امريكية لابعاد ازمة الشرق الاوسط عن الامم المتحدة

مرة اخرى تكهنات عن اقتراحات امير كية جديدة للتسوية الجزئية .. « عا صفة » حول مشروع برجوس ... « الاهرام » رفضنا المقترحات الامير كية منذ أيار .. أبا ايبن ورابين يعربان عن عدم الرضا ..

واشنطن ــ عادت وكالات الانباء تضج بمقترحات امير كية جديدة تعدها الولايات المتحدة لتحطيم جليد مباحثات تسوية أزمة الشرق الاوسط .. وتتكهن هذه الوكالات ، اعتمادا على مصادر مطلعة طبعا ! ، ان الدول العربية واسرائيل سترد على المقترحات « بالايجاب » ... ثم تضيف : ولكنها لا تعتقد ان أيا من الطرفين سيوافق عليها تماما .

وتتحدث الوكالات عن ملامح معينة في هذه المقترحات بشأن التسوية الجزئية ــ فتح قناة السويس ــ فتذكر انها تدعو اسرائيل الى الانسحاب من ضفة القناة بمقدار ٥٠ كيلومترا تقريبا .. وعن عبور قوة مصرية رمزية الى الضفة الشرقية للقناة .. وعن دوريات مشتركة تشرف على وقف اطلاق النار .

من المؤكد ان هناك أساسا لهذه التكهنات وهو تصريح المتكلم بلسان وزارة الخارجية الامريكية شارلس براي ، أول أمس .

قال براي : « نحن بحثنا بجد كيف نستخدم ممكناتنا الطيبة في سبيل التقدم نحو تحقيق تسوية جزئية وتوفيق الآراء المتضاربة . ومن الحق ان نقول اننا خلال ذلك نتركز حول وجهة نظرنا حول هذا الامر » .

ولم يفسر براي بالضبط ما قصد اليه الا ان الوكالات نفسها بدأت تنشر المقترحات الامريكية المتوقعة او اتجاهات في التفكير الامريكي بهذا الشأن .

« العاصفة » حول بيرجوس

وقبل ذلك انفجرت « عاصفة » اسرائيلية حول ما وصفته الصحف بمقترحات دونالد بيرجوس ، ممثل الولايات المتحدة في القاهرة .

وحسب الصحف تقدم بيرجوس بمقترحات حول التسوية الجزئية على اساس انسحاب اسرائيل الى خط يقوم بين ضفة السويس وخط الهدنة السابق بين اسرائيل ومصر (قبل ٥ حزيران ١٩٦٧) .. وعبور الجيش المصري القناة الى عمق ٢٥ كيلومترا .. وعسكرة مراقبي الهدنة بين القوات المصرية والاسرائيلية ..

وعلى الاثر دعا وزير الخارجية ، أبا ايبن ، السفير الامريكي ولورث باربور واعرب له عن عدم رضا اسرائيل عن هذه المقترحات .. كذلك اجتمع السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحق رابين بجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي وطلب ايضاحات عن مشروع بيرجوس .

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان الامريكيين أكدوا في المقابلتين ان مقترحات بيرجوس كانت آراء شخصية ووزارة الخارجية الامريكية لم تخوله بشيء .

وكانت الاهرام قد كتبت ان الحكومة المصرية قد رفضت المقترحات الامريكية في ايار السابق .

وكتب مكاتب الاتحاد في الشئون السياسية : الواضح ان الولايات المتحدة تروج الآن لمشاريع تسويات جزئية دعامة للحيلولة دون اثارة القضية في الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة او مجلس الامن . ويعود خوفها من ذلك الى اقتناعها بانها بتأييدها اسرائيل ستكون في عزلة متزايدة في المنظمة الدولية .

وفي الظروف الحالية ، ازاء الاضرار التي أصيبت بها مكانة الولايات المتحدة من نشر وثائق حرب فيتنام القذرة ، سيكون هذا الامر ضربة قوية اضافية لتلك المكانة المتدهورة .

مدير الاستخبارات الامريكية يغادر اسرائيل

تل ابيب ــ غادر البلاد امس ريتشارد هيلمز مدير دائرة الاستخبارات الامريكية (سي. آي ايه) متوجها الى جهة لم يكشف عنها .

هذا وقد أعلن عن خبر الزيارة بعد فترة من الحظر الصحفي ، قام خلالها بمباحثة كبار رجال الدولة والحكومة .

وكتبت « نيويورك تايمز » ، وهي أول من أذاع النبأ واجبرت السلطات الاسرائيلية على اذاعته ، ان هيلمز يبحث في نتائج المعاهدة السوفييتية ــ العربية على توازن القوى في الشرق الاوسط .. وسيضع تقريرا عن حاجة اسرائيل الى مزيد من السلاح العصري ..

وكان الرئيس الامريكي نيكسون قد أعلن ، في اعقاب توقيع المعاهدة قبل شهر تقريبا ، انه قلق من خطر ادخال مزيد من الاسلحة الى منطقة الشرق الاوسط في اعقاب الاتفاق .. واضاف اذا تحققت مخاوفه فسيعمل على المحافظة على موازنة التسلح .. أو زيادة وتيرة تسليح اسرائيل .

هدف مشروع التعويض : تأكيد ضم القدس العربية المحتلة

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ استقبلت جماهير القدس العربية المحتلة بالاستنكار مشروع تعويض مشروع اللاكين منهم على أملاكهم .. كما سرت موجة من التنديد في الاقطار العربية المجاورة ..

وقد اتفقت الآراء على ان هذه الخطوة هدفت الى تأييد ضم اسرائيل القدس العربية المحتلة على الرغم من قرارات الامم المتحدة التي دعت اسرائيل الى عدم القيام باي اجراءات تغير وضع القدس العربية .

وكان وزير القضاء الاسرائيلي يعقوب شابيرا قد اعلن ، في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الماضي ، ان اسرائيل ستدفع ما لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار تعويضا لسكان القدس العربية المحتلة عن الاملاك التي كانت

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

النائب الشيوعي توفيق طوبي يكشف النقاب عن حقيقة « التعويضات »

القدس ــ قال النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ردا على سؤال محرر برنامج « هذا اليوم » في صوت اسرائيل ، يوم الثلاثاء الماضي ، بشأن اقتراح وزير القضاء ، كما ذيع من محطة الاذاعة :

سمعت عن اقتراح وزير القضاء تقديم مشروع قانون لدفع تعويضات لسكان القدس العرب ممن لهم أملاك في اسرائيل . ان الهدف الاساسي من هذا الاقتراح هو ليس حل قضية التعويضات ولا قضية الملكية للسكان العرب الذين اعتبروا ، حتى اليوم ، غائبين وسلب منهم حقهم ــ بل التسهيل على عملية ضم القدس

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

المحكمة الامريكية العليا ترفض منع الصحف عن نشر وثائق حرب الفيتنام

واشنطن ــ رفضت محكمة العدل العليا الامريكية باكثرية ستة قضاة ومعارضة ثلاثة ، طلب وزارة القضاء الامريكية وهو ان تصدر المحكمة أمرا يقضي بمنع استمرار نشر « وثائق مكنمارا » (وثائق حرب الفيتنام) في جريدتي نيويورك تايمس وواشنطن بوست .

وجاء في قرار الاكثرية : « ان كل أسلوب لمنع أي رأي او اي مادة اخرى ليشكل ضغطا على المبدأ الدستوري المتعلق بحرية الصحافة » .

وذكر قرار الاكثرية ان الوزارة لم تستطع ان تثبت ان نشر هذه الوثائق يشكل خطرا على الامن .

أما قرار الاقلية فلم يكن معارضة بالمعنى الصحيح ، بل محاولة تأجيل ذلك لان القضاة الثلاثة ذكروا ان الوزارة قدمت طلبها بصورة مستعجلة لا تمكن من التحقق من الامور .

وتتوقع المحافل الامريكية الدمقراطية ان يلغى أيضا الامر المماثل الذي فرض على صحيفتين اخريين نشرتا مقتطفات من الوثائق السرية .

وقام الشيخ مايك جريبل وهو دمقراطي من ولاية الاسكا بعقد اجتماع للجنة الفرعية المختصة بالاعمال العمومية والبناء وتلا أمام اعضائها مئات الصفحات من الوثائق المذكورة لتوسيع انتشارها .

مسرب الوثائق يعترف

وقد تظاهر جمهور غفير من انصار السلام حول محكمة العدل العليا لدى جلب الدكتور دانيال السبرغ الى المحكمة .

والدكتور السبرغ هو الذي اوصل هذه الوثائق الى الصحف ، وقد سلم نفسه الى السلطات ، وقد افرجت

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

تمت اعادة تاليف الوكالة اليهوديـــة

الصهيونية توثق الارتباط بالامبريالية الامريكية

بقلم : اميل تومــــا

في ٢١ حزيران ١٩٧١ بحضور كبار رجال الدولة في اسرائيل واشتراك ٢٩٦ مندوبا ينتسبون الى ٢٧ قطرا اعيد تاليف الوكالة اليهودية ..

وكون المندوبون جمعية الوكالة اليهودية الجديدة وخلال ايام بحثوا القضايا الموضوعة على بساط البحث واتخذوا القـــرارات المناسبة ، وانتخبوا مجلس مدراء يترأسه الاميركي اليهودي ماكس فيشر مستشـــار الرئيس الاميركي نيكسون في الشئون اليهودية ..

كذلك انتخبوا لجنة تنفيذية يترأسها اريه بنكوس الاسرائيلي حاليـــا والزعيم الصهيوني من جنوب افريقيا سابقـــا ..

فما هي اهمية هذا الاجراء الذي اعتبرته الصحافة الصهيونية حدثـــا من احداث حركتها ..

الوكـــالة اليهودية القديمـــة

نص نظام الانتداب الذي سيطرت به بريطانيا على فلسطين بعــــد الحرب العالمية الاولى على تسهيل اقامة الوطن القومي اليهودي في البـــلاد وقرر ان تقوم وكالة يهودية لتتعاون مع سلطات الانتداب على تحقيق ذلك ..

وكان من الممكن آنذاك في سنوات العشرين الاولى ان تؤلف المنظمـــة الصهيونية العالمية هذه الوكالة وينتهي الامر ..

وفعلا الفتها منفردة ومارست تلك الوكالة واجباتها حتى عام ١٩٢٩ ..

ولكن الزعيم الصهيوني حاييم وايزمن وزملاءه بذلوا كل جهد لتاليـــف وكالة تمثل يهود العالم وتجمع بين الصهيونيين وغير الصهيونيين ..

وكان هدفهم من وراء ذلك تاكيد المقولة الصهيونية ان وعد بلفـــور اعطي « للشعب اليهودي الواحد » باسره .. ولذلك فلا بد من ان ينعكـــس ذلك في الوكالة اليهودية ..

والاهم ! كان الهدف تجاوز مشاعر الحذر من الايديولوجية الصهيونية ـ السياسية ـ بين محافل الطوائف اليهودية الغنية في أوروبا الغربيـــة والولايات المتحدة التي كانت ترفض شعار الدولـــة اليهودية والحـــل الصهيوني الذي يدعو الى جمع الشتات وتركيز كافة اليهود في رقعة ترابية واحدة ـ في فلسطين ..

وذلك لاعتقادها بان ذلك يهدد مواقعها الطبقية في اقطارها سياسيـــا واجتماعيا واقتصاديا ..

وفي ١٢ آب ١٩٢٩ تألفت الوكالة اليهودية من صهيونيـــين وغـــير صهيونيين بعد ان نجح وايزمن وصحبه في التغلب على المعارضة لهذه الخطوة في داخل المنظمة الصهيونية العالمية .. فقد استطـــــاع انصار تعـــاون الصهيونيين وغير الصهيونيين اقناع زملائهم الصهيونيين ان توريـــط غـــير الصهيونيين في عمل الوكالة اليهودية يزيد في دخل حملات الجباية ويخـــدم بناء الوطن القومي اليهودي الذي سيقرر بدوره الطاقة على تحقيق الاهداف الصهيونية : جمع الشتات واقامة الدولة .

وتراجع بعض المعارضين الذين قلقوا في البداية من دخـــول غـــير الصهيونيين ـ وجلهم من كبار الاغنياء ـ في ميدان العمل الصهيـــوني في فلسطين ، بعد ان اقتنعوا ان هؤلاء الاغنياء لن يمارسوا ضغوطا على التجمع اليهودي في فلسطين في غير مصلحة التعاونيات الزراعية وغيرها (١) .

اما دوافع غير الصهيونيين في دخول الوكالة اليهودية فكانت متعددة الجوانب .. ففي تلك الفترة لم تكن ممكنات تطوير الوطن القومي بسرعـــة قائمة ، ولذلك فلا خطر من الممارسة الصهيونية على المحافل الغنيـــة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ..

هذا اولا ..

اما ثانيا فالارتباط بالوكالة اليهودية وبالبناء الذي كانت تشرف عليه في فلسطين اعطى الزعماء غير الصهيونيين وهم موالون لحكوماتهم القوميـــة قدرا من النفوذ على اتجاهات الحركة الصهيونية العالمية بحيث يخدم ذلك مصالح اقطارهم .. كما اعطاهم رافعة يستخدمونها في السيطرة عـــــلى بلادهم المعينة .

وقد استفادوا في هذا الشان من ان المؤتمر الصهيوني الذي عقـــد في زوريخ في آب ١٩٢٩ قبل تاليف الوكالة اليهودية اكد اهمية الدين اليهودي في توحيد يهود الطوائف ..

واعلن اليهود الاميركيون الذين احتلوا بقيادة زعيم الطائفة اليهوديـــة الاميركية آنذاك لويس مارشال ٤٤ مقعدا في مجلس الوكالة اليهودية الـــذي تالف من ١١٢ عضوا .. اعلنوا ان الوطن القومي اعد للاخرين لا لليهـــود الاميركيين .. وهم يساعدون المضطهدين المتمردين على الطغيان .. وهـــم رجال عمل ويكرهون النظريات .. ودوافعهم خيرية . (من مقـــال اهرون جيفا ملحق جروزلم بوست ٢١ـ٦ـ٧١ ص ٦) .

ولم تحقق الوكالة اليهودية الآمال التي عقدت عليها .. ففي العـــام ذاته توفي لويس مارشال وفقدت الوكالة كبير اعمدتها في الولايات المتحدة .. وانفجرت الازمة الاقتصادية التي هزت النظام الراسمالي الى الاعمـــاق واضرت بالجباية عامة .. واشتعلت ثورة جديدة من ثورات مكافحـــة الامبريالية والصهيونية في فلسطين ..

ومع هذا استمرت الوكالة اليهودية تعمل بفعالية حتى عام ١٩٣٥ .. ورسميا حتى عام ١٩٤٣ حين سيطرت المنظمة الصهيونية العـــالمية منفردة على الوكالة اليهودية .

وفي الحقيقة كان قيام الوكالة اليهودية نجاحـــا سياسيا حققته الصهيونية .. فقد استطاعت جلب عدد من غير الصهيونيين الى ميـــدان ممارستها العملية وحيدت عمليا مخاوفهم الايديولوجية ..

ولكن يجب رؤية هذا النجاح في حدوده العينية .. فقد اخفقـــت في جذب قدر كاف من غير الصهيونيين بحيث اضطرت الى انتخاب صهيونيـــين بارزين مثل الدكتور ارثر روبي والدكتور ورنر سناتور كغير صهيونيـــين . (ذكريات بنحاس روزن احد اعضاء الوكالة اليهودية آنذاك .. المصـــدر ذاته ص ٤) .

ظروف اعادة تاليف الوكـــالة اليهوديـــة ودور التنظيم الجديــــد

يعتقد اريه بنكوس الذي خطط اعادة تاليف الوكالة اليهودية ان عوامل عديدة وتفاعلات معقدة قادت الى هذا الامر ومن ابرزها يقظة اسرائيل ابـــان حرب حزيران ١٩٦٧ على ان اليهودية العالمية حليفها الوحيد .. والهـــزة الكونية التي احدثتها تلك الحرب في الطوائف اليهودية فاثارت عطفها عـــلى اسرائيل وتماثلها معها . (مقابلة صحفية في جروزلم بوست ، ملحق خاص ٢١ـ٦ـ٧١) .

اما ماكس فيشر فيعتبر الامر معلما ملهما في دراما بعث اسرائيل ويغدق الثناء على الاسرائيليين الذين « اعادوا الى الارض عزها » !! واليهوديـــة العالمية التي ساعدت على ذلك .

ويضيف في معرض تفسير هذا الحدث ان العلاقات بين اسرائيـــل والطائفة اليهودية العالمية فريدة من نوعها فبينما نحن في الشتات نقدم لها تاييدنا المالي تقدم لنا اسرائيل تاييدها الروحاني والاخلاقي .. وهكـــذا فهي علاقة تحفظ الشريكين . (المصدر ذاته) .

والحقيقة ان العامل المقرر في اعادة تاليف الوكالة اليهودية على هـــذا الوجه ، كان ، كما اعلن عمانوئيل نيومن رئيس القسم الاميركي في الوكالـــة اليهودية ، تقليص الفروق بين الصهيونيين وغير الصهيونيين باستمرار منذ قيام الدولة .

ومما لا شك فيه ان رغبة الصهيونيين في الولايات المتحدة خلقـــت الظروف المواتية لاعادة بناء الوكالة اليهودية .. فهم الذين يجبون القســـم الاكبر من الاموال التي تحتاج اليها اسرائيل في مختلف اوجه نشاطها ..

يؤكد هذا ان الوفد الاميركي الذي تالف من ١٣١ (من مجموع ٢٩٦) مندوبا شمل ٨٩ من الفرق التي تقوم بالجباية ..

وليس سرا ان سياسة الامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط قـــد اصبحت تقوم على استخدام اسرائيل كشرطي منطقي لحمايـــة المواقـــع الامبريالية والرجعية المحلية في العالم العربي .. ولذلك تتوافق سياستهـــا مع نشاط الصهيونيين وغير الصهيونيين في الولايات المتحدة في سبيـــل دعم اسرائيل ..

وهذا ما اوحى به ماكس فيشر كبير الوفد الاميركي الى جمعية الوكالة اليهودية ، ومستشار الرئيس نيكسون في الشئون اليهودية ، حين اكـــد ان الولايات المتحدة لن تتاخر عن توقيع اتفاق تزويد اسرائيل بالسلاح عـــن الموعد المقرر .. واضاف : « يجب فهم حقيقة تاييد الرئيس نيكســـون لاسرائيل ، ان امر توازن القوى (الاصطلاح الذي اصبح يعني تفوق اسرائيل عسكريا على مختلف الاقطار العربية عسكريا) حيوي من اجل مواقـــع الولايات المتحدة في المنطقة » . (جروزلم بوست ٢١ـ٦) ..

وهكذا فاقامة الوكالة اليهودية الجديدة باقلية اسرائيلية وتمثيـــل اميركي ضخم يمكن الولايات المتحدة من ممارسة نفوذها على اسرائيل ..

وقصد بنكوس هذا الامر حين فسر ضم ممثلين عن منظمات الجبايـــة من غير الصهيونيين الى الوكالة الجديدة . فقال ان وجودهم في الوكالـــة يشركهم في عملية اتخاذ القرارات بشان قضايا استيعاب المهاجرين والاسكان والتعليم في اسرائيل .. واضاف ان الشراكـــة بين الصهيونيين وغـــير الصهيونيين ـ وهي في الظروف الحالية شراكـــة بين حكام اسرائيـــل والصهيونيين وغير الصهيونيين الاميركيين في الدرجة الاولى ـ ستجعـــل ممكنا ممارسة التاثير المتبادل .. (الملحق جروزلم بوست ٢١ـ٦) ..

اجتماع الوكالة اليهودية في زوريخ ـ سويسرا ـ عام ١٩٢٩

وتظهر هذه الحقيقة اذا تذكرنا مثلا ان حملة تسجيل الصهيونيين في العالم قد انتهت بتسجيل ٩٠٠ الف عضو بينهم ٦٥٠ الفا من الولايـــات المتحـــدة .

وقد اظهرت ملابسات قضية تبرع اسرائيل بعشرة آلاف ليره لمنظمـــة الوحدة الافريقية لاغراض انسانية حقيقة العلاقة بين المنظمات الصهيونيـــة القطرية واسرائيل ..

فكما هو معروف اثار هذا التبرع الذي شاع انه لمنظمات التحريـــر الافريقية غضب حكام جمهورية جنوب افريقيا العنصريين فحظروا ارســـال اموال الجباية ، وتبلغ حوالي ١٠ ملايين جنيه استرليني (٢٥ مليون دولار تقريبا) ، وبذلك مارسوا ضغطا على اسرائيل فاندفع حكامها يؤكـــدون « انسانية » الهبة ، واعلنت صحفهم (٢٧ـ٦) ان مرور الزمن سيلغيها ..

والمتوقع ان يمر الزمن فتلغى الهبة وتعود المياه الى مجاريها .

ولكن المهم هنا كذلك موقف الصهيونيين وانصارهم في جنوب افريقيا .. فحسب « جويش كرونيكل » (١١ـ٦ـ٧١) اجتمع اتحاد جنوب افريقيـــا الصهيوني ومجلس النواب اليهود (غير الصهيوني) في جلسة طارئة واعلنوا انهم يجدون صعوبة في قبول نبا تبرع اسرائيل .. ثم اكـــدوا في قرارهـــم « ان الطائفة (اليهودية) تشجب تاييد الارهابيين (وهو الاصطلاح الـــذي يصف به العنصريون الوطنيين ا.ت) من اي جهة كان وهي واثقة ان الحكومة الاسرائيلية تشاركها في هذا الراي » ..

بل ان بعض المتبرعين الغوا تبرعاتهم وحولوها الى صنـــدوق ترفيه الوحدات التي تحارب « الارهاب » ! في جنوب افريقيا . (المصدر ذاته) .

ولم تخف هذه الحقيقة عن ماكس فيشر فاعلن في ختام اجتمـــاع الوكالة : « حتى الان كانت مسئوليتنا الاساسية الوحيدة جمع اكبر مبلـــغ ممكن وتركنا القرارات الصعبة الى اللجنة التنفيذية للوكالة اليهوديـــة القديمة (من الصهيونيين) .. اما الان فعلينا نحن ان ناخذ القرارات » .. (جروزلم بوست ٢٥ـ٦ـ٧١) .

ان هذا تحول كبير عن عهد مضى حين كان حكام اسرائيل بقيادة بـــن غوريون يرفضون تدخل لا غير الصهيونيين فحسب ، بل وحتى الصهيونيين .. في تلك الايام من سنوات الخمسين الاخيرة اصطدم بن غوريون مع الصهيونيين الاميركيين الذين رفضوا اعتبار انفسهم في الشتـــــات واعتبر ان المنظمـــة الصهيونية قد انهت دورها ، فالصهيوني بعد قيام الدولة هو من يهاجـــر الى اسرائيل او يعد لذلك ..

لقد لاحظ اريه بنكوس الذي تطرق بشكل عام وبدون تحديد الى تلك الفترة : « ان اسرائيل وحكامها تعلموا ان لا فائدة من عدم احترام المنظمـــة الصهيونية العالمية » . (جروزلم بوست ٢١ـ٦ـ٧١) .

وهذا الكلام صيغة اخرى للقول ان حكام اسرائيل دمجوا بلادهم اكثـــر من اي وقت مضى في مخططات الامبريالية الاميركية .. واخضعوا بلادهـــم بصورة ابعد مدى لمتطلبات الاستراتيجية الاميركية .

لقد صورت المحافل الصهيونية اعادة تاليف الوكالة اليهودية عـــلى اساس المناصفة بين الصهيونيين وغير الصهيونيين حدثا كبيرا سيكون لـــه اكبر الاثر على مستقبل الصهيونية ..

ولكن هذه المحافل نفسها خففت من حماسها لسببين ، اولا لان حماس الجباية الذي حقق نجاحات في اعقـــــاب حزيران ١٩٦٧ حين نجحـــت الصهيونية في اقناع الناس بوجود خطر ابادة يتهددها قد بدأ يخفـــف .. وكانت الوكالة مضطرة الى تخفيض ميزانيتها من ٦٠٠ مليون دولار الى ٣٨٧ مليون دولار ونيف ..

ثانيا ليس الاقبال على الانتساب الى المنظمات الصهيونية حقيقيـــا بقدر ما انه شكلي على الرغم من رقم العضوية الضخم .. ومن هنا كـــان لتصريح بنكوس اهميته .. قال في معرض حديثه عن المستقبل : « اظن ان هناك ازمة في القيادة اليهودية في العالم .. اعرف ان جيلا جديدا شابـــا يتقدم ، ولكن هناك عملية تآكل في عالم الطلاب .. لا اقصد اليســـار الجديد ، انما اتكلم عن الجمهرة اللامبالية التي لا تهتم حتى بمناقشـــة القضايا .. اني في الواقع وصدقا اخاف من المستقبل » ..

ولمة ملاحظة اخيرة ..

ان تربط الصهيونية مصيرها بالامبريالية الاميركية فهذا يؤكد طبيعتها الرجعية ومستقبلها المظلم كمستقبل الامبريالية المظلم ..

اما ان يربط حكام اسرائيل نتيجة لذلك مصير الشعب الاســـرائيلي والبلاد بالامبريالية الاميركية فذلك نذير الكارثة .. ومن هنا كان « الحدث » الذي وثق هذا الارتباط بين حكام اسرائيل والامبريالية الاميركية نذير خطر .

---

١ ـ لقد كان المعارضون من اليمين جابوتنسكي واليسار اسحـــاق جرينبوم .. والاخير تراجع عن معارضته بعد ان اقتنع ان لا خوف عـــلى الكيبوتسات .

من هنا وهناك

الفرق بين النظرية والعمل !

عشية بدأ تنفيذ النظام النقـــدي العشـــري في بريطانيا ، أعلن اللـــورد فيسك احتجاجه على هذه الخطوة .. بحجة انـــه لا يقدر التمييز بين الشلـــن ونصف الشلن .

ولكن ما لم يعلنه اللورد هو كونه تراس اللجنة التي حضرت التعديل الجديد في النظام النقدي البريطاني .

((الشورت)) النسائي في برلمان البلجيـــك

حظـــر وزير البـــرق والبريد البلجيكي منذ مدة ليست بطويلة على موظفات البريد ارتداء السراويـــل التي تثير الغرائز اثنـــــاء العمل .

وقد أصدر الوزير هـــذا القرار بعـــد نزاع بسبـــب توبيخ فتاتين من موظفات الهاتف جاءتا الى العمـــل بسراويل قصيرة . وقـــد احتج الموظفون الذكور على توبيخ الفتـــاتين ووصلـــت القضية في النهـــاية الـــى البرلمان .

دواء ناجـــع

تلقت شركة مستحضرات طبية بريطانية رسالة مـــن مايكل سميت يقول فيها : انني ممتن وشاكـــر ... الحبـــوب التي تنتجونهـــا ناجعة الى حد كبير .. فلقد استعملتهـــا زوجتي فنقص وزنهـــا ٦ كغم خـــلال اسبوعـــين ، وخسرتـــه في الاسبوعين التاليين ..

مفتش بوليس العاصمة

في ساعة متاخره مـــن الليـــل دق جرس التلفون في مركز الشرطة في فيينـــا عـــاصمـــة النمســـا ، واستنجدت بهم آنسه تعمل بائعة في احدى الحوانيت . تخلصها من رجل اقتحـــم غرفتها وحاول اغتصابها .

اما الآنســـة فبقيـــت تســـاير ضيفهـــا البغيض وتتملص منـــــه .. حتى جاءت الشرطة ولم يكـــن الضيف البغيـــض سوى مفتش بوليس العاصمـــة وهو في سرواله فقط ..

العطســـة

رفعت شابة بريطانيـــة قضية على سائق سيـــارة بتهمة القيادة باهمـــال ، وتسبيب أضرار لها .

وقالت الفتاة ان رأسها اصطدم بقضيب في السياره في اثناء سفرها في سيـــارة الرجل .

وقد اعترفت الفتاة ان الاصابـــة حدثت بعـــد ان عطست .. وهنا قـــال محامي السائق : العطس من فعل الله .. وليس من فعل السائق لذلك فالسائـــق ليس مسئولا ..

وهكـــذا برأت المحكمـــة السائق .

لا تزال مناطق واسعة في تونس محرومة من الري او معرضة لانجراف التربة ، ولكن التقدم في هذا الميدان بطيء بسبب سياسة الحكومة الحالية التي تبقي البلاد في قبضة الكولونيالية الجديدة .. ومؤخرا تم الاتفاق على أن يقيم « برنامج الغذاء العالمي » بعض السدود لحجز مياه المطر الشحيحة في محافظة الجنوب ..



ولكن العمل يجري بالاساليب البدائية ، كما يظهر في الصورة

مـــع قرانـــا العربيـــة ..

حقـــائق عن نحف ..

بقلم : كمـــال غطاس

نقرأ في الصحف عن التطور الكبير في القرى العربية . وكانت قرية نحف مادة لاحد كتاب جريدة « الانباء » ، فاسهب في شرح تقدم القرية وتطورها في ظل سلطات اسرائيل ، واعطى مثلا التقدم في عدد سكان القرية ووصفه بانه يفوق ما كان عليه في أيـــــام الانتداب .

لقد تجاهل الكاتب ان القســـم الاكبر من اهالي قرية نحف طردتهـــم السلطات في سنة ١٩٤٨ بعد عمليـــة القتل بالدم البارد التي ذهب ضحيتها عدد من أبناء القرية ، ويقيم العديد من ابناء نحف في لبنان وغيرها مـــن قرى لبنان .

وقرية نحف من اقدم قرانا العربية واعرقها ، وعدد سكانها اليوم اكثر من ثلاثة آلاف نسمة ، وبعد ان كان معظم أبنائها يعملون في الزراعـــة اصبحوا عمالا ماجورين ، فقد نزعت السلطات معظم أراضيهم الجيدة من ايديهم ، وحسبنا أن نذكر كرمئيـــل التي اقيمت على أجود أراضي نحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم .

وبقيت نحف طيلة عشرين سنـــة محرومة من مجلس محلي ، حتى عينت السلطات قبل ثلاث سنوات مجلســـا لم يعط مجالا للعمل ولا امكانية ... فقد سلم خلال هذه السنوات الثلاث مبلغ ١٦٤٥٠ ليره ، بينما ميزانيته المقررة للسنوات الثلاث هي ٣٧ الف ليره ، أي أقـــــل من ليرتين للنفر الواحد . وتعاني القرية بسبـــب مصادرة اجود أراضيها الزراعيـــة الفقر ، كما ان المرافق الاقتصادية فيها معدومة ، لذلك ليس في وسع المجلس وضع المشاريع وتحقيقهـــا ، كما لا يستطيع تعيين جهاز متفـــرغ لخدمة القرية والقيام باعمـــال المجلس ، ورئيسه لا يتقاضى راتبـــا فيضطر الى العمل لتامين معيشته ، وكل ما في المجلس من موظفين سكرتير براتب اسمي ، فلقد استقال الجابي الذي كان يعمل بنصف راتب .

والهبة المقدمة للمجلس اقل من ٤٠ بالمئة مما يقدم للقرى العربيـــة التي تعاني الاجحاف ايضا ، وتبلغ في حسن الاحوال ٥ ليرات للنفر ، واقل ممـــا يلحق النفر اليهودي حيث تصل الهبة الى ما يتراوح بين ٥٠ ـ ٦٠ لـــيره للنفر .

كل ما أقيم في قرية نحف مشـــروع مياه ، اقيم على اكتاف الاهلين الذين دفعوا من جيوبهم ١٨٥ الف ليره .

ومع ان ٨٠ بالمئة من الاهالي اعضاء في الهستدروت فليس في بلدهم عيادة طبية واحدة ، وكثيرا ما يضطرون الى زيارة الرامة فيتجشمون مصـــاعب السفر ونفقاتـــــه . وليس في نحف مؤسسة رعاية الام والطفـــل ... ومستحقو رواتب التامين من العجزة يسافرون الى الرامة لقبض رواتبهم الضئيلة ...

اما الكهرباء فالاهلون محرومون حتى من الامل بان تدخل دورهم ... بينما تتوهج في أرجاء بيوتهم المنتزعة ... في كرمئيل ...

ومن الامثال المتداولة في هذا البلد : « كل شيء زفت الا الشوارع » ... فعندما طالب المجلس وزارة العمـــل بالمساهمة في مشروع تعبيد الشوارع كان الجواب الرفض لعدم وجـــود ميزانية .

وليس ثمة نية لوضع خارطـــة هيكلية ، وتزايد السكان الـــذي يتفاخر به صاحب مقال الانباء يحتاج الى تزايد عدد غرف السكـــن ... لذلك يدفع كل من يقدم على بناء دار دون رخصة غرامة ...

ان اهالي نحف لم يعـــودوا يحتملون هذا الوضع ، الذي هو مـــن ثمرات سياسة التمييز والاضطهاد . وكان كاتب « الانباء » يصنع خيرا لو ذكر ما تحتاج اليه هذه القرية .

وفي بيت جن مـــؤامرة عـــلى نفـــر من الفـــــلاحين

بقـــلم : ســـعيد نفـــاع

ان كـــانت قصــــة غـــرام فريـــد الاطـــــرش طويلة .. فان سيرة نهب الاراضي في كل القرى العربية ، والقرى العربية الدرزية أطول وآلم ، فبطاقة الهوية وعليها كلمة درزي لم تشفع .

وبيت جن قرية عربية درزية .. نهبت السلطات ١٥ الف دونم مـــن مواقع عديدة من اجود اراضيها .. واكبرها ارض الخيط وتبلغ مساحتها ١٣ الف دونم ... وقدمتها هديـــة لرجل يدعى « مانو » وهو من كبـــار رجال الاستخبارات في الشمال .

وهناك ٤٠٠ شخص من اهالي بيت جن رفضوا ان يفرطوا باراضيهم وما زالوا يتمسكون بها باصرار ، وقبـــل سنوات قاموا بزرع الارض ، فقامت السلطات بحراثة الارض بعد ان نبت القمح ... وفي السنة الماضية ضمنتها لعدد من اهالي قرية سخنين .

وفي هذه السنة زرعـــوا الارض ، وغضت السلطات النظر في بدايـــة الامر ... ولكن في تفاصيها هذا كانت تدبر مؤامرة دنيئة ، بمعاونة عملائهـــا ورجال الاستخبارات و «مانو» معهم .

لقد بدات المؤامرة باتهام اهالـــي القرية باتلاف مرعى ابقار « مانو » ، وذلك عندما ازال المزارعون الاعشاب ، وتبع ذلك ان ادخل « مانو » ابقاره الى ارض احد الفلاحين فاتلفت مـــا يقدر بآلاف الليرات وصادف ذلـــك في نفس اليوم الذي اراد فيه اصحـــاب الارض حصد مزروعاتهم .

وكان القصد ، علاوة على الاتلاف المزروعات ، ان يقوم احد المزارعـــين بضرب او ايذاء البقر .. فالمعروف ان دخول بقـــرة الى اراضي كيبوتس

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

سياسة الاضطهاد لقومي في ميزانية بلدية الناصرة

بقلم : منعم جرجوره

في هذه السنة ، وكما كــان في السنين الماضية ، التي تعاقب فيها اجراء السلطة الحاكمة عــلى ادارة بلدية الناصرة ، أقر ائتلاف سيف الدين – يعقوب السالم الخنـوع ميزانية البلدية للسنة الحاليـــة ١٩٧٢/٧١ وبذلك نفذ ذات السياسة التي عملت على ابقاء النـــاصرة ، المدينة العربية المرموقة ، متـاخرة بدون تطوير وبلا اصلاحات اساسية تتمشى مع مقتضيات العصر الـذي نعيشه لتظل شاهدة على سياســة الحرمان والتنكر لحقوق المواطنـــين العرب في هذه الدولة .

فالناصرة ، التي اصبح عدد سكانها ٣٥٠٠٠ نسمة ، والمدينة السياحية الهامة ذات المعالم التاريخية والدينية ، وبلد العمال الكادحين ، المنكوبــة بسياسة العـــداء السافر للمواطنين العرب وبعكاكيز هذه السياسة أمثال سيف الدين الزعبي وعوانه الجدد والقدامى في ادارة البلدية ... ان الناصرة لا تزال الى حد كبير من حيث صورتها الخارجية وشكلها العـــام وشوارعها وساحاتها الضيقة المليئة بالاوساخ ، باقية على ما كانت عليه في عهد الانتداب البريطاني البغيض . وما كان يكون اي تغيير لولا رغبــة مواطنيها الصابرين الصامدين المكافحين ضد هذه السياسة وطاقاتهم المتعددة التي مكنتهم من بناء البيوت الجديدة دون الاعتماد على اية مساعدة من اية جهة أخرى غير جيوبهم وما حصلوا عليه بعرق جهدهم وكدحهم واصرارهم على التغلب عـلى مختلف مشاكلهم ومشاكل مدينتهم ، مثبتين بذلك حقهم في الحياة والتقدم الى الامام وان كره الكارهون .

هذه الناصرة ، عاصمة الجليل ، لم تبلغ ميزانية بلديتها في يوم من الايام وفي ايــة سنة من السنين الماضية وفي احسن الحالات اكثر من ٤٤٥ مليون ليره في حين يعلم الجميع ان اية مدينة مشابهة للنـــاصرة في المحيط اليهودي لم تنقص ميزانيتها في يوم من الايام عن ١٠ ملايين ليره . وهذه عكا وطبريا والخضيره والناصرة العليا والعفوله وغيرها خير شاهـــد على ما نقول .

وبينما تضع سائر البلديـــات اليهودية ، وبمساعدة الحكومــة ، ميزانيات غير اعتيادية هي ميزانيات التطوير ، سنة بعد سنة ، فان بلدية الناصرة لم تضع في هذه السنة ولا في السنين السابقة مثل هذه الميزانية وهي احوج ما تكون اليها بل اشد من حاجة المدن اليهودية المشابهة التي يبعد الفارق ما بينها وبين الناصرة بعد الارض عن السماء ، من حيث الشكل والمظهر والتنظيم والعمران .

من الصعب جدا اتهـــام اهالي الناصرة المتذمرين بحــق من اوضاع مدينتهم وبلديتهم بالمغـالاة والمبالغة وذلك عندما نتحـدث عن الحقائق التالية : –

● من دون سائر مدن دولـــة اسرائيل لا نجد غير النـــاصرة التي تعامل بمثل هذه المعاملة المميزة ضد المواطنين . فميزانية السنة الماضية لبلدية الناصرة التي وضعت في شهر آذار من سنة ١٩٧٠ لم تصادق عليها وزارة الداخلية الا في مطلع هـــذه السنة .. واما الرقم الذي اقرته هذه الوزارة فهو ٤٤٥ مليون ليره من اصل اكثر من ٥٥٥ مليون ليره . وبينما تقدمت كل بلديات اسرائيل بميزانياتها لدى وزارة الداخلية في مطلع هذه السنة وحتى شهر نيسان في اكثر الحالات تاخيرا فان ائتلاف سيف الـــدين – يعقوب السـالم والقيمين عليه لم يتمكنوا من وضع الميزانية الجديدة واقرارها الا في ١٨ حزيران من السنة الحالية ليثبتوا في ذلك انهم يضعون مصالح هذه المدينة وقضاياها على الرف .

● اننا نسال السلطات الحاكمة لتجيب على هذا السؤال : في ايــة مدينة يهودية واية بلدية يهودية تبلغ فيها نسبة الاجور من مجموع الميزانية ما يعادل ٥٥ بالمئة كما هو واقع الحال في بلدية الناصرة ؟! . وفي اية مدينة وبلدية يهودية تبلغ فيهـــا نسبة تسديد القروض والفوائد من مجموع الميزانية ٣٠ بالمئة كما تفعل بلدية الناصرة ؟! . وفي اية مدينة وبلدية يهودية تقتر وزارة الداخلية من هباتها العادية كما تقتر على بلدية الناصرة الفقيرة والعديمة ابواب الدخل الا من الضرائب ؟! . ففي حين لا تقل حصة النفر الواحد في المدن اليهودية عن ٥٠ – ٦٠ ليره من هذه الهبات فان اقصى حد بلغته حصة الفرد الواحد في الناصرة هو ٢٠ ليره فقط . ان جل ما يتبقى من ميزانية الناصرة بعد دفع الاجور والقروض هو ١٥ بالمئــة من الميزانية .

وعلى هذا النسق كان وضـــع الميزانيات في السنين الماضية لبلدية النـــاصرة . ١٥ بالمئـــة فقط من مجموع الميزانيات الممسوخة يتبقى للتحسين والاصلاحات وما هب ودب من شؤون المدينة .

وبدل ان تساوي الحكومـــة في معاملتها مدينة الناصرة وبلديتها بالمدن اليهودية وتسهم بـ ٥٠ بالمئـــة في المصروفات على الخدمات الضروريــة كالصحة والتربية والتعليم والشؤون الاجتماعية كما تفعل في عكا وطبريـا وصفد والعفولة والناصرة العليـــا وغيرها فانها تسهم بما يقل عن ٤٠ بالمئة من هذه المصروفات في الناصرة .

ومحاولة من الائتلاف في اخفـــاء هذه الحقائق وطمس معالمها لجـــا الائتلاف ، في جلسة البلدية المعينه لدراسة واقرار الميزانيـــة الجديدة لسنة ٧٢/٧١ التي عقدت بتاريــخ ١٨–٦–٧١ ، الى الخداع الرخيص في تكبير حجمها اذ اقر مبلغ ٧٦١ مليون ليره . والخداع الاكبر والكذبة الكبرى في هذه الميزانية هو الرقم الذي وضعه الائتلاف في باب الهبات الحكومية الخاصة والبالغ اكثر من ٢ مليون ليره وذلك لتغطية العجز في الميزانية بالارقام لا اكثر ولا اقل . فالائتلاف يعلم واهالي النـــاصرة يعلمون ان الحكومة لا تعطي للناصرة هبات خاصة بل هبة عادية بمعدل ٢٠ ليره للنفر كما اسلفنا . وما كانت تعطيه في السابق من هبات خاصة كان في الحقيقة قروضا تسدد من اموال البلدية مع الفوائد الاضافية . هذا مع العلم بان بلدية الناصرة لم تحصل في السنتين الاخيرتين حتى على اغورا واحدة من هذه الهبات الخاصة ..

لقد اجرت كتلتنا الشيوعية دراسة حقيقية للميزانية الجديدة خـــلال اسبوعين ، وتقدمت في الجلسة المشار اليها آنفا باقتراحات عملية مدروسة لابواب الدخل والمصروفات واقترحت كتلتنا معتمدة على الامكانيات الحقيقية والوقائع ان يكون حجم الميزانية ١٠ ملايين ليره ولم يستطع الائتلاف ان يجد جوابا على اقتراحاتنا العملية بل انه اضطر الى التظاهر في اول الامر بقبولها ولكنه انتبه فيما بعد وعند الاقتراحات حول المصروفات بان اقدامه تنجر الى هـــذا الرأي ، وينحرف عن الخط والتعليمات والاوامر المرسومة لــه فاعلن سيف الـــدين الزعبي بانه لا حاجة له ولا لائتلافه لاستمرار الاستماع الى اقتراحاتنـــا العملية فدعا الى ايقاف البحث في الميزانية والى التصويت على ميزانية الائتلاف متخليا حتى عما وافق عليه من اقتراحات كتلتنـــا . ثم انساق يعقوب السالم وسائر أعضاء الائتلاف سوقا وراء سيف الدين ورفعـــوا أيديهم لاقرار الميزانية الهزيلة المليئة بالغش والخداع دون ان يرتجف لهم ضمير تجاه مدينتهم المحرومـــة من التقدم والاصلاح .

وهكذا حال هذا الائتلاف الخنوع دون الناصرة ودون الوصول الى بعض التحسينات والاصلاحات الضرورية في المدارس والصحة والشؤون الاجتماعية وتعبيد الشوارع وتوسيع شبكـــات المجاري والكهرباء وسائر الخدمـــات المختلفة الاخرى التي لا غنى للمدينة عنها .

ان هذه المواقف المعروفة لاهـــالي الناصرة جيدا ليست بالنسبة لهذا الائتلاف وما سبقه بالامر المستهجن اذ طالما ظلت مواقف هذه الائتلافات الخنوعة التي امتدت من سنة ١٩٥٤ حتى الآن تتنكر في كل سنة لتثبت الحقائق التالية :

● ان اعوان السلطة وخـــدام احزابها الحاكمة في بلديــة الناصرة هم الاداة الفعلية لتنفيذ سياســـة الاضطهاد القومي والتمييز ضـــد المواطنين العرب والتنكر لحقوقهم ، وان سيف الدين الزعبي هو عكازة هذه السلطة الاساسية المفروضة على المدينة وبلديتها ، وان يعقوب السالم وزميله عن حزب المتدينين في البلدية هما اللذان اعادا هذه الاداة الطيعة الى رئاسة بلدية الناصرة بعد ان كادت الناصرة وبلديتها تتخلصان من مصائبها وشرورها .

● ان مئات الوف الليرات التي كانت تنفق بسخاء على قوائم هـــذا الائتلاف في المعارك الانتخابية لبلدية الناصرة لم تكن لتصرف عبثا او منة او مساعدة لاشخاص هذا الائتلاف بل كانت تصرف في الاساس لمساعـــدة اصحاب هذه السياسة وتمكينهم من ايجاد خدام أمناء لهم في البلدية ، خدام طيعين لا يرفعون صوتا ولا يأتون احتجاجا ضد السياسة التي تحرم الناصرة من مساعدات الحكومة التي كان ينبغي ان تكون اضعافا مضاعفة لو كان في ادارة البلدية أناس يحافظون على كرامة الناصرة وكرامة مواطنيها وبلديتها .

● ان وجود مثل هذا النفر في ادارة بلدية الناصرة يوفر على الحكومة ملايين الليرات مقابل بعض مئـــات الالوف التي تصرفها احزاب السلطة من اجل ايصال اشخاص هذا الائتلاف الى كراسي البلدية .

● ان الكذبة الكبرى التي اعتمد عليها سيف الدين الزعبي دائما هو ونوابه ووكلاؤه وسائر اشخــــاص الائتلاف والتي تدعي بان الحكومـــة ستغدق عليهم المساعدات لانهم خدمها واجراؤها تثبت عكس هـــذا الواقع وتنسفه من أساسه . فبالضبط لانهم خدام خانعون طيعون لا يفضحـــون سياسة الاسياد لذلك فالناصرة حرمت وستظل محرومة من التقدم ما داموا مفروضين على بلدية هذه المدينة .

تكوين لجنة تعاون للنشاط المعادي للاحتكار لعمال البترول

تم تكوين لجنة تعاون للنشـــاط المعادي للاحتكار لعمال البترول ، أثناء المؤتمر العالمي لعمال البترول المعادي للاحتكارات ، الذي عقد في لونـــا (المانيا الديمقراطية) في يومي ١٠ و ١١ مايو ١٩٧١ (انظر « اخبـــار في سطور » عدد ١٩٧١/١٨) . وقـد اشترك في المؤتمر ٩٧ مندوبا عن ٣٦ بلدا من كل القارات ، وكذلك ممثلو الاتحاد الدولي لنقابات الكيمياء ، والاتحاد الاميركي اللاتيني لعمـــال البترول ، واتحاد عمـــال البترول العرب ، والاتحاد العالمي للنقابات الذي مثله ماريو نافارو ، السكرتير ولوسيان لابرون ، رئيس قســـم الاتحادات النقابية الدولية .

وكانت هذه اللجنـــة قد شكلت في البداية كلجنة تنظيم للمؤتمر بمبادرة من اتحاد عمـــال البترول العرب والاتحاد الاميركي اللاتيني لعمـــال البترول ، والاتحاد الدولي لنقابات الكيمياء ولجنة عمال بترول البحرين الابيض والاسود والشرق الاوسـط المعادية للاحتكار . وستنظم هـــذه اللجنة ، التعاون ، على النطـــاق العـــالمي ، بين الاجهزة القـــائمة وستنشىء لجـــانا أخـــرى بنفس الهدف .

ومن مهام لجنة التعاون ، تنشيط الجهود من اجل مد العلاقات الى كل نقابات البلدان المنتجة والمستهلكة للبترول ، ايـا كـانت انتماءاتها ، وتدعيم التعاون الوثيق بين المنظمات النقابية في نشاطها مما يســـمح بتبادل المعلومات والخبرات حول سير النضال القائم في كل بلد . وستتابع اللجنة تطور سياسة الكارتيل العالمي وحلفـــائه واعدائـــه لتقدم صورة صحيحة لها لمختلف المنظمات النقابية وستعمل من اجل ان يتاكد تمامـــا التعاون الفعال اللازم في النضـــال ضد الاحتكار .

بدايـــة موفقـــة للخطـــة التاسعة في الاتحـــاد الســـوفييتي

تقول مجلـــة « ايكونوميشيســكايـا » الاسبوعية الصادرة في موسكو ان الصناعة السوفييتية سجلت اول انتصـــاراتهـــا وهي مقبلـــة على تنفيذ الخطـــة الخمسية التاسعة . وحللت المجلة الاحصاءات عن معطيات الانتاج الصناعي في يناير وفبراير ١٩٧١ وقالت ان الانتـــاج زاد خلال هذين الشهرين ٨٫٦ بالمئة بالقياس الى الفترة نفسها من العام الماضي وذلك مع العلم ان هذا التقـــدم حقق في ظروف فصل الشتـــاء عندمـــا تلاقي كثـــير من الفـــروع الصناعية امثال المواصلات والمناجم ومصانع الميتالورجيا والمحطات الكهربائية وغيرها مزيدا من الصعاب ، وتشير المجلة الى مدى أهمية مكننة الانتاج على اساس استخدام الوسائل الفنية الحديثة والمكـــائن المتقنـــة . وقـــالت ان تزايد انتاجية العمل بنسبة ٧ بالمئة تم بفضل استحداث وسائل الانتاج ، كما اشارت الى زيـــادة الانتاج الى حـــد محسوس في الفروع المتخصصة بانتاج المستهلكات .

سدس أهالي موسكو في بيوت جديدة

بني في مقـــاطعة موسكو خـــلال الســـنوات الخمس الاخيرة بيوت للسكن تتسع لمليون نسمة وهذا معنـــاه ان سدس اهالي المنطقة قد انتقل الى بيت او شقة جديدة . وقد ظهرت في مدن المقـــاطعة وقراهـــا بيوت جميلـــة من الناحية الهندسية وكثير من المدارس وروضات الاطفـــال والمحلات التجارية والنوادي ودور للسينما . كما مـــدت مئات الكيلومترات من الطرق المعبدة للسيارات مما حسن الاتصال بين انحاء المقاطعة وموسكو . ان مقاطعة موسكو تعتبر من اكبر المناطق الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي واكثرها اهمية وتنتج صناعتها الماكنات الزراعية والآلات والمكـــائن والاجهـــزة الكهربـــائية والمـــواد الغذائيـــة والمستهلكات .

الوثائق التى بدأت تهز اعماق الولايات المتحدة

وثائق رسمية تتهم الامبريالية الامريكية

اذا كان هنالك من ينقصه الدليل على ان تصعيد العدوان الاميركي في الهند الصينية والهجوم الاهوج الذي لم يسبقه أي استفزاز ، والذي شنته الولايات المتحدة على فيتنـــام الشمالية ، كان جـــزءا من سيـــاسة وضعتها باحكام الادارة الاميركية فان هذا الدليل يأتي الان من مصدر لا ريب فيه .. هو البنتـــاغون نفسه .

فمنذ ثلاث سنوات قام البنتاغون بدراسة داخلية عميقة حول التورط الاميركي في الحرب في الهند الصينية .. وهذه الدراسة التي اشرف عليها روبرت مكنمارا في اواخر عهده كوزير للدفاع تدين الولايات المتحدة كليـــة وتظهر كيف ان الادارات الاميركية الاربع المتعاقبة انغمست في هذه الحرب اكثر بكثير مما كانت تعترف به علنا .

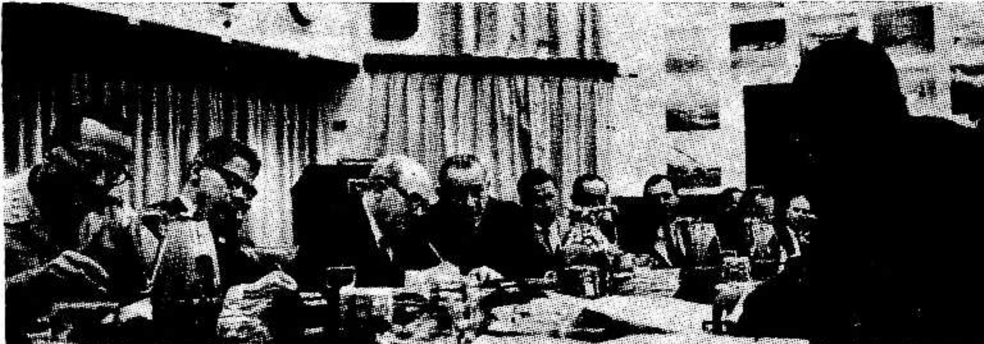
واكثر هذه الادارات عرضة للاتهام – بموجب هذه الدراســة – هي ادارة الرئيس السابق جونسون . فهي تدينهـــا بتخطيط التصعيـــدات الشديدة في سنة ١٩٦٤ – ١٩٦٥ ، قبل هذا التاريخ بكثير ، وبانها غلفت هذا التخطيط بالكذب والتضليل من اجل الحصول على الربح السياسي والعسكري .

* ادارة جون كنيدي التي احجمت في البداية عن اتخاذ قرارات تصعيد اساسية تحولت الى انتهاج سيـــاسة « المغامرة المحدودة المخـــاطر » التي آلت باغتيال كنيدي (بالوراثـــة) الى « التزام واســـع » وتركت الرئيس ليندون جونسون امام خيارين : امـــا ان يختـــار مزيدا من الحرب او ان يختار الانسحاب .

بقلم : علي عاشور

* ادارة جونسون ، على الرغم من ان رئيسهـــا كان محجمـــا ومترددا ، شددت قتالها المستور ضد فيتنام الشمالية ، وبدات تخطط في ربيـــع ١٩٦٤ لشن حرب مكشوفة . وقبل ذلك بسنة كشفت علانية عن عمق تورطها وخوفها من الهزيمة .

وتظهر الدراسة ان اعمال التخريب والحرب الارهابية ضد فيتنـــام الشمالية كانت قد بدأت في سنة ١٩٥٤ وان التحركـــات الاميركية شجعت وحرضت على الاطاحة برئيس فيتنام الجنوبية «نجو دنه ديم» في سنة ١٩٦٣ وان الخطط والمواثيـــق والتهديـــدات تجسدت بعمل اوسع مدى – في اشتباكات خليج تونكن في آب ١٩٦٤ ، وان الادارة الاميركيـــة اعدت الرأي العام لسنوات الحرب المكشوفة .. الخ .


الرئيس الاميركي السابق ، ليندون جونسون ، في مجلسه الحربي يحيط بـــه مستشـــاروه ..

ان الثلاثة آلاف صفحة من التحليل السري جدا ، سوية مع المستندات الرسمية الملحقة بها والتي تحتل ٤٠٠٠ صفحة – المجمـــوع حوالي ٢٫٥ مليون كلمة في ٤٠ مجلدا – قد حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز (ما عدا مجلد واحد) .

وقد بدأت هذه الصحيفة في نشر سلسلة من المقالات اعتمادا على هذه الوثائق المثيرة .

واول ثلاثة من هذه المقالات نشرت في ١٤ و ١٥ و ١٦ حزيران الماضي . ولكن في ١٦ حزيران اصدرت المحكمة الاميركية توصية تحظر بموجبها على الصحيفة نشر المزيد من هذه المقالات .

والطريقة التي لجأت فيها الادارة الاميركية الى المحكمـــة – بعد ان فشلت في التأثير على نيويورك تايمز لوقف نشر هذه المقالات – تظهر انهـــا تخاف بشكل مرعب من انفضاح حقيقة أعمالها .

ان لجوء الادارة الاميركية الى المحكمة لوقف نشر هذه المقالات ادى الى مواجهة لم يسبق لها مثيل بين الحكومة والصحافة .. وهـــذه هي المـــرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي تلجأ فيهـــا الحكومـــة الاتحادية الى القانون لمنع نشر مادة في الصحف .

ولقد رفضت « نيويورك تايمز » الاستسلام لتدخل الحكومة الاتحاديـــة في حرية الصحافة فلجأت هي بدورها الى المحكمة العليا طالبة السماح لهـــا بمواصلة عملية النشر . والان تنظر المحكمة العليا في طلب «نيويورك تايمز» . وهي قد أعلنت انها لن تباشر عطلتها الصيفية قبل أن تنتهي من النظـــر في هذا الطلب .

والحقيقة ان « نيويورك تايمز » ، قد قدمت خدمة جليلة لقضيـــة السلام بكشفها الاعيب الادارة الاميركية .

وعلى اثر المقالات التي نشرتها « نيويورك تايمز » وغيرها من الصحف المحلية والعالمية ، حول الدراسة المذكورة التي كان قد أجراها البنتاغـــون بدأ مجلسا الشيوخ والنواب الاميركيين (الكونغرس) في اجراء التحقيقات . مجلس الشيوخ اجراها لمعرفة من الذي ورط اميركا في الحـــرب . ومجلس النواب لكي يعرف لماذا بقيت هذه الدراسة طي الكتمان طول السنـــوات الثلاث الماضية .

لقد قال العسكريون الاميركيون ان الكشف عن هذه الدراســـة قـــد يعرض للخطر القوانين السرية التي وضعت في الستينات وسيستفيد منـــه الاتحاد السوفييتي ويجعل هانوي تشمت بخصمها المغلوب على امره .

اما الحكومات الصديقة للولايات المتحدة فقد اعربت عن تزعزع ثقتهـــا بواشنطن .

وتقول « نيوز ويك » – في معرض حديثها عن نتائج الكشف عن هـــذه الدراسة – ان هذا الكشف قد جعل الحكومات الصديقة « تنظر وكأنهـــا شريكة في الحرب » . واضافت ان « الدمقراطيين » بـــدوا كالملدوغين والجمهوريين اصبحوا عصبيين والعزيمة على مواصلة الحرب قد تضعضعت . واقتبست « نيوز ويك » ما قاله موظف اميركي في سايغون من ان الكشف عن هذه الدراسة كان بالضبط بمثابة مسمار آخر في في نعش التورط الاميركي في فيتنـــام .

وعلى اثر الكشف عن هذه الدراسة قام جهاز الاستخبارات الامـــيركي (اف. بي. آي) بالتفتيش عن المصدر الذي سرب القصة الى الصحف . وحالا تركزت الشبهات على دانيال السبرغ ، البالغ من العمر ٤٠ عامـــا ، والذي كان يعمل محللا في وزارة الدفاع ثم اصبح من النشيطين ضد الحرب .

لقد اختفى السبرغ بضعة أيام ، ثم سلم نفسه مؤخرا للسلطـــات معترفا بمسئوليته عن تسريب القصة ، قائلا انه قام بهذا العمل خدمـــة لقضية السلام .

مـــاذا جـــاء في الوثـــائق

واهم النقاط التي وردت في هذه الدراسة التي تشمل فتـــرة تمتد من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٦٨ هي :

* قرار هاري ترومان « تقديم مساعدة عسكرية الى فرنسا في حربهـــا الاستعمارية في فيتنام ضد « فيت منه » بقيادة الشيوعيـــين ، « ورط مباشرة » الولايات المتحدة في فيتنام « وقرر » مجرى السياسة الاميركية » .

* قرار ادارة « دوايت ايزنهاور » « انقاذ جنوب الفيتنـــام من ابتلاع شيوعي ومحاولة تخريب النظام الشيوعي الجديد في شمال فيتنام كان له دور مباشر في تحطيم تسوية جنيف نهائيا» ، وهي التسوية التي سوت رسميا قضايا الهند الصينية في مؤتمر عقد سنة ١٩٥٤ .

واوضحت هذه الدراسة ان الفترة من بداية سنة ١٩٦٤ حتى حادث خليج تونكن في آب من نفس السنة كانت فترة حاسمة ، اعدت الولايـــات المتحدة خلالها سرا هجمات عسكرية ضد شمال فيتنام وخططت للحصـــول على قرار من الكونغرس كانت الادارة تريده ان يكون بمثابة اعلان حرب .

وتظهر الدراسة كذلك ان موجهي الـ « سي. آي. ايه » والتايلنديين بدأوا منذ اوائل سنة ١٩٦٤ في قصف فيتنام الشمالية بالقنابل .

وتقول اوراق البنتاغون ايضا ، ان برنامجا مفصلا لعملية عسكريـــة سرية ضد دولة فيتنام الشمالية وضـــع في الاول من شبـــاط ١٩٦٤ تحت الاسم الرمزي (الشيفره) « خطـــة العملية ٣٤ أ » بـــامر من الرئيس جونسون .

والحقيقة ان هذه الدراسة التي اعدها البنتاغون هي وثيقة تدمـــغ بالاجرام الادارات الاميركية منذ عهد ترومان حتى الان فيما يختص بالوضع المعقد في فيتنام . وهي تدل على ان الولايات المتحـــدة نفسها هي التي اندفعت بدون استفزاز نحو الحرب الوحشية في فيتنام . وتظهر ايضـــا كيف ان رؤساء الولايات المتحدة حاولوا في خداع العـــالم وخداع شعب بلادهم نفسه فيما يتعلق بالوضع الحقيقي للامور .

والواقع انه لم يكن ينتظر من المعتدين الاميركيين ان يسلكوا غير هـــذا السلوك في تضليل شعبهم وشعوب العالم حول حقيقة نواياهم العدوانية ، فهذه هي طبيعة المعتدين في كل مكان .

فلماذا ، اذن ، تكتسب هذه الدراسة مثل هذه الاهمية الآن ؟

ذلك – كما تقول نيوز ويك – لان حكام اميركا مدعوون لتقديم الحساب في ظل معتقدات جديدة . فلو كشف النقاب عن مثل هذه الدراسة في سنة ١٩٦٢ لبدا وكأن الامر عادي ولما أثار الاهتمام كما لو جاء هذا الكشف الآن في ظل المعتقدات في سنة ١٩٧١ .

وهذا صحيح . فان آراء محافل اجتماعية جديدة قد تغيرت . وتيار هذا التغيير في الرأي قد تقوى كثيرا الى حد ان رأي صحيفة نيويورك تايمز نفسها ، التي أيدت منذ البداية الحرب في فيتنام قد تغير .

ومؤخرا اجرى معهد جالوب استفتاء تبين منه ان ٦١ بالمئة من الذين جرى استفتاؤهم يعتقدون انه كان على الولايات المتحدة ان لا « تتورط » في الحرب القذرة . وهذا في الواقع هو انقلاب في الرأي العام . ففي سنة ١٩٦٥ كان ٢٤ بالمئة فقط يعتقدون ان الحرب كانت غلطة و ٦١ بالمئة لم يكونوا يعتقدون كذلك .


دانيـــال السبرغ وهو على باب النائب العـــام في بوسطـــون عند تسليمه نفســـه

ومن بين الذين تغير رايهم في الحرب هدلي دنوفان ، نائب رئيس تحرير صحيفة نيويورك تايمز اياها . ففي ايار الماضي ادلى بحديث حول هـــذا الموضوع في حفلة الغداء السنوية لممثلي اكبر ٥٠٠ شركة اميركية .

قال دنوفان – وكأنه يتحدث في التايمز عن قضية اليوم :

« موظفو الحكومة ، الصحفيون ، الاكاديميون ، رجال الاعمال ، قادة الطلاب ، الرجال العسكريون – كل الاميركيين الذين تكلموا جهـــارة عن فيتنام هم اليوم بحاجة لاعادة النظر في آرائهم الخاصة التي كانوا يحملونها من قبل . ان بعضهم سيستنتج انه كان مصيبا تماما . وربما كان بعضهم

– البقيـــة على صفحـــة ٥ –

حيث للشعر مهرجان

في ٦ حزيران من كل عام يبلغ مهرجان الشعر في الاتحاد السوفييتي اوجه في لينينغراد .. ففي هذا اليوم ولد الشاعر الروسي الاكبر بوشكين الذي يسمى مهرجان الشعر باسمه .. وقد اشترك في هذا العام في المهرجان ـ وهو الخامس منذ ان بدات المهرجانات ـ شعراء وكتاب ومترجمون من مختلف الجمهوريات السوفييتية ومن ٢٣ قطرا من اقطار اوروبا وآسيا وافريقيا واميركا وبذلك تحول هذا المهرجان القومي الى مهرجان دولي ..

ونحن ننشر في هذه المناسبة قصيدتين قصيرتين لبوشكين نقلا عن « انباء موسكو » :

عبر الابواب الموصدة

في اعماق مناجم سيبيريا
تمسكوا بالصبر الابي
فلن تضيع سدى
اشغالكم الشاقة الحزينة
وطموح افكاركم السامي .

**

وفي ظلمات الاقبية الكئيبة
سيوقظ الامل
ـ رفيق الخطوب الصدوق ـ
البهجة والمرح
وسياتي اليوم المنشود

**

وسينفذ الحب والصداقة
عبر الابواب الموصدة
مثلما ينفذ صوتي الحر
اليكم في زنزاناتكم المقبورة

**

وستتحطم الاغلال الثقيلة
وستنهار السجون
وتستقبلكم الحرية متهللة
ويسلمكم اشقاؤكم السيوف .

الى تشادايف

لنرقب لحظة الحرية

اوهام الحب والامال والمجد المتواضع
لم تهدهدنا طويلا .
وتلاشت سريعا نزوات الصبا
مثل حلم ، مثل ضباب الصباح
لكن الرغبة ما زالت فينا تتاجج ،
وتحت نير السلطة الغاشمة
نصغي بقلوب ولهى
لنداء الوطن ،
ونرتقب بامل واجف
لحظة الحرية المقدسة
كما يرتقب العاشق الشاب
ساعة اللقاء الصادق .
ما دمنا نتوقد بالحرية
ما دامت للشرف تنبض قلوبنا
فلنهب الوطن يا صديقي
خلجات نفوسنا الجياشة .
ثق يا رفيق ...
سيشرق نجم السعادة الآسر ،
وستهب من سباتها روسيا ،
وعلى انقاض الاستبداد
ستنقش اسماؤنا !

تشادايف ـ ثوري روسي حارب القيصرية

لولا الحزب !!

شعر : نايف سليم

ما كنت احلم ان اقول الشعر مره
فحياة اصحابي واهلي مرة ـ كالصبر ـ مره
والشعر كان
وقفا على المتعلمين
وابي ـ لفقر الحال ـ علمني الفلاحه
وحياتنا في الحقل ـ كالكابوس ـ كانت مرهقه

ويظل شوك الحقل يرضع من دماء اكفنا المتشققه .
وتوفيت امي ولم يرها الطبيب
وحملت طيّ جبيني المصفرّ شيئا من اساها .
ومضيت اطويها وتطويني ـ على حزني ـ الدروب .
ومضى شبابي ضائعا ، من دون جدوى
بلوى تمر وراء بلوى .

ايامنا كانت تدور على هواها
مشحونة ـ ظلت ـ باتعس ما يكون ! ،
بالحزن ، بالحرمان ، بالبؤس المفرخ ، بالشجون
وبكل انواع الرزايا .

لمحات افراح الشبيبة والليالي الهانئة ،
ذابت على حد المناكيش الصديئة ، الصخور الناتئة .
وتقطعت اوتار عمري ، عبر آلاف المصائب
عبر التصاريح البغيضة والضرائب
عبر الرضوخ لكل بلوى !.

●

لكن حزب الكادحين
كالنسمة الصيفية الخضراء ، جاء
بالكلمة الخضراء ، جاء
وبدات اسمع نغمة الحق الجريئة
ـ في قريتي ـ ، كلماتهم كانت مضيئة .
الحزب رباني ، وعلمني الكتابة ،
ولصالح الانسان ، علمني الكتابة .
الحزب خلصني من العقد العتيقة والرتابة .
لولاك يا حزبي لضعت وضاع جهدي ،
عبر المظالم والتعدي

عبر السخافات الفظيعة وانسحاق البائسين ،
في « عالم حر » من الاخلاق ، رغم المدعين .
لولاك لم اسمع سوى دقات قلبي الخافتة
لولا رفاقي الكادحين
لظللت اجتر التفاهة من قريض المادحين
او من خرافات العصور الفائتة .
لولاك يا حزبي ، لما فتحت قلبي
ووهبت للانسان ـ انى كان ـ حبي .

أبي والارض

بقلم : حسين فاعور ـ السواعد

أبي تجاوز « ملايين السنين » من عمره ! فقد ولد يوم كانت الارض في حالة السيلان ، لم تتحول الى الصلابة بعد ، يوم كانت تحتفظ بحرارتها العالية . يوم كانت كريمة لا تبخل .

كان دائما ، ومن خلال هذا العمر الطويل . ومن خلال ارتباطه الوثيق بالارض ـ حتى في اسوأ حالاتها ـ كان يحكي لي كيف تغيرت المحاصيل وكيف اصبحت الارض بخيلة لا تكاد ترد ما يودع في بطنها .

ـ الله عليها ! كان صاع الفول يساوي خمسة اكيال . وكيل القمح يملأ التبان !!

هكذا هو دائما ...

ولكنه اليوم ترك الفدان ، وجلس بين الاتلام وقد جمع جور السنين ما بين عينيه الصافيتين . كان شعره الابيض الظاهر من تحت الكوفية يتشبث بالكثير من ازهار الزيتون الصغيرة الصفراء.

وسألته وانا احملق في تلك الازهار الصفراء التي طاب لها ان تعانق هذا الشعر الاشيب :

ـ هل تغير انتاج الزيتون يا ابي ؟!

ـ لقد تغير ! ولكن بسبب شظايا القنابل والرصاص . ان شجرة الزيتون مباركة دائما كريمة تقاوم حتى البارود !!

وشدتني كلمات ابي . وبدون وعي رحت ابحث بعيني بين الجذوع من حولي . كانت ملساء ممتلئة كسيقان الفتيات . وفي ساق زيتونة تبدو صفراء ضعيفة ، وقعت عيناي على شق كان يكشف عن اللحاء . وتعلقت عيناي في الجرح عبر محور بدات تدور حوله عجلة الماضي المخيف ، مخلفة شريطا حافلا : أمي . ابي . اخوتي وانا ، كلنا في خيمة من الشعر . الماء يخر في النؤي ، ويدندن من كواسر الخيمة . برودة الماضي تختلط بحرارة الواقع . المدافع تدوي رغم البرد ورغم المطر . تقلصات عنيفة في جبين الافق الممزق بين خيوط النور الضعيف وبين حزم الظلام الثقيلة . رصاصة تخترق سقف الخيمة . غريب ! ثقب صغير تتصاعد منه الابخرة ، هو كل ما خلفته الرصاصة الملونة ؟!! صيف وربيع . ربيع وصيف . هزائم وانتصارات وفي مدخل الدار تنفجر القنبلة وانا واخوتي وامي في الداخل ، ولكننا لم نمت ! اغصان الزيتون مخضبة بدمائها . بقرة سوداء ، كهذه التي يحرث عليها ابي تسقط بصمت وكبرياء ... يومها راح ابي يصرخ :

ـ لن نرحل حتى لو مزقونا كهذه البقرة ! لن نحقق امانيهم!! وتشرق الشمس ، وقبل الظهيرة يسقط بيتنا ، يسقط الامل وجهد السنين الطويلة . ويتحول في لحظة الى كومة من الحجارة ! ونعود الى الخيمة . ينصبها والدي قرب الانقاض . ما اعنده ! وما اصلب رأسه . دائما يصارع الزمن . يصارع الدنيا . يتشبث بالارض . يتعلق بها .

ويهد والدي الخيمة . ونخرج جميعا لنجلس فوق الانقاض في اصرار . ويتكرر المشهد . يتكرر ويتكرر . كل الاشياء عبره تتكلم . تصيح . الا هذه الزيتونة الجريحة ، تحتفظ بصمت عميق ورهيب !

ـ هل ستهد الخيمة هذه السنة ايضا ؟!

انطلقت الكلمات حارة من حنجرتي . ونتيجة الاحتكاك العنيف بين صمت الماضي وثورة الحاضر . بين خضرة الامل الكبير واصفرار الشاطئ الممتد خلف محيط ليس فيه غير الوحول والرمال الملتهبة مختلطة في شماب يصعب الفصل بينها !!!

كانت الكلمات حارة ، ولكن والدي لم يجب . كان يتكئ على الارض الحمراء ويحملق في البقرة المخنوقة تحت النير . وبين اصبعيه الطويلين ينتحب رماد سيجارة احترقت حتى النهاية .

كانت ملامحه غريبة . ولكن الكلمات سبقتني مرة اخرى :

ـ ابي ... كيف سنحتفل بالعيد هذه السنة ؟! هل سنهد الخيمة ؟!

وحاول ان يجيب . ولكنه ابتلع ريقه بصعوبة كانه يبتلع لقمة يغص بها صدره . وبهدوء شديد طوى يده المسكة بالسيجارة المحروقة ووضعها فوق الارض الحمراء الرطبة مسندا راسه اليها كانه يقبل الارض !!.



لوحة « يافا » للفنان العراقي احمد النعمان

المؤلفات الافريقية في المانيا الدمقراطية

● اصدرت دور النشر في المانيا الدمقراطية قصة « حبة قمح » للكاتب الكيني جيمس نجوجي .

وسبق ان صدر للكاتب المذكور قصة « لا تبك يا طفلي » . كما ظهرت مؤلفات الكتاب الافريقيين مثل بيتر ابراهام ودان جيكوبسون وجاك كوب والاخيران هما من الكتاب البيض الذين قاوموا اضطهاد السود .

هنا وتظهر في المانيا الدمقراطية مؤلفات الكتاب من الاقطار الاخرى ، ولا سيما تلك التي تعكس نضال شعوب تلك الاقطار ضد الكولونيالية .

وتظهر في المانيا الدمقراطية سلسلة باسم سلسلة البحار السبعة باللغة الانكليزية وهي تشمل الانتاج الادبي ولا سيما الافريقي .

كتب للاطفال بمئات الملايين

● صدر في المانيا الدمقراطية الفا كتاب للاطفال طبعت بمئات ملايين النسخ .

وهذه الكتب هي مجموعات من روائع الادب المحلي والعالمي والادب المخصص للاطفال .

نسخة جديدة من مؤلفات « شالوم عليخم »

● ستصدر في الاتحاد السوفييتي الطبعة السادسة لمؤلفات الكاتب اليهودي الروسي شالوم عليخم .

ويعتبر « شالوم عليخم » من كبار كتاب الادب اليهودي الكلاسيكي ، وهو يحظى بشهرة واسعة بين القراء السوفييت .

وهو من مواليد ١٨٥٩ وقد مات في سنة ١٩١٦ ، وقد طبعت مؤلفاته ، في الاتحاد السوفييتي ٥٣٢ مرة في اكثر من ٨ ملايين نسخة .

معرض الكتب في لايبزغ

● تشهد مدينة لايبزغ معرض الكتب الفنية ، وبدأ المعرض في اواخر ايار الماضي وسيستمر حتى الرابع من تموز .

وعرض فيه ٥٥٠ كتابا من الكتب الخاصة بالاطفال من ٢٤ قطرا هي الدول الاشتراكية وشمال اوروبا واستراليا وكوبا واليابان . ومن بين هذه الكتب كتب علمية مبسطة .

وستجري قبيل انتهاء المعرض مباراة بين كتب الاطفال ، وسيمنح الفائزون جوائز قيمة .

راي في .. « ورطة » المسرح الحديث

نبيل عوده ـ الناصرة

في قاعة المركز الثقافي في الناصرة ، قدم المسرح الحديث ، مسرحية « **الورطة** » تاليف **توفيق الحكيم** ، واخرجها الممثل **جوزيف اشقر** .

* * *

اصل الحكاية ان الدكتور يحيى بدران (الممثل اميل روك) استاذ علم القانون والباحث في علم الاجرام .. وشخصية نموذجية لعالم .. يعيش منعزلا تقريبا عن الناس ، الا من خادمه العجوز العم شعبان (الممثل فريد حلو) يفكر ويحلل ويؤلف كتابا عن اخطر قضايا عصرنا .. الاجرام .

ما هو شعور المجرم قبل ارتكاب الجريمة ؟ وما هي الدوافع لارتكاب الجريمة ؟ وما هو الشعور الذي يسود المجرم اثناء تنفيذ الجريمة وبعدها ؟

ان الحكيم في « ورطته » لا يعالج موضوع الاجرام اجتماعيا ، ولكن الجانب النفساني للقضية .. لذلك فالفكرة هنا مجردة جدا عن الواقع .. ربما التجأ الحكيم الى ذلك حتى يبرر تحويله بيت الدكتور يحيى بدران الى « **مختبر جريمة على الطبيعة** » ، لذلك فما دامت المشكلة التي يعالجها الدكتور تأخذ شكلا فكريا مجردا .. والتفكير بكل شيء جائز وغير محظور .. فمن الجائز اذن ان يتحول بيت الدكتور الى « مختبر جريمة على الطبيعة » ، فهذا فكريا جائز، وهو ايضا احسن اسلوب للوصول الى ادق الاستنتاجات

والواضح هنا ان الحكيم لا يهمه موضوع الاجرام بقدر ما تهمه العلاقة بين الباحث المفكر والانسان ... والتطبيق .

وها هو راغب صاحب المكتبة (الممثل منصور اشقر) التي تنشر كتب الدكتور ، يحضر ويعرف المهمة التي يعمل من اجلها الدكتور ، وسرعان ما يقترح عليه حلا مثاليا يسهل عليه مهمة البحث .. وذلك بأن يرتب له لقاء مع مجرم ، فهذه طريقة نموذجية لمعرفة شعور المجرم في جميع مراحل عملية الاجرام ... وسرعان ما يتم الامر . ان ما يختفي وراء هذه النقطة هو ان راغب يعرف العمل الذي يشغل الدكتور ويرى بذلك طريقة للربح .. فهو كما تبين ، له علاقة بعصابة اجرام .. وله حصة من اسلابها .

ثم ماذا ؟ !

يحضر المجرم منير (الممثل نصر خوري) وجماعته ، وهم : فتاته شوشو (الممثلة ناديا لولو) ومساعده بسيس (الممثل باسم لولو) .

وهكذا يتحول بيت الدكتور ، الاستاذ في علم القانون والباحث في عالم الاجرام .. يتحول الى مختبر نموذجي ، طبيعي ، فريد من نوعه .. يتحول الى مركز للعصابة ، منه تنطلق لتنفيذ اعمالها ... الدكتور ينهمك في بحثه .. والعصابة تسرق وتقتل وتتقاسم الاسلاب .

ويكتشف الدكتور وهو يرى التخطيط والتنفيذ والنتائج ، الحقيقة ، يكتشف بأن متطلبات بحثه ، قد ورطته بالموضوع !

ان توفيق الحكيم يريد ان يقول بمعنى آخر ، بأن البحث العلمي اذا اقترن بالتطبيق ، فمعنى ذلك ان يتورط الباحث ويتحمل مسؤولية التطبيق والنتائج المترتبة عليه ، ايجابية كانت ام سلبية .. وفي حالة باحث في عالم الاجرام ، يكون معنى ذلك نهاية الباحث .. وهذا بالفعل ما وصل اليه الحكيم ...

لقد توقعت شخصيا ، ان يلعب الدكتور دورا آخر .. ان يستنتج الدوافع الاجتماعية للجريمة ، ويحاول الاصلاح ولكنه بدلا من ذلك ترك نفسه تنزلق الى دور المساعد عليها .

ان المشكلة عند الحكيم ، كما سبق وذكرت ، هي مشكلة فكرية .. لذلك فكل شيء جائز .

لا اريد ان اقول بأن هذه المسرحية معقدة ، بل اريد ان اقول بانها مجرد افكار غير واضحة ومرتبكة من ناحية .. وقدرية من ناحية ثانية .. واختيار المسرح الحديث لها جعلها ورطة اكبر من ورطة الدكتور مع العصابة ...

وعلى هذا الضوء اعتقد ان اختيار المسرحية لم يكن موفقا .. والافضل اختيار المسرحيات الواقعية القريبة من حياتنا .

هذا هو الطريق اذا اراد مسرحنا ان يتطور ويطور ممثليه وجمهوره ويكسب جمهورا اوسع .

لقد لعب اميل روك دوره بشكل جيد ، ولكنه لم يصل الى حد الاتقان .. لقد كان يمثل الدور دون ان يعيشه ... فريد حلو لعب في نفس المستوى . منصور اشقر غير مقنع وبعض حركاته لا تتناسب مع دوره . نصر خوري ماكياجه وشخصيته توحي بالشر .. ولكنه عندما يبدأ بالحديث والحركة تفقد شخصيته المسرحية مقوماتها . باسم لولو لعب دوره بشكل جيد نسبيا ، ولكن بعض حركاته زائد الطابع المستهتر جدا اضعف شخصيته المسرحية . ناديا لولو .. كان من المفروض ان تلعب دور فتاة لعوب ، شريرة ، ولكنها كانت فوق المسرح فتاة مثقفة ، متأدبة ، دلوعة قليلا ... وقد اعجبتني شخصية وكيل النيابة (انيس شلبي) كان مقنعا للغاية ، يعرف ما يريد .

واشترك بالتمثيل صبحي اسبانيولي (بدور جراح) ولكن تمثيله كان ضعيفا ، وراجي مزاوي (المأمور) ، وبدور الشرطة طوني قزعوره وسمير كرام وجورج ابو سني .

وملاحظة اخرى حول التمثيل : ان معظم الممثلين القوا ادوارهم بنفس الاسلوب وبطريقة تقريرية .. وكلمة اخيرة اقولها لاخواني اعضاء المسرح الحديث ، وهي ان لا يتورطوا اكثر مع الحكيم ، ومع مسرحيات من هذا النوع ..

لقد اصبح عندنا ممثلون على مستوى راق ، وشاهدنا اعمالا ناجحة لهم وللمسرح الحديث نفسه ، لذلك اصبح من الضروري ان نجمع بين التشجيع والنقد ليتطور مسرحنا !

لجنـــة منطقـة عـــكا للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

لخصت نشــاطات النصف الاول من هذه السنة

في اجتماعها في ٢٤-٦-٧١ لخصت لجنـــة منطقة عكـا للحزب الشيـــوعي الاسرائيلي نشاطات الحزب في المنطقة في الاشهر السنة الاخيرة .

وقد تبين من هذا التلخيـــص ان المنطقة قطعت شوطا في الكفـــاح السياسي والجماهيري وفي الدفـــاع عن حقوق العمال والجماهير الكادحة العربية واليهودية وضد سياســـة الاضطهاد القومي ، ومن اجل وضـــع حد لسياسة الحرب والاحتلال ، ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن واحـــلال السلام العادل .. فعقد الحـــزب العديد من الاجتماعات العامـــة والموسعة ، وأصدر العديد مـــن النشرات والمنشورات ورفع رايـــة الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي بالاحتفالات الجماهيرية بعيد النصر على النازية ، وتعزز كفاح ممثليـه في السلطات المحليـــة وخاصـــة التي يشترك في ادارتها ، وفي الجمعيـــات التعاونية ، وفي هيئات الهستدروت ، وقد اتسع نشاط رفيقات الحزب بين جماهير النساء وعقد الاجتماعـــات والاحتفالات لهن .

وقد ازداد تأييد العمال والجماهير للحزب ، وقد ظهر هذا في العـــون المادي وتحقيق اهداف جمـــع التبرعات ، وفي اتساع مباع الصحف، فقد زاد معدل الموزع من الاتحـــاد في نصف السنة هذه عن معدل الموزع في سنة ١٩٧٠ بـ ١٤ بالمئة في عـــدد الثلاثاء وبـ ١٦ بالمئة في عدد الجمعة ، كما ازداد مباع « الغد » وغيرها من صحف ومطبوعات الحزب . واما في مجال توسيع صفوفه ، فقد حقـــق الحزب ٦٠ بالمئة من هدف الزيـــادة بالعضوية لهذه السنة ، كما اتسعت صفوف الشبيبة .

هذا وقد وقفت لجنة المنطقـــة في تلخيصها على النواقص الذاتيـــة ، واكدت الواجبات التي تواجههـــا ، وضرورة تحقيق الاهداف التي وضعتها لنفسها حتى آخر السنة ، وتجنيـــد أعضاء الحزب والشبيبة والعمـــال وجماهير الشعب في الكفاح العادل .

هذا وقدم الرفيق توفيق طـــوبي عضو المكتب السياسي للحـــزب ، للاجتماع ، بيانا شاملا عن الوضـــع السياسي ، وقدم الرفيق جمـــال موسى سكرتير لجنة المنطقة بيـــان النشاط الحزبي . وترأس الاجتماع الرفيق نايف سليم . وقد مثل لجنة المراقبة المركزية في الاجتماع الرفيـــق رمزي خوري .

محكمـــة الاستئناف العسكرية تخفف الحـــكم عن متهـــم

عمر ابراهيم عسولي شاب عربي مثقف من القدس العربية، وهو صحفي وطالب هندسة ، غير ان مكان وجوده اليوم ، في سجن اسرائيـــلي ، مثل المئات من زملائه ، وفي نيته ان يصدر كتابا عن قضيـــه شعبه وبلاده .

وقد اسندت اليه والى عاطف حمد زيدان وبدر طه عبد الحليم ، وهما من كفر مندا القريبة من الناصرة ، والى محمود عبد الرحمن حلبي من القدس ، تهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة وبجمع معلومـــات ذات ...ية عسكرية .

وكان يمثل عمر ابراهيم عسولي المحامي هاشم الخطيب من عكا .. وقد وصف عمر امام المحكمة التعذيب الذي لقيه منذ اعتقاله في منزل عمه في خانيونس وفي اثناء اعتقالـــه والتحقيق معه ، رغم ما يلم به من التهاب في رئتيه . ووصف اعتـــداء الجنود عليه ورفسه باقدامهم حتى اصيب بجراح في رأسه . وذكر كيف تنقل بين سجون غزة ومجدل عسقلان والقدس . وذكر من سوء معـــاملة السجانين انهم هددوه بجلب امـــه واخته عاريتين امامه ... فقال لهم : في وسعكم ان تفعلوا ما شئتم اذا كان ذلك من متطلبات عدالة الش. ب.

وذكر انه نقل الى غرفة أخـــرى ولاحظ ان زميله في الغرفة مصاب بعقله حتى انه كان يزعم انـــه « شمشون الجبار » وقد لف يـــده بسلك على شكل سنارة ، وتمكن عمر بصعوبة من السيطرة عليه ... وقـــد استنجد عمر بالشرطة ، ولكن كأنمـــا ابتلعتها الارض ، وبعد أن هدد بـأن جريمة قتل قد تحدث في الغرفـــة ، أخرجوه ونقلوه الى زنزانة أخرى .

وذكر عسولي المزيد من معاملـــة الشرطة والمحققين ، غير ان المحكمـــة رفضت أقواله وصدقت أقـــوال الشرطة . وفي ١٤-٢-٧١ صدر الحكم عليه بالسجن عشر سنوات .

وقد استأنف الحكم ، وقام بتوكيل المحامية فيليتسيا لانغر . وقـــد ذكرت المحامية في محكمة الاستئنـــاف التي عقدت في ٩-٦-٧١ أن المعلومات التي جمعها عمر عسولي كانت لغرض كتابه الذي ينوي اصداره عن قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وانـــه لم ينقل تلك المعلومات الى شخص آخر.. ولكن المحكمة خففت العقوبه عنه ست سنوات ، دون أن تجرده مـــن تهمة الانتساب الى احدى المنظمات .

ليس من حق سكرتارية مجلس عمال الناصرة منع عقد جلسات المجلس واهمال حقوق اعضائه

★ سليم القاسم يطلب عقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث الاجراءات الحكومية التعسفية ضد العمال الذين يضربون عن العمـــل من اجـــل مطـالبهم ★

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة بعث الرفيـــق سليم القاسم ، أول أمـــس ، بالرسالة التالية الى سكرتير وسكرتارية مجلس عمـــال الناصرة مطالبا بعقـــد جلسة عاجلة للمجلس :

لقد تكررت رسائلي ليكم طالبـــا عقد جلسات للمجلس لبحث قضايـا عديدة تهم عمال الناصرة وتتعـــلق بشروط العمل والاجور والخدمـات الهستدروتية ، ولكنكم لم تكلفـــوا انفسكم عناء الاهتمام بهذه الرسائل ودعوة المجلس لعقد اية جلسة ، على الرغم من اهمية المواضيع التي اثرتها في الرسائل المذكورة .

ان عدم قيامكم بدعوة هذا المجلس لعقد جلساته بانتظام ، هو عمـــال شنيع لمصالح عمال الناصرة وتنكر لحقوقهم ، فهم لم ينتخبوه لكي يغط بواسطتكم في نوم عميق ، بل انتخبوه ليدافع عنهم ولينظم نضالهم .

والآن اتوجه اليكم طالبا عقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث القضايا التالية:

١ ـ الاجراءات الحكومية التعسفية التي تتخذ ضد العمال ، ومنها اوامر الاقامة الجبريـــة على مستخدمي مستشفيات الحكومة والغرامات التي فرضتها محكمة العمل على عدد من عمال الاسلاك الكهربائية في حيفا لانهم اضربوا عن العمل مطالبين بتحسين شروط عملهم واجورهم .

ان هذه القضية تهم عمال الناصرة كما تهم بقية العمال في اسرائيل لان الاعتداء على اي فريق من العمال هو اعتداء على جميع العمال .

٢ ـ وضع عمال الناصرة الذين يعملون في معامل النسيج والحلويات وغيرها في الناصرة والناصرة العليـا باجور فقر وشروط مجحفة .

٣ ـ وضـــع صندوق مشعان في الناصرة .

٤ ـ اوضاع « كوبات حوليم » في الناصرة وتذمر الاعضاء من النواقص الكثيرة في خدماته .

من واجب مجلس عمال الناصرة ان يمثل ارادة جمهور العمـــال الذين انتخبـــوه في استنكار الاجراءات الحكومية التعسفية التي تفرض ضد العمال الذين يضربون عن العمل من اجل تحسين شروط عملهم واجورهم ، كما ان من واجبه ان يسهر عـــلى مصالح اعضائه النقابية ويدافع عن حقوقهم بمثابرة .

لذلك اتوجه اليكم طالبا منكم الاسراع في دعوة هذا المجلس الى عقد جلسة لبحث هذه القضايا وغيرهـــا من القضايا الاخرى .

الوثائــق التي بدات تهـــز ـ بقيـــــة

كذلك . ولكن اذا كان على البلاد ان تتوصل الى تقييم للتجربة الفيتنامية فيجب ان تبدا العملية مـــع الاشخاص الطيبين في الدراسة والاعتراف باخطائهم » .

وكان دنوفان صريحا الى حد انه قال : « ارجو ان اكون اعقل قريبا ».

ودنوفان يؤيد الآن انسحاب القوات الاميركية من الهند الصينية .

وقرار مجلس الشيوخ الاميركي الاخير (٢٤-٦-٧١) سحب جميـــع القوات الاميركية من فيتنام خلال تسعة اشهر هو اكبر دليل على ان المفاهيم حول الحرب في فيتنام قد تغيرت الى حد كبير وهذا هو اشد مـــا يزعج حكام اميركـا الآن .

وفي بيـــت جـــن مؤامرة ـ بقيـــــة

غرامته يعني خمس ليرات عن كـــل موطيء قدم .. واذا حدث ان اتلفت البقرة شيئا من المزروعات فالغرامـــة بمئات الليرات .. ولكن المزارعـــين جمعوا الابقار واستدعوا شرطـــة روشبينا .. وقد لباها الشرطـــة بالمجيء ، وهذا دليل على اشتراكها في المؤامرة .. خصوصا وان ضابـــط المركـــــز قال لهم : « الارض مش تابعة الكم » .

وقد رفع الاهلون قضية متحديـــن « مانو » .

محـــاولات شينبيتية فـــاشلة للتأثير على الشباب الشرفـــاء في عرابـــــه

عرابه ـ لمراسلنا ـ على اثر موجه القرف والاشمئزاز التي تعم القريه من الاذناب واعوان السلطة نتيجه لاعمالهم المشينه والمخزية ولمحاولاتهم المستمرة لعرقلة تقدم القريـــة وبـذر الخلافـات والتخريب فيها ـ هذه المحـاولات التي كـــان مصيرها دائما الفشل ـ عـــلى اثر ذلك يقوم موظف الشـــين بيت في القريــــة بنشاطات محمومة جدا للتأثير عـــلى معنويات الشباب والعمـــال الشرفـــــاء في القرية ، فهو كالملسوع لا يهدا ولا يسكن ، ويجوب طرقـات القريــــة وزقتها ، ليلا ونهارا ، لشـــد ازر أعوانـــه المفضوحـــين والمهارين .

وأخيرا نصّب حضرة هذا الموظف نفسه مفتشا صحيا في القريـــة بدون علم المجلس المحلي . وقد اتصل بالشاب وليـــد محمد قاسم ياسين مرتين للتفتيش على رخصـــة دكانه ! وقد أفهمه صـــاحب الدكان المذكور ان هذا الامـــر ليس من اختصـــاص الشين بيت ، وانما هو من اختصاص موظف الصحة في المجلس .

اننا نسأل : متى كان الشين بيت موظف صحة ؟! واذ كان يتقن هذا العمل فنحن على ثقة بأنه لن يتمكن من اخفاء الروائح العفنة التي تفوح من أعمـــاله واعمال أعوانه في القرية .

ونقول لحضرة الموظف بـأن هذه المحاولات الارهابيـــة ستفشل حتما وهو لن يحقق اهدافه الحقيرة .

كما وان شباب عرابة الذين عرفوا دائما كيف يدافعون عن كرامتهـــم وسمعة قريتهـم سيفشلون هذه المحاولات كما أفشلوها في السابق .

مبـــروك

تم يوم الجمعـــة الماضي (٢٥-٦) حفل زفاف الرفيق **زياد سليم موسى** عـلى الآنسة **عائشه ابو الصغير** ، فـــاعطر التهنئات للعروسين وبالرفـــاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ عـكا

***

تهنئـــــة

نهنيء الصديق انطوان نقاره وزوجتـــه بالزواج راجين ان يكون ميمونا وبالرفاء والبنين.

ونهنيء الزميل المحامي حنا نقاره والعائلة بزواج انطوان .

المحامي علي رافع وعائلته ـ حيفا

***

★ الى الرفيق زيـــاد موسى وعروسه بمناسبة الزواج .

★ الى الرفيقة زويا اليـــاس بمناسبة الخطوبة .

اتحاد الشبيبة في منطقة عـكا

***

تهانينا الحـــارة الى الاخ **اسعد عيد غـــاوي** بمناسبة **الزواج**

الحزب ـ كفر قرع

***

الى الصديق اسعد ابـــو ناجي وزوجته تهانينا الحارة بالمولود **سليم**

الخلية الجنوبية ـ الحزب ـ الناصرة

***

احر التهـــاني نقدمها الى صديقنا العزيز **علي عوض طه** وعروسه **اخلاص محمود ابـو طه** بمناسبة خطوبتهما .

الخلية الشرقية ـ الناصرة

بالامس في قريـــة معـــاوية واليـــوم في قريـــة كفر قـــرع

كفر قـرع ـ لمراسلنـا ـ بتاريخ ١٨ حزيران المـــاضي نشرت « **الاتحاد** » عن اصابة امراة من قرية معاوية في المثلث بطلقة في راسهـــا من رصاص المناورات . وفي هذا الاسبوع أصيب باب بيت محمد سليم كناعنة من قرية كفر قـــرع بحروق من اثر المناورات ، كما أصيب بيت شاكر احمد ابـــو منه . وقد ابلغت الشرطة في حينه بالحادث ، ولكن حتـــى اعداد هذه الرسالة لم تحضر للتحقيق فيه .

ان حوادث كثيرة جرت في كفر قرع في المدة الاخيرة حيث يوجه الرصاص الى ناحيـــة القرية .

اننا نستنكر هذه الاعمـــال ونطالب المسئولين بوقفها قبل ان تؤدي الى كوارث .

حقيقة محمـــد شريف تتكشف ثانيـــة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ تكشفت ثانية حقيقة محمد شريف خليليه الذي احتضنه جهاز الظـلام والدائرة العربية في الهستدروت ، وذلك في اعقاب القرار الذي أصدرته ضده المحكمة المركزية في الناصرة بعد ان انهت النظر في القضيـــة التي رفعها ضده المجلس المحلي في يافـة الناصرة متهما ايـــاه بالاختلاس والتلاعب باموال الجماهير . فقد نص القرار على سجنه ثلاثة اشهر وتغريمه مبلغ ١٥٠٠ ليره واعادة المبـــلغ المختلس الى صندوق المجلس المحلي.

والمعروف ان محمد شريف كـــان قد تصرف بمبلغ يزيد عن الالف ليره عندما كان سكرتيرا لجمعية الميـــاه التعاونية في يافة الناصرة في سنة ١٩٦٤ . ولما كـــان في ذلك الوقت عضوا في الحزب الشيوعي فقـــد اضطره الحزب الى اعادة المبلغ الى صندوق الجمعية والى تقديم بيـــان خطي ينتقد فيه نفسه بشدة على هذا التصرف ثم قام الحزب بعـــد ذلك بطرد من صفوف الحزب ونشر بيانا بهذا الخصوص في جريدة الاتحـــاد في حينه .

وعلى الاثر قـــام بعض المساهمين بابلاغ الشرطة مطالبين بتقديمه الى المحاكمة . ولكن الدائرة العربية في الهستدروت وجهاز الظلام احتضناه ورسماه رئيسا لمجلس يافة المحـلي وعضوا في سكرتارية مراقبة اتحـاد التعاونيات في الهستدروت (يا عيني على هيك مراقبة) ومراسلا لجريدة الانباء !

وعلى الرغم من انكشاف تلاعبـــه ثانية بأموال الجماهير وبالرغم مـن قرار المحكمة المركزية بسجنه وتغريمه فلا يزال يمارس اعماله في مراقبة اتحاد الجمعيات ويعمـــــل مراسلا لجريدة الانباء ! ...

ان جهاز الظلام والدائرة العربية في الهستدروت اللذين يساندان محمد شريف يتحملان ايضا المسؤولية عن استمرار وجوده في مراكـــــز في الهستدروت .

وهكـــذا نرى ان الذين يطردهم الحزب الشيوعي من صفوفـــه اثر تصرفات لا اخلاقية او خيانة مصالح الجماهير تحتضنهـــم الهستدروت والدائرة العربية في الاساس .

الكتلة الشيوعية تستجوب سكرتير الهستدروت حول مركز محمد شريف في الجمعيات التعاونية وحـــول مسؤولية الدفـــاع عنـــه

لمراسلنا النقابي ـ

قدم الرفيقان سليم القاسم وجمال موسى ، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت ، استجوابا مشتركا الى سكرتير عام الهستدروت بشان محمد شريف من يافة الناصرة الذي حكم عليه بتهمه اختلاس امـــوال المجلس المحلي في القرية ، بالسجن ٣ اشهر ودفع غرامة قدرها ١٥٠٠ ليره واعادة الاموال المختلسة الى صندوق المجلس .

وقد جاء في هذا الاستجواب : لقد كان المذكور رئيسا للمجلس المحلي في القرية ورئيسا لمجلس مراقبة اتحاد الجمعيات التعاونيـــة العربية التابعة للهستدروت ، وقد حصل على هذين المنصبين بمساعدة المسؤولين في الدائرة العربية في الهستدروت ، وفي المراخ ، ودافع عن المحكوم المذكور المحاميان امنون لين رئيس الدائرة العربية في مجلـــس عمال حيفا ـ وامنون زليخه .

وبناء عليه يستجوب الرفيقان سليم وجمال سكرتير الهستدروت العـــام :

١ ـ هل لا يزال محمد شريف يشغل منصب رئيس مجلس المراقبـــة لاتحاد الجمعيات التعاونية ؟

٢ ـ هل جرى تحقيق في تصرفه في منصبه الهستدروتي ـ بعد الحكم المذكور عليه ـ من قبل مراقب الهستدروت او لجنة المراقبة المركزية ؟

٣ ـ هل الدائرة العربية في الهستدروت او اية هيئة أخرى فيهـــا طلبت الى المحاميين المذكورين الدفاع عن المحكوم المذكور وهل قبضـــا مقابل دفاعهما عنه من اموال الهستدروت ؟

حملـــــة المسدسات ... و « الاتحـــاد »

شعب ـ لمراسلنا ـ ازداد مؤخرا استعمال المسدسات ، للتعبير عن الطرب ، في اعراس هذه القرية !! وأهل القريـــة يضجون من هذه الحالة ، وهم حانقون على حملة المسدسات الـــذين اضحت مسدساتهم شهادة على تعاونهم مع سلطات الاضطهاد .

ويبلغ الامر ببعض هـؤلاء الاعوان ان يطلقوا احـــدى وعشرين طلقـــــة لاستقبال الضيوف !! ويتوهمون انفسهم ملوكا او رؤساء دول !.. وهم يريدون ـ كما يظهر ـ تحويل قرية شعب الى اقطاعية لهم .

انهم يعملون على «اقناع» آخرين بأن يصيروا حملـــة مسدسات ! ويلاحقون شباب القرية وكأنهم موظفو جهـــاز الامن او الشرطه ! ويحرضونهم على عدم قراءة « الاتحاد » !!

ولكن شباب قريـــة شعب واعون ، وهم يعرفون حـــق المعرفة ماهية هذه الجريـــدة التي تطالب بالعدالة والحقوق .

تعزيات

احر التعازي نقدمهـــا الى حبيب ابـــو العسل واولاده وجميع آل ابـــو العسل في الناصرة بوفاة المرحومة

بيتلي ابو العسل

الحزب ـ النـاصرة

●●●

تعزيـــــة

احر التعازي نقدمهـــا الى جميع آل ديراوي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه

عزيز نمر ديراوي

الحزب ـ النـاصرة

●●●

تعـازينا الحارة

الى عائلة بطحيش بوفـــاة المرحوم

راجي بطحيش

الحزب في النـاصرة

ردود وزير البوليس

عـلى اسـتجوابات النـواب الشيوعيين

القدس ـ لمندوب الاتحـــاد البرلماني ـ جاب بعض الوزراء على عدد من الاستجوابات التي قدمها اليهم النواب الشيوعيون في عدد من القضايا التي تهـــم المواطنين .

ومن هذه الاستجوابات واحـــد قدمه النائب اميل حبيبي عن المعاملة التي يلقاها المعتقلون والسجنـــاء العرب ، من المناطق المحتلة ، في سجن بيت ليد ، كما اطلعت عليهـــا منهم المحامية فولا لانغر وتتعلق بالمـــاء الساخن الذي يطلق عليه « حســام » (أي مرقة) وزجهم في الزنازين المظلمة طول اليوم باستثناء عشريـــن دقيقـــة « للنزهة » حيث يحظر عليهم الحديث وهذا بالاضافة الى المسبات المهينة .

وقال الوزير انه بحث في الشكوى وتبين له أن لا أساس لها !!

لا تعـــذيب !

ولوزير الشرطة أيضا قدم النـــائب توفيق طوبي استجوابا بشأن ما اعلنته المحامية فولا لانغر عن تعذيب موكلها ، المعتقل اداريا ، محمود علي محمـــود أحمد خليل من قرية قطنة .. فقـــد ضرب فور اعتقاله ثم وضع في بركـــة ماء وسلط الى عينه اليمنى انبـــوب يزج الماء بقوة فيها حتى لم يعد يرى بها ، ثم عذب بالتيار الكهربائي .

كما ذكر هذا الشخص ان والـــده المعتقل معه ، والبالغ من العمر ٧٣ سنة قد ضرب وعذب .

وقال الوزير في رده ان المسئول عن الاعلام وشكاوى الجمهـــور في وزارة الدفاع قد أرسل الى المحامية رده على الشكوى وفيه ان لا أساس من الصحة لطاعن المعتقل وان عينه كانت مصابة وأجريت لها عملية في سنة ١٩٦٠ .

وبعد هذا ذكر الوزير أن المعتقـــل لم يقدم أية شكوى وان عينه قـــد فحصت ولم يجد الطبيب فيهـــا أي اثار سوى تلك التي خلفتها العمليـــة واضاف ان ادارة السجن طلبـــت تقريرا من المستشفى الذي اجـــرى العملية ، وبعد الاطلاع عليه سيقـــرر ما يمكن عمله .

رسالة التهديد لماير فلنر

واستجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشرطة أيضا بشأن رسالة التهديد التي تلقاها النائب الشيوعي ماير فلنر وموقعة من « عصبة الدفاع الاسرائيلية » وما نشرتـــه هآرتس في الاسبوع ذاته من ان فرعا « لعصبـــة الدفاع اليهودية » التي يراسهـــا الرابي كهانا قد افتتح في القـــدس وسجل عشرات الطلاب انفسهم اعضاء فيه وانهم يتدربون على مصـــارعة الشوارع والدفاع الذاتي وان هـــذه المنظمة تنوي افتتاح فروع اخرى لها.

واعترف الوزير في رده بانه يعرف محاولات اشخاص ينتسبون لعصبـــة الدفاع اليهودية للانتظام واقامة خلايا عمل في البلاد .. وكرر الوزيـــر مـــا أعلنه من قبل وهو ان شرطة اسرائيل لن تسمح باستخدام العنـــــف او التهديد من اي منظمة كانت ، وانهـــا ستبذل كل ما في وسعها لمنع الاضرار بالمواطنين .

الترتيبات البوليسية في المحاكم

واجاب وزير الشرطة على استجواب آخر بشأن ترتيبات الشرطة في المحاكم وذلك على اثر قتل توفيق نجيب عبد الحي في قاعة المحكمة . (ويذكر ايضا ان حادث الاعتداء على المحامي عبـــد الحفيظ دراوشه كان في قاعة المحكمة المركزية بالناصرة) .

ورد الوزير على الاستجواب انه في اعقاب حادث القتل شددت الشرطـــة من مراقبتها للوافدين على المحاكـــم ولكن ما لم تقم بالتفتيش الجسماني لهؤلاء الوافدين فسيبقى خطر مثـــل هذا الامر قائما .

وقال الوزير ان اجراء التفتيـــش الجسماني على الوافدين الى المحاكم يمس مبدا المحاكم المفتوحة وحريـــة الوصول اليها دون اية عراقيل ، ومع ذلك فان الشرطة ستزيد من يقظتهـــا وتتخذ الوسائل الوقائية في كل حالة تنطوي على الشـــك بان العنـــــف سيستخدم فيها .

اعتــــــداء بوليسي وحشي على عـــائلتين يهوديتين في عــــكا !!

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ

كانت لبوليس عكا في مطلع هـــذا الاسبوع صولات وجولات ، ولكنهـــا لم تكن هذه المرة ضد مواطنين عرب ، كما تعود وتعودنا ، وانما ضد عائلتين يهوديتين متعددتي الاولاد هما عائلتا يوسف حزان وبنحاس حزان المؤلفتان من ٢٢ شخصا وتسكنان قرب عزالدين في عكا الجديدة ـ شارع الشط رقم ٣٤٣ .

ففي صباح يوم الاحد ٢٧-٦-٧١ قام احد المقاولين الذي يقوم باعمال البناء قرب بيتهما بمحاولـــة تسكير القناة التي كانت قد عملتها البلدية منذ سنوات لتصريف تجمع ميـــاه الامطار عن تلك المنطقة المنخفضة الى البحر ، فقد احضر المقاول عـــدة سيارات شحن محملة باتربة بهدف القيام بالعملية بشكل سريع ومفاجيء، ولكن افراد العائلتين نساء وصغارا وقفوا امام السيارات لمنع تنفيـــذ العملية غير الشرعيـــة . فاستنجد المقاول بالشرطة التي حضرت باعداد كبيرة وهاجمت افراد العائلتـــين من النساء والاولاد والاطفـــال بالضرب وجرجرت ثمانية منهم الى سيارات البوليس والى مركز الشرطة .. وفي سيارة البوليس وفي مركز الشرطـــة جرت عملية اعتداء وحشي عـــلى المعتقلين الذين بينهم أم لثمانية اطفال واولاد في سن الثانية عشرة ! وحتى طفلة في التاسعة من العمر ! وقـــد كسر اصبع احدى يدي السيدة أم الاطفال الثمانية ، كما ان عددا من المعتقلين الذين اطلق سراحهم عنـــد المساء حصل على تقارير طبية تبين اثار الاعتداء البوليسي .... وقـــد قدمت العائلتـــان شكوى الى وزير البوليس والى قائد بوليس المنطقـــة تطالبان بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين .

كما ان العائلتين توجهتـــا الى المحكمة ضد المقاول الذي الزم بدفع كفالة عشرة الاف ليره في المحكمـــة لضمان اعادة فتح قناة تصريف المياه .

وقد علمنا ان الرفيق رمزي خوري عضو المجلس البلدي قد ارسل رسالة احتجاج الى مـــدير البوليس والى رئيس بلدية عكا مطالبا بالتحقيق في عدوان البوليس على العائلتـــين المذكورتين ومعاقبة المسؤولين .

اللجنة التنفيذية للهستدروت تجيب على استجواب الكتلـــة الشيوعية

بشأن الوضـــع في عيـــــادة دير حنـــا

تلقى الرفيق جمال موسى رد اللجنة التنفيذية للهستدروت على الاستجواب الذي قدمه باسم الكتلة الشيوعية حول وضع القيادة الهستدروتية في دير حنا ، وقد ارفقت بهذا الرد ردود مركز « صندوق المرضى » وادارته في الشمال التي تقول انها فحصت شكوى العمال التي وردتهـــا بتاريخ ٦-٣-٧١ ، مع المسؤولين في العيادة، ومع الطبيب موربين الذي اكد بانـــه يقوم بفحص المرضى . وتعلن الادارة المذكورة انها مستعدة للاعتناء بـــكل شكوى يقدمها احد الاعضاء في دير حنا اذا ما رفض الطبيب القيـــام بفحصه ، وتقول ان التعليمات أعطيت الى الطبيب موربين ، بان لا يتحدث مع المرضى الا بوجود سكرتير العيـــادة او الممرضة فيها . وتعترف الادارة المذكورة بان الطبيب يصل الى عيادة دير حنا متاخرا عن الوقت المعين وذلك بسبب تاخره في العمل في عيادة عرابة.

الكتلة الشيوعية تقدم مشروع قانون لازالة التمييز ضد المواطنين العرب في قانون الجنسية

القـــدس ـ لمراسلنـا البرلماني : قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى الكنيسـت يوم الاربعاء الماضي مشروع قانون لتعديل قانون الجنسية الاسرائيلية بحيث يزيل مظاهر التمييز اللاحقة بالمواطنين العرب نتيجة البنود المجحفة بقانون الجنسية القائم منذ ١٩٥٢ . وجوهر اقتراح الكتلة الشيوعية يدعو الى الاعتراف بحق كل مواطن عـربي فى اسرائيل صاحب جنسيـة فلسطينية سابقا وكـان فى البلاد اثناء المصادقة على قانون الجنسية سنة ١٩٥٢ ومسجلا فى سجل السكان او من عاد الى البلاد بعد ١٩٥٢ بطريقة مشروعة بالحصـول على جنسية اسرائيلية اوتوماتيكيا.

وبيّن توفيق طوبي ان الوضع القانوني الراهن يحرم العديد من المواطنين العرب مـن الجنسية الاسرائيلية ويفرض عليهم عملية التجنس ، لانهم لسبب شخصي او بتأثـير احـداث ٤٧\٤٨ كانـوا مضطرين لمغـادرة اماكـن سكنهم الدائمة فى اسرائيـل لرحلة معينة ..

وقال : فى الوقت الذي يمنح فيه القانـون الجنسيـة الاسرائيلية لكل يهودي لانـه يهودي ، حتى قبل مجيئه الى اسرائيل ، فهو يمنعها عـن العديد من المواطنين العـرب سكان البلاد ابا عن جد .

واضاف توفيق طوبي اننا نعيش اليوم فى سنة النضال العالمي ضد التمييز العنصري فلتجد الكنيست فى نفسهـا الشجاعة لازالة هذه الوصمة من التمييز ضد المواطنـين العرب .

وقد رد وزير الداخليـة بورغ على اقتراح توفيق طوبي ودعا الكنيست الى رفضـه . وبأكثرية اصـوات الائتـلاف رفضت الكنيست مشـروع القانون وأيده نواب الكتلـة الشيوعية وكتلة هعولام هزه والنائب سنيه .

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تقاطع الابحاث المعادية للاتحـاد السوفييتي

البحث يجري ومقـاعد الكنيست خـاوية

القـــدس ـ لمراسلنـا البرلماني ـ قررت الكتلـة الشيوعيــة « ركـح » فى الكنيست مقاطعة البحـث فى المقترحـات المستعجلـة الى جدول ابحاث الكنيست والتي تقدمت بها بعض الكتل قاصدة « فبركة » حملة معادية للاتحاد السوفييتي .

وقالت الكتلة الشيوعية فى معرض تبريرها هذه المقاطعة : ان هذه الابحاث المتكـررة والمستمرة تخفض من قـدر الكنيست ومن هيبتهـا ، وتحول الراي العام عن حقيقة ان الكنيست حـرم من ان يبحث ويقر قضايا اسرائيـل المصيرية وقضايا الحـرب والسلام التي يجري اقرارها فى الغرف المقفلة .

ان هـذه الاقتراحـات والابحاث المعادية للسوفييـت مجرد خداع ، فهنا مواطنون اسرائيليون يزج بهـم فى فى السجون بدون محاكمة ولا تهمة لسنوات وبموجب اوامر ادارية .. ويحرم آخرون من حرية التنقل ، او يحتجـزون فى بيوتهم دونمـا سبب ، وتطبق سياسة القمع الوحشي على الاهلين فى المناطق المحتلة .

ولذا تحتج الكتلة الشيوعية لاعتراف الكنيست بأن هـذه الابحاث مستعجلة وملحة .

النقاش يجـري ومقاعد الكنيست خاوية

وقد جرى بحث الاقتراحات « المستعجلة » يوم الاربعـاء ومقاعد الكنيست خاوية .. وحتى وزير الخارجية الـذي رد على الاقتراحات لجـدول الاعمال مقترحا تحويلها الـى اللجنة .. قال : « واني اسأل نفسي كيف يمكن للكنيست ان تستنفر برلمانات أخرى بينما هي لا تتمكن من استنفـار نفسها » !!!

هدف مشروع التعويض : تأكيد ـ بقيـــة

لهم فى اسرائيل قبل عام ١٩٤٨ . وقال انه قدم ، يوم الاثنين ، مشـروع قانون بهـذا الشأن الى الـوزارة ليعرض على الكنيست من اجـل الموافقة عليه .

وأعلن الوزير ان التعويضات ستدفع على شكل سندات حكومية تستـوفى بعشرين قسطا سنويا متساويا ابتداء من عام ١٩٧٥ . وسيكون الدفـع بالعملة الاسرائيلية (لانه لو تـم الدفع بعملات أخرى فان العبء على الخزينة سيكون غير محتمل) .

وحسب مشروع القانون يجـب تقديم طلبات التعويض خلال عامين من وضع القانون موضع التنفيذ .

والاشخـاص الذين يحق لهم المطالبة بالتعويض بموجـب مشروع القانون هم اولئك الذين لم تعد لهـم املاكهم التي يشرف عليها الحـارس على املاك الغائبين والذين لم تتوفـر لهم امكانيات قانونية للمطالبـة بالتعويض سابقا .

ومثل هؤلاء الاشخاص هم فى الاساس سكان القدس العربية المحتلة ، الذين كانوا قبل قيـام اسرائيل يملكـون ممتلكات غير منقولة فى أراضي الدولة او ورثتهم .

وسيحدد المبلغ الذي ستدفعـه الدولة تعويضا عن هذه الاملاك وفق وصيات لجنة التوفيق الخاصـة بفلسطين التابعة للامم المتحدة لعـام ١٩٦١ .. التي كانت قد ارسلـت مخمنا لتخمين قيمة املاك اللاجئـين العرب فى فلسطين .

وستخصم من قيمة التعويضـات المبالغ التي دفعها القيم على أملاك الغائبين تسديدا لديون صاحب الملك وغير ذلك من التكاليف .

وزير الثقافة والاعلام الاردني يندد

وصرح وزير الثقافة والاعـلام الاردني ان مشروع دفع التعويضات محاولة لجعل العرب المقدسيـين مواطنين اسرائيليين ، ووسيلة تريـد بها السلطات الاسرائيلية تأكيـد مخططها ضم القدس العربية .

النائب الشيوعي توفيق طوبى ـ بقيـــة ـ

العربية ، الضم الذي يعارضه سكان القدس العرب والرأي العام العـالمي ويتناقض مع قرارات الامم المتحـدة ومع قضية السلام .

وثانيا ـ ان ما يعرض وكأنـه تعويضات ليس بتعويضات ويتناقض مع مبدأ المساواة فى الحقوق . فأيـة تعويضات هي هذه عندما يقتـرح دفع التعويضات بسندات دين لمـدة عشرين سنة وبفائدة ٥،٥ بالمئة طبقا لقيمة الاملاك فى سنة ١٩٤٧ ؟ وهـذا فى الوقت الذي سنت فيه الكنيست قانونا يعيد الى المواطنين الاسرائيليين كامل ملكيتهم لاملاكهم التي كانت فى القدس العربية . وفى مثل هـذا الوضع فليس الامر فى الواقع دفـع تعويضات ، بل مناورة سياسية نرى نحن فيها تغطية على ضم القدس .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

ي تقواع : الاسرائيليون اجتازوا الحدود وهـم يـلاحقـون المعتديـن

مركز الامم المتحدة ـ قـدم سفير اسرائيل فى الامم المتحدة الى مجلس الامن رسالة شكوى على لبنان لوقـوع حـوادث اعتداء من أراضيهـا عـلى اسرائيل .

والجدير بالذكر ان الناطـق اللبناني أعلن يوم الثلاثاء الماضي ان سرية اسرائيلية تدعمها المجنزرات والمدرعات دخلت منطقة مرجعيون فى جنوب لبنان وكان ذلك فى الساعـة السابعة صباحا ، وغادرتهـا فى الساعة ٩،٣٠ بعد ان اشتبكت مع القوات اللبنانية .

هذا وسبق هذا الاعتداء اعتـداء آخر على بلدة بليدا ونسف فيـه ثلاثة منازل .

ونشرت جريدة « الكفاح » اللبنانية فى عددها الصادر بتاريخ ٢٨ـ٦ـ٧١ ان البولدوزرات الاسرائيلية دخلت الاراضي اللبنانية وعبـدت بعض الطرقات فى الاراضي اللبنانيـة . وتعتقد الجريدة ان القوات الاسرائيلية تنوي شـق طريق الى القرية اللبنانية مارون الراش لتتمكن من السيطـرة على المنطقة .. وتضيف الجريـدة ان البولدوزرات الاسرائيلية وصلت الى قرب البيت الاول فى قرية راميـة اللبنانية .. وانها تقيم قرب قريـة بارون مطارا عسكريا .

أما يوسف تقواع فيقول فى رسالته الى مجلس الامن ان على حكومة لبنان ان تمنع قيام اعتداء مسلح من اراضيها ضد اسرائيل . واضاف ان حكومـة اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن النفس وحمايـة اراضيهـا ومواطنيها ..

وزعم ان الاسرائيليين اجتـازوا الحدود اللبنانيـة وهم يلاحقـون المعتدين .

ويستشهد تقـواع بالجريـدة اللبنانية « نداء الوطن » التي ذكرت ان ثلاثة آلاف « مخرب » مسلـح تسربوا الى لبنان فى شباط الماضي .

فـضيحــة لم يـسبـق لـهـا مـثـيـل

تغريم عمال بدعوى انهم رفضـوا الامتثـال لامر المحكمة بالعودة الى العمــل

حيفا ـ اصدرت محكمـة عمل ، فى حيفا ، احكامها على عدد من عمال مصنع الخيوط والاسلاك الكهربائية بان يغرم كل منهم بمئة ليره ، مع وقف التنفيذ ، بدعوى انهم انتهكوا قرار المحكمة ولم يعودوا الى العمل .

وقد اصدرت القائمة الشيوعيـة الجديدة فى مجلس عمال حيفا بيانـا وزعته على العمال اوضحت فيه خطورة هذا الاجراء الذي قد يستخدم غـدا مع عمال آخرين لوقف نضالهم من اجل حقوقهم .

واشار بيان القائمة الشيوعية الى ازدياد تدخل الحكومة فى نزاعـات العمل ووقوفها ، مع الشرطة ، ضد العاملين وحقوقهم .

ودعا البيان العمال فى حيفا الى التضامن مع نضالات العاملين والى الاعراب عن معارضتهم لمحاكم العمل والى مطالبة مجلس عمال حيفـا بالتجند مع العاملين .

تلخيص شهري لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية لسنة ١٩٧١



اننا نرحب بالنجاح الكبير الذي تم التوصل اليـه فى الشهر الاول للحملة . فقد وصلنا الى ٦٢،١ بالمئة . ان مبلغ ٤٦٦،٥٣٩ ليره ، جمع من العمال والكادحين ، لجدير بالتقدير والابراز .

اننا نبرز مناطق تل أبيب يافا ، والمثلث ، والسهـل ، والجنوب ، وعكا لنجاحها فى الحملة وندعو المناطق الاخـرى للاقتداء بها .

وفيما يلي التلخيص الشهري للحملة :

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل أبيب يافا	١٧٠،٠٠٠	١٣٦،٦٨٨	٨٠،٥
المثلث	٨٥،٠٠٠	٦٨،٠٠٠	٨٠،ـ
السهل	٧٠،٠٠٠	٤٥،٥٨٠	٦٥،٤
الجنوب	٢٦،٣٠٠	١٦،٣٩٥	٦٠،٧
عكا	١٢٠،٠٠٠	٦٥،٥٨٥	٥٤،٩
حيفا	١٠٠،٠٠٠	٤٤،٣١٥	٤٣،٢
القدس	١٠،٠٠٠	٤١٨	٤١،٨
الناصرة	١٦٠،٠٠٠	٦٤،٤٥٠	٤٠،٣
متفرقات	١٢،٢٠٠	٢٦،٣٠٨	—
المجموع	٧٥٠،٠٠٠	٤٦٦،٥٣٩	٦٢،١

المحكمة الاميركية العليا ـ بقيـة ـ

عنه المحكمة بكفالة مالية كبيرة ..

وقد قال الدكتور السبرغ انه قام بما قام به بصفته مواطنا اميركيا لا يستطيع الاشتراك فى التستر على هذه المعلومات واخفائها عن الشعب . وقال انه قام بمحض ارادته بما قـام به وأبدى استعداده لتحمل كـل النتائج المترتبة عن عمله اذا كـان يساعد على انتهاء الحرب الفيتنامية.

(اقرأ مقالا عن وثائق حـرب الفيتنام على الصفحة الثالثة) .

ممثلـو ٢٣ حيـا من أحيـاء الفقـر :

سنشدد نضالنا لاجل حقوقنا

تل ابيب ـ فى اجتمـاع صحفي عقد يوم الاربعاء الماضي فى احد المقاهي فى المحطـة المركزية ، اعلن ممثلو ٢٣ حيا من احياء الفقر فى تل ابيب انهم ينوون تشديد النضال من اجل حقوقهم بالتنسيق مع لجان احياء الفقر فى مختلف انحاء البلاد .

وطالب المشتركون فى الاجتماع وعددهم ٥٠ مندوبا عن احياء الفقر المختلفة فى المدينة بأن تعجل السلطات المحلية فى حل أزمة السكن بالنسبة للعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشبان الذين يعيشون فى الاحيـاء الفقيرة . كذلك طالبوا بـان تلغى حالا المحاكمات لاخـلاء الاحياء بدعوى ان سكانها ليس لديهم مكان آخر للسكن فيـه بعد انتقالهم من الاحياء التي طلب منهم اخلاءها . ودعوا الى اتخاذ الاجراءات المشددة للتخفيف من ضائقـة سكان الاحياء الفقيرة خلال اسبوعين او ثلاثة ، لان اكتظاظهم فيهـا لم يعد يطاق . وحسب ما قاله ممثلو هـذه الاحياء يسكن فى الاحياء الفقيرة فى تـل ابيب ومنطقتها اكثر من ١٠٠ الف شخص ! .

موظفـو وعمـال المطـارات الاسـرائيلية يعلنـون الاضـراب

أصيبت المطارات الاسرائيلية المدنية بشلل تام نتيجـة للاضراب الانذاري الذي أعلنه حوالي ٨٠٠ من عمال وموظفي هذه المطارات صباح امس . وقد اعلن الاضراب بين السـاعـة السادسة والعاشرة صباحا وادى الى تعطيل حوالي ١٤ طائرة وأكثر من ٣٠٠٠ مسافر عن السفر فى المواعيد المحددة .

ويطالب عمال وموظفو هذه المطارات بتعديل مرتباتهم . وهم يهددون باعلان الاضراب المستمر اذا لم تبدأ المفاوضات حالا معهم .

شـكر عـلى تعـاز

آل ديراوي واقرباؤهم وانسباؤهم فى الناصرة يتقدمون بجزيل الشكر لجميع من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الغـالي
المرحوم **عزيز نمر ديراوي**
سواء كان ذلك بالاشتراك فى تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بتقديم الاكاليل او بارسال البرقيات ..
لا اراكم اللـه مكروها بعزيز

الفهود السود يتظاهرون مجددا تأييدا لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٦ تموز ١٩٧١
١٢ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٦ السنة ال ٢٨
יום ג
6.7.1971
מס' 16 שנה 28

قصف الفلسطينيين من جديد في الاردن !!

لندن – لا تزال القوات الاردنية تقصف ، بتوجيه من الطغمة الحاكمة، « موقع » القوات الفلسطينية في جرش .

وقد اكدت الانباء ان سكان القرى المجاورة قد اضطروا الى الجلاء عن مساكنهم لان القصف حول حياتهم الى جحيم .

وزير خارجية ايطاليا في موسكو

موسكو – وصل وزير خارجية ايطاليا ، الدو مورو ، الى العاصمة السوفييتية تلبية لدعوة الاتحاد السوفييتي واجتمع حال وصوله بزميله السوفييتي ، اندريه غروميكو.

وعرفان الوزير الدو مورو سيبحث مع زميله غروميكو عددا من القضايا الدولية والامور المشتركة التي تخص القطرين .

وفد عن المتظاهرين يجتمع برئيس بلدية القدس « تيدي كولك » ..

القدس – تظاهر جمهور غفير من « الفهود السود » في قلب هذه المدينة ، على امتداد خط يافا ، تاييدا لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ..

وقد مرت المظاهرة بسلام لان المتظاهرين حافظوا على النظام ، وامتنع البوليس عن العدوان البربري على المتظاهرين ..

واجتمع وفد من المتظاهرين برئيس بلدية القدس ، تيدي كولك ، وبعد ذلك اتجهوا الى مركز البوليس في المدينة ..

وصرح تيدي كولك انه لا يؤمن بهذا الشكل من النضال ولذلك فهو يدعو الى رجوع المتظاهرين عن سياستهم ..

وقد اتجه الوفد بعد ذلك الى مركز البوليس .. وهناك تفرق المتظاهرون .

القاهرة تعري السياسة الامريكية القائمة على الجعجعة بدون طحن

«الاهرام» : بعثة تاتي وبعثة تذهب والولايات المتحدة تواصل رفضها التسوية السياسية .. « الجمهورية » : زيارة هيلمز أكدت ارتباط اسرائيل بحلف الاطلسي .. هيكل يحذر من انسحاب مصر من موقف تأييد قرار مجلس الامن .. الرئيس السادات يعلن : صبرنا ناجم عن رغبتنا في السلام .. اوروبا الغربية تحذر .. تأييد ممثلي الدول الكبرى بعثة يارينغ ..

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – خلال يومين متواليين اكدت الولايات المتحدة رغبتها في الاحتفاظ « بزمام المبادرة » في محاولات تسوية ازمة الشرق الاوسط او كسر الجمود الذي اصاب الاتصالات بين طرفي النزاع منذ ان رفضت حكومة اسرائيل مقترحات الجمهورية العربية المتحدة حول التسوية الجزئية.

فقد وصل الى القاهرة ، بعد ظهر امس ، دونالد بيرجوس ، ممثل الولايات المتحدة في القاهرة ، من واشنطن ، بصحبة مايكل ستيرنر ، رئيس الدائرة المصرية في وزارة الخارجية الامريكية ، وهما يحملان – حسب وكالات الانباء – مخططات تساعد على تحقيق الاتفاق الجزئي حول فتح قناة السويس .

كما اعلنت المصادر المطلعة في واشنطن ، امس ، ان مساعد وزير الخارجية الامريكي جوزيف سيسكو سيصل الى اسرائيل لمباحثة زعمائها بقصد تحطيم الجمود الذي طرأ على قضية فتح قناة السويس .

ولكن صحف القاهرة فجرت هذه المحاولات التي تشبه الجعجعة بلا طحن حين وضعت البعثة الامريكية في اطارها الحقيقي . وكتبت « الاهرام » (٤–٧) في هذا الصدد ان البعثات تاتي وتذهب ولكن الازمة لا تزال تدور في حلقة مفرغة .. واضافت : ان المسؤولين في القاهرة مقتنعون بان الولايات المتحدة لا تريد تسوية سلمية .. فواشنطن تعرف موقف مصر وسوف تردد ما قالته سابقا ..

اما « الجمهورية » فاعتبرت ان الهدف من البعثة حرف انتباه العرب عن النضال الرئيسي في الشرق الاوسط .

وتطرقت « الجمهورية » الى زيارة هيلمز ، مدير دائرة الاستخبارات الامريكية ، في اسرائيل فذكرت ان هدفها تثبيت كون اسرائيل شريكة في الحلف الاطلسي .. واضافت : ان هدف سياسة الولايات المتحدة وضع الشرق الاوسط تحت سيطرتها .

وكان رئيس تحرير «الاهرام» محمد حسنين هيكل في مقالة الاسبوعي (٢–٧) قد حذر من ان مصر قد تلغي موافقتها على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–١٩٦٧ وذلك ازاء الظروف الناشئة .

كذلك اعلن هيكل ان مصر قد تلجأ الى بحث ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن وفي هذه الحالة ستطلب من اوثانت ، سكرتير عام المنظمة ، تقديم تقرير حول بعثة المبعوث يارينغ ليطلع العالم على الحقيقة ويرى من الذي وضع العراقيل امام مهمة المبعوث ومن اظهر استعدادا للتجاوب معها .

تحذير اوروبي

وكان وزراء خارجية دول اوروبا الغربية قد انهوا يوم الخميس الماضي اجتماعا بحثوا فيه قضايا دولية بينها ازمة الشرق الاوسط .. وسياسة مالطا الجديدة .

وقد اتفق الوزراء على خطورة الوضع في الشرق الاوسط وعلى ضرورة اتخاذ خطوات لوقف التدهور في تلك المنطقة .. واعلنوا ان اتفاق فتح القناة يجب ان يرتبط بقرار مجلس الامن (٢٢–١١–٦٧) الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

– البقية على ص ٤ –

جماهير موسكو ترفع صور الرواد الابطال الثلاثة اثناء الجنازة

كلمة الاتحاد

اخطار زيارة مدير الاستخبارات الامريكية

اثارت زيارة ريتشارد هيلمز ، مدير دائرة الاستخبارات الامريكية ، قلقا بالغا بين المحافل التقدمية في اسرائيل ..

ان خطورة زيارة ريتشارد هيلمز في اسرائيل تكمن في توقيتها اولا .. وفي مهمات دائرة الاستخبارات الامريكية ثانيا .. وفي ملامح السياسة الامبريالية الامريكية ثالثا .

فلم يكن من قبيل المصادفة ان تقع هذه الزيارة في وقت ادى فيه تصلب حكام اسرائيل في رفض قرار مجلس الامن الى تجميد بعثة يارينغ وشل المباحثات الدولية التي تهدف الى اتخاذ أجراءات تقود الى التسوية السياسية .

وهذا الامر ، في ظروف منطقة الشرق الاوسط ، يحمل في طياته اخطار الانفجار العنيف .

ومن هنا اكتسبت زيارة هيلمز ابعادها العينية ، على اعتبار ان دائرة الاستخبارات الامريكية ليست مجرد جهاز ظلام يتجسس على الاقطار ، ويجمع المعلومات الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية – السياسية ، بل هي اداة الامبريالية الامريكية في تنفيذ مؤامراتها على الشعوب الساعية نحو تحررها السياسي والاجتماعي .

فايدي دائرة الاستخبارات الامريكية كانت وراء الانقلابات الرجعية في اقطار امريكا اللاتينية ، كما كانت وراء الانقلابات الرجعية في منطقتنا خلال العقدين الاخيرين ابتداء من الانقلاب الذي اطاح بحكومة مصدق الوطنية في ايران في سنوات الخمسين الاولى .. الى المجزرة التي قامت بها طغمة حسين في الاردن في سنة السبعين وارادت ان تقضي بها على الحركة القومية الفلسطينية .

وتتكثف خطورة زيارة مدير «دائرة الانقلابات والمؤامرات» على ضوء سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط .. فهي لا تزال تقوم على محاولة ضرب حركة التحرر القومي العربية ، بالاطاحة بأنظمة الحكم المعادية للامبريالية .. وعلى تدعيم الرجعية العربية ، سند احتكاراتها ومواقعها الاستراتيجية .. وبالتالي تقوم على تدعيم سياسة حكام اسرائيل الذين يطمعون في التوسع الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولهذا هدفت زيارة هيلمز الى اسرائيل الى تنسيق التعاون بصورة افضل بين الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل في القطاعات السياسية والعسكرية .. بالاضافة الى قطاع التجسس المعروف .

ويتأكد هذا الامر من ارتباط زيارة هيلمز ببحث « التسرب السوفييتي » ! الى منطقة الشرق الاوسط على ضوء معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية – المصرية .. وبالحديث عن استيعاب اسرائيل في الحلف الاطلسي .. وعن حاجات اسرائيل الامنية !

لقد رحب حكام اسرائيل بهيلمز وابرزوا انه يمثل

– البقية على ص ٤ –

تشييع الرواد الابطال الثلاثة الى مثواهم الاخير

موسكو – يوم الجمعة الماضي كان موعد تشييع رواد الفضاء السوفييت الثلاثة – اللفتنانت كولونيل جيورجي دوبروفولسكي ، والمهندس الطيار فلادسلاف فلكوف ، ومهندس التجارب فيكتور باتسييف – الى مثواهم الاخير بعد ان ضحوا بحياتهم من اجل خدمة الانسانية .

وفي هذا اليوم ارتفعت في مختلف انحاء موسكو الاعلام الحمراء المجللة بالسواد وبدت على المدينة كلها مظاهر الحزن والاسى .

وفي يوم الخميس القت جموع غفيرة على الابطال الثلاثة في رقدتهم نظرة الوداع الاخيرة . ويوم الجمعة الساعة الثانية عشرة ظهرا فتحت ابواب دار الجيش الاحمر للجمهور . ودخل الى الدار ارامل الرواد واولادهم وتسعة عشر من رواد الفضاء السوفييت وزعماء الاتحاد السوفييتي . وبعد مدة قصيرة بدأ موكب الجنازة الى الساحة الحمراء بعد ان كانت قد حرقت جثث الرواد.

وكانت قوارير الرماد موضوعة على عربات مدفع تجرها الجنزرات . واصطفت على طول الشارع الجماهير الغفيرة ومعظمهم كانت تسيل من عيونهم الدموع . وكانت الاعلام الحمراء المجللة بالسواد ترتفع على كل الابنية .

في طليعة موكب الجنازة سار ارامل الرواد وابناء عائلاتهم ورواد الفضاء السوفييت وقد بدت عليهم علائم الاسى ، وزعماء الاتحاد السوفييتي ليونيد برجنيف والكسي كوسيغن ونيقولاي بودغورني .

وفي الساعة الثانية وصل موكب الجنازة الى الساحة الحمراء وهناك احتشد الالاف المواطنين خلف حواجز الشرطة . وبعد التابين رفع برجنيف وكوسيغن وبودغورني قوارير الرماد على اكتافهم وساروا بخطى وئيدة من ضريح لينين الى سور الكرملين الصخري السميك . كان الحزن الشديد يبدو واضحا على وجه برجنيف الذي كان يقاوم نفسه حتى لا ينفجر باكيا .. ومع ذلك فقد تساقطت الدموع من عينيه . وفي النهاية دفنت قوارير الرماد في سور الكرملين الى جانب قبري يوري غاغارين ، اول من حلق في الفضاء ،

– البقية على ص ٤ –

دستور اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة – يقترب البحث في دستور اتحاد الجمهوريات العربية الى نهايته .. وقد اذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان الوفود اجتمعت أول أمس في مقر الاتحاد الاشتراكي العربي لمراجعة صيغته النهائية قبل عرضه على رؤساء دول الاتحاد : مصر وسوريا وليبيا .

ممارسة معاهدة الصداقة السوفييتية – المصرية عمليا

موسكو – صدر في كل من القاهرة وموسكو بيان مشترك، اول امس ، عن المحادثات التي اجراها وزيرا خارجية مصر والاتحاد السوفييتي في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري محمود رياض الى موسكو والتي استغرقت ستة ايام تبادل خلالها وثائق التصديق على معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو .

وفي هذا البيان اكد الاتحاد السوفييتي ومصر ان مسالة فتح قناة السويس للملاحة الدولية يجب ان تكون جزءا من تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط ، واعربت الدولتان عن اقتناعهما بانه بدون المساعدة والتاييد السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة الامريكية لا يمكن لاسرائيل ان تمارس سياستها الحالية .

واكد الطرفان ، في البيان المشترك ، ان اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تشمل جميع جوانب المشكلة واهمها سحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ واقرار السلام في الشرق الاوسط وتامين حقوق شعب فلسطين المشروعة .

واشار الطرفان الى ان مشكلة فتح قناة السويس للملاحة الدولية لا يمكن حلها على حدة دون حل مسائل التسوية الاخرى كما يجب ان يقترن ذلك بالاتفاق على سحب كل القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران مع تحديد مواعيد ثابتة لاكمال الانسحاب .

واكد الطرفان تاييدهما لمهمة السفير يارينغ . واشار البيان الى ان الطرفين تبادلا الراي حول المسائل المتعلقة بالوضع الدولي الراهن ، غير انهما اوليا الوضع في الشرق الاوسط اهتمامهما الرئيسي وبصفة خاصة الخطوات التي يتخذها البلدان بصدد هذه القضية .

وقال البيان : ان المعاهدة التي وقعت في القاهرة في ٢٧ ايار الماضي بين الرئيس انور السادات والرئيس نيقولاي بودغورني تمثل ضربة جديدة موجهة الى مخططات الامبريالية الدولية التي تسعى بكل جهد لتخريب علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين .

– البقية على ص ٤ –

عالم سوفييتي : امامنا مزيد من الرحلات الفضائية

موسكو – صرح عضو اكاديمية العلوم السوفييتية ، بوريس بيتروف ، ان الاتحاد السوفييتي سيبني مزيدا من محطات الفضاء من طراز « ساليوت » .

واضاف : « امامنا المزيد من رحلات الفضاء واقامة محطات فضاء ماهولة جديدة اكثر تعقيدا ومتعددة الاهداف » . وقال : لن تنسى الانسانية ابدا انجاز رواد الفضاء السوفييتيين الثلاثة الابطال .

ما هي مهمة مدير الاستخبارات الامريكية «هيلمز» في اسرائيل ؟

تل ابيب – غادر مدير دائرة الاستخبارات الامريكية ريتشارد هيلمز اسرائيل ، بعد جولة كثيفة من المباحثات مع زعماء اسرائيل ، الى تركيا وايران لمباحثة زعماء القطرين ، مما اوحى بان للجولة ابعادا منطقية – كونية تتعلق باستراتيجية الولايات المتحدة العامة .

ونشرت الصحف (القدس ٤–٧) ان زيارة هيلمز لاسرائيل ليست الاولى من نوعها ، فقد زارها قبل بضعة سنوات لاجراء مباحثات على مستوى عال .. وهذا جعل المراقبين يعتقدون ان الزيارة كانت في عشية حرب حزيران ١٩٦٧ !!

وكان هيلمز قد وصل الى اسرائيل بصحبة عدد كبير من المساعدين توزعوا على لجان مشتركة مع زملائهم الاسرائيليين لدراسة مختلف القضايا التي تهم الطرفين ..

واتفقت الصحف الاسرائيلية على ان اقتران زيارة هيلمز اسرائيل بزيارته ايران وتركيا يوحي بان مدير دائرة الاستخبارات استعرض حسب جروزلم بوست (٢–٧) تعميق «التدخل السوفييتي» !!

واضافت الصحيفة ان نيكسون قرر ايفاد هيلمز ليحدد مغزى معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية واثرها على توازن القوى في المنطقة على اعتبار ان ذلك يقرر موقف الولايات المتحدة من طلب اسرائيل تزويدها بمزيد من السلاح .

هذا وقرنت صحف الولايات المتحدة زيارة هيلمز بالاقتراح الداعي الى ربط اسرائيل بشكل او باخر « بترتيبات الغرب الامنية » او حلف الاطلسي .

واستمرت الصحف في تاكيد هذا الامر حتى بعد ان نفى متكلم باسم وزارة الخارجية الامريكية شارلس براي الامر ..

– البقية على ص ٤ –

سفير اسرائيل في واشنطن في حديث حول سياسة امريكا :

قبل كل شيء مصالح امريكا في المنطقة

تل ابيب – تحدث سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، يتسحق رابين ، في مقابلة اذاعية مع « صوت اسرائيل » يوم السبت (٣–٧–٧١) عن سياسة الولايات المتحدة ازاء قضية الشرق الاوسط .

ومما قاله رابين : « الولايات المتحدة لا تريد ان تصل الى وضع كل ما سوف يبقى فيه لها في الشرق الاوسط هو الصداقة مع اسرائيل . لذلك فهي تتوق الى الوصول الى اتفاق ، هو في اساسه اتفاق سلام بين اسرائيل وجاراتها على حساب معظم – ان لم يكن كل – المناطق التي تم احتلالها في حرب الايام الستة . هذه هي سياسة الولايات المتحدة منذ انتهاء حرب الايام الستة ، السياسة التي رسمها حكم جونسون وعدلها حكم الرئيس نيكسون » .

واضاف السفير الاسرائيلي : **« انني اقدر للولايات المتحدة انها تعترف ، قبل كل شيء ، بحقيقة ان هنالك دولة اسمها اسرائيل وهي دمقراطية وقوية وتستطيع ان تدافع عن نفسها ضمن اطار من الخلاف بقواها الذاتية ، اذا حصلت على**

– البقية على ص ٤ –

الكتلة الشيوعية تقدم مشروع قانون لازالة التمييز ضد المواطنين العرب في قانون الجنسية الاسرائيلي

توفيق طوبي : في السنة العالمية للنضال ضد التمييز القومي والاضطهاد العنصري ، لتجد الكنيست الجراة في نفسها لاعادة حقوق المواطنين لجميع الاهلين العرب !

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية يوم الاربعاء ٣٠-٦-٧١ الى الكنيست مشروع قانون لتعديل قانون الجنسية الاسرائيلية بحيث يزيل مظاهر التمييز اللاحق بالمواطنين العرب .

وقد وضعت الكنيست هذا القانون في سنة ١٩٥٢ ، ويشمل بنودا فيها اجحاف بالمواطنين العرب . ويدعو اقتراح الكتلة الشيوعية الى الاعتراف بحق كل مواطن عربي في اسرائيل كان صاحب جنسية فلسطينية ، او اولاده ، وكان في البلاد في اثناء اتخاذ القانون ومسجلا في سجل السكان ، وكل من عاد الى البلاد بعد ١٩٥٢ بطريق مشروعة في الجنسية دون اي تحفظ او قيود ..

وبين توفيق طوبي ان الوضع القانوني الراهن يحرم العديد من المواطنين العرب من اهالي البلاد من الجنسية الاسرائيلية ، لانه لهذا السبب او ذاك ، كانوا خارج اسرائيل عند قيامها ، او قبل سن القانون الاساسي ، ويحرمهم القانون ويحرم حتى اولادهم ويفرض عليهم عملية تجنس معقدة ومسيئة .

وقام وزير الداخلية بورغ بالرد على اقتراح توفيق طوبي ودعا الكنيست الى رفضه . وقد قبلت الكنيست اقتراح الوزير ، بينما صوت الى جانب اقتراح النائب الشيوعي الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه والنائب سنيه .

كلمة النائب توفيق طوبي

اننا بتقديمنا هذا المشروع من القانون ، الذي يهدف تعديل قانون الجنسية الحالي ، انما نقصد ازالة احد مظاهر الغبن الذريع القائمة فيما يتعلق باهالي اسرائيل العرب . ولن اتوسع في الكلام عن جميع مظاهر التمييز الذي هو نصيب الاهلين العرب في دولة اسرائيل في شتى نواحي الحياة في اسرائيل ، في مجال العمل والتعليم والخدمات الاجتماعية والزراعة والخدمات البلدية وغيرها.. وليس التمييز فقط في الناحية العملية انما هو قائم بشكل واضح على الاهلين العرب في القانون ، ومع انه في عدا قانون العودة ليس في اسرائيل عموما قانون يتكلم عن يهود وعرب ، ولكن هنالك عددا من القوانين نص الصياغة فيها جاء ، عمليا ، ليميز الاهلين العرب تمييزا سيئا بالنسبة للمواطنين اليهود .. ويمكن ان نعد بينها قوانين الاراضي على انواعها ، وهي التي حرمت الاهلين العرب مساحات من الاراضي كبيرة ، وقانون املاك الغائبين الذي قلب الاف الحاضرين غائبين وسلب منهم املاكهم ، وقانون الاستيطان الزراعي ١٩٦٧ ، الذي يتهدد المستوطنين اليهود بالاجلاء عن راضيهم اذا تجرؤوا واشركوا مزارعين عربا في فلاحة اراضيهم وما الى ذلك ..

وقانون الجنسية ١٩٥٢ هو احد هذه القوانين المجحفة التي انما كانت لتركز سياسة التمييز القومي بصورة قانونية .

والقصد من التعديلات التي نوردها في قانون الجنسية ، هو تعديل تلك المواد من ذلك القانون، التي تعطي بموجب منطوقها وبموجب اجرائها القاعدة للتمييز ضد مواطن في الدولة لانه عربي ، فيما يتعلق باكتساب الجنسية في الدولة التي يحيا فيها .. وقانون الجنسية الحالي يمنح بموجب المادة ١ و ٢ الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي كان يسكن اسرائيل او هاجر اليها او سيهاجر اليها في المستقبل بناء على قانون العودة . ان حق المواطنة ممنوح لليهودي لمجرد انه يهودي ، غير انه يمنع اهالي اسرائيل العرب المواطنة الاسرائيلية مع تحفظات مختلفة وكثيرة . ومن يتفحص نصوص المادتين ٣ و ٤ في القانون ويراقب الاجراءات اليومية لتنفيذ هذا القانون يستطيع ان يتاكد من مدى التمييز والمس اللاحق بالكثيرين من اهالي اسرائيل العرب . ما هو منطوق المادة ٣ من القانون الاساسي :

أ – من كان عشية قيام الدولة ذا تبعية فلسطينية ، ولم يكن مواطنا في اسرائيل بموجب المادة ٢ (اي من قانون العودة) يصبح مواطنا اسرائيليا اذا توفرت فيه الشروط :

(١) في يوم ١ آذار ١٩٥٢ كان مسجلا كمواطن بموجب سجل السكان ١٩٤٩ .

(٢) في يوم سريان هذا القانون (١٩٥٢) كان يسكن اسرائيل .

(٣) منذ قيام الدولة وحتى البدء بالعمل بهذا القانون كان في اسرائيل او في منطقة صارت لاسرائيل بعد قيام الدولة ، وفي يوم البدء بسريان القانون دخل البلاد بصورة مشروعة .

ب – من ولد بعد قيام الدولة ، وفي يوم البدء بهذا القانون كان مواطنا اسرائيليا ، وكان ابوه او امه مواطنين اسرائيليين بموجب المادة الصغرى (أ) يصبح مواطنا اسرائيليا من يوم ميلاده .

وحسب مفهوم هذه المادة فان مواطنين عربا كثيرين من سكان هذه البلاد من اجيال بعيدة ، ومن اصحاب التبعية الفلسطينية او اولادهم وليس لهم اية جنسية اخرى ، والمسجلين في سجل السكان والموجودين في اسرائيل بصورة مشروعة ويشتركون في انتخابات الكنيست .. ان كثيرين كهؤلاء حسب هذا القانون لا يستحقون الجنسية الاسرائيلية ، ويفرض عليهم القانون اجراءات التجنس الصعبة الثقيلة بموجب المادة الخامسة من القانون .

ومن المعروف انه في اثناء الاضطرابات التي سبقت قيام الدولة وحتى سن القانون ، كثير من سكان البلاد العرب لاسباب كثيرة منها ضغط احداث سنة ٤٨/٤٧ ومنها اسباب شخصية ، تنقلوا وسافروا الى اجزاء كثيرة من البلاد والدول العربية وعادوا الى ديارهم التي اصبحت من دولة اسرائيل في تلك الاثناء . كما ان كثيرين هم اهالي الجليل او المثلث اللذين اصبحا من الاراضي الاسرائيلية بعد قيام الدولة، وتنقلوا بين اماكن سكناهم في تلك المناطق وبين الدول العربية قبل ان تصبح جزءا من دولة اسرائيل بعد قيام الدولة . كما ان كثيرين هم اهالي المناطق التي كونت دولة اسرائيل لم يكونوا في تلك المناطق يوم قيام الدولة ، وعادوا اليها فيما بعد وحصلوا على موافقة وتسجلوا في سجل السكان ويعيشون اليوم حياة المواطن في كل شيء .

غير ان هؤلاء جميعا ، واولادهم ، لا يعتبرون مواطنين اسرائيليين . وهم يستطيعون اكتساب الجنسية الاسرائيلية بالتجنس وبموافقة السلطة وليس عن حقهم في ذلك . كيف يمكن ان يحرم ساكن حيفا او الناصرة او عكا او اية منطقة اخرى من دولة اسرائيل من حق المواطنة اوتوماتيكيا ، لانه لهذا السبب او غيره ، او بسبب الاحداث في سنتي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ كان لفترة ايام او لشهر او شهرين خارج مكان اقامته ، واسوا من ذلك كيف يمكن ان يحرم اولاده الذين ولدوا بعد رجوعه الى بلده او قريته في اسرائيل، كيف يمكن ان يحرموا حقهم بجنسية الدولة التي ولدوا فيها ، ويكبرون ويعيشون فيها ؟ كيف يمكن الا يعترف بحق ابن المثلث او الجليل مثلا وهما انقلبا جزءا من دولة اسرائيل بعد قيامها ، لانه سافر قبل قيام الدولة، او قبل ان تنقلب تلك المنطقة اسرائيلية ، الى اي بلد عربي مجاور وعاد بعد ذلك الى مدينته او قريته ، كيف يمكن ان يحرم رجل كهذا من حقه بالجنسية ويطالب بسلوك طريق التجنس ؟

غير ان الحقيقة المرة ليست فقط في هذا ، بل هناك اسوا : اذ نتيجة مفهوم القانون اصبح الوضع عمليا ان كل عربي في اسرائيل هو بمثابة عديم الجنسية الاسرائيلية حتى يثبت لوزارة الداخلية انه مواطن بموجب اعتبارات القانون . فالطفل الذي يولد لابوين عربيين في اسرائيل يتسلم شهادة الولادة دون تسجيل جنسيته في خانة الجنسية بل يترك الربع المخصص لذلك فارغا ، لان جنسيته غامضة وغير واضحة ، فهو لا يعتبر مواطنا حتى يبرهن لمختلف الدرجات السلطات ان والديه لم يغادرا لبضعة ايام منطقة الدولة قبل ٢٥ سنة . وعلى هذين الابوين او على اولادهما ان يقدما طلبا للتجنس بموجب المادة الخامسة كانهما من اصحاب التبعية الاجنبية . ان وضع الحقائق اليوم ان الاهلين العرب لا يعتبرون مواطني اسرائيل ، الا اذا قدموا طلبات يثبتون فيها جنسيتهم بموجب المادة الثالثة ذات الشروط الثلاثة الصعبة والسلبية . لقد آن الاوان بعد ٢٣ سنة على قيام الدولة كي نتخلص من الوضع الذي يميز ، ويذل ويمس ، وان نعين بشكل بسيط ودون تحفظ ، ان سكان الدولة العرب الذين هم او اباؤهم كانوا من اصحاب التبعية الفلسطينية، وكانوا يقيمون ويسكنون في اسرائيل في اثناء سن قانون الجنسية في عام ١٩٥٢ وكانوا مسجلين في سجل السكان يصبحون اوتوماتيكيا مواطنين اسرائيليين . وسيكون طبيعيا ان يصبح السكان العرب الذين يعيشون باستمرار في اسرائيل والمسجلون في سجل السكان منذ ١٩٥٢ ، بصورة قانونية مواطنين اسرائيليين فلا يضطرون الى اجراءات التجنس .

يجب ان ينتهي هذا الوضع الصعب المضر ، وهو عندما يكون العربي من سكان الدولة لا يعرف وضعه اهو مواطن ام لا ، وعندما يكون توجهه للحصول على موافقة تتعلق بجنسيته الاسرائيلية من اختصاص تحقيق متشعب تقوم به اجهزة الاستخبارات مع ما يلحق بذلك من عناء واساءات . وكنتيجة لذلك فان اجراءات اصدار الموافقة المتعلقة بالجنسية او الجوازات للسكان العرب اجراءات غامضة وطويلة وصعبة .

لقد كانت المادة ٤ من القانون تنص حتى سنة ١٩٦٨ : « ان من ولد وكان ابوه او امه مواطنا اسرائيليا ، يصبح مواطنا اسرائيليا من ولادته » . لقد اثقلت هذه المادة خصوصا على ابناء اولئك الاهلين العرب الذين حرمت المادة ٣ الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية عن آبائهم ، وعاشوا سنوات طويلة دون جنسية . وعندما يريد هؤلاء الابناء الحصول على جواز سفر او شهادة جنسية يعرفون انهم معتبرون كرعايا غرباء وعليهم ان يقدموا طلبا للتجنس بموجب المادة ٥ . وفي سنة ١٩٦٨ الحق بالقانون الاصلي ملحق كمحاولة لتعديل الوضع. ان تعديل سنة ١٩٦٨ لم يجر الا ليعين ان من ولد في اسرائيل بعد قيام الدولة ولم تكن له اية جنسية ، يصبح مواطنا اسرائيليا اذا ما طلب ذلك بين تاريخ ميلاده الثامن عشر ويوم ميلاده الواحد والعشرين . ومن حق الوزير ان يرفض الموافقة على جنسيته اذا كان قد حوكم على اي مخالفة امن ، او حكم عليه بالسجن خمس سنوات .

ان اكثرية الشبيبة العربية لا تعرف اذا كانت لها جنسية اسرائيلية ام لا بموجب قواعد هذا القانون ، فاذا لم يتقدموا بطلب للحصول على الجنسية الاسرائيلية عندما اصبحوا في الثامنة عشرة وتجاوزوا الحادية والعشرين فعلام يجب ان يحرموا من الجنسية ، ولماذا لا يصبحون مواطنين قبل ان يبلغوا الثامنة عشرة دون تقديم طلب رسمي ؟ ولماذا على مخالفة تسمى مخالفة امن ، وعلى السجن لخمس سنوات ان يمنعا عن هذا الانسان جنسية ليس له سواها ؟ وما هي التهمة التي تسمى امنية ؟ – ترى اهي اذا اجتاز الحدود مرة ، وهؤلاء الشبان كثيرون ، او حكم عليه بالسجن خمس سنوات على اية تهمة، فاي حق اخلاقي في ان يمنع عنه حقه في الجنسية ؟ !

لذلك فاننا في مشروع القانون المقدم نقترح الغاء المادة ٤ (أ) ، (ب) ، ج ، . واننا نقترح الموافقة على حق المواطنة الاسرائيلية لكل من ولد في اسرائيل وليس لديه جنسية اخرى ، دون ربط حقه بتحفظات تميزه كما يفعل القانون الراهن .. ان مشروع القانون يمكن ايضا من ولد في اسرائيل ولم تكن له اية جنسية ان يكتسب الجنسية الاسرائيلية بعد ان يصبح في الواحدة والعشرين ، اذا كان يسكن بصورة متواصلة في اسرائيل لمدة خمس سنوات حتى بلوغه سن الرشد . ان شخصا كهذا يستطيع ان يطلب المواطنة الاسرائيلية في خلال ثلاث سنوات بعد بلوغه الثامنة عشرة بموجب القانون القائم ، ولا مبرر لهذا التقييد في ثلاث سنوات فقط .

اننا نقترح في مشروع تعديل القانون كما هو مفهوم ، الاعتراف بحق المواطنة الاسرائيلية لكل من كانت له تبعية فلسطينية ودخل البلاد بصورة مشروعة بعد اقرار القانون الاصلي في سنة ١٩٥٢ . ولازالة مزاعم ديماغوغية قد تثيرها عناصر معينة في الدولة ، بانه يجب ان يمتحن شخص كهذا في حياته اليومية في الدولة ، ليرى هل يستطيع ان يحصل على الجنسية بعد فترة ثلاث سنوات من السكنى في اسرائيل . والكلام هنا هو عن ابناء الشعب العربي من اهالي البلاد ، الذين انقلبوا لاجئين بعد سنة ١٩٤٧ وعادوا الى وطنهم بعد سنة ١٩٥٢ بموافقة حكومة اسرائيل. وعدد الاشخاص الذين عادوا ضمن اطار جمع شمل العائلات قليل . ولا مبرر لعدم حصول هؤلاء الاشخاص على الجنسية الاسرائيلية اوتوماتيكيا . ان من حق شخص كهؤلاء بموجب القانون الحالي ان يقدم طلبا فقط بعد خمس سنوات من دخوله البلاد ومنح الجنسية الاسرائيلية له متعلق بموافقة الوزير . ان من حق شخص كهذا وهو بالفعل قد عاد الى وطنه ، ان يحصل على الجنسية الاسرائيلية اذا طلب ذلك ويجب الا يشترط اجراءات التجنس الصعبة للحصول عليها .

هذه هي التعديلات التي نقترحها.

يا اعضاء الكنيست ،

في الوقت الذي تسن فيه الكنيست ، خلافا لكل قانون دولي يتعلق بشؤون المواطنة ، تعديلات في قانون الجنسية بصورة تمنح فيه الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي لا يصل البلاد فقط ، بل اذا ابدى رغبة بالهجرة الى اسرائيل وهو مواطن دولة اخرى ، وقبل ان يتنازل حتى عن جنسيته السابقة ، في هذا الوقت تداب الحكومة على سريان قانون الجنسية الذي يحرم الكثيرين من المواطنين العرب ممن ولدوا في البلاد وكبروا فيها هم وآباؤهم ، يعيشون اليوم فيها وليس لهم اي وطن آخر – خلافا للقانون الدولي – من الجنسية الاسرائيلية .

ان قانون الجنسية الراهن لقاعدة للتمييز القومي الفظ والبشع ، ولا مبرر للاستمرار في تطبيق مواد التمييز الواردة فيه . وفي الوقت الذي يبرز العالم فيه سنة حقوق الانسان والنضال ضد التمييز العنصري – لتجد الكنيست الجراة لتلغي مواد التمييز القومي في قانون الجنسية ، ولتمنح المواطنة الكاملة لجميع مواطني اسرائيل العرب ، ولارفع الالتباس اقول انني اتكلم عن سكان اسرائيل العرب قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .



محاكمة شبان من مجدل شمس

واصلت المحكمة العسكرية في القنيطرة النظر في قضية خمسة من اهالي مجدل شمس – من الهضبة السورية – بتهمة الاخلال بالنظام العام في ١-١٠-٧٠ ، وذلك عندما سار اهالي مجدل شمس في جنازة صامتة حدادا على الرئيس عبد الناصر .

والمعروف ان في مختلف العالم العربي قد جرت المسيرات الحزينة في ذلك اليوم ، والمناطق العربية المحتلة اعربت عن حزنها ايضا في ذلك اليوم ، ولم يزعج ذلك السلطات (!) .. ولكن مسيرة القرية المحتلة في الهضبة السورية قد ازعجها لانه ينقض نظرية السلطات المعروفة الا وهي ان الدروز ليسوا عربا ، لذلك فما لهم وعبد الناصر .. لذلك فعلى السلطات ان تثبت لهم انهم ليسوا عربا ... فميزتهم عن غيرهم ممن احتلت مدنهم وقراهم بالنذر اليسير ، ولكن ظهر ان هذا الاغراء لم يفد .

والتهمة هي ان هؤلاء المتهمين قاموا باخراج التلاميذ من المدارس في ذلك اليوم كي ينضموا الى مسيرة الحزن ، والواقع ان خروج الطلاب كان تلقائيا رغم ان المسئول عن التعليم في القرية حاول جاهدا منع التلاميذ من السير ، فسار اكثر من الف شخص .

ولشد ما كانت دهشة النيابة عندما غير شاهدها المعلم هايل سليمان ابراهيم افادته وقال ان جميع ما ادلى به في الشرطة كان تحت ضغط المحققين وتهديدهم . وكان الخوف باديا على الشاهد حتى في المحكمة . وعندما استجوبته وكيلة المتهمين المحامية فيليتسيا لانغر ، قال : قال لي شرطي ان علي ان اتكلم والا سيضربونني ، وانا رجل مريض ، وقال لي شرطي آخر : اذا كنت تريد البقاء في عملك والا تنقلب كناس شوارع عليك ان تقول ما نريد ... ولم يكن امامي اختيار فزعمت انني رايت المتهمين ، مع انني لا اعرف بعضهم .. فبادرته المحامية سائلة : ترى لو طلبوا منك ان تقول انك شاهدتني في المسيرة لقلت ذلك ؟

– البقية على صفحة ٣ –

هنا ...

نسبة ...

نشرت جريدة نيوز ويك مقالا حول المواصلات في الولايات المتحدة ، لخصته بقولها : لامر ما يعتقد الاميركيون ان نقل ثلاثة اشخاص مليون ميل (اي الى القمر) اهم من تأمين المواصلات لثلاثة ملايين شخص لمسافة ميل واحد.

ونشرت جريدة بريطانية : اننا ندمغ بالعبارة « بيض طازج » الصناديق التي تحمل البيض شريطة الا يكون قد مر على خزنها اكثر من سنة وليست مستوردة من الصين .

انتقام !

حكم القاضي في مدينة شيكاغو على سائق السيارة الماثل امامه بتهمة مخالفة انظمة السير قائلا : اكتب مئة مرة « ساحافظ في المستقبل بدقة على انظمة السير » .

واستغرب المتهم والادعاء على حد سواء هذا الحكم ولكن سرعان ما زال استغرابهما عندما عرفا ان المتهم كان معلم القاضي وكثيرا ما عاقبه بقصاص من هذا النوع ...

دروس في الحب

افتتح ممثلان في مدينة زالتسبورغ النمسوية مدرسة مدة الدراسة فيها اسبوعان فقط واجرة التدريس فيها ما قيمته ستون ليره اسرائيلية ... اما موضوع الدراسة فهو المغازلة ... من الدروس اكتشاف الشابة او الشاب اذا كانا معنيين بالتعارف ، والحب من النظرة الاولى ، وكيفية قضاء العطلة ...

أما الامتحان فهو ان يتجول التلاميذ « النجباء » على المقاهي ويحاول الواحد منهم تطبيق دروسه عمليا مع شابة ، او شاب اذا كان الممتحن شابة ...

ويبلغ طلاب هذه المدرسة اكثر من مئة طالب ... والطالبات على الطريق .

تعويض

رفعت ادارة السكك الحديدية الايطالية قضية على ورثة جوارينو كابلو.. ذلك لانه يئس من الحياة والقى بنفسه تحت عجلات القاطرة ... ومات وهو في التاسعة والعشرين من عمره

اما العطل الذي سببه « المرحوم » للقطار فهو تاخره عن موعده ببضع دقائق ! ...

قضية طريفة

اشترى مانويلي موميروف وهو من مدينة بلغراد ، كتابا قبل عامين ودفع ثمنه على اقساط . وكان موضوع الكتاب السيطرة على الولادة ، فقد اراد ان يستدل بوساطة الكتاب كيف يحدد نسله .

غير ان مانويلي رفع قضية على الشركة التي اصدرت الكتاب يطالبها بتعويض كبير .. وقال في حيثيات دعواه : لقد اشتريت الكتاب قبل عامين واتبعت وزوجتي تعليماته ومع ذلك ولد لنا طفلان بالاضافة الى الستة الذين ولدوا لنا قبل شراء الكتاب!

جاء في الانباء : انتهت في صباح يوم الخميس الماضي المرحلة الاولى من انتخابات لجان الوحدات الاساسية في الاتحاد الاشتراكي العربي في اطار الانتخابات العامة (من القاعدة الى القمة) لاعادة بناء الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر الذي سيعقد مؤتمره في عيد ثورة ٢٣ تموز ١٩٧١ .

جماهير مصر تعرب عن ارادتها في حماية منجزاتها

وصلنا هذا البيان الصحفي يوم الاربعاء في ٣٠ حزيران ١٩٧١ ونحن ننشره كاملا ..

حول اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل

١ – في هذا اليوم بالضبط تقدم عدد من الجامعيين العرب في اسرائيل الى حاكم لواء الشمال برسالة يطلبون فيها تسجيل جمعية اختاروا لها اسم « اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل » ، لتضم في صفوفها كل من يرغب في الانضمام اليها من خريجي الجامعات او الطلاب الجامعيين العرب .

٢ – وقد دفعهم الى اتخاذ هذه الخطوة التفاهم العميق – كما صاغوا ذلك في اهدافهم – بضرورة « تنظيم جميع الجامعيين العرب في اسرائيل من اجل الدفاع عن حقوقهم وحل مشاكلهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية » .

٣ – وسيعمل الاتحاد على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي بين المواطنين العرب وعلى تحسين المستوى التعليمي في المدارس العربية بمراحلها .. وعلى محو الامية في المحيط العربي .

كذلك سيشجع الاتحاد التعليم الثانوي والعالي ، وتعليم الفتاة العربية ، وتحرير المراة من رواسب الماضي وقيوده لتتساوى مع الرجل ، كما سيدافع « عن حقوق ومتطلبات المواطنين العرب في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية » .

٤ – وسيتعاون الاتحاد مع جميع الهيئات والمنظمات التي تسعى للاهداف المذكورة او اي منها في البلاد وفي العالم .

٥ – وخلال اعداد انظمة الاتحاد واللوائح لتقديم طلب التسجيل حسب قوانين البلاد المرعية انطلقت جوقة التحريض على هذه الحركة وهي جنين .

وفي يوم واحد – هو ٢١ حزيران ١٩٧١ – نشرت « معريب » و « يديعوت احرونوت » و « هارتس » معالجات موحدة من السهل ان يستنتج قارؤها ان جهاز الامن – الذي يعد على الناس انفاسها – اوحى بها ، كما يوحي عادة الى الصحف بامور اخرى فتخرج على قرائها وكانها « جوقة انشاد » يقودها « مايسترو » .

٦ – ولاقناع الراي العام بصدقها اكدت هذه الصحف انها عرفت الحقائق من « مصادر مطلعة » و « محافل موثوق بها » .. و « اشخاص مخولين » – وهذه كلها اصطلاحات لا تغش المتمرسين بمناورات اجهزة الظلام ..

٧ – ولترعب الناس العاديين وتشعرهم « بخطورة التنظيم الجديد على امنهم ومستقبلهم » « بعثت » هذه الصحف بعبعا لم تستخدمه منذ زمن طويل هو بعبع « جماعة الارض » الذين اتهموا بشتى الاتهامات القاسية دون ان يتمتعوا بحق الدفاع عن انفسهم .

٨ – ثم لوحت بخطر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) الذي يعمل بعض رجاله في الاعداد لهذا الاتحاد وبذلك رسمت صورة متكاملة لمنظمة تهدد كيان الدولة .

٩ – لقد اصبح الهجوم على كل تنظيم عربي نسقا مثابرا في سياسة الاضطهاد القومي التي تمارسها المحافل الاسرائيلية الحاكمة لشل كل نشاط يهدف الى تحسين ظروف الشعب العربي في اسرائيل وصد مساوىء التمييز والقمع التي تعرقل نمو المجتمع العربي وازدهاره .

وفي الوقت ذاته كانت منطلقات الحملات على التنظيمات العربية – كما يتضح من الحملة الجارية – منطلقات قومية متعصبة معادية للعرب يقصد منها تعميق الهوة بين الشعبين وزيادة الشكوك والريب في الراي العام الاسرائيلي .

١٠ – ان اتحاد الجامعيين العرب يعلن ما ياتي :

أ) ليست له اي صلة تنظيمية او ايديولوجية مع اي تنظيم سياسي .

ب) سيقبل في صفوفه الخريجين والطلاب الجامعيين بغض النظر عن انتسابهم الحزبي او انتمائهم الايديولوجي .

ج) سيعمل الاتحاد في اطار اهدافه المعلنة وسيمارس نشاطه القانوني تحت اضواء الراي العام الذي يرغب اشد الرغبة في كسب عطفه وتاييده .

د) وهو يؤكد اصراره على التعاون مع جميع الهيئات الاسرائيلية (اليهودية والعربية) التي تتلاقى معه في اهدافه .. ولهذا سيبذل ما في وسعه في سبيل ازالة الشكوك والريب التي تحاول زرعها اجهزة الظلام والقوى الرجعية التي تقيم مستقبلها على تكثيف العداء بين الشعبين .

هـ) وعلى هذا الضوء ينتقد الاتحاد الصحف ، التي سارعت الى تزييف الحقائق وخلق الظلال السوداء من حوله ، ويدعو الصحافة الاسرائيلية لان تتحلى بالموضوعية في تزويد قرائها بالمعطيات الصحيحة حول منظمتنا ... كما جاءت في هذا البيان .

و) اننا سنواصل طريقنا موقنين بعدالته ونطالب القوى النزيهة والديمقراطية بالوقوف الى جانبنا .

تقاليب الصحف المحلية

في يومين متعاقبين عالجت « هآرتس » زيارة مـدير الاستخبارات الاميركية ، ريتشارد هيلمز ، في اسرائيل .. فكتبت في ١-٧-١٩٧١ :

הארץ

« من الممكن الافتراض ان مدير دائرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. إيه) لديه وسائل كافية لجمع المعلومات واستخلاص النتائج ـ بما في ذلك المعلومات التي في حوزة اسرائيل والنتائج الصادرة عنها . وتخرج زيارة السيد هيلمز عن الجولات الاستقصائية العادية . فهناك اسباب تدعو الى الافتراض ان الرئيس نيكسون يرغب في الحصول على آخر المعلومات بشأن مواقف اسرائيل ، ويريد هذه المعلومات لا من طريق وزارة الخارجية الروتينية . ولذلك فالمأمول ان تبدأ اسرائيل رسالتها في ترك الانطباع على السياسة الاميركية . واذا كان السيد هيلمز مستعدا ان يقوم بدور المبعوث المخلص فان مكانته مرموقة لدرجة تساعده على القيام بمهمته بنجاعة »

* * *

وعادت « هآرتس » وكتبت في ٢-٧-٧١ ان زيـــارة هيلمز في اسرائيل ليست في خط واحد مع وزارة الخارجية الاميركية واضافت :

« مما لا شك فيه ان انطباعات هيلمز من احاديثه مـع قادة اسرائيل ستصل الى اذن نيكسون . ان من مصلحـة اسرائيل ان يسمع الرئيس الاميركي آراء تختلف بقدر كبير او صغير عن آراء وزير خارجيته ومساعديه. فالقرار سيكون قرار الرئيس وحده . وما دام البيت الابيض لم يقل كلمته فمن الصعب الكلام عن «السياسة الاميركية» » .

* * *

דבר

واقتفت « دافار » آثار « هآرتس » في تأكيد الخلاف بين سياسة الرئيس الاميركي او البيت الابيض ، وسياسة وزارة الخارجية الاميركية .. فكتبت يوم الجمعة في ٢-٧-٧١

« يصح الافتراض بدون خوف ان الراي العام الاسرائيلي يميل الى فكرة عزو اوهام واخطاء الى وزارة الخارجيـــة الاميركية بشأن كل شيء يتعلق بالتسرب (!) السوفييتي الى الشرق الاوسط ، وبأمن اسرائيل وبالنزاع الاسرائيلي ـ العربي . ولكن ليس هكذا هو الوضع بالنسبة الى دائـــرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. إيه) وهيئـات اخرى مشغولة بأمن الولايات المتحدة . فمن هذه تتوقع اسرائيل فهما اعمق لحاجاتها وتأييدا اشد لتقويتها وامنها . وسيظهر المستقبل فقط اذا كان امل اسرائيل في ان يتفهم الزائر وضعها تفهما اكبر كان املا حقيقيا ويقوم على اساس » .

ידיעות אחרונות

نشرت « يديعوت احرونوت » بقلم محررها يشعياهو بن بورات تعليقا حول زيارة هيلمز رئيس ال «سي.آي.إيه» لاسرائيل ، وجعلته تحت عنوان : ما وراء زيارة رئيس ال «سي.آي.إيه» ؟

وبعد ان يستعرض بن بورات المهمات التي تقوم بهـا وكالة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. إيه) يقـول : من الضروري ان نضيف ان ريتشارد هيلمز يؤدي وظيفــة في مجلس الامن الوطني في الولايات المتحدة ويعتبر هناك من ذوي النفوذ الواسع ـ وليس من عادته التجول في العالم ، ويكتفي ، على العموم ، بالحصول على المعلومات اللازمة من الآلاف من عملائه المنتشرين على وجه الارض .

وان زيارة هيلمز لاسرائيل واتصالاته مـــــع واضعي سياستنا لتثير اهتماما كبيرا في انحاء العالم. وفي هذه الناحية يجب ان يعطى الراي حول توقيت الزيارة لاسرائيل : انهـا وبليام روجرز الى المنطقة ، وبعد شهر من توقيع معـاهدة جاءت بعد اقل من شهرين من زيارة وزير الخارجية الاميركية الصداقة المصرية ـ السوفييتية . وعلى اساس هاتـــين الحقيقتين يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات !

اما الاستنتاج الاول الذي يخلص اليه بن بورات فهو ان المعلومات السياسية والامنية التي جمعها روجرز وسيسكو ليس أنها لم تكف رئيس الولايات المتحـــدة ومجلس الامن القومي بل ان هذه المعلومات والتقديرات المستندة اليهـــا نقضتها الوقائع بعد وقت قليل جدا . ويبدو لـــذلك ان ريتشارد هيلمز تلقى أمرا لزيارة اسرائيل ليفحص المعلومات التي جاء بها زملاؤه في الدائرة السياسية ويتأكد منها حتى يتمكن من ضبط نفسه مع التطورات الاخيرة .

والاستنتاج الثاني الذي يصل اليه بورات هـــو ان الزيارة تأتي بعد شهر من توقيع معاهدة الصداقة المصرية ـ السوفييتية ، وهذا ما يدل على الاقل على ان جزءا من الادارة الاميركية اي السلطة العسكرية (البنتاغون) وخدمـــة الاستخبارات (سي. آي. إيه) يرى اهمية كبرى في المعاهدة اكثر مما تراه اجهزة السياسة الخارجية (الستيت ديبارتمنت وفيها روجرز وسيسكو) .

ويرى بورات في هذا علامة طيبة ويتكهن ان الرئيس نيكسون اصبح اكثر انصاتا لاقوال من يزعمون ان المعاهدة باجزائها المعلنة والمستترة (كذا) تفتح مرحلة جـــديدة في الشرق الاوسط : فترة جعل مصر « تابعا » ، بينما يوسع الاتحاد السوفييتي ، دون تردد ، سيطرته على المنطقة .. واذا ما اقتنع هيلمز عندنا من الاقوال والحقائق والتقديرات

التي يحصل عليها من محادثيه في هـــذا الموضوع ، تزداد امكانية فهمه لتخوفات اسرائيل ، على ضوء الوضع الحاضر فيسلك بموجب ذلك .

اما الاستنتاج الثالث فبورات يرى ان اسرائيل للغرب بمثابة برج مراقبة ، ولا سيما على الاحداث في المنطقة .. ويبني استنتاجه على ان هيلمز جاء ليجمع الحقائق بنفسه ، الى اسرائيل . وهذا اعتراف بأهميتها السياسية والعسكرية والاستراتيجية واعتراف واقرار علني بكفاءة الحكم على الامور المتوفرة لدى المسؤولين عن سياسة اسرائيل وامنها . ويتنبأ بورات ان نتائج بعيدة المدى ستنجم عن ذلك ، ومن الصعب الان تقديرها ، ويكتفي ان يصفها بانها ايجابية .

والنتيجة الاخيرة التي يخرج بها بن بورات هي ان هناك اهمية كبرى لتقديرات ريتشارد هيلمز بعد زيارته ، وسينجم عنها تأثير على سياسة الولايات المتحدة العالمية في البحـــر الابيض المتوسط ، والشرق الاوسط ، وقناة السويس ، والممرات البحرية والمحيط الهندي وعلى علاقات الولايـــات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي ... وعلى العلاقات بـــين اسرائيل والولايات المتحدة .

ويختصر بن بورات مقاله بانه يتوقع في القريب العاجل تغيرا في السياسة الاميركية ليس في اتجاه زيادة الضغـــط على اسرائيل بل نحو ادراك واشنطن لاقوالنـــا السياسية واحتياجاتنا الامنية . لذلك هو يرحب بزيارة هيلمز .

تلخيص الشهر الاول من الحملة الماليـة في منطقة تل ابيب ـ يافا

عندما وضعت لجنة منطقة تل ابيب ـ يافا برنامج تنفيذ الحملة قررت ان تصـــل في نهاية الشـــهر الاول الى ٤٠ بالمئة ، حسب المبـالغ التي قررت لفروع المنطقة .

وها نحن نعلن بسرور اننا توصلنا الى ٥٢،٦ بالمئة . اننا نبرز بشكل خاص الفروع التي تخطت ٥٠ بالمئة من حصتهـا وهي : حولون ، يافا ، بيت يام ، تل ابيب . اننا ندعو كل الفروع ، وكل الرفـــاق والاصدقاء الى مضاعفـــة جهودهم في الشـــهر الثاني للحملة من اجل التوصل الى نجاحات اكبر في الحملة .

سكرتارية المنطقة

وفيما يلي التلخيص الشهري للحملة في منطقة تل ابيب يافا :

الفرع	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
حولون	١٠٠٠٠	٧١٦	٨١،٧
يافا	٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٦٠،٠
بات يام	٣٠٠٠٠	١٥٠٩٠	٥٣،٠
تل ابيب	١٠٠٠٠٠	٥٠،٩٢	٥٠،٩
بني براك	٢٥٠٠٠	١٢٠٨	٤٨،٣
رمات غان	٣٠٠٠٠	١٣٨٠	٤٦،٠
رملة	١٥٠٠٠	٦٠١	٤،٠
المجموع	٢٦٠٠٠٠	١٣٦٦٨٨	٥٢،٦

على اساس التوزيع المنطقي) .

●●●

تلخيص الشهر الاول من الحملة الماليـة في منطقة النـاصرة

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من الحملة الماليـــة القطرية حتى ٣-٧-١٩٧١ ، الموعد المحدد لتلخيص الشهر الاول ، ٨٨٨٩ ليره ، ويساوي هذا المبلغ ٥٥،٥ بالمئـــة من حصة المنطقة المركزية و ٤٠،٤ بالمئة من هدفهـا المنطقي ، والوضع في القطاعات والفروع كما يلي :

١ ـ قطاع النـاصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
النـاصرة	٤٢٥٩	٤٧،٣

٢ ـ قطـاع الخـط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعـان	٤٠٠	٥٧،٠
المشهد	٥٠	٥،٠
الرينـة	٤٠٠	٤٧،٠
يافـة	٥٦٠	٤٦،٦
كفر كنا	٣٥٠	٤٤،٠
اكسال	٣٢٠	٣٥،٥
عيلبون	١٦٠	٢٠،٠
المغـار	١٠٠	٢٠،٠
القطاع	٢٣٤٠	٣٩،٠

٣ ـ قطاع البطوف شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
شفاعمرو	٨٠٠	٥٠،٠
دير حنا	٢٢٠	٣٣،٠
عرابـة	٥٠٠	٣٣،٣
كابول	٢٠٠	٣٣،٣
سخنين	١٧٠	٣٣،٣
عبلين	٣٠٠	١٢٢،٢
طمرة	١٠٠	١١،٨
القطاع	٢٢٩٠	٣٢،٧

برنامج المنطقة هـو الوصول في الشهر الاول الى اربعين بالمئة من هدفها المنطقي ، وقد تحقق هـذا الهدف بفضل تقدم الناصرة ، لان قطاعي الخط والبطوف ـ شفاعمرو ، لم يحققا المطلوب منهما .

ان فروع طمرة ، المغار ، عيلبون وعبلين ، ما زالت بعيدة عن الهدف المقرر ، وعلى أعضائها ان يشمروا عن سواعدهم للحاق بالفروع الاخـرى والتخلص من عجزها خلال هـذا الشهر الثاني من اشهر الحملة .

كما ان الفروع التي اقتربت من الهدف ولم تحققه ، عليها ان تعوض النقص في هذا الشهر ايضا .

لقد عودنا اعضاء الحزب واصدقاؤه بان تكون منطقتنا في مقدمة المناطق الاخرى في الحملات المالية التي ينظمها الحزب سنويا ، لذلك نتوجه الى اعضاء الحزب في جميع الفروع والى الاصدقاء لتقديم تبرعـاتهم حتى تستطيع منطقتنا احتلال المركز اللائق بها بين مناطق الحزب الاخرى .

هذا والحزب في امس الحاجة الى مساعدة اعضائه واصدقائه الماليـة لسد النفقات المالية التي يحتاج اليها في كفاحه المثابر من اجـل حقوق جماهير شعبنا اليومية والقومية .

عن سكرتارية المنطقة
سليم القاسم

اجتماع واسع لنشيطي الحزب والشبيبة في منطقة المثلث

الاجتماع يتخذ قـرارات سياسية وتنظيمية هامة ، تتضمن توسيع صفوف الحزب واتحـاد الشبيبة الشيوعيـة وزيـادة انتشـار الصحافة ، دعم وتشجيع منظمة النساء الدمقراطيـات ، زيـادة الاهتمام بالعمل النقابي والبلدي ومختلف النشاطـات الجماهيريـة

يوم السبت بتاريخ ٢٦-٦-٧١ انعقد في أم الفحم اجتماع نشيطي منطقة المثلث ، ضم النشيطـين في المنطقة . وقد اشترك في هـــذا الاجتماع الهام الرفيق توفيق طوبي ، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حيث قدم بيانا سياسيا شاملا شرح فيه الوضع السياسي العالمي والوضع في منطقة الشرق الاوسط . وقـدم الرفيق عثمان ابو راس ، سكرتـير المنطقة ، بيانا تنظيميا شرح فيـه نضـالات الحـزب والشبيبة خـلال الستة اشهر المنصرمة ، وضـرورة النضال لتنفيذ برنامج العمل للاشهر الستة القادمة . وقد ترأس جلسـة الصباح الرفيق محمود حسين وجلسة بعد الظهر الرفيق غازي شبيطـة . وبعد الاستماع الى البيانات جـرى نقاش حيوي اشترك فيه حـوالي ٢٠ رفيقـا .

وقد استعرض الرفاق في نقاشهم نضال الحزب وبرنامج العمل خـلال الستة أشهر الماضية وعبروا عـلى النجاحات الهامة التي أحرزها الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ومنظمـة النساء الدمقراطيات ، كما نوقشت أيضا القصورات في العمل ، لغرض التغلب عليها . هذا وقد تقرر العمل من أجل توسيع صفوف الحزب واتحاد الشبيبة ، وتدعيم ومساعدة منظمـة النساء الدمقراطيات وأهمية انخراط المرأة والفتاة في المثلث في صفـوف الحزب والشبيبة ومنظمة النساء ، واشتراكها الى جانب الرجل في الحياة الاجتماعية وفي النضال ، الامر الذي يعتبر مكسبا هاما في منطقتنا . وكذلك ضرورة زيادة التثقيف الحزبي ورفع مستوى الكوادر والاصدقاء وتعميـق الفهم الاممي الماركسي اللينيني .

ان ضرورة الاهتمام بالنشـــاط النقابي أخذت مكانا بارزا في النقاش، فحزبنا حـــزب الطبقة العاملـــة والجماهير الكادحة ، ويجب تبنـي قضايا العمال والجماهير في القريـــة وفي أماكن العمل ، وكذلك النضـال سويا مع العمال اليهود في أمـــاكن العمل وايصال كلمة الحزب لهم .

كذلك الاهتمام بالعمل البلـدي وتنشيط كتلتنا الشيوعية وربـــط النضال داخل المجالس المحليـــة بالنضال خارجه في القرية والاحياء ، والاهتمام ايضا بكل النضــــالات الجماهيرية الهامة .

وأخيرا وليس آخرا بحث بند توسيع انتشار الصحافة الشيوعية ، والعمل على اشراك اغلبية الرفاق في هــذا الامر الهام ، وزيادة انتشار الغد الجديد والعرب .

واتخذت قرارات سياسية هامـة الى جانب القـرارات التنظيميـة ، ومنها شجب السياسة الرسميـة الحكومية التي تحمل أخطار انفجار الوضع من جديد في منطقتنا ، والعمل من أجل السـلام العادل على أساس الانسحاب من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قـــرار مجلس الامـــن ١٩٦٧ بكل بنوده ، والذي يضمن الحقـوق الاساسيـــة والمشروعة للشعـب الاسرائيلي والشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني . كذلك اتخذت قرارات اخرى مثل شجـب الاوامر الاجبارية والحد من حريـــة التنقل ، واطلاق سراح المعتقلـين الاداريين والاطلاق الفوري لســراح المناضل الشيوعي نعيم الاشهب .

وعبر الاجتماع عن تأييـــده النضالات الطبقية المتعاظمـــة التي تشنها الجماهير اليهودية وسكـان الاحياء الفقيرة والجماهير العربية ، وضد سياسة تجميد الاجور وتصاعد الاسعار .

وقد لخص الاجتماع الهام الرفيق توفيق طوبي ، واختتم بالحماس من أجل تنفيذ برنامج العمل في منطقـــة المثلث .

تهنئـــــات

الى الصديق احمد عبـد الهادي الحليصة
تهانينا الحارة بالمولود الجديد
نمــر
الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهانينا الحارة الى الصديق رزق خوري وعروسه بمناسبة **الخطوبة**
الحزب والشبيبة ـ البقيعة

محـــاكمة شبـــان ـ (بقيـــة)

فاجابها : اظن انني في هذه الحالة لن اقول لانك لست من اهـــالي البلدة ، بل قد اجيب بالايجاب في حـــال كنت من اهـــالي مجدل شمس .

والجدير بالذكر ان هـذا هـو الشاهد الثاني الذي تجلبه النيابـة في هذه القضية ويفي افادتـه الى صالح المتهمين (الاول كان جميـل دباح وقد غرم لفعله ذلك) .

وكان شهـود الدفـاع المتهمـون انفسهم ، فتحدث فايز علي صفدي من القاهرة . وعندما سألته المحامية: لماذا وجدوا من الضروري اعلان الحزن على عبد الناصر ؟ وبدا يجيب ، قاطعه المدعي العام بان هذا السؤال لا يتعلق بالموضوع ، ولكن المحامية بادرتـــه سائلة : لماذا اذن جلبتموهم هنـا ، أوليس لانهم اشتركوا في المسيرة ؟ انكم بفعلكم ذلك انما ورطتم انفسكم بسماع الحوافز الى ذلك بفضـــل ميزات عبد الناصر ..

وواصل المتهم كلامه فتحدث عـن افضال عبد الناصر على القرية ، ولا سيما في حقل التعليم ، فهو الـذي امن التعليم الالزامي المجاني عـلى جميع المستويات ، وقدم لهم الادوية الزراعية بملايين الليرات .

وتكلم المتهم الثاني هايل حسـين فوصف الحزن الذي استولى عـلى الاهلـــين وانكر ان المسيرة اخلت بالنظام .

وتكلم المتهم الثالث عصـام مهنـا فاكد ما قاله زميلاه ..

وتأجلت المحاكمة الى ١٩-٧-٧١ .

زاوية الرياضة

- **الفريق العسكري للمنطقة الشمالية يفوز ببطولة الجيش وكاس رئيس الاركان .**
- **محكمة العدل العليا في الولايات المتحـدة تبرىء محمد عـلي مـن قرار المحكمـة المركزية ضده .**
- **معجـزة رفع الاثقـال السـوفييتي ((الكسييف)) يحطم الرقم العالمي مرة اخرى**
- **مصرع نجمين من نجوم الكرة البلغـار ، اسبارحوف وكوتكوف .**

الرياضة المحليـة

يوم الاربعاء الماضي اقيمت المباراة النهائية لبطولـة الجيش الاسرائيلي وفيها تمكن الفريق العسكري للمنطقة الشمالية من التغلب على فريق سلاح المدرعات بثلاثة اهـداف مقـــابل هدفين ، وفاز بكاس رئيس الاركان .. وقد جاء هدف الفوز في دقيقـــة المباراة القاتلة من اقدام قلب الدفاع « نينيو » لاعب مكابي يافا .

هذا ، وبالنسبة لدوري الكـــرة المنصرم فان عددا من فرق الدرجـــة الممتازة لا تـــزال تنتظر نتـــائج استئنافاتها لدى محكمة الاتحاد العام العليا بشأن مباراة الخضيرة وبني يهودا المشهورة .

والى جانب ذلك ايضا فقد تمكنت لجنة خاصة للتحقيق من كشف بعض (الصفقات) في المباريات في الدرجة الثالثة وكان على اثرها ان الغت صعود فرق عتليت ، هتسعير حيفا والطيبة الى الدرجة الثانية .. بسبـــب « شراء » بعض المباريات من أجـــل الصعود ، وهناك فريق رابع هـــو كفر قرع اتهم بترتيب الصفقة مـــع الطيبة فادانته هذه اللجنة وحكمت على الفرق بغرامة مالية قدرها ٢٠٠ ليره وبخصم نقطتين من رصيـــده ابتداء من الموسم القادم .

مباريات محليـة

ملعب كفر ياسيف تمكن فريق مكابي المكر من التغلب على بيتار معلوت ـ ترشيحا بهدفين مقابل هدف واحد ، وجاء هدفا الفوز قبيل النهاية بعشر دقائق . وبهذه النتيجة فقد ضمـن فريق المكر مرتبته الثالثة ، بينمـــا اكد من جهة أخرى صعود هبوعيـــل معليا الى مستوى فرق الدرجـــة الثالثة هذا الموسم .

هذا وقد سجل هدفي المكر جلال احمدي وجهاد كيال وامتاز في المباراة قلب دفاع المكر علي فواز (الاسد) .. فهنيئا لفريق معليا .

الامـــل أم الفحم : شبيبـــة هبوعيل ام الفحم
٣ : ١

أم الفحم ـ من توفيق صالـــح عابد ـ على ملعب ام الفحم ووسـط جمهور غفير التقى فريقا ام الفحـــم وشبيبة ام الفحم في مباراة ودية في كرة القدم انتهت بفوز الامل ام الفحم على شبيبة هبوعيل ام الفحم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وقد امتاز في هذه المباراة معظـم لاعبي الفريقين وخاصة لاعبي فريـق الامل .

بـــدأ دوري فرق اتحـــاد الشبيبة الشيوعية

بدأت يوم السبت الماضي مباريات دوري اتحاد الشبيبة الشيوعيـة في يوم السبت قبل الماضي وعـــلى البلاد .. فاقيمت على ملعب شفاعمرو المباراة الاولى وكانت بين شبيبة عبلين وشبيبة شفاعمرو ، وقد تغلب شباب شفاعمرو في هذه المباراة على شباب عبلين بثلاثة اهداف مقابل هدفين .. وسادت المباراة الروح الرياضيـــة العالية .

مباريات بطولة ويمبلدون في التنس

تمكن لاعب التنس الاوسترالي جون نيوكامب من الفوز ببطولة ويمبلدون لعام ١٩٧١ بتغلبه عـلى الـــلاعب الاميركي ستان سميث بثلاث مجموعات لاثنتـين ٣:٦ ، ٥:٧ ، ٢:٦ ، ٦:٤ ، ٦:٤ وفاز بالجائزة الاولى وقدرهـــا ٩ الاف دولار .

وبين النساء تمكنت اللاعبـــة الاوسترالية الصاعدة ايفون جولاجونغ من التغلب على مواطنتها العملاقـــة مرغريت كورت بمجموعتين لصفـــر ٦:٤ و ٦:١ وفازت بالجائزة الاولى وقدرها ٢٤٠٠ جنيه استرليني .

أخبار عربية

■ تفتتح في بنغازي يوم الجمعـــة القادم مباريـــات دورة « الجلاء » الكبرى بكرة القدم التي تنظمهـــا ليبيا باشتراك منتخبات سوريـــا ، جمهورية مصر العربية ، فلسطـــين السودان ومنتخبين من ليبيـــا «أ» و « ب » . وتستمر الدورة عشـــرة ايام وهي بمناسبة الاحتفالات بعيد « الجلاء » . وقد قسمت الفرق الى مجموعتين ، الاولى وتلعب في بنغازي تضم سوريا ، جمهوريـــة مصـــر العربية وليبيا «أ» .. والمجموعـــة الثانية تلعب في طرابلس وتضـــم فلسطين ، السودان وليبيا «ب» .. وتقام المباريات على نظام الدوري من دور واحد ويصعد الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة الى دوري النصـــف النهائي .

■ قام النادي الاسماعيلي المصري بزيارة الى المانيا الغربية ، أجـرى خلالها خمس مباريات فاز في اثنتين وخسر واحدة .

■ تنظم ايران دورة دولية كبـرى بكرة القدم باشتراك كل من تشيكو ـ سلوفاكيا ، النمسا ، هولنـــدا ، تركيا ، رومانيـــا ، مصر ، مـــراكش وايران .. ومن ضمن المباريات خسر منتخب مصر امـــام النمسا ٢ : ٢ وسجل عبد المنعـــم مرسي وحسـن شحاتة هدفي مصر ، ثم خسر ايضـــا امام رومانيا صفر : ١

ايران ـ تشيكوسلوفاكيـــا	٢ : ١
تركيا ـ هولندا	٢ : ١
النمسا ـ مراكش	١ : صفر
رومانيا ـ مراكش	صفر : صفر

اخبار الرياضة في العالم

● فجعة كبرى لمت صبيحة يوم الاربعاء الماضي بالكرة البلغاريـــة بمصرع اثنين من كبار نجومها جورجي اسبارحوف ونيكولاس كوتكوف ، وذلك على اثر حادث اصطدام بينما كانـــا عائدين من تمرين فريقهما ليسكي ـ سبارتاك على بعد ٦٠كم من صوفيا .

وقد شيـــع ٢٥٠ الف انسان في صوفيا جثمان النجمين من مقر نادي الفريق الى مثواه الاخير .

وكان اسبارحوف وكوتكوف مـن نجوم منتخب بلغاريا في مباريات كاس العالم التي جرت في تشيلي (١٩٦٢) وانجلترا (١٩٦٦) والمكسيـــك (١٩٧٠) .. وكان اسبارحوف في الثامنة والعشرين حين وفاته ، بينما يبلغ كوتكوف من العمر ٢١ سنة .

● في نطاق بطولة اوروبا في رفـع الاثقال تمكن معجزة رفع الاثقـــال العالمي والبطل السوفييتي العظيـم الطالب الجامعي فاسيلي الكسييف من تحطيم رقمه العالمي مرة أخـرى (وما اكثر هذه المرات !) حيث تمكن من جمع ٦٣٠ كغم في مجموع اشلات رفعات محطما الرقم السابق بسبـع كيلوغرامات ونصف .

● في الاسبوع الماضي تنـاقلت وكالات الانباء والاذاعات والصحـف خبرا مفاده ان محكمة العدل العليا في الولايات المتحدة قد قررت نقض قرار المحكمة المركزية بادانة محمد علي كلاي بسجنه ٥ سنوات وتغريمه مبلـــغ ١٠٠٠٠ دولار لرفضه بشدة الخدمة في الجيش الاميركي في فيتنام مدعيا ان هذا يتنافى وواجباته الدينية حسب معتقدات الدين الاسلامي ، والـــى جانب ذلك فانه يعمل كمبشر لدينـه ويتحتم عليه القيام بواجبه . وعلى اثر هذا القرار فقد صرح محمد علي انه سيتفرغ الان لاستعداداته الكبيرة لخوض مباراة الرد ضد فريزر . وفي نطاق هذه الاستعدادات سيتبارى مع « جيمي اليس » في الســـادس والعشرين من الشهر الحالي كمرحلة اولى من لقاءات الاستعداد .

اصداء مشروع قانون تعويض سكان القدس العربية المحتلة ..

المحافل العربيه : لا يبيع شعب وطنه بالمال
المحافل العالميه : اجراء لاضفاء القانونية على الضم

حيفا – مكتب الاتحاد – أثار مشروع قانون تعويض سكان القدس العرب عن املاكهم التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨، موجة من الاستنكار في البلاد العربية والمناطق المحتلة واوساط الرأي العام العالمي .

وقد اعربت مختلف الشخصيات في المناطق العربية المحتلة عن معارضتها للقانون على اعتبار انه محاولة لتكريس ضم القدس العربية وعزل المنطقة المهدومة واهلها عن باقي المواطنين في المناطق المحتلة من جهة وعن القضية الفلسطينية من جهة ثانية . ورأت في هذا القانون مجرد تمويه وتساءلت بحق : اذا كانت دوافع اسرائيل من وراء هذا القانون اخلاقية ، كما تدعي ، وهي تريد ، على هذا الاساس ، ان تعوض عن ممتلكات ترجع الى اكثر من عشرين عاما فلماذا تصادر ممتلكات العرب في القدس في هذه الايام ؟ كما رأت هذه الشخصيات ، في هذا القانون ، مجرد تكتيك وليس تغييرا استراتيجيا في تفكير حكام اسرائيل واعلنت ان المبدأ الذي يقوم عليه القانون خاطيء ولم يحدث ان باع شعب وطنه بالمال.

كذلك فان مختلف الصحف العالمية والعربية انتقدت القانون ونددت به .

« برافدا » : القانون محاولة لاضفاء الطابع القانوني على سياسة الضم

وقد علقت « برافدا » ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، على القانون فقالت ان هذا القانون هو محاولة مؤسفة من جانب السلطات الاسرائيلية لكي تموه بذلك على طرد العرب من ديارهم وقالت : ان هذه المحاولة تهدف الى اضفاء الطابع القانوني على سياسة اسرائيل لضم الاراضي العربية المحتلة .

واضافت « برافدا » : ان حكام اسرائيل يتجاهلون القرارات المعروفة لمنظمة الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

« الفارديان » : القانون محاولة لضم القدس

ووصفت صحيفة « الفارديان » البريطانية مشروع القانون فقالت انه اجراء اداري ستكون له اخطاره ومن شانه ان يؤكد محاولات اسرائيل لضم القدس العربية اليها .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل بتعزيز قبضتها على القدس انما تتحدى قرارات الامم المتحدة .

« نيويورك تايمز » تنتقد القانون

وانتقدت « نيويورك تايمز » هذا القانون وقالت انه يخلو من بند الاختيار بين العودة او التعويض بموجب قرارات الامم المتحدة .

واضافت ان المشروع يؤكد نية اسرائيل على السيطرة على القدس كلها الامر الذي يعارضه العرب بشدة كما تعارضه معظم دول العالم بما فيها امريكا .

وقالت ان اميركا تواصل معارضتها لاي اجراء تقوم به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة يمكن ان يعرض للخطر اي تسوية سلمية .

٥٠ مليون ليره للسلطات المحلية التي لم ترفع ضرائبها

القدس – لمراسلنا اسبرلنبي – وافقت اللجنة المالية يوم الاربعاء الماضي على تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليره للسلطات المحلية لعدم رفعها الضرائب .

واشترطت اللجنة ان تستفيد من هذا المبلغ المجالس التي لم تزد ضرائبها في شكل من الاشكال . وتطالب اللجنة المجالس التي ستستفيد من المبلغ المذكور تقديم تقارير عن برامج المجالس لانفاق هذا المبلغ .

هذا وخصصت اللجنة مبلغ ١٩٨٠٠٠٠ ليره لوزارة الشئون الاجتماعية لتنفقها في مشاريع مكافحة الجنوح في الاماكن التي أعلنت الوزارة انها مناطق فقر .

رفع رسوم البريد الى الخارج

حيفا – رفعت وزارة البريد الرسوم البريدية على الرسائل والرزم المرسله الى خارج البلاد . وسيصبح رسم الرسائل بالبحر والتي لا يزيد وزن الواحدة على ٢٠ غراما ٤٠ اغوره . أما المطبوعات التي لا يزيد وزن الواحدة على ٢٠ غراما فقد اصبح الرسم ٢٠ اغوره والتي وزنها من ٢٠ – ٥٠ غراما ٢٧ اغوره والتي وزنها ٥٠ – ١٠٠ غراما ٣٥ اغوره .

اما الرزم الصغيرة حتى ١٠٠ غرام فالرسم على الواحدة ٤٠ اغوره . وسيصبح رسم البطاقة الى الخارج ٢٧ اغوره

اما في البريد الجوي فاصبحت رسوم الرسالة ٤٠ اغوره . اما البريد المسجل في الداخل وفي الخارج فزيدت الرسوم من ٦٠ الى ٧٠ اغوره وزيدت ايضا ٦٠٪ رسوم التعويضات عن فقد الرزم .

القاهرة تعري السياسة الاميركية – بقية

هل وقع تقارب ؟

وكانت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الجمعة (٢–٧) قد ذكرت اعتمادا على مصادر مطلعة ان تقاربا وقع بين مواقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشان بعثة يارينغ خلال اجتماع ممثلي الدول الكبرى الاربع في الامم المتحدة .

وقد بلغ ممثل الولايات المتحدة ، جورج بوش ، اوثانت ، سكرتير عام الامم المتحدة ، ان ممثلي الدول الاربع اتفقوا على تاييد بعثة يارينغ وان على جميع الاطراف الاجابة على مذكرة يارينغ المؤرخة في شباط ١٩٧١ .

والمعروف ان اسرائيل ترفض حتى الان الاجابة على هذه المذكرة التي صيغت بشكل اسئلة تستدعي ردودا واضحة ابرزها حول انسحاب القوات الاسرائيلية .

وحسب الصحف الاسرائيلية لم يتم الاتفاق الواضح بين الدول الاربع الكبرى على السعي من اجل استئناف يارينغ بعثته او مطالبة اسرائيل بالرد على مذكرته .

السادات : صبرنا لاننا نريد السلام

واول امس صرح رئيس مصر انور السادات في رسالة بعث بها الى مؤتمر المؤسسات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا والمنعقد في لوس انجيليس ان رغبة مصر في السلام أملت عليها الصبر في جهودها لاستعادة حقوق الشعوب العربية بالطرق السلمية .. وستواصل هذا الطريق ما دام هنالك امل .

ما هي مهمة مدير دائرة الاستخبارات – بقية

كذلك نشرت الصحف الاميركية اعتمادا على اوساط مطلعة ان هدف الزيارة : توثيق التعاون على مستوى عال بين وكالة الاستخبارات الاميركية وجهاز الاستخبارات الاسرائيلي وهما افضل مصدرين للمعلومات للاميركيين حول التحسينات في العتاد العسكري والتقني السوفييتي .

وكتبت « الصندي تايمز » في هذا الصدد : ان هنالك حقيقة واقعة وهي ان دوائر الاستخبارات الاميركية تخلفت في السنة الاخيرة كثيرا وراء الاسرائيليين بكل ما يتعلق بالنشاط السوفييتي وبضمن ذلك اقامة قواعد الصواريخ وتزويد مصر بمختلف انواع الاسلحة الحديثة .

واوحت المصادر المطلعة حسب ما نشرته الصحف الاسرائيلية ان هيلمز وافق بصورة عامة على وجهة النظر الاسرائيلية بان الحشد السوفييتي في المنطقة هو جزء من عملية سوفييتية عالمية لا تقتصر على نزاع الشرق الاوسط .

ومن هنا كان التقدير ان هيلمز جاء ليساعد الرئيس نيكسون على تحديد سياسته في المنطقة والعالم .

ويؤكد هذا ان نيكسون في الوقت ذاته أرسل مستشاره في شؤون الامن القومي كيسنجر الى جنوب شرقي آسيا ليقوم بدراسة مماثلة ..

(اقرأ افتتاحية الاتحاد وما قالته الصحف) ..

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

قبل كل شيء مصالح اميركا – بقية

المساعدة المطلوبة بالمال والسلاح والتأييد السياسي » .

وتحدث السفير عما تكنه الولايات المتحدة ، شعبا وحكما ، من عواطف نحو اسرائيل وقال انهم يرون فيها امرا قريبا الى قلوبهم ومداركهم اكثر مما يرونه في اية دولة اخرى في الشرق الاوسط .

وقال : انني مقتنع ان الولايات المتحدة في الواقع الذي نشا في الشرق الاوسط بعد حرب الايام الستة تريد الوصول الى حل الخلاف في الشرق الاوسط ...

وذلك قبل كل شيء لضمان المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وهو الذي يشكل باكثريته العالم العربي .

وفي ردوده على اسئلة معينة اجاب رابين :

* الاميركيون لا يريدون وضعا يزيد «التغلغل السوفييتي»!! وهم يبحثون عن طريق لعدم التورط مع الاتحاد السوفييتي في معركة .

* الولايات المتحدة لا تريد وضعا من الجمود ومع هذا فلن تتقدم بمقترحات عينية .. فقد تعلمت درسا من يارينغ .

* ما يجري في الامم المتحدة يمثل منبرا للديماغوغيا لا قيمة له .

وقال انه لا يتوقع ضغوطا ولكنه يتوقع ان النضال بين اسرائيل والولايات المتحدة سيستمر .

ورفض رابين التحدث بالتفصيل عن استمرار تقديم الولايات المتحدة الاسلحة لاسرائيل ، ولكنه قال : ليس لنا صعوبات ، ومع ذلك لا اظن اننا كنا ذات مرة في وضع حسن كهذا (من حيث تزويد اسرائيل بالسلاح)

واجاب على سؤال آخر عن موقف واشنطن من التلميحات والاشاعات عن جس نبض سوفييتي بغية تجديد العلاقات مع اسرائيل ، فقال : ان الحكم الاميركي استقبل هذه الاشاعات بالايجاب لان ذلك يمكنهم من ايجاد مبرر لاجراءاتهم في المستقبل !!!

تضامنا مع الشعب الفلسطيني

القاهرة – سيعقد مؤتمر عمالي عالمي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية عامة في صوفيا عاصمة بلغاريا بين ١٠ و ١٦ ايلول القادم .

هذا ما صرح به فوزي السيد ، سكرتير عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، الذي يشترك مع اتحاد النقابات العالمي واتحاد نقابات عامة افريقيا في اعداد المؤتمر .

الكتلة الشيوعية تطلب من الهستدروت الدفاع عن حقوق العاملات في مشغل « آتا » في كفر ياسيف

قدم الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام بشأن وضع العاملات والشابات في مشغل الخياطة الموجود في كفر ياسيف والتابع الى مصنع « آتا » ، حيث ان أجورهن وشروط عملهن متدنية كليا ولا ينلن اعيادا ولا شروطا اجتماعية – وكان قد نشر خبر مفصل عن ذلك في الاتحاد في ٢٩–٦–٧١ . ويسأل الرفيق جمال هل مستعد سكرتير الهستدروت ان يامر الهيئات الهستدروتية ذات الشأن بأن تعمل على تنظيم العاملات وان تستغل نفوذ الهستدروت من اجل تامين الاجور وشروط العمل المتبعة ؟ .

الاجتماع السنوي لجمعية مياه يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسلنا – في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الماضي (٢٦–٦) وبعد تأجيل لمدة ساعة ، عقدت جمعية مياه يافة الناصرة اجتماعا عاما لمساهميها طبقا لما ينص عليه دستور الجمعيات التعاونية ، من اجل انتخاب هيئاتها.

وحضر الاجتماع عن الهستدروت السادة شمعون نتان وفهيم جرايسي ربحي قعوار .

وانتخب الاجتماع العام الرفيق اسعد يوسف رئيسا لادارة الجلسة والرفيق فؤاد توفيق سكرتيرا .

وبعد سماع بيانات هيئة الادارة والمراقبة وميزانية ٧٠/٦٩ تقرر الموافقة على هذه البيانات والميزانية مع التعديلات والاقتراحات التي قدمها المتناقشون .

كما وافق الاجتماع العام على تخويل المرشحين ال ١٢ الذين زكاهم المساهمون بان يكونوا أعضاء الهيئة الادارية ولجنة المراقبة ، وبان يتفقوا فيما بينهم بالتصويت على توزيع المسؤوليات وتاليف لجنة المراقبة .

تشييع الرواد الابطال الثلاثة – بقية

ورائد الفضاء السوفييتي فلاديمير كوماروف .

وفي كلمته التأبينية قال رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية مستسلاف فلديش ان رحلة رواد الفضاء الثلاثة تشكل بداية مرحلة جديدة في استكشاف الفضاء . لقد حلقوا في أول محطة فضائية وفتحوا آفاقا واسعة امام الانسان .

واعلن رائد الفضاء السوفييتي شتالوف : « باسم رواد الفضاء السوفييت ، أعلن اننا سنواصل طريق دبروفولسكي ، فلكوف ، باتسييف ، ان رواد الفضاء السوفييت يعرفون ان الطريق الى الفضاء غير معبدة وصعبة ، ولكننا في ساعة الحزن هذه ، ساعة الفراق عن زملائنا ، نتعهد للحزب الشيوعي وللشعب السوفييتي بالاستمرار في استكشاف الفضاء » .

وقال اندريه كيرلنكو ممثل حكومة الاتحاد السوفييتي : « لقد ماتوا بالقرب من اجهزة قيادة سفينتهم وفي الوقت الذي كانوا يقومون فيه بواجبهم .. وهكذا يموت الابطال » .

بداية اكتشاف بعض اسرار السرطان

اعلن ان فريقا من العلماء الاميركيين نجحوا في عزل فيروس من تورم سرطان بشري .

وقال احد هؤلاء العلماء انه يعتقد بأن هذا النجاح يشكل بداية عهد جديد في ابحاث السرطان .

هذا وقد اعلن الدكتور ليون دوموتشنسكي ، استاذ علم الفيروسات في مستشفى اندرسون في مقابلة جرت معه : سيأتي يوم نأمل ان يكون في استطاعتنا فيه تلقيح جميع الاطفال ضد بعض انواع السرطان .

وقالت الدكتورة اليزابيت بريوري ، وهي عضو في الفريق المذكور ، ان عملية عزل الفيروس التي وصفت بأنها حدث تاريخي تعني بداية اكتشاف بعض اسرار السرطان الغامضة .

قداس وجناز

يوم السبت الموافق ١٠\٧\٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا سيقام قداس وجناز الاربعين ، راحة لنفس المأسوف على شبابه

الاستاذ ابراهيم حنا خزعل

وذلك في كنيسة الروم الاورثوذكس في الرامة

فأهل الفقيد واقرباؤه يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

عن نفس المرحوم **جورج حنا شقحه** – الناصرة

آل شقحه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن نفس عميدهم المرحوم

جورج حنا شقحه

وذلك في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة ، الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠\٧\٧١ .

آل شقحه

شكر على تعاز

نقولا الياس كوسا وعموم عائلتي حداد وخياط وجميع أصدقاء الفقيد يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة والده وعزيزهم المرحوم

الياس نعمة الله كوسا المحامي

سواء كان ذلك بالاشتراك شخصيا بالجنازة او بتقديم الاكاليل وارسال برقيات ورسائل التعزية ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر للجميع .

سائلين المولى ان لا يصيبهم مكروه بعزيز .

ممارسة معاهدة – بقية –

وذكر البيان ان الطرفين ، وفقا لمعاهدة الصداقة ، قد تبادلا الراي حول الخطوات التي سوف يتخذانها في المستقبل بشان تسوية مشكلة المنطقة .

والجدير بالذكر ان الوزير المصري اجرى ، اثناء وجوده في موسكو ، مباحثات مع ليونيد برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول الازمة في الشرق الاوسط والتطورات الدولية .

هذا وكان محمود رياض قد غادر موسكو ، اول امس ، متوجها الى براغ لاجراء مباحثات في عدد من عواصم الدول الاشتراكية في اوروبا .

وقد بدات مباحثاته مع زميله التشيكوسلوفاكي وهي تدور حول القضايا التي تهم الطرفين .

اصطدامات بين المتدينين وغير المتدينين في القدس

اصطدامات عنيفة بين المتدينين وغير المتدينين وقعت يوم الجمعة الماضي في مدينة القدس بحجة عبور السيارات الى المدينة في الوقت الذي يقيمون فيه شعائرهم الدينية.

وقد ادى تدخل الشرطة في هذه الاصطدامات الى جرح عدد من رجال الشرطة والمتصادمين واعتقال عدة اشخاص آخرين .

وقد بلغ عدد المشتركين في احدى هذه الاصطدامات حوالي ١٥٠٠ شخص . وقد تحطم الزجاج في المدرسة الدينية في الحي الذي جرى فيه هذا الاصطدام .

وكان خمسة من غير المتدينين ، في الاسبوع الماضي ، قد اعترضوا شابا متدينا وقصوا شعر لحيته .

حول احداث الاردن

شكوى الاتحاد العالمي للنقابات

ارسل الاتحاد العالمي للنقابات اخيرا شكوى لمدير عام مكتب العمل الدولي ضد حكومة الاردن ، حيث تتدهور بشكل خطير وباستمرار الاوضاع النقابية على اثر اعمال القمع التي توجهها حكومة هذه البلاد ضد المسئولين والمناضلين النقابيين .

وبناء عليه فان الاتحاد العالمي للنقابات يلفت نظر مكتب العمل الدولي الى الاعتداءات الخطيرة المتكررة على الحريات النقابية والديمقراطية في الاردن من جانب حكومة هذه البلاد . فهذه الاعمال تشكل انتهاكا خطيرا وصارخا لميثاق الامم المتحدة ، ولاعلان حقوق الانسان وللمبادىء الواردة في دستور منظمة العمل الدولية وبالاخص للاتفاقية رقم ٩٨ حول حق التنظيم والمفاوضة الجماعية التي وقعت عليها حكومة الاردن .

وقد طلب الاتحاد العالمي للنقابات من مدير عام مكتب العمل الدولي عرض هذه الشكوى على لجنة الحرية النقابية وعلى مجلس ادارة مكتب العمل الدولي حتى يتم الافراج عن كل المناضلين والقادة النقابيين المسجونين ، وتضمن حكومة الاردن في المستقبل الاحترام التام للحريات والحقوق النقابية بما فيها حق الاحزاب .

صدرت اليوم
الجديد

في هذا العدد تتمة الدراسة المعمقة حول النفط العربي. وحلقة مثيرة من الادب الشعبي بقلم **توفيق زياد** « دبرها يا مستر دل » .. ونظرة على كتاب الشرق العربي .. وقصص بقلم **نبيل عوده ونورمورات سارنجانوف ومحمود البدوي** .. وشعر **لنايف سليم واحمد ناظم وابو الهول دم دم** ..

ورأي في الصحافة !!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بات يام – الرملة
لقاء صداقة

بين **الرفاق والاصدقاء** في « البارك » في مجدل عسقلان يوم السبت ١٠–٧–٧١ .

يبدأ السفر من الرملة الساعة ٧ صباحا من نادي الحزب . وفي بات يام من قرب النصب التذكاري وفي رمات يوسف قرب السوبر – ماركت .

دائرة التثقيف المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
محاضرة دراسية
« اقتصاد اسرائيل امس واليوم »

في الرملة في نادي الحزب يوم الاربعاء ٧–٧–٧١ الساعة ٨
المحاضر : **يوسف الفازي**
في بات يام في نادي الحزب يوم الاربعاء ٧–٧–٧١ الساعة ٨
المحاضر : **تمار جوجنسكي**

كلمة الاتحاد – بقية

« الاتجاه الآخر » المعاكس لاتجاه وزارة الخارجية الاميركية التي يشك حكام اسرائيل بأنها مستعدة للتهادن مع الاقطار العربية !!

وهذا يعني ان هيلمز يمثل دعاة المغامرة والفصل العسكري في الولايات المتحدة ازاء الفئات العقلانية من المحافل الحاكمة التي تأخذ توازن القوى الدولية بعين الاعتبار ..

ان رجحان كفة قوى الاشتراكية والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية هو الذي ادخل العقلانية الى هذه الفئات من المحافل الحاكمة الاميركية .

وقد أكد فعالية هذا التغيير اخفاق العدوان في عام ١٩٦٧ من تحقيق اهدافه واخفاق أساليب الضغط والعنف بعد العدوان في املاء الشروط على العالم العربي .

وجاءت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية – المصرية لتعمق هذه الحقيقة كما جاء وجود الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط ليقلص ممكنات تحرك الاسطول الاميركي السادس .

ولذلك فمع الاخطار التي كشفتها زيارة هيلمز ، هناك حقائق بأن توازن القوى يمارس فعاليته في لجم العدوان وبذلك يساعد على التقدم نحو التسوية السياسية ..

لقد كانت زيارة هيلمز ناقوس خطر نبهت الاذهان الى الاخطار المحدقة بالبلاد .

وهذا ما تدركه القوى الدمقراطية المعادية للحرب في اسرائيل وتؤمن انه يضع عليها واجب تشديد المعركة من اجل فصم الارتباط مع الامبريالية والانتقال الى سياسة سلام في ازمة الشرق الاوسط .

عملية تشريد جديدة لسكان القدس العربية المحتلة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٩ تموز ١٩٧١
١٥ جادي الاولى ١٣٩١
العدد ١٧ السنة ال ٢٨
יום ו
9.7.1971
מס' 17 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا מחיר 40 אגורות

محادثات حول اقامة سفارة سوفييتية في مالطا

ليبيا تعرب عن استعدادها لاقامة علاقات متينة مع الجزيرة

اثارت الزيارة التي يقوم بها في جزيرة مالطا السفير السوفييتي في لندن والمبعوث غير المقيم في مالطا ، مخائيل سميرنوفسكي ، تساؤلات كثيرة لدى دول حلف شمال الاطلسي ، خاصة وانها تاتي في اعقاب الخطوات التي تتخذها حكومة مالطا الجديدة برئاسة دوم منتوف والتي تستهدف ايصال مالطا نحو الحياد وعدم الانحياز .

وكان سميرنوفسكي قد وصل الى الجزيرة يوم الثلاثاء الماضي وقال ان الغرض من زيارته هذه هو اجراء محادثات حول اقامة سفارة جديدة في الجزيرة .

ومن ناحية اخرى اعلن مكتب المطبوعات الحكومي المالطي ان الحكومة الليبية اعربت عن استعدادها لبدء محادثات مع الحكومة المالطية الجديدة قريبا تهدف الى اقامة علاقات تجارية متينة بين البلدين .

وقال المكتب ان الحكومة الليبية ، ستقدم كمبادرة على حسن النية ، جميع التسهيلات الى المالطيين الراغبين في سحب اموالهم المجمدة في ليبيا منذ تولى مجلس الثورة برئاسة العقيد القذافي السلطة في ايلول عام ١٩٦٩

الصيغة النهائية لمشروع دستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة — صرح نائب رئيس الجمهورية ورئيس لجنة متابعة قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، في مؤتمر صحفي ، امس ، انه قد تم وضع الصيغة النهائية لمشروع دستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية تمهيدا لعرضه على رؤساء دول الاتحاد ، خلال شهر تموز الحالي . وقد ادلى الشافعي بتفصيلات وافية عن مشروع الدستور .

وسيجري الاستفتاء على مشروع الدستور في اول ايلول القادم .

الولايات المتحدة تواصل لعبة المقترحات والمخططات والمذكرات

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — لعبة ، مخططات ، اقتراحات ومذكرات ..

هكذا وصفت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » ، اول امس ، تحركات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وارسالها البعثة وراء البعثة الى القاهرة واسرائيل ..

واكدت « برافدا » ان هدف ارسال دبلوماسيين اميركيين الى القاهرة هو تحويل الاهتمام بعيدا عن محاولات الولايات المتحدة تقوية مواقعها في الشرق الاوسط واسرائيل ..

وخلال الايام الاخيرة واصلت واشنطن سياسة بث الشائعات وكانها اقتراحات جديدة .. فاعلنت « مصادر مطلعة » ان وزير الخارجية وليم روجرز قرر ان على الولايات المتحدة ان تقوم بدور فعال في تسوية ازمة الشرق الاوسط وتقدم مقترحاتها الى مصر واسرائيل لا ان تقوم بدور موزع البريد فتنقل آراء الطرف الواحد الى الآخر .. ومرة اخرى واكبت الاشاعة برامج التسوية الجزئية لفتح قناة السويس .

والجديد هذا الاسبوع كان ما ذكره « مصدر مطلع » بان الولايات المتحدة اعربت عن استعدادها ان تدفع نفقات خط الدفاع الاسرائيلي على القناة — خط بارليف — حين تنسحب منه اسرائيل الى خط آخر ..

هذا ويقوم مبعوثا الولايات المتحدة في القاهرة — بيرجوس الممثل الدائم وسترنر رئيس دائرة مصر في وزارة خارجية الولايات المتحدة — باتصالات سياسية قد يتوجانها بمقابلة الرئيس انور السادات .

ولكن « الاهرام » (٦—٧) ذكرت ان مصر سلمت بيرجوس مذكرة في ٢ حزيران الماضي طالبت فيها حكومة الولايات المتحدة بتحديد موقفها بوضوح من أزمة الشرق الاوسط ووقف مناوراتها الدبلوماسية .

ووصفت « الاخبار » القاهرية في اليوم ذاته النشاط الاميركي فكتبت انه حملة مناورة على نطاق واسع الهدف منها مواجهة الضغط العالمي المتزايد وتجميد الوضع الراهن في المنطقة ..

وانشغلت الصحافة الاسرائيلية في هذه الايام بزيارة جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية ، في اسرائيل ..

فبعضها طلب ان تسد الحكومة في وجهه الابواب وبعضها الآخر اعلن ان العلاقات الاسرائيلية — الاميركية لا تسمح بوقف الحوار .

وفي هذا الصدد كتبت « هآرتس » (٦—٧) « ان الآراء التي قد يحملها سيسكو الينا ستتجاوز دون شك نطاق التنازلات التي حددناها لانفسنا عندما زار بلادنا بصحبة وزير الخارجية روجرز . ان في انتظارنا مناقشة شاقة اذا زار سيسكو القدس ثانية ولكن لا مجال لتفادي مثل هذا النقاش مع الاميركيين . فعلينا ان نحاول التوصل الى لغة مشتركة معهم .. ولسنا نرى ما يمكن ان نربحه من وراء منع زيارة سيسكو او ارجائها » .

اما « عل همشمار » في اليوم ذاته فقد دعت حكومة اسرائيل الى اتخاذ مبادرة جديدة لمواجهة اجتماع دورة الجمعية العامة للامم المتحدة القادمة .

ويبدو ان المحافل السياسية في اسرائيل تتوقع ان يقوم سيسكو بزيارته لمباحثة زعماء البلاد في حالة « نجاح » مهمة المبعوثين في القاهرة .

ومع هذا فاهتمام هذه المحافل يرتبط الآن بنتائج زيارة هيلمز التي يعتقد حكام اسرائيل انها ستاتي بمزيد من السلاح .

الهنود وهم يهتفون : كيسينغر عد الى بلادك ..

غضبة جماهير الهند على زيارة المبعوث الاميركي

نيودلهي — اكثر من ٤٠٠ شرطي احاطوا بمستشار الرئيس الاميركي ، كيسنغر ، حين وصل الى مطار المدينة ليبدا جولة من المباحثات مع زعماء الهند ..

وقد تظاهر جمهرة من الهنود وهم يهتفون كيسنغر اذهب الى بلادك ويلوحون باعلام سوداء .

وكان كيسنغر قد وصل الى نيودلهي بعد ان زار عددا من اقطار جنوب شرقي آسيا في اطار رحلة استقصاء امر بها الرئيس الاميركي نيكسون وتماثلت في اغراضها مع رحلة مدير دائرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. ايه) ريتشارد هيلمز الى بعض اقطار الشرق الاوسط : اسرائيل وتركيا وايران .

وقد تحدثت المحافل السياسية ان الرئيس نيكسون اراد بهاتين البعثتين الحصول على معطيات دقيقة تساعد على اعادة النظر في السياسة الاميركية الدولية التي توالت الهزائم عليها مؤخرا ..

وفي نيودلهي حذرت رئيسة الوزراء انديرا غاندي كيسنغر من استمرار الولايات المتحدة في تسليح الباكستان لان ذلك يهدد بالخطر شبه القارة الهندية كلها خصوصا وان الولايات المتحدة قد زودت باكستان منذ ١٩٥٤ بسلاح تبلغ قيمته ٢٠٠٠ مليون دولار .

ما هي الاهداف من وراء زيارة ولتر شيل في اسرائيل ؟

توثيق العلاقات الاسرائيلية — الالمانية الغربية

تل ابيب — استقبل ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل زميله في المانيا الغربية ولتر شيل لدى وصوله الى اللد بعد ظهر الاربعاء الماضي واعلن ان الزيارة ستسهم في توثيق العلاقات بين البلدين ..

ومنذ وصوله يقوم وزير خارجية المانيا الغربية بنشاط واسع مكثف ينقله من اجتماع الى آخر .. ومن المتوقع ان يكون قد اجتمع برئيسة الوزراء وعدد آخر من الوزراء .

وعلى الرغم من خطابات الود التي تبادلها وزيرا خارجية اسرائيل والمانيا الغربية اثناء حفلة العشاء يوم الاربعاء الماضي فقد ظهرت مع ميادين الاتفاق الرحبة بعض الخلافات في المواقف بين الدولتين بشان ازمة الشرق الاوسط ..

ومع هذا صرح شيل انه يعلق اهمية كبرى على حصوله على معلومات من مصادرها الاولى في اسرائيل بشان نزاع الشرق الاوسط .

وقد كادت تقع ازمة دبلوماسية حين اذاعت وزارة خارجية فرنسا ان ولتر شيل سينقل الى اسرائيل موقف دول السوق الاوروبية المشتركة من ازمة الشرق الاوسط الذي تجسم في وثيقة دعت الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .

غير ان احد مرافقي شيل ادلى لمراسل «هآرتس» بان شيل لم يات موفدا من دول السوق .

ومع هذا فلم يكن من السهل تجاهل موافقة المانيا الغربية على قرار دول السوق الاوروبية المشتركة .

وقد ردت الاوساط الاسرائيلية بشدة على تصريحات وزارة خارجية فرنسا ومما قالته هذه الاوساط : اننا سنعرف موقف بون من شيل وليس من باريس !!

وتقول المصادر الفرنسية ان احدى القضايا التي اثارها الرئيس الفرنسي بومبيدو في اثناء زيارته بون كانت طلبه من والتر شيل — وزير خارجية المانيا الغربية — ان يحاول اقناع جولده مئير وابا ايبن بان القرارات التي اتخذتها السوق الاوروبية المشتركة لم تفرضها فرنسا .

وتضيف هذه المصادر ان شيل قبل هذه المهمة ، وانه تعهد بالقيام باي عمل يفيد في اقناع اسرائيل بان الوثيقة التي اتخذتها دول السوق الست فيما يتعلق بالشرق الاوسط هي ثمرة عمل حكومات الدول الست .

وتقول «هآرتس» ان احد دبلوماسيي احدى الدول المشتركة في السوق قال لمحررها : على الرغم من ان فرنسا كانت المحرك الرئيسي في سلسلة المحادثات التي اوصلت الى النتائج المتعلقة بالشرق الاوسط فعلى اسرائيل الا توهم نفسها فان الارض تنسحب من تحت رجليها رويدا رويدا ، ولا سيما بسبب العلاقة القائمة ما بين مصادر النفط في الشرق الاوسط وبين اوروبا الغربية .

وعقب الصحفي الشيوعي الاسرائيلي هانس ليبرخت على الزيارة ، فكتب بعد ان أكد ان هدف الزيارة توثيق العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية العضو في حلف الاطلسي :

— البقية على صفحة ٦ —

فوز سوريا بزيادة في عائدات النفط

دمشق — نجحت الحكومة السورية في معركتها مع شركة نفط العراق حين تم الاتفاق بينها وبين الشركة على زيادة عائدات سوريا لقاء مرور نفط العراق عبر اراضيها في طريقه الى طرابلس على ساحل البحر الابيض المتوسط

وتبلغ الزيادة ١٢٠ مليون ليره سنويا مما يرفع عائدات سوريا من ٢٢٤ مليون ليره سنويا الى ٣٤٤ مليونا ..

وتعهدت شركة النفط كذلك بزيادة حجم النفط الذي يمر في الاراضي السورية بحيث تصل العائدات بعد ١٩٧٢ الى ٣٦٠ مليون ليره .

كذلك ستدفع الشركة الى سوريا مبلغا عينيا — لمرة واحدة — مقداره ١٥٠ مليون ليره سورية لتسديد حسابات قديمة .

وكانت الحكومة السورية قد حذرت الشركة باتخاذ اجراءات حاسمة اذا ما رفضت تعديل نسبة العائدات وايدتها حكومة العراق التي اصدرت بيانا اعلنت فيه وقوفها وراء مطالب سوريا العادلة والمشروعة واستعدادها لتنسيق جميع الجهود مع سوريا من اجل حمل الشركة على على الاستجابة الى تلك المطالب .

كلمة الاتحاد

لا يمكن لجرافات ان تقتلع حق الشعب الفلسطيني في وطنه

مرة اخرى تحركت الجرافات لتهدم بيوتا في حي من احياء القدس العربية المحتلة .. ولتغير معلما قديما من معالمها .. ولتقيم حقيقة جديدة تضاف الى سلسلة حقائق قائمة هدفها تكريس احتلال القدس العربية وتثبيت ضمها الى اسرائيل . واذا كان ثمة جديد في هذه الحملة الصليبية من حملات تشريد ابناء القدس العربية المحتلة وتهويدها فهو في ظروفها وملابساتها .

فهي تجري بعد اعلان السلطات الاسرائيلية مشروع تعويض المالكين المقدسيين العرب عن ممتلكاتهم في اسرائيل .. وهي تجري على الرغم من ترويج دعاة الولايات المتحدة معارضة حكومتهم الاجراءات الاسرائيلية ..

وليس من الصعب اكتشاف معنى هذين الامرين المترادفين الى حد كبير .

فمن الناحية الواحدة يؤكد ان الولايات المتحدة ليست جدية في معارضتها تهويد القدس العربية وتوطيد مواقع اسرائيل فيها ..

ومن الناحية الثانية يثبت ان استهتار حكام اسرائيل بالراي العام الدولي ينمو كميا وكيفيا ما دامت الولايات المتحدة تواصل سياسة دعم الاستراتيجية الاسرائيلية ..

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن : اتنجح السلطات الاسرائيلية في مخططاتها ؟

ليس الاحتلال الاسرائيلي لمناطق اجنبية الاول من نوعه في التاريخ ..

وليس انتهاج سياسة خلق الوقائع بغية تغيير مسيرة التاريخ امرا اصيلا ..

فالتاريخ عرف دولا عديدة احتلت مناطق شاسعة تبلغ رقعتها اضعاف رقعة الدولة المحتلة .. كما عرف دولا محتلة حاولت مسح الماضي وتدشين عهود جديدة في المناطق التي احتلتها .

ولكنه لم يعرف دولة واحدة نجحت في المدى البعيد ازاء مقاومة الشعب المكبوت ..

لسنا من اولئك الذين يحبون التشبيه .. فالظروف اليوم تختلف عن ظروف أمس .. والتاريخ لا يعيد نفسه ابدا ، وان كان يسجل دروسا يجدر بالساسة العودة اليها .

ولكننا نريد أن نحذر حكام هذه البلاد مرة اخرى ..

ان ماساتهم — على الرغم من قوتهم العسكرية الراهنة — انهم يعتقدون ان تفوقهم العسكري يمكنهم من تبديد الشعب العربي الفلسطيني و « الغاء » حقوقه القومية ..

ولذلك هم يقومون بكل اجراء استبدادي مطمئنين على ان الايام ستمضي في الطريق التي رسموها لها ولن يكون هناك من يعيد تقويم القضايا ..

لقد برهنت السنوات التي مرت على قيام دولة

— البقية على صفحة ٦ —

٣٠٠ عربي في القدس المحتلة مهددون بالتشريد

القدس — في الوقت الذي تتحدث فيه اجهزة الاعلام الاسرائيلية عن مشروع التعويض عن ممتلكات سكان القدس العربية المحتلة تعمل السلطات الاسرائيلية على مصادرة اراضي هؤلاء السكان تمهيدا لاقتلاعهم من بيوتهم وتشريدهم .

ففي الساعة الثالثة من بعد منتصف ليلة الاثنين الماضي كانت خمس جرافات تابعة لشركة راسكو تعمل بسرعة ونشاط لتغيير معالم ارض السمار — على طريق العيسوية — التي يقطنها حوالي ٣٠٠ نسمة من سكان القدس العرب ، تمهيدا لجرف بيوتهم ، وتشريدهم واقامة بيوت ومبان مكانها تابعة للجامعة العبرية او للسكان اليهود الجدد .

وقد بدات العملية بقطع الطرق المؤدية الى تلك المنطقة ببراميل كبيرة سوداء ثم انتشر حولها حرس مسلح يحمل اللاسلكي ومنع السيارات من الوصول الى البيوت .

وبينما كان الحراس المسلحون يقفون امام الطرق المغلقة وحول المنطقة كان المواطنون العرب ينظرون الى ارضهم وبيوتهم التي امضوا العمر في بنائها وتعميرها مهددة بالضياع وهم يحبسون نيران الحقد في قلوبهم على الذين ، بقوة السلاح ، يتنكرون لكل عدل وحق .

وكانت القصة قد بدات منذ حوالي شهرين عندما افاق السكان ليجدوا اكواما من الخشب وبعض المهندسين الاسرائيليين يستعدون للقيام باعمالهم لتغيير معالم المنطقة ، ولكن الاعمال ارجئت نتيجة احتجاجات واتصالات

— البقية على صفحة ٦ —

السادات يدعو الى وحدة المنظمات الفلسطينية

القاهرة — افتتحت في مبنى الجامعة العربية ، مساء يوم الاربعاء الماضي ، الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وقد تحدث في هذه الدورة الرئيس انور السادات فحث الفلسطينيين على توحيد جهودهم لبلوغ غايتهم .. وأكد في حديثه ما كان قد قاله من ان العام الحالي سيكون عاما حاسما فاصلا ..

وقال ان أمورا كثيرة قد وصلت الى غايتها وعلينا ان نتحمل المسؤولية في مصيرنا . وانتقد الرئيس السادات بصورة غير مباشرة موقف الاردن من المنظمات الفلسطينية وعدم اتاحة المجال لها للعمل واكد بان الاراضي الاردنية هي مجالها الطبيعي للعمل وقال ان هناك مجهودات كثيرة تبذل لحمل الاردن على تنفيذ اتفاقية القاهرة لعام ١٩٧٠ والاتفاقات التي الحقت بها .

والجدير بالذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني قد انتخب ، اول امس ، خالد الفاهوم رئيسا له ، كما قرر زيادة اعضائه الى ١٥٠ شخصا بحيث يمثلون كافة الاوساط الفلسطينية .

وكان اربعة من الاعضاء البارزين في المجلس السابق قد اعلنوا عن رفضهم الاشتراك في المجلس الجديد بدعوى ان تشكيل المجلس الجديد جاء تكرارا للمجلس السابق برغم توصية المجلس السابق لتغيير الاسس الواجب اعتمادها في تشكيل المجلس وبدعوى ان اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية فشلتا في ايجاد صيغة الوحدة بموجب البرنامج الاساسي الذي وافق عليه المجلس الوطني السابق بالاجماع .

والاعضاء الاربعة هم : يحيى حموده ، نمر المصري ، عبد الخالق يغمور ، عبد المحسن قطان .

هذا ويستانف المجلس اعماله اليوم وسيناقش تقرير اللجنة المركزية عن تطورات القضية الفلسطينية ..

اطلاق سراح القائد الشيوعي اللبناني جورج حاوي

بيروت — اطلقت السلطات اللبنانية ، بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي ، سراح عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي ، لعدم وجود ادلة كافية تستدعي استمرار توقيفه .

وكان القائد الشيوعي ، جورج حاوي ، قد اعتقل يوم السبت الماضي ، في اعقاب محاضرة القاها في بلدة النبطية في جنوب لبنان ، بتهمة التهجم على الجيش اللبناني .

وقد انكر جورج حاوي هذه التهمة امام قاضي التحقيق .

رد على مزاعم التخلف العربي في اسرائيـل ، في حلقتيـن ..

حول محاولة السلطات «تبرئة ذمتها» (١)

بقلم : اميل توما

في عددها تموز – آب ١٩٧١ نشرت مجلة الدعاية الاسرائيلية – باللغة الانجليزية – « ازرائيل ماجزين » مقالا استعرضت فيه كتاب « الاقليات في اسرائيل » الذي اصدره مؤخرا اوري ستندل ، وكيـل مستشار رئيسة الوزراء في الشئون العربية .

ونسخت المجلة – لتبرهن ان الشعب العربي في اسرائيل بالف خير – الاحصاءات التقليدية حول هبوط نسبة وفيات الاطفال بين العرب في البلاد.. وارتفاع نسبة التلاميذ الذين يتلقون علومهم الابتدائية والثانوية .

ولتؤكد حدب السلطات الاسرائيلية على الشعب العربي في اسرائيل واهتمامها بتطوير حياته نسخت المجلة ما ابرزه الكاتب من مشاريع تطوير وضعتها السلطات ونفذت اولها وباشرت الآن في تنفيذ الثاني منها ....

ولكن اذا كانت السلطات الاسرائيلية تشيد « بانجازاتها » في الخارج فهي تبدو اكثر تواضعا في الداخل حيث تنتصب حقائق التمييز القومي لتدينها بمسؤولية التخلف في المحيط العربي ..

ولهذا فهي تحاول في الداخل ان تلقي اللوم على العرب « لتبرئـة ذمتهـا » .

ومن احدث المحاولات في هذا الصدد استنتاجات مركز ابحـاث الاستيطان في رحبوت على ضوء تحقيقه في ظروف « تطوير القرية التقليدية في اسرائيل » ..

وتتلخص هذه الاستنتاجات التي توصل اليها عدد من الاساتذة ، الذين قاموا باستقصاءاتهم خلال ١٩٦٨ – ١٩٧٠ ، واتخذوا ٣٠ قرية عربية من مئة نموذجا لابحاثهم وتحقيقاتهم .. تتلخص بما يأتي :

● هناك ٢٠ بالمئة من القرى العربية في وضع من التخلف بحيث لم يتغير فيها اسلوب العمل منذ مئات السنين ..

● سكان القرى يعتقدون انه بدون مساعدة من الخارج لا يمكن ان تتقـدم القرية العربية .

● ولكن البحاثة يعتقدون بان المساعدة الخارجية لن تفيد الا اذا قامت القرية نفسها بالخطوات الاولى ..

● هناك حوالي ٢٠٪ من القرى العربية قامت بالخطوة الاولى فعلا ..

● ولهذا كله لن تتطور القرى العربية وتتقدم الا اذا قام السكان بالخطوة الاولى ..

● ومع هذا يعترف البحاثة ان سكان القرى العربية معنيون جدا بالتقدم والتطور ومستعدون حتى للانتظام من جديد من اجل انتهاج اساليب عمل وتسويق حديثه .. («الانباء» ٢٩–٦–٧١) .

وليست عملية « تبرئة الذمة » حديثة العهد ، فقد واكبت سياسة الاضطهاد القومي خطوة بعد خطوة لتبرير التخلف المـؤلم الذي لا يزال يميز المحيط العربي في اسرائيل .

واذا كان ثمة جديد فهو في تكثيف هذه العملية في الايام الاخيرة ..

وقبل اسابيع مثلا كتب احد القيمين على العرب ، الياهو الغاسي ، مقالا حول « مشاكل التكيف الاجتماعي » («الانباء» ٤–٥–٧١) اتهم فيـه العرب في اسرائيل برفض الانتقال من المجتمع الزراعي المتخلف الى المجتمع الصناعي المتطور ... واورد مثلين ، مثل البئر الذي احتفرته السلطات الاسرائيلية في عام ١٩٤٩ في المثلث ورفضت القرية المعنية تغطية نفقاتـه اعتقادا منها ان هذا الامر من مسؤوليات الحكومة .. ومثل « الرياس » الذين يتولون امر تشغيل العاملات القرويات في المزارع البعيدة لقاء اقتطاع نسبة معينة من اجورهن ..

ثم عاد الياهو الغاسي فكتب مقالا جديدا يؤكد فيه ان العمال العرب في اسرائيل يتمسكون بالحمائل والارتباطات العائلة ولذلك فهم « نادرا مـا يفكرون في نقل محل سكناهم الى تلك المناطق (المدن – ا.ت) ، وان كان عملهم فيها مامونا حتى لو قدرهم التسهيلات التي اعلنت عنها وزارة الاسكان يوما (كذا) لانشاء مساكن لهم في امهات المدن .. كل ذلك لان الروابط البشرية النفسية والاجتماعية والعقائدية التي تربطهم بالعائلة والحمولة والقرية ما زالت قوية » .. («الانباء» ١٤–٦–٧١)

وازاء الفضيحة التي كشف عنها مراقب الدولة في تقريره الاخيـر بشان بطء ايصال القرى العربية بشبكة الكهرباء القطرية لجأ ممثلا شركة الكهرباء في الشمال المهندس اليعزر كنتور ويوسف بلادشتين الى اسلـوب « تبرئة الذمة » التقليدي .. وقال المهندس كنتور ردا على سؤال صحفي بشان اسباب عدم وصل القرى العربية – بعد ٢٣ سنة على قيام الدولة – بشبكة الكهرباء القطرية !!

في الخمسينيات والستينيات الاولى « طلبنا من المجالس المحليـة العربية هذه اتفاقات معنا لفرض ربط القرى بالتيار الكهربائي ولكننا في كثير من الاحوال لم نجد اذانا صاغية . وقد يكون السبب الرئيسي الاوضاع الاقتصادية التي كانت تجابه القرية العربية » .. (٢١–٥–٧١)

ولم يكتف بهذا بل عزا سبب التخلف في انارة القرى العربية الى الخلافات بين الحمائل !!

لائحـــة اتهـــام عـــامة

لا تكف السلطات الاسرائيلية عن المقارنة بين امس الشعب العربي في اسرائيل ويومه .. وهي تصور في كثير من الاحيان البلاد قفرا صفصفا قبل بداية الاستيطان الصهيوني في فلسطين .. وتؤكد ان مدى التطور في المحيط العربي قبل قيام الدولة كان يقترب من الصفر ...

ولكن الحقيقة مختلفة ..

لقد ورثت السلطات الاسرائيلية – حسب كتاب حكومة اسرائيـل السنوي لعام ١٩٥٨ – ١٩٥٩ ، ٣٥٠ قرية عربية مهجورة ونصف مهجورة واراضي زراعية مساحتها ٣٢٥٠ مليون دونم منها ٨٠ الـف دونم بيـارات حمضيات و ٢٠٠ الف دونم بساتين فواكه اخرى .

كذلك ورثت (او استولى القيم على املاك الغائبين) في المدن ٢٥٠٤١٦ بناية شملت على ٥٧٠٤٩٧ شقة .. و ١٠٠٧٢٧ مشغل ومؤسسة عمل . (صفحة ٧٤ – ٧٥)

وفي الوقت ذاته استولت السلطات على الاوقاف الاسلامية الغنيـة باراضيها الزراعية ومبانيها وحرمت ابناء الطائفة الاسلامية من ريعها حتى عام ١٩٦٥ حين سنت الكنيست قانونا خول وزارة الاديان « تقطير » بعض الدخل وانفاقه على الخدمات الاجتماعية ..

وهكذا فعند الحديث عن نفقات السلطات الاسرائيلية على العـرب لا بد من اخذ وجود هذه الثروة الضخمة بايديها ..

وحيال هذه الثروة تتضاءل الى درجة متناهية مساهمات السلطـات في التطور الذي وقع في المحيط العربي في اسرائيل بفضل جهود ابنـاء الشعب العربي المسهم ..

بل هناك ما يثبت ان السلطات الاسرائيلية اسهمت في تدمير احدى مصادر الثروة في المحيط العربي ..

ففي دراسته حول العامل القروي العربي استنتج الدكتور هنري روزنفلد ، العالم في التاريخ الطبيعي للاجناس البشرية والمحاضر في الجامعة العبرية : ان الزراعة في القرية العربية في نهاية الانتداب كانت اكثر تطورا مما هي عليه الآن .. فقد اختفت الآن بيارات وكروم عربية كانت مزدهرة آنذاك ..

واضاف في معرض تأكيده على التمييز القومي الذي اضر بالريف العربي ضررا بالغا : ان ٤٥ بالمئة من الاراضي الزراعية هي اراضي ري في حين تبلغ نسبة الاراضي العربية المروية بين ٣ و ٤ بالمئة .

ولاحظ روزنفلد ان هذا الوضع ضيق الخناق على القرويين العرب فلم يعد يعمل منهم في الزراعة اكثر من ٤ بالمئة بينما اضطر سائر القرويين الى ترك قراهم بحثا عن العمل في المدن . («الاتحاد» ٢٠–٢–٧٠) .

وتتاكد خطورة هذا الامر اذا تذكرنا ان السلطات الاسـرائيلية صادرت بشتى الاساليب القانونية الملتوية اكثر من ٦٠ – ٧٠ بالمئـة من الفضـل الاراضي العربية التي كان يمتلكها العرب الذين بقوا في اسرائيل بعد حـرب ١٩٤٨ واصبحوا مواطنين في الدولة الجديدة ..

لقد اصبح الانتاج الزراعي العربي يؤلف ٦ في المئة من مجموع الانتـاج الزراعي في البلاد .. ولكن نفقات السلطات في ميدان تطوير القرية العربية تنخفض باستمرار ..

ففي حين كانت حصة تطوير القرية العربية في ميزانية التطوير العامـة تبلغ ١٠٨ مليون ليره في عام ٦٥/٦٦ ، انخفضت الى نصف مليون لـيره في ٦٧/٦٨ ، او ٠٨. بالمئة ..

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يزيد انحدار الزراعة في المحيـط العربي خصوصا وان قيمة الانتاج العربي لا يساوي سوى ربع او ثلث مثيله في المحيط الاسرائيلي (اليهودي) .

وقد اهتمت الصحف مؤخرا بازمة زراعة التبغ التي تعتمد عليهـا ٣٠٥٠٠ عائلة ، ٨٠ بالمئة منها عائلات عربية .. ولاحظت ان العائلات العربية التي تزرع التبغ هي التي تضررت في الدرجة الاولى من اعمال السلطـات مصالحها خدمة لاحتكارات صناعة الدخان ..

ودلت الاحصاءات على ان مساحات زراعة التبغ خلال الثلاث سنوات الاخيرة قد تقلصت من ٤٠ الف دونم الى ٣٠ الف دونم ، وانخفض الانتـاج من ٢٠٠٠ طن الى ١٢٠٠ طن ، على الرغم من ان استهلاك شركات الدخـان ارتفع من ٣٠٦٥٠ طنا في عام ١٩٦٩ الى ٣٨٠٧٠ طنا في عام ١٩٧٠ (١) .

وقد حاول المسئولون تفسير هذا الوضع بذوق المدخنين وعدم قـدرة الحكومة على حماية الانتاج المحلي .. ولكن الحقيقة هي ان السلطات تهمل الانتاج الزراعي العربي ولا تهتم بتطويره ولذلك يتدهور الى ادنى ...

ولم يكن سعر انتاج التبغ موضع صراع بين المزارعين العرب وشركـات الدخان الاحتكارية فحسب ، بل كان انتاج البندورة .. والشمندر ايضـا موضع صراع شديد .

لقد كتبت « ازرائيل ماجزين » عند تعقيبها على كتاب « الاقليـات في اسرائيل » ان العرب الاسرائيليين يفضلون العمل في المدينة ، بينما ياخـذ مواقعهم في الريف العرب من المناطق المحتلة .. اما الحقيقة فهي ان ابنـاء الشعب العربي في اسرائيل اضطـروا اضطرارا الى السعي وراء لقمـة العيش في المدن بعد ان سدت السبل في وجوههم في الزراعة العربية ..

ويظهر التمييز القومي هنا ايضا ..

فليس ثمة خيار امام العاملين العرب الذين اجلوا من اراضيهـم في اختيار اعمالهم ..

ان الاكثرية الساحقة من قوة العمل العربية – التي بلغ عددها حسب آخر احصاء حوالي ٧٥ الف – تعمل في البناء والخدمات والزراعة .. وكلها اعمال شاقة فرضت على العاملين العرب بعد ان سدت في وجوههم مجـالات الرزق الاخرى ..

وقد لاحظ النائب الشيوعي توفيق طوبي عند تحليله ميزانية ٦٨/٦٩ هبوط عدد الذين يعملون في الصناعة – بسبب سياسة السلطات سد ابواب الصناعة في وجوه العمال العرب – .. واضاف ان عدد العمـال العرب في البناء والخدمات العامة والاعمال غير الفنية في ازدياد . (خطابه في الكنيست في ٩–١–٦٨) .

---

١ – الانباء ٥–٤–٧١ .

(يوم الجمعة القادم القسم الثاني والاخير)

مسيرة جمهوريـة جورجيا السوفييتية

اعلن فاسيلي مجافانادزه ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في جمهورية جورجيا السوفييتية ان جورجيا حققت خلال خمسين عاما من العهد السوفييتي تقدما باهرا في تنمية اقتصادها وتطوير ثقافتها . وقد تم خلال هذه المدة بناء اكثر من الف مؤسسة صناعية كبيرة ونمت فيها صناعة الميتالورجيا والماكنات وبناء الاجهزة الدقيقة وحات مكان الصدارة بين سائر الفروع الصناعية . وتصدر جورجيا حاليا منتوجاتها الصناعية الى اكثر من مئة بلد من بلدان العالم ، كما ان جورجيا هي اكبر منتج للحوامض والشاي والعنب على نطاق الاتحاد السوفييتي ، وهي كذلك من اكبر المراكز للابحاث العلمية في البلاد وتضم اكاديمية العلوم فيها نحو مئتي مؤسسة ومركز للابحاث العلمية .

البنك الدولي يقرض السودان

الخرطوم – اذاعت اذاعة ام درمان اول امس ان البنـك الدولي وافـق على اقراض السودان مبلغ ١٠٠ مليـون دولار لتمويـل مشـاريعه الزراعية وابرزها تنظيم شبكة ري قطرية .

تاجيل جـديد

ابو ظبي – مرة اخرى تاجل اجتمـاع حكام مشيخـات السـاحل المتصـالح (شبه الجزيرة العربية) لبحث اقامة اتحادهم الذي اعدته بريطانيا لضـمان مواقعها بعـد انسحابها .. وكان التـاجيل هذه المرة بطلب من امير ابـو ظبي الشغـول « بتنظيـم ادارته » !

الجزائـــر في عيد اســـتقلالها التاسع

احتفلت الجزائر في ٥ تموز ١٩٧١ بعيـد استقـلالهـا التاسع .. وفي هذه المناسبة نشرت « أنباء موسكو » عـدد ٢٧ (١٩٧١) حديثا صحفيا اجراه مراسلها ايغور دانيلين مع سفير جمهورية الجزائر الشعبية الدمقراطية رضا ملك .

قال السفير : ان الجزائـر حققت في ٥ تموز عـام ١٩٦٢ استقلالها نتيجة النضال البطولي الـذي استمر ٧ اعوام وشغلت مقامها بين امم العالم المستقلة ، ومنـذ ذلك الـوقت ما تزال الجزائر حكومة وشعبا تواصـل النضال في سبيل التحرر وتحقيق استقلال البلاد الاقتصـادي ومن اجل اعادة سيطرتها على الثروات الوطنية باعتبارها اول مرحلـة في هذا الطريق .

ويمكن القول بعد مضي ٩ اعوام ان تلك المرحلة قـد انتهت : فالكادحون الان يزرعون لمصلحتهم خير الاراضي ويديرونهـا ، ووضعت البنوك تحت اشـراف السلطة الشعبية تماما ، كما تـم تاميم الثروة المعدنية والمنـاجم واصبحت التجارة الخارجيـة تابعة للقطاع الحكومي .. وانهت الحكومة الجزائرية في ٢٤ شباط عام ١٩٧١ هذه العملية باتخـاذ القرار التاريخي الخاص بالبترول والغاز باعتبارهما ثروة اساسية لتطوير البلد وقد اممت مصـادر الغاز ووسائل نقله مثل انـابيب الغـــاز وانابيب البترول .. وتشرف شركة « سوناتراك » الان على استخراج البترول تمامـا وفضلا عن ذلك تملك هذه الشركة القومية ٥١٪ من اسهم سائـر الشركات الاجنبية العـاملة في الجزائر .

وبفضل التاميم الذي تم في ٢٤ شباط الماضي برهنت الجـزائر من جديد على اخلاصها للتطـور الثوري وضربت بقوة المفهـوم الفوضوي من الامتياز واسهمت بقسط ملحوظ في قضية النضال ضد الاحتكارات العالمية ومـن اجل توزيع ارباح البترول بشكل اعدل .

اما الناحية الاجتماعية لتطور الجزائر فقد وضعت حكومتنـا خطة لتنمية البلد خلال ٤ اعوام من ١٩٧٠ الى ١٩٧٤ ، ويجـري الان بعد ان مضى ١٨ شهرا علـى القرار الخطة تنفيذ مهماتها علـى قدم وساق في جميع المجالات مثل التصنيع واعداد الملاكات القومية ومحو الامية والابحاث العلميـة والتنقيب عن الثروات المعدنيـة واعادة تقديرها .

وقد اعربت الحكومة الجزائرية مرارا عن موافقتها على التعـاون مع كل من يريد أن يعاملها عـن طريق المصلحة المتبادلة مع احترام طرق التطور الخاصة لكل بلـد . وتعطي العلاقات بين الاتحـاد السوفييتي والجزائر مثالا لهـذا التعاون الذي تطور في الاعـوام الاخيرة .

وقد بلغت قيمة التبـادل التجاري بين البلدين في عام ١٩٦٥ حوالي ٢٠ مليون دولار وازدادت في عام ١٩٦٦ الى ٦٠ مليون دولار وارتفعت في عام ١٩٦٩ الى ١٢٠ مليون دولار ، ويتوقع ان تبلغ في العام الحالي ١٣٠ مليون دولار ، ونظرا لزيادة التبادل التجاري بين البلدين (ستبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار) اصبح من الضروري عقد اتفاقية تجارية طويلة الامد ننتظر التوقيع عليها في وقت قريب .

ويشمل التعاون الاقتصـادي الجزائري – السوفييتي في الوقت الحاضر كل المجالات . كما ويعمل اكثر من الفي خبير سوفييتي في بلدنا في التعليم وفي كافة فـروع الصناعة . وبمساعدة الاتحـاد السوفييتي توضع في الجزائـر قاعدة للصناعة الثقيلة ويجـري استخراج الرصاص والنحـاس والزئبـق . امـا قـائمة المؤسسات التي بنيت بفضـل جهودنا المشتركة فهي كبيـرة ومتنوعـة وتساعدنا الاجهـزة السوفييتية والخبراء السوفييت على اجراء التنقيب المنتظم عـن الثروات الطبيعيـة في اراضي البلد كلها .

لقد اقيمت هذه العلاقـات الودية قبل ان تحقق الجـزائر استقلالها ، في اعوام نضالنا من اجل التحرر .. وما تزال تنمـو وتتطور منذ ذلك الوقت في سيـر النضال المشترك ضد الاستعمـار والاستعمار الجديد ..

ان مواقف بلدينا من اكبر القضايا متفقة او متقاربة جدا اذ انهـا تنبثـق عن الرغبة المشتركة في القضاء على استغلال الشعـوب قوميا واقتصاديا بكل اشكالـه ومظاهره والتوصل الى اقامـة السلام بين الشعوب وتحقيـق التقدم الاجتماعي . ان الجـزائر والاتحاد السوفييتي متفقان علـى تاييد الحركات من اجل تحـرر الشعوب المظلومة تحررا تاما بمـا في ذلك شعوب افريقيا ، وعلـى استنكار العـدوان الامبريـالي والصهيوني وعلى الوقوف بحزم الى جانب الشعـب الفيتنامي والعرب ومـن بينهم عـرب فلسطين .

وقد قال سفير الجمهوريـة الجزائرية الشعبية الدمقراطية في الختام : « اني بصفتي سفيـرا جزائريا في الاتحـاد السوفييتي ساستمر في بذل كل الجهـود لزيادة التفاهم بين شعبينـا وحكومتينا وساخدم بذلك قضية الصداقة الجزائرية السوفييتية» .



صـــورة من مدينـة الجـزائر

تمليك جمـاعي للاراضي في العراق

بغداد – اعلن في العـراق يوم الثلاثاء الماضي انه سيتـم توزيع ٥٨٧ الـف دونم مـن الاراضي الزراعية على ٢٢٨٠٠ عائلة من الفـلاحين خـلال الاحتفـالات التي ستجري في الذكرى الثالثـة لثورة ١٧ تموز .

ولاول مرة ستتم عملية التوزيع هذه باسلوب التوزيع الجماعي بدلا مـن توزيع الاراضي على الفلاحين بشكل فردي ، وذلك بموجب قانون جـديد للاصلاح الزراعي سن مؤخرا .

وقـد صرح انور صبري المفتش العـام بوزارة الاصلاح الزراعي ان قانون الاصلاح الزراعي الجديد قـد اعتمد الاخـذ بالتوزيع الجمـاعي ليناسب مرحلة الانتقال الى المجتمع الاشتراكي ، وينسجم والتطور الذي طرا على الاساليب الزراعية ويتيح للفلاحين السكن في قرى ومجمعـات كبيرة تتوفر فيها مستلزمات الحيـاة الاجتماعية الحديثة .

والجدير بالذكر ان حوالي عشرة ملايين دونم من الاراضي الزراعية قد تم الاستيلاء عليها منذ عام ١٩٥٨ ، منها حوالي ثلاثـة ملايـين دونم تم الاستيلاء عليهـا بعد قيام ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ .



ثدياها مصدر ثروة!

استطاعت اليزابت بدرسون من مدينة كوبنهاجن عاصمة الدانمرك ان تجمع مبـلغ ٢٠٠،٠٠٠ كراون دانمركي ، من ثدييهـا ... دون ان تظهر عارية في الافلام او في صور المجـلات ، فهي في الثالثة والثلاثين من عمرها وام لطفلين .. واستطاعت جمع هذا المبلغ خلال سبع سنوات .

لقد منحتها الطبيعـة قـدرة على در الحليب ، حتى استطاعت ان تقـدم اكثر من عشرة هكتولترات لمستشفيات الاطفال .

عندما وضعت طفلتهـا الاولى في سـنة ١٩٦٤ لاحظت ان الحليب لم ينقطع بعد ان بلغت ابنتهـا سن الفطام ، فزارت احد الاطباء فاخبرها ان ليس في ذلك ما يخيف ، ونصحتهـا المرضة بتقديم الحليب الى المستشفى ...

لذلك نجد هذه السيدة تضطر الى ترك حفلـة او جماعة من الناس ، لتخلو في غرفة وتفرغ الحليب .. كان ذلك يضايقها أول الامر ولكنها تعودت على ذلك .. فهو يدر عليها دخلا لا بأس بـه .

الفلفل وطول العمر

احتفل جورج جيبس ، مدرب الخيول البريـة سابقا ، بعيد ميلاده العاشر بعد المئة ، في واشنطن ..

وقد سأل الصحفيون المعمر السعيد عن سر ذلك فقال : ان ذلك بفضـل الفلفل الذي اكثر من تناوله مع وجبات الطعام .. انني احس بنشاط دائم .. غير اني أعاني من ضعف نظري ، وبعض الاوجاع .. ولكنني ما زلت قويا ... الى حد ان احـدى صديقـاتي القديمات لا تسمح لابنتها ان تسهر معي ...

فيلم عن جرسون

ينوي كارلو بلستيريري اخراج فيلم عن تاريـخ حياته .. ولعل في حياتـه ما يستحق الـذكر ...

والعرض في فيلم ... فقد كان يعمل جرسونا في مطعم في مدينة نابولي الايطالية ، فوقعت في حبه قبل ثلاث سـنوات السيدة اديث نورت وكانت تبلغ ٩١ سنة من العمر ... فتزوجهـا وعادت به الى لنـدن ، ولكنها ماتت بعد نصف سنة من زواجهما وخلفت لزوجها ما يساوي نصف مليون ليره اسرائيلية .

وفي هذه الايام سيتـم ... كارلو من انجليزية ايضا.. ولكنها في الثالثة والعشرين من عمرها ... وتعمـل عارضة ازياء .

ليبلغ عن الحادث

هرع رجـل الى شرطي كان يقوم بواجبه في احدى الامسيات في شـارع من شوارع مدينـة المكسيك ، وصاح : لصوص يريدون اقتحام منزل ... فاسرع الشرطي مع الرجـل الى المكان الذي دل عليه وهناك اشهر الرجل مسدسه في وجه الشرطي وطلب منه ان يخـلع ملابسه الرسمية ويعطيها له ويسلمه سلاحه .. وفعل الشرطي كل ذلك .. وهرب الرجل .. اما الشرطي فذهب شبه عـار الى مركز الشرطة ليبلغ عن الحادث ! ..

أساس علمي

اكتشف المؤرخـون ان المكان الذي تحتله بلديـة نيويـورك كان قبل ٢٠٠ سنة دار مجانين .

وارسـل المؤرخون الى لندسي رئيس البلديـة رسالة قالوا فيها : اذا بدا لك احيانا ان قضايا البلد توصلك الى حـالات مـن الجنون ، فلا غرابة ، لعل لذلك أساسا .

اما رئيس البلديـة فاجـاب : « يطمئنني ان اعرف ان الشك الذي كثيرا مـا كان يثـور في قلبي اساسا .. علميا » !!

منظمة التحرير الفلسطينية بين المزايدة الاستسلامية والواقعية الثورية

بدأ المجلس الوطني الفلسطيني ، اجتماعاته في القاهرة يوم الاربعاء الماضي ، ٧ تموز ١٩٧١ ، وفي عشية اجتماعه ظهرت خلافات حول انتخاب المجلس الجديد .. فعدد من اعضاء المجلس لا يريدون ان يتحول المجلس الى مجموعة ممثلين عن المنظمات الفلسطينية بل يريدونه ممثلا عن الشعب العربي الفلسطيني ..

والاتحاد تنشر في هذه المناسبة هذا المقال الذي ظهر في « الجماهير » ، صحيفة الحزب الشيوعي الاردني المركزية ، وستتابع في المستقبل معالجة هذه القضية .

على ضوء التجارب التاريخية ، في الماضي والحاضر ، التي مر بها كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الغزو والعدوان الامبريالي – الصهيوني ، وما رافق هذا الكفاح الباسل من ايجابيات ، ومن نجاحات واخفاقات ، تطرح نفسها اليوم بصورة ملحة ، تساؤلات كثيرة هامة ، يمكن تركيزها بما يلي :

ما هي آفاق المستقبل امام كفاح الشعب العربي الفلسطيني ؟ وما هي الدروس والعبر المستخلصة من تجربته التاريخية ؟ وهل من مصلحته الحقيقية ان يبقى اسير المزايدات ، ام ان ياخذ الواقع الموضوعي بعين الاعتبار والتقدير ؟ وبالتالي كيف تكون طريقه الناجحة للخلاص من محنته والامه المريرة ؟

في هذا النطاق ، وحول هذه الامور ، يجري الحوار والبحث لدى جميع اوساط الشعب وفئاته ومنظماته وقواه ، داخل الارض المحتلة وخارجها .

ويستطيع المرء ان يلاحظ ان الغالبية العظمى من الشعب العربي الفلسطيني ، تتجه بصورة واضحة المعالم ، الى ان مصلحتها تقتضي الرؤيا الواقعية للامور والاوضاع . وتتكون لديها القناعة الكاملة بانه قد آن الاوان لصوت العقل والشعور بالمسئولية ان يرتفع ويعلو داخل حركة تحرير الشعب العربي الفلسطيني . ان جماهير الشعب التي قدمت الضحايا بسخاء ، طوال عشرات السنين من الكفاح المرير ، وتحت ضغط القوى المتكالبة عليه .. ان هذه الجماهير تريد بكل حق ومشروعية ان لا تذهب تضحياتها الجسام هدرا وبلا طائل ، ودون اية نتيجة ايجابية لصالحها ، بدعوى : « اما الحصول على كل شيء او لا شيء ! » حيث تحاول بعض العقليات المتحجرة ، التي لا تستطيع ان تدرك اننا نعيش في عام ١٩٧١ وليس في عام ١٩١٧ ، ان تتشبث بهذه الدعوى المستهترة في كل الظروف والاحوال !! وفي حين تجد فيها بعض الاوساط الاستسلامية والانهزامية والمفلسة ملاذا تتذرع به لاخفاء جبنها وترددها وتهربها من تحمل المسئولية ! .

انه لم يعد خافيا على احد ، ان شعار « تحرير فلسطين بكاملها » ، في ظل الظروف الموضوعية القائمة ، وفي ظل توازن القوى الحاصل في المنطقة وفي العالم ، شعار غير واقعي . ولذلك فانه لم يكن من العبث ان القوى الاساسية في حركة التحرر العربية ، بوعي منها لهذا الواقع وباخذه بعين الاعتبار ، تطرح امام نفسها مهمة النضال لتصفية آثار العدوان ، بمختلف الاشكال والاساليب . والى جانب ذلك ، ينبغي للشعب العربي الفلسطيني ان ينال حقوقه المشروعة ، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره على ارضه ، حسبما تنص عليها قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، منذ عام ١٩٤٧ وحتى اواخر عام ١٩٧٠ . ومن اجل تحقيق هذه الاهداف تحشد الطاقات العسكرية والسياسية ، ويجري الحشد العالمي لجميع قوى التحرر والتقدم والاشتراكية ، وتعزل اسرائيل وحماتها الامبرياليون في كل المجالات الدولية .

الا ان منظمة التحرير الفلسطينية ، وقوى المقاومة الفلسطينية ، وهي المعنية بصورة حاسمة واساسية في هذه القضية ، ما تزال حتى الآن تتجنب ان ترى هذا الواقع وتتكيف معه وتاخذه بعين الاعتبار . ومع انه يوجد لدى بعض الاوساط القيادية والنافذة ، ذات البصيرة الصادقة ، ادراك لكل ذلك الا انها هي الاخرى ما تزال مترددة في اتخاذ مواقف جريئة وحاسمة تخدم بالفعل ، مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ، وتضع حدا لمآسيه المتوالية ، متاثرة بتهويش اصحاب المزايدات من كل صنف ولون!

وكيف تتجلى مواقف اصحاب المزايدة والتطرف ؟ وكيف تتحدر الى مواقع الاستسلام ؟

١ – هنالك اوساط ترى ان اي توجه واقعي لدى حركة التحرير الفلسطينية سيفقدها ثوريتها !! وبالتالي ، يعطي تاثيرا سلبيا على مجموع حركة التحرر العربية لدرجة انه (يميتها !؟) ... انه لغني عن البيان القول ان الثورية الحقيقية لا تستمد قوتها من الاوهام والخيال والرغبات الذاتية ، او من خلال طرح اهداف لا يمكن تحقيقها . بل انها تقوى ، وتنتصر ايضا ، من خلال تعاملها مع الواقع ، وادراكها له ، ولرؤيتها لآفاق تطوره ومراحل هذا التطور . وكذلك هو الحال بالنسبة لحركة التحرر والتقدم العربية ، فهي لا تضعف ولن تموت عندما تسير على طريق الرؤيا الواقعية للامور والاوضاع القائمة ، وان تضعف عندما (تحرر) نفسها من عبث (الاوهام) ، وما يستلزمه هذا العبث من جهود وطاقات ضائعة ولا طائل تحتها ، اللهم سوى الارهاق والانهاك لهذه القوى ، وتحميلها ما لا طاقة لها به ، وبالتالي جعلها فريسة سهلة امام اعدائها !

٢ – وهنالك اوساط لها ارتباط بحركة المقاومة الفلسطينية ، ودخلت هذا الميدان بصورة او باخرى ، تحفزها الرغبة في اثارة المصاعب والعراقيل والمشاكل امام بعض فصائل قوى حركة التحرر العربية ، وذلك كامتداد لوجود التناقضات والخلافات في البلدان العربية وحركتها التحررية . هذه الاوساط ترى في المزاودة والشعارات الطنانة احسن خيول الرهان في هذا الميدان ، وتجد في القضية الفلسطينية افضل ميدان لتتجلى فيه مزاوداتها .. فتسعى جاهدة كي تجر الحركة الفلسطينية لمواقفها ، وبالتالي لخدمة اغراضها الخاصة ، وليس لخدمة الشعب الفلسطيني !!

٣ – وثالثة الاثافي ، تلك الاوساط والعناصر المزايدة ، التي سارت مع النضال الفلسطيني (في ايام العز !) دون ان تقدم له شيئا سوى الكلام الذي عفى عليه الزمن واصابه الافلاس في كل مكان . وهي اليوم اذ تشاهد المصاعب القاسية والظروف المعقدة التي تواجه حركة المقاومة الفلسطينية ، فيصيبها الذعر والتردد ، تجد في المزاودة خير ملاذ لاخفاء ترددها ، فتسعى جاهدة لان تجر خلفها مجموع الحركة والشعب الفلسطيني . ويتجلى ذلك خلال الآراء التي تطرحها هذه العناصر ، وهي كما يلي :

« ... (نحن) انصار التحرير الكامل الشامل ولا نتنازل عن ذلك ! يبدو ان تحرير فلسطين غير قائم ، لان عمليا . ويبدو انه ستتم تسوية سياسية . (اننا) لا نستطيع منعها ، وكذلك لا نستطيع الاشتراك فيها (لاننا من انصار التحرير الكامل الشامل ...) لا نقاتل حتى تعود الضفة الغربية – وقطاع غزة ايضا – الى الحكومة الاردنية . ولا نرضى بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع (لاننا من انصار التحرير الكامل الشامل ...) لا فرق عندنا بين من يسعون لتصفية حركة المقاومة ، وبين من يريدون المحافظة عليها لاشراكها في التسوية !! بل ان الطرف الاول – اي انصار التصفية – يخدموننا على المدى البعيد ...!! لقد ناضل الشعب الفلسطيني وثار عدة مرات في الماضي ، وفشل . وكذلك هو الحال اليوم ايضا !! »

انه لمنطق غريب وفظيع ، ينضح بالخنوع والاستسلام رغم (تمسكه) بالشعارات الطنانة ! ولكنه موجود وله (ابطاله) ، ويسعى ليفرض نفسه على حركة الشعب الفلسطيني .

تلك هي بعض توجهات المزايدين .. وعلى الطريق المسدود يحاولون وضع الشعب الفلسطيني برمته !

وبعد ، انه يترتب على الاوساط الوطنية الصادقة في حركة المقاومة الفلسطينية ، والتي تتسم بالصفاء والاخلاص الحقيقي لمصير الشعب الفلسطيني والتي يهمها بالفعل ان تواصل النضال ليتسنى لهذا الشعب الحصول على حقوقه المغتصبة وانقاذه من حياة البؤس والاحتلال والارهاب والتشرد ، وهي تدرك تماما المشاعر الحقيقية لجماهير الشعب الفلسطيني – ان على هذه القوى ، وهي الكثرة الغالبة ، ان تخلع عن كاهلها بلا تردد ، وزر المزاودين والاستسلاميين ، وتتحد في النضال وتتقدم بموقف ثوري وواقعي ، تجند لتحقيقه كل الطاقات الوطنية والشعبية ، محليا وعربيا وعالميا ، ويتلخص هذا الموقف كالتالي :

ان حركة تحرير الشعب الفلسطيني ، التي تناضل من اجل حريته وانقاذه من مآسيه ، اذ تاخذ الظروف الملموسة بعين الاعتبار ، وميزان القوى المحلي والعربي والعالمي ، واذ يهمها تجنيب العالم اخطار حرب عالمية مدمرة كما يهمها التخلص من العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ، تطالب بتنفيذ مجموع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الصادرة بخصوص القضية الفلسطينية ، التي تضمن الكثير من حقوق الشعب الفلسطيني ، وحقه في تقرير مصيره على ارضه .

ان اتخاذ هذا الموقف السياسي كهدف واضح في هذه الظروف ، يتسم بميزات ايجابية كبرى لصالح الشعب العربي الفلسطيني ، فهو :

١ – يساعد على وضع نضال الشعب الفلسطيني امام اهداف واضحة ومحددة – لا حصره في طريق مسدود – من الممكن تحقيقها في ظل الظروف المحلية والعربية والعالمية القائمة .. حيث يستند هذا الموقف الى قرارات ووثائق دولية هامة لها قيمتها ويصعب تجاهلها في الصراع ضد الاطماع الصهيونية التوسعية ، ويضع زمام المبادرة السياسية لصالح الشعب الفلسطيني .

٢ – يساعد على تخليص حركة التحرير الفلسطينية من المازق الخطر الذي يضعها ، من خلال المزايدات ، في تناقض مع مجموع حركة التحرر العربية ، وبالتالي يصير التلاحم اشد واقوى بين حركة التحرر الفلسطينية والعربية .

٣ – وفي النطاق العالمي ، يسهل عملية توثيق التضامن بين قوى التحرر والتقدم العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، وكل الراي العام الديمقراطي العالمي ، وبين حركة تحرير الشعب الفلسطيني . وبذلك تزول معوقات كبيرة ، خلفتها المزاودات ، كانت وما تزال تؤثر في عزل الحركة الفلسطينية العادلة عن مجموع الحركة الثورية العالمية .

٤ – ان هذا الموقف سيعطي تاثيره على داخل اسرائيل ذاتها ، ويساعد على زعزعة الحركة الصهيونية المجرمة ويسهل الخلاص منها مستقبلا .

واخيرا نود ان نؤكد ان اتخاذ هذا الموقف السليم والمفيد ، على اهميته وضرورته وحسناته الكبرى ، لا يمكن تحقيقه بصورة عفوية وتلقائية وبمجرد اعلانه . فالقوى المتآمرة على الشعب الفلسطيني ، وعلى وجوده وحقوقه لن تكف عن ذلك بمجرد اتخاذ موقف صائب وملائم من قبل الشعب الفلسطيني ، بل ستزداد شراسة وتآمرا او وقاحة . فهذه القوى المتآمرة اذ ترتاح وتستفيد من المواقف الخاطئة تدرك ، ان المواقف السليمة تشكل خطرا عليها . ولذلك فالمسالة لن تتحقق الا بالنضال والتضحيات . ولكن الفارق كبير طبعا بين نضال وتضحيات تذهب هدرا ، وبين نضال وتضحيات تحقق ثمارها في تخليص الشعب الفلسطيني من ماساته التاريخية .

وبناء على ذلك كله ، فاننا نتوجه الى كافة القوى والعناصر الوطنية الصادقة والى كل القوى التقدمية ، لتتحمل مسئوليتها التاريخية ، وتتحد على موقف سليم وصحيح وواقعي ومفيد ، مستندة الى تاييد الجماهير الشعبية الواسعة وكل حركة التحرر العربية وكل قوى التقدم والحرية في العالم . وبذلك تسير على طريق الانتصار المؤكد رغم كل المصاعب والمزايدات .

اسرائيل ترفض مرة اخرى السماح للجنة التحقيق الدولية بالدخول الى المناطق المحتلة

نيويورك – رفضت حكومة اسرائيل مرة اخرى السماح « للجنة التحقيق في انتهاكات سلطات الاحتلال حقوق الانسان في المناطق المحتلة » من القيام باعمالها في الاراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي ..

هذا ما اذاعته لجنة التحقيق التي تتالف من ممثلي سيلان والصومال ويوغوسلافيا ..

وقد بدات اللجنة زيارتها المقررة للشرق الاوسط لتستقصي الحقائق التي وقعت منذ ان زارت المنطقة في آذار ١٩٧٠ ..

وقد وصلت اللجنة الى عمان في ٦ تموز وستصل الى بيروت في ١٣ تموز والى جنيف في ١٧ تموز حيث ستعد تقريرها ..

ويذكر القراء ان هذه اللجنة كانت في تقريرها السابق قد ادانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية لخرقها حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

التنقيب عن النفط في غزة

اعلن ان شركة اسرائيلية بدات قبل اسبوع اعمال التنقيب عن النفط في قطاع غزة . وصرح مدير الشركة ان الفحص يبشر بامكانية العثور على النفط في القطاع . وسيستمر التنقيب الى عمق ٣ آلاف متر ويستمر حوالي شهرين .

اضواء على اخطر جهاز ظلام ..

وكالة الاستخبارات الاميركية

بقلم : علي عاشور





ريتشارد هيلمز

اثارت زيارة مدير وكالة الاستخبارات الاميركية لاسرائيل اهتماما كبيرا في البلاد وقلقا جديا في الاوساط التقدمية ..

فما هي حقيقة هذه الوكالة ؟

هذا ما يحاول محرر الاتحاد علي عاشور ان يجيب عليه ..

ريتشارد هيلمز

يحتل ريتشارد هيلمز ، هذا ، ثلاثة مناصب في آن واحد :

* بصفته مديرا لهيئات المخابرات المركزية (دي. سي. آي) فهو اعلى مستشار في المخابرات للرئيس وللكونغرس .
* هو ممثل الرئيس في هيئات المخابرات الاميركية التي تقدم ادق المعلومات (الاستخبارات) ، الى السلطات المعنية .
* هو مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه) .

وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه)

حسب ما ورد في مقال لمحرر نيويورك تايمز ، بنيامين ولز ، فان الـ (سي. آي. ايه) تشكلت بموجب « لائحة الامن الوطني » الصادرة في سنة ١٩٤٧ . وقد عهد اليها بمهمات ثلاث :

* اسداء المشورة الى « مجلس الامن الوطني » فيما يتعلق بالنشاطات الاستخبارية .
* تبادل وتقييم المعلومات (الاستخبارية) الخاصة بالامن الوطني .
* انجاز « الخدمات ذات المصلحة المشتركة ، لفائدة هيئات المخابرات القائمة » .

والمهمة الثالثة تخولها القيام بمختلف المؤامرات السوداء التي يمكن ان يامر بالقيام بها « مجلس الامن الوطني » ابتداء من زرع غرفة احد الدبلوماسيين بآلات استراق السمع حتى الاطاحة بحكومة معادية .

وال (سي. آي. ايه) هي في الواقع عضو صغير نسبيا في هيئات المخابرات الاميركية الضخمة المتعددة الشعب والتي تشتمل على : * مكتب المخابرات والتحقيقات التابع لوزارة الدفاع (آي. ان. آر) * لجنة الطاقة الذرية (ايه. اي. سي) * مكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي. آي) * ووكالة الامن القومي (ان. اس. ايه) التي تتنصت الكترنيا على اتصالات الحكومات الاجنبية اللاسلكية .

بالاضافة الى ذلك فان وكالة الاستخبارات المركزية تسيطر على برنامج الاستكشاف القومي الذي يرسل اقمار التجسس الى الفضاء وعلى مركز « الايضاح التصويري في واشنطن » الذي يدرس اشرطة الصور التي تطلق من ظهر السفينة في اوقات معينة بواسطة اجهزة مدارية (تاخذ خط سير معين) ثم يلتقطها جوا بحارة من قوة الطيران المدربين .

ان حجم الاستخبارات ومصروفاتها هي بالطبع سرية .. ولكن الخبراء يقولون ان ال (سي. آي. ايه) تستخدم حوالي ١٥ الف امريكي بالاضافة الى عدة آلاف من العملاء الاجانب وتصرف حوالي ٨٠٠ مليون دولار سنويا .

وبالمقابل ، وحسب ما جاء على لسان روبرت ف. فروهلك ، السكرتير المساعد لوزير الدفاع الاميركي فان مكتب المخابرات التابع لوزارة الدفاع يصرف ٢٩٠٠ مليون دولار سنويا . وتصرف وكالة الامن القومي (ان.اس.ايه) اكثر من الف مليون دولار من هذا المبلغ وتستخدم ١١٠ آلاف شخص .. كما ان برنامج الاقمار ، الذي تتحكم فيه ال (سي. آي. ايه) ولكنها لا تشرف عليه ، يصرف ٥٠٠ مليون دولار سنويا . وحسب التقدير تنفق هيئات المخابرات سنويا مبلغ ٤ مليارات دولار .

ويتوجب على هيلمز بصفته مديرا للاستخبارات المركزية ان يكون مستعدا في كل لحظة ، لاعطاء الرئيس آخر المعلومات ، بصورة مختصرة ، عن توتر العلاقات الصينية – السوفييتية ، مثلا ، او النشاط البحري السوفييتي في البحر الكاريبي ، او ارساليات الاسلحة الى الدول العربية ومن التحركات العسكرية ضد اسرائيل وتطور تشيلي في ظل حكومتها التقدمية الجديدة ، وآخر المعلومات عن التقدم السوفييتي في مجال الاسلحة .... الخ .

ربما يكون الـ (سي. آي. ايه) قد التقط كلمة عن تحرك قوات في الشرق الاوسط . في هذه الحالة يتوجب على هيلمز ان يطلب من الـ (ان. اس. ايه) ان يستمع الى الاتصالات اللاسلكية في المنطقة . ويمكن ان يطلب من الـ (اف. بي. آي) ان يزرع آلات استراق السمع في سفارات معينة او يطلب من البنتاغون طائرات من نوع « يو – ٢ س » للحصول على صور لمناطق القوات المعني بالكشف عنها .

ان شغل هيلمز هو ان ينسق عمل مختلف هيئات المخابرات من اجل تقديم معطيات مضبوطة وسريعة . وهو احيانا ينجح في ذلك واحيانا لا ينجح . ففي نيسان ١٩٦٧ ، مثلا تنبا الـ (سي. آي. ايه) والـ (دي. آي. ايه) بان الانتصار الاسرائيلي في حرب حزيران من تلك السنة سيتم في سبعة ايام ، اي بزيادة يوم واحد فقط عن مدة الحرب فعلا .

ومجلس الادارة الذي يخطط عمل هيئات المخابرات (دي. دي. بي) يجمع المعلومات سرا ، وينفذ ، ايضا ، بعض المهام السرية مثل تنظيم وتدريب العصابات المسلحة المعادية للشيوعية في لاوس .

وهذا المجلس يجمع المعلومات علنا ايضا (يراقب الاذاعات الاجنبية ويقابل رجال الاعمال الاميركيين العائدين من الخارج) .. ولكن عمله الاساسي هو تقييم كل شيء استنادا على جميع المصادر السرية والعلنية .

ولا تكتفي الوكالة بما تحصل عليه من اكداس التحليلات والتقارير من المصادر العلنية (هنالك ٢٠٠ الف صحفي ينتشرون سنويا في العالم في مختلف مجالات الحياة) ، بل هي تحصل عليها ايضا من ملحقات وزارة الدفاع مثل الاقمار الصناعية ، ومن العملاء .. ان ٥٠ بالمئة من هذه المعلومات تعود الى مصادر علنية و ٣٥ بالمئة من مصادر الكترونية و ١٥ بالمئة من العملاء . وكما قال احد اعضاء مجلس الشيوخ فان المعلومات التي تحصل عليها من قمر صناعي في اليوم الواحد تساوي كل المعلومات التي تحصل عليها من احد العملاء في سنة .

مستخدمو ال (سي. آي. ايه)

وحسب ما جاء في كتاب عن الـ (سي. آي. ايه) بقلم اندريو تولي يقسم مستخدمو الـ (سي. آي. ايه) الى قسمين : « السود » و « البيض » .

و « السود » هم الجواسيس المستترون . اما « البيض » فهم ما يسمى المستخدمون العلنيون ومنهم من يمكن ان يعترف بانه يعمل لمصلحة الـ (سي. آي. ايه) وهؤلاء يقتصر عملهم على البحث .

وكثيرا ما يتعين على المستخدمين البيض الذهاب الى المدرسة للاشتراك في دورات خاصة في الاقتصاد الاجنبي ، او دورات اضافية بعد تخرجهم من الجامعة خاصة بالقانون الدولي ومختلف العلوم حتى يصبحوا قادرين على التمحيص في الصحف التكنولوجية السوفييتية . والـ (سي. آي. ايه) لها عمال بيض في مختلف انحاء العالم يعملون او يسافرون باسمائهم الحقيقية مثل العلماء والطلاب والاقتصاديين والمهندسين وكتبة الفنادق وربات البيوت .

ومعظم المستخدمين البيض يتركزون في واشنطن حيث ينكبون في العمل على اكوام من المعلومات التي تتدفق على رئاسة الـ (سي. آي. ايه) يوميا .

والمستخدمون العلنيون يمكن ان لا يبلغوا اي شخص ، بما في ذلك الزوجات والازواج ، عن ماهية العمل الذي يقومون به ، حتى ولو كان ، على العموم ، قراءة كتاب جديد عن تاريخ الاتحاد السوفييتي .

واكثر من ذلك فان عملهم مقسم الى اقسام مستقلة لدرجة ان مستخدمي الـ (سي. آي. ايه) نادرا ما يعرفون ماهية العمل الذي يقوم به الشخص الآخر في المكتب المجاور .

واكثر من ذلك فان القسم الواحد من اقسام الـ (سي. آي. ايه) مقسم الى اقسام . والمستخدم في اي قسم من هذه الاقسام ، لا تقدم اليه الا المعلومات المتعلقة بعمله . ولا يبلغ الا بالشيء الاساسي الذي يحتاج لمعرفته . ويحتفظ المدير بالجزء الصغير من المعلومات الذي اذا اضيف الى اجزاء اخرى اصغر تم جمعها من مختلف انحاء العالم يشكل سرا معينا .

ومن الحقائق المعروفة فان حوالي ٨٠ بالمئة من المعلومات حول ما يجري في البلدان الشيوعية يتم الحصول عليها علنا . وكثير منها ياتي عن طريق الدبلوماسيين الاميركيين والملحقين العسكريين المتركزين في الخارج ، وخاصة في الاقطار الاشتراكية .

ان تقارير اجتماعات الجمعيات الطبية والمنظمات العلمية تفحص جيدا .. ذلك لان الاطباء والعلماء ، في مختلف انحاء العالم يحبون الثرثرة حول عملهم . ان زلة لسان هنا او هنالك كثيرا ما تكون ذات فائدة قصوى الى (سي. آي. ايه) .

والـ (سي. آي. ايه) يشتري ايضا كل نشرة شيوعية يمكن ان تقع يده عليها . وهنالك اكثر من ٢٠٠ الف قطعة ادبية تقدم الى (سي. آي. ايه) كل شهر . وهذه المنشورات هي ، في بعض الاحيان ، بالنسبة للخبراء ، تكشف اكثر من تقرير مصور بالميكروفلم جرى تهريبه من موسكو!! ان خارطة طريق جديدة ، او جدول مواعيد لقطار او جريدة منطقية يعثر عليها احد التقنيين يمكن ان تحتوي على شيء هام مثل تغيير اسم احدى المدن ، او هجر فرع من فروع سكة الحديد . ففي براغ يمكن لخبير الـ (سي. آي. ايه) الاميركي ان يحصل على معلومات ذهبية بقضاء عدة اشهر في التفتيش في آخر دليل تلفوني . هنالك يمكن ان يجد اسماء الروس القادمين حديثا او لا يجد اسماء تشيكية معروفة غادرت المدينة .

ان مثل هؤلاء الخبراء في القسم « الابيض » يحتفظون بشخصيتهم اي يعيشون حياتهم العادية كما هي بالضبط ، فيحافظون على ساعات عمل منتظمة في المكتب ويعودون الى البيت كل مساء – الى زوجاتهم وعائلاتهم في ضواحي واشنطن .

ولكن .. العميل في الفرع « الاسود » او التجسسي ، فانه – رجلا او امراة – يتوجب عليه ان يتحول والعيا الى شخص آخر . فهو لا يتوجب عليه فقط ان يختار اسما جديدا ، وانما يتوجب عليه ايضا ان يتعلم كيف يصون شخصيته الجديدة .

ان العميل الذي يكون قد تدرب للعمل في بلد اشتراكي يزود اولا بقصة وافية ، اي انه ينال اسما جديدا ومكان ميلاد جديدا ومجموعة جديدة من الاقارب مع صور كاملة لهم وخلفية تربوية جديدة – كل ذلك في البلد الذي يعين فيه . ويطلب من العميل من وقت لآخر ان يسمع هذه القصة بحذافيرها .. ويتعلم كيف ياكل حسب عادة اهل ذلك البلد . ويتوجب عليه ان يكون قادرا على تزوير جوازات السفر والتاشيرة والانوتات وبطاقات التموين الخ .. وان تكون له دراية في استعمال الميكروفلم والحبر

– البقية على صفحة ٥ –

اغنية مسائية على رمال سيناء

شعر : سميح صباغ

اغنية طالعة من صمت تلك المقبره
من جثث القتلى ، على الرمـل ،
بسيناء تقولْ :
نحن الالى متنـا جماعـاتٍ
على ترابك العزيز يا وطنْ
لم تبكنا ام ولا إبن ولا رفيق
نحن‌هنـا .. جماجم مبعثره .
لحومنـا .. !
صارت ترابـاً اسودا
تنعفه الريح الى كل مكانْ
فربما تحملنا الريح الى ثرى الصعيدْ
ذات نهـارْ
.. نولد فيك من جـديدٍ يا وطن
عشباً ، وازهـارْ .
وربما يقطفنا ذات صباحٍ عـابرٍ ،
اولادنـا الصغـارْ
حتى نكون مزهريةً بقلب الـدارْ
✱
نحن ، إليـك عـائدون يا وطن
.. عشباً وازهاراً ولحناً جارح الاوتـارْ .

٤ حزيران ١٩٧١

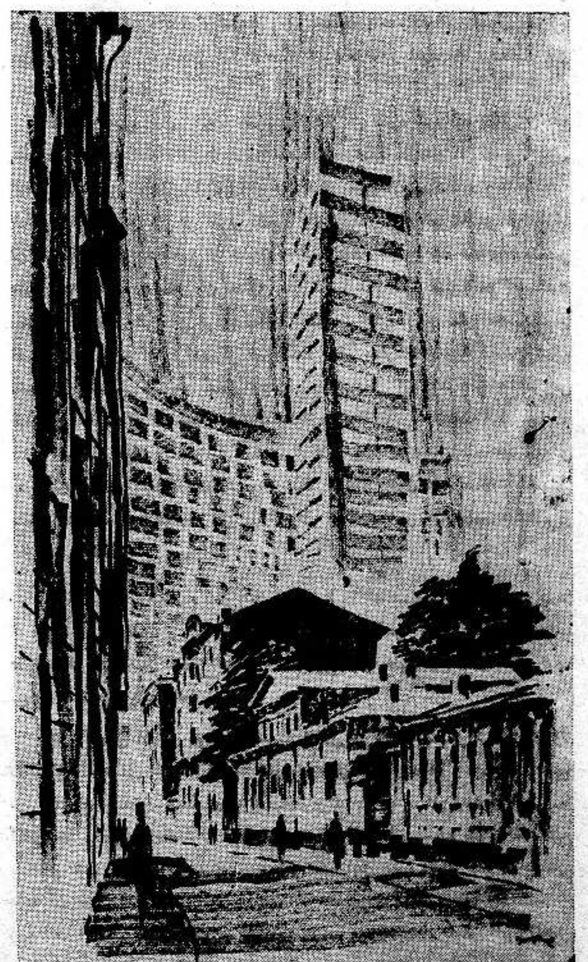
فروقيات

شعر : سليم يوسف جبران

جمهوريه المانيا الدمقراطية

اذا ما ابتسمت فلا تحسبوني سعيد
وان كنت كالبحرِ عند المساء هدوءاً
فـلا تحسبوني بليـد
شربت من الخمر عشرين كاساً وكاسا
الى ان مللتُ الشراب
قراتُ طوال الليـالي
الى ان كرهتُ حروف الكتاب ...
ثلوجك ، بردك ، عصف رياحك المانيه
تمزق اعصـابي الباليـه
وتسرق ايـامي البـاقيه
وتبصقني بعد بضع سنين
الى وطني جثة فانيـه
✱✱✱
غداً عندما تشرق الشمس فوق ربوع بلادي
وابقى هنـاك
ساشتم رائحة الشيح في كل وادٍ ووادي
فتزهرُ اعصـابي الباليه
وتبعثُ جثتي الفـانيه
واقسم الاّ افارق ارضي وشعبي وحزبي
الى ان اوارى ترابك يا قريتي
هناك على رابيه .

لوحة فنية .. موسـكو



قصة — لحظة صدق

حافظ احمد امين ـ القـاهرة

كنت في مكتبي عندما دق جرس التليفون ، وكان رئيس مجلس الادارة هو المتحدث ، قال لي بلهجة جافة وباختصار شديد : ان الخطة التي وضعت للمعرض قد تغيرت ، وان علي ان اتواجد بجناحنا بالمعرض يوم الافتتاح بدلا منه .

جاء هذا الخبر ولم يبق الا يومان على افتتاح المعرض ، وكانت شركتنا ـ الشركة العامة لصناعة مشابك الغسيل ـ قد أتمت تجهيز جناحها وارسال معروضاتها من مختلف انواع المشابك ، مشابك خشبية واخرى من البلاستيك ، من جميع الاحجام والالوان ، ولوحات بيانية توضح تطور الشركة ، وصور فوتوغرافية للآلات والافران التي تنتج مشابك الغسيل .

كان حديثي مع رئيس مجلس الادارة طوال الاسبوع الماضي ، منصبا اغلبه حول شئون المعرض ، وكان يقص علي ـ متبسطا ـ كيف اعدت زوجته الملابس التي سيرتديها يوم الافتتاح . قال لي مرة وهو يضحك ان الصور التي سيلتقطها له رجال الصحافة وهو بجانب المحافظ امام مشابك الغسيل ، لها اثر كبير جدا في نفس زوجته .

لهذا ، كانت المحادثة التليفونية ذلك الصباح امرا غريبا حقا ، كان صوته باردا ، وحديثه مقتضبا .. لا بد ان هنـاك امرا يضايقه ، والا لاستدعاني اليه لمناقشة التغيير الذي لحق بالخطة ، لهذا قررت ان اذهب اليه في مكتبه .

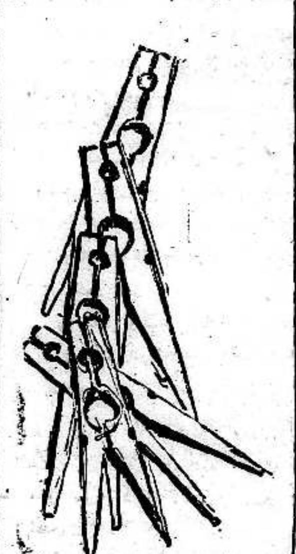
طرقت البـاب ودخلت ، وما ان رآني حتى قال بصوت متبرم :

ـ « جاءتني الان آخر اخبـار المعرض ، لقد قرر المحافظ ان ينيب عنه وكيله يوم الافتتاح ، فاعتـذرت انا عن عدم الحضور .. وارجو ان تستعد انت لمقابلة نائب المحافظ ، وعلى العموم ، انت مدير مصنـع مشابك الغسيل ، والبركة فيك » .

لم يكن الوقت وقت مناقشـة ، لهذا تسلمت الاوامر وخرجت ، وانا اشعر بشيء من القلق والاضطراب .

لم يكن الاجتماع مع الرجـال الرسميين ، والاتصال برجـال الصحافة والاعلام ، من الاعمـال المحببة الي ، كنت دائما اعتبـر نفسي مهندسا ناجحا ، انظم العمال وادير الآلات بكفاءة ، ولا شيء اكثـر من هذا ، فانا رجل خجول قليـل الكلام ، الا فيما اعرفـه من علـم مارسته واتقنته ، اما هذه المامورية التي اكلف بها الان ، فهي من هـذه الاعمال التي تحتاج الى انسـان اجتماعي جريء ، رشيق انيـق ، يتكلم بطريقة دبلوماسية رقيقـة ، وهذه كلها صفات لا اتمتع بها ، فانـا رجل مصانع وآلات ، لا اهتم كثيرا بالرشاقة والاناقة .

كذلك لا شك انني ساتعرض يوم الافتتاح لمئات من الاسئلة ، توجه الي من نائب المحافظ ومن معه من رجال المحافظة والاعلام ، ساسال عن انواع



المشابك التي تنتجها الشركة ، وعن كمياتها وطريقة تصنيعهـا وعـن التصدير والتسويق ، والتطـورات الحديثة في صناعة المشابك ، وغيرها من الموضوعات التي تحتاج الى حفظ ارقام لا حصر لها .. وانا من اكثر الناس كراهية لحفظ الارقام .

كان من اثر تكليفي بهذه المهمـة الثقيلة ، ان عشت طوال ثمان واربعين ساعة في قلق وارهاق مضنيين ، كانت حياتي فيها كحياة التلميذ قبيـل دخوله لامتحان رهيب .

بدأت اتصور الاسئلة التي يمكـن ان توجه الي : اولا عن كمية الانتاج.. هذا البند وحده يحتوي عشـرات الاسئلة ، كمية الانتاج في اليوم ، او في الشهـر ، او في السنة ، او في الواردية .. كمية الانتـاج الكلي للشركة او كمية الانتاج لنوع معين من المشابك .. الى آخره .. الى آخره .

وقد يطلب مني أن يكون الرد على هذه الاسئلـة بالكيلو غرام ، أو بالطن ، او بالعدد ، او بالدستة .. هذا كله بالنسبة لعنصر واحد فقط وهو عنصر الانتاج ، اما بقية العناصر ، مثل الخامات التي تصنع منهـا المشابك ، والالـوان ، وطـرق التصنيع ، والعمالة ، والاجـود والتسويق ، والتصدير ، و .. و .. الى آخر هذه العناصر التي قد اسال فيها آلاف الاسئلة ، لا بد ان تكون اجاباتي سريعة دقيقة واضحة ، لـن يكون هنالك وقت للتفكير والحساب ، لن ينتظروا حتى ابحث من الاجابة في مفكرتي الصغيرة التي احملها دائمـا في جيبي ، والتي دونت فيهـا جميع البيانات الخاصة بصناعة مشـابك الغسيل ، في‌هذا الموقف لن يسمح لي بالبحث عن الرد الا من داخل راسي، فلا بد اذن من حفظ جميع البيانـات عن ظهر قلب .. يا له من عمل شاق مرهق .

مضى يومـان وكانهما اشهر ، احسست في آخرهما بالتعب والاجهاد الشديدين ، لقد كان نومي في هذين اليومين متقطعا ، وفقدت شهيتي الى الطعام ، وكانت معاملتي لزوجتي واولادي تتسم بالتوتر والقلقلة .

واخيرا ، اقتربت ساعة الامتحان ، كان صباحا شديد الحرارة والرطوبة، استيقظت من نومي منقبض الصدر ، شديد الاحساس بسخافة الحيـاة ، نظرت الى وجهي في المرآة فوجدتـه شاحبا ، وبدت حول عيني علامـات الارهاق والاضطراب .

لم يكن افطاري الا ثلاثة فناجيـن من القهوة ، توجهت بعده الى حجرة النـوم ، كان علي ـ رغم شـدة الحرارة ـ ان ارتدي حلة كاملـة ورباطا للعنق فلما لم اجد ما ابتغيه من ملابس صحت بأعلى صوتي : « الا يمكن أن يجد الانسان ما يريـده في هذا المنزل » ؟ .

جاءت زوجتي ، واشـارت بهدوء الى الملابس .. كانت موضوعة بعناية على السرير .

✱✱✱

تركت المنزل مبكرا بعـد ان قررت ان اذهب الى المعرض سائرا عـلى قدمي ، حتى اختبر ذاكرتي للمـرة الاخيرة ، ولكني وصلت دون ان اشعر باي تقدم .

في طريقي الى جناح الشركـة ، صادفت بعض الزملاء الذين حضروا في الاجنحة الاخرى لنفس الغـرض ، كانت مظاهر الطمانينة والمرح بادية على وجوههم ، سارعت في خطاي حتى اصل الى جناح شركتنا فالقي نظـرة اخيرة على المعروضات ، ورغم تبيني ان بعض الصور الفوتوغرافية لـم تعلق في مكانها الصحيح ، وان هنالك بيانات غير دقيقة مدونة في اللوحات البيانية ، فانه لم يكن هنـاك من الوقت ما يكفي لتصحيح الخطأ .

✱✱✱

واخيرا بدأ قلبي يدق عندمـا اقترب السيد نائب المحافظ ، ومن خلفه حاشية لا يقل عدد افرادها عن عشرة ، تقدمت اليه لتحيته ، محاولا ان اضع على فمي ابتسامة .

ـ مستحيل !! .. رشاد سليم ؟!

كانت هذه هي اول جملة يتفوه بها نائب المحافظ عندما شاهدني .

اخذت اتفحص وجه الزائر ، ثم قلت وانا اصافحه :

ـ رفيق .. رفيـق .. آسف .. لا اذكر الا الاسم الاول .

قال لي وهو يذكرني باسمه الكامل:
ـ رفيق الصبا ..

قلت : « نعم نعم .. رفيـق الصبا .. تذكرت الان .. نعم .. الان اتذكر جيدا .. يا لها من مصادفة ان نتقابل بعد عشرين عاما » .

قال صاحبي : « خمسة وعشرين.. منذ ايام مدرسة العباسية الثانوية ».

قلت : « نعم نعم .. الان أتذكر كل شيء .. بل اني استطيع الان رؤية الفصل والتلاميذ » .

بدأ المصورون في التصوير ، وبدأ رجال الحاشية يتجهـون الى المعروضات ، ولكن زميلي القديـم لم يعر اهتماما ما يجري من حوالـه ، فاخذ يذكرني بزملائنـا ، وبايـام الشقاوة ، ثم تحدثنا عما حدث لهم بعد ان تركنا المدرسة .

بدت على وجه محدثي كل مظـاهر السعادة والبهجة عندما كان يتذكـر الماضي البعيد ، قال لي وهو يحاول استرجاع احلى ايام حياته :

ـ كنت متفوقا علينا جميعـا في الرياضيات ، لهذا اخترت لنفسـك أن تصبح مهندسا ، أما عني فقـد كنت مغرما بالعدالة ، فدخلت كلية الحقوق .

قال هذا ثم ضحك ضحكة عالية .

قلت وانا انظر اليه وهو يضحك :
« لم تتغير كثيرا يا رفيق » .

رد علي وهو يتفحصني : « أنـت ايضا .. لم تتغير .. قل لي يا رشاد .. هل اصبحت رئيسا لمجلس ادارة شركة مشابك الغسيل » ؟

قلت : « لا ، انا مدير المصنـع فقط ، لقـد انابني رئيس مجلس الادارة » .

قال : « كما انابني المحافظ .. في المرة القادمة ارجو ان اقابلك وانـت رئيس مجلس الادارة » .

قلت : « وانت محافظ المدينة ».

بدأ الاستاذ رفيق ينتبه الى تحركات الرجال من حوله ، فامسك بذراعي ، وسرنا جنبا الى جنـب ، ننظر الى المعروضات ونحن صامتين ، ومـن خلفنا سار بقية الرجال ، وعندمـا اقتربنا من نهاية الجناح ، تنبهت الى ان احدا لم يتكلم عن مشابك الغسيل، فقلت لصديقي القديم :

ـ اليس لديك اسئلـة تحب ان توجهها الي ؟

سالني بدوره : « اسئلة عن ماذا » ؟

قلت له : « عن مشابك الغسيـل طبعا » .

مال علي نائب المحافظ ، وقـال لي وهو يهمس بصوت خفيض حتى لا يسمعه مرافقوه :

ـ بيني وبينك ، كنت قد حفظـت ليلة امس بعض الاسئلة الخـاصة بصناعة مشابك الغسيل ، وكنـت انوي القاءها عليك اليوم ، حتى ابدو مهتما بهذه الصناعـة ، متتبعـا لتطوراتها ، ولكني نسيتهـا الان تماما ، وبصفتك زميلا قديما .. ارجو الا ترهقني بمحاولة استرجاعها .

قلت وانـا ممتلىء بالسعـادة والرضى :

ـ والله لقد احسنت صنعـا بنسيانها .. انا مثلـك ، انستني المفاجاة السارة ، الاعداد والبيانات التي حفظتها لهذه المناسبة .

موسكو — قلب الاتحـاد السوفييتي النابض

هذه آخر احصاءات عن بعض ملامح الحيـاة عن العاصمة السوفييتية قبلة الاحـرار والطامحـين الى حياة الخير والجمال .

✱ ان القطارات والطائرات تقل الى موسكو اكثر من ١٦٥ مليون شخص يوميا .

✱ وان اهالي موسكو يستهلكون ٤ ملايين متر مكعب من المـاء للاغراض المعيشية والصناعيـة يوميا .

✱ وان ٣٠٠ الـف متفرج يذهبون الى دور السينمـا في موسكو يوميا ويزداد هذا العدد الى ٥٠٠ ألف شخص في ايـام الاحد .

✱ وان ٨٥٠ الف طالب تقريبا يدرسون في المعاهد العليـا والثانوية الخاصة .

✱ وان متـرو موسكو ينقـل يوميا ٤٤٧ مليون شخص في ايام العمل و ٢٦٦ مليون في يوم الاحد ويبلغ عدد ركاب المترو في بعض الايام ٥٤٤ مليون شخص .

✱ وان في موسكو ٤٣ حديقـة ١٦ منها هي حدائق خاصة للاطفال

✱ وان ١١٢ شخصا من اهـالي موسكو هم كما ظهر من الاحصـاء الاخير الذي تم في العام المـاضي من الذين بلغـوا بـل وتجـاوزوا السنة المئوية من اعمارهم . وبلغ عمر اكبرهم سنا ١١٧ سنة .

✱ وان ٣٨٣ كيلومتـرا مـن الاقمشـة و ٧٥ الف زوج مـن الاحذية يباع في موسكو خـلال يوم .

صـدر حديثـا ..

صرخـة الضمير

اهدانا الزجـال الشعبي محمد عواد غنيمة من الطيبة مجموعة ازجاله الاولى باسم : « صرخة الضمير »

والمجموعة تضم عـددا من الازجال التي تصـور مآسي الشعب العربي في اسرائيـل وتطلعاته الى المستقبل الأفضل.

وقد صدرها عضو المجلس المحلي في الطيبة عبد الحميد ابو عيطه في كلمة تقديم قـال فيها : هـذه صرخة احتجاج عادلة ضد ظلم واضطهـاد قومي واجتماعي نالت الاعجاب ولا يمكن ان تكون صرخـة في واد .

والمجموعة من اصدار المكتبة الشعبية في الطيبة .

بهار على الجرح المفتوح

اهدتنا الشاعرة الرسامة ، ليلى علوش ، من القـدس المحتلة ، المجموعة الشعريـة الاولى من انتاجها ، واختارت لها اسما : « بهار على الجرح المفتوح » ..

وليلى ليست غريبـة على قراء الاتحاد فقد نشرنا لها في الاتحـاد بعض مقطوعاتهـا الشعرية و ... رسومها .

وتنعكس في « بهار .. على الجرح المفتـوح .. » مآسي الاحتلال ، فمعظم المقطوعات ، ان لم يكن كلها ، من مآسيه وجراحاته .

والكتاب من طبـع المطبعة الفنية في القدس ، كتب كلـه بالخط الرقعي الجميل وازدان بعـدد من الرسوم من ريشة الشاعرة .

الاتحاد



بانتهاء صياغة دستور اتحـاد الجمهوريات العربية (مصـر وليبيا وسوريا) يقترب موعـد الخطوات الاخرى التي قررهـا رؤساء الدول العربية الثلاثـة تمهيدا لاعلان الاتحاد رسميا حتى يمارس اعماله ..

ومن هـذه الخطوات استفتاء الشعوب العربية في الاقطـار الثلاثة .

ولكن الفنان لا ينتظر المسيرة الروتينية ولذلك هـو يستبق الاحداث .. وهذا ما يؤكـده الرسام العربي من القاهرة محيي الدين طرابيه ، الذي رسم هذه اللوحة واطلق عليهـا وصف « الاتحـاد » .

لوحـة

بائع البضائع

شكيب قبلان ـ بيت جن

كان يسير بخطى متثاقلة والعرق يتصبب من جسمه ، حاملا على ظهره صرة كبيرة ، وبيده اليمنى شنطة مهترئة .. توقف فجأة لياخذ نفسا طويلا فيستجمع قواه وينـادي بأعلى صوته :

ـ بضايـ .... ـع
ـ أجا البضايع .. يما .. اشتريلنا منه عطر ! ..

وقفت انظر اليه وقد سرت في جسمي رعشة خفيفة .. جعلت اعصابي تتوتر . انه اتى ولا شك من الارض المحتلة بهذا الحمل الثقيل ! ولكن ما هي اجرته من هذا ؟ طبعـا مبلغ زهيد !

وقف الرجل متلفتا حوله وكأنه يبحث عن شيء ما .. ولم اتمالك نفسي الا ان سألته :

ـ بتدور على إشي ؟
ـ لا ! بس محل اوقف فيه .. احط البضاعة .

وكان حاسته السادسة لعبت دورها في تلك اللحظة .. فان المكان الذي وقف فيه هو انسب محل للبائعين .

ـ آخ ـ هه .

وضع بضاعته على حافة سطح بيت مرتفع قليلا عن الشارع ، واتكأ على انبوب حديدي ثم اخرج منديلا ليمسح به العرق المتصبب بغزارة عن جبينه .

هذا هو احد الناس الذين احتلت ارضهم ويعيشون في فقر مدقع ، ومع هذا يستطيع ان ينقل هذه البضاعة ..! اما العاجزون فما يعملون ؟!

ـ بضايـ ... ـع !

انقطع حبل تفكيري اثر صرخته العالية .. وكان الناس قد اتوا لمعاينة ما معه ... ومساومته على الاسعار .

وبين حين وآخر عندما كان ينفض الناس عنه ، يصيح كعادته : (بضايـ ... ـع) ويأتي النـاس من كل الجهات من جديد ليشاهدوا ما معه من بضائع . منهم من يتفق معـه فيشتري ما يريد.. وآخرون يتركونه (وعلى وجوههم سيماء العجب من الغلاء) ..

وفجاة اقتربت سيارة شرطة من المكان ، وما ان حاذته حتى توقفت ونزل منها رجلان يتمنطقان بالمسدسات !

ـ هات الهوية والتصريح .. بسرعة .

بدأ البائع يفتش جيوبه ، وبانت الحيرة في عينيـه ، وبدأ العرق يتصبب عنه .

كان ينظر بين لحظة واخرى الى الشرطيين ، ويلقي بعدها نظرة على بضاعته التي كادت تنفق وكأنه يقول لهم : (انكم بهذا تحرمون علي لقمة العيش !) .

وظهر اخيرا انه لا يحمل تصريحا لكنه أراهم ورقـة تسلمها من الادارة المدنية بفزة تسمح له بالتجول !

لكنهما رفضاها وأمراه بجمع بضاعته والصعود الى السيارة .

دار محرك السيارة فسارت بسرعة جنونية متجهـة الى خارج القرية .

●●●

كانت الشمس قد مالت نحو الغروب والناس ما زالوا واقفين مبهوتين يتهامسون .. منهم من لامه وآخرون اشفقوا عليه .

(بضايـ ... ـع) !

انتفضت في مكاني اثر هزة قوية سرت في جسمي ، شعرت بعدها اني افتقدت شيئا عزيزا علي .

نظرت حولي .. كان الناس قد تركوا المكان وفي نفوسهم نقمة ولوم على الاحتلال الذي سبب لآلاف الناس ان يصبحوا كهذا الرجل بل اكثر فقرا !

اخذت طريقي الى البيت مخليا المكان ، وقد تدفقت عليه جحافل الظلام حاملا ما اشتريته منه .. ولكن عندئذ شعرت بالرضا .. فقد تذكرت كيف وقف صامدا وعلى شفتيه مشروع ابتسامة واثقة ..

شيخ الاحتلال

اصبح الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل من عهد حسين الى عهد ديان ، مرجعا لكل شيء .

والسلطات الاسرائيلية ترجع اليه تستفتيه في الملمات والقضايا الكبرى ..

وهكذا .. حين تلتهب قضية فلسطين على الصعيد الدولي ويشعر حكام اسرائيل بحرج من جراء ذلــك .. يهرع الى الشيخ المكاتبون من « دافار » و « هـآرتس » و « جروزلم بوست » و « الانباء » فيصرح لهم بان كــل شيء على ما يرام .. وليس هناك ما يدعو الى القلق !! .

لقد كانت سلطات الاحتلال تنسف البيوت بالمئات .. وتحكم على الوطنيين بالسجن مدى الحياة .. واما الشيخ فكان يرى ان كل شيء على ما يرام ومن الـواجب خلـق « كيان » يتفاهم مع المحتلين ..

في المدة الاخيرة رفضت سلطـات الاحتلال تمكـين اللجنة الدولية للتحقيق بانتهاكـــات حقوق الانســان في الاراضي المحتلة من دخول البلاد ..

واستنفر الرد غضب الراي العام العالمي الذي مــال اكثر فاكثر الى الاعتقاد بان انبـــاء القمع والقسوة التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية حقيقة واقعية ..

فماذا فعل الشيخ الجعبري ؟

اعلن « باخـلاص » امام عدد من رجال القـــانون « الدوليين » !! ان اسرائيل لا تقوم بخرق قانون حقـوق الانسان ، بل على العكس فان تصرفها في المناطق المحتلـة « انساني للغاية » !!

* * *

وما هو التصرف « الانساني للغاية » ؟؟

ان تنسف سلطات الاحتلال بيوت المشبوهين بالانتماء الى منظمات فلسطينية ! .

ان تعتقل كل من تشتبه بكونه « ارهابيا » !! ..

ان تطرد عبر خطوط الهدنة مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة لانهم يرفضون الخنوع ومبايعة المحتلين ..

ان تحكم بالسجن مدى الحياة مئات المواطنين لانهم يدافعون عن حقهم في الحرية ..

* * *

في يوم مضى تبجح وزير الحربية ديـان بـان الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة على غاية من الليبرالية ..

وقصد بذلك القول ان الاحتلال لا يتدخل في شئون المواطنين .. ويتركهم احرارا في حياتهم ..

ولكن الراي العــام العالمي سرعان ما فضح الاسطورة فسكت الوزير واكتفى بتوطيد الاحتلال وقمع مقاومته .

وحين دوت انفجارات هدم بيوت المواطنين في نابلس وغزة وجنين .. حاول المحتلون تسكين الضجيج باثـارة قضية « يهود الاقطار العربية » ! او « يهود الاتحــــاد السوفييتي » !!

* * *

لقد مرت تلك الايـام التي كان يمكن فيهـا اسدال ستار كثيف على الحقائق في المناطق المحتلة .. فالمعلومات تتسرب الى الخـــارج دائما .. ولجنة التحقيق الدولية ستصل الى نتائجها الواقعية ..

وعندئذ سيبدو الشيخ كما بدا قبلا شيخ احتــلال يمجد المحتل الاسرائيلي ، كما كان في يوم من الايام يمجـد القمع « الاردني » في ظل الحســين .. ومن قبله جـــده عبد الله ..

لمـاذا انحـدر مجلس عـرعـرة المحـلي الــى الحضيــض

وصلت الينا رسالة بقلم « مراقب » من قرية عرعره تحدث فيها عن انحدار مجلس عرعره المحلي الى الحضيض ، وتفرق شمل اعضائه ، بسبب سياسة فـــرق تسد التي تنتهجها السلطات ، الى حـد ان كل عضو من هؤلاء الاعضاء نسي بلــده ومصالحها التي يجب ان توضع فـــوق اي مصلحه شخصية .

ويقول كاتب الرسالة ان هـــذا المجلس عين بتاريخ ١٨-٨-١٩٧٠ من ١٢ عضوا على اساس عائلي صرف دون النظر الى كفـــاءة المعينين او مقدرتهم على النهوض بمجلس محلي حديث العهد وبقرية تحتاج الى الكثير من المشاريع التي تنقصها .

وقد تشكل ائتلاف في المجلس من سبعة اعضاء وانتخب الائتلاف السيد مصطفى جمال رئيسا .

في البداية استبشر الاهالي خيرا لدم الشباب الحار الذي تنبض بــه عروق رئيس مجلسهم وسارعوا لدفع الضرائب حتى تسير قريتهم في طريق التطور والازدهار .

ويضيف كاتب الرسالة : وقـــد وعدت دوائر حكومية عديدة بتقـديم المساعدات الى المجلس ومنها المساعدة على تعبيد الشارع الذي يربط عرعره بالشارع العـــام . واعلنت وزارة الاشغال العامة بانها ستباشر عملها في تعبيد هذا الشارع في يوم ١-٤-٧١ ، ولكن ها قد مر شهران ولم تبدا العمل في هذا الشارع ! .

ويشير كاتب الرسالة الى مشروع بناء المدرسة الابتدائية الذي وضع في اعقاب تزايد عدد الطلاب . ويقول ان وزارة المعارف وافقت على تقديم منحة لا يستهان بها لبناء هـــذه المدرسة .. ولكن المشكلة هي ايجاد قطعة ارض مناسبة لاقامـة المدرسة عليها .. ومثل هذه الأرض موجودة فقط لدى شركة الكيرن كايمت . وقد وضعت الشركة شروطا خيالية مقابل السماح بتقديم هذه الارض ، مثل تاجيرها لمدة طويلة وتسجيل المدرسة باسمها ... الخ .

في البدايـــة بذل المسؤولون في المجلس المحلي جهودا جبارة واتصلوا بجميع الدوائر الحكومية من اجـل عدم الموافقة على شروط الكيرن كايمت المجحفة .

وهنا – كما يقول كاتب الرسالة – وجهت الاسهم القاتلة الى صـــدور هؤلاء المسؤولين – سموم التفرقـــة بينهم – وقضت عليهم حتى نسي كل منهم بلده ومصالحها ولم تعد تشغلهم قضية المدرسة او اية قضية حيوية اخرى .

وفي الختام يدعو كاتب الرسالـة اهالي عرعره الى خوض المعركة ضد كل من يحاول كبت حريتهم وسلب حقوقهم ومن اجل تحقيق مطالبهـــم العادلة .

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

مجلس الرينـة المحلي

اجاب وزير الداخلية على استجواب تقدم به النائب الشيوعي اميل حبيبي الى وزير الداخلية حول تعيين مجلس محلي لقرية الرينة .

وقال الوزير : ان العائلات ذات تعداد النفوس الكبير في قرية الرينة والتي عين المجلس المحلي منها يمثلها راجع عبد القادر تركي ثاثور ، و حمد علي ابراهيم ثاثور ، وتوفيق احمد بصول ، ونمر يوسف بصول ، ومحمد احمد شملي ، وخضر احمد خضر زعروره ، وعزيز يعقوب خميس ، وعيسى يوسف سليمـان برانسي ، ويوسف جريس يوسف سماره .

وانه عرف ذلك من سجل السكان ، وفعل ذلك بعد التشاور مع ابنـاء العائلات المذكورة ، وبموجب المادة الاولى من نظمة المجالس المحلية لعام ١٩٦٥ النص الجديد رقم ٩ .

ودير الاسد والبعنة

واستجوب النائب توفيق طـوبي وزير الداخلية ايضا حول ما نشره مراقب الدولـة في تقريره العشرين صفحة ٨١٣ والذي صدر في سـنة ١٩٦٩ من ان مجلسا محليا قد اقيم في دير الاسد .. بينما في الواقع لم يتم تشكيله حتى اليـوم ، ويقول السكان ان وزارة الداخلية تجري اتصالات مع سكان دير الاسد وجارتها البعنة لغرض اقامة مجلس محـلي مشترك ، وهذه الاتصالات فقط لتاخير اقامة مجلس في القريتين . وسـال توفيق طوبي الوزير عن موقف وزارته من هذا الموضوع .

ورد الوزير انه بعد مراجعة عدد السكان وملاحظة وضع القريتـين الجارتين الجغرافي اصبح يعتقد ان لا مبرر لقيام مجلسين منفصلين .. لذلك اعطى اوامره لمتصرف المنطقة ليعمل على اقناع سكان القريتـين باقامة مجلس مشترك ، وابدى امله ان ينجح .

متمرد سوداني في اسرائيـل

نشرت « عل هدشمار » في ٤ حزيران ١٩٧١ خبرا مفاده ان ا. اكينو ، احد زعماء حركة التمرد في جنوب السودان المعروفـة باسم « انيانيا » سيزور اسرائيل في آب المقبل ليشترك في مشروع الاستجمام الذي ينظمه اتحاد الطلاب في اسرائيل وسيقام في نهاريا وسيستمر قرابة الاسبوعين .

وقد استجوب النائب الشيوعي ماير فلنر وزير الخارجية عن صحـه الخبر ، وهل تجري الزيارة بموافقة وزارة الخارجية ، وهل نفقات سفر اكينو ستكون عـــلى حساب وزارة الخارجية او اية هيئة حكومية ؟

واجاب الوزير انه لم يطلب من وزارة الخارجية ان تعطي – ولن تعطي – موافقتها على الزيارة ، وليس لها ولا لاي دائرة حكومية اية علاقة بالموضوع ، ولا يعرف اذا كان المذكور قد دعي عن طريق هيئة خصوصية في البلاد .

اسرائيل والبلجيك وجنوب افريقيا

من المعروف ان رئيس لجنة التفرقة القومية في الامم المتحدة توجه الى اسرائيل وبلجيكا طالبا وقف انتاج مدافع من جنس « عوزي » في جنوب افريقيا . ومما قاله الرئيس : ان اسرائيل وبلجيكا لا تستطيعان تجاهل حقيقة ان هذه المدافع قتالة ويمكن استعمالها ضد الزنوج في سبيل تقدم السياسة العنصرية في جنوب افريقيا. وقد نشرت ذلك جريدة هارتس .

وقد استجوب اميل حبيبي وزير الخارجية ابا ايبن عن صحة هـــذا الخبر ، وهل يجري انتاج هـــذا السلاح في جنوب افريقيـــا بموجب امتياز منحته حكومتـــا البلجيك واسرائيل ، وما هي شروطه ومتى اعطي ؟

واجاب الوزير منكرا ذلك ... غير ان اوري افنيري قال ان هـــذا السلاح ينتج في جنوب افريقيا وانتجته بلجيكا وتعوزه موافقة حكومة اسرائيل، فهل اعطيت هذه الموافقة ؟

ورد الوزير : اريد ان ابرز ان حكومة اسرائيل لم تعط اي اذن .. ووعد بالتحقيق في كيف ومتى تم انتاج هذا النوع من السلاح هناك .

حول علاوة الغـــلاء

نشرت « معاريب » في ايار الماضي النتائج التي توصلت اليها مؤسسة التامين القومي على ضوء البحث الذي قامت به ومن هذه النتائج انه في شهر آب ١٩٧٠ كان يستحق منحة الغلاء ٤٠ الفا لكن ٢٧ الفا منهم فقط قبضوها .

كما ظهر ان اصحاب حق زيـادة الغلاء من اصحاب الاجور المنخفضة في الشهر المذكور ٣٢ الفا ، ولكن ١٨ الفا فقط تسلموها ! .

وسال النائب اميل حبيبي وزير العمل حول هذه الامور ، كما ان نائبا آخر هو ع. بايترمان سالــه سؤالا مماثلا ..

وكان جواب الوزير :

جرى العمل بمنح الغلاء على أثر التسوية التي تمت بين الهستدروت وبين وزارة الخزينة ، عندما كانت العلاوة بمثابة تعويض للغلاء .

وبموجب هذه التسوية طلب من اصحاب العمل ان يدفعوا المنح الى العمال الذين يستحقونها ، على ان تعيد مؤسسة التامين القومي الى اصحاب العمل المبالغ من صندوق الدولة .

واعترف الوزير بتفاصيل البحث وزاد ان هناك عاملين يحصلون عـلى المنح بينما هم لا يستحقونها . وقـد اتضح ان ترتيبات الدفع والشروط التي يجب ان تتوفر في المستحقين معقدة ومن الصعب على اصحـــاب العمل تطبيق التعليمات .

وقـــال الوزير انه يدرس الان اقتراحا لاقامة مركز للدفعـــــات الاجتماعية يتولى ايضا دفع منـــح الغلاء .

ورد الوزير على استجواب آخر لاميل حبيبي حول عدم دفع عــلاوة على الراتب الاساسي للمراة التي تعتبر « معيلا ثانيا »

فقال الوزير انه بعــد الاتصالات التي اجراها مع جميع الجهـــات وافقت لجنة العمل على اقتراح بدفع العلاوات لاصحاب الاجور المنخفضة حتى للنساء العاملات والامهات .

مؤامـــرة لتشريـــد لاجئـــي قريـة جديـدة مـرة أخـرى

جديدة – لمراسلنا – قرية جديدة هي احدى القرى العربية المتخلفة من عدة نواح . وهي تفتقر الى عـدة مشاريع حيوية ، وليس فيها مجلس محلي يمثل سكانها ويخدم مصالحهم.

واغلبية سكان القرية لاجئون مـن القرى المجاورة – البروة ، الدامون ، شعب – وكانوا قد لجأوا الى القرية بعد ان هدمت قراهم وبقوا في العراء وتحت اشجار الزيتـــون الى ان استطاعوا ان يقيموا لهم بيوتا مـــن التنك حول بيوت القرية القديمة . ثم بداوا يكونون انفسهم وبمجهـــود شاق استطاعوا ان يبنوا بيوتهـــم الحالية على اراض اشتروهـا مـن اهالي القرية الاصليين . ولكنهـــم تعرضوا لغرامـــات باهظة لعـــدم حصولهم على رخص عمار . وعـــلى الرغم من انهم دفعوا هذه الغرامات ، الا انهم لم يحصلوا على الـــرخص اللازمة .

واليوم تقوم دائرة التنظيم بمناورة لاجبار اللاجئين على التنازل عـــن اراضيهم في قراهم القديمة والمبادلة بها .

ومنذ مدة توجه موظف دائـــرة التنظيم وهدد بهدم بعض البيوت ، واعطى اصحابها « فرصة » .. فاما ان يتنازلوا عن اراضيهـم في البروة ويضمنوا قطعة الارض التي اقـاموا عليها دورهم ، والتي هي « ملـــك الدولة » ، واما تهدم هذه الدور !

وفي حديث مع احد اصحاب هذه الدور قال صاحب الدار : انني لـن اتنازل عن ارضي في البروة ولن ابادل بها حتى لو هدموا داري .

اننا نستنكر هذه المؤامرة ونطالب المسئولين بالتدخل السريع لحماية هذه العائلات من التشريد مرة اخرى.

اجتمـــاع شعــبي في قريـــة جـــديدة يطـالب باقـامة مجلس محـــلي

جديدة – لمراسلنا – عقد في قرية جديـــدة يوم السبــت الماضي (٢٦\٦) اجتمـــاع شعبي تكلم فيه الرفيقـــان ابراهيم مغربي وجمــــال موسى .

وفي كلمته تحدث الرفيق ابراهيم مغربي عن وضع الشباب في القرية ودعاهم الى الوحدة والعمل من اجل مصالحهم وتحقيق اهدافهم .

وحيى الرفيق جمال موسى في كلمته شباب جديدة لصمودهم امام الارهاب البوليسي ، وتحدث عن الوضــــع السياسي في العالم وفي المنطقة ، وفي ختام كلمته دعا اهالي القرية وشبابها الالتفاف حــــول الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية ودعمهما ماديا ومعنويا .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات دعـا احدها وزير الداخلية للعمل عـــلى اقامة مجلس محلي في القرية ، وطالب آخر الكيرن كـــايمت ودائرة اراضي اسرائيل باعادة ملعب كرة القـــدم ووضعه تحت تصرف شباب القرية .

والجدير بالذكر ان فرع الحـــزب الشيوعي في القرية ، كان قبل الاجتماع قد اصدر منشورا حول الوضع في القرية دعا فيه السكان الى الوحدة والعمل على تقدم قريتهم وازدهارها لكي تلحق بركب القرى المتطورة كما دعاهم الى دعم اللجنة التي تبنت مشروع تعبيد شارع القرية الرئيسي.

لقـــــاء الصداقة والتعارف للفتيـــات

الناصرة – لمراسلنا – قام قسم الفتيات لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصـرة بتاريخ ٤-٧-٧١ برحلة شيقة الى الشمال ، حيــث زارت الفتيات عدة اماكن حتى وصلن الى بانياس الذي كان ملتقــى الفتيـــات من جميع قـــرى المنطقة . وهناك أقيمــت حلقات الشرح والتفسير عـن الوضع ، وخلال ذلك كـــانت تتصاعد من الحنـــاجر الاغاني الشعبية والدبكات والاناشيـــد الوطنيـــة التي عبرت بهــــا الفتيات عن النقمة ضــــد الاحتلال ، والعزيمة والامـــل بتغيير الوضع وانهاء الاحتلال وارجاع الحق الى اصحابه . وقد ضمت الرحلـــة حـــوالي مائتي فتاة .. وعادت الفتيات والسرور والمرح يرافقهن .

ماذا يختبىء وراء المنطقة العسكرية المغلقـــة

هل هي تدريبات ام عملية مصادرات

الطيبة – لمراسلنا – بتاريخ ٢٧-٦-٧١ اصـــدر رئيس المجلس المحلي في الطيبة بيانا الى السكان ، يحذرهم فيه من الاقتراب من منطقة واسعـة تقع شرقي البلدة ، وتضـم حوالي ٣ آلاف دونـم مـــن الاراضي المشجرة بالزيتون ، والاراضي المزروعة خضروات، والاراضي غير المفتلحة . واعلن رئيس المجلس في بيانه ان هذه المنطقة ستكون منطقة عسكرية مغلقـــة ، ومنطقة عسكريـة التدريب على اطلاق النـــار بجميع انواع الاسلحة .

ان اكثر من عشرين شخصا قـد تضرروا من هذه العملية ، ونذكر من بينهم : سليمان حمدان عـــازم ، عبد الله حمدان عازم ، اولاد حسين تيم ، سليم الغيباوي ، عبد الفتـاح عبد الغني ، فايز اصفير وغيرهم .

ونحن لا ندري أهي حقيقة عمليـة تدريب على الاسلحـــة ام بدايـــة لمصادرات جديدة ، تنهب البقيـــة الباقية من اراضي الفلاحين . وحتى اجراء التدريب على اطلاق النـــار قرب بلدة آهلة بالسكان ، هو امــر يعرض سلامة المواطنـــين للخطر .. ونحن سمعنا الكثير عن الرصـــاص الطائش الذي يصيب السكان الآمنين في عقر دارهم ، حيث تجري تدريبات عسكرية واطلاق نار ، كما يحدث في منطقة معاوية وغيرها . ان البـــلاد واسعة ! ويجب التفتيش عن اماكن نائية وبعيدة عن مناطق السكن .

ان اصحاب الاراضي في الطيبة ، والتي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة ، يضعون ايديهم على قلوبهم ، خوفـا على اراضيهم من المصادرة .. هـم يطالبون المجلس المحلي بالتدخـــل والاتصال بالسلطات لايقاف هـــذا الامر ، وليس مجرد تحذيرهم . ويجب السمـــاح لاصحاب هذه الاراضي بالوصول اليها والعمل ، فهي مـورد رزقهم .

مذكرة الى وزير المعارف
من أوليـــاء أمور الطـــلاب في المـــدارس الاهلية والطائفية والدينية في حيفـــا

حيفا – لمراسلنا – بعثت لجان اولياء امور الطـلاب في مدارس مار يوحنا والكرمليت وراهبات الناصرة – في حيفا – بمذكـرة الى نائب رئيســـه الـــوزراء ووزير المعـارف ، ونسخا عنها الى الصحـــــف الاسرائيلية ، طالبت فيهـــا بزيادة مساهمة وزارة المعارف في ميزانيـــات هذه المدارس بحيث يعفى اولياء امور الطلاب كليا من الرسوم الدراسيـــة اسـوة بالمدارس الرسميـــة والمدارس الدينية الرسميـــة اليهودية وتنفيذا للغاية مـــن قانون التعليم الالزامي .

كذلك طلبت هذه اللجـــان في مذكرتها من وزير المعارف تعيين موعد لها لتجتمع معه لبحث هذه المذكـرة بغية الاستجابة الى مطالبها باسـرع ما يمكن وقبل بدء السنة الدراسيـة المقبلة .

وجـــاء في المذكرة : ان ادارات المدارس المذكورة التي تضم حـــوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة اضطرت بسبـب اوضاعها المالية الصعبة الى زيـــادة الاقساط في الصفوف الابتدائية الى معدل ٣٠٠ لــيره سنويا للطالـب الواحد . وهذا المبلغ لا يشمل ثمـن الكتب والدفاتر والقرطاسيـــة التي يحتاجها الطالب . فاذا كـــان لرب العائلة ثلاثة او اربعـــة اولاد في المدارس فان مجموع ماعليه دفعــه ، كاقساط مدرسية فقط ، يتجـــاوز الالف ومائتي ليره .

وتضيف المذكرة انه تبين لاوليـــاء امور الطلاب لدى مراجعتهم ادارات هذه المدارس ان وزارة المعارف ، وهي المسئولة عن التعليم الالزامي تقـــدم مساعدة زهيـــدة بمعدل ٢٥ لـــيره تقريبا سنويا عن الطالب الواحد ، بينما تصل نفقات الطالب في المدارس الرسمية الى حوالي ٥٠٠ لـــيره سنويا .

وتشير المذكرة الى ان هـــــذه المدارس ، على الرغم من انها اهليـة وطائفية ودينية ، الا انها تضـــم تلاميذ من مختلف الطوائف والاديـان التي ينتمي لها المواطنون العرب في حيفا وهي قد وضعت برامج تعليمية جرت مراقبتها والتفتيش عليها مـن قبل وزارة المعارف ، وتخضع بصورة مباشرة لتوجيهات وتعليمات هـــذه الوزارة .

وتعرض المذكـــرة الاسباب التي تضطر اولياء امور الطلاب الى ارسال اولادهم الى هذه المدارس ، وهي :

● عدم وجود مدارس حكوميـــة رسمية تستوعب هذا العـــدد من الطلاب .

● الرغبة في ان يتلقى اولادهــم ، بالاضافة الى التعليم ، التربيـــة الصالحة والتي تتمشى ومعتقداتهم الدينية .. وهـــذا غير متوفـــر في المدارس الرسمية .

● ان قسما كبيرا من سكان حيفا العرب يسكنون في شارع عباس وفي عين هيام وهاتان المنطقتان لا توجد فيهمـا مدارس رسمية ، والمدرسة الوحيدة المتوفرة في شارع عباس هي مدرسة راهبات الناصرة ، بينما المـــدارس الرسمية تبعد عن هذه الاحياء بمعدل لا يقل عن ٥ كيلومترات .

هذا وقد وقع على المذكرة كل مـن عيسى حبيب ، جميل شلهـــوب ، سمعان نوفي ، الياس مطر ، احمـد صفدي وجوزيف شعيبر .

اطلاق سـراح ثـــلاثة من معتقـلي فلنســـوة

قلنســـوة – لمراسلنـا – بتاريخ ٢٨-٦-٧١ ، أطلـــق هنا سراح المساجين الاداريين مصطفى سليم ناطور ، عربي ناطور ، زهير ناطور . وتجدد اعتقـــال فواز ناطور لستـــة أشهر اخرى .

والجدير بالذكر ان جميـــع المعتقلين متزوجون ، وثلاثـــة منهـــم لم يمض على زواجهم سوى أشهر قليلة . ورابعهـــم – وهو عربي ناطور – متزوج وله عشرة اطفال . وجميعهـــم اعتقلوا قبل سبعة أشهر دون ان توجه لهم اية تهمة .

ان جميــــع أهالي قريـــة قلنسوة يستنكـــرون هــــذه الاعتقـــالات المجحفة ، كما يطـالبون بالافراج عن المعتقل الذي تجدد اعتقاله او تقديمه للمحاكمة .

محـــاكمة في نـــابلس

بدأت المحكمة العسكرية في نـــابلس بتـــاريخ ٢٢-٦-٧١ النظر في قضيــة نظمي رسمي عبدالله الكوسا وسعيد صالح حمدان عمـــار اللذين اتهمـــا بالانتساب الى منظمة غـــير مشروعـــة وبحيازة اسلحـــة وذخيرة .

وتولى الدفاع عن الاول المحامي حسين الجاغوب وعن الثاني المحامية فيليتسيا لانغر .

وذكرت المحامية لانغر ان افـــادة موكلها سعيد قد اخذت منه بالقوة ، واظهر المتهم بعض الآثـــار الباقيـة نتيجة التعذيب على جسده ، كمـــا وصف وجوه رجال الشين بيت الذين ضربوه .. وطبعا زعمت النيابـــة ان لا وجـــود لهؤلاء الاشخـــــاص ابدا ...

وظهر في المحكمة تناقض بين أقوال شاهدين من النيابة انكر الاول انـــه شاهد المتهم وعينه اليسرى زرقـــاء نتيجة الضرب ، بينما اعترف الثاني بذلك وقال انه رآها منتفخة ..

وتاجل النظر في القضية الى ايلول المقبل .

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي في ام الفحم

يعقد اجتماعا الساعة ٤ بعـــد ظهر يوم السبت ١٠-٧-٧١ يتكلم فيه م. لانغر حول النضال من اجل السلام وحقوق العاملين

تهنئـــة

تهانينا الحـــارة للصديـــق **سليمان راشد** بالزواج

الحزب والشبيبة – حيفا

**

تهانينـــا الحارة للرفيـــق **سعيد زبيـــدات** وعروســـه بالزواج وبالرفاء والبنين

الحزب والشبيبة – سخنين

●●●

الى صديقنا عاطف يعقوب طنوس وزوجته بمناسبة مولد ابنهما البكر

« موفق »

الحزب – الناصرة

تهانينا الحارة الى الرفيقين يوسف عبـــد الرازق عدوي ونواف طه عدوي

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – طرعان

وكالة الاستخبارات الاميركية – بقيـــة

الخاص ، ويتوجب عليه ان يحفظ غيبا شيفرة معقدة ، وان يحمل معــه بعض الحبوب الكافية لانهاء حياته اذا ما القي عليه القبض حتى لا يتعرض للتعذيب ويضطر بالافشاء المعلومات .

ان وكالة الاستخبارات الاميركية هي اخطبوط تجسس وتآمر .. وقـد ابرزنا في هذا المقال في الاساس مكانهـــا في بناء شبكة المخابرات الاميركيـة وتنظيماتها .. امـــا نشاطهـــا ودورهـــا في الاطـاحة بالانظمة المعــادية للامبريالية فتلك قصة اخرى قد نعود اليها .

٧٠٠٠ موظف يعلنون الاضراب

● بوليس الجمارك يجـــدد نضالـــه ● ● نجـاح عمـال خيـوط الكهربــاء ومنقـــذي الشواطىء ● مستخدمو المستشفيات الحكومية يشددون نضـــالهم

حيفا – مكتب الاتحاد – ٧٠٠٠ موظف في قسم الهندسة في وزارة المواصلات منهم ٢٠٠٠ من موظفي مراكز التلفـــون وشبكة التلفونات – اعلنـــوا اضرابا انذاريا ، أمس ، لمـدة ٢٤ ساعة ، وذلك بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم ، بادخـال تعديلات على درجاتهم وملاك عملهم ومن جراء التسويف في بحث مطالبهم .

وقد ادى الاضراب الى عراقيل في كل الشبكة التلفونية في البـــلاد .

وقد بعثت سكرتارية نقابة موظفي الدولـــــة بمذكرة الى المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل ابلغته فيها انه اذا لم يستجب لمطـــالب الموظفين خلال اسبوعين فانهم سيعلنون الاضراب التام .

والموظفون الذين يهددون بالاضراب هم اولئك الذين يعملون في صيانــة اجهزة البث للراديو والتلفزيون واعمال تطوير خطوط الهاتف .

والجـــدير بالذكر ان الاضراب الانذاري اعلن بدون موافقـــــة الهستدروت .

اضراب بوليس الجمارك يشل العمل تماما في اسدود

وفي ميناء اسدود انشل العمـــل تماما منذ اول امس ، بعد ان قرر رجال شرطة الجمارك في الميناء تجديد نضالهم ووقف كل الاعمال الاضافية التي يقومون بها ، ممـــا ادى الى توقف كل اعمال التفريغ والشحن في الميناء .

ويطالب رجال شرطـــة الجمارك بزيادة في اجورهم ورفـــع درجاتهم بشكل ملائم للجميع ودفع تعويضات ملائمة ، لكل من يقوم منهم باعمال غير تلك التي حددت لهم .

وكانت الحكومة قبل عدة اسابيع قد ارسلت الشرطة لتحطيم اضراب الاصلاح في مكان عملهم ، عاد هؤلاء شرطة الجمارك في اسدود ، وهي ، تهدد باستخدام « كل الطرق » !! تشغيل الميناء وانتهاج أسلوب .. « اليد الحديدية » !! بما فيهـــا جلب اشخاص من خارج الميناء للعمل كان المضربين ! .

وامام موقف الحكومة المتعنت هذا اعلنت كل لجان العمال في الميناء عن معارضتها لتشغيل اي شخص من خارج الميناء بدلا من رجال شرطة الجمارك المضربين .

عمال خيوط الكهرباء يحققون نجاحا

بعد اضراب من اصعب الاضرابات التي شنها عمال خيوط الكهرباء ، استمر ٣٩ يوما ، واستهدف تنفيذ

العمال الى العمل اول أمس .

وكان قد وقف ضد هؤلاء العمال اصحاب العمل من ناحية وقيـــادة الهستدروت التي تنكرت لنضالهم من ناحية أخرى .

وبعد ان حكم على العمال المضربين ، لاول مرة في تاريخ البلاد ، بالغرامات الباهظة بسبب عدم انصياعهم لاوامر العودة للعمل ، هددت ادارة شركـــة الكهرباء بفصل جميع العمال عن العمل ابتداء من ١–٧ بدون اي تعويض ، وتشغيل عمال جدد مكانهم .

ولكن عمال هذا المصنع استمروا في اضرابهم صامدين وموحـــدين ، وهنا تدخلت وزارة العمل ، وبعـــد مفاوضات معهم وافقوا على انهـــاء الاضراب والعودة الى العمل ، بعد ان احرزوا بعض المكاسب ، وتنازلوا من جانبهم ، عن أجرة ايام الاضراب .

ونعتبر النتيجة التي توصلوا اليها نجاحا لهم بسبب الظروف الخطيرة والصعبة التي احاطت باضرابهم .

منقذو الشواطىء ينجحون بعد سنة من النضال

وبعد نضال استمر سنة كاملة – نجح منقذو الشواطىء في تل ابيب في كفاحهم . فقد وافقت بلديـــة تل ابيب على رفع درجات مديري محطات الانقاذ بدرجتين بسبب كثرة العمل وبشكل خاص في شاطىء تل ابيب .

وبالاضافة الى ذلك وافقت البلدية على دفع أجرة التوقف عن العمل في ساعات بعد الظهر ، وتم الاتفاق على ان يستمر فصل الصيف لمدة ٧ اشهر

وعلى هذا الاساس عـــاد منقذو الشواطىء الى اعمالهم .

مستخدمو المستشفيات الحكومية سيشددون من نضـــالهم

يشتد تذمر مستخدمي المستشفيات الحكومية ، من انظمـــة الطوارىء المستخدمة ضدهم منذ ١٨–٦–٧١ ، والتي حولتهم الى مستخدمين مجبرين على العمل باستمرار وبشكل يتزايد دائما . ويطالب مئات منهم سكرتارية المنظمة بالدعوة الى اجتماع عـــام لاصدار بيان الى الرأي العام يشرحون فيه وضعهم ، وفي نفس الوقت يطالبون باعلان خرقهم أوامر الاقامة الجبرية .

ويطالب المستخدمون المسؤولين عن هذا الوضع بالتوصل الى حل قبل فوات الاوان بقولهم : « لاننا ضعفاء فهم لا يكترثون لنا . فعلى الرغم من خطورة خرق أوامر الاقامة الجبرية من ناحية ، والقلق على جمهور المرضى من ناحية أخرى ، فاننا لا نستطيع الصبر اكثر » .

ويحمـــل المستخدمون ، وبحق ، وزارة الصحة والهستدروت ، سوية ، المسؤولية عن استمرار استخـــدام انظمة الطوارىء .

وبتاريخ ٧–٧ عقدت سكرتاريـــة المستخدمين اجتماعا طارئا بحثت فيه اتخاذ خطوات نضالية أخرى .

الكتلـــة الشيوعيـــة تطالب بالغاء أوامـــر الطـــوارىء

تقدم عضو الكنيست توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست يطلب منها ان تدرج على جدول اعمال الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية الغاء انظمة الطوارىء التي أصدرها وزير الصحة والتي بموجبها أجبر عمال المستشفيات عـــلى العودة للعمل .

وحسب القانون الذي اعطى الحكومة صلاحيات اصدار انظمة طوارىء كهذه فمن صلاحيات الكنيست ابطال هذه الانظمة اذا رات ذلك مناسبا .

فـــرض منـــع التجـــول في اعقـــاب الانفجارات في بيتاح تكفـــا

بيتاح تكفا – فرض نظـــام منع التجول على القرى الواقعة على جانبي الخط الاخضر في الشارون . وتجري قـــوات الامن والشرطة عمليـــــات تمشيط واسعة في القـــرى المذكورة ، وذلك على اثر انفجار اربع قذائف صاروخيـــة في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء الماضي في مدينة بيتاح تكفا .

وتبحث القــــوات عن الاشخاص الذين نصبوا مدافع الكتيوشا ، واطلقوا قذائفها . وكان من نتائجها اصابـــــة مستشفى « رفقه » والمدرسة المجاورة له وثلاثة بيوت اخرى

وقتـــــل اثنان من نزلاء المستشفى احداهما طفلـــة في الخامسة والثانية عجـــوز في الواحدة والسبعين من عمرها ، واصيب حوالي ١٩ آخرين ، جراح بعضهم خطرة .

بريطانيـــا تطرد ٣ دبلوماسيين عراقيـــين

لندن – طلبت بريطانيا من ثلاثة دبلوماسيين عراقيـــين (الملحق العسكري المساعـــد وسكرتيرين اولين) مغـــادرة البلاد خلال ٧ ايام ، وذلك ردا عـــلى طرد دبلوماسيين بريطانيين من العراق .

وكان العراق قـــد طرد الدبلوماسيين البريطانيين منه بعد اتهامهما بأن لهما علاقـــة بحلقة تجسس وتآمر تعمـــل داخل العراق ، من أهدافهـــا الاطاحة بنظام الحكم العراقي الراهن .

القـــاضي الاريـــاني يزور موســـكو

صنعاء – اعلن هنــــا ان القاضي عبد الرحمن الارياني ، رئيس المجلس الجمهـــوري اليمني ، سيقوم بزيـــــارة للاتحاد السوفييتي في النصف الاول من الشهر القادم تلبية لدعوة من الزعماء السوفييت .

وسيرافق الارياني في هـــذه الزيارة عدد من الوزراء وقادة القوات المسلحة اليمنية .

وستجري خـــلال الزيارة محادثات بين الجانبين اليمني والسوفييتي تستهدف تدعيم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت (ركـــاح) تطلب تمثيلها في اللجان المشرفة على العيادات الهستدروتية في القـــرى العربيـــــة

قدم الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، استجوابـــا الى سكرتير الهستدروت العام يطلب فيه اتخاذ اجراءات من اجل ضم ممثلين عن الكتلة الشيوعية (ركاح) الى اللجان المشرفة عـــلى شؤون عيـــادات صندوق المرضى (كوبات حوليم) الموجودة في القرى العربية . ومثل هذه اللجان توجـــد في كل قرية عربية فيها عيادة لصندوق المرضى . وهذه اللجان تعينها الدائرة العربية في الهستدروت ، لانه لا توجد في القرى العربية مجالس عمال او اي هيئة هستدروتية ذات صلاحية لتعيين مثل هذه اللجان وتحرم الكتلـــــة الشيوعية (ركاح) من ان تمثل في هذه اللجان التي تشكل على الغالب من ممثلي كتلة «المعراخ» فقط مع انه يحق للكتلة الشيوعية ان تمثل فيها خاصة وان نسبة ناخبيها في هـــذه القرى عالية ، ولهذه اللجان أهمية لانها تشرف على حل القضايا التي تنشأ بين الاعضاء وبين المسؤولين في العيادة بما فيهم اطباؤها ، وتعمل على تحسين وضع العيادة بواسطـــة توجيهها للادارة المسؤولة عن العيادة .

٣٠٠ عـــربي – بقيـــــة –

بالمحاكم التي قام بها السكان . ولكن ذلك كان مؤقتا .. فقد عاد المهندسون هذه المرة بالجرافات . وقد اخبـــر كبير المهندسين السكان انهم سيظلون مستمرين في اعمالهم وان يوقفهم الا امر من محكمة العدل العليا .

لقد اثار هذا العدوان الصـــارخ على سكان ارض السمار ، أشـــــد الاستنكار في نفوس المواطنين العرب في القدس العربية المحتلة وجميعهـــم يطالبون بوقف هذا العدوان ووضـــع حد لسياسة الاحتلال والقمـــــع والتشريد .

كلمـــــة الاتحـــــاد – بقيـــة

اسرائيـــل ان الشعب العربي الفلسطيني حي لا يموت ، بل هو يبعث من نكساته باسرع ما يستطيع حكام اسرائيل خلق حقائق واقعية .. ولذلك فمن الخطـــا البناء عـــلى ممكنات غياب فعالية هذا الشعب وقدرته النضالية ..

ولا شك في ان اجتمـــاع المجلس الوطني الفلسطيني – على الرغم من تحفظاتنا بالنسبة لبعض مواقفه السياسية الجوهرية – يؤكد ان الشعب العـــربي الفلسطيني باق في الميدان .

وبعـــد !

ما قيمة خلق وقائع مادام الشعب العربي الفلسطيني لا يبيع وطنه ، بل يزيد من تمسكه به .

ان الجرافات تستطيع أن تعمل بحراسة الحراس في حي «السمار» في القدس .. ولكنها مهما حفرت عميقـــا فهي لن تستطيع اجتثاث الشعب العـــربي الفلسطيني من حقه في تربته ووطنه .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحـــرير : شارع عاد يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

نيقولاي بودغورني : يجب ضمـــان استقلال وسيادة دول الشرق الاوسط

موسكو – اعرب رئيس مجلس السوفييت الاعـلى ، نيقولاي بودغورني ، أثناء مقابلته لوزير خارجية ايطاليا ، الدو مورو ، عن ضرورة ضمان استقلال وسيادة اقطار الشرق الاوسط وعدم تجدد اعمال العنف في المنطقة على ان تسوى الازمة حسب قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر عام ١٩٦٧ .

مباحثات تقليص الاسلحة الاستراتيجية في هلسنكي بين الدولتـــين الكبريين

هلسنكي – ادلى فلاديمير سمينوف ، نائب وزير الخارجية السوفييتي ورئيس وفـــد الاتحاد السوفييتي في مباحثات تقليص استعمال الاسلحـــة الاستراتيجية ، لدى وصولـــه هلسنكي ، بأن حكومـــة بلاده زودته واعضاء الوفد بخطوط واضحة لبلوغ نتائج محسوسة في محادثات تقليص الســـلاح الاستراتيجي بين الاتحـــــاد السوفييتي والولايات المتحدة ، التي بدأت اول أمس في مدينة هلسنكي .

والمعروف ان الاتحــــاد السوفييتي والولايات المتحدة اعلنا في ٢٠ ايار الماضي انهما سيتركزان في هذه المحادثات لتقليص اجهزة الصواريخ ضد الصواريخ ، والى اتفاق حول خطوات معينة لتحديد السلاح الاستراتيجي الهجومي .

واضـــاف سمينوف : ان علينا مهمة هامة هي تحقيق التفاهم الذي تم بين حكومتي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، في ايـــار الماضي ، الذي حدد بوضوح اتجـــاه المحادثات التي تجري الآن ..

اما رئيس الوفد الاميركي ، جرالد سميث ، فقد صرح ان اتفاق ٢٠ ايار يعطي اطارا نأمل ان نواصل فيه المحادثـــات بنشاط اكبر ونترجم التفاهم الذي تم في المستويات العالية في الحكومتين الى اتفاقـــات حول الوصول الى اتفـــاق ملموسة .

هوساك : سنعمل على زيـــادة وتدعيم مختلف علاقاتنـــا مع مصـــر

وصل أمس الى بودابست ، عاصمة المجر ، وزير الخارجية المصرية محمود رياض ، لاجراء محادثات مع المسؤولين المجريين وذلك في نطاق جولته الحالية في عدد من البلدان الاشتراكية .

وكان محمود رياض ، قبل ذلك ، قد زار تشيكوسلوفاكيا بعد ان انهى زيارته للاتحـــاد السوفييتي ، واجرى محادثات مـــع المسؤولين التشيكو – سلوفاكيين صرح في اعقابهـــا وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بأن محادثات رياض في براغ كانت ناجحة تماما وساعدت على تفهم الوضـــع في الشرق الاوسط ، وقال ان الوفدين العـــربي والتشيكوسلوفاكي ناقشا مختلف المشاكل الخاصة بالسلام العـــالمي .. واتفقت وجهة نظرهما على ان مشكلة الشرق الاوسط انما هي مشكلة عاجلة وملحة وانها تهـــدد السلام العالمي .

والجدير بالذكر ان غوستاف هوساك ، السكرتـــير الاول للحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي ابلغ محمود ريـــاض ان تشيكوسلوفاكيـــا سوف تستمر في تأييد الدول العربية في نضالها العادل ضد اسرائيل كما ابلغه اهتمـــام تشيكو – سلوفاكيا في توثيـــق ودعم العلاقات بين البلدين وانهـــا سوف تعمل على زيادة وتدعيم مختلف علاقاتها مع مصر .

ومن المنتظر أن يكون قـــد صدر ليلة أمس بيان مشترك عن محادثات محمود رياض في تشيكوسلوفاكيا .

الـــدو مـــورو في موســـكو

موسكو – وصل الى موسكو يوم الاثنين الماضي ، الـــدو مورو ، وزير خارجية ايطاليا ، في زيـــارة رسمية تستغرق اسبوعا .

وذكرت الصحف الايطاليـــة ان الدو مورو سيبحث مـــع المسؤولين السوفييت مسألـــة تقليص القوات العسكريـــة في اوروبا وموضوع عقد مـــؤتمر لامن اوروبا .

توثيـــــق العــــلاقات – بقية

ان زيارة شيل لم تكن لامر فارغ . فلقد عرفنا منذ مدة غير بعيدة انـــه بالاضافة الى مـــا للرأسمال الالماني الغربي من توظيفات في اسرائيل ، تجري الآن دراسة ٤٢ مشروع توظيف جديدة لشركـــة « آي. اس. ال » وحدها ، وهي التي يشترك فيهـــا « بنك النقابات المهنية » (وهو ابعد ما يكون عن مصالح العمال مثل مثيله وشريكه الاسرائيلي) بـ ٨٠ بالمئة من رأس المال ، وبنك العمال الاسرائيلي وشركة كور بـ ١٠ بالمئة ، هـــذا بالاضافة الى التوظيفات في شركـــة فندقي هيلتون ومجدالور في تل ابيب ، التي قد نفذت فعلا او انها في مرحلة التنفيذ فتيار التوظيف الالماني الغربي في ارتفاع .

وليس حبـــا باليهود ولا شعورا بالندم على الماضي المظلم ، يوظف ارباب المال الالمان الغربيين اموالهم في اسرائيل . ان الاسباب غير ذلك .. فالقانون الالمـــــاني الغربي يعترف باسرائيل بانها دولة متطورة ، فكل توظيف فيها يعفي موظفي الاموال من الضرائب بنسبة ٦٠ بالمئة من الربح الذي اخذ منه مبلغ التوظيف .. والحكومة الاتحادية تعطي قرضا بنسبة ٥٠ بالمئة بفائدة ضئيلة ٦ بالمئة لمدة ١٢ سنة تبدأ اعادته بعد ست سنوات وغير ذلك .

ويلقى رأس المـــال الالماني الغربي تشجيعا في اسرائيل (والمناطق المحتلة) في « قانون تشجيع التوظيف » الذي يمكن من جني ارباح هائلة ، واخراجها من البلاد . ومن البارز ان قسما من هـــذه الاموال يذهب الى نـــواح ومناطق يمكن فيها استغلال قوى عمل رخيصة ارخص منها في مراكز البلاد (ان اسعار العمل حتى في تل ابيب ارخص منها في المانيا الغربية) .. ومن الامثلة على ذلك التوظيف في مشروع النسيج « بلينط » الـــذي سيقام في كفر كما ، ومشروع الفنادق والسكنات على جبل الكرمل ، حيث تستغل الايدي العاملة العربيـــة في اسرائيل وتستغل اكثر منها الايـــدي العاملة من المناطق المحتلة . وستقوم هذه الشركة بانشاء فنادق في يافـــا والقدس العربية ، وهي معنيـــــة بتوظيف أموالها في مدينة الفولاذ قرب عكا . لذلك فزيارة شيل ترمز الى ما تسديه حكومته من خدمات لرأس المال واطماعه الامبريالية .

جاء في الانباء : – تظاهر اكثر من ٥٠٠٠ شخص ينتمون الى حركة « الفهود السود » يوم الاثنين الماضي في القدس ، (الاتحاد عدد ٦–٧) وهم يحملون شعارات كتب عليهـــا : « حكومة التمييز ستسقط » ، « لا اتفاق وقف اطلاق النار على جبهة الجوع » ، « يا شارف : سنواصل غزو البيوت حتى تستقيل » .. كذلك هتف المتظاهرون تنديدا « بدولة البوليس » .. واستنفروا الشرق السفرادي (اليهودي الشرقي) .



قطـــاع من مظـــاهرة « الفهود السود »

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

להגברת המאבק לשלום וזכויות העמלים!
لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين!
١٠ الحملة المالية 10

وصلنـــا الى ٧١٫٣ بالمئـــة

أيضا مناطق الناصرة والقدس وحيفا تخطت الـ ٥٠٪ من حصتها . منطقة تل أبيب تقف في الطليعة بنسبة ٩٠٪ من حصتهـــا ..

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل أبيب يافا	١٧٠٠٠٠	١٥٣٠٦	٩٠
المثلث	٨٥٠٠	٧٣٥٠	٨٦٫٥
السهل	٧٠٠٠٠	٥١٥٦	٧٣٫٧
عكا	١٢٠٠٠	٧٧٠٠	٦٤٫٢
الجنوب	٢٣٠٠	١٤٤٥	٦٢٫٨
القدس	١٠٠٠	٦١٨	٦١٫٨
الناصرة	١٦٠٠٠	٨٣٨٣	٥٢٫٤
حيفا	١٠٠٠٠	٥٢١٠	٥٢٫١
متفرقات	١٢٠٠	٢٣٠٨	—
المجموع	٧٥٠٠٠	٥٣٤٧٦	٧١٫٣

صـــــدرت

الجديد

في هذا العدد تتمة الدراسة المعمقة حول النفط العربي . وحلقة مثيرة من الادب الشعبي بقلم توفيق زياد « دبرهـــا يا مستر دل » .. ونظـــرة على كتاب الشـــرق العربي .. وقصص بقلم نبيل عوده ونورمورات سارنجانوف ومحمود البدوي .. شعـــر لنايف سليم واحمد ناظم وابو الهـــول دم دم ..

ورأي في الصحـــافة !!

بيت الثقافـــة « الاخـــوة »

شدروت هكرمل ٣٩ – حيفـــا

المنظمة الاسرائيلية للمناضلين في الجبهـــة المعادية للهتلريـــة ، وضحايـــا النـــازيـــة

في يوم الثلاثاء ١٣\٧\١٩٧١ الساعة ٨ مساء اجتماع لمناسبة ٣٥ سنة على الحرب الاهلية في اسبانيا

الموضوع : مناضلو اسبانيـــا يتحدثون

باشتراك الدكتور م. فدلان – ي. تسنتنر

في النهاية يعرض فيلم اموت في مدريد

قداس وجناز الاربعين

عن نفس المرحوم جورج حنـــا شقحه – النـــاصرة

آل شقحه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن نفس عميدهم المرحوم

جورج حنا شقحه

وذلك في كنيســـة البشارة للروم الكاثوليك في النـــاصرة ، الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠\٧\٧١ .

آل شقحه

لتتراص قوى السلام ضد اخضاع اسرائيل للحلف الاطلسي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
١٣ تموز ١٩٧١
١٩ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٨ السنة ال ٢٨
יום ג
13 .7 .1971
מס' 18 שנה 28

اصطدامات مسلحة في غزة

حيفا – لمكاتب الاتحاد – في اصطدامين متعاقبين جريا امس بين القوات المحتلة ورجال المنظمات الفلسطينية في مدينة غزة قتل جندي اسرائيلي وجرحت امراة عربية فلسطينية مع طفلها .. كما أصيب اثنان بجراح .

وحسبما جاء في الاذاعة الاسرائيلية جرى الاصطدامان في نهار امس حين كانت دوريتان تجولان في مخيم جبالية في قطاع غزة .

وأكدت اذاعة اسرائيل بأن « مخربا » قتل اثناء الاصطدام ، بينما أصيب آخر بجراح .

وفي الوقت ذاته تعمق التباعد بين المناطق المحتلة وسلطات الاحتلال .. وذهبت ادراج الرياح وعود التعويض السخية .

انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

القاهرة – لا يزال المجلس الوطني الفلسطيني يواصل ابحاثه هنا .. وقد أعلنت وكالات الانباء ان المجلس وافق بالاجماع على وضع جميع القوات الفلسطينية المسلحة تحت قيادة ياسر عرفات قائد فتح ..

ولكن هذا القرار حسب الاذاعات لم يلق تاييدا عاما ..

وفي الوقت ذاته استمر هجوم الفئة الاردنية الرجعية على القوات الفلسطينية المسلحة في منطقة الزرقاء ..

وقد اعلن مبعوثا مصر والمملكة السعودية في الاردن نجاحهما في المباحثات مع الملك حسين والحكومة الاردنية بشأن تسوية العلاقات بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

هذا وكان المجلس قد توصل الى اتفاق لتوحيد المنظمات الفلسطينية .. الا ان ذلك لم يوضع في حيز التنفيذ .

ديان يقترح قواعد لحلف الاطلسي

وزير الحربية يتنبأ بوقوع حرب في النصف الثاني من هذه السنة .. يؤكد ان الولايات المتحدة لم تحاول فرض الحل على اسرائيل .. وينبه زعماء حلف ناتو من زعزعة ميزان القوى .. « دافار » تقترح تقديم ساحل اسرائيل لحلف ناتو وتعلن : « مالطا يوك – حيفا موجودة »

حيفا – لمكاتب الاتحاد – وزير الحربية موشه ديان الذي كان يستعلي على الجميع ويعلن ان اسرائيل لا تريد ان يحارب أميركيون او غيرهم من اجلها اصبح يدعو حلف ناتو الى اقامة قواعد في سيناء .. في وقت دعت فيه دفار (٥–٧–٧١) في مقال بعنوان « مالطا يوك – حيفا موجودة » الى وضع الساحل الاسرائيلي تحت تصرف حلف ناتو (الاطلسي) .

وقد جاء العرض في مقابلة اذاعية اذاعها صوت اسرائيل في ١٠–٧ (ونشرتها الصحف في ١١–٧) حين قال ديان :

« لا افترض ان اولئك الذين ينهمكون في القضايا العسكرية في ناتو لا يرون المعنى الجديد في المترسة السوفييتية العميقة في المنطقة ، ولا يدركون اهمية مطار (عسكري) في مواقع مثل بير جنجلة في سيناء (الذي يبعد ٨٠ كيلومترا من قناة السويس) ، حين يثمنون القوات البرية السوفييتية في مصر او يقارنونها مع القوات الغربية التي تواجهها » ..

وفي هذه المقابلة اختار ديان ان يضخم تحذيرات المسؤولين المصريين ليتنبأ بامكانية وقوع حرب في النصف الثاني من هذه السنة ..

وارتأى ، ردا على سؤال قد يكون موحى به سلفا ، ان يعلن ان الحرب ستكون في الضفة الغربية من القناة .. وأكد ان اسرائيل استفادت من فترة وقف اطلاق النار لتقوي مواقعها العسكرية وتوطيدها .

ومع انه قال ان الولايات المتحدة امسكت مؤخرا عن تزويد اسرائيل بالسلاح (والمقصود أمسكت عن عقد اتفاق جديد لا يزال هنالك متسع من الوقت لعقده – المحرر) فقد اضاف حالا ان واشنطن خلال السنوات الاربع الاخيرة لم تحاول فرض الحل على اسرائيل كما انها لم تشترك مع الاتحاد السوفييتي من اجل تنفيذ مشروع روجرز .

وعزا امساك الولايات المتحدة عن تزويد اسرائيل بالسلاح الى ضغط مصر وزعم ان ذلك يمنع البدء بالمفاوضات من اجل الوصول الى التسوية الجزئية .

ورفض ديان فكرة « دوران مصر في فلك الاتحاد السوفييتي » واعتبر علاقات القطرين نسخة شرق اوسطية لحلف وارسو .

وليقدم لدعوته حلف ناتو الى اقامة قواعد في اسرائيل والمناطق التي تحتلها ، أعلن ديان ان الوجود السوفييتي في البحر الابيض المتوسط والاقطار المحيطة به لا يخص اسرائيل وحدها ، بل يتعلق باقطار ناتو والعالم الغربي عامة ..

وقال انه لا يرى امكانية استيعاب اسرائيل في حلف ناتو (الاطلسي) ولكنه في الوقت ذاته لا يتصور ان زعماء ناتو يتجاهلون ان المترسة السوفييتية العميقة في البحر الابيض المتوسط زعزعت توازن القوى في المنطقة بين كتلتي الغرب والسوفييت .

اما « دافار » فقد كتبت – في المقال المذكور آنفا وهو بقلم يعقوب اونشتين – ان اسرائيل يجب ان تاخذ بالحساب تغير عواطف الولايات المتحدة ، ولهذا « تستطيع اسرائيل ان تقترح لحلف ناتو ساحلها – وهو ساحل هام جدا استراتيجيا لانه الساحل الشرقي من البحر الابيض المتوسط – كبديل لمالطا .. وبذلك نسهم بقسطنا في النضال من أجل الحرية (كذا) في العالم » ..

واضاف : وعندئذ تكون اسرائيل جزءا من ناتو وتسري تعهدات الولايات المتحدة حيال ناتو على اسرائيل .



آلن باتور عاصمة منغوليا الشعبية التي بدأت طريق التطور غير الراسمالي قبل اكثر من خمسين سنة ..

الكتلة الشيوعية تطلب ان تبحث الكنيست اقتراح ديان وضع مطارات سيناء تحت تصرف حلف الاطلسي

القدس – لمراسلنا في الكنيست – وجهت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست رسالة مستعجلة تطلب ادراج اقتراح وزير الدفاع «بوضع المطارات في سيناء تحت تصرف قوات حلف الاطلسي» على جدول أبحاث الكنيست .

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية ان خطورة الاقتراح المذكور الذي ورد في خطاب وزير الدفاع السيد موشه ديان في الاذاعة يوم السبت الماضي تلزم اجراء بحث مستعجل في الكنيست .

عيد الثورة في منغوليا الشعبية

احتفلت منغوليا الشعبية يوم السبت الماضي بعيد الثورة التي جرت قبل ٥٠ سنة ونقلت منغوليا من عهد الاقطاع الى طريق التطور الاشتراكي . وقد اشترك في الاحتفال مندوبون ، على مستوى عال ، من جميع البلدان الاشتراكية .

وذكر راديو آلان باتور ، اول أمس ، ان الرفيق سدنبال رئيس مجلس الوزراء المنغولي والسكرتير الاول للحزب تكلم في الاحتفال . وتلاه الرفيق الكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية .

واشتركت في الاحتفال وفود من بلغاريا وهنغاريا والمانيا الشرقية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغسلافيا وكوبا وكوريا الشمالية وفيتنام الشمالية .

أسباب وفاة رواد سيوز ١١

موسكو – اذاع راديو موسكو ، فجر امس ، ان وفاة رواد سفينة الفضاء السوفييتية نجمت عن هبوط مفاجىء في الضغط داخل السفينة اثناء عودتها الى الارض .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بيان المكتب السياسي

امن اسرائيل ليس بقواعد لحلف «ناتو» بل بالسلام العادل المستقر

ان الدعوة التي وجهها وزير الدفاع لدول حلف الاطلسي لاستعمال مطارات سيناء قواعد عسكرية ضد الاتحاد السوفييتي (في حديثه من الاذاعة الاسرائيلية يوم السبت ١٠–٧–٧١) لشهادة اخرى على الاخطار المحدقة باسرائيل وبسلامة المنطقة الناجمة عن استمرار سياسة حكام اسرائيل المغامرة عديمة المسئولية .

ان زيارة رئيس الاستخبارات الامريكية في الاسبوع المنصرم اسرائيل – دلت على توثق ارتباط اسرائيل بمشاريع الامبريالية الاميركية وحلف الاطلسي ضد قوى حركات التحرر القومي في المنطقة ، وضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

وليس من قبيل المصادفة ان ياتي اقتراح وزير الدفاع بجعل سيناء قاعدة عسكرية لقوات حلف الاطلسي على اثر زيارة رئيس الاستخبارات الاميركية . وهذا ما يثبت العلاقة القائمة بين تطلعات زعماء اسرائيل المغامرة نحو تخليد احتلال الاراضي العربية وبين مشاريع الامبريالية الاميركية العالمية وحلف الاطلسي .

ان سياسة تخليد الاحتلال تمنع عن شعب اسرائيل السلام الثابت العادل ، وتربط اسرائيل بمشاريع الاستراتيجية العالمية الاميركية ، خلافا للمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل وخلافا لتطلعاته نحو السلام والامن .

ان حكام اسرائيل باقتراحهم وضع المناطق العربية المحتلة (مثل سيناء) تحت تصرف حلف الاطلسي وقوات الولايات المتحدة يظنون انهم يقوون مواقعهم في هذه المراكز . غير ان الواقع انهم يكشفون المزيد من الطابع الامبريالي في سياسة الاحتلال .. ويعزلون انفسهم وسياستهم اكثر عن شعوب العالم ويثيرون قوى جديدة ضد سياسة الاحتلال .

المناطق العربية المحتلة تخص الشعوب العربية ولا تخص وزير الدفاع موشه ديان ، ولذلك فمن الواجب الجلاء عنها واعادتها الى الشعوب العربية ، وهكذا يمكن بلوغ السلام الذي يتوق اليه شعب اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر الاقتراح الشنيع الذي قدمه وزير الدفاع موشه ديان ليضع سيناء قاعدة عسكرية تحت تصرف قوات حلف الاطلسي .

اننا ندعو جميع انصار السلام في اسرائيل كي يقاوموا سياسة حكام اسرائيل ، تلك السياسة التي تبعد السلام والامن وتدفع باسرائيل الى المغامرات الدولية في خدمة الامبريالية الاميركية .

ليتراص جميع انصار السلام في اسرائيل في النضال لاجل تحقيق قرار مجلس الامن الصادر في تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وبلوغ السلام الدائم العادل .

تل ابيب ١٢–٧–٧١

ابا ايبن يتحمس لزيارة زميله الالماني الغربي ولتر شيل ويعلن :

زيارة وصلت حد الكمال من كافة الوجوه

تل ابيب – لمكاتب الاتحاد السياسي – « زيارة وصلت حد الكمال من كافة الوجوه » – هكذا وصف ابا ايبن وزير الخارجية الاسرائيلي زيارة زميله ولتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية التي انتهت مساء السبت .

واضاف ابا ايبن الذي كان يتحدث مع الصحفيين في مطار اللد بعد ان ودع ضيفه الالماني الغربي ان الزيارة « أسهمت في تقارب القطرين » ، خصوصا وان شيل أكد ان بون ترفض ان تكون العلاقات بينها وبين اسرائيل مجرد طبيعية ، بل تريدها ان تكون خاصة ..

وأكدت المحافل السياسية (جروزلم بوست ١١–٧) ان شيل ادخل السرور الى قلوب المسئولين الاسرائيليين حين أكد لهم ان توجه حكومته نحو الشرق ومحاولتها تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي لن يكونا على حساب اسرائيل !! كما ان اقامة بون علاقات متوازنة مع اقطار الشرق الاوسط باستئناف العلاقات مع الاقطار العربية لن تضر باسرائيل .

ولكن « الكمال » لم يكن كاملا وقد لاحظت الصحف ان مواقف الجانبين تفاوتت بشأن طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط .

فولتر شيل فسر اولا ان بيان ١٤ ايار (اعلان دول السوق اتفاقهم على تسوية ازمة الشرق الاوسط) ، انما صادق على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وعلى بعثة الدكتور يارينغ .

– البقية على ص ٤ –

القضاء على محاولة الانقلاب الفاشلة في المغرب

تمكنت قوات الجيش المغربي ، بقيادة وزير الداخلية الجنرال اوفقير من القضاء على محاولة للتمرد ضد نظام الملك الحسن الثاني ، قام بها عدد من الضباط ، مساء السبت الماضي . وقد جرت في أعقاب هذه المحاولة اعتقالات واسعة شملت المئات من العسكريين والمدنيين الذين يعتقد ان لهم علاقة بهذا التمرد .

وفي بيان اذيع على الامة قال الملك الحسن ان المتمردين كانوا من الشباب الذين عملوا بقيادة الجنرال محمد المدبوح قائد الكلية الحربية في الرباط . وقد حاولوا القضاء على حياته وحياة زعماء الدولة « حتى تعم الفوضى » ! ويقيموا فيها جمهورية . واضاف انه نتيجة للقضاء على التمرد قتل عدد من الجنرالات وضباط الشرطة ، كما قتل عدد من الضيوف الذين كانوا في قصره ومدنيون وجنود ممن اشتركوا في القضاء على التمرد .

وهاجم الملك حسن ليبيا التي وقفت الى جانب المتمردين ، كما انتقد تصرف عدد من الدول العربية ، ولكنه لم يذكر اسماء هذه الدول .

وأعلن الملك الحسن بعد ذلك في مؤتمر صحفي ان الجنرالات والضباط المسئولين عن حركة التمرد سيعدمون رميا بالرصاص خلال ٢٤ ساعة .

وكانت شبكة الاذاعة والتلفزيون في المغرب قد أعلنتا مساء السبت الماضي ان الجيش المغربي أطاح بالملك الحسن الثاني واستولى على الحكم في البلاد وأعلن النظام الجمهوري .

– البقية على ص ٤ –

حاكم أوغندا يريد مساعدة اسرائيلية في ميدان التدريب العسكري

تل أبيب – أكد الجنرال ادي امين الذي أطاح بحكومة ميلتون ابوتي الشرعية واقام حكومة موالية للدول الامبريالية – انه يزور اسرائيل ليطالب المسئولين فيها بزيادة نشاطهم وتوسيعه في ميدان تدريب قواته المسلحة .

وكان الجنرال ادي امين قد وصل الى البلاد يوم الاحد ليقضي يوما واحدا قبل مغادرتها الى لندن حيث سيطالب حكومتها بمساعدته على توطيد مواقعه وتقوية جيشه ازاء ما يدعيه من

– البقية على ص ٤ –

اغنيو يواصل سعي روجرز لاقامة جبهة رجعية في العالم العربي

اديس ابابا – وصل سبيرو اغنيو نائب رئيس الولايات المتحدة الى عاصمة اثيوبيا في اطار جولة يقوم بها في عدد من اقطار آسيا وافريقيا ..

وكان قبل ذلك قد انهى زيارتين قام بهما في الكويت والمملكة السعودية .

وصرح اغنيو في اديس ابابا انه أخبر المسئولين السعوديين والكويتيين بأن حكومة الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وكان اغنيو قد صرح في مطار جدة في أعقاب مباحثاته مع الملك فيصل السعودي ، ان زيارته في السعودية حققت نجاحا مطلقا !

– البقية على ص ٤ –

وثيقة شومان دعت الى عودة اسرائيل الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧

بون – نشرت كبرى صحف المانيا الغربية « ولت ام سونتاج » يوم الاحد الماضي ان « ورقة العمل » (وثيقة شومان) بشأن أزمة الشرق الاوسط تدعو الى عودة اسرائيل الى حدود ٤ حزيران بتعديلات طفيفة فقط متفق عليها .

واكدت الصحيفة اعتمادا على مصادر عليمة ان الوثيقة (التي قيل ان وزراء دول السوق الاوروبية المشتركة صادقوا عليها) ، تدعو الى اقامة مناطق منزوعة السلاح على طرفي الحدود بين الجانبين العربي والاسرائيلي لمدة ٥ سنوات على الاقل وبعضها يكون تحت قيادة واشراف مجلس الامن .

اما القدس فالوثيقة تقرر ان من الواجب اقامة ادارة دولية تدير المدينة القديمة وسائر الاماكن المقدسة فيها .

وتدعو الوثيقة الى حل قضية اللاجئين حسب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ بتاريخ ١١–١٢–٤٨ وهو الذي يخير اللاجئين بين العودة وقبول التعويض .

عضو الكنيست ماير فلنر في النقاش حول وزارة الاسكان :

فقط بالنضال يحصل سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان على السكن الانساني

كتلة « راكاح » في الكنيست تطلب اضافة مليار ليره هذه السنة لميزانية الاسكان لتوفير مساكن جديدة

لا تزال محاولات الازواج الشبان احتلال الشقق الفارغة التي تخصصها السلطات للمهاجرين تحتل مكان الصدارة في الصحف والمجلات ..

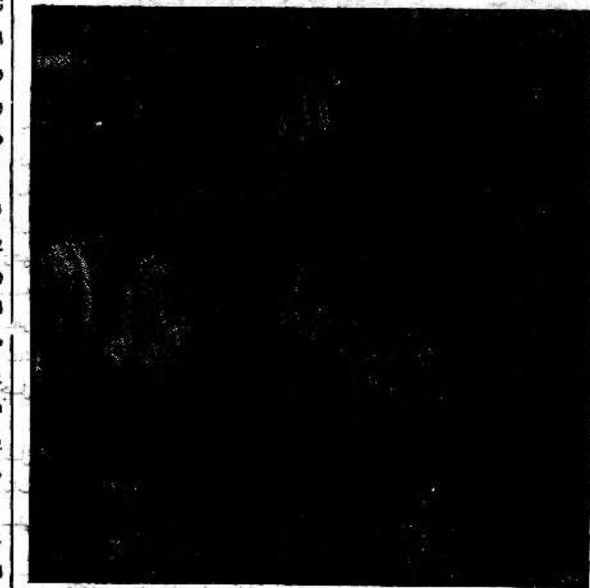
وازاء هذا تحاول السلطات تبرير سياستها بمختلف الطرق واهمها اللعب على عواطف الراي العام واستدرار حماسه للهجرة باعتبارها « طريق الخلاص » ! ...

وعلى هذا الضوء كانت كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست اثناء مناقشة قضية اسكان الازواج الشبان (٢٨–٦) على غاية من الاهمية .. وقد جاء فيها :

نرى في الاونة الاخيرة سلسلة من معارك النضال غير المنقطع يقوم بها ابناء احياء الفقر والازواج الشبان ، الذين يتظلمون ويصرخون ويتظاهرون بل يحتلون البيوت الخالية ، وذلك بعد ان بلغ السيل الزبى وانعدمت امكانات الحصول على ماوى انساني. ويكاد لا يمر شهر دون اقتحام دور خالية . ولقد دعا الوزير اعضاء الكنيست ليستنكروا اعمال اقتحام الدور الخالية . وهذه اسهل طريق. لان المحتلين لم يقوموا باعمال فوضائية كما وصفها الوزير ، بل قاموا بعملية احتجاج . وفي جميع الحالات ترك المقتحمون الدور بعد ان وعدوا بوعود مهما يكن نوعها . يجب ان نصف هذا النضال الذي يقوم به الازواج الشبان ، مثله مثل نضال سكان احياء الفقر ونضال العائلات كثيرة الابناء وابناء الطوائف الشرقية المغبونين بانه جاء بنتائج محسوسة اولية . فلقد طرحت امام الجمهور قضية الفقر المدقع وضائقة السكن ، واضطرت الحكومة الى توسيع برامجها ، دون ان تعطي حلا اساسيا . فالذي تفعله الحكومة وما تنوي ان تفعله ليسا سوى قطرات في بحر . اذ حسب ميزانية الاسكان الراهنة لن يكون اي حل لضائقة السكن القديمة ولضائقة احياء الفقر والمنازل المخطرة ، والعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشبان ، لا بعد سنة ولا بعد خمس سنوات ولا عشر .

وهذا لا يعني اننا نؤيد احتلال المنازل الخالية ، ولا يعني اننا نقترح حل هذه القضايا القاسية المذكورة على حساب مساكن القادمين الجدد . اذ يجب ان يضمن للقادمين الجدد السكن الانساني والعمل حسب المهنة ، ولكن يجب ان يضمن على نفس المدى ، السكن الانساني والعمل المنتج الذي يمكن مئات الالف السكان والازواج الشبان من الوجود الانساني .

واذا كان لا بد من استنكار عمل ، فليس سوى عمل الحكومة التي عمقت سياستها هي ، الفقر والتقطب الاجتماعي في اسرائيل ، وهي التي ادت الى ازدياد اغتناء الاغنياء وازدياد رثة حال الفقراء والازواج الشبان .



عائلة من الازواج الشبان وقد ابعدت بعد تدخل البوليس عن الشقة التي حاولت الاستقرار فيها

ليخصص مليار دولار آخر

دعا الوزير اعضاء الكنيست كي يمتدحوا الحكومة على قرارها – امس – ما هو « مشروع السنوات الخمس » الذي تكلم عنه الوزير ؟ يقول المشروع : « بعد تبلور البرنامج الاولي لاسكان الازواج الشبان ، شغل جهاز اضافي في وزارة الاسكان لاعداد برنامج لانعاش ٤٧ الف عائلة تعيش في اقسى ضائقات السكن .. ليس هذه السنة ، ونامل ان نستطيع تنفيذه في خلال خمس سنوات ابتداء من السنة المالية المقبلة » .

« ويبحث البرنامج بجماعات من الاهلين التي تسكن في ابنية خطرة وتضر الصحة ، وبالاجهزة المؤقتة السيئة ، والابنية التي تنعدم فيها المنافع ، وهذه تشمل اكثرية العائلات التي يعيش ثلاثة افراد او اكثر منها في الغرفة . جاء هذا المشروع لترميم اوضاع السكن لدى ربع مليون نسمة ابتداء من السنة المالية ٧٣/٧٢ وحتى السنة المالية ٧٧/٧٦. ولقد اقرت هذه الميزانية في جلسة الحكومة بعد بحث وزير المالية وتقييمه وتستحق الحكومة التحية على هذا القرار » ...

علام التحية ؟ أولا قررت الحكومة تخصيص مليار ليره لذلك ولمدة خمس سنوات ، اي فقط مئتي مليون ليره للسنة . فاذا كان الحديث حتى حول المنازل الموحدة او الاصغر من الحد الادنى من الحاجة ، فان ذلك يحوج الى مليار ونصف المليار ليره وليس الى مليار . ولكن المهم ان المشروع لخمس سنوات ، وحتى بالنسبة لاولئك الذين يعيشون ، كما يقول الوزير ، في ابنية خطرة وتضر الصحة ، ففي السنة الاولى ستضاف بيوت اخرى كثيرة ، لان بيوتا كثيرة جدا لم تؤخذ في الحسبان، لانها على شفا الخطر .

اننا نطالب الحكومة ونقترح على الكنيست ان يقرروا قرارا خاصا امام احتدام القضية وتخصيص مبلغ مليار ليره اخر في هذه السنة المالية، لاجل حل اصعب ضائقات السكن حلا جزئيا ، وفي السنة القادمة مليار ليره آخر . ان في الميزانية مالا كافيا. خصص الجيش بستة مليارات ليره، يكفيه خمسة مليارات . ويكون في اسرائيل مجتمع اسلم واقوى ولا تكون فيها جماهير جائعة ينقصها المأوى الانساني .

يجب ان ناخذ بالحسبان ان اسعار البيوت في ارتفاع بصورة جدية جدا .

وانشغل الوزير هنا في كيل المديح بالجملة – ولكن على من ؟ على المقاولين . فهو يقول : « انتهز هذه الفرصة لاشكر البانين والمقاولين المرتبطين بالوزارة » .. غير انه في مكان اخر من محاضرته يقول : « ان اسعار الدور ارتفعت من سنة ١٩٦٨ حتى ١٩٧٠ (٢٠ بالمئة) ويجب ان نحسب ان جزءا من ارتفاع اسعار الدور نجم عن ارتفاع اسعار الاراضي وجزءا عن ارتفاع ارباح البانين – ومن الصعب ان نفرق بين هذا وبين هذا » .

لهذا يجب ان يشكر المقاولون ؟ المقاولون والسماسرة على انواعهم يستطيعون ان يجمعوا الأموال الكثيرة والارباح الفاحشة دون توقف ، لان الحكومة تتبع سياسة اليد القوية مع التعساء غير الاحياء الذين يعيشون من ٥ – ١٠ في الغرفة الواحدة ، وتنظر بعطف الى من يجمعون الارباح الخيالية ، بل تمتدحهم ! .

وذكر ماير فلنر ان الحكومة لا تحل قضايا الاكثرية الكبرى من سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان . وقال ان الاكتظاظ في تزايد ، ففي كل سنة يزداد عدد الازواج الشبان ٢٥ الف زوج اخر . وعدد العائلات الفقيرة التي في ضائقة السكن ، حسب ما نشر في مختلف الجهات لا يقل عن ٨٠ الفا .

وقال ماير فلنر : يجب الا ننظر الى ضائقة السكن فقط من جهة عدد وحدات السكن التي ستبنى لهذا الغرض . ان الجانب الاهم هو الشروط التي يمكن بها اقتناء هذه الدور . ان ما يعرض على سكان احياء الفقر ، منازل ثمن الواحد ٤٠ الفا عليهم ان يدفعوا ١٥ الفا نقدا وثم يتعهدون بدفع رهنية بقيمة ٢٠ – ٢٥ الف ليره مع فائدتها ، مع ان الحديث هنا هو حول فئات من السكان يعتبر دخلها اوطا دخل .

واستمد ماير فلنر معلومات وردت في استقصاء جرى قبل عامين والذي اظهر ان نصف هذه العائلات يعيش بدخل يبلغ ٤٠٠ ليره في الشهر او اقل ، ووصف المساكن المزرية والغرف الضيقة والحال التي يعيشون فيها . وتساءل كيف يمكن ان يجابه هؤلاء عبئا ماليا كهذا . واشار الى ان الحكومة خصصت ٦٠٠ قرضا بفائدة ضئيلة وقيمة القرض ١٠ الاف ليره . وتساءل ما هي جدوى هذه القروض ، بينما الرصيد المطلوب هو ٣٠ الف ليره .

وخلص النائب الشيوعي الى القول : ان اقتراح الحكومة ان تؤجر سكان احياء الفقر باجرة منخفضة هي مئة ليره شهريا ... ولكن من الخجل ان نذكر ان عدد البيوت المعدة لذلك هو ٧٢٥ منزلا فقط .. انها تكفي لواحد في المئة فقط .

وتطرق فلنر الى تقرير نشره مؤخرا الوزير شرف ، جاء فيه : انه خلال السنوات الخمس تامنت المساكن الشعبية لـ ١٢ الفا من بين ٧٤ الفا من الازواج الشبان .

وتحدث عن الديون الباهظة التي يتعرض لها الازواج الشبان في حالة حصولهم بالقرعة على منزل ... ثم اشار الى الفوارق القائمة على اساس طائفي في اوضاع السكن ، وذكر ان الطوائف الشرقية هي التي تعاني من سوء الاوضاع .. وان معدل سكان الغرفة الواحدة عند الطوائف القادمة من اسيا وافريقيا هو ١٫٩ شخص ، بينما عند القادمين من اوروبا وامريكا هو ١٫١ شخص للغرفة ، وان لدى ٧٢٫٦٪ من مواليد اوروبا وامريكا يوجد حمامات في بيوتهم ، بينما يتوفر ذلك لدى ٢٤٫٧ من القادمين من اسيا وافريقيا .

الوضع عند العرب

وتحدث عن اوضاع السكن عند العرب ، فقال انه بينما معدل حجم العائلة لدى اليهود هو ٣٫٥ للعائلة ، فهو عند غير اليهود اكبر ويبلغ ٦٫١ للعائلة .. ومعدل افراد العائلة اليهودية ٣٫٦ ، ولكن عند العرب هو ٥٫٩ شخص .. ومعدل ازدحام الغرفة عند اليهود هو ١٫٤ شخص للغرفة ، وعند العرب ٢٫٧ شخص.

اما بخصوص الخدمات ، فالمطبخ يتوفر لدى ٩٨٫٢٪ من اليهود ، بينما عند العرب يتوفر لـ ٧٧٫٧٪ . والوضع اسوا عند الحديث عن الحمامات فعند ٨٥٫٢٪ من اليهود يوجد حمامات ، بينما عند العرب فهو لدى ٢٤٫٣٪ . وتتوفر المراحيض في داخل البيوت لدى ٩٢٫٤٪ ، مقابل ٣٩٫٥٪ عند العرب .

ونبه فلنر في نهاية كلمته الى ان وضع العرب لم يذكر ولا بكلمة واحدة في التقارير والمقترحات التي وردت .

الحكم على ثلاثة من قضاء نابلس

انتهت محكمة اللد العسكرية يوم ٤–٧–٧١ من النظر في قضية حسين عبد العزيز عبد الرحيم الاقرع ومحمد عبد الرحمن ازعر وهما من قرية قبلان لمجاورة لنابلس ، ومحمود حميدان طقطاقة من بيت فجار .

والتهمة هي الانتساب الى منظمة غير مشروعة وحيازة اسلحة ونقلها الى اعضاء آخرين في المنظمة ، وكانت تدافع عنهم المحامية فيليتسيا لانغر .

والجدير بالذكر ان الثلاثة لقوا في اثناء التحقيق الكثير من التعذيب ، في مختلف السجون التي نقلوا اليها .

فمحمود طقطاقة الموجود في سجن النبي صالح كان المحققون يضربونه ثم يدخلونه في الماء البارد ، ودحشوا الرصاص في شرجه .. كما تبدو آثار التعذيب على اظافر قدمي ويدي حسين الاقرع ، الذي قال انهم ضربوه على اعضائه التناسلية وادخلوا قضيبا من المطاط في شرجه . كما ان الثالث وهو في التاسعة عشرة من عمره لم ينج من التعذيب .

و « بفضل » هذا التعذيب اعترفوا بالتهم المسندة اليهم . وقص المتهمون ان رفاقهم في السجن اخبروهم ان المحكمة العسكرية تثق باقوال الشرطة والشين بيت .. وكذلك اعترفوا في المحكمة وتنازلوا عن حق الادلاء بالكلمة الاخيرة التي تعطى عادة للمتهم واكتفوا بدفاع المحامية .

وذكرت المحامية ان حسين الاقرع ليس انه ترك وراءه ١١ ولدا فقط بل تركهم دون مأوى لان السلطات هدمت بيته . وذكرت للمحكمة الضجة التي احدثها هدم البيت حتى الاهلون طلبوا من وزير الدفاع الكف عن هدم البيوت بالجملة .

وذكرت ان المتهم الثاني عوقب ليس انه عوقب بهدم بيته المكون من ثلاث غرف، فقط بل وبيت شقيقته دونما ذنب جنته .. وان اخوته الثلاثة في السجن أيضا ... وهكذا بقي ابناؤهم ونساؤهم وعددهم ٢٤ لا معيل لهم سوى الاب الذي يبلغ الثمانين من العمر .

اما الاخير وهو اصغرهم سنا ، فقد فرقت حرب حزيران بينه وبين عائلته ، وانه بذل كل جهوده ليواصل دراسته .

واصدرت المحكمة حكمها بسجن حسين الاقرع عشر سنوات ، وعبد الرحمن الازعر خمس سنوات ، ومحمود طقطاقة ١٥ سنة .

★ من هنا وهناك ★

كيف نجا المدير ؟

دخل يونتان سميث سونالا غرفة سكرتيرة مدير البنك في باتل كريك ، وطلب منها ان تدخله على المدير .. بحجة ان لديه شيكات بمئات الاف الدولارات .. وادخلت السكرتيرة يونتان .. ولكنه بدلا من ان يبرز مستنداته ابرز قنبلة وهدد باشعال فتيلها ان لم يدفع له المدير المبالغ التي طلبها .

غير ان المدير لم يفقد رباطة جاشه ، بل تناول مسدسه واطلقه في وجه يونتان .. ولم يكن المسدس الا مسدس اطفال ملأه المدير بالحبر بدلا من الماء ، وكان قد « صادره » من ابنه في صباح ذلك اليوم !

زواج تحت ارضي

دوت انخاب العرس على عمق ٥٠ مترا في جوف الارض ..

اما المحتفلون فكانوا ١٢٠ شخصا من زملاء واصدقاء بنيامين وتايتانا احمدوف اللذين قررا الزواج في احد المغاور التي اكتشفاها في غرب كرارا تشايفو – شركسيا .

وقد ولد حب بنيامين وتايتانا خلال سنوات من العمل المشترك في دراسة المغاور ..

وقد اكتشفا ٥٣ منها في اقليم ستافروبسوك (الاتحاد السوفييتي) .



كاريكاتير نشرته « ديلي وورلد » صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي ، واوحت به ان البيت الابيض ، مركز رئيس الجمهورية الامريكية ، هو مصدر الاكاذيب كما يظهر ذلك من الكلمة المطبوعة بالانجليزية وتعني « اكاذيب » .. وقد نشرت الصحيفة هذا الكاريكاتير لتؤكد الفضائح التي وردت في وثائق حرب اميركا القذرة في فيتنام

من فضائح الحرب الامريكية القذرة في فيتنام

كيف شجع كنيدي الاطاحة بـ « نجو دنه ديم »

تواصل الصحف الامريكية نشر وثائق البانتغون حول الحرب القذرة في فيتنام .. وهذه الحلقة تلخيص لما نشرته « تايم » في ٥–٧–٧١ وكشفت فيه دور الرئيس الامريكي كنيدي وادارته في الانقلاب العسكري الذي اطاح برئيس فيتنام الجنوبية « نجو دنه ديم » في عام ١٩٦٣ .

كنيدي وتعهد القوات

خلال الاشهر الاولى من ادارته حاول الرئيس جون كنيدي ان يناور جنوب الفيتنام على طلب المساعدة من القوات الامريكية . ففي ايار ١٩٦١ ارسل كنيدي نائبه جونسون الى فيتنام حاملا معه اوامر « بتشجيع » الرئيس « نجو دنه ديم » على طلب قوات برية من الولايات المتحدة . وقبل ذلك بشهرين كان كنيدي قد سمع بالقيام بغارات سرية ضد شمال الفيتنام. في البداية قاوم « ديم » الضغط الامريكي مجادلا بان وجود القوات الامريكية سوف ينتهك اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ ، ويعرض حكومته للاتهام بانها حكومة عميلة . ولكن في تشرين الاول استجاب « ديم » الى الطلب . وبدأ كنيدي في هدوء وبطء في انشاء المستشارين الامريكيين .

انقلاب « ديم »

وتظهر اوراق البنتاغون ، قبل كل شيء ، ان الولايات المتحدة تامرت مع المتامرين العسكريين

نجو دنه ديم بعد مصرعه

في فيتنام الجنوبية ضد الرئيس « ديم » لم تراجعت عن القيام بدور فعال ، وفي النهاية ساعدت وسمحت بالانقلاب .. وفي صيف ١٩٦٣ بحث الموظفون في سايغون وواشنطن هل يقنعون « ديم » للقيام باصلاحات في النظام ام يساعدون على انقلاب عسكري . وكان كنيدي ومستشاروه قد توصلوا الى الاعتقاد بان « ديم » واخاه ، قائد البوليس السري « نجو دنه نو » حاكمان فاسدان لان اضطهادهما الوحشي للبوذيين وللمعارضين السياسيين سبب الارتباك للولايات المتحدة .

ومهما يكن من امر فادارة كنيدي الماكيافيلية (اللااخلاقية) وافقت على اجراء الانقلاب بعد تردد حين اشارت التقارير الى ان نجو ربما يسعى الى التقارب مع الشمال مما يمكن ان يؤدي الى تحييد الحكومة في سايغون .

واستمرت المؤامرة وقبل طرد « ديم » ابرق ماك جورج بندي الى لودج :

« لقد بدأ انقلاب بقيادة زعامة مسئولة .. انه في مصلحة الحكومة الامريكية ، ويجب ان ينجح » .

وقد امر لودج بعدم التدخل الى جانب اي من الطرفين . وعندما لم تكن هنالك مساعدة امريكية سقطت حكومة « ديم » . وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اول تشرين الاول تلفن « ديم » الى لودج . وكان هذا آخر اتصال قام به « ديم » مع واحد من الامريكيين قبل اغتياله في اليوم التالي .

النصيحة بالانسحاب

في جلسة « مجلس الامن الوطني » التي عقدت في اب ١٩٦٣ اوصى خبير وزير خارجية الولايات المتحدة بول م. كاتنبرغ الولايات المتحدة بالانسحاب التام من فيتنام . وجاء في هذه التوصية ان السخط الجماهيري من نظام « ديم » اذا اضيفت اليه سيطرة الفيتكونغ المتزايدة في الريف تضع الولايات المتحدة في مركز لا يمكن الدفاع عنه في جنوب الفيتنام . « اننا خلال مدة تتراوح بين ستة أشهر وسنة ، كما يرى الناس ، سنخسر الحرب . انهم ، تدريجيا ، سيذهبون الى الجانب الاخر . وسنكون مجبرين على الانسحاب. وفي مثل هذا الوضع الحرج فمن الافضل لنا ان نقرر الانسحاب بشرف » . ولكن وزير الخارجية، دين راسك ، الذي كان يدير الجلسة ، في غياب الرئيس ، اجاب : « اننا لن ننسحب من فيتنام الا اذا كسبنا الحرب » .

تنبؤات بالفشل

في أواخر سنة ١٩٦٣ ، وبداية ١٩٦٤ ، اي قبل سنة من اصدار الرئيس جونسون امره بضرب فيتنام الشمالية بالقنابل ، جاء في دراستين سريتين ان هذا التكتيك سيكون نصيبه الفشل . وبعد سنتين ونصف من القصف المتواصل على الشمال اثبت بحث اجراه نائب وزير الدفاع بول نتس ان تلك التنبؤات كانت صحيحة . ولكن مرت سنة اخرى قبل ان يتوقف القصف .

مكنمارا والقصف

لقد افاق وزير الدفاع مكنمارا ، بسرعة ، من وهم استراتيجية القصف التي كان قد أوصى بها الرئيس جونسون . وأمضى مكنمارا اشهره الستة عشر الاخيرة في مكتبه وهو يتناقش بحدة مع القيادة العسكرية في البنتاغون . وقد اقترح في اذار ١٩٦٤ خططا معتدلة للقصف المستمر في الشمال : وبعد سنة ابتدأت عملية « الرعد المدوي » كما كانت تسميها شيفرة الضرب الجوي . واقترح مكنمارا تصعيدين أساسيين للقصف خلال الاشهر المقبلة . ولكن التقارير الاساسية ادت الى تحول اساسي في تفكيره ، وخاصة بعد الرحلة الاستطلاعية التي قام بها الى فيتنام في تشرين الاول ١٩٦٦ : « وخلافا لمواقفه السابقة أوصى بأن يخفف الرئيس من القصف حتى المستويات العادية ، وان يفتش عن وسائل أخرى لانجاز اهدافنا » .

ولكن رؤساء الهيئة المشتركة للقوات المسلحة ، كانوا متصلبين جدا في موقفهم وقد سمى الجنرال ويلر اقتراح مكنمارا « ديان بيان فو الجوية » (وديان فو هي المعركة الحاسمة التي انتصرت فيها قوات فيتنام على الاستعمار الفرنسي في عام ١٩٥٤) .

ونما « تفتح بصيرة » مكنمارا . وفي ايار ١٩٦٧ كان يدافع عن حل سلمي في فيتنام . وبعد شهر استقبال من منصبه كوزير للدفاع . وانسحب الرئيس جونسون من مضمار الرئاسة وامر بوقف جزئي للقصف على الخطوط التي كان مكنمارا قد اقترحها من قبل .

حشمة « تيت » الثانية

وفي تقرير سري الى الرئيس جونسون قدم رئيس هيئة

— البقية على صفحة ٣ —

تعيين هيكل رئيسا لمجلس ادارة « الاهرام »

القاهرة – عين الرئيس أنور السادات محمد حسنين هيكل رئيسا لمجلس ادارة صحيفة الاهرام كما عين احمد بهاءالدين مديرا لمؤسسة روزاليوسف .

قالب الصحف المحلية

زيارة ولتر شيل

اهتمت الصحف اهتماما كبيرا بزيارة وزير خارجية المانيا الغربية ولتر شيل في اسرائيل فغطتها تغطية واسعة وعالجتها في افتتاحيات (٨–٧–٧١) كان المشترك فيها التوقف عند موافقة المانيا الغربية على وثيقة دول السوق الاوروبية المشتركة بشأن ازمة الشرق الاوسط التي عرفت « بوثيقة شومان » – وزير خارجية فرنسا .

وكتبت :

הארץ

« مهما اصبحت علاقاتنا مع المانيا الغربية وثيقة فلا مستقبل لها الا اذا ادرك الالمان بوضوح ان عبئا تاريخيا يثقلهم .. ولهذا اهتزت اسرائيل بسبب الطريقة التي وجدت فيها جمهورية المانيا الاتحادية ان عليها السير وراء خطط فرنسا ازاء ازمة الشرق الاوسط » (المقصود موافقتها على وثيقة شومان) ..

ودعت الصحيفة المانيا الغربية التي تحمل « عبئها التاريخي » بتأييد الموقف الاسرائيلي عمليا ..

***

وبهذه الروح كتبت عل همشمار :

על המשמר

وذكرت الصحيفة المبامية في البداية ان المانيا الغربية في محاولتها اقامة علاقات دبلوماسية مع العالم العربي يجب ان « تحجم عن اي خطوة من الرها ان تهدد امن اسرائيل » .

ولهذا ففي علاقاتها مع شركائها في السوق الاوروبية المشتركة على جمهورية المانيا الاتحادية ان لا « تختار الاعتبارات الانتهازية بل عليها ان تذكر دائما ، في كل الظروف امن الدولة اليهودية » !!.

***

ولكن اذا كانت هذه الصحف قد توقفت جوهريا عند هذه النقطة دون رواية اطارها العام – الاوروبي – فهذا ما صنعته جروزلم بوست بالضبط .. كتبت :

THE JERUSALEM POST

« ويبدو موقف الحكومة الالمانية من اعراض موقف الحكومات الاوروبية الغربية الاخرى وهو وضع يجب ان يقلق زعماء اسرائيل » .

وبعد ان تذكر ان هذا الامر انعكس في وثيقة شومان وفي اجتماع الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في هلسنكي الذي انعقد مؤخرا كتبت ان على المانيا الغربية – نتيجة الماضي – ان تقدم ما تطلبه اسرائيل في الميادين السياسية والاقتصادية والامنية .. ومع هذا كتبت الصحيفة :

« ومن الممكن ان تكون زيارة السيد شيل مناسبة موافقة يقوم فيها الاسرائيليون بفحص موقفهم من اوروبا . ان اهتمامنا بواشنطن كان على حساب مساعينا بشأن المحافظة على مكانتنا في اوروبا التي انزلقت الى ادنى ، خلال السنوات الثلاث الماضية .. »

« ان زيارة شيل يجب ان تجذب نظرنا الى ان في وسعنا ان نفعل الكثير من اجل ترميم مواقفنا المتداعية . والتحسين في موقفنا هنا (في اوروبا الغربية) يقوي مكانتنا في الولايات المتحدة ويزيل الشعور بعزلتنا المتزايدة » .

الهجوم على بيتح تكفا

ويوم الجمعة الماضي ٩–٧–٧١ كان موضوع ضرب بتح تكفا الاجرامي بقنابل الكاتيوشا محور افتتاحيات عدد كبير من الصحف الاسرائيلية التي تباينت في تقويمها مجركات هذا الهجوم الذي اشتبهت فيه بعض المحافل الاسرائيلية :

وكتبت :

דבר

« لم يكن توقيت الهجوم ابدا من قبيل المصادفة بل كان بدون شك مرتبطا بشكل ما بدورة المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة ، هذا المجلس الذي يجتمع في ظروف الصراعات الداخلية والشعور بالهزيمة . وبهذا القدر من التأكيد ، ايضا من الممكن الافتراض ان في الاطار الاوسع كان الهدف ضرب العلاقات العادية التي تتطور بين اسرائيل وسكان في الاراضي المدارة (المحتلة) . وسيكون رد اسرائيل بشكل يخدم حاجاتها لا بشكل قد يخدم – حتى بطريق غير مباشر – اغراض الارهاب الاجرامي الواضحة » .

وهذا ما اكدته جروزلم بوست ايضا وابرزت ان وزير الدفاع موشيه ديان اعلن ان السلطات لن ترجع عن الترتيبات الجديدة بشأن تمكين اهالي الضفة الغربية المحتلة من التنقل بحرية من المناطق المحتلة الى اسرائيل .

ولكن هآرتس التي تساءلت هي ايضا فيما اذا كانت هناك علاقة بين قرار سلطات الاحتلال تمكين اهالي الضفة الغربية المحتلة من التنقل بحرية في اسرائيل اضافت غرضا اخر حين كتبت :

« هآرتس »

« قد يكون بدا للمرء ان وزير خارجية المانيا الغربية الذي يزور اسرائيل الان قد يتأثر بهذا العمل .. »

واضافت ان من الافضل ان تكون هناك مراقبة اشد على حركة ابناء الضفة الغربية المحتلة .

نوابنا يستجوبون

عمال الجيش

قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا لوزير الدفاع حول الاجور التي يتقاضاها عمال التنظيفات والحراسة والخدمات الذين يعملون في الجيش ، وايام العطل المرضية المخصصة لهم سنويا ، وذلك حسب الاتفاقية بين جهاز الامن ومنظمة عمال جيش الدفاع الاسرائيلي .

تدخل لمصلحة أصحاب عمل

نشرت « هآرتس » في ٧–٦–٧١ « ان ادارة مصنع « كولسوم » للاجهزة الدقيقة ، في حيفا ، في الاسبوع الماضي ، طلبت النجدة من الشرطة ضد ٢٢ عاملا يعملون في نفس المصنع حاولوا التشويش على العمل المنتظم في المعمل » .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة استجوابا يسأل فيه عما اذا كانت الشرطة قد استجابت لنداء مصنع كوسوم ، وعما اذا كانت عملية تدخل البوليس في هذا الحادث لم تكن سوى تدخل في خصام عمل لمصلحة اصحاب العمل ضد المضربين .

منازل الاطفال

نشرت « معريب » في ٩–٦–٧١ خبرا حول وجود قرار في مكتب الشئون الاجتماعية ستقام بموجبه منازل للاطفال من جيل السادسة حتى العاشرة من ابناء العائلات محدودة الدخل . وفي هذه المنازل سيتلقون تدريبا على تحضير دروسهم وسوف يتناولون وجبتين من الطعام يوميا .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا قال فيه اذا كان ما نشرته « معريب » صحيحا فما هي تفاصيل القرار ؟ واين ستقام هذه المنازل ؟ وهل هناك زمن محدد لتنفيذه ؟ .

تنظيم خطوط التليفونات في عرابة

بعد مجهودات واتصالات استمرت حوالي ٦ سنوات وافقت وزارة الاتصالات ان تربط قرية عرابة بشبكة التليفونات . وقبل ثلاثة اشهر تم تنظيم الاعمدة والاسلاك الكهربائية . ولكن تنظيم الخطوط الثلاثة المتفق عليها وهي خط للمجلس المحلي وخط للبريد المحلي وخط تليفون جماهيري ، قد توقف وتعطل .

وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا لوزير الاتصالات يسأل فيه :

١ – لماذا تأخر عملية اصلاح الخطوط الثلاثة المتفق عليها بالرغم من انهاء عملية تنظيم الاسلاك والاعمدة ؟

٢ – متى تنوي شعبة التليفونات تحسين اجهزة التليفونات في عرابة ؟

٣ – ماذا يمنع المكتب من الاجابة على الطلبات لتصحيح ارقام التليفونات الاخرى في القرية ؟

٤ – وهل في نية شعبة التليفونات الموافقة على تنظيم شبكة تليفونات اضافية لجميع اهالي القرية .

المتاجرة بأراضي الدولة

نشرت « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٢٢–٦–٧١ اتهامات المهندس موشه بن حورين ضد شركة « افريقيا – اسرائيل للتوظيف » بخصوص صنف أراض شبه مصنفة في منطقة سبيون .

وقد وجه بن حورين شكوى الى وزير الداخلية ومراقب الدولة قال فيها انه سلمت الى الشركة الافريقية – الاسرائيلية للتوظيف اراض ، على الاقل ، للكيرن كايمت في منطقة سبيون باسعار لا تكاد تذكر وقد غرفت الشركة من وراء بيع هذه الاراضي ارباحا طائلة .

كذلك ادعى المهندس بن حورين ان صفقة اراض تطبخ الان في سبيون بملايين الليرات ، وتشمل هذه الصفقة اراضي معدة حسب القانون ان تكون مناطق شعبية وستتحول الى مناطق سكن وتباع باسعار شبه مصنفة . وقد ارفق بن حورين شكواه بالادلة التي تثبت اتهاماته .

وعلى اثر هذا الذي نشرته الصحيفة المذكورة قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية يسأله فيه عما اذا كان قد تلقى مثل هذه الشكوى من المهندس بن حورين ، واذا كان قد تلقاها فماذا كانت نتيجة هذه الشكوى ؟

مطار سديه دوف

قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير المالية حول ما نشرته جريدة « هآرتس » بتاريخ ١٣–٦–٧١ بخصوص النتيجة التي توصلت اليها لجنة من قادة الطائرات بانه لا مستقبل لمطار سديه دوف ، لان وزارة المواصلات لم تلب طلب اللجنة اجراء اصلاحات في المطار المذكور ، ولرفض ممثل وزارة المالية تخصيص مبلغ لذلك الغرض . ولهذا السبب امتنعت اللجنة عن ان توصي بشراء اجهزة غالية الثمن ، لكنها غير ضرورية للمحافظة على الاحتياطات ضد الخطف ، وعلى حياة الانسان ، ولكنها تصر على تنفيذ بعض الإصلاحات في المطار المذكور حالا .

وسأل النائب طوبي الوزير عما اذا كان الخبر المذكور صحيحا ، واذا كان صحيحا فلماذا تعرض وزارة المالية للخطر حركة الطيران في المطار المذكور ؟ وهل مستعد الوزير ، ما دام لم يقرر نهائيا بمصير هذا المطار ، ان يقدم المساعدة لتحسين الضمانات فيه للحيلولة دون وقوع كوارث ؟ .

كيف شجع كنيدي – بقية

الرؤساء المشتركة للقوات المسلحة ويلر ، تقديرات متشائمة من تأثيرات هجوم « تيت » الذي شنته القوات الثورية الوطنية في سنة ١٩٦٨ اكثر مما كان متاحا ان يديسه الموظفون في واشنطن وسايغون للراي العام . فبينما كانت التقارير الرسمية تردد ان قوات الفيتكونغ قد هزمت في محاولتها السيطرة على جنوب الفيتنام ، اعترف ويلر : « بالاختصار كاد الفيتكونغ ينتصر . ان الفيتكونغ يسيطر الى حد كبير على الريف.

وتصميمه ، كما يبدو ، لا يتزعزع وستكون عملية استعادة قواه ، على الارجح ، سريعة ، وتمويناته كافية ، ويملك الارادة والقدرة على الاستمرار » . وقد ارفق هذا الانذار المكشوف بطلب زيادة القوات بمقدار ٢٠٦٧٥٦ جنديا . وجاء هذا الطلب في الوقت الذي كان فيه القادة العسكريون والمدنيون في ادارة جونسون يصفون معركة « تيت » على انها انتهت بانتصار الحلفاء وتركت الفيتكونغ عاجزا وبدون تأثير .

ثلاثون عاما على مصرع شيوعي

في ٧ تموز ١٩٤١ ، بينما كان العالم كله يلاحق بقلق بالغ الحرب الكبرى ما بين النازية والاتحاد السوفييتي ، في اثناء الهجوم على اراضيه ، وبينما كان الناس الاحرار ، وفي طليعتهم الشيوعيون ، يجندون ليسهموا اسهامهم اللازم في المجهود الجبار ضد النازية وحربها – في تلك الايام كانت فلسطين في ظل الانتداب البريطاني ، وكان احرارها وفي مقدمتهم الشيوعيون ، يكافحون في سبيل القضاء على النازية واكفاء العالم ويلاتها .. غير ان الاستخبارات السرية ما كفت آنذاك عن ملاحقة الاحرار والشيوعيين وزجهم في اعماق السجون وتعذيبهم حتى الموت ... كان بين هؤلاء سيوما ميرونيانسكي الذي لقي حتفه في تلك الايام تحت تعذيب رجال الاستخبارات البريطانية في تل ابيب والقي بجثته في البحر في يوم كانت صفارات الانذار تصعق منذرة باقتراب اسراب قاذفات معادية .

ولم تكتشف هذه الجريمة الشنعاء بتفاصيلها الا في كانون الاول ١٩٤٨ عندما اضطرت السلطات الاسرائيلية تحت ضغط الراي العام الدمقراطي في البلاد الى تأليف لجنة تحقيق في حادث مقتل سيوما . والجدير بالذكر ان الجريمة ذكرت عرضا في اثناء محاكمة ورد فيها اسم شاويش الاستخبارات البريطانية المدعو شتاينبرغ . ومع ان الافادات التي وردت امام اللجنة دانت المذكور الا انه لم يعاقب وبقي طليقا .

ونورد فيما يلي مقاطع من افادة ميخائيل كوهن الذي كان في ايام الانتداب البريطاني يشغل وظيفة سكرتير الاستخبارات في يافا ..

« بعد نصف ساعة من بدء التحقيق مع سيوما ميرونيانسكي في دار الاستخبارات في يافا على يد شتاينبرغ ، شماي ، جيلين ، وبن افرايم ، سمعت صراخا هيستيريا استمر عشر دقائق ، وكانت الصرخات مثيرة للقلق ، فخرجت حالا من غرفة عملي المجاورة وفتحت باب غرفة التحقيق ، ورأيت ميرونيانسكي جالسا على كرسي ، والضابطين شماي وبن افرايم جيلين والشاويش شتاينبرغ واقفين وهم مسلحون بالمخمسات الحديدية والسياط المطاطية ويضربون سيوما ، ويصرخون كالوحوش الضارية « تتكلم ام لا تتكلم !! » نظرت اليهم دقيقة وتمكنت من رؤية كيف يرفع شتاينبرغ عصا ويهوي بها على رأس ميرونيانسكي ، الذي سقط عن كرسيه يتخبط في دمه ... في لحظته لم اعرف انه قد مات . عدت الى غرفتي ، وفي الممر رأيت احد افراد الشرطة واظن انه موشه ليبن . قلت للشرطي : « انظر انهم يتصرفون كالنازيين » . وسمعت ، بعد عودتي الى غرفتي ، شتاينبرغ وغيره يخرجون من الغرفة ويصيحون : « لا تدعوا احدا يدخل » . وبعد زمن قصير جاء طبيب عربي من يافا ... واستولى على غرفة التحقيق صمت .. اذ لم يكن صراخ .. وقال الطبيب بالعربية : « مات » ... وكان ذلك في الساعة ١١ ...

وفي اليوم التالي زارني الشاويش شتاينبرغ في غرفتي وقال لي : « كوهن ! لا رأيت ولا سمعت شيئا احفظ لسانك » !

وقد مثل امام اللجنة المذكورة كثيرون منهم روزنشتاين الذي كان يعمل ضابطا في التحقيق الجنائي في ايام الانتداب فذكر ان الضابط البريطاني فيلكس قال له ان كان لا بد من عمل شيء ... القوا جثته في البحر قريبو يات يام ».

وشهد امام لجنة التحقيق وكي زيبراك احد رفاق ميرونيانسكي ، ودن موقوفا معه وقد ذكر انه سمع صراخ سيوما من الغرفة الاخرى بينما كان رجال الشرطة يعذبونه .

ان هذا الرفيق ، نموذج رائع للشيوعي المناضل ، فقد كان سكرتير فرع الحزب في تل أبيب ، وعرف باخلاصه وتفانيه ، وقد اعتقل مع الرفيق لوكي المذكور ، وهما يحاولان نقل مادة حزبية .

ان ذكرى سيوما وذكرى الشيوعيين الذين قدموا حياتهم في سبيل قضية الحزب ونضاله ستبقى خالدة ، رمزا حيا أمام جميع المناضلين .

تعزية

تعازينا القلبية الحارة لعائلة ابو صالح بوفاة فقيدهم

علي يوسف ابو صالح

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة – سخنين

زاوية الرياضة

● لجنة التحقيق العليا التي عينتها الحكومة ، بشأن الصفقات في مباريات الدوري تواصل جلساتها .

● منتخب ليبيا « أ » يتغلب على المنتخب السوري ٢ : ١ في افتتاح مباريات دورة الجلاء في ليبيا .

● رياضيو الولايات المتحدة يفوزون في المسابقة العالمية الكبرى التي اقيمت في الاسبوع الماضي .

● منتخب ايران يفوز ببطولة الدورة الكبرى التي اقيمت في طهران .

اخبار لجنة التحقيق في مباريات كرة القدم

بينما لا تزال لجنة التحقيق العليا ، التي عينتها الحكومة ، تعقد جلساتها وتحقق مع الكبار من المسؤولين العاملين في حقل الرياضة في البلاد ، وخصوصا اولئك الذين يعملون في الاتحاد العام لكرة القدم والمركزين في المراكز الرياضية مثل « هبوعيل » ، « مكابي » ... فاجأ اثنان من لاعبي فريق رمات عميدار (الدرجة الاولى – القسم الجنوبي) ، الوسط الرياضي في البلاد ، وخصوصا العاملين في مجال كرة القدم والمسؤولين عن مسابقة ال « سبورتوتو » ، بتصريح جريء لمراسل جريدة «حدشوت هسبورت» (اخبار الرياضة) قالا فيه ان عددا من لاعبي فريقهم ، من اصدقائهم ، بالاضافة الى احدهم وهو المدافع « جيلداتي » كانوا « يبيعون » بعض مباريات فريقهم لشخص ما ، من الذين يشتركون في مسابقة سبورتوتو بمبالغ طائلة لكي تقرر نتيجة المباراة مقدما وقبل اللعب . وكان يأخذ كل لاعب من هؤلاء المشتركين « بالصفقة » مبلغ ٢٥٠ ليرة . وعدد المباريات التي بيعت هذا الموسم ثمانية !!. وقد بدأ بهذا التصريح الخطير قلب دفاع الفريق وعموده الفقري « روزنر » الذي ابتعد عن اللعب وادخل ورقة « انحباس » الى الاتحاد العام (معنى انحباس لاعب توقفه لمدة سنتين عن اللعب يصبح بعدها حر الانتقال الى اي فريق اخر) في منتصف هذا الموسم ، وقرر نهائيا ان لا يعود الى فريقه الذي كافح معه مدة ست سنوات من اجل الصعود الى الدرجة الممتازة ، وكان يفشل في اخر مباراة فقط ، ولكن تبين في النهاية له ان بعض اصدقائه اللاعبين قد خانوه وكانوا يبيعون عدة مباريات لذلك الانسان ، الذي كان يمثل بعض المشتركين في مسابقة ال سبورتوتو بآلاف الليرات . مما ادى في النهاية الى بقاء الفريق في الدرجة الاولى وتضعضع حالته ومستواه .

هذا وقد علق احد اللاعبين ، المتهم مع اصدقائه ، وهو نجم الفريق اللامع « كونستانتينوبسكي » على هذا التصريح قائلا انه كذب بكذب ولا اساس له من الصحة ، بينما قال مدير الفريق ان هدف ذلك اللاعب الذي كشف النقاب عن هذا التصريح هو هدم الفريق لا غير !!.

واتهامات اخرى

بعد تغلب فريق مكابي المكر على هبوعيل معلوت – ترشيحا بهدفين مقابل هدف واحد مما ادى الى تأكيد صعود هبوعيل معليا الى مستوى فرق الدرجة الثالثة ، صرح بعض الاشخاص من معليا ومعلوت ان مدرب المكر ولاعبه الممتاز خالد هواش قد استلم منه هبوعيل معليا مبلغ ١٥٠٠ ليرة من اجل تحقيق النصر على معلوت . ويقول الاخ خالد في رسالته انه لم يستلم اي قرش وهو ليس مستعدا للاستلام في المستقبل من اجل هذه الاشياء التافهة ، وأن فريقه – مكابي – سيستمر في تحقيق الانتصارات بقوة ومقدرة لاعبيه فقط ، وقال ان هذا التصريح هو لاجل هدم فريق المكر لا غير !!.

مباريات محلية
دورة الشبيبة الشيوعية

في نطاق مباريات دورة الشبيبة الشيوعية التي افتتحت الاسبوع الماضي ، اقيمت يوم السبت الماضي مباراتان . في واحدة منها تغلب فريق شبيبة الناصرة على شبيبة طرعان بسبعة اهداف مقابل هدفين وقد سادت المباراة روح رياضية عالية ، وسجل اهداف الناصرة كل من حليم شلوفه ، راسم القاسم ، وائل القاسم ، غسان ميلاد وزاهر جرجورة . وسجل هدفي طرعان عبد الله خطيب وفتحي فاعور . وفي مباراة ثانية تغلب فريق شبيبة عرابة على شبيبة طمرة بخمسة اهداف لهدف واحد في مباراة حماسية ، سجل فيها اهداف عرابة كل من سليم نعامنة وكامل فارس بينما سجل هدف طمرة اليتيم عمر عواد .

مباراة ودية

على ملعب شفاعمرو جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريق شباب شفاعمرو وفريق كفر سميع ووادي العين المتحد . واستطاع فريق شباب شفاعمرو ان يفوز في هذه المباراة باربعة اهداف مقابل ثلاثة بعد ان تقدم فريق كفار سميع ٢ : ١ في الشوط الاول . وسجل اهداف كفار سميع كل من خليل قدورة (٢) وعبد اللطيف قصيني (١) وكان علي فؤاد وسمير راضي ونبيل افضل لاعبي الفريق .

اخبار عربية

■ يوم الجمعة الماضي وعلى استاد المدينة الرياضية في بنغازي ، في الجمهورية العربية الليبية ووسط مهرجان رياضي فخم افتتحت مباريات دورة « الجلاء » الكبرى الثانية بكرة القدم ، والتي تنظمها ليبيا كل عام بمناسبة جلاء القوات الاجنبية منها .

وكانت مباراة الافتتاح بين منتخب الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية « أ » . سباحون من مصر ، سوريا ، لبنان ، ليبيا ، الكويت والسودان . ويتنافس على المرتبة الاولى للمحترفين كل من مروان غزاوي (مصر) ومروان صالح (سوريا) وهوراشيو (الارجنتين) وجوهانس (هولندة) وبين الهواة يتمتع اسامة وشاو (مصر) بميزات عالية للفوز بينما يتوقع المراقبون ان تحقق السباحة المصرية المحترفة شادية تراغب رقما قياسيا جديدا . وسنوافي القراء الكرام بتفاصيل نتائج السباق في الاسبوع القادم .

اخبار عالمية

■ انتهت في الاسبوع الماضي مسابقات الرياضة بنوعيها والتي تقام كل عام اما في الاتحاد السوفييتي او في الولايات المتحدة ، ويتسابق للفوز ببطولتها رياضيو الاتحاد السوفييتي من جهة والولايات المتحدة من جهة وباقي العالم من جهة ثالثة . وهي اكبر مسابقة من نوعها في العالم ، وقد فاز فيها الاميركان على السوفييت بين الرجال ١٢٦ : ١١٠ بينما فازت نساء السوفييت على الاميركيات ٧٦ : ٦٠ . وتغلب رياضيو الولايات المتحدة على باقي العالم ١٣٨ : والجمهورية العربية الليبية « أ » . وفيها تغلب المنتخب الليبي بهدفين لهدف واحد بعد ان سجل السوريون هدف المباراة الاول . وجاء هدفا الفوز لليبيا في الشوط الثاني بواسطة المهاجمين « حسين منصور » و « يونس راشد » . وتستمر مباريات الدورة حتى الثامن عشر من الشهر الحالي .

■ من المقرر ان يبدأ سباق كابري نابولي العالمي للسباحة يوم الاحد اول أمس . وهذا السباق عنيف جدا هذا الموسم نظرا للتنافس العظيم بين المتسابقين ويشترك فيه ٩١ بين الرجال و٨٠: ٥٣ بين النساء

ومن بين النتائج المهمة التي احرزها الرياضيون كان تحطيم الرقم العالمي من القفز العالي على يد رياضي اميركي غير مشهور هو « ماتسورف » الذي قفز لعلو ٢٫٢٩ م محطما الرقم السابق والذي كان باسم السوفييتي برومل وهو ٢٫٢٨ م .

وكان ايضا نزاع عنيف في سباق ال ١٠كم بين العدائين السوفييت والاميركان انتهى بفوز السوفييتي رشيد شرف الدينوف وتلاه شورتر الاميركي .

■ في طهران تمكن منتخب ايران من الفوز ببطولة الدورة الدولية الكبرى التي اقيمت هناك بمناسبة مرور ٢٥٠٠ سنة على تأسيس الامبراطورية الفارسية ، بعد تغلبه على منتخب رومانيا في المباراة النهائية بهدف واحد مقابل لا شيء. وكان منتخب ايران قد تغلب في مباراة النصف نهائي على النمسا ٢ : ١ بينما تغلب منتخب رومانيا على تركيا ١ : صفر .

بحث اوضاع التعليم العالي في الكنيست

طوبي ينتقد قانون مجلس التعليم العالي ويطالب بتمكين أبناء الفئات العاملة وأبناء الطوائف الشرقية والاهلين العرب من احتلال مكانهم المناسب في مجال التعليم العالي

بحثت الكنيست في الاسبوع الماضي في القانون الذي قدمته الحكومة وعرف باسم قانون مجلس التعليم العالي .

وتكلم في جلسة الكنيست التي انعقدت في ٦-٧-٧١ النائب الشيوعي توفيق طوبي منتقدا القانون لانه يشترط انشاء مؤسسات التعليم العالي باذن مجلس التعليم العالي وبموافقة الحكومة .

وقال توفيق طوبي : لو جاء في مشروع القانون ان الاذن بانشاء معهد تعليم عال يعطى اذا قام المعهد بهذه الشروط او تلك ، ويعين القانون هذه الشروط سلفا ، ولو نصت المادة ٢١ب من القانون المقترح على ان يعين المجلس القواعد ، وليس فقط ان من حقه ان يعينها ، بل عليه ان يعين تلك القواعد فاذا ما نفذت يعطى الاذن . لو كان الامر كذلك لما اثرنا تخوفنا وشكوكنا وترددنا من مشروع القانون المقدم .

وجاء في كلمة النائب توفيق طوبي: ان تحملت الحكومة مسئولية انشاء معاهد التعليم العالي ، ولو أدت واجبها الرسمي على اكمله ، ونصت على ان اقامة المعاهد العليا من مسئوليات الدولة لكان لزاما عليها ان تؤسس معاهد للتعليم العالي ، ولكان مشروع القانون منطقيا .

واضاف توفيق طوبي : لا نستطيع ان نتجاهل ان امكانيات معاهد التعليم العالي ، مع كل ما لحقها من تطورات ، لاستيعاب الطلاب لا تتفق والاحتياجات والضرورات الواسعة .. وذكر ما نشرته جريدة « يديعوت أحرونوت » عن ان ٧٠٠٠ طالب تسجلوا للانتساب الى جامعة تل أبيب ، وفقط ٢٥٠٠ الاف منهم قبلوا . وتساءل هل يمكن ان نمتنع ايضا عن ذكر النسبة الضئيلة جدا من الطلاب العرب الذين تستوعبهم الجامعات . وهل ان الطلاب العرب يشكلون ١٫٢٪ من مجموع الطلاب في المعاهد العليا في البلاد امر معقول ؟ ... ان ذلك تعبير عن الغبن الاجتماعي والقومي اللاحق بهؤلاء الاهلين .

ثم انتقل الى الحديث عن الناحية الاقتصادية ، ومما قاله : تكلم حضرة وزير التعليم عن دعم بمبلغ ٢٦٠ مليون ليره في هذه السنة مع اضافة ٧١ مليونا من ميزانية التطوير .. ترى هل تكفي هذه المبالغ لتقوم بمقتضيات تطوير التعليم العالي ؟

وقال : من الواضح ان سياسة الاحتلال التي تمنع حلول السلام ، والميزانيات العسكرية المتضخمة الناجمة عنها ، تقلص جميعها امكانيات الدولة في دعم معاهد التعليم العالي وزيادة المنح الدراسية للطلاب المحتاجين الى ذلك .. ومع ذلك لا يمكن تجاهل وضع المعاهد الحالية الصعب . ثم اعطى امثلة مما تعانيه الجامعات فقال ان الحكومة خصصت الجامعة بمبلغ ٨٣ مليون ليره ، بينما بلغ ما انفقته الجامعة ٩٥ مليونا .. وخلص الى القول :

اننا نطالب ليس فقط بزيادة دعم الحكومة المالي في معاهد التعليم العالي ، بل ايضا بتغيير السياسة ، وا وضع القائم من حرمان ابناء الفئات العاملة ، وأبناء الطوائف الشرقية والاهلين العرب ، من احتلال مكانهم المناسب في مجال التعليم العالي . وتقبن هذه الفئات بسبب وضعها الاقتصادي المتدهور وبسبب غلاء اجور التعليم في المدارس الثانوية ، الذي سيرتفع في هذه السنة كما علمنا ، وكذلك فان أجور التعليم في الجامعات ترتفع وترتفع .. واشار الى المنح الدراسية وتقليصها ، وسياسة توزيع هذه المنح وهي تعطى عادة حسب العلامات والوضع العام ، الامر الذي يصعب على هذه الفئات الوصول الى التعليم العالي ، او انهم يضطرون الى العمل فيشغلهم ذلك عن الحصول على علامات جيدة .

واستشهد النائب طوبي بمعالجة نشرتها « معريب » تحت عنوان « الجياع في الجامعة » وصفت فيها حال الطلاب من فئات معينة . وذكر ما اورده البروفسور كوتشار في تلك المعالجة حول سياسة المنح الدراسية من « انها تشكل حاجزا امام الطلاب ضيقي ذات اليد الذين يطلبون المنحة لانهم لا يستطيعون الحصول على علامات جيدة ، والسبب بسيط ، وهو ان قسما من المنح يعطى قبل انتهاء الدراسة بشهر .. وحتى ذلك الحين يضطر الطالب الفقير الى العمل الصعب حتى يستطيع القيام باعباء الدفع ، ولذلك تكون العلامات منخفضة » .

وطالب توفيق طوبي باتباع توجه آخر باعطاء امكانيات اقتصادية اكبر للطلاب العرب ، وباجراء تغيير راديكالي في طريقة قبولهم في الجامعات ... وانهى كلمته بقوله : يجب ان نمكن أكثر من ١٫٢٪ من العرب دخول الجامعة .

القلق يسود دوائر الهستدروت بسبب رفع أجرة التعليم الثانوي بنسبة ٤٠ بالمئة

شكلت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها الاخير ، أول امس ، وفدا عنها لمقابلة وزير الثقافة ونائبه والاعراب امامهما عن قلق اللجنة من العزم على رفع أجرة التعليم في المدارس الثانوية .

وقد صرح احد اعضاء اللجنة ان حوالي ٣٥ الف عائلة في وسط البلاد والمدن الكبيرة ممن لم يحظوا بأجرة التعليم المدرجة سيضطرون منذ الان الى دفع زيادة في أجرة التعليم مقدارها ٤٠ بالمئة ، أكثر مما يدفعون الان عن تعليم اولادهم في المدارس الثانوية . وان عائلة لها ولدان ودخلها الشهري ١١٠٠ غير صاف و ٨٠٠ ليره صافيا يتوجب عليها ان تدفع أجرة تعليم عن كل ولد ١٣١٠ ليرات في السنة ، الامر الذي يمكن ان يقرب دخلها من حافة الفقر .

استمرار التحقيق في اسباب تحطم طائرة الهيلكوبتر الاسرائيلية

تل أبيب — لا تزال قضية سقوط طائرة الهليكوبتر ومصرع الجنود العشرة الذين كانوا فيها ، تشغل أذهان المختصين العسكريين ..

والمعروف ان الطائرة سقطت في الساعة ٥٫٣٠ من بعد ظهر الخميس الماضي قرب الشاطئ المعروف باسم الشيخ زواد عند العريش المحتلة .. وابلغ عن سقوطها بدوي كان على مقربة من الشاطئ فذهب على التو جماعة من الجنود للبحث عنها . ولكن الظلام لم يمكنهم من ذلك ... ولكن اكتشاف الجثث في خلال الايام التالية للحادث .

وتدل الظواهر الاولية انه لم يكن يتوفر للجنود ، الضحايا ، امكانية القفز بسبب السرعة التي صحبت الحادث ، وان وفاتهم كانت بسبب ضربة اصيبت بها الطائرة ، فدخلت المياه واغرقتهم ، وكان من الممكن ان تبقى الجثث في الطائرة في البحر لولا الامواج التي اخرجت بعضها .

وقد سقطت الطائرة على بعد ٤٠٠ متر من الشاطئ وعلى عمق ٥ — ٦ امتار . وقد تحطمت الى اجزاء تباعدت ايضا بسبب الامواج .

وقد قال الجنرال رفائيل ايتان ضابط المظليين والمشاة وهو الذي تولى الاشراف على اخراج الطائرة وهو يجيب على سؤال عما اذا كان حادث الطائرة نتيجة عمل مصادر : لا يعقل هذا ، وليس من يظن ذلك .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها

نادية أيوب كسابرة

وذلك يوم السبت الموافق ١٧-٧-٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة الساعة ٨٫٣٠ صباحا .

فآل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيدة
كسابرة ومقلشة

قداس وجناز نصف السنة

الناصرة

آل عزام يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

عزيز ابراهيم عزام

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٦-٧-١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة المارونية في الناصرة
لا أراكم الله مكروها بعزيز

زيارة وصلت حد — بقية

ثم أبرز ان « ورقة العمل » (او ويبه سومان كما يطلق عليها الشيرون نسبة لوزير الخارجية الفرنسي) ليست سوى مخطط للبحث ، كما يوحي بذلك اسمها ، ولذلك فلا داعي للقلق ..

وعلى هذا الضوء اظهر ولتر شيل — تاشا ان موقف بون وان اختلف مع الموقف الفرنسي فهو ليس بعيدا من موقف واشنطن (والمقصود هنا مشروع روجرز الذي ترفضه ايضا المحافل الحاكمة) .

ويلخص المعقبين في هذا الصدد : ان المباحثات خلال وجود ولتر شيل قلصت التباين بين الجانبين ..

وقد أكدت رئيسة الوزارة عند اجتماعها مع ولتر شيل ان اسرائيل تتوقع من أصدقائها — وخاصة في المانيا الغربية — تفهما لمصالحها الحيوية حتى حين لا يكون الاتفاق تاما بين الطرفين .

هذا وقد دارت المباحثات حول التعاون الاقتصادي والثقافي بالاضافة الى كونها دارت حول القضايا السياسية ايضا .

وفي هذا الميدان طالبت اسرائيل بان تزيد المانيا الغربية استثماراتها في اسرائيل ..

ووعد ولتر شيل بدوره بان يعمل على الاسراع في مصادقة حكومته على القرض السنوي البالغ ١٤٠ مليون مارك (اكثر من ٤٠ مليون دولار) ، وتوقع ان يتم ذلك في اب او ايلول هذا العام .

ولم تخرج تصريحات ولتر شيل العلنية عن التعميم بشأن موقف المانيا الغربية من أزمة الشرق الاوسط .. وقد رفض ان يبدي رايه في قضية القدس ..

هذا وقد اجتمع ولتر شيل بالاضافة الى اجتماعه برئيسة الوزراء ووزير الخارجية ومعاونيه ، مع بن غوريون رئيس الوزراء الاسبق ..

كذلك زار عددا من المدن : تل ابيب وحيفا والقدس .. وطبريا .

وقد اعتبر ولتر شيل عند وصوله الى بون زيارته في اسرائيل ضرورية ومفيدة .. وقال في المطار ردا على اسئلة الصحفيين : ان المحادثات السياسية لا يمكن ان تؤدي الى وحدة كاملة .. واضاف : لقد كان هناك تقارب حول بعض النقاط ولم يتم تقارب في نقاط اخرى .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo

نضال الكادحين في تزايد مستمر

حيفا — موجة الاضراب عارمة في البلاد ، ولا يمضي يوم دون ارتفاع أصوات العمال والعاملين للمطالبة بحقوق اجتماعية او تحسينات في الاجور او في شروط التقاعد وما الى ذلك .

موظفو الادارة في المستشفيات

ومن المعروف ان اوامر الطوارئ قد فرضت على موظفي المستشفيات ، والتي وقعها الوزير المبامي شم طوب ولكن تلك الاوامر لم تثن الموظفين عن نضالهم .

فقد دعا روني شلم رئيس نقابة موظفي المستشفيات في مؤتمر صحفي عقدته النقابة في دار الصحفيين في تل أبيب وزير الصحة كي يوافق على الاقل على الحد الادنى من المقترحات حتى يوافقوا في الدخول في مفاوضات معه . وقال : لو دفعوا للموظف سلفية قدرها ٥٠ ليره شهريا حتى انتهاء النظر في مطالبة الموظفين بعلاوات التشجيع واقامة لجنة لبحث مساواة درجاتهم واجورهم وشروط عملهم مع امثالهم في صناديق المرضى ، لوافق الموظفون ، بعد الغاء أوامر الطوارئ ، على وقف اضرابهم والبدء بالتفاوض خلال شهر .. بينما يطالب وزير الصحة شمطوب بان يعلن الموظفون انهاء الاضراب ، والبدء حالا بالمفاوضات .

وقد عقد موظفو المستشفيات اجتماعات امس الاثنين ، ومن المقترحات التي وضعت : مخالفة اوامر الطوارئ ، او اعادة بطاقات العضوية للهستدروت ، او التباطؤ في العمل .

واضراب موزعي البريد

أصبح اضراب موزعي البريد شاملا فقد انضم الى مضربي القدس وتل أبيب جميع موزعي البريد في انحاء البلاد .

والاضراب جزئي ويبدأ في الثالثة من بعد الظهر ، ويمتنع موزعو البريد عن توزيع البرقيات والرسائل المستعجلة .

في صناديق المرضى

هذا ويطالب موظفو صناديق بتحسين اجورهم وضمان التقاعد دون اسهام الموظف (بخصم نسبة من راتبه) .

ومن المتوقع ان يكون موظفو صندوق المرضى قد خرجوا بقرارات امس بعد الاجتماعات الطويلة التي عقدوها في مختلف انحاء البلاد .

مجلس عمال حيفا يرفض

رفض مجلس عمال حيفا الموافقة على طلب لجنة الموظفين في « ايفن رسيد » — للبناء — باعلان الاضراب امس الاثنين .

ويبلغ عدد العاملين حوالي الف . وهم يحتجون على نية الادارة الفصل بين العمال حسب وحدات عمل ، قسم منها مخصص للصرار والرخام والاخر للكلس والجبس .

وقد اعترف مندوب سكرتير مجلس عمال حيفا بعدالة مطلب العمال ، ولكنه قال ان القضية ليست قضية خاصة بحيفا فقط .

عودة شرطة الجمارك في ميناء اسدود الى العمل

اسدود — بعد اضراب جزئي استمر ٥ ايام عاد رجال شرطة الجمارك في ميناء اسدود الى العمل المنظم .. وذلك على اثر القرار الذي اتخذته لجنة وزراء الاقتصاد بتخويل ادارة جهاز موظفي الدولة باتخاذ الاجراءات التي ينص عليها القانون في حالة غياب الموظفين عن العمل او انقطاعهم عنه .

وكان يفهم من هذا القرار ان من حق محكمة العمل اصدار أحكامها حتى بفصل الموظفين من العمل .

هذا ولم يعد افراد الشرطة بمجرد التهديد ، بل بعدما وعدوا ان ينظر معهد نجاعة العمل في امكانية اتباع اسلوب اجور التشجيع مع شرطة الجمارك بموجب مقطوعية العمل .

ضحايا بالارواح والممتلكات في تشيلي من جراء هزة أرضية

سنتياغو — هزات أرضية خفيفة أعقبت الهزة العنيفة التي اصابت شمال مركز شيلي يوم السبت الماضي وانزلت بالبلاد أضرارا بالغة بالارواح والممتلكات .

وحسب الاحصاءات الاولى فقد حوالي مئة حياتهم من جراء الهزة (الزلزال) كما تهدم ١٣ الف بيت تماما واصيب باضرار متفاوتة ٦٠ الف بيت آخر .

وقد بادرت الحكومة الى انقاذ المتضررين وتزويدهم بما يحتاجون اليه بحملة اجمعت وكالات الانباء انها كثيفة وعلى نطاق واسع .

حاكم اوغندا يريد — بقية

« خطر جيرانه » ..

وقد اجتمع الجنرال برئيسة الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع وكبار الموظفين وتحدث معهم حسب ما اذاعته الصحف حول زيادة مساعدة اسرائيل في ميداني التدريب العسكري والاقتصادي .

والمعروف ان الجنرال أمين قد حوّل بلاده الى قاعدة للمتمردين المتآمرين على السودان وهو ينتهج سياسة متعارضة مع سياسة اكثرية اقطار افريقيا ازاء جنوب افريقيا العنصرية ..

وقد انتهز فرصة وجوده في اسرائيل لينتقد منظمة وحدة الدول الافريقية التي اتخذت في دورتها قرارات معادية للامبريالية وضد اي تقارب مع جنوب افريقيا العنصرية .

هذا وقد غادر الجنرال البلاد في طريقه الى لندن .

اغنيو يواصل سعي — بقية

واضاف على هذا في تصريحاته في اديس ابابا : انه متفائل من الحديث الذي اجراه مع الملك فيصل بشأن محادثات فيصل — السادات !

وقال ان المسئولين في الكويت والسعودية عرضوا عليه اقتراحات عملية تتعلق « بجهود اميركا في تسوية النزاع في الشرق الاوسط سلميا » !!

والمتوقع ان يزور اغنيو المغرب الاقصى بعد ان أعلنت الحكومة المغربية ان محاولة الانقلاب الفاشل لم تغير من قرارها استقباله كما كان مقررا من قبل .

وقد ربط المراقبون بين جولة اغنيو وجولة روجرز في المنطقة .. ورأوا ان من اهدافها محاولة اقامة جبهة القوى الرجعية في العالم العربي ..

ومن الواضح ان الملك فيصل هو محور هذه الجبهة ونقطة الالتفاف فيها .

نسف بيتين جديدين في لبنان

بيروت — أعلن الناطق العسكري يوم السبت ان دورية اسرائيلية غزت الاراضي اللبنانية ونسفت بيتين بالقرب من قرية رامية ، ولكن لم تقع اصابات .

أما الناطق العسكري الاسرائيلي في تل ابيب فرفض ان ينفي الاتهام او يؤكده .

القضاء على محاولة الانقلاب — بقية

وقال راديو المغرب في مستهل نشرته باللغة الفرنسية : « لقد مات الملك . تحيا الجمهورية » . واضاف الراديو ان الجيش تولى جميع السلطات وانه هو الذي يصدر الاوامر . وبدأ راديو الرباط باذاعة الموسيقى العسكرية واخذت وحدات كبيرة من الجيش ترابط في الشوارع الرئيسية .

ثم أخذ راديو الرباط يذيع البيانات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة وجاء فيها :

لقد اطيح بالنظام الملكي وبدأ عهد جديد وينبغي ان نتسلح بالوعي الكامل ... لقد قامت الثورة لمصلحة الشعب وينبغي ان لا نترك للعملاء طريقا يسلكونه .

وقد وقع الانقلاب عندما تحركت قوة من المظليين الى القصر الملكي في الصخيرات على بعد ١٦ كيلومترا من العاصمة حيث كان الملك الحسن الثاني يحتفل بعيد ميلاده الثاني والاربعين . واشتبك المظليون مع الحرس ، بينما قامت قوات من الجيش بمحاصرة القصر ، كما حاصرت وحدات أخرى القصر الملكي في الرباط فورا .

وقدر عدد الذين اصيبوا بجروح خلال الاصطدامات في قصر الصخيرات بحوالي ٣٠ و ٤٠ شخصا بينهم الامير عبد الله شقيق الملك والسفير السعودي وعدد من الوزراء . وقيل ان من بين الذين قتلوا الجنرال محمد التميشي قائد سلاح الجو المغربي الذي كان بين الضيوف في الحفل الذي جرى في العراء بالقرب من بركة للسباحة .. كذلك قتل سفير بلجيكا في المغرب ، ووزير السياحة ورئيس وزراء سابق ورئيس المحكمة العليا واثنان من اطباء القصر .

وفي اعقاب الاعلان عن هذا الانقلاب اعلن راديو ليبيا ان مجلس قيادة الثورة الليبي قد اوعز الى وحدات الجيش بالوقوف على اهبة الاستعداد لمساعدة الشعب المغربي ضد اي محاولة للتدخل من الخارج .

وفي الجزائر استدعى العقيد هواري بومدين مجلس قيادة الثورة الجزائري للبحث في تطورات الحالة في المغرب .

وفي اعقاب اتهام ليبيا بمساندة المتمردين توترت العلاقات بين ليبيا والمغرب .

وقد استدعى سكرتير وزارة الخارجية الليبية السفير المغربي في ليبيا واخبره بان حكومته تعتبر الحكومة المغربية مسئولة مسئولية كاملة عن اعضاء البعثة الدبلوماسية الليبية في المغرب وكذلك عن الرعايا الليبيين هناك .

وجاءت هذه الخطوة بعدما أعلنت وكالة الانباء المغربية من ان الجيش المغربي حاصر السفارة الليبية في الرباط بعد المحاولة الفاشلة للاطاحة بحكم ملك المغرب الحسن الثاني .

ولوحظ ان راديو طرابلس واصل اذاعة الاناشيد الحماسية والوطنية ، كما ان الراديو هاجم بين فقرات برامجه حكم الملك الحسن الثاني ، كما انتقد الزعماء العرب الذين ارسلوا برقيات التهنئة والتأييد الى الملك الحسن الثاني وهاجموا فيها الانقلابيين .

وكان من جملة الذين بعثوا الى الملك الحسن ببرقيات التهنئة ملك السعودية فيصل ، وملك الاردن حسين ، ورئيس تونس حبيب بورقيبة ، ورئيس لبنان سليمان فرنجية .

وقد وصل الملك الاردني ، حسين ، الى المغرب ليقدم الى زميله المغربي التهنئة بنفسه .

هذا وقد أجرت دول اتحاد الجمهوريات العربية اتصالات عاجلة بشأن الوضع في المغرب . وقد غادر القاهرة الى الرباط الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات حاملا رسالة من السادات الى الملك الحسن . وقد اجتمع السادات بالرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس الثورة الليبية كما بعث السادات باشرف مروان الى طرابلس الغرب . ووصل الى الجزائر الرائد الليبي عوض حمزة مبعوثا من الرئيس القذافي ليبحث مع الرئيس هواري بومدين الوضع في المغرب .

وقال راديو طرابلس ان حمزة ينتظر عودة مبعوث بومدين الى المغرب شريف بلقاسم . وقال : ان حمزة قابل ايضا مسئولا سوريا وآخر مصريا وثالثا سودانيا في الجزائر وتباحث معهم في الموضوع .

وتفيد آخر الانباء عن الوضع في المغرب ان اشتباكات جديدة وقعت في شوارع العاصمة المغربية بين القوات الموالية للملك الحسن الثاني وقوات الانقلابيين الذين فشلت محاولتهم ، لاغتيال الملك واعلان الجمهورية . ووقع اعنف اشتباك في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد الماضي حول مبنى الاذاعة الذي احتله الانقلابيون لمدة ست ساعات قبل أن تستعيده القوات الحكومية . كما سمع اطلاق الرصاص من أسلحة اوتوماتيكية بجوار القيادة العامة للجيش في وسط المدينة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من قبل الظهر .

واعلن احمد السنوسي وزير الانباء المغربي ان الانقلابيين يحتجزون عددا من الرهائن في الرباط ، وان بضع عشرات من الانقلابيين لا يزالون يقاومون القوات الموالية للملك .

وقال الوزير الذي أصيب بجراح في المحاولة ان ٩٥٠ متمردا قد استسلموا عندما استولى فيلق من قوات الامن على محطة الاذاعة . وقال ان الثوار الذين احتلوا قيادة الاركان العامة في الرباط قد استسلموا هم ايضا .

وقالت وكالة صحافة المغرب ان حركة التمرد قام بها سبعة ضباط وحظيت بتأييد الطلبة من ضباط الصف في الكلية العسكرية لمهاجمة قصر الملك في الصخيرات بعد ابلاغهم ان الملك في خطر ! وقالت الوكالة انه عندما تعرف الطلبة على الملك هتفوا له والقوا سلاحهم !!

هذا وقد اعدم عدد كبير من المتهمين بالانقلاب .. وفرض اوفقير ، الذي خوله الملك صلاحيات مطلقة جوا من الارهاب الشديد وبدأ في اغراق المقاومة في بحر من الدماء .

تحقيق خطير يكشف عن اهداف اسرائيل من وراء اعمالها الانتقامية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
١٦ تموز ١٩٧١
٢٢ جادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٩ السنة ال ٢٨
יום ו
16.7.1971
28 שנה 19 מס'

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד המחיר 40 אגורות الثمن : ٤٠ اغورا

محادثات روجرز ـ هيوم

لندن أعلن ان وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز سيجري محادثات فى بداية الاسبوع القادم مع دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني حول تطورات الموقف فى الشرق الاوسط . وقد وصفت هذه المحادثات بانها خاصة وستتناول الوضع فى الشرق الاوسط ، ومبادرة روجرز الاخيرة لحل الازمة فى المنطقة .

تأزم العلاقات بين مالطا وبريطانيا

لندن ـ من المنتظر ان يكون السير دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني قد القى بيانا ليلة امس فى مجلس العموم البريطاني اوضح فيه موقف بريطانيا من تازم علاقاتها مع حكومة مالطا . وكان دوم منتوف رئيس حكومة مالطا قد اتهم بريطانيا اول امس بالكذب مما ادى الى أزمة جديدة فى العلاقات بين البلدين .. وأسفر عن الغاء زيارة وزير الدفاع البريطاني التي كان من المنتظر ان يقوم بها للجزيرة .

الاحتفال بثورة ١٤ تموز فى العراق

بغداد ـ بدات امس فى العراق الاحتفالات الشعبية والرسمية بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي أطاحت بالملكية وبحكم نوري السعيد العميل و ١٧ تموز ١٩٦٨ التي اعادت حزب البعث العربي الاشتراكي الى الحكم وتستمر الاحتفالات اربعة ايام تعطل خلالها جميع المؤسسات .

البيان السوفييتي الايطالي

اكد البيان المشترك الذي صدر فى موسكو يوم الاثنين الماضي عن زيارة انجو مورو وزير خارجية ايطاليا ومحادثاته مع المسئولين السوفييت ، ضرورة ايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط فى وقت مبكر ، واحلال سلام مقيم وعادل فى المنطقة على اساس تنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ . ودعا الى عقد مؤتمر تشاوري حول قضايا امن اوروبا باشتراك امريكا وكندا .

فى ظروف استمرار الولايات المتحدة بلعبتها ، يطالب الاتحاد السوفييتي وفرنسا باستئناف يارينغ بعثته ..

استئناف يارينغ مهمته يحطم الحلقة المفرغة الاميركية

نيويورك ـ فى اجتماع ممثلي الدول الكبرى الاربع رفضت الولايات المتحدة الموافقة على اقتراح الاتحاد السوفييتي وفرنسا استئناف مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ مهامه من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقد طالب المندوب السوفييتي يعقوب مالك بربط كل مبادرة بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط باستئناف الدكتور يارينغ مهماته .

ورفض مالك بحث ضمانات التسوية قبل استئناف الدكتور يارينغ بعثته ..

ورأى المراقبون فى دعوة المندوب السوفييتي سعيا جديا لتحطيم الحلقة المفرغة التي يحاول الاميركيون ابقاء الازمة فيها بلعبة « المذكرات والمقترحات والزيارات » !

وازاء موقف الولايات المتحدة القائم على تدعيم سياسة التصلب التي تنتهجها محافل اسرائيل الحاكمة صرح اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة (١٣-٧) انه لا يرى حاليا اي تطورات تساعد على تنشيط بعثة يارينغ مجددا ..

وكان وزير خارجية مصر محمود رياض قد أعلن فى مقابلة اذاعية فى يوغوسلافيا ، التي وصل اليها فى مطلع هذا الاسبوع ، ان السلام فى الشرق الاوسط يتوقف على الولايات المتحدة ... وما داموا يصرون على تزويد اسرائيل بالسلاح والمال وعلى تاييدها سياسيا ، فهم يشجعونها على الاستمرار فى عدوانها ..

هذا وواصلت الولايات المتحدة مساعيها فقررت نهائيا ارسال جوزيف سيسكو الى اسرائيل التي وافقت بدورها على استقباله واوحت محافلها السياسية بالاشاعة بانه لا يحمل مقترحات جديدة حول التسوية بل موافقة مصرية بمواصلة الوساطة الاميركية !!

وكانت غولدا مئير رئيسة الوزراء قد أعلنت فى اجتماع لكتلتها البرلمانية عقد فى ١٣-٧-٧١ ان سيسكو لا يحمل أي مقترحات جديدة واضافت ان الولايات المتحدة لم تقدم ابدا باي مقترحات حول التسوية الجزئية ..

وفى الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء ان الوزارة المصرية اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي لبحث ردها على الافكار التي حملها مبعوثا الولايات المتحدة : بيرجوس ممثل واشنطن الدائم فى القاهرة وسترنر مدير دائرة مصرفى وزارة الخارجية الاميركية .

ويتضح من تكهنات الانباء ان القاهرة تصر على تسوية الازمة بتمامها على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مما يبعد ممكنات التسوية الجزئية القائمة على ترتيب فتح قناة السويس .

**

صورة لبعض المتمردين الذين طوقتهم قوات الملك الحسن الثاني فى الرباط

كلمة الاتحاد

اول الغيث

بحث علمي يكشف النقاب عن اعمال الانتقام الاسرائيلية

اعمال الانتقام التي كان يقوم بها الجيش الاسرائيلي كانت للمحافظة على معنوية الجيش والاهلين ..

وكان الهدف منها حماية السلطة من النقد .. واحباط مبادرات تسوية ..واشاعة التماثل مع الدولة.. ومساعدة عملية الاندماج بين الطوائف اليهودية ..

هذه النتائج توصل اليها بروفسوران من اليمين هما الدكتوران دان هوروفيتس وشلومو اهرونسون من الجامعة العبرية ..

وحسب هآرتس ١٢-٧-٧١ التي لخصت أبحاثهما العلمية كانت اعمال الانتقام العسكرية التي قامت بها اسرائيل ضد الاقطار العربية لاغراض خفية ، منها المحافظة على معنوية الجيش والاهلين دون حرب شاملة .. وتحقيق اتفاق راي اجتماعي (وحدة قومية ـ اجتماعية) دون حرب .. وحماية السلطة من ان تقع تحت وطأة الانتقاد بسبب ضعفها وانعدام فعاليتها .. وكذلك ان تكون وسيلة الصراع الداخلي حول السياسة الخارجية .

واكد الباحثان مع هذا ان الاعمال الانتقامية كانت عاملا سياسيا داخليا تجاوز مسالة معنوية الاهلين .. ففي الخلاف بين الصقور والحمائم كانت هناك اوضاع يميل معها الحمائم الى اقتراح حمام امان فى شكل عملية انتقام حتى يمنعوا اندلاعا اوسع .

كذلك ارتبطت بعض هذه الاعمال الانتقامية بالسياسة الخارجية.. ففي حالات كانت تخشى فيها اسرائيل وقوع ضغط عليها من الدول لتغيير الوضع الراهن (من أجل تسوية الازمة) عندئذ كانت مهمة الاعمال الانتقامية خلق مناخ تفشل فيه الدول ، فى نهاية المطاف ، التنازل عن المبادرات التي خشيت منها اسرائيل .

وفى حالات اخرى كان تشديد التوتر فى قطاع معين يخدم علاقات اسرائيل الخارجية مع دولة كبرى ، كانت تكون فى صراع مع القومية العربية ، مما ادى الى تزويد اسرائيل بالسلاح .

ويذكر الباحثان ان عملية الهجوم على غزة فى شباط ١٩٥٥ ، التي كان يعتبرها الرئيس الراحل عبد الناصر سبب صفقة الاسلحة التشيكية فجرت مفاوضات من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية وارتبطت بخلفية عودة بن غوريون الى الوزارة ـ بوصفه وزيرا للدفاع فى وزارة شاريت .

وقد شجعت هذه العمليات براي البروفسيرين على تطوير اتفاق راي عام اجتماعي فى البلاد ، ونمت التماثل مع الدولة وساعدت على الاندماج الاجتماعي ـ الطائفي وعبرت عن جو الحصار الذي وطد التماثل مع اسرائيل .

واثارت هذه الاستنتاجات غضب المحافل الحاكمة فبدات تشن حملة على القائمين عليها بغية تسفيهها اولا ، ونفيها ثانيا ، وصيانة كرامة الحكم ثالثا ، والتغطية على هذه الفضائح رابعا .

ولكن مدى نجاحها فى اقناع الجماهير الشعبية بعدم صحة هذه الاستنتاجات امر مشكوك فيه جدا خصوصا وانها تثبت ان المحافل الحاكمة فى اسرائيل تفوت فرصا ذهبية للتقدم نحو تسوية ازمة علاقاتها مع الاقطار العربية وقد بلغ استهتارها حدا دفعها الى منع سفر رئيس

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

النائب الشيوعي توفيق طوبي فى مناقشة وزارتي المواصلات والداخلية يدعو الى العمل على تقليص حوادث الطرق ويؤكد :

سياسة الحكومة تؤدي الى تدهور السلطات المحلية

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ ناقشت الكنيست هذا الاسبوع عمل وزارتي المواصلات والداخلية . وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية فاثار العديد من القضايا الجماهيرية المرتبطة بعمل هاتين الوزارتين .

وفى مناقشته عمل وزارة المواصلات اثار توفيق طوبي قضية تعاظم حوادث الطرق مؤكدا ان السبب الجوهري لتزايد الحوادث القاتلة هو عدم تمشي مستوى الطرق واجراءات السلامة فيها فى ظروف تزايد عدد السيارات ، وطالب بتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك وأكد ان توسيع الطرق واجراءات السلامة فى اسرائيل أهم من رصف الطرق الاستراتيجية فى المناطق مثل طرق شرم الشيخ التي غايتها الاساسية تقوية وهم تخليد الاحتلال. كذلك طالب بمنع الارتفاع المستمر فى اسعار السفر فى الباصات ، وطالب بتأمين وسائل سفر مريحة ومنظمة لسكان القدس العربية وخاصة العمال منهم .

وزارة الداخلية

وفى مناقشة وزارة الداخلية أشار النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وضع السلطات المحلية المتدهور وديونها المتعاظمة .. وانتقد سياسة الحكومة فى تحميل البلديات والمجالس المحلية المزيد من أعباء الخدمات العامة ، بينما تتقلص مساعدات الحكومة نسبيا . وطالب بتغيير نظام الضرائب البلدية المهترىء البالي والرجعي القائم على أساس الغرفة واستبداله بنظام يقوم على الدخل والامكانية .

وأثار كذلك عددا من القضايا البلدية فى الناحية العربية منها قضايا تضييق امكانيات البناء فى القدس العربية بحجة التنظيم ، وقال : لن تنجحوا فى خنق القرى العربية بستار التخطيط وباعمال الهدم والغرامات . وطالب بالاسراع فى تخطيط القرى العربية واصدار الرخص . وانتقد هدم ال ١٧ بيتا من بيوت عرب الهزيل فى النقب .

كما انتقد التمييز فى اعطاء المساعدات للمجالس المحلية العربية وطالب بتوسيعها . والقضية الاساسية التي أثارها فى كلمته كانت الاوضاع المزرية للمدارس الابتدائية فى القدس العربية وانعدام المباني اللائقة . وقدم قرية يركا والوضع المزري فى مدرسة البنات وفى قرية الطيبة امثلة على انعدام الغرف الكافية للتعليم .

وطالب بالاسراع بتصديق ميزانيات السلطات المحلية العربية.

الرجعية المغربية تغرق القوى الشعبية ببحر من الدماء

الرباط ـ تشير الانباء الى ان جوا من الارهاب الشديد يخيم الان على مراكش ، بعد محاولة الانقلاب الاخيرة التي قام بها عدد من العسكريين للاطاحة بنظام حكم الملك الحسن الثاني . وقد اخذ وزير الداخلية اوفقير المعروف بانه عدو الشعب رقم واحد والمتهم فى فرنسا بخطف وقتل بن بركة (الزعيم المغربي المعروف) فى اغراق البلاد فى بحر من الدماء . فهو يقوم باعتقالات جماهيرية ويهاجم السفارات الاجنبية وينفذ الاعدام بدون محاكمة ويلاحق فى الاساس ويضطهد القوى اليسارية .

فقد اعدم حتى الان دون محاكمة ١٢ ضابطا كبيرا من بين الذين اتهموا بالتمرد وعددا لا يعرف من الضباط والجنود . وكذلك اعتقل مئات اليساريين ، فى مختلف انحاء البلاد.

هذا وقد لجا المتمردون الى الجبال هربا من انتقام اوفقير .

وتستغل السلطات المغربية الان فشل الانقلاب لمواصلة ملاحقة القوى اليسارية التي بدات ، كما هو معروف ، فى اوائل حزيران الماضي ، عندما قدم للمحاكمة ١٦١ عاملا يساريا من حزب « الاتحاد القومي للقوى الشعبية » بتهمة التآمر لاسقاط الحكم الملكي . وقد صدر الحكم غيابيا على ٣٢ شخصا موجودين فى سوريا .

ومعظم المتهمين سلمتهم الى السلطات المغربية سلطات فرانكو فى اسبانيا .

واثناء المحاكمة أعلنت مصادر مغربية ان عملاء اسرائيليين فى اوروبا كانوا قد ابلغوا السلطات الاسبانية عن « المؤامرة » . كما ان تفصيلات اخرى عنها وصلت بواسطة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية .

ليبيا تقطع علاقاتها بالمغرب

ومساء اول امس أعلنت ليبيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب وقد طلبت من الجمهورية العربية المتحدة رعاية مصالحها هناك .

وقد ذكرت الانباء الليبية الرسمية ان السلطات المغربية اعتقلت السفير الليبي فى الرباط والسكرتير الاول السفارة بعد حصار كان قد ضرب قبل ايام حول السفارة ومنزليهما .

ويواصل راديو ليبيا حملته على الملك الحسن الثاني وحكمه . وفى كل

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

وفد لتسليح الجيش اللبناني فى موسكو

بيروت ـ غادر بيروت ،أول أمس ، متوجها الى موسكو الدكتور الياس سابا ، وزير مالية لبنان ووزير الدفاع بالوكالة ، على رأس وفد عسكري لبناني فى زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق ١٠ أيام .

وصرح الدكتور سابا بأن محادثاته فى موسكو ستتركز حول تسليح الجيش اللبناني.

انتخاب ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

القاهرة ـ انتخبت اللجنة التنفيذية الجديدة المؤلفة من ١٣ عضوا ، والتي انتخبها المجلس الوطني الفلسطيني الذي انهى اجتماعاته فى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ، انتخبت ياسر عرفات رئيسا لها . وقد شرعت اللجنة فى مناقشة الوسائل الخاصة بتنفيذ قرارات وتوصيات المجلس الوطني . وقد وصل ياسر عرفات الى دمشق ، أول امس ، لمتابعة الموقف فى الاردن عن كثب .

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد صادق على عدة قرارات أهمها اعتماد البرنامج السياسي والهيكل التنظيمي الذي نص على انشاء قيادة عسكرية واحدة ومجلس اعلامي موحد وصندوق جباية موحد لكافة فصائل حركة المقاومة تحت اشراف القيادة السياسية العليا وهي اللجنة التنفيذية المنتخبة .

ضرائب جديدة بمبلغ ٥٠٠ ـ ٧٥٠ مليون ليره

اقتراحات برفع أسعار الوقود وضريبتي الشراء والامن

ذكرت صحيفة هآرتس ، أمس ، ان الحكومة ووزارة المالية قد قررتا فى الواقع ، خلال البحث الذي تجريانه ، فرض ضرائب جديدة على المواطنين بمبلغ يتراوح بين ٥٠٠ ـ ٧٥٠ مليون ليره .

واضافت هآرتس ان هذه الضرائب معدة لتغطية الميزانية الجديدة التي ستقدم للكنيست خلال وقت قصير ، وكذلك لوقف ضغوط التضخم السائدة حاليا فى الاقتصاد .

وستستغل الضرائب الجديدة من اجل زيادة ميزانيات الامن والاسكان والمتطلبات الاجتماعية .

وقالت هآرتس انه هنالك اقتراحات برفع أسعار الوقود وضريبة الشراء وضريبة الامن .

هذا وكان رئيس لجنة المالية فى الكنيست اسرائيل كرجمان قد صرح يوم الثلاثاء الماضي انه لا مناص من فرض ضرائب جديدة من أجل التغلب على ضغوط التضخم والقيام ببعض المتطلبات الاجتماعية العاجلة .

وحسب اقوال كرجمان فان العجز هذه السنة ينتظر ان يصل الى ١٥٠٠ مليون دولار .. وقال ان هذا هو عبء كبير على الاقتصاد . ورفض كرجمان طبع أوراق نقد جديدة وانزالها الى السوق قائلا ان مثل هذه الخطوة ستضعضع الاقتصاد .

طغمة الحسين تعود الى العدوان الغادر

القاهرة ـ ازاء هجوم قوات طغمة الحسين الجدد الغادر على المنظمات الفلسطينية فى جرش وعجلون أعلنت القاهرة انها تنظر بقلق الى التطورات الاخيرة فى الاردن وطلبت من الملك حسين تاجيل زيارته الى القاهرة .

وظهر ان حكومة الحسين كانت تتشاور حين اعلنت موافقتها على وساطة البعثة المصرية ـ السعودية التي وصلت الى عمان فى الاسبوع الماضي بغية تسوية الخلافات بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

وتؤكد الوكالات ان القوات الاردنية فى هجومها المفاجيء على مواقع المنظمات الفلسطينية ارادت تصفية هذه المواقع ولهذا استخدمت أشد العنف ، مما أدى الى وقوع مئات الجرحى واشتعال الحرائق فى المدينتين .

رد على مزاعم التخلف العربي في اسرائيــل

(الحلقة الثانية)

انجـــازات .. ومواقف

بقلم : اميل تومـــا

لقد هزت حقائق الفقر في اسرائيل ضمير الراي العام الاسرائيلي الذي « اكتشف » ان وراء ثروات كبار الملايين واضواء الشـــوارع الرئيسيـــة البراقة يعيش اكثر من ربع مليون على شفا الجوع والحرمان وفي احيـــاء فقر مؤلمة .

وتجسمت هذه الحقائق على الصعيد التنظيمي في حركة « الفهـــود السود » وفي موجة احتلال الازواج الشبان الشقـــق التي اعدت اجتذب المهاجرين الجدد من الاقطار المتطورة ..

ولم تلق الاحصاءات الغزيرة التي صورت اوضاع الفقر الاسرائيلي في الدخل والتعليم والاسكان ، اضواء على حالة المواطنين العرب ...

ولكن ذلك لم يغير من الواقع شيئا .. فمن البديهيات ان يكون وضع الجماهير العربية اسوأ ..

وقد اكدت ذلك الصيحات التي ارتفعت في عكا ويافا مؤخرا تحـــذر من خطر تداعي البيوت فوق رؤوس المواطنين العرب ..

قبل عقد من الزمن نشرت السلطات احصاءات حول اوضاع الاسكـــان في المحيط العربي وظهر فيه ان ٣٨٪ من السكان العرب في المدن يعيشـــون بمعدل ٢ ـ ٤ في الغرفة الواحدة و ٣٢٪ يعيشون بمعدل يزيد على الاربعـــة في الغرفة الواحدة ..

اما في القرى فالنسبة كانت ٤٣ و ٤٤٪ على التوالي ..

وليس هناك ما يوحي بان الوضع تحسن خلال هذه الفترة .. لقـــد بنى بعض المواطنين العرب بجهودهم الخاصة مساكن لهم ، لكن مساعـــدة السلطات في ميدان الاسكان كانت ضئيلة جدا .. وهي تتضـــاءل مـــع الايام .. على الرغم من ازدياد الحاجة الى المســـاكن في المدن والقـــرى العربية ..

وفي خطابه في الكنيست (١١-١-٧١) حول الميزانية العامة لسنـــة ٧٢/١٩٧١ لاحظ النائب الشيوعي اميل حبيبي ان القيمين على وضـــع الميزانية خفضوا قروض البناء في المحيط العربي من ٣٫٢ مليون لـــيره في ميزانية ٧١/١٩٧٠ الى ٢٫٣ مليون ليره في الميزانية الحالية ، مع انهـــم زادوا المخصصات العامة لهذا القرض من ٢٦٫٥ مليون لـــيره الى ٤١٫٦ مليون لـــيره ..

وازاء هذا يتحول تظاهر السلطات بالاهتمام بالاسكان العـــربي الـــى سخرية بمفاهيم الناس ووعيهم .. ومن هذا ، على سبيل المثال ، اعـــلان مستشار رئيسة الوزراء للشئون العربية ش. طوليدانو « انه تقرر رصـــد مبلغ مليوني ليره من املاك الوقف للجنة الامناء الاسلامية في يافا ... لاسكان العائلات من ابناء الطائفة الاسلامية في المدينة الذين يسكنون في دور سكـــن متداعية » . (الانباء ١٤-٦-٧١) .

ان السلطات التي تسيطر على املاك الوقف الاسلامي منذ قيـــام الدولة تحرم ابناء الطائفة الاسلامية من حقهم في الاستفادة من دخـــل اوقافهم الوفير لتحسين اوضاع الفقراء منهم ، تاتي الآن و « تمنح » لجنة الامناء مبلغا زهيدا من ذلك الدخل لا يمكن ان يسد سوى ثغرة ضيقـــة في فجوة الحاجة الواسعة جدا في يافـــا .

ومما يزيد الوضع الاسكاني سوءا ان السلطات تضيق الخناق عـــلى المواطنين العرب الذين يريدون بناء مساكن لهم بتعليقها مسطـــح القرى العربية اولا ، وبتعقيدها الى حد التعجيز اصدار رخص عمار ثانيا ..

وليست البلديات والمجالس المحلية بقادرة على الاسهام في حل هـــذه القضية .. فهي تتعرض للمساواة الاضطهاد والتمييز القومي الذي يظهر في مساعدات السلطات المركزية ..

ولو اخذنا ميزانية ٧٠/١٩٦٩ مثلا لوجدنا ان السلطات المركزيـــة رصدت ٢٥٠ الف ليره للناصرة .. في حين رصدت لعكا ١٫٥ مليون ليره .. وفي حين تسلمت يركا ٣ ليرات للفرد الواحد .. تسلمت كريات يام ٣٥ ليره للفرد الواحد .

لقد بلغ معدل مساعدات الحكومة للسلطـــات المحلية في المـــدن الاسرائيلية (اليهودية) ٥٠ الى ٦٠ ليره للفرد الواحد .. في حين بلـــغ المعدل بالنسبة لبلدية الناصرة ٢٠ ليره ... مع ان بلدية الناصرة في حاجة اكبر للمساعدات على اساس انها اقل حظـــا من حيث هبات المحسنـــين الاغنيـــاء .

والحقيقة ان ايصال انابيب المياه والتيار الكهربـــائي الى القـــرى العربية كان بفضل السكان العرب وتضحياتهم .. وهم الذين كانوا ياخذون الخطوة الاولى « ولا ينتظرونها من الخارج » ! .

وهذا صحيح بالنسبة الى اقامة مجالس محلية التي لا تزال غائبـــة من بعض القرى العربية بعد اكثر من عشرين سنة على قيام الدولة ، على الرغم من كفاح سكانها المثابر من اجلها ..

فقط بعد معارك امتدت على فترة طويلة نجحت قرى عربية مثـــل ام الفحم وعبلين ويافة الناصرة في تشكيل مجالسها المحلية .

والمجالس المحلية هي التي كانت تبادر الى ايصال انابيب الميـــاه والتيار الكهربائي الى قراها لقاء مبالغ ضخمة تدفعها الى شركة الكهربـــاء الاحتكارية .

ومشاريع السنوات الخمس التي دشنتها السلطات في ١٩٦٢ وكـــان المفروض ان تؤدي الى انارة كافة القرى العربية بالكهرباء وتحدث فيهـــا « انقلابا » عمرانيا تفجرت مثل فقاقيع الصابون .. ولا يزال نصف سكان القرى العربية بدون كهرباء ..

وليس هذا بالامر العجيب في بلاد تخصص فيها الحكومة مبلـــغ ٢٠٠ الف ليره فقط كقروض لربط القرى العربية بشبكة الكهرباء المركزيـــة . (ميزانية ٧١/٧٠ حسب خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر في ٢٤-٢-٧٠) .

لقد كانت السلطات في يوم مضى تنشر تفاصيل وافية عن انفاقهـــا على المحيط العربي في ميادين التعليم والصحة والخدمات الاجتماعيـــة الاخرى .. وكان ذلك مصدر احراج لها بسبب ضآلة مخصصاتها ، ممـــا دفعها مؤخرا الى الاحجام عن النشر لاخفاء حقائق التمييز القومي ..

وازاء كل هذا تبدو استنتاجات مركز ابحاث الاستيطان في رحوبوت الذي اوحى بان المواطنين العرب « ينتظرون الفرج من الخارج » ، تزييفـــا للواقـــع ..

واذا كانت هناك قضية في هذه الايام فهي ليست غياب المبادرة بـــين المواطنين العرب ، بل عرقلة المبادرة .. وفرض القيمين على الجماهـــير العربية بحجة عدم استعدادها الثقافي لادارة امورها ..

واخطر موقع في هذا التوجه هو في التنظيم النقابي (الهستدروت) ، حيث بلغ عدد الاعضاء العرب فيه ٦٢٫٠٠٠ عضو ..

فالدائرة العربية تفرض نفسها على نشاط الهستدروت في المحيـــط العربي وترفض انشاء مجالس عمال في القرى العربية على غرار المجـــالس العمالية في المحيط اليهودي بحجة افتقار العمال العرب الى كادر قيادي .

وقد كان المشروع الجديد ، الذي اعلنه القيمون على التنظيم النقابي في الميدان العربي ، بهدف اعداد كادر من المثقفين العرب ورعايته ليحتـــل « مناصب هامة في ادارة شئون قراهم » ابلغ تكثيف لهـــذا الوضـــــع المأسوي ..

لقد كشف رئيس هذه الدائرة يعقوب كوهين (مقابلته الصحفيـــة الانباء ٢٦-٣-٧١) ان الاستعلاء الصهيوني الرجعي لم يكن العنصر الوحيد في هذا التوجه حين صرح ان قادة الهستدروت تعاونوا مـــع الحميديـــين (المخاتير وامثالهم من الفئات العليا الرجعية) ومع اناس لا يملكون المواهب الكافية لان كثيرا من المثقفين « رفضوا التعاون معنا في البداية » .

ومع انه لم يفسر الاسباب التي دعت المثقفين العـــرب الى رفض التعاون مع القادة الهستدروتيين فالمرء الواعي ليس في حاجة الى كثـــير من الاجهاد ليعرف ان المثقفين العرب تحمسوا لانتساب العمال العرب الى الهستدروت وصفقوا للتعاون الاممي بين العمال الاسرائيليين (اليهـــود) والعرب .. الا انهم رفضوا السكوت على الاضطهاد القـــومي والتفرقـــة العنصرية وكافحوا من اجل الغاء كل مظاهر الاضطهاد والتفرقة ، مما جعل امثال يعقوب كوهين يتجنبونهم ويقـــاومون توليهم مراكز القيـــادة في الهستدروت ..

وازاء هذا الوضع كان من الطبيعي ان يتحول قادة التنظيم النقـــابي وزعماء حزب العمال عن العمال العرب الواعين ويتوجهوا الى العنـــاصر « الحميدية » الرجعية المعادية لكل مفاهيم تقدمية .

وقد حاول يعقوب كوهين وهو يزف مشروع اعداد كادر قيادي جـــديد ان يوهم الراي العام ان الوضع تغير الان و « كثـــير » من المثقفين عـــلى استعداد للتعاون معه ... ولكنه يستدرك ويعلن : بقاء « عقدة عـــدم الثقة » ..

بل من الممكن القول ان التباعد زاد بين الجماهـــير العربية عـــامة والمثقفين العرب خاصة من ناحية ، والمحافل الحاكمة التي ينتسب اليهـــا قادة الهستدروت من ناحية اخرى .

ومن المتوقع ان يزيد ما دامت السلطات تجمع بين سياسة الاضطهـــاد القومي في اسرائيل وسياسة الاحتلال وكبت الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وقد زعم يعقوب كوهين في مقابلته الصحفية ان الهستدروت ستواصل جهودها « لاستيعاب المزيد من المثقفين والمثقفات العرب في دوائر حكوميـــة وفي شركات عامة واسناد مناصب تليق اليهم » .. ولكنه لم يستطع تقديـــم تفاصيل حول هذه العملية .. ولو اراد الدقة لوجد معطيات تؤكـــد ان كثيرين هم المتعلمون الذين يضطرون الى العمل في البناء والمطاعم لان ابواب الرزق التي كان المفروض ان يفتحها امامهم علمهم ، قد سدت في وجوههم .

* * *

لقد تدفق الى هذه البلاد منذ قيامها اكثر من ١٠ مليارات دولار عبر قناة السلطات والهيئات .. وحوالي ٢٥ مليار دولار عبر الاقنية الخاصة .. ولهذا كان من الممكن ان تكون الانارة بالكهرباء وان تصل المياه بالانابيب في المستوطنات الاسرائيلية (اليهودية) الجديدة حتى من قبل ان يطأ السكان تربتها في بعض الاحيان ..

ولذلك لم تنشأ في كثير من الاحيان قضية من ياخذ الخطوة الاولى او من يتقدم من الخارج بالخطوة الثانية ..

وقد سمع المواطنون العرب في اكثر من مناسبة رأي المسئولـــين في ان المحسنين اليهود الاميركيين لا يتبرعون باموالهم للعرب انما للمهـــاجرين اليهود ، ولذلك فلا حق للعرب بان يلحقهم التقدم عن هذا الطريق .. وهم يدركون ان الانعزالية الصهيونية عميقة بحيث لن تسمح بتغيير هذه النظرة القومية المتعصبة .. انما من حقهم ان لا يشوه هؤلاء المسئولون طبيعتهـــم ويزعموا انهم يحدبون على العرب وينفقون اموال قارون على « تطويرهم » وتعليمهم ..

لقد وصلت نسبة الطلاب العرب الجامعيين ١٠ في كل ١٠ آلاف ، في حين هي ١١٢ بين كل ١٠ آلاف في المحيط الاسرائيلي (اليهودي) .. ولكن حتى هذه النسبة لم تكن بجهود السلطات ، بل على الرغم منها .. ولذلك فلا مكان لاحصاءات تقدم هي من معالم عصرنا .

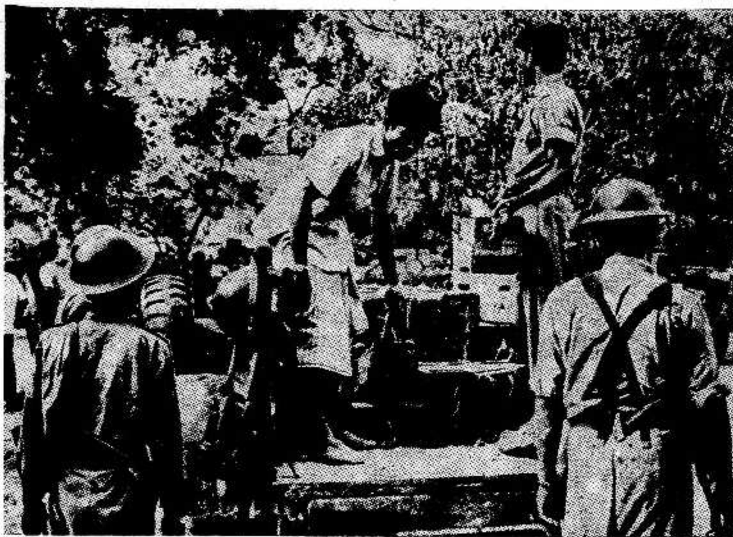
المقـــال الاول ظهـــر في « الاتحـــاد » في ٩-٧-١٩٧١

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة عيد قيام الجمهوريـــة الشعبية المونغولية

طيرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشعبي الثـــوري المونغولي لمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الجمهوريـــة الشعبية المونغولية .

وجاء في البرقية : اننا ممتلئون تقديرا واعجابـــا بانجازاتكم التاريخية في بناء الاشتراكية ونتمنى لكم المزيد من الانتصار في تقدمكم اجتماعيا واقتصاديا وثقافيـــا ، وفي نضالكم لاجل السلام في العالم اجمع !

نشاط الانصار في بنغالا داش



جاء في الانباء ـ لقد تبجح محمد يحيى خان حاكـــم باكستان انه قضى على تمـــرد بنغالا داش في شرق باكستان وظهر الجيش فعلا قابضا على ناحية الامور بعد ان عاث في البلاد ارهابا وخرابا .. ولكن في الاسبوع الماضي انزلـــت وحدات الانصار ضربات قوية في طول البلاد وعرضها وأكدت ان الحركة بعثت بحيويتها بعد تراجعهـــا الاول .. وكتبـــت نيوز ويـــــك (١٩-٧) ان الانصار خربوا المصانع ونسفوا الجسور وفجروا القاطرات .

والصورة نشرتها نيوز ويك وتصور الانصار وهم ينقلـــون أسلحتهم .

صفحـــات مطويـــة : لانسكي والمانيا في خدمة الهاجناه

تحدثنا في عدد سابق عن « ملك الاجرام » في الولايات المتحدة ، مئير لانسكي ، الذي يزور البلاد ، واثارت زيارته ضجة كبرى في مختلف المحافل الحكومية والصحف ، كمـــا نوقشت في الكنيست .

ونشرت مجلـــة « هعولام هزيه » استعراضا ذكرت فيه علاقـــة ملك الاجرام لانسكي بالحركة الصهيونية، فكتبت في عددها رقم ١٧٦٣ بتاريخ ١٦-٦-١٩٧١ :

غير انه من الممكن الافتراض ان مئير لانسكي كان في تلك الفترة ـ ســـنة ١٩٤٨ ـ منشغلا في قضـــايا دولة اسرائيل التي قامت في تلك الاثناء .. وقد توجهت اليه قبل سنوات من قيام الدولة شخصيات صهيونية وهيئات يهوديـــــة بطلب مساعدة لم تتميز بانها مالية .

وبعـــد فترة قصيرة بعد الحرب العالمية ، وعندما بدأت موجة الهرب الكبيرة من اوروبا ، بدأت ذراعات « الهاجناه » تبحث عن قواعـــد مناسبة في اوروبا ، حيث يمكن اعداد الاجهزة لتنفيذ عمليات التهريب . فكانت ـ مثلا ـ في حاجة الى الموانيء التي يمكن فيها تحويل سفن البضائع والهبوط ، التي اشتريت ، الى سفن ركاب تتسع لمئات المهربين ..

كما استعملت تلك السفن لنقـــل السلاح الذي اشتري بطرق مختلفة من مصادر مختلفة الى فلسطين ..

واختيرت جزيرتان قرب ايطاليا ـ كورسيكا وصقلية ـ قاعدتين مثاليتين لهذا الفرض ، ولكن حتى يمكن العمل في صقلية وموانئها ، وينقل اليهـــا السلاح بدون عراقيل ، كـــان من الضروري التعاون مـــع حكام ذلك المكان . والمسيطرون هناك لم يكونوا ممثلي دولة الاحتلال او السلطـــة المركزية في روما ، بل «المفياويون» رجال منظمات « المافيا » الاجرامية.

وجند مئير لانسكي لهذا الغرض ، فقد كان آنذاك في ذروة شعبيتـــه في اوساط رجال « المافيا » في الولايات المتحدة اذ نجح بطريـــق حيلـــة عبقرية ، في اطـــلاق ســـراح لاكي لوتشيانو كبير رجال « المافيـــا » في نيويورك ، من السجن بعدما حكـــم عليه بالسجن ٥٠ سنة .

لقد خطرت ببـــال لانسكي ، اذ ذاك ، وقد انضمت الولايات المتحدة الى الحرب ضد المانيا النازيـــة ، فكرة ذكية . لقد وجد في القـــانون الاميركي بندا يمكن ، لقاء خدمـــة خاصة للامة الاميركية ، العفو واخلاء سبيل السجين حتى ولو كان محكوما عليه بالسجن المؤبد . وكان لا بـــد من ايجاد تلك الخدمة التي يتمكـــن بواسطتها ان يسدي اسداء كبـــيرا للامة الاميركية ، فيمكن اطـــلاق سراحه .

وهكذا بعد ان دخلت استخبارات السلاح البحري الاميركي في الامور ، بدأت الحملة المعروفة « بحملة العالم الاسفل » . وتمكن لانسكي من مقابلة لوتشيانو في سجن حتى « يقنعـــه » بالعمل ليؤثر على عائلات « المافيـــا » كي يعمل رجالهـــا مخبريـــن في الاستخبارات البحرية ، واكتشـــاف محاولات التخريـــب او هبـــوط جواسيس العـــدو على المـــوانيء الاميركية .

وهكذا اظهرت هعولام هزه كيـــف نجح لانسكي عن طريق لوتشيانـــو بوضع جزيرة صقلية تحت تصـــرف الهاجناه .

لتدفع وزارة المعارف ايديها عن مدرسة عبلين الثانوية

بقلم : راجي النجمي ـ عبلـــين

بعد تحضير دقيق استمر شهرين ، وبفتح صف تاسع ، افتتح مجلس عبلين المحلي ، في اول ايلول ١٩٦٩ ، مدرسته الثانوية كنـــواة لمدرســـة كاملة . وخلال السنة الدراسية المذكورة عمل المجلس المحلي كل مـــا بوسعه من اجل تثبيت الصف التاسع ، ولكن وزارة المعـــارف استعملت المماطلة والتسويف والكذب والخداع مع ادارة المجلس المحلي من اجـــل تعطيل هذه الخطوة .

وحين انتهت السنة الدراسية كان المجلس المحلي قد رفع دعوى على وزارة المعارف الى محكمة العدل العليا بواسطة المحامي موشي عمـــار ، وعينت الدعوى في ٢٠-٩-٧٠ وهذا التاريخ اتى ـ كما هو واضح ـ بعـــد فتح المدارس بعشرين يوما . لذلك فقد نص قرار المحكمـــة على ان يهيء المجلس المحلي الوسائل التكنيكية اللازمة لفتـــح المدرسة ـ من معلمـــين وادوات وغرف صالحة وصحية ـ وفي نفس الوقت تعطي وزارة المعـــارف رخصة للمدرسة المذكورة .

ولما كان المجلس المحلي مصرا على فتح مدرسة ثانويـــة ، رغم كـــل العراقيل ، وسواء قدمت اليه المساعدة او لم تقدم ، فقد هيأ المدرســـة خلال شهر من تاريخ قرار محكمة العدل العليا .

وهنا بدأ الفصل الثاني من التآمر على المدرسة الثانوية . ففي اول ايلول ١٩٧٠ فتحت المدرسة ابوابهـــا بصفين ـ تاسع وعاشر ـ وذلـــك استمرارا لخط المجلس باقامة مدرسة ثانوية كاملة خلال اربع سنـــوات . ولكن وزارة المعارف لم تعط للمدرسة رخصة تدريس رسمية . وها هي تمر الايام والاشهر في مقابلات ومراسلات بين المجلس المحلي ـ عن طريق محاميه عمار ـ ووزارة المعارف بلا جدوى . لقد انتهت السنة الدراسية الثانية قبل ايام . ولكن اين نحن اليوم ؟ اننا في الواقع نقف في المكان الذي بدأنا منه . ذلك لان وزارة المعارف تدعي انها ستفتح مدرســـة ثانويـــة كبـــيرة مشتركة لشفاعمرو وعبلين في عمارة « مستشفى المطران » في شفاعمرو .

وقد طلب السيد « اوري طون » نائب مدير المعارف في حينه مـــن رئيس المجلس المحلي في عبلين الموافقة على اغلاق مدرسة عبلين الثانوية .

وبعد التسويف والمماطلة طلبت وزارة المعـــارف كشفا من دائرة الصحة في المنطقة عما اذا كانت المدرسة تصلح ام لا . وبعد اشهر مـــن المماطلات حضر الى المدرسة موظفو دائرة الصحة واقروا انهم لا يعترضون على وضع المدرسة الصحي . ولكن التقرير تاجل في الوصول اشهر الى رئيس المجلس الذي سلمه بدوره الى محامي المجلس ـ عمار ـ الـــذي ارسله ، هو بدوره ايضا ، الى وزارة المعارف .

ولكن اين موافقة وزارة المعارف على المدرسة الثانوية ؟ لقد مضـــت سنة دراسية اخرى بدون موافقة المعارف فماذا يعني هذا ؟ ان تكاليـــف المدرسة الثانوية هذه خلال السنتين الماضيتين كانت حوالي ٥٠ الف ليره . ومعنى رفض وزارة المعارف الاعتراف بالمدرسة الثانوية هو عدم دفع اجور المعلمين عن الطلاب الناجحين ، مما اضطر المجلس المحلي ان يدفع كـــل التكاليف من ميزانيته .

وكما هو معروف لو دفع جميع الطلاب اقساطهم السنوية ودفعـــت وزارة المعارف حصتها عن الطلاب الناجحين لما امن سد كل التكاليف ، ذلك لان مدرستنا مبتدئة .

ان الهدف من وضع كل هذه العراقيل امام المدرسة هو ارباك عمـــل المجلس المحلي حتى يستسلم ويغلق ابواب المدرسة الثانوية .

ـ البقية على صفحة ٥ عمود ٥ ـ



لماذا يهاجرون ؟ !

من بين كـــل ثمانيـــة اميركيين اميركي واحد على الاقل ـ اي ما يقارب ١٦ مليونا ـ يطالب بالهجرة من الولايات المتحدة ..

وهذا الرقم هو ضعـــف ما تسجل في سنة ١٩٥٩ ، وثلاثة اضعاف ما تسجل في سنة ١٩٤٦ ، كما جـــاء في احصاءات « جالوب » .

وتتساءل صحيفة « له موند » التي نشرت هـــذا الخبر ترى هل يعبر هـــذا التزايد عن القلق الناجم عن تأزم الوضـــع الاقتصادي والسياسي ؟!

بعـــد ٦٩ سنة

مات الرجـــل العجوز في احـــدى بلـــدان السويـــد الصغـــيرة .. ووجد ابن اخيه بين مخلفاته كتابا قد استعـــاره عمه من مكتبة البلديـــة .. فذهـــب ليعيده .. وبعد مراجعـــة اتضح ان المرحوم استعـــار الكتاب من المكتبة قبل ٦٩ سنـــة .. وتترتب عليـــه غرامات لعدم اعادة الكتاب في موعـــده بما قيمتها ٤٣١ كراونا .

ولكن قيم المكتب قال : هذا كتـــاب ممل ومضجر وقراءتـــه تستغرق وقتا طويـــلا ، وغرم الوريـــث بكراونين فقط

شهادة الراب

حكمت محكمة تل ابيب مؤخرا على دافيد راندماج الالماظ بالسجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ .

وراند كان قد استولى بتزييف الحقـــائق على احجار ثمينة بقيمـــة ١٥٠ الف ليره في عام ١٩٦٥ .. وهو يعرف تماما انه على شفا الافلاس ولن يستطيع تسديد ثمنها .

وفعلا افلس بعجز بلـــغ ٤ ملايين ليره ..

هل الحكم خفيف ؟

قد يكون .. ولكن المهم ان الراب كالمان كهانه احد قـــادة حزب اغـــودات يسرائيل شهـــد بحســـن اخلاق راند !!

عيادة للانتحـــار

من يريد الانتحـــار في الدانمـــارك يمكنه ذلـــك بطريقة « عقلانيـــة » ، فالهواية في هذا المجال لم يعد مسموح بها .. بفضل السيـــد سيبروب رئيس ادارة القضايا الاجتماعية .

فقـــد وضع السيـــد سيبروب مشروعا مفـــاده انشاء « عيـــادات الموت » لتمكين الذيـــن يريـــدون الخلاص من الحياة مـــن اختيـــار الطريقة الانسب والاكثر فعالية في هـــذا المجال .

رسالة من صنعاء تصف الردة التي اصابت الثـــورة في اليمـــن
بعـــد اتفـــاق ((السلام)) بـــين السعوديـة وحكومـة اليمـــن

عودة الاقطـــاعيين الى اليـــمن

قبل فترة قصيرة زار المملكة السعودية القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني .. وقد اجتمع بالملك فيصل وتباحث معه في مختلف القضايا العربية والاسلامية ، وفي مسالة توثيق العلاقات الودية بين القطرين.

وجسدت هذه الزيارة اكثر من اي شيء آخر النكسة التي اصابت الثورة الجمهورية في اليمن منذ ان تهاود حكامها مع حكام السعودية في نيسان ١٩٧٠ ووقعوا اتفاقا تعهدوا فيه بالتعاون مع الملكيين .

وهذه صورة عن اليمن نقلناها باختصار عن رسالة من صنعاء نشرتها ((الاخبار)) اللبنانية في ٢\٥\١٩٧١ :

يأتي شهر نيسان من عام ١٩٧١ ليكون ذكرى لاتفاقية ((السلام)) المشؤومة التي عقدت مع المملكة العربية السعودية .. والتي تعتبر بحق تنازلا عن الاستقلال الوطني الذي ناضل الشعب اليمني من اجله كثيرا . ففي شهر نيسان من عام ١٩٧٠ وقعت اتفاقية التنازل عن الاراضي اليمنية نجران – وجيزان – وصعدة – وحجة – والنصف من لواء صنعاء ، الى جانب ذلك نسق العمل بين الجانبين اليمني – والسعودي على البدء فورا في اتخاذ سياسة موحدة ضد حركة التحرر الوطني في الجنوب والخليج وتم الاتفاق على انهاء المكاسب الشعبية والوطنية التي حصل عليها الشعب اليمني خلال سبع سنوات مضت . وتصفية القوات المسلحة والامن .. والشركات الوطنية العامة والمختلطة والسماح للمؤسسات الاستعمارية بالدخول الى اليمن وترك المجال للتصرف في موارد الاقتصاد الوطني .

حصيلة عام من توقيع الاتفاقية :

لقد تم الاتفاق على عودة كل العناصر الملكية التي حاربت الثورة والجمهورية واحتضنتهم السعودية واميركا .

وهذه العناصر تالفت في ثلاث كتل او مجاميع يجمعها كره التقدم والشعب ، والتساوق مع الرجعية العربية والامبريالية – ومنها كتلة من انصار الملكية السافرين من العناصر الاقطاعية المغرقة في الرجعية .

وقد احتل هؤلاء مراكز في المجلس الجمهوري وفي مجلس الوزراء وبذلك اصبحوا يمارسون ضغوطهم ويفرضون سياستهم .

وكذلك تم عمليا تصفية الجيش اليمني والطيران والامن وشرد المئات من الضباط الوطنيين .. واعتقل وقتل البعض الاخر .. واعيدت العلاقات مع المانيا الغربية ، وتم بها التوسع في اجهزة الدولة بالمستشارين والخبراء الذين ساهموا في قتل الملايين من الشعوب في الحرب العالمية الثانية كالمستر ((فرسنج)) ، وتستقبل المانيا الغربية كبار الاقطاعيين والمشايخ وكبار الضباط – لتزيد من أواصر الصداقة الالمانية الغربية – اليمنية ! . واصبحت المانيا الغربية مقرا للاقطاع ومنتزها لتجوالهم .. وقد انفق القرض الالماني الغربي الاخير (١٠ ملايين مارك الماني غربي) على رحلات عبد الله الاحمر ، والشيخ المطري ، ويحيى جغفان ، وامين عبد الواسع نعمان ، وحسين المقبلي .. وبقية القرض انفق اثاثا للقصر الجمهوري ومجلس الوزراء (مليون مارك) .. وبقية القرض للسيد الكرسمي ٨٥٠ الف مارك الذي كانت حكومته قد اعادت العلاقات مع المانيا الغربية .

وقد تسربت كل المؤسسات الاستعمارية ابتداء من صندوق النقد الدولي – الى شركة «آي.بي.سي.» و ((كيبل وايراس)) و ((بترومين السعودية)) الى اليمن .

كما تسرب الراسمال الاجنبي كمحرك رئيسي وممتص لخيرات البلاد ، كرؤوس الاموال الفرنسية والاميركية والبريطانية ، هذا وتم دخول كل المؤسسات التجسسية والتبشيرية (الاغاثة الكاثوليكية والجمعية المعمدانية ، والصليب الاحمر الدولي ، والمجموعة الجديدة ((جماعة البحر الاحمر)) الاميركية الالمانية المختلطة) الى البلاد .

أما بالنسبة للجانب السعودي:

واصبحت السعودية فعلا ودون ريب صاحبة اليد الطولى في كل شيء فهي التي تعين مجلس الوزراء وهي التي تسجن وتقتل – وعملاؤها هم عملاء الاستعمار الانجلو – اميركي والالماني الغربي . والعلاقة السعودية – اليمنية هي في غاية من الغرابة وتعكس حقيقة الحكام الحاليين ، وكانهم لا يملكون اي ذرة من الكرامة وليس للحكام الاقطاعيون سوى ((دمى)) يسيرها ((رشاد فرعون)) وكمال ادهم ، والامير ((فهد بن عبد العزيز)) والامير ((قابوس)) ، وليس هذا هو بيت القصيد فقط ، فكما هو معروف فان اي دولة عميلة مهما كان نوعها لا بد ان تكون وزارة الخارجية هي الوسيط الى المؤسسات والوزارات الاخرى حتى ولو كان كل الذين في السلطة عملاء للجانب المعادي ، الا هنا في اليمن ، فالعلاقات بين اليمن والسعودية تتمثل فيما بين كل وزارة ووزارة ، والجيش – بالجيش ، والامن – بالامن ، والاشغال – بالاشغال ، والاعلام بالاعلام وغيرها . وتدعو السعودية المؤسسات والمصالح كلا على حدة ليتم فيها شراء الافراد فردا فردا ، وتحويلهم الى ادارة للتجسس والتخريب والى ادارة لقمع كل التحركات الجماهيرية ضد الوضع الفاسد القائم في صنعاء .

وقد تفضلت السعودية باهداء ٧٥ سيارة كاديلاك وشفروليه لقادة الوحدات ؟؟ ونسي هؤلاء المساعدات السخية من قبل المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ونسوا تضحيات الاتحاد السوفييتي بالمال والسلاح والدم من اجل الثورة اليمنية واستمرارها . طبل السوري رئيس اركان الجيش للمساعدات السعودية – الاميركية ١٢ الف مسدس شخصي اميركي قدم لكبار قادة الوحدات – وللمرتزقة في الجنوب) مع العلم ان اجمال السيارات المقدمة هدية ودون المساس بالاستقلال الوطني من قبل الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى : ٧٥٠ سيارة جيب ونقل حربية . واسلحة تعتبر اكبر نسبة من الاسلحة المقدمة للدول العربية بالنظر الى الحجم السكاني . واجمال ما قدمته السعودية سبعة ملايين ومئتي الف (مليون منها ذهب هدية لرشاد فرعون صاحب اليد الطولى في الاتفاق الذي استلفه من البنك البريطاني واعاده بعد اسبوع بعد ان تم استلام القرض المقدم من السعودية باسم (القرض الهولندي) مع العلم ان القروض المقدمة من قبل الاتحاد السوفييتي مائة مليون دولار اميركي – اي ما يعادل خمسمائة مليون ريال يمني – تضاف اليه القروض الاشتراكية الاخرى وهي بدون فوائد والتي بلغت ايضا ٨٠ مليون دولار اميركي ، تم فعلا استثمارها في الطرق العامة التي ربطت المدن اليمنية – الحديدة – تعز ، والحديدة – صنعاء ، وصنعاء – صعدة ، الى جانب ((الميناء)) والمستشفيات والمدارس والمصانع .

وفي الاسبوع الاخير من اذار ١٩٧١ تم الاتفاق بين السعودية واليمن على توقيع اتفاق الدفاع المشترك الذي زاد من ارتباط اليمن بالسعودية . كذلك تم الاتفاق بين الحكومتين على تحويل ٥١٪ من التجارة الخارجية الى السعودية بدلا من اليمن الدمقراطية

ماذا بعـد الدستور والانتخابات ؟ :

نزل الدستور الذي الغى الحريات الديمقراطية والتجمعات واعتبرها خطرا على الدولة . وقد اقر هذا الدستور من قبل المجلس الاعلى للاقطاع وباستشارة ((حسن احمد العراقي)) وحسين الحبشي . وسعيد صبحي وعبد المجيد الزنداني (عضو المخابرات الاميركية ورئيس الجمعية العلمية) (حزب الاخوان المسلمين) . وفي هذا الدستور : اقر موضوع الملكية الخاصة وتملك كبار الاقطاعيين للارض والبشر . واقر امتهان المراة اليمنية – وتعميق عبوديتها .

أمـا الانتخابات :

فهي تعكس الصورة الحقيقية للنظام الطبقي فكل الذين دخلوا مجلس الشورى هم من الاقطاعيين وكبار المشايخ امثال الاحمر والمطري والمشايخ .

وفي بعض المناطق التي وافق بعض المشايخ ان تدخل العناصر الوطنية لترشحه تاتي السلطة لترفض اي مرشح ليس شيخا او اقطاعيا وهذا ما تم في لواء تعز والحديدة ، واب ، وذمار ، والبيضاء .

ونجح اولئك الذين هم على ولاء للسلطة مائة ٪ وفي لواء الحديدة فقد رشح الفلاحون بانتخابهم ((احمد عباس بش)) نصير الفلاحين الذي نال ١٢٥ الف صوت ولكن السلطة رفضته وكذلك محمد الزريقي في الحجرية فقد فاز باغلبية الاصوات ، ورفضته السلطة .

أميركا واليمن والجنوب والخليج :

هذا ووصل في اخر شهر اذار المستر ((مورفي)) مدير ادارة المخابرات المركزية الاميركية لشؤون اليمن والخليج والجنوب . وقد اجتمع بكبار المسؤولين اليمنيين وبالقاضي الارياني وبكبار قادة الجيش والقبائل المرتزقة . ونسق معهم العمل على اساس – اولا : القضاء على ما تبقى من الحركة الوطنية في الشمال . وضرب المؤسسات العلنية المتمثلة في الجيش والامن . وضرب اي تمرد ((فلاحي)) وطلب ضرورة الاعتذار لما حدث للاميركان في عام ١٩٦٦ – ١٩٦٧ . حيث طردت النقطة الرابعة الاميركية لقيامها باعمال التخريب والتلفيم والاعتداء على المؤسسات الحكومية بالمدافع والباوزيك . وطردت بعدها السفارة الاميركية وقدم الى المحاكمة اعضاء المخابرات المركزية الاميركية (حسن الهام) . كما طرد المستر ميشيل حريز عميد المخابرات الاميركية في اليمن والمتواجد فيها منذ ١٩٥٥ حتى ايلول ١٩٦٦ . والقي

البقية على صفحة ٥

انوار كاشفة على مــالطـــا

مالطا جزيرة صغيرة تقع في وسط البحر الابيض المتوسط ، تبعد حوالي ٥٤ ميلا عن ساحل جزيرة صقلية وحوالي ٢٠٠ ميل عن الساحل الافريقي .

طولها ١٧ ميلا وعرضها ٩ اميال ومساحتها حوالي ٩٥ ميلا مربعا . وبالقرب منها تقع جزيرة كومنيو الصغيرة وجزر اخرى اصغر منها . وبين مالطا وهذه الجزر توجد بعض الصخور التي تستخدم ماوى للصيادين ، وينمو في قممها الطحلب الذي يقدم طعاما للماعز .



دوم منتوف رئيس حكومة مــالطا

اراضي مالطا ، نسبيا منخفضة ولا يزيد ارتفاع اعلى نقطة فيها عن سطح البحر على ٨١٥ قدما . ويتكون سطحها ، بالتعاقب ، من تل وواد . وتشطر ارضها وديان متوازية تجري من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ، اهمها وادي مليحة .

ومالطا ذات اهمية قصوى لعلماء الآثار . وهي تقدم نموذجا كاملا وفريدا لثقافة اوروبا القديمة .

سكان مالطا ، من حيث الدين ، من الروم الكاثوليك .

واللغة المالطية سامية الاصل ممزوجة بالكلمات العربية . ويعتقد البعض انها مشتقة من اللغتين القارطجنية والفينيقية .

وهنالك في مالطا ، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥٠ الف نسمة ، ٣٠ عائلة ممن كانت بريطانيا تعتبرهم من النبلاء .

والسكان المالطيون هم مزارعون ممتازون . وبغال مالطا وحميرها مشهورة بقوتها وجمالها . ومعلزها ظريفة جدا . ولكن الماشية القرنية قليلة فيها . ونحل مالطا ينتج العسل العطري الذي لا مثيل له في اي بلد اخر . وتشمل منتجاتها من الفواكه ، كل ما هو موجود منها في ايطاليا . وينمو القمح والشعير والبرسيم والبندورة في الارض الجافة .. بينما تنمو الفواكه في الارض الزراعية ونصف الاستوائية .

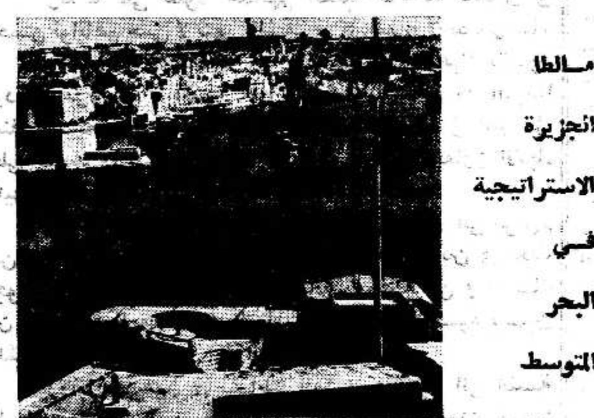
ان الحصار الذي ضربته عليها القوات الالمانية والايطالية في الحرب العالمية الثانية ومقاومتها الهجوم من حزيران ١٩٤٠ حتى تشرين الاول ١٩٤٢ بالتعاون مع القوات البريطانية – دلا على بطولة الشعب المالطي . فقد خاضت مالطا ضد العدو معارك مستمرة على الرغم من تفوقه في العدد والعدة ، وبغض النظر عن النقص الذي كانت تعانيه في التجهيزات وعلى الرغم من الارهاب والجوع . وخلال تلك المعارك برزت مالطا كقاعدة ضاربة في وسط البحر الابيض المتوسط ، وسلاحا قويا واقيا في ايدي القوات الحليفة اكثر من اي وقت آخر في تاريخ الحروب في منطقة البحر الابيض.. ولقد عانت مالطا كثيرا من الغارات الجوية . وخلال محنتها الطويلة

بقلم : علي عاشور

تعرضت الى ٣٣٤٣ غارة جوية . وفي نهاية ١٩٤٢ القي على مساحة ١٢٢ ميلا مربعا من ارضها ١٤ الف طن من القنابل . وفقد العدو ١١٢٩ طائرة حربية في الهجوم عليها . وقد دمر اكثر من ٣٥ الف بناء في الجزيرة بينها عدد من الكنائس الهامة والابنية الاثرية ، بما في ذلك ثلاثة ارباع العاصمة فاليتا وحوالي ٨٠ – ٨٥ بالمئة من المدن الاخرى . وقتل من السكان المدنيين وجرح ١٤٨٦ شخصا . وكان هذا العدد يمكن ان يكون اكبر من ذلك بكثير لولا ان السكان ، منذ البداية ، اتخذوا من الكهوف ماوى لهم . واحد هذه الملاجيء في فاليتا كان عبارة عن مدينة كاملة تحت الارض . فالقنوات التي قد شقها الفرسان قبل اكثر من ٣٠٠ سنة جرى توسيعها . وقسمت الى مكعبات عديدة . وكتبت اسماء الشوارع على مفترقات الطرق في هذه القنوات .

***

لقد سلطت الاضواء على مالطا ، مؤخرا ، في اعقاب تسلم زعيم حزب المعارضة (حزب العمال) ، دوم منتوف رئاسة الحكومة والخطوات الجريئة التي اتخذها في الاسابيع الاولى من تسلمه السلطة . وكان حزب دوم منتوف الاشتراكي قد عاد الى الحكم بعد ان فاز في الانتخابات العامة الاخيرة باكثرية مقعد واحد في البرلمان (فاز حزب منتوف ب ٢٨ مقعدا والحزب القومي ب ٢٧ مقعدا) . ومعروف ان دوم منتوف (٥٥ سنة وخريج جامعة اكسفورد) كان رئيسا للوزراء قبل ١٦ عاما . ولم يعد الى الحكم منذ ١٣ عاما بسبب عداء الكنيسة الكاثوليكية له ولحزبه . ولكن في سنة ١٩٦٩ وقع منتوف اتفاقا مع الكنيسة الكاثوليكية في الجزيرة، تم بموجبه رفع الحرمان المفروض على حزبه وتعهدت الكنيسة بعدم التدخل في السياسة . وقد نفذت الكنيسة هذا الاتفاق في الانتخابات الاخيرة .



مــالطا الجزيرة الاستراتيجية في البحر المتوسط

واول عمل اقدم عليه منتوف بعد تسلمه السلطة هو فصل قائد الشرطة الذي قام رجاله باضطهاد مؤيديه في اعقاب التمرد الذي قاموا به في سنة ١٩٥٨ . كذلك ابعد خمسة من المبعوثين من ممثلي دول المجموعة البريطانية الموجودين في الجزيرة . وقد غادر الحاكم البريطاني الجنرال موريس دورمان الجزيرة بعد ان طلب منه منتوف الاستقالة .

كذلك طرد منتوف قائد قوات حلف الاطلسي في مالطا ، كما اجل زيارة كان من المتوقع ان تقوم بها قطع من الاسطول السادس الاميركي للجزيرة الى اشعار اخر .

كذلك طلب منتوف البدء بالمحادثات بشأن اتفاقية الدفاع مع بريطانيا ، التي يستعمل حلف شمال الاطلسي بموجبها هذه الجزيرة الاستراتيجية في منطقة البحر المتوسط كقاعدة له ، والتي تستبقي بريطانيا بموجبها قوات لها في الجزيرة مقابل ٥ ملايين جنيه تدفع سنويا كمساعدة لحكومة مالطا .

والحقيقة ان منتوف يسعى باخلاص ، الى رفع مستوى حياة الشعب في الجزيرة ، الذي يعاني فعلا من الفقر ، ويزداد عدد افراده بنسبة ٩٥ بالمئة سنويا .

فالعجز في الميزان التجاري للجزيرة وصل الى حوالي ٢٤ مليون جنيه استرليني . كما وصل العجز في ميزان الدفع في العام الماضي الى ستة ملايين جنيه . واصبح هنالك عجز في الصندوق مقداره مليون جنيه . ووصل الدين القومي الى ٤٣ مليون جنيه واصبحت الفائدة على هذا الدين تثقل كثيرا على الجزيرة . والسياحة ، التي انتاجها هو مصدر دخل اساسي ، انخفضت بنسبة ٩ بالمئة . ولذلك فان منتوف طالب بزيادة المساعدة التي تقدمها بريطانيا للجزيرة من ٥ ملايين جنيه الى ١٥ مليون جنيه في السنة .

وفي نفس الوقت فهو يسعى الى الغاء كل وجود اجنبي في الجزيرة – كالقواعد العسكرية وغيرها – ويرفض ان تكون الجزيرة اداة في يد الاجانب او مرتبطة باي حلف دفاعي معهم .

وقد اقام منتوف علاقات جديدة ووثيقة مع ليبيا . وهو يامل ان تقدم له مساعدة بمبلغ ١٥ مليون جنيه . ويعمل على توطيد علاقاته مع دول البحر المتوسط اكثر مما هي مع الدول الغربية ، ويتطلع الى الحياد .

ليس سرا ان مالطا تحتل مكانا بارزا في مشاريع حلف الاطلسي العسكرية .. لذلك فان الصحف الامبريالية ودول حلف الاطلسي ، وبشكل خاص الولايات المتحدة وبريطانيا ، تحاول ان تسمم الجو حول هذه الجزيرة الصغيرة التي اشتعلت في عام ١٩٦٤ ، وتشوه علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي بدعوى ان الوجود البحري السوفييتي يتطلع للسيطرة على هذه الجزيرة واقامة قواعد له فيها . كل ذلك من اجل عزل الجزيرة عن كل البلدان لتبقى لقمة سائغة في أيدي الدول الامبريالية وقاعدة لحلف الاطلسي والاسطول السادس .

ان الاتحاد السوفييتي ليست له اهداف مشبوهة وهو لا يخفي ((نواياه)) ! ويكفي ان نستعيد مقترحات الحكومة السوفييتية فيما يتعلق بتحويل البحر المتوسط الى منطقة منزوعة من السلاح النووي . فالاتحاد السوفييتي يريد اقامة علاقات ودية مع مالطا على اساس السيادة التامة للجزيرة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

ان قدرة حكومة مالطا على التحرك المستقل ومجابهة الدول الامبريالية تدل من جديد على ان تغير توازن القوى الدولية لصالح الاشتراكية والتحرر يقلص ممكنات ضغوط الدول الامبريالية على الدول الصغيرة ويمنحها حق اختيار طريقها ..

من هـم « غـزاة » الشـقق

بقلم : اديب ابو رحمون

في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي وفي اوائل شهر تموز ثارت ضجة كبيرة في البلاد في اعقاب اقتحام عائلات يهودية لشيكونات غير ماهولة في اسدود وحي هتكفا ونيشر وهرتسليا . فقد دخلت ٣٠٠ عائلة من اسدود و ٥٤ عائلة من حي هتكفا في تل ابيب – قسم منها يسكن في اوضاع صعبة وقسم اخر لا يوجد عنده سقف يحميه – الى مساكن معدة للقادمين الجدد وهي ابنية بنيت حديثا وتنتظر منذ مدة طويلة وصول القادمين الجدد اليها . مساحة وحدة السكن في هذه المساكن ٩٥ مترا مربعا وتتالف من ٤ غرف وجميع سبل الراحة حتى انتينات التلفزيونات جاهزة ، في حين ان العائلات الكثيرة الاولاد في اسدود وحي هتكفا تسكن في دور مساحتها اقل من ٥٠ مترا مربعا والازواج الشبان لا يجدون مساكن لهم . ومع عمليات الاقتحام هذه جرت مظاهرات في اسدود ضد التمييز بين الازواج الشبان والقادمين الجدد امام مركز الاستيعاب .

يقول يوسف ابيتان نائب رئيس بلدية اسدود :

« ان وزارة الاسكان لم تعالج بصورة جدية ومنظمة مشكلة السكن للشبان المتزوجين . وفقط في السنة الماضية اعلن عن تسجيل المحتاجين لمساكن من الازواج الشبان ، وفي شهر كانون الاول ١٩٧٠ عند اغلاق باب التسجيل ظهرت المشكلة جليا – تبين ان هنالك ٥٠٠ عائلة في اسدود من المتزوجين حديثا والذين بحاجة الى مساكن » .

ماذا يقول الازواج الشبان في اسدود ؟

يهوشوع ليفي (٢٤ سنة) متزوج واب لطفل . حتى الان لا يزال يسكن في دار مساحتها ٤٨ مترا مربعا ويدفع اجرة شهرية مقدارها ٢٥٠ ليره – دار غير مؤثثة – وقد انتهت فترة الايجار وصاحب الملك يطالبه بتخلية الماجور . الى اين يذهب ؟ انه لا يدري .

ابراهام وايلانة الكوبي تزوجا قبل سنة وايلانة حامل . «في المساكن نمنا على شاطىء البحر الليلة التي سبقت اقتحام مثل ليال اخرى » – تقول ايلانة .

منذ زواجهما وحتى اوائل شهر حزيران كانا يسكنان في بيت اهل الزوجة مع اشقائها وشقيقاتها الست وجدتها . الازدحام في البيت سبب خلافات عائلية حادة . عندما اخذا حرامات وخرجا من البيت الى شاطىء البحر .

ويتحدث اشر حنقور بالم ومرارة عن مشكلته :

« عمري ٢٥ سنة . جئت الى البلاد من بومباي في الهند سنة ١٩٦٤ . متزوج وعندي طفلان . سكنت مع اهلي . قبل شهر اضطررنا لترك البيت لان احد اخوتي سيتزوج . ذهبنا مع احد اطفالنا المرضى الى شاطىء البحر ونمنا هنالك » .

اليعزر اشتكمر ينام مع زوجته الحامل في احدى الجنائن العامة او على شاطىء البحر .



ازواج شبان واولادهم وقد اخرجهم البوليس بالقوة من اماكن السكن التي احتلوهـا

وهكذا قصة تتشابك مع اختها ومشكلة اكبر من التي قبلها – انها سلسلة مآس اجتماعية .

ويقول عضو لجنة المحتلين يهوشع ليفي :

« لم نحتل الدور لكي نبقى فيها . كل الذي قصدناه هو اثارة وزعزعة الراي العام . اذا ارادت الشرطة تخليتنا سننتظر امر تخلية من الحكمة وعندها سنذهب جميعا الى احدى الجنائن العامة » .

يعقوب وسارة حزوزة انضما الى المحتلين في ليلة زواجهما . عائلة الزوج مرت في مصاعب كثيرة – براكيات خيم واحياء فقر حتى وصلت الى اسدود . وقبل زواجهما كانا نشيطين في لجنة الازواج الشبان في اسدود. وبعد ان علما بعد حفلة زواجهما عن الاحتلال توجها راسا وفي لباس حفلة العرس الى البناء الذي احتله اصدقاؤهم . بقيا هنالك فترة من الوقت وبعدها ذهبا الى الفندق الذي عقد فيه زواجهما وفي اليوم التالي سافرا الى نهاريا لقضاء شهر العسل لمدة ٤ ايام .

الى اي مكان يعودان من هناك ؟ انهما لا يعرفان .

وماذا في حي هتكفا – تل ابيب ؟

يقول رحميم شالوم (٢٧ سنة): « توجهنا الى المؤسسات حتى نحصل على دور واستلمنا اجوبة سلبية . وقبل سنة توجهنا الى البلدية وطلبنا مساكن للازواج الشبان – قالوا لنا ان المساكن معدة للمتزوجين منذ ٤ سنوات . نحن متزوجان منذ ٧ سنوات والمساكن ليست لنا » . – عائلة هذا الشاب مكونة من زوجته الحامل وطفلين ويسكنون في غرفة واحدة .

بنحاس كوهين (٢٦ سنة) متزوج مع طفل وزوجته الحامل: « يسكن في دار مؤلفة من غرفة

– البقية على صفحة ٥ –

مخطط يتعاون على اساس الادباء

هذه الرسالة وصلت الى « الاتحاد » في الاسبوع الحالي .. ونحن ننشرها اولا بنصها وحرفها ..

اجمل تحية ،

على ضوء التباعد الفكري والذاتي الذي بدأ يزداد اتساعا بين أدبائنا العرب المحليين أنفسهم من ناحية ، وبين أدبائنا العرب والادباء اليهود من ناحية أخرى ، فقد راودتنا فكرة المبادرة من اجل العمل على توثيق الروابط بين ادبائنا العرب كخطوة اولى تفتح الطريق امام خطوة اخرى تهدف الى ايجاد تقارب بيننا وبين الادباء اليهود على الصعيدين الفكري والادبي .

وحتى يتاح لهذه الفكرة ان تتبلور طبيعيا ، فقد رأينا ان نتوجه الى حضرتكم لاستخراج الرأي واخذ موافقتكم المبدئية .

ان حشد التأييد المبدئي لهذه الفكرة سيجعلنا نبني الخطوات الايجابية التالية والتي تستهدف عقد اجتماع لكل ادبائنا المحليين .

ان ردكم الايجابي والسريع على هذا التوجه سيكشف الطاقات للسير نحو اهدافنا التي نأمل من خلالها خدمة كل قضايا الانسان .

مع اصدق اماني الخير والمحبة

التاريخ ٦\٧\١٩٧١

باخلاص

سهام داوود   هاشم خليل

وثانيا : لنا تعليق ..

لا نعرف من هم المبادرون الى هذه الحركة ونعترف بتواضع مقنع اننا لا نذكر اننا قابلنا الموقعين على الرسالة .

ولكننا على ضوء اهدافهم الطيبة سناخذ باليقين في حسن نواياهم حتى لا نتهم بالشك في كل شيء لا يصدر عنا .

ومع هذا فسنسيء الى القضية اذا اكتفينا بالقعود ودعونا غيرنا الى « القتال » .. خصوصا ونحن قد التزمنا منذ البداية بالسعي من اجل لقاء الادباء العرب في اسرائيل على صعيد واحد .. ودعونا اكثر من مرة الى تعاون الادباء اليهود والعرب ..

والشعراء والكتاب الشيوعيون الذين يطلون على قرائهم من « الاتحاد » حاوروا الشعراء والكتاب العبريين في ثلاث جولات علنية خلال السنتين الاخيرتين ورغبوا من وراء ذلك ان يحققوا لونا من الوان التعاون في سبيل الاخوة بين الشعبين والسلام ..

ولاننا ملتزمون في نشاطنا الفكري ونتوجه الى قضية التعاون على المستويين العربي .. والعربي - اليهودي توجها على غاية من الجدية نشعر بضرورة توضيح بعض النقاط :

★ لا يمكن ان يكون التقارب على اساس الشعارات « الخيرية » او التعميم المائع الذي يفقد كل حيوية .. بل لا بد وان يقوم على اساس من الموضوعية الواقعية التي تاخذ حقائق الحياة بعين الاعتبار .

★ وفي ظروف بلادنا ومنطقتنا العينية لا يمكن ان يقوم تقارب مخلص بدون الاقتناع بضرورة المساواة بين الشعبين العربي والاسرائيلي (اليهودي) وبناء اهرام التعاون بينهما على هذا الادراك ..

★ وعلى هذا الضوء تكون بداية بلورة الروابط الوثيقة بوعي الجميع باهمية انهاء احتلال المناطق العربية وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره بحرية ..

★ وقد يرى البعض في هذا التحديد ولوجا في ميدان السياسة في حين يريد القيمون على الحركة « خدمة كل قضايا الانسان » ..

ولكن - ولنترك جانبا تعريف قضايا الانسان - ماذا يبقى من الانسان حين يكون بين مطرقة الاحتلال وسندانه ؟

★ ثم ... ايستطيع ادباء العربية في هذه البلاد ان يلتقوا بقلب واحد ودون تحفظ الا على صعيد النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ؟!

هذه بضعة افكار رأينا ان نلقيها في « سوق الافكار » الذي افتتحه المبادرون الى التفاف الادباء العرب والعبريين حول راية التعاون من اجل خدمة قضايا الانسان .

ولكننا لم نقصد من هذا « الانذار » ..

لسنا نشترط الشروط لالتقاء بين ادباء عرب لوحدهم ، او بين ادباء عرب واسرائيليين ..

على العكس .. نحن ندعو الى مثل هذه اللقاءات .. ونعتقد ان ثمار كل لقاء ستغني الرغبة في التعاون .

وكل ما اعلناه كان بمثابة رأي .. عرضناه في اطار تلبية الدعوة الجديدة .

« الاتحاد » الثقافي

صدى السنين

صوفي عبدالله

كانت تضحك ، وتتكلم ، وتجامل ... ولكن شيئا في اعماقها كان بعيدا كل البعد عن كل ما حولها .. حاولت ان تتجاهله حاولت ان تندمج في جو المرح الذي يحوطها ، ولكنه كان يجذبها اليه ! فلا الزوج ، ولا الاصدقاء ، ولا التورته التي ناءت بالعشرين شمعة ، بقادرة ان تنتزعها من الاحساس العجيب ... من الدوامة القوية ! تغوص بها وتغوص او تشدها عبر السنين الطوال !

وتواكبت خواطرها ....

ها هي تتحسس زهور الفل فوق رأسها ، منسقة بديعة ... وثوبها الابيض الناصع حول جسمها الرشيق الغض . بينما كانت تتلقى التهاني من المدعوين ...

وهذا هو بجانبها بعد لحظات سيضمهما عش واحد .. انها تحبه ، ما في ذلك شك ، تحبه بكل طاقة فتاة الثامنة عشرة ...

واحست بيد تزحف على ظهرها وتضمها بشدة ، وسرى الى اعطافها سخونة الجسم الشاب الذي بجانبها ... واغمضت عينيها تحت اللمسات المشبوبة ، وما اودعت جسمها من نشوة .. وسمعت همسا خافتا كله عذوبة ...

وانفرج فمها عن ابتسامة اودعتها كل ما يحمل قلبها الشاب من حب ولهفة ... ولم تلبث ان غاضت ابتسامتها ، وحل محلها شعور بالالم والحسرة ...

ها هو العش الجميل الذي كانت تحلم به ، تحول الى جحيم !.. كلا. انه ليس جحيما بالمعنى المألوف !

انها لا تفهم هذا الزوج المحب النفور العطوف !.. لا تفهم تصرفاته فهو مقبل عليها .. ضيق بها ! حريص على ارضائها .. مستميت على الاحتفاظ بحريته في الانطواء والانزواء في اي وقت ، وبغير سابق نذير . انه لغز لا تستطيع فك رموزه !..

كم احنقها الفشل في حياة كانت تأمل لها الذروة من النجاح ... احنقها الفشل لانها تحبه رغم نقمتها عليه !..

وكم تضاربت احاسيسها بين الحب والكره ، بين الالم والغضب ، بين الانتقام والتسامح !..

واشرق امامها بصيص امل بعد ان اعيتها احواله المتناقضة ، وشل تفكيرها الموقف المائع .

لماذا لا ينفصلان بالحسنى ، ويظلان صديقين ؟ لان يكون صديقا كريما ، خير ان يكون زوجا ناقما مغلوبا على امره -

وفاتحته في الامر ، فانكره بشدة ، واربد وجهه ، ثم لم يلبث ان وعدها بالتفكير فيه ... ولكن ما باله يراوغ ويماطل ، ويتهرب من المواقف التي يرى انها ستؤدي الى فتح الموضوع مرة ثانية !..

يجب اذن ان تخطو هي الخطوة الاولى ، لعل احجامه ليس ناجما من عدم رغبته في الانفصال ، بل حرصا منه على ان تكون هي البادئة !

آه ! ها هي طفلتهما الاولى في الطريق . كلا ! لن تسمح ان ترى نور الحياة لن تتورط كالبلهاء في انجاب مكتوب عليه التعاسة قبل ان يولد ... لن توافق ! .. لن توافق ! ..

ولكن ايامهما لم تكن كلها تعاسة.. فهناك لحظات من السعادة كانت تجمعهما بشدة !.. حتى ليظنا ان العالم لا يساوي شيئا بجانب الحب الذي ينشدانه معا !.. بجانب الارتباط القوي الذي يشد احدهما الى الآخر .

نعم .. كان نوع ارتباطهما عجيبا ! ففي الاوقات التي كانا يشعران فيها ان كلا منهما يبغض الآخر حتى الموت !.. في هذه الاوقات بالذات يتحرك في اعماقهما احساس غريب .. احساس يتفجر حبا قويا سخيا مضحيا !.. حبا لا يستطيعان الافصاح عنه حتى ولو ارادا ذلك !

كانت هذه الاحاسيس تجعلهما يقفان امام رغبتهما في الانفصال مكتوفي الايدي ، يحجم كل منهما عن ان يخطو الخطوة الاولى ليلقي القنبلة التي يعلمان انها ستقضي على حياتهما معا ! ..

ليتهما يتشاجران ! ليتهما يتغاضبان !.. ان شيئا من هذا لم يحدث بينهما !.. بل هو التوتر والتوجس والريبة لاشياء لا يدريان مبعثها بالضبط !..

ها هي طفلتهما الاولى تبرز للوجود .. جميلة موفورة الصحة والعافية ، لكنها للاسف ، لم تحمل معها ما كانا يطمعان فيه من استقرار وهدوء ! بل لعلها زادت الحالة تفاقما ! .. كيف ؟ لا تدري !.. انما هو هدوء ظاهري .. هدوء يحمل بين طياته كل معاني التحدي .. الهدوء الذي يسبق العاصفة ...

هنا الطفلة تكبر ، وتملأ البيت نغما جميلا .. ولكنه لا يحس بها ! احيانا تجده مقبلا عليها ، هاشا لها ، يحضنها في هيام ! واحيانا اخرى تجده ساخطا عليها ، متحاشيا لها ، ينظر اليها نظرات كراهية وحقد ! هكذا دون سبب واضح ! ..

وما كان يحدث مع الطفلة غالبا ما يتكرر معها !.. فتحس به موزع النفس ، ممزق الاحاسيس لا استقرار في حركاته ، ولا طمأنينة في تصرفاته !..

وفجأة هوى .. وقع صريع مرض عضال ، وراح يتقلب بين براثنه التي لا ترحم ، وتحت وقر الحمى واكياس الثلج على رأسه ، وعيادة الاطباء ، اخذ يهذي .. يهذي بكلمات متقطعة مملوءة مرارة وأسى !

« كلهن سواء ... الام .. والزوجة .. والابنة .. شيطانات كلهن مهما تقدم بهن الزمن ! » ..

وكلام كثير غامض .. متقطع .. تبرز فيه دائما كلمة تتكرر وسط ركام متناثر لا معنى له .. « الام » .

واحست بطعنة في قلبها .. انه لم يخف عنها منذ اليوم الاول فجيعته بامه ، وما سببته له من طعنات ادمت قلبه ... ولكنها لم تكن تظن قط ان ما في طبيعة تلك الام من المسخ والتفسخ ، اصابه بجرح غائر احنقه على النساء جميعا !..

حتى هي لم تسلم منه ، ولا ابنتهما الوحيدة !..

ولم تستطع ان تغضب منه !.. لم تستطع ان تشعر بالسخط لانه نعتها بهذه النعوت التي هي منها براء ... بل على العكس .. شعرت بينابيع حبهما المكبوت تتفجر في اعماقها !.. كل شوقها اليه ، وكل لهفتها عليه ، وكل حنانها الذي كانت تحتجزه ، تدفق وغمر كل ما حولها ! .. حتى الاشياء الصغيرة في حجرة نومها .. الاشياء الصغيرة التي كانت تشعر نحوها بالكراهية ، لانها تذكرها بمعاملته المؤلمة .. حتى هذه الاشياء ، احست نحوها بحنان وحب واعزاز !..

الآن فقط انكشف لها السر المغلق .. السر الذي حارت في معرفته مدى عشرين عاما ... نعم ! عشرون عاما قضتها تتخبط في الظلام !..

ولكنها لن تكذب على الحقيقة ، ولن تغمط السعادة حقها .. ففي خلال هذه السنوات العشرين ، احست بومضات حب جارفة كانت تنتشلهما معا ، من عالم الوجود القاسي الصلب .. الى عالم كله حب واقبال وسعادة ، ولكنها لا تلبث ان تنطفىء تحت وقر احساساته المجروحة ، التي لم تكن تدري مبعثها !..

ولعل المرض الذي اوصله الى الموت ، ثم بعثه الى الحياة ، استطاع ان يبعث في نفسه الثقة بحواء ، حواء المحبة المخلصة التي تعطي من نفسها بلا حساب ، وبلا تردد ، وبلا تفكير .. حواء الام !..

***

واحست بيد تزحف على ظهرها ، وتضمها بشدة ، وسرت في اعطافها سخونة الجسم المكتهل الذي بجانبها ، واغمضت عينيها تحت اللمسات الحانية العطوف ، تستمرىء لذة السكينة الهادئة ... نشوة المرأة التي ارهقت اطفها السنون ...

وسمعت همسه الخافت المعذب..

وفتحت عينيها بعد رحلتها الطويلة ، فالتقتا بعينيه في نظرة مشبوبة ، وتصايح المدعوون من حولهما :

- ما هذا ؟.. نحن ننتظر !.. نريد ان ناكل التورتة ، متى ستتنازلان باطفاء الشموع !..

نعم .. عشرون شمعة !.. عشرون عاما !.. ليست كلها عذابا .. بل هناك ومضات من الحب جارفة يهون بجانبها كل عذاب !..

والتقى رأساهما لاطفاء الشموع ، وبدا من بينهما رأس ثالث .. رأس الابنة اليافعة .

وانحنيا يقبلانها وقد تلاقت عيونهما للمرة الثانية .

عودة الى البحث عن قبر الاسكندر

● تجدد البحث في الاسكندرية عن قبر الاسكندر الاكبر ، بعد سنة من اعلان استيليو اليوناني الذي اطلق عليه تعبير (عاشق الاسكندر المجنون) يأسه من العثور على القبر .

اذ قدم المحافظ السابق ممدوح سالم تصريحا الى رئيس قسم الاثار بكلية آداب ج . الاسكندرية : د . لطفي عبد الوهاب ، كما قدم له رجال الاطفاء والدفاع المدني ايضا تسهيلات من اجل معاينة القبر الاثري الذي يرجع تاريخه الى العصر الروماني والموجود تحت مسجد النبي دانيال بعمق ١٠ امتار .

وبعد نزول د . عبد الوهاب الى عمق ٥ امتار في الناحية الشرقية للقبر لاحظ وجود حائط من الطوب يسد السرداب .

د . لطفي عبد الوهاب طلب من مصلحة الاثار اذنا بالتنقيب في ارض فضاء مساحتها ٤٠٠ متر ، في الاتجاه المقابل للسرداب المسدود ، ويقول انه من المحتمل ان يؤدي السرداب الى الكشف عن مقابر للبطالمة اذا لم يكشف عن قبر الاسكندر او اي ابنية اخرى جنائزية .

وكانت عملية الحفر التي قامت بها البعثة البولندية في المنطقة برياسة ميخالوفسكي منذ ١٠ سنوات قد اسفرت عن ان القبر من العصر الروماني .

معرض الاتحاد

ليلى علوش

الدوري المستحم بالكروسين

رياح الشوق ما زالت تطوحني
وما زالت على الطرقات
تسبقني
وما زالت طيوف الامس يا طفلي
تواكب كل خطواتي
وتصلبني
بكهف الحزن
وما زالت
برغم تسرب الاضواء
عبر الظلمة الصماء
تواكب
عبر كهف الحزن
رعشاتي
وأناتي
وتتعبني

(٢)

تركتك يا غريب الدار
عنوانا
يفتش عن أهاليه
وبروازا
يلم خريطتي الشوهاء
والميناء
والاسماء
والاشلاء
ولحنا موجعا يسري
بحنجرة
تغنيه

(٣)

بأي مدينة ألقاك
يا حبي
بأية أرض
وهل ما زلت حيرانا
وظمآنا
وغضبانا
وهل ما زلت بركانا
يهيل الطول فوق العرض !؟

(٤)

نزفت .. نزفت يا حبي
برغم ضمادة الكلمات
وأتقنت ارتداء الصمت
وحبس الدمع
والآهات
فهل تدري بأن الجرح
هذا الجرح ... صيرني
صخورا في كهوف الملح ...
ومحرمة .. على الاحداق منسيه
تكفكف في العيون السود
شكل الدمع والزفرات
ونافذة مدلية متاعبها
على الطرقات !

الى الشعب السوفييتي

ضحايا العلم

بقلم : محمود دسوقي

أحر التعازي ..
كيف نرسلها الى البلد الحبيب
الى الشعب الحبيب
خطب ألم به .. وفاجعه
حدث رهيب
عظم المصاب ..
العين تدميها الدموع
والقلب يعصره النحيب
كم كان في « سيوز »
من نصر عظيم
حدث كبير
هذا نجاح العلم
حطم الخرافات القديمة
واهتز الاستعمار
من نصر يحققه الرفاق
كم ظل يعمل جاهدا
لكن .. فيعجزه اللحاق
حدث كبير ..
نصر عظيم
لكن خاتمة المطاف
حدث أليم
فاليك يا بلد الرفاق
اليك يا بلدي الحبيب
نهدي تعازينا اليك
ونحن أحوج بالعزاء
فخطبنا خطب أليم
وكارثة لها وقع شديد
لكن ضحايا العلم
يا بلد الرفاق
روادنا ... هذي الاسود
أسماؤهم تبقى .. مع التاريخ
أضواء على الصفحات
وسفر الخلود

سطر يا قلم ولهب الحنين

اهدانا الاستاذ جورج نجيب خليل انتاجه الادبي الاخير وهو عبارة عن كتابين :

الاول : « سطر يا قلم » وهو مجموعة مقالات ادبية واجتماعية كتبها في السنوات الخمس الاخيرة ونشرها كما كتب في المقدمة « خوفا عليها من الضياع » ..

والثاني « لهب الحنين » وهو مجموعة قصائد كتبت حسب مقدمته « في فترة من الزمن امتدت عقدا كاملا او يزيد » .

وقد اهدى الديوان الى : الدكتور غونار ياربنغ « بطل السلام في الشرق » .

وماذا بعد ؟

كذلك اهدانا الاستاذ شكري ذباح مؤلفه « وماذا بعد » ، وهو مسرحية سياسية تعالج ملابسات حرب حزيران ١٩٦٧ وتجمع تصورات الكاتب لما كان يجري وراء الكواليس وبعض البيانات الحقيقية التي اغفلتها الصحف.

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

لماذا لم يوزع الكراس ؟

نشرت جريدة « دافار » بعددها الصادر بتاريخ ٢٤-٦-٧١ خبـــرا مفاده ان قيادة منطقة القـــدس والسامرة اصدرت كراسا باللغـــة العربية ليوزع على القادمين من البلاد العربية بواسطة جســـور الاردن . وتذكر الجريدة ان الكراس قد جمع واحتجز ولم يوزع .

ويفهم من الخبر ان هذا الاجـــراء جاء بسبب « الحقائق » في الحقيقية التي وردت في الكراس ..

ومن هذه « الحقــــائق » ان في اسرائيل حزبين عربيين مستقلين .. وان جلسات الكنيست تجري باللغة العربية .. وان عدد الطلاب العرب والدروز هو ٢١٨٠ (العدد الحقيقي ٣٥٠) في مختلف الجامعـات ، وان عددتلاميذ دور المعلمـــين هو ٥٠٠٠ طالب ... (العدد الحقيقي عشـر هذا الرقم تقريبا) ..

وقد تقدم النائب مايـــر فلنـــر باستجـــواب الى وزير المعارف يساله :

هل هذا الخبر صحيح ؟ واذا كان صحيحا ، فهل جرى تحقيق بصدده، واي جهاز اعد هذا الكراس ؟ ومـــا هي الاسباب التي ادت الى هـــذا « التشويه » في المعلومات في ذلـــك الكراس ؟ وهل ظهر ان السبب هو اخطاء مطبعية ؟ وهل يمكن وقـــوع اخطاء مطبعية .. أم انها « اخطاء » مقصودة ؟ .

حـــول اغـــلاق مدرسة ثانويــة

كما رد نائب وزير المعـــارف على استجواب آخر قدمه النائب اميـــل حبيبي حول خطر اغلاق المدرســـة الثانوية المسائيـــة الوحيـــدة في القدس ، بسبب العجز المالي الذي تعانيه المدرسة المذكورة ، ولعـــدم تقديم الوزارة وبلدية القدس الدعم المالي الكافي . ولهذه المدرســـة اهمية لانها تستوعب ٣٠٠ طـــالب يعملون في اليوم ، واكثرهم مـــن العائلات كثيرة الابنـــاء وهـــم لذلـــك معفون من الرسوم العالية ويحصلون عـــلى مساعدات دراسية من مصادر مختلفة . وسال النائب هل زادت الوزارة المساعـــدة المالية لهـــذه المدرسة لئلا تغلق ؟

وجاء في رد نائب الوزيـــــر ان الوزارة درست وضـــــع المدرســة المسائية المالي وتقرر زيادة الدعـــم المالي ٢٥٪ اعتبارا من السنــــة الدراسية الحالية . كما اضيـــف اليها عدد من الطلاب من مدرســـة مسائية أخرى أغلقت . وان المساعدة تبلغ ٩٠ ألف ليره وبذلك تستطيـــع ان تستمر دون عجز .

اصـــدار الكتب الادبيـــة في هبـــوط

استجوب النائب اميـــل حبيبي وزير الدفاع حول هبوط صـــدور الكتب الادبية في البلاد ، كما يتضح من مقال ظهر في نشرة مصدري الكتب في شباط الماضي .

لقد جاء في المقال ان فقط ٢٧٪ من الكتب الادبية ظهر السنـــة في البلاد ، بينما كان الانخفـــاض في السنة الماضية ٣٥٪ .. وبدلا مـــن الكتب التي صدرت وعددها ٧٠٠ في السنة الماضية صدر في هذه السنة ٥٤٠ كتابا .

وذكر النائب ان المقال يعـــدد ان من اسباب هذا الهبوط غلاء الورق الذي ارتفع سعره ٣٦٪ . ويذكر أيضا ان مؤتمر مصـــدري الكتـــب العالمي قرر ان يوكل الى اتحــــاد اصحاب دور النشر مهمة الاتصـــال بوزارات المعارف في جميع الـــدول لاعفاء المواد الخام اللازمة لاصـــدار الكتب من الرسوم الجمركية .

وقام نائب وزير المعارف بالرد على استجواب النائب اميل حبيبي فانكر صحة الارقام وقال انه في سنـــــة ٦٨/٦٩ صدر ١٠٨٨ كتـــابا ادبيـــا منها ٨١٢ كتابا في طبعة جديدة . وفي سنة ٦٩/٧٠ صدر ٨٨٦ كتابا ادبيا منها ٥٧٢ في طبعة جديدة .

اما عن ارتفاع أسعار الـــورق ، فقال : ان ارتفاع اسعار الـــورق سبب هبوطا عاما في اصدار الكتب . وقد اوكل الى لجنة لتدرس امكانية تخفيض اسعـــار الكتـــب وكتـــب التدريس خصوصا .. كما اوكل الى اللجنة المذكورة دراسة طلب اتحـــاد المصدرين العالمي .

الارباح الطائلة عـــلى الادويـــة

ظهـــرت في « دافار » ٨-٦-٧١ مقالة لمراسلها الاقتصادي تختـــص بأرباح الصيدليات ، والمقـــال يبـــين أرباح الصيادلة التي تصل ٣٠٠٪ حيانا ويأتي بنماذج عن بيع الادوية الضرورية بأرباح طائلة .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا يسأل فيه وزيـــر الصحة عما اذا كان يعرف الحقائق المذكورة ، وهل هناك مراقبـــة على الاسعار في الصيدليات .

وما هو رأي الوزيـــر لتخفيض الارباح الطائلة على الادوية والعمـــل لازالتها ؟

المساعدات الى الاردن في سماء اسرائيل

نشرت هآرتس خبرا في عددهـــا ٢٧-٦-٧١ عن التقرير الذي اصدره السلاح الجوي الاميركي عن نشـــاط ذراعاته المختلفة في انحاء العـــالم وأورد فيه عن المساعدة التي قدمهـــا الى الاردن في أثناء الحرب الاهليـــة في ايلول ١٩٧٠ ، بناء على طلب من حكومة الاردن ... وجـــاء ان طرق الطائرات الاميركية ، وهي من نـــوع « سي ١٣٠ هركولس » ، من اوروبا الى الاردن كان فوق اسرائيـــل .. بموافقة حكومة اسرائيل .

وقد وجه النـــائب ماير فلنـــر استجوابا الى رئيسة الحكومـــة يسالها فيه هل وافقت الحكومـــة على مرور الطائرات المذكورة ؟ ولماذا اعطيت هذه المساعـــدة التي تعني المشاركة في ذبح الفلسطينيـــين في الاردن ..

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١



سير الحملة الماليـــة في منطقة النـــــاصرة

أكثر من مبلغ ١٦٠٠ لـــيره دخل الى صنـــدوق الحملـــة المالية خلال الاسبوع الماضي. وبهـــذا يكون مجموع الداخل حتى تاريخ ١١-٧-٧١ مبلغ ١٠٤٠٠ ليره وهذا يســـاوي ٦٥٪ من مجمـــوع الحصـــة بالنسبـــة للمركز و ٤٧،٣٪ من مجموع الحصة المنطقية .

هـــذا وقد تقفزت ٧ فروع عن نسبة ٥٠٪ ، كما تقفـــزت ستة فروع أخرى عن نسبة ٤٠٪ . ويقـــف على رأس فروع المنطقة : فروع طرعان (٦٥٪) وديرحنا (٥٨،٤٪) والناصرة (٥٢،٣٪) واكسـال (٥١٪) ويافة (٥١٪) .. واما فروع طمـــرة والمغـــار وعيلبون فانها تحتل مكانـــا « محترما » في آخر القائمـــة ونحـــن نامـــل ان تشعـــر بمسئوليتهـــا وتلحق بالفروع الاخرى .

وفيما يلي بيان مفصل عن سير الحملة في القطاعـــات والفروع :

١ - قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
النـاصرة	٤٧٠٤	٥٢،٣

٢ - قطاع البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
دير حنا	٢٨٠	٥٨،٤
عرابة	٧٥٠	٥٠
شفاعمرو	٨٠٠	٥٠
عبلين	٥٥٠	٤٠،٧
سخنين	٢٤٠	٤٠
كابول	٣٠٠	٥٠
طمرة	١٠٠	١١،٨
المجموع	٣١٢٠	٤٤،٥

٣ - قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٤٥٥	٦٥
المشهد	٥٠	٥٠
الرينة	٤٠٠	٤٧
يافة	٦٢٠	٤٧
كفر كنا	٣٥٠	٤٤
اكسال	٤٦٠	٥١
عيلبون	١٦٠	٢٣
المغار	١٠٠	٢٠
المجموع	٢٥٩٥	٤٣

تلخيص الشهر الاول من الحملة المالية المركزية في منطقـــة عـــكا

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقـــة حتى ١٩٧١\٧\٦ ٧٧٠٠ ليره ، وهـــذا يساوي ٦٤،١٪ من حصة المنطقـــة المركزية ، و٣٩،٧٪ من هدفها المنطقي ، وفيما يلي التفصيل:

١ - قطاع عـــكا

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
عـكا	٢٤٥١	٥٤،٤
نهاريا	١٠٠	٥٠

٢ - قطاع كفر ياسيف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
كفر ياسيف	١١٢٣	٣٤،٩
ابو سنان	٢١٠	٨،٤
المكر	٣٠٠	٣٧،٥
جديدة	٨٥	١٤،١
يركا	—	—

٣ - قطاع الشاغور

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
البعنة	١١٣٥	٥١،٥
الرامة	١٢٢١	٥٥،٥
نحف	١٤٥	٧٢،٥

٤ - قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
البقيعة	٦٠٠	٥٠
بيت جن	١٠٠	٢٥
ترشيحا	٣٠	٦
معليا	١٠٠	٢٣،٣

هـــدف المنطقة الذي وضعته في بداية الحملة كان الوصول الى ٣٠ بالمئة من الهدف المنطقي المركزي .. وقد تجاوزنا هذا الهدف ، وبشكل مضاعف واكثر من حصة المركز كما هو مبين اعـلاه .

والفرع الاول في المنطقة هو فرع نحف ويستحق التقـــدير ، وندعو الفروع الاخرى المقصرة ان تحـــذو حذوه .

كما لا بد من الاشارة هنـــا الى التاخر في فرع ابو سنان الذي لم يعوّد حزبه على هذا التـــاخر في الحملات السابقة .

لقد كانت منطقة عكا في الحملـــة الماضية في الدرجة الاولى ، وعليـــه تتوجه سكرتارية المنطقة الى الرفاق والاصدقاء والفروع بشكل خــــاص الى بذل اقصى الجهود في العمل على رفع مستوى النشاط للحاق بباقي المنـــاطق واحراز قصب السبق في هذه المسابقة الشيوعية .

ان حزبنا الذي يخدم الجمـــاهير الشعبية الواسعة ويقود الكفـــاح العادل من اجل السلام ومصـــالح الشعب الحقيقية له عند هذا الشعب تقدير واكرام ، فليدعم حزبنا ماليا حتى يستمر في هذا السبيل بنشاط اكبر .

٦-٧-٧١

سكرتارية المنطقة

من مهـــازل « المعـــالجة » في عيادة ام الفحم
٤٥ مريضا « يعالجون » خلال ٩٠ دقيقة !!

أم الفحم - لمراسلنـــا - خمسة وأربعـــون مريضـــا عالجتهم الطبيبة في عيـــادة « صنـــدوق المرضى » في أم الفحم خلال مدة لم تزد عـــلى ساعة ونصف وبضمنها فترة استراحة الطبيبة !!

هذه الحادثـــة الواقعيـــة جرت بتاريخ ٢-٧-١٩٧١ . فقـــد حضرت الطبيبـــة الى العيادة في الساعـــة التاسعة والنصف صباحا وغادرتها في تمام الحاديـــة عشرة بعد ان أتمت « معالجـــة » العـــدد المذكور من المرضى .

وهذا العدد ، ولا شـــك ، سيدخل في سجل الهستدروت « كمفخرة » على انجازاتهـــا وعنايتها بالاعضاء العرب !!

ان هذه الحادثة توضـــح مدى اهمال قيادة الهستدروت بعيادات « صندوق المرضى » في القرى العربية وبشكـــل خاص في ام الفحم .

منذ زمن بعيـــد اعترفت قيادة الهستـــدروت وادارة صندوق المرضى بضـــرورة ايجاد طبيب ثان في عيادة ام الفحم . ومع ذلـــك فكـــل شكاوى الاعضاء وتذمراتهـــم تذهب أدراج الريـــــاح . ويتوجب على جمهور الاعضاء ان يأخذوا قضاياهم بأيديهـــم ولا يسمحـــوا بالاستهانـــة بمقدراتهم وحق ابنـــائهم في العلاج الصحيح ، ويضعـــوا حدا لمثل هذه المهازل .

في محكمة الاستئناف العسكريـــة :
تخفيف الحكم على عمر عصفور بستة اشهر وتثبيت الحكم على عبد اللـــــه داوود ..

كفر قاسم - لمراسلنـــا - كانت المحكمة العسكرية باللد قد حكمت على عمر عصفـــور بالسجن لمدة سنـــة ونصف وعلى عبد الله داوود بالسجن لمدة سنتين بتهمة الانتماء الى « فتح » . ولكن بنـــاء عـــلى استئناف محاميهما ابراهـــام ملامد (تل أبيب) فقد تقرر محاكمتهما امـــام محكمـــة الاستئناف العسكرية . وقد دافع عنهما المحـــامي ملامد بعنف الى حـــد ان رئاســـة المحكمة هددت بطرده من القاعة

وعلى الرغم مـــن اعتراف الحاكم بعدم ثبوت التهمـــة الدامغة على عمر عصفور وبأنه لم يكن مصرا على الاتصـــال بالمنظمة الفدائية المـــذكورة ، وبأنه كان فقط صديقا لعبـــد اللـــه داوود ، فقد قررت المحكمة تخفيـــف الحكـــم الصادر على عمر عصفـــور الذي يعيل عائلة من ٨ انفـــار بستة اشهر فقط لا غـــير وتثبيت الحكم الصادر بحـــق عبد الله داوود الذي يعيـــل ٧ انفـــار .

توديع وفد أبناء الكادحين الى « آرتيـــك »

شفاعمرو - لمراسلنـــا - جرى في شفاعمرو يوم الاحد الماضي (١١-٧) لقاء منطقي لابناء الكادحين التابعين لاتحاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، لتوديع وفـــد منطقة الناصرة لمخيم « ارتيك » للاشبـــال ، الذي يقـــام في الاتحاد السوفييتي .

ويتكون الوفد من الرفيقة رجـــاء صليبا - شفاعمرو - والرفيـــق سامي غطاس - عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية .

وقد جرى اللقاء في نـــادي الشبيبـــة الشيوعيـــة في شفـــاعمرو ، حيث افتتـــح الاجتمـــاع الرفيق ريـــاض خوري سكرتـــير الفـــرع ، وتكلمت الرفيقة رجاء صليبا والرفيق سامي غطاس . ثـــم جرت العاب ويانصيب . بعد ذلك سافر الجميع الى عـــكا وقضوا ساعات ممتعة عـــلى شاطىء البحر .

وسيقضي الوفـــد اربعـــين يوما في الاتحاد السوفييتي في ضيافـــة منظمة الاشبـــال السوفييت .

افراح آل طنـــوس

الناصرة - جرت هنـــــا مساء السبت ونهار الاحـــد الماضيين حفلات بهيجة شيقة بمنـــاسبة اكليل الشـــاب الناهض **بديع بشارة طنوس** على الآنسة **ايفا فضـــل فرح**

وقـــد اشترك في هـــذه الحفـــلات اكثـــر من ١٥٠٠ شخص مـــن أهل وأصدقـــاء العروسين بينهم عدد كبير من المواطنين اليهود .

هذا وكان شيوخ وشبـــاب عـــائلة آل طنوس يرحبـــون بالمدعويـــن أجمل ترحيـــب ويقومون على تأمين راحتهم .

وبهذه المناســـبة نتقـــدم للعروسين ولـــذويهما بأحـــر التهـــاني وأسمى الامـــاني وبالرفاء والبنين .

الحزب في النـــاصرة

قليل من كثير من غياهب سجون الاحتلال

لا تزال السجون الاسرائيلية تعج بالالاف من مقـــاومي الاحتلال منذ أربع سنوات ، وهـــذا حسب الاحصـــاءات الرسمية . وكثيرا ما تنجح سلطات الاحتلال في اخفـــاء حقيقة ما يجري في السجون، ومهما يتوفر لديها من وسائل لاخفاء الحقيقية فانها تخرج الى النور وتجد مكانها في صحف حزبنا .

لقد كتبنا عدة مرات عما يجري في سجن كفر يونا .. ذلك السجـــن الذي اضحى سجن انتقام ، وفيـــه يظهر السجانون مهارتهم في تنغيص حياة الموقوفين والسجناء العرب .

وقد اثار نوابنا الشيوعيون هـــذه الامور في الكنيست ، وأثارها بشكل خاص الرفيق توفيق طوبي في اثناء البحث حول وزارة الشرطة .

غير ان سلطات السجن ما زالـــت على تصرفاتها مع السجنـــــاء . وحجرات السجن تكتظ بنزلائهـــا بصورة لايستطيع الواحد مد ساقيه، والطعام سيء جدا .. والسجانـــون يضربون السجناء لسبب او لـــدون سبب .

وقد نقل الموقوف رشاد زغير من هذا السجن الى سجن الرملـــة للمعـــالجة ، وقص على وكيلته المحامية فيليتسيا لانغر بتاريـــخ ١١-٧-٧١ ، انـــه بتاريخ ١-٧-٧١ تجرا وسال عن مصير أحد السجناء الذي سبق ونقل الى زنزانة ، فحكم عليه بالسجن في الزنزانة لمدة سبعة أيام ، واعلن الاضراب عن الطعـــام احتجاجا على هذه الوحشية ، التي سببت اعتلال صحته ، كما حرم من زيارة عائلته الشهرية له .

وفي سجن الاناث « نفـــه ترتسا » تعاقب البنات العربيات . فقـــد عوقبن لتضامنهن مع الموقوفـــات الفرنسيات بعدما ضربتهن السجينات اليهوديات المحكومات على جـــرائم او جنايات . وقد اخذت من السجينات العربيات الكتب والدفاتر (منهن من يعددن انفسهن لامتحانات جامعية) ، كما حرمن من زيارة عائلاتهن ، وفوق ذلك استدعي بشكل خاص سجانون لضربهن .

وهذا قليل من كثير مما يجري في غياهب سجون الاحتلال الاسرائيلي .

كتاب مفتوح الى وزير المعارف والثقافـــة

هـــل اقامة مدرسة يضر بأمن الدولـــة ؟

ان مشكلة عشيرة الهواعين هي مشكلة عادية بالنسبـــة لسكان النقب . فهذه العشيرة تنزل في منطقة عثير - شمال شرق بئر السبع . ويبلغ عدد سكانها حوالي الف نسمـــة يسكنون في مكان واحـــد . ومشكلة ابناء هذه العشيرة هي الحصول على حـــق التعليم لاولادهم . تقدموا بطلبـــات كثيرة للسلطات المختصة مـــن اجل بناء مدرسة ابتدائيـــة في عشيرتهم . وفي كل مرة يجيبهم المختصون بأنه لا مجال لاقامة مدرسة هناك . والسبب هو ان المكان الـــذي تسكنـــه العشيرة ليس ثابتا ! رغم انه مضى على وجـــودهم في نفس المكان أكثر من خمسة عشـــر عامـــا .

بعض اطفال هذه العشيرة يذهبون للتعليم في مدرســـة حورة التي تبعد عنهم حوالي عشـــرة كيلومترات . وعـــلى الطلاب ان يعبـــروا واديـــين كبيرين هما وادي عثير ووادي الخليل اللذين اشتهرا بجرف بعض الناس ومنهـــم سائـــق باص من السموع . كذلك على التلاميذ المساكين ان يقاسوا البرد شتاء والحر صيفا وان يتعرضوا للامراض الموسميـــة التي تنتج عن تغيرات الطقس .

انـــنا نريد ان نوجه سؤالا لحضرة وزير المعارف وهو : هل يرضى حضرة الـــوزير ان يذهب ابنه البـــالغ من العمر السادسة الى المدرسة عابـــرا الوديان ومتسلقـــا الجبـــال ومتعرضا للاخطار ؟

وسؤال آخر : اين تطبيق قـــانون التعليم الالزامي بـــين سكان النقب ؟

***

لترفـــع وزارة المعـــارف - بقيـــة

ان السيد « اوري طون » ، نائب مدير المعارف ، الذي كان قبل ايام في عبلين ، في بيت رئيس المجلس المحلي الحالي سلمان سلمان لم يلتفت الى تذكير رئيس المجلس المحلي له عن المدرسة الثانوية ووعوده السابقة . فقد كان كل همه وهم العملاء المفضوحين الذين كانوا معه - من خليل مشيعل الى زكي دياب من طمرة وغيرهما - اخراج جبهة عبلين الديمقراطية مـــن الائتلاف الحالي في المجلس المحلي ، وبعدها تصلح كل الاوضاع - على حد قولهم .

لقد كانت وعودهم حقا سخية ولكن كان فيها كما يقال « السم في النسيم » .

ان قضايا مجلسنا المحلي لا يمكن حلها عن طريق انصـــاف الحلـــول والمساومة مع اجهزة السلطة المختلفة . فالطريق هي كما بينتها كتلة جبهة عبلين الديمقراطية هي خوض الكفاح المنظم المشروع من اجل حل كل قضية تواجه المجلس المحلي . وبهذه الطريق يكسب المجلس المحلي احترام وتاييد السكان والتفاهم حوله من أجل النهوض بقريتهم وازدهارها وتطورهـــا .

واخيرا هذه قضية واحدة من القضايا الهامة الكثيرة التي تواجـــه قريتنا وتنتظر الحل .

عودة الاقطاعيين الى - بقيـــة

القبض على المس « هملتون » و « ا . ستيوارت » ، اللذين اعترفـــا بالتجسس ودفع بعض المرتزقـــة اليمنيين للتآمر ضـــد الثـــورة والجمهورية . وسوف تعتذر صنعاء عن كل ما حدث بعد ان ينتهي تشكيل مجلس الشورى .

واجتمع « مورفي » بالعقيد حسين عثمان عشال وبكبار المرتزقة السبعة، والمكبري ، وابو بكر شفيق ، وابن الاحمر وقائد ابن حسين ، وابن عزب ، وشيخان الحبشي . وعبـــد الله الدرويش - وتم التنسيق معهم على تطويق الثورة الوطنية في الجنوب والتنسيق مع حكومـــة الشمـــال وحكام امارات الخليج .

ويزداد التـــآمر الان على اليمن الديمقراطي وقـــد وصـــل ٢٥ الف مسدس الى قصر الســـلاح من السعوديـــة للمرتزقـــة وكذلك الف بندقيـــة لابن الاحمـــر العولقي ، ولشريف بيحان . وتصل هـــذه المساعدات جوا الى مارب . وتتمركز الان القـــوات الرجعيـــة في كل من حريب وبيحان والسورة والبيضـــاء وتتجمع هذه التجاميع بدعم مـــن السعودية ، ومن الحكم في الشمال. ويجري التجنيد يوميا داخل صنعاء واصبحت صنعاء وكأنها « نجران » قبل اربعة اعوام اذ تضم كـــل المرتزقة والهاربين والجواسيس .

من هم غـــــزاة - بقيـــة

ونصف باجرة شهرية ١١٠ ليرات ولكن بعد ٤ ايام علينا تخليـــة الدار ولا يوجد اي مكان نـــاوي اليـــه » .

والعائلات الاخرى من حـــي هتكفا تسكن اما عند اهـــل الزوج او عند اهل الزوجة .

بلدية تل ابيب لم تحـــرك ساكنا طيلة مدة طويلة جدا وعلى الرغم من مراجعات الاهالي لها . الا انها وبعد عمليات الاقتحـــام الجريئة - قررت ان تتحـــرك .

وعقـــد يهوشـــوع ربينوفتش ، رئيس بلديـــة تل ابيب مؤتمرا صحفيا اعلن فيه :

تعيش في تـــل ابيب ٢٨ الف عائلة بشروط سكن صعبة ، منها ١٢ الف عائلة في اوضاع حرجة للغاية . وقد اقترح نقل ٢٧٥٠ عائلة الى مساكن جديدة تبنى خصيصا لهم وتعطى قروض ل.٦٢٥ وشراء ٥٠٠ بيت من قبـــل البلديـــة .

وهكذا وبعد ٢٣ ســـنة من قيام الدولـــة لا تزال عشـــرات الاف العائلات تعيش في ظروف سكن حرجة يصعب ان توصف - في حين تتبجح الاوساط الحاكمة بالتقدم العمراني الذي يظلـــل الجميع ..

وهـــذا في الوقت الذي تعيش فيه الاف العائلات العربية ايضا في ظروف اصـــعب من ظـــروف « الفهود السود » السكنية .

الم يقل الثائر الكبير ابو ذر الغفاري :

عجبت لمـــن لا يجـــد القوت في بيته ، كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه .

انهم خرجوا شاهرين سيوفهم لانهم لم يجدوا البيت - وكلـــه ســـواء

اهالي كفر قـــاسم يطـــالبون بالتحقيـــق

كفر قاسم - لمراسلنا - اهالي كفر قاسم يطالبـــون بالتحقيق في حادث مـــوت الشاب صـــــابر عبد فريج الغامض ..

فبتـــاريخ ٣-٧-٧١ شيع اهـــالي كفر قاسم جثمان ابن قريتهم الشاب صابر عبد فريج (٢١ سنة) الى مقره الاخير .

وكان الشاب المذكور قد خرج من بيت والده قبل اسبوع من وفـــاته الى محل عمله في مصنـــع عصير ، بالقرب من تل ابيب ، صحيحا معافى خاليا من كل مرض .. حتى جلـــده الاسود كان خاليا من المرض ! ...

وعندما تلقى اهله نبا وفاته وذهبوا لاستلام جثته رفض البوليس ابلاغهم سبب الوفـــاة !.. وادعت ادارة المستشفى بان نتيجة فحص الجثـــة لم تظهر ولم تتضح بعد !... وعندما سئل المعلم (صاحب المصنع) عن العامل صابر اجاب (بدون ادلـــة او براهين) انه تغيب عن العمـــل قبل اربعة ايام ! ....

والجدير بالذكر ان المتوفي كـــان ينام في محل الشغل ولا يعود الى بيته الا كل اسبوعين مرة ، حاملا معه اجرته ليساعد بها أهله عـــلى اعالة أخوته الصغار .

ان جماهير كفر قاسم قد قابلت نبا وفـــاة هذا الشاب الغامضة بالدهشة والشكوك !.. وهي تطالب بشدة بالكشف السريع عـــن سبب الوفاة ، وتستصرخ الراي العـــام لمشاركتها هذا الطلب .

مصـــاب أليـــم

توفي الصديق **موسى ابـــو راس** من الطيبـــة عن عمر يناهز ٤٨ عاما ، على أثر مرض عضال ، وقـــد عم الحـــزن اقاربه وأصدقاءه ، فالفقيـــد معروف باستقـــامته وصموده في النضـــال ، فقد كان لسنين طويلة عضوا منظما ونشيطـــا في حزبنا الشيوعي ، وحتـــى آخر ايامه بقي صديقا وفيـــا ومؤيدا للحزب .

تعازينـــا القلبيـــة الى ابنـــه الرفيق جميل ابو راس والى عموم أبناء الفقيد واخوانه ، وعموم عائلة ابو راس .

الحزب واتحاد الشبيبة - الطيبة

تعزيـــــة

تعازينا القلبية الى الرفيق صالح مرعي واخوانه والى آل مرعي بوفاة عميدهم الشيخ **حسن مرعي** (من المشهد)

لـــه الرحمة ولكم الصبر والسلوان .

عن لجنة قطاع الخط

صالح عبد القادر

العمال والموظفون يواصلون نضالهم لعـدم استجـابة صندوق المرضى

الموظفـون يقـررون العمـل حتى الرابعـة بعـد الظهـر ..

حيفا – من المتوقع ان يبدأ ١٥ الف موظف من موظفي فروع صناديق المرضى في البلاد اعتبارا من يوم الاحد المقبل العمل لمدة ٨ ساعات متوالية ، من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر ، وذلك كاجراء ضد الادارة لعدم استجابتها لمطالب الموظفين الـ ٢٢ مطلبا المتعلقة بالاجور وغيرها .

وقد أضرب موظفو صندوق المرضى يوم الثلاثاء الماضي اضرابا انذاريا لمدة ثلاث ساعات .

ومطالب الموظفين تتلخص برفع الاجور ، واعفائهم من رسوم العضوية في صندوق المرضى ، ومن صندوق التقاعد .

هذا وتهدد الادارة بعدم الدفع عن ساعات العمل من ١ – ٤ لانها لا تدخل ضمن اتفاقية العمل .

وقدم اتحاد اطباء الدولة تسعة مطالب أخرى منها الاعتراف بمنظمتهم ، ووضع انظمة في المستشفيات بموجب استنتاجات اللجنة العلمية في النقابة الطبية ، واعطاء علاوات للاطباء الذين يعملون في القرى وعلى الحدود والمستشفيات في الالوية ، والاسهام في نفقات السيارات الخصوصية التي يمتلكها الاطباء ، وعلاوات للاخصائيين والعاملين في المختبرات او في الاعمال الادارية .

موظفو المستشفيات

هذا وما زال موظفو المستشفيات يواصلون نضالهم ، ولم تجد أوامر الطوارىء في ثنيهم عن المطالبة ومواصلة مساعيهم وتوطيد وحدتهم النقابية .

وقد عقد مجلس عمال الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية في عكا اجتماعا واتخذ قرارا يدعو وزارة الصحة الى انهاء المفاوضات خلال عشرة ايام ... واذا لم تنته المفاوضات في هذه الاثناء سيخالف الموظفون أوامر الطوارىء وسيعودون الى اضرابهم وعينوا ٢٢-٧-٧١ تاريخا نهائيا .

ومن القرارات التي اتخذها المجلس تاييد اللجنة القطرية ، واعتبار كل مس باي موظف مؤقت مسا بجميع الموظفين .

في الكنيست

وأيدت لجان العمال في مختلف أماكن العمل تضامنها مع موظفي المستشفيات الحكومية . كما قام مندوب الكتلة الشيوعية في الكنيست الرفيق توفيق طوبي بتقديم طلب الى رئاسة الكنيست لتمكينه من اثارة موضوع موظفي المستشفيات واقتراح كي تقرر الكنيست الغاء الاوامر التي أصدرها وزير الصحة وتأمر موظفي المستشفيات من مزاولة أعمالهم في أماكن عملهم بموجب المادة التاسعة من أنظمة السلطة والقضاء ١٩٤٨ .

وجاء في طلب النائب الشيوعي ان هذه المادة تاخذ في الحسبان ان من حق الدار التشريعية (الكنيست) الغاء هذا الامر وتعين ان تلك هي احد الطرق لالغاء الامر قبل مرور ثلاثة أشهر من زمن صدوره . وقد قررت رئاسة الكنيست النظر في طلب النائب الشيوعي في الاسبوع القادم . ومن المتوقع ان تثير الكتلة الشيوعية أمام الكنيست يوم الاربعاء القادم ٢١-٧-٧١ .

مشروع قانون يعطي للكنيست صلاحيـة التقرير في نزاعات العمـل

والجدير بالذكر ان وزير العمل ، يوسف الموغي ، كان قد أعلن يوم الثلاثاء الماضي انه يعد مشروع قانون ينقل الى الكنيست صلاحية التقرير في نزاعات العمل في « المصانع الحيوية » .

وسيقدم هذا القانون الى الكنيست لاقراره سوية مع مشروع قانون « تنظيم المستخدمين وأصحاب العمل » الذي يقرر من الذي يحق له اعلان الاضراب !

وهذا القانون الذي يعده الموغي معناه في الحقيقة تمكين الحكومة من التدخل المباشر في نزاعات العمل .

مستخدمو الهندسة في الاذاعة يضربـون

القدس – اعلن مستخدمو قسم الهندسة في اذاعة اسرائيل توقفهم عن العمل منذ الساعة ١٢،٣٠ حتى الثانية والنصف من بعد ظهر أمس الخميس ليعقدوا اجتماعا احتجاجيا على وزير العمل .

وقد نشرت معريب ان الفنيين سيتمكنون فقط من اذاعة الاخبار والبرنامج العربي .

ديـان : اذا مـارس الانتـداب البريطـاني الاعتقـال الاداري فمـا الخطـأ في ان نمـارسه نحـن

القدس – لمكاتب الاتحاد البرلماني – رفض وزير الحربية موشه ديان ، مشروع قانون تقدم به النائب اوري افنيري يجعل القضاة اصحاب صلاحية أصدار أوامر الاعتقالات الادارية بدلا من الضباط العسكريين .

وفي رفضه تمثل الوزير بالانتداب البريطاني قائلا : اذا استخدم البريطان هذه الاوامر بنفس الاسلوب ايام الحرب العالمية الثانية فلماذا يكون خطأ ان نستخدمها نحن ! ؟ (جروزلم بوست ١٥-٧-٧١) .

و « افتخر » الوزير ان القضاة لم يوبخوا سلطات الامن ولا مرة حين كانوا يستعرضون قضايا الاعتقال الاداري.. وتجاهل ان كلمة السحر : « الامن » هي التي تلجم افواه القضاة وغير القضاة ..

وفي سبيل تخفيف وقع قضية أوامر الاعتقال الادارية « بشر » ديان مستمعيه ان عدد المعتقلين الاداريين هبط من ١١٣١ في ايار من العام الماضي الى ٥٦٠ الآن .. وكان اعتقال ٥٦٠ شخصا اداريا لمدد طويلة امر بسيط ولا ينزل افدح الضرر بهؤلاء الضحايا .

ومجرد الهبوط يدين السلطات ادانة شديدة ... فالهبوط وقع نتيجة اطلاق سراح مئات من المعتقلين الاداريين لم تثبت عليهم اية تهمة ولم يحم حولهم شك خطير .. هذا اولا ..

اما ثانيا فليست قضية الدفاع عن المعتقلين قضية تغيير عنوان صاحب صلاحية اصدار أمر الاعتقال الاداري – على الرغم من وجود فرق ما بين رجل قضاء وضابط عسكري – بل هي قضية الغاء الصلاحية ذاتها ومصدرها قانون الطوارىء ، الذي يخول السلطات صلاحيات ديكتاتورية منها الاعتقال الاداري .

محكمة العدل العليا انهت النظر في دعوى زاهي كركبي وجمال موسى

الخـاصة بالاقامـة الاجبـارية ومنـع التصـاريح

لمراسلنا القضائي – كل تصريح يتقدم به المدعيان زاهي كركبي وجمال موسى يبحث بشكل موضوعي وعند التقرير بالطلب يعطى انتباه خاص للواجبات العامه (التي يقوم بها المدعيان) كالاشتراك في النشاطات بما في ذلك اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وهيئاتها .

وبناء على هذا التصريح الذي قدمه الى المحكمة مدعي الدولة العام تلغى الدعوى .

هذا ما سجلته امامها محكمة العدل العليا في جلستها صباح الاثنين ١٢-٧-٧١ برئاسة القاضي زوسمان وعضوية كل من القاضيين عتسيوني وكوهن التي انعقدت للبت في الدعوى التي أقامها كل من زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ضد قائد الجيش في منطقة الشمال الذي فرض على الرفيقين امري اقامة اجبارية ومنع عنهما التصاريح للقيام بواجباتهما الشعبية والحزبية . وفي هذه الجلسة وجه كل من الرفيقين المحاميين حنا نقارة وفيليتسيا لانغر انتباه المحكمة الى ان القائد العسكري يمنع التصاريح بشكل خاص عن الرفيقين زاهي وجمال يمنعهما من حضور اجتماعات اللجنة المركزية للحزب وهيئاتها . وعندها اخذ القضاة الثلاثة يناقشون مدعي الدولة العام جبرنيل باخ (الذي كان يعاونه عدد من العسكريين والمدنيين .

ومما جاء في اقوال القضاة ان منع التصاريح الخاصة لحضور اجتماعات اللجنة المركزية للحزب هو تمييز ضدهما وان اجتماعات اللجنة المركزية هو من الواجبات الشعبية . وان المدعين منتخبان ولهما مركز شعبي . وسالوا هل حضور اجتماع اللجنة المركزية يهدد الامن ؟ وامن اسرائيل ليس في خطر ... وعند هذا الحد اخذ القاضي زوسمان ينص تصريحا باسم المدعي العام يدعو الى عدم التمييز ضد اللجنة المركزية والى اعطاء تصاريح لحضور اجتماعاتها ، الامر الذي اربك المدعي العام فحاول تعديله ولكنه وافق عليه في النهاية كما اوردناه في بداية هذا النبأ . وبهذا الشكل انتهت هذه القضية . ومن المؤسف ان الصحف الاسرائيلية العبرية وجريدة الانباء ايضا نشرت خبرا مشوها تماما عن هذه الجلسة وشمل ما ابرزته ان المحكمة رفضت الدعوى

ولم تذكر تصريح المدعي العام على حقيقته .

وكان نائب قائد منطقة الشمال قد رد على دعوى الرفيقين باتهامات امنية وسياسية ليست سوى تزوير للحقائق (وكنا قد نشرنا عنها في عدد سابق للاتحاد) . ولكن الرفيقين المذكورين فضحا هذا التزوير في الاجوبة التي قدماها بواسطة المحاميين نقارة ولانغر ، واتهما سياسة الحكومة الموالية للاستعمار الاميركي ، سياسة الحرب والاحتلال بانها هي التي تهدد امن اسرائيل ، كما اعلن الرفيقان في جوابهما بانهما يكافحان ضد هذه السياسة وضد سياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد المواطنين والعمال العرب ، ويؤيدان كفاح شعب فيتنام من أجل حريته الخ .. ولذلك فرضت عليهما هذه الاوامر التي لا تخدم سوى سياسة الاحزاب الحاكمة .

ومن الجدير بالذكر ان المدعي العام تذرع أثناء تهربه من وضع التصريح المذكور أعلاه ، بانه ستقدم دعاوى أخرى للمحكمة اذا ما وضع هذا التصريح .. الا ان القضاة رفضوا هذه الذريعة كليا .

ويضيف مراسلنا القضائي ان موقف المحكمة هذا والتصريح الذي حصلت عليه من المدعي العام يعتبر رفضا للاتهامات التي وجهها نائب القائد للرفيقين ، ورفضا لسياسة التذرع بحجة الامن (اياها) لمضايقة اجتماعات اللجنة المركزية ومنع عدد من اعضائها من حضور اجتماعاتها ، وهذا نجاح جزئي ، لانه في كل الدعاوي السابقة المماثلة كانت المحكمة ترفض الدعوى اعتمادا على قانون الطوارىء واعتبارا للحجج « الامنية » التي كانت تقدم .

احتياطـات أمـن مشـددة فـي غـزة

مقاومة الاهلين للاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة مستمرة ، فالقنابل تنفجر يوميا ، ويسقط عشرات الجرحى ، والقتلى .

فلقد قتل يوم الاثنين الماضي في مخيم اللاجئين « بالية جندي اسرائيلي ، في أثناء هجوم مركز من كمين على دورية عسكرية . وقد سلطت الدورية نيرانها على الاهلين في المعسكر وفي أثناء تبادل اطلاق النار قتلت امراة وطفل عمره تسعة شهور ، كما جرحت فتاتان في الحادية عشرة من العمر .

وبغية السيطرة ولو قليلا على مقاومة الاهلين ، اتخذت السلطات اجراءات مختلفة .. ففرضت على معسكرات اللاجئين منع تجول ، مع ان ذلك لم يعلن رسميا ، فلا يسمح للاهلين بمغادرة المخيم الا « لاسباب معقولة » مثل المعالجة او العمل ..

كما عززت قوات الجيش في القطاع .. واقيمت جدران لدى مداخل القطاع من جهة سيناء ، ولا يمكن الدخول الا من مداخل معينة يقف فيها الجنود ويتفحصون القادمين .

هذا وأمر اصحاب البيارات المحاذية للطرقات باجتثاث النباتات وانتزاع الاغصان المنخفضة ، وذلك على بعد ثلاثين مترا من الشارع .

هـدم بيـت في « ابـو ديس »

القدس – هدمت السلطات منزل مصطفى شعار ، في حي ابو ديس في القدس العربية ، وذلك قبل ايام ... وهو (اي مصطفى) قابع في سجن كفار يونا رهن التحقيق بتهمة الانتساب الى المنظمات الفدائية والقيام باعمال معادية .

والمعروف ان حي ابو ديس مشهور ... منذ عامين ، بهدم البيوت الجماعي الذي جرى فيه آنذاك .

وعلمنا من وكيلته المحامية فليتسيا لانجر ان محاكمة مصطفى لم تبدأ بعد وتعين السابع من ايلول موعدا للنظر فيها ... وهكذا لم تثبت عليه التهم المسندة اليه وترجع الى سنة ١٩٦٩ .

وقد اخبر مصطفى محاميته انه لقي الكثير من التعذيب في اثناء التحقيق ... ومع ذلك لم يخبره المحققون ان عائلته الكبيرة بقيت دون ماوى ! ...

صـدرت اليـوم :

★ الغـد ★

طافحة بالمقالات والمعالجات والريبورتاجات الشيقة

بعثة « الفهود السود » الى الولايات المتحدة لتوضيـح مـلامح التمييـز الطـائفي

القدس – ستزور بعثة من « الفهود السود » الولايات المتحدة في ٥ ايلول القادم ، لتوضح المتبرعين الى صندوق الجباية الاسرائيلية تزييف الحكومة الاسرائيلية وتمييزها الصارخ ضد سكان احياء الفقر ..

وفي اجتماع صحفي اكد ممثلو « الفهود السود » انهم لن يحرضوا على الدولة ولن يسيئوا الى سمعتها انما سيفتحوا اعين المتبرعين على التمييز الطائفي في اسرائيل .

وقد اعربوا عن مخاوفهم من ان تمنعهم الحكومة من السفر الى الولايات المتحدة ..

وكانت الصحف يوم الاربعاء الماضي قد نشرت مزاعم « ادي ماكا » – احد رجال « الفهود السود » – جاء فيها : ان « محافل يسارية » ستمول بعثة « الفهود السود » الى الولايات المتحدة ! وان منظمة « فتح » عرضت على « الفهود » تمرينهم عسكريا !! .

وقد نفى قادة الفهود هذه المزاعم وعزوها الى قرارهم استبعاد « ادي ماكا » عن وفدهم الى الولايات المتحدة بسبب نشاطه المخرب .

وستتالف البعثة من خمسة وستكون برئاسة « نعما قيس » المحاضرة في الجامعة العبرية في « مدنيات اسرائيل » !

الفاتيكـان : اسرائيـل تنتهـك حرمـة المقـابر

اتهمت صحيفة الفاتيكان الاسبوعية الحكومة الاسرائيلية بانتهاك حرمة المقابر المسيحية في القدس . وجاء في هذا الاتهام ان اسرائيل ماضية في تهويد مدينة القدس العربية المحتلة رغم معارضة سكانها المسلمين والمسيحيين . وذكرت صحيفة الفاتيكان في اتهامها ان بناء المساكن قد تسبب في طمس معالم المقبرة الارمنية في القدس . كذلك تمت ازالة مقابر البطاركة الارمن في القدس .

الرجعية المغربية – بقيـة –

يوم تطوف مظاهرات ضخمة في شوارع طرابلس والمدن الليبية الاخرى احتجاجا على احكام الاعدام التي صدرت ضد الضباط المغاربة وضد اعتقال السفير الليبي .

اجتماعـات السادات – القذافي

ومن ناحية اخرى يواصل الرئيسان السادات والقذافي اجتماعاتهما في مرسى مطروح لبحث تطورات الوضع في المغرب (وكذلك الوضع في الاردن) .

وقد وصل الى مرسى مطروح وفد سوداني ووفد سوري للاشتراك في هذه المباحثات .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسـنة ١٩٧١

وصلنـا الى ٨١،٦ بالمئة

منطقة تل ابيب – يافا تخطت الـ ١٠٠ بالمئة

القـدس تقترب الى المئة بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٧٠٠٠٠	١٧٠٠٢٣	١٠٠،١
القدس	١٠٠٠٠	٩٨٨	٩٨،٨
المثلث	٨٥٠٠٠	٧٩٩٠٠	٩٤،٠
السهل	٧٠٠٠٠	٥٥٠١٦	٧٨،٨
عكا	١٢٠٠٠٠	٨٨٨٧٤	٧٤،٠
الجنوب	٢٣٠٠٠	١٦٠٠٥	٦٩،٨
الناصرة	١٦٠٠٠٠	١٠٧٥٩	٦٧،٢
حيفا	١٠٠٠٠٠	٦١٠٠٥	٦١،١
متفرقات	١٣٠٠٠	٢٣٠٨	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٦١١١٦٨	٨١،٦

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

منظمة الصهيونية العالمية سابقا غولدمان الى القاهرة لمباحثة رئيس الجمهورية العربية المتحدة بشان التسوية ..

كذلك تراكمت تصريحات المسئولين بحيث اصبحت تقنع المتفتحين بتساوق حكام اسرائيل مع الامبريالية الاميركية الى درجة اصبحوا يقومون فيها بدور شرطي المنطقة ويضحون بابناء البلاد على مذبح المصالح الاحتكارية الاميركية .

وفضائح الحرب الاميركية القذرة في فيتنام التي نشرتها الصحف الاميركية قد حركت شكوك الكثيرين في هذه البلاد حول حرب حزيران ودوافعها الحقيقية لا اهدافها المعلنة ..

اننا كنا نعرف اكثر هذه الاستنتاجات وقد اعلنا دوافع كثير من عمليات الانتقام وقت وقوعها .. ولكن الجديد الذي نتحمس له ان محافل اخرى كانت حتى الان من اساطين المحافل الحاكمة ، بدأت تقتنع بخطورة سياسة حكام اسرائيل وتكشف عن حقائقها ليتيقظ الشعب ويتفادى مآسي كثيرة ..

وهذا تطور ايجابي نرحب به وندعو الى تعميقه وتوسيع نطاقه .. فهو أول الغيث .

قـداس وجنـاز الاربعين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها

نادية ايوب كسابرة

وذلك يوم السبت الموافق ١٧-٧-٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة الساعة ٨،٣٠ صباحا .

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيدة
كسابرة ومقلشة

تعزيـة

احر التعازي نقدمها الى جميع آل هريش في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه

محمد حسن هريش

الخلية الشرقية – الناصرة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

تايم ـ بالاتفاق تستخدم طائرات تجسس اميركية قواعد اسرائيلية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٢٠ تموز ١٩٧١
٢٦ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ٢٠ السنة ال ٢٨
יום ג
20.7.1971
מס׳ 20 שנה 28

سبب آخر لاستمرار الاحتلال ..

اكتشـاف بئـر نفـط !

واشنطن ـ كتبت صحيفة « واشنطن بوست » ، اعتمادا على مراسلها في تل ابيب ، ان اسرائيل اكتشفت بئر نفط في خليج السويس في وسعه ان يضاعف انتاجها من النفط .

واستصعب المراسل تقدير اهمية هذا الاكتشاف الاقتصادي بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي ولكنه قال ان هذا النفط سيدخل الى اسرائيل ـ طبعا ـ (بوصفها السلطة المحتلة ـ المحرر) ملايين الدولارات (او العملة الصعبة) .

وابرز المراسل اهمية هذا الامر حين لاحظ ان احتياطي اسرائيل من العملة الصعبة هبط من الحد الادنى ـ الحد الامان ـ المقرر ان يكون ٥٠٠ مليون دولار .

نشرت جريدة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر هذا الاسبوع ان اسرائيل والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق عام بشأن وضع قواعد في اسرائيل تحت تصرف طائرات التجسس الاميركيـة من طراز « يو ٢ » و « اس. آر ٧١ » ...

واضافت الصحيفـة ان مدير دائرة الاستخبارات الاميركية ريتشارد هيلمز بحث اثناء وجوده في اسرائيل مسألة تسلل « الوكلاء السوفييت » ! الى اسرائيل باعتبارهم قادمين جدد او « صحفيين » ..

ولكن الصحيفة استنتجت ان هيلمز والاسرائيليين لم يصلوا الى اتفاق محدد فيما يتعلق بالنشاط السوفييتي في المنطقة الا انهم اتخذوا بعض القرارات الملحة ! .

تكهنات وتوقعات بشأن زيارة نيكسون بكين

كسينغر رتب دعوة شو ان لاي لنيكسون .. الزيارة ستقع اما في آخر السنة الحالية او في ايار المقبل .. الخطوة تعرب عن فشل الامبريالية الاميركية في تجاهل الصين الشعبية .. زعماء اميركا سيحاولون استخدام الخلاف الصيني ـ السوفييتي للابتزاز .. المحافل الاسرائيلية ترحب املا بالفوائد

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ يحتل التحول الدرامي في العلاقات الصينية ـ الاميركية مركز الصدارة في اهتمام المحافل السياسية على الصعيد الدولي منذ ان أعلن الرئيس الاميركي نيكسون عزمه على زيارة الصين الشعبية تلبية لدعوة رئيس وزرائها شو ان لاي ..

وقد جاءت دعوة شو ان لاي في اعقاب زيارة مستشار نيكسون في شؤون الدفاع القومي كيسنغر بيكين ومباحثته رئيس الوزراء الصيني في الامر .

ورحبت فرنسا «بالقرار الواقعي» واعلن متكلم بلسان وزارة خارجية فرنسا ان قرار الولايات المتحدة بمثابة ممارسة لسياسة من اثرها ان تخفف التوتر الدولي !

كذلك رحبت بون بالخطوة واعلن الناطق بلسان حكومة المانيا الغربية ان حكومته تدرك ان السلام في العالم لا يكون بدون الصين وسكانها الملايين ..

واستقبلت بريطانيا القرار براحة لانها كانت قد بلغت الولايات المتحدة بان وفدها سيصوت الى جانب قبول الصين في الامم المتحدة واحتلالها مقعدها الدائم في مجلس الامن بدون تحفظ . (الوكالات ١٩ـ٧) .

اما في منطقة جنوب شرق اسيا فقد كان لاعلان الزيارة وقع الصاعقة الفاجئة ولكن حكومة الدمى في سايغون (فيتنام الجنوبية) اكدت ان الخطوات لا تثير قلقها ، وذهب رئيس « جمهورية » الدمى نجوين كاو كو الى القول ان اتفاقا قد تم بين الولايات المتحدة والصين حول الحرب في فيتنام وان الصين من المحتمل ان تكون قد ضغطت على فيتنام الدمقراطية لتغيير سياستها (١٩ـ٧).

اما رئيس وفد فيتنام الدمقراطية الى مؤتمر السلام في باريس فصرح (١٨ـ٧) : ترفض الصين الشعبية التوصل الى اتفـاق مع الرئيس الاميركي وراء ظهر حكومة فيتنام الثورية المؤقتة ، وهي تدعم كفاح شعب الفيتنام من أجل استقلاله ..

هذا وقد غضبت حكومة الدمى الصينية (زلم شان كاي شيك) في جزيرة تايوان على حكومة الولايات المتحدة ، ولكنها قابلت القرار بشأن زيارة نيكسون بيكين « بهدوء » .

وفي الوقت ذاته جاء من واشنطن ان الرئيس نيكسون بدأ بسلسلة من الاجتماعات مع رجال الكونغرس بغية اقناع اليمينيين منهم بان خطوته لن تزعزع ايا من حلفاء الولايات المتحدة وخاصة في تايوان ، كما انها لن تتهاود بشأن مصالح الولايات المتحدة .

وقد واكبت انباء الزيارة وابعادها تعقيبات عزيت لمصادر دبلوماسية مفادها ان نيكسون يود اقناع زعماء السوفييت بان ليس لهم ما يخافون منه من جراء خطواته .. وهو سيثبت لهم ان حكومته ستنتهج سياسة موازنة ازاء الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين .. وتكهنت بعض المصادر بانه من المكن ان يجتمع نيكسون برئيس وزراء الاتحاد السوفييتي كوسيغن قبل زيارته بيكين في اطار ابحاث « سالت » (تخفيض الاسلحة الاستراتيجية النووية) التي تجري بين قطريهما .

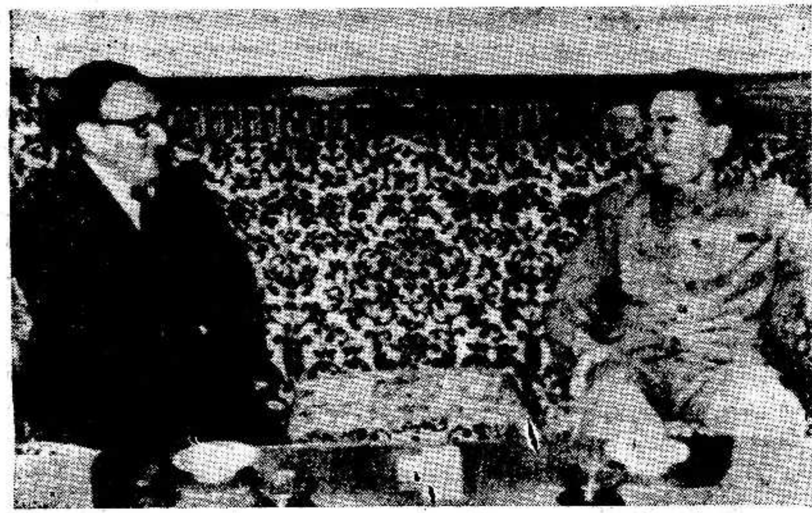
اما موعد الزيارة فلم يحدد بعد ولكن المصادر الدبلوماسية تتوقع ان تتم الزيارة .. اما قبل نهاية هذه السنة او في ايار ١٩٧٢ .. مما يوحي بان نيكسون سيقرر الموعد على ضوء ملابسات معركة الرياسة في السنة القادمة .

وعقب مراسلنا السياسي على هذا التطور فكتب :

* لم تكن خطوة نيكسون مفاجئة تماما .. فالتقارب بين الولايات المتحدة والصين الشعبية مستمر منذ فترة .. والمصادر الاميركية ذكرت ان اعداد الزيارة يجري منذ اشهر .. وقد مهدت للخطوة الدرامية خطوات متعاقبة كان اخرها الغاء الولايات المتحدة قيود التجارة التي فرضتها على الصين الشعبية منذ انتصار الثورة عام ١٩٤٩ .

* ولا جدال في ان قرار (الرئيس نيكسون بمثابة اعتراف باخفـاق سياسة الامبريالية الاميركية التي قامت خلال اكثر من عشرين سنة على تجاهل وجود الصين الشعبية وابعادها عن الميدان الدولي (وخاصة الامم المتحدة) ورفض اقامة علاقات دبلوماسية معها .. حسب « مبدأ » مانلا يوك ..

ـ البقية على ص ٤ ـ



شو ان لاي ، رئيس وزراء الصين الشعبية ، يجتمع مع مستشار نيكسون، كيسنغر، وقت ترتيب زيارة نيكسون الى بيكين ...

الحكومة الاسرائيلية تعقد اطول جلسة في تاريخها !

« يونايتدبرس » : الحكومة الاسرائيلية بحثت موضوع الفدائيين

ذكرت صحيفة « عل همشمار » ان الحكومة عقدت أول أمس أطول جلسة لها في تاريخها ـ من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء ـ وان معظم هذه الجلسة ، بل كلها ، كرس للبحث الشامل في مواضيع أمنية حيوية . وقالت « عل همشمار » ان البحث بدأ ببيان من وزير الدفاع موشه ديان ورئيس الاركان حاييم بار ليف .

واضافت ان سكرتير الحكومة ، ميخائيل ارنون ، الذي اجل من وقت لآخر ، موعد اجتماعه مع الصحفيين ، رفض بشدة ان يقول شيئا او نصف شيء عن المواضيع التي بحثتها الحكومة .

وقالت عل همشمار ان الحكومة ، في جلستها المذكورة لم تبحث ابدا في مواضيع سياسية .

وقد ذكر مراسل اليونايتد برس في القدس ان الحكومة بحثت في جلستها الطويلة اول امس موضوع الفدائيين بعد التقرير الذي قدمه وزير الدفاع وقائد الاركان .

تاليف « مجلس وطني » قريبا في العراق

بغداد ـ أعلن الرئيس العراقي احمد حسن البكر في خطاب القاه مساء السبت الماضي أنه سيتم خلال الفترة القصيرة المقبلة تشكيل مجلس وطني لمراقبة السلطة التنفيذية ، وسيتولى السلطات التشريعية .

كلمة الاتحاد

الامبريالية الاميركية وراء مجازر الاردن !

فعلا وصلت الاحداث الدموية الاخيرة في الاردن الى حد لم يعد الضمير العربي والانساني قادرا على تحمله .. على حد تعبير زعماء ميثاق طرابلس .

وتاكد للمرة العشرين ان الطغمة الحاكمة في الاردن لا ترغب في الوصول الى اي تفاهم مع المنظمات الفلسطينية بل هي تنسف كل اتفاق عقدته منذ ايلول الماضي لتخلق الظروف المؤاتية لمواصلة تصفية حركة التحرر القومي الفلسطينية لا تنظيميا فحسب بل وجسمانيا ايضا ..

يدل على هذا المجازر المتعاقبة واقحام القوات النظامية بكل طاقاتها الآلية والجوية في المعارك وقصف الآمنين في مخيمات اللاجئين ! .

وازاء هذا لم يعد سرا ان الولايات المتحدة الاميركية تساند زمرة الملك حسين وترى في قمعه المنظمات الفلسطينية عاملا جوهريا في نشاطها الدائر الآن بهدف اقامة جبهة رجعية عربية متساوقة مع الامبريالية تتصدى في العالم العربي للجبهة العربية الوطيدة المعادية للامبريالية.

لقد كانت احدى اهداف روجرز الاساسية اقامة مثل هذه الجبهة الرجعية ، حين زار السعودية والاردن ولبنان في اطار جولته الاخيرة في الشرق الاوسط .

وهي من اهداف نائب رئيس الجمهورية الاميركي ، اسبير اغنيو ، الذي يقوم بجولة في اقطار آسيا وافريقيا الآن .. وقد توقف حتى الآن في الكويت والسعودية وسيتوقف في الايام القادمة في المغرب الاقصى ..

ويتضح اكثر من اي وقت مضى ان الولايات المتحدة تعلق أهمية كبرى على نجاح الرجعية العربية في الاردن وفي العالم العربي على اعتبار ان ذلك شرط ضروري لتواصل سياستها الامبريالية في المنطقة .

لقد اعتمدت الامبريالية الاميركية ، منذ ان تغير ميزان القوى ، بحيث قلص ممكناتها في استخدام عضلاتها مع العالم العربي، على قوة اسرائيل الضاربة ـ التي تحولت الى دركي الامبريالية في المنطقة ـ وعلى الرجعية العربية في تحقيق اغراضها وضمان امبراطورية النفط التي تعود الى احتكاريها ..

وخلال السنوات التي مرت منذ حرب حزيران ـ التي اخفقت في الاطاحة بأنظمة الحكم التقدمية في العالم العربي ـ ازداد سوء وضع الامبريالية الاميركية في المنطقة ومادت الارض في السودان وليبيا وغيرهما أيضا من تحت اقدامها ..

ومن هنا ظهر الاتجاه العقلاني في الولايات المتحدة وناقش تأييد سياسة العدوان والتوسع التي يسير عليها

ـ البقية على ص ٤ ـ

في اعقاب المجازر الجديدة التي ارتكبتها قوات زمرة حسين

تكثيف عزلة الطغمة الاردنية في العالم العربى

تشير الانباء الى ان المعارك الضارية لا تزال مستمرة في منطقة الاغوار بين القوات الاردنية ورجال المنظمات الفلسطينية .. وتستخدم القوات الاردنية في هذه المعارك الطائرات ـ وبينها طائرات مجهولة الهوية ـ الرشاشة والمدفعية من عيار ١٠٦ ملمتر ومدفعية الهاون ! ويدافع رجال المنظمات ببسالة عن قواعدهم في الاغوار ومنطقة الاغوار الوسطى حيث تركز القوات الاردنية هجومها ..

وفي خضم هذه المعارك الوحشية الدامية التي تشنها القوات الاردنية على رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة اعلنت الحكومة الاردنية (مساء أول امس) عن الغاء اتفاقات القاهرة وعمان التي عقدت في العام الماضي مع المنظمات الفلسطينية . وقال متحدث رسمي اردني ان الاتفاقات وقعت في ظروف لم تعد قائمة اليوم !

ونفى الناطق الرسمي ان تكون الحكومة الاردنية قد وقعت على اتفاقية مع المنظمات الفلسطينية بشأن تحديد اماكن جديدة لقواعد المنظمات .. وقال انه تم التوصل فقط الى اتفاق مبدئي بين الحكومة الاردنية والوفد العسكري السوري بشأن موضوع تحديد ثلاث قواعد لمنظمات .

الجيش الاردني يطلق النار على الذين يستسلمون من رجال المنظمات ويجهز على جرحاهم ! !

وتقول وكالة رويتر : ان الناطق العسكري للقيادة العامة للقوات المنظمات قال ان هجوم القوات الاردنية على قواعد المنظمات في شمال الاردن الذي استمر ١٠٠ ساعة ادى الى نفاذ ذخيرة وتموين قسم كبير منهم نتيجة لاستيلاء تلك القوات على مصادر المياه والتموين . واضاف : انهم صمدوا ببسالة نادرة في مناطق الاحراش والاغوار منذ ١٣ تموز الحالي امام ٣٠ الف جندي اردني مدعومين بالدبابات والمدافع الثقيلة والطائرات .

وقال ان القوات الاردنية وجهت

ـ البقية على ص ٤ ـ

آخر انباء التطورات في الاردن ..

- رجال المقاومة الفلسطينية يقاومون ببسالة والقوات الاردنية عاجزة عن التقدم في الاغوار والشمال ..
- حسب ما اذاع راديو القاهرة فان القوات الاسرائيلية ساهمت في المعركة في غور الاردن الى جانب قوات الطغمة الحاكمة الاردنية ..
- طالبت منظمة التحرير الفلسطينية من الدول العربية طرد الاردن من المجموعة العربية (وكان العراق قد اغلق حدوده مع الاردن) ..

ستيرنر يصل واشنطن وسيسكو يغادرها

واشنطن ـ اعلنت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركية ، سيصل الى اسرائيل خلال اسبوع وربما في نهاية هذا الاسبوع .

وقالت هذه المصادر ان سيسكو اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي بالرئيس الاميركي نيكسون وبوزير الخارجية روجرز .

ويعتقد بان القرار بشأن سفر سيسكو الى اسرائيل اتخذ اثر عودة مايكل ستيرنر ، رئيس قسم الشؤون المصرية بوزارة الخارجية الاميركية ، الى واشنطن من القاهرة وتقديمه تقريرا عن هذه الزيارة .

«روز اليوسف» تتحدث عن : مشروع ستيرنر لفتح القناة

وكتبت مجلة « روز اليوسف » القاهرية ان مشروع ستيرنر حول اعادة فتح القناة الذي عرضه على مصر تضمن اربع نقاط رئيسية :

* انسحاب القوات الاسرائيلية لمسافة ٢٠ كيلومترا من قناة السويس
* مرابطة قوات دولية في مكان القوات الاسرائيلية .
* عبور قوات مصرية رمزية الى الضفة الشرقية من قناة السويس .
* اعادة فتح القناة للملاحة ..

وقد اكدت المجلة وجود خلافات واضحة حول هذه النقاط ، وقالت ان الولايات المتحدة أيدت في اجتماعات الدول الاربع الكبرى الاقتراحات الاسرائيلية التي تعارض اشتراك

ـ البقية على ص ٤ ـ

زعماء ميثاق طرابلس ينددون بعدوان طغمة الاردن . وباجراءات القمع في المغرب

القاهرة ـ اعرب ممثلو ميثاق طرابلس في بيانهم المشترك في اعقاب اجتماعاتهم في مرسى مطروح عن قلقهم البالغ من جراء الاجراءات الاستثنائية التي يعيش في ظلها الشعب المغربي ومنها قتل المواطنين بدون محاكمة !..

كذلك اعلنوا ان الاحداث الدامية في الاردن قد وصلت الى حد لم يعد الضمير العربي والانساني قادرا على تحمله .. وبعد ان لاحظوا ان هجوم حكام الاردن على المنظمات الفلسطينية هو خرق واضح لاتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين التزم الرؤساء والملوك بتطبيقهما صيانة للمنظمات الفلسطينية ، ايدوا تاييدهم لبعثة الحكومة السورية الى الاردن ومساعيها لايجاد صيغة عمل بين الطرفين في الاردن تؤدي الى حقن الدماء العربية .

وجاء في البيان ان السلطات المغربية بعدوانها على السفارة الليبية واساءتها معاملة الليبيين في الرباط مست بقواعد التعامل والعرف الدبلوماسي .

وكان قد اشترك في اجتماع مرسى مطروح الرئيس انور السادات (مصر) والرئيس معمر القذافي (ليبيا) ومحمود الايوبي (نائب رئيس وزراء سوريا) وزين العابدين عبد القادر (نائب رئيس الوزراء في السودان) وعدد من المستشارين من الاقطار الاربعة .

ـ البقية على ص ٤ ـ

يوروحام مشل قائمقام سكرتير الهستدروت العــام :

لا ارى استقرارا في علاقات العمل حتى نهاية السنة

نشر ملحق هآرتس الاسبوعي الصادر في تاريخ ٦ تموز ١٩٧٠ مقابلة اجراها محرر الصحيفة يائير كوتر مع قائمقام سكرتير الهستدروت العام يروحام مشل ، والذي يشغل منصب رئيس مركز الضمان الاجتماعي في الهستدروت ... وقد راينا ان نقتطف ، من المقابلة ما يتعلق باضرابات الطبقة العاملة .

لقد ساله الصحفي هل يتوقع صيفا حارا من الاضرابات ، بعد ان اجريت الاوامر الاجبارية على المضربين ، وحدث استقرار في مجال الاضرابات .

واجاب يروحام مشل : لا ارى استقرارا تاما في علاقات العمل حتى نهاية السنة . فقد يحدث ارتفاع وهبوط . اننا لم نصل بعد الى تسوية علاقات العمل ، ولم نصل الى استقرار في الخدمات العامة . المزيد من الاضرابات ينتظرنا . كما انه من الممكن حدوث خلاف عمل جزئي في شركة الكهرباء ، ومن الممكن نشوء خلاف جزئي في الموانيء ، وفي قسم من الخدمات العامة . ولا اتوقع خلافا عاما في الموانيء او شركة الكهرباء .

واضاف انه يتوقع خلافا جزئيا في المستشفيات ، ولكنه لن يشمل الفرع كله .

وساله الصحفي ... افهم من كلامك انه ليس من المتوقع ان تحدث اضرابات صعبة حتى نهاية السنة .. فرد على ذلك : ان يكون حتى نهاية السنة ما كانت عليه الاضرابات من العنف في الاسابيع الماضية ، وذلك بعد الشعور العام بتزعزع الاقتصاد الشعبي .

ويرى يروحام مشل ان سبب هذا الاستقرار النسبي ، هو الشعور لدى الجمهور بأن المس بالخدمات العامة لن يعبر عنه عرضا . ففي قضية الاوامر الاجبارية اتجاهات لهنا ولهنا ... هنالك من يسال لماذا صدرت هذه الاوامر بالضبط على هذه الجماعة . يجب الا نتجاهل ان هذه الجماعة تخدم فرعا في الحياة هاما جدا . وشعوري بان اجتيازنا هذه الموجة العارمة ليس نابعا من اصدار الاوامر ، بل من ان الحكومة والجمهور لا يوافقان على الاجراء الشديد في الخدمات الحيوية . والحساسية في اسرائيل من المس بالخدمات العامة اقوى منها من المس بالمشاريع الاخرى . فقد حدث اضراب في الماس لم يؤبه له ، مع ان الماس فرع يعمل للتصدير .

وسال الصحفي بم تتلخص زيادات الاجور التي وزعت على المضربين في سنة ١٩٧١ ؟ وكم هي تجاوزت الصفقة الشاملة ؟ ففي زيادة ٤ – ٥٪ في ١٩٧١ . كم كانت كانون الثاني ١٩٧١ قلت انك تتوقع الزيادة حقا ، وهل كان الغلاء هو السبب الرئيسي لموجة الاضرابات وارتفاع الاجور ؟

فاجاب يروحام مشل : ان الغلاء كان منذ كانون الاول ١٩٧٠ حتى نيسان ١٩٧١ بنسبة ٤٪ في الاقتصاد بموجب معطيات معهد الابحاث الاقتصادية الهستدروتي و ٤٥٪ منها كان في الاحتياجات الغذائية . ولا اعرف الان اي غلاء قد يحدث حتى نهاية السنة . اما علاوة الاجور التي كانت حتى كانون الثاني ١٩٧١ فقد تجاوزت اتفاقية الصفقة الشاملة بما يتراوح بين ٣ – ٤٪ . لقد وقعت الصفقة في كانون الثاني ١٩٧٠ لمدة سنتين . والتجاوز كان مفهوما ، فهم ياخذون في الحسبان في الصفقة الشاملة زحف الاجور . ويجب الا نرى هذه العلاوة على انها تجاوز ، بل ارتفاعا طبيعيا متوقعا من الانتقال من درجة الى درجة وتغيير الاقدمية . ولا شك في انه كان في اتفاقات العمل التي وقعت بعد ذلك واجريت في سنة ١٩٧١ ، علاوات تجاوزت الصفقة الشاملة الى اكثر من ٣٪ او ٤٪ . ولكن لا ارى في ذلك تجاوزا جديا .

هذا ويعتقد يروحام مشل ان ملخص الزيادات لم يكن اقل من ١٠٪ ..

واجاب على سؤال آخر ان الاضرابات لا تشبه بسبب ارتفاع الاسعار او الضرائب ... فنحن نعيش في فترة هدوء في الجبهة ، وعمل تام ، نقص في القوة الآدمية . النقص في الايدي العاملة شديد في جميع الفروع . ففي البناء تنقصنا الايدي البسيطة ايضا ..

واجاب على سؤال آخر : لو وصل الان ٢٠ او ٢٥ الف قادم جديد لاستوعبوا حالا في جميع انواع العمل .

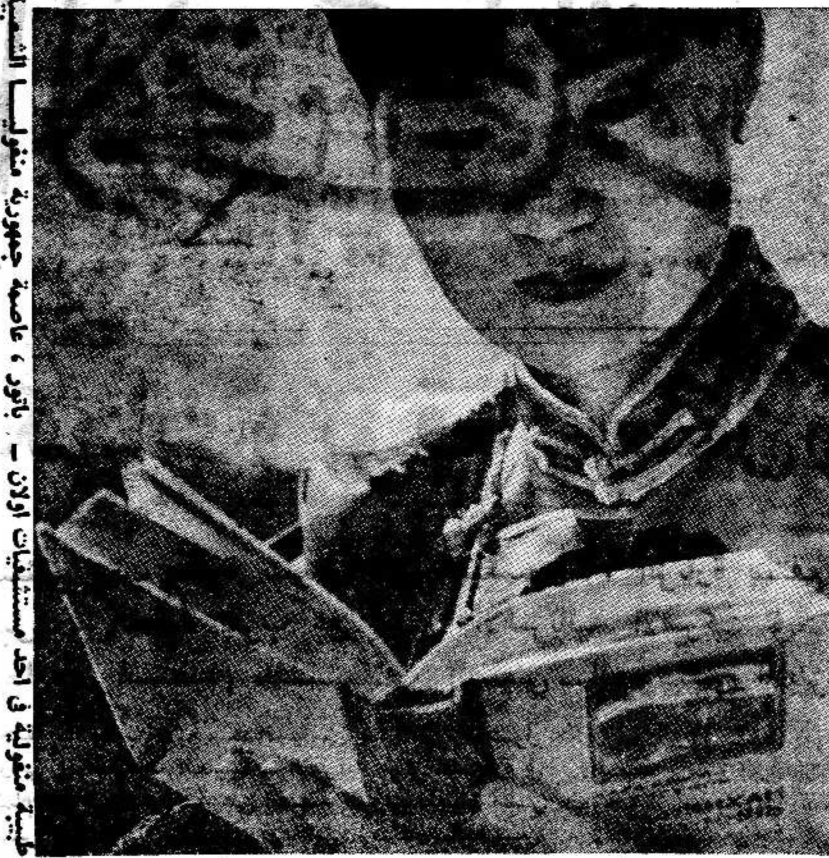
وقال انه غير متأكد من انه لسن تدفق الايدي العاملة من المناطق المحتلة الى اسرائيل ، حتى لو فتحت الابواب على مصاريعها .

وقال ان في وضع العمل الحالي ظواهر من دفع اجور تفوق تعريفة السوق الحرة ... فعندما يكون نقص في القوة الادمية في السوق الحر ، يكون ارتفاع في الاجور فوق التعريفة .. وعندما يكف التشغيل الزائد للايدي العاملة تتقلص الزيادات . ففي مرحلة الاعتدال (الميتون) اضطررنا الى الوقوف بالمرصاد ، ضد الاجراءات التي حدثت وكانت تقل عن التعريفة الرسمية . ففي تلك المرحلة وحتى حرب الايام الستة كان ٨٪ من القوة الادمية عاطلين عن العمل . وكان قرابة ٢٥ الف عميل يعملون اربعة او خمسة ايام في الاسبوع للحئول دون الفصل من العمل . ولذا تضرر دخلهم بنسبة ١٥٪ .

وقال انه بموجب ارقام منظمة العمل الدولية يتضح ان استراليا ونيوزيلانده حيث يتبع التحكيم الالزامي ، وتمنع الاضرابات على العموم ، فعدد الاضرابات اكبر منه في اسرائيل حيث التحكيم ليس الزاميا ... ففي استراليا تسجل من الاضرابات ٦٣٤٨ لكل مئة الف عامل باجرة في فترة ١٩٦٦/١٩٧٠ ، وفي نيوزيلانده ٢٦٤٨ .. بينما بلغ العمل في اسرائيل في نفس الفترة ١٥٤٥ ... لذلك تعتبر اسرائيل من الدول التي تعتبر فيها علاقات العمل موزونة .

خمسون عاما من عمر منغوليا الشعبية

احتفلت جمهورية منغوليا الشعبية يوم السبت في ٧١\٧\١٠ بالذكرى الخمسينية للثورة الشعبية المنغولية ، وبهذه المناسبة توجهت صحيفة « انباء موسكو » الى الرفيق يومبجاغين تسيدينبال ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشعبي الثوري المنغولي ، ورئيس مجلس وزراء جمهورية منغوليا الشعبية ، ورجته ان يتحدث بهذه المناسبة .. ونحن ننشر ، فيما يلي ، نص هذا الحديث :


صبية منغولية في احد مستشفيات اولان — باتور — عاصمة جمهورية منغوليا الشعبية

طريق النضال والانتصارات

ان السنوات الخمسين التي مضت على انتصار الثورة الشعبية عام ١٩٢١ تعادل قرونا من حيث اهميتها بالنسبة لشعب منغوليا . فقد حدثت خلالها تحولات اجتماعية واقتصادية غيرت وجه منغوليا المستعمرة الاقطاعية المتخلفة سابقا تغييرا كليا وقادت شعبها الى ان يتجنب المرحلة الراسمالية المؤلمة من تطور المجتمع وان يقوم بانتقال مباشر من ظلام القرون الوسطى الى الاشتراكية ..

فبعد ان كانت منغوليا خالية من الصناعة ومن وسائل النقل والمواصلات الحديثة انشئت فيها من جديد صناعة وطنية ذات فروع عديدة وهي آخذة الآن بالنمو وتصدر نصف البضائع التي تنتجها البلاد .

وتعرضت الزراعة الى تغييرات نوعية جذرية . وازداد عدد قطعان الماشية باكثر من الضعف ونما انتاج الانواع الرئيسية من منتجات تربية الماشية ، وتحولت الزراعة الى فرع مستقل من الاقتصاد يضمن حاجات البلد الى الحبوب وتتوطد القاعدة المادية التكنيكية للزراعة سنة بعد سنة .. ويبلغ متوسط استثمارات الدولة ١٠ آلاف هكتار من المساحات المزروعة وفيها عشرات الجرارات والحاصدات وغيرها من المكائن الزراعية .

لقد اتسم قيام الحركة التعاونية الاختيارية للاستثمارات الفلاحية الخاصة باهمية بالغة لا بالنسبة لتطور الزراعة ذاتها وحسب ، بل وللتقدم الاجتماعي والاقتصادي في البلاد ككل ولرفع مستوى حياة الكادحين ماديا وثقافيا .

لقد كان الشعب المنغولي يعاني قبل انتصار الثورة فقرا رهيبا وجهلا مطبقا في أسر البوذية .. ولم تكن نسبة المتعلمين لتتجاوز واحدا بالمئة . ولكن الثورة الثقافية الاشتراكية ابرزت جمهورية منغوليا الشعبية في عداد البلدان التي قضت على الامية والتي لها ثقافة نامية ونظام متكامل للتعليم الشعبي والخدمات الطبية .

ويتحقق في جمهورية منغوليا الشعبية الآن التعليم المتوسط العام . وكل واحد من بين كل اربعة اشخاص من السكان يدرس الآن في معهد ما من المعاهد التعليمية وتبلغ نسبة الاطباء طبيبين لكل الف شخص من السكان ، فالتعليم المتخصص الثانوي والعالي ونشر الكتب والمسارح الحديثة والانتاج السينمائي ودور الاستجمام والمصحات ، كل هذه هي ثمار الثورة الشعبية .

ان الذي حدث خلال اعوام الثورة ليس هو تغير وجه البلاد جذريا وحسب ، بل هو ايضا تبدل الانسان نفسه الذي يتمتع بثمار جهده والذي يشترك في ادارة الدولة بنشاط ..

ويعالج الشعب المنغولي الآن مسالة انجاز البناء الاشتراكي في بلاده .

وترتبط المنجزات التاريخية التي حققها شعب منغوليا ارتباطا وثيقا بالمساعدة الضخمة التي أسداها الاتحاد السوفييتي اول بلد اشتراكي ويسديها لشعبنا دائما .

فمنذ الايام الاولى من الثورة الشعبية اقام الاتحاد السوفييتي مع منغوليا علاقات ذات مبادىء جديدة ، علاقات تقوم على اسس المساواة التامة واحترام السيادة والتعاون الاخوي وتبادل المنافع .

وأثبت تاريخ العلاقات السوفييتية – المنغولية لنصف قرن مضى بوضوح ان بلاد السوفييت هي الحليف المخلص والصديق المجرب والحصن المنيع لشعب منغوليا في نضاله من اجل التحرر الوطني والاجتماعي ومن اجل حماية استقلالنا .. ان مساندته الشاملة ومساعدته النزيهة هما اهم شرط للتغلب على تخلف منغوليا المزمن ولاعادة بناء الحياة الاجتماعية فيها على نحو ثوري ..

فقد تم بمساعدة الاتحاد السوفييتي فنيا واقتصاديا انشاء القاعدة المادية التكنيكية لجميع الفروع الاساسية للاقتصاد الوطني ولثقافة بلادنا وتتطور العلاقات المنغولية – السوفييتية الآن بنجاح على اساسها التقليدي وبانسجام مع نص وروح معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة والتي ابرمت في مدينة اولان باتور في ١٥ يناير عام ١٩٦٦ .

ان المعونة الاقتصادية التي قدمها الاتحاد السوفييتي قد مهدت بدرجة حاسمة لانجاز مهام خطتنا الخمسية الرابعة للاعوام ١٩٦٦ – ١٩٧٠ فتم على حساب مساعدة الاتحاد السوفييتي بناء عشرات المشاريع الصناعية والزراعية والثقافية وانجزت اعمال كبيرة للتنقيب الجيولوجي الذي ادى الى اكتشاف بضعة مكامن كبيرة من الثروات المعدنية .

وكانت المفاوضات المنغولية – السوفييتية التي جرت في موسكو في تشرين الاول عام ١٩٧٠ شاهدا جديدا على التعاون الاقتصادي المثمر بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية منغوليا الشعبية ، فقد تم الاتفاق على ان تمنح بلادنا مساعدة كبيرة أخرى لتنمية الاقتصاد الوطني ولمواصلة رفع مستوى معيشة الشعب .. وسيتم على حساب هذه المساعدة الاقتصادية بناء مجموعات صناعية وزراعية جديدة وتحسين تجهيز فروع الاقتصاد الوطني بالتكنيك .

وتسعى جمهورية منغوليا الشعبية الى تنشيط مساهمتها في التكامل الاقتصادي الاشتراكي لبلدان مجلس التعاضد الاشتراكي وتعمل على تطوير التعاون المجدي ذي النفع المتبادل مع البلدان المعنية للقيام معا باستثمار الثروات الطبيعية والموارد المختلفة .

وستقوم جمهورية منغوليا الشعبية في الاعوام ١٩٧١ – ١٩٧٥ باعمال كبيرة لاكتشاف مختلف انواع خامات المعادن في اراضيها وذلك بالتعاون الفني والاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي .

انا على ثقة من ان نجاح التعاون الاقتصادي والعلمي والفني مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى سيلعب دورا هاما في الاسراع بتقدم بلادنا اجتماعيا واقتصاديا وفي رقي حياة شعبنا .

من انجازات منغوليا في المجال الثقافي

عقب الثورة الشعبية في منغوليا التي انتصرت في عام ١٩٢١ افتتحت في **اولان – باتور** اول مدرسة ابتدائية تتسع لمئة شخص كما افتتحت في نيسان عام ١٩٢٢ المدرسة الابتدائية الثانية لخمسين تلميذا كما تم في تشرين الاول من نفس العام افتتاح مدرسة جديدة في **اولان – باتور** . وهكذا كانت منغوليا تتقدم خطوة بعد خطوة .. وفي عام ١٩٢٤ افتتحت في العاصمة اول مدرسة متوسطة كما بدأت تعمل المدارس الابتدائية في مراكز المقاطعات .

جامعة منغوليا

وفي عام ١٩٤٠ كان في منغوليا فريق كبير من المثقفين الشعبيين كما بلغ عدد تلامذة المدارس البالغ عددها ٣٣٠ مدرسة ٢٤ ألف تلميذ . كما درس في ٧ معاهد ثانوية خاصة الف و ٣٠٠ تلميذ . وافتتح في عام ١٩٤٢ في اعوام الحرب العسيرة حينما كان النازيون الالمان يدمرون الجامعات والمراكز العلمية في اوروبا افتتح في **اولان – باتور** باب اول معهد عال في منغوليا على مصراعيه وهو جامعة منغوليا . وقد تحولت هذه الجامعة خلال الثلاثين عاما الماضية الى مركز كبير تعليمي وعلمي حيث يدرس الآن الوف الطلبة .

التعاون الثقافي المنغولي – السوفييتي

وقد انشئت باشتراك رجال الثقافة السوفييتية المباشر مؤسسات مثل ستوديو الافلام القومي والسيرك ومسرح العرائس وستوديو الرسم ومدرسة التمثيل وغيرها من المؤسسات الثقافية العديدة .

وتعرض في المسارح مسرحيات قومية وكلاسيكية وسوفييتية مترجمة الى اللغة المنغولية . وتحول انتاج الافلام الذي بدأ منذ ٣٥ عاما يصنع فيلم قصير صامت ، الى صناعة سينمائية كبيرة انتجت اكثر من ٨٠٠ فيلم .

لقد لعبت موسكو دورا عظيما في تطوير الثقافة المنغولية .. فكثير من الفنانين والرسامين والموسيقيين المنغوليين الكبار كانوا يدرسون في موسكو حيث اطلعوا على خير نماذج الانتاج الفني والادبي السوفييتي .

اضطهاد وحشي للقوى المعادية للامبريالية في تركيا

بقلم : هانس ليبرخت

في ٧١\٤\٢٨ اعلنت حالة الطوارىء في تركيا وعطل الدستور والغيت الحريات الدمقراطية ، والقي بالآلاف من التقدميين بالسجن وابعد الكثيرون من ضباط الجيش وحلت المنظمات الدمقراطية . كل هذا بحجة « اعادة القانون والنظام » ومحاربة الفوضى والاضطراب .

فما هي حقيقة الاحداث في تركيا ؟

في السنة الماضية اشتدت ونمت حركة مقاومة ارتباط تركيا بالامبريالية الامريكية ، وضد وجود قاعدة عسكرية للولايات المتحدة على الاراضي التركية ، وضد عضوية تركيا بالاحلاف العدوانية كالناتو والسياتو .

فلسد اعباء تكاليف التسلح الهائلة والناجمة عن اشتراك تركيا بحلفي الناتو والسياتو رفعت الحكومة الاسعار والضرائب واصبح التضخم المالي جزءا من سياستها .. وهذا زاد وضع الجماهير الشعبية الاقتصادي سوءا ، ودفع باوساط وقوى واسعة الى حركة المقاومة .

والطبقة العاملة والنقابات المهنية ، وهي في غالبيتها بارشاد الشيوعيين ، كانا القوة المبادرة لحركة المقاومة هذه والنضال من اجل صيانة الحريات الدمقراطية في الاشهر التي سبقت قيام الديكتاتورية العسكرية الفاشية .

والزمرة العسكرية استغلت بعض الاعمال غير المسؤولة لعناصر يسارية مغامرة كاختطاف الجنود الامريكان الاربعة وقتل القنصل الاسرائيلي من اجل ايقاف نضال حركة المقاومة المعادي للامبريالية . وبالاضافة الى الشيوعيين اعتقل العديد من مسؤولي حزب العمل وقائدة هذا الحزب ، رئيسة « منظمة محبي السلام » السرية ، بوهيس بوران ، والتي اعتقلت من قبل ايضا ولفترات طويلة بسبب نشاطها السياسي .

وبين رجال الفكر المعتقلين اساتذة جامعات وعلماء معروفون ، مثل البروفسور كهيظ طالاس ، وزير سابق وعميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة انقره ، والبروفسور اكسوي ، مدير معهد الصحافة ، والمحاضر المعادي للفاشية ، تشيطين اويزك ، عالم القانون المعروف ..

وشملت حملة الاعتقالات الكثير من الادباء والصحفيين ، مثل الاديب ياسر كامل ، والشاعر دقلرسه ، والصحفي سلتشوك ، وعضو البرلمان السابق الاديب تشيطين الطن ، الذي تعرض لتعذيب وحشي لم يستطع بسببه الوقوف على رجليه في قاعة المحكمة . وعائلات الاف المعتقلين واصدقاؤهم يتعرضون للملاحقة والاضطهاد وحملات الضغط النفساني .

وكل الصحف التقدمية والمعادية للامبريالية اغلقت ويعاقب بشدة كل من يطبعها ، يوزعها او يقرأها !!

واغلقت مكاتب شعبية واحرقت وصودرت كل النشرات والكتب المعادية للاستعمار وأحرقت في الشوارع والساحات !!

وفي شرق اناضوليا وصلت وحشية الشرطة اوجها حيث ضربت ودمرت مئات القرى الكردية وعذبت وقتلت الآلاف الكثيرة ، واغتصبت النساء والصبايا وقتلن .

بهذه الاعمال الفاشية تحاول الزمرة الحاكمة اسكات نضال الشعب التركي العادل .. ولكن التاريخ يعلم ، انه ما من قوة تستطيع كبح رغبة شعب في التحرر الوطني ، والسلم والدمقراطية .. والقوى التقدمية في تركيا تواصل نضالها في ظروف ارهاب بوليسي واوضاع سرية صعبة . وعلى هذا يدل بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي ، الذي وصلنا ، ويشير الى استمرار الكفاح وتجميع القوى .. والبيان يتوجه الى كل القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم كله ، ان تعرب عن تضامنها مع الشعب التركي ونضاله ضد الاضطهاد الفاشي الرهيب .

فرع «الفهود السود» في حيفا

حيفا – لمراسلنا – في منشور وزع في الاسبوع الماضي ، اعلنت القيادة القطرية « للفهود السود » في القدس وقيادة « الفهود السود » في حيفا – في وادي الصليب – عن قيام فرع « للفهود » في حيفا تابع

– البقية على ص ٣ عمود ٧ –



من هنا وهناك

جائزة لم يحظ بها أحـــد !

شحر سنيز ، من اجمل الراقصات في اسطنبول ، وتشجيعا منها للروح الرياضية في بلادها وبين رياضييها اعلنت انها ستقضي ثلاث ليال بايامها مع لاعب كرة القدم الذي يدخل الهدف الاول في المباراة مع المانيا الغربية . ولكن الفريق التركي خسر المباراة وكانت النتيجة : صفر – ٣ ..


■ سحر سنيز ■

وهكذا لم تمنح سحر جائزتها ولو لساعة واحدة بمثابة ترضية ! ...

حب من وراء القضبان !

اشهر دانمركية في سرقة البنوك هي ليس لوث بيرجان ... قبض عليها منذ سنة وحكم عليها بالسجن اربع سنوات بتهمة سرقة ٣٠ الف كراون ..

وعلم بأمرها الاديب الدانمركي الآن اندرش ، وكان يعرفها منذ طفولتها ، فزارها في السجن ، واستهواه جمالها ، واحبته ، فقررا الزواج .. وسمحت السلطة السجنية بمغادرة السجن لاتمام مراسيم الزواج ، لمدة ٢٤ ساعة ، وبعد انتهاء الطقوس عادت الى سجنها ...

اما الكاتب فسينتظر ثلاث سنوات حتى تنهي تلك المدة وتبدأ معه الحياة من جديد ! ...

لص بدون سلاح

تفتش سلطات مدينة طولون الفرنسية عن لبناني في الاربعين من عمره ... يعيش على سرقة البنوك ! وسلاحه الوحيد انه منوّم مغناطيسي بارع ...

يدخل البنك مثلا ... ويذهب الى موظف الصندوق وينظر اليه في عينيه حتى يقع تحت سيطرته فيدفع اليه كل ما في صندوقه ...

وبعد خروجه من البنك يذهب الى اقرب تلفون ويتصل بالموظف المسكين ، ويقول له : ما زلت تحت سيطرتي ، الآن تستطيع الاستيقاظ ...

وقد تكررت حوادث هذا اللص ، وصارت تروى الحكايات عن قوته الخارقة حتى في تنويم رجال الشرطة الذين يحاولون القبض عليه ...

شيء من اللغة الصينية

اللغة الصينية تختلف عن اللغات التي نعرفها ليس لانها تكتب من فوق الى اسفل فقط ، بل في انها تتكون من مقاطع ... ولكل مقطع معناه ...

وعندما اعترفت مؤخرا بجمهورية سان مارينو ، كتبت اسمها من مقاطع ، فكلمة سان بقيت حسب معناها المعروف : قديس ، اما بقية الاسم فتوزع على ثلاثة مقاطع ... فالمقطع ما يعني : حصان ، والمقطع لي يعني : قوة ، والمقطع نو يعني : قل نعم .. فاذا جمعنا هذه المقاطع معا وترجمناها مقطعا مقطعا لكان ما يحصل لدينا : القديس حصان قوة قل نعم ! ...

والجدير بالذكر انليس على لسان الصينيين لفظ الراء .

تقاليب الصحف العبرية

أشغلت وثائق حرب الفيتنام السرية التي قام بتسريبها الى الصحف البروفسور دانيال السبرغ ، أذهان الساسة والناس في العالم . والاذهان في اسرائيل منشغلة أكثر لانه وصلت الى اسرائيل معلومات تفيد ان البحث الذي جرى حول هذه الوثائق ويتكون من مليوني كلمة في ٤٧ مجلدا ،

הארץ

يضم فصلا كاملا عن اسرائيل والشرق الاوسط .

ويتساءل دان مرجليت في مقاله الواسع في ملحق هآرتس الاسبوعي (بتاريخ ١٧–٧–٧١) تحت عنوان «سري جدا» ومنه استقينا المعلومات الآنفة :

وهناك مجال للافتراض انه قد مرت بضعة ايام من الاسئلة الحرجة على اورشليم . ترى أيوجد من أراد ان يورط اسرائيل في الحرب على أساس المحادثات السرية التي جرت بين اورشليم وبين واشنطن ، بخصوص امكانية الاعتراف بحكومة سايغون ؟ ام ان البحث في تقديرات استراتيجية عن الوضع ؟ او محادثات صريحة مصدرها البنتاغون وتتركز على الموازنة بين الشرق الاقصى وبين الشرق الاوسط ؟ او بين الاسطول السادس وبين الاسطول السابع ؟

غير ان كاتب المقال يتذكر ان ايام حب الاستطلاع ستزول، وقريبا سيضع الرئيس نيكسون المجلدات امام الكونغرس.. وسيكون من يبحث فيها من أصدقاء أسرائيل في مجلس الشيوخ فيحدث عما يدور الكلام ..

ولكن كاتب المقال يفرد في مقاله فصلا تحت عنوان : « ما الذي يمكن حدوثه في البلاد ؟ » فيقول : أيعقل ان تثور في احد الايام في قلب غولده مئير الشكوك حول خطواتها السياسية فتصدر اوامرها باقامة جهاز من المحققين الموضوعيين ليتفحصوا خطواتها منذ البدء وبجميع التفاصيل ، ويحققوا من جديد كيف تركزت اسرائيل على مطالبها بالحدود الآمنة ، أو كيف تولدت فكرة قصف العمق المصري وكيف تبلورت .

وكل من يسأل في هذا الصدد يجيب ان هذا الامر غير ممكن في البلاد . غير ان الواقع هو آخر . اذ على مقياس صغير وبدون موازنة مع البحث المتفرع حول الفيتنام ، سبق ان أصدر رئيس الحكومة دافيد بن غوريون تعليماته باجراء بحث مشابه في قضية لافون . ومن يرجع الى قراءة الابحاث في الكنيست ، مع النقاش الذي دار بين مناحم بيغن ووزير القضاء الدكتور دوب يوسف ، يجد ان الضجة الاسرائيلية لم تهبط في مقاييسها المحلية عن مستوى الضجة الاميركية .

وكانت في اسرائيل أصداء لامكانيات كتلك ، قبل ثلاث سنوات . عندما بادرت وزارة القضاء الى اعداد قانون لجان التحقيق في سنة ١٩٦٨ ، ووجدت من الصحيح ان يتضمن جملة هامة هي انه يسمح بالتحقيق في قضية « ذات أهمية عامة حيوية في ذلك الوقت » .

فما الذي تقوله هذه المادة ؟ ترى لو كانت سارية المفعول في اثناء ضجة لافون في سنة ١٩٦٤ — أكان من الممكن تلبية طلب بن غوريون للتحقيق في قصة القضية الشائنة في مصر في سنة ١٩٥٤ ، لانها كانت ذات أهمية « في ذلك الوقت » ؟ (لانه كان في ذلك الوقت خطرعلى سلامة الحكومة) . ولعل عبارة « ذلك الوقت » تتعلق بالاعمال التي جرت في مصر لعشر سنوات قبل ذلك ، ولذلك لا مجال لاجراء التحقيق . ولعله ليس من قبيل الصدفة ، أن لا يحسموا في الامر حتى انه عندما يحين « وقت » مشابه ، يستطيع سياسيو ذلك « الوقت » ان يعينوا تلك الساعة ، وما ينوون ان يحققوا فيه ، وما يجب ان يبقى محفوظا — كل ذلك حسب تناسب القوى السياسية التي ستسيطر في المستقبل ، والموضوع الذي سيجري التحقيق فيه .

ولكنه من الناحية العملية ، لا مانع اليوم من اجراء تحقيق . فلدى وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة الامكانيات لفعل ذلك بموجب مادتين من قانون القضاء العسكري ،والوزراء الاخرون يستطيعون في حدود وزاراتهم . اما الانطباع بأن الوزراء لا يفعلون ذلك لان التوتر السياسي التاريخي الداخلي قد انخفض داخل الحكومة،واما لان تجربة الماضي اثارت عدم الرغبة البارز للرجوع والتورط في تحقيقات كهذه ، واما لانه ليس في البلاد ميل للتحقيق في ظواهر بل بحوادث عينية .

ידיעות אחרונות

ونشرت الكاتبة سلفي كيشت في ٨–٧–٧١ في يديعوت احرونوت ...

— هذا الانتظار المصيري يقتلني .
— انه يحطم معنويات الجمهور .
— كم تستطيع دولة ان تعيش في ظل انذار ؟
— يجب ان يتم الانسحاب . لاجل السلام يجب ان نتنازل عن الكثير الكثير من الاجزاء ، اذا جاز لي ان اقتبس كلام احد.
— على الرغم مما بي من الغضب ، لا أستطيع الا ان اضحك ، عندما ارى حزبا صغيرا مثل المفدال ، يستخف بالدولة ، وبالرأي العام ، وبكل شيء ، ويهدد بتنحية الحكومة .
— اننا نستحق ذلك .
— في حيفا بعد نيف وعشرين عاما نجحوا في اغلاق المسارح في امسيات السبت ، ويصنعون ما هب ودب في شأن انتخاب الحاخامية العليا ، وفي وزارة الاديان كتاب أسود ، سجلت فيه اسماء جميع الذين يمنع زواجهم ، بناتهم أحسن من بناتنا — معفيات من الخدمة في الجيش ، وحتى الخدمة في المستشفيات لعلها يجب أن تكون ، حسب رأيهم ، على أساس التطوع . وهم مثل السادات يمددون انذارهم الى الحكومة كل أسبوعين بالخروج من الائتلاف بسبب التعليم .
— اذا كان يسمح للمرء ان يحلم ، فآمل هذه المرة ان يكف يغئال الون عن أن يكون مخلصا ، فلا يقبل حكم الحركة ولا يخضع . واذا قالت غولده له انها ستذهب ان هو استقال ، ان يقول لها تفضلي ، تعالي معي .
— والان الارهاب في القدس .
— هؤلاء ليسوا المفدال . هؤلاء « ناطوري قرتا » .
— لم اسمع زعيما من المفدال استنكر الاعمال الغوغائية .
— ولم أسمع زعيما علمانيا (غير ديني) ..
— وكأنما لا يكفينا كل ذلك ، حتى جاء الينا الاخوان اعضاء « عصبة الدفاع اليهودية » وفتحوا لنا هنا مكتبهم الدولي .
— فقط هذا الذي كان ينقصنا .

نوابنا في الكنيست يستجوبون الوزراء

صحايا التمرينات العسكرية !

اصيبت السيدة فاطمة ياسين محاميد من قرية معاوية المجاورة لام الفحم ، في الساعة الثامنة من مساء ١–٦–٧١ ، وهي تغسل الثياب في شرفة منزلها ، برصاصة طائشة من رصاص الجنود الذين يجرون

فاطمة محاميد

تمريناتهم في ذلك المكان . وقد اصيبت بجرح احوج نقلها الى المستشفى لاخراج الرصاصة .

وقد قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول الحادث وذكر ان كثيرين من اهالي القرية اصيبوا بسبب التمرينات ، وهم في قريتهم ، كما اصاب الرصاص المواشي وهي في المراعي .. ويسأل النائب الوزير : ترى هل يعرف بحادث فاطمة ياسين محاميد ، وهل جرى تحقيق ، وما هي نتائجه ، وما هي التزامات الجيش نحو من يصابون باجسامهم او ممتلكاتهم نتيجة تلك التمرينات ؟

وهل الوزير مستعد لنقل مكان التمرينات من هذا المكان الى مكان لا تسبب التمرينات فيه اخطارا لحياة الاهلين وممتلكاتهم ؟

شكوى جندي عطيل

مهنا محمد معدي، من قرية يركا، قام في الخدمة العسكرية الاجبارية من٢٢–١١–١٩٦٦ حتى ٢٠–٢–١٩٦٨ ثم استدعي للخدمة الاحتياطية في ١٩–٦–٦٩ و ٧–٧–٦٩ . وقد جرح أثناء خدمته في الجيش وتضررت ساقه اليسرى . ومنذ اصابته وهو تحت العلاج الطبي ويشكو من فقدان نسبة كبيرة من قدرته على العمل ..

وقبل ان يذهب للخدمة الاحتياطية، حيث جرح ، كان يعمل في مصنع « فولكان » في خليج حيفا في عمل دائم بمعاش قدره ٥٠٠ ليره في الشهر .. ومنذ اصابته وهو لا يستطيع العودة لعمله . وخلال ستة اشهر بعد اصابته تلقى من وزارة الدفاع ٣٠٠ ليره في الشهر . وبعد ذلك اي في ٣٠–٥–٧١ تلقى منحة شهرية بمقدار ١٢٠ ليره في الشهر .

وفي بداية شهر حزيران ١٩٧١ أعطي عملا في مصنع « شتراوس » للبوظة في عكا حيث نال أجرة هي أقل من تلك التي كان يتلقاها قبل اصابته ! ...

وقد توجه هذا الجندي العطيل عدة مرات لمدير قسم المشوهين في الجيش شاكيا على طرق العناية به كعطيل ومتقدما باقتراح لاصلاح حاله. فقد طلب مساعدته على اتمام دراسته الثانوية ، وتعلم قيادة السيارة ، ومنحه رخصة لشراء سيارة ، او اعطاءه عملا مناسبا مثل بيع التذاكر في شركة « ايجد » .. وقد توجه الى قائد الاركان ووزير الدفاع ولكنه لم يتلق اي جواب ! ...

وقد توجه النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الدفاع حول هذا الجندي العطيل سأله فيه : هل انتهت العناية الطبية بهذا الجندي ؟ وما هي نسبة العطل التي قررت له ؟ وما هي الاقتراحات التي قدمت لاصلاح حاله ؟ وهل صحيح ان الطلب الذي توجه به الى مدير قسم المشوهين في الجيش رفض او لم يحظ باي رد ولماذا ؟ وهل صحيح انه شكا لوزير الدفاع وقائد الاركان ولم يتلق اي جواب ؟ وماذا يعرف حضرة الوزير عن الطلب الذي تقدم به هذا الجندي وعن طرق العناية به ؟ وهل حضرة الوزير مستعد لبحث طلب الجندي المذكور وايجاد طريقة لاصلاح حاله مع المحافظة على حقوقه واخذ العطل الذي اصابه بعين الاعتبار ؟

لماذا قلصوا البرنامج ؟

أذاعت اذاعة الجيش الاسرائيلية ندوة اشترك فيها مستشرقون معروفون بتاريخ ٢٨–٦–٧١ عن قضايا الشرق الاوسط .

وفي اليوم التالي نشرت معريب خبرا ان ضابط الثقافة الاول في الجيش راقب الندوة المذكورة ... وانه قلص الندوة من ثلاث ساعات ونصف تقريبا الى ساعة ونصف تقريبا بعد ان حذف من النقاش — الذي كان على مستوى اكاديمي — ما يتعلق بالفلسطينيين ، وبآراء المشتركين في الندوة حول مواقف اسرائيل من حل أزمة الشرق الاوسط في الشهور الاولى بعد حرب حزيران.

وسأل توفيق طوبي عن صحة الخبر ، وما هي اعتبارات ضابط الثقافة الاول من حذفه ؟ وهل حصل على موافقة المستشرقين ؟ ولماذا لم تستجب اذاعة الجيش لطلب مقدم البرنامج خزن الندوة (المسجلة) وعدم اذاعتها مقطعة ؟ .

طلاب الجامعات والتدريس

واستجوب النائب توفيق طوبي وزير التربية والتعليم حول خبر نشرته « معاريف » في اوائل حزيران الماضي حول مقابلة جرت بين وزير الدفاع واتحادات الطلاب الجامعيين، وتم فيها الاتفاق على ان يجري تشغيل عدد كبير من الطلاب الجامعيين بالتعليم في المدارس الابتدائية والثانوية في وظائف جزئية مع اخذ اوقات دراستهم الجامعية بعين الاعتبار .

ويسأل النائب طوبي عن صحة الخبر ، وهل وضعت برامج لتشغيل الطلاب في المدارس الابتدائية ؟ وما هي الامور المطلوبة من الطالب ليعمل في مدرسة ابتدائية ؟ وما هو تقريبا عدد الطلاب الذين سيتمكنون من ايجاد عمل كهذا ؟

لماذا لا يتم بناء عيادة صندوق المرضى في الطيبة ؟

في قرية الطيبة ، التي يبلغ عدد سكانها ١٢ ألف نسمة ، هنالك ما يزيد عن الفين منهم ، يمثلون ستة الاف مواطن ، أعضاء في صندوق المرضى ، لا توجد عيادة تليق باسمها . في القرية عيادة تابعة لصندوق المرضى مكونة من غرفتين ، تفتح من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر . والمرضى ، وبينهم امهات وأطفال ، ينتظرون خارج العيادة ، التي لا تستطيع ان تؤمن لهم العناية الطبية الاولية اللازمة . وفي القرية لا توجد صيدلية ولا مختبر للفحوصات الاساسية . وهذا يسبب مضايقة للعديدين ، ممن هم في أمس الحاجة لعيادة صندوق المرضى ، العيادة العامة الوحيدة الموجودة في القرية .

قبل سنتين وفي عشية انتخابات الهستدروت أقيم حفل مهيب ، وضع فيه السكرتير العام للهستدروت آنذاك بيكر حجر الاساس لعيادة جديدة في قرية الطيبة . ومنذ ذلك الحين لم ينفذ شيء . وكانت هنالك حجج عدة ، كعدم اعطاء ترخيص للبناء من المجلس المحلي ، ومشاكل مع أصحاب الارض .

ولكن بعد ان حلت كل هذه المشاكل يقال للمواطنين ، ان البناء لم ينفذ ، لان وزارة الاسكان قلصت برنامجها للابنية العامة .

وقد سأل النائب طوبي الوزير :

١ — هل صحيح ان وزارة الاسكان لا تسمح ببناء عيادة صندوق المرضى الجديدة في الطيبة ؟

٢ — اذا لم يكن صحيحا ، فهل تعرف وزارة الاسكان أسباب تأخير بناء هذه العيادة الضرورية ؟

٣ — واذا كان صحيحا ، أليس في هذا القرار جور صارخ يلحق بمواطني قرية الطيبة ، الذين ينتظرون منذ سنوات لبناء هذه العيادة الضرورية من اجل خدمة صحية ضرورية لسكان القرية ؟

٤ — اذا كان صحيحا ، فهل مستعد ، سعادة الوزير ، ان يفحص منع بناء عيادة صندوق المرضى في قرية الطيبة والغاء هذا المنع ، لان هذا البناء ضروري لصحة الجمهور.

مين يسجن مين ؟ ! !

الطيرة — لمراسلنا —

يقوم موظف مكتب التشغيل التابع لوزارة العمل الاسرائيلية بعرض خدماته على شباب القرية مقترحا عليهم نموذجا جديدا من العمل « الخاص » ...

ويتلخص الامر ببساطة ، في انه يحمل في حقيبته عنوانا «خاصا» في « الهقيريا » ! ، يوجه اليه الشاب الذي يبدي موافقته على ممارسة عمل سجان في اسرائيل او في المناطق المحتلة بشكل خاص .. ولا يتم استلام العمل الا بعد الزيارة « الخاصة » للعنوان « الخاص » واجراء فحص « خاص » والاقتناع بصلاحيته لهذا العمل « الخاص » !

اما تعريفة العمل كما يرويها الموظف فهي كالآتي بالتقريب :

ا — راتب سجان عربي للسجناء العرب في سجون اسرائيل يصل الى ٥٠٠ ليره اسرائيلية زائد بدلة سجان .

ب — سجان عربي اسرائيلي يعمل سجانا للسجناء العرب في سجون الضفة الغربية المحتلة يصل راتبه الشهري الى ٦٠٠ ليره اسرائيلية زائد بدلة السجان « الخاصة » مع السفر المجاني .

ج — سجان عربي اسرائيلي يعمل سجانا للسجناء العرب في سجون قطاع غزة المحتل يزيد راتبه على ٦٠٠ ليره اسرائيلية في الشهر الواحد زائد الماكل وبدلة السجان مع ضمان الوصول ودفع التعويض من قبل التأمين « الامني » في حالة عدم العودة ! ....

وربما يأسف موظف مكتب التشغيل في الطيرة ، على ان ليست لديه تفاصيل عن امكانية ممارسة عمل السجان في هضبة الجولان المحتلة ، وربما يعود ذلك لنقص في عدد السكان ... العرب طبعا ، في هضبة الجولان .

بقي ان نضيف للخبر ما جاء على لسان موظف التشغيل من ان هنالك ضرورة لاسراع الراغبين في العمل كسجانين الى مراجعة العنوان « الخاص » ، نظرا لعرض الصفقة في عدد من قرى الجليل والمثلث معا قد يفوت « الفرصة الذهبية » على المتباطئين والمترددين ! ....

مـواطن من ام الفحم :

طفلي مات .. اطالب بالتحقيق

بنفس ملؤها الاسى اسرد لاخواني اعضاء الهستدروت وللرأي العام حادث موت طفلي نائل عيسى حسين اغبارية من ام الفحم .. ولا ادري هل اعزو ذلك الى القدر المشؤوم ام بسبب موقف الطبيبة في عيادة « صندوق المرضى » في ام الفحم !

لقد مرض ولدي المذكور يوم السبت ٣–٧–٧١ فبادرت لنقله الى طبيب خاص في الناصرة ، اذ انه في يوم السبت ، لا يوجد طبيب ولا اسعاف في قريتي !.

وفي يوم الاحد ادخلته الى عيادة دائرة الصحة العامة في القرية (مركز العناية بالام والطفل) .

ويوم الاثنين ٥–٧–٧١ ذهبت به الى عيادة صندوق المرضى في القرية غير ان الطبيبة ، بعد ان القت عليه نظرة خاطفة ، « قررت » انه سليم ومعافى .. وطلبت ان استعمل ما عندي من ادوية ، ورفضت احالته الى المستشفى حسب طلبي .

ولدى رجوعي الى البيت لم اطمئن الى الوضع فبادرت ونقلت الطفل الى مستشفى العفولة ..

وعندما فحصه الاطباء هناك وجهوا الي كل اللوم لانني تأخرت في احضاره ، وقالوا ان مرضه بالغ الخطورة . وكم كانت دهشتهم كبيرة عندما علموا بانني احضرت الطفل على عاتقي بعد ان رفضت الطبيبة في عيادة صندوق المرضى في ام الفحم تحويله الى المستشفى حتى قبل ساعة من مجيئي بدعوى ان لا حاجة لذلك ! ...

لقد مكث الطفل بعد دخوله المستشفى خمسة ايام تحت المعالجة الجدية غير انه فارق الحياة .

ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه .. فلقد توفيت طفلة ابن اخي سميح في حادث مماثل قبل سنتين تقريبا .. اذ دخلت المستشفى في وقت متأخر .. آنذاك رفضت الطبيبة المذكورة نفسها التوصية بدخول الطفلة الى المستشفى ! ...

انني سأتوجه بشكوى لادارة صندوق المرضى في منطقة الخضيرة والى اللجنة التنفيذية للهستدروت للتحقيق في تصرفات هذه الطبيبة .

عيسى حسين حصري اغبارية
— ام الفحم —

فرع « للفهود السود » في حيفا — بقية

للقيادة القطرية « للفهود » في القدس .

وجاء في المنشور ان هدف المنظمة النضال ضد المسؤولين عن الفقر وعدم المساواة في التعليم وضد الاستغلال والتمييز وكل ما تعاني منه الطوائف الشرقية بشكل خاص ، وآلاف اليهود القادمين من أوروبا .

وأعلن المنشور ان المنظمة ستناضل بكل الطرق القانونية (اجتماعات ، محاضرات ، المنشورات المطبوعة ، المظاهرات القانونية ، التوجه الى المسؤولين عن الوضع الخ .)

ويقول المنشور، في النهاية، محذرا :

ولكن يجب ان تتذكر ان هنالك حدودا للصبر .. فاذا لم تتحقق مطالبنا فان العنف سيأتي أيضا .

زاوية الرياضة

- لجنة التحقيق في مباريات الدوري تواصل أعمالها .
- مباريات دورة « الجلاء » تدخل مراحلها الحاسمة .
- نكسة قاسية للسباحين العرب في سباق كابري — نابولي .
- قرعة المباريات التمهيدية لمباريات كأس العالم أجريت في ديسلدورف .

لجنة التحقيق الحكومية في مباريات الدوري تواصل جلساتها

كالعادة ، لا تزال لجنة التحقيق المعينة من قبل الحكومة لكشف حقائق الصفقات والبيعات في مباريات الدوري للموسم الماضي تواصل جلساتها . وخلال التحقيقات التي تمت في الاسبوع الماضي ، مع عدد من المقربين والعاملين في حقل الاتحاد العام والادارات ، ظهرت حقائق وتصريحات هامة جدا . فقد صرح مدير فريق بيتار القدس المحامي ريبلين ، بالنسبة لدفع الاموال للاعبين (وهذه مشكلة تبحث ايضا في حقيقة اللاعب الاسرائيلي هل هو هاو او محترف ، وكمية المال التي يتقاضاها) ان نجمي المنتخب شبغلر وشبيغل كانا يستلمان النقود بالسترة ومن « تحت الطاولة » . وطالب بجعل الكرة في البلاد على شكل احتراف . بينما صرح مدرب هبوعيل تل أبيب في الموسم الماضي شنيتور ان فريقه لم يكن ينوي الفوز على بني يهودا في مباراة الدوري الثانية بينهما صفر : ١) . بينما صرح المحامي فيتكين عضو اللجنة التحكيمية القضائية للاتحاد العام لكرة القدم ان لجنة التحقيق في مباراة بني يهودا — الخضيرة المشهورة (صفر : ١) برئاسة المحامي كسفي قد عينت لاسباب سياسية خاصة بمركز رياضي ما . وكان لهذا الاثر الكبير على القرار الذي اتخذته هذه اللجنة بحكمها على اللاعبين المشتركين في الصفقة ، بينما قررت اجراء مباراة ثانية بينهما (صفر : ١ ايضا للخضيرة) .

وكانت ادارة مكابي بيتح تكفا قد قدمت طلبا الى المحكمة المركزية في تل أبيب تطالبها فيه باصدار قرار يمنع الاتحاد العام لكرة القدم من تصنيف فرق الدرجة الممتازة والاولى طالما اسم هبوعيل الخضيرة موجود في قائمة الدوري الممتاز . وصرح قاضي المحكمة ، لوبنبرج ، انه يجب على هبوعيل الخضيرة ان يعاقب ، لانه مشترك في صفقة البيعة !! .

مباراة كأس

على ملعب الكابير اقيمت مباراة تحدد للفوز بكأس بين فريق كفر سمير وفريق حارة عباس في حيفا ، وقد تمكن فريق كفار سمير من الفوز باربعة أهداف لهدفين بعد ان تقدم بثلاثة أهداف لصفر في الشوط الاول . وقد اشترك في أهداف النصر كل من مطيع عبد الهادي (هدفين) عبد اللطيف قصيني وخليل قدورة كل منهما هدف . وجاءت المباراة قوية ومثيرة وتخللها صياح الفريق المهزوم وقادها الحكم « الدوري » جودت عودة .

أخبار العالم العربي

■ دخلت مباريات دورة «الجلاء» الثانية والتي تقام في ليبيا مراحلها الحاسمة حيث انتهت المباريات التمهيدية في المجموعتين . حيث كانت النتائج كما يلي : من المجموعة الاولى (بنغازي) تغلب منتخب ليبيا القوي على منتخب سوريا بهدفين لهدف واحد وسجل حسين منصور ويونس راشد هدفي ليبيا بينما سجل يوسف تميم هدف سوريا اليتيم . ثم تغلب منتخب المتحدة على منتخب سوريا بهدف واحد لصفر احرزه الشاذلي . وفي المباراة المقررة لبطولة المجموعة تغلب منتخب المتحدة على ليبيا ٢ : صفر . وفي المجموعة الاولى ، في مباريات اليوم الاول تغلب منتخب السودان على الجيش الليبي ٢ : صفر . بينما تغلب شباب ليبيا على فلسطين ٣ : ١ . وفي الجولة الثانية تعادل منتخب السودان وفلسطين ١ : ١ . وكذلك تعادل شباب ليبيا والجيش الليبي بنفس النتيجة . وسنوافي القراء الكرام بالنتائج النهائية للدورة في الاسبوع القادم .

■ نكسة قاسية واجهت السباحين العرب الكبار الذين اشتركوا في سباق كابري — نابولي هذا العام والذي اقيم يوم الاحد قبل الماضي . فقد تمكن السباح اليوغوسلافي المحترف دورغوبيتش فيلكو من الفوز ببطولة المحترفين قاطعا مسافة السباق (٢٩ كم) بوقت قدره ٩ ، ٥١ ، ٤٢ ، ٧ ساعات . وجاء ثانيا السباح المكسيكي اشاباريا بزمن قدره ٧،٥٠،٣٣،٣ ساعات ، والارجنتيني هوراشيو ثالثا وزمنه هو ٧،٥٢،٥١ ساعات ، وحل السباح العربي مروان غزاوي رابعا بين المحترفين وسادسا في الترتيب العام ، وأسامة رشاد الهاوي ثالثا بين الهواة وسابعا في الترتيب العام . ولم تتمكن سوى السباحة العالمية العظيمة شادية الراغب من رفع اسم بلادها عاليا بفوزها ببطولة السباق للمحترفات .

■ في سوريا لعب منتخب الجيش السوري مباراتين ضد فريق سينارينج النمساوي المحترف وتغلب عليه مرتين . فاز السوريون في المباراة الاولى ٥ : ١ وسجل الاهداف كل من نبيل نانو (٣) وجوزيف تشهرستان (٢) وفي المباراة الثانية فاز الجيش السوري بهدف واحد لصفر سجله نبيل نانو .

■ أجريت يوم السبت الماضي في ديسلدورف قرعة المباريات التمهيدية لبطولة كأس العالم القادمة عام ١٩٧٤ . وعلى اثرها تقرر ان يلعب منتخب انجلترا مع بولندا وويلز ، بينما يلعب منتخب الاتحاد السوفييتي مع فرنسا وايرلندا الحرة . ويلعب منتخب المتحدة مع تونس ، والمغرب مع السنغال . اما مجموعة اسيا الاولى تضم : كوريا الجنوبية ، اليابان ، ماليزيا، تايلاند ، هونغ كونغ ، اسرائيل ، الفيلبين ، فيتنام الجنوبية . والمجموعة الثانية تضم كلا من : سوريا ، العراق ، الكويت ، ايران، سيلان ، الهند ، اندونيسيا والفائز بين اوستراليا ونيوزيلنده .

العيادات مغلقة منذ نهار الاحد الماضي موظفو المستشفيات يقررون التظاهر

تل ابيب — العيادات في اكثر من عشرين مستشفى حكوميا اغلقت منذ صباح نهار الاحد الماضي بعد ان قلص حوالي الف طبيب عملهم . واعلنت منظمة الاطباء الحكوميين انها قررت تقليص العمل (اي عدم العمل في الخارج) بعد فشل الاتصالات بينهم وبين وزارة الصحة وعدم استجابة ممثلي الحكومة للحد الادنى من مطالبهم ، كمساواة شروط عملهم بشروط عمل اطباء صندوق المرضى . واكد ناطق المنظمة ان اغلاق العيادات ما هو الا خطوة اولى في طريق نضالهم .

ويذكر ان عمل الاطباء في هذه العيادات هو عمل اضافي لعملهم في الاقسام . وقد طلب وزير الصحة منهم انهاء « العقوبات » التي يقومون بها . الا ان ناطقا باسمهم اكد انهم رفضوا طلبه هذا ، لانهم مقتنعون بان وزير الصحة لن يستجيب لمطالبهم .

موظفو المستشفيات يتظاهرون يوم الخميس القادم

واستمرارا لنضال موظفي المستشفيات قررت اللجنة القطرية لموظفي المستشفيات التوجه الى ضابط شرطة تل ابيب بطلب اذن لمظاهرة تجري يوم الخميس القادم ويشترك فيها كل موظفي الادارة والمخازن ، البالغ عددهم ٣٥٠٠ موظف . والمظاهرة هي تاكيد لما قرره مجلس عمال الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية في الاسبوع الماضي لمخالفة قوانين الطوارىء اذا لم تستجب وزارة الصحة لمطالبهم .

وازاء اشتداد موجة الاضرابات وتصاعد نضالات العمال في الفترة الاخيرة دعت رئيسة الوزراء غولدا مئير الى اجتماع يحضره وزراء المراح وسكرتير الهستدروت ، بن اهرون ، لبحث « الوسائل » و « الطرق » الضرورية لايقاف موجة الاضرابات هذه وبحث مقترحات وزير العمل ، يوسف الموغي ، لسن قانون « منظمات العمال واصحاب العمل » الذي يحدد صلاحية الاضرابات ..

امارات الخليج العربي تعلن الاتحاد

دبي — اعلنت امارات الخليج العربي الصغيرة الست أمس الاول قيام اتحاد فدرالي ، وذلك استعدادا لاعلان استقلالها عند جلاء القوات البريطانية منها في نهاية السنة الحالية .

وقد عقد الامراء جلساتهم في دبي، بعد ان رفضت امارة رأس الخيمة الانضمام الى الاتحاد . أما الامارات الست التي انضمت فهي : ابو ظبي ، دبي ، الشارجة ، الفجيرة ، عجمان ، وام القيوان .

واعلن الامراء انهم سيقومون بجولة على الدول العربية لاكتساب تأييدها السياسي .

والجدير بالذكر ان الجهود التي بذلت لقيام هذا الاتحاد استغرقت ثلاث سنوات ونصف السنة ، وكان هدفها توطيد مواقع الامبريالية البريطانية بضم جميع امارات الخليج التسع في اتحاد واحد وتسلم جميع المهمات من الحكم البريطاني عند جلائه في نهاية هذه السنة . غير ان البحرين وقطر ، وهما من اغنى امارات الخليج ، فضلتا الاعلان عن استقلالهما التام على انفراد . ومع ذلك جاء في بيان الامراء ان هاتين الامارتين ، ورأس الخيمة ، تستطيع الانضمام الى الاتحاد فيما بعد اذا أرادت ذلك .

وسيعقد الامراء الستة ، في الشهر القادم ، اجتماعا آخر لتعيين الرئيس واصحاب الوظائف الاخرى.

ومن المتوقع ان يختار الامراء حاكم امارة ابو ظبي، الامير زيد بن سلطان، على ان تكون امارته العاصمة مؤقتا .

ويبلغ دخل امارتي دبي وابو ظبي من البترول ١٥٠ مليون جنيه استرليني في السنة .. أما عدد سكان هذه الامارات فهو ٢٥٠ الف نسمة .

نجاح الدورة القطرية للتثقيف النظري والسياسي

انتهت في ٧١\٧\٢ الدورة الدراسية السياسية النظرية، التي نظمتها دائرة التثقيف النظري والسياسي في الحزب، في حيفا ، وبدأت بتاريخ ٧١\٦\٢٥ ، واشترك فيها رفاق من مناطق الحزب المختلفة ، غير ان الرفاق المسجلين لهذه الدورة من الناصرة والجليل والمثلث لم يستطيعوا الاشتراك بسبب منع السلطات التصاريح عنهم

حاضر في الدورة الرفاق اميل حبيبي ، عن الحركة الشيوعية — انتصاراتها ومصاعبها ، والدكتور وولف ايرليخ : الصهيونية في عشرين عاما ، والدكتور اميل توما : التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم العربي المعاصر، والرفيق ماير فلنر : علاقات الولايات المتحدة واسرائيل ، والرفيق زاهي كركبي : نضال الشعب العربي الفلسطيني للتحرر القومي ، والرفيقة تمار جوجانسكي : النضال السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل .

وقد خصص لكل موضوع من المواضيع الثلاثة الاولى ، يومان ، وكان المشتركون في الدورة بعد سماعهم المحاضرات يطالعون في مراجع مناسبة ، ويجرون نقاشا في فرق توزعوا اليها ، ويجيبهم المحاضرون على الاسئلة التي يقدمونها .

وثبتت هذه الطريقة من العمل المستقل الذاتي ، والنقاش والسؤال والجواب ، جدواها فامكن توضيح المواضيع المذكورة .

وفي نهاية الدورة اشترك سكرتيرو الدائرة المركزية للتثقيف السياسي — النظري الرفاق وولف ايرليخ وزاهي كركبي وتمار جوجانسكي .

وافتتح الرفيق زاهي كركبي ، وهو مركز الدورة ، فاعطى تقديرا عن الدورة واعرب عن اقتناع القائمين عليها بنجاحها وبعمل أعضائها المثمر الجدي .

وابدى الرفيق وولف ايرليخ أمله ان توجه الدورة الرفاق في الدراسة الذاتية في المستقبل ، وليس في الدراسة السياسية فحسب بل في دراسة الماركسية الكلاسيكية ايضا .

وتكلمت الرفيقة بنينا فاينهوس وأملت ان تتوفر الامكانية لطباعة المحاضرات التي القيت في الدورة وتوزيعها بين الرفاق .

لجان مبادرة عمالية تطالب بدفع علاوة الغلاء عن شهر تموز ١٩٧١

تل أبيب — وجهت عشرون لجنة مبادرة من لجان عمال الصناعة نداء الى لجان العمال في الصناعة ، الزراعة والخدمات يحثونهم للنضال ضد موجة الغلاء التي تجتاح الاقتصاد الاسرائيلي وتلحق الضرر الكبير بالقيمة الحقيقية لاجور العمال .

وفي النداء تطالب لجان المبادرة الحكومة والهستدروت بالعمل حالا على ايقاف موجة الغلاء ودفع علاوة غلاء عن شهر تموز ١٩٧١ وتأجيل فرض ضريبة القيمة الزائدة التي ستثقل كاهل العاملين وتعمق التفاوت الاجتماعي وعدم المساواة في توزيع الدخل القومي . ويؤكد النداء ، ان ما يهم العمال ليس علاوة الغلاء وانما استقرار الاسعار والمحافظة على القيمة الحقيقية للاجور ، ولكنهم ازاء استمرار موجة الغلاء فهم يطالبون باصرار تعويضهم الكامل .

وفي الختام تدعو لجان المبادرة لجان العمال الى عقد الاجتماعات واخذ قرارات مماثلة وتقديمها الى مجلس العمال واللجنة التنفيذية للهستدروت . بين الموقعين على النداء : لجان عمال يتسهار ، هارجاز ، امكور ، مركبيم ، عسيس، مهدرين ، يشاسبست ، شتراوس، السيد واخرون .

قضية عاملات مشغل ((آتا)) في كفر ياسيف تحولت الى عناية مجلس عمال حيفا

حول السكرتير العام للهستدروت ، يتسحق بن اهرون، قضية أجور وشروط عمل العاملات في مشغل ((آتا)) في كفر ياسيف ، الى مجلس عمال حيفا ليقوم بالاهتمام بها — هذا ما جاء في الرسالة الجوابية التي ارسلها السكرتير العام للهستدروت الى الرفيق جمال موسى ردا على استجوابه بهذا الشأن .. والآن تنتظر العاملات في المشغل المذكور نتائج اهتمام مجلس عمال حيفا بقضاياهن .

كتاب مفتوح الى شركة ((باز غاز))

وكلاء شركة ((باز غاز)) في منطقة ام الفحم يكذبون ويتلاعبون على عملائهم

ام الفحم — لمراسلنا — منذ أكثر من شهر وبالونات الغاز لم توزع على السكان الذين نفذت من أجهزتهم جميع مادة وقود الغاز .

وقد لجا الكثيرون منهم الى البريموسات وفتائل الكاز . ومنذ اكثر من شهر والسكان يلحون بطلب الغاز من المسئولين عن توزيع الغاز في ام الفحم ، ولكنهم لم يلاقوا غير الوعود الكاذبة . فتارة يتذرعون بان وسائل النقل في التصليح وتارة يدعون بان جهاز التعبئة غير صالح وتارة يقولون غدا أو بعد غد سيصل الغاز الى القرية بناء على خبر جاءهم تلفونيا !

اما التلاعب فحدث عنه ولا حرج :

فكثير من السكان يجدون بالوناتهم فارغة بعد اسبوع او اسبوعين من تركيبها . ويتذمرون من نقص الغاز في داخل البالونات دون ان يكون في أجهزتهم اي خلل . واذا ما سالوا المسئولين عن السبب يكون الجواب اما تركت الغاز مفتوحا او هناك خلل في البالونات . ولكن يعتقد ان العاملين في توزيع بالونات الغاز يقومون بتركيب بالونات فارغة بدعوى انها ملآنة !

والجدير بالذكر ان ٤٠ بالمئة من سكان ام الفحم يمتلكون أجهزة الغاز ، ويدفعون مقابل كل بالون غاز تسع ليرات ونصف .

ان سكان ام الفحم ليحتجون على هذا التاخير في توزيع الغاز ويطالبون مدراء الشركة بمراقبة الوكلاء والموزعين في ام الفحم . فان هذا التلاعب من شانه ان يسيء الى سمعة اصحاب شركة باز غاز ، كما ويطالبون بان تشرف الشركة على توزيع البالونات وتفتيشها قبل تركيبها على الاجهزة . واخيرا يطالبون بتوزيع الغاز حالا .

تكهنات وتوقعات — بقية

* ان وجود الصين الشعبية قد فرض نفسه على الامبريالية الامريكية وبدأت منذ ستين تدرك ان عليها ان تعترف بهذه الحقيقة .. وقد كتب نيكسون نفسه قبل ان يصل الى كرسي الرياسة « لا امن في العالم الا اذا تغيرت الصين ولهذا فعلينا ان نؤثر لتحقيق هذا التغيير بقدر المستطاع » ..

وفي الاسبوع الماضي تكلم نيكسون أمام ١٣٠ محررا في مدينة كنساس في ولاية ميسوري فقلب اضطراره الى الاعتراف بالصين الشعبية بهذه الكلمات :

« ان الصين الشعبية بكونها خارج مجموعة دول العالم ومعزولة تماما لا صلة لزعمائها مع زعماء العالم ستؤلف خطرا على العالم لا نقبله نحن ولا يقبله الاخرون » !

* ان القوى التقدمية في العالم التي تؤمن بالتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة سترى في اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية والولايات المتحدة خطوة ايجابية تحمل في ثناياها في ظروف عينية عوامل تخفف التوتر الدولي .

* الا اننا لا نستطيع ان نتجاهل ان زعماء الولايات المتحدة يهدفون من خطوتهم الاستفادة من الخلافات بين الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي يناورون بين الدولتين ويمارسون الضغوط والابتزاز بقصد تقوية مواقع الامبريالية الامبريالية والرجعية عامة والامبريالية الامركية خاصة ..

ان موقف قادة الصين العقلاني وادراكهم خطورة المؤامرة الامبريالية على النضال العام ضد الامبريالية ومن اجل تحرر الشعوب وتقدمها الاجتماعي هو الذي سيقرر في نهاية المطاف مدى نجاح نيكسون وزمرته . لقد برهنت سنوات الستين على ان اعمال قادة الصين الانقسامية في الحركة الشيوعية وحملاتهم المسعورة على الاتحاد السوفييتي وافتعالهم حوادث الحدود اضعفت الجبهة المعادية للامبريالية وشجعت الامبريالية نفسها على توسيع عدوانها في فيتنام والهند الصينية .

* هذا وتتوقع محافل سياسية مختلفة ان يؤثر دخول الصين الشعبية الى المعترك الدولي ايجابيا على قادتها خصوصا وان توازن القوى الدولية يرجح كفة الاشتراكية والتحرر .

* ولم تخف الصحف العالمية والامريكية دوافع الرئيس نيكسون من هذه الخطوة فابرزت ان من أهدافها تخفيف حدة النقد الداخلي على سياسته العدوانية في الهند الصينية .. وقد تاكد هذا من تاييد انصار انهاء الحرب القذرة في فيتنام لهذه الخطوة .

كذلك ابرزت ان نيكسون يامل ان يجد في هذه الزيارة مخرجا من أزمته في الهند الصينية خصوصا وان انتخابات الرياسة مقبلة وهو يدرك ان عليه ان يسوي هذه الازمة ان أراد النجاح في الانتخابات .

* وقد لاحظ المراقبون بشيء من الاستغراب ترحيب المحافل الاسرائيلية بخطوة نيكسون على اعتبار ان الصين الشعبية لا تعترف بوجود اسرائيل .

ولكن « هآرتس » فسرت الامر حين كتبت : « من المعقول ان نفترض ان تحسين العلاقات الامريكية — الصينية سيمكن الولايات المتحدة من اتخاذ مواقف اكثر ثقة (شدة) من الاتحاد السوفييتي » .. ولهذا ستستفيد اسرائيل ..

وهكذا فالمقياس دائما مدى مساعدة اية خطوة دولية لسياسة العدوان والتوسع الاسرائيلي .

ستينر يصل — بقية —

الاتحاد السوفييتي في القوة الدولية المقترحة . وتطلب مصر من ناحية اخرى عبور قواتها المسلحة الى الضفة الشرقية من قناة السويس بدون اية شروط مسبقة .

رابين الى اسرائيل

وذكرت مصادر اسرائيلية ان اسحق رابين ، سفير اسرائيل لدى امريكا ، سيصل الى اسرائيل في أواخر هذا الاسبوع للاشتراك في المشاورات التمهيدية بشان زيارة سيسكو لاسرائيل .

أبا ايبن يدلي ببيان في الكنيست

ادلى ابا ايبن ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، ببيان بعد ظهر امس في الكنيست بمناسبة البدء بمناقشة ميزانية وزارة الخارجية تناول فيه بالتفصيل الوضع السياسي في المنطقة والتطورات المتوقفة على ضوء الاتصالات والمباحثات التي شهدتها الاسابيع الاخيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي .. وقد اعقب البيان نقاش سياسي عام استمر عدة ساعات اشترك فيه مندوبو جميع الكتل في الكنيست .

تعزية

تعازينا الحارة الى آل حداد في حيفا واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة

ملكة حداد

للفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة — حيفا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا .
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv-Yafo

زعماء ميثاق — بقية —

وقد بحث المجتمعون خلال ثلاثة ايام ، انتهت يوم السبت الماضي ، احداث المنطقة والموقف العربي والنتائج المترتبة عن التطورات الاخيرة .

مبروك

تم يوم السبت الماضي في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا اكليل الآنسة **نوال حنا شامي** من حيفا على الشاب **عدنان سعيد نعمه خوري** من كفر كنا ، فتهانينا الحارة العروسين ولعموم افراد عائلتيهما وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة — حيفا

**

تهنئة

في حفل ضم الاهل والاصدقاء احتفل بخطوبة الآنسة روضة ابنة الرفيق حسين علي صالح على الصديق خالد الزعبي ، فتهانينا الحارة للجميع .

اعضاء الحزب والاصدقاء في المجمي — يافا

اليوم دجاجة وغدا انسان !

كفر قرع — لمراسلنا — في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي تعرضت قرية كفر قرع الى زخات عنيفة من رصاص المناورات مما ادى الى اصابة عدد كبير من البيوت . وقد اخترق الرصاص احدى الدجاجات التي يملكها السيد عبد الله عرباسي فأرداها قتيلة ! كما اخترق بيت محمد كناعنة فحطم زجاج النوافذ وأسال عدة تنكات من الزيت كانت في المطبخ وقدرت خسائر هذا المواطن بمبلغ ٢٠٠ ليره .

وقد اشتكى الاهالي الى الشرطة ، والمجلس المحلي وحضرت الشرطة الى القرية واطلعت بنفسها على الاضرار التي سببها رصاص المناورات . ومع ذلك فان اطلاق الرصاص على القرية وخاصة من الجهة الغربية لم يتوقف .

ان أهالي كفر قرع يطالبون بوقف اطلاق الرصاص على القرية وبمعاقبة المسئولين عنه . فان هذا الرصاص نفسه هو الذي أودى بحياة امراة في قرية معاوية قبل اسابيع . وهم يحذرون السلطات من مغبة استمرار اطلاق الرصاص على القرية . ويقولون : اليوم قتلت دجاجة وغدا يمكن ان يقتل انسان .

كلمة الاتحاد — بقية

حكام اسرائيل ودعا الى التخلي عنها ..

وفي الايام الاخيرة ازداد حرج الامبريالية الاميركية في ازمة الشرق الاوسط خصوصا في ظروف اشتداد عزلتها على الصعيد الدولي ..

ولهذا سعت بشكل محموم الى بعث الرجعية العربية..

ومن هنا كانت زيارة روجرز جزءا من مخطط امبريالي استمر فيه الملك فيصل أثناء زيارته في واشنطن .. وطبق بعضه الملك حسين في الاردن ..

وقد تعتقد الامبريالية الاميركية ان ضرب المنظمات الفلسطينية في الاردن وتعميق الانقسام في العالم العربي نتيجة ذلك ولفشل الانقلاب في المغرب يعطيها متسعا من الوقت ومجالا تتنفس فيه الصعداء ..

وهي في حاجة الى هذا لتعطي مجالا جديدا لمحافل اسرائيل الحاكمة لتواصل سياسة العدوان والتوسع ولتمارس ضغوطها على الاقطار العربية التقدمية بغية القضاء على انظمتها المعادية للامبريالية .

ولكن ذلك سيكون من قبيل الوهم ..

فليست النكسة طابع حركة التحرر القومي العربية بل الانجازات المتعاظمة التي تحول الكمية الى كيفية ثورية جديدة ..

وعلى هذا الضوء فلا امل للرجعية في العالم العربي .

تكثيف عزلة الطغمة الاردنية في العالم العربي — بقية

صباح اول أمس نداءات بمكبرات الصوت تدعوهم الى التجمع وتسليم انفسهم باسم اللجنة العسكرية السورية التي وصلت الى الاردن للتوسط بين القوات الاردنية ورجال المنظمات .

وضاف الناطق : وعند تجمع عدد منهم قامت القوات الاردنية بحصدهم بالرشاشات الثقيلة !!..

وقد قتل نتيجة لذلك عدد كبير من المقاتلين وجرح عدد آخر اجهزت عليهم القوات الاردنية .

وقال الناطق : ان هذه الاعمال الاجرامية الغادرة دفعت عددا من رجال المنظمات الى التوجه الى الارض المحتلة . واضاف : وقد تأكد لدينا ذهاب ٧٠ رجلا آخر الى الارض المحتلة كما اندفع عدد من المواطنين الى داخل الارض المحتلة .

والجدير بالذكر ان ناطقا اسرائيليا اعلن ، اول أمس ، ان القوات الاسرائيلية اسرت ٤٨ مسلحا بعد عبورهم نهر الاردن ثم اعلن انه تم أسر ثمانية آخرين .

وفي نفس الوقت اتهم ناطق عسكري اردني الذين عبروا نهر الاردن بانهم « جواسيس » لاسرائيل وان طائرات هليكوبتر نقلتهم الى الارض المحتلة . وقال الناطق ان ٧٠ من هؤلاء تمكنوا من « الافلات » والعودة الى اسرائيل .

وتقول الانباء ان المستشفيات السورية بدأت في استقبال الفلسطينيين الجرحى الذين تم نقلهم من ميدان المعارك التي دارت اخيرا في منطقة الاحراش والاغوار .

وقد اقام السوريون ثلاثة مراكز في الاردن لتجميع هؤلاء الجرحى في الكرامة وبرما وغور الوهادنة ، يشرف عليها ضباط سوريون لنقلهم الى المستشفيات خارج الاردن .

صدى احداث الاردن في العالم العربي

ولقد اثار العدوان الاردني الغادر على رجال المنظمات الفلسطينية اشد الاستنكار في العالم العربي .. وقد استنكرت حكومة السودان هذا العدوان ووصفته بانه تطور بالغ الخطورة لا يمكن السكوت عليه . ودعت في بيان لها جميع الشعوب والحكومات العربية الى التصدي لوقف هذا العدوان بسرعة وحزم .

وجاء في بيان الحكومة السودانية ان هذا العدوان يؤكد بان العناصر التي تعمل لتصفية الثورة ماضية في تنفيذ مخططها الاستعماري بنسف كل الآمال التي علقت على نتائج المحاولات والجهود التي بذلت اوقف هذه السلسلة المتصلة من عمليات الابادة الموجهة ضد الشعب الفلسطيني المناضل واراقة الدم العربي في غير ارض المعركة .

وفي ليبيا يقوم الآن العقيد معمر القذافي ، رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء الليبي ، بجولة تفقدية في مراكز تطوع ابناء الشعب الليبي للقتال الى جانب رجال المنظمات الفلسطينية .

وقد قررت حكومة العراق اغلاق حدودها مع الاردن وطلبت من الحكومة الاردنية سحب السفير الاردني من بغداد .

كذلك تندد ممثلو ميثاق طرابلس بالعدوان الوحشي على المنظمات الفلسطينية (اقرأ النبأ في مكان آخر)

وواصلت اذاعة الثورة الفلسطينية من بغداد اذاعة النداءات الى الدول العربية بقطع علاقاتها بالاردن وفرض حصار اقتصادي عليها .

وهاجم راديو القاهرة نظام الحكم في الاردن واستنكر المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون في منطقة جرش وعجلون واستخدام سلاح الطيران الاردني والمدفعية الثقيلة وقنابل النابالم ضد الفلسطينيين .

وقالت صحيفة « الجمهورية » القاهرية ان طيران الاردن — كما يبدو — قد اعد خصيصا لضرب الفلسطينيين وان امريكا تقدم السلاح الذي تطلبه حكومة التل التي تنجز المهمة المطلوبة منها وهي القضاء على المنظمات .

وقد وصل الى القاهرة عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ومبعوث الملك فيصل واجتمع مع الرئيس انور السادات وبحث معه احداث الاردن.

واعلن ان وفدا تونسيا رسميا سيزور الاردن قريبا لدراسة الموقف على الطبيعة وسيحاول خلق اجواء مناسبة لاجراء مصالحة !...

انقلاب جديد فى السودان يعيد جعفر النميري الى الحكم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٣ تموز ١٩٧١
٢٩ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ٢١ السنة ال ٢٩
יום ו
23.7.1971
מס' 21 שנה 28

الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות — AL-ITTIHAD

« المحرر » اللبنانية : اعتقال قائد وفد التهنئة الى السودان

بيروت — نشرت صحيفة « المحرر » اللبنانية ان السلطات العراقية اعتقلت قائد سلاح الجو العراقي و ٤٤ ضابطا عراقيا بتهمة تدبير مؤامرة للاطاحة بالحكم الحالي فى العراق . وقد اتهمت السلطات العراقية بريطانيا بانها كانت وراء المؤامرة .

وذكرت الصحيفة اللبنانية ان الحكومة العراقية نفذت حكم الاعدام بالقائد العراقي المذكور وانها اعتقلت عددا من المدنيين .

تحطم الطائرة العراقية التي تقل سلاح الجو العراقي و ٤٤ ضابطا

بغداد — بحزن عميق اعلنت العراق ان احدى طائراتها تحطمت فى الجو امس ، على بعد ثلاثة اميال شمال جدة فى السعودية بعد ان غادرت بغداد فى طريقها الى الخرطوم حاملة وفد التهنئة العراقي الشعبي والرسمي الى زعماء الانقلاب الجديد فى السودان .

وقد قتل فى هذا الحادث عدد من كبار المسئولين العراقيين بينهم محمد سليمان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقي وصلاح صالح عضو المكتب العسكري للقيادة القطرية للحزب وحمودي العزاوي السفير فى وزارة الخارجية العراقية . كما ان عددا من ركاب الطائرة اصيبوا بجراح وهم قيد المعالجة .. ومن بين الجرحى سمير عبد العزيز نجم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقي .

وقد ارسلت الحكومة العراقية طائرة خاصة الى جدة حاملة معها بعثة طبية عراقية لنقل جثث القتلى ولجنة للتحقيق فى ظروف الحادث .

نيكسون وتخفيض الاسلحة الاستراتيجية

واشنطن — اعرب الرئيس الاميركي نيكسون ، امس ، عن امله فى التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية قبل نهاية السنة الحالية .

انقلابان فى اسبوع واحد فى السودان

● الانقلاب الثاني يعيد جعفر النميري الى الحكم ● النميري يدعو للقبض على الشيوعيين وعدم ايوائهم
● زعيم الانقلاب الاول أعلن ان تدخلا من الخارج جرى فى السودان ● طائرات ودبابات قصفت مقر زعماء الحركة الانقلابية الاولى وقاعدة كان يجتمع فيها هؤلاء الزعماء

اذاع راديو القاهرة مساء أمس ، ان راديو ام درمان اعلن بعد ظهر أمس ، ان قوات سودانية بقيادة الملازم محمد علي كرباشي تحتل الاذاعة السودانية الآن ، وقال ان اللواء جعفر النميري سيذيع بيانا على الشعب .

كذلك اذاع ان المقدم صلاح عبد العال اعلن من راديو ام درمان زوال المحنة التي مرت على الشعب السوداني خلال اليومين الماضيين ، وقال ان الرئيس النميري فى حالة طيبة ، وما زال ذلك الرجل الذي قاد وسيقود الامة السودانية .

وقال راديو القاهرة ان وزير الداخلية ابو القاسم هاشم عضو مجلس الثورة الذي يرأسه النميري اعلن انتصار القوات المسلحة كما اعلن حالة الطوارىء وفرض حظر التجول فى جميع انحاء البلاد ابتداء من الساعة الثامنة مساء أمس (حسب توقيت القاهرة) .

واعلن راديو القاهرة ان النميري خطب من راديو ام درمان ولكنه لم يذكر شيئا عن تفاصيل هذا الخطاب.

وقال راديو القاهرة ان الاذاعة السودانية نقلت صورة صوتية لجماهير الشعب السوداني التي خرجت للاعراب عن تاييدها للواء النميري .

وبعد ذلك اعلن ان النميري دعا الى القبض على الشيوعيين وعدم ايوائهم .

وجاء فى نبا لوكالة الانباء العراقية ان دبابات وطائرات قصفت مقر قيادة الحركة الانقلابية الاولى فى السودان وقاعدة كان يجتمع فيها قادة هذه الحركة .

الرائد هاشم العطا

والمعروف ان الجيش السوداني قام يوم الاثنين الماضي بحركة انقلابية اطاحت بحكومة النميري . وقد شكلت هذه الحركة مجلسا جديدا لقيادة الثورة .

وقد اوكل مجلس قيادة الثورة الجديد — الذي تالف من المقدم بابكر النور عثمان والرائد هاشم العطا (وهو قائد اعلى القوات المسلحة) والمقدم محمد احمد الشيخ والرائد محمد محجوب عثمان ، والرائد محمد احمد الزين والنقيب عبد الحي والرائد فاروق عثمان حمد الله — اوكل مسالة تاليف الوزارة الجديدة بالرائد فاروق عثمان حمد الله .

ومن خطوات النظام الجديد الاولى اطلاق سراح ٤٩ معتقلا سياسيا ..

المقدم بابكر النور عثمان

وفرض الاعتقال المنزلي على قيادة الحكم القديم .. واطلاق حرية الاحزاب والمنظمات التي كان قد حظر عليها الحكم القديم العمل . ومن ابرز هذه المنظمات الشعبية نقابات العمال واتحادات الطلاب والنساء والشبيبة .

وقال ان الحكم سيعتمد على تحالف العمال والفلاحين وعلى الجبهة الوطنية التي ستضم مختلف الاحزاب الوطنية والدمقراطية .

كذلك اصدر مجلس قيادة الثورة امرا جمهوريا اعلن ان السودان جمهورية دمقراطية مستقلة والغى قوانين الامن القومي وجهاز الرقابة المركزي والحرس الوطني وكتائب ايار وغيرها من المنظمات التي بدأ اللواء النميري فى تنظيمها لتكون قاعدته !! وحسب امر جمهوري اعلن انه يجوز لجميع القوى الوطنية والدمقراطية ان تنتظم سياسيا بشرط تاييد الثورة .

جعفر النميري

وكان الرائد هاشم العطا الذي قام بالحركة الانقلابية واذاع بيانها الاول (فالمقدم بابكر النور عثمان كان فى لندن يستشفي) قد اعلن ، بعد ان استعرض كفاح الشعب السوداني ضد تسلط الحكم الرجعي الفاشم وتحالف الراسمالية وشبه الاقطاع باضطلاع راس المال الاجنبي ، اعلن ان الحكم الذي جاء بعد انقلاب ٢٥ ايار ١٩٦٩ انزلق واصبح ديكتاتورية فردية اهملت مصالح الشعب ولهذا

— البقية على صفحة ٦ —

جاء فى الانباء : — حققت حكومة تشيلي التقدمية انجازا ضخما حين أممت مناجم النحاس التي استغلتها حتى الآن الاحتكارات الاميركية.. وكتبت « نيوز ويك » ان هذا هو اخطر اجراء قامت به الحكومة التشيلية وسيضعها بمجابهة مباشرة مع الولايات المتحدة ! ...



الرئيس التشيلي سلفادور الندي مع عمال مناجم النحاس بعد تاميم المناجم

كلمة الاتحاد

مع الشعب الفيتنامي في معركته الاستقلالية

١٧ سنة مرت على اتفاق جنيف الذي عقد فى ٢٣ تموز ١٩٥٤ لتسوية ازمة الهند الصينية التي نجمت عن محاولة الامبريالية الفرنسية اعادة عجلة التاريخ الى وراء والعودة الى احتلال تلك المنطقة ، بعد ان نمت فيها قوى وطنية لا تقهر ..

لقد وافقت على ذلك الاتفاق كافة الدول المعنية فى الامر باستثناء الولايات المتحدة التي حضر ممثلها مؤتمر جنيف ولكنه رفض التماثل مع الاتفاق .. بل وحتى مصافحة مندوب الصين الشعبية الذي كان طرفا فى المفاوضات التي ادت الى ذلك الاتفاق ..

حتى من قبل ان تنشر الصحافة الاميركية وثائق البانتغون ، وتكشف ستائر التآمر الامبريالي الاميركي على حريات شعوب الهند الصينية ، عرف الرأي العام العالمي ان وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك ، فوستر دالس ، اقترح على فرنسا ان ترفض الاتفاق على حرية الهند الصينية « تدريجيا » ! وأكد لحكومتها استعداد حكومته على وضع مقدرات الولايات المتحدة تحت تصرف فرنسا ..

ولكن عقلانية حكومة فرنسا آنذاك انقذت الموقف وتم الاتفاق على تامين حرية اقطار الهند الصينية .

ومع هذا اقتحمت الامبريالية الاميركية المعركة ، لانها ارادت عمليا نسف اتفاق جنيف خوفا من ان يؤدي تنفيذه الى تصفية مواقعها .

والآن ، وقد اوضحت وثائق البانتغون ان الامبريالية الاميركية هي التي خلقت الظروف للحيلولة دون تنفيذ اتفاق جنيف ، تظهر دوافع ارسال نصف مليون جندي اميركي الى فيتنام على حقيقتها .

ويقينا ان المقرر اليوم هو مصير هذا التدخل العدواني — بعد اكثر من خمس سنوات على تكثيفه ..

وهنا تظهر الحقيقة عارية ..

لقد اخفق العدوان الاميركي فى اعادة عجلة التاريخ الى وراء تماما كما اخفق العدوان الفرنسي فى ذلك عام ١٩٥٤ .

وازاء هذا كان من الطبيعي ان ترتفع الصرخة العالمية من اجل انهاء الحرب ووضع حد نهائي للعدوان .

ومن هنا اكتسبت مقترحات حكومة جنوب فيتنام الدمقراطية الثورية المؤقتة من اجل تسوية الازمة وتحقيق السلام اهمية بالغة .

فالمقترحات تدعو الى وضع حد للعدوان وسياسة

— البقية على ص ٦ —

الاهرام : قريبا محادثات سوفييتية مصرية مهمة حول الشرق الاوسط

موسكو — وصل الى القاهرة ليلة الثلاثاء الماضي وفد حزبي سوفييتي برئاسة بوريس بونوماريف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لحضور المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي .

والجدير بالذكر ان صحيفة « الاهرام » القاهرية ذكرت ، اول امس ، ان محادثات مصرية — سوفييتية مهمة حول أزمة الشرق الاوسط ستجري قريبا . ولم تذكر الصحيفة موعد ومستوى هذه

— البقية على صفحة ٦ —

خطاب سياسي للسادات اليوم

القاهرة — من المقرر ان يلقي الرئيس المصري انور السادات خطابا سياسيا فى المؤتمر القومي العام الذي تقرر عقده مساء اليوم (الجمعة) ، يتحدث فيه عن الاوضاع الداخلية والموقف الدولي .

والجدير بالذكر ان المؤتمر المذكور سيبدأ اعماله بانتخاب رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي واقرار جدول اعماله وخطة عمله فى الدورة الاولى لانعقاده .

وكان الرئيس السادات قد أصدر قرارا بتعيين محمد عبد السلام الزيات وزير الدولة لشئون مجلس الشعب امينا عاما للمؤتمر القومي الثاني .

استقالة رئيس حكومة جمهورية اليمن

صنعاء — اعلن هنا أن أحمد محمد نعمان رئيس وزراء جمهورية اليمن قدم استقالته الى رئيس المجلس الجمهوري عبد الرحمن الارياني . وقد قبل الارياني هذه الاستقالة وكلفه بالاستمرار فى عمله الى أن يتم تشكيل حكومة جديدة .

توفيق طوبي فى الكنيست فى النقاش على وزارة الخارجية :

سياسة الارتباط بحلف الاطلسي تبعد السلام

القدس — لمراسلنا البرلماني — فى النقاش على وزارة الخارجية الذي جرى فى الكنيست بتاريخ ١٩-٧-٧١ ، قال المندوب الشيوعي توفيق طوبي ان كل مجرى السياسة الاسرائيلية — السعي للارتباط اكثر بمشاريع حلف الاطلسي والمشاريع الاستراتيجية العالمية للامبريالية الاميركية ضد الاتحاد السوفييتي ، الذي ظهر فى الوقت الحاضر ، بشكل خاص ، فى اعقاب زيارة رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية هيلمز لاسرائيل — انما يجلب اخطارا جديدة على اسرائيل والمنطقة ويصعب اكثر على الجهود لاحراز السلام . (اقرأ كلمة النائب توفيق طوبي على ص ٢ من هذا العدد) .

وكان وزير الخارجية ابا ايبن قد كرر فى خطابه المواقف الاسرائيلية الرسمية المعروفة.. فقد حمل الدول العربية مسؤولية انعدام السلام بدعوى انها غير مستعدة للتفاوض مع حكومة اسرائيل .. وادعى بان المفاوضات وحدها وليس الكلام هي التي تبرهن الرغبة فى السلام .. وقال وزير الخارجية ايضا ان من الضروري القضاء على اسباب الحرب وليس على نتائجها ! وتوجه بالذات الى الاتحاد السوفييتي بشكل استفزازي داعيا اياه الى تغيير طريقه مثلما تفعل دول اخرى فى عصرنا !!

الكل في اسرائيل : ينتظرون سيسكو

القدس — أكد الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ، أول أمس ، ان موضوع تزويد اميركا طائرات جديدة لاسرائيل ما يزال قيد البحث بين اسرائيل واميركا ولم يتخذ قرار بشأنه بعد . وقال ان ما نشر حول الموضوع هو مجرد تخمينات صحفية .

وكانت صحيفة « اوم نجلس تايمس » قد ذكرت على لسان مراسلها فى واشنطن ان حكومة الرئيس نيكسون قررت عدم بيع طائرات اخرى لاسرائيل فى الوقت الحاضر .

وقال المراسل اعتمادا على مصادر مطلعة ان حكومة نيكسون تقول ان الوقت غير مناسب فى الوقت الحاضر لبيع طائرات فانتوم جديدة لاسرائيل لان ذلك اصبح فى نظر مصر واسرائيل على السواء دليلا على التاييد الاميركي لاسرائيل .

واضاف : ان خطوة كهذه فى الوقت الحاضر يمكن ان تقضي على الامل الاخير الباقي فى حل جزئي لفتح قناة السويس .

وقد اعتمد الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية فى تاكيده على عدم اتخاذ اي قرار بشان تزويد اميركا طائرات فانتوم جديدة لاسرائيل على المباحثة التي اجراها مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو يوم الثلاثاء الماضي مع سفير اسرائيل فى واشنطن اسحق رابين .

وتقول صحيفة عل همشمار ان ما نشر فى بعض الصحف الاسرائيلية التي كانت متفائلة بخصوص مد اسرائيل بطائرات الفانتوم اثار استياء واشنطن .

واضافت الصحيفة : ان موضوع الطائرات سيحتل مكانا هاما فى مباحثات سيسكو فى القدس . وقالت ان من المتوقع ان يصل مساعد وزير الخارجية الاميركي ، سيسكو ، الى اسرائيل يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين .

— البقية على صفحة ٦ —

الطغمة الاردنية تذبح الفلسطينين وتسكت عن تهويد القدس العربية

القاهرة — اربع دول عربية هي مصر والكويت ولبنان والاردن وافقت على تلبية دعوة ليبيا لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الاحداث المروعة التي وقعت فى الاردن خلال الايام الاخيرة .

وفى الوقت ذاته سحبت سوريا ، يوم الثلاثاء (٢٠-٧) ، وفدها العسكري الذي كان يحاول تسوية الازمة بين الحكومة الاردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية وذلك بسبب تنكر الطغمة الاردنية لاتفاقاتها السابقة بصدد التعاون مع منظمات المقاومة الفلسطينية .

وقد زعم وصفي التل ، رئيس الوزراء الاردني ، فى معرض تبريره نكوص حكومته عن الاتفاقات : ان الاردن يتمسك بنص وروح مبدأي الاتفاقين الاساسيين : سيادة الدولة الاردنية ... وحرية العمل الفدائي « الحقيقي » ! !

وفى الوقت ذاته واصلت القوات الاردنية حتى أمس — على الرغم من ان الحكومة الاردنية صمتت عن ذلك — قصف مواقع أفراد المنظمات الفلسطينية المسلحة فى الاغوار واحراش جرش فى شمال الاردن .

وقد اتهم بيان المنظمات الفلسطينية مساء الاربعاء عصابات الميليشيا التابعة للجيش الاردني وطغمة حسين بقصف مخيم اللاجئين بدون تمييز وبفرض حصار على قرى منطقتي عجلون وجرش .

— البقية على ص ٦ —

حسين يزور السعودية ثم ايران

عمان — سيزور الملك حسين — بعد ان قام بذبح الفلسطينيين — بزيارة الملك فيصل السعودي فى ٢٨-٧ ، وبعد ذلك يزور شاه ايران ، وأمراء الخليج العربي !!

ليخفف حكام اسرائيل من فرحهم فالشعب العربي الفلسطيني لن يموت

حيفا — لمكاتب الاتحاد — استغلت الصحف والمحافل السياسية فى اسرائيل دخول حوالي مئة ممن انتسبوا الى المنظمات الفلسطينية الى المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل لتستخلص نتائج بعيدة المدى ..

ومن هذه النتائج ما اعلنه شمعون بيرس فى اجتماعه فى حيفا يوم الاربعاء الماضي (٢١-٧) قال :

« ان تصفية المنظمات «الارهابية» !! (المقصود الفلسطينية) فى الاردن تمثل نهاية عملية معينة .. وتبرهن على ان الحركة الفلسطينية هي امر عابر مؤقت بدون قاعدة ايديولوجية ثابتة او قوة عسكرية حقيقية .. وقد

— البقية على ص ٦ —

عشر سنوات على تحول الجمهورية العربية المتحدة الى طريق التطور غير الراسمالي

حتمية الخيار الاشتراكي (١)

بقلـم : اميـل تومـا

من حق الجمهورية العربية المتحدة حين تحتفل هذا العام بعيد ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ ، ان تحتفل بمرور العقد الاول على بداية مسيرتها على طريق التطور غير الراسمالي ..

ففي اعياد الثورة في تموز ١٩٦١ دشنت الجمهورية العربية المتحدة ، بسلسلة من اجراءات التاميم الواسعة النطاق والاصلاحات الاجتماعيـة الراديكالية ، التحولات الاقتصادية - السياسية العميقة ، التي قادتهـا الى طريق التطور غير الراسمالي .

وقد قطعت الجمهورية العربية المتحدة شوطا بعيدا في مسيرتها بحيث اصبح من الممكن ان يصبح تطلعها الى الاشتراكية امرا واقعيا ..

وهذا ما ابرزته المعاهدة السوفييتية - العربية (٢٧-٥-٧١) حين قررت « ان اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية كدولة اشتراكيـة والجمهورية العربية المتحدة الهادفة الى بناء مجتمع اشتراكي ستتعاونان بصورة وثيقة وشاملة على توفير الظروف لديمومة المنجزات الاجتماعية والاقتصادية لكلا الشعبين وتطويرها اللاحق » .

اوضاع الجمهورية العربية المتحدة قبـل التحـول

في ايام التحول الى طريق التطور غير الراسمالي كتب كمال رفعـت احد الضباط الاحرار الذين اشتركوا في ثورة ٢٣ يوليو : « لقـد قيل ان الثورة بعد نجاحها يوم ٢٣ يوليو اصبحت في حيرة من امرها واخذت تلتفت يمينا ويسارا تبحث عن طريق ونقطة للبداية » .. (مقال ثورة ثورة ثـورة « اخبار اليوم » ٢٢-٧-٦١) .

وهذا صحيح على الرغم من التطورات التي اعقبت البداية ..

وظهرعدم وضوح الرؤيا بالخلافات التي نشات بين قادة الانقلاب .. ومحاولات تسليم السلطة الى الاحزاب بعد تطهير نفسها .. وذبذبات بعض القادة بشان السياسة الخارجية ..

ولكن هذه المرحلة التي امتدت حوالي سنتين حققت انجازات هـامة كان ابرزها تصفية الملكية واعلان الجمهوريـة ، وسن قانون الاصـلاح الزراعي .. وابعاد العناصر الاقطاعية والبرجوازية التجارية عن مواقـع الحكـم .

وهذه الانجازات هي التي خلقت الظروف لتحديد اهداف الثـورة بستة مبادىء هي :

١ - القضاء على الاستعمار واعوانه من الخونة المصريين .
٢ - القضاء على الاقطاع .
٣ - القضاء على الاحتكار وسيطرة راس المال على الحكم .
٤ - اقامة عدالة اجتماعية .
٥ - اقامة جيش وطني .
٦ - اقامة حياة دمقراطية سليمة .

وحقق نظام الحكم الجمهوري بقيادة جمال عبد الناصر في الفتـرة الممتدة بين ١٩٥٢ و ١٩٦١ انجازات بعيدة المدى في القضاء على مواقـع الامبريالية في مصر .. وفي هذا الصدد كانت صفقة الاسلحة التشيكية التي حطمت احتكار دول الغرب تزويد المنطقة بالسلاح .. ونمو الصداقـة السوفييتية - العربية .. وتاميم شركة قناة السويس في ٢٦ تموز ١٩٥٦ احدى الضربات الكبرى التي قلصت نفوذ الامبريالية في المنطقة عامة .

ثم توج هذه الانجازات اخفاق العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر في خريف عام ١٩٥٦ ونشات الظروف لتسير مصر على طريق التطور الاقتصادي المستقل وهو الشرط الجوهري الضروري من اجل توطيد الاستقلال السياسي .

وقد اسهم الاتحاد السوفييتي في هذه الانجازات اسهاما حاسمـا وساعدت معونته مصر على الاسراع في وتيرة التطور الاقتصادي .

وبدأ يتغير وجه مصر ..

فمن الناحية الاجمالية قفز اجمال الانتاج القومي من ١٨٢٤ مليـون جنيه في عام ١٩٥٢ الى ٢٧٧٧ مليون جنيه في عام ١٩٦١ .

كما تغير التوازن الطبقي حين ارتفعت نسبة الايدي العاملة من ٤ ملايين و ٦٠٠ الف في عام ١٩٥٢ الى ٦ ملايين و ٥١١ الف في عام ١٩٥٩/٦٠ .

وفي هذه الاوضاع من النمو الانتاجي اصبحت البرجوازية الصناعيـة تحتل مكان الصدارة وابعدت عن الميدان الاقطاعيـين والبرجوازيـين التجاريين ..

ومع أن الاصلاح الزراعي بدأ في ١٩٥٢ ، الا أن الجهاز الاداري تباطا في تنفيذه بحيث لم يكن من الممكن الحديث عن تصفية الاقطاعية (او طبقـة اسياد الارض) في الريف .

واشتد الصراع الاجتماعي واحست به القيادة التي بدأت تـدرك ان البرجوازية الكبيرة واسياد الارض الكبار يكدسون الارباح الضخمة عـلى الرغم من كل الحديث عن مبادىء القضاء على الاقطاع .. وعلى الاحتكـار وسيطرة راس المال على الحكم .

واعترف جمال عبد الناصر بذلك في خطابه في ٢٢ تشرين الاول ١٩٦١ حين افتتح اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية .

قال : « في سنة ستين انا كنت اشعر انه يمكن الوضع الثوري غيـر قائم ، الثورة بدأت تتعثر ، الراسمالية المستغلة بدأت تنفـذ وبـدأت تتسرب وتتسلل الى الحكم .. ووجدت ان اللي اربـاحهم بتزيد على ١٠ آلاف جنيه تضاعف في سنة واحدة ، طبعا كل واحد يمكن كـان متتبـع الظروف الاجتماعية والوضع الاجتماعي في مصر .. كان يقدر يشوف هـذه الامور ويشوف الارباح الخيالية . اللي كان يستلف ٢ مليون جنيه او عليه دين للحكومة ٢ مليون جنيه سدده في سنتين ... بدأنا نتعثر وبدأنا نجابه موقف غير الموقف اللي كنا فيه .. ابلد ملك لفئة قليلة ما بمثلوا ٥ بالمئة .. ابتديت اشعر بالخوف او بالخطر من سيطـرة رأس المال على الحكم » . («الاخبار» القاهرية ٢٦-١١-٦١) .

وصاحب هذا الاعتراف بروز توجه البرجوازية الكبيرة نحو ميادين الربح السريع ، مما يعرقل البرمجة الاقتصادية والنهوض الصناعي بوتائر سريعة تساعد على التخلص من التخلف الـذي فرضته قرون التسلـط الاجنبي - الامبريالي .

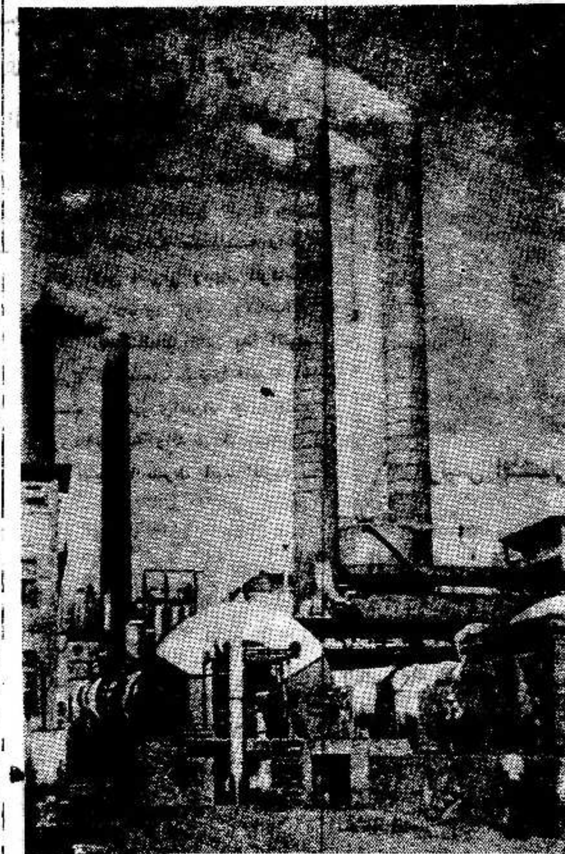
وكتب د. فؤاد مرسي ومحمد عجلان في هذا الصدد :

« افسحت الثورة كل المجال للراسمالية وللراسماليين . لكنهـم عجزوا بالتجربة وفي الواقع عن اجراء التنمية الاقتصادية التي كانت تلح عليها ظروف بلد متخلف قد توقف عن النمو طيلة ٤٠ سنـة كـاملة » . (مقاله جمال عبد الناصر وطريق التحول الاشتراكي « الطليعة » نوفمبر ١١ ، ١٩٧٠ ص ١٨) .

ثم ذكر اجراءات الحكومة من اجل تمكين الراسمالية من التقدم والنمو واضاف :

« وعلى الرغم من هذا التشجيع من جانب الدولة للراسمالية ، فقد ظلت محافظة على خطها التقليدي وذلك بقصر نشاطها على الصناعـات الخفيفة المعتادة وعلى اعمال الخدمات وكل ما كان يعطي عائدا سريعا يحقق لها الربح الوفير .. ورفضت (الراسمالية المحلية) المساهمة في المشروعات التي تتطلب استثمارات ضخمة وتمثل عصب التنمية الفعلية مثل الحديد الصلب والسماد والاسمنت ، مما اجبر الدول على ان تتحمل وحدهـا العبء الاكبر في هذه الاستثمارات . (المصدر ذاته ص ١٩) .

واكتشاف قادة الجمهورية العربية المتحدة حقيقة الراسماليـة اقتصاديا صاحبه وعي بحقيقتها سياسيا ومكانتها في حياة المجتمع عامة ..



مصنع اسمنت اقيم بمساعدة الاتحاد السوفييتي

وبلوروا هذا الاكتشاف في الميثاق الوطني فاعلنوا :

« وفي نفس الوقت فان الشعب المصري وهو يجابه الثورة من اجـل التطوير ويحاول تجميع المدخرات وتشجيعها وتحريكها في اتجـاه التنمية ، لم يغب عن باله ان الراسمالية المحلية الكبيرة استطاعت في ظروف ثورات وطنية عديدة ان تحول نتائج الثورة الى ارباح لها ، لانها - بامتلاكهـا للمدخرات القادرة على العمل في التنمية - تستطيع ان تحتل لنفسها مواقع الاحتكار التي تحصل منها على فوائد التنمية » (ص ٨) .

وكان من الطبيعي ان ينعكس وعي القادة على الميـدان التنظيمي .. فيظهر امامهم ان « الاتحاد القومي » ، الذي ارادوه اطارا سياسيا تتعاون فيه الطبقات - بعد ان استبعـدوا صراعها - قد وقع تحت سيطـرة الراسماليين الكبار الذين صفقوا لشعارات « المجتمع الدمقراطي الاشتراكي التعاوني » بغية تجاهلها واخفاء استغلالهم وراءها ..

وكل هذا خلق التربة للتحول .

التحول الى طريق التطور غير الرأسمالي

في بيانهم في اعقاب اجتماعهم في تشرين الثاني ١٩٦٠ في موسكو لاحظت الاحزاب الشيوعية والعمالية : « ان الشعوب التي ظفرت باستقلالهـا السياسي تفتش على حل للقضايا الاجتماعية التي تبرزها الحياة والقضايا توطيد الاستقلال الوطني » .

واضافت ان البرجوازية القومية - في الصراع حول طريق التطـور في المستقبل وتخوفا من نضال الكادحين - تبدي ميلا متعاظما الى التصالـح مع الرجعية الداخلية والامبريالية بقدر تفاقم التناقضات الاجتماعية ..

أما الجماهير الشعبية فانها تقتنع بان خير سبيل لتصفية التاخـر المزمن وتحسين شروط حياتها هو سبيل التطور غير الراسمالي .. (الدرب كانون الاول ١٩٦٠ ص ٢٧) .

وفي الجمهورية العربية المتحدة في ظروف تشديد مكافحة الامبريالية - وخاصة بعد تاميم شركة قناة السويس والعدوان الثلاثي في خريف ١٩٥٦ ، لجات القيادة المستقيمة ، مندفعة مع رغبتها في تطوير الصناعة والزراعة ، نحو التدخل في الحياة الاقتصادية بانشاء قطاع عام يستطيع ان يقـود التنمية الاقتصادية .

واظهرت الايام ان البرجوازية المحلية لا ترفض المساهمة بالقطاع العام فحسب ، بل هي تبذل الجهود لعرقلة نموه واتساعه ، الا اذا كـانت تستطيع ان تسخره لاغراضها .

وقد لاحظ الماركسيون اللينينيون الفرق بين اقامة راسمالية دولـة (قطاع عام) في الاقطار الراسمالية المتطورة وراسمالية دولة في اقطار نامية واعتبروا ان راسمالية الدولة في الاقطار الراسمالية المتطورة هي عبارة عن اداة الاحتكارات الامبريالية ، في حين انها في الاقطـار النامية - حيـث المستوى الاقتصادي منخفض - تسهل الانتقال من الانتاج اليدوي الصغير

- البقية على صفحة ٥ -

توفيـق طـوبي في النقـاش ، في الكنيست حـول اعمـال وزارة الخـارجية :

سلام اسرائيل وامنها بالتراجع عن سياسة الاحتلال

تكلم الرفيق توفيق طوبي في مناقشة بيـان وزير الخارجية حول اعمال وزارته فقـال :

قال وزير الخارجية ، في اجتماع الجمعية العمومية في الامم المتحدة ، حالا بعد انتهاء حـرب حزيران ١٩٦٧ ، ان اسرائيل تجتاز اجمل ايـام تاريخها . ولعل وزير الخارجية لا يزال متمسكا بهذا التقدير ، غير ان السنوات الاربع واكثر التي مرت منذ ذلك الوقت ، تجعل ، ولا شك ، هذه النكتة البلاغيـة ، سخيفة ، لان اسرائيل قد وصلت في اعقابها ليس الى الطمأنينة والرخاء ، مثلما اراد رؤساء الدولـة آنذاك ، ان يقنعوا جماهيـر الشعب ، بل الى قضايـا اصعب والى اوضـاع اقسى واكثر خطورة .

وفي تقرير وزير الخارجية المنمق جرب الوزير ان يصف نجاحات السياسة الاسرائيلية الخارجية وانجازاتها ، ولهج كثيرا بذكر « التعاظم الامني » ، و « العلاقات الجريئة مـع الولايات المتحدة » و « التعاون المدهش » المزعوم ، مع معظم دول افريقيا ، الذي يرمز الى هذا التعاون ، تلاقي القلوب مع الجنرال عيـدي امين في اوغندا ، الذي تنبذه جميـع دول افريقيا ، وعلاقـات الصداقة مـع العنصريين في جنوب افريقيا .

غير ان الحقيقة انـه ليس بوسع النكت البلاغيـة ولا الكلمات المعسولـة ان تستر على حقيقة ان حكام اسرائيل ، خلافا لرغبة جماهير الشعب في اسرائيل الحقيقية ، يمنعون عن اسرائيل الامر الجوهري المضطرة اليه ، الا وهو السلام والجوار الحسن مع الشعوب العربيـة . والامر المؤسف والمقلق جدا والبارز في تقرير الوزير ابـا ايبن ان وزارة الخارجية لا تعمل لبلوغ هدف جماهيـر الشعب المشرف ومطمحها السامي ، الا وهو السلام ، بل يصرف جهوده في الشرح والتذرع بالذرائع امام الراي العام العالمي فيما يتعلق بسياسة حكومة اسرائيـل الاساسية التي تشمل كـل شيء عدا تشوقها الى السلام العادل والمستقر مع الـدول العربية .

ومن انصت الى خطـاب الوزير ايبن يعرف ان السياسة الاسرائيلية الخارجيـة ليست سوى وسيلة لشرح سياسـة تخليد احتلال المناطق وخدمتها - وهي سياسة معارضـة تنفيـذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثـاني ١٩٦٧ ، وهي السياسة التي تدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والتي تتنـكر لقرارات الامم المتحدة المتكررة والمتقادمة ، سياسة الاندماج في الاستراتيجية العـالمية للامبريالية الامريكية في المنطقة وفي العالم ، سياسة كراهيـة الاتحاد السوفييتي والتحريض عليه ، تلك السياسة التي تقف ضد حركة التحرر القومي في المنطقة وفي المناطق الاخرى في العالم ، التي لها مرام عـلى الوضع في منطقتنا . هذا هو فحوى السياسة الخـارجية الاسرائيلية الحقيقي ، وبينما يتهم العالم باجمعه حكومـة اسرائيل بالجمود الخطـير المستولي على منطقتنا نتيجة وقف مهمة مندوب الامـم المتحدة الدكتـور يارينغ - يقول وزير الخارجيـة ان المتهمة هي مصر التي تريد ان تفرض رغبتها على اسرائيل ! ان اقل ما يقال في هذه الاقوال انها غير جدية .

بل حتى اشد اصدقـاء حكومة اسرائيل صداقة في العالم يضطرون الى اتهام حكومـة اسرائيل بأنها هي التي سببت شل محادثات يارينغ برفضها الرد على أسئلته التي اقترحها في شباط السابق ، بينمـا اجابت مصر بالايجاب .

يقـول حضرة الوزير ان محك الاستعداد للسلام ليس بالكلام عنه بل بالمفاوضات .. ويزعجه ، كما يبـدو ، ان الجانب العربي يتكلم بصراحة وبصورة مقنعة عن السـلام وعن الحاجة الى السـلام العادل . وبالحديث الفـارغ حول المفاوضات ، وهو بالفعل تهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن والجلاء من المناطـق المحتلة ، انما يريـد الوزير اليوم مهربا لمسؤولية الحكومة عن انعدام السلام . ان رفض حكومة اسرائيل ان تنفذ تنفيذا كـاملا قرار مجلس الامن ، ورفضها الجلاء عن المنـاطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقـوق الفلسطينيين العادلـة حسب مقررات الامم المتحدة لقـاء اعتراف عربي بسيادة اسرائيل وبحقها بحدود آمنة معترف بها وبحرية الملاحة - هذا كله ما يقطع الطريق اليوم أمـام السلام العادل والمستقر .

لقد مضت تلك الايام التي كانت تستطيع فيها حكومـة اسرائيـل ان تختفي وراء مواقف غير مسـؤولـة وغير معقولة لدى هذا الزعيم العربي او ذاك بصدد عدم الاستعداد لعقد السلام مع اسرائيل .. والدولة العربية الرئيسية ، مصر ، تعلن امام العالم كلـه انها مستعدة لعقد السلام مع اسرائيل ، اذا نفذت اسرائيـل قرار مجلس الامن بأكمله .. ان تعنت اسرائيل بالاحتفاظ بالاحتلال وضم مناطق عربية - هذا التعنت الذي مصـدره السند الاميركي المقـدم لاحتياجات المصالح الامبريالية الاميركيـة في المنطقـة ، ولاحتياجات مؤامراتهـا على الشعوب العربية وتحررهـا الوطني والاجتماعي - هـذا التعنت يمنع اليوم السـلام المرتقب ويقود اسرائيـل والمنطقة الى مخاطر جديدة .

وانه لوهم خطير ان نفكر انه يمكن بقاء الجمود الراهن باقتراحات مضللة من هـذا القبيل او ذاك ، التي تتهرب من الامر الاساسي ، وهـو تنفيذ قرار مجلس الامن .. والواجب المفروض اليوم على حكومة اسرائيل هو ان تجيب بالايجاب على اقتراحات يارينغ حتى يتمكن من تجديد مهمته لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن . وبدلا من توجـه واقعي ذكي يقود الى التسوية تواصـل الحكومة المسيرة على الطريق القامر طريق الاعتماد عـلى القوة ، وعلى سند الـدول الاستعمارية ولا سيما الولايات المتحدة وعلى الحسم العسكري في المستقبل .

ونظرة الوزير ديـان الى المناطق العربية المحتلة كالنظرة الى ممتلكاته ، فهـو يقترح سيناء كقواعد عسكرية لحلف الاطلسي [illegible] التجمع السوفييتي . هكذا قـال في اثناء ظهوره في الاذاعـة الاسرائيلية يوم السبت ، ١٠ تموز ١٩٧١ .. ان حـكام اسرائيـل يعتقدون انهم ان يجعلوا مطارات اسرائيل تحت تصرف خدمـات التجسس الاميركية ، وغيرها - كما تورد الصحف اليوم - او يعطـوا ميناء حيفا قـاعدة لاسطول حلف الاطلسي ، عوضـا عن مالطا - كما يكتب حتى في « دافار » - يستطيعـوا ان يقووا اسناد سياسة تخليـد الاحتلال . ان جميع هـذه الاجـراءات التي بـرزت في الآونة الاخيرة خصوصا ، على اثر زيارة رئيس الاستخبارات الاميركيـة هلمس لاسرائيل ، وهذا الاندمـاج الزائـد في مشاريع حلـف الاطلسي وفي مشاريع الاستراتيجية العالمية في الولايات المتحـدة ، تؤدي فقط الى المزيد من المخاطـر على اسرائيل نفسـها وتصعب الجهود لبلوغ السلام .

ونقول ، نحن الشيوعيين ، للكنيسـت وللشعـب في اسرائيل ، ان امن اسرائيـل ليس بتقديم القواعد لحليـف الاطلسي ، وبالاندماج الزائد بالمشاريع الاستراتيجيـة العالمية للامبريالية الاميركيـة ضد الاتحـاد السوفييتي ، ليس بذلك تجد اسرائيـل امنها ، بل فقط بالسـلام العادل والثابت .

ان الوزير ، بعلّم الاندماج في حلف الاطلسي ، يكشف عن قلق أبوي فعلا ، على المحافظة على تجمع السلام الاميركي في المنطقة ، ازاء ما يسميه - التوغـل الامبريـالي السوفييتي . ويبالغ الوزيـر ويتعمق في التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي بالاقـوال الجـامحة ، وبالسياسـة الخطرة وبالاعمال السرية ضد الاتحاد السوفييتي ، داخلـه وخارجـه ، لن تصـل الى استتباب علاقات عادية معقولة مع الاتحـاد السوفييتي . والاتحاد السوفييتي اليوم ، يقوم ، في العالم وفي المنطقة ، بواجب ذي مسئولية حـاسم وهام لاجل السلام ، ولـذا يجـب لا يشوه بالاقـوال الديماغوغية مثل التوغـل الامبريالي في المنطقة . ويمكن العلاقـات مـع الاتحـاد السوفييتي ان تعود وتصبح عادية ، وهي ضرورية جـدا لدولة اسرائيل ، عندما تفهم حكومة اسرائيل ان الطريـق الى ذلك هي بتعهدها الواضح بتنفيذ قرار مجلس الامـن بأكمله ، وبتعهدها بالانسـحاب من المناطق المحتلـة ، التي احتلت في حـرب حزيـران ١٩٦٧ ، وبهذا يمكن الوصول الى التسوية السلمية العادلة مع الدول العربية . وبهـذا تصل اسرائيل الى العلاقـات المعقولة والصديقة مع الاقطار الاشتراكية والاتحاد السوفييتي

وهناك مر آخـر : تكلـم وزير الخارجية كانما هنـاك علاقات طيبة مـع الـدول الافريقيـة ولا تشوههـا الا ضبابة - كما يقـول - هي التصويت في الامم المتحدة . وما الذي يعنيه التصويت في الامم المتحدة ؟ انها تعبير عن موقف الدول الافريقية كلها ، وقد استدل على ذلك في لقاء رؤساء الـدول الافريقيـة وبقرارهـم الذي يطـالب اسرائيل بالانسحـاب من المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن بأكمله . لا يمكن التهرب ، بواسطة اقوال عـن المزيد من توطد العلاقات مـع الدول الاوروبيـة ، ومـن الحقائـق ان ستـة دول المجموعة الاوروبية المشتركة ، جميعها معا تدعـو حكومـة اسرائيل ان تعمل على تنفيذ قـرار مجلس الامـن ، والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب بموجب قرارات الامم المتحدة ... لان هـذه هي الطريق الى السلام . ولا يمكن ان تصم الآذان عن أصـوات العالم المتعالية في المجـال العالمي ، ولا يمكـن ان تعمي العيون عن الهبوط المستمر في سياسة الاحتلال وفي التراجع عن هذه السيـاسة سـلام اسرائيل وامنها .



((زوجة متمردة))

حكمت محكمة في حيفا على مواطن من ام الفحم بالسجن ستة أشهر وبغرامة مالية بمبلغ الف ليره بعـد ان ادانتـه بتهمة تعـدد الزوجات .. والزواج بفتاة قاصرة ..

وفسر مواطن ام الفحم سبب المأساة .. فقال ان زوجته متمردة .. لقـد تمردت بحيث رفضت ان تاخذ ابنهما الصغير بعـد ولادتـه في مستشفـى « رامبام » الى البيت .. مما اضطره الى نقل الوليد بمساعـدة الشئـون الاجتماعية !

ولكن كل هذا لم يقنـع المحكمة ..

ولهذا صدر القرار .. والمواطن بلغ الثلاثـين وهو اب لثلاثة اطفال .

نقابة كتاب الدعارة

مساكين رجال الادب .. هم والجوع صنوان ... الا من اوتوا ظهرا وسندا ، او اسما ذائع الصيت ..

وشر من رجـال الادب الرفيـع رجـال الادب الرقيع ، اي ادب الجنس والدعارة الذي صار يطغى على حوانيت الكتب اليوم . فهم يشكون الجوع عـلى الرغـم مـن انتشار «روائعهم» ... فالمصدرون يدفعون البخس لقاء هذه الكتب ... ويجنـون من ورائها الارباح الطائلة .

لذلك قرر ١٦ كاتبا من كتاب الادب الرقيع .... ان ينتظموا في نقابـة لتحافظ على حقوقهـم واختاروا لانفسهم اسم : « نقابة الادباء القذرين » !!

واول قرار اتخذته النقابة انها ترفض الاجر المتداول وهو ٢٥٠ دولارا للكتاب ، ودعت اعضاءهـا الى التظاهر . وفعلا ساروا في مظاهرة حملوا فيها لافتات كتبوا عليها « ابناء كتـاب الدعـارة يريدون المأكل والملبس ايضا » ..

قصة من الادب الافريقي
أجاييي والطبيب
ادب ، فن ، ثقافة

للكاتب النيجيري : آموس توتولا

سطور عن المؤلف

ولد الاديب النيجيري المعاصر .. آموس توتولا في عام ١٩٢٠ وحفر طريقه الى النجاح .. باظافره ! فقد كان افقر من ان يجد نفقات تعليمه .. ولذلك اشتغل عاملا زراعيا .. وبائعا للحطب .. وجامعا للكاكاو وجوز الهند .. وعشرات الاعمال الاخرى .. الصغيرة ! ومن عرقه دفع ثمن تعليمه في مدارس « جيش الخلاص » والمدرسة الانجيلية المركزية في بلدة « آبيكوتا » .

ولم تتحسن احواله الاقتصادية الا بعد ان عمل في تجارة النحاس فتمكن من نشر عدة مؤلفات أشهرها قصة طويلة تحمل عنوانا هو « الرجل الذي لا يسكره سوى نبيذ البلح » !

والقصة التي كتبها آموس في يوم واحد تفضح للدنيا الاستعمار الاوروبي وما خلفه « حملة شعلة الحضارة والمدنية البيضاء .. للقارة السوداء ! » من تخلف وفقر .. و « الطبيب الساحر » هو ساحر القبيلة الذي كان يتمتع في القبيلة الافريقية بمكانة كبيرة .. وهو في نفس الوقت رمز للاستعمار حتى غيرت عواصف الحرية الكثير من ابعاد المجتمع الافريقي !

عادل

■ في احدى القرى عاش شاب يدعى اجاييي . وكان اجاييي يساعد اباه في زرع حقله الصغير ولكنه اضطر الى العمل في الحقل وحده عندما تقدم ابوه في السن واضحى عاجزا عن العمل . ولما بلغ اجاييي سن الزواج لم يستطع تحقيق امله في الزواج من فتاة مناسبة لانه كان شديد الفقر .

ولما لم يكن هناك من يستطيع مساعدة آجاييي بالمال ليتزوج فقد اضطر الى رهن نفسه عند مراب ، وتزوج من فتاة بما حصل عليه من مال نظير رهن نفسه . وبعد شهور قليلة من زواجه مرض ابوه . وكان المرض شديدا فمات الاب بعد اربعة ايام من بدء مرضه . ولما كان آجاييي افقر من ان يتكفل بنفقات جنازة ابيه اضطر الى الذهاب الى مراب آخر . ورهن آجاييي نفسه مرة اخرى وحصل على مال يكفي لنفقات الجنازة . وبذلك رهن آجاييي نفسه عند مرابيين مختلفين ، فكان يعمل كاجير عند المرابي الاول من الصباح حتى منتصف النهار ، وعند الثاني من الساعة الثانية بعد الظهر حتى غروب الشمس . وهكذا كان يجهد نفسه طيلة اليوم حتى يوفي دينه للمرابيين . ولما كان آجاييي لا يملك وقتا ليعمل فيه من اجل كسب قوته وقوت زوجه فقد ازداد فقرا ووصل الى درجة مروعة هزت وجدان جيرانه.

وفي يوم ما نصحه جار بأن يذهب الى الطبيب الساحر ليستشيره في امره وليدله على سبب الفقر المدقع الذي يعانيه وطريق الخلاص .

وبلا تردد قصد آجاييي بيت الطبيب الساحر وشرح له كل ما يعانيه . وقال له الطبيب الساحر اذا أردت التحرر من فقرك فعليك بشراء تسعة كباش وتسعة جوالات.. ثم عليك ان تضع كل خروف في جوال من الاجولة التسعة .. وعليك بعد ذلك ان تحملها جميعها عندما ينتصف الليل الى قبر ابيك .. وتضعهما فوق القبر .. وعندما تعود في الصباح التالي الى المقبرة ستدهش كثيرا لانك لن تجد سوى .. الجوالات الفارغة ! وذلك يعني ان اباك قد اخذ الكباش التسعة ! وعليك بعد احضار الجوالات الخالية الى بيتك ووضعها في غرفتك . وبعد ايام قلائل ستجد ان الجوالات الفارغة امتلات بالنقود .. وهي نقود سيضعها ابوك فيها بدلا من الكباش التي اخذها.. ان اباك هو سبب فقرك لانك لم تقدم اليه القرابين ولم تضع له بكباش منذ وفاته ولكن عليك باخطاري بالليلة التي ستحضر فيها الخراف الى المقبرة حتى ينتهي كل شيء على خير .

وبعد ان شرح الطبيب الساحر العملية بالتفصيل شكره اجاييي وانصرف .

وما ان دخل بيته حتى بادرته زوجته :

– ماذا قال لك الطبيب الساحر عن سبب فقرنا ؟

وعن طريقة خلاصنا منه ؟

وفي ارتباك شرح لها آجاييي ما قاله الطبيب الساحر وما طلب منه عمله . وعندما قال آجاييي انه لن يستطيع شراء الكباش التسعة قالت زوجته في أدب :

– هل سنموت ونحن على هذا الفقر ؟ لقد رهنت نفسك لدى مرابيين .. ولو رهنت نفسك عند مراب ثالث فانك لن تستطيع ان توفي دينك للمرابين الثلاثة ..ولذلك سأذهب انا الى مراب ثالث وأرهن نفسي عنده .. وبذلك نستطيع الحصول على مال يكفي لشراء الكباش التسعة والجوالات التسعة الفارغة . انني اريد لضائقتنا ان تنفرج باسرع ما يمكن .

وهنا سأل آجاييي زوجه في حزن عميق :

– اذا رهنت نفسك عند مراب آخر فمن اذن الذي سيعمل للحصول على قوتنا ؟

فاجابته :

– لا تشغل بالك بعيشنا الان .. فسنعيش على اي شيء نستطيع الحصول عليه .

وذهبت الزوجة في اليوم التالي الى مراب أعطاها عشرة جنيهات . ثم ذهبت وزوجها الى السوق لشراء المطلوب . وللاسف لم تكف الجنيهات العشرة لشراء تسعة كباش بل كانت كافية فقط لشراء ستة كباش وستة جوالات فارغة . ووقع آجاييي بذلك في حيرة كبيرة فطلب من زوجته ان يعودا الى بيتهما ومعهما مالهما ، فقالت له زوجته :

– أواه يا زوجي .. دعنا نشتر اي عدد من الكباش واي عدد من الجوالات الفارغة يمكن شراؤها بالجنيهات العشرة .. ثم خذها الى مقبرة أبيك باعتبارها دفعة اولى .. واطلب من ابيك ان يقبلها ، وعده بانك ستحضر له الثلاثة الكباش المتبقية حالما تحصل على مال يكفي لشرائها .. ذلك انني أعتقد اننا لو أخذنا المال معنا الى منزلنا سننفقه في امور أخرى .. وبذلك سنبقى في فقرنا ..

ووافق آجاييي على رأي امرأته.. فاشتريا ستة كباش وستة جوالات فارغة . وعندما انتصف الليل وضع آجاييي كبشا في كل جوال وحملها كل على حدة الى قبر أبيه الذي كان قريبا من القرية . وأمام القبر اوضح آجاييي انه سيحضر بقية الكباش حالما يحصل على نقود تكفي اشرائها .

وفي الصباح الباكر هرع آجاييي وزوجه الى القبر . وكم كانت سعادتهما عندما لم يجدا الكباش في داخل جوالاتها ، واعتقدا ان الاب الميت قد أخذها قبل حلول الصباح . وعاد الزوجان الى منزلهما بالجوالات الفارغة وتوقعا ان ينتهي فقرهما في وقت قريب .

وانتظر الزوجان ... انتظرا طويلا .. طويلا جدا .. ولكن على غير طائل ! انتظرا حتى امتدت الايام شهورا ولكن .. بلا جدوى ! وانتظرا حتى اتصلت الشهور لتصبح عاما ولكن .. عبثا ! فقد بقي فقرهما كما كان بل انحدر حالهما من سيء الى اسوأ لدرجة انهما كانا يأكلان مرتين في الاسبوع ! ..

ولام آجاييي زوجه :

– لقد قلت لك في ذلك اليوم ان نرجع بيتنا ومعنا الجنيهات العشرة التي لم تكن كافية لشراء الكباش كلها ..

وعندما قال ذلك في حسرة شديدة ردت زوجه :

– لا تدعنا نستسلم . ان نصيحتي هي ان تعود ثانية الى الطبيب الساحر وتعرف منه سبب ازدياد فقرنا بدلا من تحسن حالتنا .

وعاد آجاييي ثانية الى الطبيب الساحر وأوضح له انه ضحى بستة كباش لوالده ورغم ذلك فان فقره لم ينته ، فرد عليه الطبيب الساحر بصوت عال :

– هاه .. ان ازمتك لن تنفرج الا بعد أن تقدم الكباش الثلاثة الاخرى لابيك !

ولما سمع منه آجاييي ذلك عاد الى بيته ليقول لزوجه :

– انك تعلمين تماما اننا لا نملك قرشا واحدا .. فكيف نستطيع الحصول على مبلغ كبير نشتري به كباشا ثلاثة ؟!

وحلا لورطتنا ففي نيتي ان ازور ابي في داخل قبره عندما ينتصف الليل ، وسأخبره انه كان يدرك قبل موته انني لم أكن املك مالا وانني اعيش الآن في فقر .. فكيف يطلب مني بعد موته تسعة كباش .. وبالطبع سيدرك اني بذلت كل ما في وسعي ولم اتمكن الا من تقديم ستة كباش من التسعة التي طلبها .. وسأخبره ان الطبيب الساحر قد قال لي ان أبي يطلب الثلاثة كباش المتبقية .. فلو قال لي أبي ان الامر كذلك فسأقطع راسه .. ثم أغادر القبر لو كان ذلك ممكنا .

وعندما انتصف الليل حمل آجاييي ثلاثة جوالات فارغة وخنجرا حادا طويلا وذهب الى قبر أبيه وملأ جوالين من الجوالات الثلاثة بالتراب بطريقة تظهر للرائي ان كل جوال يحتوي على كبش .. ثم دخل آجاييي في الجوال الثالث وأخذ في انتظار حضور والده المتوفي لأخذ الجوالات الثلاثة !

وعندما اشرفت الساعة على الثانية صباحا جاء الطبيب الساحر ! جاء ومعه بعض خدمه ! وحملوا الجوالات الثلاثة الى منزل الطبيب الساحر !

وما ان وضع الخدم الجوالات على ارض حجرة الطبيب الساحر حتى بدأ الاخير في فضها ليحصل على الكباش الثلاثة وليذبحها حتى يعطي الجوالات الفارغة لخدمه لاعادتها الى القبر . وكم كانت مفاجأته عندما وجد ان الجوالين الاولين محشوان بتراب جاف بدلا من كبشين سمينين! وما ان فض الجوال الثالث حتى وثب آجاييي من داخله والخنجر في يده !

وجذب آجاييي الطبيب الساحر بيسراه وسلط عليه بيمناه خنجره بطريقة مخيفة جعلت الساحر يرتجف كريشة في مهب ريح . ولما أراد الساحر الصراخ طالبا النجدة وضع آجاييي حد خنجره على فمه وسأله في صبر نافذ :

– هل كنت تظن اني سأتحرر من الفقر باستيلائك على الكباش الستة؟

فهمهم الساحر :

– انك لن تستطيع التخلص من الفقر لان اباك لم يأخذ الكباش بل أخذتها أنا ..

فصرخ فيه آجاييي :

– ولكنني اعتقد انك أبي الميت ! ولما كنت قد أخذت الكباش مني فعليك ان تحررني من فقري في منتصف هذه الليلة .

– ولكني لست أباك المتوفي على الاطلاق !

– انك بالتأكيد أبي الميت الذي يملك القدرة على عتقي من فقري .. وانني لسعيد بتحرري منه في منتصف الليلة هذه .

وصاح فيه آجاييي صيحة مخيفة واجبره على ان يدله على المكان الذي يخفي فيه أمواله .. وعندما كان آجاييي على وشك قطع رقبة الطبيب الساحر اضطر الاخير الى الرضوخ واخباره بمكان ماله .. فاخذه آجاييي كله وعاد الى بيته .

وسألته زوجه في لهفة فور دخوله وهو يحمل حقيبة ضخمة على كتفه اليسرى :

– آه .. ها قد عدت يا آجاييي .. بماذا أخبرك ابوك عندما زرته في قبره ؟ وما هو التاريخ الذي حدده لك لتتحرر من عوزنا ؟

فصاح آجاييي :

– سندفع كل ديوننا غدا صباحا . لقد تحول الطبيب الساحر هذه الليلة ليصبح ابي الميت . وبذلك اصبح لزاما عليه ان يحررنا من فقرنا .. والا يكون قد استولى على كباشنا اغتصابا .

فتساءلت زوجه في دهشة :

– كيف يستطيع الطبيب الساحر تحريرنا ؟

– لأنني أخذت كل ماله بالقوة .. وها هو ذا المال !

وأخذا يعدان النقود فوجداها أكثر من ستمائة جنيه .

وفي اليوم التالي ردا ما كانا قد اقترضاه من المرابين .

ولما تحررا من ديونهما .. عاش آجاييي وزوجه في سعادة وهناء .. وانجبا بنات وبنات !

ترجمة : عادل شريف

كان فلاحا

شعر : نايف سليم

وكان ينام طول الليل
ويكدح مثل كل الناس في قريتنا في الحقل
وكان جبينه الوردي يسبح في ضياء الشمس
وتغسله عيون الطل
وكان قوامه المشوق يزهر مثل عود الزنبق المخضل
ويفرح في المواسم ، مثل طفل في ثياب العيد ،
وكان يحب لون الارض ، ريح الارض
ويعشق قمحها الموّاج
سنابله رموش الغيد .
ومرّ العام تلو العام ،
وهو يداعب الارضا
ويشعر حين يمسح وجهها المغبر بالكفين
بزخم يملأ الجنحين ،
بالحب
ودفء منعش للروح والقلب ،
يكاد يسرّع النبضا .
وكانت كلها أيامه أعياد
ينام على الشذا الفوّاح ، تحت عرائش العنب
ويسبح في سنا الاوراد .
وظل يقلب الاحجار
يدغدغها ،
لتضحك بعده للنسل ، للاولاد .
وذات مساء
تلقى دعوة المختار ،
لتسليم « الكواشين »
ومثل النار ،
شيء ما تلظى في الشرايين
وضاعت آخر الآمال ، ضاعت تربة الاجداد
وقريته ،
غدت .. لا ارض .. لا شبان ،
غدا نيسان – فيها – مثل تشرين
واضحى جامد النظرات ،
فارغها
ولم يلحظ سنا الوادي
ولا شدو العصافير
وما عادت لياليه ، ولا أيامه أعياد .
واضحى شاحب القسمات ،
يقضي وقته يبكي ، بقرب سياج حاكوره
وريح الليل تلويه ،
كعود القصب اليابس
وتثقله دموع الطل
وظلت غصة في القلب تكويه .
وعاد يقلّب الكفين
من حزن ومن أسف ،
على أيامه الضاعت
ويرزح تحت ثقل الدين والصدف .
وصارت ارضه المعطاء « أسطوره »
وقريته ،
غدت .. « أمّ الاساطير »

نضالات الطبقة العاملة في تمثال



يرمز التمثال – الذي ننشر رسمه الى جانب هذا الكلام – الى نضال الطبقة العاملة لتحررها من الاستغلال ، وهو من صنع المثال الاميركي لاو ستتنر.

ويبلغ طوله ثلاثة اقدام ، ومصنوع من البرونز وبعض المواد الاخرى .

ويقول ستتنر ان تمثاله يظهر الشعب متحدا : الجميع للواحد والواحد للجميع، وهذه هي الطريق الوحيد لانتصار العمال .. ويتكون التمثال من عشرة وجوه تمثل الوحدة الطبقية، ومن وجهين صغيرين يعبران عن أعداء الطبقة العاملة ، ويسحبان من الشعر .

ويقول صانع التمثال انه من المستغرب ان القليل فقط قد صنع في التماثيل الدالة على نضال الطبقة العاملة .

ويفضل لاو ستتنر العمل في الخلاء . ويحب عرض اعماله في الاماكن التي يرتادها الالوف وهكذا يتمكن من ان يعرف اذا كان عمله حقيقيا او مزيفا.

ويضطر هذا الفنان الى بيع اعماله الى افراد ، لان المساعدات التي تمنحها الحكومة لرجال الفن ضئيلة ! .

اما غرفة عمل الفنان فيشترك معه فيها مثال آخر، ورسامان ، ومصور فوتوغرافي . وفي هذا ما يكفي ليدل ، على وضع فناني الشعب في بلاد العم سام (اميركا) !

مات ملك البوق

مات في اوائل الشهر الحالي اكبر نافخي البوق في خلال الخمسين سنة الاخيرة ، لوي ارمسترونج ، المعروف باسم ساتشمو الكبير ، وهو في الحادية والسبعين من عمره.

وبقي فنان الجاز المشهور ينفخ على بوقه حتى وافاه أجله المحتوم وفي ٢٣ حزيران احيا لمناسبة عيد ميلاده الحادي والسبعين حفلة في منزله خاصة بالصحفيين .

وينتسب ارمسترونج الى احياء الفقر ، فقد ولد في اكثر تلك الاحياء ادقاعا في مدينة نيو اورليانس ، بين دور الدعارة ، ودون ان يعرف من هو ابوه ...

واستهوته موسيقى الجاز منذ طفولته ، وكان يتسلل كي يسمع روائع النغم ، وما كان يترك جنازة تمر عليه دون ان يشترك فيها ليسمع الى الفرق الموسيقية التي ترافقها .

ومن مميزات لوي ارمسترونج انه اول من نقل انغام الغضب واليأس والفرح والامل التي يمتاز بها بنو جلدته ، من جنوب الولايات المتحدة الى جميع انحاء العالم .

لقد اعتمد ارمسترونج على الروحانية التي اكتسبها على يد معلميه ، وجعلها في قطع موسيقية ، فحطم تقاليد مألوفة ، وشق بذلك الطريق الرئيسية لموسيقى الجاز الاميركية ..

ومن المعروف عن لوي ارمسترونج انه درس تراث شعبه في الموسيقى وتعمق فيه معتزا به فاخرج حسنه من بواطنه والف على روحه روائع رفعته في السنوات العشرينية الى ذروة ابرز عارفي الجاز .



ارمسترونج

وزار مختلف انحاء العالم ، ولدى تصاعد موجة تحرر شعوب افريقيا ، قام بجولة على اقطارهم ، وحملوه على اكتافهم وهم يرددون معه انغام الحب والكبرياء والامل ..

وفي السنوات الستينية بدأ ساتشمو الكبير يعتزل الصلة مع الجهات الرسمية التي كانت توفده باسم البيت الابيض ، وأخذ يشترك في نضال الزنوج في سبيل حقوقهم المدنية واشترك في عدة حفلات في الاقطار الاشتراكية في سنة ١٩٦٥ ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

ومن جميل ردوده بعد رجوعه من الاتحاد السوفييتي على سؤال عن « السور الحديدي » : لم أر سورا حديديا طيلة وجودي هناك ... ترى اين يحتفظون به ؟ ...

لقد مات ارمسترونج غير ان انغامه ما زالت تتردد على حناجر الشباب في انحاء العالم ...

بيكاسو مواطن شرف في باريس

احتفل الرسام الكبير **بابلو بيكاسو** بعيد ميلاده التسعين في الثاني من شهر تموز الحالي .. ومن المعروف انه يقيم في باريس منذ استولى فرانكو زمام السلطة في اسبانيا .

ولهذه المناسبة منحه مجلس بلدية باريس مواطنة الشرف ، وكان قرار المجلس بالاجماع .

مهرجان الافلام السابع في موسكو

افتتح يوم الاثنين ١٩ تموز الجاري مهرجان الافلام العالمي السابع في موسكو، ويستمر انعقاد المهرجان حتى الثاني من آب القادم. وهو يعقد تحت شعار المؤتمر السادس : « لاجل انسانية الفن السينمائي، وفي سبيل السلام والصداقة بين الشعوب » .

ومن المتوقع أن يكون عدد الدول التي اشتركت فيه خمسين دولة ، واكثر

واعلنت الولايات المتحدة انها لن تشترك في هذا المهرجان ... بسبب « طابعه السياسي » !... ولكن يكمن وراء هذا التهرب ان الولايات المتحدة طلبت بالحاح الا تعرض فيتنام الشمالية افلاما في المهرجان !. وهذه الافلام طبعا تعرض الاعمال البربرية التي تشهدها تلك البلاد على أيدي الغزاة الاميركيين . وقد رفضت ادارة المهرجان طلب الولايات المتحدة .

وعلى الرغم من ذلك فقد كتب العديد من الاميركيين مستنكرين هذا القرار .. وبين الموقعين على الرسائل الممثلة الاميركية القديرة جين فوندا .



جين فوندا

وقد كتبت المخرجة المسرحية الاميركية سابقا بربارة برتتش ياميسون ، والمراقبة المسرحية في جريدة نيويورك تايمس ، في رسالتها الى ادارة المهرجان ان **حكومة بلادها تستغل الفن لاغراض سياستها الخارجية** ، واعلنت انها ستشترك في المهرجان وستجلب معها فيلما وثائقيا .

على هامش الانتخابات البرلمانية الاخيرة

اندونيسيا فى قبضة الكولونيالية الجديدة

بقلم : علي عاشور

فى بداية شهر تموز الجاري جرت الانتخابات البرلمانية العامة فى اندونيسيا .. وهي اول انتخابات عامة تجري منذ ١٦ عاما .. ولا ينتظر ان تعلن النتائج النهائية لهـــذه الانتخابات الا فى الشهر القـادم .

وقد جرت هذه الانتخابات فى ظل نظام ديكتاتوري يميني يعتمد على القوة المسلحة ويعادي الجماهير الشعبية . لذلك فلا عجب اذا اسفرت هذه الانتخابات عن « نجاح ساحق » لحكومة سوهارتو (٥٠ ســـنة) الذي جاء الى الحكم بانقلاب عسكري فى اعقاب احداث عام ١٩٦٥ فى اندونيسيا .. آنذاك قضت القوات المسلحة بقيادة سوهارتو على ٥٠٠ الف انسان بين ١٩٦٥ – ١٩٦٧ خلال انتقامها من القوى التقدمية (ذي ايقونوميست ١٠–٧) .

وقد ذكرت صحيفة « نيوز ويك » الاميركية فى عددهـــا بتاريخ ١٢–٧ ، فى معرض وصفها لمعركة الانتخابات ، ان الحكومة حظرت على ربع الذين يمكن ان يكونوا اعضاء فى البرلمان ترشيح انفسهم فى الانتخابات . كما حرمت افراد القوات المسلحة من حق الاشتراك فى الانتخابات ... ومنعت كل انتقاد لسياستها ! .. وهي ، عمليا ، لم تسمح بالنشاط الانتخابي الا لحزب الحكومة – غولكار – الذي ينكر انه حزب سياسي ويعلن ان من اهدافه الاساسية حل كل الاحزاب ! .

وهذه التقييدات التي فرضتها الحكومة فى حملتها الانتخابية وانعدام النقاش السياسي ، اضعفا من تأثير معظم الاحزاب التسعة التي تنافس حزب غولكار ..

فالحزب الاسلامي ، الذي هو من اكبر الاحزاب والذي يتمتع بنفوذ فى جزيرة جاوا والجزر النائية ، لم يتقدم باي برنامج سياسي .

حتى حزب سوكارنو القديم قصر نشاطه على دعم ابن سوكارنو الاكبر – فنتور – الذي هو من هواة رياضة السيارات والقيثارات – لينجح فى الانتخابات .

اما الحزب الشيوعي ، الذي ، على الرغم من الخسائر الضخمة التي تعرض لها فى الاعوام الاخيرة نتيجة لهجوم القوى اليمينية ، يواصل نضاله فى ظروف قاسية الى اقصى حد ، فهو حزب محظور ولم يشترك فى الانتخابات .

وتقول « نيوز ويك » ، فى عددها المذكور ، ان سلوك دعاة حزب غولكار الحاكم ابان الحملة الانتخابية اثار عداء الجماهير الصريح لهـذا الحزب .. وضربت مثلا على ذلك فقالت : فى احد الاجتماعات الانتخابية التي عقدها حزب غولكار احتشد حوالي ١٥٠ الف شخص فى ستاديوم جاكارتا لمشاهدة سباق الدراجات وفرق « الجودو » .. ولكن ما ان انتهى العرض حتى هرعت الجماهير الى بوابات الستاديوم .. ولم يبق للاستماع الى خطيب الاجتماع – وزير الخارجية آدم مالك – سوى اقل من ٣٠ الف شخص . ولم يكن ذلك صدفة .. فان دعاة حزب غولكار نجحوا فى الحقيقة فى ادخال كلمة « انتمداسي » (اي المرعب) الى اللغة الاندونيسية . وقد قال احد المستخدمين المدنيين : « انك اذا لم تنضم الى غولكار ، فانك ستعزل من وظيفتك .. ان حرية التصويت فى الانتخابات معدومة » .

واضافت « نيوز ويك » ان الفلاحين هددوا بزيادة الضرائب المفروضة عليهم وبقطع المساعدات الحيوية عنهم ، مثل السماد والمواد المبيـــدة للحشرات ، اذا لم يصوتوا لحزب غولكار .

وتحدثت « نيوز ويك » عن استخدام العنف الجسدي ضد المواطنين.. فقالت ان الفوضى دبت فى احد اجتماعات الحزب الاسلامي التي عقدها فى جاوا بعد ان اطلق مؤيدو غولكار النار على ولد واصابوه بجراح .

● ● ●

ان التغييرات السياسية ، التي حدثت فى اندونيسيا ، التي لهـا بنية اقتصادية « شبه استعمارية » (خاضعة للامبريالية) ، واوصلت الجنرال سوهارتو الى الحكم قد فتحت امكانيات واسعة للتوغل الامبريالي فى الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية لاندونيسيا وعززت اضطهـاد واستثمار الجماهير الكادحة .

فان فرقة من « الاقتصاديين المدربين » من جامعة كاليفورنيا وتسمى « بيركلي مافيا » تسيطر على اقتصاد اندونيسيا . والآن تتدفق على البلاد رؤوس الاموال الاجنبية لاستغلال موارد البلاد الطبيعية مثل البترول والمطاط والاخشاب والمعادن .

وقد تعهد رجال الاعمال من الفلبين والولايات المتحدة واليابان بتوظيف ١٥٠٠ مليون دولار فى اندونيسيا .. وبالفعل وظفو حتى الآن حوالي ٤٠٠ مليون دولار .

ولكن على الرغم من تدفق رؤوس الاموال الاجنبية فان الفساد يضرب اطنابه فى البلاد . والفقر لا يزال مسيطرا عليها ، وخاصة فى اوساط الفلاحين الذين يشكلون حوالي ٧٠ بالمئة من القوة العاملة . وقد بلغت ديون اندونيسيا الخارجية ٤ آلاف مليون دولار – اي ضعف ما كانت عليه هذه الديون فى نهاية عهد سوكارنو .

ومنذ بداية ١٩٦٨ كتبت مجلة « ابيدا اريفيو » الصادرة فى جاكارتا ان مساحة تصل الى ٣٠ بالمئة من مساحة الاراضي التي أعطيت سابقـا للفلاحين الذين لا ارض لهم قد استعادها اصحابها .

وهكذا .. فبالرغم من القروض والاعتمادات الهامة جدا التي يتلقاها النظام الجديد من الدول الامبريالية فان هذا النظام عاجز عن حل المسائل الاقتصادية والاجتماعية لاندونيسيا . وهذا هو مصدر خوفه من الجماهير الشعبية والحركة الشيوعية مهما حاول الارهاب اضعافها .

وفى عددها المذكور اعترفت « نيوز ويك » ان حياة الاكثرية الساحقة من السكان لم يطرا عليها اي تحسن .

وفى مقابلة مع احد الفلاحين فى جاوا قدمت « نيوز ويك » صورة عن الحياة البائسة التي يحياها الفلاحون فى اندونيسيا ..

يقول الفلاح من جاوا البالغ من العمر ٥١ عاما : « انا لا املك ارضا.. ولذلك فانا اعمل لدى زعيم القرية . ابدأ العمل فى الثامنة صباحا فاعمل فى الحقول حتى منتصف بعد الظهر حيث اتناول قليلا من الارز والخضار واذهب الى المقبرة الصينية التي اعمل فيها حارسا فاشتغل هناك حتى الساعة التاسعة مساء وانال مقابل عملي فى حقول الارز ٣٠٠٠ روبيه فى الشهر و ٢٠٠٠ روبية مقابل عملي فى المقبرة » (وهذا كله يساوي حوالي ١٣ دولارا) !!

ان هذا الفلاح يعتبر نفسه محظوظا لانه قادر على شراء راديو ... وسعيدا لانه لا يجوع .. ولكنه يضيف : « ان ابني القوي البالغ من العمر ٢٢ عاما ، والذي بامكانه ان يقوم باي عمل لا يجد اي عمل » !...

وعندما يسال مراسل « نيوز ويك » هذا الفلاح لمن ستصوت فى الانتخابات ؟ يجيب : « كلنا سنصوت لغوكار (حزب الحكومة) .. لان هكذا طلب منا الزعيم ان نفعل » . ولما ساله : « لماذا لا تعترض على طلب الزعيم ؟ » قال : « ان الزعيم هو الذي يقول لنا متى يتوجب علينا ان نحصد الارز وان ندفع الضريبة المفروضة علينا .. لقد تعودنا ان نفعل ما يطلبه منا الزعيم .. لهذا فانا لا افهم لماذا يجب ان نعارضه عندما يخبرنا كيف يجب ان نصوت » ! ...

العـــــداء للشيوعيـــــة

من مقال عن « العداء للشيوعية فى اندونيسيا » نشرته مجلة «قضايا السلم والاشتراكية » واستقته من انباء الصحافة الاندونيسية يتبين ان العداء للشيوعية فى اندونيسيا قد رفع الى مصاف السياسة الرسمية للدولة . فالقانون يمنع « كل نشاط يهدف الى نشر النظرية والفـــكر الماركسيين – اللينينيين او الدعاية لهما بكل الاشكال والصور . وكذلك استخدام اية صحيفة او وسيلة اعلامية لهذه الاغراض » .

الجنرال سوهارتو يخطب فى اجتماع شعبي

ان العداء للشيوعية يميز نشاط الماكينة الايديولوجية للنظام الحاكم الذي يسعى الى خنق الحركة الدمقراطية فى البلاد وتصوير الحـــزب الشيوعي بانه قوة لا وطنية عن طريق تشويه اهدافه تشويها فظا .

وتستخدم بصورة رئيسية لهذا الغرض احداث ٣٠ ايلول ١٩٦٥ ، اي المحاولة الانقلابية التي قام بها فريق من الضباط الصغار الذين قتلوا تحت قيادة اللفتنانت كولونيل اونتونغ ٦ جنرالات من الجيش الاندونيسي، متهمين اياهم بتدبير « مؤامرة رجعية للجنرالات اليمينيين » ضد حكومة الرئيس سوكارنو . وهذه المحاولة قد اخمدتها قوات الجيش فى مساء ذلك اليوم نفسه .. ولم تتوان الاحزاب والمنظمات اليمينية الاخرى عـــن استغلالها من اجل المطالبة بالمنع الفوري للحزب الشيوعي ومنظماتـــه الجماهيرية ..

ومنذ ذلك اليوم والدعاية الرسمية الاندونيسية تصور دوما هــذه الاحداث بانها محاولة من قبل الحزب الشيوعي للاستيلاء على الحـــكم فى البلاد من وراء ظهر شركائه فى الجبهة الوطنية .

ان تطور السياسة فى اندونيسيا منذ ١٩٦٥ حتى اواسط ١٩٦٧ قد شكل فى الواقع انقلابا متواصلا اتسم بالتغيير العنيف لتركيب الهيئـات العليا للسلطة وبالاطاحة بالحكومة (واعتقال اعضائها فى آذار ١٩٦٦) وبمنع نشاط المنظمات الدمقراطية وبارهاب لم يسبق له مثيل من حيث الاتساع والشراسة ضد الشيوعيين والوطنيين والدمقراطيين الحقيقيين .

ان النظام الحالي فى اندونيسيا ، بقيادة الجنرال سوهارتو ، قد نظم حوالي ٢٠٠ محاكمة صورية . واكبر زعماء الحزب الشيوعي الاندونيسي (اديت ، لوكمان ، نجوتو) واعضاء الهيئة الفرعية للضبـــاط فى وسط جاوا التي نظمت النشاط فى تلك المقاطعة لم يمنحوا حق المثول امـام المحكمة باي شكل كان .. وانما اعدموا بسرعة فور اعتقالهم . والآن وبعد مرور ٥ سنوات على ذلك الحادث فان عدد المعتقلين السياسيين الموجودين فى سجون اندونيسيا ومعتقلاتها يتراوح بين ١٢٠ الفا و ٢٥٠ الفا !.. وهم معتقلون بدون محاكمة على الرغم من المطالبات المتكررة عالميا ومحليا باطلاق سراحهم .

انه من أجل ضرب سمعة الحركة الشيوعية لدى الاكثريه الاسلاميـــة من السكان يعمل انصار النظام الجديد بصورة خاصة على تصوير الحـــزب الشيوعي وايديولوجيته الماركسية كعدوين لدودين لحرية الدين والمتدينين، علما بان كل تاريخ الحركة الشيوعية فى اندونيسيا ، قبل نيل الاستقـــلال وبعده يشهد بانها قد تصرفت دائما باعظم درجة من اللباقة تجاه مســـائل الدين . وقد ذكر برنامج الحزب الذي اقر فى مؤتمره السابع فى ١٩٦٢ انه ينادي بضمان حرية الدين والراي .

ان مختلف اتجاهات واساليب الدعايـــة المعاديـــة للشيوعيـــة فى اندونيسيا ترمي الى تلقين الاندونيسي العـــــادي فكـرة ان الماركسية – اللينينية والحركة الشيوعية هما غريبتان عن الشعب الاندونيسي ومعاديتان له وانه لا مكان لهما فى اندونيسيا .

ومع ذلك فان زعماء النظام الجديد لا يغفلون ابدا فى خطبهم الاشـــارة الى « خطر عودة الحزب الشيوعي » . وهم يقصدون بذلك نهوض الحـــزب كقوة سياسية وطنية.

وفى الواقع فحوالي نهاية ١٩٦٥ ، كان يحتشــــد فى صفوفـــه وفى المنظمات الجماهيرية العاملة تحت قيادته ما بين ١٥ و ١٨ مليون شخص . ولذلك فلا يستغرب ابدا انه بين ال ٢٠٠ الف نسمة الذيـــن يقطنـــون بورروو دادي فى جاوا الوسطى فان ٤٠ بالمئة منهم لديهم اتجـاه شيـــوعي وفقا لانباء القيادة العسكرية المحلية .

ويرى الشيوعيون الاندونيسيون خطر التاثير الايديولوجي الكثيـــف الذي تخضع له الرجعية المحلية الحاكمة حاليا الشعب الاندونيسي .

وفى الوثيقة بعنوان المهمات الفورية للحركة الشيوعية الاندونيسية ، يؤكد الفريق الماركسي – اللينيني السري للحزب :

« ان المهمة الرئيسية لكل الشيوعيين الاندونيسيين هي النضـال فى سبيل اعادة اعتبار الحزب بنظر الجماهير الواسعة ، وفى سبيل اعـــادة وتعزيز مكانة ايديولوجيته وتعاليم الماركسية اللينينية لـدى الشعـــب

– البقية على صفحة ٥ –

اخطـــار .. ومعـــارك . وافـــاق

بقلم : ابراهيم مـالك

ان ما يميز الوضع الاقتصادي فى اسرائيل فى الاسابيع الاخيرة هـو تعمق واتســـاع التناقضات بـين سياسة الحكومة الاقتصادية وبـــين مصالح الجماهير الشعبية . وهـذا يبدو بشكـــل واضح بانفجـــار الاضرابات العديـــدة التي شملت مؤخرا مجالات هامة وواسعة مـــن الاقتصاد الاسرائيلي كاضرابات موظفي الرنتجن ، عمال الاسلاك والخيـوط الكهربائية ، عمال شركة الكهرباء ، عمال الادارة والمخازن فى المستشفيات الحكومية ، موظفي الجمارك ، موظفي البرق والبريد وغيرهم . اضف الـى ذلك نضال الازواج الشبان وسكـان الاحياء الفقيرة . كل هذا يـــدل ، اولا ، على ازدياد روح الاستعداد للنضال لدى جماهير العمـــال والمستخدمين من أجل الدفـــاع عن حقوقهم وتلبية مطالبهم ، وثانيـا ، على نزع الثقة من سياسة الحكومة الاقتصادية . اذ لم يعد يقنع احدا ادعاء السلطة حول متطلبات الامن ، خاصـــة وان ارباح الشركـــات والرأسماليين المحليين والاجانب فى ارتفاع مستمر بفضـــل سياســـة الحكومة الاقتصادية .

ما هو الدافع لهذه الاضرابات ؟

ان موجة الاضرابات العماليـــة ونضالات موظفي الدولة والمستخدمين هي ظاهرة عامة تشمل كل الـــدول الرأسمالية . وهي تعبير عن اشتداد ازمة الرأسمالية وحدة الصـــراع الطبقي . وفى اسرائيل زادت نسبة أيام العمل المفقـــودة نتيجـــة الاضرابات ب ٢٨٢٪ عام ١٩٧٠ عنها فى عام ١٩٦٩ . ويرتقب ارتفاع هذه النسبة فى السنة الحالية . ويحاول المسئولون ان يفســروا موجـــة الاضرابات الاخيرة بعدم تفهم جماهير العمال والمستخدمين للوضـع الامني والزيادة فى اماكن العمل المتوفرة اي الزيادة فى الطلـــب على الايـــدي العاملة . ويعزون سبـب هـــذه الزيادة لاقـدام العمـــال والموظفين على تقديم طلباتهم لزيادة الاجـــور وتحسين ظروف عملهم . وهذا غـير صحيح ، فنضال العمال من أجـــل رفع أجورهم ودفاعا عن مصالحهم وحقوقهم ينجم بالاساس من ســـوء الاوضاع الاقتصادية التي يعـــانون منها . والوفرة فى أماكن العمل عامل مشجع ومساعد للعمال فى نضالهم .

ولكن لا يمكن اعتبـــاره السبب . فموجة الغلاء ترتفع باستمـــــرار وتشمل اكثرية الحاجات الضرورية . وفى الاشهر الاخيرة بلغ معدل ارتفـاع جدول الغلاء ٥ – ١٠٪ . وكل يوم تزداد أسعار الحاجيات ، والحكومة تخطط لزيادة الضرائب .

وهذا يعني سحب آخر قرش مـن جيوب العمال والموظفين وارتفاع فى اسعار الحاجيات من جديد . هـذا مع العلم ان نسبة جباية الضرائـب من السكان فى اسرائيل واحدة مـــن اعلى النسب فى العالم . وتشكـــل عبئا ثقيلا على كاهل العـــاملين . والسبب لفرض هـذه الضرائـــب الجديدة ، كما يدعي المسئولون ، هو مقاومة ضغوط التضخم المالي ، الذي بلغ حدا يزعج المسئولين ورجال الاقتصاد الرسميين . وهو بـــدوره يؤثر على مداخيل العمال والموظفـين تاثيرا سلبيا ، اذ يخفض القيمـــة الحقيقية للاجور التي يتقاضونها . وعميد بنك اسرائيل الجديد زندبرج يرى ضرورة سحب ما يزيد عن ٢٠٠ مليون ل. ا. من جيوب السكان من اجل مكافحة التضخم المالي والازدياد المستمر فى وسائل الدفع ، الناجم عن طبع أوراق نقدية جديدة لسـد عجز الحكومة المالي ومصاريفها هذه السنة .

ان اضرابات موظفي الدولة الاخيرة وخاصة موظفي المستشفيات قـــد زعزع علاقات العمل فى الاقتصـــاد الاسرائيلي . وسبب هدد المضربـين بالويل والثبور . والحكومة لجـات الى انظمة الطوارىء السيئة الذكر ، لقمع نضالات الموظفين .. الا انهـــا عادت وابطلت استعمال قوانـــــين الطوارىء أمام اصرار الموظفين علـى متـــابعة نضالهم من أجل تلبيـــة مطالبهم . وتراجع الحكومة هـــذا يثبت ، قبل كل شيء ، فعالية وحدة وصمود الموظفين فى نضالهم .

ان المسئول الرئيسي عن الوضـــع الاقتصــــــادي الحالي هو سياســـة الحكومة التي تنفق المبالغ الهائلـــة على التسلح والحرب بدل استغلالها فى مجالات تعود بالنفع على الاهلين . ان الطريق للخروج من الوضــــع الحالي ومن الازمة هو بتغيير سياسة الحكومة الحالية المعادية للمصـــالح الاولية لجماهير الشعب فى اسرائيل وبتلبية مطالب العمـــال والموظفين . من اجل هذا يجب تشديد النضال .

ماذا وراء المؤامرات المستمرة على مجلس عرابة المحلي

بقلم : فضـــل نعـــامنة

تشتد فى الآونة الاخيرة حمـــلات الضغط والمؤامرات على الائتـــلاف الدمقراطي بمجلس عرابة المحلي ، ولكي ندرك أهداف السلطة من وراء هذه المؤامرات وعملية الضغـــط والارهاب على الائتلاف الدمقراطي فى عرابة لا بد من لمحة عن وضع هــذه القرية الصامدة التي تتعرض مـن حين لاخر وباستمرار الى حمـــلات التشويه والتزوير والكذب مـــن الصحف المأجورة كما حدث فى المدة الاخيرة قبل ثلاثة أسابيع حيـــث صورت هذه الصحف وخاصة معريب ويديعوت احرونوت هذه القريـــة بروح متعصبة وكانها جسم غريـب فى داخل الدولة وصورت سكانهـــا وكانهم أعداء للدولة وللشعــــب اليهودي ، وبرز بين هؤلاء الصحفيين المحرضين المدعو « مناحم رهط » فى صحيفة معريب .

فعرابة هي احدى القرى العربية الكبيرة فى الجليل حيث يبلغ عـــدد سكانها حوالي ٦ آلاف نسمة .

يشتغل معظم سكانها عمالا خـــارج منطقة القرية ، وهم منتشـــرون فى مختلف المدن طلبا للعمل والرزق . وعمال عرابة عمال مناضلون عنيدون ضد كل ما هو ظلم واستبـــداد ومسالمون جدا ، وهم على درجة من الوعي والاقتناع والثقة باخـــوة الشعبين العربي واليهودي وليســوا أعداء للدولة كما يحرض ضدهـــم امثال مناحم رهط وغيره .

وقد بقيت عرابـة محرومـــة سنين طويلة من أي خدمة عامـــة ولا زالت تعاني من الافتقـــار الى العديد من الخدمـــات والمشاريع الحيوية ، رغم ان السكان كـــانوا يعطون الاغلبية الساحقة من اصواتهم للاحزاب الصهيونية حتى سنـــوات الستين حيث أصبح الشيوعيـــون يحصلون على ثقة أكثرية السكـــان فى المعارك الانتخابيـــة . وشعـــورا بالمسئولية والحاجة لتطوير قريتهـــم ورفع مستواها طالب الاهالي سنين مديدة بواسطة العرائض والرسائـــل والاستجوابات فى الكنيست باقامـــة مجلس محلي منتخب لادارة شئـــون القرية وتنفيذ المشاريع الحيويـــة فيها ، الا ان السلطات كانت دائمـــا تعد وتماطل ، مما دفع الاهالي الى اقامة جمعية تعاونية لمياه الشـــرب سنة ٦١ لتنفيذ أهم مشروع للقريـــة وهو مشروع مياه الشرب الـــذي تم فعلا وبنجاح وكلف ما يزيد على ربـــع مليون ليره دفعها المساهمون دون اية مساعدة تذكر .. وللحق فقد ساعدت وزارة العمل بمبلغ ٤٤٩٠٠ ليره فقط من هذا المبلغ ، وكان نجاح المشـــروع حافزا ودليلا واضحا على ان وحدة الاهـــالي وتعاونهم هما الكفيل باتمام أي مشروع فى القرية .

وأخيرا وفى سنة ١٩٦٥ وبعـــــد المطالبة المتواصلة وافقت السلطـــة على اقامة مجلس محلي فى القريـــة وكمادتها عينت الاعضاء على أساس التمثيل العائلي دون الاخذ بالاعتبار تمثيـــل الحــــــزب الشيـــوعي والقوى التقدمية الاخرى .

بقي هذا المجلس المعين اربـــع سنوات نفذ خلالها بناء مدرســـة ابتدائية كلفت حوالي ١٥٠ ألـــف ليره قدمت وزارة المعارف منهـــا حوالي ٣٠ ألف ليره و ٩٠ ألـــف ليره أخذت قرضا والباقي مـــن ميزانية المجلس .

وفى سنة ١٩٦٨ جرت انتخـــاب أول مجلس محلي منتخب فى القرية . وفى معاداتها لمصالح الجماهير وللحزب الشيوعي والقوى التقدمية فى القرية بذلت السلطة كل الجهود لانزال اكبر عدد من القوائم بحيث اشتركـــت فى الانتخابات احدى عشر قائمة نجـــح منها سبع قوائم منها قائمة الجبهـــة الدمقراطية التي حصلت على عضوين ونالت اكبر نسبة من الاصـــوات . ومنذ اللحظة الاولى توجهت الجبهة الدمقراطية بنداء لجميع القوائـــم لاقامة ائتلاف شامل تشترك فيـــه جميع الكتل الممثلـــة فى المجلس ، واعلنت الجبهة استعدادها للتعاون مع جميع الكتل لما فيه مصلحـــة القرية وخدمتها . وقد لبى الدعوة معظم اعضاء المجلس حيث أقيـــم ائتلاف واسع من ٨ أعضاء من اصل ٩ ، باشتراك الجبهة الدمقراطية ، وهنا جن جنون السلطة وعملائهـــا الذين أخذوا يتآمرون ويضغطون لحل الائتلاف واخراج الجبهة الدمقراطية، وخلال هذه المؤامرات نجحـــوا فى اخراج عضوين آخرين من الائتـــلاف حيث بقي الائتلاف من ٦ اعضـــاء وفشلوا طول هذه المدة فى اخـــراج الجبهة من الائتلاف رغم كـــــل المؤامرات المستمرة .

وقد اثبت ممثلو الجبهة اخلاصهم فى العمل وعملوا كل ما فى وسعهـــم لتقديم العمل وبذلك اكتسبوا ثقـــة بقية اعضاء الائتلاف وثقة سكـــان القرية وكان هذا سببا فى فشـــل محاولات السلطة عرقلة عمل المجلس وحل الائتلاف حتى اليوم .

فقريتنا التي هي بحاجة للعديـــد من المشاريع الحيويـــة كالمدارس والكهرباء والتلفـــون والشـــوارع الداخلية والخدمات الصحية ، هي أحوج ما تكون لوحدة الصف لتنفيذ هذه المشاريع الضرورية .

وفعلا ، ورغـــم موارد المجلس المحلي القليلة جدا وبفضل تعـــاون اعضاء الائتلاف فى المجلس فيمـــا بينهم وبفضل تعاون الاهالي الـــواعي استطاع المجلس ان ينفذ ما هو أكبر من طاقته بكثير .

فقد تم تعبيد حوالي ثلاث كيلو مترات ونصف من شوارع داخلية فى القرية كلفت حوالي ١١٠ آلاف لـيره تقريبا تمت باشتراك الســـكـــان والمجلس فقط ودون اية مساعدة او قروض حكومية رغم مطالبات المجلس المتكررة لدوائر الحكومة بالمساعدات.

وتم شراء قسيمة ارض لبنـــاء مدرسة ابتدائية بمبلغ ٢٢٦٥ ألـف ليره ، مع ان المجلس حتى الان لـم ينه القضايـــا التنظيمية لاقامـــة المدرسة .

وبالنسبة لمشروع الكهرباء فقـــد عين المجلس لجنة شعبية لجبايـــة الاموال لمشروع الكهرباء ، حيـــث جمعت حوالي ٥٠ ألف ليره دفعـت منها للشركة مبلغ ٢٢٦٥ ألف لـيره، وتم وضع الخرائط التفصيليـــة للشبكة والمجلس على اتصال دائـــم ومتواصل بشركة الكهرباء لتنفيـــذ المشروع وهي بدورها تعد وتماطل .

وقد قام المجلس المحلي بمراجعات ومطالبات عديدة لربـط القريـــة بشبكة التلفون اثمرت عن البـــدء بتنفيذ المشروع حيث تم وضـــع الاعمدة والاسلاك قبل أكثر من ثلاثة أشهر ، ولا زالت دائرة البـــرق والبريد تماطل بتركيب الاجهـزة ، مما دعا لتقديم استجـــواب فـــي الكنيست حول الموضوع قدمه الرفيق توفيق طوبي . وقبل عـدة ايـــام وصلت رسالة من وزارة البريـــد تطالب بدفع مبلغ ٤٥٠ ليره كدفعـــة لتركيب الاجهزة . وفى مجـــــال الخدمات الصحية فقد نفذ المجلس قراره السابق بجمع النفايـــات ، وبالفعل فقد استاجر المجلس تراكتورا لجمع النفايات بالمقاولة والعمـــل يجري كما يجب فى تنظيف القريـــة وجمع النفايات من شوارعها الشيء الذي أكسب المجلس تقديـــــر واستحسان الاهالي .

بالاضافة الي ذلك فان المجلس يدفع أجور ١٩ غرفة للمدرســـة الابتدائية وهـــذا يكلـــف المجلس مبالغ طائلة .

ان امام المجلس مهاما شاقة وكثيرة ولانجازها يتطلب تظافر جميع الجهود ووحدة الصف والثقة القوية بـــين أعضاء المجلس وبين المجلس والاهالي.

فالقرية بحاجة الى مدرستين على الاقل واخرى اعدادية لاصلاح الوضع المزري جدا الموجود حاليا نتيجـــة نقص الغرف وزيادة عدد الطـــلاب المستمر . كما يجب بناء مدرســـة ثانوية لتوفير الوقـــت والمشقـــة والمصروفات الزائدة على طلابنـــا المنتشرين فى مدارس ثانوية عديدة فى القرى والمدن الاخرى لعدم وجـــود مدرسة ثانوية .

كما ان امامنا مهمة اكمال تعبيـد الشوارع الداخلية فى القرية وشـق شوارع ملائمة للاحياء الجديدة فى القرية ، واتمام وضع الخـــارطـــة الهيكلية التي بدا العمل فيها قبـــل سنة ، وتنفيذ مشروع الكهربــــاء وغيرها .

ان اهالي قريتنا على ادراك تام بأن تنفيذ هذه المهام بحاجة الى أقصى ما يكون من الوحدة والتعاون وهــــم موحدون متمسكون ضد كل المناورات التي يبذلهـــا ممثلو الاحـــزاب الصهيونيـــة وعملاؤهم المحليـــون المفضوحون والمستترون ، فهم يشنون اليوم حملة شعواء على وحدة اهالي قريتنا ويحاولون ان يضللوا البسطاء بالادعاء بان تطوير القرية يتم بعـد اخراج كتلة الجبهة من الائتلاف وان الحكومة لا يمكن ان تساعد مجلســـا فيه شيوعيون ، ان الحقائق لا تتكلم فحسب ، بل انها تصرخ : ايـــــن الشيوعيون فى ادارات مجالس نحف وكسرى وجث وام الفحم والناصرة وسخنين وغيرها الكثير الكثير ؟! ولا شيوعي واحد فى ادارة هذه المجالس فما هو الوضع فى هذه القرى والمدن لماذا لا تساعد الحكومة هذه القـــرى وتطورها ؟ الجواب : ان سياســـة الحكومة واضحة ومعروفة وهي الابقاء على قرانا مظلمة ومتخلفة ، وتثقيف ابنائنا فى زوائب ليشبوا جهــــلاء تعساء . هذه هي السياسة التي لم تعد تخفى على احد .

وفى عرابة تخيفهم وحدة ابنائهـــا فهم يسعون اليوم ليل نهار لبـــث الفرقة والتناحر لتسهل عليهم تنفيذ اهـدافهم بسلـب الاراضي وتنفيــذ السياسة العنصرية الخرقاء . وهم يسعون لخلق اسفين خلاف بـــين

– البقية على صفحة ٥ –

نشاطات .. ونشاطات

بقلم : احمد الخطيب ـ المكر

على اثر النشاطات والنضـــالات التي قام بها فرع حزبنا الشيوعي في المكر من اجل تلبية مطالب جماهير القرية في افتتاح فرع لعيادة كوبات حوليم وتعبيد الشوارع الداخليـــة وقضايا الفلاحين الخاصة برفــــع الاسعار والطرق الموصلة لاراضيهم الزراعية وغير ذلك من المطالـــب الحيوية التي تجسدت في توجيـــه العرائض وفي المعالجـــات في صحف الحزب وفي النشرات المحلية وكذلك في استجوابات رفاقنا اعضـــاء الكنيست عن انتخابات المجلس المحلي واسعار منتوجات الفلاحـــين واستجوابات رفاقنا في اللجنـــة التنفيذية للهستدروت عن افتتـــاح عيادة لكوبات حوليم في القرية ، على اثر هذا كله وما تبعه من التفـــاف جماهير القرية حول هذه المطـــالب الحيوية رأى المسئولون في الـــدائرة العربية في الهستدروت في عكا ان يتحركوا لامتصاص مطالب الجماهير الحيوية وتمييعها في مسارب جانبية حيث بادروا الى تشكيل لجنـــة هستدروتية على حـــد زعمهم أسند اليها أمر المساعدة في عرض بعض الافلام وتنظيم بعض المحاضرات ... نحن الشيوعيين لسنا ضد اقامةلجنة من بين أعضاء الهستدروت في القرية واسناد مهام اليها تخدم مصلحـــة جماهير الكادحين ولكننا نتساءل مع جماهير العمال أعضاء الهستدروت في القرية :

١ ـ لماذا لم يدع كافة اعضـــاء الهستدروت الى الاجتماع الذي عقده القيمون على الدائرة العربيـــة في الهستدروت في عكا في بناية المدرسة ؟ واقتصر الاجتماع على حوالي عشرين شخصا بينما اعضاء الهستدروت هم مئات !؟

٢ ـ ان اللجنة التي ارادوها لجنة هستدروتية ضمت بين اعضائها من هم ليسوا اعضـــاء في الهستدروت وحرم من التمثيل فيها الشيوعيون الممثلون في كافة مؤسسات الهستدروت في البلاد حتى اللجنة التنفيذية ..

٣ ـ لماذا لا يعلن عن المحاضرات بشكل يمكن كل من يرغب في الاستماع اليها من سماعها وحصرها ضمن نطاق دائرة معينة ضيقة ربما ؟ لعلهم يخشون من افتضاح امر هـــذه السياسة المتبعة في هذه البـــلاد سواء في المجـــال الحكومي ام الهستدروتي .

٤ ـ اننـــا نطلب ان تعـــالج الهستدروت القضايـــا والمطـــالب الحيوية للجماهير مثل عيادة « كوبات حوليم » ، نادي الهستدروت ، ملعب رياضي للشباب ـ التي هي من ضمن اختصاصاتها ـ وكـــذلك ان تساعد في حل القضايـــا والمطـــالب الاخرى مثل انارة البلدة بالكهرباء حيث تنصلت الحكومة من وعودهـــا بتقديم القروض بعد ان كانت من قبل قد تهربت من تقديم الهبات .

٥ ـ واخيرا وليس آخرا نود ان نذكر القيمين على الدائرة العربية في الهستدروت في عكا بان جماهـــير العمال قد منحت الشيوعيين في المكر حوالي ٤٠٪ من اصواتهم في انتخابات الهستدروت الاخيرة التي جرت سنة ١٩٦٩ فكيف يمكن ان يحـــــرم الشيوعيون او يجري تجاهلهم في اي نشاط هستدروتي في القرية .

وان خدمة جماهير القرية بعمالها وفلاحيها وشبابها تتطلب التمثيل في هذه اللجنة الهستدروتية على أساس نتائج الانتخابات الاخيرة .. عندهـــا تزول عن هذه اللجنة الصفة التي تصفها بها الجماهير وهي فرع لجنة المتنفعين المراخيين وليست لجنـــة هستدروتية .

متى تنار ام الفحم كلها بالكهربـــاء ؟

ام الفحم ـ لمراسلنـــا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحـــم منشورا يحذر فيه من تلاعب شركة الكهرباء وتباطؤ الادارة الحالية في المجلس المحلي .. فلقد مرت ثلاث سنوات على عقد الاتفاقية بـــين المجلس المحلي وشركة الكهرباء الا ان شبكة الكهرباء لم تصل لاكثر من ١٦٠ بيتا .. وظلت أحياء باكملها محرومة من النور رغم ان اصحابها دفعوا ما عليهم من اقساط .. والحزب يحـــذر السكان من تنازل ائتـــلاف « ابو جابر » لشركة الكهرباء عن الاتفاقيـــة السابقة التي تضمن مصالح السكان ، ومن الانانية في موقف بعض أعضاء الائتلاف . ويطـــالب المنشور اهل القريـــة بالتسلح بالوعي والوحدة وبالضغط على ادارة المجلس بارسال الوفود من كل الاحياء ليعمل على تنفيـــذ المشروع حسب الاتفاق الاول.

ما وراء المؤامرات المستمرة ـ بقيـــة

الشيوعيين وبـــين ممثلي القوائـــم المؤتلفة معهم في المجلس ليضمنوا في المستقبل استمرار العداء واستبعاد امكانيات التعاون من ناحية ، ومـــن ناحية اخرى يريدون ضرب العنـــاصر الاخرى بعضها ببعض ليسهل عليهم استغلال الطرفين لتنفيذ سياستهم.

ان الهبات التي تقدمها الحكومـــة للسلطات المحلية وخاصة للعربيـــة منها تكاد لا تذكر وهي مربوطة دائما بنسبة الجباية في المجلس وبنشـــاط المجلس ، ونحن على ثقة باننـــا اذا توحدنا وزدنا نشاطنا فستتمكن مـــن ارغام السلطة على القيام بالتزاماتها حسب القانون ولسنا بحاجة الـــى الخلافات حول وعود كاذبة .

كما اننا نحذر اعضاء الائتـــلاف ـ الرئيس والاعضاء ـ من خطر هذه المؤامرات على مستقبل قريتنـــا ووحدة اهاليها وندعوهم الى الصمود وعدم تلبية رغبات ممثلي هـــذه الاحزاب الصهيونية وعدم مساعدتهم بتنفيذ مخططاتهم المعادية لمصالـــح قريتنا ووحدة اهاليها .

كما نتوجه لاهالي قريتنا الشرفاء بان يكونوا متيقظين لافشال كل هذه المحاولات التخريبية .

اندونيسيا في قبضة الكولونيالية ـ بقيـــة

الاندونيسي من اجل التغلب على الحالة النفسية المعادية للشيوعية » .

وتعتبر الوثيقة ان تحقيق هذه المهمة هو شرط رئيسي « لانشـــاء جبهة وحدة وطنية تضم كل القوى الوطنية على اساس مطالب دمقراطية».

في تعقيبها على الانتخابات كتبت « ذي ايكونوميست » البريطانيـــة (١٠-٧-٧١) : اذا كانت الحكومة قد استخدمت العنف للفوز بالاكثريـــة فذلك لانها لم تستطع ، بسبب ضيق الوقت ، من ايصـــال التقـــدم الاقتصادي !! الى القاعدة في حقول الارز .

ولكنها تجاهلت ان الانظمة المتساوقة مع الامبريالية مهما مضى عليهـــا فستبقى انظمة طبقية تفرض الحرمان والفقر على الجماهير .. واندونيسيا لن تكون استثناءا ..

ومن هنا كانت اهمية جبهة الوحدة الوطنية التي تستطيع ان تغـــير الاوضاع جذريا اذا انتصرت .

ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

● نفي القيام بزيـــارات اسرائيلية سريـــة الى فيتنـــام ● متى يمكـــن تجـــاهل أوامـــر الاقـــامة الجبريـــة ؟ ● أجـــور عمـــال التنظيفـــات في الجيـــش ● نزل للاطفال الفقراء ● مـــن الـــذي يمـــول المكـــان السيـــاحي في تل أبيـــب ؟

وزير الدفاع ينفي القيـــام بزيارات سرية الى فيتنام

في رده على استجواب للنـــائب مائر فلنر كذب وزير الدفاع كل ما جاء في مقال نشرته صحيفة هآرتس بتاريخ ١ حزيران ١٩٧١ حول قيـــام قادة كبار في الجيش بزيارات سرية الى فيتنام للاطلاع على كيفية تشغيل الاسلحة التي يمكن ان تتلقى اسرائيل مثلها في المستقبل .

متى يحق السفـــــر للذين فرضـــت عليهم الاقامـــة الاجبارية ، بدون تصريـــح مسبق بالخروج ؟

« يحق لكل من فرضت عليـــه الاقامة الجبرية ان يتلقى المساعدة الطبية اللازمة له .. فاذا لم تمكنه الحالة الطارئة من التوجـــه مسبقا بطلب تصريح فعليه حال عودته الى مقر سكنه ان يبلغ الشرطة بخروجه من مقر سكنه ، مرفقا ذلك بشهادة طبية تؤكد انه كان بحاجة للمعالجة السريعة الطارئة » .

ـ هذا ما جاء في رد وزير الدفاع موشه ديان على استجواب كن قـــد قدمه اليه النائب توفيق طوبي يسأله فيه : كيف يتوجب على الشخص المفروضة عليه الاقامة الاجبارية ان يتصرف اذا كان في حاجة للخروج من قريته للمعالجة الطبية له او لاحد افراد عائلته ووجـد ان مركز الشرطة في قريته لا يعمل بعد ظهر الجمعة ويوم السبت وكان في حاجـــة الى تصريح في مثل هذا الوقت بالضبط .

اجور عمال التنظيفات في الجيش

رد وزير الدفاع موشه ديان على استجواب كان قد قدمه اليه النائب اميل حبيبي حول اجور عمـــــال التنظيفات والحراسة والخدمـــات الاخرى الذين يعمـــلون في الجيش الاسرائيلي طبقا الاتفـــاق الجماعي القطرية لهؤلاء العمال . فقال الوزير ان اجور هؤلاء العمال بموجب هـــذا الاتفاق تقوم على اساس تعريفـــة النقابات المهنية وهي : اجر أساسي يتراوح بين ٢٦٧ ـ ٣٠٠ ليره وهو اعلى من الاقدمية بمقـــدار ٨٧،٥٠ ليره وعلاوة عائلة بمبلغ ٦ لـــيرات للزوجة و ١٧،٥ ليره لكل ولد مـــع علاوة غلاء بنسبة ٥١،٨ بالمئة .

وقال الوزير في رده ان أيام المرض التي يستحقها هؤلاء العمال هي ٣٠ يوما في السنة .

نزل للاطفال الفقـــراء

ردا على استجواب قدمه الى وزير الشؤون الاجتماعية النائب توفيـــق طوبي اكد الوزير ما كانت صحيفة معاريب قد نشرته بتاريخ ٩ حزيران الماضي حول قرار الوزارة اقامـــة نزل للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ ـ ١٠ سنوات والذين ينتسبون لعائلات محدودة الدخل، يتلقون فيها الارشادات حول كيفية اعداد دروسهم ويتناولون وجبتي طعام .

وجاء في رد الوزير ان مثل هذه النزل ستقام في المناطق التي اغلبية سكانها من الفقراء . وقال : في البدايـــة ستضم هذه النزل ١٥٠٠ ولـــد ، وسيجري زيادتها وتوسيعها تدريجيا حتى تضم في حزيران ١٩٧٥ عشرة آلاف ولد .

المكان السياحي في منطقـــة تل ابيب

قدم عضو الكنيست اميل حبيبي في ١٣-٦-٧١ استجوابا الى وزيـــر المالية يسأله فيه حول ما جاء في جريدة هآرتس بتاريخ ١-٦-٧١ عن توقيع اتفاقية بين بلديـــة تل ابيب وممولين اميركيين لاقامة مكان سياحي في منطقة ميناء تل ابيب وساحات المعارض ، تبلغ تكاليفه ١٠٠ مليون دولار . وقد وعد الممولون بقرض القائم بين اجهزة الامن والمنظمـــة قيمته ٥٠ مليون دولار تقدمه لهم وزارة المالية . واستفسر عضـــو الكنيست عن صحـــة الخبر وعن شروط تقديم القرض .

ورد نائب وزير المالية دينشطاين على سؤاله بما يلي :

١ ـ لا صحة للشكل الذي نشر فيه الخبر .

٢ ـ وقعت اتفاقية بين شركـــة « اتريم » وفريق ممولين للقيـــام باعمال بناء للسياحة في منطقة تـــل ابيب وساحات المعارض . وقـــد صادقت عليه لجنة الوزراء للقضايا الاقتصادية . مبلغ الاستثمار العام يصل الى ٤٠ ـ ٥٠ مليون ليره .

٣ ـ حسب الاتفاقية يحق للشركة بعد استثمار نصف تكاليف المشروع براسمال مساهم الحصول على قرض بشروط « استثمار موافق عليه » .

المساعدات لجامعة تـــل ابيب

ردا على استجواب قدمه عضـــو الكنيست اميل حبيبي الى وزيـــر المالية في ١٣ حزيران ١٩٧١ حول عدم تقديم الحكومة كل المبالغ التي وعدت بها لجامعة تل ابيب ، مما جعلها في وضع مالي صعب وعـــدم تقـــديم المساعدات لمؤسسات النسخ (الكتب والمواد الدراسية) ومطعم الطلبة على غرار جامعة القدس ، اجاب نائب وزير المالية دينشطاين بما يلي :

١ ـ يتم دعم ميزانية الجامعات الجارية بواسطة الوكالة اليهوديـــة وليس من نقود ميزانية الدولة ، لذلك لا يصح توجيه السؤال الينا .

٢ ـ قسم من ميزانيـــة وزارة التربية والتعليم يقـــدم لمؤسسات النسخ ومطاعم الطلبة في الجامعات. وبناء على هذا يجب تقديم السؤال الى وزارة التربية والتعليم .

وفـــاة شـــاب مـــن الرامـــة في ظـــروف غـــامضة

الرامة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير قرية الرامة والقرى المجاورة في الاسبوع الماضي جثمان الشاب صـــالح جبر حمدان من قرية الرامة الى مثواه الاخير .

والمأسوف على شبابه صالح جبر ابن لعائلة فقيرة في الثامنة عشرة من عمره جندي يعمل حارسا في ثكنـــة حزور غرب قرية المغار . وقد ذهب لعمله في اواخر شـــهر حزيران ولم يعد . وعندما ذهب أخوتـــه للسؤال عنه اجيبوا اجـــابات غامضة . وبعـــد تفتيش دام بضعة ايام وجدوه قتيلا بين سياجي المعسكر بتاريخ ١٠-٧ .. وكانت ساعتـــه قد توقفت عن العمل بتاريخ ٣٠-٦ ..

ان اهل الفقيد ومعهم أهالي الرامـــة تـــساورهم الشكوك في ظروف هذا القتل الغامض ، خصوصا وان فرقتـــه لم تقم بأي تفتيش عنه . ويحق طلب أهل الفقيد من السلطـــات ، أثنـــاء الدفن ، الكشف عن سبب هذه الجريمـــــــة والمسؤولين عنها .

مـــن الرامـــة

اهمال صندوق المرضى .. وقصة مريضة

الرامة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٥-٦ ادخلت الى مستشفى « العائلة المقدسة » في الرامة الرفيقة انجول سمعان ، من الرامة ، بنـــاء على ارشاد الطبيب شيبان ، وذلك اثـــر أوجاع داخلية شديدة .

وبعد الفحوصات اللازمـــة في المستشفى المذكور استدعي الرفيـــق يعقوب سمعان وطلب منه ثمن الدواء نقدا والا فلن يستطيعوا معالجـــة زوجته انجول بسبب غـــلاء الدواء (٢٤ ابرة بمبلغ ٣١٢ ليره) ..

وامام هذا الوضع كان الرفيـــق يعقوب مضطرا لدفع المبلغ .

والغريب في الامـــــر ان ادارة المستشفى رفضت اعطاءه ايصـــالا بالمبلغ رغم الحاجة الشديدة وبدون ابداء الاسباب .

ان الرفيق يعقوب سمعان عضو في الهستدروت منـــذ اكثر من ثماني سنوات ويدفع من راتبه ، شهريا ، ٤٥ ليره . ويحق له ، بموجب ذلك ، المعالجة في جميـــــع المستشفيات المتعاقدة مع « صنـــدوق المرضى » الهستدروتي واستعادة ما يدفع نقدا في الحالات الاضطرارية .

ان مستشفى « العائلة المقدسة » لم يعود المرضى على مثل هذه المعاملة. وهذا مما يثير التساؤل .. ويوجـــه اصبع الاتهام الى ادارة « صندوق المرضى » التي تشترط على المتعاقدين معها من اطباء ومستشفيات عـــدم اعطاء الدواء ذي التكاليف المرتفعة حتى ولو كان المريض في حالة الخطر ويلزمه مثل هذا الدواء لانقاذ حياته.

هذا وقد اضطرت الرفيقة انجول للذهاب الى طبيب خـــاص والى مستشفى « العائلة المقدسة » بعـــد الاوجاع الشديدة التي كانت تعاني منها وعدم جدوى المعالجة في عيادة « صندوق المرضى » .. خصوصا وان موعد التصوير لاكتشاف المرض في هذه العيادة تحدد بتاريخ ٦-٨-٧١ ، اي بعد شهرين من تاريخ المرض !!

وقد تبـــين من فحص المستشفى واعطائها دواء عاجلا ضـــد الالتهاب والتسمم الخطر على حياتها لو قبلت الانتظار حتى التاريخ المذكور .

ان المسؤولية الاساسية عن تعريض حياة المرضى من اعضاء « صنـــدوق المرضى » للخطر تقع على عـــاتق القيمين على ادارة الصنـــدوق .. ونحن نطالب بوقف هـــذا الاستهتار بحياة هؤلاء المرضى .

منشـــور في عكـــا يدعـــو لرفـــع أجـــور العـــاملات

لمراسلنا ـ وزع في منطقة عكا منشور ، اصدرته لجنـــة المنطقة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، على الفتيـــات العربيات واليهوديات يدعوهن للنضال من اجل رفع اجـــور العاملات وتامين شروط عمل انسانية لهن ووضع حد لسرقة أجور العاملات من قبـــــل سماسرة العمل .

وبعد ان تحدث المنشور عن نضال العامـــلات اليهوديات والعربيات في مصنعي « ميكو » و « سونيك » وعن ظـــاهرة سماسرة العمل ، دعا وزارة العمـــل والهستدروت الى مساندة العاملات في نضـــالهن من اجل المطـــالب الاساسية التالية :

ـ تحسين شروط العمـــل ورفع أجور البدء في العمـــل لتصبح ١٧ ليره يوميا عـــلى الاقل .

ـ مساواة أجور العاملات بالعمال في نفس المهنة .

ـ منع السمسرة ومعاقبة مرتكبيها وفتح مكاتب عمـــل للفتيات العربيات .

أعـــوان السلطـــة في شعـــب يواصلـــون مـــلاحقة شبـــاب القريـــة

شعب ـ لمراسلنا ـ لا يزال اعوان السلطة في قرية شعب يلاحقون شباب القرية لاقناعهم بعدم السير في طريق الحزب الشيوعي .

وقد ظهر مؤخرا ان موظفا مسؤولا يتدخل للافســاد بـــين الشباب الذين يقراون جريدة الاتحاد وذويهم مما يؤدي الى نزاع بين ابناء العائلة الواحدة.

ولكن خطـــة هؤلاء الاعوان لابعاد الشباب عن الحـــزب الشيوعي لم تنجح وانما نجح الاعوان فقط في بث الخلاف في صفوف العائلات .

ولقد ازداد التفاف شباب وعمال القرية حول الشيوعيين الذين يدافعون عن حقوقهـــم المهضومة الامر الذي اخـــذ يزعج السلطـــات والمتعاونين معها .

فشباب القرية وعمالهـــا يدركون أن السلطات تحـــرم أهالي شعب من كثير مـــن الحقوق . فهي تحرمهـــم من مجلس محلي وعيادة طبيـــة وتلفون وخط كهرباء بالاضافة الى مطالبتها اللاجئين منـــذ ٢٠ عاما الذين سلبت اراضيهم وبيوتهم بدفع اجرة المنـــازل التي يسكنونها ، وحرمانهـــا اهالي القرية من البناء الا اذا تنازلوا عن اراضيهم ، وغير ذلك من المظالم .

ان هـــذا الاضطهاد الذي يوجه الى الشيوعيين في شعب سيفشل كليا امـــام اصرارهم على الدفاع عن حقوق ابنـــاء قريتهم وامام التفاف أهـــالي القرية حولهم .

أيـــن القرض للمدرســـة الابتدائيـــة في عبلين

يـــا وزارة المعـــارف

عبلين ـ من راجي النجمي ـ في اوائل سنة ٦٨\١٩٦٩ أقرت وزارة المعارف تقديم قرض الى مجلس عبلين المحلي بمبلغ ١٧٠ الف ليره لبنـــاء مدرسة ابتدائية تسد النقص الشديد في غـــرف التدريس . (ففي حينه كـــان المجلس يستاجر اكثر من عشر غرف موزعة في القرية ، تفتقر الى الشروط الصحية الضرورية للتدريس)

وباشر المجلس المحلي في بنـــاء مدرسة مكونة من ١٧ غرفة تدريس وملجا واربع غرف ادارة . ولـــكن تسويف وزارة المعارف ومماطلتها في دفع قيمة القرض اخر اتمام البنـــاء الذي كان من المقرر ان يتم خـــلال ستة اشهر ـ اي في اواخر ســـنة ١٩٦٨ ، ولم يتم البناء الا في سنة ١٩٧٠ . وقد بدأ المجلس ، فعلا ، في استعمال المدرسة رغـــم بعض النواقص الطفيفة هنا وهناك .

والقضية التي اود عرضها هنا هي ان وزارة المعارف تماطل وتتلاعب في دفع القرض المذكور على الرغم من ان هذا القرض لا يتلاءم مع تكاليف البناء ففي البداية قدرت تكاليف البناء بمبلغ ٢٣٠ الف ليره .. ولكن تبين اثناء سير البناء انها ستزيد عن ٣٠٠ الف ليره .

وقد رفضت وزارة المعارف زيادة القرض على الرغم من المراجعـــات المتكررة ! ...

ودفع من القرض حتى الآن ١١٤ الف ليره .. وبقي مبلغ ٥٦ الف ليره. وبعد مراجعات عديدة ومقابلات للمسؤولين في الوزارة ، تبين ان المبلغ المتبقي افرج عنه في اوائل ايـــار الماضي وهو في طريقه الى المجلس في عبلين ! ولكن حتى الآن لم يصل هذا المبلغ الى المجلس .

وقد أكد مدير المعارف في القدس ، في مقابلة معه ، الافراج عن المبلغ المذكور. وبعد مراجعة مركز السلطات المحلية تبين ان المبلغ حول للمحاسب العام وان المحاسب العام اقتطع منه مبلغ ٣٦ الف ليره لسداد القرض الذي اخذه المجلس المحلي لمشروع المياه ولسداد قرض لوزارة المعارف. ومع ذلك فان العشرين ألف لـــيره الباقية لم تصل حتى الآن الى المجلس

ان هذا المبلغ المتبقي ، بعد كل هذه الخصميات ، لا يكفي لسداد الديون الى مقاول البناء .. ان هذا التصرف الملتوي من جانب دوائر كان من المفروض فيها ان تساعد على بناء المدارس ، جاء على ما يبدو لعرقلة بناء المدرسة تنفيذا لاغراض غـــير نبيلة .. فالعديد من المسؤولين ، مثل حاكم اللواء الشمالي وغيره ، صرحوا واشاعوا ان هذه العرقلـــة لمصالح عبلين الحيوية ترجـــع في الاساس لاشتراك جبهة عبلـــين الدمقراطية في ادارة المجلس المحلي. والحقيقة ان هؤلاء المسؤولين عملوا خلال المدة الماضية ، منذ انتخابات المجلس المحلي في شباط ١٩٦٩ ، لهذا الغرض . وهم يواصـــلون محاولاتهم الفاشلة ، التي ردت الى نحورهم ، مستخدمين العديـــد من الاساليب الدنيئة .

اننا نرفض اقتطاع اي جزء من بقية قرض وزارة المعارف . ونطالب بالافراج حالا عن مبلغ ال ٥٦ ألف ليره حتى يستطيع المجلس المحـــلي القيام بمختلف المشاريع العمرانيـــة الضرورية للقرية ـ من كهربـــاء وشوارع وغيرهـــا .

ايـــن اجتماعـــات مجلس عمال عكـــا ؟

لمراسلنا ـ منـــذ حوالي سنة لم يعقد اي اجتمـــاع لمجلس عمال عكا رغم المشاكل العديدة التي تواجه العمال . وهذا يبطل عمليا وجـــود المجلس ويلحق الضرر بالعمال الذين انتخبوه لكي يدافع عن مصالحهم .. لذلك توجـــه الرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا برسالة الى سكرتير المجلس يطلب فيهـــا عقد اجتماع في اقرب وقت ، لان سكرتارية المجلس ، وكلها من المعراخ ، يجب ان تنفـــذ قرارات المجلس والا تتحـــول الى مؤسسة فوقه تتخـــذ القرارات وتدير الاعمال كمـــا يطيب لها ممـــا يحـــرم ممثلي العمال الآخرين من ابداء رأيهم والقيام بواجباتهم . وهذه هي المرة الخامسة التي تتوجه فيها لعقد مثل هذا الاجتماع !..

ولكن الجواب كـــان ، أن لا حاجة لعقد مثل هذا الاجتماع .. ان كتلتنا ترى ضرورة عقد الاجتمـــاع بانتظـــام لبحث القضايا الهامة التي تواجـــه العمال مثل مشاكل الاجـــور وعلاقات العمل ، قضايا عمال « ميكو » وعمـــال مستشفى الامراض العقلية الحكومي قرب عكا ، الزيـــادة في الضرائب والاسعار ، قضايا العامـــل العربي والوضع في عيـــادات صندوق المرضى ، والاستماع الى بيان عن عمل السكرتارية .. كذلك تطالب كتلتنا بتمثيل جميع الكتل في السكرتارية . وارسلت نسخة عن الرسالـــة الى سكرتير الهستدروت العام والى لجنة المراقبة المركزيـــة والمحلية في الهستدروت والى لجنة التنظيم في الهستدروت.

تعزيـــة

تعازينا القلبية للاصدقـــاء ابراهيم حســـين شحـــادي وأخويه محمد وجهاد ولجميع عائلة شواهنة بوفاة الوالـــد المرحوم

حسين شحادي شواهنه

للفقيـــد الرحمة ولاهلـــه وذويه الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة ـ سخنين

حتمية الخيار ـ بقية

القائم على نطاق ضيق الى انتاج معاصر يقوم على نطاق واسع ، ولهـــذا تقوم بدور تقدمي . (أسس الماركسية اللينينية ص ٥١٠ ـ ٥١٢) .

ووصل التناقض بين الاتجاهين ـ اتجاه البرجوازية المحلية .. واتجاه الجماهير الشعبية ـ في مسألة اختيار طريق التطور الى نقطة الحســـم وانتصر الاتجاه الذي يتوافق مع مصالح الجماهير الشعبية ..

وفي هذا الشان حدد الميثاق الوطني الذي أقره المؤتمر الوطني للقوى الشعبية في ٢١ ايار ١٩٦٢ عملية الحسم ، فاعلن :

« ان الحل الاشتراكي لمشكلة التخلف الاقتصادي والاجتماعي في مصر وصولا ثوريا الى التقدم لم يكن افتراضا قائما على الانتقاء الاختيـــاري ، وانما كان الحل الاشتراكي حتمية تاريخية فرضها الواقع وفرضتها الامال العريضة للجماهير ، كما فرضتها الطبيعة المتغيرة للعالم في النصف الثاني من القرن العشرين » . (الميثاق الوطني ص ٥٠) .

واكد جمال عبد الناصر هذا الامر في اكثر من مناسبة ، وقال في خطاب القاه في الاسماعيلية (٢٤-١٢-١٩٦٤) :

« .. كان لا بد من الحل الاشتراكي حتى نصفي حكم الطبقة ، حتـــى نصفي حكم الاقطـــــاع ، حتى نصفي حكم راس المال ، حتى نصفي حكم الاستغلال » .. (الاهرام ٢٥-١٢-٦٤) .

ومن المؤكد ان اختيار الاشتراكية هدفا في الجمهورية العربيـــــة المتحدة ـ وفي غيرها من الدول الفتية النامية ـ عبر ، فيما عبر عنه مـــن امور ، عن معارضة الجماهير للنظام الراسمالي الفردي الذي يؤمن بسيطرة الفرد ، على اعتبار انه عاجز عن تلبية مطالب الجماهير .

ولخص هذه الحقيقة الميثاق الوطني حين سجل : « ان التجـــارب الراسمالية في التقدم تلازمت تلازما مع الاستعمار ، فلقد وصلت بلـــدان العالم الراسمالي الى مرحلة الانطلاق الاقتصادي على اساس الاستثمارات التي حصلت عليها من مستعمراتها ... ان التقدم عن طريق النهـــب او التقدم عن طريق السخرة لم يعد امرا محتمـــلا في ظل القيم الانسانيـــة الجديدة » . (ص ٥٠ ـ ٥١) .

ونبذ الطريق الراسمالي اذن فتح الطريق امام التطور غير الراسمالي .

(المقال في ثلاث حلقات والحلقة الثانية : « عقد من التطور غـــير الراسمالي »)

الغاء انظمة الطوارىء نصر كبير لموظفي المستشفيات

امام اصرار موظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية على مواصلة كفاحهم من اجل تلبية حقوقهم اضطرت الحكومة ان تعطل استعمال انظمة الطوارىء لكسر اضرابات الموظفين .. وقد فشلت كل محاولات الضغط التي قام بها المسؤولون الحكوميون لجرهم الى التفاوض في ظل شبح انظمة الطوارىء ، وكدوا ان لا مكان للتفاوض ما دامت الحكومة لم تعطل انظمة الطوارىء . وفي ١٢-٧-٧١ قررت لجنة العمال القطرية بالاجماع ان تخالف انظمة الطوارىء اذا لم تلب الحكومة مطالبهم حتى ٢٢-٧-٧١ . ان القرار هذا وعزم العمال على متابعة نضالهم العادل رغم كل الضغوط الحكومية والهستدروتية وخوف السلطات ان تخسر آخر ما تبقى لها من كرامة لدى جمهور من العمال ارغم وزير الصحة الباي شمطوب ان يتقدم باقتراح للحكومة لالغاء انظمة الطوارىء ، الذي اقرته في جلستها بتاريخ ١٨-٧ . كما اقرت الحكومة اقامة لجنة على مستوى عال باشتراك ممثلي وزارة الصحة ورئاسة خدمات الدولة والهستدروت لدراسة قضايا سياسة الاجور وظروف الخدمات في مؤسسات الصحة التابعة للدولة وصندوق المرضى لتحديد سياسة موحدة في هذين المجالين . وهذا كان احد مطالب الثلاثة الاساسية التي تقدم بها موظفو الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية .

كتلة راكاح في الهستدروت تثير قضية انظمة الطوارىء

تقدمت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - راكاح - باقتراح الى مجلس الهستدروت الذي سيجتمع في الاسبوع القادم لبحث ما يلي :

١ - تنشيط منظمة الهستدروت ضد تدخل الحكومة في نزاعات العمل وضد انظمة الطوارىء التي تحد من حرية النضال النقابي .

٢ - مساندة الهستدروت لنضالات العمال الاسرائيليين في فروع الانتاج والخدمات من اجل رفع مستوى حياتهم (اقرأ في مكان آخر كلمة الرفيق توفيق طوبي في الكنيست حول هذا الموضوع) .

موظفو عيادات صندوق المرضى يقومون باجراءات نضالية

بناء على القرار الذي اتخذه موظفو الادارة والمخازن في عيادات صندوق المرضى في الاجتماعات التي عقدوها في الاسبوع الماضي للاحتجاج على مماطلة مركز صندوق المرضى لتلبية مطالبهم انتقل ١٥ الف موظف الى يوم عمل متواصل من الساعة الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر بدل العمل بعد الظهر ، كوسيلة لارغام المسؤولين على تلبية مطالبهم . وهي تتلخص بدفع أجور حد ادنى ٥٠٠ ليره ودفع اجرة مقابل ساعات العمل الاضافية وتعويض مالي عن الاتعاب (كما هو الحال مع الاطباء) ومساواة درجات العمال الجدد الذين ابتدأوا العمل منذ ١-٤-٦٤ بدرجات العمال القدامى وغير ذلك من المطالب .

وبدلا من تلبية هذه المطالب هدد مدير صندوق المرضى ، سوروكه ، الموظفين بحرب طبقية ، لانه اعتبر مطالب الموظفين بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم حربا طبقية ! وهدد بعدم دفع الاجور لساعات العمل بعد الواحدة ظهرا حتى الثالثة بعد الظهر حيث من المفروض ان ينقطعوا عن العمل .

نضال موظفي مكاتب الرسوم الهستدروتية

انتقل اكثر من ١٠٠٠ موظف في مكاتب الرسوم الهستدروتية الى يوم عمل متواصل ، يبدأ في الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر على غرار موظفي الادارة والمخازن في صندوق المرضى ، ويطالب الموظفون برفع درجاتهم .

تضامن مع نضال الاطباء الحكوميين

قرر اطباء المستشفيات البلدية - الحكومية (اخيلوف ، هداسا ، هكريه ، روتشيلد) التضامن مع زملائهم اطباء العيادات الاستشارية في المستشفيات الحكومية فاعلنوا الاضراب يوم ٢١-٧ .

« طبيعة النظـام »

في الوقت الذي تقيم الحكومة الدنيا وتقعدها وتهدد العمال والموظفين بالويلات اذا طالبوا بزيادة اجورهم تم الاتفاق بين وزارة الشرطة والمالية على رفع اجور البوليس ١٢ بالمئة . بالطبع مقابل « الخدمات الجليلة » التي يقدمها رجال البوليس « للمحافظة على النظام » كالاعتداء على مظاهرات « الفهود السود » ونضالات سكان الاحياء الفقيرة واخراج الازواج الشبان من البيوت التي احتلوها وبالطبع قمع نضالات العمال وغيرها .

الكتلة الشيوعية تؤيد مطالب موظفي المستشفيات

توفيق طوبي : عواقب الاضراب تتحملها الحكومة .. استعمال انظمة الطوارىء وصمة عار وفشل ذريع

القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني - طلب عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الاربعاء الماضي في الكنيست ، ان تسحب الاقتراحات التي قدمها اربعة أعضاء كنيست لبحث « تعطل » الخدمات الطبية في اعقاب أضراب مستخدمي وموظفي المستشفيات الحكومية ومستوصفات صندوق المرضى .

وقال توفيق طوبي : ان هذه المقترحات المتكررة لبحث نزاعات العمل في الكنيست انما تهدف الى تقوية الاتجاه لسن قوانين لمنع الاضرابات وللتدخل في نزاعات العمل .

وأضاف النائب طوبي : ان اضطرار الحكومة الى ابطال أوامر اثبات الوجود التي اصدرها وزير الصحة في الشهر الماضي ضد موظفي المستشفيات المضربين ، امام وحدة الموظفين في نضالهم ، انما يدل على فشل هذه الاجراءات ، وفشل كل تشريع من شأنه ان يلجم نضال العمال لاجل حقوقهم .

لقد عاد مستخدمو المستشفيات الى الاضراب لان الحكومة تمنع اتخاذ خطوات عملية لتلبية مطالبهم العادلة وهي في الاساس مساواة شروط عملهم بشروط زملائهم في صندوق المرضى . هذا ولموظفي صندوق المرضى مطالب عادلة لا يمكن تجاهلها . وقال توفيق طوبي ان تلبية مطالب المستخدمين العادلة هي الطريق الوحيد لاعادة الخدمات الطبية الى حالتها الطبيعية .

وقد رد على الاقتراحات التي قدمها النواب الاربعة نائب وزير الصحة عبد العزيز الزعبي ، وهذه هي المرة الاولى التي يتكلم فيها بصفته الجديدة . ووصف نائب الوزير قرار المستخدمين بالعودة الى الاضراب بأنه استهتار بالمرضى وبالواجب الانساني . ووافق على تحويل الاقتراحات الاربعة الى اللجنة المختصة .. على الرغم من ان كل ما جاء فيها كان تهجما على المضربين . وقد وافقت الكنيست على تحويل الموضوع الى اللجنة المختصة بمعارضة الكتلة الشيوعية ، وكان اقتراحها اسقاط الاقتراحات من جدول الاعمال .

انقلابان في اسبوع واحد - بقيـــة

فالحركة الانقلابية هي حركة تصحيح للاوضاع حتى تسير البلاد في نظام دمقراطي عن طريق مشاركة الجماهير الفعالة ..

وقال هاشم العطا ان الحكم الجديد سيحقق الحكم الذاتي في جنوب السودان .

كذلك اعلن تأييد لنضال الشعب العربي الفلسطيني ودعمه حركات التحرر في افريقيا .

وقد استقبل العالم العربي الحركة الانقلابية بهدوء فاعترف العراق حالا بالنظام الجديد .. واعلنت الجزائر انها تعترف بدول لا بحكومات فهذه قضية داخلية ..

هذا وقد وصل الى الخرطوم وفد مصري ليباحث قادة النظام الجديد ويرأسه رئيس تحرير «روز اليوسف» - الشخصية التقدمية المعروفة - احمد حمروش .

واول أمس ، بعد أن اعلن انه سيعود الى الخرطوم ، افضى رئيس مجلس قيادة الثورة الجديد ، بابكر النور عثمان ، بتصريحات الى صحيفة التايمز اللندنية اتهم فيها النميري بالتصرف الفردي دون الرجوع الى مجلس قيادة الثورة في شؤون هامة مثل الاتحاد بين مصر وليبيا وسوريا والسودان .. كما اتهمه باهمال مبادىء ثورة ٢٥ ايار وبحظر نشاطات المنظمات الجماهيرية والدمقراطية .

ونفى المقدم بابكر النور ان يكون حزبيا شيوعيا قائلا : ان صلته بالحزب الشيوعي تتم عن طريق التعاون داخل الجبهة الوطنية الدمقراطية ، واضاف ان السودان سيسير على ضوء المبادىء الاشتراكية العلمية .

واعلن المقدم ان حكومته ستوطد علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ولكنها مستعدة لقبول مساعدات من الولايات المتحدة اذا غيرت سياستها في الشرق الاوسط واعترفت بحق الشعب العربي الفلسطيني .

ومعروف ان اللواء جعفر النميري كان قد حظر على الحزب الشيوعي السوداني العمل واعتقل سكرتيره العام وطارد عددا من اعضائه كذلك ابعد النميري عن مجلس قيادة الثورة ثلاثة من المجلس الجديد - بابكر النور عثمان وهاشم العطا وفاروق عثمان حمد الله - على اعتبار انهم يساريون .

ليبيا تكذب ادعاءات بريطانيا عن الطائرة التي اقلت زعيم الحركة الانقلابية في السودان

هذا وقد نفت ادارة المطار المدني في الجمهورية العربية الليبية نفيا قاطعا ما كانت الاذاعة البريطانية قد اذاعته ، بعد ظهر أمس ، من ان السلطات الليبية حملت فجر أمس طائرة بريطانية تقل رئيس مجلس الثورة السوداني الجديد ، بابكر نور ، وعضو المجلس الرائد فاروق عثمان حمد الله ، على الهبوط بالقوة في مطار بنغازي ، ومن انها اعادت الطائرة بركابها ال ١٠٥ الى لندن بعد ان اعتقلت الزعيمين السودانيين المذكورين . واوردت ادارة المطار وقائع عن هذه الطائرة غير تلك التي اوردتها الاذاعة البريطانية قالت فيها ان الطائرة المذكورة ابلغت ان مطار الخرطوم مغلق فحاولت الهبوط في مطار مالطا ولكن مطار مالطا رفض استقبالها فهبطت في ليبيا وقدمت لها كل الخدمات اللازمة دون ان تتعرض الى احد من ركاب الطائرة وبعدها اقلعت الطائرة الى روما .

هاشم العطا يعلن عن وجود تدخل خارجي ضد استقلال السودان

والجدير بالذكر ان الانباء كانت قد اشارت قبل الاعلان عن عودة النميري الى الحكم ان الرائد هاشم العطا نائب رئيس مجلس الثورة السوداني الجديد أعلن في بيان من راديو ام درمان ان تدخلا من الخارج يجري الان في شؤون السودان الداخلية ، وقال ان القوات السودانية تدافع عن استقلال السودان . ودعا العطا في بيانه ابناء الشعب السوداني للانخراط في معركة الدفاع عن استقلال الوطن . ولكنه لم يذكر من اين جاء هذا التدخل . ولكن الانباء اشارت ان الجيش السوداني حاصر سفارات ليبيا ومصر وسوريا .

الاهرام - بقيـة

المحادثات .

ويرى المراقبون بأن الوفد السوفييتي الرفيع الذي سيحضر احتفالات الثورة ربما كان حلقة في سلسلة المحادثات .

ليخفف حكام اسرائيل - بقيـــة

اصيبت بتناقض كان من الطبيعي ان ينفجر » .

امـا «جروزلم بوست» فاعتبرت دخول هذا النفر انتصارا لسياسة الاحتلال وعدم اصدار احكام الاعدام على الفدائيين .

وفي هذا الصدد كتب مكاتب الاتحاد السياسي :

● هناك شكوك ضخمة حول حقيقة هذه العناصر التي «تسربت» الى المناطق المحتلة من الاردن ... وقد اشارت بعض الصحف الى ان من الممكن ان يكون بعضهم من العناصر التي زرعتها اسرائيل بين المنظمات الفلسطينية .

● ولنترك هذا الامر جانبا .. فمن الواضح انه في ظروف التراجع كالتي وضعت في الاردن ، اثر هجوم وحشي بعيد المدى يمكن ان تتراجع بعض العناصر الضعيفة وتبدي تهاونا في كفاحها .. وهذا ما ابداه نفر من الذين سلموا أنفسهم للقوات الاسرائيلية .

● ولكن الاهم من كل هذا ذلك الوهم بأن ضرب المنظمات الفدائية يعني نهاية الحركة الفلسطينية .

لقد غرق حكام اسرائيل قبل هذه الايام بهذا الوهم طوال عقدين من الزمن وفوجئوا بأن الحركة الفلسطينية حية في لحظة نصرهم « الاعظم » بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

فآنذاك حين قدروا انهم قضوا على قوة الدول العربية المتحررة وبذلك قضوا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني انتصب ذلك الشعب واصبح قوة فعالة في الازمة احرجت حكام اسرائيل واعوانهم والرجعية العربية .

● ان ما حصل في الاردن انما اضعف قطاعا في الحركة الفلسطينية الثورية ولكنه لم يقض عليها - والاخطر على حكام اسرائيل - انه لم يقض على الشعب العربي الفلسطيني

ولهذا فليخفف حكام اسرائيل من فرحهم فالشعب العربي الفلسطيني لا يزال بحيويته وقد تعلم ان يتقلب على نكساته ويعود بعد ضعف اقوى مما كان .

الطغمة الاردنية تذبح - بقيـة

وقبل ذلك تبجح وصفي التل (بيان يوم الاثنين ١٩-٧) بأن قوات الطغمة الاردنية قضت على قواعد المنظمات الفلسطينية تماما ونجحت في اعتقال ٢٣٠٠ من أصل ٢٥٠٠ عضو .

وكانت سوريا قد احتجت على ضرب القوات الاردنية قراها الواقعة على الحدود بين البلدين وخاصة درعا .

هذا وقد عبر نهر الاردن واستسلم الى قوات الاحتلال الاسرائيلية نفر بلغ عدده مئة حتى الآن كان ينتسب الى المنظمات الفلسطينية . (اقرأ نبأ مستقلا عن هذه القضية) .

ويوم الثلاثاء الماضي ، في اعقاب اجتماع وزارة مصر صرح وزير الاعلام عبد القادر حاتم ان لجوء بعض رجال المنظمات الى المناطق المحتلة والاستسلام للقوات الاسرائيلية هو وصمة عار في تاريخ الاردن .

وقد جاءت هذه الاحداث في ايام اعلنت فيها « نيوز ويك » الاميركية ان الجزائر زودت منظمة « فتح » وهي اكبر منظمة فلسطينية مسلحة باسلحة ميدان من بينها ١٠٠ مدفع من عيار ٧٥ ملم و ٨٥ ملم .. ومدافع هاون تكفي لتسليح ٣٠٠٠ محارب ، كما انها تدرب أعضاء « فتح » على الطيران تمهيدا لتزويد المنظمة بالطائرات .

وردا على مزاعم الطغمة الاردنية من ان المنظمات الفلسطينية انتهت صرح ياسر عرفات (٢٠-٧) ان الثورة الفلسطينية الآن ابتدأت بكل ابعادها .

ويظهر من الانباء ان المقاومة الفلسطينية في الاردن ، وان أصيبت بضربة عسكرية ، الا انها لا تزال تقاوم وقد تحولت أو هي تتحول الى حركة سرية .

وقد اتضح الآن مبلغ تساوق الحكومة الاردنية مع الامبريالية الاميركية من الانباء التي رافقت هذه الحوادث وأكدت ان الاردن تلبية لضغوط الولايات المتحدة قررت عدم اثارة قضية تهويد القدس العربية المحتلة وتغيير معالمها في مجلس الامن .

الكل في اسرائيل ينتظرون سيسكو - بقيـة

ومن ناحية اخرى نسبت مصادر صحفية الى غولدا مئير قولها ان حكومتها غير مستعدة لتقديم اية تنازلات بشأن اعادة فتح قناة السويس في محاولة لايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط لانه ليس هناك اي تغير في موقف مصر .

وقالت هذه المصادر ان المبعوثين الاميركيين لمصر - ستيرنر وبيرجيس - فشلا في الحصول على اي تغيير في موقف مصر بشأن فتح قناة السويس .

مصادر دبلوماسية في لندن : الحرب لن تحل المشاكل الخطيرة في الشرق الاوسط

لندن - ذكرت مصادر دبلوماسية في لندن ، اول أمس ، ان احتمالات استئناف الحرب في المستقبل القريب تبدو ضئيلة جدا . وأكدت هذه المصادر ان حربا جديدة في الشرق الاوسط لن تحل المشاكل الخطيرة في المنطقة وانما قد تزيد من تعقيدها .

وقالت هذه المصادر ان المعارك يمكن ان تستأنف الا انه يتوقع في مثل هذه الحالة ان تقوم الدولتان الكبيرتان - الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة - بالسيطرة على الوضع بسرعة كبيرة وتضييق نطاق هذه المعارك .

واعلنت هذه المصادر ان اميركا والاتحاد السوفييتي لا يرغبان في نشوب حرب جديدة في المنطقة وان مواقفهما من هذا الموضوع متقاربة . وفي نفس الوقت فان الاتحاد السوفييتي لا يريد ان تقوم الولايات المتحدة بفرض حل اميركي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير :

شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٢٣ - حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

كلمـــة الاتحـــاد - بقيـة

« الفتنمة » وبسحب كافة القوات الاميركية والاجنبية من فيتنام الجنوبية وتؤكد ان ذلك يسير جنبا الى جنب مع اطلاق سراح الاسرى العسكريين والمدنيين من كلا الطرفين .

كذلك تقترح قيام حكومة استقلال وطني عن طريق مباحثات بين حكومة تمثل الادارة في سايغون وحكومة جنوب فيتنام الدمقراطية الثورية المؤقتة .

وتشمل المقترحات مسألة تقرير القوات المسلحة في جنوب فيتنام ، التي يمكن الاتفاق عليها بروح الاتفاق الوطني والاحترام المتبادل .. كما تشمل مسألة توحيد فيتنام الدمقراطية (الشمالية) والجنوبية بالاتفاق وبالتدريج ، بحيث يؤدي التعاون الاقتصادي والثقافي وغيرهما الى ذلك التوحيد .

وتدعو المقترحات الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولية الاضرار الجسيمة التي انزلتها بشطري فيتنام وتؤكد ان على فيتنام ان تنتهج سياسة سلام وحياد .

لقد رفضت حكومة الولايات المتحدة هذه المقترحات في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس الاميركي نيكسون عزمه على زيارة الصين الشعبية .

ولذلك يتعمق الشعور بأن حكام الولايات المتحدة الذين اخفقوا في كسب النصر في فيتنام يفكرون في تحقيقه عن طريق الابتزاز السياسي والرقص على الحبلين ..

وهم يعتقدون ان زيارتهم في بيكين قد تساعدهم على ذلك لانها قد تحقق تحييد زعماء الصين الشعبية ! في المعركة الدائرة ..

ان الايام وحدها ستظهر حقيقة البعثة الاميركية في الصين الشعبية ..

ولكن مهما كانت الامور معقدة فأمر واحد ساطع الى آخر حد ، وهو القوة المقررة .. وذلك هو الشعب الفيتنامي الذي احبط كل المؤامرات حتى الآن وفي وسعه ان يقوم بذلك الآن ..

انما من الضروري التضامن معه دون تحفظ ..

لقد اصدرت حركة السلام الاسرائيلية نداءا تضامنت فيه مع فيتنام .. ومع هذا فتضامن الجماهير هو المقرر فالجماهير هي التي تتحرك .

اهي دائرة « تنظيم وبناء » أم دائرة « تخريب وتدمير » ؟!

كفر كنا - لمراسلنا - جاءت الى كفر كنا يوم الثلاثاء الماضي ، ومعها فرقة من البوليس وموظفو دائرة « التنظيم والبناء » وبولدوزر ، وقاموا بهدم سور الدار التي يملكها السيد يوسف سعيد جرايسي ، وذلك دون سابق انذار حتى ولا في لحظة الهدم ! مما ألحق اضرارا كبيرة في الاشياء التي كانت وراء السور في ساحة الدار . كذلك قاموا بهدم جزء كبير من سور الدار القديم الذي لم يقرر هدمه مما يدل على وحشية بالغة وعدم شعور بالمسئولية وكأن أملاك الناس مباحة لدائرة «التخريب والتدمير» !!

ونتيجة لهذا الهدم ، وخاصة هدم السور القديم ، تكسرت خشبات الدوالي المسنودة على السور القديم ، كما تكسرت الدوالي نفسها وشجرة تينة كبيرة وتحطم باب حديدي ، مصنوع حديثا لتركيبه ، كان وراء السور . وتكسرت بفعل الردم ستة عشر من القوارير المزروعة بالحبق والورد وبعض النباتات الاخر الطيب الرائحة .

ومما يجدر ذكره ان صاحب الدار كان يجلس مستندا الى حائط السور قبل دقيقتين فقط من وصول فرقة التدمير . وكان من حسن حظه انه دخل البيت قبل وقوع الحادث .

ان هذه الاعمال الوحشية الاجرامية وخاصة عدم انذار الناس على الاقل بالهدم - مما يعرض ارواحهم للخطر - ان هذه الاعمال لتلقى اشد السخط والاستنكار لدى الاهلين .

ان كل انسان عاقل يطالب بمحاكمة المسئولين عن الهدم دون اعطاء الانذار وبمعاقبتهم اشد العقاب .

وقد علم ان صاحب الدار سوف يتقدم الى المحكمة لمقاضاة دائرة « البناء والتنظيم » على ما الحقته من الاضرار المادية بممتلكاته نتيجة لسقوط الردم عليها .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

להגברת המאבק לשלום וזכויות העמלים! — لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين! — 10 — ١٠ — المגבית/الحملة المالية

وصلنا الى ٩١ بالمئة

منطقة تل أبيب - يافا وصلت الى ١٠٦،٩ بالمئة

منطقة المثلث وصلت الى ١٠٠ بالمئة

القدس وعكا تقتربان نحو الهدف

كل المناطق تخطت ال ٧٠ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٧،٠٠٠	١٨،١٧٦	١٠٦،٩
المثلث	٨،٥٠٠	٨،٥٠٠	١٠٠،٠
القدس	١،٠٠٠	٩٨٨	٩٨،٨
عكا	١٢،٠٠٠	١٠،٨٠٤	٩٠،٠
السهل	٧،٠٠٠	٦،٠٤٢	٨٦،٣
الجنوب	٢،٣٠٠	١،٨٢٥	٧٩،٣
الناصرة	١٦،٠٠٠	١٢،٥٥٦	٧٨،٥
حيفا	١٠،٠٠٠	٧،٠٥٠	٧٠،٥
متفرقات	١،٣٠٠	٢،٣٠٦	——
المجموع	٧٥،٠٠٠	٦٨،٢٥٠	٩١،٠

بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم الاستاذ

الياس نعمة الله كوسا

سيقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس الفقيد وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٤\٧\٧١ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع اللنبي في حيفا .

وستقام كذلك حفلة تأبينية مباشرة بعد القداس والجناز احياء لذكرى الفقيد وذلك في الساعة العاشرة والنصف في نادي الكرمل شارع همجينيم رقم ٨٠ - حيفا

فأهل الفقيد وأصدقاؤه يدعونكم للاشتراك معهم في هذه المناسبة

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

القوى التقدمية تنظر بقلق بالغ الى الحملة المعادية للشيوعية في السودان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד

الثلاثاء
٢٧ تموز ١٩٧١
٤ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٢ السنة ال ٢٨
יום ג
27.7.1971
מס' 22 שנה 28

ارتفاع أسعار الوقود

قررت اللجنة الوزارية للقضايا الاقتصادية في منتصف ليلة اول أمس رفع اسعار كل انواع الوقود . وقد صرح المسئول عن مداخيل الدولة نويد رمز ومستشار وزير المالية هلبرين بأن زيادة اسعار الوقود لن تتم في اطار زيادة الضرائب ، وانما هي « خطوة فنية لتنفيذ قرار مبدئي اتخذ قبل عدة شهور بنقل ارتفاع اسعار الوقود في العالم الى المستهلك الاسرائيلي » !! . ومع أن لجنة المالية في الكنيست لم تصادق على الاقتراح بعد فسيصبح القرار حالا ساري المفعول . وسيؤدي ارتفاع اسعار الوقود الى زيادة اسعار المنتجات الاخرى بحجة زيادة تكاليف الانتاج الناجمة عن زيادة اسعار الوقود .. وان كانت الزيادة طفيفة .

ابولو ١٥ في طريقها الى القمر

كيب كنيدي ـ في الساعة الثالثة وأربعة وثلاثون دقيقة من بعد ظهر امس (حسب توقيت اسرائيل) انطلقت مركبة الفضاء الاميركية ابولو ١٥ في رحلة الى القمر تستغرق ١٢ يوما وتتكلف ٤٤٥ مليون دولار . وتقل المركبة ثلاثة رواد هم ديفيد سكوت وجيم ايرون والفرد واردن . وسيهبط سكوت وايرون على سطح القمر لجمع الصخور القمرية والتنقل بواسطة سيارة كهربائية تسير بهما مسافة ٢٢ ميلا .

اختتام اعمال المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي

القاهرة ـ اختتم مساء امس المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، بخطاب ألقاه الرئيس انور السادات . قبل ذلك وافق المؤتمر على التوصيات والقرارات والبيان العام عن اعمال الدورة الاولى للمؤتمر القومي واعلنت اسماء اعضاء اللجنة المركزية الذين تم انتخابهم .

تحريض أهوج على الشيوعيين في السودان

اعدام قادة الانقلاب .. ومحاكمة المئات عسكريا .. طائرات ليبيا ومصر نقلت فرقة سودانية لتشارك في الانقلاب المضاد .. حملة افتراء ودس على الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ..

الخرطوم ـ لا يزال التوتر يسود العاصمة السودانية وقد استمر فرض منع التجول في الليل منذ ان اعاد انقلاب مضاد حكومة جعفر النميري الى الحكم .

وقد أعلنت السلطات الرسمية ان وحدة عسكرية نفذت حكم الاعدام بقادة الانقلاب هاشم العطا وفاروق حمد الله وخمسة اخرين . واضافت ان المحاكم العسكرية تواصل النظر سرا بالمتهمين بالانقلاب من بين اكثر من ٤٠٠ اعتقلوا خلال الايام القليلة الماضية .

وتأكد الان ان سلطات مصر وليبيا نقلت بالطائرات فرقة سودانية كانت تعسكر في مصر الى ضواحي الخرطوم لتشارك في الانقلاب المضاد .

كما تأكد ان سلطات ليبيا فعلا اجبرت الطائرة البريطانية التي كانت متوجهة الى السودان في بنغازي واعتقلت قائدي الانقلاب بابكر النور عثمان وفاروق حمد الله ونقلتهما الى الخرطوم حيث جرت محاكمتهما واعدما ، كما اعدم عدد اخر من الضباط . وحكم بالاعدام على الزعيم النقابي علي شفيع احمد الشيخ سكرتير نقابات العمال .

واذاع راديو ام درمان ، امس ، انه تم القبض على عبد الخالق محجوب ، سكرتير الحزب الشيوعي السوداني الذي وصفه بانه « الرأس المدبر » للانقلاب .

وقد أعربت مصر وليبيا عن تأييدهما حكومة النميري بمختلف الطرق بالاذاعة وبالوفود ، ومن أبرز الوفود الوفد المصري برياسة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية المصرية .

وفي الوقت ذاته قطعت حكومة السودان علاقاتها الدبلوماسية مع العراق وغادر سفيرا القطرين مقري اعمالهما في بغداد والخرطوم امس . واتخذت حكومة السودان هذه الخطوة بسبب تأييد العراق الانقلاب واعترافها منفردة به وارسالها وفدا على مستوى عال للخرطوم لتهنئة حكومة انقلاب هاشم العطا .

وقد تحطمت الطائرة التي كانت تقل هذا الوفد في السعودية ولم تصل الى الخرطوم ..

هذا وبنجاح الانقلاب المضاد شن الرئيس جعفر النميري حملة تحريض أهوج على الشيوعيين .. فقد دعا الى « هدر دمهم » عمليا بدعوته الجماهير الى مطاردتهم والقبض عليهم ، وتهديده كل من يأويهم باشد العقاب . كما تخللت تصريحاته تشهيرا بالشيوعيين واتهامهم « بالخيانة » ! و « معاداة الشعب » ! .. وهذا في وقت لم يتضح فيه موقف الشيوعيين من الانقلاب .. وكل ما قدمه النميري من شواهد هو ان رجال الانقلاب ينتمون الى الحزب الشيوعي ..

وقد رددت اجهزة الاعلام في مصر وليبيا الافتراءات التقليدية على الشيوعيين ، ولكن المسئولين الليبيين تخطوا كل حدود في حملتهم المسعورة المعادية للشيوعية .

وبلغت الوقاحة بوزير الداخلية الليبي الخويلدي الحميدي ان يقول في خطاب القاه بمناسبة عيد الثورة المصرية في طرابلس : ان المتمردين السودانيين خونه وعملاء لبكين وموسكو وهذه هي حال جميع الشيوعيين في العالم ..

وردد الوزير مزاعم الامبريالية والرجعية المهترئة حين أضاف ان على الامة العربية ان لا تستورد عقائد كالشيوعية من الخارج .

ليست لدينا المعطيات حتى الان لترسم خطوط الاحداث ولنحدد مكان القوى السياسية المختلفة منها ، الا اننا نعرف ان مقاومة الشيوعية لا تخدم النضال من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ، بل هي في

ـ البقية على ص٤ ـ

غريتشكوف : اسطولنا يملك صواريخ تستطيع اصابة كل نقطة على الارض

في هذه الايام جرت الاحتفالات بيوم البحرية في الاتحاد السوفييتي . وفي هذه المناسبة أكد الاميرال سرجي غرتشكوف ان الاسطول السوفييتي وصل درجة من القوة القتالية لم يعرفها من قبل . وتحدث في مقاله الذي نشر في « البرافدا » بهذه المناسبة عما يسمى باستراتيجية المحيطات الحديثة التي يكثر الكلام عنها في الولايات المتحدة الاميركية فقال : « انها آمال فارغة .. ولا استراتيجية تستطيع ان تنقذ المعتدي الذي يغامر بمهاجمة الاتحاد السوفييتي من ضربة ساحقة » . وكشف عن ان الاسطول السوفييتي مزود بصواريخ ذرية تستطيع الوصول الى كل نقطة فوق الكرة الارضية .



رجال البحرية السوفييتية الى جانب صواريخهم على قدم الاستعداد

كلمة الاتحاد

سنة المحنة

وسوف تصل الشعوب العربية الى شاطئ الحرية والتقدم الاجتماعي

الرجعية من كل رائحة ولون في عيد بسبب الحوادث الاخيرة في العالم العربي ..

المقبون الاميركيون ، حرس امبرياليتهم ، يدقون الطبول فرحا لان طغمة الحسين قامت بالمجازر في الاردن .. ولان الحسن انقذ نظامه النيوكولونيالي في المغرب من السقوط .. ولان السودان يمر في محنة اليمة ..

زلازلهم في اسرائيل فيدلون بسخرية على عدم الاستقرار في الاقطار العربية ليستخلصوا ان اسرائيل على حق في اصرارها على تكريس الاحتلال على اعتبار ان خطوط وقف النار اليوم هي حدود امن في هذا الوضع المضطرب في المنطقة ..

والاخطر من كل هذا نشاط الرجعية من كل رائحة ولون .. اجنبية كانت ام عربية . فهي تحاول التشكيك اعتمادا على هذه الحوادث بمستقبل الشعوب العربية وبحركتها القومية وبآمالها العريضة في التحرر والتقدم الاجتماعي ..

ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول الرجعية القيام بحرب نفسية من هذا النوع .. فمن قبل قامت بذلك مرات عدة .. وفشلت بعدد تلك المرات بعد ان ظنت انها قاربت النجاح ..

في عام ١٩٤٨ بعد حرب فلسطين شاعت اسطورة انتصار اسرائيل الصغيرة على سبع دول عربية كبيرة !! وروجت الرجعية الذم العنصري المسموم : « العرب جرب » !

آنذاك تصدى لحملة التيئيس والتشكيك الوطنيون الواعون ، الذين آمنوا بالشعوب العربية ايمانهم بالشعوب عامة ، وأكدوا ان المستقبل المشرق سيكون من نصيبها ..

وجاءت سنوات الخمسين ومعها المد الثوري الذي اجتاح الاقطار العربية من الخليج حتى الاطلسي ..

واستقلت دول الشمال الافريقي باستثناء الجزائر التي شنت حربا وطنية بطولية وقفت الامبريالية مشدوهة امامها ..

وفي الشرق العربي اطاحت ثورة تموز ١٩٥٢ بالملكية العفنة في مصر .. وقلبت وثبة شعبية نظام الديكتاتورية الشيشيكلية في سوريا .. ودمرت ثورة تموزية اخرى في عام ١٩٥٨ الملكية الخائنة في العراق ..

واخفق العدوان الثلاثي ـ البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي على مصر في عام ١٩٥٦ ولم يحقق هدف اعادة عجلة التاريخ الى وراء ووقف عملية التحرر الوطني في العالم العربي ..

وكان تتويج المرحلة قيام الجمهورية العربية المتحدة التي وحدت سوريا ومصر ..

ولكن قبل ان تنصرم سنوات الخمسين بدأت حملة مكافحة الشيوعية .. وتفتتت الجبهات الوطنية في الاقطار العربية . .

ووقعت النكسات .. تجزأت الجمهورية العربية المتحدة بانفصال سوريا ..

واصيبت ثورة تموز العراقية بردة وصلت ذروة خطيرة بانقلاب البعث الفاشي في ١٩٦٣ ..

ولكن النكسات لم تكن طابع سنوات الستين الاولى ..

ـ البقية على ص٤ ـ

في الذكرى التاسعة عشرة لثورة ٢٣ تموز

السادات : لن نسمح ان تمر سنة ٧١ بدون حسم للمعركة سلما او حربا

الجمهورية العربية المتحدة لا تزال تقبل بقرار مجلس الامن .. اميركا لم تقدم مقترحات جديدة وتزود اسرائيل بالسلاح .. بونوماريف : ثورة يوليو عبدت الطريق للتحرر الوطني والاجتماعي ..

القاهرة ـ احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى التاسعة عشرة لثورة ٢٣ تموز . ولهذه المناسبة ألقى الرئيس انور السادات خطابا يوم الجمعة الماضي امام المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي .

واستعاد السادات في مقدمة خطابه احداث الثورة قبل ١٩ سنة ، ثم عالج المواضيع التي تجابه الجمهورية العربية والعالم العربي في المرحلة الراهنة .

عام ١٩٧١

وأكد الرئيس المصري ان عام ١٩٧١ لن ينتهي دون حل ازمة الشرق الاوسط ، حلا سياسيا او حلا عسكريا . وأضاف : « لن اسمح لعام ١٩٧١ ان يمر دون أن تحسم هذه المعركة » ... ووصف الوقت الذي تمر فيه الجمهورية العربية والدول العربية واسرائيل .. انه اروع وقت لاسرائيل .. فلا حرب ولا سلام .. وأضاف : واذا كانت المعركة تتطلب مليونا من الضحايا فاننا على استعداد لتقديم مليون ضحية .

وأكد السادات ان الجمهورية العربية المتحدة حتى الان ما زالت تقبل قرار مجلس الامن ، كما أكد ان الانسحاب الوارد في الفقرة الاولى من قرار مجلس الامن يعني الانسحاب من جميع اراضي الدول العربية وليس من اراضي مصر فقط . وان مبادرته الى فتح قناة السويس لا تزال قائمة .. وانها تشترط عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية

الرئيس انور السادات

ووقف اطلاق النار لمدة ستة شهور . واعلن استمرار تأييده لمهمة الدكتور يارينغ .

وفي كلامه عن اميركا قال : ان اميركا تصنع اسلحة خاصة لمعركة اسرائيل القادمة ، وتقدم لها كل شيء من رغيف الخبز الى الفانتوم .. وقال ان على اميركا ان تفهم اننا لن نتردد ابدا وقواتنا المسلحة مستعدة وهي مستعدة وتطالب بالمعركة ..

واضاف أن مايكل ستيرنر ـ الاخصائي في شئون مصر في وزارة الخارجية الاميركية ـ الذي حضر مؤخرا الى القاهرة لم يقدم اية اقتراحات جديدة .

الموقف العربي

ووصف الموقف العربي بانه مؤسف حقا . وقال ان هنالك تفككا في الجبهة الشرقية التي لم تقم ابدا ولم يكتب لها ان تقوم مذ اطلق هذا الاسم عليها .

وتساءل السادات ترى أيصدق الملك حسين ـ الذي ارسل اليه رسالة « لا يوجد فيها شيء » ـ ام وصفي التل .. فالاول يؤكد التزامه باتفاقية القاهرة وبروتوكول عمان ، بينما ينفي الثاني ذلك ، ويرفضهما .

وشن السادات على حسين ورئيس وزرائه حملة عنيفة .. ومما قاله : لساني اعف من ان اصف الملك حسين بالوصف الذي يليق به .

المنظمات الفلسطينية

وواصل السادات حديثه عن مجازر الاردن السابقة والاخيرة فقال : حضر الملك حسين الى القاهرة في كانون الاول الماضي وتحدثنا ـ وكلامنا مسجل ـ عن المنظمات ، وكان رايي اننا مقبلون على مرحلة حاسمة في تاريخ الامة العربية وطلبت منه ان نلم انفسنا ونقيم الجبهة الشرقية من الاردن والعراق والمنظمات .

واستذكر الرئيس المصري كلام حسين آنذاك حين قال ان في المنظمات عناصر طيبة ، ولا بد ان تعطى الفرصة ... وكان رد الرئيس السادات : « انني اعلم ان في المنظمات عناصر عميلة ومنحرفة ، وانني مستعد للاعلان عن تجريم هذه العناصر من المنظمات واقف معك في هذا » ... وكان الرئيس السادات يعني الجبهة الشعبية وقد اتهمها بالعمالة والانحراف .

ـ البقية على ص٤ ـ

مواضيع البحث عند زيارة سيسكو في اسرائيل

الفانتومات .. « والتغلغل » السوفييتي !!

تل أبيب ـ تتوقع السلطات ان يصل جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الى اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة .. وتكهنت بعض الصحف الاسرائيلية ان يزور سيسكو القاهرة اذا أثمرت زيارته هنا .

وحسب الصحف الاسرائيلية لم تغير حكومة اسرائيل شيئا في موقفها وهي تنتظر ما سيجلبه معه من اقتراحات .. ومع هذا فسيؤكد المسئولون عند مباحثاتهم مع سيسكو على ضرورة عقد اتفاق جديد بشان تزويد اسرائيل بمزيد من الفانتومات .

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحاق رابين قد صرح عند عودته الى البلاد ليشارك في المباحثات مع سيسكو بانه لا يعتقد ان سيسكو يحمل مقترحات جديدة والزيارة حلقة من حوار اسرائيلي ـ اميركي متصل .

وتتوقع بعض الصحف ان يبحث سيسكو مسألة الاتفاق الجزئي بشان فتح قناة السويس وان تدور مباحثاته بشكل يساعد الولايات المتحدة على بلورة مشروعها بشان التسوية الجزئية ..

هذا وكان ابا ايبن قد اعلن في الاسبوع الماضي ان بين مواضيع البحث : توازن القوى ونتائج « تغلغل » النفوذ السوفييتي في المنطقة على ضوء معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية العربية .

سوريا تغلق حدودها مع الاردن

مصر تدعو الى اتخاذ موقف موحد من حكومة الاردن

دمشق ـ اغلقت سوريا ، ليلة اول امس ، حدودها مع الاردن احتجاجا على تصميم الحكومة الاردنية على تصفية المنظمات وقصف القرى السورية .

وجاء في بيان لناطق سوري ان القوات الاردنية قامت بامر من السلطة بقصف القرى السورية أكثر من مرة وقتلت وجرحت عددا من ابناء سوريا واوقعت اضرارا في المنازل والمزروعات .

والجدير بالذكر ان اللجنة السياسية والعسكرية للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي الذي انهى جلساته مساء امس ، قد اوصت بمزيد من الجهد العربي الموحد من اجل قيام جبهة عربية موحدة .

وقد استنكرت اللجنة موقف السلطة في الاردن من المنظمات وناشدت الدول العربية ان تتخذ موقفا موحدا من حكومة الاردن مع تقديم العون للمنظمات .

وقد اعلنت الكويت تأييدها لما جاء في خطاب الرئيس المصري انور السادات عن الاردن .

المنظمات تتهم الملك حسين بالسعي لعقد صلح منفرد مع اسرائيل

وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة صلاح خلف

ـ البقية على ص ٤ ـ

إنضمام بريطانيا «للسوق» ضربة للتصدير الاسرائيلى

بقلم : تمار جوجانسكي

مر على المغازلة بين اسرائيل السوق المشتركة ٧ سنوات . في حزيران ١٩٦٤ وقعت الاتفاقية التجارية بينها وشملت ١٢ بالمئة من الصادرات الاسرائيلية ومنحت اسرائيل عددا من التسهيلات الجمركية . وفي حزيران ١٩٧٠ وقعت بعد مفاوضات مضنية اتفاقية تجارية مميزة لخمس سنوات وتشمل نصف الصادرات الاسرائيلية الى دول السوق . والاتفاقية تمنح اسرائيل تسهيلات جمركية لسلسلة من مواد التصدير الاسرائيلية وبالمقابل تقدم تسهيلات جمركية للبضائع المستوردة من السوق .

منذ بدء « المغازلة » اكد ناطقون رسميون اسرائيليون ، ان وراء انضمام اسرائيل الى السوق المشتركة دوافع سياسية .. اذ رأوا في السوق المشتركة منظمة اقتصادية وثيقة الارتباط بالناتو وقدروا ان انضمام اسرائيل الى السوق يمنحها طابعا رسميا ومكانا معترفا به كجزء من اوروبا الغربية . أ. شلوش ، الذي قاد المفاوضات مع دول السوق المشتركة ، قال في ندوة في تل ابيب في حزيران ١٩٧٠ ، ان المكسب من الاتفاقية التجارية المميزة هو قبل كل شيء مكسب سياسي .

بالاضافة الى ذلك لا يمكن تجاهل المعايير الاقتصادية التي توجه حكام اسرائيل . فالتصدير الاسرائيلي الى دول السوق وصل سنة ١٩٦٩ الى ٣٠٠ مليون دولار ، او الى ٢٨٪ من مجموع التصدير الاسرائيلي . اما الاستيراد من دول السوق فقد بلغ ٢٠٠ مليون دولار ، او ٢٤٪ من مجموع الاستيراد الاسرائيلي . ان حجم العلاقات التجارية مع دول السوق وواقع انها تشكل سوقا اساسية للحمضيات الاسرائيلية (نصف تصدير الحمضيات) وسوقا هامة للالماس المصقول ولمنتجات صناعية اخرى ، يحفز البرجوازية الاسرائيلية ان تبحث عن طرق للاتصال بدول السوق لتحصل على مكانة اكثر راحة لمنافسة الدول الاخرى داخل السوق المشتركة .

مؤخرا جرت عدة تطورات في علاقات السوق المشتركة الخارجية والتي كان لها تأثير على مستقبل العلاقات بين اسرائيل وبين هذه المنظمة الاقتصادية الاوروبية . بناء على قرار السوق المشتركة الغيت كليا منذ الاول من تموز هذه السنة الجمارك على استيراد منتجات صناعية من الدول النامية مع تحديد كمية حجم الاستيراد . يمس هذا القرار ٧٧ دولة ، هي كتلة دول عدم الـ ... ولا يمس اسرائيل ، لان دول السوق ترفض اعتبارها كدولة نامية . النتيجة هي ان دولا كيوغوسلافيا ، المكسيك ، البرازيل والارجنتين ستحصل على ظروف مميزة بالنسبة لاسرائيل لتصدير منتجاتها الصناعية الى دول السوق. هنالك قرار آخر يمس اسرائيل وهو الاتفاقية التجارية المميزة التي ستوقعها السوق المشتركة مع لبنان ومصر . ودول السوق وافقت بان انضمام هاتين الدولتين اليها لا يلزمهما الغاء المقاطعة العربية ضد اسرائيل .. وهذا الامر يقلق حكام اسرائيل .

ولكن القرار الهام من حيث اخطاره الاقتصادية على اسرائيل هو قرار انضمام بريطانيا السوق المشتركة . ولكن قبل معالجة الناحية الاسرائيلية من المستحسن والمفيد رؤية المغزى العام لانضمام بريطانيا للسوق .

اسباب ونتائج انضمام بريطانيا الى « السوق »

عندما اقيمت السوق الاوروبية المشتركة سنة ١٩٥٧ من قبل فرنسا، المانيا الغربية ، ايطاليا ، بلجيكا ، هولندا ولوكسمبرج اجابت بريطانيا باقامة كتلة اقتصادية منافسة ـ المنظمة الاوروبية للتجارة الحرة ـ اشتركت فيها النمسا ، الدانمارك ، النروج ، البرتغال ، سويسرا والسويد . وبمرور السنين اتضح ان الراسمالية البريطانية التي فقدت قوتها بعد انهيار النظام الكولونيالي لا تستطيع منافسة المنظمة الديناميكية لدول السوق المشتركة . فاذا كانت بريطانيا عام ١٩٥٠ في المكان الثاني في العالم الراسمالي من حيث حجم الانتاج المحلي الخام ، نزلت عام ١٩٧٠ الى المكان الخامس . لذلك استنتجت اوساط حاكمة في بريطانيا انه عن طريق انضمام بريطانيا الى السوق ستتمكن من التغلب على النمو البطيء من جهة ـ تحولها من جهة ثانية الى قائدة ـ سوية مع فرنسا والمانيا الغربية ـ في قلب المنظمة الاقتصادية الاوروبية . وساعد على هذا الاستنتاج واقع ان دول السوق المشتركة تستوعب الآن بضائع اكثر مما تستوعبه دول المنظمة التجارية الحرة او الولايات المتحدة : في سنة ١٩٦٩ بلغ التصدير البريطاني الى دول السوق ٣٫٤ مليارد دولار بينما بلغ التصدير الى منظمة التجارة الحرة ٢٫٣ مليارد دولار و ٢٫٨ مليارد دولار للولايات المتحدة .

خطوات الحكومة البريطانية في طريق الانضمام الى السوق المشتركة ثارت معارضة في اوساط واسعة في بريطانيا نفسها . نتيجة للانضمام المزمع سترتفع اسعار المنتجات الزراعية وحتى المنتجات الصناعية. حتى الوقت الحاضر تمتلك بريطانيا نظام اسعار خاص بها ، مصدره الارتباطات الخاصة مع رابطة الشعوب البريطانية ، انما بعد انضمامها الى السوق ستضطر بريطانيا الى الحصول على قسم من المنتوجات في دول السوق ، وكنتيجة لذلك سترتفع الاسعار . ان العبء الاساسي لارتفاع الاسعار سيقع على كاهل العاملين في بريطانيا . حسب تقدير وزير التجارة السابق دوجلاس دجاي (واحد من قادة حزب العمال) سيرتفع جدول الغلاء للاستهلاك ٦٪ على الاقل .

سبب آخر يقدمه المعارضون للانضمام : بسبب الانضمام ستتحول بريطانيا الى الممول الاساسي لميزانية السوق . والسبب في ذلك ، ان ميزانية السوق ترتكز بمدى كبير على الرسوم الخاصة المفروضة على استيراد مواد غذائية من خارج دول السوق . وبما ان بريطانيا ستستمر باستيراد مواد غذائية ، حتى بعد انضمامها الى السوق ، بمدى واسع من استراليا ونيوزيلاندا وغيرهما فانها ستضطر ان تقدم المبلغ الاكبر من هذه الرسوم لصندوق السوق .

سبب آخر لا يقل اهمية لمعارضة الانضمام هو التأثير على استقلال بريطانيا الاقتصادي والسياسي . والمعارضون يشيرون الى تحول « السوق » التدريجي الى كتلة عسكرية ـ سياسية لها سياسة خارجية موحدة وربما تحل محل « ناتو » . وهذا يعني انضمام بريطانيا الى كتلة امبريالية اقتصادية ـ عسكرية ـ سياسية توجه سهامها الى المعسكر الاشتراكي، في الوقت الذي تبحث فيه قضية حل الاحلاف العسكرية في اوروبا .

ان مقاومة الانضمام للسوق تشمل اليوم فئات واسعة في بريطانيا .. استفتاءات الرأي العام تدل على ان ١٨ ـ ٢٠٪ فقط يؤيدون الانضمام رغم الدعاية الحكومية الشديدة .

تضرر التصدير الاسرائيلي

هناك جانب آخر لانضمام بريطانيا للسوق وهو الضرر الذي سيلحق بالدول التي تقيم معها بريطانيا علاقات تجارية واسعة مثل استراليا، كندا ونيوزيلاندا وكذلك اسرائيل .

ويرى المعلقون الاقتصاديون في ان انضمام بريطانيا للسوق سيلحق ضررا ماديا جديا باسرائيل . ي. التيسور (معريب ، ٢١ـ٥) كتب يقول : « في الظروف الحالية يشكل انضمام بريطانيا للسوق ضربة ويضر بالاساس بتصديرنا الزراعي . مثلا الجمارك الخارجية المشتركة المفروضة على حمضيات اسرائيل تبلغ ١٢٪ ، بينما الجمارك الخارجية في بريطانيا تبلغ ٥٪ .. والتهديد اشد اذا جرى الحديث عن تصدير عصير الحمضيات»

ش. بوجرانو ، المدير العام للكونسرن « عسيس » ، حذر في هآرتس» (٣٠ـ٦) من انه في حالة انضمام بريطانيا للسوق ودول اخرى من منظمة التجارة الحرة ستكون اسرائيل المصدر الوحيد الذي يدفع جمارك كاملة ، بينما تحصل دول المنطقة المصدرة الى دول السوق على تسهيلات . ولهذا ستكون عواقب سيئة حسب قوله .

في سنة ١٩٦٩ كان تصدير الحمضيات الى بريطانيا مساويا للتصدير الى المانيا الغربية وشكل ٢٣٪ من مجموع تصدير الحمضيات الاسرائيلية . وبريطانيا كانت المستورد الاكبر للمنتجات الزراعية وخاصة المعلبات . واليها صدر ثلث المنتجات الزراعية . وفي المجالات الاخرى كالنسيج ، الالبسة ، والكيماويات تحتل بريطانيا مكانا هاما . ومعنى هذا ان انضمام بريطانيا الى السوق سيسبب حقا مصاعب جديدة للتصدير الاسرائيلي الى اوروبا الغربية .

على الرغم من زعيق الاوساط الحاكمة في البلاد اللصوصي ـ لان السوق المشتركة غير مستعدة لقبول اسرائيل كعضو كامل تقبل بريطانيا وتلحق نتيجة لذلك بضربات جديدة في التصدير الاسرائيلي ـ فليس هناك اي دلالة انفعال لدى قادة دول السوق ولا عند بريطانيا . من دون اي تزيح المسؤولية لهذا التطور عن قيادة هذه الدول ، فانه من الواضح ، انه اذا وصلت اسرائيل الى وضع تعتبر فيه كل تغير في البنية الاقتصادية ـ التنظيمية في اوروبا الغربية هو ضربة لها ، فالمسؤولية الرئيسية تقع على حكومة اسرائيل . وينتج عمليا ان حكومة اسرائيل التي تنتج سياسة الحرب والاحتلال تنتهج ايضا سياسة الاعتماد الاقتصادي المتزايد على الدول الامبريالية . والاسواق في الدول الاشتراكية والدول النامية تكاد تكون مغلقة في وجهها ، بينما لا يترددون من الحاق الضرر بها في الاسواق الامبريالية . مع العلم ان سياسة سلام ستؤدي الى تغييرات جدية بالنسبة للتصدير الاسرائيلي سواء في اختيار البلاد او امكانيات تطوير التصدير على اساس المنفعة المتبادلة.

جرت تغييرات جوهرية في بيرو بعد الاصلاح الزراعي .وفي حين كان ٨ بالمئة من كبار الملاك يملكون ٨٣ بالمئة من الاراضي الزراعية اصبح الآن بعد ان صادرت الحكومة اراضي الملاكين الكبار الحد الاعلى لملكية الاراضي ٢٧٠ فدان



الفلاحون يحتفلون بتوزيع الاراضي في بيرو

في أثناء النقاش حول وزارة العدلية في الكنيست

الكتلة الشيوعية تندد بقوانين حظر التنقل الحر

وتفضح العوبة التعويض على أهالي القدس العربية ..

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في النقاش الذي جرى في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي حول وزارة العدلية تشجب عضو الكنيست توفيق طوبي قوانين الطوارىء الساريه على البلاد، والتي تمارس الحكومة بموجبها صلاحياتها التعسفية فتصدر أنظمة وأوامر تحطيم اضراب موظفي المستشفيات ومستخدميها .

وطالب النائب الشيوعي بدستور يضمن حرية الفرد والمجموع . وأشار الى استمرار الحكومة اللجوء الى أنظمة انتدابية لاصدار اوامر السجن الاداري على المواطنين ، بدون اسناد تهمة او محاكمة ، ولاصدار اوامر تقيد حرية التنقل . وندد باصدار هذه الاوامر على الشيوعيين ممن يعارضون سياسة الحرب والاحتلال ، وطالب بالغائها .

وتطرق توفيق طوبي الى تصريح وزير العدلية حول مشروع قانون للتعويض على أهالي القدس العربية فقال : ان ما يتضمنه اقتراح الوزير لا يتم عن اهتمام مخلص بالتعويض ، انما عن مناورة سياسية لمساندة مساعي ضم القدس العربية . ان ظاهرها الاهتمام بحقوق اهالي القدس العرب أما باطنها فدوس حقوق اهل القدس العربية. أي تعويض هذا الذي يقضي بدفع قيمة الاملاك بموجب تخمين سنة ١٩٤٧ باضافة ٢٥٪ .. وبسندات دين لمدة عشرين سنة .. اية مساواة هذه التي تعطي المواطن الاسرائيلي حق استرجاع املاكه في القدس العربية ، وتحرم ابن القدس العربية من حق استرجاع املاكه في اسرائيل .

ان احترام حقوق اهالي القدس العربية لا يكون الا بمراعاة قرارات الامم المتحدة حول القدس ، وبمراعاة قرارات مجلس الامن ، بالانسحاب من المناطق المحتلة ، والتوقف عن مصادرة الاراضي والبيوت في القدس العربية ... والكف عن هدم البيوت واجلاء الاهلين منها ، وليس بقانون تعويض صوري ، او مناورة سياسية .

وقام وزير العدلية بالرد على النقاش ، وقال في رده على اقوال النائب الشيوعي ... اننا اذا كسبنا بهذا العطف اهالي القدس العربية وقوينا مشاريع ضم القدس الى اسرائيل تكون بهذا القانون قد اصبنا الهدف .

سلطات الاضطهاد القومي تهدم مأوى عائلة مكونة من سبع أنفس في قرية كفر مندا

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ قام عدد من رجال الشرطة ، صباح يوم الاربعاء ٢١ـ٧ـ٧١ بهدم بيت العامل علي محمد زيدان ، من كفر مندا ، وذلك بحجة ان هذا البيت أقيم خارج منطقة العمار من مسطح القرية ، وبذلك تركت عائلته المكونة من سبعة اشخاص اشخاص بدون مأوى .

ومن الجدير بالذكر انه لا توجد لهذه القرية ، شأنها شأن بقية القرى العربية ، خارطة هيكلية . وان عشرات البيوت الاخرى قد اقيمت بنفس الطريقة التي اقيم بها هذا البيت .

ولذلك فان عمليات الهدم هذه يقصد بها الضغط على جماهير القرى ، وهي تمثل شكلا من اشكال سياسة الاضطهاد القومي البغيضة .

ليفك الحصار عن القرى العربية

بقلم : اديب ابو رحمون ـ الناصرة

لا يكاد يمر اسبوع لا ويدخل الى صندوق الدولة عشرات آلاف الليرات من سكان القرى العربية الذين يقدمون الى المحاكمة بتهمة البناء غير المرخص .

فمحاكم الصلح في الناصرة وعكا وطبريا ـ التي ضمن صلاحياتها يقطن معظم الاهلين العرب ـ « تستقبل » في يوم معين من كل اسبوع او اسبوعين مئات من هؤلاء المواطنين لتصدر احكامها بحقهم بدفع غرامات باهظة تصل احيانا الى ٥٠٠ ليره ودفع رسم الرخصة مضاعفا والامر بهدم هذه الابنية .

فمن ناحية يزداد عدد المواطنين العرب بصورة ملحوظة ويضطرون عندها لاقامة أبنية على اراضيهم ليستوعبوا أبناء عائلاتهم .. ومن ناحية ثانية تتبع السلطات سياسة محاصرة القرى العربية وعدم توسيع مناطق العمار فيها وعدم ايجاد خارطة هيكلية ، وبعد اقامة البناء ـ الذي يقيمونه بعرق جباههم وفي الاعمال السوداء ـ وعندها تنهال عليهم الاوراق المختلفة الالوان ويجبرون على دفع غرامات باهظة ! ...

ولا يقف الامر عند حد دفع الغرامات بل انه يتعداها احيانا الى هدم بعض الابنية ، وهذا ما حدث أخيرا في «الجديدة» وقبلها في عرب الهيب ابو صباح والناصرة وغيرها ، منها ما وصل الى الرأي العام ومنها لم يصله بسبب بعدهم عن « العالم الخارجي » او نتيجة الخوف من الانتقام وغير ذلك. وتستعين دائرة « تنظيم » البناء بـ « حماة القانون » الذين يأتون بقوات مزودة بالعصي والخود الحديدية والبولدوزرات لينفذوا عمليات الهدم ...

فهل هذا هو التطوير الذي تتشدق به الاوساط الحاكمة؟ انهم يدعون انهم يعملون من اجل تطوير القرى العربية .. فأي تطوير هذا ؟! هل مصادرة الاراضي العربية وهدم أبنية المواطنين العرب التي يقيمونها، ودفعهم الغرامات الباهظة ، وتضييق منطقة العمار في القرى العربية .. هل كل هذا تطوير ؟؟ ان هذه الاساليب هي تخريب وهدم التطور الذاتي لهذه القرى .

ان على السلطات ان تعمل على توسيع منطقة العمار في القرى العربية ، فليس من الطبيعي بالمرة ان لا يعترف أبناء القرية احيانا ما هي المنطقة التي باستطاعتهم البناء عليها ـ وعلى المسئولين ان يعملوا على فك الحصار عن القرى العربية .

أمشاريع تحسين .. أم تهجير ؟؟

حيفا ـ بلغ عدد الذين نزحوا عن قطاع غزة وسيناء ، الى الضفة الغربية ، والاردن، والدول العربية ، منذ حرب حزيران ، ٧٠ ألفا. وبالاضافة الى ذلك غادر القطاع وسيناء لاغراض الزيارة والدراسة والتجارة اكثر من ٨٠ الفا !! ولا يعرف عدد العائدين منهم.

وتقول « هآرتس » التي استقينا منها هذه المعلومات ، ان الذين غادروا القطاع الى الضفة الغربية انما غادروها للبحث عن اعمال .

وتضيف الجريدة ان السلطات الحكومية تفكر بمشاريع « لمساعدة» اللاجئين ـ من سنة ١٩٤٨ ـ تهدف الى تحسين اوضاعهم في معسكرات غزة ، سواء في مساكنهم ورفع مستواهم ، ويبلغ عددهم حسب الجريدة ١٦٠ الف نسمة .

ولعل ما تورده « هآرتس » هو بمثابة رش السكر على الموت ... ظاهره التظاهر بالرحمة وباطنه العذاب ... لان بقاء الاحتلال هو الذي ينغص على اللاجئين وأهالي المناطق المحتلة حياتهم .

دائرة التنظيم تحاول خلق جو من الارهاب في يافة الناصرة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ في صباح يوم الثلاثاء الماضي قامت قوة من البوليس برفقة تراكتور بهدم سور السيد احمد سليم جمامعه على الرغم من انه كان قد تعهد لدائرة التنظيم بهدمه عند توسيع الشارع .

وقامت دائرة التنظيم بهدم هذا السور الذي بني قبل سنتين بدون اعلام المجلس المحلي وصاحب البيت .

وقد علمت ان رئيس المجلس بعث برسائل الى دائرة حاكم اللواء ووزارة الداخلية استنكر فيها هذا الحادث ، خاصة وان المجلس كان يستطيع حل هذه القضية بالتفاهم مع صاحب السور (كما فعل في قضية مشابهة) على هدم السور وبنائه من جديد بما يتفق وتنظيم الشوارع .

والمجلس المحلي يرى في تصرف دائرة التنظيم المذكور محاولة لخلق جو من الارهاب في القرية !



... والابناء يفرسون

كثيرا ما تحكي لنا امهاتنا ، وعلى الغالب جداتنا ، عن اب تزوج ابنته و الاخ اخته ، وذلك في عقاب حروب ضروس، فرقت بين الاهل والاحباب .

من المعقول ان يحدث ذلك في عهد لا تتوفر فيه وسائل الاتصال المتوفرة اليوم ،او في فترة حرب.. ولكن ان يحدث ذلك في بريطانيا وفي عهد سلام فهو امر غريب .. ولكنه حدث .

ففي الاسبوع الماضي حكمت محكمة بريطانية في مانشيستر بالتفرقة بين زوجين مضى على زواجهما ١٤ شهرا لانه ثبت للمحكمة انهما اخوان من ام واحدة وابوين مختلفين .

أما ابطال القصة فهم بيل فاتش في السادسة والعشرين من عمره وانيت في الرابعة والعشرين ، وامهما ..

لقد تطلقت ام بيل من ابي بيل وكان بيل طفلا .. وتزوجت من رجل آخر وضعت له عدة اولاد وبنات ..

اما بيل فقضى معظم حياته طالبا في المدارس الداخلية ، ثم عمل في الخدمة العسكرية ، خارج بريطانيا ، لذلك كانت صلته بامه وابيه ضعيفة.. وذات يوم تعرف على انيت .. وبعد فترة تعارف تزوجا .. دون ان يعرف انها اخته لامه ..

ولما وصلت اوراقهما الى مكتب تسجيل الاهلين اتضح للموظفين انهما اخوين .. ورفعا القضية عليهما حسب المقتضيات القانونية .

ولا ينص القرار الذي اتخذته المحكمة على التفريق فقط ،بل على بقائهما تحت مراقب السلوك لمدة ٣ سنوات .

وتقول انيت كيف استطيع ان انظر الى بيل على انه اخي ، ولا املك هذا الشعور في نفسي نحوه ، بينما كنا خلال ١٤ شهرا زوجين بكل ما في الكلمة من معان .

وهما يفكران الان باستئناف الحكم ..

وتضيف انيت : لقد تحدث الينا القاضي كأب ، ولم اكن ادري من الذي سينفجر بالبكاء قبل الآخر هو ام انا ، وهو يقرأ حيثيات القضية .

نشاط سويدي ..

تجري فرق الدفاع المدني بين حين واخر .. تجارب في ايام السلم لتتاكد من نجاعة تدريباتها ، وأسرعة في القيام بمهماتها .

وفي مدينة ملمه السويدية قامت فرق الدفاع المدني ، بتجربة صفارات الانذار على ان يصحبها ذهاب الناس الى الملاجىء . وقد فاز موظفو البنك ، اذ استطاعوا في خلال ٣ دقائق و ١٥ ثانيه من الخروج من المكاتب واللجوء الى الملاجىء .

وفي اليوم التالي راد قائد فرق الدفاع المدني في المدينة ان يهنىء الموظفين على نشاطهم .. ولكنه لم يجد سوى عاملات التنظيف ... فلقد تأخر حضرته فقط دقيقتين بعد موعد ساعات العمل اليومي .

عمليات جراحية دون مبضع

يزعم طوني أجفاوا من اهالي الفلبين ان في وسعه اجراء عمليات لازالة اجسام نامية ، من جسم اي مريض، بيديه فقط وبدون استعمال مباضع ، ولا بنج وخياطة جراح .

ويقول طوني انه يفعل ذلك بفضل قوة خارقة فيه ... وعمليته لا تستغرق وقتا طويلا !..

واصبحت قريته التي يقيم فيها محجا يفد اليه المرضى من مختلف انحاء العالم ... ويعودون معافين وقد التأمت جراحهم .



« تنظيم » ! او « تجميل » ؟!

نقلت صحف يوم الجمعة الماضية (٢٣-٧) انباء مخطط سلطات الاحتلال لمخيم جباليا فى غزة ..

وابرز ما فى المخطط « توسيع شوارع المخيم وفتح الطرقات لتنظيم الحياة ولدواعي الامن » ..

ولكن هذا التوسيع سيكون فى بعض الحالات على حساب بعض المساكن ، ولذلك يرتأي المخطط هدم البيوت والمساكن التي تعترض التوسيع أو فتح الطرق الجديدة ..

ومع هذا فقلوب المسئولين عامرة بالرأفة والرحمة ، ولذلك سوف يوفرون البيوت لاصحاب البيوت التي ستهدم ، وفى حالة العجز سيدفعون التعويض ..

وعلى اثر انتشار النبأ لاحظ أولئك الذين عاصروا العهدين : عهد الانتداب وعهد الاحتلال الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال لم تأت بجديد .. بل نسخت صفحة من صفحات القمع الانتدابي ابان الانتفاضة الثورية فى عام ١٩٣٦ ..

آنذاك نسفت احياء فى يافا .. وكانت حجتها لا التنظيم كما تزعم السلطات الاسرائيلية الآن ، بل « التجميل » ..

وذهبت قصة « تجميل يافا » مثلا على حقد الامبريالية البريطانية ..

وكما كان متوقعا انشدت الصحف الائتلافية محاسن المخطط الجديد ، وكتبت جروزلم بوست افتتاحية (٢٥-٧-٧١) تحت عنوان « من اجل ان يدخل الضوء غزة » بزرت فيها المخطط واعتبرته ضروريا ..

THE JERUSALEM POST

وقد بدأت الصحيفة افتتاحيتها بوصف ما يجري فى قطاع غزة ، وخاصة الاغتيال فى غزة .. ثم اكدت فشل سياسة سلطات الاحتلال التي قامت على ترك الاهالي يعيشون حياتهم بأقل ما يمكن من التدخل ، ثم كتبت :

« قبل بضعة شهور جرت محاولة فصل الادارة العسكرية عن الادارة المدنية لتجعل التعاون أسهل ، ولكن لم يطرأ تحسين يذكر . فقد استمر القتل (!) واكثره الاسباب شخصية » !!

ولذلك كانت هناك ضرورة لتغيير النهج ، واضافت جروزلم بوست توضح ذلك :

« وكخطوة اولى نحو اعادة الامور الى مجراها الطبيعي كان من الضروري تطويق مخيم جباليا ، أكبر واشد مخيم يأوي ٤٠ الف انسان ، وتجزئته بالطرق المتقاطعة لتسهل عملية الدوريات الآلية . فاليوم يسود قانون الغاب فى المخيم والجيران لا يرون شيئا ولا يسمعون شيئا ، ومن المؤكد انهم لا يقولون شيئا حين ترقد جثة على قارعة الطريق » .

واكدت جروزلم بوست ان ذلك الصمت يعود الى الارهاب الذي يقلق سكان المخيم ، ولكنها وقد وصلت الى هذا الحد وجدت صعوبة فى فهم اسباب مظاهرة النساء امام مكتب وكالة الغوث احتجاجا على مخطط « التنظيم » او « التجميل » . وهكذا كتبت :

« وامس كانت هناك مظاهرة نساء امام مكتب وكالة الغوث ضد هذه الخطوة مع ان المرء كان يظن ان العائلات تشعر براحة حين تتخلص من جو الخوف والقتل (!) وتنتقل الى اجواء طبيعية » ..

ان العمى السياسي وحده يمنع هؤلاء الناس من رؤية عمق كره الشعب فى قطاع غزة والضفة وسيناء والجولان للاحتلال ..

خطاب الرئيس السادات

افردت معظم الصحف المحلية الصادرة يوم الاحد جانبا من افتتاحياتها للتعليق على خطاب الرئيس المصري انور السادات الذي القاه يوم الجمعة ٢٣ تموز لمناسبة ذكرى الثورة المصرية ونختار من هآرتس ودافار ما اوردتا فى التعليق على خطاب الرئيس انور السادات .

הארץ

وتحت عنوان « مهلة اخرى للمفاوضات » قالت هآرتس :

« وصف انور السادات عام ١٩٧١ انه عام الحسم فى مجابهة مصر لاسرائيل : فاما ان يبلغ الى التسوية السياسية ، او ستكون ثمة ضرورة للبحث عن الحسم بقوة السلاح ، وفى هذه الحال لن تتراجع مصر حتى لو اضطرت الى دفع الثمن مليونا من الضحايا . ولم تلمس ليونة فى شروط التسوية السياسية ، والتهديد الانذاري بتجدد الحرب أكسب خطاب رئيس مصر طابعا من عدم التساهل الاكيد .

وتقول الجريدة : ان سياسة التهديد وتعيين المواعيد على طريقة « اقبلوا شروطنا والا » ... تثقل على محاولة البحث عن التسوية بطرق غير العنف . واذا فكر واحد فى واشنطن انه يكفيه ان يستعمل خطاب السادات ليدفع باسرائيل لتسرع فتتكيف مع مطالب مصر ، فانه لا يخطىء فقط بتقدير ردودنا ، بل انه يضيف عقبة اميركية الى العقبات المصرية . اسرائيل لن تنسحب من القناة لان القاهرة تهددها بتجدد النار .

لذلك يمكن تفسير خطاب السادات ليس بالضبط انه علامة ان لا مهرب من تجدد الحرب ، بل تمديد آخر لوقف النار الواقعي ، مثلما هو سار منذ شهر اذار الماضي ، وفى هذه المرة لفترة خمسة شهور اخرى – وهو زمن مستمر أكثر من أي وقت مضى . والرئيس المصري عندما تكلم بعد سنة منذ وقف النار الاول ، ويقول عن نهاية ١٩٧١ انها موعد انتهائه ، يترك مجالا للتفسير بأنه يصعب عليه ان يتخذ قرارا يعرض مصر من جديد لتهديد الحرب . ولو رأى امكانيات للانتصار على جيش الدفاع ، لاعطى الآن مجرد الاشارة بالجولة الثانية . ومن الصعب الافتراض ان السادات يعتقد ان تناسب القوى العسكرية سيتغير بصورة حاسمة الى صالح مصر بعد خمسة شهور بالضبط .

ان قوة جيش الدفاع الاسرائيلي هي العامل الذي يردع السادات ، ولا مجال للاستهانة بالصعوبة السيكولوجية التي تجابه نظاما غير دمقراطي اذا ما أراد ان يوجه جمهورا قد تعود على جو الهدوء فى الجبهة وفى المؤخرة ، ليستعد لتحمل عناء الحرب . لعل الارعاد فى أقوال السادات – هو النغمة الوحيدة التي يستطيع ان يسمعها للشعب المصري اذا كان بفكره ان يعطي اسرائيل ان تفهم ان القاهرة لا تعارض استمرار البحث حول التسوية بطرق غير الطرق الحربية .

وتختم هآرتس تعليقها بقولها :

وستعمل الحكومة بتعقل ، اذا ما استمرت بابداء استعدادها للتفاوض ضمن اطار الوساطة الاميركية ومساعدتها ، مع مصر حول شروط لتسوية جزئية . ان التاريخ ١ كانون الثاني ١٩٧٢ لن يخيف اسرائيل . واننا متأكدون من قوتنا ، ودون ان نتأثر بأي انذار ، من المستحسن ان نستمر ونبحث عن طرق لتقليص النزاع بين مصر وبيننا .

דבר

أما دافار فنشرت تعليقها تحت عنوان « تهديد بالحرب وتسوية جزئية » .. وتتمسك دافار ايضا بعبارة ان سنة ١٩٧١ لن تنتهي بدون تجديد الحرب وان السادات مستعد ان يضحي بمليون من جنوده ...

ثم تقول : يمكن الافتراض – وهذا مجرد افتراض فقط – ان الذي اراد ان يقوله بالفعل هو انه لا يجدد الحرب خلال خمسة شهور اضافية ، والادلة على ذلك يمكن ان نجدها فى ملاحظاته بأنه يريد تسوية جزئية ، بموجب شروطه طبعا ، وانه ما زال يتوق الى الحل السياسي . وكأنه يقول : لنرغم اسرائيل ان تقبل شروط القاهرة ، ولكن لتعرف الولايات المتحدة ولتعرف اسرائيل ان السادات حر فى ان يقلب التهديد الى فعل عندما يشاء ، وحتى قبل انتهاء السنة .

ان استعمال التهديد بالحرب كوسيلة ضغط سياسي ليس اكتشافا عربيا أصيلا ، اما ما يميز الاستعمال العربي لهذه الوسيلة هو الدرجة الرسمية فى التعبير عن التهديد . فالذي يسمع هذا التهديد الصريح فى القاهرة ليس جريدة او سياسيا من الدرجة الثانية او شخصا معارضا ، بل رئيس الدولة بنفسه وعظمته . والمتعارف عليه بين الدول فى العالم ان هذه الاقوال على لسان رئيس الدولة مثلها مثل تصريح رسمي ملزم ، وليس ثمة دولة توجه اليها هذه العبارة تفسر تصريحا كذلك الا كمنطوقه . ان فى وسع دول اخرى – وفى هذه الحالة الولايات المتحدة – ان تقلل من جدية الاقوال وان تفسرها بأنها « للاستهلاك الخارجي » . واسرائيل لا تستطيع ان تتصرف هكذا ، وان ما يتعلق بها ، ومصر قد سبق لها ان حققت تهديداتها ، وليس لاسرائيل اية ضمانة ان تسلك مصر هذه المرة على صورة اخرى .

وعندما يصل جوزيف سيسكو الى اسرائيل فى هذا الاسبوع ، استمرارا لمهمة الوساطة الاميركية ، سنضطر ان نطلب منه ان يوضح لمحادثيه فى القاهرة أمرا واحدا : اذا كانت مصر تريد حقا التحادث حول تسوية جزئية ، عليها ان تتخلى عن التهديد بالحرب وفى الدرجة الرسمية على الاقل ، وفى مستوى الرئاسة على الاقل ..

تهانينا الحارة للصديق احمد حسن النجمي وزوجته بالمولود الجديد « نجمي »

الحزب والشبيبة – عبلين

***

الى رفيقنا حسين صالح عدوي تهانينا بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة – طرعان

***

تهانينا الحارة الى الاصدقاء

* صالح سليم الزريقي بمناسبة الزواج

* محمد حسين يوسف عواوده بمناسبة المولود الجديد « رائد »

الحزب – كفر كنا

زواج مبارك

فى حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم بعد ظهر يوم الاحد ١٨\٧\٧١ زفاف صديقنا المحامي التقدمي عبد المالك دهامشة على الرفيقة وهيبة زياد وقد حضر الحفل جمع غفير من الرفاق والاصدقاء .

فتهانينا الحارة للعروسين وذويهما وبالرفاء والبنين

الحزب فى الناصرة وكفر كنا

لقاء لابناء الكادحين فى منطقة عكا

لمراسلنا – اقامت منظمة ابناء الكادحين فى منطقة عكا يوم السبت الموافق ١٠-٧ ، لقاء منطقيا فى حرش « السهلة » بين بيت جن والبقيعة لتوديع اعضاء الوفد المسافرين من المنطقة الى مخيم ابناء الكادحين العالمي « آرتيك » فى الاتحاد السوفييتي . افتتح اللقاء الرفيق فخري بشتاوي وتحدث عن حياة الاطفال فى العالم وفى بلادنا . وبعد الكلمة بدأت الاناشيد الحركية والشعبية والالعاب وقضى ابناء الكادحين ساعات جميلة فى حضن الطبيعة ، وفى المساء عادوا الى بيوتهم .

لجنة منطقة الحزب فى عكا وفرع ابو سنان

يهنئان آل موسى والرفاق جمال ونديم بعودة عمهم بعد ٥٨ سنة من الغياب

ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

★ « الامطار » هي التي هدمت مسجد العجمي بيافا !! ★ « الترجمة والاغلاط المطبعية » سبب « الغلط » فى المواد الدعائية التي توزع على الزوار القادمين من الاردن !! ★ « من أجل الموازنة فقط » تحذف اذاعة الجيش نصف مناقشة لكبار المستشرقين ! ★ مؤسسة العجزة المرضى « أنسب مكان » للعناية بالمشلولين !!

وزير الاديان : مسجد العجمي تضرر من جراء الامطار !

ردا على استجواب للنائب اميل حبيبي حول انهيار مسجد العجمي بيافا أنكر وزير الاديان ان هذا الانهيار نجم عن عمل بولدوزر ، وقال ان المسجد تضرر من جراء الامطار مما أدى الى اغلاقه امام المصلين .

واضاف ان مهندس الدائرة الاسلامية ومهندس بلدية تل ابيب – يافا وضعا مشروعا لاقامة مسجد جديد وهذا المشروع قدم لبلدية تل ابيب – يافا فاقرت البلدية هذا المشروع وبدأت لجنة الامناء فى يافا اعمال الحفر فى منطقة المسجد .

وأعلن الوزير ان وزارته ليست هي التي أمرت ببناء ملجأ لطلاب مدرسة « حسن عرفة » الاسلامية التي بنيت قبل ٤٥ سنة بموافقة المجلس الاسلامي الاعلى . وقال ان الملجأ اقيم – حسب علمه – فى ساحة مدرسة « حسن عرفه » التابعة لبلدية تل أبيب ليستخدمه طلاب المدرسة المذكورة .

وأنكر ان الساحة التي يلعب فيها الطلاب مزروعة بالقبور ، وقال ان الطلاب يلعبون فى هذه الساحة منذ ان اقيمت المدرسة .

كذلك انكر ان يكون هنالك اي مساس بمشاعر المسلمين فى المنطقة .

وقال ان أعمال بناء الملجأ ، حسب علمه ، قد انتهت ، وان سائر اقسام المسجد التي بقيت معلقة ، والاعمدة التي كانت تشكل خطرا على حياة المصلين قد هدمتها لجنة الامناء على مقدسات المسلمين فى يافا حتى يقام مسجد جديد فى مكانها يلبي مطالب المسلمين .

واضاف ان لجنة الامناء المذكورة تتخذ ، بمساعدة وزارة الاديان ، الاجراءات لاقامة مسجد جديد . وقد اقامت لجنة الامناء مظلة يصلي فيها ، حاليا ، المصلون الى ان يتم بناء المسجد الجديد الذي من المنتظر ان ينتهي بناؤه خلال ستة اشهر .

واعلن الوزير ان وزارته ، كانت تقدم كل سنة – منذ قيام الدولة حتى الآن – مساعدة مالية لتحسين المسجد .

مواد دعائية مغلوطة

فى رده على استجواب للنائب ماير فلنر اعترف وزير الدفاع موشه ديان ، بصحة ما نشرته « دافار » بتاريخ ٢٤ حزيران عن وجود مواد دعائية مغلوطة كانت قد أصدرتها قيادة الضفة الغربية لتوزيعها على الزوار العرب القادمين من الاردن ..

ولكنه عزا الاغلاط فى هذه النشرة الى الترجمة غير الفصيحة والاخطاء المطبعية . وقال ان ممثلي الحكم العسكري فى الضفة الغربية ترجموا الى العربية نشرة كان قد اصدرها مركز الاعلام باللغة الانجليزية .

والجدير بالذكر ان هذه النشرة قد ذكرت وكان فى البلاد حزبين عربيين وان الابحاث فى الكنيست تجري باللغة العربية وان عدد الطلاب العرب والدروز فى جامعة حيفا يصل الى ٢١٨٠ طالبا (بدلا من ٣٥٠) وان عدد طلاب الدورات الدراسية التي تؤهلهم للعمل فى سلك التعليم هو ٥٠٠٠ طالب ، أي عشرة أضعاف العدد الحقيقي .

لماذا حذفت اذاعة الجيش نصف مناقشة لعدد من المستشرقين ؟

وفى رده على استجواب للنائب توفيق طوبي ذكر وزير الدفاع موشه ديان ان ما حذفه ضابط التثقيف المسئول فى برامج اذاعة الجيش من مناقشة فى ٢٨-٦-٧١ أجراها عدد من المستشرقين الكبار (نصف المناقشة) وقرر عدم اذاعتها كانت بسبب الموازنة فى المواد الاذاعية .

والجدير بالذكر ان ما حذفه الضابط المذكور تضمن النقاش العلمي حول الفلسطينيين وآراء المشتركين فيما يتعلق بالعقبات التي كانت تضعها اسرائيل امام حل ازمة الشرق الاوسط فى الاشهر الاولى التي أعقبت حرب حزيران .

لماذا نقل الشباب المشلولون من مؤسسة ايلين بالقدس ؟

وحول استجواب كان قد قدمه النائب ماير فلنر الى وزير الشئون الاجتماعية ، وجاء فيه ان تسعة من الشابات والشباب المشلولين اعلنوا الاضراب فى مؤسسة « بيت رفقه » للعجزة المرضى فى « رمتايم » لانهم نقلوا الى هذه المؤسسة التي لا تلائمهم من مؤسسة « ايلين » فى القدس التي امضوا فيها عشر سنوات والتي تم نقلها الى بناء جديد ، حول هذا الاستجواب قال الوزير ، ان مؤسسة « ايلين » فى القدس تهتم فقط بتثقيف ومعالجة المشوهين الشباب وتعدهم لكي يكونوا صالحين للعمل ، وبما ان الشابات والشباب المذكورين أصبحوا فوق سن الثامنة عشرة ، وتلقوا فى مؤسسة « ايلين » كل العناية الطبية والتثقيفية اللازمة وأصبحوا مؤهلين للعمل كل حسب مقدرته ، لم يعد بقاؤهم فى المؤسسة مناسبا وتوجب ايجاد اطار آخر لهم . وبعد البحث تبين ان مؤسسة « بيت رفقه » هي الاطار المناسب للعناية بهم .

تعزية

تعازينا القلبية للاصدقاء ابراهيم حسين شحادي وأخويه محمد وجهاد ولجميع عائلة شواهنة بوفاة الوالد المرحوم

حسين شحادي شواهنة

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة – سخنين

تعزية

اختطفت يد المنون الصديق المرحوم شحادة الخن بعد مرض عضال لازمه سنوات ، فتعازينا الحارة لارملته وأبنائه وانسبائه وجميع عائلة العيوطي فى يافا وخارجها . للفقيد الرحمة وللجميع الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب فى العجمي بيافا

تعازينا القلبية الى رفيقنا جميل ابو راس وعموم العائلة بمصابهم الاليم الوالد المرحوم

موسى ابو راس

لجنة منطقة المثلث للشبيبة وخلايا الفتيات فى الطيبة ، الطيرة ، باقة الغربية وام الفحم

زاوية الرياضة

● حقائق مذهلة « تفضح » أمام لجنة التحقيق الحكومية فى مباريات الدوري العام ، الخضيرة – الدرجة الاولى !!
● محمد علي كلاي فخر الملاكمة الثقيلة يعود الى الحلبة صباح اليوم .
● « بيليه » يعتزل الكرة ضمن المنتخب البرازيلي بتعادل مع يوغوسلافيا ٢ : ٢

الوضع الكروي فى لجنة التحقيق الحكومية

كنا قد نشرنا قرار قاضي المحكمة المركزية فى تل ابيب بالنسبة للطلب الذي قدمه فريق مكابي بيتح تكفا وهو اصدار أمر ينص على منع الاتحاد العام لكرة القدم من تصنيف فرق الدرجة الممتازة والدرجة الاولى ، طالما اسم هبوعيل الخضيرة موجود فى لائحة الفرق الممتازة ، بحجة ان هذا الفريق هو السبب (وليس لاعبه « حمامي » فقط) فى « شراء » مباراته ضد بني يهودا (المباراة التي أصبحت فى الوسط الرياضي أشهر من نار على علم) . وكان قرار القاضي هو قبول الطلب واضاف قائلا : ان فريق الخضيرة له حصة الاسد فى الجريمة ويستحق عقابا شديدا !! وانا (اي القاضي) اترك قرار العقاب للجنة التحكيم فى الاتحاد العام !

و « تحولت الكرة » الى قاضيي لجنة التحكيم للاتحاد العام وكان قرار المحامي – القاضي فيتكون باسم شريكه « الحديف » : قررنا خصم اربع نقاط من رصيد هبوعيل الخضيرة لموسم ٧٠/٧١ (المنصرم) ، وانا على علم بهذا ، اننا قد قررنا فعلا اسقاط الفريق الى الدرجة الاولى . هذا هو القانون والعدل ، وكان قرارنا بالقانون والعدل فقط !! وثارت ثائرة الخضيرة ، وقامت المظاهرات وصرح المسئولون انهم سيقدمون استئنافا الى محكمة الاتحاد العليا .. والى ان يقدم هذا الاستئناف والى ان تظهر النتائج فان فريق الخضيرة الآن هو ضمن الدرجة الاولى وبذلك يعود فريق مكابي بيتح تكفا الى الدوري الممتاز .. ونحن بانتظار اخبار اخرى عن الامر ، الذي وضع له حد ربما يكون نهائيا .

هذا ، والى جانب ذلك ، فان لجنة التحقيق الحكومية برئاسة القاضي عتسيون تواصل اعمالها ، وخلال الاسبوع الماضي ، تكشفت امامها حقائق مذهلة عن الادارات الكروية ، وعن مسابقة ال « سبور توتو » وعن بعض العاملين فى الاتحاد العام .. وباختصار : « فضائح خطيرة » !!

فقد صرح مثلا المحامي ريبلين ، رئيس مجلس ادارة فريق بيتار القدس ، والذي تابع شهادته من الاسبوع قبل الماضي ان لاعب هكواح رمات غان روني شوروك ضم الى منتخب اسرائيل وسافر الى المكسيك (لمباريات كاس العالم) بدون ارادة المدرب (شيفر) ، بل كان ذلك من اجل ارضاء فريق هكواح كي « يبيع » المباراة لكفار سابا ، ليضمن هذا الاخير بقاءه فى الدوري الممتاز . واضاف انه يشك ايضا فى ان حارس مرماه هو (بيتار القدس) « ليفين » قد باع مباراة للمشتركين فى ال « سبور توتو » . وطالب بان تصبح الكرة فى البلاد على شكل احتراف .

بينما قال المحامي « فيتكون » (عضو لجنة التحكيم والعقاب فى الاتحاد العام للكرة) أن لديه معلومات بان مركز « بيتار » الرياضي قد طلب من احد فرقه (فى الدرجة الاولى) ان يخسر مباراة ما ضد فريق بيتاري آخر كي لا يهبط ذلك الفريق الى درجة أدنى !! بينما قال الصحفي « يرنر » عضو هيئة تحرير جريدة « حدشوت هسبورت » أنه توجد حالات من الخداع والكذب !! المتفق عليه فى الكرة الاسرائيلية وان الوضع خطير ومؤسف . وصرح ايضا بانه يعلم ان بعض الذين يرسلون اشتراكاتهم فى مسابقة ال « سبور توتو » – وهذه الاشتراكات تكون بـ ١٨ الف ليره !! – يرسلون الاوراق التي يملأونها مساء يوم الجمعة !! من كل اسبوع ، مع انه معروف ان اوراق ال « توتو » ترسل حتى منتصف ليلة الجمعة !! (اي يوم الخميس ليلا) .

هذا وامام لجنة التحقيق فى الاتحاد العام حول قصة فضيحة لاعبي رمات هميدار ، صرح بعض لاعبي الفريق انهم كانوا يتهاودون فى المباريات ولم يلعبوا بجدية وحماس ولم يحضروا الى التمارين . ولكنهم لم يفضحوا امر بيع بعض المباريات للمشتركين فى مسابقة ال « سبور توتو » !! .

دوري الشبيبة الشيوعية

فى نطاق مباريات دوري الشبيبة الشيوعية لمنطقة الناصرة تمكن فريق الشبيبة فى الناصرة من الفوز على هبوعيل اكسال باربعة أهداف مقابل ثلاثة ، وسجل كل من راسم ووائل القاسم وعدنان مدني أهداف الناصرة ، بينما سجل أهداف اكسال ذيب احمد ومحمد محمود .

أخبار العالم الرياضية

■ يوم الاحد قبل الماضي لعب « بيليه » – ملك الكرة العظيم – آخر مبارياته الدولية ضمن صفوف المنتخب البرازيلي القومي ، وذلك ضد يوغوسلافيا . وانتهى اللقاء ، الذي شاهده أكثر من ٢٠٠ الف متفرج على استاد « الماراكانا » ، بالتعادل ٢ : ٢ وسجل هدفي البرازيل جرسون وريبلينو ، بينما سجل دجاتيش وبادكوبيتش هدفي يوغوسلافيا . وبهذه المناسبة قدم سفير يوغوسلافيا مدالية ذهبية هدية الرئيس تيتو . وبلغت هتافات الجماهير بحياة « بيليه » اعالي طبقات الفضاء لعظمها . بينما كانت بعض الصيحات تطالبه بالبقاء .

■ يتقابل فى الساعات الاولى من صباح اليوم (الثلاثاء ، حسب توقيت بلادنا) فخر الملاكمة الثقيلة محمد علي كلاي مع « كيس تمارينه » السابق جيمي اليس فى مباراة من ١٢ جولة ، وهذه المباراة هي عبارة عن أول مرحلة من استعدادات كلاي لمنازلة « الشرس الوحشي » فريزيار فى وقت لاحق من هذا العام . ويتوقع المراقبون فوز محمد علي بالضربة القاضية فى جولة ما قبل العاشرة . وهنالك قول آخر ان محمد علي يريد ان يلعب الى آخر جولة حيث يحاول القضاء على منافسه كي يكسب لياقة ويعتاد على الصمود أكثر !!

اعتقال المحامي الديمقراطي المعروف عبد المالك دهامشة

○ محامو الناصرة يطيرون برقيات الاحتجاج ويتقدمون بطلب الى المحكمة لاطلاق سراحه ● البوليس يتصرف بشكل مراوغ ويمنع المعتقل من الاتصال بزملائه للتوقيع على وكالة ● الاوساط الشعبية المختلفة تستنكر حملة التحريض العنصري الجديدة

○ وقد قررت المحكمة مؤخرا النظر بطلبه لاطلاق سراحه صباح اليوم الثلاثاء .. الساعة العاشرة

اعتقل البوليس يوم الجمعة الماضي ، ٢٢-٧-١٩٧١ ، المحامي الدمقراطي المعروف عبد المالك دهامشه ، نائب رئيس عصبة الدفاع عن حقوق الانسان في اسرائيل ، بعد أن قام بتفتيش بيته في كفر كنا ومكتبه في الناصرة بحثا عن « متفجرات ومواد تخريبية أخرى » ! ...

واعتقال المحامي دهامشه بدت [illegible] من اعنف حملات التحريض المسموم ضد العرب والقوى السياسية الدمقراطية ، تجندت فيها بحماس مختلف وسائل الاعلام : الراديو والتلفزيون والصحف . وكانت اشارة البدء البيان الصحفي للناطق بلسان بوليس الشمال الضابط «فويختر» .

ربط اسم المحامي دهامشه بشبكة التخريب بقصد تحقيق اهداف سياسية عنصرية ومعادية للدمقراطية

وقد اعلن البوليس ان اعتقال المحامي دهامشه مرتبط باكتشاف شبكة تخريب قامت خلال السنتين الماضيتين بعدة اعمال تخريب منها تفجير سيارة متفجرات في تل ابيب قريبا من ساحة ديزنكوف قبل سنتين . وجاء في بيان الشرطة ان اعضاء هذه الشبكة الذين اشتركوا فعليا في عمليات التخريب هم : علي شقور من الناصرة (وهو معتقل منذ عدة اشهر بتهمة اخرى ويدافع عنه المحامي دهامشه) وكمال شاهين من كفر كنا وعبد الرازق البواب من يافا ومحمد علي خليل حسن من نابلس . اما المحامي دهامشه فقد اعلن البوليس انه يشتبه !! في انه « رئيس » هذه الشبكة و «قائدها» ، وان المحامي صبري جريس كان قد اقامها وشغلها قبل مغادرته البلاد ، وعندما غادرها « اورثها » للمحامي دهامشه . ولم تورد الشرطة حتى في بياناتها حجة ملموسة تدعم ادعاءها هذا ، الامر الذي يشير الى ان ربط اسم المحامي دهامشه بهذه الشبكة كان مقصودا به تسخين حملة التحريض والانتقام من المحامي دهامشه بسبب نشاطه السياسي ضد الاحتلال والعدوان على الدمقراطية ، والاضطهاد القومي ، وسياسة الحكومة المعادية لجماهير الشعبين . ومن ناحية اخرى ارهاب المثقفين الوطنيين ، الذين تزداد وحدتهم ويتقوى كفاحهم دفاعا عن حقوقهم وحقوق شعبهم .

محامو الناصرة يوجهون برقيات احتجاج الى الوزراء والهيئات المسؤولة

وقد أثار اعتقال المحامي دهامشه وحملة التحريض المسعورة التي صاحبته ، جمهور المحامين في الناصرة وغيرها ، كما أثار مختلف فئات المواطنين . واستذكر الاهلون حوادث كثيرة سبقت وكان ضحية لها اناس من خيرة ابناء الشعب المثقفين ، الذين اعتقلوا بتهم مفبركة ثم اطلق سراحهم حتى دون اسناد تهم اليهم ، وتبين ان المقصود من اعتقالهم كان تشديد الارهاب البوليسي ضد المواطنين العرب ، وتزويد وسائل الاعلام والمتطرفين بأبر كراهية قومية تلوي العام اليهودي وتبرير كل اضطهاد وتعسف .

وفي اليوم التالي لاعتقال المحامي دهامشه عقد محامو الناصرة اجتماعا لهم واجروا مشاورات بينهم ، ورأوا في هذه الخطوة البوليسية ضد زميلهم تهديدا لهم جميعا . وقد اعلنوا كلهم استعدادهم للدفاع عنه . ووجهوا البرقيات الى وزير الشرطة ووزير القضاء ورئاسة الكنيست ورئيس مكتب المحامين في اسرائيل معلنين احتجاجهم الشديد ، ومستنكرين عمليات التفتيش الاستعراضية الارهابية في بيته ومكتبه ومطالبين باطلاق سراحه .

توقيف المحامي دهامشه لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق

هذا وكان مقدرا احضار المحامي دهامشه الى المحكمة صباح يوم الاحد ـ بعد انتهاء ٤٨ ساعة من اعتقاله ـ لتجديد اعتقاله بقرار من المحكمة . ولكن تبين لمجموعة المحامين الذين استعدوا للظهور امام المحكمة ان البوليس كان قد استدعى حاكم الصلح « آسا » الى مركز البوليس في نفس يوم الجمعة (بعد ساعة من اعتقال المحامي دهامشه) واستصدر البوليس في الجلسة امرا بتوقيفه لمدة ١٥ يوما . وقد فعل البوليس ذلك تفاديا لظهور المحامين في المحكمة والفضيحة . وقد ذكرت الصحف ان المحامي دهامشه انكر في جلسة المحكمة تلك اي علاقة له باية شبكة تخريب وطالب باطلاق سراحه . وقد فهم مراسلنا انه لم تسند بعد للمحامي دهامشه اية تهمة .

١٩ محاميا يتوكلون عن زميلهم ويقدمون طلبا الى المحكمة لاطلاق سراحه

وفي اجتماع مع ضابط البوليس ساسون استنكر المحامون هذا التصرف كما استنكروا حملة التحريض التي يديرها جهاز الاستخبارات ، وطلبوا مقابلة زميلهم المعتقل لاخذ وكالته . ورفض الضابط ساسون ذلك ... ولكن امام اصرارهم لجأ الى المراوغة : ووعدهم ان يسمح بذلك في الساعة ١٢ ظهرا وكن في الساعة ١٢ ظهرا رفض من جديد ان يمكنهم من الاتصال بزميلهم واعدا اياهم بالسماح بذلك في صباح اليوم التالي (الاثنين) . وفي الحال ابرق المحامون جميعهم الى وزير الشرطة ووزير القضاء ورئاسة الكنيست ورئيس مكتب المحامين الاسرائيليين والنيابة العامة ، يحتجون على هذه المراوغة التي تتعارض مع القانون ومع حق المعتقل بالاتصال بموكليه .

وفي اعقاب ذلك قدم المحامون كلهم (١٩ محاميا) طلبا الى المحكمة لاطلاق سراح زميلهم . ومن المتوقع ان تنظر المحكمة في هذا الطلب اليوم كما يقتضي القانون . وفيما يلي اسماء المحامين الذين اعلنوا انهم يتوكلون عن زميلهم : حنا نقاره ، عبد الحفيظ دراوشه ، حسن نصار ، سليم غريب ، عزات دراوشه ، انيس ابو حنا ، ذياب خوري ، الياس شكري ، رايق جرجوره ، عبد الرحمن الزعبي ، فاروق الزعبي ، خليل عبود ، كامل الضاهر ، وليد الصالح ، صدقي عباس ، فرج سلمان ، نبيل عصفور ، حسن اسدي ، توفيق معمر . ومن المنتظر ان ينضم الى هؤلاء عدد كبير آخر من المحامين العرب واليهود من مدن اخرى .

بيان الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

هذا وكان البوليس ، في نفس الوقت الذي قام فيه بتفتيش بيت ومكتب المحامي دهامشه ، قد قام بتفتيش بيت السيد امين زيداد (٧١ سنة) في الناصرة ارتباطا بهذه القضية وبحثا عن « متفجرات ومواد تخريبية اخرى » ! ...

وقد اصدر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة بيانا طالب فيه باطلاق سراح المحامي دهامشه ، وندد بالارهاب البوليسي والاعتداء على الحريات الدمقراطية واستنكر حملة التحريض العنصرية الجديدة هذه .

كذلك ندد البيان بهستيريا العداء للمثقفين الوطنيين الشرفاء المصابة بها السلطات ووسائل اعلامها . واشار الى ان هذه الموجة الجديدة قد مهدت لها الصحف في الاسابيع الاخيرة بهجومها الاهوج العنصري على محاولة المحامين والخريجين العرب اقامة اتحاد لهم ، وتركيزها بشكل خاص على عدد من المحامين ومن بينهم المحامي دهامشه الذي كان بين المبادرين لاقامة الاتحاد والموقعين على طلب تسجيل الاتحاد حسب القانون.

وجاء في البيان : « من الواضح ان السلطات التي تنكر على هذا الشعب ـ من ضمن ما تنكره ـ حقه الطبيعي في العلم والتنظيم ، يقلقها ويصيبها بالرعب ان يصبح لهذا الشعب مثقفوه من محامين واطباء ومهندسين وكتاب وشعراء واساتذة وخريجين جامعيين ويقلقها ويصيبها بالرعب ان يتوحد هؤلاء وينتظموا دفاعا عن حقوقهم وحقوق شعبهم رافضين ان يعيشوا اذلاء وان يقتاتوا من مائدة السلطة ودائرة «الاستخبارات» » .

ويؤكد البيان ان هذه الحملة ـ مثل سابقاتها ـ ستتحطم على صخرة يقظة ووحدة شعبنا ومثقفيه : «لقد آن الاوان ان يفهم اعداء الشعب العابثون بمقدراتنا انهم لن يحصدوا من سياستهم الحمقاء غير الشوك . هذه المرة ايضا سينفس شعبنا والقوى الدمقراطية في اسرائيل ، بالون الارهاب السياسي والعنصري»

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40
TEL-AVIV–YAFO

مظاهرات في غزة وجباليا وبيت حانون

الاحتجاج على قتل عدد من رجال المنظمات ونسف منازل اللاجئين .. مظاهرة للنساء في غزة تهتف بسقوط الاحتلال .. الاهالي في بيت حانون يسدون الطرق بالحجارة ..

حاصرت مستشفى الشفاء في مدينة غزة ، اول امس ، مظاهرة اشترك فيها نساء ورجال كانوا يرددون هتافات معادية لاسرائيل بعد عدة ساعات من مقتل خمسة من رجال المنظمات في اشتباك مسلح مع القوات الاسرائيلية في المدينة .

وكان رجال المنظمات الخمسة قد قتلتهم القوات الاسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح اول امس .

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الخمسة كانوا مختبئين في مدرسة للبنات في حي الرمال (مدرسة الفالوجة) . وادعت المصادر المذكورة ان الجانب الاسرائيلي لم يتكبد اية خسائر . وقالت هذه المصادر ان الاشخاص الخمسة كانوا مطلوبين للسلطات الاسرائيلية وهم أعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

اما المصادر المحلية فتقول ان الخمسة قتلوا بعد معركة استخدم فيها الجانبان القنابل اليدوية والاسلحة الاوتوماتيكية واستغرقت عدة ساعات .

وذكرت صحيفة « دافار » امس ، ان جنازة رجال المنظمات الخمسة تحولت ، في ساعات بعد الظهر ، الى مظاهرة اشترك فيها مئات من النساء والاطفال . وفي الطريق الى المقبرة رجم الشباب السيارات الاسرائيلية التي كانت تمر في طريق المدخل الشمالي من المدينة بالحجارة. وعند عودتهن من المقبرة سارت النساء في مظاهرة وهن يهتفن هتافات معادية. وقالت « دافار » ان قوات الامن لم تتدخل في سير الجنازة وفي المظاهرة التي جرت بعدها واكتفت باتخاذ الاحتياطات اللازمة .

مظاهرة نسائية في مخيم جباليا

ومن ناحية اخرى تظاهرت النساء في مخيم جباليا للاجئين ، يوم السبت الماضي ، خارج مبنى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين احتجاجا على اقدام السلطات الاسرائيلية على هدم منازل في المخيم بحجة توسيع طريق فيه . وبعد ان استقبل مسئول في الوكالة وفدا من المتظاهرات تفرقت المظاهرة بهدوء .

اهالي بيت حانون يتظاهرون

وفي بيت حانون تحركت القوات الاسرائيلية لتفريق الاهالي الذين تظاهروا وسدوا الطرق بالحجارة وعجلات السيارات المحروقة حدادا على مقتل احد رجال المنظمات .

قنبلة .. ونسف سكة الحديد

وتقول مصادر محلية ان قنبلة يدوية القيت اول امس على سيارة مدنية ولم يعلن عن وقوع اصابات .

وفجر رجال المنظمات عبوات ناسفة في خط السكك الحديدية الى الجنوب من غزة فاصيب الخط باضرار .

السادات : لن نسمح ان تمر سنة ٧١ ـ بقية

واضاف انور السادات ان الملك وافق على اعطاء منظمة « فتح » الفرصة ... ولكنه وجد امرا غريبا وهو ان هناك خطة لتصفية المنظمات قليلا قليلا ...

وقال ان وصفي التل قال له ، في رد على رسائله الى الملك حسين وهو في لندن وواشنطن وباريس ليضع حدا لما يحدث في الاردن : لا تتدخل في شئون الاردن .. ووصف هذا الرد بانه عديم اللياقة وعديم الذوق ... ثم قال : لست على استعداد لتصديق الملك حسين .. وهو يتحمل مسئولية ما جرى ، ومسئولية الجرائم والمجازر التي نزلت بالمنظمات والايقاع بين الشعب الاردني والشعب الفلسطيني .

وقال : حسين لن يزيد عن حجمه، حتى لو كانت وراءه امريكا وسيبقى في حجمه ... ومصر هي مصر ... وحجم مصر هو حجم مصر ، حتى ولو كانت في معركة .

اتحاد وله اسنان

وعلن السادات ان اتحاد الجمهوريات العربية قد تم بين مصر وسوريا وليبيا واتم اشافهي مع سوريا وليبيا الدستور ... ويهمه ان يقول : ان اتحاد الجمهوريات العربية ولد وله اسنان وعلى اي واحد ان يفكر قبل ان يعمل اي عمل في اية دولة من دول اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة او دول ميثاق طرابلس ، والسودان احداها ، ان يفكر عشر مرات لا مرتين .. وقال نحن لا نتدخل في الشئون الداخلية لاحد ، ولا ننوي التدخل في الشئون الداخلية ... ولكن اذا تعرض احد لنا فان اسناننا ستكون حامية ، ولقد بانت في السودان حامية جدا .

الاتحاد الاشتراكي العربي

وافرد انور السادات جانبا من خطابه للحديث عن مهمات الاتحاد الاشتراكي العربي فقال : اعلن لكم كممثلي الشعب انكم المسئولون عن ثورة ٢٣ تموز وانتم الطلائع الثورية في الحياة المدنية كما تمنى عبد الناصر في هذا المكان عام ١٩٦٧ .. واضاف ليس لاحد بعد اليوم حق الادعاء بالوصاية . وليس هناك بعد اليوم ادعاء لاية فئة باي حق على الشعب .

وقال ان الاتحاد الاشتراكي يخدم ولا يحكم وهو يجب ان يستمد قوته من الجماهير وليس من السلطة . واعطى برنامجا وافيا عن مهمات الاتحاد ومنها ضرورة وجود دعامات للاتحاد متمثلة في الحركة العمالية والنسوية والطلابية .

وتحدث السادات عن الانجازات التي تمت في مصر في تنمية الموارد الاقتصادية والبشرية ، وفي مجالات الصناعة وكهربة القرى واستصلاح الاراضي .

الاتحاد السوفييتي

واشاد السادات بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي الذي يبدو مساعداته في كل مجالات التنمية في مصر .

ودعا السادات الى جعل نكسة ١٩٦٧ نقطة انطلاق لبناء الدولة الجديدة . وحث على القيم الاخلاقية التي ان لم تشد سيكون البناء فوق الرمال .

تحية الاتحاد السوفييتي

وسبق هذه الجلسة التي تكلم فيها السادات ، جلسة عقدها المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ، برئاسة انور السادات وتكلم فيها رئيس وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق بوريس بونوماريف . وقد نقل الرفيق بونوماريف تحيات زعماء الاتحاد السوفييتي الى اعضاء المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ورئيسه وهنأ الشعب العربي بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة للثورة .. والثورة التي عبدت الطريق امام الشعب المصري للتحرر الاجتماعي والوطني والانعتاق من الاقطاع والامبريالية . وذكر الخطيب في كلمته الانجازات البعيدة التي تمت في الجمهورية العربية المتحدة في فترة قصيرة من الزمن وجعلتها تتحول من بلد متخلف وشبه اقطاعي الى بلد زراعي صناعي تخلص من التبعية الامبريالية وقطع شوطا بعيدا في السير قدما على طريق التطور .

هذا وانتخب المؤتمر بالاجماع في جلسته الاولى الرئيس انور السادات رئيسا للاتحاد الاشتراكي .

سوريا تغلق حدودها مع الاردن ـ بقية

ـ ابو اياد ـ الاجتماع مع الرئيس انور السادات وشرح موقف المنظمات من تطورات الموقف في الاردن . ومن المقرر ان يتوجه الوفد بعد ذلك الى ليبيا لعقد اجتماع مماثل مع العقيد معمر القذافي .

وقد اعلن صلاح خلف في مؤتمر صحفي ان الملك حسين يحاول ان يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل .

وقد اكد صلاح خلف ان الشعب الفلسطيني لن يقبل فرض وصاية عليه من الملك حسين او النظام الاردني .

وذكر ابو اياد ان عدد الضحايا من المنظمات في الاحداث الاخيرة بلغ حوالي الالفين بين شهيد وجريح وان هناك الفي رجل معتقلين في السجون الاردنية ، كما يوجد حوالي ألف و ٥٠٠ لا يزالون يواصلون العمل في الجبال ، وقال ان خسائر الاردن بلغت الفا و ٥٠٠ بين قتيل وجريح.

وقال ان اللجنة التنفيذية ستعقد قريبا اجتماعا للتحقيق بشأن اخطاء بعض افراد المنظمات الفلسطينية .

وقال ان العمل الفلسطيني لن يتحرك من الاردن رغم كل ما يعمله الملك حسين وان الحكومة الاردنية لن تستطيع تصفية الحركة الفلسطينية .

هذا وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد بعثت بمذكرات الى الدول العربية أكدت فيها انها ستعامل الدول العربية على اساس موقفها من المنظمات والحكومة الاردنية .

حملة تحريض اهوج على الشيوعية ـ بقية

مصلحة الرجعية والامبريالية .

هذا وقد اكد الرئيس النميري في تصريحاته اول امس انه لم يطرأ اي تغيير على سياسات حكومته وستواصل طريقها الذي سارت عليه حتى الان .

كذلك اعلن عن اصراره على تنظيم اتحاد اشتراكي في السودان يكون المنظمة السياسية الوحيدة في البلاد.

الدس على بلغاريا والدول الاشتراكية

وظهرت ايدي الرجعية حين نشرت الاهرام يوم السبت الماضي ان المؤامرة على قلب نظام النميري تمت في السفارة البلغارية التي اتخذها سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني مقرا لها ..

وفي الوقت ذاته انتشرت شائعات تلقي ظلالا على السفارة السوفييتية.

واتضح ان المقصود من هذا نسف الصداقة بين السودان والاقطار الاشتراكية وحرف البلاد عن طريقها المعادي للامبريالية .

وقد اعلن النميري في اجتماعه الصحفي اول امس ان ربط بلغاريا والسوفييت بالانقلاب مجرد شائعات ، ولكنه انزلق مع المحرضين حين اضاف وسنعلنها اذا ثبتت صحتها .

وكانت الحكومة البلغارية قد اصدرت بيانا رسميا نفت فيه دس الاهرام وأعلنت ان مراكز الدعاية الامبريالية تروج النبأ بقصد تدمير الصداقة التقليدية بين السودان وبلغاريا .

تجديد اوامر الاقامة الجبرية على حنا نقاره وزاهي كركبي وعلي عاشور

حيفا ـ لمراسلنا ـ تلقى الرفاق المحامي حنا نقاره ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وزاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، وعلي عاشور عضو اللجنة المركزية ، ونائب رئيس تحرير صحيفة الاتحاد ، أوامر من السلطات العسكرية ، تفرض عليهم الاقامة الجبرية لسنة اخرى في مدينة حيفا وعدم مغادرتها الا بتصريح من الشرطة .

والجدير بالذكر ان اوامر الاقامة الجبرية مفروضة على هؤلاء الرفاق وعدد كبير غيرهم منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

نسف ثلاثة بيوت

نشرت جريدة «هآرتس» (٢٦-٧) نبأ مفاده ان سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة نسفت ثلاثة بيوت أخرى في قرية حلحول (بالقرب من الخليل) لانها تشك بأن اصحابها يقومون بعمل « تخريبي » .

كلمة الاتحاد ـ بقية

مصر تحولت الى طريق التطور غير الراسمالي .. ثورة الجزائر البطولية حققت اهدافها .. واليمن شهدت ثورة جمهورية اطاحت بملكية العهود الوسطى .. وتسلم الحكم في سوريا جناح البعث اليساري الذي بدأ ينقل البلاد الى طريق التحولات الاجتماعية العميقة .

وارتفعت موجة مكافحة الامبريالية والرجعية الى مرتبة اعلى ..

وتوطدت الصداقة السوفييتية ـ العربية واصبحت عاملا حاسما في العملية الثورية في العالم العربي .. وبدأت هذه العملية تقوم بدور دينامي في مجموع العملية الثورية في العالم .

وداهم الشعوب العربية عند هذا الحد عدوان حزيران ١٩٦٧ .. وكان هدف المحافل الاسرائيلية الحاكمة المتساوقة مع الامبريالية الاميركية فرض الردة على الشعوب العربية بقوة السلاح بعد ان اخفقت اسلحة التآمر والدس ..

وكانت الهزيمة العربية ، عسكريا ، كاملة ..

ومع هذا صمدت الانظمة المعادية للامبريالية في مصر وسوريا .. بفضل رفض الشعوب العربية الهزيمة والاستسلام .. وبفضل صداقة الاتحاد السوفييتي ودعمه المخلص ..

لم ترجع الهزيمة عجلة التاريخ الى وراء .. بل لم تمد في حياة الامبريالية البريطانية شهرا واحدا في الجنوب العربي الذي استقل واقام جمهوريته اليمنية الجنوبية في تشرين الاول ١٩٦٧ .

وفي ٢٥ ايار ١٩٦٩ اطاح الشعب العربي في السودان بالنظام الرجعي في السودان ..

وفي اول ايلول ١٩٦٩ دمر الشعب العربي في ليبيا الملكية المتعاونة مع الامبريالية واقام الجمهورية ..

وتم الاتفاق على توحيد مصر وسوريا وليبيا في اتحاد الجمهوريات العربية وتطلعت السودان الى الانتساب الى ذلك الاتحاد ..

ولم تخل هذه المرحلة من جزر ..

فقد انتكست ثورة اليمن باتفاق حكام اليمن مع فيصل السعودي الذي منح الملكيين موطىء قدم في الجمهورية .. وتعاقبت الان الاحداث بحيث أوحت بشعور عام من القلق في العالم العربي خاصة والعالم عامة ..

فقد نجحت طغمة الحسين بتاييد الامبريالية والرجعية الاسرائيلية من تصفية قواعد المنظمات الفلسطينية في الاردن ..ودشن الملك الحسن فترة قمع دموي وتنكيل وحشي بالقوى الوطنية مستغلا الانقلاب الفاشل .. وتفجرت ازمة سياسية خطيرة في السودان في اعقاب انقلاب جرى تحت شعارات يسارية ..

ليست النكسات امرا عجيبا ..

ومسيرة الانسانية بشعوبها الى امام مليئة بالجزر على الرغم من اطار التقدم العام ..

لقد اكتشف الثوريون منذ القدم ان التطور الى امام لا يسير في خط مستقيم ، بل عبر تعاريج معقدة يتخللها الهبوط والصعود ..

وفي عالم لا تزال الامبريالية تحتل فيه حيزا خطرا سيستمر التآمر الرجعي على حريات الشعوب ..

ولكن حصيلة السنوات الاخيرة العامة كانت انتصارات ساحقة على الامبريالية والرجعية غيرت ميزان القوى في مصلحة الاشتراكية والتحرر ولهذا فحتى النكسات عابرة يعقبها انتصارات جذرية .

وقد برهنت الاحداث التي مرت على العالم العربي ان حملة التشهير بالشيوعية والتنكيل بالشيوعيين تفسخ القوى الوطنية وتخلق التربة لتكريس النكسات وتفجيرها .. ومن هنا تنظر القوى الوطنية والدمقراطية الواعية في العالم العربي بقلق بالغ الى الحملة المعادية للشيوعية التي يشنها حكام السودان وليبيا وتشارك فيها بعض المحافل السياسية في مصر ..

لقد اعلن أكثر من حاكم عربي انه سيقضي على الشيوعية .. ولكن الحياة برهنت على ان الشيوعية باحزابها بقيت وذهب اولئك الحكام ..

كذلك برهنت الايام على ان افضل الانجازات الثورية واهمها تحققت بتعاون الشيوعيين والوطنيين لا بمطاردة الشيوعيين والتقدميين . لقد قادت شعارات مكافحة الشيوعية الى التعاون مع الامبريالية ولهذا اكد اكثر من زعيم وطني ان مكافحة الشيوعية لا تتفق مع مكافحة الامبريالية ..

ان العالم العربي يمر في محنة ولكن مسيرته المعاصرة برهنت على طاقته في التغلب على كافة العقبات التي اعترضت طريقه الى التحرر السياسي والاجتماعي .

وستسير الشعوب العربية بوتيرة أسرع ان هي حافظت على وحدة قواها الوطنية ومن بينها الشيوعيين ، فهم أشد اعداء الامبريالية وأقوى انصار التحرر والتقدم .

ازفستيا: التنكيل بالشيوعيين يضر بالعلاقات السوفييتية السودانية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٣٠ تموز ١٩٧١
٧ جادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٣ السنة ال ٢٨
יום ו
30.7.1971
מס' 23 שנה 28

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD מחיר 40 אגורות الثمن : ٤٠ اغورا

قوة الاسطول الاميركي تتقلص امام تعاظم قوة الاسطول السوفييتي

ذكرت اول امس مجلة بريطانية موثوقة « جيانت فايتنغ شبس » ان قوة وقدرة الاسطول الاميركي آخذة في التقلص بصورة مقلقة ، بينما اصبح اسطول الاتحاد السوفييتي ذا قوة ضخمة وينتشر في جميع بحار ومحيطات العالم .

وقالت المجلة ان الاسطول السوفييتي يتفوق الان على الاسطول الاميركي بالنسبة لعدد السفن الحربية والغواصات ، وانه في مجال القوى الذرية الاستراتيجية يتفوق الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة في عدد الصواريخ عابرة القارات وعدد القذائف النووية . واضافت المجلة انه يوجد لدى الاتحاد السوفييتي ٨٣ غواصة ذرية و ٢١٨ غواصة غير ذرية ، مقابل ٥٤ غواصة ذرية اميركية و ٤٢ غواصة غير ذرية .

موسكو – نشرت ازفستيا صحيفة الحكومة السوفييتية مقالا هاما امس تعرضت فيه الى مجريات الامور في السودان وحذرت الحكام من الوهم بان ملاحقة الدمقراطيين والتنكيل بالشيوعيين لن تضر العلاقات السوفييتية السودانية .

وفي الوقت ذاته اعلن النميري في اجتماع صحفي انه انهى عمل الخبراء السوفييت في الجيش ، ولكنه اعرب عن امله في ألا تسوء العلاقات السوفييتية السودانية . واضاف انه لن يتوجه الى واشنطن لان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل ! كذلك هاجم الملك حسين واعلن تأييده للمنظمات الفلسطينية .

تصاعد شعور النقمة وحملة التنديد بحمام الدم في السودان

اعدام عبد الخالق محجوب زعيم الحزب الشيوعي السوداني وسكرتير النقابات في السودان الشفيع احمد الشيخ .. « لي فيجارو » : النميري يستخدم الانقلاب الفاشل للانتقام من معارضيه السياسيين .. تاس : ما يجري في السودان يهدد تطور السودان الدمقراطي ويقود الى المخاطر .. الصحف الشيوعية تندد باعدام زعماء الشيوعيين وتحذر من الاخطار على حركة التحرر العربية .. الاحزاب الشيوعية العربية تتضامن مع الشيوعيين السودانيين ..

الخرطوم – ان الرئيس السوداني يستخدم الانقلاب الفاشل للثأر من معارضيه السياسيين الذين يبدو انه لم يكن لهم ضلع في المؤامرة .

بهذا الكلام لخصت « لي فيجارو » الصحيفة الفرنسية المحافظة حمام الدم الذي بدأ حكم النميري في السودان يغرق فيه قادة الحزب الشيوعي .. والتقدميين .

فبعد ان اعدم حكم النميري بعد محاكمات عسكرية جرت وراء ابواب مغلقة قادة الانقلاب العسكريين .. اصدرت محاكم عسكرية بعد محاكمات سرية احكام اعدام بحق عدد من التقدميين من بينهم سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني عبد الخالق محجوب وسكرتير اتحاد النقابات السودانية الشفيع احمد الشيخ .

وقد نفذ حكم الاعدام بهذين الزعيمين الشيوعيين يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين على الرغم من تأكيد الشهيد عبد الخالق محجوب براءة الحزب الشيوعي وعدم تورطه بالانقلاب .

وقد حاولت السلطات السودانية ان تضفي شيئا من الشرعية على محاكمة عبد الخالق محجوب ففتحت ابوابها امام الصحفيين .. ولكنها سرعان ما أبعدت المراقبين عن قاعة المحاكمة وواصلت المحاكمة بسرية بعد ان كشف عبد الخالق محجوب عن حقيقة « التهمة » وهزلية المحاكمة ..

وفي هذه الفترة الاولى من المحاكمة نقلت وكالات الانباء ان عبد الخالق محجوب تحدى المحكمة وخاطب رئيس المحكمة بقوله : انك معروف جيدا بتعصبك القومي وبمعارضتك القوى التقدمية وانت لست مؤهلا لمحاكمتي ..

ولكن المحاكمة استمرت وصدر حكم الاعدام المعد سابقا ..

وقد اعلن محجوب ان الحزب الشيوعي لم يشترك في تخطيط الانقلاب ولم يشاركك فيه ..

وتصف وكالات الانباء ان التوتر الشديد يسود السودان .. وان الجيش والبوليس على أهبة الاستعداد بعد ان اعتقلت سلطات القمع والكبت أكثر من ألفي مواطن من اعضاء الحزب الشيوعي والنقابيين ومعارضي اساليب حكم النميري في الحكم .

وتستنتج بعض هذه الوكالات ان زمرة النميري تحاول البطش بالشيوعيين وبمعارضي نهجها قبل ان تتجمع الحملة العالمية النامية وتصبح قوة هائلة تفرض نفسها على هذه الزمرة ..

وفعلا اشتدت الحملة العالمية على طغيان حكم النميري الملوث بدماء الشيوعيين واستنكرت القوى التقدمية أساليب القمع الوحشية التي ينتهجها ..

وقد اصدرت الاحزاب الشيوعية في سوريا والعراق ولبنان والاردن اول امس بيانا أعلنت فيه تضامنها مع الشيوعيين السودانيين وانهم سيقفون بقوة وحزم مع قادة واعضاء الحزب الشيوعي السوداني ومع كافة الدمقراطيين والتقدميين من ابناء السودان .. ودعت الاحزاب الشيوعية العربية الى وقف نزيف دم المناضلين الاحرار والوطنيين في السودان وناشدت القوى الوطنية في الاقطار العربية وأنصار الحرية والعدل في العالم استنكار الطغيان في السودان ..

الشهيد عبد الخالق محجوب قبل اعدامه

وفي موسكو عقد المواطنون اجتماعات عامة استنكروا فيها اضطهاد الشيوعيين وملاحقتهم ..

واذاعت وكالة تاس بيانا استنكرت فيه جو الارهاب في السودان وحذرت زعماء السودان من المخاطر التي يدفعون بلادهم اليها ..

وأضاف البيان ان ما يجري في السودان الان يهدد مصير التطور الدمقراطي ولذلك يأمل الشعب السوفييتي ان يكون لدى الزعماء السودانيين من القوة ما يمكنهم من العودة الى طريق تقوية وحدة كل القوى الوطنية في السودان ..

وشجبت « ترود » صحيفة النقابات السوفييتية بشكل خاص اعدام الزعيم النقابي الشفيع احمد الشيخ (نائب رئيس اتحاد النقابات العالمي والحائز على جائزة لينين للسلام) ووصفته بالجريمة المفجعة.

ونشرت الصحف في كافة الاقطار الاشتراكية مقالات تندد فيها بالهجوم الدموي على الشيوعيين وتحذر من السير في طريق معاداة الشيوعية ..

وبمثل هذه الروح نشرت صحف الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية .. وتحت عنوان « كفى » هاجمت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي « لاومانتيه » اعدام الشيوعيين وقالت ان من العار اتهام الشيوعيين بالخيانة وان من الغباء ضرب الشيوعيين لان ذلك ينزل الضربات بحركة تحرر الشعوب العربية .

واضافت ان ما يجري في السودان يفيد اعداء الشعوب العربية .

وفي الوقت ذاته بعث رئيس جمهورية بولونيا جوزيف سيرانكييفتش رسالة الى النميري يدعوه فيها الى وقف ملاحقة الشيوعيين والتقدميين .. ومثله فعل الرئيس التشيكوسلوفاكي لودفيغ سفبودا .

وفي برقيته الى الحكومة السودانية احتج اتحاد نقابات العمال

– البقية على صفحة ٦ –

كلمة الاتحاد

ليتوقف الارهاب الدموي ضد الشيوعيين في السودان لتتوحد القوى الوطنية المعادية للامبريالية !

لا يمكن وصف ما يجري في السودان في هذه الايام بغير انه المجزرة ..

فالحكم القائم ، متسترا وراء محاكم عسكرية ، يغتال الشيوعيين والتقدميين ، وقد علق على حبل المشنقة سكرتير عام الحزب الشيوعي عبد الخالق محجوب والزعيم النقابي الشفيع احمد الشيخ وغيرهم العديد من خيرة ابناء الشعب السوداني الذين بذلوا الجهد والعرق في الكفاح الوطني المثابر لاجلاء الامبريالية عن بلادهم والقضاء على الرجعية المحلية المتعاونة معها ..

لقد استنفر الطغيان المسعور على الشيوعيين والدمقراطيين في السودان استنكار الانسانية التقدمية ، فهبت تعرب بمختلف الاساليب عن تنديدها الشديد به ، وتدعو الى وقف نزيف الدم البريء ، ايمانا منها ان محاربة الشيوعية لا تخدم غير الامبريالية والرجعية المحلية وتضر ابلغ الضرر بمسيرة الجماهير نحو المستقبل الافضل ..

ان حكام السودان اليوم يزعمون انهم يقمعون انقلابا هدف الى الاطاحة بحكمهم .. ولكنهم لا يستطيعون تجاهل الوقائع الجوهرية ..

ان حكام السودان الحاليين هم الذين فسخوا الوحدة الوطنية الدمقراطية التي حققت انتصار انقلاب ٢٥ ايار ١٩٦٩ الذي فتح الطريق امام تغييرات اجتماعية عميقة حين بدأوا حملتهم على الشيوعيين السودانيين قبل اشهر عدة ...

وهم الذين بدأوا في تجميد الاجراءات الايجابية التي بدأت بتوزيع اراضي بعض الاقطاعيين وتأميم البنوك وشركات التأميم ..

وهم ، اخيرا وليس اخرا ، قلصوا الحريات الدمقراطية الى درجة الاختناق وحلوا المنظمات الشعبية والنقابية التي قام انقلاب ايار على اكتافها ، مما دفع بعض العناصر اليسارية الى طريق المغامرة ..

وليست طريق المغامرة طريق الشيوعيين ..

وهذا ما أكده الشهيد عبد الخالق محجوب سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني ، الذي قصفت عمره المشنقة ، وهو مرتفع القامة فخور بكفاحه وبحزبه وبشعبه المتطلع الى النور .

لقد اعلن محجوب بشكل قاطع ان الحزب الشيوعي السوداني لم يكن يعرف عن الانقلاب قبل وقوعه ..

وتراكمت الحقائق حتى دعت صحيفة محافظة مثل « لي فيجارو » الفرنسية لان تعلن : « اخذت القناعة تزداد شيئا فشيئا بأن الحزب الشيوعي السوداني وعبد الخالق محجوب الامين العام للحزب لم يشتركا في الانقلاب الذي كان مؤامرة عسكرية صرفة » .

ولذا يتضح الان ان حكام السودان ومعهم الرجعية السوداء تستغل الانقلاب الفاشل لاثارة حملة هستيرية ضد الشيوعيين في السودان ولانزال ضربة بهم .

– البقية على ص ٦ –

مصر ترفض اية مبادرة اميركية جديدة ما لم تتضمن الموافقة على مطالبها

سيسكو يحمل رسالة من نيكسون الى غولدا مئير .. اميركا لا تزال تعارض في احياء مهمة يارينغ

مصر لن تقبل اية مبادرة اميركية جديدة فيما يتعلق بحل المشكلة في المنطقة ، ما لم تتضمن موافقة مبدئية على المطالب الاساسية الثلاثة التالية : * عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية للقناة * وقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر * الانسحاب الاسرائيلي التام الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

هذا ما اعلنه معلق راديو « صوت العرب » ردا على زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي ، جوزيف سيسكو لاسرائيل التي بدأت اول امس .

وفي القاهرة اعلن ان المندوب على الشئون الاميركية في الشرق الاوسط ، دونالد بيرجس ، اجتمع اول امس ، مع وزير الخارجية المصري محمود رياض وبحث معه اهداف زيارة سيسكو لاسرائيل .

وقد صرح الرئيس المصري انور السادات ، في مقابلة نشرت اول امس في الصحيفة الفرنسية « لفيغارو » انه لا يزال ينتظر رد الولايات المتحدة بخصوص المطالب المصرية الثلاثة . واوضح الرئيس السادات انه يعرف آراء الاسرائيليين ومطالبهم .. وقال : ولكن هذا لا يهمني فنحن نريد ان يتخذ الاميركيون موقفا واضحا من مطالب مصر الثلاثة الاساسية .

قضية الشرق الاوسط والامم المتحدة

ويقول مراسل صحيفة هآرتس في واشنطن انه اذا لم يطرأ تقدم حقيقي فيما يتعلق بفتح القناة حتى آب القادم (موعد افتتاح الجمعية العمومية للامم المتحدة) فمن الممكن ان يحاول ممثلو الدول العربية اثارة نقاش شامل في المنظمة الدولية يهاجمون فيه اسرائيل بسبب عدم تنفيذها قرار مجلس الامن ، خاصة وان قضية الشرق الاوسط مطروحة على بساط البحث في المنظمة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

– البقية على صفحة ٦ –

حالة التأهب الكامل في الجيش المصري

قام أول امس الفريق اول محمد صادق وزير الحربية المصري بتفقد القوات المصرية في جبهة قناة السويس وسط انباء تحدثت عن وضع القوات المصرية في حالة التأهب الكامل لمواجهة الاحتمالات .

وقال الفريق صادق ان زعماء مصر بذلوا جهدا سياسيا كبيرا للوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط تعبيرا عن حرص مصر على السلام ، ولم يبق امام مصر الان الا تحرير اراضيها .

واعلن انه يثق ثقة مطلقة بنتيجة المعركة وفي مقدرة الجندي المصري . واكد ان مصر لن تسمح لاي كائن ان يستولي على ذرة من التراب المصري .

الجنرال بار ليف : الحرب قد تتجدد في كل لحظة

حيفا – القى رئيس الاركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال بار ليف كلمة في حفل تخريج الفوج السابع عشر من المدرسة الداخلية العسكرية التابعة لمعهد الرئالي في حيفا يوم الاثنين الماضي .

ومما قاله : من الممكن ان لا يستتب الهدوء النسبي زمنا طويلا ، فان مصر لا تستطيع البقاء بهدوء ، بدون تحديد زمن ، ونحن موجودون على ضفاف القناة دون ان تحرز تقدما في المجال السياسي .. ولكننا نقول باطمئنان أن الجيش قوي ومستعد لكل تطورات ممكنة، فبدون جيش قوي لن يستمر الهدوء ، وبدون جيش لا نستطيع الاستمرار في تحقيق انجازاتنا اذا ما تجدد القتال .

مخطط سريع لترحيل اللاجئين العرب في قطاع غزة الى العريش

الحقائق تدحض ادعاءات السلطات بأن عمليات الترحيل تجري بموافقة اللاجئين

الاضرابات والمظاهرات تعم الآن مدن قطاع غزة ومخيمات اللاجئين فيه احتجاجا على تشديد اعمال القتل والارهاب والتشريد التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القطاع .

فسلطات الاحتلال ، التي تتوهم ان الوضع في العالم العربي ، وفي صفوف المقاومة ، مناسب الآن « لافراغ » القطاع من اللاجئين والقضاء المبرم على حركة المقاومة فيه ، تنفيذا لضم القطاع الى اسرائيل ، بدأت اعمالها لتصفية مخيمات اللاجئين تحت ستار « تخفيف الازدحام » في هذه المخيمات و « تحسين احوال اللاجئين » ! ...

وقد ذكرت صحيفة هآرتس ، اول امس ، ان الحكومة وضعت مخططا لهذا الغرض سيكلفها تنفيذه مبلغا يتراوح بين ٥٠ الى ١٥٠ مليون ليره.

وقالت « هآرتس » في عددها المذكور ان اصلاحات في الدور تجري الآن في العريش لاسكان اللاجئين من مخيم جباليا فيها . وانه قد تم في اليومين الماضيين نقل ١١٠ عائلات الى العريش من هذا المخيم .

وادعت « هآرتس » ان نقل اللاجئين يجري « برضاهم التام » !! وقالت ان رجال الحكم العسكري يزورون السكان الذين هدمت مساكنهم من جراء شق الطرق الامنية في المخيم فيقدرون الاضرار التي لحقت بهم ويقدمون لهم التعويضات الكاملة عن هذه الاضرار ثم ينقلونهم في سيارات على « حساب الحكم العسكري » الى « بيوتهم الجديدة » في العريش حيث يضمن لهم العمل حالا في مكان سكنهم الجديد !

ولكن « هآرتس » اعترفت ان عشرات العائلات في جباليا ممن هدمت بيوتهم « اختفوا » ولم يأتوا للمطالبة بمساكن بدل بيوتهم التي هدمت . وقالت انها تعتقد أنهم ذهبوا للسكنى عند اقاربهم او في مكان آخر ، دون ان يتلقوا مساعدة من السلطات .

هذه هي المرحلة الاولى من المخطط اما « المرحلة الثانية » فتقضي بنقل اللاجئين الى « قرى عمل » و « اماكن انتاج فرعية » في وسط القطاع الذي ستبنى فيه اماكن للسكن !

واشارت « هآرتس » الى ان هذا المخطط جاء بناء على اقتراح من وزيري الدفاع والمالية. وهو يتعارض مع مشروع اسكان اللاجئين في قطاع غزة الذي يشرف عليه الوزير شمعون بيرس ، الذي يرأس صندوقا للتبرعات من خارج اسرائيل – من متبرعين يهود وغير يهود – لاسكان اللاجئين في القطاع .

وقالت « هآرتس » ان الصندوق الذي يرأسه بيرس صرف حتى الآن مبلغ ٤ ملايين ليره في بناء ٢٠٠٠ غرفة في المخيمات واماكن اخرى ، وفي اقامة مستوصف وشق الطرق واعمال اضاءة .

ومما نشرته « هآرتس » وغيرها من الصحف يتبين ان اعمال نقل اللاجئين

– البقية على صفحة ٦ –

مؤتمر قمة في طرابلس لبحث أزمة المنظمات في الاردن

طرابلس – بدأ أمس في طرابلس ، في ليبيا مؤتمر قمة عربي لبحث الازمة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية بناء على اقتراح العقيد معمر القذافي .

والدول التي وافقت على حضور المؤتمر : السعودية والكويت ومصر وليبيا والسودان وتونس ولبنان واليمن الشمالية والجنوبية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وقد عاد الى القاهرة اول امس الدكتور حسين صبري الخولي الممثل الشخصي للسادات قادما من جدة بعد ان زار كلا من سوريا ولبنان والسعودية .

وكان الخولي قد اجرى اثناء وجوده في السعودية محادثات مع

– البقية على صفحة ٦ –

عشر سنوات على تحول الجمهورية العربية المتحدة الى طريق التطور غير الرأسمالي

عقد من التطور غير الرأسمالي ٢

بقلم : اميل توما

لقد واجهت قيادة الجمهورية العربية المتحدة مشاكل معقدة في محاولتها القيام بتنمية اقتصادية على نطاق واسع ...

واجهت ارتفاع معدلات تزايد السكان ، الذي كاد يستهلك زيادة الانتاج الزراعي في الخطة الخمسية الاولى (١٩٥٩ - ١٩٦٤) .. وارتفاع نسبة الانتاج الزراعي .. وانخفاض معدل الدخل القومي وضعف نموه .. وعدم التوازن بين مختلف قطاعات الاقتصاد .. وتركيز الزراعة على انتاج سلعة واحدة هي القطن .. ونقص مصادر الاستثمارات والتمويل ..

ولهذا كان عليها ان تجعل من القطاع العام وسيلة تمارس بها مساعيها من اجل التصنيع وتحقيق التوازن بين مختلف القطاعات وتغيير مبنى الزراعة ورفع معدل الدخل القومي .. وضمان بعض مصادر الاستثمارات ..

وقد برزت خطورة قضية مصادر الاستثمارات من قبل ان يبدأ التحول الى طريق التطور غير الراسمالي ، حين كانت قيادة الجمهورية لا تزال تامل بان تقوم الراسمالية المحلية بالتصنيع الكثيف .. ولهذا اممت القيادة في الربع الاول من ١٩٦٠ ثلاثة بنوك كبرى هي بنك مصر والبنك الاهلي والبنك البلجيكي لتؤمن مصادر لتمويل المشروعات العامة التي تاكدت من ضرورتها ..

وعلى هذا الضوء يتضح سبب منح بنك مصر ، لا حق مباشرة الاعمال المصرفية فحسب ، بل حق حيازة اسهم الشركات ايضا . كذلك اشترك البنك في قرض الانتاج لعام ١٩٦١ واسهم في سندات بنك التسليف الزراعي التعاوني ..

وقد نشأ القطاع العام في الجمهورية العربية المتحدة خلال سلسلة من الاجراءات المتلاحقة التي بدت انقلابية من حيث اتساعها وعمقها :

* ففي ١٩ تموز ١٩٦١ صدر مرسوم خصص ٢٥ بالمئة من ارباح المؤسسات والمشروعات والشركات لعمالها ..

وصدرت مراسيم منحت العمال حق التمثيل في مجالس الادارات .. وجعلت الحد الاقصى للمرتبات في الشركات والمؤسسات ٥ الاف جنيه سنويا .. واوصلت ضريبة الدخل الى ٩٠ بالمئة اذا زاد الدخل عن ١٠ الاف جنيه .

* وفي ٢٠ تموز ١٩٦١ صدرت مراسيم تاممت بموجبها جميع البنوك وشركات التامين و ٢٤٩ شركة خاصة كبيرة ومتوسطة ... كذلك ملكت تلك المراسيم القطاع العام بما قيمته ٥٠ بالمئة من اسهم ٩٢ شركة خاصة اخرى ..

وحددت المراسيم الملكية الفردية الخاصة بعشرة الاف جنيه في ١٥٩ شركة . .

* وفي ٢١ تموز ١٩٦١ صدر قانون يمنع الشخص الواحد من اشغال اكثر من وظيفة واحدة في وقت واحد .

* وفي ٢٢ تموز ١٩٦١ اعلن الرئيس عبد الناصر تمسكه بالاشتراكية وتخفيض ساعات العمل من ٨ ساعات في اليوم الى ٧ .

كذلك اعلن ان بنك التسليف الزراعي سيقدم القروض للفلاحين بدون فائدة .

* وفي الوقت ذاته صدر قرار يعدل قانون الاصلاح الزراعي ليجعل الحد الاعلى للملكية الفرد مئة فدان بدلا من ٢٠٠ فدان .

وقد حاول اصحاب الاراضي الكبار التهرب من هذا التعديل ولكنهم واجهوا صعوبات كبيرة .

وتغيرت صورة توازن القوى في الميدان الاقتصادي وكان في وسع الرئيس عبد الناصر ان يعلن في ١٦-١٠-١٩٦١ ..

« وبهذا (بالاجراءات الانقلابية) اصبحت القوة العاملة لهذا القطاع (القطاع العام) تمثل راسمالا لا يقل عن الف مليون جنيه ، بينما الطاقة المتحركة لراسمال هذا القطاع تزيد على هذا المبلغ عدة مرات بقوة اندفاع متزايدة قادرة على تحريك عجلات التطور في الزراعة وفي الصناعة بوجه خاص » . (الاهرام ١٧-١٠-٦١) .

واسهم الاتحاد السوفييتي بدور حاسم في عملية التحول والتصنيع ومجموع التطور الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة بحيث وصل عدد المصانع المنشآت التي اقيمت وتقام في البلاد الى اكثر من ١٢٠٠ (خطاب انور السادات في عيد اول ايار الاهرام ٢-٥-٧١) .

وكان توقيع اتفاق التعاون الفني والاقتصادي في عام ١٩٥٨ بين الثاني في عام ١٩٦٠ لاتمام مشروع السد معلمين على غاية من الاهمية في هذا حكومتي القطرين لبناء المرحلة الاولى من السد العالي .. وتوقيع الاتفاق الاسهام لاهمية السد في الاقتصاد المصري .

انجـــازات المســـيرة

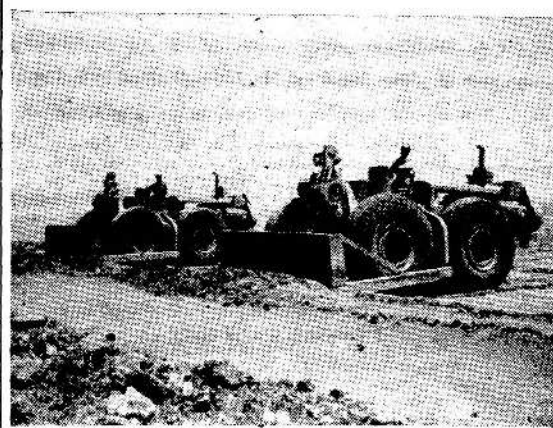
وكان من الممكن خلال السنوات القليلة التالية رؤية الطريق التي قطعتها قيادة الجمهورية العربية المتحدة منذ ان فجرت ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ..

ودلت المقارنة بين ١٩٥٢ و ١٩٦٤ على تغييرات كيفية هامة على جميع الجبهات :

	١٩٥٢	١٩٦٤
مجموع الاموال المستثمرة في الصناعة	٥٠٠ ألف جنيه	١٥٥٫٠ مليون جنيه
قيمة الانتاج الصناعي	٣١٤ مليون جنيه	١١١٣٫٥ مليون جنيه
عدد العمال في الصناعة	٤٠١ الف	٧٤٤ الفا
الاجور التي تقاضوها	٤٧ مليون جنيه	١٢٩ مليون جنيه
الصادرات	١٣٫٥ مليون جنيه	٩٩٫٦ مليون جنيه
انتاج الكهرباء	٩٩٢ مليون كيلو واط	٥٤٤٤ مليون كيلو واط (١)

وقد استمرت الزيادة في الانتاج الصناعي حتى بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وعلى الرغم من تدمير مدن القناة بصناعتها وتخصيص حوالي ٤٠ بالمئة من الميزانية لاغراض الدفاع ..

وفي هذا الصدد كان التطور في صناعة النفط انقلابيا .. فقد استطاعت الجمهورية العربية المتحدة التي فقدت مصادر النفط في شبه جزيرة سيناء المحتلة ان تعوض خسارتها بنفط الصحراء الغربية وتزيد الانتاج من ٥ ملايين الى حوالي ٢٠ مليون طن .



جرافات تعمل في الوادي الجديد في اراضي الاستصلاح الزراعي

وهكذا ازداد الانتاج الصناعي بين ٦٧/١٩٦٦ و ٧٠/١٩٦٩ حوالي ٣٢ بالمئة ووصل الى ١٤٢١٫٩ مليون جنيه .

ويظهر التطور الصناعي في ظهور صناعات جديدة لم تعهدها مصر من قبل مثل صناعة الحديد والصلب والالنيوم ومنتجات التعدين .

ولكنه يظهر كذلك في زيادات في انتاجية الصناعة التحويلية .. وفي صناعة المواد الغذائية مثلا زاد الانتاج بين ٥٢/١٩٥١ و ٦٥/١٩٦٤ من ٧٦٫٣٠١٫٠٠٠ طن الى ٢٢٧٫٥٨١٫٤٧٦ طن .. وارتفع عدد العمال العاملين في هذه الصناعة من ٢٩٫٩٣٥ الى ٦٣٫٩٢١ .. اما الاجور فارتفعت من ٥٫٥١٩٫٢٣٦ الى ١٥٫٤٦٤٫٩٦٤ .

ومن الممكن رؤية التغيير الجذري منذ التاميم في بعض الصناعات القديمة مما أكد أهمية السير في طريق التطور غير الرأسمالي ..

وفي صناعة النسيج القديمة مثلا ازداد الانتاج الكلي من ١٣٦ مليون متر في عام ١٩٦١ الى ٢٢٦ مليون متر في عام ٦٥/١٩٦٤ ، كما ارتفع عدد العمال من ١١٨٫٠٠٠ الى ١٣٦٫٠٠٠ وارتفعت معادلات أجورهم من ١٥٠ جنيه سنويا الى ٢٢٥ .

واثبتت التطورات ان وتيرة التطور في القطاع العام سريعة وصلت الى ١٧٪ في عام ٦٩/٦٨ .. فقد ارتفع انتاج القطاع العام الصناعي من ٨٧٨٫٧ مليون جنيه في عام ٦٨/٦٧ الى ٩٩١٫٩ مليون جنيه في عام ٦٩/٦٨ (٢) .

واذ تذكرنا ان مجموع الانتاج الصناعي وصل في ٦٩/٦٨ ١٣٢٢٫٧ مليون جنيه توصلنا الى ان القطاع الخاص ينتج أقل من ثلاثين بالمئة من الانتاج الصناعي ..

ان الجمهورية العربية المتحدة تواصل طريقها الذي اختطته منذ التحول الى طريق التطور غير الرأسمالي وتخصص سنويا اعتمادات جارية واستثمارات عينية لقطاع التنمية الاقتصادية .

وهذه الاعتمادات في ارتفاع مستمر ، ففي حين كانت ٧٨٥ مليون جنيه عام ٦٨/٦٧ وصلت الى ١٠٧٤ مليون جنيه في ٧٠/٦٩ .. وهي في ميزانية ٧٢/٧١ التي اقرها مجلس الشعب مؤخرا بمبلغ ١٢٤٢ مليون جنيه.

اما الاستثمارات في الانتاج فقد وصلت في عام ٧٢/٧١ الى ٣٥٠ مليون جنيه بزيادة ٥٠ مليون جنيه (بيان وزير الخزانة عبد العزيز حجازي الاهرام ١٣-٦-٧١) .

هذا وقد بلغت الاستثمارات في القطاع العام في المدة الممتدة بين ٦١/١٩٦٠ و ٦٩/١٩٦٨ ما يزيد على ٣٠٠٠ مليون جنيه . (الاهرام الاقتصادي ١٥-١-٧١) .

ان المساهمة السوفييتية في تصنيع الجمهورية العربية المتحدة هي في هذه الانجازات التي حققها الشعب المصري باعتباره من عناصر القوة في الانتاج .. وهي تظهر مثلا في ان مجمع الحديد والصلب أصبح ينتج ما قيمته مئة مليون جنيه سنويا (خطاب عبد الناصر ٢٣-٧-٦٩ الاهرام ٢٤-٧-٦٩) .

ولكن التعاون السوفييتي - العربي يتجسم في مأثره بناء السد العالي أضخم مشروع انشائي شهدته القارة الافريقية حتى اليوم .

فبفضل السد ارتفع حجم القدرة الكهربائية المركبة من ٢٨٥ ميجاوات سنة ١٩٥٢ الى ٤٠١٦ ميجاوات سنة ١٩٧٠ .

وبفضله كسبت مصر ٧٠٠ ألف فدان من الاراضي الجديدة ..

لقد تطورت الزراعة في الجمهورية العربية المتحدة تطورا كبيرا بحيث اصبحت تنتج ما يكفيها من الذرة وزادت انتاجها من القطن من ٨٫٧ مليون قنطار في ١٩٦٥ الى ١٠٫٨ مليون قنطار في ١٩٦٩ ، كما زادت صادراتها من الارز خاصة وصادراتها عامة حتى زادت هذه الصادرات بين ١٩٦٧ و ١٩٦٩ ٤٠٪ .

وكان ذلك ممكنا لان زيادة الانتاج الزراعي العامة في هذه الفترة وصلت ١٥٪ .

ان آفاق المستقبل تطل مشرقة على الجمهورية العربية المتحدة ما دامت تواصل طريقها وتتعاون مع الاتحاد السوفييتي ..

وقد تاكدت اهمية هذا التعاون مجددا في الاتفاق الذي وقعته الحكومتان السوفييتية والعربية في نيسان ١٩٧١ بشأن تعاونهما الاقتصادي ..

فبموجب هذا الاتفاق سيزود الاتحاد السوفييتي مصر بقروض بمبلغ ٣٧٦ مليون روبل (١٨٠ مليون جنيه) لتسهم في تطوير اقتصادها وتضمن كهربة الريف وهو مشروع يهدف الى حل مشاكل الريف المصري الاجتماعية .. واستصلاح بين ٢٠٠ الف و ٣٠٠ الف فدان واعدادهما للزراعة ..

والمتوقع ان تؤدي الكهربة الى انارة ٥٠٠٠ قرية ..

وفعلا خصصت ميزانية ١٩٧٢/١٩٧١ نفقات لانارة وكهربة ٥٥٠ قرية في السنة الجارية كما خصصت نفقات لبناء ٢٧١ ألف مسكن .

والاهم من هذا كله ان الاتفاق السوفييتي - العربي الجديد كما قال دميترنيكو المستشار الاقتصادي السوفييتي المشرف على العلاقات بين القطرين في القاهرة .. « يتضمن الاتفاق الجديد تطوير مختلف قطاعات الاقتصاد المصري بصورة كاملة ، كما انه يضع حجر الاساس للتكامل والتنسيق الاقتصادي بين مصر والاتحاد السوفييتي » . (الاهرام الاقتصادي ١٥-٤-٧١) .

وصاحب هذه التطورات تغييرات في اوضاع العاملين خاصة والبلاد

- البقية على ص ٥ -

الخطة الخمسية الجديدة ورفاهية الشعب السوفييتي

بقلم : فاسيلي بروخوروف
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي
وسكرتير مجلس النقابات السوفييتية المركزي

كتب لينين يقول : ان الاشتراكية تهدف الى ضمان « الرفاهية الكاملة والتطور الحر الشامل لجميع افراد المجتمع » .

وقد سمى فلاديمير لينين عند بحث المشروع المشهور لكهربة الوطن السوفييتي المرحلة التي يستطيع فيها الحزب والسلطة السوفييتية تركيز اهتمامهما على قضايا تطوير اقتصاد البلاد بانها « اسعد عهد » .

رفـــاهية الشعب

وتقتضي اليوم اهدافنا وقدرة البلد الاقتصادية وما يتطلبه تطوير الاقتصاد ضرورة تحويل الاقتصاد الى ناحية حل المسائل المتعلقة بزيادة رفاهية الشعب .

لقد طرح المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي مسألة « **ضمان النهوض الملحوظ بمستوى حياة الشعب المادي والثقافي** » وسيعين هذا الخط نشاط الحزب والدولة السوفييتية لا في غضون الاعوام الخمسة المقبلة فحسب بل سيعين ايضا الاتجاه العام لتطورنا الاقتصادي خلال مدة طويلة .

وتنص توجيهات الخطة الخمسية على تلبية طلب المواطنين المتزايدة لبضائع الاستهلاك الواسع فكيف تحل هذه المسألة ؟

يزداد قبل كل شيء انتاج الضروريات في مؤسسات الصناعة الثقيلة . وكان عمال لينينغراد من أصحاب هذه المبادرة ويجري الآن تنظيم انتاج الادوات الخاصة بالمنازل وغيرها من البضائع الاستهلاكية في ٦٠ مؤسسة صناعية .

وستصنع مؤسسات مقاطعة زابوروجيه في عام ١٩٧١ من بضائع الاستهلاك ما تبلغ قيمته ١٧ مليون روبل فوق ما ينص عليه المشروع . وبين هذه البضائع الاواني والمدفئات الكهربائية ومراجل التدفئة للبيوت الخاصة . وبدأت تنتج مؤسسات جورجيا في السنة الاولى من الخطة الخمسية حوالي ٨٠٠ نوع جديد من الماكينات والاجهزة والمواد وبضائع الاستهلاك الواسع . ويبحث الان العاملون في الميتالورجيا والكيمياء وصناعة بناء الماكينات وغيرها من الصناعات الثقيلة ما يتوفر لديهم من الامكانيات لبناء أقسام جديدة وتنظيم البضائع التي يحتاج اليها الناس . وتبدي النقابات مبادرات كثيرة في هذا المجال اذ تؤيد اقتراحات العمال والمهندسين والتكنيكيين القيمة التي تستهدف انتاج البضائع الممتازة بمزيد من السرعة .

فعـــالية الانتـــاج

والى جانب هذه الطريقة لتوسيع انتاج بضائع الاستهلاك ثمة طريقة اخرى وهي بناء مؤسسات جديدة . وتبدي النقابات عناية خاصة ببعض هذه المنشآت فتساعد البناة على تحسين تنظيم العمل واستغلال الماكينات على نحو اكمل .

وقد بحثت هيئة رئاسة المجلس المركزي للنقابات السوفييتية عددا كبيرا من المسائل المتعلقة باشتراك النقابات في تنظيم بضائع الاستهلاك الواسع . وتهدف هذه الاجراءات الى زيادة التعاون بين المؤسسات المتشابهة من حيث انتاجها في صنع البضائع الخام للصناعة الخفيفة ونشر تجربة المصانع الثلاثين التي توصلت اسرها الى اعلى مستوى فني واقتصادي وادخال الاختراعات التي تزيد من فعالية الانتاج.

تقتضي الخطة الخمسية الجديدة زيادة حجم الخدمات العامة التي تقدم لسكان الوطن كله أكثر من مرتين وثلاث مرات في الارياف . وفي هذا الصدد ترسم النقابات بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية ما يجب القيام به من اجراءات لتلبية حاجة الجماهير العاملة الى الخدمات على اختلاف انواعها ورفع مستواها الفني والادبي . وتراقب اللجان النقابية توجيه ما يخصص لتطوير الخدمات في الموعد المعين وان تبنى المؤسسات المعاصرة الخ ..

مـــدن جبـــارة

وتتجه النية الى بناء مساكن تبلغ مساحتها ٥٦٥ - ٥٧٥ مليون متر مربع في الخطة الخمسية ، الامر الذي يمكن من تحسين الظروف السكنية لستين مليون مواطن تقريبا . ويعني ذلك وكاننا نبني ٩ مدن جبارة مثل موسكو تقريبا خلال الاعوام الخمسة المقبلة . وتشترك مجالس النقابات ولجانها في وضع مشاريع بناء المساكن وتنظم عمل البنائين وتتسع تجربة بناء المساكن بوتائر سريعة .

من المعروف ان النقابات السوفييتية تشرف على المصحات ودور الاستراحة وتديرها ، كما تنظم الاستراحة والرياضة البدنية والسياحة . **ففي الخطة الخمسية الجديدة سيتوفر لحوالي ١٥٠ مليون شخص وسائل الراحة والرياضة في بلدنا أي ما يزيد بقدر ٥٠٪ عما كان عليه في الاعوام الخمسة السابقة .** وتبذل النقابات السوفييتية الجهود لاستغلال شبكة المصحات ودور الاستراحة التي يبلغ عددها حوالي الف بمزيد من الفعالية . وتقدم اللجان النقابية بطاقات الاقامة في المصحات ودور الاستراحة مجانا أو بجزء قليل من ثمنها الفعلي الى طلائع العاملين في اغلب الاحوال . وتتوفر



هذه الآلة العملاقة صنعت في مصنع « شفتورفماش » لتجفيف المستنقعات والاراضي الرطبة ، وتتميز بمرونة الحركة في المستنقعات . ونشاهد المهندس المجرب زاترافين يتفحص هذه الآلة قبل التشغيل .

ظروف الاستراحة والعلاج في المصحات للفلاحين اذ تبنى لهم في اعوام ١٩٧١ - ١٩٧٥ مجمعات للعلاج والاستراحة تتسع ل ٢٠ - ٢٥ ألف شخص . وتتجه النية الى بناء مؤسسات جديدة للسياحة تتسع لمئتي ألف شخص و ٣٠٠ ملعب و ٥٠ حوضا للسباحة والف مركز للتزحلق على « السكي» والف وستمئة قاعة للرياضة .

وتحت تصرف النقابات السوفييتية ٢٢ الف ناد يعمل فيها ٤٠٠ الف فريق لهواة الفنون بما في ذلك فرق الاوبرا والباليه والموسيقى السيمفونية والخفيفة والرسم والنحت والانتاج الفني للاطفال . وللجان النقابية ٢٩ الف مكتبة و ٤٢ الفا و ٣٠٠ مركز لعرض الافلام ولا يزال عدد المؤسسات الثقافية يزداد من سنة الى اخرى .

لقد أدى التقارب بين مستوى الحياة في المدينة والريف الى جملة من المبادرات الهامة في مجال رفع المستوى الثقافي للعاملين في الزراعة . ومن بينها اشراف المؤسسات الثقافية في المدن على المؤسسات المماثلة في الارياف واتخذت هذه المبادرة شكلا تنظيميا بفضل النقابات ووزارة الثقافة .

هذا وتقيم الاتحادات والجمعيات الفنية مثل اتحادات الفنانين والملحنين والكتاب والمسارح والفيلارمونيات حفلات وتعرض مختلف التمثيليات وتجري لقاءات مع الفنانين وتساهم في انشاء جمعيات لهواة الادب والفنون التشكيلية والمسرح والموسيقى والغناء في الارياف ، اما أسر المؤسسات الصناعية فتساعد القرى بكل ما في وسعها من جهد لبناء المؤسسات الثقافية للخدمات العامة ، وبذلك يتطور التعاون الاشتراكي بين العاملين في المدن والارياف .

من هنا وهناك

كم يكلف الجندي ؟

في الولايات المتحدة حملة التجنيد ... **الاعلانات والافلام والافتات تدعو الشبان الى الانخراط في الجيش ولمدة سنة ونصف السنة في الاسطول السادس الاميركي ...**

ولم يتسجل بموجب هذه الدعاية اكثر من ٢٥٠٠ شخص فقط !. **وستكلف الرحلة والحملة الدعائية** ١٨ مليون دولار . **وهكذا تبلغ تكاليف الجندي الجديد ٧٢٠٠ دولار .**

لا عمل له ...

جون ماهان يعمل رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية المكلفة بملاحقة الحركات السرية ... وقد مثل جون ماهان امام لجنة فرعية تابعة الكونغرس ، وشكا ان ليس لوكالته اعمال تستوعب وقت موظفيها الستة الآلاف الذين يعملون بأجر كامل ، عدا وقت الموظفين المؤقتين والجزئيين والمخبرين .

لقد قال جون ماهان ان وكالته استطاعت منذ سنة ١٩٦٥ اكتشاف منظمتين شيوعيتين في ولاية نيويورك ... ولا اكثر من ذلك ... والتحقيق لم ينته بعد .

ممنوع ...

اصدرت بلدية دلاس الاميركية قانونا يحظر ويعاقب كل من يسير بدون غرض واضح في احياء المدينة ، ويجب ان يكون السبب مقبولا ومقنعا ..

ويسري القانون على كل من يتسكع ، او ((يكزدر)) ، او يسير سيرا بطيئا دون مبرر يتعلق بصحته .

معروض للبيع

تزوج محرر الجريدة المحلية التي تصدر في مدينة ديرفيلد باسم « ديرفيلد نيوز » ، وبعد أيام نشر اعلانا في جريدته يعرض فيه للبيع ٣١ غليونا ، وبندقيه صيد ، و ٢٤ زجاجة ويسكي ومجموعة من كتب الجنس والدعارة ... واتضح فيما بعد ان الزوجة ارغمت الزوج على التخلص من هذه الاشياء .

تحذيـــر

اصدرت لجنة ادارة الاطفائية في مدينة هنوين بيانا الى البلد طلبت فيه منهم تفقد اجهزة التدفئة والحذر من افران الغاز ، وذلك ليلة واحدة فقط .. لانه ستقام في تلك الليلة حفلة رجال المطافىء السنوية

اعادت الملكة الوسام

اعادت ملكة بريطانيا اليزابث الثانية الى امبراطور اليابان هيروهيتو الوسام الذي منحه اياه الملك جورج ، واخذ منه بعد الهجوم على بيرل هاربور في الحرب العالمية الثانية .

بــلا كينـي

ثوب البحر النسائي لسنة ١٩٧٢ ، كما تقترحه مصممة الازياء السكندنافية سيسر جنيسبورج ، سيكون من نوع البيكيني.. او بالاحرى بلا كيني .. اي بدون الجزء الاعلى الذي يزعمون انه يستر النهدين ...

المغرب بين فكي النيوكولونيالية والرجعية

بقلم : علي عاشور

موجة جديدة من الارهاب تجتاح المغرب الان اثر محاولة الانقلاب التي جرت مؤخرا ولم يكتب لها النجاح .

الارهاب المسعور

وما يجري في المغرب الان يشير الى ان ارباب الحكم الارهابي يحاولون ان يجعلوا من فشل محاولة الانقلاب مخرجا من المأزق الذي كان يواجههم . فهم يعتقدون انهم اصبحوا في وضع يمكنهم من ارهاب الحركة الوطنية وضربها . ومما يشير الى ذلك « التحذيرات » و « التهديدات » التي وجهت الى الزعماء السياسيين والنقابيين – اي الى الحركة الوطنية والعمالية .

والحقيقة ان الموجة الارهابية الجديدة في المغرب انما تعبر خير تعبير عن طبيعة الحكم الارهابي ، الحكم البوليسي ، الذي يجثم على صدر الشعب المغربي منذ زمن .

فمنذ زمن يلجأ هذا الحكم الى مختلف الوسائل والاساليب لقمع القوى الوطنية وارهاب الحركة الشعبية .. بل لقد تفنن هذا الحكم في استنباط الحيل واختلاق الذرائع من نوع « المؤامرات على أمن الدولة » او حبكها لتبرير الهجوم على الحركة الوطنية وضربها . وتاريخ الحكم الارهابي في المغرب حافل باعمال القمع ، بل بالجرائم ضد الحركة الوطنية وقادتها . فجريمة قتل الزعيم الشعبي المغربي المهدي بن بركة بعد ان اختطفه عملاء المخابرات السرية المغربية في باريس في سنة ١٩٦٧ ، لم يطوها النسيان ولا طوى « ابطالها » وفي مقدمتهم الجنرال محمد اوفقير الذي ولاه الملك كل السلطات المدنية والعسكرية لاغراق حركة المعارضة ببحر من دماء .

ولا يمكن نسيان المحاكم التي جرت في تشرين الاول عام ١٩٦٢ والتي ذهب ضحيتها عدد من الدمقراطيين والتقدميين المغاربة . كما لا يمكن نسيان حكم الموت الذي صدر في عام ١٩٦٤ على ١١ قائدا ومناضلا من « الاتحاد الوطني للقوات الشعبية » .

ومؤخرا ظهر امام محكمة مراكش – بتهمة « الاعتداء على الامن الداخلي للدولة » – ١٩٣ وطنيا مغربيا هم كل من تبقى من ٤٠٠ شخص اختطفوا قبل سنة من بدء المحاكمة .

وقد اصبح من الامور العادية في المغرب اختطاف تجار واساتذة وعمال وفلاحين .

ففي ايلول عام ١٩٧٠ اختفى ١٧٠ شخصا . وقد وجد ، في حالات قليلة ، البعض منهم ، بعد ان قام البوليس بتعذيبهم بوحشية ، لاجبارهم على الاعتراف بالمشاركة في مؤامرة وهمية .

وفي محاولة لاسكات المطالبة المغربية بالاراضي التي تحتلها اسبانيا قدم فرانكو للحسن الثاني اثنين من الوطنيين المغاربة اوقفا في مدريد في كانون الثاني ١٩٧٠ ، احدهما مسئول قديم في المقاومة وجيش التحرير ، والثاني احد القادة القدماء للاتحاد الوطني لطلبة المغرب في الجزائر .

ويجري تعذيب المناضلين المعتقلين بوحشية في « الفيلات » الخاصة التي هي تحت تصرف الطغاة . واثنان من المتهمين عاشا طيلة سنة وارجلهما وايديهما معلقة ومقيدة ليلا ونهارا !

والى جانب هذا الارهاب تجتاز الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في المغرب ظروفا من التعاسة جد صعبة تزداد تفاقما يوما بعد يوم .

وقد كتب علي يعته ، زعيم الحزب الشيوعي المغربي في صحيفة « الاخبار » اللبنانية ، في منتصف أيار الماضي يقول ان البطالة في المغرب تفاقمت كثيرا في المدة الاخيرة ولم تعد مقتصرة على العمال الذين لا عمل لهم او المطرودين من اعمالهم ، ولا على الفلاحين الذين لا ارض لهم ، فيهاجرون الى المدن او انهم يبقون في البادية يعانون البؤس الشديد ، بل لقد شملت عددا من حملة الشهادات .

ولا تتخذ السلطات اي اجراء جدي يخفف البطالة مما يدفع عددا من العمال ، ومن بينهم الاختصاصيون ، الى الهجرة الى خارج الوطن بحثا من لقمة العيش .

ان مستوى الحياة في المغرب يتدهور باستمرار . فالاسعار في ارتفاع مستمر . ومراقبة الاسعار شبه معدومة ، الامر الذي يشجع المضاربات التي تعمل في وضح النهار يرافقها انتشار الرشوة وتكدس الثروات في ايدي حفنة من المحظوظين .

اوضاع الطبقة العاملة

ولا تزال اجور العمال والمستخدمين ورواتب الموظفين مجمدة ، والطرد والقمع هما جزاء كل من تسول له نفسه النضال في سبيل رفع الاجور المشروع .

اما صحف العمال فانها محرومة من الصدور . وتتعرض جرائد وطنية اخرى لحجز مستمر ، حيث عادت الرقابة من جديد (قبيل محاولة الانقلاب الاخير) ، في الوقت الذي قيل فيه انها انتهت بانتهاء حالة الاستثناء .

نقابات صورية واضرابات

ويحاول اعداء الطبقة العاملة تجزئتها ، فيؤسسون نقابات صورية مزيفة . ولكن كل محاولة من هذا القبيل كان مصيرها الفشل بفضل اليقظة العمالية والوعي الطبقي والتحام العمال في صفوف الاتحاد المغربي للشغل .

وعلى الرغم من الاضطهاد والضغط والارهاب فان الاضرابات العمالية لم تتوقف ، كما تبرهن على ذلك اضرابات المناجم ومعامل النسيج والصناعة الغذائية والسكك الحديدية .

ولقد اصبح من اهم الواجبات الملقاة على عاتق الطبقة العاملة وحلفائها الفلاحين والطلبة تكوين جبهة تضم كل القوى الثورية والتقدمية والوطنية بهدف توطيد الاستقلال الوطني وتحقيق التقدم الاجتماعي والدمقراطية من أجل السير نحو الاشتراكية .

الازمة والحركة الدمقراطية

فالازمة التي يعانيها الحكم في المغرب هي من اعمق الازمات التي عرفها منذ قيامه . وهذا الحكم يحاول بشتى الطرق الخروج من أزمته مستفيدا من « أخطاء » الانظمة الاستبدادية الاخرى التي دكت حصونها ، وكذلك من التصدع الموجود في كيان اليسار التقدمي بالمغرب .

ومما يؤسف له ، ان قوى المعارضة لم تحاول جديا وبطريقة علمية ان تتغلب على صعابها ومشاكلها وتفرض وجودها بتوحيد صفها وتكتيله رغم تقارب وجهات نظرها في كثير من القضايا ورغم ما بذله الحزب الشيوعي المغربي وبعده « حزب التحرر والاشتراكية » من جهود في هذا الميدان .

ان عدم توحيد صفوف المعارضة جعل فئات واسعة من الجماهير تفقد الثقة في الاحزاب السياسية التي صعدت الى كراسي الحكم ، والتي لم تنفذ برامجها بصورة كاملة وكافية اسباب خيبتها .

بشائر .. ولكن !

ومع هذا فمما يدعو الى بعض التفاؤل ان حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية (حزب البرجوازية الصغيرة والمتوسطة الذي ناضل ويناضل ضد الامبريالية والرجعية) ، وحزب الاستقلال (حزب البرجوازية الوطنية الذي قاد معركة التحرر الوطني) اقاما مؤخرا كتلة وطنية على اساس برنامج سياسي يهدف الى الخروج بالبلاد من رتبة التخلف والجهل واللادمقراطية ، ولكن هذا التحالف استثنى أهم حلقة في سلسلة المعارضة التقدمية وهي الحزب الشيوعي المغربي الذي تأسس في سنة ١٩٤٣ كحزب الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء والمثقفين الثوريين . لقد تم حظره ثلاث مرات في ظرف ٢٠ سنة ، ولكنه ظل صامدا رافعا راية الكفاح ، وقدم تضحيات لا تحصى وعرف مناضلوه كل انواع التعذيب فمنهم من سجن ومنهم من نفي ومنهم من شرد ومنهم من مات شهيدا .



اوفقير ، وزير داخلية المغرب

ان استثناء الحزب الشيوعي من هذا التنظيم الوطني قد حرم هذا التحالف من قوة هامة لها نفوذها وثقلها السياسي والايديولوجي على الصعيد الوطني والعالمي .

ولهذا فمن الضروري تعزيز « الكتلة الوطنية » بانضمام الحزب الشيوعي لها ، حتى تنمو الى كتلة وطنية حقيقية قوية في النظرية والتطبيق قادرة على القيام بمهامها ومن الصعب تصفيتها .

ان نمو الوعي الاشتراكي والثوري المتواصل في بلدان شمال افريقيا العربية قد جعل حياة الملك الحسن الثاني والجماعة الرجعية في القصر ، في خطر .

فخلال السنوات الاخيرة انزلق الملك الحسن ، كما أشرنا ، الى الاعتماد اكثر واكثر على حلفائه الامبرياليين – وبشكل خاص فرنسا – واللجوء الى سياسة الخداع وسفك الدماء ، وذلك لمواجهة المعارضة الشعبية المتزايدة لحكمه .

لقد وجد نفسه بسرعة يلغي كل شكل من اشكال الدمقراطية ، ويضع البلاد (من ١٩٦٥ حتى تموز ١٩٧٠) في « حالة استثنائية » ، حيث ركز

– البقية على ص ٥ –

أزمة الاقتصاد الاميركي

اعداد : ابراهيم مالك

في ايار هذا العام انفجرت ازمة النقد الراسمالي وشملت اكثرية الدول الامبريالية .. وكانت قد انفجرت زمة مماثلة لها قبل سنتين في اكتوبر ١٩٦٩ . الا ان « نيويورك تايمس » (٦–٥–٧١) اعتبرت ازمة ايار واحدة من اشد واخطر الازمات النقدية بعد الحرب العالمية الثانية . فالنقد الذي تعرض للهجوم هذه المرة كان الدولار ، العملة القائدة في المعسكر الراسمالي . ان انفجار هذه الازمة كان تعبيرا واضحا عن الازمة التي تاخذ بخناق الدولار الاميركي الذي تردى في السنوات الاخيرة باعتباره عملة دولية وهدده التضخم المالي المتزايد الذي يتجلى بارتفاع في الاسعار بلغ معدله الوسطي السنوي ٥ – ٦٪ .. حتى ان المصارف المركزية في الدول الامبريالية الاخرى اعلنت بوضوح ان الدولار لا يمكن ان يكون بديلا عن الذهب الا اذا خفض التضخم وسد عجز ميزان المدفوعات . وحتى الآن لا توجد اية بادرة لتحقيق هذين الشرطين . ودلت الازمة ايضا ، بالاضافة الى كشفها عن حدة التناقضات بين الدول الراسمالية ، على تزعزع مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية المستمر بفعل قانون تطور الراسمالية غير المتعادل . فقد تراجعت مكانتها في التجارة العالمية بصورة ملموسة ، وانخفض حجم صادراتها بالمقارنة مع حجم صادرات دول السوق الاوروبية المشتركة من ٦٨،٤٪ في عام ١٩٦٠ الى ٥٦،٨٪ في ١٩٦٦ ، وانخفض نصيبها في الصادرات العالمية من ٢٣،٨٪ في ١٩٤٨ الى ١٦،٢٪ في ١٩٦٨ ، وفي الانتاج الصناعي للعالم الراسمالي من ٥٣،٩٪ في ١٩٤٨ الى ٤٤،٢٪ في ١٩٦٨ .

انخفاض الانتاج وازدياد البطالة

ان تطابق بدء الازمة الاقتصادية الحالية (منذ آب ١٩٦٩) مع انفجار زمة النقد بحيث ادى الى اغلاق مؤقت للبورصة لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية لا يغير من ان مركز الازمة ظل موجودا في مجال الانتاج .. فمنذ آب ١٩٦٩ بدأ الانتاج في الهبوط تدريجيا . واليوم وصل حجم الانتاج الصناعي الى حده الاقصى قبل سنتين اي قبل بدء الازمة في تموز ١٩٦٩ . وفي تشرين الاول من السنة الماضية عملت المؤسسات المختصة بالصناعة التحويلية فقط بمقدار ٧٧٪ من طاقتها واما في الصناعة الثقيلة فقد كانت هذه النسبة اقل من ذلك . وفي الفترة الواقعة بين تموز عام ١٩٦٩ وتشرين الثاني عام ١٩٧٠ نقص الانتاج الصناعي العام بمقدار ٧،٢٪ .. هذا وقد شملت الازمة الحالية عدة ميادين رئيسية في الانتاج العام مثل التعدين وبناء الآلات بوجه عام والمعدات الكهربائية والتكنيكية ومعدات المواصلات والآلات الزراعية وانتاج مواد البناء وغيره . ان انفجار الازمة الحالية هو نتيجة حتمية للتطور السابق اي لمرحلة النهوض . ويدل على ذلك بوضوح سير اعادة استثمار رؤوس الاموال الاساسية خلال المرحلة الطويلة للنهوض وتضخمها المتزايد وديناميكية استثمارها . الاعتدال الذي دام فترة قصيرة عام ١٩٦٧ وسمي « الاعتدال الميني » اي المحدود كان اشارة لسوء الوضع الاقتصادي وتحذيرا بأن التناقضات التي تشتد أثناء مرحلة النهوض من المحتمل الآن ان تطفو على السطح . وفي التقرير الاقتصادي في عام ١٩٦٧ الى الكونغرس اضطر الرئيس جونسون الى الاعتراف بذلك : « ان فترة الازدهار لم تحل ابدا مجمل مشاكلنا الاقتصادية بل ونجمت عنها ايضا مشاكل معينة جديدة » . ففي فترة النهوض استتبعت وتائر نمو الانتاج المرتفعة ارتفاعا في الاسعار وفي نفقات المعيشة . وهذا ادى بدوره الى تفاقم التضخم .

والبطالة ، كظاهرة ملازمة لازمات فيض الانتاج ، ارتفعت من شهر الى شهر ولا زالت ترتفع . في نهاية ١٩٧٠ وصل عدد العاطلين عن العمل الى ٤،٩ مليون شخص . وهذا يزيد بالمقارنة مع الحد الادنى لما كانت عليه البطالة قبل الازمة في حزيران ١٩٦٩ باكثر من ٢،١ مليون شخص اي تقريبا بمقدار ٧٨٪ . يضاف الى ذلك العمال العاطلين جزئيا وظاهرة فقدان العمل الاسبوعي الاضافي والتقليل الاضطراري لساعات العمل في الاسبوع . وهي لم تقتصر على العمال غير الاكفاء والشبيبة والنساء والزنوج والاقليات القومية ولا على سكان المناطق التي يعتبر الكساد والجمود فيها أمرا مزمنا بل شملت كذلك البيض والعمال الاكفاء البالغين والكوادر والموظفين والمهندسين والتكنيكيين والعلماء . ولم تعرف الولايات المتحدة طوال ٦ – ٧ سنوات مثل هذه النسب العالية لفقدان قوى الانتاج الرئيسية .

ان ما يميز هذه الازمة الحالية هو ارتباطها الوثيق بالتضخم المالي وكونها تجري في زمن الحرب .

عسكرة الاقتصاد والتضخم المالي

رغم المحاولات التي بذلتها الحكومة الاميركية استمر في عام ١٩٧٠ ضغط التضخم المالي على الاقتصاد . ولم يتوقف ارتفاع الاسعار وهو احد الاعراض الهامة للتضخم المالي ومظهره الخارجي . ففي اكتوبر من العام المنصرم بلغ ارتفاع جدول الغلاء للمستهلك ٧،٢٪ . وليس من المستغرب طالما انه لم يقض على مصدره الرئيسي . فالحرب ضد الشعب الفيتنامي لا زالت مستمرة واتسعت رقعتها في السنة الماضية وشملت كمبوديا ولاوس . وسباق التلسح ما زال مستمرا بتشجيع من وزارة الحربية والاحتكارات المنتجة لوسائل القتل والدمار وتنفق الحكومة الاميركية مبالغ باهظة على شراء الاعتدة العسكرية وعلى انشاء شبكة دفاعية مضادة للصواريخ . وقد شكلت النفقات العسكرية اكثر من ٥٣٪ من المجموع الاجمالي للميزانية الاتحادية للسنة المالية ١٩٦٩ واكثر من ١٠٪ من الانتاج الوطني غير الصافي

ان لاشاعة العسكرية في الاقتصاد اكثر من تاثير واحد. والدول الراسمالية المتطورة تنتهج سياسة عسكرة الاقتصاد لدرء الازمات الاقتصادية وطبعا لتشديد سياسة العدوان . ولكن من ناحية ثانية فان عسكرة الاقتصاد تصرف وتبعد الطاقات البشرية والمادية عن استخدامها في الانتاج المدني وتقلل امكانية استثمار راس المال بطريقة منتجة وتعيق عملية البرمجة والاصلاحات الاجتماعية .

وهذه النفقات الضخمة تغطى بواسطة الضرائب المتزايدة باستمرار وبطبع اوراق نقدية جديدة واخذ قروض من البنك المركزي . وهذه الوسائل تؤدي حتما في نهاية الامر الى استفحال التضخم المالي وازدياد اوضاع العاملين الاقتصادية سوءا . ففي ١٩٧٠ بلغت الضرائب ٣٧٪ من الدخل الوطني مقابل ١٣٪ في عام ١٩٢٩ . وحصة الاسد من هذه الضرائب تقع على جمهور العاملين والفئات المتوسطة . واعتقدت الحكومة الاميركية ، مثلا ، في عهد جونسون ، انها باتباع سياسة «الضرائب الاضافية» ستتمكن من وقف التضخم .. ولكن لا هذا التدبير ولا التدابير الاخرى اعطت النتائج المرجوة ، ولم يكن من الممكن وقف التضخم .

الازمة ستستمر

رغم فشل السياسة الاقتصادية للدمقراطيين ، بزعامة جونسون وقبله كندي ، فان الجمهوريين ، بقيادة نيكسون ، لم يحاولوا القيام باي تغيير جذري . فقد بقيت «الضرائب الاضافية » وبقيت مشاريع وتدابير جونسون الاخرى سارية المفعول . ولم يتغير شيء في السياسة الخارجية عدا اتساع العمليات العسكرية في اراضي كمبوديا ولاوس . وتصعيد الحرب هذا ادى الى ارتفاع من جديد في النفقات العسكرية فبلغت

– البقية على ص ٥ –



العمال العاطلون ينتظرون الفرج في احدى مدن الولايات المتحدة

السعودية قطب رحى الرجعية والامبريالية في العالم العربي

لقد زار الملك حسين الملك فيصل السعودي ، وعاد الى عمان ، وقد ارجا زيارته لامارات الخليج العربي وايران وقد قام بذلك بعد ان انزل ضربة وحشية بالمنظمات الفلسطينية . وقد القت هذه الزيارة اضواء اضافية على دور المملكة السعودية المتساوقة مع الامبريالية الاميركية في العالم العربي .

ونحن هنا ننشر تعليقا كتبه محرر « النداء » اللبنانية ، سهيل طويلة ، قبل شهر حول التحرك السعودي .. فهو يفسر ابعاد السياسة السعودية في هذه الفترة .

السعودية ناشطة في هذه الايام عامة وتصفية القضية الفلسطينية

وهي تتحرك في اكثر من اتجاه في المنطقة العربية . ويتضح اكثر فاكثر ان هذا التحرك ليس من النوع العادي بدليل ان – العاهل – نفسه يقوم بدور اساسي فيه . و « أهمية » هذا التحرك غير الاعتيادية قد اشارت اليه الصحف الرجعية نفسها ، وخاصة المرتبطة بالسعودية منها ، بالرغم من انها وضعته في اطار « خدمة » قضايا العرب الكبرى .. لكن هذه القضايا معنية ، ولا شك ، بالتحرك السعودي .

وقد نكون بغنى عن قول الكثير لتبيان مدى « خدمة » القضايا في هذا المجال ، وقد تكفي الاشارة الى ان النقطة المرتكز في هذا التحرك السعودي الجديد كانت زيارة فيصل للولايات المتحدة الاميركية في الفترة التي بلغ فيها التآمر الاميركي على حركة التحرر العربية ذروته ، بهدف فرض التنازل والاستسلام عليها ، معتمدا ، فيما يعتمد عليه ، على تحرك الرجعية العربية .

والمعروف ان واشنطن تعطي للسعودية دورا خاصا في المخطط الامبريالي الرجعي الهادف لفرض الاستسلام على حركة التحرر العربية.

بالاخص . وتعلق القوى الاستعمارية والرجعية أهمية خاصة على دور السعودية هذا سواء بالنسبة للاهداف القريبة او البعيدة لمخطط التصفية المذكور . ولذلك يجري باستمرار – وبتشجيع من واشنطن – ابراز دور السعودية « كقطب زعامة» في العالم العربي ، وحتى كقطب الزعامة الوحيد اذا افلحوا . ولا بأس – في سبيل هذا الدور – ان ترتدي السعودية اكثر من زي ، بما في ذلك زي « الحكم » .. زي « الوسيط » مثلا بين سلطات عمان والفدائيين ، كما حاولت تصوير الأمر الصحف الرجعية المعروفة بارتباطها بالسعودية ، وكذلك تصريحات المسؤولين السعوديين انفسهم . فالسقاف صرح في نهاية زيارته لبيروت – وردا على سؤال عما اذا قام باية وساطة في الاردن – بالقول انه « انتهز فرصة زيارته » ليقوم « بمحاولة بناءة تحول دون اي صدع في الجبهة العربية » . وتوضيحا اضاف : « لقد بذلنا النصح ودعونا الى التوفيق ونتوقع ان تصل الى حلول جذرية في القريب العاجل » . واذا اخذنا بالاعتبار « التوافق الكامل في وجهات النظر » الذي اعلن عنه في نهاية زيارة السقاف لعمان ، يتضح ان «الحلول الجذرية » التي يتوقعها السقاف في « القريب العاجل » من الصعب ان تختلف عن «حلول» « المواجهة الحازمة الحاسمة بلا تردد ولا تسامح ولا تسويات » ، التي دعا اليها حسين والتل ...

ومن هذه الزاوية يطرح التساؤل حول مهمة « الوساطة » الاخرى التي قالت « المصادر المطلعة » ان رئيس الحكومة ، صائب سلام ، سيقوم بها لدى زيارته القريبة للاردن ، خاصة على ضوء العلاقات « المتحسنة » بين لبنان والسعودية والتي وصفها السقاف بانها «على احسن ما يرام». وعلى « ضوء » حملة التهويل والتحريض الهستيرية ضد المقاومة ، التي ما تزال تحتل منذ فترة صفحات صحف معروفة في بيروت ، والتي تقوم بها قوى رجعية « يسيل لعابها » نحو « تجربة الاردن » .

ونقل هذه التجربة من الاردن الى لبنان ، وتصفية المقاومة وضرب الحركة الشعبية فيه ، هو أحد اهداف المحور الرجعي ، محور الرياض – عمان – بيروت ، الذي تدور في اطاره التحركات السعودية بشكل خاص ، ومجمل التحركات بين العواصم الثلاث .

ومن المعروف ان محاولات اقامة هذا المحور – وما يمكن تسميته الجولة الاولى في تحرك السعودية – قد ارتبطت بجولة روجرز في المنطقة واعقبتها كتكملة لها ومواصلة لمحاولات تنفيذ اهدافها المشبوهة . واذا كانت هذه المحاولات – مجمل مناورات اميركا والرجعية العربية ومؤامراتها – قد اصطدمت بتوقيع المعاهدة العربية – السوفييتية ، واصيب بالتالي التحرك السعودي بصدمة ظهرت اعراضها على جولة فيصل الاولى ، فان جولته الثانية ، بعد جولة السقاف ، تشير الى ان التحرك الاستعماري الرجعي – والاميركي السعودي خاصة – انتقل الى استئناف « نشاط جديد » الغاية منه تحقيق الاهداف القديمة بمحاولات جديدة ، بتجميع الدول الرجعية العربية وشد « الاواصر » بينها ، بتعزيز المحاور الرجعية العربية وما يجب ان تستتبعه ، في حسابات اصحابها ، من تشجيع للقوى الرجعية في كل البلدان العربية. وتبقى – في اقل المجالات – غاية مواصلة ابراز السعودية ودورها ، واستقطاب الانظار على الاقل نحو تحركها ومجمل التحرك الرجعي في المنطقة . وفي كلتا الحالتين تبقى قائمة حسابات تشجيع نشاط القوى الرجعية وتآمرها ، – الى جانب « التشجيع » الذي يتولاه حكام عمان – وممارسة التهويل والضغط على القوى التقدمية العربية التي ما زال التفكك الذي تعانيه يترك بابا مفتوحا يغري « بالحسابات والمراهنات » .

ولعل في غلق هذا الباب ما ينجز الخطوة الحاسمة الاخرى في انهاء الحلم الذي يراود القوى الاستعمارية والرجعية من ان الظروف مؤاتية لها « لتسرح وتمرح » بحرية ، خاصة بعدما لمست في التجربة الاخيرة ما يقيد هذه الحرية من قيود يصعب العربية كسرها .

قصة ايطالية

كنز الفقراء

لجبريلي دانزيو

■ كان في بلاد ، لا ادري مكانها ، زوجان فقيران طاعنان في السن ، وكان هذان الزوجان من الفاقة والشقاء بحيث لم يكونا يملكان شيئا على الاطلاق ، فلم يكن لديهما قط شيء من الخبز ليضعاه في السلة ولا كان لديهما سلة ليضعا فيها الخبز . وفوق ذلك لم يكن لهما منزل يضعان فيه سلة الخبز ، ولا كانا يملكان ارضا ليقيما عليها المنزل . ولو كان لديهما قطعة ارض ولو بحجم منديل لاستطاعا ان يجدا وسيلة لبناء منزل عليها .. ولو كان لديهما سلة ، لاستطاعا بوسيلة ما ان يدبرا ولو رغيفا او بعض الفتات من الخبز يضعانه فيها .

اما وهما لا يملكان ارضا ، ولا بيتا ، ولا سلة ، ولا خبزا ، فقد كانا حقا في اسوأ حالة من الفقر والعوز ولكنهما لم يكونا يشكوان من حاجتهما الى الخبز ، بمقدار ما كان يؤلمهما ان لا يكون لهما بيت ياويان اليه ، فالخبز كانا يستطيعان الحصول عليه بالاستجداء ، واحيانا كانا يجدان مع الخبز شيئا آخر يغمسان فيه الخبز ، واحيانا اخرى كانا يجدان شيئا من النبيذ ايضا ، غير ان ذينك البائسين كانا مستعدين لتحمل الصيام الدائم ، مع وجود منزل يستطيعان ان يشعلا فيه اعوادا يابسة من الحطب ، ويجلسا الى جانبها يتبادلان الحديث بطمأنينة ودوء .

ان اهم شيء في الوجود ، اكثر من الطعام ، هو في الحقيقة ان يكون للمرء اربعة جدران تؤويه . وبغير هذه الجدران الاربعة يكون الانسان اشبه بحيوان شريد .

وشعر الزوجان البائسان مرة بمزيد من المرارة والبؤس اكثر من اي وقت مضى ، وكان ذلك في امسية عيد الميلاد . كانت امسية كئيبة بالنسبة اليهما وحدهما ، اما الاخرون جميعهم فقد كان لديهم في تلك الامسية نار في مواقدهم ، وكانت احذيتهم تكاد تغوص في رماد المواقد المشتعلة .

وفيما كانا سائرين على الطريق ، يتشاكيان ويتبادلان حديث الالم ومرارة الفاقة والحرمان ، وقعت ابصارهما على قط هزيل كان يموء مواء خافتا حلوا . لقد كان في الحقيقة قطا شقيا ، لا يقل عنهما تعاسة وجوعا . كان جلده ، المجرد من الشعر ملتصقا بعظامه البارزة . فلو كان جسمه مكسوا بالشعر لكان جلده احسن قليلا ، ولو كان جلده احسن حالا لما كان ملتصقا بعظامه هذا الالتصاق الشديد ، ولو لم يكن لاصقا بعظامه كل ذلك الالتصاق لكان لديه من القوة ما يسمح له باصطياد بعض الفئران ، فيسد بها جوعه ولا يظل هزيلا ضامرا كما كان.

اما وهو لا يكسو جسمه شعر ، وجلده ملتصق بعظامه ، فقد كان في الحقيقة في اسوأ حالة من البؤس .

والبؤساء دائما طيبو القلوب ، وسريعون الى التعاون فيما بينهم . ولذلك التقط الزوجان البائسان ذلك القط التعس ، ولم يدر في خلدهما حتى ان يسدا جوعهما باكله، بل تناولا مما كان لديهما من طعام قليل ناله من المحسنين واطعماه منه. فلما شبع القط راح يسير امامهما ، وقادهما الى كوخ قديم مهجور .

وهناك وجدا كرسيين من الخشب قديمين ، وموقدا . ولاح ضوء القمر في الكوخ لحظة قصيرة ثم توارى ، وتوارى معه القط كذلك عن ابصار العجوزين الفقيرين ، فظلا وحدهما جالسين في الظلام الحالك ، امام الموقد الاسود الذي كان خلوه من النار يزيده سوادا .

فتنهد العجوزان وقالا : ليته كان لدينا على الاقل عود من الحطب او قطعة من الفحم . ان البرد شديد جدا ، وكم نود لو استطعنا ان نصطلي قليلا ونروي بعض الحكايات.

غير ان الموقد كان خاليا من النار ، وكان العجوزان في اسوأ حالة من البؤس .

وفجاة اشتعلت في قلب الموقد فحمتان صفراوان كالذهب . ففرك الرجل الهرم يديه مغتبطا فرحا ، وقال لزوجته العجوز :

أتشعرين بهذا الدفء اللذيذ ؟

فأجابت الزوجة : نعم ، انني اشعر به ... انني اشعر به .

ومدت يديها نحو النار ، وأردفت قائلة :

ـ أنفخ على النار لعلها تشتعل .

فقال الشيخ ـ كلا ، فان ذلك يسرع في اطفاء الفحمتين .

وراح العجوزان يتبادلان احاديث ايامها الماضية بغير كآبة ، فقد كان منظر الفحمتين المضيئتين يبعث في نفسيهما الغبطة والارتياح .

لقد كان المسكينان يقنعان با قليل ويسعدان به . ولذلك امتلأ قلباهما بالفرح لهذه الهدية التي حسبا ان المسيح الطفل قد ارسلها اليهما في هذه الليلة ، فراحا يشكرانه عليها بحرارة . ومضيا يتحادثان طوال الليل ، ويستدفئان على النور الصغير الماثل امامهما ، وفي نفسيهما ثقة أكيدة بان المسيح الطفل يحميهما . وظلت الفحمتان تضيئان امامهما كقطعتي ذهب جديدتين ، فما تنطفئان .

وظل العجوزان الفقيران يشعران بالدفء والغبطة ويتبادلان الاحاديث السعيدة طوال الليل ، فلما طلع الفجر رأيا القط في قلب الموقد ينظر اليهما بعينيه الذهبيتين الواسعتين، وعلما انهما لم يكونا يستدفئان الا على الضوء الذي كان يلمع من تينك العينين طوال الليل .

ترجمة : عيسى الناعوري

جبريلي دانزيو

اديب موهوب ، وشاعر خصب الانتاج . ولد في بيسكارا بايطاليا عام ١٨٦٣ ، ونشرت له اول مجموعة شعرية وهو بعد على مقاعد الدراسة . بعد انتهاء دراسته انتقل الى روما واشترك في تحرير عدد من الصحف الادبية واليومية . ولكن طموحه وحبه لحياة المغامرات دفعا به الى الانتقال الى نابولي ، ثم الى توسكانا ، ثم الى فرنسا . وفي اثناء ذلك كان لا يفتا ينشر الجديد من قصائده وروايته واقاصيصه ، حتى نال شهرة أدبية واسعة جدا .

أنتج عددا كبيرا من الدواوين الشعرية ، والروايات ، والمآسي ، والاقاصيص .

الكتاب السوفييت يدافعون عن قيم الانسان

في أوائل (تموز) انهى الادباء السوفييت مؤتمرهم الخامس ، بحضور وفود من القارات الخمس ..

وسبق هذا المؤتمر العام مؤتمرات روابط الكتاب في الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية قيم فيها الكتاب نتائج عمل السنوات الاربع الاخيرة ورسموا آفاق المستقبل وانتخبوا الهيئات القيادية والوفود الى مؤتمرهم العام الخامس .

وفي عشية المؤتمر كتب سيرغي ميخالكوف رئيس مجلس ادارة اتحاد جمهورية روسيا الاتحادية يصف مشاعره في احتفالات جرت بمناسبة مرور خمسين سنة لتشييد نصب تذكاري للاديب الفذ ليو تولستوي في ياسنايا بوليانا :

« لقد راودتني وانا في ياسنايا بوليانا افكار حول الادب الراهن في روسيا (١) الذي يعبر بثلاث واربعين لغة ، عن اخاد حاجي مراد الذي تغنى به تولستوي ، عن الشاعر رسول حمزاتوف الفائز بجائزة لينين وعن شاعري شعب داغستان فازو اليفا وانكاي وعن الكاتب الشعبي الداغستاني ابو بكر . فكلمات هؤلاء الادباء اللامعة الفضة الاصيلة تتهادى عبر جبال القفقاس وتصدح على امتداد الارض السوفييتية وخارج حدودها .. ان لكل شعب من شعوب هذه الجبال العريقة شعراءه وكتابه .. ولكن كل جمهورية من الجمهوريات الاربع عشرة الاخرى أبرزت كتابها الذين يكونون تلك الظاهرة المتنوعة في ثقافتنا والتي نسميها الادب السوفييتي » ..

وأضاف في تحديده معالم الادب السوفييتي :

« الشيء الرئيسي الذي يتصف به الادب السوفييتي هو اتصاله الوثيق بالحياة ، ويكمن في الخيوط النابضة بالحياة والتي تصل بين الادب ومختلف فئات المجتمع السوفييتي .. فلا ابداع بدون هذه الخيوط وهذه الصلة » .

لقد ناقش المؤتمر قضايا تطوير جميع الالوان الادبية وقضايا تاريخ الادب والنقد وصلات الادباء بالمسرح والسينما والتلفزيون .. كما عالج أدب الاطفال والشباب وعن المكانة التي يحتلها هذا الادب في تكوين الجيل الناشىء .

وقد توقف المؤتمرون عند تقدير الظواهر الادبية وحددوا الواجبات الملقاة على عاتق الاديب .

وقد حضر بين من حضر المؤتمر العام الخامس الكاتب العربي المصري يوسف السباعي والقى كلمة أوجزت تقويم الادباء الاجانب لدور الكتاب السوفييت وأكدت الرغبة في تمتين الروابط السوفييتية ـ العربية . قال السباعي :

ان روابط الصداقة والتعاون التي تربط بين كتابنا وشعوبنا ليست فقط مؤسسة على المصالح المشتركة، وليست منبعثة فقط من تضامننا ووقوفنا معا في الجبهة العالمية المناهضة للامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية .. انها فوق ذلك صداقة تنبع من المشاركة بيننا في تراث حضاري طويل ، كما تنبع من تشابه التجارب التي خاضتها شعوبنا معا في تاريخها الطويل ، ومن التقاليد الحضارية المشتركة بيننا ، وخاصة بيننا في مصر وبين شعوب الاتحاد السوفييتي في آسيا ، وأحب ان اوجه الشكر ، هنا ، الى الاتحاد السوفييتي ، حزبا وقادة وشعبا ، والى اتحاد الكتاب السوفييتي ، لدعوتهم لنا لحضور هذا المؤتمر التاريخي ، ولما لقينا من حسن وفادة وترحيب .

اننا في مصر نعرف حق المعرفة ، ونقدر اكبر التقدير ، الانجازات التي قامت بها شعوب الاتحاد السوفييتي ، ومواقفه في الدفاع عن قضايا التحرر والاستقلال الوطني ومناهضة الامبريالية وحلفائها وعملائها ، كما نعرف الدور الذي يقوم به الكتاب السوفييت الذين يقفون في مقدمة صفوف شعوبهم ، دفاعا عن القيم الانسانية النبيلة ، وعن حقوق الانسان في الحرية والعدالة والكرامة ، فتلك هي المبادىء التي ينهض بها الكتاب الشرفاء في كل مكان ، والمسئولية التي تقع على عاتقهم .

ان كتابنا في مصر ، وفي العالم العربي بصفة عامة ، يشاركون شعوبنا النضال ضد كل قوى القهر والطغيان والعدوان ، كما يشاركون شعوبنا نضالا لعله أكثر صعوبة واطول أمدا ، هو النضال من اجل بناء المجتمع ، ومن أجل بناء الانسان ، النضال ضد مخلفات عصر القهر الاستعماري الطويل .

ان كتابنا على وعي عميق بذلك ، ويتضح هذا الادراك في اعمالهم ، وهم في المرحلة الحالية على الاخص يخوضون ، مع شعبنا كله ، نضالا لا هوادة فيه ضد العدوان الامبريالي الإسرائيلي الذي وقع على شعوبنا العربية في ٥ يونيو ١٩٦٧ ، من أجل تحرير اراضينا التي تحتلها القوات الاسرائيلية المغتصبة ، تحريرا كاملا ، ومن اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني القومية على ارض وطنه ، في نفس الوقت الذي يعمل فيه كتابنا ، مع كل شعبنا ، على تطوير المجتمع وتعميق المفهومات الانسانية والعلمية والعصرية والارتفاع بالمستوى الحضاري بمعناه الشامل في بلادنا .

وبعد هذا توقف السباعي عند ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ وأبرز أهميتها باعتبارها فاتحة مرحلة تمت فيها ابداعات جديدة في كل ميادين الادب ارتباطا وثيقا بأماني الشعب وأحلامه والثقافة ، وارتبط فيها الادب

وانتقل بكلمته الى الاشارة بموقف الاتحاد السوفييتي ابان العدوان الاسرائيلي الامبريالي وبعده .. ودعمه مصر بكل الوسائل وحيا المعاهدة السوفييتية ـ المصرية التي « توحد قوى الكفاح العربي وقوى العالم الاشتراكي » .

وأنهى كلمته بقوله : « ان الكتاب يقومون برسالة من انبل الرسالات اذ انهم يقومون بمهمة ارساء الاسس الحقيقية للتفاهم والمعرفة المتبادلة بين الشعوب ، بل بين الناس بعضهم ببعض عندما يصورون الخبرات والتجارب التي يحياها الناس وهم بذلك يثرون الحياة الانسانية ويعمقون مضمونها » .

١ ـ جمهورية روسيا الاتحادية هي اكبر الجمهوريات يعيش فيها ١٣٠ مليون مواطن وتتألف من ١٦ جمهورية ذات حكم ذاتي ومئة قومية .



مؤتمر الادباء السوفييت

كتب سوفييتية علميه بالعربيه

اصدرت دار « مير » للنشر في الاتحاد السوفييتي تسعة كتب علمية لعدد من العلماء السوفييت . ومن الكتب ما يتعلق بالطاقة الذرية ، ونظرية الاحتمالات ومنتجات ميتالورجيا المساحيق ، وعلم التحكم الاوتوماتيكي ، والميكانيكا والرياضيات وغيرها ...

المسرح في جمهورية اليمن الدمقراطية

طلبت اليمن الدمقراطية من مصر تزويدها بخبراء مسرحيين .. وقد غادر مصر المسرحي شكري راغب لاعداد مسرحية في اليمن .

وتفيد الاخبار ان في نية الحكومة جعل المسرحية على مستوى راق يتمشى مع متطلبات المسرح الحديث .

« السلسلة » في شفاعمرو

تأسس منذ سنة مسرح في شفاعمرو أسماه القائمون عليه « مسرح شباب شفاعمرو » ويشرف عليه الشاب عبد الله حلاحلة ، ويعاونه فيه مربي الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاستاذ نبيل عموري .. فمعظم الممثلين هم من طلاب ذلك الصف .

وقدمت الفرقة في ١٦ ، ١٧ ، ١٨ تموز في ساحة دير الراهبات مسرحية «السلسلة» للكاتب المصري احمد الطوبجي.

وكتب الينا **احمد نمر** من شفاعمرو يستعرض التمثيلية والتمثيل ، وقال ان الممثلين اجادوا لدرجة تبشر بمستقبل باهر ..

« الناس اللي تحت »

جرى في مدينة مايكوب ـ عاصمة مقاطعة اديغيا ذات الحكم الذاتي (في الاتحاد السوفييتي) تمثيل مسرحية « الناس اللي تحت » للكاتب المصري المعروف نعمان عاشور .

وقد ترجم القصة الى اللغة الروسية موظفان في القسم العربي في اذاعة موسكو وهما غيفورك منيجيان وغيورغي سفاريتشوفسكي وقال الاخير باخراجها ، واعدها باللغة الاديغية تشاباي موراتو .

وفي العرض الاول تكلم رئيس مخرجي المسرح مجيدوف فقال ان ريع المسرحية سيرصد لمساعدة اطفال اللاجئين العرب .

اما قصة المسرحية فتدور في المرحلة الاولى بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. حول الارستوقراطي المفلس راجي والرسام عزة والسائق عبد الرحمن مع ابنته لطفية ... الذين يعيشون في سرداب معتم ... وحول الخادم فكري الذي يقيم في كوخ تحت الدرج ... بينما تعيش صاحبة العمارة ـ بهيجة ـ في الطابق العلوي وتمتص دماء المستأجرين ... وتصور التمثيلية نقمة هؤلاء المستأجرين عليها فيغادرون السرداب المظلم للبحث عن حياة أفضل .

وكانت خلفية المسرح مكونة من صورة ضخمة للاهرام ... اما خلفيتها الموسيقية فكانت معزوفات عربية لعبد الوهاب والاطرش وبليغ حمدي .

« مجنون ليلى » ... وليلى مجنون اقيس ام طاوبه

ألف احمد شوقي ، في عهده الذهبي ، مسرحيته الشعرية « مجنون ليلى » .. والمجنون هو قيس بن الملوح ، وليلى ابنة عمه ...

وظهرت هذه المسرحية الشعرية على المسارح والشاشة .. كما ظهرت في نصوص اخرى .

والجميل ان نجد لدى الشعوب الشرقية ، التركية والهندية والايرانية والصينية ، وحتى لدى شعوب اوروبا قصصا تتشابه من حيث المضمون والعقدة وكثيرا الحبكة مع القصة العربية التي استقاها احمد شوقي من كتاب الاغاني الذي جمع القصص العربية .

وفي الاتحاد السوفييتي يعرفون هذه القصة .. فقد كتبها الشاعر الاذربيجاني نظامي في قصيدة اسمها « ليلى المجنون » . وقد طبعت في عدة لغات من لغات الاتحاد السوفييتي . كما قام بعض الرسامين برسم لوحات عن مشاهد القصيدة . وعرضت على مسرح الاوبرا الاكاديمي في طشقند في اوبرا من تلحين غليير وصديقوف تحت اسم « ليلى ومجنون » كما عرضتها فرقة البولشوي « باليت » على مسارح موسكو .

اما المستشرقين فلا يزالون يبحثون في شخصية بطلي هذه القصة . وقد برهن المستعربون السوفييت على ان شابا يدعى « مجنون » قد عاش فعلا في اواخر القرن السابع. واخيرا جاء العالم طاهر جانوف ، من لينينغراد ، بفرضية جديدة هي ان القصة تعكس قصة حب دارت بين الشاعرة « ليلى » التي توفيت في عام ٦٩٥ وبين حبيبها « طاوبه » وهو من قبيلة الامير ، ويؤكد ذلك مستندا الى تشابه المراحل الرئيسية من حياتهما وما ترويه عنهما الاساطير العربية .

رمال على الشاطىء

شعر : حسين فاعور

نسيت الاسم والعنوان ..
ورقم البيت ... والشارع !
نسيت ضبابك الصيفي ...
حتى لون عينيك !
نسيت خشوع نهديك
وحتى قدك الفارع
نسيت ـ كأن شيئاً بيننا ما كان ...
لا اذكر
أوهماً انت ، أم واقع !!
فمنذ تساقطت آمالي الغر
وحين نسيت افراحي
تعلق قلبي المجروح « بالشمس » ...
تعلق نازفا بالحب والتقديس
وغابت كل آمالي ،
ولم يصمد من الامس ...
امام تصلب الكلمات في شفتي ،
سوى شمسي !!

* * *

هناك كبرت كالدنيا
كبرت على جناح « الشمس » كالورده
ورحت اشيد الآمال
وابحث في صفير الليل من حولي ...
... على نجمه !!
أفتش بين أشيائي
وبين حبائل الخيمه
أفتش عنك في « شمسي »
افتش عنك بين الرمل في الشاطىء
واسأل زرقة البحر السماويه
فيخبرني ،
ضباب الافق يخبرني
بأن ثيابك الاولى
وراء السور مرميه
وانك ضفة أخرى
وراء الموج منسيه !!
. . . .
واصنع من مياه البحر .راسية
وانصب من ضياء « الشمس » مجذافا
وامضي باحثاً عنك
فانت حقيقتي الاخرى
وانت حبيبتي الاولى !!!

* * *

وفي عز الظهيرة حين هاج الموج ...
حين تكسر المجذاف ...
في دربي ،
اليك وراء تلك الضفة الاخرى
وحين البحر صار الرمل والشاطىء
اذا « بالشمس » ـ شمسي ـ اظلمت شمسي
وغابت خلف كثبان من اللهب
مخلفة بنفسي ظلمة اليأس
وليل الخوف والرعب !!

* * *

ولكني ...
اراك وراء ظل اليأس في قلبي
وخلف حدائق العمر التي ذبلت
اراك فتاة احلامي التي انتحرت
وكل معاني الموت !!
اراك ربيع احلامي
وراء حدائق العمر
اراك ... اراك يا مجهولة الاسم
ولا ادري
أشمسي انت ام انت ... ؟ ......

قصائـد من السـودان

شعر : نايف سليم

١ ـ مقتـل شاعر

كان فى الخرطوم يمشي ساهماً قرب النهرْ
يكتب الشعر الحزينْ
لملايين الجياعْ
اطلقوا النار على جبهته قرب النهر .
نام بين العشب ، كالطفل براءهْ .
دفتر الاشعار ضاع ،
وعلى جبهته شعّ القمر
وقناديل مضاءهْ .

٢ ـ لقـاء !!

كان يومياً يلاقيها ، وكانت ،
تتلطى بالنخيلْ
عن عيون الرقباء
ومساء الامس مرّت ،
ـ آه ـ ، لاقته على الدرب قتيلْ .

٣ ـ مصرع جنـدي

كان ثائر
من سنين
يتغنى ببطولات العروبه
ويحب الآخرين
كان رمز الأمميه
فى الكتيبه
عرفوه ،
قرروا : « لازم يموتْ »
قصفوا منزله بالمدفعيه .
لحمه ظل على الحيطان عالق
ويداه
طارتا فوق البيوت .
أعدموه
فهمْ حكمْ « يساري »

٤ ـ مصرع انسان

كان فى مكتبة الحزب ينام
يقرأ الاشعار ، يبكي ،
وهو يحصيها .. « ضحايا العم سام »
كان يرمي شاطىء النهر بنظراتٍ غضوبه
لانتكاسات العروبه .
آه ، لكن أمس جاءوا فى الظلام
نسفوا مكتبة الحزب ، فأضحى ، مزّقاً
تحت الركام .
نسفوه ، باسم « تحرير العروبه » .

٥ ـ فى الحقـل

كان حصّاداً يلم القمح ـ فجراً ـ فى الشمالْ
ويغني للغلالْ
كان مسرورا خفوق القلب للانسام تسري ،
للظلال .
وقبيل الظهر : آهْ ،
لمت خفقةْ آلْ !
احرقته قنبلهْ
سقطت من طائرات الغزو ـ آه ـ
كان انساناً واضحى كتلةْ مشتعله ...
كومةْ بين الغلال ! ..

٦ ـ مقتل راع

كان بين النخل كالتمثال واقفْ
والغنم ،
سارح ، يشفو بمحزون النغم .
ورياح الصيف موسيقى حزينه
نشجت تنعى المدينه .
كان من قبل ثوان ..
مثلنا حياً وكان ،
ـ آه ـ كالتمثال .. كالنخلة ، واقفْ .
صفّرتْ شعلةْ نار
فهوى راعي الغنم
كالجدار
وانهدم ..

نوابنا في الكنيست يستجوبون الوزراء والوزراء يردون

● المناطق المغلقة فى الطيبة ● مصير لاجئي عدوان حرب حزيران ● محاكمات البناء غير المرخص واصدار الرخص ● مدرسة البنات فى يركا ● بيوت اللاجئين فى جديدة ● زيارة هيلمز فى اسرائيل ● مخصصات صندوق اول ايار ● التحقيق فى اعمال منتجي الافلام الاسرائيلية ● عمال النظافة فى الجيش ●ـ

مناطق مغلقة فى قرية الطيبة

فى ٢٧-٦-٧١ نشر رئيس المجلس المحلي لقرية الطيبة (المثلث) بيانا على المواطنين ، ابلغهم فيه ، ان منطقة معينة من اراضي القرية ، الواقعة فى الجانب الشرقي منها ، وتصل مساحتها الى ٣ الاف دونم ، اغلقت بامر عسكري ويحظر الدخول اليها .. اذ ستجري فيها مناورات عسكرية . وفى هذه المنطقة المحاذية للقرية كروم زيتون ومساحات لزراعة الخضراوات . واصحابها يعتاشون من فلاحتها . ويسود الاهالي الخوف ، من ان اعلان المكان منطقة مناورة هو مقدمة لمصادرتها .

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع بهذا الخصوص . وساله فيما اذا اعلنت حقا سلطات الجيش مؤخرا عن اغلاق مكان جديد من اراضي الطيبة بقصد اجراء مناورات عسكرية .. ولماذا اختير مكان محاذ لمنطقة ماهولة بالسكان ؟ وهل يمكن الغاء هذه الخطوة ؟ لانها تشكل خطرا على حياة المواطنين وتلحق الاذى المادي باصحاب الارض التي اغلقت ، وهل اغلاق المنطقة لزمن محدد ام لاجل غير مسمى ؟ وهل ستدفع وزارة الدفاع تعويضات لاصحاب الاراضي على الاضرار التي ستصيبهم بعد منعهم من الدخول الى اراضيهم من اجل فلاحتها ؟ .

اوثانت يسال حكام اسرائيل حول مصير لاجئي عدوان ١٩٦٧

نشرت جريدة « عل همشمار » فى ٢٨-٦-٧١ نبأ مفاده : « عند كتابة التقرير السنوي الى الجمعية العمومية للامم المتحدة ، التي ستعقد فى ايلول القادم ، اشار اوثانت ، انه قدم سؤالا الى حكومة اسرائيل سالها فيه عما فعلته بخصوص قرار الجمعية العمومية من السنة الماضية لاعادة لاجئي حرب الايام الستة الى بيوتهم .. وان وزارة الخارجية لم ترد بعد » .

وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الخارجية يساله فيه عما اذا استلمت الحكومة سؤال سكرتير الامم المتحدة العام ، ولماذا لم تجب وزارة الخارجية حتى الان عليه ؟ وهل مستعدة حكومة اسرائيل لتنفيذ القرار المذكور اعلاه بشأن اعادة لاجئي حرب حزيران ١٩٦٧ الى اماكنهم .

محاكمات البناء غير المرخص

تنشر فى الصحف المحلية انباء كثيرة حول محاكمات القرويين العرب بتهمة البناء غير المرخص .

وبهذا الصدد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا آخر الى وزير الداخلية يسأله فيه عن عدد هذه المحاكمات فى عام ١٩٧٠ ، ومقدار المخالفات المالية التي جبيت من سكان القرى العربية ، واين تذهب هذه النقود ، ولماذا لا تدفع الى صناديق المجالس المحلية ، التي دفع مواطنوها هذه المخالفات ؟ .

مدرسة البنات فى يركا

فى قرية يركا فى الجليل مدرسة خاصة بالبنات ، يتعلم فيها حوالي ٥٠٠ بنت . غرف المدرسة مبعثرة فى اماكن مختلفة من القرية . وتنقصها مراحيض وساحة ملعب . كما ان الازدحام فى الغرف كبير جدا . ونتيجة لعدم توفر مقاعدة واجهزة مدرسية اخرى بصورة كافية نضطر الفتيات احيانا الى الكتابة وهن واقفات ، واحيانا يكتبن على ركبهن.

وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير التربية والتعليم حول وضع هذه المدرسة ، وساله كذلك عن برامج وزارة التعليم لتامين قيام مدرسة ملائمة ، تؤمن ظروف تعليم انسانية للتلميذات من يركا .

رخص بناء لبيوت اللاجئين فى الجديدة

فى قرية الجديدة اقام لاجئون من قرى البروة والدامون وشعب لهم بيوتا قبل عدة سنوات وفى ذلك الحين لم تصدر وزارة الداخلية رخص بناء . واليوم يحضر موظفون حكوميون اليهم ويعرضون عليهم رخص بناء اذا تنازلوا عن ملكية اراضيهم فى قراهم المهجورة . واذا رفضوا فبيوتهم معرضة للهدم .

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا بهذا الخصوص الى وزير الداخلية وساله ، اذا كان مستعدا لاصدار رخص بناء لبيوت هؤلاء اللاجئين .

زيارة مدير دائرة الاستخبارات الاميركية

نشرت « هآرتس » فى ٢٠-٦-٧١، ان مدير دائرة الاستخبارات الاميركية وصل الى البلاد لمقابلة مستشارين حكوميين كما ذكرت

واستجوب عضو الكنيست مايير فلنر رئيسة الوزراء حول هذه الزيارة وفيما اذا دعي حقا من قبل الحكومة ، وهل زار السيد هيلمز مدير المخابرات الاميركية اسرائيل عشية حرب حزيران ١٩٦٧ او فى موعد آخر ؟ .

اصدار رخص بناء للمواطنين العرب

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية طلب منه فيه ان يعرف :

١ ـ عدد البيوت التي اقيمت فى القرى العربية بدون ترخيص منذ قيام الدولة .

٢ ـ هل مستعد الوزير ، اصدار رخص بناء لهذه البيوت ؟ .

مخصصات صندوق أول أيار

قال وزير العمل يوسف الموغي : ان ليس لديه صلاحية قانونية باصدار تعليماته الى اصحاب العمل الذين لم يدفعوا مخصصات صندوق اول ايار (وهي بنسبة نصف يوم عمل من كل عامل) الى مؤسسة التامين القومي .

وذلك فى الرد على استجواب قدمه النائب اميل حبيبي فى اواخر ايار الماضي ، حول ان قسما كبيرا من اصحاب العمل لم يدفعوا المترتب عليهم لقاء ذلك الخصم .

تزوير

ورد بنحاس سبير على استجواب آخر للنائب اميل حبيبي حول الطرق المتبعة لتشجيع الافلام الاسرائيلية .

وكان النائب اميل حبيبي قد استقى معلومات من جريدة هآرتس وفيها ان آ. هيرشبرج المسئول عن تشجيع الافلام الاسرائيلية سابقا أعطى تعليماته لتسجيل معلومات كاذبة عن اعمال منتجي الافلام فى النماذج المخصصة للارسال .

وكان جواب الوزير ان بعض المستمسكات موجود تحت رقابة مراقب الدولة ، كما ان مراقب العملة الصعبة يقوم بالتحقيق فى هذا الصدد .

عمال النظافة فى الجيش

ورد وزير العمل على استجواب للنائب اميل حبيبي حول العاملين فى اعمال التنظيف والخدمات المختلفة فى الجيش الذين كما جاء فى رده على استجواب سابق انهم يحصلون على أجورهم من « همشاكم » بموجب اتفاق بين جهاز الدفاع وبين الشركة المذكورة .

وقال الوزير فى جوابه ان العاملين العجزة ومحدودي الطاقة ، فى معسكرات الجيش هم قسم من مجموع الذين يعملون بواسطة الشركة المذكورة ..

وتعين أجورهم بتنسيق مع التنظيم النقابي ... ان الواحد يعمل ٥ ساعات ويحصل على ٧،٩٣ ليره فى اليوم باضافة ليره واحدة وعلاوة غلاء ١،٩٢ ... أي ما مجموعه ١٠،٨٥ ليره .

من صـور الاحتـلال :

أنا عربى .. وجنسيتى سورية

واصلت المحكمة العسكرية فى مجدل شمس فى ١٩-٧-٧١ النظر فى قضية الشباب الخمسة من أهالي الهضبة المتهمين بتنظيم جنازة الحداد فى ١-١٠-٧٠ يوم تشييع جثمان الرئيس الراحل عبد الناصر .

وشهد فى الجلسة من المتهمين عدنان صفدي فسرد امام المحكمة مدى تقدير اهالي مجدل شمس لفقيد الامة العربية .

وتلاه متهم ثان هو الاستاذ اسعد محمود الولي مدير مدرسة مجدل شمس الثانوية سابقا ، وقد لفت الانتباه بثقافته الواسعة .. والجدير بالذكر ان الاستاذ المذكور فصل من العمل فى المدرسة بدون سبب ، غير ان الجميع عرفوا ان الحكم غير راض عنه .. وهو يعمل الان فى مضخة بنزين فى بلده .

وسألته المحامية فيليتسيا لانغر ـ وهي التي تمثل المتهمين الخمسة ـ هل هو درزي او عربي .. لان المتبع فى اسرائيل التفريق بين الدروز والعرب . وأجاب الاستاذ أسعد : طبعا انا عربي فى كل شيء ، وانني درزي بموجب المذهب وجنسيتي سورية ... ولكن جوابه لم يعجب ممثل الادعاء .

وقام ممثل الادعاء باستجوابه ، فقال : قلت انك عربي ، وطبعا انك تفضل حكما عربيا على حكمنا فى هذه المنطقة ... أليس كذلك ؟ واعترضت المحامية على طرح هذا السؤال ، وتعرضت للسائل بقولها : انك تسأله وتتوقع منه جوابا مخلصا ، كي تحرمه من العمل فى مضخة البنزين .. الا يكفي انكم أغلقتم فى وجهه امكانية التعليم ... فأجابها المدعي ان هذا افتراء ليس ثمة احد يريد ان يغلق فى وجهه مورد رزقه .. وعندما سمع الحاضرون فى القاعة هذه الكلمات تبسموا ، فهم يعرفون كيف يفصل الحكم العسكري المعلمين واصحاب المهن الاخرى ، عندما يبدون موقفا مستقلا ويعلنون تمسكهم بوحدتهم العربية .

وفى نهاية الجلسة تقرر ان يقدم الدفاع والنيابة تلخيصهما كتابيا . وتعينت الجلسة القادمة لتاريخ ١٨-١٠-٧١ لاعطاء الحكم .

تشكيل لجنة موسعة للكهرباء فى عبلين

عبلين ـ لمراسلنا ـ فى جلسته العادية ، يوم السبت الماضي ، قرر مجلس عبلين المحلي اقامة لجنة موسعة من اجل انجاز مشروع الكهرباء فى القرية تضم ، الى جانب اعضاء المجلس ، ١١ شخصا من اهل القرية يمثلون مختلف الاتجاهات على أساس ان الكهرباء هي للجميع ، لا فرق بين معارضة وادارة او بين حارة وحارة .

وكان العمل فى هذا المشروع قد بدأ منذ سنة ١٩٦٧ ، وفى حينه جمع مبلغ ١١ الف ليره دفع الشركة على حساب انجاز الخرائط .

والمؤسف ان اعضاء المعارضة الاربعة ، بما فيهم رئيس المجلس السابق، هواش حاج، اعلنوا معارضتهم الصريحة للمشروع ، امام العديد من اهالي القرية الذين حضروا الجلسة ، متنكرين بذلك لموقفهم السابق عندما كانوا اعضاء فى الادارة ، حيث كانوا نشيطين من اجل تنفيذ المشروع .

والغريب ان يفسر اعضاء المعارضة موقفهم السلبي هذا على اساس انهم فى المعارضة ! وهذا معناه حسب رايهم : معارضة كل اقتراح تقدمه الادارة !! ولو أدى ذلك الى الاضرار بمصالح السكان الحيوية وتقدم القرية وازدهارها ! وبذلك فضحوا انفسهم امام السكان .

وعلى هذا الاساس، وبدون تقديم اي سبب اعلنوا معارضتهم لاقتراح الادارة رفع رسوم ذبح الخنازير من ١٤ ليره للرأس الى ١٦ ليره .

هذا وقد علمت ان ادارة المجلس المحلي مصممة على انجاز هذا المشروع الحيوي الكبير مهما كانت المصاعب والعراقيل .

منع جمال موسى من حضور اجتماع مجلس الهستدروت العام

عكا ـ لمراسلنا ـ قامت الشرطة بتبليغ الرفيق جمال موسى امر قائد منطقة الشمال العسكري ، القاضي بعدم خروجه من المنطقة (٩) بدون تصريح ، وذلك لمدة سنة .

هذا ولم يستطع الرفيق جمال موسى من حضور اجتماع مجلس الهستدروت العام ، الذي انعقد فى تل ابيب فى ٢٦-٧، وذلك لان البوليس لم يعطه التصريح المطلوب فى الوقت الذي يمكنه من السفر الى هذا الاجتماع . وبهذا خالف البوليس تعهد نائب عام الدولة فى محكمة العدل العليا القاضي باعطاء التصاريح للرفيق جمال موسى .

تعزيـة

تعازينا الحارة الى آل علي الموسى فى طرعان بوفاة عميدهم **سليم علي الموسى**

الحزب والشبيبة ـ طرعان.

عقـد من التطـور ـ بقيـة

عامة .. لقد ارتفع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي من ٥١،٧ جنيه فى عام ١٩٦٠/٦١ الى ٦٦،٦ جنيه فى عام ١٩٦٦/٦٧ .

وازداد دخل العاملين فى الصناعة والخدمات زيادة طيبة لا تظهر فى متوسط نصيب الفرد لان دخل عمال التراحيل (العمال الموسميين) منخفض جدا ..

ودل حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على هذه الحقيقة حين ذكر ان الاجور والمرتبات ارتفعت من ٥٤٩،٥ مليون جنيه فى ١٩٥٩/٦٠ الى ٩٥٨،١ مليون جنيه فى ١٩٦٥/٦٦ . واستمر هذا التطور فى السنوات التالية ..

وخلال هذه الفترة فاز العمال بحقوق اجتماعية اضافية توحدت اغلبها فى القرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ الصادر فى ٢٢-٨-١٩٦٦ .. لقد اثار هذا القرار جدلا واسعا وتعدل تبعا لذلك فى السنوات التالية حتى اصبح الان يحدد التعيين والترقية ومسالة الاجور والمرتبات والحوافز التي ربطت الاجور بالانتاج .. كذلك يشمل قضايا التدريب والرقابة والاجازات واحالة العاملين على الاستيداع والرعاية الطبية وغير هذه ..

وقد تم توسيع نطاق قانون التامينات الاجتماعية مؤخرا (الاهرام الاقتصادي ١-١-٧٢) بحيث اصبح يشمل اعضاء الجمعيات التعاونية والذين يصابون بعجز مقداره ٤٠٪ .. فهؤلاء اصبحوا يتسلمون المقرر لمن يصاب بعجز كامل ..

لم يتحقق هذا التقدم الا عبر صراع اجتماعي مستمر وضغوط رجعية داخلية وخارجية .. وفى بعض الاحيان عرقلت الرجعية الداخلية تعميق الاصلاحات الاجتماعية مثل الاصلاح الزراعي .. وفى فترة معينة لا تزال قائمة منذ عدوان ١٩٦٧ قامت الامبريالية بالتساوق مع محافل اسرائيل الحاكمة بمحاولة قلب نظام الحكم فى الجمهورية العربية المتحدة لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ..

ومع هذا فالتقدم لم يتوقف .. ولكنه يجري فى اطار سياسي معين.. وهذا الاطار يقوم بدور حاسم .. وسيحسم طريق المستقبل ..

(فى العدد القادم الحلقة الثالثة والاخيرة « آفاق المستقبل » .. اما الحلقة الاولى فنشرت فى عدد الاتحاد ٢٣-٧-٧١) ..

١ ـ الاشتراكية العربية بين النظرية والتطبيق عبد الهادي الكليكي دار الآداب .

٢ ـ من تقرير وزير الصناعة عزيز صدقي امام مجلس الامة ١-١٢-٦٩ .

ازمـة الاقتصـاد الامـيركي ـ بقية

اليوم اكثر من ٨٠ مليار دولار . وسياسة الحكومة الاقتصادية المطبقة عمليا باسم « النضال ضد التضخم » وتتلخص فى ان تقال خلال عام واحد وتاثر نمو الانتاج الوطني العام حتى ٢٪ وفى تخفيض اسعار البضائع التي تباع بالمفرق بمقدار ٣٪ حتى ٣،٥٪ وفى عدم زيادة حجم البطالة على ٤٪ حتى ٤،٥٪ ومن ثم الحصول على استقرار كبير . ان هذه السياسة لم تنجح ايضا . لقد ظن المسؤولون الاقتصاديون انهم بواسطة هذه الوسائل سيوقفون التضخم المالي ويسيطرون على مستوى البطالة لكن الواقع كان عكس ذلك. ففي عام ١٩٧٠ لم يرتفع حجم الانتاج الوطني العام والاسعار ازدادت بمقدار ٥،٩٪ والبطالة بـ ٥،٨٪ .

ان هذه النتائج تثبت انه لا يمكن القضاء على الازمات الاقتصادية باتخاذ اجراءات اصلاحية. ان توجيه الاقتصاد وتدخل الدولة المباشر فى عملية تجديد الانتاج يخفف من حدة الازمات ولكنه لا يمنع وقوعها. وهذا الوضع سيؤدي حتما الى تشديد الصراع الطبقي فى الولايات المتحدة وتفجير موجة من النضالات الدمقراطية .

تهنئـات

الى لهام نور الدين العباسي وسميرة محمد علي ابو داهش بمناسبة عقد قرانهما الميمون.

الحزب والشبيبة ـ حيفا

***

تهانينا الحارة الى الصديق كمال دعبول وزوجته بالمولود البكر **انيس**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

***

تهانينا الحارة الى الاخ نمر محمود المصطفى من طرعان **بالزواج**

الحزب والشبيبة ـ طرعان

***

تهانينا الحارة الى

- الرفيق عزات عراقي وعروسه بمناسبة **الخطوبة**
- الصديق غالب فضيلي وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ الطيره

***

تهانينا الحارة للرفيقة عائشة محمد ابو راس وعريسها بمناسبة **زواجهما** .

خلايا الفتيات فى منطقة المثلث

***

تهانينا الحارة للرفيقين محمود محمد وسهام كمال بمناسبة ولادة الطفلة البكر .

لجنة منطقة المثلث للشبيبة
فرع الحزب والشبيبة
وخلية الفتيات فى ام الفحم

***

تهانينا الحارة الى

- سعيد ميعاري **بالزواج**
- الصديق محمد حسن ابو يونس **بالزواج**

الحزب والشبيبة ـ سخنين

المغـرب بين فـكي ـ بقية

فى يديه كل السلطات الديكتاتورية (والى حد كبير فى ايدي وزير الداخلية الجنرال اوفقير) .

الاوضاع التي سبقت الانقلاب

ان دستور ١٩٦٢ الذي عطلته « الحالة الاستثنائية » كان فى الحقيقة تقدما دمقراطيا حقيقيا . فالملك كان فى نظر الدستور رمزا للدولة ـ أي ملكا دستوريا كما فى بريطانيا وبلجيكا .

وقبل محاولة الانقلاب الاخيرة كانت « الحالة الاستثنائية » قد انتهت ، و « اقر » دستور جديد كان تطبيقه يعني القضاء على كل مظهر من مظاهر الدمقراطية التي كان الملك قد سمح بها لاخفاء نشاطات عملائه الفاشيين .

وفى ظل الدستور الجديد تعززت سلطات الملك الى حد ان اعضاء البرلمان انفسهم اصبحوا معرضين لهجوم البوليس : فالحصانة البرلمانية ـ حسب هذا الدستور ـ يمكن رفعها عن النائب اذا تمادى الى حد ان « آراءه يمكن تفسيرها على انها هجوم على النظام الملكي او العقيدة الاسلامية او هي تشكل انتهاكا للاحترام اللازم للملك » ، وكذلك فان هذا الدستور يحظر اي « مناقشة على الاطلاق » ـ سواء فى البرلمان او فى الصحافة او بين افراد الجمهور ـ لاي نطق ملكي !

والمضحك ان النظام اعلن ان الدستور الجديد نال ٩٨،٧ بالمئة من اصوات الناخبين . والغريب ان حكومة الملك اعلنت بكل وقاحة عن « نتائج » الاستفتاء على الدستور ، وبعد ذلك عن انتخاب العملاء الملكيين لاحتلال اكثر من ثلثي مقاعد البرلمان ، على الرغم من ان الاحزاب السياسية الرئيسية ، وبضمنها الحزب الشيوعي وحزب الاستقلال والاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، قاطعت الانتخابات .

وفى النهاية ، فان كل هذه المحاولات اليائسة لن تنقذ نظام حكم الملك الحسن الثاني من السقوط . وقريبا ، سياتي اليوم الذي تتخلص فيه بلدان شمال افريقيا من آخر حكم ملكي فيها .

موجـة غـلاء جديدة في الافـق

ارتفاع اجور السفر والنقليات واسعار المنتجات الصناعيةوالزراعية

كما يتوقـع المراقبـون الاقتصاديون ، وتؤكد هـذا انباء الاسبوع الجاري ، فـان موجة غلاء جديدة تلـوح في الافق بعد ان رفعت الحكومة اسعار الوقود .

وكما نشرت جريدة «عل همشمار» امس فان مجلس اصحاب سيارات حمل الجيرة عقد اول امس اجتماعا طارئا قرروا فيه مطالبة وزارة المواصلات برفع رسوم النقليات ١٨ بالمئة ، خاصة وان اسعار الصولر لكل لتر واحد قد ارتفعت ب ٦٠ بالمئة .

وحسب تقديرات وزارة المالية سترتفع اجور السفر في الباصات بمقدار ٢،٦ بالمئة وفي التاكسيات ، وهي تعمل بالصولر ، بمقدار ٤،٦ بالمئة .

وقد وعد المسئول عن مداخيل الدولة في وزارة المالية نويد رفر بدفع تعويضات لاصحاب المخابز وذلك لمنع ارتفاع اسعار الخبز . اما عن تاثير ارتفاع اسعار الوقود على المنتجات الصناعية فقد حاول ان يطمئن الجمهور لان حصة الوقود من مجموع تكاليف الانتاج لا تزيد على ٢،٥ بالمئة .. لكنه اضاف بان التاثير الناجم عن ارتفاع اسعار الوقود سيكون ملموسا في فروع اخرى وخاصة في الصناعة الكيماوية . ويشير تصريح نويد رفر هذا الى محاولة الحكومة اطمأنة الجمهور من جهة ، واعداده نفسانيا لموجة غلاء جديدة من جهة اخرى .

زيـادة تكـاليف الانتـاج الـزراعي

قررت سكرتيرية قسم الاستيطان في المركز الزراعي عقد اجتماع مع وزير الزراعة جبتاي لبحث تأثير ارتفاع اسعار الوقود على الانتاج الزراعي . فهي تقدر ان ارتفاع تكاليف المنتجات الزراعية سيصل الى ٦ بالمئة من مجموع تكاليف الانتاج الزراعي ، اي الى ١٧ – ١٨ مليون ليره اسرائيلية .

موقف الهستدروت

كما نشرت الصحف (٢٦–٧) ، فقد اجتمع وزير المالية بنحاس سبير مع السكرتير العام لنقابة الهستدروت بن اهرون وبحث معه خطوة الحكومة الجديدة زيادة الضرائب المجبية من عدد من المواد الاستهلاكية .. الا ان بن هرون رفض ذلك « بشدة » وطالب « بزيادة الضرائب على رأس المال ». ولكن السؤال الذي يطرح ، لماذا لم تتوجه قيادة الهستدروت الى جمهور العاملين والمستخدمين وتجنيدهم حول هذا المطلب العادل ؟ بدل الاكتفاء « بالرفض الشديد » .

ويذكر ان سبير اجتمع ايضا مع رئيس اتحاد الصناعيين موشبيتسي. وبالطبع رفض موشبيتسي فرض ضرائب جديدةعلى ارباح الرأسماليين وعلى المنتجات الصناعية . وذهب في نقاشه مع سبير الى ابعد من ذلك حيث اعلن انه لا حاجة لميزانية دفاع متضخمة كهذه !! وانه بالامكان توفير ١٥٠ مليون ليره من هذه الميزانية بعد تخفيضها ، كبديل لفرض ضرائب جديدة .

والواقع ان في طلب رئيس اتحاد الصناعيين لتخفيض ميزانية الدفاع عبرة للجماهير العاملة اليهودية والعربية في اسرائيل .

عضو الكنيست توفيق طوبي يعارض فرض الضرائب الجـديدة

اقرت الكنيست في جلستها يوم الاحد الماضي رفع أسعار الوقود . وفي النقاش الذي جرى حول هذا الموضوع تحدث الرفيق توفيق طوبي فقال :

كتلتنا الشيوعية تقترح عدم الموافقة على الانظمة التي بموجبها ستزداد الضرائب على الوقود وترتفع الاسعار .. وبهذا نلغي الامر الذي سيجلب موجة غلاء جديدة .

ان زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار ، اللذين يضران بمستوى حياة الجماهير الشعبية ، يشكلان خطوة جديدة احل « الصفقة الشاملة » التي لم يبق منها الا تجميد الاجور فقط .

واكد عضو الكنيست ان جماهير العمال ان تقبل بالاحكام الجديدة وان الحكومة لن تتمكن من تضليلهم باحاديث ديماغوغية حول ضرورات الامن .

وقد صوتت كتلتنا الشيوعية ضد رفع الاسعار .

هذا وقد اصدرت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – راكاح – في الهستدروت منشورا الى جمهور العمال تدعوهم فيه الى النضال ضد هذه الخطوة الاخيرة .

مخطط سريـع لترحيـل – بقيـــة

الى العريش تجري بالقوة بعد ان تكون سلطات الاحتلال قد هدمت بيوتهم بحجة شق الطرق الامنية في المخيمات . والا كيف يمكن ان نفسر ان عددا كبيرا من اللاجئين الذين هدمت بيوتهم « اختفوا » ولم ياتوا لاخذ « تعويضاتهم » . لا يعني هذا ان اعطاء التعويضات مقرون بموافقتهم على الانتقال « بمحض ارادتهم » الى العريش !؟ ...

وتقول مصادر محلية ان اللاجئين الذين هدمت بيوتهم يفضلون الهرب الى الضفة الغربية المحتلة او الى اي مكان اخر على اخذ التعويضات والانتقال الى العريش .

وتشير الصحف الى ان النساء والاطفال تظاهروا ، اول امس ، في مخيم جباليا وتجمعوا امام مكاتب وكالة الاغاثة الدولية احتجاجا على ترحيل عدد من العائلات من المعسكر الى اماكن اخرى ، واخذوا يهتفون : لا نريد الخروج من المعسكر !

وقالت هذه الصحف ان المتظاهرين قذفوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة وان قوات الجيش تدخلت وفرقتهم بالقوة .

وقالت صحيفة « القدس » ، اول امس ، ان ٣٠ عائلة من معسكر جباليا انذروا (لم يوافقوا بمحض ارادتهم – كما قالت « هآرتس ») بالاستعداد لنقلهم الى اماكن أخرى . وان السلطات استولت على بطاقاتهم الشخصية ، وانها وضعت يدها ايضا على ٥٠ سيارة شحن عربية لنقل تلك العائلات (هـذا يدحض ادعاء « هآرتس » بان نقل هؤلاء اللاجئين يجري على حساب سلطات الاحتلال) .

وهكذا فان الحقائق تدحض ادعاء السلطات بان عمليات الترحيل الى العريش تجري بموافقة اللاجئين انفسهم .. وهي تؤكد ان ما يجري في قطاع غزة هو عملية تصفية سريعة لمخيمات اللاجئين تجري بالقوة تحت ستار « تخفيف الازدحـام » في المخيمات و « تحسين اوضاع اللاجئين » في القطاع .

كلمـة الاتحاد – بقيـــة

ويتكشف خطر هذه المجزرة بسبب الظروف التي يمر بها العالم العربي ..

لقد اخفقت الامبريالية المتساوقة مع المحافل الاسرائيلية الحاكمة في الاطاحة بالانظمة الدمقراطية في مصر وسوريا في ايام حرب حزيران ١٩٦٧ ..

ومنذ ذلك الوقت وهي تسعى من اجل تحقيق هذا الهدف باشكال اخرى ..

واشتد الخطر على الامبريالية بعد انقلاب السودان في ٢٥ ايار ايار ١٩٦٩ وانقلاب ليبيا في ١ ايلول ١٩٦٩ ..

ولهذا مزجت الامبريالية هجومها الصريح على الانظمة التقدمية بنشاط هدف الى زرع الريب والشكوك بين القوى الوطنية والاتحاد السوفييتي والى الدس وزرع الشقاق بين فصائل القوى الوطنية التي تؤلف جبهات الكفاح الوطني – الاجتماعي ..

ومن هنا كان خطر ما يجري في السودان ..

فهو يفسخ القوى الوطنية ويجزيء الوحدة في الجبهة الشعبية لا في السودان وحده ، بل في العالم العربي كله ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان تدعو قوى الثورة في العالم امتدادا من نيويورك الى نيودلهي الى اليقظة لتفادي النتائج المدمرة التي يحملها في ثناياه الاحتراب بين فصائل الحركة الوطنية المعادية للاستعمار وتمزيق القوى الثورية في السودان ..

ان المرحلة الحالية تمتاز باشتداد النضال من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط بشكل يحقق جلاء القوات الاسرائيلية المحتلة من المناطق العربية واحترام حقوق كافة الشعوب بما فيها حقوق الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي ■

ولهذا فالشيوعيون في اسرائيل ، وبينهم وبين السودان اكثر من الف ميل ، يؤمنون بان اعمال القمع والارهاب ضد الشيوعيين في السودان يضر بالمعركة الكبرى في المنطقة – يضر بالمعركة من اجل تصفية مواقع الامبريالية وعدوان حكام اسرائيل .

ومن هنا يتضامن الشيوعيون في اسرائيل مع الشيوعيين السودانيين ويدعون مع كافة القوى التقدمية في العالم الى وقف اعمال القمع الدموية والى وحدة القوى الوطنية في السودان ضد الاستعمار والرجعية ، فهذا هو واجب الساعة في الاوضاع التاريخية الراهنة ■

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩ تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P. שולם 40

قرارات المؤتمر القومي العـام للاتحاد الاشتراكي العـربي

اتخذ المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي في ختام جلساته عدة قرارات منها :

– بناء مصر الحديثة وتحرير الارض المحتلة .

– اعتبار القوات المسلحة المحور الاساسي في مهمة تحرير الارض .

– يرى المؤتمر العمل المسلح الفلسطيني سلاحا رئيسيا من اسلحة المعركة وعملا مشروعا ، ويستنكر موقف الحكومة الاردنية من المنظمات .

– ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لوضع استراتيجية عربية شاملة تحتمها التغيرات التي طرات على الموقف ■

– مطالبة أجهزة الدولة بالاستعداد الكامل لمواجهة كافة الاحتمالات .

وكان الرئيس انور السادات قد عاد واكد في اختتام المؤتمر القومي ، ان عام ١٩٧١ سيكون عاما حاسما بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

اليوم تهبط ابولو ١٥ على القمـر

اليوم تهبط المركبة الفضائية الفضائية الامريكية ابولو ١٥ على القمر . وقد استيقظ رواد المركبة ظهر امس وازالوا كل غبار من كابينة المركبة القمرية فالكون – اي الصقر. وقد اثبتت اول عملية تفتيش ان كل شيء مرتب تماما باستثناء لوح زجاج مكسور فوق احد الاجهزة ويمكن لشظايا الزجاج المتطاير في المركبة ان تخلق مشكلات عند فتح وقفل الابواب المحكمة . ولكن ثبت ان لوح الزجاج المكسور لا يشكل خطرا على رواد السفينة ابولو ١٥ .

مصـر ترفض أيـة مبـادرة – بقيـــة

ويضيف المراسل انه بينما الاهتمام العام موجه الان لزيارة سيسكو في اسرائيل والنتائج المرتقبة من هذه الزيارة فقد اجتمع ممثلو الدول الاربع الكبرى يوم الثلاثاء الماضي في مقر السفير السوفييتي في الامم المتحدة . وحسب ما تقوله اوساط مطلعة فقد انتقد ممثل الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة على مبادرتها لفتح القناة وطلب من الدول الثلاث الانضمام اليه في اصدار بيان مشترك يندد بالموقف الاسرائيلي . وقال المندوب السوفييتي ان من الضروري اعادة المفاوضات حول الشرق الاوسط الى نطاق الامم المتحدة ، التي يقوم عنها الدكتور يارينغ بدور الوسيط .

ويقول المراسل ان بريطانيا وفرنسا اعربتا عن استعدادهما لتحديد مهمة الدكتور يارينغ ولكنهما لم ترغبا في تعطيل المبادرة الاميركية قبل ان يتضح فشلها .

وتقول وكالات الانباء نقلا عن مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان مندوبي كل من بريطانيا وفرنسا اقترحا في الاجتماع المذكور ان يستانف المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ بذل مساعيه الخاصة لايجاد تسوية سياسية جنبا الى جنب مع المساعي التي يبذلها جوزيف سيسكو وأعربتا عن اعتقادهما بان استئناف مهمة الوسيط الدولي لا تتعارض مع الجهود التي يبذلها سيسكو وغير مرتبطة بها .

ومن الجدير بالذكر ان جورج بوش المندوب الاميركي يعارض في احياء مهمة الدكتور يارينغ طالما ان سيسكو يواصل بذل مساعيه لايجاد حل جزئي لاعادة فتح قناة السويس.

سيسكـو وصل الى اسرائيل

هذا وقد وصل سيسكو الى اسرائيل ، اول امس ، في زيارة تستغرق ٧ ايام .. وذكرت مصادر عليمة انه يحمل رسالة من الرئيس الاميركي نيكسون الى غولدا مئير رئيسة الوزراء .

وسيجتمع سيسكو خلال زيارته مع مئير وبعدد من الوزراء وبشخصيات مرموقة في اسرائيل .

وذكرت المصادر ان سيسكو سيبحث احتمالات التوصل الى تسوية جزئية بين اسرائيل ومصر وسيقدم للمسئولين الاسرائيليين نتائج الاتصالات التي قام بها الدبلوماسيان الاميركيان بيرجس وستيرنر مع زعماء مصر مؤخرا .

وقد منع رجال الشرطة الصحفيين من الاقتراب من الطائرة او توجيه اية اسئلة الى سيسكو . وقد احتج الصحفيون على هذه المعاملة.

تطورات مفـاجئة في قضية المحامي دهامشـــة

مراسلنا : خبرة الجماهير العربية علمتها ان طريقها هو طريق النضال السياسي لا المغامرة

الناصرة – لمراسلنا – رفض حاكم الصلح هنا ، في الجلسة التي عقدتها المحكمة يوم الثلاثاء الماضي ، الطلب الذي تقدم به محامو الناصرة لاطلاق سراح زميلهم المحامي دهامشه المعتقل بتهمة الانتماء الى منظمه غير مشروعه منذ يوم الجمعة الماضي . وقرر تثبيت قراره السابق من يوم الجمعة الماضي بتوقيفه مدة ١٥ يوما لاقتناعه ان البوليس بحاجة الى ذلك لاستكمال التحقيق.

وقد بنى حاكم الصلح قراره هذا على اساس اقوال المتهم نفسه الذي اعلن انه كان قد ادلى بافادة امام البوليس تتضمن بعض الاعترافات الكافية لادانته .

وكان قد مثل المتهم في الجلسة عدد من محامي الناصرة . وبنتاء مناقشة المتهم من قبل وكيله المحامي عبد الحفيظ دراوشه تبين ان فحوى تلك الافادة التي ادلى بها كانت كما يلي : ان المتهم كانت له اتصالات مع المحامي صبري جريس (الذي غادر البلاد قبل حوالي سنة) وانه كان يعرف ببعض « الامور التي وقعت » وانه لم يشترك فعليا في أي عمل تخريبي من الاعمال التي قامت بها تلك الشبكة المتهم هو بالانتماء اليها.

وجوابا على ادعاء ممثل النيابة الضابط ساسون مدير « مكتب المهمات الخاصة في يزراعيل » ، انكر المتهم انه اتصل ببعض الاشخاص بقصد تجنيدهم وقال انه اتصل بهم فقط بقصد محادثتهم ومناقشتهم .. كذلك اعلن ان تورطه هذا كان قبل مدة طويلة وانه منذ ٧ – ٨ اشهر قطع كل صلة له بهذه الامور .

وكانت اقوال المتهم هذه مفاجئة وغير متوقعة للجمهور الغفير الذي لم تتسع له قاعة المحكمة اثناء الجلسة والذي عرف المتهم شخصيا على صورة أخرى مناقضة .

هـذا وقد بدأ المتهم حديثه في الجلسة بقوله انه بعد اعتقاله مباشرة يوم الجمعة الماضي جرى توقيفه امام قاضي الصلح السيد « آسا » لمدة ١٥ يوما ، وقال انه اعلن في تلك الجلسة انه بريء وانه ليس عنده ما يقوله الا امام المحكمة عند النظر في قضيته . وقال انه في نفس اليوم تم نقله الى سجن « زخرون يعقوب » حيث بدأ يحقق معه ثلاثة اشخاص عرف منهم الضابط « روزن » اما الآخران فقد قدما نفسيهما باسمين يعتقد انهما مستعاران . وقال انه أثناء الفترة التي قضاها في سجن زخرون يعقوب كانوا كثيرا ما يرفضون ان يسمحوا له بقضاء حاجته .

وجوابا على سؤال محاميه عبد الحفيظ دراوشه اعلن المحامي دهامشه انه أثناء التحقيق معه هدده المحققون بانه اذا لم يتكلم فانهم سيسلمونه الى الاستخبارات العسكرية للتحقيق حيث يجبرونه على الكلام . وقال انه امام هـذا « خفت وتكلمت » وان « قسما مما أدليت به غير صحيح » .

وردا على سؤال لممثل النيابة انكر المحامي دهامشه انه كان عضوا في منظمة غير مشروعة وان علاقته لم تكن سوى صلة مع المحامي صبري جريس .

هـذا وقد كشف المحامي عزات دراوشه (الذي كان احد المحامين الذين ظهروا دفاعا عنه) تصرف البوليس ومراوغته طيلة ثلاثة ايام (السبت والاحد والاثنين) التي تلت اعتقال المتهم في حرمان محاميي المتهم من الاتصال به وحرمانه من الاتصال بهم الامر الذي يتنافى مع القانون ويمس حق المتهم الاولي في الاتصال بمحامييه .

وفي قراره اعلن حاكم الصلح انه « لا يمكن اعتبار ان التهمة الموجهة ضد المحامي دهامشة خالية من اي اساس . ان التهمة الموجهة للمتهم هي الاشتراك في تنظيم غير مشروع والمتهم لا ينكر صلته مع تنظيم كهذا . وانا أرى ان هنالك اساسا لتحقيق الشرطة مع المتهم وهـذا التحقيق لم ينته بعد » . وعليه فقد قرر الحاكم ابقاء قراره السابق من يوم الجمعة الماضي بتوقيف المتهم لمدة ١٥ يوما ساري المفعول .

هذا وقد قدم ممثل النيابة في الجلسة نفسها طلبا بتغيير التهمة التي وجهت اليه في البداية وهي « الارتباط بتنظيم غير مشروع » الى تهمة « الانتساب الى منظمة سرية قامت او حضرت للقيام باعمال تخريب » . وحسب القانون فان كل متهم بمثل هذه التهمة يمنع من الافراج عنه بكفالة . ولكن الحاكم لم يتعرض الى هذا الطلب في قراره .

هذا وكتبت الصحف انه قد تم اعتقال ثلاثة آخرين صباح يوم الثلاثاء ورابعا صباح يوم الاربعاء وان عدد المعتقلين في هذه القضية قد وصل الى ١١ معتقلا .

ويقول مراسلنا – جماهير الناصرة والجماهير العربية في اسرائيل عموما، تعلمت من خبرتها المرة ان طريقها الذي اختارته هو طريق الكفاح السياسي الموحد والمنظم دفاعا عن حقوقها القومية واليومية وضد سياسة العدوان والاحتلال والارتباط بالاستعمار والاضطهاد القومي ، هذا الطريق الذي ثبتت نجاعته وفعاليته والذي بواسطته فرضت على السلطات احترام هذا الشعب . وجماهير الناصرة والجماهير العربية عموما في هذه البلاد تعلمت من تجربتها المرة ان طريق المغامرة والمغامرة الفردية لن يخدم قضيتها ابدا ، بل على العكس فانه يضعف الكفاح الجماهيري ولا يجلب غير الضرر . ان انتهاج البعض طريق المغامرة الفردية لا يمكن ولا بحال من الاحوال ان يبرر حملات التحريض العنصرية التي تتفجر كلما دق الكوز في الجرة فيؤخذ شعب باكمله بجريرة اعمال مغامرة شجبها شعبنا باستمرار لانها تضر مصلحة الكفاح العادل الذي تشترك فيه كل القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية في اسرائيل . اننا نحذر السلطات التي تقف وراء حملات التحريض هذه وتوجهها، ان النشر الدراماتي في هذه القضية وغيرها لا يخدم غير مشاعر الشوفينية الخطرة .

ويضيف مراسلنا ان الشعور العام هو انه لا يمكن عزل هذه القضية المأساوية الجديدة ، عن الوضع السياسي العام المتأزم في الشرق الاوسط والذي ينبع من التآمر الاستعماري ضد شعوب هذه المنطقة ، ومن اصرار حكام اسرائيل على سياسة العدوان والاحتلال والعداء للعرب . بزوال العدوان والاحتلال وبالتسليم بحقوق شعوب هذه المنطقة تزول التربة التي تنبت عليها مثل هذه الاعمال المغامرة التي يقع لها ضحايا ابناء الشعبين اليهودي والعربي اللذين في امس الحاجة الى السلام العادل والهدوء والاستقرار والتطور الطبيعي نحو مستقبل افضل لشعوب هذه المنطقة .

تصاعد شعور النقمة – بقيـــة –

اليوغوسلافيين على اعدام معارضيها السياسيين وأعلن سخط العمال اليوغوسلافيين واستنكارهم الشديدين للاعمال الانتقامية التي قامت بها حكومة السودان ضد زعماء الحركة النقابية ..

هذا وقد تأكد ان دول ميثاق طرابلس قررت منذ اللحظة الاولى التدخل بالقوة بصورة فورية لسحق الانقلاب .. وفعلا نظمت تسليح فرقة سودانية ونقلها الى المواقع الحاسمة ..

واضافت وكالات الانباء ان السلطات الليبية – التي خرقت العرف الدولي باجبارها طائرة بريطانية على الهبوط في اراضيها لاعتقال زعيمي الانقلاب السوداني بابكر النور وعثمان حمد الله – استخدمت الزعيمين رهينة لحماية النميري وقت الانقلاب المضاد .

مؤتمر قمة – بقيـــة –

الملك حسين خلال زيارته للسعودية والملك فيصل تناولت تطورات الوضع العربي .

وفي عمان عقد مجلس الوزراء الاردني جلسة اول امس برئاسة التل استغرقت ساعتين استمع المجلس خلالها الى تقرير من التل عن رحلة الملك حسين الى السعودية ونتائجها .

كما بحث المجلس الاجراءات الاقتصادية التي يجب اتخاذها لمواجهة الوضع القائم عن اغلاق الحدود السورية .

وعلم ان ياسر عرفات سيقدم الى الملوك والرؤساء تقريرا شاملا عن اوضاع المنظمات الفلسطينية .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
القدس	١٠٠٠	١١٥٣	١١٥،٣
تل ابيب يافا	١٧،٠٠٠	١٨،٨٧٤	١١١،٢
المثلث	٨،٥٠٠	٨،٩٨٠	١٠٥،٦
عكا	١٢،٠٠٠	١٢،١٢٩	١٠١،١
السهل	٧،٠٠٠	٦،٣٤٢	٩٠،٦
الجنوب	٢،٣٠٠	٢،٠١٥	٨٧،٦
الناصرة	١٦،٠٠٠	١٤،٠١٦	٨٧،٥
حيفا	١٠،٠٠٠	٧،٨٧٣	٧٨،٧
متفرقات	١،٢٠٠	٢،٣٠٨	
المجموع	٧٥،٠٠٠	٧٣،٦٩١	٩٨،٣

عمليات واسعة لتشريد اللاجئين ومطاردة الفدائيين في قطاع غزة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 25 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٣ آب ١٩٧١
١١ جادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٤ السنة ال ٢٨
יום ג
3 .7 . 1971
מס' 24 שנה 28

القذافي : مؤتمر القمة في طرابلس تبنى قرارات سرية ..

طرابلس ـ اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ، في مؤتمر صحفي ، أول امس ، ان المؤتمر الطارىء للرؤساء العرب الذي عقد في طرابلس ، تبنى قرارات سرية سيتم تنفيذها في الوقت المناسب وان هذا التنفيذ يعتمد على تطور الاحداث في الاردن .

وكان هذا المؤتمر الذي انهى اعماله صباح السبت الماضي ، وحضره فقط رؤساء مصر وسوريا وليبيا واليمن وجمهورية جنوب اليمن الشعبية ، قد اصدر بيانا اعلن فيه : ● تأييد كافة الاجراءات التي اتخذتها الحكومات العربية لمواجهة السلطة الاردنية تجاه خرق اتفاقات القاهرة وعمان واعمال التصفية للثورة في الاردن مع تأييد تطوير هذه الاجراءات بتطور الموقف .

وفي مؤتمره الصحفي المذكور اعلن الرئيس القذافي انه يأمل ان يأتي اليوم الذي ترسل فيه الدول العربية قواتها لتحرير الاردن من حكم الملك حسين . وحث ضباط الجيش الاردني الاحرار على الاطاحة بحكم الملك الاردني .

موظفو صندوق المرضى يهددون باضراب انذاري يوم الاحد القادم

هدد ١٦ الفا من موظفي صندوق المرضى باعلان اضراب انذاري عام يوم الاحد القادم لـ ٢٤ ساعة اذا نفذ مركز صندوق المرضى تهديده بخصم ٣٦ ساعة من أجور الموظفين مساعدي الاطباء . كذلك قرر اطباء المستشفيات البلدية في حيفا وتل ابيب الانضمام الى المرحلة الثانية من اضراب الاطباء الحكوميين ، وذلك ابتداء من اليوم ، كتعبير للتضامن مع زملائهم .



هذه صورة نشرتها « جروزلم بوست » ، امس ، وكتبت تحتها : « النساء والاولاد في قطاع غزة يذهبون في سبيل حياتهم اليومية » ولكن المدقق يرى انهم لاجئون شردوا من جديد

السرية تحيط مباحثات غولده مئير سيسكو

سيسكو يبحث التسوية الجزئية .. ويدعو الى الاستفادة من اوضاع العالم العربي ومعاداة الشيوعية .. رياض يعلن : جهود الولايات المتحدة تهدف الى بلبلة الرأي العام وطمس حقيقة الاحتلال وضرورة التسوية على أساس الانسحاب التام .. يعقوب مالك (المندوب السوفييتي) يدعو الى استئناف بعثة يارينغ .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أمس ، للمرة الثانية ، اجتمع جوزيف سيسكو ، مساعد وزير خارجية الولايات المتحده الاميركية ، مع رئيسة الوزراء غولده مئير بحضور وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن وعدد من مستشاري الطرفين

ورغم السرية التامة التي احاطت بالمباحثات وغياب بيانات رسمية بشأنها فالمعروف انها تناولت مشروع التسوية الجزئية ـ فتح قناة السويس ..

وكد هذا حايم صادوق ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، حين قال في نهاية الاسبوع الماضي ان سيسكو حسب تقديره الشخصي (!) لم يأت الى اسرائيل ليبحث في مشروع روجرز الذي ترفضه اسرائيل بل جاء ليبحث التسوية الجزئية ..

ولهذا عجت الصحف المحلية بالتكهنات حول الامور الجديدة ـ مدى انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الشرقية ومسألة عبور القوات المصرية من الغرب الى الشرق .. والضمانات بالمحافظة على توازن القوى .. ومدة وقف اطلاق النار .. والعلاقة بين التسوية الجزئية والتسوية العامة ..

ولاحظت بعض المحافل السياسية ان المباحثات التي تجري على اعلى مستوى توحي بأن بعثة سيسكو ليست مظاهرة لاقناع الرأي العام العالمي بأن الولايات المتحدة لا تزال تمسك بزمام المبادرة في سعيها نحو تسوية أزمة الشرق الاوسط .. انما هي محاولة جدية لكسر الجمود في الازمة ..

تصريحات محمود رياض

الا ان هذا التقويم لا يتفق مع الوقائع .. وفي هذا الصدد كان تصريح وزير خارجية مصر ، محمود رياض ، تحديدا واضحا لنشاط الولايات المتحدة ..

قال رياض في محادثة صحفية مع « الثورة » الليبية ان الولايات المتحدة تحاول في نشاطها السياسي طمس المشكلة الاساسية : احتلال اسرائيل مناطق عربية وصرف الانتباه عنها عن طريق تركيز جهودها على اعادة فتح القناة امام الملاحة الدولية ..

واضاف : ان جهود الولايات المتحدة في هذا السبيل هي محاولة خطيرة لبلبلة العرب والرأي العام العالمي خصوصا وانها تشجع العدوان الاسرائيلي بتقديم المساعدات الى اسرائيل .

وكشف عن جوهر النشاط الاميركي الذي يهدف الى بلبلة الرأي العام وقلب الموضوع الرئيسي وهو ازالة آثار العدوان وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الى موضوع اعادة فتح القناة !!

وكرر محمود رياض من جديد ان مصر ترى في اعادة فتح القناة مرحلة أولى من مراحل الحل الشامل .

((برافدا)) : ليس هذا طريق التسوية

وفي الوقت ذاته نشرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا اعلنت فيه ان بعثة سيسكو الجديدة الى المنطقة هدفها محاولة اخضاع العرب وجعلهم يقبلون بشروط اسرائيل ، وقالت ان السلام في الشرق الاوسط يعتمد على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وهذا يتحقق بالجهود الدولية لا بما يسمى بالدبلوماسية الاميركية الهادئة .

استغلال الوضع في العالم العربي

ولاحظت بعض الصحف الاسرائيلية يوم الاثنين (أمس) ان سيسكو ابرز خلال مباحثاته مع زعماء اسرائيل التطورات في العالم العربي (احداث السودان ومعاداة الشيوعية) ودعا الى الاستفادة منها .

اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى

وكان مندوب الاتحاد السوفييتي ، السفير الى الامم المتحدة ، يعقوب مالك ، في مباحثات الدول الاربع الكبرى ، في الاسبوع الماضي ،

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

كلمة الاتحاد

سيصمد الشعب العربي الفلسطيني أمام هجوم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية

يظهر مما تنشره الصحف الاسرائيلية بشأن ملابسات بعثة سيسكو الى اسرائيل ان الامبريالية الاميركية تعتقد ان الوضع في العالم العربي بلغ حدا من الاضطراب بحيث تستطيع تمرير مخططاتها الرجعية وفرض تسويات على الدول العربية تخدم مصالحها ..

ويتأكد من حملة التشريد والتبديد التي صبتها السلطات المحتلة على رؤوس اللاجئين في قطاع غزة ان حكام اسرائيل يتصورون ان في وسعهم ، بعد ضرب طغمة حسين قواعد المقاومة الفلسطينية في الاردن ، ان يشلوا مقاومة أبناء القطاع تمهيدا لضمه الى اسرائيل .

ويتحدث المراقبون ان سلطات اسرائيل سهلت دخول ثلاثة نواب اردنيين الى الضفة الغربية المحتلة وذلك « في نطاق المساعي التي تبذلها حكومة الاردن لاحباط كل محاولة في الضفة الغربية الى اقامة دولة فلسطينية او طلب الوصاية الدولية » (الانباء ١ـ٨) .

وفي الوقت ذاته نقلت الصحف الاسرائيلية عن نشاط شخصيات في الضفة والقطاع المحتلين وابحاثها بشأن اقامة دولة فلسطينية على اعتبار ان الملك حسين يجري مباحثات سرية مع اسرائيل لاسترجاع بعض المناطق المحتلة .. ولذلك فعليها ان تستبق الملك حسين في الموافقة على ايجاد حل سلمي واجراء مفاوضات مع اسرائيل بهدف اقامة دولة فلسطينية .

وهكذا يتعرض الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الى هجوم متعدد الجوانب : من الامبريالية الاميركية .. ومن حكام اسرائيل التوسعيين .. ومن الرجعية العربية ، لحرمانه من ممارسة حقوقه القومية المشروعة ..

وتتضح هذه الاستراتيجية الواحدة على الرغم من اختلاف الاساليب التي يتبعها الاطراف لتحقيق اغراضهم المتباينة في بعض الحالات .

ان هدف هدم المساكن في مخيمي «جباليا» والشاطىء ، وتشريد اللاجئين في قطاع غزة مرة اخرى لا يختلف عن هدف استغلال حقد الجماهير في الضفة الغربية المحتلة على الملك حسين لتسهيل جهود اعوان سلطات الاحتلال من اجل تيئيس الشعب العربي الفلسطيني وخلق التربة الصالحة لاجهاض مقاومة الاحتلال وخلق كيان قزم يكون دمية بأيدي حكام اسرائيل يخدم اطماعهم التوسعية .

ولكن اذا كانت هزيمة الدول العربية العسكرية في عام ١٩٦٧ .. وممارسة حكام اسرائيل بالتساوق مع الامبريالية مختلف انواع الضغوط (غارات العمق على مدن مصر) على الدول العربية اخفقت في زحزحة الشعوب

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

اوبزرفر : اسرائيل تحاول التهدئة في غزة بالحفارات

الصحيفة البريطانية تكتب ان اسرائيل تتصرف مثل اية قوة احتلال ولن تنجح في اضعاف رغبة الفلسطينيين في المقاومة . هدم ٢٤٠ بيتا وتشريد الآلاف من جديد !!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عملية افراغ قطاع غزة من اللاجئين مستمرة . وقد تجدد امس نقل اللاجئين من مخيم جباليا الى العريش واماكن اخرى . كذلك بدأ امس نقل اللاجئين من مخيم الشاطىء الواقع على ساحل غزة والذي يضم حوالي ٢٧ الف لاجىء . وذكرت صحيفة هآرتس امس ، ان ٧ آلاف لاجىء ، كما يبدو ، سينقلون من مخيم الشاطىء بسبب شق الطرق الامنية التي نعترضها . وذكرت الانباء (١ـ٨) ان عدد البيوت المهدومة بلغ ٢٤٠ بيتا .

وقد اوضح وزير الدفاع موشه ديان ، في مقابلة تلفزيونية امس ، ان لقضية غزة مخططين احدهما لمدى قصير والثاني طويل المدى . وقال ان العملية الحالية في مخيمات اللاجئين الكبيرة ـ جباليا والشاطىء ـ ليست عملية تخفيف ازدحام وانما هي عملية شق طرق لتمكين الجيش الاسرائيلي من الوصول بنجاح الى كل مكان . وأعلن « ان هذه العملية محدودة لمرة واحدة وآمل ان تنتهي خلال عدة اسابيع » .

واضاف ديان ان نشاط الفدائيين في القطاع يجري خارج المخيمات ـ في محطات الباصات وفي المدارس والاماكن العامة . ولكن « اوكار » الفدائيين هي في المخيمات . واعرب ديان عن امله في ان يدفع «التخفيف الحالي» الفدائيين الى مغادرة المخيمات . « وهذا ـ قال ديان ـ هو نجاح كبير وأمل عن طريق مغادرة المخيمات ان يلقى القبض على قسم من « المخربين » ويقتل قسم آخر» .

وعندما سئل ديان عما اذا كان هنالك مخطط لتهويد القطاع اجاب ان ٣٥٠ ألف عربي يسكنون حاليا في القطاع ، وانه لا يرى امكانية لاسكان اكثر من ربع مليون يهودي هناك ! واضاف ديان : ان اسكان اللاجئين في مناطق القطاع لن يكون عقبة ولن يعرقل اقامة « نقطة » يهودية هناك اما اذا كان ذلك عقبة

ـ البقية على ص٤ ـ

منشور يدعو الفدائيين الى الاستسلام في قطاع غزة !!

المنشور الذي تحدث عنه وزير الدفاع ، موشه ديان ، في مقابلته التلفزيونية ، أول أمس ، (اقرأ الخبر) ، وزع أمس في جميع انحاء قطاع غزة ، وقد كتب باللغة العربية وجاء فيه :

الى مواطني قطاع غزة !

بالتأكيد سمعتم عن المعارك التي جرت مؤخرا في الاردن حيث ضرب ولوحق خلالها « المخربون » !! وسمعتم ايضا انه حتى الآن سلم انفسهم لجيش الدفاع الاسرائيلي ما يزيد عن مائة « مخرب » ! وهم يحظون عندنا بمعاملة انسانية محترمة . في الايام الاخيرة وجه جيش الدفاع الاسرائيلي ضربات قاسية الى « المخربين » في قطاع غزة .

حركة « المخربين » ضربت ضربة قاضية وهم يتعرضون للملاحقة في كل الدول العربية !!

وتحدث المنشور عن « مأساة الجماهير العربية الفلسطينية » ! !

ـ البقية على ص٤ ـ

أبولو ١٥ تهبط على القمر بنجاح

صخور نشأت قبل اربعة مليارات من السنين ...

القمر ـ في الدقيقة السادسة عشرة بعد منتصف ليلة السبت هبطت مركبة الفضاء ابولو ١٥ على بعد ٤٥٠ مترا من النقطة التي تعينت لهبوطها ، وبعد ١٢ دقيقة من الرفرفة البطيئة في الهبوط ... وفي الدقيقة الرابعة بعد منتصف الليل حرك رائدا الفضاء دافيد سكوت وجيمس اروين المحرك الاول لمركبة الهبوط فبدأت تهبط ببطء الى القمر . وقد دار الرائدان لمدة الـ ٤٠ الثانية الاخيرة وهما « يرفرفان » حتى يجدا لهما مستقرا ممهدا نظيفا من الحفر والنتوء والوديان والمنخفضات ... فهبطت المركبة عند المنحدر المعروف باسم « هاردلي » والذي تحيط به جبال الابنين وعمق هذا المنحدر ٤٠٠ متر وطوله اكثر من كيلومتر . أما الجبال فيبلغ ارتفاعها ٤٠٠٠ متر .

وكان من الصعب على الرائدين ان يفصلا المركبة من السفينة الام ، ولا سيما عندما كانت السفينة « تسبح » في بحر الظلمات دون ان يكون لها اي اتصال مع مركز المراقبة في يوستون ، وفقط عندما عادت السفينة الى المكان الذي يجلس فيه سكوت استطاع ان يعلن الارض ان عملية الفصل قد فشلت ... واستطاع المراقبون في الارض ان يكتشفوا ان احدى قطع الاتصال الكهربائي غير مثبتة في مكانها جيدا ، فانقطع التيار الكهربائي نتيجة لذلك ، وقام الرائد الثالث الفرد فاردن باصلاح الخلل وهكذا امكن فصل السيارة ، وسارت هي والمركبة الام بجولة في اتجاهين متصادين حول القمر .

تخليدا لذكرى الشهداء السوفييت

واطلق رواد الفضاء على مكان

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

ملاحو ابولو ١٥ سكوت وايروين ودودرين

انزلقت حكومة السودان في حملتها على الدول الاشتراكية فسحبت سفيريها من موسكو

وطلبت سحب السفيرين السوفييتي والبلغاري من الخرطوم ● بيان سوفييتي ـ مصري يحذر من اخطار حملة معاداة الشيوعية على وحدة القوى الوطنية .. ((تاس)) تصف عهد السودان الحالي بعهد دموي ..

الخرطوم ـ اعلنت حكومة السودان ، أمس ، قرارها بسحب سفيريها في موسكو وصوفيا تنفيذا « لانذار » النميري بان السودان سيتخذ اجراءات حاسمة اذا لم تتوقف حملة الاستنكار على ما يجري في السودان في الاقطار الاشتراكية خلال ٤٨ ساعة !

وقبل ذلك كان وزير الشباب ، هاشم ابو القاسم ، قد ابلغ السفير السوفييتي في الخرطوم ان المحاكمات واحكام الاعدام التي اعقبت محاولة الانقلاب الاخيرة مسألة داخلية بحتة ولن يهادن السودان « تدخلا » اجنبيا في هذا الصدد ! ...

بيان سوفييتي ـ مصري

ولكن الرأي العام العالمي لم يعتبر حمام الدم الذي اغرقت فيه حكومة السودان معارضي سياستها ولهذا واصل استنكاره الشديد .

كما واصلت القوى التقدمية التحذير من انزلاق حكام السودان الى مستنقع مكافحة الشيوعية .

وهكذا في اعقاب مباحثات حزبية جرت بين الوفد الحزبي السوفييتي برئاسة بوريس بوناماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووفد الاتحاد الاشتراكي العربي صدر بيان مشترك (٢١ـ٧) اكد فيه الجانبان ان الهدف من حملة مناوأة الشيوعية هو شق صفوف

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

عمال مصر يطالبون بضمانات قضائية للمعتقلين في السودان

القاهرة ـ اصدر المجلس التنفيذي العام لعمال الجمهورية العربية المتحدة بيانا ، أول أمس ، اعلن فيه ان المجلس التنفيذي وقد هزته الاحداث الدموية التي تجري في السودان

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

توفيـــق طـوبي يتحـدث في الكنيسـت عـــن :

دور حكومة اسرائيل في عرقلة مساعي السلام

القدس – لمراسلنا البرلماني – انهت الكنيست دورتها الاولى ، يوم الاربعاء الماضي ، بمناقشة عمل مكتب رئاسة الحكومة .

وبعد الاستماع الى بيان رئيسة الوزراء قام النواب بمناقشته ثم أقر باكثرية اصوات الائتلاف .

ومما جاء في كلمة رئيسة الحكومة : ان هناك قضايا لا يمكن ان نساوم فيها ، مع من يريد ان يسيء الينا عن سبق اصرار ، ولا مع من يريد ان يسيء الينا عن غير قصد . نحن فقط نستطيع ان نكون من يفصلون في قضايا الدولة الحيوية .

والجدير بالذكر انها في مطلع كلامها قالت انها لن تقدم بيانا سياسيا ، وتطرقت في كلامها الى المواضيع الاجتماعية . وهاجمت بشدة الجهات التي تسبب زعزعة علاقات العمل ، وخصوصا اولئك الذين يعلنون الاضرابـــات التي تشل الخدمات العامة وتشوهها ... والذين يوقعون اتفاقيـات عمل ثم يطالبون بمطالب جديدة ..

واشادت في كلمتها بالطوائف الشرقية ودورها في بناء الدولة ، وباركت « تضحيات يهود اليمن وشمال افريقيا من اجل الشعب والوطن » .

وقد اعلنت رئيسة الحكومة في بيانها عن استعداد اسرائيل لاعادة فتح قناة السويس ، ولكن بالشروط التي تعتبرها ضرورية ، ودعت مصر الى قبول شروط اسرائيل اذا كانت ترغب في فتح القناة .

وانكرت غولده مئير وجود عنوان للشعب الفلسطيني وقالت : ولا نعلم مع اية جهة يجب ان تتعاون اسرائيل في هذا الموضوع .

وتكلم في الجلسة النـائب الرفيق طوبي فقال :

استطاعت رئيسة الحكومـــة ان تجعل نفسها في حل عن الوقوف على القضايـــا الاساسية التي هي من مسؤوليات مكتب رئيس الحكومـــة واهتمامه ، وهي قضايـــا السلام والحرب وذلك بحجة انها بحثت في اثناء بحث شؤون وزارة الخارجية .

ولعل رئيسة الحكومة تفضل الا تتكلم في الكنيست قبل ان تتكلم مع سيسكو .. فاذا اختارت ذلك ، فنحن لا نوافق عـــلى اسكات اهم موضوع في ايامنا .

غولده مئير : لم يات بودغورني الينا ، لذلك سنتكلم مع سيسكو .

... ومع ان الحكومة تتحمـــل بصورة جماعية مسؤوليـــة سياسة الحكومة واعمالهـــا ، فان رئيسة الحكومة تتحمل المسؤوليـــة بشكل خاص .

واذا امتازت حكومة غولده مئير بميزة خـاصة بمواصلـة عنـادهـا وتعنتها ، وبجهودها في تكويم العراقيل في الطريق الى المخرج من الازمـــة الراهنة في المنطقة الى السلام ، فان على السـيدة غولده مئير ، رئيسة الحكومة ، يقع القسم الحاسم في هذا التعنت وفي السير على خـــط يتعارض وجهود السلام .

ايسر هارايل (رئيس الـ ش.ب. سابقا وعضو الكتلة الرسمية حاليا) : ستتكلم في السودان احسن . حدث عما يعملونه بشيوعييك في السودان

وتوفيق طوبي : مالك تقحمني في هذا الموضوع المحزن ؟ يبدو انـك مسرور باغتيال الشيوعيين الامر الذي نستنكره بشدة ..

وواصل توفيق طوبي كلامه : ان الجهود المستولي على مهمة ممثـل الامم المتحدة غونار يارينغ ، ورفض الاستجابة لرسالته المتعلقة بتنفيـذ قرار مجلس الامن ، بعناد ، وعـدم التقدم نحو التسوية الجزئية التي تؤدي الى فتح قناة السويس وتشق الطريق نحو حل الازمة حلا شاملا ، ليس من الصعب الاهتـــداء الى مصدرها . ان تمسك حكومة غولده مئير ، بعناد ، بسياسة الضم ، وبسياسة تخليد الاحتلال ، والتنكر لحقـوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة – في كل هذه الامور تعرقل حكومة غولده مئير في الامكانيـــــة القائمة لبلوغ السلام المتفق عليه ، والمستقر والعادل ، والقائم عـــلى تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

اننا نعرف ان هذا الخط الذي يرافق السلام مرجعه الى الـــدعم الامبريــــالي الاميركي في السلاح والتمويل والدبلوماسية ، وبسياسة البيت الابيض التآمريـة المناورة ، والتي تهدف الى التغلغل لاجراء تغييرات مولية الامبريالية في الدول العربية ، ولابتزاز تنازلات للمصالح الاميركية الاقتصادية والاستراتيجية بوساطة الاحتلال وسياسة القسر الاسرائيلية . وان زيارة سيسكو ، الذي سيصل (وقد وصل) اليوم ، لجزء من هذه السياسة الامبريالية ، سياسة المنــاورة والماطلة والابتزاز التي تمنع الاتفاق وتدفع نحو الانفجار .

ولكننا نرى جميـــع الامكانيات ، وان التطورات والتغير في ميزان القوى في المنطقة والعالم سترغم الولايات المتحدة على الموافقة في نهاية الامر على الحل السلمي القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، وان نيكسون مع كل ما لديه من رغبة ، لا يستطيع ، ان عاجلا او آجلا ، الاحتفاظ بمواقفه التي تلقي عليهـا حكومة اسرائيل كل آمالها .

وهذا الوضع ، مع عزلـــة سياسة الحكومة المتزايدة في المجال الدولي ، ومع فشل الخط الحكومي للوصـــول بالشعب الاسرائيلي الى السلام المرتقب – كـــل ذلك يلزم حكومة غولده مئير ان تتفحص طريقها وتستنتج استنتاجاتها .. ولكنهـــا تواصل عماها المغـــامر وتستمر في سياسة القوة والاحتلال الخطيرة ، وتفشل الجهود لبلوغ السلام .

ان الحصـــــول على الفانتومات الجديدة هو ما تتوق اليه حكومـــة اسرائيل من زيارة سيسكو . ولكن مثلما لم تفصل الفانتومات في الماضي لن تفصل كذلك في المستقبل .. ومن الخير ان تجرب حكومة غولده مئير طريقا آخر ، الطريق الذي ترفضه حتى اليوم بعناد .

حتى التسوية الجزئية بفتح قناة السويس ، التي تشق الطريق نحو التسوية الكلية والسلام ، ترفضها حكومة غولده مئير .. انها طبعا لا تقول : « لا » ردا على الاقتراح ، ولكن رئيسة الحكومة متمسكة بالمبدأ – وتقول الصحف ان هـذا المبدأ هو الاول عند رئيسة الحكومـــة – القائل بالفصل التام ما بين التسوية الجزئية بفتح قناة السويس وبـين قرار مجلس الامن . ولكن لماذا ؟ تقول اوساط الحكومة انهم اذا ربطوا التسوية الجزئية مع اعتبارهـــا الخطوة الاولى نحو تنفيذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ فانهم اذ ذاك ياتون من وراء التسويـــة الجزئية ويطلبون منا ، وفقا لذلك ، الانسحاب الكلي الى الحـــدود الدولية ، وسيكون ذلك طلبا متصلا بالاتفاقية الاولى التي لا يمكن رفضها . ويفضح هذا الموقف الحقيقة المرة في سياسة الحكومة التي لا تريد لا اتفاقا جزئيا ولا كليا . وهذا الموقف ناجم عن ان الحكومة تفهم الآن ان قرار مجلس الامن يعني الانسحاب من جميع الاجزاء التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، وان كل محاولاتها في الماضي لتغيير هذا الفهم الدولي للقرار كانت محاولات فاشلة .

وينبع من هذا ايضا ، ثانيا ، انه ليس في نية الحكومة ان تنسحب من جميع مناطق الاحتلال ، وليس في نيتها الوصول الى التسوية الشاملة للازمة الراهنة حتى اذا ادى ذلك الى السلام المرموق . ويتضح اكثر من هذا ، ان موقف الحكومـــــة الحقيقي الفعلي هو انهـا ستوافق على التسوية الجزئية بفتح القنـاة اذا كانت بديلا للتسوية الشاملة ، واذا اوجدت وضعا يخلد الاحتلال .

ومن الواضح ان ذلك لن يكون . ان صالح شعوب المنطقة ، وصالح السلام ، يلزمان ان تكون كل تسوية جزئية بفتح القناة خطـــوة نحـــو التسوية الكلية القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وهـــذه هي الامكانية الواقعيـــــة التي لا يمكن رفضها .

وتوهم حكومة اسرائيل نفسها ، وتوهم الشعب ، كأنما يمكن الاستمرار على هذا الوضع زمنا طويلا ، على أمل ان ينقلب الى حقيقة دائمة . وان وزير الدفاع مستعد ان يعطي لموظفي الاموال في المناطق المحتلـــة تعهدات لمدة عشر سنوات أخرى . هذا توهم خطير .. وان خطرا كهذا قائم ويشتد ، والنهاية تقترب .

يقولون ان مصر تهدد . بم تهدد ؟ ابذلك انها تقول ان لم يكن السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن سنكون مضطرين الى تحرير المناطق المحتلة ؟ كيف يمكن التفكير ان شعبا ، احتل جانب من وطنه ، ويسمع من افواه وزراء الحكومة صراحة ان شرم الشيخ ، مثلا ، اهم من السلام ، وكيف يمكن التفكير ان شعبا هو هذا الشعب يوافق على استمرار الاحتلال دون نهاية ، بينما ترفض حكومـــة اسرائيل اقتراحات التسوية السلمية ، ان يحترم حقوق الدول العربيـــة واسرائيل معا ؟

اننا نعمل ، وجميع قوى السلام في العالم تبذل جهدا علويا للوصول الى تسوية عادلة ، والى منع تجدد الحرب . ولكن حكومة اسرائيـــل ترفض اقتراحات السلام القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، انها تلقي ، بذا ، على نفسها مسؤولية تاريخية وتزج بالمنطقة الى انفجار آخر .. ومن ذا نحذر اليوم ، وندعو الى تحول ، الى توجـــه متعقل ، والى طموح مخلص الى السلام العـادل .

وتعرف رئيسة الحكومة ان تسأل نفسها ما الذي لم نفعله لاجـــل السلام ؟ ولكنهـــا في الوقت نفسه تقول انها تقبل الآن اقتراح المندوب السامي البريطاني كينينغهام ، الذي الح به لها قبل سنة وهـــو : لا تتزحزحوا من اي مكان .... اننا هكذا نصل الى عكس السلام .

وتحذر رئيسة الحكومة ايضا ، في مؤتمر الحزب الليبرالي فتقول : « لا نعطين للرغبات بالسلام ان تبهرنا بصورة نرى فيها ان ثمة امكانيـــة للسلام بينما هي غير موجودة .. هكذا ترفض رئيسة الحكومة السلام الحقيقي ، عن طمع بان لا تتزحزح

وبعد ذلك تستغرب رئيسة الحكومة ، كما قالت في مؤتمر الحزب الليبرالي ، وكما نشر في الصحف في ٧–٧–٧١ ، « اننا لم ننجح ان نفسر انفسنا ، وان نفسر طرقنا الاساسية ... اننا نعيش في عالم غريب ... وهـــذه كلمة ضعيفة فعلا ... فان خطرا بأن نكون منعزلين يترقبنا » ... هكذا قالت .

العالم ليس غريبا ، بل سياسة حكومة اسرائيل ، التي تعـــارض السلام ، هي غير الواقعية ، وغير المقبولة .. انها تزيد العزلة وتزيد من الخطر المبيت لاسرائيل وللمنطقة – ويجب التخلي عنها حالا .

وفي نهاية اقوالي اود ان اتطرق الى موضوع يتعلق بالاهلين العرب .

هناك الكثير الذي يجب قولـــه بخصوص سياسة الحكومة نحـــو الاهلين العرب في اسرائيل ، والمسؤول عنها وواضع مخططها الاساسي هـو مكتب رئيس الحكومة . ولا يمكن بمجموع من الكلمات عن التطـــور والمساعدة ... الخ ، ستر سياسة التمييز القومي القائمة ضد الاهلين العرب في مجـالات العمل والاشغال والتعليم والخدمات العامة وغيرها .

وفي بيان رئيسة الحكومة عن اعمال مستشارها في شؤون العرب كلام عن القلق على الاكاديميين العرب . ولا اود ان اتكلم عن العدد الضئيل من الطلاب العرب في معاهد التعـــليم العالي ، ولا يبلغ ١،٥٪ من مجموع الطلاب في اسرائيل ، ولكنني اود ان اضج على عزيف الجن الذي تطوره اذرع الحكومة امام جهود الاكاديميين العرب الاسرائيليين للتنظيم بغيـــة الدفاع عن حقوقهم والسير بقضيتهم وبقضية التعليم والثقافة بين العرب قدما .

ولماذا تنظـــم الاكاديميين العرب ممنوع ؟ ولماذا يجب ان يحارب حالا بحجة انه ستار جديد لمنظمـــــة « الارض » كما يزعمون ، بينما كل واحد يعرف ان هذه المنظمة غـــير قائمة ابدا ، لماذا يجب ان نحتاج الى « فزاعة » « الارض » غير الموجودة حتى يكافح التنظيم القانوني المشروع بين الاكاديميين العرب لاجل العمـــل الثقافي العمومي ؟ هذا حق مشروع ، ويجب الا يوافـــق على التحريض والتهديد الجارين ضدهم .

وفي الختام اود ان اثير في هـــذه المناسبة ، ولمرة ثانية ، المطالبـــات المتكررة بالغاء اوامر التقييــــــد المفروضة بموجب انظمـــة الطوارىء الانتدابية على تحرك اعضاء حزبنا ، واعضاء الهيئات المركزية ، واعضاء اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، ومحرري الصحف والادباء ، وعـــلى اشخاص آخرين ، ليس الا بسبب

– البقية على صفحة ٣ –

هـــكذا يعيش اللاجئـــون من « بنغـــــالا داش »

جاء في الصحافة الغربيـــة ان ما تقوم به حكومة باكستان في باكستان الشرقية « بنغالا داش » ليس الا اغتيال شعب باسره .. واتهمت « تايم » الاميركية (٢–٨–٧١) القوات الباكستانية بابادة البنغاليين! وتشريد ٦ ملايين منهم ..

وزارة المعارف تضطر الى اجراء تحقيقات حول المدرســــة الثانوية البلدية في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – على اثر النشاط الذي بذلته لجنة اولياء امور طلاب المدرســــة الثانوية ، المتحدث الوجـــوه تجاه مشاكل التعليـــم التي تعاني منها المدرسة الثانويــة في الناصرة ، وبفضــــــل الرسائل التي بعثت بها لجنة الاباء الى وزارة المعارف والى بلدية الناصرة ، وما نشرتـــه جريدة الاتحاد حول موضوع هذه المدرسة ، بادرت وزارة المعـــارف الى تعيين لجنة خاصة من جهازهـــا ضمــت المفتشين في دائرة المعـــارف وهما السيدان سلمان فـــلاح وعلي حيدر ومدير مدرسة اورط في الناصرة والسيـــد سليم توفيق مدير المدرسة الابتدائية ، بقصد تجميـــع الحقائق حول كل ما يتعلق بالمدرسة الثانوية .

وقد طلبت هذه اللجنة من اولياء امور الطلاب الاجتماع بها في مكتـــب مفتش المعارف . وقد تم هـــــذا الاجتمـــــاع فعلا مساء الثلاثـــاء ٢٧–٧–٧١ وحضره من لجنة اولياء امور الطلاب سكرتير اللجنة السيد محمد ابراهيم زعبي والاعضـــاء : مضيئة الزعبي ، ابراهيم بجالي ، منعم جرجوره ، سامي مسلم وعون الله عون الله ، كما حضر الاجتماع من لجنة التحقيق التي عينتها وزارة المعارف السيدان علي حيدر وسليم توفيق .

وفي هذا الاجتماع قدم سكرتير لجنة الآباء بيانا مفصلا عن القضايا التي تعاني منها المدرسة الثانويـــة وفي طليعتها مسألة انخفاض النجاح في امتحانات البجروت في هـــــذه المدرسة ، وخطورة استمرار هـــذا الهبوط لدرجة انه في السنتـــين الاخيرتين لم ينجح في امتحانـــات الكيمياء والفيزيـاء اي طالـب او طالبة . كما شرح سكرتير لجنـــة اولياء امور الطلاب مسألة ضعـــف ادارة المدرسة وانعدام اشراف وزارة المعارف على شئونها وعدم قيـــــام مفتشي هذه الوزارة بزيارات دورية منتظمة للمدرسة . كما شكت لجنة اولياء امور الطلاب امام هذه اللجنة من ضعف مستوى موظفي البلدية في الناصرة الموكول اليهم الاشراف على شئون المدرسة .

وأشارت لجنة الآباء في هـــــذا الاجتماع الى وضع اعداد من الطلاب في الصفوف تفوق الحدود المقـــررة وانشغال بعض المعلمين في اعطـــــاء دروس اضافية في المدارس الاخرى وعدم الاكتراث والجدية القائمـــين عند بعض معلمي المدرسة وعــــدم كفـــاءة بعض المعلمين بالنسبـــة للمواضيع التي يدرسونها ، وكذلك اشتكت اللجنة من عدم اهتمــــام المعـــارف ببلدية الناصرة بمختبرات هذه المدرسة الفقيرة من كل مـــا يمكنها من مساعـــدة الطـــلاب في دراساتهم ومن فقر المكتبة العامة في المدرسة الى الكتب والمراجع العلمية الضرورية لدراسة الطلاب .

ثم انتقدت لجنة الآباء اهمــــال البلدية لامور المدرسة الاجتماعيـــة وعدم تهيئة ساحات ملائمة ونظيفـــة للطلاب في المدرسة واهمال بيـــوت الخلاء وعدم تخصيص اقسام منهـــا للطالبات .

واشارت لجنة الآباء الى ان هذه المدرســـــة كانت فيما مضى تحظى باحترام وتقدير المواطنين في الناصرة والقرى العربية ، بالنظر للمستوى العالي الذي كانت تتمتع به مـــن حيث النجاح في امتحانات البجروت والسمعة الطيبة والعلاقات الممتازة بين هيئـــات التدريس والطلاب . ونوهت لجنة الآباء الى عدم اقامـــة الابنية والانشاءات التي من شأنهـــا استيعاب الطلاب الراغبين في تحصيل العلم ورفضها قبول الطلاب مـــن القرى بحجة عدم مقدرة المدرســـة على استيعابهم .

ثم اشارت لجنة الآبـــــاء الى المشاكل الخلفيـــة التي انتشـــرت اخبارها في الفترة الاخيرة والتـــي ازعجت المواطنين اشد ما ازعاج .

ومن الجدير بالذكر ان عضوي لجنة التحقيق اللذين حضرا هـــذا الاجتماع قد اعترفا بصدق الوقائـــع التي قدمتها لجنة الآباء والتي قالا عنها انها اقل مما تعرفه هذه اللجنة!؟ وقد اخذت لجنة الآباء وعدا بأنهـــا ستطلع على نتائج تحقيقات لجنـــــة المعارف هذه .

وبهذه المناسبة فقد تبين بوضـــوح الان انه لولا نشاط لجنة أوليـــــاء امور الطلاب واهتمامها الجـــــدي بامور الطـــــلاب لما بادرت وزارة المعارف الى اتخاذ هذه الخطوة في اجراء التحقيقات .

والاتحاد تشير بهذه المناسبة الى ما كان قد نشر في اعداد سابقة عـــن قيام رئيس بلدية الناصرة باعـــلام لجنة الآباء عن سحب اعترافـــــه بهذه اللجنة في حـــين تعترف وزارة المعارف بها وتستمع الى آرائهـــا وشكاواها فعسى ان يأخـــذ رئيس بلدية الناصرة درسا مفيـــدا الان ويسحب عدم اعترافه .

من هنـا وهناك

روح رياضية

من عـــادة الرياضيين ، ان يتصافــــح الغالـــب والمغلوب في نهاية اللعبة .. ووليام راينولدز احد كبار لصوص بريطانيا يتمتـــع بهذه الروح .. فلقد ألقي القبض عليه شرطيان بعـــد ملاحقة طويلة .. وحكمت عليه المحكمة بالسجن عشر سنوات ..

وعلـــم وليـــــام ان الشرطيين بسبب نجاحهما في القبض عليه منحـــــا وسامين من اوسمـــــة الاستحقـــاق ، ورقيـــت درجتهما .. وفي الحـال أبرق اليهما يهنئهما متمنيا لهما المزيد مـــن التقـــدم والنجاح .

معلم صار معلمة

غادر معلم الموسيقى في مدرسة في مدينـــة برنارد من ولاية نيو جيرسي قبل مدة الى نيويورك في عطلة دراسية .. وبعد ان قضى فترة عاد الى المدينـــة .. واعلن ان عمليات قـــد اجريت في جسده .. وهو الان انثى ...

ويبـــلغ الاستــــاذ ، الاستـــاذة ، الثانيـــة والخمسين من عمره وله من ايام ذكورته تسعة اولاد كبار ..

وأشغلت القضية اذهان رجال التعليم في الولاية ، ولا سيمـــا ما يتعلـــق بمستقبل الاولاد والبنـــات الذين يتعلمون عند تلـــك المعلمة .

أيهن أفضل ؟

تأسست في سويسرا جمعية ... يحق لمن مضى على زواجه ٢٥ سنة مـــن الانخـــراط في عضويتها . وغرض الجمعية اجـــراء الابحـــاث « العلمية » .. لذلك وجهت الى أعضائها مجموعة من الاسئلة من بينهـــا سؤال : مـــن هي أحسن النساء واخلصهن : شقراء الشعر ام كستانيته ام ذات الشعر الاحمر ؟ . وكان الجواب بالاجمـــاع : ذات الشعر الشائب .

الشعر الطويل والطبيب

اصدرت وزارة الصحة في كندا امرا يمنع الاطبـــاء من ارخاء شعورهم ، وعلى كل طبيب ان يقص شعره قصيرا .. اما الاطباء ذوو اللحى فألزموا بغسل لحاهم مرة في الاسبـــوع عـــلى الاقل ..والويل للمخالف .

وكان ذلـــك على اثـــر الضجة التي اثارها المرضى من منظر الاطباء بشعرهـــم المخيف ومن رائحة لحاهم الكريهة .

في اجتماع لبلديـــة الناصرة مـــع لجنـــة الداخلية التابعة للكنيست

منعم جرجوره يسرد مشاكل الناصرة وقصورات الحكومة تجاهها

الناصـــــرة – لمراسلنا – بدعـــــوه من رئيس بلديـــــة الناصرة لاعضاء البلدية جرى اجتماع بين رئيس واعضـــاء لجنة الداخليـــة التابعـــــة الكنيست وبين رئيس واعضاء مجلس بلديــــة الناصـــرة في المعهد الثقافي وذلك بعد ظهر يوم الأحد ٢٥–٧–٧١ .

ومن الجدير بالذكر ان هــــذه الزيارة كانت مخصصة للناصـــــرة العليا ، واما الاجتمـــــاع برئيس واعضاء مجلس بلدية الناصرة فكان « بعروة » هـــذه الزيارة للناصـــرة العليا نظرا لان الناصرة وبلديتهـــا كانتا في عطلة الاسبوع ، الامر الـــذي يدل على عدم الاكتراث بالناصـــرة وقضاياها الكثيرة الملحة .

وفي حفلة الغداء التي اقيمت في « نجمة داوود » في الناصرة العليـــا والتي حضرها بالاضافة الى رئيسي بلدية الناصرة العليا ومدينة الناصرة وحاكم اللــــــواء ، تكلم السيـــــد سوركيس رئيس لجنة الداخليـــــة منوها بالمصانع التي زاروهـــــا في الناصرة العليا وتمنى ان تســــود علاقات السلام والتفاهم بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية ؟! اما رئيس بلديه الناصرة فقال بأنه سيتكلـــم طولا عن قضايا الناصرة وبلديتهـــا بعد حفلة الغداء في المعهد الثقافي .

ولمـــا انتقل كافة الحضـــــور الـــى المعهد الثقافي ، تكلم رئيس بلديـــة الناصرة معترفا بان الناصرة محرومة من كثير من المساعدات الحكوميـــة وانها تعيش مشاكل عديدة وأهمهـــا تأزم حركة السير في المدينة واكتفـــى بهذه القضية ، ولم ينس ان يكيـــل المديح لاولياء نعمته والى حاكم لواء الجليل الذي قال عنه انه صاحـــب الايادي الخضراء في اقامة الائتـــلاف المعادي للناصرة الحالي في بلديـــة الناصرة وكذب بذلك الادعاءات التي صدرت عن حاكم لواء الجليل الذي كان يعلن انه لا يتدخل في شئـــون الكتل والاحزاب الممثلة في البلدية .

ولما أخذ الرفيق منعم جرجـــوره من الكتلة الشيوعية في البلدية حق الكلام وبدأ في سرد مشاكل الناصرة وقصورات الحكومة تجاهها وتجـــاه بلديتها انزعج جناب رئيس البلديـــة وأخذ يقاطع رفيقنا بكلمات نابيـــة غير مؤدبة ، ممـــا اثـــار استغراب الحضـــور .. ولكن الرفيق منعـــم جرجوره واصل كلمته والح الى ان زيارات عديدة قامت بها هذه اللجنة في الماضي وغيرها من اللجـــــان والشخصيات الحكوميـــة دون ان يتحقق للناصرة وعد واحد من وعود هؤلاء جميعا وان النتائج المباشـــرة التي كانت تحصـــــل بعد هــــذه الزيارات لم تعد عرض صور هـــذه اللقاءات على شاشـــة التلفزيـــــون الاسرائيلي بقصد الدعاية والتضليل .

وانتقد ممثل الكتلة الشيوعية في كلمته سياسة التمييز التي تعامـــل بها الناصرة وبلديتها وعطى مثلا على ذلك حجم ميزانية بلدية الناصـــرة التي لم تبلغ في احسن الحـــالات وطوال الفترات الســـــابقة نصف ميزانية عكا او صفد او طبريا او اية مدينة يهودية مشابهـــة للناصرة ، وطالب بضرورة تغيير درجة بلديـــة الناصرة وهي درجة « ه » الى درجة أعلى لتتمكن من الحصول عـــــلى مساعدات مناسبة ولتصبح مدينـــة قابلة للتطوير وفضح سياسة نهب اراضي الناصرة التي كانت رقعـــة منطقة بلديتها زمن الانتداب البريطاني تبلغ ١٥٠٠٠ دونم وكيف انها اصبحت

– البقية على صفحة ٣ –



محادثات سيسكو مع زعماء اسرائيل

تركز الصحافة الاسرائيلية اهتماما بالغا على زيارة جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، التي يقوم بها الآن لاسرائيل .

وترى الصحف ، ان زيارة سيسكو محاولة اميركية جديدة لاعادة نفوذها في الشرق الاوسط ، خصوصا بعد عقد الاتفاقية التاريخية بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

דבר

وترى «دافار» (١-٨-٧١) ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ، وخصوصا في السودان ستجعل اميركا تطلب من اسرائيل « تنازلات » من اجل تقوية الاتجاهات الاميركية المكشوفة عند الرجعية العربية من جهة ، وتشجيع الاتجاهات اليمينية عند بعض القيادات الوطنية المذبذبة . وتقول « دافار » :

« في محادثات يوم الجمعة أخذت جزءا محترما من المباحثات التطورات في المنطقة ، وخصوصا تطورات السودان وعدم الاستقرار الذي يحتم ، في نظر اميركا ، عملا سريعا لمنع تدهور الموقف » .

ידיעות אחרונות

وبنفس الروح كتب ارئيل عيناي ، المعلق السياسي لجريدة «يديعوت احرونوت » (٣٠-٧-٧١) في مقال بعثه من واشنطن .

يقول غيناي : « ان الحملة الدموية للنميري ، بمساعدة ... ين والليبيين ، يثبت ، في راي اميركا ان الدول العربية ليست أسيرة التسلط السوفييتي كليا .. ولهذا فان الوضع يلزمنا (اي يلزم الحكومة الاسرائيلية — المحرر) باكثر مرونة ، في مباحثاتنا مع سيسكو » .

وهكذا يبدو واضحا ان الاستعمار الاميركي يحاول ان يظهر بمظهر الذي يمارس « ضغطا » على اسرائيل ، وذلك كجزء من الحملة الدبلوماسية الاميركية «لاصلاح ذات البين » الذي لا يمكن اصلاحه بين الاستعمار والعالم العربي .

המשמר "

وقد ركزت «عل همشمار» (١-٨-٧١) على مضمون المحادثات بين سيسكو والقيادة الاسرائيلية .. فقالت :

« ان زيارة سيسكو تهدف الى التقدم في مجال الحل الجزئي، بعد ان تجمدت المباحثات بصدد الحل الشامل ... هنالك هوة في عدة نقاط (بين موقفي مصر واسرائيل — المحرر) **من الصعب التغلب عليها ، ومهمة مساعد وزير الخارجية الاميركي هي تقليص البنود التي حولها خلاف» .**

وتقول الصحيفة ان نقطة الخلاف الاساسية هي أن اسرائيل تطالب ، بعد الانسحاب الجزئي من القناة، بوقف قتال غير محدد زمنيا، بينما مصر تحدد المدة بستة اشهر في انتظار انجاز تنفيذ كل قرار مجلس الامن . كذلك تعارض اسرائيل في عبور القوات المصرية للضفة الشرقية من القناة، بينما تصر مصر على هذا .

وتعترف « عل همشمار » بعدم وجود ضغط اميركي على اسرائيل وتضيف : « **وما دام ليس هنالك ضغوط اميركية — وهي ليست ملحوظة حتى الآن — فليس هنالك سبب نرفض محاولات سيسكو احراز تقدم ما . وفي آخر الامر ، فنحن ايضا معنيون بكسر الجمود ، اذا لم يرتبط هذا بالاضرار بمصالحنا الامنية الاكثر حيوية » .**

باختصار : ان الصحف الاسرائيلية تتفهم المناورات الاميركية وتطالب بالتسهيل على الاستعمار الاميركي وهو يقوم بمناورات لضرب حركة التقدم العربية ، او تفسيخها على الاقل ، ومحاولة دق أسفين بين العالم العربي والاتحاد السوفييتي .

في اجتماع بلدية — بقيـة

من جراء هذه السياسة ...٧ دونم فقط وان ربع هذه المساحة المتبقية هي املاك للكنائس والاديرة والاوقاف الدينية المختلفة وذكر ان الناصرة ، وعلى الرغم من مرور ٢٣ سنة على قيام دولة اسرائيل ، لا تزال بدون خريطة هيكلية .

وهاجم ممثل الكتلة الشيوعية قصور الحكومة تجاه المدارس وخاصة مدرسة الناصرة الثانوية ودعا لجنة الداخلية الى زيارة هذه المدرسة ليشاهدوا باعينهم نواحي الاهمال والفوضى في هذه المدرسة وانتقد بشدة اهمال الحكومة لشؤون الخريجين من هذه المدرسة وعدم استيعابهم في الوظائف الحكومية والشركات اسوة بزملائهم الطلاب اليهود وحرمان الطلاب العرب من متابعة دراساتهم في الجامعات الا في الحالات النادرة واضطرارهم الى العمل في البناء والمشاغل الصعبة الاخرى .

وهاجم بشدة ايضا الاوساط الحاكمة ووزارة السياحة لانهم يفرضون على السائحين الذين يزورون الناصرة المكوث وقتا قصيرا فقط في الناصرة ثم ينقلونهم الى المدن الاخرى وبذلك يحرمون اقتصاديات الناصرة من الاستفادة من هؤلاء السواح وتظل فنادق الناصرة الجميلة محرومة من الاستفادة منهم لكي يضطروا اصحاب الفنادق الى الافلاس اذا ما استمرت هذه السياسة .

مع طلابنا في الخارج

البقيعة — لمراسلنا — عقد الحزب الشيوعي في البقيعة اجتماعا احتفاليا ، حضره جمهور غفير من شباب القرية بمناسبة عودة الرفيق سليم جبران من الدراسة في جمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد تكلم في الاجتماع الرفيقان سهيل اسعد ، من حيفا ، وسليم جبران ، من البقيعة، وقد قوبلت كلمتاهما **بالاستحسان والاعجاب** من قبل جمهور المستمعين ، وقد تخلل الاجتماع عرض صور — بواسطة فانوس سحري — عن المانيا الدمقراطية وعن الاتحاد السوفييتي .

نوابنا يستجوبون الوزراء

★ المضاربة بأراضي الكيرن كييمت
★ مقاعد الدراسة في كلية الطب
★ نقص الماء في ايام الصيف

المضاربة بأراضي « الكيرن كييمت »

نشرت جريدة يديعوت احرونوت اتهامات المهندس موشي بن حورين ضد شركة « افريقيا — ارض اسرائيل للاستثمارات » بخصوص صفقات ارض ، حصلت عليها الشركة تقريبا بدون مقابل ، وتجني من بيعها ارباحا خيالية .

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الزراعة ، يسأله فيه حول شروط نقل الارض الى الشركة المذكورة وبأي ثمن ، وهل تستعمل الشركة الاراضي لاهداف اخرى ، غير التي حددت لها ؟ وهل لدى الوزير علم باتهامات بن حورين حول مضاربات الاراضي في منطقة سبيون ؟ واذا كان للوزير علم بها ، فهل بحثت هذه الاتهامات ، وما هي نتيجة البحث ؟ .

نقص في الماء في ايام الصيف الحارة

نشر في جريدة « هآرتس » ، ان سكان « نتيبوت » يتضايقون من نقص في الماء ايام الصيف الحارة ، وذلك لضعف قوة ضغط الماء الى الطوابق العليا . وورد في الخبر ان مجلس « نتيبوت » المحلي برمج مع وزارة الاسكان بناء حاووز ماء يبلغ علوه ٢٢ مترا لتأمين ضخ الماء الى تلك البيوت . لكن وزارة الاسكان قررت في اللحظة الاخيرة اعاقة بناء الحاووز لان تكاليف البناء تزيد على المبلغ الذي خصص له ، وهو ربع مليون ليرة . لذلك توجه عضو الكنيست ماير فلنر باستجواب الى وزير الاسكان يسأله فيه عن صحة الخبر ، واذا كان صحيحا فلماذا خصص فقط هذا المبلغ ، بينما تزيد التكاليف عن ذلك ؟ وكم تبلغ هذه الزيادة ، وهل من اجل هذا المبلغ الاضافي تترك وزارة الاسكان هؤلاء المواطنين بلا ماء في اشهر الصيف ؟ .

مقاعد الدراسة في كلية الطب

جاء في « معريب » ، ٢١-٦-٧١، ان ما يزيد على ٩٠ بالمئة ممن تسجلوا لدراسة الطب ، في السنة الاولى ، في جامعة تل ابيب لن يقبلوا للدراسة في سنة ١٩٧٢ . وقد بلغ عددهم ٩٠٠ مرشح .. بينما تستطيع الجامعة استيعاب ٨٠ طالبا فقط . وقد فسر عميد الكلية العدد الصغير هذا بعدم حاجة الدولة الى هذا العدد الكبير من الاطباء الجدد . والعدد الذي سيقبل في الجامعة يسد حاجيات الدولة لاطباء جدد حين ينهون دراستهم .

وازاء نشر هذه الاشياء قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير التربية والتعليم حول مدى صحة هذه الارقام ، وصحة اعلان عميد الكلية بأن عدد الذين ينهون دراستهم يلبي حاجة الدولة ، وما هو عدد الطلاب الذين انهوا دراسة الطب في السنة الماضية والسنة الحالية ، سواء كان في الجامعة العبرية في القدس او في جامعة تل ابيب ؟ وهل يلبي هذا العدد الخدمات الطبية في كل انحاء البلاد .

تعزيـــة

احر التعازي نقدمها الى جميع آل الزعبي في سولم والناصرة بوفاة عميدهم المرحوم

الشيخ نايف الزعبي

الذي توفي عن عمر يناهز ٨٥ عاما .

الحزب — منطقة الناصرة

تعزيـــات

الى آل سمعان وجبرا أسعد سالم واولاده واقربائه في طرعان والناصرة تعازينا بوفاة

جليلة اسعيد سمعان

عن عمر يناهز ٥٥ عاما

الحزب والشبيبة — طرعان والناصرة

●●●

الى عائلة جبالي بوفاة

حسين محسن جبالي

الحزب والشبيبة — الطيبة

●●●

الى عبد الرحيم اقميق واخوانه وعائلة اقميق تعازينا القلبية بوفاة **اخيكم**

الحزب والشبيبة — الطيبة

●●●

الى الرفيق جميل ابو راس وعموم افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة **الوالد** العزيز

يونس محمد جبالي
جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

استمرار المطالبة باطلاق سراح نعيم الاشهب

لاتزال تصلنا اخبار عن رسائل او برقيات موجهة الى حكومة اسرائيل لاطلاق سراح الزعيم الشيوعي الاردني الرفيق نعيم الاشهب .

وقد علمنا انه قبل بضعة شهور قدم عدد من النواب من ثلاث كتل مختلفة في البرلمان الايطالي ، استجوابا الى وزير الخارجية الايطالية يسألونه فيه اذا كان مستعدا للتوجه الى حكومة اسرائيل لاجل اطلاق سراح الزعيم الشيوعي الاردني، الذي مضى على سجنه قرابة الثلاث سنوات بدون أي ذنب او تهمة . وعلمنا ان نسخة من هذا الاستجواب وصلت الى رئيسة حكومة اسرائيل .

هذا وعلمنا مؤخرا ان « لجنة منتيوفا » التابعة للحزب الشيوعي الكندي ، وتعنى بشؤون حقوق الانسان، توجهت في شباط الماضي الى السيدة غولده مئير تطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب وبالاهتمام بتقديم العناية الطبية المعقولة لاجل تحسين وضعه الصحي وانقاذ نور عينيه .

وقاحة شين بيتية

في يوم الاثنين بتاريخ ١٢-٧ جاء عميل الشين بيت الجديد في عرب السواعد ليضرب لي موعدا لمقابلة الشين بيت يوم الثلاثاء بتاريخ ١٣-٧ في قرية البعنة عند عميل السلطة العريق صالح بكري . وقد سمعني العميل الجديد تهديدات الشين بيت الذي يعرف ما آكل واشرب ، كما وابلغني انهم مستعدون لاي طلب مني مقابل شيوعيتي !. كما واجرى الشين بيت عدة مقابلات مع شباب من عرب السواعد ومع بعض الافراد . ان عيون الشين بيت الواسعة لا ترى او تتجاهل متعمدة بيوت عرب السواعد المنسوفة والممزقة بالقنابل . تتجاهل مدارس عرب السواعد المتلفة واطفالنا الذين يذهبون الى القرى المجاورة تحت حر الصيف وبرد الشتاء .

ان الشين بيت الذي صرح، في عرب السواعد ، وبصراحة انه يخشى من وجود شيوعي واحد في هذه القرية .. ان هذا الشين بيت مصيب في مخاوفه، فقرية عرب السواعد التي عانت على مدى السنين الماضية ظلم السلطة ونيران الجنود ستصبح حتما وفي يوم قريب كريمة لا تبخل على الشيوعيين الذين تحملوا مسؤولية النطق بلسانها كبقية هذا الشعب الذي يعاني صنوفا من الظلم والتفرقة .

حسين سواعد

انا هنا قاعدون

عكا — لمراسلنا — في الخامس والعشرين من شهر تموز الماضي استدعت شرطة عكا عضو فرع الشبيبة الشيوعية في عكا الرفيق حسن رباعي لتبليغه أمرا يحظر عليه دخول مدينة القدس .

وفي مركز البوليس قابله المدعو « بن يعقوب » وقال له: ان سبب هذا الامر هو سلوكك غير المرضي ! وبهذا أراد ان يبرر سلوك جهاز الظلام المعادي للدمقراطية .. كذلك قابله ضابط المهمات الخاصة «بن يتسحق» المعروف بمعاداته للشيوعيين وحقده على العرب ، فقال له بكل وقاحة : بامكانك الذهاب الى الاردن او لبنان بدل القدس !

اننا نقول لبن يتسحق وامثاله : اننا هنا قاعدون.. فهنا خلقنا وهنا نموت .. ولن نتزحزح عن وطننا مهما كلفنا الثمن .

تهانينا الحارة الى الصديقين

✻ بولس الحاج بمناسبة **الزواج**

✻ عيسى مطانس وزوجته بمناسبة **المولود البكر**

الحزب والشبيبة — عبلين

دور حكومة اسرائيل — بقيـة

معارضتهم سياسة الاحتلال والحرب، بحجة الامن المزعومة يمنعون تحركه...

اسر هارايل (اياه) : لماذا شنق في السودان سكرتير الحزب الشيوعي ؟

.... واود ان اقدم نموذجا واحدا .. في تقرير رئيسة الحكومة يجري الحديث عن اعمال بيت الكرمة الثقافي في حيفا — والى جانبه مسرح عربي للاطفال . الفنان الذي يصمم الديكور عضو حزبنا . ان نبيل عويضه مقيد الى حيفا ولا يستطيع اصطحاب حفلات العروض التي تجري خارج حيفا على زعم انه يشكل خطرا على الامن . هذه هي اصداء اوامر الاقامة ، هي مكافحة سياسية لخصوم الحزب الحاكم .. هي وسيلة قمع ضد معارضي سياسة الاحتلال والحرب .

موشه نسيم (جاحال) : الحقيقة انه عضو راكاح لا تجعله «كوشيرا» .

تعيين لجنة عمال الطيبة بحضور قادة القسم العربي في الهستدروت .. العضو الشيوعي يطالب بانتخابات لمجلس عمال ، ويعرض مطالب عمال الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — بحضور عدد غفير من اعضاء الهستدروت عقد اجتماع في بيت الهستدروت في الطيبة حضره من قيادة الهستدروت برتيل رئيس قسم النقابات ، ويعقوب كوهين وزخاريا المسؤولان عن القسم العربي في الهستدروت .

وفي هذا الاجتماع اعلن عن تعيين لجنة عمال الطيبة من ١٧ عضوا (٩ معراخ ، ٢ ركاح ، ٢ مبام ، ٣ حيروت ، ١ ل ح) ، وجرى انتخاب سكرتير لهذه اللجنة . وقد طلب الاعضاء الشيوعيون القاء كلمة قبل اجراء الانتخاب ، فلم يوافق على طلبهم فصوتوا ضد السكرتير .

وممثلا الحزب الشيوعي في هذه اللجنة هما الرفيقان عثمان ابو راس وشاكر عازم. وقد القى الرفيق شاكر عازم كلمة الحزب ، وكانت قوية تضمنت مطالب عمال الطيبة مثل تحسين عيادة صندوق المرضى والخدمات وبناء عيادة ومطالب العمال ، والتأمينات، وضرورة سهر قيادة الهستدروت على مصالح عمال الطيبة .. وكذلك الاهتمام بالتنظيم والدفاع عن العاملات اللواتي ما يزال السماسرة الجشعون يقتطعون جزءا من اجورهن، وقيادة الهستدروت لاهية . ثم طالب الرفيق شاكر بضرورة اجراء انتخابات لمجلس العمال في الطيبة ، واحتج على طريقة التعيين ، التي لا تمثل عمال الطيبة تمثيلا صادقا .. حيث نال الحزب الشيوعي في انتخابات الهستدروت الاخيرة ٤٦،٥٪ (٧٠٠ صوت) ، اي حوالي نصف الاصوات ، ومع ذلك فقد أعطي عضوين فقط من ١٧ عضوا ، بينما اعطي لحزب جاحال ، الذي نال ١٢ صوتا فقط ، ٣ أعضاء !!

وعندما طالب مندوبنا بايقاف الهجوم على مستوى العمال والجماهير ، وايقاف سياسة عسكرة الاقتصاد ، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ، ثارت ثائرة قادة الهستدروت المراخيون ... وحاولوا اسكات رفيقنا .. ولكنهم فشلوا ، ونالت كلمته تأييد واستحسان الحضور !.

وقد طالب الرفيق شاكر في كلمته بتمثيل الحزب الشيوعي في جميع لجان المجلس ، بما فيها السكرتارية ولجنة كوبات حوليم وغيرهما .

ان عمال الطيبة لا يثقون باشخاص يعينون تعيينا من فوق ، ويريدون من لجنة العمال النزول الى الميدان والاهتمام بقضايا العمال والعاملات وحل مشاكلهم المتعددة ، والتحضير لاجراء انتخابات من اجل مجلس عمال منتخب ، يمثل عمال وجماهير الطيبة تمثيلا صادقا ومفيدا .

زاوية الرياضة

● « الرجل القوي » في اتحاد الكرة يفشل في شهادته أمام لجنة التحقيق الحكومية .

● محمد علي كلاي يستعيد لياقته الممتازة — السابقة — ويضحك على « اليس » طيله المباراه حتى حطمه !!

● تحطيم الرقم العالمي في رفع الاثقال في وزن فوق الثقيل !

● منتخب البرازيل (بدون بيليه) يتعادل مع هنغاريا بدون أهداف .

لجنة التحقيق الحكومية تواصل اعمالها

دخلت جلسات لجنة التحقيق الحكومية في مباريات كرة القدم اسبوعها الرابع ونهت حتى الان جلستها الثانية عشرة . وفي الاسبوع الماضي استمعت الى عدد لا بأس به من الشهود كان ابرزهم هو « الرجل القوي » في الاتحاد العام كرة القدم والمسؤول الاول عن المنتخب الكروي تسفي بريم . وقد استمرت شهادته على مرحلتين حاول في قسمها الاول الدفاع بشتى الوسائل عن اتحاد الكرة واستشهد ببعض الحقائق واظهر انه كان مستعدا للتحقيق والدفاع ، ولكنه بدا ينهار في المرحلة الثانية واضطر الى ان يعترف ببعض النواقص والشواذ واظهر بعض التضعضع في شهادته حتى اضطر قاضي اللجنة الدكتور عتسيوني ان يقول له : « انك يا سيد بريم غير صادق » !! واعترف بريم بأن المراكز الرياضية (هبوعيل ، مكابي ، بيتار) تقوم بترتيب بعض نتائج المباريات التي بفرقها لتجنب حالات صعبة عند احد الفريقين المتبارين مقابل مبلغ معين من المال يسلم لفريق ما .

وقد بدا الاعياء الشديد على الشاهد بريم خلال فترات التحقيق النهائية . وفي يوم آخر من التحقيق حضر بعض من لاعبي فريق رمات عميدار — ذلك الفريق المتهم « ببيع » ٨ مباريات للمشتركين في مسابقة ال سبور توتو بمبالغ طائلة . وقد انكر كل المحقق معهم التهم باقوال بدا من خلالها انها «مرتبكة» وغير موزونة حتى اضطر القضاة المحققون الى توجيه كلمات مثل « كذاب » او « اذهب من هنا » او « انت انسان ناقص » الى عدد من هؤلاء اللاعبين .. ولم يعترف بالاقوال والادعاءات « روزنار » الذي كان هو بنفسه قد كشف الحقائق عن هذه البيعات واتهم أصحابه اللاعبين بالخيانة حيث انه حاول معهم مدة ست سنوات الصعود الى الدرجة الممتازة ، ولكنهم كانوا « يضحكون منه » ويبيعون المباريات وصرح انه لن يلعب في هذا الفريق بعد !

هذا وستستمر جلسات هذه اللجنة حتى منتصف الشهر الجاري!

مباراة ودية

على ملعب الكابير جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريق كفار سمير المتحد مع شباب الكابير وبين شباب شفاعمرو المطعمين ببعض نجوم هبوعيل شفاعمرو الكبار ، وتمكن فريق كفار سمير — الكبابير من الفوز بستة اهداف لهدفين بعد عرض قوي وسريع تميز بطابع الاثارة وسجل اهداف الفريق الفائز كل من كريم حطاب هدفين ومطيع عبد الهادي ، خليل قدورة ، علي فؤاد وعبد القادر قصيني كل منهما سجل هدفا بينما سجل طوني وعدنان هدفي شفاعمرو وقاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم عبد الهادي .

اخلاق .. رياضية ؟؟

على ملعب كابول اقيمت دورة كروية على كأس مقدمة من فريق كابول اشترك فيها كل من كابول ، عرابة ، عين ماهل ونحف . بصدد القرعة لعب فريق عرابة ضد عين ماهل وتغلب عليه ٢ : ١ ثم تقابل في المباراة الثانية فريقا كابول ونحف وسط جو مضطرب صنعه لاعبو كابول وجمهورهم .. وخلال المباراة سجل لاعبو نحف ثلاثة اهداف وبعد كل هدف كان لاعبو كابول يضربون لاعبي نحف حتى خرج ثلاثة منهم من المباراة متأثرين باصابات خطيرة ، مما دفع فريق نحف الى ترك ساحة اللعب عندما نزلت جماهير كابول الى الميدان وطاردتهم بالضرب والشتم وبتحريض من احد المسئولين عن فريق كابول بواسطة الميكروفون !! (يا عيب !!) ثم طلب فريق كابول اللعب مع عرابة بالمباراة النهائية بحجة مغادرة نحف للمباراة ، ولكنه رفض ذلك ، فطلب اللعب مع فريق عين ماهل فلعب معه هذا الفريق .

اننا من جهتنا نأسف على مثل هذه الروح التي ما زالت موجودة في قرانا العربية ... ونأمل ان لا تتكرر مثل هذه الفضائح في المستقبل .

محمد علي كلاي و .. الملاكمة

صباح يوم الثلاثاء الماضي ، عاد محمد علي كلاي الى حلبات الملاكمة ليقدم لعشاقه الكثيرين عروضه الرائعة . وشاء الحظ ان يقف امامه ملاكم ، تلقى من الضرب واللكم ما لا يمكن ان يتحمله سوى اعظم الجبابرة . وهذا الملاكم هو من الدرجة الاولى ، وقال عنه كلاي نفسه انه اقوى ملاكم في العالم ... بعده طبعا .. وملاكمنا هذا هو جيمي اليس الزنجي . وطيلة جولات المباراة ال ١٢ وقف محمد علي من جهة بلياقته العالية والممتازة والتي تميز بها ابان تألقه قبل الفطامه كالجبل الشامخ امام كومة بسيطة مثلت « اليس » .. وقد سيطر محمد علي على جميع الجولات وسدد لكمات قاتلة ، وفعلا كان هذا وفي آخر دقيقة من الجولة النهائية ارسل صاروخا بيمناه الى فك اليس فاجلسه على الارض كالقتيل يلتقط انفاسه والدم يغسل وجهه . وفي هذه المباراة استعاد كلاي خفة الفراشة ولدغ النحل . وقال اليس بعد المباراة ان كلاي كان جبارا وخفيفا كالفراشة يتطاير الى كل مكان ولم اتمكن من ايذائه . وقال ان الضربة اليمينية التي وجهها الي بوسعها ان تطرح فريزيار شهرا في فراشه لو اصابته . هذا وسيقابل كلاي جري كوادي في ٢٧ ايلول القادم في نطاق استعداداته لمقابلة فريزيار .

اخبار رياضية

■ تعادل في الاسبوع الماضي منتخب البرازيل (بدون بيليه) مع منتخب المجر بكرة القدم بدون اهداف في مباراة قدم فيها الفريق المجري عرضا فنيا كبيرا ، بينما قدم المنتخب البرازيلي نصف مستواه . ثم لعب المنتخب البرازيلي ضد بارغواي وفاز عليه بهدف لصفر سجله كلاوديو ميرو في الشوط الاول.

بيـان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي :

كفوا عن الارهاب الدامي على الشيوعيين في السودان

انعقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركح – بتاريخ ٢٩–٧–٧١ فى جلسة خاصة للبحث فى الارهاب ضد الشيوعيين فى السودان ، وهو يقدم البيان التالي الى الرأي العام :

يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركح – بشدة الارهاب الدامي الذي يتعرض له الشيوعيون والدمقراطيون الاخرون من المناضلين باستمرار ضد الامبريالية وفى سبيل التحرر القومي والاجتماعي فى السودان .

لقد اثار شنق سكرتير الحزب الشيوعي السوداني العام الرفيق عبد الخالق محجوب ، وزعيم النقابات المهنية السودانية ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي الرفيق الشفيع احمد الشيخ ، وزعماء شيوعيين ودمقراطيين آخرين ، غضبا عظيما وأسفا كبيرا بين جميع القـــوى الدمقراطية والتقدمية فى كل مكان . ان اعمال الاغتيال تحت غطــــاء محاكمات صورية ضد خيرة ابناء الشعب السوداني وطبقته العاملة ، والحملة المسمومة على الشيوعية التي شنها حكام السودان بتشجيع الامبريالية والرجعية – تسبب الضرر الذي لا يمكن تصوره ولا تقديره بوحدة القوى الوطنية المناهضة للامبريالية فى السودان ، وتعرض للخطر انجازات النضال المناهض للامبريالية نحو التحرر والتقـــدم الاجتماعي ، وتفرح الاوساط الامبريالية والرجعية فى كل مكان .. فالارهاب الدامي ضد الشيوعيين وسائر القوى الدمقراطية قابلتــه اوساط الحكم الموالي للامبريالية فى اسرائيل برضا كبير لانه يحيي آمالها فى اضعاف جبهة المقاومة فى العالم العربي ، جبهة مقاومـــة العدوان والاحتلال من جهة ، واضعاف التعاون بين حركة التحرر القومي العربية وبين الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية فى النضال ضد الامبريالية وفى سبيل التحرر القومي والاجتماعي ، من جهة اخرى .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركح – المعبر عن القـــوى المناهضة للامبريالية ، وقوى السلام والتقدم فى اسرائيل ، المتضامنة مع حركة التحرر القومي العربية فى النضال ضد الامبريالية ، يعبر عن اتم التضامن مع الشيوعيين وسائر الوطنيين السودانيين ، ضحايا الارهاب ضد الشيوعية ويدعو الى وقف اعمال القتل والقمع فذلك فى صالح النضال ضد الامبريالية والرجعية وفى سبيل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي .

تل أبيب ٢٩–٧–١٩٧١

ابولو ١٥ على القمر – بقيـــــة

هبرطهم اسم « سيوز » تخليـــدا لذكرى الشهداء السوفييت الذين لقوا حتفهم فى اثناء رجوعهم الى الارض فى السفينة المعروفة باســم سيوز .

وقد لقي الرائدان صعوبـــة فى تحريك عجلات السيارة الامامية ، واضطرا الى قيادة السيارة بجهاز العجلتين الخلفيتين . وقضيا ست ساعات و ٢٤ دقيقة بجولة فى ارجاء القمر ، منها اربـــــع ساعات فى السيارة ... وقاما بفحص تربـــة القمر وصخوره وحجارته وجمعـوا عينات منها ... وعادا الى المركبة « فالكون » ليناما ليلتهما .

وامكن مشاهدة الرائدين واعمالهما وحركاتهما عـــلى شاشة التلفزيون بالبث المباشر ، كمـــــا سمعهما المتفرجون وهما يصفان الحجـــارة التي جمعاها ..

والجدير بالذكر ان الرائدين وجدا على وجه القمر صخورا متبلورة ، يبدو انها تكونت مع تكون القمر او فى فترة قريبة من تكونه ، وان عمرها يفوق كثيرا اقدم الصخـــور على الارض .. وكان ذلك على منحدرات جبال الابنين ، عندما بدا لعيونهما حقل من الصخور اللامعة ، التي كانت منصهرة فى الماضي وقد انطلقت من قشرة القمر الاصليـــة كانطلاق البراكين قبل اكثر من اربعة مليارات من السنين .

وكانا يسوقان سيارتهما القمريـــة بسرعة تتراوح بين ٨ – ١١ كيلومترا، فصعدا على سلسلة من المرتفعـــات المائلة ، ونزلا منها الى ارض حجرية والفوهات البركانية ... وتعرضــــا للمخاطر وكثيرا مـــا سمعا التحذير بأتيهما من الارض كما حذر احدهما الآخر عدة مرات لينتبه فى قيادته السيارة ، ومع ذلك سقط سكوت وساعده صديقه على النهوض دون ان يصاب سكوت بأي ضرر .

ورواد ابولو ١٥ الآن هم فى طريق العودة الى الارض .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

اوبزرفر : اسرائيل تحاول التهدئة – بقيـــة

فانه لن يقوم .

منشور يدعـو الفدائيين لتسليـم انفسهم

وعلن موشه ديان انه قـد تمت الموافقة على صيغة منشور ، سيوزع فى الايـام القريبة فى قطاع غـزة ، وسيتضمن دعوة لكل الفدائيين بأن يسلموا انفسهم ومن يســلم نفسه سينال الرأفة ، ولـكن المنشور – كما قال ديان – لن يتعهد بعـــدم تقديمهم الى المحاكمة « لمعاقبتهم على جرائمهم » !

« اوبزرفــر » : هذا العناد (الاسرائيلي) سيشدد المقاومـة

وحول ما يجري الآن فى قطاع غزة كتبت صحيفة اوبزرفر البريطانيـــة تحت عنوان « اسرائيل تحاول تهدئة قطاع غزة عن طريق الحفارات » ان اسرائيل تقف فى القطاع « امــــام وضع لا يطاق . ولذلك فلم يــكن مفاجئا ان تتخذ القوات الاسرائيلية ، مثلها مثل قوات احتـلال اخرى ، اجراءات شديدة ضد مقاومة مسلحة لحكمها ، ولكن الخطوات المتخـــذة مؤخرا ليس فيها ما يحسن امكانيات السلام الاسرائيلي العربي او تؤدي الى اضعاف رغبـــة الفلسطينيين فى المقاومة . وهذا العناد غير المطلوب يمكن ان يعمق الكراهيـــة ويشدد المقاومة بدلا من تحسين الوضـــع الامني » .

الهـدف هـــو ضم القطـاع لاسرائيل

وكما اوضحنا فى العدد الماضي ، فان كل الاحاديث عن تحسين احوال اللاجئين فى القطاع وسكانهم لم تكن الا ستارا لتنفيذ مخطط ضم القطاع لاسرائيل .

والقول الآن ان ما يجري فى قطاع غزة هو تعزيز فقط لسيطرة قـوات الاحتلال على مخيمات اللاجئين فى القطاع – كما جاء على لسان وزير الدفاع موشه ديان والبريغادير شلومو غازيت منسق اعمال الجيش الاسرائيلي فى المناطق المحتلة – يستهدف تضليل الرأي العام العالمي ، الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من القطاع وكل الاراضي العربية المحتلة .

والبريغادير غازيت نفسه ، قـــد اعترف ان العملية الجارية فى القطاع الآن ليست جزءا من مشروع شامل لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين . وبهذا قطع الطريق على كل حديث حول حل – اي حل – لمشكلـــة اللاجئين فى القطاع .

ولهذا فان ما يجري فى قطـــاع غزة هو عملية تشريد جديدة للاجئين، ستكشف الايام عن مدى خطورتهـــا وابعادها .

كتلة راكاح فى مجلس الهستدروت طلبت بحث قضايا الغـــلاء ونضالات العـــاملين

فى جلســة مجلـــس الهستدروت ، التي انعقدت يوم ٢٦–٧–٧١ وخصصت لانتخاب مراقب الهستدروت، اقترحت الكتلة الشيوعيـــة « راكاح » بحث القضيتـــين التاليتين :

١ – تجنيد منظمة الهستـدروت ضد تدخل الحكومة فى نزاعـــات العمل ، وضد انظمة الطـــوارئ اللذين يحدان من حرية النضـــال النقابي .

٢ – تأييد الهستدروت لنضالات واضرابات عمال اسرائيل فى مجالات الانتاج والخدمات التي تهدف الدفاع عن مستوى معيشتهم .

وفى الجلسة تحدث الرفيــــق بنيامين غونين فاكد انه قبل التقـدم اى بند انتخـــــاب مراقـــــب الهستدروت من الضروري ان ينتقد المجلس عمل قيـــادة الهستــــدروت بالنسبة لنضالات العاملين التـــي حدثت مؤخرا . لقد بشرنا اليوم برفع اسعار الوقـود الذي سيعطي دفعة جديدة للغلاء وارتفاع الاسعار. يمكن الموافقة على اقوال بن اهرون ، ان هذه خطوة خطيرة ، ولكن هـــل تكفي فقط الاشارة لذلك ؟ اننـــا نقترح تجنيد قوة الهستـــــدروت للنضال ضد الغلاء . نحن لا نكتفي فقط بالتصريحات ، فهي لا تطعـــم جمهور العاملين ، وانما نرى ضرورة تجنيد هذا الجمهور للنضال . لذلك نطالب المجلس باتخاذ قرار واضـح ضد الغلاء وضد الاضرار بمستوى حياة العامل .

وكما جـــاء فى « دافار » ١٤–٧ يؤكد المعهد للابحاث الاقتصاديـــة ، ان متوسط اجر الموظف ارتفع سنة ١٩٧٠ اقل من واحد بالمئـــــة (٠٫٧٥٪) بالمقارنة لارتفاعه ٤٫٣٪ فى ١٩٦٩ . والواقع ان الاجـــور تزحف ببطء بينما الغلاء فى ارتفـاع شديد . اذا كان ممكنا الادعاء بـان نضال العمال صادق من جهة ، ولكن من جهة اخرى يندِّدون بالعمـــــال المسكين بسلاح الاضراب ، فيجـب عدم القول بان العمال يقومـــون بخطوات متسرعة . فعمال الادارة فى المستشفيات يناضلون منذ سنوات ولكن لم يحرك احد ساكنـا الى ان امسكوا بسلاح الاضراب .

هنالك مماطلة مخيفة بالمفاوضات ، ويخالفون الاتفاقيات بتشجيع مـــن الحكومة ، وبعد كل هذا يوجهـــون التهم للعمال . عمال الادارة ظلـوا شهرا كاملا .

من ذا الذي نزعج الوزير الـذي ربط نفسه بكرسيه فاصدر اوامـر تقييد العاملين ؟ ألم يكن هنالك وقت للتوصل الى اتفاق مع العاملين ؟

يحاولون شراء حرية الاضراب

يتحدث أ. يدلـــين المليونـــير الهستدروتي ، الذي نسي كما يظهر منبته ، فيقول :

« انني واحد من اولئك الذيـــن يعتقدون ، ان الحديث عن حريـــة الاضراب فى اسرائيـــــل فارغ من كل معنى ، وليس له اهمية ، لانـه لا يوجد بيننا من يؤيد حريـــــة الاضراب . وانا اعتقد ، ان كــل تثقيف لنضال طبقي كعامل لحــل القضايـــا هـو تثقيف سيء ومضر فى ظروف اسرائيل » .

وكما يبدو فقد نسي ايضا مـــن يمثل فى الهستدروت ؟ الراسماليين؟! الم يسمع عن الفروق الاجتماعية ؟ هل انتهى صراع الطبقات ؟ ومـــاذا بخصوص مظاهـــرات واضرابـــات العاملين ؟ ونضال الازواج الشابـة من اجل المسكن ؟ بينما نشهد مـــن جهة ثانيـــــة ، ازديـــــاد غنى المليونيرين واصحاب البنوك وغيرهم. مثلا بنك عمال اسرائيـــل ربح ١٦ مليون ليره عام ١٩٧٠ ، بنـــــك دسكونت ٤٢٫٤ مليون ليره والبنك القومي ٣٦٫٥ مليون ليره .

هناك من يتخوف من قدوم السلام، فهو فى نظرهم سيجلب ازمـــــة اقتصادية وبطالة ، ولكن اذا جـــاء السلام فنفس المصادر الموجهة الـى الانتاج العسكري ، توجـه الـــى التطوير ، وسوف يكون هنالك عمـل ويكون مستقبل طيب ، مستقبـــل افضل للشعب العامل فى بلادنا .

عمال مصر – بقيــة

الشقيق وما ترتب عليهـــا من اعتقال القـادة النقابيين يطالب بالحاح بتوفير جميع الضمانـات القضائية فى معاملـــة المعتقلين ومحاكمتهم .

وذكر البيان ان الاتحـاد العام اذ يحدد موقفـــه فانه يرجو للسودان الشقيق ان تلتئـــم وحدته الوطنية ولا تتصارع فيه القوى الثورية فى وقت تتربص فيه الرجعية والاستعمار بالامة العربية .

السرية – بقيــة

(الخميس ٢٩–٧) قد قدر تقـديرا واقعيا بعثة سيسكو حين اعلن ان لا طائل من ورائها ودعا الى استئناف يارينغ بعثته ..

ولكن المنـدوب الاميركي زعم ان اسرائيل ومصر ابدتا اهتماما بالمبادرة الاميركية التي حققت فيما سبق وقف اطلاق النار .

وقد أيد مندوبا بريطانيا وفرنسا ممثل الولايات المتحدة وقـالا يجب اعطاء سيسكو فرصة لانجاح محاولاته.

الحكومة لن تجتمع اليـــوم

هذا ولن تجتمع الحكومة الاسرائيلية اليوم ، الثلاثاء ، كما كان مقررا ، لمناقشة نتائج ابحاث سيسكو مـع الزعمـــاء الاسرائيليين ، وذلك لان هذه الابحاث لم تنته بعد .

منشور – بقيـــة

و « انجرار الشعب المصـــري وراء قيادات تستغل طيبة قلبه وتجمـــع الثروات على حسابه »

و « ويؤكـــد » المنشور « فشل النضال المسلح » ويتوجـــه الى الاهالي ، وبشكل خاص الى الآباء ، داعيا كل رجال المقاومة الى تسليم انفسهم كما فعل بالامس القـــريب رجال مقاومة آخرون (يقصد الذين جاءوا من الاردن) .

واشارت الصحف ، أول أمس ، ان هذا المنشور ارفق بحملة مطاردة واسعة للفدائيين فى قطاع غـــــزة تستهدف القاء القبض عليهم وقتلهم. وتشترك فى هذه الحملة قوات كبيرة من الجيش ، فتقوم بالتفتيش عن الفدائيين من بيت الى بيت .

وتقول هذه الصحف ان الحملـة ستستمر مدة من الزمن للقبض على اكبر عدد ممكن من الفدائيين او قتلهم اذا لم يستسلموا .

(اقرأ الافتتاحية) .

وفـاة مواطن مسن من قرية عرابـة فى ظـــروف غـــامضة

لمراسلنا الخاص – الحاج يوسف منصور بكري من قريه عرابة يبلغ من العمر ٦٤ سنة وعمل فى مصنـع المعلبات فى الخضيرة « بري زي » طيله السنوات العشر الماضية .

قبل شهرين تقريبا اعتقل الحاج يوسف فى مكان عمله للتحقيق معه فى الوقت الذي اعتقل فيه عدد آخر من القرية ، كان بينهم عدد من اولاد اخيه .

منذ ذلك التاريخ لم يره أحد ولم يعرف شيء عن مصيره . وفى يـــوم الثلاثاء فى ٢٧–٧–٧١ حوالي الساعة السابعة مساء حضرت سيارة تاكسي الى القرية تحمل الحاج الذي كان فاقد الوعي . وحين وصل السائق الى مدخل القريـة سأل الاشخاص الذين تجمعوا قرب محطة البنزين عن اهل الحاج . وبعد ان تعرفوا عليه اقتادوا السائق الى بيت اولاد الحاج حيث جرى انزاله من السيارة الى البيت . والنساء فى البيت سألن الحاج عما اصابه فقال كلمة واحدة « ذبحوني » واشار الى رأسه ...

فى اليوم التالي زاره طبيب القرية الدكتور حاتم كناعنه وبعد فحصـه احاله على المستشفى الانجليزي فى الناصرة . وفى يوم الجمعه ٣٠–٧–٧١ نقل البوليس الحاج الى مستشفى « رمبام » فى حيفا حيث أجريت له عملية جراحية ، وفى ١–٨–٧١ توفي.

وقد ترك هذا الحادث أسوأ الاثر فى نفوس اهله واصدقائه ومعارفــه واهالي المنطقة فى عرابة وجوارها . والحادث يحتاج الى تحقيق لمعرفـة الجناة وتقديمهم الى المحاكمة .

استلم البوليس الحاج يوسف من عمله سليما صحيح الجسم وأعيـد بظروف غامضة ومريعة بعد شهرين على اعتقاله وهو فاقد الوعي ويشكو من استعمال العنف فى رأسه .

هنالك مسؤولون عن هـــذا الحادث الاليم والسلطات مـدعوة للكشف عن الحقائق . من هو السائق ومن أين احضره ؟ ومن دفع لـــه الاجرة ؟ هذه كلها أمور غامضة ! .

علمنا ان أهل الفقيد قد اوكلوا الامر الى المحامي حنا نقاره الـذي صرح بأنه سيتقدم بطلب الى المحكمة للتحقيق فى اسباب الوفاة .

وفى الوقت ذاته يطالب الرأي العام باصدار بلاغ رسمي حول الاعتقـال والمعاملة فى الاعتقال التي ادت الى الوفاة .

انزلقت حكومـــة السودان – بقيـــة

الثوريين العرب الذين يخوضـــون كفاحا ضد الامبريالية والصهيونيـة والعدوان الاسرائيلي .

وحذر البيان من خطر مهادنـــة معاداة الشيوعية فهو يفسد العلاقات بين الاقطار العربية واصدقائها الدول الاشتراكية .

وفى الوقت ذاته استمرت الصحف السوفييتية فى التنديد بحملـــــة الارهاب ضد الشيوعيين والقـوى الدمقراطية الاخرى .

ووصف وكالة تاس فى بيـــان اصدرته ، أول أمس ، الوضـــع الراهن فى السودان بانه عهد ارهاب دموي على نطاق واسع .. واضافت ان الشـــعب السوفييتي استنكر ، بغضب ، (عن طريق المظـــاهرات والاجتماعات) حملة معاداة الشيوعية

واضاف البيان ان زعمـــاء الاتحاد السوفييتي اتخذوا ويتخذون جميع الخطوات الممكنة لضمان وضع حـد لحكم الارهاب الجماعي الدموي ضد القوى التقدمية والوطنية والدمقراطية فى البلاد وخاصة ضد قادة الحزب الشيوعي السوداني واعضائه .

وجاء فى البيان ان الزعمـــــاء السوفييت لفتوا نظر الرئيس جعفر النميري الى ان تصرفات السلطات السودانية تشكل لطمة للعلاقات بين القطرين .

كذلك ندد البيان بالاعمال العدوانية تجاه ممثلي الاتحاد السوفييتي فى السودان وممتلكاتهم .. وسأل فيما اذا كانت حكومة السودان ترغب فعلا فى المحافظة على العلاقات الودية مع الاتحاد السوفييتي .

هذا وقد شجعت الحكومـــــة السودانية الصحافة المحلية على شن حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي واكبتها محاولة تقليل أهمية العون السوفييتي .. ومن هذا القبيل ما نشرته « الايام » يوم الاحد الماضي من ان الاتحاد السوفييتي لم يقدم مساعدة اقتصاديـــة الى السودان الذي يدفع ثمن الاسلحة التي يجهزه بها الاتحاد السوفييتي ..

وكان النميري ، يـوم الخميس الماضي ، كمـــا اشارت الى ذلك الاتحاد باختصار فى عددها السابق ، قد نفى ان يكون هناك تقارب مـع الولايات المتحدة وأكد ان سياسة السودان باقية على ما هي عليه ..

وهذا ما اذاعه أمس الاول بابكر عوض الله ، نائب رئيس الوزراء ، الذي عاد من المانيا الدمقراطية وقال ان ما حدث فى السودان يعتبر عملية غدر ! .. وان سلطة ثورة ايار قادرة على التصحيح السريع وفقا لتطلعات الجماهير المؤمنة باهداف الثـورة ومسيرتها نحو الحرية والاشتراكيـة والوحدة !

وكتب محمـــد حسنين هيكل فى الاهرام فى مقاله الاسبوعي «بصراحة» (٣٠–٧–٧١) ان ما حدث فى السودان كان خطأ جسيما « واذا لم نستطع جميعا تداركه بسرعة والسيطرة على تداعي المواقف نتيجة له فاننا قـد نواجه بما هو اكثر من عواقب الخطأ» .. وكتب متسائلا : كيف يمكن حصر العقاب (!) بحيث لا يصل الى حد يجمد موقف القوى فى السودان كلها او يشل دورها ، واذا حدث ذلك فانما يكون معناه ان اليمين التقليدي فى السودان سيتحرك ..

وهذا ما لم يدركه حكام السودان الذين يواصلـون استخدام العنف لتصفية حساباتهم مع معـــارضيهم السياسيين وخاصة الشيوعيين ..

ولا يخفف من هذه الحقيقة ان حكام السودان منعوا الآن نشر اخبار ما يجري فى السودان وفرضوا رقابة مشددة خاصة عـلى الصحفيين من الاقطار الاشتراكية .

قـداس وجناز السنـة

آل خـــوري واقرباؤهـــم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم فى قداس وجناز السنة لراحة نفس المرحوم المأسوف عـلى شبابه

سعيد اسكندر خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٧–٨–٧١ الساعة التاسعـة صباحـــا فى كنيسة الـــروم الارثوذكس فى شفاعمرو

لا اراكم اللـــه مكروهـــا بعزيز لديكم

توفيق طوبي فى اجتماع شعبي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

الارهاب الدموي ضد الشيوعين فى السودان يثلج صدر حكام اسرائيل واعوان الاستعمار

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى تل ابيب – يافا اجتماعا شعبيا يـــوم الجمعة الماضي فى قاعة بيت الثقافة تكلم فيه عضـــو المكتب السياسي وعضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي فشجب الارهـــاب الدموي ضـــد الشيوعيين وغيرهم من القوى الوطنية والدمقراطية فى السودان وقال ان هذه الاعمال المغايرة لمصلحة وحـدة حركة التحرر الوطني العربيـــــة ولمصلحة النضال ضد الاستعمار انما تثلج صدر حكام اسرائيل وغيرهم من اعوان الاستعمار الذين يأملون بأن توصل هذه الاجراءات الرجعية الى اضعاف الجبهة المقاومة للاحتـــلال والى زعزعة التعاون مع قـــوى الاشتراكية العالميـة التي يقف فى طليعتها الاتحاد السوفييتي .

وتكلم عن زيارة سيسكو فقال ان حكام الولايات المتحـــدة يستهدفون متابعة خـــــط المناورة والضغط والابتزاز لدى البلدان العربية .. وزيارة سيسكو تهدف للتستر عـلى مساعي المستعمرين الاميركان فى عرقلة الجهود المستهدفة التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

افتتح الاجتماع عضـــو المكتب السياسي الرفيق عوزي بورشتين . ولدى افتتاح الاجتماع وقف المجتمعون دقيقة حدادا على الرفاق عبـــد الخالق محجوب وغيره من قـــادة الشيوعيين والدمقراطيين السودانيين

كلمـة الاتحـاد – بقيــة

العربية عن أهدافها ، فليس هناك ما يوحي بأن المحنة التي يمر فيها العالم العربي اليوم ستنجح فى تحقيـق احلام الامبرياليين وحكام اسرائيل التوسعيين .

ان من حق الشعب العربي الفلسطيني ان يحقد على الملك حسين وان يسعى الى اقامة حكم وطني فى الاردن.. ولكن الشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت نير الاحتلال الاسرائيلي لا يستطيع ان يأمل خيرا ما دام فى قبضـــة الاحتلال وعليه ان يتخلص منه ، قبل اية خطوة أخرى .

ان الحديث عن الكيان الفلسطيني فى المناطق المحتلـة بدأ بعد الاحتلال مباشرة.. ولا يزال دعاته أحياء يتحركون بعد جمود .. ويجمدون بعد حركة .. وهم يتلقـــون الوحي فى جمودهم وحركتهم من محافل اسرائيل الحاكمة. ومع هذا فشلوا دائما لان الشعب العربي الفلسطيني لم يقبل الاستسلام ولن يقبله .

لقد أصيبت الحركة الفلسطينية بضربة حين صفى حسين قواعد منظمات المقاومة فى الاردن .. ولكنها على الصعيد السياسي لم تضعف حقوق الشعب العـــربي الفلسطيني بل زادتها الحاحا .. ومن هنا كانت أهميـــة مؤتمر الذروة المصغر فى طرابلس وقراراته التي تعـــرب عن التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني .

ولاحظت ، بحق ، الصحافة العالمية ان اجراءات القمع والعنف التي قامت بها اسرائيل فى قطاع غزة لن تقضي على روح المقاومة المستمدة من تطلع الجماهير الى الحرية.

ولذلك يقترن التنديد باعمال سلطات الاحتلال فى قطاع غزة بالدعوة الى العقلانية ، والى تسوية الازمة بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالانسحاب مـــن المناطق المحتلة كلهـــا .

شتاينر يكشف دور اسرائيل فى دعم المتمردين فى السودان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD

הַמחיר 40 אגורות

الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة

٦ آب ١٩٧١

١٢ جمادى الاولى ١٣٩١

العدد ٢٥ السنة ال ٢٨

יום ו

6.8.1971

מס' 25 שנה 28

اتفاق على حظر الحرب الجرثومية

جنيف – قدم وفدا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى مؤتمر نزع السلاح هنا مشروع اتفاق يحظر استخدام الاسلحة الجرثومية (البكترولوجية) وطلبا الموافقة عليه تمهيداً لعرضه على الدورة القادمة للامم المتحدة للمصادقة عليه .

وابرزت وكالات الانباء ان الاتفاق يعتبر خطوة هامة فى طريق نزع السلاح نظرا للآثار المدمرة التي تتركها الحرب الجرثومية .

الحكم على فتيات أجنبيات

حكمت المحكمة العسكرية فى اللد ، صباح يوم الخميس ، بالسجن ١٢ سنة على ناديا بردلي ، وتبلغ ٢٦ سنة ، و ١٠ سنوات على شقيقتها مارلين (٢١ سنة) ، والاثنتان مراكشيتان الاصل ، وبالسجن ١٧ سنة على افلين بادج (٢٦ سنة) وهي فرنسية ، بتهمة حيازة متفجرات والتخطيط لنسف فنادق فى المدن الثلاث الكبرى .

الخرطوم – اعترف شتاينر ، زعيم المرتزقة الاوروبيين العاملين مع المتمردين فى جنوب السودان ، فى اثناء محاكمته هنا ان اسرائيل قدمت مختلف المعونات العسكرية والتموينية للمتمردين ، وان قائدهم جوزيف لاجو امضى ٦ اشهر فى اسرائيل فى سنة ١٩٦٧ . كذلك اعترف ان عددا من المتمردين تدربوا فى اسرائيل على اعمال التخريب ، وان الاسرائيليين ساعدوهم على القاء المتفجرات فى النيل لمنع الاتصال النهري بين جنوب السودان وشماله .

وابرز النائب العام فى استعراض اعمال شتاينر هذه الحقائق وقال ان اسرائيل زودت التمردين باجهزة ارسال والتقاط لتوجيه نشاطهم .. واضاف : ان الولايات المتحدة واسرائيل تقومان بمحاولات لنسف استقلال الدول الافريقية الحديثة . والمعروف ان حكومة اوغندا فى عهد ابوتو ، الذي اطاح بها الحاكم الحالي ادي امين ، هي التي اعتقلت شتاينر – الالماني الغربي – وسلمته الى حكومة السودان .

مباحثات سيسكو لم تؤد الى تطورات درامية!

القاهرة تؤكد رفض توجه الولايات المتحدة القائم على فصل الترتيب المؤقت بشأن فتح قناة السويس عن التسوية الشاملة .. الامر المقرر أن توافق اسرائيل على الانسحاب التام .. سيسكو لا يزور القاهرة .. « برافدا » : مهمة سيسكو السعي لاعادة الامبريالية الاميركية الى مواقعها فى العالم العربي .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – « ليست هناك تطورات درامية » .. « جوهريا لم تؤد الى تغيير » .. (جروزلم بوست ٥–٨–٧١) ..

هكذا وصفت المحافل الدبلوماسية نتائج المباحثات المتواصلة التي جرت خلال اسبوع بين مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو ومعاونيه ، وزعماء اسرائيل : رئيسة الوزراء غولدا مئير ونائبها يغئال الون ووزير الدفاع موشه ديان ووزير الخارجية ابا ايبن ومستشاريهم ..

وجاء فى البيان الرسمي الذي صدر فى ٤–٨ ان المباحثات « جرت بروح متفتحة وودية وفى اطار المساعي المستمرة من اجل الوصول الى اتفاق بشان فتح قناة السويس » ..

وفسرت الصحف استخدام كلمة متفتحة بدلا من صريحة لاستبعاد اي شعور لوجود اختلافات حول القضايا الحيوية ..

وكانت المحافل السياسية (حسب ما نشرته الصحف فى ٣–٨) قد أعلنت : لم تتحقق مخاوف حكام اسرائيل من ان تضغط عليهم الولايات المتحدة ليهاودوا الدول العربية ، من اجل تعميق الهوة بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية.

ومع هذا اضافت هذه المحافل ان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد ان من الممكن الوصول الى اتفاق حول اعادة فتح قناة السويس ..

الاصداء من القاهرة

وكانت الصحف الاسرائيلية قد تكهنت ان سيسكو سيغادر اسرائيل الى القاهرة وهو فى طريقه الى الولايات المتحدة لتوحي بان هناك تطورات جدية .. ولكن المتكلم الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية روبرت ماكلوسكي صرح اول امس (٤–٨) : لم يجر تخطيط زيارة سيسكو فى القاهرة فى رحلته الحالية ومن غير المتوقع ان تنشأ ظروف تعدل هذا الاتجاه ..

وكان قد اتضح من أصداء رحلة سيسكو فى القاهرة ان لا مكان لتعريج سيسكو على القاهرة ..

فقد اذاعت القاهرة ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة ترفض توجه سيسكو القائم على الفصل بين ترتيب مؤقت بشأن اعادة فتح قناة السويس والتسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط ..

ودعت اذاعة القاهرة سيسكو لان يكشف فيما اذا كانت اسرائيل تقبل بمبدأ الانسحاب التام من كافة المناطق المحتلة وبارتباط الترتيب المؤقت بالتسوية الشاملة ..

« برافدا » تحدد هدف المناورة

ومرة اخرى حددت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي هدف مناورات الولايات المتحدة ومؤامراتها ، فكتبت ان زيارة سيسكو الراهنة تؤلف جزءا من مساعي الولايات المتحدة لاستعادة مواقعها الامبريالية فى العالم العربي وذلك بمحالفة القوى الرجعية العربية .

قضية الطائرات

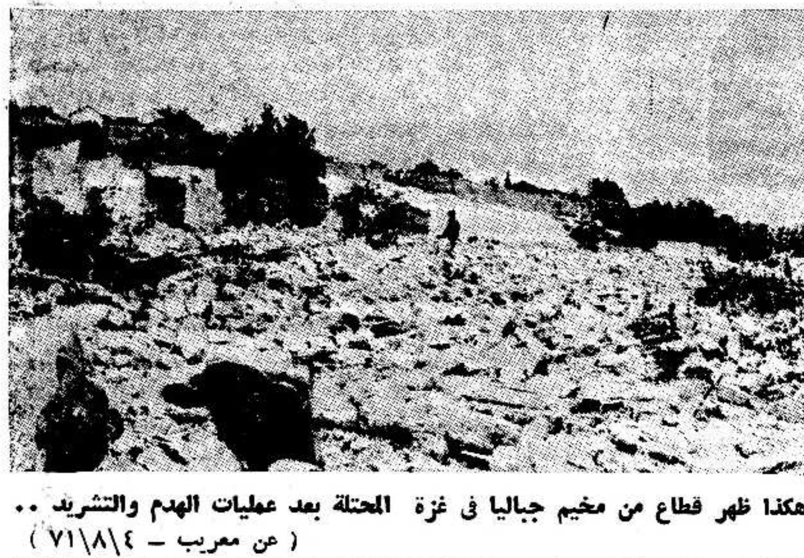
وقد تكهنت الصحف الاسرائيلية كثيرا حول ارتباط زيارة سيسكو وطلبات اسرائيل لمزيد من الطائرات والسلاح ..

وقد صرح ماكلوسكي بهذا الصدد « ان سيسكو لم يحمل معه مقترحات عينية بشان احتياجات اسرائيل الى السلاح ، ولكن من المحتمل ان يكون هذا الامر موضع بحث » ..

الون يدعو الى اشراك الفلسطينيين !!

تل ابيب – صرح نائب رئيسة الوزراء ، يغال الون ، انه في حالة اجراء مباحثات مع ملك الاردن حسين فلا مانع من اجراء مباحثات متوازية مع زعماء فلسطينيين .

وقال اول أمس : يجب سماع اصوات الفلسطينيين فى حالة اجراء محادثات سلام ..



هكذا ظهر قطاع من مخيم جباليا فى غزة المحتلة بعد عمليات الهدم والتشريد ..
(عن معريب – ٧١\٨\٤)

الهدف تصفية اللاجئين في قطاع غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – عمليات هدم البيوت وشق الطرق « الامنية » فى مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة وتشريد اللاجئين الى الصحراء واماكن أخرى ، بحجة تخفيف الازدحام فى المخيمات وملاحقة الفدائيين للقبض عليهم وقتلهم ، والتفتيشات الواسعة من بيت الى بيت ، فى مختلف انحاء القطاع لا تزال مستمرة وتجري مطاردة الفدائيين فى كل المناطق فى الحقول والشوارع والازقة ومن الجو.

وفى مقابلة اجراها ١٥ مختارا من مخيمي جباليا والشاطىء مع وزير الدفاع ، موشه ديان ، اول امس ، رفض وزير الدفاع التعهد بوقف عمليات تشريد اللاجئين التي تقوم بها سلطات الاحتلال فى القطاع قائلا : ان هذه العمليات ستستمر ..

واضاف : ولكن اذا جئتم وقلتم انكم ، كمخاتير ، مستعدون على ان تتعهدوا بالمحافظة على النظام ، فساكون مستعدا لان ابحث معكم مرة اخرى فى احلال النظام فى مخيمات اللاجئين !

واعلن ديان مهددا : « ما دمتم لم تتعهدوا بذلك ! ولستم آهلا لاحلال الهدوء ! بل ودلتنا على مخابىء الاسلحة « واوكار الارهابيين » !! فانكم لا تقومون بواجبكم كمخاتير !! وانا لا أرى انكم مخاتير . والى ان تكونوا كذلك فنحن الذين سنهتم بالمحافظة على النظام فى مخيمات اللاجئين ، وشق الطرق سيستمر »

وكان هؤلاء المخاتير قد رفضوا ان يتعهدوا امام وزير الدفاع موشه ديان ، الذي كان يقوم بجولة فى مخيمي جباليا والشاطىء ، باحلال « النظام » بين اللاجئين واعربوا فقط عن استعدادهم للعمل فى هذا السبيل دون ان يوقعوا على اي تعهد .

والجدير بالذكر ان نقل اللاجئين يتم خلال ٤٨ ساعة من انذارهم بهدم بيوتهم !

مئات السكان يشيعون جثمان ثلاثة فدائيين

هذا وقد شيع مئات السكان فى غزة جثمان الفدائيين الثلاثة الذين قتلوا فجر يوم الثلاثاء الماضي فى معركة نشبت مع دورية اسرائيلية شرقي غزة . وهم نصر مصطفى عاشور (٢٢ سنة) وحسن مصطفى عاشور (٢٠ سنة) وعارف احمد عاشور (٢٧ سنة) . وقد رافقت الجنازة سيارات عسكرية « للمحافظة على الامن » مع الجماهير المحتشدة وجرى دفنهم فى مقبرة المدينة بحي الزيتون

– البقية على صفحة ٦ –

كلمة الاتحاد

ضاعت على السلام سنة

غدا ، السبت ، السابع من آب ١٩٧١ تحل الذكرى الاولى لاتفاق وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس.

وكان المفروض – فى ٧ آب ١٩٧٠ – حين تحدد زمن الاتفاق بثلاثة اشهر ، ان تتوفر الظروف لمبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ ، ليمارس مهمته ويدشن الطريق نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

ولكن بعد الاتفاق مباشرة اجهضت مساعي التحرك نحو التسوية .

حكام اسرائيل اختلقوا مسألة « زحزحة » الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة الصواريخ المضادة للطائرات نحو ضفة القناة ..

وحكام الولايات المتحدة الذين اعتبروا ان وقف اطلاق النار كان بمبادرتهم ، « قبلوا » او « اقتنعوا » بالمزاعم الاسرائيلية وزعموا ان المعطيات تؤكد ان الصواريخ « سام ٢ » و « سام ٣ » اقتربت من الضفة وبذلك غيرت توازن القوى فى المنطقة ..

واستبدل خلال هذه السنة الامبرياليون الاميركيون اساليب تسوية أزمة الشرق الاوسط المتفق عليها فابعدوا المبعوث الدولي يارينغ عن الميدان وحاولوا احتلال مكانه ، آملين ان يؤدي ذلك الى استعادة مواقعهم فى العالم العربي الغاضب على مؤامرات الامبريالية ومواقعها الاحتكارية .

من الواضح اليوم ان هذه السنة ضاعت على قضية السلام ..

والاخطر انها لم تخدم حتى قضية تخفيف التوتر فى المنطقة .. فرئيس اركان الجيش الاسرائيلي يتوقع حربا قبل نهاية العام .. ووزير الدفاع يفسر تصريحات زعماء الجمهورية العربية المتحدة بشكل يقطع الطريق على مساعي التسوية السياسية فى المنطقة .

هناك محافل مغرقة فى الرجعية ولكنها ضعيفة الرؤيا تعتقد ان السنة المنصرمة على وقف اطلاق النار على جبهة القناة خدمت اغراض الامبريالية والمطامع الاسرائيلية التوسعية .

وهي تعتمد فى هذا على انه :

● لم يتغير ميزان القوى العسكرية فى مصلحة الدول العربية .. بل لقد استفادت اسرائيل من فترة وقف اطلاق النار لتزيد من قدرتها الضاربة ولذلك فستجد الجمهورية العربية المتحدة نفسها فى وضع حرج اذا ما جددت اطلاق النار .

● ثم على ان الجبهة العربية تضعضعت – بعد ان انزل الملك حسين ضربة « قاضية » بالمنظمات الفلسطينية فى قواعدها الاردنية .. وبعد ان اطلق حكام السودان

– البقية على صفحة ٦ –

ازدياد التحول اليمينى عمقا فى السودان

استبعاد كافة العناصر اليسارية من الوزارة .. اتجاهان فى مسألة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي – الاخطر يشدد التحريض المسعور على بلاد الاشتراكية .. النميري يبعث برسالة الى ماو تسي تونغ وشو ان لاي . الحزب الشيوعي السوداني لا يزال فى الميدان

الخرطوم – كان تعديل وزارة السودان أبرز نبأ واخطره خلال الايام الاخيرة الماضية . فقد أدى الى تصفية العناصر اليسارية فى الوزارة واستبدالها بعناصر يمينية ، بعضها معروف بميوله الرجعية .. وبذلك ازداد التحول اليميني عمقا .

وبموجب التعديل الوزاري الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي (٣ – ٨) استبعد من الوزارة فاروق ابو عيسى وزير الخارجية ، ومعاوية ابراهيم وزير العمل ، واحمد الجاك وزير المواصلات والنقليات ، ومرتضى احمد ابراهيم وزير الري ، والدكتور يحيى منصور وزير الثروة الحيوانية ..

تصريح وزير الخارجية الجديد

ويظهر من تصريحات المسؤولين السودانيين وجود اتجاهين فى المحافل الحاكمة من حيث الموقف من الاتحاد السوفييتي .. والاتجاه الاخطر يتمثل فى التحريض على الاتحاد السوفييتي بدون تحفظ ، بينما الاتجاه الاخر يحاول العودة الى طريق العقلانية ..

وهكذا فى حين وصف سفير السودان فى الكويت عبد العزيز النصرة حمزه الاحتجاج السوفييتي على ذبح الشيوعيين «حملة شريرة»!!

وقال ان السودان يرفض ان يكون « مستعمرة سوفييتية » (كذا) .. صرح وزير الخارجية الجديد الدكتور منصور خالد ان السودان لا يرغب

– البقية على ص ٦ –

زعماء الدول الاشتراكية يعلنون بعد اجتماعهم الاخير قلقهم البالغ من حملة الارهاب ضد الشيوعيين والدمقراطيين ويندّدون بأجراءات الاستبداد ويؤكدون :

ما يجري فى السودان يخدم الامبريالية والرجعية ...

موسكو – اذاعت وكالة « تاس » فى اعقاب اجتماع زعماء الدول الاشتراكية يوم الاثنين الماضي على ساحل البحر الاسود بيانا اعلنت فيه ان الاجتماع بحث قضايا نظرية تتصل ببناء الشيوعية ..

واضافت الوكالة :

« واعرب المشتركون عن قلقهم من سيادة الارهاب الذي اطلق من عقاله على الحزب الشيوعي ومنظمات دمقراطية أخرى فى السودان وهم يندّدون بشدة بالاجراءات الاستبدادية غير القانونية التي تقوم بها السلطات السودانية .. فهذه الاجراءات تستغلها الامبريالية وقوى

– البقية على صفحة ٦ –

وكالة عيتيم :

فلنر تحدث فى موسكو عن امكانية تجديد العلاقات

اللد – امكانية تجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل كانت موضوع محادثات أجراها عضو الكنيست ماير فلنر من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) مع مسؤولين سوفييت اثناء زيارته للاتحاد السوفييتي .

هذا ما جاء فى جواب السيد فلنر على أسئلة مرسل « عيتيم » فى اللد عند عودته من قضاء عطلة برفقة زوجته فى الاتحاد السوفييتي، دامت ثلاثة اسابيع . والسيد فلنر لم يكن مستعدا ان يفصح عن هوية المسؤولين السوفييت ، الذين تحدث معهم ، ولا عن مركزهم . واضاف : ان الاتحاد السوفييتي مستعد مبدئيا لتجديد العلاقات الدبلوماسية ولكن ، عمليا ، لم يجر اي تغيير فى موقف الاتحاد السوفييتي ، فان تجديد العلاقات يتم فقط عندما تنفذ اسرائيل قرار مجلس الامن من

– البقية على ص ٦ –

غدا بعد الظهر

ابولو (١٥) تعود الى الارض

القمر – من المتوقع ان يصل رواد الفضاء الثلاثة وسفينتهم « ابولو ١٥ » الى الارض بعد ظهر السبت (غدا) بعد رحلة بدأوها يوم السبت السابق .

وهكذا يكون رواد الفضاء الثلاثة وسفينتهم « أبولو ١٥ » قد انجزوا اطول جولة اميركية على القمر ، وتعتبر ناجحة جدا وتكاليفها من أغلى التكاليف .

وقد ترك الفضائيون قمرا يزن ٢٥،٩ كيلوغراما وسيدور حول القمر مدة سنة ويرسل الى الارض معلومات عن اشعاع القمر وقوة الجاذبية فيه وعن حقوله المغناطيسية .

هذا وستعود السفينة وعليها حمولة ثمينة من صخور القمر وتربته، ومن بينها صخرة يعود عمرها الى اربعة مليارات من السنين .

وتكون السفينة بعد مغادرتها سطح القمر قد دارت دورتين كاملتين قبل دخولها مجال الارض . كما قام الرواد سكوت واروين بعدة جولات على وجه القمر ... واطلقوا سفينة استقلها زميلهما فاردن فجال حول القمر لمدة ثلاثة ايام ..

كما قام فاردن باخراج اشرطة الافلام التلفزيونية من الجهاز المثبت فى السفينة الام .

ومن المتوقع ان تنفجر السيارة التي استعملها سكوت وارفين فى جولتهما على سطح القمر وسيسجل الانفجار اجهزة حساسة جدا .

وقد افتتح رواد الفضاء الثلاثة

– البقية على صفحة ٦ –

((الجمهورية)) تدعو الى تأكيد الصداقة السوفييتية العربية وتعزيزها

القاهرة – لاحظت ((الجمهورية)) القاهرية ان محاولات اسرائيل لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي تهدف الى دق اسفين بين العرب والاتحاد السوفييتي .

ودعت الصحيفة الى احباط هذا المخطط بتأكيد الصداقة السوفييتية العربية وتعزيزها فى كافة الميادين.

– البقية على ص ٦ –

وفد لبناني فى موسكو

موسكو – يزور الاتحاد السوفييتي الآن وفد لبناني برئاسة رشيد كرامه ، رئيس الوزراء الاسبق ، وعضوية النواب كمال جنبلاط ، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي ، وريمون اده ، رئيس الكتلة الوطنية ، والدكتور هاشم الحسيني ، رئيس مجلس السلام اللبناني .

وستستغرق الزيارة عشرة ايام وهي بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية .

عشر سنوات على تحول الجمهورية العربية المتحدة الى طريق التطور غير الرأسمالي – ٣

آفــاق المســـــتقبل

بقلم : اميل تومـا

في كتابه « فلسفة الثورة » ارتأى جمال عبد الناصر ان لكل شعب ثورتين : « ثورة سياسية يسترد بها حقه في حكم نفسه بنفسه من يد طاغية فرض عليه او من جيش معتد اقام في ارضه دون رضاه .. وثورة اجتماعية تتصارع فيها طبقاته ثم يستقر فيها على ما يحقق العدالة لابناء الوطن الواحد » (ص ٢٥ – ٢٦) .

واضاف : ان الموقف كان يتطلب ان تقوم قوة « يقرب ما بين افرادها اطار واحد ، يبعد عنهم الى حد ما صراع الافراد والطبقات .. وان تكون هذه القوة من صميم الشعب » (ص ٢٧) .

وفي هذه الرؤيا جسم عبد الناصر موقف البرجوازية الصغيرة والفئات الاجتماعية المتوسطة التي تسلم ممثلوها السلطة في مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

لقد رأت هذه القوى الاجتماعية ازمة النظام الرأسمالي عـــامة ، وقصوره ، خاصة في الاقطار النامية ، عن مواجهة مشاكل المجتمع ووضع حلول لها .. ولكنها رفضت الاعتراف حتى النهايـــــة بحتمية الصراع الاجتماعي وعدم ممكنات تسويته وضرورة الحسم فيه للسير بالمجتمع الى امـــام ..

ولهذا تذبذبت في تطورهـــا ..

وخلال ذلك فرضت عليها الاحداث تمايزا اجتماعيا جزّأها الى يمـــين ويسار حتى استطاعت القوى اليسارية ان تنتصر وبدأت مرحلة التحولات الاجتماعية العميقة التي نقلت مصر الى طرق التطور غير الرأسمالي .

وهذا التطور ظهر في التنظيم السياسي او في الانتقال من هيئـــة التحرير التي اعربت عن مرحلة استكمال التحرر الوطني .. الى الاتحاد القومي التي عكست فترة الاستقلال الاقتصادي .. الى الاتحاد الاشتراكي العربي الذي نشأ بعد التحولات الاجتماعية في تموز ١٩٦١ .

ومن الممكن تحديد طبيعة السلطة في المراحل الثلاث بما يأتي :

في المرحلة الاولى مثلت محافل الحكم البرجوازية القومية وكانت تصوراتها تستلهم ايديولوجية البرجوازية الكلاسية .

وفي المرحلة الثانية نتيجة احجام البرجوازية القومية عن الاسهام في التصنيع (١) واشتداد الضغوط الشعبية لزيادة وتائر التطور الاقتصادي لرفع مستوى الجماهير احتدم التمايز داخل محافل الحكم وتبلورت فيهـــا مطالب جماهير العاملين الى حد ما .. مما مهد السبيل لاحداث تغيير في طابع الحكم فلا يبقى بايدي البرجوازية القومية .

اما المرحلة الثالثة – وهي المرحلة التي لا تزال تمر فيها مصر – فتمثل تحولا في وجهة تلك المحافل بحيث تغير طابعها فاصبحت تمثل غـــدا البرجوازية المتوسطة (الوطنية غير المستغلة) التي بقيت بعد التاميم ، والبرجوازية الصغيرة ، جماهير العمال والفلاحين بمدى واسع نسبيا .

ولكن هذا التحول بالسلطة لم يكن قاطعا ..

ولذلك استمر التمايز في الداخل من ناحية وتعايش بـــين اليمين واليسار من ناحية اخرى ..

ومن هنا كان الميثاق الوطني العام ١٩٦٢ تعبيرا عن حصيلة التطور الفكري في المحافل الحاكمة ..

فقد سجلت في الميثاق ان « الصراع الحتمي والطبيعي بين الطبقات لا يمكن تجاهله او انكاره وانما ينبغي ان يكون حله سلميا في اطار الوحدة الوطنية عن طريق تذويب الفروق بين الطبقات » (ص ٤٤) .

ثم استدركت ، وبذلك اعربت عن مزيد من الوضوح في فهمها القوى الدفع والصراع الاجتماعي ، فاعلنت :

« ان ضراوة الصراع الطبقي ودمويته والاخطار الهائلـــة التي يمكن ان تحدث نتيجة لذلك هي في الواقع من صنع الرجعية التي لا تريد التنازل عن احتكاراتها .. ان الرجعية (والقصد بها قوى اسياد الارض الكبـــار والرأسمالية المستغلة) تملك وسائل المقاومة وتملك سلطة الدولة فـــاذا انتزعت منها لجأت الى سلطة المال فاذا انتزعت منها لجأت الى حليفهـــا الطبيعي وهو الاستعمار » (ص ٤٤ – ٤٥) .

ولذلك استنتجت تلك المحافل ان سلمية الصراع الطبقي لا يمكن ان تتحقق الا بتجريد الرجعية من جميع اسلحتها . (الميثاق ص ٤٥) .

وعلى هذا الضوء اكتسبت قضية السلطة بعدا حاسما ورأت القيادة ان تحالف قوى الشعب العاملة – وهي الفلاحون والعمال والجنود والمثقفون والرأسمالية الوطنية هو « البديل الشرعي لتحالف الاقطاع مع رأس المال المستغل وهو القادر على احلال الدمقراطية السلمية محل الدمقراطيـــة الرجعية » (الميثاق ص ٤٥) .

ولهذا لذلك احتلت قضية التنظيم السياسي مكان الصدارة في الحياة السياسية على اعتبار انه وسيلة قوى الشعب العاملة للمحافظة عـــلى مبادىء الثورة ..

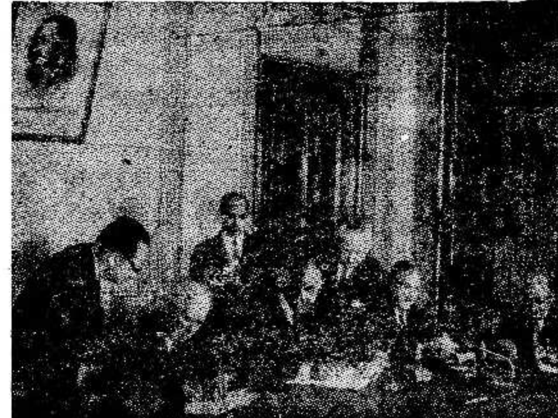
وقد كانت اهداف الاتحاد الاشتراكي العربي المعلنة : القدرة على صيانة مبادىء الثورة والاندفاع بها الى امام .. فالاتحـــاد الاشتراكي – كما جاء في قانونه : « هو الطليعة الاشتراكية التي تقود الجماهير وتعبر عن ارادتها وتوجه العمل الوطني وتقوم بالرقابة الفعلية على سيره في خطه السليم » ..

وانطلاقا من التقويم القائل : ان قوى الشعب العاملة غير متساويـــة لا من حيث الكمية ولا من حيث الكيفية ، وادراكا لطبيعة المجتمع المصري الطبقي الذي يمنح الرأسمالية الوطنية والفئات الاجتماعية العليا ممكنات واسعة للتحرك الاقتصادي والسياسي اعلن الميثاق :

« ومن هنا فان الدستور الجديد يجب ان يضمن للفلاحين والعمال نصف مقاعد التنظيمات الشعبية والسياسية على جميع مستوياتها ، بما فيها المجلس النيابي ، باعتبارهم اغلبية الشعب » (ص ٤٦) .

ولكن الممارسة تعثرت في ميدانين ..

الميدان التنظيمي حيث نجحت قوى البرجوازية الوطنية واليمين في صياغة تعريف للعمال والفلاحين اجهض عمليا تمثيل العمال والفلاحين بنسبة ٥٠ بالمئة في التنظيمات الشعبية والسياسية .. وفتح ثغرات ولج منها غير العاملين لاحتلال مقاعد العمال والفلاحين .. وهذا ما اكتشفه عبد الناصر واعلنه في خطابه في اول ايار ١٩٦٨ اذ قال : « ان التعريف القديم ترك ثغرات كبيرة فعلا استطاع بعض الناس استغلالها » (الاهرام ٢–٥–٦٨)



الرئيسان بودغورني وانور السادات يوقعان اتفاقية الصداقة والتعاون السوفييتية – [illegible]

والميدان الاقتصادي حيث احبطت تلك القوى ، ذاتها ، مساعي بعض محافل في السلطة لضرب بقايا الاقطاعية في الريف التي رفعت راسها وحاولت ان تستعيد مواقعها كما دلت على ذلك جريمة كمشيش والحملات على تنظيمات الاتحاد الاشتراكي في القرى .. ، آنذاك الف الرئيس عبد الناصر لجنة لتصفية بقايا الاقطاع برياسة نائبه المشير عبد الحكيم عامر الا انها كانت وسيلة احباط اجراءات تصفية بقايا الاقطاع ..

هذا من ناحيـــة

اما من الناحية الثانية .. فمع ان التحولات الاجتماعية الجذريـــة قضت على البرجوازية الاحتكارية والكبيرة المرتبطة بكبار اسياد الارض والامبريالية ، فقد خلقت الظروف التي نمت فيها بعض فئات البرجوازية الوطنية (من مثل المقاولين والتجار واصحاب العقارات وغيرهم) كما نمت الفئات الاجتماعية المتوسطة (اصحاب المهن الحرة الذين يعملون باجر) وطبقة العمال الصناعيين الذين تضاعف عددهم اكثر واكثر بين سنوات ١٩٥٢ و ١٩٦٨ (٢)

كذلك حدث تغيير راديكالي في الريف « فتح الباب امام نمو العلاقات البرجوازية وادى الى تدعيم طبقة الاغنياء في الريف سواء سياسيا او اقتصاديا كما انه ساعد على توسيع قاعدة الفلاحين المتوسطين والصغار » (٣)

وعلى هذا الضوء .. وعلى ضوء معطيات التطور الصناعي – الزراعي الذي زاد من وزن القطاع العام كان من الممكن الاستنتاج ان مصـــــر (الجمهورية العربية المتحدة) تواصل سيرها على طريق التطور غـــير الرأسمالي بوتيرة مسرعة اقتصاديا .. وبوتيرة بطيئة سياسيا ..

فلا التنظيم السياسي .. ولا التغييرات في جهاز السلطة ، الذي ورثه الحكم عن العهود الرأسمالية – الاقطاعية الغابرة ، تتوافقان مع التطلع الى الانتقال الى طريق بناء الاشتراكية .

وادى عدم التوافق الى تناقض ملحوظ داخل الاتحاد الاشتراكي العربي زاده حدة نمو البرجوازية البيروقراطية في الحكم .

وهذا ما انتبه اليه عبد الناصر الذي حذر في خطاباته من « الطبقة التي كانت تتحكم في الماضي » مؤكدا انها موجودة وتستمر عشرات السنين قبل ان تنقرض .. واعلن ان الرجعية لا تتمنى باي حال لمرحلة التحول من الرأسمالية الى الاشتراكية ان تنجح .. وسلاحنا حتى تنجح في المعركة مع الرجعية والامبريالية هو الوعي الثوري الكامل لقوى الشعب العاملة .. (من خطابه امام الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي ١٦–٥–٦٥) .

واضعفت كل هذه التناقضات مصر ولم تمكن الجماهير الشعبية من بناء سور منيع من حولها وفي داخلها يصون الانجازات التي حققها التحول ولهذا كانت نتيجة العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الامريكية هزيمة عسكرية خطيرة هزت النظام هزة عنيفة كان الهدف من ورائهـــا الاطاحة بـــه ..

ومن ابرز الامور التي اتضحت آنذاك – في اعقاب الهزيمة في حزيران ١٩٦٧ مباشرة – ان قسما كبيرا من ضباط الجيش ينتمون الى الطبقات العليا في المجتمع وينحدرون من عائلات انتمت الى اسياد الارض والبرجوازية المعادية للاصلاحات الاجتماعية التي خدمت مصالح العاملين .

وادى تحرك الجماهير الغفيرة في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ لابطـــال استقالة جمال عبد الناصر من منصب الرياسة الى تسوية حولـــة التناقضات في مصلحة القوى التقدمية ..

وحسب تقويم بعض الكتاب السياسيين فهبة الجماهير في ٩ و ١٠ حزيران كانت وثبة ضد البرجوازية البيروقراطية في الحكم ولذلك فهي في هذا الاطار خطوة ايجابية ساعدت على تقوية اليسار وترجيح كفته على كفة اليمين . (ج. ميرسكي في دراسته « الثورة الجديدة في مصر ») .

واعرب جمال عبد الناصر في خطابه في عيد الثورة (٢٣–٧–٦٧) عن فهمه حقيقة المعركة التي احتدمت بعد العدوان فقال :

« اذا كان القصد الحقيقي لعملية العدوان المركبة التي تعرضنا لها اخيرا ؟ لو سألنا انفسنا هذا السؤال لكان الرد : القصد الحقيقي كان القضاء على الثورة الاشتراكية الموجودة في مصر واذن فلكي نستطيع مواجهة العدوان فانه من الضروري تدعيم الثورة الاجتماعية في مصر » (الاهرام ٢٤–٧–١٩٦٧) .

وبهذا رد عبد الناصر على اولئك الذين دعوا الى تجميد التحولات الاجتماعية في فترة النضال الوطني لتصفية ذيول العدوان .. وساند القوى اليسارية التي دعت الى تعميق الثورة الاجتماعية على اعتبار ان مهادنة الرجعية بحجة « الوحدة الوطنية » يزيد من ضعف مصر في مواجهـــة

١ – كتب سفير مصر في الاتحاد السوفييتي ، مراد غالب ، ان التحول في عام ١٩٦١ ، ويطلقون عليه التحول الاشتراكي ، كان ضرورة لتوفير ظروف تحقيق التقدم « لقد ثبت من خلال التجربة ان الطبقة الرأسمالية كـــانت ابعد ما تكون فكرا وعملا من المساهمة في تحقيق تطور ملموس لاقتصادنـــا الوطني » .. وهي في تاريخها الطويل لم تساهم باكثر من ٥٪ في تمويـــل الاقتصاد الوطني ... (انباء موسكو عدد ٣٠ – ١٩٧١) .

٢ – د. شريف حتاته في مقاله « تحولات عصرية في الطبقات الاجتماعية » الكاتب – سبتمبر ١٩٧٠ ص ٣٦)

٣ – المصدر ذاتــه .

– البقية على صفحة ٥ –

توفيـــق طـــوبي في اجتمـــاع شعبي للحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي

الارهاب الدموى ضد الشيوعيين في السودان يثلج صدر حكام اسرائيل وأعوان الاستعمار

ننشر فيما يلي نص الكلمة التي القاها الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مساء يوم الجمعة الماضي ، في دار الثقافة في تل ابيب ، حول احداث السودان الاخيرة .. وقد افتتح الاجتماع بالوقوف حدادا على ارواح ضحايا السودان ..

وقام الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي بتحليل للاحداث التي جرت في السودان وقـــال :

تعبر الامبريالية [illegible] القرابين والرجعية العربية [illegible] فرحها بالاحداث الاخيرة في السودان [illegible] مراكش ، وباغتيال ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاردن ، وفي [illegible] الشيوعيين [illegible] العرب والتقدم الاجتماعي [illegible] والتحريض الارعن [illegible] الشيوعية . وهم يعتقدون انهم بذلك يقطعون الطريق في وجه تطـور تحرر الشعوب في المنطقة ويعيـدون عجلات التاريخ الى وراء .

وحكام اسرائيل شركاء في الفرحة ، لانهم يقدرون ، وليس بغير اساس ، ان الحملة ضد الدمقراطية الجارية الان في السودان ، يضر في وحـــدة الجبهة المناهضة للامبريالية في العالم العربي ويطيل من عمر الاحتلال .

ونحن ، الشيوعيـــين في اسرائيل ، عربا ويهودا ، مـــع الشيوعيين وقوى التقـــدم والدمقراطيـــة في العالم كلـــه نستنكر بشدة الارهاب الدامي ضـــد الزعمـــاء الشيوعيين السودانيين . ان اعدام السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني عبد الخالق محجـــوب وزعيـــم النقابات شفيع الشيخ وزعمـــاء شيوعيين ودمقراطيين آخرين لجريمة بحق الشعب السوداني نفسه ، لان هؤلاء كانوا ممثلي القوى المخلصـــة الثابرة ، بل ابناءه المخلصين الذين وقفوا في طليعة نضاله في جميـــع المراحل وساروا به الى النجـــاح والانتصار .

ان حكام السودان الحاليـــين يبررون اعمالهم الوحشية بحجة ان ضحاياهم شنوا عليهم نضالا للقضاء عليهم ، بواسطة الانقلاب الفاشـــل ذي اليومين . ولكنهم لا يستطيعون ان يخفوا الحقيقة وهي انهم هـــم الذين شقوا الجبهـــة المعاديـــة للامبريالية التي انجبت في ايـــار ١٩٦٩ انقلابا رفع قوى شعبيـــة مناهضة للامبرياليـــة الى سدة الحكم ، لقد كانوا اولئك الذيـــن بموقفهم غير الدمقراطي والمعـــادي للشيوعية سجنوا عبـــد الخالـــق محجوب في السنة الماضية ، وخرجوا شيوعيين ووطنيين ودمقراطيين مـــن الحكومة ، فعرضوا للخطر انجازات النظام المناهض للامبريالية . ولـــم يفلح حكام السودان ان يلقـــوا بمسئولية الانقلاب الفاشل عـــلى الحزب الشيوعي الذي يتزعمه عبـــد الخالق محجوب . لقد قـــال عبـــد الخالق محجوب ان الحزب الشيوعي لم يعرف ابدا عن التحضـــيرات للانقلاب او تنفيذه شيئا . حتى ان جريـــدة « فيجارو » الفرنسيـــة الرجعية كتبت ان كل الادلة تشهـــد على انه لم يكن للشيوعيين يـــد في تنظيم الانقلاب .

ان الامبريالية والرجعية تستغلان الانقلاب المضاد واعمال القمع لشن حملة ضد الشيوعية ، لا ليسببـــا خرقا في الجبهة العربية المناهضـــة للامبريالية ، بل للتشويش عـــلى العلاقات ما بين الاتحاد الســـوفييتي وبين حركة التحرر القومي العربية .

ان مصدر هذه الاحداث ، قبـــل كل شيء ، هو مؤامرات الامبريالية والرجعية والمواقف غير الدمقراطيـــة والتوجه ضـــد الشيوعيـــة ، في اوساط اليمين والبرجوازية الصغيرة غير المستقرة في الجبهة القوميـــة المناهضة للامبريالية . ان هـــذا [illegible] من مرة عـــلى حركة التحرر القومي ، وسبب له [illegible] وضحايا جلبا الراحـــة الى [illegible] اعدائها والاسف والحزن الى نفوس أصدقائهـــا . وان تاريـــخ النضال ضد الامبريالية يثبت انه [illegible] ويسير الى امـــــام ويتخلص من اخطائه ويطهر نفســـه من الاتجاهات السلبية .

ان الفرحين بما يمر على العـــالم العربي من مراكش بطريـــق الاردن وحتى السودان سيتذكرون انهـــم لاكثر من مرة في خلال العشرين سنة الاخيرة ظنوا انهم نجحوا في وقـــف مسيرة الشعوب العربية الى امام ، وظنوا انهم ينجحون في تسبيــــب الفرقة بين الاتحـــــاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وبـــين حركـــة التحرر القومي ... وكنهم بعد كل معركة ، رغم كل مصاعبها ، كـــان الامبرياليون والرجعيـــون وحلفاؤهـــم يمنون بالسقوط .

وتطرق توفيق طوبي في كلمته الى ذكر نماذج منها نهاية نظام نـــوري السعيد الدامي في العراق ، وتعمق التطور المنـــاهض للامبرياليـــــة والتغييرات الاجتماعية المتقدمـــة في مصر ، والتطورات في اليمن وسوريا وليبيا بعد ١٩٦٧ .

وو صل كلامه فقال : يوجد اليوم اناس يريدون ، على ضوء الاحداث والحملة على الشيوعية التي تشنها العناصر اليمينية ، ان يشككـــوا بخط الحركة الشيوعية الدولية ، وبسياسة الاتحـــــاد السوفييتي وبتاييده نضال الشعوب العربيـــة ضد الامبريالية .

ان للاتحاد السوفييتي والشيوعيين خطا اساسيا الا وهو : تأييد مطامع التحرر القومي ومساعدة غـــــير الانانية ، ماديا وسياسيا ، ضـــد الامبريالية مع شجب الشوفينية ، ومناهضة الشيوعية والتوجه غـــير الدمقراطي ، والسعي الى التحالف والتعاون اللذين هما امر الساعة في النضال ضد الامبريالية لصـــالح الشعوب .

اننا متاكدون ان القوى الصحيحة في الحركة القوميـــــة المناهضـــة للاستعمار ، وفهم الجماهير وتقاليد النضال ، والتجـارب الذاتية التي قامت بها الجماهير ، بل مجرد وجود التناقض الاساسي ما بين الشعوب والامبريالية ستساعد معا حركـــة التحرر القومي من اخطائها ، ومن مصاعبها وستساعدها لاحباط نوايا الرجعية والامبريالية ، وان وحـــدة القوى الشعبية داخلها والحلـــف الطبيعي مع المعسكر الاشتراكي هما اللذان سينتصـــران على مؤامرات الامبريالية والرجعية .

اننا نقول لحكام اسرايـــل ، والامبرياليين والرجعيين [illegible] على الاخطاء ومواطن الضعف [illegible] المؤقت الذي تحرز الرجعيـــة والتراجع المؤقت الذي [illegible] القوى المناهضـــة للامبرياليـــة والمتقدمة . ولا تبنوا على اوهـــام التغلب على الشيوعيـــة والانتصـــار على الاتحاد السوفييتي في المنطقة .. ان مستقبل المنطقـــة ومستقبـــل الشعوب ، ومستقبل حركة التحرر القومي في المنطقة هو للقوى التقـــدم والدمقراطية والتحالف مـــــع الاشتراكية .

ثم تحدث توفيـــق طوبي عن وضع اسرائيل السياسي وسياسة حكومة اسرائيل ، التي بدلا من ان تجد مخرجا من العزلة المحيقة بها ، تواصل بعناد خط الاعتماد عـــلى الامبريالية ، وبذلك تزيد عزلتهـــا السياسية ... وقال :

ان الكثيرين في الشعب يفهمـــون انه لا يمكن الحياة في عـــداء مـــع الاتحاد السوفييتي مع دولة تؤثـــر على مجرى التاريخ ، مع دولة تعين نظام العالم اليوم وفي عـــد سعيـــد آكثر .

ولقد اتبع الاتحـــاد السوفييتي ولا يزال ، سياسة اساسيـــة بالنسبة لدولة اسرائيل . [illegible] علاقاته الدبلوماسيـــة [illegible] احتجاجي على العدوان والاحتلال وتعريض سلامة المنطقة وسلام العالم للخطر . غير ان الاتحاد السوفييتي لم يقطع علاقاتـــه مع الشعـــب الاسرائيلي ، ولا يزال يتمشى بموجب سيادة اسرائيل ، ولذلك فهو يهتم بايصال موقفه ورايه الى الشعـــب الاسرائيلي .

ان دبلوماسيـــين سوفييـــت وشخصيات سوفييتية لمستعدون ان يتحادثوا ويسمعوا في كل شكـــل ، وعلى اي طريق واي مستوى . ان الاتحـــاد السوفييتي الى الشعـــب الاســـرائيلي لصالح الشعـــب الاسرائيلي ، ولصالح مستقبـــل العلاقات بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي . ويتكلم الدبلوماسيون والصحفيون .. ولكـــن يجب ان يكون واضحا ان اولئك الذيـــن يريدون ان يجنوا كسبا سياسيـــا لسياستهم المتعارضة مع مصلحـــة السلام ، واولئك الذين يحاولـــون بالتزييف الاساءة الى الاتحـــاد السوفييتي والتحريض عليه – كـــل اولئك سيمنون بفشل ذريع .

وفي نقاشه مع رئيسة الحكومة التي قاطعته في اثناء مناقشة بيـــان مكتبها في الكنيست بقولها : « ان لم يات الينا بودغورني ، فاننـــا سنتكلم مع سيسكو » ، فقال : ان الطريق الى هذا ان يكون ليبودغورني سفير في تل ابيب . وتعرف ذلـــك رئيسة الحكومة .

واضاف : ان موافقة حكومـــة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن وتعهدها بالانسحـــاب من الاراضي المحتلة هو الطرق لتجديد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي – وهـــو الطريق لتخليص اسرائيل مـــن عزلتها في المجال الدولي .

هذا واستعرض الخطيب اوضاع القمع والارهاب في المناطق المحتلة . وتكلم في نهاية كلمته عن تهديـــد بنحاس سفير الطبقة العاملة .

من هنـــا وهناك

الاذن تعشق قبل العين .. أحيانا

اصدرت السلطـات في الولايات المتحدة اوامرهـــا الى اديـــب دركـــزلي ، بمغادرة البلاد لانتهاء مدة اقامته المسموح لهـــا في الولايات المتحدة ..

وأديب سوري الاصـــل وهاجر الى اميركا ويعمـــل في سنتياغو في الحدادة ..

ونصحه أصدقاؤه بـــأن يتزوج اميركية .. فالزواج من اميركية يمنحه الجنسية الاميركية .. لذلك نشـــر اعلانا في جريدة محلية .. واعطى رقم تليفونه ..

ويقول ان التليفونـــات انهمرت عليه .. ولكـــــن سرعان ما اكتشـــــف ان التليفون لا يحل المشكلـــة فهو لا يستطيع ان يعرف وجه محدثته .. ولكـــــن ليس امامه متسع مـــــن الوقت واخيرا ، سمـــــع صوتا اعجبه ، فاستدعى صاحبته الى وجبة غداء في مطعم .. فاذا بها فتـــــاة تدعى ليـنـــدا لونـــغ في التاسعة عشرة من عمرها .

وبسرعة اتما مراسيـــم الزواج ، وكان ذلك قبـــل يوم من موعـــد تقديمـــه للمحكمة لاصدار امر طرده من البلاد .

استدعى الشرطة لحمـــايته

قام يوسف وحبيبـــة وابنهما دافيـــد وعروسه زهره وجميعهم من عائلـــة ادرعي المقيمة في طـــــيرة الكرمل باقتحـــام مكتب رئيس المجلس المحلي هناك وطالبوا بتأمين مسكن ملائم لهم ، وخصوصـــــا وان طلبهم قد رفض قبل مدة طويلة بحجـــــة الا مبرر لطلبهم ذلك خصوصا وانهم يقيمون في منزل مساحته ٧١ مترا مربعا ...

وقـــــد اضطر رئيس المجلس الى استدعـــــاء الشرطة لحمايته . ويقول الرئيس ان العائلة المذكورة سببت بعض الاضـــــرار [illegible] . واعتقلت الشرطة الجميـــــع ثم افرجت عن النساء بكفالة .

ياكل ٢٨ رغيفـــا في اليـــوم !

اثبت التحليـــــل الطبي وفحوص الاطباء ومنها ما كان بالاشعاع الذري ، ان فاروق مسعود ليس مريضا

ولقد مكث في مستشفى «القصر العيني» ومستشفى القوات المسلحة بين ايـــدي الاطباء ثلاثة اشهر ...

هو ميكانيكي في شركـــة الغزل والنسيج في « شبين الكوم » بمصر ، ويبـــلغ الثانية والثلاثين من عمره . اما «مرضه» فهو شهيته ! يقول انه عندمـــا التحق بالقوات المسلحة قبـــل ١٢ سنة كان ياكل ٦ ارغفـــة يوميا ، وتفتحت شهيته ، فقرر طبيب الوحدة اضافة وجبة اضافية لكل وجبـــة رئيسية .. ولكنه قبل ٣ سنوات صار يشعر بالجوع فيمنعه عن الحركة ، الامر الذي جعله لا يقوم بعمله في مصنع النسيج ، فصـــــار ياكل ٢٨ رغيفا في اليوم .. ٢٠ في الوجبات الرئيسية و ٨ في اربع وجبـــــات خفيفة !.. اما اذا نظرت اليه فلا تصدق انه اكول الى هذه الدرجة . ويقول انه حاول انقاص ثلاثـــة ارغفة فقط من طعامـــه اليومي فنقص وزنه ثمانية كيلوغرامات .

مخططات الامبريالية في الخليج العربي

ابن الخـليج

عن « النـداء » اللبنانية

في نهاية تموز ١٩٧١ (٢٦–٧) اعلن الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ان امارات الخليج الست التي وافقت على اتحاد هذه الامارات العربية تعتزم تسلم مسؤوليات الدفاع والشؤون الخارجية من بريطانيا باسرع وقت ممكن !!

وبهذا تكون بريطانيا قد خطت شوطا بعيدا في تنفيـذ مخططها الرجعي وان كانت قد « قصّرت » في تحقيقه كاملا لعدم انتساب البحرين ورأس الخيمة وعمان .

ونحن ننشر هنا تعقيبا نشرته « النداء » اللبنانية قبل هذا الاتفاق لانه يلقي الاضواء على التـآمر الامبريالي على منطقة الخليج العربي :

تشهد منطقة الخليج العربي منذ فترة بعيدة نشاطا محموما يقوم به الاستعماريون الانكليز والامريكان ومن لف لفهم ، فيصل والشاه . وفي غمرة هذا النشاط تظهر بين الفنية والفنية مسرحيات أعدت بذكاء القصد منها خدع والهاء الراي العام في الخليج بشكل خاص والعالمي بشكل عام . فمن ادعاء ايران بالبحرين الى مطالبتها بالجزر الثلاث الى المسرحية الاخيرة وهي تهديد ايران باطلاق النار على اية طائرة بريطانية تحلق فوق الاسطول الايراني في الخليج !!! هذا الاسطول الذي زودت بريطانيا به ايران ... وهما عضوان مشاركان وفعالان في حلف السنتو !!! وتلك الاخبار التي نسمعها عن فشل قيام اتحاد الامارات العربية ..

ان القضية الاساسية هي اعمق من ذلك . ان المستعمرين في حاجة ماسة الى وقت لانهاء مخططهم التآمري واذا فهم يختلقون تلك المسرحيات والهدف منها هو ذر الرماد في العيون .

ان المخطط الاستعماري يرمي الى زيادة احكام القبضة الاستعمارية على الخليج . فالمنطقة تشهد منذ ١٩٦٥ هجوما مسعورا من الرساميل الاجنبية الاحتكارية في كل المنطقة باكملها . ففي البحرين بدات شركـة « البا » للالمنيوم بالانتاج برأسمال قدره ٧٠ مليون جنيه استرليني .. أما رؤوس الاموال المشاركة في المشروع فهي اميركية وبريطانية وسويدية والمانية غربية . وافتتحت في البحرين ايضا ستة بنوك جديدة منذ ١٩٧٠ على رأسها فيرست نيشنال سيتي بنك وتشيس مانهاتن كوربوريشن الذي له علاقة خاصة بشركة الالمنيوم « البا » . والقائمة لم تنته ، فجريدة الفاينتشل تايمز كتبت تقول ان بنك امريكا وبنك طوكيو في طريقهما الى فتح فروع لهما في البحرين . هذا عدا عن شركات التامين والمؤسسات الفندقية مثل هيلتون .. وفي عمان تقاسمت الرساميل الاجنبية المرافق بعد ان استبدلت انكلترا سعيد بن تيمور بقابوس . فشركة فيليبس الاميركية حصلت على جزء كبير من عمان للتنقيب عن النفط ، وشركة شل البريطانية أعطيت ، زيادة على مناطق النفط التي تستثمرها ، حق التنقيب عن المعادن في جميع انحاء عمان . اما المانيا الغربية فكانت حصتها مشاريع الطرق .. وميناء قابوس والفنادق .

ونظرة على امارات الساحل من ابو ظبي الى دبي نرى ان المخطط يسير في هذا الاتجاه منذ عام ١٩٦٨ .

ان تغليف هذه الهجمة الاستعمارية بالازدهار الذي سيعم المنطقة بحيث تدخل « مرحلة جديدة » ، مرحلة التصنيع وغيرها من النعوت ، لن يخدع احدا ، وشعب الخليج يعرف هذا النوع من الاستعمار الجديد . ان شعوبا عديدة قد ابتليت بتلك الرساميل الرأسمالية التي ظاهرهـا العسل وباطنها السم ، فاميركا اللاتينية لم ترث من الرساميل الاميركية غير الفقر والجوع والجهل وهي تناضل منذ امد طويل من اجل التحرر من سيطرة هذه الرساميل المدعومة بالقوة الاستعمارية .

لقد مرت على شعب الخليج مئات السنوات ، وهو يرضخ تحت السيطرة الاستعمارية البريطانية ، لم ير خلالها غير الجوع والفقر .. والتشريد والسجن .. وقوافل الشهداء من ابنائه البررة . وهو يعـرف ان المستعمرين لا تهمهم مصلحة الشعوب بل مصلحتهم .. زيادة النهب والافقار ... هذا هو الهدف من تلك المشاريع التي تظهر في الخليج ... ان النشاط المحموم والخطط التي تعد لشعب الخليج سوف يكون مصيرها الفشل بفضل النضال الذي تخوضه جماهير الشعب ضد الاستعمار . وعندما يقف الشعب صفا واحدا امام سفاحيه ان تفيد تلك الخطط التي يبذلها الاستعماريون وعملاؤهم وسوف تذهب سدى اتعاب فيصل الكثيرة وهو يقفز لاهثا من طهران الى فورموزا الى اليابان واخيرا الى اسياده .

ان شعب الخليج سوف يرص صفوفه اكثر واكثر ليحبط هـذه المؤامرات . ان تلك الصرخات التي يطلقها فيصل والشاه ومن لف لفهما عن الافكار الهدامة والشيوعية ما هي الا صرخات الغريق اليائسة عندمـا يرى اندفاع تلك البحور من الجماهير مصممة على السير في طريقها طريق الحرية والاستقلال ، في طريق التقدم ، طريق التنمية والتصنيع .

وشعب الخليج سيتمكن من ضرب المخططات والمشاريع التآمرية التي تحاك ضده الآن ، وسوف يتمكن من انتزاع استقلاله السياسي ، ومن ثم العمل على بناء استقلاله الاقتصادي ، وتنمية بلاده بالاستناد الى التعاون مع قوى التقدم في العالم ودعمها .. وبخاصة الصديق الذي بنى صروح الصداقة في اسوان والفرات ، لا الى اعدائه المستعمرين الذين ساموه العـذاب .

برقيات احتجـاج من اسرائيـل على ملاحقـة الشيوعيين في السودان

ارسلت بعض المنظمات الدمقراطية في اسرائيل برقيـات الاحتجاج على ملاحقة الشيوعيين والدمقراطيين واعدامهم في السودان .

وقد ارسلت البرقيات الى اتحاد الطلاب العالمي ، واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، ومنظمة المحامين الدمقراطيين العالمية ، ومنظمة النساء الدمقراطيات العالمية ، واتحـاد النقابات الدولي .

وتطالب البرقيـات بالكف عن ملاحقـة الشيوعيين والدمقراطيين .

نادٍ اسلامي .. ومظاهرة حكومية .. وحقـوق الطـائفـة الاسـلاميـة

بقلم : مصطفى سيف – يافا

ان سياسة حكومة اسرائيل العنصرية التي تعمل طيلة اكثر من عشرين عاما على اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من جذوره تمهيدا لتشريده ، تقـوم على نهب الارض قبل كل شيء ، وقد اصيبت الطائفة الاسلامية اكثر من غيرها من الطوائف العربية بالغبن حتى ان مقدساتهـا استبيحت فهدمت مقابرها ومعابدها ونهبت اوقافها الى حد ان السلطات تدخل في شؤوننا الدينية ، صغيرة وكبيرة ، كتعيين قضاة الشرع مـن رجال الدين الذين يخدمون مصالحها والذين حولتهم الى مجرد موظفيـن ينتظرون الـراتب اخر الشهر ولا يجرؤ أحدهم على الاحتجاج بكلمـة واحدة على ما يصيب ابناء طائفتهم من عسف وظلم . وليس يخاف على احد ان الاوامر تصدر اليهم مـن موظفي وزارة الاديان الذين يكرهون العرب والمسلمين بشكل خاص كرهـا شديدا . ولنأخذ يافا على سبيـل المثال : فعلى اثر هدم مقبرة عبـد النبي قبل سنوات لبناء فنـدق هلتون على انقاضها كان لا بد من اسكات الضجة العادلة التي قام بها أبناء الطائفة آنذاك بسبب صرف عدة آلاف من الليرات من أموال الوقف المنهوب لبعض المنتفعين من اعـوان السلطة المعروفين لدى الجميـع للحصول على « فتوى » بان المقبرة لم يدفن فيها موتى مدة اربعين سنة لتبرير الاستيلاء عليها حسب الشرع الاسلامي ! أما أولئك البسطاء من ابناء الطائفة فقد قام المسؤولون – كترضية لهم – بافتتاح نـاد سمي « النادي الاسلامي » واضيف هـذا النادي الى غيره من النوادي في حي العجمي ليكون مكانا لخدمة الحزب الحاكم في الانتخابات وغيرها ، حتى ان ادارته لم تكن عربية ولا اسلامية! وقد اطلق عليه سكان الحي « نادي العظام » – أي عظام الموتى التي انتهكت حرمتها خلافا لكل التقاليد والقيم الاخلاقية – ولم ينجذب اليه سوى بعض الصبية يقتلون الوقت في لعب الورق واحتساء القهـوة والشاي – أي انه تحول الى مقهى . ولما رأى المسؤولون افلاسه وعـدم اقبال السكان عليه اقفلوه لفترة من الزمن ليعودوا في الفترة الاخيـرة لافتتاحه تحت اسم جديد وهـو « نادي الشبيبة الاسلامية » وبادارة « اسلامية » هذه المرة من المحاسيب المعينين من قبل « اللجنة الاسلامية » التي عينتها هي ايضـا السلطات وفرضتها على أبناء الطائفة . وهؤلاء ممن يخدمون سياسة السلطـات و « يبصمون » حالا لتصفية ايـة مقبرة او مسجد . وكانت اخـر خدماتهم تسليم مقبرة الشيخ مراد ومسجد العجمي الذي أزيل اساسه بالجرافات . ولتغطية هذه الفضيحة الجديدة اعلن المسؤولون ، وعلـى رأسهم مستشار رئيسة الحكومـة للشؤون العربية طوليدانو ، عـن « تخصيص » مبلغ مليوني ليـره (لبناء مساكن جديدة لابناء الطائفة على مقبرة طاسو – آخر مقبرة بقيت للطائفة الاسلامية بيافا) ... واعلن القيمون على هذا النادي انه سيكون هذه المرة ناديا ثقافيا تربويا لمصلحة شبيبة الطائفة التي حرمت مـن التعليم « فتخرجت » من المدرسة العربية الوحيدة في الحي ، وهي مدرسة حسن عرفه الابتدائيـة ، الشبه أمية . وظهرت « انجازاتها » انه على مدى عشرين عاما من سياسة التجهيل لم يصل منها الى المدرسة الثانوية طالب واحد !!

ووعدوا ايضـا بأن تكون ادارة النادي منتخبة تمثل أبناء الطائفـة تمثيلا حقيقيا لا حزبيا .. وبـذلك يكون النادي مفتوحا امام الجميع . غير ان بشائر الاحتفال الافتتاحي لا توحي بذلك . ان دعوة وزير الشرطة السيد هلل ليكون الافتتـاح تحت رعايته يوم ٢١–٧–١٩٧١ واشتراك مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية طوليدانو ونواب الكنيست العرب السادة سيف الدين الزعبي وذياب العبيد وجبر معدي وكبـار ضباط الشرطة وسيارات الشرطـة ورجالها المدججين بالسلاح تدل على ان القائمين على شؤون النادي قد عقدوا العزم ، منذ البداية ، علـى ابعاد النادي عن أهدافه المعلنة .. وهم يحاولون جعله وسيلة لخدمـة السلطات ووزارة الشرطة .

ان وزير الشرطة معروف بمواقفه المتطرفة داخل حكومة اسرائيل وبأنه ضد كل رأي يطالب بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة وهو الـذي دافع علنا وبقوة خلال شهر شباط الماضي عن الخطوات الاجرامية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضـد سكان قطاع غزة المحتل .. وكوزير للشرطة فهـو المسؤول المباشر عن مطاردات الشرطة الملاحقة للعمـال العرب في يافا – تل ابيب وغيرها من المدن أثناء الليل والنهار ، وله اليد الطولى في فرض وتنفيذ مئات اوامر التقييدات المفروضة عـلى المواطنين العرب الاسرائيليين ، كما انه وشرطته المسؤولون عن الهجومات البربرية على مظاهرات « الفهـود السود » في القدس في شهر ايـار الماضي . ان سجل وزارة الشرطة ، تحت قيـادة الوزير هلل مليء بالمساوىء والاعمال الانتقامية ضـد العمال من أبناء الشعبين اليهودي والعربي .

وعلى الرغم من الجهـد الشاق الذي بذله المسؤولون عن النـادي لملء فراغه فلم ينجذب اليه سوى الاولاد الذين كانوا نصف من حضر من المدعوين على الرغم من « ثقل وزن » الضيوف المفتتحين . وكان اول المتكلمين القاضي الشرعي الذي امتدح اللجنة الاسلامية على هـذا « المجهود العظيم » ومن ورائهـا المسؤولون الذين « تكرموا » ولبوا الدعوة !! كما امتدح «حبهم للسلام» .. ولم يتفوه ولا بكلمة واحدة عن الظلم اللاحق بأبناء طائفته واهانة مقدساتها وسرقة اوقافها دون جميع الطوائف الاخرى في البلاد . وكانت كلمة الادارة كلهـا تزلفا للسلطات ومديحا المسؤولين الذين تفضلوا وحضروا ذلك المساء .. ولم تكن فيها كلمة واحدة عن اوضاع الحي المزرية وازمة السكن الخانقة فيـه والذي اصبح حي الخرائب ومثالا سيئا لاهمال المسؤولين .. وعلى هذا النغم كانت كلمة سيف الدين الزعبي الذي كال المديح للسلطات واللجنة الاسلامية ورئيسها عـلى « المجهود الضخم » !... وتاسف لعدم وجود زميله رئيس البلديـة رابنوفتش ذلك المساء « ليوصيـه خيرا » بمسلمي يافا !.. وقال انه سيحظر خصيصا عند عودة الرئيس من رحلته خارج البلاد . ويا ليت « سيف الاسلام » الزعبي يهتم بامر الناصرة أولا وقد فرضه المسؤولون فرضا ولسنين طويلة رئيسا لبلديتها فما الذي عمله من اجلها ؟

ان سكان يافا كغيرهم في هـذه البلاد سمعوا هذه الوعود الجوفاء كثيرا .. فكم من الوعود كالها حضرته ايام الانتخابات وغيرها ولم يف ولا بواحدة منها اذ انه وغيره من نواب الاحزاب الصهيونية العرب يسكتون على المظالم المسلطة عـلى شعبهم ويخدمون الحزب الحاكم . وكـان « مسك الختام » – آخر المتكلمين – وزير الشرطة ، الذي استغل هـذه المناسبة ليشن هجوما عنيفا عـلى الدول العربية وبشكل خاص عـلى مصر ، « التي تعرقل » !! جهـود السلام المخلصة التي تبذلها حكومة اسرائيل ! ! وامتدح «جهود السلام» الاميركية وتبجح قائلا ان « المخربين » الذين حرضهم الحكام العرب عـلى قتالنا اصبحوا يلتجئون اليـنـا « لنحميهم » من بطش أولئك الحكام. وتناسى انه لولا عدوانية حـكام اسرائيل المتساوقين مع الاستعمار لما شرد شعب فلسطين من وطنه ولمـا كانت هناك مأساة شعب باكملـه وليس هناك فرق بين اعوان الاستعمار، فسمور اخو حمور ، وهناك تعـاون منسق بين حسين الحقير وحـكام اسرائيل الذين هم مسؤولون عن دعم حكمه المتداعي . واذا صح ان هناك من دخل لطلب « الحماية » فانـه سيكون كالمستجير من الرمضاء بالنار.

وعلى هذا الضوء وازاء محاولة التضليل ندعو سكان حي العجمي للنضال بوحدة صف من اجـل مطالبهم العادلة ، من اجل المساواة في الحقوق ، ومن اجل الحريـة وأخوة الشعوب والسلام .. وهـذا الامر يقتضي ان يكون هذا النـادي وغيره من المؤسسات الجماهيرية مكانا لتوطيد الصداقة ونشر الثقافـة وتعميق الوعي لا ملحقا ومكانا لخدمة اغراض الشرطة وحكومة الاضطهـاد القومي . ونحن نطالب بما يلي :

١ – اعـادة الوقف الاسلامي المنهوب لاصحابه الشرعيين ابنـاء الطائفة الاسلامية أسوة ببـاقي الطوائف في البلاد .

٢ – انتخاب لجان امناء اسلامية مخلصة لتقوم على ادارتـه وصرف ريعه لمنفعة أبناء الطائفة ومؤسساتها الدينية والدنيوية وعدم فرض لجان ترضى عنها السلطات فقط .

٣ – انتخاب ادارة لهذا النادي من قبل ابناء الطائفة .

٤ – وقف هدم المقابر والمساجد واعادة بناء مسجد العجمي حالا ..

الطـالب الجـامعي محمـد صديق يعـود لقضـاء عطلتـه الصيفيـة

القدس – لمراسل الاتحاد : علمنا ان الطالب الجـامعي محمد صديق ، الذي يدرس في الولايات المتحدة ، سيعود لقضـاء عطلته الصيفية الى البلاد ، في اواسـط شهـر آب . وسيقضي ثلاثـة أسابيع بين أهله ويعود بعدها لمتابعة دراسته للحصول على الدكتوراه .

لا يزال الرأي العـام الدمقراطي في اسرائيل يذكـر قضية الطالب الجامعي محمد صديق التي نشأت حين قامت السلطات الاسرائيلية باعتقاله اداريا ، وهو طالب في الجامعة العبرية في اواخـر ١٩٦٧ ، وهو طالب في الجامعة العبرية في اواخر ١٩٦٧ ، وواصلـت اعتقاله لمدة سنتين ارهابـا وضغطا دون ان يقدم للمحاكمة او توجه اليه اية تهمة ، على الرغـم من الاحتجاجـات والاستنكار . واطلق سراحه في شهر تشريـن الاول ١٩٦٩ بعد ان تقدم بطلب للخروج من البلاد لاكمـال دراستـه الجامعية .

وعلمنا بعد ذلك ان رجل البوليس الذي رافق محمـد صديق الى المطـار نصحه بألا يعود قطعـا الى البلاد والا فسيعود للسجن .

وعلى اثر سفره من البلاد استجوب عضـو الكنيسـت توفيق طوبي وزير البوليس ، في ٢–١–١٩٧٠ ، حـول أسباب اعتقال محمد صديق وما هي الشـروط التـي اشترطتها الشرطة لإطـلاق سراحه وعما اذا كان محمـد صديق يتمكن من العودة الى البلاد متى شاء .

وأجـاب وزير البوليس في الكنيست على الاستجـواب معلنا ان محمد صديق كـان قد اعتقل ، بعد ان غـادر البلاد الى الاردن في تمـوز ١٩٦٧ وعاد ، وانه سجـن حسب القانـون وان بوليس اسرائيل لم يضع اي شروط لاطلاق سراحه وانه بصفتـه مواطنا اسرائيليـا يمكنه العودة في كل وقت .

وتلقى عضو الكنيسـت توفيق طوبي في هذه الايـام رسالة من محمد صديق يقول فيها انه ينوي العودة الـى البلاد لقضاء عطلته الصيفية ممارسا حقه كمواطن ، بغض النظر عن تهديدات رجـل الشرطة في حينه .

مؤتمر لرؤسـاء البلديـات في الضفـة بموافقـة الاحتـلال

ذكرت صحيفة « دافار » أمس ، ان اجهـزة الامـن الاسرائيلي والمسـؤولين عن المنـاطق المحتلـة تميل الى السماح بعقد مؤتمر لرؤسـاء البلديات في الضفـة الغربيـة المحتلـة .

وكـان عدد من التجـار ورؤسـاء البلديات في الضفـة قد تقدموا بطلب لعقد هـذا المؤتمر من اجـل اتخـاذ الاجراءات اللازمة ضد خطر فـرض حظـر على دخـول منتجـات الضفـة الغربيـة وقطاع غزة الى الاردن والدول العربية الاخرى .

وسيعقد هـذا المؤتمر اذا تمت الموافقة عليه في منتصف آب الجـاري وسـيكون اول مؤتمر لرؤسـاء البلديـات في الضفة الغربية يعقد بموافقـة الاحتلال الاسرائيلي .

وتقـول « دافـار » ان شخصيات في الضفة الغربية واسرائيل تعلـق اهميـة سياسية كبيرة على عقد هـذا المؤتمر .

واضافت « دافـار » ان الوفـد الاردني الذي يزور الضفة الغربية الان (يضـم عضوي برلمان وجـاء لتقريب زعماء الضفة الى حكم الملـك حسـين) ، صرح بان الاردن ومصر توافقان على كل مبادرة يقوم بها سكان الضفة بشرط ان لا تتعـدى النطـاق الاقتصادي .

هذا وذكرت « دافار » ان حمدي كنعـان رئيس بلديـه نابلس السابق جـدد دعوتـه لاجراء انتخابات للبلديـات والغرف التجارية في الضفـة الغربية .

لا تزال السلطات الاسرائيلية المحتلة تواصل هـدم بيوت اللاجئين في مخيمي اللاجئين في غزة بحجة تخفيـف الازدحام فيهما وصيانة الامن ..



نقل المشردين الجـدد من مخيم جباليـا بعـد هـدم مساكنهم

(عن «جروزلم بوست»)

رابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالميـة تندد بأحكـام الاعدام في مراكش وبالعدوان الامبريالي على شعوب الهنـد الصينيـة

صدرت رابطة الحقوقيين الديموقراطية بلاغا تندد فيـه باجراءات القمـع في مراكش وتنفيذ احكام الاعدام بعـد محاكمات صوريـة مستعجلـة وتحتـج فيـه على الاعتقـالات الجماعية الاعتباطية والاضطهادية وتطلب فيـه من المحـامين الديموقراطيين رفع اصواتهم ضد هذه الاعمال .

كذلك اصدرت الرابطـة بمناسبة مرور ١٧ سنـة على اتفاقية جنيف بشان فيتنـام نددت فيه بسياسة فتنمـة الحرب التي تطبقها حكومـة نيكسون في فيتنام وحيت الرابطة قوات المقاومة في فيتنام ولاووس وكمبوديا والقوى الديموقراطية في الكونفرس الاميركي وخارجه التي تكافح ضـد سيـاسة الحرب والعدوان في اقطار الهنـد الصينية وتطالب بحل سـلمي عاجل لهـذه الحرب القـذرة والتدخلات الاميركيـة في لاووس وكمبوديـا وبسحب القـوات الاميركية منها واحترام حريـة الشعوب وسيادتها الوطنيـة على بلادها .

كذلك نشرت الرابطة بلاغـا تندد فيه باجراءات القمع التي قامت بها السلطات الاردنيـة وتحتج على قرار الحكومـة الاردنية بالرجوع عن اتفاقيـات القاهرة وبروتوكول عمان . وقد اوضحت الرابطة في بلاغهـا ان القوات الاردنية لا تقوم بتصفيـة المنظمات الفدائية فحسـب بل باعمال انتقاميـة ضد الشعب الفلسطيني نفسه تنفيذا للمؤامرة الاستعمارية في الشرق الاوسط .

وقد بينت الرابطة في بيانها ان هذه الاجراءات تتعارض ومبادىء القانون الدولي وميثاق الامـم المتحـدة وبيان حقوق الانسـان التي تعطي الشعب الفلسطيني الحق في ممارسة حقوقه الوطنية الاساسية وحقه في تقرير مصيره على ارضه .

ويقـول البيـان ان تنكـر السلطات الاسرائيليـة لهـذه الحقوق واستمرارها في العدوان ضد الشعب الفلسطيني ورفضها الانسحاب من اراضيه يشكـل اعتداءا على القـانون الدولي وحقوق الانسان والسلم العـالمي ويقـدم المبـررات للشعب الفلسطيني في اللجـوء الـى النضـال المسلح محـافظة على حقوقـه .

ديـان : يجـب اخـذ تصريحـات السـادات مأخـذ الجـد

حيفـا – اجرى البرنامج المعروف باسم « موقيد » في التلفزيون الاسرائيلي مقـابلة مع وزير الدفاع موشه ديان.

ودارت المقابلة بشكل خـاص حول خطاب السادات في ٢٣ تموز . وقال موشه ديـان ردا على احد الاسئلة : علينـا ان ننظر بجدية الى تهديدات السادات بشأن تجدد القتـال في نهاية السنة ، اذا لم يجـر حتى ذلك الموعـد تحـرك سياسي .

واجـاب على سؤال حول ميـزان القـوى الاسرائيلي والمصري ، فقال انـه منذ ان بدأ وقف اطـلاق النـار في السنـة الماضية كـان سيل الاسلحة والطائرات الى مصر كبيرا ، وهكذا اختل ميـزان القـوى ليس في صـالح اسرائيل – ومع ذلك ستنتصر اسـرائيل اذا مـا تجددت الحرب .

وعن ابعـاد النفـوذ

– البقية على صفحة ٥ –



فازت ملكة الجمال اللبنانية جورجين رزق بلقب ملكة جمال العالم لعام ١٩٧١ وها هي ملكة جمال العام الماضي تتوجهـا بعد فوزهـا ..

سالم جبران

مولـد اسطـورة

كشمس خط الاستواء قلبـه
ومقلتـاه
شعلتان من ذكـاء وشجى دفين
يضحك كالاطفال ان داعبته ، يضحك
غير ان وجـهه حزين
وصوتـه حزين
ليس من القـادة عشاق الكراسي ،
ليس من طقم المهرجين
ليس من الذين يخطبـون
في العصر عن مشاكل العمال ثم يذهبـون
مع المساء ، للتلهي في بيوت الرقص والمجون
في وجهـه وراحيتـه
بصمات البؤس والحرمـان والعـذاب
طفولة الشقاء واليتم تطل ، آه ، من جبينه
تطل من كل حـديث قالـه
شبابه كان .. بـلا شباب
كان صغيراً عندما راح لكي يعمل في دكـان
وكان عقله العنيف يحصر الهم
ولكن يسمع الحـديث
في الحارة ، في الشارع ، في الدكـان
عن بؤس الملايين التي تكدح في السودان
وقبل ان يطلع شارباه صـار عـاملا
في سكة الحـديد
وصار ينزاح عن الفؤاد ثقل الهم ،
ينزاح لكي يولـد في مكانـه
حب عميق للذين مثلـه
يشقون طول اليوم ، طول الشهر ، طول العام ،
طول العمر ، دون ان يخلفوا
وراءهم ظلاً ليوم واحد سعيد
صار يحب النـاس والحـديد ،
صار يعشق الايدي التي تغير الوجود
شفيع لم يحب اي امراة في أول الصبـا
وهمه الوحيد كان ، آه ، ان يعمل ،
ان يعود بالرغيف للعيـال
لكنه احب منذ اول الصبـا
الفقراء الجـائعين الساكتين
ثم فـاض قلبه بالحب للعمـال :
اجمل ارض تحت هـذه السما
ارضك يـا سودان
اجمل نهر تحت هذه السما
نهرك يـا سودان
اطيب شعب تحت هذه السما
شعبك يـا سودان
كطلة الفجر قلوب ناسنا
وكالاسود عندنا الابـدان
فهل من المكتوب ان نظل
رهن الفقر والامراض والاحزان ؟!
يدا شفيع كانتـا
كالنمل تعملان
وعقله الوقـاد كان دائماً
يسال ، يستفسر ، يستكشف ،
يستشف فجراً رائعـاً
يطهر الارض من الادران
وصار راسـه
راس الشفيع الشيخ احمد
راساً لجيش العاملين ، كلهم ،
في سكة الحـديد
وصـار قلبـه
قلب الشفيع الشيخ احمد
قلباً لكل العاملين ، كلهم ،
في سكة الحـديد
وصارت المعـارك
مدرسة المدارس
تعلم الشفيع ان يعرف ، ان يعب عرفاناً
وان يترجم العرفـان للعمل
وان يربي في نفوس الكادحين العزم
والوفـاء والامل
واصبح الشفيع تجسيداً ورمزا
وشعاراً ملهماً للطبقه
واصبح اسمه
اسم الشفيع .. منجلاً ومطرقه !

* * *

شفيع مـات ،
قطعة الشمس التي في صدره .. مقروره
ولم تعد تشع عينـاه
ومـات صوتـه الحزين
وراسه بات مدلى للامام فوق صـدره
وتحته عساكر الجـلاد يضحكون

* * *

الليـل والجـلاد
تحالفا ليقتلا الشفيع ، رمز الطبقه
رمز النضال الوطني ،
رمز تحرير الجموع المرهقه
وعندما مات الشفيع ـ ولدت اسطوره
فليحذرا ، وليهربا ان قـدرا
لا بد أن تنتقم الاسطوره !

أدبنـا المحلي .. والنقـد

بقلم . سمير مسـر

تصور انك امام بستانين ..

أحدهما عزيز على قلب صاحبه ، فسيجه وقلم شجاره وارواهـا وحماها من اعدائها ، فنمت منعـة طمئنة ، ورفعت رؤوسها خضـراء باسمة ، زارها الربيع فابتسمت وزارها الصيف فانحنت ورنحـت مثقله ، ثم ردت لصاحب الفضـل فضله ..

والاخر مهمل مهجور جثا الكسل على قلب صاحبه فتهدم سياجـه وتشققت ارضه عطشا ، ورفعـت شجر العوسج رؤوسها ، وفي غفلة من عين صاحب البستان انشبـت اظفارها في سوق الاشجار وفروعها ، فجاءها الربيع فكانت عليلة سقيمة ، وجاءها الصيف فخلعـت بعـض ثيابها .. وعندما جاءها الخريـف سقطت على الارض عريانة ولفظت انفاسها ..

تصور انك امام هذين البستانين. فايهما تدخل ؟

لا شك انك ستكون طماعا مثلي يطمع بدخول الاول ليأكل من ثماره ويرتاح في ظلاله ، ويتنشق هـواءه انطلـق المنعش !! اولست اخي الانسان ، ولك ما لي من الميـول والشهوات ؟؟

ولكن ، لماذا لا نحاول دخـول البستان الثاني ؟؟ السنا اصحـاب الامر والنهي في هذا العالم ؟؟

فلماذا الخوف اذن ؟؟ نخاف من العوسج ومعنا ما هو اقوى منـه ؟ اذن فلندخـل !

فلندخل في بستان ادبنا المحلي ، ذلك البستان الذي كثرت اشواكـه واغصانه اليابسة ..

ها هو ذا المقص وبعض الادوات فمن يدخل ؟؟

ان ذلك الخبير بعالم النبـات ليحمل مقصه ومعوله ويدخـل بستاننا فيقلع ويزرع ما يطيب لـه شريطة ان يعطينا اشجارا معطاءة وبستانا جميلا مسيجا .

***

لقد حيرني هذا الموضوع ، وربما حير الكثيرين غيري ، فالقـارىء العادي لادبنا المحلي ، ولا أقـول المهتم به ، يلاحظ ذلك الانتاج الغزير من الشعر والقصة والصورة و... القليل من المائة ..

[illegible] القصيدة او القصة ... اختها من غير تمحيص او مراقبـة ، تمضي القافلة الادبية بغير مرشد يرشدها او قائد خبير يدير امورها .. وهذا ما لا نريده ، بل نريد النقد ... ما ..

واقول الشعر اولا لانني وبكـل تواضع أعني ما اقول .. فشعراؤنا كثيرون والحمد لله .. وحصـان الشعر الشرس العصري المتوسـع يجشا عاجزا طاما ان يرتـد ان يركبه .. وكل صغير متفاخر يريد ان يكتب سطرا صفيقه يريـده شعرا .. ناسيا ان للشعر حرمـه وقوانين فيسرح ويمرح على هـواه ولا من زاجر ولا من رقيب ..

لكنما عزاؤنا ما قال جدادنا عـن الغيوم السرعة المر (غيوم فلاطة) بعدها ويرجع كل شيء لاصله .

ومع هـذا فللحقيقة والتاريـخ اقول .. ان شعراءنا الذين تجرعوا مرارة التجربة الذاتية ولا يزالون ، وقفوا اعمارهم لمآسي شعبنـا ، والتصدي لظلام المستبدين ولكـل مستبد في العالم ، اولاء جديـرون بكل تقدير ومديح ..

ولكن تقييم شعرنا المحلي ـ وهذا رأيي الشخصي جـدا ـ يجب ان يبدأ من عندنا . نحن نريد ناقدا يعيش معنا ويأكل من نفس الطبـق ونفس الصنف من الطعام ، ذلـك الطعام المر الذي نأكله جميعـا .. اننا نريد مناقشـة انتاجنا مناقشة موضوعية فنية .. ولهذا فالى من يهمه امر النقد عندنا نقول « اظهر وبان عليك الامان » !

اما القصة المحلية ، فمسكينـة حزينة كالفتاة التي تجلس الساعات الطوال امام المرآة تتزين وتطيب ثم يمضي النهار فما من حبيـب ولا من معز يجبر خاطرها بكلمـة طرية او حتى بنظرة ..

انني القي المسئولية كاملة عـلى جميع من خانتهم الشجاعة فلبدوا في مخابئهم ، اطالبهم بأن يرفعـوا رؤوسهم ويخرجوا اقلامهم مـن مدافنها .. فالمسئولية كبيرة وهامة كبر القضية واهميتها .

همسة أخيرة في اذان المسئولين عن صحافتنا : هل يعجـز محـررو الصحف التقدمية عن نقد المـواد الادبية في كل عدد يصدر ؟؟ فالامل بهؤلاء . فاليهم والى من يهمه الامر اقول : « ادخلوا البستان واسمعونا اصوات مقصاتكم ومعاولكم التي لـم نسمعها بعد ، فقـد طال بنـا الانتظار ، وخوفنا من الانتظار لا يقل عن خوفنا من الاشواك .

احمـد عـرابي على المسـرح



سيبدأ المسرح القومي في القاهرة بتقديم مسرحية حول بطل ثورة ١٨٨٢ المصريـة احمد عرابي .

وقـد كتب المسرحيـة الدكتور مختار الوكيل وحلمي عبد الجواد السبـاعي . وسيمثل دور احمد عـرابي شيخ الممثلين العرب يوسـف وهبي .

סאוועטיש
6 1971
היימלאנד

احتفلت المجلة السوفييتية الادبية «سوفييتيش هيملاند» ـ الوطن السوفييتي ـ التي تصـدر باللغة اليديشية بمرور ١٠ سنوات على صدورها ، وقد وجهت اليها جريدتنا الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعبرية والييديش تحية لهـذه المناسبة .

كما أرسل عدد من الكتاب والشعراء الاسرائيليين وفي راسهم الشاعر الكبير الكسندر بن والكاتب المعروف مردخاي ابي شـاؤول تحية لهـذه المناسبة .

والمعروف ان المجلـة السوفييتية المذكورة قـد اصدرت في العام الماضي عدداً خاصا بالانتاج الادبي اليهودي والعربي في اسرائيل .

متحف احمد شوقي

باع ورثة أمير الشعـراء أحمد شوقي مساحة من ارض « كرمة ابن هاني » ـ هكـذا كان احمد شوقي يسمي بيته في الجيزة ـ الى مقاول ليبني مكانه عمارة .

غـير ان وزارة الثقافـة تدرس الان مذكرة مستشارها القانوني لاقتنـاء الـدار والاحتفـاظ بها كمتحـف وصالون لاهل الفن والادب .

قصة

قصة من غواتيمـالا

مـرآة ليـدا

للكاتب ميكل انجل استوريا

كانت الايام الاخيرة لفصل الشتاء، فالربيع مقبل يسحب على التلال والسهول ذيـل طاووس ندي . ومعه يقبـل عيد العذراء كارمن ، عيـد الشباب والصبايا في غواتيمالا. فقد اختلطت طقوس هذا العيد بمعتقدات قديمة تقـول ان الفتاة التي تتمكن من الحصول على الملابس التقليدية الخاصة بأحد الراقصين وتلبسها ليلة كاملة ، يتسلط سحرها على الراقص ويتزوجها .

كانت ليـدا ذات العينين الواسعتين والجسم النحيـل تقف امام مجلى الحانـة متظاهرة بتنظيف الصحون ، لكن انتباهها كان موجهـا بكليته الى الحديث الذي يدور على المائدة القريبة . فقد كان الاعمى بنيتو يتحـدث الى فاليتيريو المسئول عن تهيئـة احتفالات العذراء . تحـدث فاليتيريو عن انصراف الشباب عن الزواج . لان الناس بدأوا ينبذون هذه التقاليد . وسأل بنيتو عما يحب عمله ليأتي مهرجان هـذا العام اكثر بهجة من العـام الفائت . فلاحظ هذا ايضا ان الصبايا انصرفن عن المشاركة في العيد. وتعهـد لفاليتيريو باقنـاع الكثيرات ليخبئن مـلابس الراقصـين في فراشهن ليسحرنهم .

لم يفطن الرجلان الى ليدا، فلما تهيأ طعم الفطور نهضـا وواصلا حديثهما ، ثم افترقا عند الباب .

كان بنيتو يتلمس طريقـه للخروج هو ايضا ، عنـدما القت ليـدا الصحون من يديها الغارقتين في الصـابون ولحقت بالاعمى .

وشعر هـذا بيـد تمسك ذراعه . فوقف مبهوتا وسأل: « من هذا ؟ »

يعتبر ميكيل انجل استوريا من ابرز الشخصيـات في الادب الاسباني ـ الاميركي . ولد في غواتيمالا عام ١٨٨٩ . وقد امضى في فرنسا عشر سنوات بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٣٢ . في ادبه من نصوص المايا المقدسة واساطيرها . وهذا مما جعل اثر الفولكور واضحا في شعره .. كما انه قرأ كثيرا من آثـار السرياليين . وعبر في أدبه عن سحر الطبيعة العذراء المتوحشة، وعن البشر في مشاكلهم الاجتماعية وانفعالاتهم الحارة .

ـ أنا ، ليدا سال غسالة الصحون .

ـ ماذا استطيع ان افعل لاجلك ؟

ـ أريد نصيحة جديدة .

ـ أانت ممن يعتقـدون بوجود نصائح قديمة ؟

ـ اريدها نصيحة جديدة لم تقدم لفتاة قبلي . جديدة لم تخطر ببالك قبل السـاعة .

ـ لم افهم .

ـ سأتكلم بصراحة. احببت شابا لم يفطن لوجودي يوما، ولم يلتفت الي ابدا .

ـ أهو اعزب ؟

ـ اجـل .. وهو غني وفاتن .. فكيف يمكن لشاب كهذا ان يلتفت الى ... بائسة مثلي ؟

ـ فهمت الآن . ولكنني لا اعتقد ان بوسع صبية في مثل حالك ان تدفع المبلغ المترتب على الفتاة التي تريد ان تظفر بثياب الراقص .

ـ لا عليك لقد اعددت العدة لكل شيء . المهم ان تعدني باحضار اللابس ، وان تقنع الشاب بأن يشترك في الاحتفال ويلبس ثياب الرقص .

ـ ولكنني يا بنيتي اعمى ، وقد لا اصادف الشاب الذي تريدين .

ـ ستلقاه في مزرعـة آل مدرانو . انه فيليبيتو مدرانو

ـ آه.. انك تحلمين بزواج عظيم .

ـ بل بحب عظيم . والآن اريد ان اطمئن الى انك ذاهب الى مزرعة آل مدرانو .

ـ سأذهب فورا ، ولكن ، ماذا دسست في اصبعي ؟

ـ خاتما ذهبيا .. تحت الحساب .

ويمضي الاعمى الى المزرعة، فتستقبله دونا انجيـلا ام فيليبيتو . يحييها باحترام ، ويعتذر قائلا :

ـ آمل الا ازعجكم بحضوري المفاجىء ، لكن العيد الكبير قد اقترب كثيرا ، ولا بد ان نتهيأ في ظرف بضعة ايام .

وتوافق دونا انجيلا عـلى كلامه . ثم تقترح ان ترافقه الى حيث يعمل الرجال .

وعندما يجلسون للتدخين في الظل ويدور الحديث يغتنم الاعمى بنيتو اول سانحـة للتحدث عن احتفـالات عيـد العذراء ، وعن الترتيبات التي اتخذت لانجاح عيـد هـذه السنة . لكن فيليبيتو بـدا وكانه لم يسمع الحـديث .

عندئذ يسأله بنيتو اذا كان قد اعتزم الاشتراك في الاحتفال ، فيستمر يحـدق في الارض ويعبث بقطعة مـن العشب ، يلوكها بين اسنانه

لكن بنيتو لا ييـأس بل يقحم عبارة اخرى !

ـ كنا قد قررنا ان نجعل من فيليبيتو الـراقص الاول فمـا رايك يا دونا انجيلا ؟ سيكون الاحتفال هذا العـام كبيرا بهيجا .

ـ لا بأس اذا هـو رضي بذلك . ما رايك يا بني ؟

ويجيـب فيليبيتو بقلـة اكتراث :

ـ ما دمتم قد قررتم فـلا مانع عندي .

ويجيب بنيتو :

ـ عظيم . سأجلب لك غدا عن طرائف الاحتفالات القديمة الثوب لتجربه فنصلحه حتى يصير ملائما لك .

وعندمـا هـم الاعمى بالانصراف اقتـرح فيليبيتو ان يرافقه لئـلا يتعثر في طريقه . فأخذ هذا يحدثـه حتى استدرجه الى الحانـة حيث تعمل ليدا لتراهما معا فتسر وتفتح كيس نقودها .

جاء بنيتو بالثوب الى ليدا وأوصاها ان تلبسه وتنام وهي ترتديه ، وان تحرص على ان يبقى ملاصقا لجسدهـا لكي تكتسـب كل ثنية فيـه سحرها .

ولم تعرف عينا ليدا تلـك الليلة نوما . لقد اوصـدت الابواب والنوافذ وفتحـت الصرة التي تخبىء الثوب . فبهرهـا منظـره ولونـه الارجواني . والحجارة البراقة التي ترصعه ، حتى انها انكرت نفسها ، هي الخادمة البائسة، في هذا الثوب البراق الثمين ، انه الثوب الذي كانت تحلـم به كل فتاة في غواتيمالا ، حتى لقد بلغ من تعلق بعض الصبايا به ان لبسنـه تحت ثيـاب العرس .

يا لهذا الثوب السحري الذي يشهد كل عام قلـق بنات غواتيمالا وسهـادهن ودعاءهن وتنهداتهن .

واعتزمت ليدا ان تنـام بالثوب طيلة الايام الباقيـة لحلول العيد . ولكن ، كـم تمنت لو أن لديها مرآة تـرى نفسها فيها .

ولما اخبرت بنيتو بالامـر اكد لها ضرورة وجود مـرآة كبيرة تتملى فيها كل جزء من اجزاء الثوب ، وهي ترتديه ، والا فان السحر يغدو ضعيفا. وتفنن في سرد قصص عـن سحر لم يتم لان صاحبته لم تر نفسها في المرآة .

اغتنمت ليدا وكـادت تيأس ، اذ انى لها الحصول على مرآة كبيرة . وبدت تفكر وتفكر ، دون ان تهتـدي الى حيلة . انتصف الليل وسيف الظلام واقف بين جفنيها .

ورأت احلامها وأمانيهـا تتسرب من النافذة وتهـرب لتتركها وحيدة حزينة تجلـو الصحون في الحانة وتسمـع صوت سيدتها وهي تنهرها . وفجأة برق في خيالهـا شيء كبريق المرآة .

فتحت الباب وخرجـت بلباسها الغريب . كان القمر يغسل الليل عن وجه الارض. سارت يتقدمها ظلها الكبير . ومرت بالغابة دون ان تتذكـر الخوف . حتى بلغت البحيرة. كانت صفحتها هادئة لا حركة فيها . يا لها من مرآة رائعـة لم يفطن لها سوى القمر الذي كانت صورته تتوسط ظـلال الاشجار .

وقفت ليدا على حافـة البحيرة فلم تر قامتها كلها . ألقت حجرين كبيرين قـرب حافتها ووقفت تتمايل لترى كل جزء في الثوب وقد التف عليها .

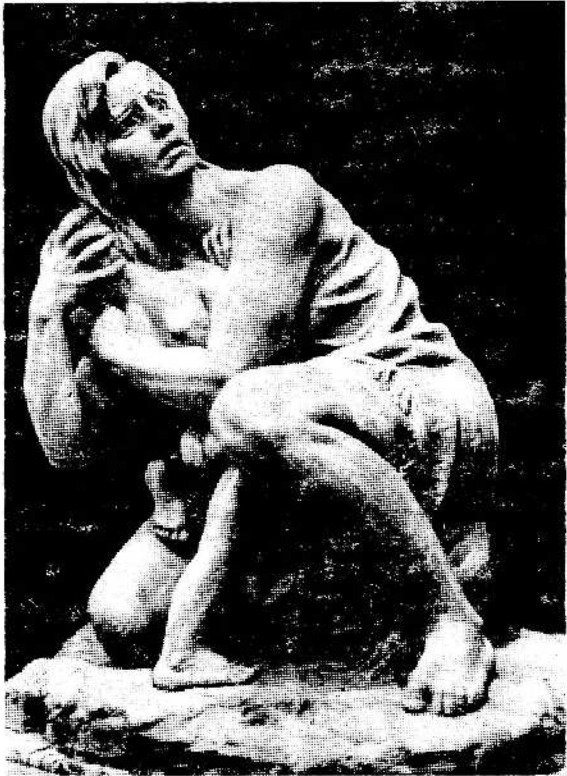
وبينما هي تقفز من حجر الى آخر زلت قدمها وسقطت في الماء .

غاصت الى القعر وعـادت الى السطح تجاهد للخلاص. لكن الثوب الفضفاض الكبير كان يضايقها .

وبصرت بأحلامها الكبـيرة تنتشر على سطح البحيرة ثم تتجه نحو الشط ، بينمـا بقيت وحدها تصارع الماء . لكم تمنت لو يتركها هـذا الثوب ايضا . حاولـت ان تنزعه ، لكن الماء جعله يلتصق بها كأخطبوط له الف ذراع . ودارت دورتين ثم استراحت في قعر المرآة مع صورة القمر.

ومنذ ذلك اليوم والنـاس يطلقون على تلك البحيرة اسم « مرآة ليدا » .

ويروي البعض أن القمـر يدعوها كل مسـاء فتطوف جثتها في نزهة قمرية وقـد ارتدت ثوب الراقص . ولكن عندما تمطر السماء تحتضنها خيوط المطر وتحملهـا الى اعماق المرآة .



سنـة ١٩٤١
للنحات السوفييتي بيساح كريفوروتسكي

لتحسن ادارة صندوق المرضى خدماتها في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة منشورا تحدث فيه عن الوضع المزري في خدمات صندوق المرضى في القرية ودعا ادارة الصندوق الى التحقيق في هذا الوضع والى تحسين شروط تقديم الخدمات الصحية الى المشتركين في الصندوق .

وقد جاء في هذا المنشور انه منذ سنوات طويلة واعضاء صندوق المرضى في القرية ، بعد فصلهم من كوبات حوليم كفار سابا ، وهم يطالبون بفتح عيادة خاصة ومستقلة لصندوق المرضى ، وبدلا من تحسس آلام الاعضاء والاستجابة لمطالبهم العادلة ، عمدت ادارة الصندوق الهستدروتي الى عقد صفقة مع وزارة الصحة وضع بموجبها امر العناية بالمشتركين وعائلاتهم على عاتق الطبيب الذي يعمل في المركز ، مضيفين بذلك اكثر من ٢٥٠٠ انسان ، الى الخمسة آلاف من سكان القرية الاخرين الذين يتلقون الخدمة الطبية في المركز وغير المشتركين في صندوق المرضى .

ومع ان اعضاء صندوق المرضى لم يسكتوا على هذا التصرف منذ البداية ، وناضلوا ضده باشكال متباينة ابتداء من الرسائل الاحتجاجية والشكاوى الشخصية ، الى جمع التواقيع على عرائض تحمل مطالبهم وانتخاب لجنة للقيام بمقابلة المسئولين لتسليمها . كل ذلك لم يجد في فتح اعين القيمين على ادارة الصندوق والاوساط الهستدروتية المشرفة عليه ، حتى وصل بهم الاستهتار حد التغاضي عن طلب اللجنة المنتخبة بتعيين موعد لمقابلتها . لقد حاولت الهستدروت وادارة صندوق المرضى ان تتذرعا بان تصرفهما في ضم خدمات الاعضاء للمركز الصحي ناجم في الاساس عن عدم توفر الاطباء المستعدين للعمل في القرى العربية والمناطق النائية وقرى الحدود !! غير ان الواقع يدحض هذه المزاعم . ففي السنتين الاخيرتين ، وبعد اكثر من عشرين عاما في ظل الحكم الاسرائيلي تخرج اول طبيب من ابناء القرية من الجامعة العبرية في القدس ، وهو الدكتور عصام منصور المستعد لخدمة ابناء بلده في اطار عمله في صندوق المرضى . وقد تقدم الى ادارة صندوق المرضى بطلب السماح له بممارسة عمل « طبيب عائلة » في الطيرة استنادا الى قرار مركز صندوق المرضى والهستدروت بالسماح للاطباء بممارسة هذا العمل حيث تتوفر الحاجة لذلك . ومع ان الحاجة في قرية الطيرة ملحة لمثل هذا الامر الذي لا يحل المشكلة الا جزئيا ، الا اننا نشهد عملية السكوت على طلب الدكتور عصام مما يشتم منه رائحة الرفض وتبييت النية للابقاء على اهمال صحة المشتركين في الصندوق من ابناء الطيرة وعائلاتهم .

وطالب المنشور الى تحقيق المطالب التالية :

* بالسماح للدكتور عصام منصور بممارسة عمل « طبيب عائلة » ومنح كامل الحرية للاعضاء المشتركين في صندوق المرضى والراغبين في تلقي الخدمات لديه ، حق التسجيل عنده .
* وبفتح عيادة خاصة لصندوق المرضى في الطيرة مع توفير الاطباء والاختصاصيين والادوية فيها .

واهاب المنشور باعضاء صندوق المرضى بالوقوف صفا واحدا وراء هذه المطالب العادلة ، ودعا ان نبذ كل محاولة من قبل اي جهة كانت لتجاهلها او تمييعها او الابطاء في تنفيذها .

هذا وترسل الان رسائل خاصة لرئيس لجنة مراقبة صندوق المرضى ولرؤساء الكتل المشتركة في اللجنة لاحاطتهم بالامر والطلب اليهم بحثه وترفق هذه الرسائل بنسخ من المنشور .

نوابنا في الكنيست يستجوبون الوزراء

* عيادة صندوق المرضى الجديدة في الطيبة * طلب مساعدة لجندي مشوه * النقص في الماء ايام الصيف * الارباح الضخمة التي يجنيها اصحاب الصيدليات * هيلمس سبق ان زار اسرائيل ...

عيادة صندوق المرضى الجديدة في قرية الطيبة

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاسكان يشرح فيه اوضاع عيادة صندوق المرضى في قرية الطيبة في المثلث التي لا تفي حاجة الناس الى خدمات صحية لائقة . واستفسر فيه عن السبب في تعطيل بناء عيادة جديدة ، كان قد بدأ العمل فيها قبل سنتين ، رغم حيوية هذا المشروع وحاجة سكان القرية الملحة اليه .

وقد اجاب الوزير بان اصدار رخص بناء لمبان عامة هو من اختصاص لجنة وزارية ، « لجنة ترخيص البناء للمباني العامة » ، التي تعمل منذ الاول من نيسان ١٩٧٠ ، وذلك وفق قرار هيئة الوزراء للقضايا الاقتصادية .

اللجنة اقترحت على صندوق المرضى ، ان يقدم لها برنامجا لهذه السنة مع جدول الافضلية . وقد قدم صندوق المرضى برنامجا كهذا لهذه السنة صادقت عليه اللجنة . وسوف تعود اللجنة وتبحث برنامج السنة القادمة . ويمكن تقديم اعتراض على قرار اللجنة الى الهيئة الوزارية للاعتراضات ، التي اقيمت خصيصا لذلك ، وحتى اليوم لم يرد اي اعتراض بخصوص العيادة الطيبة .

طلب مساعدة [illegible]

مهنا محمد معدي من قرية بركا اصيب اثناء خدمة الاحتياطي في ٧ تموز ١٩٦٩ برجله اليسرى . ومنذ ذلك الحين وهو في المعالجة ويقاسي من فقدان نسبة كبيرة من مقدرته على العمل .

وقبل خدمة الاحتياطي عمل مهنا في مصنع « فولكان » ، الواقع في خليج حيفا باجرة قدرها ٥٠٠ ليرة . وبسبب اصابته لم يتمكن من العودة الى عمله هناك . وخلال ستة اشهر بعد الاصابة مباشرة حصل على مساعدة من وزارة الدفاع [illegible] ٢٠٠ ليرة . وبعدها وحتى ١٠ ايار ١٩٧١ [illegible] مساعدة بمقدار ١١٠ ليرة شهريا .

وهو يعمل الان في مصنع « شتراوس » للبوظة في عكا – [illegible] ماضي – ويتقاضى اقل مما [illegible] سابقا .

وقد توجه مرات عدة الى مدير [illegible] في الجيش يطلب مساعدته ، وكذلك الى قائد الاركان والى وزير الدفاع ، ولكن ما من مجيب .

وقد وجه عضو الكنيست استجوابا الى وزير الدفاع يسأله فيه عما اذا انتهت معالجة الجندي الآنف الذكر ، وما هي نسبة عطله ؟ والاقتراحات التي قدمت لمساعدته ؟ وهل صحيح انه لم يتلق جوابا من مدير دائرة مشوهي الجيش وكذلك من قائد الاركان ووزير الدفاع ؟ وهل مستعد الوزير ان يبحث طلب الجندي وايجاد طريق لمساعدته مع المحافظة على حقوقه واخذ نسبة عطله بعين الاعتبار .

وقد رد وزير الدفاع على الاستجواب بأن المعالجة قد انتهت وان نسبة العطل ، حددتها هيئة طبية موثوق بها ، يبلغ صفرا . وقد ارسل الجندي للعمل في عكا بعد ان ترك عمله في مصنع للمحافظ في كرمئيل .

اما الادارة في حيفا فلم تستلم اي طلب من الجندي . وفي ١٥ اكتوبر ١٩٧٠ و ١٨ ايار ١٩٧١ ردت دائرة المساعدة على طلبه الذي وجهه اليها .. وبما ان نسبة عطله هي الصفر فلن يحصل الجندي مهنا معدي على اي انتفاع عدا تنظيم عمل له .

جواب وزير الاسكان حول النقص في الماء

نشرنا في عدد « الاتحاد » الماضي استجوابا قدمه عضو الكنيست ماير فلنر الى وزير الاسكان حول النقص في الماء في ايام الصيف الحارة .

وجاء في جواب الوزير ان المبلغ خصص فعلا لبناء حاووز ماء وجهاز يمكن من ضخ الماء الى البيوت العالية . وان وزارة الاسكان الفت اعلان المناقصة لبناء حاووز الماء ، لان مقاولي البناء طلبوا اسعارا عالية . ووزارة الاسكان ستدخل تغييرات في خريطة الحاووز لتخفيض التكاليف . وقريبا يعلن عن مناقصة جديدة . على كل حال لم يكن هناك اي احتمال بانتهاء العمل في الصيف القادم .

ارباح الصيدليات

نشرت « دافار » في ٨ حزيران ٧١ خبرا لمكاتبها الاقتصادي حول الارباح الضخمة التي يجنيها اصحاب الصيدليات وتصل احيانا حتى ٣٠٠٪ .

وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الصحة حول ما جاء في الخبر ، وهل هناك مراقبة على اسعار الصيدليات ؟ وماذا سيفعل معالي الوزير لتخفيض ارباح الصيدليات الباهظة وخفض الاسعار .

وقد رد الوزير بان المعطيات الواردة في خبر « دافار » غير دقيقة . وذكر ان الاسعار تحدد قانونيا وان ارباح الصيدليات تصل الى ٣٣٪ ، كما جاء في نفس الخبر .

واضاف بان سعر الادوية بالمفرق على بكثير منه بالجملة . وفي ختام رده قال الوزير بان ارباح الصيدليات في الدول الغربية اعلى بكثير منها في بلادنا وتصل الى ٤٠ – ٦٠٪ . ونحن نتعرض الان الى ضغوط لمساواة الارباح لدينا مع ارباح البلاد المتطورة . لذلك لا نستطيع تخفيض الارباح الى ادنى من ٣٣٪ .

هل زار هيلمس البلاد من قبل ؟!

نشرت جريدة « هآرتس » في ٣٠ حزيران الماضي « ان ريتشارد هيلمس ، مدير الاستخبارات المركزية في الولايات المتحدة (سي. آي. ايه) ، وصل الى اسرائيل لمقابلة مستشاري الحكومة – واورد من ذلك مصادر اسرائيلية مطلعة » .

وقد وجه النائب الشيوعي ماير فلنر الى رئيسة الوزراء استجوابا يسألها فيه هل دعت حكومة اسرائيل ريتشارد هيلمس ، وما كان الغرض من زيارته البلاد ؟ وهل سبق ان زار البلاد من قبل ؟

وردت غولده مئير على الاسئلة فاجابت بالسلب على السؤال الاول ، ووصفت الزيارة بانها خصوصية ، وسبق ان زار البلاد .

آفاق المستقبل – بقية

العدوان ، لان نشاط الرجعية كان من عوامل الهزيمة .

وفعلا صدر بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ فاكد على ضرورة تعبئة الجماهير وراء المعركة وامل بناء المجتمع الاشتراكي .. وتمسك بالاتحاد الاشتراكي ودعا الى اقامة تنظيم سياسي وسطه .. واكد على دور قوى الشعب العاملة .. واهمية الديمقراطية (التي ظهرت في اعداد انتخابات الاتحاد الاشتراكي من القاعدة الى القمة) .. كما دعا الى اطلاق القوى الخلاقة للحركة النقابية وحماية المكتسبات الاشتراكية ..

وسبقت البرنامج واقترنت به اجراءات ايجابية ابرزها :

* ابعاد عدد كبير من الضباط اليمينيين من الجيش .. وتصفية مركز القوة الرجعي الذي التف حول المشير عبد الحكيم عامر ..
* تاليف حكومة جديدة استبعدت منها عناصر اليمين البارزة امثال زكريا محيي الدين .
* تعديل قانون الاصلاح الزراعي بحيث يصبح الحد الاعلى للملكية الارض الفردية ٥٠ فدانا بدلا من ١٠٠ ، و ١٠٠ فدان للاسرة بدلا من ٢٠٠ .
* تعديل تعريف الفلاح والعامل ليصبح اقرب الى الواقع وليسد الثغرات التي كان ينفذ منها البرجوازيون الى مقاعد العمال والفلاحين .. واقتصر تعريف الفلاح الجديد على من لا يحوز على اكثر من ١٠ افدنة (بدلا من ٢٥ كما كان في السابق) وعمله الوحيد في الزراعة ويقيم في الريف .. كما تحدد تعريف العمال باولئك الذين يعملون يدويا او ذهنيا ويعيشون من دخل عملهم ولا يحق لهم الدخول في النقابات المهنية الحرة (الاطباء والمحامون وامثالهم) .

وكانت حصيلة التطور العامة في سنوات ما بعد الهزيمة العسكرية ايجابية ، وان لم يتوقف الصراع الطبقي الاجتماعي حياتيا وايديولوجيا .

وقرر في هذا التطور وحسمه :

* مواصلة الحكم طريق التطور غير الراسمالي بتوسيع القطاع الصناعي والزراعي .. الصناعي بزيادة عدد منشآت القطاع العام .. والزراعي بوضع الاراضي التي بدأ استصلاحها بفضل مياه السد العالي تحت ادارة عامة ..
* توطيد الصداقة السوفييتية – العربية وتعميقها – كما وكيفا – مما ساعد مصر على بناء جيشها من جديد واكتساب الطاقة للصمود امام العدوان من ناحية وعلى تنمية اقتصادها القومي من ناحية ثانية ..
* احباط مؤامرات الامبريالية المتساوقة مع حكام اسرائيل والرجعية العربية للقضاء على نظام الحكم او حرفه الى طريق المهادنة والجمود .

ولكن قادة مصر تعثروا مرة اخرى في مسالة اقامة التنظيم السياسي القادر على تجنيد الجماهير لحماية منجزاتها اولا .. ومسالة تصفية البرجوازية البيروقراطية في الحكم ..

وهذا ما ظهر ابان ازمة محافل الحكم في ايار ١٩٧١ حين ابعد الرئيس انور السادات عددا من رجال الحكم القدماء وكشف عن مساوىء انتخابات الاتحاد الاشتراكي في ١٩٦٨ وحل تنظيماته تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة ، جرت فعلا في عشية احتفالات الثورة في تموز ١٩٧١ .

وظهر ايضا في هذه الفترة ان قيادات النقابات لا تعكس ارادة العمال ولهذا استقالت (!) تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة من المفروض ان تحقق للنقابات قيادات جديدة حقيقية ..

وبدون ان نحاول استباق الحوادث في وسعنا ان نستنتج من عقد التطور غير الراسمالي هذه المعالم ..

* لن يتوقف الصراع الاجتماعي بل سيحتدم وسيعتمد التطور اللاحق على نتائجه ..
* ان الظروف الموضوعية ملائمة لان تعمق مصر مسيرتها التقدمية وتنتقل الى مرحلة اعلى .
* ولكن ذلك يعتمد على ان ينتهي التمايز الداخلي في السلطة اي انتصار القوى اليسارية على قوى اليمين .
* وسيكون للقدرة على تثبيت التنظيم السياسي ومد جذوره بين الجماهير وتغيير طابعه لجعله فعلا شعبيا وتسليحه بالوعي الاجتماعي الثوري اهمية كبرى وحاسمة في صيانة المنجزات التي تحققت وتطويرها .

ومن المؤكد ان تطوير الصداقة السوفييتية – المصرية التي وصلت الى مرتبة عليا في معاهدة الصداقة والتعاون الاخيرة سيقوم بدور فعال في دفع التطور في الاتجاه الايجابي الصحيح – اتجاه محاربة الامبريالية والعدوان الاسرائيلي والرجعية العربية من ناحية والتقدم على الطريق غير الراسمالي .

(هذه هي الحلقة الاخيرة ، وقد نشرت الاتحاد الحلقتين السابقتين في ٢٣ و ٣٠ تموز ١٩٧١) .

نائب وزير المواصلات أيضا يزور البقيعة !

البقيعة – لمراسلنا – قبل مدة زار قرية البقيعة نائب وزير الزراعة ، وبشر مزارعي التبغ بمستقبل اسود ، ونصحهم بالاعتماد على اي شيء غير الزراعة لمعيشتهم .

ويوم الجمعة الماضي (٢٣–٧–١٩٧١) زار قرية البقيعة نائب وزير المواصلات ايضا السيد جاد يعقوبي برفقة نائب الكنيست السيد دافيد فورن ، وكانت هذه المرة زيارة سريعة وخاطفة بالفعل ، اذ لم تستغرق اكثر من نصف ساعة ، وقد تكلم فيها رئيس المجلس المحلي السيد يوسف سويد ، وطالب الحكومة ووزارة المواصلات بمساعدة قريتنا لفتح الشارع الشرقي ولتعبيد الطرق الداخلية ، ولتوسيع مسطح القرية ، وعندما قرأ سكرتير المجلس مذكرة مفصلة بمطالب السكان من الحكومة ، رد الوزير بشكل عام ومقتضب ، ورفض الذهاب لرؤية الشارع الشرقي بحجة انه ليس مهندسا زراعيا وانه مستعجل . واعطي مذكرة تفصيلية باللغة العبرية بمطالب المجلس من وزارته ، ووعد ببحثها وبالمساعدة بقدر الامكان ، لا سيما لمكان جميل يزوره لاول مرة مثل البقيعة !

واهالي البقيعة يعرفون من تجربتهم السابقة مع الوزراء ونواب الوزراء الذين يزورون القرية ، ان وعودهم – وخاصة بخصوص الشارع الشرقي – كانت عرقوبية الى اقصى الحدود ، ولم ينفذ منها شيء حتى الان ، ولهذا فهم يحاسبون على الافعال وليس على الاقوال .

وبعد فسلما قلت المساعدات الحكومية كثرت الزيارات (لملء الفراغ !!) ، فالبقيعة ما زالت حتى الان بدون مشروع مياه ولا شوارع داخلية ولا مدرسة كافية ، ولا خارطة هيكلية ، ولا ملعب للشباب ، ولا مصدر معيشة محلي سوى الدخان الذي تسود معاملة الشركات لمزارعيه سنة بعد سنة حتى تركه اكثر الناس ..

ولهذا تكثر الزيارات والوعود والتعهدات من مختلف الشخصيات ، ولكن التنفيذ العملي لكل هذا فعلمه عند علام الغيوب ! .

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة في شهرها الثاني

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ١–٨–٧١ ، مبلغ ١٥٩٤١ ليرة ، ويساوي هذا المبلغ ٦٦٠١ في المئة من حصة المنطقة المركزية و ٧٢،٥ في المئة من هدفها المنطقي . وقد دفع بواسطة القطاعات والفروع على الشكل التالي :

١ – قطاع شفاعمرو – البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
عرابة	١٥٠٠	١٠٠
دير حنا	٦٥٠	١٠٠
كابول	٥٠٠	٨٣،٣
عبلين	١٠٠٠	٧٤
شفاعمرو	١١٥٠	٧٢
طمرة	٥٠٠	٥٨،٨
سخنين	٢٤٠	٥٦،٦
مجموع القطاع	٥٦٤٠	٨٠،٦

٢ – قطاع الناصرة

الناصرة	٦٧٠٩	٧٤،٥

٣ – قطاع [illegible]

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الرينة	٦٦٠	٧٧،٦
طرعان	٥١٥	٧٢،٦
اكسال	٥٩٠	٦٥،٥
يافة	٨١٥	٦٥،٤
عيلوط	٠٦٢	٦٢
كفر كنا	٤٥٠	٥٦،٢
المشهد	٠٥٠	٥٠
المقار	٢١٠	٤٢
عيلبون	٢٤٠	٣٤،٣
مجموع القطاع	٣٥٩٢	٦٠٪

★ لقد كان الهدف المقرر حتى هذا التاريخ ، هو الوصول الى سبعين في المئة من الحصة المنطقية ، وقد استطاعت المنطقة تجاوزه بفضل قطاعي شفاعمرو – البطوف والناصرة اللذين غطيا هدفهما المقرر .

★ القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو – البطوف ، يليه قطاع الناصرة ، اما قطاع [illegible] فلا يزال متخلفا وعلى فروعه واعضائه ان يضاعفوا من جهودهم لتلافي النقص في هذا الشهر الثالث من اشهر الحملة .

★ وبالنسبة للفروع ، يقف فرعا عرابة ودير حنا في الطليعة حيث وصل كل منهما الى كامل حصته بعد مرور شهرين من شهر الحملة ، ويليهما فروع : كابول ، الرينة ، الناصرة ، عبلين ، طرعان وشفاعمرو ، وقد حققت هذه الفروع اهدافها المقررة للشهر الثاني من اشهر الحملة ، وعلى الفروع المتخلفة ان تحذو حذوها ، لكي تتمكن المنطقة من احتلال المركز اللائق بها بين مناطق الحزب الاخرى .

انا نتوجه الى اعضاء الحزب واصدقائه في المنطقة ، بان يواصلوا مد الحزب بتبرعاتهم المالية ، لمساعدته على سد النفقات المالية التي يتطلبها كفاحه المثابر من اجل حقوق جماهير شعبنا اليومية والقومية ، ومن اجل السلام والديمقراطية وتعزيز اواصر اخوة شعبي هذه البلاد .

سكرتارية لجنة المنطقة

لجنة الشباب والرياضة في بلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – دار البلدية وبحضور جميع اعضائها . عقدت لجنة الشباب والرياضة في بلدية الناصرة اجتماعها الاول بعد مرور اكثر من ٨ اشهر على انتخاب مجلس بلدية الناصرة ، وذلك يوم الجمعة ٢٣–٧–٧١ في

ومن الغريب ان اللجنة دعيت لبحث موضوع واحد فقط هو شئون الملعب البلدي في الناصرة ، بينما الحاجة تستدعي بحثا اساسيا وشاملا في شئون الشباب الرياضية وتطويرها في مدينة الناصرة الكبيرة التي تفتقر الى الكثير الكثير في هذا الميدان .

وقد عرضت مطالب فرق [illegible] الناصرة لاصلاح الملعب على الاجتماع . وقد اقرتها اللجنة بالاجماع (اصلاح فجوات في [illegible] غرف الحمام ، تسييج الملعب و[illegible] ليلا) .

وقد طالب غسان حبيب العضو الشيوعي في اللجنة بان تبذل اللجنة وادارة البلدية جهدهما لانجاز هذه الاصلاحات قبل بداية موسم الرياضة الجديد .

كذلك طالب بايجاد ملعب آخر جديد لكرة القدم تتوفر فيه الامكانيات لجميع الفرق والراغبين في اللعب لاجراء العابهم وتمارينهم عليه . اذ ان الضغط الكبير على الملعب القائم جعله لا يكفي لسد حاجات الشباب المتزايدة . وبناء على ذلك تقرر استدعاء خبير في شئون الرياضة للجلسة القادمة من اجل ايجاد ملعب كرة قدم آخر في الناصرة . كما طالب بايجاد ملاعب اخرى لفروع الرياضة المختلفة (كرة السلة ، كرة الشبكة ، التنس) ، وقد ووفق على ذلك ايضا .

وبعد ان عرض السيد موراني المخصصة لهذه الشئون .

والار قضية الميزانية الهزيلة مخصصات البلدية لذلك ، انكشف الامر امام اللجنة فاقرت المطالبة بزيادة مخصصات البلدية لهذه الشئون ، فهي حقا لا تفي بالحد الادنى حتى لبقاء ما هو موجود .

كما طلب العضو الشيوعي تنظيم اجتماعات اللجنة بحيث تصبح دورية كل شهر مرة كي لا تقع في الاهمال الذي وقعت فيه اللجنة السابقة اذ لم تجتمع الا مرة او مرتين طيلة مدة اربع سنوات . واقرت كذلك هذا الاقتراح .

رسائل القراء

ما هو ثمن وظيفة مذيع في دار الاذاعة الاسرائيلية ؟

وصلت الينا رسالة من احمد خضر عبد الحليم اغبارية من قرية معاوية يقول فيها انه في شهر آذار ١٩٧٠ تقدم بطلب الى دار الاذاعة الاسرائيلية – القسم العربي – لتعيينه في وظيفة مذيع .. فطلب منه تقديم امتحان صوتي ، وبعد ان تقدم للامتحان (مع ٤٠٠ شخص آخر في يوم واحد !) ، ابلغ انه فشل في الامتحان ولا يمكن قبوله في الوظيفة .. ولكن تبين له فيما بعد ان احد اهالي القرية الذي يعمل مع السلطة اتصل بالمسؤولين بالاذاعة وطلب عدم تعيينه الا اذا عمل مع السلطة ! .

ويعترف احمد في رسالته انه على الاثر اجرى مقابلات مع السلطات المختصة فطلب منه ان يعمل معها « حتى يثبت انه محب للدولة » !

ويقول :

وبالفعل قمت بهذا العمل الاجرامي طوال سنة ونصف وبعد ذلك طلبت منهم ان يعينوني في الوظيفة ولكنهم طلبوا عدة طلبات لم استطع ان اقوم بها او اتحملها ... ولذلك لم يبق لي رغبة في كل الوظائف في اسرائيل ..

انني اعترف بذنبي واعترف انني مخطىء امام الله والناس .. وقد عاهدت الله وعاهدت الاصدقاء ان لا اعود لمثل هذا العمل اللا انساني الوقح ..

ديان : يجب اخذ تصريحات السادات [illegible]

[illegible] الاتحاد السوفييتي صالح مصر .

واستمر ديان [illegible] فقال: « لست اشارك في التفاوض مع حسين الذي يعمل ضد "المخربين" » ... واضاف مع ان العلاقات قد احتدت في السنوات الاخيرة بين الفلسطينيين وبين النظام الاردني ، فلا يزال من غير الممكن رؤية الفلسطينيين عنصرا يمكن التفاوض معه ، ولا يمكننا التوجه نحو الفلسطينيين وتجاهل حسين

ومن مميزات حسين كما يقول ديان ، انه جعل عاصمته عمان ، بينما يرى «المخربون» القدس عاصمتهم . كما حذر ديان من اتخاذ خطوات متعجلة في صالح الفلسطينيين وضد حسين ، كشريك في المفاوضات حول الحل .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق غازي شبيطة

[illegible] الرفيق غازي شبيطة [illegible] قائد المنطقة الوسطى [illegible] الجبرية لمدة سنة . [illegible] هذا الامر يحظر عليه الخروج من المثلث الا بتصريح .

فرض الاقامة [الجبرية] على الرفيق خليل خوري

ابو سنان – تلقى الرفيق خليل خوري سكرتير فرع ابو سنان وعضو لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي راس امرا بفرض الاقامة الجبرية في منطقة « ط » من قائد منطقة الشمال العسكري . والرفيق خليل يعمل عملا خاصا وحيويا للقرية في فرن له ويعيل عائلة ، ولاول مرة تفرض عليه الاقامة الجبرية .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيقة سلوى موسى

عكا – لمراسلنا – تلقت الرفيقة سلوى موسى عضو سكرتارية اللجنة القطرية لاتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل امرا يحظر عليها الخروج من المنطقة «ط» . وهذه هي المرة الاولى التي تتلقى بها الرفيقة سلوى مثل هذا الامر .

تهانينا الحارة الى

* الاخ سمير سمعان وزوجته شادية من عمان تهانينا بالمولود البكر

جميل

كما ونهنىء الرفيق امين سمعان وزوجته في طرعان فيدهما

جميل

الحزب والشبيبة في طرعان والناصرة

الى الرفيق العزيز حسن [illegible]ف العبيدي وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – الطيرة

محادثات سيسكو غطاء لزيادة تسليح اسرائيل

ليس من قبيل الصدف ان المسؤولين في اسرائيل قد اعلنوا الآن ، اثناء زيارة سيسكو ، نائب وزير الخارجية الامريكية ، الى اسرائيل ، انه ستجري اعادة تسليح الطيران الاسرائيلي باسلحة جديدة . وتذكر الوكالات ان اسرائيل قد تتلقى من امريكا ١١٠ طائرات جديدة والحبل على الجرار . وتاكيدا لهذا فقد ذكرت المصادر الاسرائيلية ، قبل زيارة سيسكو ان محادثاته في اسرائيل ستدور بالاساس حول صفقات جديدة لارسال الاسلحة الى اسرائيل .

فتحت غطاء المحادثات التي يجريها سيسكو مع حكام اسرائيل حول ايجاد تسوية جزئية لفتح قناة السويس تواصل امريكا تسليح المعتدين باسلحة جديدة « لاقناع » الدول العربية وشعوبها على قبول شـروط الاستسلام الاسرائيلية .

فتزويد اسرائيل بكميات جديدة من اسلحة العدوان ، في الوقت الذي تزعم فيه الدعاية الرسمية الامريكية ان زيارة سيسكو هي للبحث عن تسوية سياسية في الشرق الاوسط تتناقض تناقضا اساسيا مع اهداف السلام ، بل ان تجربة هذه المنطقة ، تؤكد ما يكمن وراء مثل هـذه الزيارات التي يقوم بها مسؤولون امريكيون الى المنطقة .. فممثلا وزارة الخارجية الامريكية اللذان زارا القاهرة في الشهر المنصرم لم يحملا معهما اية مقترحات عينية تستطيع ان تكون اساسا لسلام عادل في الشرق الاوسط.

ان مشروع التسوية الجزئية الذي يحمله سيسكو فهو مرفوض اساسا لانه ينطوي على عملية تكريس الاحتلال الاسرائيلي ونسف قرار مجلس الامن من اساسه .

امريكا تخطط لتزويد اسرائيل بمئة وعشر طائرات

نيويورك – نشرت « نيويورك تايمس » ، اول امس ، استنادا لمصادر مطلعة في واشنطن ان الحكومة الامريكية تدرس الآن باهتمام خطة لتحسين سلاح الجو الاسرائيلي بتزويده بـ ١١٠ طائرات حربية نفاثة خلال السنوات الثلاث القادمة .. واضافت ان ٥٠ منها ستكون طائرات فانتوم والباقي (٦٠) سكاي هوك .

فقد ذكرت صحيفة هآرتس في مقال افتتاحي امس ، ان سيسكو اقترح على حكومة اسرائيل ان توافق مبدئيا على دخول قوات مصرية رمزية الى الضفة الشرقية من القناة ، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية بضعة عشرات الكيلومترات ، والاكتفاء بوقف « دائم » لاطلاق النار دون ان يطلب الى مصر ان تتعهد تعهدا قاطعا بالا تطلق النار .

ولقد اكدت المصادر الرسمية في القاهرة رفض قادة الجمهورية العربية المتحدة لهذه « التسوية » الجزئية ، لانها تعني تكريس الاحتلال ، واقامة رؤوس جسور لعدوان امبريالي مستمر على الاقطار العربية .. وخطورة بقاء المناطق المحتلة في ايدي اسرائيل ، تظهر من تصريح للجنرال ديان قبل اسابيع يقترح فيه اعطاء امتياز لحلف الاطلنطي باستخدام سيناء قاعدة عسكرية في شرق البحر المتوسط .

ويتضح مما تنشره وسائل الاعلام ان اسرائيل لا تعارض في مثل هذه « التسوية » الجزئية اذا التزم العرب بوقف ابدي لاطلاق النار لتكريس الاحتلال الاسرائيلي ولكن حكام اسرائيل يريدون تعهدا امريكيا بالتدخل المباشر اذا رفض العرب الالتزام الابدي بوقف اطلاق النار . ولهذا تقول هآرتس في مقالها الافتتاحي امس : « ان تعهدا امريكيا بتقديم كميات معينة من طائرات الفانتوم وسكاي هوك ليس جوابا شافيا لايجاد حلول لقضايا الامن القومي ، هذه القضايا التي قد تنشا نتيجة للانسحاب الجزئي من القناة » .

امـام مماطلة المسؤولين يقرر موظفو المستشفيات والاطباء الحكوميون تصعيد نضـالهم

في اجتماع عقـده ، اول امس ، المجلس القطري لموظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية تقرر تشديـد الاضراب . وفوض المجلس الهيئة القطرية التي تقود المفاوضات مع المسؤولين ان تعلن عن تصعيد الاضراب يوم الاحد القادم اذا لم تستجب الحكومة حتى ذلك اليوم الى طالب الموظفين .

وقرر المجلس ايضا التاكيد على المطلب الاساسي وهو دفع عـلاوة شهرين مقدارها ١٠٠ ليره ، ٥٠ ليره منها علاوة مستشفى ، و ٥٠ ليره اخرى اجرة تشجيع ، مع التاكيد الواضح على رفض اي شكل من اشكال التحكيم في هذا الموضوع ..

وقرر ايضا طلب تنفيذ المرحلة الاولى من مساواة موظفي المستشفيات مع موظفي صندوق المرضى وتشمل ٨٠٠ موظف والاستعداد لمتابعة النضال من اجل مساواة عامة تشمل بقيـة الموظفين الذين يبلغ عددهم ٢٤٠٠ موظف . وفوض المجلس الهيئـة القطرية اتخاذ كل الاجراءات من اجل تحقيق هذه المطالب .

نضال الاطباء الحكوميين

اول امس اوقف الاطباء الحكوميون عملهم في دوائر الصحة المنطقية ، مراكز « الام والطفـل » ، مراكز الامراض الصدرية وكل الخدمـات الصحية الحكومية .

وهذه الخطوة هي المرحلة الثالثة في تصعيد نضال الاطباء الحكوميين والرد على عدم تلبية مطالبهم .

الطلاب الجامعيون يضربون عن التعليم احتجاجا على زيادة أجور التعليم

قرر اتحـاد الطـلاب الاسرائيليـين الاضراب عن التعليم مـع بـدء السنة الدراسية الجديدة في كـل المعاهد العليا اذا لم يبطل حتى ذلك الحين قرار زيادة اجور التعليم . وقد اتخذت هـذا القرار رئاسة الاتحـاد التي اجتمعت في الاسبوع الماضي لبحث قرار زيادة اجـور التعليم ، بعد ان اتضح ان الجامعات سترفع الاجور حتى ١٢٫٥٪ .

وقررت الرئاسة اتخـاذ خطوات اشد وتنظيم مظاهرات كبيرة في جميع انحاء البلاد من اجل الغاء هـذه الزيادة .. والعمل من اجل الغاء اجور التعليم في الجامعة كليا .

والامر الغريب ان السلطات المسؤولة قررت رفع اجـور التعليم تمشيا مع ارتفـاع تكاليف المعيشة بـدلا من تخفيض جور التعليم خاصة وان الطلاب الذين لا يمتلكون دخلا هم من بين المتضررين من هذا الغلاء .. وان قرار زيادة اجور التعليم الجامعي سيحرم المئات من أبناء العائـلات العمالية والمتوسطة من متابعة دراستهم الجامعية .

شباب يرفضـون الخدمـة في جيش الدفـاع الاسرائيـلي

ارسل ثلاثة شبان وفتاة ، من القدس وتـل ابيب ، في سن الجندية ، رسالـة الى وزير الدفاع ، أعلنوا فيهـا انهم غير مستعدين لتاديـة الخدمة العسكريـة في جيش الدفاع الاسرائيلي . وبعثـوا بنسخ عنهـا الى رئيسـة الـوزراء ، والى مراقـب الدولة ، والى مندوب هيئـة الامم المتحدة في اسرائيـل وكذلـك الـى اعضـاء في الكنيست .

ويؤكد الشبـان الاربعـة في رسالتهم ، التي اعادوا طيها اوامر التجنيد المرسلة اليهم ، بانهم غير مستعدين ان يخدموا في جيش احتلال وان يتحولوا الى مرشحين في قائمة التعازي والموتى .

ويشير الشباب الى التقرير الذي نشره استاذان من الجامعة العبرية، الدكتور دان هوروفيتش والدكتـور اهرونسون ، حـول الحمـلات الانتقامية التي قام بهـا الجيـش الاسرائيلي ضد الشعوب العربيـة وان الدوافع من ورائها كانـت لاهداف سياسية داخلية ، (الاتحاد كتبت في حينه ،فتتاحية حول هـذا الموضوع تحت عنوان « اول الغيث قطر ») .

ومن الجدير بالذكر ، ان واحدا من الشباب الاربعة واسمه دوب جال، كان واحدا من موقعي عريضة الطلاب الثانويين في القدس الى رئيسـة الوزراء والتي اثارت في حينـه اصداء واسعة . وفي العريضة أكـد الطلاب انهم لا يصدقون ، بـان الحكومة تعمل جديا : من أجـل احلال السلام .

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع ، يوم الثلاثاء المـاضي ، بان وزارة الدفاع لم تستلم هذه الرسالة . واضاف ان هناك قوى في البـلاد مهمتها ان تحرص على ان يقوم كـل انسان بتنفيـذ واجبه كما ينـص القانون . وهذا يعني ان سلطـات الجيش ستتخذ خطوات لارغامهـم على تادية الخدمة العسكرية .

ويلاحظ ان الصحف الصادرة اول امس تحاول التخفيف من وقـع واهمية هذه الرسالة .

ايسلندا طلبت انسحاب القوات الامريكيـة من اراضيهـا

لندن – طلبت حكومـة ايسلندا من الولايات المتحدة ان تسحب قواتها العسكرية المرابطة في الجزيرة خلال اربع سنوات .

ورأت محافـل حلف الاطلسي في هذا الطلب اصداء لموقف حكومة مالطـا التي رفضت أن تكون بلادها قاعدة عسكرية للحلف الاطلسي ولم ترحب بزيارة كانت قطـع الاسطول السادس الامـيركي تنوي القيام بها في ميناء فاليتا المالطي .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

להגברת המאבק לשלום וזכויות העמלים!
لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين
١٠ — 10

وصلنـا الى ١٠٩ بالمئـة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٧٬٠٠٠	٢٠٬٣٢٦	١١٩٫٦
المثلث	٨٬٥٠٠	٩٬٩٧٤	١١٧٫٣
القدس	١٠٠٠	١٬١٥٣	١١٥٫٣
عكـا	١٢٬٠٠٠	١٣٬٦٩٩	١١٤٫٢
الناصرة	١٦٬٠٠٠	١٥٬٩٤١	٩٩٫٦
السهل	٧٬٠٠٠	٦٬٦٥٦	٩٥٫١
الجنوب	٢٬٣٠٠	٢٬٠٩٥	٩١٫١
حيفا	١٠٬٠٠٠	٩٬٠٦٧	٩٠٫٧
متفرقات	١٬٢٠٠	٢٬٨٦٨	——
المجموع	٧٥٬٠٠٠	٨١٬٧٨٠	١٠٩

نادي الثقافة – شارع ترتسا ١٧ – يافا

يوم الجمعة ٦–٨–٧١ ويوم السبت ٧–٨–٧١
الساعة ٨٫٣٠ يجري عرض افـلام سوفييتية

يصـدر قريبـا :

من اغـاني الفقـراء

المجموعـة الشعريـة الاولى

للشاعر نايف سـليم

ازديـاد التحول اليميني – بقيـة

في الذهاب في علاقاته مع الاتحـاد السوفييتي الى حـد القطيعة .. ولكنه اضاف : اما اذا تدهور الوضع الى نقطة اللاعودة فالسودان سيواجه ذلك ...

واعتبر الدكتور خالد احتمالات استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السودان والولايات المتحدة ضئيلـة ما دامت علاقات الاخيرة على ما هي مع اسرائيل .. الا انه اعرب عن استعداد بلاده على اقامة علاقـات اقتصادية وثيقة مع الولايات المتحدة.

وفي هـذا الكلام اعرب وزير الخارجية السوداني عن رغبة محافل اليمين في السودان .. فاول امس دعا احد كبار رجال الصناعـة السودانيين في مقابلة تلفزيونية الى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الغرب بعد ان تدهورت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

ونفى وزير الخارجية في تصريحاته المذكورة (الاربعاء ٤–٨) ان السودان يرغب في ابعاد الخبراء السوفييت عن مواقعهم .. فالامر بيدهم .. كما اعلن انهم لم يعاملوا بسوء !!

اتصال مع قادة الصين الشعبية

هذا وقد ابرزت وكالات الانبـاء العالميـة ان رئيس الوزراء جعفر النميري بعث برسالة الى الزعيمين الصينيين ماو تسي تونغ وشو ان لاي ، وعزت اليها اهمية كبرى .. على اعتبار ان قادة الصين الشعبية كانوا من اوائل من هنأ النميري على نجاح انقلابه المضاد ..

وقد سلم النميري الرسالة الى سفير الصين حين قابله يوم الاربعاء الماضي (٤–٨) ، ليبعث بها الى عنوانيها .

تبجح فـارغ

وفي الوقت ذاتـه انزلق رئيس الوزراء النميري الى منحدر الرجعيين فتبجح بان سلطاته « قضت » على الحزب الشيوعي السوداني ! وبذلك « ابادت » ! لاول مرة في التاريخ حركة شيوعية لانها حاولت الاستيلاء على الحكم بالقوة !!

وجاء هذا التصريح في وقت اعلنت فيه صحيفة « النداء » اللبنانية ان الحزب الشيوعي السوداني ، رغم الكربة التي انزلتها به عمليـات اعدام قادته ، لا يزال نشيطا ويعمل في البلاد ..

اجتمـاع سياسي

عن «التطورات الاخيرة في العالم العربي والشرق الاوسط»

في كفر ياسيف – نادي السلام – يوم الثلاثاء ١٠–٨–٧١
الساعة ٧ مساء

يتكلم : **الرفيق جمال موسى**

الرفاق والاصدقاء وجمهور الشباب مدعوون لحضور الاجتماع

האוניברסיטה הישראלית ללימודים אקסטרניים
חיפה רח' שמריהו לוין 30

الجامعة الاسرائيلية للتعليم الخارجي
حيفا شارع شمرياهو لفين ٣٠

تعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ٧١/٧٢

تحضر الجامعة طلابها لالقاب جامعة لندن ونقابـة المهندسـين البريطانية في المواضيع التالية :

ب. ا. عمومي . علوم اجتماعية وسياسية . لغات . اقتصـاد . رياضيات وغيرها .

يمكن قبول الطلاب غير الحائزين على شهادة بجروت بعد مقابلتهم.

يجري التسجيل في مكتب الجامعة في حيفا بين الساعات ٩ – ١ صباحا و ٥ – ٨ مساء .

معـروض للبيـع

دكان للحدادة الفرنجية والعربية وتصليح زمبركات للسيارات ومجهز بكامل ادوات اشغال الحدادة

موقع الدكان امام سور راهبات الكلاريس قرب اوتيل الجليل بالناصرة
المراجعة مع صاحب الدكان **سالم ابراهيم السالم**

معرض الفساتين – سوق اللاتـين

محـل سـلمى شـومر – النـاصرة

تعلن لجميع الزبائن عن تنزيلات ٥٠٪ في جميع اصنـاف الالبسـة النسـائيـة وغيرهـا

اكفـا – الـوان النـاصرة – اكفـا

مقابل سينما ديانا – هاتف ٥٤٠٦٦ – ٥٦٥٥٥

١ – تقدم لكم آلة تصوير **اكفا ماتيك** بسعر – ٤٥ لـيره مع فيلم بالالوان وكيس بحر مجانـا

٢ – من يشتري فيلمـين **سلايدز اكفـا** يحصـل عـلى اسطوانة مجانا

٣ – كل ما تشتريه من المحل تحصل على خصم ١٠٪ .

مخبز شلوفـه وشركـاه

يعلن لاسباب صحية عن استعداده لبيع او تأجير المحل لاستعماله كمخبز او محل تجاري او صناعي كما يشاء . مساحة المخبز ٢٠٠ متر مربع تقريبا . الاتصال بالسادة

شلوفه بطحيش

النـاصرة تلفون ٥٥٦٥٥ – في ساعات الصباح

احيـاء ذكـرى

بمرور اربعين يوما على اختطاف المنية المأسوف على شبابه
المرحوم : **احسان محمود عقفه**
عن عمر يناهز العشرين عامـا

يقيم اهل الفقيد واقرباؤه واصدقاؤه لقاء لاحياء ذكراه ، وذلك بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٦–٨–٧١ في بيت السيد عدنان ابراهيم عقفه في قريـة الطيرة – المثلث

لا اراكم اللـه مكروها بعزيز

الدعوة عـامة

مـا يجري – بقيـة

الرجعية في غير مصلحـة الشعب السوداني » .

فقد اشترك في هـذا الاجتماع سكرتير عـام الحزب الشيوعي السوفييتي برجنيف ، وزعمـاء الاحزاب الشيوعيـة والعمالية في المانيا الدمقراطية وبولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ومنغوليا .

ابولو (١٥) – بقيـة

اول مكتب بريد قمري ، وذلك عندما الصق دافيد سكوت عـلى مغلف طابعي بريد مخصصين لنجـاح الولايات المتحدة في الفضـاء ... وثمن كل طابع ٨ سنتات . وقـام ارفين بالقاء كلمة قصيرة ثم دمـغ المغلف بخاتم خاص .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٢ – حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

((الجمهوريـة)) تدعو – بقيـة

وابرزت ((الجمهورية)) اهمية مساندة الاتحـاد السوفييتي الشعوب العربية في نضالها ضد العـدوان الاسرائيلي وذلك في معرض ردها على محاولة اسرائيـل التقليل من اهمية معاهدة الصداقـة والتعـاون السوفييتية – المصرية .

الهدف تصفية اللاجئين – بقيـة

بغزة .

نقل عشرات من عائلات اللاجئين في جباليا الى مخيم عسكري بالقرب من جنين

هذا وقد ذكرت صحيفة «معريب» اول امس ، ان عشرات عـائلات اللاجئين من جباليا في قطاع غزة تم نقلهم الى معسكر فحمه القريب من جنين والذي كان قبل حرب حزيران معسكرا للجيش الاردني . وقالت «معريب» انه تم مؤخرا اصلاح هـذا المعسكر واعداده للسكن .

وذكرت «معريب» ان مئات العائلات ستنقل الى هذا المعسكر ، كذلك ذكرت ان عائلات اخرى من اللاجئين في قطاع غزة ستنقل ايضا الى مخيم عقبر اللاجئين ، خال منذ الحرب بين ريحا والقدس .

وفي نفس الوقت – تقول «معريب» – يجري نقل العائلات من جباليا الى العريش واماكن اخرى في القطاع

٣٨٣ حادثا في غزة خـلال سنة !

جاء في صحيفة عل همشمار ، امس ، ان عدد الحوادث التي وقعت في قطاع غزة كان اكبر كثيرا مما وقع في اية منطقة حدود اخرى مـع اسرائيل خلال السنة الاخيرة . فمنذ وقف اطلاق النار في ٧ – ٨ آب ١٩٧٠ وقعت في حدود الاردن ولبنان وسوريا مجتمعة ٦٢٩ حادثة بينما في قطاع غزة وحده وقعت ٣٨٣ حادثة .

وقـالت عل همشمار ان نشاط الفدائيين في قطاع غزة ادى الى مقتل ١٣٤ من المواطنين بينهم كثيرون قتلوا على ايدي الفدائيـين انفسهم ، وجرح ٥١٨ مواطنا .

اما عدد القتلى من الاسرائيليين فقد بلغ خمسة جنود وثمانية مدنيين وبلغ عدد الجرحى ٨٥ جنديا و ٢١ مدنيا .

((عل همشمار)) تؤيد تشريد اللاجئين في القطـاع

وكانت ((عل همشمار)) قد اعربت في مقال افتتاحي ، يوم الثلاثـاء الماضي ، عن املها في ان تثمر ، هذه المرة ، الاجراءات التي تتخذهـا سلطات الاحتلال لتشريد اللاجئين من القطاع خاصة وان كـل الاجراءات التي اتخذتها في السابق – كمـا قالت – لم تؤد الى اضعاف حركة المقاومة في القطاع . ولكن ((عـل همشمار)) طالبت بان يعطى اللاجئون ((حق اختيار)) ! المكان الـذي سينقلون اليه ...

كلمـة الاتحاد – بقيـة

حملتهم المسعورة على الشيوعيين ..

● والاهم فهي تعتمد على ان احداث السودان المروعة ادت الى شقوق في الصداقة السوفييتية – العربية احد العوامل الحاسمة في معركة ضرب مواقع الامبرياليـة وتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ...

ولكن السنة الماضية شهدت أمورا على غايـة من الخطورة ..

● لم تكن احداث السودان هي المعلم الجوهري في العلاقات السوفييتية – العربية بل كان اتفاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربيـة المتحدة الذي رفع العلاقات السوفييتية الى مرتبة اعلى هو المقرر .. وقد رافقته عملية توطيد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي من ناحية والعراق وسوريا من ناحية ثانية .

● ثم ان توازن القوى في المنطقة لم يتغير في مصلحـة الامبريالية وحكام اسرائيل .. واذا كان الجيش الاسرائيلي قد استفاد من فترة الهدوء الى حد ما فالجيش المصري استفاد منها الى حد كبير .. كما ان الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط قد اصبح قوة لا يمكن تجاهلها .

ولهذا فحصيلة هذه السنة لا تبشر بخير ..

يكفي انها لم تؤد الى التسوية .. وطريق السلام..
ويكفي انها تركت خطر الحرب جاثما على المنطقة ..
ويكفي انها مكنت الامبريالية من مواصلة التآمر .

لقد حل سيسكو ، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة ، في اسرائيل في عشية ذكرى وقف اطلاق النار الاولى ليوحي بأن الولايات المتحدة تمسك بزمام مبادرة مساعي التسوية ..

ولكن زيارته أكدت بالضبط اخفاق الولايات المتحدة المطلق ما دامت تواصل سياسة الامبريالية والاحتكارات وتحاول تكريس الاحتلال .

ومن هنا كانت الضرورة الملحة في هذه الذكرى تشديد المعركة للوصول الى التسوية العادلة التي وضع اسسها قرار مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ واحباط كل مؤامرات ومناورات المماطلة التي تواصلها حكومة اسرائيل منـذ الاتفاق .

وكـالة عيتيم : – بقيـة –

نوفمبر ١٩٦٧ ، والاتحاد السوفييتي يرغب في رؤية تغير في سياسة اسرائيل .. واجاب السيد فلنر على سؤال بان الرأي العام السوفييتي لا يربط العلاقة مع اسرائيل باعمال قتـل الشيوعيين في السودان ، مع ان الحديثين يجريان في الشرق الاوسط. لقد عم الغضب والاستياء اوساط الشعب السوفييتي على اعمال القتل في السودان . وهم يرون في اسرائيل محتلة ترفض الانسحاب حتى مقابل السلام . ان هذا خطا كبير تقوم به اسرائيل وهكذا ترتسم صورتهـا في اعين الشعب السوفييتي .. وقص انه التقى بيهود في اماكن مختلفة ، وقابل يهوديا يعمل كرئيس كولخوز كبير منذ عشرين سنة واسمه ايليا ابراموفيتش يوديم ، وقـد انتخب لسنتين اخرين مجـددا كرئيس لكولخـوز . اسم الكولخـوز « الصداقة بين الشعوب » . في هذا الكولخوز تعيش عائلات من ١٦ قومية وكثيرون منهم يهود . وذكر السيد فلنر ان هذا هو اليهودي السوفييتي النموذجي الذي يشارك في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي وهو لا يرغب في القدوم الى اسرائيل . اليهود الذين يعيشون في الاتحـاد السوفييتي ، وقابلتهم هناك ، يحسون بـان وضعهم جيد .

هذا وقد اذاعت عن هذه المقابلة دار الاذاعة الاسرائيلية .

اعتدت اسرائيل مرة اخرى على قريتين فى جنوب لبنان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورا — AL-ITTIHAD — המחיר 35 אגורות

الثلاثاء

١٠ آب ١٩٧١
١٨ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٦ السنة ال ٢٨

יום ג

10 . 8 . 1971

28 מס' 26 שנה

بيروت — اعلن ناطق عسكري لبناني ، أمس ، فى العاصمة اللبنانية ان القوات الاسرائيلية قصفت بين الساعة السابعة والساعة العاشرة صباحا ، على فترات متقطعة ، المرتفعات التي تحيط ببلدتي الهبارية وراشيا الفخار .. وقد نتج عن ذلك جرح امرأة وتصدع منزل وخراب بعض المزارع .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تعتدي فيها القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان بل لقد توالت الاعتداءات ، مؤخرا ، مما يوحي بأن المحافل الاسرائيلية الحاكمة تريد ممارسة الضغط على حكام لبنان ليسيروا فى طريق حكام الاردن ازاء المنظمات الفلسطينية .. ولعل تصريح رئيس الجمهورية اللبنانية ، سليمان فرنجيه ، قد شجع حكام اسرائيل فى انتهاج هذه السياسة ! .. وكان فرنجيه قد صرح ، فى الاسبوع الماضي ، بأن حكومته لن تتسامح ازاء نشاط الفدائيين الذي يضر فى مصلحة لبنان ! ...

اعضاء فى لجنة مجلس الشيوخ الاميركي يطالبون بتقديم عون لاسرائيل بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار

وقع ١٠ اعضاء من لجنة الخارجية فى مجلس الشيوخ الاميركي على رسالة بعثوا بها الى وزير الخارجية ، روجرز ، يطلبون فيها تلبية طلب حكومة اسرائيل بتقديم عون مالي لها ولسد نفقات الدفاع الملحة ... ويحيي الاعضاء العشرة تقرير لجنة الخارجية للكونغرس الاميركي ، الذي يؤكد ضرورة تقديم العون لاسرائيل!



البريجدير جنرال اريك (اريك) شارون قائد القوات الاسرائيلية فى الجنوب يراقب عمليات « التبديد » فى مخيم جباليا .. والصورة تظهره بين الخرائب بعد الهدم .
(عن «جويش كرونيكل») لندن

ماكلوسكي : مسؤولية الازمة على مصر واسرائيل !!

بعد نهاية رحلة سيسكو الولايات المتحدة تخفي مسؤوليتها عن تجميد الازمة الخطير وتضع المسؤولية على مصر واسرائيل !!
الحكومة الاسرائيلية صادقت على نشاط وفدها .. القاهرة تتهم الولايات المتحدة بالمناورة لكسب الوقت . رابين «يحذر» اميركا

تل ابيب — صادقت الحكومة الاسرائيلية أمس على نشاط وفدها وموقفه أثناء المباحثات مع مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة جوزيف سيسكو الذي عاد الى بلاده بعد زيارة فى اسرائيل تجاوزت الاسبوع ..

واستخلصت الصحف الاسرائيلية من هذا ان الوفد الاسرائيلي ، الذي تألف من رئيسة الوزراء غولدا مئير ونائبها يغئال الون ، ووزير الدفاع موشه ديان ووزير الخارجية ابا ايبن ، تمسك بمواقفه المعروفة بشان التسوية الجزئية (عدم ربطها بالتسوية الشاملة والانسحاب الكامل) ، ولذلك لم تكن المباحثات اكثر من « مرحلة فى الحوار بين اسرائيل والولايات المتحدة حول تفصيلات الاتفاق » .. كما قال اسحق رابين السفير الاسرائيلي فى واشنطن فى تصريحاته اول امس قبل مغادرته البلاد عائدا الى مقر عمله . ومن هنا استخلص وزير الدولة ي. غليلي فى حديثه التلفزيوني ٦-٨-٧١ ان موضوع التسوية الجزئية لم يعد قائما .. ولذلك كانت محاولة سيسكو ، اثناء زيارته ، تضييق شقة الخلاف بين مصر واسرائيل ، فاشلة .

وليس هذا فحسب فالمحافل الحاكمة الاسرائيلية تريد كما يبدو تجميد هذه المباحثات حتى ولو كانت مناورة حينا وحوارا حينا آخر ، تخفي وراءها مخططات امبريالية رجعية .

وهذا هو معنى تحذير رابين الولايات المتحدة من اتخاذ موقف خاص بها بشان التسوية الجزئية.. فمثل هذا الموقف يؤدي الى الوقوع فى الخطأ الذي وقع فيه المبعوث الدولي يارينغ ... فقد تحول الى طرف فى النزاع حين تبنى موقفا معينا فى شباط الماضي ..

وحدد رابين مهمة سيسكو المعلنة حين قال ان الولايات المتحدة تبذل جهودها لازالة التناقض بين التفكير المصري والتفكير الاسرائيلي .

ماكلوسكي يقذف الكرة بعيدا عن الولايات المتحدة

وفى تصريحه فى يوم السبت ٧-٨-٧١ على اثر عودة سيسكو الى بلاده قال ماكلوسكي ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ، ان جهود الولايات المتحدة فى تسوية ازمة الشرق الاوسط لا تزال حية ، ولكن على مصر واسرائيل ان تتخذا مقرارات سياسية تقود الى وضع ترتيبات من اجل اعادة فتح قناة لسويس !

واعلن ماكلوسكي ان الخلاف بين مصر واسرائيل يدور حول مسافة انسحاب قوات اسرائيل من الضفة الشرقية من القناة .. ومسألة من يحتل مكان هذه القوات !!

الهوة عميقة بين اسرائيل ومصر

والواقع ان الهوة عميقة بين مصر واسرائيل حسب ما كتبته الساندي تايمز يوم الاحد ٨-٨ وانه حتى لو تم التوصل الى حل بشأن عمق انسحاب القوات الاسرائيلية تستمر سنوات قبل تحقيق انسحاب اوسع ..

وقالت مع هذا ان مستقبل اسرائيل سيتعلق فى المدى البعيد بشكل اقل بالولايات المتحدة منه باستعداد الدول العربية لتقبل اسرائيل كجزء من المنطقة .

القاهرة تتهم

واتهمت اذاعة القاهرة امس الولايات المتحدة بأنها غير معنية بتنفيذ قرار مجلس الامن وانها تسعى لكسب مزيد من الوقت من أجل استمرار الاحتلال الاسرائيلي .

واضافت ان المباحثات بين قادة اسرائيل وسيسكو كانت تجري فى اطار شركاء فى حلف واحد ..

وعلى هذا الضوء اكتسبت فكرة الاخبار القاهرية حول اثارة النزاع

— البقية على صفحة ٤ —

اسرائيل تريد احدث صاروخ اميركي

حيفا — اذاعت وكالات الانباء فى ساعة متأخرة من ليلة الاحد (أول أمس) ان اسرائيل تلح على الولايات المتحدة لبيعها صواريخ من طراز جديد من صواريخ ارض — ارض التكتيكية من نوع لانس (الرمح) .

وتقول الانباء ان كبار الموظفين الاميركيين تلقوا هذا الطلب . اما كبار الموظفين الاسرائيليين فيعتقدون ان بوسع هذه الصواريخ ان توفرت لدى اسرائيل ان تكون وسيلة لمنع تجدد القتال فى القناة !!

والصاروخ لانس يستطيع الوصول الى ٨٠ كيلومترا ويمكن استعماله باضافة عدة رؤوس متفجرة ، « لابادة » صواريخ سام السوفييتية

وتقول وكالات الانباء ان هذا الصاروخ لم تزود به بعد غير قوات جيش الولايات المتحدة .

— البقية على صفحة ٤ —

تصفية لاجئى القطاع وشق الطريق امام الاستيطان الصهيونى

● خطة « التخفيف » تستهدف اقتلاع اكثرية اللاجئين الذين يفوق عددهم الآن على ٢٠٠ ألف نسمة ودفعهم الى الصحراء ● وزير البوليس يقول : العملية حددت لسنة ٧١ بعد اقامة المدينة اليهودية فى الخليل ● سلطات الاحتلال تدرس اقامة مستوطنات يهودية فى القطاع لخلق واقع جديد فيه

حيفا — مكتب الاتحاد — وراء سحب الغبار الذي يرتفع خلف البولدوزرات فى مخيمات اللاجئين فى «جباليا» و « الشاطىء » ، فى قطاع غزة ، هذه المخيمات التي يجري هدمها وترحيل سكانها بحجة شق الطرق ، وتخفيف السكان («الاصطياد» الفدائيين والتضييق عليهم ، تقع افظع عملية تشريد جماهيرية لشعب احتلت ارضه وما تزال سلطات الاحتلال والتوسع تطارده من وطنه منذ أكثر من ربع قرن .

وقد نشرت صحيفة معريب يوم الجمعة ٦-٨-٧١ ان السلطات المختصة بشؤون الاسكان فى القطاع قد قررت مؤخرا ضرورة البدء فى دراسة مشروع اقامة استيطان يهودي فى قطاع غزة والتعجيل فى تنفيذ هذا المشروع .

وترى هذه السلطات انه لا مكان لاقامة مخيمات لاجئين جديدة فى قطاع غزة نفسه ، ولا مكان على الاطلاق لاقامة مثل هذه المخيمات على اراض معدة للاستيطان اليهودي فى قطاع غزة !!

ولذلك قررت هذه السلطات انه يجب البدء فى دراسة مشاريع اقامة مستوطنات يهودية على هذه الاراضي بهدف تغيير الصفة الديوغرافية (السكانية) والادارية فى قطاع غزة.

ولهذا « فعلى اللاجئين لهذه الاسباب وغيرها ان يخلوا بيوتهم ، مثلما يجري الان اثر عملية شق طرق الامن فى مخيمات اللاجئين » ..

ومن الجدير بالذكر ان عرض هذه الطرق يفوق ال ٤٠ مترا اي اوسع من شوارع تل ابيب — وذلك لهدم أكبر عدد ممكن من البيوت بهذه الواسطة نفسها ..

وتقول معريب ان السلطات لا تزال تلتزم جانب الصمت بشأن ايجاد حل جذري لمشكلة اللاجئين . وتشير الى أن هناك بحث للتوصل الى قرار حول ايجاد حل جذري لقضية اللاجئين فى القطاع ، ولكن يبدو ان هذا القرار يعتمد على مدى نجاح عملية التصفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الان .

فتغيير التركيب السكاني فى قطاع غزة يعتبره حكام اسرائيل مسألة هامة تؤثر على اية تسوية حول مستقبل القطاع .

وفى تصريح لوزير البوليس شلومو هيلل ، نشرته صحيفة هآرتس فى ٩-٨-٧١ ، قال انه كان من الممكن البدء فى مشروع « تخفيف » السكان فى مخيمات اللاجئين قبل الان .. ولكن السؤال ما هو البديل الذي كان امامنا قبل ٣ سنوات . فاذا كان البديل لتخفيف السكان هو فى اقامة بلدة « كريات اربع » فقد

— البقية على صفحة ٤ —

ماذا وراء مؤتمر رؤساء بلديات المناطق المحتلة

الانتاج الصناعي فى المناطق المحتلة اصبح ملحقا للصناعة الاسرائيلية .. المحافل الاسرائيلية تريد خلق واقع سياسي تعترف فيه الدول العربية بنظام الاحتلال وتستسلم امامه .. وتريد مؤتمرا عربيا فى المناطق المحتلة يدين الدول العربية بدل ادانة الاحتلال

حيفا — مكتب الاتحاد — ابرزت جريدة « الانباء » الحكومية نبأ اجتماع اللجنة التحضيرية التي أخذت على عاتقها الاعداد لاجتماع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة

وكانت الصحف الاسرائيلية ، قبل ذلك ، قد اعلنت ان سلطات الاحتلال وافقت على فكرة عقد مؤتمر لرؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة ..

وحسب ما جاء فى « الانباء » عقد الاجتماع التحضيري يوم السبت فى ٧-٨-٧١ فى بلدية بيت ساحور ..

وحضر الاجتماع نقولا ابو عطية ، رئيس بلدية بيت ساحور ، وحلمي حنون ، رئيس بلدية طولكرم ، وخليل موسى ، رئيس بلدية رام الله ، وحافظ طوقان ، ممثل رئيس بلدية نابلس ، وسكرتير بلدية الخليل ..

واضافت الصحيفة ان « ابو عطية » اطلع اللجنة التحضيرية على الاتصالات والمشاورات التي اجراها رؤساء البلديات والغرف التجارية مع سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ، كما اطلعهم على نشاط وفد الغرف التجارية فى القاهرة بشأن الاقتراح — الذي تقدم به لبنان — والداعي الى وقف الدول العربية استيراد منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، على اعتبار ان هذه المنتجات ستار تتسرب من ورائه البضائع الاسرائيلية الى الاسواق العربية .

وعلى ضوء البحث تقرر ان يعقد اجتماع (مؤتمر !) رؤساء بلديات

— البقية على صفحة ٤ —

الدورة ال ٢٠ للاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — عقد فى ٧ آب الاجتماع ال ٢٠ لدورة اللجنة المركزية الموسعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية .

وقد تراس الاجتماع فى هذه الجلسة ابراهام ليفنبراون ، عضو اللجنة المركزية .

وقدم توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتيرية محاضرة حول « التطور السياسي فى اسرائيل والمنطقة » ..

وتلا المحاضرة مناقشة لخص النقاش فيها ماير فلنر امين الحزب العام .

واقرت اللجنة المركزية البيان والتلخيص واتخذت عددا من القرارات .

كما قرر اجتماع اللجنة المركزية الاحتجاج على السلطات التي منعت تصاريح السفر عن اعضاء اللجنة المركزية منعم جرجوره ، عثمان ابو رأس ، سميرة خوري ، وعضو لجنة المراقبة المركزية سهيل نصار .

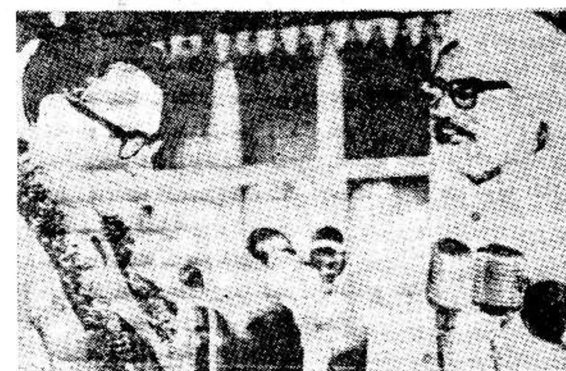
وسوف تنشر الاتحاد قرارات اللجنة المركزية فى عددها القادم .

اتفاق تعاون وصداقة سوفييتي — هندي

نيودلهي — تم التوقيع على اتفاق صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند .. وأعلنت رئيسة وزراء الهند ان هذا الاتفاق ليس موجها ضد اي دولة ..

وقد تم التوقيع على هذا الاتفاق فى أعقاب زيارة بدأ بها وزير الخارجية السوفييتي أندري غروميكو أول امس .

وكان غروميكو عند وصوله الى نيودلهي قد اعرب عن امله فى ان تثمر زيارته فى تدعيم السلام فى آسيا .



وزير الخارجية الهندية سواران سينغ يستقبل اندري غروميكو عند وصوله الى نيودلهي

استمرار انزلاق حكام السودان الى الهاوية الرجعية

باريس — نشرت وكالات الانباء امس نقلا عن محافل سياسية فرنسية ان السودان على اعتاب اقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة .

وفى الوقت ذاته نشرت « نيويورك تايمس » تعقيبا حول أحداث السودان جاء فيه : فى الوقت الذي تدهورت فيه العلاقات السوفييتية — السودانية الى الحضيض بدأت الولايات المتحدة بمناورات تكتيكية ، الهدف منها اقامة علاقات طيبة مع حكومة جعفر النميري .

وأضافت ان الحكومة السودانية راضية عن موقف الولايات المتحدة .

هذا وكان الرئيس جعفر النميري فى نهاية الاسبوع الماضي قد استمر فى تحريضه على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفييتي ، فقد صرح بدون مبرر ان الشعب السوداني يرفض السوفييت كمستعمرين !! وأعلن عزمه على « القضاء » على الشيوعيين على اعتبار ان السودان كبلد عربي أسلامي يتمسك بأحكام الدين الاسلامي والعادات والتقاليد لا يمكنه ان يتعايش مع الحكم الشيوعي !!!

ولجأ النميري الى اسلوب المناورة واللعب على الحبلين حين وصف مساء السبت موقف الصين الشعبية « بالصداقة الحقة والنزاهة » ..

وأضاف : اننا كنا نعتقد بان التعاون بين الاتحاد السوفييتي والسودان يقوم على اساس مساعدة الدول النامية على مواجهة الاستعمار وعلى أساس الصداقة المجردة من الضغط او الشروط ولكن مع الاسف اتضح ان ذلك غير صحيح !!

وعقب مكاتب الاتحاد فى الشئون العربية : ان الحكم القائم فى السودان امام خيارين : اما ان يواصل انزلاقه فى سياسته الحالية حتى مستنقع الرجعية المتساوقة مع الامبريالية واما ان يوقف هذا الانزلاق

— البقية على صفحة ٤ —

مخطط هام للتكامل الاقتصادى بين الدول الاشتراكية

فى العقدين القادمين يتم تعاون شامل خصوصا فى مجال النقد بين دول مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل ..

اذاعت وكالة انباء «تاس» فى نهاية الاسبوع الماضي نبأ هاما عن مشروع التكامل الاقتصادي خلال ١٥ — ٢٠ سنة القادمة بين الاقطار الاشتراكية المنضمة الى مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل . وقد حظي هذا النبأ باهتمام كبير جدا فى المحافل الدولية لما ينطوي عليه من نتائج هامة بالنسبة لتطوير الاقتصاد الاشتراكي ودفعه خطوات كبيرة الى امام ولضمان تفوق الاقتصاد الاشتراكي على الاقتصاد الرأسمالي فى غضون العقدين القادمين تفوقا كبيرا .

وقد تم اقرار هذا المخطط فى اجتماع مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الذي عقد بين ٢٧ و ٢٩ تموز فى بوخارست عاصمة رومانيا .

ويوحي المخطط بامكانية برمجة مشتركة فى فروع اقتصاد معينة ، وتعميق التعاون الشامل ، وتنسيق

— البقية على صفحة ٤ —

الرأي العام الاسرائيلي وقضايا الساعة

بقلـم : صليبــا خميس

ان الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطـــاع غزة ، لا تقل في بشاعتها عن جرائم الحرب التي ترتكبها القوات الامريكية المعتدية في فيتنام .. وعلى الرغم من عدم توفر جميع الحقائق عن عملية التشريد الواسعة لتصفية معسكرات اللاجئين في القطـاع ، فان النـزر اليسير الذي ينشر من هذه العملية تقشعر له الابـدان .. وما يجري في قطاع غزة ، هو على ما يبدو بموجب قرار من الحكومة ، وحسب خطـة موضوعة حان الوقت في نظر حكام اسرائيل لتنفيذها الان . والاجـراءات التي تتخذ تتعدى حدود ضرورات امن قوات الاحتلال ، ولها صفة واهداف سياسية ، تبدو من تصريحات الوزير جليلي ، التي لا تدع مجالا للشـك بان حكومة اسرائيل تعتبر ان الوقت قد حان الان لتنفيذ خطة « تخفيف » السكان تمهيدا لضم قطاع غزة الى اسرائيل دون سكان .

فتحت ظل الاحتلال تتصرف السلطات الاسرائيلية لتصفية الشعـب العربي الفلسطيني تصفية جسدية (عن طريق التشريد) ولتغيير طابـع المنطقة السكاني لادخال هذه المناطق المحتلة تحت الحكم الاسرائيلي ..

وتتفق جميع الاحزاب الصهيونية في اسرائيـل على تنفيذ هـذه المخططات التي تدوس تحت الاقدام ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان .. وفي الظروف الحاضرة ، فان وقف ارتكاب مثل هذه الجرائم ضـد سكان القطاع ، اصبح مستحيلا دون حركة جماهيرية واسعة ، تضطـر الحكومة الى وقف هذه الجرائم ... ولكن مثل هذه الحركة لم تقم بعد ، وعدم الاكتراث للجرائم التي ترتكب ضد سكان المناطق المحتلة هو الصفـة المميزة للراي العام ، الا بعض الاصوات المتفرقة التي ترتفع هنا او هناك ، او تجد لها تعبيرا في رأي تنشره صحيفة .. وهذا الوضع هو اخطر مـا في الامر ، فان لم يستيقظ الراي العام الاسرائيلي قبل فوات الاوان لوضـع حد لهذه الجرائم ، فان مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية سيبقى مظلما لعقود طويلة من الزمن ..

لقد ربت الحركة الصهيونية في نفوس غالبية الجماهير اليهوديـة شهوة التوسع كاحدى مقومات تعزيز امن دولة اسرائيل وتوطيد جذورها في المنطقة .. وهذا السبب يجعل الراي العام يبرر اجراءات التصفيـة ، واستمرار الاحتلال ، فضلا عن الكره القـومي الذي تبثه الحركـة الصهيونية وسياسة اسرائيل الرسمية في الجماهير اليهودية .

ومهما يكن من امر ، فان بعض التغييرات قد طرات على الرأي العـام الاسرائيلي ، خلال سنوات الاحتلال الاربع ، منها ما هو ايجابي ومنها مـا هو سلبي ..

والذي يجب تأكيده هنا ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي كانت لــه نتائج سلبية جدا وخطيرة جدا على الراي العام الاسرائيلي نفسه ، تظهـر في نتائج استفتاء آخر ، حول رد فعل الراي العام الاسرائيـلي حـول الاستعداد للتنازل عن المناطق المحتلة .

فقد نشرت الصحف ان الاستفتـاء الذي جرى مؤخرا يظهـر ان « اكثرية الشعب في اسرائيل ليست مستعدة للتنازل عن المناطق التي اعلن الوزراء مرارا وتكرارا ان اسرائيل لن تتزحزح منها : اي شرم الشيـخ ، قطاع غزة ، القدس ، وهضبة الجولان . وظاهـرة اخرى بـرزت في الاستفتاء ذات دلالة وهي التصلب نسبيا في استعداد الجمهور للتنازل عن سيناء » (عل همشمار ٦ـ٨ـ٧١) .

وهذا الاستفتاء اجراه معهد البحوث الاجتماعية ـ العملية ومعهـد العلاقات في الجامعة العبرية في شهري آذار ونيسان هذه السنة ، وذلـك في اطار استفتاء الذي يجرونه حول ردود فعل الجمهور على قضايا الساعة : وقد اشتمل الاستفتاء على اربعة مواضيع : الاستعداد للتنازل عن مناطق ، مدى ثقة الحكومة بالشعب ، مزاج الراي العام واستعـداده للتطـوع وللتنازل عن مستوى المعيشة .

وقد قام المشرفون على الاستفتاء بدراسة النتائج وتحليلها وقدمـوا تقريرا الى الحكومة . وفي هذا الاستفتاء جرت مقابلة ١٦٢٠ شخصا يمثلون السكان اليهود فوق سن العشرين . وجاء ايضا ان ٤٢٠ منهم من مواليـد البلاد ، و ٣٩٠ من مواليد آسيا وافريقيا ، و ٨١٠ من مواليد اوروبـا واميركـا .

اسئلة واجوبة

سؤال : ما هو اقصى تنازل علينا ان نقوم به للتوصـل الى اتفاق سلام مع الدول العربية ؟

ـ ٦٦ بالمئة : التنازل فقط عن جزء ضئيل من المناطق .

ـ ٢١ بالمئة : عدم التنازل عن اي جزء مهما يكن .

ـ ٩ بالمئة : التنازل تقريبا عن كل المناطق مع تعديلات بسيطة فقط .

ـ ١ بالمئة : التنازل عن كل المناطق للتوصل الى اتفاق سلام .

وجاء في الاستفتاء ان ٨١ بالمئة ممن جرى استفتاؤهم اعلنوا انه يجب على اسرائيل الا ترضخ للضغط الاميركي وتنسحب .

وسئل الـذين جـرى استفتاؤهم حول موقفهم من منـــاطق معينة وكان السؤال بالصيغة التالية : من اجل بلوغ اتفاق سلام هل على اسرائيل ان تتنازل عن المناطق التالية ، اجيبوا بنعم او لا . وكـانت النتائج التالية :

« القدس الشرقية »

٩٣ بالمئة ـ عدم التنازل ابدا .

٦ بالمئة ـ التنازل الجزئي ، بحيث تكون القدس الشرقية تابعـة لاسرائيل وللعرب ايضا .

١ بالمئة ـ التنازل عن كل القدس الشرقية .

هضبة الجـولان

٩٢ بالمئة ـ عدم التنازل ابدا .

٧ بالمئة ـ التنازل عن قسم من الهضبة .

١ بالمئة ـ التنازل عن كل الهضبة .

شرم الشيخ والممر اليه

٩١ بالمئة ـ عدم التنازل ابدا .

٧ بالمئة ـ التنازل عنه ووضعه تحت اشراف قوة الامم المتحدة .

٢ بالمئة ـ التنازل عنه واعادته لمصر .

وهناك استعداد نسبي التنازل بالنسبة لقطاع غزة ، سيناء والضفة الغربية ، كما دلت على ذلك نتائج الاحصاء . وهي على الوجه التالي :

قطــاع غـزة

٧٣ بالمئة ـ عدم التنازل ابدا .

٩ بالمئة ـ التنازل عن قسم من القطاع فقط .

١٧ بالمئة ـ التنازل عن كل القطاع .

الضفـة الغربية

٥٦ بالمئة ـ عدم التنازل كلها .

٣٨ بالمئة ـ التنازل عن قسم من الضفة .

٦ بالمئة ـ التنازل عن كل الضفة .

سينـــاء

٣١ بالمئة ـ عدم التنازل ابدا .

٥٨ بالمئة ـ التنازل عن قسم من سيناء فقط .

١٠ بالمئة ـ التنازل عن كل سيناء .

وفي رأي الخبراء الذين اجروا الاستفتاء فان هناك تصلب في موقـف الجمهور بالنسبة للتنازل عن سيناء ، وهي تقريبا المنطقة الوحيـدة التي لم يعلن وزراء الحكومة ضمها الى اسرائيل في تصريحاتهم ..

ومما لا شك فيه ان تفسير ازدياد التصلب في مسالة اعادة المنـاطق المحتلة ، يعود الى سياسة الحكومة واستمرار الاحتلال ، وتربية الوهـم لدى الجماهير بنجاح سياسة الامر الواقع .

ان الزعم بأن التطرف في موقف الرأي العام يعود الى عدم الثقـة برغبة العرب في السلام ، هو صحيح بالنسبة للذين يثقون بالتقديـرات الرسمية الكاذبة التي تشوه الموقف العربي لتبرير سياسة الاحتلال والضم والتوسع ..

طبعا ان منظمي مثل هذه الاستفتاءات لا يوجهونها لخلق يقظـة في نفوس الجماهير لمعارضة سياسة الحكومة الفاسدة ، بل يستخدمونهـا مقياسا كتكييف الدعاية الرسمية بموجبه لتوسيع القاعدة الجماهيريـة المؤيدة لسياسة الحكومة ، وجر الراي العام لتاييد هذه السياسة .



هذه الصورة نشرتها جروزلم بوست في الايام الاخيرة من شهر تموز ١٩٧١ في الوقت الذي بدات فيه سلطات الاحتلال مشروع « فتح الطرق » في مخيم جباليــا .. واوضحت الصحيفة ان جدار الاسلاك الشائكة يقوم بين قطــاع غزة وسيناء واسرائيل او على الخط الاخضر ـ وهو خط الهدنة قبل حرب حزيران .



مع من كانت وقعته ؟ !

اختار احــد كبـار النشالين في مدينة كاليف في كولومبيا ، استاد المدينة حيث تجري المباريات في العدو مكانا لعمـله ... واختـــار ضحاياه من العدائين ... فاستطاع ان ينشل آلات تصـوير ، وقمصان ، والمحافـظ من الباص . ولاحظ العداؤون ذلك ، فقاموا بالعدو وراءه حتى تمكنوا من القبض عليه وساموه الى الشرطة.

لو تزول الحواجز !!

قامت تسع فتيات من المطلة في الشهر المـاضي بزيارة باريس وهنــاك تعرفن على شبان لبنانيين.

وتقول الفتيـات ان الشبان اللبنانيين قـد عاملوهن معاملـة ممتازة جـدا .. واضفن ان اللبنانيين تمنوا ان تزول الحواجز الخشبية بـين المطلة ولبنان .

وعاد الى السجن !!

كان عبد المنعم احمـد زغلول يعمـل اسكافيا في مدينة المنيا المصرية ، وفي سنة ١٩٤٥ ، ولسبب ما اضطر الى السرقـة واستخدم العنف وهرب ، ونجح في الاختفاء عن اعين العدالة حتى سنة ١٩٥٣ ، وحوكم وقضت المحكمـة آنذاك بسجنه مع الاشغال الشاقة عشر سنوات ... وكان من نصيبه ان يعمل في الصحــراء في مشروع استصـلاح الاراضي ... ولكنه في تشرين الاول عام ١٩٥٧ تمكن من الهرب الى الصحراء ... فهـام على وجهه حتى بلغ ليبيا ... وهناك عمل في صنعته ، ثم قام بالسفر الى سوريـا ولبنان ، وتنقل في هـذه الاقطار حتى عاوده الحنين الى وطنه ، على اعتقاد منه انه يستطيع الحياة بعد ان نسوه ، وقـد استخرج بطاقة هوية باسمه الحقيقي بعد ان عاش فترة طويلـة باسم مزيف .

وما ان استقر عبـد المنعم في بلده ، الدسوق ، وأخذ يعمل في مهنتـه ، حتى جاءه رجلان من كبار رجال الشرطة ...

واسقط في يد الرجل.. لقد سرق وكـان في شرخ شبابه ، وكذلك عندما فر من السجن ... ولكنـه اليـوم في الخمسين ، ويعيش بجـوار سيدي ابراهيـم الدسوقي .... صاحب الكرامات ، لذلك هب وقال للشرطيين : نعم انا الذي سرق وهرب من السجن ....

وهكذا بعد ١٤ سـنة يعود عبد المنعم الى السجن ليكمل المتبقي عليه وهو ٤ سنوات ... وسـنوات اخرى لهربه من السجن .

في الكنيست قبل عطلتهــا ..

توفيق طوبى يتحدث عن التجاوزات في تقريـــر مـــراقب الدولـــة

القدس ـ تكلم توفيـق طوبي في جلسة الكنيست بتاريخ ٢٦ـ٧ـ٧١ في اثنـاء مناقشة اقتراحات اجندة المالية وتلخيصاتها حول تقرير مراقب الدولة .

ومما قاله توفيق طوبي ان مراقب الدولة في تقريره الذي قدمه الى الجمهـور في ٣٠ نيسان الماضي وجـد من الصحيح ان يتوقف عند خطر ان ينقلب جهاز الامن الـى جهـاز اقتصادي معلـق مستقل ، الى جانب الجهاز المدني . فالميزانية العسكرية التي تتضخم سنة بعد سنة ، والاقتصاد العسكري سيتقدم بخطوات واسعة ، بينما تقيم وزارة الدفاع جهازا اقتصاديا ذا فروع ، كمشاريع الانتاج والاستيراد الضخم .. كـل ذلك دون مراقبة مدنية ، الامر الذي يوجـد خطر نشـوء اقتصاد عسكري في اسرائيل، ليس انه لا يقع تحت طـائل المراقبة السلطات المدنية ، بل يكون وسيلة تعين السياسـة الاقتصادية والحياة العامة .

وتحدث النائب الشيـوعي توفيق طوبي عن التأثير السلبي الذي يتركه تزايد النفقـات العسكرية المستمر ، وهـو القائم علـى تزايد الضـرائب المستمر ـ فقـد « بشرنا » اليوم بزيادة اسعار الوقود ـ على عاتق جماهير الشعب .. ان الزيـادة المستمـرة في النفقات العسكرية والاقتصاد العسكري على المزيـد مـن الضرائب على عاتق جماهـير الشعب ، وعـلى التضخـم الجامح والذي يتهدد بالخطر مستوى المعيشة .. هـذا الاقتصاد هو مصدر مكشوف وغير متوقف لاغتناء اربـاب الاموال والشركات واصحـاب الصناعة والمستورديـن .. ويسبب الى اغتناء فاحش من جهة ، والى هبوط مسـتوى المعيشة من جهة اخرى .

لم تعد الضريبة الى الحكومة !

واورد النائب توفيق طوبي نموذجا شركة استيراد اجهزه التلكس من المانيـا الغربية ، التي صبت في جيــوب اصحابها ، بالاضافـة الى ارباحهـا غير المعروفة مـن الطلبيـة التي بلغت قيمتها مليوني ليره ، الضريبـة التي كان يجب دفعها الى حكومـة المانيا الغربية وهي بقيمة ٤٠٠ الف ليره ، وظهر انها الغيت ، ومع ذلك فلا تزال الشركـة تحتفظ بالمبلغ ولم تعده الـى حكومة اسرائيل ..

واعطى نموذجا آخر وهـو شراء مصنع ايلان في عسقلان بثمن غير واقعي وضخم وهو ١٣٤٩ مليون ليره ، ثم ظهـر انه عديم القدرة وعدم كفاءته لتلبية متطلبات الانتاج ..

وهاتان الحادثتان وغيرهما مذكورة في تقريـر مراقـب الدولة وهي تدل ـ كما يقول طوبي ـ كيف ان الحـرب وميزانية الحرب صارتـا مصدر بركة لاصحاب الملايين واصحاب المشاريع الكبيرة .

وزاد توفيق طوبي فقال : ان تقرير مراقب الدولة يشير على الاستغلال المزري الـذي يبديه موظفون كبار معينون في جهاز الدفاع ، في اثناء توليهم وظيفتهم الكبيرة لاجل غناهم الفردي . وذكر ضابطا كـان يعمل في قسم السياحـة وقام ، كما تقتضي وظيفتـه العسكرية ، بانشـاء قريـة استجمام في شرم الشيـخ وترك الخدمة العسكريـة وانتقل الى العمل في الشركـة التي تدخل هذه القريـة في املاكها ، ويقال ان الضابط المذكور هو احد اصحاب هذه الشركة .

وتساءل توفيق طوبي : ما الذي تفعله الحكومـة مـع موظفين استغلوا مراكزهـم لمصلحتهم الخاصة واغتنـوا على حساب المجموع ..

والموضوع الثاني الـذي تطرق اليه توفيـق طوبي في تلك الجلسة هو قضية وصل القرى العربية بالكهرباء ، وهي واردة في تقريـر مراقـب الدولة . قال توفيق طوبي : ان ما يكشفه تقرير مراقب الدولة هو ان هناك مشروعين مناسبين اعدا لوصل القرى العربية بشبكة الكهرباء . وقد شمل المشروع الاول ـــ ١٩٦٣/٦٢ ـ ١٩٦٦/٦٧ ـ ٦٥ قرية .. ولكـن اوصلت ١٤ قريـــة فقط .. ووسعت الشبكة الكهربائية في ثـلاث قرى فقط .. اما المشـروع الثاني (٦٧ ـ ٧٢) فكـان لوصل ٢٥ قرية وتوسيـع الشبكة في ٦ قرى .. وحتى نهاية ١٩٦٧ اوصلت ١٤ قرية فقط .. ويعلل التقرير ذلك بأن تكاليف وصـل القرى بالشبكة الكهربائية غاليـة ولا يستطيع اهالي القرى تحملها، والحكومة تساعد باعطـاء قروض للسلطات المحليـة ، وهكذا تقع النفقات كلها على السلطات المحلية واهليها .

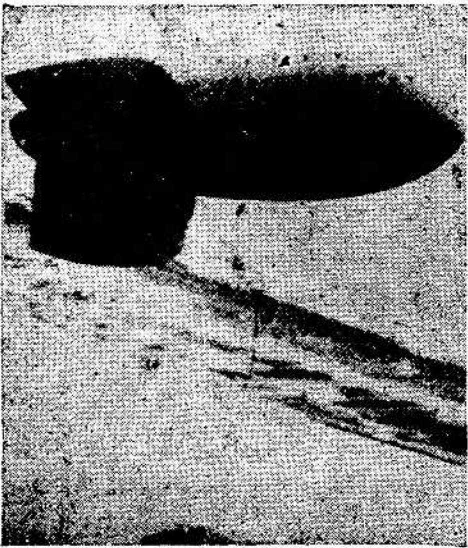
ويضيف التقرير ان العائلة التي تشتـرك في ايصـال الكهرباء بمبلغ يتراوح بـين ٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ ليره ، يضاف اليها مبلغ يتراوح بين ٣٠٠ ـ ٤٥٠ ليره لقاء وصل المنـزل بالكهرباء . وهذه نفقات كبيره تقع اعباؤها عـلى العـائلة الواحدة .. ويسأل توفيـق طوبي : هل تتصرف الحكومه هذا التصرف لدى وصــل المستوطنـــات اليهوديـة بالكهرباء ؟ .. طبعا لا ؟

ويقول التقرير ان عــدم تنفيذ المشروع الخماسي الاول لم يكن لنقص في التمويـل ، انما بسبب الاهمال وتراكـم العمل على شركة الكهربـاء في اشغال التطويـر الاخرى .. للدخول في اعباء ، وعدم وجود وعدم استعداد السكـان سلطات محلية .

وقد حمل توفيق طـوبي الحكومـــة مسئولية هـذا التقصير ، وعـدم جديتهـا بتخصيص مبالغ لتكون قروضا للقرى العربيه .. وما خصص في ميزانيه ٧١ ـ ٧٢ وصل القرى العربيه بالكهرباء مبلغ ٥٥٠ الف ليره .. المبلغ الذي يكفي فقط لتامـين التعهدات باعطاء القـروض التي ووفـق عليهـا لتعطى لقريه ام الفحم .. وهكـذا لا يبقى في الميزانيه ما يعطى للقرى الباقية .

وفي نهاية كلمته قال توفيق طوبي : مع ان ملاحظـات مراقب الدولـه ومراقبتـه ، لا يوجد فيهـا مـا يغير العيـوب والنـواقص والاجراءات الناجمة عـن سياسة الحكومة ، لكن فيها ما يساعد النضـال الشعبي والظواهر السلبية ، لذلـك ضد هذه العيوب والنـواقص نحيي مراقب الدولة .

قنبلة فرنسا النووية



باريس ـ تقوم فرنسا الآن بسلسله من التجارب النوويه في منطقة جزيرة موروروا في المحيط الهادىء .. وقـد رفضت حتى الآن الالتـزام باتفـاق وقف التجـارب النووية والذرية (باستثناء تجارب تحت الارض) التي وقعتــه الدول الكبرى : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيـا وانضمت اليها دول عديدة اخرى .

وفي الوقت ذاتـه رفضت الصين الالتزام بهذا الاتفاق، بل انها رفضت اقتراح الاتحاد السوفييتي الاخير الداعي الى اجتماع الدول الكبرى النووية الخمس لبحث حظـــر استخدام الاسلحة النووية..

والصورة الى فوق تمثل لقنبلة فرنسية قبل القائهـا في اطار التجارب الاخيرة .. وهي ترمز الى شبح الدمار الذي يخيم على الانسانيـة بسبب هذا السلاح من اسلحة الابادة الجماعية .

آخر تلخيص للحملة المالية في منطقة المثلث

« اننا نحيي الفروع المتقدمة وبشكل خاص فرع ام الفحم ونتوجه بنداء حار الى بقية الفروع لتصل بسرعة الى ١٠٠٪ من المقرر عليها من الحملة المالية وسحتفي المثلث (المنطقة) » ..

هذا ما جاء في بيان لجنة منطقة المثلث الذي اعد جزءا من تلخيص الحملة المالية حتى ٢١ـ٧ـ١٩٧١ ..

وحسب التلخيص تبـدو الصورة على هذا الوجه :

	المجموع حتى الآن	النسبة المئوية
ام الفحم	٣٦٠١	٪٩٦٫٦
الطيبة	٣٨٠٠	٪٩٢٫٦
الطيرة	٢١٤٥	٪٧٤٫٠٠
قلنسوة	٥٧٧	٪٦٤
باقة الغربية	٤٠٠	٪٥٠
كفر قرع	١٩٥	٪٤٩
المجموع	١٠٧١٨	٪٨٤٫٤٤

الحملة المالية في منطقة عكا وصلت الى ١١٤٫٧ بالمئـــة

اذاعت لجنة منطقة عكــا البيان التالي :

جمعنا حتى ٣ـ٨ـ٧١ مبلغ ١٣٧٦٥ ليره وهذا يشكـل نسبة ١١٤٫٧٪ من المقـرر مركزيا وذلك خلال شهريـن من مدة الحملة . كما حققنـا الهدف المنطقي ، الـذي وضعته سكرتارية المنطقة وهو الوصول الى ٦٣٪ من الحصة المنطقية وتجاوزنا الهـدف ، اذ وصلنا الى ٧٠٫٩٪ ، وهذا بفضل الفروع التي حققـت هذا الهدف وتجاوزته .

وتهيب سكرتيرية المنطقـة بالفروع التي لم تتجاوز بعـد ال ٦٣٪ من المقرر عليهـا ان تشدد من نشاطها .

وتوضح الصورة ادنـاه الوضع القائم :

	المجموع حتى الآن	النسبة المئوية من المقرر
عكا	٤١٠١	٩١٫١
الرامة	١٧٨١	٨٠٫٩
البقيعة	٩٥٠	٧٩٫١
نحف	١٤٥	٧٢٫٥
المكر	٥٦٢	٧٠٫٢
البعنة	١٤٥٠	٦٥٫٨
كفر ياسيف	٢٢٠٨	٦٣٫٨
ابو سنان	١٤٦٥	٥٨٫٤
معليا	١٧٥	٥٨٫٣
جديدة	٣١٨	٥٣٫ـ
نهاريا	١٠٠	٥٠٫ـ
ترشيحا	٢٥٠	٥٠٫ـ
بيت جن	١٦٠	٤٠٫ـ
يركا	١٠٠	٣٣٫٣

تعود سكرتارية المنطقة وتؤكـد على ان على الفروع التي لم تصل الى ٦٣٪ في ٣ـ٨ ، ان تضاعـف جهودها في القيام بواجباتها فتحقق بذلك في اسرع وقت مخطط المنطقة وتدفعها الى امام .. فبذلك تدفـع كفاحها الى امام .

سكرتيرية المنطقة

٨٠ الــف « مصطاف » من الاقطـار العربية يعبرون الى اسرائيل

نشرت صحيفة «هآرتس» امس ، لمراسلها في القـدس ان عدد « المصطافين » مـن الاقطار العربية الذين اجتازوا جسور نهر الاردن الى اسرائيل والمناطق التي تحتلها ، قـد بلغ في هذا الصيف حتى الان ٨٠ الفا .

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

قالت الصحف المحلية

في الـــذكرى الاولى

حول اتفاق وقف اطلاق النار

نقلت صحف صباح الاحد تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن .. ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي بار ليف بمناسبة مرور سنة على اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم في ٧ آب ١٩٧٠ .

ابا ايبن : ((مرحلة انتقال)) !!

وقال ابا ايبن في كلمته امام مؤتمر الصهيونيين الاميركيين المتدينين ، الذي عقد مساء السبت ٧–٨–٧١ في القدس ، وفي حديثه في التلفزيون الاسرائيلي الذي اذيع مساء الجمعة ٦–٨–٧١ ، ان اتفاق وقف اطلاق النار انبثق عن قرار سياسي اتخذته الحكومة وهو يعتقد ان جميـــع الاحداث التي وقعت خلال السنة المنصرمة كانت ايجابية !!

وحدد ابا ايبن هذه الاحداث فقال انها تتمثل في وقف المعارك على جبهة قناة السويس مما ادى الى وقف الخسائر في الارواح .. وفي تقوية جيش الدفاع الاسرائيلي .. وفي تدفق السواح والمهاجرين على البلاد ..

واعتبر ان كسر شوكة المنظمات الفلسطينية وتخبط الدول العربية في نزاعات داخلية من الامور الايجابية .. واضاف انه يتفق مع محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير ((الاهرام)) ، في ان فشل الدول العربية في الانتصار على اسرائيل سبب النزاعات بينها على اعتبار ان النصر عــلى اسرائيل هو عنصر الاتفاق الوحيد بين الزعماء العرب !!

ووصف العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية بالتخبط مؤكدا ان الدول العربية تريد مساعدة الاتحاد السوفييتي لتقوية قواتها العسكرية ولكنها لا تريد ان تدور في فلكه !!

وفي ميدان العلاقات الاسرائيلية – الاميركية ابدى ابا ايبن الملاحظات التاليــة :

*** ان السنة المنصرمة كانت سنة الدعم الاعظم لاسرائيل عسكريا وماليا ، فلم تقم دولة اجنبية من قبل ابدا – قال ابا ايبن – ((بحقن ضخم في عروقنا وشراييننا مثلما قامت بذلك الولايات المتحدة خلال السنة الماضية)) .**

● هناك احتمالات ان يستمر وقف اطلاق النار ولكن لا يمكن ضمان ذلك فالولايات المتحدة ايدت الاتفاق لمنع الحرب !! والمتوقع ان تواصل هذه السياسة .

● ليست الولايات المتحدة وحدها بل التفكير العام على الصعيد الدولي ينصب على فكرة التسوية على مراحل .. لقد يئست مصر من فكرة التسوية الشاملة الآن ولهذا اقترحت اعادة فتح قناة السويس .. ومـــا دامت الولايات المتحدة بعد ان استمزجت آراء مصر واسرائيل لم تتوصل الى ان الطريق الى التسوية المؤقتة مسدود وجب تركه ((فانا لا اجد غير ان اشجعها على ان تواصل مساعيها لتجاوز الهوة بين الطرفين))

● ان سيسكو لم يحمل مشروعا اميركيا فمساعي اميركا تدور حـــول التحقيق في مواقف مصر واسرائيل عن طريق دعوة الطرفين للرد على مختلف الممكنات ..

ولخص ابا ايبن حصيلة العام الماضي فقال ان المنطقة مرت في مرحلة انتقال من رؤية بديلين : الحرب او السلام الشامل الى التركز حول السلام على مراحل .. والمرحلـة الاولى هي اعادة فتح قناة السويس !!

واضاف ان فكرة وقف اطلاق النار تتقوى مع الايام .. ويمكن ان يستمر الوضع بشرط ان لا يقع خلل في ميزان القوى (العسكرية) .

بار ليف : ((عززنا قوانا بشكل لا مثيل له))

وهذه الرؤيا الواحدة الجانب ، والتي لا ترى الوضع الدولي .. والتحولات الجذرية في المنطقة هي التي سيطرت على رؤيا رئيس اركان الجيش ولهذا امتازت تصريحاته في المقابلة التلفزيونية ، مساء الجمعة ٦–٨ ، بالاستعلاء والثقة المطلقة بان اسرائيل قادرة على كل شيء .

قال الجنرال بار ليف ، رئيس الاركان : في حين يجب ان ناخـذ بجدية تحذيرات الرئيس السادات بشان تجدد القتال على قناة السويس الا انه ليس هناك اية فرصة في ان تنجح مصر في دفع اسرائيل الى وراء عن قناة السويس .. واذا حاول المصريون ذلك فسيجدون ان جهودهم تذهب عبثا .

وردا على سؤال حول تدريب الجيش المصري تدريبا مكثفا .. قال بار ليف انهم دائما يتدربون تدريبا مكثفا ولكن ((حين يحل الامتحان يظهر ان ميدان القتال يختلف عن ميدان التدريب)) !

واعتبر ان منظمات المقاومة الفلسطينية قد وصلت الى جزرها الاكبر ومن غير المحتمل ان تستعيد قواها .. ويعود ذلك الى ان اسرائيل تاخذ ((برقاب)) كل قطر ينطلق منه رجال المقاومة وتعتبره مسؤولا ..

وقال : والمثل على ذلك الاردن حيث ادى الضغـــط الاسرائيلي الى اصطدام بين ((الارهابيين)) !! (رجال المقاومة) والحكــم ..

ورفض بار ليف ان يعترف ان موافقة اسرائيل على وقف اطـــلاق النار نجمت عن ضرورة عسكرية قائلا : مع ان وقف اطلاق النار كان امرا مرغوبا فيه فلم تكن القضية قضية تشبث بريشة في مهب الريح فوضع اسرائيل كان متينا عسكريا وكان في وسعها ان تواصل القتال بالمنفذاته وبالدرجة نفسها من النجاح .. واضاف ان اسرائيل لم تطلب وقف اطلاق النار انما وافقت عليه حين عرض عليها !! اما مصر فقد كانت بحاجة اليه لان القتال انهك قواها ..

وكان جوهر حديثه ان اسرائيل استفادت من السنة المنصرمة فعززت قواها العسكرية في الاسلحة الثلاثـــة : البرية والطيران والبحرية – الى درجة لم يسبق لها مثيل .

ومضـــة عقلانيـــــة

وفي مقابلات اخرى ، في البرنامج التلفزيوني ، تحدث زعماء احزاب التلافية ومعارضة .. وابدوا بهـذا القدر او ذاك تاييـــدهم لسياسة الحكومة . وحتى زعيم ((جاحل)) (من الليبراليين) يوسف سبير اعلن :

في سنة وقف اطلاق النار حصدت اسرائيل اربـــاح سياسية ولكن المستقبل يعتمد على صلابة الحكومة .

اما مناحم بيغن ، زعيم ((جاحل)) (حيروت) ، الذي اخرج تجمعه من الائتلاف بسبب موافقة الحكومة الاسرائيلية على وقف اطلاق النـــار وقبولها مبادرة روجرز الذي صاحبها فقد استفاد من المناسبة ليعود الى معزوفته المعروفة ان ((تنازلات)) الحكومــة لم تؤد الى السلام ولذلك ((فقط بالاصرار على حقنا في ارض اسرائيل (المناطق المحتلة كلها وشرق الاردن) وفي الامن القومي نقرب السلام)) .

وازاء كل هذا كانت ملاحظة زعيم مبام ومضة عقلانيـــة ضاعت في خضم سياسة مبام القائمة على تاييد الحكومة والزعم بالنضال داخليـا لسياسة افضل !! قال ماير يعري ، زعيم مبام :

((ليس الزمن الى جانبنا ومخطئون هم الذين يعتقدون ان السنوات يمكن ان تتعاقب بدون ان نقول ما نريد)) (من اجل الوصول الى تسوية) .

وكان يعري لا يعرف ان حكام اسرائيل يريدون الحاق كل المناطق المحتلة الى اسرائيل لا بعضها !

اقتراح بشأن تعديل ضريبة الدخل

القدس – قدمت الحكومة في جلســة الكنيست في ٧\٢٦ ، اقتراحي تعديل في ضريبـــة الدخـــل يعفى بموجب الاقتراح الاول مـــن ضريبة الدخـــل عن نصـف المبلغ كل شخص ، يتبرع بين الاول من نيسان ١٩٧١ وحتى ٢١ آذار ١٩٨١ ، بمبلغ يزيد عن ١٠٠ الف ليره لكـــل مؤسسة يوصي بهـــا وزير المالية .

ويقضي الاقتراح الثـــاني باعفـاء كل مواطـــن يقيم نصبا تذكاريا لاحد اقاربه من الجنود من دفع ضريبة عـــن ثلث هذا المبلغ .

وفي النقاش حول هذيـــن الاقتراحين تحدث باســـم الكتلـــة الشيوعية عضـــو الكنيست توفيق طوبي واكد ان حزبنا الشيوعي لا يعارض باقرار الاقتــــراح الثـــاني ، ولكننا نرى ان من الافضل لو قدم الاقتراحـــان كل عــــلى انفراد .

واضـاف توفيق طوبي : اكثيرا ما يتحدثون هنا عن تشجيع الهبـــات ، ولكني لا ارى في الاقتـــــراح الاول الا تشجيع زيادة غنى الاغنيـــاء وتشجيعهم على الافلات مـــن دفع ضريبة الدخـــل . انني مقتنع بأن تنفيذ هذا القانون سيكون عمليا اعفاء الاغنيـــاء من دفع الضريبة تحت ستار الهبـــات . ومن يستطيـــع التأكد من صحة الهبات ؟ ومن ذا يتأكد اذا كان هناك مؤامرة بين دافع الهبة ومتسلميها ؟ بدل تقديم هـــذا الاقتـــــراح لاجراء تغيير في نظام ضريبـــة الدخل أرى تقديم اقتراحات اخرى أكثر حيويه و هميه . ففي الوقت الذي يرتفع فيه صراخ جمهور العاملين مـــن اجل رفع الاجور المعفاة مـــن ضريبة الدخل تفرض الحكومة ضرائب اخرى وتخفض بهـــذا القيمة الحقيقية للاجرة المعفاة من الضريبة .

اعتــداء رجـــال الشرطة على عائلة يهوديـــة في عـــكا !

في ٧١\٦\٢٧ حاول مقاول عمار اغلاق قناة ، حفرتهـا البلدية لمنـــع تجمع المـــــاء اثناء الشتـــاء قـــرب بيـت حزان . وقد اعترض ابناء عائلة حزان على اغلاق هـــذه القناة ، لانه سيلحق بهـــم اضرار خطيرة ، وخاصـــة في ايام الشتاء حيث يتجمع الماء بكثرة ويحيط بالبيت ، وتمنع من الدخول اليه .

وفي اثناء محاولة منـــــع اغلاق القناة حضرت فرقـــــة شرطة كبيرة من عكا، وهجمت على ابناء العائلة وانهالت عليهم بالضـــــرب وشدتهم ، مـــن شعورهم واعتقلت ثمانيـــــة اشخاص منهم .. ومنهـــــم حزان بنحاس المصاب بعطـــل ١٠٠٪ . ويتضح من شهادة المعتقلين ان الشرطـــة اعتدت عليهم ايضا في أثناء الاعتقال وكذلك ضربوا الشاب الصغير يعقوب وعمــــره ١٢ سنة ، وهو مريض في القلب ، لانـــه رفض تنظيف ارضية الغرفة في دائرة الشرطة . وحـــين حاولت أمه ((سمحة)) منـــع الشرطة من ضربه ضربـــت ايضا وانكسر اصبعها .

وقد ارسلت عائلـــة حزان شكوى الى وزير الشرطة والى ضابط الشرطـــة في منطقـــة الشمال تحتـــج على هـــذا الاعتداء . وارسلت نسخة عن هذه الشكـــوى الى عضـــو الكنيست توفيـــق طوبي ، فقدم استجوابــــا بهـــذا الخصوص الى وزير الشرطة يسأله فيه ، هل وصلتـــه الشكوى ؟ وهل جرى تحقيق في الحادث ، وما هي نتيجته. وما هي الاجراءات الهامـــة التي اتخذت ضد رجــــال الشرطة الذين اعتدوا عـــلى عائلة حزان في عكا ؟ .

أمران جـــديدان بتحديد اقـــامة جبرائيـــل بشارة ومحمد نابلسي

عكا – مكتب الاتحـــاد – سارع البوليس فأبلغ جبرائيل بشارة سكرتير فرع ترشيحا وعضو لجنة منطقة عكـــا .. ومحمد نابلسي سكرتير فرع المكر وعضو لجنة منطقة عكا بتجديد امري الاقامة الاجبارية المفروضة عليهما ..

كل ذلـــك صيانة لامـــن الدولة !!

النـــائب طـــوبي يقترح تعديـــل قانـــون الضـــرائب البلديـــــة

في النقاش الذي جرى مؤخرا ، في ٧\٢٧ ، حـــول اعمال وزارة الداخلية تحدث عضو الكنيست توفيـق طوبي باسم الكتلة الشيوعية – راكاح – ، وطالب الحكومة بسن قانون جديد للسنة القادمة ، لتغيير نظام الضرائب الحـالي الموروث من العهد البريطاني والمستعمل في البلديات والمجالس المحلية ، وتقديم العون المادي لهذه المجالس حتى تتغلب على العجز الكبير في ميزانياتها . وطالب كذلك بزيادة المساعدات للمجالس المحلية العربية ومساواتها بمثيلاتها من المجـالس اليهـودية .

هـــدم بيوت بقصـــد ترحيل لاجئي قريتي ميعـــار والدامون

كابول – قامت السلطـــات مؤخرا بهدم بيتين مكونين من الخشب والزنك في قريـــــة كابول ، ملك خليل محمـــد الشولي ، وتركت نســــاء الشولي ، وتركت نســــاء واطفال هاتين العائلتين ، دون رحمة ، في العراء . وتـــدعي السلطات ان هذين البيتـــين يقعـــان على ارض دائـــرة اراضي اسرائيل .

ويقول مراسلنا في الجليل ان هدم هذين البيتين يتم في اطار حملة منظمة تهدف منها السلطات ترحيل لاجئـــي قريتي ميعار والدامون لانهـــم يرفضون التنازل عن اراضيهم في قريتي الدامون وميعــــار المهجورتين . ولاجئو هاتـــين القريتين ويبلغ عددهم مـــا يقارب الالفين يرفضون ايضا المبادله باراضيهم ويصـــرون على ابقاء في براكياتهم حتـــى يوم رجوعهم الى قراهم التي شردوا منها . وهم يتوجهون الى كل ذي ضمـــير حي لان يقف الى جانبهم في وجـــه نوايا السلطات العدوانية .

وقد أثار هدم البيتين قرفا شديدا ونقمة على السياســـة الرسمية المعادية للجماهــــير العربيـــة في كابول والقـــرى المحيطة بها ويطالـــب السكان بالكف عن مطــــاردة لاجئي ميعار والدامون من اجـــل تشريدهم مرة ثانية .

تشييع جثمان شاب فقـــد حياتـــه في حـــادث مؤسف

بئـــر السكة – المثلث – لمراسلنا الخاص – شيعـــت جماهير بئر السكة والقـــرى المجاورة يوم الاحد (١–٨) جثمان الشـــاب محمد ســـامي عبد العزيز ناصر عمر . وقد لقي حتفه في حادث مؤسف ، يوم الجمعة (٣٠–٧) في أثناء عمله في تعبيد الطريق ما بين عكا وصفد لدى شركــــــة ((ميكاريم)) .

والجدير بالذكر ان هـــذا الحادث هو الثاني من نوعـــه يحدث في هذه الشركــــة ، نتيجة عدم اتخاذها الاحتياط الكافي لتأمين سلامة العمال، فالشركة ، بغية السرعـــة في العمل ، تتـــرك قشاطـــــات المدحلات دون تغطيــــة ، فيتعرض العمال الى المخاطر.

اننا نشاطر آل الفقيـــد مصابهم ونتقدم اليهم احـــر تعازينا .

تأجيل محكمـــة قضية المسيره الجنائزية في عكا

عكا – لمراسلنا – تاجـــل النظـــر في قضية المسيـــرة الجنائزية التي سارت في عكا عقب وفـــاة الرئيس عبـــد الناصر ، وذلك بعد ان ارسل المتهمون في هذه القضيـــــة عريضة الى النائب العـــام طلبوا فيها الغـــاء الدعـــوى المقدمة ضدهم لان المسيـــرة سارت بشكل تلقائي وفي يوم حداد عالمي على زعيم عـــربي كبير . ومثل هده المســـيره جرت في جميع انحاء العـــالم العربي وغـــير العـــربي وفي اسرائيل ايضا .

وقد وافق الحاكم على عدم استدعــــاء الرفيق سخي جريس المتهم بنفس القضيـــة من موسكو لان هناك محاميـــا موكلا بالدفاع عنه .

وقد تاجـــت القضيـــه انتظارا لرد النائب العام على طلب المتهمين .

تهنئـــات

الى الرفيق حمـــاد موسى وعروسه بمناسبة **زفافهما**

الحزب والشبيبة – الناصرة

والى صديقنا ابراهيـــم خليـــل سليمان وعروســـه الرفيقة محـــاسن الخطيـــب بمناسبة **خطوبتهما**

خلية الشرقية ، خلية الفتيات – النـــاصرة –

٨٠ ألـــف – بقية

وتقول الصحيفة ان مئات مـــن هؤلاء الزائرين قـــد تقدمـــوا الى السلطات العسكرية بطلبات للبقـــاء في المناطق التي تحكمها اسرائيل في اطار جمع شمل العائلات .

وأوردت الصحيفة ان ناطقا باسم السلطات العسكريـــة قد اوضح ان سلطات اسرائيل تدرس كل طلـــب يقدم اليها وتوافق على بقاء كـــل انسان تتوفر فيه الشروط الضرورية بالنسبة لجمع شمل العائلات !

ومن الجدير بالذكر تعقيبا عـــلى هذا التصريح ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لاكثر من ١٥٠ الف لاجيء من الذين طلبوا العـــودة الـــى المناطق المحتلة ، الى بيوتهم ، التي شردتهم منها حرب ١٩٦٧ العدوانية.

● الى الرفيـــــق احمـــد سعيد الحسين وعائلته تعازينا القلبية بوفاة **الوالـــد**

الحزب والشبيبة – الطيبة

زاوية الرياضة

● **مديرو ((شمشون)) وحـــارس نتانيـــا (سابقـــا) سوريانـــــوف بين اعضـــاء العصابات التي تشتـــري المباريـــات لمراهنة سبورتوتو .**

● **افتتاح الدورة التلفزيونية الكرويـــة في العربية المتحدة .**

● **استمرار مباريات بطولة العالم العسكرية في كرة السلة في دمشق .**

● **تعادل البرازيل والارجنتين ٢ : ٢ .**

اخبـــار لجنة التحقيق الحكوميـــة في مباريات الـــدوري

لا تزال جماهير الرياضة في البلاد تستمع الى التصريحات امام لجنة التحقيق الحكومية لبحث التدهـــور و ((الخيانة)) وصفقات البيـــــع والشراء في مباريات الدوري العـــام للموسم الماضي ، واعمال ((جماعات)) المشتركين في مراهنة ال ((ســـــبور توتو)) .

وكانـــت جلسات الاسبوع الماضي مهمة ومثيرة وحاسمة لما ورد فيهـــا من تصريحات مفاجئة ومدهشـــة . فقد صرح مثلا المحامي ((ياركوني)) رئيس ((الاستخبارات المدنية)) ان اثنين من مديري شمشون هم اعضاء في ((جماعة)) المشتركين في مراهنـــة ال ((سبور توتو)) الذين اشتركوا في شراء عدد ((غير بسيط)) مـــــن مباريات الدوري في الدرجـــــات المختلفة من اجل الفوز بمبالغ طائلة في مراهنة ال ((سبور توتـــــو)) .

ويضاف اليهم ((يوسف سوريانوف)) حارس مرمى مكابي نتانيا (سابقا) وبيتار القدس (حاليا) الــمدي يشترك مع جماعة اخرى في نتانيـــة في شراء مباريات من ناحيـــة ... لنفس الغرض زهو دمج مبالغ ... من المال في هذه المراهنة . وصرح ان لديه اسماء اشخاص آخـــرين مشتركين في هاتين الجماعتين . وقال في نهاية شهادته انه يفضل ابطـــال هذه المراهنة لكي ((نريح الراس من الاوجاع)) .

وفي شهادة اخرى للملازم البوليس ((يهودا سلوك)) ، لاعب ومـــدرب فريق هبوعيل الرملة ، قال انه في عام ١٩٦٤ عندما كان فريقه في الدرجة الاولى وكان عليه ان يلعب مباراة ضد هبوعيل بئر السبع ، ولما كانت هذه المباراة مقررة بالنسبة للفريقين ولكنها اهم لبئر السبع منها للرملة، اتصل به السيد ((تسفي بريم)) (الانسان القوي في اتحاد الكرة ، واحد قادة منظمة هبوعيل الرياضية) وقال له بالحرف : ان المبـــــاراة ليست مهمة لكم ، وعلى ذلك طلب ان لا يهتموا بها ويكون الفـــوز من من نصيب بئر السبع .

وفي شهادة اللاعب ((حمامي)) من هبوعيل الخضيرة (ذلك اللاعب الذي اشترى مباراة فريقه ضد بني يهودا من قلب دفاع الفرق الاخير ((كوهين)) وطرد الاثنــــان على اثر اكتشاف الفضيحة لمدة خمس سنوات وخصم اربع نقاط من الخضيرة مما ادى الى الى اسقاط الفريق الى الدرجـــة الاولى) ، قال ذلك اللاعب ان السيد ((كريستال)) من ادارة هبوعيـــل الخضيرة هو الذي سلمه المبلغ الذي اشترى به المباراة .. وعلى ذلك فان المال صادر من الفريق . وصرح رئيس مجلس اتحاد حكام كرة القدم السيد لرنر ان فريق بيتار الرمله حاول مرة ((شراء)) حكم المباراة وذلك باعطائه مبلغا من المال لتحصيل الفوز.

عودة الحياة الكروية الى العربيـــة المتحدة

كانت مباريات الكرة الرسمية قد توقفت في العربية المتحدة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وخلال اربع سنوات كانت تقام مباريات تمرينية ومباريات الدورات الصيفيـــة التي لم تتميز بطابع الحصول على هدف معين .. ويحل الموسم الجديد لعام ٧٢/٧١ ويحمل الى عشاق الكرة العربيـــة البشرى السارة بعودة الحياة الكروية حيث تستهل بمباريـــــات الدورة التلفزيونية الصيفية والتي افتتحت مساء يوم الجمعة الماضي في الاسكندرية بمباراة كان طرفاها الاتحاد السكندري والاولمبي السكندري في مبــــاراة ((دربي)) . والجـــــدير ذكره ان الفرق المشتركة في هذه الدورة هي الاتحاد الاولمبي ، الترسانة ، الاهلي والزمالك ، وستقام ٧ مباريات في الاسكندرية و ٣ مباريات في القاهرة تكون آخرها بين الزمالك والاهـــلي والتي ستقام يوم العاشر من ايلول القادم على استاد ناصر الـــدولي بالقاهرة . ويفوز بطل الدورة بجائزة مالية قدرها ١٥٠٠ جنيـــه مصري والثاني ٧٥٠ والثالث ٥٠٠ جنيه .

ومهما يكن الحال جاءت هـــذه المباراة الاولى قوية ، مثيرة وحماسية تميزت بطابع الاثارة والجد وبرزت فيها فاعلية هجوم الاتحاد الـــذي اسكن الكرة ثلاث مرات في مرمى الاولمبي في الشوط الثاني بينما لم يتمكن الخصم المحلي من غزو شباك الاتحاد ولا مرة واحدة . جاء هدف المباراة الاول في الدقيقة ٥٢ ، ادخله الجناح فكري مرسي بضربة رأسية تصدى للكرة على اثر ((كورنر)) ، ثم سجل احمد يعقوب الهدف الثـــاني بهجمة ((سولو)) (فردية) بعـــد دقيقتين ، وقبل النهاية بعشر دقائق اضاف فكري هدفا ثالثا كالقنبلـــة بقدمه الايمن داخل منطقة الجزاء . هذا وستقام المباراة الثانية بـــين الترسانة والاتحاد مساء يوم الخميس القادم في الاسكندرية .

اخبار الرياضه في العالم

■ تجري في دمشق في هذه الايام مباريات بطولة العالم العسكرية بكرة السلة ومن خلال النتائج الهامة ذي فوز ايطاليا على سوريا بـ ٩٥ نقطة مقابل ٨٣ نقطة ، ثم تغلب المنتخب السوري على المنتخب الجـــزائري بـ ١٢٠ نقطة مقابل ٧٣ ، وفيما يلي نتائج اخرى :

العراق – اثيوبيا	١١٣ : ٥٥
اليونان – العراق	٨٦ : ٨٥
ايطاليا – الجزائر	١٣٢ : ٦١
الولايات المتحدة – العراق	١٠٧ : ٦٢
الولايات المتحدة – اليونان	١٠٧ : ٧١
الولايات المتحدة – اثيوبيا	١٤٤ : ٥٢
اليونان – اليوبيا	١١٩ : ٣٩

■ في بوينس ايرس تعادل منتخبا البرازيل (بدون بيليه) مع المنتخب الارجنتيني بهدفين لكل منهمـــا في مباراة شاهدها ٧٥ الف ناظر بينهم السير ستانلي روس رئيس الاتحـــاد العالمي لكرة القدم . وقـــد سجل هدفي البرازيل ((توستاو)) و ((باولو تسزار)) ، بينما سجل ((فيشر)) هدفي الارجنتين .

■ ارسلت هيئة تحرير صحيفـــة الـ ((فرانس فوتبول)) الفرنسية كاس الكرة الفضية الى المسؤولين في وزارة الشباب في العربية المتحدة ليقوموا بتسليمهـــا الى لاعب مصر الدولي الكبير علي ابو جريشه بعد ان جاء ترتيبه ثانيا من بين احسن عشرة لاعبين في افريقيا . وقد فاز بالكرة الذهبية اللاعب ((كيتــــا)) مهاجم ساحل العاج الخطير والذي يلعب كمحترف في نـــادي ((سانت اتيان)) الفرنسي والذي يتزعم الكرة الفرنسية منذ عدة سنوات .

رئيسه الحكومه توقع على أنظمـــة الطـــوارىء

ممثل الاطبـاء : أنظمة الطوارىء لن تحـــل المشكلـــة !..

اذاع راديو اسرائيل ، بعدظهر امس ، في نشرة الاخبار العبرية ، ان رئيسة الحكومة وقعت على امر استخـــدام انظمة الطوارىء لارغام الاطباء الحكوميين عـلى العـودة الى العمل المنتظم في غرف العيادة وغرف التصنيف والاستقبال .. والامر يلزم كـــل طبيب العودة الى عمله واداء عملـه بانتظام .. وكل من يخالف هـــذا الامر يغرم بالسجن لنصف سنة ويدفع غرامـــة مالية قدرها ٢٠٠٠ ليره ... وهو معرض للفصل من مكان عمه **وبلا تعويض ! .**

وكـــان النـــاطق باســـم الاطباء، الدكتور رافي اداري، قد تحدى بقوله : اننا ننتظر اوامر الطوارىء، وسنطيعها، ولكن بعد ان نتدارسها ونرى كيف يمكن بأوامـــر الطوارىء ان تفرض فرضيات للعنايـــة الطبية .

وتفيد الانباء من بعد ظهر اول امس ان وزير الصحة المبامي فيكتور شم طوب امتنـــع عن الموافقة على توقيع الاوامر..

وقد اجتمعت سكرتيرية حزب المبام صباح امس لتعيين موقف الحزب ..

واتضح ان في اوساط حزب المبام معارضة شديدة لتوقيع الوزير الاوامر المذكورة .

وقال الدكتور مردخـــاي ربير، عضو لجنة اطباء الدولة القطرية ، انـــه لا يعرف ان شيئا مشابها حـــدث في اي قطر في العالم لاصدار اوامر الطوارىء على الاطباء .

ويطالب الاطباء بسلفيـــة مهما تكن قيمتهـــا حتى يتم النظر في امر مساواة جورهم بأجور اطباء صندوق المرضى والاعتراف بمنظمتهم (نقابـــة اطباء الدولة) .

وفور اعلان رئيسة الحكومة هذا صرح رئيس نقابة الاطباء الحكوميين، جدعون منيلوس، بأن استخدام انظمة الطوارىء لن يحل المشكلة وانما سيزيدها حدة .. واكد ان الاطبـــاء سينفذون الامـــر ولكنهم لن يفاوضوا ما دامت انظمـــة الطوارىء مستخدمة ضدهم .

ومن المتوقع ان تعقـــد الكنيست جلسة خاصـــة ، (اليوم) ، لنظر في اضراب الاطباء بناء على طلب من بعض كتل المعارضة .

انتهت بنجاح رحلة ابولو ١٥ القمرية

واشنطن — عادت سفينة الفضـــاء ابولو (١٥) الى الارض في الساعـــة العاشرة والدقيقة ٤٥ من مساء يـــوم السبت الماضي ، وكـــان هبوطها في المحيـــط الهادىء **بالقرب من جزر هاواي .**

وقـــد خف الى استقبال رواد القمر جمهور غفير ، وقد انتشلتهم حاملة الطائرات الاميركيـــة اوكيناوا من المحيط مع الكبسولة التي كانت تحملهم .

وسمح لرجـــال الفضاء بالاختلاط بالناس مباشرة دون حجر صحي ، وذلك لتأكد العلماء من عدم وجود حشرات او ميكروبات غير معروفـــة على القمر .

وكان الفرد فوردون ، احد رجال الفضاء الثلاثة قد سبح في الفضاء ، وهو مربوط بحبل مـــع السفينة القمرية ، ١٨ دقيقة ، وانتزع جهاز التصوير التلفزيوني من مؤخـــرة السفينة واعاده الى داخلها . وهذا انجاز كبير في علوم المدارات الفضائية

وانتقل رواد الفضاء الى هونولولو على ظهر طائرة هليوكوبتر بعد ٤٠ دقيقة من وصولهم .

تحيات من الاتحاد السوفييتي

وتلقى مركز الابحاث الفضائيـــة عشرات برقيات التحية من مختلف ارجاء العالم . وقد ارسل رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، نيقولاي بودغورني ، برقية عبر فيهـــا عن تهنئته المخلصة لهذا الانجاز ، كمـــا ارسل الرئيس الفرنسي بومبيدو ، واوثانت سكرتير الامم المتحدة العام، وغيرهما برقيات مماثلة ..

وحمل الفضائيون معهم من القمر نماذج من حجارته وصخوره وترابه، وقد تم جمعها في مدة ٦٧ ساعة .. هذا وقد ارسل ٣٤ كيلوغراما منها الى المختبرات .. وهناك كمية أخرى تبلغ ٤٥،٣٦ كيلوغراما سترسل فيما بعد ، وذلك لان المادة — كما تقـــول الصحف الاميركية — ثمينة جدا ولا يجوز ارسالها الى المختبرات دفعـــة واحدة .

ودعت جريدة نيويورك تايمس الى ان يجري اطلاق سفينة ابولو ١٦ وابولو ١٧ بتعـــاون سوفييتي — اميركي .. ذلك لان صواريخ الفضاء السوفييتية التي نقلت لونوخود الى القمر يمكن استعمالها في نقل اجهزة الى اماكن يستطيع الفضائيـــون زيارتها في السنة القادمة ، وهكذا يتمكنون من المكوث على سطح القمر فترة اطول ويقومون بابحاث اوسع.

مالكوسكي : مسؤولية — بقيـــة —

العربي — الاسرائيلي في الامم المتحدة اهمية كبرى ..

وهذا ما لا ترغب فيه الولايـــات المتحدة لانها تريد ابقاء الازمـــة في اطار فلكها بعد ان اغتصبت مهمـــة يارينغ و « عزلت » الدول الكبرى ! من مساعي التسوية ..

القضيـــة الجـــوهرية كانت قضية السـلام

وقد ظهر مع هذا كله ان جوهـــر مباحثات سيسكو لم يكن قضيـــة التسوية الجزئية ، بل توازن القوى في المنطقة .. ولذلك جرى البحـــث حول احتياجات اسرائيل العسكرية.

ولم يكن من قبيل المصـادفة ان « نيويورك تايمس » تحدثت عـــن تزويد اسرائيل في القريب بـ ١١٠ طائرات بينها ٥٠ طائرة فانتوم و ٦٠ طائرة سكاي هوك .

اسرائيل تريـــد — بقيـــة —

على امتداد ضفاف القناة الغربية .

وتضيف وكالات الانباء ان اسرائيل طلبت بالاضافـــة الى الصواريخ المذكورة تزويدها بطـــائرات قصف حربية ، وبمدافع ، وبانواع اخرى من السلاح ، وذلك لتقف امـــام تدفق الاسلحـــة السوفييتية على مصر !!...

واضافت ان تزويد اسرائيل بهذه الاسلحة سيسبب « الرعب » !! في العالم العربي وبذلك يمنع الحرب !

استمرار انزلاق حـــكام السودان — بقيـــة

ويمر عبر كفاح صعب الى مواقف معاداة الامبريالية والرجعية والتلاقي مع القوى التقدمية .

ومن الواضح ان الامبرياليـــة والرجعية تجد الان في جو معـــاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي افضل أداة للتسرب الى مواقع الحكـــم في السودان لتصفية ثورة ٢٥ ايـــار ١٩٦٩ التي يعلن النميري انـــه حاميها .

لقد اثار حمام الدم الذي اقامه الحكم الحـــالي واغـــرق فيـــه الشيوعيين والدمقراطيين في السودان قرف القوى الدمقراطية والتقدميـــة في العالم واستنكارها الشديد ..

ويزيد من استنكارها هذه الحملة المغرضة المسعورة على الاتحـــاد السوفييتي الذي برهن على صداقته المخلصة المتفانية تجاه جميـــع الشعوب ومن بينهـــا الشعوب العربية ..

ان كل خطوة يخطوها حكـــام السودان في طريق مهاودة الامبريالية ستقربهم الى الهاوية .

امـا شعب السودان فسيستطيع اكتشاف طريقه الصحيح — طريق التحرر السياسي والاجتماعي .

تصفيـــة لاجئي القطـــاع — بقيـــة

احسنت الحكومة صنعا بان اختارت اقامة بلدة الخليل اليهودية وأرجأت الى سنة ١٩٧١ مسالة البـــدء في تخفيف سكان القطاع .

مذابح الاردن شجعت مشروع التصفية في القطـــاع

في مقال نشرته صحيفة « دافار » في ٦ آب الحالي بقلـــم دافيـــد موشيوب ، اعترفت فيه ان الـــذي شجع السلطات الاسرائيلية على بدء عملية التصفية في غزة ، هو مذبحة الفدائيين في الاردن .

ويقول كاتب المقال « انه حســـب رأي المراقبين فان سلطات الامـــن اعتمدت في هجومها على المخربيـــن على المعطيات التالية ، منها :!

« الياس الذي اصاب السكـــان المحليين بعد عمليات السلطـــات الاردنية ضد المخربيـــن ، هـــذه العمليات التي استهدفت تطهيـــر الفدائيين من مناطق عجلون وجـــرش والتي استسلم في اعقابها كثير مـــن المخربين من الاردن الى القـــوات الاسرائيلية » .

٢٠٠ ألف لاجىء في القطاع الى أين ؟

ويجري الحديث الان حـــــول تخفيف عدد اللاجئين الى نحـــو ...٨ لاجىء في كل مخيم حســـب اقوال « دافار » في المقال المذكـــور وتحويل هذه المخيمات الى بلـــدان صغيرة . ويجري ترحيل عدد كبيـــر من اللاجئين الان الى العريش وحتى الى بعض مناطق الضفة الغربيـــة مثل جنين . وتعتبر عمليات التشريد هذه خرق فاضح القرارات الامـــم المتحدة ومجلس الامن ، بهدف تغيير الامر الواقع .. وقد اعربت الـــدول العربية عن شديد احتجاجهـــا عـــلى هذه العملية التي تكشف عن نوايـــا حكام اسرائيل التوسعية مهما كـــان الثمن ، ولو بالقضاء على شعـــب باكمله .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב—יפו
Tel-Aviv—Yaffo

المتدينون يفجرون اصطدامات دامية

القـــدس — أصيب سبعة اشخاص بجراح ، واعتقل ٦٤ خلال اضطرابات لا مثيل لهـــا انفجرت يوم السبت الماضي حين حاول غـــلاة المتدينين وقف المواصـــلات حتى نهاية السبت .

وقد بدأت المعارك بـــين البوليس وغلاة المتدينين حين تظاهر بضعـــة مئـــات من المتدينين من حي مئة شعاريم امام محطة الباصات في القدس في محاولة لمنع سير اي باص قبل نهاية السبت .. وحين تحرك الباص الاول هاجمـــه المتدينون المتعصبون بالحجارة مما ادى الى وقوع الاصابات الاولى .

ووصفت الصحف المعـــارك المستمرة التي امتدت ساعات طويلة .. واتسعت في منطقة واسعة .. فذكرت الصحف ان البوليس ، في هذه المرة ، هاجم المدارس الدينية حيث كان يتمرس عـــادة المتدينون ويقذفون الحجارة من النوافذ وهذا التكتيك — على حد تعبير الصحف — كان سبب هذا العدد الكبير من المعتقلين .

لجنـــة منطقـــة الناصرة للحزب الشيوعى الاسرائيلى تقرر :

استنكار حملة حكومة السودان الدموية ضد الشيوعيـــين وتدعو فروع الحزب في المنطقة الى زيـــادة النشاط ورفع اهدافهـــا في توسيع صفوف الحزب ومبيعات الصحف والحملة الماليـــة

الناصرة — عقـــدت لجنـــة منطقة الناصرة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي (ر ق ح) جتماعها العادي السادس في الناصرة ، مساء الخميس الماضي ٥—٨—٧١، وقد ترأس الاجتماع عضو لجنـــة المنطقة الرفيق حسن معدود

● ان حكومة السودان ، بتنظيمها

وقـــدم الرفيق سليم القاسم ، سكرتير المنطقة ، للاجتماع ، بيانا سياسيا حول الاوضاع العالميـــة والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط، وعلى الاثر تقرر استنكار حمام الدم في السودان . وجاء في القرار بهذا الشأن :

حملة الارهاب الدموي ضد الشيوعيين والدمقراطيين ، وشنق الرفيق عبد الخالق محجوب سكرتير الحـــزب الشيوعي السوداني ، والرفيـــق الشفيع احمد الشيخ قائد النقابات ونائب رئيس الاتحاد العالمي للنقابات العمال ، وغيرهما من الشيوعيـــين والدمقراطيين ، قـــد الحقت اشد الضرر بالنضال ضـــد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . ان لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تستنكر اشد الاستنكار هذه الحملة الدموية الهوجاء وتعبر عن تضامنها الاممي مع الرفاق السودانيين .

كذلك شجبت لجنة منطقة الناصرة في قرار عمليات هدم بيوت اللاجئين التي تقوم بها حكومة اسرائيل في قطاع غزة ، وطالبت بوقف عمليات الهدم والتشريد .

وبعد ذلك ، قدمت تلخيصا لعمل الحزب في المنطقة خلال الاشهر الستة الاخيرة بموجب برنامج العمل الذي تقرر في مطلع هذه السنة ، ويشمل النشاط السياسي والجماهيري ، وعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والمنظمات الدمقراطية ، والتنظيـــم والتثقيف الحزبيين ، وتوزيـــع صحف الحزب ومنشوراته .

وقد حقق الحزب في مختلف هذه المجالات انجازات هامة بفضل جهود اعضائه واعضاء اتحـــاد الشبيبة الشيوعية والاصدقاء .

وبعد تقديم التلخيص ومناقشته، تقرر ان تواصل فروع المنطقة العمل بموجب البرنامج المذكور حتى نهايـــة السنة ، وزيادة الجهود من اجـــل تحقيق انجازات أخرى ، وتوسيع النشاط الجماهيري وخصوصـــا في العمل بين العمال والعمل البلدي ، ورفع الاهداف المقررة لتوسيـــــع صفوف الحزب وزيادة مبيعـــات صحفه .

هذا وكان الهدف المقرر لتوسيع صفوف الحزب حتى نهاية هـــذه السنة ، زيادة عدد اعضائه بنسبة عشرة في المئة ، فتحققت زيادة تسعة في المئة خلال ستة اشهر ، وكـــان القطاع الاول هو قطاع الناصرة الذي ازداد بنسبة احد عشر في المئة ، يليه قطاع شفاعمرو الـــذي ازداد بنسبة ثمانية في المئة ، ولذلك تقرر رفع الهدف حتى نهاية السنة الى خمسة عشر في المئة (١٥٪) .

كما كان الهدف المقرر في زيـــادة مبيعات الاتحاد حتى نهاية السنة ، عشرة في المئة ، ولكنه تحققت زيادة ثلاثة عشر في المئة في عدد الثلاثاء و١٢ في المئة في عدد الجمعة ، وكان القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو الذي حقق زيادة ١٦ في المئة في عدد الثلاثاء و ١١ في المئة في عدد الجمعة ، يليه قطاع الخط ، الذي حقق زيادة ١٠،٥ في المئة في كل منهما .. لذلك تقرر رفع الهدف حتى نهاية السنة الى ١٨ في المئة .

وبخصوص الحملة المالية ، كـــان الهدف المقرر حتى نهاية شهرهـــا الثاني الوصول الى سبعين في المئة من الحصة المنطقية، فتحقق الوصول الى ٧٤ في المئة ، وكان القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو يليـــــه قطاع الناصرة .. لذلك تقرر دعوة الفروع الى زيادة اهدافها المقررة حتى نهاية شهر ايلول القادم بنسبة عشرين في المئة .

هذا واتخذت قرارات اخـــــرى بهدف تقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيـــات ، وتوسيع التثقيف النظري والسياسي

((ناتو)) يريد استئجار مالطا لقاء ٢٤ مليون دولار سنويـــا !

مالطا — ادعت يونيتدبرس ان ممثلين يمثـــلان الحلف الاطلسي اجتمعا مـــع رئيس وزراء مالطا وعرضا عليه ٢٤ مليون دولار ، عائدا سنويـــا لقاء أستخدام الحلف الجزيرة قاعدة له .

ولم يعلن حالا موقف رئيس الوزراء دوم مينتوف من هذا العرض الا ان المعروف انـــه طالب بريطانيا بعقد اتفـــاق جديد مع مالطـــــا بشأن استخدامها تسهيلات عسكرية في الجزيرة .

كذلك اعلن منتوف انـــــه مستعد لاعطاء تسهيلات مماثلة لكل دولة باستثناء الولايـــات المتحدة وايطاليا والاتحـــــاد السوفييتي .

وقد اذيع من قبـــل ان مينتوف قد عقد اتفاق مـــع ليبيا يخولها حـــق استخدام مطارات الجزيرة وموانيهـــا ولكن النبأ لم يتأكد تماما .

الرئيس المـالطي في ليبيـــا

طرابلس — وصل يوم الاربعـــاء الماضي في زيارة مفاجئة الى ليبيـــا رئيس حكومة جزيرة مالطا ، دوم مينتوف ، وذلك على متن طـــائرة ليبية اقلته الى طرابلس .

وتكهنت بعض الاوساط ان الرئيس المالطي سيطلب من القذافي تقديم المساعدات المالية الممكنة وذلك ليجابه المشاكل الناجمة عن خلافه مـــع بريطانيا فيما يتعلق بدفعاتهـــا عن قواعدها في الجزيرة .

وهذه اول زيارة يقوم بها مينتوف خارج بلاده .

مـــاذا وراء مؤتمر الرؤساء — بقيـــة

القمة العربيـــة في ١٨ آب ١٩٧١ لبحث القضية ..

وعقبت المحـــافل السياسية في الضفة الغربية المحتلة على هـــذا النشاط فلاحظت ان قلق المنتجين في المناطق المحتلة من سد الاسواق العربية في وجه منتجاتهم له مـــا يبرره لولا الملابسات التي تطـــورت واصبحت جزءا عضويا من القضية.

فلم يعد سرا ان الرأسماليـــــة الاسرائيليـــــة الكبرى قد حولت الصناعة — الخفيفة في الاساس — في المناطق المحتلة الى ملحقـــات تذدنب صناعتها ففقدت استقلالهـــا ولم يعد انتاجها مستقلا عن انتـــاج الصناعة الاسرائيلية .. ولـــذلك فتقويم المحافل العربية طابع بعض الانتاج في المناطق المحتلة يقوم على أساس .

هذا من ناحية اقتصادية ..

اما من الناحيـــة السياسية فالواضح : امـــا ان المحـــافل الاسرائيلية الحاكمة تخـــلق أمورا واقعة في المناطق المحتلة عن طريـــق اجلاء المواطنين واقامة مستوطنـــات تهدف من وراء الجسور المفتوحـــة و « التعامل الاقتصادي الحر » خلق واقع سياسي تعترف فيـــه الـــدول العربية بنظام الاحتـــلال وتستسلم امامه .

واخيرا وليس آخرا ..

من المؤكد ان سلطات الاحتـــلال التي منعت كـــل تنظيـــم عربي في المناطق المحتلة ورفضت كل تحرك اجتماعي او سياسي يشير بالنقـــد ولو باخف ما يمكن الى نظـــــام الاحتلال تامل من وراء هذا الاجتماع استصدارا من داخل المناطق المحتلة لا لأدانة الاحتلال ، بل الدول العربية ضحية الاحتلال ..

ومن هنا كان خطر هذا اللقـــاء الذي يجري في ظروف عربية يعتقد حكام اسرائيل انها مناسبة لاقامـــة كيان في المناطق المحتلـــة يستسلم لاوامرهم .

مرة اخرى طالب السادات اميركا بتحديد موقفها

القاهرة — عاد الرئيس انور السادات وطالب الولايـــات المتحدة بان تحدد موقفها من الازمة في الشرق الاوسط بعد ان ثبت امام الرأي العـــام العالمي ان اسرائيـــل تريـــد التوسع لا السلام .. وقـــال ان اهمية الامر تكمـــن في ان موقف الولايات المتحدة يفصل بين السلام والحرب ..

وكان الرئيس السادات يتكلم في اجتماع تعقده اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بعد أن انتخبهـــا المؤتمر القومي بعد انتخابات جـــرت من القاعدة الى القمة وكان مـــــن المفروض ان تصحح الوضع التنظيمي الذي نشأ بعد ابعاد عدد من قـــادة الاتحـــاد الاشتراكي العربي عـــن مناصبهم واعتقالهم بتهمة التآمر على نظام الحكم ..

وقد استعرض السادات في كلمته مكانة الاتحاد الاشتراكي العربي ، بوصفه يخدم الشعب ولا يحكمـــه ، واسلوب عمله وطابعه الدمقراطي ، ثم انتقل الى الموقف السيـــــاسي والعسكري ..

ومرة اضافية اكد ان اقتراحـــه اعادة فتح قناة السويس قـــام على اسس واضحة هي ان فتح القنـــاة مرحلة اولى للحل الشامل وهـــو الجلاء عن كافة الاراضي العربية .. لا بد من عبور القوات العسكريـــة المصرية القناة .. يجب تحديد وقف اطلاق النار بمدة ستة اشهـــر .. ولا تنازل عن اي شبر ارض .

وقال السادات انه التزم امـــام الشعب والمؤتمر القومي والقـــوات المسلحة ان تكون سنة ١٩٧١ سنـــة حاسمة في المعركة اما سلما وامـــا حربا ولا يزال ملتزما بهذا القـــرار « لان الموقف لم يعد يحتمل انتظارا اطول مما انتظرنا » !

وتوقـــــف عند الصداقـــــة السوفييتية — المصرية وأشـــــاد بالمساعدات التي يقدمها الاتحـــاد السوفييتي لمصر في كافة الميـــادين السياسية والعسكرية والاقتصادية.

في لقاء مع قادة العمال

وكان الرئيس انور السادات قد اجتمع يوم السبت الماضي مع اعضاء الاتحاد العام للعمال وهيئات نقابات العمال العامة وتحدث معهم بشـــان قضايـــا الانتـــاج والحركة النقابيه ودورها في المرحلة الراهنـــــة في الانتاج .

ومما قاله ان من الواجب مواجهة المشاكل بالحـــوار السليـــــم وبالدمقراطية الكاملة في ظل اطـــار تحالف قوى الشعب العـــاملة حتى نصل الى القرار الذي تتأكد فيـــه مصلحة مصر وجماهيرها ورضها ، ولا واخيرا فمصلحة مصر فوق مصلحـــة كل فئة وكل فرد ..

وعاد في اكثر من مناسبة عـــلى ضرورة بحث القضايا عـــلى اساس قومي لا فئوي (من فئة) .

كذلك اعرب عن تأييده لزعمـــاء السودان الحاليين .

في محـــــاكم الاحتــلال :

الحكم على مريض نفساني بالسجن ١٤ سنة

الخليل — انتهت محكمـــة الخليل العسكرية في ٢٦ تموز الماضي من النظر في قضيـــــة الاخوين يوسف حسين عبيد عمرو وابراهيم حسين عبيـــد عمرو ، وهما فلاحان فقيران من أبناء الخليـــــل ، والثاني منهما مصاب بقواه العقليـــة بصورة بارزة .

وقد اتهم الاول بحيازة اسلحـــة وتقديم الطعام لاعضـــــاء منظمة ، والثاني بالمساعدة في اعمال التخريب. وقد حاول محاميه برناي — وقـــد عينته المحكمة — ان يظهر وضع موكله النفساني ولكن دون جدوى . وكانت مدعي عن المهم الاول المحاميـــــة فليتسيا لانجر .. وقد حاولت لانجر ... على التقليد في القضـــــاء البريطاني والاسرائيلي فقالت ان لا دعي كي ينسب السلاح الذي وجد في المغارة الى يوسف ، مـــــع ان المغارة قائمة في ارض تخصه لانه لا يمتلك السيطرة عليها ولا يعرف عن وجود اسلحة فيها ، وليس له اية صلة مع اية منظمة ، سوى انه اطعم افراد من احدى المنظمات مرة او مرتين .

وقد اوقف الاثنان قبل ١٤ شهرا وبدأ النظر في قضيتهما في ٣ ايلول ١٩٧٠ ، وهي بذلك من اطـــــول المحاكمات التي أجرتهـــــا محكمـــة الخليل العسكرية ، لان النظر فيها كان يتاجل شهرا بعد شهر .

وقد حكمت المحكمة على يوسف بالسجن ثلاثة ايام على تهمة حيازة اسلحة ... اما على تهمة اطعـــام رجال المنظمة فحكمت عليه بالسجن ٣ سنوات . اما على الاخ المصاب بمرض عقلي فحكمت عليه بالسجن ١٤ سنة !

مخطط هام للتكامل الاقتصادي — بقيـــة

المخطط وبالدرجة الاولى اقامة منطقة للنقد المتبادل بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل .

ويعلق المراقبون اهمية كبيرة عـــلى اقامة منطقة للنقد الموحد ، واهمية هذه الخطوة تكمن في زيادة التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية .

وجاء في النبأ الذي أذاعته وكالة « تاس » السوفييتية ان الاندمـــاج الاقتصادي الاشتراكي سيتحقق عـــلى أساس تطوعي ولا ترتبط باقامـــــة هيئـــــات فوق قومية . ولا يمس المخطط مسألة التخطيط في كل قطر وقطر او مسألة تمويـــــل وتنظيـــم المشاريع القومية .

« ويعكس المخطط مبادىء الامية الاشتراكية على اساس احتـــــرام السيادة والاستقـــلال والمصـــــالح القومية ، وعدم التدخل في الشئون الداخلية ، والمساواة التامة والفائدة المتبادلة والتعاون المتبادل الاخوي».

اما مشروع اقامة منطقـــة نقـــد مشتركة فسوف يتـــم تحقيقـــه تدريجيا . وقد اكد البيان ان كـــل مرحلة من مراحل التنفيذ تكـــون مقرونة بموافقة اجماعية ويتكهـــن المشروع بسعر موحد للنقـــــد الاشتراكي المتبادل .

توصيـــة بتخيفض الدولار

واشنطن — طالبت لجنـــة مؤلفة من أعضـــاء مجلسي الكونغرس — النواب والشيوخ — في الولايـــات المتحدة ، بتخفيض قيمة الدولار ، أمس الاول . وجاء هذا الطلب في تقرير قدمته اللجنة الفرعية المشتركة المذكورة لشؤون المدفوعات والتبادل الدولي .

وترى هذه اللجنة ان هذا الاجراء هو الطريق الوحيد لمعالجة العجز المزمن في ميزان المدفوعات الاميركي. وقد رفضت وزارة المالية الاميركية هذه التوصيات بحجة انهـــا تعكس آراء رئيس اللجنة وحده .

سلطات الاحتلال تواصل القمع والتشريد فى القطاع

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن : ٤٠ اغورا — מחיר 4 אגורות

الجمعة
١٣ آب ١٩٧١
١٦ جمادى ٢ ١٣٩١
العدد ٢٧ السنة ال ٢٨
יום ו
13.8.1971
מס' 27 שנה 28

عودة الايوبي والخدام من الاتحاد السوفييتي

دمشق ـ عاد نائب رئيس الجمهورية السورية محمود الايوبي ونائب رئيس الحكومة السورية عبد الحليم خدام، الى دمشق من الاتحاد السوفييتي بعد ان اجريا اتصالات مع الجهات الرسمية فى الاتحاد السوفييتي، استغرقت يومين .

واذاعت اذاعة الشرق الاوسط ان الزعيمين السوريين مرا فى طريقهما بالخرطوم عاصمة السودان واجتمعا بالعقيد جعفر النميري .

وتقول وكالة الشرق الاوسط ان المحادثات السورية السوفييتية جرت فى جو ودي وبحث الطرفان فى توثيق العلاقات بين البلدين .

حيفا ـ اذاعت الاذاعات العربية ان سلطات الاحتلال ابعدت امس الخميس (١٧) مواطنا من الضفة والقطاع الى الضفة الشرقية من الاردن عن طريق وادي عربة .

واضافت الاذاعات العربيه ان السلطات ابعدت فى الاسبوع الماضي ١٤ شخصا ...

هذا واذاعت الاذاعات العربية ان المنظمات الشعبية فى القطاع دعت الى اعلان الاضراب فى القطاع لمدة اسبوع اعتبارا من الغد (السبت) احتجاجا على عمليات القمع والتشريد فى القطاع .

كوسموس ٤٣٤

اطلق الاتحاد السوفييتي امس قمرا صناعيا اطلق عليه اسم كوسموس ٤٣٤ . ويحمل هذا القمر معدات علمية لاستكشاف الفضاء فى برامج ابحاث الفضاء السوفييتية .

الاستراتيجية الاميركية والاسرائيلية فى المرحلة الحالية :

الحيلوله دون بحث الازمة فى الامم المتحدة

يارينغ : فشل محادثات سيسكو وفشلي يوحي ان القضية غير قابلة للحل . الدبلوماسية الاميركية تتركز على منع تجديد مهمة يارينغ ومنع اتخاذ قرار فى الدورة القادمة يكون بمثابة هزيمة سياسية لاميركا واسرائيل . اميركا تقترح تقديم مقترحات جديدة لابقاء القضية خارج اطار الهيئة الدولية .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ من المتوقع كما تشير وكالات الانباء من واشنطن ان تعتزم اميركا، فى الاسابيع القريبة القادمة، تقديم مقترحات جديدة لاجراء تسويه جزئيه في الشرق الاوسط بفتح قناة السويس بامل التأثير على مصر لتمديد وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى، وبالدرجه الاولى لاقناع الامم المتحدة بعدم تجديد مهمة يارينغ وعدم اجراء بحث مجدد فى الازمة، بل تاييد المشروع الاميركي لايجاد تسوية جزئية

يارينغ يتخلى عن فكره تجديد مهمته

وذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان السفير غونار يارينغ، قد تخلى نهائيا عن فكره تجديد مهمته فى الشرق الاوسط بسبب معارضه اميركا، وخصوصا جوزيف سيسكو، نائب وزير الخارجيه الاميركي . وكان الدكتور يارينغ قد درس بصوره جديه مسأله تجديد مهمته، حين زار نيويورك فى ايار الماضي حتى بدون ان يتلقى ردا اسرائيليا على مذكرته من شهر شباط الماضي . ومع هذا صرح يارينغ لمراسل «صوت اسرائيل» فى اسكندنافيا :

ان فشل محادثات سيسكو فى اسرائيل يشير الى ان موضوع الشرق الاوسط غير قابل فى هذه المرحلة لحل يرضى به الطرفان العربي والاسرائيلي .

وقارن الدكتور يارينغ فشل محاولات الوساطة التي قام بها هو والتي قام بها سيسكو وقال ان نتائجهما كانت متشابهة سواء جاءت محاولة الوساطة من قبل الولايات المتحدة او من قبل الامم المتحدة .

وقال انه لم يفقد الامل من التوصل الى حل للازمة فى المنطقة .

جوهر المقترحات الجديدة

وتتكهن الدوائر الدبلوماسيه في واشنطن ان تقترح اميركا مؤتمرا للسلام على غرار مؤتمر جنيف حول فيتنام، تشترك فيه الدول الاربع الكبرى والدول المتنازعة فى المنطقة للتوصل الى تسوية . وكان اول من طرح مثل هذا الاقتراح فى الماضي سفير بريطانيا السابق فى «الامم المتحدة»، اللورد كرادون ..

اما الموقف الاميركي الذي حمله سيسكو فى زيارته الى اسرائيل فيتلخص فى :

■ عبور قوة مصرية رمزية الى الضفة الشرقية من القناة

البقية على صفحة ٦

قرارات اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى دورتها العشرين

نشرنا في العدد الماضي نبأ اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورته العشرين واليوم ننشر القرارات التي صادق عليها الاجتماع .

مؤامرات الاميركيين ـ عرقلة مساعي السلام

ان زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية ج. سيسكو، ومحادثاته مع رئيسة حكومة اسرائيل ووزراء اخرين، جزء من سلسلة المؤامرات الاميركية في منطقتنا، المؤامرات التي ادت الى شل مهمة الدكتور غونار يارينغ، والى تجميد محادثات الدول الكبرى الاربع في قضية الشرق الاوسط

ان زيارة سيسكو بعد زيارة وزير الخارجية روجرز ورئيس الاستخبارات الاميركية هلمس لاسرائيل، وزيارة المندوبين الاميركيين فى القاهرة، تهدف الى عرقلة جهود السلام فى منطقتنا التهديد لها الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى والى ابتزاز المزيد من التنازلات السياسية، لصالح الغرب، من الدول العربيه، والى الشد من عضد حكام اسرائيل الموالين للامبريالية والطامحين الى التوسع الاقليمي ولمساعدة الاوساط اليمينية الموالية للامبريالية في الاقطار العربية .

ولا تترك تصريحات ج. سيسكو المخادعة عن وجود خلاف في الراي مع حكومة ج . مئير، على خلافات اساسية في الراي بل تهدف لتضليل الرأي العام العالمي في البلاد العربية وفي العالم حول طابع السياسة الاميركية في المنطقة . فالوقائع تبرهن على انه لولا الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي من الولايات المتحدة لما استطاعت حكومة اسرائيل ان تواصل سياسة الاحتلال والضم الاقليمي، وان تمنع تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

فاذا كان ثمة خلافات فهي في قضايا ثانوية هي خداع في الاساس . ان زيارة سيسكو في اسرائيل كانت لاستمرار التنسيق بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط ضد حركة التحرر القومي العربية المناهضة للاستعمار وضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

لقد جرب الناطقون الرسميون الاميركيون والاسرائيليون ان يوجدوا الانطباع كانما اساس محادثات سيسكو في اسرائيل قام على اتفاق مرحلي بين مصر واسرائيل لاجل فتح قناة السويس غير ان تصعيد الولايات المتحدة سباق التسلح في المنطقة، وانهمار الاسلحة الحديثة في هذه السنة في جودة وكمية لم يسبق لهما مثيل (حسب بيان رئيس الاركان)، لم يهدف الى الاسراع في الحل السياسي بالطرق السلمية، بل يعرض للخطر وقف اطلاق النار بصورة شديدة، ومن شانهما ان يقودا الى اندلاع حرب جديدة خلافا لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية، وخلافا لمصلحة السلام والامن في منطقتنا والعالم .

وقد تكون التسوية المرحلية واقعية وتسرع بالسلام اذا كانت جزءا من تنفيذ شامل لقرار مجلس الامن .

ولن توصل المؤامرات الاميركية الى الحل السياسي والسلام بل النضال لاحباط هذه المؤامرات، والاسراع بمحادثات الدول الاربع، وتجديد مهمة الدكتور يارينغ، التي فشلت على اثر رفض حكومة اسرائيل الاستجابة لاقتراحاته بشان انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية مع مصر لقاء اتفاقية سلام ناجز بين مصر واسرائيل .

ان الامبرياليين الاميركيين يطمحون بمواصلة تأييد السياسة الاسرائيلية الرسمية القائمة على مراكز قوة، وبوساطة مساعدة الطغمة الحاكمة في الاردن على ضرب المنظمات الفلسطينية، وبتشجيع الارهاب الدموي ضد الشيوعيين والدمقراطيين في السودان، وبدق اسفين في العلاقات السوفييتية ـ العربية، يحاولون ايجاد اوضاع احسن لبلوغ

البقية على صفحة ٦



جندي بريطاني فى بلفاست من ايرلندا الشمالية «يتصيد» !

تجدد المعارك الدامية فى ايرلندا الشمالية

آلاف اللاجئين يتدفقون الى الجنوب

بلفاست ـ تصف وكالات الانباء الاحداث الدامية التي تجتاح ايرلندا الشمالية على شكل مصادمات بين الكاثوليك والبروتستانت .. والقوات البريطانية بانها اشبه بحرب اهليه .. حتى امس وصل عدد ضحايا الاشتباكات بين الجيش البريطاني ومنظمة الجيش الايرلندي السرية ٢٤ ضحية .

وفى هذه الاثناء يتدفق آلاف اللاجئين من الكاثوليك هربا من الموت الى المناطق الجنوبيه ويجتازون الحدود فى جمهورية ايرلندا .

وقد بدات الاحداث حينما حاول الجيش البريطاني، المرابط هناك، بحجة منع تدهور العلاقات بين الكاثوليك والبروتستانت، احتلال مواقع الجيش الايرلندي الجمهوري السري بعد معركة قاسية، واثناء ذلك ارسلت الحكومة البريطانية قوة جديدة يبلغ تعدادها ٦٠٠ جندي لمساعدة الجيش البريطاني . واصدر وزير الداخلية البريطاني امرا يخول به الجيش البريطاني اعتقال كل المشبوهين .

وبالفعل بدأت حملة اعتقالات واسعة فى اوساط الاقلية الكاثوليكية المعرضة حتى بلغ عدد المعتقلين ٣٠٠ شخص بينهم اعضاء لجنة مساواة الحقوق .

ويعلن المراقبون بان استعمال انظمة الطوارئ دليل على فشل الحكومة البريطانية فى حل المشكلة .

واحداث ايرلندا ليست امرا جديدا، والمسؤول الاول عن تدهور الوضع هو سياسة الامبريالية البريطانية وتحيزها الى جانب الاكثرية البروتستانتية . ان سياسة التمييز ضد الاقلية الكاثوليكية فى مجالات العمل والسكن ومعه الانتخاب هي التي خلقت ظروف الصراع الطائفي .

ازدياد تشاؤم مصر من الوساطة الاميركية

مشاورات فى القاهره حول سياسة مصر فى الدورة القادمه للامم المتحدة

القاهرة ـ بدأ وزير الخارجية المصري، محمود رياض، سلسلة من المشاورات السياسية لمناسبة اقتراب موعد الدورة القادمة للامم المتحدة فى خريف هذا العام .

وتستهدف المشاورات تحديد موقف مصر من نتائج زيارة سيسكو ومسألة اثارة قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي فى الجمعية العمومية للامم المتحدة، وتنسيق الموقف العربي .

وقد اشترك فى هذه المشاورات، سفير مصر فى موسكو الدكتور غالب مراد، وممثل مصر فى الامم المتحدة محمود حسن الزيات، والمشرف على الشؤون المصرية فى واشنطن الدكتور اشرف غربال .

واعلن غربال لدى وصوله الى القاهرة انه عشية مغادرته اميركا اجتمع الى جوزيف سيسكو وبحث معه نتائج زيارة الاخير الى اسرائيل ..

وقدم امس الاول، اشرف غربال تقريره فى اجتماع المشاورات فى القاهرة حول محادثاته مع سيسكو . وتذكر المصادر الصحفية ان التقرير المصري لوساطة اميركا هو اكثر تشاؤما الان من النصيحه التي نشرتها وزارة الخارجيه الاميركيه عن نتائج رحلة سيسكو الى اسرائيل .

ويتوقع المراقبون، ان مصر على أثر ذلك ستعمل على اتخاذ قرار جديد فى الامم المتحدة . فان اتخاذ مثل هذا القرار سيكون هزيمة سياسية شديدة للدبلوماسية الاميركية ـ الاسرائيلية .

تلاقي سوفييتي هندي في القضايا الدوليه

نيودلهي ـ تم في الهند امس، توقيع البيان المشترك بين الاتحاد السوفييتي والهند .

وقد دعا البيان الى اتخاذ الاجراءات السريعة للوصول الى الحل السلمي لقضية شرق الباكستان، اذ لا مجال لاي حل عسكري .

وقد تم توقيع البيان لدى انتهاء زيارة وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو فى الهند .

كذلك اعلن الفريقان ان ثمة ضرورة ملحة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ لازالة آثار العدوان فى الشرق الاوسط .

وجاء فيه : وتعتقد الدولتان انه يجب وقف التدخل الخارجي فى شؤون الهند الصينية وانه لا يمكن فرض اي حل على شعوبها .

وحيا الجانبان الاقتراح المكون من سبع نقاط الذي تقدمت به حكومة فيتنام الثورية من اجل انهاء الحرب القذرة فى فيتنام .

اجتماع دمشق لدول ميثاق طرابلس

ونشرت «الاهرام» القاهرية ان قادة مصر وليبيا وسوريا سيجتمعون فى دمشق، يوم الاربعاء القادم لبحث مشروع الوحدة الفدرالية . وتقول مصادر القاهرة ان الزعماء الثلاثة السادات والقذافي وحافظ الاسد سيبحثون ايضا الوضع فى الشرق الاوسط وقضايا عربية اخرى

السودان يحسن علاقاته مع اميركا والصين

الخرطوم ـ امتازت تصريحات المسؤولين فى السودان فى الايام الاخيرة بتأكيد حسن العلاقات بين الحكومه الحاليه من ناحية والصين الشعبيه والولايات المتحده من ناحيه .

هذا ما صرح به رئيس الوزراء السوداني جعفر النميري لمجله تايم الاميركيه (٩ـ٨) .. وهذا ما صرح به وزير الخارجية منصور الخالد لمراسل وكالة الانباء الفرنسية (١١ـ٨) .. وفى الوقت ذاته اذاع المسؤولون فى السودان انهم « طهروا » الجيش من اربعين ضابطا، ٢٩ منهم احيلوا الى المعاش فى حين طرد الآخرون من الخدمة ! ...

ونقلت الانباء ان عدد المعتقلين السياسيين وصل الى ٢٠٠٠ وان ٥٠٠ منهم اطلق سراحهم لعدم وجود ادلة تدينهم ...

هذا واعلن وزير الخارجية السوداني منصور خالد يوم الاربعاء الماضي فى مقابلته مع وكالة الانباء الفرنسية (١١ـ٨) ان السودان سيوقع على برتوكول مع الصين يحدد برنامج المساعدات الصينية للسودان فى مجالات شق الطرق واقامة مصنع نسيج . واضاف ان وفدا سودانيا سيزور الصين ولكن من الضروري الاعداد لذلك .

ومع انه قال ان السودان لن يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية ما لم تغير حكومتا القطرين

البقية على صفحة ٦

اضرار عسكرة الميزانية بالخدمات والعاملين

النائب ماير فلنر يطالب بابطال انظمه الطوارئ

القدس ـ عقدت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي، جلسة خاصة لبحث الاضرابات التي شملت الخدمات الصحية بعد ان طالبت بذلك كتل الجاحال و القائمة الرسمية والمركز الحر وعضو الكنيست ش. كوهن .

وقد طلب عضو الكنيست ماير فلنر، عن كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، حذف الموضوع من جدول اعمال الكنيست، وعلل ذلك بانه على الرغم من ان هذه الكتل ستنتقد استخدام الحكومة لانظمة الطوارئ، الا انها تطالب الحكومة والكنيست فى نفس الوقت بسن قوانين «اقامة جبرية» (اوامر عودة الى العمل) دائمة، قوانين تحكيم الزامي، لتجريد العاملين من سلاح الاضراب، السلاح الوحيد الذي يمتلكونه من اجل الدفاع عن حقوقهم .

واكد الرفيق فلنر ان اوامر « العودة الى العمل » لا تلحق

البقية على صفحة ٦

اســطورة التعــاون في المنــاطق المحتلــة

بقلم : صليبا خميس

في رسالة وجهها بروفسور اسرائيلي ، على صلة بالجامعة العبرية ، الى يهود العالم ، حول الوضع في المناطق المحتلة ، قال حتى يفهم المرء ما يجري في المناطق المحتلة ، يجب عليه استعادة ما حصل لعرب الذين بقوا في اسرائيل. وهو يذكر سياسة هدم القرى العربية وتشريد اهلها ، سياسة التهويد والإستيلاء على الاراضي العربية ، سياسة الحكم العسكري وانظمة الطوارىء وما يترتب عليها من قيود التنقل والنفي والاعتقال الاداري ، وسياسة التمييز القومي وكبت الحريات الدمقراطية .. والذي يلفت النظر بنوع خاص ان السلطات الاسرائيلية استخدمت كل وسائل الكبت والقمع لمنع قيام اي تنظيم سياسي عربي في اسرائيل، الى درجة انها اضطهدت النوادي الرياضية واعتقلت اعضاءها واداراتها ونجحت في تحطيم اي تنظيم سياسي عربي مستقل في اسرائيل .. ولا تزال انظمة الطوارىء العرفية تطبق على العرب في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى اليوم .. هذا هو واقع العرب في اسرائيل ، بعد اكثر من عقدين من الزمن على قيام اسرائيل. والمستقبل الذي ترسمه السلطة لعرب اسرائيل هو تحويلهم الى مجموعة من « السقائين والحطابين ». فهل تغيرت السياسة الرسمية تجاه العرب ؟ !

ليس هناك ما يشير بتغيير هذه السياسة تجاه العرب ، ولو كان هناك مثل هذا الاحتمال للظهر في سياسة الحكومة تجاه المناطق المحتلة .. واول مبدأ يقوم عليه مثل هذا التغيير هو الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بالنسبة للمناطق المحتلة على اساس الانسحاب الكامل منها .

ولكن الواقع المر وما يجري في المناطق المحتلة وخصوصا قطاع غزة يكشف عن خطة مرسومة لضم هذه المناطق مع « تخفيف » سكانها .. وقد انتهجت السلطة سياسة التخفيف قبلا بالنسبة للمناطق العربية في اسرائيل فشردت اهل الجليل ، وكثيرا من سكان المدن العربية في اسرائيل ، في السنوات الاولى لقيام الدولة .. والتخفيف في قطاع غزة يتخذ شكل عمليات عسكرية باسم « الامن » .. بينما في الضفة الغربية تنتهج سلطات الاحتلال سياسة الجسور المفتوحة مع الاردن على أمل كسب عطف السكان عن طريق تخفيف الضائقة الاقتصادية وخلق اوضاع افضل من الاوضاع التي سادت الضفة الغربية قبل الاحتلال الاسرائيلي .. ونجحت السلطات في تحقيق نجاح مؤقت في هذا السبيل بواسطة ابقاء الجسور مفتوحة مع الاردن للتبادل التجاري والزيارات ، وكسب عطف فئة من الموظفين الذين يتقاضون راتبين ، راتبا اسرائيليا وراتبا اردنيا ، وتسهيل الزيارات المتبادلة بين الضفتين الغربية والشرقية ، حتى بلغ عدد « المصطافين » الذين وفدوا الى اسرائيل هذا الصيف حتى الآن ٨٠ الفا ... والسماح للعمال والباعة من الضفة الغربية للعمل وراء «الخط الاخضر» ، فالاحصاءات الرسمية تقول ان الذين يعملون في اسرائيل من الضفة الغربية قد بلغ عددهم ٣٠ الفا ونيف .

وخلقت المذابح التي نظمها الملك حسين وطغمته في الاردن ، نوعا من القلق الشديد في الضفة الغربية كان لها اثر على معنويات السكان ، الامر الذي استغلته سلطة الاحتلال وبعض المتعاونين معها لترويج سياسة الضم تحت شعار « لا عودة الى نظام حسين » ، وتحت شعار « الحكم الذاتي » . ولكن من الخطأ الوهم بان سكان المناطق المحتلة سيقبلون الانضمام الى اسرائيل ، بالرغم من سياسة «القفاز الحريري» التي تنتهجها سلطات الاحتلال في الضفة نسبيا بالقياس لما يجري في قطاع غزة .

ولكن هذه السياسة ، بطبيعتها عدوانية لن تستطيع ان تدوم طويلا، قبل ان تكشف عن وجهها الحقيقي . كما ان احتمال شعب محتل له حدوده ايضا .

فقد خلقت الصدمة التي حلت بسكان المناطق المحتلة في الضفة الغربية بسبب مذابح الاردن ، اوهاما باطلة لدى سلطات الاحتلال.. ففي تصريحات ادلى بها وزير البوليس ، شلومو هيلل ، المسؤول عن الضفة الغربية ، ونشرتها صحيفة هآرتس في ٩ آب الجاري ، قال ان الامور تتطور في الضفة بصورة مرضية وان شعور سكان الضفة تجاه اسرائيل في تحسن وان الامور يجب ان تتطور هناك دون ما يعكر صفوها. وكان يدلي بهذه التصريحات تعقيبا على اجتماع رؤساء المجالس المحلية في الضفة ، المزمع عقده في بيت ساحور في ١٨ آب الجاري .

وقال الوزير هيلل في تصريحاته المذكورة ان حكومته تعارض في بحث اية قضية سياسية في هذا الاجتماع الذي بادر اليه رئيس بلدية بيت ساحور ، السيد نقولا ابو عطية ، وسوف يقتصر البحث في هذا الاجتماع على مقاطعة الاقطار العربية لصادرات الضفة الغربية ، التي يعتقدون انها تستخدم وسيلة ، او ستارا لتصدير المنتوجات والبضائع الاسرائيلية الى الاقطار العربية .

وسبب تحديد الوزير اهداف هذا الاجتماع، هو انه ما من احد يستطيع ان يؤيد في هذا الاجتماع سياسة الاحتلال والضم حتى من يسميهم « بالمعتدلين » من « اصدقاء » اسرائيل .

وحين سأله الصحفيون ماذا يمكن ان يحدث لو سمح للمجتمعين بحث والفهم السياسي قال :

« في مثل هذا الاجتماع قد يبرز موقفان معتدل ومتطرف ، ولكن كليهما يكون ضد اسرائيل : فاحدهما سيدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة مع تكيل التهم المتطرفة للنظام . والآخر سيطالب بان يكون تقرير مصير الضفة بعد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وان هذا التقرير هو من حق الفلسطينيين وليس من حق الملك حسين . ولهذا فان اصحاب هذا الرأي سيقترحون انسحاب اسرائيل ووضع الضفة تحت اشراف الامم المتحدة » .

ولهذا نلاحظ ان سلطات الاحتلال التي تخشى هذا الموقف الذي يحظى على ما يبدو بتأييد واسع في القطاع، تتعاون تعاونا وثيقا مع الملك حسين على مقاومته .. ونرى في الايام الاخيرة ان رسل الملك حسين ووصفي التل يتوافدون على الضفة لاقناع الاهالي بمقاومة هذا الاتجاه الذي يعارضه الملك وتعارضه اسرائيل كل لاسبابه الخاصة .

ويأمل وزير البوليس ان يتم الاتفاق يوما ما مع الملك حسين على ضرب الكيان الفلسطيني وتصفيته.. هذا هو الهدف المشترك الذي جمع بين الملك حسين وحكام اسرائيل . وحول هذا يقول وزير البوليس :

« يجب الاعتراف انه لو تمكنا للتوصل الى اتفاق معه (اي الملك) لكنا خططنا معا حدودا متفقا عليها ، وبهذا الخصوص لن استثني امكانية التقليل من اهتمامنا برأي وجهاء الضفة الغربية حول اين تقف الحدود ، ومن من الفلسطينيين يكون اردنيا او اسرائيليا » . واعرب الوزير عن خيبة أمله من امكانية التوصل الى اتفاق مع « قادة » الضفة الغربية ، ما دامت اكثرية الفلسطينيين تقيم في الضفة الشرقية.

ان الاكثرية الساحقة من سكان الضفة الغربية تدرك تماما ان المصير الذي ينتظرها في ظل الاحتلال ، هو المصير الذي يلقاه سكان القطاع من اللاجئين الفلسطينيين .

لقد فسر خبراء الاحتلال ، المقاومة الضارية التي يبديها سكان مخيمات اللاجئين في القطاع ، بان ليس لديهم ما يفقدونه في مقاومة الاحتلال .. والسؤال هو هل يبقى لسكان الضفة ما يفقدونه بعد ضياع كيانهم وحرياتهم ؟ .

فقد اعلن وزير البوليس ان عليهم ان يفهموا « ان العمل السياسي في ظل حكم عسكري في المناطق المحتفظ بها ! (المحتلة) هو امر ممنوع — مهما يكن هذا الحكم ليبراليا » .

والسؤال : وهل يزول حكم الاحتلال العسكري الا بزوال الاحتلال ؟ ! هذا هو السؤال الذي لم يجب عليه وزير البوليس ، ولم تجب عليه حكومة اسرائيل منذ اكثر من ٢٠ سنة .



من الصور الكثيرة الصادرة عن ارلندا الشمالية بعد تجدد الاصطدامات فيها واستئناف اعمال العنف في مدنها الرئيسية .. والصورة لحريق في بلفاست .



احصاء ... ام فضح أسرار

قامت حكومة كندا باجراء احصاء بين الاهلين ، ولكنها فوجئت بتمرد عام ولا سيما بين النساء ... وكثيرات وكثيرون اعادوا نماذج الاحصاء دون تعبئتها ، او وضع عبارة ... هذا ليس من شان الحكومة ان تعرفه ... امام الخانة المخصصة لسؤال ما .

ومما اغضب احدى السيدات سؤال عن تاريخ زواجها وتاريخ ولادة ابنها الاول ... فقالت ان ذكر هذه المعلومات سيسبب الدهشة لدى الكثيرين ..

اما احد الازواج فقال بعدما اطلع على اجوبة زوجته : عرفت عن زوجتي تفاصيل كثيرة لم تكن لي ادنى فكرة عنها.

تجارة خاسرة

اعلنت كريستيان ستيرليس وعمرها ١٩ وجاني ويبس (٢١ سنة) انهما ستبيعان القبلات .. لقاء خمس بنسات لكل قبلة ، وذلك ليرصد ريعها للاحسان ...

ولكن ما جمعته كل واحدة لم يزد على ٤٥ بنسا ...

وقالت احداهما : ان الشبيبة اليوم لا تهرع الى القبلات انها تريد ما هو اكثر من القبلات .

قرية لصوص

في اليابان قرية تدعى نوجيداسا ، اهاليها يتمتعون بمستوى عال من المعيشة . فلكل عائلة سيارة ، وجهاز تلفزيون وفرن غاز ، وثلاجة كهربائية واللوازم الضرورية الاخرى وكلها على مستوى ممتاز .

وهم على هذه الحال منذ اجيال ... فهم لصوص خبراء في كسر الاقفال والسلل ... وهذا سر ازدهار قريتهم . وعدد سكان القرية ٢٠٠ نفس فقط ، وصدر ١٠٧ منهم ، ٢٠٠٠ امر توقيف، وعملهم في المدن الكبرى ، ولا سيما في الحوانيت الكبرى . ومن عاداتهم ان ينقطعوا عن السرقة في الذكرى السنوية للسجن. ومن تقاليدهم مراعاة حسن الجوار، فالسرقة لا تشمل القرى والمدن القريبة .

[illegible] رهبان

بدات في البرازيل محاكمة ٣٤ كاهنا برازيليا بتهمة العمل السري ضد النظام ... اما العمل الذي قاموا به فهو انهم نشروا في الصحف نداء كشفوا النقاب فيه عن الارهاب البوليسي . .

والعقوبة التي يتوقعها كل كاهن ٣٠ سنة في السجن .

منذ ١٠٠ وسنتين

مارجرت ترودو (٢٢ سنة) زوجة رئيس حكومة كندا (٥١ سنة) تنتظر مولودا ...

ويقولون في كندا ان الحادث يجري لاول مرة بعد مئة سنة وسنتين ، عندما ولد رئيس حكومة كندا آنذاك مولود وهو في الحكم .

تطور المعركة الاجتماعية الاسرائيلية

بقلم : ابراهيم مالك

[illegible] في الكنيست ، بعد بدء النقاش على اعمال مكتب رئيسة الحكومة تطرقت رئيسة الحكومة الى موضوع سن قوانين جديدة ، تنظم علاقات العمل وتعمل على « حل » النزاعات في مجالات الصناعة والخدمات وغيرها .

وعلى الرغم من ان رئيسة الحكومة لم تؤكد نهائيا على ضرورة سن مثل هذه القوانين في الوقت الحاضر ، الا ان الدلائل تشير الى ان الحكومة ستقدم قريبا على مثل هذه الخطوة. ووزير العمل ، الموغي ، تحدث عن هذا في اكثر من مناسبة . وتؤكد انباء الصحف انه زمع تقديم مشروع قانون للكنيست ، يرمي الى ادخال التحكيم الالزامي ، وما فيه من مضاعفات خطيرة على التنظيم النقابي ، كوسيلة لحل نزاعات العمل بين العمال والمستخدمين من جهة واصحاب الرأسمال والحكومة (المستخدم ايضا) من جهة أخرى .

وتحاول الحكومة والصحف الامينة على مصالح البرجوازية في اسرائيل ان تحمل جمهور العاملين والمستخدمين مسؤولية تدهور علاقات العمل وتفاقم موجة الاضرابات . ومع انه لا توجد حتى الآن معطيات نهائية عن عدد الاضرابات في النصف الاول من السنة الحالية ، لكن الدلائل جميعها تشير الى انها سنة اشتداد نضال جمهور العاملين والمستخدمين ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ومن اجل تحسين مستوى اجورهم ووضعهم الاجتماعي . وتفاقم الاضرابات هذه السنة هو استمرار لنضال جماهير العمال والموظفين المتصاعد باستمرار في السنة الماضية . ففي سنة ١٩٧٠ ارتفع عدد الاضرابات من ١١٤ اضرابا سنة ١٩٦٩ الى ١٦٨ اضرابا . الا ان هذا الرقم لا يعطي الصورة الواضحة . ففي السنة الماضية خسر الاقتصاد الاسرائيلي ٣٨٠ الف يوم عمل نتيجة للاضرابات مقابل ١٠٢ الف يوم عمل سنة ١٩٦٩ . وهذا يزيد بـ ٨٣٪ على عدد ايام العمل المعطلة في سنة ١٩٦٥ ، وهي تعتبر سنة الاوج بالنسبة لعدد الايام المعطلة ، وزيد ٣ اضعاف عن توسط عدد الايام المعطلة في السنوات العشر الاخيرة .

ان تفاقم موجة الاضرابات هذا ، واشتداد حدة النضال الاجتماعي — نضال الفهود السود ، نضال سكان الاحياء الفقيرة ، نضال الازواج الشباب لحل مشاكل السكن — سيكون له ابعد الاثر على سياسة الحكومة الداخلية والخارجية . وهذا يبعث اشد القلق في الاوساط الحكومية ورجال الصناعة والاعمال. ويدفع الحكومة الى الهجوم على حركة الاضرابات والتلويح بسن قوانين جديدة تحرم العاملين والموظفين من حق الاضراب كسلاح هام في النضال من اجل ارغام المسؤولين على تلبية مطالبهم ، والى استخدام انظمة الطوارىء لقمع نضال موظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية ، وضد نضال الاطباء .

الخلفية الاجتماعية والاقتصادية

١ — انخفاض الاجرة الحقيقية

لا يمكن فهم الاسباب التي دفعت بجمهور الموظفين والعاملين الى تصعيد نضالهم واللجوء الى السلاح الاخير في المعارك النقابية ، سلاح الاضراب ، دون فهم الخلفية الاجتماعية والاقتصادية لذلك .

لقد ادعت الحكومة في حينه ان سياسة الاعتدال التي انتهجتها سنة ١٩٦٦ — ١٩٦٧ وسياسة تجميد تعريفة الاجور بعد عدوان حزيران على الشعوب العربية في سنوات ١٩٦٨ — ١٩٦٩ كانتا ضروريتين من أجل انتعاش الاقتصاد الاسرائيلي . ووعدت الحكومة جمهور الموظفين والعاملين بتحسين اجورهم ووضعهم الاجتماعي . الا ان وعود الحكومة لم تتحقق وتبخرت في الهواء . « فالصفقة الشاملة » بين الحكومة واصحاب الاعمال من ناحية وممثلي الهستدروت من ناحية اخرى جمدت الاجور ثانية . ومقابل هذا تعهدت الحكومة بمنع كل زيادة في الاسعار . الا انها عادت وفرضت ضريبة دفاع جديدة في آب ١٩٧٠ ، فجرت خلفها قفزة كبيرة في ارتفاع الاسعار وحتى ايار هذه السنة ارتفع جدول الغلاء للمعيشة حوالي ٩٪ . وهذا زاد من ضائقة الجماهير .

وقد نشر « معهد الابحاث الاقتصادية » (أنظر « دافار » ٧١/٧/١٤) تقريرا اشار فيه الى ان الزيادة الصافية في متوسط الاجور للمستخدم سنة ١٩٧٠ بلغت اقل من واحد بالمئة (٠٫٧٨٪) بالنسبة لعام ١٩٦٩ ، بينما كانت الزيادة في متوسط الاجر غير الصافي لنفس السنة ١٥٫١٪ . ويشير التقرير الى انخفاض في الاجرة الحقيقية للمستخدمين رغم الارتفاع الذي طرا على الاجرة غير الصافية ورغم الارتفاع الذي لا يذكر في متوسط الاجرة الصافية في السنة الماضية : وتدل المعطيات الرسمية على ان الدخل الحقيقي للمستخدمين قد انخفض ٥٪ سنة ١٩٧٠ عما كان عليه في سنة ١٩٦٩ ، و ٣٫٣٪ عما كانت عليه في سنة ١٩٦٨ . ان هذا الانخفاض يعود بالاساس الى الزيادة الكبيرة في الاسعار الناجمة عن ارتفاع الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومنهم الرأسماليين ، ويعود ايضا الى تنكر الحكومة لمطالب جمهور العاملين والضغط عليهم والوقوف الى جانب اصحاب رأس المال والاستمرار في سياسة الحرب والعدوان ضد الشعوب العربية ، هذه السياسة التي تكلف الجماهير الشعبية ثمنا باهظا .

ويشك المراقبون الاقتصاديون هنا في امكانية الحكومة في تحسين الوضع (اذ استمرت في انتهاج هذه السياسة) .

٢ — ارتفاع جدول الغلاء وزيادة الضرائب

في الايام الاخيرة اقدمت الحكومة على خطوة جديدة معادية لجماهير العمال والمستخدمين اذ زادت اسعار كل منتجات الوقود . وذلك بحجة امتصاص الزيادة في اسعار النفط في الاسواق العالمية . وكان بمقدور الحكومة ان تستوعب هذه الزيادة وان تحول دون موجة غلاء جديدة ، وذلك بواسطة تخفيض الضريبة المفروضة على منتجات الوقود وتبلغ ٥٧٪ من سعر البنزين للتر الواحد .

وفي الشهرين الاخيرين ، حزيران وتموز هذه السنة ، جرى ارتفاع في اسعار الكثير من المنتجات الضرورية . وفي اسعار الخدمات بمقدار ٢٥٪ وارتفعت اثمان البيوت ايضا بـ ٢٥٪ . كذلك ارتفعت اسعار اللحوم (سعر اللحم المجفف ارتفع ٣٠٪) واسعار استخدام التيار الكهربائي ١١٪ واسعار الماء ، والخدمات في محطات الوقود وزاد ارتفاع الخدمات في الصيدليات على ٣٠٪ . وقد ذكرت اكثرية الصحف بان كل هذه الزيادات في الاسعار في تناقض صريح مع الصفقة الشاملة . والحكومة بالطبع ، لم تحرك ساكنا . فكل ما تصنعه في هذا المجال هو منح دفع علاوات للعمال والمستخدمين .

وفي هذه الفترة زاد عبء الضرائب والقروض الالزامية. فقبل عشر سنين كان متوسط نسبة الضرائب من الدخل المستحق لا يزيد على ١٠٪ . وقد وصلت هذه النسبة في العام الماضي الى ٢٦٫٧٪ وهي تزيد مرة ونصف عما كانت عليه في سنة ١٩٦٠ . والزيادة في عبء الضرائب تقع على كاهل الفئات الفقيرة والمتوسطة . فقد ارتفعت حصته ٦٠٪ ممن يدفعون ضريبة الدخل — اصحاب المداخيل المتوسطة والدنيا — من ١١٫٧٪ سنة ١٩٦٠\٦١ الى ١٥٫٢٪ . بينما انخفضت حصته الـ ١٠٪ من اصحاب المداخيل العليا — من ٤٩٫٥٪ الى ٤٧٫٣٪ . (انظر « عل همشمار » ٧١\٦\٢٤) .

وجاء في تقرير نشره (معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية) التابع للهستدروت ان نسبة الضرائب المجبية من المستخدمين الذين تقل اجورهم عن ٧٠٠ ل ا. تصل الى ثلث دخلهم . وهذه نسبة عالية جدا . ويعد المسؤولون في وزارة المالية والحكومة وبتشجيع من رجال الاعمال والصناعة الكبار مشروع نظام لتغيير انظمة الضرائب المتبعة حاليا. ويتضح مما نشرته الصحف عن المقترحات الجديدة في انظمة الضرائب ان حصة الفئات المتوسطة والفقيرة من الضرائب سوف تزيد . ومقابل ذلك ستقل حصة الاغنياء .

ان سياسة الضرائب المتبعة في الدول الرأسمالية المتطورة وغير المتطورة،ومنها اسرائيل، هي عامل مساعد من اجل توزيع الدخل القومي من جديد وذلك لصالح الفئات الغنية ، طبقة الرأسماليين والتجار الكبار . والمعطيات التي وردت اعلاه وكلها رسمية تعطي صورة واضحة الى اين تقود سياسة الحكومة الاقتصادية وعلى كاهل من تقع الزيادة في كابوس الضرائب .

٣ زيادة في الارباح

ومع الزيادة في عبء الضرائب وارتفاع اسعار الحاجيات وانخفاض الاجرة الحقيقية تزداد ارباح الشركات الرأسمالية الصناعية والتجارية وارباح البنوك وشركات التامين .

ومع أن الشركات تحاول القاء ستار من السرية والكتمان على ارباحها ، يتضح مما نشرته «معريب» في ٢—٨—٧١ ان بعض الشركات الكبيرة في سنة ١٩٦٨ ، وهي السنة التي تلت سنوات الاعتدال وفيها جمدت الحكومة تعريفة الاجور ، وصلت الى ١٥٠٪ بالنسبة لعام ١٩٦٧ . وتعتمد « معريب » في هذا على تقرير نشره اقتصاديان كبيران في « قسم الابحاث الاقتصادية» لادارة «مداخيل الدولة » باشراف مدير القسم يوسف جباي . والاقتصاديان هما آشر اريان ونعيم سابيح . ويشمل تقريرهما ١٧٠ شركة كبيرة بلغ دخلها الاجمالي سنة ١٩٦٩ ٣٫٧ مليارد ل.ا . ويشير التقرير الى ان نسبة الارباح العالية جدا هي التي حصلت عليها الشركات التجارية والهستدروتية وشركات البناء فقد بلغ ربح الشركات التجارية ٢٧٫٨٪ من راسمالها المستثمر. وارتفعت ارباح الشركات الهستدروتية بنسبة ٢٠٠٪ سنة ١٩٦٩ بالنسبة لسنة ١٩٦٧ . ويذكر التقرير ان احد العوامل الاساسية في زيادة الارباح هذه يعود الى اجور العاملين المنخفضة في تلك السنة . وفي العام الماضي ارتفعت ارباح « شركة الوقود » (ديلك) بمقدار ٣٥٪ عن ارباحها في سنة ١٩٦٩ فقد بلغت ٥٫٨ مليون ل.ا. . وارتفعت ايضا ارباح المؤسسات البنكية من ٣٥ مليون ل.ا. سنة ١٩٦٦ الى ٨٨ مليون ليره سنة ١٩٧٠ وازدادت ارباح شركات التامين والشركات الاخرى بصورة مماثلة .

هذه هي صورة مصغرة للواقع الاقتصادي الذي تعيشه جماهير العمال والموظفين في اسرائيل . فمن جهة يستفحل غلاء المعيشة وترتفع الضرائب باستمرار وتنخفض الاجور الحقيقية للموظفين والعاملين وتهبط كذلك حصتهم من الدخل الوطني رغم اتساع حجمهم كماً وكيفاً في تركيب السكان، ومن جهة اخرى تؤمن الحكومة بتدخلها في الحياة الاقتصادية كسلطة وكمستثمر في نفس الوقت افضل الظروف للرأسماليين المحليين والاجانب من اجل جني الارباح وتكديس الثروة . في هذا الوضع لا يبقى امام العمال والموظفين من مخرج سوى طريق النضال .. واذا تأزم الوضع في علاقات العمل فالمسؤول الاول هو سياسة الحكومة وليس جمهور العاملين .

قانون التحكيم الالزامي واستخدام انظمة الطوارىء

واظهر لجوء الحكومة الى استخدام انظمة الطوارىء ضد موظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية في شهر تموز الماضي وضد الاطباء الحكوميين والتهديد باستخدام هذه الانظمة ضد عمال محطة القوى لتحلية الماء في ايلات وتنكرها لمطالب الموظفين والعاملين المشروعة ، اظهر بكل جلاء طبيعة الحكومة والسلطة المعادية لجماهير العمال .

ان استخدام انظمة الطوارئ لن يحل اي مشكلة كما اكد رئيس نقابة الاطباء ، جدعون مينلوس ، في اول تعليق له على قرار رئيسة الحكومة اللجوء الى انظمة الطوارىء لقمع نضال الاطباء.

والتلويح بسيف « التحكيم الالزامي » لن يثني ايضا جمهور المستخدمين عن متابعة نضالهم . وكما اثبتت تجربة تطبيق هذا القانون ، الذي يعني قبل كل شيء الغاء التنظيم النقابي وضرب نضال العاملين ، في الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا واليابان وغيرها من الدول الاخرى ، فان قانونا كهذا لن يمنع من تصاعد النضال ما دامت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لم تتغير .

ان تلميح وزارة العمل بان هذا القانون هو عبارة عن تحذير لجمهور العاملين اليهود والعرب بالخطر الذي يحيق بمكتسباتهم . ولذلك يتضح اليوم اكثر من اي وقت مضى اهمية النضال ضد سياسة الحكومة هذه ..

نبات يبعث الاكسجين

يتميز نبات الخضرور الوحيد الخلية بقدرته على امتصاص غاز ثاني اكسيد الكربون وبعث الاكسجين . قد تقرر ان تجري بواسطته تنقية المياه في مصانع السكر في الاتحاد السوفييتي . عندما وضع الخضرور في حوض بدا بالتكاثر بسرعة ثم نقل الماء بواسطة عربات صهريج الى خزانات اخرى واجريت الدراسات عليه. فاظهرت التحليلات بان كمية الاكسجين الطليق في الماء قد ازدادت بدرجة كبيرة وبعد ذلك سكب الماء والخضرور في النهر ، فلوحظ بان هذا النبات قد جذب الى المكان كمية كبيرة من الاسماك .

دور الشعب العربي في اسرائيل

بقلم : اميل تومـا

في يوم واحد ، في يوم الجمعة السادس من آب ١٩٧١ ، اكتشفت صحيفتا جروزلم بوست ومعريب ، وكانهما على موعد ، قضية العرب في اسرائيل .. فنشرت كل منهما مقالا حول هذا الموضوع حاولتا ان تكونا في معالجتهما لقضية موضوعيتين ..

وكان المقال الاول في جروزلم بوست بعنوان لماذا يشعر عرب اسرائيل « خوارج » اليوم؟ » وهوبقلم مكاتب الصحيفة في الشئون العربية عنان صفدي .. اما المقال الثاني في معريب فقد تواضع صاحبه بروفسور شلومو افيري حين اختار « عرب اسرائيل » فقط عنوانا له ..

ولا يمكن ان يخلو مقال يكتبه انصار انتظام القائم من الدعاية والتغني بالفضل الحكام على الشعب العربي في اسرائيل ، انما الميزة الجوهرية في المقالين محاولة صاحبيهما « محاسبة النفس » واعادة تقويم السياسة الرسمية ازاء الشعب العربي في اسرائيل ..

ويبدء عنان صفدي بتحديد التغيير الذي طرا على العرب في اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ويلخصه بالعناصر التالية :

● زوال الحواجز بعد حرب ١٩٦٧ وضع العرب في اسرائيل وجها لوجه امام الشعب العربي الفلسطيني في الضفة مما ادى الى بسبب فقدانهم هويتهم بوصفهم « عرب اسرائيل » بعد ان امضوا عقدين وهم يتاقلمون في الدولة اليهودية ..

● ظهر ان اسرائيل الرسمية « نسيتهم » ازاء اهتمامها بحلقة عربية اوسع مثلها سكان المناطق المحتلة ، وخاصة الضفة الغربية ..

● ولكن الاسرائيليين بداوا من جديد ينظرون الى عرب اسرائيل بكونهم جزءا من مجموعة انسانية اوسع (هي المجموعة العربية - ...ت) .

ويشرك عنان صفدي مستشار رئيسة الوزراء في الشئون العربية شموئيل توليدانو في بحثه ويكتب ان توليدانو يعتقد ان وضع الاقلية العربية في اسرائيل لا مثيل له في العالم اذ انهم يعيشون حياة تمزق بين ولائهم للقومية العربية وولائهم للمواطنة الاسرائيلية ..

وفي هذا الاطار يورد الكاتب رأي توليدانو حول شكوك الاكثرية الاسرائيلية (اليهودية) بالاقلية العربية ويضيف ان هذه الشكوك تولد توترا ديموغرافيا (سكانيا) يعود الى تكاثر التناسل عند العرب ازاء ضيقه بين الاسرائيليين ..

وبعد هذا العرب صفدي عن اختلافه مع توليدانو فيكتب ان الحكم في اسرائيل لم يقم بما فيه الكفاية بمساعدة « عرب اسرائيل » بتحديد مجتمعهم الخاص كما انه لم يعرب عمليا عن الكيــــان العربي الاسرائيلي ..

وبسبب هذا الاخفاق لم يستطع العرب الاسرائيليون من القيام بدور رئيسي ربح السلام ..

وانطلاقا من تقويمه ان العرب في اسرائيل يعتقدون ان عليهم ان يقوموا بدور هام في العلاقات الاسرائيلية - العربية .. واعتمادا علــى استنتاجه ان « عرب اسرائيل » لا جذور لهم في العالم العربي ، يدعو صفدي حكام اسرائيل - على الرغم من وضع اسرائيل الفريد - لان يقوموا بالمزيد لعكس واقع الدولة في الحياة العربية الاسرائيلية .

ويختم مقاله باقتراح يعتبره « عقلانيا » !! فيكتب :

« وبينما من غير المحتمل ان ينضم اكثر عرب اسرائيل الى وحدات محاربة فقد يختارون المشاركة في واجبات البوليس والدفاع المدني .. لقد قام العرب الاسرائيليون بدور قيادي في تقديم اسرائيل بوصفها واقعا الى الشرق الاوسط .. وما يزال امامهم دور يقومون به » ..

اما بروفسور شلومو افيري فيبدأ تحليله عوامل القضية بسؤال تامل حول « الامل الضائع » فيكتب : شاعت الفكرة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة ان العرب الاسرائيليين سيؤلفون جسر السلام بين اسرائيل والعالم العربي .. ولكن هذا التوقع ظهر بطلانه بعد ٤ سنوات على تلك الحرب ..

ويحلل اسباب ذلك ..

وفي معرض ذلك يواجه مشكلة عويصة هي ان المثقفين هم الـــذين « يرفعون علم القومية » .. وبينهم وجدت المنظمات الفلسطينية بعض المؤيدين ..

ويقرر بروفسور افيري :

● ان العرب في اسرائيل شاركوا في الانتعاش الاقتصادي العام في الدولة وتمتعوا بثماره ..

● لم يحقق اي شعب عربي ما حققه العرب في اسرائيل من ارتفـــاع في مستوى المعيشة كما تمثله الخدمات الصحية والاجتماعية الاخرى !!

● ان الجبهة الارض » هم « الاكباش السوداء » ولذلك يضعهـــم البروفسور عمليا كبش فداء ..

● ومع هذا ، وهذا هو صلب المقال ، لم يفز العرب في اسرائيل بحق الاندماج في حياة الدولة على الرغم من حقوقهم السياسية الشكلية ..

ويسجل البروفسور هنا بعض الانجازات التي تحققت بالنضـــال مثل انتساب العمال العرب الى الهستدروت .. ويذكر بالايجاب المتحفظ ، تأخير الخطوات ، لتعيين عربيين : الواحد نائب رئيس كنيست ، والثاني نائب وزير صحة ، ولكنه يؤكد ان هذا بعيد عن معنى دمج العرب بحياة الدولة ..

ويعد ان يلاحظ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي نظم العرب واليهود في صفوفه من البداية يتساءل ماذا الذي يمنع حزب العمل وحزب الليبراليين من فتح ابوابهما امام المواطنين العرب ؟ ..

وياخذ البروفسور بعين الاعتبار الوضع الامني في البلاد الذي يمنع وجود عرب في مراكز حساسة في الوزارة او في مواقع اخرى ولكنه يدعو الى فتح ابواب العمل « غير الامنية » امام المثقفين العرب ..

وبشكل خاص يقترح استخدام المثقفين العرب في الجهاز الدبلوماسي على اعتبار ان ذلك يفيد دعائيا ايضا .

ويختم مقاله بقوله ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية ، وستبقى كذلك حتى اذا وقعت تغييرات اقليمية (اي الحقت اسرائيل المناطق المحتلة بها) .. ولكن حتى في مثل هذه الدولة من الممكن ان يشعر العربي انه « محتمل » .. او مشارك متساوي الحقوق . « واذا كنا لا نريد ان يرى العربي الاسرائيلي وطنه في « فلسطين » فعلينا ان نمكنه من رؤية اسرائيل وطنا له وبيتا يعيش فيه » .

* * *

لقد اعتادت الجماهير العربية في اسرائيل على لونين من الوان معالجة قضاياها في المحافل الحاكمة .. لون التحريض المسعور الصادر عن قومية صهيونية متعصبة تكره الشعب العربي حتى الاعماق .. ولون محاسبة النفس الليبرالية التي تقودها عقلانيتها المشروطة الى مواجهة الحقائق ورؤية ملامح الاضطهاد القومي واقتراح بعض الحلول - الثانوية في اغلب الاحيان .

والاسف ان هؤلاء الليبراليين ينقلبون على انفسهم في حالات معينة ويتراجعون الى وراء مشاعرهم القومية حين يشمل المتعصبون نـــار الشوفينية الهوجاء ويشحنون الجو السياسي بالكره القومي والريب العنصرية المقيتة .

ومع هـذا فالجماهير العربية ترحب بهم وتشد على ايديهم ، وان كانت في الوقت ذاته تقابلهم بالمثابرة من ناحية وعميق تحليلهم من ناحية ثانية ، حتى يستطيعوا ان يتصدوا لذئاب التعصب الاعمى فبذلك يخدمون اهدافهم المعلنة .

ولكن في رأينا ان الليبراليين لن يضعوا ايديهم على جوهر وضع الشعب العربي في اسرائيل ، ما لم يتخلصوا من بعض الافكار المسبقـــة واخطرها ان دولة اسرائيل رفعت من مستوى الجماهير العربية هنا بما لا يقاس .. فهذا وهم يعمي الابصار عن رؤية نتائج سياسة الاضطهـــاد القومي التي اتبعتها المحافل الحاكمة منذ قيام الدولة .

وقد تكون نسبة وفيات الاطفال بين العرب في اسرائيل ادنى منها في بعض الاقطار العربية الاخرى ولكنها ليست ادنى من نسبة لبنان او سوريا .. اما في الميادين الاخرى فقد تخلف العرب في اسرائيل عن الشعوب العربية .. وهذا صحيح في ميادين التعليم الجامعي (او العالي) .. والانتاج الصناعي .. والتطور الثقافي . ان نسبة الجامعيين في قطاع غزة - الفقير - هي اعلى من نسبتهم في المحيط العربي في اسرائيل .

ولو اخذنا الحركة التعاونية على سبيل المثال - على اعتبار ان حكام اسرائيل يعلنون ان ذلك انجازهم الاصيل الذي يفيد اقطار آسيا وافريقيا النامية - لوجدنا ان تطور التعاونيات في المحيط العربي الاسرائيلي ما يزال في المهد في حين تطورت الحركة التعاونية في الاردن - المتخلف - الى مستويات عالية .

واعترف بذلك احد كبار الدعاة الاسرائيليين ، جدعون ويكرت ، حين كتب (كتيبه « الحياة في ظل الاحتلال الاسرائيلي ») : « تفرقت حركة التعاونيات في الضفة الغربية (المحتلة) الى ميادين لم يحاول الوصول اليها عرب ودروز اسرائيل بعد عشرين سنة من الارشاد والتشجيع » (ص ٣٥) ..

ثم اي تطور زراعي درامي يستطيع العرب في اسرائيل تسجيله ، وقد قامت سياسة الاضطهاد القومي على تجريد الفلاحين العرب من افضل اراضيهم وتحويلهم الى عمال غير فنيين يعملون في البناء والزراعة الثقيلة والخدمات !!

في قطاع غزة - الذي لم يعرف تقريبا زراعة الحمضيات على نطاق واسع في ايام الانتداب - اصبحت زراعة الحمضيات تنافس الاقطـــار المعروفة بهذا الصنف ووصل انتاجها قبل الاحتلال الى حد تصدير ٥ ملايين صندوق تقريبا .

* * *

وبعد هذا نأتي الى « هوية » الشعب العربي في اسرائيل !!

من البديهي ان الجماهير العربية التي بقيت في اسرائيل بعد حرب فلسطين بدأت عملية تأقلم منذ اليوم الاول ..

ولكن من الواضح الآن ، بعد عقدين من الزمن ، ان حكام اسرائيل بوحي من نظريتهم الانعزالية الصهيونية حاولوا في البداية تصفية العرب من البلاد تماما .. وحين فشلوا في ذلك مارسوا سياسة الاضطهاد القومي بملامحها الجوهرية : تجريد الفلاحين من الاراضي .. اغلاق ابواب العمل امام العمال العرب الصناعيين والمتعلمين .. تجهيل الجيل الصاعد .. وفرض احكام عسكرية في المناطق العربية .

ولذلك فعملية التأقلم جرت في جو ابعد ما يكون من التعـــاون اليهودي - العربي .. وابعد ما يكون عن تمكين العرب من الاندماج في حياة الدولة .. بل جرت في ظروف عداء قومي فرضته المحافل الحاكمة عليهم .

في هذه الظروف تأقلم العرب واكتشفوا هويتهم .

اكتشفوا انهم مواطنون في بلاد تتصارع فيها قوى طبقية واجتماعية وعليهم ان يختاروا مكانهم في هذا الصراع فاختاروا بنسبة عالية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. لانهم رأوا فيه القوة السياسية الوحيدة التي ترتأي المستقبل على ضوء تعاون الشعبين على أساس الاحترام المتبادل لحقوقهما القومية المشروعة .

ولم يكن من الصعب عليهم ان يحددوا مكانهم في اطار الوضع في منطقة الشرق الاوسط .. فهم من الشعب العربي الفلسطيني الذي عاش في فلسطين الانتداب حتى قيام دولة اسرائيل ..

وهم بسبب انتساب الشعب العربي الفلسطيني الى الشعـــوب العربية ينتسبون ايضا الى الشعوب العربية .

ولكنهم في الوقت ذاته هم مواطنون ، اختيارا ، في دولة اسرائيل .. لم ير العرب تناقضا بين الامرين .. وانما رآه حكام اسرائيل .

وهكذا فقد خلق التناقض ، لا هذا الواقع بحد ذاته ، انما سياسة حكام اسرائيل التي تساوقت مع الامبريالية في معاداة حركة التحرر القومي العربية والتآمر عليها ومحاولة ضرب انجازاتها التحررية - الاجتماعية .

وفي هذا الصدد كان هذا التناقض جزءا من التناقض بين القـــوى الدمقراطية اليهودية نفسها وحكام اسرائيل الرجعيين المتساوقين مـــع الامبريالية .

ومن هنا كان من الممكن القول ان التمزق بين الولائين يعود في الدرجة الاولى الى انتماء الجماهير العربية في اسرائيل بشكل اشد الى المعركـــة من اجل تحرر اسرائيل من الارتباط مع الامبريالية ومن اجـــل التحرر القومي في العالم العربي وفي العالم .

ولهذا فليست القضية قضية « عطف » على الجماهير العربية في اسرائيل .. كما انها ليست قضية « تبرعات » او فتح ابواب عمل ، على الرغم من ضرورة ذلك .. فالقضية الجوهرية اذن تتركز في ماهيـــة سياسة حكام اسرائيل في المنطقة .

ومن هنا تصبح القضية قضية تأقلم اسرائيل في المنطقة - وفي الاساس في العالم العربي - لا تأقلم الجماهير العربية في اسرائيل خصوصا وان هذه الجماهير تأقلمت فعلا واقامت علاقات وطيدة مع القوى الدمقراطية اليهودية .

وتأقلم اسرائيل يعني في الدرجة الاولى اقامة علاقات سوية مـــع الدول العربية تتطور مع الايام الى علاقات صداقة وتعاون بين الطرفين ، ولكن مثل هذه العلاقات لا يمكن ان تقوم ما دامت اسرائيل تقوم بدور الشرطي الامبريالي - الرجعي لتقنين التطورات في العالم العربي واعادة الاقطار العربية المتحررة الى فلك الامبريالية .

وهي لا يمكن ان تقوم ما دام حكام اسرائيل يرفضون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويواصلون الاحتلال والضم الحالية ويرفضون الانسحاب من المناطق المحتلة .

ومن الصعب ان يتحقق اندماج العرب في اسرائيل في ظروف توتر

- البقية على صفحة ٥ -

يعد الحزب الشيوعي اللبناني لعقد مؤتمره الثالث وفي تقرير مكتبه السياسي للجنة المركزية قوم مرحلة نضال الحركة القومية العربية الراهن وحدد :

مهمات حركة التحرر القومي العربية اليوم

في ٢٠ حزيران ١٩٧١ نشرت النداء اللبنانية بلاغا صـــدر عن اجتماع اللجنة المركزيــة للحزب الشيوعي اللبناني جاء فيه ان اللجنة المركزية اقرت الدعوة للمؤتمر ... والبدء للتحضير له كما اقرت جدول اعماله ..

وجاء في البلاغ ان اللجنة المركزية تدعو الى أوســـع تحضير للمؤتمر وذلــك يتم بـاشتراك هيئـــات الحزب والاصدقاء وأوسع الجماهير فان « حزبنا هو حزب العمال والفلاحين والمثقفين الشرفاء وسائر الاوســاط الشعبية ، فمن حق هؤلاء ان يساهموا في رسم سياسته وفي ابداء وجهه نظرهم بمجمل خطه وممارسته . »

ورافق نشر البلاغ نشر تقرير المكتب السياسي الى اجتمـــاع اللجنـــة المركزيـة بصـدد التحضير لعقد المؤتمر الثـالث ..

ومن ابرز ما شمله التقرير من مواضيع اهمية المؤتمر الثـاني الـذي عقـد في عـام ١٩٦٨ .. ومسيرة الحـزب الشيوعي اللبناني على طريق الامانة للاممية البروليتارية .. وتقويم الحزب للحركة القومية العربية .. وخطته فيمـا يتعلق بالقضية الفلسطينية وتركيزه على وحـدة وتلاحـم الاحزاب الشيوعية العربية ... وتصوره اهمية الجمع بين ميداني المعركة - القومي والاجتماعي .. وقضية الحريات العامة والدمقراطيـة .. ومســألة توطد وحـدة الحزب الفكرية والسياسية والتنظيمية ..

وقـد رأينا ان نقدم لقراء « الاتحـاد » الجـزء الذي يتعلق بحركة التحرر القومي العربية اعتقادا منـا انه يلقي اضواء على احداث العالم العربي اليوم .

الاحتلال « الليبرالي »

لا تزال الصحف الاسرائيلية تنشر صور ما يجري في قطاع غزة بقصد طمانة الرأي العام الاسرائيلي بقدرة الاحتلال .. وتخويف الجمـــاهير في المناطق المحتلة حتى لا تتحرك في اتجاه المقاومة .. وهذه الصورة نشرتهـا جروزلم بوست في ٦ - ٨ - ٧١ ونشرت تحتها « ستة مشبوهين تفتشهـم قوات الامن في جباليا .. »

خلال السنوات الثلاث الماضية اولى الحزب قسما كبيرا من اهتمامه ونشاطه للنضال في صفوف حركـة التحرر العربي ومن اجل المهمـات الرئيسية التي واجهت وتواجـــه هذه الحركة ، مهمات ازالة اثـار العدوان الامبريـــالي - الصهيوني ونصرة نضال الشعب العربـــي الفلسطيني من اجل حقـه في تقرير مصيره بنفسه ، وصيانة الاستقلال الوطني وتحقيق المطامح القوميـة المشروعة للشعوب العربية بما فيها شعب لبنان . ان نضال الحزب على الصعيد العربي ليس نضالا خارجيا ، بل هو جزء رئيسي من النضـــال الداخلي المباشر . فالوضع اللبناني يرتبط ارتباطا وثيقـا بالوضـــع العربي . وتواجه الحركة الشعبية اللبنانية والقوى التقدمية اللبنانية العدو الواحد الذي تواجهه سائر فصائل حركة التحرر العربيـــة والرجعية . ان الرجعية الداخلية هي على ارتباط وثيق بالرجعيــة العربية ، حتى ان بعضا من هـــذه القوى هو امتدادات وفروع لحركات ذات وجود قومي على الصعيـــد العربي . وفي ظـــروف استمرار واشتداد الضغوط الاستعمــارية الاسرائيلية الرجعية لفرض الاستسلام على حركة التحرر العربي ، وتنفيذ اهداف عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، ركز الحزب على ضرورة تعزيز الحركة الشعبية المعـــادية للاستعمار وللصهيونية والرجعيـــة على الصعيد العربي ، وعلى ضرورة تقوية صمود الانظمـــة التقدمية العربية ، وتطوير وتعزيز المقاومـة الفلسطينية وتحقيق تعاون وثيـــق بين سائر فصائل حركة التحـــرر العربي ، وبين هذه الحركة وحركة التقدم في العالم ، واكد بشكل خاص على اهمية تعزيز وتوطيد الصداقة العربية السوفييتية ، والاستناد الى الدعم والمساندة الشاملين المقدمين من قبل الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية .

وتحمل كل التطورات على مدى بعد النظر في استنتاجات المؤتمر الثاني للحزب حول التناقض الرئيسي في المنطقة ، كونه التنـــاقض بيـــن المستعمرين والصهيونية والرجعية من جهة ومن جهة ثانية حركـــة التحرر العربية بما تمثله من جماهير شعبية وقوى وانظمة تقدمية ومقاومة فلسطينية ، هذه الحركة التي هي جزء من حركة التقدم والتحــــرر والاشتراكية على الصعيد العالمي .

وبالتحليـــل العلمـــي الموضوعي للحركة الثورية في هذه المرحلة من التاريخ وضع الحزب الانظمـــة التقدميـــة العربية في مكانهـــا الطبيعي . مؤكـــدا ان المنجـــزات التي حققتها في السياسة الخارجية والداخليـــة هي الهـــدف الرئيسي للعدوان الاستعماري - الصهيوني . ولم يغفـــل تحليـــل الحـــزب النواقص والثغرات في عمل وخط هذه الانظمـــة ولا التنـــاقضات الثانوية القـــائمة في داخـــل حركـــة التحـــرر العربـــي والناجمة عن المصالح الطبقية المتباينة لاطراف هذه الحركة ، وبشـــكل خـــاص التـــردد والتذبذب وعـــدم الحـــزم الثوري في مواقف البرجوازية الصغيرة في قيادة هذه الحركة ، مؤكدا ان الطبقة العاملة هي اكثر الطبقات ثورية ومصلحة في قيادة الثورة حتى النهاية . ورفض الحزب ان يجعل من هذه التناقضـــات في الظروف الراهنة تنـــاقضـــات اساسية تعيق النضـــال ضد العـــدو الرئيسي المتمثل بالاستعمـــار والصهيونيـــة والرجعيـــة . واكدت كل الاحداث صحـــة خطة الحزب هذه وخطـــأ التيارات الاخرى الانتهـــازية اليمينية واليسارية وخاصة تيـــارين خـــاطئين مضرين :

التيار الاول يميني يدعو لـ « قوميـــة المعركـــة » ويعني بذلك نفي الطابع الاجتماعي التقدمي والمعادي للاستعمـــار للمعركة وبالتالي وضـــع الرجعيـــة العربية في صفـــوف القوى التقدمية ، والتيـــار الثاني يساري مغامر يقـــول بسقوط الانظمـــة التقدميـــة وبسقوط البرجوازية الصغيرة ويضع مهمات ازالتها وتسلم الطبقة العاملة زمام القيـــادة كمهمات آنية بغض النظر عن توفر الامكانيات لذلك او عدم توافرها ، فيؤدي بذلك الـــى اضعاف النضال ضد العـــدو الرئيسي والى زيادة الانقسام داخل صفوف حركة التحرر العربي وقواها وفصائلهـــا التقدميـــة .

وبعد عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وفي ظروف نسبـــة القوى الراهنة والمحتملة في المستقبل القريب بين حركة التحرر العربية وحلفائها من جهة ، وبين اسرائيل المدعومة من المستعمرين وعلى رأسهـــم المستعمرين الاميركيين ، من جهـــة ثانية ، وضعت كمهمة اساسية ازالة اثار العدوان وتحقيق اجلاء القوات المعتدية عن الاراضي التي احتلتها . وقـــد اعتبر الحـــزب قـــرار مجلس الامـــن الصـــادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ قـــرارا ايجابيا في صالح حركة التحرر العربي في هذه المرحلة . وقد دعـــم الحزب الجمهوريـــة العربية المتحـــدة والبلـــدان العربيـــة الاخرى التي اعلنت موافقتهـــا على هـــذا القرار وعمت كل مـــا هو ضروري للوصـــول الى حل سيـــاسي لازمة الشرق الاوسط . وقيم الحزب تقييمـــا عاليـــا دور الاتحاد السوفييتي في هـــذا المجال وما ادى اليه من فضح لسياسة اسرائيل العدوانيـــه وللمساعدة الاستعمارية التي تلقاها وزيادة عزلـــة المعتدين الصهاينة وحماتهم الاميركيين على الصعيـــد العـــالمي . ودعم الحزب بكل قواه الاتجـــاه الصحيح القائل بان ازالة اثـــار عدوان ١٩٦٧ رهن بالموقف السياسي الايجابي والمرن من جهـــة ولكنـــه بالدرجة الاولى رهن بتوفر الامكانيات المادية لدى الشعوب العربية بمـــا يمكنها من ان تفرض على اسرائيـــل والمستعمرين تطبيق قـــرار مجلس الامن هذا القرار الذي تستمـــر اسرائيل ومعها حماتها الاميركيـــون برفضه عمليا من خلال رفض اهم واول بنوده القاضية بالانسحاب من المناطق المحتلة . وتوفر الامكانيات المادية لدى الشعوب العربية لفرض الجلاء الاسرائيلي عن الاراضـــي المحتلة ، يتطلب قبل كل شيء تعزيز القدرة القتالية للدول العربيـــة التقدمية خاصة وتحقيق الحـــد الادنى المطلوب من التعاون بين هـــذه الدول سياسيا وعسكريا ، وتجنيـــد الجماهير وتنظيمها واشراكهـــا في المعركة ، وتعميـــق التحـــولات الاقتصادية الاجتمـــاعية ، ودعم ومساندة المقاومة الفلسطينيـــة والتنسيق معها باخلاص ، والتعاون الصادق فيما بين القوى التقدمية ، وانتهاج سياسة حازمة في العـــداء للاستعمار والاستعمار الاميركي خاصة وضرب مواقعه السياسية والاقتصادية في المنطقة ، وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون باستمرار مـــع البلـــدان الاشتراكية وطليعتهـــا الاتحـــاد السوفييتي . ان المساعدة الشاملة التي قدمها ويقدمهـــا الاتحـــاد السوفييتي شكلت عنصرا اساسيـــا من عناصر الصمود العربي في وجـــه العدوان ومنعه من تحقيق اهدافه ..

وعلى اساس هذا الفهم لمسألة تصفية اثار عدوان الخامس من حزيران قاوم حزبنا الآراء الخاطئة والقصيرة النظر والمضرة في اغلب الاحيان حول الحل السياسي . واوضح مدى الضرر في النظر الى الحل السياسي نظرة قصيرة النفس ووحيدة الجانب ، لا ترى في داخله انعكـــاسا للصراع الاساسي والتناقضات الاساسية الموجودة في ميادين النضال الاخرى . وفي هـــذا المضمار فان الضرر الرئيسي قد تأتي من تلك الاتجاهات المعتبرة ان حل ازمة الشرق الاوسط سلميا يمكن ان يتم عن طريق تقديم التنازلات امام المستعمرين الاميركيين وكسب ودهم والاعلان عن الاستعداد لتنفيذ رغباتهم ولتقديم خدمات لهم اكثر مما تستطيع اسرائيل تقديمه !! ان هذا الاتجاه الذي عملت له الرجعية العربية بكل قواها ، والذي انجرت فيه الى هذا الحد او ذاك بعض القوى ذات الميول اليمينية في اوساط من البرجوازية الصغيرة في الانظمة التقدمية العربية ، انما يوصل الى تحقيق كامل اهداف المستعمرين والصهاينـــة بفـــرض الاستسلام على العرب .

وعلى هذا الاساس اعلن الحزب معارضته لمشروع روجرز لما هدف اليه هذا المشروع ، بشكل سياسي ، من تعزيز نفوذ الولايات المتحـــدة الاميركية في المنطقة وجر الدول العربية لتقديم المزيد من التنازلات امامهـــا وتقسيم القوى التقدمية العربيـــة وضربها . كما قاوم الحزب كـــل المشاريـــع الاستعمارية الاخرى والاتجاهات الانهزامية المختلفة .

كما شكلت ضررا بالغا في المقابل تلك الاتجاهات والآراء الداعية الى رفض الحل السياسي جملـــة وتفصيلا ، وما بني عليها من مزايدات فارغة من قبل بعض الدول العربية وبعض اجنحة حركة التحرر العربية ، وخاصة ما رافقهـــا من ممارسات سياسية تركزت على تقسيم صفوف القوى التقدمية والحركة الشعبية فكان من نتيجتها المساهمة في توفير ظروف اكثر مؤاتـــاة للمستعمرين وللصهيونية من اجل تنفيذ مخططهم ، وذلك في وقت لم تساهم فيه هـــذه القوى بحد ادنى من الجهد المطلوب لتعزيز امكانيات الشعوب العربيـــة في معركة التصدي للعدوان .

واكد الحزب على الـــدوام ان استعادة كامل الحقوق العربية في فلسطين رهن بتغير جذري في ميزان القوى لصالح حركة التحرر العربي . وان مثل هذا التغير يمكن للاشتراكية وحدها ان توصل اليـــه في ظروف عصرنا وفي الوضع الملموس لبلداننا العربية . واذا كانت المرحلة الراهنة تتميز بالتشابك الوثيق بين النضال من اجل تحقيق المطامح القوميـــة للشعوب العربية بما فيها قضيـــة شعب فلسطين والنضال من اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية ، فان التحقيق الكامل لهذه المطامح القومية يتوقف كليا على انتصار الاشتراكية العلمية في الاجزاء الرئيسية علـــى الاقل من الوطن العربي . فالاشتراكية العلمية وحدها تستطيع ان تؤمن حشد وتجنيد كل الطاقات والامكانيات المادية والبشرية ، وتحقيق تغيير جذري في نسبة القوى يسمح بطرح وتحقيق المهمات الاكثر تقدما في حل القضية القومية . بينما طرح مثل هذه المهمات كشعارات للتطبيق الآني وفي المرحلة الراهنة ، ومن خـــلال نسبة القوى الحالية ليس فقـــط طرحا غير واقعي ، بل هو دفع الى المغامرات غير المضمونة النتائـــج او ذات النتائج العكسية ويؤدي الى ازدياد التصادم بين آمال الجماهير واحلامها ومطامحها وبين الواقع ، مما يدفعها الى اليأس والقنوط ..

وختم التقرير هذا القسم باعلانه تأييد الحزب الشيوعي اللبنـــاني لقيام الاتحاد العربي الثلاثي بوصفه خطوة وحدوية معادية للامبرياليـــة ذات محتوى موضوعي تقدمي .

دواء لبحر قزوين

تناقصت المواد الغذائيـــة بدرجة ملحوظة في السنـــوات العشر الاخيرة في مياه بحـــر قزوين وقـــد ادى ذلـــك الى تقليص احتيـــاطي السمـــك فيـــه وبعد ان اجريت ابحاث طويلة اعتبر ان من الضروري « اطعام » هذا البحر وبموجب الحسابات الاولية فان تسميد البحر بثلاثة الاف طن مـــن الفوسفات يمكن ان يعطـــي مردودا اضافيا من السمـــك يبلغ ٧٥٠ الف سنتنار . وقد تقرر اجراء التجارب في مناطق صغيـــرة اول الامر وبـــدأ الاعداد للقيـــام بها .

ادب • فن • ثقافة — ادب • فن • ثقافة — ادب • فن • ثقافة — ادب • فن • ثقافة

سميح القاسم

الخبر الاخير عن عبد الخالق محجوب

شهقتْ غابة « مانجو » ناضجه
يا حبيبي
حضنُ اسراب العصافير حجرْ
شهقتْ افريقيا الاخرى وصاحت :
يا حبيبي
ونعاك الضوء للضوء
نداءُ .. لا خبر !
هكذا نبدا من حيث انتهينا
صخرة اخرى على النهر
ولكن المنابع
تلهم التيار مجرى آخراً نحو مصبّه

هكذا نبدا
لكن المنابع
ابداً تهدر فى كل عروق الارض
تمتد
وترتد
وتمتد
وتعلو
وتدافع !

« اول الغيث دم .. ثم الربيع »
قالها يوماً مغنٍ
لقن الحكمة والانشاد فى كل اللغات
والذي كان على النيل ،
سُبات عابر
شبهُ سبات
نشقة اخرى من الكوكايين
فالنهرُ الحزين
هادىء ..
لكن تاريخ الغدر
لحظة تسقط فى ثقب الرصاصه
لحظة تغرق فى نبع دمك
عندما يجرع وادي النيل
انخاب الخلاصة !

ول الغيث دم ..
والصحفي الاجنبي
سجّل الوقف والطلقة والحشرجة المغتصبه
باكياً .. او ضاحكاً ..
سجلها فى تيب ريكوردر
بعد ان سجل منفاي وعاري
فى ملف العالم المنهار
عن شمس الدم المقتربه !
يا رفيقي الميت الحي ، كموتي وحياتي
ارضعتني امك السوداء يوماً
وكستْ عظميَ لحما
امك السوداء والبيضاء والخضراء والحمراء
آوتني يتيماً

ارضعتني ..
وبكتني
يوم فوجئتُ بقطّاع الطريق القتله
فلتمارس أمنا الثكلى
بكائي وبكاءك
مرة اخرى .. بكائي وبكاءك
ريثما يولد ابناء القرون المقبله ..

لا لجرحكْ
يزهر القطن على السودان
لكن
لجراح الكادحين النازفين
دون صبحك !

لا لجرحك ..
كل قطره
نزفتْ منهْ
وشاح ارجواني
على صدر الشيوعيين والشمس القريبه
كل قطره
راية حمراء
تنغزُ على ارض العروبة !

ايها المارد فى محكمة الموتى القضاه
موتك الشاهقُ
فى الاغلال ،
لن يجعل منهم
غير قتلى فى الحياه !

يا رفيق الخصب والبذرة
يا همهمة الاجيال بالفجر القريب
موتك الاتي
لا يعطي حزام الجنرال
شكل خط الاستواء
وسيور السادة الضباط
لا تغدو خطوط العرض والطول
فلا مجد يدوم
غير مجد السنبلة

فوق انقاض العصاة القتلة !!
يا رفيقي الميت الحي ، كموتي وحياتي
... ابكيك .. وابكي ..
رافعا وجهي الى كل الجهات
وانا اسمع من كل الجهات
صوتك الهادر :
آتٍ
يا رفاقي ..
انا آتٍ !!

الشمس

قصة

بقلم : عبد الغفار مكاوي (القاهرة)

الشمس تلسع وجهي ، لهيبها يحرق عيني . صهدها يكتم نفسي . والطريق ما زال طويلا . علي ان اسير ساعة اخرى . ربما ساعتين . على الارض المحمية كالجمر . فى التراب الذي يخنق الصدر . تحت الشمس التي لا ترحم . اضع حقيبة كتبي على راسي . بعد لحظات تصبح هي الاخرى كانها خارجة من فرن . ابحث عن شجرة اقف تحتها . ولكن المزارع بعيدة ، وعمال الطرق نسوا ان يزرعوا الاشجار . أشير للعربات ان تقف وتاخذني معها ، لكنها تمرق من جانبي وتغمرني بعاصفة من التراب . لو كنت سمعت نصيحة ابي واخذت معي الشمسية ! لكن ماذا كان العيال يقولون ؟ ماذا كنت افعل لو ضاعت مني ؟ وماذا كان يفعل ابي ؟ هو اليوم راقد فى البيت. أمي قالت أبوك جسمه نار . سمعته يتاوه وانا خارج فى الصباح . القيت عليه نظرة من وراء الباب فوجدته عصب عينيه . بالليل كان يصرخ ابتعدوا عني . ابتعدوا عني . أمي قالت أبوك عنده حمى . الشمس لطشت دماغه . ربنا يلطف بنا .

الشمس تحرق راسي . قرصها الملتهب اطبق علي . جسدي يرتعش. لو توقفت عن السير لحظة فساقع على الارض . والارض ايضا ستشوي لحمي . وأمي لن تراني لتقول يا رب الطف بنا . انها لا تعرف شيئا . لم تكن هناك لترى ما رأيت . لم تدر ماذا حدث .

امس وانا راجع من المدرسة مررت على ابي . فى كل يوم كنت أراه فى وسط الانفار . الشمسية فوق راسه والمنديل الابيض معصوب على دماغه . كان الانفار يحملون الطوب على ظهورهم ، او يخلطون المونة ، أو يرشون الماء على البناية ، او ينزلون الزلط من العربات . كنت اجلس معه قليلا ثم اتابع سيري الى البيت . وامس عندما اقتربت من البناية كان هناك حشد كبير لم أره من قبل: صياح وزعيق ، اصوات تلعن واصوات تستعطف. افنديه ومشايخ، نساء واطفال ، باعة وشحاذون . اندسست من بين الصفوف لارى ابي فى وسطهم . كان هناك رجل سمين ابيض الوجه يشخط فيه ويصرخ على صوته . هل كان هو باش مهندس ام صاحب البيت ؟ كان الرجل يصيح : انت لا تسمع الكلام . قلت لك الف مرة هذا شغل لا ينفع . ابي يرد عليه : يا سعادة البيه انا نفذ الاوامر. الرجل يزعق : انا هنا صاحب الامر . الاوامر تاخذها مني . أبي يستعطفه على العين والراس . الاوامر نفذناها . الرجل يصرخ : ولك عين ترد علي ؟! يا بهيم يا حمار .. ذراع الرجل تمتد . يد غليظة وبيضاء وسمينة . وخد ابي يحمر . صار كالجمرة المحترقة . ووجهه اصبح كالفحم .

الناس تقول : معلهش يا سعادة البيك . الانفار تقف مذهولة ، تريد ان تنقض على الرجل السمين . أي يمسك بخناقه ، يريد ان يطرحه من على السقالة . الناس تفك يده عنه ، تقول له اصبر على اكل العيش . تقول للرجل السمين : هو خادمك على كل حال .

والشمس تلسع وجهي ، تشعل بركان الغضب فى صدري . اريد ان اهجم على الرجل السمين . ان اصفعه على وجهه كما صفع أبي . ان اجعله عبرة امام الناس . ان اعلمه درسا لن ينساه . لكنني ابكي . تخونني دموعي . ابتعد عن المكان لكي لا تقع عيني على عين ابي . انهنه طول الطريق واغرق فى دموعي .

عندما خرجت اليوم من البيت كان ابي ما يزال راقدا على السرير . أمي اشترت لوح ثلج ووضعته على راسه . عندما سالتها قالت ابوك عنده حمى . جسمه كله نار . قلت لها ابقى معه اليوم . قالت روح انت المدرسة وخذ بالك من لطشة الشمس . عندما رقدت فى العام الماضي كنت مصابا بالحمى . ابي احضر لي الطبيب والطبيب قال عنده حمى . وضعوا الثلج على راسي . سهرت امي الى جانبي .

لكن الرجل السمين لم يكن قد ضربني . الرجل السمين لم يصفعني على وجهي . وخدي لم يحمر كالنار ووجهي لم يسود كالفحم . وهي لا تعلم انهم ضربوا أبي . صفعوه على وجهه فى وسط الانفار .

الشمس تحرق وجهي ، تعمي عيني . الطريق ما يزال طويلا . قدمي تعبت وساقي ترتعش . والشمس تضيء كل شيء . اين اختفي منها ؟ واين يخفي ابي وجهه؟ الآن لا استطيع ان اذهب الى البيت . لا استطيع ان انظر فى وجه ابي . لا استطيع ان ارفع عيني فى عينيه . لا استطيع ان اتحسس وجهه حتى لا تلسعني الصفعة على خده . اين اذهب ؟ الى البناية اسال عن الرجل الابيض السمين ؟ هل هو الان هناك ؟ هل ما يزال يشخط وينظر فى الناس ؟ هل تمتد ذراعه السمينة وتصفع الرجال الذين يبنون ؟ هل اذهب الى مقام سيدي المدبولي وادعو عليه ؟ من هو يا ترى ؟ ما اسمه ؟ ما عمله ؟ ما الذي يعطيه القوة على صفع الناس ؟ ساقي ترتعش . دماغي يلف ويدور . سحابة تراب تخنقني . آه لو كانت الارض ابتلعتني فلم اره يضرب ابي امامي .

أبي رئيس عمال البناء ـ هو الذي يجمع الانفار ويوزع عليهم العمل . فى السنة الماضية كانوا يبنون سور السكة الحديد . كنت اذهب اليه واتفرج على الانفار واشرب معهم الشاي . لم يقل لي ابي ماذا يبنون فى هذا العام . هل هو المركز الجديد ؟ هل هو المستشفى ؟ ام يا ترى فيلا للعمدة ، او بيت لمهندس التنظيم ؟ بني يبني بناء ؟ قدماء المصريين ايضا بنوا الاهرام . مليونان وثلثمائة الف حجر . كل حجر يزن طنين ونصف طن . مائة الف نفر فى كل عام . ومصر كلها حجر واحد. حجر ضخم . مثلث مثل الهرم . قمته ترتفع الى السماء . وعلى قمته يجلس فرعون . وفرعون والباشا والخفير سخروا الفلاحين . والرجل الابيض السمين كان دائما هناك . كان دائما يضرب الانفار على وجوههم. والشمس كانت تلسع الوجوه وتشوي الاجسام . ونابليون نفسه وقف فى الشمس امام الاهرام وقال : ان اربعين قرنا تنظر اليكم .

ابي كان ينهنه عندما خرجت من البيت . طول الليل يتاوه ويهذي . امي تدعو على الظالم وتطلب من الله ان ينتقم منه . الشمس كانت هي السبب . ولهيبها الان يحرق وجهي، ينضح العرق من جبهتي فيسقط فى عيني ، يصهر اعصابي ويشعل النار فى جسدي . فى حصة الجغرافيا قال لنا المدرس ان الشمس جرم سماوي هائل متوهج . تدور حولها تسعة اجرام كروية معتمة بذاتها مضيئة بانعكاس ضوء الشمس عليها تعرف بالكواكب . الارض تدور حول الشمس مرة كل عام . هل تعرف الشمس ان الارض تدور حولها؟ هل تعرف ان ابي على الارض وان الرجل السمين صفعه على وجهه ؟ هل تعرف ، وهي تدور حول نفسها كل يوم كما يقول مدرس الجغرافيا ، انني ايضا ادور عليها ؟ ابحث عن الرجل السمين الذي صفع ابي . افكر فى ان اصفعه على وجهه امام الناس جميعا . ان اسحبه من ثيابه واجعله يعتذر لابي ، يقبل راسه ، يستعطفه ليصفح عنه ؟ لكنني لا املك سيف ابي زيد الهلالي ولا مدافع نابليون . لا اقوى حتى على حمل ساقي . والشمس تحرق وجهي ، تبدد افكاري ، تشعل الحمى فى عروقي . آه لو لم تكن الشمس هناك . آه لو طمرتها السحب ؟ لو غطتها سحابة واحدة، واحدة فحسب !

السكة ما تزال طويلة . الشمس تحيط بي من كل مكان . حتى ظلي احرقته . من الصباح وانا تائه فى الشوارع . قلت لهم انني ساذهب الى المدرسة . لكنني لم اذهب الى المدرسة . مررت على البناية ورأيت الانفار يعملون فى الارض وعلى السقالات ويغنون . كان ابي لم يصفعه الرجل السمين امس . كانهم لم يغضبوا او يثوروا فى وجهه . كان صدى الصفعة اختفى من اذانهم. وعندما رأيت كل شيء كما كان قررت الا اذهب الى المدرسة . ماذا افعل اذا كانت الصفعة لا تزال تطن فى اذني ؟ ماذا يفيدني ان كانت الشمس تدور حول نفسها من الغرب الى الشرق او من الشرق الى الغرب ؟ طالما ان ابي الذي لطمه الرجل الابيض السمين يدور معها ايضا كما تشاء ؟ ماذا يفيدني ان كان ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، وان بلادنا مهد الحضارة من الاف السنين ؟ آه يا رب . الرعشة تزداد . راسي يتفتت . جبهتي شعلة نار . الدنيا تغيم امامي . العرق المبلل بالتراب يملأ عيني . ساجري الان الى الترعة ، وابلل وجهي . لا . ساخلع ثوبي واسقط فى الماء . ام اكتفي بغسل راسي ؟ لكن راسي سينفجر . وأبي راسه معصوب بمنديل أبيض، وامي وضعت الثلج على راسه . من الذي ينقذه من الحمى ؟ من الذي ينقذني من الشمس ؟ الشمس تجري ورائي . تحمل سيف نار فى يدها . آه ! انها تصفعني على وجهي . تلقي بي على جانب الطريق . تصفعني كما صفع الرجل الابيض السمين ابي . هل سيعثرون علي ؟ من الذي سيضع الثلج على راسي ؟ من ينقذ ابي ؟ من ينقذني ؟.

نوافير موسيقية

البروفسور ابراميان يعمل فى معهد البولوتكنيكي فى يريفان عاصمة ارمينيا السوفييتية اكتشف وسيلة بجعل نوافير المياه « تعزف الموسيقى » ..

وهكذا ففي الامسيات يستطيع الالاف فى ساحات يريفان الرئيسية الاستماع الى حفلات موسيقية نواديها وافير ...

وتتغير الموسيقى بتغيير سيول المياه وتغيير اشكالها والوانها ..

ولكن ارتفاع وشكل النوافير وسطوع الاضواء انما تجري بتأثير الاذاعة الصوتية. اما القطع الموسيقية فتتراوح بين ارمينية شعبية ومقطوعات كلاسيكية روسية وسوفييتية .

انتاج الكتب في الاتحاد السوفييتي

يقولون فى مختلف الاقطار أن التلفزيون قلل من الاقبال على المطالعة ... ذلك لان هذه الشاشة الصغيرة تستهوي الناس ... فتقطع شهيتهم عن المطالعة فيقل بذلك انتاج الكتب ...

غير ان الوضع فى الاتحاد السوفييتي هو غير ذلك ... فقد ازداد انتاج الكتب خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ١٨٪ أي بمعدل ... كتاب لكل مئة شخص ..

اما الكتب التي تطبع فى الاتحاد السوفييتي فتبحث فى القضايا الاجتماعية والسياسية ، وبعضها من فروع الادب والقصص ، امام الكتب الدراسية . فيصدر منها اكثر من مليار و ٨٠٠ مليون كتاب لاسواق الاتحاد السوفييتي والاسواق العالمية .

يضاف الى ذلك ان اسعار الكتب السوفييتية من ارخص الاسعار ... وظهر ان كل عائلة سوفييتية تنفق على كتب الدراسة فى سني الدراسة الاربع الاولى اربعة روبلات ونصف اي ما يساوي خمسة دولارات ...

هذا وتطبع الكتب السوفييتية فى مختلف لغات شعوب الاتحاد السوفييتي ... دون أن يسبب ذلك الى ارتفاع سعر الكتب المترجمة حتى ولو كانت الترجمة القومية صغيرة ولا يزيد عدد المشتركين عن بضع مئات ...

ولذلك تطبع الكتب فى ٨٩ لغة بينها لغات شعوب سوفييتية لا يزيد تعدادها عن ٢٩ الف شخص .

وفى السنة الماضية ترجم انتاج من ٣٤ لغة اجنبية الى ٣٨ لغة سوفييتية .

مهرجان موسكو السينمائي السابع

قبل ١٢ عاما ـ أي فى عام ١٩٥٩ افتتح فى موسكو لاول مرة مهرجان السينما الدولي ، ومنذ ذلك العام يعقد هذا المهرجان مرة كل سنتين .. وعقد فى شهر تموز المهرجان السابع.

وقد اجتذب المهرجان الكثيرين من العاملين فى فن الشاشة ، من مختلف انحاء المعمورة .

وافتتح المهرجان فى ١٩ تموز فى قصر الكرملين ، والقى كلمة الافتتاح رئيس لجنة السينما فى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي رومانوف ، ثم تلا تحية رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن .. وجاء فى التحية :

انه مما لا شك فيه ان هذا الاستعراض الفني الواسع للسينما فى مختلف البلدان والذي سيجري على شاشات مهرجان موسكو تحت شعار « فى سبيل المثل الانسانية فى الفن السينمائي ، وفى سبيل السلم والصداقة بين الشعوب سيساعد على ترسيخ هذه المثل السامية وتطوير الفن السينمائي ».

والقى ليف كوليجانوف السكرتير الاول لاتحاد السينمائيين فى الاتحاد السوفييتي كلمة رحب فيها بالوفود الذين قدموا من ٧٠ بلدا تقريبا .

ثم قدم بعد ذلك رؤساء هيئات التحكيم الافلام المتنافسة وهم المخرج غريغوري كوزينتسيف (الافلام الفنية) والمخرج الكسندر ميدفيدكين (الافلام القصيرة) والكاتب سيرغي ميخالكوف (لافلام الاطفال) ، قدموا للحاضرين اعضاء هيئات التحكيم من مخرجين وممثلين ونقاد سينمائيين يمثلون بلدانا مختلفة .

وتلا ذلك عرض افلام سوفييتية جديدة هي فيلم « انترناسيونال » متعدد الشاشات ، والفيلمان الاخيران من الملحمة السينمائية « التحرير » وهما فيلم « معركة برلين » و « الهجمة الاخيرة » .



المثلة السوفييتية فيا ارتماني والمثلة الفيتنامية تنغوي بان والمخرج السينمائي مارك دونسكوي وعضو لجنة التحكيم الكاتب جنكيز ايتماتوف مهرجان موسكو السينمائي

بداية المسابقة

وبدا يوم ٢٠ يوليو نهارا فى قصر المؤتمرات فى الكرملين استعراض الافلام الفنية المتسابقة . وافتتح هذا الاستعراض بفيلم « ساخينا ماهاتو » الهندي وهو من اخراج تابان سينه وعرض فى المساء فيلم « فويميس » الارجنتيني للمخرج ليوبولدو تورو نيلسون وفيلم « لنعش اليوم ولنمت غدا » من اليابان اخراج كانيتو سيندو وقد كتب المخرج نفسه السيناريو ايضا والمخرج كانيتو سيندو معروف لدى جمهور موسكو فقد فاز فلمه « الجزيرة العارية » بالجائزة الاولى فى المهرجان الثاني عام ١٩٦١ .

وعرضت فى الايام التالية افلام لكبار رجال السينما منها « القاتل باسم النظام » للمخرج الفرنسي مارسيل كارنيه وفيلم « اعترافات ضابط بوليس للمدعي العام » للمخرج الايطالي دميانو داميانى والافلام من المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والفيتنام الديمقراطية ، واشتركت مصر فى فيلم « ناس على النيل » للمخرج يوسف شاهين وتمثيل سيف الدين.

وشمل المهرجان ايضا افلاما للاطفال واخرى وثائقية .

اما الفيلم « النيل والناس » فهو مشترك مصري ـ سوفييتي ، كما يقول المدير العام لمؤسسة السينما القومية فى مصر مثل للتعاون بين الشعبين ، ومثال للعلاقات السليمة بين الدول على أساس الاحترام المتبادل وهو على النقيض من سياسة الضغط الاقتصادي التي ينتهجها الامبرياليون

ووصف هذا الفيلم عبد العزيز فهمي ، احد كبار المخرجين فى مصر بانه يعكس اتجاهات جديدة فى الشعب المصري ويعبر عن مسؤولية الفنانين امام الشعب .

واشتركت سوريا فى هذا المهرجان بفيلم من اخراج خالد حماده ، وهو يعكس جانبا من مأساة الشعب الفلسطيني فى اطار جديد ... كما عرض خارج المهرجان فيلم سوري من اخراج مروان مؤذن اسمه « رجال تحت الشمس » ، وهو عن العمل الفدائي .

وقد اشترك فى المهرجان ضيوف من لبنان وسوريا ومصر وغيرها من البلاد العربية .

لصيد



كثيرة هي الصور التي تصور فرحة النصر على الرجعية .. ولكن قليلة تلك التي تروي الفرحة ديناميا .. واللوحة هنا هي احد تلك اللوحات الناجحة وهي من ريشة رومانيشتين وعنوانها العيد .

أسبوعيات

حتماً سيولد الجديد

حين عدت ، في الاسبوع الماضي ، الى الوطن وجدت جماهير شعبي ، وكـل الناس التقدميين في اسرائيل ، في مأتم • فحمام الدم المروع في السودان قد نزف دماءنا جميعا • وأثـار قـلقا طبيعيا على مصير حركة التحرر الوطني العربية • عدة مـرات تاكدت من ان الرأي العام العربي في اسرائيل هو شرحة امينـة من الرأي العام في البلاد العربية • ان نكبة رفاقنا الخالديـن في السودان اعادت الى اذهاننا ما حدث في سـنة ١٩٥٨ ـ١٩٥٩ في العراق • ولكن ، شتان ما بين وقع هذه ووقع تلك • فالشعوب العربية الآن قد حصنتها أقسى التجارب ، وخبرت اخلاص أبنائها الشيوعيين لها ، وبعد نظرهم ، في أشـد محنة صـعرت انـوف الجبابرة وأذهلتهم • واما الصداقة مـع الاتـحاد السـوفييتي فأصبحت بصيص الامل امام شعب تكالبت عليه جحافل الـظلام من كل جانب ، وحتى من الداخل • فاذا واجهنا ، بقلق مشروع ما تداعى الينا من رضى قـادة مصـر الحاليين عـما حـدث في السودان ، فعزاؤنا انهم لم يتجرأوا على ما تجرأ عليه المرحوم جمال عبدالناصر في سنة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ •• ومع ذلك انتشلت الخبرة الاليمة ناصر نفسه من الحماة التي أرادت الرجعية له أن يغرق فيها ، فتوج حياته الحافلة بماثرة التقدم الكبرى في البلاد العربية ـ بارساء أسس أرسخ مـن الاهرام للصداقة العربيـة السوفييتية ولتحالف قوى التقدم العربية •

ولكن دماء عبد الخالق محجوب ورفاقه ، رفاقنا ، لن تذهب سدى • ان الامبرياليين واعوانهم الرجعيين (على جانبي خـط وقف النار) ، الذين يفركون ايدي بيلاطوسية تشفيا بما حـدث في السودان ، انما يتصرفون تصرف الماعز التي تاكل جـذوع الشجر دون أن تفكر بغذاء السنة القادمة •

فمما لا شك فيه أن قوى التقدم في البلاد العربيـة ستتدارس احداث ١٩ ـ ٢١ تموز في السودان وتخرج منها بـنتائج تطبـع بطابعها كل التطور اللاحـق لحركـة التحرر الوطني العربيـة ، كما فعل ماركس والماركسـيون حين خـرجوا بأعمق النتائج التاريخية من اول ثورة بروليتارية في العالم ، كـومونة باريس سنة ١٨٧١ ، التي لم تدم أكثر من سـبعين يـوما ثم اغـرقتها البرجوازية الفرنسية بدماء أكثر من عشـرين الفا مـن أبـنائها الكوموناردين • ماركس حـذر عمال باريس ، قبل قيامهم بهذه الثورة ، من مغبة ثورة قبل اوانها • ولكنه ، حين وقعت ، هتف هؤلاء قد اكتسحوا السماوات ! • وسنترك لرفاقنا السـودانيين الابطال ان يقرروا هم ما اذا وقعوا في مـغامرة ، او في مكيدة ، ولكننا نهتف منذ الان : هؤلاء قد اكتسحوا السـماوات ! لانه ، مهما تكن الاخطاء التي وقعت ، فان الشـعوب العربية تسـتيقظ الان ، بعد أحداث السودان الدامية ، على السؤال الجديد : ـما المانع من ان يكون ممثلو الطبقة العاملة هم قادة حركة التحرر الوطني ، مثلما يجري في الفيتنام مثلا ؟ • ان التستر الممجوج وراء الدين و«تقاليد العروبـة» الخ لنفي الجواب الطبيعي ، لـن يقنع احدا • والمتدينون قبل غيرهم سـيعتبرون هـذا التسـتر اهانة لدينهم ولتقاليدهم الخيرة • فالناس سـواسية كاسـنان المشط • ومتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا يا جعفر النميري ؟!•

لا نزال نحتاج الى معلومات كثيرة والى بعض الوقت حـتى نسبر غور ما حدث : اننا من أجل استمرار وحدة جميع القوى المعادية للاستعمار في كل بلد عربي ما دام العدوان الاستعماري على البلاد العربية قائما ، ولا نقر التصـادم ما بين هذه القوى الذي لن يفيد سوى الاستعمار وحليفته الرجعيـة • ولكن زمرة جعفر النميري لا تستطيع أن تغسل ايديها من مسـؤولية تحطيم هذه الوحدة في السودان • ان الدنيا تـغيرت ، وايـضا في البلاد العربية ، ولا يـصلح الان ما كان يصلح في الماضي مـن اهمال الطبقة العاملة وممثليها ومـنظماتها • ان حـق البرجوازيـة «الالهي» في أن تحكم لوحدها ، الذي زعزعته هـزيمة حزيران ، يجرفه الان سيل الدم المسفوك في السودان !

واشياء كثيرة عفنة جرفها هذا السيل المطهر • وأولها مـا يزال عالقا في أذهان بعض الحكام من أن دم الشيوعيين مباح • ان جعفر النميري يقف مـذهولا الان امام حملـة الاسـتنكار العالمية على الجرائم التي اقترفها ، ويتستر وراء اتهام شيوعيي الاتحاد السوفييتي بالتدخل • مـا شـاء الله ! يوجد جاسـوس الماني غربي مرتزق تجري محاكمته الان في الخرطوم ، ويعطى كل امكانيات الدفاع عن نفسه واحضار الشهود والبينات • فهل أن تمسكت حركتنا الجبـارة ، التي تهز العالم ، عـلى اعـدام الشيوعيين بعد محاكمة صورية لم تستغرق اكثر مـن سـاعة ؟ الدنيا تغيرت ايها القادة • واصبحنا نملك القوة التي تسـتطيع أن تعيد الصواب الى الرؤوس الطائشة •

لـقد تبددت اسـطورة «الثورة البيضـاء» التي وضـعتها البرجوازية الوطنية في مجابهـة نضـال الشيوعيين بـدعوى أن ثورة الشيوعيين «حمراء ، دمويـة» • فحين حـدث الانـقلاب اليسـاري في السـودان ، وكان رئيس مجلس الثورة الجديدة ، المقدم بابكر النور عثمان ، موجودا في لندن قام بزيارة زوجـة النميري ، الموجودة ايضا في لندن ، وطمانها بانه لن يحدث أي مكروه لزوجها «فهو اخونا» ، كما قال • أمـا النميري فأعـدم بابكر النور وغيره رميا بالرصاص وبدون اية محاكمة ، حتى لم يبق من «الثورة البيضاء» سوى اكفانها !•

وكلمة اخيرة عما تدعيه الرجعية العالمية المعادية للشعوب العربية «صليبيا» • فما أن يقتل أخ أخـاه في بـلد عربي حـتى تزعق هذه الرجعية : «العرب وحوش» •• أن ضميري لا يتحمل المفاضلة ما بين جريمة وجريمة • ولكن ، ماذا يقال عن مذابح الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندة ؟ وهل القطعان الاميركيـة السائبة ، منذ ١١ عاما ، في الفيتنام تـذبح النساء والاطـفال ، متمدينة ؟ وحكام بلادنا ، الذين يشيحون بوجوههم «اشمئزازا» من الجرائم في السودان ، هل ينظرون بتمدن وبثقافة الى بـقايا أهالي عمواس ويالو وبيت نوبا ؟ •

وحكام بلادنا يتشاطرون : هنا ، في اسـرائيل ، استقرار • واما في البلاد العربية فاضطرابات مستمرة •

هل هذا الوضع هو شطارة ؟ ان الشـعوب العربيـة تـغلي كالمرجل ، تشتعل بالحياة ، وتغني بالحياة الحياة الافضل التي تنشدها • ولذلك نحن واثقون بانه من وراء هذا المخاض المؤلم سيولد الجديد ، حتما سيولد الجديد •

(جـهينـة)

وزير التطوير يستخدم انظمة الطوارئ ضد عمال محطة القوى المضربين في ايلات

وقع يوم الثلاثاء الماضي ، وزير التطوير ، جبتاي ، امرا باستخدام انظمـة الطوارئ لانهاء نزاع العمل مع عمـال محطة القوى لتحليـة المـاء المضربين في ايلات . وعـقب ناطق باسم العمال ، انهـم سيعملون ... ولكنهم سيواصلون نضالهم العادل . ويطالب العمال بتشغيل عامل حر ليتمكنوا من ادارة الجهاز الجديـد الذي اضيف الى محطتهم . وحتى اعضائهم ... عامل يرفض العمـال ادارة الجهاز الجديد مما يمنـع تزويد مدينة ايلات بكمية الماء الضرورية .

هذا وقد اصدرت ، قبل ذلك ، رئيسة الوزراء بنفسها اوامر مماثلة ضد الاطبـاء الحكوميين وذلك لمنعهم من مواصلة نضالهم . ويـدل اصدار مثل هـذه الاوامر المعاديـة للعمـال ولابسط اشكال الدمقراطية ، عـلى افلاس ضغط وتهديـدات الحكومة لارغام جمهور العاملين على التخلي عن مطالبهـم العادلة فلجـأت الى سلاح الارهاب واستعمال انظمـة الطوارئ .

بن اهرون يطلب مساعدة الحكومة للصناعة الهستدروتية :

سبير ينصح الهستدروت بالبحث عن ممولين من خارج الهستدروت

... الهستدروت ... بن اهرون • بطلب مساعدة من الحكومة لتحسين وضع راس مال الصناعـة الهستدروتية ليصبح بالامكان تنفيذ برنامج « شركة عمال » ، حفرات عوبديم) الحماسي لعادم التطوير • وذلك بعد انتهاء بحث البرنامج مـع مدير الماليـة والتجارة والتجارة بحضـاس سبير •

وانتقد بن اهرون بشدة ما يجري في « دائرة التسويق » و « علاقات الجمهور » . وقال ان القطاع الهستدروتي يصرف ... ممولين ... على ... والدعاية ولكن بدون فائدة . الشركة افضل منه في مجال التسويق وان القطاع الخاص يتفوق في التسـويق على ...

اما وزير المالية فقـال ان الحكومة قدمت كل مـا يمكن من المساعدات للشركـة . واضـاف ان تمويل اعمـال الشركـة قضيـة صعبـة وستزداد حدة في السنوات القـادمـة . وطلـب من الهستدروت تجنيـد ١٠٠ ـ ٣٠٠ مليون ل ا . لتنفيـذ برنامجها بالاضـافـة الى الخطة المالية ، وذلك بالبحث عن شركاء ممولين من خـارج الهستدروت .

رسائل القراء

ليقف العمال الى جانب العاملات

يعمل في مصنع « اتا » عدد كبير من الشابـات العربيات بشروط عمـل مزرية واجـور زهيـدة وضرائب باهظة .

وقد حدث في الاسبوع الماضي ان قام العامل محمد خالدي ، وهو من ابطن ، بالاعتداء على بعض العاملات من شفاعمرو والمـكر واستعمل بعض الالفـاظ النابية معهن .

ان العامل المذكور معروف بعمالته للسلطـات وللمسؤولين في العمل .

وقد كتب الينا « عامل آتا » رسالـة في هـذا الموضوع يدعو فيها زملاءه العمال والعاملات بالتكاتف والوقوف وقفة واحدة الى جانب اخواتهم العاملات ، ضـد العناصر الرجعيـة وعملائها ، في محاولاتهـم للمس بكرامتهن في المصنع المذكور .

اصابة اخرى في عرس

عرابة ـ أصيب الشـاب محمد سعيد خليـل بطلقة برصاصة في قدمه، واستدعى الامر نقله الى المستشفى وما يزال تحت المعالجة . وكـان ذلك أثناء عرس جـرى في القرية في ٧ـ٨ـ٧١ عندما اخذ مدير مدرسة عرابة (!!) عبـد اللـه دراوشه المعروف يطلق الرصاص من مسدسه المرخص .

وأهالي البلـد يسألون : حتى متى سيستمر تعريض حياة الجمهور للخطـر دون عقاب ؟ خصوصا وأن امثـال هذه الحادثة تكررت في عرابة وغيرها من القرى العربيـة بفضل حماس اصحـاب المسدسات المرخصة من اعوان السلطات .

بعد تهديد احدهم قال الاب لابنه : خذ معك اخاك ليساعدك في توزيع الاتحاد

شعب ـ لمراسلنـا ـ حمـل المسدسات صار من علامات « التزعم » في البلد ! وكل مساعد لاعوان السلطات يصبو الى مسدس ... حتى تتم له ميزات الزعامة .

والمؤلم ان المعلمين الـذين يعرفون ان لا مؤهلات لديهم الا خدمة السلطات ، ينشطون في التسابق في خدمة المساعدين والاعوان والسلطات للحصول على رخص المسدسات .

وهكذا لم يتأخر معـلم « نشيط» عن التدخـل في شؤون لا علاقة له فيهـا ، لبذر الخلاف بين اب وابنه في القرية .. فقد جاء الى احد الاباء وقال له : قل لابنك الا يوزع « الاتحاد » لانه سوف يدمر مستقبله ، غير ان الاب اجاب المعلم : انك تريد ان تنافق لبذر الخلاف لا غير .. ثم التفت الاب الى ابنه وقال: خذ معك اخاك يا بني ليساعدك في توزيع الصحيفة .

ان عمـلاء السلطات لن يفلحوا في شعب لان اهاليهـا واعون ويعرفون طريقهم خير المعرفة .

قرارات اللجنة المركزية ـ بقيه

في قطـاع غـزة

توقف حالا اعمال القمع والطرد

تستنكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة اعمال القمع والطرد الوحشيه ضد اللاجئين في قطاع غزه . لقد هدم في هذه الاعمال الوحشية مئـات المساكن في معسكرات اللاجئين .. وطردت مئات العائلات ووزعت بالقوه على اماكن اخرى . ان حملة القمع المعروفه باسم « مشروع ديان » هي اعمال عقوبات جماعيه تقوم بهـا سلطات الاحتلال الاسرائيليه ضد اللاجئين .

ان غرض حملة الطرد هو تقليص ٣٥٠ الفا من سكان قطاع غزه واللاجئين فيه وارغامهم على ترك اماكن سكناهم ، واقامة نقاط استيطان يهودية في قطاع غزة وبهذه الطريقة ، تخليد الاحتلال وضم هذا القطاع الى دوله اسرائيل .

ان سكان مخيمات اللاجئين يعارضون بكل ما لديهم من قوه نقلهم من بيوتهم وتوزيعهم في اماكن مختلفة تحت اشراف جيش محتل .

ان سكان معسكرات اللاجئين ينتظرون منذ ٢٣ سنة حلا أساسيا لقضيتهم ، والقضاء على حيـاة التشرد دون وطن . انهم يطالبون بتحقيق حقوقهم العادله التي اكدتهـا قرارات الامم المتحده ، اي الاختيار بين الرجوع الى وطنهم وبين الحصول على تعويض . انهم يرفضـون « الحسنات الجماهيريه » التي تقدمها سلطات الاحتلال ويتظاهرون ، كبيرهم وصغيرهم ، امام بنادق جيش محتل ، ضد طردهم وتبديدهم .

ان « مشروع ديان » القائم على نقل اللاجئين من اماكن سكناهم يتعارض وميثاق جنيف الذي يطلب تامين حقوق الانسان الاوليه في مناطق الاحتلال . ان اعمـال الطرد والارهاب التي تجري في المناطق المحتلة هي في نطاق الجرائم ضد الانسانيه ، وتعود بالضرر البالغ على دوله اسرائيل ، وتزيد الكراهية بين الشعوب وتبعد امكانية السلام . هـذا برهان اضافي على ان توجه حكومة غولده ـ ديان ـ جليلي ليس نحو السلام بل نحو تخليد الاحتلال .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جميع انصـار السلام والدمقراطيه وجميع الذين يؤمنون بالمسؤوليـه الوطنيه ، وكل شخص يهتم بامن اسرائيل وسلامتها ، ان يرفع صوته احتجاجا على القمـع والطرد في معسكرات اللاجئين في قطاع غزه ، ويدعو الى الانسحاب من قطاع غزه ومن سائر المناطق المحتله ضمن تسويه سلام ثابت وعادل .

تأييد نضال جمهور العاملين

وتبرز اللجنة المركزيه اشتداد نضالات جمهور العاملين لرفع اجورهم وتحسين اوضاعهم الاجتماعية .

لقد برهن الواقع على ان اوامـر العودة الى العمـل والوسائل الاداريه الاخرى لن ترهب جمهور العاملين .

وهكذا فعلى الرغم من ضغوط وتهديـدات وزراء الحكومه وقيادة الهستدروت يواصل العمال النضـال من اجل مطالبهم العادلة .

ونتيجه لموجة الغلاء الاخيرة ، التي سببتها الحكومة ، في اغلب الحالات ، يستمر انخفاض القيمة الحقيقية لاجرة العاملين .

وتدعو اللجنة المركزية ، لهذا كله ، جمهور العاملين للانضمام الى المبادرة التي اتخذتها اللجان العمالية والتي تدعو للنضال ضد الغلاء ومن اجل دفع علاوه غلاء ، فبذلك يستبدلون المطالبة بدفع علاوه الغلاء حالا وطبقا لجـدول الغلاء .

ان الحكومة لم تتعلم من فشلها باصدار اوامر العودة الى العمل ضد عمال الادارة في المستشفيات الحكوميه وهي تهدد الان باصدار اوامر اخرى وحتى بسن قوانين اضافيه ترمي الى الغاء حريه نضال العاملين .

واللجنه المركزيه تدعو جمهور العاملين ، قبل فوات الاوان ، الى تشديد نضالهم ضد مبادرات وزير العمل الذي يعد لسن مثل هذه القوانين .

وتعمل الحكومه باستمرار لتعطيل الجهود الرامية الى قيام سلام عادل وثابت في منطقتنا ، وذلك انطلاقا من رغبتها في التوسع الاقليمي ، وتزيد بدون انقطاع من سباق التسلح ، وترفع بدون توقف الاسعار والضرائب ومع هذا فهي تطلب من جمهور العاملين تخفيض مستوى حياتهم ، وتلقي على كاهل العاملين بالعبء الاقتصادي الكبير الناجم عن سياستها الحربية المغامرة .

ان اللجنة المركزية تدعو جمهور العاملين في البـلاد الى الوحدة في النضال ضد سياسة الحكومة اللا وطنيـة والمعاديـة للعمال . في النضال الموحد يستطيع العمال افشال واستبعاد مؤامرات الحكومة ورجال الاعمال وتحقيق مطالبهم العادلة .

الارهـاب الدموي في السـودان

تلقت اللجنة المركزية بالم واستياء انباء حملة المطاردة والقتل والاعتقالات الجماعية التي كان ضحيتها خيرة ابنـاء الشعب السوداني من الشيوعيين والدمقراطيين وقادة العمال ، والمناضلين المعادين للامبريالية ، الذين وهبوا كل حيـاتهم للنضال الاصيل من اجل مصالح العامليـن وتحرر شعبهم الوطني والاجتماعي .

واللجنة المركزية ، باسم كل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه ، واعرابا عن مشاعر كل قوى التقدم والسلام في اسرائيل ، تدين بشدة الارهـاب الدموي في السودان وتعرب عن تضامنها مع الشيوعيـين والوطنيين السودانيين ضحايا المطارده والارهاب الوحشي ، وتطالب بوضع حد لاعمال القتل والاعتقالات وباطلاق سراح الاسرى السياسيين .

ان الحملة المعادية للشيوعية في السودان تلحق اخطر الضرر بالمصالح الوطنيه للشعب السوداني ، وبحركه التحرر الوطني العربيه المعاديه للامبرياليه وبقضية النضال العام ضد الامبرياليه ومن اجل السلام والتحرر الاجتماعي والوطني في منطقتنا . ان الحمله المعاديه للشيوعيـة في السودان تساعد الامبرياليين ، اعداء حريه الشعوب والتقدم وتساعد حكام اسرائيل الذين يواصلون احتلال المناطق العربيـة ويتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان معـاداة الشيوعيه سلاح مسموم تلجأ اليه القوى الرجعيه والامبريالية الى الحركه الوطنيه المعاديه للامبرياليه . تحاول الامبرياليه بمعاداه الشيوعيه تقسيم صفوف القوى المعاديه لها ووقف التحولات الاجتماعية التقدميه وفصل الحركة الوطنيـة المعاديه للاستعمار عن أصدقائها المخلصين : الاتحـاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية .

لذلك تلقى الامبرياليون ومنفذو اعمالهم بفرح كبير الارهاب الدموي في السودان الذي يجري تحت علم معاداة الشيوعية . ان الانسانية التقدمية تحتج بغضب على اعمال حكام السودان الاجرامية .

ان واجب كل وطني ، وكل معاد للامبريالية ، ومحب للسلام والتقدم ان يرفض معاداة الشيوعية وان يعمل من اجل توحيد كل القوى المعادية للامبريالية .

٩٪ ارتفـاع في الغلاء هذا العـام

رامات غان ـ القى رئيس دائـرة التنظيـم المهـني ، ابرهـاموفتش يـوم السبت الماضي محـاضرة في رامات جان .

وجاء في محاضرته ان قيمه اجر العامل الحقيقي لم تزدد في السنة المنـاضية . واذا استمر وضع الغلاء على حاله فسيزداد خطر تفاقم التضخم وان يكون ضحـايـاه ، في الاسـاس ، الا العـامـلون بأجرة .

وقال انه من المتوقـع ان ترفع نسبـة الغلاء ٩٪ حتى نهاية السنة الحالية .

وحمل ابرهـاموفتش على ما ورد في المده الاخيره من ان اتفـاقـات العمـل ليست « بقرات مقدسـه » فيمكن عـدم التمشي بشروطهـا . وأضاف ان احترام اتفاقـات العمل الموقعـه هو الشرط لتوفر علاقات عمل سليمه . ومن يقول ان الاتفـاق ليس « بقرة مقدسة » انما يقوض أسس التنظيـم النقـابي والهستدروت .

وابرز في سياق محاضرته ان معظم خلافـات العمـل في الخدمات العامة نشأت بعد توقيع الاتفاقات .

« الفهـود السـود » يطلبـون اقـامـة « وحـدة شبـاب » خـاصة لمحـاربة الفقر

طلب « الفهود السود » من وزير الدفـاع موشه ديـان اقامة وحدة « ناحال » خاصة واجبها الاساسي المساعدة في محاربة الفقر والجهـل بـين السكان المغبونين . وجـاء ذلك في رسالة بعث بهـا رئيس منظمـة « الفهـود السود » ، هـذا الاسبوع ، الى وزير الدفاع ، وقـال ، ان مـا يزيـد عن ٥٠٠ الف انسان يعيشون، في اسرائيل، على حافة الفقر . وطلب ان تتزود وحدة « الناحال » هذه بموظفين اجتمـاعيين مدربي شباب ومعلمـين من اجـل مكافحة الحرمان الاقتصادي والاجتماعي .

اكليل حبيب شفيق بشاره

الناصرة ـ تم بعـد ظهر الأحد الماضي اكليـل حبيب شفيق بشاره على الآنسه هنيه بحضور جمع غفير من أهل واصدقاء العروسين ، وفي مسـاء السبت اقيمت حفلة ساهرة في المعهد الثقافي « لزيانة » حبيب حضرهـا الكثيرون .

ـ فرفاق الحزب الشيوعي والشبيبـة يقـدمون احر التهاني للعروسين .

دور الشعب العربي في اسرائيل ـ بقيـة

في المنطقة بين الدول العربية واسرائيل .. كما انه مستحيل ما دامت النظرية الصهيونية تمارس يوميا في حياة البلاد الى درجة يؤدي فيها تزايد سكان العرب الى توتر ديموغرافي (اسكاني) .

وعلى هذا الضوء فمن الحسن ان يحاول ليبراليون اسرائيليون بحث قضايا الشعب العربي في اسرائيل ولكن من الواضح ان قضية هذا الشعب قد نمت وتجاوزت الطفولة واصبحت تستدعي حلا جذريا لا حلول سطحية تمتاز بروح التبرع و « العطف الخيري » .

والواقع ان جماهير الشعب العربي في اسرائيل ادراكا منها للظروف الداخلية والمنطقية قد اختارت طريقها السياسي انطلاقا من تقديرهـا بوحدة مصيرها مع مصير الشعب الاسرائيلي (اليهودي) .. وآمنت ان عليها ان ترفض كل طريق مغامر لا يقوم على التعاون العربي ـ الاسرائيلي من اجل تحقيق التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط ومساعدة اسرائيل على التاقلم في المنطقة .

وهي قد اختارت هذا الطريق ، على الرغم من سياسة الاضطهاد القومي لا بسبب انجازات السلطات الموهومة في رفع مستواها ..

وستواصل هذا الطريق بغض النظر عن سياسة الحكام المعادية لها . وعمليا للجماهير الاسرائيلية على اعتبار ان طريق المغامرة يؤدي الى الكارثة .

ان للجماهير العربية مطالب يومية وقومية عديدة وهي تناضل من اجلها .. ولكنها لا تنسى ان المعركة الكبرى هي معركة فصم ارتبـاط اسرائيل بالامبريالية وخاصة الامبريالية الاميركية ودفع البلاد الى طريق السلام بعيدا من طريق العدوان .. وفي هذه المعركة هي تقف الى جانب القوى التقدمية في اسرائيل .

حول المعاهدة السوفييتية الهندية :
خطوة جديدة لتوطيد الاستقرار والتقدم في آسيا

اصيب دعاة الامبريالية والرجعية ، الذين يأخذون الاحداث لعابرة ، وكأنها حقائق لا تتزعزع ، بصدمة شديدة حين اذاعت نيودلهي بعد زيارة وزير الخارجية السوفييتي اندريه جروميكو نبأ عقد معاهدة صداقة وعدم اعتداء بين الهند والاتحاد السوفييتي ..

لقد تصور هؤلاء ان احداث السودان الدامية وحملة حكامها المعادية للشيوعية وللسوفييت سوف تغير من التطورات في العالم العربي بحيث تجد الامبرياليه الطريق مفتوحا امامها لتوطيد مواقعها في الاقطار النيوكولونياليه ولاستعادة مكانتها في الدول النامية ..

وساعدهم على هذا التصور نجاح الولايات المتحدة في تحقيق التقارب مع قادة الصين الشعبية والممكنات الناجمة عن الاتفاق بشأن زيارة الرئيس نيكسون في بكين .

وقد امتلأت الصحف الغربية ، منذ اعلان نبأ زيارة نيكسون في الصين الشعبية ، بالتكهنات حول مستقبل التطورات في آسيا واتفقت المحافل الغربية على ان النتيجة الكبرى من التقارب الاميركي – الصيني تقليص ، ما يطلق عليه ، « بالنفوذ السوفييتي » في القارة ..

لم يعد من الصعب تحديد معنى « النفوذ السوفييتي » . لقد اصبح يحمل في طياته هدف فصم الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار النامية لتعريتها عمليا من وسائل التطور والدفاع ازاء هجوم الامبريالية والنيوكولونيالية عليها ...

وعلى هذا الضوء .. وباصطلاحات الرجعيين كانت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية الهندية زيادة في «النفوذ السوفييتي» في الهندو المحيط الهندي، وضربة لاولئك الذين رغبوا في تعريض الهند لضغوط سياسية واقتصادية وعسكرية عسى ان يؤدي ذلك في نهاية المطاف الى تحويل تلك البلاد الى مزرعة للامبريالية .

وتكمن اهمية المعاهدة الجديدة في توقيتها فهي تتم في وقت بدأت فيه حكومة الهند تحارب اليمين الرجعي وتقلص نفوذ الراسمالية الكبيرة (بتاميم البنوك) وترفض الانحناء امام الاحتكارات المحلية والاجنبية .

كذلك تتم في ظروف تدخل فيها اسيا مرحلة معينة من مميزاتها اشتداد التلاعب الامبريالي الاميركي على الخلافات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبيه من ناحية .. ومناورات قادة الصين الشعبية الطامئين الى القيام بدور الدولة العظمى المقررة . وقد ظهرت بعض مناورات هؤلاء القادة حين اعلنوا تاييدهم لحكام باكستان حين شنوا حرب ابادة على شعب « بنغالا داش » (باكستان الشرقية)

وقد اعرب عن طابع المعاهدة وابعادها وزير خارجية الهند سوران سينغ حين اكد انها ستدعم سياسة الهند القائمة على عدم الانحياز وستسهم في ردع الدول التي تحتفظ بنوايا عدوانية تجاه الهند .

ولهذا السبب بالضبط قدر وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه جروميكو ان المعاهدة ستكون عاملا مهما في صيانة السلام في اسيا ..

واضفى على المعاهدة طابعا ايجابيا كونهما لا تنطلق من منطلقات عدائية ازاء اي قطر وتاكيد عدم تسديدها رمحها ضد أي دولة ..

وهذا ظاهر في نصها الذي يدعو الى تشاور القطرين في حالة وقوع اعتداء على اي منهما .. والى عدم تزويد المعتدي على اي منهما بالسلاح .. وعدم دخول اي منهما في احلاف عدوانية .

واعتمادا على كل هذه الملابسات من الممكن الجزم بان المعاهدة السوفييتية – الهندية ستكون عامل استقرار وتقدم في شبه القارة الهندية يسهم في الكفاح من اجل السلام والامن عالميا .

وتكتسب هذه المعاهدة اهمية خاصة لانها تاتي بعد معاهدة مماثلة الى حد ما عقدها الاتحاد السوفييتي مع الجمهورية العربية المتحدة .. ومعاهدتي تشاور وتعاون اقتصادي – ثقافي عقدهما الاتحاد السوفييتي مع فرنسا وكندا .

ويتضح من كل هذا ان الاتحاد السوفييتي بوصفه طليعة مجموعة الدول الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم قد اصبح محور السياسة الدولية الحاسم باعتباره القوة الكبرى القادرة على صيانة السلام والتحرر .. وعلى مساعدة الشعوب الساعية نحو المستقبل المشرق .

الحيلولة دون بحث – بقية

لا يزيد عدد افرادها عن ٧٥٠ جنديا .

■ انسحاب اسرائيل على مرحلتين حتى مضائق متيلا والجريدي .

■ قوات الامم المتحدة تقف حاجزا بين الطرفين .

■ تمديد مدة وقف اطلاق النار مدة ١٨ شهرا آخر .

■ تعلن مصر عن موافقتها على حرية الملاحة الاسرائيليه وتعلن اسرائيل عن عدم ممارستها لهذا الحق حتى يتم الصلح .

وقد نفى مسؤولون ، امس الاول ، في القدس الانباء التي راجت من اقتراح اسرائيلي للانسحاب على مرحلتين . وقالت هذه المصادر ان المسؤولين الاسرائيليين اعلنوا لسيسكو انهم لا يستطيعون قبول مقترحاته ، ولكنهم يرحبون بكل اتصال جديد اسرائيلي – اميركي لبحث امكانيات ايجاد تسوية جزئية .

واشارت مصادر سياسية الى ان المسؤولين الاميركيين يعتقدون بضرورة التوصل الى مخرج قبل نهاية العام الحالي خشية استئناف الاعمال العسكرية بين الجانبين العربي والاسرائيلي ، وهذا ايضا هو ما يحفز اميركا على مواصلة سياسة التسويف لكسب الوقت .

المطاردات مستمرة .. والقنابل تتفجر في قطاع غزة

تل أبيب – ذكرت الانباء امس الاول ان جنديا اسرائيليا قد اصيب بجراح نتيجة انفجار قنبلة القيت على دورية مدرعة شمال درب مخيم جباليا في غزة . وقد قتل في الاشتباك الذي عقب انفجار احد الفدائيين وفر الاخرون .

لا تزال قوات الجيش الاسرائيلي تقوم بمطاردة الفدائيين في القطاع . كما استمرت عمليات التمشيط التي يقوم بها الجيش في مخيمات اللاجئين وبيارات البرتقال . وتشترك في هذه العمليات ايضا الطائرات .

وجرح طفل في الثامنة من عمره ، قرب رصيف الميناء من جراء انفجار وقع هناك يوم الاربعاء .

وتقول هارتس في رسالة لمراسلها في قطاع غزة ، ان الفدائيين بدأوا يشكون من نقص في الذخائر ومن صعوبة ايجاد مصادر للتموين .

وكانت السلطات في الاسبوع الماضي قد وزعت منشورا تدعو فيه الفدائيين الى الاستسلام ، غير أن عملية التوزيع اوقفت لاخطاء في الطبع ولم يعد طبع المنشور ، بعد ان ظهر عدم جدواه على ما يبدو .

ولا تزال عمليات ترحيل اللاجئين من مخيم جباليا مستمرة حتى كتابة هذه السطور . كما يستمر شق طرق الامن المزعومة .

مشروع استيطان صهيوني في القطاع

وقد اعدت الحكومة مشروعا لاقامة عدد من المستوطنات اليهودية في القطاع ضمن مخطط الضم الذي يشترط « تخفيف » نسبة السكان الاصليين . وذكرت هارتس في عددها الصادر في ٨–٨–٧١ ان التفاصيل حول المستوطنات اليهودية الجديدة ستقرر خلال اسبوعين – ثلاثة .

وهكذا تستمر الحكومة في سياستها الصهيونية التوسعية القائمة على طرد السكان العرب والاستيطان الكولونيالي . وقد بدأت باقامة سياج حول القطاع لحماية ٢٠ مستوطنة في تخومه (نشرنا صورة السياج في العدد الماضي من الاتحاد) .

وزير المواصلات يراقب عمليات الترحيل

وقد زار هذا الاسبوع وزير المواصلات شمعون بيرس مخيمات اللاجئين الشاطىء وجباليا حيث يجري شق الطرق كوسيلة لتوحيد المخيمات وترحيل اللاجئين وذكرت الصحف ان وزير المواصلات اعلن اثناء زيارته لميناء غزة ان الحكومة قررت بناء رصيف جديد للميناء تبلغ نفقاته ٧٥٠ الف ليرة !!

اضرار عسكرة الميزانية – بقية

الاهانه بكرامه الاطباء ، وانما بكرامه الحكومه التي تعتقد انها ستخسر هيبتها في اعين الجمهور . وفضح النائب الشيوعي الارقام التي قدمها وزير الصحه ، وقال : انه لا صحه للقول انهم يتقاضون معاشات عاليه . فالاجره محتمصه . والموظف يشتري حاجاته من اجرته الصافيه وليس من اجرته الوهميه غير الصافيه . وقال ان الحكومه لم تلب اي مطلب رئيسي من مطالب الاطباء . بعد ان وافقت مبدئيا . تحت الضغط ، على مساواة اجورهم باجور اطباء مستشفيات صندوق المرضى ولكنها لم توافق الحكومه على دفع سلفيه لهم على الحساب .

وطالب فلنر باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ابطال انظمه الطوارىء المشينه .

ولما كان متوقعا فقد شن المتكلمون باسم الكتل مقدمة الاقتراح حملة مسعورة ضد المضربين وطالبوا باستخدام التحكيم الالزامي ، ضمن قوانين العمل ، الذي ، كما ادعوا ، سيحل مشكلات نزاعات العمل .

وتكلم عن « القائمه الرسميه » عضو الكنيست هورويتش ووصف اضراب موظفي الاداره والمخازن في المستشفيات الحكوميه « بقضيه متينه » وهاجم الحكومه لانها لم تقدم للكنيست اقتراح قانون ينهي الاضرابات في قطاع الخدمات الصحيه . . اما ممثل « الجاحال » فادعى ان التحكيم الالزامي لا يتحمل غبنا للعامل . وبهذه الروح تحدث شوستوك ممثل « المركز الحر » .

اما ش . توهين (عن هعولام هزه سابقا) فتحدث بلهجه اخرى وقال ، كما اوست حكومه التكتل القومي ، فان حكومة «الاقامات الجبرية» ستسقط ايضا .

الوزير الباامي يعتذر

ورد على النقاش باسم الحكومه وزير الصحه الباامي ، شمطوب ، فاعتذر لانه لم يوقع على اوامر الاقامه الجبريه ضد الاطباء الحكوميين كما فعل في حينه، عندما اضرب موظفو الاداره والمخازن في المستشفيات الحكومية .

ولما يرى الوزير ، فانه لم يقم بارتكاب عمل مسيء حينما وقع على الاوامر قبل شهرين ، وانما سعادة الوزير هو الذي دفع الحكومه الى الاقتناع بانه ما من طريق اخر غير استخدام انظمه الطوارىء ودعا الوزير الى نقل بحث الموضوع الى اللجنه المختصه وقد ووفق على طلبه ، اما كتلة الحزب الشيوعي (راكاح) فقد طلبت حذف الموضوع من جدول الاعمال . وقد صوتت لوحدها الى جانب الاقتراح .

وفاة فاضلة

شيع بعد ظهر الاحد ٨ اب جثمان المرحومه ماري (روز) حبيب زوجة صديقنا صبحي بوس حبيب من حيفا ، بحضور عدد كبير من الاصدقاء والاقارب .

واننا نتقدم بتعازينا الحارة الى السيد صبحي واولاده فؤاد وفاروق وميشيل .

الحزب والشبيبه – حيفا

وفاة عربي ابراهيم ابو عرب

الناصرة – توفي يوم الاحد الماضي الفقيد عرب ابراهيم ابو عرب والد سعيد ابو عرب .

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير الكثيرون من معارف الصديق واصدقائه .

والحزب الشيوعي في الناصره وكتله البلديه تعزي الصديق سعيد واخوانه واهله جميعا .

قرارات اللجنه المركزيه – بقيه

اهدافهم الاساسية التي لم يستطيعوا بلوغها في حرب حزيران وما بعدها : الا وهي اسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية في البلاد العربية .

أن حكام اسرائيل يؤيدون مؤامرات واشنطن في منطقتنا ويطمحون بوساطتها ان يفرضوا على الدول العربية الخضوع لما يملون عليها . ان حكام اسرائيل يواصلون تبعا لذلك سياسة لا قومية مغامرة عدوانية ، قصيرة النظر وغير واقعية . انهم يواصلون ايهام انفسهم ان الشعوب العربية تخضع ويمكن أن تملى عليها من مواقع الاحتلال العسكري ، الموافقة على الضم الاقليمي الى اسرائيل ..

ولا يترك التطور الدولي وتوازن القوى في العالم ، وفي منطقتنا مكانا للشك بان تراجع القوى المناهضة للامبريالية في هذا البلد او ذاك ما هو الا تراجع مؤقت لا يغير الوضع العام ولا اتجاه التطورات في منطقتنا وفي العالم .

ليس ما يحتاج اليه شعب اسرائيل المغامرة السياسية العسكرية ، ولا الاوهام الجديدة بامكانية فرض املاء عسكري في ايامنا ، بل السياسة الواقعية بعيدة المدى ، سياسة السلام واحترام حقوق جميع الشعوب والدول .

هذا ومر عام منذ هدأت المدافع في منطقتنا واللجنة المركزية تؤكد انه بجريرة حكام الولايات المتحدة واسرائيل لم تتقدم قضية السلام في هذه الفترة .

وتحذر اللجنة المركزية وتنذر من خطر تجدد النار اذا استمر الجمود السياسي ، واذا استمرت سياسة حكام الولايات المتحدة واسرائيل في عرقلة المساعي لاجل السلام ، واذا استمروا في التنكر للرأي العام في العالم كله المطالب باخماد موقد الحرب في الشرق الاوسط .

لا يزال أمر منع اندلاع حربي جديد غير متاخر . ان واجب انصار السلام في اسرائيل تصعيد نضالهم ، ورص صفوفهم ، ومطالبة الحكومة لتمد يدها الى السلام دون ضم ، الى السلام العادل المستقر في منطقتنا .

(انظر بقية القرارات على صفحة ٥)

السودان يحسن علاقاته – بقية

سياستهما ازاء اسرائيل .. الا انه اضاف ان السودان يعني بتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية مع هذين القطرين .

اعلان مناقصة

يعلن بهذا مجلس محلي ابو سنان عن رغبته في بناء مدرسة مؤلفة من اثنتي عشرة غرفة .

تقدم المناقصة بالظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة المناقصة .

اخر موعد لقبول المناقصات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الجمعة ٧١/٨/٢٠ وقد سبق ان مدد المجلس الموعد الذي حدده في اعلان مناقصة بناء المدرسة وكان قد انتهى في ١٩٧١/٨/١٠ .

يمكن الحصول على الخرائط وبقية التفاصيل مقابل ٥٠ ليرة اسرائيلية لا تعاد من مكتب المجلس المحلي .

تقبل المراجعات كل يوم من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ما عدا يوم الأحد .

المجلس غير ملزم بادنى عرض او اي عرض اخر .

رئيس مجلس محلي ابو سنان

قنبلة في الخليل

الخليل – القيت قنبلة في الساعة ١١،٣٠ من صباح يوم الثلاثاء الماضي قرب السوق ، على باص كان يقل عددا من السياح . وقد انفجرت القنبلة واصابت الباص باضرار طفيفة ، اما شظاياها فاصابت ١٠ اشخاص من اهالي الخليل وراكبين من ركاب الباص .

وتمكن الباص من مواصلة سيره وابلاغ مركز الشرطة . وقد قامت الشرطة في الحال باتخاذ الاجراءات .



رجال حرس الحدود يقومون باعمال الدورية في ساحات الخليل حماية للسياح ..
(عن جروزلم بوست ١٢–٨–٧١)

لجان الاطباء تبحث الرد على انظمة الطوارىء

تل ابيب – من المتوقع ان تكون لجنة المركزيه لنقابه الاطباء قد اجتمعت امس لبحث الوضع الذي نجم عن استخدام اوامر الاقامه الجبريه ضد الاطباء الحكوميين .

وكانت لجان الاطباء في مؤسسات طبيه قد اجتمعت لبحث اتخاذ موقف موحد من هذه القضيه . وطالب فريق من الاطباء بعدم الاذعان لهذه الاوامر . الا ان الاكثريه قررت العودة الى العمل مع متابعه النضال من اجل تحقيق مطالبهم . وقال رئيس منظمه الاطباء الحكوميين ان مطلب الاطباء هو اعاده الوضع لما كان عليه سابقا دون ايه التزامات مسبقه من الاطباء . وذكر عضو لجنه الاطباء الحكوميين اول امس ، رفائيل صور ، ان الاستياء بين اوساط الاطباء الذين ارغموا على العمل بضغط « الاوامر الجبريه » اخذ في الازدياد . واضاف ان منظمته ستعمل ومنظمات الاكاديميه اخرى على تجنيد اطباء اخرين لمتابعه النضال والوصول الى مكاسب دون اقامه اي اتصال مع الحكومه .

ومن المتوقع ان تجتمع لجنة منظمات الاكاديميين للتنسيق يوم الاحد القادم لبحث استخدام الحكومه لانظمة الطوارىء ضد الاطباء وعبر رئيس منظمه الميكرو – بيولوجيين عن احتجاج منظمته على استخدام هذه الانظمة واكد عطف منظمته على نضال الاطباء .

الكتله الشيوعيه في الهستدروت

وقد طالبت الكتله الشيوعيه في الهستدروت في رساله بعثت بها الى سكرتير عام الهستدروت نقابيه . بوضع قضيه « الاوامر الاجبارية » على جدول اعمال اللجنه المركزيه للهستدروت .

الكتله الشيوعيه في الناصره

وعلى اثر اعلان بن اهارون رئيسه الحكومه بتوقيع امر استخدام انظمه الطوارىء لارغام الاطباء المضربين على وقف اضرابهم والعوده الى العمل .

ارسلت كتله العاملين الشيوعيه الجديده في اسرائيل (راكاح) في مجلس عمال الناصره برقيه الى رئيس الكنيست ، تستنكر فيها هذا الاجراء التعسفي ضد حريه الاضراب وتطالب بالغائه وتلبيه مطالب المضربين .

كذلك أرسلت رسالة الى سكرتارية مجلس عمال الناصرة طلبت فيها عقد جلسه سريعه للمجلس ، لبحث هذه القضية واستنكارها باسم عمال الناصرة ، مؤكدة ان طريق منع حدوث اضرابات هو بتلبية مطالب العاملين لا بفرض انظمة الطوارىء الارهابية ضدهم .

هذا واصدرت منشورا بهذا المعنى وزعته على عمال الناصرة .

حادث اليم

حادث طرق مروع هز قريه معليا والقرى المجاورة .

اصطدمت – يوم الاحد الماضي على طريق نهاريا اكابري – سيارتان ببعضهما فراح ضحيه الحادث المؤسف ٣ قتلى – من بيت واحد – من قريه معليا والعديد من الجرحى من قريتي معليا وترشيحا .

والقتلى هم : شكري مخائيل توما ٤٠ سنة واب ل ٥ اطفال واخته جميلة مخائيل توما ٤١ سنة ام ل ٣ أولاد وبنت اخته حبيبه يوسف مراد ٢٥ سنة وام ل ٦ أطفال .

وقد خيم الحزن والذهول على سكان معليا والمعارف من القرى المجاورة لهذا الحادث الاليم .

تعازينا الحارة لآل الضحايا وذويهم

الحزب الشيوعي والشبيبة – معليا

تعازينا

الى آل بكرية بوفاة فقيدهم الحاج

يوسف منصور بكرية

الحزب والشبيبة – عرابة

الاضراب الشامل فى قطاع غزة يدخل يومه الرابع

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
١٧ آب ١٩٧١
٢٠ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٨ السنة ال ٢٨
יום ג
17 .8 . 1971
מס' 28 שנה 28

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

*** الاضراب الذي بدا يوم السبت الماضي لاسبوع شل الحركة التجارية والمواصلات والعمل * سلطات الاحتلال تستخدم وسائل قمع انتقامية لتحطيم الاضراب .. * استمرار عمليات التشريد وشق الطرق فى المخيمات ((لتخفيف)) سكان القطاع .**

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أضربت مدينة غزة اضرابا شاملا ابتداء من يوم السبت احتجاجا على سياسة الاحتلال الاستعماريه فى ترحيل سكان مخيمات اللاجئين فى القطاع وهدم بيوتهم بحجة شق الطرق الامنيه . وباعتراف صحف البلاد فان الاضراب فى اليوم الاول كان شاملا فأغلقت المحلات التجارية وتعطلت المواصلات وتوقف العمال عن أعمالهم تماما . وتقول الوكالات ان غزة لم تشهد مثل هذا الاضراب الشامل ، منذ بدء الاحتلال .

الصحف الموالية لسياسة الحكومة يتضح ان نجاح الاضراب كان مفاجاة لاصحاب سياسة الاحتلال والتشريد والضم . وقد حاولت وسائل الاعلام المؤيدة لهذه السياسة ((تخفيف)) وقع الاضراب على الرأي العام فى اسرائيل دون جدوى .

فقد ارتفعت اصوات هنا وهناك تعبر عن فشل سياسة الحكومة وتكشف عن بشاعة جرائم الاحتلال فى قطاع غزة .. ولا شك ان هذا الاضراب قد احدث اثرا كبيرا على الراي العام فى اسرائيل والعالم ، وجاء برهانا على الوحدة الوطنية الشاملة لسكان قطاع غزة فى مقاومة الاحتلال ومعارضة سياسة الضم ، وعلى ان الطريق الوحيد لوضع حد لمآسي الاحتلال والعنف هو بالانسحاب من المناطق المحتلة واعادتها الى اصحابها .

وقد سبق الاضراب الذي بدا فى غزة يوم السبت توزيع منشور يحث السكان فى القطاع على الاضراب العام لمدة اسبوع احتجاجا على سياسة الاحتلال . وتذكر المصادر الصحفية ان المنظمات الفدائية هي التي أصدرت المنشور . وقد شمل الاضراب ايضا مدن القطاع الاخرى ، العريش وخان يونس ودير البلح .

ويدخل الاضراب يومه الرابع (اليوم) ، وعلى الرغم من اجراءات القمع المشددة فان عمال القطاع لا يزالون يواصلون الاضراب ولم يذهب منهم للعمل فى اسرائيل سوى نفر قليل . وعدد من مراسلي الصحف يقدر ان الذين عادوا الى العمل فى اسرائيل يقل عن ٢٥ بالمئة من عمال القطاع . ويقدر عدد الذين يعملون فى اسرائيل يوميا أكثر من ٣٠ الف عامل لا تزال أكثريتهم الساحقة مستمرة فى الاضراب .

اجراءات القمع لتحطيم الاضراب

وتورد المصادر الصحفية وصفا لاجراءات سلطات الاحتلال العنيفة لتحطيم الاضراب ، منها لحم ابواب المتاجر لعدم تمكين اصحابها من فتحها بعد انتهاء الاضراب واتلاف محتوياتها ، اذ لم تعلن السلطات بعد ، متى ستسمح لاصحابها باعادة فتحها . وقد لحمت السلطات العسكرية بهذه الطريقة ابواب سبعة متاجر على الاقل تهديدا للاخرين . وتقول الصحف ان عددا من اصحاب المتاجر قد نقلوا متاجرهم الى خارج المدينة قبل بدء الاضراب .

كما سحبت السلطات عددا من رخص سيارات النقل التي اضرب اصحابها ، ويقدر عدد هذه الرخص حتى الان بـ ٢٠ رخصة .. ويبلغ عدد سيارات نقل الركاب العمومية فى القطاع ٩٠٠ سيارة منها ٥٠٠ سيارة فى غزة .

وقد هددت وزارة المواصلات اصحاب السيارات فى قطاع غزة بالعودة الى العمل ، غير ان المواصلات ما تزال معطلة الا فى حالات طارئة .. كما بدت الشوارع خالية من المارة .

واحدثت اجراءات السلطة ضد المضربين ردود فعل شديدة بين السكان ، الذين لا يزالون يمتنعون عن الشراء من الحوانيت التي اجبرت السلطات اصحابها على فتحها .

وكتب مراسل دافار ، أمس ، يقول : ان غياب عمال غزة قد كان ملموسا بصورة قوية فى مشاريع البناء والصناعة والمزارع فى الجنوب

استمرار عمليات التشريد

كتبت ((دافار)) أمس تقول ان عمليات شق الطرق استمرت فى المخيمات المحيطة بغزة وتم أمس الاول ترحيل ٢٠ عائلة من مخيم جباليا الى العريش ...

وتفيد التقارير الاخرى ان السلطات تعتزم ترحيل ٢٠٠٠ عائلة اخرى ضمن برنامج ((تخفيف)) السكان الحالي ..

الاضراب يكشف للرأي العام بشاعة الاحتلال

من ردود الفعل الرسمية واقوال



دوريات الجيش الاسرائيلي فى شارع عمر المختار فى غزة الخالي من المارة أثناء الاضراب الشامل



دورية جيش اخرى تقوم بلحم ابواب الحوانيت التي اغلقها اصحابها مشاركة منهم بالاضراب

كلمة الاتحاد

لا يمكن القضاء على الشعب العربي الفلسطيني صاحب قطاع غزة

ليست جديدة رغبة المحافل الحاكمة فى ضم قطاع غزة الى اسرائيل ..

لقد اعربوا عن هذه الرغبة فى اعقاب حرب السويس عام ١٩٥٦ ، حين اعتقدوا ان احتلالهم القطاع يمنحهم هذا الحق ..

ثم بداوا يتخذون الخطوات العملية لذلك بعد انتصارهم العسكري فى حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، اذ قدروا ان هزيمة الدول العربية عسكريا تخلق الظروف المثلى لضم ما يتوقون الى ضمه من الاقاليم العربية المحتلة .

ولكن الاحداث خيبت آمالهم الى حد كبير ..

فالراي العام العالمي هب يندد بنوايا الضم الكولونيالي فى المنتصف الثاني من القرن العشرين .

والامم المتحدة اعربت عن رايها فى اكثر من مناسبة وفى اكثر من قرار انها لا تصادق على اجراء اي تغييرات فى المناطق المحتلة بل دعا قرار مجلس الامن فيها الى تصفية الاحتلال بانسحاب القوات المحتلة من الاقاليم العربية ..

وحين تجرأت السلطات الاسرائيلية وضمت القدس اتخذت الامم المتحدة قرارا يشبه الاجماع دعت فيه الى وقف كافة اجراءات الضم او التغيير ..

وكانت مقاومة الجماهير العربية فى المناطق المحتلة ورفضها الاحتلال عاملا هاما وخطيرا فى عرقلة تحقيق اطماع حكام اسرائيل التوسعية ..

وكانت مقاومة الجماهير فى قطاع غزة بشكل خاص سدا امام تنفيذ مخطط الضم القديم .

واذا اضفنا الى هذا كله ايديولوجية حكام اسرائيل الصهيونية الداعية الى العزلة القومية والشوق الى دولة يهودية طاهرة من العرب كان من الممكن رؤية ((خطر)) مجرد وجود العرب فى قطاع غزة .

ومن هنا بدات سلطات الاحتلال تعمل من اجل تبديد الجماهير العربية لتطهير القطاع من الاكثرية الساحقة من سكانه ..

فى البداية استخدمت هذه السلطات مختلف الضغوط

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الدورة القادمة تشهد مناقشات شاملة حول أزمة الشرق الاوسط

تل ابيب ـ بحضور سفير اسرائيل فى الامم المتحدة ، يوسف تكواع ، بحثت الحكومة خلال ساعتين فى اطار اجتماعها يوم الاحد الماضي ، مواضيع بحث دورة الامم المتحدة القادمة ذات العلاقة باسرائيل .

وعقبت الصحف القريبة من الحكومة على ذلك فكتبت : تركز تفاق الراي فى الوزارة على ان اسرائيل ستواجه طرفا صعبا فى محاولتها ثلم هجوم الجمهورية المتحدة السياسي فى دورة الامم المتحدة فى ايلول القادم اذا لم يتحقق تقدم بشأن التسوية الجزئية خلال الفترة التي تفصل اليوم عن موعد افتتاح الدورة .

مصر امهلت الولايات المتحدة حتى ١٥ـ٨ـ١٩٧١

وفى القاهرة اعلن محمد حسنين هيكل فى مقاله الاسبوعي فى الاهرام (١٣ـ٨) ان الرئيس انور السادات امهل الولايات المتحدة حتى ١٥ آب ١٩٧١ لتقوم بوساطتها وتصل الى نتائج ايجابية .. وقد مرت الفترة التي كان المفروض ان تشهد الاتفاق على التسوية الجزئية ، بين مصر واسرائيل ، دون جدوى ، و ((فشلت)) الولايات المتحدة فى مهمتها .. مما يترك مصر حرة التصرف

وكان من الواضح حتى قبل انتهاء الموعد ان الجمهورية العربية المتحدة قد بدات تعد العدة لاثارة ازمة الشرق الاوسط فى دورة الامم المتحدة بشكل واسع .

ودفع هذا وكالة رويتر الى ان تذيع ان الجمعية العامة ستشهد خلال دورتها القادمة مناقشات شاملة حول آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .. واضافت ان الدكتور يارينغ سيحضر الدورة جنبا الى جنب مع نحو مئة من وزراء الخارجية وبلغ نشاط المسؤولين المصريين درجة جعلت ((الديلي تلغراف)) تتكهن بان الرئيس انور السادات سيشترك فى الدورة شخصيا .

اشتداد النقمة على الولايات المتحدة الاميركية

ومن ابرز التطورات الاخيرة اشتداد النقمة على الامبريالية الاميركية فى الجمهورية العربية المتحدة .. خصوصا وقد تعرت من مزاعمها حول الرغبة فى تسوية ازمة الشرق الاوسط .

واقتنعت الجماهير العربية عامة ، اكثر من اي وقت مضى ، ان الامبريالية الاميركية عامل حاسم فى تشجيع حكام اسرائيل على مواصلة سياسة العدوان والتوسع ورفض

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

حافظ الاسد

الاتحاد السوفييتي صديق الثورة العربية الوحيد

السويداء ـ القى الرئيس السوري حافظ الاسد خطابا فى محافظة السويداء ، عاصمة جبل العرب ، وذلك فى وسط الجماهير الغفيرة التي استقبلته يوم السبت الماضي وقد استعرض الاسد فى كلمته مختلف القضايا ، وتكلم عن الصداقة العربية ـ السوفييتية فقال ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق الوحيد للثورة العربية ، وهو لا يتدخل فى شؤون اي بلد ، وان ما حدث فى السودان هو من نتائج المشاكل الداخلية التي يجابهها السودان وليس للاتحاد السوفييتي اي دخل فيها .

تفاقمت عزلة الاردن السياسية والاقليمية

السادات قلق من الوضع المتوتر بين سوريا والاردن ويرى ضرورة وقف التصعيد .. الاردن ينذر ويعلن : الوضع قد يؤدي الى كارثة تصيب الامة العربية .. اذاعة العراق تزود عمان بالمزاعم

بيروت ـ تفاقم التوتر بين سوريا والاردن بعد أن انفجر يوم الخميس الماضي فى اصطدامات عسكرية محدودة وقصيرة فى منطقة حدود القطرين .

آنذاك اتضح ان القوات الاردنية تحرشت بالقوات السورية وسببت الاصطدامات المسلحة سيرا وراء سياستها العدوانية ازاء المنظمات الفلسطينية والدول العربية التي تؤيدها ..

ولم يكن من الصعب التكهن ان حكام الاردن يتساوقون فى هذا النهج مع الامبريالية الاميركية ، التي تبذل كل الجهد للحيلولة دون قيام جبهة عربية موحدة تتحرك متحدة من اجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

ومن هنا كان قلق القوى الوطنية من هذه الاستفزازات الاردنية ...

ولذلك كتبت الاهرام ، أمس الاحد ، ان الرئيس انور السادات قلق من التطورات الاخيرة بين سوريا والاردن وهو يرى ضرورة وقف تصعيد التوتر نظرا لخطورته فى هذه السنة الحاسمة ولاضراره بمسيرة النضال العربي كله .

هذا وباحتدام التوتر السوري ـ الاردني واغلاق الحدود بين القطرين ، بعد اغلاق الحدود العراقية ـ الاردنية ، تزداد عزلة الاردن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

((شروط)) الاردن للاتفاق مع المنظمات الفلسطينية !!

جدة ـ وفد الوساطة بين حكومة الاردن والمنظمات الفلسطينية المؤلف من عمر السقاف السعودي وصبري الخولي المصري وصل فى تجواله الى جدة لاطلاع الملك فيصل على آخر تطورات الوساطة !

وكان الوفد قبل ذلك قد زار الاردن واجتمع بالملك فيصل ورئيس وزرائه ثم انتقل الى دمشق وبيروت واجتمع بممثلي المنظمات الفلسطينية .

وفى يوم الجمعة صدرت الصحف تؤكد ان لا تقدم جوهري فى مساعي الوساطة .. لتعود يوم الاحد فتعلن ان حكومة الاردن قبلت مقترحات الوفد بشان تسوية علاقاتها مع المنظمات الفلسطينية .

ولكن الانباء تنفي ذلك ..

فحسب ما اذاعت الوكالات اشترطت الحكومة الاردنية لسماحها للمنظمات الفلسطينية بالعمل فى اراضيها ما ياتي : ان تشرف هي على اعمال المنظمات .. ان تستانف الكويت وليبيا دفع المخصصات المقررة لها بوصفها من دول المواجهة

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الحزب الشيوعى السودانى نشيط في الميدان

النميري يريد نسخ تنظيم الجمهورية العربية المتحدة باقامة الاتحاد الاشتراكي العربي .. * الحزب الشيوعي ينتخب سكرتيره العام الجديد * الخبراء العسكريون السوفييت يعودون الى العمل ..

الخرطوم ـ سيعلن الرئيس جعفر النميري خلال الايام القادمة سياسة حكومته الداخلية والخارجية وسيكون ذلك بمثابة ميثاق قومي يرشد طريق السودان ..

هذا ما اذاعته وكالة أنباء الشرق الاوسط أول أمس .

وجاء هذا الاعلان بعد يومين من خطاب القاه النميري فى مسيرة نظمتها الحكومة فى الخرطوم لمبايعته مرشحا لرياسة الجمهورية ..

وفى هذا الخطاب شكر دول ميثاق طرابلس على معونتها فى سحق انقلاب ١٩ تموز .. و ((استنكر)) ! الحملة الاعلامية التي تعرض لها السودان !! واضاف ان حكومته تنشد الصداقة مع كافة الشعوب ولكنها لا تسمح بالتدخل فى شئونها ...

وبذلك حاول مرة أخرى تبرير حمام الدم الذي اغرق فيه الشيوعيين والدمقراطيين بوصف التضامن العالمي مع الشيوعيين بالتدخل فى شئون داخلية ...

وصرح النميري انه لن يقبل الرياسة ما لم يحظ باكثرية ساحقة فى الانتخابات .

كذلك اعلن أن مؤتمر منظمته «الاتحاد الاشتراكي» التي يريد نسخها عن الجمهورية العربية المتحدة ستقوم قبل نهاية العام .

الحزب الشيوعي السوداني فى الميدان

وتوالت الانباء خلال الايام القليلة الماضية لتؤكد ان الحزب الشيوعي السوداني لم تشله حملة اغتيال بعض قادته ـ وبينهم سكرتيره العام عبد الخالق محجوب ـ كما لم تجمده موجة الملاحقة المحمومة التي تحاول تطويق كادره والقضاء عليه .

فقد بدا يستعيد مبادرته ، فاعاد تنظيم قيادته وانتخب **محمد ابراهيم نقد** سكرتيرا عاما جديدا وبدا يمارس نشاطه .. (النداء اللبنانية ١٢ـ٨ـ٧١) .

الخبراء السوفييت

واول امس اذاعت وكالة يونيتدبرس ان رئيس اركان الجيش السوداني صرح يوم الاحد الماضي ان المستشارين العسكريين السوفييت قد عادوا الى العمل ..

وكانت الصحف قد ذكرت ان الحكومة السودانية جمدت نشاط الخبراء السوفييت البالغ عددهم ١٨٠٠ .

نيكسون يعلن عن خطة اقتصادية جديدة لانقاذ الدولار الاميركي

اعلن الرئيس نيكسون فى بيانه الى الامة عن خطة اقتصادية جديدة لحماية الدولار من الضغوط ومضاربات السماسرة فى الخارج ، وهي :

١ ـ تخفيض المعونات الخارجية بمقدار ١٠٪ ، وتخفيض النفقات الداخلية بـ ٤،٧ مليار دولار .

٢ ـ تجميد الاجور والاسعار لمدة ٩٠ يوما .

٣ ـ تقليص تعهد الولايات المتحدة بتبديل احتياطي الدولار الموجود فى الدول الاجنبية بالذهب وهي ستكف عن شراء الدولار مقابل ٣٥ اوتصه وهو السعر الرسمي للدولار .

٤ ـ فرض ضريبة مؤاقتة على المنتجات المستوردة تصل الى ١٠٪ .

٥ ـ عقد مباحثات مع الدول الاجنبية لتعيين اسعار جديدة لعملات هذه البلاد والدولار .

ويذكر ان هذه الخطة جاءت فى وقت اشتدت فيه ازمة الدولار ، كتعبير عن ازمة الاقتصاد الاميركي بشكل عام ، وكثر الحديث عن ضرورة تخفيض قيمة الدولار

واحدث خطاب الرئيس نيكسون ردود فعل عالمية واسعة فقد جاء فى الاخبار ان اسواق تبادل العملة فى لندن وزوريخ وفرنكفورت قد اغلقت . اما فى اليابان فقامت

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

حول نشاط اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل

باشر اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل نشاطه على الصعيد العملي لتنفيذ اهدافه ، كما جاءت في دستوره ، وفي البيـــان الصحفي الاول الذي اذاعه قبل عدة اسابيع ، واعلن فيه عن قيام الاتحاد والاهداف التي سيسعى لتنفيذها .

وقد جاء هذا النشاط في اعقاب اتخاذ كافة الاجراءات القانونيـة ، واعلام السلطات المسئولة عن تاسيس الاتحاد واهدافه المبينة في الدستور والانظمة الملحقة به .

وبتاريخ ١-٨-١٩٧١ عقدت الهيئة الادارية للاتحـاد جلسـة استعرضت فيها الاجراءات المتخذة وردود الفعل الصادرة بخصوص تاسيس الاتحاد كما رسمت خطة عمل للاتحاد للفترة القادمة .

وقد انتخبت الهيئة الادارية من بين اعضائهـــا سكرتيرية مؤقته لتنفيذ مقررات الهيئة الادارية وممارسـة كافه مجالات نشاط الاتحاد على الصعيد العملي .

وتتكون هذه السكرتيريه من السادة :

المحامي محمد ميعاري سكرتيرا عاما مؤقتا للاتحـاد ، وكل من الدكتور اميل توما ، والدكتور محمود الحـاج ، والطلاب الجـامعيين محمد دحمصي ومحمد بيوان وايلي سيبس اعضاء .

واتخذت الهيئة الادارية قراراتعمل هامة منها :

١ ـ الاعداد لمؤتمر اتحاد الجامعيـــين العرب الاول وسيعقد في شهر تشرين الاول المقبل .

٢ ـ اعداد دراسة شاملة وعميقة عن اوضاع التعليـم الجامعي والثانوي بين العرب في اسرائيل .

٣ ـ القيام بنشاط اعلامي واسع للتدليل على قيـــام الاتحاد واهدافه .

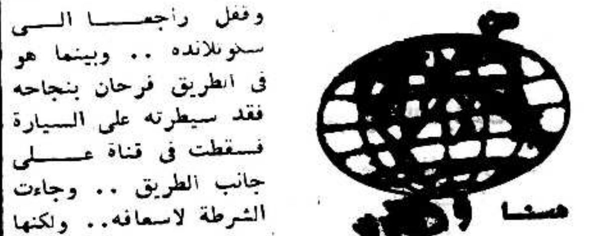
هذا ولاحظت الهيئة الادارية الاهمية القصوى والآثار الايجابيه ، المترتبه عن قيام الاتحاد الذي ينظم بين صفوفه قطاعا هاما ومؤثرا من الشعب العربي في اسرائيل ، ومما لا شك فيه ان قيام الاتحاد سيخدم مصلحه هؤلاء الجامعيـين والشعب العربي في اسرائيل كافه .

لقد أخذت الهيئه الادارية علما ، بالاعلان عن المبـادرة التي راجت في الاونه الأخيره والتي تتبناها الهستـدروت وبعض المراجع الاخرى والتي تدعو الى تنظيم الشبــاب العربي والعمل على رفع مستوى القرى العربيـة وتقديم المنح الدراسيه للطلاب . وتؤكد الهيئه الادارية ان هـذه المسئوليات وغيرها انما تقــع على عاتق الهستـدروت ومؤسسات الدولة الاخرى . ومن حق المواطنين العرب بما فيهم الشباب الحصول على هذه الحقوق التي اغفلت طوال السنين الماضية .

ولا ترى الهيئة الادارية تناقضا بين أهداف الاتحـاد ونشاطه ، وبين ان تتحمل السلطات مسئولياتها فعلا ، بل اننا نطالب هذه السلطات بالقيام بواجباتها تجاه المواطنين والشباب العربي في هذه البلاد .. وان كان توقيت هـذه المبادرة في هذه الاونة بالذات يثير الشك والتساؤل .

وتشير الهيئة الادارية بهذا الصدد الى البند ٣ (ي) من دستور الاتحاد الذي ينص على ان اهداف الاتحـاد : « التعاون مع جميع الهيئات والمنظمات التي تسعى للاهداف المذكورة او اي منها في البلاد وفي العالم » .

اننا نتوجه الى جميع اخواننا الجامعيين العرب كي يتحملوا جميع مسئولياتهم في اطار اتحادهم والالتفاف حوله والى جميع المواطنين العرب والقوى الدمقراطية والتقدمية والى الجهات المسئولة بتقديم جميع الامكانيات لمساعـدة الاتحاد على تنفيذ اهدافه الحقة والمشروعة .



كيف تحل مشكلة الزواج ؟ ..

كان من الصعب على كلاوس هافينجر ورناتـه ميلر ان يتزوجا ... لان ابوي الفتى وابوي الفتـاة رفضا هذا الزواج ... يقرر الاثنان الفرار من المانيا الى مكان بعيد ... الى جرانـدا جريـن في سكوتلانده .. ولكـن الحيـاة هناك غاليـة التكاليف حتى انهما فضلا العودة الى بلدهما بعد ان أقسم كلاوس الا يعود الى بلده الى بعدتأمين متطلبات الزواج ..

وتخفى كلاوس في ثياب امرأة وركب شعـرا مستعارا ، واقتحم احـد البنوك ، واستولى على مبلغ ١٥ الف مـارك ...

وقفل راجعـا الـى سكوتلانده .. وبينما هو في الطريق فرحان بنجاحه فقد سيطرته على السيارة فسقطت في قناة على جانب الطريق .. وجاءت الشرطة لاسعافه.. ولكنها القت القبض عليه .. وهو الان في السجن .. امـا فتاته فعادت الى أبويها .

التنقيب عن البترول

اعلن العلماء السوفييت في المؤتمر العالمي لقضايـا النفط انه سيمكن التنقيب عن البترول في عمـق ١٥ ألف متر .

وحتى الان كـان اقصى ما توصلت اليه الولايـات المتحدة من العمق هـو ٧٨٠٣ امتار ، اما الاتحاد السوفييتي فقد توصـل الى ٧٣٤٦م .

اما القضية التي تجابه العلماء اليوم فهي درجـة الحرارة العالية في ذلـك العمق وتتراوح ما بـين ٢٦٠ الى ٥٣٧ درجة .

مصانع يحيط بها جدار من الاسلاك

جريدة سويدية تكتب مقابلة مع مدير مصنع في مجـدل عسقلان

نشرت جريدة «ابتنبلادت» الصـادرة في السـويد في عددها الصادر في ٢٢ نيسان الماضي مقالا بقلم بـان جليو ومارينا ستاج عن مصـانع اسرائيلية وراء جدار الاسلاك الشائكة ، يعمل فيهـا عرب من المنـاطق المحتلـة ، عن استغلالهم الكولونيالي وقـد زار الكاتبـان البلاد والمناطق المحتلة . وفي الايـام الاخيـرة تلقت الجريدة الشقيقة « زو هديرخ » هذا العدد ونشرت ترجمة المقال المذكور ، ونحن بدورنا نترجمه الى العربية .

من وراء الاسلاك الشائكة : عرب يعملون لاجـل اسـرائيـل

مجدل عسقلان اسرائيل . من بعيد لا ترى شيئا خاصا في مصنع معلبات الفواكه « يخين » . فهو لا يتميز عن اي مصنـع اخر في المنطقـة الصناعية خارج « عسقلان » احـدى المدن المتوسطة في اسرائيل .

غير انك من قريب ترى جـدار اسلاك على الطراز العسـكري ، تحيط بمساحة المصنع كلها . ويبدو الجدار سدا حصينا في وجه الهرب عن طريقه .

وفي المكان مخيم عمال ، مكون من عرب من قطاع غزة ومن شبه جزيرة سيناء المحتلين .

« ينام العرب في الخيام ـ ثلاثين في كل خيمة . وفي الصباح يذهبون راسا الى العمل في المصنـع . ان ٢٤٠ عاملا عربيا من المنـاطق التي تحتلها اسرائيل يعملون في « يخين »» وهم يشكلون الاكثرية الساحقة مـن العمال الذين يعملون هناك . واقـل من نصف عددهم نسـاء ، ينمن في خيـام النسـاء .

استقبلنا مدير المصنـع يهودا شبيط بهدوء كبير . فلعلناالصحفيين الاولين اللذين اهتدينا الى « يخين »

لا يدفعون لقـاء الخيام

قال لنـا :

ان مميزات هذا الاسلوب كثيرة ـ للعرب ولنا ايضا . لا داعي الـى نقلهم جيئة وذهابا مرتين في اليـوم في الباصات تحت الحراسة . فهـذا الامر يوفر لهم ولنا . كنا نخصـم من قبل اجور السفريــات مـن اجورهم ، اما الان فلا نقوم بذلـك وهم في الوقت ذاته لا يدفعون لقـاء النوم في الخيام !!

مـا رأي العـرب في هـذه الميزات ؟

« لعلكما لا تصدقـانني ، ولكن الاقتراح باتباع هذا الاسلوب جـاء فعلا من العرب . لعلكما تعرفتمـا مني هذا الوضع في غزة . ان منظمات التخريب تلقي القنابل على سيارات العمال . ولذلك فان كل ليلة يبقون فيها هنا تقلل من خطر القنـابل التي تلقى عليهم . مجرد حسـاب بسيط . »

ـ أي احتياطات أمـــن تتوفر هنا في مكان المصنـــع بذاته ؟

« جدار اسلاك ، اضواء كاشفة ، حراسة مسلحة في الليل . علينـا ان تكون حذرين جدا ، وان لا نمكن احدا من ترك المكان . » .

مستعدون ان يذبحوني

ـ كيف تستطيع الزعم ان العرب راضون من هذا الوضـع وهم مـن وراء جـدار الاسـلاك وتحـت الحراسة ... كانهم في معسـكرات اعتقال ؟

« لا ... ليس عندي اوهـام . اني اعرف ، انهـم سيذبحونني بفرح اذا توفرت لهم الفرصة » .

ـ حتى متى ستستمرون على هــذا الاســلوب من معسكرات العمال المغلقـــة مع العرب ؟

« الان نحن نستمرون على ذلك . اعتقد انه سيمر جيلان قبـل ان يصبح العرب الجـدد في وضـع يمكن الاعتماد عليهم فيـه . ولكن هذا الاسلوب يعمل بصورة ممتازة . وفي الواقع اني لفخور جـدا ، لان مصنعنا كان الاول الذي اتخذ هـذا الاسلوب . وسيصبح الاسـلوب مقبولا اكثر فاكثر ... »

اجر اكثر انخفاضا

ويواصل الصحفيان قصتهمـا ويقولان :

« لا يمكن ان يقال اليوم كم هـو عدد معسكرات العمل المغلقة مثـل هذا في اسـرائيل . غير ان الصحف الاسرائيليـة وصفت مثـل هـذه المعسكرات في منطقـة (مجـدل) عسقلان .

ان ١٠ بالمئة من مجموع العمـال في اسرائيل ياتي من المناطق التـي احتلت في سنة ١٩٦٧ . ويسـاعد جدا على هذا الامر اقتصـاد اسرائيل ، اذا اخذ بالحسبـان ان العرب من المنـاطق المحتلـة يشكلون ٣٠٪ من عمـال البنـاء و ٢٤٪ من مجموع العمـال الزراعيين .

ويتراوح الرقم العام بين ٣٠ الفا الى ٦٠ الفا من العمال . امـا عدم الدقة في المعطيات فناجم عـن ان قسما من هؤلاء العمال آت مـن « السوق السوداء » . ان ممثـلي الشركات الخصوصية مثلا يسافرون الى المنـاطق المحتلـة ويعودون بسيارات شحن تكتظ بالعمال .

ويحصل هؤلاء العمال « السود » على اجر اقل من التسعيرة الرسمية. وهم يحصلون على نصف المبلـغ الذي يحصـل عليـه العـامل الاسرائيلي .

العـرب : « لا يعملون مشاكل » !

والان قد سوي الامر رسميـا والاجر الان هو متساو ●

ان استيراد العمال غير الفنيين من المناطق ذات التطـور المنخفض عن اسرائيل ، يولد نتائج اجتماعية ، مثلا هنالك ميل يدل على ان فروعا صناعية معينة ينقلب فيهـا الاسرائيليون الى مديري عمل وفنيين بينما الفلسطينيون فيها هم العمال البسطـاء .

ولقـد شاهدنا مصنعا كهـذا في حيفا : « حيشـولي كرمل » ... معظم العمال البسطاء فيه عـرب من جنين ، المدينـة الواقعـة في الضفة الغربية المحتلة .

وكما تقول جريدة « هـآرتس » والتي تعتبر وثيقة الاطلاع جـدا في اسرائيل ان هؤلاء العمـال من جنين راضـون جـدا ولا يعملون مشاكل ـ ولكننا عرفنا ان التنظيم المهني لا يحميهم ويمكن فصلهـم في كل لحظـة .

عمـل رخيص

ويبدو في بعض الامـاكن الاخرى المعينة ان للعمل العربي الرخيص حقوقا مهنية مساوية لحقـوق الاسرائيليين . والامر صحيـح خصوصا مع عرب القدس الشرقية .

وينجم الامر ، كما يبدو ، من القدس الشرقية تعتبر قسما مـن اسرائيل وليست منطقة محتلة .

وفي الاوســاط الاسرائيليـة (اليهودية) من اصحاب وجهـات النظر اليسارية ، وهم قلة ، هنـاك معارضة لاحتلال اسرائيل للمنـاطق التي يقطنها مليون عربي تقريبـا ، وهؤلاء يهزون رؤوسهم شكا :

ـ لان المفاوضات للسلام مـع الـدول العربية تتاخر ، فثمـة خطر من ان يصبح الوضع الحـالي دائميا ، وتصبح ، دون شك ، تلك المناطق مستودع عمـل رخيص ... وسيؤثر هذا الوضع بصورة مدمرة على الدمقراطيـة الاسرائيليـة . وستتعرض للخطر فتكون اصحـاب اسلوب « البانتو » كما هو الحـال في افريقيا الجنوبية .

ولكن الجميع في الهستدروت ، وهي المنظمة النقابية الاسرائيلية ، هادئون وليس في قلوبهم مخاوف من هذا القبيل . غير ان ٥٠ بالمئة من اسهم مصنع « يخين » الذي كتبنـا عنه آنفا تخص الهسـتدروت . واتحاد التعاونيات السويدية مـن اكبر زبائنه ... »

● من الواضح ان هذا التـأكيد من معطيات رسمية اعطيت للصحف، لا تتفق مع الواقع كما يعـرف الجميع في اسرائيل « المحرر»

شعلـة في ظـفـار

تقع ظفار في المنطقة المعروفة بمنطقة ساحل المصالحة على الخيلج العربي (الفارسي سابقا) ..

وهي تشكل تقليديا جزءا من سلطنة عمان ..

وفي المدة الاخيرة توحدت مشيخات هذه المنطقـة في اتحاد مشبوه اوحت به بريطانيا لتوطد به مواقعها ..

ولكن في المنطقة كفاح قومي مرير ..

وأشده عنفا الكفاح في ظفار ..

وهذه صورة لهذا الكفاح كما نقلتها «انباء موسكو»..



مناضلون يكمنون للاعداء في ظفـار

في التاسع من حزيـران (يونيو) قبل ستة اعـوام ، قام فريق صغير من الوطنيين بالهجوم على المعسكـر الانجليزي « ليوب » في ظفار في منطقة الجنـوب الغـربي لسلطنة عمان التي تقع تحت الحماية البريطانية . ومنـذ الحين امتد لهيب الكفـاح المسلح وشمل جبال ظفـار كلها ويعيش حاليا أكثر مـن نصف سكان هذا البلـد في المناطق المحررة ، وتحـولت الجبال الى مناطق يتعـذر على المستعمرين اقتحامهـا ، ولذلك يلجأ الجنرالاتالانجليز الى أساليبهم المجربـة ، فيقومون بأعمال القرصنـة . وتتعرض المناطق المحـررة يوميا الى نيران الطـائرات الانجليزيـة التي تتكـدس في جزيرة مصيرة او في منطقـة سلاله ، ولم تسلم اية قرية في هذه الجبال من القنابـل والصواريخ ، ويلجأ السكـان المسالمون الى الاختبـاء في الكهوف .

بيد ان لهيب الاشجـار المحترقة يتحول الى حقـد عارم يلتهب ابدا في قلـوب الوطنيين ، وجيش التحريـر الشعبي يكتمـل باستمـرار بمناضلين جدد .

وتتولى جبهة التحريـر الشعبي للخليج العربي قيادة الكفاح المسلح وتستهـدف طرد المستعمرين وأعوانهم من كافة المناطق العربية المحتلـة من قبل الانجليز ، ووضـع الثروة النفطية لهذه المنطقـة في خدمة الشعـب واقامـة حكومة مستقلة تقدمية تسير في طريق التحـــولات الاجتماعية .

وعندما يحل الانســان ضيفا على الجبهة الشعبية في جبال ظفار يتملكه العجـب حقا من هذه المنطقة العربية الفريدة المغطاة بالغابـــات الكثيفة .. والفقر المدقـع للناس ، فالشعب هنـا لـم يحصل حتى على رذاذ مـن نافوراته النفطية التي تتدفق في حوض الخليــج العربي والتي تستقر على شكل ذهب في خزائــن الاحتكـارات الانجليزية والاميركية .

ويعجب الزائر ايضا مـن الروح الثورية العاليـة للجماهير ومن الضبـط الصارم للجيش . فحتـى النساء والفتيات يساهمـن في الكفاح المسلح ، انهـن يرتدين الملابس العسكريـة ويحملن البنادق على اكتافهن ويخضن المعارك كالرجال ضد العدو .

لقد أصبحت الانتفاضة في جبال ظفـار صداعا لـرأس المستعمرين الانجليز ذلك أن الكفاح المسلح انتشر بشكـل مباشر بالقرب من امبراطورية النفط الانجليزية وذلك مـا يضفي على حدة النزاع طابعا خاصا .

الا ان الشيء الواضح لكل مراقب هو ان ايام الحكـم الاستعماري الانجليـزي في بقايا المناطق العربيـة للامبراطورية البريطانيـة اصبحت معدودة .

فتح المستعمرون الانجليز لربع مليون انسان هنـا مدرسة واحدة خلال وجودهم كله الذي دام ١٥٠ سنـة . اما في المناطق المحررة فقـد بدأت العمل دورات القضـاء على الامية منذ اليـوم الاول للانتفاضة . والان اقيمـت مدرسة باسم لينين يـدرس فيها ٣٥٠ تلميذا .

مدرسة لينيـن

لحظـة تـاريخيـة

هـكذا وصف وزير بريطـاني سابق استيلاء العمـال عـلى احـواض بنـاء السفن في «كـلايد بانـك»

مثل غيرها من الاقطـار الرأسمالية المتطورة ولكـن اكثـر من غيرهـا من حيث النسبـة ، تعاني بريطـانيـا أزمة بطالة تتفاقم يومـا بعد يوم ..

ويزيد البطـالة حـدة ان الثورة الصناعية المعاصرة لـم تصل الى جميـع ميـادين الصناعة ، الامر الذي يـؤدي الى تدهور فروع صنـاعية خطيرة بحيث تغلق ابوابهـا وتقذف بعمالها الى الشوارع لينضموا الىجيشالعتلقين ..

ولا يقف العمـــال البريطانيون ازاء خطر البطالة مكتوفي الايدي بل يناضلون من اجل العمل والحياة ..

وفي « كلايـدبـانـك » ـ احواض بناء السفن المشهورة القريبة من مدينة جلاسكو في اسكتلندا (بريطانيا العظمى) قام العمال بـاجراء ثــوري لصد الخطر الذي يتهددهم..



جيمس ريد زعيم عمال «كلايد بانك» يخاطب زملاءه

صنـاعة متخلفـة

بنـــاة السفن جون براون في كلايدنيك سجلوا تاريخيا ضخما في صناعتهم ..

فهم الذين بنوا اضخم عـابرات المحيط من السفن الفخمة وكـان اضخمها سفن كوين ماري (الملكـة مـاري) وكويـن اليزابيـث الاولى وكوين اليزابيث الثانية ..

في ١٩٦٨ نتيجة تخلف صناعة بناء السفن في كلايدنيك انزلقت شركـة جون براون الى شعار الافلاس .. فـدت لها الحكومـة البريطانيـة برياسة زعيم حزب العمال انـذاك هارولد ويلسون يد المعونة فوحدتها مـع ثلاث شركـات ممـاثلة .. واقرضت « الكونسورتيوم » (مجموعة الشركات) الجديـد مبـالغ طـائلة بلغت حسب « تايم » الاميركية ٤٨ مليون دولار ..

ولكن كل هذه القروض لم توقف الصناعة على اقدامهـا .. فطلب « الكونسورتيوم » قرضا اضـافيا هذاالعام بمبلغ ١٤٫٤ مليون دولار..

ورفضت حكومة المحافظين برياسة ادوارد هيث الموافقة على الطلب .. وكانت حجتها ان بريطانيا على عتبة الدخول في السوق الاوروبيـة المشتركة ويجب ان توطد صناعتهـا على اسس متينة .. ولا مكـان لصناعة متفككة لا تستطيع الصمـود امام المنافسة .. ولا تقوم على احدث المنجزات العلمية .

وكان معنى رفض حكومة المحافظين منح القرض او مواجهة الازمة الحكم بالبطالة على ٨٥٠٠ عامل حالا ..

وهذا في اسكتلندا التي كتبت نيوزويك ، ان فيها ٢٢ طالب عمل لكل مكان شاغر ..

وتحرك العمال بقيـادة وكـلاء الاقسام (المعروفين باسم شـوب ستيواردس) واستولوا على احواض السفن وقرروا ادارتهـا لتامـين العمل لهم ..

ووقف زعيم وكلاء الاقسام جيمس ريد الشيوعي يدعو العمـال الـى تحمل واجبـاتهم والبرهنـة على طاقتهم المبدعة في العمـل والادارة فحذار من اعمال الشغب والتدمير..

وسار العمال بسهولة ولين .

وهتف انتوني ويد جودين وزير التقنية في وزارة العمال السابقة في معرض تحيته عمال كلايدبانك :

« هذه لحظة تاريخية » واضـاف « انها اوجاع الوضع لفكرة جديدة في الصناعة » ..

وزار العمال هـارولد ويلسون زعيم حزبالعمال وخاطب مستمعيه: « اني هنا ممثل عن حركة العمـال وجئت لأوكد حقكم في العمل » ...

وصرح قبل ذلك « اذا قرروا ان هذه هي الطريق الوحيـد التي يستطيعون بها تامين مستقبلهم فمن يستطيع التنديد بهم » .

ان العمل يسير الان سلميا

ولكن حتى متى ؟

ان المستقبل غير واضح ..

فكل شيء يعتمـد على خطـوة الحكومة القـادمة .. فاذا ضمنت مستقبل العمـال فعندئـذ سيبقى الهدوء مخيما .. ولكن اذا ايـدت ادارة « الكونسورتيوم » في البـدء

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

تعزيـة

الى جميلابو رأس وعائلته تعازينا بوفاة الوالد

موسى ابو راس

رياض مصاروه وابراهيم جبالي وعبد الرحيم جبالي

المانيا الدمقراطية

قالت الصحف المحلية

تحت عنوان « انذار السادات » كتبت عل همشمار في مقال افتتاحي امس الاول ، تقول :

על המשמר

« قبل سنة اعتاد السادات ان « يمدد » كل شهرين الموعد الذي حدده لبدء الحرب من اجل تحرير المناطق التي تحتلها اسرائيل ، الى ان وافق في شهر آذار على قبول مشورة ودية اميركية للتخلي عن تحديد المواعيد التي لا يستطيع الايفاء بها . غير انه الان ، على ما يبدو يريد ان يشدد ضغطه على اميركا ، بواسطة تحديد مواعيد مجددة لبدء الحرب » .

« ومن المحتمل الا يكون هذا الانذار النهائي للسادات ، بل محاولة لتحذير الولايات المتحدة بانه اذا ارادت ان تبقى وسيطا عليها ان تعمل بحزم اكثر ضد اسرائيل » .

وتختتم عل همشمار قولها ان على اسرائيل ان تكون صاحبة مبادرة .

« انذار من القاهرة »

وتحت هذا العنوان عقدت دافار مقالا افتتاحيا يوم الاحد الماضي ، تقول فيه :

דבר

« من الجائز ان يكون الانذار مناورة ضغط سياسية فقط ، مثل « انذارات » السادات السابقة . وقد لا نجد في تصريحات الاسبوع الماضي أي تناقض مع تصريحات رئيس مصر السابقة باعطاء اميركا « مهلة » حتى آخر السنة . فقد فسر هيكل تحديد موعد ١٥ آب بأن السادات لا يستطيع الذهاب الى مؤتمر الوحدة الفدرالية المزمع عقده في اول ايلول بايد فارغة . وكذلك فان حججه مثل اقتراب موعد انعقاد الجمعية العمومية من شأنها ان تتفق مع اعلان « التمديد » الاصلي حتى نهاية السنة . واذا كان الامر كذلك فلا جديد يذكر في الامر . وربما هناك نظرة اخرى » .

وعلى ضوء المحاكمات التي ستبدأ في مثل هذا الموعد في مصر اول ايلول ، تقول دافار :

« من المحتمل ان يكون مصدر القلق المفاجيء عند السادات هو مناقشاته مع اترابه السوفييت حول محاكمات مماثلة لمحاكمات السودان ، ويجوز ان يكون السادات قد قرر تامين استمرار ولاء قادة الجيش له وليس لخصومه ، في الظروف الجديدة . ومن المحتمل ان تكون قد نضجت عنده ، مقابل استمرار هذا الولاء ، ان يوفي الدين كاملا بتنفيذ تهديداته المتكررة » .

« واذا كان الامر كذلك ، فان المسئولين الاسرائيليين قد اوضحوا انهم ينظرون نظرة جدية الى هذه التهديدات وان اسرائيل مستعدة لمواجهة كل محاولة لتنفيذ هذه لتهديدات » .

ضائقة السادات

وتحت عنوان « ضائقة السادات » كتبت هآرتس :

הארץ

« ومن شان هذا الموعد ، اليوم ، (١٥ آب) ان يمر مر الكرام ، دون خرق مصري لوقف اطلاق النار . ومن المحتمل ان يكون السيد سترنر قد تعهد في حينه ان تعلم اميركا المصريين ، حتى هذا الموعد ، عما حققه سيسكو في زيارته لاسرائيل ، وان القاهرة قد تعهدت ان تحافظ على هدوء الجبهة حتى هذا الموعد . وعلى هذا فهناك مجال للاعتقاد بأن مصر ستراعي وقف اطلاق النار في المستقبل ، على الاقل في اطار تصريحات السادات المتكررة التي قال فيها ان سنة ١٩٧١ ستكون سنة « فاصلة » .

وبعد ان تستعرض الصحيفة الوضع العربي تستخلص ما يلي :

« في هذه الظروف يجوز الافتراض ان السادات سيضطر الى الاكتفاء بتحضير حملة معادية لاسرائيل في الامم المتحدة . ولو ابدى السادات مرونة معينة في الشهر الاخير واتاح لاسرائيل ان تتفاهم مع مصر بشأن تسوية جزئية ، لوجد نفسه مضطرا ان يتخلى عن هذه المعركة ولتحسن وضع مصر المادي تحسنا كبيرا . ولكن عناد السادات منع ذلك مرة اخرى . ومن الواضح ان قرارات الامم المتحدة ، التي يعرف السادات سلفا ان اسرائيل لن تمتثل لها ، لن تعيد الملاحة الى قناة السويس ، ولن تسيل الدخل الى خزينة مصر ، ولن تعيد اسكان مدن الاشباح الخالية على الضفة الغربية للقناة » .

محاكمة كمال الكنج ورفاقه في نهاية الشهر الحالي

القنيطرة ـ ستبدأ المحكمة العسكرية في القنيطرة في نهاية آب الحالي النظر في قضية المتهمين الستة ،بالعمل لصالح السوريين .

واول المتهمين النائب السوري السابق كمال الكنج ، احد زعماء الهضبة السورية المحتلة البارزين ، هذا وقد اطلقت سلطات الاحتلال سراح اربعة من المتهمين بكفالات مالية ، وبقي في السجن الى جانب النائب الكنج ضابط كوماندو سوري رهن التحقيق .

التمييز في سياسة الحكومة وليس في مجلس الرامة المحلي

بقلم : كمال غطاس — عضو مجلس الرامة المحلي

نشرت جريدة هآرتس بتاريخ ٤\٨\٧١ مقالا بقلم يهودا آرئيل تحت عنوان « قرية الرامة ومشاكل الأقليات ... المجلس المحلي لا يعترف بمشاكل اللاجئين » .. والمقال محشو بالدس الرخيص وفيه يقسم الكاتب الرامة الى طوائف ، ويزعم ان المجلس المحلي باكثريته المسيحية « يهضم » حقوق الطوائف الاخرى !!

صحيح ان في الرامة طوائف ثلاث، هي الاسلامية والدرزية والمسيحية ، ولكن التمييز الذي يحكي عنه الكاتب هو من نسج خياله ، ولا يمت الى واقع الرامة بصلة ، وان كان ينم عن شيء فلا ينم الا عن قصد دنيء ، يرمي الى تشويه سمعة البلد وجماهيرها الموحدة في كفاحها لاجل حقوقها ، والى التغطية على سياسة الحكومة القائمة على الاضطهاد والتمييز الفاضح ضد السلطات المحلية في الرامة ومختلف القرى العربية .

لم يكتب يهودا ما الذي يجب ان يكتبه عن اهالي كفر عنان وفراضة المسلمين القيمين في الرامة ... الذين لم يكونوا لاجئين قبل حرب « التحرير » التي تحدث عنها . ولم يتحدث عن اهالي « اقرت » الذين لم ينزحوا بل طردتهم السلطات من قريتهم بقوة السلاح ، ومنعتهم من الرجوع الى اراضيهم الخصبة ودورهم ... وهؤلاء جميعهم يسكنون في الرامة في اكواخ واكشاك من الخشب او الصفيح .

اما موقف المجلس المحلي في الرامة واهالي القرية فهو المطالبة برجوع اللاجئين الى قراهم واراضيهم وبتحميل السلطات مسؤولية الحياة المزرية التي يحيونها .

لم يستطع يهودا ارئيل ان يخفي ذلك في الجواب الذي ادلى به السيد حنا مويس رئيس المجلس : لا توجد اية معارضة لضم اللاجئين في اطار القرية اذا اعطيت لهم شروط سكن انسانية ، وعلى الحكومة ان تقوم بالبناء على حسابها .

ويبالغ الكاتب المذكور في وقاحته فيقول : ان تعبيد الطرق من اشكال « هضم الحقوق » .. فالتعبيد قد تم في الاحياء المسيحية دون الدرزية مع اعترافه انه شاهد التعبيد يجري على اوجه في الاحياء عندما قاده رئيس المجلس الى ذلك الحي .. ولكن المحرر اضفى على نفسه « هالة » عندما قال انه علم من اصدقائه !! ان المجلس بادر الى تعبيد ذلك الحي عندما علم بقدوم حضرته » الى القرية ..

ولمعرفة الكاتب نقول انه قد تم تعبيد اكثر من ٩٠٠٠ متر مربع ، وذلك دون علم احد بأن الكاتب ت ازيارة القرية ، وان هناك مشاريع لاتمام تعبيد جميع شوارع القرية ... هذا مع العلم ان وزارة العمل رفضت الاشتراك في تعبيد هذه الشوارع .

والحقيقة هي ان جو الاخاء بين جميع الطوائف الذي يسود الرامة ووقوف كافة الجماهير صامدة ضد سياسة التمييز الفعلي وهضم حقوق الاهلين العرب عامة يزعج الكاتب ومن استكتبوه ، ولهذا يحاولون الدس وزرع الريب بين طوائف الشعب الواحد .

ان هذا لن يغير من الحقائق شيئا فجماهير الرامة مع مجلسها المحلي ، ستواصل مسيرتها مع مختلف القرى العربية وجماهيرها ضد سياسة التمييز والاضطهاد وستبذل مساعيها حتى تاخذ حقوقها سواء في الهبات وفي القروض وايام العمل ، وانجاز الخرائط الهيكلية وغير ذلك من المطالب ...

فهل يستطيع هذا الكاتب وغيره ، بدلا من الكتابة بروح « فرق تسد » ان يكتبوا في صالح القرى العربية فعلا ..

نشك في ذلك ما دامت سياسة الحكام الذين يوحون لصحافة الائتلاف بما تكتب يسترشدون بسياسة التعصب القومي والعداء نحو الجماهير العربية .

لحظة تاريخية — بقية —

بترميج العمال (الاستغناء عنهم) فعندها من الصعب ان لا يؤدي الانفجار الى عنف .

وكتبت نيوزويك (١٦ـ٨) ان قادة العمال يفكرون في الحصول على طلبات لبناء سفن جديدة لمواصلة العمل .. ولكنها اضافت ان مسؤولا بريطانيا قال : ان هذا افر .. فمن يوافق على وضع طلبات مع صناعة يديرها العمال .. ثم ان المرء لا يستطيع ان يبني سفنا في احواض عتيقة ليست قادرة على المنافسة ...

ان المرحلة الاولى من المعركة تقترب من ثانيتها ..

فماذا ستكون عليه المرحلة الثانية ؟

هذا ما ستكشفه الايام القريبة القادمة !.

تلخيص حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى ١٥ـ٨ـ٧١

להגברת המאבק לשלום וזכויות העמלים!

لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين

١٠ الحملة المالية 10

بلغنا ١١٦٪

القدس في المركز الاول

	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
القدس	١٠٠٠	١٣٣٣	١١١،٠٢
تل ابيب	١٧٠٠٠	٢١٩٧٦،٥٠	١٢٩،٦٢
عكا	١٢٠٠٠	١٤٥٢٣	١٢١
المثلث	٨٥٠٠	١٠٢٤٣	١٢٠
الناصرة	١٦٠٠٠	١٨٠١٦	١١٢،٦
السهل	٧٠٠٠	٧٠٠٠	١٠٠
حيفا	١٠٠٠٠	٩٥٠٢	٩٥
الجنوب	٢٣٠٠	٢١٨٢	٩٤،٨
متفرقات	١٢٠٠	٢٣٠٨	
المجموع	٧٥٠٠٠	٨٧٠٨٧	١١٦،١

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٩٧١

نتائج منطقة تل ابيب ـ يافا حتى نهاية تموز

	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
حولون	١٠٠٠	١١٤٩	١١٤،٩
بني براق	٢٥٠٠	٢٧٠٧	١٠٨
بات يام	٣٠٠٠	٢٦١٢	٨٧،١
يافا	٥٠٠٠	٤٣٤٠	٨٦،٨
رمات غان	٣٠٠٠	٢٥٥٥	٨٥،٢
تل أبيب	١٠٠٠٠	٧٦٣٣،٥٠	٧٦،٣
الرملة	١٥٠٠	٧٧٠	٥١،٣
المجموع	٢٦٠٠٠	٢١٧٦٦،٥٠	٨٣،٧

وهكذا يبدو ان المنطقة قد تجاوزت النسبة التي قررت الوصول اليها حتى نهاية تموز وهي ٧٠ بالمئة ، وان ذلك يشمل جميع الفروع باستثناء فرع الرملة ... على فرع الرملة ان يشد همته ليماشي سائر الفروع. وقررت لجنة المنطقة ان تصل المنطقة الى ٩٠٪ حتى نهاية شهر آب الحالي .

عائلة قادمين جدد من الارجنتين مضربة وتطالب بالرجوع

اللد ـ أعلنت عائلة مهاجرين من عشرة نفوس اضراب جلوس عند مكتب وزارة الاستيعاب في مطار اللد ، وهم يطالبون تزويدهم ببطاقات رجوع الى الارجنتين البلاد التي جاءوا منها .

ويقول رب العائلة الياس سويتس ، وهو في الخمسين من عمره ، انه جاء الى البلاد قبل اربعة شهور ونصف ، مع زوجته وأولاده الثمانية ، كقادم جديد .. وعلى الرغم من مرور هذا الوقت لم يؤمن له العمل المناسب لانه ليس لديه حرفة وهو مريض. وقال سويتس انه متروك مع أفراد عائلته بدون طعام ولا شراب ولا مال ولا متطلبات المنزل الأنساني ، وان موظفي مكتب وزارة الاستيعاب يرفضون طلباته .

تهانينا

الى نعيم حماد موسى وعروسه

بمناسبة زواجهما

الحزب ـ الناصرة

والى انيس مرعي بمناسبة **زواجه**

الحزب ـ المشهد

والى فتحي عبود وزوجته بالمولود البكر

سعيد

الحزب ـ الناصرة

بجهود المواطنين بدأ توصيل الكهرباء إلى حي « أبو الحصين » في أبو سنان

ابو سنان ـ بعد ان يئس المجلس المحلي في ابو سنان من الحصول على مساعدة من الحكومة لاقامة شبكة كهرباء جديدة في حي ابو الحصين ، دعا الى اجتماع في الحي في منزل عضو المجلس الشيوعي وفيق نصرة قبل نصف سنة حضره رئيس المجلس الدكتور حمد صعب ونائبه العضو الشيوعي نديم موسى ، وتكلم الرئيس وشرح الوضع وقال للحاضرين ان الشبكة لن تبنى الا بالاعتماد على النفس، وفي الحال تحمس بعض الحاضرين ودفعوا المطلوب منهم مقدما وبلغ ٢٨ الفا .. وهكذا صار بوسع المجلس ان يحصل على دور في شركة الكهرباء وبذلك مهد لبدء عملها .

هذا وقد زاد المجلس بأن وقع على تعهدات مالية بقيمة ٤٠ الف ليره .

وفي الاسبوع الماضي بدأ عمال شركة الكهرباء بنصب أعمدة الكهرباء .

اننا ندعو سكان حي « ابو الحصين » الى الاسراع بدفع اشتراكاتهم حتى يتمكن المجلس من تسديد تعهداته ويتم بناء الشبكة في حيهم .. وحتى نثبت للحكومة ان الضغط على الادارة الدمقراطية لن يفيد ، وان تقاعس السلطات عن اداء أبسط الواجبات المطلوبة منها لن يمنع الاهلين من الصمود الى جانب مجلسهم وتطوير قريتهم .

ارتفاع نسبة الفرار من الجندية في اميركا .

اذاعت رويتر من واشنطن ان نسبة الفرار من الجندية في الولايات المتحدة وصلت الى حوالي ٧٠٠٠ شخص في الشهر .. وهذه هي اعلى نسبة منذ الحرب العالمية الثانية ..

زاوية الرياضة

- **ثلاثة من افضل لاعبي رمات عميدار يقصون عن اللعب مدى الحياة .**
- **« الاتحاد الصيفي » يوالي انتصاراته في الدورة التلفزيونية في المتحدة .**
- **نجاح رياضيي المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي وتحطيم ارقام عالمية في نطاق بطولة اوروبا بألعاب القوى .**
- **افتتاح الموسم الكروي الكبير في انجلترا بنتائج مفاجئة !!**

تطورات في الوضع حول حالة الكرة في البلاد

كنا قد نشرنا سابقا قصة عدد من لاعبي رمات عميدار الذين « يبيعون » عددا من مبارياتهم الى جماعات المشتركين في مسابقة ال « سبور توتو » بمبالغ محترمة من المال ! وفي الاسبوع الماضي ، وبعد التحقيقات الطويلة التي جرت معهم ، اما في مركز الشرطة ، او امام اللجنة الحكومية برئاسة الدكتور عتسيوني ، قاضي محكمة العدل العليا ، او امام اللجنة الخصوصية التي حققت في الامر ، فقد اصدرت هذه اللجنة حكمها الذي نص على ما يلي :

انا باقرارنا ان هؤلاء اللاعبين مسئولون عن كل ما جرى فعلا ، وانهم مسئولون عن بيع بعض المباريات ، وانهم في أثناء التحقيق كانوا « يكذبون » !! ونحن على ثقة من ان اللاعب « روزنار » صريح في قوله وكله ثقة وانه انسان متزن وعلى هذا قررنا طرد اللاعبين كونستانتينوبسكي وجيلداتي ودافيد كوفمان مدى الحياة من اللعب . وقررنا ايضا طرد اللاعبين مردخاي توخمان ولينشسكي وعابده وحايس ونوخ لمدة ثلاث سنوات .

وقد حدثت ردود فعل كثيرة بالنسبة للقرار ، حيث صرح مدير فريق رمات عميدار ان فريقه تدمر ، بينما قال اللاعب كونستانتينوبسكي انه اذا لم ينجح في الاستئناف الذي سيرفعه فانه فانه سيغادر البلاد للعب في جنوب افريقيا ! هذا وقد اعلنت ادارة الفريق انها سترفع استئنافا الى الاتحاد العام ، بينما اعلنت بعض الفرق التابعة لمنظمة « مكابي » انها ستقدم المساعدة للفريق المكابي من رمات عميدار .

هذا وقد كان الاسبوع الماضي بمثابة استراحة للجنة الحكومية برئاسة القاضي عتسيوني القاضي في محكمة العدل العليا على ان تعود الى اعمالها بنطاق واسع خلال هذا الاسبوع . ويتوقع ان تتضح حقائق لها شان كبير قد تسبب زلزالا عنيفا في الاتحاد العام وفي لجان الرياضة المختلفة ، وخصوصا لدى التحقيق مع مدرب المنتخب السابق عمانوئيل شيفر .

اخبار عربية

■ في الاسكندرية اقيمت يوم الخميس الماضي المباراة الثانية في الدورة الصيفية وكانت بين الاتحاد الصيفي والترسانة . وقد تمكن فريق الاتحاد من تعزيز مرتبته الاولى في هذه الدورة ومعززا عروضه بعرض شيق ، سريع ومثمر تغلب على اثره على الترسانة بهدف واحد لصفر سجله الجناح محمد جابر قبيل النهاية بربع ساعة . هذا ومن المفروض ان يجري اللقاء الثالث بين الترسانة والاوليمبي في الاسكندرية يوم الاحد (اول امس). وتستمر هذه الدورة حتى العاشر من ايلول القادم حيث تنتهي بلقاء القمة بين الزمالك والاهلي . والجدير ذكره ان هذه الدورة جاءت كعامل مساعد فعال للمسئولين عن الفريق القومي حيث تمكنهم من الوقوف على مستوى اللاعبين الذين سيتم اختيارهم للمنتخب القومي الذي سيشترك في مباريات بطولة البحر المتوسط والتي ستجري في ازمير في السادس من تشرين اول القادم !!

■ في دمشق انتهت مباريات بطولة العالم العسكرية بكرة السلة والتي استمرت اسبوعا كاملا ، واشتركت فيها ٧ منتخبات . وقد حل المنتخب العسكري الاميركي المكانة الاولى بفوزه على المنتخب الايطالي بـ ٧٤ : ٦١ وجاء المنتخب اليوناني ثانيا بعد فوزه على سوريا بـ ٩٠ : ٧٠ واحتل الفريق الايطالي المرتبة الثالثة وجاء الفريق السوري رابعا .

بطولة اوروبا بألعاب القوى بنوعيها

افتتحت في الاسبوع الماضي في هلسنكي ، بطولة اوروبا العاشرة بالعاب القوى بنوعيها وتجري مبارياتها خلال ستة ايام . وقد وقعت عدة نتائج ممتازة على مستوى عالمي واوروبي وحتى يوم السبت الماضي كان الاتحاد السوفييتي على راس القائمة بتسع مداليات ذهبية واثنتين فضيتين وخمس برونزية وتليه في القائمة المانيا الدمقراطية بثماني مداليات ذهبية وعشر مداليات فضية وسبع برونزية .

ومن خلال الارقام القياسية العالمية التي حطمت في هذه البطولة كان تحطيم الرقم في رمي القرص على يد السوفييتية ملنيك حيث قذفت القرص لمسافة ٦٤،٢٢م . وفي رمي الرمح فاز السوفييتي لوسيس للمرة الرابعة على التوالي مسجلا رقم ٩٠،٦٨ مترا . وفي القفز العريض فاز الالماني الدمقراطي كلاوس حيث قفز لمسافة ٧،٩٢ مترا متقدما عن السوفييتي اوبنسيا بسنتيمتر واحد .

وتمكن العداء السوفييتي فالري بورزوف من الفوز بمداليتين ذهبيتين حيث فاز بسباقي ال ١٠٠م وال ٢٠٠م . وفازت عداءة المانيا الدمقراطية الاولى شتاخر بسباق ال ١٠٠م للنساء . وتمكن العداء الفيتلندي القديم فاينان من الفوز بسباقين كبيرين حيث فاز بسباق ال ١٠كم وال ٥كم متغلبا على المرشح الاول البريطاني بادفورد !!

اخبار عالمية

■ افتتح في انجلترا الموسم الكروي لعام ٧١/٧٢ يوم السبت الماضي ، ومن بين النتائج الغير متوقعة والتي حصلت كان سحق فريق الارسنال لفريق تشلسي بثلاثة اهداف نظيفة ، وبهذا يريد فريق الارسنال ان يبرهن انه سيحافظ على البطولة مرة اخرى . وتغلب فريق ليدس على مانشستر سيتي على ملعب الاخير ١ : صفر . بينما تعادل مانشستر يونايتد ودارب ٢ : ٢ وبنفس النتيجة تعادل فريقا توتنهام وووليس .

ليبرفول ـ نوتينغهام ٣ : ١

وست بروميش ـ وستهام ١ : صفر

■ في نطاق مباريات كاس « مارداكه » والتي تجري في ماليزيا خسر فريق الهند بصورة مفاجئة امام هونغ كونغ بهدفين لهدف ، بينما تمكن منتخب اندونيسيا من الارتفاع الى المرحلة النصف نهائية بعد فوزه على سينغافوره ٤ : صفر وتغلب منتخب بورما على الفيلبين ٢ : صفر . وفي المجموعة الثانية تغلب منتخب كوريا الجنوبية على فيتنام الجنوبية ١ : صفر وانتقل الى مرحلة النصف نهائي .

■ في نطاق بطولة « بان اميركا » بالعاب القوى تمكن الرياضي الكوبي الشاب فدرو باراز الذي لم يتجاوز العشرين من تحطيم الرقم العالي في القفزة الثلاثية حيث قفز لمسافة ١٧،٤٠م محطما الرقم السابق والمسجل باسم السوفييتي سانييف بسنتيمتر واحد . وفي المانيا الدمقراطية حطمت العداءة بالتشر الرقم القياسي في سباق ال ١٠٠ متر حواجز قاطعة المسافة بـ ١٢،٦ ثانية .

رجال الصناعة يطالبون الحكومه بتخفيض نفقـات الـدفـاع

تل ابيب – عقد يوم الجمعة المـاضي في مكتب رئيسة الحكومة في تل ابيب اجتماع تشاوري لبحث قضايا الاقتصاد الاسرائيلي . وقد دعا الى هذا الاجتماع رئيس لجنة التنسيق بين الهيئات الاقتصادية م. موشفيتيش ، وحضره بالاضافة الى رئيسة الوزراء، وزير المالية والصناعة والتجارة سبير، ووزير العمل الوجي ، ومدراء مكـاتب وزارية. وسبق هذا الاجتماع اجتماع آخر لموقعي «الصفقة الشاملة» ، حضره ايضا سبير وموشفيتيش وبن اهرون ، سكرتير الهستدروت العام .

وفي الاجتماع مع رئيسة الحكومة طالب رجال الصناعة الحكومة بتخفيض نفقات ميزانية الدفاع بما يوازي ٣٠٠–٥٠٠ مليون ل.ا. مع ان المسؤولين في وزارة المالية لا يرون واقعية هذا المطلب، على حد تعبيرهم، الا انهم قرروا بحث هـذه القضية. وسوف تبحث ايضا امكانية تخفيض نفقات الدفاع في ميزانية السنة القادمة .

واقترح ممثلو رجـال الصناعة ايضا تعيين هيئة عليا ، تبحث مشاكل علاقات العمل ، لها صلاحيـات رسمية . وقد ردت رئيسة الحكومة على طلبهم هذا ، بانه هناك هيئات رسمية لبحث مثل هذه القضايا كوزارتي المالية والعمل مثلا . ولكنها ، اي رئيسة الوزراء، لا تعارض قيام ندوة على مستوى عـال للتشاور بين الفينة والاخرى وبحث قضايا اقتصادية .

ويرمي اقتراح رجال الصناعة هذا ، في الواقع ، الى قيام هيئة رسمية تحرم جمهور العاملين من حقوقهم النقابية كالاضراب وغيره وتفرض عليهم حلولا هي في صالح الراسماليين

وطلب رجال الصناعة من الحكومة ايضا تمديد فترة مفعول « الصفقة الشاملة » الى نيسان ١٩٧٢ بدل كانون الثاني من السنة ذاتها . ولقد تقرر النظر في هذا الطلب ..

ويرى المراقبون في طلب تمديد مفعول « الصفقة الشاملة » محاولة جديدة من رجـال الصناعة لمنع عقد اتفاقيات اجور جديدة شاملة ، بـدل الاتفاقيات القديمة ، ترغمهم على زيادة اجـور الموظفين والعمال .

ارتفاع اجور السكن

القـدس – نشـر المكتب المركزي للاحصاء بيانا يتضح منه ان جدول اجور السكن ارتفع في شـهر تموز الماضي ١،٩٪ . وفي الفترة بين كانون الثاني وحزيران هـذه السنة ارتفعت اسعار بيوت السكن ٤،٥٪ بالنسبة للفترة بـين تشـرين الاول ١٩٧٠ وآذار ١٩٧١ ، وارتفعت مفتاحيـة البيوت المستأجرة ٦،١٪ ..

استغلال مؤتمر روحوبوت الدولي « لقضايا انشاء المدن والتطوير » لاخراج اسرائيـل من عزلتهـا في آسيا وافريقيـا

القدس – افتتح امس في القـدس المؤتمـر الدولي السادس لقضايا انشاء المدن والتطوير في الاقطار النامية ، ومن المتوقع ان تشترك رئيسة الحكومة غولدا مئير ، ووزير الخارجية ابا ايبن ، في القاء كلمات في هذا المؤتمر ترحيبا بالضيوف . وعقبت الصحف هنا على اهمية هـذا المؤتمر فاعلنت : انه برهان (كذا) على عدم عزلة اسرائيـل في معسكر الاقطار الناميـة في العالم الثالث ..

ويشترك في هذا المؤتمر كما ذكرت التقارير نـائب رئيس غامبيا ، شريف ديبا ، ونائب رئيس جمهوريـة ملاغاشي ، يوجين لاشا ، و٢٠ وزيرا من اقطار آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، وممثلون عن ١١ منظمة دولية . ولم يشترك من الاقطار الاشتراكية في هذا المؤتمر سوى وفد من رومانيا .. وسوف يستغرق المؤتمر المنعقد في حرم الجامعـة العبرية في القدس اسبوعا .

ويساهم في ابحاث هـذا المؤتمر الدولي المنظمـات الدولية التاليـة : تامسكو ، البنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية وغيرهم .

اضراب للعمال في مصنـع « روجوزين »

اسدود – فصـلت ادارة مصانع « روجوزين » للنايلون في ٢٣ الشهر الماضي عددا من العمال ، ومنذ ذلك التاريخ وهم في اضراب اعتصاب امام المصنع ، وقد صادروا بعض سيارات المصنع ، ومنعـوا كبار الموظفين من استعمالها، بحجة انها خاصة بالمصنـع وليس بالموظفين ، كما منعوا دخول مديري المصنع اليه .

هذا واعلن رئيس منظمـة العمال في المصنع انه ان لم يلغ قرار الادارة بفصل العمال حتى العشرين من الشـهر الحالي فسيقرر العمـال ، وعددهم ٣٥٠ ، اتخاذ كـل الوسائل المتوفرة لـديهم . وقال ان في نيـة الادارة تخفيض عدد العمال ٦٠٪ ، بينما الانخفاض في العمل هو ٣٠٪ ..

ويتهم العمال ادارة المصنع بالتبـذير وسوء الادارة ، ويطالبون الحكومـة بالتحقيق في الوضع لا سيما وانهـا تمتلك قسما كبيرا من الاسهم في المصنع .

فرنسا تفجـر قنبلـة نوويـة

فرنسا – فجرت فرنسا ، في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٤–٨–٧١ قنبلـة هيدروجينية في الجو ، فوق الجزر الفرنسية في المحيـط الهادئ .

وكان هـذا هو التفجير النووي – الحراري الخامس الذي تقوم به فرنسا في جملة تجاربها النووية التي بداتها في الخامس من حزيران الماضي، وهي القنبلة الهيدروجينيـة الرابعة منذ ٢٤ آب ١٩٦٨ وتبلغ قوة القنبلـة الاخيرة ميجاطونا واحداً .

رومانيا تلغي زيارة رئيس حكومة الصين

ذكرت صحيفة الديلي ميل البريطانية ان حكومة رومانيا الغت دعوتها لرئيس حكومـة الصين الشعبية شو – ان – لاي لزيارة بوخارست .

وذكرت الصحيفة اسباب هذا الالغاء بأنها تعـود الى الصفة المعادية للاتحـاد السوفييتي في هذه الزيارة .

ومن الجدير بالذكر انـه كان من المقرر ان يقوم شو ان لاي بزيارة رومانيا ويوغسلافيا .. وذكر نفس المصـدر ان رومانيا اوقفت ايضا استيراد الافلام الغربية .

قنبلة في غـــزة تصيب ١٧ بجراح

انفجرت صبـاح أمس ، قنبلة يدويـة ، في السوق المركزي في حي السجعية في غزة ، فأصيب ١٧ بجـراح نتيجة للانفجار ، من بينهم ٤ نجروح بليغة .

سلطات الاحتلال تجدد حظرها المناقشات السياسية في اجتماع بيت ساحور لرؤساء المجالس البلدية في الضفة الغربيـة

نشرت «معريب» ، امس ، ان سلطات الحكم العسكري جددت تحذيرها لمنظمي اجتماع رؤساء البلديات في الضفة ، المزمع عقده في بيت ساحور غدا الاربعاء ، ان ابحاث هذا الاجتماع يجب قصرها فقط على موضوع واحد : الحظر على الصادرات الزراعيـة من الضفـة الى الاردن ودول عربية اخرى .

كما رفضت هذه السلطات السماح باشتراك ممثـلي المجالس المحلية في قطاع غزة. وكان رئيس بلديـة بيت ساحور قد تقـدم بطلب الى سلطات الاحتـلال بهذا الخصوص . كمـا حظرت السلطات اشتراك الصحفيين والمصورين في هذا الاجتماع .

وقد اجتمعت في القدس ، امس الاول ، هيئـة مكتب الغرف التجارية في الضفـة الغربية لبحث موضـوع تصدير منتجات الضفـة الغربية الى الدول العربيـة وتم تأليف وفد لزيارة عمان كما اعد المجتمعون مـذكرة مشتركة لتقديمها الى جامعة الدول العربية .

وبحث المجتمعون ايضـا اقتراحا بشأن اعادة فتـح البنوك العربية في الضفـة ، واثارة هذا الموضوع من جديد مع الحكومة الاردنية .

وبعث رؤساء البلديـات في الضفة بمذكرة الى الحكومـة الاردنية يعربون فيهـا عن معارضتهم لاجراء انتخابـات بلدية في مدن الضفة الغربية في ظل الاحتلال .

الحكومـه تبطل اوامر « العودة الى العمل» ضد الاطباء الحكوميين

تـل ابيب – تراجعت الحكومـة ، اول أمس ، واضطرت امام اشتداد النقمة الشعبية على استخدامهـا لانظمة الطوارئ من اجل قمع اضراب الاطبـاء الحكوميين ، وامام اصرار الاطبـاء عـلى مواصلة نضالهم ورفضهـم العادل لكل شكل من اشكال المفاوضات مـع المسؤولين الحكوميين في ظل احكـام الطوارئ التي مثلتها الاوامر الاجبارية (أوامر العودة الى العمل) التي فرضتهـا في الاسبوع الماضي على الاطبـاء الحكوميين المضربين .

وفور اعلان الحكومة قرارها هذا ، قرر الاطباء الحكوميون العودة اختيارا الى العمـل وبدأوا الاستعداد لاجـراء مفاوضات سريعة مـع ممثلي وزارة الصحة لانهـاء نزاع العمل . وقد وافقت الحكومة مبدئيا على اكثرية مطـالبهم الاساسية . ويصر الاطباء على ان تعترف الحكومة بمنظمتهم كنقابة قانونية ترعى مصالحهم

ان الغاء الحكومة لاستعمال انظمة الطوارئ ضد الاطباء المضربين ، وقبله ضد موظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية ، يثبت ان سـيف الارهاب والتلويح باستخدام اوامر الاقامـة الجبرية لم يجلب للحكومة الا النقمة على سياستها . ويدل ايضا على ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات التعسفية ضد جمهور العاملين والموظفين لن يثنيهم عن مواصلة نضالهم . وكما ذكر رئيس الهيئة القطرية لمنظمة الاطباء الحكوميين جدعون منليس ، فان تراجع الحكومة يثبت عدم شرعية وصحة استخدام هذه الانظمة .

امـارة البحريـن تعلن استقلالهـا

البحرين – اعـلن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفـه حاكم البحرين استقلال بلاده وانهى جميع « الترتيبات » الخاصة مع بريطانيا اعتبارا من يوم الاحـد الماضي . وهـذه « الترتيبات » هي الاتفاقان اللذان يرجـع تاريخهما الى سنة ١٨٨٢ و ١٨٩٢ . وبموجبهما اصبحت بريطانيا مسؤوله عن ادارة شئون البحرين الخارجيـة و « الدفاع » عنها عنـد الضرورة !

وقد تبادل حاكم البحرين وجفري ارثر المقيم البريطاني السياسي في الخليـج اوراق المذكرات المتعلقة بالغـاء المعاهدات ثم وقعا معاهـدة « صداقة » جديدة !!

وتطـالب البحرين الآن بعضوية الجامعة العربيـة والامم المتحدة ، واعلنت انها تتمسك بحقـوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتؤيـد سياسة المجابهة العربية ودول ميثاق طرابلس .

ويبلغ تعداد اهالي البحرين ٢٠٠ الفا ، ودخلها السنوي من البترول ٣٤ مليون دولار. وفي البحرين ثاني اكبر مصفاة للبترول في الشرق الاوسط وهي تستطيع تصفيـة ١٣٦ ألف برميل من النفط الخام الذي يصلها من السعودية في اليوم ، و ٧٠ الفا من انتاجها المحلي .

وبالاضافة الى بريطانيا ، كان اول المعترفين بامـارة البحرين الشاه الفارسي الذي ارسل برقية تحية وتهنئة ، والملك السعودي . كـذلك قررت الكويت ايفاد وفـد تهنئة الى البحرين .

هذا واعترفت الحكومـة المصرية بالامارة الجديدة .. ويقوم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة مدير دائرة الشؤون العربية في البحرين بجولة في البلاد العربية لكسب التأييـد والاعتراف ، وقد زار العراق وسلم الرئيس البكر رسالـة من امير البحرين .

والمعروف ان في البحرين حركة وطنية معادية للامبريالية عامة وللحكم القائم المتفق معها وقد قامت بوثبات متعاقبـة من اجل الاستقلال الحقيقي والاصلاحات الاجتماعية .

ومن الواضح الان ان هذه الحركة ستواصل كفاحها من اجل استكمال الاستقـلال وتصفية مواقع الامبرياليـة والرجعية الاقتصاديـة والسياسية لنقل البلاد الى مجتمع القـرن العشرين وتحقيق التحولات الاجتماعية الضرورية .

الدورة القادمـة – بقيـة –

التسوية العادلة .

ويظهر ان محافل واسعة طالبت بنشر وثائق المراسلات بين الرئيس انور السادات والرئيس الامـيركي نيكسون فاعلنت القاهرة ان الرئيس انور السادات وعد اللجنة المركزيـة للاتحاد الاشتراكي العربي ان يقدم لها تقريرا مفصلا عن الموقف ويطلعها على الرسائل المتبادلة .

الولايات المتحدة الاميركية لا تزال تنشر الشائعات

وتميزت التصريحات الاميركية .. او التعقيبات الاميركية الموجهة بثلاثة ملامح .. اولا نفي وجود مهلة حددتها القاهرة لانهاء الوساطة الاميركيـة (تصريح ماكلوسكي) .. ثانيـا التظاهر بالتكتم الشديد حول اي عمل يقـوم بـه الدبلوماسيون الاميركيون .. ثالثا : الزعم بوجود مقترحات اميركية جديدة !!

نـدوة اخفق اصحابها في الدس على اتحـاد الجامعيين

تل ابيب – دعت دائـرة الشباب في الهستدروت الى ندوة يحضرها عدد من الطلاب اليهود والعرب من الجامعات الثـلاث ، وعينت يومي الجمعة والسبت ١٣ و ١٤ آب موعدا لها ، ودار عاملي الهستدروت مكانا لعقدها ..

وعلى الرغم من الجهـود التي بذلت لنجاحها فقد لبى الدعوة ٧٠ – ٨٠ طالبا عربيا من الجامعات الثلاث وحوالي ثمانية من الطلاب اليهود .. كما حضرها عدد من المسؤولين في الهستدروت مثل يعقـوب توهين ، وشموئيل باهط ، وروبين قصـاب ، وارسل سكرتير عام الهستدروت ، اسحق بن اهرون ، نائبـة ميشـل ، ليحضر الندوة .

وادار الندوة نواف مصالحه وهـو المسؤول عن قسم الشباب العربي في الـدائرة المذكورة ، وجمال طربيـه ، المسؤول عن هـذا القسم في الشمال .

وقد القى الدكتور دفريس من جامعة تل ابيب محاضرة عن مشاكل الطلاب العـرب وقبولهم في الجامعـات الاسرائيلية وخصوصـا في جامعة تل ابيب .

وتحدث الدكتـور سامي مرعي الاستاذ في دار المعلمين في حيفا عن سيكولوجيـة الطفل والمثقف العربيين .

واختار الحاضرون لجنـة رئاسـة ، تكونت من بعض الطـلاب والمسؤولين في الهستدروت ، لتتـولى تلخيص الندوة .

وكان من المقرر ان يـكون القسم الثاني من برنامج يوم الجمعة وبرنامج يوم السبت للنقاش الحر ...

وعرف ان المشرفين عـلى الندوة اعدوا «ملخص نقاش» للندوة سلفا وضعوا فيـه بعض النقاط في شكل قرارات او توجه الى الطلاب ، غير ان الطلاب رفضوا ذلك واصروا على ان يكون التلخيص بعد انتهاء النقاش .. ومن النقاط التي وردت في التلخيـص المطبوع سلفا : الطلاب العرب يعارضون كل تنظيم انفصالي يهدف الى غير مصلحة المواطن

وقد رفض الطلاب هـذه النقطة وطالبوا باعـادة النظر في قضايا «الاوامر الاجبارية» فاما يقدم اصحابهـا الى المحاكمة ان كان ضدهم اية تهمة ، او تلغى الاوامر عنهم

كما طالبوا بعدم تدخـل سلطات الامن في مسائل قبول الطلاب العرب في الجامعـات ومنح الهبات والمنح وما الى ذلك ، وان كان ثمة اية تهمة ضد اي طالب فليقـدم للمحاكمة .

والجدير بالذكر أن النقاش الحر دار حول قضايا الامن وتأثيرها على الطـلاب والمثقفين ..

وسمع الطلاب النغمـة المعروفة : الطلاب العرب لم يأخذوا زمام المبادرة .

ولكن الطلاب العرب بادروهم بالاجابة : انكم لا تسمحون بالتنظيم .

اما يعقوب كوهن فقد اتهم الطلاب بالمبالغة ولكنه أمـام نقاش الطلاب اعترف ان هناك تفرقة وتمييزا ضد الطـلاب العرب .

وادرك الكثير من الطـلاب ان الغرض من كل ذلك هو الحملة على اتحاد الجامعيين العرب الذي قام مؤخرا .. (انظر بيانه الصحفي عـلى الصفحة الثانية) .

وعلى الرغم من كـل محاولات المشرفين على اتخاذ قرارات « موالية » اتخـذت الندوة قرارين: الاول مراجعة الدوائر المختصة في الشؤون المتعلقة بالطلاب والمواطنـين العرب .

ومواصلة هـذه الندوات ودعوة ممثلـين من مختلف اجهزة الحكومـة ليناقشهم الطلاب في قضاياهم ..

كلمة الاتحاد – بقيـة

ليهاجر الغزيون ونزلاء القطاع من اللاجئين الى خارج البلاد، الى الاردن مثلا ، اذا امكن.. والى الضفة الغربية المحتلة ، باعتبار ذلك اهون الشرين .

ولمـا اخفقت الضغوط في الاسـراع بوتيرة التهجير والتشريد شنت السلطـات حربا على الاهلين بزعم انهـا تحارب « الارهاب » وتطارد الارهابيين ..

ولكن القمع كلـه والعنف بشدته لم يؤديا الغرض .. فالمقاومة لم تختف والصمود ازداد صلابة .. والجماهير تمسكت بتربة الآباء والاجداد

ولذلك لجأت السلطات الآن الى البطش والارهـاب ... والهدم والتشريد بالقوة ..

حتى عناصر قريبـة من محافل الحكم قلقت من هول القمع الذي بدا يصـل الى اسلوب الابادة ..

ان الصحافة الاسرائيليـة الرسمية تنقل انباء ما يجري في غزة وكانه امر عادي ... فهدم مئات البيوت يصبح عملية « بناء طرق » ! ... واقتلاع آلاف العائـلات من مساكنها هو مجرد نقل ٢٠٠٠ عائلة الى «مساكن اخرى» !!!

ان ما يجري في غزة هـو خرق لكل المواثيق الدوليـة التي تفترض احترام الشعوب المحتلة .. وهو محاولـة تصفية شعب على ارضه .. وهو تعـذيب انساني يثير اشد الاستنكار ..

ويظهر ان حكام اسرائيـل يقدرون ان الوضع الراهن في العالم العربي قد خلق الظروف المريحة ليضربـوا ضربتهم ويخلقوا حقيقة جديدة مثل ما خلقوا مستوطنات كولونيالية في بعض المناطق المحتلة ..

ولكنهم يخطئون الحساب، لانهم لن يستطيعوا ، مهمـا يشردوا ويقتلوا ويهـدموا ويقتلوا ، القضاء على الشعب العربي الفلسطيني صاحب قطاع غزة والضفة الغربية ..

لقد برهنت جماهير القطاع على وحدة وصلابة بطولية .. واضرابها الشامل الاخير كان صمودا في وجـه الارهـاب مسعور .. وأكد من جديـد ان الشعب العربي الفلسطيني قائم وفوار في حيويته وثقتـه بالمستقبل .

نيكسون يعـلن – بقيـة –

بنوك التبديل ببيع ما لديهـا من الدولارات الى البنـك المركزي خوفا من العملـة اليابانية وانخفاض قيمـة الدولار .

ويعتقد المراقبـون الاقتصاديون في اسرائيل انه سيكون لخطة نيكسون الجديدة تأثير على الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة وسوف يتضرر من هذا اصحـاب الشركات والمصانع التي تنتج مواد للتصدير الى اميركا ..

((شروط)) – بقيـة

.. ان تفتح العراق وسوريا حدودهما مع الاردن .. وان توقف الـدول العربية حملاتهـا على السلطـات الاردنية ..

هذا وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مقترحات الوفد السعودي – المصري تهـدف الى تصفية المقاومة الفلسطينية باشتراك الدول العربية .. وخاصة جناحهـا اليساري .

تفاقمت عزلـة الاردن – بقيـة

السياسية الى الحد الاقصى .

وليست العزلة سياسية فحسب بل اقليمية خصوصا وقد انضمت لبنان الى التطويق فمنعت الطائرات الاردنية من الطيران في اجوائها ..

ولاحظت المحافل الاسرائيلية بسرور ان هذا التطويـق الاقليمي يترك اسرائيل منفذا للاردن تماما كما كانت منفذا لنفر من رجال المنظمـات الفلسطينية الـذين استسلموا للسلطات الاسرائيلية حين حاصرتهم الطغمة الاردنية .

وقد يكون هذا الوضع هو مـا ترغب فيه السلطات الاردنية لتفتح الطريق امام مهاودة اسرائيـل والتفاهم معها على غير مصلحـة الشعوب العربية .

وهذا ما يمكن استنتاجه من اذاعة نداء من عمان يدعو الدول العربية الى تلافي الوضع المتوتر بين سوريا والاردن والا ادى الى كارثة تصيب الامة العربية .

واتهمت اذاعة عمان سوريا بحشد قوات كبيرة على حدودها واعلنت ان الامر يتعدى الرد العفوي فهنـاك مؤامرة على الاردن .

واما اذاعة بغداد فقـد اعطت السلطات الاردنية مادة دسمة اذ اعلنت ان هدف اجتماع رؤساء دول ميثاق طرابلس : انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد ، في دمشق (المقرر ان يعقد غدا الاربعاء) هو تنظيم الاطاحة بنظام الحكم في الاردن !!

ليقف تعسف سلطات الاحتلال في غـزة !

اجتمـاع عـام في نـادي الاخـوة في عـكا

الساعة ٧،٣٠ مساء الخميس ١٩–٨–٧١ يتكلم فيه :

الرفيـق جمال موسى

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدعـوة عـامة

قداس وجناز الاربعـين

الخوري حنا يوسف حداد واخوه واخواته الحاضرين منهم والغائبين يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة والدتهم

روزا خليل يوسف حـداد

المتوفاة في عمان عن عمر يناهز ٧٥ عامـا

وذلك يوم السبت الموافق ٢١–٨–٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفـاعمرو ..

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيز

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩ .
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. דמי
40

الرؤســاء العرب يبحثون دستور اتحـاد الجمهوريات العربية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתחאד الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الجمعة

٢٠ آب ١٩٧١
٢٣ جادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٩ السنة ال ٢٨
יום ו
20.8.1971
מס' 29 שנה 28

دمشق ـ اعلن السيد محمود الايوبي ، نائب رئيس الجمهورية السورية والناطق باسم مؤتمر رؤساء دول الاتحاد العربي ، ان الرؤساء العرب الثلاثة عقدوا اجتماعهم الثاني في الساعة ١٠،٣٠ من صباح الخميس في قصر الضيافة في دمشق واستمر اجتماعهم حتى الساعة الثالثة بعد الظهر وتابعوا فيه مناقشة مشروع دستور دول الاتحاد ـ الجمهوريات العربية .

وعقد الرؤساء العرب الثلاثة في الساعة العاشرة في القاعة الكبرى في فندق أمية اجتماعا مع ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حضره حسين الشافعي والدكتور محمد حسن الزيات والدكتور حسن صبري الخولي . كما قابل العقيد معمر القذافي ياسر عرفات وحضر المقابلة عدد من مرافقي الرئيس الليبي وكبار رجال المقاومة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

السادات يؤجل سفره الى جـدة الى اليوم

هذا وكان من المقرر ان يسافر الرئيس انور السادات الى جدة لمقابلة الملك فيصل امس الخميس ، غير ان استمرار الرؤساء الثلاثة في مناقشة مشروع دستور اتحاد الدول العربية استدعى تأجيل سفره الى اليوم الجمعة .

وسيجري الرئيس انـور السادات مـع الملك السعودي مباحثات حول الموقف العربي العام وأزمة الشرق الاوسط والعلاقات بين الاردن والمنظمات الفلسطينية .

الحزب الشيوعي السوري يؤيـد الاتحـاد

وتفيد انباء دمشق ان الحزب الشيوعي السوري اصدر بيانا وزعه يوم الثلاثاء الماضي ، اعلن فيه ترحيبه بالاتحاد بين الجمهوريات العربية الثلاث . ودعا اعضاء الحزب واصدقاءه الى التصويت لجانب الاتحاد يوم الاستفتاء .

بعد تقويض مخيمـات غزة جاء دور تشريد لاجئي رفح

● اضراب غـزة يستنفر الضمــير العـالمي ضد جرائم الاحتلال ● اسدال ستار كثيف من التكتم والسرية على مـا يجري في القطاع ● محمود رياض يوجه مذكرة شديدة الى سكرتير الامم المتحدة يطالب فيها بالتدخـل لوقف عمليات تدمير المخيمات وترحيل السكان ● الجنرالات يزورون مخيمات القطاع للاشراف على تنفيذ المخطط الدياني ولارهاب السكان

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الاضراب العام الذي اعلنه سكان قطاع غزة منذ يـوم السبت الماضي لمدة اسبوع احتجاجا على جرائم الاحتلال وتدمير مخيمات اللاجئين وترحيل السكان ، كـان ناقوس خطـر يستنفر الراي العام العالمي ضـد سياسة التنكيل بسكان المناطق المحتلة التي هي خرق فاضح لميثاق جنيف وقرارات الامم المتحدة .. فـامس الاول شرعت سلطات الاحتلال بترحيل ١٠ آلاف نسمة من مخيمـات اللاجئين في رفـح وتقويض مخيماتهم بحجة شق الطرق الامنية ، امام مقاومة سكان المخيمات واحتجاجهم . وقد اشرف الجنرال ديان بنفسه ، على بدء عملية الترحيـل في رفح امس الاول .

ديان وبارليف يشرفان على هدم بيوت المخيمات في رفح

وذكرت المصادر الاسرائيلية امس، ان وزير الدفاع موشه ديـان ، والقائد العام الجنرال بارليف ، وقائد منطقة الجنوب الكولونيـل اريئيل شارون ، قد زاروا ، امس الاول ، خان يونس ومخيم اللاجئين في رفح حيث اشرفوا من قرب على بدء عمليات هدم بيوت المخيم لشق الطرق « الامنية » وترحيل سكان المخيمات . ولم يسمح للصحفيين بمرافقة وزير الدفاع وصحبه الى المخيـم . وذكرت الصحف ان ٦٠ بيتا قد تم هدمهـا امس الاول ، الاربعاء ، وجرى ترحيل قسم من سكانها الى العريش والضفة الغربية كما رفض آخرون ترك مواقعهم .. وتعترف الصحف الموالية للحكومة ان سكان المخيمات يبدون مقاومة لهذه العملية .. وكتبت « هآرتس » امس تقول ان « عددا من اللاجئين اعربوا عن سخطهم على هدم البيوت وترحيل اللاجئين » .

فقد رفض احمد الكياسي ، اب لسبعة اطفال ، الرحيل الى العريش واصر على البقاء في مكانه دون مأوى الى ان يجد مكانا يلجأ اليـه في المخيم نفسه او قربه . وقد شوهدت ٥٠ سيارة نقل لترحيـل اللاجئين الذين تهدم بيوتهم الى العريش .. ويبلغ عدد سكان المخيـم ٤٠ الف نسمة . وتقول «هآرتس» انه حسب الخطة الموضوعة سيجري ترحيـل ٢٠٠٠ عائلة يبلغ عدد افرادهـا ١٠،٠٠٠ نسمة .

احتجاج بلدية خان يونس

وقد اجتمع نائب رئيس بلديـة خان يونس حمدان المصري واعضاء بلديته الى الجنرال ديان وطلبـوا اليه وقف اعمال الهدم والترحيل

.. وقال رئيس البلدية للصحفيين ، الذين منعوا من حضور المقابلة ، ان وزير الدفاع «لم يكن مبسوطا» . وقال حمدان المصري ان اللاجئـين يرفضون ترك «خيماتهم وكثيرون منهم يلجأون الى خان يونس حيث لم يبق مكان يقيمون فيه . وقال القـاضي فايز الجدري لوزير الدفـاع : « معروف لدينا ان هنـاك سياسة ترحيل كل سكان القطاع ، بما في ذلك من هم ليسوا لاجئـين .... ولذلك نحن نعارض الترحيل » ..

ومن المعروف انه يجري اقامـة مستوطنات يهودية في القطاع ، فقد زار الجنرال ديان في جولته ، امس الاول ، كيبوتس « سدوت » عند مدخل رفح حيث بحث هناك تخطيط الاستيطان واقامة مستوطنة اخـرى جديدة قرب كيبوتس سدوت ...

وقـال رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية انه اعدت ميزانية للبدء في اقامة ٣٠ مسكنا من مباني الكيبوتس الجديد .

وكانت لجنة الخارجية والامن قد بحثت يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع ، الوضع في القطاع باشتراك وزيـر الدفاع ، وجرى البحث في الاساس حول الاجراءات التي تتخذها الحكومة في «خيمات اللاجئين . وعلى اثر هذا الاجتماع باشرت سلطات الاحتـلال عمليات الهدم والترحيل في رفح ..

حملة صحفية موجهة لتضليل الرأي العام الاسرائيلي

وقد نشرت صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي « زو ـ هديرخ » ، بالعبرية ، « ان مما لا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اصابة جندي بجراح في غزة

نشرت الصحف ، امس ، ان جنـديا اسرائيليا اصيب بعيار ناري يوم الاربعاء حين اطلقت النار على دوريـة اسرائيلية في احد احياء غزة .. وقد قامت قوات الاحتـلال على أثر ذلك بعمليات تفتيش واسعة استمرت طول اليوم .



الرؤساء العرب الثلاثة : الاسد ، القذافي والسادات

احتجاجا على عمليات التشريد في قطاع غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ استنكر المجتمعون في اجتماع شعبي في الطيبة ، عقد يوم الخميس الماضي ١٢ـ٨ ، عمليات التشريد الجديدة في قطاع غزة وطالبوا بوقفها .

كذلك وقع المواطنون في ام الفحم على عرائض احتجاج على عمليات الهدم والتشريد التي تقوم بها سلطـات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل ..

هذا وتتسع حملة التنديد باعمال البطش في قطـاع غزة .. ومن هذه مظاهرة تل ابيب يوم الاحد القادم ..

كلمة الاتحاد

مؤتمر خدم الاحتلال

حين اصرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية على حصر ابحاث مؤتمر رؤساء بلديات الضفة الغربية بموضوع الاحتجاج على فكرة منع استيراد الدول العربية منتجات المناطق العربية المحتلة ، كانت تدرك انها بذلك تسخر المؤتمر لاغراضها ..

فقد تصورت انها ستتجنب بهذا الاسلوب اي نقد ، ولو باهتا ، يدين سياستها الوحشية ، كما تتجسم الآن في قطاع غزة المحتل ..

وقدرت حسب معطياتها ان ينصب اللوم والنقد ، على حظر منـع دخول منتجات المناطق المحتلة الى الاقطـار العربية ، ان ينصب على الدول العربية .

ومن المؤكد الآن ، بعد عقد المؤتمر ، ان سلطـات الاحتلال نجحت في تطويق رؤساء بلديات الضفة الغربية ودفعهم الى المنزلق المعد سلفا ..

وليس ادل على ذلك من برقية رئيس المؤتمـر الى الجامعة العربية وزعمه فيها ان اتخاذ قرار بمنع دخول منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية ، لا الاحتلال الاسرائيلي ، « يعرض سكان الضفة والقطاع الى مخاطر كبيرة ويضعنا في ظروف معيشة بالغـة السوء ويؤدي بالتالي الى افراغ الارض من اصحابها » .

ان قول هذا الكلام في وقت تشن فيه سلطات الاحتلال اعنف حملة على سكان قطاع غزة بقصـد تبديدهم وتشريدهم لا يدل على يقظة ازاء مصدر الاخطـار التي تهدد سكان المناطق المحتلة ..

ان اجراءات القمع من ناحية . والاستيطان الكولونيالي من ناحية اخرى هو الذي يهـدد « بافراغ الارض من اصحابها » ـ كما تدل على ذلك عمليات التنكيل باهالي قطاع غزة ـ لا موقف الدول العربية من منتجات المناطق المحتلة ..

وانقاذ السكان في هذه المناطق لا يكون بلوم الجامعة العربية على قرار قد تتخذه حيال منتجات تلك المناطق المحتلة بل بانهاء الاحتلال الذي مزق الوحدة الاقتصادية بين ضفتي الاردن ..

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

أزمة الدولار.. أزمة النظـام الامبريـالى

النقابات الاميركية تدعو الى اضراب عام ليوم واحد ، دول السوق تتشاور باستمرار وتبحث امكانية منح عملاتها الوطنية حريـة الحركـة ● يشتد التساؤل في اسرائيل : هل ستخفض الليرة ام لا ؟ ● وكالـة الانبـاء السوفييتية ((تاس)) : أزمة الدولار أزمـة النظـام الامبريالي

باريس ـ لا يزال التوتر والقلق بسودان الاسواق المالية في العالم الراسمالي في ظروف الازمة الناشبة في نظام النقد الراسمالي العـالمي ، والتي عكسها الرئيس نيكسون حين اقترح اجراءات عينيـة لمواجهتها .

وعلى الرغم من « تأكيـدات » نيكسون ، بأن هدف الخطة الجديدة حماية الدولار من تلاعب المضاربين في الخارج ومحاربة التضخم المالي والبطالة وتحسين وضع العمـال الاميركيين الاجتماعي والاقتصادي .. فالشكوك بامكانية نجاح هذه الخطة تساور حتى اوساطا غير عمالية ..

وقد عبر عن ذلك بعض رجـال الاقتصاد الامركيين . وقد اكـد الاقتصادي الاميركي باولسون (حائز على جائزة نوبل) انه لا يوافق على تخفيض ميزانيـة الولايات المتحـدة العامة بمقدار ٤،٧ مليار دولار ، لان هذا لن يساعد على حل مشكلة البطالة المستعصية في الولايـات المتحـدة . وجون جالبريت ، بروفسور الاقتصاد في جامعة هارفارد ، اعتبر الخطة « خطوة الى امـام وخطوتان الى وراء » .. واضاف : « ان الغاء ضريبة الشراء عـلى السيارات والاسراع بتقديم القروض للاستثمار وزيادة الاعفاء من الضريبة كل هذه هي وسائل غير مفيـدة لتوسيع الاقتصاد ، لان هذه الوسائل تمنح النقود لاناس هم في غير حاجة لها . »

وقد اكد عدد من قادة النقابات ، ان تجميد الاجور والاسعار لن يحل المشكلة .. وحتى الآن لم يلب احد من قادة العمال المضربين في الولايات المتحدة نداء الرئيس نيكسون بالكف عن الاضراب والعودة الى العمل .. وقد اتهم هاري بريدج ، زعيم عمالي اميركي ، الرئيس نيكسون ، بانـه يحاول مكافحة التضخم المالي عـلى حساب الشعب العامل في الولايات المتحدة . ورفض بريدج نداء نيكسون ـ العودة الى العمل ـ واكد ان اضراب عمال شحن السفن في الشاطئ الغربي من الولايات المتحدة سيستمر بكل حدته . ويعيق هـذا الاضراب ١٥٠ سفينة اميركية عن ممارسة عملها بانتظام . وجاء في انباء امس ان النقابات قد دعت الى اضراب عـام احتجاجا عـلى اجـراءات نيكسون الاقتصادية .

هذا وقـد اتضحت امس شروط الحكومة الامركية لاعادة ربط الدولار بالذهب ، الامر الذي الغـاه نيكسون مؤقتا . فقد صرح وكيـل وزارة المالية الاميركيـة بول ووركر لدى عودته من زيارة في الـدول الاوروبية الغربية استغرقت يومين ، بان الولايات المتحدة تشترط اعادة ربط الدولار بالذهب « لتوزيع مجدد عادل » لاعباء « الدفاع » عن العـالم الغربي ، وبتغيير نسب التحويـل

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

نعيـم الاشهب يغـادر سجنـه الى الاتحـاد السوفييتى لمعـالجة عينيه

بعد نضال واسع ، وموجة من الاحتجاج وحملة مطالبـة من داخل البلاد وخارجها ، سمحت السلطات الاسرائيلية للقائـد الشيوعي الاردني في القدس بمغـادرة السجن والسفر الى الاتحاد السوفييتي ليعالج عينيه .

والمعروف ان نظره ضعف في اثناء وجوده في السجن لدرجة تعرض فيها لخطر فقد القدرة على الرؤيـة ، وذلك نتيجة اعتقاله الاداري الانعزالي الذي استمر ٣٣ شهرا ونتيجـة للعدوان عليه واصابته في رأسه . وبقيت السلطات الاسرائيلية عـلى تنكيلها بالرفيق نعيم الاشهب ولم تسمح له بمغادرة البلاد الا بشرط عدم رجوعه اليها .

وقـد غادر الرفيق نعيم الاشهب البلاد يوم الاحد ١٥ـ٨ بطريق الجو من اللد الى قبرص في طريقه الى الاتحـاد السوفييتي .. غير ان السلطات القبرصية ، معتمدة على شروط السلطات الاسرائيلية بعـدم رجوعه الى بلاده ، لم تسمح لـه بالبقاء في نيقوسيا حتى حلول موعد سفره الى موسكو يوم الخميس ، (امس) ، لذلك اعادته حالا على متن نفس الطائرة التي اقلته الى قبرص ، الى اللد . وقامت الشرطة الاسرائيلية بسجنه في سجن القدس.

وما ان انتشر خبر ارجاعه حتى اسرع اعضاء الكتلة الشيوعيـة في الكنيست لتأمين راحته وازالة كل العقبات من طريقه الى الاتحـاد السوفييتي ، فاتصلوا بشرطـة اسرائيل لتأمين سفره ثانيـة الى قبرص حين تزول العقبات . وتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيـلي الى الحـزب القبرصي الاخ « آكل » والى الاتحاد السوفييتي فعملا بسرعة لدى السلطات القبرصية وضمنا تأشيرة دخول مؤقتة للرفيق نعيم الاشهب .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ



الرفيق نعيم الاشهب

لجنة السلام السوفييتية دعت وفدا اسرائيليا لزيارة الاتحـاد السوفييتى

تل ابيب ـ دعت لجنـة السلام السوفييتية وفـدا اسرائيليا من ستة اشخـاص وهم : ميشه ايتليبرغ (مـن العاملين القدامى في حركـة الصداقة بين الاتحـاد السوفييتي واسرائيـل) ، وناتان يلين مـور (صحفي وشخصيـة عامـة) ، البروفسور دان مـيرون (محاضر في الجامعة العبرية في تل ابيب) ، روت لوفتش ، عضو المكتـب السيـاسي للحزب الشيوعي ، وعضـو رئاسة حركـة السـلام) وجيمس يعقوب روزنتـال (صحفي) ويعقوب رفتـين (من قادة اليسار الاشتراكي الصهيوني) .

وسيغادر الوفد الى الاتحـاد السوفييتي في ٢٤ الجاري لزيـارة تستغرق اسبوعين . وقد نشر الوفد البيان التالي على الصحف :

« دعتنا حركة السلام السوفييتية لزيارة الاتحاد السوفييتي . والدعوة شخصية . ولبينا الدعوة برغبـة ، لاننا نرى فيها تعبيرا عن الصداقة . اننا نعتقد ان كل خطوة لتحسـين العلاقات بين اسرائيل والاتحـاد السوفييتي تخدم المصلحـة الاسرائيلية وقضية السلام » .

وقد احدث النبأ صدى واسعا في

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

مظـاهرة احتجـاج ضد اجراءات تنكيل السلطة في قطـاع غـزة

دعت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل الى مظاهرة ، يوم الاحد ٢٢ـ٨ـ٧١ ، الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر ، وذلك في شارع كبلان بتل ابيب عند منعطف شارع ليوناردو دي فنستي ، احتجاجا على ما يتعرض له سكان قطاع غزة من اعتداء .

أزمـــة الدولار وأبعـــادهـــا

بقلم : صليبـا خميس

الاجراءات الاقتصادية التي اتخذها الرئيس الاميركي ، نيكسون ، يوم الاحد الماضي ، ما تزال اصداؤها القوية تتردد في العـــالم وهنـا في اسرائيل بنوع خاص .

ففي محاولة لانقاذ عرش الدولار من ضائقة النفس الشديدة التي كان وما يزال يعاني منها منذ مدة ليست وجيزة ، ولمواجهة التضخـم المالي الذي اصبح يهدد الاقتصاد الاميركي تهديـدا خطـيرا اعلن الرئيس نيكسون عددا من الاجراءات ، يعتقد انها لن تكون الاخيرة ، اذ ربمـــا ستتبعها اجراءات اخرى مشددة في محاولة لانقاذ الاقتصاد الاميركي مـن أزمته الحالية .

ما هذه الاجراءات فهي :

● الغاء الضمان القائم منذ سنـة ١٩٣٧ الـذي تتعهـــد بموجبه اميركا بتبديل الدولار بالذهب اذا طلب اليها ذلك . وهذا التعهد كان الاساس للصفقات النقدية ، باعتبار ان الدولار قابل للتحويل بالذهب ، مثل الجنيه الاسترليني والفرانك الفرنسي . وبهذا تكون اميركا قد الغت ارتباط الدولار بالذهب (رسميا كل ٣٥ دولارا يساوي اقية ٢٨،٣٥ غراما .

● جميد الاجور والاسعار والفائدة لمدة ٩٠ يوما . والهدف من ذلك هو تجميد الاجور بالاساس ، لانه كان من المفروض زيـادة الاجور في الشهرين القادمين لدى عقد اتفاقيات العمل الجديدة .

● فرض ضريبة جمركية تقدر بـ ١٠ بالمئـة (على الواردات الى اميركا) .

● تقليص حجم المساعدات الاجنبية بـ ١٠ بالمئة .

● تقليص في الميزانية العامة للولايات المتحـــدة يصل الى ٤،٧ مليار دولار .

● التوجه الى الدول الصناعية المتطورة لاعـادة النظـر في نسب التحويل بين الدولار وعملات تلك الدول .

تاثير هذه الاجراءات في الولايات المتحدة

اما معنى هذه التدابير الاقتصادية في الولايات المتحـدة نفسهـــا ، فيظهر في التاثير المباشر لهذه الاجراءات على الطبقة العاملة . فهي تعني ضرب مستوى معيشة العاملين والموظفين والفئات المتوسطة بفضل تجميد الاجور وتقليص الميزانية العامة . وينتظر ازدياد البطـالة بسبب هـذا التقليص الى ٥ بالمئة من موظفي الدولة وارتفاع اسعار عدد من الحاجيات نتيجة لزيادة الحماية الجمركية .

ومع ان هذه الاجراءات قد تؤدي مؤقتا الى تحسين ميزان المدفوعات الاميركي وتقلل من تدفق الدولار الى الخـارج ، الا انهـا لن تقضي على الازمة . (ففي الربع الثاني من السنة الجارية زاد العجز التجاري بـ ٦ مليارات دولار) .

ولمعرفة القارىء فان العجز في ميزان المدفوعات معناه ان مصروفات الدولة تزيد عن دخلها القومي .. واحد اسباب هذه ابرزها في الولايات المتحدة هو جمود الانتاج الصناعي ، ومن الاسباب التي تفادى ذكرهـــا الرئيس نيكسون في خطـابه يوم الاحد المـاضي ، هي الحرب الفيتنامية والنفقات الهـائلة على التسلح والاحلاف العسكريـــة ، ومن ضمن ذلك تسليح اسرائيل .

ردود الفعل في العالم لتخفيض الدولار

ان اجراءات الرئيس نيكسون ، تعني عمليا تخفيضا غير رسمـــي في سعر الدولار ، يبرز اكثر ما يبرز بفرض حماية جمركية تعادل ١٠ بالمئـــة على البضائع المستوردة ، اي زيادة سعرها في اميركا بالنسبة للـدولار ، وتم الغاء ارتباط الدولار بالذهب مما يتيح المجال للتلاعـب بسعـــر الدولار في البورصات العالمية . اما المصلحة الاميركية في زيادة اسعـــار العملات الاوروبية بالنسبة للذهب فلان ذلك يساعدها على تقليل حجـم العجز التجاري الاميركي . ولذا فمن شان هذا الاجراء ان يؤدي الى زيادة قيمة بعض العملات القوية مثل المارك الالماني الغربي والفولدر الهولنـدي والفرنك السويسري والفرنسي والين اليباني . فهذا الارتفاع سيكـون في صالح التجارة الاميركية ويحسن وضع ميزان المدفوعات الاميركي كمـــا ذكرنا . فمثلا ثلث صادرات اليابان الى اميركا سوف تتضـــرر نتيجـــة للحماية الاميركية الجمركية .

● وتؤدي هذه الاجراءات الى الغاء الاتفاقيات بـين دول اوروبا الغربية واميركا ـ اتفاقية كندي ، لتخفيف الضـــرائب المفروضة على صادرات بلدان اوروبا الغربية الى اميركا .

● وهذا بالطبع يؤدي الى تعميق الصراع بين هذه الـدول والى احتداد الازمة الاقتصادية داخل الدول الراسماليـة . امـا بالنسبة لاسرائيل فهذا يلحق الضرر بـ ١٠ بالمئة من صـادرات اسرائيل وخاصة صناعة الماس المصقول .

● تقليص المساعدات المادية التي تحصل عليها اسرائيل ، وهذا يزيد الوضع الاقتصادي سوءا في اسرائيل .

● تخفيض الليره الاسرائيلية ، الذي قد يصـل حســب الاقتراحات المطروحة للبحث في وزارة المالية الى ٢٠ بالمئة ، اي جعل قيمة الدولار ٤،٢٠ اسرائيلية بدلا من ٣،٥٠ ليره .

● توقع فرض ضرائب جديدة مباشـــرة وغير مباشـــرة في اسرائيل لمساعدة الشركات المتضررة ، او زيــــادة جديـــدة في الاسعار .

لمـاذا تخفيض الليرة الاسرائيليـــة ؟

ويستند الراي القائل بتخفيض الليره الاسرائيليـة الى ان هـــذا التخفيض سيساعد عمليا على حل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي الاساسية وبالاساس تخفيض العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي . فاذا كـــان العجز في ميزان المدفوعات هو ما يزيد عن مليارَدي دولار مثلا ، فـــان التخفيض يجعل اسرائيل تدفع مبلغا بالدولار اقل من المبلغ المذكـــور ، لاميركا . اما من جهة اخرى فهو يزيد العجز في ميزان المدفوعات بالنسبـة لالمانيا الغربية وغيرها من دول اوروبا حيث تعهدت اسرائيل بدفع ديونهـا بالدولارات .

اما المحور الذي ترتكز عليه السياسة الاقتصادية الاسرائيلية فهـــو الثقة العمياء باميركا .. والوهم بان اجــــراءات الرئيس نيكســـون هي اجراءات مؤقتة ، وان هذه النوبة القلبية التي اصابت عرش الـــدولار سرعان ما تزول ..

غير ان الواقع هو غير ما يعتقد اولو الامر في اسرائيل .. فقد بـدات اسرائيل تعاني ازمة اقتصادية شديدة في ١٩٦٦ اعقبتها اجراءات اقتصادية



السواح الاميركيون يحاولون تحويل الدولار في باريس

تجلت في سياسة « الاعتدال » الاقتصادي الذي هو بالحقيقة الانكماش او « الميتون » المشهور بالعبرية . وقد تخلصت اسرائيل مؤقتا من هـــذه الازمة بحرب ١٩٦٧ ضد الدول العربية . وها هي سرعان ما عـادت تعاني من بوادر الازمة الاقتصادية من جديد .. وما من شك في ان تضعضـــع مركز الدولار سوف يكون له تاثير سلبي على وضع الاقتصاد الاسرائيلي .

فلاول مرة يتقدم ممثل رجال الصناعة بمطالبة الحكومـة بتخفيـض نفقات ميزانية الدفاع بما يوازي ٣٠٠ ـ ٥٠٠ مليون ليره اسرائيلية . وقد اصبح في حكم المحتم الان ان حكام اسرائيل لا يستطيعـــون مواصلـــة سياسة سباق التسلح بدون فرض عبء اقتصادي اشد واثقل على كاهـل الجماهير الكادحة في هذه البلاد .

المنافسة السلمية تحقق نتـــائج رائعـة

لم يحن الوقت للتكهن بنتائج ازمة الدولار على نفسيـــة المجتمـــع الاميركي نفسه ، فاعلان الرئيس نيكسون لحالة الطوارىء في البـــلاد في اعقاب اجراءاته الاقتصادية ليس من الامور الايجابية ، التي تبشر الشعب الاميركي بالخير . ومن السابق لاوانه مقارنة مصير امبراطورية الـــدولار بمصير الامبراطورية الرومانية . فالحروب وسياسة سباق التسلح كانـت من الاسباب الرئيسية لانهيار الامبراطورية الرومانية . وهذه حقيقـــة تاريخيـــة تنطبق على كل الامبراطوريات وعـلى كل اصحاب المطـــامع الامبراطورية .

والذي تؤكده قوانين التطور الموضوعية ، هو تبلـــور جبهتـــين متصارعتين في العالم الراسمالي لا يزال يوحدهما مؤقتا العداء للعـــالم الاشتراكي والمنافسه معه .

غير ان التقدم الهائل الذي يحققه المعسكر الاشتراكي وعلى رأســـه الاتحاد السوفييتي هو الضمان لصيانة السلم العالمي واتاحة السبيـــل امام الطبقة العاملة في تشديد نضالها ضد نظام الاستغلال الراسمـــالي والامبريالية .

فامام الازمات الاقتصادية التي تصيب الاقتصـــــاد الراسمالي في نوبات متتالية يبرز التقدم الراسخ بخطوات سريعة للاقتصاد الاشتراكي .

فمقابل الجمود في الانتاج الصناعي ، في اميركا زعيمـة العـــالم الراسمالي ، ازداد حجم الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي في النصف الاول من السنة الحالية بمقدار ٨،٥ بالمئة (بينما يقتضي مشروع السنة الحالية ، وفق الخطة الخمسية الجديـــدة ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ ، زيادتـه بنسبة ٦،٩ بالمئة) .

وقد سبق اجراءات الرئيس نيكسون الاقتصادية ، اتفـــاق دول مجلس التعاضد الاقتصادي المتبادل ، الاشتراكية على دمج اقتصادهـــا بتوحيد التخطيط والتبادل التجاري والنقدي في كل المجالات . وهـــذا دليل جديد على قوة النظام الاشتراكي وتفوقه الحتمي على النظـــــام الراسمالي ..



حصـــانة ...

تقع سفارة غانا في حي تشلسي في لندن ، وتقف عـلى مداخلها سيـارات شحن تخص السفارة ، وقد استغل « الهيبس » وامثالهم هذه السيارات فاستعملوها ليقضوا فيها مآربهم ... ولياليهم ... وكل ذلك امام عيون رجال الشرطـــة ... فهي لا تستطيع فعـل اي شيء فالسيارات حسب العرف الدولي بعلاماتها الفـارقة تعتبر جزءا من دولة غانـا ولا يحق لها التدخل ...

اخلعن الملابس

وجهت قيادة الشرطـة في بريطانيا تعميما الـى جميع الشرطيات في لندن جاء فيه :

اعلمـن ان الملابـــس الرسمية التي ترتدينهـــا تستحق ان تحترم . فاذا فكرت الواحدة منكـــن القيام بعملا لا يتفق والرداء الرسمي ، اخلعـن الرداء الرسمي ... وافعلن مـا بـدا لكن .

انقذهـــا ...

حصل ريتشـارد تل على وسام بطل السنة من منظمة الكشافة في الولايات المتحدة ... لانقاذه فتاة من الموت تحت عجـلات سيارة .

وادلى بتصريـــح الى الصحف وقال : لاسبـاب لا مجـال لذكرهـــا كنت الاحق فتاة ... ولعـــل الفتاة تضايقت مني حتى كادت سيارة تدهسها ... وتمكنت من سحبهـــا في اللحظة المناسبة .

الجنازة سلفا ...

دخل رجل الى مدينـة دلاس التي اغتيل فيهـــا الرئيس كنـــدي .. الى مكاتب شركة الجنازات .. وقال : جئت اطلب اجراء ترتيبات لجنازتي .. وانا مستعد ان ادفع المبلـــغ الذي تطلبون ... انني بعد قليل سأغتال الرئيس نيكسون ... واني متأكد انني سـألقى حتفـــي حالا ... احب ان يكون كل شيء مرتب سلفا ..

ولكن الترتيبات اجريت بسرعة لنقله الى مركـــز الشرطة للتحقيق معه .

غزة مآسي الاحتلال والصحفيون أبناء الشعب المختار

بقلم عاموس ليفين ـ عن « زو هديرخ »

« التخفيف » الـذي يجري في هذه الايام في قطاع غزة المحتلـة ، ليس سوى استئصـال سكان من اماكن سكناهم على الرغم منهـــم ، وهدم بيوتهم . والامران يتعارضان وقرارات الامم المتحدة وميثـــاق جنيف قد انضم هذا « التخفيف » الى البقع السوداء التي تغطي وجه اسرائيل في عيون العـــالم . حتى مجلة « تايمس » اللندنية البرجوازية كتبت في تاريخ ٧١/٨/٤ : اذا مـا اجريت تغييرات جوهرية في مخيمات اللاجئين فسيكون ذلك تحديا للامم المتحدة » .

« ان حياة اللاجىء في المخيـم قد تبدو تعيسة ، ولكن حياته خارج المخيم عموما اتعس . ومن المهـــم ان نرى اذا كـــانت السيـاسة الراهنة المتبعة في جباليا ستقود في اعقابها ايضا الى سياسة مشابهة في المخيمات الاخرى » .

وتحاول السلطات ان تخفي عـن اذان وعيون الجمهور حقيقة مـــا يجري في غزة وان تمنع الافصاح عن الاراء التي تعترض على اعمــــال المآسي في غزة تحت ستـــار « الحديث عن ضرورات الامن » . ويتضح هذا من « التوجيه » الذي اوحى به الجنرال شلومو جزيت ، الى رجال الاذاعـــة والتلفزيون ورجاهم به ، « الا يتجـــادلوا في الموضوع على متن الاثير » . وفي اعقاب هذا التوجيه قرر مدير قسم الاخبار في الاذاعة ، السيد عاموس جوردون ان يلغي البحث في هـــذا الموضـــوع الذي كـــان سيجري في يوم الخميس الاسبق » .

« ولقد شن النقـــاد امس انتقادا شديدا على مصلحة الاذاعة لالغائهـــا البحث في يوم الخميس ، ومقابل ذلك اذيع امس في برنـــامج يوميات الاسبوع في الاذاعـــة كلام الجنـــرال جزيت عن الاجراءات الجارية في غزة ، من وجهة نظر جهة واحدة تمـــامـــا ، دون ان يعطـــى صحاب الاراء المخالفة الفرصـــة للتعبير عن ارائهم .

وقال المنتقدون ليس سهلا عـــلى جهاز الامن ان « يتدبر » امر النشر حول غزة فرؤساؤه لا يستطيعــــون خطية الاحداث في الصحف اليومية ، اما الاذاعة فستطيعون ان يضغطـوا على ادارتها وان يتمر ضغطهـــم »

(هآرتس بتاريخ ٧١/٨/١) .

ومن الواضح ان هذا لا يمنـــع مراسل هآرتس عاموس حداد من ان يتفائل مع الاعمال المزعزعة . فيقول: « وهذا العمل (ويقصد الطرد) ـ الذي سيكون مرتبطا ، عدا ارتباطه بالامكانيات المالية ، بالنضـــــال السياسي مناسب لوقت طويل .. » (هآرتس ٧١/٨/٤) .

ويجوز لابن الشعب « المختار » ، الشعب المحتل ، ان يسمح لنفسـه ان يصور بموضوعية باردة ما يجري في قطاع غزة فيكتب :

« تجولت أمـس الاول في جباليا والشـاطىء وشاهدت عملية شق « طرق الامن » . عشرات البيوت التي كـــانت قائمة قبيل الصباح لم تبـــق بعـد مرور ســاعتين فقط . تحولت الى كتـل حجـــارة وآجر . » .

« حوالي السـاعة التاسعة صباحا وصلت الى مخيــم الشـاطىء ، الذي تسكن فيـه بازدحـــام فظيـــع ٢٧ الف نفس . وفي وسط المخيـم وعلى كتل الحجارة والآجـر قابلت قائد منطقـة الجنـوب الجنرال ارئيـــل (اريـك) شرون وهو يعطي التعليمـات الى مأموريه ، ويقف عـــن كثب على اجراءات شـــق « طرق الامن » . والى جانب اكوام الحجارة كانوا يشيرون الى بيوت حدثت فيهـا اول الاسبوع مصادمات مع ثلاثـــة « مخربين » . دخلت المنـزل وكان يبدو على جدران المنزل بقـــع دم المخربـــين الذين قتلوا .

« وتجمع حول كتـــــل الحجارة مئات النســـــاء والاطفال . اما الاطفال فكانوا يجمعون لبنات البيـــــوت المهدومة ويضعـــون الواحـدة على الاخـــرى قرب جـدران البيوت التي لم تهدم بعـــد . ما الذي يصنعونه باللبنات ؟ ان احدا لا يعرف ... لعلهم يريدون بناء بيت في المخيم . اما الرجال فلم يظهر تقريبـــا احد منهم في المخيم . يبدو ان جميعهم يعملون . وهنـــاك يتفحصون اذا كانت المنــازل خالية او ان احدا اختفـــى في احدها . و في احد المنازل كان يوجد ثلاثة شبان ، اخرجوا منهـــا وجرى تفتيشهـــم ، وعندما سألوهم عما كـــانوا يعملون ، لم يكن لديهم مـــا يجيبون به . انهم لا يسكنون هناك . لا اكثر من انهم دخلوا المنزل لذلك يشتبه بهـــم ويؤخذون للتحقيق .

« وتقترب امراة متقدمة في السن من الجنرال ورجـــال الجيش وعلى لسانها شكوى : « دخل الجنـد الى بيتـــي وسرقوا ٦٠٠ ليرة . ويـأمر الجنـرال احد الجنـــود ان يسجل الشكوى ويحولهـــا الى التحقيق » .

« واكتشف افراد الجيش في طريقهم حفرا ، بدت لاول مرة كانها استحكامـــات . واتضح بعد الفحص انهـــا حفـرا استعملت مراحيض . وكانت طفلة تقف على مدخل البيوت في احد الازقة وهـــو معد للهدم وتهتف : « لقـــد هدمتم بيوتنا ! » وتبـــادر امها الى اسكاتها وتوبيخها . والطفلة تدخل المنزل .

« وواصلـــت تجـولي في السيارة في مخيم الشاطىء . ومررنا قرب ازقـــة كثيرة . ورأينا في احد الازقة شابـــا بدأ بالركض ساعة ان مررنـــا قـــرب الزقـــاق . اعطيت الاوامـــر بملاحقتـــه . القي القبض عليه . وعندمـــا سئل عن سبب ركضه زعم انه لـــم يركض بل كان جالســـا . وفحصت قوات الامن اوراقه وفتشت جيوبه ولما لم تجد في جيبه ما يدعو الى الشبهـــة أخلوا سبيله . مررنا في ازقة اخرى وصادفنـــا شبانـــا يتجولون ، وحين كان يشتبه بهم كانت الدوريـــة تتوقف وتفحص الاوراق ، وتفتشـــ الجيوب وتخلي سبيلهم .

وتمر في الشارع الرئيسي من الشاطىء قـافلة سيارات شحن محملة بالجرار والالواح الخشبية والاعمدة وهـــي تشكل امتعة اللاجئين .. وفي سيارة واحدة رأيت خزانـــة ملابس . الامتعة رخيصـــة جدا . ان تقدير ثمن امتعـــة عائلة واحدة من اللاجئـــين لا يزيـــد عن ٥٠٠ لـــيره اسرائيلية . » .

« ومن الشاطىء سافرت الى مخيم جباليـــا . هـــذا المخيم اكثـــر صخبـــا من الشاطىء . ففي الايام الاولى لهدم البيوت واجلاء العائلات الى العريش القـــى السكـان الحجـــارة على سيـــارات الجيش » .

« وفي اثناء تجـــوالنـــا في جباليا شاهدنا فجأة شـــاب يشتبه به يرتدي قميصـــا رماديـــا ، نزلنـــا جميعنـــا مصوبين اسلحتنا واصبـــع كل واحد منا على الزنـــاد . الجنود والضبـــاط يشتركون في الملاحقة . ودخلنا البيوت في الازقة الضيقة . واختفى الشاب . هذه صورة تتكرر عشرات المرات في اليـــــوم وليس دائما يمكن القاء القبض على الهارب .

« وقابلنا في اثناء تجوالنـــا في جباليا ثلاثة شبان يمسك احدهم بجريدة باللغة العربية . ان مجرد امساك احد سكان المخيم بجريدة اثار الشــك . وامر الثلاثة بالوقوف ونظـــر في اوراقهم وفتشت جيوبهم . واشتبه بالثالث ونقل الـــى التحقيق .

اما في نظر سلطات الاحتلال فكل شاب عربي يعتبر مجرمـــا ، الا اذا اثبت في الحال عكس ذلك .

وفي هذا الاسبوع قتل ثلاثـــة اطفال في غزة . رفض احــدهم الوقوف واثبات هويته . ولا عرف لم هم الجنود الذين اطلقوا النـــار عليهم ٣ ، ٥ ام ١٥ ..

واولئك الذين يدفنون رؤوسهم في الرمال ، سواء عن ارتيـــاح او شوفينية ، يواصلون كالببغاء ترديد خدعـــة الحكام عن « الاحتـــلال الليبرالي » .

اما سيدة متلطفة من بنـــــات « الشعب المختار » يونيلا هارشفي (في « يديعوت احرنوت » بتـــاريخ ٧١/٨/٤) فتثيرها النتـــانة التي تنبعث من منازل اللاجئـــين ذوي الحظ التعيس في العريش .

لا تزعزعهـــا مـــاساة الشعب الفلسطيني ولا اطفال اللاجئـــين اشباه الجياع ، لابسي الثيـــاب الرثة ، بل انها لا تفكر ان صديقتها تسكن الان في قاعة فخمـة من بيت من بيوت يافا العتيقة ، ولعلـــه يخص اولئك اللاجئـــين الذيـــن صادفتهم في العريش .

هكذا تصور الفتاة الموهوبـــة والفخورة ، ذات الثقافة الغربية ، مأساة شعب :

« ولثلاثة ايام بعد دخـــول اللاجئين الى مسكنهـــــم الجديد ، كـــان من الممكن ان نتصور ان روائح النتانة التي انبعثت من البيوت ، واكوام القمامة التي القيت من داخلها الى الخارج امكنها ان تنشـأ خلال تعـــاقب عشـــرات السنوات من الازدحـــام في مساكن فقيرة وعتيقة جدا . »

« ويدعوني عجوز كـــان يحملق بعينيه كي ادخـــل منزله الجديد ، في الطـــابق الثالث . قبل ثلاثـــة ايـــام كانت الدار تظهر مثل كـــل دار في سكنة اسرائيليـــة : لعائلة ضيقة ذات اليـــد . غرفتان ونصف وقـــاعة ، والمنافع . اما الان فالدخول يحتاج الى جراة مدنية . ان زوجة دسوقي علي دسوقي ، قابعة في وسط القاعة ، تمرط الحمائم والفراخ ، وتنضجهم في علبة من صفيح المعلبـــات على وابور فتيلة ، ويتطـــاير الريش والامعـــاء في فنـــاء القاعة وتتناثر على الارض .

« اختلس النظر في الغرف . مدخل احداهـــا مســـدود بستار من الصفيح . وحاولت ان ازحزحـــه وارتعبـــت : مجموعة دجاج منزعجـــة في مكانها تكاكي بصياح مخيف : انـــه قفص العـــائلة . براز الدجـــاج مختلط بســـوائل مشتبه بأمرها تنبعث مـــن المرحاض المجاور لغرفة الدرج والمرحاض بدون مقعد ، وقد سد . اهرع الى المغســـلة في المطبخ واحاول ان اغســـل يدي . الصنبور يمكن فتحه واغلاقه ولكن دون ماء .. »

« مع انه قـــد كتب ، ان الذين اجلـــوا حصلـــوا على بيوت بكهربـــاء وماء . غـــير ان المبنيـــين اللذين أسكـــن فيهما قرابة اربعين عائلة لـــم يوصلا بالكهرباء بعد ، ويجري الماء في الطابق الارضي فقط ـ ولكن ليس دائما، فالضغط للطوابق العليا ليس كافيا . لذلك تجلب النساء الميـــاه في الجرار للشرب . امـــا لغسل الجسم والبيت فيبدو الا داعي لبذل الجهود . »

والسيـدة هـارشفي سياسية ايضا ، سياسية بعيـدة النظـر ، فهي تعرف جيدا ، ان الاخوة بـــين العرب هي الامر السخيف ولذلك فهي تستهزىء بقولها :

« مجموعـات الاطفـــــال تواصل تحلقهـــا اصـــاخب المزعـــج : لا ! هنـــا ليس حسنـــا ـ » .

« لمـــاذا ؟ »

« ان ابنــــاء العـــريش يلقون علينا الحجـــارة . لا يريدوننـــــا . يقولـــون : الفلسطينيون سيئون ... »

« اخوة عربية »

في الطريق الطويـل المتعب الى العريش ، تمكنت ، (الكاتبة) هكذا حتما ، ان تنسى « الاخوة اليهودية » التي يثير الشاعر ، المنتشرة بـــين مختلف الطوائف في اسرائيل، وليس بين الاطفال فقط !!

وهكذا فالزمن ليس بعيدا . فما زلت اذكر كيف رأى ابناء الثقـافة الغربية المختارين فينا ، نحـــن اليهود الاوروبيـــين القـــاذورات والنتـــانة .

انني اعرف يا سيدة هارشفي انه ليس حسنا ان نذكر ونقارن ، ولكن ما العمل ، هنا امور اقـــوى من البديهيـــات ..

تهانينـــا

الى محمد خالد ابو يونس بالمولود خالد

والى عثمان محمود عثمان بالمولود سمـير

والى عدنان محمد سعيـــد بالمولوده شهـــرزاد

الحزب والشبيبة ـ سخنين

والى نعيم حمـاد موســى وعروسه بزفافهما

لجنة المنطقة ـ الشبيبـــة النـاصرة

والى جـابي المر بالمولــود «ســامر»

الحزب والشبيبة ـ حيفا

والى محمد نابلسي وزوجته بالمولودة

والى احمد الخطيـــب بالتوأم : علاء ونضال

الحزب ـ المكر

مختارات من اشعار فازو عليفا

فازو عليفا شاعرة داغستانية شابة .. واصدرت حتى اليوم ثلاثة عشر ديوانا وروايتين ...

وقد لاحظ الشاعر السوفييتي الكبير ميخائيل سفيتلوف موهبتها ونصح بترجمة اشعارها الى الروسية ووضع لها مقدمة . وفازت الشاعرة عليفا بجائزة مجلة « اغنيوك » عن احد دواوينها .. وفازت روايتها « الريح لن تذهب بقطعة من الارض » بجائزة نيكولاي اوستروفسكي .



قطرات الندى

وسالوها مرة : متى نظمت اشعارها الاولى فاجابت تقول : ذات يوم قالت لي جارتنا العجوز حليمة ، وانا طفلة في السنة العاشرة من عمري ، ان البنت التي تسبق صديقاتها وتأتي قبلهن عند فجر عيد الفطر الى الجبل وتسكب الندى من الزهور في فنجان رقيق من الخزف وتغسل وجهها بهذا الندى ، ستصبح حتما حسناء وجميلة .

ومن الطبيعي اني لم استطع ان انام في ليلة ذلك العيد وحينما بدات النجوم تخبو في السماء توجهت ركضا وبين يدي فنجان صغير من الخزف الى سفح الجبل . ورايت هناك زهورا جميلة مليئة بقطرات الندى . فركعت واخذت اسكب الندى النقي من زهرة زرقاء كبيرة . وفي نفس اللحظة رايت الى جانب الزهرة الزرقاء زهرة اخرى اجمل بكثير غير ان ساقها كان ملتويا اذ ان حجرا كبيرا كان وراءه وخيل اليّ ان قطرات دمع رقراقة كانت تسقط من وجه الزهرة وجدمت جهدي وطاقتي وازحت هذا الحجر الكبير . وخيل الي انني اسمع الزهرة وهي تتنفس الصعداء ورايت ينبوعا صغيرا اخذ يتدفق في المكان حيث كان الحجر . وفي تلك اللحظة نسيت كل شيء حولي مستمتعة بمظهر ولادة هذا الينبوع ...

وحينما توجهت الى البيت كانت الشمس عالية في السماء وخرجت والدتي من البيت لتبحث عني . وبعد ان حدثتها بقصة الينبوع سالتني : ماذا طلبت منه يا بنيتي ؟ فرؤية ولادة ينبوع جديد تعتبر بشارة فلنرجع اليه بسرعة لكي تطلبي منه كل ما تشائين قبل ان يراه احد .

ابتهال للسماء

وحاولت في الطريق ان اتذكر اغلى اماني التي التي كانت كثيرة ولكن حينما رايت والدتي وهي تركع وترفع الى السماء ذراعيها النحيلتين قلت بصوت خافت .

– ليرجع ابي الى بيتنا .

وقالت امي : الموتى لا يرجعون يا بنيتي !

ثم رفعت عينيها الى السماء وقالت :

يا الهنا ارجوك ان لا تنشب الحرب ابدا في الدنيا !

واحسست بحزن عميق وعطف ازاء امي ورددت رجاءها .

وفي المساء جلست وراء الطاولة وكتبت اول ابيات من الشعر في حياتي بعنوان « راية السلام » وتلوتها على والدتي واختي . فاعجبتا به . وسرعان ما عرف زملائي في المدرسة انني كتبت قصيدة فنشرت في جريدة الحائط .

ينابيع كثيرة اخذت تتدفق في الجبال منذ ذلك الوقت ونشرت عددا كبيرا من اشعاري . ولكن ذلك السرور الذي اجتاحني حينما كتبت اول قصيدة لي يظل اعظم ينابيع الصفاء التي شعرت بها في حياتي » .

ترجمة جيلي عبد الرحمن

عـودة

هذا قضاؤك ، والطريق
رسمته أمي في جبين الريح ، والصمت العميق
ونثرت فيه لآلىء الايام ، والخبز المقدس كالحجار
وصرخت يا أمي أعود اليك ،
للصدر الحنون ، الى الديار .

* * *

في وحشة الذكرى ... أنقب عن فتات الخبز والدر الانيق
الجوع احمله بلا زاد اعود على الطريق

قطـرات العـرق

ايتها الايدي التي تقود عالمنا
تزلزل اوتاد الجبال
وتصنع لنا المهاد والاعشاش
بخفقك ينتفض هدير الآلات
فأنت تعشقين الكدح ، وتهيمين به
تريقين حياتك في صمت وتفان
فلماذا تتشدق افواه اخرى
لم تعرف الكدح ابدا !

الخنـجر

لماذا تخشى ان تعتمر بقبعة الصوف
تنوشك الهواجس والخوف المقيت ؟
– لن يسرقها مني أحد ... ولكني اواه
قد انتزعتها من راس انسان ما !
لماذا تتلفت وجلا مذعورا
هل يثير الاعداء الفزع من ورائك ؟
– لم اتنبأ بهذا المصير القاسي
لكني طعنت بالمدية ظهر انسان عار .

رسـالة الى صـديق

الانسانية
ماذا تعني هذه الكلمة المتوهجة ؟
والتي لا تعرف بالمراسيم
ولا نملأ بها استماراتنا
ولا نكتب عنها حين نؤرخ لحياتنا

* * *

نزيه كل ما هو انساني ،
نزاهة جبالنا المعطاءة
انها تهدينا في صمتها الخالد
ثمار الاعشاب ، والسماء
تمنحنا السهول مراع لنا
ونرتقي السحاب على صخورنا اللولبية
كل هذه الهبات تبدو طبيعية لنا
فلا تلهج السنتنا بشكرها .

* * *

الطبيعة رفيق الانسانية المتفاني
مثل تفاني بحرنا
يهدينا ملحه ابدا
ولا يكلفنا شيئا مقابله
البحر يمنحنا الطراوة
في يوم ملتهب قائظ
لنسارع الى لقاء بحرنا قزوين
كل هذه الهبات تبدو طبيعية لنا
فلا تلهج السنتنا بالشكر

* * *

نحتضن كل هذا العطاء
كانه ملك أيدينا
وقلوبنا الخافقة
تنبض بحب الجبال
تنبض بحب البحر
مثلما ينبض الدم ببساطة
في عروقنا ، وشراييننا
جيل يرث الحب بعد جيل .
هذا الحب ينبوع قوانا الثرار
ليس ثمة في موطني الوعر
من لا يحب البحر والجبال

* * *

ها انذا اتأمل مستغرقا
حيث يتلاشى شعاع الغروب الاخير
متحفزا للقاء فجر جديد .
لن يلهج لساني بشكرك يا صديقي
مثلما لا اثني على امنا الطبيعة .

---

* جيلي عبد الرحمن من الشعراء السودانيين المعروفين .

رسالة الى الطاغية في عمان

محمود الدسوقي – الطيبة

ايها الظالم ! إعمل ما تشاء
ثبت القصر على بحر الدماء
كل ما في الامر اعوام قلائل
ثم تحظى « باللقاء » ! ..
كان في الامس . وفي الامس القريب
عاش في عمان « جدك »
اين جدك ؟ ؟
كيف مات ؟ ؟
انت تدري
أترى تنسى مصيره
داخل المسجد في الاقصى « الغريب »
مات جدك
غير مأسوف عليه
من بعيد او قريب
خان في الامس
وانت اليوم ، كالامس ، تخون
كان في الامس خداع وتآمر
في مصير الشعب والغرب يقامر
واذا الشعب يؤديه التحيه
داخل المسجد في اليوم « الجليل »
برصاص بندقيه
حيث ارداه قتيل
واذا الامر نراه اليوم
في شخص « جلالك »
من خداع وخيانه
خنت اترابا .. وضيعت الامانه
ايها السفاح مهلاً
اقتل اعمل ما تشاء
ثبت القصر على سفك الدماء
ان شعبي ليس يفنى
ان شعبي لن يهون
هذه الثورة تجتاح الطغاة الظالمين
وتدوس العرش اقدام الاباة الثائرين
كل ما في الامر اعوام قلائل
ثم تحظى « بلقاء الاقرباء »
في اديم الارض
عبد الله جدك

الرحيل الى جنة عدلة

بقلم : فيروز مالك

آلة قاسية حادة تعمل تعمل في اذني « مستو » تهزه ، وتمزقه بعنف :

– لقد تأخرتم في جلبها الى المستشفى .. لقد نزفت دما كثيرا بعد الاجهاض – كنا مضطرين الى اجراء عملية مبريعة لاخراج الطفل الميت من بطنها .. حاولنا ما بوسعنا . ولكنها يا بني كانت ضعيفة البنية فماتت ...

واقترب منه صاحب الصوت – الآلة . كان بلا ملامح . شكله غريب عجيب ، وربت على كتفه . ثم مضى . وهو يطرق راسه الاصلع الكبير امامه .

كان عذاب « مستو » وذهوله لحظتها قد بلغا اقصاهما . فالتفت الى الرجل ببلاهة وهو يمزق الصمت المطبق في اعماقه :

« أصحيح ماتت ؟ » .

لف الصمت اعماقه ثانية . وهو يحدق في قفا الرجل الذي اختفى في اخر الدهليز .

دفعته لهفة قوية ان يركض خلفه ، ويسأله :

« أصحيح ماتت حنة ؟ » .

ولكنه تسمر في مكانه ، وابتسم بمرارة ساخرة :

« انه واحد من الكذابين ! » .

ومسح دمعه . غفت رغبة قاتلة في اعماقه :

« يجب ان أرى حنة أولا . قد تفشت عادة الكذب بين الناس هذه الايام بشكل لا صدق » .

وتلفت حوله . اراد ان يسأل عن الغرفة التي وضعت فيها زوجه مولودها :

« لا شك انها جميلة مثلها ؟ »

ومسح الابواب بنظرة صامتة . فطافت كلمة خانقة في اعماقه :

« اللعنة .. جميع الابواب متشابهة كل واحد منها مصلوب بنفس الطريقة التي صلب بها الاخر » .

واطرق هنيهة :

« ابدا كلهم كذابين » .

وابتسم بمرارة :

« انظر ها هي .. حنة كفاك تحديقا في الغرفة .. انها صغيرة على قد حالنا .. اليس كذلك ؟ » .

« ...... » .

ودار معها . وهما يمسحان حيطانها بنظرة طويلة .

« اجرتها ... » .

وقاطعته سائلة . بعد ان رمقته بنظرة غامضة :

قل كم بقي من المال معك ؟ »

ضحك :

« وما السبب ؟ »

« اعطني بقية المال اولا . ثم اسأل عن السبب ؟ » .

امتثل لنظرة عينيها الحلوتين :

« خذي هذا كل ما معي . خمسون ليرة فقط ، وهناك بعض القروش في جيب السترة . خذيها ان شئت ؟ » .

قلبت الورقة المالية بين يديها ، وعيناها تذوبان بالفرحة والدهشة :

« خمسون ليرة في قطعة ورق صغيرة واحدة ؟ » .

« نعم » .

« ياه ... ! » .

وقفزت الى ثوبها المزهر المعلق على الحائط فرحة . صرخ فيها :

« يا بنت الحلال . كم مرة قلت لك امشي بهدوء ؟ انك حامل .. حامل » .

وهي تدس يدها فيه ، واخرجت منه بضع اوراق مالية . التفت اليه :

« انظر .. انظر . قل كم تساوي هذه الاوراق ؟ خذ احسبها . هل لدينا مالا كثيرا ؟ » .

وقفزت ثانية ، وجلست القرفصاء امامه على الحصيرة . غضب ، ولعن الابابيس . وصرخ :

قصة قصيرة

« اقسم بشرفي .. اذا حاولت ان تركضي ، او تقفزي مرة ثانية سأهشم رأسك ؟ » .

ضحكت طويلا . ثم ألقت راسها في حضنه :

« هشمه .. هشمه » .

ضحك بدوره . وهو يأخذ رأسها بين يديه . رفع وجهها البريء ، ونظر في عينيها السوداوين :

« حنة .. حنة .. حنة » .

وضمها الى صدره بحرقة . وتمددا على بساط من جلد ماعز اسود ، وغرقا في الضحك .

« ماتت حنة ماتت حنة ... » وجاب الصوت في داخل راسه مبتلا بعذاب رهيب . وهو يعصر قلبه .

« أصحيح ماتت حنة ؟ »

لم يصدق . وسار اليها . انها واقفة على الدرج في عتبة الباب . صعد اليها . استقبلته بالترحاب . لم يكن يعلم بانها ستكون صارمة في حياتهما الجديدة الى هذا الحد . كانت تأخذ منه اجرته اليومية . عندما يعود من عمله مباشرة وتقسمها قائلة :

« يجب ان نوفر ليرة واحدة كل يوم لاجار البيت ، وليرة ونصف للاكل والشرب .

اما الليرة والنصف الباقية فسنوفرها حتى نهاية الاسبوع لنشتري بما يتجمع لدينا من المال حاجيات للبيت » .

« ولكن .. سنقتل نفسينا من الجوع على هذه الطريقة ؟ » .

اجابته بصراحة :

« لم يمت احد من الجوع حتى الان . سنعيش على كل حال احسن من حياتنا التي عشناها في القرية ! » .

وحدجته بنظرة قاسية . ثم تابعت :

« انسيت حاجتنا الى صحون ناكل فيها . ووابور لنطبخ عليه . وبرميل ماء ..؟ » صمتت هنيهة . ثم تابعت بلهجة اقسى من لهجتها الاولى :

« غدا يوم جمعة ... » .

ووضع يده على فمها . وهو يطرق راسه .

« كفى .. كفى » .

ثم دار حول نفسه متمتما .

« هذا يعني اننا سنعيش لمدة طويلة على الخبز والبرغل . كاننا لم نأت الى المدينة . كاننا لم نرحل عن القرية اللعينة » .

رمقته بنظرة حزينة . ما لبثت ان لفت عنقه بساعديها . وضحكت . ثم قالت هامسة :

« اوه انك قليل الصبر . اصبر قليلا . وما بعد الصبر الا الفرج ؟ » .

« سنصبر . وهل لدينا غير الصبر في هذه الدنيا ؟

فتشت عن الجيب دون ان تلتفت اليه . ضحكت هيا حضري الغداء لانني اكاد ان اموت جوعا ! »

●●

لاول مرة يسير في شوارع المدينة دون ان يلتفت الى ما حوله . لاول مرة يسير في طريق لا يفضي الى بيته . وهو لا يعرف الى أين سيفضي به المطاف ؟ كان يعلم بان « حنة » الان قلقة عليه . مشغولة التفكير . وهي تسأل نفسها .

« يا ترى لماذا تاخر ؟ هذا ليس من عادته . ماذا حدث له ؟ هل ... لا سمح الله ؟ بعد الشر عنك يا ابن عمي . للعنة على الابليس الرجيم » .

« ايه يا عزيزتي .. لقد انقطع شريط احلامك .. لقد حلمت باكثر مما يجب ان تحلم به امراة مثلك . حلمت باشياء كثيرة ، ولم تحققي منها الا اقل من القليل ! ابهذه السرعة تنسف ، وتحترق الاحلام في عيوننا ، وتموت الرغبات في اعماقنا ؟!

ابكلمة بسيطة « أنت مطرود من العمل يا ابن الزانية » ترى نفسك في الشارع ككلب لقم بحجر قاس ، فعوى عواء حادا مؤلما ، وركض مبتعدا عن المطعم ! « حنة » امس صباحا كنت تبتسمين ، وتقولين لي في خجل ، وانت تمررين راحة يدك على بطنك . انه يرفس بقدميه .. يؤلمني هذا الشقي اللعين المس .. تأكد بنفسك . ضع يدك هنا .. نعم هنا . اكتم انفاسك لحظة . انصت » .

وتفجرين بالضحك تقولين :

« اسمعت صوته ؟ اشعرت بحركة قدميه ؟ » .

وتكتمين ضحكك خجلا . تقولين باستحياء بصوت هادىء مرتعش :

« ماذا سنسميه ؟ » .

ويدب الخلاف بيننا حول الاسم . حول المولود . هل سيكون بنتا او صبيا ؟ ولكن ما يلبث الود والمحبة ان يعودا الى قلبينا . ونضحك كثيرا . لقد ظننت انني قبضت على السعادة ؟ كنت اسأل نفسي : ماذا ينقصني ، زوجة جميلة احبها وتحبني ؟ لا . عمل ارتزق منه ؟ لا . بيت اسكن فيه ؟ لا . حاجيات الحمد لله انني اشتري كل اسبوع شيئا ما . طشت .. بور .. صحن ليس هناك شيء يبعد عني السعادة ؟ فأقبل يدي مثنى وثلاث . واضعها على جبيني حامدا نعمته . نعم يا حنة كنا نملك .. ؟ » .

وتساقطت بقية الحروف الى الداخل ، واصبحت سكاكين حادة ، وانغرزت في صدره ، وفتحت فيه جرحا تلو الجرح .

●●

لاول مرة يعود الى البيت ، ولا يجد فيه حنة . فيجلس خانعا مطرقا مفكرا بمصابه . لاول مرة لا يجدها في البيت . فلا يثور ، او يصرخ في وجهها :

« اقسم بربي سأطلقك اذا عدت الى العمل ثانية .. سأطلقك .. ماذا يحدث لو سمع شخص ما من القرية بأنك تعملين لدى عائلة للفتات من الخبز والاكل الذي تجلبينه معك ؟ فكري لحظتها بمصابي .. فكري ؟! » .

وينهار مخنوق الصوت ، مخطوف اللون ، محمر العينين في زاوية الغرفة على كرسي من قش ، ويغرق في ذاته . متذكرا وجه « حنة » الحزين المبتسم :

« مالنا ومال الناس » .

وتصمت ودمعة حارة تكاد تخنقها :

« مستو .. لقد صرفنا كل الذي جمعناه . تراكمت علينا الديون . ومنذ شهرين لم ندفع فرنكا واحدا من اجرة الغرفة . يجب ان اعمل . وربما يفرجها تعالى علينا . وتجد عملا » .

وتبتسم وهي تمسد جبينه المحموم الغاضب :

« وحياة والدي ووالدك انهم اناس طيبون صغارهم وكبارهم يساعدونني في غسل الصحون والثياب . حتى بلاط البيت . انهم قوم طيبون . وغدا . غدا تجد عملا ، وننسى كل الذي نحن فيه » .

لاول مرة لا يصرخ في وجهها . انما يطرق راسه . وهو يراها تعود من العمل تعبة . مرهقة . تريد ان تنام ساعات طويلة . ليال بأكملها . ولكنها ترفع رأسها ، وترمقه بنظرة حاسمة :

« مستو مالك ؟ » .

ويرفع راسه . يحدق فيها . ثم يقول بصوت مخنوق :

« حنة .. غدا لن تذهبي الى العمل كفى .. انظري الى بطنك . انك لا تستطعين الحراك . لم يبق الا ايام وتضعين طفلك ؟ » .

ويهب واقفا بقهر . ويقول بمرارة :

« غدا لن اعود الى البيت حتى اجد عملا .. سأطرق حتى ابواب الجحيم ، نعم لن تذهبي . ستجلسين في البيت . سأخرج صباحا قبل اذان الفجر وعندما اجد عملا سأركض اليك بقوة لاخبرك بأنني وجدت عملا . بدأت اشتغل في مطعم . فندق مقهى . في أي مكان » .

وانهار في حضنها واضعا رأسه على بطنها المنفوخ المتدلي امامها كالقربة يشهق بعنف . ثم يضحك بتشنج . وهو يمرر اصابعه على بطنها . ثم يرفع وجهه اليها :

« سيكون ولدا رائعا جميلا .. اليس كذلك يا حنة ؟ اليس كذلك يا حنـ ..؟ » .

وغاب وجه « حنة » عن عينيه ، واختفى في البعيد البعيد . فوقف يلتفت حوله بعينين مغرورقتين بالدمع . لقد اختفى المستشفى عن ناظريه . بعد ان قادته قدماه دون ان يدري الى خارج المدينة .

اصداء التقارب الصيني ـ الاميركي

بقلم اميل توما

أكدت احداث السودان الاخيرة ان قادة الصين الشعبية في تقرير سياستهم ينطلقون من مواقف معادية للحركة الشيوعية العالمية وللاتحاد السوفييتي .. ويسترشدون باعتبارات قومية الدولة الكبرى .. ولهذا سارعوا في اوج معركة القوى التقدمية العالمية لوقف التنكيل الدموي بالشيوعيين والدمقراطيين في السودان الى تاييد حكم القمع والارهاب حتى نالوا بذلك مديح جعفر النميري ورجال الحكم السوداني ..

وفي الايام الاخيرة تعاقبت التصريحات حول « نزاهة » القادة الصينيين (النميري لتايم الاميركية ٩ ـ ٨) واستعدادهم على المساهمة في مشروعات التنمية بقرض قيمته ١٤٫٥ مليون جنيه استرليني . (اذاعة ام درمان ١٦ ـ ٨) ، كما توالت التصريحات الصينية حول حسن العلاقات بين القطرين واستعدادهم على التعاون مع السودان في مختلف الميادين « من اجل الحفاظ على استقلال السودان ضد الضغوط » (من رسالتهم الى النميري الصحف ١٧ ـ ٨) .

وكان واضحا ان « الضغوط » المقصودة هي ضغوط الرأي العام التقدمي العالمي الذي ندد باغتيال القادة الشيوعيين ..

وفي هذا الصدد لم يكن من قبيل المصادفة ان تقترن تصريحات المسؤولين السودانيين حول توثيق علاقاتهم مع القادة الصينيين بتصريحات تعرب عن رغبتهم في تحسين علاقاتهم مع الولايات المتحدة التي تشدد الان تآمرها الامبريالي على الاقطار العربية بتدعيم حكام اسرائيل من ناحية وتاييد الرجعية العربية امثال الملك حسين من ناحية اخرى ..

ونقول لم يكن ذلك من قبيل المصادفة لان سياسة قادة الصين .. وسياسة الامبريالية الاميركية ، على الرغم من تعارضها الظاهر تلتقي موضوعيا على صعيد معاداة الاتحاد السوفييتي وهذا يؤدي بالضرورة الى اهمال الكفاح القومي واسقاطه من الحساب .

التقارب الاميركي ـ الصيني

منذ ان سار قادة الصين الشعبية في طريق الانحراف الايديولوجي وخرجوا عن الحركة الشيوعية العالمية وهم يحاولون شق جبهة مكافحة الامبريالية تمهيدا لفرض سيطرتهم على القوى الثورية في العالم وتسخيرها في خدمة اغراضهم النابعة عن مصالح الدولة الكبرى التي تتسم بالقومية المتعصبة .

وقد اختاروا في سبيل تحقيق اهدافهم اسلوب المغالاة في التظاهر الثوري واستخدام أعنف الاصطلاحات في التنديد بالامبريالية .. في وقت فتتوا فيه الجبهة المعادية للامبريالية وعملوا على تقليص طاقتها الرادعة وسدوا الطريق امام العقلانية في مواجهة قضايا الصراع المتعدد الجوانب الدائر في ايامنا ..

وهكذا دعوا مثلا الى « الحرب الطويلة » في فيتنام .. وفي الوقت ذاته اوحوا للاميركيين بانهم لن يتدخلوا في الحرب من ناحية .. وعرقلوا في بعض الاحيان وصول الامدادات والاعتدة السوفييتية الى القوى الوطنية المحاربة في فيتنام من ناحية ثانية .

وقد لاحظ ل. برجنيف ضرر ذلك فقال : « كان من الممكن ان تكون نجاحات الشعب الفيتنامي اكثر خطورة واهمية لولا موقف زمرة ماو تسي تونغ التي عرقلت مساعدة كافة الاقطار الاشتراكية (بما فيها الصين) » . (خطابه بمناسبة عيد يوبيل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى عام ١٩٦٧) .

كذلك هم يزعقون ضد تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ويلوحون بشعار حرب تحرير فلسطين ، بغض النظر عن حقوق كافة شعوب المنطقة ، وفي ظروف عالمية قد يؤدي انفجار محلي فيها الى كارثة نووية ..

وقد ازداد خطر قادة الصين الشعبية بعد ان بدأت عملية التقارب الصيني ـ الاميركي ومنذ ان اعلن الرئيس الاميركي نيكسون عزمه على زيارة بيكين تلبية لدعوة رئيس الوزراء الصيني شو ان لاي ، في ١٥-٧-٧١ .

وفي مقالها « حول اتصالات بكين مع واشنطن » كتبت برافدا ان المشترك بين الآراء والتقديرات المختلفة بصدد هذه الاتصالات هو الارتياح لامكانية قيام علاقات طبيعية بين جمهورية الصين الشعبية والولايات المتحدة على الرغم من ان هذا الارتياح يعود الى اسباب مختلفة ..

واضافت برافدا ان اعتراف واشنطن بوجود جمهورية الصين الشعبية هو دلالة على انعطاف نحو الواقع في سياسة الولايات المتحدة .

وفي الحقيقة ان القوى التقدمية في العالم ابرزت باهتمام ان قرار الرئيس نيكسون السفر الى بكين يجسم اخفاق الامبريالية الاميركية في اعادة عجلة التاريخ الى وراء .. فبعد اكثر من عشرين سنة اعترف حكام الولايات المتحدة بفشل محاولتهم اعادة البرجوازية والاقطاعية الى الصين الشعبية عن طريق مقاطعتها اقتصاديا وحصارها سياسيا وعزلها دوليا بابعادها عن منظمة الامم المتحدة .

ولكن القوى التقدمية اكدت في الوقت ذاته ان الرئيس نيكسون لم يقدم على هذه الخطوة مدفوعا برغبته في تحسين المناخ الدولي وتخفيف التوتر في مواقد التوتر ..

بل هدف داخليا الى تضليل حركة مقاومة الحرب الفيتنامية القذرة النامية في بلاده .. وخلق الظروف لكسب معركة انتخابات الرياسة في السنة القادمة ..

وهدف عالميا ، كما اجمعت على ذلك الصحافة الغربية : التلاعب بالخلافات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وذلك بقصد الضغط على الاتحاد السوفييتي وتحقيق اغراض امبريالية ..

واعربت عن ذلك « تايم » (٢٦-٧-٧١) فكتبت : « ويبدو اكثر احتمالا ان السوفييت مدفوعين بقلقهم من تقارب عدويهم (الولايات المتحدة والصين الشعبية ا.ت) سيصبحون « اكثر تجاوبا » في علاقاتهم مع واشنطن » .

وكتبت « ذي ايقونوميست » البريطانية (٢٤-٢-٧١) : « والمعتقد ان سبب ذلك (التقارب الصيني ـ الاميركي ـ ا.ت) يعود الى تقديرهم (زعماء امريكا) بان التقارب هو الطريقة الافضل للفوز بالنتائج الدبلوماسية التي يريدون الفوز بها من روسيا . وباختصار فهم يعتقدون ان الذهاب الى بكين يوصلهم الى موسكو بوتيرة اسرع » .

وهذا ما ادركه حكام اسرائيل فصفقوا حين اعلن نيكسون عزمه على تلبية دعوة شو ان لاي لزيارة بكين ..

واجمعت الصحف الاسرائيلية على الترحيب بالخطوة ـ على الرغم من ان قادة الصين يؤيدون دعوة تحرير فلسطين بقوة السلاح ولا يعترفون بحق اسرائيل في الوجود المستقل ..

واعتبرت بعض هذه الصحف ان التقارب الصيني ـ الاميركي



شو ان لاي وكيسنغر الذي رتب زيارة نيكسون في بكين

سيؤدي الى تحسين وضع اسرائيل والولايات المتحدة فكتبت هارتس في ١٨-٧-٧١ :

« يمكن الافتراض عقلانيا ان تحسين العلاقات الصينية ـ الاميركية سيمكن الولايات المتحدة من اتخاذ موقف اكثر ثباتا ازاء الاتحاد السوفييتي واذا تحقق ذلك فالمتوقع ان تستفيد اسرائيل من هذا الانقلاب في موقفي واشنطن وبكين على الرغم من ان تاييد بكين المنظمات « الارهابية » (الفدائية) سيبقى موضع عناية » .

الموازنة حتى الآن

في مقاله « من براغ الى بكين » كتب اندري فونتان تعقيبا على التقارب الصيني ـ الاميركي في « لي موند » (٢٢-٢٨ تموز ٧١ النسخة الانجليزية) ، جاء فيه :

« في الوقت ذاته اوحى دخول الشريك الجديد (الصين الشعبية ـ ا.ت) المسرح الدولي بالانطباع بان الاتحاد السوفييتي سيقوم بتنازلات جديدة (كذا) حتى لا يفقد توازنه .. فالولايات المتحدة استفادت استفادة كبرى من المنافسة الصينية ـ السوفييتية حتى حين كانت الدولتان عدوتين . وسيكون غريبا اذا لم تستفد اكثر من الوضع في وقت وافقت فيه الدولتان الشيوعيتان على اجراء محادثات جدية مع واشنطن » ..

ان الايام التي مرت على بدء التقارب الصيني ـ الاميركي قد اكدت بشكل قاطع على ان الاتحاد السوفييتي لا يتنازل عن مواقفه المبدئية تحت ضغط المناورات السياسية التي تقوم بها الدول كبيرة كانت ام صغيرة ، بل يواصل طريقه المرسوم مطمئنا على صدقه ، وتجاوبه مع حاجات الوضع ..

ولهذا حذرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي من اوهام المتوهمين وكتبت :

« ان حزبنا ودولتنا سوف ياخذان بنظر الاعتبار كافة العواقب المحتملة الناجمة عن الاتصالات الصينية الاميركية .. ومن البديهي ان اية حسابات بشان استخدام اتصالات بكين ـ واشنطن لاي نوع من « الضغط » على الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية ليست سوى نتيجة لفقدان الاحساس بالواقعية » (انباء موسكو ٣١-٧-٧١) .

وجاءت احداث السودان لتؤكد ان الاتحاد السوفييتي امين على مبادىء الاممية البروليتارية ولهذا تضامن مع الحزب الشيوعي السوداني ودافع عن قادته واستنكر اغتيال بعضهم وهو يدرك ، كما كتب اريك رولو ، ان « بعض الحكومات العربية تعتبر العلاقات مع بكين وسيلة مفيدة لمواجهة النفوذ السوفييتي النامي والكاسح في بعض الاحيان » .

ومقابل صمود الاتحاد السوفييتي وتمسكه بمواقفه المبدئية .. واحباطه محاولات الضغط ونجاحاته في توثيق تعاون دول المنظومة الاشتراكية وتوسيع تعاونه مع الدول النامية المعادية للامبريالية (اتفاقه الاخير مع الهند) .. مقابل كل هذا فجرت خطوة نيكسون نحو التقارب الصيني ـ الاميركي مزيدا من التناقضات الداخلية والخارجية ..

ففي مجلس الشيوخ الاميركي ارتفعت الاصوات تندد بالتقارب الصيني ـ الاميركي وصرح الشيخ تاوير الغالي بالرجعية ان الولايات المتحدة التي كونت بجهود سنوات عديدة « خطها الدفاعي » (!) : خط فيتنام ـ تايلاند ـ تايوان ـ كوريا الجنوبية ـ اليابان ـ فيلبين لا يمكنها ان تتنازل عنهم بالتواطؤ مع بكين » !!

اما خارجيا فقد استنفرت خطوة نيكسون غضبا في تيوان (الجزيرة الصينية التي اقامت فيها الولايات المتحدة دمية اسمتها حكومة الصين وحمتها بحرابها) وجنوب فيتنام وجنوب كوريا واليابان ..

واذا كنا نستطيع ان نسقط الغضب في جنوب فيتنام وجنوب كوريا وتيوان على اعتبار انه ينتشر بين الدمى التي لا جذور شعبية لها في البلاد .. فنحن لا نستطيع اهمال تداعي خطوات التقارب الصيني ـ الاميركي في اليابان التي كانت حتى الان حليف الولايات المتحدة الكبرى في اسيا والمرشحة للقيام بدور الشرطي الامبريالي في تلك القارة ..

لقد فجر التقارب التناقضات الاميركية ـ اليابانية وابرز دوافعها الاقتصادية .. فالولايات المتحدة ، كما لاحظت الصحف الغربية ، استيقظت على اهمية السوق الصينية ، حين اتخذت خطوتها نحو التقارب مع الصين الشعبية .. ولم يغب عن بالها اشتداد المنافسة الاقتصادية بينها وبين اليابان ...

ومن الواضح ان ازمة الولايات المتحدة الاقتصادية تعمق خطورة هذا العامل .

ولهذا كتب المعلق السياسي الاميركي برجيجنسكي (نيوز ويك ٩-٨-٧١) ان هناك فوائد للولايات المتحدة من التقارب مع الصين الشعبية ، ولكن هناك ثمن لذلك والثمن سيكون اليابان ..

ثم هناك مشاكل عويصة تعترض هذا التقارب اهمها الحرب القذرة في فيتنام .. ورفض فيتنام الدمقراطية التهاود .. واصرار حكومة فيتنام الدمقراطية الثورية المؤقتة على تصفية العدوان الامبريالي الاميركي .. وصعوبة تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة ازاء اصرار الصين الشعبية العادل على رفض مؤامرة تمثيل دولتي صين في الامم المتحدة بابقاء ممثل حكومة الدمى في تيوان في المنظمة الدولية.

لقد اعلنت القوى الدمقراطية في العالم تاييدها لاحتلال الصين الشعبية مكانتها في الميدان الدولي .. ولكنها حذرت من التسامح مع القوى الامبريالية والرجعية التي تريد ان تستفيد من ذلك من اجل توطيد مواقعها ..

ولكن نجاح القوى الامبريالية والرجعية في تحقيق اهدافها يعتمد على قادة الصين الشعبية .. فهم الذين يستطيعون احباط التآمر الامبريالي ..

ان التطورات الاخيرة لا توحي بان قادة الصين الشعبية استيقظوا على ضرورة التصدي لهذه الاخطار .

مائة عام على ولادة كارل ليبكنخت

المناضل الكبير ضد الحرب والامبريالية



في هذه الايام تحتفل الطبقة العاملة الالمانية ومعها كل الحركة العمالية الثورية وكل انصار السلم والاشتراكية بالذكرى المئوية لميلاد كارل ليبكنخت أحد القادة البارزين في الحركة العمالية الالمانية والعالمية . ولد ليبكنخت في ١٣ آب ١٨٧١ في مدينة لايبزغ . وأبوه واهيلم ليبكنخت كان من مؤسسي الحركة الاشتراكية الدمقراطية وعضوا في رابطة الشيوعيين التي اسسها ماركس وانجلز .

درس ليبكنخت المحاماة ونال فيها شهادة الدكتوراة . وعمل مع اخيه تيودور في مكتب اقاماه في برلين . واشتهر في دفاعه عن اعضاء من الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، قدموا سنة ١٩٠٤ الى المحاكمة في مدينة كينفسبرغ بتهمة توزيع منشورات معادية لقيصر روسيا . وفي خطابه امام المحكمة ندد بالاضطهاد الوحشي التي تعرض له القوى التقدمية في روسيا القيصرية وكشف عن التعاون بين الرجعية البروسية (الالمانية) والرجعية الروسية.

وفي المظاهرات التي جرت في برلين ومدن اخرى احتجاجا على محكمة كينجسبرغ دعا ليبكنخت ضد المواقف الانتهازية من العناصر اليمينية في حركة الاشتراكية الدمقراطية الالمانية ودعا الى تشديد النضال ضد العسكرية الالمانية . وكان ليبكنخت اول من شرح في الادبيات الاشتراكية الجذور الاقتصادية والاجتماعية لنشأة العسكرية ، كشكل من اشكال السلطة في مرحلة الامبريالية ، وشرح مهامها واهدافها ، وهي توسع عدواني في الخارج للسيطرة على اسواق البلاد الاخرى ومواردها ، وفي الداخل تأمين سيطرة حكم رأس المال وكبت نضال العاملين بكل الوسائل التي تملكها الدولة الراسمالية . والقى في الولايات المتحدة ، في عام ١٩١٠ ، عدة محاضرات عن « الاشتراكية » و « حركة العمال » وعن « العسكرية » ، فضح فيها دور الاحتكارات الاميركية الخطير وندد بالاحتكاريين والعسكريين الالمان ووصفهم بانهم اعداء الطبقة العاملة الالمانية .

وعند التصويت في الريخستاغ الالماني ـ في الثاني من ديسمبر ١٩١٤ ـ على طلب الحكومة منحها مساعدة اضافية من اجل تمويل استعداداتها العسكرية دوى صوته معلنا « لا للحرب ».

وايد ليبكنخت بحماس الشيوعيين قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية . ورغم انه كان في السجن ، الا انه فهم ابعادها واهميتها ودعا العمال الالمان الى تاييدها .

واعار اهتماما كبيرا لمشاكل الشباب ورأى فيهم عنصرا هاما في النضال الطبقي . وحين قامت في برلين ومانهايم منظمات الشباب البروليتاريا الاولى دعا ليبكنخت الحزب الى مساعدة هذه المنظمات . وقد اشترك في اجتماعات الشباب العديدة والهبهم بخطبه المعادية للحرب .

وقد ارعب نضال ليبكنخت الدائب والمتفاني حكومة القيصر والاحتكارات . فقد دعا في منشور عشية الثورة في المانيا ، في ٨ نوفمبر العمال الى الانتفاضة ضد حكم القيصر والرأسمال . وفعلا اضرب عمال برلين وقاموا بانتفاضة مسلحة . ومن شرفة قصر القيصر اعلن ليبكنخت قيام الجمهورية الاشتراكية ، ودعا العمال الى الدفاع عنها .

الا ان الثورة لم تنجح وتمكن الجيش الموالي للاحتكارات من من قمع الثورة رغم المقاومة البطولية التي أبداها العمال دفاعا عن سلطتهم . وقد ساعد بصورة اساسية على قمع الثورة موقف الاشتراكيين المشين وتعاونهم مع الاحتكارات الالمانية .

وفي ١٥ يناير قتل كارل ليبكنخت ورفيقته في الكفاح روزا لوكسمبرج على ايدي مجموعة من الضباط .. الا ان ذكراهم لا تزال خالدة . وفي قسم من المانيا انتصرت الاهداف والمبادىء التي كافح من اجلها وعاش ومات في سبيلها . وفي ذكراه في كل عام تتوجه مئات الوفود من مختلف فئات الشعب الالماني الى زيارة ضريحه في مقبرة شهداء الاشتراكية في « فريدريشسفلده » في برلين الدمقراطية للتاكيد على مواصلة الكفاح من اجل الاهداف السامية التي وهب كل حياته من اجلها .

الفقر والثراء في اسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

في الفترة الاخيرة كثرت التقارير الرسمية وغير الرسمية حول الوضع الاجتماعي في اسرائيل والاستقطاب في الحياة الاقتصادية زيادة في الفقر وعدد الفقراء وارتفاع في الثروة التي تكدسها اقلية . والواقع ان هذا الاستقطاب طبيعي في ظل النظام الراسمالي ولا يمكن التغلب عليه كليا الا اذا تغير النظام وحل محله مجتمع آخر يلغي هذه الفروق ـ المجتمع الاشتراكي .

ولكن الجماهير الشعبية تستطيع ، اذا ناضلت موحدة ، تحسين ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والحصول على مكتسبات هامة .

وهذه المرة سنذكر فقط بعض المعطيات التي جاءت في التقارير الاخيرة .. وهي تكفي لاعطاء صورة واضحة عن الوضع ، الذي يعيشه جمهور العاملين والموظفين في هذه البلاد .

الوضع في مستوطنة « حتسور »

« حتسور » مستوطنة تقع في الجليل ، يزيد عدد سكانها عن ٢١٨ عائلة ، يبلغ عدد أفراد كل واحدة منها ٨ انفار واكثر . وفي الفترة الاخيرة كثر الحديث عن الضائقة الاقتصادية التي تعيشها هذه المستوطنة .

ومؤخرا قام عدد من بحاثة جامعة بار ايلان بدراسة الوضع فيها . ونحن ننشر بعض ما جاء في تقرير البحاثة :

ـ ينام على الاقل ولدان في سرير واحد في بيوت المستوطنة .

ـ اكثر من ٢٠ بالمئة من العائلات (وفي غالبيتها كثيرة الاولاد) تسكن في بيوت تتراوح مساحتها بين ٤٨ و ٧٧ مترا مربعا . وهذا ازدحام كبير جدا بالنسبة لهذه العائلات .

ـ اكثر من ٥٠ بالمئة من سكان المستوطنة يفتقرون الى التعليم والثقافة . فقط ٧ بالمئة يتم ١١ سنة دراسية و ٤ بالمئة يتم ١٢ سنة دراسية . والتقرير لا يذكر شيئا عن التعليم الجامعي .

توزيع الدخل الوطني

نشر عميد بنك اسرائيل المركزي تقريرا حول تطور المداخيل والفروق الاجتماعية في اسرائيل . جاء في التقرير ان ١٠ بالمئة من السكان ، الفئات الاكثر فقرا في اسرائيل تنال ٢٫٦ بالمئة من الدخل الوطني . وبالمقابل ينال ١٠ بالمئة من السكان ، الفئات الغنية ، ٢٤٫٤ بالمئة . ويشير التقرير ـ كل معطياته رسمية وكثيرا ما يعتريها الغموض ويصعب فهمها ـ ان ما يزيد عن ١٠ بالمئة من السكان يعيشون دون حد الفقر .

وجاء في تقرير آخر ان الحد الادنى من الدخل لعائلة مكونة من ٤ انفار يجب ان يزيد على ٦٠٠ ليره لكي تحافظ على مستوى حياة مقبول . وفي اسرائيل يعيش اليوم بين ٨٠ ـ ١٠٠ الف عائلة في وضع ادنى من المستوى المقبول .. اي يتقاضون حوالي ٦٠٠ ليره او اقل .

ويتضح مما جاء في تقرير عميد البنك ان متوسط دخل الموظف او العامل من اصل شرقي يصل الى ٥٧ بالمئة من دخل زميله من اصل اوروبي . وبعد هذه المعطيات هل يمكن ان يبقى مجال للتساؤل عن سر نقمة اليهود الشرقيين على سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية .

زيادة ارباح الراسماليين

في السنوات ما بعد الحرب ٦٨\٦٩ وبعد مرحلة الاعتدال في الاقتصاد الاسرائيلي ارتفعت أرباح الشركات الكبيرة العاملة في اسرائيل بمقدار ١٥١ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٦٧ . ومن التقرير الذي نشره قسم الابحاث في « ادارة مداخيل الدولة » يتضح ان ربح القطاع الخاص في نفس الفترة وصل الى ٩٥ بالمئة . وفي القطاع العام بلغت الارباح ١٨٩٫٨ بالمئة . وتجدر هنا الاشارة الى ان الحكومة جمدت الاجور في السنوات ٦٨\١٩٦٩ .

هذا ما تقوله بعض المعطيات الرسمية . والواقع الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل هو اشد مرارة كل ذلك بسبب سياسة الحكومة التي تنفق ما يزيد عن ثلث الدخل الوطني على النفقات العسكرية .

نقاش في لجنة الجامعه التنفيذية حول التوقيف الاداري

منذ مدة ليست بالقصيرة قال القاضي حاييم كوهن عضو محكمة العدل العليا في أثناء البحث في لجنة الجامعة العبرية في القدس ان كون شخص ما في الجامعة لا يخوله حق مطالبتها بالدفاع القضائي عنه ، وكان ذلك عند بحث اللجنة المذكورة فيما يتعلق بالاعتقال الاداري المفروض على عدد من الطلاب العرب .

وجرى هذا البحث على اثر الرسالة التي ارسلها الى الهيئة المذكورة البروفسور ع. أ. سيمون تحدث فيها بشدة عن سجن طالبين عربيين . وقال رئيس الجامعة ابراهام هرمان في هذا البحث أن الجامعة لا تستطيع ان تتخذ موقفا من قضية الاعتقالات ، وان الجامعة امتنعت عن ذلك ، اما ما يتعلق بتوجه البروفسور سيمون فقال ان الجامعة اعتادت من قبل ان تتفحص اذا كانت الاعتقالات جرت بصورة قانونية ووجدت انها كانت كذلك !!

وتكلم القاضي كوهن ، وهو عضو في اللجنة المذكورة وحذر في كلمته ان يكون للجامعة نوع من الوصاية على معلم من معلميها او تلميذ من تلاميذها او موظف من موظفيها .

ولا يعني وجود شخص في الجامعة ان ذلك يمنحه وضعا خاصا لدى موظف يخدم الجمهور . حتى التحقيق الذي قامت به

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

٢

اسبوعيات

علبـة شوكلاتـه

كان مراسل « عتيم » فى مطار اللد حين ودعنا الرفيق نعيم الاشهب . ومع ان رجال البوليس كانوا يطوفــون ابـا بشار من كل جانب فان هذا « الصحفي » شعر بأن خدمته البوليسية ضرورية . فلما قمنا باهداء نعيم الاشهب علبة شوكولاته عيليت مقفلة من المصنع ، همس فى اذن احــد البوالصة : عليكم ان تفتشوا العلبه . فأجاب : طبعا ! فلما جاء المسئول عن التفتيش نبهوه الى علبة الشكولاته التي لم يحول مراسل « عتيم » نظره النفاذ عنهــا . فاستهبلــه المسئول عن التفتيش قائلا : ولكنها مقفلة ومختومــة مــن المصنع . والقاها جانبا دون من حاجة الى يقظة « الصحفي » المتنبه لمقتضيات امن الدولة .

فلماذا اشغلتكم بهذا الحادث التافــه الذي يتكــرر يوميا ؟ لانه يتكرر يوميا . كنت أريد ان أقول لكم : هنــاك بوليس بالثياب الرسمية وبوليس بالثياب المدنية . ولكــن هذا القول لا يصلح على حادث علبة الشكولاته . فالبوليس ، الذي رافق نعيم الاشهب الى مطار اللد كان باللباس المدني . وكذلك كان مراسل عتيم . فاختلط الحابل بالنابل واصبح من المتعذر ان تعرف يمينك من شمالك ..

ان طرائق الحياة فى « العالم الحر » ـ واسرائيــل فى منزلة القلب من هذا العالم ـ عجيبة غريبة . وأعجب ما فيها انهم يتباهون بحرية الفرد وبحرية الصحافة . وأعلى مــن ضجة حرية الصحافة فى اسرائيل لا توجد ضجة . مــع ان دلائل كثيرة تدل على ان الصحفي فى اسرائيل مثلــه مثــل سائق التكسي فى اسرائيل ، عليه أن ينال رخصة حســن سلوك من البوليس . وفى كثير من الاحيان اكثر من ذلــك ايضا .

الم تلاحظوا انه حين يجري الحديث عن الاتحــاد السوفييتي وعن الشعوب العربية وعن عرب اسرائيل وعــن اضرابات العاملين فى اسرائيل ، تصدر اغلبيــة الصحــف فى اسرائيل وكأنها نشرات دورية مطبوعة جميعا على ورقــة ستانسل واحدة ؟

وأنا لا اتحدث عن البقرة المقدسة ، التي اسمها امــن الدولة ، التي ، حين تمر ، توقف وسائل الاعلام ، ويوقف البوليس والعسكر والجمرك ، كل ترافيك . حينئذ تبطــل الاخلاق المتعارف عليها وقوانين الدولة وكرامة الانســان والقحاطة العالقة بطنجرة الدمقراطية فى اسرائيل . فحتى لو لم نكن هندوسا فاننا نفهم انه يجب ان ننحني اجــلالا امامها ، اسلم عاقبة !

ولكن ، ما شأن كل هذا بعلبة الشكولاته ؟ ان صلة كل هذا بعلبة الشكولاته هو العاقبة غير السليمة : فحين توهــم وزير الحربية الاميركية الاسبــق ، فورستر ، ان الجيش الاحمر مختبىء تحت سريره ، قام والقى بنفسه من الطابــق العاشر الى الاسفلت دوز دوغري ! وحين يتوهم واحــد شاطر ، نفاذ البصر ، صحفي متبرع كريم فى خدمة امــن الدولة ان علبة شكولاتــه عيليت ، ١٠ × ٢٠سم ، تخفي مدفع كلاتشنيكوف ، فاية عاقبة يجب ان نتوقع ؟

هل تتوهمون انني امزح ؟!

(جهينــة)

٥٠٠ لجنة عمالية وقعت على عريضة تطالب بدفع مقدم لعلاوة الغلاء

وقع ١٧٠ لجنة عمــل جديدة على العريضــة التي تطالب بدفع مقدم لعــلاوة الغلاء .. وذلك تجاوبا مــع مبادرة ١٧ لجنة عماليــة فى قطاعي الخدمات والانتاج .

وكانت هذه اللجان قــد دعت جمهــور العاملــين والموظفين الى مطالبة الحكومة بدفع علاوة غلاء عن شهــر تموز المــاضي ، والعمل على منع رفع الاسعار وتخفيض القيمة الحقيقية لاجــور العاملين . وتعارض اللجــان العمالية الموقعة على العريضة ـ ويبلغ عددها حتى الان ٥٠٠ لجنة عمالية ـ بفرض مــا يسمى بضريبة القيمة الزائدة التي ستشدد من ضائقــة جمهور العاملين الاقتصادية .

اضراب عمال المحاجر

البعنة ـ انقطع ١٥٠ عاملا من عمال المحاجر من قــرى البعنة ودير الاسد ومجــد الكــروم ونحف وعــرب السواعد ، عن بيــع الدبش وتحميله فى السيــارات . ومضى على انقطاعهم هذا أكثر من اسبوعين ، وهم يطالبون بزيادة سعر المكعب ليرتين .

ولكن الكســارات التي تستورد الـدبش لا تــزال متعنتة ، وفهم مراسلنا انها مستعدة ان تدفع ٩ ليرات بدلا من ٨ ، بينما يصر العمال ان يكون السعر ١٠ ليرات .

عمال محطة توليد الكهرباء فى ايــلات يهـددون بمخالفــة انظمــة الطوارىء

قرر عمال محطة توليــد الكهرباء فى ايلات ، يــوم الثلاثاء المــاضي ، مخــالفة انظمة الطوارىء واوامـــر « العودة الى العمل » ، التي وقع عليها فى الاسبــوع الماضي وزير التطويــر ، اذا لم يقض على الجمــود فى المحادثات بينهم وبــين المسئولين .

ويذكر ان اتصالات قــد عقدت بين الطرفــين فى الاسبوع الماضي لبحث مطالب العمــال ، الا ان هــذه الاتصالات لم تتكلل بالنجاح . ويطالب العمال باضافة عامل جديد ، يساعـدهم فى ادارة مولد الكهرباء الجديد ، الذي أضيف على محطتهم لتحليــة الماء فى ايلات .

اجتماع شــعبي فى كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ عقد الحزب الشيوعي فى كفــر ياسيــف اجتماعا شعبيا يوم الثلاثــاء الماضي تكلم فيه عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة عكــا الرفيق جمال موسى .

وشرح المحاضر قضايــا الشرق الاوسط ، وتطرق الى التطــورات الاخــيرة فى السودان . وقال فى كلمته : مهما تواجه حركة التحــرر القومي العربية من نكســات وقلاقل فالشيوعيون سيقفون فى الصفوف الاولى يناضلون فى مصلحة الجمــاهير . وان الحملة فى السودان والعــداء للاتحاد السوفييتي يضربحركة التحرر الوطني العربي ..

وتولى رئاسة الاجتمــاع الرفيق المحامي محمد الحاج ، واتخذ الاجتماع قرارين الاول احتجاجا على أعمــال البطش والتشريد فى قطــاع غزة .. والثاني يستنكــر اعــدام الشيوعيين ومــلاحقتهم فى السودان .

فشل تنظيــم الشباب اليهود فى الولايــات المتحــدة الاميركية

نشرت « معريــب » فى ٢\٨\٧١ ان ٥ آلاف شــاب فقط من ٤٠ ألف شــاب يهودي منظمون فى الحركــة الصهيونية فى الولايــات المتحدة . وتضيف الجريــدة ان الشباب الاميركي «عموما» يبتعد عن التنظيم . وعللــت الجريدة فشــل الحركــة الصهيونية بتنظيم الشبــاب اليهودي بعدم بذل المجهـود الكافي وعدم تخصيص المبالغ اللازمة لذلك .

مزارعو التبــغ العــرب يشكون الاجحاف اللاحق بهم

بقلم : رئيف ابو عقصة

يشكو مزارعو التبغ العرب من الاجحاف ، الذي تلحقــه بهم الشركات والحكومــة ، خاصة وانهم ينتجون حوالي ٩٠٪ من مجموع انتاج التبغ فى هذه البلاد . وقد طــالب المزارعون وزارة الزراعــة ، برفع اسعار التبغ للكيلــو الواحد . ومن الجدير بالذكر انه بعد نضال مستمر قام به المزارعون العرب اصدرمجلس التبغ منشورا فى ١٣ـ٧ـ٦٥ جاء فيه انه تقرر شراء الكيلو الواحد فى المناطق الجبليــة بـ ٣،٤٤ ليره . ومنذ ذلــك الحين لم يرتفع سعر التبغ . مع ان نفقات انتاج الكيلــو تزيد الان على ٥،١ لــيره حسب اعتراف مجلس التبغ .

بالاضافة الى انخفــاض أسعار التبغ العربي ، فالفلاح العربي يعاني تمييزا شديـدا عند تصنيف التبــغ بعكس الفلاح اليهودي الذي يلقى كل مساعدة . والفلاح العــربي يقبض ثمن التبغ بعد ٧ اشهر من شحنه ولا يحصــل على مبـاعدات او سلفيات . مثلا شركة « دوبك » التي تشتري التبغ العربي لم تدفع سلفية الا فى شهر آب الحالي وفقط ٥٠ ليره للدونم الواحــد . والمبلغ هذا لا يسد مصــروف الدونم الواحد . اما شركــة « نيلسون » فلم تأخذ هــذه السنة حتى كيلوغراما واحدامن الجبل بحجة وجود فائض فى التبغ .

وحين زار نائــب وزيــر الزراعة قرية البقيعة وشرحوا له وضع الفلاحين العــرب ، نصحهم بزراعة نوع جديد من التبغ او بناء مصايف !

أما مجلس التبغ الخنوع ، الذي عين قبل سنوات عدة ، لم يحرك ساكنــا ، رغم ان سعر التبغ لم يتغير منذ سنة ١٩٦٥ . والمفروض أن يدافع هذا المجلس عن مصــالح الفلاحين العرب لانه يتقــاضى معاشا على حسابهم .

ويتضح من كل هــذا ان هناك سياسة رسمية مرسومة لافقار الفلاحين العرب وضرب الزراعة العربيــة كوسيلــة لابعــادهم عن أراضيهم . فالاسعار ارتفعت بصــورة هائلــة من سنة ١٩٦٥ الى ١٩٧١ ، فعلبة السجائــر ارتفع سعرهــا فى السنــة الماضيــة فقط بـ ٢٠٪ . وهذه السياسة هي التــي أوصلت الى انخفاض زراعــة التبغ فى القرى العربية . مثلا فى قرية معليا انخفضــت زراعة التبغ ٣٠٪ عما كانــت عليه سابقا .

ان على الفلاحين العرب ، وخاصة مزارعــو التبغ ، ان يشددوا من معركتهم ضــد سياسة الحكومة المعاديــة لمصالحهم . ويطالب الفلاحون بانتخاب مجلس تبغ جديد ، يتبنى الدفاع عن مصــالح المزارعين ويعمل من اجــل زيادة اسعار التبغ للكيلــو الواحد .

استنكار اعمال القمــع والتشريــد فى قطــاع غــزة

عكا ـ عقدت لجنة منطقة عكا يوم الخميس ١٢ـ٨ـ٧١ جلستها وبحثت الاوضــاع السيــاسيــة فى البلاد وفى الشرق الاوسط ، وتصــاعد نضال الجماهير هنا .

ومن القرارات التي اتخذتها لجنة المنطقة استنكار حملــة السلطات فى تشريد اهــالي قطاع غــزة وتشتيتهــم ، ومحاولات تهويد القطــاع . وطالب القرار بالانسحــاب وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وكذلك اتخذت اللجنــة قرارا بــاستنكــار الحملــة الدمويــة على الشيوعيــين والدمقراطيين فى السودان .

ودعت لجنة المنطقة اعضاء الحزب ومؤيديه الى تشديد الدفاع عن حقوق العــاملين والمواطنين لتغيــير السيــاسة المغامرة بسياسة سلام .

وراس الجلسة الرفيــق جميل شحادة ، وألقى القرار السياسي والتنظيمي الرفيق جمال موسى سكرتير لجنــة المنطقة .

صعوبات تعترض المفاوضات بين موظفى إدارة المستشفيات الحكومية ومسؤولي وزارة الصحة

لجان عمالية محلية تطالب بتجديد الاضراب

اعلن النــاطق باسم الهيئة القطرية لنقابة موظفي الادارة والمخازن فى المستشفيــات الحكومية ، انه لم يحدث اي تقدم فى المحادثات التي تجري بينهم وبين لجنــة سداسيــة عينها المسئولــون فى وزارة الصحة لبحث مطالبهم .

وذكر النــاطــق ان ممثــلي العمال فى اللجنــة السداسية سيقدمون اقتراحــا لتلخيص المباحثات .. واذا فشلــت مساعيهم لحل الخلاف فربما سيقررون تجديد الاضراب . واضاف الناطق ، ان الهيئــة القطرية تسلمت برقيات مــن لجان محلية فى مستشفيــات مختلفة ، تطالب بتجديــد الاضراب . وتلمح هــذه البرقيات الى خنوع الهيئة القطرية بتلبيتها مطلب الحكومة لانهاء الاضراب .

ثلاثون عــاملا يخسرون أجور يوم عمــل بسبب تأخــر بــاص العمــال

الكر ـ من العادة ان يصل باص العمال الى القريــة فى الساعة الخامسة والنصــف صباحا ، وينتظره فى هــذا الموعد يوميا أكثر من ثلاثــين عاملا . ولكن هذا البــاص وصل فى ٩ـ٨ـ٧١ فى الساعة السادسة ، فقرر العمــال عدم السفر بالبــاص ، وارسال رسائل الاحتجــاج الى ادارة « ايجد » ومديــر حركة السير والمجلس المحلي مطالبين باجراء التحقيــق فى أسباب تأخر الباص ، الامر الذي تكرر ، وباتباع الدقــة فى مواعيد الباص .

تأجيــل محاكمة المتهمين بمسيرة الحــزن على وفــاة جمــال عبـد النــاصر

عكا ـ قررت محكمــة الصلح هنا فى جلستهــا التداولية بتاريـخ ٨ـ٨ـ٧١ تاجيل قضية ٣٠ من اهــالي عكا والمتعلقةبالمسيرة الجنائزية التي سار فيها الاهلون فى يوم تشييع جثمان الرئيس عبــد الناصر تأجيلها الى ٧ـ٩ـ٧١

ومن المعروف ان المتهمــين توجهوا الى النائب العــام يطلبون الغاء هذه القضيــة . وقد علم مؤخرا ان مكتــب النائب العام ارسل الى دائرة التحقيق فى قيادة الشرطــة القطرية يطالب ايقــاف الاجراءات القضائية وارسال الملف مع رأي الشرطــة فى الموضوع اليه .

ويفهم من رسالة النائــب العام ان ملف هذه القضيــة يشمل ٤٥ متهما مع العلم ان عددهم ثلاثون فقط ، الامــر الذي يعني ان ١٥ منهم قــد اتخذتهم الشرطة شهودا ضد الثلاثين .

وقد أصدرت لجنة الدفاع عن المتهمين منشورا تدعو فيه المواطنين الى تأييــد طلــب المتهمين بالغاء المحاكمة .. لان هؤلاء الثلاثين انما يحاكمــون نيابة عن جماهير عــكا التي شاركت فى المسيرة .

وقام عدد من المحامــين والاطباء والاهلين بالتوقيــع على عريضه يؤيدون مطلــب المتهمين بالغاء القضية عنهم .

اجتمــاع مجلس عمــال عــكا

عكا لمراسلنا ـ بناء عــلى طلب الكتلة الشيوعية وبعــد الرسائل التي ارسلها الرفيق احمد ابو شــب الى لجــان المراقبة المحلية والمركزية والى اللجنة التنفيذية للهستدروت اضطر سكرتير المجلس السيد حزيزا الى عقد اجتمــاع المجلس بعد انقطاع دام اكثر من سنة . وكان نقــاش السكرتير مع الكتلة الشيوعية فقط بعد ان اعتذر فى بدايــة الجلسة عن التأخير فى عقــد جلسات المجلس ، وتعهد بناء على اقتراح كتلتنا ان يعقــد المجلس جلسته مرة كــل ٦ اسابيع كما ينص الدستور .

اتصلن بارقم ٣٩٢٣١ ـ ٠٢

تل أبيب ـ اكتبن الرسائل اتصلن مع رئيسة الحكومة بالتلفون ٣٩٢٣١ ـ ٠٢ .

هكذا بدأت حركة النســاء الدمقراطيــات بيانهــا الــى جماهير الناس وربــات البيوت ، والداعي الى النضال ضد الغلاء .

ويتساءل البيان ... ان الحكومة تدعي بأن لديهــا عجزا كبيرا ، وبأنها قررت ان تغطيه من جيوبنــا نحن ـ العاملين . ولكن مــن الــذي سيغطي عجزنا نحن . ومــن سيهتم بتوفير المؤن الضرورية لابناء عائلاتنا ..

ويدعو البيان الى توقيــع العرائض وارسال الوفود الى الحكومة والبلديــات والهستدروت ... والاتصال تلفونيا برئيسة الحكومة .. من اجل وقف موجة الغلاء .

المعلمون يهــددون بالاضراب فى بــدء العــام الدراسي

تل أبيب ـ بحثت القيادة المشتركة لنقابة ومنظمــة المعلمين الثانويين فى جلستهــا يوم الاربعاء الماضي فى تخلــف السلطات عن تنفيــذ بنــود كثيرة من الاتفاق الذي وقــع قبل بضعة شهور ، ولاسيما عدم دفع فروق الرواتب التي يستحقها المعلمون عن سنــة ونصفالسنة . ومن القرارات التي اتخذتها المنظمــات فى اجتماعها اتخــاذ جميــع الخطوات ومن جملتهــا الاضراب اعتبارا من ٩ ايلول اذا لم تنفذ جميع المواد التي اتفق عليها ، واذا لم تدفــع فروق الاجور .

اما مديــر عــام وزارة المعارف العاد بيلد فقــال فى الاذاعة :

أن المدارس فوق الثانوية ليست لوزاره المعارف ، بل للسلطات المحليــة او لجهات خصوصية . وان الــوزارة حولت نصف الفروق الــى أصحاب المدارس وسيحــول النصف الباقي اليهم فى نهاية كانون الاول .

رسائل القراء

ليس الجنود الدروز هم الذين يقتلون !

حمل البريد الينا رســالة من « ابــن يركــا » وفيهــا يستنكر ما كتبتــه هـآرتس زاعمة ان الجنود الدروز هــم الذين يقتلــون ويضــربون فى المناطق المحتلة .

ويقول ان حكــام البــلاد يضطهدون ويلاحقون الدروز كمــا يفعلون بالعرب ، وان الدروز اختاروا طريقهم مــع العرب ولا يرضون ان يكونوا مرتزقة .

ويصــف ابــن يركــا فى رسالته الوعود التي تكال فى المعارك الانتخابية ، ثــم تتلاشى بعد فوز رجــال

تلفون فى عرابة ..

صار فى عرابة ... بعــد مراجعات طويلــة متكــررة تقابلها وعود وأخــذ ورد .. ثلاثة أجهزة تلفــون ... فى المجلس ، ومكتب البريــد ، وثالث عمومي ..

ومع ذلك فهناك العديد من الطلبات يأمل أصحابها بتلبيتها بأقرب فرصة .

نقاش فى الجامعــة

ـ بقيــة ـ

الجامعه فى الحادث المذكــور كان غير ضروري حتى لــو كانــت الاجــراءات ـ الاعتقالات ـ غير قانونية . واضاف ان فى مجرد قيــام بحث اللجنة التنفيذية مــا يخلق الانطباع بأن لهيئــة ادارة شئون الجامعة اهتماما خاصا بأن تكون للطلاب عناية خاصة . وقال ان دخــول الشرطة الى حرم الجامعة هو امر فى حدود الآداب فقــط ويسري على المؤسسة وابنيتها وليس على طلابها والعاملــين فيها .

وقال البرفسور جرشــوم شالوم فى البحث المذكور ان للجامعة تقليدا منذ عشــرات السنوات هو التدخل لصالح الطلاب العرب وذلك عــلى الرغم من القانون ، حتــى تحافظ على وجهها وطابعهــا أمام الجمهور كهيئة تهتــم بحقوق الطلاب العرب .

تهــانينــا

الى احمد خربوش وعروسه بمنــاسبة

زواجهمــا

الحزب والشبيبة ـ عرابــة

المتوقــع : رفــع تعريفــات النقليــات

حيفا ـ من المتوقــع ان تقدم لجنة برئاسة المديــر العام لشركــة « تسيــم » للملاحة السيد موشه كشتي تواصيها الى الحكومة برفــع اجور السفريات بالباصــات وسيارات الاجرة فى الايــام القريبة المقبلة .

والمعروف ان هذه اللجنة قد تعينت للنظر فى امــر زيادة الاجور المذكــورة ، ويقول رئيسها ان اللجنة لم تنته بعد من اعمالها ، ولكنها ستبذل جهودها لتقديــم تقريرها حتى ١٥ آب الحالي . ومع ذلك يلــوح فى الافق ان النية متجهة نحو رفع تعريفة « ايجد » ما يتراوح بــين ١٥ـ١٨٪ ، وتعريفة شركــة « دان » ما يتراوح بــين ١٥ـ٢٥٪ وذلك اعتبارا من اول ايلول المقبل .

وستكون زيادة سيــارات الاجرة ١٠٪ . كما سترتفع أجور السفر بالقطارات .

ارتفــاع اســعار بعض الحــاجيات الغــذائية

تلابيب ـ ستنشــر فى الايام القريبة القادمة لائحــة باسعار الحاجيات الغذائيــة الرئيسية كما اقرتها لجنــة الاسعار . ويظهر من اللائحة ان اسعار ٨٠ من هــذه الحاجيات بقي على حالــه ، بينما ارتفعت اسعــار ٤٠ اخرى بما تتراوح بين ٤ـ٥ بالمئة .

ارتفاع اسعار اللحوم

ارتفعت أسعار اللحوم منذ يوم الثلاثاء الماضي ، وذلك فى المزايدة الاسبوعيــة التي تجري على لحوم الابقــار . فقد ارتفع سعر كيلو الغرام من لحم البقر القائم ثــلاث اغورات ، وسعر كيلو اللحــم الصافي عشر اغورات . وعند نزول اللحوم الى الاســواق يرفع التجار هذه الزيادة الى ليره .. وهكذا سيتــراوح سعر الكيلو الطازج العــادي للمستهلــك بين ١٤ و ١٥ ليره ، وسيصبح سعر الكيلو من اللحم الممتاز ١٦ ليره .

بيان مشترك عن محادثات وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ممثلي حزب العمال الاشتراكي المجري

بودابست – نشرت صحيفة بزيشادة ، الناطقة باسم اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري في ١٦-٨-٧١ بيانا مشتركا صدر عن المحادثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يزور المجر مع ممثلين عن الحزب الاشتراكي المجري ، ويشترك في الوفد الاسرائيلي : دافيد خنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، توفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الناصرة ، يودا اونغر ، عضو اللجنة المركزية ، منشي خليفة ، عضو لجنة منطقة تل ابيب ، وعبد الحميد ابو عيطه ، سكرتير منطقة المثلث .

وجاء في البيان :

بدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري ، قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي برياسة الرفيق دافيد خنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بزيارة ودية للمجر من ٥ الى ١٨ آب ١٩٧١ . واجرى الوفد محادثات مع ممثلي حزب العمال الاشتراكي المجري المؤلف من زولتان كوموتشين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، متياوش اوفاري ، سكرتير اللجنة المركزية ، واندراش جنينش ومتيلوش ناغ ، مديري اقسام الدائرة العالمية في اللجنة المركزية ، وممثلون آخرون من اللجنة المركزية ، وكذلك رئيس اللجنة الحزبية في منطقة سيجد ، جيور شفرون .

وفي المحادثات التي جرت في جو ودي ورفاقي استعرض ممثلو الحزبين القضايا العالمية الراهنة وقضايا الحركة الشيوعية وحركة الطبقة العاملة العالمية وقضايا النضال ضد الامبريالية وكذلك العلاقات بين الحزبين الشقيقين .

واعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن سروره بنجاحات الشعب العامل المجري في تحقيق بناء الاشتراكية بقيادة حزب العمال الاشتراكي المجري .

واعرب ممثلو حزب العمال الاشتراكي المجري باسم الشيوعيين المجريين وباسم الشغيلة المجريين عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل حقوق العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، ومن اجل الدفاع عن المصالح القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي ولوحدة كل القوى التقدمية الاسرائيلية ، ومن اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط .

وندد ممثلو الحزبين الشقيقين بالمطامع التوسعية لحكومة اسرائيل واعلنوا ان تسوية سياسية مقيمة لازمة الشرق الاوسط ممكنة فقط بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ كاملا . وأكدوا الاهمية الكبيرة الوحدة والتعاون بين كل القوى المعادية الامبريالية في اقطار الشرق الاوسط في النضال ضد الاهداف الامبريالية ومن اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط ولتحقيق سلم دائم وتعاون بين اقطار المنطقة .

واعرب الطرفان عن تضامنهما مع النضال العادل لشعب فيتنام ولاوس وكمبوديا ضد العدوان الاميركي وكذلك مع نضال شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية للاستقلال والتقدم .

واعرب الطرفان عن ارتياحهما وتأييدهما للجهود الرامية الى تحقيق الامن الاوروبي واقامة تعاون اكبر بين شعوب القارة . وخلصوا الى ان احداث السنوات الاخيرة اثبتت تماما الفرضيات والنتائج التي خرج بها الاجتماع العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو عام ١٩٦٩ .

ويرى الطرفان امكانية وضرورة تدعيم وحدة الحركة الشيوعية العالمية وخلق وحدة عمل مشترك بين كل القوى المعادية للامبريالية .

واعرب ممثلو الحزبين الشقيقين عن الرغبة المتبادلة بزيادة توثيق العلاقات بين الحزبين الشقيقين على اساس مبادىء الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية .

يوسف شحادة يتسلم امرا بالاقامة الاجبارية

كفر ياسيف – تسلم الرفيق يوسف شحادة ، نائب رئيس مجلس محلي كفر ياسيف وعضو سكرتيرية منطقة الحزب الشيوعي في عكا ، امرا يفرض عليه الاقامة الاجبارية في منطقة « ط » لمدة سنة .

تقييد رؤساء بلديات الضفة المحتلة بالاوامر

المؤتمر يبحث اقتراح منع استيراد الدول العربية المنتجات من المناطق المحتلة .. ويقرر التوجه الى الجامعة العربية ((لانقاذ)) آلاف المواطنين من ((المخاطر)) !! ..

حيفا – مكتب الاتحاد – كما كان متوقعا من قبل ، اجتمع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة في بيت ساحور يوم الاربعاء الماضي (١٨-٨) وقرروا ((توحيد جهود رؤساء البلديات والغرف التجارية والقطاع الزراعي للعمل معا للحيلولة دون منع تصدير منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة الى البلاد العربية)) ..

كذلك قرروا انتخاب نقولا ابو عيطة رئيس بلدية بيت ساحور الذي تراس المؤتمر وحكمت المصري وانور نسيبة للعمل مع الغرفة التجارية والقطاع الزراعي لدى الجامعة العربية لاقناعها بان منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة هي منتجات عربية بايد عربية ومن ارض عربية ..

وجاء في قرارات المؤتمر : ((ان المجتمعين يناشدون الجامعة العربية مد يد المساعدة للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع لا مقاطعة منتجاته التي يعمل فيها مئات الالوف من المواطنين والتي تعتبر من اهم دعائم صمودهم في الوطن)) !

ونشرت الصحف التي نقلت انباء المؤتمر ان المجتمعين انتخبوا لجنة لصياغة مذكرة يقدمها وفدهم الى الجامعة في القاهرة . واضافت ان رئيس المؤتمر ورئيس بلدية بيت ساحور ارسل الى امين عام الجامعة العربية برقية بشأن اقتراح منع البلاد العربية استيراد منتجات المناطق المحتلة ، جاء فيها :

((اننا نلفت نظركم الى ان اتخاذ اي قرار من هذا القبيل من شانه ان يعرض سكان الضفة والقطاع الى مخاطر كبيرة ويضعنا في ظروف معيشية بالغة السوء ، ويؤدي بالتالي الى افراغ الارض من اصحابها (!) وطمس عروبتها الى الابد (!) ، اذ ان ٨٠ من انتاج الضفة والقطاع يصدر الى البلاد العربية)) ..

ولاحظت جروزلم بوست (١٩-٨) بشيء من التهكم ان المؤتمر عقد وراء أبواب مغلقة ولكن في قاعة مفتوحة نوافذها بحيث سمع الصحفيون النقاش الحاد الذي جرى في المؤتمر وصوت رئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري وهو يصرخ : هذا موضوع سياسي .. لا يمكن بحثه ..

وأكدت كافة الصحف الاسرائيلية ان المؤتمر تقيد فعلا بأوامر الحكم العسكري فلم يبحث غير القضية الاقتصادية ..

واضافت ((الانباء)) الحكومية (١٩-٨) نقلا عن الجعبري ان السلطات المحتلة منعت مندوب بلدية غزة من الاشتراك في المؤتمر . واضافت ان الجعبري صرح : لو سمحت لنا الحكومة لبحثنا قضايا سياسية .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

اضراب تام في بلدية عكا

عكا – اضرب جميع موظفي وعمال بلدية عكا يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على تأخير دفع أجور ٣٠٠ من العمال اليوميين ، وعلى مماطلة ادارة البلدية في المفاوضات مع الموظفين والعمال حول تحسين شروط عملهم وأجورهم .

واعلن رئيس لجنة موظفي البلدية ان الاضراب قد اعلن بعد ان ابلغت الهستدروت انه ان لم تدفع البلدية الاجور حتى ١٥ الجاري يصبح من حقهم اعلان الاضراب . واضاف انه حتى لو دفعت البلدية اجور اليوميين فالاضراب سيبقى مستمرا حتى تباشر ادارة البلدية المفاوضات .

والمعروف ان بلدية عكا كغيرها من السلطات المحلية تعاني من ازمة مالية مزمنة ، بسبب سياسة الحكومة التي تثقل كاهل البلديات بالانفاق على الخدمات الحكومية كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية . وفي نفس الوقت تنقص نسبة الهبات الحكومية لميزانية البلدية سنويا .

وكان من المقرر عقد اجتماع طارىء للمجلس البلدي في عكا بحضور حاكم اللواء السيد كنيج (امس الخميس) ولكن الاجتماع تأجل لرفض حاكم اللواء حضوره في أثناء الاضراب

وارسل عضو المجلس ، الشيوعي ، رمزي خوري ، رسالة مستعجلة طلب فيها عقد جلسة مستعجلة لبحث اوضاع المجلس المالية .

نعيم الاشهب يغادر سجنه – بقية

وغادر الرفيق الاشهب البلاد يوم الاربعاء ١٨-٨ جوا الى نيقوسيا ، ووصل أمس الى موسكو .

وقام بتوديع الرفيق نعيم الاشهب زوجته وولداه ووالدته المسنة واخوانه واخواته الذين فرق ما بينه وبينهم بصورة تعسفية لثلاث سنوات . كما ودعه وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكون من سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر واعضاء المكتب السياسي الرفاق اميل حبيبي وروت لوبتش وعوزي بورشتاين وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق هانس ابرخت . كما قام الرفيق توفيق طوبي بزيارته في سجن القدس وتوديعه .

وبمغادرة الرفيق نعيم الاشهب البلاد الى الاتحاد السوفييتي تدخل قضية محزنة مرحلة جديدة ، تلك القضية التي اشغلت الراي العام التقدمي لمدة ثلاث سنوات ، في البلاد وفي بلاد كثيرة أخرى في العالم.

فالرفيق نعيم الاشهب كان لثماني سنوات سجينا في سجون الملك حسين . وبعد بضعة شهور من الاحتلال الاسرائيلي للقدس بدأت تلاحقه السلطات الاسرائيلية فاعتقلته لمدة اربعة اشهر ثم اطلقت سراحه لتفرض عليه الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر مع اثبات الوجود ثلاث مرات في اليوم وبقائه في البيت من غروب الشمس الى شروقها ، وفي ٢٨-١-١٩٦٨ اصدرت السلطات امر اعتقال اداري ضده ، وهكذا سجن دون تهمة وبدون محاكمة ، وبقي سجينا حتى يوم مغادرته البلاد ، بل كان عند احضاره الى الطائرة بصحبة شرطيين في الملابس المدنية ...

ولم تكتف السلطات بسجنه ، بل لاحقته حتى في سجن شطا ، السجن المعروف بسمعته القبيحة ، حيث وضع مع مجرمين عريقين في الاجرام ، اعتدوا عليه في احد الايام واصابوه بجراح بالغة ، ومنذ ذلك الاعتداء (منذ أكثر من ١٦ شهرا) وهو في سجن انعزالي منعت عنه فيه الجولات القصيرة في نور الشمس ، الامر الذي اضر بعينيه .

ووقف الرفيق نعيم الاشهب طيلة مدة وجوده في السجن موقفا بطوليا صامدا امام كل اعتداء عليه وتنكيل به ، واعطى نموذج الثوري الذي لا غبار عليه .

وقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمساعي لاطلاق سراحه ، سواء عن طريق لجنته المركزية او كتلته في الكنيست وصحافته . كذلك قام بدورهم المحامون الدمقراطيون . ونتيجة لتوجه اللجنة المركزية للحزب الى الراي العام التقدمي جرت حملة كبيرة عالمية لانقاذ الرفيق نعيم الاشهب اشتركت فيها احزاب شيوعية كثيرة والصحافة الشيوعية والتقدمية ، والمنظمات العالمية النسائية والنقابية ومنظمات الطلاب والشباب ، كما اشترك فيها الصليب الاحمر الدولي ، ومنظمة ((امنستي)) لحماية السجناء السياسيين ، واعضاء برلمانيين . وتلقت حكومة اسرائيل العديد من البرقيات والرسائل المطالبة باطلاق سراحه .

ولقد اصبح النضال لانقاذ نعيم الاشهب احد الشعارات في النضال ضد الاحتلال ولاجل السلام والاخوة اليهودية – العربية .

والشيوعيون وجميع انصار السلام في اسرائيل يتمنون للرفيق نعيم الاشهب الشفاء العاجل ، وتأمين حقه بالرجوع الى وطنه .

تحية من الرفيق نعيم الاشهب

هذا وطلب الرفيق نعيم الاشهب من مودعيه ان ينقلوا الى جميع الجهات التي عملت لاجل تأمين سفره لمعالجة عينيه بالشكر الجزيل ، ولا سيما الى هيئات الحزب الشيوعي والعناصر الدمقراطية والمحامين الدمقراطيين .

حلف الاطلسي يسحب قيادته من مالطا

لندن – صرح مخائيل سميرنوفسكي السفير السوفييتي في بريطانيا ، بعد عودته من زيارة قام بها في مالطا ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتقديم مساعدات مالية غير مشروطة لمالطا ..

وكانت زيارة سميرنوفسكي قد اثارت اهتمام المحافل السياسية لانها جاءت في اعقاب قرار حكومة مالطا برياسة دوم منتوف تصفية قواعد حلف الاطلسي في الجزيرة .

ويوم السبت الماضي اعلن حلف الاطلسي في بروكسل انه بموجب امر حكومة مالطا ستخرج قيادة الحلف البحرية من الجزيرة وقوامها ٣٠٠ شخص الى مكان تعده القيادة البحرية للحلف ومن المحتمل ان يكون في نابولي الايطالية او جبل طارق البريطاني .

هذا واول امس زار دوم منتوف رئيس وزراء مالطا طرابلس الغرب زيارة سريعة اجتمع خلالها مع المسئولين الليبيين ، وواصل ابحاثه التي بداها مع زعماء ليبيا في زيارته الاولى قبل حوالي ثلاثة اسابيع .

تحت شعار : لتتوقف حالا اجراءات الطرد والقمع في قطاع غزة

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات عامة في المدن في المواعيد التالية :

يوم الجمعة ٢٠-٨ في رمات غان ٨،٣٠ مساء **ماير فلنر**

يوم السبت ٢١-٨ في يافا ١١ صباحا بالايديش **م. زيسر**

يوم الاربعاء ٢٥-٨ في حيفا ٨ مساء **اميل توما وبنامين غونين**

الدكتور انور عوض عاد الى البلاد

الرامة – عاد الى البلاد الرفيق الدكتور انور عوض وزوجته الرفيقة ستيمانا وولده بعد غياب سبع سنوات في بلغاريا حصل خلالها على دبلوم الطب من جامعة صوفيا بامتياز .

لجنة السلام – بقية –

البلاد ، وافردت له الصحف اماكن بارزة في صفحاتها مع صور اعضاء الوفد .

وقامت الاذاعة بمقابلة ي. روزنتال ور. لوفتش والبروفسور ميرون ...

وقالت روت لوفتش ان الوفد مكون من شخصيات ذوي اتجاهات متباينة ، ولا يربطها الا هدف مشترك هو الرغبة في السلام وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وهذان الامران حيويان بالنسبة لاسرائيل)) .

اما الصحفي جيمس روزنتال فقال ان الوفد هو وفد نية حسنة يقسم اشخاصا مع قوس قزح واسع من الآراء ، يوحدها الاتفاق على ضرورة تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقال البروفسور ميرون انه يعتقد ان دعوته ناجمة من معارضته لسياسة حكومة اسرائيل منذ حرب الايام الستة ، ومساعيه للتفاهم بين الكتاب العرب واليهود .

وقد نشرت ثلاث صحف مقالات افتتاحية في موضوع الوفد . كما استقبلته الاوساط التقدمية والمحبة للسلام بالتقدير والتفاؤل . كما وان اعضاء الوفد يتلقون رسائل التحية من مختلف الجهات .

ولا شك ان دعوة وفد من اسرائيل ، في هذه الايام حدث هام له اهميته السياسية والشعبية . وهو يثبت ان الاتحاد السوفييتي يكن الصداقة للشعب في اسرائيل وهو في الوقت ذاته يعارض سياسة حكومة اسرائيل العدوانية .

كلمة الاتحاد – بقية

ومسؤولية اي اضرار قد تصيب المنتجين او المواطنين عامة في المناطق المحتلة تقع كاملة على عاتق سلطات الاحتلال بغض النظر عن المظاهر او الملابسات التي قد لا تكون واضحة المعالم ..

لقد رحبت بعض المحافل الاسرائيلية الحاكمة والعناصر المتعاونة معها في الضفة المحتلة بهذا المؤتمر واعتبرته بداية تحرك الشعب الفلسطيني .

ودعت صحيفة ((القدس)) المعروفة بصلتها الوثيقة بسلطات الاحتلال الاسرائيلية – الفلسطينيين في المناطق المحتلة الى اعادة تقويم الامور ورفع اصواتهم بجرأة بعد ان اكدت ان الحكم في الاردن لا يمثلهم وان المنظمات الفلسطينية لم تاخذ رايهم ..

وهناك ما يوحي ان سلطات الاحتلال في سماحها بعقد المؤتمر ارادت امتحان رؤساء البلديات وقدرتها على تقنين نشاطهم .. ولذلك فستحاول في المستقبل الانتقال من الاستفادة غير المباشرة (عدم النقد في هذه المرة) الى الاستفادة المباشرة (الدعوة الى التعاون مع سلطات الاحتلال ((لانقاذ)) المواطنين من سوء المصير !!)

وكل هذا يدعو الى التفكير ..

ويدعو اولئك الذين انزلقوا مع اعوان سلطات الاحتلال الى اعادة النظر في طريقهم ..

اما اذا واصل اولئك طريقهم فسيجدون انفسهم في عزلة مطبقة .. فالجماهير في قطاع غزة والضفة الغربية تمتاز بحس قومي تحرري اصيل ولن تسمح للمحتلين بالاستفادة من مصائبها .

بعد تقويض مخيمات غزة – بقية

شك فيه ان الاضراب الكبير في قطاع غزة يعرقل مخططات سلطات الاحتلال لترحيل اكبر عدد ممكن من اللاجئين الى سيناء ، ولبرمجة ((تهويد القطاع)) فقد فضح الاضراب الاسطورة القائلة بانه خلافا لقوات الاحتلال في اماكن اخرى في العالم ، فان هؤلاء الاسرائيليين ((المتنيدين)) ! يعرفون كيف ((يتدبرون)) الامر مع مواقد المقاومة الشديدة ، كما هو الحال في قطاع غزة .

ولذلك تكتب الصحف بلهجة واحدة ((ان الاضراب كان نتيجة للخوف من المخربين)) (كذا ...) للتغطية على المقاومة الشاملة التي يبديها سكان القطاع لاستمرار الاحتلال وتشريد سكان القطاع)) .

مصر تبعث بمذكرة لاوثانت

وقد وجه وزير الخارجية المصري محمود رياض ، يوم الاثنين الماضي ، مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، يحتج فيها على اجراءات سلطات الاحتلال في قطاع غزة .

وجاء في المذكرة ان اسرائيل تنظم حملة تخويف وارهاب ضد سكان القطاع المحتل)) . ويحتج في مذكرته القطاع المحتل)) . ويحتج في مذكرته على هدم البيوت وضد المشاريع الديانية لاخلاء المنطقة من سكانها .

وتوجه رياض في مذكرته الى سكرتير الامم المتحدة بطلب استخدام صلاحياته لوقف هذه الاجراءات فورا.

واصدرت لجنة التضامن الفرنسية مع الشعب الفلسطيني بيانا احتجت فيه بشدة ((على تهجير قسم من السكان العرب في قطاع غزة ، لتسهيل مهمة الجيش الاسرائيلي في مواجهة حركة المقاومة الفلسطينية)) .

وجاء في البيان ايضا : ((ان هذه الخطوة تكشف مرة أخرى عن نوايا تل ابيب في انتهاج سياسة الضم ، التي من شانها تجديد الصراع ...))

أزمة الدولار – بقية

الحالية بين الدولار والعملات المتينة الاخرى في المعسكر الامبريالي .. ويتضح من هذه الشروط ضغوط الولايات المتحدة على حليفاتها من اجل ارغامها على المساهمة باعباء السياسة العدوانية التي تنتهجها قائدة العالم الراسمالي ضد شعوب المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني .

موقف دول السوق

حتى امس ظلت اسواق العملة – البورصة – مغلقة في كل الدول الاوروبية الراسمالية . ومن المنتظر – كما تشير الانباء – الا تفتح ابوابها قبل نهار الاثنين القادم .

هذا وتجري في عواصم الدول الاوروبية واليابان ، مشاورات على مستوى عال لاتخاذ اجراءات موحدة ازاء خطة نيكسون الجديدة .

وكانت بريطانيا قد دعت ، نهار الثلاثاء الماضي ، الى عقد اجتماع ((النادي العشرة)) – الدول الراسمالية الاوروبية الغربية – وذلك لبحث الوضع المتازم في اسواق النقد الراسمالية .

وقد قررت الحكومة الفرنسية في جلستها ، امس الاول ، المحافظة على نسبة التحويل بين الفرنك الفرنسي والذهب وقررت ايضا عدم رفع قيمة الفرنك .

اليابان ترفع قيمة الين

وتفيد الانباء الواردة من اليابان ان الازمة الاخيرة احدثت ازعاجا واضطرابا في اسواق العملة اليابانية . وتتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يتضرر الاقتصاد الياباني اكثر من غيره نتيجة لاجراءات نيكسون الاخيرة . فاليابان تصدر ثلث صادراتها الى الولايات المتحدة ، وخاصة السيارات . وكانت الحكومة اليابانية قد اكدت في مناسبات عدة انها لن ترفع قيمة الين – اسم العملة اليابانية – . الا ان انباء امس تؤكد ان اليابان قررت تعويم عملتها .. ولهذا ينتظر ان ترتفع قيمة الين نتيجة للتعويم هذا الى ١٠٪ . وازاء هذا قرر بنك اليابان ايقاف التعامل بالعملات الاجنبية خوفا من استمرار المضاربات .

الازمة واسرائيل

وكما كان متوقعا فان الازمة ستؤثر سلبيا على اقتصاديات اسرائيل .. فهي تصدر ٢٠٪ من صادراتها الى الولايات المتحدة . وقد بلغت الصادرات في السنة الماضية ١٦٠ مليون دولار. وسوف تتضرر بالاساس الصناعات مثل الماس (بلغت صادرات الماس الاسرائيلية الى الولايات المتحدة ٨٠ مليون دولار في السنة الماضية) وصناعة الالبسة والاخشاب والاغذية والجلود وغيرها .

وامس عقد المصدرون الرئيسيون الى الولايات المتحدة اجتماعا طارئا لبحث نتائج اجراءات نيكسون الاخيرة على التصدير الاسرائيلي الى الولايات المتحدة . وهم يطالبون الحكومة بمساعدات تشجيع حتى يتمكنوا من تسويق بضائعهم في السوق الاميركية رغم الضريبة الجديدة (١٠٪) التي تفرضها الحكومة الاميركية على الواردات .

ويتخوف المسؤولون الحكوميون في اسرائيل من قيام الحكومة في واشنطن بتخفيض مساعداتها الى اسرائيل ومن هبوط في مبيعات الجباية اليهودية الموحدة التي تقوم ببيعها المنظمات الصهيونية في اميركا. وهم يتخوفون ايضا من هبوط الهبات التي تحصل عليها اسرائيل نتيجة لتدهور الوضع الاقتصادي في اميركا .

وفي هذه الظروف ارتفعت الدعوة الى تخفيض الليرة الاسرائيلية . ولكن وزير المالية اكد انه ليس في نيته تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية. ومع هذا فهناك دلائل تشير الى ان تخفيض قيمة الليرة بدأ بدون اعلان (اقرأ مقال صليبا خميس على الصفحة الثانية) .

أزمة النظام الامبريالي

هذا ونشرت وكالة تاس ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيانا شرحت فيه اسباب ازمة الدولار واكدت ان هذه الازمة هي انعكاس لازمة النظام الامبريالي ككل .

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولادها في الناصرة يتقدمون بجزيل الشكر لجميع من واسوهم في فقيدهم وعميدهم المرحوم

توفيق رضوان سكس

المتوفى يوم الاحد ١٥-٨-٧١

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ، سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

الخوري حنا يوسف حداد وأخوه واخواته الحاضرين منهم والغائبين يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة والدتهم

روزا خليل يوسف حداد

المتوفاة في عمان عن عمر يناهز ٧٥ عاما

وذلك يوم السبت الموافق ٢١-٨-٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

[illegible] شارع [illegible] ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع [illegible] ٣٩ تلفون ٦٦١٩٨ [illegible]

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

التخفيض لن يحل مصاعب اسرائيل الاقتصادية بل سيزيدها

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء

٢٤ آب ١٩٧١
٢٧ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٣٠ السنة ال ٢٨

יום ג

24.8.1971

28 מס' 30 שנה

אל-איתחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

منحت الكنيست في قراءتها الاولى امس الحكومة صلاحية استخدام انظمة الطوارىء لمراقبة الاسعار ، بعد قرار الحكومة بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية .

وقد نقل انبحث الى اللجنة المالية . واشترك في النقاش ممثلون عن مختلف الاحزاب ، وطالب اغلبية المتكلمين الحكومة بالمحافظة على الاسعار . وتكلم ممثل « اغودات يسرائيل » فطالب الحكومة بتخفيض نفقاتها . اما اوري افنيري فقد اعتبر قرار الحكومة جنة عدن لاصحاب التجارة ورجال الاعمال .

وفي النقاش تحدث عضو الكنيست ماير فلنر فاعلن معارضة الحزب الشيوعي لقرار التخفيض لانه وسيلة لتخفيض الاجر الحقيقي للعمال ، ولا يستفيد منه الا المصدرون وأصحاب الصناعات المحليين والاجانب . وأكد ان التخفيض لن يحل مصاعب اسرائيل الاقتصادية . وطالب بالغاء رفع الاسعار وطالب كذلك برفع الاجور ، ودعا العمال الى تشديد النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية .

اتفاق حول برلين

توصل ممثلو الدول الاربع الكبرى ، الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة ، بريطانيا وفرنسا الى اتفاق على مقترحات لتسوية مشكلة برلين. وسوف تنقل مسودة الاتفاقية الى حكومات تلك البلاد . وقد اعلن سفير الاتحاد السوفييتي بعد نهاية المباحثات ، ان كل شيء على ما يرام . واكد سفير امريكا ان الاتفاقية طيبة ويمكن ان تساهم في تحسين وضع برلين . وعلق وزير خارجية المانيا الغربية على الاتفاقية فقال انه يامل ان تؤدي الاتفاقية الى مزيد من تخفيف حدة التوتر في اوروبا .



أزمة الدولار لا تبرر تخفيض سعر الليرة

سبير يعلن معارضته لزيادة جدول الغلاء مقابل ارتفاع الاسعار

● الهستدروت تطالب بعلاوة غلاء كاملة ● تذمر شديد من ازدياد اسعار الحاجيات الضرورية ..

حيفا – مكتب الاتحاد – اوساط اقتصادية لا يستهان بها في البلاد تعلن انه لم يكن هناك ما يبرر اجراء الحكومة تخفيض سعر الليره الاسرائيلية بالنسبة للدولار الى سعر ٤،٢٠ ليره للدولار . فبهذ العمل تكون اسرائيل اول دولة ، وربما الاخيرة ، التي خفضت سعر عملتها على اثر اجراءات الرئيس نيكسون الاقتصادية وقبل تحديد سعر الدولار في السوق العالمية . وتبع اجراء الحكومة ازدياد فاحش في الغلاء .. وفي اسعار الحاجيات الضرورية الامر الذي يثير الان في البلاد موجة عارمة من التذمر اضطرت سكرتير الهستدروت بن اهرون ، عضو قيادة حزب العمل الحاكم الى اعلان معارضته الصريحة لهذا التخفيض ، الذي لا يمكن اعتباره الا هجوما جديدا على حقوق الطبقة العاملة واصحاب المداخيل الصغيرة.

وقد هاجمت الهستدروت امس الاول بشدة بيان وزير المالية بنحاس سبير ، الذي اعلن فيه انه سينتزع من جدول الغلاء ، زيادة الاسعار ٥ بالمئة الناجمة عن التخفيض .

وكان بن اهرون قد صرح في مقابلة تلفزيونية ، امس الاول ، عن اعتقاده بان لا مبرر للتخفيض ، وان هذا التخفيض لا يعدل ميزان المدفوعات كما تدعي الحكومة .

واعربت اوساط هستدروتية اخرى بان الهستدروت لن تتنازل عن علاوة غلاء كاملة . وذكرت ان التنازل الذي جرى في آب ١٩٧٠ عن علاوة الغلاء بعد فرض الضرائب الجديدة في ذلك التاريخ لن تعتبر سابقة . واعرب هؤلاء ان العمال لا يمكن ان يتحملوا اية زيادات في الاسعار مهما تكن .

وقال ناطق باسم الهستدروت ، شموئيل سولار ، « ان ليس هناك من خطر اكبر من رفع شعار نزع علاوة الغلاء ، لاننا بذلك سنواجه مطالب عمالية مشددة للتعويض عليهم تعويضا كاملا » .

سبير يرد على الصحفيين

وقال سبير في رده على اسئلة للصحفيين ، امس الاول، ان تخفيض سعر الليرة يقلل في ميزان المدفوعات من ١٥٠ – ٢٠٠ مليون دولار . وحسب التكهنات السابقة فان العجز المتوقع لهذه السنة هو ١٤٦٠ مليون دولار ..

وفي رده على سؤال آخر ، قال سبير انه يتوقع ارتفاعا في الاسعار بمعدل ٥ بالمئة ، وانه سيطالب بشطب هذه الزيادة من جدول الغلاء . وقال انه لن تدفع علاوة غلاء جديدة باي حال من الاحوال قبل كانون الثاني القادم .

اما بالنسبة للاجور فقد قال سبير انه اذا ما اثيرت في البلاد موجة من المطالب بزيادة الاجور ودفعت هذه الزيادة ، فلا يبقى اي معنى للتخفيض . وكرر قوله ان اي زيادة في الاجور لن تعتبر مستحقة قبل كانون الثاني ١٩٧٢ . وان الوزير يصر على موقفه هذا .

واعلن سبير انه سيمتنع عن فرض ضرائب جديدة حتى نهاية هذه السنة وانه سيفي بتعهده .. وان اية ضرائب جديدة ، ستكون في اطار الميزانية القادمة على ما يامل !

انتقادات شديدة في لجنة المالية على زيادة الاسعار

ووجهت انتقادات شديدة في لجنة الكنيست المالية ، امس الاول ، على زيادة الاسعار . وقال سمحا ايرلخ

– البقية على صفحة ٤ –

الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل وامريكا

نيويورك – اشارت مصادر الانباء الغربية الى انه في الاجتماع الاخير لممثلي الدول الاربع الكبرى جرى بحث مهمة يارينغ . وقالت هذه المصادر ان المندوب السوفييتي اتهم اميركا بانها المسؤولة عن حالة الجمود . واوردت هذه المصادر قول المندوب السوفييتي ان تعهدا اسرائيليا بالانسحاب الكامل ، هو شرط لبحث ضمانات تقدمها الدول الكبرى للاطراف المتنازعة .

أقر دستور اتحاد الجمهوريات العربية

دمشق – في دمشق قلعة العروبة .. والتي ارتبطت بالدعوة الى الوحدة العربية.. وحققت اول وحدة مع القاهرة وقع الرؤساء الثلاثة انور السادات (مصر) وحافظ الاسد ومعمر القذافي اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية بعد ان اقروا الدستور وحددوا اول ايلول موعدا لاجراء الاستفتاء في الاقطار العربية الثلاث حول الاتحاد .

وفي هذا البيان اكد الرؤساء الثلاثة ان خطوتهم استجابة لارادة الشعوب العربية وحركة الثورة العربية وتمثل تحقيقا للمسئولية التاريخية في مواجهة العدوان .

واعلنوا ان مداولاتهم تركزت حول المعركة ، خصوصا وان المواجهة اقتربت من الحسم ازاء شراسة محاولات اسرائيل تكريس الاحتلال مستخدمة لذلك البطش تؤيدها الامبريالية الامريكية .

وذكروا بعد ذلك ان ما يجري من محاولة تصفية المقاومة الفلسطينية يؤلف جزءا من المخطط الصهيوني الامبريالي الواسع .. ولكنهم اكدوا ان هذا المخطط محكوم عليه بالفشل فالامة العربية تملك من القوة ما تستطيع بها احباطه .

ولاحظوا اهمية توقيت قيام الاتحاد في ظرف ظنت فيه اسرائيل والامبريالية ان في وسعها فرض الاستسلام على الاقطار العربية ولذلك فالاتحاد يعرب عن رد الارادة العربية ومن شانه ان يفجر الطاقات العربية المؤمنة بالتاريخ ومعالم الصراع وحقيقة الوضع الدولي .. يصر على موقفه هذا .

وابرز الرؤساء انهم في اتفاقهم على الاتحاد وعوا الاعتبارات الدولية وضرورة قيام كيان اقتصادي سياسي يساير مقتضيات العصر ويقوم على اسس تكفل له الحياة وياخذ من الماضي عبرة ويكون النواة الصلبة للامل الكبير امل الوحدة العربية الكبرى .

وايد الرؤساء بيان « بني غازي » الذي خطط الاتحاد وابرزوا هدفهم

– البقية على صفحة ٤ –

أبا ايبن يزعم أن مصر تراجعت عن تأييدها قرار مجلس الامن

تل ابيب – بحثت جلسة الحكومة امس الاول ، « بيان دمشق » : وخلال ذلك اشار ابا ايبن الى موقف «التصلب» في هذا البيان واستخلص بان نوايا دول الاتحاد هي الحرب مع اسرائيل . واتهم وزير خارجية اسرائيل ، مصر بانها بتأييدها لهذا البيان قد اعربت عن معارضتها لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

اليمين يغتصب السلطة في بوليفيا

لاباس – تمكنت القوات اليمينية في الجيش البوليفي، امس الاول ، من القضاء على الحكم الوطني بعد أن بطشت بمقاومة العمال – خاصة عمال المناجم – والطلاب ، الذين لبوا نداء « مجلس الشعب » المكون من ممثلين عن العمال والفلاحين ومنظمات سياسية اخرى ، الى مقاومة التمرد اليميني .

واحرزت القوات اليمينية هذا النصر بعد ان انضم ضباط الطيران الى المتمردين اليمينيين وبدأوا بقصف فرق الجيش الموالية للجنرال طوريز ، رئيس الحكومة البوليفية ، وفرق المقاومة الشعبية . وقد تمكن طوريز من الهرب والالتجاء الى سفارة البيرو في العاصمة .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تحاول فيها القوى اليمينية في الجيش التمرد على السلطة اليسارية لمنع تنفيذ برامج اصلاح في بوليفيا .

– البقية على صفحة ٤ –

تفسيرات ديان لا تنفى نوايا الضم بل التمويه على الرأي العام العالمى

● ديان يقول ما وقع في ايدينا في حرب الايام الستة فرصة تاريخية نادرة ● الحكومة لم تتنصل صراحة من تصريحات ديان ● امريكا تثير ضجة شكلية وتبلغ حكومة اسرائيل اعتراضاتها

حيفا – مكتب الاتحاد – اوضح وزير الدفاع ، موشه ديان ، امس الاول ، في جلسة الحكومة ان خطابه في الكلية العسكرية ، في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الاركان، يوم الخميس ١٩–٨، لا يعبر عن نوايا ضم المناطق المحتلة . والاشارة في ذلك الى تصريحه ان « على اسرائيل ان ترى نفسها حكومة ثابتة ودائمة في المناطق المحتلة »

(اقرأ تصريحات الوزير ديان على صفحة ٣ من هذا العدد)

وفي اجتماع مجلس الوزراء ، يوم الاحد ، اكتفت رئيسة الحكومة بالتنبيه الى ان هناك تصريحات وزراء مضرة وانها لم تشارك في صياغة تصريحات وزير الدفاع .. اما وزير الخارجية ابا ايبن فقد اعلن ان لا تغيير في سياسة الحكومة حول المناطق ، كما اقرتها الكنيست ووجدت لها تعبيرا في موافقة اسرائيل على مبادرة روجرز في آب ١٩٧٠ .

وكانت وزارة خارجية امريكا قد طلبت تفسيرات من حكومة اسرائيل حول تصريحات ديان ، غير ان ممثلا عن وزارة الخارجية الامريكية الذي تلقى التفسيرات اعرب عن ارتياح وزارة الخارجية الامريكية من تفسيرات موشه ديان التي اذاعتها محطة الجيش الاسرائيلي للاذاعة ، يوم السبت الماضي .

« التصريحات لم تكن صدفة»

ونشرت صحيفة هآرتس ، يوم الاثنين ، امس ، ان مراقبين كبار في القدس لا يزالون يتمسكون باعتقادهم ان تصريحات الوزير ديان لم تكن صدفة ، وان القضية ليست سوءا في الصياغة او زلة لسان ، بل ان ديان لا يزال يتمسك بمضمون هذه التصريحات كما فهمت اصلا . فديان يعتقد انه ليس لدى العرب اي استعداد لعقد اتفاقات عملية مع اسرائيل ، ولكن بسبب عجزهم عن شن حرب ضد اسرائيل ، فمن المريح لهم اكثر استمرار الوضع الراهن ، كمرحلة انتقال ، بشرط الا تغلق امامهم في هذه المرحلة ، امكانيات الاختيار بين الحرب والسلام .

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان تصريحات ديان كانت ردا على « بيان دمشق » حول الدولة الاتحادية ..

البحرين تطلب الانضمام الى الجامعة العربية

القاهرة – تسلمت امانة الجامعة العربية رسالة من البحرين تطلب فيها حكومتها الانتساب الى عضوية الجامعة العربية .

ونقل الرسالة وزير الدولة البحراني حسين البحراني الذي يزور القاهرة الان لترتيب مسألة العلاقات الدبلوماسية بين البحرين والجمهورية العربية المتحدة.

وكان مجلس الامن قد وافق بالاجماع على تأييد طلب البحرين الانتساب الى منظمة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي .

ماير فلنر يعقب على تصريحات ديان ويقول :

تصريح بمثابة اعلان الاماكن المحتلة مستعمرات . . وهذه لغة شوفينية متطرفة من شأنها ان تلقي بالويلات على اسرائيل

تل ابيب – في اجتماع ضم الاصدقاء والاعضاء عقده الحزب الشيوعي في رامات غان يوم السبت الماضي ٢٠–٨ رد الرفيق ماير فلنر على كلمات ديان بقوله :

« ان اقوال ديان تخلق وضعا سياسيا جديدا . فهو اعلان الحكومة بضم المناطق المحتلة لتفعل فيها كما تفعل في امور تمتلكها . انها اعلان من الحكومة انها لا تفكر ابدا بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وانها لا تفكر ابدا بالسلام » .

وقال ماير فلنر : « اننا يجب ان نعرف ان هذا الكلام هو بمثابة اعلان الاماكن المحتلة مستعمرات ... وهي تشديد في سياسة الحكومة ، وتصريحات استفزازية في عشية حرب جديدة يشتد خطرها في منطقتنا .. غير اننا نعيش في عالم لا يستطيع فيه ديان وسادته الامريكيون ان يفعلوا ما يعن على بالهم . واننا نعرف في التاريخ ما كان عليه مصير عسكريين

– البقية على صفحة ٤ –

ماير فلنر :

نعارض التخفيض ونطالب بزيادة الاجور وبسياسة سلام ..

حزبنا الشيوعي يعارض التخفيض . فالتخفيض هو وسيلة لتخفيض الاجر الحقيقي العمال ، وتقليل دخل فئات الشعب الواسعة ، ذات الدخل الضئيل بطبيعتها . ولقد هبطت ، نتيجة للتخفيض الجديد ، القيمة الحقيقية للاجر ٢٠ بالمئة ، بينما يستفيد من التخفيض المصدرون واصحاب الصناعات واصحاب الاموال الكبيرة المحليين والاجانب ، وكذلك استفاد كل من كان دخله او المبالغ التي وظفها بالدولارات . وبذلك اغتنى الاغنياء ، وازداد فقر الفقراء ... ونشات الظروف لازدهار اضافي في الارباح ، اما الاجر الحقيقي فسيهبط .

لقد ادى التخفيض في الحال الى ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية بدا ارتفاعا فظيعا جدا .. الخبز والحليب ، الزيت والسكر ، السمك واللحوم ، واسعار الوقود التي ارتفعت اسعارها قبل مدة ليست بالقليلة ، ارتفعت مرة اخرى ، وارتفعت اسعار الغاز والسفريات . اننا ، ولا ريب نقف امام ارتفاع عام عارم في جميع الاسعار .

ان اسباب الغلاء الحقيقية هي في نفقات الحرب الضخمة ، وفي ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي وميزانية الدولة بالولايات المتحدة . لقد دخلت الولايات المتحدة في ازمة اقتصادية بسبب حربها العدوانية القذرة ضد الشعب الفيتنامي ، وبسبب النفقات العسكرية الضخمة. ودخلنا نحن في مصاعب اقتصادية ضخمة بسبب استمرار الاحتلال وتحضيرنا لحرب جديدة ، بدلا من ان نمد ايدينا للسلام دون ضم . وبالاضافة الى ذلك يبرز التخفيض الجديد ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالدولار وبسياسة الولايات المتحدة .

ان هبوط قيمة الدولار ، والازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة يدلان على ان على الولايات المتحدة – الدولة الرأسمالية المركزية – وعلى كل العالم الرأسمالي ، تنطبق قوانين رأس المال الاقتصادية كما حددها ماركس وانجلز ولينين . ان الرأسمالية في ازمة عامة شديدة وتناقضاتها الداخلية والخارجية في تصاعد . وكل وسائل الدولة التي اتخذتها الاحتكارات الامريكية وحكوماتها للحئول دون الازمة لم تفد .

في الولايات المتحدة الان ٦ ملايين عاطل عن العمل ، وفيها تضخم وجمود في الانتاج الصناعي . وبمركبة الامبريالية هذه ، التي لا مستقبل لها ، ارتبطت ، دولة اسرائيل وفي هذا تكمن الكارثة الوطنية ... وامام ذلك تزدهر الاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، بصورة مبرمجة وبدون ازمات . ان تفوق

– البقية على صفحة ٤ –

تخفيض قيمة النقد ضربة للعاملين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

في منتصف ليلة الاحد الماضي عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة طارئة ، استغرقت حوالي ٤ ساعات ، وبحثت فيها الوضع الاقتصادي في البلاد في اعقاب انفجار ازمة الدولار . وكما كان متوقعا ، فقد اقدمت الحكومة على خطوة جديدة معادية لمصلحة جمهور العاملين والموظفين والفئات المتوسطة ، عربا ويهود على السواء ، اذ خفضت قيمة الليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار بمقدار ٢٠٪ . وذلك بناء على اقتراح قدمه وزير المالية ، بعد مشاورات اجراها مع مدير بنك اسرائيل ومستشاريه .

ووفق قرار الحكومة اصبح الدولار يساوي ٤٫٢٠ ليره اسرائيلية مقابل ٣٫٥٠ ل. ا. سابقا . ومن الجدير بالذكر ، ان هذه هي المرة الخامسة التي تقدم فيها حكومة اسرائيلية على تخفيض قيمة الليره منذ قيام دولة اسرائيل قبل ٢٣ سنة .

ورغم تاكيدات وزير المالية بعدم السماح لموجة غلاء جديدة ، فمن المنتظر ان يؤدي تخفيض قيمة الليره الى ارتفاع جديد في اسعار الحاجيات والى زيادة وضع جمهور العاملين الاقتصادي والاجتماعي سوءا ، كما حدث كل مرة بعد تخفيض قيمة الليره . ويعتبر قرار الحكومة ، هذا ، بمثابة هدية اول الاسبوع لاوساط واسعة من البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة ، التي ستجني ارباحا هائلة بفضل التخفيض .

بيان سبير مصاعب داخلية وخارجية

في اعقاب جلسة الحكومة هذه ، اذاع وزير المالية بنحاس سبير بيانا حاول فيه ان يشرح الاسباب التي دفعت الحكومة الى اتخاذ هذا القرار . واعترف سبير بالمصاعب الكبيرة الداخلية والخارجية التي واجهت الاقتصاد الاسرائيلي قبل انفجار ازمة الدولار الاخيرة . ففي الداخل ابرز ان من الصعوبات نفقات الدفاع الضخمة ، التي تمتص كل الموارد الاقتصادية ، رغم مرور سنة على وقف اطلاق النار من ناحية ، ومن ناحية اخرى ارتفاع الاجور !!! .

(بالطبع لا يذكر سبير في بيانه من المسئول عن استمرار تازم الوضع العسكري في المنطقة ومن المسئول عن ارتفاع الاجور) .

وعند الحديث عن الصعوبات الخارجية أكد سبير على صعوبات التصدير الى الدول الاوروبية ، وخاصة دول السوق المشتركة .

وفي نفس الوقت ، اضاف سبير ، « يتسع الاستيراد لاهداف الدفاع والاستثمارات وللمواد الخام والاستهلاك الخاص مما اوصلنا الى عجز بلغ ١٤٠٠ مليون دولار ، هو الفرق بين التصدير والاستيراد » .

واقر وزير المالية ان الحكومة لا تستطيع ولا تنوي التغلب على هذا العجز الكبير في الوقت الحاضر . ويرى الحل في « زيادة التصدير ولجم الاستيراد » .. مع الاخذ بعين الاعتبار صعوبة التصدير . « فالخطوة الاميركية الاخيرة لا تشكل خطرا يهدد خمس التصدير ، الذي يسوق في الولايات المتحدة فحسب ، وانما بواسطة الحماية الجمركية الاميركية ستهبط امكانية تسويق كل بضاعة جديدة هناك ، الامر الذي سيعيق النمو الصحيح للتصدير في السنوات القادمة » .. وهذا سيشدد بالطبع من المنافسة بين بضائع الدول الاخرى في الاسواق العالمية خارج الولايات المتحدة .

وازاء هذه الصعوبات ، قال سبير ، قررت الحكومة عدم الانتظار طويلا وتخفيض قيمة الليره الاسرائيلية .

ولان سبير والحكومة « شديدا الحرص » على مصلحة جمهور الشعب فقرا ، كما جاء في بيانه ، رفض اقتراحات تخفيض قيمة الليره بنسب اعلى من ٢٠ بالمئة ، « لاننا لا نعتقد بان الفائدة المرجوة من ذلك (اي من التخفيض بنسب عالية ـ المحرر) كبيرة وتوازي الاضرار بمستوى معيشة عامة الشعب » .

تجميد اجور العاملين
الوعد بعدم زيادة الضرائب

وقال سبير : « اننا نقف الان امام قضية معقدة ، واجهتنا دائما ، وتزداد الان حدة . واقصد بذلك العلاقة الوطيدة بين الارباح والضرائب ، وبين الاجور والاسعار . لقد قررنا عدم رفع الضرائب . واضيف واقول ، انني لا انوي التراجع عن وعدي بتقديم اقتراحات تخفيف ضريبة الدخل مع بدء السنة المالية القادمة » .

الا ان وزير المالية اكد صعوبة الامر في عدم زيادة الضرائب ، خاصة وان نفقات الحكومة في ازدياد مستمر .

اما عن اسعار الحاجيات فزعم سبير « ان رغبتنا القوية هي في تقليل زيادة الاسعار حسب الامكان » ، وليس تجميدها . ويعد سبير جمهور العاملين الذين ستجمد اجورهم بتعويض عما يلحقهم من الخسائر بسبب الارتفاع في الاسعار او من جراء تخفيض قيمة الليره . والحكومة ، من جهة ثانية ، ستعمل كل ما في وسعها لمنع اي ارتفاع في الاجور قبل عقد اتفاقيات اجور جديدة . وهذا يعني تجميد اجور العاملين ، وان لم يذكره سبير بكل صراحة .

ولمنع ارتفاع اسعار الحاجيات تقرر عدم توسيع حجم القروض التي تعطيها البنوك الاسرائيلية . وتقرر ايضا ابقاء ضريبة الاستيراد ، وتبلغ ٢٠ بالمئة على حالها . والخطوة الاخيرة ، ابقاء ضريبة الاستيراد ، ترمي الى مكافحة اتساع الاستيراد والى تشجيع الانتاج المحلي والتصدير .

ردود فعل مختلفة

وبعد اذاعة بيان وزير المالية والاعلان عن قرار الحكومة بتخفيض قيمة الليره الاسرائيلية صدرت ردود فعل مختلفة بين اوساط واسعة من السكان ، وخاصة بين رجال الاقتصاد والصناعة وقادة الاحزاب المختلفة .

وتجدر هنا الاشارة الى ان رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين موشفيتس عارض بشدة الاقتراح الداعي الى تخفيض قيمة الليرة ، وذلك في اجتماع عقد في نادي النقابات المهنية في القدس في الاسبوع الماضي (في ١٧ـ٨ـ٧١) . واكد موشفيتس ان التخفيض لن يحل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي . واضاف « ان هذا يعني تخفيض حاد لمستوى المعيشة ، لذلك اعتقد ، بانه مسيء للعمال والمشغلين والاقتصاد كله ، لان المستثمرين لا يميلون الى استثمار رؤوس اموالهم في بلاد هبط فيها مستوى المعيشة بصورة ملموسة » . وطالب رئيس اتحاد الصناعيين الحكومة بتقليص نفقات شبكة الدفاع ونفقات البناء العام .

وبمثل هذا الروح كان تعليق جريدة البرجوازية الاسرائيلية « هآرتس » في اول امس .

موجة غلاء جديدة

فور اعلان الحكومة عن قرارها بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، اجتاحت الاقتصاد الاسرائيلي موجة غلاء جديدة . وهاكم بعض الحاجيات التي ارتفعت اسعارها :

١ ـ الخبز الموحد (١ كغم) من ٣٨ اغورا الى ٤٢ اغورا للرغيف الواحد .

٢ ـ الحليب من ٣٠ اغورا الى ٣٣ اغورا لنصف الليتر .

٣ ـ قالب الزبدة (١٠٠ غرام) من ٦٥ اغورا ـ ٧٥ اغورا .

٤ ـ البيض من ١٧ اغورا الى ١٩ اغورا ، ومن ١٦ ـ ١٨ اغورا .

٥ ـ قنينة الزيت من ٦٨ اغورا الى ٧٥ اغورا .

٦ ـ كيلو السكر من ٦٨ اغورا الى ٧٨ اغورا .

ومن المنتظر ان ترتفع اسعار منتجات الجبنة والسمك واللحم المجلف وتعريفات السفر واثمان اجهزة التلفزيون والسيارات واشياء اخرى .

مراحل التخفيض منذ قيام الدولة

كان سعر الليره الفلسطينية حتى قيام الدولة يساوي ليره استرلينية. وكان سعر الدولار آنذاك هو ٢٤٨ اغ را . ومع مرور الزمن حدث تخفيض رسمي اربع مرات بتحديد اسعار جديدة خاصة لفروع الاقتصاد المختلفة .

١ ـ في ٥ـ٥ـ٤٨ جرى تخفيض غير رسمي بربط سندات القرض الاول بالدولار بسعر ٣ ليرات للدولار .

٢ ـ في ١٩ـ٩ـ٤٩ جرى تخفيض رسمي ، اصبح بموجبه الدولار يساوي ٣٥٧، ل. ا. مقابل ٢٤٨، ل. ا. عند قيام الدولة .

٣ ـ ١٨ فبراير ١٩٥٢ ، حددت ثلاث نسب تحويل بالنسبة للدولار. كل دولار كان يساوي ٣٥٧، ل.ا. ، ٧١٤، ل.ا. ، ليره اسرائيلية واحدة .

٤ ـ ١٩ ايار ١٩٥٣ ، اضيف سعر رابع للدولار فاصبح كل دولار يساوي ١٫٨٠ ل.ا. .

٥ ـ في ١ كانون الثاني ١٩٥٤ الغيت نسب التحويل الثلاث وظلت نسبة التحويل الرابعة ، كل دولار يساوي ١٫٨٠ ل.ا. .

٦ ـ ١٠ شباط ١٩٦٢ خفضت الليرة الى نسبة كل ٣ ل.ا. مقابل دولار واحد .

٧ ـ ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، خفضت الليرة على اثر تخفيض الجنيه الاسترليني فاصبحت النسبة كل دولار يساوي ٣٫٥٠ ل.ا .

٨ ـ في ٢١ اب ١٩٧١ ، خفضت الليرة مرة اخرى واصبحت النسبة كل دولار يساوي ٤٫٢٠ ل.ا .

ويظل السؤال الى متى يستمر هذا التدهور الخطير ؟ .

الحكومة تستورد التبغ ومنتوج الفلاح العربي كاسد

بقلم : مفيد مهنا
ـ البقيعة ـ

اصبحت سياسة السلب والافقار التي تنتهجها الحكومة تجاه الفلاحين العرب تدور في رحى كيفية الاستيلاء على اراضيهم كليا . وحكومتنا « الرشيدة » ونظامها « الاشتراكي » ! الذي ياخذ الارض من الفقراء ويوزعها على الاغنياء ، ضربت الحصار حول الفلاح العربي ولاحقته في الضرائب ولم تعد تقبل انتاجه حتى بثمن بخس كي يترك الارض فتستولي عليها.

والتبغ الجيد الذي يتوفر في الجليل ، وهو مصدر الرزق الوحيد للعديد من الفلاحين ، اصبح عبئا ثقيلا ، لان الفلاح يخسر في كل دونم يزرع منه ٢٢٠ ليره . فمعظم اراضي التبغ جبلية لا يصل اليها تراكتور لذلك يحرثها الفلاح بواسطة البقر او الحمير اربع مرات حتى تصبح صالحة (شقاق ، ثناي ، إكساره ، سكة الزرع) . ان متوسط اجرة الفلاح ٢٠ ليره في اليوم لانه يعمل من الصباح حتى المساء ، كي يستطيع حراثة دونم واحد ، واجرة « الفدان » ٢٠ ليره ايضا .. وهكذا فاجرة الفلاحة مع الفدان هي اربعين ليره . واجرة حرث الدونم ٤ مرات تصل الى ٦٠ ليره . هذا ويجب ان يعمل زراعان وآخر يفتح الحفر للاشتال ورابع يحضر الماء .

وهكذا يعمل اربعة في زراعة الدونم الواحد في اليوم وتكون اجرتهم ٨٠ ليره . وتقطف اوراق التبغ في موسم «القطيفة» اربعة مراحل (تكميبه، فحله، رقبه ، طربونه) ، وتبلغ اجرة العامل ليوم واحد ٢٠ ليره . ويعمل في شكه وجعله في حيطان ، ثم تجفيفه وجعله رزما (بالات) ، والعناية بالاشتال قبل نقلها الى الارض المعدة للزرع ، وما الى ذلك من امور ٦ عمال بأجرة ليوم واحد تبلغ ١٢٠ ليره . وتبلغ نفقات الاسمدة والادوية ٢٠ ليره ، فيكون ما يدفعه الفلاح عمليا ٤٠٠ ليره على الدونم الواحد .

ان متوسط منتوج الدونم ٦٠ كيلوغرام والشركات تصنف المنتوج بمساعدة خبير يتعاون معها الى ثلاثة أصناف: « أ » وثمن الكيلو ٤٫٠٠ ليرات و « ب » وثمنه ٣٫٦٠ ليره و « ج » وثمنه ٢٫٦٠ ليره . وطبيعي أن تظلم الشركات الفلاح وتجعل أكثر انتاجه من الدرجة « ب » او « ج » وتكون النتيجة أن الشركات تدفع ٣ ليرات لثمن كل كيلو اي ١٨٠ ليره لقاء انتاج الدونم الواحد فيكون الفلاح قد خسر ٢٢٠ ليره في الدونم . هذا ، واذا اعتبرنا ان على الفلاح ان يزرع ٢٠ دونما حتى يعيش عيشة متوسطة فعندئذ تكون خسارته السنوية ٤٤٠٠ ليره

هذا ما يخسره الفلاح أما ما تربحه الشركات في الكيلو الواحد بعد تسويقه فهو ٥٠ ليره على اعتبار ان الكيلوغرام ١٠٠٠ غرام وكل سيجارة غرام واحد وفي العلبة ٢٠ سيجارة فالكيلو يصنع ٥٠ علبة ومعدل ثمن العلبة على اختلاف انواعها ليره ..

وادت خسارة الفلاحين واستغلالهم وملاحقتهم بالضرائب الى ترك الكثيرين منهم هذه الزراعة ، ولكن لا يزال هناك من يزرعون التبغ، لتمسكهم بالارض ولان اولادهم الصغار يعملون معهم في الشك والقطف وغير ذلك .

ولا يخسر الفلاح في زراعة

البقية على صفحة ٣

مالطه لا تزال تتحدى

« هل ينوي دوم منتوف ، رئيس وزراء مالطا الجديد ، القيام بتغيير مجرى مستقبل البلاد، تغييرا جذريا ، ام انه يهتم فقط بالحصول على شروط افضل لارتباطه بالغرب ، ارتباطا مستمرا » ؟

هكذا تساءل صحفي غربي في معرض التعقيب على مباحثات دوم منتوف متعددة الاطراف والتي جرت خلال الايام القليلة الماضية ..

فبعد مباحثاته مع السفير السوفييتي الى لندن مخائيل سميرنوفسكي .. في زيارته الخاطفة في ليبيا واجتماعه بالمسئولين فيها ، بدأ دوم منتوف سلسلة من الاجتماعات مع وزير الحربية البريطاني لورد كارينغتون الذي يزور الجزيرة في الوقت الحاضر ..

وعلى الرغم من ان الصحف لا تزال تجهل ماهية المفاوضات الجارية بين منتوف وكارينغتون، الا انها تتكهن ان موضوعها زيادة « المعونة » المالية التي كانت تدفعها الحكومة البريطانية سنويا لصندوق الحكومة المالطية لقاء استخدامها بالتعاون مع حلف الاطلسي ، تسهيلات الجزيرة العسكرية .

والمعروف ان بريطانيا أعلنت، منذ نجاح منتوف في الانتخابات الاخيرة وتصريحاته الملونة بالروح الاستقلالية ، استعدادها على دفع مبلغ ٨٫٥ مليون جنيه سنويا ..

ولكن المعروف ايضا ان منتوف رفض قبول العرض وقام باتصالاته مع سفير الاتحاد السوفييتي والزعماء الليبيين .. وصرح في مناسبات عديدة انه مستعد للاتفاق مع البريطانيين ، ولكنه يرفض ان تستخدم تسهيلاته العسكرية الولايات المتحدة وايطاليا والاتحاد السوفييتي .. وكان ذكر الاتحاد السوفييتي من قبيل « الموازنة » بين الدولتين العظيمتين لان الاتحاد السوفييتي يؤكد دائما عزوفه عن اقامة قواعد عسكرية خارج اراضيه ولم يرغب في اقامة قاعدة عسكرية في مالطا ..

واما ما اقترحه الاتحاد السوفييتي على حكومة مالطا فكان استخدام احواض السفن لاجراء اصلاحات في سفنه التجارية الى ذلك .

مكانة بريطانيا

ان الجواب على تساؤل الصحفي الغربي ليس سهلا ومن الصعب معرفة اثر الضغوط البريطانية على حكومة دوم منتوف قبل ان تظهر نتائجها .. فبريطانيا تحتل مكانة هامة في اقتصاد مالطا اذ انها تصدر الى الجزيرة ما قيمته ٦٠ مليون جنيه ويمثل ٦٠ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي .. وتستورد منها ما قيمته ٢٤ مليون جنيه او ما يوازي ٤٠ بالمئة من مجموع صادراتها ..

كذلك يعمل ثلاثة الاف عامل مالطي في القاعدة البحرية البريطانية وهؤلاء سيفقدون اعمالهم اذا جلت بريطانيا ، او اجليت عن قاعدتها .

خطوات منتوف

في خلال شهر تقريبا قام منتوف باقالة مدير الشرطة البريطاني .. وطلب من الحاكم العام البريطاني الاستقالة واعلن الغاء الاتفاق الذي يخول بريطانيا الاحتفاظ بقواعد عسكرية في مالطا لمدة ١٠ سنوات .. وطلب من الولايات المتحدة وقف زيارة اسطولها في الموانيء المالطية ، واعلن ان قائد منطقة البحر الابيض المتوسط التابع لحلف الاطلسي الاميرال الايطالي جينو بيبر يعد اي شخص غير مرغوب فيه .. واخيرا قرر مطالبة حلف الاطلسي بسحب قيادته البحرية من الجزيرة .. وفعلا انسحبت القيادة من مراكزها وانتقلت الى مقر جديد بالقرب من نابولي ..

لقد شدد الاميرال بيريندلي في مناسبات عديدة على اهمية مالطا في التخطيط الاستراتيجي واتهم منتوف ـ بعد تركه الجزيرة مضطرا ـ بانه يخطط للسماح للسوفييت باتخاذ مرفأ فاليتا قاعدة لهم .. ولكن المحافل السياسية الغربية استبعدت ان يخطو منتوف مثل هذه الخطوة او ان يكون الاتحاد السوفييتي راغبا في اتخاذ مالطا قاعدة عسكرية ..

كذلك قلل بعض الاستراتيجيين من اهمية مالطا الحربية ولذلك وقفوا موقف لامبالاة من تهديدات منتوف .

ومهما يكن من امر فالعبرة في ملابسات قضية مالطا ، ان جزيرة صغيرة قليلة السكان تستطيع ان تختار طريقها السياسي والاقتصادي فتتحدى بذلك حلف الاطلسي .. وبريطانيا التي استعمرتها اكثر من ١٥٠ سنة ..

وهذا بفضل توازن القوى الدولية الذي يرجح كفة القوى الاشتراكية والتحررية ويقلص ممكنات الامبريالية في العدوان .

غواصة اميركية ترسو في ميناء « ماليتا » في مالطا ، في يوم مضى

حول وضع المجلس المحلي في باقة الغربية
الى متى هذا الوضع ؟!

بقلم : مراد قعدان

ماذا من وراء الالاعيب والمهاترات في مجلس باقة الغربية ، التي لا تستفيد منها الا الرجعية ، وتودي بقريتنا الى هاوية الظلام وتعيق تطورها .

وعلام يجب ان ينحصر تفكير اعضاء المجلس بتغيير الرئيس واحداث الانقلابات المتعاقبة كل بضعة أشهر . لمصلحة من كل ذلك ؟ .. هل هو في صالح القرية التي يتباكى عليها الاعضاء .. وهم في الواقع في دار والمصلحة العامة في دار ؟ .

ونسأل اعضاء المجلس : هل خلافاتهم وانقلاباتهم ستوصل الكهرباء الى مئات البيوت ؟ وهل ستوفر غرف الدراسة لفلذات اكبادنا ؟ او ستساعد على الاسراع في تعبيد شوارع قريتنا ؟ .. ام يكفي ان الشوارع التي تمر ببيوتهم تم تعبيدها ... والشوارع الاخرى لا يهمهم أمرها .. او هل يساعد ذلك على رفع مستوى المدرسة الثانوية .. التي تتعرض للاضرابات ضد الرئيس او غيره او ضد معلم مخلص .. او لان المعلمين لم يتسلموا رواتبهم !! .

هكذا يتعرض ابناؤنا ومستقبلهم للخطر بسبب فشل ادارة المجلس ... وضعف ادارة المدرسة .

لقد مضى ثلثا مدة المجلس، والقرية لم تخط خطوة واسعة .. وكأنما مهمة الرئيس في المجلس فقط المحافظة على الكرسي ... وليمنع عنه خطر الانقلاب فلا يتوفر لديه الوقت في تدبير امور القرية ومراقبة الامور فيها والسعي ارفع مستوى المدرسة والقرية .

ان مجلس باقة الغربية مكون من كتلتين كتلة الرئيس وكتلة المعارضة .. والمعارضة في مجلس باقة تختلف عن كل معارضة فهي ليست للبناء.. تقاطع جلسات المجلس ، ولا تتحمل مسئولية مناقشة المجلس ومحاسبته ودفعه نحو تنفيذ المشاريع ، ولا تقدم الاقتراحات الحيوية ... ولا عمل للمعارضة سوى حياكة المؤامرات ضد الرئيس وكتلته .

لقد كنت من مرشحي قائمة الشباب وكان من اهدافها ان

البقية على صفحة ٣

القلب المكسور

استطاع الدكتور كريستان برنارد ان يكسب لقب أول من تولى جراحة زرع أول قلب .. واشتهر بعملياته الجراحية في القلوب ..

وقد اصدرت مطلقته لونجي مذكراتها في كتاب باسم « القلب المكسور » .

وقد تم طلاقهما بعد زواج استمر ٢٠ سنة .

مقال افتتاحي

المقال الافتتاحي في جريدة ما ، غالبا ما يكون قضية حساسة تهم جمهرة القراء ويريدون لها حلا .

اما المقال الافتتاحي في احد اعداد جريدة «الديلي ميرور» البريطانية فكان حول سيقان الفتاة البريطانية .. وكان ردا على صحفي الماني اجرى بحثا « علميا » حول الفتاة البريطانية توصل فيه الى ان الفتيات البريطانيات غير معنيات بالجنس ... وان سيقان الفتيات البريطانيات تشبه ارجل الدجاج .

وكان عنوان المقال الافتتاحي في الرد على الصحفي الالماني واسمه وولفجانج فرانك : « لم تكن محظوظا يا وولفجانج » أما فحواه فكان دفاعا عن الشرف الرفيع من الاذى.

في الفاتيكان

يهدد اعضاء جوقة الفاتيكان انهم ، ان لم تستجب مطالبهم برفع اجورهم وتحسين شروط عملهم ، فسيعزفون لحن نشيد الامية او « بنديره روسا » (العلم الاحمر) مع السلام البابوي .

ويقول المطلعون ان اوساط الفاتيكان لا تعارض في سماع هذين اللحنين ، ولكنها مع ذلك ستنظر في مطالب اعضاء الفرقة الموسيقية ..

لماذا لم تطرد الكلب

حكمت المحكمة في نيويورك على ارملة تدعى فيي اونجر بغرامة ٢٥٠ دولارا (اكثر من الف ليره اسرائيلية) لثبوت تهمة تحقير المحكمة .. فقد اسندت اليها تهمة رفض تنفيذ قرار سابق اصدرته المحكمة ، وهو طرد الكلب الذي تحتفظ به في بيتها لان جيرانها لا يطيقون وجوده حولهم .. ولكن السيدة رفضت ذلك وقالت في المحكمة دفاعا عن نفسها : « الكلب هو وسيلة الدفاع الوحيدة لدي » .

هروب من الجيش

اعلنت الولايات المتحدة ان عدد الفارين من الجيش الاميركي في الفيتنام فاق الرقم القياسي في الحرب العالمية الثانية ، ففي الفترة ما بين تموز ١٩٧٠ وحتى أيار ١٩٧١ بلغ عدد الفارين من الجيش الاميركي في الفيتنام ٦٨٤٤٩ جنديا اميركيا .

ما قالت الصحف المحلية

ديـــان يقـــول :
اسرائيل حكومة ثابتة فى المنـاطق

اعلن الجنرال موشه ديان ، وزير الدفاع ، فى حفل تخريج دفعـــة جديدة من ضباط الاركان ، يوم الخميس ١٩–٨–٧١ انه : « علينا ان نرى نفسنا ايضا حكومة ثابتة ودائمة فى المناطق المدارة ، وان نخطط وننفـذ كل ما يمكن تنفيذه والا نبقي مجالات مفتوحة الى حين يحل الســلام حتى لا يبتعد اليوم الذي يتحقق فيه السلام » .

واضاف ديان فى رسمه الخطوط التي يجب ان توجه خطوات حكومـة اسرائيل بعد ٤ سنوات على الحرب : « يجب علينا ان نوجه الاهتمام الى العمل من جانب واحد والعمل الفوري وانه يجب عـدم الاعتمـاد على التعاون مع جيراننا العرب وعدم الانتظار حتى يصبحوا مستعدين لذلك » .

« ان الدول العربية تعلن عن استعدادها لعقد سلام مع اسرائيـل ، غير انها ترى فى ذلك خطوة تكتيكية تهدف الى اخراجنا من المناطق .

« ان اقتراح الرئيس انور السادات لاحلال السلام لا يعدو كونـــه تكتيكا لاخراجنا من المناطق وليس للتصالح معنا » .

واعرب ديان عن رأيه فى انه على اسرائيل ان تخلق اطارا واسلــوب حياة يستطيع العرب قبوله . واضاف : « انني لا اقصد بذلك العمـــل اجراءات تحظى بموافقتهم وتاييدهم ، بل اجراءات يستطيعون العيش فى جوها اذا رغبوا فى ذلك .

« حقا ان المكانة السياسية لسكان المناطق لا تحتمل البقاء كمـــا هي عليه حاليا الى الابد ، غير ان هذا الوضع يمكن تحمله كفتــرة انتقاد حتى وان كانت طويلة » .

وقال : « ان العديد من الفلسطينيين الذين هاجروا الى دول عربيـة اخرى كليبيا والكويت والمملكة العربية السعودية قبل حرب الايام الستـة ما كانوا يطلبون العودة لو ظلت الظروف على ما كانت عليه عندما رحلـــوا على الرغم من انه كان يقوم آنذاك حكم عربي .

وكان وزير الدفاع يشير بذلك الى ان الظروف قد تحسنت ، عــلى حد زعمة فى ظل الاحتلال الاسرائيلي .

واضاف ديان قوله : « اذا كانت الدول العربية لا تجدد اطلاق النار ضدنا فذلك لانها تدرك ما ينتظرها اذا قامت بذلك . ان الزعماء العـــرب يعرفون ان لدى اسرائيل وسائل عسكرية لانزال الضربـــات القاسيـــة بالاهداف الواقعة وراء حدودها .. ان محاولتهم للمس بكيـــان اسرائيـــل قد يؤدي الى كارثة عليهم » .

وتطرق وزير الدفاع الى الحديث عن لبنان ، فقال « ان وجـــود اتفاق حدود بينها وبين اسرائيل لا يضمن حلول السلام . فعندما تسمـــح السلطات اللبنانية للمسلحين بالعمل من اراضيها ضدنا لا يكون امامنـــا مفر من عبور الحدود » .

وقال : « اننا من جانبنا نولي اتفاق سلام اهمية من الدرجة الاولى ، غير انه اذا كان العرب يرفضون عقد اتفاق سلام يجب الا نتمسك بالتعاون، فاذا لم نجد تعاونا وتجاوبا من جانبهم ينبغي ان نعمل بانفسنا .

وقد احدثت تصريحات الوزير ديان ردود فعل شديدة فى العـــالم وفى اسرائيل .. اقرأ تفصيلا عنها على الصفحة الاولى من هذا العدد .

ديان : لا عـــودة الى الحدود القديمـــة

وفى مقابلة اجراها وزير الدفاع مع مجلة الجيـــش « بمحانيـــه » قـــال :

« الحدود الثابتة التي على اسرائيل ان تصل اليها لا تستوجـــب وجود الجيش الاسرائيلي على ضفة القناة وان على مصر ان تقبل بقـــاء اسرائيل فى شرم الشيخ كحدود ثابتة » .

وقال : اما التسوية الدائمة مع الاردن فيجب ان تشمل استمـــرار وجود جيش اسرائيل على نهر الاردن ولا يمكن ان يستثني ذلك حـــق اسرائيل فى الاستيطان فى كل مكان فى الضفة الغربية للاردن ، وهذا يكـون دون المساس (كذا) بالسكان المقيمين فى تلك الامكنة .

وفى هذه التصريحات التي اذيعت من محطة صوت اسرائيل للجيش ، يوم السبت ٢١–٨ ، قال ديان : « وحتى تتم تسوية كهذه يجب ان تقـوم اسرائيل بعمل فى المناطق غير مشروط بموافقة الجانب العربي ، ولكن ليس بمعزل عن اخذ موقف هذا الجانب بعين الاعتبار » .

وبالنسبة الى احتمالات التسوية الجزئية قال ديان انه لا يزال يرى امكانية تسوية جزئية ، « ولكن يجب ان نتذكر ان تسوية جزئية ليســت سلاما ، ولهذا السبب هي ممكنة » . اما اتفاق سلام فيمكن بلوغه فقـط على اساس حدود يتفق عليها الطرفان .. غير ان العرب لا يقبلون باقل من الحدود السابقة ، وانا من الذين لا يوافقون على العودة الى الحـــدود السابقة لا فى الجانب المصري ولا فى الجانب السوري ولا فى الجـــانب الاردني .

وقال بالنسبة لتجدد الحرب : « ليس اخفاق مهمة سيسكو ، بـــل التعاقب الطويل فى الزمن الذي يمضي دون التوصل الى تسوية سياسية ، هو العامل الذي يقرب امكانية الحرب » .

واعلن ديان انه يعتقد بضرورة عدم قياس الزمن بايام واسابيع ، اذ من الصواب « النظر نظرة جدية الى تصريحات الســادات حول سنـــة ١٩٧١ التي من شانها ان تكون سنة حسم فى طريق التسوية السياسيـــة او الحرب » .

وقال ديان ايضا : ان هدف اسرائيل يجب ان يكون « تحريك عجلـة التسوية السياسية ، لان ذلك هو البديل لتجديد القتال ، ولكن عـــن طريق التمييز القاطع بين العمل من اجل التسوية وبين التنازل . فتسوية سياسية – نعم . اما تنازل وانسحاب وهرب – فلا . واذا اعطينا الخيـار بين جمود الوضع والتنازل ، فالافضلية لجمود الوضع » .

وردا على تصريحاته فى مدرسة تخريج ضباط الاركان يوم الجمعـــة الماضي قال ديان انه لم يقترح الضم . واضاف بدقة اكثر ان على اسرائيل ان تتصرف فى المناطق « كحكومة ثابتة » . واستخدم هذا المصطلح كتعبير مغاير لحكم مؤقت ، لا يستبيح العمل او يمتنع عنه تماما . وقدم مثـــالا على ذلك مشروع بناء المساكن فى قطاع غزة بدل التي يجري هدمهـــا فى عقاب شق الطرق الامنية ! فهذا مشروع طويل الامد لا يستطيع تنفيذه الا حكم مقيم لزمن طويل .

وفى ختام تصريحاته اعلن ديان شروطه للسلام التي تتلخص « بخارطة جديدة وعلاقات جديدة » .

اما بالنسبة للخارطة الجديدة « فالمقصود عدم العودة الى الحدود القديمة – ولا اعتقد اننا سنتراجع اليها ، ولا ارى بوادر ضعف فى موقفنا فى هذا النضال » .

جرائم الاحتلال في قطاع غزة تثير النقمة العادلة بين المواطنين العرب في الناصـــرة والجلـــيل

الناصرة – لمراســـل الاتحـــاد – أثارت جرائم المحتلين فى قطاع غزة – من هدم مئات البيوت وتشريد آلاف المواطنين من غزة ورفح وخـــان يونس – مشاعـــر الغضب والاستنكـــار فى الناصرة وسائر قرى الجليل.

واعرابا عن مشاعرهم حمل يوم السبت ٢١–٨ عشـرات الشباب من الناصرة ويافـة وطرعان وكفر كنا لافتـــات تنديد باللغتين العربيـــة والعبرية ، وقفوا بها فى مراكز الناصرة الرئيسية : ساحـة الكراجات والسوق وساحـة عين العذراء ..

واعلنت اللافتات : « ليخرج الغزاة لا الغزيون من غزة » ، « شعبنا الذي ذاق التشريد متضامن مع قطاع غـزة » ، « كفى تشريـــدا استمر ٢٣ عاما » و « اوقفوا نســـف البيوت والتشريد فى قطـــاع غزة » .

وقد لاقت هذه الشعارات رضى وتأييد جماهير المواطنين العرب والزوار الاجانب ، فى حين لم ترق هذه العمليــة فى اعين البوليس الذي ابى الا ان يتدخل ليرهب الشباب الذين لم يعبئوا بارهابه فاكتفى بأخذ بعض اسماء من حملوا هـــذه الشعارات .

هذا وقد علمنـــا انـــه فى الاجتماعات الواسعة والضيقة التي عقدها الحزب الشيوعي فى قرى الناصرة تكلم الخطباء مستنكرين بشدة جرائـــم الاحتلال واتخذ المجتمعـــون قرارات تندد بهذه الجرائـــم وتطالب بالكف عنها ورفـــع الايدي عن غزة ومنطقتها .

وقد عقد اجتماع فى الرينة اشترك فيه عدد كبير مـــن شباب القرية وعمالها تكلـــم فيه الرفيق سليم القـــاسم سكرتير لجنة منطقة النـــاصرة للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي حول التطورات السياسية فى الشرق الاوسط . كما عقـــد

قطـــاع من حـــاملي اللافتـــات

اجتماع آخر مماثل فى قريـــة المشهد تحدث فيه الرفيـــق اسعد يوسف عضو سكرتارية المنطقة .

وفى الاجتمـــاعين قـــرر المجتمعون :

١ – شجب اجراءات نسف البيوت والتشريد التي تقـــوم بها السلطات فى قطاع غزة ، ووقف هذه الاعمال التعسفية.

٢ – استنكار الارهـــاب الدموي الذي قامت به حكومة السودان ضد الشيوعيـــين والنقابيين وغـــيرهم مـــن الدمقراطيين .

٣ – المطالبة بزيادة اجور العمال ، ووقف موجة الغلاء وتخفيض الضرائب عـــلى العاملين .

ولافتات فى شفاعمرو

وكتب مراسلنا فى شفاعمرو ان الشباب فى البلدة رفعـــوا لافتات تستنكـــر الجرائم فى غزة ، وكان من بينها « غـــزة للغزيين لا للغزاة » ، « هدم البيوت هدم لسياســـة السلام » .

وقد تجمع المواطنون حول هذه الشعارات واعربوا عـــن تضامنهم مع مضمونها .

قطـــاع من حـــاملي اللافتـــات

في جو صاخب تتخذ قيادة الهستدروت قراراتها المعاديـــة للعمـــال

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اتخذت ، يوم الاربعـــاء الماضي ، اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، باصـــوات التجمع ، قرارات معـــادية العمال ، وذلك فى جو صاخب صحبته مقاطعـــات مختلف الكتل .

والجـــدير بالذكر ان اسحق بن اهرون ، السكرتير العام ، فرض على اللجنة التنفيذية الاقتراع عـــلى القرارات التي اقترحتها اللجنـــة المركزة فى جلستها قبل ثلاثة ايام ، دون ان يتوفر الوقت الكـــافي لدراستها ، وذلك رغم رفض جميـــع كتل المعارضة هذا الاسلوب .

وكان القرار الاول يتعـــلق بالاجراءات الماليـــة الداخلية فى الهستدروت . وكان القرار الثاني تاكيدا لسياسة الحكومة وقيـــادة الهستدروت المعادية للطبقة العاملة ، والتي تهدف الى منـــع اضرابات العمال ، واصدار الاوامر الاجبارية – كل ذلك للجم كفاح العمال .

وحسب هـــذا القرار ستطالب الهستدروت بتشريع يلزم العـــمال بالتحكيم فى حالة الاختلاف حول اتفاق جماعي ويحـــدد متى يكون الاضراب مشروعا .

وفى البيان الذي اصدرته الكثرة اللجنة التنفيذية سيكون من حـــق قيادة الهستدروت سحب «حمايتها» فى حالة وقوع اضراب « غـــير مشروع » !

وقد هاجم بن اهرون فى كلمته ، عند تلخيص الجلسة ، عمال محطة الكهرباء فى ايلات ، ودعا الى طردهم واستعمل الفاظا نابية وهـــو يصرخ بعصبية فى وجه اعضاء من اللجنـــة التنفيذية وهاجم اضرابات العمال بوصفها بانها خروج عن التعـــاضد العام .. وطالب ممثلو «الجاحال» الممثل الفرق بمعاداة العمال بسن قانون التحكيم الاجباري ، لمنـــع الاضرابات ، وادعوا ان العمـــال غارقون فى النعيم .

وطالبت الكتلة الشيوعية بالتنديد بسياسة الحكومة وقيادتهـــا « المعراخيـــة » فى الهستدروت وبالاوامر الاجبارية وبمحـــاولات سن قانون التحكيم الاجباري ، كمـــا طالبت بزيادة اجور العمال وبتحسين اوضاع العمال وشروط عملهـــم وحماية الاضراب . كذلك طـــالبت بان تقف الهستدروت الى جـــانب العمال فى كفاحهم .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية الرفيق سليم القاسم ، وتطرق فى كلمته الى سياسة الحكومة وطالب باتباع سياسة سلام وبتنفيذ قـــرار مجلس الامن . كذلك طالب بتخفيض الانفاق على الشئون العسكريـــة وبتحسين اوضاع العاملين .

وندد بسياسة قيادة الهستدروت المعراخية ممثلا كتلـــة اليسار الاشتراكي رفتي ، ونعيم جلعادي (هعولام هزه – شالوم كوهين) .

وقد صوتت هذه الكتل والكتلـــة الشيوعية على الاقتراحـــات التي قدمتها .

زاوية الرياضة

- المزيد من الفضائح تنكشف فى التحقيقات أمام اللجنة الحكومية .
- الزمالك القاهري يقدم درسا كرويا رائعا يهزم به « الاوليمبي » ٢ : صفر .
- رياضيو المانيا الدمقراطية يفوزون بلقب أبطال اوروبا .
- افتتاح مباريات بطولة العالم بكرة القـــدم للنســاء !!

اخبار اللجنة الحكومية التي تحقق مـــا يجري فى الكرة فى البـــلاد

واصلت اللجنة الحكومية التحقيق فى التدهور فى بعض الاوســـاط الرياضية فى البلاد جلساتهـــا فى الاسبوع الماضي ، والتي من المقرر ان تنهي اعمالها خلال هذا الاسبوع لتقدم اقتراحاتها وتقريراتها والنتائج اللازمة على كل ما جرى خـــلال الشهر القادم .

وقد كرست جلسات الاسبـــوع الماضي للتحقيق مع المسئولـــين واللاعبين من هبوعيل القدس ومكابي بيتح تكفا وذلك للبحث فى امـــر المباراة بينهما والتي كانت فى آخر اسبوع من الدوري وفاز بها فريـــق بيتح تكفا ٥ : ١ . فقال قلب دفـــاع القدس ، اللاعب « مزيني » فـــي شهادتـــه ان انسانا مـــا بـــاسم « كينستليخ » (وهذا الاسم يحمله لاعب من بيتح تكفا) اقترح عليه مبلغ ٨٠٠٠ ليره مقابل بيع المباراة (اي ان يسبب هزيمة فريقه عمدا) ، وقـــد ترصد له امام بيته اكثر من مرة ، ولكنه اضاف انه لا يشك ان ذلـــك الشخص هو لاعب مكابي بيتـــح تكفا بنفسه .

اما مدير فريق القـــدس ، « مشولام » فقد قال ان عـــددا من لاعبيه قد باعوا المباراة ، وانه يشك جدا فى الامر . واضاف انه لم يسر فريقه يلعب بهذا المستـوى السيء منذ زمن بعيد .

وقـــد قـــدم شهادته ايضا رئيس مجلس ادارة هبوعيـــل الخضيرة ، « كريستال » ، الذي رد على اتهامات اللاعب « حمامي » (اشترك فى شراء مباراة الخضيرة – بنييهودا المشهورة حاييم كوهين) الذي كان قد قال امام هذه اللجنة انه استلم النقود لشراء تلك المباراة من ادارة الخضيرة ومن السيد كريستال نفسه . وقد رد كريستال على هذه الاتهامات قائلا انه لا يدري من كل هذا شيئا وان هذه الاتهامات كذب وبهتان . ورد ايضا على اتهام آخر ضده وهو انه اقترح على ادارة هبوعيـــل القدس مبلغ ٣٠٠ ليره لكل لاعب شرط ان يفوزوا على مكابي بيتح تكفا .

وفى يوم آخر من التحقيقات صرح حارس مرمى بيتار القدس (سابقا) المشهور «نفين» أن جماعة تابعـــة لهبوعيل حيفا ولهبوعيل بئر السبع حاولت « شراءه » مقابل بيـــع عدة مباريات ... فقال مثلا ان جماعة من هبوعيل بئر السبع اقترحت عليه مبلغ ٢٠ الف ليره مقابل بيع المباراة لكنه رفض بتاتا البحث فى الامر !

وفى شهادة اخرى الازم البوليس ولاعب ومدرب هبوعيل الرملة سابقا « سلوك » اعاد تأكيد شهادتـــه ان « الرمل القوى » فى الاتحاد العام لكرة القدم قد تكلم معه فعلا حول بيع المباراة لهبوعيل بئر السبع !!

مبـــاراة وديـــة

على ملعب الرامة تغلب فريـــق شبيبة عبلين بثماني اهداف لهدف واحد بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٢ : ١ . وسجل اهـــداف الرامة كل من اميل ضو ، بسام بشارة ، عماد بهو ، حنا جبران ، ونصار ارشيد .

الدورة التلفزيونية الصيفيـــة فى العربية المصريـــة

فريق الزمالك القاهري عريق جدا وله جذور راسخة واصيلة فى الكرة المصرية ، وحتى العربية ، وهو احد اقوى واشهر فريقين عربيين (الثاني هو الاهـــلي الاحمر) .. ويشتهر الزمالك بمدرسته الكروية الرفيعـــة المستوى ، ويعرف باسم قاهر الفرق الاجنبية وكمقدم للعروض اللامعة . وهذا ما كان مساء يـــوم الخميس الماضي على استاد الاسكندرية وامام ٤٠ الف ناظر ، حيث قدم اولى مبارياته ضمن الدورة التلفزيونيـــة الكروية الصيفية فى العربية المتحدة عرضا جميلا جدا . وهو اقوى عرض كروي مصري بعد حرب حزيران .. وكان الزمالك أراد ان يرى عشاقه وعشاق الكرة ان الكرة لم تتوقف وان الفريق يتمتع « بصحة جيدة المستوى » !! وكان لهذا العرض تاثير على الفريق الخصم (الاولمبي) الذي انقاد هو الآخر بحكم الظروف الى تقديم عرض سريع قـــوي مثير وجذاب ، ولكنه لم يصـــل الى مستوى الزمالك مما ادى الى هزيمته بهدفين نظيفين استقرا فى شبكته فى الشوط الثاني ، جاء الاول منهما فى الدقيقة ال ٦١ وذلك بواسطـــة عيد عبد المالك ، وكان الثاني فى الدقيقة ٨١ بواسطة الجناح الممتاز والسريع فاروق السيد . هذا ومن المقرر ان يجري الزمالك مباراتـــه الثانية مع الاتحاد يوم الاحد (اول أمس) . وكان فريق الاولمبي قـــد فاز على الترسانة بعد عرض شيق ايضا بهدفين سجلهما نبيل الدقاق مقابل هدف واحد للترسانة سجله محمود عوض بعد ان تقدم الترسانة فى الشوط الاول ١ : صفر .

اختتام مباريات بطولة اوروبا بالعـــاب القـــوى

اختتمت فى هلسنكي فى الاسبوع الماضي مباريات بطولة اوروبا بالعاب القوى بنوعيها الثقيلة والخفيفة . وقد برهن رياضيو المانيا الدمقراطية على انهم يتقدمون من سنة الى اخرى وانهم يمتازون بمستوى رفيع جـــدا وانهم جديرون بالفوز بالبطولـــة ، كما حدث فعلا ، وللمرة الثانية على التوالي ، بحوزهم على ٣٢ مدالية منها ١٢ ذهبية ، ١٣ فضية ، و ٧ برونزية . بينما جاء رياضيو الاتحاد السوفييتي فى المرتبة الثانية جامعين ٢٠ مدالية منها ٩ ذهبية ، ٣ فضية و ٨ برونزية . واحتلت المانيا الغربية المرتبة الثالثة بـــ ١٧ مدالية .

وفى مباريات اليوم الاخير حطـــم رياضيو المانيا الدمقراطية رقمـــين عالميين ، الاول حطم بواسطة رباعية النساء لسباق ال ٤٠٠ متر تتابع حيث قطعت العداءات الالمانيـــات المسافة بـــ ٣،٢٩،٣ دقيقة ، اقل من الرقم السابق بـــ ١،٥ ثانية . وكان الرقم القياسي العالمي الثاني فى سباق ال ١٥٠٠ م للنساء وحطمته العداءة الالمانية الدمقراطية « كادن بودنلايت » حيث قطعت المسافـــة بـــ ٤،٠٩،٦ دقيقة محطمـــة الرقم السابق بـــ ٩ اعشار الثانية . ومن مفاجآت اليوم الاخير كانت خسارة الرياضي السوفييتي لاعب القفـــزة الثلاثية « سانييف » حيث قفـــز لمسافة ١٧،٠١ م بينما احتل المركز الاول الالماني الدمقراطي « درمال » حيث قفز لمسافة ١٧،١٦ .

الحكومـــة تستورد – بقيـــة

التبغ فقط بـــل فى التسويق ايضا لان الشركـــات ترفض تسلم الانتاج بحجة انه يزيد عن الاستهلاك .. وهذا مـــا يدحضه عمـــال الموانيء ويؤكدون : ان الحكومـــة تستورد الوف الكيلوغرامات سنويا . والفلاحـــون الذين تركوا هذه الزراعة ويعملون فى الموانيء ايضا ، يقولون : ان اكثر ما تستورده الحكومة من تبغ لا تقبله الشركات منا بأي ثمن ويصبح من الدرجـــة الرابعة فى التصنيف .

والحقيقة ان غالبية المحصولات الزراعية – ان لم تكن كلها – تسبب الخسارة ويسبب ذلك عدم تمكين الفلاح من تطوير ارضه وادخال الآلات الحديثة اليها ، وسماحها للشركـــات باستغلاله . والهدف من كل هذا ان يسأم الزراعة ويترك الارض فتستولي عليهـــا الحكومة ...

الى متى هـــذا الوضع – بقيـــة –

تأخذ زمام المبادرة فى تطويـــر القريـــة اذا توصلت الـــى الرئاسة ، او تكون معارضـــة بناءة اذا لم تتمكن من الوصول الى الرئاسة ، ولكنها ضلـــت طريقها .. فتساوقت مـــع الرجعية واخذت تخطـــط الانقلابات متناسية ما قطعته على نفسها ، بدلا من ان تكون رقيبا وحسيبـــا فى المجلس لتدفعه نحو العمـــل المثمر ، وتطلع الجمهور على اعماله .

ان التطور لا يتم بتعـــدد الانقلابات وتغيير الرؤساء .. بل على الجميع ان يرصـــوا الصفوف ويتكاتفوا ويعملـــوا يدا واحدة لئلا تضيع الايـــام هباء ... فينجزوا المشاريع دون ان يزجـــوا بالعائليـــة والخلافات فى اعمال المجلس.

امـــر غيـــابي

عكا – تلقت الرفيقة ابتهاج خوري ، عضو لجنة منطقـــة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا بالاقامة الاجباريـــة فى المدينة .

ومن المضحك ان الشرطة تبحث عن الرفيقـــة جانيت الياس لتسلمها امرا مماثلا ، وهي منذ سنة تدرس الطب فى الاتحاد السوفييتي ...

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى آل علي بوفـــاة عميدهم

الشيخ محمد محمود العلي

الحزب الشيوعي – البعنة

تعازينـــا

الى آل ابو غزالة واقاربهم بوفاة الفقيد

ناصر ابو غزالة

الحزب والشبيبة – البقيعة

مخطط ترحيل حوالي ٧٠ ألف نسمة من القطاع

● مسئول رسمي يعترف بوجود مخطط لترحيل ثلث السكان او اكبر عدد ممكن ● سلطات الاحتلال لا تتحفظ من استخدام وسائل غير دمقراطية ● الاحتجاج فى تل ابيب والناصرة على ترحيل اللاجئين وتقويض مخيماتهم ..

حيفا – مكتب الاتحاد – فى تصريح نسبته الصحف الى شلومو غازيت ، المشرف على عمليات التنسيق بين الدوائر المختلفة لمعالجة شئون المناطق المحتلة ، قال انه من الصعب تحديد عدد السكان الذين يجب ترحيلهم من قطاع غزة ، وان ذلك مرتبط بكيفية الترحيل .. واضاف ان النية تتجه الى اجلاء الكثيرين من سكان القطاع ، ونحن نتحدث عن اخلاء حوالي ثلث السكان اي حوالي ٦٠ او ٧٠ الفا ، على الرغم من انه لم يتم بعد تحديد العدد الدقيق .

وذكر ان المناطق التي سيجري اليها ترحيل السكان هي قرب خان يونس ورفح ودير البلح وهنالك منطقة رابعة لم يتم تحديدها بعد .

واعلن بمنجهية ان ما يجري فى القطاع لن يؤثر على اي اسرائيلي ، ولا يهم احدا اذا كانت سيارات القطاع مضربة او غير مضربة .

واعترف انه « لا توجد لدينا تحفظات لاستعمال وسائل غير دمقراطية ايضا لاحباط اي تمرد بجميع اشكاله » ..

اعمال احتجاجية ضد الترحيل وهدم المخيمات

وقد جرى ، امس الاول ، فى تل ابيب تجمع من حملة شعارات الاحتجاج على عمليات سلطات الاحتلال فى قطاع غزة .. وذلك فى شارع كيلان على مقربة من وزارة الدفاع . وقد دعا الى هذا العمل الاحتجاجي لجنة حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيل .

وقد رفع المحتجون اللافتات الكبيرة التي تحمل شعارات الاحتجاج مما لفت انتباه المارة .

وعلى الاثر جرت مناقشات ، فسر فيها حملة الشعارات ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعمال منافية لحقوق المواطن والمواثيق الدولية . وشوهد عدد من الصحفيين ومصوري التلفزيون فى المكان .

وقد جرى عمل احتجاج مماثل فى الناصرة ، يوم السبت الماضي ، (اقرا التفاصيل فى الصفحات الداخلية) .

غدا تبدا محاكمة على صبري وصحبه

القاهرة – قدم مصطفى ابوزيد ، المدعي العام الاشتراكي فى الجمهورية العربية المتحدة ، قرار الاتهام ضد ٩١ شخصا بتهمة الخيانة العظمى ، ومن بينهم نائب رئيس الجمهورية السابق علي صبري وغيره من الشخصيات البارزة فى الحياة السياسية فى الجمهورية العربية المتحدة سابقا .

وسيحاكم المتهمون فى اربع فرق ، اما الفريق محمد فوزي ، وزير الحربية السابق ورئيس الاركان ، فسيحاكم فى محكمة عسكرية .

وعقد ابو زيد مؤتمرا صحفيا ، اول امس ، فى القاهرة ، قال فيه ان اكثر من ثلاثين من المتهمين اخلي سبيلهم لعدم وجود ادلة ضدهم ، ومن بينهم خالد محيي الدين ، الذي اخلي سبيله لاعتبارات معينة ، والجنرال طلعت والجنرال زهدي (احيلا الى المعاش) ومحمود امين العالم .

اما الفرقة الاولى التي ستحاكم فهي مكونة من تسعة اشخاص ، والثانية مكونة من ١٨ شخصية ، والثالثة من ٦٣ شخصا ، اما الرابعة فهي محاكمة الفريق فوزي .

ويطالب الادعاء الاشتراكي المصري بالحكم باعدام علي صبري ورفاقه .

وستبدا المحاكمات يوم الاربعاء القادم (غدا) .

وستكون الجلسة الاولى علنية ..

وكان ممدوح سالم وزير الداخلية قد ادلى بحديث الى « الاهرام » (٢٠–٨–٧١) اعلن فيه ان السلطات تبحث فى اطلاق سراح الذين يثبت انهم اعتقلوا بصورة غير قانونية ويبلغ عدد هؤلاء ٢٤٠ معتقلا واكثرهم من الاخوان المسلمين ..

واضاف ان ال ١١٣ الف شخص الذين اصابهم العزل السياسي سيعودون اوتوماتيكيا الى الحياة السياسية فى السنة القادمة .

كذلك الغي حظر السفر عن ٦٠ الفا من اصل ١٦٠ الفا كان سفرهم محظورا .

وقال الوزير ان الحكومة لن تمنع عودة اي مصري يثبت ولاءه لوطنه كما ان الجنسية ستعاد الى اولئك الذين سحبت منهم وبرهنوا ولاءهم لبلادهم .

هذا وكانت السلطات قد افرجت فى الاسبوع الفائت عن الطلاب المعتقلين منذ عام ١٩٦٨ فى اعقاب المظاهرات الدامية التي وقعت فى بعض المدن الرئيسية .

في تلخيص برنامج العمل لنصف السنة للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة :

مكاسب هامة للحركة فى التوسع والعمل السياسي

الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي اجتماعا فى الاسبوع الماضي لتلخيص برنامج العمل لستة اشهر ولوضع برنامج عمل جديد .

وقد استنكرت لجنة المنطقة فى قراراتها السياسية جرائم ترحيل اهل قطاع غزة ومطالبة سلطات الاحتلال بوقف عمليات الترحيل ، كما اعربت لجنة المنطقة عن تضامن شباب الجليل الصامد مع الشباب الدمقراطي وكل القوى التقدمية الدمقراطية فى السودان ، ضد عمليات القمع والمطاردة والاعتقالات التعسفية .

وقد لخصت لجنة المنطقة المكاسب الاساسية التالية :

★ توسيع صفوف الحركة وتوطيد التنظيم فى المنطقة .

★ تعميق التثقيف النظري والسياسي .. حيث عقدت دورة هامة حول الفلسفة الماركسية ودورة حول عرب اسرائيل والعالم العربي ، وازمة الراسمالية المعاصره .

★ اشتراك الشبيبة النشيط فى المعارك السياسية والاجتماعية والطبقية لجماهير الشعب .

★ زيادة توزيع « الغد » وتزايد اشتراك اعضاء الشبيبة فى توزيع « الاتحاد » .

وقد وضعت لجنة المنطقة برنامجا هاما لزيادة تقوية الحركة وتعميق العمل السياسي لجماهير الشباب وتنشيط الحركة الرياضية والفنية والثقافية بين الشباب

اليمين يغتصب – بقية

وبفضل مقاومة العمال والطلاب والفلاحين الواعين افشلت المحاولات السابقة .

ويرجع السبب الرئيسي لنجاح القوات اليمينية هذه المرة ، لان الحكومة لم تبعد العناصر اليمينية المعادية للحكم التقدمي من الجيش وابقتها فى مراكزها ولم تعمل على كسب جماهير الفلاحين ، وهم يشكلون غالبية سكان بوليفيا ، الى جانبها .. بل انها فى المدة الاخيرة اظهرت ميلا متزايدا لمهاودة الرجعية .. ومع هذا تنادت القوى الشعبية لمناصرتها ازاء هجوم اليمين .

ولقد شكلت حكومة جديدة بزعامة ثلاثة جنرالات فى الجيش البوليفي . وذكر ان الكولونيل هوجو بانسر يتزعم هذه الحكومة الثلاثية .

ويقدر الصليب الاحمر الخسائر بمئة قتيل واكثر من ٢٠٠ جريح .. الا ان الانباء غير الرسمية تؤكد ان الخسائر اكثر من ذلك بكثير .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مستخدمو بلدية عكا يعودون الى العمل

عكا – عاد مستخدمو بلدية عكا وعددهم ٦٠٠ الى اعمالهم بعد اضراب استمر يومين ، بفضل تدخل مجلس عمال عكا .

وقد الف السيد اسحق حزيزه ، سكرتير مجلس عمال عكا ، لجنة لتبحث خلال اسبوعين شكاوى العمال المتعلقة بالتدريج والاجور ..

ازمة الدولار – بقية

من الجاحال ان زيادة اسعار الخبز والبيض والزبدة تهدد نجاح التخفيض . وقال اهرون بكر (التجمع) انه لم يكن مبرر للاسراع فى زيادة اسعار الحاجيات المذكورة . واعرب عن شكه فى امكانية تحقيق اهداف التخفيض .

ومن الجدير بالذكر ان حزب الجاحال يؤيد اجراءات التخفيض .

وقال وزير المالية سبير فى هذه الجلسة ان مدير بنك اسرائيل كان قد اقترح تخفيضا بمعدل ٥٥٠ ليره للدولار ولكن سبير اتخذ طريقا وسطا بجعل المعدل ٤٤٢٠ ليره للدولار . وفسر سبير سبب التخفيض الذي وصل الى ١٤٠٠ دولار . وذكر ان ديون الدولة الخارجية بلغت فى ايار هذه السنة ٣ مليار دولار ، يضاف اليها المنافسة الشديدة التي تواجهها اسرائيل فى السوق الاوروبية بسبب تقليص السوق الاميركية .

ونفى وزير المالية اعتبار تغيير سعر الليرة تخفيضا وقال ان التخفيض العملي معناه تحديد سعر الدولار ب ٦٫٥ – ٧ ليرات اسرائيلية .

(اقرا بيان سبير ونتائج التخفيض على الصفحة الثانية .. ومناقشة الكنيست فى مكان آخر من الصفحة الاولى) .

المتعاونون يعدون لتأليف برلمان انتقالي في الضفة

القدس – مكتب الاتحاد – نشرت جروزلم بوست ، يوم الجمعة الماضي ٢٠–٨–٧١ ، ان رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة فى اجتماعهم فى بيت ساحور (فى ١٨–٨) لبحث مسالة تسويق منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية ، انتخبوا لجنة تنفيذية تكون مهمتها اقامة « برلمان انتقالي » من مئة عضو يعالج القضايا السياسية التي تواجه المواطنين ...

واضافت جروزلم بوست ان الخطوة ، التي لم يعلنها المؤتمرون فى البداية ، جاءت فى اعقاب الحاح بعض المؤتمرين على بحث القضايا السياسية التي كانت سلطات الاحتلال قد حظرت على المؤتمر بحثها حين وافقت على عقده .

وسيكون من حق اللجنة التنفيذية الاتصال بالهيئات والمحافل المختلفة فى الضفة المحتلة لتنتخب ممثليها فى « البرلمان » المنشود ..

وفى الوقت ذاته سيكون من واجبات اللجنة الفوز باذن السلطات المحتلة وموافقتها على عقد البرلمان .

وعقبت جروزلم بوست على الامر فكتبت ان هذه هي اول محاولة حقيقية تجري فى الضفة لتنظيم هيئة سياسية منذ حرب ١٩٦٧ .. واضافت ان هدف النشاط لم يتبلور بعد الا ان مصدرا اعلن ان القصد اعداد المواطنين ليمارسوا حق تقرير المصير (فى ظل الاحتلال طبعا) .

وكتبت الصحيفة ان رئيس بلدية الخليل – وهو من انشط دعاة التعاون مع سلطات الاحتلال – صرح امام الصحفيين فى الاسبوع الماضي ان مؤتمر رؤساء البلديات « لو استطاع بحث القضايا السياسية لبحث مسالة انهاء الحكم العسكري فى الضفة الغربية » !

« فتح » تهاجم

وعقبت منظمة « فتح » من صوت فلسطين فى القاهرة على هذا التطور فهاجمت المؤتمرين .. ولجنتهم التنفيذية .. ولاحظت ان الخطوة تمت بتنسيق بين اسرائيل والاردن .. ودعت الاهالي الى مقاومة اهداف اللجنة التنفيذية .

اما اذاعة عمان فاعلنت ان «فتح» تصعد نشاطها فى مقاومة اعادة وحدة ضفتي الاردن ..

وفى الوقت ذاته اعلنت وكالات الانباء ان السلطات الاردنية تعد لعقد مؤتمر وطني لبحث مبادىء وحدة الضفتين .

تحذير صادق

وكانت « الاتحاد » قد حذرت فى افتتاحيتها فى عدد الجمعة الماضي ٢٠–٨–٧١ من مؤتمر رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة فكتبت :

« وهنا ما يوحي بأن سلطات الاحتلال فى سماحها بعقد المؤتمر ارادت امتحان رؤساء البلديات وقدرتها على تقنين نشاطهم واذلك فستحاول فى المستقبل الانتقال من الاستفادة غير المباشرة (عدم نقدها فى هذه المرة) الى الاستفادة المباشرة الدعوة الى التعاون مع سلطات الاحتلال «لانقاذ» المواطنين من سوء المصير » .

من اجل ان تقف حالا اجراءات الطرد والقمع فى قطاع غزة

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى حيفا اجتماعا شعبيا فى نادي الحزب فى شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك يوم الاربعاء فى ٢٥–٨–٧١ الساعة الثامنة مساء

ويتكلم فى الاجتماع : **اميل توما** و **بنيامين غونين**

ماير فلنر يعقب – بقية

اكبر من ديان واقوى ممن تكلموا بلغة كهذه .. انها لشوفينية متطرفة من شانها ان تلقي بالويلات على دولة اسرائيل ... ويجب ان يكون المرء اعمى حتى لا يرى نسبة ميزان القوى فى العالم .

ان حكومة مئير – ديان لا تريد السيطرة فقط على اراضي ليست لها ، بل انها تطرد سكانها العرب . وهذا ما يسمونه « بالصهيونية الوحشية » .

ان تصريح ديان المتحدي نابع – حسب كل اعتبارات الطامحين الى حرب ، اولئك الذين يدفعون الى صدام عسكري – من التقدير بان الحرب ستؤدي الى هزيمة عربية جديدة .

ان من يتوقون الى المعارك والحروب اوجدوا نظرية « ان لم تتلق مصر ضربة اخرى – لن توافق على املاء اسرائيلي – اميركي » ، لذلك فلا مفر فى نظرهم من « جولة اخرى » (لاجل «السلام» طبعا .

وانتقد ماير فلنر ردود الفعل فى الوزارة فقال ان الانتقاد الذي وجه الى اقوال ديان لم يكن فى صلب الموضوع .. لانه اكتفى بالقول ان التصريح « غير مرغوب فيه » ..

وحذر ماير فلنر فى كلمته من مغبة هذه السياسة ودعا الى السلام دون ضم .

اقر دستور اتحاد الجمهوريات – بقية

بناء مجتمع الاشتراكية والسير فى معركة التحرر حتى تصل الى هدفها ثم اعلنوا ان لا صلح ولا تفاهم مع العدو ولا تتنازل عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة ولا تفريط فى القضية الفلسطينية او مهاودة بشانها ..

الدستور

وفى اعقاب اذاعة البيان من العواصم الثلاث اذيعت نصوص الدستور الذي حدد اسس بناء الاتحاد وصلاحيته .. ومن ابرزها قيام مجلس رياسة .. وهيئات اتحادية تتمتع بصلاحيات محددة من بينها تنسيق خطط التنمية الاقتصادية وتوحيد النظم والسياسات الاقتصادية والمالية .. وتنسيق السياسة الخارجية وتشكيل مجالس مشتركة تعنى بمختلف الشئون الاجتماعية والامنية والاقتصادية والعسكرية ..

ومن النصوص التي لفتت اليها الانظار وكانت تغيب عن مشاريع الدساتير القديمة النص الذي تؤكد فيه دولة الاتحاد القيم الروحية وتعلن اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع .

كذلك لفت الانظار النص الذي يخول كل جمهورية الحق فى التدخل فى الجمهورية الاخرى اذا ما وقعت اضطرابات فيها او تهديد هدد نظامها .. وهذا سجله مشروع الدستور الذي اتفقت عليه مصر وسوريا والعراق فى نيسان ١٩٦٣ بعد الانقلاب البعثي فى كل من سوريا والعراق .

هذا ورحبت المحافل العربية المختلفة بقيام الاتحاد وايده الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

واعلن بابكر عوض نائب رئيس وزراء السودان ان حكومته تعد العدة للانضمام الى الاتحاد بعد ان تقيم مؤسساته الدستورية والسياسية .

جولة السادات

هذا وبعد انتهاء اجتماع رؤساء الدول الثلاث زار الرئيس المصري انور السادات كل من جدة والخرطوم واجتمع مع الملك فيصل السعودي واللواء النميري بالتتالي ودار الحديث فى الحالتين حول الوضع فى العالم العربي وازمة الشرق الاوسط وخاصة التطورات فى علاقة حكومة الاردن والمنظمات الفلسطينية ، وموقف الدول العربية فى دورة الامم المتحدة القادمة .

وفى الخرطوم بايع الرئيس انور السادات النميري بقوله لو كان له حق الانتخاب لانتخبه .

هذا وقد بدات الدول العربية الثلاث تعد العدة لاجراء الاستفتاء حول اتحاد الجمهوريات العربية فى الاول من ايلول .. وفى سوريا اقرت قيادة البعث والحكومة ومجلس الشعب الاتفاق ..

اما فى ليبيا فالاستعدادات تجري كذلك لاقامة الاتحاد الاشتراكي العربي .

ماير فلنر : نعارض التخفيض – بقية

الاشتراكية على الرأسمالية ثابت ، امام انظار العالم .

ان مصلحة الاقتصاد ، ومصلحة اسرائيل القومية تتطلبان الانفصال عن الامبريالية الاميركية ، وتتطلبان سياسة مستقلة تتوق الى السلام .

لن يحل التخفيض مصاعب اسرائيل الاقتصادية لان الاسباب الرئيسية التي سببت وتسبب التضخم وميزان المدفوعات السلبي المتدهور ، وديون الدولة الكبيرة ، لن تزول مع التخفيض . وما دامت الحكومة تواصل سياسة الاحتلال والحرب التي تستدعي النفقات الضخمة – فلا حل للمشاكل الاقتصادية .

فقط بتغيير سياسة الحكومة وفقط بموافقتها على حل الازمة فى منطقتنا سياسيا ، بالانسحاب من المناطق المحتلة وبالتسوية السلمية يمكن تحقيق تغيير نحو الاحسن . لذلك فالنضال لاجل السلام مرتبط ارتباطا مباشرا بالنضال ضد التخفيض ، وضد التضخم ، وضد رفع الاسعار وتخفيض مستوى المعيشة ، كما انه مرتبط بالنضال ضد الطرد الجماهيري من قطاع غزة وضد سياسة « السلطة الدائمة » فى المناطق المحتلة ، وبالنضال ضد التخفيض وضد افقار الكادحين . ان الحكومة تلقي على جماهير الشعب اعباء الاحتلال وسياسة الحرب . واننا نرى فى التخفيض احدى خطواتها فى التحضير لحرب جديدة . ولو كان توجه الحكومة نحو السلام لقلت النفقات العسكرية ، كما يطالب بذلك حتى اتحاد اصحاب الصناعة ، ولوجهت الاموال فى الدولة نحو تقوية الاقتصاد الوطني ، وتوسيع الخدمات العامة ، ورفع الاجر وتحسين اوضاع العمال ورفع مستوى الحياة .

ان كادحي اسرائيل لا يستطيعون ان يوافقوا ولن يوافقوا ، على اختلاس اجورهم .. لذلك نتوقع نضالا متصاعدا يشنه العمال والكادحون ضد السياسة الحكومية اللاعمالية واللاشعبية . ان الاجراءات القانونية والادارية لن تستطيع ان توقف النضال المتصاعد بين العمال .

اننا نطالب بان يلغى رفع اسعار المواد الغذائية وغيرها . وكل ما يقال عن التعويض للعائلات كثيرة الاطفال ، ولاصحاب الدخل الضئيل ، ليست سوى مهزلة . ومطالبة وزير المالية بحسم ٥ بالمئة من الغلاء ليست الا كزيادة الخطيئة على الجريمة .

وامام الوضع الذي نجم ، نطالب برفع الاجور ٢٠ بالمئة على الاقل . اننا نطالب بان يدفع للعمال علاوة الغلاء حالا ، بموجب الاسعار قبل التخفيض وبعده . اننا نطالب بان يوضع حد لارتفاع الاسعار .

اننا نطالب بالربح القليل لاصحاب الاموال ، وبالاجر الكبير للعاملين .. هذه هي مطالبنا .

اننا ندعو لجان العمال وجماهير العمال الى ان ينظموا نضالهم متراصا ضد سرقة الحكومة اجورهم الحقيقية . اننا نقترح على العمال ان يعقدوا الاجتماعات كي يقرروا طريق نضالهم .

ولو كان الامر متعلقا بنا لكنا نود ان تنظم الهستدروت مظاهرات العمال ضد التخفيض ، وضد رفع الاسعار وتخفيض الاجر الحقيقي . ان الهستدروت لتستطيع ان تصبح قوة هائلة فى هذا النضال اذا قامت بواجبها .

ان العمال وسائر الكادحين سيناضلون ضد سياسة الحكومة التي وجهتها الحرب وتخفيض مستوى حياة الشعب الكادح .

ان عدم الثقة بالحكومة يتزايد فى اوساط الجماهير الواسعة ، وليس الى الابد تستطيع تضليل الكادحين ، وسيفهم الكادحون اكثر فاكثر العلاقة بين سياسة الاحتلال والحرب الحكومية فى خدمة الامبريالية فى منطقتنا ومطامع التوسع الاقليمي وبين سياسة سلب اجور العمال وازدهار ارباح اصحاب رؤوس الاموال . وسيفهم الكادحون اكثر فاكثر العلاقة بين السياسة الوحشية « تقليل » اهالي غزة العرب وبين سياسة « تقليل » اجور الكادحين فى اسرائيل .

ان حزبنا الشيوعي يدعو جميع الكادحين بغض النظر عن آرائهم السياسية – ويدعو من يضر بهم التخفيض ، ومن يعارضون المغامرة الاقتصادية والسياسية الى النضال بصفوف متراصة ضد تخفيض مستوى الحياة ، ولاجل سياسة سلام وتطوير لمصلحة الشعب العامل.

صائب سلام يؤيد وفتح تتخوف

بيروت – اعرب صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني عن تأييد حكومته التام للمنظمات الفلسطينية حين قال امام وفد مصري لقد عكرت اوضاع وتصرفات سابقة العلاقات بيننا وبين اخواننا افراد المنظمات ، اما الان فمخطىء كل من يعتقد ان من الممكن ان يقع خلاف بين المنظمات ولبنان .

واستبعد ممكنات حل أزمة الشرق الاوسط سلما لان اسرائيل قامت على العدوان الصهيوني ولن تستمر الا باستمراره .

وفى الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء ان « فتح » تمشيا مع قرارها العودة الى العمل السري قد اغلقت مكاتبها فى جميع مخيمات اللاجئين فى لبنان .. وستغلق مكاتبها فى المدن اللبنانية باستثناء مكتب الاعلام فى بيروت .

اما فى سوريا فستواصل نشاطها بسبب تأيد الحكومة الوطيد .

صدرت نشرة « كفاح العمال »

اصدرت كتلة القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل فى الهستدروت نشرة « كفاح العمال » . وتستعرض النشرة الاوضاع الصعبة التي يعانيها الكادحون ، والعديد من كفاحاتهم دفاعا عن حقوقهم ومستوى معيشتهم . كما تستعرض النشرة نشاطات كتلة القائمة الشيوعية الجديدة فى الهستدروت .

هذا ومن المامول ان تصدر هذه النشرة مرة كل شهرين ، وستنشر كل ما يصلها من العمال واماكن العمل عن قضاياهم ونضالاتهم .

حادث غرق مؤلم

شيع بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٧–٨–٧١ فى الناصرة جثمان المأسوف على شبابه محمد عبد الرحمن عبد النبي من لاجئي صفورية القاطنين فى الناصرة . وكان فى طليعة الجنازة اكليل من الحزب الشيوعي يحمله رفاق الحزب تعبيرا عن الاسف الذي تركه وفاة هذا الرفيق الذي دخل صفوف الحزب قبل مدة وجيزة .

والمتوفي من مواليد سنة ١٩٥١ وكان عاملا من عمال البناء وقد توفي فى حادث غرق على الشاطىء الموازي لقرية الفريديس اثر تيار قوي جرفه الى داخل البحر ولم يتمكن الاصدقاء الذين كانوا فى رفقته من انقاذه . فباسم الحزب الشيوعي فى الناصرة نقدم لوالدة الرفيق محمد عبد الرحمن والى اخويه واختيه وعائلته احر التعازي متمنين لهم الصبر الجميل .

الحزب الشيوعي – الناصرة

تعازينا

الكتلة الشيوعية فى المجلس المحلي فى اكسال تقدم تعازيها الحارة الى الزميل عضو المجلس عبد الهادي دراوشة بوفاة ولده الفقيد

نايف

الذي ذهب ضحية حادث طرق .

برافدا: تصريحات ديـان تفضح نوايـا اسـرائيل التوسعيـة

الاتحاد
الجمعة
٢٧ آب ١٩٧١
٨ رجب ١٣٩١
العدد ٣١ السنة ال ٢٨
יום ו
27.8.1971
מס' 31 שנה 28
AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

موسكو – تحدثت البرافدا في عددها الصـادر امس (الخميس) باعمال تثبيت الوجود الاسرائيلي في قطاع غزة والمناطق المحتلة .

واضافت ان تصريحات موشه ديان الاخيرة كشفت النقاب عن نوايـا اسرائيل وحماتها في واشنطن ، في التوسع .

الهدوء على حدود اوغنـدا تانزانيـا

دار السلام – اذاعت الانباء ان حوادث الحدود بـين اوغندا وتانزانيا توقفت ، وان القوات الاوغنيدية انسحبت من اراضي تانزانيا ، بعد مناوشات بين قوات شرطة البلدين اسفرت عن مقتل اربعة وجرح عدد من رجال الشرطـة . وتعتقد المحافل السياسية ان حكام اوغندا فجروا هـذه الاصطدامات كوسيلة للضغط على حكومة تانزانيا المعاديـة للامبريالية والتي لم تؤيد الانقلاب الرجعي في اوغندا بقيادة الجنرال ايدي امين . والمعروف ان حكام اوغندا الان يؤيدون المتمردين في جنوب السودان بدعم من الاوساط الامبرياليـة (راجع خبر شتايتر) ..

لجنة افريقية للاتصال بمصر واسرائيـل

كنشاسا – قررت لجنة « الاقطار العشرة » التي اقامتها منظمـة الوحدة الافريقية للتوصل الى طريق لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا قررت الاتصال باسرائيل ومصر قبل ان تضع نهائيا صيغة اقتراحاتها .

وقررت اقامة لجنة فرعية لهذا الغرض مكونة من اربعة رؤسـاء افريقيين وهم رئيس السنغال سينجور رئيس اللجنة ، ورئيس الكونغـو موبوتو ، واهيدجو رئيس الكميرون والجنرال جاوون زعيم نيجيريا . وقال ولد دادا رئيس موريتانيا ان وفدا آخر سيزور الامم المتحدة ليتصـل بسكرتير الامم المتحدة ، ثم تجتمع اللجنة باكملها في داكار عاصمة السنغال لبحث نتائج الزيارات .

موقف اسرائيل يسير بأزمة الشرق الاوسط الى مرحلة خطيرة

مؤتمران لبحث ازمـة الشرق الاوسـط : الواحد في كابول والثاني في نيويـورك .. ماكلوسكي يحـاول مسـاواة مصـر واسرائيـل .. القاهـرة تحـذر مـن مغبـة رفـض اسرائيـل تنفيـذ قرار الامـم المتحـدة ..

حيفا – لمكاتب الاتحاد – بدا النشـاط الدبلوماسي بشأن ازمة الشرق الاوسـط يتخذ دورة الامم المتحـدة القادمة « حجر رحى » بعـدان اخفقت « المبـادرات الاميركية » بسبب اعتمـاد الامبريالية الاميركيـة عـلى سياسة تدعيم خط العـدوان الذي تمارسـه المحافـل الاسرائيلية الحاكمة ..

وهكذا سيعقد في بداية ايلول من هذا العام مؤتمر ١٨ دولة اسلاميـة في كابول (الافغان) من اجل تنسيق مواقف تلك الدول من ازمة الشرق الاوسط والقضايا الاخرى الموضوعـة على جدول اعمال منظمة الامـم المتحدة .

كما سيعقد ممثلو دول عـدم الانحياز ، في النصف الاول مـن ايلول اجتماعا في نيويورك لتنسيق مواقف دولهم من ابرز قضايا العصر ومنها ازمة الشرق الاوسط ..

وفي الوقت ذاته انهى وزيـر الخارجية المصري محمود ريـاض مشاوراته مع الدبلوماسيين المصريين (وبينهم سفيرا مصر في موسكـو وواشنطن) وعد تقريرا سيعرضـه خلال الايام القريبة القادمة عـلى الرئيس انور السادات لاتخـاذ القرارات الفاصلة بشان التحـرك المصري على الصعيد الدولي وخاصة ابان اجتماع الدورة القادمة لمنظمـة الامم المتحدة .

ماكلوسكي : الولايات المتحدة قلقة !!

واعربت الولايات المتحدة عن قلقها لانصباب النشاط الدبلوماسي عـلى ازمة الشرق الاوسط في اطـار دورة الامم المتحدة القادمة لاعتقادهـا ان ذلك سيكشف عزلتها وعزلة اسرائيل فاعلنت بلسان متحـدث وزارة الخارجية روبـرت ماكلوسكي ان الحكومة الاميركية قلقة لان استمرار التاخير في الوصول الى تسويـة مؤقتة لازمة الشرق الاوسط تزيد في صعوبة وصول الدول العربيـة واسرائيل الى حل دائم ..

وزعم ماكلوسكي ان الدبلوماسية الاميركية لا تزال « حية » ونشيطة في اتجاه التسوية المؤقتة ، ولكنه وان كان متفائلا فهو لا يستطيع ان يقرر ان الاتفاق سيتم خلال سنة ١٩٧١ . واستبعد المسئول الاميركي استئناف القتال في ١٩٧١ .

الولايات المتحـدة تضرب على « النقـارتين » وتتظـاهر « بالمساواة »

وكان ماكلوسكي قد احدث ضجة يوم الجمعة الماضي حين وصـف (بيان دمشق) بيان الرؤسـاء العرب الثلاثة باعـلان اتحـاد الجمهوريات العربية « بالمؤسف » لانه رفض المفاوضة مع اسرائيل .

وزاد من الضجة حين ساوى بين الضرر الناجم عن هذا البيـان ، وتصريحات ديان حول اعتبـار السلطات الاسرائيلية حكومة ثابتـة دائمة في المناطق العربية المحتلة ..

فمكلوسكي استخـدم نفـس الاصطلاحات في الحالتين واعلـن ان البيان والتصريحات يتعارضان مـع قرار مجلس الامن .. وان البيـان يثير اسفا لا يقل عن الاسف الـذي اثارته تصريحات ديان !!

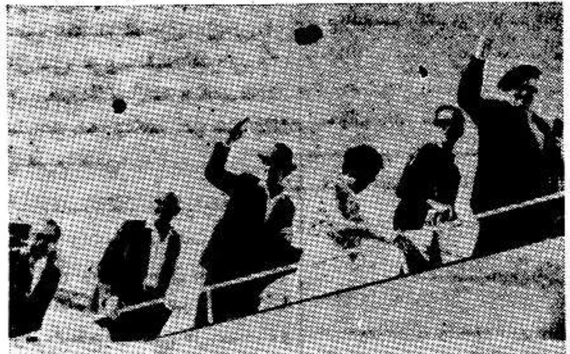
وكان غضب المحافل الاسرائيليـة ناجما عن ان المسئول الاميركي سارع الى التعقيب على تصريحات ديـان قبل ان يتاكد اذا كانت تمثل موقف الحكومة الاسرائيلية !!

رفض اسرائيل يؤدي الى مرحلة خطـيرة

وفي الوقت ذاته رفضت مصـر انتقادات المسئول الاميركي على بيان دمشق واعلن المتحـدث الرسمي تحسين بشير في القاهرة يـوم الثلاثاء الماضي ان رفض الاقطـار العربية مفاوضة المحتلين يتفق تمـام الاتفاق مع ميثاق الامم المتحدة .

واضاف ان استمرار اسرائيـل في رفض قرارات مجلس الامن ومنظمـة الامم المتحدة تسير بالشرق الاوسط نحو مرحلة خطيرة تزداد فيهـا ممكنات التصعيد وما تحمله مـن اخطار عظيمة على سلام العـالم وامنه .

(اقرأ الافتتاحية)



اعضاء الوفد وهم يعتلون على سلم الطائرة ، وهم من اليمـين الى اليسار افرايم ايدلبرغ ، بروفسور دان ميـرون ، روت لوفيتش ، جيمس روزنتال ، يعقوب ريفتين ويلين مور .

الوفد الاسرائيلي يصل الى موسكو

حيفا – من المتوقع ان يكون الوفد الاسرائيلي الذي دعته لجنة السـلام السوفييتية قد وصل الاتحاد السوفييتي ، فقد غادر امس الخميس مطـار نيقوسيا على متن طائرة سوفييتية بعد حصوله على تاشيرة دخول للاتحـاد السوفييتي من السفارة السوفييتية في نيقوسيا .

والوفد مؤلف من ست شخصيات اسرائيلية من المهتمين باستئنـاف العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقد غادر الوفد مطار اللد بعد ظهر الثلاثاء ، وبعث اعضاؤه بالتصريح التالي الى الصحف :

– البقية على صفحة ٦ –

مجلس الامن يبحث خرق اسرائيل قرارته
بتغييرها معـالم القدس العربية المحتلـة

نيويورك – المتوقـع ان يبحـث مجلس الامـن قريبا قضية القدس بعد ان طالبت بذلك حكومة الاردن ..

واعلنت « الاهـرام » اول امس ان مصر قررت حضور اجتماع مجلس الامن والاشتراك في المناقشة حـول خرق اسرائيل قرارات الامم المتحدة بعدم تغيير طابع القدس العربيـة المحتلة .

ويذكر القراء ان حكومة الاردن اجلت مطالبتها مجلس الامن ببحث قضية القدس تلبية « لنصيحـة » الولايات المتحدة .. التي لم تكـن ترغب في ذلك خوفا من ان يؤدي ذلك الى تعميق عزلتها على اعتبار انها سترفض تاييد اي مشروع يدين حكام اسرائيل ..

ولهذا فلجـوء الاردن الان الى مجلس الامن يوحي ان حكومته تريد بذلك تحطيم عزلتها في العالم العربي بهذه المظاهرة .

١٠ آلاف عامـل عربي من المناطق المحتلة في القدس

هذا واعلن متحدث باسم مجلس عمال القدس ان عدد عمال البنـاء في المدينة بلغ ١٣،٥٠٠ عامل بينهـم ٣٥٠٠ عامل اسرائيلي (يهـودي) و ١٠،٠٠٠ عامل من المناطـق المحتلة . (قسمهم الى قسمين ٧٠٠٠ من المناطق « المدارة » ! و ٣٠٠٠ من القدس العربية) .

والمعروف ان السلطات الاسرائيلية تقوم بحركة بناء مجموعة من العمارات في القدس العربية المحتلة سعيـا وراء فرض الحقائق بتغيير طابعها .. وهي تستخدم العمال العرب مـن المناطق المحتلة لهذه الغاية .

كلمـة الاتحـاد
مصـدر الخطـر

بيان رؤساء مصر وسوريا وليبيا بشأن اقامة اتحاد الجمهوريات العربية لم يأت بجديد حين اعلن ان لا سـلام ولا مفاوضة مع اسرائيل ولا تنازل عن اي شبر ارض من المناطق المحتلة ولا تفريط بحقوق الشعـب العـربي الفلسطيني .

ولذلك فلا مجال لتصوير هذه الصيغ وكأنها تعبير سياسي جديد يغير الوضع الدولي القائم في المنطقـة .. او يعدل مواقف مصر من أزمة الشرق الاوسط ..

واذا كانت المحافل الإسرائيلية الحاكمة ، بتدعيم الامبريالية الاميركية ، اختارت ان تبرز هـذه الصيـغ وتضخم مدلولاتها « الجديدة » .. وتضعها ، وكأنهـا تتناقض مع رغبة الحكومة المصرية في تسوية ازمة المنطقة سياسيا ، فالامر يعود الى حاجتها بالتمسك « بالقشة » لاخفاء حقيقة سياستها التي حالت دون احراز اي تقدم نحو حل قضية العلاقات العربية الاسرائيلية .

لقد اعلن المسئولون المصريون تمسكهم بمواقفهـم الاصلية .. وفسروا رفضهم مفاوضة المحتل ما دام يصر على الاحتلال .. وعادوا واكدوا تمسكهم بقرار مجلس الامن .. ولهذا فليست القضية قضية تعابير ، بل قضية مضامين جدية ..

ومن هنا تحدى المسئول المصري حكام اسرائيل حين اكد انهم يرفضون تنفيـذ قرار مجلس الامن وبذلـك ينسفون كل محاولة تسوية حقيقية ..

ولم تعد تكفي في هذا العصر الدينامي « شعـارات النوايا السايمة » التي يحذقها حكام اسرائيل .. فالمقرر يتجسم في النهج العملي الذي يعرب في نهاية المطاف عن الاهداف المرسومة .

وعلى هذا الضوء كانت تصريحات وزير الحربيـة موشه ديان تاكيدا « حسيا » لذلك النهج العملي ..

وحين قال ديان ان من الواجـب رؤية الادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة حكومة دائمة ، فهو انمـا لخص عينيا السياسة القائمة على خلق الامر الواقع فـي تلك المناطق وفسر محركات الاستيطان الكولونيـالي في

– البقية على صفحة ٦ –

تاجيل النظر في قضيـة المتهمين بالتآمر على نظام الحكـم في الجمهورية العربيه المتحـدة
على صبري وصحبه يرفضون تهمة التآمر

حيفا – مكتب الاتحـاد – تاجيل محاكمة القـاهرة ، التي تنظر في قضيـة على صبري ورفاقه البالغ عددهم ٩١ متهما بالخيانة العظمى ، لعشرة ايام ، يمكن اعتبـاره خطوة ايجابية في مصلحـة المتهمين والقضاء قد تتلوهـا خطوات .

وكانت المحكمة قد قررت ، امس الاول ، تاجيل النظر في هذه القضية لى ٤ ايلول القادم .

وقد ساد في قاعة المحكمة ، فـي الجلسة الاولى ، امس الاول ، توتر شديد وحدثت ضجة كبرى حـين اعترض محامو الدفاع على تركيـب هيئة المحكمة واتهموا السـادات بالتنكر لميثاق ٣٠ اذار حول الاصلاح الذي اعلنه الرئيس عبد الناصـر الراحل .

وقد اقفلت جلسة امس الاول بعد ساعة من بدئها باعلان تاجيل المحاكمة الى الرابع من ايلول . وكانـت الجلسة الاولى مخصصة لالقاء بيان الادعاء العام واقرار اجـراءات المحاكمة . وقد تراس « المحكمـة الثورية » حافظ بدوي ، رئيـس « مجلس الشعب المصري » ، ومثل الادعاء العام مصطفى ابو زيد .

وفي بدء هذه الجلسة تبـادل محامو الدفاع الذين يتراوح عددهم بين ٣٠ – ٤٠ محاميا كلمات قاسية مع النيابة العامة .. وركزوا عـلى نقطتين اساسيتين :

١ – الاعتراض على قانونية محكمة الثورة التي تضم قاضيا مهنيا واحدا هو رئيس المحكمة التشريعية بدوي حدوده . والدفع بان مواد القانون التي يستند اليها الادعاء هي مـن اختصاص المحكمة التشريعية ، وعليه فان تاليف محكمة ثورية يعتبر خرقا لهذه القوانين . واكثر من هـذا ، فانها تعتبر ايضا خرقا لميثـاق ٣٠ آذار الذي اعلنه الرئيس الراحـل والذي يقرر فيه عدم شرعية اقامـة محاكم خاصة . وذلك اشـارة الى اشتراك شخصيتين سياسيتين فـي هيئة المحكمة هما : رئيس المحكمـة حافـظ بدوي ، رئيس مجلس الشعب ، وحسن التهومي ، مـن رؤساء ديوان الرياسة .

٢ – والاعتراض الثاني هـو ان الدفاع تلقى لائحة الاتهام وملفـات التحقيق التي تقسـم لا اقل من ١٠ الاف صفحة قبل ٢٤ ساعة فقط من بدء المحاكمة ولم يتسنى لها قـراءة هذه المواد .

وقد ردت هيئة المحكمة طلـب الدفاع بتغيير اشخاص هيئة المحكمة ووافقت على تاجيل سير الدعـوى لمدة ١٠ ايام ليتمكن الدفاع مـن مراجعة لائحة الاتهام .

وقد اعلن احد محامي الدفـاع

– البقية على صفحة ٦ –

اوثـانت يطلب توضيحـا حول ترحيل اللاجئين

وجه سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، مذكرة الى حكومة اسرائيـل ، قبل حوالي الاسبوع ، طلب فيهـا توضيحاً للعمليـات الاسرائيلية في قطـاع غزة وخصوصاً في مخيمـات اللاجئين .

وقد اعترف المسؤولون في اسرائيل بتسلم مثل هذه المذكرة ، الا ان حكومـة اسرائيـل لم تتكلف الرد عليها بعد ..

ومن الجدير بالذكر ان حكومة مصر كانت قـد وجهت مذكرة احتجاج الى السكرتير العـام للامم المتحدة على خرق حـكام اسرائيل لوضع القطـاع السياسي .

من الخيـام في ظلام الاحتلال الى المجهول
الترحيل من مخيمـات اللاجئين على قدم وسـاق
مقتـل ٢٥ ممـن يسمـون بالمخربـين في مخيـم الشـاطىء خـلال شهر تمـوز

حيفا – مكتب الاتحـاد – الانباء المتوفـرة تقول ان الترحيل من مخيم رفح الذي يبلغ عدد سكانـه ٤٠،٠٠٠ لاجىء لا يزال مستمرا عـلى قدم وساق ، في سباق مـع الزمن . وحسب الخطـة الموضوعة سيبدأ الترحيل ، بعد تفريغ مخيم رفـح ، في مخيمات اخرى للاجئين في القطاع ، التي لم تشق فيها بعد طرق « الآلام » التـي يروي الانجيل ان المسيـح سار عليها .

وتناقلت الانباء ان قسما كبـيرا من سكان مخيم رفح ينقلون الـى الضفة الغربيـة والى العريـش « حسب ارادتهم » والى بيوت معدة سلفا .. وحسب الخطة سيتـم ترحيل ١٥ الف نسمة من هـذا المعسكر .. اما البيوت المعـدة فلم تعط اية تفاصيل عنها ، وعـلى الارجح فهي اطلال القرى التي جرى ترحيل سكانها او طردهم منها .

مقاومة .. لا مقاومة

وكانت الصحف تؤكد باستمرار ان سكان مخيمات اللاجئين كـانوا يرحلون دون مقاومة ، الى ان كتبت هآرتس يوم الاربعاء تقول ، « خلافا للمقاومة في مخيمات اللاجئـين – جباليا والشاطىء ، الذيـن هدمت بيوتهم وجلوا عنها – لا يبدي اللاجئون في مخيم رفح اية مقاومـة وينتقلون الى مساكنهم الجديدة بعد تعويضهم نقدا عن الممتلكـات التـي تضررت ، كما يتقاضون « نولـون » او نفقات انتقال تكفيهم لبضعـة ايام » .

ترحيل في جنح الظلام قبل الفجـر

وتواصل هآرتس وصف عمليـة الترحيل فتقول بدأ تسجيل الذين يجري ترحيلهم كل يوم قبل الفجر ، وفي ساعات الصباح الاولى يبـدأ اصحاب البيوت المخصصة للهدم في نقل امتعتهم الى السيـارات ويسافرون ... الى بيوتهـم الجديدة !!!

اما كيف يهب الاطفال من نومهم ؟ فطبعا ليس على صوت فيروز ، بـل على صوت البولدوزرات وقعقعـة السلاح ..

وبدأت سلطات الاحتلال تشعـر بضيق الاماكن التي يجري ترحيـل سكان المخيمات اليها .. ولهـذا السبب فقط قد تصاب عمليـة الترحيل ببعض البطء . اما ماذا يحدث حين تضيـق بهم الارض ؟ فامره عند « علام الغيوب » !!

مقتل ٢٥ في مخيم الشاطىء في شهـر

وذكرت الانباء عن مقتل احـد رجال المقاومة في مخيم الشـاطىء

– البقية على صفحة ٦ –

كيف لم يتحطم الاضراب في القطاع ؟

تحت هذا العنوان اوردت مجلة « هعولام هزه » بعض التفاصيل الجديدة عن الاضراب العام في قطاع غزة في في الاسبوع الماضي ، مما يدحض الروايات الرسمية عن مصير الاضراب وقوته .

ومما قالته مجلة « هعولام هزه » : « ان الرواية الرسمية التي اشاعتها كل وسائل الاعلام في البلاد ، ذكرت ان الاضراب الذي اعلنته المنظمات التخريبية مؤخرا في غزة قد اخفق اخفاقا تاما وان العمل التظاهري بلحم اقفال بعض المتاجر المغلقة في الشارع الرئيسي ، كان كافيا لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي — وبسرعة » .

وترد مجلة « هعولام هزه » على هذا الادعاء فتقول ان من كان في غزة ، في ذلك اليوم ، (يوم اعلان الاضراب) فقد شاهد صورة تختلف عن ذلك بعض الشيء .

فقد كانت الشوارع خالية من المارة . ولم يفت سحب رخص السواقين ال — ١٤ من عضد اصحاب السيارات ولم تدفع سائقي ال — ٥٠٠ سيارة الاجرة الى العودة للعمل . فقد اضربوا في اليوم الاول ، ومثلهم اضرب سائقوا سيارات الشحن .

ومع ان الحوانيت قد فتحت بعد ان اذابت السنة النار اقفال المتاجر للحمها حوالي الظهر ، الا ان الاضراب لم يكسر . اذ حافظ الجمهور على سريانه بعدم التوجه للشراء لا في اليوم الاول ولا في اليوم الثاني للاضراب .

اما من مجموع العمال العرب الذين يعملون بالالاف خلف الخط الاخضر ، لم يتوجه الى العمل ، في اليوم الثاني من الاضراب اكثر من الف عامل فقط . واستمر الباقون في اضرابهم .

وتقول « هعولام هزه » ، ان العمال الذين عادوا الى العمل ، لم يعودوا بمحض ارادتهم . فقد قال عامل عربي من غزة يعمل في اسدود « لقد خفت . لم ارد الذهاب الى العمل اليوم . ولكن حضر الجنود وقالوا لي اذا لم اذهب سيمنعوني من الدخول الى اسرائيل مطلقا » ...

ولم يخش العمال الجيش وحده ، بل هناك اصحاب العمل . فخطر الفصل ، يتهدد كل من يتاخر عن الذهاب الى العمل » . وقال هذا العامل « انني اب لستة اطفال » .

وهذه التفاصيل الجزئية التي اوردتها « هعولام هزه » تدحض الرواية الرسمية ان الاضراب في القطاع كان نتيجة لتهديد المنظمات الفدائية للسكان ، فالوقائع تؤكد ان الاضراب لقي عطف الاكثرية الساحقة ، وكان عملا احتجاجيا كبيرا هتك القناع عن مزاعم السلطة بتعاون سكان القطاع مع سلطات الاحتلال .

وهكذا ، كان هذا الاضراب الكبير ، ضربة لسياسة الاحتلال ، واعرابا عن تصميم الجماهير العربية في المناطق المحتلة على مواصلة النضال لتصفية الاحتلال وذيوله .

برنامج نيكسون الاقتصادي يزيد حدة التناقضات بين الدول الامبريالية

بقلم : ابراهيم مالك

تمكنت الحكومة الامريكية في الماضي ان تتحاشى مواجهة الحقيقة المرة ، حقيقة هبوط قيمة الدولار الفعلية . وكان وزير المالية الامريكي يعلن كل مرة بعد انفجار ازمات النقد التي اجتاحت العالم الرسمالي ، ان كل شيء على ما يرام في الولايات المتحدة .. ولكن برنامج الرئيس الامريكي نيكسون فصل الدولار عن قاعدة الذهب وتجميد الاجور والاسعار ورفع التعرفة الجمركية ، غير ذلك .

واعتبر المراقبون الاقتصاديون برنامج نيكسون بمثابة تخفيض ضمني لقيمة الدولار يصل الى ١٠ بالمئة ، وان حالة الاقتصاد الامريكي لا تسمح بعد باخفاء الحقائق .

وقد احدث خطاب نيكسون بلبلة وفوضى في اسواق النقد الراسمالي العالمية .. خاصة وانه يشير الى ان الحكومة الامريكية قررت اللجوء الى الضغط المكشوف على حليفاتها في اوروبا الغربية وآسيا لارغامها على القيام باجراءات اقتصادية ، هي في صالح الاقتصاد الامريكي ، مثل تغيير نسب تحويل نقد هذه البلاد بالنسبة للدولار ، وضمان مساهمة الدول الحليفة في الانفاق على الحرب العدوانية في جنوب شرقي آسيا واماكن اخرى ، واشراك الدول الحليفة في تسديد نفقات القواعد والجيوش الامريكية في اوروبا واليابان ، والموضوعة لحماية هذه الدول ، وتطوير الصادرات الامريكية الى اوروبا الغربية واليابان عن طريق فتح اسواق هذه البلدان امام البضائع الامريكية .

وهدف السياسة الاقتصادية الجديدة هو التغلب على العجز الكبير في ميزان المدفوعات الامريكي ، الذي بلغ في السنوات الاخيرة حدا خطيرا بسبب سياسة تصعيد الحرب العدوانية في الهند الصينية والشرق الاوسط واماكن اخرى . وفي الربع الثاني من السنة الحالية فقط زاد العجز بحوالي ٥٠٠ مليون دولار . هذا ولاول مرة في التاريخ المعاصر ستعاني الولايات المتحدة عجزا في ميزانها التجاري . وتضمن خطة نيكسون ايضا خلق ظروف وامكانيات تصدير مربحة لمنتوجات الاحتكارات الامريكية في الاسواق العالمية .

جذور الازمة

منذ سنين والاقتصاديون البرجوازيون يبشرون بانتهاء عصر الازمات الدورية للرأسمالية . وعمل بعضهم حتى على اثبات « بطلان » نظرية ماركس حول الازمات الدورية التي تهز بين الحين والآخر مجمل الحياة الاقتصادية في المجتمع الرسمالي . وكانت فترة الهدوء النسبي ووتائر النمو الاقتصادي العالية بعد الحرب العالمية الثانية احدى الاسس التي بنوا عليها نظريتهم هذه .. الا ان قوانين الاقتصاد والمجتمع الرسمالي الموضوعية اقوى من رغبات واوهام الاقتصاديين البرجوازيين . فمنذ سنة ١٩٥٥ ، وخاصة بعد سنة ١٩٦٠ بدا التضخم المالي المتعاظم في اكثرية الدول الراسمالية الصناعية وخاصة الولايات المتحدة ، الحلقة الاساسية والقوية في « مسبحة » النظام الرسمالي ، بتدوير الازمة (جعلها دورية) او على الاقل بتدوير بعض جوانبها . وفي السنوات الاخيرة اصبح التضخم المالي الشكل الحديث والواضح لازمة الراسمالية المتفاقمة . ونيكسون حاول التقليل من اهمية الازمة وزعم ان في النظام الراسمالي طاقة على التغلب على مشاكله بدون تدخل الحكومة .. ولكنه اضطر الان الى التدخل لمواجهة الازمة .

ان هبوط قيمة الدولار وتفاقم البطالة في الولايات المتحدة (٦ ملايين عاطل عن العمل . ومن المنتظر ان يرتفع هذا العدد بعد اجراءات نيكسون الاخيرة) هما مظهران لهذه الازمة ويشكلان معا افضل تعبير عن عجز النظام الرسمالي في التغلب على مصاعبه الاقتصادية وعجزه في ضمان الامن والاستقرار الاقتصادي لجمهور العاملين .

موقف دول « السوق المشتركة » واحتداد الصراع داخلها

اجمع المسئولون في دول « السوق المشتركة » على ان برنامج نيكسون الاقتصادي ، وبشكل خاص نظام الرسوم الجمركية الجديد على الواردات (١٠٪) ، سيسبب اضرارا كبيرة لاقتصاد بلدان السوق واعتبروه نسفا لاتفاقية التسهيلات الجمركية التي وقعها في حينه كندي اثناء رحلته المشهورة الى اوروبا .

وفي ايار الماضي ، ابان تأزم وضع الدولار الامريكي ، تعمق الخلاف بين فرنسا والمانيا الغربية ، زعيمتي هذه المنظمة الامبريالية . فحكومة المانيا الغربية قررت في حينه وبضغط من الولايات المتحدة تعويم سعر المارك الالماني الغربي ووضعت بذلك علامة سؤال على مستقبل السوق ، خاصة وان الدول الست الاعضاء كانت قد تعهدت في ١٧ شباط هذه السنة (شهرين فقط قبل ازمة ايار) ، بالعمل على تحديد اسعار صرف موحدة ومتفق عليها بين عملات السوق وبينها وبين الدولار تمهيدا لتحقيق الوحدة الاقتصادية في هذه الدول في اتجاه خلق ما يشبه « العملة المتحدة » .

واعتبر قرار المانيا الغربية ، في ايار الماضي ، احراجا للتجارة الخارجية الفرنسية ، وقبل كل شيء تجارتها الاوروبية ، خاصة اذا علمنا ان حجم صادرات فرنسا الى الدول الاوروبية الاربع التي عومت عملتها او رفعتها وهي : المانيا الغربية — هولندا — سويسرا — النمسا ، يشكل ما قيمته ٤٧٢٠،٥ مليون دولار او مانسبته ٣١٪ من حجم التجارة الخارجية الفرنسية (معطيات ١٩٧٠) .

وجاءت الازمة الحالية وزادت الطين بله . فحتى الان لم تتمكن دول السوق من اتخاذ موقف موحد ازاء ضغوط الولايات المتحدة على هذه الدول الرامية الى تغيير نسب تحويل عملاتها الوطنية بالنسبة للدولار الامريكي . وكما هو طبيعي ، فسوف يعمق هذا الفشل الجديد الازمة الحالية ويشدد الصراع بين هذه الدول على انفراد وبينها وبين الولايات المتحدة .

ويرجع الفشل في اتخاذ موقف موحد الى رفض حكومة المانيا الغربية اقتراح فرنسا القائل باعتماد سعرين مختلفين للتحويل ، احدهما ثابت وهو للعلاقات التجارية بين دول السوق وبينها وبين الدول الاخرى وضمنها الولايات المتحدة ، والثاني متغير ولكنه قابل لمراقبة حكومات هذه الدول ، وهو لغير العلاقات التجارية .

اما سبب رفض المانيا للاقتراح الفرنسي ، فذلك لانها تعتبر تحديد سعر المارك ، الان ، بمثابة موافقة عملية منها على رفع سعر المارك بالنسبة للدولار مع ما سيعكسه من تأثير لاحق على صادرات المانيا الى الولايات المتحدة والدول الاخرى ، وعلى مجمل الاستثمارات الاحتكارية في المانيا . وكل ارتفاع في سعر المارك يعني خسارة جزء كبير ، تقدر بملايين الماركات ، من احتياطي المانيا الغربية بالدولار . ويقدر هذا الاحتياطي بما يزيد عن عشرين مليار دولار . وهناك عوامل سياسية وعسكرية تملي على المانيا اتخاذ هذا الموقف . فالمانيا تخشى قيام تكتل اوروبي غربي معاد للولايات المتحدة يعني في نهاية الامر نسفا للحلف الاطلسي .

وازاء موقف المانيا هذا وقرارها بالمحافظة على تعويم سعر المارك قررت الحكومة الفرنسية تنفيذ اقتراحها باعتماد سعرين مختلفين للدولار . وقد وافق صندوق النقد الدولي على قرارها هذا . وتهدف الخطوة الفرنسية الى حماية تجارة فرنسا الخارجية ، وخاصة حماية صادراتها الى الولايات المتحدة . فالغاء فرنسا ارتباط الفرنك بالدولار وربطه بالذهب فقط (كل ١٦٠ ميليغرام من الذهب الصافي تساوي فرنكا فرنسيا واحدا) وعدم رفع قيمته سيحول دون ارتفاع اسعار الصادرات الفرنسية الى الخارج والى الولايات المتحدة بشكل خاص ، وكذلك سيحول دون هبوط اسعار البضائع الامريكية في السوق الفرنسية . ويرى المراقبون الاقتصاديون

— البقية على ص ٥ عمود ٥ —

كرامي وجنبلاط امام ضريح لينين



زار الاتحاد السوفييتي في الفترة الاخيرة وفد جمعية الصداقة السوفييتية — اللبنانية برياسة رشيد كرامي رئيس الوزراء الاسبق وعضوية الزعيم التقدمي كمال جنبلاط (الوزير الاسبق) .

وقد التقى الوفد باعضاء جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية السوفييتية مع البلدان العربية .

وصرح رئيس الوفد اللبناني قائلا : لقد شعرت واعضاء الوفد منذ الخطوات الاولى على الارض السوفييتية بحرارة الصداقة تجاه الشعب اللبناني ، وعبر عن شكره للاتحاد السوفييتي على مساندته لقضايا الشعوب العربية العادلة .

وقام الوفد بزيارة جمعية الصداقة السوفييتية وجرى لقاء حضره السيد نعيم الاميوني سفير لبنان في الاتحاد السوفييتي ، كما زار الوفد لجنة التضامن السوفييتية مع شعوب آسيا وافريقيا . وقد زار الوفد كذلك ضريح لينين ووضع اكليلا من الزهور .

وفي الصورة كرامي وجنبلاط يحملان الاكليل في طريقهما لوضعه على ضريح لينين ..



احذروا الشقراوات !!

أيها الرجال احذروا الشقراوات ! فهن على الغالب متوحشات ، مخادعات ويبرمجن خطاهن ببرود .

واحذروا ايضا النساء ذوات الشعر الاحمر فهن عصبيات المزاج محبات للسلطة ويخضعن لعواطفهن ..

لذلك اختر ايها الرجل امراة كستانية الشعر .. فهي ذات تلهف وحرارة ..

ليست هذه هي اقوال رجل عادي .. بل البروفسور فان نانذت العضو في اكاديمية الفنون في انتفارفن البلجيكية ..

ويعتمد البروفسور في نتائجه هذه على دراسة سنوات عديدة درس خلالها الالوان وتأثيرها .. ويقول انه مقتنع ان لون شعر الانسان وطبعه متصلان اتصالا وثيقا . وهو ينصح الرجال ان يهتموا بلون شعر المرأة (الطبيعي) التي يلاحقونها .. فاذا كان من عادة المرأة ان تصبغ شعرها فذلك يدل على انها ميالة الى التضليل والخداع .

مأساة كلب ..

او وجبة من كلب ؟!

دخل السائحان السويسريان هانس وارنا احد المطاعم في هونغ كونغ ومعهما كلبهما من نوع « البوديل » وطلبا وجبة طعام دسمة .. وفطنت الزوجة ان الكلب ايضا بحاجة الى طعام ، وبلغة الايدي اخذت تفسر للكرسون وتشير الى الكلب .. وتبسم الكرسون وحمل الكلب الى المطبخ .. وبعد ثلاثة ارباع الساعة عاد الكرسون وهو يحمل وعاء فضيا مغطى .. ولما كشفت ارنا الغطاء وجدت كلبها العزيز مطبوخا ومغطى بالفلفل الاحمر والتوابل ..

واصيب السائحان بصدمة عنيفة اضطرتهما الى المعالجة بتناول حبوب خاصة .

في الاتحاد السوفييتي

العلماء والتقدم الفني « التقني » في خدمة التطور الاقتصادي

بقلم : ايفان اكسينوف



تجري تجارب ، منذ بضعة اعوام ، في قسم زراعة الاعضاء الاصطناعية التابع لمعهد البحث العلمي للجراحة التطبيقية والعلاجية في موسكو ، لصناعة قلب اصطناعي ، باشراف الاكاديمي بيتروفسكي . ونشاهد في الصورة المهندس كرول ومسئول القسم البروفيسور شوماكوف والموظف العلمي مافيليفسكي يقومون بفحص احد اجهزة « القلب الاصطناعي » .

تعيش البشرية الان مرحلة الثورة العلمية الصناعية الجبارة التي تغير تغييرا جذريا الصناعة والتكنولوجيا وتنظيم الانتاج وادارته كما تغير في آن واحد حياة البشر .

ويشغل العلم السوفييتي مواقع قيادية في العالم في كثير من الاتجاهات ومع ذلك تواجهه قضايا معقدة في الخطة الخمسية الجديدة يتوقف على حلها الى حد كبير تحقيق الاهداف المرسومة . فما هي الاتجاهات العامة التي يتطور فيها العلم المعاصر والتي تمين نجاحه ؟

على هذا السؤال يجيب احد كبار مسئولي لجنة العلم والتقنية في مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ايفان اكسينوف ..

علوم طليعية

قبل كل شيء تجري عملية تفرع العلوم وتعميقها . فيتذكر الناس من الجيل الكبير ان عشرات العلوم كانت تدرس في المعاهد العليا في مستهل هذا القرن . اما الآن فيزيد عددها على الفي علم . وفي نفس الوقت تجري عملية تشابك العلوم بحيث تندمج بعض العلوم المختلفة وتكون علما جديدا ، فعلى مثل هذا النحو ظهرت الفيزياء الكيميائية والكيمياء الفيزيائية والبيوفيزياء والبيوكيمياء وعلم النفس في الهندسة وعلم اللغات الرياضي . ويأتي اندماج العلوم هذ بثمار وفيرة فيكفي القول ان معظم الاكتشافات العظمى قد تم بفضل هذا الاندماج .

لقد صنع البيوكيميائيون مثلا البروتين الاصطناعي من مواد الهيدروكربون اما السيبيرنتيك وهو العلم الذي ظهر بتفاعل الرياضيات والفيزياء والبيولوجيا فحقق نتائج عجيبة في اتمتة مختلف العمليات بما في ذلك العمل الذهني . واكتشف علماء فيزياء الفلك « الكوازارات » التي هي من اكبر مولدات الطاقة المعروفة في الكون حتى الآن ، وتقع على مسافات هائلة عنا تبلغ مليارات السنوات الضوئية . والجدير بالذكر ايضا ان استقصاء الفضاء امر مستحيل دون التعاون بين كثير من العلوم .

ونلاحظ في نفس الوقت ان بعض العلوم تسبق غيرها في التطور وتشغل المواقع الطليعية وذلك لان علما او عددا من العلوم تتقدم من حين الى حين بفضل الاكتشافات البارزة وتقود العلوم الاخرى وتغنيها بما حققته من انجازات ومن مثل هذه العلوم كان علم الميكانيك في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر . أما في القرن العشرين فاصبحت الفيزياء علما قياديا مكن الانسان من الانطلاق الى الفضاء واهدى العالم الراديو والتليفيزيون والآلات الحاسبة الالكترونية واللازر والنظائر وطاقة الذرة واشياء كثيرة غيرها . ويذكر بعض العلماء السيبرنتيك والكيمياء الى جانب الفيزياء كعلوم طليعية .

ويزداد الآن اكثر فاكثر عدد العلماء الذين يقولون ان القيادة تنتقل من الفيزياء الى البيولوجيا والبيوكيمياء ويعود ذلك الى ضخامة المهام التي تواجه البيولوجيا ومن بينها تركيب البروتين الاصطناعي واستقصاء قوانين الحياة وادارتها وتأثير البيولوجيا في كثير من العلوم بما في ذلك التكنيك والتكنولوجيا .

وبناء على القوانين البيولوجية والنماذج البيولوجية قام الفيزيائيون والكيميائيون بصنع عين اصطناعية وعضو الشم الاصطناعي . ويستغل العلماء السوفييت مختلف قوانين الطبيعة اثناء تصميم شتى الاجهزة الاوتوماتيكية والآلات الالكترونية الحاسبة . وبمساعدة الميكروبات يتحقق استخراج النحاس والنيكل والزنك والاورانيوم والكوبلت الخ من موادها الخام . وفي بعض الاحوال تظهر هذه الطريقة لاستخراج المعادن وهي اكثر فعالية من الطرائق العادية . ويعمل معهد المعادن النادرة في مدينة اركوتسك في الوقت الحاضر لايجاد طريقة لاستخراج الذهب من خاماته بواسطة الميكروبات .

النظرية والتطبيق

يجب القول ان تفاعل العلم والفن مباشرة لا زال يتزايد . من المعروف ان التجربة كانت هي الاساس سابقا في الهندسة والانتاج . فلم يكن هناك وجود لنظرية الماكينات غير ان الماكينات كانت تصمم وتبنى وتعمل بفضل ما اكتسبه الانسان من التجربة ولم يكن من قبيل الصدف ان يتحدث الناس عن فن الهندسة وفن البناء الخ . اما الآن فاصبح تطوير التكنيك دون المعارف النظرية امرا مستحيلا .

من المعروف مثلا ان البيولوجيا استطاعت تحقيق ما حققته من نجاح بفضل الميكروسكوب البصري الذي مكنها من اكتشاف الخلية وكثير من الميكروبات كما تحقق البيولوجيا الآن نجاحاتها بفضل الميكروسكوب الالكتروني . ولولا هذا الميكروسكوب لكان من المستحيل تحقيق انجازات البيولوجيا الاخيرة بما في ذلك اكتشاف تركيب الخلية من الجزيئات وتكوين جنين (مؤرث) اصطناعي بسيط وتركيب المواد الفعالة فزيولوجيا وبالتالي كان من المستحيل ظهور احدث فروع البيولوجيا واكثرها تقدما وهو بيولوجيا الجزيئة .. ويمكن قول نفس الشيء تقريبا عن علم الفلك الذي هو من اقدم العلوم في العالم. فبفضل التيليسكوب البصري ثم اللاسلكي استطاع هذا العلم القيام بمثل هذه القفزة الهائلة الى الامام . ومن الواضح ان استقصاء الفضاء الكوني ودراسة كثير من القضايا الاساسية لعلم الفلك المعاصر والجيوفيزياء وغيرها كانت امرا مستحيلا لولا المحركات الصاروخية والاقمار الصناعية وسفن الفضاء ووسائل الاتصال اللاسلكي الخ . كما ان فيزياء الذرة وفيزياء الطاقات العالية ما كانتا لتتطورا دون الوسائل الفنية الهائلة مثل مسرعات الجزيئات البسيطة .

وتنبغي الاشارة في نهاية الامر الى اتجاه واضح آخر في التقدم العلمي الفني المعاصر وهو زيادة السرعة في تنفيذ الاكتشافات العلمية . من المعروف ان بعض الاكتشافات العلمية الهامة لم تكن لتصلح للتطبيق خلال عشرات بل ومئات السنين ومن امثلة ذلك فكرة ليوناردو دافنتشي عن تصميم جهاز طائر . ويعود سبب ذلك قبل كل شيء الى ان القوى المنتجة لم تبلغ في عهده ما يجب من التطور لتحقيق مثل هذا التصميم . ولم يتم تبدل وسائل الانتاج حتى اواخر القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين .

الانسان والاعلام الفني

ان المهمة الاولى التي بادر العلماء في بلدنا وفي العالم كله الى تنفيذها هي تكوين نظام للاعلام العلمي والفني فيصدر في العالم الآن حوالي مئة الف مجلة علمية وفنية ويكتب زهاء ٢٥٠ الف تقرير وعرض ورسالة ويسجل اكثر من ٤٠٠ الف براءة اختراع وكل ذلك خلال سنة واحدة. وقد حسب ان اخصائيا في اي فرع يجب ان يقرأ الفا و ٥٠٠ صفحة تقريبا كل يوم لمراقبة ما يجري في العالم في هذا الفرع . والا فانه لا يستطيع ان يحكم على التصميم المستحدث وان يؤكد ان تصميم الماكينة الجديدة اكثر تقدما من تصميم اية ماكينة اخرى من هذا النوع في العالم .

ويوضع في الوقت الحاضر في بلدنا عدد من الاجراءات لتنظيم الاعلام العلمي الفني وذلك على اساس استخدام الماكينات الالكترونية الحاسبة والتقاط الافلام الصغيرة الاحجام . وتسهيل عملية البحث

— البقية على ص ٥ عمود ١ —

قضـــايا اتـــحاد الجمهوريـــات العربيـــة

بقلم: اميل توما

في ٢٧ كانون الاول عام ١٩٦٩ وفي طرابلس الغرب ، وبعد فشل مؤتمر القمة العربي الخامس الذي عقد قبل ايام في الرباط ، وقع الرئيس جمال عبد الناصر واللواءجعفر النميري والعقيد معمر القذافي البيـــان المصري ـ السوداني ـ الليبي الذي عرف فيما بعد باعلان طرابلس .

وفي هذا البيان اكد الزعماء العرب الثلاثة على أهمية العمل الموحد بين دولهم الثلاث ولكنهم لم يشرعوا في اعلان اي شكل من اشكال الوحدة واتفقوا على :

● « عقد اجتماعات دورية للرؤساء الثلاثة كل اربعة اشهر لمتابعة تحقيق الاهداف الموحدة لشعوبهم والمبادىء المعلنة لثـــوراتهم والاماني والتطلعات العربية المجيدة في الحرية والاشتراكية والوحدة .

● « وانشاء لجان مشتركة في كافة المجالات لوضع الاسس الكفيلـــة بتحقيق التعاون والتكامل بين الاقطار الثلاثة بما يعود بالمنفعة المتبادلـــة لشعوبهم » (الاهرام ٢٨ــ١٢ــ٦٩) .

ولهذا فتوقيع الرؤساء انور السادات (المصري) وحافظ الاســـد (السوري) ومعمر القذافي (الليبي) في ٢١ــ٨ــ٧١ وفي دمشق وثيقـــة اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية العتيد ومصادقتهم على دستوره ، يؤكد عمق محركات الوحدة العربية التي ارشدت الرؤساء الثلاثة عنـــد توقيعهم اعلان طرابلس .

وفي الوقت ذاته اوحى قيام الاتحاد على هذا الوجه ، وبعد تمهيـــد امتد حوالي السنتين ، ان زعماء الدول العربية الثلاث اخذوا عنـــد وضعهم اسس الاتحاد عبرة الماضي وتجارب الوحدة المصرية السوريـــة القديمـــة .

وتكمن اهمية الخطوة الاخيرة في طريق توحيد اتحاد الجمهوريـــات العربية في توقيتها .. فهي تتم في ظروف تتميز بعدة عوامل ابرزهـــا اشتداد التناقض في العالم العربي بين قوى التقدم وقوة الردة .. ونجاح الرجعية العربية في بعض المعارك واخطرها المعركة التي فرضتها الطغمـــة الحاكمة في الاردن على الحركة القومية الفلسطينية ونجاحها في ضــــرب قواعدها في تلك البلاد ..

كذلك هي تتم في فترة يشتد فيها تاييد الامبريالية الاميركية حكـــام اسرائيل في سياستهم العدوانية القاهرة ازاء الشعوب العربية واستمـــرار محاولتهم تدمير قواعد التحرر القومي في الجمهورية العربية المتحـــدة وسوريا وغيرهما من الاقطار المعادية للامبريالية ..

واخيرا وليس آخرا يقوم اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة ، وقـــد تركز التفير في العالم العربي على مواجهة العدوان الاسرائيلي ـ الاميركي ، واقتربت ـ على حد تعبير الرؤساء الثلاثة ـ ساعة الحسم بسبب شراسـة اسرائيل في تكريس احتلالها في المناطق العربية واستخدامها البطـــش في هذا السبيل ..

ومما لا جدال فيه ان جمود النشاط الدبلوماسي على مختلـــف المستويات حول تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ، واصرار اسرائيـــل الصريح على ضم المناطق العربية المحتلة ، كما تبين ذلك من تصريح وزيـــر الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، يخلق الظروف لانفجار مسلح في المنطقـــة على اعتباره الاختيار الوحيد في هذه الاوضاع .

لقد رحبت القوى التقدمية في العالم في الربع الاخير من عـــام ١٩٧٠ بقرار مصر والسودان وليبيا اقامة اتحاد الجمهوريات العربية .. ورأت في قرار مصر وسوريا وليبيا اقامة اتحاد الجمهوريات العربية .. ورأت في انضمام سوريا اليه حدثا ذا اهمية سياسية كبيرة ..

ولم يغير من موقفها تجميد السودان نشاطها في الاتحـــاد حتـــى تستكمل اقامة هيئات الحكم الدستورية وتنظيمها السياسي .. بل رأت في ذلك وعيا بضرورة أخذ الاوضاع العينية في كل قطر بعين الاعتبار وتسوية المشاكل التي قد تنجم عن الانتساب الى وحدة عربية حتى تندفع الجماهير نحو الوحدة اندفاعا عقلانيا يكون قاعدة صلبة لبناء الوحدة العربية .

* * *

والان وقد وقع رؤساء مصر وسوريا وليبيا وثيقة اعلان قيام الاتحـــاد وبداوا يعدون لاستفتاء شعوبهم بشانه لا تجد القوى التقدمية ما يمنعهـــا من تاييـــد الاتحاد ودعمه على اعتبار انه تجميع لقوى عربيـــة يقوم على مكافحة الامبريالية والعدوان الصهيوني ويتوق الى بناء مجتمع افضل .

ولا يمكن التقليل من خطورة هذا التجمع العربي الجديد .. فمـــن الناحية السكانية يوحد الاتحاد اكثر من ٤٢ مليون عربي يمثلون حـــوالي نصف مجموع العالم العربي .. ومن الناحية الانتاجية يمثل انتاجهـــم القومي الاجمالي نسبة عالية من مجموع الانتاج العربي .. فقد بلـــغ في عام ١٩٦٨ ، ٧٠٢٠٠ مليون دولار منها ٥٠٠٠ مليون دولار في مصر و ١٠٣٠٠ مليون دولار في ليبيا و ٩٠٠ مليون دولار في سوريا (الاهرام الاقتصـــادي اول مايو ١٩٧١) .

وليس حساب طاقة الاتحاد بهذا الجمع البسيط لانتاج اعضـــائه الاجمالي .. فبالاضافة الى ان التغيير في الكمية يغير في الكيفية ، فـــان توحيد مصر وسوريا وليبيا وتنسيق تعاونها الاقتصادي علميا يخلـــق الظروف لنشوء طاقة مضاعفة .. وليبيا المتخلفة مثلا تستطيع ، بقدرتها الاستثمارية الكبيرة الناجمة عن عوائد النفط ، ان تقفز قفزات كبرى في ميدان التنمية اذا استفادت من الكوادر التقنية المدربة في مصر .. وبذلـك زيد من وتيرة التطور في الاتحاد عامة .

وعلى هذا الضوء فالامر كله يعتمد في نهاية المطاف على مدى تنفيـــذ الاتحاد ما جاء في دستوره بشأن تنسيق خطط التنمية الاقتصادية وتوحيد النظم الماليـــة .. وتشكيل مجالس مشتركة تعنى بمختلف الشئون الاجتماعية والامنية والاقتصادية والعسكرية ..

ولا يعتقد احد ان من اسهل اقامة اتحاد بين دول عربية ثلاث تتفاوت في مستويات تطورها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي كما تتفاوت مصـر وليبيا وسوريا ، ولكن التقدميين ومعهم سائر الوطنيين يؤمنون ان اقامة الاتحاد وتوطيده يرتبط ارتباطا عضويا بامرين جوهريين : تشديد مكافحة الامبريالية والرجعية من ناحية ، وتنفيذ مهمات الثورة الاجتماعية النامية من ثورة التحرر القومي التي حققتها الدول العربية الثلاث .

وليست القضية هنا نصوص دستورية وحـــديث عن المجتمـــع الاشتراكي ، بل هي قضية توجه صحيح نحو قضيـــة التطـــور غـــير الرأسمالي الذي سارت عليه مصر وسوريا شوطا جديا .

* * *

وفي هذا الصدد لفت النظر نص غاب عن الدساتير التي ظهرت ابان توحيد الدول العربية في الماضي ، وجاء فيه ان دول الاتحاد تؤكد القيـــم الروحية وتعلن اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع ..

بل كان هذا النص مصدر قلق في المحافل التقدمية التي رأت فيـــه تاثير حكام ليبيا الذين يتمسكون بآرائهم المسبقة المعـــادية للشيوعيـــة ويلجأون الى الدين في محاربتهم الشيوعية والاشتراكية العلمية . وقـــد بزوا غيرهم اثناء ازمة السودان بتشهيرهم بالشيوعيـــة والشيوعيـــين وتحريضهم على الاتحاد السوفييتي .

ولهذا فوجود هذا النص يمثل تراجعا ، خصوصـــا بالنسبة الـــى الجمهورية العربية المتحدة التي مرت على مراحل عديدة من الاشتراكيـات كانت بينها الاشتراكية الاسلامية حتى وصلت الى الاشتراكية العلميـــة وسجلت استنتاجها في الميثاق الوطني الذي جاء فيه :

« ان الاشتراكية العلمية هي الصيغة الملائمة لانجاح المنهج الصحيـــح للتقدم .. ان اي منهاج آخر لا يستطيع بالتطـــع ان يحقق التقـــدم المنشود » . (ص ٥١) .

واكثر من هذا ، فقد اكد الميثاق الوطني علمانيتـــه في جميـــع نصوصه .. وعمق تاكيده حين تطرق الى الدين في باب الانتاج والمجتمع وأعلن : « لقد كانت جميع الاديان ذات رسالة تقدمية ، ولكن الرجعيـــة التي ارادت احتكار خيرات الارض لصالحها وحدها ، أقدمت على جريمة ستر مطامعها بالدين وراحت تلتمس فيه ما يتعارض مع روحه ذاتها لكـي توقف تياره » . (ص ٧٨) .

وقد لاحظ الدكتور جمال العطيفي التناقض بين التشريع الاسـلامي والمجتمع المعاصر ، فكتب في مقاله « الشريعة الاسلامية والدستور الدائم » (الاهرام ١٤ــ٧ــ٧١) يناقش دعاة التمسك بالشريعة الاسلامية لمصـــدر للتشريع :

« وفي المجتمع الذي نزل فيه القرآن لم تكن مشكلات الدولة الحديثة معروفة ، ولم تكن هناك حاجة الى تنظيم العلاقة بين هيئـــات الحكـــم التنفيذية والتشريعية والقضائية » .. ثم اضاف على سبيل المصالحـــة : « اننا قد لا نجد في الشريعة الاسلامية أحكاما مماثلة لتلك التي اقتضاهـــا التطور الاقتصادي والاجتماعي مثل التاميم والاصلاح الزراعي وتنظيـــم المصارف والتامين والخطة الاقتصادية . والاشتراكية باسلوبها العلمـــي نظام اقتصادي حديث نشأ بعد تطور النظام الرأسمالي وما خلقه مـــن متناقضات وهي ظواهر لم تكن معروفة حينما ظهر الاسلام .. ولكننا مـــع ذلك نجد احكام هذا التحول الاشتراكي متفقة مع مبـــادىء الشريعـــة الاسلامية » .

يعود النقاش حول الصلة بين الحياة الاجتماعية المعاصرة والشريعـــة الاسلامية الى نصف قرن مضى وفي سنوات العشرين اصدر الاستاذ علـــي عبد الرازق كتابه المشهور « الاسلام واصول الحكم » ، نفى فيه ضـــرورة الرجوع الى الشريعة الدينية عند تحديد معالم الحكم وبذلـــك صفع الرجعية التي كانت تريد ان تختفي وراء الشريعة الاسلامية لمقاومة التقدم الاجتماعي آنذاك ..

وثارت على عبد الرازق عاصفة رجعية .. واتضح ان اولئك الذيـــن يدعون الى الرجوع الى الشريعة الاسلامية لا يريدون بذلك احترامهـــا والتبرك بها ، انما يريدون اقحامها لعرقلة مسيرة التحـــرر السيـــاسي والاقتصادي .

وتاكدت هذه الحقيقة حين حاول الملـــك فاروق سيء الصيـــت استخدام الشريعة للوصول الى الخلافة ..

ولهذا فالعودة الى هذا النص في دستور اتحاد الجمهوريات العربيـــة الذي تتطلع جماهيره الى التحولات الاجتماعية العميقة والاشتراكيـــة لا يوحي بخير ، بل يشير الى ان القوى الرجعية قد تستخدمه لاحبـــاط المسيرة الى امام .

* * *

كذلك لفت نظر المراقبين النص الدستوري الذي يخول كل جمهوريـــة من جمهوريات الاتحاد حق التدخل في جمهورية اخـــرى اذا ما وقعـــت اضطرابات فيها او وقع تهديد يهدد نظامها .

لقد ورد هذا النص في مشروع دستور اتحاد الدول العربية الثلاث : مصر وسوريا والعراق الذي تم الاتفاق عليه قبل ٨ سنوات من ميثـــاق طرابلس اي في ١٧ نيسان ١٩٦٣ .

آنذاك اتضح ان الهدف من النص حماية النظـــام البعثي الفاشي في العراق ، الذي اغرق الشيوعيين والديمقراطيين في حمام من الدم بعـــد انقلاب شباط ١٩٦٣ ، والنظام البعثي اليميني في سوريا الذي جاء بعـد انقلاب ٨ آذار ١٩٦٣ وافتقر الى القاعدة الشعبية والتاييد الجماهيري .

ولكن وضع هذا النص في الوقت الحاضر قد اكتسب ابعادا خطيـرة على ضوء ما حدث في السودان في تموز ١٩٧١ .

فبعد انقلاب يساري وقع في ١٩ تموز ١٩٧١ ونقل السلطة من ايـدي حكومة النميري الى ايدي حكومة بابكر النور ، تدخلت المحافل الحاكمة في مصر وليبيا وساعدت على تحريك انقلاب مضاد اعاد السلطة الى النميري وزمرته ومكنهم من اغراق المعارضة ، لا الانقلابيين فقط ، في حمام دم .

لا يوجد وطني او وطني تقدمي يرفض بشكل قاطع ومطلق فكـــرة تدخل اتحاد الجمهوريات العربية في شئون احد اعضاء الاتحاد .

ولكن المسالة ليست مبدئية مطلقة .. ويقرر فيها الوضع العيني او ضرورات التطور .. فالتقدميون لا يرفضون فكرة التدخل من اجل تدعيم نظام تقدمي يسير في طريق معاد للامبريالية والتطورات غير الرأسمالية .. ولكنهم يقاومون التدخل الى جانب قوى رجعية تريد ان تعيد قطـــر من اقطار الاتحاد الى وراء والى نظام رجعي يدور في فلك الامبريالية ..

وعلى ضوء المعطيات المعروفة كان التدخل في السودان لا الى جانـــب قوى تريد الاسراع في معركة التحرر الوطني والاجتماعي ، بل الى جـــانب العناصر التي كانت قد انحرفت عن طريق التقدم وبدأت تعكس ملامـــح تنتسب الى الطغيان .

والاخطر .. ان التدخل انحاز انحيازا عدائيا لعناصر يساريـــة .. ولم يخط خطوة واحدة في سبيل تخفيف غلواء المنحرفين .. وحمايـــة اليساريين وشجب اعدام الشيوعيين الظالم

وهكذا فمع ان الانقلاب اليساري كان ابيض ، كان الانقلاب المضـــاد الذي ساعدت عليه المحافل الحاكمة في مصر وليبيا ، دمويا عنيفا لا تبرره اوضاع السودان ..

ومن هنا كان لا بد من التحفظ من هذا النص ورفضه في الظـــروف الحالية ما دام التطور غير متعادل في دول اتحاد الجمهوريات العربيـــة ، خصوصا وان نصوص الدستور في غالبيتها تؤكد شخصيـــة كل دولـــة وملامحها المحددة وحرية تحركها الداخلي والدولي .

ان هذا لا يفترض تخفيف التضامن بين دول الاتحاد ، انما يترك الامر الى حس الجماهير وادراكها ويمنع محاولات العناصر اليمينية فرض ارادتها ونهجها المعادي للاشتراكية العلمية .

ومع هذا فنؤكد من جديد ان اعلان قيام الاتحاد حدث على غاية مـــن الاهمية وخطوة ايجابية تحظى بتاييد القوى التقدمية التي ترغـــب في رؤية الاتحاد حقيقة وطيدة .

(في العدد القادم « مقومات النجاح .. ودور الاتحاد في ازمة الشرق الاوسط ») ..

مـــاير فلنر حـــول الوفـــد الاسرائيلي الـــذي سيزور الاتحـــاد السوفييتي :

هذه بادرة صداقة سوفييتية نحو الوطنيين

تل ابيب ـ في كلمتـــه في اجتماع رمات غـــان ، يوم الجمعة الماضي ، تطرق الرفيق ماير فلنر ، سكرتير عـــام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى الوفـــد الذي سيزور الاتحاد السوفييتي بنـاء على دعـــوة من لجنـــة السلام السوفييتية .. فقـــال : في وجه سياسة حكومة اسرائيل الحبلى بالويـــلات ، والتي تجري بالتعاون في الاســـاس مع الامبريالية الاميركيـــة ، تبرز سياسة الســـــلام والصداقة السوفييتية . ان دعوة وفد من شخصيـــات محبة للسلام من اسرائيـــل لزيارة الاتحـــاد السوفييتي لهي احدى الادلة على هـــذه السياسة .

لقد اثارت هذه الدعـــوة شتى الانفعالات في الجمهور.. وامتـــلأت الصحف في موضوعها . واستقبل كل من لديه شعور بالمسئوليـــة الوطنية بسرور وتقدير دعوة لجنة السلام السوفييتية .. انها بادرة صداقة من الاتحاد السوفييتي نحـــو جميـــع الوطنيين في اسرائيل ممـــن يريدون تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والســـلام لجميع الشعوب . ومـــن الواضح ان اعداء الســـلام المعنيين بالكراهيـــة ، وليس بالمسئولية نحو شعبهم ، هم الذين يهاجمون الوفد والذين دعوه ، وبزهم في ذلك الدكتور م. سنيه (زعيم الزمـــرة المعروفة كامس) في مقـــاله ـ المضحك المبكي ـ (فـــي يديعوت احرونوت يوم الجمعة ١٩ــ٨) ، اذ قال : « ان دعوة الوفـــد هي .. خطـــوة « معادية » ضد اسرائيل » !! واضاف : « فقط عنـــد المصابين بمس هنـــاك حـــل (للازمـــة في الشـــرق الاوسط) » .. ان وزيـــر الخارجية لم يكن متطرفا الى هذه الدرجة ..

اما الصحفي البرجـــوازي بوعز عفرون .. فقد كتب في نفس العدد من نفس الجريدة بعقلانية : « لسنا بحاجة الى ان نقول ان على الجمهـــور ان يرحب بهذه الدعـــوة ، وان يرفق المسافرين بتحيـــات حارة ... والا يرد بتلـــك الردود الحمقاء ضيقة الافق التي ظهرت في قسم كبير من الصحف في اليوم الاول لنشر الخبر » ..

واضاف الرفيق مـــاير فلنر : علينا ان نأمل ان الوفد سينفذ مهمته ، بشكل يمكن من توسيع الاتصالات بـــين محبي السلام في اسرائيـــل ، الذين يمثلـــون مصالحهـــا الوطنية الحقيقية ، وبـــين الاتحاد السوفييتي .

ونقول لمن يقولون ان الوفد ليس من واضعي السياســـة الاسرائيلية .. : « الحسن في هذا الوفـــد انه لا يمثـــل الحكومة .. وانه لا يوافـــق على سياسة الحكومـــة التي سببت تشويه العلاقات مـــع الاتحاد السوفييتي » .

في مكتب سفر في نيويورك

السائح الاميركي ـ لا يهمنا كثيرا اين نقضي اجـــازة الصيف ، انما يهمنا ان نسافر الى قطر لا يزال يتمتع فيـــه الـــدولار باحترام !!

رومانيـــا تحتفـــل بالذكـــرى الــ ـ ٢٧ للتحـــرير

بوخـــارست ـ احتفلت رومانيا ، يوم الاحد الماضي ، بعيدهـــا الوطني ، لمناسبة الذكرى ال ـ ٢٧ على تحريرها من الاحتلال النازي ، وقـــد اجرت لهذه المناسبة عرضـــا عسكريا لقواتهـــا المسلحة في العاصمة .

وقـــد شهـــد العرض العســـكري ١٥٠ الف نسمة في بوخارست ، الذي صادف ايضا الذكرى الخمسين علـــى تاسيس الحـــزب الشيوعي الروماني . كما شاهد العرض وفود اجنبية ، من بينهـــا الوفـــد العسكري الصيني برئاسة لي ـ ته ـ تشانغ ، الذي قدم الى رومانيا بعـــد زيارة الباتيا .

وقد بعث قـــادة المعسكر الاشتراكي ببرقيات التهنئـة بهذه المناسبة .. كما اقامت السفارة الرومانية في اسرائيل حفل استقبال دعت اليه عددا من المسؤولين والشخصيـــات ومن بينهم اعضـــاء الكنيست الشيوعيين وقادة الحزب .

حـــول زيـــارة رئيـــس مـــلاوي فـــي جنـــوب افريقيـــا

« حوار » أو محاولة هدم منظمة الوحدة الافريقية

في الاسبوع الماضي قام رئيس جمهورية ملاوي ، كاموزو بندا ، بزيارة رسمية في جنوب افريقيا تلبية لدعوة رئيس وزرائها ، جون فورستر ، وبذلك خرق قـــرارا اتخذته منظمة الوحدة الافريقية وكـــان اول رئيس افريقي يزور « جنوب افريقيا » التي تمارس « الابارتهيد » اوحش تفرقـــة عنصرية معروفة .

وفي اجتماعـــه ا صحفي في جوهنسبرغ اعرب عن لا مبالاته بخطر طرده من منظمة الوحـــدة الافريقية وبرر تصرفه بقولـــه : « لا فـــائدة من ان نصرخ نحن الرؤساء الافريقيين ضـــــد الابارتهيد على بعد آلاف الاميال .. علينا ان نرى الامور بانفسنا ونحادث الزعماء هنا (جنـــوب افريقيا) لا ان نصرخ في وجوههم ونطلق تهديدات فارغة ولا جدوى منها » !

ونفى بندا ان يكون عميـــلا رجعيا لحكام جنوب افريقيـــا العنصريين ...

البدايـــة

في آخر مؤتمر عقده رؤساء منظمة الوحدة الافريقية ، التي تضم اقطار افريقيا المستقلة ، في النصف الاول من حزيران ١٩٧١ قرر المؤتمر باكثرية ٢٧ صوتـــا وتغيب اربع ومعارضـــة خمس وامتناع اثنين ، رفض فكـــرة « الحوار » مع دول الاقليـــات البيضاء في افريقيا وخاصة جنوب افريقيا التي غالت في اضطهاد الافريقيين وعزلهم عن الحيـــاة العامة وفرض حياة الفاقـــة والحرمان عليهم .

وقبل ذلك قرر مؤتمر سابق عقد في لوزاكا في ١٩٦٩ ، محاورة جنوب افريقيا اذا بادر رئيس حكومتهـــا فورستر الى اجراء حوار ذي معنى مع الافريقيين في جنوب افريقيا نفسها ، ووافق على ان يكون النقاش حول كيفية وقف العمل بنظام «الابارتهيد» (او التفرقة العنصرية) والوصول الى حكم ديمقراطي مقبول ..

وكانت فكرة الحوار بين الزعماء الافريقيين والحكام البيض قـــد راجت في الولايات المتحـــدة والتقطها بعض رؤساء الـــدول الافريقية الواقعة في قبضـــة النيو كولونياليـــة امثال ساحل العاج وغانا ومدغشقر وملاوي .

وقد شجع حكام جنوب افريقيا هذه الدعوة كسبيل لاجهـــاض الكفاح الافريقي المتعاظم في البلاد.

كما شجعها للغرض ذاته حكام روديســـيا والمســـتعمرات «البرتغالية» في افريقيا .

الهـــدف الرئيسي

ولكن الهدف الرئيسي ـ كما حدده ديالو تيللي ، سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية ـ هو هدم منظمة الوحدة الافريقية ، وقال :

« ان جنوب افريقيا تحاول عن طريق المناورة والنشاط السياسي الهـــدام والتسلل الاقتصادي والتخـــريب النفسي ان تقسم افريقيا على نفسها وان تهـــدم منظمة الوحدة » .

واكد امبراطور الحبشة اهمية هذه المنظمة فقال :

« ان منظمة الوحدة الافريقية هي في الحقيقة اقل مـــا يتعين وجوده من اجل بقـــاء القارة الافريقية كقوة سياسية عـــلى المسرح الدولي » .

ولم يعد يخفى ان فورستر في دعوته الى « الحوار » يحـــاول وضع الدول الافريقية الضعيفة اقتصاديا تحت جناحه ليحـــول دون سعيها نحـــو الاستقلال الاقتصادي .. الذي اصبح يمر عبر الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي ومجموعة الـــدول الاشتراكية .

لذلك كثرت في المدة الاخيرة تصريحاته حول «خطر الشيوعية» واشتد تلويحه بالبعبـــع السوفييتي ..

« نجـــاح » ؟ !

من البديهي ان يعتبر فورستر زيارة « بندا » نجاحا لسياسته ويستخدمها ليشجع غـــيره من الرؤساء على السير في هـــذا الطريق المظلم .. وهناك اكثر من مرشح ، وهوفويه بوانييه رئيس ساحل العاج قد تحول الى داعية « الحوار » الاكبر مع فورستر .

ولكن من الصعب اعتبار هذه الزيارة نجاحا .. فبندا يقف مع الرجعيـــة الافريقيـــة في صف الامبريالية وزيارته في جنـــوب افريقيا ، مثل زيارته في اسرائيل بعد عدوان سنة ١٩٦٧ ، هي تعبير عن تساوقه مع الامبريالية.. وعن سياسته اليومية .

ولهذا تصبح القضية جوهريا قضية مستقبل هذه الحكومـــات الافريقية التي تسير في طريـــق خيانة الكفاح الافريقي والتعاون مع جلاده ، لا قضية « حوار » ذي معنى على حد تعبير المتعاونين

ومن هنا تكسب دعوة ديـــالو تيللي اهمية خاصة فقد قـــال : « علينا ان نتكاتف حتى نقنع فورستر انـــه لن يستطيع ان يقسم افريقيا » .

المكتب الدائم لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا في موسكو
عميد الادب العربي يحصل على جائزة اللوتس .. ندوة للشعر في الخرطوم ولقاء للمسرحيين في القاهرة في العام المقبل



عقدت في تموز الماضي في موسكو الدورة السابعة للمكتب الدائم لاتحاد الكتاب الافرو – آسيويين . وقد وصل الى العاصمة السوفييتية ادباء بارزون من آسيا وافريقيا ، منهم يوسف السباعي وعبد الرحمن الشرقاوي من مصر والكاتبة سونومين اودفال من منغوليا وايسيكي ناكادزوفو من اليابان ، وسهيل ادريس من لبنان ، ومولود معمري من الجزائر ، وبهيشام ساخني من الهند ، وعبدالله حامد الامن من السودان ، واليكسي لاجوما من جنوب افريقيا ، وكامل ياشين واناتولي سوفرونوف وتشينغيز ايتماتوف .

واستمع المكتب الى خطاب يوسف السباعي وقد استعرض فيه اعمال المنظمة بعد مؤتمر دلهي والمهمات التي تواجه رجال الادب ومؤتمر كتاب القارتين المقبل .

ومن القرارات التي اتخذت عقد ندوة الشعراء في الخرطوم ، ولقاء المسرحيين وذلك في سنة ١٩٧٢ . ومن المتوقع ان يدعى لهذين اللقائين الى جانب ادباء آسيا وافريقيا ادباء تقدميون من القارات الاخرى .

واستعرضت لجنة التحكيم في المكتب اسماء المرشحين الذين رشحتهم منظمات الادباء واللجان الوطنية للكتاب للفوز بجائزة «لوتس» ووافقت على ثلاثة منهم هم الدكتور **طه حسين** عميد الادب العربي **وسونومين اودفال** الكاتبة المنغولية ، وهي تشترك في حركة الكتاب الافرو – آسيويين منذ نشوئها ، والكاتب السينغالي **سيمبين عثمان** .

وجائزة « لوتس » هي مدالية ذهبية مع هدية نقدية قيمتها ٥٠٠ جنيه .

وعالجت هيئة تحرير لسان حال اتحاد كتاب آسيا وافريقيا مجلة «لوتس» عددا من المسائل المتعلقة بالمجلة . وقد اصدرت هيئة تحرير المجلة مجموعة « انتولوجيا » الشعر الافريقي الآسيوي .

وصدر عن المكتب بيانه العام ، وجاء في اوله :

« نحن كتاب آسيا وافريقيا حين نقف في طليعة النضال العسير العادل الذي تقوده شعوبنا ضد قوى الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد وكل مظاهر التمييز العنصري غير الانساني ، فاننا على استعداد لوضع كافة مؤهلاتنا وقوانا للعمل من اجل انتصار الانسانية والدمقراطية وتثبيت القيم العظيمة الخالدة التي خلقتها وصانتها البشرية خلال تاريخها الطويل » .

كاتدرائية ميلان للرسام ايوالد اوكاس



ولد ايوالد اوكاس في اسرة عمالية وكان والده كارل اوكاس نجارا في احد معامل الموبيليات في تالين . وقضى فنان المستقبل (ولد عام ١٩١٥) طفولته في استونيا البرجوازية مثل سائر اقرانه الذين كان يركض معهم الى المدرسة ويلعب معهم في صالة المعمل وكان ايوالد آنذاك مولعا بالرسم . ولم يغب ذلك عن اعين والديه .

وكان يتردد على والده الرسامون انتاس لايكما وادوارد فييرالت وكريستيان رايد لكي يوصوا بصنع اطارات للوحاتهم .

وذات مرة قالوا لكارل : الصبي لديه استعداد فني ويجب تعليمه .

وسرعان ما اصبح ايوالد تلميذا في مدرسة الصنائع الفنية .

.. وجاء عام ١٩٤١ . وكان اوكاس قد تخرج من معهد آخر هو المعهد العالي للفنون . فما كان عليه الا ان يبدع ويبدع ..

ولكن الحرب قامت . فراح ايوالد اوكاس يطوف في الجبهات وفي جيبه كراس وقلم . وتنعكس في سلسلة رسوم الجبهة التي ابدعها لوحات المعارك وصور المقاتلين في الجيش السوفييتي . كما انتج في هذا الوقت عددا من اللوحات التاريخية ذات قيمة وطنية . وموضوعها ثورة ابناء استونيا القدماء ضد الغزاة .

ويتذكر الفنان ويقول : في خريف عام ١٩٤٤ عندما عدت الى تالين المحررة كانت تنتظرني مفاجأة . فقد كانت على المنضدة ورقة : على احد وجهيها نص موجه الى السكان وعلى وجهها الآخر رسم لي . وكنت اعرف ان طائراتنا قد قذفت مثل هذه المنشورات على مؤخرة العدو في منطقة بحيرة تشودسكويا ولكن كيف وصلت الى تالين؟ واتضح ان احدا ما (يبدو انه شخص يعرفني) قد ارسل هذا المنشور الى زوجتي عبر كثير من الايدي الامينة . وهكذا علمت بأني حي واحارب العدو بسلاح فني .

ان نطاق فن اوكاس واسع بشكل غريب من النقوش الحائطية حتى الرسوم التوضيحية في الكتب . ولكن اللون المفضل لديه هو الرسم بالالوان .

ويجد كل حدث هام في حياة الشعب السوفييتي صداه في نفس الفنان وتساعد على ذلك بدرجة كبيرة دقة ملاحظته وقدرته على تسجيل المشاهدات بسرعة . وهما صفتان رسختا لدى الفنان في الجبهة .

وعندما كان اوكاس شابا كان مثاله الاستاذ الايطالي تينتوريتو الذي كان يقول ان الرسم بالنسبة للرسام هو اهم شيء ولا بد من عمل دؤوب لاتقانه وكان ذلك دليل اوكاس طيلة حياته .

كان اكبر عمل قام به بعد الحرب هو رسم لوحات « تحرير استونيا السوفييتية من المحتلين الالمان » والنقوش الحائطية لمحطة البلطيق في تالين . ورسم الفنان بعد ذلك عددا من اللوحات المخصصة للماضي التاريخي والثوري لشعب استونيا وسلسلة من الصور تحمل طابعا اجتماعيا دقيقا واصالة وطنية واضحة منها « صياد السمك الشيخ » و « صائدة السمك » و « البحار الاستوني » وغيرها .

يحتل المنظر الطبيعي مكانا كبيرا في فن اوكاس . وكل رحلة الى الاورال والقفقاس وآسيا الوسطى والقرم والى الخارج تعني سلسلة جديدة من الصور والرسوم (مثل « بريفان القديمة » و « استونيا الجنوبية » و « روتيردام » و « الجبال الوردية » و « الشاطىء الصخري ») .

وخير شاهد على الاعتراف بخدمات البروفيسور اوكاس في ميدان الفن التشكيلي منحه لقب رسام الشعب للاتحاد السوفييتي . وقد انتخب عضوا في اكاديمية الفنون للاتحاد السوفييتي وعضو شرف في اكاديمية فلورنسا للفنون الجميلة .

وقد عرضت اعمال اوكاس في مختلف المعارض في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة .

قصة قصيرة انتحرت !؟

بقلم : سميح غنادري – الرامة

... زرد الحديد يحاول عبثا ان يلوك يديها .. دخلت مرفوعة الرأس في غير كبرياء ، في شفتيها الجافتين جراح اكثر من مليون انسان ، في عينيها اتقاد الجمر ، نهدها الايسر قنبلة يدوية يود لو يتفجر ، شعرها الاسود المسترسل اواصر تشدها الى ارضها ، الى ترابها ، الى زرعها .. وحبال لو تود لو تنسج منها مشانق لخنازير العالم وديدانه .

ابتسمت وسط عيون الذئاب والواويات المحيطة بها ... لمع نجم في السماء .

– اسمك ؟ !

– انا في الغرب زنجية !

في عمان فلسطينية !

هنا عربية !

راياتي ... حمراء شيوعية !

....

اللطمة التي تلقتها على خدها الايمن ، جعلته اكثر احمرارا ، اكثر جمالا ، اكثر تألقا ...

– عمرك ؟ !

– حملت بي امي ايام الصعاليك وثورة الزنج وسبارتاكوس ، اجهضت بي ايام الكومونة ، لكني ولدت من جديد ايام طلقات اورورا ... وكبرت ، كبرت في ماي لاي ، والاغوار وجزيرة يورا الرهيبة وغزة !

....

رفض خدها الايسر الا ان يشارك الايمن في جماله وتوقده ...

– وظيفتك ؟ !

– انا لحن على قيثارة ميكس ثيودوراكيس ! وكتاب فلسفة في يد انجيلا ديفيس ! شعاع نور في زنزانة نعيم الاشهب ! اغنية مقدسة على شفتي فيروز والرحابنة !

– عائلتك ؟ !

– افراد عائلتي منتشرون في كل مكان ... فهم من اصبح يطاول المجرة ... ومنهم ما زال ينزف العرق والدماء ... ويحلم ! يعمل ونلم ! يحفر الارض باصابعه ويحلم يفتت الصخر بمعوله ويحلم !

يحلم في جنوب افريقيا ... واندونيسيا... وسيظل يحلم ويحلم ويحلم الى ان يطاول هو الآخر المجرة !

....

ألقيت في الزنزانة ، كانت تنزف دماء وعرقا ، لكن شعاع نور الصباح الذي كان يزغرد على زجاج طاقة الزنزانة ، جعلها تحلم بشادي ، حبيبها العملاق الاسمر في شرخ الشباب ... ايه ... اين انت الآن تعال لتراني ، لقد حفظت وصيتك .

« حبيبتي ، ليس بامكاننا ان نعيش غير مبالين ، هناك امور عديدة تستحق ان نناضل من اجلها وتستحق شرف حمل الصلبان واكاليل الشوك ، سيسقط بعضنا في وسط الطريق ، فالثورة تتغذى بدماء بنيها ... لكن لا بد ان يصل بعضنا الى القمة ... حتما سيصل الى القمة ... »

ايه ...

الطرقات البشعة على باب الزنزانة اغتالت ذكرياتها ، وعادت لتقف من جديد امام التحقيق ...

– لقد خبرت اساليبنا الآن ! نحن لا نريد لك العذاب ، نريدك ان تعيشي سعيدة جميلة لذلك ...

لذلك : اخرجوا من بلادي !

– فتاة مغرورة ! بامكاننا ان نقتلك ، لكن فكري بهدوء ، النقود السيارة والبيت الجميل و و ....

– وعودكم اتفه من ذرة غبار علقت على نعل حذائي ، « فانا بغير كرامتي ان اشبع » !

– ايتها الملعونة ! لا نريدك ان تشتغلي معنا ، لكن اتركي على الاقل افكارك !

– لم تمزح ؟! هل بامكانك ان تترك حياتك بسهولة ؟ !

كان القمر يتكىء حزينا دافئا على زنزانة وفاء ... وجسدها كعمود يقف على ارض الزنزانة الملوثة ماءا حتى وسطها ، آثار الضرب وحروق السجائر واضحة على جميع اعضاء جسدها ... ايه ... حبيبي كان جسدي معتادا على الآثار التي كانت تتركها شفتاك ...

« حبيبتي ، لا بد ان بعضنا سيصل الى القمة ، حتما سيصل الى القمة » .

بريق عينيها لم ينطفىء بعد ، لم تدمع عيناها بعد ... عفوا ! بل دمعت ... دمعت ليلة آه ... ليلة فضوا بكارتها ، بكت ليلتها كثيرا ، لكونها احست فيما بعد ان فقدها بكارتها في مثل هذه الظروف هو حفاظ لبكارتها ... احست انها اكتسبت وسام شرف اضافي ...

« حبيبتي هناك امور تستحق شرف حمل الصلبان والاشواك ... » .

وقبل ان يطل الصباح ، عادت الطرقات على باب الزنزانة ...

– في الخارج لا يدرون اين انت ، صحف « العملاء » اعوانك تتساءل ، لم يعد بامكاننا ان ننتظر ، يجب ان تقرري اما الموافقة على ما طلبناه واما الموت !

– قراري واضح : الموت !! نعم الموت ، الموت ايها الكلاب ... بل الحياة ، الحياة من اجل القمة !

– حتى لو اطلقنا سراحك من الآن ؟

– ساعود لانزرع بذرة خصب في ثرى بلادي من جديد ...

قصيدة رفض على شفتي شاعر ! ثورة في نهدي عذراء قروية !

ساعود لـ ...

كانت الشمس تهبط بتكاسل ، حزينة هناك عند الافق ، كالسائر في موكب جنازة ... وكان شادي يقف امام كهف في طرف الجبال ، عملاقا اسمر في شرخ الشباب وبين يديه جريدة صفراء ... فض الجريدة الصفراء من جديد ليعيد قراءة الخبر عن حبيبته وفاء

« وجدت الشرطة جسد وفاء وقد فارقته الحياة قرب الشاطىء ، وتشير التحقيقات التي اجريت الى ان وفاء قد انتحرت نتيجة مشكلة عاطفية مع حبيبها !! »

مزق الجريدة بقرف ، صرخ من جديد : الكلاب ، الخنازير ... وسار ، سار يضرب الارض برجليه القويتين وذرات العرق تتساقط ثقيلة عن جبينه وفي عينيه نيران تود لو تقلب هذا العالم رأسا على عقب ، انكفأ على صخرة عند طرف الجبال .. كانت الشمس قد اختفت كليا لكن بقيت هناك حزمة نور حمراء عند الافق !

– لقد حصلت على وسام الفداء .. لكن سنصل الى القمة ، فليسمع هذا العالم المنخور : حتما سنصل الى القمة !

حزمة النور الحمراء ما زالت عند الافق ، ابدا عند الافق ! ابدا عند الافق ...

وتابع المسير ...

كتابة على الياسمين

شعر : نزيه خير

ردي على الجرح الذي تتوقعين
ردي بجرح آخر
يحمي رجوعك بعد حين
فلامس أودع الف اغنية على شفتي
لعلك تولدين
الامس علمني بأن الحب كالوطن الذي
نحميه في كفين .. يكبر بالحنين
ويقول لساني ...
غريب الشوط انت فلا تقل :
« لك يا منازل في القلوب منازل »
فأنا غريب الوجه دونك من سنين
وانا اعتراض الموت في عز الغضا
فأحمل لاعراس الجراح دما وطين

***

لا تسألي .. ماذا على غيب الرؤى
ماذا يرد لك الشراع
عبثا رأيتك حين ضاع
– صوتي على لهب الظما –
تبكين فيه حرارة اللقيا
وتحترقين في صمت الوداع
وانا الذي جاوزت ميراثا من الافلاس
كي اعطيك آلهتي
وكي اتلو لريح الشرق ملحمة الاغاني العشر
في وطن الضياع

الامس أولها
وآخرها غدي
لكن في كل الفصول بها أباع

***

لا تحزني يوما علي رحل مضى
لا تذكريه
ما فات .. فات وما قضى
لن نقتفي ما كان فيه
فالشمس تسقط خلف دورتها
وتكبرها الظلال
وتعود قبض قصيدة عطشى
لعاصفة وشال

***

الآن أكتب ان في عينيك لي شوقا
لغابات النخيل
الآن يغسل ضلة الاحزان بي مطر الجليل
فأقول يا وطني
لديك تجملوا ...
ومشوا بأعراسي من الموت البعيد
الى البعيد
واقول للرؤيا .. أقول تبدلي
بحلاوة الجرح الذي تتوقعين
فغدا نعود لطيب موال لنا
لغد ... لجنة ياسمين ... !



✱ ستمثل شادية شخصية (سلطانة الطرب) منيرة المهدية في فيلم يحكي جانبا من تاريخ مصر في مطلع القرن العشرين حيث كان مجلس الوزراء يعقد اجتماعاته في عوامة تمتلكها : منيرة .. مطلة على نيل الزمالك !

والمعروف ان منيرة المهدية التي ولدت من ٨٣ سنة عاشت طفولة يتيمة في الاسكندرية قبل ان يكتمل لها من العمر عامين ثم جاءت الى القاهرة لكي تصبح سيدة المسرح وتضفي على ليالي مصر عطرا لم تألفه وطرب جيلين كاملين .

المخرج حسين كمال يدرس الان تفاصيل الحقبة التي عاشتها سلطانة الطرب كما يجمع كل دقائق حياتها في الفيلم الذي سيخرجه بالالوان وينتجه رمسيس نجيب .

ستغني شادية في الفيلم الاغنية الشهيرة « اسمر ملك روحي » كما ستغني اغنية اخرى كانت مصر ترددها كلها في مطلع هذا القرن تقول :

يا ست مصر صباح الخير
يسعد صباحك يا عنيه
فين العدالة يامون شير
وبس فين الحرية ! ..

عودة وفد « آرتيك »

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد يوم الجمعة الماضي من الاتحاد السوفييتي وفد ابناء الكادحين في اسرائيل ، بعد ان مكث في معسكر « آرتيك » العالمي للاطفال حوالي شهر .

وفي حديث مع مندوبنا قال المدربان سامي غطاس وزيفا ميخائيلي وكذلك اعضاء وفد الاولاد انهم سعدوا بهذا اللقاء مع اطفال العالم ، وقالوا انهم يحملون اجمل الانطباعات عن الاتحاد السوفييتي وكذلك عن معسكر «آرتيك» .

المعدة والموسيقى

قام الاطباء في مستشفى فرانكفورت بدراسة تأثير الموسيقى على وظائف المعدة . ويقول الاطباء ان الموسيقى الكلاسيكية تؤدي الى ابطاء افراز عصارة المعدة .

« طريق الانتقام »

« طريق الانتقام » هو اسم الفيلم الذي يجري تصويره الآن في صحراء الهرم ، ويشترك فيه فريد شوقي وسهير المرشدي وحمدي غيث .. ويدور الفيلم حول مجتمع قبائل الواحات ، وتقاليد البدو المقيمين هناك . ومحور الفيلم قصة حب بين ضابط الشرطة (فريد شوقي) وطبيبة شابة (سهير) .

مكتبة المجمع اللغوي في مصر

ابتداء من تشرين الاول المقبل ستصبح مكتبات المجمع اللغوي في القاهرة معدة لاطلاع دارسي اللغة العربية . فالترتيب جار الآن حتى يستكمل الناقص من كتبها ، ويتم تنظيم فهارسها بحيث يسهل الحصول على مختلف المراجع .

فاتن حمامة في افلام جديدة

ستبدأ فاتن حمامة في شهر ايلول المقبل التمثيل في فيلم « امبراطور م » .

وكان قد تم تصوير فيلمها « الخيط الرفيع » ، الذي بدأ عرضه في القاهرة في شهر تموز الماضي .

النصاب

احدث افلام المخرج الفرنسي كلود لبيلوش هو باسم « النصاب » ، ويقوم بدور البطولة فيه جان ترينان الذي مثل في فيلم « رجل وامرأة » المعروف .

وتدور القصة حول رجل يحتال على مدراء البنوك ليطعم الاطفال .

من فلسطين ريشتي

صدرت في بيروت مجموعة اشعار لشاعرنا الكبير (**ابو سلمى**) اطلق عليها اسم : « من فلسطين ريشتي » .

وصدر للشاعر خالد ابو خالد مجموعة اختار لها اسم « وسام على صدر الميليشيا » .

والكتابان صدرا عن دار الآداب في بيروت .

كتب جديدة

دامونيات

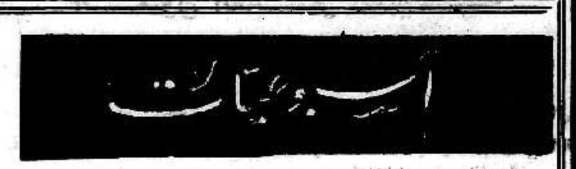
اهدانا **فوزي الاسمر** مجموعته الشعرية الثانية واختار لها اسم «دامونيات»، فهي من وحي سجن الدامون الذي قضى فيه فوزي خمسة عشر شهرا رهن السجن الاداري .

والمجموعة في ٩٦ صفحة تضم ثلاثين مقطوعة وقصيدة ، ومن طبع مطبعة الحكيم في الناصرة .

مبارك !

اعلنت في القدس خطوبة الشاعرة الرسامة **ليلى علوش** الى السيد **اسحق دويك** .

تهانئنا الى صديقتنا وخطيبها



الشــــيء

ما احد دعا الى سياسة تعقل مثلما دعونا ، ولا احد يرغب في تلافي انفجار جديد مثلما نحن نرغب . ولكن العاهل حسين ، في تصريحاته الاخيرة ، له مآرب اخرى .

فقد نشرت الصحف الاسرائيلية ما ادلى به العاهل ، في مقابلة مع غسان تويني صاحب « النهار » البيروتية البرجعية ، وهي في غاية السرور ، ان العاهل حذر الدول العربية من حرب جديدة مع اسرائيل ستجر عليهم ، قال ، هزيمة أبأس من هزيمة ال ٦٧ !

لم نقرأ التصريح الاساسي في جريدة « النهار » ، ولكن لا شك في انه جاء بلغة عربية سليمة ، على عكس البيان الذي اصدره الوزير ديان بالعربية ، يدعو فيه صدائقي غزة الى الاستسلام . وحين لم يفهموا لغة البيان الركيكة فتح في رؤوسهم شوارع امن . فالناس على دين ملوكهم . وما يجوز للملك حسين يجوز للجنرال ديان ، والسلاح واحد .

وأما سفير اسرائيل في امريكا ، اسحق رابين ، فكان يتحدث بلغة انجليزية فصيحة حين طمأن مستمعيه ومستمعاته في مؤتمر « هداسا » في كليفلند ، على ان مصر ، مع المدى الطويل ، ستتراجع عن مواقفها وبذلك تنفتح القناة امام الملاحة الدولية . وكل ذلك ، قال ، بفضل « الوساطة التفهمية من الولايات المتحدة الاميركية » .

وما جئت هنا اناقش هذه الاقوال ، انما جئت أسأل ، حتى اجيب ، ما هو منبع هذه الآراء التكهنية ؟

ان منبعها الاوهام التي اثارتها الانتكاسات الداخلية التي اصابت بعض الدول العربية في الاشهر الاخيرة . حاشا ان نضع انظمة الحكم في البلاد العربية في جراب واحد . فهناك انظمة معادية للاستعمار وهناك انظمة عفنة تقوم عروشها على حراب الاستعمار . ولكن الضربات التي وجهت ، هنا وهناك ، الى وحدة القوى الوطنية قد شجعت حسينا وانطقت ديانا وطمأنت رابينا وانعدت روجرزا .

فلماذا صرفت الممنوع من الصرف ؟ ان القضية لا تعني نردا بوحده ، بل تخص التاريخ كله :

حين ادلهمت ليالي « الايام الستة » اندهشت الشعوب العربية من حدادي الامل التي اطلقناها . فتساءل الناس : من اين هذا الامل ؟ وشرعوا يحللون . اما الحقيقة فهي ان املنا نابع من شيوعيتنا ، اعني من ثقتنا بان الشعوب قادرة ، في نهاية الامر ، على التعلم من تجاربها ، فتقدر على تخطي الانتكسات وعلى السير ، في نهاية الامر الى امام . ولدينا ميزان صحيح للوضع الدولي ، ونعرف ، من خبرة الماضي ايضا ، الى اين يتجه التاريخ .

فحين توج لينين ، في مطلع القرن العشرين ، جريدته السرية المتواضعة « الشرارة » بالشعار : « من هذه الشرارة سيندلع اللهيب » ، استلقى عسكر القيصر على اقفيتهم من شدة الضحك والسخرية . ولكنهم ، بعد عدة سنوات ، ذهبوا هم وقيصرهم ! وهتلر لم يقرن الاستيلاء على العالم؟ والملك فاروق ، الم يصبح أمير المؤمنين ؟ ونوري السعيد ، هل انتظر ان تكون نهايته الجرجرة ؟ . وحين انتهت الايام الستة الم ينتظروا سقوط ناصر ؟

ان امرين اساسيين يغيبان عن الكثير من النــاس : الفرق بين الامس واليوم ، وان الاستعمار لا يحمل عصاه ويرحل ، بل يظل ، امام كل هزيمة ، يغير كالحرباء لونه ولا يستنفد سمه فمن المفيد ان نستذكر ، في هذه الايام ، الاوهام التي أثارها مخطط ضرب الاعماق المصرية وكيف انقلبت على اصحابها ، والاوهام التي اثارتها زيارة روجرز وكيف انقلبت ، ايضا ، على اصحابها . ليست القضية قضاء وقدرا ، انما القضية هي الثقة بوعي الشعوب التي اطاحت بعروش ما كان احد يتصور ، حتى ولا دوائر الاستخبارات الاميركية ، انها مرشحة للاطاحة بها !

ويكون المستعمرون والرجعيون مطمئنين على ان مخططاتهم تمخر مياه صافية ، فاذا بالعاصفة تهب من حيث لم يتوقعوا :

ان بهدلة الدولار هي بهدلة النظام الراسمالي كله . ونتائجها على اسرائيل لم تظهر كلها بعد . ويأتيك بالانباء من لم تبلغ .

واريد ان اقول لكم ، في نهاية هذه العجالة : حذار من ان تقعوا في الغلطة التي وقع فيها حكام اسرائيل ومن ورائهم حكام واشنطن حين رأوا « الصغيرة والكبيرة » في القاهرة فاقدموا على حرب حزيران ، ولكنهم لم يروا الشيء الموجود في كل مكان في القاهرة ، وفي كل مكان — الشعب .

هذا الشيء لا يستطيع اي حسين ان يزيله من الوجود ، واي ديان ان يفتح في وجهه شوارع ، واي روجرز ان يشتريه

(جهينة)

خلاف في التجمع حول موعد دفع علاوة الغلاء أو عدم دفعها

تل ابيب — بحثت لجنة « التجمع » الاقتصادية ، يوم الثلاثاء الماضي ، القضايا التي نشأت في أعقاب تخفيض الليرة . ونتيجة لاختلاف الآراء بين ممثلي الحكومة من جهة وممثلي الهستدروت من جهة ثانية ، لم يلخص البحث نهائيا وتقرر تأجيل بحث القضايا المختلف عليها في وقت لاحق . وتفيد الانباء ان مواضيع الخلاف هي قضية غلاء أسعار الحاجات الحيوية ، دفع علاوة غلاء مناسبة وموعد الدفع .

وتحدث في الاجتماع وزير المالية سبير فأكد ادعاء الحكومة بان تخفيض الليرة الاسرائيلية كان امرا لا مناص منه وانه سيوفر مبلغ ١٥٠ — ٢٠٠ مليون دولار في ميزان المدفوعات في السنة القادمة . وعلل الوزير ارتفاع الاسعار بحجة انه لا يمكن تحديد عدة اسعار للعملة . وادعى بان معدل الغلاء لن يزيد عن ٥ بالمئة . وحذر بان كل تعويض على هذه الزيادة سيضر بالمجهود الرامي الى زيادة حجم الصادرات مما يرغمنا بعد سنة او سنتين على اجراء تخفيض آخر . ووعد بان تقدم الحكومة هبات لاصحاب المداخيل المحدودة كتعويض عن الغلاء .

وعن الهستدروت تحدث سكرتيرها العام بن اهرون فأيد التخفيض مع ان الحكومة لم تشرك الهستدروت بالابحاث حوله . واقترح على اللجنة الاقتصادية وعلى الحكومة الموافقة على قرارات الهيئة المركزة للهستدروت ، التي تطالب بالغاء رفع اسعار الحاجيات الضرورية واعادتها الى مستوى ما قبل التخفيض . وطالب كذلك بدفع علاوة غلاء كاملة عن كل الفترة السابقة . وأكد بان الهستدروت لا تستطيع موافقة الحكومة على رفع اسعار الحاجيات الضرورية ، وفي صبيحة اليوم ذاته تطالب بعدم زيادة الاجور .

وهاجم بن اهرون وزير المالية دون ان يذكر اسمه ، فقال « انهم » يرسمون لنا (يعني وزارة المالية والحكومة) صورة زاهرة جدا من جهة ، ومن جهة اخرى يطالبون بخصم ٥٪ من علاوة الغلاء قبل معرفة مدى ارتفاع جدول الغلاء . وطالب بن اهرون بالمحافظة على « جهاز علاوة الغلاء » كجهاز متكامل لصيانة الثقة بين الهستدروت وجمهور العاملين . واختتم حديثه قائلا : « انا نقف امام سلسلة حزينة من تسرع لا يقوم على اساس ، وامام تجاهل المسؤولية الكبيرة التي القاها « التجمع » على مندوبيه في الهستدروت » .

وتحدث في الاجتماع رئيس كتلة المبام في الهستدروت ، دون افرت ، فقال ان تخفيض قيمة الليرة سيخفض مستوى حياة ٨٠٪ من السكان ويرفع مستوى حياة ٢٠٪ من السكان فقط . وطالب افرت بتقديم موعد دفع علاوة الغلاء .

الكتلة الشيوعية تطالب بعقد اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحث تخفيض قيمة النقد

تل ابيب — طالب ابراهام ليفنبراون ، باسم الكتلة الشيوعية ، بن اهرون سكرتير عام الهستدروت بعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية لبحث موقف الهستدروت من تخفيض قيمة النقد الاسرائيلي ..

وجاء في الطلب : يصيب التخفيض ، كما اعلنه وزير المالية سبير ، اول ما يصيب العمال وجماهير الشعب . ان ارتفاع اسعار الحاجيات الحيوية جدا مثل الخبز والحليب والبيض والسكر سينزل اكثر مستوى حياة العاملين .. باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت أطالب بعقد اجتماع اللجنة التنفيذية لتبحث في موقف الهستدروت من التخفيض .

اسعار السفريات في الباصات ترتفع ٣٠ بالمئة

تل ابيب — من المنتظر ان ترتفع اسعار السفر في الباصات بحوالي ٣٠٪ ابتداء من الاسبوع القادم بالاضافة الى الزيادة المنتظرة في اسعار السفر في التاكسيات واجور النقليات .

ويتضح مما نشرته « عل همشمار » في ٢٥ آب الجاري ، ان وزارة المالية قررت الموافقة على توصيات « لجنة كشتي » برفع اسعار السفر في الباصات ٢٠٪ . وكان ذلك قبل التخفيض .. ولهذا طلبت الحكومة الآن من اللجنة اعادة النظر بتوصياتها على ضوء التخفيض واخذ ذلك بعين الاعتبار . وينتظر ان تطلب اللجنة من الحكومة زيادة الاسعار حتى ٢٧٪ للسفر في باصات « ايجد » و ٣٠٪ للسفر في باصات شركة « دان » .

ارتفاع اسعار « لحم الطيور » والادوية المستوردة

كذلك ارتفعت اسعار لحوم الطيور للمرة الثانية خلال اسبوع واحد بمقدار عشرين اغورا للكيلو الواحد فاصبح ٢٫٨٠ ليرة للكيلو الواحد .

وارتفع ايضا سعر قسم من الادوية المستوردة من الدول الاوروبية بما يزيد عن نسبة تخفيض الليرة ... ومن المتوقع ان يصل الى ٣٠٪ .. هذا ما اعلن عنه امس مستوردو الادوية .

زيادة سعر اللحم الطازج

ا ا سعر اللحم الطازج فقد زاد ليرة للكيلو الواحد ، فبلغ سعر الكيلو الواحد للحم الطازج ١٦٫٥ الى ١٧ ليرة .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تطالب المجلس ببحث الغلاء حالا

الناصرة — على اثر قرار الحكومة تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ٢٠٪ وما نجم عنه مباشرة من غلاء فاحش لا يطاق في اسعار الحاجيات الضرورية وفي مقدمتها الخبز الذي ارتفعت اسعاره بمقدار ٥٠٪ .. ارسلت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، وفي اليوم التالي لقرار الحكومة بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية كتابا مستعجلا الى رئيس بلدية الناصرة تطالبه فيه بعقد جلسة سريعة للمجلس ووضع هذه القضية الهامة على راس جدول الابحاث .. كما طالبته بأن يقوم المجلس البلدي بدوره في مراقبة الاسعار كما تخوله ذلك القوانين ، وان يقول كلمته كممثل لاكبر تجمع للمواطنين العرب في هذه البلاد هذا ، وقد أثار ارتفاع الاسعار في الناصرة موجة من السخط على اجراءات الحكومة الاخيرة هذه وعلى المتلاعبين باسعار الحاجيات الضرورية. ويدور الحديث بين المواطنين حول ضرورة الرد الجماهيري الحاسم على هذه الضربة القاصمة التي حلت بهم وخاصة بذوي الدخل القليل .

عكا تستنكر أعمال التشريد في القطاع

عكا — عقد الحزب الشيوعي في عكا اجتماعا شعبيا في قاعة نادي الاخوة حضره عدد كبير من المواطنين العكيين ، تحت شعار « ليتوقف تعسف سلطات الاحتلال ضد اهالي قطاع غزة » .

وافتتح الاجتماع الرفيق صالح ادريس تيتي ، عضو سكرتارية الفرع ، وتكلم فيه سكرتير منطقة عكا الرفيق جمال موسى ، وطالب في كلمته بالكف عن تشريد اهالي القطاع .

واتخذ الاجتماع قرارين ، الاول يستنكر اعمال السلطات في قطاع غزة ويدعو رئيسة الحكومة للتدخل لوقف هذه الاعمال . والقرار الثاني يطالب النائب العام بوقف محاكمة المواطنين العكيين المتهمين في قضية المسيرة الجنائزية .

برنامج نيكسون الاقتصادي — بقية

خطوة فرنسا هذه في تناقض تام مع ما رمت اليه سياسة الرئيس نيكسون الجديدة .

اليابان ترفض الانحناء

لقد شهدت اليابان في السنوات الاخيرة وتائر نمو سريعة في اقتصادها الوطني ، دفعت بها الى المكان الثاني في العالم الراسمالي مخلفة وراءها بريطانيا والمانيا الغربية . واصبحت تنافس الاحتكارات الاميركية على مواقعها الاقتصادية في آسيا وأماكن اخرى في العالم . وصناعات اليابان الالكترونية والسيارات وغيرها تملأ الاسواق الاميركية . وفي السنة الماضية بلغ حجم الصادرات اليابانية الى اميركا ثلث حجم صادراتها الى الاسواق العالمية وارتفع تصدير السيارات منها الى اميركا ١٠٠٪ .

كل هذا جعل المراقبين الاقتصاديين يعتقدون بان خطة نيكسون الاخيرة تشكل اجحافا بحق اليابان ومحاولة لوضع حد لزيادة الصادرات اليابانية الى الاسواق الاميركية . كذلك صرح احد المسؤولين الاميركيين ، بان عدم رفع اليابان لقيمة عملتها الين (كل دولار يساوي ٣٦٠ ين) يمنع تسوية ازمة النقد الاخيرة .

وتجدر الاشارة الى ان حكومة اليابان رفضت في أيار الماضي الضغط الاميركية لاعادة تقييم الين من جديد بالنسبة للدولار .

ويوم الثلاثاء الماضي قررت حكومة اليابان عدم اتخاذ اي اجراء بالنسبة الى رفع قيمة وحدة نقدها الين قبل عقد مفاوضات ، قبل منتصف الشهر القادم ، مع دول « نادي العشرة » (الدول الراسمالية في اوروبا الغربية) والولايات المتحدة حول نظام النقد الدولي . وتشترط اليابان لرفع قيمة الين اعادة تقييم عملات الدول الصناعية الاخرى . وذلك لمنع تدهور الصادرات اليابانية في اسواق العالم .

زيادة حدة التناقضات بين الدول الامبريالية

ان موقف اليابان وفرنسا ورفض وزير المالية الالماني شيلر رفع قيمة المارك ١٤٪ هي ظاهرة جديدة في علاقات الدول الامبريالية بعد الحرب العالمية الثانية . وهي تدل اولا على ضعف مكانة الولايات المتحدة ، وثانيا على تمرد احتكارات هذه البلدان على احتكارات الولايات المتحدة ، التي ترمي الى استغلال قوتها العسكرية من اجل فرض ضريبة على هذه البلدان بحجة المساهمة في اعباء الدفاع عن العالم الحر . مع انه من الصعب الان التنبؤ بما تحمله الايام القادمة . الا انه من الواضح ان التناقضات المستعصية بين الدول الامبريالية ستزداد حدة .

تهــانينا

تهانينا الحارة الى

* فتحي القاسم بمناسبة **خطوبته**

الحزب والشبيبة — الناصرة

* * *

* احمد محمود خربوش وعروسه بمناسبة **زواجهما**
* ابو عجاج وعروسه بمناسبة **زواجهما**

الحزب والشبيبة — عرابة

* * *

* ايوب سمور وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب والشبيبة — البقيعة

* * *

* سليمان راشد وعروسه بمناسبة **زواجهما**

الحزب والشبيبة — حيفا

* مصطفى محمد سعدي **بالزواج**
* رجا حسين ابو ربا **بالزواج**

الحزب والشبيبة — سخنين

* * *

* عيسى ضبيط وزوجته بالمولود **انطون**

الحزب والشبيبة — الرملة

* * *

* كايد بسيوني وزوجته بالمولود **خالد**

خلية الشرقية — الناصرة

***

* مشهور ابو خيط وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة — الطيرة

* * *

العلماء والتقدم — بقية

عما يحتاج اليه الخبير من معلومات يصدر عدد كبير من مختلف المنشورات والمجلات والبطاقات الاعلامية الخ . وقد انشئت شبكة من هيئات الاعلام في مختلف فروع الاقتصاد كما نظم مركز الاعلام لجنة العلم والفن التابعة لمجلس الوزراء التي تجمع مع معهد الاعلام العلمي والفني كل المعلومات وتصورها على افلام صغيرة الحجم وتستطيع ان تبعث بنسخة لاية وثيقة حسب الطلب . وفي اطار مجلس التعاون الاقتصادي انشيء مركز الاعلام الدولي لتبادل المعلومات العلمية والفنية بين البلدان الاشتراكية . ومع انه قد تحقق كثير في هذا المجال ينبغي الاعتراف بان هذه ليست الا اول الخطوات في طريق حل هذه المسألة المعقدة .

وتتوفر هناك كل الظروف لتحقيق الخطة الخمسية الجديدة ، اذ توجد في متناول العلماء شبكة واسعة من المؤسسات العلمية ومراكز التصميم ومعامل الاختبار ، غير ان اهم ما يضمن نجاح عملهم هو وجود حوالي مليون شخص من العلماء والباحثين العلميين في بلدنا .

رسائل القراء

الرصاص في الاعراس

كتب الينا شاب من بيت جن يقول انه في ١٥-٨ أصيب طفل في العاشرة من عمره برصاصة طائشة في عرس جرى في القرية ، وعلى الاثر نقل الطفل الى المستشفى للمعالجة .

هذه رسالة من رسائل عديدة سبق ان نشرنا بعضها ، تنتقد هذه العادة التي تنهي العرس باصابة احد الحاضرين بجراح ان لم تود بحياته .

ويحدثنا الشاب في رسالته عن المشقات التي يعانيها ذوو المصابين من جراء هذه العادة المؤذية . ويضيف : فاذا كان المصاب طفلا فعندئذ يتعطل الاب عن عمله في قطف التفاح ويضطر الى نقل ابنه الى المستشفى في سيارة خاصة ويتحمل نفقات المعالجة وما الى ذلك ..

ثم يكتب ان كل ما تعمله الشرطة يتلخص في انها تستدعي عددا ممن كانوا في العرس ، ويسأل الجاويش كل شخص هل اطلقت النار في العرس ؟.

فيجيب : كلا لم اطلق رصاصة قط .

فيقول له الشرطي : دير بالك .. لا تطلق النار .. مع السلامة .

ويقول ابن بيت جن : اننا نطالب السلطات ، ان كانت تؤيد المحافظة على ارواح الناس ، بأن تعمل على منع هذه العادة وتكف عن تسليح الناس .

كتاب مفتوح الى وزير الدفاع

ارسل الينا الجندي العاطل مهنا محمد معدي ، من يركا ، الكتاب المفتوح التالي الموجه الى وزير الدفاع ، وهو حول جواب الوزير على استجواب كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد قدمه بخصوصه :

قلتم في ردكم على استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي ان المعالجة الطبية قد انتهت وان نسبة العطل التي حددتها هيئة طبية موثوق بها ، كانت صفرا ...

ان التصرفات التي عوملت بها ليست صحيحة ، وغير معقولة ، وتمتاز بعدم المبالاة وعدم العناية ، ولا سيما بالمطالب التي تقدمت بها حول عطلي والحال السيئة التي اعانيها . وشرحت فيها ان المعالجة كانت بسيطة ، وانه ضرب بالوعود التي وعدت بها بعرض الحائط ..

انني اعاني عدم القدرة على العمل .. وكثيرا ما توجهت الى وزارتكم في قسم المشوهين فكان الرد : لا نعترف بك ولا بخدمتك وذلك حين كانت الهيئة الطبية قد اقرت ٥٠٪ من العجز .

وبتاريخ ٩-٨-٧١ تلقيت من قسم المشوهين في الوزارة رسالة توافق على عطل ١٠٪ وليس صفرا .

كما احتفظ بالملف رقم ٣٧٧٥٥ مع ختم الهيئة الطبية .. فهل حضرة الوزير مستعد لياخذ بعين الاعتبار قضيتي ويعيد النظر في طلبي ؟ ..

ثم يدعو مهنا معدي الشباب واهالي القرية للوقوف صفا واحدا امام امثال هذه المعاملة السيئة التي يلقاها الجندي العاجز .

محاولات شبنبيتية

صفوف الحزب الشيوعي وشبيبته في اتساع ، في معظم الفروع في المدن والقرى ، ولا سيما في اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي لا تمضي فترة من الزمن الا وينضم اليه ابناء الشعب الكادح .. وفي هذا ما يضايق العملاء والسلطات .

في قرية المكر

ففي المكر يلاحق هؤلاء العملاء ، باوامر «من فوق» ، اعضاء الشبيبة الشيوعية في محاولة لثنيهم عن نشاطهم ، كما يحاولون الضغط على الآباء لهذا الغرض ولكن يبدو ان هؤلاء العملاء واسيادهم ضعاف امام وعي اعضاء الحزب والشبيبة .

وفي يركا ... يوزعون منشورا

اما في يركا حيث يتسع توزيع « الاتحاد » و « الغد » وتزايد اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء ، فبعد فشل محاولات « الاقناع » وجدت السلطات لعملائها طريقا جديدا وهي توزيع مناشير سرية فيها هذه العبارة : « دير بالك الشيوعيين ضد الدين » ... وعبارة اخرى هي : « ترقبوا الرفاق الذين يقرأون الغد والاتحاد » .. مع عبارات تهديد بالشين بيت ... وان كل من يتعاون مع الشيوعيين يخرب مستقبله ... و ...... و ......

وكتب الينا « ابن يركا » يحذر اهالي يركا من الانجرار وراء سياسة « فرق تسد » التي فشلت حتى الآن . ويدعو الاهالي الى التكتل ورص الصفوف والوقوف امام هذه الدسائس ، والنضال من اجل مصالح القرية وابنائها .

لجنة عمال معينة تفرض على يركا

يركا — عقد في يركا ، يوم الاربعاء الماضي ، اجتماع بدعوة من الهستدروت بحضور ممثليها وممثلي الحكومة ووزارة العمل وحزب العمل ورجال دين واعضاء كنيست ومشايخ .

واعلن في الاجتماع رئيس دائرة التنظيم ، اهرون هرتيل ، عن قيام لجنة منطقة لعمال يركا — جولس — ... ت — وابو سنان ، جرى تعيينها على الوجه التالي : ١١ عضوا من حزب العمل ، ٣ من « الجاحال » ، وواحد من « الاحرار المستقلين » .

وتعاقب المسؤولون والاعضاء المعينون في القاء الخطب واشادوا بهذا الحدث الهام ... ولكن دون ان تحدث ولو قليلا عن حقوق الفلاحين ، الذين تنهب اراضيهم ، والعمال الذين تسلب حقوقهم ومن بينهم العمال الدروز .

ولا شك في ان وجود لجان المناطق امر مفيد ، وهذا ما يطالب به اعضاء الهستدروت في مختلف القرى العربية اما تعيين هذه اللجنة للقرى الاربع فنابع من سياسة « الدرزنة » التي تتبعها السلطات لتفسيخ الجماهير العربية ... اذ لماذا لم يقم مجلس عمال في كفر ياسيف والقرى الاخرى ؟ ...

لماذا لم تتمثل الاحزاب الاخرى في هذه اللجنة ، كما ينص على ذلك دستور الهستدروت ونظامها ؟ خصوصا وان الحزب الشيوعي حصل في انتخابات الهستدروت والكنيست على نسبة مئوية مرتفعة في يركا وابو سنان .

ومع ذلك ، فاننا مع كل تحفظاتنا ندعو العمال واعضاء الهستدروت كي يحثوا اللجنة الجديدة على العمل في صالح العمال ، وذلك بتقديم مطالبهم ..

وفي الوقت نفسه نستنكر عدم تمثيل الحزب الشيوعي ونتوجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومحكمة الهستدروت لبحث هذا الامر ، ولضمان الحق الذي اكتسبناه في انتخابات الهستدروت !

اي دور يعده حكام اسرائيل للجعبري ؟

ذكرت صحيفة « القدس » المقربة من سلطات الاحتلال ، امس ، انها علمت ان نشاطا واجتماعات ، ستعقد في الايام القليلة القادمة لبحث امور تتعلق بالضفة الغربية والمواطنين فيها على ضوء الاوضاع الراهنة في الضفة الشرقية والبلدان العربية !

والخلفية لهذا الخبر هو النشاطات المشبوهة الاخيرة التي جرت في الضفة الغربية وكان ابرزها اجتماع بلديات الضفة الغربية الذي عقد منذ زمن قريب ، في بيت ساحور ، بحث مقاطعة الدول العربية لمنتجات الضفة . وقد ذكرت بعض المصادر انه على الرغم من حظر سلطات الاحتلال اجراء اي نقاش سياسي في هذا الاجتماع ، فقد جرى تبادل للاراء غير رسمي دار حول مفاوضة السلطة الاسرائيلية على قيام برلمان فلسطيني وقت في الضفة ... وتلا ذلك مباشرة زيارة تظاهرية قام بها الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل الى بلدة تل ابيب . ووصفت صحف البلاط الاسرائيلي الزائر بانه شخصية هامة جدا ، واستقبل بطقس رسمي كامل ، الامر الذي له دلالته ، مع ان السلطات الاسرائيلية اخفت في هذه المناسبة باسم الضيف « الكبير » ، وربما دون معرفته ، مؤتمرا صحفيا ، كان مقررا ان يتكلم فيه ، بادعاء ان الضيف غير معني بالرد على اسئلة الصحفيين .. وقد يكون السبب هو التخوف من ادلاء الضيف بتصريحات سابقة لاوانها .

ومع ان الجعبري ، نفى في بيان اصدره امس ، في صحيفة «القدس» انه يؤيد فكرة اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية ، الا انه اضاف قائلا انه لم يتلق تحذيرا من الحكومة الاردنية لمقاطعة الانتخابات وانه يرفض اي تحذير ولن يذعن له .

وكانت الحكومة الاردنية قد حذرت من اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية . وجاء في نبأ التحذير ان وصفي التل قد بعث برسائل تحذير بهذا المعنى الى وجهاء الضفة الغربية . ومع ان حكومة اسرائيل وحكام الاردن يتفقون في مكافحة الكيان الفلسطيني ، فانهما يختلفان على من يحكم الضفة ، ولهذا فان حكومة الاردن ترى في هذا التطور ايضا خطرا يهدد سيادتها في الضفة الغربية .

اما المحاولات التي تجري الان في الضفة ، فهي على ما يبدو لاقامة هيئة تتكلم باسم الشعب الفلسطيني ، يراسها الشيخ محمد علي الجعبري ، للتفاوض مع حكام اسرائيل على مستقبل الضفة .. ويبدو ان حكومة اسرائيل معنية بايجاد قيادة محلية في المناطق المحتلة تتفاوض معها حول حل قضية اللاجئين ومنح منطقة القدس والسامرة حكما ذاتيا .

وذكر الشيخ الجعبري في بيانه المنشور ، امس ، في صحيفة « القدس » ، بان اذاعة المنظمات الفلسطينية من بغداد هاجمته كما هاجمت رئيس بلدية اريحا الحاج صالح عبده ، واتهمتهما بانهما يعملان لتنفيذ المخططات الصهيونية .

اعتداء بوليسي فظ على مظاهرة الفهود السود ضد التمييز الطائفي

شهدت القدس ، يوم الاثنين هذا الاسبوع ، اكبر مظاهرة من مظاهرات الاحتجاج ضد التمييز الطائفي والاجحاف ، نظمها الفهود السود الذين ينتمون الى الطوائف الشرقية ، ولذلك اعتدت قوات الشرطة اعتداء فظا على المتظاهرين فجرحت واعتقلت عددا منهم .

وقد بلغ عدد المعتقلين ٢٢ بينهم النساء والفتيان . كما جرح العشرات في المصادمات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات البوليس ودامت حوالي ٤ ساعات في ميدان صهيون واشترك فيها اكثر من ٢٠٠ شرطي مستخدمين خراطيم المياه الملونة . وقد بدأ الاصطدام حين قام المتظاهرون بحرق كريكاتور يمثل رئيسة الوزراء غولده مئير .

وقد اشترك في هذه المظاهرة الاف الشبان من الاحياء الفقيرة في القدس ومن اماكن اخرى في البلاد . وقدرت صحيفة « دافار » شبه الرسمية ان عدد المتظاهرين بلغ ٢ الاف .

وبدأت المظاهرة باجتماع في ميدان دافيدكا . شوهدت فيه لوحة كبيرة مكتوب عليها « حكومة التخفيض – الى جهنم » . وتحت كاريكاتور لرئيسة الحكومة ، غولده مئير ، كتب الشعار التالي : غولده غولده ان الاوان لان تطيري عنا – فقد سئمك الجميع » !

ومن كلمات خطباء الاجتماع قولهم « تحاول الحكومة تحطيم كل من يجرب النضال من اجل حقوقه والمطالبة بالعدالة . ولكنهم لن يحطمونا فليس لدينا ما نخسره » .

وذكر خطيب آخر من قادة الفهود السود ان رئيس بلدية القدس تدي كولك قد تعهد بمعالجة شئون الفئات المغبونة في المدينة ولكنه لم يفعل شيئا . وقال : لقد حان الوقت لان يرفع كل مواطن صوته لتحرير المغبونين والمعذبين .. فمن يتضرر من زيادة الضرائب ؟ اصحاب المداخيل القليلة والفقراء في الاساس ...

وتحدث خطيب آخر عن حكومة التمييز والاضطهاد وتخفيض مستوى المعيشة وتساءل لماذا توجد ميزانيات لشراء الفانتومات ولا توجد ميزانية لمواجهة الفقر ؟

حرق توابيت الموتى – رمز التمييز

وفي ختام الكلمات بدأت مظاهرة صاخبة . وسار المتظاهرون في شارع يافا نحو ميدان صهيون . وكانوا يهتفون بشعارات ضد التمييز والغلاء منها : « سبير شد حزامك لوحدك » « بن اهرون ارفع يدك عن العمال » ، « حتى متى يستمر اضطهاد الشرقيين » . وكان يحمل المتظاهرون كريكاتورا كبيرا يمثل رئيسة الوزراء عارية .

وبدأ الاعتداء البوليسي بعد بدء المظاهرة بقليل واستخدمت الشرطة خراطيم الماء . ورد المتظاهرون بقذف الحجارة على الشرطة التي كانت مزودة بالهراوات والخوذ الفولاذية .

وفي اثناء المظاهرة احرق المتظاهرون توابيت سوداء كتب عليها توابيت التمييز ، ومن ثم احرقوا كاريكاتور رئيسة الحكومة .

وقد اعتقلت الشرطة بعد تفريق المظاهرة بالعنف ٢٣ من المتظاهرين . كما اعتقلت بعض قادة الفهود السود وقدمتهم الى المحاكمة .

حظر المظاهرات في المدن

وعقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست ، يوم الثلاثاء ، جلسة عاجلة لبحث الاحداث واخلال المتظاهرين بالنظام وشجبت بشدة ما اسمته اعمال الاجرام من قبل الفهود السود التي تسببت عن جرح عدد من افراد الشرطة . واخطر ما في تقرير اللجنة هو انها سجلت امامها افادة قيادة الشرطة وعدم السماح باجراء مظاهرات في مراكز المدن بل في خارج هذه المراكز واعربت اللجنة عن مؤازرتها للشرطة في جهودها لحماية « النظام » !!

وقد اتخذ قائد شرطة الجنوب دافيد عوفر ، قرارا بعدم السماح باجراء اية مظاهرة او اجتماع عام في وسط القدس ، وسيشمل هذا القرار كل فئة في القدس بغض النظر عن آرائها السياسية او الاجتماعية او الدينية !



صورة الحريق الذي اشعله الفهود السود في اثناء المظاهرة في القدس

الوفد الاسرائيلي يصل – بقية

« لا نريد لدى مغادرتنا البلاد ان نضيف الى بياننا في الاسبوع الماضي جديدا ، سوى شكرنا المخلص الى مئات المواطنين من مختلف الاوساط الشعبية ، الذين اتصلوا بنا في خلال الايام الاخيرة ، وحيونا وتمنوا لنا النجاح . واننا على الرغم من بعض اصوات النشاز التي اطلقها بعض المتشككين والصحفيين ، لمتأكدون من ان مشاعر النية الطيبة ، التي انهمرت علينا من كل صوب ، هي التي تعبر تعبيرا مخلصا عن نظرة الجمهور عموما ، والمتنورين منه خصوصا ، الى رحلتنا . وسنحاول كل ما في وسعنا ان نخدم في رحلتنا مصلحة دولة اسرائيل وقضية السلام » .

كلمة الاتحاد – بقية

مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء .

ان الصحافة الائتلافية والصهيونية تفيض بأنباء خطط الاستيطان الطويلة الامد في المناطق المحتلة .. وهي في ذلك تؤكد « بلغتها » « وبتعابيرها » نوايا المحافل الحاكمة الاسرائيلية في تكريس الاحتلال ..

ولهذا فمن الرياء ابداء « الغضب » لان الرؤساء في دمشق رفضوا المفاوضات مع المحتلين .. بل رفضوا المفاوضات مع محتلين يؤكدون رغبتهم في ضم المناطق العربية المحتلة .

لقد كان جديد في بيان الرؤساء الثلاثة ..

ولكنه كان في تقدير لحظة الازمة .. وتأكيدهم على انها اقتربت الى ساعة الحسم .

لسنا من الذين يزايدون في السياسة الدولية ..

ولكننا لسنا من الذين يتعامون عن الحقائق ..

ان ازمة الشرق الاوسط لا يمكن أن تتجمد مدة طويلة .. وان لم تتحرك نحو التسوية وتخفيف التوتر فستؤدي الى انفجار .

ولذلك كنا نحذر دائما من بقاء هذا الوضع ..

ان ديان أعرب عن تفكير حكام اسرائيل حين قرن دعوته الى اعتبار سلطات الاحتلال حكومة دائمة بتفوق اسرائيل العسكري وعجز الدول العربية عن الحسم عسكريا في الازمة .

وهذا يعني ان ديان والمحافل الحاكمة تنطلق من تفوقها العسكري وقدرتها على حماية عدوانها واحتلالها وضمها ..

ولكن هنا بالضبط تكمن المخاطر ..

هنا بالضبط ينزلق حكام اسرائيل الى اجواء الاوهام في انهم اصبحوا قادرين على كل شيء وأسياد المنطقة والشعوب .

نعتقد ، وهذا ما برهنه التاريخ ، ان القضايا السياسية ، وخاصة الكبرى منها ، لا يمكن ان تحل عسكريا ..

وخبرتنا في المنطقة اثبتت ذلك ..

ولذلك فمن الجنون الاعتماد على القدرة العسكرية في حسم الازمة .. لان مثل هذا الاعتماد يؤدي الى الكارثة ..

لقد ذكر المتحدث المصري ان رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن يقود الى مرحلة خطيرة .. وهذا ما تشهد عليه التطورات ....

ولهذا فحتى لا تنزلق المنطقة الى طريق الكارثة من الواجب اللجوء الى العقلانية لا القوة وفرض الوقائع .. وهذا يعني التخلي عن فكرة الاحتلال والضم . وعندئذ ستجد اسرائيل ان القوة الحاسمة في العالم العربي تتجاوب معها ....

عطب الخط الحديدي بين القدس وتل ابيب

القدس – اعطب الخط الحديدي بين القدس وتل ابيب عند الكيلو ٧٦ المجاور لقرية بتير (المحتلة) على اثر انفجار قنبلتين . وادى الامر الى تعطل الحركة على الخط امس .

شتاينر : اسرائيل زودت المتمردين في جنوب السودان بالسلاح

الخرطوم – اعلن رالف شتاينر المرتزق الالماني الغربي الذي تجري محاكمته امام محكمة عسكرية هنا ، ان السلاح الذي استعمله المتمردون في جنوب السودان كان سوفييتي الصنع وقد زودتهم به اسرائيل .

واضاف شتاينر ان لاسرائيل اهدافا معينة في جنوب السودان ، وانكر في المحكمة انه هرب الاسلحة الى جنوب السودان من اسرائيل ، ولكنه كان يعرف ان اسرائيليين كانوا يفعلون ذلك ، وان الاهداف الاسرائيلية هي الحئول دون حل مشكلة الجنوب بطريقة ودية .

والمعروف ان اسرائيل زودت المتمردين الجنوبيين بأسلحة سوفييتية كانت قد استولت عليها في حرب حزيران ١٩٦٧ بقصد زرع الريب والشكوك بين الاتحاد السوفييتي والسودان .

تاجيل النظر – بقية

انهم سيواصلون الطعن في قانونية هذه المحكمة .

وحسب الترتيبات التي قسمت المتهمين الى اربعة فرق ، فقد قدمت النيابة الى المحاكمة الفريق الاول ويتألف من علي صبري و ١١ متهما آخر .

وقد رفض علي صبري واحد عشر متهما آخر بينهم وزير الداخلية السابق شعراوي جمعة ووزير الاعلام محمد فايق والرئيس السابق لمجلس الامة الدكتور لبيب شقير تهمة الخيانة العظمى التي وجهت كذلك الى جميع المتهمين وعددهم ٩١ متهما .

ولم يحضر الفريق اول محمد فوزي ، وزير الحربية السابق الذي سيحاكم امام محكمة عسكرية خاصة .

ومن المتهمين الذين احضروا ايضا الى قاعة المحكمة عبد المحسن ابو النور ، الامين العام السابق للاتحاد الاشتراكي العربي وضياء الدين داوود عضو اللجنة التنفيذية العليا السابق ، وسامي شرف وزير شئون رياسة الجمهورية السابق ، وعلي زين العابدين صالح وزير النقل السابق ، وسعد زايد وزير الاسكان السابق ، وحلمي السعيد ، من كان وزير الكهرباء ، واحمد كامل رئيس المخابرات السابق ، وفريد عبد الكريم سكرتير الاتحاد الاشتراكي السابق في محافظة الجيزة .

وكان المدعي العام الدكتور مصطفى ابو زيد قد اتهم المذكورين بالتآمر على خلع رئيس الجمهورية السيد انور السادات ، وان المؤامرة لقلب نظام الحكم استفحلت بعد ان فصل الرئيس السادات علي صبري ، نائبه الثاني ، في شهر ايار الماضي .

وحسب الاتهام اراد المتهمون تنظيم مظاهرات وتوزيع نشرات بقصد اسقاط النظام ! .

« مجلس عمال » اسدود يطالب بتجديد العمل في مصنع « روجوزين »

اسدود – توقف العمل ، امس الاول ، في مصنع «روجوزين» ، بعد ان اوقفت ادارة المصنع بصورة تعسفية ودون اي ابلاغ سابق ، تيار الكهرباء عن قاعات العمل ، مما احدث فوضى وبلبلة بين العمال الذين ، كانوا يمارسون عملهم الليلي .

وقد سارع مديرو المصنع الى الخارج وارغموا سائق الباص ، الذي ياتي لنقل العمال ، على ان ينقلهم خارج المصنع ، وقد ساعدتهم الشرطة في ذلك . وبعدها ارسلوا سيارة باص تنقل العمال الى اماكن سكنهم .

وقد اجتمعت سكرتارية « مجلس عمال » اسدود لبحث تصرف الادارة وردها السلبي على رسالة كانت قد بعثت بها السكرتارية الى ادارة المصنع لالغاء قرار فصل عدد من عمال المصنع . واكد رئيس مجلس العمال بانه لا يمكن مفاوضة الادارة في ظل التهديد بفصل العمال واغلاق المصنع . وطلب « مجلس عمال » اسدود من الادارة اعادة فتح المصنع واعادة كل العمال المفصولين الى العمل ، وتوجه الى لجان العمال في مصنع « روجوزين » وطلب منهم التوجه الى دائرة التنظيم المهني في الهستدروت لتعمل على حل نزاعهم مع ادارة المصنع .

وادعت الادارة بان المصنع لا يستطيع ان يفي بالتزاماته للتصدير نتيجة نزاعات العمل المتواصلة مع العمال ، الذين منعوا في الماضي مديري المصنع من الدخول الى قاعات العمل ، لانهم فصلوا ما يزيد عن عشرين عاملا من زملائهم . ويصر العمال على اعادة العمال المفصولين الى العمل .

تهديد بالاضراب في اسدود

وفي اجتماع صاخب هدد مديرو العمل في ميناء اسدود باضراب عام ، اذا قررت ادارة الميناء تشغيل رؤساء فرق من رجال ادارة الاجهزة لمراقبة عمال الشحن والتفريغ في الارصفة .

واذا نفذ مديرو العمال تهديدهم فانه يعني شل اعمال الشحن والتفريغ في الميناء وتوقيف الف عامل من عمال اجهزة الادارة عن العمل .

من الخيام – بقية

صباح الثلاثاء الماضي حين اصطدم مع دورية عسكرية . وبهذا يبلغ عدد القتلى من رجال المقاومة منذ الاول من تموز ال ٢٥ في مخيم الشاطئ . وقد قتل معظمهم برصاص حرس الحدود الذي يرابط في مخيم الشاطئ ، فضلا عن غزة .

وقد جرى الاصطدام الاخير الذي قتل فيه احد رجال المقاومة في احد بيوت المخيم . وقد طوقت قوة من الجيش البيت وطلبت الى المحاصر ان يسلم نفسه . ولما لم يستجب اطلقت النار على المكان الذي يختبئ فيه فقتل . وكان القتيل من الذين تطلبهم قوات الامن .

سحب جوائز تلفزيون « زينت »

الناصرة – في احتفال جميل وبحضور شخصيات ناصرية ومدراء شركة زينت جرى يوم الخميس الماضي سحب جوائز تلفزيون زينت على المشتركين في المسابقة الخاصة التي اشترك فيها المواطنون العرب .

والمعروف ان مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور نظم المسابقة واشرف على اشتراك المئات من الطلاب والشباب العرب فيها ..

المحرر المسؤول : توفيق طوبي شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩ . تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

الدول العشر الغنية تبحث ازمة الدولار

لندن – من المتوقع أن يجتمع ممثلو الدول العشر الغنية في اواسط شهر ايلول القادم لبحث نتائج سياسة الولايات المتحدة الاقتصادية . هذا ما اذاعته امس وكالة رويتر اعتمادا على الاوساط المالية في هذه الدول .

ويقوم في هذه الايام وزير المالية الكندي ، ادجار بنسون ، باعداد الترتيبات النهائية لهذا الاجتماع المزمع عقده ، وكذلك باعداد مواضيع البحث . وينتظر ان يكون مجلس وزراء « السوق الاوروبية المشتركة» قد اجتمع اياما قليلة ، قبل موعد اجتماع الدول العشر هذا ، في بروكسل ، لبحث ازمة النقد ايضا .

وفي هذه الاثناء اجتمع ممثلون عن « مجلس الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة » (جات) في جنيف ، وقرروا اقامة لجنة خاصة لبحث قرار الحكومة الامريكية فرض رسوم ١٠٪ على الواردات ، وطالبوا الحكومة الامريكية بالغائها والامتناع عن القيام بخطوات اخرى ، تشكل خرقا لانظمة «مجلس الاتفاقية العامة»

الاقبال على الدولار في اليابان

وفي محاولة لانقاذ وضع الدولار في اليابان اضطر بنك اليابان المركزي الى شراء ٣ مليارات دولار .. الا ان هذه الخطوة دفعت الكثيرين الى شراء الدولار من جديد .

وكانت دائرة التجارة والصناعة قد طلبت من الحكومة اليابانية اعادة تقييم الين الياباني بالتنسيق مع الدول الصناعية الاخرى . وجاء هذا الطلب بعد الاقتناع الذي يسود رجال الاعمال هناك ، بانه لا مفر من رفع قيمة الين الياباني . الا ان الدائرة تعتبر طلب رفع قيمة الين ١٢،٥٪ مبالغا فيه .

اما في عواصم اوروبا الغربية فقد هبط سعر الدولار في الاسواق المالية باستثناء السوق المالية في زوريخ (سويسرا) . وفي اسرائيل ارتفع امس سعر الدولار في السوق السوداء الى ٤،٣٥ ليرة اسرائيلية .

اسماء الحائزين على الجوائز في مسابقة تلفزيون « زينت » للصغار

اقيم سحب على اسماء المشتركين في مسابقة تلفزيون « زينت » التي اقامتها الشركة بمساعدة مكتب « الناصرة » للدعاية . وقد فاز بالجوائز الصغار التالية اسماؤهم

مسابقة المعلومات

منطقة الناصرة والشمال

١ – جاكي نجيب قسيس – الرامة – جهاز بيك اب (بانيفون)

٢ – اسامة عبد الرؤوف ابزاخ – ترشيحا – كرة قدم

٣ – الياس نمر ابو غنيمة – عبلين – كرة قدم

منطقة المثلث والجنوب

١ – محمد يونس تكروري – قلنسوة – راديو ترانزستور

٢ – سلمى عبد الحليم نصر – الطيبة – كرة قدم

منطقة الضفة والقطاع

١ – مفيدة حنا سعيد (بواسطة : جميل زيدان) اريحا – راديو ترانزستور

مسابقة الجدول الدعائية

١ نائل جورج مجبيش – الناصرة – ماكنة خياطة سينجر

الحق حالك يا بو الجار جيبلك زينت ع هالدار

ونطلب من الفائزين الحضور الى : مكتب « الناصرة » للدعاية ، وقف الكاثوليك (المحطة المركزية) تلفون ٥٥٧٥٠ ، يوم الجمعة الموافق ٣-٩-٧١ الساعة العاشرة صباحا لاستلام الجوائز .

وقد تبرعت شركة زينت بجهاز تلفزيون لاحدى المؤسسات الخيرية في الناصرة .

اقيمت الحفلة يوم الخميس ١٩-٨-٧١ في مطعم بولس في يافة الناصرة بحضور رئيس البلدية السيد سيف الدين الزعبي وعقيلته والسادة دافيدزون وهرماتي وبن موشه مدراء الشركة والسيدين فيدا ولطفي مشعور ممثلي مكتب « الناصرة » للدعاية وبعض الضيوف من الناصرة وحيفا .

قيام اتحاد الجمهوريات دليل على حيوية الامة العربية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD אל־איתיחאד

الثلاثاء
٣١ آب ١٩٧١
١٢ رجب ١٣٩١
العدد ٣٢ السنة ال ٢٨
יום ג
31.8.1971
מס' 32 שנה 28

القاهرة ـ القى الرئيس انور السادات مساء امس بيانا الى شعب مصر تناول فيه قيام اتحاد الجمهوريات العربية العتيد . وفي بيانه استعرض تطور المعركة منذ هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧ المريرة حتى يومنا هذا ، فأكد على ان الامة العربية لم تمت رغم مرارة الهزيمة . واشار الى ثورتي ٢٥ ايار في السودان والفاتح من ايلول في ليبيا كدليل على حيوية الامة العربية .

وتحدث السادات عن المراحل التي مرت بها عملية التحضير لقيام الاتحاد منذ لقاء بنغازي .

وتطرق السادات في بيانه الى شلل الجبهة الشرقية وتمزق العالم العربي فأكد على اهمية قيام الاتحاد كركن من اركان المعركة وافضل رد على التمزق في العالم العربي .

واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة ستدعى اعتبارا من الثاني من ايلول بجمهورية مصر العربية . ودعا الشعب المصري الى الصمود والعمل من اجل احداث التغيير الكامل وبناء مصر العربية الحديثة على اساس من العلم والايمان .

وفي الوقت ذاته جرت اعدادات واسعة النطاق لتاييد اتحاد الجمهوريات العربية .

وفي سوريا اجتمعت قيادة البعث ـ الحزب المقرر في الحكومة ـ والوزارة ومجلس الشعب وايدت جميعها قيام اتحاد الجمهوريات العربية ..

كما اجتمع مجلس الوزراء المصري ولجنة الاتحاد الاشتراكي المركزية لبحث الدستور المقترح وايدته .

بحث قضية القدس في مجلس الامن قد يشمل بحث الاحتلال بأسره

المراقبون يتوقعون ان تواجه اسرائيل والولايات المتحدة من ورائها معركة قاسية تزيد في عزلتها ... راديو موسكو يندد بسياسة الجرافات في غزة والقدس ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ من المتوقع ان ينعقد مجلس الامن قريبا لبحث طلب الاردن اجراء تحقيق في وضع القدس العربية ، ومن المتوقع ان تحول الوفود العربية هذه الجلسة لبحث مسبق حول ازمة الشرق الاوسط ورفض حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن ، تمهيدا للدورة القادمة للامم المتحدة ، التي يعتبر المراقبون السياسيون بانها ستكون جلسة على غاية من الاهمية ، لا تقل عن الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الجمعية العمومية في نوفمبر ١٩٦٧ واتخذت فيها قرارها المشهور الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

ويعتزم وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن مغادرة البلاد الى نيويورك ليراس الوفد الاسرائيلي في جلسة مجلس الامن المزمع عقدها بعد ايام لبحث قضية القدس . وكان وزير الخارجية قد قدم تقريرا في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ذكر فيه ان غرض الاردن من اثارة هذه القضية هو الحصول على موافقة مجلس الامن على تعيين لجنة متابعة لما تفعله اسرائيل في القدس العربية .

ويرى المراقبون في القدس ان حكومة اسرائيل سترفض التعاون مع مثل هذه اللجنة اذا قيمت ، مثلما رفضت التعاون مع لجنة المناطق .

وتعتزم وفود الدول العربية ، وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة اجراء بحث شامل في جلسة مجلس الامن حول ازمة الشرق الاوسط . ويعتقد ان يجري هذا البحث في ٧ ايلول عشية انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وقال ابا ايبن في جلسة الحكومة ان موقف اسرائيل سيكون : ان بحث قضية القدس في مجلس الامن امر لا ضرورة له ومسيء ... وانه اذا ما اصرت الاردن على طلبها اجراء مناقشة حول القدس فان اسرائيل ستثير مسالة الانتهاكات والمساس بحرمة الاماكن المقدسة في عهد الحكم الاردني

غير ان الاوساط السياسية في القدس اعربت ، امس الاول ، عن قلقها من « ميوعة » موقف اميركا وعدم مقاومتها طلب اجراء البحث .

ويتوقع المراقبون ان يواجه حكام اسرائيل معركة قاسية في مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة .. خصوصا وانه قد بدات تتبدد آمال واشنطن في ان يقتصر البحث في مجلس الامن على مسالة القدس .. فمعارضة حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن من شانه ان يزيد من عزلة اسرائيل ، على

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

بودغورني يزور فيتنام الدمقراطية

موسكو ـ تقرر ان يزور رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ، على راس وفد رسمي جمهورية فيتنام الدمقراطية . وستحل الزيارة في ايام احتفال الجمهورية بعيدها السادس والعشرين ..

وآخر زيارة على هذا المستوى كانت زيارة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن الذي زار فيتنام الدمقراطية عام ١٩٦٥ .



صورة تظهر وحدات من الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة قبل عمليات التفتيش .. (نقلا عن ملحق هآرتس بتاريخ ٢٧-٨-٧١)

وفد « النية الحسنة » الاسرائيلي في ربوع الاتحاد السوفييتي

تل ابيب ـ لمكاتبنا في موسكو ـ وصل ، يوم الخميس ٢٦-٨-١٩٧١ ، الى موسكو وفد الشخصيات الاسرائيلية الذي دعته لجنة السلام السوفييتية ليقوم بزيارة نية حسنة في ربوع الاتحاد السوفييتي . وكان في استقباله سكرتير لجنة السلام اقيانيتكو وعضو سكرتيرية لجنة السلام كرييف ومندوب وكالة نوفوستي للانباء والعديد من ممثلي الصحف ووكالات الانباء الغربية .

واهتمت الصحف السوفييتية بالوفد كما لوحظ اهتمام الصحافيين الاجانب في موسكو به ، وقد اتصل الكثيرون منهم بالرفيق ابراهام نويمان مراسل « زو هديرخ » في موسكو .. خصوصا وان هذا الوفد هو اول وفد من الشخصيات الاسرائيلية ، من انصار السلام والصداقة ، يزور الاتحاد السوفييتي بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وفي هذا ما يزيد من اهمية الزيارة والاهتمام بها .

وفي حفلة الغداء التي جرت بعد وصول الوفد تبادل الوفد والمضيفون كلمات التحية .. فرحبت بالوفد المستشرقة كالينا نيكتينا ، التي زارت البلاد في سنة ١٩٦٥ ، وستبقى في رفقة الوفد في تجواله . وقالت : انني احيي فيكم بصداقة شعب اسرائيل الذي دون شك معني بالسلام .

وكان اول من رد التحية يعقوب ريفتن فشكر لجنة السلام السوفييتية على دعوتها واكد اهمية هذه الزيارة في هذه الاوقات العصيبة .

وشكر ميشه ايدلبرغ المضيفين على التقدير الذي اولوه لاعضاء الوفد بدعوتهم لزيارة الاتحاد السوفييتي . وقال : لا ريب ان هذه الزيارة ستكون دافعا لنشر آراء السلام والصداقة المشتركة ما بيننا

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ضد الاحتلال و « السلطة الدائمة »

في سبيل السلام دون ضم

يؤكد المكتب السياسي بقلق ان سياسة حكومة مئير ـ ديان ، القائمة على العدوان والضم ، ازدادت شدة .

ويستنكر المكتب السياسي السياسة الحكومية التي اعلنها موشه ديان ، وزير الدفاع ، بصدد تحويل سلطة اسرائيل في المناطق العربية المحتلة الى سلطة « حكومة دائمة » ، وايجاد الحكومة الامر الواقع الوحشي في قطاع غزة ، كما يستنكر هدم البيوت بالجملة في مخيمات اللاجئين وطرد عشرات الالوف من سكانها ، وسياسة القمع الكولونيالية في جميع المناطق المحتلة .

ان هدم بيوت اهالي المناطق المحتلة وطردهم الجماعي اعمال ضد الانسانية بموجب القانون الدولي ، ونقض فظ لميثاق جنيف بشان حقوق الانسان التي يجب ان تسري على اهالي المناطق المحتلة .

ويؤكد المكتب السياسي ، ان السياسة التي حددها موشه ديان هي سياسة الحكومة وبموجبها تعمل .. وهي سياسة ضم قطاع غزة ومناطق عربية محتلة اخرى الى دولة اسرائيل فعليا .

ويقصد من الارهاب الحكومي المتزايد المسلط على الاهلين في المناطق المحتلة افشال الجهود المبذولة لاجل حل الازمة حلا سياسيا في منطقتنا ، ولاحلال السلام المقيم ، والحؤول دون تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة ضمن اطار التسوية السلمية وضمان حقوق جميع الدول والشعوب في المنطقة .

ويحذر المكتب السياسي من الاوهام الرجعية التي تهدد بالخطر ولم تكن لتجرؤ على تنفيذ سياستها ، سياسة العدوان والضم ، لولا الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي من الامبريالية الاميركية ، التي تستعمل الاحتلال الاسرائيلي كورقة رابحة في خططها ضد الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار .

ويحذر المكتب السياسي من الاوهام الرجعية التي تتهدد بالخطر قضية السلام ، كما يحذر من اوهام الاوساط الحاكمة ، التي تظن انها تستطيع ان تستغل الصعوبات التي تجابهها الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار بغية خلق الامر الواقع في المناطق العربية المحتلة ، ورسم « خريطة جديدة » للشرق الاوسط . انها لسياسة قصيرة النظر منسلخة عن الواقع في العالم وفي المنطقة .. ان المصاعب الراهنة في العالم العربي مؤقتة . ومصالح الشعوب العربية الموضوعية ستقود الى تراص الصفوف من جديد والى مرحلة اعلى ومتقدمة في النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

صمود اللاجئين يحبط الترحيل الشامل من القطاع ويرغم الاحتلال على التراجع

جماعات كبيرة من ال ١٥ ألف الذين تم ترحيلهم الى الضفة والعريش يعودون الى القطاع متحدين الارهاب

نشرت الصحف امس ان الحكومة قررت وقف عمليات ترحيل اللاجئين من قطاع غزة حاليا ، كما قررت ان تجديد مثل هذه العمليات يتطلب مصادقة جديدة من الحكومة .. ويرى المراقبون ان هذا التغيير في موقف الحكومة فرضه صمود سكان القطاع في وجه عمليات الترحيل والضجة العالمية التي كشفت القناع عن مطامع حكام اسرائيل التوسعية الاستعمارية ، وخشية حكام اسرائيل من النقاش الذي قد يثار في مجلس الامن ، على خرق حكام اسرائيل لاتفاقيات وقف اطلاق النار وقرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية .

وكانت سلطات الاحتلال قد خططت ، حسب تصريحات المسئولين ، مشروع ترحيل واسع يشمل ما يقارب ٨٠ الف نسمة من القطاع ، فضلا عن عمليات الطرد والترحيل التي عقبت عدوان ١٩٦٧ مباشرة .

وقد شملت عمليات الترحيل في المرحلة الاولى ، منذ بدء هدم البيوت لشق طرق الامن حوالي ١٥ الف نسمة (دافار ٢٩-٨-٧١) من ثلاثة مخيمات (جباليا ، الشاطيء ورفح) وتقول المصادر الصحفية ان حوالي ١٥٠٠ قد نزحوا في هذه المرحلة من مخيماتهم بمحض ارادتهم (كذا) .

اخفاق خطة تفريغ القطاع

وتعترف صحيفة هآرتس المقربة من وزير الدفاع ديان ، بفشل « عملية التفريغ » او « تخفيف » السكان من القطاع ، فكتبت تقول :

من الجائز ان عددا ليس بقليل من الذين تم ترحيلهم من المخيمات التي شقت فيها طرق الامن ، قد عادوا الى مخيمات اللاجئين .

وتضيف الصحيفة قولها :

« ويبدو ان مشروع نقل اكبر عدد ممكن من الذين يجري ترحيلهم ، ليقيموا قرب اماكن العمل (كذا) في الضفة لم يكتب له النجاح . فقد اتضح ان ٢٥٠ نسمة فقط وافقوا على الانتقال الى الضفة . وان ٣٠٠٠ نسمة فقط من الذين جرى اجلاؤهم قد وافقوا على قبول مساعدة الحكم العسكري للاقامة في مساكن جديد » .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

المعركة دائرة في بنغلا داش

نيودلهي ـ تاكدت الانباء القائلة ان الجيش الباكستاني بدا هجوما عاصفا في منطقة فيمنسنغ في باكستان الشرقية ـ بنغلا داش ـ . وقد استدلت وكالات الانباء على ذلك من « فيض » اللاجئين من تلك المنطقة .

وقد جاءت هذه الانباء مفاجئة خصوصا بعد ان اكدت سلطات باكستان تصفية المقاومة المسلحة في بنغلا داش

والواقع ان سيطرة القوات الباكستانية على باكستان الشرقية (بنغلا داش) هزيلة يؤكد ذلك الكفاح المسلح المستمر في البلاد ..



والصورة تظهر بعض الانصار في بنغلا داش وهم يقفون تحت صورة مجيب الرحمن ، زعيم الحركة القومية في بنغلا داش والمعتقل حاليا في كراتشي عاصمة باكستان .

سلطات الاحتلال وافقت على عقد « البرلمان الانتقالي »

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وافق وزير الدفاع موشه ديان على تمكين رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة من عقد اجتماع واسع ـ وصفته الصحافة الاسرائيلية « بالبرلمان الانتقالي » ـ لبحث القضايا السياسية .

هذا ما اذاعته جروزلم بوست يوم الاحد الماضي في ٢٩-٨-٧١ ، واضافت : وسيكون هذا اول اجتماع توافق عليه السلطات منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

واكدت ـ وهذا كان غريبا للوهلة الاولى ـ ان ديان ابلغ رؤساء البلديات ان في وسعهم بحث ما يرونه مناسبا ..

واتصلت « جروزلم بوست » على الاثر برئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري ـ الذي تزينه سلطات الاحتلال ليكون زعيم الضفة الغربية المحتلة ـ فاكد لها ان الاجتماع سيعقد ولكنه لم يتقرر بعد المكان والزمان .

واضافت الصحيفة ان الجعبري صرح ان سكان الضفة الغربية (المحتلة) لا يمكن ان يقبلوا بالوضع الراهن الى ما لا نهاية .. وعقبت : المعروف ان الجعبري يطالب بالغاء الحكم العسكري المفروض على

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

القذافي ينزلق الى مواقع معاداة الشيوعية

بيروت ـ انزلق الرئيس الليبي معمر القذافي الى مواقع معاداة الشيوعية في تصريحات اذاعتها جريدة « الحوادث » في نهاية الاسبوع الماضي ، وجاء فيها قوله : « اذا سمح الاتحاد السوفييتي بأن تتأثر علاقاته الرسمية مع العرب بنشاطات الشيوعيين فان ذلك يشكل خرقا كبيرا لمبادىء السياسة الدولية التي يعلنها الاتحاد السوفييتي وسيشكل اضرارا خطيرة بمصالحه هو » !!

وردا على سؤال بشان الجمع بين التعاون مع الاتحاد السوفييتي وتصفية الشيوعية في العالم العربي لخص القذافي العلاقات السوفييتية العربية بانها علاقات اقتصادية ـ تجارية (كذا) فنحن ندفع ثمن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

لاشيء أهم من إعادة روح التفاهم العميق بيننا وبين الاتحاد السوفييتي

في مقاله الاسبوعي في « الاهرام » عالج محمد حسنين هيكل ، رئيس التحرير ، يوم الجمعة الماضي ، العلاقات السوفييتية ـ العربية ، وكتب ان العودة الى هذه القضية الهامة ضروري ، بالضبط لان قادة الجمهورية العربية المتحدة يعلنون ان عام ١٩٧١ سيكون حاسما في ازمـة الشرق الاوسط .

وابرز هيكل انه يستطيع الاقتراب من الموضوع بدون وساوس وعقد لانه ليس شيوعيا بل يساريا وطنيا .. ولانه اتهم عن غير حق بممالاة الولايات المتحدة .

ثم كتب :

« اريد ان اقول بصدق وامانة : انه لا شيء في تقديري الان يمكن ان تكون له الاسبقية والاولوية على ضرورة اعـادة روح التفاهم العميق النابعة عن تقدير استراتيجي بعيـد المدى ، الى العلاقات العربية ـ السوفييتيه بغير ابطاء او تاخير او تلكؤ . واذا كنا جادين في الحسم بالحل او بالحرب فان من المستحيل في ظني ان نواجه المرحلة المقبلة بغير القيام بهذه المهمة العاجلة . ولعل هذه المهمة هي راس القائمة في مسؤوليات قيادات الاتحاد الثلاثي الجديد . »

وذكر انه حادث مرة سياسيا عربيا وقال له حتى لو كانت الاقطار العربية موحدة وتملك مستودعا من القنابل النووية وحررت المناطق المحتلة وحازت على مقومات التنمية لما كانت هنا ضرورة لخلاف مع الاتحـاد السوفييتي لان هدف الناس في السياسة الدولية ومهما كانوا اقوياء ان يبحثوا لانفسهم عن مصادر قوة جديدة .. وأن يأخذوا بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في السياسة الدولية .

وقياسا على مختلف الاعتبارات يحدد هيكل العلاقات مع الاتحـاد السوفييتي على هذا الوجه :

« * ان العلاقات العربية ـ السوفييتية لها في الاوضاع الراهنة اهمية مطلقة . ان الاتحاد السوفييتي الى جـانب مبادئه له مصالح وارتباطات وتصورات وهذا منطقي ومشروع في السياسة الدولية .

* ان مسؤولية ادارة العلاقات بيننا وبين الاتحـاد السوفييتي تقع علينا نحن بدرجة متكافئة على الاقل مـع مسؤولية الاتحاد السوفييتي بصرف النظر عن تفاوت موازين القوى والاحجام وذلك معنى من اهم المعاني في منطق الاستقلال الوطني ، اي اننا مثلا لا نستطيع ان نقول ان الاتحـاد السوفييتي اخطأ حيالنا وبما انه هو الاكبر والاقوى اذن فان عليه هو ان ياخذ المبادأة نحو التصحيح . »

وعند هذا الحد يقرر هيكل ثانيا ان الحزب الشيوعي السوداني ارتكب خطأ تاريخيا فادحا بتاييده انقلاب هاشم عطا في السودان (!) ولكنه يدعو الى عدم ترك آثار ذلك تتصاعد بغير حساب .. ويكتب ان احدى الاسس الاستراتيجية ان يترك المنتصر بابا ليتراجع منه الخصم اما مع الاصدقاء فالامر يختلف .

ويكتب :

« مع الاصدقاء لا يمكن ان تكون مسالة ترك البـاب الخلفي مفتوحا يتراجعون منه وانما مع الاصدقاء لا بد من التقدم نحوهم ومن الباب الامامي باليد الممدودة وبالقلب المفتوح ، خصوصا اذا كانت علاقة الصداقة حيويـة استراتيجية وليست تكتيكية وفي الحال والمستقبل على السواء والانصاف ، فاني اريـد ان اضيف ان الاتحـاد السوفييتي كان معذورا في بعض ما احس به وعلينا ان نضع انفسنا في مكانه اذا اردنا ان نحسن تقدير الامور . »

وينتقل محمد حسنين هيكل الى تحليل مسيرة العلاقات السوفييتية ـ العربية ويستخلص :

ان الاتحاد السوفييتي كان « يقيم علاقته بالحركـة الثورية للقومية العربية على وجود جمال عبد الناصر ، ولم يكن جمال عبد الناصر مجرد قيادة ولكنه كان تيارا تاريخيا هائلا » .

اهمية الصداقة السوفييتية ـ العربيـة

ويضيف ان طريق هذه العلاقة لم يكن سهلا وممهدا في كل الظروف ولكن الرؤيا الصافية للبعد الاستراتيجي صانتها ..

«فان الاتحاد السوفييتي لعب دورا اساسيا في التطوير الصناعي والزراعي لمصر ولعب الدور الرئيسي في مساندة المجهود المصري السياسي والعسكري من اجل الصمود بعد يونيو سنة ٦٧ ووصل في ذلك بعد زيارة عبد الناصر السرية لموسكو في يناير عام ١٩٧٠ الى حد التواجد الفعلي في المنطقة . وكان هذا التواجد ولا يزال من اكبر العناصر الضابطة في سبيل ايجاد مخرج من الازمة .

وجاء رحيل جمال عبد الناصر يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ جاء مفاجأة كاملة للدنيا كلها ، بما فيها الاتحـاد السوفييتي» .

وهنا يستعرض هيكل قضية الحكم في مصر بعد وفاة جمال عبد الناصر ويكتب : « ان سوء الحظ بعد ذلك ان النزاع شد الى القمة في مصر عناصر ولدت وعاشت في جو السلطة وحدها وكان قصورها السياسي مخيفا .. » ويتحفظ من الدخول في الموضوع على اعتبار ان قضية هؤلاء (والمقصود علي صبري وجماعته) في المحكمة ، ولكنه يذكر ان بعض هؤلاء اراد استغلال الاتحاد السوفييتي .. «على غير رغبة منه وعلى غير علم» .

السادات اتصل بالسوفييت قبـل اقالـة علي صبري

ثم ينتقل الى زيارة وزير الخارجية الاميركي ، روجرز ، في القاهرة ويبرز ان الرئيس انور السادات رغب في وضع اميركا في موضع تضطر ان تحدد فيه موقفها في حين ارادت عناصر التامر ان تلمح ان انور السادات يستعمل الاتحاد السوفييتي كورقة في لعبته وليس صديقا في النضال .

ويكشف هيكل في هذا الاطار ان الرئيس انور السادات وقد قرر اقالة علي صبري لمحاولاته تجاوز الشرعية والتامر قابل السفير السوفييتي في القاهرة في الايام الاخيرة من شهر نيسان الماضي وقال له :

« انني قررت اقالة علي صبري . ودهش السفير السوفييتي وراح يتطلع الى الرئيس السادات في انتظـار ايضاح اكثر . واستطرد الرئيس السادات : ان هذه مسالة داخلية كما يمكن ان يكون قد خطر لك . ولكن اردتك ان تعرف بما قررت ، اردتك ان تعرف ليس لانني اريـد ان استاذن فيما اقرر هنا في مصر ولكن لاني اعرف سلفا ان دعاية الغرب سوف تستغل اقالة علي صبري ، وتصورها وكانها عمل معاد للاتحاد السوفييتي . ان دعايـة الغرب وحربه النفسية سوف تحاول ان تقول : ان علي صبري هو رجل موسكو في مصر وان اخراجه ضربة لها ومع اني اعرف وانت تعرف ان ذلك كله ليس صحيحا فلقد فكرت ان احيد عن طريقي لاقول لك ما قررت ، حتى لا يستطيع احد ان يثير غبارا من حول العلاقات بيننا . ان العلاقات العربية ـ السوفييتية لا يمثلها مسؤول واحد . ولو كان ذلك لضاعت وانما قيمة العلاقات العربية ـ السوفييتية هي انها يقين بمصلحة مشتركة بين شعبين كبيرين . »

محاولـة الرجعية استغلال الموقف

ويتوقف هيكل عند ما يسمى الان حركة التصحيح في ١٤ و ١٥ ايار ١٩٧١ (بعد اقالة علي صبري واستقالة الوزراء شعراوي جمعه ومحمد فوزي والاخرين) ويعلن :

« كما انه كان هناك بالتاكيد من حاولوا ان يستغلوا مطلب سيادة القانون ـ وهو مشروع ، ومرغوب فيه ـ ضد حتمية التطور الاجتماعي واستمراره نحو الاشتراكية وهو اقوى احجار الاساس في التجربة المصرية » .

ويضيف انه يتصور ان ظواهر معينة في هذه الفترة اثارت قـلق الاتحاد السوفييتي ..

وفي هذا الجو وقعت حوادث السودان .

المهمة الكبرى : تبديد سحابة الصيف

وهنا يحدد هيكل ما يعتقد انه لم يدخل في حساب الاتحـاد السوفييتي (مثل التقارب الصيني الاميركي) ويخلص الى القول : « ان امام مصر وامام اتحاد الجمهوريات العربية مهمة كبرى لها الاولوية ولها الاسبقية على ما عداهـا ..

هذه المهمة هي تبديد سحابة الصيف التي غيرت جو العلاقات العربية ـ السوفييتية ، ذلك انه بدون اعـادة العلاقات العربية ـ السوفييتية الى حالتها الطبيعية فـان النضال العربي كله سوف يجد نفسه لحظـة من لحظـات الحسم مضطرا الى الوقوف القلق ، مهما كان الاتجاه الذي ستاخذه الحوادث ناحية الحل او ناحية الحرب .

ولكي اكون منصفا فلا بد ان اقول : اننا لم نحتكر الاخطاء وحدنا وانما كان لغيرنا منها نصيب . ولكن ماذا بعد ؟ اننا نستطيع ان نقف وان نعد لاصدقائنا قائمة اخطاء وقعوا فيها . ولكن الى اين نصل بذلك ؟ ان علينا في كل ما نقوم به ان نتذكر مسالتين : انه بدون ما حصلنا عليه من الاتحـاد السوفييتي وبدون ما يمكن ان نحصل عليه من الاتحـاد السوفييتي ، فان ما نستطيعه يصبح محدودا واقل بكثير من الحد الادنى مما يتعين علينا تحقيقه . »

« ان الهدف الاكبر الذي تسعى اليـه اسرائيـل والولايات المتحدة الاميركية هو اخراج العامل السوفييتي كله ، تاثيرا وتواجدا ، من ازمة الشرق الاوسط ، لان هذا العامل هو اهم القوى الضاغطة ، واذا لم ندرك ذلك واذا لم نعمل على مواجهته اذن فنحن نقدم للعدو مطلبه على طبق من فضة . »

يجب تجنب كارثـة المس بالصداقة السوفييتية ـ العربية

ويختم هيكل مقاله فيؤكد ان جميع الاطراف رافضون في تجنب كارثة لا مبرر لها ويذكر فيما يذكره في هذا الاطار زيارة الرئيس انور السادات الى الخرطوم حيث ظهرت « بوادر تشير الى الرغبة في الضغط على الفرامل حتى لا يكون اندفاع الى ابعد مما يريد احد » .

رئيس حكومة اليمن الجديد العمري سيقوم بزيارته المقررة للاتحاد السوفييتي

صنعاء ـ عقدت الحكومة اليمنية الجديدة اول اجتماع لها في الاسبوع الماضي لبحث الاوضاع العاجلة التي تواجـه البلاد ..

واكد الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمـن ان بلاده تبارك قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، وقال انه خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

واعلن في مؤتمر صحفي ان زيارته للاتحاد السوفييتي ما زالت قائمة ... وكانت قد تأجلت بسبب بعض الظروف الداخلية في اليمن .

الاتحاد السوفييتي يعترف بالبحرين

موسكو ـ ارسل نيقـولاي بودغـورني رئيس السوفييت الاعلى برقية الى امير دولـة البحرين ، يعلن فيها اعتراف الاتحـاد السوفييتي بالدولة الجديدة .

وتفيد وكالة انباء «تاس» ان امير دولة البحرين رد على برقيـة الرئيس السوفييتي وعبر عن امله في ان تقـوم علاقات صداقة وتعاون متينة بين البلدين .



أصرار ..

تحت عنوان « مطاردة في غزة » نشرت هآرتس في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ٢٧ـ٨ـ٧١ ، عرضا مصورا لما تقوم به السلطات الاسرائيليـة المحتلة من اعمال قمع في قطاع غزة المحتل .

وروت الصور التي نشرتهـا هآرتس واقع الحال ...

وكان ابرز هذه الصور الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام .. فهي تظهر بعض اللاجئين وقـد هدمت السلطات مساكنهم المتواضعة وهم ينقلون بعض الحجارة لاعـادة بناء مساكنهم .

ان الصـورة الفوتوغرافية لا تستطيع نقل التعـابير الحقيقية لمشاعر اللاجئين .. الا ان عمليـة حمل الاحجار تكفي للتعبـير عن الاصرار والثقة في النصر .

وهكذا تتحول حتى حجـارة مساكن اللاجئين الى ادوات نضال وارادة .

حقا لا يمكن القضاء على الشعب العربي الفلسطيني .



حوادث الطرق في اسرائيـل

في الفترة ما بين ٨ آب و٢١ آب هـذه السنـة قتـل ٢٧ شخصا وجرح ١٦٣ شخصا بجراح خطيرة في ١٤٩ حادث طرق ... وبلغ عدد السيارات التي سببت هذه الحوادث ١٣ سيارة باص ، ١٢ سيارة اجرة ، و ٦٦ سيارة شحن و ٧٠ سيارة خصوصية . و ٢٣ دراجـة نارية ...

وبلغ عدد القتلى منـذ اول السنة ٤٠٣ اشخاص وجرح ٢٢٩٤ شخصا .. وقتل في الفترة نفسها في السنة الماضية ٣٢٠شخصا وجرح ١٩٥٠ شخصا ..

دار ... وربة دار

اجمع احد المحتاجين الى بيت بالايجار الشهري ، ارقام التليفونـات ، من الاعلانات في الصحف والتي يرغب اصحابها في تأجير شققهم .. واخـذ يتلفن اليهم واحدا بعد واحد .. حتى وصل الى رقم معين .. وجاء من الطرف الآخر صـوت امراة تقترب من الخمسين ، وهي تقول :

ـ قبـل ان تسأل عن ايجار المنزل اسمع ما به : غرفتان مؤثثتـان باثاث فـاخر ... راديو ... تلفزيون ... تليفون ... براد ... غاز ... سجاد .. تدفئة ... تهوية ... مناظر جميلة ... في غرفة النوم سرير مزدوج ...

ـ كم تطالبين يا سيدتي ؟

ـ الدار ليست داري .. دار ابنتي ، انها تعمل الآن في صندوق المرضى ، انهـا ممرضة ... قل هل انت متزوج ولك اولاد ؟ ...

ـ لا .. انني مطلق ...

ـ اذن ... كسبت ... ضربت عصفورين بحجر.. فاذا حظيت باعجاب ابنتي وباعجـابي ... فتصبح صاحب البيت وصاحبته ! انها كاللعبة جميلة .. هل انت من الطائفة الاشكنازية؟

ـ لا يا سيدتي انا عربي.

وطرقت السيدة سماعة التليفون ! ....

جرائم النساء في ازدياد في الولايات المتحدة الاميركية

ازدادت جرائم النساء خلال السنوات العشـر الاخيرة في الولايات المتحدة بنسبة تساوي ضعفي تزايد الجرائم بين الرجال .... وليست الزيادة في الاعتداء على امـلاك الغير او في استعمال المخدرات فقط ، بل حتى في ارتكاب جرائم القتل في حالات السكر ..

ويقول مدير شرطة لوس انجلوس : عندما يحـق للمراة ان تدخل ميـدان الحيـاة السياسية والاجتماعية فلا مانع لديها ان تدخل ميدان الاجرام !! اوليست تطالب بالمساواة ؟

لمـاذا يلجأون الى الاسـتفزاز النازي

لمراسلنا في موسـكو : ابراهيم نويمان

جريمة القتـل في غابة كاتـين

ليست هـذه هي المرة الاولى ، وطبعا ليست الاخيرة ، التي تـروج فيها الرجعية العالميـة ، افتـراء قديما على الاتحاد السـوفييتي في سوق المضاربات السياسية ، محاولة تضليل اوساط جماهيرية مختلفـة . ان ما يريده المضاربون السياسيون هو تسميم العلاقات واثارة هستيريا معادية للسوفييت . وكما هـو معروف ، فاسرائيل ، لا تعاني من عجز في اختصاصيي التحريض عـلى الاتحاد السوفييتي ، وهؤلاء مهدوا السبيل من جديد للافتراء الدموي القديم المعادي للسوفييت والمسمى « بجريمة القتل في غابة كاتين » .

« حقائق تاريخيـة »

لا فائدة من مناقشة المحرضين . وعلى الرغم من ذلك نتذكر الوقائع التاريخية التي تعود الى تلك الفترة المحزنة ..

كما يذكر ، قاومت الرجعيـة البولونية بشـدة اعـادة المناطـق الغربية من اوكراينا وروسيا البيضاء الى الاتحاد السوفييتي . ونتيجـة لاعمال عدائية وقع في اسر الجيـش الاحمر حوالي ١٠ آلاف جنـدي بولوني ، كانوا في اغلبيتهم مـن الضباط . ووضع اولئك الاسرى في معسكر في غابة كاتين ، في غـرب « سمولنسك » ، حيث قاموا باعمال مختلفة حتى بدء الحرب العالميـة الثانية .

والكل يذكر تلك الايام ، حـين هجم النازيون على الاتحـاد السوفييتي ، وخاصة في الاسابيـع الاولى .

وفي هجومهم هذا اقتربوا مـن منطقة « سمولنسك » ، حيث تقع غابة كاتين وفيها معسكر الاسـرى المذكور اعلاه . وفي اوائل نيسـان ١٩٤٣ نشر النازيون في الغـرب اشاعات ، مفادها ، انهم اكتشفوا ، حسب زعمهم ، في تلك الغابة قبرا جماعيا رفيه حوالي ١١ الف جندي بولوني قتلهم السوفييت ، حسب ادعاهم الاستفزازي . وتمسكـت اوساط الرجعية العالمية ، وبينها المهاجرون البولونيـون المشبعـون بسموم العداء للسوفييت ، بهـذا « المستمسك » واوفدوا « هيئـة تحقيق » الى غابة كاتين .

الاستفزاز جاء في اعقـاب النصر في ستالينغراد

ومن المستحسن ملاحظة توقيـت نشر النازيين لهذه الفرية السافلة .

كانت الاشهر الاولى من عـام ١٩٤٣ اشهر تحول حاسم في مجرى الحرب في الجبهة السوفييتيـة ، هزيمة النازيين قرب ستالينغـراد ولدت الثقة في شعوب اوروبا ، بان النصر على البربريين النازيـين يقترب حقا . كما وان هذا النصـر قد رفع من مكانة الاتحاد السوفييتي في العالم وساعد على توثيـق العلاقات بين الحلفاء الغربيـين والاتحاد السوفييتي وذلك بفضـل ضغط الشعوب . وجماهير الشعب البولوني ، التي كانت تنز دمـا تحت وطأة الحكم النازي ، كـانت تكن الاحترام والتقدير للاتحـاد السوفييتي ورأت فيه القـوة الحاسمة والقادرة على تحريرها من الاحتلال ، الذي جن جنونه بشكـل خاص في بلادهم .

ومعروف للجميع الشعار النازي الداعي الى ابادة كل الشعـوب السلافية ، وفي بولونيا اجتهـدوا بشكل خاص لتحقيق هذا الشعار .

وعلى هذا الضوء فاستفزاز غابة كاتين كان يهدف الى الاساءة الـى سمعة الاتحاد السوفييتي بعد التحول في الحرب قرب ستالينغراد وبصدده في جبهات اخرى .

في ١٦ نيسان ١٩٤٣ نشرت دائرة الاعلام السوفييتية جوابا عـلى تلفيقات النازيين الآثمة حول جريمة القتل في غابة كاتين .

وقد اوضح الرد بان النازيـين احتلوا في صيف ١٩٤١ المعسكر ، حيث عمل الضباط البولونيون مـع العديدين من السوفييت في البناء ، وحين احتلوا المنطقة هددوا باطلاق النار على كل من يحاول دخـول المكان .

شهادات حية تدين الاستفزاز الشيطـاني

وعينت حكومة الاتحاد السوفييتي هيئة تحقيق مكونة من فريـق من الاختصاصيين لبحث ما جرى فـي غابة كاتين . وقد حققت اللجنة مع حوالي ١٠٠ شخص ، ممن عاشوا في المنطقة تحت الاحتلال النـازي وشهدوا ما جرى هناك . قائد احد معسكرات الاسرى البولونيـين ، واسمه فوطوشنيكوف ذكر للهيئة ، بانه سارع الى « سمولنسك » لطلب قطارات تنقل الاسرى الى المؤخـرة ، الا انه لم يعثر على عربات نقـل . وحاول ان يتصل بموسكو ، ولكنـه لم يفلح بذلك . وشهد بعض النساء اللواتي عملن في مطابخ الفرقـة النازية ، فذكروا بانهن سمعـن طلقات متواصلة ، عاد بعدها الجنود النازيون وعلى ملابسهم دم . وبعـد كل عمليـة كانوا يذهبون الى الاستحمام . وروت شاهدة انها رأت حفرة كبيرة مغطاة ، كانت تتسع من يوم لآخر .

ولقتلة خططوا استفزازهم بطريقة مرعبة . فقد فتحوا القبر واخرجوا من جيـوب الضحايـا الاوراق الاخرى . وللقيام بهذا العمل جلبوا ٥٠٠ جندي سوفييتي كانوا في الاسر النازي . وشهد طبيب سوفييتي ، كان أسيرا في معسكر في المنطقـة ، واسمه ديجوب ، بان الجنـود السوفييت قتلوا بعد ان انهوا عملهم ولم يبق منهم احد .

الا ان امراة سوفييتية اكتشفت في احد الايام واحدا من اولئـك الجنود السوفييت ، اختبأ لديها في الاصطبل ، واسمه يجوروف . وذكر لها كيف تمكن من الفرار وقـص عليها كل ما حدث في الغابة . وقـد اكتشف النازيون مكانه وقتلـوه . ونجت المراة بعد ان ادعت بانها لم تشاهده ولم تعلم بوجـوده في الاصطبل .

وترأس هيئة التحقيق السوفييتية كل من الجراح الرئيسي في الجيش السوفييتي البروفسور ن. بوردنكو وعضو اكاديمية العلوم بوطيومكـين والكاتب المعروف الكسي تولستوي والمتروبوليت نيقولاي وآخرون .

وقد قاموا بفتح القبر بعد اخـذ الشهادات . ودل الفحص الدقيـق للملابس و لجثث والقطع المعدنيـة التي لم يعترها الصدأ بعد ، بـان جريمة القتل تمت في اواخر عـام ١٩٤١ وليس في عام ١٩٤٠ كما زعم النازيون . وطريقة القتل تشير الى « خط يـد » القتلة النازيـين المعروف .

وبين الشهود الذين حقق معهم كان بعض من الذين ارغمهم النازيون بواسطة التعذيب والتهديد عـلى الادلاء بشهاداتهم المعادية للاتحـاد السوفييتي .

استفزاز ممزوج باللاسامية

ولاثارة الكراهية ضد اليهـود اذاع النازيون اشاعات ، بـان ضباطا من اليهود في المخابـرات السوفييتية شاركوا بالقتـل . وذكروا اسماء بعض الضباط اليهود. الا ان التحقيق اثبت بان اصحاب

ـ البقية على صفحة ٣ ـ



هيئـة فلسطينيـة في المنـاطق المحتلـة

نشرت صحيفة معريب ، يوم الجمعة ٢٧-٨-٧١ ، نبأ قالت فيه ان الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، دعا رؤساء بلديات الضفة الغربية الى مادبة غداء في بيته ، بعد اعلام سلطات الاحتلال ... ومن المرجح ان تكون هذه الدعوة مناسبة لبحث ما يسمونه الآن مستقبل الضفة الغربية . وكانت صحيفة « القدس » المقربة من سلطات الاحتلال ، قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان الضفة الغربية ستشهد نشاطا سياسيا هاما على ضوء التطورات في الاردن والاوضاع العربية العامة .. ومن الجدير بالذكر ان الصحف قد المحت الى ان اجتماع رؤساء البلديات الذي عقد في بيت ساحور قرب القدس ، قبل حوالي عشرة ايام ، قد بحث بصورة سرية مسالة اقامة هيئة فلسطينية ، للتعاون على تنفيذ مخططات الاحتلال .

وهنالك اوساط حكومية قد بدات الآن تعرب عن تاييدها لفكرة اقامة قيادة فلسطينية جديدة من هذا النوع . وهذا الامر لا يعني تاييد قيام كيان فلسطيني او دولة فلسطينية جديدة ، بل يكون من شان هذه القيادة العمل ضمن اطار تصريحات ديان حول اعتبار اسرائيل « حكومة ثابتة » في المناطق المحتلة ، وضمن مخطط ترحيل سكان قطاع غزة الى الضفة الغربية والعريش لاعتبارات ضم غزة دون اللاجئين .

بحث العلاقات مع الضفة الغربية

وقد نشرت هارتس يوم الاحد ٢٩-٨-٧١ ، مقالا لدان مرغليت ، استعرض فيه بعض المواقف الرسمية فكتب يقول على لسان وزير السياحة وشه كول :

« كانت الحكومة منهمكة في شؤون ملحة مثل التسوية الجزئية ، الاضرابات والتخفيض ، ولم تصل الى بحث اساسي في قضية وضع سياسة لامد بعيد في المناطق المدارة ! ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد لعدم اجراء المناقشة .. فلا يزال هنالك وزراء لم تتبلور مواقفهم وهم يعتقدون ان هذا البحث مثله مثل خلق نواة لاقامة دولة فلسطينية . — وعلى الرغم من مطالبتي بالبحث ، فانا مثلهم اعارض اقامة دولة فلسطينية في حدود ارض اسرائيل الكبرى » .

ويواصل صاحب المقال قوله ، ان الوزير يقترح على الحكومة الآن ان تخطو خطوة اخرى : اقامة لجنة وزارية خاصة .... تركز اهتمامها على مستقبل العلاقات مع سكان الضفة .

غـزة لن تعـاد

ويقول كاتب المقال : ان هذه الآراء تتعارض مع موقف الاكثرية في الحكومة . فقبل وقت قصير قالت رئيسة الحكومة غولدا مئير ، في ردها على المتناقشين في الكنيست ان ليس هناك من تتكلم معه من الفلسطينيين حول السلام . وبعد ذلك تكلم وزير البوليس شلومو هيلل ضد اجازة النشاط السياسي الهدام في الضفة ، ومؤخرا تكلم وزير الدفاع موشه ديان في حفل تخريج ضباط الاركان ان علينا ان نرى انفسنا « حكومة ثابتة » في المناطق ، وفي اعقاب تصريحه هذا جرى بحث في الحكومة .

ويعتقد الوزير كول ان اجلاء السكان من مخيمات اللاجئين في غزة لا يسد الباب امام اختيار السلام ... وهكذا يقترح الوزير كول البدء في اسكان اللاجئين مع محاولة تجنيد التاييد المادي في العالم لذلك آخذين بعين الاعتبار ان الوضع في القطاع يتطلب نقل قسم من اللاجئين الذين جرى اسكانهم في القطاع الى الضفة الغربية .

وقال في الاساس : ليس هنالك من يفكر باخراج غزة من حدود اسرائيل . فهنالك اتفاق شامل بعدم اعادة غزة الى المصريين . فهي تقع ضمن حدود ارض اسرائيل حتى حسب تعيين « الحدود الدولية » . وفي حالة التسوية مع الاردن فعلى الملك حسين ان يقنع باستعداد اسرائيل للسماح له باستخدام ميناء غزة . اما نقل قسم من اللاجئين الى الضفة ، فهذا تفرضه ايضا ضرورات ديموغرافية (اي تتعلق بالتركيب السكاني) .

ويورد كاتب المقال رد الوزير على الاسئلة التالية :

س : هل الاستيطان في اليهودية والسامرة — (اي الضفة — المحرر) في نظرك ، يسد الابواب امام اختيار السلام ؟

كول : كلا ، فنحن نفعل ذلك ، بوجه عام ، في المناطق الخالية من السكان العرب وفقط حسب مقتضياتنا الامنية .

س : وماذا بشان قرية الاربعة (البلدة التي اقاموها على اراضي الخليل — المحرر) .

كول : حين نتوصل الى مفاوضات حول السلام نفرد بحثا خاصا حول بلدة الخليل . اذ ربما مع مرور الزمن تنشأ على ارض الخليل بلدتان متجاورتان . وبحلول السلام نبحث عن طرق لتسوية هذه القضية .

(فمن جهة ، حسب ذمة الوزير المطاطة ، لا يجري الاستيطان الا في المناطق الخالية من السكان العرب ، اي التي يتم اجلاؤهم عنها ، ومن جهة اخرى يتحدث الوزير عن خلق امر واقع في الخليل ، يتم بتغيير صفتها السكانية ، ويبحث فيما بعد عن حل له — المحرر)

س : انت راض عن السياسة الحالية في المناطق ، ومع ذلك توجه الانتقادات الى هفوات سياسية تجاه السكان الفلسطينيين ؟

كول : لقد نجحت سياسة الجسور المفتوحة .. فقد قدم الى البلاد اكثر من ١٠٠ ألف نسمة لزيارة اقربائهم في المناطق وفي اسرائيل ... والذي راوه في اسرائيل هو امر هام جدا . وتهب على الضفة الغربية ريح جديدة لا مثيل لها من قبل . فقد تلقى المخربون ضربة . ولم يعد هنالك من يفكر جديا بالقضاء على اسرائيل . فهم يعرفون جيدا انه في معارك الاردن قتل من الفلسطينيين ثلاثة اضعاف ما قتل منهم في الحربين مع اسرائيل . وهم يدركون ايضا دورنا في التطور الاقتصادي الذي بلغته الضفة بالقياس الى الاهمال الذي اصابها في عهد حسين .

س : ماذا تقترح ؟

كول : تشجيع اقامة هيئة محلية جديدة ، تضم عناصر شابة ، لا تاتي مكان القيادة الموجودة ، بل لحشد القوى الحالية في القيادة القائمة .. اذ ان لنا مصلحة باشراك قيادة فلسطينية مثل هذه في ما نفعله ، في تخطيط في المناطق .

س : الا يؤدي ذلك الى اقامة دولة عربية اخرى في ارض اسرائيل ؟

كول : كلا . يمكن اقامة مملكة اتحادية اردنية — فلسطينية ، مكان الاردن ، التي لم تعد تستطيع البقاء دولة واحدة بعد الاحداث الاخيرة ، ويكون في هذه الدولة الاقليمان مستقلان استقلالا ذاتيا — « اوتونوميا » — والاقليم الغربي ، يكون الاقليم الفلسطيني .

وعلينا ان نبدا من الآن بتطوير هذه الفكرة .

هذه هي النواة لتحقيق السلام . ولذلك ، لا اوافق على الراي القائل بمنع النشاط السياسي في المناطق . فمثل هذا النشاط لم يتوقف على اية حال ... ولهذا السبب فانا ايضا من اجل انتخابات بلدية في الضفة ...

(اقرأ على الصفحات الخارجية : وزير الدفاع يوافق على النشاط السياسي) .

طلاب جامعة تل أبيب يضربون احتجاجا على رفع أجور التعليم

تل ابيب — قررت لجنة منظمة جامعة تل ابيب الاضراب عن الدراسة (ستبدأ في ٢٠ تشرين الاول القادم) ، اذا لم يلغ نهائيا قرار رفع اجور التعليم العالي . وينتظر ان تتخذ قرارا مشابها منظمات الطلاب في التخنيون في حيفا وجامعة بار ايلان . اما منظمة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس فقررت الطلب من طلابها عدم دفع رسوم القسط الاول للجامعة وبالغ ٤٦٥ ل.ا.

وتجدر الاشارة هنا الى ان لجان الطلاب الجامعيين القطرية اجتمعت في الشهر الماضي وقررت النضال من اجل الغاء قرار رفع اجور التعليم العالي .. ولكنها تركت المجال مفتوحا امام كل منظمة لتقرر على انفراد الخطوات والاجراءات اللازمة من اجل تحقيق ذلك . ويطالب الطلاب الجامعيون ايضا بابطال رسوم التعليم العالي كليا لان نسبة اجور التعليم لا تسد اكثر من ٧٪ من تكاليف الجامعة عامة ، يصرف قسم منها على موظفي مكاتب ادارة الاجور . ويرى الطلاب الجامعيون ، بأن الحكومة ووزارة التربية والتعليم بشكل خاص يستطيعون تحمل هذا القسط الصغير من تكاليف الجامعات .

أهالي كسرى يطالبون برفع الضيم عنهم

كسرى — وقع العديد من المزارعين في كسرى على عريضة وجهوها الى وزير الزراعة ، ويطالبون فيها بمساعدتهم بالقروض والهبات كي يتمكنوا من استصلاح اراضيهم ، خصوصا وان دائرة الاحراج تمنع الجرافات من استصلاح الارض وتقدم للمحاكمة كل من يقوم باصلاح ارضه على حسابه الخاص .

ويعرض الموقعون في عريضتهم استغلال شركات التبغ لهم ويعلنون ان الامر اضطر الكثيرين الى ترك اراضيهم . وهذا الاستغلال هو في مجال التصنيف والتصريف ، فشركة دوبك صنفت دخان كسرى هذه السنة على هواها . فخصمت على سلمان رشراش من موسمه ٢٧٠ كيلو غراما ، وصنفت دخان محمد جبر عبد الله على الدرجة ٢ والدرجة ٣ ، كما لا يزال دخان صالح فهد منذ السنة الماضية في حوزته لان شركة نلسون امتنعت عن تسلم دخانه ورفض هو تقديم انتاجه حسب شروط شركة دوبك المجحفة .

ومن المطالب التي يطالب بها المزارعون ان تكف دائرة التنظيم عن منع الرخص عن طالبيها ، وعن تقديم البانين الى المحاكمة ليدفعوا الغرامات بألوف الليرات بسبب ابنيتهم .

والمعروف ان السلطات تهدد بنسف منزل سليمان حسين نصر الدين اذا لم يحصل على رخصة بناء خلال ستة اشهر .

عمال مصنع «اوسم» يرفضون استقبال سبير

بني براق — اعضاء « لجنة عمال » مصنع « اوسم » للاغذية ، في بني براق ، رفضوا ، امس الاول ، مرافقة وزير المالية بنحاس سبير في اثناء زيارته للمصنع . ورفضوا ، كذلك ، الالتقاء به ومباحثته عند اختتام الزيارة .

وذكر اعضاء اللجنة ، انهم يقاطعون زيارة سبير احتجاجا على سياسته المعادية للعمال ، والتي وجدت تعبيرا لها في رفع الاسعار مؤخرا في اعقاب التخفيض . واضافوا انهم قرروا استقبال سبير بمظاهرة صاخبة ، الا انهم امتنعوا عن ذلك بعد تدخل « مجلس عمال » بني براق .

توسيع دائرة الاوامر الاجبارية في سخنين ودير حنا

حيفا — مكتب الاتحاد — فرضت سلطات الامن ، بموجب اوامر صادرة عن انظمة الطوارئ ، الاقامة الاجبارية على سليمان حسين ، سكرتير فرع الحزب في دير حنا ، وعلى حنيف زبيدات ، سكرتير فرع سخنين وهذه هي المرة الاولى التي يتلقى فيها الرفيقان اوامر من هذا النوع تحدد حريتهما .

وفي ترشيحا والبقيعة

ترشيحا — شرطة ترشيحا مشغولة ، وخصوصا الشاويش ايلي بن يعقوب ، فهو يسافر الى القرى المحيطة بالبلدة ليبلغ اعضاء الحزب والوطنيين الشرفاء بالاوامر التي تقيد حرية تنقلهم او تمنعهم من زيارة المناطق المحتلة .

ومن المبلغين سليم ابو عقصة وجريس حديد وفاتنة بشارة من ترشيحا وفؤاد سليم ويوسف الزين (وهما جنديان مسرحان ويستدعيان للاحتياطي) والياس خوري من البقيعة .

وقال الرفيق سليم ابو عقصة : ما فكرت في حياتي بدخول المناطق المحتلة ، لانني اعارض الاحتلال .

تهانينا

الى منير زريق وزوجته بولادة البكر « سليم »

والى زريق فريد زريق وزوجته بولادة « عرين »

الحزب — ميلبون

تهانينا

الى احمد عبد الكريم منصور وعروسه بمناسبة **خطوبتهما**

والى عبد الوهاب كمال شبيطة وعروسه بمناسبة **خطوبتهما**

الحزب والشبيبة — الطيرة

تهانينا

الى الصديق محمد محيي عابد وعروسته **بالزواج**

الحزب والشبيبة — البعنة

مبارك !

في حفل بهيج ضم العديد من الاصدقاء والاقارب احتفل صديقنا **عساف حناني** ، يوم السبت الماضي بزفاف ولده **بولس** ، في ساحة كنيسة الموارنة في حيفا .

واجريت بعد ظهر الاحد في كنيسة الارثوذكس مراسيم الاكليل على الآنسة **نادرة فضل نمر** ، بحضور جمهور غفير من الاصدقاء .

اننا نهنئ العروسين ونتمنى لهما الحياة السعيدة والتوفيق .

الجنرال في الاحتياطي يشعياهو جبيش :

الحدود الحالية افضل بكثير في حالة الحرب

عاد الجنرال جبيش الى تصريحاته المشهورة . فقد اعلن في اجتماع عقدته منظمة « الحفاظ على وحدة ارض اسرائيل » في حزب « العمل » و « التجمع » في الاسبوع الماضي ، بأن نتائج مباحثات الاتحاد الثلاثي في دمشق تدل على ان الحدود الحالية هي الطريق الوحيد لحماية كياننا وامننا وهي التي ستجلب لنا السلام ايضا . ومن الجدير بالذكر ان اعضاء في حزب « المبام » حضروا الاجتماع كاعضاء في هذه المنظمة المعروفة بدعوتها الى تكريس الاحتلال وضم المناطق العربية ، التي احتلت بعد عدوان الخامس من حزيران

واضاف جبيش بأنه لا يمكن التخلي عن الحدود الحالية ، فهي تساعد اسرائيل على اختيار الاستراتيجية الملائمة لها . وقال ان فتح قناة السويس للملاحة الحرة هو في صالح اسرائيل ، شريطة ان يجلس الجيش الاسرائيلي على الضفة الشرقية لقناة السويس ، ويظل المصريون على الجانب الآخر من القناة .

لماذا يلجأون الى — بقيـة

اسماء كهذه لم يعملوا في المخابرات السوفييتية في منطقة سمولنسك .

وفي ٢٦-١-٤٤ نشرت برافدا التقرير الكامل للجنة التحقيق الحكومية .

والمحكمة الدولية ، التي ادانت مجرمي الحرب النازيين في سنتي ١٩٤٦/٤٥ ، اتهمت المجرم النازي جرينج وزملاءه بابادة الشعب البولوني وذكرت بهذا الخصوص جريمة القتل في غابة كاتين .

لكن كل هذا لا يردع ولا يمنع الرجعية العالمية ان تحاول الكسب على اساس افتراءات النازيين ضد الاتحاد السوفييتي . وذلك من اجل تضليل الاجيال الشابة ، التي لم تعش اهوال المرحلة النازية ، واشغال الراي العام عن جرائم الامبرياليين الامركيين في الهند الصينية ، التي لا تقل فظاعة عن جرائم النازيين في غابة كاتين ..

وهدف آخر لهذه الحملة ، هو تطهير النازية الجديدة المعششة في بلاد الغرب ، الحليف المخلص للامبريالية الامركية .

ولاجل ذلك اقيمت في الولايات المتحدة في اواخر سنة ١٩٥١ هيئة جديدة « للتحقيق » في احداث غابة كاتين . احد اعضاء هذه اللجنة هو المجرم الآن دالس . اليست في هذه الحقيقة ما يدل على اهداف هذه اللجنة .

عودة الى محاولات الن دالاس

وردا على قيام هذه الهيئة الاستفزازية نشرت « برافدا » في ١-٣-٥٢ من جديد التقرير الكامل لهيئة التحقيق السوفييتية الى جانب مقال رئيسي فضح الاهداف الحقيقية لهذه الاعمال الامركية .

وحكومة بولونيا الشعبية نشرت في ١-٣-٥٢ ردا قاطعا على الولايات المتحدة اكدت فيه اهداف الرجعية الامركية ، التي تقوم بقتل اطفال ونساء كوريين من جهة ، وتحاول بمساعدة فريق من الخونة البولونيين ، التستر على اعمالها الاجرامية .

وقد نشرت الصحف البولونية فقرات تفضح الشكل الاستفزازي للدعاية الامركية . ولصحيفة البولونية « جيتشا فارشافي » (١-٣-٥٢) تذكر فقرة من رسالة ضابط نازي جاء فيها :

« ان كاتين ، التي كنت احد صانعيها ، تشغلني كثيرا ، وتضيف لي اعمال كثيرة . »

واضافت الصحيفة عن جوبلس ، ان هتلر عبر عن ارتياحه لاستفزاز كاتين .

ولكن هل تهتم الرجعية ، الامبريالية وخدمها الاسرائيليون ، بالمعطيات والحقائق التاريخية ؟ ان هؤلاء لا يتركون اي وسيلة ، وحتى الوسائل الاكثر سوءا ، في صراعهم ضد التقدم ، ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي .

وكما فشلت قوى الظلام في الماضي في صراعها مع قوى التقدم في العالم سيفشل بدون شك ، الرجوع الى الاستفزاز النازي المسمى بـ «جريمة القتل في غابة كاتين» .

زاوية الرياضة

* **افتتاح الموسم الكروي في البلاد بصورة غير رسمية !!**
* **((الاهلي)) القاهري يتعادل مع ((الاتحاد الصيفي)) في مباراة حماسية .**
* **فريق الارسنال اللندني يتدهور !! ثلاث هزائم في اسبوع واحد .**

افتتاح الموسم الكروي في البلاد بصورة غير رسمية

كان يوم السبت الماضي موعدا لبدء الموسم الكروي في البلاد ، بصورة غير رسمية ، اي باقامة عدد من المباريات الودية لا غير ، حيث ان لموسم الدوري سيبدأ يوم الثامن عشر من الشهر القادم (ايلول) .

ففي حيفا اقيمت المباراة الاولى من مجموع الاثنتين والتي تسمى مباريات كاس الفنان فلدمان بين مكابي حيفا ومكابي تل ابيب . وقد تغلب المكابي الضيف من تل ابيب بهدف واحد لصفر . بينما استضاف مكابي نتانيا — بطل الدوري — فريق هبوعيل حيفا المغمور ، والذي تتأزم فيه حاليا مسالة ادارة الفريق ، وفازت نتانيا ٣ : ١ . بينما استطاع فريق بئر السبع الذي صعد هذا الموسم الى دوري الدرجة الممتازة ان يهزم هبوعيل القدس ، وفي القدس ٤ : ١ في نفس الوقت الذي تغلب فيه فريق قدسي آخر هو بيتار على مكابي بيتح تكفا . ولم يحالف الحظ فريق مكابي يافا ، الذي صعد هو الآخر الى الدرجة الممتازة حيث المت به نكسة قاسية في بيتح تكفا امام هبوعيل باربعة لصفر .

هذا وجرى هبوعيل شباب الناصرة هو الآخر اولى مبارياته التجريبية لخوض غمار مباريات الدوري ، في الدرجة الاولى ، وقد صمم المدرب رمزي ابو الفضل على ان يجعل من فريق الشباب ، فريق القمة ، بل حتى يحاول ان يحتل المرتبة الاولى ، السبب الذي دفعه الى البدء بالتدريب منذ شهرين . ولكن ... فريق الشباب خسر مباراته وعلى ارض ملعبه وامام جمهوره الكبير ضد هبوعيل نهريا باربعة أهداف مقابل هدفين . وقد ظهر في تركيب الفريق عدد من اللاعبين الجدد بينهم ، « صخرة دفاع عكا السوداء » يحيى حجازي ، ومجيد سلباق ، من افضل لاعبي شفاعمرو ، وكذلك عماد عبود ، مهاجم شفاعمرو الخطير وروان نصر الله ، ولكن تغيب من الشباب نجومهم الكبار « رمزي حناني » الذي كان قد صرح انه لن يلعب مع الناصرة ابدا ، والحق معه) وسمير شحادة (الذي لا تعلم لو يستحيل على ادارة الناصرة ان تجد بديلا له) وكذلك حنا صهيون وسمير فرهود اللذان انضما الى هبوعيل الاخوة حيفا الذي ارتقى الى الدرجة الثانية .

وجماهير ومشجعو « شباب الناصرة » يأملون من ادارة الفريق ان تكون اكثر تفاهما وتصادقا مع هؤلاء النجوم الذين ابتعدوا عنهم لاسباب ، حسبي انها صادرة اولا واخيرا من الادارة نفسها ، التي تحاول ان تخفي فضل اللاعبين مثل حناني وشحادة عليهم وعلى الفريق الذي خدموه سنين طويلة ، ولاقوا من اجل ذلك المصاعب والمشاق الكبيرة .

واما بالنسبة للجنة الحكومية التي عينت للتحقيق في الوضع الكروي في البلاد وفي صفقات البيع والشراء فانها ستنهي اعمالها في الاسبوع القادم حيث تستمع الى تقرير محقق الشرطة « شبتيال » الذي جمع معلومات كبيرة ومهمة مما سيكون لها اثر كبير في اعادة الحالة الطبيعية وتقدم الكرة في البلاد !!

دورة التلفزيون الكروية في المتحدة

كالعادة اقيمت مباراتان اخريتان من مباريات هذه الدورة ، كانت الاولى يوم الاحد الاسبق واستطاع فيها « الاتحاد الصيفي » ان يهزم الزمالك ٢ : ١ بعد عرض سريع جدا وكفاح مثير رجحت فيه كفة الاتحاد بعض الشيء . فسجل شحته هدفه الاول . فهاجم الزمالك واحرز التعادل بواسطة فاروق انسيد ، الا ان عادل البابلي ، الجناح الدولي تمكن من اصابة مرمى الزمالك مرة اخرى ليتنزع الفوز الغالي الذي ساعد الاتحاد تثبيت رتبته الاولى .

ثم كان لقاء « الاهلي » بتلاميذه الاشبال امام شواكيش الاتحاد التي تضرب في كل مباراة بتناسق ممتاز . وقدم الاهلي مفاجاة الموسم حيث كانت النتيجة في صالحه ٢ : صفر بعد ٢٠ دقيقة من الشوط الاول . وهنا اصيب الاتحاد بنوع من القلق فهاجم بضراوة وتسلم زمام اللعب واحرز هدفه الاول في الشوط الاول . واستمر في ضغطته في الشوط الثاني وبرز شحته والبابلي ويعقوب حتى عرقل احمد ماهر ، حمام امين الاهلي ، احمد يعقوب داخل منطقة الجزاء ، فاحتسبها الحكم ضربة جزاء سجل على اثرها شحته هدف التعادل .

انباء رياضية من العالم

■ فريق الارسنال اللندني ، الملقب بفريق « المدافع » اخذت تخمد ضربات مدافعه ولا تصيب هدفها المرسوم . ذلك الفريق الذي احتل عرش الكرة الانجليزية في الموسم الماضي بفوزه بالبطولة وكاس الدولة ، أصيب خلال الاسبوع الماضي بثلاث هزائم متتالية كانت اثنتان منها على ارض ملعبه وامام فرق متوسطة مثل « شيفلد يونايتد » و « ستوك » بنفس النتيجة صفر : ١ . وتعادل مانشستر يونايتد مع وولبس ١ : ١ ويحتل المرتبة الثانية ، بينما يجيء ليفربول في المرتبة الثالثة بعد فوز على لستر ٣ : ٢ .

■ حطم العداء البلجيكي «اميل فوتاماس» الرقم العالمي المسجل باسم العداء الاوسترالي « رون كلارك » في سباق الـ ٢ ميل حيث قطع المسافة بـ ٨،١٧،٨ دقيقة اقل من الرقم السابق بـ ١،٨ ثانية

■ تمكن منتخب رومانيا في « التنس » من الفوز على منتخب البرازيل ٣ : ٢ وانتقل بذلك الى المباراة النهائية للفوز بكاس « ديفيس » ، حيث يقابل منتخب الولايات المتحدة حامل الكاس . وهذه هي المرة الثانية التي يصل فيها منتخب رومانيا الى المباراة النهائية .

تكهنات الاتحاد في مسابقة الـ «السبورتوتو»

١ — تشلسي — كوينتري	١	×	١
٢ — ابرتون — داربي	×	١	×
٣ — لستر — مانشستر سيتي	١	×	٢
٤ — مانشستر يونايتد — ايبسويتش	١	١	×
٥ — نيو كاسل — وستهام	×	١	×
٦ — نوتينغهام — شيفلد يونايتد	×	٢	×
٧ — ساوثهامبتون — هادرسفيلد	١	×	١
٨ — ستوك — وولبس	×	١	×
٩ — توتنهام — ليبرفول	١	×	١
١٠ — وست بروميتش — ارسنال	×	٢	١
١١ — برنيلي — برستول سيتي	١	١	١
١٢ — هال — بلاكبول	×	٢	×
١٣ — اوريانت — لوتون	١	٢	١

الجمـاهير تطالب بوقف اعمـال القمـع في قطـاع غـزة

حيفا – مكتب الاتحاد – واصلت الجماهير في مختلف مدن وقرى اسرائيل الاحتجاج على اعمال القمع في قطاع غزة .. وخلال الايام الاخيرة عقد الحزب الشيوعي عددا من الاجتماعات كان ابرزها اجتماعات في حيفا وقلنسوه وشفاعمرو وطمرة .

ففي حيفا افتتح الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الاربعاء الماضي في ٢٥-٨-٧١، الرفيق شفيق طوبي وتكلم فيه الرفيقان اميل توما عضو المكتب السياسي وبنيامين جونين عضو اللجنة المركزية . وعالج الرفيقان الاوضاع السياسية في المنطقة والبلاد واظهرا الارتباط بين الهجوم على مستوى معيشة العاملين في البلاد والعدوان على الجماهير في قطاع غزة المحتل واكدا ان لا طريق غير تصفية الاحتلال وتسوية الازمة سياسيا .

واقر الاجتماع ، الذي حضره المواطنون اليهود والعرب ، برقية الى وزير الدفاع والمسؤولين الاسرائيليين تطالب بوقف اعمال التشريد والاضطهاد في قطاع غزة وتدعو الى تسوية الازمة في الشرق الاوسط سياسيا .

وكتب مراسل الاتحاد في قلنسوة يصف الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الجمعة في ٢٧-٨-٧١ وحضره جمهور غفير :

افتتح الاجتماع الرفيق عبدالرحيم غزاوي فحيا صمود اهل غزة الذين لم ييأسوا ولم يفقدوا الامل . وتكلم النائب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي عن الاوضاع في العالم العربي ، ومحاولة الرجعية بمساعدة من الاستعمار الوقوف امام وحدة القوى الوطنية ، ومنع مسيرتها التقدمية . واستذكر حال الرجعية والامبريالية ايام فاروق ونوري السعيد وحلف بغداد وكيف قامت عليها الشعوب العربية في احلك الظروف ، ثم قال ان الجماهير العربية قادرة على ان تجتاز النكسات وتسير قدما الى امام .

وتطرق الى ازمة الراسمالية وازمة الدولار والصراع بين الدول الراسمالية وابرز تفوق النظام الاشتراكي .

ثم عالج الاوضاع في المناطق المحتلة واكد ان المحتلين في ضيق ولن يستطيعوا الخروج من مازقهم الا الانسحاب .

واتخذ الاجتماع قرارا يشجب تشريد اهالي قطاع غزة ولاجئيه .. كذلك تكلم اميل حبيبي في اجتماعين في شفاعمرو وطمرة .

٢٠٠ مليون ليرة من اجل تقوية الجيش اللبناني

بيروت – وافق البرلمان اللبناني على انفاق ٢٠٠ مليون ليرة (حوالي ستين مليون دولار) على تزويد الجيش اللبناني بأسلحة حديثة خلال السنوات الخمس القادمة .

كذلك وافق على برنامج تقوية الجيش ومن بنوده فرض التجنيد الالزامي او خدمة العلم .

ويذكر القراء ان وزير الدفاع اللبناني بالوكالة الياس سابا زار الاتحاد السوفييتي في المدة الاخيرة واعلن عن اتفاق سوفييتي – لبناني تعهد فيه الاتحاد السوفييتي على تزويد لبنان بأسلحة حديثة .

مقتل طفل وامرأة في رفح
اعتقال ١٩ في الخليل بتهمة ايواء فدائيين !!

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت انباء القطاع يوم الجمعة الماضي ان طفلا وامرأة لاقيا مصرعيهما اثناء عملية مطاردة قوات من الجيش الاسرائيلي لرجال المقاومة في مخيم رفح .

وحسب الرواية الرسمية عثرت الدورية العسكرية على الشخصين مصابين بعيارات تحذيرية ، كما جرح طفل آخر .

واعلن ناطق عسكري ان اثنين من رجال المقاومة قد سلما نفسيهما في الضفة الغربية الى السلطات العسكرية .

وقال الناطق ايضا انه جرى اعتقال رجل ثالث من افراد المقاومة و ١٩ شخصا من سكان الخليل وضواحيها بتهمة ايواء الفدائيين وتقديم المساعدة لهم .

بحث قضية القدس – بقيـة –

الرغم من الحملة الدبلوماسية الواسعة التي تنظمها وزارة خارجية اسرائيل لكسب تاييد عدد من الدول الغربية والصغيرة في هذه المعركة .

وفي مقال افتتاحي عقدته صحيفة هآرتس ، امس ، قالت فيه : لا نخطىء اذا تنبأنا بان هناك نية في تحويل الدورة القادمة للجمعية العمومية الى دورة استثنائية جديدة مثل دورة ١٩٦٧ .

راديـو موسكو : سياسة الجرافات في القدس ايضا

وعقبت اذاعة موسكو في نشرتها الاخبارية ، مساء الاحد ، حول البحث المزمع اجراؤه في مجلس الامن والجمعية العمومية ، فاتهمت حكام اسرائيل بتطبيق سياسة الجرافات التي انتهجتها في غزة على القدس ايضا لتخفيف عدد السكان العرب في القدس لجعل المدينة – على الطريقة النازية – خالية من العرب .

موقف امـيركا

هذا وكانت الولايات المتحدة قد اضطرت الى التراجع عن معارضتها بحث قضية القدس في مجلس الامن بعد ان ظهرت عزلة الاردن المتزايدة في العالم العربي وخوفا من ان تثير ضدها مزيدا من المحافل العربية .. والمتوقع ان تجد نفسها في وضع حرج اثناء البحث خصوصا وان موقفها العام يقوم على تاييد اسرائيل .

يجب ان تضمن الكتلة الشيوعية تمثيلهـا في لجنـة عمـال يركـا

حيفا – كتب الرفيق جمال موسى الى سكرتير الهستدروت العام ودائرة التنظيم في الهستدروت ولجنة المراقبة المركزية ، يطلب تدخل هذه الهيئات لتمثيل الكتلة الشيوعية تمثيلا كاملا في لجنة العمال التي عينتها الهستدروت في قرى يركا وجوليس وجت وابو سنان . وقال الرفيق جمال موسى ان المشرفين عندما عينوا تلك اللجنة تجاهلوا الكتلة الشيوعية التي حصلت على نسبة عالية في انتخابات الهستدروت في سنة ١٩٦٩ . وهذا التصرف يخالف المادة الثانية من الفصل الخامس من دستور الهستدروت .

القـذافي ينزلق الى مواقـع – بقيـة

السلاح كاملا (!!) ..

وعاد القذافي ينسخ مزاعم اكتشفها وطنيون قبله فاعلن ان الاشتراكية التي ندعو لها ونطبقها هي اشتراكية ترفض الشيوعية (!) وترفض الراسمالية وتستمد روحها من مبادىء الاسلام ..

(هكذا قرن الشيوعية والراسمالية كما ساوى في يوم من الايام في خطاب شعبي بين سقوط اليسار وسقوط اليمين) .

واكد معمر القذافي توجهه اليميني .. وسطحية دعوته « الاشتراكية » حين ركز اهتمامه على ما وصفه بقومية المعركة ضد اسرائيل واعلن ان ذلك يعني تجميع طاقات الامة العربية بصرف النظر عن اختلاف النظم الملكية او الجمهورية ضد اسرائيل من اجل المعركة القومية !! واضاف : اقول صراحة ان النظم التي تعوق قومية المعركة فيها الملكي وفيها الجمهوري ..

ان تصريحات القذافي لا تبشر بالخير لانها تتجاهل خبرة الحركة القومية العربية خلال ربع القرن الاخير واكتشافها حقيقة الارتباط بين مكافحة الامبريالية والتحولات الاجتماعية العميقة من ناحية ، واهمية توثيق الصداقة السوفييتية العربية الى ابعد الحدود من ناحية ثانية .

(ولنا عودة الى هذا الموضوع)

سلطات الاحتلال وافقت على – بقيـة

الضفة الغربية ..

وهناك ما يوحي بان المحافل الصهيونية تعتقد ان الخطة ملائمة لاقامة هيئة في الضفة الغربية المحتلة ، تابع الاحتلال الاسرائيلي اقاء نوع من الادارة الذاتية ، وبذلك تنزل ضربة سياسية بالكفاح العربي والعالمي من اجل انهاء الاحتلال .

فبالاضافة الى الترويج لهذه الفكرة في الصحافة الاسرائيلية الرسمية (اقرا ما قالته الصحف على الصفحة الثالثة) ، بدأت الصحافة الصهيونية في الخارج تلوح بالامر وكتبت « جويش كرونيكل» في عددها الاخير ٢٧-٨-٧١ تصف اجتماع بيت ساحور الذي نشأت فيه فكرة « البرلمان الانتقالي » «بالاجتماع التاريخي» !!

ولكن المحافل الوطنية في الضفة الغربية المحتلة تشك في ممكنات نجاح رؤساء البلديات الذين خدموا طغمة الحسين في يوم من الايام .. والان يبدون استعدادا على خدمة الاحتلال .. فمن الواضح تماما ان السلطات لم تمنح المبادرين الى « البرلمان الانتقالي » اذنا بالاجتماع قبل ان تتأكد ان كلمة واحدة تدين الاحتلال لن تنطلق من افواه المؤتمرين .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

اضراب العمـال في مجمع الحديد والصـلب في حـلوان

القاهرة – نشب اضراب خلال الايام الاخيرة في مجمع الحديد والصلب في حلوان واستمر فترة قصيرة لم تحدد بعد ، لان الصحافة المصرية لم تصف الاضراب ذاته انما ذكرته في معرض اذاعتها انباء اجتماعات لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي المركزية ، اول امس .

وحسب الانباء تطرق الرئيس انور السادات في اجتماعات اللجنة الى حوادث حلوان قائلا : ان عددا قليلا من عمال مجمع الحديد والصلب في حلوان اعتصموا داخل المنشآت وفرضوا ارادتهم على آلاف العمال حين احتجزوهم بالقوة واغلقوا الابواب في وجوههم ومنعوهم من الخروج . واضاف ان العمال المعتصمين احتجزوا رئيس اتحاد نقابات العمال مطالبين بتحقيق مطالبهم .

ولم تذكر الصحف مطالب العمال الا ان الملابسات توحي بانها كانت اقتصادية – اجتماعية .

واسهب السادات في تحليل العلاقات بين العمال والمنشآت واعلن ان الاضراب ليس وسيلة دمقراطية ! ولا يقبل به الحزب او الحكومة .. ويجب تسوية الخلافات بمفاوضات بين ادارة المنشاة والاتحاد الاشتراكي والنقابة .

وحذر باستخدام اقسى الاساليب في حالة لجوء العمال الى الاضراب .

ومع هذا حمل السادات ادارة المجمع والنقابة مسؤولية وقوع الاضراب .

وقد اوحت المحافل الغربية بوجود صلة بين الاضراب في حلوان ومحاكمة علي صبري وجماعته .. ولكنها لم تأت بشواهد عينية على ذلك .

عمال مصنع ((كيمو – تكستيل)) في الرملة يضربون احتجاجا على فصـل زمـلائهم

اضرب عمال مصنع كيمو تكستيل للاقمشة البالغ عددهم ١٣٠ عاملا وعاملة ، وذلك احتجاجا على قرار اصحاب المصنع بفصل ٣ عمال ، ممن انتخبوا مؤخرا اعضاء في « لجنة العمال المؤقتة » ، التي اقيمت للاهتمام بمطالب العمال النقابية ونضالهم في المصنع . وقد اقدم العمال على هذه الخطوة بعد ان رفضت ادارة المصنع طلبهم بالغاء قرار الفصل .

ويصر العمال على متابعة النضال الى ان توقع الادارة اتفاقية عمل معهم كباقي المصانع .

ويوم الجمعة الماضي زار ممثلو لجان عمال من المصانع الكبيرة في منطقة الرملة العمال المضربين واعربوا عن تضامنهم مع مطالب العمال العادلة .

قـرار المكتب السياسي – بقيـة

ان نسبة القوى في العالم في تغير ولا تسير في صالح قوى الامبريالية ، والرجعية والحرب ، بل في صالح قوى الاشتراكية ، والسلام ، المناهضة للامبريالية . وجميع اولئك الذين يعتقدون ، في اسرائيل ، انهم باعتمادهم على قوة الامبريالية الاميركية ، يستطيعون اقامة امبراطورية اسرائيلية في الثلث الاخير من القرن العشرين – مغامرون عديمو المسؤولية القومية ، وقد يجرون على اسرائيل الكارثة القومية .

ويطالب المكتب السياسي بوضع حد لاعمال القمع والاضطهاد والطرد الوحشية في قطاع غزة ، وباعادة جميع اللاجئين الذين طردوا من مساكنهم وترميم بيوتهم .

ويدعو المكتب السياسي قوى السلام في اسرائيل الى رص صفوفها في نضال متصاعد لتضع حدا لاعمال الاجرام ضد الانسانية ، الجارية في قطاع غزة ، والتي تبعد السلام وتعمق الهوة بين الشعوب .

ويدعو المكتب السياسي الى تصعيد النضال ضد اعمال القمع والطرد ، وضد سياسة الاحتلال والضم ، ومن اجل سياسة السلام بدون ضم ، في سبيل سلام عادل ومستقر على اساس قرار مجلس الامن .

٢ – التخفيض – سرقة الكادحين

ويقدر المكتب السياسي ان التخفيض الجديد في الليرة الاسرائيلية هو نتيجة سياسة الحرب والاحتلال الحكومية ، التي جرّت الى نفقات عسكرية ضخمة ، والى ديون خارجية اكثر من ٣ مليارات دولار ، والى ميزان مدفوعات سلبي بلغ ما يقارب مليار ونصف المليار دولار في هذه السنة ، والى فرض ضرائب فوق الطاقة على جماهير الشعب والى الارتفاع غير المتوقف في الاسعار .

ان تخفيض الليرة ، في الوقت نفسه ، هو بذاته نتيجة لارتباط اسرائيل الاقتصادي والعسكري بالاحتكارات الاميركية وبسياسة الحرب والاستعباد ، سياسة حكام الولايات المتحدة العالمية في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

وجر تخفيض الليرة الى ارتفاع فظيع في اسعار الحاجيات والخدمات الحيوية ، كما اننا نقف قبيل ارتفاع عام في الاسعار ، هذا وادى التخفيض الى هبوط كبير في اجر الكادحين الحقيقي ، وهبوط مستوى المعيشة بين الجماهير . ولكنه في الوقت نفسه جرّ الى المزيد في ارباح ارباب الاموال اجانب ومحليين ، وكل من موظفي الدولارات .

ويستنكر المكتب السياسي سياسة الحكومة التي تؤدي الى نهب الكادحين وجماهير الشعب ، ويدعو الكادحين الى رص الصفوف والنضال بكل ما لديهم من قوة لاجل المطالب التالية :

- رفع الاجر الاساسي ٢٠٪
- دفع علاوة الغلاء حالا وباكملها بما يتفق والغلاء قبل التخفيض وبعده .
- ابطال ارتفاع اسعار الحاجيات والخدمات الحيوية .

لن يحل هذا التخفيض ، الذي يؤدي اذى بالغا الكادحين والجماهير الواسعة ، مصاعب دولة اسرائيل الاقتصادية القاسية ، وستزداد المصاعب الاقتصادية وتشتد ما دامت الحكومة تواصل سياسة الاحتلال والتحضير لحرب جديدة .

ان سياسة سلام فقط تؤدي الى تخفيض الميزانية العسكرية المتضخمة ، كما يؤدي الى ذلك الانسحاب من المناطق المحتلة ضمن اطار التسوية السلمية العادلة والمستقرة بموجب قرار مجلس الامن وبهذين الشرطين يتحسن الوضع الاقتصادي والامن ايضا .

ويؤكد المكتب السياسي ان هناك علاقة بين النضال ضد تخفيض الاجر الحقيقي وافقار الكادحين وبين النضال من اجل السلام دون ضم .

ويطالب المكتب السياسي قيادة الهستدروت بالقيام بواجبها نحو جمهور الكادحين والوقوف الى جانب مطالبه ونضاله العادل . اننا ندعو الا توافق قيادة الهستدروت ، كشأنها في المرات السابقة ، على اجراءات الحكومة ضد العمال .

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع الكادحين ، بغض النظر عن انتسابهم الحزبي وآرائهم السياسية ، وجميع من يمسهم التخفيض ، الى رص صفوفهم وتصعيد نضالهم ضد سرقة الكادحين ، والمغامرة الاقتصادية والسياسية .. لاجل السلام ، والتطور الاقتصادي ورفع مستوى حياة العمال وجماهير الشعب .

ارتفاع ملموس في قيمة الين الياباني بعـد قرار تعويمه

طوكيو – بعد ان تقرر تعويم الين الياباني ، يوم الجمعة الماضي ، جرى ارتفاع ملموس في قيمته بالنسبة للدولار في اسواق النقد اليابانية . وقد بلغ الارتفاع من ٦ الى ٧٪ . فقد بيع الدولار قبل اغلاق البورصات ب ٣٤٢ ينا ، بينما كان السعر الرسمي السابق ٣٦٠ ينا .

الا ان مستقبل الين لا زال غامضا . فالارتفاع الذي سجله لا يعطي صورة صحيحة عن قيمة النقد الياباني ، وذلك لتدخل البنك المركزي المباشر لمنع ارتفاع قيمته الى ما يزيد عن هذه النسبة .

واعتبر مراسل رويتر قرار تعويم الين نصرا لسياسة الرئيس نيكسون ، الذي مارس ضغوطا كبيرة على الحكومة اليابانية في زيادة قيمة نقدها الوطني . ويبغي الرئيس الاميركي من زيادة قيمة الين رفع اسعار الواردات اليابانية الى الولايات المتحدة ، كوسيلة لمكافحة تغلغل هذه البضائع الرخيصة الى الاسواق الاميركية من جهة ، ومن جهة اخرى تخفيض اسعار البضائع الاميركية المصدرة الى اليابان .

الحكومـة تبحث رفع قيمة اليـن

وقد كتبت الصحيفة اليابانية الاقتصادية تقول ، ان الحكومة اليابانية ستقترح رفع قيمة الين الياباني بما يعادل ١٦٩٪ . وتضيف الصحيفة ، بان المسئولين في طوكيو يعتبرون رفع قيمة الين الى ما يزيد عن ١٠٪ بمثابة كارثة اقتصادية خطيرة .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان الهيئة اليابانية – الاميركية المشتركة للتجارة والاقتصاد ستجتمع في واشنطن في ٩ و ١٠ ايلول القادم لبحث هذه القضية .

زيادة التصدير الاسرائيلي الى اليابـان

ونشرت « دافار » امس الاول ان الاوساط الاقتصادية في اسرائيل تتوقع ارتفاعا في قيمة الين الياباني يصل الى ١٠–١٥٪ . وهذا سيساعد على اتساع التصدير الاسرائيلي الى اليابان .

ومؤخرا ازدادت الجهود في اسرائيل لزيادة التصدير الى اليابان . فقد اقامت شركة « الدا » للتصدير فرعا لها في طوكيو . وقامت بعثة تجارية اسرائيلية كذلك ، بزيارة الى اليابان واجرت اتصالات مع صناعيين ومستوردين يابانيين .

صمود اللاجئين – بقيـة –

وعلم مراسل الاتحاد ان المساكن الجديدة ، التي يجري الحديث عنها ليست الا عبارة عن مخيم مهجور للجيش الاردني قرب جنين ، والبيوت المهجورة في العريش او التي اقامتها سلطات الاحتلال لايواء من ترحلهم الى سيناء وهي بيوت تفتقر الى شروط السكن الانسانية .

استئناف عملية الترحيل في ظروف مواتيـة

وتفسر صحف البلاط تراجع الحكومة بقولها ان سلطات الامن تعتبر ان انجازها الاساسي هو في نجاحها بشق طرق كثيرة في ثلاثة من مخيمات اللاجئين بحيث تتيح الوصول الى مختلف الجهات في المخيمات بسرعة ، خصوصا الاماكن التي كان من المتعذر الوصول اليها .

ولهذا قررت الحكومة وقف عمليات الترحيل في الوقت الحاضر . وتقول هآرتس ايضا : يجوز الافتراض ان تتجدد هذه العملية في غضون بضعة شهور .

تعـازينـا

الى جميل ابو راس وعائلة ابو راس بوفاة الفقيد الوالد
موسى ابو راس
احمد عراقي ، عرابي عراقي ، ادريس عازم – موسكو

تعـازينـا

الى آل ابو خيط بوفاة الفقيد
حسن موسى ابو خيط
الحزب والشبيبة – الطيرة

اوغندا تواصل عدوانها على تنزانيا

دار السلام – على الرغم من ترديد المسئولين الاوغنديين نفيهم وقوع اشتباكات على الحدود الاوغندية – التنزانية فالمسؤولون التنزانيون اكدوا اول امس ان الاوغنديين يواصلون قصف مواقع في بلادهم عبر الحدود .

وقد انفجرت زمة الحدود بين القطرين الافريقيين في الاسبوع الماضي ، واتهمت تنزانيا اوغندا آنذاك بالعدوان اذ توغلت قواتها المسلحة في الاراضي التنزانية بضعة كيلومترات .

ومن ملابسات الازمة يظهر ان الحكم القائم في اوغندا برئاسة ادي امين ، الذي اطاح بالحكم المشروع قبل بضعة اشهر ، يحاول بهذه الاعمال العدوانية الضغط على تنزانيا لتسلمه ميلتون ابوتو الرئيس الاوغندي الذي لجا اليها بعد انقلاب ادي امين .

والمعروف ان حكم ادي امين بعيد عن الاستقرار ويعتمد على الجيش ويزيد من ضعفه عزلته في افريقيا . وهذا يظهر من عدم اعتراف عدد من الدول الافريقية – بينها تنزانيا – به .

لبحث احوال العمال في عـكا

عكا – ارسل الرفيق احمد ابو شنب ، عضو مجلس عمال عكا ، برسالة الى سكرتير المجلس يطلب فيها عقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في أوضاع العمال بعد تخفيض قيمة الليرة .

فيلم سوفييتي

يعرض في يافا تل ابيب في نادي الثقافة : شارع تيرتسا ١٧ يوم السبت في ٤-٩-٧١ في ٨،٣٠ مساء

وفـد «النية الحسنة» الاسرائيلي – بقية

بين الاتحاد السوفييتي .

وتكلم عن لجنة السلام السوفييتية كريف فابدى ثقته في ان اعضاء الوفد سيسهمون في قضية السلام التي يسهم فيها الاتحاد السوفييتي سهاما كبيرا .

وابرز البروفيسور دان ميرون انه كانت في البلاد محاولة التقليل من اهمية الوفد .. غير ان اكثرية الجمهور ابدت توجها طيبا لانها احست ان هذه الزيارة هامة .

وزار الوفد قاعة المؤتمرات في الكرملين حيث شهد عرض اوبرا .

وفي اليوم التالي – الجمعة – اجرى الوفد لقاء مع لجنة السلام السوفييتية تقرر فيه برنامج زيارة الوفد بالتفصيل ، ولمدة تسعة ايام سيتجول خلالها في انحاء الاتحاد السوفييتي .

وفي تلك المقابلة قال سكرتير لجنة السلام ان الصحافة الغربية لا تعكس عكسا صحيحا الحياة في الاتحاد السوفييتي .. لذلك يجب ان نعمل حسب القول : خير ان ترى مرة من ان تسمع سبع مرات . ثم تكلم عن الاقتصاد السوفييتي .

وتكلم البروفيسور دان ميرون فقال : نحن ستة اشخاص من فئات مختلفة وتيارات متباينة .. ولكن لنا بضعة امور مشتركة ومنها : اننا لا نتفق مع الدعاية الاسرائيلية بان للاتحاد السوفييتي ضلعا في تاجيج الصراع في الشرق الاوسط .. ونحن رفضنا ان نسهم في هذه الدعاية .

واننا متفقون على انه يجب ان نصل بالخلاف في الشرق الاوسط الى تسوية سلمية ، واحد الطرق الى ذلك هو تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .. واننا وان لم نكن وفدا رسميا غير ان سفرنا سيسهم في تحسين العلاقات من اجل السلام .

وتكلم يعقوب ريفتين وقال ان الاوساط التي تمنع بلوغ السلام في المنطقة هي تلك التي ، في اسرائيل ، تفضل ضم المناطق على السلام ، وهي تلك الاوساط العربية المعنية في الاقطار العربية برفض حق اسرائيل في الوجود ، فهكذا يساعد اولئك دعاة الضم في اسرائيل .

وزار الوفد الاسرائيلي ، مساء الجمعة ، مدينة اوديسا ، وقضى فيها يومين ، وقد استقبله في المطار شخصيات كبيرة منها نائب رئيس المجلس البلدي وسكرتير لجنة السلام والطبيب الاول في معهد ابحاث امراض العيون ، ومدير مصنع خياطة الملابس وكثيرون غيرهم .

وزار اعضاء الوفد صباح يوم السبت كنيس اوديسا وتحادثوا مع حاخامه . وزار الوفد مصنع الخياطة حيث اكثر العمال من النساء وبينهم نسبة عالية من اليهود ، وفي مقدمتهم المهندس الاول رويتمان بوريس نياومبى .

ولا يعمل المصنع في يومي السبت والاحد لان اسبوع العمل في الاتحاد السوفييتي هو خمسة ايام ، ولكن العمال قرروا العمل في ذلك اليوم (يوم السبت) لاستقبال الوفد الاسرائيلي ، وليمكنوه من التعرف على شروط العمل في المصنع .

وشاهد الوفد عرضا لازياء ومعاطف النساء والاطفال في فصل الخريف والشتاء . وتحدث اعضاء الوفد مع ادارة المصنع ومندوبي العمال ، وطالب مدير المصنع العام ن. أ. كتسنلسون حكومة اسرائيل بان تصل الى التسوية السلمية في الشرق الاوسط وتكف عن سياستها العدوانية .

وتكلم في هذا اللقاء من الوفد الاسرائيلي يعقوب ريفتين وروت لوبتش فاكدا الاثر الطيب الذي تتركه هذه الزيارة في نفوس اعضاء الوفد ، وتحدثا عن قوى السلام التي تعمل في اسرائيل . وفي المساء شاهد الوفد عرض باليه في قاعة اوديسا الفخمة .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٣ ايلول ١٩٧١
١٥ رجب ١٣٩١
العدد ٣٣ السنة ال ٢٨
יום ו
3.9.1971
מס' 33 שנה 28

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות

لبنان تتهم اسرائيل بالاعتداء على قراها الجنوبية

تل ابيب — اذاع ناطق عسكري ان اشتباكا وقع على الحدود اللبنانية بين القوات الاسرائيلية والفدائيين ، واستعمل الفريقان الاسلحة الخفيفة ، وان ستة من الفدائيين قد اصيبوا ، وذلك صباح الخميس (امس) وبعد الظهر .

اما اذاعة لندن فتقول نقلا عن المصادر الفدائية ان القوات الاسرائيلية هاجمت الاراضي اللبنانية بالمدافع الثقيلة قبل دخولها الاراضي اللبنانية .

واذاع ناطق لبناني ان القوات الاسرائيلية قصفت بمدافع الهاون قريتي كفر حمام وراشيا الفخار في منطقة حاصبيا ، واسفر العدوان عن اتلاف بعض المحصولات الزراعية .

قيام اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة — اعلنت بعد ظهر يوم الخميس الثاني من ايلول نتائج الاستفتاء الشعبي على قيام اتحاد الجمهوريات العربية وعلى الاحكام الدستورية لهذا الاتحاد .

وقد اعلنت الدول الثلاث نتائج الاستفتاء . وكانت كما يلي : ٩٩٫٩٥٦٪ في الجمهورية العربية المتحدة ، و ٩٦٫٤٪ في الجمهورية العربية السورية ، و ٩٨٫٦ في الجمهورية العربية الليبية .

هذا وقد هرع اصحاب حق الاقتراع في الجمهوريات الثلاث الى صناديق الاقتراع منذ الساعة السابعة من صباح الفاتح من ايلول وحتى الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الخميس الثاني من ايلول ، وقد تمددت الفترة المخصصة للاقتراع بسبب الاقبال الكبير على الاقتراع .

واعلن وزير الداخلية المصري اعلان الرئيس السادات ان اسم الجمهورية العربية المتحدة سيصبح جمهورية مصر العربية اعتبارا من الثاني من ايلول .

اميركا تعتقد : ازمة الشرق الاوسط غير متفجرة !!

حيفا — مكتب الاتحاد — في تصريحاته الصحفية عند عودته الى البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، اعرب السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اسحق رابين ، عن اعتقاده بان اهتمام الولايات المتحدة لا ينصب على الشرق الاوسط فهنالك اولويات اخرى تحتل ... ..

واضاف : ان الشرق الاوسط لا يبدو ، سياسيا ، يتطلب تدخل الولايات المتحدة على مستوى عال خصوصا وان المسؤولين الاميركيين لا يعتقدون باستئناف اطلاق النار على خطوط وقف اطلاق النار المصرية — الاسرائيلية .

وقد شاع هذا الراي في الايام الاخيرة وفسرته المحافل السياسية بقولها ان تخفيف التوتر الدولي في اوروبا منح الدول الكبرى فسحة من الزمن لبحث مختلف القضايا الدولية بدون ارهاق .

سباق التسلح

ولكن هذا الوضع لم يغير من حدة سباق التسلح في المنطقة .

واسحق رابين الذي استبعد استئناف القتال على القناة صرح في مقابلته الصحفية ان تاخير الولايات المتحدة في تزويد اسرائيل بالسلاح : قرار سياسي ويقوم على اعتقادها بان هذا التاخير ليس خطيرا .. واضاف : ولكنه قرار خاطئ وان لم نجح في تغييره حتى الآن .

ومع هذا فهنالك ما يوحي ان الولايات المتحدة ليست راغبة في تاخير تزويد اسرائيل بالسلاح .

فاول امس (الاربعاء) اعرب متحدث وزارة الخارجية الاميركية ، ماكلوسكي ، عن « قلق » ! حكومته بسبب المعلومات بشأن تزويد الاتحاد السوفييتي مصر بالسلاح ، وقيام الطيارين السوفييت بقيادة طائراتهم في المنطقة ، وقال ان توازن القوى العسكرية في المنطقة لم يضطرب بعد الا ان حكومة الولايات المتحدة تراقب الامر بيقظة .

وقال : اننا نعتبر شحنات الاسلحة السوفييتية وتورط الطيارين السوفييت عسكريا مدعاة للقلق ولهذا سنعيد النظر في الوضع .

هذا وكانت وكالات الانباء ، صباح الاربعاء ، قد نشرت ان الرئيس الاميركي نيكسون اقتنع بان موضوع النزاع الاسرائيلي — العربي لم يعد يهدد بالانفجار في كل لحظة ولذلك فلا داعي للقلق .

واضافت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة لم تعد تعتقد ان ازمة الشرق الاوسط تؤدي الى مواجهة بين الدول الكبرى .

وهذا طبعا يتعارض مع تقويم القوى العربية في المنطقة وتحذيرات الرئيس المصري انور السادات الذي يردد ان عام ١٩٧١ سيكون عام الحسم .

هل يتراجع الاردن عن بحث قضية القدس

● حسين يتعرض لضغوط اميركية ● تكواع : الاردن قد يلغي بحث مسالة القدس في مجلس الامن ● اميركا تعارض في ارسال لجنة تحقيق ● مصر وسوريا تعتزمان توسيع النقاش بحيث يشمل النقاش كل ازمة الشرق الاوسط

مركز الامم — في حديث ادلى به امس الاول ، سفير اسرائيل في الامم المتحدة ، يوسف تكواع لمراسل الاذاعة الاسرائيلية ، جاء فيه ان هنالك ظواهر تشير بان الوفد الاردني في الامم المتحدة قد يتخلى عن تقديم طلبه الى مجلس الامن لبحث وضع القدس وانه لن يكون نقاش حول هذا الموضوع في الاسبوع القادم كما كان متوقعا ..

وقال تكواع ان مناقشة موضوع القدس قد يؤجل الى مرحلة قادمة ، حين تلتئم الجمعية العمومية .

وكانت مصر وسوريا قد اعربتا عن عزمهما على المطالبة بتوسيع النقاش في مسالة القدس العربية ليشمل كل ازمة الشرق الاوسط . وتقول بعض المصادر ان الاردن لم يبد حماسا لهذه الفكرة .

وذكرت مصادر اخرى في الامم المتحدة ان الاردن لم يحدد موقفه بعد من موضوع دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لبحث مسالة تهويد مدينة القدس وذلك بسبب ضغوط اميركية من جهة ، وبسبب خلافات الاردن مع الدول العربية من جهة ثانية . فالولايات المتحدة التي وافقت على بحث هذا الموضوع ، لاخراج الاردن من عزلته تبذل جهودها لتحديد النقاش في مجلس الامن ، كما تحاول منع اتخاذ قرارات عملية في المجلس كارسال لجنة تحقيق الى القدس .

ومن المتوقع ان يتخذ الاردن قراره النهائي بهذا الشان على ضوء المحادثات التي اجراها هذا الاسبوع وزير الخارجية الاردني ، عبد الله صلاح ، مع المسؤولين المصريين ونتيجة محادثاته الاخيرة في بيروت وجدة .

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في القاهرة

وذكرت الاهرام القاهرية ، امس الاول ، ان عبد الخالق حسونه ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، اقترح عقد مجلس الجامعة في ١١ ايلول الجاري ، على مستوى وزراء الخارجية ، نظرا لاهمية المرحلة القادمة من العمل السياسي العربي وخاصة في الامم المتحدة .

ويتوقع المراقبون ان يبحث وزراء الخارجية العرب اقتراح الاردن ، طلب مناقشة قضية القدس في مجلس الامن .

فرنسا تؤيد مصر في الجمعية العمومية

وتتكهن وكالات الانباء الغربية ان فرنسا تعتزم تاييد الموقف العربي في الدورة القادمة للجمعية العمومية . ونقلت هذه الوكالات ان مصادر دبلوماسية في باريس ذكرت ، امس الاول ، ان فرنسا ستؤيد مشروع قرار اردني — اميركي في مجلس الامن ، وستؤيد الموقف المصري في الجمعية العمومية . غير ان هذا الموقف يتطلب مصادقة الرئيس بومبيدو .

كلمة الاتحاد

اولادنا اكبادنا تمشي على الارض ...

قرع جرس حليمة ، يوم الاربعاء ، مؤذنا ببدء السنة الدراسية الجديدة .. وبلغ عدد التلاميذ الذين استوعبتهم رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية ٦٠٠ الف طالب ونيف .. اما الذين بقوا بدون تعليم فلم تتوفر لدينا الارقام عنهم بعد .. غير ان صحيفة « جروزلم بوست » ، خلافا لغيرها من الصحف المحلية ، فقد جعلت عدد التلاميذ ٨٠٠ الف تلميذ .. وتبطل الدهشة حين يتبين القارئ انها شملت في هذا الرقم تلاميذ المناطق المحتلة ... واين للقارئ الاجنبي ان يكتشف ذلك ؟ !

وقبل ان تبدا السنة الدراسية اعلن معلمو المدارس الابتدائية والثانوية عن عزمهم على اعلان الاضراب في منتصف هذا الشهر اذا لم تف وزارة المعارف بتعهداتها بتنفيذ اتفاق العمل ..

كذلك تميزت بداية السنة الدراسية بحالة من الفوضى والرجات وتاخير بدء عدد من المدارس في مختلف انحاء البلاد عن فتح ابوابها .

ونتيجة لسوء التنظيم الناجم عن النقص الفادح في مستلزمات التعليم .. فقد نشب عدد من اضرابات المدارس واحتجاج اولياء امور الطلبة على سوء حالة التعليم في عدد من مناطق البلاد وعلى انخفاض مستوى التعليم .. وعدم تنفيذ برنامج الاصلاح في التعليم ، الذي يمس بصورة اشد وافدح التلاميذ في المدارس العربية .

كذلك برز الافتقار الى كتب التدريس الحديثة واستمرار اساليب التعليم البالية ، ونقص البنايات المدرسية الامر الذي يسبب ازدحاما لا يطاق في المدارس وانخفاضا في امكانيات التلاميذ على التحصيل ..

اما احوال المدارس العربية فتكفي زيارة بضعة مدارس للوقوف على مدى اهمال وزارة المعارف للمدارس العربية .. وكأنه حرام على اولادنا ان يعودوا الى مدارسهم وقد اعيد ترميمها وصبغت جدرانها وابوابها وتصلحت شبابيكها وساحاتها ، ومراحيضها .

— البقية على صفحة ٦ —

الشيخ الاميركي مايك مانسفيلد :

سأقترح على الرئيس نيكسون الا يتدخل في قضية الشرق الاوسط

كوبنهاجن — نشرت هآرتس في عددها الصادر امس ، الخميس ، ان الشيخ الاميركي مايك مانسفيلد ، زعيم الاكثرية الدمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ، عقد ندوة صحفية في كوبنهاجن على اثر انتهاء جولته في الدول الاسكندنافية .

وقد سأل مراسل هآرتس الشيخ الدمقراطي عما سيقترحه على الرئيس نيكسون كي يعمله في حالة نشوب حرب صغيرة او واسعة في الشرق الاوسط فاجابه : سأقترح على الرئيس الا يتدخل « لا فيتنام ثانية ابدا » .

وعندما سأله مندوب هآرتس عما سيقترحه على الرئيس في حالة تدخل سوفييتي في الشرق الاوسط اجاب : « الجواب كالسابق » .

وقال الشيخ الاميركي في الندوة المذكورة انه مع انه يؤيد حلف الاطلسي ، ولكنه يرى ان على الولايات المتحدة ان تقلص تعهداتها في اوروبا . وأردف قائلا : لماذا يجب ان يكون ٢٠٠ مليون من سكان اوروبا في حاجة الى مساعدة ٢٠٠ مليون من سكان اميركا .

وعندما سأله مراسل هآرتس : هل يجب تخفيض وجود الاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسط ؟ اجاب : ان تخفيض القوات البحرية يجب ان يشبه تخفيض القوات البرية .

— البقية على صفحة ٦ —

البوليس يفرق مظاهرة بيت دجن بالعنف



تظاهر يوم الاربعاء الماضي حوالي ١٠٠٠ شخص من سكان بيت دجن قرب تل ابيب .. ورغم استعدادات البوليس تمكن المتظاهرون من الوصول الى الشارع الرئيسي — القدس — تل ابيب — وتعطيل السير لمدة ساعتين . واستعملت الشرطة العصي والمتاريس لتفريق المتظاهرين ، الا ان المظاهرة استمرت ، ولم تتفرق الا بعد ان وعد نائب ضابط شرطة المنطقة ، دافيد شمرلر ، رئيس مجلس بيت دجن المحلي والمتظاهرين بالتوسط بينهم وبين ضابط شرطة المنطقة لبحث مطلب السكان .

ويطالب الاهالي بالغاء القرار القائل بتجميد اعمال البناء ومنعه في منطقة بيت دجن بسبب الضجيج الذي تحدثه الطائرات النفاثة عند هبوطها في مطار اللد ...

اسلوب ابا ايبن لتحقيق الضم

حيفا — مكتب الاتحاد — عرض ابا ايبن ، وزير خارجية اسرائيل ، مطامع التوسع الصهيونية في صيغة اخرى ، في حديثه الصحفي مع مجلة « شتيرن » الالمانية الغربية ، حين قال : حان الوقت لان تعرض اسرائيل على الفلسطينيين حلا جديدا ..

واضاف : ان وضع الفلسطينيين في الضفة الشرقية من الاردن اصبح لا يطاق فهم يقتلون !! وقد اخذوا يفرون قادمين الى اسرائيل بعد ان غابت زعامتهم من هناك !! ولهذا — أكد — فمن الواجب ايجاد حل آخر داخل اسرائيل ...

واعترف ابا ايبن ان بعض الوزراء لا يقرونه على رأيه ولكنه مع هذا يؤمن به .

وابرز ابا ايبن في هذه المقابلة الصحفية انه لا يتفق مع اولئك الذين يعتقدون بوقوع جولة جديدة من الحرب انما يعتقد ان حرب الاعصاب ستستمر .

وتكلم باستخفاف لا مثيل له عن اتحاد الجمهوريات العربية فقال انه لا يساوي الورق الذي كتب عليه دستوره ..

وردا على سؤال حول الانسحاب اعلن ابا ايبن ان اسرائيل لن تجلو عن مرتفعات الجولان وشرم الشيخ والقدس العربية ... ولكنه لم يقل انها ستجلو عن غير هذه المناطق .. بل اكتفى بالقول : لا يمكننا البقاء في سيناء الى الابد !!

وهكذا — كتب محرر الاتحاد — ياتي ابا ايبن بعد ديان ليدعو الى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة تحت شعار حل القضية الفلسطينية « داخل اسرائيل » او داخل المناطق التي تحتلها اسرائيل بشكل يكرس الاحتلال ..

ان ديان دعا الى ان تصبح سلطات الاحتلال « حكومة دائمة » في المناطق المحتلة .. وابا ايبن دعا الى جعل المناطق المحتلة وعاء لحل قضية فلسطين داخل اطار اسرائيل ..

اما الوزراء الذين لا يوافقون فهم اولئك الذين لا يريدون حل القضية الفلسطينية حتى داخل اسرائيل الكبرى ... بل يريدون « تطهير » « ارض اسرائيل » من العرب ...

قطر اعلنت استقلالها

الدوحة — اعلنت امارة قطر ، يوم الاربعاء الماضي ، استقلالها . واذاع اعلان الاستقلال الشيخ خليفة بن احمد الثاني ، وكيل الحاكم ورئيس الحكومة ، باسم الشيخ احمد بن علي الثاني — الموجود في سويسرا . وجاء في الاعلان ان قطر المستقلة ستتخذ حالا الاجراءات الكفيلة بضمها الى جامعة الدول العربية والى الامم المتحدة . كما اعلن ان الدولة الجديدة الغت جميع الاتفاقات السياسية والعسكرية مع بريطانيا .

وقد اعلنت بريطانيا ترحيبها واعترافها بهذه الخطوة .

كوسيغن يزور الجزائر

موسكو — سيزور رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغن الجزائر زيارة رسمية في مطلع شهر تشرين الاول القادم لمباحثة رئيس الجمهورية ، هواري بومدين .

اميركا تزود الاردن بالسلاح لان الحكم الاردني « برهن » قدرته على القمع

حيفا — نشرت هآرتس خبرا لمراسلها في ايلات ان كميات من الاسلحة والاعتدة والذخيرة الاميركية افرغت خلال الاسابيع الاخيرة في ميناء العقبة الاردني من البواخر الاميركية التي وصلت اليه . وتضيف : ان الكميات كبيرة جدا ، وحال تفريغها كانت تنقل الى شمال المملكة والى وسطها .

ويلاحظ المراقبون ان الاحتياطات التي كانت تتخذ في مثل هذه الاحوال لم تتخذ في اثناء عمليات التفريغ الاخيرة .. اذ كانت العادة ان تحيط بالميناء قوات من الجيش الاردني .

وتضيف الجريدة ان هذه الاجراءات لم تتخذ هذه المرة ، كما يبدو ، بسبب اغلاق الميناء المذكور في وجه المنظمات الفلسطينية .

هذا وكانت صحف القاهرة ، في الايام الاخيرة ، قد ذكرت ان السلطات الاردنية تسلمت مؤخرا كميات من الاسلحة (طائرات ودبابات) من الولايات المتحدة عبر اسرائيل وذلك لاستخدامها ضد سوريا ورجال المنظمات الفلسطينية .

وقد نفى الاسرائيليون نبأ عبور الاسلحة الاميركية الى الاردن عبر الاراضي الاسرائيلية . وكان آخر من نفى من المسؤولين اسحق رابين ، سفير اسرائيل في واشنطن .

واضاف في معرض رده على اسئلة الصحفيين عند وصوله الى البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي : « لقد زودت الولايات المتحدة الاردن بالسلاح وهي تواصل ذلك على ما يبدو لانها تشعر ان الحكم الاردني برهن على قدرته على المحافظة على نفسه ونجح في انزال ضربة حاسمة بالفرق « الارهابية » ! المتطرفة » .

برجنيف وبودغورني يزوران باريس

موسكو — تاكد الآن ان ل. برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، و ن. بودغورني ، رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، سيزوران باريس في مطلع الشهر القادم .

ونشرت وكالات الانباء ان من مواضيع البحث في لقاء الزعماء السوفييت وزعماء فرنسا : مسالة عقد مؤتمر الامن الاوروبي الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي ليكون سبيلا لتخفيف حدة التوتر في القارة وازالة العقبات امام تعاون الاقطار الاوروبية في مناخ امن .

رسالة نعيم الاشهب من موسكو الى هيئتي تحرير «الاتحاد» و «زو هديرخ» :

شكرا لاممتكم

منذ اللحظة التي تجاوزت فيها عتبة السجون الاسرائيلية طلباً للعلاج وانا اشعر ان احد الح الواجبات على عاتقي هو ان اتوجه ولو بكلمة شكر وعرفان بالجميل ، وهذا اضعف الايمان ، الى كل من رفع صوته وشارك في الاحتجاج على اعتقالي التعسفي والمطالبة باطلاق سراحي وخاصة بعد تفاقم مرض عيني .

انني اتوجه بالشكر وعرفان الجميل العميقين الى حزبكم الاممي الشجاع ، الى قادته وكتلته البرلمانية وهيئات تحرير صحفه المختلفة ، الى جميع اعضائه وكل الشرفاء في اسرائيل يهود وعرباً ، الذين شاركوا في هذه الحملة . ولتسمحوا لي بأن اتوجه بالشكر ، من على صفحات « الاتحاد » المناضلة ، الى جميع رجالات القدس العربية والضفة الغربية المحتلتين وكل الناس الشرفاء فيهما ، الذين اسهموا بدورهم في تلك الحملة . وكذلك فأنا مدين بهذا الشعور الى جميع الاحزاب والمؤسسات والمنظمات السياسية والاجتماعية النسائية والطلابية وغيرها والى الصحف والحكومات ، في مختلف انحاء العالم التي أسهمت بنشاط في هذه الحملة واتوجه لها بالتحية القلبية والشكر العميق .

واذا كانت السلطات الاسرائيلية قد صمت آذانها واستغلت تفاقم مرض عينيَّ خاصة ، لتضعني امـــام الاختيار غير الشريف ، بين احتمال فقدان البصر في السجن ، او الخروج بدون حق العودة ، فان هذا برهان جديد يكشف بجلاء عن مدى مجافاة الاحتلال الاسرائيلي لكل القيم الانسانيـــة والاخلاقية ، ويبدد ستار تهريج حكام اسرائيل ، الذي اشتد مؤخرا لاستغلال المصاعب الطارئة ، ولا سيما في الاردن ، للثرثرة حول انسانية الاحتلال الاسرائيلي ، وذلك يظهر مدى حقد حكام اسرائيل على شعبنا وعلى الشيوعيين وجميـــع أعداء الاحتلال الاسرائيلي الاستعماري الاسود .

وعلى كل حال ، فان هذا الموقف الاسرائيلي الشائن ، والذي يعكس صورة بسيطة من قيم الاحتلال الاسرائيلي ، لا يقلل مطلقا من قيمة الحملة التي قامت للاحتجاج عـلى اعتقالي الطويل بدون محاكمة ، ولا من المغزى العميق لهذه الحملة ، انما يضاعف من قيمة هذه الحملة ، فقناعتي بأنها تعبر عن التضامن مع شعبي ومع جميع قواه المناضلة لتصفية آثار العدوان ، وفي عدادها حزبنا الشيوعي الاردني .

واذا كان المغامرون الاسرائيليون منهمكين اليوم في محاولة تغيير معالم المناطق المحتلة تحقيقاً لاحـــلامهم في التوسع والضم ، فان المستقبل سيجعلهم يستفيقون من احـــلام اليقظة التي اوحتها لهم سكرة النصر العسكري الرخيص في حزيران ١٩٦٧ .

ان الاعمى وحده هو الذي لا يرى كيف تتبدل موازين القوى العالمية لصالح قوى الاشتراكية والسلام والحرية ، وكيف تمزق الازمات الطاحنـــة والعلل الاقتصاديـــة ـ الاجتماعية ، قوى الامبريالية والعدوان . ومن المحتوم ان يترك كل ذلك اثره على منطقتنا .

ان الشعوب العربية قادرة على تجاوز المصاعب والتغلب عليها ، وذلك الى جانب ضمانة حازمة تتمثل في الاتحـــاد السوفييتي الى يمينها ، مع قوى الحرية في العالم .

وسيشهد التاريخ بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة لجنته المركزية يبني كل يوم جسرا من الصداقة والاخـاء والتضامن الاممي . اما تلك الشابة الشيوعية الباسلة ، المحامية فليتسيا لانغر ، فكانت تحوّم من حولي من سجن الى سجن بلا كلل او ملل طيلة سنوات اعتقالي ، وان ضميري يملي عليَّ ان افرد لها كلمة شكر خاصة .. فلها مني ولحزبها الاممي الذي رباها بهذه الروح ، ألف تحية .

نعيم الاشهب ـ (موسكو)

معارضة الاحتلال تتحول الى عقبة رئيسية في وجه مشاريع الضم

بقلم : صليبا خميس

من الادلة المتوفرة ان الحكومة الاسرائيلية قد حددت لها اهدافا سياسية في المناطق المحتلة لسنة ١٩٧١ . واول هذه الاهداف الشروع في تنفيذ مخططات الضم الاقليمي بصورة عملية دون الاعلان المسبق الرسمي بالضم ، كما فعلت الحكومة حين اعلنت رسميا ضم القدس العربية .

وهكذا بدات مخطط الضم بتنفيذ عمليات الترحيل وهدم البيوت في مخيمات اللاجئين في القطاع من جهة ، وبالعمل على اقامة هيئة فلسطينية في الضفة الغربية للتعاون مع سلطات الاحتلال على تنفيذ مخططات الضم من جهة ثانية .. ولاول وهلة بدت الامور وكانها تسير على ما يرام .. والبلاغات الرسمية اوهمت الراي العام الاسرائيلي ان عمليات الترحيل تسير بهدوء وبموافقة السكان ... وان « القوى الوطنية » في الضفـــة الغربية « تتسابق » على كسب ود سلطات الاحتلال معلنة عن تاييدهـــا لاعتبار الاحتلال الاسرائيلي « حكومة ثابتة » في المناطق المحتلة ، كما يريد ذلك وزير الدفاع الجنرال موشه ديان . غير ان الوقائع تثبت ان مقاومة سكان المناطق المحتلة لم تفتر بل اخذت تشتد ، وهي الآن عقبة رئيسية امام مشاريع الضم .. وعلى عكس تقديرات حكومة الاحتلال ، فـــــان الوضع العربي العام الذي اعتبرته مواتيا لتنفيذ مخططات الضم ، حفز سكان المناطق المحتلة على ابداء مقاومة اشد للاحتلال ، مقاومة سياسية كما هي الحال في الضفة ، ومقاومة باشكال اخرى كما هي الحال في قطاع غزة . وواقع الحال يختلف تماما عن الانطباع الذي خلقه دعاة الاستسلام ووسائل الاعلام الرسمية .. فلا مشاريع الترحيل نجحت ، ولا نجـــــح مخطط اقامة هيئة فلسطينية في الضفة برياسة الشيخ العميل محمد علي الجعبري او من كان على شاكلته ...

غـزة .. تقـارير كاذبـة

على الرغم مما تتمتع به وسائل الاعلام الرسمية من براعة في تزييف الحقائق ، الا انها لم تستطع اخفاء حقيقة المقاومة التي ابداها سكان مخيمات اللاجئين ، هذه المقاومة التي اصبحت تهـــدد مشروع تخفيف السكان في قطاع غزة تمهيدا لضمه . وقد كتبت الصحف الاسرائيلية في تلخيص المرحلة الاولى من مخطط ترحيل سكان المخيمات في قطاع غزة ، ان قسما كبيرا من الذين هدمت بيوتهم آثروا البقاء في غزة نفسها ، او على مقربة من مخيماتهم ، وان معظم الذين جرى ترحيلهم الى العريش والى الضفة الغربية « تسللوا » من جديد الى القطاع ، مصرين على البقاء في مواقعهم .. ومع ان مخططات الترحيل لم تتوقف فمما لا شك فيه ان تنفيذ المرحلة الثانية سيصطدم بمقاومة اشد من سكان المخيمات ومن الراي العام العالمي .

فالمقاومة التي ابداها سكان القطاع ايقظت الراي العام العالمي والعربي على خطورة العمل الذي تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيليـــة ودفعت بسكرتير الامم المتحدة الى تقديم مذكرة رسمية لحكام اسرائيـــل يحتج فيها على المساس بوضع القطاع ويطلب تفسيرات من حكام اسرائيل.. وكان لهذه المذكرة اصداء في العالم لم يستطع حكام اسرائيل تجاهلها . فقد نشرت وزارة خارجية اسرائيل تفسيرات « تدحض فيها اتهامات سكرتير الامم المتحدة » ـ (معريب ، ٣١-٨-١٩٧١) .

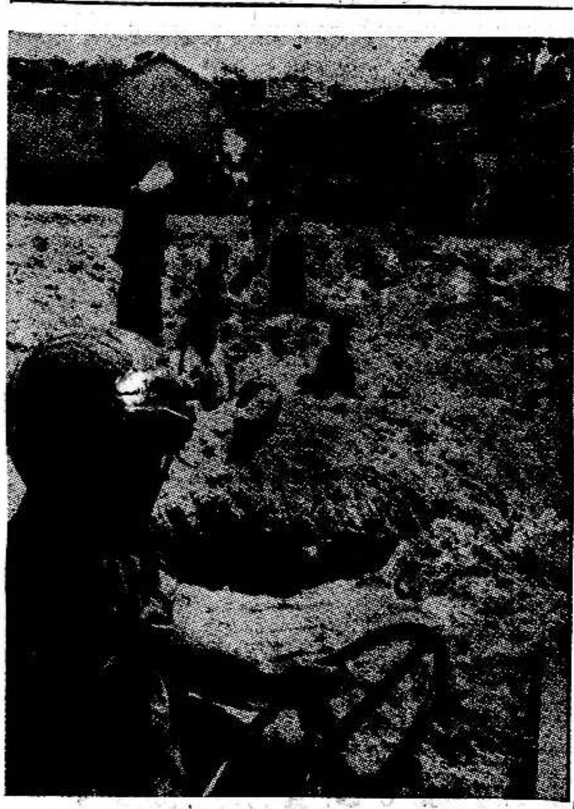
وفي هذه التفسيرات ايضا التي نشرتها صحيفة معريب في التـــاريخ المذكور اعتراف صريح بشدة حركة المقاومة التي بلغت اوجها في ١٩٧٠ . ففي تقرير اصدرته دائرة « التنوير » في وزارة الخارجية حول « قطاع غزة في ١٩٧١ » والذي سيجري تعميمه على اجهزة « التنوير » في اسرائيل والخارج ـ كما تقول معريب ـ جاء انه فضلا عن العوامل الموضوعية التي تعترض سكان قطاع غزة هناك ايضا قضية سياسية خاصة .

ويلمح التقرير الى ان الرئيس المصري انور السادات نفسه قد اعلن انه يطالب بانسحاب اسرائيل الى حدود الانتداب ، اي انه لم يطلب ارجاع قطاع غزة لمصر ... ومن هذا المنطلق يقول التقرير : « ان كل تسوية اخرى ـ مع الاردن مثلا ـ يشترط فيها موافقة اسرائيل . هـذا الوضع يزيد من الشعور بالخطر الذي يحدثه الاحتلال الاسرائيلي » .

ويعترف هذا التقرير ايضا :

« ان الظروف الصعبة التي تسود القطاع ، كانت تربة خصبة لنشاط الارهابيين (!) فتحول القطاع بسرعة الى قاعدة مركزية للتجنيد والتدريب المثابر لعنـــاصر « التخريب » . وكان رجال المنظمات في غزة على اتصال مع منظماتهم التي كانت تزودهم بالتعليمات والسلاح ، بالاساس عن طريق البحر » .

وورد في التقرير ايضا انه على الرغم من تحسن الوضع الاقتصادي لم تخف وطأة الارهاب . « فعلى العكس من ذلك ازداد النشاط الارهابي في سنة ١٩٧٠ . وكان هذا تعبيرا على ازدياد هيبة المنظمات الارهابية ...»



بعض اهالي جباليا بين ركائم مساكنهم التي هدمتها سلطـات الاحتلال .. (عن هعولام هزه)

وان هذا النشاط الارهابي « كان موجها ضد الجيش والاسرائيليين والسكان الذين يعملون في اسرائيل او المرتبطين معها » .

ويقول التقرير ايضا ان الخطوات التي اتخذتها قوات الاحتلال في غزة مؤخرا املاها القرار السياسي لمنظمات الارهاب بالاعتداء على المواطنين العرب المرتبطين باسرائيل .

ولم يخف التقرير ان منظمات المقاومة كانت تتمتع بعطف وتاييـــد سكان القطاع . ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال قد قامت بعدة محاولات لارغام السلطات المحلية على التعاون معها لتسهيل تنفيذ مخططاتها ، وقد فشلت جميع هذه المحاولات .. وعلى اثرها عزلت سلطات الاحتلال راغب العلمي رئيس بلدية غزة من منصبه ، وكذلك عددا من اعضـــاء البلدية . وكان هذا برهان على رفض السكان التعاون مع سلطات الاحتلال باي حال من الاحوال .

وهذا لا يعني توقف سلطات الاحتلال عن محاولاتها الاستمرار في تنفيذ مخطط تخفيف السكان من القطاع بترحيلهم .

ففي مقال نشرته « معريب » بقلم يوسف خريف حول مخطط الحكومة يقول ان المرحلة الثانية من خطة الترحيل الطويلة الامد ستشمل ٣٠ ـ ٣٥ بالمئة من سكان المخيمات او ما يقارب ٩٠ الف نسمة . وسيجري نقل هؤلاء اللاجئين الى مواقع جديدة في القطاع وشمال سيناء والضفة الغربية.

ومن الطبيعي ان تثير مثل هذه العملية الواسعة مقاومة اشد من سكان القطاع ، وضجة اوسع في العالم ، وهذه الضجة لا بد أن تحدث اصداء شديدة في اروقة الامم المتحدة اثناء انعقاد دورتها الجديدة هـذا الشهر .

اخفـاق سياسي ـ في الضفة

وعلقت سلطات الاحتلال اهمية كبيرة على خلق هيئة فلسطينية تتعاون معهـــا عـــلى تنفيذ مشاريع الضـــم . وابرز شخصيـــة اختارتهـــا السلطات لتزعم هذه الهيئة كان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري .. فقد كان من المتوقع أن يعقد مؤتمرا جديدا لرؤساء بلديات الضفة في بيته هذا الاسبوع .. وباركت سلطات الاحتلال مبادرته ، غير ان اكثر من نصف المدعوين لم يستجب للدعوة ولهذا ألغي الاجتماع .. وفسرت وسائل الاعلام ، فشل المؤتمر لحزازات شخصية بين الجعبري والاخرين ، ولكن الواقع هو ان ما من جهة او هيئة في الضفة استطاعت ان توافق على سياسة الضم واعتبار السلطة الاسرائيلية « حكومة ثابتة » في الضفة الغربية المحتلة ..

وعلى الرغم من ان طلب حكومة الاردن بحث وضع القدس في مجلس الامن كان مناورة لاخراج نظام الملك حسين من عزلته السياسية ، فان هذا البحث سيلقي ضوءا على مقاومة سكان المناطق المحتلة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي ، مما يوجه ضربة سياسية هامة لسياسة الضم .. ولهـــذا السبب فقد اصبح واضحا ان اشتداد المعارضة لسياسة الضم بمختلف الوسائل السياسية وغيرها قد تحول الى عقبة رئيسية في وجه تنفيـــذ مخططات حكام اسرائيل التوسعية ..

وازاء كل هذا فالسبيل الوحيد لابقاء باب السلام مفتوحا هو تخلي حكام اسرائيل عن مشاريع الضم والاستعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

برنامـج شامـل للتكـامل الاقتصـادي بـين البلـدان الاشتراكيـة

اسس تعاون الدول الاشتراكية لمدة ٣٠ سنه

كانت الاتحاد قد نشرت حول الــدورة الخامسـة والعشرين لمجلس التعاون الاقتصادي المتبادل بين البلـدان الاشتراكية التي عقدت في بخارست بين ٢٧ ـ ٢٩ تمــوز الماضي وابرزت آنذاك ان الدورة وافقــت على البرنامـج الشامل الذي يهدف الى زيادة تعميق التعاون بين الاقطـار الاشتراكية واتقان التكامل الاقتصادي بينها وتطويره .

والى جانب البلدان الاعضاء في المجلس بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية ومنغوليا وبولونيا ورومانيا والاتحـــاد السوفييتي شاركت يوغوسلافيا في اعمال الدورة .

وفي هذا المقال تستعرض الاتحاد اهمية هذه الـدورة وقراراتها .

مراحل تنفذ خـلال ١٥ ـ ٢٠ سنة

حدد البرنامج الشامل المبـادىء الاساسية والاهـــداف والسبـــل والوسائل لتعميق واتقان التعـــاون وتطوير التكامل الاقتصادي بـــين البلدان الاعضاء . والبرنامج موضوع على أساس تنفيذه على مراحـــل في غضون ١٥ ـ ٢٠ سنة .

ويقيم البرنامج في اربعة من فصو ه نجاحات بلدان مجلس التعـــاون الاقتصادي الذي تاسس سنة ١٩٦٩. فقد ازداد انتاج هذه البلـــدان الصناعي في العام الماضي حوالي ٦٫٨ مرات بالمقارنة مع عـام ١٩٥٠ ٢٫٨ مرة . ويحدد البرنامج مع التقريب التدريجي وتعديل مستويات النمـو الاقتصادي بين بلدان المجلس .

ويعيش في بلدان هذه المنظمة ١٠ بالمئة من سكان العالم ولكنهم يعطون زهاء ثلث المنتوجات الصناعية العالمية.

في ميـدان التخطيط

ويشير البرنامج الشامل الـــى مهمات التعاون واتجاهاته الرئيسية في ميدان النشـــاط التخطيطي . فسوف تعمل بلدان مجلس التعـاون الاقتصادي المتبادل على اتقان تنسيق الخطط الاقتصادية وتوسيع التعاون في مجال النشاط التخطيطي عـــن طريق الجمع العضوي بين توسيـــع واستخـــدام العلاقات البضاعية ـ النقدية .

الروبل القـابل للتحويل

وقد اتفقت الدول الاعضـــاء في المجلس على اتقان التعاون في ميدان التبادل التجاري بما في ذلك وضـع لوائح الاسعار وتطوير التجارة مـع البلدان الاشتراكية الاخرى وغيرها. وسوف تعمد الى دراسة وتحقيق اجراءات اقتصادية وتنظيمية حـول تعزيز وتقوية دور النقد الجمـــاعي ـ الروبل القابل للتحويل ـ بغيـة قيام هذا النقد بتنفيذ الوظـــائف الرئيسية للنقد الدولي الاشتـــراكي للبلدان الاعضاء في مجلس التعـاون الاقتصادي المتبادل .

تعاون علمي ونظام حقوقي

ويحــــدد البرنامج الاتجاهـــات الرئيسية ومهمات تطوير التعاون في ميدان العلم والتكنيك وتوحيـــــد المعايير والصناعة والزراعة والنقليات و لبناء والاقتصاد المالي .

وستعمد البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الى اتقان الاسس الحقوقية للتعاون . وهي ترى ان احدى المهمات الرئيسية في هذا المجال هي تطوير نظام حقوقي عـــام يؤمن افضل الشروط الحقوقية من اجل تعميق التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي .

اسس التكامل

ويؤكد البرنامج على ان تعميـــق واتقان التعاون وتطور التكـــامـل سيجري تحقيقها في المستقبل ايضا انطلاقا من مبادىء الاممية البروليتارية على اساس احترام سيادة الـــدولة والاستقلال والمصالح القومية وعـــدم التدخل في الشئون الداخلية للبلدان والمساواة التامة في الحقوق والمنفعة المتبادلة والتفاهم الرفاقي المتبادل.

تقريب اقتصاد البلدان الاشتراكية وبلوغ المستوى الارفع لانتاجيـة العمل

وتعتبر البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي ان احدى المهـام الرئيسية هي التقريب والمســاواة بالتدريج لمستوى تطورها الاقتصادي. وتلك العملية التاريخية الموضوعيـة ناتجة عن الطابع الاشتراكي للعلاقات الانتاجية داخل بلدان المنظومـــة وتطوير التعاون والمساعدة المتبادلـة فيما بينها .

وجاء في البرنامج ما يلي :

ان حل اهم مهام البناء الاشتراكي والشيوعي هو بلوغ المستوى الارفع لانتاجية العمل في البلدان الاشتراكية بالمقارنة مع البلدان الرأسماليـــة يتضافر بصورة عضوية مع عمليـــة تقارب وتساوي مستوى التطـــور الاقتصـــادي في البلدان الاعضاء في المجلس .

متطلبات الثورة التكتيكية

وجاء في البرنامج ان المهمة الآنيـة الملحة بالنسبة للبلدان الاعضـــاء في المجلس وهي تقريـــــب ومساواة مستويات التطور الاقتصادي انمـــا تزيد من حدتها متطلبات الثـــورة العلمية التكنيكية ومواصلة وتعميـق واستكمال التعاون وتطوير التكـامل الاقتصادي الاشتراكي .

وبمثابة طرق اساسية لانجاز هذه المهمة اشارت الدورة بالدرجة الاولى الى التعبئة القصـوى والاستخـدام الفعال للجهود والموارد الخاصـة في البلدان وكذلك استخدام مزايـــا وفضليـــــات التقسيم الاشتراكـي الدولي للعمل . ويجب ان يؤخـذ ذلك بنظر الاعتبار في كافة المجـالات والاشكال المحددة التعاون مع العلم

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

عندما تسير جثة على الارض ..

قام حارس المستشفى في « كنت » البريطانية ، باعمال الحراسة ، في الليل كالمعتاد ، وتجول في جميع اقسام الطابق السفلي .. وتفقد الغرف ، ودخـــل غرفة الموتى ، ووجد ان كل شيء على تمامه .. واراد الخروج ليجلس في المكـان المعد له ... وسرعان ما اذهله شيء ... حركة في غرفة الموتى ... هل من المعقول ان يحدث ذلك في غرفة الموتى ؟ والتفت الى جهة الحركة فرأى عربـة من العربات التي تنقــل الجثث وعليها جثة تتحرك! راى الجثة ترتفع شيئا فشيئا ثم تستوي جالسة على العربة ... تحـــول الحارس ، وهو يرى هذا المنظر ، الى جماد ... بل الى شبح ... وخصوصا عندما رأى الجثـة تسير بتؤده نحو باب الغرفــة وتخرج منه آمنة مطمئنة.

وصحا الحارس بعـــد برهة طويلة ... وحـــاول ان يستعيد ما شاهده في الغرفة ... فاتضح له أن الجثة لم تكن الا احـــد الشحاذين المعروفين ... ـ لم يجد له مكانا يأوي اليه في تلك الليلة الباردة فاختار غرفة الموتى واحدى عرباتها لينام ليلته ...

اقدم آلة تصوير

اكبر آلـــة تصوير في العالم صنعت في شيكاغو في سنة ١٩٠٠ ، وزنهـــا ٦٠٠ كيلو غرام .. وكـــان يقوم على تشغيلها (١٥) شخصـــا . وكان الفيلم آنذاك من الزجاج وطولـه ٢٤٠ سم وعرضه ١٣٠سم ووزنه ٢٤ كيلو غراما ... اما اليـــوم ففي وسـع الانسان ان يشتري آلـة تصويـر لا يزيد طولهـــا وعرضها وسمكها مـــع الفيلم فيها عـلى بضعـة سنتيمترات ...

تطالب البلدية بـ ٦٣ ألف ليرة

رفعت مريم نئور وهي في الستين من عمرها ومن سكان الخضيرة دعوى على البلدية تطالبها فيها بمبلغ ٦٣ الف ليرة .

وتقول السيدة المذكورة انها في مســـاء ١٣ كـانون الاول ١٩٦٤ حين كـــانت تتجول في شارع من شوارع البلدة سقطت في حفـــر بغتة واصيبت باضـــرار وعطل ، وكسر وركها تـم عولجت في المستشفى ، وبقيت باستمرار في حاجة الى العناية الطبية ، وتدعي انها اصيبت بعاهة نسبتها ٤٠٪ ، ولما كانت بلديـــة الخضيرة هي التي تتـولى شئون شوارع البلـــدة واحياءها ، فهي المسئول عن العطل والتشويه الذي اصابها وتقـــدره بـ ٦٣ الف ليرة .

لا تزال امريكا تواصل عمليات التجسس الجوية على الفيتنام . وقد بلغ عدد عمليات التجسس الامريكيـة الفضائية من اول ايار الماضي حتى ٢٢ منـه ١٤٤٠ عملية . لكن المعتدين ما زالوا عاجزين عن رد الضربات التي ينزلها بهم الثوار الفيتناميون . وفي الصورة اعضاء المليشيا في فيتنام الدمقراطية يتدربون في الجبـال .

مقومات نجـاح اتحـاد الجمهـوريات العربيـة

بقلم : اميل تومـا

بعد نكسة انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة لخص قادة مصر دروس الوحدة والانفصال في الميثاق الوطني (الذي أقر في ٢١ ايار ١٩٦٢) واعلنوا :

« ان مفهوم الوحدة العربية تجاوز النطاق الذي كان يفرض التقاء حكام الامة العربية ليكون من لقائهم صورة للتضامن بين الحكومات .

« ان مرحلة الثورة الاجتماعية تقدمت بهذا المفهوم السطحي للوحدة العربية ودفعت به خطوة الى مرحلة اصبحت فيها وحدة الهدف هي صورة الوحدة » ..

ثم اكد قادة مصر ، وبذلك ارادوا تحديد الاطار العـام الذي تجري فيه العملية الثورية ، على « ان وحدة الهدف لا بد ان تكون شعار الوحدة العربية في مرحلة الثورة السياسية الى الثـورة الاجتماعية » .

وبهذه الصيغة اراد قادة مصر آنذاك القول ان وحـدة الهدف ، وهي شرط الوحدة العربية الحاسم ، يجب ان تصدر عن مهمات مرحلة الانتقال من مرحلة الثورة الوطنيه التحررية الى مرحلة الثورة الاجتماعية التي كانت مصر قد دشنتها في اجراءات التحولات الاجتماعية في تموز ١٩٧١ .

ومهمات هذه المرحلة كما تفهمها القـوى التقدمية وفي طليعتها الشيوعيون تتلخص بأمرين جوهريين :

* تشديد مكافحة الامبرياليه والرجعيه المتساوقة معها .

* القيام بالتحولات الاجتماعيه العميقه بحيث تتم الثورة الاجتماعيه في بعض الاقطار ، التي تقوم بها ، الى طريـق التطور غير الرأسمالي الذي يخلق الظروف الموضوعيـه للانتقال الى الاشتراكية .

وتحقيق المهمه الاولى يكتسب بعدا خاصا بالنسبة الى النضال التحرري العام في العالم العربي ومدى النجاح فيه يقرر مع عوامل اخرى مدى امتداد نطاق الوحدة العربيـه الاقليمي .

وهـــذا ما ادركه واضعو الميثاق حين اعلنـــوا :

« ان الاستعمار كشف نفسه وكذلك فعلت الرجعية بتهالكها على التعاون معه . واصبح محتما على الشعوب ضربهما معا وهزيمتهما معا ، تأكيدا لانتصار الثورة السياسية في بقية اجزاء الوطن العربي ودعما لحق الانسان العربي في حياة اجتماعية افضل لم يعد قادرا على صنعها بغير الطريق الثوري » .

ودلت خبرة محاولة اقامة اتحاد عربي بين مصر وسوريا والعراق في آذار ـ نيسان ١٩٦٣ على ان وحدة الهدف لا تتم بمجرد الاتفاق على نصوص وشعارات كتلك التي كان يروجها زعماء العراق وسوريا آنذاك وتتلخص ـ بالوحـدة والاشتراكية والدمقراطيه ـ بل هي اجراءات اقتصاديـة واجتماعية وسياسيه يجب ان تتوافق مع الكفاح المعادي للامبرياليه والرجعيه اولا .. ومع مهمات التحول الاجتماعي الثوري ثانيا .

وبهذا انتهى اتفاق الاتحاد بعد اقل من نصف سنة على اعلانـه ..

واكتشف قادة مصر في الوقت ذاته ان مجرد القول ان الشعب يصنع الوحدة لا يكفي فهناك قوى وطنية تمثل قطاعات شعبية معينة وتنتظم في حركات سياسية لا بد لها من ان تتجمع وتعمل حتى يستطيع الشعب ان يصنـــع التاريخ ..

ولذلك ادركوا ، من خلال الخبرة ، استحالة تقنين العمل السياسي في حركة واحدة تحتكر النشاط الجماهيري وتغلق ميدانه امام القوى الوطنية الاخرى ، فاعلنوا في ميثاقهم :

« ان الجمهورية العربية المتحدة مطالبة بـان تفتح مجـال التعاون بين جميع الحركات الوطنية التقدمية في العالم العربي .. انها مطـالبة بان تتفاعل معها فكريا من اجل التجربة المشتركة . لكنها في نفس الوقت لا تستطيع ان تفرض عليها صيغة محددة لصنع التقدم .

« ان قيام اتحاد للحركات الشعبية الوطنية التقدمية في العـالم العربي امر سوف يفرض نفسه على المراحل القادمة من النضال » .. (صفحة ٩٤ ـ ٩٨) .

وهكذا فخبرة حركة الوحدة العربية اكدت ان مقومات نجاح اي خطوة من خطوات توحيد الاقطار العربية تتجسم في تنفيذ المهمات الثورية التي وضعها التطور التاريخي على جدول الاعمال (اي مكافحة الامبريالية والرجعية العربيـة من ناحية ، والقيام باصلاحات اجتماعية جذرية من ناحيـة اخرى) .. وتستلزم تلاقي القوى الوطنية الثورية في الاقطار العربية الراغبة في الوحدة بشكل خاص .. وحدة كافـــة القوى الوطنية الثورية في الاقطار العربية بشكل عام .

خطر شعار « قومية المعركـة »

كان مصيبا الحزب الشيوعي اللبناني حين أكد في تقرير مكتبه السياسي ـ اعدادا لمؤتمره الثالث ـ على خطر تيارين في حركة التحرر القومي العربية في الوقت الحـــاضر .. التيـــار الاول يميني ويـــدعو الى « قوميـــة المعركـــة »

« ويعني بذلك الطابع الاجتماعي التقدمي والمعادي للامبريالية للمعركـة وبالتالي وضع الرجعية العربية في صفوف القوى التقدمية » .. والتيار الثاني «يساري مغامر يقول بسقوط الانظمة التقدمية وبسقوط البرجوازية الصغيرة ويضع مهمات ازالتها وتسلم الطبقة العاملة زمام القيادة كمهمات آنية بغض النظر عن عدم توفر الامكانيات لذلك » .

ومع هذا فلا جدال ان الخطر الاكبـــر في الظـــروف القائمة يأتي من التيار اليميني الـــذي يدعـــو الى « قوميـــة المعركة » .. وهنا يعود الى احتلال القوى الوطنية اليمينية مكان الصدارة في ليبيا ..

وضغوط الرجعية العربية (السعودية) في الميـــدان العربي .. واحداث السودان التي ادت الى انتصار انقـــلاب مضاد اغرق قوى المعارضة اليسارية في حمام من الدم ..

ولا تنحصر خطورة هذا التيار في الحركات القوميــة العربية .. بل خطره يتضاعف حين يصبح التيار المسيطر في اتحاد الجمهوريات العربية ، اذ عندئذ يصيب بالضرر مهمات المرحلة الثورية ومستلزماتها التنظيمية القائمة على توحيد كافة القوى الوطنية التقدمية .

وتؤكد هذا تصريحات معمر القـذافي الرئيس الليبي الذي ـ كما يبدو ـ قرر ان يشن حملـــه صليبية عـــلى الشيوعية بدون اعتبار بعد الماضي ، ودور الشيوعيين العرب في المعركة المعادية للامبريالية ، ومؤامرات الرجعية المتساوقة مع الامبريالية ، وضرورة المعركة القومية اليوم .

وهكذا تجاهل القذافي حصيلة خبرة الحركة القومية الغنية التي لخصها الميثاق الـــوطني المصري ، ووثائـــق الحركات الوطنية الثورية ومن بينها الحركـــة الشيوعيـــة ودعا ـ في تصريحـــاته مع « الحـــوادث » اللبنانية ـ الى « قومية المعركة » بصرف النظر عن اختلاف النظم السياسية ملكية كانت ام جمهورية !!

لا يمكن ان يخفي التلويـــح « بقوميـــة المعركـــة » و « بالنضال ضد العدو » الارتباط العضوي بين المعركـــة المعادية للامبريالية والتحـــولات الاجتمـــاعية العميقة التي ترفضها الرجعية العربية وخاصة الملكية منها ..

ان الدعوة الى « قومية المعركـــة » تصبح دعوة لمنـــح شهادة حسن سلوك للانظمة الملكية الرجعيـــة التي تدفـــع ضريبة كلامية لتغطي تآمرها على الحركة القومية والعمليـــة الثورية المعادية للامبريالية ..

بل ان الدعوة الى قومية المعركة تحتوي في طياتهـــا محاولة جدية لتهديد المعركة الاجتماعية من أجل تغيـــيرات جذرية في البناء الاجتماعي تحمل معها تغييرات في تـــوازن القوى الطبقية ، ولذلك فهي تخيف البرجوازية القوميـــة المتوسطة والصغيرة .

معنى مقاومة الشيوعيـــة

وفي هذا الاطار تصبح الدعوة الى « قومية المعركـــة » وعدم التفريق بين الانظمة ، دعوة الى المصالحة بين الرجعية العربية والقوى الوطنية ، الامر الـــذي يحمل معـــه معنى التسـاهل في مكافحة الرجعية اولا والامبريالية المتعاونة معها ثانيا .

ولذلك فمكافحة الشيوعية تتحول الى ضرورة محتومة لان الشيوعيين يؤلفون قوة وطنية صلبة تمرست على اساليب مكافحة الامبريالية والرجعية ..

ان طرح شعار مكافحة الشيوعية في معرض الدفاع عن الاسلام لا يوحي بذكاء دعاة هذا الشعار المهترئ فالشيوعية لم تتميز ، في مسيرتها في العالم العربي ، بالتنـــاقض مـــع الاسلام ، بل تميزت بمكافحة الامبرياليـــة التي اضطهـــدت الجماهير اقسى اضطهاد والرجعيـــــة التي استغلت تلـــك الجماهير بحماية الحراب الامبريالية ..

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تحـــارب انظمـــة الامبرياليـــة في الاقطـــار العربيـــة ـ ان كـــانت انظمـــة احتلال صريح او سيطرة مقنعة وراء احكـــــام انتـــداب ـ الشيوعية وتطارد الشيوعيين بلا هوادة ..

آنذاك كان كثيرون من ائمة الدين الاسلامي امثـــال الملوك السعوديين وزملائهم الهاشميين واقرانهم الادريسيين الذين ثار عليهم معمر القذافي وصحبه في ليبيا يتعاونون مع الامبريالية ويتآمرون ـ كما هم يتآمرون اليوم ـ مع كـــل قوى الظلام على حركة التحرر القومي العربية .

ولهذا بالضبط حذر الميثاق الوطني المصري من أولئك الذين يتاجرون بالدين وندد بالرجعية « التي ارادت احتكار خيرات الارض لصالحها وحدها فاقدمت على ستر مطامعهـــا بالدين » (ص ٧٨) .

لقد اعلنت القوى التقدمية دائما ان مكافحة الشيوعية تقود الى طريق التعاون مع الامبريالية .. وهذا ما أكدتـــه تصريحات القذافي نفسه .. فمن اجل ان يكفر بالصداقـــة السوفييتية العربية تظاهر في تصريحـــاته المذكورة برفض الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي !! وكأنهما على صعيد واحد ، وقـــال :

« هنالك اوروبا الغربية .. اوروبـــا التي تخلصت من النزعـــة الاستعمارية واصبحت تفتش عن علاقات اقتصاديـــة وتجارية حرة ، وهي فهمت روح العصر ولذلك فالمستقبل لها ، بينما يتعثر الآخرون في اوهـــام وأعباء مرحلة الاستعمار » .

صحيح ان الامبريالية الاميركية هي رأس الحربـــة الامبريالية في العالم ، ولكن تنزيه دول اوروبـــا الغربية ـ بريطانيا وألمانيا الغربية وفرنسا ـ عن الاطماع الامبرياليـــة ليس سذاجة سياسية ، بل مهاودة مع الدول الامبرياليـــة بحجة « الاستقلال عن الدولتين العظيمتين » !

وعلى هذا الضوء يمكن فهم وتقدير أهمية دعوة محمد حسنين هيكل الى تبديد الغيـــوم التي ألقـــت بظلها على الصداقة السوفييتية ـ العربية مؤكدا ـ في مقاله الاسبوعي في الاهرام ٢٧\٨\٧١ ـ انها على غاية من الاهمية ، بـــل هي حجر الزاوية في الاقطار العربية المكافحة من اجل تصفية العدوان الاسرائيلي الذي تدعمه الامبرياليه الاميركية (١) .

قضية حشد القـوى الشعبيـة

حين أعلن الرؤساء الثلاثة مخطط اتحاد الجمهوريـات العربية في ميثاق طرابلس في ١٧ـ٤ـ٧١ لاحظت القـــوى التقدمية ان محاولة فرض تنظيم سياسي موحـــد على دول الاتحاد او على الدول العربية الاخـــرى التي قد ترغب في الانضمام اليه مثل السودان سيعرقـــل تجميع القـــوى الوطنية وقد يدخلها في صراعات هي في غنى عنها خصوصـــا وان التناقض الجوهري يحتدم بينها عامة ، وبين القـــوى الرجعية والامبريالية .

وهذه كانت خبرة الجمهوريـــة العربية المتحدة قبـــل الانفصال ، ولهذا دعـــا الميثاق الوطني الى لقاء الحركـــات وتفاعلها .

وجاءت حوادث السودان فأوضحت ان محاولة نسخ التنظيم السياسي في مصر وفرض الاتحـــاد الاشتـــراكي على البلاد ، بغض النظر عن ظروف التطور التاريخي وتوازن القوى في الميدان السياسي أدى الى صـــدام دموي وتمزق الجبهة الوطنية التي حققت انقلاب ٢٥ ايار ١٩٦٩ المعـــادي للامبريالية ..

ان انتصار جماعة النميري ونجاحهم في اعدام عدد من القادة الشيوعيين لم يحل قضية وحدة قوى الشعب ، بل ادخلها في ازمة شديدة ستحتاج الى جهود كبرى لتسويتها تسوية صحيحة ..

وقد برهنت احداث العراق ، حيث حاول البعثيـــون اليمينيون في ١٩٦٣ وبعدها « تصفية » الشيوعيين ..

ان تجميع القوى الوطنية ازداد صعوبة وان الشيوعيين لا يزالون يحتلون مكانا مرموقا في الميدان السياسي ، عـــلى الرغم من اضطهادهم وملاحقتهم الشرسة .

ويتضح اكثر فاكثر الان في العراق ان لا سبيل للخروج من الازمة الا باقامة جبهة وطنية شعبية يقوم الشيوعيـــون بدور فيهـــا .

وفي هذه الاوضاع تنهض الجبهة الوطنية في سوريـــا كحدث ضخم يبرهن على صدق مقولة لقاء الحركات الوطنية واهمية تحقيقه على النطاق العربي .

لقد وصف صلاح الدين حافظ في « الاهرام » ١٥ـ٧ـ٧١ اهمية قيام وحدة وطنية في سوريا تشترك فيها ٥ أحزاب فكتب ان وجود الجبهة يعود الى اسباب عديدة منها انفتاح حزب البعث .. واقتناع كافة الحركات الوطنية بضرورتها .

ونقل الكاتب تقديرات شركاء الجبهة وهي فعلا تعمـــق

1 ـ لخصته « الاتحاد » في عددها السابق .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

درس قـديم من بوليفيا

في الاسبوع الفائت نجح الانقلاب السادس والثمانين بعد المئـــة في بوليفيا منذ ان استقلت تلك البـــلاد قبل ١٥٠ سنة .

وكان الجديد في هذا الانقلاب انه اطاح بحكومـــة الجنـــرال توريز اليسارية الى حد ما .. وجـــاء مكانها بحكومة الكولونيل هوجـــو بانزر اليمينية .

ليست الانقلابات ظاهرة غريبـــة في اقطار اميركا اللاتينية .. بل عـــلى العكس فهي الظاهرة البارزة في حياة تلك الاقطار بسبـــب سيطـــرة الاحتكارات الاميركية على اقتصادهـــا وتلاعبها بمقدراتها وتحريكها اعوانها العسكريين لتقوم بانقلابات دوريـــة لتوطيد مواقعها ..

ولكن بوليفيا « كسبت قصـــب السبق » في كثرة الانقلابات وذلـــك لانها من افقر اقطار القارة الاميركيـــة الجنوبية ، بل من افقر اقطـــار القارات الخمس اذ يبلغ معـــدل الدخل الفردي مئة دولار في السنة ، والاكثرية الكبرى من أهلها تعيـــش على حافة الجوع .

اما ثروتها فتتركز في منـــاجم التنك ، التي يؤلف انتاجهـــا ٢٠ بالمئـــة من انتاج العـــالم وتمثـــل عوائدها ٨٠ بالمئة من الميزانية ، ومع هذا تسيطر عليها الاحتكـــارات الاميركية .

***

في تشرين الاول الماضي حـــاول الجنرال ميراندا الاطاحة بالحكـــم القائم آنذاك ، برئاسة الـــرئيس اوفندو ، وفرض حكومة اكثر رجعية على البلاد ..

ولكنه اخفق .

وفي ظرف الصراع على السلطـــة وصل الى الحكم الجنرال تـــورز الذي تجاوب مع رغبات جماهـــير العاملين ، الى حد ما ، وبدأ ينفذ اصلاحات طال عليها الزمن ..

لقد ضاعف اجور عمال منـــاجم التنك ..

وطرد رسل الامبريالية الاميركيـــة الذين احتلوا مواقع جوهرية في حياة البلاد تحت شعار « فرق السلام » .

وأمم صناعة السكر جزئيا ..

واستبعـــد المصالح الاميركيـــة الاحتكارية ..

وقام مجلس شعب استشـــاري مثل فيه العمـــال المنظمـــون في نقاباتهم بنسبة ٦٠ بالمئة .. وفئات شعبية اخرى بمقدار النسبة المئوية الباقية ..

واتخذ مجلس الشعب قرارات على غاية من الاهمية : دعا الى تحديـــد الاستثمارات الاجنبية والى استئناف العلاقات مع كوبا .. والاخطر مـــن كـــل شيء دعا الى تأليف جيش شعبي .

وادركت الرجعية المتساوقة مـــع الامبريالية ان التطور في بوليفيـــا يقترب من اللحظة الحاسمة ..

فتأليف جيش شعبي يحـــد الجيش النظامي اولا ثم يقوم مقامه سيضمن طريق التطور الايجابي في بوليفيا ويعمق انسلاخ البلاد عـــن الامبريالية الاميركية والرجعيـــة في اميركا اللاتينية .

وتحركت الرجعية في منطقـــة سانتا كروس احد معاقل الاقطاعية التي لم ينزل بها الحكم ضربـــة قاضية .. وبدأت تعد الى انقلاب عسكري ..

واحست السلطات بالامر فاعتقلت بعض المتـآمرين .. ولكنها لم تقض على المؤامرة .. فقـــد استطـــاعت وحدات من الجيش النظامي ـ الذي بقي على حاله تربة خصبة للتآمر ، لبنائه الاجتماعي وانتماء قادته الى الفئات العليا ـ استطاعت تلـــك الوحدات ان تعلن تمردها وتدعـــو سائر الوحدات الى الانضواء تحت علم « مكافحة الشيوعية » بقيـــادة الكولونيل المغرق في الرجعية بانزر .

وبسرعة التفت وحدات الجيش النظامي بقيادتهـــا الرجعيـــة الى المتمردين .. واشتعلت حرب اهلية .. فالعمال والفلاحون والطـــلاب الثوريون هرعوا الى الدفاع عـــن الحكم التقدمي بالسلاح ونازلـــوا المتمردين بشدة ..

ولكن الحرب الاهلية كانت قصيرة جدا ..

فقد حسمتها وحدات الطـــيران التي انتمـــت الى المتمرديـــن في المعارك التي كانت تدور في كل مكـــان وخاصة في العاصمة لاباز .

بقصفها بوحشية ضارية مواقـــع العمال والفلاحـــين والطـــلاب الثوريين ..

وهكذا انتصرت الثورة المضـــادة مرة اخرى واوقفت تطورا تقدميا .. واعادت البلاد القهقرى ..

ومن جديـــد تأكدت مقولـــة الماركسيين اللينينيين القـــائلة : لا يمكن صيانة التحرر والتقـــدم الاجتماعي بأجهزة حكم رجعيـــة ، وبدون تمكين الجماهير من بنـــاء القوة الضاربة التي تستطيـــع ان تحطم الرجعية المتآمرة حين تلجـــأ الى السلاح والى التمرد .

لا يمكن بناء المجتمع التقدمي .. والقيام باصلاحـات اجتماعيـــة عن فوق اولا .. ولا يمكن الانتصـــار في المعركة مع الرجعية والامبرياليـــة المتعاونـــة معها بدون تعميـــق الاصلاحات الاجتماعية وامتدادها الى كافة الميادين .. فتأميم الصناعة لا يكفي بدون اصلاح زراعي عميق .. والاصلاحات لا تضمن النصر بـــدون جماهير شعبية منظمة وواعيـــة تدعمهما وتدعم التطور والتقـــدم عـــامة ..

حتى الصحافة البرجوازيـــة اصبحت تدرك هذه الحقيقة .

كتبت « لي موند » الفرنسيـــة (٢٨ـ٨ـ٧١ الملحـــق باللغـــة الانجليزية) :

« ان انصار معاداة الشيوعيـــة والمحافظين عادوا الى السلطة (في بوليفيا) . لقـــد تسلحت وحـــدات الشعب (المليشيا) بتأخير كبـــير وبأعتدة ناقصة ولم تتمكن لذلك من الصمود امام دبابات اعدائها » .

واضافت :

« ان غلطة الجنرال تورز تكمن في تصوره انه يستطيع صهر نظـــام وطني ثوري بدون تطهـــير الجيش واعادة تنظيم (ميليشيا) وحـــدات عمال . فهذه كانت لوحدهـــا تستطيع ان تؤيده . ولكن الحقيقة ان بعد تنفيذ الاصـــلاح الزراعي وتأميم منـــاجم التنـــك في ١٩٥٢ صفيت تلك الوحدات » .

(الواقع ان ثورة ١٩٥٢ التـــي حققت الاصلاح الزراعي والتأميم في بوليفيا اصابتها نكسة بسبب حل وحدات العمـــال (الميليشيـــا) الشعبيـــــة ، ادت الى تصفيـــة الاصلاح الزراعي الى حد كبير) .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



عمال بوليفيا وهم يحملون السلاح دفاعـا عـن النظام التقدمي الذي اطاح بـه الرجعيون

حكـــام اســـرائيل يلعبـــون بالنـــار

« يجب ان نعتبر انفسنا حكومة دائمة للاراضي المحتلة ويجب ان نقنع العرب الذين يسكنون هذه الاراضي بأن عليهم ان يوافقوا على وجودنا حتى اذا لم يعجبهم ذلك ... » .

القى هذا التصريح موشـــه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي في احد الايام الاخيرة وصاغ بذلـــك برنامج الحاق الاراضي العربية المحتلة باسرائيل والحط مـــن حقوق سكانها الانسانية البسيطة بشكل مطلق وكأنه يصدر الاوامر في ساحة الرماية . وتوجه بهـــذا البرنامج الى العرب الذيـــــن يعيشون تحت وطأة العسكريـــين الاسرائيليين وفي مقدمتهم اهـــالي قطاع غزة .

الرد على ارهـــاب الاسرائيليين

لقد فشل مشروع « التغلغل الاسرائيلي الهادئ » في منطقـــة غزة والذي يتخذ شكل انشـــاء مستعمرات واسكان المهاجريـــن وذلك لان عرب هذا القطـــــاع واجهوا ذلك المشروع بحـــزم يحدوهم في ذلك الحقد عـــــلى المحتلين ، وهم يساعـــــدون الفدائيين الذين يحولون حيـــاة المحتلين في تلك المنطقـــة الـــى كابوس .

ومن الملاحظ ان تشتد حملـــة الارهاب والاضطهاد الاسرائيليـــة في هذه المنطقة في الآونة الاخيرة. فيقوم الغزاة بهدم مئات البيوت للعرب الفلسطينيـــين ويطردون معظم اصحابها الى صحـــراء سيناء . وقد اذاعت وكالـــة رويتر ان السلطات الاسرائيليـــة قد اتخذت قرارا سريا بطرد ٣٠ الف من سكان مخيم اللاجئـين الفلسطينيين البالغ عـــددهم ٤٠ الف شخص ، والذي يقـــع في احدى مناطق غـــزة . وكـــــان الاضراب العام الذي اعلن في غزة في الايام الاخيرة وشل القطـــاع كله ، ردا على سياسة الارهاب التي تسير عليها السلطـــــات الاسرائيلية .

ويثير الوضع في غزة القلـــق لدى الحكومة الاسرائيلية ويدل بيان ديان على عصبية حكـــــام اسرائيل الذين يلجأون الى لغة التهديد لاجبار اهالي القطـــاع على الاستسلام .

ولكن تهديدات ديان موجهـــة ايضا ضد جيران اسرائيل . وقد دوت في الوقت الذي عقد فيه في دمشق مؤتمر رؤساء ثلاث دول عربية وهي العربية المتحـــدة وسوريا وليبيا وهي تطالب كما هو معروف بحزم بتصفية آثـــار العدوان الاسرائيلي . ويصـــر حكام اسرائيل على لسان وزير دفاعها بوقاحة على ان تسلـــم الدول العربية بواقع اغتصـــاب الاراضي العربية من قبـــــل اسرائيل وتقبل شروط الاستسلام المشينة وتكف عن تأييد الحقوق العادلة لشعب فلسطين العربي.

ويصر معظم رجال الدولـــة الاسرائيليين في تصريحاتهم عـــلى الحـــاق الاراضي المحتلـــة باسرائيل . وتستند هـــــذه التصريحات الى الاعمال التـــي تلقى تأييدا من قبل حمـــــاة المعتدين في اميركا . ولكن حكام اسرائيل الذين يشددون مـــن اضطهاد سكان الاراضي المحتلـــة ويرفضون الاقتراحـــات السلمية للدول المجاورة يزيدون الهـــاوية بينهم وبين جيرانهم .. ولا يلعبون بذلك بمصير السلام في الشـــرق الاوسط فحسب بل ويعرضـــون للخطر مستقبل شعبهم الاسرائيلي نفسه .

اليكسي فاسيليف
جريدة « برافدا »

ليلى علوش

الاغنناى في الظهيرة

– ١ –

ضاع صوتي فى سطور الحزن
واخترت المسير
فى دروب «الشوك» ، والآهات
واللحن الكسير

* * * *

– ٢ –

داعبي الاوتار يا اختي الاسيره
واجلديني
واجلديني
واجلديني
انني نسر الاعالي القيّدوه
خلف قضبان الظهيره

* * * *

– ٣ –

يا لعينيك ويا اي من جنوني
قيّدوا عينيك فى حلمي
وخاوا اغنياتي
تتلظى
فى وهاد الشوق
والعام الحزين

* * * *

– ٤ –

لم تغدني
ناقلات النفط ، والتيجان
والدور الكثيره
فانا اعتدت جراحي
لا تساومني على اوتار صوتي
فانا اخترت المسيره

* * * *

– ٥ –

لا تلمني
انني ضيّعت عمري
فى الخدود المرمريه
وعيون الطفل ... والمجهول
فى الاضلاع
افراح خفيّه

* * * *

– ٦ –

فى انقلاب الحرف
لا امسي يهون
يا غريب الدار
او طفلي يهون
انك اللحن .. واني
نايه الشادي الحنون

– ٧ –

درفه الباب تنادي
كل نبضاتي تنادي
وانفجار الحزن فى كل التصاوير
ينادي
انني طير وانتَ ...
دوح ورد .. فى بلادي .

ترجمة عمل اثنين من الروائيين العرب

تم ترجمة قصة « جاد » للروائي اللبناني انطوان معلوف ، وكذلك قصة « العاصفة » للاديب المصري محمد دياب ، الى اللغتين الفرنسية والانجليزية ، وهما القصتان اللتان حصلتا على الجائزة التي منحتها لهما هيئة التحكيم الدولية التي اجتمعت فى القاهرة عام ١٩٦٩ ، لاختيار الفائزين فى المسابقة الدولية للمسرح العربي . وقد اشترك فى هذه المسابقة ست دول عربية هي العراق والاردن ولبنان والمغرب ومصر وسوريا . وتجدر الاشارة هنا الى ان فكرة اقامة هذه المسابقة قد بدأت فى بيروت عام ١٩٦٧ عندما اقيمت بها مائدة مستديرة نظمتها اليونسكو .

وقد مرت هذه المسابقة بثلاث مراحل ، الاولى على الصعيد الوطني ، والثانية على الصعيد العربي حيث تكونت هيئة تحكيم من الدول العربية اختارت احسن عملين ضمن اعمال الفائزين على الصعيد الوطني ، والثالثة والاخيرة كانت على الصعيد الدولي حيث تكونت هيئة تحكيم دولية ايدت هذا الاختيار .

هذا وقد صدرت مقتطفات من قصة انطوان معلوف فى عدد الربيع (مارس\آذار ١٩٧١) من مجلة المعهد الدولي للمسرح ، كما ستقوم المجلة بنشر بعض مقتطفات من قصة محمد دياب فى عددها الصيفي (يونيو\حزيران ١٩٧١) .

انباء اليونسكو

« الغرباء » فى شفاعمرو

كتب الينا احمد نمر من شفاعمرو عن مسرحية « الغرباء » .. التي قدمتها فرقة «شباب شفاعمرو» .

ويقول احمد نمر ان المسرحية محلية قلبا وقالبا.. فالمؤلفان هما عبدالله حلاحله (وهو المخرج) ، ونبيل عموري ، واشترك فى التمثيل ابناء شفاعمرو ومنهم يوسف مشيعل وشوقي عبود ، ويوسف كبابو ، ونبيل داموني ، ونظام ياسين ، وصبحية حلاحله ، وجدعون صباح وليلى شحادة .

ولكنه يأخذ عليها انها لم تكن متناسقة فى بنائها وتسلسلها .. فهي تتعرض لعدة نواح من حياتنا اليومية ... الضائقة الاقتصادية .. الهجرة .. عدم تحديد النسل .. تعدد الزوجات .. التقليد الاعمى ومظاهر « التطور » ، ولكن ليس بصورة سليمة ، اذ ركز المخرج الاهتمام بالناحية الهزلية ..

ويقول احمد فى رسالته ان بعض الممثلين قد اجادوا .

اما ملاحظته او دعوته الى ترك الانتاج المحلي فلا نوافقه عليها .. لان من مهمات المسرح معالجة المشكلات المحلية ، وهذا ما يجب ان يشجع عليه المخرجون المسرحيون ، ويهنأ عليه « مسرح شباب شفاعمرو » وخير المشرفين عليه ان يتشاوروا مع غيرهم عند تقديم انتاج محلي ..

* شاعر من العالم *

فابتساروف .. شاعر المعركة المقدسة

بقلم
سالم جبران

بعض الشعراء تكون حياتهم قصيرة يشتعلون ثم ينطفئون مثل نيزك .. ولكنها تكون حياة مليئة ، حياة ذات معنى ، حياة ذات قضية كبرى .

ولان حياتهم تكون قصيرة ، فان انتاجهم يكون قليلا نسبيا .. ولكنه يكون انتاجا فوّارا ، ساطعا ، باقيا .

مثل هؤلاء الشعراء من المستحيل ان تفصل بين حياتهم وانتاجهم ــ يكون انتاجهم فى التحام كامل ، فى وحدة رائعة مع حياتهم العملية ..

من هؤلاء الشعراء شاندور بيتوفي المجري ، وبول ايلوار الفرنسي ، وغارسيا لوركا الاسباني ، وناظم حكمت التركي ، ونيكولاي فبتساروف البلغاري ..

وشاعرنا نيكولاي فبتساروف ، موضوع حديثنا اليوم ، هو اسطورة رائعة من اساطير التفاني المقدس فى خدمة سعادة الانسان ونموذج رائع للشاعر الموهوب الاصيل الذي تمتص اغانيه كل جمال ما فى التراث مع كل ما فى الحياة المعاصرة من بطولات وامجاد .

* طفولة مليئة بالتعقيد .. والنشاط *

ولد نيكولاي فبتساروف سنة ١٩٠٩ فى مدينة « بانسكو » البلغارية ، وكان ابوه ايفان ، شاذا فى عنفه وقساوته ، متقلبا من الناحية السياسية ، بدأ حياته ثوريا ، ولكنه فى آخر حياته رجعيا . اما الام فكانت مثقفة محبة للتقاليد الشعبية ، مطلعة على الغناء الشعبي والاساطير ، مداومة على القراءة ، واكثر ما يسعدها ان تقرأ على ابنها او تغني له شيئا يغذي وجدانه الفني . وقد تاثر نيكولاي جدا بامه ، فورث عنها الرقة الهادئة والعمق والعطش الحقيقي الى المعرفة .

ومنذ طفولته الاولى ، كان الطفل موزعا بين اثر ابيه عليه وأثر امه ، وان كان يحاول ان يتخلص من الآثار المرة ومن المشاهد الاجتماعية المؤلمة ، بالانغماس فى النشاط بين اترابه .. حيث صار هو ايضا يقرأ الشعر والاغاني ، ويمثل الادوار التمثيلية ، كما اعجب منذ نعومة اظفاره بقصائد الشاعر البلغاري كريستو بوتييف .

* فى المدرسة .. مواهب متشعبة *

وفى المدرسة امتاز نيكولاي بذاكرة طيبة وبالقاء رائع للشعر ، وبالنجاح الهائل فى دروسه وخصوصا فى اللغة والآداب . وقد احب الموسيقى وتعلم العزف على الآلات الموسيقية .. وخلال ذلك جذبته المناقشات السياسية العاصفة والنقاشات الادبية .. وقد كتب قصيدته الاولى قبل انهاء المدرسة الابتدائية .

وبالرغم من شكوك الطلاب حوله فى البداية ، بسبب موقف والده ، الا انه كسب ثقة الطلاب بسرعة بسبب حميته الوطنية واخلاصه وشخصيته القوية وحبه لزملائه . كما اثبت ، بنشاطه ، انحيازه الكامل الى جانب القضية الوطنية . وقبل انهائه الدراسة الابتدائية انفجرت فى البلاد هبة معادية للفاشية ، حركت وجدانه الثوري تحريكا عنيفا . وكانت مطالعاته الكثيرة الى جانب مشاهداته فى الحياة تعمق انحيازه الثوري .

* فى المدرسة البحرية .. بداية الصلة *

فى عام ١٩٢٦ انهى نيكولاي الابتدائية ودخل الكلية الميكانيكية البحرية . وهنا صار يرى من جهة غطرسة الضباط القيصريين ومعاملتهم الفظة للطلاب ، ولكنه من الناحية الثانية بدأ يقيم صلات حقيقية مع حلقة الطلاب الثوريين . ونظرا لجو الكبت الرهيب فقد كان يسجن نفسه ساعات طويلة فى المكتبة ، يقرأ ويقرأ .. ويفكر فى مصير بلده وقضايا المجتمع . وخلال الدراسة والنشاط كانت تتعمق وتتبلور افكاره ومفاهيمه الادبية .. وقد تبلورت لديه مفاهيم ثورية فى المجال الادبي والفني ايضا .

وفى عام ١٩٢٩ انهى نيكولاي دراسته النظرية فى المدرسة البحرية وعلى ظهر الباخرة « ستيفان كارادجا » بدأ يتبلور نهائيا وبدأ يقرأ ، لاول مرة ، صحفا سوفييتية مثل « برافدا » و « ازفستيا » فكانت تحمل له انطباعات متحمسة عن التحولات التاريخية الجارية فوق روسيا التي تربطها ببلغاريا علاقات تاريخية وثيقة .

فى عام ١٩٣٢ انهى الشاعر دراسته الميكانيكية وعاد الى مدينته الحبيبة ، ليتأمل الحياة من حوله ، وليفكر بعمق فى قضايا الحياة ، وليحلم بمسيرة تطوره الشعري .

ودخل الى العمل كوقاد فى احد مصانع الاخشاب فى كوتشير ينوفو ، وكان هذا نقطة تحول خطير فى حياته .

* شاعر العمال .. بين العمال *

خلال اربع سنوات من العمل فى المصنع ، تبلورت شخصية الشاعر .. تعمق حبه للطبقة العاملة وانصهر نهائيا كفنان ثوري حقيقي .. وصار يتعلم من حياته كعامل ، ومن العمال حوله ، نفسية الطبقة العاملة وهمومها ومطامحها ، صار يفهم اكثر روح الانضباط والبسالة والتضحية فى هذه الطبقة :

إسمعْ ، أفرك عينيك وانظرْ
العالم فسيح
العالم كامن فيك وفيَّ
فى هذه الجماهير التي يسمونها
غير انسانيه
أما انا فاحبها
ذلك لانها تمضي الى الامام
نحو الحياة الجديدة
ذلك لانها .. تمضي مناضلة !

وفى قصيدتيه الرائعتين عن « بوتييف » وعن « غوركي » نحس احساسا ساطعا بعمق ارتباط الشاعر بالعمال .. فى هاتين القصيدتين ، اللوحتين الفنيتين ، نجح فابتساروف فى ان يرسم صورا رائعة للعمال ، وان يكتشف البطل فى الانسان البسيط .

وبعد العمل فى المصنع عاد الشاعر الى العاصمة صوفيا ، سعيدا بالخبرة التي جمعها فى العمل ، سعيدا بحبه العميق الذي تربى فيه تجاه الطبقة التي تحمل فى صدرها زهرة المستقبل .

وفى العاصمة كثر لقاؤه مع الكتاب والشعراء ورجال الفن ، وكثر نشاطه الادبي .. ومع انه ظل فترة طويلة عاطلا عن العمل .. يعاني من الفقر ، وهو يخاطب ولده :

« ليس لدي خبز ، ليس لدي ما اغذيك به
انظر ، سوف اهدىء جوعك بالايمان »

وعلى الرغم من هذا ، فقد كان سعيدا بالحقيقة الكبرى ، سعيدا بانتمائه الضميري نهائيا الى جبهة التقدم والتحرير . ولعل قصيدته « عن الرومنتيكية » خير معبر عن هذه السعادة بالانتماء :

أريد ان اكتب اليوم قصيدة
حيث يستروح البيت انفاس العصور الجديدة
لماذا التباكي ؟
ولماذا يزفر الناس خلف رومنتيكية جامدة ؟
فالرومنتيكية هي اليوم فى المحركات
التي تطلق غناءها فى السماء الزرقاء ..
وسدىً تدكن جباهكم
ما لم تفهموا هذه الاغنية الشامخة
فهي تحمل النشاط الانساني الخالد
على اجنحتها الفولاذية الجبارة
انني أرى ، فى المستقبل ، اسراب الطائرات
تصب امطارا من ... الحبوب
وفى اغانيها المنسكبة من علٍ
ينبع العملُ والحرية !

بهذه الروح ، بهذا الاحساس الغامر بالطابع البطولي ، الملحمي ، لحركة تدفق المجتمع الى امام ، يتابع الشاعر المسيرة .. ولكن من خلال متابعة المسيرة ينضم نيكولاي فبتساروف الى صفوف الحزب الشيوعي البلغاري .. فياخذ مسؤوليات جدية .. ولكن خلال هذا يقل يكتب الشعر .. ويهتم المسؤولون عنه كي يواصل الكتابة .. ويقدم للطبقة العاملة شعر الطبقة العاملة .

ومرة اخرى ينشط نيكولاي بين العمال ، كعامل ، ولكن كعامل شيوعي .. وتتحول شخصية الشاعر الى علم من اعلام الحركة الثورية ..

وحين اصبح خطر الفاشيستية يهدد الوطن قذف الشاعر بنفسه فى اتون المعركة ، معركة انقاذ الجماهير من الفاشية . وفى هذه الفترة العصيبة كتب فبتساروف قصيدته الشهيرة « كلا ، لم تعد القضية قضية شعر » .. ويقول فيها :

تأخذ بالكتابة ، وهكذا ،
بدل القافية تنفجر .. قنبلة
وتتألق السماء بالصواريخ النارية
وتلف الحرائق المدينة
وتلاحظ عند ذلك ، برعب ،
انك بالدم ، لا بالحبر ، تكتب ...

ويعهد الى الشاعر الثوري ، بعد سيطرة العناصر الفاشيستية على بلغاريا ، ان يقوم بعمليات نسف المؤسسات الهتلرية ، مع باقي رفاقه من ثوريي بلغاريا .. فتنفجر عربات النفط .. وتنسف محطة الاذاعة الهتلرية ، وينقض الثوريون البلغاريون ليقتنصوا كل جندي هتلري على التراب البلغاري .

وخلال قيامه بهذه العمليات البطولية يقبض عليه .. ويكتشف اعداء الحياة ان الشاعر لا يكتب القصائد فقط ، بينما هو بعيد عن الحياة الثورية ، بل يكتب بين معركة ومعركة ، بين عمل بطولي وآخر .. وفى ٤ آذار ١٩٤٢ بدأ تعذيب الشاعر .. بدأ التعذيب البدني الرهيب ، هذا التعذيب الذي لم يتمكن ان يحطم روحه النبيلة البطلة . ان نزع الشعر وضغط الرأس بالكماشات والكي بالكهرباء والصلب ، كل هذا لم ينتزع من فم الشاعر البطل ولو كلمة اعتراف واحدة . وكان وهو ينظر الى جلاديه يجلدهم بالاحتقار والكراهية ، يجلدهم بصموده النبوئي .

وفى ٦ تموز بدأت المحاكمة .. التي شملت عددا من ابطال بلغاريا ، بالاضافة للشاعر .. لم يبك الشاعر .. لم تفلت منه ولو كلمة واحدة تنم عن ندم او عن ضعف .. او عن خوف من المصير الذي اعده له سلفا الجلادون .. بل اعلن باعتزاز ثوري :

ـ لقد عملت وناضلت فى سبيل سعادة شعبي ووطني .. فاذا كنت اعاقب على هذا فانا مستعد لكل عقاب !

وبعد تلاوة حكم الاعدام فى الساعة الواحدة من بعد ظهر ٢٣ تموز ١٩٤٢ سيق المحكومون الى السجن المركزي . ومن الامور التي تكشف الروح البطولية للشاعر انه كتب قصيدتين قبل اعدامه بساعات هي اقوى دليل على يقينه الثوري وحبه غير المحدود لقضية الشعب المقدسة .

(فى عدد قادم ننشر مختارات مترجمة لهذا الشاعر)

عمدة يعارض سلوك شخصية العمدة فى مسرحية

وقف عمدة قرية « شباص الملح » فى محافظة كفر الشيخ بعد انتهاء عرض مسرحية « البركة » واخذ يناقش دور العمدة فى المسرحية والذي يعارض ردم البركة التي تسبب متاعب لا حد لها فى قريته ! دارت مناقشة بين العمدة الحقيقي والممثلين والمخرج والجمهور فى ساحة القرية حول مفهوم المسرحية.

حياة فاطمة رشدي

انتهت فاطمة رشدي من تاليف كتابها الثاني عن حياتها الفنية واسمته : « فاطمة رشدي بين الحب والفن » .. اما كتابها الاول فكان عن كفاحها بين السينما والمسرح .

وفاطمة من كبار العاملين فى حقل التمثيل العربي منذ اكثر من اربعين سنة .



صورة فنية تعرب عن الامتزاج العضوي بين الثورة والشعب وهي من لوحات « جوزي كليمنت » التي صورت الثورة المكسيكية بزعامة « زابات »

السائح «لوك»

بقلم : مفيد مهنا ـ البقيعة

وقف التاكسي امامي وكان قطيع الماعز يقطع الشارع الى الجهة الاخرى ، واخذت انظر الى صورة عنقود العنب الذي حمله رجلان، على باب التاكسي، وابتسمت .. فقالت احدى الراكبات ازملائها : لماذا يضحك هذا الراعي ؟! والتفتت نحوي وقالت : اتتكلم الانجليزية ؟ واشرت بالايجاب وانا اهمس لنفسي : « منلطش ! » وقلت : ان ما جعلني اضحك هو عنقود العنب وهذه الدعايات ... ففتحت الباب ونزلت ونزل باقي الركاب ومعهم كلب اسود صغير الحجم املس الشعر عريض الفم، وقالت : اخبرونا انه لم يحن موسم القطاف بعد ، الطقس عندكم جميل ، فى بلادنا يعكر صفاءه دخان المصانع وضجيج السيارات... فقاطعهم السائق: لا تضيعوا الوقت ، هناك اماكن عديدة علينا ان نزورها . قلت وانا استرق النظرات الى فتاة جميلة كانت تقف بجانبي : الامكنة المعدة السياح كثيرة فى البلاد ولكن احياء الفقر التي يبعدونكم عنها اكثر .

واقترب الكلب الاسود مني واخذ يشم قدمي وكأن بيننا معرفة قديمة فاثار ذلك غضب كلب القطيع فهب ليفترسه .. واخذ الجميع يدافعون عنه وكل واحد يربت على ظهره ويمسد شعره ويقول : لا تخف يا « لوك » !! وبداوا يشرحون لي تفاصيل حياة « لوك » : عن غرفة نومه الصغيرة ، وكم مرة ياكل فى الاسبوع لحما ، وكيف يقضي يومه على كنبة فاخرة ...

أخذت احدق فى لوك واحسده على هذه الحياة الناعمة .. وكانت تتدلى من رقبته مدالية صفراء اللون تقش عليها ثلاثة احرف بالانجليزية (ي. س. ؟)

ركب السياح فى التاكسي وانا اهمس لنفسي : فى بلادك كما فى بلادي يا « لوك » يعيش الكثيرون على شفا الجوع .. بينما تعيش الكلاب المدللة بتخمة شديدة ..

واخذ التاكسي يتحرك وعنقود العنب على كتفي الرجلين يبتعد، ولوك يطل برأسه من الشباك !!

لاول مرة كتب من اجل طفل الحضانة

من اجل طفل الحضانة الذي لا يملك كتابا واحدا لتثقيفه او تسليته ، ومن اجل مشرفة الحضانة التي لا تملك كتابا واحدا يساعدها فى مهمتها ، هناك مشروع عربي جديد لانتاج كتب تثقيفية لهذه المرحلة المبكرة من الطفولة هذا المشروع يتضمن :

أولا : للمربين والمربيات : دليل للعمل فى رياض الاطفال، وكتاب عن « كيف تروي القصة للصغار » ومجموعات قصصية ، والعاب وقصص حركية لتسلية الصغار ، ومسرحيات وتمثيليات ليشترك فيها الاطفال .

ثانيا : للصغار : كتب تعليمية مثل : « كيف تلون » و « كيف ترسم » و « تعرف الى الطيور » و «والحيوانات» و « الحشرات » و « البيئة » و « الموسيقى » و « الظواهر الطبيعية » و « القيم الغذائية » و « كتب تهذيبية » مثل : «تعلم السلوك الطيب ، وآداب المرور ، وآداب الاستماع ، والنظام ، والنظافة ، والعادات الصحية»

وتقوم جمعية ثقافة الاطفال بوضع عناصر هذه الموضوعات واعداد الرسوم الخاصة بها . ويسهم فى المشروع عبدالتواب يوسف رئيس الجمعية مع عدد كبير من الخبرات التربوية والادبية والفنية .

اسبوعيات

والفولاذ سقيناه ..

اتذكرون البيت المشهور :

قتل امرىء فى غابة
جريمـــة لا تغتفر
وقتـل شـعب آمن
مسالـة فيهـا نظر ؟

تذكرته حين قرات الرد الاسرائيلي الرسمي ، هـــذا الاسبوع ، على المذكرة السورية الى لجنة منـــع التمييز العنصري التابعة للامم المتحـدة .

فالحكومة السورية اتهمت حكومة اسرائيل ، فى هذه المذكرة ، بانها تتبع سياسة التمييز العنصري ضد العرب فى هضبة الجولان حيث اكرهتهم على ترك بلادهم بعد حرب حزيران وتمنعهم من العودة اليها .

فماذا كان الجواب الاسرائيلي الرسمي ؟ : ان الاتهـام السوري كذب فى كذب من حيث ان طرد العرب من الجولان لم يكن بدوافع التمييز العنصري بل بسبب الحرب ! اي بالضبط السبب الذي تهكم عليه شاعرنا آنف الذكر، بمرارة.

انني اكتب هذه السطور واليوم هو يوم الاربعاء ، اول ايلول ، وقد نزلت الى العمل سوية مع الوف الاولادوالبنات طلاب المدارس ، الذين يعودون الى مقاعد الدراسة بانتهـاء العطلة الصيفية واليقظة الفتية تضيء عيونهم المتفائلة .. والصحف ملأى باخبارهم وبقضايا التعليم . وانني اتسـاءل : ما هو الاثر الذي ستتركه فى نفوسهم البيضاء ثقافة السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تستخف بالصدق وبالعقل السليم وتتميز بالمراءاة السمجة ؟

ففي هذا الاسبوع ايضا قرانا الجواب الاسرائيـــلي الرسمي على مذكرة اوثانت التي طالب فيها حكومة اسرائيل بان تنفذ قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ، بتاريخ كانون الاول الماضي ، لاتخاذ الاجراءات الناجعة للسماح للاجئي حرب حزيران بالعودة الى بيوتهم او الى مخيماتهم فى المناطق المحتلـة .

فكان الجواب الاسرائيلي الرسمي ان « وتائر اعادتهم تتاثر ، بالطبع ، بالاوضاع السياسية وبالوضع الامني فى المنطقة » . وان المسؤول عن هذا الامر هو الدول العربيـة نفسها التي تؤيد المنظمات المسلحة ..

وما دمنا نتحدث عن المفاهيم المقلوبة لدى حكام بلادنا ، فليس « اظرف » فى هذا المجال ، من الضجة التي يثيرهـا الاعلام الرسمي الاسرائيلي ضد جلسة مجلس الامن العتيدة التي ستبحث اجراءات تهويد القدس التي تقوم بها حكومة اسرائيل : ان هذا البحث ، اعلنت «عل همشمار» ، يسيء الى مباحثات السلام الجارية . واعلن تكوع : هذه ضربـة لمساعي السلام ! واما الممثل الاميركي ، ماكلوسكي ، فاكد ان حكومته متفاهمة مع الملك حسين على تصنيف البحث فى مجلس الامن مع ان حكومته كانت تفضل عدم بحث القضية بالمرة والاستمرار فى « الدبلوماسية الهادئة » ـ اي الاتصالات من وراء الكواليس ..

لقد كتبت فى مرة سابقة فى شرح مدلولات «الدبلوماسية الهادئة » التي تصر عليها واشنطن ويرضى عنها حـــكام اسرائيل . وفى الاشهر الاخيرة ظهرت آثار غير هادئة بالمرة لهذه « الدبلوماسية الهادئة » ـ من تصفية العمل الفلسطيني فى الاردن حتى حمام الـــدم فى السودان . وروجرز بشر مستمعيه بأن سياسة الرئيس نيكسون فى الشرق الاوسط ناجحة . فخطوط النار ، قال ، ساكنة منذ اكثر من سنة . واما النار التي اشتعلت فى عمان واربد والسلط وجرش ، وفى غزة ورفح ، والنار التي اشعلت فى جبهات الشعوب العربية الداخلية ، لينشغلوا بانفسهم ، فهذا كله هو من مقومات الهدوء النيكسوني و « الدبلوماسية الهادئة » .

قلت : ان هذه المراءاة السمجة تثير المرارة . واوكد على هذه النتيجة واني اسأل اصحاب المراءاة السمجـــة الذين يتوهمون انها تثير الياس : كم من مرة كنتم متاكدين بان ضربتكم التي وجهتموها ستبعثر الشعوب فى صحارى الياس ؟ ثم وقفتم ، بعد ذلك ، مشدوهين ، امام صلابـة الشعوب ؟

هناك فئات غنية تملك الخيار بين اليأس والامل .. واما الشعوب ، الملايين ، فلا يوجد اي خيار امامها .

فحين تشعر بالمرارة تتعلم .. وحين تتعلم ينسقي فولاذها .. والفولاذ سقيناه ..

(جهينـــة)

درس قديم من بوليفيـا ـ بقيـــة

ولاحظت لي موند فى مقالها هـذا عملية نمو قوى المقاومة الرجعيــة واهمال تنظيم القوى الشعبيـة .. فذكرت اشتداد مقاومة البرجوازيـة الصناعية بسبب نجاح العمـال فى تحقيق بعض مطالبهم .. واضافت ان اسياد الارض الكبار تحركوا فى منطقة سانتا كروس حين بـــدأ الفلاحون ياخذون المبادرة فى ايديهم ويحتلون المزارع الفنية .

والان ما هو المستقبل ؟

لقد صرح فيدل كاسترو ان الحكم الحالي فى بوليفيا لن يعمر طويلا ..

وهذا ما ايدتـــه حتـى « ذي ايكونوميست » البريطانية حين ذكرت (٢٨ـ٨ـ٧١) ان حكم الكولونيـل بانزر قائم على ضباط الجيش وحزب الكتائب اليميني من ناحيـــة و « حركة الشعب الثورة » التـي قامت بثورة ١٩٥٢ ولكنها تدهورت الى مواقع رجعية وتحتفظ ببعـض الشعارات التي يروجها الـوسط السياسي ..

واضافت ان هذين العمودين من القوة لا يلتقيان .. ولذلك فلـن يستمر طويلا صمودها سويا تدعيما للنظام ..

ولكن العامل الحاسم فى ضعـف السلطة هو عداء الجماهير الشعبية، عداء الطبقة العاملة والفلاحين .. فهذه لن ترضخ طويلا لحكم الـردة الرجعية .

ابن خلـدون

الضرائب تضاعفت خلال السنوات الثلاث الاخيرة

تل ابيب ـ فى اجتمـاع عقده وزير المالية مع وفـد الجباية اليهودية فى فنـدق هيلتون يوم الثلاثاء الماضي ٣١ـ٨ـ٧١ ، وردا عـلى السؤال : ماذا تفعل اسرائيل من اجـل ان تتغلب عـلى صعوباتها الاقتصادية ، قـال وزير المالية :

سيدفع المكلفون من الضرائب فى هذا العام ضعف ما دفعوه قبـــل ثلاث سنوات ـ اي ٨٠٠٠ مليـون ليره بدل ٤٠٠٠ مليون ليرة ..

واضاف فى معرض حديثه عـن التضخم : اذا ارتفعت الاجـور ارتفاعا لا سيطرة عليه فلا بد مـن فحص ممكنات زيادة بعض انـواع الضرائب من اجل تسديد ذلــك الارتفاع .

ونشرت الصحف صباح الاربعاء ان وزير المالية نفى فى جلسة اللجنة المالية التابعة للكنيست ان تكـون الحكومة قد جنت ارباحا من جـراء زيادة اسعار المواد الغذائية الاوليـة بسبب تخفيض النقد ، وقـال ان الحكومة زادت فى اعقاب التخفيـض مساعداتها لمنتجي المواد الغذائيـة بمبلغ ٣٠ مليون ليره . وكانـت الميزانية قد خصصت لهذا الغرض ٢٩٠ مليون ليره .

واضـاف انه لبى طلــب الهستدروت فزاد مساعدة المنتجات الغذائية الاساسية ٢٠ مليون ليره اضافية من اجل تقليص زيـادة الاسعار الناجمة عن تخفيض قيمة النقد .

وكانت قيادة الهستدروت قـد طلبت ان تكون المساعدة ٧٥ مليون ليره ليكون التقليص فى زيـادة الاسعار أكثر ..

ولكن الوزير فى الوقت ذاته اخـذ باليد الثانية ما منحه باليد الاولى فقد خفض ، بالاتفاق مع قيـادة الهستدروت ، المونة لذوي الدخل القليل من ٧٠ مليون ليره الـى ٦٠ مليون ليره بحجة ان زيادة الاسعار ستكون بسبب المساعدات ..

حساب غلاء المعيشة

هذا وفى الوقت ذاته وافق نـائب السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشيل ان يكون حساب علاوة غلاء المعيشة ابتداء من كانون الثاني ١٩٧٢ وليس الان ، ودعا الى اخذ كافة الزيادات فى الاسعار عند وضع جدول الغلاء .

وتقول الصحف ان وزير المالية يصر على ان لا ياخذ جدول الغـلاء بالحساب الزيادات الناجمة عـــن تخفيض سعر العملة .

وتتوقع الدوائر المطلعة ان يزيـد جدول الغلاء ست نقط حتـى كانون الثاني ١٩٧٢ .

مجلس عمـــال حيفـا يطـالب :

باعادة الاسعـار الى وضعها قبل التخفيض ودفع علاوة الغلاء كـاملة

حيفا ـ عقدت سكرتارية مجلس عمال حيفا اجتماعا ، يوم الاحـد الماضي ، حضره وفد عن لجان العمال ، يمثل ٢٠ من اللجان العمالية الكبيرة فى منطقة حيفا .

وقررت سكرتارية مجلس عمال حيفا ، انه ليس ثمة ضرورة للاسراع فى زيـــادة الاسعار ، ويجب اعادتها الى حالتها قبل قـــرار تخفيض الليرة الاسرائيليـة . وقررت ايضا المطالبة بدفع عـــلاوة غـــلاء كاملة فى موعدهـــا ، والمحافظة على جهاز مراقبـة علاوة الغلاء كوسيلة للجـــم ارتفاع الاسعار .

وتحدث فى الاجتماع ممثل لجنة عمال مصنع « فولكان » ح. انوني ، وي. جربـــر سكرتير لجنة عمال الميناء فطالبا بالمحافظة على دفـــع علاوة غلاء كاملـــة وطالبـــا الحكومـــة كذلك بضرورة التشاور مـــع الهستدروت فى جميع القضايا ذات التأثـــير الاقتصادي والاجتماعي عـــلى جمهور العاملين .

وفى كلمتـــه عبر سكرتير مجلس عمال حيفا عن سخط جمهور العمال على قــــرار الحكومة السريع برفع الاسعار وبهـــذا اعطت مثلا سيئا للآخرين . وقال ان اسلوب تقديم المنح لمساعدة اصحاب الدخل المنخفض سيحـــول جمهوراً واسعا من العمال الى متسلمي اعانـــات الشؤون الاجتماعية ، وهذا ما يتناقض ومصلحة العمال . واضاف : اننا نطالب بدفع علاوة الغلاء كاملة وفى موعدهـــا ودون اجتثاث اي جزء منها وفرض رقابة افضل على الاسعار ..

مقومات نجاح اتحاد الجمهوريات ـ بقيـــة

الشعور بضرورتها الحاسمة ..

فالدكتور جمال الاتاسي ممثل الاتحاد الاشتراكي يقول ـ حسب ما نقله الكاتب ـ :

« ان هذه التجربة لها ابعاد كثيرة ، فنحن نريد ان نصنع منها وحدة وطنية منظمة وتقدمية تقود معركة البلاد لدعم نظام الحكم التقدمي عـــلى اسس دمقراطية شعبية ونعبيء الجماهير لمعركة التحرير ولدعم اتحـــاد الجمهوريات العربية الذي يتطلب تماسك الانظمة السياسية فى كل بلـد وان نصنع لهذا الاتحاد قواعد جماهيرية تقوده » ..

ويوسف فيصل سكرتير الحزب الشيوعي السـوري يعلن ان الحزب الشيوعي طرح شعار الجبهة منذ زمن اقتناعا منه بأن « حزبا بمفرده لا يستطيع ان يعبيء الجماهير وحده» ولذلك عمل من أجل لقاء الحركات الوطنية على المبـــادىء العامة للوحدة العربية والاشتراكيــــة ورأى فى الجبهـــة « استراتيجية بعيدة المدى لان المهام التي تمر بها سوريا الان سواء التحرير او التنمية تتطلب تعاون كل القوى لمراحـــل تاريخية طويلة » .

وهكذا يلاحظ صلاح الدين حافظ عند تقويمه الجبهة:

« ايمان كل القوى بانعكاس تجربة الجبهة الوطنية ليس على سوريا وحدها ، ولكنها تجربة للوطن العربي كله » ..

ولذلك فالسؤال المطروح الان : ايســير اتحـــاد الجمهوريات العربية فى طريق الجبهة ولقاء القوى الوطنية او طريق فرض التنظيم الواحد ونسخ الاتحاد الاشتراكي الذي يعمل فى مصر ولا يزال فى بداية حياته ؟

ان معمر القذافي لا يريد احزابا .. ولا يريد حســب تصريحاته « للحوادث » ان يفتح الباب امام الصراع بـــين الافكار والمذاهب .. ولكنه يمثل حكم ليبيا .. لا مصلحـة اتحاد الجمهوريات العربية وشعوبها ..

ان المستقبل يكمن فى خبرة سوريا الطليعية الناجحـة فهي تبشر ـ اذا مدت الجبهة جذورهـا فى الارض ـ باعظم النتائج .

قلنا ان القوى التقدمية رحبت باتحاد الجمهوريـــات العربية لطابعه .. ولكن مستقبله مرهون بطريقه وتمسكـه بمقومات الحياة والنمو وهي كما اظهرنا تتلخص فى مكافحـة الامبريالية والرجعية وتصفية ذيول عدوان حزيران .. وفى تعميق التحولات الاجتماعية والدفاع عنها بحزم .. وفـــي حشد قوى الشعب لا بفرض الاوامر عليه من اعلى ، بـــل فى توحيد حركاته الوطنية .

(عالجت الاتحاد فى افتتاحيتها ٢٧ـ٨ـ٧١ دور الاتحاد فى ازمة الشرق الاوسط ولهذا لم تكن حاجة الى بحثها هنا) .

سكـان حيفـا فى احياء الفقـر يسمعـون دائمـا عـن :

مشاريع .. ومشاريع .. ومشاريع ..

حيفا ـ توقع رئيس بلدية حيفا موشه فليمان ـ حـين تحدث الى الصحفيين يــوم الثلاثاء (٣١ـ٨) المـاضي ـ ان يصبح عدد سكان المدينة فى سنـوات الثمـانين ٣٢٠ الفا .. وفى نهاية القرن نصف مليون !!

واكد ـ وبذلك نفى اتهام الصحف البلدية بعدم تخطيطها للمستقبل ـ ان بلدية حيفا تخطط لمواجهـــة المستقبل فى المدى القريب والبعيـد وعالج الرئيس فى الاساس قضيـة لاسكان الملحة فوعد بتزويد المدينة بـ ٤٢٠٠ مسكن خلال السنـــوات الخمس القادمة ابتداء من عـــام ١٩٧٢ وذلك لايواء العائلات الكثيرة الاولاد والعائلات التي تقرر هدمها .

وفصل البرنامج فقال ان المدينة ستزود السكان بمعـــدل ٨٠٠ بيت سنويا .. وستبنى ٢٠٠٠ شقة من مجموع الـ ٤٢٠٠ مسكن ، امـــا الرصيد فسيكون بتوسيـــع مساكن قائمة واعادة بناء مساكن قديمة ..

وقام فليمان « بلفتة سامية » !! حين اعلن ان المشروع يشمل ٣٠٠ مسكن ستخصص للسكان العـــرب الذين يبلغ عددهم حسب رايه حوالي ٧٠٠٠ نسمة فى المدينة .

وكتب مكاتب الاتحـــاد ـ وعود المسؤولين عامـــة ووعودهم بالنسبة للمواطنين العرب لم تعد تثير الاهتمام فى المحافل الشعبية ولذلك كان من الطبيعي ان يغمز سكان حيفـــا فى الاحياء الفقيرة، وفى وادي النسناس، بعيونهم عند قراءة هذه الوعود ... فقد سمعوا بمثلها من قبل ومضت الايام وبقيت احياء الفقر عـــلى حالها .

اسس تعـــاون الـدول ـ بقيـــة

بان البرنامج ينص فى حالات الضرورة على شروط تفصيلية لتعزيز اقتصاد البلدان الاقل تطورا من الناحيـــة الصناعية .

مساعدة منغوليـا

ويفرد مكان خاص فى البرنامـــج لتامين النمو العاجل والمردود العالي لاقتصاد جمهورية منغوليا الشعبيـة وذلك يتطلب توظيفات رساميل كبيرة وتقديم المساعدة من جانب كـــافة الاطراف الاخرى المشتركة فى المنظمة .

واعضاء مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل لدى اخذهم بنظر الاعتبـار الوضع الاقتصـــادي فى منغوليـا والقضايا الخاصة المرتبطة بذلـــك سوف ينسقون على اساس ثنائي او متعدد الجوانب ويعدون تدابير خاصة بينها الانشاء والاستثمار المشتـرك لمختلف انواع المشاريع عن طريـــق مساهمة الوسائل المالية والماديـــة والتكنيكية والطبقة العاملة وتقديـم القروض ذات التسهيلات واستخدام الاسعار التشجيعية فى التجـــارة الخارجية واعداد الكوادر وتقديـــم المساعدة المجانية .

وبناء على طلب منغوليا سوف تقدم لها البلدان الاخرى الاعضاء فى المجلس المساعدة العملية فى تعجيل التطـور العلمي التكنيكي . وسوف تحـــدد اشكالها المحددة فى سنتي ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ .

التعاون فى ميدان التجارة

وجاء فى البرنامج ان البلـــدان الاعضاء قررت استكمال التعـاون فى مجال التجارة المتبادلة وسوف تطور التبادل التجاري مع بقية البلـــدان الاشتراكية والدول الاخرى .

وقد ازداد ، خلال الاعـــوام العشرين الاخيرة ، أكثر من سبـــع مرات التبادل التجاري بين اعضـاء المجلس .

وتجاوزت هذه البلدان اكثر من ٢ مرات معدل المستوى العالمي لانتـاج السلع الصناعية بالنسبة الى الفرد الواحد من السكان .

وستتطور العلاقات التجارية داخل المنظمة فى المستقبل ايضا على اساس احتكار الدولة للتجارة الخارجية مع استكمال تنسيق الخطط الاقتصادية.

وستؤمن الاتفاقيات التجارية الطويلة الامد والبروتوكولات السنوية بشان تبادل البضائع ، ستؤمن كالسابـق استقرار اقتصاد المنظومة الاشتراكية.

على اساس الاسعـار العالمية

وتولي اهمية كبيرة لتجارة المكائن والمعدات التي تعتبر من اكثر قطاعات التبادل التجاري فعالية وديناميكية. ويعار اهتمام خاص الى رفع نوعيـة ما يقدم من المعدات التكنيكية .

وستضع البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل تنبؤات تجارية اقتصادية طويلة الامد لتطور السوق الاشتراكية العالمية وذلـــك لاستخدامها عند وضع خطط الانتاج والتبادل التجاري الخاصـــــة بالمستقبل .

وتقرر ان تحدد فى اقرب فتـــرة الاسعار فى التجارة المتبادلة كالسابق على اساس الاسعار العالمية بعـــد تجريدها من التاثيرات المضرة الناجمة عن عوامل العرض والطـــلب فى السوق الراسمالية .

توسيع التعـاون مع البلدان النامية

وسوف تعير البلدان الاعضـاء فى المجلس اهتماما خاصا بتوسيـــع التعاون التجاري والاقتصـــادي والعلمي التكنيكي مع البلـــدان النامية .

وجاء فى البرنامج ان البلـــدان الاعضاء سوف تواصل ، بموجـــب سياسة التعـــايش السلمي التي تنتهجها ، تطوير العلاقات الاقتصادية والعلمية والتكنيكيـة مع البلـــدان الاخرى بصرف النظر عن نظام الدولة والمجتمع على اساس التكـــافؤ فى الحقوق والمنفعة المتبادلة ومراعـــاة السيادة كما ورد فى البرنامج .

تعازينـــا

تعازينا الحـــارة لعائلتي مبارك واصيله بوفاة الفقيـد

عبـده مبارك

خلية الجنوب ـ الناصرة

الكليـة الارثوذكسية العربيـــة تخرج فوجهـا السادس عشر

حيفا ـ احتفلت الكليـــة الارثوذكسية العربية بتخريج الفـــوج السادس عشـــر ، وافتتاح مبنى القسم الداخلي الجديد ، وذلك فى ساحـــة الكلية ، بعد ظهر يوم الاحد الماضي ، وتولى الاستاذ حنا ابو حنا عرافة الحفل ، وقام سيادة المطـران اسيدوروس بتلاوة صلاة ودعـاء ، والقى كلمة الافتتاح السيد سليمان قطران ، واعطى مدير الكليـة الاستاذ شكري الخازن تقريرا عن منجزات الكليـة ، والقى الطـلاب سميح يونس ومنى صباح وانطوانيت خـــوري كلمات باللغات الثلاث باسم المتخرجين، والقى السيد حنا جميل غزروزي كلمة باســم المتخرجين .

سيف الديـن الزعبي يحـل لجنـة اقـامة مكتبة عامـة فى الناصـرة على اسم الفقيـد يوسف محمد علي الفـاهوم

الناصرة ـ طلعت علينـــا جريدة « الانباء » قبل ايـام بنبا مفاده ان اللجنـــة التي تاسست بهدف اقامة مكتبـة عامة فى الناصرة تحمل اســم الفقيد يوسف محمـد عـلي الفاهوم ، قد اجتمعت بتاريخ ١٧ـ٨ـ٧١ فى البلدية وقررت « بمبادرة » من رئيس البلدية حل نفسها وارجاع ما تجمع لديها من تبرعات مالية الـى ابناء الفقيد الذين تبرعـــوا بدورهم بهـــا الى مستشفى العفولة لشراء جهاز للكليـــة الاصطناعية .

ماذا حصل ؟

حضر هذا الاجتماع ٦ اعضاء من اصل ١٠ ، وفيه عرض رئيس اللجنة اقتراحه بحل اللجنة دون ان يعطي الاسباب لذلك . وعارض ممثـــل الحزب الشيوعي فى هذه اللجنـــة هذا القرار ، الذي كان فى الحقيقة توصية يجب ان يبت المجلس البلدي فيها قبل النشر فى الصحف .

ولكن « الانباء » طلعت بنبا هـــذا القرار لتؤكد حقيقة اصحاب هـــذا القرار الذين تخطوا ابسط قواعـد الدمقراطية والاصـــول المتبعـــة فى البلديات الاخرى التي تحترم نفسها فنشروا التوصية قبل المصادقة عليها.

والامر الذي يهم ابناء الناصـــرة عامة وابناء الفقيد يوسف محمـــد علي الفاهوم خاصة ، انه انقضى على قيام لجنة المكتبة هذه ما يزيد عـن السنتين ، ومع ذلك لم تجتمع هذه اللجنة غير هذا الاجتماع الذي تقرر فيه حلها ، والـه باستثناء المبلغ الذي دفعه ابناء الفقيد فى الماضي كدفعة اولى وقدره ٥٠٠٠ ليرة ، فقد جمعت اللجنـــة ٦٥٠ ليرة فقـــط ، لان المتنفذين فى هذه اللجنة لم يكلفوا انفسهم ابسـط المهمـــات التي تقتضيها اقامة المكتبة لتخليد ذكرى الفقيد ، ولم يتصلوا باحد مـــن المواطنين القادرين على خدمة اهداف هذه اللجنة ، ولم يجمعوا النقـود اللازمة ، مع العلم بأن اوساطـــا عديدة استعدت للتبرع بسخاء نظرا لما تمثل هذه المكتبة ، لو قامت ، من فوائد وخدمات ثقافية وعلمية عـلى الناصرة ومواطنيها .

وبدل ان يعترف رئيس اللجنـــة ومؤيدوه بقصورهم تجاه النـــاصرة وتجاه تخليـــد ذكرى الفقيد ابي عاطف ، ويبادروا الى النشـــاط من جديد ، لجاوا الى اتخاذ هـــذه الخطوة الغريبة وغير المتوقعة .وبذلك فضحوا انفسهم بانفسهم وكشفـــوا النقاب عن حقيقتهم ومواقفهـــم التي لم تخجل من ان تكذب على الاموات وعلى الاحياء فى وقت واحد .

رســـائل القـــراء

عراقيـــل فى طريـــق تطـور ام الفحـم

حسن احمد جبارين ـ ام الفحم

بدات قريتنا تنظـــر الى المستقبل ، وشبابنـــا يعملون على جعل غدهم مشرقـــا ، فهناك المئات من الاطفـــال والشباب يتوجهون يوميا الى مقاعد الـدراسة فى المدارس الابتدائية والثانوية ،وآخرون يكافحون بكل عزم للالتحـــاق بالجامعات .

وعمال بلدتنا يعملون يوميا ويتحملون مشـــاق السفر والاعمال الشاقة . وفتياتنـــا بدانا اول الطريق . فالكـــل يحب القريـــة ويعمل عـــلى تطويرها . لكن هناك عقبات كثيرة ، يمكن التغلب عليها ، تقف امام تطور القريـــة ، سأذكر بعضها ..

ان طابع الاعراس عندنـــا مشوه جدا ، فالحفلات تبدأ يوم الجمعـــة مساء وتنتهي مساء السبت . وهكذا فهي تستوعـــب كل العطلـــة الاسبوعيـــة ، يوم الراحـــة الوحيـــد الذي يمكن فيـــه للعامل ان يخلد للراحـــة . ولكنه بدلا من ان يرتاح يرهق نفســه اكثر .

ان مكبـــرات الصوت التي تزرع على اسطح المنازل تظل تعمل خـــلال ايام الاعراس وتزعج المواطنين فى القريـــة كلها .. اصحـــاب البيـوت البعيدة ، مما يقلق الاطفـــال ويحرمهم لذة النوم ويثـــير اعصاب العمال الذين ينتظرون يوم العطلة بفـــارغ الصبـــر ليرتاحوا فيه من عناء العمـــل خلال اسبوع كامل . كذلك لا يتمكن الطـــلاب من مطـــالعة دروسهم والاستعـــداد للامتحانات .

وهناك ظـــاهرة اخرى ، اكثر ازعاجا ، ظاهرة اطـــلاق النار فى الاعـــراس فالعرس يتحول الى جبهة تشتعل فيها نار المسدسات والرشاشات ، مما يزعج الاطفال ويثير الرعب فيه ويزيد فى توتر اعصـــاب المواطنين . وكثـــيرا ما يؤدي اطلاق النار الطائش الى وقوع ضحايا ، فيتحول العرس الى مأتم .

وهناك قضية اخرى يجب لفت النظر اليها ، فالزجالون يستغلون العرس ويكيلـــون المديح لمشايخ القريـــة ومخاتيرها ، الامر الذي غالبا ما يثير النعرات العائليـــة الممقوتة . ان على الزجالين ان يزفـــوا العروسين وليس مشايخ البلدة ويحثوا الناس على حب العلم والقيم الخلقية السامية .

ونود هنا ان نلفت ايضـــا انتباه بائعي الخضراوات الذين يركزون مكبرات الصوت على سياراتهم ويتجولون عـــدة مرات فى طرقات القرية معلنين عن وصول بضاعتهم فيسببوا ايضا للسكان ازعاجا شديدا . اعتقد انه بامكان البائعـــين ايصال بضائعهم الى كل مكان بدون هذا الازعاج .

ان ابنـــاء ام الفحـــم يستطيعون ان يتداركوا كـــل هذه الامور فحلها لن يكلفهـــم عناء كبيرا . وبهذا يساعدوا على تقدم قريتنا .

واخيرا ، فاني اتوجه الى رئيس واعضاء المجلس المحلي كي يعملوا على ايقاف هـــذه المساوىء التي يرفضها العقل والقانون ، بغض النظر عـــن الخلافات الشخصية .

وفد الشخصيات الاسرائيلية فى الاتحاد السوفييتي:
متفقون ان طريق السلام تعرج على الاتحاد السوفييتى

موسكو - ما زال وفد الشخصيات الاسرائيلية الست الذي يزور الاتحاد السوفييتي يستقبل بحرارة بالغة فى كل مكان يحل فيه .

وكتب الينا مراسلنا : ان اعضاء الوفد يقضون ايامهم فى الاتحاد السوفييتي فى جو من الصداقة ، وقاموا بجولة فى مدينة اوديسا ، استغرقت ثلاثة ايام ، واجروا احاديث مع العديد من الاهلين فى اماكن العمل ، والملتقيات الشعبية ، وفى المقاهي ، واتصلوا بالعديد من يهود اوديسا حيث يعيش ٣٠٠ الف يهودي .. وطلب حاخام اوديسا من الوفد ان ينقل تحياته الى حاخام بني براق فى اسرائيل .

وقام الوفد بزيارة كولخوز (مزرعة تعاونية) قرب اوديسا ، واخبرهم رئيس الكولخوز ان فى المنطقة ٢٢ كولخوزا اخرين يرأسها يهود ..

وزار الوفد معهد العيون واخبرتهم الطبيبة الاولى والاطباء عن اعمالهم العلمية ، واخبروهم ان النظر عيد الى اسرائيلي فى هذا المعهد .

واختتم عضو الوفد الاسرائيلي البروفسور دان ميرون فرصة وجوده هنالك فاتصل مع عدد من اساتذة الجامعات السوفييتيين المختصين بالاداب والعلوم وتبادل معهم المعلومات والاراء حول التعليم العالي

فى اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

واقامت لجنة السلام فى اوديسا حفلة وداع للوفد عشية سفره الى كيشنيف .

وتكلمت فى الحفلة بطلة العمل الاشتراكي اولغا كيس ، وذكرت المآسي التي مرت بالمدينة فى اثناء الحرب العالمية الثانية وقالت : نحن الذين حنكتنا جميع هذه التجارب لن نسمح ان يتكرر ذلك ونرى ان من واجبنا ان نناضل لاجل السلام ومستقبل اولادنا . والمعروف ان اولغا كيس مناضلة سبق ان اشتركت فى الدفاع عن اوديسا واشتركت فى القضاء على ١٠٨ من النازيين المعتدين . وشهد الحفلة عدد من اساتذة الجامعة ، ومن بينهم من اشتركوا فى معركة ستالينغراد وقهروا الجيش النازي فى برلين ، ومنهم من فقد جميع ابناء عائلته فى الحرب .

وقد امتدح المضيفون قوى السلام التي تناضل ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي وتسعى لتحسين العلاقات معه .

وتكلم يعقوب رفتين باسم الوفد فقال : على الرغم من اختلاف وجهات نظر اعضاء الوفد السياسية فهم متفقون فى نضالهم ضد العناصر المتطرفة فى اسرائيل الذين يفضلون المزيد من الارض على السلام ، وضد ارباب الكراهية السوفييتية .

وقال البروفسور دان ميرون فى احد اللقاءات التي اجراها : كان فى وسع حكومة اسرائيل بعد حرب حزيران ان تعمل لاجل السلام ، ولكنها فضلت ، هي والعناصر المتطرفة ، الاحتلال .

ان حكام اسرائيل لا يريدون السلام ويتنكرون لحقوق الشعب الفلسطيني

وقال ناتان يلين مور : نحن اعضاء الوفد اصدقاء الاتحاد السوفييتي ، ونحس ان فى يد الاتحاد السوفييتي القوة التي تساعد على الوصول الى التسوية السلمية فى الشرق الاوسط .

ان كثيرين فى اسرائيل يعتقدون ان الطرق الى السلام تعرج على موسكو . واننا متاكدون ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل جهده فى سبيل السلام فى الشرق الاوسط .

وتكلم جيمس يعقوب روزنتال ، الصحفي وعضو الوفد ، فقال : انا سعيد جدا لكوني احد المدعوين ، ويسعدني ان احييكم ، واني لالهج بالشكر على ما نحظى به من حفاوة .

وانا مقتنع بأن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، ضروري للسلام ، ولاسرائيل ضرورة الحياة .

وتكلمت روت لوبتش فقالت : جئنا اشخاصا ذوي نوايا حسنة يناضلون لاجل السلام المقيم وضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، ولاجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . ان الوضع الخطير فى المنطقة يلزم الغاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن . واضافت ان الدعوة التي تلقيناها منكم تدل على انكم تفرقون بين سياسة الحكام العدوانية وبين جميع الشعب فى اسرائيل .

والاتحاد السوفييتي قد عبر بدعوته هذه عن عطفه على الشعب الاسرائيلي وقوى التقدم فيه .

وقد كتبت جريدة « علم الشيوعية » التي تصدر فى اوديسا عن الوفد وزياراته .

لجنة آشر توصي باقرار ضريبه القيمه الزائدة بنسبة ١٠ بالمئة

اجتمعت ، أمس الاول ، لجنة آشر ، واقرت اقتراح وزارة المالية باقرار ضريبة القيمة الزائدة بنسبة واحدة ، تبلغ ١٠ بالمئة . ولجنة آشر اقيمت مؤخرا لبحث نظام الضرائب فى اسرائيل وتتركب من ممثلي الهستدروت والحكومة والقطاع الخاص والقاضي آشر ، الذي دعيت اللجنة باسمه .

وقد صوت الى جانب اقتراح وزارة المالية ممثلو القطاع الخاص (الرأسمالي) والقاضي آشر والبروفسور ايتان برجلس . وبهذا اسقط اقتراح ممثلي الهستدروت باقرار الضريبة ولكن بنسبة ٥ بالمئة .

ومن اجل التغطية على اخطار هذه الضريبة الجديدة ، التي تعني زيادة نهب العمال والمستخدمين ، والتخفيف من النقمة على سياسة الضرائب الحكومية قررت اللجنة ايضا تحرير عدد من المنتجات الغذائية من هذه الضريبة او تعويض اصحاب المداخيل المحدودة عن الظلم الاقتصادي الذي سيلحقهم من جراء فرض هذه الضريبة الجديدة !!!

وضريبة القيمة الزائدة ستحل محل ضريبة الشراء ويتوقع المراقبون انها ستخفف من «عبء الضرائب» المفروضة على رجال الصناعة (كوسيلة لتشجيعهم) وسوف تزيد من عبء الضرائب على جماهير الشعب العاملة ، وخاصة الفئات الفقيرة . لان قسما كبيرا من الحاجيات الحيوية ، مثل المواد الغذائية ، معفاة من ضريبة الشراء .

وستزيد ضريبة القيمة الزائدة حتما من اسعار هذه الحاجيات لانها ستشمل كل المنتوجات . ومن جهة اخرى ستخفض نسبة ضريبة الدخل على اموال رجال الصناعة والاعمال .

وينتظر ان يبدأ بجباية هذه الضريبة فى منتصف السنة القادمة .

((لجان العمال))
فى جنوب البلاد تحتج على الغلاء

فى اعقاب اضراب عمال ((اسلاك اسرائيل)) الاحتجاجي فى ((شدروت)) فى جنوب البلاد قررت ((لجان عمال)) اخرى تنظيم اضرابات وحملة احتجاج على موجة الغلاء الاخيرة .

ويوم الاحد الماضي اجتمع ممثلو عمال ٩ مصانع من منطقة شدروت وقرروا ان يضربوا يوم الخميس ، امس ، ساعة واحدة ، ويخرجوا بعدها للتظاهر ضد الغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية مثل الخبز والسكر والزبدة وغيرها .

وفى ميناء اشدود ازداد عدد العمال المطالبين بتشديد النضال ضد الغلاء وبدفع تعويض لهم عن ارتفاع الاسعار .

استنكارا للقمع والارهاب فى غزة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى عرابة

يعقد اجتماعا شعبيا وذلك يوم السبت ٤ ايلول ١٩٧١ الساعة ٦ مساء ، ويتكلم فيه :

النائب اميل حبيبي

الاتحاد السوفييتي يقرر تخفيض قيمة الروبل

افادت الصحف الصادرة امس أن الاتحاد السوفييتي قرر تخفيض قيمة الروبل ، بالنسبة لاغلبية عملات الدول الغربية ما عدا الدولار الاميركي والفرنك الفرنسي .

وجاء قرار الحكومة السوفييتية بعد التعديلات فى قيم عملات الدول الغربية فى اعقاب ازمة النقد الرأسمالي الاخيرة . ويعني قرار الحكومة السوفييتية ، عمليا ، تخفيض قيمة الدولار الاميركي والفرنك الفرنسي بالنسبة للعملات الغربية الاخرى فى الاتحاد السوفييتي .

الشيوعيون يكشفون عن السلبيات داخل المجلس

الطيرة - على اثر الجلسة التي عقدها المجلس المحلي فى الطيرة مساء يوم الاربعاء ٢٥-٨-٧١ والتي تميزت بتراجع كتلة الرئيس عن الاتفاق الذي تم مع سكرتير فرع الحزب الشيوعي فى القرية الرفيق غازي شبيطة ومع العضو الشيوعي فى المجلس الرفيق نسيم ابو خيط - المؤتلف معها - بشأن التعيينات فى المدرسة الثانوية ، بحيث اجريت تغييرات واضافات على قائمة المرشحين كما جاءت فى الاتفاق تحت ضغط وتآمر السلطات وانسياقا وراء المفاهيم العائلية الضيقة ، وبمساعدة ما يسمى بكتلة المعارضة التي ارسلت اثنين من اعضائها للجلسة ، بينما تغيب الثلاثة الباقون ، وذلك بقصد تسهيل خذلان العضو الشيوعي .

وعلى اثر كل ذلك ، اصدر فرع الحزب الشيوعي فى الطيرة منشورا حول الموضوع شرح فيه ما جرى قبل الجلسة وخلالها وفضح تراجع كتلة الرئيس وتواطؤ كتلة « المعارضة » مع اهداف السلطات . ومما جاء فى المنشور :

« ليست القضية بالنسبة لنا نحن الشيوعيين وظيفة شخص معين ، بل كانت وما تزال مصلحة اجيال ومستقبل قرية » ..

« لقد رفضنا فى حوارنا مع الكتلة المؤتلفة معنا نعرة « التحكم » فى المدرسة الثانوية وسياسة الثأر من ابناء كتلة « المعارضة » على حساب طلابنا لانها لا يمكن ان تكون مفيدة لقريتنا ومستقبل علاقاتها » .

« ... ان تصرف كتلة الرئيس ونقضها المستمر للاتفاقات « الجلتنمانية » التي ابرمتها معنا وتماديها وراء مفاهيم التعصب والمحسوبية ، كل هذا اوصل امكانية استمرار التعاون والتنسيق داخل الائتلاف الى الباب الموصد حيث يصعب التنفيذ لانعدام الثبات على كلمة الشرف . وعليه ، فاننا نرى ان مواقف العضو الشيوعي ستكون من الان فصاعدا مواقف مستقلة تستند الى ما يتوصل اليه الرفاق والجمهور من رأي يناسب مصالح القرية داخل المجلس المحلي وخارجه » .

ويشير المنشور الى ان الشيوعيين قد دعوا منذ انتهاء حملة الانتخابات ونجاح ممثلهم فى الوصول الى المجلس ، الى قيام ائتلاف واسع يشترك فيه جميع ممثلي العائلات والجمهور ، ويبعد عن التحكم فيه اعوان السلطة المباشرون والمتغطرسون قائلا : « لسنا نادمين على الائتلاف رغم كل ما كبدنا من متاعب ، كما ولسنا متمسكين به بشكل مطلق . فلسنا دعاة تفرقة ، بل دعاة ائتلاف وتآلف بين كل ابناء القرية وممثليها فى المجلس . وكما رفضنا ان نكون طعاما للتهديد العنتري والعنف القادر الذي ارادت العناصر المغرقة فى العمالة ان تتحدث معنا به عن طريق الخشب المسمر وفوهة المسدس وملاحقة اعضاء حزبنا وشبيبتنا والقوى التقدمية فى قريتنا . كذلك نرفض اليوم ان نكون ضحية التراجع « البشوش » .

وتجدر الاشارة الى ان العضو الشيوعي فى المجلس الذي فوجيء بتراجع كتلة الرئيس عن موقفها المتفق عليه داخل الائتلاف ، دعا الى رفض التغييرات التي جرت على الاتفاق طالبا تسجيل ملاحظاته فى بروتوكول الجلسة والتي جاء فيها ما يلي :

١ - ان يلزم المجلس جميع المعلمين فى المدرسة الثانوية غير الاكاديميين بالانتساب الى احدى الجامعات فى البلاد من اجل رفع مستوى التعليم وتحسين حالة المدرسة الثانوية .

٢ - رفض قبول تعيين معلمين لم يصدر بشانهم قرار من المجلس وضرورة اتخاذ القرارات بشأن التعيينات داخل جلسات المجلس . وذلك صيانة لاساليب العمل الدمقراطية ولتحاشي المحسوبية .

٣ - اخراج اسم المعلمة التي ورد اسمها فى الاقتراح المعدل الذي قدمه الرئيس ، على اعتبار ان مؤهلاتها لا تتفق والتعليم الثانوي - خريجة دار معلمات فى الضفة الغربية المحتلة - وترشيح المعلم الذي اتفق عليه سابقا على اعتبار انه جامعي متخصص فى الموضوع المطروح للبحث - اللغة الانجليزية - او ابقاء المكان شاغرا لاعادة البحث فى الموضوع .

هذا وقد اثار المنشور صدى واسعا لدى الجمهور حيث اثار نقاشا يقظا حول ضرورة معرفة ما يجري فى المجلس المحلي وضرورة العمل على تحويله اداة لخدمة مصالح القرية وبنائها ، والنضال الواسع من اجل الوقوف فى وجه مخططات السلطات تجاه المجلس والقرية .

احتجاجا على القمع فى غزة

الطيبة - عقد اتحاد النساء الدمقراطيات فى الطيبة يوم الاحد ٢٩-٨-٧١ اجتماعا حضره عدد كبير من نساء القرية وفتياتها . وتكلمت فيه **كليr كوهين** فاستنكرت اعمال سلطات الاحتلال فى قطاع غزة والمناطق المحتلة .

وتكلمت باسم الشابات **مليحة احمد الحين** من الشبيبة الشيوعية . واتخذ الاجتماع عددا من القرارات احتج فيها على اعمال التشريد ونسف البيوت فى قطاع غزة ، وطالب بوقف موجة الغلاء .

اجتماع للعمال فى منطقة عكا

سيعقد اجتماع للعمال من اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء من كافة فروع منطقة عكا الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ٨\٩\٧١ فى نادي الاخوة فى عكا ، وذلك للبحث فى **تجنيد العمال للدفاع عن مصالحهم** امام موجة الغلاء وتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية . ويتكلم فى الاجتماع

الرفيق جمال موسى

لجنة منطقة عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)

قداس وجناز الاربعين

صبحي بولس حبيب واولاده فؤاد وفاروق ومشيل واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم عائلة بولس حبيب يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة فقيدتهم

ماري رزق الله حبيب

وذلك يوم السبت الموافق ٤-٩-٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا . ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

كلمة الاتحاد - بقية

يبدو ان علينا ان ننتظر دخولنا القرن الواحد والعشرين حتى يتسنى لاطفالنا ان يتعلموا فى غرف مدرسية نظيفة ودون زحمة !!

ان سياسة تخصيص حصة الاسد من ميزانية الدولة على الشؤون العسكرية وسباق التسلح لمواصلة سياسة العدوان والاحتلال والتوسع ، هي السياسة التي تفضل المدفع على الكلمة .. خصوصا بالنسبة للسكان العرب فى اسرائيل ..

ان مقارنة بسيطة بين المدارس العبرية والمدارس العربية ، على الرغم من النواقص الشديدة فى المدارس العبرية ايضا ، تكشف عن التمييز الفاضح فى معاملة السكان العرب فى اسرائيل .. واننا لنتحدى وزارة المعارف ان تقيم هيئة شعبية من اولياء امور التلاميذ للكشف على حالة المدارس العربية .

ولا يسعنا فى هذه المناسبة الا ان نذكر انه لولا وجود عدد من المدارس الخاصة والطائفية التي توفر التعليم لعدد كبير من طلابنا وتبذل جهودا كبيرة ، وتتكبد نفقات طائلة على مدارسها ، لكانت حالة التعليم فى الناحية العربية اسوأ مما هي عليه بكثير .. وهذه المدارس من جهتها ، تشكو من نقص المساعدات التي على وزارة المعارف ان تقدمها لها .

ان وضع المدارس العربية ، وانخفاض مستواها بسبب موقف وزارة المعارف منها وسياسة التمييز القومي ، تستدعي اشد الاهتمام ، وهنا يدخل دور اولياء امور التلاميذ وكل من يهمه مستقبل الاجيال الناشئة لرفع صوتهم عاليا مطالبين برفع هذا الاجحاف .. فاطفالنا اكبادنا تمشي على الارض .

الشيخ الاميركي - بقية -

وانكر مانسفيلد علمه بتاخير ارسال طيارات الفانتوم الى اسرائيل .

واجاب على السؤال : هل يؤيد مد اسرائيل بالسلاح ، وبجملته طائرات الفانتوم ؟ قال : اني اؤيد سياسة الرئيس نيكسون ووزير خارجيته روجرز التي تهدف الى عدم توريط الولايات المتحدة فى النزاع فى الشرق الاوسط .

وقال فى الندوة المذكورة انه يفضل ان يزور الرئيس نيكسون الصين الشعبية قبل زيارته الاتحاد السوفييتي . واعرب عن تفاؤله من التقدم فى محادثات هلسينكي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حول تقليص التسلح الاستراتيجي .

تعزية

الى رفيقنا العزيز نجيب يوسف ناصر واخوانه والى جميع آل ناصر تعازينا القلبية بوفاة والدكم المرحوم

يوسف ناصر

الحزب والشبيبة الشيوعية والكتلة الدمقراطية

- ابو سنان -

---

٦٠٠ مبعد الى الضفة الشرقية فى شهرين فقط

عمان - اعلن هنا هذا الاسبوع ان عدد الذين ابعدتهم سلطات اسرائيل المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى الضفة الشرقية منذ منتصف العام الحالي حتى اوائل شهر آب الماضي قد بلغ ٦٠٠ مواطن ! ...

ويقول النبأ من عمان ان لجنة خاصة تقوم باعداد دراسة لاحوال الاشخاص الذين ابعدتهم قوات الاحتلال وامكان تقديم المساعدات اللازمة لهم ..

ومن الجدير بالذكر ان عددا من المبعدين يضطرون الى مغادرة البلاد الى اماكن اخرى .

ابعاد رنده ابراهيم النابلسي الى الاردن

ابعدت الى الاردن هذا الاسبوع السجينة رنده ابراهيم النابلسي البالغة من العمر ٢١ سنة .

وقد ذكرت وكالة عتيم للانباء ان المذكورة قد اطلق سراحها وسمحت لها السلطات بفضل وساطة احد الوزراء بالنزوح الى الاردن .

والحقيقة المعروفة ان السلطات الاسرائيلية قد لجأت الى اسلوب اطلاق سراح بعض المعتقلين من الضفة والمناطق المحتلة بشرط مغادرتهم البلاد .

وكانت رنده ، قريبة سليمان النابلسي ، رئيس حكومة الاردن الاسبق ، قد حكم عليها فى تموز ١٩٦٩ بالسجن لمدة ١٠ سنوات بتهمة وضع متفجرات فى احد حوانيت القدس .

ابولو تزور المحطة الكونية السوفييتية !

واشنطن - صدر بيان مشترك يوم الثلاثاء الماضي عن وكالتي الفضاء السوفييتية والاميركية بعد ٥ ايام من محادثات جرت بين الدولتين فى بوسطن بولاية تكساس جاء فيه :

ان العلماء السوفييت والاميركيين قد بدأوا فى اعداد التفاصيل الفنية الاولى لتمكين سفينة فضاء اميركية من طراز ابولو الالتصاق بالمحطة الكونية السوفييتية فى المستقبل القريب .

اوامر اقامة اجبارية جديدة

سخنين - تلقى الرفيق حنيف زبيدات امرا بالاقامة الاجبارية فى منطقة (ط) لمدة سنة . والرفيق حنيف عامل بناء ويعيل ستة انفار . كما تلقى الرفاق وجيه طربية وعبد الله زبيدات وفلاح غنايم وسعيد ميعاري اوامر تحظر عليهم دخول المناطق المحتلة .

الدكتور احمد الريناوي

الناصرة - فى نهاية هذا الشهر سيترك الدكتور احمد الريناوي مستشفى العائلة المقدسة (النمساوي) حيث اشغل منصب مدير قسم الامراض الداخلية خلال سنتين ليعمل فى عيادة خاصة .

النواب الشيوعيون يحتجون على اعتقال قادة ((الفهود السود))

تل ابيب - ارسل النواب الشيوعيون : ماير فلنر ، وتوفيق طوبي ، واميل حبيبي ، برقية الاحتجاج التالية الى وزير الشرطة :

نحتج على الاعتقالات الصورية والرادعة التي يتعرض لها قادة « الفهود السود » . ان القصد من استمرار توقيف قادة «الفهود السود» ورفض اخلاء سبيلهم بكفالة حتى المحاكمة يعني فقط تصعيد اعمال الملاحقة والقمع مع سكان احياء الفقر المناضلين من اجل حياة انسانية ، ومن اجل الغاء التمييز الطائفي . ليس بالاساليب البوليسية تحل القضايا الاجتماعية ، بل بتأمين مطالب المواطنين العادلة .

هدم بيت فى قرية عيلبون

لمراسلنا فى عيلبون : قامت قوة من البوليس ، بتاريخ ٢٥-٨-١٩٧١ ، برفقة مدير دائرة التنظيم فى الناصرة ، وبواسطة جرافة بهدم بيت السيد نصر اسعد فواز الذي بناه على ارضه قرب قرية عيلبون ، بحجة انه غير مرخص .

ومن الجدير بالذكر ان دائرة التنظيم اللوائية الغت قرارا اتخذته لجنة التنظيم المنطقية فى منطقة الناصرة بتوسيع مسطح القرية . وهكذا فعيلبون كغيرها من القرى العربية تقاسي من مشكلة عدم توسيع منطقة العمار .

ان اهالي عيلبون اذ يستنكرون هدم دار العامل نصر اسعد فواز فهم يطالبون دائرة التنظيم بتوسيع منطقة العمار وبوقف اعمال الهدم غير الانسانية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P.
40

اضراب رجال الجمارك والطيران المدني يشل حركة المواصلات

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־איתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٧ ايلول ١٩٧١
١٩ رجب ١٣٩١
العدد ٣٤ السنة ال ٢٨
יום ג
7.9.1971
28 מס' 34 שנה 28

اضراب موظفي الجمارك يدخل يومه الخامس

في جو من التحريض والضغوط دخل امس اضراب موظفي الجمارك يومه الخامس . وقد لجأ الموظفون – حوالي ٣٠٠٠ موظف – الى الاضراب بعد ان رفضت وزارة المالية تلبية مطالبهم . وهي تتلخص بزيادة اجورهم وبمنحة تساعدهم على مواجهة ظروفهم المعيشية التي ازدادت سوءا بعد تخفيض قيمة الليرة . وازاء خطورة الاضراب اضطر بنحاس سبير وزير التخفيض ان يجتمع مع ممثلي المضربين . الا انه فشل في اقناعهم بالعودة الى العمل وانهاء الاضراب . ونقلت صحف امس ان وزير المالية قرر القيام بخطوات لقمع الاضراب وهذا يعني ان الحكومة ستلجأ الى استخدام انظمة الطوارىء السيئة الذكر كما فعلت في المرات السابقة . وهنا تجدر الاشارة الى موقف قيادة الهستدروت المتخاذلة . فقد اعتبرت الاضراب غير قانوني . بينما الطبيعي ان تساند الهستدروت نضال الموظفين .

قرر موظفو الطيران المدني الاضراب حتى استجابة مطالبهم .. وبهذا عطلت حركة المواصلات في مطار اللد والمطارات الاخرى . وقد دعا سكرتير الهستدروت العام بن اهرون ورئيس اللجنة النقابية يوئيل ابراموبيتش ممثلين عن الموظفين لاجتماع طارىء . وذكر بن اهرون انه سيسعى لانهاء النزاع بين موظفي الطيران المدني والحكومة .

وقد صرح وزير المواصلات شمعون بيرس بان الاضراب غير قانوني ، لان الموظفين لن يبلغوا عنه باسبوعين قبل اعلان الاضراب كما ينص القانون .

وانه سيستعمل كل قواه لاعادة العمل الى مجراه الطبيعي .

ابا ايبن: ليس في تصريحات روجرز محاولة للضغط على اسرائيل

وليم روجرز : امريكا تسعى لتحقيق تسوية جزئية حتى نهاية العام

توقع تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة قريبا ..
اسرائيل تشترط تنازلات مصرية لتحقيق هذه التسوية ..

حيفا – مكتب الاتحاد – مع ان الدوائر المسئولة في القدس قد ابدت دهشتها من تصريحات روجرز التي قال فيها « ان ما فعلته اسرائيل حتى الان ليس فيه عمليا ما يساعد على الاتفاق » . غير ان وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، قد صرح امس الاول في التلفزيون الاسرائيلي انه لا يرى اي سلب او محاولة للضغط على اسرائيل في تصريح وزير الخارجية الامريكي ، حول ان امريكا تركز جهودها حتى نهاية السنة ، لمعرفة ما اذا كان من الممكن تحقيق تسوية جزئية .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان اسرائيل قد حذرت الولايات المتحدة من انها ستزيد من تصلب موقفها ازاء التسوية الجزئية للشرق الاوسط اذا لم تحصل على تأكيدات امريكية لتزويدها بالمزيد من الطائرات الحربية .

وقالت هذه المصادر ان التأخير المستمر في الرد على طلب اسرائيل تزويدها بطائرات الفانتوم قد زاد من القلق في اسرائيل لانها تشعر بان المحرك لهذا التأخير هو اسباب سياسية وان واشنطن تأمل بذلك ان تجعل اسرائيل اكثر مرونة بالنسبة لشروطها من اتفاق جزئي مع مصر لاعادة فتح القناة .

وقد نفت الدوائر الرسمية الاسرائيلية ان تكون قد هددت بالفعل بالتصلب في موقفها اذا استمر تأخير تجهيزها بطائرات الفانتوم .

وكان وليام روجرز ، وزير الخارجية الامريكية قد اعلن في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي ان امريكا لم تتلق مثل هذا التهديد من اسرائيل . وقال ان مثل هذا التهديد سيكون عديم الجدوى ، لان ما فعله الاسرائيليون حتى الان لا يؤدي الى تسوية .

وقد فسر المسئولون هنا تصريحات روجرز بأن اسرائيل لم تقم بتنازلات اثناء المحادثات على التسوية الجزئية للوصل الى اتفاق .

والامر البارز في تصريحات وزير خارجية امريكا هو قوله ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بمهمة نشيطة في الاشهر الاربعة القريبة ، اي حتى نهاية السنة في محاولة للمساعدة على تحقيق تسوية مؤقتة لازمة الشرق الاوسط . وقال : انه على الرغم من ان الترتيبات لاعادة فتح قناة السويس لم يتم التوصل اليها بعد فلا سبب هناك يدعو الى تثبيط الهمم . وقال ان امريكا في الواقع شجعتها حقيقة ان وقف اطلاق النار في السويس لا يزال قائما .

وقال روجرز ان مما يشجعه بصدد احتمالات تسوية طويلة الامد لازمة الشرق الاوسط ان كلا من مصر واسرائيل ابدتا اهتماما بتسوية مؤقتة وان كليهما طلبتا من امريكا مواصلة جهودها الهادفة الى تحقيق تسوية ما . واضاف يقول : وسنأخذ على عاتقنا برنامجا نشيطا جدا للمحادثات من اليوم وحتى نهاية العام لرؤية ما اذا كان بالامكان القيام بدور مفيد في ايجاد تسوية مؤقتة .

توقع صدور بيان حول استئناف ارسال الطائرات

وذكرت صحيفة « دافار » امس ، نقلا عن مصادر مسئولة في القدس ، ان اسرائيل تترقب في هذه اللحظة صدور بيان امريكي حول تحرك ايجابي في موقف مصر يتيح التقدم نحو التسوية الجزئية . اذ بدون تحرك مصري كهذا لا يمكن التقدم !

وذكرت هذه المصادر ان عدم تزويد اسرائيل بطائرات جديدة يشجع العرب على بدء الحرب ضد

– البقية على ص ٤ –

سفراء الدول الكبرى

الدول الكبرى اتفقت حول برلين الغربية

برلين الغربية – رحبت المحافل السياسية في الشرق والغرب « باتفاق برلين » الذي اتفق عليه ووقعه سفراء الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا بعد حوالي سنة ونصف السنة من المباحثات التي هدفت تسوية قضية برلين الغربية التي نشأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية ونسف الدول الغربية اتفاق بوتسدام الذي افترض قيام دولة المانية واحدة دمقراطية معادية للعسكرية ومحبة للسلام .

فبنسف هذا الاتفاق قامت دولتا المانيا .. المانيا الغربية التي انتسبت الى حلف الاطلسي ودولة المانيا الدمقراطية التي تؤلف مع غيرها المجموعة الاشتراكية وحلف ميثاق وارسو ..

وفي هذه الظروف اصبحت برلين الغربية ، التي تقع مع سائر برلين ، في قلب المانيا الدمقراطية ، جيبا بذلت الدول الغربية كل جهد ليكون مركز تخريب واستفزاز وتجسس ضد المانيا الدمقراطية وسائر الدول الاشتراكية .

– البقية على ص ٤ –

استمرار محاكمة علي صبري وصحبه

القاهرة – تواصل محكمة الثورة المصرية محاكمة علي صبري وكبار المسئولين المصريين السابقين المتهمين بالتآمر على نظام الحكم وراء أبواب مغلقة .

وتكتفي وكالات الانباء بتسجيل اجراءات المحاكمة الشكلية فتعلن ان مناقشة هذا المتهم تمت لتعقبها مناقشة المتهم التالي ..

واذاعت وكالات الانباء ان الحزب الشيوعي الفرنسي بعث بمذكرة الى الرئيس السادات طالب فيها بالابقاء على حياة المتهمين الذين طالب المدعي العام باعدامهم .

وذكرت المذكرة ان المتهمين لعبوا دورا بارزا في نضال الشعب المصري من أجل حريته وكرامته .. واعدامهم سيكون ضربة للنضال العادل الذي يخوضه الشعب المصري ضد التوسع الاسرائيلي والامبريالية الامريكية .

وكانت القاهرة قد اذاعت مساء السبت الماضي نبأ اعتقال عدد من العاملين في ميدان الاعلام المصري بتهمة المشاركة في المؤامرة .. ومن بينهم سيد الغضبان وصلاح زكي وفتحي غانم وكامل الشناوي ورجاء النقاش وجلال السيد وعباس احمد واميمة عبد العزيز ..

– البقية على ص ٤ –

تأجل بحث القدس في مجلس الامن

الجامعة العربية تجتمع في ١١ ايلول لبحث تنسيق المواقف .. امريكا والاردن متفقتان على حصر البحث بقدر الامكان .. حوار بين دعاة مقاطعة البحث والاشتراك فيه .. ابا ايبن لن نقاطع ، بل سنفسر موقفنا

القاهرة – اصبح الآن في حكم المؤكد ان يؤجل الاردن بحث قضية القدس العربية المحتلة في مجلس الامن ، بعد ان تم الاتفاق على عقد اجتماع مجلس الجامعة العربية ، على مستوى وزراء الخارجية ، في ١١ ايلول الحالي ..

والظاهر ان التأجيل نجم عن رغبة عدد من الدول العربية تنسيق مواقفها من مختلف القضايا التي ستطرح في دورة الامم المتحدة وارتأت تأجيل بحث قضية القدس العربية حتى يتم ذلك ..

وقبل ذلك اذاعت وكالة الانباء الاسرائيلية (جروزلم بوست بتاريخ ١–٩–٧١) ان المحافل الدبلوماسية تعتقد ان الولايات المتحدة والاردن يعملان من اجل تضييق نطاق بحث قضية القدس في مجلس الامن .

واضافت : ان الولايات المتحدة بعد ان اصبح بحث مجلس الامن قضية القدس محتوما ترى حصر البحث في القدس ومنع نقاش عام حول ازمة الشرق الاوسط .. ومن هنا كان التعاون الامريكي – الاردني وثيقا ..

وحسب ما ذكرت الوكالة : ترى

– البقية على ص ٤ –

مباحثات السادات – النميري في القاهرة

القاهرة – بدأ رئيس حكومة السودان جعفر النميري سلسلة من الاجتماعات مع الرئيس المصري انور السادات منذ ان وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي ..

وتكهنت الوكالات الاجنبية ان ابحاث الرئيسين تدور حول انتساب السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية وازمة الشرق الاوسط .

ونفت سفارة السودان في القاهرة ان يكون النميري قد اجتمع بالسفير السوفييتي في القاهرة ..

وكانت الصحافة العربية والاجنبية قد أعلنت نبأ ذلك الاجتماع ..

وفد من الضفة الغربية في عمان وسيزور القاهرة

عمان – اجتمع وفد الغرف التجارية في الضفة الغربية المحتلة بوصفي التل ، رئيس وزراء الاردن ، – وكما هو متوقع – باحثه بشأن خطر حظر الدول العربية دخول منتجات المناطق المحتلة اليها .

والمتوقع ان يغادر الوفد عمان الى القاهرة للاجتماع بالمسؤولين في الجامعة العربية واقناعهم بعدالة طلبهم .

ونشأت المشكلة حين طلبت لبنان من الجامعة العربية بحث حظر دخول منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية على اعتبار ان تلك المنتجات اصبحت وسيلة تسرب بها اسرائيل منتجاتها الى العالم العربي .

ورأس الوفد حافظ ملحس ، من نابلس ، وهو يحمل مذكرة اعدتها الغرف التجارية لتقديمها الى المسؤولين .

وكان وفد رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة الذي تألف من رئيس بلدية بيت ساحور ، نقولا ابو عطية ، وانور نسيبة ، وحكمت

– البقية على ص ٤ –

قيادة البعث السوري تؤكد على :
تعميق علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي
رفض المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية .. التنديد بالحكم اليميني في العراق والدعوة الى جبهة وطنية .. المؤتمر يدين موقف الاردن من المنظمات الفدائية ..

دمشق – اعلنت القيادة القومية الجديدة لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا ، أمس ، رفضها جميع المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية التي تعتبر قضية العرب الاولى ومحور نضالهم . ودعت القيادة في بيان اصدرته ، يوم الاحد الماضي ، عن اعمال المؤتمر القومي الحادي عشر للحزب الذي عقد في دمشق في اواخر شهر آب الماضي ، الى قيام جبهة وطنية تقدمية عربية عريضة في الوطن العربي

وجددت القيادة تأييدها ودعمها سياسة العنف الاردنية ، لعميلة المطلقين للمنظمات الفلسطينية المسلحة الرامية الى تصفية المقاومة وطالبت جميع القوى الوطنية في الاردن وحدة فصائلها الثورية وادانت بشدة بالتلاحم لتوحيد الصفوف في جبهة وطنية تقدمية موحدة ، كما شددت على ضرورة استمرار وتعميق علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي .

وقال البيان ان المؤتمر قرر ان الهدف الاساسي الذي يجب ان تتركز حوله استراتيجية النضال الوحدوي هو تحرير الارض المحتلة

– البقية على ص ٤ –

كلمة الاتحاد

« اتفاق برلين » .. اتفاق يبشر بالخير !

احتفلت المحافل السياسية ومعها الصحافة العالمية حول تقدير ماهية « اتفاق برلين » في اطار الصراع بين المجموعة الاشتراكية والمجموعة الراسمالية ..

فبعضها يعتقد ان الاتفاق كان « نصرا » حققته الدول الغربية : الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، نتيجة « تراجع » الاتحاد السوفييتي ..

وبعضها اهمل تفاصيل الاتفاق ونظر الى ابعاده وآثره في السياسة الدولية عامة والسياسة الاوروبية خاصة ..

ان اولئك الذين يحاولون تحليل بنود الاتفاق بحيث يرون « تراجعا » في موقف الاتحاد السوفييتي يتجاهلون أمرين ..

* يتجاهلون ان المانيا الغربية وقعت بالاحرف الاولى على اتفاقين مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، اعترفت فيهما بالتغييرات الجغرافية التي جرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية وحددت حدود المانيا بالاودرنيسي ، الامر الذي رفضته حكومات المانيا الغربية في الماضي ..
* ولا يقدرون اهمية « اتفاق برلين » في ازالة العراقيل امام عقد مؤتمر الامن الاوروبي ، الذي دعت اليه القوى التقدمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، وهدفت من ورائه خلق مناخ سياسي يصبح معه ممكنا تبديد انقسام اوروبا الى معسكرين واطفاء مواقد الحرب في هذه القارة التي فجرت الحربين العالميتين .

لم تكن قضية برلين الغربية في يوم من الايام قضية مواصلات بينها وبين المانيا الغربية .. ولهذا لم تكن قضية « دخول وخروج » !!

كذلك لم تكن قضية ارتباط اقتصادي مع المانيا الغربية ، والغرب عامة ، لان اتفاقات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية وضعت برلين في قبضة الدول الغربية ، وهذه ربطت « حصتها » من المدينة معها ..

فالمعركة كانت دائما ان لا تتحول برلين الغربية الى خنجر مسموم في جسم المانيا الدمقراطية – وغيرها – في جسم المجموعة الاشتراكية .

وفي ذروة ايام الحرب الباردة تحولت برلين الغربية فعلا الى مركز الثقل في مؤامرات الامبريالية على المانيا الدمقراطية والمجموعة الاشتراكية .

وعلى هذا الضوء لا يبدو الاتفاق « تراجعا » سوفييتيا بل نصرا سوفييتيا .. لانه يخلق الظروف لمناخ سياسي يتم في ظله تحييد برلين الغربية الى حد كبير .

ويحاول بعض المعقبين الغربيين الربط بين « اتفاق برلين » وازمة الشرق الاوسط ليبرهنوا على ان الاتحاد

– البقية على ص ٤ –

الانقلاب المضاد الدموي في السودان

في ايام الارهاب الاسود الذي اشاعه الطغيان اليميني في السودان نشرت « اومانتيه » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي مقابلة صحفية مع عز الدين علي عامر ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني ، القى سلاها اضواء على احداث السودان . ونحن ننشرها اليوم لانها القت اضواء على مناخ انقلاب ١٩ تموز وحمام الدم الذي اغرق الشيوعيين والمعارضين بعد عودة النميري الى الحكم :

سؤال : في اية اوضاع عاد النميري الى السلطة ، بعد ان عزلته جماعة من الضباط حظي برنامجها بتاييد واسع ؟

جواب : امكن هذا التحول فقط بسبب تدخل من الخارج . فالبرنامج الدمقراطي الذي اقترحه زعماء الانقلاب حظي بتأييد واسع بين الاهلين وقد رأوا فيه نهاية الدكتاتورية . فسارت المظاهرات الضخمة في الخرطوم (نصف مليون ساروا تحت قيادة شفيع احمد الشيخ) ، وفي واد مدني ، وفي عطبره ، وفي بورت سودان ، وفي مقاطعات الجنوب .. لقد سارت جميعها دون سفك دماء . واحتجز النميري في قصر الرئاسة .

وسيطر الهدوء التام على جميع انحاء البلاد حتى بدأ التدخل الخارجي الذي اتفق عليه في اجتماع طرابلس ، حيث كانت الى جانب زعماء ليبيا ووزير الدفاع المصري ، شخصية سودانية ، يعني وجودها شيئا كثيرا .

ونقصد بها وزير المالية محمد عبد الحليم الذي كان مسؤولا من وزارة العمل في ايام حكم المارشال عبود . فلقد القي على محمد عبد الحليم - بحكم وظيفته - مهمة القضاء على النقابات المهنية . انه من مواليد مصر ، وكان ضابطا في الجيش المصري ، ومعروف بانه عميل الاستخبارات المصرية . وعندما انهى خدمته العسكرية تعين في وظيفة مدير بنك مصر في الخرطوم . وفي ١٩ تموز كان في لندن على راس وفد قام بمفاوضات لتجديد قرض يتفق والخط السياسي الرجعي السابق في الاقتصاد .

وقام هو واخوه احمد عبد الحليم ، قائد فرقة مدرعات ، والجنرال عباس ، وزير الدفاع في السودان - وقد استطاع الاخير ان يستعمل موجات اذاعة الجيش المصري - وانزلت الطائرات المصرية وحدات سودانية كانت على قناة السويس في مطار قاعدة جبل وليد .

ولنعد الى التدخل الذي اعاد النميري الى السلطة .. يجب ان نؤكد ، ان المعارك جرت لبضعة ايام في الخرطوم ، اذ سقط اربعمئة قتيل ، على الرغم من ان الانطباع ان الرقم هو اكبر من ذلك . وقد القيت جثثهم في مقابر جماعية خلافا لتقاليد الاسلام التي يزعم القادة الحاليون المحافظة عليها .

ان سبب فشل ثورة ١٩ تموز خارجي . وسيكون لهذا مرامي عميقة في العالم العربي . واذا كان وجود الاتحاد الذي نشا بين مصر وسوريا وليبيا يعني ان يكون شرطيا ضد الشعوب العربية وضد التقدم والدمقراطية ، فان في ذلك مساعدة للامبريالية والكولونيالية في هذه المنطقة .

سؤال : كيف كان ان ايد الحزب الشيوعي السوداني انقلاب الخامس والعشرين من ايار ١٩٦٩ ، وبعد ذلك انقلاب ١٩ تموز ، على الرغم من ان موقفه يعارض الانقلاب العسكري ؟

جواب : حتى نفهم الوضع في السودان علينا ان نعود الى احداث تشرين الاول ١٩٦٤ عندما قامت هيئة تمرد شعبي حقيقي على دكتاتورية المارشال عبود . ولكن هذا التمرد كان قبل كل شيء تمردا قوميا ، وكانت الفئات الاجتماعية التي اتحدت فيه آنذاك - بوحي من الحزب الشيوعي - متفقة حول نقطة واحدة فقط : القضاء على دكتاتورية عبود العسكرية . وقد شمل الاتحاد الذي قام قوى رجعية (يمينية) .

وبعد بضعة شهور جرى تنظيم استفزاز ضد الحزب الشيوعي السوداني ، قيل خلاله ان طالبا شيوعيا مزعوما القى محاضرة ضد الاسلام ، فاستغلت الحكومة التي كان الوزراء الشيوعيون قد فصلوا منها ، هذه الحجة لتقوم بهجومها على الحزب . والحقيقة ان ذلك الطالب لم يكن عضوا في الحزب بل كان ممن وزعوا مناشير ضد الحزب . وهكذا منع الحزب بعد حملة تشبه مقاصدها ما يقوم بها النميري اليوم .

كنا دائما ضد اسلوب الانقلابات العسكرية .

وسار الوضع الاقتصادي من سيء الى اسوأ . وكان الاستقرار خارج حدود الممكن ، والاحزاب الرجعية كانت تتشاجر فيما بينها على السلطة .

الـ ٢٥ ايار ١٩٦٩

هذا هو المناخ الذي بدات تتطور فيه منظمة نشأت في الجيش منذ ايام عبود ، وهي منظمة الضباط الاحرار . وكان في رأس المنظمة ثلاثة ضباط وهم الذين نظموا محاولة انقلاب ١٩ تموز : عطا - النور وحمد الله .

وهذه المنظمة استولت على الحكم في ٢٥ ايار ١٩٦٩ . وكان موقف الحزب واضحا قبل زمن كبير من الانقلاب وهو : لقد اكدنا على ان حركة اجتماعية كهذه قد تستطيع تغيير بضعة اشياء في الحياة في السودان ، ولكن سيصعب عليها ان تتحول الى ثورة اجتماعية حقيقية ، الا اذا صحبتها هبة شعبية .

وفي اليوم التالي للخامس والعشرين من ايار نشر الحزب تصريحا اقرته اللجنة المركزية بالاجماع . وحلل التصريح الانقلاب من وجهة نظر طبقية ، واعلن ان السلطة انتقلت من ايدي الرجعية الى ايدي البرجوازية الصغيرة . وليس في طابعها ما يعجل بالسير الى امام ما دام الحزب الشيوعي والقوى الاجتماعية التي يمثلها لا تتمكن من الاشتراك بكل قوتها في الحركة .

ولم يلهم اعضاء مجلس الثورة انذاك هذا الموقف . واعتقدوا انه يعني هجوما عليهم ، الامر المدحوض من اساسه . وقرروا انهم بانفسهم يعينون اعضاء من الحزب ليكونوا وزراء . ولم يتشاوروا مع الحزب بخصوص تاليف الحكومة الجديدة . ولقد احتججنا على ذلك الوضع غير المقبول .

ومع ذلك قدمنا للنظام كل تاييدنا ، وجندنا الاهلين في مظاهرات شعبية كبيرة . والشفيع هو نفسه الذي كان في راس مظاهرة الخرطوم مع قادة منظمات الشبيبة ، والنساء ... وهم اليوم في السجون . اردنا ان نؤيد بهذه الطريق وبالوسائل التقدمية التي عرضتها القيادة الجديدة .

وفي الوقت نفسه واصلنا السير على موقفنا من الانقلاب . وفي قرارات مؤتمرنا الرابع فصل خاص من هذا الامر .

جبهة القوى الدمقراطية

سؤال : اتهموكم انكم تريدون احتكار السلطة !

جواب : هذا محض افتراء . لقد سالنا من الذي يجب ان يمسك بمقود السلطة ؟ افئة البرجوازية الصغيرة ؟ ام الشيوعيون لوحدهم ؟

وقلنا ان الموقفين كليهما ليسا صحيحين ، ففي المرحلة الحالية ، وما دامت الثورة الدمقراطية لما تكتمل ، سيكون ابقاء احدى القوتين في الحكم خطأ عميقا ، اذ لن يساعد ذلك على البدء بالتحولات الضرورية في هذه المرحلة من النضال القومي والنضال الدمقراطي . ولهذا كنا نسعى لقيام جبهة من القوى الدمقراطية ، وهذا خطنا الاساسي .

سؤال : أكان ثمة خلاف حول الوحدة المقترحة بين مصر وسوريا وليبيا ؟

جواب : دائما كنا نرى في وحدة الشعوب العربية احد اهدافنا الاساسية. ولقد ذكرنا في بيان المكتب السياسي في تشرين الاول ١٩٧١ : باخذنا التجربة التي اكتسبت ، في محاولة قيام الوحدة - مثلا وحدة سوريا ومصر في ١٩٥٨ - بعين الاهتمام ، نقول يجب الا تفرض الوحدة على الشعب واذا ما فرضت فلن تكون لها اية قوة فعلية . ان على الوحدة ان تعتمد قبل كل شيء على وحدة القوى الدمقراطية وعلى الحركات التقدمية » .

واوردنا في البيان اقوال ناصر في استاد الخرطوم في ٢٨ ايار ١٩٧٠ بحضور النميري والقذافي : « علينا الا نخطو خطوة الى امام في سبيل الوحدة ، قبل ان تتوضح على جميع المستويات بين الاهلين في جميع الاقطار على انفراد وبين الجماهير نفسها » .

ولقد اشاح المتآمرون في الخرطوم عن ذلك .

لقد كان نظام النميري في نهاية ١٩٧٠ يشبه الدكتاتورية ويتزايد يوما بعد يوم ، وحتى عرف بالقرارات الوزراء المعنيون بالامر في نفس الوقت الذي عرف بها المواطن البسيط . واوقف محجوب مع قادة الحزب الاخرين في تشرين الثاني . واستمر الوضع الاقتصادي في التدهور . واهملت مشاريع التطور الداخلي الذي وضعت مع الخبراء السوفييت ، واستبدلت بسياسة الارتباط ببنوك الاقطار الراسمالية .

هذه هي الاوضاع التي نشب فيها انقلاب ١٩ تموز . ولم يشترك الحزب فيها . لقد ايدناه ، لان المبادرين اليه تعهدوا بالسماح بالحريات الدمقراطية ، وبنشاط المنظمات التي عطلها النميري في ايار ، وبتحقيق استقلال المؤسسة القضائية ، امام تزايد نفوذ اجهزة الشرطة المبذرة ...

هل تحطم الحزب ؟

سؤال : ما هي امكانيات الحزب الشيوعي السوداني ؟

جواب : انه لكذب صراح ذلك الذي يروجه المغرضون بان الحزب قد تهدم . فالحزب سيواصل نضاله ، ولقد استأنف نضاله . لقد وزعت المناشير حالا بعد اعتقال محجوب . وفي اليوم التالي لاغتياله وزع الحزب منشورا في الخرطوم وام درمان ودعا الشعب الى الانتقام لاجل الشفيع احمد الشيخ ورفاق .

وعلى الرغم من الضحايا والمآسي ، وعلى الرغم من الاعتقالات - جميع المدارس في العاصمة تحولت الى سجون - سينتعش الحزب من جراحاته ، وبمساعدة الشعب السوداني سيتغلب على الدكتاتورية .

سؤال : اية اهمية للتضامن الدولي في احداث السودان ..

جواب : ان حركة تضامن الاحزاب الشيوعية والحركات التقدمية في العالم اثرت تاثيرا اكيدا على زعماء السودان ، والا لكنا نشاهد اليوم اعدام ما لا يعد ولا يحصى . اننا نعتقد ان المهمة الكبرى التي ادتها الاحزاب الشيوعية والاقطار الاشتراكية يجب ان تستمر .

هذه صورة خمسة رجال وامرأتين مكبلون بالسلاسل.

قد يبدو انها تعود الى قرون غابرة . ولكنها في الواقع حديثة .. نقلتها الصحف عن الولايات المتحدة في آب ١٩٧١

مصدرها جاكسون (مسيسيبي) من اعمال الولايات المتحدة ... حيث دفعت سياسة الاضطهاد العنصري جماعة من السود الاميركيين الى اعلان « جمهورية افريقيا الجديدة » في مساحة من الارض اشتروها في جاكسون من ولاية مسيسيبي ..

ولم يتحمل البيض هذه الظاهرة ..

حركوا جهاز الحكم ليعلن ان المكان لا يعود الى السود الاميركيين ..

ثم دفعوا البوليس الى اجلائهم .. وفي المعركة .. سقط عدد من رجال البوليس وعدد من السود الاميركيين واعتقل البوليس هؤلاء الذين في الصورة ..

وكان تكبيلهم على هذا الشكل .. ودفعهم الى السير في المدينة « انتصارا » للمدنية الاميركية .

اتفق المراسلون الاجانب على ان القادة الشيوعيين السودانيين واجهوا الموت بشجاعة وثبات اذهلت الجلادين.. والصورة لعبد الخالق محجوب ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني السابق ، الذي اغتاله حكام الخرطوم وهو يسير ببطولة الى الموت مؤمنا بانتصار قضية الطبقة العاملة وقضية الشعب السوداني والشيوعية .

الوزير والمسجد الذي هدمته الامطار

بقلم : مصطفى سيف - يافا

رد وزير الاديان على استجواب تقدم به النائب الشيوعي اميل حبيبي بشان هدم مسجد العجمي في يافا ، فقال باستخفاف فاضح ان الامطار هي التي هدمت المسجد . واضاف : ان مهندس الدائرة الاسلامية (!) ومهندس بلدية تل ابيب (!) وضعا مشروعا اقرته البلدية لبنائه من جديد ، وان لجنة الامناء بدات اعمال الحفر (اي حفر ؟) ... وتجاهل الوزير القضية وواصل كلامه ، ان وزارته ليست هي التي أمر ببناء ملجأ لطلاب مدرسة (حسن عرفه) الاسلامية التي بنيت قبل ٥٠ سنة بموافقة المجلس الاسلامي الاعلى (ما علاقة هذا بالموضوع ؟) .. وان الملجا حسب معرفته القيم في ساحة مدرسة حسن عرفة التابعة لبلدية تل ابيب ليستعمله طلاب المدرسة المذكورة ، وانكر ان الساحة التي يلعب فيها الطلاب مزروعة بالصبور، كذلك انكر وقوع ما يمس بمشاعر المسلمين في المنطقة ! ؟ واضاف ان سائر اقسام المسجد التي بقيت معلقة والاعمدة التي كانت تشكل خطرا على حياة المصلين هدمتها لجنة الامناء على مقدسات المسلمين في يافا !! حتى يقام مسجد جديد في المكان ، وحتى يتم ذلك اقامت (مظلة !!) تؤدى فيها الصلوات حتى يتم البناء خلال ستة شهور . ولم ينس الوزير ان يردد الاسطوانة المعروفة ان وزارته كانت تقدم كل سنة منذ قيام الدولة مساعدات مالية لتحسين المساجد !

وهذا الرد مليء بالمغالطات والاستهانة بالمشاعر ، وهذا لا يستغرب من سلطات تعودنا على استخفافها بقضايا الطوائف طيلة السنوات الماضية ، اذ هل يعقل الا يعرف وزير ما يجري في وزارته ؟.. على كل حال فانني اتطوع لاعلام سيادة الوزير :

المسجد لم تهدمه الامطار في شهر حزيران !! وليست فيه اعمدة تهدد المصلين بالخطر .. وهدمه لم يكن الا ضمن برنامج .. اذ كان بالامكان ابعاد الملجا بضعة امتار ، وهناك متسع من المكان .. ولم يقم الملجا الا خلف المدرسة ملاصقا لاساس المسجد ، وفوق المقبرة التي ينكر الوزير وجودها ، وقبر باني المدرسة حسن عرفة دليل على ذلك .

والمصلون يؤدي صلواتهم بين القبور بدون مظلة .. فلماذا كل هذه المماطلات والمماطلة والدوران ، والجميع يعرفون ان المنطقة الساحلية تنتظر الهدم ليقام عليها فنادق وملاهي سياحية ؟

وهكذا فلا عجب اذا هدم المسجد وغيره من المساجد ونبشت المقابر ..

وعلى اثر هدم المسجد بالجرافة ، على مرأى من ابناء الطائفة والاهلين ، قام ابناء الطائفة بتوقيع عرائض وجهوها الى المسؤولين يطالبون فيها باعادة بناء المسجد من جديد .. وقد كلفني الموقعون ان اتصل بالمسؤولين ، فارسلت رسالتين .. الاولى الى رئيس بلدية تل ابيب بتاريخ ٢٨-٧ اطلب فيها تعيين موعد لوفد من ابناء الطائفة لتسليمه العرائض . والثانية الى وزارة الاديان بهذا الشان ، وتلقيت من وزير الاديان - بلغة عربية هلة - رسالة تحمل التوقيع ش. ناوي هذا نصها :

« اعلمكم اننا متنبهون لقضية جمهور المصلين والضرورة لبناء المسجد الجديد باقرب وقت .. ان التاخير الذي حصل هو في ايجاد المتعهد الذي يلتزم ببناء المسجد . وان الاعلانات التي نشرت في الجرائد والتي دعت المتعهدين لتقديم عروضهم لم يصل اي جواب عنها وعلى كل حال اننا لنامل ان خلال ايام معدودة سيوجد الحل . وكان بودنا ان تساهم حضرتك في ايجاد حل لقضية المتعهد . وعلى ضوء ما ذكر اعلاه اعتقد ان ليس هناك ضرورة ان يتعب الوفد نفسه لمقابلة معالي الوزير » .

ليس اشطر من حكامنا في قلب الحقائق والضحك على الذقون .. فهل صدق احد انهم عاجزون عن ايجاد متعهد ؟ ... ليتهم يذكرون اسم صحيفة واحدة نشرت تلك المناقصة المزعومة ، وهل هم حقا في حاجة الى مساعدتي ؟ ... ومع ذلك فانني اتحداهم ان يعطوني المال الكافي من دخل الوقف الاسلامي الذي سلبوه منذ قيام الدولة ... وابرهن لهم ان المسجد الذي هدمته « امطار حزيران » سيقام قبل حلول الموعد المحدد وبذلك اريحهم من هذا العناء !

لو كانوا فعلا صادقين فلماذا رفضوا عرض المقاول المعروف بالخازندار الخبير والمتخصص ببناء المساجد ؟ الانه عربي ام لان النية غير صادقة ؟ .. الم يرفضوا قبل سنوات مقاولا عربيا لاصلاح مسجد يافا الكبير مقابل مبلغ هو نصف المبلغ الذي عرضه الاخرون .... ؟ كما انهم رفضوا تشغيل عامل تنظيفات في مدرسة حسن عرفة العربية في الحي العربي لانه عربي !

مؤامرة على مقبرة طاسو

لقد نشرت « هآرتس » بتاريخ ٢٧-٧ خبرا مفاده ان بلدية تل ابيب تستملك قطع ارض اسلامية لتقيم على بعضها مباني لسكنى مسلمي يافا الذين يعيشون في اوضاع سكن صعبة ، وان المجلس الاسلامي الاعلى (!) ولجنة الامناء على المقدسات الاسلامية ... الى اتفاق مع بلدية تل ابيب تشتري البلدية بموجبه قطع ارض في « صميل » واخرى في ابو كبير في يافا مساحتها ٤١ دونما هي نصف مساحة مقبرة طاسو (آخر مقبرة بقيت للطائفة) وتتسلم بموجب الاتفاق شركة « حلميش » الثمن من البلدية لقاء تعهدها ببناء مساكن جديدة .

.... وقد ايد الفكرة لجنة الامناء المحلية ووجهاء الطائفة وباركها مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية واقرت البلدية المشروع والميزانية اللازمة ... (الى هنا ملخص خبر هآرتس)

ان التآمر على مقبرة طاسو - آخر مقبرة للمسلمين - ليس جديدا فهو يعود الى سنة ١٩٦٤ ، عندما حاولت ما تسمى باللجنة الاسلامية ، وعلى راسها سيء الذكر سعيد الهباب ، بيع المقبرة الى « شركة تصنيع يافا » . وكان يمكن ان تنتهي الصفقة وراء الابواب المغلقة ، لولا اختلاف اللصوص - كما يقول المثل - على الغنيمة ... ذلك لان القيم على اموال الغائبين هب للدفاع عن حقوقه الالهية فهو « مالك » اموال الوقف الذي لا ينازع ...

وقد هب ابناء الطائفة وبلغوا بالقضية الى محكمة العدل العليا التي ابطلت البيع في قرارها المعروف

ويبدا التآمر من جديد ، فيتستر لقيم نفسه « بلجنة التصفية » التي يسمونها اعتباطا « لجنة الامناء الاسلامية »، التي اوجدتها السلطات من حملة المسدسات ، المستعدين للبصم على كل ما يطلب اليهم ، وابناء الطائفة لا يعترفون بوجودها ولا بتمثيلها اياهم . كما ان احدا لم يسمع بوجود « المجلس الاسلامي الاعلى » الا اذا كان مؤلفا من موظفي وزارة الاديان برئاسة مستشار رئيسة الحكومة توليدانو وشلومو ناوي ..

اما القول ان وجهاء الطائفة موافقون - فاي وجهاء هؤلاء ان لم يكونوا اعضاء « لجنة التصفية » الذين يمثلون سلطات الاضطهاد يسرحون ويمرحون تحت حماية السلطة ؟ ...

ان ابناء الطائفة يستنكرون هذه الاعمال ويطالبون بوضع حد لهذه المؤامرات التي تجري من وراء ظهورهم ولا يثقون باولئك الاعوان الذين نصبتهم السلطات قيمين وامناء على الطائفة ومقدساتها .

معنا العالم

الكلام مع النبات

علماء النبات في الولايات المتحدة في شغل شاغل .. وموضوعهم : هل يسمع النبات وهل يفهم ؟ هم يجرون الآن تجارب على نبات « البندورة » للحصول على انتاج احسن عن طريق « العناية الشخصية » بالنبات .. وذلك بالتحدث الى الشتائل وحكاية القصص الممتع لها ... ويفكر الاطباء في نوع « الادب » النباتي الذي يجب ان يحكى للنبات !

قضية تشغل بال النمسا

وزارة القضاء في النمسا والوزارة تبحث في قضية حساسة جدا ... فقد استقال الدكتور ك. كوبلر قاضي محكمة الاستئناف في مدينة جراتس من منصبه بعد خدمة دامت عشرين سنة كان خلالها مثال القاضي النزيه العفيف العادل ، وفضل ان يحال الى التقاعد .

وليس انشغال الوزارة ورجال القضاء بهذه القضية عن شعور بالخسارة التي مني بها القضاء النمساوي باستقالة هذا القاضي ، انما لان هذا القاضي لم يكن مؤهلا بشهادة جامعية من كلية الحقوق ، فقد ظهر ان الشهادات التي ابرزها عندما طلب العمل في حقل القضاء مزيفة ....

والآن يبحث جهابذة القضاء في النمسا في مصير القرارات والاحكام التي أصدرها هذا القاضي المزيف في اثناء توليه منصبه الهام .. وهل ستعتبر سارية ، أم سيعاد النظر فيها ؟ ! .....

سبب وجيه !

طالب البرت كيلين المحكمة في لندن باصدار حكم الطلاق من زوجته . وقد حكمت المحكمة بطلاقه من زوجته بعد ان اثبت للمحكمة ان زوجته الن كانت تذكره كل يوم اكثر من عشرين مرة انه اقصر من زوجها المرحوم بـ ١٨ سنتمترا .

في الجامعات السوفييتية

استقبلت الجامعات السوفييتية في السنة الدراسية الجديدة ٩٠٠ الف طالب جديد بينهم عشرات الالوف من العمال واعضاء الكولخوزات الذين انهوا دراساتهم في دورات خاصة في المعاهد العليا الخاصة ويبلغ عددها ٤٩١ معهدا للتعليم العالي .

سيارة على الكهرباء

تجري الآن المرحلة النهائية من التجارب في كالنجراد في الاتحاد السوفييتي لانتاج سيارات ذات محركات كهربائية . وتتكون السيارة من مقعدين ، وجرى تصميمها في المعهد السوفييتي للابحاث الكهربية المركزي.



عالجت الصحافة الاسرائيلية هذا الاسبوع الاتحـــاد الثلاثي العربي ، فاعتبرته اتحاد حكام لن يعمر طويلا . وقد أفردت صحيفة « دافار » يوم الجمعة ٣–٩ مقالا افتتاحيا تحت عنوان – « ضمان منازل للحكام » قالت فيه :

דבר

تصف « دافار » حكم السادات بأنه أضعف الانظمة في الاتحاد ، وتضيف :

« بعد انتهاء الاستفتاء الشعبي قامت الدولـــة الاتحادية بصورة شكلية . والسؤال الان هو كم لها من « أسنان » والى اين يتجه الصنم الجديد الذي يقف على قدمين من طين ... فمن الوجهة العربية ، لا يشكل الاتحاد وحدة ، بل يعمق الانقسام . فالدستور الـــذي أقر أمس (الخميس ٢–٩–٧١) يشجب امكانية انضمام الانظمة الملكية والمحافظة ، وبالنسبة لحسين فالاتحـــاد يشكل ايضا تهديدا مباشرا ، اما بغداد والجزائر فتقفان من الاتحاد موقف عداء .

« ويبقى عامل واحد يربط دول الاتحاد – الحـــرب ضد اسرائيل . وهنا فان الرابط الذي يربطهم هو ايضـــا الذي يكبل يدي السادات . وقد ثبت هذا الامر ببيـــان دمشق حين اضطره شريكاه ان يتخـــلى عن منـــاورة « استعداده للسلام » ، وكذلك فقد اوضح شريكاه الان ايضا ، انه اذا اراد رفقتهما فلن يسمحا له بالانحـــراف عن موقفهما المتطرف ، الذي يعتبر اساســـا لنظاميهما . وهذا ما أعلنه القذافي في يوم الاستفتاء على مسمـــع من الليبيين ، قال : في سيركم نحو صندوق الاستفتاء انمـــا تسيرون الى الجولان ، الضفة الغربية والقدس . وهـــذا ما سارع الاسد في الاعلان عنه امس (الخميس ٢–٩–) ، بأنه يشق الطريق امام المخربين الى اسرائيل ، فاذا كانت هذه هي النتيجة العملية الوحيدة للاتحاد الجديـــد ، يصدق الملك حسين حين يقرر انها ستجلب « كارثـــة جديدة » على العرب » .

« الانبـــاء »

محـــك الاتحـــاد

وعقدت صحيفة « الانباء » الحكوميـــة امس الاول ، مقالا افتتاحيا ، قالت في ما خلاصته :

« .. وقد عرف العالم العربي حالات كان فيهـــا انعدام الاتحاد كذلك ، والتطرف في التجني والاستفزاز بين الدول العربية ، من أسباب الحروب . ولكن ما يجري داخل هيئات الاتحاد هو اخطر واشد وقعـــا مما يجري بين دول الاتحاد والبلاد الاخرى التي تخاصمه . وليس الانسان بحاجة الى كبير عناء لكي يـــرى كيف تنظر دول « ثورية » كالعراق والجزائر الى هذا الاتحاد ، ناهيك عن دول اخرى كالاردن والمغرب وتونس » .



وبررت « هآرتس » حرية العمليات العسكرية للجيش الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية ، فكتبت في مقـــال افتتاحي تحت عنوان :

« الجيش الاسرائيلي يعمل في « فتح لاند » »

« بعد تصفية قواعد المخربين في الاردن ، بقيت لبنان اليوم الدولة الوحيدة التي توجد فيها تجمعات للمخربين قرب الحدود مع اسرائيل ...

« ويجب الاعتراف بان سلطات بيروت متيقظة لهذه القضية ، فقد استمدت حكومة لبنان التشجيع من نجاح الملك حسين في حربه ضد المخربين فشددت الرقابة على تحركات المخربين في جنوب لبنان . والمقصود منطقـــة الحدود الغربية ، من رأس الناقـــورة حتى مستوطنـــة مشغاف عام . ولكن الامر ليس كذلك في منطقة الحدود المتاخمة لجبل الشيخ . ومن الجديـــر بالذكـــر ان اللبنانيين قد تخلوا منذ زمن طويل عن سيادتهم في هـــذه الرقعة وتركوها لعبث المخربين .

« وقد نجح الجيش الاسرائيلي ، في سلسلة مـــن العمليات الناجحة ، وبالاستيلاء على مناطق حيوية ، في طرد المخربين الى منطقة خلفيـــة ، هي جيب « الفتح لاند » ، وراء الهبارية وحاصبيا . وهنـــاك ضرورة ، للمحافظة على هذا النجاح ، بالقيام بأعمال الدوريـــة والتطهير المستمرة . ويحاول المخربون في المدة الاخيـــرة الانتعاش والاقتراب من القرى الامامية قرب الحـــدود . ولكن الجيش الاسرائيلي لا يستطيع التسليم باقامـــة قواعد للمخربين من جديد ، الامر الذي من شانـــه ان يكشف للخطر حركة السير على طرق جبل الشيخ وهضبة الجولان ويهدد سكان شمال الجليل .

« وكانت اسرائيل تنظر بعين الرضى لو ان الجيش اللبناني اخذ على عاتقه مهمة الحراسة في منطقة « فتـــح لاند » ايضا ، ولكن اهمال هذه المنطقة في ايدي المخربين تستدعينا ان نتخذ خطوات دفاعية امامية مثل التي قمنا بها في الاسبوع الماضي » .

مقـــال في « دافـــار » يروي بعض :

النواقص .. والمفارقات في التعليم العربى

● كتب تعـــليم لا تليق باسمها ● اغراق التلاميذ العرب بالادب العبري .. واهمال الادب العربي ● تعيين المعلمين لا يقوم على المؤهلات بل على « الموقف السياسي » ! .. ● وعـــود .... ووعـــود ... ●

حيفا – مكتب الاتحـــاد –

نشرت دافـــار في عددهـــا الصادر امس الاول ، مقالا ، استعرض فيه كاتب المقال ، توفيق خوري ، بعض نواقص التعليم في الوســـط العربي ، ومع انه لم يذكـــر كـــل الحقيقـــة ، الا انه فضـــح مسئولية الحكومة في اهمـــال التعليم في الوســـط العـــربي وادانها .

يؤكد كاتب المقال ، « ان مـــن ولدوا من العرب مع قيام او بعـــد قيام دولة اسرائيل يقارنون دائمـــا بين نظام التعليم في الوسط اليهودي ونظام التعليم في الوسط العـــربي ويصلون دائما الى ان هناك تمييزا في ميـــدان التعليم في الوســـط العربي » .

برامج التعليـــم

ويضيف انه « حتى أواخـــر سنوات الخمســـين لم يتوفر في المدارس العربية المختلفـــة حتـــى كتاب تعليم واحد يليق باسمه .. ووزارة المعارف لم تهتم في اعـــداد كتب دراسيـــة في مستوى كتـــب المدارس اليهودية » .

وهنا حاول توفيق خـــوري ، ان يناصف المسئولية بين الحكومة مـــن جهة وبين الظروف والهزات التـــي حدثت في الوسط العربي بعد قيـــام دولة اسرائيل من جهة ثانية !

ويذكر صاحب المقال المحـــاولات الاولى لاعـــداد كتب دراسيـــة ، ويلاحظ انها كلفت التلاميذ مبـــالغ مالية كبيرة ، لانهم بـــين الفتـــرة والاخرى كانوا مرغمين على تبديـــل الكتب وشراء كتب اخرى . ومـــع مرور الايام توفرت كتب دراسيـــة ذات مستوى متوسط ولكن ليس في كل المواضيع .

ويشير الكاتب الى انتقاد رجـــال التعليم العرب لبرامج التعليم التي لا تلائم الطالب العربي ، وخـــاصة برامـــج تعليم اللغـــة والادب العبريين . ويقدم مثالا لذلك قصة ل. برتس « الهدايـــا الثلاث » ومقالات احد همام ، « التقليـــد والضياع » ، « اللحم والريح » ، و « نصف العزاء » .

ويضيف : « مع كل اللـــذة الادبية في دراسة هذا الانتـــاج ، الا انه بعيد عن مزاج وتفكير التلميـــذ العربي . ما لهؤلاء التلاميذ واشعار بياليك وشاؤول طشرنيخوفسكي ؟ . ومقابل هذا لا يلبي برنامج تعليـــم اللغة العربية متطلبات التلاميـــذ العرب المتعطشين لدراسة ثقافتهـــم وحضارتهم . والتلاميذ العـــرب المرغمون على دراسة ٤٥ سفـــر من التوراة ، ومن ضمنها سفر « رؤيـــا العظام الجافـــة » لحزقيل ، لا يدرسون القرآن . حقا ان التـــوراة كنز أدبي ، ولكـــن أليس القرآن كذلك » ؟ ويذكر توفيق خـــوري ان المسئولين وعدوا بدراسة كل هـــذه الانتقادات !!

اعداد المدرسين

فقط « نصف المعلمين في الوسط العربي غير مؤهلين » . والسبب في ذلك ، كما يراه الكاتب ، هو الزيادة الكبيرة في عدد التلاميذ بعد ســـن قانـــون التعليم الالزامي سنـــة ١٩٥١ ، فاعداد المدرسين لم يجـــار هذا النمو . فدار المعلمين اقيمـــت لاول مرة سنة ١٩٥٨ (عشر سنوات بعد قيام دولة اسرائيل) في يافـــا وهي لا تكفي متطلبـــات اعـــداد المعلمين . وتتوقع الحكومة ان تحل مشكلة النقص في كوادر المعلمين خلال السنـــوات الاربـــع او الخمس القادمة » .

اما ما تصنعه الحكومة لتاهيـــل المعلمين فلا يتجـــاوز اقامة دورات دراسية في اشهر الصيف يشـــك كاتب المقال في فائدتها ، ما دامت لا تلزم المدرسين بتقديم امتحانـــات التاهيل في نهايتها .

فصل المدرسين لاسباب سياسية

ويشير المقال الى احدى الظواهر المستغربة في سياسة وزارة التربية والتعليم ازاء الوســـط العربي ، ظاهرة اثارت ردود فعل انتقاديـــة ، فقبول المدرسين الجدد لا يحـــدد بناء على مقدرة المدرسين العلمية . عشرات المعلمين ، وبينهم مدرسون مؤهلون وذوو خبرة في حقـــل التعليم ، رفضوا او فصلوا بسبـــب آرائهم السياسية . وعشرات المعلمين قبلوا في سلك التعليم ، على الرغم من النقص في امكانياتهم العلميـــة والمهنية .

ويرى كاتب المقال « ان عـــلى وزارة المعارف ان تعيـــد النظر في هذا الموضوع (اي فصل المدرســـين لاسباب سياسية) وان هذا سيعمل على تحســـين مستوى التعليم في الوســـط العربي » . ويضيف ، « عندما يعين المدرسون بنـــاء على آرائهم وليس بناء على مقدرتهـــم ، يلمس التاثير الناجم عن هذا الاتجاه في التعيين على جهاز التعليم وخاصة في المدارس فوق الابتدائية ، وحتى بعد انتهاء المرحلة الثانوية » .

البنايـــات

نقص آخر يتطرق اليه صاحـــب المقال وهو النقص الكبير في الابنيـــة في المدارس العربية . فالحكومـــة تقدم للستوطنات اليهودية هبـــات تصل الى ٦٠ ليره للفرد ، بينمـــا لا تزيد الهبات الحكومية للقـــرى العربية عن ٥ – ٧ ليرات للفرد . ومن هذا يتضـــح ان المجالـــس المحلية ، التي تعاني من عجز كبير في ميزانياتها ، لا تستطيع انجـــاز مشاريع بناء تكفي متطلبـــات المدارس .

وتعد الحكومة بزيادة مساعداتهـــا (بشكل قروض وهبات) للقـــرى العربية ، الامر الذي سيوفر ظروفا افضل للتعليم .

ان الحقائق التي يذكرها صاحب المقال ، وبدون ان يتطـــرق الى جوانب كثيرة تشكل ادانة لسياسة الحكومة ازاء التعليم في الوســـط العربي . هذا وقد عودتنا الحكومة دائما ان تعد والا تفي الا اذا ناضـــل التلاميذ والاهلون والمدرسون سوية من اجل تحسين ظروف التعليـــم في القرى العربية .

جماهير شفاعمرو تتضامن مع جماهير غزة

شفاعمرو – « ليرحل الغزاة عن غـــزة لا الغزيـــون » ، « شعبنا متضامن مع كفـــاح قطاع غزة ضد الاحتلال » ، ومن اجل « تخفيض الاسعار ودفع علاوة الغلاء » ، تحـــت هذه الشعارات الكفاحية التي ازدانت بها قاعة نادي الحزب هنا عقـــد الحزب الشيـــوعي اجتماعا كبيرا في ناديه وتكلم فيه النائب الشيوعي اميـــل حبيبي .

وافتتح الاجتماع الرفيق كريـــم غالي الذي فضح سياسة الحكومـــة القائمة على التنكر لمصالح الطبقـــة العاملة . ودعا العمال الى تشديـــد الكفاح سوية مع الحزب الشيـــوعي ضد سياسة الافقار والغلاء وتجميد الاجور ، وهاجم قيادة الهستدروت التي تعمل على امتصاص نقمـــة العمال على اوضاعهم الاقتصاديـــة المزرية .

وما ان قدم عريف الاجتمـــاع الرفيق محمود الخطيب الرفيـــق اميل حبيبي مهنئا اياه ببلوغه سن الخمسين حتى التهبت الاكـــف بالتصفيق العاصف المتواصل .

وتحدث الرفيق اميـــل حبيبي عن الاوضاع في منطقتنا وفي العالم وحلل التطورات الاخيرة في العالم العربي وحذر من الاوهام التي تداعب افكار بعض زعماء حركة التحـــرر الوطني البرجوازيين الصغار .

كذلك هاجم بشدة سياسة العداء للشيوعية التي رفعهـــا الموتورون في السودان خلال الحملة الدموية على الحزب الشيوعي السـوداني التي ادت الى اعدام قادته وعددا مـــن الدمقراطيين ، واكد بان الشعـــوب العربية لن تسمح بالمس باكبر مأثرة اقامها عبد الناصر – الصداقـــة العربية السوفييتية .

وتوقف اميل حبيبي عند مخطط تشريد اللاجئين في قطاع غزة واكـــد فشله .

وفي نهاية الاجتماع اتخـــذ الاجتماع قرارا بالتضامن مـــع نضال اهالي قطاع غزة .

كذلك استنكر المجتمعون تخفيض قيمة الليرة مما يسيء الى الوضـــع الاقتصـــادي للطبقة العـــاملة . وقرروا التضامن مع الحملة العالمية ضد جرائم حكام السودان وشعاراتهم المعادية للشيوعية .

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو الى تصعيد الاحتجاج الجماهيري ضد سياسة الحكومة الاقتصـــادية والعسكريـــة

الطيـــرة – لمراسلنـــا – باشتـــراك عضو المكتـــب السياسي الرفيق توفيـــق طوبي والرفيقة بنينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية ، وكذلك اعضاء لجنة المنطقـــة ولجنة المراقبة المنطقية عقـــد الاجتماع الدوري للجنـــة منطقة المثلث ، في الطيـــرة ، يوم السبت ، مساء ، الموافق ٢٨–٨–١٩٧١ .

وتراس الجلسة الرفيـــق ابراهيم بيـــادسة عضـــو سكرتارية لجنة منطقة المثلث وسكرتير فرع باقة الغربية .

والقى بيان لجنة المنطقة الرفيق عثمان ابو راس سكرتير منطقـــة المثلث وعضو اللجنـــة المركزيـــة للحزب ، وشـــرح فيه الظـــروف الصعبة التي تمر فيها منطقتنـــا ، والاخطار التي تتهددهـــا نتيجـــة لاشتداد التآمر الامبريالي عـــلى شعوب المنطقة واستمرار الاحتـــلال الاسرائيلي المدعوم من الامبرياليـــة العالمية وخاصة الاميركية ، ومـــا يتبعه من مصاعب تعيق ، مؤقتـــا ، تطور حركـــة الشعـــوب العربيـــة التحررية – مثل مجـــازر الاردن واحداث السودان ، حيث انزلقـــت قيادتها الحاليـــة ، الى هاويـــة معاداة الشيوعية واثارة بـــذور الشك في اهمية العلاقات العربيـــة السوفييتية . ووضح البيان ، ان الوهم ، الذي خلفته هـــذه الآلام ، لدى الامبريالية العالمية والرجعيـــة العربية وحكام اسرائيل لا مكان لـــه وسوف يتبدد . ولذلك فلا سبيل امام حـــكام اسرائيل غير سبيل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العـــربي الفلسطيني المشروعة .

ثم انتقل الرفيق عثمان ابو راس الى البيان التنظيمي . وبعـــد ان استمع الرفاق الى البيانين جـــرى نقاش يقظ اشترك فيه اكثريـــة الرفاق . وقد اكد الرفـــاق في نقاشهم على ضرورة تشديد النضال النقابي وتصعيد الاحتجاج ضـــد عمليات القمع والتشريد في قطـــاع غزة المحتل ، وايجاد افضل السبل للمساهمة في انجاح كل من مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي المزمع عقده قبل نهاية السنة الحالية ، وانجاح مهرجـــان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في شهر اكتوبر القادم وضرورة زيـــادة توزيع الصحف والنشرات الحزبية .

وقد لخص الرفيق توفيق طوبي ، سكرتير لجنة الحزب المركزيـــة ، النقاش .

وفي ختام الاجتماع تقرر ما يلي :

١ – يوافق الاجتماع على البيانين السياسي والتنظيمي وعلى التلخيص وعلى ملاحظات كل من لجنة المراقبة المركزية ولجنة المراقبة المنطقية .

٢ – ضرورة تصعيد النضـــال السياسي والنقابي ضـــد سياسة افقار جمهور العاملين التي تنتهجها الحكومة ، والتي هي انعكاس لسياسة الحرب والعدوان . ويدعو الاجتماع الرفاق والاصدقاء في اماكن عملهم وسكناهم الى زيـــادة مساهمتهم في هذا النضال .

٣ – تلاحظ لجنة المنطقة ان سوء الوضع في الخدمات الصحيـــة في مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتية وتردي هذه الخدمات من سنة لاخرى كل ذلك ادى الى ترك البعض عضوية الهستدروت ، ونحن اذ نتفهم مرارة العمال والمشتركين الاخرين الصادقة ، الا اننا نؤكد ان السبيل الى الخروج من المأزق لا يتأتى بالهرب من الواقع ، بل بالتصدي له والنضال ضـــد الاهمال وفضحه وتجنيد جمهـــور اعضاء الهستدروت في المكان المعين لارغام المسؤولين في الهستدروت على تحسين وضع صندوق المرضى .

٤ – اننا نستنكر اعمال القمـــع والتنكيل ضد سكان قطاع غزة وندعو الى ايقاف تشريد المواطنين فورا .

٥ – العمل على انجاح مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي .

٦ – الموافقة على قرار الحزب في عقد مهرجان الصحافة الشيوعية في شهر اكتوبر القادم ودعوة سائر فروع المنطقة الى بذل النشاط القـــوي لانجاحه والى زيادة توزيع الصحافة الشيوعية وتعميق وعي الرفاق .

زاوية الرياضة

● المزيد من المباريات الودية – التمرينية – في البلاد قبل الدوري !

● الاتحاد الصيفي يفـــوز ببطولـــة دورة التلفزيون في مصر العربية !!

● تحطيم الرقم العالمي في قذف المطرقة .

– اخبار كروية من البـــلاد –

بقي اسبوعان فقط ، ويبـــدا الموسم الكروي الرسمي في البـــلاد ، وتبعا لذلك ، اخذت معظم الفرق تجري المزيد من المباريات التجريبية الودية مع بعضها البعض لكي يكـــون استعدادها كامـــلا لاستقبال الدوري بصلابة كافية !

فيوم السبت اقيمت عـــدة مباريات من هذا النوع ، كـــانت اهمها كاس الفنان « فلدمـــان » – الثانية – بين مكابي تل ابيـــب ومكابي حيفا ، ورغم انتهاء هـــذه المباراة والتي جرت في بلومفيلـــد بالتعادل ١ : ١ الا ان الكاس كـــان من نصيب تل ابيب نظرا لفـــوز فريقها الكابي في المباراة الاولـــى في حيفا ١ : صفر . هذا ولا يـــزال فريق بئر السبع يقدم المفاجئات ، اذ فاز على شمشـــون بخمســـة اهداف لاربعة بعض عرض مثير .

وتغلب هبوعيل حيفا على الخضيرة ١ : صفر بعد عرض ممل . واحدث فريق بني يهودا مفاجاة ما بفـــوزه على بيتار القدس وفي القـــدس ٢ : ١ . واحرز بطل الـــدوري – مكابي نتانيا – فوزا على كفار سابا ٢ : ١ بعد جهد مضاعف .

وتغلب هبوعيل القدس على هبوعيل اللد ٣ : صفر ، بينما فاز هبوعيل بيتح تكفا على اشدود ٢ : ١ .

واجرى هبوعيل شباب الناصـــرة هو الاخر مبـــاراته التجريبيـــة الثانية ، وكانت ضد هبوعيـــل بنيامينا من الدرجـــة الثانية ، وتمكن هبوعيل شباب الناصـــرة الفتيان من قذف مرمى بنيامينـــا بثمانية اهداف !! مقابل هـــدف واحد يتيم .

وقد تم هذا الفوز الكبير بعـــد عرض ملاه الكفاح وروح الحماســـة عند الشباب الصاعدين في صفـــوف الناصرة . ولم يظهر تغيب النجوم ، شحادة ، رمزي ، كايد ، طـــوني وحبيب خوري قد اثر في الفريق ، حيث ان هؤلاء الشباب الصاعديـــن تملاهم روح الفاعليه . ومع ذلـــك لا يمكننا ان نقيس مستوى الفريـــق حسب مباراة واحـــدة . ولمشجعي شباب الناصرة طلب وامـــل هو ان تبقى لائحة اهـــداف الفريق في الدوري كبيرة وتسجل فيهـــا « ثنائيات » كثيرة . وكل الرجـــاء هو ان لا تزيد هـــذه الانتصـــارات البطولية على فرق حقيقية وافر من الاهداف من كبرى رؤوس هؤلاء الشباب الناشئين مما قـــد يسبب تدهورا شنيعا خلال الدوري مما سيؤثر على توازن الفرق فياخذ يفقد براغيه المشدودة .

نحن على ثقة من ان النجـــوم سيعودون الى الملعب ، وعندمـــا ترى ادارة الناصرة انها بحاجـــة اليهم ، حيث انهم اساس الفريـــق سيرتفعون بالفريق الى مرتبة مشرفة في لائحة الدوري !!

الاتحاد السكندري يفوز ببطولة دورة التلفزيـــون

كانت خسارة الاهلي امـــام الترسانـــة يوم الخميس الماضي بهدفين لهدف واحد ، سببا فـــي فوز الاتحاد ببطولة دورة التلفزيون في مصر العربية . فقد كان امـــل الاهلي قويا بعد تعادله مع الاتحاد ، حيث انه طمع بالفوز في بـــاقي مبارياته ، الا انه بعد فوزه عـــلى الاوليمبي بهدفين لصفر يوم الاحـــد قبل الماضي في مباراة ضعيفة ، كـــان فوزه الوحيد حتى الان ، وقـــد احرز هدفي الاهلي صلاح حسني في دقائق المباراة الاولى وسمير حســـن مع النهاية ، بينمـــا لم يفلـــح الاوليمبي في تسجيل هدف ما رغـــم ضغطه معظم الوقت .

تم لعب الاهلي مع الترسانـــة مساء يوم الخميس الماضي ، وهزم بهدفين لهدف واحد بعـــد عـــرض بطيء وغير سريع ، لم يكن مثـــيرا . وسجل الشاذلي هدف الترسانـــة الاول ، الا ان شريف مدكور احـــرز التعادل للاهلي بعد دقيقة . وتمكـــن مصطفى رياض من انتزاع النصـــر بهدف قاتل في لحظة حرجة ، حيث كان الاهلي يلعب بهجمة ... الخليل الكرة ومررها طويلة الى « ابو غزالة » الذي واجه الحارس وسددها داخل المرمى . هذا وبقيت في الدورة مباراتان الاولى بـــين الزمالك والترسانـــة ومن المقرر ان تقام يوم الاحد (اول امس) ، ثـــم بين الاهلي والزمالك على استـــاد ناصر يوم الجمعة القادم .

اخبـــار الرياضة في العالم

■ تمكن الرياضي الالماني الغربي « فولتر شميدت » – ٢٠ سنة – من تحطيم الرقم العالمي في قذف المطرقة حيث ابعدها لمسافة ٧٦٫٤٠ مترا بزيادة متـــر واحد عن الرقـــم السابق . هذا ، واستطـــاعت الرياضية النمساوية « ايلونـــا جيسنجاور » وهي تبلغ العشرين من العمر ايضا ، من تحطيم الرقـــم العالمي في القفز العالي للنساء حيث قفزت لعلو ١٫٩٢ مترا .

■ لا يزال فريق « شيفلـــد يونايتد » الذي ارتفع هذا الموسم الى الدرجة الاولى في انجلترا يحدث المفاجئات ، حيث يتربع عـــلى العرش بفارق ثلاث نقاط عـــن الثاني ، وهو لم يخسر سوى نقطة واحدة من سبع مباريات . وهـــذا الاسبوع فاز على نوتينغهـــام ٣ : ٢ على ملعب الاخير . وفاز ايدس على كريستال بالاس ٢ : صفر ، وتغلب « مانشستر يونايتد » عـــلى « ايفسويتش » ١ : صفر . وتغلب فريق توتنهام على ليفرفول ٢ : صفر في مباراة ممتازة .

■ حطم السبـــاح الالمـــاني الدمقراطي رولاند ماتاس الرقـــم العالمي في سباحة الـ ١٠٠م ظهر ، حيث قطع المسافة بـ ٥٩٫٧ ثانية أي باقل من الرقم السابق بعشـــر الثانية .

« المتآمرون أرادوا توريط مصر في حرب »

وتحت عنوان « محاكمات القاهرة » كتبت هآرتس يوم الاحد ٥–٩ مقالا افتتاحيا ذكرت فيه :

« ان طلب النيابة انزال عقوبة الموت على تسعة مـــن المتهمين الرئيسيين وعقوبة السجن المؤبد مع الاشغـــال الشاقة على المتبقين تدل على ان في جعبة النيابة بينـــات كافية تثبت فيها ان المتآمرين لم يعملوا على اسقـــاط النظام وحسب ، بل ارادوا توريط مصر في حرب جديدة .

« ففي جلسة امس (السبت ٤\٩ – المحرر) ابرزت النيابة نماذج جديدة من البينات المتصلـــة بالمتهمـــين الرئيسيين التسعة . ويتضح ان علي صبري قد عـــارض في مبادرة السادات لفتح قناة السويس وهاجم استمرار المساعي السياسية التي تقوم بها مصر . وهذه البينـــات تؤكد صحة الانباء القائلة ان المتآمرين قامـــوا بضغـــوط لتجديد اطلاق النار من بداية هذه السنة على طول القناة بهدف توريط السادات وزعزعة نظامه .

« ويبدو ان هيئة الدفاع عن المتآمرين ، وخصوصا المدافعين عن علي صبري ورفاقه في الحكومـــة والحـــزب الحاكم ، سيضطرون الى خوض معركة قاسية مع بينات النيابة ، خصوصا وان ادعاءهم الرئيسي بان تكويـــن المحكمة هو غير شرعي ، قد رفض » .

النساء يتظاهرن احتجاجاً على الغلاء في حيفا

حيفا – وقفت عشرات عضوات حركة النساء الدمقراطيات مساء يوم الخميس الماضي قرب سينما رون ، عند ملتقى شارع هاحالوتس مع الشارع الذي تقع فيه سوق تلبيوت ، وكن يحملن اللافتات الداعية الى العمل ضد الغلاء وتخفيض مستوى المعيشة .

وقد اجتذبت اللافتات انتباه جماهير ربات البيوت والعاملات والعمال والمارين في ذلك المكان ، اذ كانت تحمل العبارات التالية : « حتى متى نعاني من الغلاء » ، « سياسة سبير في صالح الغني » الى جانب عبارات اخرى تتعلق بالمتزوجين الشبان ، و غناء الاغنياء وتزايد عوز المعوزين وكان ابرزها « نحن النساء الضحية الاولى للغلاء ... فلنتحد للعمل » .

كما وزعت المتظاهرات مناشير بين المارة في المكان ، وقبل ذلك في الاحياء المجاورة . وجاء في المناشير : ان الغلاء يحرم الاف الاطفال من غذائهم ، ويضر بالعمال . ان سياسة الحكومة تبعد امكانيات السلام ، وتضخم ميزانية الامن على حساب الفقراء والمحتاجين ...

وقد هرع عدد كبير من النسوة الى المتظاهرات يشكون اوضاعهن التي نجمت في الآونة الاخيرة عن الغلاء .. وبرزت بينهن امرأة ، قالت انني ام لثمانية اطفال وها اني اعود بسل خاو .. ماذا استطيع ان اعمل لاطفالي الجياع ؟ . و علنت انها مستعدة لكل عمل تدعى اليه ... وقالت اخرى أ دفعت ست ليرات لقاء هذه الدجاجة الهزيلة ... وقالت ثالثة : لقد بلغ السيل الزبى ... لا يكفي ان نقف هنا .. علينا ان نتظاهر ... ما لهم يكذبون علينا في الاذاعة والتلفزيون فيقولون ان الغلاء لا يكلف العائلة الواحدة اكثر من ١٢ ليره !! .

ورفع عامل صوته قائلا : يجب ان نتظاهر امام دار الهستدروت ..

والجدير بالذكر ان المكان الذي وقفت فيه عضوات الحركة ملتقى جميع الباصات التي تعود بالعمال من اماكن عملهم ، وكان العمال يتوقفون هناك ويشتركون في التعبير عن قضاياهم بسبب الغلاء وتخفيض الليره .

تغيير في تقدير من المسئول عن الاضراب العام
لم يستلم اي فدائي في غزة

نشرت صحيفة هآرتس ، لمراسلها في الجنوب ، امس ، انه بعد مضي شهر على المنشور الذي وزعته سلطات الاحتلال في غزة والذي تدعو فيه الفدائيين للاستسلام مقابل محاكمة عادلة ، لم يسلم اي فدائي نفسه للسلطات .

وينحو النبأ باللائمة على صيغة المنشور ، الذي لم يقدم اية عروض للفدائيين سوى محاكمة عادلة . ومن الجدير بالذكر ان كل المحاكمات الاسرائيلية العسكرية هي محاكمات « عادلة » .... ولذا لم يكن جديد في البيان .

وقد صدر هذا النداء في اعقاب ما اذيع من ان عددا من الفدائيين من الضفة الشرقية للاردن قد سلموا انفسهم للسلطات الاسرائيلية .

اما بشأن الاضراب العام ، فيقول النبأ الجديد في هآرتس : ولم يعرف حتى الان من هم المبادرون الى الاضراب الذي بد في مطلع .ب في قطاع غزة . ويضيف ان هناك ميلا كثير الان الى الافتراض بانه لم يكن اي ضلع لمنظمات المخربين في هذا الاضراب .

ومن الجدير بالذكر ان وسائل الاعلام الرسمية كانت قد اجمعت في حينه على ان الاضراب جاء نتيجة لخوف السكان من الفدائيين وامتثالا لاوامرهم . فهل يكمن شيء جديد الان وراء هذا التغيير في فبركة الانباء ؟ !

اعتقال ٣٦ مواطنا من سكان حلحول وسعير في منطقة الخليل

ذكرت الانباء ، في مطلع هذا الاسبوع ، ان قوات الاحتلال اعتقلت في الايام الاخيرة ٣٦ مواطنا من سكان حلحول وسعير في منطقة الخليل للاشتباه بانهم يقدمون المساعدات لجماعة من رجال المنظمات التي ما تزال تعمل في جبال الخليل .

وكانت قوات الاحتلال قد قامت بعمليات تمشيط واسعة في القريتين المذكورتين قبل الفجر وداهمت البيوت ، ولم يعثر لدى المعتقلين او في بيوتهم على اية مواد ممنوعة .

ابا ايبن : ليس في – بقية

اسرائيل .

ابا ايبن : تنازلات مصرية شرط للتسوية

وفي حديث للتلفزيون الاسرائيلي ، امس الاول ، صرح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ان هناك امرين يهددان وقف اطلاق النار :

● توهم العرب باختلال التوازن العسكري وخصوصا في الجو .

● احتمال ان تتوصل الجمعية العمومية الى نتائج متطرفة بحيث تخلق اوهاما لدى العرب بانهم يستطيعون الان بدء القتال على اساس الحصول على تاييد عالمي معين .

وقال الوزير ان المحافظة على التوازن العسكري هي مسألة اشد الحاحا وحيوية من اي مسألة اخرى . وقال انه حدث توقف طبيعي في ارسال طارات الفانتوم الى اسرائيل . واضاف الوزير الا انه يعتقد ان امركا تشعر باهمية هذا الامر ، واعرب عن ثقته بان امركا ستقول رأيها في الموضوع في الاسابيع القليلة القادمة .

شمعون بيرس : علاقاتنا مع امركا لم تتغير

وقال شمعون بيرس ، وزير المواصلات ، لدى عودته من امركا ، هذا الاسبوع ، ان وليام روجرز ابلغه انه ما زال متفائلا بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط . واعلن بيرس عن انطباعه بانه لم يحدث اي تغيير اساسي في العلاقات الاسرائيلية – الاميركية . واضاف ان امركا ستفعل كل ما في وسعها لضمان استمرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط . وكان بيرس وروجرز قد اجتمعا في مدينة هيوستن ، في نطاق اجتماعات المحاربين القدماء .

الدوائر الصهيونية تضغط لنسف قرار مجلس الامن

توجه رئيس الجمعية الصهيونية الاميركية ، هرمان ويزمان بنداء الى حكومة الرئيس نيكسون للتخلي عن طلب الجلاء الاسرائيلي الى الحدود التي سبقت حرب ١٩٦٧ .

فقد اعلن هرمان في جلسة افتتاح مؤتمر المجلس الصهيوني الاميركي ان على وزارة الخارجية الاميركية ان تتخلى عن وسواسها حول الانسحاب الاسرائيلي ، الامر الذي يبدد آمال التسوية في الشرق الاوسط . واضاف ان « الدعوة الى الانسحاب الاسرائيلي تقوي الموقف العربي – السوفييتي ، القائم على ان عدم التنازل المطلق يرغم اسرائيل على التنازل ، وهذا ما يعيق المفاوضات العملية » . ودعا قادة امركا الى المطالبة بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب والعمل على وقف ارسال الاسلحة السوفييتية لمصر . كما طالب بالاستجابة الى مطالب اسرائيل بالسلاح .

وأكد نيكسون في رسالة تحية وجهها الى هذا المؤتمر ان حكومته ، ستواصل تقديم المساعدات لاسرائيل وجاراتها العربيات سعيا وراء سلام مقيم (!) .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

حادث قتل مروع في البعنة

البعنة – جرى يوم الاحد – أول امس – حادث قتل مروع ذهب ضحيته الشاب عاطف فدعوس جريس وشقيقته ناهدة عندما اطلق عليهما النار في حانوت الاول المدعو نبيل ابراهيم بشارة الخوري من مسدس كان يحمله .

وقد هرع اهالي القرية والقرى المجاورة وقوات كبيرة من الشرطة لتهدئة الوضع ومنع حدوث توتر ومضاعفات في القرية ، خصوصا وان الحادث لم يكن نتيجة خلاف او نزاع بين العائلتين ، فالجميع يؤكدون ان جوا من العلاقة الحسنة والصداقة المتينة يسود هاتين العائلتين ، وفي الليلة السابقة كان عرس اخوي القاتل واشترك فيه جميع ابناء عائلة جريس ومعهم الفقيدان .

وقد احدثت هذه الجريمة اكبر الاستنكار في القرية والقرى المجاورة ، وخصوصا بين عائلة بشارة الخوري الذين يعتبرون الفقيدين فقيديهم ايضا .

ويبلغ المغدور عاطف ٣١ سنة من العمر وقد ترك ارملة واطفالا ، وتبلغ الضحية الثانية ناهدة ١٦ سنة من العمر ، وقد توفيت على اثر اجراء عملية جراحية في مستشفى « ملبن » في نهاريا .

اننا نشاطر آل الفقيد العزاء ، راجين منهم ان يتذرعوا بالصبر والسلوان .

[redacted]

تعزية

محمد عبد العزيز دراوشه ، اخوانه ، وعائلاتهم ، يتقدمون بأحر التعازي الى نور غريب وعائلته وجميع آل غريب بوفاة المأسوف على شبابه ولدهم

عادل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

[redacted]

غولده مئير لا تجد كلمة واحدة تعتب فيها على الاغنياء انما تجد فيضا من الكلمات لتشويه نضال المحرومين وتحذر :
الكارثة مصدرها من الداخل !!

تل ابيب – اشتركت رئيسة الحكومة غولده مئير يوم الخميس الماضي في الاحتفال بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تجدد الهجرة من مراكش ، وذلك في قاعة مسرح هبيما في تل ابيب .

وقالت في كلمتها اننا « نصلي » كي تطول مدة وقف النار ، ولكنه ما دام السلام الحقيقي لم يستتب ، علينا ان نكون مستعدين دائما للاسوأ متيقظين لان التهديدات التي تخرج من افواه الزعماء العرب قد تنفذ . فاذا لم ينفذوا تهديداتهم فلن يحدث اي شيء ، اما اذا تغلب « الجنون » لديهم وحاولوا مرة اخرى ان يستعملوا القوة فسيجدوننا مستعدين .

وقالت : اما اذا كان السادات يهدد ولا ينفذ – فذلك لانه يعرف سلفا ما ستكون عليه النتائج .

وذكرت في خطابها : لقد وظفنا في سنة وقف اطلاق النار الماضية مبالغ ضخمة وجهودا كبيرة لتعزيز امننا لدرجة نستطيع فيها ان نقول بملء افواهنا ان اسرائيل اليوم اقوى مما كانت عليه قبل وقف اطلاق النار . وقالت ان التاريخ يعلمنا ان اسرائيل الضعيفة هي ما يحفز العرب على مهاجمتها ، ولكن عندما تكون قوية فلا توجد مشاكل !!

وبقصد تبديد المعركة الاجتماعية والدعوة الى المصالحة الطبقية على حساب المعدمين ، كرست غولدة مئير خطابها على القضايا الداخلية وشئون الطوائف ، وابدت «قلقها» من المشاكل الداخلية فقالت : ان الكارثة مصدرها من الداخل ، وان اسرائيل بنيت في العقدين الفائتين من الزمن بفضل جهود مواطنيها المشتركة !!! القدامى والقادمين من مختلف انحاء الدنيا . واعلنت « ان ثمة نارا تدفيء ونارا تلتهم . النقاش لا يؤذي احدا ، ولكن عندما يحاول احد ان يفصل اليهودي عن اليهودي ، فها هنا الخطر » !!

(المقصود عدم الفصل بين المليونير والمحروم حتى من مقومات الحياة) ..

واضافت : ان لنا مصيرا واحدا!! ومعا نستطيع ان نبني « مجتمعا عادلا » ذا فرص متساوية لجميع الابناء ولكننا معا نستطيع ايضا ان ندمر انفسنا .

وتحدثت عن الفهود السود ، فقالت ، محاولة تشويه نضالهم ، انهم فئة صغيرة يديرها اشخاص من خارج طوائفهم ، من الاشكنازيين الذين لا يقصدون تقديم حل سوى التدمير !!

وحثت المهاجرين الشرقيين كي لا يكونوا اشياء لامتصاص النشاط ، بل ليلعبوا دورهم في الاندماج في المجتمع الاسرائيلي .. ولكنها لم تجد كلمة واحدة تدعو فيها المليونيريين الى التقليل من ارباحهم ..

تأجل بحث القدس – بقية

الولايات المتحدة ان يدين القرار اسرائيل لمحاولتها تغيير ماهية القدس السكانية على اعتبار ان ما تقوم به يخرق القانون الدولي وتمشيا مع سياستها القائلة بتدويل القدس .. ولذلك تحاول اقناع الاردن ان لا يطالب بلجنة تحقيق اذ ان قرارا بهذا الصدد لا يمكن تنفيذه لان اسرائيل سترفضه .

وكان متحدث وزارة الخارجية الاميركية ، ماكلوسكي ، قد صرح في ٣١–٨–٧١ ان الولايات المتحدة تفضل ان يكون تركيز الانظار على الدبلوماسية الهادئة وبذلك اعرب عن عدم رضا حكومته على اثارة قضية القدس في مجلس الامن .

اسرائيل لا تقاطع مناقشات مجلس الامن

وفي اسرائيل جرت محاورة في هذا الشأن حين دعا الدكتور اسحق رفائيل عضو الكنيست واحد زعماء حزب المتدينين الوطنيين الى مقاطعة اجتماع مجلس الامن الذي سيبحث في قضية القدس العربية .. لان هدف البحث تشجيع الخلاف بين طرفي السكان (الاسرائيلي والعربي) في القدس ، كما انه تدخل في شئون المدينة الداخلية !!

واعلن رفائيل انه يعتقد ان مقاطعة مجلس الامن واجتماع صحفي يعقده وزير الخارجية الاسرائيلي في وقت مناقشة القضية يكونان اوقع في توضيح الموقف الاسرائيلي من خطاب في مجلس الامن .. (الصحف ٥–٩–٧١) .

ولكن وزير الخارجية ابا ايبن حسم المحاورة حين اعلن في حديث تلفزيوني مساء يوم الاحد (٥–٩–٧١) ان اسرائيل لا تنوي مقاطعة مناقشة قضية القدس (العربية) في مجلس الامن .

واضاف ان الذين ينادون بالمقاطعة يبالغون في اهمية المنظمة الدولية في حين ان قرارات هذه المنظمة لا تستطيع ان تغير الواقع في القدس !!

ثم اكد ايبن : يجب ان لا نفوت فرصة استخدام حقنا كعضو في المنظمة واعلان رأينا فيها ، واظهار الفرق بين القدس في ظل الحكم الاردني والقدس اليوم !! حيث يسود جو « الهدوء » (والتهويد والاجلاء) .

وأكد ايبن ان القدس عاصمة دولة اسرائيل « الخالدة » ومع هذا فاسرائيل لا تنكر انها موضع اهتمام العالم ولذلك لا يمكن القول بانها موضوع داخلي لا جانب دولي فيها . وهذا الامر يجب تفسيره .

كلمة الاتحاد – بقية

السوفييتي انشغل بالتطورات في اوروبا ، ولهذا خفف من تاييده الشعوب العربية ومن اهتمامه بتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيا .

الا ان الحقيقة تخالف هذا الراي وتناقضه تناقضا كاملا ..

فازالة موقد التوتر في اوروبا الغربية – مصدر الحربين العالميتين – يضيق ميدان المناورات الامبريالية ويجعلها هامشية – وهذا بدوره يخلق الظروف كي تمارس الشعوب اثرها وتستخدم ديناميتها في صد التآمر عليها وفي بناء حياتها من جديد .

لقد اعترفت الرجعية الاميركية حين تولى الرئيس نيكسون منصب الرياسة « ان عهد السيطرة الاميركية » على العالم مضى وولى ، وانتقلت السياسة الاميركية من المواجهة الى المفاوضة .. ومع هذا لا يزال حكام الولايات المتحدة يتارجحون بين التوجه العدواني والعقلانية ..

ولهذا كان « اتفاق برلين » ايجابيا لانه أكد ممكنات تسوية القضايا الدولية بطريق المفاوضات وبدون التنازل عن الامور المبدأية .

ولم يقبل غلاة الرجعية الاتفاق واعلنوا مقاومته ، وهذا طبيعي ، ولكن الامر الاساسي ان هؤلاء فقدوا مواقع الحسم – وهذا هو الامر الحاسم – وذلك لان توازن القوى الدولية يرجح كفة الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم لا الامبريالية والرجعية .

وعلى هذا الضوء يصبح اثر « اتفاق برلين » على ازمة الشرق الاوسط ايجابيا .. ولا يحمل معه معنى ابتعاد الاتحاد السوفييتي عن ممارسة اثره في تسوية الازمة تسوية عادلة .. فالعكس هو الصحيح فتخفيف التوتر في اوروبا يدفع كل القوى المتقدمة لترمي ثقلها في المعركة من اجل تحقيقها في كل مناطق التوتر والحرب في فيتنام وفي الشرق الاوسط ..

وهذا كله يبشر بالخير ..

وفد من الضفة – بقية

المصري ، قد وصل الى عمان وهو يحمل مذكرة حول القضية .. وسيتوجه بعد الاتصال بالمسؤولين الاردنيين الى القاهرة ليسلم الجامعة العربية مذكرته .

هذا وسيبحث مجلس الجامعة العربية هذه القضية في دورته القادمة التي ستعقد بعد اسبوع تقريبا .

وكانت « الاتحاد » قد عالجت هذه القضية ولاحظت ان القيمين على هذه « المعركة » لم يجدوا كلمة واحدة يدينوا بها الاحتلال الاسرائيلي الذي يدمر اقتصاد المناطق المحتلة ! ...

الدول الكبرى اتفقت – بقية

واشتدت ازمة برلين الغربية حين حاولت المانيا الغربية ضمها اليها.. وبقيت الازمة تفور وتهدأ حتى تم الاتفاق الان على تسويتها ..

والمفروض ان تقر الحكومات الموقعة على الاتفاق (بوصفها دول الحلف المعادي للنازية الذي انتصر في الحرب) هذه الوثيقة وان يتم الاتفاق بين الالمانيتين على تنفيذ بنودها .

وحسب وكالات الانباء نص الاتفاق على ما يلي :

* الدول الكبرى الاربع مسئولة عن تأمين حرية الدخول والخروج من برلين الغربية .
* تخفض المانيا الدمقراطية العقبات على التنقليات الترانزيت التي تمر عبر اراضيها .
* لا تعقد المانيا الغربية اجتماعات برلمانها (البوندستاغ) او هيئاتها الحكومية الاخرى في برلين الغربية ..
* تمثل المانيا الغربية مصالح البرلينيين الغربيين في مختلف انحاء العالم ..
* يقيم الاتحاد السوفييتي قنصلية في برلين الغربية ..

وقد هاجمت الرجعية المغالية في المانيا الغربية الاتفاق على اعتبار انه باع برلين الغربية ، في حين ابرزت الصحف الموالية لحكومة براندت الالمانية الغربية ان الاتفاق « كان نصرا غربيا » اذ تنازل في الاتفاق الاتحاد السوفييتي عن الشيء الكثير .

اما الواقع ، فالاتفاق اكد الامر الجوهري الذي دعا اليه الاتحاد السوفييتي دائما اعتبار برلين الغربية وحدة منفردة .

(اقرأ الافتتاحية)

لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماع شعبي ، يقدم فيه تقرير حول الزيارة للاتحاد السوفييتي ، وذلك يوم الجمعة ١٠–٩– الساعة ٨٫٣٠ مساء في قاعة سينما « ستوديو » في تل ابيب ، باشتراك الاسرائيليين الستة الذين زاروا الاتحاد السوفييتي :

م. ايدلبرغ ، نتان يلين مور ، روت لوبتش ، بروفسور دان ميرون ، يعقوب روزنتال ويعقوب ريفتن

اجتماعات شعبية ضد الاحتلال والتخفيض
ومن اجل السلام وحقوق العاملين

عكا ٩–٩ الساعة ٧٫٠٠		**اميل حبيبي**
كفر قاسم ١٠–٩ الساعة ٤ بعد الظهر		**أ. ملامد**
يافة العجمي ١٤–٩ الساعة ٧٫٣٠		**توفيق طوبي**

اجتماع عمال في منطقة عكا

ندعو العمال اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء من كافة فروع المنطقة للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد الساعة الرابعة من مساء الاربعاء ٨–٩–٧١ في نادي الاخوة في عكا وذلك للبحث في تجنيد العمال للدفاع عن مصالحهم ازاء موجة الغلاء وتخفيض قيمة الليره

ويتكلم في الاجتماع : الرفيق **جمال موسى**

لجنة منطقة عكا
للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

محاضرات حول أزمة النقد الدولي

المكر ٨–٩–٧١ ٧ مساء	المحاضر **ابراهيم مالك**
كفر ياسيف ٩–٩–٧١ ٧ مساء	المحاضر **ابراهيم مالك**

صدرت :

« الدرب »
العدد ٤ – ١٩٧١

عدد مكرس بمعظمه لقضايا السكان العرب في اسرائيل في مجالات العمل والزراعة والتعليم .. ويظهر التمييز القائم تجاه السكان العرب اعتمادا على ادق الاحصاءات الرسمية .

ساهم في هذا العدد الرفاق ماير فلنر ، زاهي كركبي ، تمار جوزانسكي ، المحامي علي رافع ، يوسف الغازي واديت نمر . وكذلك عدد من العمال من اماكن عمل مختلفة عرضوا ظروف عملهم وقضاياهم باشتراك الرفيق جمال موسى .

وفي هذا العدد مقال عن الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الاميركية ، كتب قبل انفجار ازمة الدولار باشهر ، ولكنه يؤكد قرب حدوثها .

الثمن : ليرة واحدة

شبيبة حزب « العمل » تطالب بدفع علاوة الغلاء كاملة

تل ابيب – قررت لجنة الاسعار شبيبة حزب «العمل» للقضايا النقابية في اجتماع عقدته امس الاول مطالبة ممثلي الحزب في الهستدروت والحكومة بالمحافظة على مبدأ دفع علاوة الغلاء كاملة وفي الموعد المحدد. وأقرت اللجنة مطالبة ممثلي الحزب بالعمل على الاستقرار ومساعدة العائلات كثيرة الاولاد واصحاب الدخل المحدود .

هذا وتطالب عشرات المجالس العمالية ولجان العمال الهستدروت والحكومة بدفع علاوة الغلاء كاملة واعادة الاسعار الى ما كانت عليه قبل التخفيض .

تعميق علاقات الصداقة – بقية

وطالب بشدة بتجنيد الامكانيات والطاقات البشرية والعسكرية والاقتصادية العربية لخوض معركة التحرير .

وندد البيان بالحكم القائم في العراق وقال : ان قيام جبهة وطنية تقدمية في العراق على غرار ما جرى اخيرا في سوريا اصبح ضرورة للوقوف في وجه الحكم اليميني الفاشي في العراق الذي ادانه المؤتمر لما يقوم به من اعتقالات وتصفيات واسعة في صفوف حزب البعث وفي صفوف القوى الوطنية التقدمية الاخرى ..

واشاد البيان بقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية وقال : ان المؤتمر القومي من خلال تحليله العلمي للواقع العربي الراهن قرر تاييد قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية ودعمه لها وهو يرى في دستور هذه الدولة اساسا ايجابيا لبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ومنطلقا باتجاه الوحدة العربية الشاملة ..

ودعا البيان الجماهير العربية الى حماية هذا الاتحاد من مؤامرات الرجعية التي قال انها لا بد من ان تتحرك في وجه دولة هذا الاتحاد ..

وذكر البيان ان المؤتمر القومي الحادي عشر بعد ان بحث في الواقع الدولي من مختلف جوانبه والتناقضات الرئيسية القائمة بين بلدان النظام الاشتراكي من ناحية وبلدان النظام الراسمالي من ناحية اخرى تأكدت له حقائق ثابتة ، وهي ان الصهيونية العالمية منظمة متحالفة مع الامبريالية العالمية وهي ليست خطرا على العالم العربي فحسب بل على المصالح الوطنية لشعوب العالم مما يتحتم التصدي لها والقضاء عليها كما تأكد للمؤتمر ان الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية تعمل وبشكل مستمر وبصورة جديدة ضد مصالح الشعوب الوطنية .

بعض الصحف الاسرائيلية تشوه الحقيقة

ونشرت صحيفة هآرتس نبأ عن هذا المؤتمر في رأس صفحتها الاولى تحت عنوان : « مؤتمر البعث يدعو للقضاء على اسرائيل » . في الوقت الذي دعا فيه المؤتمر الى تحرير الاراضي المحتلة وليس القضاء على اسرائيل . اما التزييف الثاني فكان حين اوردت هآرتس ان المؤتمر اعلن رفضه لكل الاقتراحات والمحاولات لتسوية قضايا المنطقة تسوية سياسية وهذا تشويه لقرار المؤتمر الذي ينص على رفض المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية . وهكذا تستمر الصحف الصهيونية في اسرائيل في تشويه الموقف العربي الامعان في تضليل الراي العام اليهودي في اسرائيل وحجب الحقيقة عنه .

مالطا ترفض طلب بريطانيا باستخدام قواعدها العسكرية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

١٠ ايلول ١٩٧١
٢٢ رجب ١٣٩١
العدد ٣٥ السنة ال ٢٨

יום ו

10 .9 . 1971

גל' 35 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

لندن ـ رفضت حكومة مالطا عرض بريطانيا تجديد الاتفاق الذي يخولها استخدام قواعد الجزيرة ،واعلنت الغاء اعفاء الوقود الذي تستخدمه القوات البريطانية من الضريبة .

وقد هددت الحكومة البريطانية حكومة مالطا وطالبت بالغاء الاجراءات الاخيرة .

والمعروف ان الحكومة المالطية الجديدة قد ألغت الترتيبات بشان استخدام قيادة حلف الاطلسي الجزيرة ، وطلبت عدم زيارة قطع الاسطول الامريكي السادس ميناء مالينا .

الاستفتاء على دستور جمهورية مصر

القاهرة ـ اصدر الرئيس المصري انور السادات مرسوما على مجلس الشعب ، وقرر اجراء انتخابات المجلس فى ٢٧ تشرين الاول هذا العام .

وفى الوقت ذاته انهت اللجنة التنفيذية للاتحاد لاشتراكي لعربي مناقشتها دستور الجمهورية المصرية الذي سيكون موضع استفتاء شعبي غدا (السبت) .

واذاعت اذاعة القاهرة امس ان الدستور الجديد يؤكد القيم الدمقراطية العامة المتعلقة بالحريات العامة .. وبسيادة القانون .

كذلك يستحدث الدستور قيام مؤسسات قومية تتحمل مسئوليات عينية وتساعد رئيس الجمهورية فى مختلف النواحي .

هذا ولخص الرئيس المصري انور السادات المناقشة بشأن الدستور ، فاعلن ان اللجنة التنفيذية وضعت نصوص الدستور ، ولكن الامر يعتمد على يقظة الشعب .. وسيكون اقرار الدستور بداية العمل الكبير فى بناء الدولة العصرية .

« المعراخ » يقرر اتخاذ اجراءات قانونية لقمع الاضرابات

● ديان يصف الاضرابات المفاجئة خرقا للقانون عقوبته السجن ● غولده تحذر من استفحال حالة الاضراب وتصفها بالتمرد وترمز ان مثل هذه الحالة اوصلت الى الفاشية فى اقطار عديدة !! ● الكنيست تعقد جلسة طارئة يوم الاثنين لبحث الامر ...

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ فى جلسة لقيادة « المعراخ » ، وصفتها رئيسة الحكومة « مصيرية » ، تقرر ان على كتل « المعراخ » فى اللجنة المركزة اجمال البحث بشأن اتخاذ تدابير شعبية وقانونية لحماية اتفاقات العمل العامة بمنع الاضرابات المفاجئة والاساليب المتبعة فى اعلان الاضرابات .

وعقدت قيادة « المعراخ » هذه الجلسة « المصيرية » يوم الثلاثاء الماضي ووصفت بانها كانت جلسة صاخبة لبحث التدابير التي يجب اتخاذها ضد الاضرابات .

ومن المتوقع ان تبحث الحكومة فى جلستها يوم الاحد القادم التوصيات والاقتراحات التي اسفرت عنها هذه الجلسة .

وقد دعت الى عقد جلسة قيادة « المعراخ » ، بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، رئيسة الحكومة غولده مئير ، التي قطعت عطلتها بعد تفاقم نزاعات العمل التي بلغت ذروتها فى الاضراب الذي اعلنه عمال المطارات .

وقد اشترك فى هذه الجلسة معظم وزراء « المعراخ » ـ بنحاس سبير ، موشه ديان ، ز. شارف هـ. غباتي ، ي. غليلي ، ش. بيرس ، ن. بلد ، وسكرتير الهستدروت ي. بن اهرون ، وعضو الكنيست ي. حزان واعضاء « المعراخ » فى اللجنة المركزة للهستدروت .

وجاء فى تلخيص ابحاث الجلسة ان قيادة « المعراخ » ترى ضرورة العمل المشترك بين ممثلي الحكومة والهستدروت لتفسير سياسة الحكومة الاقتصادية والاتفاق بين الحكومة والهستدروت بعد تخفيض بما فى ذلك الغلاء .

كما قررت قيادة « المعراخ » ان على كتلة « المعراخ » فى اللجنة المركزة للهستدروت ان تتم مناقشاتها بشان اتخاذ اجراءات شعبية وقانونية ضد الاضرابات المفاجئة والاساليب المتبعة فى اعلان الاضرابات .

وعلم ان هذه التوصيات قد اقرت باجماع الاصوات بما فى ذلك صوت سكرتير الهستدروت بن اهرون .

غولده مئير : لن اكون فى حكومة تسود الحرب بينها وبين العمال !

وقد صرحت رئيسة الحكومة فى هذه الجلسة تصريحات ذات مغزى ، فوصفت الجلسة « مصيرية » . وقالت لا اوافق على ان اكون فى حكومة يجري نضال بينها وبين العمال . واضافت انها ليست مستعدة ان ترئس حكومة يتهمونها بان كل ما تفكر به هو كيف تخلق اصحاب الملايين . ووصفت اضراب مطار اللد بانه عمل فوغائي . واستخدمت عبارات قاسية فى وصف ما يجري فى البلاد مؤخرا فقالت ان « الثورات كما تجري هنا اوصلت الى الفاشية فى دول كثيرة ، فالوضع تدهور نحو تمرد ، لم يقم به العرب ، بل نصنعه بايدينا » .

اما الاشارة الى الفاشية فقد فسرها بعضهم على الوجه التالي : قالوا كما هو معروف ان استفحال الاضرابات يدفع راس المال الى الغاء النظام البرجوازي الدمقراطي وفرض حكم فاشي ، كما حدث فى المانيا .. ولذلك اضافوا : يرى المراقبون ان غولدا مئير فى هذا التعبير رمزت الى

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

افراد من الجيش البريطاني تحاول تفريق مظاهرة فى احد شوارع بلفاست

اتساع تسرب اسرائيل في الدول النامية

القدس ـ تحدث وزير الخارجية ابا ايبن فى اجتماع عقده العاملون الاسرائيليون فى ميدان المساعدات الاجنبية والعلاقات التجارية مع حوالي ٧٠ دولة نامية ، فقال ان على اسرائيل ان لا تقطع « مساعداتها » عن الاقطار التي تقف ضدها فى المنظمات الدولية ..

واعرب الوزير عن مرارته لان على وزارة الدفاع عن مساعدة اسرائيل الدول النامية بمبلغ ١٠ ملايين ليرة فى البلاد قائلا ان من مصلحة اسرائيل ان تتغلب على نسبتها العددية الضئيلة فى الامم المتحدة بتعميق اتفاقاتها الثنائية مع كافة القارات .

واشار فى الوقت ذاته ابدى سروره لان العرب لم يتمكنوا من ثلم وجود اسرائيل وخاصة فى افريقيا بعد حرب الايام الستة .

وقدم شمعون امير ، نائب المدير العام فى وزارة الخارجية الاسرائيلية للشئون الاقتصادية والتعاون الدولي معلومات عن علاقات اسرائيل الاجنبية فى ميدان التجارة والتعاون فقال : ان اسرائيل صدرت الى الدول النامية خلال العام الماضي ما قيمته

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

ازداد خطر انفجار الحرب الاهلية في ايرلندا

لندن ـ تحددت خطوط المعركة فى ايرلندا الشمالية بشكل خطير بعد اجتماع الذروة الذي تم بين رئيسي وزراء بريطانيا وجمهورية ايرلندا .. ففي حين اقترحت بريطانيا فى هذا الاجتماع تسوية الازمة بمؤتمر مائدة مستديرة يشترك فيه البروتستانت والكاثوليك .. اقترحت ايرلندا توحيد ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا وانهاء الحكم البريطاني لجزء من ايرلندا ..

وكان من البديهي ان يفشل اجتماع الذروة وان يفجر فشله التناحر بين الطائفتين باشد ما يكون من العنف فتقع المصادمات بين الكاثوليك خاصة والقوات البريطانية التي تحاول قمع ما تصفه الصحف بالاضطرابات ..

هذا ورفض أول امس زعماء الكاثوليك اقتراحا بريطانيا يدعو الى مؤتمر بروتستانتي ـ كاثوليكي يكون الهدف منه ضمان حقوق الاقلية الكاثوليكية ضمانا ثابتا ودائما .

واصدر الحزب الشيوعي الايرلندي بيانا (فى ٢٨ـ٨) اتهم فيه الامبريالية البريطانية واعوانها بالمسئولية واكد ان سبب الصراع يعود الى النظام غير الدمقراطي الذي فرضته الامبريالية البريطانية على شمالي ايرلندا منذ ١٩٢١ .

والمعروف ان الحزب الشيوعي الايرلندي يعمل على اساس توحيد ايرلندا الشمالية وايرلندا الجمهورية .

وتتوقع الان وكالات الانباء ان تنشب حرب اهلية على نطاق واسع بين الطائفتين بعد ان سدت بريطانيا عمليا سبيل التسوية باصرارها على ابقاء النظام القائم على حاله .

وذكرت اسوشيتد برس ان عدد الضحايا منذ ان اشتعلت المعركة فى شمال ايرلندا وصلت حتى الان الى مئة قتيل والاف الجرحى .

محكمة عسكرية تعاقب موظفي الجمارك المضربين بالسجن

ومحكمة مركزية تصدر حكمها عليهم بالعودة الى العمل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تفاقمت مؤخرا تدابير القمع الحكومية ضد الطبقة العاملة وجمهور الكادحين بشكل يهدد حرية النضال النقابي فى البلاد بقمعه باشد الاساليب التعسفية . فقد سيق موظفو الجمارك الاسرائيليون فى المناطق المحتلة الى محاكم عسكرية بسبب اعلان اضراب تضامن مع زملائهم فى اسرائيل . وهذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها الحكم العسكري سلاح المحاكم العسكرية فى نزاعات العمل .

وكان موظفو الجمارك على الجسور فى الضفة الغربية قد اعلنوا اضراب تضامن مع زملائهم المضربين فى اسرائيل بتاريخ ١ـ٩ . وفى ٣ـ٩ سيق المضربون امام محكمة عسكرية عرفية فحكمت على ٢٦ موظفا بالسجن مددا تتراوح بين ١٤ يوما و ٢٨ يوما مع وقف التنفيذ .

وقال الناطق العسكري ش. غزيت ان القانون يخول الجيش محاكمة عمال وليس فقط الذين فى

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

موظفو الجمارك فى مطار اللد يعودون الى العمل امتثالا للاوامر

تل ابيب ـ عاد الى العمل امس ، عمال الجمارك فى مطار اللد بعد ان لقوا امرا من المحكمة المركزية فى تل ابيب بالعودة الى العمل .

وفى اجتماع عقدته اللجنة القطرية لعمال الجمارك تقرر ان كل الذين تلقوا اوامر المحكمة عليهم العودة الى العمل . اما الذين لم تصلهم مثل هذه الاوامر عليهم مواصلة الاضراب . ومن المتوقع ان ينضم الى الاضراب عمال الجمارك فى حيفا .

ولا تزال اللجنة القطرية ، حتى كتابة هذه السطور ، تبحث النواحي القانونية لاوامر المحكمة . اما وزارة المالية فقد اعلنت انها ستقدم الى المحاكمة ، دون تأخير ، كل من لا ينصاع للاوامر بتهمة تحقير المحكمة.

٢٧ مليار دولار عجز الميزانية الامريكية

واشنطن ـ اعلن وزير المالية جون كونالي ان عجز ميزانية الولايات المتحدة الامريكية فى السنة المالية التي ستنتهي فى ٣٠ حزيران ١٩٧٢ سيبلغ ٢٧ مليار دولار ..

وقد بلغ العجز فى العام السابق الذي انتهى فى ٣٠ حزيران ١٩٧١ ٢٣،٢ مليار دولار .

وخطورة الوضع تبرز من ان عجز السنة المالية التي انتهت فى حزيران ١٩٧٠ كان ٢،٨ مليار دولار ..

وهكذا فلا مجال للتفاؤل ..

فشل اجتماع المصالحة فى جدة

بيروت ـ قررت منظمة « فتح » عدم الاشتراك بمؤتمر المصالحة الذي كان متوقعا عقده فى جدة تحت اشراف السلطات السعودية بموافقة مسئولين مصريين .

وقد اعلنت المنظمة انها توافق على المصالحة ولكنها لا توافق ان يكون ذلك على حساب الثورة الفلسطينية .

وقبل ذلك كانت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » قد اعلنت انها لن تتقيد بقرارات اجتماع جدة .

وكان المفروض ان يؤدي اجتماع جدة الى تصفية الخلافات بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية ..

وكانت الحكومة الاردنية قد ارسلت وفدا الى جدة اثار تساؤل المنظمات الفلسطينية بشان حقيقة رغبة السلطات الاردنية فى تسوية الازمة .

كلمة الاتحاد

بين الظواهر والواقع

توحي الظواهر ـ والمقصود هنا الظواهر فى ميدان الاعلام ـ ان ازمة الشرق الاوسط تنتظر دورة الامم المتحدة القادمة ..

وفى الوقت ذاته تتراكم تصريحات المسئولين الاسرائيليين والاميركيين تحذر من مناقشات عريضة فى الجمعية العامة للامم المتحدة على اعتبار ان مثل هذه المناقشات لن تسهم فى تسوية الازمة ، بل ستعقدها ..

وفى سبيل تشجيع اولئك الذين يميلون الى الدبلوماسية الهادئة يؤكد المسئولون الاسرائيليون ومعهم الاميركيون ان الولايات المتحدة نشيطة فى ترتيب التسوية الجزئية بشأن فتح قناة السويس من جديد ، وان من الوهم الاعتقاد ان المفاوضات فى هذا الشأن وصلت الى الطريق المسدود .

وفى هذا الصدد خدمت تصريحات وزير الخارجية الاميركي فى مطلع هذا الاسبوع اولئك الذين يودون اذا ما وقف التطور ، ونامت قضية فلسطين ومعها ازمة المنطقة، نوم اهل الكهف ، ان يقوم العالم ويجد الوقائع التي تحلم بها الصهيونية فى المناطق المحتلة حقيقة راهنة .

وبديهي ان الوضع فى منطقة الشرق الاوسط لا يقف فى مكان واحد تماما كما ان الوضع فى العالم لا يقف فى مكان واحد ..

ولكنه بديهي ايضا ان الولايات المتحدة تعتقد ان العالم العربي فى ظروفه الحالية لن يكون قادرا على التحرك بنشاط من اجل حسم المعركة ولذلك تستطيع ان تتصرف بحرية علها تغير توازن القوى فى مصلحتها .

وهذا يستلزم ، كما استلزم فى الماضي صيانة تفوق اسرائيل العسكري لتكون قادرة على ممارسة دور الشرطي الامبريالي الرجعي فى المنطقة .

وعلى هذا الضوء يتضح مغزى تصريح اسحاق رابين السفير الاسرائيلي فى واشنطن : ان محور السياسة الاميركية يدور حول صيانة ميزان التسلح فى المنطقة .

وقد ضخمت الصحف الاميركية ، ومعها الصحف الاسرائيلية ، تسلح مصر .. وازدياد القدرة العسكرية

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

وفد الشخصيات الاسرائيلية التي زارت الاتحاد السوفييتي :

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قضية قومية

اللد ـ عاد بعد ظهر الاربعاء الماضي وفد الشخصيات الاسرائيلية ، بعد زيارته التي استغرقت اسبوعين ، من الاتحاد السوفييتي .

وكان الوفد مؤلفا من : روت لوبتش ويعقوب ريفتن وميشا ايدلبرغ وناتان يلين مور (واصل طريقه الى باريس) وجيمس يعقوب وزنتال ودان ميرون .

وفى مطار اللد عقد الوفد مؤتمرا صحفيا ادلوا فيه التصريح التالي :

١ ـ مع انتهاء زيارتنا ـ ذات لاسبوعين ـ الى الاتحاد السوفييتي ، التي كنا خلالها ضيوفا على حركة الدفاع عن السلام السوفييتية ، نعبر لها عن عميق شكرنا ، مخلصين ، على دعوتها ايانا والضيافة التي حظينا بها خلال اقامتنا فى الاتحاد السوفييتي .

٢ ـ جئنا الاتحاد السوفييتي كمواطنين اسرائيليين ذوي آراء واتجاهات مختلفة ، غير اننا متفقون على رغبتنا فى السلام فى منطقتنا ، وادراكنا ان السلام ممكن تحقيقه عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن بتاريخ ٢٢ـ١١ـ١٩٦٧ وغيره من قرارات الامم المتحدة ، وباملنا بتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ولقد تركت الزيارة انطباعا كبيرا فى نفوسنا ، وقد قابلنا الكثير من السوفييت من رجال الصناعة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اعضاء الوفد الاسرائيلي العائد من الاتحاد السوفييتي

خطـــوة أخرى نحو الوحـــدة العربيـــة

بقلم: ر. بتروف
مجلة « الاوقات الجديدة » السوفييتية

سيجري * في اول ايلول في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا استفتاء عام بالموافقة على دستور اتحاد الاقطار العربية . وقد ووفق على مشروع الدستور في اثناء المشاورات بين رؤساء الدول الثلاثة ، والتي انتهت في ٢٠ آب في دمشق . وحسبما جاء في البيان الذي نشر على اثر انتهاء الاجتماعات في دمشق ، ان اهداف قيام الاتحاد هي : القضاء على آثار العدوان الاسرائيلي ، والدفاع عن الوطن العربي واستقلاله ، وتاييد حركة التحرر الوطني في انحاء العالم كله . والاتحاد مفتوح امام الاقطار العربية الاخرى التي تود الانضمام اليه .

اما فيما يتعلق بالموافقة على دستور الاتحاد ، فثمة اهمية كبرى وعملية في الاقطار العربية ، لقضية اسبل نحو الوحدة العربية . وليست هذه مسالة جديدة ـ ففيها يجري البحث منذ اكثر من خمسين سنة .. اذ لاجيال والوطنيون العرب يكرسون جهدهم لاجل قضية وحدة العرب « من المحيط الى الخليج » .

لذلك فقيام اتحاد الدول العربية الثلاث يشكل محاولة في سبيل تحقيق الحلم العربي ، الذي يعود الى اكثر من خمسين سنة .

لقد تباينت في المراحل المختلفة من تطور الاقطار العربية مفاهيم الوحدة العربية . ففي ايام الحكم الكولونيالي تماثل هذا الشعار مع نضال العرب من اجل الاستقلال القومي والحرية . ولقد قمع الكولونياليون بوحشية تعبير الوعي القومي بين الشعوب . وحين فاز العرب باستقلالهم السياسي ، وقع النضال من اجل الوحدة في ايدي ممثلي الطبقة الغنية وفي راسها البرجوازية الكبيرة والاقطاع . وكانت هذه الفئات الاجتماعية ، في اوضاع الاستقلال القومي ، تعتقد انه آن الاوان لاستغلال الكادحين العرب ، واعتبرت حركة الوحدة العربية حركة قامت لتوسيع مجال الاستغلال لصلحتها . ولقد استغل الاقطاع المحلي والقوى الرجعية والامبريالية ميول البرجوازية الوطنية العربية نحو الوحدة . وتأمل الكولونياليون ان يقووا مواقعهم الامبريالية في ظل « الراية العربية » .

وكان من مميزات هذه الفترة ترويج المشاريع غير الشعبية من مثل « سوريا الكبرى » واتحاد « الهلال الخصيب » ما بين سوريا والعراق والاردن ، والاتحاد ما بين العراق والاردن وغيرها . ولقد فشلت هذه المشاريع من مشاريع المستغلين المحليين والاجانب فشلا ذريعا .

وكذلك لم يطل عمر الاتحاد السوري المصري (١٩٥٨ ـ ١٩٦١) ، او الاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن ، او الاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق . ومع ان جميع محاولات الوحدة هذه جرت على اساس مناهض للامبريالية ، فالتجربة تعلم ، ان هذا الاساس لا يكفي لوحده . فلقد انحلت هذه الاتحادات لانه اعد لها دون ان يؤخذ بالحسبان ، ولدرجة كافية ، الصفات الموضوعية في الدول التي دخلت في الاتحادات ، وكذلك اهداف التطور الاجتماعي المتقدم واهداف جعل الحياة العامة دمقراطية وفي صالح الكادحين .

وارتفع نضال التحرر الوطني الى مرحلة جديدة عليا ـ فلقد تغيرت مفاهيم الوحدة العربية تغيرا ملموسا . فبعد ان اتجهت الجمهورية العربية (تموز ١٩٦١) وسوريا (١٩٦٣ ـ ١٩٦٦) والعراق (١٩٦٨) نحو اجراء تبدلات اجتماعية اقتصادية راديكالية ـ تغيرت شعارات الوحدة العربية واكتسبت صفة اجتماعية اكثر تقدما ، فاصبحت وثائق برامج المنظمات السياسية ، والقادة في الجمهورية العربية المتحدة ـ الاتحاد الاشتراكي العربي ـ والقيادة القطرية في حزب البعث الاشتراكي العربي في سوريا والعراق ـ تشمل امورا تتعلق بالوحدة العربية على اساس النضال المناهض للامبريالية ، وتعميق التحولات الاجتماعية الاقتصادية بغية تغيير طابع المجتمع على اساس مبادىء اشتراكية ـ مع توثيق الوشائج مع المجموعة الاشتراكية .

وتدل تجربة الحياة التي عرفتها الشعوب العربية على مدى التعقدات في اتحاد الدول العربية الفعلي ، حتى لو جرى ما ليس بالقليل لاجل ارساء اسس نظرية صحيحة لهذا الاتحاد .

فالعالم العربي بمئة المليون من سكانه ، يتالف من ١٥ دولة ذات سيادة ، ومن مجموعة من الاقطار التي لم تحرز بعد شعوبها استقلالها السياسي . ان للشعوب العربية تاريخا تتشارك فيه في مجالات كثيرة ، فاللغة العربية الفصحى واحدة ، والتقاليد الدينية وغيرها مشتركة .

ولكن الرجالات العرب التقدميين ، الطامحون الى الوحدة ، يضطرون ان ياخذوا بالحسبان الفوارق الكيفية ، والفرق في التطور السياسي في الدول وما بين الشعوب العربية . فمثلا ان ثمة اهمية كبرى لضعف العلاقات الاقتصادية ما بين الدول العربية ، الامر الناجم عن العلاقات مع العالم الغربي فقط التي فرضت عليها خلال عشرات السنوات . والتبادل التجاري بينها لا يشكل اكثر من ٦ ـ ٨ بالمئة من التداول التجاري .

كذلك هناك فوارق في البناء الاقتصادي والاجتماعي في كل بلد . فالجمهورية العربية المتحدة ، مثلا ، دولة زراعية صناعية متطورة جدا ، بينما ٥٠ بالمئة من اهالي السودان ـ الدولة الجارة ـ يعيشون ضمن العلاقات القبلية تقوم على اساس طاعة رؤساء القبائل ، وتعطي الصناعة فقط ٣ بالمئة في مجموع الدخل القومي . وليبيا ، على الرغم من ثروات النفط الهائلة المعرضة لاستغلال احتكارات البترول الغربية ، فلا يزال حوالي نصف الاهلين فيها يعيشون حياة البداوة ، واما الصناعة الوطنية فلا تزال براعم ، ومستوى التطور الزراعي منخفض جدا في ليبيا حتى انها تضطر حتى الى استيراد كميات كبيرة من الخضار ومنتجات الالبان .

وليست الفوارق الداخلية الاجتماعية ، العرقية والدينية القائمة ما بين عدد من الاقطار العربية ـ عنصرا يمكن تجاهله . ولهذا فبدون ان ناخذ هذه الفوارق بالحسبان ، فمن الصعب ان تستطيع هذه الدول او غيرها الاسهام في قضية الوحدة العربية . فالعراق مثلا يشكل الاكراد فيه ربع الاهلين ، وهم يناضلون منذ عشرات السنوات لضمان حقوقهم القومية ضمن حدود الدولة العراقية . اما الاهلون العرب في العراق فينتسبون دينيا الى المذهبين المختلفين في الاسلام ، الامر الذي يوجد قضايا داخلية حساسة ، تستغل احيانا في التدخل من الخارج في قضايا العراق الداخلية . ولبنان التي يبلغ عدد سكانها ٢٫٦ مليون نسمة ، تتشكل من فسيفساء مذاهب اسلامية ومسيحية مختلفة . وهذه الصفة النوعية في المجتمع اللبناني ، والتي ينص عليها دستورها ، تؤخذ بالحسبان عند تشكيل البرلمان والحكومة ، والهيئات الادارية . وفي سوريا كانت ايام الانتداب الفرنسي حكم ذاتي للدروز والعلويين وغيرهم ، ولذلك ما زلنا نحس ببقايا ذلك التقسيم في المناطق ، وبمنافسة بين التيارات الدينية والطائفية المختلفة . والقبائل السوداء في جنوب السودان تشكل اكثر من ربع سكان البلاد ، وهي مسيحية ، بينما الاكثرية مسلمة . ويستغل اعداء البلاد هذه الصفة المميزة لجنوب السودان ، والعلاقات الاقتصادية غير المتطورة ، في تاجيج الاتجاهات الانفصالية . وفي الجزائر فقط الآن بداوا بتعريب الثقافة ، فالجهاز الحكومي يعمل هناك بملاكات من اصحاب الثقافة الفرنسية . وبالاضافة الى ذلك ففي الجزائر اقلية غير عربية كبيرة هي القبائل (البربرية) التي سكنت شمال افريقيا لمدة طويلة قبل قدوم العرب ، وهي تطمح الى المحافظة على اصلها القومي .

ومن الممنوع ايضا الا ناخذ بالحسبان القضايا المتعلقة بالانظمة السياسية في الدول العربية . فبعضها تحقق تحولات اجتماعية اقتصادية متقدمة هي في صالح الكادحين ، بل اعلنت تمسكها بالتوجه الاشتراكي .. بينما دول اخرى ما زالت ملكية ومرتبطة بالدول الامبريالية . ومن بينها ما هو جمهوري ومع ذلك فهو مرتبط بالمنظومة الامبريالية العالمية .

اما بالنسبة للدول العربية المتقدمة فان ثمة اهمية فعلية لوحدتها الداخلية ولرص صفوفها التقدمية المناهضة للامبريالية ، ولبلورة الاشكال الدقيقة لرص الصفوف ، مع الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع المحلية والتغير التاريخي الذي مرا كل قطر . ففي بعض الاقطار العربية مثلا تكونت منذ زمن احزاب ومنظمات سياسية وطنية ، لها حقوق كثيرة في النضال للحرية والاستقلال .. وهكذا قامت في سوريا مثلا جبهة القوى الوطنية التقدمية. وفي اقطار اخرى يتحقق رص الصفوف في منظمة سياسية تقدمية واحدة . والصفة المشتركة في هذين الشكلين من رص الصفوف هو تبلور الخط السياسي المناهض للامبريالية ، وفي السياسة الخارجية ، وتبلور برنامج لتحولات اجتماعية اقتصادية متقدمة في الداخل ـ الامر الذي يعرب عن طموح الى بناء مجتمع اشتراكي في المستقبل .

وفي الدول العربية التي تقف في راسها احزاب ومنظمات قومية دمقراطية ـ تنفذ في استمرار اهداف التغلب على التخلف ، والتطوير يجري في طرق التقدم . وفي الوقت نفسه لا تزال في هذه الاقطار قوى لها نفوذها ـ ومن ضمنها بقايا الطبقات الاستغلالية ـ تحلم بتحسين امتيازاتها، ولذلك تتوجه نحو الغرب .

وما هذا الاستعراض السطحي للقضايا الداخلية في العالم العربي سوى جانب واحد من القضية . وهناك عامل آخر وهو العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن واحتلال اجزاء من اراضيها . ويجري الآن نضال لضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

ووراء المشاكل الداخلية والخارجية العديدة في العالم العربي تقف الامبريالية العالمية ، وخاصة الامريكية . فهي تحاول سد الطريق في وجه الشعوب العربية الى الحرية والتقدم ، وتخليد تخلف البلاد العربية ، لتظل مصدرا للمواد الخام ، وخاصة النفط ، ومستهلكا لمنتجات الغرب الصناعية . ولتحقيق اهدافها الكولونيالية الجديدة تعتمد الامبريالية على الرجعية الداخلية في الاقطار العربية ، وتتوق الى تفسيخ وحدة القوى التقدمية والوطنية . ان اعداء العرب يبذلون كل جهد للمتاجرة بكل الفروق ، التي ذكرناها من قبل ، وكل مميزات الشعوب العربية الخاصة ـ ليقيموا حاجزا في وجه رغبة الشعوب العربية في الوحدة ، حاجزا لا يمكن التغلب عليه .

ان تعقيدات ومشاكل حركة الوحدة العربية ، الناجمة قبل كل شيء من عدوانية الامبريالية واسرائيل ، تزداد حدة وذلك في ضوء الحقيقة ، انه في بعض الاقطار العربية يفتقر الوطنيون الى الوضوح الكافي حول مدى تاثير العلاقات المتبادلة والتاثير المتبادل للعناصر الوطنية والاجتماعية داخل هذه الحركة .

وتتوق العناصر الاكثر تقدمية ، وبينهم الشيوعيون العرب ، الى وحدة تقوم على اساس علمي .. فهم يرون ، ان الوحدة العربية يجب ان تتحقق عبر النضال المعادي الامبريالية والعدوان الاسرائيلي وعبر عملية القضاء على التخلف الاجتماعي والاقتصادي وبناء مجتمع جديد على اسس اشتراكية واشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية والسياسية لصالح العاملين ، وعن طريق اشراك كل العناصر الوطنية والتقدمية ، وعن طريق الاعتماد على المنظومة الاشتراكية والقوى الثورية الاخرى .

وحول هذا كتب عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي لطفي الخولي في جريدة « الاهرام » :

« من خلال النضال ضد الامبريالية يكافح اتحاد القوى الوطنية في نفس الوقت الاستغلال الرسمالي .. وهذا النضال سيؤدي بتاثير الظروف الموضوعية الى الاشتراكية . وبناء على هذا يمكن القول ، ان للحركة العربية الوطنية طابع تقدمي . واذا خسرت هذا الطابع فسوف ينتظرها الفشل » . (ترجمة لا الاصل ـ المحرر) .

ووجهة نظر اخرى ، تجد احيانا تعبيرا لها على مستويات عالية في البلدان العربية تقول ان حركة الوحدة العربية هي « قضية العرب الاولى » ، بغض النظر عن اي فروق في الانتماء الاجتماعي ، والنظرة السياسية ، والنظام الاجتماعي والسياسي لكل بلد وبلد . ان انصار هذا الاتجاه مقتنعون ، بانه لتحقيق هذه الوحدة ، يجب الاعتماد على كل تاييد من الخارج ، سواء كان من الدول الاشتراكية او الدول الراسمالية. مثلا ، يروجون لفكرة ، انه لاجل هذا الهدف « يكفي تحييد الولايات المتحدة » ، التي تؤيد اسرائيل ، وبيدها ، كما يدعون ، « مفتاح » حل ازمة الشرق الاوسط .

وتحاول القوى الرجعية والقومية اليمينية في البلاد العربية في الفترة الاخيرة رفع علم معاداة الشيوعية الاسود ، بتشجيع من الامبرياليين . وهي تدخل الى تفكير الناس البسطاء الراي القائل ، بانه يمكن الاعتماد على الدول الاشتراكية في الكفاح ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ، وفي نفس الوقت يمكن ابادة وقتل الشيوعيين العرب المحليين ومنع نشاط الاحزاب الشيوعية .

ومن الواضح تماما التشويه في هذه الفكرة المرفوضة كليا . فالتجربة التاريخية ، وضمنها تجربة العرب ، تدل على ان نضالا مكللا بالنصر ضد الامبريالية يمكن فقط في ظروف توحيد كل القوى التقدمية . ان محاولات اقصاء الشيوعيين واحزابهم عن النضال العام تضعف الجبهة الموحدة وتخدم فقط القوى الامبريالية وعملاءها .

لقد جاء في البيان المشترك حول زيارة وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، برئاسة سكرتير اللجنة المركزية ب. بونوماريف ، الى الجمهورية العربية المتحدة والذي نشر في ٣١ تموز في الصحف السوفييتية والمصرية ما يلي :

« ان معاداة الشيوعية تسبب ضررا لرغبات التحرر ومصالح الشعوب الوطنية ويجب عدم التمسك بها . فهي تخدم فقط مصالح الاوساط الامبريالية والرجعية في العالم . ان محاولات نشر معاداة الشيوعية ترمي الى تفسيخ صفوف الثوريين العرب المحاربين ضد الامبريالية والصهيونية والعدوانية الاسرائيلية ، ومن اجل ضمان حقوق الشعوب العربية في التطور الحر والمستقل . ان هذه المحاولات تهدف ايضا الى الغاء التضامن والعمل المشترك بين الشعوب العربية وبين اصدقائها » .

ان الشيوعيين العرب المسلحين بنظرية الاشتراكية العلمية يقدمون ، سوية مع الوطنيين العرب الحقيقيين الاخرين ، مساهمة كبيرة في الحركة المعادية للامبريالية من اجل الوحدة العربية . « ان الانظمة العربية التقدمية » ، صرح عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي في مقابلة مع جريدة « النهار » اللبنانية « وصلت الى مرحلة لا يمكن فيها اجراء تحولات اجتماعية ، وتعميقها بواسطة الاساليب القديمة ، او من طريق الاعتماد على تاييد الجماهير العاطفي ، وبدون مراعاة فعل القوانين الاجتماعية والاقتصادية » .

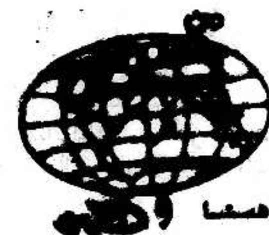
وجاء في بيان الحزب الشيوعي السوري في ايلول ما يلي :

« ان الشيوعيين السوريين مقتنعون ، بان صمود الاتحاد الفدرالي وتقدمه في المستقبل ، مرتبط ، قبل كل شيء ، بتحقيق المبادىء القائم عليها ـ مبادىء النضال ضد الامبريالية والرجعية ، مرتبط بمدى جدية مسيرته في طريق التقدم وبتمتين العمل المشترك مع الاتحاد السوفييتي . وهذا يمكن تحقيقه اذا اعتمد الاتحاد على الطبقة العاملة والفلاحين ومنح الجماهير الشعبية والقوى الوطنية التقدمية حرية العمل » . (ترجمة ـ المحرر) .

ان حركة الوحدة العربية القائمة على اساس تقدمي ، معاد للامبريالية يمكن ان تلقى التشجيع من قيام الاتحاد الفدرالي بين الدول العربية الثلاث ومن تحقيق المبادىء التقدمية التي يتضمنها مشروع الدستور . فقد جاء في بيان دمشق ، « ان الاتحاد يقوم على اساس عبر الماضي ، من اجل الحاضر والمستقبل » .

كل اصدقاء الشعوب العربية الحقيقيين المكافحين ضد الامبريالية والكبت ومن اجل مثل الحرية والدمقراطية والتقدم ، يعتقدون بانه على الرغم من محاولات الامبرياليين والصهيونية العالمية والرجعية العربية لجم حركة الوحدة العربية باستخدام تهيجات القومية الضيقة ووجهات النظر التقليدية المحافظة ـ فستعرف الشعوب العربية كيف تتغلب على اعدائها في مسيرتها التحررية على طريق الوحدة والاشتراكية .

* كتب المقال في اواخر آب .



اثبت براءته بعد ٣٣ سنة

مكث شارلي كلارك في السجن في مدينة متشيجن الامريكية ٣٣ سنة بتهمة القتل بعد صدور الحكم عليه بالسجن المؤبد بموجب افادة طفلة زعمت انه قاتل ابيها .. وخلال هذه المدة كان يعلن انه بريء من دم ذلك الرجل ، وانه لم يقترف ذلك الاثم .. حتى انه كان يرفض دائما توقيع طلبات العفو التي كانت تخوله حق الخروج من السجن .

وكان يقول : لن اغادر السجن معفوا عني .. لان ذلك يثبت انني ارتكبت الجريمة ..

وقبل اسابيع اعيد النظر في قضيته ، وظهر انه ليس القاتل ، وتقرر اخراجه من السجن ... وقد خرج وعمره ٧١ سنة ودخله شابا في الثامنة والثلاثين .. ولكنه خرج مسرورا لانه اثبت براءته. وقد تالفت لجنة خاصة وقررت منحه مبلغ عشرة آلاف دولار ـ ٣٠٠ دولار عن كل سنة قضاها في السجن .

مليونير كل نصف ساعة !!!

زعمت الاحصاءات التي قام بها احد المعاهد في الولايات المتحدة ، على انه في كل نصف ساعة يتحول شخص مليونيرا ... وان عدد اصحاب الملايين في امريكا ٢٦٠٨٩٦٨ مليونيرا ..

وعلى هذا الاساس يتحول كل يوم ٤٨ شخصا مليونيريين .. وكل شهر يصبح ١٤٤٠ شخصا مليونيريين وكل سنة يصبح ١٧٢٨٠ شخصا وهكذا سيتحول ، حسب هذه الاحصاءات كافة مواطني الولايات المتحدة الى مليونيريين ... وهكذا اصحاب الملايين مع الزمن!

ومع هذا فالحقيقة ان الذين يتزايدون بسرعة فائقة هم الفقراء في الولايات المتحدة .

اضرار اغلاق السويس في افريقيا

القاهرة ـ يجتمع وزراء اقتصاد الدول الافريقية في الشهر القادم في اديس ابابا لبحث الاضرار الاقتصادية التي اصيبت بها القارة الافريقية من جراء اغلاق قناة السويس منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وسيدرس الوزراء الاجراءات الكفيلة باعادة فتح القناة .

بعد ٢٣ سنة وجدت الذهب ماساة عجوز ...

غابت ثريا عبد القادر مقبول (وعمرها ٧٥ سنة) عن اللد مسقط راسها ووطنها ٢٣ سنة ، فقد نزحت مع النازحين في اثناء الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨ واستقرت في عمان مع زوجها واولادها .. ولعلها يوم نزحت كانت تفكر بالرجوع الى وطنها ، بعد ايام فخبات مفتاح منزلها في نقرة من نقرات الجدار بمنزلها ، وجمعت مصوغاتها الذهبية في صفائح ودفنتها في الجدار المذكور .

ومضت الايام سراعا .. وتلاشت فكرة الرجوع .. ولم تعد تفكر بالذهب الذي خباته ، وتحولت هي وزوجها الى لاجئين معوزين بعد ما كان زوجها يعتبر من الميسورين ، اذ كان فران البلدة الصغيرة قبل ٢٣ سنة ـ ومات قبل سنوات .

وعندما نشبت حرب حزيران، واحتلت القوات الاسرائيلية الضفة الغربية وغيرها لم تفكر ثريا بزيارة اللد ، والبحث عن كنزها ، فقد وجدت في ولديها واحفادها منهما قرة عين ، وما يغنيها عن الذهب ... غير ان احداث ايلول في العام المنصرم اودت بحياة الولدين ، وصار عليها ان تهتم باطفالهما وزوجتيهما .. وهنا فكرت بالذهب فاجتازت الجسور الى الضفة الغربية .. الى نابلس ، وطلبت ان تزور اللد ...

جينا الدار نسأل ع الحبايب ..

وصلت اللد ... وتوجهت الى الدار ... وطرقت الباب ، وبادب السيدة العجوز الوقور قالت لمن فتحت لها الباب عن بغيتها ... غير ان الساكنة اليهودية خبطت الباب في وجه العجوز بصلف .. فتوجهت الى الشرطة ، بموجب نصيحة احد اقاربها الذين لم يتزحزحوا ، فارسلت معها شرطيا ومندوبا عن القيم على اراضي اسرائيل !!! وذهبت الى الدار المجاورة ويقيم فيها احمد الخطيب فتذكرته السيدة ثريا ، فقد عرفته منذ كان طفلا ... وهو بدوره احترمها فادخلها المكان.. فذهبت توا الى الجدار واخذت تشير الى المكان الذي خبات فيه مصوغاتها ... وفعلا اخرجت ثلاثة صناديق من الصفيح من الجدار .. وفيها مصوغاتها من الذهب ..

وتوجهت الى نقرة اخرى واخرجت المفتاح وجربته على احد الابواب فاذا به يفتحه .. بعد ٢٣ سنة .. وكان ذلك المفتاح خير مصدق على صحة ملكيتها المصوغات ..

كانت السيدة تتوقع ان يسلمها الشرطي الذهب ويتركها تعود في حال سبيلها ، لتحلم ببيع الذهب الذي تبلغ زنته ٢٫٥ كيلوغرام ، وتعيل احفادها ... لكن الشرطي ورجل اراضي اسرائيل اعطياها « شهادة بالذهب » ... واخذا الاموال ... (مع ان الصحف الاسرائيلية ضجت بحسن اخلاق السلطات التي اعطت العجوز مصوغاتها).

وهكذا قضت المرأة الايام الباقية من اذنها وهي « تداعب » الدوائر الرسمية ، وسلطات الاحتلال وكل يطوح بها من ناح الى ناح ... حتى حاكم نابلس العسكري رفض تمديد اذن بقائها في اسرائيل لايام حتى تنهي مشكلتها ...

وفي النهاية اجبرت المرأة العجوز على مغادرة الضفة الغربية بدون الذهب .. ولعلها اخذت المفتاح فقط .



كل شيء من اجل الدعاية ..

عندما كانت لندن ، في الاسابيع الماضية ، على غير عادتها في حرارة مرتفعة ، وبينما كان اهالي المدينة يشكون حرارة الجو ويمسحون العرق ... كانت عارضة الازياء سوزان تتجمد من البرد ... فلقد جلست في قالب من الجليد كبير ، عارية تقريبا ، والتقط لها المصورون عدة « لقطات » ... وذلك لاجل شيء من النقود . فقد اختارتها احدى شركات الدعاية للاعلان عن بضائع شركة تجميد الماكولات . وقامت شركات صنع الثلج بصنع لوح من الثلج كبير يتناسب مع حجم سوزان (انظر الصورة) .

اما سوزان فتقول : اخشى ان يجدني صديقي باردة بعد هذه المغامرة ..

وراء نشاط «المدافعين» عن منتجات المناطق المحتلة

بقلم . اميـل تومـــا

يزور عمان والقاهرة في هذه الايام وفدان من الضفة الغربيـــة المحتلة .. الاول يمثل الغرف التجارية فيها .. والثاني انبثق عن اجتماع رؤساء بلدياتها في بيت ساحور في ١٨ آب ١٩٧١ .

ومهمة الوفدين واحدة : اقناع المسئولين ، وخاصة في الجـامعة العربية ، التي سيجتمع مجلسها غدا ١١ـ٩ـ٧١ ، بضرورة بقاء « جسور التجارة » مفتوحة بين المناطق المحتلة والاقطار العربية .

وكان قد نشأ خطر اغلاق هذه الجسور منذ ان وضعت الجامعـــة العربية على جدول اعمالها حظر دخول منتجات المناطق المحتلة الاقطـــار العربية ـ عبر الاردن ـ على اعتبار انها وسيلة تسرب المنتجات الاسرائيلية الى تلك الاقطار .

مذكرة الغرف التجـارية

تقوم ادعاءات اولئك الذين يحتجون على اقتراح حظر دخول منتجات المناطق المحتلة الى الـــدول العربية ـ كما اوضحتها مذكرة الغـــرف التجارية (١) ـ على الاسس التالية :

* لقد انفق المواطنون في المناطق المحتلة ـ خلال مدة الاحتلال ، التي طالت ـ مدخراتهم .. وباعوا بضائعهم ..
* « لم تفكر الدول العربية في اي طريق عمل ولا في اي مشروع جماعي لمساعدة المليون عربي للابقاء عليهم في قيد الحياة (!) ولاعانتهم عـــلى الصمود والثبات بشرف وكرامة » ..
* بل انها « بدلا من ذلك نراها تحاول بين وقت وآخر تضييق الخناق عليهم والتشدد في معاملتهم وسن القوانين والانظمة والتشريعات التي تحد من اتصالهم بعالمهم العربي » ..
* ان دعاة الحظر اما انهم لا يلمون بالوضع في المناطق المحتلة ، واما انهم اصحاب مصالح ومنافع ذاتية هدفها حماية منتجاتهم عن طريـــق اخراج منتجات الضفة الغربية من الاسواق العربية وابعادها عنها .
* من المستحيل على المزارع في الضفة الغربية ان يصدر منتجـــات زراعية اسرائيلية لانها اغلى ولها اسواقها المحلية والخارجية باسعـــار تفوق اسعار المنتجين في الضفة الغربية .
* ان المنتجات الصناعية في الضفة الغربية المحتلة تقليدية ومعروفـة (منتجات الزيوت النباتية والكبريت والبلاستيك) ، وتستورد غـالبية موادها الخام عن طريق الضفة الشرقية .

حقـــائق اقتصـادية

من الواضح ان الغرف التجارية لا تهمل في مذكرتها الاطار السياسي ومدلولاته فحسب ، بل الوقائع الاقتصاديـــة ، ولذلك تأتي الصـــورة مشوهة ..

فما هي الحقائق الاقتصادية ؟

منذ الاحتلال والسلطات الاسرائيلية تشد اقتصاد المناطق المحتلـــة بالاقتصاد الاسرائيلي بحيث يفقد ملامحه الاستقلالية تماما ويصبح ملحقا بالبناء الصناعي ـ الزراعي الاسرائيلي ويخدم اغراضه التوسعية .

ولم تكن مسالة الجسور المفتوحة الى العالم العربي ـ التي اقترنت بخط وزير الدفاع ديان ـ سوى اسطورة حملت في ثناياها ابعادا سياسية واخفت وراءها غزو اسرائيل اسواق المناطق المحتلة .

وهكذا اصبحت اسرائيل تحتل مكان الصدارة في استيراد المنـــاطق المحتلة .. وازداد استيراد تلك المناطق من اسرائيل من ـ١٧٨٠ مليون ليره في عام ١٩٦٨ الى ٢٥٢٤٢ مليون ليره في عام ١٩٧٠ .

وفي الوقت ذاته هبط الاستيراد من الاردن الى المناطق المحتلة مـــن ٢٤٤٩ مليون ليره في ١٩٦٩ الى ١٢٤٩ مليون ليره في عام ١٩٧٠ .

كذلك كان هبوط الاستيراد من الاقطار الاخرى مستمرا ، فبعـد ان كان ٣٩٤١ مليون في ١٩٦٨ هبط الى ٣٦٤٥ مليـــون في ١٩٦٩ والى ٢٨٤٥ مليون ليره في عام ١٩٧٠ .

صحيح ان المنتجات الصناعية الاسرائيلية تؤلف النسبة الحـــاسمة ـ ١٩٨٤٦ مليون ليره ـ من استيراد المناطق المحتلـــة ولكن المنتجـــات الزراعية لم تكن كمية مهملة ، فقد وصلت في عام ١٩٧٠ الى ٥٣٤٦ مليون ليره ومثل ذلك ارتفاعا يزيد عن ٣٠ بالمئة بالقياس الى عام ١٩٦٩ حـــين كان الاستيراد بقيمة ٢٨٤٩ مليون ليره .

اما تصدير المناطق المحتلة فيختلف ، نوعـــا ما ، اذ تحتـل الاردن مكانا مماثلا لاسرائيل . وفي عام ١٩٧٠ توزع التصدير على الوجه التالي : ٦٠٤٩ مليون ليره حصة اسرائيل .. و ٦٠٤٢ مليـــون ليره حصة الاردن و ٢٤٤٩ مليون ليره حصة سائر الاقطار الاخرى ..

ولو اعتبرنا على سبيل المثال ان المناطق المحتلة وحدة اقتصاديـــة مستقلة ومن حقها ان تراعي ما يسمى بالميزان التجاري لوجدنا ان عجزهـا في تجارتها مع اسرائيل يزيد على ٣٠٠٪ (٦٠٤٩ تصدير ، مقابل ٢٥٢٤٢ مليون ليره استيراد) ، في حين ان عجز الضفة الشرقية او الاردن يبلـــغ ٤٠٠٪ (٦٠٤٢ مليون ليره تصدير مقابل ١٢٤٩ مليون ليره اســتيراد من الاردن) .

وعلى هذا الضوء يظهر ان الخطر الذي يتهدد الاقتصاد في المناطـــق المحتلة لا ياتي من ممكنات حظر دخول منتجات تلك المناطق الى الاقطــار العربية ـ عبر الجسور المفتوحة الى الضفة الشرقية ـ بل من الاحتـلال الذي غزا اسواق تلك المناطق واخضع اقتصادها لاقتصاده وجنى اكبـــر الفوائد ..

منافع الاحتــلال للمحتلين فقط

وهذا ما بدات تعترف به المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، التي دابت في البداية ، ولا تزال في سبيل الدعاية ، على الزعم من ان المناطق المحتلـــة تؤلف عبئا اقتصاديا على اسرائيل ..

كتبت « جويش كرونيكل » (٢٠ـ٨ـ٧١) :

« تحتفظ اسرائيل بمميزات اقتصادية عديدة بتمسكها في المناطق التي احتلتها خلال حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ .. وهذا بموجب دراســـة اعدتها وزارة المالية » .

وبعد ان ذكرت ان هذا التقدير يتناقض مع تقدير سابق مفـاده ان المناطق المحتلة عبء ، اعلنت الصحيفة ، اعتمادا على تلك الدراسة ، ان دخل اسرائيل من نفط شبه جزيرة سينـــاء (منطقة بورروديس) يبلغ ٣٥ مليون دولار (١٤٥٠ مليون جنيه استرليني) سنويا .

واضافت الصحيفة : « وجنى الاقتصاد الاسرائيلي فوائد هـامة من تشغيل ٤٠ الف عامل عربي » ..

ثم كتبت : ولم تقرر بعد الفوائد الاقتصادية التي كانت من نصيـب ميزانية الدفاع بسبب التمسك بمناطق تمنح اسرائيل عمقا استراتيجيا ، ولكنها مع ذلك كبيرة .

وازاء هذا هل استفادت المناطق المحتلة في الميدان الاقتصادي ؟

في ٢٤ تموز ١٩٧١ صورت « ذي ايكونوميست » الوضع في المناطـق المحتلة وكتبت : بعد مذابح الاردن لم يكن امام سكان المناطق المحتلة غـــير الركون الى الهدوء حتى تمر العاصفة . ثم اضافت : قبل الحرب اعتمـد اقتصاد الضفة الغربية على اربعة مصادر :

* ما يرسله الى عائلاتهم ابناء البلاد الذيـــن يعملون في الخـــارج (وخاصة امارات النفط العربية) .
* السيـاحة .
* الزراعـة ..
* والصناعة ابتدائية ، لان الحكومة الاردنية وجهت التصنيع نحـو الضفة الشرقية .

وتساءلت « ذي ايكونوميست » ما هو الوضع اليوم ؟

واجابت : لا تزال تصل المدفوعات من الخارج ، الا انها شحيحة ..

اما السياحة فاستولت عليها اسرائيل والسيـــاح يمرون على المواقـــع السياحية في الضفة الغربية « مرور الكرام » .. اما الزراعة فتواجـــه مشكلتين : مشكلة التسويق في العالم العربي ، فهي رخيصة لتسوق في اسرائيل .. ومشكلة نقص الايدي العاملة ..

وهكذا فالوضع الاقتصادي ليس على ما يرام ، خصوصـــا وان الزراعة في الضفة الغربية المحتلة في تدهور ..

وهذا ما اعترفت به المجلة الاسرائيلية الاقتصادية « ذي ازرائيـــل ايقونوميست » (عدد آب ١٩٧١) حين كتبت : « في يهـودا والسـامرة (الضفة الغربية المحتلة ا.ت) كان هناك نقص فعلي في الانتاج الزراعي ـ بما في ذلك تربية المواشي » .

واضافت ـ في سبيل التقليل من اهمية هذه الحقيقة ـ : لقد قابل هذا النقص ازدياد النشاط في الصناعة (!) والبناء والخدمات ، ممـــا ادى الى ارتفاع اجمال الانتاج القومي ودخل الفرد ..

واستطردت : ان ثلث الزيادة كان عن طريق دخل العمال الذيـــن يعملون في اسرائيل ..

ولكنها لم تلاحظ ان احصاءاتها تتلاعب بتقييم المقياس النقدي الذي هبط ويهبط باستمرار ، كما انها تجـاهلت تنبيه « ذي ايكونوميست » البريطانية (٢٤ـ٧ـ٧١) التي لاحظت ان عمل عمال المناطق المحتلـــة في اسرائيل ليست ظاهرة دائمة ..

حقيقــة ادعاءات الوفدين

حين بدا نشاط الغرف التجارية ورؤساء البلديات في الضفة الغربيـــة المحتلة حول قضية خطر حظر دخول منتجات الضفة الى الاقطار العربية ، قالت الصحافة الاسرائيلية في تاكيد طابع هذا النشاط الاقتصادي وابتعاده عن القضايا السياسية .

ولكن ادعاءات المدافعين عن منتجات المنـــاطق المحتلة هي سياسية في الاساس واقتصادية في بعض الطائف ..

والبارز فيها انها تصب جام غضبها على الاقطار العربية ولا تلتفـــت ابدا الى سلطات الاحتلال فالدول العربيـــة هي التي لم تفكر بمشـــروع جماعي لمساعدة المليون عربي للابقاء عليهم على قيد الحياة .. وهي ، وليس الاحتلال ، ما يضيق الخناق على المليون ويشدد في معاملته ويسن القوانين والانظمة والتشريعات التي تحد من اتصاله بعالمه العربي !!

ولا يتورع هؤلاء المدافعين عن تشويه الحقائق حين ينفون نفيا قاطعـا امكانية تسرب المنتجات الاسرائيلية الى العالم العربي عبر « منتجـــات المناطق المحتلة » ، خصوصا وهم يعرفون ان عددا كبيرا من مصانع الضفـة الغربية وقطاع غزة قد اصبحت ملاحق للصناعة في اسرائيل ..

ثم أليس من السخف القول ان من المستحيل على المزارع في الضفـة الغربية ان يصدر منتجات زراعية اسرائيلية لانها اغلى ولها اسواقها .. فالحقيقة ان نقص الانتاج الزراعي في المناطق المحتلـــة بسبب النقص في الايدي العاملة (كما ذكرت مجلة ذي ازرائيل ايقونوميست) قد جعل هذه المناطق نفسها سوقا للمنتجات الزراعية الاسرائيلية بحيث ارتفعت قيمـة المصدر منها اليها حوالي ٣٠ في المئة ، اي من ٢٨٤٩ مليون ليره في ١٩٦٩ الى ٥٣٤٦ مليون ليره في ١٩٧٠ .

قد لا تكون نسبة المنتجات الاسرائيلية التي تتسرب مع منتجـــات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية كبـــيرة الان .. ولكن المحـــافل الاسرائيلية الحاكمة لا تخفي تطلعها الى الاسواق العربية أبدا .

ولا يمكن غض الطرف عن توقيت هذا النشاط الذي يتخذ في الدعاية اليوم طابع تركيز الهجوم على الدول العربية وكأنها العدو الاكبر ..

فقد بدا في وقت شنت فيه سلطات الاحتلال هجوما مركزا عـــلى اللاجئين في قطاع غزة بقصد اجلائهم وتبديدهم الى درجة جعلت نائبـــين عماليين بريطانيين ، جوك بروس جاردين وكارول جونسون ، يكتبـــان في « ذي جارديان » (٢١ـ٨ـ٧١) ان اللاجئين يقولـــون ان ما يجـري في قطاعهم هو المرحلة الاخيرة من الملاحقة والمضايقة بقصد اجلائهم عن قطـــاع غزة تمهيدا لضمه .. واضاف النائبان : وعلى ضوء الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في الضفة لا يمكن اسقاط مخاوف اللاجئين في غزة .

كذلك قام هؤلاء في نشاطهم في وقت تعاقبت فيه تصريحات المسئولـين الاسرائيليين بشان رغبة المحافل الحاكمة الاسرائيلية في ضم المناطـــق المحتلة ..

فوزير الدفاع ، ديان ، اعلن : « يجب ان نرى دورنا في « المناطـق المدارة » كحكومة دائمة فنخطط وتنفذ ما يجب ان نقوم به بدون ان نتـرك مجالات اختيار ليوم السلام الذي سيكون بعيدا » . (جروزلم بوســت ٢٠ـ٨ـ٧١) .

ووزير الخارجية الذي يحاول دائما التظاهر بالاعتدال وبالتعفف عن الفم الاكبر صرح لمجلة « شترن » الالمانية : يجب ان نفتش على حـل للقضية الفلسطينية داخل اسرائيل (الكبرى) .

وزعيم المتدينين ، رفائيل ، يدعو الى مقاطعة مناقشة مجلس الامـن بشان قضية القدس العربية المحتلة لان تلك المناقشة تدخـــل في شئون اسرائيل الداخلية ..

والصحف تكثر في النشر حول تخطيط الاستيطان الكولونيــــالي في المناطق المحتلة ويشمل استيطان ١٥ الفا في مرتفعات الجولان فقط ..

فعلى هذا الضوء الا يبدو واضحا ان هؤلاء المدافعين عن منتجـــات المناطق المحتلة انما يسهلون مهمة الاحتلال بقبولهم به وبصدودهم عـــن وجوده وباعمالهم حتى الدعوة ـ باللسان الى تصفيته ؟

بل لقد اكدوا رغبتهم في التعاون مع سلطات الاحتلال حين بـــدأوا في الاعداد لعقد برلمان انتقالي وافق على عقده وزير الدفاع موشه ديـــان تمهيدا لخلق كيان يقبل بسلطات الاحتلال « حكومة دائمة » !

في ايام هدم مئات البيوت في مخيمات اللاجئـــين في غزة ورفح .. واقتلاع الوف المواطنين من مساكنهم ودفعهم الى المجهـــول في كثير مـــن الاحيان .. لم يعقد احد من هؤلاء المدافعين إجتماعا احتجاجيا .. ولـــم يرفع احد منهم صوته ..

ولكن احد كبارهم ، محمد علي الجعبري ، عقد اجتماعا في الخليـل في ٢١ـ٨ـ٧١ تقرر فيه شكر السلطات الاسرائيلية على توحيد العائـــلات (اي لانها سمحت بعودة بضع عشرات من عشرات الوف النازحين قسرا عن وطنهم) .. والمصادقة على مطالبة الجامعة العربية بالغاء حظر مقاطعـــة منتجات الضفة والقطاع .. ودعوة البنوك الى اعادة فتح ابوابهـا فـــي « المناطق المدارة » !!

من هم هؤلاء المدافعــين ؟

لقد اكثر واضعو مذكرة الغرف التجارية الحديث عن المليون عربي في المناطق المحتلة وكانهم يحدبون اشد الحدب على مصالحهم .

ولكنهم في الواقع كانوا يدافعون عن مصالحهم الطبقية الضيقة بدون اي اعتبار لمصالح الجماهير وحقوقها الوطنية ..

حتى « جروزلم بوست » لاحظت في افتتاحيتها (١٩ـ٨ـ٧١) تحت



جرافة تفتح طريقا على سفح جبل الشيخ في مرتفعـــات الجـــولان

عنوان « لا اجوبة في دورة رؤساء البلديات » : ان الذين اجتمعوا في بيت ساحور من رؤساء بلديات الضفة الغربية يمثلون مصـــالح محلية ، وفي اغلب الاحيان مصالح طبقة اسياد الارض الكبار التي ينتمي اليهـا اكثر رؤساء البلديات .. ولهذا فهم الذين يصابون بابلغ الضرر ان تحققـــت المقاطعة العربية لمنتجات المناطق المحتلة .. فعلى الاغلب ، قالت الصحيفة ، يصدر الى الاردن انتاج المزارع الكبيرة لا انتاج الفلاحين الصغار ..

وهذا صحيح ..

وبالضبط لان هؤلاء المدافعين يمثلون اسياد الارض الكبـار والمـزارع الكبيرة ترى فيهم سلطات الاحتلال املها ..

ولذلك دعت « جروزلم بوست » في هذه الافتتاحية الى تقديم برامج سياسية عملية ، فكتبت : ليس محتملا ان تنشأ قيادة حقيقية (في الضفة) ما لم تظهر آراء تساعد على حل الغاز الوضع الراهن السياسية .. وعتبت لان المحافل الاسرائيلية الحاكمة لم تقدم برامج سياسية عملية تستطيع ان « تحمي أمن اسرائيل » ! وتمنح حكما ذاتيا سياسيا لاهـــالي الخليل ونابلس !!

يعتقد حكام اسرائيل ان تفوقهم العسكري و « تمزق » العالم العربي في صراعات معقدة .. ودعم الامبريالية الاميركية يضمن لهم تكريس الاحتلال.

ومن هذا الاعتقاد يستمد قوة اولئك « النشيطين » من « رجـالات » الضفة الغربية المحتلة ..

ولكن ستظهر الايام ان بناء اسرائيل الاستراتيجي يقوم على ســراب وان اولئك المتعاونين معهم من المناطق المحتلة يعتمدون على سراب في سراب.

١ ـ « القدس » ٦ـ٩ـ٧١ .

« لونا ١٨ » السوفييتية في طريقها الى القمر

موسكو ـ اطلق الاتحـــاد السوفييتي « لونـــا ١٨ » فاتجهت نحو هدفها القمر ، واجهزتها تعمل باتقان ودقة .

واعلن الاتحاد السوفييتي ان «لونا ١٨» ـ وهي محطة اوتوماتية من نوع سابقاتها ـ ستجري بحوثا علميـــة اضافية على القمر والاجواء المحيطة بـــه .

وقد تم اطلاق « لونا ١٨ » في وقت جددت « لوناخود » ـ العربة القمرية السوفييتية ـ نشاطها العلمي على القمر .. وقد قطعت « لوناخود » خلال ابحاثها العلمية ١٠ كيلومترات واجهزتها لا تزال تعمل بانتظام بعد اكثر من نصف سنة .

ويذكر القراء ان « لونا ١٧ » هي التي حملت « لوناخود » الى القمر. اما « لونا ١٦ » فقد احدثت رجة علمية اذ انها وصلت الى القمـــر وعادت منه الى الارض وهي تحمل عينات من صخور القمر واتربته .

مـــدرسة قريـــة المكر تحتـــاج الى عشر غرف اخرى على الاقـــل

المكر ـ على الرغم من مرور ٢٣ سنة على قيام الدولة ، فلا تزال مدرسة المكر تفتقر الى التقدم المحسوس . فلقد توافد ابناء القرية يوم الاربعاء ١ـ٩ـ٧١ زرافات زرافات الى المدرسة حتى وصل عـــددهم ٦٠٠ طالب يجب ان يملأوا ٢٢ شعبة ... فلم يجـــدوا من الغرف سوى ١٢ غرفة ... مما اضطر المعلمين الى الجلوس مع التلاميذ في ظلال الاشجار.

اما آن لهذا الوضع ان ينتهي ؟ ؟ وهل يكفي ان تتبجح وزارة المعارف بالاعلان ان عدد التلاميذ العرب في تزايد في الاحصائيات الرسمية ؟ ! ليتها تذكر في هذه الاحصائيات عدد الغرف والنواقص في المدارس العربية.

على مجلس المكر المحلي الا يبقى صامتا على هذا الوضع .. وعـــلى الاهلين ، وعلى الاباء ، ان يتجندوا لوضع حـــد لاستهتار السلطـــات بمستقبل اولادنا وفلذات اكبادنا ..

في اتحاد طلاب جامعة حيفا
محاولة فاشلة لاقصاء ممثل الطلاب العرب لتعيين « قيـــم » يهودي على شـــؤون اولئـك الطـــلاب !

قضية الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ليست جـديدة عـــلى اذهـــان جماهيرنا ، ومحـــاولات التضييق والارهاب والملاحقة عـــلى جمهـــور طلابنا اصبحت صنعـــة تتقنهـــا السلطـــات ويتقنها منفـــذو سياسات المكاتب الحكومية المختلفة الذين يعتبرون انفسهـــم اوصيـــاء واولياء على كل صغيرة وكبيرة تحدث في اوساط المواطنين العرب اينمـــا وجدوا .

آخر هذه المضايقات ، محـــاولة افشلتها بعض العناصر التقدميـــة اليهودية في اتحاد طلاب جامعة حيفا كان الهدف منها اقصاء ممثل الطلاب العرب عن اللجنـــة التنفيذيـــة للاتحاد ، فمن المعروف ان الطـــلاب العرب في جامعة حيفا خاضوا خلال السنوات الاربع السابقة نضـــالا شريفا الى جانب العناصر التقدميـــة اليهودية في محاولة لتمثيل الطـــلاب العرب في اللجنة التنفيذيـــة التي تشكل هيئة عليا لمجلس الطـــلاب ولاتحاد الجامعة .

لقد خاض الطلاب العرب في حيفا هذه التجربة الخـــاصة بخـــلاف زملائهم في جامعتي القدس وتل ابيب وذلك اعتمادا على عددهم الكبـــير من ناحية ، ومشاركة منهم في افساد الفكرة السيئة التي روجت لهـــا الاوساط الحكوميـــة دائما من ان الطلاب العـــرب (اعتمادا عـــلى تجربتي القـــدس وتل ابيـــب) يرفضون التنظيم المشترك ويرفضون محـــاولات التعايش المشتركـة ، متناسية ان التنظيمات المنفصلـــة كانت دائمـــا اجابة على مشـــاكل وقضايا خاصة وهامة يعاني منهـــا المواطن والطالب العربي وهي بعيدة عن فكر ومعاناة الاوساط اليهوديـــة الشعبية ، والطلابية .

والمؤسف ان محاولة حسن النية هذه التي قام بها الطلاب العـــرب في جامعة حيفا لقيت ردا قبيحـــا في الاسبوع الماضي حينمـــا دعت بعض التكتلات الرجعية في مجلس طـــلاب جامعة حيفا لعقد جلسة غير عاديـــة يراجع فيها القرار السابق بانتخاب ممثل للطلاب العرب في اللجنـــة التنفيذية للاتحاد بقصد اقصاء هذا الممثل وتعيين طالب يهودي يقـــوم « برعاية » مشاكل الطلاب العرب . والجدير بالذكر ان هذه التكتـــلات التي لا تتظـــاهر بحزبيتها تنتمي في الاساس لحزب (جاحال) اليميني

وقد حاولت هذه التكتــــلات استغلال فترة عطلة الطلاب السنوية ودعت لعقد الجلسة ظانة ان اعضاء مجلس الطلاب لن يحضروا باكثريتهم مما يمنحهم فرصـــة اتخاذ القرارات حسب ما يريدون ، غير ان تلـــك المحاولات الرخيصة فشلت فشـــلا ساحقا حينما تصدت لها عناصـــر يهودية وعربية تقدمية من اوســاط الطلاب وحذرت من محاولة الاقدام على مثل هذه الفكرة ، ولم يستطـع القائمون على هذه الفكرة حتـــى الحصول على حق ادراج مشروعهم في الجلسة التي عقدت من اجله .

وقد اتضح من بعض العنـــاصر الموثوقة في اتحاد الطلاب في حيفا ان بعض القائمين على هذه المحاولة هم من العاملين في اجهزة حكومية معينة ويدرسون الان في الجامعة وان اثنين منهم يتقاضيان معاشهما الشهري من مكان عملهما في قسم الارشـــاد في الشمال ، وآخر متصل رسميـــا بمكتب مستشار رئيسة الحكومة في الشمال ويقوم بمرافقة المشتركين في مخيمات العمل والتعارف في القرى العربية ، وتعتقد تلك العناصر ان هذه المحاولة جاءت كما يقال حسب « أوامر من اعلى » ، لذلك كـــان رفضها شديدا . ولعل رد الطلاب الشديد جـاء تعبيرا عن المرارة من فضيحة البروفيسور « اكتسيه » ، عميد جامعة حيفـــا ، الذي رفض تعيين المعيدين العرب في حينه خارقا قدسية النظام الاكاديمي الحر .. وقد كان للرد السريع الذي جابهت بـــه اكتسيه الاوســـاط الشعبية والصحافة التقدميـــة اثره بحيث زادت حساسية العناصر اليهوديـــة الشريفة .

لقد ادعى اصحاب هـــذه الفكرة امام بعض اعضاء مجلس الطلاب ان اللجنة التي ترعى شؤون الطـــلاب العرب برئاسة ممثل الطلاب العرب في اللجنة التنفيذية هي لجنة «غير فعالة» مع العلم انها تشكلت قبـــل ثلاثة اسابيع فقط من انتهاء السنة الدراسية واستطاعت في خلال ذلك القيام بنشاطات رسمية وفعليـــة سريعة ، غير ان الواقع ـ وكما صرح بعضهم بشكل علني ـ ان ممثل الطلاب العرب الطالب نزيه خير يحاول اقامة تنظيمات فرعية من بعض الطـــلاب العرب ليتم اتصالها باتحاد الجامعيين العرب الذي اشغل بـــال الاوساط الحكومية فصرحوا ان مثل هـــذا الاتصال مرفوض من جهة نظرهم وانهم سيحاربون كل محاولة من هذا النوع والاشخاص الذين يقومون بهـــا ، ويدعون ايضا ان التكتل الذي يقف وراء ممثل الطلاب العرب هو تكتل « سلبي » في مصطلحات اسيادهم .

لقد ظهرت ازاء هذا الحـــادث حاجة النظر من جديد في قضيـــة تنظيم الطلاب العرب في جامعة حيفا وجامعتي القدس وتل ابيب ضمن اطار اتحاد الجامعيين العرب لوقف هذا الاستهتار في حريات التنظيـــم لابناء شعبنا ومحاولات المساومـــة المختلفة على قضاياه .

وفدان اسرائيليان في مؤتمرين دوليين يتحدثان عن المعاملة السوفييتية اللائقـــة

باريس ـ وصـــل الى العاصمة الفرنسية ، وهو في طريقه الى البلاد ، وفـــد الاطباء الاسرائيليين الى المؤتمر الطبي الذي عقد في الاتحـــاد السوفييتي مؤخرا ، وقـــد صرح رئيس الوفد الدكتـــور مارك موزس : « ان الوفـــد الاسرائيلي ، ليس انـــه لم يشعر باية بادرة من التمييز ضده فحسب بل على العكس حظينا بعلاقة من الصداقـــة والمودة لعلها تفوق ما عوملت به الوفود الاخرى » .

وقال انه شهد مع غيره من الاطباء عملية اجريت في كلية الطب كما دعاه عميد الكلية الى تناول الطعام معه . واضاف انه عندما طلب الوفـــد الاسرائيلي تغيير برنامج الزيـــارة وتمكينه من زيارة بابي يار ـ حيث لقي مصرعه على يد النازيين في اثناء الحرب العالميـــة الثانية ٩٠ الف انسان بينهم ٤٠ الف يهودي ـ تم لهم ذلك .

وحين سال رئيس الوفد عن صحة الاخبار التي تقول ان بعض الطلاب الاميركيين وجدوا بعض العظـــام البشرية في المكان ، نفى المرافـــق السوفييتي ذلك بقوله : ان النازيين دفنوا التسعين الفا معا بعـــد ان رشوا جثثهم بمواد كيماوية ، لذلك لم يبق اي اثر منهم ، كما ان المكان محاط بالاشجار والزهور .

ووصف الدكتور موزس الرهبـــة التي استولت على الوفود وهم امام النصب في ذلك المكان .

وكذلك امتدح المعاملة السوفييتية وفد اسرائيلي آخر اشترك في مؤتمر التقدم العلمي ، فقد رفرف العلم الاسرائيلي ايضا ضمن اعلام الدول المشتركة في المؤتمر .

من اغتال المناضل الزنجي جورج جاكسون ؟

« انا اعتبر نفسي زنجيا افريقيا ، ولن اكون راضيا عن نفسي حتى اصبح شيوعيا » .

(من احدى رسائله الى انجيلا ديفيس)

بقلم : ابراهيم مالك

قتل اثناء محاولته الفرار .. هذ الادعاء الآثم والكذب الفاضح تلجا اليه قوى الفاشية السوداء حين تقدم على تصفية خصومها ، من التقدميين القابعين في زنزانات سجونها المظلمة . وقد لجات اليه في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي سلطات السجن الرهيب ، سجن « سانت كونيتين »

جورج جاكسون

في ولاية كاليفورنيا ، للتستر على جريمتها الفظيعة ، جريمة اغتيال المناضل الزنجي الشاب جورج جاكسون .

في الواحد والعشرين من آب هذه السنة اسكتت رصاصة غادرة قلب جاكسون المتدفق حيوية وثقة بعدالة قضيته ، وبحتمية انتصار قوى التقدم في الشعب الامريكي .

طفولـــة شـقية

قبل تسع وعشرين سنة ولد جورج جاكسون في احد احياء الفقر الزنجية في مدينة شيكاغو . فتح عينيه على مجتمع يتحكم فيه قانون الغاب الراسمالي وشب في بيئة يكثر فيها الاجرام والسرقة والفساد . ومثل ملايين اطفال الفقراء الزنوج كان جاكسون يحلم بعالم آخر . الا ان سبل المستقبل كانت كلها مغلقة . كتب مرة عن طفولته الشقية :

« وانا ايضا ، وقد ولدت عبدا في هذا المجتمع القاسي ، عانيت من التمزق النفسي ، الذي ادى بالكثيرين من الزنوج الى السجن » .

الا انه لم يدرك آنذاك من هو المسؤول الحقيقي عن ظروف حيـــاة ملايين الزنوج والفقراء الامريكيين . ولم يعرف كذلك الطريق التي توصل الى تغيير هذه الظروف تغييرا جذريا .

في السجن اصبح شيوعيا ثوريـا

كان عمره ١٥ سنة حين دخل السجن اول مرة . وذلك لانه قـــاد دراجة نارية مسروقة . وفي عام ١٩٦٠ حكم عليه بالسجن لمدة تمتد من عام واحد الى المؤبد ، لانه « سرق » ٧٠ دولارا من محطة بنزين . وهذا الحكم المطاط المضحك والمبكي في آن واحد ، يدع الضحية رهينة في ايدي سلطات السجون التي تصاب بفزع الثيران ولكن من اللون الاسود .

ومنذ عام ١٩٦٠ لم يغادر جاكسون السجن . وقد تنبا بذلك في كتابه الشهير « رسائل من السجن ـ الاخوة سولداد » ، الذي يشكل وثيقة اتهام تدين المجتمع الراسمالي الامريكي وقوانينه الجائرة . ففي السجن تعرف جاكسون على وجه امريكا ـ السلطة ـ القبيح وشاهد عمق ماساة شعبه . فبدا يقرأ ماركس ومؤلفات الثوريين فاتضح له سر البؤس الذي تعاني منه ملايين الشعب الامريكي .

في احد رسائله الى انجيلا ديفيس ، المناضلة الشيوعية ، كتب جاكسون :

« ان الراسمالية شر فظيع .. الم تات بالشرطة المعتدية وبقتلة الشعب الفيتنامي ؟ اوليست تغني الاقلية الصغيرة وتحرم الاكثريـــة الساحقة ؟ وهي التي تشيد الدور والفنادق الفاخرة لتخفي السجون واعواد المشانق ؟ »

في السجن تحول جاكسون الى الانسان الشيوعي ، الانسان الثوري المناضل في سبيل تحرير شعبه من آفة النظام الراسمالي وشروره . وهذا ما ارعب حكام الولايات المتحدة .. فعزموا على التخلص منه ومن رفاقه المكافحين .

قضيـــة « الاخـوة سولداد »

اشتهر جاكسون في الولايات المتحدة وفي العالم بانه احد « الاخوة سولداد » . وسولداد اسم احد السجون الرهيبة في جنوب ولاية كاليفورنيا الامريكية .

وتعود القصة الى ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٧٠ . في ذلك اليوم حرض حراس السجن بعض السجناء البيض على السجناء السود .. ومن اجل « حفظ النظام » في السجن استل احد الحراس مسدسه وقتل ثلاثـــة سجناء زنوج .

وحين علم السجناء الاخرون بالامر ثارت ثائرتهم وقرروا الانتقـــام لزملائهم . وفي هذه الاثناء وجدت جثة احد الحراس ملقـــاة في ممرات السجن . واستغلت السلطات هذا الحادث لتنتقم من القائد الزنجي جاكسون .. فوجهت اليه والى زميلين آخرين هما جون كلوتشيتي وفليتا درامجو تهمة قتل الحارس . ومنذ ذلك الحين سمي الثلاثة « بالاخوة سولداد » .

وكان واضحا ان السلطات استغلت هذا الحادث للتخلص من جاكسون وزميليه .

وكانت انجيلا ديفيس اول من انبرى للدفاع عنهم . وقامت « هيئة وطنية » تضم كافة العناصر المناضلة في سبيل حقوق الزنوج المدنية لتدافع عن « الاخوة سولداد » امام خطر اعدامهم في غرف الغاز في سجون كاليفورنيا

اغتيـال جاكسون ناقوس خطـــر

ولهذا اعتبرت الاوساط التقدمية الامريكية ادعاء سلطات السجن بان جاكسون قتل اثناء محاولة الفرار شيئا « مفبركا » وادعاء كاذبا .. « فجاكسون » كما قالت أمه « لم يكن الزنجي الاول ، ولا الاخير ، الذي اغتيل في زنزانته وقيل انه قتل وهو يحاول الفرار » .

واشارت هذه الاوساط الى الصلة بين اغتياله ومحاكمة انجيلا ديفيس المعتقلة في احدى زنزانات سجن « سان رفائيل » . فجاكسون كان احد اصدقاء انجيلا والشهود في قضيتها .

وقد حذر سكرتير عام الحزب الشيوعي الامريكي جاس هول مما تخطط له قوى الشر في الولايات المتحدة فقال :

« ان احداث « سانت كوينتين » تدل على ان انجيلا ديفيس قد تكون الضحية المقبلة ، اذا لم تتخذ الاجراءات لمنع ذلك » .

ان حادث اغتيال الزنجي الشاب جاكسون هو وصمة عار في جبين الامبريالية الامريكية ، عدوة كل الشعوب عامة وعدوة الشعب الامريكي خاصة . ونحن هنا ايضا نضم صوتنا الى صوت كل القوى التقدمية في العالم وفي الولايات المتحدة بشكل خاص منددين بجريمة اغتيال المناضل جاكسون ونطالب السلطات الامريكية بايقاف محاكمة انجيلا ديفيس الاسورية ، المزمع عقدها في اواخر الشهر الحالي ، وباطلاق سراحها فورا .

سجن « سانت ونتن » الرهيب حيث اغتيل المناضل الزنجي جورج جاكسون

من الشعر العـــالمي

لقد عمل عدد صغير من المثقفين الفرنسيين في خدمة العدو

لبول ايلوار ، شاعر فرنسا العظيم

ارعبوا فبعثوا الرعب
جاءت الساعة كي نحصيهم
فقد اوشك سلطانهم ان يزول

قد امتدحوا لنـا جلادينـا
وفصلوا لنـا الشر تفصيـلا
لم يقولوا شيئا بحسن نيـه

يا كلمات التحـالف الجميلة
لقـد غطوك بالحشرات
فمهم يطل على الموت

ولكن الساعة قـد جـاءت
لكي نتحـاب وكي نتحـد
ولكي نهزمهم ونجـازيهم

باسم الجبين الكامل العميق
باسم عيون أرى
وفم اقبـل
اليـوم والى الابـــد
باسم الامـل المدفون
باسم الدموع في السواد
باسم الانات التي تبعث على الضحك
باسم الضحكات المخيفة

باسم الضحكات في الشارع
وعذوبة تجمع ايدينـا
وباسم الثمار تغطي الزهور
فوق ارض جميلة طيبة

باسم الرجال في السجون
وباسم النساء في المنفى
وباسم جميع رفاقنـا
المستشهدين والمذبوحين
لانهم لم يقبلوا الظلمـة

علينـا ان نتدفق بالغضب
وننهض بالحديد
حفاظا على الصورة العاليـة
صورة الابرياء طوردوا في كل مكان
في كل مكان سينتصرون .

من « سبع قصائد حب في زمن الحرب »
سنة ١٩٤٣

الزفاف

قصـــة ايطاليـــة

■ في محطة صغيرة بين رومـا وجنوا ، فتح المحصل بـــاب مقصورتنا ، وبمساعدة وقـــاد القطار حمل الرجلان الى داخل المقصورة رجلا عجوزا نحيلا ذا عين واحدة . وفي ابتسامة طيبة قال الرجلان في نفس واحد :

ـ عجوز .. جدا !!

ولكن سرعان ما بدا النشاط على الرجل العجوز .. وشـكر مساعديه باشارة من يده المعروقة التي غطتها التجاعيد ، ورفـــع قبعته الرخوة من عـــلى راسه الاشيب في ادب مرح ، ونظر الى المقاعد بعينه السليمة وقال لنا :

ـ اتسمحون لي ؟

واخلى له المسافرون مكانـــا فجلس وهو يتنهد في ارتياح ، ثم اراح يديه على ركبتيـــه النحيلتين ، وتباعدت شفتاه في بسمة ضيقة .. بلا اسنان !

وساله رفيقي في السفر :

ـ هل تسافر بعيدا يا عم ؟

فاجابه العجوز على الفور :

ـ اوه .. لا .. ثلاث محطات من هنا فقط .. اني في طريقي لحضور حفلة زفاف حفيدي .

وبعد دقائق معدودة علا فيهـا صوت وقع عجلات القطار الرتيب، كان العجوز يقص علينا حكايته وهو يهتز من جانب الى آخر كغصن محطم في يوم عاصف .

قال العجوز :

ـ انا من اقليم ليجوريا .. ونحن الليجوريين قوم اشداء ، فانا مثلا لي ثلاثة عشر ابنـــا واربع بنات .. ولا اعرف كم هو عدد احفادي .. وهذا هو ثانيهم في الزواج .. انه لشيء جميل جدا .. اليس كذلك ؟

وابتسم وهو ينظر الينا جميعا بعينه الواحدة في فخر واضاف :

ـ انظروا .. كم من المواطنين منحت مليكي وبلادي ؟ !

كيف فقدت عيني ؟ آه .. حدث ذلك منذ زمن بعيـــد .. كنت طفـــلا صغيرا في ذلـــك الوقت .. ومع ذلك كنـــت اساعد ابي في عمله .. كان ابي يعمل يومها في حقل العنب .. والتربة هناك متماسكة وحجرية وتحتاج الى المزيد من الحذر .. وطارت حجرة من ضربـــة فاس واصابت عيني اصابة مباشرة . ولا اذكر اني شعرت ساعتها باي الم .. ولكن في ذلك اليـــوم ، وبينما كنت اتنـــاول عشائي ، وقعت عيني من .. محجرهـــا ! وكان ذلك رهيبا ، ايها السادة ، فاعادوها الى مكانها ووضعـــوا عليها عجينة ساخنة .. ولكـــن بلا جدوى .. فقد كنت قـــد فقدت عيني !

وحك العجوز خده الاسمـــر الشاحب المجعد بعنف ، وابتسم ثانية ابتسامته المرحة الطيبـــة وقال :

ـ في تلك الايام لم يكن هنـــاك اطباء كثيرون كما يوجد الان .. وكان الناس يعيشون ببساطة .. آه .. نعم .. ولكنهم ربما كانوا اطيب مما هم عليه الان .

وبدت نظرة انتصار في عينـه الواحدة ووجهه المجعد الـــذي حفرت فيه الايام خطوطا عميقـة وكسته بشعـــيرات رماديـــة مخضوضرة .

وتساءل العجوز :

ـ عندما يعيش انسان طويـــلا كما عشت ، يمكنه ان يقول رأيه في الناس ، ألا تظنون ذلك ؟

وفي وقار رفع العجوز اصبعا اسمر ملتويا كمن يعاتب شخصا وقال :

ـ دعوني اقص عليكم شيئـــا عن الناس ، يا سادتي : كنـت في الثالثة عشرة عندما مـــات ابي .. وكان حجمي صغـيرا .. اصغر من الان .. ولكني كنـت صبيا نشيطا لا اتعـــب من اي عمل يعهد به الي ، وكان ذلـــك هو كل ما ورثته عن ابي ، لاننا اضطررنا الى بيع ارضنا ومنزلنا لتغطية ديونه . وهكذا عشـــت بعيني الواحدة وبيدي الاثنتين ، اعمل في اي مكان اجد بـــه اي عمل ، وكان ذلـــك صعبـــا .. ولكن الشباب لا يابه بالصعاب .؟

وعندما بلغت التاسعة عشرة قابلت الفتـــاة التي قدر لي ان احبها . كانت في مثل فقري . ولكنها كانت شابة قوية ، بـــل كانت اقوى مني . وكانت تعيش مع امها العجوز المريضة . وكانت تقوم باي عمل تجده .. مثلي ! ولم تكن جميلة جدا .. لكنهـــا كانت طيبة وذكية .. وكـــان صوتها عذبا رقيقا . ولكم كـانت اغنياتها جميلة .. تماما كانهـــا مطربـــة محترفة .. وصوت جميل في بلادنا يعني شيئـــا كثيرا . وانـــا نفسي كنت اغني بين الحين والحين غناء لا بـــاس به .

وسالتها يوما :

ـ هل نتزوج ؟

فاجابت في حزن :

ان هذا لجنـــون .. ايهـــا الاعور .. فلا انا ولا انت نمتلك شيئا .. كيف سنعيش اذن ؟!

وكـــانت هذه هي الحقيقة فعلا .. فلم يكن احدنا يمتلـــك شيئا .. ولكن ما الذي يحتاجـه شابان جمعهما الحب ؟

وعليه .. فقد ذهبنـــا الى .. القس !

وقال القس :

ـ هذا جنون ! الا يوجـد في ليجوريا ما يكفي من الشحاذين؟! ايها التعيسان .. انكما لعبة في يد الشيطان .. فقاوما اغـــراءه والا فانكما ستدفعـــان ثمـــن ضعفكما غاليا !

وسخر منا شباب البلـدة .. وسفّه الكبار فكرتنـــا .. .. ولكن الشباب عنيد .. ويعتقـد انه عاقل وحكيم !

وعندما حل يوم الزفاف لـــم نكن في ذلك اليوم اغنى مما كنـــا قبلا .. بل لم نكن ندري ايـــن سنقضي ليلة زفافنا .

وقالت لي حبيبتي « ايدا » :

ـ فلننطلق الى الحقول .. لم لا ؟ ان السماء لرحيمة بالنـــاس اينما وجدوا !

وهكذا قررنا ان تكون الارض فراشنا والسماء لحافنا !

والان تبدا قصة اخرى يـــا سادتي .. ارجوكم ان تنتبهوا .. لان هذه القصة اروع قصـــة في حياتي الطويلة !

ففي الصباح الباكر لليـــوم السابق على الزفاف قـــال لي جيوفاني العجوز الذي كنت قد قمت له بكثـــير من مختلـــف الاعمال .. قال لي ان تحـــت ضرسه كمن يكره الحديث عـــن الامور التافهة :

ـ أجو .. عليك ان تنظـــف حظيرة الماشية القديمة .. ضع فيها قشا نظيفا .. ان الحظيرة جافة ، لان الماشية لم تستعملها منذ اكثر من عام .. ولكن مـــن الافضل لك ان تنظفها اذا كنـت تريد ان تعيش فيها مع « ايدا » !

.. وهكذا وجدنا بيتنا !

وبينما كنت منهمكا في تنظيف الحظـــيرة وانا اغني رأيـــت كوستانزيو النجار يقف بالبـــاب ويقول :

ـ اذن .. فهـــذا هو المكان الذي ستعيش فيـــه مـــع .. ايدا ! ولكن اين سريركما ؟ ان في منزلي سريرا زائدا .. تعـــال عندي وخذه بعدما تنتهي مـــن تنظيف المكان .

وبينما كنت في طريقي اليـــه صاحت ماريا صاحبة الدكـــان السليطة اللسان :

ـ ايها الاحمقان .. ستتزوجان بلا غطاء لفراشكما او مخدتكما ! انك لمجنون ايهـــا الاعور .. ولكن .. ابعث الي .. بعروسك!

وصـــاح « ليم ايتورفيانو » الذي يعذبه الروماتيزم دائمـــا ، صاح ليم الى عروسي وهو عـــلى عتبة بابه :

ـ اساليه .. كم من النبيـــذ اعد لضيوفه ؟ آه .. كيف يمكن ان يكون الناس على هذا القـــدر من الغباء !

وتحدرت دمعة لامعة الـــى اخدود عميق في خد محدثنـــا العجوز ، وقد القى راسه الـــى الوراء وضحك في هـــدوء .. وتفاحة آدم المعظمة ترتجـف في رقبته وجلده المتهدل يرتعش ، واستطرد يقول وهو يهتز مـــن الضحك ويحرك يديه في فـــرح صبياني :

ـ هل تصدقون ايها السادة.. انه في صباح يوم الزفاف كـــان لدينا كل ما يلزمنا لبيتنـــا .. تمثال للعـــذراء ، صحـــون ، قمـــاش ، اثاث ، كل شيء ، اقسم لكم !

وضحكت ايدا .. وبكـــت ! وضحكت انا ايضا .. وضحـــك الجميع لان البكاء في يوم الزفاف يجلب النحس ، ولذلك ضحكت عشيرتنا كلها يوم الزفاف .

سادتي : من اجمل مـــا في الدنيا ان يكون للانسان الحق في ان يطلق على الناس كلمـــة « عشيرته » ! والاجمل مـــن ذلك ان يشعر الانسان انهـــم اقرباؤه .. اناس لا يعتبـــرون حياتك نكتة وسعادتك مقامرة !

وما كان اروع زفافنا ! ويـــا له من يوم ! فقد حضر الاحتفال كل الناس ، حضر كل واحـــد الى حظيرة المواشي التي تحولت الى عش سعيد .. كان لدينـــا كل شيء ! نبيذ وفاكهة ولحـــم وخبز .. وأكل الجميع وشربوا . كنا جميعا سعداء . وهـــذا يـــا سادتي ، لانه لا توجد سعـــادة تدني عمل الخير للاخريـــن . صدقوني ، لا يوجد انبـــل ولا اجمل من فعل الخير في دنيانـــا كلها .

وحضر القس ايضا ، والـــقى خطبة رائعة قـــال فيها :

ـ يوجد هنا شخصان عمـــلا كثيرا من اجلكم .. وقد بذلتـم كل ما في وسعكم لتجعلوا مـــن هذا اليـــوم اسعد ايــــام حياتهما .. وهذا ما كان يجـب عليكم عمله لانهما بذلا الكثير من اجلكم .. والعمل في حد ذاتـه أهم من المكافاة التي يتقاضـــاها الانسان على عمله . فالمـــال يذهب .. والعمل يبقى .. لقد كانت حيـــاة هذين الشخصين المرحين المتواضعين شاقـــة .. لكنهما لم يشكوا بل كافحـــا .. وسيصادفان الكثير من المشاق والمتاعب ولكنهما لن يشكوا .. وعليكم ان تساعدوهما في ساعـة ضيقهما .. فان لهما ايديـــا نظيفة وقلوبا شجاعة .

ثم قال لي كلمات طيبـــة ، ولابدا .. وكل الموجودين !

ونظر الينا الرجل العجـــوز بعين رد اليها الشباب وقـــال :

ـ وهكـــذا ، يا سادتي ، قصصت عليكم شيئا عن الناس . كـــانت قصة طيبة .. اليس كذلك ؟

وقال القس : ـ هذا جنون ! الا يوجد في ليجوريا ما يكفي من الشحاذين !

وجه مصرية : بريشة مكرم حنين ـ مصر

اسبوعيات

حذار ، ثم حذار !

قررت ان اكتب ، اليوم ، عن القذافي والدين والشيوعية . ولست ادعي بانني استحدث جديدا . ومحرر « الاتحاد » ، اميل توما ، اصاب الهدف حين ذكر ابراي العام ، في مقاله في الاسبوع الماضي ، بأن التستر وراء الدين في محاربة الشيوعية ليس امرا جديدا او مشرفا .. فالملوك السنوسيون انفسهم ، الذين ثار القذافي على نظامهم المهتريء ، هم هم ، مثل غيرهم من الرجعيين واعوان الاستعمار ، الذين التجأوا ، في محاربة القذافي وجميع القوى الوطنية ، الى سلاح المتاجرة بمشاعر الناس الدينية . وان المرحوم جمال عبد الناصر انتبه الى هذا الامر . وفي ميثاقه الوطني ندد بالرجعية « التي ارادت احتكار خيرات الارض لصالحها وحدها فأقدمت على ستر مطامعها بالدين » .

كذلك اصاب محرر «الاتحاد» الهدف حين نبه الى ان « الشيوعية لم تتميز ، في مسيرتها في العالم العربي ، بالتناقض مع الاسلام ، بل تميزت بمكافحة الامبريالية التي اضطهدت الجماهير اقسى اضطهاد ، وبمكافحة الرجعية التي استغلت تلك الجماهير بحماية الحراب الامبريالية » .

وبالضبط لان هذا هو ما يميز كفاح الشيوعيين ، اشد المناضلين الوطنيين مثابرة في الكفاح ضد الاستعمار والرجعية ، والذين يرفضون اي تهادن مع الاستعمار والرجعية ، نرى ان كل زعيم وطني حين يبدا يعرج ، وحين تهوله مصاعب المعركة ضد الاستعمار والرجعية ، وحين يهوله طول هذه المعركة ، ويبدأ يغض طرفه الايمن لهذا الاستعمار او ذاك ، وللرجعية ، يتملكه الخوف من الشيوعيين ومن موقفهم الكفاحي الصلب الذي لا هوادة فيه ، فيعاديهم . ولكنه ، ماذا سيقول لشعبه : انه يعادي الشيوعية لانهم يرفضون المهاودة مع الاستعمار والرجعية ؟ بالطبع لا يستطيع ان يجابه شعبه بهذه الحقيقة .. فيتاجر بالدين .. فالذي يعرف يعرف ، والذي لا يعرف يقول : كف عدس !

فيقينا ان رفع شعار الدفاع عن الدين في معرض الكفاح ضد الشيوعية لا يوحي بذكاء اصحاب هذا الشعار . والشعوب العربية اذكى واعظم خبرة من ان تنطلي عليها هذه المتاجرة الرخيصة .

ولا اتحدث فقط عن خبرة العصر الحديث . وما هو « تأثير » القذافي على الشعوب العربية في سنة ١٩٧١ بالمقارنة بتأثير المرحوم عبد الناصر على شعوبه في سنة ١٩٥٩ ؟ ولقد عبرت الشعوب العربية ، وناصر معها ، على تجربة ١٩٥٩ ، واستخلصت ، وناصر معها ، النتائج الصحيحة . ويسأل السؤال : هل من الضروري ان يعبر الزعماء الوطنيون الجدد والشبان ، امثال القذافي ، على كل مراحل التجربة التي عبر عليها ناصر حتى يتخلصوا من اوهامهم ومن امراضهم ؟ اننا نترك الجواب على هذا السؤال المأساوي للتاريخ . ولكننا نستطيع ان نقرر منذ الآن ان تاريخ الشعوب العربية التحرري لم يبدأ منذ ثورة الفاتح من سبتمبر على اهميتها . والشعوب لا تكرر ، كبغل الحنانة ، تجربتها . بل تنقلها هذه التجربة دائما الى امام ، فتواصل معركتها ، لا من مواقع القذافي الدنياصورية ، بل من مواقع كل الانجازات التي حققتها هذه الشعوب خلال اقسى واطول واشرف تجربة . فجواب هذا السؤال ، بالنسبة الى الشعوب ، ليس مأساويا ابدا .

ولكنني لا اتحدث فقط عن خبرة العصر الحديث ، انما اتحدث عن تاريخ العرب الطويل الذي لم يتميز ، كما يوهمنا الرجعيون الاغبياء بضيق الافق والانعزالية الدينية ، بل بانهم استوعبوا حضارة العالم القديم وافنوها وطوروها ونقلوها الى اوروبا . لم يقولوا ، ابدا ، انه لا يطير غير الملائكة بل ركبوا للانسان جناحين . ولم يقولوا : اننا مكتفون! بل اخترعوا الجبر ! وحين شاهد عمر بن الخطاب بدوية مقرفصة امام بعيرها الذي اصابه الجرب وهي تدعو الله ان يشفيه ، قال لها : اضيفي الى دعائك بعض القطران ! وحين قدم وفد على النبي العربي . فقدموا عليهم احدهم وقالوا : هذا افضلنا انه يصلي طول اليوم ودون انقطاع . فسألهم : فمن يعيله ؟ قالوا : نعمل ونطعمه . قال : انكم جميعكم افضل منه !

وهل حكم الامويون دولتهم كما حكمها الراشدون ؟ والعباسيون هل حكموها كما حكمها الامويون ؟ والقذافي ، هل يستطيع فعلا ان يعد مكانه ؟ ان اقواله تذكرنا بشعر ابي العلاء المعري العظيم ، قبل اكثر من الف سنة :

« توهمت يا مغرور انك دين
عليَّ يمين الله مالك دين
تسير الى البيت الحرام تنسكاً
ويشكوك جار بائس وخدين » !

ليس في كل ما تتبته انها جديد . فلماذا ، اذن ؟

ان الجديد هو في ان بعض الشبان التقدميين ، وقد اثارتهم مواقف القذافي الدنياصورية بعد كل الذي عبرت عليه الشعوب العربية ، ومآسيها ، وبعد كل ما قدمته الشيوعية للشعوب العربية ، اضاعوا البوصلة وانجروا وراء القذافي والقذافيين واخذوا يجادلونه على قضية الدين . اني اقول لكم محذرا : هذا اقصى ما تتمناه الرجعية الموتورة .

فالحقيقة التي لا جدال فيها ان معركتنا مع القذافي وامثاله ليست على تدين القذافي وامثاله . لقد احترمنا مشاعر الناس الدينية فلماذا لا نحترم مشاعر زعماء الناس الدينية ؟ ليست هذه هي القضية ما بيننا وبين القذافي وامثاله . ولينين ، معلم الطبقة العاملة الثورية الثوري ، حذرنا من الوقوع في هذه المكيدة ، قال ما معناه : اننا لا نفرق بين الشغيلة على اساس المؤمنين بقيام الجنة في السماء وعدم المؤمنين ، انما نوحد ما بين كل الشغيلة الذين يؤمنون بانه في مقدورهم بناء جنة العمل على الارض — هذه هي قضيتنا .

اننا لا نختلف مع القذافي وامثاله على انهم يقولون : الحمد لله ، وان شاء الله . فالدين ، كما قال شاعرنا ، لله واما الوطن فللجميع .

انما نختلف مع القذافي وامثاله بالضبط على القضايا المصيرية التي يخشى القذافي وامثاله ان تعرف شعوبهم انهم يختلفون معنا حولها ، فيدعون ، باطلا (كف عدس) ان خلافهم معنا هو حول الموقف من الدين . اننا نختلف معهم حول الموقف من الامبريالية وهل يجوز تخفيف المعركة ضدها وملاينتها والتأمل بأي خير منها ؟ اننا نختلف معهم حول الموقف من الرجعية العربية المهزومة ، وهل يجوز ترميم عظامها ونفخ الروح في جثتها الهامدة ؟ اننا نختلف معهم حول المستقبل وهل يجوز ايقاف التطور الاجتماعي وشل المسيرة الحتمية نحو غد الاشتراكية العادل ؟ اننا نختلف معهم حول تقدير الصراع الدولي الحاسم الدائر في عصرنا ، واين نقف ، وهل تجوز العودة ، بعد كل الذي حدث ، الى الشعار الباهت : لا شرقية ولا غربية ؟ !

فحذار ، ثم حذار ، من الوقوع في المكيدة المنصوبة لكل التقدميين بهدف عزلهم عن جماهيرهم وتحويل معركتهم الضرورية والتاريخية الى معركة دون كيشوتية .

والحمد لله ، الذي لا يحمد على مكروه سواه ، انه قيض لنا ، بعد طول العمر ، معمر القذافي ، حتى نعود الى شرح هذا الامر الحساس ، خصوصا وان قضيتنا هذه هي قضية العمر ، لا قضية معمر ، وحركة التقدم الانساني ستعمر ، بالطبع ، اكثر مما ستعمر جميع آراء معمر القذافي . ان الحياة كلها امامنا ، فما ضرورة البصلات المحروقة ؟!

(جهينة)

صاحب العمل ينتقم من العاملات

كفر ياسيف — لمراسلنا — في قرية كفر ياسيف مشغل للخياطة باسم « الاناقة » لصاحبه السيد نور شحادة ، يعمل فيه حوالي ٤٥ عاملة منذ اكثر من سنتين .

لقد عالجنا شروط عمل العاملات والظروف التي يعملن فيها عدة مرات ، وقدمنا استجوابات الى الهستدروت وحرضنا العاملات على المطالبة بحقوقهن النقابية ، وقمنا بالاتصال الشخصي بصفة حزبية للدفاع عن حقوق العاملات وحث صاحب العمل على مراعاتهما والعمل بقوانين العمل والشروط النقابية المتعارف عليها .

كل هذا وموظفو الهستدروت قابعون في مكاتبهم يحتسون القهوة وكان شيئا لا يعنيهم .

ولبى صاحب العمل بعض المطالب في اول الامر ، ولكن لا تزال هناك فتيات يعملن بالسخرة ٣ اشهر وفتيات اعمارهن اقل من ١٨ سنة يعملن ٨ ساعات ، وعاملات اجرتهن اقل بكثير من تسعيرة الهستدروت .

ومؤخرا ضاق صاحب العمل ذرعا بهذه الملاحقة والدفاع عن حقوق العاملات فاخذ ينتقم من البعض بالفصل من العمل فكانت الضحية الاولى نجوة جريس والثانية شفيقة يوسف راجي ، التي قضت في الشغل اكثر من سنة .

وعلى الاثر استجوبنا اللجنة التنفيذية فاحالتنا على مجلس عمال حيفا ومجلس عمال حيفا احالنا على هستدروت عكا . اما المسؤول في هستدروت عكا فرحان طريف فقابلته العاملة المذكورة شاكية فصلها ، وطلبت منه ان تتدخل لارجاعها الى مكان عملها ، وبعد الوعود الكثيرة ابلغها يوما ان تذهب الى مكان العمل لاستئناف عملها ، واذ المسؤول هناك نبيل خوري يطلب منها ان تطلب منه « السماح » اولا ثم تستمر بعملها ... كذا بالضبط طلب حضرته ومن بعده صاحب العمل نور شحادة ! ... ؟

فاين المسؤولون في الهستدروت واين حضرة فرحان طريف ؟!

هكذا يعمل ويدافع عن العمال هؤلاء المسؤولون ، وهكذا يتصرف اصحاب العمل .

اننا ندعو العاملات الى التضامن مع العاملة شفيقة راجي ، فاليوم كانت هي الضحية وغدا هن وما من عامل او عاملة الا وسيصطدم مع صاحب العمل .

في جنازة مهيبة شيعت البعنة فقيديها

البعنة — لمراسلنا الخاص — يوم الاثنين الماضي في جنازة مهيبة شيعت القرية جثماني الفقيدين عاطف فدعوس واخته ناهدة باشتراك الآلاف من ابناء البعنة وقرى الجليل ، يتقدمهم رجال الدين واعضاء الكنيست ورؤساء المجالس المحلية وشخصيات اجتماعية اخذت على عاتقها احلال السلام في البعنة وتهدئة الخواطر .

وفي الساعة الثانية والنصف وصل نعشا الفقيدين الى بيت والدهما في جو من التأثر البالغ ، وبقيا هناك برهة بسيطة من الزمن ثم استمر الموكب الى كنيسة الروم الارثوذكس حيث اقيمت الصلاة على ارواحهما واصطف شباب ومشايخ قرية البعنة والقرى المجاورة ، وقوات من البوليس على جانبي مسيرة الجنازة لمنع اي صدام في حالة التوتر السائدة ، ولكن لم يجر اي شيء من ذلك .

وبعد انتهاء مراسيم الدفن اعتلى المنصة في ساحة الكنيسة خال الفقيدين السيد حنا موسى جريس ، والقى كلمة قصيرة شكر فيها الجمهور واعضاء الكنيست ومدير البوليس على ما قاموا به في مواساة اهل الفقيدين واعتبر ان المصاب هو مصاب اهل قرية البعنة جميعهم من مسلمين ومسيحيين والقى دم الفقيدين عليهم . وبعد ذلك خاطب جد الفقيدين السيد موسى خليل جريس ، وهو رجل مسن ، مدير البوليس واعضاء الكنيست المرافقين الى جانبه قائلا بمرارة : ان المسؤول عن هذه المأساة هو الحكومة التي تمنح الاسلحة للمواطنين ويتصرف اناس منهم بهذه الاسلحة بدون ترخيص في المناسبات الاحتفالية وغيرها ، وطالب الحكومة بان تسحب الاسلحة من اصحابها وتشدد من مراقبتها على استعمالها . واردف قائلا : اننا احتراما لكم ولاعضاء الكنيست والوجهاء والمشايخ نضع القضية بين ايديكم .

وهكذا انتهت الجنازة وعاد جمهور كبير الى بيت آل جريس ليكملوا مساعيهم في احلال الهدوء ودام الطوة ولا يزال ابناء القرية والقرى المجاورة وقوات من البوليس يحافظون على الهدوء في القرية منعا للمضاعفات .

وقد علمت ان اهل القرية اجتمعوا بعد الجنازة في بيت من بيوتها وتداولوا الامر فيما بينهم تلبية لطلب خال الفقيدين السيد حنا موسى وقرروا العمل بكل طاقاتهم من اجل حل المشكل .

و بلغوا ذلك آل الفقيدين وهم مستمرون في التداول والتباحث للوصول الى اجراءات تهدىء الخواطر وتعدل بين الطرفين ، آخذين بعين الاعتبار الخسارة التي المت بآل الفقيدين .

احباط محاولة نسف طائرتي « ال عال »

حيفا — اكتشف في طائرتين تخصان «العال» الاسرائيلية ، في حقيبتين تخصان سائحتين احداهما من البيرو ، والثانية من هولانده ، كميات من المتفجرات واجهزة تخريب اخرى .

ويجري التحقيق في هذا الموضوع في جو من الكتمان الشديد ، غير ان المحققين يعتقدون ان السائحتين حصلتا على المتفجرات بحسن نية في بعض موانيء اوروبا ، على غير علم منهما انها لو تفجرت لقضت عليهما مع غيرهما من ركاب الطائرتين .

وتفيد الصحف ان السائحة من البيرو تعرفت على شاب فوقعت في حبه واتفقا على الزواج ، واقنعها بالسفر معه الى اسرائيل ليتم زواجهما وذهب معها الى السفارة الاسرائيلية حيث حصل على تأشيرة له ولها لدخول اسرائيل ، وفي الايام الاخيرة طلب منها ان تسافر لوحدها لانه يريد ابلاغ والدته بأمر زواجه وطلب منها ان تأخذ معها ملابسه .

اما الهولانديه فتقول ان شابا من جماعة « الهيبي » صادقها في المطار وطلب ان تأخذ حقيبة من حقائبه لان لديه ما يزيد على الوزن المسموح ، وفي مطار اللد سيأتي من يأخذ منها الحقيبة .

ويعتقدون في اسرائيل ان هذه المحاولات هي من اعمال « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

الى من يظنون اني وهنت !

رسالة مصطفى يوسف خطيب — كفر ياسيف

قبل اسبوعين استدعاني مركز بوليس عكا لمقابلة انشاويش ترجمان في مكتبه بتاريخ ٧-٩-٧١ . وحين دخلت المكتب وجدت موظف الشين بيت بوعز في انتظاري ، ومعه شلة مكتب المهمات الخاصة بقيادة الضابط بن يتسحاق سيء الصيت .

وبدون اي مبرر بدأ بوعز يكيل لي الشتائم والمسبات البذيئة .

كل ذلك بحجة انني « احرض » على الدولة وامنها ، ولانني لا ارافق الشرفاء (كذا) ... !! ولم ابلغ المركز عما يجري في قريتي كفرياسيف منذ ٥ سنوات (كذا) ...

ولما لم تجدهم اساليب التهديد هذه ، التي رافقتها محاولة اخذ توقيعي على تعهد الا احرض على الدولة بعد ، انهال عليَّ « البلطجي » بوعز بالضرب وشلة بن يتسحاق تكيل الشتائم والمسبات .

قبل ثلاث سنوات خرجت من صفوف الحزب الشيوعي ، لانني اهملت بعض الواجبات الاساسية في عملي الحزبي .. اني اذكر هذا وكلي اسف لفقداني لقب شرف العضوية لمدة ثلاث سنين من عمري .. وقد تربيت في رياض الشيوعية منذ نعومة اظفاري .

فالى من ظن اني وهنت ، وضعفت ثقتي بالكفاح وبطريق الشرف والنضال — طريق الشيوعية — اقول بصراحة انني قررت العودة الى صفوف الحزب الشيوعي ، وانا اقسم يمين الشيوعيين على متابعة طريق النضال من اجل حياة زاهرة شريفة .. واعد رفاقي بانني لن اتراجع بعد .. وآمل منحي لقب العضوية السامي .

ومع رسالتي هذه ارفق مبلغ ٥٠ ليرة كقسط مني المحملة المالية المركزية ، لتقوية الحزب الذي بدونه يخامر الشك نفوس اعدائنا باننا تيتمنا ولكن خسئوا .

مطالب من قرية مجد الكروم

جاءنا من خالد سلامة ، من اهالي مجد الكروم ، رسالة يشكو فيها وضع وصول الماء الى جهات القرية وخصوصا الى الحي الشمالي .

ويقول ان المشروع كانت تديره جمعية من الاهالي ، وفشل في تامين وصول الماء بانتظام ، وقد تسلم المجلس المحلي المشروع ، فصارت المياه تصل الى الحي المذكور لمدة ساعة في الساعة الحادية عشرة ليلا ...

ويطالب مرسل الرسالة المجلس بالاهتمام بقضية المياه ، وباصلاح شارع القرية الذي يصعب على السابلة المرور عليه في الليل .

تهنئة

في حفل بهيج تم بعد ظهر السبت ٤-٩-٧١ زواج هاني قدحة على الآنسة انعام ابو العسل ، وقد حضر الحفل جمع غفير من الرفاق والاصدقاء .

فنتمنى للعروسين السعادة

الحزب — الناصرة

والى يوسف رمضان وعروسه بالزفاف .

الحزب والشبيبة — البقيعة

تهنئات

تهانينا الحارة الى الرفيق

موهوب عبيد

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة — عبلين

الى محمد موسى ابو ريان

بالزواج

الحزب والشبيبة — سخنين

الى صلاح ماضي وعروسه

الحزب والشبيبة — حيفا

الى رجب ياسين حجاج

بمناسبة **خطوبته**

الشبيبة — شعب

الى علي مصطفى كناعنه

بمناسبة **الزواج**

الى سعيد مصطفى عبري

بمناسبة **زواجه**

الى صلاح سليم نعامنه

بمناسبة **زفافه**

الحزب والشبيبة — عرابة

الى رفول جبالي وعروسه

بمناسبة **زواجهما**

الى عصام كردوش وزوجته عايده بالمولود **نعيم**

الى جريس كردوش وعروسه بمناسبة **زواجهما**

الى مخائيل خوري وزوجته ناديا بمناسبة ولادة **لبنى**

الحزب والشبيبة — الناصرة

شبيبة حزب « العمل » تطالب باتاحة الزواج المدني

تل ابيب — نشرت «دافار» امس الاول ، ان شبيبة حزب «العمل» طالبت باتاحة الزواج المدني في اسرائيل وذلك في يوم دراسي ، عقد يوم الجمعة الماضي في القدس ، لبحث العلاقة بين الدين والدولة ..

ومن المنتظر ان يعقد مركز شبيبة حزب «العمل» اجتماعا خاصا لبحث قضية الدين والدولة . وسوف يقدم لهذا الاجتماع اقتراح اتاحة الزواج المدني والفصل التام بين الدين والدولة ، او على الاقل ، الغاء تسلط التيار الديني المحافظ .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اصواتا عديدة ترتفع في الفترة الاخيرة تطالب بالفصل بين الدين والدولة وبالغاء هيمنة الاحزاب المتدينة وتحكمها بالكثير من القضايا والمشاكل الاجتماعية . وكانت شبيبة حزب « المبام » قد طالبت ايضا باتاحة الزواج المدني .

الكتلة الشيوعية تطالب بتمثيلها في لجنة قرية المكر

حيفا — قدم الرفيق جمال موسى استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام يطلب فيه تمثيل الكتلة الشيوعية في لجنة الهستدروت التي اقامها قبل شهرين في المكر موظف الهستدروت فرحان طريف في اجتماع عقده في مدرسة القرية بحضور حوالي عشرين شخصا ...

ويقول جمال موسى في رسالته ان اللجنة مكونة ، جميعها ، من جماعة التجمع ، وتقوم بعرض الافلام وتقديم المحاضرات باسم الهستدروت في المدرسة ، ويطالب لذلك باقامة ناد في القرية خاص باعضاء الهستدروت .

اقامة بنك جديد في اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — وقعت في الاسبوع الماضي ، اتفاقية بالحروف الاولى ، لاقامة بنك جديد في اسرائيل اسمه « بنك اسرائيل الوطني الاول » .. وسيبلغ راس مال البنك الجديد ٣١٣ مليون ليرة اسرائيلية .

وتساهم الحكومة في هذا البنك برأس مال وقدره ٨٠ مليون ل.ا. اي ما يوازي ٢٦٪ من راس مال البنك ، ويساهم ايضا ممولون اجانب ، « شركة بنسلفانيا الاولى » ، وهي شركة اميركية ، براسمال ٦٦،٤ مليون ل.ا. ، وشركة استثمارات بريطانية (تريوف) بـ ٢١،٨ مليون ل.ا. ، و« شركة العاملين » الهستدروتية بـ ١٠ ملايين ل.ا. ، واتحاد الصناعات بـ ١٠ ملايين ل.ا. ، واصحاب اسهم بنك التجارة الخارجية بـ ٤٤،٨ ملايين ل.ا. ، واصحاب اسهم بنك التصدير بـ ٧،٥ مليون ل.ا. و «شركة استثمارات اسرائيل» والممول سام روطبرج بـ ١٢،٦ مليون ل.ا. . ومن المنتظر ان يمارس البنك نشاطه المالي بعد الثاني من كانون الثاني سنة ١٩٧٢ .

وسوف توقع الاتفاقية النهائية في ١٥-١٠-١٩٧١ .

والبنك الجديد سيصبح احد البنوك الاربعة الاولى في هذه البلاد ، وهي « بنك العمال » ، «بنك دسكونت» ، « البنك الوطني » والبنك الجديد .

تعازينا

الى آل زيادنة بوفاة المأسوف على شبابه

صبحي عباس زيادنة

الحزب — الناصرة

الى المحامي سليم نور غريب وآل غريب في الناصرة وكفر كنا بوفاة الفقيد الشاب

عادل

الحزب في الناصرة وكفر كنا

اجتماع في يافة الناصرة يندد بالقمع في قطاع غزة

يافة الناصرة — تكلم الرفيق توفيق زياد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاجتماع الذي عقده هنا الحزب يوم الجمعة الماضي ، وتحدث في كلمته عن اوضاع الشرق الاوسط والاوضاع الداخلية في البلاد .

واتخذ الاجتماع قرارات بالاحتجاج على هدم البيوت في قطاع غزة وترحيل الاهلين عنه ، وبالمطالبة باطلاق سراح الفهود السود ، وبتخفيض الاسعار .

الحكومة تقمع اضراب موظفي المطار

تل ابيب – امام التحريض الارعن والضغوط والتهديد باستخدام نظمة الطوارىء وتفعيل الجيش (كأداة لقمع الاضراب) ليحل محل الموظفين المضربين ، وامام تعهد بن اهرون سكرتير الهستدروت بدراسة وبحث مطالب الموظفين فورا ، عاد العمال الى متابعة عملهم في مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي.

ومن الاول اجتمعت لجنة خماسية للنظر في مطالب العمال ، الا ان اللجنة فشلت في الوصول الى اتفاق نهائي ، وذلك لان ممثلي وزارة المواصلات ، كما اكد ممثلو الموظفين في حديثهم للصحف ، لم يخولوا صلاحية انهاء المباحثات معهم .

وطالب موظفو المطار بزيادة ١٢٥ ل.ا. يوميا لسائقي المطافىء ، وتحسين شروط عمل مراقبي الطيران ، ودفع نفقات الغسيل الشهرية بـ ٢٥ ل.ا. ، ومنح العمال بطاقات اكل .

وتجدر الاشارة الى ان وزارة المواصلات لم تنفذ اتفاقية عمل جماعي ، كانت قد وقعت بين ممثلي الموظفين وممثلي الوزارة قبل مدة ونصت على هذه المطالب .

ويتضح مما نشرته صحف امس ، ان وزارة المواصلات لا زالت تماطل وتتنكر لمطالب الموظفين من جهة ، ومن جهة اخرى تلوح بسيف التهديد – سيف انظمة الطوارىء والقضاء العادي لجماهير العمال – اذا تجرأ الموظفون وعادوا الى ممارسة حقهم الطبيعي ، حق الاضراب .

اجتماع احتجاجي في النــاصرة

الناصرة – تجمع عدد كبير من نساء النــاصرة والقرى المجاورة الساعة التاسعة والنصف من صباح الاثنين الماضي ، لاستنكار سياسة الحكومة التي ترفع باستمرار اسعار المواد الغذائية الحيوية وتهدد عائلات العمال بشكل خطر وتخفيض مستوى المعيشة

وتكلمت في الاجتماع سميرة خوري واوديت نمر ، واستنكرتا سياسة الحرب – المدفع قبل الزبدة الحكومية . ودعتا جماهير النساء من الشعبين الى رص الصفوف والنضال الموحد لارغام الحكومة على التراجع عن سياستها .

وانتخب النساء وفدا ، ثم توجه الى دار البلدية حيث استقبله نائب رئيس البلدية ، وقدم له مذكرة تطالب الحكومة بالكف عن سياسة الحرب والتسلح ولقبول قرار مجلس الامن ، والغاء موجة الغلاء الجديدة .

وقد تعهد نائب الرئيس بأن يتخذ المجلس قرارا يطالب الحكومة بالغاء ارتفاع الاسعار



صورة المظاهرة التي جرت في « شدروت » احتجاجا على الغلاء المتفاقم بعد تخفيض قيمة النقد ..

محكمة عسكرية تعاقب – بقيــة

الخدمة العسكرية فحسب ، « بل الاسرائيليين المدنيين العاملين في المناطق المحتلة في وزارة الزراعة والمالية والجمارك » .

ردود فعل شديدة

وقد ثار هذا الاجراء ردود فعل شديدة بين اوساط العمال . فقد شدد عمال الجمارك اضرابهم يوم الاحد الماضي ردا على محاكمة ٢٦ من رفاقهم . وطالب العمال قيادة الهستدروت بالتدخل ، ووصفوا المحاكمات بأنها « سابقة خطيرة » في نزاعات العمل وطالبوا بوضع حد لهذه الاجراءات .

المحكمة المركزية تأمر موظفي الجمارك في اللد بالعودة الى العمل

ولاول مرة ايضا اصدرت محكمة مركزية قرارا يمنح سلطة الجمارك حقا في اصدار تعليمات فردية لكل موظف من موظفي الجمارك في اللد ، تأمره بالعودة الى العمل وقد اصدر هذا القرار قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول ، الاربعاء .

لقد اعتبرت المحكمة الاضراب الذي نشب في اللد ، خرقا لبند « تبريد الاضرابات » الذي يحتم الاعلان المسبق ، قبل مدة ١٥ يوما من بدء الاضراب عن النية باعلانه . ولهذا رأت المحكمة في الاضراب خطوة تتعارض مع التزام المضربين بالاتفاق الجماعي الذي وقعه موظفو الدولة والذي تعهدوا بموجبه بعدم الاضراب خلال مدة الاتفاق التي تنتهي في ٣١-٣-٧٢ ، بدون اعلان مسبق .

وفي مؤتمر صحفي عقدته لجنة عمال الجمارك ، اعلن رئيس اللجنة « يتسحاق مان » انه اذا صدرت اوامر قاسية جبرية ضد موظفي الجمارك سيعملون بموجبها ، « ولكن يمكن العمل بطرق مختلفة ، يمكن العمل بضغط والعمل عن طيبة خاطر » .

وقبل هذا اعلن ناطق باسم عمال الجمارك المضربين في اللد ، اوري اربيلي ان موظفي الجمارك يعتزمون جمع بطاقات العضوية في الهستدروت ، وانه اذا لم تنضم الهستدروت الى مساندة نضالهم خلال فترة وجيزة – « سارى نفسي مضطرا الى ترك الهستدروت مع كل رفاقي » .

« المعراخ » يقرر اتخاذ – بقيــة

خطر استيلاء ديان على السلطة !

وقالت رئيسة الحكومة ، حول الاقتراحات بسن قوانين ضد الاضرابات انها لا توافق على تقديم اية مشاريع قوانين لاقرارها في الكنيست لا تؤيدها الهستدروت .

ديان يطالب تشريعا وتطبيق عقوبات

وقال ديان ، صاحب نظرية نظرية العقوبات الجماعية ، انه في مثل هذه الازمة هناك ضرورة لخلق وضع يدرك فيه العمال انه اذا رادوا تحسين اوضاعهم عليهم ان يفهموا معنى الانضباط (اي الانصياع للاوامر) ، لان عدم الانضباط يؤدي بالعامل الى وضع اسوأ مما هو عليه الان . وطالب الوزير ديان بصلاحيات اوسع لمنع الاضراب المفاجىء ، او الاضراب دون موافقة الهستدروت ، بحيث يفهم العامل ان خرق القانون يؤدي الى العقاب ، وفي نظام دمقراطي قد يكون هذا العقاب السجن .

اقتراح بمنع الاضرابات

واقترح وزير الاسكان ز. شارف دعوة الكنيست الى الانعقاد لاقرار قانون منع الاضراب لفترة زمنية محددة بعدة اشهر . وفي حالة سن مثل هذا القانون للتطبيق الفوري ، هناك ضرورة لتشريع آخر ينظم مسألة انتخاب لجنة عمال واسلوب اتخاذها لقرارات الاضراب .

وقد اعلن ممثل المبام ي. حزان ، معارضة حزبه لسن تشريعات حول علاقات العمل .

جلسة طارئة للكنيست يوم الاثنين

وبناء على طلب ٣٢ عضو كنيست من حزب جاحال ، وكتلة الدولة ، والمركز الحر ستعقد الكنيست جلسة طارئة لمناقشة علاقات العمل في الدولة .

واعلن ممثل حزب جاحال في اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست التي يرأسها انه سيقترح اقامة لجنة برلمانية مشتركة تتألف من اعضاء اللجنة الاقتصادية والمالية والعمل والخدمات الاجتماعية تبحث قضية علاقات العمل برمتها . ووصف الحالة القائمة بانه لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد . وقد تقرر ان تعقد الكنيست هذه الجلسة الطارئة يوم الاثنين القادم .

« برافــدا » تنشر عن المؤتمر الصحفي مـع وفـد الستة الاسرائيــلي

نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » بيانا عن المؤتمر الصحفي الذي عقده وفد الستة الاسرائيلي . وقد نشرته الصحف السوفييتية يوم الاربعاء ٨-٩-١٩٧١ ومنها « برافدا » و « كومسومولسكايا برافدا » . وفيما يلي النص الكامل لما نشرته « برافدا » تحت عنوان « مؤتمر صحفي في وكالة نوفوستي » :

يوجد في موسكو ، بناء على دعوة اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام ، وفد من الشخصيات الاسرائيلية المتقدمة ، وهدف وجوده هو التعرف على الحياة في الاتحاد السوفييتي . ويضم الوفد : عضو المكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي روت لوبتش ، والنائب السابق يعقوب ريفتين ، واحد قدامى حركة الصداقة السوفييتية – الاسرائيلية ميشه ايدلبرغ ، والصحفيين ناتان يلين مور ويعقوب روزنتال والبروفسور دان ميرون .

وقد استقبل الوفد ممثلو حركة السلام السوفييتية واتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات الثقافية مع الخارج . واجتمع الوفد بالصحافة بتاريخ ٧-٩-٧١ في وكالة « نوفوستي » ، وفيها عبر كل واحد من اعضاء الوفد عن انطباعاته الذاتية من زيارة الاتحاد السوفييتي ، واعلنوا جميعهم انهم يقفون ضد مواقف السلطات الاسرائيلية الحاكمة المعادية للاتحاد السوفييتي .

وقال ميشه ايدلبرغ : « لقد مل الشعب الاسرائيلي الحرب ومل التوجه في اتجاه واحد مع القوى الامبريالية الاميركية » .

اما روت لوبتش فاكدت ان الوضع في الشرق الاوسط خطير ويتطلب وقف الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وتنفيذ مقررات الامم المتحدة المعروفة .

وابدى اعضاء الوفد وجهات نظرهم من المؤتمرات الصهيونية المعادية للاتحاد السوفييتي مثل مؤتمر بروكسل وغيره ، وقال م. ايدلبرغ ان العناصر التي تقف في راس هذه الحركة الصهيونية ليست عدوة الاتحاد السوفييتي فحسب ، بل عدوة جميع التقدميين في اسرائيل .

وشجب يعقوب رفتين المتطرفين الاسرائيليين الذين يعرقلون مساعي السلام في الشرق الاوسط فقال : ان هستيرية العداء للاتحاد السوفييتي هي من نسج الواقفين في راس الحكم .

وتكلم البروفسور دان ميرون عن انطباعاته من الزيارة ومقابلته المواطنين السوفييت وقال انه يستنكر الدعاية الاسرائيلية ضد الاتحاد السوفييتي ويشجبها . واضاف ان الواقع السوفييتي يخالف تماما ما تكتب عنه الصحافة البرجوازية الغربية . واكد ميرون ان الشعب السوفييتي يرغب في ان يحيا بسلام و « انني مقتنع بذلك تماما » . واعلنت الشخصيات في اثناء رحلتها : « لقد اقتنعنا مرة اخرى ان المواطنين من القومية اليهودية مثلهم مثل جميع القوميات الاخرى يتمتعون بجميع الحقوق التي يمنحها الدستور السوفييتي » .

فــرض الاقامة الاجبــارية عــلى محمــد صديــق

شفاعمرو – عاد الى البلاد في ١٦ آب الطالب الجامعي محمد صديق من الولايات المتحدة لقضاء عطلة الصيف في بلده . ولكن السلطات اعتقلته في مطار اللد واحتجزته حتى ١٨-٨ . وبعد يومين سلمته الشرطة امرا بالاقامة الاجبارية في منزله وباثبات الوجود مرتين في اليوم .

وعندما طلب محمد تصريحا لزيارة حيفا لقضاء بعض الشئون المتعلقة برجوعه الى الدراسة ، رفضت السلطات تزويده به .

والمعروف ان الطالب الجامعي محمد صديق غادر البلاد قبل سنتين راسا من التوقيف الاداري الذي كان صادرا بحقه ، الى الولايات المتحدة ، حيث حصل على شهادة في الاقتصاد السياسي وسيواصل دراسته في السنة المقبلة في علم النفس .

في الليل .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

ضحايا اصطدام طرق مروع

عسقلان – ١١ قتلوا و ٤٠ اصيبوا بجراح مساء الاربعاء الماضي حين اصطدم باصان ببعضهما بالقرب من مستوطنة مقلسيم في غربي النقب .

وقد وقع الاصطدام في الثامنة مساء بين باص كان يحمل تلاميذ من غزة عائدين من جولة في تل ابيب ، مع باص في طريقه من بئر السبع الى تل ابيب .

الكتلة الشيوعية تحتــج

بعثت الكتلة الشيوعية في لجنة الهستدروت التنفيذية برسالة الى سكرتير الهستدروت العام ، بن اهرون ، ولجنة الهستدروت المركزة ، تطالب فيها الهستدروت برفض قرار قيادة « التجمع » الداعي الى اتخاذ اجراءات قانونية لقمع نضال واضرابات جمهور العاملين في اسرائيل .

وتؤكد الرسالة ، ان الكتلة الشيوعية ترى في قرار « التجمع » هذا اعتداء خطيرا على حرية النضال النقابي ومساسا بحق العمال في النضال والدفاع عن مصالحهم .

اتســاع تسـرب اسرائيــل – بقيـــة

١٦٠ مليون دولار او ٢٥٪ تقريبا من مجموع الصادرات الاسرائيلية في حين بلغ الاستيراد ما قيمته ١٣٥ مليون دولار او ١٠٪ تقريبا من مجموع الاستيراد الاسرائيلي .

واضاف ان شركات اسرائيلية قامت باعمال بناء وتعمير في الدول النامية بما قيمته ١٠٠ مليون دولار . وحوالي الف خبير اسرائيلي عملوا في العام الماضي في ٧٠ قطرا آسيوي وافريقي واميركي لاتيني .

هذا وقد وقعت اسرائيل اتفاقا جديدا مع كونغو كنشاسا لجعل التعاون بين القطرين اكثر نجاعة .

والمعروف ان من ابرز ميادين « التعاون » بين اسرائيل والكونغو الجيش الكونغولي حيث يعمل المدربون الاسرائيليون على تدريب الجيش وملاكاته وخاصة فرع المظليين .

تحســين العلاقــات مع – بقيــة

والزراعة والقادة للشعبين ، واهل الثقافة والفن وذوي المراكز العالية . وتأكد لدينا ان جميعهم متفقون على الرغبة في السلام وتحسين العلاقات بين دولتهم ودولتنا .

٣ – وتأكدنا في مقابلاتنا في لجنة السلام السوفييتية في موسكو ولينينغراد واوديسا وكيشينيف ان ثمة قلقا على السلام في الشرق الاوسط ، وان اعتراف الاتحاد السوفييتي باسرائيل لا يشك بها . كما ان هناك ميلا عميقا بين الاهلين ، نحو التسوية السلمية بين اسرائيل والدول العربية ، التسوية التي تضمن حقوق جميع الشعوب في المنطقة ، وان الاعتقاد السائد هو ان تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره وسيلة لازالة عدم الثقة تدريجيا ويفتح امكانيات لاجراء اتصالات ولقاءات تعود على منطقتنا بالخير والسلام .

٤ – لقد تعزز لدينا الراي ان تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي هو قضية قومية من الدرجة الاولى بالنسبة لاسرائيل وضرورة ملحة لاجل السلام.

٥ – وفي اتصالاتنا مع يهود من جميع الاوساط شعرنا ان هناك اقساما لا يستهان بها من يهود الاتحاد السوفييتي مندمجة اندماجا جيدا في حياة الدولة وترى فيها وطنها ، وهناك من ، لاسباب معينة مثل جمع شتات العائلات ، وعدم الانسجام مع الحياة في نظام الاتحاد السوفييتي ، والتطلع نحو حياة قومية في اسرائيل ، يريدون الهجرة الى اسرائيل . اننا نعرف ان الكثيرين من هؤلاء يسمح الاتحاد السوفييتي لهم بترك اراضيه . واننا نامل ان يتوسع هذا السماح فيشمل جميع الراغبين في الهجرة . واننا نقدر ان الظروف المريحة لحل هذه القضية تتوفر اذا تقدم المسير نحو السلام وتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وفي المحادثات التي اجريناها اتضح لنا ان اليهود الذين يرون انفسهم مواطنين سوفييت ، متساوون في الدولة السوفييتية بالحقوق والواجبات ، وهم معنيون بتوثيق العلاقة مع الشعب في اسرائيل ، ويأملون ان تبذل اسرائيل الجهود لتقريب السلام المقيم العادل ولتوثيق العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

٦ – نامل ان تكون زيارتنا خطوة اولى نحو المزيد من الزيارات المتبادلة والاتصالات .

كلمة الاتحــاد – بقيــة

السوفييتية في الشرق الاوسط وذلك في سبيل تشديد الركض وراء السلاح وتبسيط القضية في الشرق الاوسط وكأنها قضية يدور محورها على صيانة ميزان التسلح وكأنه « ضمان » السلام !

لسنا ننتسب الى الذين يعيشون على التهويل والترويع ..

وقد اخترنا طريق التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط انطلاقا من ايماننا بسيادة مصالح الشعوب وارتباط هذه المصالح بالسلام .

ولكن ذلك لا يمنعنا من رؤية الحقائق .. وهذه تؤكد ان الوضع الراهن لن يدوم .. لان الشعوب العربية لا تقبل ببقاء الاحتلال .. والمجموعة الدولية ترفض سيطرة قانون الغاب في العلاقات الدولية .

ولذلك نعتقد ان الهدوء الحالي هو هدوء يسبق العاصفة .. ولن يغير في هذا رؤية الولايات المتحدة الامر الجوهري ميزان التسلح ، او ثقة المحافل الاسرائيلية الحاكمة المطلقة بطاقتها العسكرية .

لقد عاد وفد الشخصيات الاسرائيلية من زيارته في الاتحاد السوفييتي ، واذاع انطباعاته حول مختلف القضايا ..

اننا لا نقر الوفد على كافة استنتاجاته او انطباعاته ، انما نتفق معه على امر على غاية من الاهمية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، فقد حمل معه الانطباع باصرار الاتحاد السوفييتي على تنفيذ قرار مجلس الامن بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وهذا يعني تصفية الاحتلال .. وخلق الظروف لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية تسوية عادلة تتوافق مع مصالح شعوب المنطقة .

وهذا يؤكد ان القوى الحاسمة في عصرنا لن تقبل « بالامر الواقع » الذي تريد المحافل الاسرائيلية الحاكمة فرضه على المنطقة وستواصل ممارسة نشاطها لوضع الامور في نصابها ، بحيث تفوز شعوب المنطقة بحقوقها .

ولذلك فالمصلحة تدعو الى عدم تجميد الوضع المتفجر ، بل الى السير نحو التسوية العادلة .

اثيوبيا تنفي الاتفاق على اقامة قــاعدة اسرائيليــة على تربتهــا

كمبالا – نفى المسؤولون في اوغندا ، اول امس ، ان يكون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بار ليف قد زار البلاد واعلنوا ان النبأ عار عن الصحة تماما ..

وكانت الاهرام قد اذاعت نبأ هذه الزيارة واكدت ان الغرض منها كان التآمر على الانظمة المعادية للامبريالية في افريقيا انطلاقا من اوغندا التي تحتل مكانا استراتيجيا في قلب القارة ..

وقبل ذلك ، يوم الثلاثاء الماضي ، نفى المسؤولون في اثيوبيا ان يكون بار ليف قد بحث مع اي مسؤول مسألة اقامة قاعدة عسكرية اسرائيلية على تربة اثيوبيا . ووصف بيان رسمي هذا النبأ « بالدس والابعد عن الواقع » .

واضاف البيان ان بار ليف الذي قضى اجازته فعلا في اثيوبيا لم يجتمع مع اي مسؤول رسمي خلال اقامته في البلاد .

وكانت الاهرام قد نشرت ايضا يوم الاثنين الماضي ان بار ليف بحث مسألة تأجير جزيرة حبشية بالقرب من باب المندب لاقامة قاعدة عسكرية فيها تحمي مواصلات اسرائيل والسفن المتجهة الى ايلات وخاصة سفن النفط .

وفي الوقت ذاته ، مساء الاثنين رفض المتحدث العسكري الاسرائيلي ان يعقب على ما نشرته الاهرام بشأن زيارة بار ليف في اثيوبيا قائلا : « لا نعقب عادة على انباء القاهرة » !

اضــراب تجــار البقالة يوم الثلاثــاء يهدف الى زيــادة الاسعــار

حيفا – مكتب الاتحاد – اغلق آلاف البقالين حوانيتهم في مختلف المدن الاسرائيلية طوال يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على مقاومة الحكومة رفع اسعار سلعهم في اعقاب تخفيض قيمة العملة .

وصرح المسئولون في « عصبة التجار » التي دعت الى الاضراب ان البقالين يحتجون على تحريض السلطات الزبائن عليهم ودعوتها اياهم الى القيام بدور مراقبي الاسعار ، بينما تسكت عن تجار الجملة وهم الذين يزيدون اسعار السلع.

هذا وقد رفضت المتاجر الكبيرة (حوانيت السوبر ماركت) اغلاق ابوابها ، كما رفض بضع مئات من البقالين ينتسبون الى النقابة القطرية الانضمام الى المضربين .

وفي تعقيبها على الاضراب لاحظت الصحف ان اثره كان كبيرا في المدن الرئيسية : تل ابيب وحيفا والقدس ، ولكنه لم يكن شاملا في المدن الصغيرة .

ويؤخذ من تصريحات المسئولين في « عصبة التجار » التي اشرفت على الاضراب ان البقالين يريدون مصادقة السلطات على زيادة اسعار كافة السلع ، لا السلع التي تأثرت فعلا من التخفيض وقررت الحكومة زيادة اسعارها .

اجتماعات شعبية ضد الاحتلال والتخفيض ومن اجل السلام وحقوق العاملين

سخنين	١٠-٩ ٦٫٣٠ مساء	فضل نعامنة
كفر قاسم	١٠-٩ ٤ بعد الظهر	ا. ملامد
يافا العجمي	١٤-٩ ٧٫٣٠ مساء	اميل حبيبي
عبلين	١٧-٩ ٦٫٣٠ مساء	اميل حبيبي

محاضرة حول ازمة النقد الـدول

يلقيهــا : ابراهيم مــالك

في بيت جريس شاهين في ابو سنان في ١٧-٩-٧١ في المساء .

من المتوقع اليوم ان يبحث مجلس الامن قضيــة القدس

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثلاثاء
١٤ ايلول ١٩٧١
٢٦ رجب ١٣٩١
العدد ٣٦ السنة ال ٢٨
יום ג
14 . 9 . 1971
28 מס' 36 שנה

الاستراتيجية الاسرائيلية فى الامم المتحدة !!

تل ابيب ـ فى حين يقوم السفير الاسرائيلي فى واشنطن اسحاق رابين بمساعي محمومة ليضمن تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم والاعتدة الحربية المعاصرة .. قررت الوزارة الاسرائيلية فى اجتماعهـا ، أمس الاول ، مخطط وفدها للدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

ويقوم المخطط كما كتبت صحف امس على « برنامج من الاختيار » يقصد منه التلويح بالسلام واحباطه فى الوقت ذاته .. ولهذا سيعلن ابا ايبن فى خطابه فى الجمعية العامة فكرة تعدد ممكنات السلام ازاء فكرة الحل الواحد (القائم على قرار مجلس الامن ـ المحرر) والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية تماما من المناطق المحتلة .

وحسب قرار الحكومة سيكون من الممكن اللجوء اليها فى حالة نشوء وضع خاص فى الامم المتحدة !!

جاء فى انباء امس ان ممثل الاردن فى هيئة الامم المتحدة بهاء الدين طوقان طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن ، وذلك لبحث الوضع المتدهور فى القدس المحتلة ، وقد اتهم الممثل الاردني اسرائيل باستمرارها فى العمل على ضم مدينة القدس العربية نهائيا . ومن المنتظر ان تعقد الجلسة اليوم ـ الثلاثاء .

وكانت الاردن قد اجلت طلب بحث القضية الى ما بعد اجتماع مجلس الجامعة العربية لاتخاذ موقف عربي موحد . وذكرت اذاعة لندن ان حكومة مصر طلبت من الاردن عـدم بحث قضية القدس على انفراد فى مجلس الامن وانما بحث القضية كلهـا .

الكنيست رفضت مغالاة المعارضة اليمينية فى الهجوم على العمال ولكنها اقـرت خط الحكومة فى كبت الكفـــاح الطبقي

فلنر يدعو الى احبـاط محاولات قمع كفـاح العمال

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ فى جلسة خاصة عقدتها الكنيست ، صبـاح امس الاثنين ، هاجمت المعارضة اليمينية (بيغن ، جروس ابي زوهر وتمير) اضرابات العمال والمستخدمين هجوما عنيفا ، واعلنت عـدم اكتفائهـا بالاجراءات المعادية للعمال التي اتخذتها الحكومـة ، وطالبت بفرض التحكيم الاجباري .. ونائب « المركز الحر » ، تمير ، تحدث عن « العدو الداخلي » ويقصد العمال ، ووصل الى حد المطالبة بفرض نظـام طوارىء عـام . وكل ذلك بالتلويح بخطر الحرب .

وعن الحكومـة رد على النقاش وزير العمل الوغي الذي هو ايضا حذر الرأي العام من الوهم بـان الحرب انتهت وقال ان الوضع لا يمكن ان يكون احسن مما هو عليه الان حين تنفق الدولـة ٢٥٪ من الانتـاج القومي عـلى الشؤون العسكريـة . ثم ابلغ الكنيست بقرارات الحكومة التي اتخذتها يوم الاحد الماضي بسن قانون يلزم العمال بالتحكيم ويعاقب بنص القـانون العمال الذين يضربون .

واقترح اسقاط طلب المعـارضة اليمينية .

وفى التصويت نال اقتراح الحكومة اكثرية الاصوات بينما امتنـع عن التصويت نواب الكتلة الشيوعيـة وافنيري وكوهين وسنيه . وتحدثوا مفسرين امتنـاعهم عن التصويت مؤيدين نضال العمال ضد اجراءات الحكومة وضـد ضغوط اليمين .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مجلس الجامعة العربيـة يواصل اجتماعاتـه فى القـاهرة لتنسيق سياسة الدول العربيـة فى الامـم المتحـدة

القاهرة ـ عقدت اللجنة السياسية التابعة للجامعـة العربية اجتماعا، صباح امس، لاعداد مشروع القرارات التي ستعرض على مجلس الجامعة، الذي افتتح فى القاهرة يـوم السبت الماضي على مستوى وزراء الخارجية .

وكانت اللجنة قبل ذلك قد عقدت اجتماعا دام ٤ ساعات صرح على اثره الدكتور سيد نوفل الامين العـام المساعد لجامعة الدول العربية بـان وزراء الخارجية انهـوا المناقشات العامة فى المسائل التي طرحت للبحث والتي تضمنها جدول اعمال المجلس. وقال ان اللجنة اوصت بمتابعـة الاتصالات لاتمام المصالحة بين الجانب العماني والجانب المسقطي ، وتقرر عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة خلال الاسبوعين القادمين للنظـر فى قبول انضمام عمان للجامعة العربية.

وكان اعضاء الجامعة الاربعة عشر قد صوتوا خلال جلسة يوم السبت بالموافقة على قبول عضوية كل من قطر والبحرين .

وكان موضوع تنسيق سياسـة الدول العربية ازاء عدوان اسرائيل فى دورة الجمعية العمومية لهيئـة الامم المتحدة على راس المواضيـع المدرجة على جدول اعمال الجامعة .

وكان عبد الخالق حسونة ، الامين العام للجامعة العربية ، قد القى فى افتتاح مجلس الجامعة كلمة حذر فيها من الانقسامات التي اصابت العالم العربي فى وقت يستمر فيـه الاحتلال الاسرائيلي ودعا الى توحيد الصفوف وقال ان التضامن العربي هو القاعدة المتينة للعمل المشترك .

كلمة ماير فلنر فى مناقشة الكنيست حول قوانين قمـع كفـاح العمـال :

ندعو كل من يهتم بالدمقراطية ان يقف ضد الجبهه المعاديه للدفاع العمال عن حقوقهـم

لم تصوت كتلتنا الشيوعية الى جانب حذف مقترحات اليمين من جدول اعمال الكنيست من اجل ان تعرب عن معارضتها سياسة الحكومة واليمين معا اذ لا فرق جوهري بينهما .

فاقتراحات جاحال وممثل القائمة الرسمية والمركز الحر واغودات اسرائيل ، تهدف الى تجنيد الكنيست ضد نضال العمال العادل دفاعا عن اجورهم ، فى اعقاب التخفيض وازدياد الاسعار الفاحش .

ان سياسة الحكومة واصحاب العمل بتأييد اليمين ادت الى تخفيض الاجور الحقيقية للعمال ، والى تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب من جهة ، والى اثراء لا مثيل له كان من نصيب اصحاب الرساميل وجامعي الارباح عـلى انواعهم من جهة ثانية .

ان كتلتنا الشيوعية (راكح) تعلن عن احتجاجهـا الشديد على حملات التحريض التي تشنها الاوساط الحاكمة والمعارضة اليمينية على جمهور العمال .

- فليس اضراب العمال دفاعا عن لقمة العيش هي عمل غوغائي ، بل ان الغوغائية هي زيادة الاسعار .
- وليس اضراب العمال هو الذي يمس أمن الدولة بل سياسة الحكومة والمعارضة اليمينية التي تضخم دون توقف النفقات العسكرية من اجل تكريس احتـلال المناطق العربية والتي تحضر مغامرة حربية جديدة .

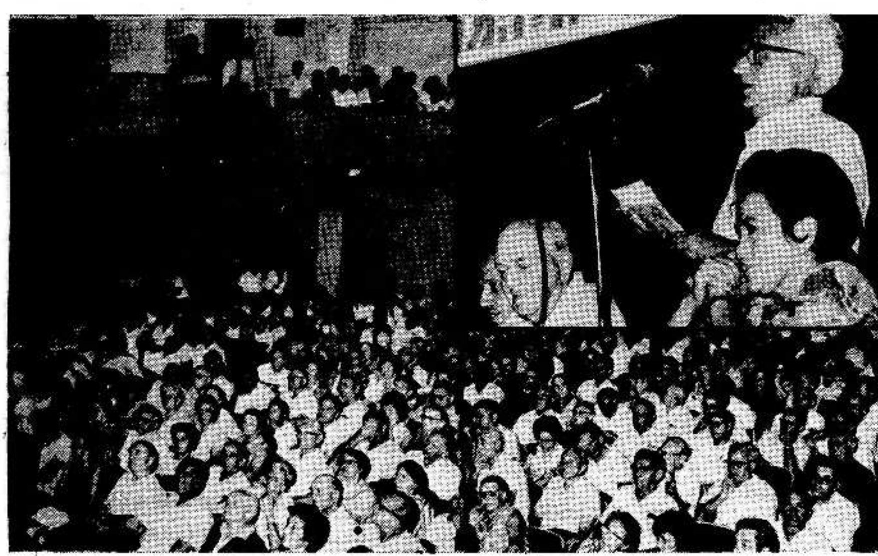
ان الحكومة وانصارها من اليمين يخربون المساعي الدولية التي تهدف الى اقامة سلام عادل ومقيم لمصلحة كل الشعوب والدول فى منطقتنا . فعمال اسرائيـل معنيون بشروط حياة انسانية وسلام وليس بتخفيض مستوى المعيشة لتمويل حروب جديدة من اجل الضم الاقليمي .

وتعارض كتلتنا الشيوعية بكل شدة جميع القوانين المعادية للعمال التي اقرها « التجمع » بموافقة اللجنة المركزة للهستدروت ، وكل مشاريع القوانين المعادية للعمال التي تقترحها الحكومة واليمين والتي تهدف الى تجريد العمال من سلاح الدفاع الوحيد عن انفسهم ـ الاضراب .

ان الاقتراحات الغوغائية باستخدام البوليس والجيش والسجون ضد العمال تثبت ان الحكومة واليمين هم ضد العمال والشعب وكذلك يهدد العمال والشعب خطر الحرب الذي يخيم على البلاد .

ان كتلتنا ترفض الادعاء الديماغوغي القائل ان العمال يرفضون اتفاقات العمل . فليس العمـال الذين يخرقون اتفاقات العمل بل الحكومة واصحاب العمل الذين تعهـدوا بعدم رفع الاسعار والضرائب ثم اخلوا بتعهداتهم بسخرية وفظاظة .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



وفـد الشخصيات الاسرائيلية الذي زار الاتحاد السوفييتي مؤخرا وقطـاع من الجمهور الذي استمع الى تقرير اعضائه عند عودته .

وفد النية الحسنة يؤكد رغبة الاتحاد السوفييتي فى تسوية أزمة الشرق الاوسط سلميـا وعلى أسس عـادلة

تل ابيب ـ عقد فى قـاعة سينما « ستوديو » فى تل ابيب يوم السبت الماضي ، اجتماع حاشد ، تحدث فيه اعضـاء وفد النية الحسنة الذي زار الاتحـاد السوفييتي ، م. ايدلبرغ ، ج. روزنتال ، د. ميرون ، يعقوب رفتين وروت لوبيتش . كذلك قرات رسالة عضو الوفد ، يلـين مور ، الموجود حاليـا فى باريس .

وقد اكد اعضاء الوفد ، فى كلماتهم ، ايمانهم العميـق برغبة الاتحاد السوفييتي فى الوصول الى حل سياسي وفى اقرار السلام بين اسرائيـل وجاراتهـا .. وعبروا عن انطباعاتهم الحسنة من نمط الحياة ومن العناية والاهتمام بالانسان فى الاتحاد السوفييتي .. كذلك اعلنوا رغبة الاتحاد السوفييتي الاكيدة فى اقامـة علاقات حسنة مع اسرائيل ، اذا هي ابدت استعدادهـا لتنفيـذ قرار مجلس الامن الصـادر فى نوفمبر ١٩٦٧ ، واستعدادها للتخـلي عن سياسة الاحتـلال . وعبر اعضاء الوفد ، كذلك ، عن قلقهم الناجم عن حملـة

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

وزير خارجية بريطانيـا يباحث زعمـاء مصر

القاهرة ـ بدأ وزير خارجية بريطانية سير دوغلس هيـوم مباحثاته مع زعماء مصر بعد ان وصل الى العاصمة أمس والمتوقع ان يجتمع مع الرئيس انور السادات اليوم (الثلاثاء)

وقد بدأ دوغلس هيوم جولـة مباحثاته بمحادثة وزير الخارجيـة محمود رياض ونائب رئيس الجمهورية حسين الشافعي .

وكان هيوم قد اعلن عند وصوله ان البحث حول السلام فى الشرق الاوسط يجب ان يعتمد على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يـدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الهستدروت توجه طعنة جديدة لنضال العمال

● اللجنـة المركزة تصادق على قرارات « التجمع » سن تشريعات ضد حرية الاضراب لقمع النضال النقابي ● ديان يطلب ان تكون للقانون « اسنان » يطول بها العمال المتهمـين بخـرق اتفاقيـات العمـل ومحاكمتهم محاكمات جنـائية !

تل ابيب ـ لخصت اللجنة المركزة للهستدروت يوم الاحد النقـاش حول قـرارات « التجمـع » بشأن سـن تشريعات تحد من حريـة الاضراب بحجة اعطاء صيغـة قانونية لاتفاقيات العمـل . وقد صادقـت قيـادة الهستـدروت على قرارات اللجنة الاقتصادية « للتجمع » باصوات ممثلي العمـل والليبراليين ومعارضة مبام

وفى تلخيص النقاش قال بـن اهرون سكرتير الهستدروت : انـنا نريد ان تكون لنا صلاحيات سـن قانون يستند اليه كياننا والـذي يشمل اجراء مفاوضات حرة مـع اصحاب العمل وتوقيع اتفاقيات عمل جماعية معهم ، ويؤمن لنا الدفـاع من الدولة فى وجه الذين يتجـاوزون الحدود من الداخل والخـارج» .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

البرلمانيـون العرب يعتبرون سيف الدين الزعبي خـائنا

باريس ـ انسحبت جميع الوفود العربية الممثلة فى المؤتمر البرلماني الدولي من قاعـة الاجتماع بصورة تظاهريـة ، حين اعتلى المنصة سيف الدين الزعبي ، نائب رئيس الكنيست .. وقد عاد المندوبون العرب الى مقاعدهم فى الجمعيـة الوطنية الفرنسية بعـد ان انهى سيف الـدين الزعبي خطابه .

وذكرت المصادر الصحفية ان ممثلي الكويت قـالوا ان سيف الدين هو « خـائن » معروف متعاون مـع الاسرائيليين . وقالوا ايضـا ان الزعبي ارسل الى المؤتمر « ليثبت ان لا تمييز عنصري فى اسرائيل » .

ومن الجدير بالذكر ان عبد العزيز الزعبي ، ابن عم سيف الدين الزعبي ، قد ضم الى وفد اسرائيـلي للاشتراك فى مؤتمر هداسا فى اميركا الذي عقد قبل اقل من أسبوعين .

بارليف فى حديث اذاعي يعالج خطر الاصطدام مع القوات السوفييتية باستهتار ويعلن :

سنقاتل كل من يحاول اعتراض اهدافنـا !

تل ابيب ـ بروح استعلاء تصل الى حـد الغرور .. وبثقة عسكرية تصل الى حد الاستهتار ، تحـدث رئيس الاركان الجنرال بار ليف من اذاعة الجيش ، مساء السبت الماضي ، بمناسبة قرب حلول عيد السنة العبرية .

قال رئيس الاركان فى رده عـلى أسئلة مراسل الاذاعة : هناك احتمال ان تجدد مصر القتـال .. ولكننـا متأكدون ان مصـر لن تفاجئنا ..

واضاف : ان من الممكن ان تنشأ اوضاع يكون فيها المجرى الصحيح ان تنقل اسرائيل الحرب الى ما وراء خطوط وقف اطلاق النار .

وارتأى بار ليف امكانية تجـدد القتال .. ثم رد على تساؤل مكاتب الاذاعة حول « أخذ اسرائيل العنصر السوفييتي فى مصر اكثر من اللازم » ، فقال :

لا نستطيع ان نتجاهل وجـود العنصر السوفييتي فى مصر .. ومع ذلك فلا اعتقـد ان اسرائيل بالغت فى اهميته ..

ولكنه اكد ان هناك مبالغـة فى اهمية هذا العنصر حين قال : علينا قبل كل شيء ان نحـدد لانفسنا الخطوات الحيوية لامننا وكـل من يحاول ان يمنعنا من بلوغ الاهداف المحددة علينا ان نحاربه .

ولهذا فلا بأس ان تصطدم القوات الاسرائيلية مع الجنود السوفييت فى مصر .

وقال فى هذا الصدد : ليس امرا سهلا تدمير قواعد الصواريخ (التي اقامها الجيش المصري بمعونة الاتحاد السوفييتي) وكن ذلك قطعا غير مستحيل .

وابرز بار ليف ان الاجـراءات الاسرائيلية تقرر « الاصطـدام الاسرائيلي ـ السوفييتي » لاننـا سنحارب كل من يحاول منعنا من

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

ويلسون الى موسكو

لندن ـ غادر لندن أمس ، هارولد ويلسون ، زعيم حزب العمال البريطاني متوجها الى موسكو لاجراء محادثات مـع زعماء الاتحاد السوفييتي حول المشاكل الدولية وخاصـة التمهيد لعقد مؤتمر أمـن اوروبي والمشاكل التي تعترض التجارة بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي ونـزع السلاح النـووي .

وفـــاة نيكيتا خروشتشوف

موسكو ـ شيع الكثيرون جثمان نيكيتا خروشتشوف الى مقره الاخير امس .

وكان قد توفي بعد مرض خطير وهو فى الثامنة والسبعين من العمر .

وقد اشغل خروشتشوف مناصب عديدة فى الحزب الشيوعي السوفييتي ومنها السكرتير الاول للحـزب الشيوعي السوفييتي .. واعفي من مختلف مهماته فى عام ١٩٦٤ بطلب منـه .

المتوقع ان يعقد غدا مؤتمر جده

القاهرة ـ من المنتظر ان يعقد غدا ـ الاربعاء ـ مؤتمر المصالحة فى جدة بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية بمساعـدة ممثـلي مصر والسعودية ، والذي تأجـل ثلاث مرات ..

وقد ذكرت وكالة انبـاء الشرق الاوسط ان المنظمـات الفلسطينية قبلت ورقة العمل المصرية السعودية وعلى هذا الاساس فقد تم تشكيل وفد المنظمات الى المؤتمـر . ومن المتوقع ان يكون الوفد برئاسة خالد الحسن عضو اللجنة المركزيـة .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مرحلــــة جــديدة في حـــياة مصـــر

تلخيص مقال ف. ليكـوف في الاوقـــات الجديدة السوفييتية عـدد ٣٤ آب ١٩٧١

بدا صاحب المقال مقاله بتاكيد المكانة التي تحتلها مصر في حركـــة التحرر القومي العالمية .. واستعرض بسرعة انجازات ثورة ٢٣ يوليـــو ١٩٥٢ التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ثم كتب :

« لقد اعطى النظام الاجتماعي ـ الاقتصادي الجديد المصريين في فترة قصيرة من الزمن اكثر كثيرا ممـــا تحقق خلال قرون تاريخهم الحافل ..

« وافضل شاهد على ان الطريق التي سارت عليها مصر كانت صحيحة ، يظهر في تجاوبهـا مع ظـروف الحرب العظيمة القاسية . فعلى الرغم من حاســـة الحرب ، التي تحوّل مصادر مادية هائلة عن ميادين الانتاج ، تميز اقتصاد مصر ، لا بالثبـــات النسبي فقط ، بل بالتقدم . ولا شك ان مساعدة الاتحـــاد السوفييتي ، متعددة الجوانب والمتصلة بكل ميـدان من ميادين حياة الدولة الفتية ، قامت بدور في هــذا المضمار » .

ولاحظ ليكوف ان احد اسباب عرقلة الولايات المتحدة تسوية ازمـة الشرق الاوسط هو رغبتها في اعاقة تقدم مصر الاجتماعي ـ الاقتصـادي ، وكتب :

« وقد زادت الحرب من تأثير عامل دائم فعال هـو نقص التقليد الدمقراطي العميق في حياه البـــلاد السياسية » .

وابرز الكاتب ان ثورة ١٩٥٢ ، التي ايدتها جماهير الشعب ، لـــم يصاحبها تنظيم سياسي واسع يضم فئات المجتمع التقدمية .. وكـــان الاتحاد الاشتراكي العربي محاولة اولى لاقامة تنظيم جماهيري ، الا انـــه لم يكن حزبا او منظمة سياسية حاكمة . فقد تالف بدون تبلور ، واهدافه كانت غائمة وغاب عنه الانضباط الإيديولوجي ، ولهذا لم يصبح قوة قائدة في المجتمع المصري ، خصوصا وان نشاطه وقف خارج القوات المسلحـــة بحجة ان السياسة تحرف الناس عن القيام بواجباتهم ..

وبعد ان اضاف الكاتب ان تاليف الاتحاد الاشتراكي العربي عكـس آنذاك مستوى تطور البلاد الاجتماعي ـ السياسي ، كتب :

« وكما أصبح معروفا فقد كان هناك داخل الاتحاد الاشتراكي العربي تنظيم سري ، الطليعة الاشتراكية ، وضع على عاتقه واجب اعادة بناء المجتمع . ولكـــن الحقيقة المعروفة عامة ، وهي ان من غير الممكن قيـادة الجماهير ، وهم يجهلون الهدف ، الى حياة جديدة.. وقد كانت التناقضات الداخلية ، وعدم مطابقة اشكال الحياة العامة ، لمستوى التطـــور الاقتصـــادي ـ الاجتماعي ، من اسباب ازمة ايار السياسية التي كانت بالفعل ازمة الاتحاد الاشتراكي العربي ، وبعد حوادث ايار جرت انتخابات لجميع هيئات الاتحاد الاشتراكي العربي من القاعدة الى القمة . وفي ٢٣ ايار افتتحت في القاهرة دورة المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ـ وهو اعلى هيئة في الاتحاد ـ وكانت في راينا حادثـا على غاية من الاهمية في تاريخ مصر » .

واعتبر ليكوف ان الانتخابات خلقت الاتحاد الاشتراكي من جديد .. وأكد ان قيام منظمة سياسية قوية على غاية من الاهمية في حياة المجتمـع المصري ولذلك لم يكن اعادة انتخاب هيئات الاتحاد الاشتراكي نسخـــا لتجربة سابقة ، واضاف :

« ويجدر بالملاحظة ايضا ان المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي صادق في دورته ، لاول مرة ، على برنامج ملموس لاعادة بناء البلاد . وهكذا فلم تتـــم صياغة اهداف تطور المجتمع المصري العامة فحسب ، بل المهمات العينية التي يجب ان تتحقق في مختلـــف ميادين حياة البلاد ومتى يجب ان تتحقق » .

واستعرض الكاتب هنا خطاب الرئيس انور السادات ـ وهو رئيـس الاتحاد الاشتراكي العربي ـ فتوقف عند كلماته المضيئة حـــول اهميـــة المساعدة السوفييتية غير المشروطة لمصر ، ثم انتقل الى عرض تحديـــده الواجبات في الميدان الداخلي وابرز ان السادات شدد على الدور الكبيــر الذي يجب ان يلعبه الاتحاد الاشتراكي العربي في بناء الدولة العصريـة ، وانه قال ان أركان الاتحاد الاشتراكي الرئيسية يجب ان تكون حركـــة العمال وحركة الشباب والطلاب وحركة النساء .

واولى الكاتب اهمية خاصة الى تخصيص اللجنـــة التنفيذيـــة في الاتحاد الاشتراكي ، الجيش باربعة مقاعد يحتلها ممثلوه بعد تصفيـــة العدوان ..

وعند هذا الحد عالج ليكوف برنامج العمل الـذي صادق عليـــه المؤتمر ، واعتبره موازيا في اهمية الميثاق الوطني لعام ١٩٦٢ وبرنـــامج ١٠ مارس سام ١٩٦٨ ، وكتب :

« يعلن البرنامج حق الجميع في العمل ويمنــــع الاستغلال . ويدعو الى مواصلة تصنيع البلاد عـــن طريق بناء مجمعات صناعية . ومن أهداف البرنامـــج محو الامية ، وتحسين وضع الفلاحين الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة من السكان .

« كذلك يقرر البرنامج كهربة بيوت السكان خـــلال ٢٠ سنة واقامة مراكز ثقافية وتعليمية لمساعـــدة الفلاحين في مختلف نواحي النشاط بما في ذلك التقني. وسينفق الف مليون جنيه مصري في اعادة بناء الريف. ولا يرتاى بناء مجمعات صناعية وبناء مصانع فحسب، بل بناء بيوت عصرية للعمال ومدارس ومستشفيـات ايضا . وسيفنق في هـــذا المجـــال ـ بالاضافة الى مخصصات الحكومة (في الميزانية العامة) ـ ١٥ بالمئه من ارباح القطاع العام .

« وسيتم خلال عشر سنـــوات تعميم المــدارس الابتدائية وسيجري بحث تخفيض اسبوع العمل الى اربعين ساعة بدون انقاص الاجور . والمقترح تنقيـــح تشريعات العمل بقصد ادخال نظام اجـــور المـرض واستحداث محفزات العمل وتنفيذ عدد آخر من هذه الاجراءات .

« ويؤكد البرنامج ان التحسين الجذري المخطط في حياة الطبقة العاملة والفلاحين يتحقـــق فقـــط اذا تضاعف الدخل القومي خلال السنوات العشر القادمة. ولهذا وضع هدف زيادة النمو الاقتصادي بمعـــدل ٧،٢٪ سنويا وستصل الاستثمارات حتى نهـــاية السنوات العشر الى ٦٠٠ مليون جنيه سنويا مقابـــل المعدل الحالي الذي يتراوح بين ٣٠٠ و ٣٥٠ مليـــون جنيه » .

واستطرد الكاتب فذكر ان البرنامج اعلن ان القطـاع العام هـــو « اساس التطور الاشتراكي » مؤكدا في الوقت ذاته اهمية دور الملكيـــة التعاونية .. كما ذكر ان البرنامج قرر تحسين ادارة اجهزة الحكومة بمزيد من الاشراف الشعبي .. وارتاى اقامة منظمة طليعية في الاتحاد الاشتـــراكي تكون قانونية ، « اذ لا يمكن بناء الاشتراكية سرا » .

وتطرق الكاتب الى بيان المؤتمر الذي اصر على اهمية المحافظة عـلى الوحدة القومية على ضوء احداث ايار التي نجمت عن وجود مراكز قوة.. ووضع هدف جوهرة النضال من اجل تصفية ذيول العـدوان الاسـرائيلي ومكافحة الامبريالية .. وجاء في البيان : ان على الشعـــب المصري ان لا يسترد الاراضي التي تحتلها اسرائيل فحسب ، بل ان يكسب معركة بناء الدولة العصرية ايضا .

وهنا اورد الكاتب ما جاء في البيان حول رغبة المؤتمر في صيانـــة العلاقات السوفييتية ـ المصرية الفريدة والمجيدة ، وترحيبه باتفـــاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحـدة (مصر) التي يرى فيه نموذجا للعلاقات الدولية القائمة على مبـــادىء السلام والعدل .

وهنا توقف ليكوف عند الاثر الهام الذي احدثه رئيس وفد الحـزب الشيوعي السوفييتي ، بوريس بونوماريف سكرتير اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر الاتحاد الاشتراكي ... وابرز اهمية البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات وفدي الحزب الشيـــوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي ملاحظا ان البيان كان تحذيـــرا جازما ذا سلطة من اخطار معاداة الشيوعية جاء من الحزب الشيوعي الاكثر خبرة ومن كتيبة الطليعة في حركة التحرر القومي في الشرق العربي .

وبعد ان ذكر ان وثائق المؤتمر بشان تطور مصر المقبل ستكون موضـع اهتمام في العالم العربي .. وبعد ان ذكر ان من غير اللائق التقليـل مـن الصعوبات الماثلة امام تحقيق هذا البرنامج ، خصوصا وان الاتحـــاد الاشتراكي العربي لا يزال فتيا .. وان الرجعية المحلية تنمي فكرة استبعاد اولئك الذين يفكرون تفكيرا ماركسيا عن النشاط السياسي الفعلي حتـى تحت شعارات الاتحاد الاشتراكي العربي .. بعد هذا ختم الكاتب مقالـه بما يلي :

« يتاكد بثبات نجاح برنامج الاتحاد الاشتـــراكي العربي اذاارات الجماهير ،بما فيها المثقفون التقدميون، شانها الحيوي ومستقبل بلادها الملموس فيه . وهكذا فمفتاح تحقيق البرنامج الناجح والتحرك نحو اعـــادة البناء اشتراكيا يكمن قبل كل شيء في تجنيد الجاهير تجنيدا نشيطا . وهذا ينطبق على القوات المسلحـــة ايضا . فبمدى ما يزداد فهمهـــا السيـاسي يزداد وقوفها راسخة في كل وضع ، ويزداد دفاعها الواثـــق عن البلاد . وعندئذ تكون هنـــاك وحـدة حقيقية في المؤخرة وضمان صد اية محاولات لاستخدام الجيش ضد اعادة بناء البلاد على اسس اشتراكية ، كما حدث في اقطار اخرى .

« ان نشر الافكار التي جاءت في وثائق المؤتمر بـين الجماهير عربون النجاح . فاذا استطاع الاتحـــاد الاشتراكي ان يقوم في ذلك عندئذ تسير مصر بثقة على طريق اعادة البناء الاشتراكي في طليعة حركة التحـــرر القومي العربية وفي صفوف قوى التقدم » .



تعقدت في الايام الاخيرة القضيـــة القبرصية بعد ان توقفت المباحثات بـــين ممثلي القبارصة اليونانيـــين والاتراك ، ويعود فشل المباحثات الى تشدد زعماء الاتراك ورفضهم اية تسوية تحافظ على وحدة الجزيرة عضويا . وبتوجيـــه من القوى الرجعية في تركيا يعمل زعمـــاء الاتراك على تكريس العزلـة الحاليـــة ويروجون فكرة قومية متعصبة لمنع اي اتصال وتفاهم مع اليونانيين . والصورة لفتيات تركيات من قبرص وقد انكببن على بنادقهن وبذلك اوحين الى مدى عمـــق الروح العسكرية المتعصبة التي يحـاول زعماء القبارصة الاتراك ترويجها في قبرص

« الجمهوريـــة » القاهـــرية : ضرورة الساعة الوحدة الوطنية والصداقة العميقة مع الاتحاد السوفييتي

تحت عنوان « امام المهمـــات الحاسمة » كتبت « الجمهوريـــة » القاهرية في ١٧ـ٨ـ٧١ حول ضرورة توحيد جهود الامة العربية للتغلب على الصعوبات التي تجابه البلدان العربية :

ان اعمال بعض الاوساط العربية المعنية ، سواء رغبت في ذلك ام لم ترغب ، اوصلت الى وضع تتوجـــه فيه الانظار الى تناقضات ثانويـــة بدل التناقض الرئيسي بين البلدان العربية من جهة والاستعمـــار والصهيونية من الجهة الاخـرى .

واستطرد « الجمهورية » : لذلـــك ليس هناك اساس للاعتقاد انـــه يمكننا ان نخوض غمار حرب يكتب لها النصر ، او غمار حرب حاسمـة لاجل كرامتنا ، في ظروف ينقسم فيها جيشنا ، وقوانا الوطنية غير موحدة ، وتنعدم فيها الوحـــدة في صفوف القادة .

ولن تخدمنا ، في المعركة التـي تواجهنا ، الكلمـــات الجوفـــاء والنداءات المجردة .

وكي تكون سنة ١٩٧١ سنـــة حاسمة يجب ان تضمن الظـــروف للانتصار الا وهي وحدة القـــوى التقدمية والوطنية في البلـــدان العربية بدون مشاعر لا مكان لها ، بدون كراهية ، وبدون صراع لا مكان له .

ويطلب ايضا توثيق علاقاتنا مـع الاتحاد السوفييتي وبلدان صديقـة اخرى بدون انتهازية ولا مســـاع لاسقاط المضمون الثوري الحقيقـي لهذه العلاقات .

اننا الان على مفترق طرق فامـــا نسير في طريق الوحدة الوطنيـــة والصداقة مع البلدان الاشتراكيـة التي يقف الاتحـــاد السوفييتي في طليعتها . او ان نسير على طريـــق الخلافـات والصـراع الانتهازي على السلطة .



ايــة رحلة !!

تمنح شركة « يونايتد » الاميركية للطيران الزوجات اللاتي يصحبـن ازواجهن في رحلاتهم لقضاء اشغالهم تحقيقات محسوسة ..

وفي الاسبـــوع الماضي ارادت ان تمتحن الشركـــة جدوى عملها ، فارسلـت بالبريد الى عددمن زوجات رجال الاعمـــال الذيـــن سافروا في طائراتهـــا مجموعة من الاسئلةليبدين آراءهن في الرحلة الجويـــة مع ازواجهن .. وكانـــت معظم الاجوبة : اية رحلـــة تعنون .. نحن لم نسافر جوا منذ زمن بعيد ..

لماذا لن ينتخبوا نيكسون ؟

اجرى احد معاهـــد الاحصاء في الولايـــات المتحدة استفتاء بين ثلاثـــة آلاف شاب في سن الثامنة عشرة ، وفي هذه السـن يصبح من حقهم الاقتـــراع في انتخابـــات رئاسة الجمهورية . وظهر ان ٥٨ في المئة منهـم يعارضـــون انتخاب الرئيس نيكسون. وشمل الاستفتاء ٦٠ كلية في مختلف انحاء الولايـات المتحدة .

ومن الاسبـــاب التي ذكرها الشبان الذيـــن سئلوا في الاستفتـــاء ان تعاطي المخدرات قد تزايد في عهد الرئيس نيكسون ، وبصورة خاصة في السنـــة الاخيـرة وازداد بشكـــل خاص تعـاطي المرخوانة ، وهبـــوط القدراوات ، وازدياد عدد الشبان الذين لم يعرفوا بعد النساء . ومن الاسبـاب الاخرى التي وردت في الاستفتـــاء تلوث الجو ومياه الشرب، وتزايد التمييـــز ضـــد الزنوج وحرب الفيتنام .

لابعاد الازواج عن النوادي الليلية

في فندق بورت دئـور في مدينة امستردام اقامت جيسكا كوف دورة جديدة من نوعها .. وجيسكـــا المعروفـــة باسم « كوكو » هي كوكـــب رقـــص « الستريبتيـــز » ـ وهي تعلم الان سبع زوجـــات شابات كيف يتعرين عـــلى انغام الموسيقى وعـــلى الاضواء الخافتة ، ويقمن بالحركات المثيرة ..

وتقول جيسكا انهـــا اضطرت الى انشاء هـــذه « المدرســـة » لتنقـــذ الزوجات الشابـــات من هروب ازواجهن الـــى النوادي الليلية ، وذلـــك بتعليمهن فنون الحركـــة التي لا تجيدها عـــادة الفتيات المهذبات ..

وقد اعدت فعلا دروسا نظرية وتطبيقية .

يغش ..

ادهش الفقير الهنـــدي سوامي فيفاندا المتفرجين وهو مستلـق على لـــوح تبرز منه مسامير حادة .. ولكن الشرطة اعتقلـــت الفقير المذكور ، لاشتباهها به بانه (يغش) ، ولـدى فحص اللـــوح ظهـر ان المسامير مصنوعـة مـــن البلاستيك .. وليست من الحديــــد كتلك التـي يستعملها الفقـــــراء الاصليون !

ليلة عرسه ..

كان لا بد من نقل كارل ميلر من مدينة زالسبورغ في النمسا الى المستشفى ، وذلك رأسا بعد انتهـــاء مراسيم الاكليل في الكنيسة وانتقاله مع عروسـه الى عشهما الهادىء ..

لا .. لم يتشاجرا .. بل اراد كارل ان يـــدلل زوجته ماجدة فيحملهـــا على ذراعيه الى عتبة الدار كعادة العروسين .. ولكنه سقـــط وهي فوقه ... فوزنه ٥٨ كيلوغراما اما وزنها فهو ٩٢ كيلوغرامـــا فقط ..

آكلو الشوك ومطعمو اللحم للمدافـــع

بقلم : يوسف جليلي

قلـــد رئيس الاركان ، الجنرال حاييم بارليف ، يوم الخميس المـــاضي ، الشيخ البدوي عودة ابو معمر حامل وسام « قيام الدولة »، وسام الفرقة الثامنة . وقد صرح الشيخ في الاحتفال الذي جرى في بير عسلوج قرب بئر السبع: « ربطت مصـــيري بمصيركم مخلصا في النضال والـدم ، واذا طلبت منا المزيد من تبرع الدم نعطيه ايضا في المستقبل»

هذا ما ابرزته الصحف ، لا سيما وان المراسيم جرت في فخفخة زائدة على اضواء الانوار الكاشفة وعـــلى طقطقة آلات التصوير ، التي سجلت الحدث .

وعلى بعد عشرات الاميال من بير عسلوج ، في المنطقة الواقعة عـــلى جانبي الخط الاخضر والماهولة بقبائل البدو ، تقوم قوة عسكرية اسرائيلية بين حين وآخر بمطاردة قطعان قبائل البدو ، وكما في العمليات العسكرية ، يطوق الجنود المسلحون ، المنقولون على السيارات العسكرية ، وفوقهم تحوم طـــــائرة هليوكوبتر ، تلك القطعان . وتقتلع الخيام الموقتة من اماكنها عنوة بـــين صيحات النساء والاطفال الفزعـين لمنظـــر بعشـرة حوائجهم ، واعتقال ازواجهم وآبائهم .. واهمال غذائهم . وهذا لا تبرزه الصحف . وبعيدا عن العيون التي ترى ، والآذان التي تسمع يخنق ضجيج سيارات الدورية صراع الالم في الصحراء .

وعلى بعد عشرات الكيلومترات من بئر السبع ، يشهر سيف خطـــر مصادرة اراضي ابناء القبيلة البدوية ـ عرب الهزيل ـ على الرغم من علم السلطات بانهم منذ اجيال يعتاشون على هذه الارض ويمتلكون وثـــائق تثبت ملكيتهم لهذه الارض منذ الحكم العثماني . فقبل ثلاثة اشهر ، وبناء على أوامر السلطة ، هدمت ثمانية بيوت ويتهددهم الان خطر هـــدم البيوت المتبقية ، والتي قيمت بجهد جهيد .

ماذا فعل ابو معمر وامثاله حتى تكيل له السلطة التي تنتقم من شعبه المدائح والاحترام ؟ الجواب نجده في اقوال ابي معمر وفي كلماتـــه عن « النضال » و « الدم » و « بذل الدم » ....

لايضاح ذلك ساذكر بعض ما سر لي به بدوي شاب مثقف :

لقد تحول ابو معمر وامثاله الى مزودي سلطات الدفاع بالجنـــود والشرطة ، عـــدا ان « ابو معمر » نفسه هو رجل السلطة ومنفـــذ رغباتها في كل ما يخص عمليات القمع والمصادرة الحقيرة .

هذه الاشكال التي تفرض سلطتها بالبندقية والمسدس والخنجر وكلها مرخصة ، تفرض على الشبـــاب الصغير باللين والرشوة ، واذا لـم ينفع فيستعمل الضغط والتهديـــد ليرغموا على التجند في الجـــيش والشرطة « كمطوعين » والويل لمن رفض « التطوع » : ـ تغلـــق في وجوههم مصادر العيش ، ويطاردون حتى الاختناق .

وهؤلاء المحترمون ، الذين يعملون في التجنيد للجيش والشرطـــة يتعهـــدون في كل سنة بتقديـــم « مخصصات » بشريـــة لقاء بعض المال والمكاسب الاخرى .

وتضـع الشباب المجندين تحـت عمليـة غسل الدمـــاغ ، لتعدهـم للتنكر لشعبهم حتى الكراهيـــة ، ولمطاردة اخوانهم في اسرائيـل او في المناطق المحتلة . والشاب الصغير ، الذي يتمكنون من افساده ، يتنكـر حتى لنفسه ولبيئتـه . فمـــلابس الجندية ، والرتب والسلاح والانظمة العسكرية تصبح قوت يومه (افكـر بقوزاق قيصر روسيا ...) . وغالبا ما يطلبون عدم تعريفهم بانهم عرب . وليس في هذا اية غرابة . فيوميـــا يشاهدون ، كيف يقع العربي الـذي يصادفه الجيش ، ضحية الاهانـــة والابتزاز والتهديد والمطـــاردة . ويوميا يترامى الى مسامعهم ، « ان العرب منتنون » ، وانه « يجـــب الاجهاز على عربي او عربيـين » ، « ويجب ابادة العربوشيـــم » (صيغة احتقار العربي ـ الاتحاد) . ان عملية غسل الدماغ هذه تحولهم الى متحمسين لتنفيذ الاوامـــر والتفوق فيها . وكثيرا ما يحـدث ، انه عند التحقيق مع العرب الذيـن يقعون في ايديهم ، يفضلون تكلـــم العبرية ، لغة اسيادهـــم . ومـــن المثير ان شبابا من عرب « الهيب » او « الحجيرات » من القاطنـــين في الجليل ، يخدمون في جنوب البلاد ، وآخريـــن من عرب «الاسد» في الجنوب يخدمون في الشمال . ومن الواضح ، ان المسئولين يبعدونهـم عن اماكن سكناهم ، كيلا يؤنـــب ضمائرهم قربهم من مناطقهم ومعرفة الناس بهم والخجل منهم ، فيكفون عن القيام بهذه الاعمال . فـــاذا يطلب منهم ضبط النفس في اسرائيل تعطى لهم حرية التحكم والتصرف في المناطق المحتلة . وان تقدمهـــم في مجال الجيش والشرطة مرتبـــط مباشرة بمدى افسادهم . ويحـدث ان يكتشف البعض منهم ، وان كـان متاخرا ، انه على الرغم من كونهـم ملكيين اكثر من الملـــك ، فـــوراء « التربيت » على الظهر ومديـــح المسئولين لهم ، فان المسئولـــين يعاملونهم على اساس ، « احترمـه واشتبه به » ، « فهم في نهاية الامر عرب ايضا » . فالخيانة لا تجـــدي نفعا . (وكمـــا يقول المثل ، ان عمل الخائن يعود عليه اولا) .

وعدد غير قليل من هؤلاء الشبـان يفتحون عيونهم ويتضح لهم ، انـــه ليس في مقدورهم خيانة شعبهـــم ويحاولون التخلص من خدمـــة « التطـــوع » ، ســـواء كانوا في الخدمة الاجبارية او في الخدمـــة الدائمة .

لافساد الشبـــاب العـــرب هؤلاء تنفق سلطات الدفاع اموالا ووسائل كثيرة . وفي هذا تستخدم السلطـات بعض الخونة المرشيين المكروهين من شعبهم ، والذين يستحقـــون كـل احتقـــار . وهم لن يبنوا جسور السلام والتفـاهم والتعاون وانمـــا يبنيها اصحاب الهامات المرفوعة .

وهنا ينتهي حديث البدوي الذي فتح امامي كوامن قلبه .

احتـــراق فتى عـــامل

تل ابيب ـ قضت النيران، التي اندلعت في مطعم «شلداغ» في شارع بن يهودا في المدينة ، على عامل عربي من الطـــيرة يبلغ من العمر ١٦ سنة .

وحسب الرواية استيقظ الفتى في الساعات الاولى بعد منتصف الليل ـ صبـــاح الاربعاء ـ بعـــد ان أحس باندلاع النيران فايقظ رفاقـــه العمال الذين فازوا بحياتهم ، ولكنه لم يستطع انقاذ نفسه في الوقت المناسب فاحترق حتى تحول الى رماد .

وقد هزت المأساة اخـوان العامل وزملاءه .



اللغـــز : حقيبتـــا متفجـــرات وضيفتان على وزارة الخــارجية

انشغل الرأي العام الاسرائيلي وشركات السياحــة والطــيران في الماضي بقضية فتاتين ، واحدة من هولندا ـ غير يهودية ـ على حد اقوال الصحف ، واخرى من البيرو ، قدمتا الى اسرائيل تحملان حقائب فيهـا مواد متفجرة موقوتة ، كان من المفروض ان تنفجر في الجو داخل الطائرتين اللتين تحملانهما ولكنها لم تنفجر ، اذ ابطل مفعول اجهزة التفجير قبـل تحميل الحقائب الى الطائرات . وحين سئل رجال الامن كيف تم ذلك ؟ لم يجيبوا ، وقالوا باقتضاب : « لا جواب » .

وتناقلت الصحف روايات مثيرة تشبه الروايات البوليسية عن قصة « فتاتي الحقائب » او « الالغام البشرية » التي تنفجر في الجـو ..

ووجهت الفتاتان نداء في الاذاعة والتلفزيون الى فتيات العالم الا ينخدعن بالعرب ، والا يحملن شيئا من العرب ، وحذرتا من غدر العرب .. وفائدة هذا النداء ان يكون محذرا وعلاجا واقيا من اعمال التخريب في الجو ..

والنتيجة الثانية ان شركات الطيران في العالم قد عادت الى اهتمامها باجراء تفتيش دقيق للمسافرين الى اسرائيل .. ولا شك ان هذه القصة قد شحذت يقظة شركات الطيران من جديد .

والنتيجة الثالثة ان هذه القصة حدثت في اثناء اضراب عمال المطارات وموظفي الجمارك فيها ، مما ابرز خطورة العمل الذي قاموا به اذ بـدا الاضراب كأنه يشكل خطرا على امن الدولة .. ومن الجدير بالذكر ان المطار في اثناء الاضراب تلقى بمعدل مكالمة الى ثلاث مكالمات تلفونية يوميا تحذر من وجود متفجرات فيه .

وقد أشار الى علاقة الاضراب بامن الدولة الليفتنانت كولونيـل جزيت ، في اثناء محاكمة موظفي الجمارك في الضفة الغربية محاكمة عسكرية بسبب اضراب التضامن الذي اعلنوه مع زملائهم في مطار اللد وميناء اشدود ، فقال : لقد اجرت سلطات الجيش المحاكمات العسكرية لمعرفتهـا السابقة بقضية الحقائب . والذي يلفت النظر ان قصة حقائب المتفجرات اتت بعد عمليات عسكرية ضد الفدائيين في جنوب لبنان ، في المنطقة المدعوة « فتح لاند » .

وقد نشرت صحيفة « الحياة » البيروتية في اواخر الاسبوع الماضي على اثر شكوى لبنان من الاعتداء الاسرائيلي داخل حدودها ، ان اسرائيل جددت العمل ، في الاسابيع الاخيرة ، داخل الاراضي اللبنانية ، بشق طرق حول قرى عيتا الشعب ، ورميش ، وراشيا الفخار ، وقالت الصحيفة ان الجرافات الاسرائيلية تشق الطرق وتمهدها تحت حراسة قوية .

ومهما يكن من امر حقائب المتفجرات ، فقد اسدت خدمـة كبيرة لاصحاب السياسة الرسمية ، خارجية وداخلية .. وقد كان أثرها المباشر على مسالة الاضرابات واضحا جدا ، وذلك باستخدامها وسيلة لاتخـاذ اجراءات قانونية وعرفية لقمع الاضرابات .

اما خارجيا فان القضية الوحيدة التي اضعفت من اثر قصة « فتاتي الحقائب » كانت اعلان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عدم مسؤوليتها عن هذا الحادث ... فقد كان هذا الاعلان بمثابة صب الماء البارد على قصة راجت رواج الاغنية القدس التي غناها ازنافور ، في حينه .

ومما اثار انتباه المراقبين في الداخل بعض تصرفات السلطات المسؤولة في قصة « الالغام البشرية » وطرق مكافحتها .. ومن هذه الامور :

- اطلاق سراح الفتاتين فورا بعد اثبات عدم معرفتهما ما تحملانـه والتغرير بهما .
- اهتمام وزارة الخارجية ، بنوع خاص ، في تنظيم حملة سياحية لهما للتعرف على البلاد .
- التكتم على طريقة اكتشاف المتفجرات وابطال مفعولها قبل وصولها الى مطار اللد .
- رغبة احدى الفتاتين ـ داليا ، من البيرو ، البقاء في اسرائيـل ومنع الرقابة اذاعة اسم عائلتها لاسباب امنية !

أين اللغز ؟

فضلا عن السر الامني ، في كيفية ابطال مفعول اجهزة التفجير قبـل اقلاع الطائرات ذكرت يديعوت احرونوت ، في ٩-٩-٧١ : ان السائحـة الهولندية ، حين وصلت البلاد ذهبت الى بيت لحم تبحث عن عنوان ام صاحبها العربي ، وحينما حاولت عبثا الاهتداء الى عنوان امه ، توجهت الى البوليس تطلب معونته في البحث عن العنوان .. الى ان تقول الصحيفة « واقامت السائحتان الشابتان ، حتى اكتشاف مسالة الحقائب في الفنادق . الهولندية في شرتون بتل ابيب ، وفتاة البيرو في فندق آخر بضواحي المدينة .. »

ومعروفة اسعار فندق الدرجة الاولى شرتون بالنسبة لسائحة طالبة !

والسؤال : متى اكتشفت الحقائب ؟ اقبل مغادرتهم امطار اللد ام بعد ذلك ؟! ومن هنا الى رواية الفتاتين في التلفزيون كما شاهدها النـاس ونقلتها هارتس يوم الجمعة الماضي ، عن المؤتمر الصحفي ..

الفتاة الاولى دالية ـ ٢١ سنة قالت في مؤتمر صحفي انها تعرفت في بيرو على شاب عربي ادعى انه مهندس باسم روبرتو جوزيف انطونيو ـ ٣٤ سنة . وقد سافر معها من بيرو الى لندن ، وقال لها ان اهله من فلسطين هاجروا الى انبرازيل منذ سنوات عديدة . وقالت انها سافرت معه الى لندن ولم تر دالية ما وضعه لها في حقيبتها هي ايضا ، وليس فقط حقيبة ملابسه التي ارسلها معها .. وادعت انه رتب الحقائب في اثناء غيابها عن البيت الخ ..

وتقول هارتس : ولكن بعد وصولها الى البلاد عرفت الفتاة ما خبىء في حقيبتها ، « ولكن حسب تعليمات رجال البوليس لم تجب على الاسئلة حول المدة التي انقضت بين ركوبها الطائرة ووصولها الى البلاد » !

والفتاة الثانية هولندية .. لم يسمح رجال البوليس للصحفيين بتصويرها مع انها في النهاية ابدت موافقتها على ذلك . وقالت للصحفيين انها التقت بشاب عربي من لبنان في محطة القطار في بلغراد .. ولما عرفت انه لبناني سالته عن الحشيش ، فاعطاها فحششت . وبعد ذلك بايام طلب منها ان تصنع معروفا ، ان تسافر الى اسرائيل وتأخذ معها رسالـة لامه هناك وتطلب منها نقودا لابنها ، لانه يريد الاستقرار في الولايات المتحدة.

وافقت الهولندية ان تسافر الى اسرائيل ووعدها العربي ان تشتري امه لها تذكرة الرجوع . وتركا معا بلغراد الى روما في ٢٥ آب وهناك اعطاها نقودا لشراء تذكرة طائرة الى اسرائيل . وقالت ام يطلب منها العربي شراء تذكرة في « ال عال » كما نشرت الصحف او حسب الروايات الاولى . ونفت ان يكون بينها وبين هذا العربي علاقة غرامية ..

والسؤال الذي يطرح نفسه ، هو ان فتاة حشاشة ـ كما قالت في المؤتمر الصحفي ـ اشترى لها العربي تذكرة سفر الى اسرائيل .. على ان تشتري لها امه المزعومة تذكرة رجوع ، ان مثل هذه الفتاة من الطبيعي ان تكون مفلسة ، او متوسطة الحال .. لان من يقبل ان يشتري له الآخرون تذكرة سفر ويرسلوه الى اسرائيل لمجرد نقل هدية ، فهذا اشبه بانسان متسكع مفلس .. ومع هذا ، فلدى وصول هذه السائحة المحترمة الى اسرائيل اقامت في فندق من الدرجة الاولى ، في شرتون بتل ابيب !

ان رواية « فتاتي الحقائب » ، كانت حقا قصة مثيرة للغاية ، لولا هذه الفجوات في حبكة القصة .. الامر الذي يدل هذه المرة على ضعف التنسيق بين اجهزة الامن ووسائل الاعلام .. اما عدا هذا الضعف الفني ، فالقصة بحد ذاتها ممتعة وجديرة بالمطالعة .

(ص. غ)

السلطات تهدد مواطنين بهدم بيتيهما

كفر ياسيف ـ من جميل شحادة ـ ابلغ موظفون من لجنة تنظيم البناء في منطقة عكا محمد يوسف صفيـة وجهاد حسين غريفات امرا بتنفيذ الحكم الذي اصدرته محكمة صلح عكا والقاضي بهدم منزليهما ، اللذين بنيا بدون ترخيص . وقام رجال الشرطة بانذارهما بان لديهم امرا من اللجنة المذكورة بهدم المنزلين المذكورين ، واعطاهما ضابط مركز عكا يوم الاحد السابق مهلة عشرة ايام والا سيقوم بتنفيذ الامر المذكور .

وقد اجتمع المجلس المحلي في جلسة طارئة منذ تلقى المواطنان المذكوران الامر بهدم منزليهما ، وقرر مطالبة جميع السلطات المختصة بالعمل على وقف تنفيذ الحكم .. واتخذ قرارا بضم القسائم التي يقوم عليها المنزلان والقسائم المجاورة الى منطقة سلطته لانها تعود جميعها الى اهالي كفر ياسيف ، وتقع ضمن اراضي يركا على الحدود الفاصلة بين اراضي القريتين من الجهة الشرقية ، وكل ذلك بموافقة مجلس يركا المحلي .

وعلى الاثر قام نائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي يوسف شحادة بالاتصال بحاكم اللواء في الناصرة وعين معه يوم ١٣-٩-٧١ موعدا ليبحث معه القضية اوقف امر الهدم بصفته رئيس لجنة التنظيم في اللواء ، وليطلب الموافقة على ضم القسائم المذكورة الى مجلس كفر ياسيف المحلي .

كما اتصل السيد عفو شحادة ، رئيس المجلس المحلي ، بمكتب رئيسة الحكومة وطلب التدخل لوقف عملية التنفيذ وسائر الاجراءات حتى يتم المجلس من ضم القسائم المذكورة الى سلطته .

وقد ابلغ السيد يورام كاتس ، باسم مكتب رئيسة الحكومة ، رئيس المجلس المحلي السيد عفو شحادة ان امرا صدر بوقف التنفيذ ، وان السيد توليدانو ، مستشار مكتب رئيسة الحكومة ، قد تدخل بنفسه ووعد بحل المشكلة .

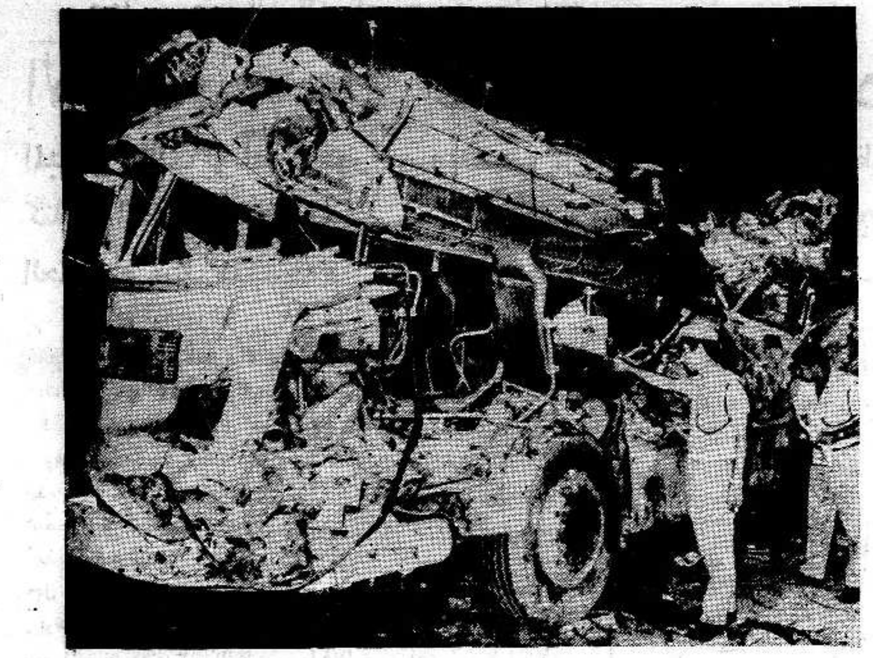
وقام المحامي محمد الحاج برفع دعوى الى محكمة الصلح في عكا باسم صاحب احد المنزلين السيد جهاد حسين غريفات وستصدر امرا مؤقتا بوقف الهدم حتى البت في القضية التي ستبدأ المحكمة النظر فيها في ٢٧ ايلول الجاري .

هذا ويتضامن اهالي كفر ياسيف والقرى المجاورة مع صاحبي المنزلين المذكورين ، ويعبرون عن استعدادهم للوقوف الى جانبهما ومساندة قضيتهما ، خصوصا ان ابراهيم صفية وجهاد حسين غريفات بنيا منزليهما بعد عمر طويل من الكد والسعي لتامين ماوى لذويهما . وقد حصل الاول على ارضه من ابيـه ولا يملك سواها ، والثاني بدوي تمكن بعد جهد كبير من توفير مبلغ لشراء الارض واقامة المنزل عليها .. وله اخوان حكم على الاول بالسجن عشرين عاما وعلى الثاني عشر سنوات في قضية تتعلق بالامن .

اما اعوان السلطة ، فيحاولون اللعب على عواطف اصحاب المنزلين ، ويتنافسون ليظهر الواحد نفسه انه الذي سعى لالغاء الامر المذكور وليس العميل الآخر .

وهذه هي المرة الاولى التي صدر فيها أمر كهذا ، لذلك ندعو اهل كفر ياسيف الى الوقوف مع صاحبي المنزلين والى جانب المجلس المحلي في مساعيه وتدخله لـدى وزارة الداخلية ومكتب رئيسة الحكومة .

ومن المتوقع ان تقدم الكتلة الشيوعية في الكنيست استجوابا الى الوزير الذي يتعلق به الموضوع .



صورة لحادث الاصطدام الذي وقع بين باص يحمل تلاميذ من غزة وباص قادم من بئر السبع وذلك قرب مستوطنة مفلسيم غربي النقب والذي وقع ضحيته ١١ شخصا .

العمـال العرب يحتجون على سياسة الحكومة المعادية لجمهور العاملين ويتضامنون مع نضال زملائهم اليهود

عكا ـ لمراسلنا النقابي ـ بدعوة من لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد اجتماع للعمال من عكا وقرى المنطقة . وتحدث في الاجتماع الرفيق جمال موسى فاستعرض حركة الاضرابات العمالية الاخيرة وتطورات الكفاح ضد هجوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشة العاملين . واشار الى خطورة قرار ادارة « الهستدروت » بسن قوانين ضد الاضرابات .

وبعد أن تحدث عدد من المجتمعين قرر المجتمعون مطالبة رئيسة الحكومة بمنع سن قوانين تقيد حرية العاملين ، وعدم استخدام انظمة الطوارىء لقمع الاضرابات . وطالب العمال كذلك بمنع ارتفاع الاسعار وبدفع علاوة الغلاء كاملة وزيادة الاجور الى ما لا يقل عن ٢٠٪ .

واعلن المجتمعون عن تضامنهم مع زملائهم العمال اليهود المضربين ، ودعوا جمهور العمال الى تشديد النضال دفاعا عن مصالحهم ومن اجل احلال السلام العادل ووضع حد لسياسة الاحتلال والعدوان .

اوامر .. ورد

الرامة ـ تلقى صديقا الحزب الشيوعي جميل غطاس وعزات سلامة أمرا يحظر عليهما دخول القدس لمدة سنة . كما تلقى الرفيق سميح غنادري امرا مماثلا . والجدير بالذكر ان سميح غنادري في الاتحاد السوفييتي يتلقى العلم في معاهده .

وكان خير جواب للصديق عزات سلامة ان تقدم بطلب للانتساب الى الحزب الشيوعي .

تعازينا لآل زيادنة

الناصرة ـ توفي في الاسبوع الماضي الفقيد حلمي عباس زيادنة ، احد اصدقاء الحزب الشيوعي والمتحمسين له في المدينة .

وقد تركت وفاته رنة حزن بين اعضاء الحزب والشبيبة واصدقائه الكثيرين من مختلف الطوائف

فتعازينا لآل زيادنة

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

رسائل القراء

أهذا تصرف انساني ؟

ارسل الينا توفيق دغش ، من دير حنا ، عن الرسالة التي وجهها الى مراكز صندوق المرضى في تل ابيب وحيفا وعكا ويشكو فيها تصرف طبيب صندوق المرضى في دير حنا .

ويقول دغش في رسالته انه ذهب في الساعة ١١ من صباح يوم ٣٠-٨-٧١ الى العيادة كي يعاجه الطبيب لالم في بطنه ، وطلب من سكرتير العيادة خالد سويطات ان يدخله الى الطبيب ، واخذ الموظف الملف فعلا ودخل على الطبيب ، وعاد بعد خمسة دقائق ليقول ان الطبيب يرفض معالجتي بحجة ان لديه قرارا من مركز صندوق المرضى في حيفا بذلك ، ورفض الطبيب معالجة صاحب الشكوى حتى حين اكد له ان لا قرار من هذا النوع .

ويعزو توفيق دغش هذا التصرف الانتقامي الى انه مع جميع اعضاء صندوق المرضى طالبوا بتحسين صندوق المرضى ، واعترضوا على تصرفات الطبيب مع قسم كبير من الاعضاء ، وبضمنها عدم معالجة توفيق دغش وزوجته منذ مدة طويلة ... وكان الجواب ، بعد مراجعات ومراسلات مع مراكز صندوق المرضى ، ان الطبيب على استعداد لمعالجته واولاده اما الزوجة فلا ...

ويطالب توفيق دغش بالتحقيق في هذه الامور .

تهانينا

الى ظاهر محمد امارة بالمولود « نضال »

والى مروان امين طه بالمولود البكر « تحرير »

الحزب ـ كفر كنا

زاوية الرياضة

- فرق الكرة المختلفة خاضت آخر المباريات التجريبية الرسمية !!
- «الزمالك» القاهري يحطم طموح «الاهلي» ويهزمه ٢ : ١ بعد عرض جميل!
- لاعبات الدنمارك يفزن ببطولة العالم بكرة القدم للمرة الثانية على التوالي !!
- افتتاح مباريات بطولة اوروبا بكرة السلة في المانيا الغربية .

الموسم الكروي في البلاد

يوم السبت الماضي ، اجرت فرق الكرة ، في مختلف الدرجات آخر مبارياتها التمرينية ، حيث انها ستخوض المباريات الرسمية ، ابتداء من يوم السبت القادم حيث تجري مباريات الدرجات الممتازة ، الاولى والثانية ، بينما ستخوض فرق الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة المرحلة الاولى من مباريات كاس الدولة لموسم ٧١/٧٢ .

وعلى هذا فان هذا الاسبوع سيكون حاسما بالنسبة للتمرينات الشديدة التي يعينها المدربون للاعبيهم في الفرق المختلفة . وستقام المباريات التمرينية الداخلية كي تزيد من عجم هؤلاء اللاعبين الذين امضوا اكثر من شهرين في الراحة . وما دمنا في ذكر الاستعدادات ، والحديث عن الموسم الجديد ، الذي يقرع على الابواب ، فاننا لا ننسى هبوعيل شباب الناصرة ، ذلك الفريق الذي عرف مشجعوه طعم الحلاوة والمرارة على حد سواء ، في مناسبات واوقات مختلفة . ولا يسعنا هنا الا ان نتمنى له موسما حافلا بالانتصارات الرائعة ، وتقديم العروض المناسبة واظهار روح رياضية لا يضرب بها المثل ، اينما حل الشباب ، ولنا ، مع محبي الفريق كل الامل في ان يعود هؤلاء النجوم الذين ابتعدوا عن الفريق لسبب من الاسباب ، في اقرب وقت ، حتى يضموا سواعدهم الى المجموعة المتماسكة بغية اجتياز المصاعب وتحقيق الاماني المنشودة .

هذا وعلى المستوى الممتاز ، فان محكمة اتحاد الكرة العليا ، بالاضافة الى محكمة العدل العليا في البلاد قد رفضت طلب الخضيرة بابقاء الفريق في الدرجة الممتازة ، وايد قرار لجنة التحكيم التابعة لاتحاد الكرة بالعقاب الذي انزلته بهذا الفريق !

هذا ومن المباريات التمرينية ـ الودية التي اقيمت ، فاز فريق مكابي نتانيا ـ بطل الدوري على بيتار تل ابيب ٢ : ١ ، بينما لا يزال هبوعيل بئر السبع يحدث المفاجآت ، فقد فاز على بيتار القدس بسبعة اهداف ! مقابل هدفين . بينما التقى هبوعيل القدس مع فريق روماني زائر هو « ارجاس » وتعادل معه بدون اهداف بعد مباراة ضعيفة المستوى. وتعادل هبوعيل حيفا مع رمات غان بهدفين لكل منهما .. والجدير ذكره ان حارس هبوعيل حيفا الدولي القديم « همشي » قد عاد الى صفوف الفريق . وكذلك تعادل فرق حيفا الآخر [illegible] مع مكابي يافا ! ! !

هذا والتقى شباب الناصرة مباراة ودية مع نهريا في نهريا ، وتمكن شباب الناصرة من الفوز بثلاثة اهداف لهدفين بعد عرض متوسط . وقد سجل اهداف الشباب : عماد عبود ، كايد ابو حمد وحبيب خوري . ونحن على ثقة من ان انضمام رمزي حناني وسمير شحادة الى صفوف الفريق سيؤدي حتما الى المزيد من قوته في الدفاع والهجوم !

دورة التلفزيون الكروية في مصر العربية

أقيمت يوم الجمعة الماضي ، وعلى ستاد ناصر الدولي في مدينة نصر بالقاهرة ، وامام ٤٠ الف متفرج آخر مباريات التلفزيون الكروية بين « الزمالك » و «الاهلي » ، ذلك اللقاء الذي تبغي الملايين من جماهير الكرة العربية في مختلف البلاد مشاهدته . فاللقاء بين هذين الفريقين ، اقوى الفرق المصرية ، يشد الاعصاب ، ويقوي نبضات القلوب ، ويزيد من الاثارة والحماسة. ولا ننسى ان هذا اللقاء بين الفريقين هو الاول منذ ٤ سنوات . وقد بدا الاهلي مهاجما ، رغم الاعصاب المتوترة ، بينما لعب الزمالك بهدوء خمس دقائق حيث بدأ يظهر تفوق الزمالك في منتصف الملعب حيث كان الثنائي طه بصري (بيليه مصر) وفاروق جمعة وبمساعدة شوقي يصولان ويجولان ، ويسدد بصري كرة « لب » في العارضة ، واستمر هجوم الزمالك وتفوقه طيلة الشوط الاول حتى آخر دقيقة ـ ال ٤٥ ـ حيث انطلق عبد الصمد جناح الاهلي بالكرة وسددها على يمين سمير محمد علي حارس الزمالك ببراعة .

وابتدأ الشوط الثاني ، وكان الاهلي اراد ان يعزز فوزه ، ولكن سرعان ما استيقظ الزمالك ـ التحواجات ـ حتى بدا ان اللقب الذي يتمتع به الاهلي ـ مطاليم دمنهور ـ لالقابهم . ففي الدقيقة ٧١ ، وعلى اثر هجمة من هجمات الزمالك الخطيرة ، وبضربة ارضية مفاجئة تمكن طه بصري من هز شباك الاهلي لاول مرة . وهنا ظهر فريق الزمالك بصورته المعروفة ، فسيطر على الملعب تماما ، وتالق طه ، ويساعده فاروق السيد الذي حل محل حمادة امام ، وفي الدقيقة ٨١ تهيات له الكرة خارج منطقة الجزاء فاحتال على المدافعين وتطوح بها اليمين وقذف صاروخا موجهـا الى زاوية الشباك اليمنى حيث تم اللقاء والعناق بين الكرة والشباك بسرعة البرق . ليختطف الفوز للزمالك بحق وعن جدارة . هذا وكان الزمالك قد فاز يوم الاحد قبل الماضي على الترسانة بهدفين لهدف واحد بعد ان كان مصطفى رياض قد سجل هدف الترسانة والمباراة الاول ، في الشوط الاول ، الا ان هجوم الزمالك المتناسق في الشوط الثاني استطاع ان يسجل هدفين بواسطة فاروق جمعة وطه بصري . وهكذا احتل الاتحاد المرتبة الاولى بسبع نقط وفاز بكاس الدورة وبالجائزة الاولى وقدرها ١٠٠٠ جنيه مصري . وجاء الزمالك ثانية بست نقط وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ٧٥٠ جنيه ، بينما احتل الاهلي المرتبة الثالثة بثلاث نقط وفاز بجائزة قدرها ٥٠٠ جنيه . واحتل الترسانة المرتبة الرابعة ، بينما الاوليمبي خامسا واخيرا .

هذا وستقام يوم الجمعة القادم على استاد الزمالك ، مباراة الربع نهائي في نطاق بطولة افريقيا للفرق بين الاسماعيلي ، بطل مصر العربية وبين « اسانتا كوكوكو » بطل غانا .

اخبار رياضية من العالم

■ تمكنت لاعبات منتخب الدانمارك بكرة القدم ، من الدفاع عن لقبهن كبطلات العالم في هذه اللعبة ، حيث فزن في المباراة النهائية والتي جرت على استاد « استيلا » في المكسيك وشاهدها اكثر من ١١٠ الف متفرج ! على منتخب المكسيك بثلاثة اهداف لصفر . وكانت نجمة المباراة شابة في الخامسة عشر من العمر وتدعى « سوزان اوغوسطوسان » وسجلت هدفين ، بعد محاورة الدفاع المكسيكي كله !!

■ افتتحت في المانيا الغربية المباريات النهائية لبطولة اوروبا بكرة السلة . [illegible] تغلب منتخب [illegible] رومانيا ٨٣ : ٥[illegible] تشيكوسلوفاكيا [illegible] ٨٨ : ٦[illegible] وفاز منتخب يوغوسلافيا على بلغاريا ٧٠ : ٦٩ .

نتائج اخرى :

ايطاليا ـ اسرائيل ٨٧ : ٦٨

بولونيا ـ اسبانيا ٨٣ : ٧٠ .

مجلس عمال الناصرة يقرر :

الاحتجاج على الغلاء والمطالبة بعلاوة حقيقية

المجلس يطالب بزيادة الاجور .. ويشجب كل عمل ضد حرية التنظيم النقابي ..
كتلة ((التجمع)) تصوت ضد اقتراحات الكتلة الشيوعية بشجب اجراءات الكبت الحكومية ضد المستخدمين الذين يضربون عن العمل من اجل حقوقهم ..

الناصرة ـ بعد مرور اكثر من سنة على تعطيل جلسات مجلس عمال الناصرة ، عقد المجلس جلسة خاصة مساء الخميس الماضي الموافق ٩ـ٩ـ٧١ ، بحث فيها قضيتي الغلاء وازمة السكن في المدينة .

وقد قدمت سكرتارية المجلس لهذه الجلسة بيانا حول هاتين القضيتين ، ثم تحدث الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الشيوعية ، حول قضايا الغلاء واضرابات العمال والموظفين واجراءات الكبت الحكومية ضد المضربين وواجب المجلس .. (سننشر الخطاب في عدد قادم) .

وبعد ذلك جرى نقاش اشترك فيه من اعضاء الكتلة الشيوعية الرفاق : اوديت نمر ، جورج غريب ورزق عبده وعدد من اعضاء كتلة التجمع .

وبعد ان قام سكرتير المجلس بتلخيص النقاش اتخذ المجلس القرارات التالية :

١ ـ ارسال برقيات الى وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية تتضمن الاحتجاج على موجة الغلاء والمطالبة بكبح جماح الغلاء .

٢ ـ مطالبة الحكومة بدفع علاوة غلاء تتناسب والغلاء الحقيقي في تكاليف المعيشة ، وارسال برقية الى السكرتير العام للهستدروت ، تطالب بان تعمل اللجنة التنفيذية على دفع علاوة الغلاء لجميع العمال ، وزيادة الاجور الاساسية .

٣ ـ تخصيص عدد من ايام الاسبوع يراجع فيها الجمهور مراقب الاسعار في دار الهستدروت ، وطبع لوائح الاسعار بالعربية لاطلاع المواطنين عليها .

٤ ـ مطالبة شركة العاملين الهستدروتية ودائرة بناء المساكن فيها ، من اجل تسهيل اقامة مساكن للعمال في المدينة .

٥ ـ شجب كل محاولة او عمل ضد حرية التنظيم النقابي في البلاد .

٦ ـ تشكيل لجنتين ، احداهما لمتابعة تنفيذ القرارات المتعلقة بالغلاء والاخرى لملاحقة القرار الخاص بطلب تسهيل اقامة مساكن العمال في المدينة .

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية ان يتخذ المجلس بالاضافة الى هذه القرارات ، القرارات المفصلة التالية :

١ ـ رفض كل تدخل حكومي في نزاعات العمل .

٢ ـ شجب استخدام الحكومة لانظمة الطوارىء ضد المستخدمين الذين يضربون عن العمل من اجل حقوقهم ، وشجب تقديم المضربين لمحاكم العمل ، وتقديم مستخدمي الجمارك والمكوس الى المحكمة العسكرية ، والتضامن مع المضربين .

٣ ـ استنكار محاولة الحكومة سن قانون يحد من حرية الاضراب ومطالبتها بالاقلاع عن ذلك .

٤ ـ المطالبة بزيادة الاجور بنسبة عشرين في المئة لتغطية التخفيض الذي قررته الحكومة على قيمة الليرة الاسرائيلية .

الا ان اعضاء كتلة التجمع ، صوتوا ضد هذه الاقتراحات ، مبرهنين بذلك عجزهم عن معارضة سياسة رؤسائهم المعادية لمصالح العمال .

مدرسة باقة الغربية تنقصها ٢٢ غرفة

باقة الغربية ـ منذ اليوم الاول للسنة الدراسية الجديدة برزت المشاكل التقليدية التي تلازم المدارس العربية واهمها النقص الكبير في الغرف الدراسية .. ففي قرية باقة ينقص المدرسة ٢٢ غرفة .. لذلك فعدد كبير من التلاميذ متعطل عن التعليم حتى الآن.

والمجلس المحلي الذي قام قبل سنتين، نجحت السلطات في اشغاله في الخلافات الشخصية لتدبير المؤامرات والانقلابات ، فنتج عن ذلك اهمال اهم قضايا البلدة ، ومنها مدرسة القرية وبناء غرف جديدة لها، مع العلم ان خرائط لبناء ١٦ غرفة جاهزة منذ سنوات عديدة .

ان استئجار الغرف لا يحل الازمة ، ولذلك فمن الضروري ان يباشر المجلس بناء الغرف للمدرسة ، خصوصا وان الغرف المستأجرة لا تصلح لتكون غرف دراسة لافتقارها الى الشروط الاساسية .

تلخيص الشهر الثالث من حملة الحزب المالية حتى ٥ـ٩ـ٧١ في منطقة عكا

بلغ ما جمعته فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا ١٩،٣٨٤ ليرة اي ١٦١،٥٪ من المبلغ الذي عينته اللجنة المركزية على المنطقة ، و ٩٠،٦٪ من الهدف الذي وضعته لجنة المنطقة امام الفروع .

وفيما يلي نتائج الفروع حتى الآن حسب نجاحها في بلوغ اكبر نسبة :

	المبلغ المطلوب	المحقق	النسبة المئوية
الرامة	٢٢٠٠	٢٧٥١	٪ ١٢٥،٤
عكا	٤٥٠٠	٥٥١٠	٪ ١٢٢،٤
كفر ياسيف	٣٦٧٥	٣٥٠٠	٪ ١٠٥،ـ
جديدة	٦٠٠	٦٠٠	٪ ١٠٠،ـ
المكر	٨٠٠	٨٠٠	٪ ١٠٠،ـ
البقيعة	١٢٠٠	١٢٠٠	٪ ١٠٠،ـ
البعنة	٢٢٠٠	١٨٢٠	٪ ٨٢،٧
معليا	٣٠٠	٢٣٨	٪ ٧٩،٣
بيت جن	٤٠٠	٣٠٠	٪ ٧٥،ـ
نحف	٢٠٠	١٤٥	٪ ٧٢،٥
ترشيحا	٥٠٠	٣٦٠	٪ ٧٢،ـ
ابو سنان	٢٥٠٠	١٧٨٥	٪ ٧١،٤
نهاريا	٢٠٠	١٠٠	٪ ٥٠،ـ
يركا	٣٠٠	١٠٠	٪ ٣٣،٣

وهكذا يبدو اننا حققنا نجاحا كبيرا في تحقيق الاهداف التي وضعتها لجنة المنطقة وسكرتاريتها ، لذلك كانت منطقة عكا الثانية بين مناطق الحزب ..

انفجار الغام واصطدامات على الحدود..وضحايا

تل ابيب ـ اصيب ظهر الاحد (١٢ـ٨) جنديان اسرائيليان بجراح حين انفجر لغم تحت سيارة كان يستقلانها في المنطقة الجنوبيه من مرتفعات الجولان المحتلة.

وقبل ذلك نشرت «المعريب» يوم الخميس الماضي ان جماعة من الجيش السوري اخترقت خط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان مرتين .. ولم يصب احد من الجانب الاسرائيلي في كلا الحالتين .

وكتبت الصحيفة انه في المرة الاولى اطلقت القوات الاسرائيلية نيرانها على الجانب السوري الذي رد باطلاق النار دون ان تقع اصابات .

اصابة جنديين آخرين بجروح

ويوم الاربعاء الماضي اعلن ناطق عسكري ان جنديين اصيبا بجروح نتيجة انفجار لغم تحت سيارتهما في الطريق الى قسيمة في صحراء سيناء ..

مقتل ٤ فدائيين في غزة والخليل

وكانت الصحف يوم الخميس الماضي قد ذكرت ان فدائيين في مخيم جباليا فاطلقت عليهما النار آخرين قبل ذلك في منطقة الخليل .

وقال الناطق العسكري ان دورية من الجيش اصطدمت صباح امس مع اثنين من الفدائيين في مخيم جبالية فاطلقت عليهما النار وأردتهما قتيلين ولم يصب احد من افراد الدورية بأذى .

وقتل مثل ذلك ، امس الاول ، اثنان من الفدائيين في منطقة الخليل. وقال الناطق العسكري انهما كانا يحاولان العبث بعمود تلفون . كما اعتقل فدائي آخر كان متخفيا بزي امرأة في مخيم جباليا ايضا .

وفد النية الحسنة ـ بقية

التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي في اسرائيل وعن أملهم بأن يتمكن الشعب في اسرائيل من اجراء تحول في اتجاه تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

وقد دل الحضور الواسع على اهتمام الجمهور الاسرائيلي الكبير بزيارة وفد النية الحسنة الى الاتحاد السوفييتي والتي دامت اسبوعين .

م. ايدلبرغ : الزيارة ساعدت على اخراج اسرائيل من عزلتها

وفي اول حديثه ابرز عضو الوفد، ابدلبرغ ، ردود الفعل الايجابية في العالم والاتحاد السوفييتي واسرائيل على اعمال الوفد . وقال : ان محاولات منع الزيارة فشلت بسبب تصاعد الاهتمام بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وباخراج اسرائيل من عزلتها الدولية. ورحلتنا الى الاتحاد السوفييتي ساهمت كثيرا في تحقيق هذا الهدف .

واشار الخطيب الى استعداد السوفييت على تبادل الوفود ، واكد ان الوفد لم يصادف شخصا واحدا لا يرغب في السلام والحل السياسي، وليس الحل العسكري . واضاف : « لقد حاولوا اقناعنا ، انه يجب عمل كل شيء لمنع سفك الدماء .. وذكروا لنا ، اننا حاربنا سوية دائما ، وان الشعب اليهودي وجد الحماية دائما عند القوى التقدمية في العالم » .

واكد الخطيب ان كل من قابلناه طلب منا ان نعمل شيئا من اجل السلام .

واختتم حديثه بالدعوة لتقوية النضال في سبيل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

روزنتال : طلب منا ان نعمل اكثر من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

وفي رسالته الى الاجتماع (لم يتمكن من الحضور لانه لا يستطيع ان يدنس حرمة السبت) ، اكد روزنتال ، ان كل اليهود وغير اليهود الذين اجتمع الوفد بهم صدروا عن الرغبة في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وان اسرائيل تستطيع ان تعمل شيئا ما لتحقيق ذلك .

د. ميرون : المدن السوفييتية تطفح بلذة الحياة

وفي بداية حديثه ناقش د. ميرون اولئك الذين انتقدوا رحلة الوفد وانها « موجهة » .. فاكد على انهم شاهدوا كل ما ارادوا ان يشاهدوه. واضاف : ان الانطباع الذي تركه الواقع السوفييتي بعيد جدا عن كون الاتحاد السوفييتي سجنا ، (كما تؤكد الدعاية في العالم الرأسمالي ـ الاتحاد) .. وانه شاهد مدنا كبيرة ومصانع كبيرة بدون تلويث الهواء بعكس المدن الاخرى في الغرب ، حيث لا يمكن اقناع اصحاب المصانع بضرورة تامين نقاوة الجو . والمدن السوفييتية تطفح بلذة الحياة

واكد الخطيب بان قسما كبيرا من يهود الاتحاد السوفييتي يعتبر نفسه جزءا من المجتمع السوفييتي واولئك اليهود لا يريدون الهجرة وهم يتوقون الى علاقات حسنة معنا .

وفي ختام حديثه دعا الى التعقل في ما يخص العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

روت لوبيتش : الاتحاد السوفييتي على استعداد لمساعدتنا على حل عادل للنزاع

وفي كلمتها اكدت عضو الوفد روت لوبيتش ، بأن هدف الزيارة لم يكن السياحة وانما فحص امكانية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

واضافت : لقد تحدثوا معنا عن السلام في كل مكان ، في الشارع والمقهى ، والمترو . واشارت الى الاهمية الكبيرة في ان يرى الناس السوفييت محبي سلام من اسرائيل، لانهم بهذا يرون الجانب الآخر من اسرائيل .

وفي نهاية كلمتها ابرزت الخطيبة استعداد الاتحاد السوفييتي لعمل كل شيء من اجل السلام القائم على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

ي. رفتين : الطريق التي ابتدأناها سيسير عليها الكثيرون

وفي كلمته اكد ي. رفتين الدور الوطني الذي قام به الوفد فحينما يتحدث الاتحاد السوفييتي عن تنفيذ قرارات مجلس الامن ، فان هذا يعني اعطاء اسرائيل وليس الاخذ منها فقط .

وذكر ايضا ان مختلف اليهود الذين التقينا بهم اكدوا رغبتهم في عدم قطع العلاقات مع اسرائيل .. وقال : « اننا نعبر عن المستقبل .. والطريق التي ابتدأناها سيسير عليها الكثيرون ، لان هذا في مصلحة اسرائيل وفي مصلحة السلام وفي مصلحة الحياة » .

وكان عضو الوفد يلين مور ، الموجود حاليا في باريس ، قد بعث برسالة الى الاجتماع قرئت عنه بالنيابة ، اكد فيها مخاوف السوفييت من الحرب في منطقتنا ورغبتهم في اقرار السلام في المنطقة.

محاولة تخريب الاجتماع

وحاولت عناصر من جماعة «بيتار» (منظمة شبيبة حيروت) و « عصبة الدفاع اليهودية » الفاشية مقاطعة كلمات الخطباء فرد عليها الجمهور طالبا منها المحافظة على الهدوء والنظام في الاجتماع ولكن حين اتضح ان هدف الفرقة تخريب الاجتماع اخرج جمهور الحاضرين افرادها من القاعة ، واستمر الاجتماع بعد ذلك بدون اية مشاغبة حتى نهايته .

وزير خارجية ـ بقية

المناطق العربية المحتلة وضمان حدود دول المنطقة .

واذاعت القاهرة ان الوزير البريطاني سيبحث غدا ازمة الشرق الاوسط قضية العلاقات بين القطرين وذاعت الاذاعة البريطانية ان هيوم سيزور اسرائيل اما قبل نهاية هذا العام او في مطلع العام المقبل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير العمال الى رفض قرارات ((المعراخ)) التي تمس حرية الاضراب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته (راكاح) في الهستدروت منشورا وزع على آلاف العمال في مختلف انحاء البلاد اعلن فيه ان عمال اسرائيل يرفضون سياسة الحكومة الاقتصادية « الجديدة » وقرارات « المعراخ » التي تمس حرية الاضراب وهم لا يخشون تهديدات غولدا مئير وموشه ديان بارسالهم الى السجن .

وقال المنشور : ليس العمال هم الذين اخلوا باتفاقيات العمل . ان الحكومة واصحاب العمل هم المسئولون عن تخفيض العملة وارتفاع الاسعار والضرائب وهم الذين يرفضون دفع علاوة غلاء حسب ما جاء في اتفاقيات العمل .

ودعا المنشور العمال الى الوحدة من اجل تحقيق مطالبهم العادلة ، لان الوحدة ـ كما جاء في المنشور ـ هي مصدر قوتهم .

البوليس يعتقل ثلاثة اخوة .. بينهم الرفيق نعيم جماد

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام رجال البوليس في الناصرة في الساعة الثالثة من صباح يوم الجمعة الماضي بمداهمة بيت الرفيق نعيم حماد . والغريب انه جاء يسال عن اخيه فهيم حماد الذي جاء من الاردن بتصريح رسمي ليشترك في حفلة زفاف اخيه . ولما لم يجد فهيما الذي غادر البلاد قبل انتهاء مدة التصريح اعتقل اخاه فهمي ، المواطن في الناصرة ، وبعد ذلك اعتقل الرفيق نعيم حماد ، وبعد ليلة اعتقل ابراهيم حماد اخاهم الثالث .

هذا وقدم البوليس الرفيق نعيم حماد الى محكمة صلح الناصرة طالبا توقيفه ١٥ يوما . وان المحكمة رفضت ذلك وقررت توقيفه ٧ ايام .

وفهمنا ان ابراهيم حماد ما زال معتقلا .

وقد قام الحزب ومحامي المعتقلين بالمراجعة والاتصالات مع الدوائر المسئولة ولكن جوابها كان : هذه « قضية امنية » !

ان الاصدقاء والاعداء يعرفون الحزب الذي ينتظم فيه نعيم حماد ويعرفون برنامجه وسياسته ، ونضاله العادل معروف للملأ .

ماير فلنر يدعو الى ـ بقية

والنائبان فلنر وافنيري انذرا من خطر الفاشية في اسرائيل .

من كلمة ماير فلنر

وفسر النائب ماير فلنر امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت ودعا النواب الذين يعارضون نهب العمال الى الوقوف ضد قوانين قمع كفاح العاملين . (اقرأ كلمته مكان الافتتاحية) .

الهستدروت توجه طعنة ـ بقية

وقال سكرتير الهستدروت انه مقتنع بان التشويش الذي تقوم به بعض العناصر ليس في الغالب بسبب مشاكل مالية ، بل بسبب ضعف العمل .

وبهذه الخطوة تكون قيادة الهستدروت قد وجهت طعنة جديدة لنضال الكادحين الذين يتعرضون الان لابشع هجوم على حقوقهم ومكاسبهم النقابية ، ويتعرضون لاساليب قمع ، لم يعرف مثلها العامل اليهودي في البلاد من قبل منذ قيام الدولة .

قانون له اسنان

وكان مجلس الوزراء ، قد كلف في جلسته امس الاول ، وزيري العمل والقضاء ومدير خدمات الدولة بوضع مشروع قانون لتنظيم علاقات العمل .

ويتضمن القانون الجديد مسالة اكساب قوة قانونية لاتفاقات العمل القائمة او للترتيبات التي يعمل بها في الخدمات الحكومية والعامة ، وان يلتزم الفرقاء بالامتناع عن الاضراب ما دامت اتفاقيات العمل نافذة المفعول ، وان يعمد الفرقاء الى التحكيم الاجباري حسب القواعد المنصوص عليها .. ويتضمن القانون الجديد قواعد عامة حول كيفية اعلان الاضراب والاجراءات الواجب اتخاذها ضد من يخرق القانون .

ومن هذه القواعد الابلاغ سلفا قبل ١٥ يوما عن النية على اعلان الاضراب

وفي جلسة الحكومة التي ناقشت هذا القانون ، طالب موشه ديان وشمعون بيرس وزير المواصلات « بوضع اسنان » للقانون المقترح حتى تتاح بواسطته فرصة تقديم مخالفي اتفاقيات العمل ، اي المضربين امام محاكم جنائية .

اما وزيرا المبام فقد طالبا بالغاء مشروع القانون المقترح . وقد ردت عليهما رئيسة الحكومة بانه لا يكفي معارضة القانون بل عليهما تقديم اقتراح مقابل ، ودعت الى قبول اقتراح وزير العمل يوسف الموغي ، بشأن سن التشريع المذكور .

ومن المتوقع ان يجري اعداد القانون بالسرعة الممكنة ، وستدعى الكنيست من عطلتها الى عقد جلسة خاصة لاقراره في غضون اسبوعين من الزمن .

كلمة ماير فلنر ـ بقية

ان تجميد الاجور وعدم دفع علاوة الغلاء في الوقت الذي تزاد فيه الاسعار زيادة فاحشة ، هذا هو نهب للعمال وليس محافظة على الاتفاقيات .

اننا ندعو كل من يهتم بالدمقراطية وبشروط عمل انسانية للعمال ان يقف ضد هذه الجبهة من الحكومة والمعارضة اليمينية التي تحاول منع العمال من امكانية الدفاع عن انفسهم .

انهم يريدون دوس العمال بدون اعطائهم امكانية الدفاع عن انفسهم .

وتتوجه كتلتنا الى كتلة مبام لتكون مثابرة بشكل متوافق مع تصريحاتها وأن تصوت ضد قوانين الحكومة المعادية للعمال .

اننا نحذر : لن تنجح كافة القوانين المعادية للعاملين في منع الكفاح العادل كما ان قوانين لم تنجح في اقطار اخرى.

وتدعو كتلتنا ، الكادحين ، بغض النظر عن انتسابهم الحزبي الى رص الصفوف وتشديد النضال العادل ضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء كاملة حالا وفق جدول ازدياد الاسعار الفعلي من قبل التخفيض وبعده.

هذه المطالب تعبر عن مصالح الوطنية الاسرائيلية الحقيقية . ان الوطنية لا تكون بتكديس اصحاب الملايين رؤوس الاموال الذي يؤيده « زعماء العمال » !!

الوضع السياسي وازمة اسرائيل الاقتصادية
يقدمها **الرفيق اميل حبيبي**
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة ـ نادي فؤاد خوري الشبيبة الشيوعية
يوم الخميس ١٦ـ٩ـ١٩٧١ الساعة السابعة مساء

قداس وجناز

يقام في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ١٨\٩\٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

توفيق رضوان سكس

فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

المتوقع ان يعقد ـ بقية

وسيشترك في المؤتمر وفد سعودي ووفد مصري .

والجدير بالذكر ان ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض في الاسبوع الماضي ارسال وفد عن المنظمات الى جدة لمعارضته تشكيل الوفد الاردني الذي يضم اعضاء عسكريين اكثر من الاعضاء المدنيين .

واذاع راديو الرياض، اول امس، تصريحا لعمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية قال فيه انه والدكتور حسن صبري الخولي (ممثل مصر) سيحضران المؤتمر .. واضاف ان لديهما تعليمات مشددة من الملك فيصل والرئيس انور السادات ليعملا بسرعة للتوسط بين الحكومة الاردنية والمنظمات .

وقال : اننا طلبنا من الجانبين اعطاءنا الصلاحية الكاملة لمعالجة المشكلة والاسراع باتخاذ القرارات بشانها . واضاف : لقد قدمنا ورقة عمل للجانبين ووافقا عليها . وورقة العمل هذه لا تقل اهمية عن اتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين وقعتا بين السلطات الاردنية والمنظمات .

وكانت محطة اذاعة « صوت العاصفة » الناطقة بلسان منظمة فتح قد اذاعت اول امس انها ترفض اي اتفاق جديد مع السلطات الاردنية بل ترفض مجرد الجلوس مع الوفد الاردني كما ترفض الوساطة المصرية السعودية من حيث المبدأ اذا كانت هذه الوساطة تحيد عن نطاق العمل على تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين وضعتا الاسس لتسوية الخلافات بين السلطات الاردنية والمنظمات .

سنقاتل ـ بقية

تحقيق اهدافنا الحيوية .

واسقط بار ليف الاتحاد العربي الجديد من الحساب لان مصر وسوريا تقفان على الحدود قبل قيام اتحاد الجمهوريات العربية والزيادة الليبية العسكرية ليست زيادة محسوسة .

ووصف الوضع على خطوط وقف اطلاق النار بالهدوء ولكنه دعا الى عدم استبعاد عنصر المقاومة الفلسطينية مع انها في حالة هبوط الان ..

ووعد باستمرار جولة القمع في قطاع غزة واعرب عن أمله ان يتغير الوضع في القطاع بحيث يصبح مثل الوضع في الضفة الغربية !!

وأيد ميزانية الدفاع ورفض القول ان الهدوء على خطوط وقف اطلاق النار يبرر تخفيض ميزانية الدفاع.

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٤ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
[illegible]
Tel-Aviv—Yafo

انذار بنشوب حرب تجارية اذا لم يجر تخفيض جديد للدولار

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
١٧ ايلول ١٩٧١
٢٩ رجب ١٣٩١
العدد ٣٧ السنة ال ٢٨
יום ו
17 .9 . 1971
גליון 37 שנה 28

אל־אתחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا أغورות 40 המחיר

السادات : لن نقبل بالاحتـــلال الابـــدي

في اعقاب الاستفتاء على الدستور القى الرئيس المصري انور السادات خطابا ، مساء امس ، أكد فيه حق مصر في تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل اذا لم يتوصل الى حل سلمي للازمة . واعلن ان مصر لن تقبل بالاحتلال الابدي للارض العربية . وهاجم مساندة الولايات المتحدة لاسرائيل . واعلن رفضه للامر الواقع الذي تحاول اميركـــا ان تفرضه على العرب . وقال ان المعركة هي معركة العرب انفسهم وان ارادة العرب الموحدة هي الكفيلة باحراز النصر رغم كل انواع الاسلحة الجديدة.

وفي المجال الداخلي اكد على ضرورة سيادة القانون واعلن انه لن يسمح بالاعتداء على سلطة الدولة . وقال ان اي خلاف يجب ان يحل على اساس دمقراطي . ودعا الى سيادة المؤسسات وليس الافراد . وقال ان هـــذه المؤسسات يجب ان تلعب دورها كاملا على اساس الدستور .

لندن ـ هدد انتوني باربر ، وزير المالية البريطانية ، في اجتماع وزراء مالية الدول العشر الغنية بان حربا تجارية قد تنشب اذا اصر الرئيس الاميركي نيكسون على عدم تخفيض جديد للدولار وعلى عدم الغاء الزيادة ١٠٪ التي فرضتها الولايات المتحدة على الواردات . كما طالب الوزراء باعادة تقييم النقد في العـــالم .

وتفيد وكالات الانباء ان الدولار تعرض للهبوط في الاسواق الاوروبية بسبب كثرة العرض .

مجلس الامن يبدأ النظر في قضية القدس المحتلة

الامم المتحدة ـ واصل مجلس الامن في الساعة العاشرة من ليلة امس جلسته ، للنظر في قضية القدس المحتلة ، وذلك بعد استراحة على اثر سماع خطاب مندوب الاردن حول وضع مدينة القدس واعمال السلطات المحتلة على تهويدها .

ومن المتوقع ان يستمر مجلس الامن ، بحث القضية خلال هذا الاسبوع.

مجلس الامـــن يناقش شـكوى الاردن حـــول تهويـــد القدس

● دوغلاس هيوم يؤكد رغبة مصر في السلام مع اسرائيل ● بريطانيا تفسر قرار مجلس الامن بالانسحاب من جميع المناطـــق المحتلة ● ابا ايبـــن يحمل في حقيبتـــه الـــى الجمعيـــة العموميـــــة مشاريـــع ضـــم المنـــاطق المحتلـــة ● بودغـــورني ـ الوضـــع لا يـــزال متوترا وخطرا بسبب موقف اسرائيـــل

مركـــز الامم المتحـــدة ـ اجتمع مجلس الامن ، مساء امس لبحث شكـــوى الاردن حول التغييرات التي تجريهـــا اسرائيل في القدس العربية . وقد طلب ممثل مصر ، محمد حسن الزيات الاشتـــراك في النقاش . ويرى المراقبون انه قد يثير قضية استمـــراراحتلال اسرائيل للمناطـــق العربية . ومـــن المتوقـــع ان تستمر مناقشـــات مجلس الامن يومين . واعلن ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل انـــه لن يشترك في هذا النقاش ، ومن المتوقع ان يكون سفيـــر اسرائيل الدائم قد رد الليلة على بيان المندوب الاردني .

وجاء من مركز الامم المتحدة ان مشروع القرار الاردني يدعو الى طلب الغاء كل الخطوات التي اتخذتهـــا اسرائيل لتهويد القدس ، وتكليف سكرتير الامم المتحدة باتخاذ التدابير التي يراها ، بما في ذلك تعيـــين مبعوث او وفد لبحث الوضـــع في القدس حتى يستطيع بعد ذلك ان يقدم تقريرا لمجلس الامن .

وزير خارجيـــة بريطـــانيا حول تنفيذ قرار مجلس الامن

ومن التطورات الهامة التي تسبق انعقاد الدورة ال ـ ٢٦ للجمعيـــة العمومية في الاسبوع القادم محادثات دوغلاس هيوم ، وزير خارجيـــة بريطانيا في القاهرة . فقـــد صرح هيوم ، امس الاول عشية مغادرته القاهرة الى المغرب في زيارة رسمية، انه مقتنع بان مصر ترغب رغبة اكيدة في تحقيق سلام ثابت مع اسرائيل .. قال : « ان هذه حقيقة من الاهمية بالدرجة الاولى » . واضاف انـــه اتضح له ان مصر توافق على اقامة مناطق مجردة في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل ، كما توافق ايضا على وضع مراقبين دوليين فيها .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان هيوم لم يات بمقترحات جديدة الى مصر حول السلام في الشـــرق الاوسط ، غير انها قدرت نتائـــج الزيارة تقديرا عاليا . اذ انهـــا اضافت قائلة : مع ان المفتاح لتسوية قضايا الشرق الاوسط هي في يـــد اميركا صاحبة النفوذ الكبـــير في اسرائيل ، الا ان بريطانيـــا ودولا اوروبية اخرى تستطيع ان تـــؤدي دورها في المرحلة الثانية ، التي تبدا بانعقاد الجمعية العمومية .

الدوائر الرسمية الاسرائيلية ساخطـــة

وذكرت المصادر الصحفية نقلا عن اوساط سياسية مسؤولـــــة في العاصمة الاسرائيلية ان تاييـــد بريطانيا لانسحاب اسرائيـــل الى الحدود الدولية ، خصوصا في هذا الظرف ، لا يساهم مساهمة ايجابية في تحقيق السلام !! وذكرت بعض المصادر الاخرى ان تصريحات هيوم تدل على وقوف بريطانيا الى جانب مصر ، في الدورة القادمـــة للامم المتحدة ، وان هذا الموقف يصعب على اميركا التوصل الى اتفاق حول فتح قناة السويس . ومن المتوقع ان يقوم ابا ايبن بالاتصال مع الوفد البريطاني في الامم المتحدة للاعراب عن امتعاض اسرائيـــل من الموقف البريطاني .

لا جديد في جبهة اسرائيل لتقريب السلام

وغادر البلاد ، امس الاول ، وزير الخارجيـــة ابا ايبن للاشتراك في الدورة القادمة للامم المتحدة . وقال ابا ايبن عشية سفره انه سيواصل مساعيه للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط . ونقطة الانطلاق الاسرائيلية هي ان مصر لم تغير موقفها ، ولو انها غيرته لاصبح من الممكن التوصل الى سلام في الشرق الاوسط .. اما التغيير الذي ينشده حـــكام اسرائيل فهو تنـــازلات مصريـــة عن المناطق التي تحتلها اسرائيل .

وقال ابا ابين انه لا يحمل مشاريع جديدة ، ولكنه سيعطي تعبيرا جديدا للسياسة الاسرائيلية ازاء التغييرات التي حدثت في المنطقة والوضـــع الدولي والعوامل الجـــديدة التي دخلت الحلبـــة ، دون ان يفسر مدلولها . وطبعا سوف يجتمع الى روجرز وزير الخارجية الاميركي ، لتنسيق مواقف الوفدين ، في هـــذه الدورة التي يعتبرها الوفدان دورة قاسية ، في مواجهة صعبة .

بودغورني ينـــاشد الدول المحبـــة السلام

وفي مطلع هذا الاسبوع قـــال الرئيس السوفييتي بودغورني ، في وليمة على شرف ملك افغانستان : « ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال متوترا وخطرا » .

وقال ان الاتحاد السوفييتي يرى ان على كل الدول المحبة للسلام ان

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

راس السنة العبرية الجـــديدة

يصادف يوم الاثنين ٢٠-٩-٧١ راس السنة العبرية الجـــديدة ، وبهذه المناسبة تتقدم الاتحاد الى قرائها اليهود باحر تمنياتها بان يكون العام الجديد عام خير وسلام .

وقد حيت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير العمال والشبيبة وانصار السلام والدمقراطية ودعت الى رص الصفوف في النضال لاجل السلام وضد الفقر ولاجـــل تحسين مستوى المعيشة .



زوجة نيكيتا خروشتشوف تودع زوجها ، بالقرب من قبره قبل دفنه . الى اليمين ابنة خروشتشوف بالينا ، والى يمين الزوجـة تقف ابنته راده .

خروشتشوف الى مقره الاخير

موسكو ـ جرت يوم الاثنين الماضي في مقبرة نوفودفيتشي مراسم دفن نيكيتـــا خروشتشوف ، احـــد قـــادة الحزب الشيوعي السوفييتي وزعماء الاتحـــاد السوفييتي السابقين .

وقد نعته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس الوزراء في البرافدا ومما جاء في النعي : اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي السوفييتي ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي يعلنان باسف انه في ١١ ايلول ١٩٧١ مات ـ بعد مرض عضال استمر طويلا ـ في الثامنة والسبعين من العمر سكرتير اللجنة المركزيـــة الاول سابقا والرئيس السابق لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي المتقاعد ، نيكيتا سرجيفيتش خروشتشوف ..

ويعتبر خروشتشوف من قدامى الثوريين في الاتحـــاد السوفييتي ، ففي سنوات العشرين كان عـــامل مناجم ، ثم درس الهندسة في المعهد العالي في الاتحاد السوفييتي ، وقام بمهمات حزبية ورسمية هـــامة في المشاريع الخماسية الاولى ، واشترك في أثناء الحرب العالمية الثانيـــة في ادارة المعارك في الجبهات الجنوبية ولا سيما ستالينغراد واكرانيـــا ، وعمل بعد الحرب في قيادة الحزب في اكرانيا ، وفي تحسين اوضاعه .

وكان منذ سنة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٤ السكرتير الاول في اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، وزار عدة اقطار في انحاء العـــالم ضمن السياسة السوفييتية لتخفيف حدة التوتر الدولي . وسعى الى القضاء على تقديس شخصية ستالـــين ونتائجها في الاتحاد السوفييتي .

وقـــد انتقدت بعض الخطوط في سياسته في سنة ١٩٦٤ ، واستقال من جميع واجباته وتقاعد منذ ذلك الحين .

كلمـــة الاتحـــاد

في اعقاب رجوع وفد النية الحسنة من الاتحـــاد السوفييتي

في هـــذه الاسابيع اتجهت انظار الجمهـــور الاسرائيـــلي الى الشخصيات الاسرائيلية الستة ، الذين دعتهم لجنة السلام السوفييتية لزيارة الاتحاد السوفييتي . منذ سفر الوفد والى اليوم ، بعد عودته، اظهر الراي العام في اسرائيل اهتماما اوسع بموفدي النية الحســـنة الستة . والكثيرون معنيون بسماع تقديراتهم وانطباعاتهم وبقراءتهـــا . يوميا تنشر الصحافة الاسرائيلية اخبارا كثيرة عن جولة الوفد في الاتحاد السوفييتي وعن محادثاته ومقابلاته .

ان اعداء الاتحاد السوفييتي الالداء ، الذين تقلقهم كراهيتهم لبلد ثورة اكتوبر صوابهم ، يشنون منذ سنوات حملة معادية للاتحاد السوفييتي والتي بلغت في السنوات الاخيرة حد الهستيريا . وهـــم يستعملون كل وسائل الاعلام ، بصورة منظمة ، كالراديو ، التلفزيون والصحافة لغسل دماغ الجماهير في اسرائيل واظهار الاتحاد السوفييتي وكانه عدو اسرائيل .

في هذا الظرف اثارت دعوة الشخصيات الشعبية الاسرائيلية ، من ذوي وجهات النظر الايديولوجي والسياسي المختلفة ، لزيارة الاتحـــاد السوفييتي ، شعور التقدير وحتى البهجة لدى اوساط واسعـــة من اصحاب النية الحسنة . ان قسما معروفا من الجمهور الاسرائيـــلي قلق للاوضاع القائمة ويدرك ان حكومة اسرائيل ليس فقط انهـــا لا تتصرف وفق مصالح اسرائيل الوطنية وانها لم تفعل شيئا من اجـــل السلام ومن اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، بـــل انهـــا تقوم بعكس ذلك . فهي تفضل وضع خطر حرب دائم واستمرار قطـــع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي على سلام بدون ضم وعلى علاقـــات حسنة مع الاتحاد السوفييتي .

في هذه الاثناء عادت الشخصيات الاسرائيلية من الاتحـــــاد السوفييتي وقدمت تقريرا ، كل حسب رايه واتجاهه ، عن انطباعاتهم. في بعض الاشياء هنالك آراء مختلفة . ولكن الشيء المقرر والاساسي هو ما يوحد اقوال مبعوثي النية الحسنة وقلقهم على مصالح دولـــة اسرائيل القومية الحقة ، ولذا ترفض الشخصيات الشعبية الستة الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي وينتقـــدون سياســـة الحكومة في سياسة السلام .

لقد اصدر اعضاء الوفد بيانا مشتركا في ختام زيارتهم للاتحـــاد السوفييتي . وفي البيان التلخيصي يعبرون عن شكرهم العميق للجنة السلام السوفييتية على الدعوة وعلى الضيافة القلبية .

هناك اهمية خاصة لما ورد في بيان الوفد المشترك حول موضـــوع السلام في الشرق الاوسط .

يؤكد الوفد ، ان في الاتحاد السوفييتي خوفا كبيرا على السلام في الشرق الاوسط ، وان اعتراف الاتحاد السوفييتي بحق قيام دولـــة اسرائيل غير قابل للشك ، وانه يعمل من اجل السلام بين اسرائيـــل والدول العربية ، الذي سيضمن حقوق شعوب المنطقة ودورهـــا ، وان

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

ارتفاع في اسعار المنتجات الاستهلاكية

ارتفاع في اسعار التلفزيونات والبرادات وماكينات الغسيل ومختلف المنتجات الصناعية ومواد البنـــاء

موجة الغلاء في اسعار المواد الغذائيـــة ، ومختلف المواد الحيوية في تصاعد مستمر . واول امس اوصت لجنـــة الاسعار للصناعة برفع اسعار منتجات مختلفة . وهـــذا ، بدوره ، سيؤدي الى سلسلة من الارتفاع في الاسعار وخاصة في اسعار بيـــوت السكن والمنتجات الصناعية . وقـــد قـــدمت اللجنـــة المذكورة توصيتها الى رئيس هيئـــة الاسعار الدكتـــور موشه مندلباوم لاقرارها . ومن بين المنتجات التي رفعت اسعارها: تلفزيونات امكور ـ ارتفـــاع بنسبة ٥،٥ بالمئـــة بالنسبة للسعر الحالي (حوالي ٢٠٢٠ ليرة)، وماكينات غسيل امكور ـ بنسبة ٦ بالمئـــة (السعر الحالي هو حوالي ١٥٩٥ ليرة)، وبرادات امكور ـ ٨ بالمئـــة (٢٠٩٥ ليرة) .

هذا وقد قدمت شركـــة امكور طلبات برفع اسعار منتجـــات اخرى لها . ويبدو ان هذا الارتفاع سيطبق على منتجات شركات اخرى (كورعوز، فريدمان ، زنيط ، تاديران وغيرها)

وهناك منتجات اخرى سترتفـــع اسعارها : قناني المشروب العـــادي من انتاج تمبو وشوفس ـ باضافة اغورا لكل قنينة ـ وافران التسخين من انتاج فريدمان ـ باضافة ٦ بالمئة، والنشا الغذائي ـ باضافة ٧٥ ليرة للطن الواحد ، والمحركات الكهربائية من انتاج امكور ـ بنسبة ٨،٥ بالمئة.

اما منتجات البناء الاساسية التي سترتفع اسعارهـــا فهي : اسمنت البناء ـ بنسبة ٣ بالمئة ، الـــواح الزجاج ـ بنسبة ١٣ بالمئة ، وحديد الصب بمختلف انواعه ـ بنسبة ٨ بالمئة ، والواح الصفيح ـ بنسبة تتراوح بين ١٢ و ١٥ بالمئـــة ، وقضبان الالمنيوم للبناء ـ بنسبة ٦٤ اغورا للكيلو .

وسيؤدي ارتفاع سعر الحـــديد

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

ديان يقترح خطوة جديدة لاقامة كيان محلي يساعد على تكريس الاحتـلال .. والضم

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ اتخذت سلطـــات الاحتـــلال خطوة جديدة نحو اقامة كيان محلي في المناطق المحتلـــة تسخرها في خدمة اغراضهـــا اثناء اجتماع « وجهـــاء » رام الله والبيرة في مبنى بلدية رام الله بوزير الدفـــاع موشـــه ديان ..

ففي هذا الاجتماع الذي حضره ٤٠ « وجيها » اقترح وزير الدفاع على المجتمعين وبالتحديد على رؤســـاء البلديات ان يقدموا مقترحات عينية الى سلطات الحكم العسكري بشـــان ادارة شئون المدن بشكل منتظـــم ..

وقد جاء الاقتراح في اعقـــاب نقاش جرى امام وزير الاحتـــلال ، بين انصار اجراء انتخابات بلدية في

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

القاهرة تطلب تفسيرات من اثيوبيا

بشان صفقـــة الاسلحة مـــع اسرائيـــل والقواعـــد ..

القاهرة ـ نشرت صحيفة الاهرام ، أمس الاول ، ان اسرائيل اقترحت على اثيوبيا صواريـــخ وزوارق حراسة وشبكة رادار مع طواقم من الجيش الاسرائيلي لادارتها . وذكرت الاهرام ايضا ان هذه الاقتراحات تقدم بها قـــائد الاركان الاسرائيـــلي بار ليف لقائد الاسطول الاثيوبي اثناء زيارتـــه الى اديس ابابا في الاسبوع الماضي .

وتقول الصحيفة المصريـــة ان استراتيجية اسرائيل البحريـــة في البحر الاحمر هي محاولة الاستيلاء على الطرف الجنوبي لهذا البحر للحيلولة دون محاصرة الملاحـــة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الامم المتحدة

دورة خطيرة بالنسبة لمستقبل الشرق الاوسط

بقلم : صليبا خميس

بعد ايام تنعقد الدورة ال ٢٦ للجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة. واصبح في حكم المؤكد ان تحتل ازمة الشرق الاوسط مركزا هاما جدا في مناقشات هذه الدورة ، خصوصا بعد ان قررت مصر ، بدعم من الجامعة العربية ، اثارة ازمة المنطقة برمتها في هذه الدورة . وهنالك علامات كثيرة تؤكد ان هذه الدورة تشبه في اهميتها الدورة الاستثنائية في نوفمبر ١٩٦٧، التي اعقبها قرار مجلس الامن المشهور في ٢٢ نوفمبر القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . واثارة الازمة هذه السنة تضع في الميزان الى حد ما الاختيار بين الحرب والسلام . فاما تسوية سياسية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة المذكورة منذ اربع سنوات ، واما حربا تجر على المنطقة الخراب والدمار وتهدد السلام العالمي . ولهذا السبب فمن المتوقع ان ينضم عدد اكبر من دول العالم ، هذه المرة ، صوته في المطالبة والضغط على حكام اسرائيل وامريكا لتنفيذ قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن نصا وروحا .

فقد اثبتت تجربة السنوات الاربع المنصرمة ، منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ ان السلام لن يستتب في المنطقة ما دام حكام اسرائيل يواصلون احتلالهم للمناطق العربية ويتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني وينفون وجوده .

مواقع القوة الحقيقية

ومن الشواهد على اهمية هذه الدورة النشاط الدبلوماسي الواسع في العالم الذي تقوم به مصر ودول افريقيا العشرة ، ودول اخرى كبيرة ، مثل بريطانيا وفرنسا تحضيرا لهذه الدورة ، فضلا عن الموقف الصريح والدعم المثابر والشامل الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي .

وخلافا لموقف العزلة الذي تقفه اسرائيل يستند الجانب العربي الى رصيد سياسي ضخم ، لم يعد يترك مجالا للشك حول من يريد السلام ، ومن يعارض السلام ويتطلع الى الاحتلال والضم . فالدول العربية قبلت قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وقرار الجمعية العمومية في ٤-١١-١٩٧٠ الذي اكد القرار السابق القاضي بالانسحاب والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني . كما قبلت مصر والاردن ولبنان مشروع روجرز وردت ردودا ايجابية على اسئلة الدكتور يارينغ من شهر شباط ١٩٧١ التي لا يزال حكام اسرائيل يرفضون الاجابة عليها .. وخصوصا السؤال البسيط حول استعدادهم للانسحاب من المناطق المحتلة . واكثر من هذا اعلان مصر رسميا استعدادها للاعتراف باسرائيل وحرية الملاحة في المياه الاقليمية في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن .

وهنالك اهمية خاصة لاجتماع دول الجامعة العربية ، هذا الاسبوع ، في القاهرة ، الذي قررت فيه الدول العربية اتخاذ موقف موحد في الجمعية العمومية ، على الرغم من النزاعات والخلافات الداخلية .. فاجماع الدول العربية ال ـ ١٦ على انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من جميع المناطق المحتلة بما في ذلك شرم الشيخ والقدس العربية ، كجزء لا يتجزأ من التسوية السلمية ، هو نقطة مركزة توحد موقف الدول العربية وتقرب وجهات النظر بالنسبة للبنود الاخرى في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي اقرته الجمعية العمومية باكثر من ثلثي الاصوات وينص القرار : « انه لا يمكن الحصول على مناطق بطريق الحرب » ، والذي يقول ان تحقيق سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط يجب ان يتضمن ايضا « انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في الحرب الاخيرة » .. وهذا البند المبدئي ليس موضوعا للمساومات ، كما يريد حكام اسرائيل .

ان رفض حكام اسرائيل لكل مبادرات التسوية السلمية العادلة على اساس قرارات الامم المتحدة ، تدخل ازمة الشرق الاوسط في مرحلة جديدة .. قد تكون اشد واعنف ، فاذا اخفقت مساعي الحل السلمي فالبديل الوحيد هو النضال المسلح لتحرير المناطق المحتلة واثبات حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذا النضال الذي اصبحت تعترف بعدالته الاكثرية الساحقة من شعوب العالم ودولها . وعلى ضوء هذا الواقع يجب رؤية تصريحات الرئيس المصري ، انور السادات بأن سنة ١٩٧١ ستكون سنة القادمة ...

ويذهب الوفد الاسرائيلي الى هيئة الامم المتحدة وفي جعبته مشاريع واسعة للضم والتوسع باسم « الحدود الآمنة » لاسرائيل و « العمق الاستراتيجي » المدافع عن هذه الحدود ، و « الحقوق التاريخية » في القدس العربية ، عاصمة الدولة اليهودية ، ومشاريع تهويد قطاع غزة وشرم الشيخ وهضبة الجولان .

ولكن من المؤكد ان يكون موقف الوفد الاسرائيلي في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، صعبا للغاية ، وربما مستحيلا . فقد جرب الوفد الاسرائيلي حظه في الدورة ال ـ ٢٥ للامم المتحدة ، التي جرى فيها بحث القرار رقم ٢٤٢ ، حول انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، واصيب بخيبة امل لان قرار الامم المتحدة اكد قرار مجلس الامن من جديد .

ثم ان هذا القرار الجديد حظي باغلبية ٥٧ صوتا مقابل ١٦ صوتا منها الولايات المتحدة والباقي من الدول الصغيرة التي تدور في فلك امريكا مثل كوستاريكا) . وقد امتنعت انذاك ٣٩ دولة عن التصويت . ومن الواضح الان ان كثيرا من هذه الدول الممتنعة ستغير موقفها ، وكذلك عدد من الدول ال ـ ١٥ التي صوتت الى جانب اسرائيل وامريكا .

وسيحاول الوفد الاسرائيلي مواجهة هذا الواقع امام الرأي العام العالمي بمناورات سياسة جديدة لتفادي هزيمة تامة في الامم المتحدة .. غير ان الوقت قد فات على امكانية تمرير مثل هذه المناورات لتكريس الاحتلال .. ومن هذه المناورات :

● قيام اسرائيل بمبادرة جديدة لاجراء تسوية جزئية .

سنة فاصلة بين الحل السلمي والحرب .. فهذا التصريح ابعد من ان يكون انذارا متعجرفا ، هو اقرار لتطور حتمي يمليه موقف حكام اسرائيل ومن وراءهم امريكا التي تقذف بكل طاقاتها في مساندة العدوان الاسرائيلي . فالحرب ليست الا استمرار للسياسة باشكال اخرى .. واصبح مستقبل النضال وصوره يعتمد الان كليا على مواقف حكام اسرائيل. فالشعوب العربية ككل الشعوب لا ترضى بعبودية الشعوب في عصر تحرير الشعوب .

والاستراتيجية الخاطئة التي يعتمد عليها حكام اسرائيل ، هي مصدر الخطر الاساسي في تدهور اوضاع المنطقة نحو الحرب . فحكام اسرائيل يستغلون التناقضات الداخلية والنزاعات في العالم العربي لمواصلة احتلالهم ، وتحويله الى ضم . وينطلقون من مواقف القوة بان العرب لا يستطيعون زحزحة اسرائيل من مواقعها ... وان كل محاولة يقوم بها العرب لبناء قوتهم العسكرية تحطمها اسرائيل وتحبل على الجرار .

هذا هو مضمون تصريح قائد الاركان بار ليف ، لمناسبة حلول السنة العبرية ، مساء السبت ١١-٩-٧١ . فقد قال ان « مصر لن تفاجئنا » ، ومضمون هذا الكلام ان اسرائيل هي التي تستعد لضربة مفاجئة . وقال في هذا الصدد : « ليس امرا سهلا تدمير قواعد الصواريخ (التي اقامها الجيش المصري بمعونة الاتحاد السوفييتي) ... ولكن ذلك قطعا غير مستحيل » .. وابرز بارليف مؤكدا خدمته للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط التي تهدف الى « طرد » ما يسمى « الوجود السوفييتي في المنطقة » حين قال ان « الاجراءات الاسرائيلية تقرر « الاصطدام الاسرائيلي ـ السوفييتي » لاننا سنحارب كل من يحاول منعنا من تحقيق اهدافنا الحيوية » ..

فكل السياسة الاسرائيلية مبنية على « التفوق العسكري » ، على الوهم القاتل ، بان سياسة القوة تستطيع ان تحقق مطامع اسرائيل التوسعية الاستعمارية في المنطقة على حساب الشعوب العربية . غير ان الامر المميز للتطور في العالم العربي ـ على الرغم من النكسات المؤقتة والمصاعب الزمنية هنا وهناك ـ هو تعاظم الطاقة الاقتصادية ، العسكرية والتطور الثقافي العلمي وزيادة تضامن ووحدة القوى المناهضة للامبريالية والمكافحة من اجل التحرر القومي التي تتأسس في الاتحاد الثلاثي الجديد ، وكذلك زيادة التعاون والصداقة بين هذه الاقطار وبين الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ..

ان قرارات مؤتمر حزب البعث السوري ، الاخير ، الذي عقد في النصف الاول من هذا الشهر ، وجهت صفعة للاصوات المبحوحة التي تريد احياء حملة العداء للشيوعية . ومن النقاط الجوهرية في هذه القرارات تعميق الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب العربية ، والدعوة الى قيام جبهة وطنية دمقراطية من جميع القوى المناهضة للامبريالية في العالم العربي .

كل هذه التطورات تمنح حركة التحرر العربية رصيدا سياسيا هائلا وقوة مادية لم تكن تتمتع بها في السنوات التي سبقت العدوان وبعده ، ويقوم بدور جوهري في هذا الدعم السوفييتي الشامل وتاييد اقطار العالم الثالث وقوى السلام في العالم .

من ينسف امكانيات السلام ؟

التطور الذي طرأ على موقف اسرائيل الرسمي منذ عدوان ١٩٦٧ ، هو انه بعد العدوان مباشرة اعلن حكام اسرائيل انهم لن يتخلوا عن المناطق المحتلة الا مقابل اتفاق سلام مع اسرائيل يوقعه العرب .. اما الان فيطلبون توقيع اتفاق سلام يعترف فيه العرب بسيادة اسرائيل على المناطق المحتلة او معظم هذه المناطق .

وتستند اسرائيل في موقفها هذا على الدعم الامريكي السياسي والعسكري ليس اكثر ... والحقيقة المرة التي اصبح يدركها القاصي والداني ان حكام اسرائيل منذ اليوم الاول للاحتلال ، بدأوا في تنفيذ مخططات الضم الاقتصادي والسياسي للمناطق المحتلة وخلق امر واقع جديد في هذه المناطق .. ولم يكن تصريح ديان « ان علينا ان نرى انفسنا حكومة ثابتة في المناطق المدارة » الا اقرارا لحقيقة واقعة .

والضجة التي اثيرت حول تصريح ديان هذا ، لم تمس الجوهر في الاساس بل التوقيت . الا ان حكومة اسرائيل قد اصيبت باضطراب شديد حين صرح وزير الخارجية البريطاني السير الك دوغلاس هيوم ، في ١٣-٩ ، في القاهرة ، ان الحدود بين اسرائيل ومصر يجب ان تكون الحدود الدولية القديمة ـ اي الانسحاب من كل سيناء وشرم الشيخ ، دون الاشارة الى مستقبل غزة . وهذا يطابق دعوة الدكتور يارينغ في شباط هذه السنة . وهذا الاضطراب مصدره ان حكام اسرائيل لم يعودوا يكتفون بضم شرم الشيخ وقطاع غزة ، بل اصبح لعابهم يسيل على سيناء ايضا . فقد ادخلوها في مشاريع التطوير الاسرائيلية كمصدر هائل للثروة البترولية فضلا عن قيمتها الاستراتيجية . وقد نوهت « دافار » (٢٦-٨-٧١) بمشروع اسرائيلي لتطوير استخراج البترول من سيناء خلال ال ـ ٢٥

● واجراء مفاوضات حول المناطق المحتلة التي تبدي اسرائيل استعدادها لارجاعها لاصحابها .

● العمل على تجديد مهمة يارينغ في المنطقة لايهام الامم المتحدة ان اسرائيل مستعدة للبحث في تنفيذ قرارات الامم المتحدة .. بينما تؤكد ان مهمة يارينغ الاساسية هي ايصال الاطراف المعنية الى مفاوضات مباشرة لا اكثر ولا اقل .

واذا دخلنا في تفصيل هذه الاقتراحات ومغزاها ، نجد ان لا جديد فيها ، وان جميع هذه الاقتراحات ، قد رفضتها الدول العربية ، لانها تهدف بالاساس الى الغاء قرار مجلس الامن او تجاهله تجاهلا تاما . ولهذا السبب فمن غير الممكن ان يكتب لها النجاح .. ومهما تحاول ادارة نيكسون تحت الضغوط الاسرائيلية مساندة الموقف الرسمي الاسرائيلي برمته ، الا انها لن تستطيع منع اتخاذ قرارات اشد ضد موقف حكام اسرائيل . وربما تكون هذه القرارات الجديدة المتوقعة اشد صيغة من قرارات السنة المنصرمة .. وذات مفعول اقوى .

واذا استمر حكام اسرائيل على مواقفهم المتعنتة في احتقار قرارات المنظمة الدولية والاستخفاف بمطالب الدول العربية العادلة بشان المناطق المحتلة وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي حددتها قرارات هذه المنظمة ، والمواثيق الدولية ، فيكون حكام اسرائيل مسئولين عن دفع المنطقة نحو انفجار جديد .. وخطورة هذه الدورة انها هي ايضا تضع الخط الفاصل بين الحلول السلمية وغيرها.. وامن اسرائيل مرهون بسياسة حكامها .. فالاعتماد على مساندة امريكا وقوة جيش الدفاع الاسرائيلي وحدهما ، لا يمكن ان يكونا ضمانا لمستقبل اسرائيل وامنها في المنطقة .. اذ ان توازن القوى الذي يعتمد عليه حكام اسرائيل قابل للتغيير في كل لحظة .. وقد رأينا كيف قلبت عدالة مطالب الشعوب وكفاحها التحرري كل الموازين .

نازيون يعملون في أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية

ليست هذه اول مرة تصل الينا فيها انباء عن تشغيل نازيين ، بل رجال من رجال الصاعقة سابقا في خدمة الاستخبارات الاسرائيلية . ولكن في هذه المرة ياتي النذير من رجل ذي صلاحية ، كشف انه بنفسه ساعد ال ش.ب الاسرائيلي في تجنيد نازيين للعمل في الاقطار العربية .



فلقد كشف الجنرال رينهارد فون جهلن الذي كان يراس الاستخبارات في الجيش الالماني في عهد هتلر حتى نهاية الحرب العالمية ، واستمر في اشغال هذه الوظيفة في المانيا الغربية في عهد سلطة اديناور وارهارت ، كشف في كتاب مذكراته الذي اصدره منذ زمن غير بعيد ، عن انه ساعد في تاسيس فرق الاستخبارات الاسرائيلية . ويقول ان نازيين كثيرين ومن بينهم رجال من الصاعقة سابقا يتجسسون الان ايضا في اقطار عربية في خدمة الاسرائيليين .

ويزعم جهلن في كتابه انه في اثناء الحرب العالمية ـ اي عندما ادرك ان « الرايخ الثالث » اخذ في التداعي ـ « اشترته » الاستخبارات الامريكية لينظم شبكة تجسس وتخريب ضد الاتحاد السوفييتي . وطيلة ٢٣ سنة وحتى تقاعده ، اي في الفترة التي كان فيها رئيس الاستخبارات الالمانية الغربية عمل في خدمة ال «سي. آي. اي» الامريكية وحصل لقاء ذلك على ٦ ملايين دولار .

وبموجب اقواله انتقل الى خدمة الامريكيين بعد ان فهم ، معتمدا على المادة التي تجمعت بين يديه في مرحلة سبقت الحرب ضد الاتحاد السوفييتي ، ان هذه البلاد ستتغلب في نهاية المطاف على القوات الالمانية . وادرك ، كما يكتب في كتابه ، ان مهمة استمرار اعمال التسرب والتخريب ضد السلطة السوفييتية ستقع على عاتق الامريكيين ، لذلك قبل نصح الاستخبارات الامريكية لكي يعمل لاجلها .

و « خدمات جهلن » معروفة سمعتها السيئة في اسوا مرحلة من مراحل «الحرب الباردة» التي اشعلها » الان دالس وجون فوستر دالس . فقد انشا جهلن شبكة الاستخبارات والتخريب التي كانت تقوم من اراضي المانيا الغربية وبرلين الغربية للعمل السري في الاتحاد السوفييتي وجميع الاقطار الاشتراكية الاوروبية . وكانت « وكالة جهلن » في الاساس موجهة الى المانيا الدمقراطية بغية تقويض نظام العمال والفلاحين فيها ، واعادة سلطة الاحتكاريين الالمان واصحاب الاملاك .

ويجب ان نفهم من فضائح جهلن ان هنالك شيئا من المنطق بان الرجل الذي كان رئيس الاستخبارات ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية في ايام هتلر وواصل حرفته في خدمة الاستخبارات الامريكية ، مد يده لتاسيس فرق الاستخبارات الاسرائيلية في الاقطار العربية و « بتزويد » خبراء نازيين من « وكالة جهلن » لهذا العمل ضد الاقطار العربية التي تسير على طريق النضال المناهض للامبريالية ومراحل التحرر القومي .

وهكذا يتضح مرة اخرى ان سلطات اسرائيل ـ اذا صحت مزاعم جهلن ـ لا تخجل حتى عن قبول النازيين في صفوفها وهم الذين تلوثت ايديهم بذبح جماهير اليهود .

روجرز يطلب اقرار الاعتماد العسكري لاسرائيل

ذكرت صحيفة « دافار » في عددها الصادر في ١٠-٩-٧١ ان وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز طلب من اللجنة المالية في مجلس الشيوخ اقرار القانون الذي تمنح بموجبه المساعدات الخارجية في السنة المقبلة وبضمنها اعتماد لاسرائيل بمبلغ يزيد عن ٣٠٠ مليون دولار ، كانت الحكومة الامريكية قد تعهدت بتقديمه لها لشراء اعتدة عسكرية .

وقد طلب روجرز تفويضا بتقديم اعتماد لبيع اعتدة عسكرية بمبلغ ٥١٠ ملايين دولار لاسرائيل وبعض الدول العربية وبضمنه الاعتماد المذكور لاسرائيل .

وفي بيانه امام اللجنة المالية قال روجرز ان احد الاهداف الاساسية لخطة المساعدة هي ايجاد التوازن العسكري في الشرق الاوسط من اجل دفع الجانبين الى التوصل الى اتفاق عن طريق المفاوضات !

قرض جديد للاردن

بيروت ـ ذكر ناطق باسم الحكومة الاردنية ان حكومة الولايات المتحدة اعطت موافقتها المبدأية على اقراض حكومة الاردن مبلغ عشرة ملايين دولار لدعم الخزينة الاردنية .

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة اقرت من قبل اقراض الاردن مبلغ ٣٠ مليون دولار ، تسلمت منها ١٥ مليونا وستتسلم بعد ايام المتبقي .



نشرنا قبل اسبوعين قصة اغتيال الثوري الزنجي جورج جاكسون في سجن سانت كونتن . والصورة تمثل « الفهود السود » الامريكيين وهم يتظاهرون احتجاجا على ذلك .

« برافدا » تبرز تصريحات الوفد الاسرائيلي العائد من زيارة الاتحاد السوفييتي

نشرت « برافدا » في عددها بتاريخ ١٠-٩-٧١ خبرا عن رجوع وفد الشخصيات الاسرائيلية الى البلاد ، واوردت فيه جانبا من البيان الذي ادلى به اعضاء الوفد لدى رجوعهم الى اسرائيل وفيه : توفر لدينا الانطباع انه اذا اعلنت اسرائيل استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن (الداعي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة) باكمله باخلاص ، فسيعمل الاتحاد السوفييتي بجهد اكبر لاحلال السلام في الشرق الاوسط، وستتحسن ولا ريب العلاقة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل .

مقال في مجلة « روز اليوسف » القاهرية عن الوفد الاسرائيلي

واوردت « برافدا » في خبرها المذكور مقتطفات من مقال في مجلة « روز اليوسف » القاهرية جاء فيها : « الاوساط الاسرائيلية تخشى اتصالات العناصر الشعبية التقدمية الاسرائيلية بالعالم الخارجي (الفقرات الواردة مترجمة وليست من الاصل ـ التحرير) ، وهذه الاوساط تسعى لاخراج الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية ولاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط .. والهجوم على زيارة جماعة من الشخصيات التقدمية الاسرائيلية موسكو ، اول مسا جاء ، من اسرائيل ، من جانب القوى الرجعية الموالية للامبريالية والتي تؤيد استمرار الاحتلال وتعارض اخراج الجيوش » .

وتؤكد المجلة : « ان جميع الجهود التي بذلتها الحماية المعادية في مهاجمة الوفد الاسرائيلي ، تشبه المحاولات لايجاد صدع في بناء الصداقة بين شعبي مصر والاتحاد السوفييتي»

ـ البقية ص ٥ عمود ٢ ـ



لماذا غيروا اسم السيارة ؟

اختارت شركة ونتيان لصنع السيارات اسم « سيروس » لسيارتها الجديدة وهذه الكلمة تعني كورش ملك مادي وفارس في التاريخ القديم ... ولكنها بدلت عن هذه الكلمة وجعلت الاسم « فنتوره » .. والسبب ان سيروس قريبة من الكلمة الارلندية سوروس وهي تعني مشاكل ..

حتى في سويسرا

تنتج الصناعة السوفييتية اليوم ٤٠ مليون ساعة في السنة من ١١٥ طرازا ، وتباع في اسواق ٧٠ قطرا ، ويقول خبراء الساعات في كندا انها تفوق الساعات السويسرية .

ومن الجدير بالذكر ان المصانع السوفييتية تنتج ساعات تصلح لكل جو ومناخ .. فمنها ما يصلح للقطب الشمالي او القطب الجنوبي او ما يصلح للاقطار الحارة والرطبة .

اما النساء في فرنسا فيقبلن على شراء الساعة السوفييتية النسائية « زاديا » ، مثلهم في ذلك مثل النساء في كندا والمانيا الغربية وحتى في سويسرا.

اغرتهم الى الرجوع الى التدخين

انقطعت فرجينيا لارسون من سان فرانسيسكو عن التدخين ، بعد ١٦ سنة طويلة من التدخين ، ودخلت حد المعاهد ليعالجها بطريق التنويم المغناطيسي لتتغلب على رغبتها في التدخين .

لكنها ذات يوم عادت الى منزلها ووجدت في صندوق البريد هدية من احدى شركات التدخين مكونة من علبتين من السجائر الفاخرة الجديدة التي انتجتها الشركة مؤخرا ... واتت السيدة على ما فيهما ... وهكذا عادت الى التدخين .

وقد رفعت المراة قضية على الشركة تطالبها بمبلغ خمسة ملايين دولار . كما تقدم آخرون بدعاوى مماثلة على الشركة يدعون فيها انها اغرتهم بالرجوع الى التدخين ! ...

بريد دبلوماسي

نشرت « الديلي ميرور » البريطانية خبرا جاء فيه ان من جملة ما يرسل الى سفارات بريطانيا في مختلف اقطار العالم ، حبوبا لمنع الحبل ، لتستعملها موظفات السفارات .

والعادة ان الحكومة البريطانية ترسل الى سفاراتها بين حين وآخر رزم ماكولات وسجائر وعلاجات ، ضمن بريدها الدبلوماسي .

مؤتمرات رحوبوت من ادوات الامبريالية

بقلم : اميل توما

منذ عام ١٩٦١ والمحافل الاسرائيلية الحاكمة تعقد «مؤتمرات رحوبوت» لبحث مختلف قضايا العالم الثالث ..

وقبل هذه الايام بحثت « مؤتمرات رحوبوت » الخمسة المواضيع التالية : العلم والتطور ، التخطيط الريفي ، الصحة ، قضايا النقد والمالية ، والتدريس العلمي .

وفي الجزء الثاني من آب ١٩٧١ انعقد في القدس « مؤتمر رحوبوت » السادس لبحث « عملية نمو المدن » في الدول النامية ، بقصد ايجاد حلول لقضاياها .

وقد ابرزت الصحافة الاسرائيلية انباء هذا المؤتمر وتوقفت طويلا عند مدلولاته السياسية ، كما استنتج المسؤولون الاسرائيليون من اشتراك حوالي ١٧٥ مندوبا من ٦٣ قطرا ، عدم واقعية فكرة عزلة اسرائيل في الميدان السياسي ، خصوصا وان الوفود ضمت نائبي رئيس جمهورية وعشرين وزيرا من الدول النامية !!

بناء المؤتمر .. ماهيته .. نتائجه !

لقد اتضح خلال المؤتمر ان الدول النامية الآسيوية والافريقية والاميركية اللاتينية ، التي ارسلت وفودها الى القدس تنتسب الى الدول التي تدور في فلك الدول الامبريالية ..

وفي الوقت ذاته لم يخف ان القيمين الفكريين على المؤتمر او مرشديه ينتمون الى الدول الامبريالية الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. وبعضهم احتل موقعا مرموقا في جهاز الحكم في تلك الاقطار مثل بروفسور روبرت ويفر الذي اشغل منصب وزير الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية في حكومة الرئيس الاميركي السابق ليندون جونسون .

اما مضمون الابحاث ، التي دارت حول « عملية نمو المدن » فقد تميز بالتوجه الطبقي ، وابتعد عن مس جذور مشاكل المدن الحديثة واخطرها الازدحام الخانق واحياء الفقر والبؤس البشع وتلويث الهواء ..

وهكذا فالملمح العام في الابحاث كان التاكيد على « تخطيط المدن » فذلك يؤدي الى تفادي قضايا الازدحام واحياء الفقر !! وعلى ضرورة امتصاص الفائض من سكان المدن الى مراكز التطوير ..

ولعل هذا الانطباع العام هو الذي دفع فيليب جيلون الى ان يصف المؤتمر فيكتب : كان « بيئة المخططين » في حين كان يود ان يسمع رئيس بلدية نيويورك مثلا يتحدث عن قضايا المدن . (ملحق جروزلم بوست الاسبوعي ، ٢٧-٨-٧١) .

وحاول ممثلو اسرائيل ، كعادتهم ، ان ينصبوا خبرة اسرائيل مثالا تحتذي به الدول النامية .. ولكن المحاولة اخفقت وبرر فيليب جيلون ذلك بلجوئه الى « عامل الامن » .. على اساس ان استيطان اسرائيل مناطق الحدود واقامة تطوير تؤلف جزءا من استراتيجيتها التوسعية العسكرية .

وفي وسعنا ان نصادق على تقويم الصحافة الاسرائيلية التي اجمعت على ان المؤتمر لم يحقق اهدافه العينية .. ولم يصل الى نتائج عملية بشان بناء مدن جميلة ونقية وخالية من احياء الفقر والازدحام الخانق وما يصاحبه من انتشار الاجرام والمشاكل الاجتماعية الخطيرة .

دور المـــؤتمر

لم يعد صعبا رؤية جوهر الصراع في عالمنا .. فهو يدور بين الاشتراكية والراسمالية على مختلف الجبهات ولكنه يمتاز بحدة خاصة في الميدان الايديولوجي .

وبحق لاحظ الماركسيون اللينينيون « ان العلاقات الاقتصادية والسياسية مع العالم الثالث (الدول النامية) تؤلف احد ميادين السياسة الدولية حيث تحتدم المباراة بين الاشتراكية والراسمالية » (سبارتسالد بلاكسن في كراسة بالانكليزية ، مبادئ المساواة ، ص ١٣١) .

وعلى هذا الضوء يبدو واضحا ان « مؤتمرات رحوبوت » التي بادرت المحافل الاسرائيلية الحاكمة — ظاهريا — الى عقدها تهدف الى القيام بدور ما في المعركة على مستقبل الدول النامية وطريق تطورها : ايكون في فلك الامبريالية وطريقها الراسمالي ام يكون في طريق التطور غير الراسمالي والتعاون مع المجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ..

ولكن اي دور تقوم به هذه المؤتمرات ؟

في كتابه « اسرائيل والاقطار النامية : توجهات جديدة نحو التعاون » كتب ليوبولد لوفر ، احد الذين اشغلوا وظائف مسؤولة في وزارة الخارجية الاميركية :

« واضح في كثير من برامج التعاون الاسرائيلية — في النشاط خارج اسرائيل وفي نشاط التدريب في اسرائيل — الافتراض ان التوجيه الايديولوجي الايجابي يلعب دورا حيويا في نجاح التطوير » . (ص ٧٠)

واضاف : ان الاسرائيليين يحاولون الهام الذين يعملون معهم بغيبية تتجاوز تزويدهم اياهم بالخبرة التقنية او المصادر المادية « ولا تقوم هذه (الغيبية) على ايديولوجية سياسية او اقتصادية معينة بل على فرضية القومية المعاصرة البناءة » ..

وهذا انتقال راديكالي .. انتقال من التلويح — في الفترة الاولى — بلونهم « الخاص » من « الاشتراكية » الى التلويح بالقومية العينية التي يقصد بها اشاعة التعصب القومي كبديل للاشتراكية ..

وليس هذا مجرد تعبير .. « فمؤتمرات رحوبوت » التي عقدها المسؤولون الاسرائيليون انطلقت ابحاثها من منطلقات ايديولوجية راسمالية وابتعدت تماما عن رؤية دور الامبريالية في تخلف الاقطار النامية وصعوباتها .

وهذا التاكيد على العنصر القومي الذي تنميه اسرائيل لم يكن بقصد تحييد جاذبية الاشتراكية ونفيها فقط ، بل كان جزءا من حملة التحريض والدس على المجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ..

وقد كانت جولة وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن في عدد من اقطار افريقيا في حزيران ١٩٧١ هجوما مركزا على الاتحاد السوفييتي ومحاولة لخلق هوة واسعة بينه وبين اقطار افريقيا بزرع الشكوك والريب حول سياسته واغراضه .

واذا كانت المحافل الاسرائيلية تفشل في هذه المساعي فذلك لا يرجع الى اقتصاد في تحريضها او نقص جهودها ، بل الى دينامية النهوض الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي والى سياسته المبدئية القائمة على العلاقات المتساوية والمساعدات النزيهة .

وقد خلقت هذه المساعدات النزيهة مناخا دوليا جديدا لانها عرت حقيقة « المساعدات » الامبريالية واظهرت طابعها الاستغلالي .

ويكفي هنا ان نذكر مثلا ان الاقطار الاشتراكية الاوروبية بقيادة الاتحاد السوفييتي (وباستثناء يوغوسلافيا والبانيا) كانت حتى ١٩٦٥ قد اقامت ، او هي في سبيل بناء ، ١٤٤٨ منشأة في الدول النامية كان ابرزها بناء مصانع التعدين والآلات والكيماويات والنفط والمنسوجات .

وهكذا في حين ركزت الدول الامبريالية ومعها اسرائيل جهودها على توجيه دول العالم الثالث نحو الزراعة بقصد ابقائها سوقا لسلعها .. قدم الاتحاد السوفييتي وسائر المجموعة الاشتراكية مساعدات قفزت بالاقطار النامية الى امام اذ جمعت بين تطوير تصنيع تلك الاقطار وتحسين زراعتها ..

ويبرز اكثر فاكثر ، على ضوء الوقائع ارتباط المحافل الحاكمة الاسرائيلية بالامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة .

ويظهر التساوق بين المسؤولين الاسرائيليين والامبرياليين في كل نشاط يقوم به الاسرائيليون في الدول النامية ان كان ذلك في ميدان « التطوير » او في مجال الدراسات التقنية والعلمية كمؤتمرات رحوبوت .

وكشف ليوبولد لوفر عن حقيقة نشاط اسرائيل حين تحدث عن اسلوب الولايات المتحدة القائم على استخدام « الدولة الثالثة » في تدريب ابناء الاقطار النامية . (كتابه المذكور اعلاه ص ٢٣٦) ..

وحسب هذا الاسلوب تختار الولايات المتحدة ، التي تتحمل نفقات التسرب الرجعي في الاقطار النامية ، دولة ما — هي الدولة الثالثة — لتنفيذ اغراضها في دول معينة ..

وقد لجات الولايات المتحدة الى هذا الاسلوب حين ادركت ان اقتحامها الميدان ، في ظروف حساسية الشعوب المعادية للامبريالية ، لا يفيد ، بل يضر الخطة العامة .

وبرزت اسرائيل بين الدول الثالثة الى جانب تيوان ، التي قامت بدورها بنشاط واسع في افريقيا تحت شعار مقاومة الشيوعية .

وقدم ليوبولد لوفر امثلة على قيام اسرائيل بدور الدولة الثالثة ، فكتب ان حكومات (امبريالية) مختلفة دعمت مشاريع اسرائيل في الدول النامية وقدمت وكالة التطوير الدولية (وهي احد اذرع وكالة الاستخبارات الاميركية ا.ت) الاجهزة التي احتاجت اليها اسرائيل في تنفيذ برامج مساعدتها الشبيبة في جمهورية افريقيا الوسطى وكوستا ريكا ، في حين قدمت فرنسا المساعدة الى اسرائيل في مشاريعها المالية في ساحل العاج ، وبريطانيا والمانيا الغربية قدمتا مساعداتهما الى اسرائيل في مشاريعها في اقطار مختلفة في افريقيا . (كتابه المذكور اعلاه ص ٤٩) .

واستشهد لوفر بمصادر مختلفة ليظهر ان المصادر الاسرائيلية لا تغطي كافة نفقات برامج المساعدة التي تنفذها اسرائيل في الدول النامية ، بل اقل من نصفها . واما رصيد هذه النفقات فتاتي من منظمات دولية (امبريالية في اكثر الحالات) وحكومات اخرى كما راينا ، وكتب :

« ان انجاز اسرائيل في الحصول على اكثر من نصف نفقاتها من مصادر غير اسرائيلية يعتبر فريدا في تاريخ نشاطات المساعدة التقنية بعد الحرب » (العالمية الثانية) . (كتابه ص ٥٢) .

اغراض اسرائيليــة

لقد زعم فيليب جيلون في مقاله « البركان المديني » (نسبة الى المدينة) « ان دوافع اسرائيل في تنظيم « مؤتمرات رحوبوت » ، التي تهدف الى نقل فوائد العلم الى الدول النامية .. نقية وليس انانية وليس فيها ظل اي هدف سياسي » . (ملحق جروزلم بوست الاسبوعي ٢٧-٨-٧١).

ولكن رئيسة الوزراء غولدا مئير في خطابها الذي افتتحت به مؤتمر رحوبوت السادس نسفت هذه الاسطورة واكدت اغراض اسرائيل السياسية من نشاطها في الدول النامية حين تعرضت لازمة الشرق الاوسط وتظاهرت بالرغبة في السلام وتمنت — وقد فاضت مشاعرها الانسانية !!! — ان يشترك ممثلو الاقطار العربية المجاورة في مؤتمرات رحوبوت في المستقبل « فهناك عشرات ملايين الفقراء يعيشون في هذه المنطقة التي بلغت من التخلف حدا جعل من الضروري تحقيق السلام لا حرب !! . فعندئذ نستطيع ان نتكلم حول العيش في عالم واحد » ! (الصحف ١٧-٨-٧١) .

واكد ابا ايبن وزير الخارجية دوافع اسرائيل الانانية في معرض كلمته في اجتماع العاملين في مشاريع « المساعدات » الاسرائيلية في افريقيا والمختصين في الشئون التجارية مع الدول النامية .

قال ابا ايبن في معرض رده على اولئك الذين يتذمرون من انفاق اسرائيل ١٠ ملايين دولار على برامج « مساعداتها » الدول النامية ، ان القضية قضية مصلحة ذاتية ، فاسرائيل تحاول ان تلغي استصغارها الناجم عن كونها اقلية (اي لا تنتسب الى مجموعة دول) في الامم المتحدة ، عن طريق عقد الاتفاقات الثنائية مع اقطار كافة القارات . (الصحف ٩-٩-٧١) .

وفي هذا الاجتماع ظهرت نتائج برامج « المساعدات » الاسرائيلية .. فهي أداة التسرب الاقتصادي المتزايد سنة بعد سنة ..

وتدل المعطيات ان شركات اسرائيلية قامت بمشاريع في الدول النامية بما قيمته مئة مليون دولار ، كما نمت تجارتها مع تلك الدول بحيث اصبحت تؤلف تصديرات اسرائيل اليها ١٦٠ مليون دولار او ٢٥ بالمئة من مجموع التصدير .

اما استيراد اسرائيل من الدول النامية فبلغ في العام الماضي ١٣٠ مليون دولار او عشر تصديرها (جروزلم بوست ٩-٩-٧١) .

والملاحظ في هذا الصدد ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة بدات تعمق اتجاهها الكولونيالي نحو الدول النامية .

وهذا يظهر في مجالين : الاول مجال انشاء شركات اسرائيلية مشتركة وغير مشتركة وخاصة في افريقيا .. من مثل منشأة المنتجات الصيدلية في اليوبيا .. ومنشأة الكيماويات في كينيا (١) .. والثاني مجال محاولة اخضاع اقتصاد بعض اقطار افريقيا لحاجات اسرائيل الاقتصادية

— البقية على صفحة ٥ —



منظر ممثلي الدول النامية والدول الامبريالية التي اشتركت في « مؤتمر رحوبوت » السادس الذي عقد في النصف الثاني من شهر آب ١٩٧١

اقامة « بنك اسرائيل القومي الاول » دليل على استمرار اتجاه تركيز رأس المال المصرفي في اسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

« عندما تتطور الصيرفة وتصبح متمركزة في عدد صغير من المؤسسات، تنمو البنوك من وسيط متواضع الى احتكارات جبارة تحت امرتها معظم مجموع رأس المال النقدي لكل الراسماليين ورجال الاعمال الصغار وايضا القسم الاكبر من وسائل الانتاج ومصادر المواد الخام في أي قطر على حدة او في عدد من الاقطار »

(لينين في مؤلفه « الامبريالية اعلى مراحل الراسمالية »)

تؤكد التطورات الاخيرة في النظام والابتلاع التي تقوم بها البنوك الكبيرة .

المصرفي (البنكي) في اسرائيل حقيقة اتجاه تركيز رأس المال المصرفي الى جانب تركيز الانتاج والملكية المتعاظم في عدد قليل من المصانع والشركات الكبيرة . وتشير المعطيات الى ان حصة البنوك الثلاثة الكبرى في البلاد — بنك لئومي ، بنك ديسكونت ، وبنك العمال — بلغت ٨٥٪ من مجموع المعاملات المالية . وهذا يعني ان حصة البنوك الصغيرة المتعددة لم تزد على ١٥٪ ، الامر الذي يضعف طاقتها على منافسة البنوك الكبيرة ويحرمها حتى من حق البقاء المستقل.

ويلاحظ كذلك تدخل الحكومة النشيط لصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة في كل عمليات الدمج

اندماج بنك باركليس مع بنك ديسكونت

من المتوقع ان يكف فرع بنك باركليس البريطاني في اسرائيل ، ابتداء من شهر كانون الثاني القادم، عن مزاولة اعماله المالية كبنك مستقل .. وذلك لانه اندمج مع بنك « ماركنتيل » التابع لبنك ديسكونت . وكانت الصحف ، في ايار الماضي ، قد نشرت شائعات تشير الى عزم اصحاب البنك على اغلاقه بعد ان بلغت خسائره حوالي ١٥ مليون ليرة اسرائيلية .

ولابطال قرار اغلاق البنك شجعت الحكومة محادثات الاندماج بينه وبين بنك ديسكونت ، ومنحت هي والبنك المركزي ، البنك الجديد الذي اطلق عليه اسم « بنك باركليس — بنك ديسكونت م. ض » قرضا مقداره ٢٠ مليون ل. أ. بفائدة قليلة وقدمت له تسهيلات مالية أخرى .

وفي شهر حزيران الماضي (٢-٦-٧١) اقر مجلس ادارة بنك « القرض والتوفير » منح ادارة البنك صلاحية دراسة امكانية الاندماج مع بنك العمال ، الذي تزيد ميزانيته الحالية على ٤ مليارات ل.أ. (هآرتس ، ٣-٦-٧١) .

وقد اعتبر قرار مجلس الادارة بمثابة اعطاء الضوء الاخضر لضم « بنك القرض والتوفير » الى بنك العمال، الذي يملك ١٨٪ من اسهمه.

بنك جديد في اسرائيل

في الايام الاولى من الشهر الجاري ، ذكرت الصحف نبا اقامة بنك جديد في اسرائيل ، اطلق عليه اصحابه اسم « بنك اسرائيل القومي الاول » ويقدر رأس مال البنك بحوالي ٢١٣ مليون ل.أ. ، لذا يتوقع المراقبون ان يحتل البنك الجديد المكان الرابع بعد البنوك الثلاثة الكبيرة .

ويتضح مما جاء في كلمة وزير المالية سبير عند توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى (هآرتس ٣-٩-٧١) ان الحكومة معنية بقيام بنك كبير يساهم في تشجيع الصناعة الاسرائيلية ، وذلك لان البنوك الصغيرة لا تستطيع تقديم المال الكافي لمثل هذا الغرض .

وان قيام مثل هذا البنك سيمكن سبير والحكومة من تقديم القروض الى المصانع التي رفضت البنوك الاخرى تقديمها لها كما حدث مع مصنع النسيج « جبور » .

تصفية البنوك الصغيرة

ويدل قيام البنك الجديد على استمرار مجرى تصفية البنوك الصغيرة ودمجها بالبنوك الكبيرة . وتقوم الحكومة بدور فعال في هذا

— البقية على صفحة ٥ —

كلمة الرفيق سليم القاسم في مجلس عمال الناصرة

(كنا قد نشرنا في العدد الماضي ان مجلس عمال الناصرة عقد مساء ٩-٩-٧١ جلسة خاصة بحث فيها قضيتي الغلاء وازمة السكن ، واشرنا الى ان الرفيق سليم القاسم تحدث في تلك الجلسة باسم الكتلة الشيوعية حول قضايا الغلاء واضرابات العمال واجراءات الكبت الحكومية ضد المضربين وواجب المجلس .. وها نحن ننشر الكلمة التي القاها الرفيق سليم القاسم في تلك الجلسة :)

منذ اكثر من سنة ، لم يدع هذا المجلس لعقد اية جلسة ، على الرغم من الطلبات المتكررة التي تقدمت بها كتلتنا لعقد جلساته ، لبحث القضايا العديدة والهامة جدا التي واجهت جمهور العمال والموظفين في اسرائيل خلال السنة الاخيرة .

فمع استمرار تجميد الاجور ، استمر ارتفاع اسعار جميع الحاجيات الضرورية ، وارتفعت أجور المساكن، وازدادت الضرائب المختلفة ، ولم يبق من الصفقة الشاملة سوى منع زيادة أجور العمال ، مما ادى الى تردي مستوى معيشة الجماهير العاملة .

وكان من الطبيعي ان لا يقف العمال والموظفون مكتوفي الايدي امام الهجوم المتواصل على مستوى معيشتهم ، ونهب قوت عيالهم ، بينما تتضخم ارباح الراسماليين ، فاعلن الالوف منهم في مختلف فروع العمل الاضرابات ، مطالبين بزيادة الاجور ، ودفع علاوة غلاء حقيقية ، ووقف الاعتداء على مستوى معيشتهم

واما الحكومة بدورها ، فقد ساندت الاستغلال ، وقامت باتخاذ اجراءات تعسفية لكبت كفاح العاملين وتخويفهم من النضال في سبيل حقوقهم ، لجات بتاييد من قيادة الهستدروت العليا الى فرض انظمة الطوارئ ضد عدد من المضربين بما فيهم اطباء المستشفيات الحكومية ، ونظمت محكمة عمل ضد عمال الخطوط والاسلاك الكهربائية في خليج حيفا لارغامهم على العودة الى اعمالهم ، ومؤخرا قدمت عددا من عمال وموظفي الجمارك في الضفة الغربية الى محكمة عسكرية لانهم اضربوا متضامنين مع اخوانهم عمال وموظفي الجمارك والمكوس في اسرائيل . وهي تسعى اليوم الى سن قانون يكبل حرية الاضراب .

كان من واجب هذا المجلس ، ان يتحلى بالمبادرة ، وان يعقد الاجتماعات ، لبحث هذه الامور البالغة الاهمية ، وان يتخذ بشانها المواقف التي تعبر عن ارادة عمال الناصرة ، هؤلاء العمال الذين انتخبوه ليدافع عن حقوقهم ، وهم كاخوتهم العمال اليهود ، ان لم يكونوا اكثر منهم ، يقاسون من هذه الاوضاع .

ولكن سكرتيره وسكرتاريته ، تعمدوا اهمال دوره ، متجاوبين بذلك مع توجيهات قادة التجمع ، ومتطلعين الى كسب رضاهم . ان هذا يظهر في :

١ — ان سكرتير ، وسكرتارية المجلس ، قد عملوا ويعملون على منع هذا المجلس من البحث في القضايا التي تتعلق بسياسة الهستدروت وكفاح العمال من اجل حقوقهم ، وحصر هذا البحث في اطار التجمع وحزب العمل ، ملبين بذلك أوامر رؤسائهم من قادة التجمع وقادة حزب العمل خاصة ، المسؤولين بسياستهم العامة ، سياسة مراكز القوة والاحتلال والتوسع الاقليمي ، عن فشل سياسة الهستدروت النقابية التي تثير تذمر العمال . وهم يخافون ان يتخذ قرارات لا تتفق ومواقفهم .

٢ — ان منع هذا المجلس من عقد الاجتماعات الدورية وبحث القضايا المختلفة واتخاذ القرارات الضرورية بشانها ، يثبت ان مسؤولين معينين في قيادة الهستدروت العليا يعملون على اسكات كل انتقاد على سياستهم النقابية ، ويستهدفون تجريد هذا المجلس من كل صفة نقابية كفاحية، وجعله مجرد مكتب مراجعات لقضايا فردية صغيرة ، وهم يعتمدون على اتباعهم فيه لتحقيق غايتهم هذه .

ان هذه الامور تقلل من قيمة المجلس في اعين العمال وتزعزع ثقتهم به .

عمال الناصرة يريدون من مجلسهم هذا ان يكون ممثلا لمصالحهم الحقيقية ، وليس ممثلا لسياسة الحكومة وبعض المسيطرين في قيادة الهستدروت العليا ، سياسة تجميد الاجور وفرض انظمة الطوارئ وتنظيم محاكم العمل والمحاكم العسكرية ضد العمال والموظفين الذين يضربون دفاعا عن حقوقهم .

انهم يريدون من مجلسهم ان يعكس وجههم النقابي الصحيح ويعبر عن تضامنهم الطبقي مع اخوانهم العمال في جميع انحاء اسرائيل في نزاعات العمل التي تنشب نتيجة لسياسة الحكومة وجشع اصحاب رؤوس الاموال .

ان الطريق لحل نزاعات العمل ، هي بتلبية مطالب العمال العادلة ، ووقف الهجوم على مستوى معيشتهم بجميع اشكاله ، وليست باستخدام انظمة الطوارئ وتنظيم المحاكم العسكرية ضدهم وفرض قوانين تكبيل حرية الاضراب او اية قوانين اخرى معادية للكادحين. لذلك تقترح كتلتنا على المجلس ان يتخذ قرارات واضحة ، ترفض كل تدخل حكومي في نزاعات العمل ، وتشجب فرض انظمة الطوارئ ضد العمال والموظفين الذين يضربون من اجل حقوقهم . وتشجب قيام السلطات بتقديم مستخدمي الجمارك والمكوس للمحكمة العسكرية ، وتطالب بوقف كل محاولة لسن قانون يحد من حرية الاضراب ، هذا الحق المقدس للعمال

اذا استمرت الاوضاع الراهنة ، من تجميد لاجور العمال وغلاء وزيادة في الضرائب ، بينما تزداد ارباح اصحاب العمل والشركات الراسمالية والبنوك ، فلن يستطيع اي قانون او ارهاب كبح نضال الكادحين ضد سياسة تعميق فقر الفقراء وزيادة ثراء الاغنياء ، ومن اجل حقوقهم والدفاع عن مستوى معيشتهم .

من واجب هذا المجلس ، ان يقف مع العمال وينظمهم في النضال ضد الهجوم المستمر على حقوقهم النقابية وشروط عملهم ومستوى معيشتهم ، وان يقرر مطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت باتخاذ قرارات تجند العمال والمستخدمين في الكفاح من اجل زيادة الاجور بما لا يقل عن عشرين في المئة لتغطية التخفيض الذي قررته الحكومة لقيمة الليرة الاسرائيلية ، وابطال ارتفاع الاسعار الاخير الذي طرا على اثر هذا التخفيض ، ودفع علاوة غلاء مناسبة للارتفاع الحقيقي في تكاليف المعيشة حالا ، وتخفيض الضرائب المفروضة على ذوي المداخيل الصغيرة وزيادتها على اصحاب الشركات والبنوك وارباب العمل ، الذين يجنون الارباح الطائلة على حساب عرق الكادحين وخبز عيالهم .

ويجب ان يكون واضحا ، انه من اجل انتهاج سياسة نقابية كهذه ، تستجيب لمصالح جمهور العاملين ، يجب اتباع سياسة عامة اخرى ، سياسة لا تقوم على مراكز القوة والاحتلال والضم الاقليمي ، بل سياسة سلام وديمقراطية ، في ظلها يمكن تقليص النفقات العسكرية ، وزيادة المخصصات للتطوير والبناء

— البقية على صفحة ٥ —

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

بـرلين

(هذه رسالة بعث بها ابو الهول دم دم من برلين الى « الاتحاد » عندما كان في زيارة لجمهورية المانيا الديمقراطية في الشهر الماضي) ..

انا في برلين وانتم في حيفا
وغدا حيفا ستصير كما صارت برلين
علماً يخفق من اعلام الحرية
ومناراً يهدي كل سفين
ويرى كل قريب وبعيد
ان الكرمل حب وجمال
يعطي اكثر مما يأخذ .. وينال
حب الانسان .. في كل مكان
وعذاب الانسان
اعظم ما يهب الانسان ..
الى الانسان

• • •

كانت برلين عذاب
كانت برلين خراب
كانت برلين هي الموت ..
الزاحف كالبركان
لكن الانسان
وصمود الانسان
وعذاب الانسان
قهر الموت .. وفوق الموت ..
نمت برلين ..
كأجمل ما خلق الانسان

• • •

واليوم نحج الى برلين
ونصلي في برلين
الى الانسان
القادر ان يحمي شرف الانسان

(ابو الهول دم دم ـ برلين ١٩٧١\٨\١٢)

مسيرة الحضـــارة

بقلم : الكسندر فيدوروف
نائب رئيس المؤتمر الدولي الثالث عشر لتاريخ العلوم

جرى في موسكو في شهر اغسطس المؤتمر الدولي الثالث عشر لتاريخ العلوم . وقد اشترك في اعماله اكثر من ١٥٠٠ عالم من الاتحاد السوفييتي و ٤٠ بلدا اجنبيا وقد تدارسوا نتائج الابحاث في مجالات العلوم التي جرت في السنوات الثلاث الماضية التي انقضت منذ انعقاد المؤتمر السابق في باريس ، واقروا خطة النشاط المقبل.

العلم .. امس واليوم وغدا

كثيرا ما يقال ان مهمة مؤرخي العلوم هي دراسة هذا الميدان الهام من ميادين النشاط الانساني في الازمان الماضية ، وبالفعل فانه لمن المهم جدا ان نسترجع بكل ما يمكن من الدقة والوضوح مسيرة التقدم العلمي منذ ولادة العلم حتى عصرنا الحاضر ، ثم تكشف ، على هذا الاساس ، قوانين تطور العلوم . ولكن هذا نصف المهمة فدراسة تاريخ المعارف العلمية ضرورية بالدرجة الاولى لكي ندرك بصورة افضل تلك العمليات التي تحدد تطور العلوم في عصرنا ثم نتنبأ بمستقبلها .

ولقد كان تقدم العلوم مرتبطا في جميع مراحل التاريخ بالظروف الاجتماعية والاقتصادية لتطور المجتمع . وكان المصدر والقوة المحركة للعلوم يكمنان في تلبية احتياجات الانتاج والنشاط المادي للبشر . وقد كتب **انجلز** يقول : **« اذا كان التكنيك يرتبط الى درجة كبيرة بحالة العلوم ، فان العلوم تتوقف الى درجة اكبر على حالة واحتياجات التكنيك . فاذا ظهرت لدى المجتمع حاجة تكنيكية ، فانها تدفع العلوم الى الامام اكثر من عشر جامعات »** .

وقد اصبحت في طيات الماضي تلك العهود التي كان العلم يحل فيها بعض مهام الانتاج الفرعية والصغيرة نسبيا وكان العلم يسير آنذاك بوجل خلف التطبيق دون ان يحاول قيادة التقدم التكنيكي . اما الان فعلى العلماء والمخترعين ان يتصدوا لمهمة توفير انتاج ادوات عمل اكثر تقدما .

وفي السنوات الاخيرة ازداد تطور العلوم بسرعة لم يسبق لها مثيل واصبحت طاقة الذرة في خدمة الانسان وازداد استخدام الاجهزة الالكترونية واجهزة الليزر واشباه الموصلات والمعدات الصاروخية وغيرها من عجائب ابداع الفكر العلمي في النصف الثاني من القرن العشرين .

ان العلم الان يقف على راس التقدم التكنيكي ويساعد على صنع تكنيك جديد . والعلم بتقاليده وجوهره ينظر دائما الى الامام ،نحو كشف وتمهيد افضل الطرق لتطوير التكنيك والانتاج والعلم في ايامنا هذه يشارك باطراد في تحديد تقدم التكنيك ، مما ادى منطقيا الى تعاظم دوره ودور مبدعيه العلماء في المجتمع الحديث . ويصبح العلم بحد ذاته قوة انتاجية مباشرة . وفي مثل هذه الظروف يصبح من المهم جدا تنظيم وتخطيط العلم بشكل سليم وتحديد لا مستقبله القريب فحسب ،بل والبعيد الى حد ما ايضا .

الاتجاهات الرئيسية

رغم ان بعض الاكتشافات العلمية في عصرنا تحدث في الاماكن التي لا يتوقع ان تحدث فيها ، الا انه بوسعنا ان نقول دون مخاطرة كبيرة ان اهم الانقلابات في تصوراتنا عن الطبيعة ستقدمها لنا فروع علمية مثل الفيزياء الفلكية وفيزياء الجزئيات الاولية والبيولوجية .

فعلى اساس نتائج الابحاث في مجال فيزياء الجزئيات الاولية ظهرت وتطورت اتجاهات علمية بأكملها . ويرى معظم الخبراء ان تطور هذه الاتجاهات ينبغي ان يؤدي الى انقلاب في التصورات الرئيسية لتركيب المادة ... انقلاب يمكن مقارنته من حيث اهميته بظهور نظرية النسبية والميكانيكا الكمية .

ويوما بعد يوم يبدو واضحا ان ثمة انقلابا على وشك الوقوع في البيولوجيا ، وبالذات في احد اتجاهاتها الرئيسية الذي يحاول كشف اسرار الميكانيزمات الحية والوراثة والتطور . **وليس ببعيد ذلك الوقت الذي سيهتدي فيه البيولوجيون الى مفتاح التحكم في العمليات الحياتية والتغيير الموجه للطبيعة الحية ، مما يتيح امكانيات هائلة لمقاومة الامراض والجوع على وجه كوكبنا .**

وانجازات السبرنيطيقا ذات اهمية خاصة لتقدم اهم فروع العلوم الطبيعية والتقدم العلمي التكنولوجي المعاصر كله . ولا يوجد الان بلد واحد يستطيع تطوير اقتصادياته وعلومه بنجاح اذا لم يكن لديه معدات الكترونية حاسبة لاغراض الادارة والمعلومات.. الخ .

الطاقة الذرية

ومن الممكن الاشارة الى عدد من اتجاهات التقدم التكنولوجي والصناعي التي يبدو تأثير العلم فيها اكثر وضوحا وحيث تكتسب تطبيق مناهجه ونتائجه اهمية عملية كبيرة .

فهناك مثلا حل المشاكل الخاصة بتطوير الطاقة بما فيها الطاقة الذرية ، والطرق الفعالة الحديثة لتحويل الطاقة الحرارية الى كهربائية، والابحاث في مجال فيزياء الاجسام الصلبة المرتبطة بقضايا خلق مواد جديدة تماما تحتاج اليها فروع عديدة للتكنولوجيا والصناعة .

ويوجه في الاتحاد السوفييتي اهتمام كبير للعلوم الطبيعية وتوابعها التكنولوجية دون ان يقل الاهتمام طبعا بالعلوم التي تدرس المجتمع والافراد ومختلف اشكال الوعي الاجتماعي .

وان **ايماننا بالمستقبل وثقتنا من انتصار الاشتراكية والشيوعية التام ليقوم على اهم الاستنتاجات العلمية للماركسية اللينينية** التي تقول بأن التقدم الاجتماعي والتكنولوجي لا يتفق مع نظام استغلال الانسان للانسان ومبدأ الملكية الخاصة لوسائل الانتاج الذي يولد حتما في المجتمع تناقضات عدائية . وتؤكد خبرة الاتحاد السوفييتي التاريخية ، ثم خبرة عدد من البلدان في تطوير الاقتصاد الوطني على اسس اشتراكية ... هذه النتيجة تأكيدا تاما .

والاستخدام المتناسق والحكيم لنتائج التقدم العلمي والتكنولوجي للصالح العام في الدول الاشتراكية يؤدي الى النمو المتواصل للقدرات الاقتصادية وتطوير الحياة الاجتماعية والثقافية .

وتتخذ حتى في الدول الرأسمالية الاجراءات حاليا لتخطيط العلم ، ويجري تحديد اتجاهاته الرئيسية التي تتركز حولها بالدرجة الاولى جهود العلماء والموارد المادية .

ندوة مؤرخي العلوم

وقد سارت اعمال مؤتمر مؤرخي العلوم الثالث عشر خلال جلستين عامتين ثم انقسم المؤتمر الى لجان متعددة بلغ عددها ٣٠ لجنة .

ومن بين ١٢ ندوة للمؤتمر اثارت اهتمام الحاضرين تلك التقارير والمناقشات التي دارت حول قضايا تاريخ العلم واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الدول النامية . ودارت المناقشات ايضا حول نظرية التطور وعلم الاجنة ، وطرق تطور التحليل الدالي وغيرها من القضايا .

وناقشت لجان المؤتمر المتعددة القضايا العامة لتاريخ العلوم ، وتاريخ تنظيم العلوم وكذلك تاريخ بعض فروع العلوم الطبيعية والتكنولوجية انتهاء بأحدثها كتاريخ تكنولوجيا الطيران والصواريخ والفضاء

خلفيــة الام

قصــة

بقلم : احمد نمر ـ شفاعمرو

روما .. اكاديمية الفنون الجميلة المبنية على الطراز الروماني ، قطع الرخام الكبيرة الوردية الشفافة في كل مكان ، الاوراج ، الجدران من الداخل والخارج ، ارضية القاعات ، الاعمدة والسور الخارجية المحيط بالحدائق المنتشرة على مساحات واسعة حول المبنى . لوحات على السقوف بريشة اعظم رسامي « انجلو » ، « موديغلياني » ومن ابناء اسبانيا «موريللو»، « ريبيرا » و «رال جريكو» .. روما الجميلة .. العريقة .. المرحة .. انها تشبه بنت اسرة محافظة ذات تاريخ ومجد حيث تماشي المدينة بروح تطور العصر ! الحلم الكبير يتحقق بعد اربع سنوات من الدراسة مرت بسرعة كأنها ايام .. ساعات ! ها هو ذا راتب يقف شامخا ، شفتاه منفرجتان عن بسمة جانبية معبرة عن الارتياح المشوب بالقلق .. يصافح السنيور مريانو عميد الاكاديمية ويتسلم منه شهادة الدبلوم التي حصل عليها بتفوق . وضج كل من في القاعة بالتصفيق المتواصل معبرين عن عطفهم مع ابن غزة الذي اقترنت سنوات دراسته ـ كانت نتيجة منحة دراسية ـ بالكفاح .. او هكذا بدا انهم فهموا .. وبقيت غراتسيا هادئة .. لم تستطع ان تعبر عن فرحتها بالتصفيق ..

فقد اختلط عليها الفرح والحزن ؟ فرحت لانه نجح بتفوق وحزنت لان ذلك معناه ان راتبا سيغادر ايطاليا ومسألة عودته ثانية غير مضمونة .. وغراتسيا احبته لانها رات ولمست فيه مميزات الرجولة والعزم والتصميم ، والقوة والادارة .. وراتب بادل غراتسيا حبا بحب عميق نتيجة شعور انها كانت له بمثابة خلفية للام الضائعة في زقاق غربة من ازقة التاريخ !!

انتهى حفل توزيع الشهادات ونزل راتب الى القاعة ليودع زملاءه في الدراسة ، لانه سيسافر الى غزة بعد اسبوع .. عانقه كل زملائه متمنين له ان يجد فرصة عمل في مجال تخصصه ، وان تبتسم له امه في الواقع وبتفاؤل وليس ان تبقى مجرد خيال ينسجه الامل .. وجاءت غراتسيا ، نظرت الى عينيه طويلا وقرات في عينيه مسحة الحزن التي تلفه ، وفهمت ان نظراته الضيقة والذابلة في نعس تعبر عن تألمه للفراق الذي سيحل .. ان يودع الانسان شيئا من امه الضائعة .. !

ـ سارجع يا غراتسيا .. طمأنها ، فمالت بجسدها على صدره ومسحت بشفتيها على عنقه .

ـ لقد وعدني السنيور مريانو اذا رجعت ان اعمل مساعد محاضر في الاكاديمية ـ قال وهو يعبث بشعرها الناعم المسترسل على كتفيها .

ـ سانتظرك .. ـ قالت وهي تربت على كتفيه .

والتقت نظراتهما ثانية وسبح في بحر من الحب والحنان .

ـ راتب .. هل نخرج لنتنزه في الحديقة ؟

ـ هيا ..

خرجا ، هو يتأبط خصرها وهي تلف ذراعها حول كتفيه .. وكان وداعا ارادا ان تكون ظلاله شجرة جميز وارفة الغصون والاوراق والاوراق ساحرة الصمت والظلام .. ولتشهد السماء انه لن يكون آخر لقاء !

***

غزة !؟ شبح الاحتلال .. الظلام الدامس ، لوحة مآسي الانسانية .. موت العدل ..استشهاد المنطق.. انتحار البسمة .. كل شيء كان هادئا هدوءا في الظاهر مشوبا بصخب باطني في القطاع .. المحال التجارية كلها مغلقة .. الشوارع ، او اشباهها خالية من المارة . دورية ؟ جندي يتحقق من هويته ويرمي بجواز سفره الى الارض .. تناوله راتب بعد ان زجر الجندي بنظرة احتقار تعانق التحدي .. استأنف السير صوب مخيم جباليا منقبض النفس .. يشعر انه يسير بتثاقل وارهاق وليس بانطلاقة كما تعود .. « ايه .. حنانك روما » ! في طرف المخيم استقبلته الحجارة المبعثرة في كل اتجاه على جانبي طريق واسع رسمت خطوطه الاساسية ، شق مكان الاكواخ التي كان يقطنها اللاجئون ليكون طريقا « مأمونا » لدوريات الاحتلال .. واستذكر ما بذلوه من جهد وتعب لبناء هذه الاكواخ من اللبنى والواح الزنك ..

وضع حقيبة سفره وفيها امتعته وهدايا جلبها لاخوته الصغار وشهادة تخرجه ، في المكان الذي كان يقوم فوقه كوخهم ، جلس فوق الحقيبة عاصرا رأسه بين راحتيه وعاش في دوامة من الثورة الساكنة الساحقة .. وتذكر بهدوء الشخصيات التي صادفها من الانصار و « البارتزانز » من خلال قراءاته عن الحرب الكبرى تسابق مع اهتزازاته كان يهمس :

ـ كان يجب ان اعمل ثمة شيئا آخر .. كان يجب .. يجب .. يجب .. آه ...

في اليوم التالي خرجت الصحف معلنة عن مقتل « مخرب » حاول ان يلقي قنبلة على دورية « أمن » !!

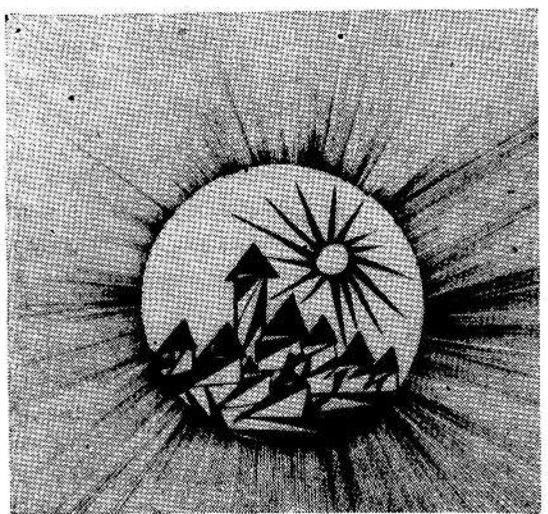
وكانت غراتسيا في اليوم الذي حدده راتب لعودته تقف امام المرآة تتزوق وترسم البسمة التي يجب ان تستقبله فيها .. البسمة التي عودته عليها والتي كانت دائما معبرة عن خلفية الام الضائعة في زقاق غربة من زقة التاريخ !!

فرقة تمثيلية في شفاعمرو

قام اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو فرقة التمثيل ، وقد قدمت في ٣ و ٤ـ٩ الماضيين في قاعة نادي الحزب مسرحيتين قصيرتين : « لكل مجتهد نصيب » لتوفيق الحكيم ، والثانية « الصورة » من تاليف فوزي عبد القادر الميلادي ..

واشترك في التمثيل : مروان عوكل ، عصام ياسين، سليم نجار ، رياض صليبا ، انطون جمال ، جدعون صباح واسامة خطيب ورمزية شريف .

وقد اكتشفت مواهب شابة تبشر بمستقبل جيد ، لذلك ندعو الفرقة الى السير قدما وبلوغ المستقبل الذي نتمناه .



يعرض الرسام الشاب **اديب كمال** ، من دالية الكرمل مجموعة من لوحاته في « معرض ريتس » الملاصق لمقهى ريتس في شارع حايم رقم ٥ .

وسبق ان نشر « **الجديد** » شيئا عن هذا الرسام . وننشر الى جانب هذا الكلام لوحة للرسام .

وفــاة المربي المعروف نعمة الصبــاغ

توفي في السادس من ايلول الجاري المربي المعروف وابن الناصرة الاستاذ نعمة سليمان الصباغ وذلك عن عمر يناهز ال ٨٦ عاما . وقد وقعت الوفاة في بيته في بيروت .

والاستاذ نعمة الصباغ قضى حياته في سلك التعليم، وكان مربيا قديرا ولغويا موهوبا . وقد تربت على يديه اجيال متعاقبة من ابناء شعبنا ومثقفيه في الناصرة وغيرها من مدن فلسطين ولبنان ويحملون له في قلوبهم اطيب الذكرى .

وكان الاستاذ صباغ من اوائل خريجي الكلية الروسية العليا في الناصرة التي تخرج منها عدد كبير من المربين والكتاب والادباء الذين طفت اسماؤهم امثال ميخائيل نعيمة وكلثوم عودة ونجاتي صدقي وغيرهم .

ومنذ تخرجه في سنة ١٩٠٤ غادر الى لبنان حيث عمل مديرا في عدد من مدارسها مدة تقارب العشرين عاما ثم عاد الى فلسطين وبقي يواصل رسالته النبيلة حتى سنة ١٩٤٨ حين غادر البلاد فيمن غادرها ايام نكبة شعبنا ، الى لبنان .

صـــورة

كـــانت الارض لنـــا ...

رأيته جالسا في محطة الباصات ، ينكش التراب امامه ، وعلى رأسه كوفية ممزقة ، وعلى جسده ثوب يبدو منه لحمه وسروال كثير الرقع .

اقتربت منه .. فدلتني ملامحه ..شعر ذقنه الشائب وتجاعيد وجهه ، على انه تجاوز الستين ..

ـ السلام عليك !

ـ وعليك السلام ! .. اهلا ؟! قالها بسام ومرارة ..

ـ خير الله ان شاء الله ! مالك زعلان ؟! واشار بيده ناحية المستوطنة ، « كنت اشتغل هناك ولكنهم طردوني بحجة اني لا استطيع » .. ثم واصل كلامه كمن يناجي نفسه : « قبل عشرين سنة كانت الارض لنا واليوم صرنا نشتغل فيها بالاجرة .. والاجرة تكاد لا تكفي لقمة العيش للاولاد ... ان مسح احدهم عرقه قالوا له : « رح على البيت ما بتعرف تشتغل » .. بدهم من الانسان يشتغل مثل البغل ... وانا فوق الستين .. اخرجت ابني البكر وعمره ١٢ سنة من المدرسة حتى يشتغل معي ويساعدني».

شردت بذهني .. الى قبل ثلاثين سنة فتصورته وهو يحرث ارضه .. متأملا ومتفائلا ..

وانتبهت وهو يصعد تنهيدة عميقة ويقول : « بيهونها الله » ..

صالح نفاع ـ بيت جن



.. شـــارع من شـوارع غـــزة ..

ثلاثـــون يومـا على وفـاة م. روبنشتاين

احتفل في قاعة نادي الماسونيين في حيفا يوم الاربعاء الماضي بمرور ٣٠ يوما على وفاة الرسام الموسيقار المهندس ماير روبنشتاين .

والفقيد كان من العاملين في عدد من الحركات الانسانية العالمية والمحلية ، منها حركة مقاومي الحروب الذين يعارضون التجند في الجيش.

وقد شارك في اسرائيل في كثير من الهيئات التي تالفت للدفاع عن حقوق المواطنين العرب .

اسبوعيات

« جميع القديسين » ..

« شبح مرعب مخيم على اوروبا » ـ هكذا بدا ماركس وانجلز « البيان الشيوعي » الشهير قبل مئة سنة ، « شبح الشيوعية » الذي افزع العالم القديم . واما الكاتب المباي المعروف ، الذي يوقع مقالاته باسم « حاجي » ، فقد انهى مقاله ، يوم الجمعة الماضي في « دافار » عن موجة الاضرابات في اسرائيل التي افزعت اباء الصهيونية ، بجملة شبيهة . « شبح مرعب مخيم على البلاد » . ان شيئا جديدا يتصور في هذه البلاد لم يحسب له حكامها اي حساب .

في اجتماع الفزع ، الطارىء ، الذي دعت اليه رئيسة الوزراء واشترك فيه قادة المعراخ ـ مجلس جميع القديسين ـ صاحت الرئيسة مذهولة : لان تمردا يجري في البلاد ، ولكن ليس العرب هم الذين يقومون به ، ان عضو الكنيست هرئيل ، الذي في زمنه جنّد الشين بيت لمقاومة « التمرد العربي » في اسرائيل يجد نفسه عاجزا امام هذا « البعبع » الذي لم يفكر فيه ابدا . مع ان صديقه الجنرال ديان يرفض ان يفكر ، تجاه هذا « البعبع » سوى بالوسائط التي استخدمها تجاه « البعبع » العربي : محاكم عسكرية وسجون . ان العالم القديم ، في اسرائيل ايضا ، بدأ يرى افلاسه فيشتد فزعه .

وفي اجتماع « جميع القديسين » ولول الصهيوني القديم ، الوزير شيرف ، وصرخ : حين علمت باضراب موظفي مطار اللد شعرت لاول مرة في حياتي بالخجل من نني اسرائيلي !

ترى هل يتنازل هؤلاء « الوطنيون » الاقحاح عن اسرائيلهم اذا تطورت في غير الاتجاه الذي ارادوه ؟ اذا فعلوا ذلك فلن يكونوا لا اول ولا آخر برجوازية رجعية تبيع الوطن .

ولنعد الى مقال « حاجي » . كتب عن مشاعر العالم القديم في اسرائيل تجاه موجة الاضرابات الجديدة : « لا نشعر بالخوف بعد . ولكن هذه هي بداية الشعور بالقرف » .

وكتب :

« كنا نعتقد اننا ننشيء هنا مجتمعا جديدا ، نسيج وحده ، ما بين مجتمع رأس المال ومثله وبين دكتاتورية الشيوعية الادارية ... ويتبين الان اننا نقف امام خرائب هذا الامل العظيم » .

ولذلك بدأ يشعر بالقرف . ولكنه يعترف ، ايضا ، بالفزع : « هنا وهناك انت تكتشف مظاهر الفزع في قلوب الاشخاص انفسهم الذين انشاوا حركة العمال الارض اسرائيلية . فهم يتبينون الان انها تحولت الى بعبع هائل ينتفض للقضاء عليهم » .

فما العمل ؟ الوزير شيرف يخجل باسرائيليته . غولدا مئير تهدد بالاستقالة . ديان يفتح ابواب السجون للعمال المضربين . واما الكاتب « حاجي » فيستنجد بقوة خارقة تعيد الى الدولة هيبتها والى القوانين احترامها ويمنع الانهيار الكلي .

ليس واضحا اذا ما كان هؤلاء مستعدين ان يبيعوا اسرائيليتهم . ولكنهم لن يترددوا ببيع الدمقراطية الاسرائيلية وان يوجدوا لهم « الرجل القوي » . كتب « حاجي » : يظهر اننا اصبحنا مثل الجميع !

لا اريد ان ابالغ ، او ان اوهمكم ان تحركا شعبيا بدأ يحطم سدود المستنقع في اسرائيل . ولكن علينا الا نستهين بما يجري الان ، وخصوصا بالفزع المميت الذي اصاب الحكام المذهولين .

ان مجتمع « جميع القديسين » بدأ يشعر انه يصبح اكثر فاكثر مثل خوري بلا طائفة .

وهذا سيأتي ايضا لان المجتمع الاسرائيلي ، مهما تحاول الصهيونية ، سيلبس قبعه ويلحق ربعه .

فالمجتمع الاسرائيلي ايضا يتوجع من آلام حرب حزيران وذيولها .

(جهينة)

اجتماع شعبي في عكا

عكا ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الخميس ٩ـ٩ـ٧١ اجتماع شعبي كبير حضره جمهور غفير من الشباب والنساء وغيرهم من المواطنين . وتكلم في الاجتماع الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب عن الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد قبل وبعد تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، وعن الوضع في العالم العربي وعن مخطط الاستعمار لتيئيس الشعوب العربية .

افتتح الاجتماع الرفيق محمود ابو شنب فهنأ الرفيق اميل حبيبي ببلوغه الخمسين وتمنى له حياة مثابرة في النضال والكفاح من اجل الكادحين . وفي النهاية قرر الاجتماع القرارات الآتية :

* يعلن الاجتماع تضامن العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود المضربين في عدة فروع عمل في البلاد .

* يطالب الاجتماع الحكومة بالامتناع عن سن قوانين ضد حرية الاضراب وبعدم استعمال المحاكم واوامر العمل الاجباري ضد المضربين .

* يطالب الاجتماع الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال في نضالهم من اجل حقوقهم ومن اجل زيادة الاجور .

* يدعو الاجتماع جماهير العمال الى تشديد الكفاح من اجل تحقيق مطالبهم .

« روز اليوسف » ـ بقية

وتضيف « روز اليوسف » :

« ان الاتحاد السوفييتي لن يتراجع عن موقفه الذي يؤيد القضية العربية العادلة » .

الاهمال في العناية بصحة اهالي باقة الغربية

باقة الغربية ـ كان اعضاء صندوق المرضى قد عقدوا اجتماعا في تموز الماضي ، والفوا لجنة للدفاع عن مطالبهم .. ومن تلك المطالب تحسين تحسين العناية بالصحة التي يقوم بها المركز الصحي في البلدة الذي يضم طبيبا واحدا . وقد وجهت اللجنة رسائل الى الجهات المختصة ، ومنها مدير صندوق المرضى العام وطالبت بفتح عيادة خاصة باعضاء صندوق المرضى

وفي آب الماضي جاء رد المدير يقول فيه مع انه يوافق على ما جاء في رسالة اللجنة ، الا انه يرى في فتح عيادة خاصة باعضاء صندوق المرضى امرا غير معقول ولا يقوم على منطق !! ولكنه يوصي وزارة الصحة بتحسين المركز الصحي في باقة وزيادة عدد الاطباء فيه

وقامت اللجنة بمقابلة ادارة صندوق المرضى في الخضيرة ، وقدمت قائمة بمطالب اعضاء صندوق المرضى في البلدة ، واهمها : فتح عيادة لصندوق المرضى وتمديد ساعات المركز الصحي الى ما بعد الظهر ، وتزويده بالاطباء الاختصاصيين

وفيما يلي لائحة بعدد اعضاء صندوق المرضى في باقة والقرى المجاورة ومنها يمكن ان يلاحظ المرء مدى عدم اهتمام الهستدروت والسلطات بالصحة في المنطقة :

باقة ٢٢٩ رب عائلة تضم ١٤٠٤ افراد ، جت ١٠٤ رب عائلة تضم ٥٨٠ فردا ، ميسر ٤٨ رب عائلة تضم ٢٦١ فردا ، بير السكة وضواحيها ٢٥ رب عائلة تضم ١٢٨ فردا فيكون المجموع ٢٣٧٣ . هذا عدا عشرات الالوف من سكان المنطقة الذين يتعالجون في المركز الصحي .

اجتماع نسائي في ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ دعا فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في ام الفحم الى اجتماع يوم الاحد الماضي حضره عدد من النساء وتكلم فيه الرفيق الشريدي عن فرع الحزب الشيوعي في القرية .

وقد استعرض الرفيق الشريدي في كلمته سياسة الغلاء واسباب تخفيض الليرة ، وما يسببه هذا التخفيض من اضرار اقتصادية للكادحين والعمال والموظفين الصغار . كذلك استعرض اعمال التشريد ونقل اللاجئين في منطقة غزة من اماكنهم . وتكلم عن الوضع السيء الذي يعاني منه اعضاء صندوق المرضى والنواقص العديدة في عيادة الصندوق ومعاملة الطبيبة والممرضة السيئة .

وبعد ذلك اتخذت الحاضرات القرارات التالية :

* الاحتجاج الى وزارة المالية والسلطات المسئولة على تخفيض الليرة الذي ساعد على الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار وتقليص اجور العاملين والمطالبة بتخفيض الاسعار وزيادة الاجور .

* الاحتجاج على الاجراءات الاستبدادية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في منطقة غزة لترحيل اللاجئين ، والمطالبة بارجاعهم الى اماكنهم .

* الاحتجاج على الهستدروت لانها لم تصغ لشكاوي الاعضاء ولم تستجب لطلبهم نقل الطبيبة والممرضة من عيادة صندوق المرضى في القرية ، وايجاد طبيب وممرضة بدلهما لمعالجة الاعضاء معالجة صحيحة ومعاملتهم معاملة انسانية .

المنظمة الاسرائيلية لمحاربي الجبهة المعادية للهتلرية وضحايا النازية

اجتماع شعبي بمناسبة ٢٠ سنة على تأسيس المنظمة

يوم السبت ١٨ـ٩ـ٧١ الساعة ٨ مساء في نادي الثقافة شارع احاد هعام ٧٠ ـ تل ابيب .

حول موضوع : النضال ضد الفاشية والحرب في الحاضر والمستقبل

يتكلم الدكتور ميخائيل بيرلان رئيس المنظمة

● قراءات ● فيلم سوفييتي

★ تهنئات ★

الى عصام بشارة طنوس وزوجته بمناسبة ولادة « عرين »

الحزب ـ الناصرة

والى حسن ابراهيم حصري وخطيبته بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

والى صليبا هنديلي وزوجته بالمولودة

اعضاء الحزب امجمي ـ يافا

والى خليل وعبد ابراهيم رهوان وعروسيهما بمناسبة زواجهما

الشبيبة ـ ابو سنان

والى يوسف ابراهيم يوسف عياشي من كابول بمناسبة زفافه

الشبيبة ـ سخنين

والى اميل حبيب حشيبون بالمولودين التوامين

الحزب ـ كفر كنا

والى عبد الرحمن ظاهر وعروسه بمناسبة الخطوبة

والى عبد الفتاح شلي بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

على تلاميذ النقب ضريبة ...

ـ لمراسلنا في النقب ـ

بدأ مديرو المدارس في النقب بجمع مبلغ عشر ليرات عن كل تلميذ في مدارسهم كضريبة معارف . وهم في ذلك يعتمدون على امر مفتش المنطقة الذي يقول ان الامر صادر من وزير المعارف .

وهناك اشاعة تقول ان ممثل مستشار رئيسة الحكومة في بئر السبع السيد اوري مور قد نصح وجهاء قبيلة القرعان بأن يبنوا مدرسة في عشيرتهم . ووعدهم بأن يجمع لهم تكاليف بناء المدرسة من كل التلاميذ في النقب . وقد جاء اقتراحه هذا ردا على مطالبتهم ببناء مدرسة عندهم .

ونحن نسأل : هل هذه هي المساعدة التي تقدم لمدارس النقب ؟ اين التعليم المجاني وتطبيق قانون التعليم الالزامي ؟ يكفي ان اكثر المدارس هناك ينقصها الاثاث اللازم ، وان الاب البدوي يستصعب دفع ثمن الكتب اللازمة لابنه لضيق ذات يده .

ابناء كفر قاسم يحتجون على اعمال القمع والتشريد في قطاع غزة

كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ بحضور عشرات الشباب من ابناء قرية كفر قاسم عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا شعبيا في احد مقاهي القرية مساء يوم الجمعة ١٠ـ٩ـ٧١ افتتحه الصديق صالح عيسى .

وتكلم في الاجتماع الرفيق غازي شبيطة عضو سكرتارية لجنة منطقة الحزب في المثلث والمحامي ابراهام ميلامد عضو اللجنة المركزية للحزب . وقد شرح الخطيبان قضايا الساعة والوضع في الشرق الاوسط وفي العالم .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات شجبوا فيها سياسة القمع والتشريد في قطاع غزة كما شجبوا سياسة الغلاء المتصاعد واعربوا عن تاييدهم لنضالات العمال واضراباتهم ، كما استنكروا سياسة التحريض على الاتحاد السوفييتي والشيوعية .

وتجدر الاشارة الى انه قبل افتتاح الاجتماع قام الرفيق ميلامد والرفيق غازي شبيطة بصحبة عدد كبير من ابناء القرية بزيارة لمقبرة القرية حيث وضعوا اكليلا من الزهور على قبور شهداء القرية الذين سقطوا يوم المجزرة الرهيبة التي نفذتها السلطات ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

عمال طرعان يوقعون على عريضة تستنكر اعتقال جماعة « الفهود السود »

طرعان ـ لمراسلنا ـ وقع العمال في طرعان على عريضة موجهة لرئيسة الحكومة استنكروا فيها اعمال الاعتقالات طويلة الامد التي يواصلها البوليس ضد جماعة الفهود السود بقصد ارهابهم وتحطيم نضالهم العادل ضد التمييز الطائفي .

وفي اجتماع عقد هنا تكلم الرفيق توفيق زياد عضو اللجنة المركزية عن الاوضاع في الشرق الاوسط والوضع الداخلي في البلاد من الناحيتين السياسية والاقتصادية . وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● استنكار اجراءات الحكومة لمنع العمال من حقهم في الاضراب .

● استنكار اعتقال جماعة « الفهود السود » والمطالبة بتلبية مطالبهم العادلة .

تعزيات

تعازينا القلبية الى آل ياسين ـ شفاعمرو بوفاة المرحومة

نايفة خليل ياسين

الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

●●

تعازينا الحارة الى علي الكوري واولاده وجميع عائلة خاسكية بوفاة المأسوف على شبابه

فخري علي كوري

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

مجلس كفر ياسيف المحلي يطالب وزارتي المالية والداخلية بدفع الهبات المالية وضريبة الاملاك ..

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ كانت وزارة الداخلية قد وافقت على المساهمة بمبلغ ١٨ الف ليرة كهبة مالية سنوية في ميزانيات ٦٩\٧٠ و٧٠\٧١ و ٧١\٧٢ ، ولكنها لم تدفع حتى الان سوى مبلغ ٦ آلاف ليرة عن كل سنة وبهذا تكون وزارة الداخلية مدينة الى صندوق المجلس بمبلغ ٢٤ الف ليرة عن سنتي الميزانية ٦٩\٧٠ و ٧٠\٧١ .

كذلك فان ضريبة الملك التي تقوم وزارة المالية بجبايتها بالنيابة عن السلطات المحلية قد اوقعت المجالس المحلية في ازمة مالية . فهي اذ تجمع مبلغ ٦٠ الف ليرة تقريبا من قرية كفر ياسيف لم تدفع لمجلس كفر ياسيف المحلي سوى ٢٥ الف ليرة ! الامر الذي دعا جميع كتل المجلس الى اتخاذ قرار اجماعي في جلسة المجلس المحلي التي عقدت بتاريخ ٢٨ـ٨ـ١٩٧١ يطالب وزارة الداخلية ان تدفع المتأخرات من الهبات العامة كما يطالب وزارة المالية بدفع ما تجبيه من ضريبة الاملاك بعد خصم تكاليف الجباية .

كذلك نص القرار المذكور على ارسال شكوى بذلك الى لجنة الداخلية في الكنيست ولمركز السلطات المحلية .

نقابة تجار المفرق بالناصرة تقرر العمل لمجابهة الوضع الاقتصادي المتدهور

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت نقابة تجار المفرق هنا جلسة طارئة لها مساء يوم الخميس ٩ـ٩ـ٧١ ، بحثت فيها الوضع الاقتصادي بعد قرار الحكومة تخفيض قيمة الليرة والغلاء الكبير الذي طرا في الاسواق .

وعلى ضوء هذا الوضع تقرر الاجتماع باعضاء الغرفة التجارية باسرع وقت من اجل تنسيق العمل معهم لمجابهة هذا الوضع الذي اخذ يهدد هذه الفئة الكبيرة من سكان المدينة بخطر الافلاس . كما تقرر عقد اجتماعات احياء لجميع اصحاب دكاكين البقالة من اجل تجنيدهم العمل بوحدة صف من اجل الدفاع عن حقوقهم المهددة بالخطر .

ان المطلوب من النقابة ان تقف على رأس نضال هذه الفئة التي اولاها اصحاب الدكاكين ثقتهم للدفاع عن حقوق جميع المتضررين من سياسة الحكومة المعادية لمصلحة جماهير الشعب العامل ووضع حد لموجة الغلاء التي اصبحت لا حدود لها .

مؤتمرات رحوبوت ـ بقية

تماما كما كانت تفعل الامبريالية البريطانية في عهدها الزاهر ..

ومن هذا القبيل ما كتبته سوسان جيتلسون المحاضر في فرع العلاقات الدولية والدراسات الافريقية في الجامعة العبرية في معرض مقالها حول العلاقات القديمة المتجددة بين اسرائيل واثيوبيا ..

ففي هذا المقال دعت ـ بعد ان استعرضت العلاقات المتعددة الجوانب بين القطرين ـ الى جعل اليوبيا مصدر تزويد اسرائيل بالحبوب ..

وابرزت اهمية ذلك حين لاحظت ان اسرائيل تنفق ٢٥٠ مليون دولار سنويا على استيرادها من كندا والولايات المتحدة واستراليا .. واضافت ان المسئولين الاسرائيليين يأملون ان تزود اليوبيا اسرائيل ب ١٠ بالمئة من حاجاتها الى الحبوب خلال ٥ او ١٠ سنوات وهم يقومون بتجارب في مزارع القطن التي يعملون فيها هناك . (جروزلم بوست ١ـ٩ـ٧١) .

من الواضح ان نجاح حكام اسرائيل في تجميع هذا العدد « الكبير » من ممثلي الدول النامية هو نجاح الامبريالية التي لا تزال تسيطر على عدد من هذه الدول .. وتستخدم اسرائيل وسيلة لخدمة اغراضها فيها ..

ولكن الاحداث برهنت على ان هناك فرق كبير بين ممثلي تلك الدول وشعوبها .. ففي حين تتطلع الشعوب الى تحررها من الانظمة الرجعية وسيطرة النيوكولونيالية ، يحاول اولئك الممثلون صيانة مواقع الاحتكارات الاجنبية في اقطارهم ..

وعلى الرغم من كل هذا لم يتمكن ممثلو الدول النامية في افريقيا « انقاذ » اسرائيل اثناء اجتماع رؤساء منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا في حزيران الماضي ..

فقد اتخذت الاكثرية قرارا طالبت فيه بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا دقيقا ودعت الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واعربت عن رضاها عن موقف مصر من التسوية السياسية وعن اشمئزازها من معارضة اسرائيل مبادرات التسوية ..

ولهذا فامر مشكوك فيه ان يستطيع حكام اسرائيل ان يحولوا هذا « النجاح » في تجميع ممثلي الدول الامبريالية والدول النامية التي تسير في فلكها الى نجاح سياسي يساعدهم على الصعيد الدولي في مواصلة سياسة الاحتلال والتوسع والعدوان .. بل العكس هو الصحيح ، فعزلة اسرائيل تشتد وهذا ما سيظهر في دورة منظمة الامم المتحدة القادمة .

ا م ـ ذي ازرائيل ايكونوميست آب ١٩٧١ .

كلمة سليم القاسم ـ بقية

والتقدمات العامة المختلفة .

ومن الجدير بالذكر هنا ، ان تخلي حكومة اسرائيل عن تعنتها ، وموافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ـ١١ـ٦٧ ، امر ضروري ومن شأنه ان يمهد الطريق الى تحقيق سلام عادل لكل شعوب المنطقة ، في ظله يمكن ضمان مستوى معيشة محترم لجماهير الكادحين والشعب في اسرائيل وتوفير الطمأنينة لليهود والعرب .

من حق هذا المجلس ، اذا كان يريد الدفاع عن حقوق جمهور اعضائه ان يقول كلمته في هذه الامور جميعا .

في ختام هذه الكلمة ، اطلب باسم كتلتنا ان يقرر المجلس في جلسته هذه انتقاد سكرتيره وسكرتاريته على قصورهم في دعوته لعقد جلساته الدورية بانتظام ، وان تعقد هذه الجلسات من ثم فصاعدا حسب انظمة مجالس العمال كل ستة اسابيع مرة .

اقامة بنك ـ بقية

المجال . وينتظر ان تزيد مساهمة الحكومة من رأس مال « بنك اسرائيل القومي الاول » وستماته على ١٨٠ مليون ل.ا. ، ستنفقها الحكومة على شراء اسهم عدد من البنوك الصغيرة مثل :

ـ بنك التجارة الخارجية (٣٠ مليون ل.ا.)

ـ بنك التصدير (١٥ مليون ل.ا)

ـ بنك كوبات عام ، وقد اعلنت الحكومة عن استعدادها لدفع مبلغ ٢٤ مليون ل.ا. مقابل الحصول على اسهم هذا البنك الذي لا يزال يعارض بيع اسهمه . ويقدر هذا المبلغ بضعف المبلغ الذي استعد بنك لئومي على دفعه لاصحاب البنك ـ قبل سنة ـ مقابل شراء هذه الاسهم .

وتجري المفاوضات الان مع اصحاب بنك « افودات يسرائيل » لشراء ممتلكاته .

ولكن حصة الحكومة من رأس المال لن تزيد عن ٣٦٪ ، حسب هآرتس (٣ـ٩ـ٧١) ، وهكذا ففي حين ستسهم الحكومة في تزويد البنك الجديد باكثر من ٥٠٪ من امواله سيكون لها ربع الاصوات في الادارة وسيكون الحسم لاصحاب الاسهم الاخرى (الاجنبية في الاساس كما سيظهر تحت هذا الكلام) .

وأمس الاول ذكرت « يديعوت احرونوت » ان الحكومة قد توافق على طلب الممولين الاجانب بعدم اخضاع اعمال البنك ونشاطاته المالية لمراقبة مراقب الدولة .. رغم ان حصتها من الاصوات تحتم اشراف مراقب الدولة على ارباح ونشاطات البنك .

زيادة نفوذ راس المال الاجنبي

بالاضافة الى الحكومة وفريق من الممولين الاسرائيليين يساهم في البنك الجديد بنك بنسلفانيا الاميركي برأسمال قدره ٦٦٤ مليون ل.ا. ، وشركة الاستثمارات البريطانية « تريومف » بـ ٢١٫٨ مليون ل.ا.

وقد ترك المجال امام بنك بنسلفانيا مفتوحا لشراء اسهم الحكومة في البنك الجديد . واذا تم ذلك يصبح البنك الاميركي صاحب حصة الاسد في اسهم البنك والقرد في اعماله ونشاطاته المالية .

ان هذا يدل بشكل واضح ، من تخدم سياسة الحكومة الاقتصادية ، فهي تشتري اسهم البنوك الاسرائيلية الصغيرة لتبيعها فيما بعد لممولين اجانب .

وسيكون لمساهمة اولئك المولين تأثير كبير على زيادة سيطرة رأس المال الاجنبي على اقتصاد اسرائيل وتعميق تبعيته ، مع ما يتبع هذا من تأثير سيء على تطوره ونموه .

« سنتغلب على المتاريس اذا لم يتحسن مستوى معيشتنا »

اجتماع قطري تدعو اليه اللجان العمالية ، يوم الخميس القادم ٢٣-٩-٧١

لقد تقرر ان يعقد اجتماع اللجان العمالية القطري ، يوم الخميس القادم ٢٣-٩-٧١ ، وذلك في دار لجنة الهستدروت التنفيذية ، الساعة الخامسة مساء .

ويعقد الاجتماع بناء على مبادرة للجان العمالية في منطقة تل ابيب وكانت قد اجتمعت في الاسبوع الماضي في تل ابيب لبحث طرق واساليب النضال اللازمة للرد على سياسة الغلاء وتجميد الاجور وآثارها المدمرة على مستوى حياة العاملين .

وقد احدث نداء اللجان العمالية في منطقة تل ابيب ، ذات التقاليد النضالية ، اصداء حسنة في كل اوساط جمهور العاملين في اسرائيل .

وافتتح اجتماع تل ابيب رئيس لجنة عمال « الكو » شخطر ، فقال: « ارباح الصناعة ارتفعت اما العمال فقد تسلموا المديح على زيادة انتاجية العمل وارتفاعها – ومستوى حياتهم انخفض . عندما وقعت « الصفقة الشاملة » وعدونا بزيادة الاجور ، وها هو طوفان الغلاء يغمرنا بلا انقطاع . جمهور العمال يصمد بصعوبة » .

وقد هاجم شخطر وزير المالية وذكره بانه انتخب باصوات جمهور العمال وحذر قائلا : « اذا لم يعملوا لتحسين مستوى حياتنا سنتغلب على المتاريس . نحن لسنا مسرورين لذلك ، ولكن لن يكون لدينا خيار آخر » .

وكان بين المتكلمين ممثل مصنع « اوسم » . ومن ضمن ما قاله : « نحن لا نريد ان نعيش بمساعدة الشؤون الاجتماعية ولا التأمين الوطني ، وانما ان نعيل عائلاتنا بشرف . منذ التخفيض مرغمة كل عائلة اليوم ان تنفق ١٥٠ – ٢٠٠ ليرة اضافية كل شهر » .

اجتماع في القدس

وكانت اللجان العمالية في منطقة القدس قد عقدت اجتماعا طارئا ، دعت اليه لجنة عمال القدس ، واشترك فيه حوالي ٣٠٠ مندوب .

وقد ابدى ممثلو العمال معارضة شديدة لما اقترحه سبير ، عدم دفع علاوة عن الغلاء المتسبب من التخفيض وطالبوا بدفع علاوة الغلاء كاملة منذ يوليو ٧١ .

تجديد الاوامر ضد موظفي الجمارك

قرر ، امس الاول ، قاضي المحكمة المركزية شلومو لبنبرج ، ان الاوامر التي تلزم موظفي الجمارك في مطار اللد بالعودة الى عملهم ، لا زالت سارية المفعول .

وقد فشلت كل المساعي الرامية لحل نزاع العمل بين الموظفين وممثلي وزارة المالية .

وكانت المحكمة المركزية قد اصدرت في ١٠-٩ اوامر اخرى ضد ٦٠٠ من عمال بلدية ريشون لتسيون ، الذين اضربوا احتجاجا على تصرف رئيس البلدية ، الذي ازال لوحة عن باب غرفة لجنة العمال ، كتب عليها : « لجنة العمال – النقابة العامة » .

وفي اعقاب قرار المحكمة عاد العمال الى العمل ولكنهم اعلنوا بانهم سيعودون الى الاضراب في آخر الشهر الجاري لان المسؤولين في البلدية لم يفوا بوعدهم باعادة اللوحة الى مكانها .

المعلمون الثانويون يهددون بالاضراب

سيتوقف المعلمون الثانويون عن التدريس في كل المدارس ، التي لا تدفع فيها لهم الفروق المستحقة ، حتى ٢٣-٩-٧١ . هذا ما قررته هيئة المعلمين الثانويين المشتركة ، ونشرته « عل همشمار » امس الاول.

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقا جديدا وقع في ٧ نيسان هذه السنة، وقد مر خمسة شهور ولم يتسلم المعلمون الفروق المستحقة لهم وفق اتفاقية العمل الجديدة .

وكان المعلمون الثانويون قد اضربوا في السنة الماضية ، بعد ان ماطلت الحكومة بتلبية مطالبهم العادلة . وقد الحق الاضراب اضرارا كثيرة بالطلاب ، الذين خسروا اياما دراسية عديدة .

ان مسؤولية دفع الفروق تقع بالاساس على عاتق الحكومة . ومصلحة التلاميذ تتطلب تلبية مطالب المعلمين حالا لكيلا تتعطل الدراسة في المدارس الثانوية .

ممثلو الهستدروت يتدارسون امكانية الانسحاب من « لجنة آشر »

لقد برز واضحا اثناء الجلسات الاخيرة طابع « لجنة آشر » التي اقيمت لدراسة اصلاح نظام الضريبة في اسرائيل . فالغالبية من اعضائها مدافعون مخلصون عن مصالح البرجوازية الاسرائيلية . وقد انعكس هذا في رفض اغلبية اعضاء اللجنة لمقترحات ممثلي الهستدروت ؟ وقد ذكر هذا ممثل الهستدروت في اللجنة يورام برزلاي ، في حديث اذيع أمس الاول .

وأكد برزلاي ان ممثلي الهستدروت الاربعة في اللجنة يبحثون امكانية الانسحاب من اللجنة احتجاجا على تركيب اعضائها .

وكانت وزارة المالية هي التي عينت اعضاء اللجنة من ممثلي رجال الصناعة والاقتصاد والهستدروت .

حفلة استقبال في حيفا

لوفد الشخصيات الاسرائيلية العائد من موسكو

حيفا – عقدت لجنة العمل لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل حفلة استقبال لوفد الشخصيات الاسرائيلية الذي عاد مؤخرا من الاتحاد السوفييتي بعد ان قضى اسبوعين في ضيافة لجنة السلام السوفييتية ، في قاعة فندق كرمليا يوم الثلاثاء ١٤-٩-٧١ .

وقد حضر الحفلة جمهور كبير ، وتكلم في الاجتماع الرفيقة روت لوفتش والصحفي يعقوب روزنتال والنائب السابق يعقوب ريفتن . ورحب بالوفد وبالحاضرين الدكتوره ايتل كلنجر .

واستعرضت روت لوفتش زيارة الوفد في ربوع الاتحاد السوفييتي واتصالاته مع مختلف العناصر وابرزت بشكل خاص مساعي الشعب السوفييتي وحكومته للعمل لاجل السلام . وشرحت اهمية هذه الزيارة التي كانت في الواقع زيارة وفد حسن نية يمثل مطامح الشعب الاسرائيلي ومساعيه لاجل السلام على اختلاف الاتجاهات السياسية والآراء .

ثم تكلم الصحفي يعقوب روزنتال، فابدى اعجابه بالشعب السوفييتي العظيم وانجازاته العظيمة واعادة بناء ما هدمته الحرب العالمية الثانية ، وذكر بشكل خاص مدينة ،وديسا التي اعيد بناؤها حسب خططها القديم ، بموجب الخرائط التي لاجل انقاذها بذل المواطنون السوفييت حتى الروح .

كما تحدث عن المضمار الثقافي والحفاظ على التسرات القديم في متاحف الاتحاد السوفييتي ومكتباته .

واكد حب الشعب السوفييتي للسلام وسعيه الحثيث لذلك . وقال : انني لن اوهم نفسي بان الامر على غاية من البساطة ، فان الزيارة لم تسلم من التزييف في الصحف ، والاذاعة .. كما شجب تصرف احدى معلقات الاذاعة التي اتصلت به تليفونيا وهو في الاتحاد السوفييتي ووجهت اليه اسئلة ابعد ما تكون عن مهمة الوفد ، عن اليهود في الاتحاد السوفييتي .. وما الى ذلك ..

غير انه أكد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتحسين العلاقات معه .

وقال في كلمته انه في اثناء وجوده في الاتحاد السوفييتي لم يتصل به ، لا تليفونيا ولا بالمراسلة ولا شخصيا اي يهودي ليحدثه عن الهجرة الى اسرائيل .

وتكلم النائب السابق يعقوب ريفتن ، فتحدث عن اهمية الزيارة، وقال أنه متأكد من ان الاتحاد السوفييتي غير معني بالحرب ... ولكنه غير متأكد اذا كانت الحرب ستنشب ام لا ، ولا يعرف ماذا سيكون موقف الاتحاد السوفييتي اذا نشبت الحرب .

وقال في نهاية كلمته ان الواجب الملقى على العناصر المتقدمة والطامحة الى السلام ان تعمل لتوسيع الحركة الساعية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وذلك كي نعطي النضال لاجل منع الحرب شكلا اكثر فعالية .

وتليت في الحفلة رسالة عضو الوفد ناتان يلين مور الموجود في باريس . كما تليت تحية المهندس دوف يسرائيلي احد قدامى العاملين في حقل الصداقة السوفييتية – الاسرائيلية .

الملك حسين يدلي بتصريحات تستهدف نسف مؤتمر المصالحة في جدة ..

في الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر للمصالحة في جدة بين ممثلين عن الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية في نطاق مساع سعودية – مصرية لتسوية الخلاف بين الجانبين، في هذا الوقت بالذات ادلى الملك حسين بتصريح هو في الواقع محاولة لنسف مؤتمر جدة من اساسه وللحيلولة دون التوصل الى اي اتفاق مع المنظمات الفلسطينية .

فقد اعلن الملك حسين أثناء زيارة قام بها لاحدى الوحدات العسكرية رفضه لوجود اية قوات عربية على الاراضي الاردنية اذا لم تكن تحت أمرة القيادة الاردنية وجزءا من القوات الاردنية المسلحة ...

واعلن : لن نسمح بأن يتواجد على هذه الارض الا من يعمل معنا ونعمل معه على طريق واضحة المعالم . وواضح ان مطلب الملك حسين هذا لا توافق عليه المنظمات الفلسطينية التي لها قيادتها الخاصة ، وترفض ان تكون تحت أمرة القيادة الأردنية .

مظاهرة ضد مؤتمر المصالحة في بيروت

ومن ناحية اخرى تظاهر مئات الفلسطينيين ضد مؤتمر المصالحة في جدة وهم يهتفون ضد المصالحة بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية ودعا المتظاهرون الى اعلان الاضراب في مخيمات اللاجئين في لبنان احتجاجا على انعقاد المؤتمر .

وقد نظمت هذه المظاهرة ثلاث منظمات هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش ، والجبهة الشعبية الدمقراطية التي يتزعمها نايف حواتمه ، وجبهة التحرير العربية الموالية للعراق .

وترفض المنظمات الثلاث الاعتراف بحق الوفد الفلسطيني الذي وصل الى جدة بتمثيل المنظمات .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لسنة ١٩٧١

وصلنا الى ١٤٨٦ بالمئة

نهاية الحملة في آخر هذا الشهر

	المبلغ المطلوب	المحقق	النسبة المئوية
عكا	١٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٥٩	١٦٧،١
المثلث	٨٥٠٠٠	١٣٦٦٨١	١٦٠،٩
القدس	١٦٠٠٠	١٦٦٠٩	١٦٠،٩
الناصرة	١٦٠٠٠٠	٢٥٠٠٥٦	١٥٦،٦
تل ابيب – يافا	١٧٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٦	١٥٣،٠
الجنوب	٢٣٠٠٠	٢٧٨٧٧	١٢١،٢
السهل	٧٠٠٠٠	٨٣٢٠	١١٨،٩
حيفا	١٠٠٠٠٠	١١٠٠٢٢	١١٠،٢
متفرقات	١٢٠٠	٢٨٨٩	——
المجموع	٧٥٠٠٠٠	١١١٤٢٩	١٤٨،٦

أزمة الدولار والعلاقات النقدية في النظام الراسمالي

محاضرة تلقيها تمار جوجانسكي

يوم الخميس ٢٣-٩-٧١ الساعة ٧ مساء

في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة

مع قراء « الاتحاد »

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

في كفر ياسيف السبت ١٨-٩- ٧ مساء باشتراك **صليبا خميس ، نمر مرقس وابراهيم مالك**

في البقيعة الاحد ٢٦-٩- ٦ مساء باشتراك **عصام العباسي وابراهيم مالك**

تصحيح خطأ في قصيدة برلين

نعتذر للشاعر ابي الهول دم دم وللقراء على الخطأ الذي ورد في قصيدة برلين فقد سقط سهوا هذا السطر :

لكن مهلاً مهلاً .. فالحبُ عذاب

الذي ياتي بعد السطر الثامن من القصيدة .

الموافقة على دستور مصر الدائم

القاهرة – قدم الدكتور محمود فوزي ، رئيس مجلس الوزراء المصري ، استقالته للرئيس انور السادات، رئيس الجمهورية ، بعد اعلان نتيجة الاستفتاء على دستور جهورية مصر العربية الذي جرى يوم السبت الماضي .

وقد كلف السادات الدكتور محمود فوزي بتشكيل الوزارة الجديدة على أن تستمر الوزارة المستقيلة في العمل حتى يتم التشكيل الجديد .

وكان ممدوح سالم ، وزير الداخلية المصري ، قد اعلن ، يوم الاحد الماضي ، أن نسبة الموافقة على الدستور الدائم قد بلغت ٩٩،٩٨٢ بالمئة ..

وكان عدد الناخبين المسجلين في جداول الانتخاب ٨،٠٠٢٠٧٥٩ ناخبا حضر منهم ٧،٨٥٤٤٢٦٢ ناخبا وعدد من ادلي بصوته من المصريين من الخارج ٢٢،٥٥٨ ناخبا .

ديان يقترح خطوة – بقية

المناطق المحتلة بزعامة الداعية اياه المحامي عزيز شحادة ، ومعارض هذه الانتخابات ومن بينهم رئيس بلدية البيرة .

أنذاك اراد الوزير ديان ان يعرف فيما اذا كان هناك اتفاق في الراي .. وحين راى تباين وجهات النظر نصح رؤساء البلديات بتقديم مقترحات عينية ..

ويظهر من هذا ان وزير الاحتلال قد اصبح يرى في رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة الذين جتمعوا في الشهر الماضي لبحث خطر حظر دخول منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية ، بدا يرى فيهم هيئة تستطيع ان تكون نواة هيئة اوسع سمتها الصحف الاسرائيلية « البرلمان الانتقالي » .

ودعوة الوزير الجديدة توحي ان سلطات الاحتلال تريد ان يسرع رؤساء البلديات ومعهم الوجهاء في العمل ما دامت الظروف مواتية ..

هذا وقد كان اجتماع رام الله – كما صورته الصحف – اجتماعا وديا شكر فيه الوجهاء الوزير وتقدموا بمطالبهم الجارية .. قروض لتطوير المياه .. واقامة مدرسة مهنية .. ومقاومة مستغلي ظروف التموين لرفع الاسعار .. وتمكين النازحين من العودة .. وحتى اطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

وفي الوقت ذاته اتضحت معالم خطة جديدة وضعها محمد علي الجعبري لتاسيس معهد اسلامي في الخليل .. وقد هاجمت سلطات عمان الفكرة على اساس ان الهدف من ورائها تحويل الانظار عن القدس العربية المحتلة ..

وقد رد الجعبري بدوره على هذا الاتهام ، فاتهم بدوره سلطات عمان باهمال المساجد والمعاهد حين كانت في وضع يساعدها على الاهتمام بها.. ودافع عن مشروعه بحماس ..

والحقيقة ان فكرة الجعبري ليست دينية ، بل هي استمرار لسياسته القائمة على تعميق انفصام الضفة الغربية المحتلة عن الاردن .. واعتبارها وحدة مستقلة ورؤية مصيرها في اطار الاحتلال الاسرائيلي.

وهكذا تتجمع الحقائق التي تسير على ان سلطات الاحتلال ماضية في سياسة تكريس الاحتلال تمهيدا لضم المناطق المحتلة الى اسرائيل وقد خصصا لاعوانهم في تلك المناطق دورا عليهم ان يقوموا به .. وهذا الدور يتلخص في اقامة « كيان محلي » ..

ولكن من المشكوك فيه ان تنجح هذه المحاولات ولو شكليا .. فالمؤكد ان جماهير هذه المناطق قاطبة ترفض الاحتلال بدون تحفظ .

ارتفاع في اسعار – بقية

تصب الى ارتفاع في اسعار منتجات اخرى مثل احواض الاستحمام ، والسيارات وغيرها .

ارتفاع رسمي بنسبة ١١ بالمئة

وحسب تقدير رجال مكتب الاحصاء المركزي يتبين ان مستوى الاسعار الذي ساد في نهاية آب وبداية ايلول ارتفع بنسبة تتراوح بين ٣ و ٣،٥ بالمئة بالنسبة لنهاية تموز . ونسبة هذا الارتفاع في جدول الاسعار بالنسبة للمستهلك يعكس في قسم منه الارتفاع في الاسعار الناجم عن تخفيض قيمة الليرة الذي نفذ في ٢٢ آب ولا يعكس الهبوط في اسعار المنتجات الاساسية الذي بدا ساري المفعول في الاسبوع الثاني من شهر ايلول .

والدافع الاساسي للارتفاع للجدول بين نهاية تموز ونهاية آب هو الاغذية التي ارتفعت بنسبة ٨ – ٩ بالمئة .

هذا حسب ما اعلنه مدير مكتب الاحصاء المركزي الدكتور موشه سيكرون ومدير قسم الاسعار في المكتب روبن كرشاي ، في اجتماع عقداه مع الصحفيين في القدس اول امس .

والتقدير الذي اعد بالنسبة للضفة الغربية المحتلة يبين ان جدول الاسعار للمستهلك ارتفع بين نهاية تموز ونهاية آب بنسبة ١٠ بالمئة . وقد ذكر كرشاي ان هذا الارتفاع يعكس بكامله الارتفاع في الاسعار في اعقاب التخفيض الذي جرى ايضا هناك .

وحسب تقدير رؤساء مكتب الاحصاء المركزي ينتظر ان يجري في الاشهر القادمة ارتفاع في الاسعار مثيل للارتفاع الذي جرى في نفس الفترة من السنة الماضية (في السنة الماضية كان ارتفاع في الجدول بين اشهر ايلول وتشرين الاول بنسبة ٤،٢ بالمئة) .

ويقول رجال المكتب ان مستوى الاسعار في سنة ١٩٧١ سيكون مرتفعا بنسبة ١١ بالمئة عن مستوى الاسعار في سنة ١٩٧٠ . وحسب تقديرهم فان ٥ بالمئة من هذا الارتفاع ناجم عن التخفيض في قيمة الليرة .

الجدول

ويظهر من جدول الاسعار في آب الذي نشر اول امس ارتفاعا بنسبة ٥،٠ بالمئة بالمقارنة لشهر تموز ، ذلك لان الجدول يهتم بمعدل مستوى الاسعار في شهر آب من كل سنة . ولهذا فان الارتفاع في الاسعار الذي جرى بعد التخفيض في قيمة الليرة في ٢٢ آب والذي شمل بشكل خاص المنتجات الغذائية ومنتجات الوقود نعكس في جدول آب بصورة جزئية فقط . وارتفاع الاسعار هذا جرت موازنته ، بمعظمه عن طريق الهبوط الفصلي في اسعار الالبسة والاحذية وغيرها التي يستمر بيعها باسعار نهاية فصل الصيف وكذلك عن طريق الهبوط الفصلي في جدول اسعار الخضار والفواكه . والجدول – بدون الاسعار الفصلية – الالبسة والاحذية والفواكه والخضار – ارتفعت في آب ١٩٧١ بنسبة ١،٨ بالمئة . والجدول بدون الفواكه والخضار فقط ارتفع بمقدار ٠،٩ بالمئة ووصل الى ١١٨،٩ نقطة . وهذا حسب ما جاء في تصريح الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي في القدس .

مجلس الامن – بقية –

تضاعف جهودها من اجل تسوية الازمة باسرع وقت وذلك لتامين الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني .

وندد الرئيس السوفييتي بسياسة التوسع الاسرائيلية واكد مجددا على مساندة الاتحاد السوفييتي للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية .

وقال عن اتفاق الدول الاربع الكبرى حول برلين ، انه خطوة هامة لتدعيم السلام والامن في اوروبا .

(اقرأ مقال صليبا خميس على الصفحة الثانية) .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع نيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٦
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

كلمة الاتحاد – بقية

في الاتحاد السوفييتي تسود الفكرة بان موافقة واضحة لتنفيذ قرار مجلس الامن بكل حذافيره تمكن من قدوم السلام الى منطقتنا .

حقا ان هذا تقدير صائب لسياسة الاتحاد السوفييتي تجاه اسرائيل والسلام في منطقتنا .

اما فيما يخص قضية يهود الاتحاد السوفييتي والتي تستغلها الاوساط الحاكمة في اسرائيل للتحريض المصطنع على الاتحاد السوفييتي ، يرى الوفد – في البيان المشترك – بان تكون لديهم الانطباع من مقابلاتهم الكثيرة ، التي اجروها مع يهود من كل الاوساط الشعبية ، انه في حين ان الفئات الاساسية من يهود الاتحاد السوفييتي اندمجت بصورة حسنة في حياة الدولة وترى فيها وطنها ، يوجد هناك من يود الهجرة الى اسرائيل وذلك لاسباب مختلفة .

جاء في بيان الوفد ان يهود الاتحاد السوفييتي ، الذين يعتبرون انفسهم مواطنين متساوي الحقوق في الدولة السوفييتية ، معنيون بتقوية العلاقات مع شعب اسرائيل ويطالبون بعمل كل ما هو ممكن في اسرائيل لاجل تقريب السلام العادل والثابت ولتحسين الصلات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

يبرز اعضاء الوفد في كل لقاءاتهم رغبة السلام الشديدة التي تخفق بها قلوب الناس السوفييت ، والحقيقة الاساسية ، ان الاتحاد السوفييتي يفرق بين شعب اسرائيل ومصالحه الحقيقية وبين سياسة الحكومة .

ان زيارة الشخصيات الاسرائيلية للاتحاد السوفييتي اثبتت للجميع ، بان تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية وموافقة حكومة اسرائيل على سلام بدون ضم وعلى اساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، سيؤدي الى السلام والامن والى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

القاهرة تطلب تفسيرات – بقية

الاسرائيلية . وتضيف الاهرام ان مصر طلبت تفسيرات من اديس ابابا حول المخطط الاسرائيلي الذي له صلة وثيقة بالنزاع الاسرائيلي – العربي .

واخطر ما في الصفقة المقترحة في نظر صحيفة الاهرام هو البند المتعلق بقيام ضباط وجنود من البحرية الاسرائيلية بتدريب الاثيوبيين على استخدام انواع جديدة من السلاح دون مقابل ..

ومثل هذه الصفقة ، كما تعتقد الاهرام تتيح لاسرائيل امكانية السيطرة على المضائق الجنوبية للبحر الاحمر ، وتقدم موطىء قدم للوجود البحري الاميركي . ويقول المراقبون ان اشارة الاهرام الى الوجود الاميركي يقصد به القاعدة الاميركية في « اسمره » .

وترفض الاهرام النفي الاثيوبي حول ما نشر عن اجتماعات بار ليف مع رجال الحكومة الاثيوبية اثناء زيارته لاديس ابابا ، التي وصفت بانها زيارة « للاجازة » .

واعلنت الاهرام انها هي التي اكتشفت الزيارة ، وفي اثر نشر النبأ اختصر بار ليف زيارته في اثيوبيا والغى زيارته لاوغندا . ومن الجدير بالذكر ان زيارة بار ليف لاثيوبيا لم تنف .

اثيوبيا تنفي

وقد نفت اديس ابابا ما نشرته الاهرام وجاء في بيان رسمي ان بار ليف قدم اقتراحات حول مساعدات عسكرية اسرائيلية لاثيوبيا. وقال البيان ان بار ليف وحرسه قاما بزيارة اثيوبيا في مطلع الشهر وان هذه الزيارة اثارت تكهنات في الصحف غير موثوقة .

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان رئيس الانقلاب العسكري في اوغندا ايدي امين قد غادر هذا الاسبوع اسرائيل الى لندن ، وسوف يعرج على اسرائيل بعد انتهاء زيارته لبريطانيا . وهذه ثالث زيارة يقوم بها ايدي امين الى اسرائيل خلال شهرين .

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الثمن : ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثلاثاء
٢١ ايلول ١٩٧١
٢ شعبان ١٣٩١
العدد ٣٨ السنة ال ٢٨
יום ג
21.9.1971
מס' 38 שנה 28

القوات المصرية توضع على أهبة الاستعداد لكل طارىء فى القناة

القاهرة – تشير الانباء الواردة من القاهرة الى ان القوات المصرية وضعت على اهبة الاستعداد فى منطقة القناة للرد فورا وبكل قوة على اي عدوان اسرائيلي محتمل . وقد اصدر وزير الدفاع المصري ، اللواء محمد احمد صادق امرا للقوات المصرية فى القناة بهذا الخصوص .

هذا وقد اعربت مختلف الدوائر السياسية فى العالم عن قلقها من توتر الوضع فى القناة واحتمال نشوب حرب جديدة فى منطقة الشرق الاوسط . وكان سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، اول من اعرب عن مثل هذا القلق .

الاستفتاء على انتخاب رئيس الجمهورية فى السودان

تدل النتائج الاولية للاستفتاء الذي يجري فى السودان لانتخاب اللواء جعفر النميري رئيسا للجمهورية على أن النميري سيحظى « بالاكثرية المطلقة » فى هذا الاستفتاء . واللواء النميري هو المرشح الوحيد فى هذه الانتخابات . وستستمر « عملية الاستفتاء » حتى ٢٩ ايلول الحالي .

هذا وقد اعلن النميري ان دستور البلاد الدائم سيعرض على الشعب خلال ستة اشهر .

استمرت فى طوكيو امس ، الاصطدامات الدامية بين مئات المتظاهرين من المزارعين والطلاب ورجال الشرطة ، وذلك بالقرب من موقع المطار الدولي الثاني الذي تزمع السلطات اليابانية اقامته على ارض زراعية يعمل فيها عدد كبير من المزارعين . وقد جرح فى اصطدامات امس ١٢ شخصا واعتقل ٦٠ طالبا .

ويحتج المتظاهرون على بناء المطار لانه سيحل محل ارض زراعية ، ويسبب الضجيج ويؤدي الى افساد الجو .

احداث القناة تؤكد خطورة استمرار الوضع الراهن

● اميركا تطلب الى الطرفين متجاهلة استمرار الاحتلال المحافظة على وقف اطلاق النار
● اسرائيل تنذر مصر بواسطة اميركا ● حالة استعداد في مصر ...

حيفا – مكتب الاتحاد – كشفت احداث القناة الخطيرة فى الاسبوع الماضي خطورة الوضع فى المنطقة بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وبددت اوهام تكريس الوضع القائم واستهتار اميركا بموقف الدول العربية ومطالبتها بانسحاب اسرائيلي عاجل من كل المناطق المحتلة ، واستمرارها فى سياسة الخداع والمماطلة لتثبيت الامر الواقع .

(اقرا النبأ على الصفحة الثانية) .

واوردت الوكالات ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة ان كل محاولة من جانب مصر المساس بها فى المناطق التي تسيطر عليها ، ستحبطها اسرائيل . وانه لن يستطيع المصريون خلق وضع لا يسمح بتحليق الطائرات الاسرائيلية تحليقا حرا . ووصفت الصحف الاسرائيلية المطلعة هذا الموقف بمثابة انذار ، طلب الى اميركا نقله الى مصر وموسكو .

وكانت رئيسة الحكومة قد دعت الى عقد جلسة للحكومة يوم الجمعة ليلا ، اي بعد ساعات من حادث اسقاط الطائرة الاسرائيلية من طراز « ستار كروزر » الضخمة وأجرت مشاورات حول ظروف اسقاط الطائرة .

وقالت صحيفة « البوست » ، فى عددها عشية رأس السنة العبرية ان مصادر مسئولة فى القدس قالت انه على الرغم من الاستفزاز المصري فان الموقف الاسرائيلي سيستمر قائما على اساس مراعاة وقف اطلاق النار على طول القناة . وأضافت الصحيفة ان المفهوم هو ان اسرائيل لن تسمح بالاعتداء على قواتها فى المناطق التي تسيطر عليها فى سيناء . ومع هذا فان اسرائيل ، كما قالت البوست ، قد تتجنب التصعيد ..

وذكرت الوكالات ايضا انه جرت اتصالات اسرائيلية – اميركية بشأن حوادث القناة وان المسئولين الاميركيين قد طلبوا الى اسرائيل ان تبدي رباطة جاش والا تدع الوضع يتدهور على القناة .. ويتوقع المراقبون ان توجه اميركا نداء الى الطرفين بالمحافظة على وقف اطلاق النار .

طائرات الفانتوم تهاجم المواقع المصرية بالصواريخ

مركز الامم المتحدة – أعلن ناطق باسم سكرتير الامم المتحدة ان مراقبي الامم المتحدة على القناة قدموا تقريرا ذكروا فيه ان الصواريخ الاسرائيلية أطلقت خلال يوم السبت الماضي على المواقع المصرية . وقد اعلن ناطق رسمي فى القاهرة ان طائرات الفانتوم الاسرائيلية قد اطلقت صواريخ جو – ارض من نوع « شرايك » على المواقع المصرية فى الضفة الغربية للقناة دون ان تلحق أضرارا تذكر باهدافها .. ولم يصدر بيان اسرائيلي رسمي يؤكد ذلك ، انما جاء فى البيانات الرسمية الاسرائيلية ان الصواريخ المصرية طلقت من جديد على الطائرات الاسرائيلية التي كانت تحلق فى الجانب الاسرائيلي .. غير ان الصحافة الاسرائيلية اعترفت بأن طائرات الفانتوم قد اطلقت صواريخها على المواقع المصرية دون ان تعبر خط وقف اطلاق النار .

وكان الوزير ديان فى مقابلة تلفزيونية يوم الجمعة الماضي قد وصف اسقاط الطائرة الاسرائيلية بانه عمل استفزازي وعمل حربي ، وقال انه « لا يعرف هدف المصريين من هذا العمل » . واضاف : « قد يكون ان المصريين خرجوا بتقدير باننا نبتلع ذلك . ولكن لا شك انهم اعدوا للعملية واخذوا هذه الاعتبارات فى الحسبان » .

وسئل الوزير عما اذا كانت العملية تلزم الرد الاسرائيلي ، فاجاب ان الامر يلزم « التفكير الاسرائيلي » .

حطام طائرة الاستطلاع الاسرائيلية من طراز «ستراتوكروزر» التي اسقطتها وسائل الدفاع الجوي المصري يوم الجمعة الماضي (انظر الخبر على الصفحة ٢) .

ديان : على اسرائيل ان تبقى في المناطق المحتلة

حيفا – نشرت جريدة هآرتس فى عددها الصادر يوم الاحد الماضي نص الندوة التي اجراها محرروها مع وزير الدفاع موشه ديان فى اواسط الاسبوع الماضي والتي اعلن فيها ان على اسرائيل ان تبقى فى المناطق (المحتلة) حتى بعد توقيع اتفاق سلام، وقال : ان تقديري هو ان كل مكان نقيم فيه استيطانا لا نتركه .. اما ما يتعلق بهضبة الجولان فاعتقد اننا يجب ان نقيم هناك ، فى جميع هضبة الجولان اقامة دائمة . انا اعتقد اننا يجب ان نقيم فى غزة اقامة دائمة . اعتقد ان الجيش لن يتزحزح عن خط الاردن حتى ضمن تسوية سلمية . وفى الوقت نفسه اعتقد اننا لن نقيم على القناة ضمن تسوية سلمية .

ويعتقد الوزير انه لن يجري تغيير فى وضع وقف إطلاق النار حتى ما بعد دورة الامم المتحدة ، اي ما بعد تشرين الاول وتشرين الثاني ، ولكنه لا يستطيع ابداء رأيه بعد ذلك الموعد .

وقال انه يرى ان الروس غير معنيين بالحرب ، وانهم سيتدخلون عندما يتوقع المصريون هزيمة ، او عندما تقوم اسرائيل باعمال عسكرية .. كاحتلال القاهرة او قصف سد اسوان .

واعترف الوزير فى حديثه ان تغييرا ضد صالح اسرائيل عرى توازن القوى فى الشرق الاوسط بسبب قطع مدها بطائرات الفانتوم ، بينما الامدادات مستمرة الى مصر . ولكنه اردف قائلا : انني لا اقول ان هذا التغير فى نسبة القوى هو لدرجة انه اذا نشبت حرب فاننا سنخسرها . ولكن اذا بقي جانب يحصل على امدادات الاسلحة فان وضع الجانب الثاني يسوء نسبيا . فلقد حدث انقطاع مجرى الدم فى عروق سلاح الجو ، وهذا وضع سلبي » .

وسناتي فى العدد القادم على تفصيل الندوة المذكورة .

كلمة الاتحاد

تكريس العهد التركي فى « واحة الدمقراطية »

هناك امور تقلق ، ننساها مؤقتا من كثرة المصاعب .. حين ياتي زائر كبير الى هذه البلاد ، يهرع به الى مدرسة نموذجية للبدو ، معدة للزيارات فقط ، فيسبح اعجابا بقدرة الدمقراطية الاسرائيلية على تمدين العرب .. ! اما ان هناك مدارس تحت الزيتون ، فهذا فهذا امر آخر .

لا ندري ماذا قال سيف الدين الزعبي ، نائب رئيس الكنيست ورئيس بلدية الناصرة المعراخي ، فى المؤتمر البرلماني فى باريس ، ولكن الذي نعرفه ان الوفود العربية انسحبت أثناء القاء خطبته وقالت عنه انه خائن .. فهل تعرض سيف الدين فى خطبته الى عجائب « واحة الدمقراطية » فى تمدين العرب .. هل تحدث عن المسائل التي تقلق ؟ ! عم تحدث سيف الدين ، نائب رئيس الكنيست ، للاستهلاك الخارجي .. ؟ !

بودنا ان نهمس فى اذن من يستخدمون عربهم للمعروضات فى الخارج ، مثل الاقمشة الاسرائيلية ، بالامور التالية التي تقلق ، وهي الامور التي ربما كان يخجل بها العهد التركي ...

ثلاث وعشرون سنة انقضت منذ قيام الدولة ووزارة الداخلية ولجانها التنظيمية ، فى « واحة الدمقراطية » لم تقر حتى الآن اية خريطة هيكلية لقرية او مدينة عربية . وهذا الامر يجعل السلطات المحلية لا حول لها ولا طول .. فلا تستطيع تنمية قراها ولا تأمين متطلبات السكن الحيوية فى البناء والتعمير لمكلفيها ولا الاستفادة من رسوم الترخيص .

ثلاث وعشرون سنة انقضت وما من سلطة محلية عربية تعرف منطقة البناء فى قريتها او مدينتها ، لان وزارة الداخلية ولجانها التنظيمية هي التي تحدد مناطق البناء دون التشاور مع السلطات المحلية العربية واخذ رأيها ، وكأن هذا الامر لا يعنيها !

ثلاث وعشرون سنة والسلطات المحلية العربية تطالب باستمرار بتحديد مناطق سلطة نفوذها وكذلك بتوسيع مناطق البناء ، ولكن لا حياة لمن تنادي ! واننا نصرخ بأعلى صوتنا اجيبوا يا هوه ... ان الاستهتار بمطالب السلطات المحلية العربية وعدم استجابتها للمطالب امر يقلق ، أمر يستدعي الكنيست ولجنة الداخلية ومكتب مراقب الدولة الى معالجة سياسة التمييز التي تنتهجها وزارة فى حكومة التمييز تجاه السلطات المحلية العربية .. وان لم يكن ذلك تمييزا ونرجو ذلك ، فعليهم ان يضعوا النشادر فى انف الوزارة حتى تفيق من غيبوبتها ..

ثلاث وعشرون سنة مرت والمواطنون العرب يتعرضون لابشع اساليب العقوبات والتغريم بحجة اقامة الابنية غير المرخصة .. وقد دفع المواطنون العرب الملايين من الليرات غرامات فضلا عن الاضرار التي لحقت بمبانيهم من جراء هذه السياسة الغاشمة ...

اليست هذه حالة تقلق ، أفلا تستدعي مناشدة المؤتمر البرلماني العالمي ، فى باريس ، او مؤتمر هداسا ، فى أميركا، او مؤتمرات البلديات وغيرها التي ترسل اليها اسرائيل

– البقية على صفحة ٤ –

اليوم تبدأ الدورة ال – ٢٦ للامم المتحدة

ازمة الشرق الاوسط في مقدمة المواضيع الساخنة امام الجمعية العمومية

سكرتير الامم المتحدة اوثانت يحذر من حرب واسعة فى المنطقة ويتهم اسرائيل بعرقلة التسوية

الامم المتحدة – تبدأ اليوم الدورة ال – ٢٦ للامم المتحدة كما هو مقرر ، فى نيويورك ، ويرى فيها المراقبون دورة حاسمة بالنسبة لعدد من القضايا الملتهبة المطروحة او التي ستطرح على جدول ابحاث هذه الدورة . ومن المتوقع ان يكون فى مقدمة هذه الابحاث ازمة الشرق الاوسط واستمرار الاحتلال الاسرائيلي

ففي التقرير السنوي الذي اعده اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة ، لتقديمه للدورة الحالية ، حذر من خطورة انفجار الوضع فى الشرق الاوسط الذي قد يؤدي الى اتساع الحرب لتشمل دولا خارج المنطقة .

وجاء انه سيشير فى تقريره ، الى انه لا مجال لتجديد مهمة المبعوث الدولي للشرق الاوسط الدكتور ياريغ لان اسرائيل ترفض التعهد بالانسحاب .. ومن الجدير بالذكر ان ياريغ كان قد وجه الى مصر واسرائيل أسئلة فى شباط الماضي ، ومن الاسئلة التي وجهها الى اسرائيل سؤال حول استعدادها للانسحاب من المناطق المحتلة فى اطار تنفيذ قرار مجلس الامن ، وقد رفضت اسرائيل الاجابة على هذا السؤال .

اما صحيفة نيويورك تايمز ، فقد نشرت فى عددها الصادر امس الاثنين، مقالا دعت فيه امين الامم المتحدة العام الى وضع قضية الشرق الاوسط فى مقدمة ابحاث جلسة الامم المتحدة خصوصا بعد الاحداث الاخيرة على القناة ، الامر الذي ان اهمل قد يجر الى كارثة تشترك فيها دول اخرى .

الصين والامم المتحدة

وقد تكون الدورة الحالية حاسمة بالنسبة لقضية دخول الصين الشعبية فى عضويتها ، ومن المتوقع ان توجه الدعوة للصين الشعبية فى وقت لاحق لحضور جلسات هذه الدورة .. غير انه من المعروف ان الصين الشعبية سترفض اي عرض تتقدم به الامم المتحدة اذا لم يتقرر طرد «الصين الوطنية» من عضويتها .. ومشروع القرار الذي تبنته الولايات المتحدة ودول اخرى تدور فى فلكها يكرر تأكيد حق حكومة فرموزا فى الاحتفاظ بمقعد لها فى الامم المتحدة ، على الرغم من ان ذلك لا يعني مقعدها الدائم فى مجلس الامن .. وقد اعلن شو ان لاي ، رئيس وزراء الصين رفض بلاده ارسال مندوب الى الامم المتحدة الا اذا اقصي مندوب حكومة

– البقية على صفحة ٤ –

فى بيان براندت برجنيف المشترك :
من الضروري تخفيض قوات حلفي الاطلسي ووارسو

جاء فى بيان مشترك صدر آن واحد فى بون وموسكو ان قضايا برلين ، ومؤتمر الامن الاوروبي وتخفيض القوات فى وسط اوروبا ، والعلاقات الاقتصادية بين الجانبين ، كانت النقاط الرئيسية التي بحثها رئيس حكومة المانيا الغربية ويلي براندت اثناء الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفييتي ، واستمرت يومين ، مع زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف .

وقال البيان المشترك انه كانت هناك اسس مشتركة معينة فيما يتعلق بضرورة تخفيض القوات فى اوروبا ، سواء قوات حلف الاطلسي ، او قوات معاهدة وارسو .

كذلك أعلن البيان ان الجانبين وافقا على ان من الضروري تشجيع قبول كلا دولتي المانيا فى منظمة الامم المتحدة بالشكل الملائم .

وعند عودته الى بون يوم السبت الماضي قال براندت

– البقية على صفحة ٤ –

اميركا تفاجا بطلب السادات عقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية لبحث ازمة الشرق الاوسط

● مجلس الامن يعود الى الانعقاد اليوم لمواصلة مناقشة طلب الاردن وقف الاجراءات الاسرائيلية في القدس

واشنطن – ذكرت مصادر الانباء ان الولايات المتحدة قد فوجئت على ما يبدو من اقتراح الرئيس السادات بحث أزمة الشرق الاوسط فى اجتماع مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية .. غير ان المسئولين الاميركيين لا يتوقعون اجراء مثل هذا البحث قبل نوفمبر القادم . وهذا يمنحهم ، على حد زعمهم ، فرصة شهرين آخرين لمواصلة المساعي لايجاد تسوية جزئية لفتح قناة السويس .

وقال مصدر اميركي مسئول انه متقد ان خطاب السادات لا يسد الباب امام استمرار المساعي الاميركية لايجاد مثل هذه التسوية. ولكنه قال إن اميركا لا ترى فائدة من اعلان موقفها الان من قضية التسوية الجزئية بصورة علنية .

وهذا الامر وصفه الرئيس السادات فى خطابه فى الاسبوع الماضي بالخداع الاميركي والتسويف . وذكرت هذه المصادر ايضا ان واشنطن قد بدات اتصالات جديدة مع اسرائيل لبحث

– البقية على صفحة ٤ –

مـــع بدايـــة السنة الدراسية الجديدة :

التعليم العربى بين الفوضى والتسلط !!

بقلم معلم

العطلة انتهت والمدارس فتحت ابوابها لتستقبل الطلاب والمشاكل ! كل شيء يتطور الى الاحسن ، اما المدارس العربية في اسرائيل فمكانك قف !

كالعادة في بداية كل سنة " يستمتع " طلاب بعض الصفوف بالتعلم تحت ضوء الشمس " في الهواء الطلق " . ان مشكلة النقص في الغرف ، وان انجزت بعض البنايات في هذه القرية او تلك ، ما زالت قائمة رغم مرور السنوات الطوال والوعود الكثيرة ، فلا تكاد نجد مدرسة في القرى العربية تسع طلابها . والتلاميذ والمعلمون حائرون بين السلطات المحلية ووزارة المعارف . فكم من مدرسة عاد طلابها ليجدوا ان اصحاب الغرف المستاجرة قد اخرجوا المقاعد ، فتحولت غرف التدريس الى اماكن السكنى ، وتحول الشارع الى مدارس !

ومدارس كثيرة اضطرت الى تجميد الحصص بسبب النقص في المعلمين ، بينما نجد الكثيرين منهم يتقدمون بطلباتهم الى وزارة المعارف فلا يكون الرد الا الاسف ، مع ان مجال التعليم يكاد يكون المجال الوحيد المفتوح امام المثقفين العرب ، فشروط وزارة المعارف القاسية واماني ، لا تهم الكفاءة ولا الاخلاص بقدر ما يهم النشاط في خدمة السيد .

ان المدارس العربية تشعر بالغربة في هذا العصر التكنولوجي الذي نعيشه ، فالعالم كله يتطور من حولنا من يوم ليوم ، ومعظم الدول تستخدم احدث الاساليب لخدمة التعليم والمدارس ، فهل تطور مجتمع دون ان تكون المدرسة اساسا لهذا التطور ؟ ان من يزور مدارسنا يستغرب هذا النقص الفظيع في التجهيزات ووسائل الايضاح ، فالمختبرات في مدارسنا ان وجدت لا تساير التطور العلمي الهائل في عصرنا ، والمكتبات تكاد تكون معدومة . واذا حاولت بعض المدارس اقامة مثل هذه المكتبات من قروش الاباء والتلاميذ ، فالكتب اللازمة قليلة ، وتخضع لمراقبة دقيقة من وزارة المعارف التي لا تكلف نفسها عناء اصدار الكتب وترجمتها . فكم من مدرسة ، لا نجد فيها سوى كتب كامل الكيلاني التي يقراها الصغار والكبار . ولا يخفى ما للمطالعة من دور هام في تثقيف الطلاب وتوسيع آفاقهم وتنمية مواهبهم . ولا تحظى التربية البدنية كذلك باي اهتمام من قبل وزارة المعارف ، فالمدارس تفتقر الى التجهيزات الرياضية والملاعب وقاعات الرياضة ، ويضطر مديرو المدارس في كثير من الاحيان لشراء بعض الحاجيات كالطباشير والقرطاسية من حسابهم الخاص وهم يمنون انفسهم بان السلطة المحلية - ان وجدت - ستدفع ذلك لهم ذات يوم .

كما وتعاني المدارس العربية من نقص فظيع في المراحيض ، الامر الذي يضطر الطلاب ان يقضوا حاجتهم في الطرقات وزوايا المدرسة ، وسكرتير المدرسة هو مفهوم غريب بالنسبة للمدارس العربية ، والمدارس التي يشتغل فيها سكرتارية لا تتعدى اصابع اليد الواحدة .

وبعد ان عانت المدارس سنوات طويلة من انعدام كتب التدريس قامت وزارة المعارف بتوفير معظم هذه الكتب ، ولكنها على الاغلب لا تلائم مستوى الطلاب ، فمعظم ما الف منها ضعيف وما ترجم ملتو ، وجميعها تتجاهل التراث العربي . وهي عدا ذلك باهظة الاثمان ، مما يضطر الاباء لدفع مبالغ كبيرة في سبيل توفيرها لاولادهم في بداية السنة رغم الضائقة المالية التي يعيشونها في ظل سياسة الغلاء وتجميد اجور العاملين .

ولا شك ان كتب التدريس هي حلقة اخرى في نفس السياسة المتبعة في برامج التعليم ، هذه السياسة التي تهدف اساسا الى قتل الروح القومية وطمس التراث العربي ، وتنشئة جيل من الشباب الضائع المقطوع عن تراثه وثقافته القومية . فالتاريخ العربي لا ينال حقه من الدرس ، وتتجاهل البرامج ما سهم به العرب في الحضارة الانسانية ، كما ان القطع الادبية التي اوردها كتاب « السنابل » تتجاهل هي ايضا كل قصيدة او قطعة ادبية تربي طلابنا على الاباء والتمسك بتراث آبائهم واجدادهم ، هذا في حين نراها « تزخر » بشعر سليم شحشوع ومقالات المرحومة « حقيقة الامر » وغيرها من المقالات « الانسانية » والوصفية الباردة .

اما المعلمون الذين يسهرون على تربية هذا الجيل فليس حظهم باحسن مما ذكر . فلقد دابت السلطات ، وما زالت ، على قتل روح الاباء والكرامة في نفوسهم ظنا منها انها تستطيع الالهم وتنفيذ سياستها القائمة على التجهيل بالوعد والوعيد ، ولكن هيهات ، فجمهور المعلمين خبروا هذه السياسة على جلودهم وعرفوا دائما كيف يردون على هذه السياسة الفاشية ، فرغم الغربلة السنوية للمعلمين الديمقراطيين والمخلصين لعملهم ولمستقبل ابناء شعبهم ، ارتفعت دائما اصواتهم لترد على هذه السياسة بقوة وحزم .

ولوزارة المعارف مقاييس خاصة في انتقاء المعلمين وتقويم عملهم ، فالمعلم الناجح هو من يخدم السلطة وينفذ سياستها على حساب مصلحة الطلاب ومستواهم ، هذا ويخضع المعلمون الى اجهزة ليس لها ارتباط بالتربية والتعليم .

وفي بداية كل سنة يصاب جمهور كبير من المعلمين بخيبة امل كبيرة حين ترفض طلباتهم في الانتقال الى اماكن عمل قريبة من سكناهم . وفي هذه السنة عمت المعارف العربية فوضى لا مثيل لها . فالمعلم يقدم طلب انتقاله على نسخ ثلاث منذ شهر آذار ، وينتظر فلا يكون الرد الا في نهاية آب . اما هذه السنة فلقد دخلت المعارف « تجديدا » على عملها ، اذ ان المعلمين لم يعرفوا مصير طلباتهم الا من المدير شفهيا ، وفي الاسبوع الاخير قبل بداية السنة الدراسية ، وكثيرون منهم لم يعرفوا حتى الاول من ايلول الى اين يتوجهون ليقوموا بعملهم .

وفي هذه السنة كان تعسف غريب في التعيينات وترقية المعلمين ، فقد « ترفع » من المعلمين الى درجة مدير او نائب مدير او مفتش اولئك الذين يحوزون على كفاءات خاصة على الاغلب ، وهذه الكفاءات هي المسدسات المدلاة على جيوبهم والفليتهم ومشدودة الى احزمتهم . كما تم تعيين معلمات من الجليل والمثلث في النقب « ليخدمن شعبهن » ، كما سمعنا على لسان اوري طون .. والامثلة على التعسف والفوضى كثيرة فمديرون يعينون في آخر ايام العطلة بعد شهرين من الواسطات والجاهات . ونواب مديرين يعينون ثم يسحب تعيينهم في آخر لحظة ، وهنالك من يقول ان احد المعلمين عين مفتشا ثم سحب تعيينه والغيت الوظيفة كلها بعد ان كان قد استقال من عمله .

ويتساءل المعلمون والآباء عن مصدر هذه « التجديدات » والتطورات ! فيخبرهم عالم بالامور انها جميعا صادرة من الباب العالي ومن الصدر الاعظم المدعو - اوري طون - ويسالون عن وظيفته وعمله فيقال : انه رسميا مستشار نائب رئيسة الوزراء ، ولكنه في الواقع كما يتندر المعلمون العرب « امبراطور المعارف العربية » . ويتساءل الناس عن سر قدرته ومصدر سلطته ! فيقال ان له سنوات من الخبرة في تصفية اراضي الفلاحين العرب بحكم عمله في شركة « المكوروت » وفي خدمة جهاز الظلام القادر على كل شيء ، الا يستحق بعد هذا كله ان يركز في يديه كل الصلاحيات والسلطات ؟!

فبعد ظهور المذكور اعلاه على المسرح لم تعد لاي مدير او مفتش الا صلاحية الموافقة والتوقيع . حتى ليشاع ان جميع من يعملون في جهاز التعليم يتذمرون سواء اكانوا مفتشين او مديرين او معلمين ويتمنون جميعا لو يعود حضرته ليعمل في مكوروت فيريح ويستريح .

ونحن هنا نود ان نذكره ببعض سلفه لمنون لين الذي توهم ذات يوم انه وصي على العرب . فصال وجال ووزع من التهديدات والغطرسة ذات اليمين وذات الشمال ، ولكنه اخيرا طار وبقي العرب .

ولا نستغرب اذ لم نجد من وزارة المعارف من يقف في وجه هذا الامبراطور الصغير ، فهو نائب مستشار رئيسة الوزراء وفي يده تحسم الامور ، ولكننا نستغرب ان تقف نقابة المعلمين مكتوفة الايدي تتفرج على هذه الغطرسة والفوضى التي اشاعها في المدارس العربية ، علما ان واجبها الاول هو الدفاع عن المعلمين ومصالحهم . ولقد استبشر المعلمون خيرا بذهاب من كان « قيما » على شئونهم ، المدعو برق الذي رحل من دائرته اللاجئة لشئون المعلمين العرب كما يتندرون . فهل تتغير الوجوه وتبقى المسرحية ذاتها ؟! لقد ملها النظار !!

اعلم السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، يوم السبت الماضي الجمعية العامة بان السلطات الاسرائيلية هدمت عددا من منازل اللاجئين في مخيمات قطاع غزة وشردت حوالي ١٥ الف شخص بعضهم رحلوا الى خارج المنطقة .

وقد قدم السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا مفصلا عن الوضع في القطاع وصله المفوض العام لوكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الذي قال في تقريره انه على الرغم من ان تعويضات دفعت الى الكثيرين منهم الا ان حالتهم المعيشية الحالية هي اسوأ من ذي قبل .

وعلى اثر هذا التقرير اصدر الوفد الاسرائيلي بيانا نفى فيه ان تكون السلطات الاسرائيلية قد اقدمت على هدم المنازل الا بعد ان كانت قد اوجدت للمعنيين ماوى آخر .

والجدير بالذكر ان ١٦ دولة عربية طالبت الامم المتحدة يوم السبت الماضي بارسال لجنة لبحث اوضاع قطاع غزة . وقد اعلن هذا الطلب سيد نوفل الامين العام لجامعة الدول العربية في اعقاب اجتماعات الجامعة التي استمرت اسبوعا وانتهت يوم السبت الماضي .

وقال سيد نوفل ان الدول العربية ستطلب من وفودها تقديم مذكرة مشتركة الى السكرتير العام اوثانت تطلب فيها وضع حد لاعمال اسرائيل في قطاع غزة فورا . واضاف بان هذه المذكرة تطالب ايضا بتاليف لجنة لبحث اوضاع القطاع وتقديم تقرير بذلك الى هيئة الامم المتحدة .

والصورة أعلاه هي لمخيم اللاجئين في جباليا بعد هدمه وتظهر نساء المخيم واطفاله يفتشون عن امتعتهم تحت الانقاض .

اسقاط طائرة استطلاع اسرائيلية كبيرة

طائرة استطلاع اسرائيلية تعتبر من اضخم طائرات سلاح الجو الاسرائيلي من نوع « ستراتوكروزر » ، اسقطتها وسائل الدفاع الجوي المصري يوم الجمعة الماضي بعد ان اخترقت المجال الجوي المصري . وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذا الحادث وقال ان الطائرة كانت تحلق في مهمة عادية على بعد ٢٢ كيلو مترا شرقي القناة عندما تعرضت لصواريخ ارض - جو مصرية من طراز « سام ٢ » مما ادى الى اسقاطها ومقتل سبعة من ملاحيها ونجاة واحد هبط بالمظلة بسلام بعد اصابته بجروح بسيطة . وقال الناطق ان اسرائيل قدمت شكوى بعد هذا الحادث الى هيئة الرقابة الدولية .

وفي اعقاب اسقاط الطائرة الاسرائيلية المذكورة اعلن ناطق عسكري مصري ان طائرات « الفانتوم » الاسرائيلية هاجمت يوم السبت المواقع المصرية ، وهي تحلق على بعد ستة اميال من الضفة الشرقية للقناة ، بصواريخ ارض - جو وان هذا الهجوم لم يؤد الى اية خسارة في الارواح او المعدات . وقال الناطق العسكري المصري ان طائرات « الفانتوم » فشلت في اصابة اهدافها وان بيان الناطق العسكري الاسرائيلي بان صواريخ ارض - جو مصرية اطلقت على الطائرات الاسرائيلية يعتبر ذريعة تبعث على السخرية ويقصد بها تبرير فشل محاولة اسرائيل الانتقام من اسقاط طائرة الاستطلاع الاسرائيلية المذكورة .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن ان الصواريخ المضادة للطائرات على الجانب الغربي من القناة اطلقت على طائرات اسرائيلية تحلق فوق الضفة الشرقية من القناة وان هذه الطائرات تمكنت من الفرار دون ان تصاب اي منها ، وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على اطلاق النار بالمثل .

وهكذا اخذ التوتر يتصاعد في جبهة السويس . وقد صرح متحدث باسم الامم المتحدة يوم السبت الماضي ان السكرتير العام اوثانت يبدي قلقا شديدا بشأن تجدد تبادل اطلاق النار على جبهة قناة السويس .

وفي تصريح لمصادر مأذونة ذكر ان القوات المصرية في الضفة الغربية من القناة تقف على اهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات ولديها اوامر باطلاق النيران على اية طائرة اسرائيلية تشاهدها . وتعتقد المصادر الدبلوماسية في القاهرة ان هذه الاوامر تعكس تصلب موقف مصر بعد ان اعلن السادات فشل الجهود الامريكية في ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

اسماء الضحايا لن تنشر

وكان الناطق الرسمي قد اعلن ان عائلات الضحايا قد ابلغت . واعلن ناطق الجيش ايضا ، كما ورد في معريب ، يوم الاحد : ان اسماء ضحايا الطائرة الاسرائيلية السبعة لن تنشر على الملأ ! وقد شيعت جنازاتهم يوم الاحد في مراسيم عسكرية .

في فيتنام يجبرونني على القتل وهنا على السرقة !

● يحصل في الولايات المتحدة ١٣،٥ مليون امريكي ، من بين ٢٧ مليون محتاج ، على المساعدات الاجتماعية ...

● عدد الاطفال الجياع الذين يحصلون على مساعدة الحكومة بلغ في سنة ١٩٧٠ ٩،٥ ملايين .

● معدل رسوم التدريس في المدارس العالية في الولايات المتحدة يبلغ ٤٤٠٠ دولار في السنة ، اي ما يساوي نصف دخل عائلة امريكية في السنة ! ...

● تتراوح اجرة المعالجة الطبية في المستشفيات الامريكية ما بين ٧٠ - ١٠٠ دولار في اليوم لذلك فلا عجب اذا ارتفع هناك شعار : انت مريض ... اسرق اذن ! ...

● عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة بين المثقفين والمتعلمين هو ٦٠ الفا ..

والجنود الامريكيون ، الذين عادوا من فيتنام ، ويبلغ عددهم ٣٠٠ الف لا يجدون عملا ...

ولا يجد خريجو الكليات الامريكية العمل المناسب اذ لا يتوفر العمل الا لعدد ضئيل جدا منهم ، ويبلغ عدد الخريجين ٨٠٠ الف خريج كل سنة .

وقال احد الجنود العائدين من فيتنام : « في فيتنام اجبروني كي اقتل ... وهنا في وطني يجبرونني كي اسرق .. »

مبشر في الجيش الاسرائيلي

« اليهود المسيحيون » فرقة دينية ... و « جماعة العمل التوراوي » فرقة من الشبان المتدينين الذين يلاحقون اعمال التبشير في البلاد ... وتلقت « جماعة العمل التوراوي » معلومات من رجالها خارج البلاد تفيد ان تقريرا وقع في ايديهم وهو من تقارير « اليهود المسيحيون » الداخلية ورد فيه نبا يبشر ان الدكتور توماس ادلر يعمل طبيبا نفسانيا برتبة ضابط في الجيش الاسرائيلي وانشغل « جماعة العمل التوراوي » بهذا الخبر ، واتضح لهم ان اسمه الحقيقي هو شالوم توماس ادلر ، وتمكنوا بواسطة مطلقته ، تسفيه المجور ، من جمع معلومات عن نشاطه .. فكتبوا الى وزير الدفاع .. ولكن في هذه الاثناء كان الطبيب المذكور قد احيل الى الاحتياطي ، واحتجوا على ان الطبيب المذكور قام بنشاط تبشيري بين افراد الجيش ...

تقدم محسوس في الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي

موسكو - احرز الاتحاد السوفييتي تقدما محسوسا في الانتاج الصناعي ، ويتضح ذلك من البيان الذي اصدره مجلس الاحصاء العام عن الاشهر الثمانية الاولى من السنة الراهنة . والزيادة تبرز بشكل خاص في المجال الصناعي حيث زاد الانتاج الصناعي ٨،٢٪ ، وزادت انتاجية العمل ٦،٧٪ ، ولا سيما في صناعة الفحم والمعادن والاخشاب والاغذية .

وبلغت الزيادة في صناعة الحاسبات ٢٢٪ وفي صناعة السيارات ١٧٪ .

التعليم والمدارس في مضارب البدو في النقب

بقلم صياد - تل ابيب

((مصاعب)) .. !

احد المعلمين بعد ان سار في الصحراء ساعة ونصف الساعة ، في درجة حرارة ٤٠ ، وصل بعد التي والتيا الى المدرسة ... و « ريقه » ناشف من العطش طلب ماء للشرب .. ولقد احضر له الماء بعد ... نصف ساعة !

فـــوج من خريجي دار المعلمين الحكومية في حيفا - وعددهم ٢٨ طالبا - عينوا مؤخرا معلمين في مدارس البدو في النقب في منطقتي عراد وبئر السبع .

وقبل بدء السنة الدراسية الحالية بشهر تقريبا دعي هؤلاء الخريجون لاجتماع مع القيمين على التعليم العربي في وزارة المعارف . وكان اوري طون ، مستشار وزير المعارف لشؤون التعليم العربي ، هو الذي اشرف على هذا الاجتماع والقى الكلمة الرئيسية فيه .

وكان الانطباع العام ان اوري طون اساء الى المعلمين العرب بلهجته الاستعلائية التي حاول ان يغلفها بشعارات الدفاع عن التعليم بين بدو النقب ... ومع هذا وعد المعلمين بامتيازات مثل تخفيض اجور السكن ضريبة الدخل .

وفي ظروف اسرائيل الراهنة واهمال سلطات المعارف واجباتها في خلق الاوضاع الملائمة للمعلمين في النقب لم يقبل ١٥ معلما العمل في النقب .. لا استنكافا عن العمل بين تلاميذ البدو - كما حاولت الصحافة أن تصور ذلك - بل لاسباب ذاتية كان على المسؤولين اخذها بعين الاعتبار لانها انسانية تتعلق بصلة المرء مع عائلته .

ويؤكد كل هذا ان ١٥ معلما رضوا بالتعليم في النقب على الرغم من معرفتهم صعوبات ذلك .

***

وفي اليوم الاول من السنة الدراسية (١-٩-٧١) توجه ال ١٥ معلما جديدا الى صحراء النقب الجنوبي - ناحية عراد وبئر السبع - واخذوا يطوفون في الصحراء ليستدلوا على اماكن عملهم ، مشيا على الاقدام .. ومنهم من مشى ٣ ساعات ... ! ! وصل ، كل منهم ، الى مدرسته - بعد بدء الدروس طبعا .

وقد صدموا من اول يوم زاولوا فيه مهنتهم خصوصا بعد ان شاهدوا اوضاع المدارس . وعلى الرغم من المشقة التي عانوها في الوصول الى اماكن عملهم - وهي مشقة تستمر على مدار السنة لانهم سيسيرون على الاقدام او يركبون الحمير او يستاجرون السيارات الخصوصية لتنقلهم الى مدارسهم - على الرغم من ذلك « هانت » مصيبتهم عندما شاهدوا اوضاع المدارس هناك : براكيات يتلقى فيها الطلاب الدروس وهم جالسون على الارض ! لا مراحيض ولا ماء ! واحيانا لا يستطيع المعلم ان يغسل وجهه اسبوعا كاملا لقلة الماء الذي يستعمل للشرب فقط ! وتجد هناك غرفة تحوي ١٢ طالبا يشكلون ٨ صفوف !

***

وفي نهاية اليوم الدراسي « شرّف » مفتشا المعارف علي دعسان ويوسف مكمل في جولة تفقدية على المدارس والمعلمين الجدد لارشادهم كيف يمكنهم الحصول على غرف سكن !! وكان اوري طون قد قال لهم عندما اجتمع بهم ان اماكن سكنهم جاهزة وسوف لن يدفعوا سوى اجرة رمزية ... ولكن هذين المسؤولين ابلغاهم ان عليهم ان يذهبوا الى مدينتي عراد وبئر السبع لاستئجار غرف فيهما ! وفعلا ذهب المعلمون الى هناك واخذوا يفتشون عن غرف سكن فوجدوا ان اجرة « الشيكون » الذي يستوعب اربعة معلمين تبلغ ٩٠٠ ليرة شهريا !! وقيل لهم : ولكن .. بعد انتهاء موسم السياحة فان اجرة مثل هذا الشيكون ستبلغ ٣٥٠ ليرة شهريا على الاقل - عدا عن رسوم الكهرباء والغاز ان وجدا !

ومساحة الغرفة في الشيكون المذكور هي تسعة امتار مربعة وتضم ثلاثة اسرة وطاولة واحدة والتبريد فيها معدوم كليا . ولها منفذ (طاقة) في احد الجدران وباب . وهي بدون كهرباء .. والمستاجر ياكل فيها ويطبخ !

ولم يبق مفتش المعارف علي دعسان اي وهم لدى المعلمين . فقد ابلغهم في اول يوم ان خصميات ضريبة الدخل عن الوظيفة سارية المفعول مثل اي معلم آخر في باقي انحاء البلاد ، هذا مع العلم ان المعلم اليهودي الذي يعمل بعيدا عن بيته يعفى من الضريبة ويمنح مبلغا اضافيا يقارب ال ٣٠٠ ليرة شهريا .

واثناء المقابلة التي اجراها هؤلاء المعلمون الخمسة عشر مع مدير المعارف العربية في القدس بعد ان لم يجدوا وزير المعارف ، لم يكترث مدير المعارف بامرهم ولا باضرابهم عن التعليم (تركوا مدارسهم في ٢-٩-٧١ ولم يعودوا الى العمل الا في ٧-٩-٧١) وكان رده على مطالبهم : كلا .. كلا .. كلا ! المعلم اليهودي شيء والمعلم العربي شيء آخر ..!! ومن لا يعجبه فليذهب الى بيته !!

وتقدم هؤلاء المعلمون بطلب خطي الى وزير المعارف يطالبونه بتنفيذ الشروط التي وعدوا بها في الاجتماع الذي عقدته لهم وزارة المعارف بواسطة اوري طون مستشار وزير المعارف لشؤون التعليم العربي . وابلغوه انهم لن يعودوا الى التعليم الا بعد تلبية هذه المطالب .

وفي ٧-٩-٧١ وعد علي دعسان وبعض اعضاء النقابة هؤلاء المعلمين بتلبية مطالبهم على ان يعودوا الى اماكن عملهم . فعاد بعضهم الى العمل على امل تنفيذ هذا الوعد ، والباقون قبعوا في بيوتهم ينتظرون رد وزير المعارف على مطالبهم التي تقدموا بها اليه .

اتهـام رئيس قلـم المخابرات الاسرائيلية السابـق بجريمة القتـل

نشرت مجلة « هعولام هزه » في عددها الاخير ، نبا يفيد بان ايسر هرئيل ، رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق ، متهم بتنظيم سلسلة من اعمال القتل والتخريب ضد العلماء الالمان ، الذين عملوا في حينه

- البقية على صفحة ٣ -

قالت الصحف العبرية

الحالة على القنــاة

הארץ

تحت عنوان « تحرش مصري » عقدت هارتس مقالا افتتاحيا ، يوم الاحد ١٩-٩-٧١ ، عشيه رأس السنة العبرية ، حول اسقاط الطائرة الاسرائيلية على ضفة القناة الشرقية يوم الخميس الماضي ، ان هذا الحادث « اعتبره وزير الدفاع عملا حربيا واضحا » .. وقالت :

« وفضلا عن ذلك هناك شك بان الجيش المصري تعمد نصب كمين صواريخ للطائرات الاسرائيلية لهدف سياسي اي : لخلق توتر جديد على الجبهة ، اذ يقال ان الرئيس نيكسون لم يعد يرى الشرق الاوسط كبرميل بارود . وعلى وجه العموم توصل العالم مؤخرا الى نتيجة انه ليس هناك خطر في ان يتوقف استمرار وقف اطلاق النار، ولذلك فان تهديدات الرئيس السادات بان سنة ١٩٧١ ستكون سنة فاصلة بين الحل والحرب لم تثر الفزع . ولذلك ربما يكون قد توصل من في القاهرة الى نتيجة انه يحتاج الى خلق الحوادث مع اسرائيل حتى يجدد القلق في قلب واشنطن من انفجار على الجبهة مما يدعوها الى تشديد الضغط علينا لننسحب من القناة ؟ » .

وواصلت هارتس قولها :

« ولسنا على اضطرار لنساعد على تمرير لعبة مصر السياسية . ولكن اذا كان الجيش المصري يعتقد انه مطلق اليد للبدء في اعتداءات على الطائرات الاسرائيلية التي تحافظ بدقة على عدم تجاوز خط وقف اطلاق النار ، يكون مخطئا . فوقف اطلاق النار لا يعني اطلاق يد المصريين في مهاجمة القوات الاسرائيلية شرقي القناة ، لا البرية منها ولا الجوية . واعتمادنا هو ان ردود الجيش الاسرائيلي يوجهها « التفكير والترجيح » كما عبر عن ذلك السيد ديان يوم الجمعة في حديثه التلفزيوني ، وكذلك فان الاعتداءات المصرية لن تحظى بالحصانة » .

דבר

وقف اطلاق النار ــ فقط اذا كان من الجانبين

كتبت « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد ، حول اسقاط الطائرة الاسرائيلية شرقي القناة ، قالت فيه :

« استمرار وقف اطلاق النار الذي يتيح ايجاد الاحتمالات السياسية للحل هو الان في يد المصريين : فاذا حافظت عليه ــ نحترمه نحن ايضا . غير ان اسرائيل لا تفكر في التسليم بخرق هذا الوقف من جانب واحد » .

وتقول « دافار » ان هناك فرقا كبيرا في اطلاق النار من اسلحة خفيفة بصورة تلقائية على طائرة مصرية واعتداء مدبر على طائرة اسرائيلية . فهذا عمل خطير اراده السادات حتى يتبجح به ويعزز مركزه المتضعضع . وتلمح الصحيفة الى امكانية اسقاط نظام السادات ، فتقول مهددة :

« واحتمال السادات في ان يحقق نجاحا سياسيا ، يعتمد فقط على محافظته على وقف اطلاق النار ــ ففقط بمثل هذه المحافظة يستطيع الحيلولة دون هزيمته العسكرية ايضا . واذا كانت لديه ضرورة لعمليات يتباهى بها ، فهي لن تبقى من جانب واحد ، وربما تذكر ذلك القاهرة » .

על המשמר

وقالت صحيفة « عل همشمار » في مقال افتتاحي ايضا تعقيبا على اسقاط الطائرة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي :

« انه فضلا عن الكارثة الكبيرة والاعتداء الاليم ، هناك خطر آخر لهذا العمل العدواني . هذا الخطر هو في التوتر العصبي الزائد والمبالغة في الثقة في النفس من الجهة المضادة . ولا نفترض ان مصر قد قررت ايصال الحالة الى الحرب . فهي تعلم ما يترتب على ذلك . واكثر من هذا ، فنحن ندرك ان ليس هناك جهة معنية بخرق وقف اطلاق النار . وعلى الرغم من ذلك علينا ان نبدي رباطة جاش ورزانة سياسية هادئة ، لمنع تجدد حلقة الردود والردود المضادة ، ولمنع التدهور الاوتوماتي . فاذا كان هناك في مصر من يريد تجدد القتال ويريد ذريعة لذلك ــ فنحن لن نقدم له الذريعة . واذا كان من يريد لنا ان ننجر وراء الاستفزاز ، فلن نلبي طلبه . وبقدر ما يتعلق بنا الامر سنحافظ على الهدوء ونطلب من المصريين ان يحافظوا على وقف اطلاق النار ، كما نطلب ذلك من كل الجهات الدولية » ..

THE JERUSALEM POST

تذكـير بالحـرب

ووصفت « الجروزليم بوست » ، حادث الطائرة في مقال افتتاحي بانه تذكير بان الحرب ما تزال مستمرة ، وقالت :

« ولدى اسرائيل وسائل مختلفة للرد على استفزاز يوم الجمعة » . واعترفت البوست ، ان « قصف مواقع الصواريخ المصرية امس (السبت) هو احدها . وهناك ايضا اساليب اخرى وافكارا اخرى . وقد ابلغ السادات في الوقت نفسه ان اسرائيل قادرة تماما للدفاع عن نفسها ، وانها اقوى مما كانت عليه عشية وقف اطلاق النار وانها لن تتردد لاتخاذ التدابير للدفاع عن خطها الامامي الحالي .

فاسرائيل ليست لها مصلحة في خرق وقف اطلاق النار ، وهي لم تحدد على عكس السادات مواعيد مختلفة لانهائه ، غير انها تصر على مراعاة وقف اطلاق النار من الجانبين . فقد تلقت اسرائيل لكمة شديدة وعليها ان تستخلص النتائج » .

لجنة الطرق والشوارع في بلديــة النــاصرة تعقـد اولى جلساتهـــا
اللجنة تطالب بميزانية تطوير في اسرع وقت

الناصرة ــ لمراسلنا ــ عقدت لجنة الطرق والشوارع في مجلس بلدية الناصرة اولى جلساتها بعد انتخابات المجلس البلدي التي جرت قبل حوالي ١٠ اشهر . وقد عرض في هذه الجلسة ١٨ موضوعا تتعلق باصلاح وتعبيد مختلف الشوارع في جميع انحاء المدينة . وتحدث في الجلسة عضو الكتلة الشيوعية نجيب الفاهوم ، فقال ان قرارات هذه اللجنة لا تحترم ولا ينفذ منها الا الشيء البسيط . وانتقد الائتلاف لعدم مطالبته الحكومة بالاموال اللازمة من اجل تحقيق هذه القرارات سيما وان هناك قرارات سابقة اتخذت منذ سنوات عديدة ولم تنفذ حتى الان مثل شارع الشوفاني الذي يسبب المصاعب الكثيرة لسكان هذا الحي الذين قدموا العديد من العرائض والوفود لاصلاح هذا الشارع . واضاف ان السيد خليل ديب كان قد تقدم مطالبا بايصال الكهرباء الى بيته منذ سنوات عديدة ولحد الان لم ينفذ هذا الطلب على الرغم من القرارات التي اتخذت في لجنة الطرق ، وقد اعترف رئيس اللجنة السيد حبيب سيباني بانه لا قيمة لهذه القرارات اذا لم يتوفر المال اللازم .

وقد اتخذت اللجنة قرارا بالاجماع يطلب من المجلس البلدي تخصيص ميزانية تطوير باسرع وقت لتنفيذ القرارات الضرورية لمصلحة سكان المدينة لا الانتظار لمعركة الانتخابات القادمة مثل ما جرى قبل الانتخابات الاخيرة عندما قامت البلدية وبمساعدة الاوساط الحاكمة بتزفيت اكثر من ٢٠ شارعا كطعم لاصطياد اصوات الناخبين . واهالي الناصرة يتساءلون ما هي مهمة البلدية الاساسية ؟ انها العمل على خدمة الجمهور ورعاية مصالحه لا هضم حقوقه وحرمانه من ابسط الخدمات الاجتماعية من نظافة وتعبيد طرق وغيرها من الخدمات التي تقدمها كل بلدية تحترم نفسها .

ان طريق الادارة الجديدة هو مطالبة الحكومة باصرار بحقوق اهالي الناصرة المهضومة ومساواة بلدية الناصرة بباقي البلديات في البلاد لا سيما وان الناصرة مدينة لها مكانتها الخاصة في العالم لمركزها السياحي والتي يزورها مئات الالوف من السياح الاجانب . وتشكل مصدرا رئيسيا من مداخيل الدولة من العملة الصعبة . فلتخصص الحكومة من هذه العوائد لاصلاح المدينة التي اصبح وضعها لا يطاق .

تعريفة الاجور الجديدة لعمال البناء

في الاول من شهر آب الماضي جرى اتفاق بين نقابة ... وسكرتارية نقابة ... البناء بشأن تقديم موعد ابدء بتعريفة الاجور الجديدة .. واتفق على ان تبدأ التعريفة الجديدة من اول شهر آب الماضي . وهذه هي التعريفة الجديدة :

الدرجة	الاجرة
عامل بسيط	١٨،٥٠
عامل بناء	٢٠،٠٠
درجة ج	٢١،٥٥
درجة ب	٢٢،٨٥
درجة ١	٢٤،٥٠
درجة ١١	٢٦،٧٠
درجة ١١ + ١	٢٩،٠٠
درجة ممتاز	٢٩،٨٥
درجة ممتاز + ١	٣٣،٣٠

والمقاول يدفع لصندوق التأمين ٣١٪ من اجرة العامل اليومية واما العامل فيدفع ٤،٥٪ من اجرته .

تعـذيب متهمين في قضيــة اسلحة من القدس العربية

بدات محكمة اللد العسكرية بتاريخ ١٥-٩-٧١ النظر في قضية ثلاثة من اهالي القدس هم مصطفى حسان الشعار ، وعلي مصطفى خلف ، وامين محمد الشعار . وتدافع عن الاول المحامية فيليتسيا لانجر .

والتهمة المسندة اليهم حيازة اسلحة والانتساب الى منظمة غير مشروعة . كما اسندت الى الاول تهمة وضع متفجرات لم تنفجر في منطقة مهجورة بين القدس اليهودية والقدس العربية ، والى الثاني تهمة تمرين اشخاص على استعمال الاسلحة .

وقد زارت المحامية موكلها مصطفى في سجن « كفر يونا » المعروف .. وقص عليها العذاب الذي لقيه منذ وطئت قدماه ذلك السجن ، فقد ضرب ضربا مبرحا ، وطلبوا اليه ان يخلع نعليه ليضربوه على اخمص قدميه .. حتى لم يعد يقوى على الوقوف عليهما فصار يزحف على اربع .. كما امروه بخلع ثيابه وهددوه باقتراف اللواط فيه .. كما هددوه بانتهاك عرض امراته على مرأى منه .

واعترف بالتهم المنسوبة اليه ، وانكر انه قصد من المتفجرات القتل ..وقد شهد شهود النيابة ان المتفجرات كانت في مكان خلو من بني الانسان ..

والجدير بالذكر ان منزل المذكور قد هدمه الجنود دون وجود امور ممنوعة تبرر هدمه .. وبقي اولاده الخمسة وزوجته وامه دون مأوى .

وقد تأجل النظر في القضية الى الشهر القادم .

المواطنون العرب يستنكرون اعتقال « الفهود السود »

الناصرة ــ اثار اعتقال « الفهود السود » لمدة طويلة ورفض الشرطة اطلاق سراح العاملين في الحركة في القدس وغيرها ، رغم انتهاء التحقيق موجة استنكار الاهلين العرب ، وقد ارسل المئات منهم ــ وهم الذين خبروا على جلودهم اجراءات الشرطة التعسفية ــ من الناصرة والجليل رسائل استنكار لرئيسة الحكومة ورئاسة الكنيست ويطالبون فيها باطلاق سراح الموقوفين . وقد جاء في احدى هذه الرسائل :

ليس الطريق لحل هذه المشكلة الاجتماعية هراوات البوليس والاعتقال والقمع بل تلبية مطالب « الفهود السود » العادلة .

الكتلة الشيوعية (ركاح) تواصل السعي لتمثيلها في لجان العيادات الهستدروتية في القرى العربية

حيفا ــ لمراسلنا النقابي ــ بناء على الاستجواب الذي كان قد قدمه الرفيق جمال موسى الى سكرتير الهستدروت العام وطالب فيه بتمثيل لكتلة الشيوعية (ركاح) في لجان العيادات الهستدروتية في القرى العربية ، اجاب ... (مبام) على هذا الاستجواب ، ومما جاء في جوابه قوله : « اننا معنيون بان تعمل هذه اللجان بتعاون جماهيري واسع ، وقد طلبنا من الدائرة العربية فحص الوضع وعمل كل ما يمكن من اجل اشتراك كل ممثلي الجمهور في اللجان الشعبية » .

وبناء على هذا الجواب تدعو الكتلة الشيوعية ممثليها في مختلف القرى الى تقديم طلب الى لجان العيادات المذكورة لتمثيلهم في هذه اللجان ، ومن ثم اعلام الكتلة عن جواب اللجان على طلبهم .

اتهــام رئيس قلم الاستخبارات ــ بقية

في صناعة الصواريخ في مصر . و « هعولام هزه » اعتمدت في خبرها هذا ، على ما نشرته المجلة الالمانية الغربية المشهورة « شتيرن » ..

وتذكر المجلة الالمانية ان ملفات تحقيق اعدت في المانيا ضد ايسر هرئيل بناء على ما ورد في كتاب صحفي من اسرائيل ، نشر في باريس ، عن اعمال المخابرات الاسرائيلية الالمانية .

وتضيف « شتيرن » بأن نسب هذه الجرائم الى رئيس المخابرات الاسرائيلية يحتم على المدعي الالماني العام أن يستدعي مؤلفي الكتاب للتحقيق معهم ، كما ينص على ذلك القضاء الالماني .

الا ان المجلة تؤكد بأن من غير المحتمل ان تسلم الحكومة الاسرائيلية هرئيل للحكومة

ليوضع حـد للاستهتار بالقيم الانسانية
ليسمع وزيـر الدفـاع
وليعرف القـائد العـام للجيش

بتاريخ ٣-٨-٧١ وفي الساعة الثالثة بعد الظهر كنت عائدا من مكان عملي وبرفقتي العديد من العمال في سيارة ، فرأينا افراد فرقة عسكرية تتالف من ثلاثين جنديا، على الاقل، يستحمون في البئر التابع لشركة ميقوروت للمياه الواقع بين قريتي عرابة ودير حنا .

والغريب ان هؤلاء الجنود كانوا يستحمون وهم عراة على مرأى من عيون البشر !! وهذا البئر لا يبعد عن الشارع العام سوى ثلاثة امتار فقط. وهذا الشارع هو شارع رئيسي يمر فيه عشرات العمال والعاملات والنساء والشيوخ. وليست هذه هي المرة الاولى التي يستحم فيها الجنود في هذا البئر وهم عراة ... واستحمامهم بهذا الشكل امر مخجل وتصرف لا يقبله احد. والمسؤول عن ذلك هو قائد الفرقة .. اننا لسنا ضد استحمام الجنود ولكن ليس بهذا الشكل المعيب ... فاذا كان لا بد من استحمامهم فليوضع ستار يفصل بينهم وبين المارين في الشارع العام. ونحن نامل من المسؤولين عن هذه الفرقة ان يضعوا حدا لمثل هذه التصرفات التي لا تليق بالقيم الانسانية .

عوض احمد حمود
دير حنا

تهــاني

تهانينا الى لهام العباسي وسميره ابو داهش وافراد عائلتيهما لمناسبة

زواجهما السعيد

الحزب والشبيبة ــ حيفا

تهانينا للرفيق فخري بشتاوي وزوجته

بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة ــ عكا

الى اعزائنا ديب وميلادة زريق وشوقي وبادرة احر التهاني لميلاد الحفيدة والابنة

انضـام

الحزب والشبيبة ــ حيفا

رسـائل القـراء

لماذا لا يسمح لمواطن ببيـع الخضـار ؟ ؟

كتب الينا احمد سعدو غندور رسالة يشكو فيها تصرف بلدية حيفا معه .. يقول احمد سعدو غندور انه ارسل الى رئيس البلدية يطلب السماح له ببيع الخضار على « بسطة » ، ولكن طلبه رفض ، ثم طلب في رسالة اخرى السماح له ببسطة في سوق الخضار في وادي النسناس .

ويقول احمد غندور انه عاطل عن العمل ، وزوجته مصابة بعطل في جسمها ولا تستطيع القيام باي عمل .

اننا نطلب من بلدية حيفا ان تنظر الى طلب احمد غندور وتساعده ليتغلب على مصاعب الحياة .

زاوية الرياضة

- « دراما » مثيرة تدور الان على مسارح الاتحاد العـام للكرة والمراكز الرياضيــة المختلفـة .
- « الاسماعيلي » ــ بطـل دوري مصـر العربية ــ يتعادل مع « كونوكو » ١ : ١ .
- افتتاح مباريات بطولات اوروبا المختلفـة بكرة القدم .
- فوز منتخب المغـرب بكرة القـدم على منتخب المكسيك ٢ : ١ .

تعليق على مجريات الاحداث في الكرة الاسـرائيلية

كان يوم الثامن عشر من ايلول الجاري (اي يوم السبت الماضي) الموعد لافتتاح الموسم الكروي بصورة رسمية في البلاد ، وذلك باقامة مباريات لدوري جميع الدرجات ، ما عدا فرق الدرجة الرابعة التي كانت ستخوض المرحلة الاولى في مباريات كاس الدولة لموسم ٧٢/٧١ . وكانت معظم الفرق قد انهت استعداداتها الاخيرة ، وكان سوق انتقال اللاعبين من فريق الى آخر في وسط الاسبوع الماضي (يوم الاربعاء) في اوجه . حتى جرى اتصال مفاجيء من اهرون يدلين ، نائب الوزير ، الذي اصدر امره الى رؤساء اتحاد الكرة بتاجيل موعد الافتتاح الى يوم السبت القادم ٢٥ ايلول . ويعود هذا الامر الى اقتراح كان قد قدمه الدكتور « عتسيوني » رئيس اللجنة الحكومية التي اجرت تحقيقا واسعا وشاملا في الاحداث الرياضية المشينة التي حدثت في الموسم الماضي والتي كانت على اثرها صفقات البيع والشراء من بعض الفرق . وتدخل بعض المشتركين في مسابقة ال « سبورتوتو » في شراء بعض المباريات بصفقات خصوصية كي يكون من نصيبهم الفوز في المسابقة بمبالغ طائلة !! وكان الدكتور عتسيوني قد اتصل بيدلين وقال له انه يقترح عليه عدم اجراء المباريات في هذا الاسبوع نظرا لانه سيقدم نتائج تحقيقاته يوم الاربعاء (غدا) وانه على ثقة من ان نتائج هذه التحقيقات ستكون لها اثر كبير جدا في احداث ستقع ربما تكون مصيرية .

وكان قضاة محكمة العدل العليا في القدس قد استمعوا يوم الاثنين قبل الماضي الى استئناف هبوعيل الخضيرة على قرار قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب باصداره امرا ينص اقتراحا الى اتحاد الكرة بمعاقبة الفريق نظرا لعلاقته بشراء المباراة المشهورة ضد بني يهودا . وقد ابطل قضاة المحكمة العليا قرار هذا الحاكم ، وعلى ذلك فان الامر يعني اعادة فريق الخضيرة الى الدرجة الممتازة واسقاط مكابي بيتح تكفا الى الدرجة الاولى . وقد اقتضى الامر الى عمل مضاعف من قبل رجال الاتحاد بغية تغيير لائحة المباريات بعد هذا القرار . وانا شخصيا اظن ان انقلابا خطيرا سيحدث غدا في اتحاد الكرة ، وان قرارات هامة سيتخذها الاتحاد بعد استماعه الى نتائج لجنة التحقيق الحكومية ، واغلب ظني ان فريق الخضيرة سيعود الى الدرجة الاولى ، بينما سيكون نصيب مكابي بيتح تكفا الارتقاء الى الدرجة الممتازة .

هذا واقيمت يوم السبت الماضي عدة مباريات رسمية وودية ! وضمن المباريات الرسمية تغلب فريق مكابي نتانيا على هكواح ٤ : ٢ وفاز الرسدية الثانية تغلب فريق « ارجس » الروماني على هبوعيل بيتح تكفا ٤ : ١ . وفي المباريات الودية التي اقيمت تغلب هبوعيل الخضيرة على مكابي تل ابيب ٢ : صفر !! وفاز مكابي يافا على بشر السبع ٣ : ٢ . وتعادل مكابي حيفا وهبوعيل حيفا في مباراة « دربي » بهدف واحد لكل منهما .

وخسر هبوعيل شباب الناصرة مباراته الودية ــ البيتية ! ــ امام هبوعيل كفار سابا بسبعة اهداف مقابل هدفين وقد سجل هدفي الشباب كل من : مجيد سلباق ومروان نصر الله .

اخبـار عربيـة

■ على ملعب « الزمالك » في القاهرة وامام اكثر من ٣٠ الف متفرج ، لم يتمكن فريق « الاسماعيلي » ــ بطل دوري مصر العربية ــ من احراز عدد من الاهداف ، او حتى الفوز من فريق « اسانتا كوتوكو » ، بطل دوري غانا وبطل ابطال افريقيا للموسم الماضي . فقد انتهى اللقاء الذي جاء بطيئا ، ودون المستوى المطلوب بالتعادل بهدف لكل منهما . بعد ان تقدم الاسماعيلي ١ : صفر في الشوط الاول ، وذلك بعد ان قدم فنان الكرة الموهوب علي ابو جريشة (ابو عليوة) كرة « مقشرة » داخل منطقة الجزاء الى سيد عبد الرازق (سيد بازوكا) فاستغلها هذا على احسن وجه واودعها ارضية على يمين الحارس . ولكن في الشوط الثاني هاجم « كوتوكو » بقيادة كبير لاعبيه « ابراهيم ساندي » حتى تمكن من احراز هدف التعادل في الدقيقة العاشرة من هذا الشوط بواسطة ساعد الهجوم الايسر وكابتن الفريق ! وحتى النهاية ضاعت كل مجهودات الاسماعيلي عبثا بغية التماس النصر ! .

اخبـار الرياضة في العالم

■ افتتحت في اوروبا في الاسبوع الماضي مباريات بطولات اوروبا المختلفة . فضمن مباريات بطولة اوروبا للفرق الابطال وقعت مفاجاة عالمية كبرى حيث خسر فريق « سلتيك » ــ الاسكتلاندي العظيم امام بطل الدنمارك (في كوبنهاجن) بهدفين لهدف واحد . بينما تغلب فريق الارسنال اللندني على بطل النرويج ٣ : ١ في اوسلو . وتغلب « بنفيكا » البرتغالي على « فاكراينسبروك » (النمسا) ٤ : صفر . وبنفس النتيجة فاز فريق « اينترناسيونالي » الايطالي على « آيك » اليوناني . وفي مباريات كاس الكؤوس تغلب فريق « تشلسي » اللندني على « جينس » (لوكسمبورغ) ٨ : صفر ! وتعادل فريق « دينامو درزدن » (المانيا الدمقراطية) مع « كارديف » (ويلز) ١ : ١ . وتغلب فريق « دينامو موسكو » على « اولمبيا فيراوس » اليوناني ٢ : صفر . وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي (سابقا كاس مدن المعارض الاوروبية) تغلب فريق سبارتاك موسكو على « كوشيتشه » التشيكي ٢ : صفر . وفاز توتنهام اللندني على كلابيك (ايسلندا) ٦ : ١ . وتغلب فريق ليدس على ليرسه البلجيكي ٢ : صفر .

اتصالات مصريه ـ سوفييتيه حول تطورات الوضع في المنطقه

خطاب السادات يحدث اصداء واسعة في الدوائر السياسية في العالم

القاهرة ـ أعلن يوم السبت الماضي ان الرئيس المصري انور السادات اجتمع مع سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف وبحث معه العمل المشترك المصري السوفييتي فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

وعلم ان السادات استقبل فينوغرادوف التباحث معه حالا بعد ان القى خطابه مساء الخميس الماضي الذي وجه للشعب المصري .

وذكرت صحف القاهرة يوم السبت ان المباحثات بين السادات وفينوغرادوف تناولت « ورقة العمل » السوفييتية المصرية المشتركة التي وضعت في الاشهر الاخيرة .

وقالت صحيفة «الاهرام» انهم في القاهرة ينتظرون قدوم مبعوث خاص عن حكومة الاتحاد السوفييتي . وهذا المبعوث سيجتمع مع وزير الخارجية محمود رياض .

السادات : بذلنا كل ما في استطاعتنا

هذا وقد صرح السادات يوم السبت الماضي ان بلاده عملت كل ما في استطاعتها للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط . ولكن اسرائيل لا تزال تواصل تنكرها لقرارات الامم المتحدة .

واضاف : لقد حاولنا واستخدمنا كل وسيلة ممكنة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ولكن اسرائيل تساندها الامبريالية العالمية لم تعبأ بالضمير العالمي او الشعوب المحبة للسلام .

وقد جاءت تصريحات الرئيس على ذلك ، كما اتهم اميركا بالاشتراك بالعدوان . وقال ان معظم الطيارين في اسرائيل هم من الاميركيين . وقال ان على اميركا ان

الرئيس انور السادات

تعلم بأن اسرائيل ستدفع ثمنا غاليا وهو يقصد ما يقول عندما يقول ان النابالم بالنابالم والعمق بالعمق وان سنة ١٩٧١ ستكون حاسمة ان سلما او حربا . وأكد السادات استعداده للتضحية بمليون مصري ولكن مقابل مليون اسرائيلي مهما كلفه ذلك .

وأكد ايضا ان جميع التنظيمات الداخلية في بناء مصر العربية تهدف بالدرجة الاولى الى خدمة المعركة . ومن الترتيبات الهامة الجديدة اعطاء المحافظين سلطات رئيس الجمهورية في محافظاتهم اعتبارا من اول تشرين اول القادم .

السادات هذه في الرسالة التي بعث بها الى مؤتمر العمال الذي عقد في صوفيا لتأييد الشعب الفلسطيني . وقد دعا المؤتمر الى التنديد بالمعتدين وارغامهم على العودة الى المنطق والقانون والحق والعدالة .

خطاب السادات

هذا وكان خطاب الرئيس السادات الذي وجهه الى الشعب المصري ليل الخميس الماضي ، على غاية من الاهمية وكان له صدى واسع في مختلف الدوائر السياسية في العالم فقد وضع السادات في هذا الخطاب النقاط على الحروف ، وأوضح موقف مصر بشكل لا يقبل التاويل ، ورد على مختلف الأقاويل والاشاعات عن وجود انحراف في موقف مصر الصلب المعادي للامبريالية والاستعمار .

وفي خطابه قال السادات انه طلب من محمود رياض وزير الخارجية المصرية طرح مسالة الشرق الاوسط على الامم المتحدة وطالب الدول الاربع الكبرى ومجلس الامن واوثانت ويارينغ بتحديد موقفهم من الازمة . كما اعلن بان الاتصالات بين مصر واميركا متوقفة منذ ٦ تموز الماضي ، واتهم اميركا بانها لجأت مرة اخرى الى الخداع والتضليل بالاعلان عن تفاؤل بحل وموافقة مصر

ليارد يحذر من تحول اميركا الى دولة عسكرية من الدرجة الثانية

اعلن وزير الدفاع الاميركي ملفين ليارد ، يوم السبت الماضي ان ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية والاستراتيجية وتسلحه كان اكثر مما تنبأ سلفا في بداية هذه السنة ، وأعرب ليارد عن تخوفه من ان تتحول الولايات المتحدة الى دولة عسكرية من الدرجة الثانية .

وقال ليارد ان على الولايات المتحدة ان تبذل كثيرا من الجهد لزيادة نفقاتها العسكرية في السنة القادمة حتى تتمكن من مجابهة ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي .

وقد جاءت تصريحات ليارد هذه في المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه عن متطلبات الدفاع الاميركية . وقال ليارد في ذلك المؤتمر ان الوقت الحاضر غير مناسب لتخفيض نفقات الولايات المتحدة العسكرية .

هيوم وأزمة الشرق الاوسط

لندن ـ صرح هيوم ، على أثر جولته في حوض البحر الابيض المتوسط ـ انه اطلع على وجهة نظر جمهورية مصر العربية ووجد في موقفها منفذا نحو التسوية الجزئية ، وقال انه سيطلع ابا ايبن عند افتتاح دورة الامم المتحدة (اليوم) على موقف مصر .. واضاف انه من الضروري استمرار مهمة الدكتور يارينغ في الشرق الاوسط .

اتفاق سوفييتي اميركي لمنع الكوارث النووية

أثناء المحادثات التي يجريها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، في هلسنكي ، حول تحديد الاسلحة النووية والاستراتيجية ، تم التوصل الى اتفاق يحول دون ان يتحول اي اصطدام نووي عرضي بين الطرفين الى كارثة نووية شاملة . وسيتم الاتفاق على سلسلة من الاجراءات في حال مثل هذا الاتفاق العرضي . ويقضي الاتفاق بأن يتشاور الطرفان فورا اثر وقوع مثل هذا الاصطدام .

سبير وبن اهرون يحضران اجتماع اللجان العمالية القطري يوم الخميس القادم

ذكرت الصحف ، امس الاول ، ان سبير ، وزير المالية ، وبن اهرون سكرتير الهستدروت العام سيجتمعان بممثلي اللجان العمالية الكبرى في قطاع الانتاج يوم الخميس القادم ، وذلك بناء على طلب العمال .

وكانت «الاتحاد» قد ذكرت في الاسبوع الماضي ، ان اللجان العمالية الكبيرة في منطقة تل ابيب قد دعت الى اجتماع قطري لممثلي العمال في اسرائيل ، يوم الخميس القادم في دار لجنة الهستدروت التنفيذية ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، لبحث سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية لمصالح جمهور العاملين في اسرائيل ، وتأثيرها عليه ، ومطالبة الحكومة كذلك بدفع علاوة الغلاء كاملة .

تشكيل الوزارة الجديدة في مصر

حيفا ـ عقدت الوزارة المصرية الجديدة اول جلسة لها صباح يوم الاثنين ،امس، بحضور الرئيس انور السادات ، بعد ان اقسم الوزراء اليمين الدستورية . والوزارة الجديدة برئاسة الرئيس السابق محمود فوزي، وتضم ٢٩ شخصا معظمهم من الوزارة السابقة ، بينهم ١٢ دكتورا وثمانية مهندسين .

ومن الجديد في الوزارة تعيين مراد غالب وزير دولة لشئون الخارجية وهو سفير جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفييتي ، وتعيين يحيى عبد القادر سفيرا لمصر في الاتحاد السوفييتي .

وتفيد اخبار القاهرة انه سيطلق في الايام القريبة سراح ١٣٨ سجينا سياسيا ، وسبق ان أعلن الرئيس السادات عن ذلك في خطاب سابق .

اميركا تفاجأ بطلب السادات ـ بقية

برنامج مفصل لفتح قناة السويس .

وكان مجلس الامن الدولي قد اجل الى اليوم (الثلاثاء) مناقشة طلب الاردن بحث الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس التي تستهدف تهويد المدينة .

وقد بدأ مجلس الامن مساء الخميس الماضي النظر في طلب الاردن . والقى بهاء الدين طوقان كلمة في بداية الجلسة قال فيها ان حكومته قلقة من استمرار اسرائيل في تغيير مكانة القدس ودعا الى فرض عقوبات على اسرائيل . وقال ان اسرائيل تريد توسيع حدود القدس بحيث تشمل ثلاث مدن عربية و ٢٧ قرية وهي تتجاهل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن السابقة القاضية بعدم احداث اي تغيير في وضع المدينة او طابعها .

هذا وقد أيد المندوبون العرب مطالبة الاردن وجمهورية مصر العربية بايقاف الاجراءات الاسرائيلية في القدس .

وصرح وزير خارجية الاردن عبد الله صلاح في مؤتمر صحفي في لندن وهو في طريقه الى الامم المتحدة ان التنسيق مستمر بين الاردن ومصر بشأن عرض ازمة الشرق الاوسط على الامم المتحدة ومناقشة مجلس الامن لقضية القدس ، وقال ان موقف الاردن هو الاصرار على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس وهو شرط اساسي للسلام في المنطقة .

وقد القى يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم كلمة في مجلس الامن بعد القاء مندوب جمهورية مصر العربية كلمته التي دعا فيها الى فرض عقوبات على اسرائيل وطردها من الامم المتحدة ، هاجم فيه اقوال مندوبي الدول العربية وخاصة مصر التي عزا اليها جميع الاعمال الحربية . وادعى ان سكان القدس العربية يتمتعون بالحقوق والحريات كاملة ! وقال لولا مدينة القدس لما كان هناك شعب يهودي او ادب يهودي او دين يهودي ! ولا يمكن الفصل بين الحياة اليهودية والقدس . وادعى ان الاردن هي التي خرقت قرارات الامم المتحدة باحتلالها « شرقي القدس » عام ١٩٤٨ وتدميرها الحي اليهودي في البلدة القديمة ! وقال انها خرقت التعهدات الدولية وكانت ترهب السكان وتطلق النار وتقتل اناسا ابرياء واستعملت شرقي القدس قاعدة لضرب اسرائيل ، وقال ان الوضع الطبيعي هو الذي يسود القدس الان وان سكان « شرقي القدس » ما زالوا يذكرون المعاملة السيئة التي كانوا يلقونها ايام « حكم الاحتلال الاردني » ! وتبجح بأعمال البناء التي تجري في « شرقي القدس » و « بترميم المساجد والكنائس » وكذب ما قيل عن هجرة المسيحيين من القدس . وفي النهاية اعلن ان اسرائيل لا يمكنها ان تتخلى عن القدس .

في بيان ـ بقية ـ

انه وبرجنيف يريان ان من الضروري العمل للوصول الى تخفيض متبادل للقوات في اوروبا دون ان يمس اي جانب بالآخر .

وفي مؤتمر صحفي عقده حين عودته من القرم صرح براندت ان اهم خطوة في زيارته للاتحاد السوفييتي كانت التقدم الذي احرز في العلاقات بين البلدين .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع طو يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo

متهم من القدس العربية يقول امام المحكمة العسكرية : عشرات السنين في سجونكم لن تخيفني

بدأت المحكمة العسكرية في اللد النظر في قضية عبد الحفيظ التميمي من القدس العربية المتهم بحيازة اسلحة ، وتزويده رجال « فتح » بها ، وعضويته في المنظمة . وعبد الحفيظ رجل متقدم في العمر وقد اعترف بمعظم التهم ، وقال ان عددا من الامور التي زعم انها وردت على لسانه في افادته في الشرطة في القدس مختلق من الاساس كتجنيد اشخاص في منظمة فتح .

وقامت موكلته فليتسيا لانجر باستجواب شهود النيابة ، وقد زعموا ان نوعا من المثالية لا شبيه له يسود مكتب التحقيق وهو المعروف بسمعته السيئة ...

ضايق عبد الحفيظ بهدوئه ورباطة جأشه حراسه الذين كثيرا ما سألوه كيف لا يقلق على مصيره وسنوات طويلة من السجن تتوقعه ... وكان يجيبهم : عشرات السنوات في سجونكم لا تخيفني .. ان الاحتلال لن يستمر طويلا ، انني متأكد من ذلك .. وعندما ينتهي سانطلق منه مثل سائر بني قومي القابعين وراء القضبان .

وقد استمعت المحكمة الى اقوال النيابة والدفاع وأجلت اعطاء الحكم الى ٢١-١٠-٧١ .

اليوم تبدأ ـ بقية ـ

فرموزا عن الامم المتحدة .

ومن المتوقع ان تصوت بريطانيا وفرنسا ، اللتان ترغبان في تسوية العلاقات مع الصين ، ضد مشروع القرار الاميركي الذي يحول دون قبول الصين لعضوية الامم المتحدة .

وهناك مواضيع هامة مدرجة على جدول ابحاث الجمعية الحالية هي تعيين خلف لسكرتير الامم المتحدة اوثانت الذي تنتهي مدة انتدابه في نهاية العام الحالي ، ومسالة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

ففي الاسابيع الاخيرة التي سبقت موعد انعقاد هذه الدورة تقدم الاتحاد السوفييتي بطلب طرح مسالة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، يكون حقا عالميا في طبيعته . ويعتبر المراقبون ان هذا الاقتراح على جانب كبير من الاهمية ، لصيانة السلم العالمي .

دول جديدة

وستنضم الى الامم المتحدة ثلاث دول جديدة على الاقل هي : بوتان والبحرين وقطر ، وهناك احتمال بانضمام عضوين آخرين هما : عمان واتحاد الامارات العربية . واذا تحقق ذلك فان الكتلة العربية في الامم المتحدة ستصبح قوة ذات شان من حيث الاصوات ، اذ سيصبح مجموعها ١٨ دولة .

ويرأس الدورة الحالية للجمعية العمومية ادم مالك ، وزير خارجية اندونيسيا ..

كلمة الاتحاد ـ بقية

معروضاتها العربية « للديكور » ؟ !

فهذه القضية، سياسية في جوهرها، تقوم على سياسة التمييز والتهويد وتضييق الخناق على قرانا العربية لمنع تطورها وسلب اراضيها ، كما كان مصير اراضي الناصرة وغيرها . وهذا الامر يستدعي استنفار الرأي العام الاسرائيلي والدوائر والمؤسسات وبالاخص السلطات المحلية العربية نفسها لتغيير مسلك وزارة الداخلية تجاه القرى العربية .

ثلاث وعشرون سنة انقضت ووزارة الداخلية تنتهج سياسة التمييز الفاضح في منح الهبات المالية للسلطات المحلية العربية . فهي ، في حين تخصص وتصرف مبلغا يتراوح بين ٤٠ ليرة و٧٠ ليرة هبة مالية سنوية عن الفرد الواحد للسلطات المحلية اليهودية ، تخصص مبلغا يتراوح بين ٤ و ١٠ ليرات للنفر الواحد في السلطات المحلية العربية .. هذا مع العلم بأن وزارة الداخلية لا تصرف هذه المخصصات بكاملها للسلطات المحلية العربية ...

يضاف الى ذلك ان وزارة الداخلية قامت منذ سنة ١٩٤٨ بنقل ضريبة الاملاك من السلطات المحلية الى وزارة المالية بحجة تحسين الجباية . ولكن الذي اتضح ان هذا النقل قصد به مضايقة السلطات المحلية العربية ، دون ان يعود عليها ذلك بفائدة . فوزارة الداخلية تعيد الى السلطات المحلية العربية بين ١٠ الى ٣٠ بالمئة من قيمة ضريبة الاملاك المجبية ، بدل القيمة كلها ، ناقصة رسوم الجباية ومصاريفها .

ان مسلك وزارة الداخلية تجاه السلطات المحلية العربية لا تفسير له سوى انه يستهدف مضايقتها وافقارها وعرقلة تطوير الخدمات المحلية لمجاراة التطور العصري .

وعلى ضوء ما تقدم فلا يمكن اعتبار اجراء وزارة الداخلية الا اعتداء صارخا على السلطات المحلية يتنافى مع القانون .

فسياسة هدم البيوت وتغريم المواطنين ، غير شرعية ما دامت الوزارة ترفض وضع خرائط هيكلية ، وترفض الترخيص بالبناء ، وترفض توسيع مناطق البناء في القرى والمدن بصورة تعسفية .

لقد آن الاوان لان تحترم وزارة الداخلية ارادة السلطات المحلية العربية من اجل التعمير والتطوير بدل الهدم والتغريم .

تعزيـة

كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر. ق. ح) وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة تتقدم باحر التعازي الى عضو البلدية الشيوعي الرفيق حسين أبو اسعد على وفاة الوالد

طلاب وعمال تل ابيب يتظاهرون ضد الغلاء والتشريعات المعاديه للعمال

تظاهر يوم السبت الماضي مئات الطلاب والعمال في ساحة « ملكي يسرائيل » في تل ابيب احتجاجا على الغلاء وعلى التشريعات القانونية المعادية للعمال ، التي تزمع الحكومة سنها ، وذلك في محاولة منها لضرب نضالات العمال المدافعين عن حقوقهم والاعتداء على حقهم في الاضراب .

وقد حمل المتظاهرون شعارات تطالب بايقاف موجة الغلاء وضد التشريعات المعادية للعمال ، وتطالب كذلك بتأمين أجور عمل لائقة .

وقد افتتح الاجتماع الطالب ، اريه عزريئيل ،عضو حزب العمل ، فاتهم وزراء الحكومة بأنهم لا ينفذون برامج احزابهم (الوعود التي يكيلونها يوم الانتخابات للجمهور اليهودي ـ الاتحاد)، وبأنهم لا يتصلون بجماهير الشعب . وتساءل الطالب ، متى استقل وزراؤنا الباص آخر مرة ؟ متى زاروا العمال في المصانع والسوبرماركات (الحوانيت الكبيرة) ؟ وطالب الحكومة بمنح الهستدروت مزيدا من الاستقلالية واقترح على الوزراء ان يقدموا المثل الشخصي بضبط النفس .

واشار الطالب ، الى انه يعيش اليوم في اسرائيل حوالي ٢٠٠ الف مصدر ومستورد ، في بذخ على حساب جمهور العاملين . وقد هاجم تركيب « لجنة آشر » الشخصي ، المكونة من اشخاص غير معتادين على العيش بأجرة تبلغ ٥٠٠ ل.أ. فقط ، وقال انها لا تمثل جمهور العاملين.

وتحدث ايضا رئيس لجنة عمال « ألكو » أ. شخطر ، وعضو حزب «العمل» ، فدعا الى تغيير الاوضاع في الحزب . واذا لم تنجح بذلك ، اضاف شخطر ، يجب الخروج الى الشارع ، وقال من المؤسف ان الذين يتحدثون باسم العمال انفصلوا عنهم ، وانه من الخزي اعطاء العمال علاوات على شكل هبة . وفي تعليقه على مستوى الاجور اليوم قال شخطر : لو لم تكن محاصرين، لخرجنا من مدة الى الشارع . وهو يقصد هنا ظروف الصراع العسكري والسياسي بين اسرائيل والشعوب العربية .

وتحدث كذلك رئيس خلية طلاب «المبام » في الجامعة ، كورن ، فقال بأن المجرمين هم الذين اغتنوا من الحرب ، وان على ديان ان يلقي بهم في السجن وان يحافظ على هامة العمال مرفوعة . واحتج كورن على التشريعات الجديدة وطالب الهستدروت بتأييد ودعم نضال العمال .

جرح ٥ سياح في القدس المحتلة

القدس ـ قتلت طفلة عربية في الرابعة من العمر ، وجرح خمسة سياح ، على أثر انفجار قنبلة في القدس ، بعد ظهر الاحد الماضي ، واصيبت ثلاث طفلات عربيات جراح احداهن خطرة .

ووصفت المصادر الاسرائيلية والاجنبية الحادث بأنه خطير ، خصوصا وانه يأتي بعد فترة طويلة من الهدوء في القدس المحتلة ، وعلى أثر تصريح ي. تكواع ، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، ان الهدوء مستتب في أنحاء المناطق المحتلة .

هذا واعتقلت الشرطة على التو ١٥ عربيا للتحقيق معهم . وتفيد المصادر ان منظمتين فلسطينيتين عزتا الحادث اليهما ....

المحكمة العسكرية لا تبلغ الدفاع عن موعد محاكمة موكليه

واصلت المحكمة العسكرية في طولكرم النظر في قضية ٦ من أهالي قرية باقة الحطب ، وهم عبد اللطيف حمدان محمود سمارة ،وفتحي حسن علي حسين علي ، وكامل عبد اللطيف عبد الهادي عبد الغني ، وسامي محمد عبد الرحيم فشوح ، ووديع عبد الفتاح شحادة ،وعزت يوسف علي الشيخ علي ، بتهمة الانتساب الى منظمة « فتح » وحيازة أسلحة .

وقد بدأت محاكمة هؤلاء الستة بتاريخ ٢٥-٨-٧١ ، ويدافع عنهم المحامون فليتسيا لانجر ووصفي المصري واوريه . وقد عقدت تلك الجلسة دون ابلاغ المحامية لانجر سلفا ، ولم تبلغ رغم احتجاج المحامية وطلبها ذلك لانشغالها بناء على ترتيب سابق امام محكمة الاستئناف العسكرية العليا ... ولا تتصرف المحاكم العسكرية مع المحامين الآخرين هذا التصرف ، بل مع محامية شيوعية ... غير ان المتهم الذي تدافع عنه فليتسيا لانجر احبط المخطط في الجلسة المذكورة ورفض الكلام والاجابة على لائحة الاتهام الا اذا جاءت موكلته ، ودافع عن حقه بوجوب ان يقوم محام يختاره بالدفاع عنه . وقد قبلت المحكمة طلبه وخصصت له جلسة منفصلة في ١٤-٩-٧١ .

وقال المتهم في المحكمة ان افادته في الشرطة تحتوي على اقوال غير صحيحة لم يقلها ، وانكر تهمة العضوية في المنظمة ، واعترف بحيازة مسدس « موزر » عتيق ورثه عن ابيه .. وتأجلت القضية الى موعد آخر .

ليبيا تتهم حكومة تشاد باتباع سياسة التفرقة العنصرية الدينية

في بيان اصدره مجلس الثورة الليبي اتهمت ليبيا جمهورية تشاد باتباع سياسة التفرقة العنصرية والدينية ضد المسلمين في تشاد واعترفت بجبهة التحرير الوطنية كممثل وحيد لشعب تشاد .

وقال البيان ان شعب تشاد يعيش تحت ظروف من الفقر والجهل والمرض ونظام بوليسي ونفوذ خارجي .

واضاف البيان : ان رئيس الجمهورية يتبع سياسة التفرقة العنصرية والدينية ضد المواطنين خاصة الذين ينحدرون من اصل عربي وهم يشكلون اكثرية السكان في تشاد .

وفاة المرحوم عبد الله ابو اسعد

الناصرة ـ توفي هنا ، بعد مرض عضال ، المرحوم عبد الله ابو اسعد ، عميد عائلة ابو اسعد ووالد رفيقنا عضو بلدية الناصرة الشيوعي حسين ابو اسعد ، وذلك عن عمر يناهز الخامسة والثمانين .

وقد شيع جثمان الفقيد ظهر يوم الجمعة الماضي ، ١٧-٩-٧١ ، في جنازة مهيبة تقدمتها اكاليل الزهور .

والحزب الشيوعي واصدقاؤه في الناصرة والشبيبة الشيوعية يتقدمون الى ابناء الفقيد وعموم افراد العائلة والاقارب بأحر التعزيات ..

مع قراء «الاتحاد»

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

في البقيعة الاحد ٢٦-٩- ٦ مساء باشتراك عصام العباسي وابراهيم مالك

ازمة الدولار والعلاقات النقدية في النظام الراسمالي

محاضرة تلقيها تمار جوجانسكي

يوم الخميس ٢٣-٩-٧١ الساعة ٧ مساء

في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة

الولايات المتحدة تمنى بهزيمة في الجولة الاولى للامم المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا   AL-ITTIHAD   אל-אתיחאד   המחיר 40 אגורות

الجمعة
٢٤ ايلول ١٩٧١
٥ شعبان ١٣٩١
العدد ٣٩ السنة ال ٢٨
יום ו
24.9.1971
מס' 39 שנה 28

الدكتور يارينغ يرشح نفسه لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة

الامم المتحدة – اعلنت مصادر دبلوماسية إن مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط وسفير السويد في الاتحاد السوفييتي الدكتور غونار يارينغ عازم على ترشيح نفسه لمنصب السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ، بتاييد من الاتحاد السوفييتي ، بدلا من اوثانت الذي اعلن عن عدم رغبته في اشغال هذا المنصب مرة اخرى .

وتعتقد هذه المصادر ان تاييد الاتحاد السوفييتي للدكتور يارينغ سيكون له تاثير كبير على الكتلة السكندنافية لالغاء تاييدها لماكس يعقوبسون الفنلندي (الذي هو من اصل يهودي ولكنه لم يعرب ابدا عن تاييده لسياسة حكام اسرائيل) لاشغال هذا المنصب . وتقول هذه المصادر ان الدكتور يارينغ سيحظى بتاييد الدول العربية .

هذا وقد وصل الدكتور يارينغ الى مركز الامم المتحدة ، وهو يحظى بتاييد تام من اوثانت .

تعاظم قوة سلاح الجو السوفييتي في الشرق الاوسط

لندن – الدكتور جون اريكسون هو احد الخبراء العسكريين البارزين في العالم . وفي كتابه الاخير الذي صدر في لندن بعنوان القوة العسكرية السوفييتية ذكر اريكسون ان الاتحاد السوفييتي تمكن من ايجاد الظروف اللازمة لتوسيع سلاح الجو السوفييتي في الشرق الاوسط بشكل سريع .

ويؤكد اريكسون ان تعاظم قوة سلاح الجو السوفييتي في الشرق الاوسط هي العامل الفعال في تعاظم قوة الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط .

الحوار المسرحي الاسرائيلي الاميركي حول الفانتوم

● احتمال اجتماع غولده مئير مع نيكسون لتنسيق المواقف ● رابين يقول : في نهاية الامر اسرائيل ستحصل على الطائرات

حيفا – مكتب الاتحاد – اصطناع الخلافات بين واشنطن وحكام اسرائيل اصبح تقليدا متفقا عليه بين الطرفين للضحك على ذقون الدول العربية ، ولايهام الراي العام العالمي بحسن نوايا اميركا في تحقيق السلام في الشرق الاوسط مستخدمة لهذه الغاية الضغوط على اسرائيل !!! ولذلك فقد بدأ هذا الحوار ، منذ اسابيع ، بعد ان تضاءلت امكانيات التسوية ، وتازم الوضع بسبب رفض حكام اسرائيل وواشنطن احترام قرار مجلس الامن الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة .. ولا يعني هذا الحوار المسرحي ان حكام اسرائيل لا يطمعون في مزيد من الطائرات ، خصوصا في وضع متازم يعرف القاصي والداني انه يهدد بالانفجار .. وحكام اسرائيل اعلم الناس بهذا الوضع ، لان في ايديهم اصبح مفتاح الحرب والسلام .

دبلة الزواج – الفانتوم

وقد استمعت الحكومة في جلستها ، امس الاول ، الى تقارير من وزير الدفاع موشه ديان ، والقائد العام الجنرال بار ليف حول الوضع العسكري . وقد احتل هذا الموضوع مركز ابحاث الحكومة .

وتشير التقارير من هذا الاجتماع الى ان التقدير السائد لدى اوساط الحكومة هو ان حوادث السويس لا تعني ان مصر تهدف الى تجديد اطلاق النار الان . وبهذا الخصوص يضيف المقبون هنا ، ان الولايات المتحدة لعبت دورا هاما في تهدئة الاطراف .. فقد كانت هناك اتصالات وثيقة بين القدس وواشنطن بشان تطورات الموقف على القناة ..

وفي هذا الظرف تثار بشدة قضية تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم ..

وتقول المصادر الصحفية ان اسرائيل وليست اميركا هي التي تربط بين تزويد طائرات الفانتوم واقف اسرائيل السياسية ..

وقد كرر السفير رابين اكثر من مرة ان اميركا في نهاية الامر ستقدم لاسرائيل الطائرات المطلوبة .. وانه ليس على اسرائيل ان تغير شروطها للحل الجزئي بفتح القناة اثناء انعقاد الجمعية العمومية .. وعلى الرغم من هذا ، فان اوساطا معينة في القدس ، حسب قول هآرتس ، تريد البدء في تقديم مطالب اسرائيل لتسلم طائرات فانتوم جديدة من الان .

ولهذا يتوقع ان يجري مستشار رئيسة الحكومة سمحا دينتس ، الذي يزور اميركا الان مشاورات مع السفير رابين حول اجراء محادثات مباشرة بين رئيسة الحكومة غولده مئير والرئيس نيكسون تشمل مسالة تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم وكذلك الموقف بشان فتح قناة السويس ..

والمعروف ان دينتس ، يقوم بزيارات تمهيدية لاميركا كلما اعتزمت السيدة غولده مئير زيارة البيت الابيض ..

ومن المتوقع ان يقوم ابا ايبن هذا الاسبوع بالاجتماع الى وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز . وفي هذا الاجتماع سيبحث السيد ابا ايبن ايضا مسالة تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم الاميركية ومسالة التسوية الجزئية على القناة .

ويقول مراسل هآرتس في واشنطن ان طائرات الفانتوم في نظر القدس هي « دبلة الزواج التي قدمتها اميركا لاسرائيل » وتزويد اسرائيل الدائم بهذه الطائرات يعتبر عنوانا لحب اميركا لاسرائيل .. غير ان الدوائر الاميركية قد نفت على مسمع من المسئولين الاسرائيليين انها تربط بين مسالة تقديم الطائرات لاسرائيل وبين موقف اسرائيل السياسي ..

فوراء الضجة حول تلكؤ اميركا في تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة ، يقوم الطرفان بتنسيق مواقفهما لمواجهة الامم المتحدة وتبليد يقظة الرأي العام العالمي حتى لا يحس بمدى الخطر الذي خلقه استمرار الاحتلال على السلام في الشرق الاوسط وفي العالم ..

لقاء برجنيف وتيتو في بلغراد

كلمة الاتحاد

تحذير اوثانت وتحديات ديان

يحذر سكرتير الامم المتحده اوثانت شعوب الشرق الاوسط وشعوب العالم اجمع ، ان « لا مجال للشك انه اذا استمر الجمود الحالي في البحث عن التسوية السلمية ، فستجدد المعارك ان عاجلا او آجلا » .

وينذر سكرتير الامم المتحدة ، امام التعاظم العسكري في اسرائيل والدول العربية في اثناء وقف اطلاق النار : « من المؤكد ، ان الجولة الثانية ستكون اعنف واخطر من سابقتها ، وهناك خطر دائم وهو انه لا يمكن حصرها بين الخصوم الحاليين وفي حدود الشرق الاوسط »

لذلك فلا يمكن الا يوافق على اقوال التحذير الخطيرة التي يقولها اوثانت . وهكذا فان ثمة خطر اندلاع حرب . والاحداث الاخيرة في منطقة القناة يجب ان تكون علامة نذير .

وفي المقابلة التي اجراها م. ديان عشية راس السنة العبريه مع جريدة «هارتس» (في ١٦–٩) يتنبا ان الحرب ستنشب بعد دورة الامم المتحدة بقوله : « لا اعتقد ان المصريين يستطيعون الموافقة على بقائنا الدائم على القناة ، واذا مضت مدة طويلة سنة او اكثر من ذلك ، ولم يجر تغيير فلا مناص من تجدد الحرب » .

وهكذا فلا يمكن ان يكون رايان حول ان استمرار الاحتلال ، وعدم بلوغ حل سياسي في اثناء انعقاد الدورة الحالية للامم المتحده يحملان خطر حرب متجدده في منطقتنا ، ولعلها ستكون اعنف الحروب .

ولا يكتفي اوثانت بالتحذير العام المجرد .. فالسكرتير العام يتهم رسميا حكام اسرائيل بفشل مهمة الدكتور يارينغ ، ويلقي على حكومة اسرائيل مسؤولية خطر اندلاع الحرب الجديدة . وفي تقريره يقول اوثانت :

« يعتقد السفير يارينغ وانا اتفق معه – انه ان لم يجر تغيير في موقف اسرائيل في قضيه الجلاء عن المناطق المحتلة فلا جدوى من تجديد المحادثات » .

وفي المقابلة المذكورة اعلاه عشية راس السنة العبرية يعلن م. ديان انه يفضل نشوب الحرب على الرجوع الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . ويتبجح عسكري وتحد حربي يعلن : « سنبقى في هضبة الجولان كلها دائما . نبقى في غزة دائما . انني اعتقد ان كل مكان نقيم فيه استيطانا – يبقى في ايدينا . اظن ان الجيش لن ينسحب ولن يتزحزح عن خط نهر الاردن – حتى ضمن تسوية سلمية » .

وفي كلمات اخر : ديان يطلب ضم جميع المناطق المحتلة . ويتفضل ويوافق على انسحاب ضئيل من منطقة معينة على طول قناة السويس ، وهذا مع تحفظات وشروط كثيرة .

وبكلمات : ديان مثل ج. مئير يؤكدان اتهامات اوثانت ويعلنان مرة أخرى انهما يفضلان ان يذهبا بالشباب الاسرائيلي الى الحرب الجديدة ، الى القتل والضياع ، على الانسحاب من المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ، حتى ولو كان ضمن اتفاق سلام مع البلاد العربية .

ان حكام اسرائيل الذين تطيش بهم شهوة التوسع

– البقية على صفحة ٦ –

استقبال حافل لبرجنيف في يوغسلافيا

بلغراد – جرى استقبال حافل في مطار بلغراد للرفيق ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام لدى وصوله الاراضي اليوغوسلافية في زيارة ودية ، صباح الاربعاء الماضي .

وقد استقبلته جماهير بلغراد في شوارع المدينة من المطار الى مكان اقامته ، وكان برفقته نائب وزير الخارجية نيقولاي رودينوف .

ورحب به في المطار الرئيس تيتو وقال في كلمته : ان مصالح البلدين مشتركة وهي تطوير علاقات قائمة على المساواة والاحترام . واكد برجنيف في رده التحية ضرورة توثيق العلاقات بين حزبي البلدين . وقال في وليمة الغداء ان يوغوسلافيا بلد اشتراكي واخ . وقال تيتو : ان السلام المستقر وامن اوروبا يمكن وجودهما ضمن علاقات تضمن لكل قطر اوروبي استقلالا ناجزا وسيادة على حدوده ، ومنع العدوان واستعمال القوة والضغط مهما يكن نوعه او التهديد باستعمال القوة . واكد الرئيس تيتو ان استقرار العلاقات في البلقان وفي منطقة البحر الابيض المتوسط تشكل جزءا حيويا في مجرى الهدوء في اوروبا .

ورد برجنيف قائلا ان في العالم قوى تحاول ان تدق اسفينا بين الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا ، فلقد نشرت هذه القوى اخبارا عما اسموه بمبدأ جديد حول السيادة المحددة . وهي تنشر اشاعات عن ان الجيش السوفييتي مستعد للزحف ، كما يزعمون ، على البلقان ، وخرافات اخرى مشابهة . واظن ان لا ضرورة لاضاعة الوقت في تكذيب امثال هذه الاشاعات المغرضة .

كوسيغين يزور المغرب في الشهر القادم

اعلنت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن سيزور المغرب في شهر تشرين اول القادم تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

وقالت الوكالة ان كوسيغن سيزور الجزائر ايضا خلال الشهر نفسه . هذا وقد وصفت اوساط سوفييتية الزيارات التي سيقوم بها كوسيغن وبرجنيف وبودغورني خطوة نحو اقامة سلام ثابت في العالم الغربي .

وسيزور كوسيغن كلا من كندا والنرويج والدنمارك . اما بودغورني فسيزور فيتنام الشمالية خلال الشهر القادم . اما برجنيف الذي بدا سلسلة هذه الزيارات بزيارته ليوغوسلافيا فسيزور فرنسا في اواخر شهر تشرين الاول القادم .

ابحاث على مستوى عال لاجراء انتخابات في الضفة الغربية

الجعبري يعلن ان اسرائيل لا تعارض في عقد مؤتمر فلسطيني سياسي في الضفة .. مشروع « لحكم ذاتي » !

ذكرت صحيفة هآرتس، امس ان قضية الانتخابات المقترحة لعدد من البلديات في الضفة الغربية بحثت مؤخرا على مستوى عال .

وكما هو معروف فان اقتراحا في حينه قدم لاجراء انتخابات في اربع مدن في الضفة الغربية ، وقد جرت الاتصالات بهذا الخصوص بين دوائر الحكومة المختلفة التي يهمها هذا الامر .

وتضيف هآرتس ان بحثا جرى على مستوى عال في قضية توحيد العائلات . والاتجاه السائد هو السماح بتوسيع وتيرة توحيد العائلات . وبشكل عام فان القصد ليس توحيد العائلات التي تقطن القدس العربية وانما العائلات التي تقطن في اماكن اخرى في الضفة الغربية المحتلة .

وتقول « هآرتس » ان اوساطا في القدس اكدت اول امس ان الابحاث ايضا مستمرة من اجل مواصلة برامج « تخفيف ازدحام » مخيمات اللاجئين في غزة . ولكن في الوقت الحاضر لا توجد اماكن معدة للسكن.

الجعبري : اسرائيل لا تعارض في عقد مؤتمر فلسطيني سياسي في الضفة الغربية

كذلك ذكرت « هآرتس » في عددها المذكور ان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري اوضح

– البقية على صفحة ٦ –

الدبلوماسية الاميركية تتركز حول ضمان استمرار وقف اطلاق النار

العرب يرفضون التسوية الجزئية كبديل لتنفيذ قرار مجلس الامن

مركز الامم المتحدة – منيت اميركا ، امس الاول ، بهزيمة في الجولة الاولى لبحث موضوع قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة .. كما ان النشاط الدبلوماسي لا يزال على اشده تحضيرا لمناقشة ازمة الشرق الاوسط في هذه الدورة للجمعية .. وقد وصفت وسائل الاعلام في جمهورية مصر العربية ان هذه الدورة ستكون حاسمة بالنسبة الحرب والسلم في المنطقة ، كما اكدت على تصاعد التوتر في المنطقة .. وقد اصبح واضحا ان مناقشة ازمة الشرق الاوسط في هذه الدورة قد تبدأ في اواسط شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ويعلق المراقبون اهمية خاصة للمقابلة التي سيجريها اليوم وزير خارجية اميركا ، وليام روجرز ، مع اندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ورئيس وفده للامم المتحدة .

وفي جلسة افتتاح الجمعية العمومية تقدمت الولايات المتحدة باقتراحين حول قبول الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة ومجلس الامن .. وينص الاقتراحان على استمرار عضوية حكومة فورموزا في الامم المتحدة . وقد أيد تقديم هذا الاقتراح ١٢ دولة صغيرة باستثناء اليابان احدى الدول ال – ١٢ التي اعلنت تاييدها لمشروع القرار الاميركي .

وينص الاقتراح الاول على قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة ومجلس الامن ، دون طرد فورموزا ،

– البقية على صفحة ٦ –

اوثانت

ادم مالك

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

يوم السبت ١٩٧١\١٠\٩ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في الحرش قرب وادي اسكندر يقام

مهرجان الصحافة الشيوعية

في البرنامج :

* لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
* اجتماع احتفالي
* توزيع الجوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .
* برنامج فني
* تجذيف في النهر .. لونابارك .. يانصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المهرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

التحضير لمهرجان الصحافة الشيوعية

بدت مناطق الحزب الشيوعي وفروعه بالتحضير لمهرجان الصحافة الشيوعية ، وتجري الفروع لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية .. كما تبذل الجهود لرفع مستوى التوزيع .

هذا ويطلب من الفروع والمناطق ابلاغ سكرتيرية الحزب بأسماء الرفاق المبرزين في نشر الصحافة الشيوعية .

وتعد هيئتا « زو هديرخ » و « الاتحاد» معرضا سيعرض في المهرجان . كما تعد هيئات الصحف للقاءات مع قرائها ، وهي « زو هديرخ » في مختلف اللغات ، و « الاتحاد » و « الغد » و « الجديد » .. وستصل الى لجان المناطق التعليمات حول الواجبات الملقاة على كل واحدة منها .

– البقية على صفحة ٦ –

لمناسبة مرور سنة على مذبحة ايلول في الاردن

حقائق جديدة عن المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي

للتدخل في الاردن

بقلم : صليبا خميس

مقدمة

في النصف الثاني من ايلول ١٩٧٠ ، وقعت مذبحة عنيفة في عمان ومخيمات اللاجئين في الاردن والزرقاء ، فقد قامت قوات الملك وحكومة وصفي التل بهجوم مفاجيء على المنظمات الفدائية بحجة إعادة النظام للبلاد .. وقد استغلت آنذاك حجة اختطاف الطائرات واحتجازها في « مطار الثورة » قرب الزرقاء .. ولم تخف المصادر الغربية أن الهدف من وراء هذه الحملة هو تصفية العمل الفدائي لاتاحة فرصة التوصل الى حلول منفردة مع اسرائيل وتدعيم النظام الاردني الموالي لاميركا ، وتعزيز محور الرجعية العربية المتمثل في السعودية والاردن .. وما كان الملك يتجرأ على مثل هذه الخطوة لولا ثقته بالمساندة الخارجية وبالاساس بالاسلحة الاميركية والتدخل الاسرائيلي المباشر ..

فقد انتهجت الاوساط الرسمية في اسرائيل ، سياسة ثابتة ، منذ قيام الدولة في الحفاظ على العرش الهاشمي في الاردن .. وقد قيل هنا اكثر من مرة ان الملك حسين مدين في بقاء عرشه لاسرائيل ... وفعلا في اوج المعركة بين الملك والفدائيين في ايلول الماضي ، اجمعت مصادر الانباء على وجود حشود اسرائيلية كبيرة على حدود الاردن وسوريا .. وتوالت التصريحات الرسمية بأن اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي ازاء ما يحدث في الاردن ، وانها لن تسمح بتدخل اجنبي ، اي عربي ، فيها ..

واليوم بعد مرور سنة على هذه المذبحة ، تكشفت حقائق جديدة عن مؤامرة تدخل اميركية ـ اسرائيلية في الاردن ، لا لانقاذ نظام حسين وحسب ، بل لمساعدته على تصفية المنظمات الفلسطينية .. وكانت خطة المؤامرة واسعة تشمل التدخل الاسرائيلي العسكري في الاردن بمساندة الاسطول السادس الاميركي .. والحقائق التي تكشفت تثبت مجددا كيف ان حكام اسرائيل قد حولوا هذه الدولة الى مخلب قط لخدمة المصالح الامبريالية التوسعية في المنطقة . فلهذا الغرض نفسه شن حكام اسرائيل عدوان ١٩٦٧ على الدول العربية .. واهداف هذه الحرب لم تكن مقصودة على التوسع الاقليمي لمجرد التوسع ، او الحصول على حدود آمنة كما يدعي حكام اسرائيل وحسب ..

ففي مقال نشرته « الازمنة الحديثة » السوفييتية رقم ٣٦ ، اكد ديمتري فولسكي ، محرر المقال ، حقيقة هامة هي ان :

« ضم المناطق العربية ، هو بالنسبة لحكام تل ابيب وخصوصا لشركائهم خلف المحيط ليس غاية في نفسها ، بل وسيلة لرسم خارطة للشرق الاوسط اوسع من الناحية السياسية والاستراتيجية بالنسبة لمشاريعهم . ويأمل الامبرياليون الاميركيون ان يسيئوا ، بمساعدة اتباعهم الاسرائيليين « مناطق انتعاش مشتركة » شبيهة لما حاول العسكريون اليابانيون اقامته بواسطة الحديد والنار في آسيا . والمهمة المعدة لاسرائيل الكبرى التي تعج بالاسلحة الاميركية هي مهمة مناظر العمل فوق رأس الاقطار العربية المهزومة الضعيفة التي عليها تزويد الغرب بالبترول والقطن والمواد الخام الاخرى بشروط مريحة للاحتكارات وفي الوقت نفسه ، تحويل هذه البلاد الى سوق للغرب والصناعيين الاسرائيليين . وليس من قبيل الصدفة ان قادة تل ابيب ، قد اخذوا يطلقون على بلادهم مؤخرا اسم « يابان الشرق الاوسط » ويقترحون بان تقوم طوابير الدبابات بشق الطرق امام قوافل التجارة » .

رابين يصل الى البيت الابيض في جنح الظلام على متن طائرة حربية

في مقال نشرته صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية ، المقربة من



اسحق رابين ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، وهنري كيسنغر ، مستشار الرئيس نيكسون

الدوائر الحاكمة ، بقلم يشعياهو بن فوران عشية راس السنة العبرية ١٩-٩-٧١ ، وصفت خطوط المؤامرة كما يلي :

« ذكرت مصادر اجنبية في العاصمة الاميركية انه في ساعة متأخرة من الليل اتصل مستشار الرئيس ، هنري كيسنغر هاتفيا بالسفير الاسرائيلي ، اسحاق رابين ، الذي كان موجودا في نيويورك ودعاه الى المجيء اليه لاجراء محادثات سريعة . وافق رابين ، ولكن بسبب انعدام المواصلات المدنية ، فقد طار وفق تعليمات كيسنغر باحدى الطائرات الحربية التي تحمل شارة الرئيس ، ووصل في جنح الظلام الى البيت الابيض ..

« كان الاقتراح الاميركي بسيطا .. ويستند الى فرضية تجول الاسطول السادس نحو الجهة الشرقية من حوض البحر الابيض ، قد يكون عنصرا رادعا بالنسبة للسوريين الذين يعملون على الحدود الاردنية بموافقة الاتحاد السوفييتي ، غير ان الولايات المتحدة لا تريد ولا تستطيع ان تغامر بتدخل مباشر بواسطة انزال قوات مظلية اميركية في الاردن ، فمهمة التدخل الفعلي ملقاة على اسرائيل ، التي طالما اعلنت انها لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما تغير الوضع الراهن في الاردن .. فالجيش الاسرائيلي ، على كل حال ، قادر .. على توجيه ضربة للسوريين وطردهم وراء الحدود ، وبهذا العمل انقاذ حسين » .

« وكان رد رابين هكذا : فقط حكومة اسرائيل هي ذات الصلاحية في الاجابة بلا او نعم على الاقتراح الاميركي . ولكن بمدى ما يفهم ويعرف الروح التي تسود القدس ، بوصفه سفيرا لاسرائيل ، فان اسرائيل لا توافق على عملية ضد الاردن الا بشرط واحد ..

« اعطاء ضمانات اميركية صريحة في حالة تدخل سوفييتي مباشر ، ان كان ذلك في الاردن ، او في سيناء ، نتيجة لدخول القوات الاسرائيلية الى الاردن .

« لقد فوجيء كيسنغر ، ولكنه لم يرتبك . فقد **اجاب على الفور ـ اميركا ستقدم مثل هذا الضمان بالروح الذي تطلبه اسرائيل . ولكن سفير اسرائيل لم** يكتف بذلك . فقد طالب باتخاذ خطوة بعيدة المدى ازاء الوضع الاستثنائي . فقد كان طلبه قاطعا :

« على سيادة الرئيس نيكسون نفسه ان يقدم ضمانا خطيا بتدخل اميركي فعلي ، في حالة وقوع تدخل سوفييتي نتيجة للعمليات الاسرائيلية العسكرية في الاردن ... ولم تمض ساعات حتى وردت موافقة ايجابية من البيت الابيض ، اي ـ ضمانات خطية من الرئيس .

« وبعد مضي ٢٤ ساعة على محادثات رابين ـ كيسنغر وحين اخذت القوات الاسرائيلية تتحرك على طول الاردن من الجانب الاسرائيلي من النهر ، وقبل ان تقوم اية وحدة منه باجتيازه ، هبطت في مكان ما في اسرائيل طائرة عسكرية اميركية ، كانت قد اقلعت عن ظهر حاملة طائرات من قطع الاسطول في البحر الابيض .. وترجل من الطائرة نخبة من الضباط الاميركيين الكبار الذين جاؤوا لزيارة خاطفة » .

ويواصل كاتب المقال قوله انه لم تتخذ اية احتياطات لاخفاء مسالة الزيارة عن الرادار السوفييتي او المصري في المنطقة حتى يفهم السوفييت من ذلك تصميم اميركا على التدخل في الاردن ضد سوريا او مساندة القوات الاسرائيلية في الاردن .

« وفي اليوم نفسه ٢١ ايلول ١٩٧٠ ... طارت غولدا مئير صباحا من الولايات المتحدة لاسرائيل . وقالت « يديعوت احرونوت » في نبأ في ذلك اليوم ان اسرائيل تتبع الوضع وعلى اتصال مع الولايات المتحدة .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

التخفيض احدى وسائل السياسة الاقتصادية

في الدول الرأسمالية

بقلم : ابراهيم مالك

عرضت الصحف الاسرائيلية ، في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي ، قرار الحكومة السوفييتية باجراء تعديل في نسب تحويل عدد من العملات الرأسمالية بالنسبة للروبل ، وكأنه تخفيض قيمة الروبل .

وقد نشرت « الاتحاد » في حينه ذلك الخبر ، الامر الذي اثار تساؤلات عدة لدى قراء « الاتحاد » عامة . ويمكن القول بان التساؤلات كانت في موضوعها ، خاصة وان اختيار الاصطلاح تخفيض لتحديد ماهية قرار الحكومة السوفييتية لم يكن صحيحا ولا موفقا . فتخفيض قيمة نقد اي بلد يعكس ، قبل كل شيء ، تفاقم ازمة ذلك البلد المالية واشتدادها .

والصحف العبرية التقطت الخبر لتقول للقاريء الذي لا يدرك كل تعقيدات المسائل الاقتصادية ، « كلنا في الهوا سوا » ، كما يقول مثلنا الشعبي .. تخفيض في اميركا واسرائيل و « تخفيض » في الاتحاد **السوفييتي .. لا فرق اذن بين** الراسمالية والاشتراكية .

ان عرض الخبر بهذا الشكل ، وهذا ما اثار تساؤلات قراء « الاتحاد » ، ساعد على طمس الطابع الاجتماعي ، الشيء الجوهري في مسألة تخفيض قيمة النقد ، كظاهرة تواكب تطور اكثرية الدول الراسمالية في ايامنا .

« اتفاقية بريتون وودز »

كل تخفيض في قيمة نقد بلد ما بالنسبة لقيمة نقد بلد آخر يعكس بالواقع الصلات المالية والتجارية بين هذين البلدين . وهي تحدد وفق اتفاقات دولية تمليها عوامل اقتصادية واجتماعية وتاريخية . فتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، للمرة السابعة ، في الشهر الماضي ، عكس مدى وخطورة تبعية الاقتصاد الامبريالية الاخرى .

وقد وضعت اسس نظام النقد الراسمالي الحالي ، الذي يحدد الاسرائيلي للولايات المتحدة والدول العلاقات المالية والتجارية بين الدول الراسمالية ، في المؤتمر الذي عقد في « بريتون ـ وودز » في الولايات المتحدة عام ١٩٤٤ .

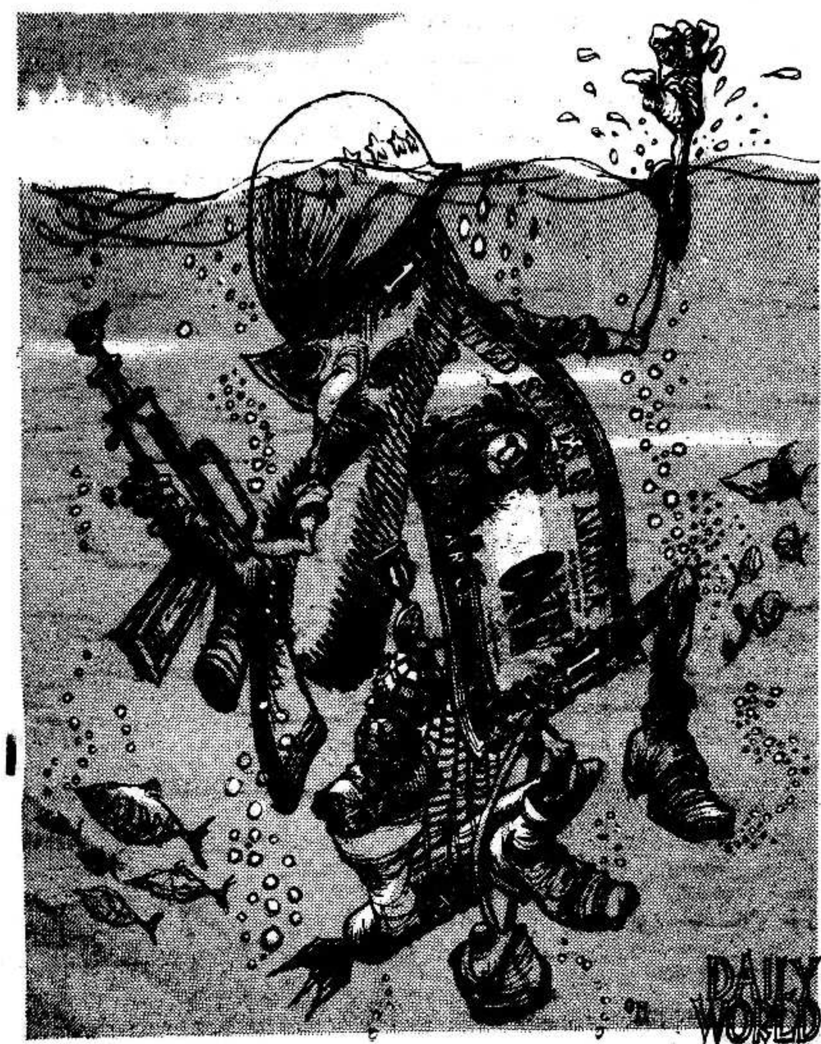
وقد عكست اتفاقية « بريتون ـ وودز » ، في حينه ، ميزان القوى بين الدول الرسمالية ، الذي فرض على الصعيد الدولي بعد الحرب العالمية الثانية . وكما هو معروف ، فقد خرجت الولايات المتحدة بعد هذه الحرب اقوى دولة في العالم . وفي المؤتمر اصرت الحكومة الاميركية على منح عملتها ، اي الدولار ، وضعا متميزا من خلال جعله مقياسا للعملات الاخرى ، الامر الذي اعطى الولايات المتحدة امتيازات كبيرة في العلاقات التجارية والمالية ، بينها وبين بقية الدول الراسمالية الاخرى . والصراع الدائر اليوم بين الدول الامبريالية يرمي في المقام الاول الى الغاء هذا الوضع المتميز .

وتنص اتفاقية « بريتون وودز » على السماح بحرية تحويل عملة معينة ، وفقا لسعر محدد للصرف ، الى عملة او عملات مساوية للذهب ، يتفق على وصفها بالعملات الصعبة . وتفترض هذه الاتفاقية ان يكون احتياطي الصرف الرسمي متضمنا ولو جزئيا ، كميات من هذه العملات الصعبة ، نظرا لتساويها مع الذهب .

« التخفيض وسيلة »

والتخفيض يعني عمليا هبوط سعر الصرف الرسمي المحدد لعملة معينة ، اي هبوط نسبة تحويلها الى احدى العملات الصعبة ، او كلها . والسبب الرئيسي في انخفاض قيمة النقد الفعلية يرجع الى العجز في ميزان المدفوعات والتضخم المالي .. والدولة الرأسمالية تلجأ اليه كوسيلة لمكافحة هاتين الظاهرتين المقلقتين في حياة الدول الراسمالية . فالتخفيض هو وسيلة اقتصادية ، ترمي الى تخفيض اسعار المنتجات الوطنية في الاسواق الاجنبية من جهة وارتفاع اسعار البضائع المستوردة ، مما يقلل الطلب على الثانية ويزيد الاقبال على شراء الاولى . ويعتقد مخططو السياسات الاقتصادية في الدول الراسمالية بان هذا الاجراء يساعد في تحسين وضع الميزان التجاري . وهذا بدوره يؤثر في اتجاه تحسين ميزان مدفوعات ذلك البلد ، الذي يقوم

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



« الدولار يحمل اثقاله » ـ عن صحيفة « الديلي ورلد » صحيفة الحزب الشيوعي الاميركي

ديان : اذا جدد المصريون الحرب فلتتجدد !

ملخص ندوة موشه ديان مع محرري صحيفة « هآرتس »

حيفا ـ عقدت هيئة تحرير جريدة « هآرتس » ندوة مع السيد موشه ديان وزير الدفاع في اواسط الاسبوع الماضي ، حضرها عدد من محرريها ووجهوا مجموعة من الاسئلة الى الوزير ، ونشرت الجريدة محضر الندوة التي استغرقت ساعتين في عددها الصادر عشية راس السنة العبرية الجديدة .

يعتقد الوزير انه حتى ما بعد دورة الامم المتحدة ، اي حتى تشرين الاول وتشرين الثاني لن يجري اي تغيير في وقف اطلاق النار . وقال انه لا يستطيع ان يبدي رايه حول ما سيجري بعد ذلك الموعد . فقد يجد السادات عنوانا سياسيا لاستمرار الهدوء ، كما هو الحال الان ، فهو يقول ان هدف سياسته اعطاء الفرصة للاميركيين حتى النهاية ، ليروا اباستطاعتهم ان يدفعوا اسرائيل الى الانسحاب او التسوية الجزئية . فلقد استجاب لاقتراح روجرز في حينه وبعد ذلك لسيسكو في اثناء زيارته واعطاهما الفرصة .

قد يكون العنوان القادم هجوما سياسيا على اميركا ـ الامر الذي لمح به هيكل والسادات . اي يجب عزل امريكا والضغط عليها حتى تضغط على اسرائيل ... وذلك في مختلف المجالات ـ الامم المتحدة او غيرها ـ حتى تجد الولايات المتحدة نفسها معزولة ـ في تاييدها اسرائيل ـ ومعارضتها انزال العقوبات بها او اتخاذ اي قرار آخر ضدها . وقد يستخدم النفط وسيلة للضغط على اميركا او تستخدم اي وسيلة اخرى .

ومع ذلك فلا يستغرب الوزير ـ ان يجدد المصريون الحرب في موعد ما بعد دورة الجمعية العمومية .

الروس لن يتدخلوا

وقال انه يرى ان الروس غير معنيين بالحرب ، وهكذا فهم لا يريدون ان يتدخلوا في الحرب ... « انهم يتدخلون فقط عندما يتوقع المصريون هزيمة ، عندما يضطرون الى القدوم لمساعدتهم ، او اذا قمنا باعمال عسكرية تضطرهم الى المبادرة الى العمل ضدنا . مثلا اذا جربنا ان نحتل القاهرة ، او اذا قمنا بقصف ثقيل على سد اسوان ، او قمنا بامور اخرى فانهم سيرون انفسهم ملزمين تماما للمبادرة الى العمل . اما اذا بدأ اطلاق نار عادي ، في القناة او في ما وراء القناة ، مع اعمال كوماندو وما يشبه ذلك ، ولا تواجه مصر فيها هزيمة ، ولا يتعرض الجيش المصري لهزيمة ساحقة ـ واذا استطاع الصمود امام هزيمة ، واذا حاول الغزو على مدى واسع كبير وفقد الالاف من الجنود ـ فلن يتدخلوا .

وسيمنى الجيش المصري بكارثة اذا حاول الغزو او عبور القناة ، وفي هذه الحالة قد يتدخل السوفييت ليساعدوه .



وقال ديان علينا ان نكون مستعدين للمفاوضة الجدية مع مصر لانهاء الحرب في اوضاع فتورها . فاذا قيل انكم لن تنسحبوا الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ فلا سلام . فانني اعتقد اننا لا نستطيع الاتيان بعمل في هذه القضية ، لان انسحابنا سيكون بمثابة املاء .

لا انسحاب

وشرح ديان آراء العناصر التي تلح على اسرائيل بادراك موقف مصر واصرارها على الانسحاب من المناطق المحتلة ، والعمل على ذلك ، واضاف انه لا يرى ذلك « واذا فضل المصريون الحرب فلتتجدد الحرب » .. « واذا اتبع المصريون توجها اين فستتبع توجها موازيا دون شروط مسبقة » .. اي : انني انا موشه ديان اعتقد ان خروجنا من شرم الشيخ ممنوع علينا في كل حالة ، ولكنني لا اقول ان مصر يجب ان توافق على ذلك كشرط للتحادث وايانا . على الحالين يجب ان نكون منفتحين لكل اقتراح . وعلينا ان نجرب ان نشرح لمن يناقشوننا وللمصريين اننا لا نقبل شروطهم الفاصلة ، واننا لا ناتي بشروطنا الفاصلة ، يجب ان نجلس ونتحدث .

وقال يجب ان لا يقطع الامل من مسالة الحل الجزئي ، الذي يعتقد الوزير انه لم يحظ بالعناية الكافية في جميع مراحله .

وقال موشه ديان انه مستعد ليقول ان هناك مناطق (محتلة) ستضطر اسرائيل الى رؤيتها جزءا من اسرائيل ، حتى في التسوية الجزئية . ولكنني لا استطيع ان اقول ، ما دمنا لم نضمها فعلا : ان هذه هي منطقة نقيم فيها اقامة دائمة . واستطيع ، مع ذلك ، ان افترض واقدر . فتقديري اننا لن نخرج من قطاع غزة . ومع ذلك فحتى اليوم لم يعلن عن ضم اي جزء (باستثناء القدس) « واعتقد اننا في كل مكان نقيم فيه استيطانا لن نخرج منه ولن نتركه » ...

وقال هذا هو رأيه وبوسع وزير آخر ان يقول رأيا آخر .

وقال يجب البقاء في هضبة الجولان جميعها ، وفي غزة ... وان جيش الدفاع الاسرائيلي يجب الا ينسحب ولا ينزل عن الخط الازرق حتى لو ضمنت تسوية سلمية .. ولكنه لا يعتقد في حالة تسوية سلمية بالبقاء على القناة .

واصر ديان على عدم الدخول في قضية التسوية الجزئية جملة وتفصيلا ، على الرغم من ان المحررين كرروا عليه اسئلة تتعلق في هذا الموضوع .

وقال موشه ديان في جواب على سؤال احد المحررين وهو الا تخشى تصاعد الضغط علينا اليوم ، ولا سيما بعد امكانية « صفقة » روسية ـ اميركية حول تسويات في العالم ـ برلين ، نزع السلاح ، الصين ـ الا يجلب علينا ذلك ضغطا ؟ :

ـ يمكن ... انهم في وضع معين . فلقد قطعوا تزويدنا بالطائرات . ولعلهم يقطعون المساعدة الاقتصادية في اوضاع معينة ، او تزويدنا بالسلاح . ولكنني لا اقول انني اخشى ذلك . اما اذا سألتني اثمة امكانية كهذه ـ اقول ان ثمة امكانية من الناحية النظرية . اما اذا سألتني اتوقع امكانية كهذه ؟ ـ اقول لا ! بعد هذه الدورة وفي اوائل ١٩٧٢ لا اتوقع امكانية كهذه فوق ما جرى حتى الان .

ولكن اذا حدثت امور كتلك وسألتني هل تتملكني الجبراة والرعب بسببها ؟ ـ فاقول لك الان لا .

وقال في جواب على سؤال آخر ، ان نسبة القوى بعد قطع تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم تغيرت الى السوء ، ولكنه اضاف ان ذلك لا يعني انه اذا نشبت حرب فسنخسرها ...

وسأله احد المحررين عن المشاريع في قطاع غزة بعد سياسة « تخفيف الحزام » ، فقال ان الهدف هو الوصول مع اللاجئين والاهلين هناك الى وضع عادي من الحياة ،

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

سياسة الاحتلال والاستغلال تتقيح

العمـــــال يتحدون في الدفـــاع عن مستوى معيشتهم

بقلم : جمال موسى

قرحة سياسة العدوان والاحتلال الاسرائيلي تتقيح ، وعفونتها تطفو على سطح الاحداث الداخلية . ولم يعد بمقدور مهندسي الجمال في « واحة الدمقراطية » عرض تلك التسريحة البراقة لشعر فتاتهم . لقد زعزع كفاح الطبقة العاملة مساحيق المكياج من على وجه هذه السياسة الشائخة فزادت من بشاعة وجهها . فالاضرابات لم تترك مركزا حيويا الا وثبت فيه : موظفي واطباء المستشفيات ، عمال ومدراء العمل في الموانيء (خاصة في اسدود) ، عمال مصلحة الكهرباء ، موظفي الجمارك في اعز منافذ الدولة ، وكللها اضراب موظفي الطيران المدني (زهرة اسرائيل في الداخل والخارج) ، وغير ذلك من الاضرابات التي لم يعد من الهين احصاؤها ، مضافا الى هذا كله مظاهرات سكان احياء القدس الفقيرة – الفهود السود – وغيرها ، ومظاهرة بيت دجن التي احتلت شارعا رئيسيا في البلاد لمدة ساعات، هذه الاضرابات والمظاهرات اثارت عصبية البوليس وخرجته من جلده الاملس وكشفت امام الراي العام اليهودي حقيقة ان البوليس ليس « شلانو » ، بل هو و لحكومة يخدمان اصحاب الملايين مستغلي العمال والشعب . قالت الصحف الاسرائيلية ان عرض التلفزيون الفرنسي عن مظاهرات « الفهود السود » وهجوم البوليس عليهم ، ووضع الاحياء الفقيرة سينزل ضررا كبيرا بحركة الهجرة الى اسرائيل . لاول مرة شعر قادة هذه السياسة المتصرون على الجبهات العسكرية الاربع ان مركزهم الداخلي يتزعزع وان سمعتهم امام شعبهم تتدهور ، وان هناك خطرا وهو ان يخسروا معركة الجبهة الداخلية . فصرحت غولدا مئير : يوجد خطر الاحتراق من الداخل . وقالت في الاجتماع الطارىء لقيادة المعراخ : ان الوضع يتدهور الى حالة خطيرة وذلك ليس بفعل العرب من الخارج وانما بفعل اليهود من الداخل . ووصفت اضراب موظفي الطيران المدني بانه عمل زعرنة . وهكذا يوجه الى المكافحين اليهود ما وجه من قبل من شتائم الى المواطنين العرب .

لقد فشلت قيادة الهستدروت المعراخية والجاحلية في كسر موجة الاضرابات بواسطة «الارشاد»، والتضليل ، والتلويح ببعبع الامن وثم بالتهديد . وفلت زمام الامور من يدها . واصبحت لجان العمال ، والعمال انفسهم يقررون بشأن طلباتهم واضراباتهم دون العودة الى الهستدروت . ثم فشلت الحكومة في قمع الاضرابات بواسطة اوامر العمل الاجباري التي اضطرت الى الغائها عندما هدد الاطباء وموظفو المستشفيات بخرقها .

ان مصروفات الحرب والاحتلال التي تكسر اقتصاد اكبر دولة، وثم تصاعد الاستغلال الراسمالي وتكديس ارباح لم يسبق لها مثيل في خزائن الراسمالية الاجنبية والمحلية، رب في الصميم مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب في كافة المجالات ، فاندفعوا للدفاع عن لقمة العيش وعن المسكن الانساني الخ .. خاصة وانهم حرموا من زيادة الاجور ومن علاوة الغلاء في وقت ترتفع فيه الاسعار والضرائب .

وجاء تخفيض قيمة الليره وما جره من ارتفاع جديد في الاسعار . فانخفضت اجور العمال ب ٢٠٪ اوتوماتيكيا ، وثم سترتفع اسعار معظم الحاجيات والسفريات بحوالي ٢٠٪ ، وهذا يعني ان اجور العمال الحقيقية ، اي مستوى معيشتهم اصيبت بانخفاض يزيد عن ٣٠٪ . ومع كل هذا فسبير وزير المالية يطلب عدم ادخال الغلاء الناتج عن تخفيض قيمة الليره في حساب جدول الغلاء الذي يمكن ان تدفع على اساسه علاوة الغلاء للعمال . ويصر على عدم دفع علاوة غلاء قبل اول السنة ، الامر الذي اجج نقمة العمال وتصميمهم على الكفاح .

وتبرز الاضرابات في مجال الدوائر والخدمات الحكومية والعامة . وليس هذا من قبيل الصدف . فعمال وموظفو هذه المؤسسات : ١) من اوائل الذين لا يتحملون اي مس بمستوى معيشتهم . ٢) وهم يشعرون بقوة مركزهم خاصة وانهم عماد النظام الحاكم . ٣) ترفض الحكومة والدوائر المسئولة ان تطبق اتفاقيات العمل المعقودة معهم وترفض تحسين اوضاعهم وتلبية مطالبهم وتجرهم في تيه من المفاوضات لا نهاية له .

والاضراب في هذه المؤسسات هو بالذات الذي يقلق الحكومة ، ويشل اجهزتها ، ويزعزع هيبتها . ولذلك قذفت الحكومة بقناع الدمقراطية من على وجهها ولجأت الى القوانين والمحاكم ، وفارس الحروب ديان يطالب بزج المضربين في السجون . وزئيب شيرف (احد الصقور) يدعو الى سن قانون يمنع الاضرابات لعدة اشهر على الاقل . وبالفعل قدم المضربون من موظفي الجمارك على جسور الاردن الى المحاكم العسكرية وحكم عليهم بالسجن مع وقف التنفيذ ، الامر الذي اثار كل موظفي جهاز الاحتلال فعقدوا اجتماعا صاخبا وطالبوا بعدم تبعيتهم لسلطة الحكم العسكري، وبالغاء محاكمة زملائهم موظفي الجمارك ودفع علاوة خاصة لهم ، والا سيتركون مراكز عملهم في المناطق **المحتلة ويعودون الى مقاعد الدوائر المدنية التي كانوا يعملون فيها . وهكذا وصلت سياسة الاحتلال والتوسع الى حالة الجحش الذي اخذ ياكل جلاله .** وسلطات الاحتلال اخذت تاكل ايديها .

الفهود السود يتظاهرون ضد الفقر ومن اجل سكن انساني

ومن الناحية الثانية قدمت السلطات موظفي الجمارك المضربين في مطار اللد الى المحكمة المركزية في تل ابيب فاصدرت امرا تجبرهم بواسطته على العودة الى العمل .

ورئيسة الحكومة التي استنفرت قيادة المعراخ الى اجتماع طارىء ، هددت (ولاول مرة) بالاستقالة ، ولوحت بخطر الفاشية اذا ما استمرت الاضرابات (اي خطر حكم ديان – الجاحل) . وفرضت رئيسة الحكومة على قيادة المعراخ في الهستدروت ان تعد مسودة قانون تقدم باسم الهستدروت ، اتمنع بواسطته الاضرابات .

وهكذا يزداد تحويل الهستدروت الى اداة بيد الحكومة واصحاب العمل ضد كفاح العمال وضد مصالحهم . ففي الاجتماع السابق للجنة التنفيذية للهستدروت تقرر باصوات المعراخ سن قانون يضمن فعالية اتفاقيات العمل ويمنع خرقها من قبل العمال . وبن اهرون السكرتير العام للهستدروت ، دعا الى طرد عمال مصلحة الكهرباء المضربين في ايلات من العمل . وهكذا تدهور الى الحضيض الذي سبقه اليه سلفه اهرون بكر الذي حاكم مضربي ميناء اسدود .

وفي اول هذا الاسبوع وضعت الحكومة مسودة قانون يدعو الى المحافظة على فعالية اتفاقيات العمل، ومنع خرق هذه الاتفاقيات ، وفرض التحكيم الاجباري على العمال حسب احكام هذه الاتفاقيات . والهدف هو منع العمال من تقديم مطالبهم ، ومنعهم من الكفاح والاضراب من اجل تحقيق هذه المطالب .

من يفرض ويخرق اتفاقيات العمل ؟

والسؤال من يفرض اتفاقيات العمل ، ومن الذي يخرقها ؟ في اوائل سنة ١٩٧٠ كما في السنوات السابقة قامت قيادة الهستدروت المعراخية وبمساندة (الجاحل) غير المباشرة ، ويطلب من الحكومة واصحاب العمل بفرض اتفاقية عمل على عمال اسرائيل ولمدة سنتين . وبناء على هذه الاتفاقية حرم العمال من رفع اجورهم وتحسين شروط عملهم بشكل يتلاءم مع الظروف الاقتصادية ومتطلبات المعيشة . وسميت هذه الاتفاقية (« بالشاملة ») بناء على تعهد الحكومة واصحاب العمل بعدم رفع الضرائب والاسعار.

فمن جهة ، فرضت هذه الاتفاقية على العمال واضرت بمصالحهم ، ومن جهة ثانية قامت الحكومة نفسها مع اصحاب العمل والراسمالية بزيادة الضرائب الحكومية وغير **الحكومية وزيادة الاسعار ، خلال سنوات ٧٠ – ٧١ بشكل لم يسبق له مثيل . وهكذا انزلت ضربة شديدة بأجور العمال وبمستوى معيشتهم .**

والان تصرخ الحكومة ، ومن ورائها اصحاب العمل ، بالدعوة الى احترام اتفاقيات العمل ومنع خرقها وسن قانون لصيانة حرمتها ومعاقبة وسجن العمال الذين يخرجون عليها ، اي الذين يقدمون مطالب قبل انتهاء هذه الاتفاقية ، وثم تفرض التحكيم الاجباري على العمال للالتزام بهذه الاتفاقية .

فداحة الاستغلال الراسمالي

ان تشنجات اصحاب سياسة الحرب والعداء لمصالح الجماهير الكادحة والتهديد بالقوانين والسجون وعصى البوليس ، لن يحول دون افلاس سياستهم . فقد احتدمت تناقضات نظام الاستغلال الراسمالي ، ويزيد من اشتعالها العدوان والاحتلال والعسكرة . وأورد في هذا المقال بعض العينات عن حقيقة الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في اسرائيل .

اخذت تعرف اسرائيل بجنة عدن للاستثمارات الراسمالية الاجنبية والمحلية ، وقد وصلت نسبة الربح فيها الى اعلى نسبة في العالم عشية حرب حزيران (١٩،٦٪) .

وهذا الاستثمار ازداد عمقا واتساعا بعد استغلال ثروات واقتصاد المناطق المحتلة والايدي العاملة الرخيصة فيها ، بما في ذلك بترول سيناء ، مضافا اليه الانفاق الهائل على متطلبات الحرب والعسكرة . ولم يكن مجرد سياحة انعقاد مؤتمرات المليونيريين الاجانب في القدس . وأكثر من هذا اصبحت اسرائيل منفذا للاستثمارات الكولونيالية والعسكرية على البلدان الافريقية والاسيوية . ومن هنا ترتفع في كل سنة ارباح رؤوس الاموال البنكية والصناعيةوالتجارية والعقارية بشكل خيالي . مثال واحد وهو شركة « كلال » للاستثمارات التي ارتفعت ارباحها في سنة ١٩٧٠ الى ١،٠٤٢ مليون ليره بينما كانت هذه الارباح في سنة ١٩٦٩ ٨٤٨ مليون ليره .

ومثال آخر وهو ان الخمس السفلي من المجتمع الاسرائيلي ، وهم بالاساس من جماهير العاملين ، انخفضت حصتهم من الدخل القومي من ٧ بالمئة في سنوات ٥٤ –١٩٥٥ الى ٤،٧ بالمئة في سنوات ٦٨ – ١٩٦٩ بينما ارتفعت في الفترة نفسها حصة الخمس الاعلى من المجتمع الاسرائيلي ، وهم اصحاب الاموال (صرف) ، من ٣٨ بالمئة من الدخل القومي الى ٤٢،٧ بالمئة منه . وهذا يدل على ازدياد ثراء الراسماليين ، وازدياد فقر العمال . ولذلك اخذت دائرة الفقر تشمل نصف مليون انسان حسب الاحصائيات الرسمية ، مع العلم انها تشمل ثلاثة ارباع مليون انسان . وتدل الاحصائيات على ان ثلث الفقراء هم من العمال الذين يعملون بأجور منخفضة . ولهذا يوجد في البلاد ٢٠٠ الف ولد ، اي ٤٠ بالمئة من مجموع الاولاد ، في حالة ضائقة ، وكثيرون منهم ينامون كل ٣ – ٤ اولاد على سرير واحد . وكل هذه الاحصائيات لا تشمل على العموم المواطنين العرب الرازحين تحت سياسة الاضطهاد والتمييز في المجال الاقتصادي ايضا . ولكن الاحصائيات تظهر التمييز اللاحق باليهود الشرقيين الذين يشكلون الان نصف السكان اليهود . ففي سنة ١٩٥٩ كان دخل الفرد (الاوروبي) ٩٠ ليره شهريا ، بينما كان دخل الفرد (الشرقي) ٥٠ ليره شهريا ، اي ما **يعادل ٥٥ بالمئة من دخل سابقه . وفي سنة ١٩٦٩ كان دخل الفرد (الاوروبي) ٢٦١ ليره شهريا ، بينما دخل الفرد (الاوروبي) ٩٠ ليره شهرا ، اي ما يعادل ٥٦ بالمئة من دخل سابقه .**

الحرب تنزل ضربة عنيفة بمعيشة العاملين

واستمرار حرب حزيران ونفقاتها الثقيلة التي توضع بالاساس على اكتاف الطبقة العاملة وجماهير الشعب انزل ضربة جديدة بأجور ومستوى معيشة الكادحين .

فاكثر من نصف ميزانية الحكومة تصرف على هذه الحرب ، الامر الذي اغرق الحكومة بالديون ، واغرق النقد الاسرائيلي بالتضخم المالي فتدهورت قيمته .

فبلغت ديون الحكومة الخارجية ثلاثة مليارات من الدولارات ، وارتفع العجز في مدفوعات التجارة الخارجية بحيث سيكون في هذه السنة ، كما يقول سبير ، ١٤٦٠ مليون دولار . وهكذا طار الاحتياطي من النقد الاجنبي الموجود في الخزينة وانخفض الى ما تحت الخط الاحمر ، وهو يدور حول ٤٠٠ مليون دولار ، وذلك بفضل زيادة الديون والقروض وتأجيل دفع ديون وفوائد والا لما بقي اي دولار احتياطي .

وفي نفس الوقت ارتفع دين الحكومة الداخلي – من بنك اسرائيل – الى ارقام عالية ، وهذا يعني طبع الورق النقدي الذي لا سند له والقاءه في السوق . ففي النصف الاول من هذه السنة زادت وسائل الدفع (الليرات) بنصف مليار ليره ، فمن اين جاءت هذه الزيادة ان لم تكن من الطبع المذكور . ومن هنا انخفضت قيمة الليره امام الدولار الذي هبطت قيمته في كل العالم سوى في اسرائيل . ومنذ سنوات وحتى الان طالب علماء النقد والاقتصاد في اسرائيل بان يساوي الدولار ٦ – ٧ ليرات . ولكن خوفا من الزلزال الذي قد يحدثه تخفيض كهذا فرض وزير المالية التخفيض الاخير (المتواضع) . وهذا سابع تخفيض يحدث في البلاد . فالدولار كان يساوي في سنة ١٩٤٨ ٣٣ اغورا واليوم اصبح يساوي ٤٢٠٠ اغورا ، فهذا هو الشرف الذي حققه العسكريون للاقتصاد الاسرائيلي .

الضرائب .. والاجور

واما الضرائب فهي كالنار في الهشيم ، فهيهات تعرف عددها واسماءها ، من مباشرة وغير المباشرة و « قروض » وضرائب بلدية وهستدروتية الخ .. فقد اصبح مجموع الضرائب في اسرائيل يساوي نصف الدخل القومي ، وهذه اعلى نسبة في العالم ، مع العلم انه في سنة ١٩٦٧ كانت اسرائيل في الدرجة ١٤ بين الدول من حيث نسبة الضرائب للدخل القومي ، وهذه السنة ستزداد هذه النسبة ولا يعلم سوى ديان وسبير الى اين ستصل.

ففي هذه السنة سيجبى من الجمارك والرسوم ٣،١ مليارات ليره بينما جبي في السنة الماضية ٢،٥ مليار ليره .

واما الضرائب المباشرة على اجور العمال فهي تتراوح ما بين ١١،٥٪ عن ٣٠٠ ليره ، الى ٤٦،٣ بالمئة حتى ٢٠٠٠ ليره شهريا للاعزب . ومن ٣٢،٣ الى ٤٢ بالمئة للمتزوج ، والى ٤٢ بالمئة للمتزوج وله ولدان ، والى ٣٤ بالمئة للمتزوج وله اربعة اولاد عن نفس المبالغ . فالذي اجرته الشهرية الف ليره يقبض منها فقط ٦٠٠ ليره . ولذلك فارقام الاجور العالية تشبه انتفاخ البالون .. ولذلك كان معدل الزيادة النقية في الاجور في سنة ٧٠ عن ٦٩ ٧٨،٠ **بالمئة فقط .. فبينما تحتاج العائلة الى ٥٢٠ ليره شهريا لتسد نفقات حد ادنى من المعيشة ، فأجور عمال الانتاج تتراوح ما بين (٣٠٠) ليره حتى (٦٠٠ – ٧٠٠) ليره شهريا . ومعدل الاجور الكلي في اسرائيل هو ٦٨٠ ليره شهريا قبل الخصميات .**

ومتوسط دخل الفرد هو ٨٠ ليره شهريا وينزل الى ٣٢،٨ ليره عند العائلة ذات التسعة انفار .

ولهذا يضطر بن اهرون سكرتير عام الهستدروت ان يعلن ان ٦٠٪ من مجموع الاجراء (٦٧٠ الفا) يدافعون عن اجورهم ، وان تخفيض الليره اضر ب ٨٠ بالمئة من العمال ، بينما افاد التجار والصناعيين .

والاحصائيات تشير الى ان الاجور في اسرائيل انخفضت بمعدل ١،٦٪ عن كل وحدة عمل ، وذلك في سنوات ٦٥ – ١٩٦٩ .. بينما الانخفاض كان في ايطاليا ١،١ بالمئة ، وفي اليابان نصف بالمئة ، اما في هولندا فقد زادت ١،١ بالمئة ، وفي السويد زادت ١،٢ بالمئة ، وفي المانيا الغربية زادت ٢،٣ بالمئة ، وفي بريطانيا زادت ٣،١ بالمئة ، وفي فرنسا زادت ٣،١ بالمئة ، وفي امريكا زادت ٣،٦ بالمئة ، وفي كندا زادت ٤،١ بالمئة . هذه هي حقيقة بلاد السمن والعسل ، تحقق اكثر انخفاض في اجور العمال في العالم . هذا بينما منحت الحكومة ١٠ مليارات من الليرات منذ قيام الدولة للرسماليين في مختلف فروع الاقتصاد .

وهذا في الوقت الذي يعترف فيه قادة هذه السياسة ان ارتفاع الاسعار سيكون السنة ١١ بالمئة على الاقل ، ونفس النسبة في السنة المقبلة . ونصف الارتفاع هو في نطاق المؤن والخضروات ، والثلث في نطاق السكن ، وهذا يشير الى ان الضربة الاساسية موجهة الى مستوى المعيشة الحياتي اليومي للعامل الذي يزداد تقلصا وانخفاضا .

انتشار الاضرابات

ومن هنا كان لجوء العمال وجماهير الشعب الى الكفاح ، والاضرابات والمظاهرات وغير ذلك من الاساليب. فحرب الدفاع المقدس عن النفس ، وقومية الاحتلال والتوسع ، تتكشف اليوم على حقيقتها : خطر على حياة العمال وجماهير الشعب ، وخطر على مستوى حياة العمال وجماهير الشعب ، وتوفير اقصى الارباح والملذات للراسمالية الاجنبية والمحلية .

فعدد الاضرابات (١٦٣) في سنة ١٩٧٠ زاد عنه في سنة ١٩٦٩ ب ٤٣ بالمئة ، بينما كانت الزيادة في سنة ٦٩ عن سنة ٦٨ ب ١٤ بالمئة ، واما عدد ايام الاضراب (٣٩٣٤٤) فقد زاد في سنة ١٩٧٠ عنه في سنة ١٩٦٩ ب ٢٨٢ بالمئة ، بينما كانت الزيادة في سنة ١٩٦٩ عنها في سنة ١٩٦٨ ٤٢ بالمئة . واما عدد الاضرابات في النصف الاول من سنة ١٩٧١ (١٢٠) فقد زاد عنه في النصف الاول من سنة ١٩٧٠ (١١٦). واكثرية الاضرابات في كل السنوات (٥٦ بالمئة) هي اضرابات غير مأذونة من قبل الهستدروت ، اي اعلنها العمال على الرغم من ارادة قادة الهستدروت والحكومة .

وامام تأزم سياسة الاحتلال والاستغلال وازدياد التناقضات الداخلية فان جبهة الكفاح والاضرابات والمظاهرات ستتسع ، ولن يكون بمقدور القوانين والسجون الديانية منعها . من المعروف مثلا انه يوجد في فرنسا قانون ضد الاضرابات ، ومع كل هذا تحتدم الاضرابات ، وعندما وصلت في احدى المرات الى حوالي سبعة ملايين مضرب ، هرعت الحكومة الى الرئيس ديغول وطلبت استعمال القانون ضد المضربين ، فاجابهم ديغول بسخرية : لم اسمع عن وجود مثل هذا القانون (؟!) .

ولذلك يلجأ سبير الى التلويح بخطر اشتعال الحرب . فقال في ١٠–٩– في « بيت برنر » في تل ابيب : نحن في وضع تسود فيه الفوضى وخطر انفراط الحكومة . وهذا التفسخ (يعني الاضرابات والمظاهرات) ناتج عن حقيقة اننا نعيش خلال ١٣ شهرا في حالة هدنة حيث اننا لم نعد مشدودين الى الاخبار والى المربعات السوداء (اي اعلانات النعي والوفاة في الصحف) ولكن هل يستطيع احد ان يقول ان اطلاق النار لن يعود .

واحد قادة (جاحل) عضو الكنيست اردور قال في مقابلة اذاعية : ان سكوت المدافع ساهم في اشتداد الاضرابات . وهكذا فالراسمالية تتطلع الى اطلاق المدافع لاسكات الاضرابات ، فمصلحة ارباحها فوق كل شيء .

الشيوعيون مع العمال

على كل حال لم تسكت الاضرابات، واكثرية المضربين حققوا جزءا كبيرا من مطالبهم على الرغم من انف الحكومة واصحاب العمل . ومسيرة الاضرابات مستمرة ، وها هي مئات لجان العمال في اكبر المصانع والمؤسسات ، تتنادى من مختلف انحاء البلاد ، لتجتمع ولتقرر ، ولتوسع موجة الكفاح والاضرابات . وفي هذا الخضم تقف كل احزاب السلطة والبرجوازية من المعراخ الذي يمتطي على المبام ايضا ، حتى (الجاحل) والاحرار والمركز الحر والكتلة الرسمية الخ وصحفها وابواقها ، تقف بكل عنف، ضد الاضرابات وتخون مصالح

– البقية على صفحة ٥ –

محاولة لاقامة حركة مشبوهة للشبيبة العربية

بقلم : نبيل عودة

جرت في الناصرة ، وفي اماكن اخرى كما يبدو ، اتصالات لاقامة حركة باسم حركة الشبيبة العربية الاسرائيلية التقدمية، وتجري هذه الاتصالات بالاساس ، مع طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر . ويقوم بهذه الاتصالات المباميان هشام يحيى ، وهو معلم ، سابقا في كفر قرع ، والان محترف في حزب المبام ، ومحمد وتد .. فقد قاما خلال الاسابيع الماضية ، كما اعلمني بعض الطلاب الثانويين ، بالاتصالات مع عدة مدارس ، وطلبا من مديريها السماح لهما بالاتصال مع الصفوف لضم بعض الطلاب لحركتهما . ويقولان انهما وجدا ترحيبا من بعض المدارس .. وفي الوقت نفسه يعترفان بأن مديري المدارس **رفضوا السماح لهما بالعمل داخل اطار مدارسهم ...**

ما هي هذه الحركة ؟

في نهاية السنة الدراسية الماضية نظم حزب المبام دورتين للطلاب الثانويين العرب – الاولى من ٢٩–٦ حتى ٧–٧–١٩٧١ وكانت في « جبعات حبيبه » ، والثانية من ٢٥–٧ حتى١٦–٨–١٩٧١ وكانت في « جان شموئيل ».

وقد علمت من المشتركين في الدورتين ان اهم هدف امام الدورتين وزبدة المحاضرات التي قدمت ، كانا لتجنيد الطلاب وخصوصا طلاب الحادي عشر والثاني عشر لضمهم لهذه الحركة المشبوهة .. وقد قيل للطلاب المشتركين ، او هكذا حاولوا اقناعهم ، بأن هذه الحركة لها اهداف اجتماعية فقط ، وليست سياسية ، وان تنظيمها يشبه من حيث الشكل العام تنظيم « هشومير هتسعير » ، ولكن بدون **الهدف النهائي الذي هو الانضمام للكيبوتس ، وان هذه الحركة مستعدة ان تسير** مع اي حزب يغطي نفقاتها – وذلك كما فهم المشتركون لتبرير ارتباط المروجين الحركة بالمبام ، او لتبرير مبامية الحركة .

ورأى معظم المشتركين بالدورتين ، عن حق ، هو ان هذه الحركة تهدف الى ابعادهم عن قضايا شعبهم المصيرية وعن قضاياهم اليومية ، وذلك بالهائهم بنقاشات سفسطائية حول مسائل فارغة ... حتى من المضمون الاجتماعي البسيط، وان مجرد تغطية نفقاتها من حزب مبام وحقيقة ان قيادتها من العاملين في مبام يكشف الخلفية الخطيرة لهذه الحركة بكونها وسيلة جديدة من وسائل الهاء شبابنا المثقف .

ان طلاب وشباب شعبنا سيعرفون كيف يردون على هذه اللعبة الجديدة – القديمة . فكما فشل مبام في السابق باقامة منظمة«للشبيبة العربية» سيفشل ايضا هذه **المرة ، لان مستقبل الشبيبة العربية ليس في احضان الصهيونية ومنظماتها ، وانما في الانخراط مع شعبهم في قضاياه ومشاكله السياسية والاجتماعية .**

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

رجاء ..

يرحب الملحق الادبي بجميع ما يرده من مواد.. ويداب على تشجيع الانتاج المحلي ، لذلك يسمح لقلمه ان يعدل ويصحح ، ويحذف ويشطب ... او ان يلقي في سلة المهملات.. وفي ذلك تشجيع ..ايضا.

وكثيرا ما نجد ما اهملناه يجد مكانه في صفحات بعض الصحف الاخرى ، ولن نتهم انفسنا بالعصمة وتملك ناصية الآداب والفنون ، ولا نتهم غيرنا انهم في الحضيض الاسفل .. او دون الوسط في ذلك المجال .. انما نقول ان لنا اعتبارات معينة ، عندما نرفض قصيدة في ابياتها سخف وركاكة وفي اوزانها خلل ، او نرفض قصة تنعدم فيها مقومات القصة .

ولعل قراءنا لاحظوا اننا امسكنا في هذه الصفحةعن نشر رسائل الى من يرسلون الينا القصائد او القصص ... وذلك لاننا نريد ممن يرسل الينا ان يكتشف بنفسه ان ما ارسله لم يصل بعد المستوى الذي يستحق النشر ، او ان في مادته ما يوجب عدم نشرها ..

وهناك ملاحظة اخرى.. هي ان بريدنا ، من حسن حظنا غني بالرسائل ، ولا نملك سوى هذه الصفحة في كل اسبوع ... ولذلك نضطر الى التأجيل .

اما الملاحظة الاخيرة .. وفيها الرجاء كل الرجاء.. ليس من محرري هذه الصفحة فقط ، بل من جميع اعضاء الهيئة ، وهو ان يكتب الينا شعراؤنا وقصاصونا بخط واضح مقروء مع ترك فسحة بين السطر والسطر ... والفقرة والفقرة .. وذلك رفقا بعيون المحررين ... فاثمان النظارات ليست على حساب صندوق المرضى ... وكذلك علاج الاسنان التي تصطك غضبا من ذلك الخط الرديء ..

فضيحة في جامعة حيفا

معظم الطلاب العرب في جامعة حيفا موزعون على كليتين هما الآداب والاجتماع، اما الكليات الاخرى فقلما تجد فيها طلابا عرب ...

وفي هاتين الكليتين فرعان يمتازان بحساسية خاصة .. فقسم الجغرافيا يحدد عدد الطلاب العرب الذين يدرسون فيه ، وهنا تنشأ قضية عدم الثقة ... وقسم اللغة العربية وآدابها يخلق التركيز فيه مشاكل اكبر واكثر تعقيدا

وتبدو المشاكل ، في هذين الفرعين ، او لعلها تبدو طبيعية لشمولها ... او لان الطلاب تعودوا على ذلك ... اما ان تصل الامور في هذين القسمين وغيرهما درجة يحاول فيها المشرفون الانتقام « بخسف العلامات » لسبب او لآخر فامر لا يسلم به ولا يسكت عليه ، وعلى جموع الطلاب او منظمة الطلاب والعناصر الشريفة ان ترفع صوتها لوضع حد ينتهي عنده ذلك .

وتبدأ القصة بحادث وقع بين الاستاذ جرمس دله والدكتور سوفير رئيس قسم الجغرافيا ... في بيت الكرمة (بيت بالنسكي في حيفا) في اجتماع لبحث شؤون الطلاب العرب وحضره السيد رفائيلي مدير الجامعة ، فقد ناقش الاستاذ جرمس دله (وهو من اساتذة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا) الدكتور سوفير حول قضية سياسية.

وبعد ذلك بمدة تقدم الاستاذ جرمس دله الى امتحان نظري في موضوع يدرسه الدكتور سوفير ، ولم تكن النتيجة التي توقعها الاستاذ جرمس اذ « سقط » في الامتحان ، مع العلم ان الاستاذ جرمس دله معروف بجده واجتهاده ... وقد رفض الاستاذ جرمس هذه النتيجة واحتج الى ادارة الجامعة وأيدت احتجاجه نقابة الطلاب ، الامر الذي اضطر المدير الى التدخل ، وطاب الى محاضر آخر ان يعيد الفحص فكانت النتيجة ارتفاع الدرجة من « غير كاف » الى « جيد » ... وقدرها محاضر ثالث بأنها « تعادل الجيد » ...

وفي قسم اللغة العربية وآدابها

لغة التدريس في قسم اللغة العربية وآدابها موضع خلاف بين المحاضرين .. فهناك من المحاضرين من لا يتكلم العربية ، ومنهم من يجيدها ... وهؤلاء يخافون مواجهة الطلاب العرب ، غير ان الدكتور دافيد صيمح رئيس قسم اللغة العربية والادب العربي ، الوحيد الذي ابدى استعداده لالقاء محاضراته بالعربية واصدر قرارا يسمح بكتابة الامتحانات والرسالات بالعربية ، ولم يرق ذلك في نظر بعض المحاضرين فصبوا جام غضبهم على الطلاب الذين كتبوا اعمالهم بالعربية ، وانتقموا منهم ...

وقد تلقت منظمة الطلاب عشرات رسائل الاحتجاج على هذا التصرف الذي لا يليق بمعهد علمي . ومن المتوقع ان تنظر اللجنة الاكاديمية العليا في جامعة حيفا في شكوى في هذا الخصوص .

والجدير بالذكر ان اللغات الاخرى وآدابها تدرس بلغاتها .. أما العربية فتدرس بالعبرية واحيانا بالانكليزية !.



العارضة ..
رقصة كويتية
للفنان الكويتي : ابراهيم اسماعيل

زغرودة الارض

شعر : رمزي درويش - (الجديدة)

من عتمة الظلمات تنتفض الحشود مزمجرة
من ظلمة السجن الرهيب ، من القرى المتعثرة
من ساحة العمال تحيا في المنى المتحيرة
تنقض كالقدر الرهيب بنارها المتفجرة

هذي جموع الثائرين تدق ابواب الصباح
نفضت غبار الذل عن تاريخها بدم الجراح
وهتافها اعصار هول تلتوي منه الرياح

وقوافل الاحرار مسرعة الخطى نحو الضياء
شربت ضياء الفجر كاسا من لهيب ، من دماء
ومشت تدوس بخطوها الجبار اكداس الشقاء

بالامس كان الشرق مزرعة اللصوص الغاصبين
بالامس كان مسارحنا للدور ... دور المجرمين
واليوم ، يا لليوم صار مسارح المتحررين
ومزارعا للنور نور الحب والحق المبين

هيئة سينمائية عربية

تم في آب الماضي توقيع اتفاقية لانشاء اول هيئة سينمائية عربية مشتركة مركزها القاهرة وراسمالها ثلاثة ملايين جنيه استرليني .

وتشترك الدول العربية فيها ، وتهدف الهيئة الى تمويل بعض الافلام العربية وانتاجها وتوزيعها ، كما ستمول بعض الافلام العالمية.

ومن الاغراض الموضوعة نصب عين الهيئة الجديدة انتاج افلام وثائقية واخبارية عن تطور البلاد العربية .

ومن مشاريعها شراء او استئجار دور للعرض في العواصم العربية التي ستساهم في رأسمالها .

* أخيرا تقرر تأجيل تصوير فيلم « بنت بديعة » تفاديا لعرضه في وقت واحد مع فيلم « الشيماء اخت الرسول » والفيلمان تمثلهما سميرة احمد .

كان حسام الدين مصطفى مخرج «الشيماء» قد اعترض على تصوير فيلم «بنت بديعة» الذي تمثله سميرة احمد في الوقت الحالي حتى لا يراها الجمهور في فيلمين احدهما اسلامي والآخر يتضمن بعض مشاهد ترقص فيها الى جانب تمثيلها دور الغانية وهو فيلم « بنت بديعة » الذي يخرجه حسن الامام .

مؤسسة السينما التي تنتج الفيلمين لحسابها طلبت من حسن الامام مخرج فيلم «بنت بديعة» اما الانتظار شهرين او اختيار بطلة اخرى بدلا من سميرة احمد حتى يبدأ العمل فورا في الفيلم .

مهرجان القاهرة

ستقيم جمهورية مصر **العربية في شباط القادم اول مهرجان للسينما العالمية ..**

وقد تالفت لجنة حكومية **لاجراء الترتيبات اللازمة ، ويرأس اللجنة مدير مؤسسة السينما يوسف صلاح الدين. وسيفتتح المهرجان في سينما « ريفولي » ، ومن المتوقع ان يشترك في المهرجان اكثر من ثلاثين دولة .**

وتأجلت المحاكمة

بقلم : شكيب قبلان - (بيت جن)

قصة

كانت تروح وتجيء امام المحكمة العسكرية ، لوحدها دون باقي النسوة الجالسات على الرمل قرب الجدار ، تخبط الارض بقدمين ثابتتين ، وكنت اسمع كل ضربة من قدميها رغم صراخهم في الداخل ! وبين لحظة واخرى كانت تقف برهة اترفع راسها وتنظر بعينين حادتين الى المحكمة ، وتحول نظرها للشارع عند مرور اية سيارة عسكرية .

- أتدري ؟ اليوم محاكمة خمسة من رجال المنظمات ، لقد فتشوا منهم كثيرا !

- امر غريب هذا اليوم !! ان كل الزائرين من النساء ! ترى الا يوجد اي رجل هناك ؟!

التفتت ناحية الصوت فكان احد الجنود يقول لصاحبه وعلى وجهه امارات التعجب :

اجل لا يوجد رجال ايها الاحمق . انها الحرب !! الحرب لم تبق رجالا !

- آخ .. يا ويلكو .. ابني .. ابني الوحيد قتلتوه في عز شبابه .

تسمرت في مكاني ، وسرى في جسمي تيار بارد سرعان ما تحول الى نار ملتهبة فوق شعر راسي ، واحسست ان علي ان اعمل شيئا .

وخرجت من المحكمة امراة تصرخ، تلطم على خديها ، وقد نفشت شعرها وخلفها احد الجنود من ذوي الخوذ الحديدية ذات الخط الاحمر يدفعها بيديه ، ولما لم يستطع دفعها بعد ان افترشت الارض ، جعل يضربها بشدة لكن الضرب لم يفده فرفعها بيديه ودفعها الى امام بقوة جعلتها تخبط الارض ، وبدأ الجندي يركلها برجليه ، وطفت على ثورة عصبية فرميت ما في يدي واندفعت ناحية الجندي ، وما زال يركلها ، وقد طار صوابي فلم اتمالك نفسي بل استجمعت كل شجاعتي وبحركة سريعة وقوية ... اصبح الجندي بعيدا يترنح كالثمل .

نظرت المراة الي ورفعت يديها وكانها تدعو لي ، دون ان تنبس ببنت شفه .

أخذتها من يدها واخرجتها وهي تنظر الي مندهشة من كل ما حدث .

- بتسمع نخش ؟

- بتسمع عايزه اشوف زوجي ؟!

- وانا كمان .. برضه عايزه اشوف زوجي !

فتحت البوابة ودخلت جميع النسوة ..

يا للعجب .. انها هي التي كانت تروح وتجيء .. في مشيتها صلابة وثبات وفي عينيها بريق ساحر يشع بالامل .. وعلى شفتيها ابتسامة الثقة !

بقيت الاخيرة لوحدها .

- تعالي تفضلي .

- السجون مش حتسع كل الناس !

.. اجل بالتاكيد لا تتسع السجون لكل الناس . وبدات احس بوجود هذه الفتاة بفرح عظيم لا يقدر ، حتى اني لم استطع ان ارفع نظري عنها واصبحت وكاني لا اسمع شيئا حولي .. انني انظر اليها فقط دون ان اتفوه بشيء وقد عرتني رعشة خفيفة لشدة غبطتي .

- انت فاكر حيبقى الوضع كدا ؟

- كلا .. كلا . لن يبقى الوضع هكذا .. اية انسانة هذه ؟ لقد ازدادت فرحتي بها .. ولا تكاد تزول الرعشة حتى تهزني رعشة اقوى .

ولا ادري الا وقد مددت يدي اصافحها - الامر الذي جعلها تندهش اكثر مني .

- ايوه رايح يجي يوم وصاحب الحق يربح . انا اوافقك على كل شيء قلته .

وبدات تظهر على وجهها علامات الدهشة ممزوجة بفرحة مكبوتة .

- في الواقع انا م توقعتش اسمع منك كدا ، كنت احسب انسك حتطردني لكني .. آه . انت اللي ساعدت المراة .. ! علشان كدا انا تاخرت ، علشان اكلمك ..

وفجاة ، وقد تعمقنا اكثر في الامور ، توقفت سيارة صغيرة ونزل منها رجل طويل القامة يحمل بيده حقيبة سوداء ، ومن لباسه عرفنا انه محام .

اقترب الرجل من الشارع (امام المحكمة) لكنه توقف فجاة وحدق بي طويلا ، لم تكن دهشته وتحديقه بي اكثر من دهشتي انا .

- استاذ فايز .. المحامي .. ماذا ؟

- رفيق .. مستحيل ، ماذا حدث ؟

واسرع المحامي قاطعا الطريق الى البوابة ، فتحت البوابة وخرجت لملاقاته ، واندمجنا في حديث طويل شرحت له كل شيء !!

وتدخلت هنا الفتاة التي ما زالت واقفة وقد ادهشها ما حدث .

- انا شايفه انكم اصدقاء !

- ايوه يا سلمى .. رفيق شاب طيب بعرفه من زمان .

بقينا هكذا ثلاثتنا واقفين والإبتسام لا يفارق وجوهنا ، وفجاة دخلت سيارة عسكرية من الجانب الاخر للمحكمة ، وتوقفت امام الباب الرئيسي ونزل منها شرطيان عسكريان ودارا خلفها .

- ألا تريدان ان تدخلا استاذ فايز ؟

- اجل .. اجل انا وكيل شقيق سلمى . واشار اليها .

- آه .. هشام اخويا !!

والتفتت فجاة ناحية السيارة التي وقف بجانبها خمسة شبان ، واظن ان اعمارهم متقاربة اذ لا يزيد عمر الواحد عن ثمانية عشر عاما ، وارتفعت الايدي تلوح من كلا الطرفين ، واتسعت الابتسامات وحدقت العيون .

مرت فترة صمت رهيب .. فقد ادخلوا المتهمين الى الزنزانة بجانب قاعة المحكمة واوصدوا الباب وراءهم .

- حتما سيزول الاحتلال .

- حتما .. حتما .. حتما سنصل الى حياة افضل .

- مع السلامة استاذ فايز .. شد حيلك .

* * *

- انصت .. انصت ، صراخ امراة في السجن !!

نظرت الى سلمى ، الى عينيها اللتين تتقدان نارا ، الى قبضتيها وقد عصرتهما بقوة الى رأسها المرفوع بعزة .. سلمى وكانها تستعد للهجوم ، تريد ان تعمل شيئا .

تعالى الصراخ اكثر في السجن وتتالت الصرخات من عدة افواه ترفض ان تستسلم ، ترفض ان تخنع .

- لا .. لا

يضربون السجناء والسجينات وهم في اضرابهم عن الطعام . اضراب شامل في كل سجون الاحتلال ! وصمود في وجه الاحتلال ، في وجه العذاب !

صمود ، ثم الذع السجائر على اجسادهن ، في كل اجزاء الجسد !

* * *

- تعالي .. تعالي .

دخلت واياها وانحشرنا بين الناس في قاعة المحكمة .

- محكمة !!

- محمود عبد الرحمن !

- اقسم انك تقول الحق ولا شيء غير الحق .

- اقسم اني اقول الحق واعمل من اجل الحق .. وهل يوجد عندكم حق .. اين انتم ، واين الحق .. اين .. اين انتم واين العدالة .. اين انتم والانسانية ؟؟ !

- اخرس يا كلب ، يا ملعون !

- كلا لن اخرس ، سأرفع صوتي عاليا ولتسمعني كل شعوب الارض .

لم يتحرك ، لم يتزحزح من مكانه. بقي واقفا كجذع زيتونة والنار تتقد في عينيه .. يصرخ ويصرخ دون انقطاع .

رفض جسمه ان يسقط رغم الضرب .. رفض رأسه الا ان يبقى مرتفعا بعزة وشرف .

هكذا تكون المحاكمات ...

- محكمة !!!

- اخرجوا كل المتهمين .. اخرجوهم بسرعة .

وأجلت المحاكمة .

انهم يبتسمون .. يبتسمون بتفاؤل .. ورؤوسهم مرفوعة .. وايديهم المكبلة مرتفعة تلوح لاهاليهم، ورن زرد الحديد الذي يحاول عبثا ان يلوك ايديهم وكانه يبشر بقرب سقوطه .. لتتحرر الايدي السمراء .

نظرت الى سلمى .. فكانت تحدق في الحاكم بعينيها الواسعتين ، شدت قبضتيها بقوة ، تريد ان تفتت زرد الحديد وترميه في وجه الحاكم .. تكسره براسه .

انتفضت في مكاني واقفا .. وقد تحركت في نفسي ثورة عصبية .

نظرت حولي فاذا بالناس جميعهم واقفون ، جلت بنظري بين النساء.. نظرت الى سلمى ، فرايت فيها ثورة ما زالت مكبوتة .. تنتظر !

- انصتي سلمى .. انهم يضربونهم

- لا .. لن نعترف .

* * *

ابتسامة خفيفة واثقة علقت على شفتيها لا تريد ان تزول .. تبشر بسقوط الظلم .. ومع رنة زرد الحديد في ايدي الشباب رفعت سلمى يديها وصفقت .

كانت الشمس كحبة برتقال .. وقد اضفت على الافق شعاعها فصبغت الغيوم المتباعدة هنا وهناك بلون احمر .

- ضربوا اخاك يا سلمى لكنه سيصمد .

ضربوه والقيود في يديه ! وتأجلت المحاكمة ؟ !

بقيت واقفا وسلمى وقد رفعنا ايدينا نودع السجناء ، وقد سارت بهم السيارة باتجاه السجن .

- انظر الى الشمس .. لقد اختفت وراء الافق .. لتبشرنا بمولد فجر جديد .

و .. سارت سلمى .. سارت براسها المرفوع .. سارت مع الشمس لتختفي بين البيوت .

- السجون مش حتتسع لكل الناس !

انت فاكر حيبقى الوضع كدا ؟!!

وتاجلت المحاكمة .

انتفضت في مكاني .. نظرت حولي واتجهت .. الى أين اتجه ؟ لا ادري . وتذكرت أخيرا اني ... ، مكاني هناك بعيدا .. بعيدا ...

بقيت فقط ذكريات .. سلمى .. والسجناء و .. انتظار جلسة أخرى !

على الماشي

اقتراحات وجيهة ..

هل يسمح لي سعادةوزير المالية المحترم ان اقدم له حلا للازمة المالية يخرجه من ورطته - والله العظيم انه أفضل حل - .

اولا : بما ان الناس يطالبون بالمزيد من النقود والمعاشات وكل هذه « الدوشات » تتعب رأس وزيرالمالية المسكين .. فيسهر الليالي بطولها يبحثعن ضريبة يفرضها ويفتش في قواميس اللغة عن اسم جديد لها . فبدلا من كل هذه الدوشة اقترح ان يضع سعادته صورته على العملة من القرش - اغوره - وحتى ورقة المائة ليره - انا شخصيا لا اعرف هل هنالك اوراق نقد بقيمة تزيد على المائة ليره فاذا كان فأقترح أن توضع عليها صورة سعادته - .

والنتيجة واضحة وهي ان المواطنين سيرفضون حمل العملة وسايقونها على الارض .. أوليس الاقتراح معقولا ؟؟

ثانيا : والاقتراح التالي للحكومة وهو ان تصدر امرا يفرض على كل مواطن ان يشتري القماش ويفصل على قياسه **« ميني قميص »** و **« ميني بنطلون »** وكل شيء **« ميني في ميني »** .. وهكذا يستطيع المواطن ان يفصل من القماش اللازم لبنطلون طويل ثلاثة ميني بنطلونات ..

كما اقترح على الحكومة ان تصدر قرارا تتحول بموجبه الوجبات الثلاث التي يتناولها الناس عادة - مع العلم ان هنالك من يتناولون وجبة واحدة - الى **« ميني وجبة »** واحدة ، وفي هذا بعض التوفير .

وبدلا من ان يعيش المواطن في اسرائيل معدل ستين عاما يستطيع ان يعيش ايضا **« ميني عمر »**.. وهذا « الميني عمر » متعلق بقرار الحكومة الذي تحدده ...

هذه القرارات ملائمة لحكومة كحكومتنا وسياسة كسياستها ؟؟ العلم عند الحكومة !!

نبيل عويضة

منع فيلم فرنسي - تونسي

بعد أن اتجه رواد «الرواية الجديدة » في فرنسا الى السينما وصاروا كتاب سيناريو ثم مخرجين لرواياتهم من امثال « روب جرييه » و « مارجريت دورا » ، وبعد ان خاض رواد « مسرح اللا معقول » التجربة نفسها ، من امثال « بيكيت » و «يونسكو» و « بنتر » ... بعد ذلك كله قام الكاتب المسرحي الاسباني الاصل « فرناندو ارابال » باخراج فيلم فرنسي تونسي مشترك عن رواية له باسم « يحيا الموت » .. وعرض الفيلم في مهرجان **كان الاخير**. ولكنه منع بعد ذلك من عرضه امام الجمهور فقد ثار حوله جدل كبير يشبه الجدل الذي ثار حول فيلمي « الراهبة » و « معركة الجزائر » .

● **دفعت الممثلة الاميركية جين فوندا مبلغ ٥٠ الف دولار كفالة للافراج عن اثنين من حزب « الفهود السود » ، ممن قبض عليهم في أثناء معركة دارت مع الشرطة ..**



اسبانيـــــــا ..

ابدى عمدة المباي القديم ، النائب سيف الدين الزعبي ، ثقته بأن عرب اسرائيل يتفهمون موقفه في باريس ، وبأنهم اصبحوا يرفضون الاكراه العربي وبانهم يصرون على العيش احرارا (من ضغط الدول العربية) ..

كان هذا هو مضمون تعليقه على الضجة الدولية التي ثارت حوله في المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد مؤخرا في بريس واشترك هو فيه عضوا في وفد الكنيست الى المؤتمر. فحين اعتلى المنصة ليلقي كلمة من كلمات اوفد الاسرائيلي قام اعضاء جميع الوفود العربية على الاطلاق وانسحبوا من الجلسة معلنين انهم يرفضون الاستماع الى عربي عميل للصهيونية احضر الى باريس لتبرئة ساحة الحكم الاسرائيلي من سياسة اضطهاد العرب .

ويظهر ان السيد سيف الدين الزعبي شعر بحراجة موقفه . ففي تصريح الى جريدة « الانباء » الحكومية دافع عن نفسه بان كلمته في باريس لم تتناول ، لا من قريب ولا من بعيد ، وضع العرب في اسرائيل ، انما – قال – خصص كلمته للدفاع عن المساواة والحرية لشعوب افريقيا السوداء !

فالمسألة ، حقا ، هي مسألة حساسة . ولكن هذا لا يعني أن كل عرب اسرائيل هم ناس حساسون ، مرهفو الشعور ، يشعرون مع السيد سيف الدين الزعبي ويتفهمون وضعه الدقيق .

اما انا ، كما تعلمون ، فاني حساس الى أقصى حد ومرهف الشعور جدا . والدليل على ذلك انني ، قبل اسبوعين ، حين فتحت التلفزيون الاسرائيلي وشاهدت ذلك الشيخ من قرية عرابة البطوف ، الذي منحته السلطة وساما رفيعا تقديرا لخدماته قبل قيام الدولة ، فسأله المذيع : ما هي الخدمات التي قدمها للدولة قبل قيام الدولة ، وتلعثم وهو يجيب : إسأل الحكومة فهم يعرفون ، رثيت لحاله وزعلت على المذيع الذي لا يحترم الشيوخ .

فانا ، كما ترون ، حساس ومرهف الشعور . ولكن هذا لا يعني ان كل الناس هم على شاكلتي .

وشاب نصراوي قلت له ، مدافعا عن رئيس بلديته ، السيد سيف الدين الزعبي ، أنه لم يتعرض لعرب اسرائيل في بريس ، بل ناضل ضد اضطهاد الزنوج ، اجاب : عذر اقبح من ذنب ، يعني في بلاده ، ومع شعبه ، كل شيء على ما يرام ؟

ونصراوي آخر علق على ما حدث فقال : هل مصيبتنا في اسرائيل اننا نتعرض للاكراه العربي ؟ وهل الدول العربية هي التي تزجنا في سجون اسرائيل ، وتفرض علينا الاقامة الجبرية ، وتقطع ارزاقنا ، وتمنعنا من العودة الى قرانا واراضينا ، كلما ابدينا حرية الرأي في معارضة سياسة حكومة اسرائيل العدوانية والتوسعية والاضطهادية ؟

ونصراوي ثالث قال : الذي خفنا منه في انتخابات بلدية الناصرة في السنة الماضية قد وقع . الشيوعيون قالوا لنا : إياكم وانتخاب سيف الدين الزعبي لان السلطة تنوي تعيينه رئيسا لبلدية المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، الناصرة ، حتى تحمله الى اوروبا وتدور به ليشوه سمعتكم ويزوّر حقيقة وضعكم . لقد تبهدلنا !

قلت ، مدافعا باصرار عن رئيس بلدية الناصرة والنائب العربي الاول لرئيس الكنيست ، السيد سيف الدين الزعبي : ليس صحيحا انه بهدلنا ، بل على العكس فانه شرف سمعتنا . فان احدا في باريس لم ير فيه ممثلا لعرب اسرائيل ، ولا لمدينة الناصرة . وحتى زملاؤه في وفد الكنيست لم يتجرأوا على ادعاء هذا الادعاء فخصصوا خطابه لا عن اسرائيل ، بل عن زنوج افريقيا . هل تذكرون حكاية العربي الذي كان ماشيا في الشارع مع صاحبه وهو يتذمر من الاضطهاد الواقع عليه ، فحمي غضبه ، فشتم قائلا : اخت اس.. فلم يمهله عسكري كان وراءه وقبض عليه وجلبه الى القاضي متهما اياه انه كان يشرع في شتم دولة اسرائيل . فانكر العربي هذه التهمة مؤكدا انه كان يشرع في شتم اسبانيا !

فلماذا لا تكونون مثلي حساسين ومرهفي الشعور وترثون لحال عزيز قوم ذل .. في باريس ؟!

(جهينـــة)

سياسة الاحتلال والاستغلال تتقيح – بقية

الجماهير الكادحة ، واما العمال من كل الاحزاب ، فيتحدون في كفاحهم العادل .

ومع العمال يقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) بكل امكانياته في الكنيست ، وفي منظمات الهستدروت ونقابات العمال ، وفي صحفه واجتماعاته ومنشوراته الخ ، يشد من ازر العمال ، ويقوي عزيمتهم على الكفاح ، وينير مفاهيم طريقهم السياسي والنقابي ، وحزبنا يناضل من اجل زيادة الاجور ب ٢٠ بالمئة على الاقل ، ودفع كامل علاوة الغلاء ، ولجم الغلاء ، ووضع حد لسياسة العدوان والاحتلال والتوسع والعسكرة ، وخدمة مصالح رؤوس الاموال ، وتحويل الثروات في طريق السلام ، وتطوير الاقتصاد السلمي ، ورفع مستوى معيشة العمال والجماهير الشعبية ، وتصفية سياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد المواطنين العرب ، وتطوير الاحياء الفقيرة وظروف السكن ، وتامين المساواة لليهود الشرقيين والمواطنين العرب ، وتامين الحريات الديمقراطية والسلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية .

تعزيــــات

احر تعازينا الى الآنسة مارغريت مزاوي واخوتها وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد المرحوم

اسكندر مزاوي

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

احر تعازينا الى الاخ توفيق نقولا حداد وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد المرحوم

نقولا حداد

الحزب – الناصرة

استهتار شركة «ايجد» بالعمال العرب

– لمراسلنا في الشاغور –

تجمع مساء الجمعة الماضي حوالي ٤٠ عاملا من قريتي البعنة ودير الاسد في محطة « ايجد » المركزية في حيفا ، وذلك للعودة الى قراهم . حسب برنامج « ايجد » كان من المفروض ان يسافر باص خاص في الساعة الثانية و ٣٥ دقيقة ، الا انه حتى الثالثة الا ربعا لم يحضر الباص .. فتوجه عدد من العمال ليستفسروا عن سر تأخر الباص . فطلب مسؤول الشركة منهم الانتظار .

وفي هذه الاثناء حاول بعض العمال ان يستقل باص الرامة ، لان السائق ابلغهم انه سيصعد الى قريتي دير الاسد والبعنة في طريقه الى الرامة .

لكن احد المسؤولين عارض في نقل هؤلاء العمال بباص الرامة ورفض ختم تذاكرهم ، الامر الذي اثار غضب العمال العرب ، خاصة وان المسؤول هددهم باحضار البوليس وانه يرفض ارسال باص الى القريتين المذكورتين ، مما اضطر العمال العرب الى ان يسافروا بسيارات الاجرة وان يدفعوا ٤ ليرات مقابل ذلك .

وقد ذهب ممثلون عن العمال ، يوم الاحد الماضي ، واشتكوا الى مسؤول «ايجد» في المحطة المركزية ، وطالبوا الشركة بمعاقبة ذلك المسؤول ، وبتعويض العمال عن فرقية أجور السفر . وقد وعدهم المسؤولون ببحث ذلك .

عشرون .. من سجنـــاء تـل – موند يتجنـــدون في الجيش الاسرائيلي

نشرت «هآرتس» ، امس الاول ، ان عشرين من السجناء الشباب في سجن تل – موند سيتطوعون للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي .

وذكرت الجريدة ، بأن اهتماما خاصا بهؤلاء الشبان قد سبق قرار تجنيدهم للجيش . وكان رئيس الدولة قد خفف الحكم عن هؤلاء السجناء الى مدة ٣ سنوات مع وقف التنفيذ .

وقد اجريت لهم مراسيم احتفالية ، تحدث فيها ضابط السجن وضباط كبار من جيش الدفاع الاسرائيلي ونائب قائد فرع شبيبة « الجدناع » .

ويأمل ضابط السجن بتخريج دفعة جديدة من السجناء وتجنيدهم في الجيش .

تهنئة للدكتور وليد مرجية لمباشرته العمل في عيادته الجديدة

نرفع بهذا احر تهانينا الى الدكتور وليد مرجية بمناسبة افتتاحه عيادته الخاصة (ملك السيد جورج الزهر) قرب «كوبات حوليم» وذلك بعد ان انهى عمله في عيادة الكوبات حوليم . ونتمنى له التقدم والنجاح في عمله وخدمة ابناء شعبه .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– الناصرة –

تهنئـــة

تهانينا الى محمود فوزي وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – عكا

التخفيض احدى الوسائـــل – بقيـــة

بتخفيض قيمة وحدة نقده . ولذلك فان بنحاس سبير ، وزير التخفيض (في عهد وزارته خفضت الليرة الاسرائيلية ثلاث مرات) ، يؤكد في بيانه ، الذي اعلن فيه (في ٢٢–٨–٧١) عن قرار الحكومة الاسرائيلية بتخفيض الليرة الاسرائيلية ، بأن مهمة التخفيض الاساسية ازاحة معوّقات الفصل للتجارة الخارجية الاسرائيلية امام المصاعب الكبيرة التي تواجهها الصادرات الاسرائيلية في الاسواق العالمية .

وبواسطة مكافحة العجز في ميزان المدفوعات عن طريق تخفيض قيمة النقد ترمي الدولة الرأسمالية الى مكافحة التضخم المالي . فالعجز في ميزان المدفوعات مصدر دائم لخطر التضخم المالي .

ونعني بالتضخم المالي وجود كمية من النقد المتداول في بلد معين اكبر مما تتطلبه الامكانيات والمعطيات الاقتصادية الفعلية داخل هذا البلد . ووجود هذا الفائض من كمية النقد يؤدي دائما الى ارتفاع مستمر في الاسعار وغلاء المعيشة .

وبحجة تقليل كمية النقد الفائض في اسرائيل مثلا قررت الحكومة عمليا تجميد اجور العاملين (سبير عدم دفع علاوة للعمال عن الغلاء الناجم عن التخفيض) وزيادة الاسعار . وهاتان الظاهرتان اللازمتان لكل تخفيض (تجميد الاجور وزيادة الاسعار) تؤديان ، كما يزعم سبير وكل دعاة الاقتصاد البرجوازيين ، الى تحديد كمية وسائل الدفع – النقود – الموجودة في السوق اي الى تخفيف ضغوط التضخم المالي على اقتصاديات البلد .

ولكن هذا الاجراء يسيء بالاساس الى جمهور العاملين . فتجميد الاجور من جهة وزيادة اسعار الحاجيات من جهة اخرى في اعقاب التخفيض تشددان من ضائقة العمال الاقتصادية من جهة وتزيد من ارباح الرأسماليين من جهة اخرى . لان كليهما يرفضان حصة الرأسماليين من الدخل الوطني .

الا ان تقليص قوة الجماهير الشرائية (بحجة مكافحة التضخم المالي) وتخفيض العملة (بهدف تشجيع التصدير والحد من الاستيراد) وكلها اهداف حكومة اسرائيل المعلنة (بيان سبير) لن يحلا مشكلة العجز في ميزان مدفوعات اسرائيل ولا العجز في ميزان مدفوعات الدول الرأسمالية الاخرى ، وخاصة امريكا . فالعجز الكبير والمتزايد في امريكا (واسرائيل ايضا) يعود في المقام الاول الى النفقات العسكرية الهائلة ، التي تصرفها الامبريالية الامريكية على اطماع آلتها العدوانية الموجهة ضد شعوب المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني ونضالات الطبقة العاملة الثورية في امريكا ذاتها وفي البلدان الرأسمالية الاخرى المتطورة .

ان هذه النفقات الهائلة تزيد على امكانية هذه الدول وطاقاتها مهما بلغت قوتها الاقتصادية . لذلك فكل اجراء لا يقلص النفقات العسكرية بصورة كبيرة لا يساعد في تخفيف حدة الازمة ، وانما سيزيدها حدة كما نشهد اليوم في اسرائيل والدول الرأسمالية الاخرى .

(في عدد الجمعة القادم عن « الروبل وماهية قرارات الحكومة السوفييتية »)

ديان : اذا جدد المصريون الحرب – (بقية)

فيستطيعون العمل والحصول على الاجر الكامل .. ويعتقد ان ثمة تقدما في هذا المضمار .

اما « تخفيف الازدحام » في مخيمات اللاجئين بتغيير شكل الاسكان فهو امر آخر . فالفكرة هي ان تقام في الفترة المقبلة والتي قد تمتد الى سنوات ، مساكن افضل ، قسما منها في المخيمات نفسها ... وقسما خارجها ينقل اليه اللاجئون ... ويرى في ذلك حلا ٩٠٪ او ٩٩٪ من قضية اللاجئين !!!

وتحدث عن اقامة مشاريع صناعية في غزة . وأبدى معارضته الشديدة في نقل اللاجئين او غير اللاجئين الى وراء الخط الاخضر .

ومما قاله ان امام غزة اربعة امكانيات : اعادة مصر الى القطاع .. وذكر ان المصريين انفسهم يريدون ان يقرر اهل القطاع مصيرهم . والامكان الثاني هو ربط القطاع مع الضفة ... وهذا امر معقد سواء عن طريق مصر او بدون مصر ... وقال انه غير متحمس ليكون لحسين موطئ قدم في الضفة .... فكيف يصبح فجأة شريكا في غزة .

والامكان الثالث هو قيام « دولة غزة المستقلة » .. والرابع ان تصبح جزء من اسرائيل .

لا مجال للتفـــاوض مع الفلسطينيين

وقال في جواب عن التفاوض مع الفلسطينيين انه يعرف ما سيقولونه .. انهم يريدون تقرير المصير وهذا يعني ان نخرج من هناك . هم موافقون وانا معارض .. انهم لا يريدون بقاءنا هناك .

وقال عنهم انهم عرب متاصلون بجذور عميقة ... العربي في نابلس كالعربي في سوريا ... ولا فارق بين شعور عربي نابلسي نحو نابلس وعربي سوري نحو دمشق .. انه يراها وطنه وارضه ووطن آبائه واجداده .. ويرى كل من يجيء ليحكم هناك كمن يحرمه من ارضه وحقوقه الوطنية .

وقال انه لم يجد في الضفة اي فهم آخر غير ذاك الذي ذكره ، وانه لو اعطى الفرصة لقيادة شابة فهذه القيادة لن تختلف عن غيرها ... واني لا احتاج الى زعامة ، شابة او عجوزة .. تقول يجب ان نخرج من هناك ، تحيي لنا حفلة وداع مهذبة وتمتدحنا حتى النهاية ، بشرط الا نعود الى هناك .

ولا اعتقد اننا نستطيع ان ننمي قيادة « كويزلنجيين » نزرعها هناك حتى تحيينا لقاء رواتب – وانني افضل الوضع الذي يكون لهم فيه موقفهم ولنا موقفنا مع ما بيننا من خلاف في الرأي . اننا الحكومة هناك . ونحن حكم اجنبي وندير الامور كما نستطيع .

وقال من الممكن ان نرى وضعا قاسيا طويلا يضعنا في وضع غير مريح . فكيف استطيع ان اقول متاكدا انه لن تسير مظاهرات في نابلس او في جنين ؟ فان امرا كهذا قد يحدث في احد الايام . اما الان فعلينا ان نعمل اقصى ما في وسعنا كي نسبق بالسياسة التي نستطيع ان نسبق بها .

فاذا قيل انهم يجب ان يعطوا الحد الاعلى من التعبير الذاتي الان ، حتى يقل الى حد بعيد الضغط الداخلي فاني اوافق . ولا اعرف استقلالا اكثر من خروجنا من هناك ، عدا الاستقلال السياسي .

وساله احد الصحفيين عن مؤتمر سياسي لا يسمح بعقده ، فاجاب : انك لا تريد ان تنتظر حتى تسير المظاهرات ، بل انك تدعو للتظاهر . ما الذي سيحدث في اجتماع سياسي وما يقررونه هناك ؟ سيقررون قرارات يمكن احتمالها ، مثل ان لا تهدم البيوت وان لا تنفي واشياء مشابهة . وقد لا يمكن فعلا عقد مؤتمر لا يقول : اننا نطالب حكومة اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ومغادرة المناطق ؟ واذا عقد مؤتمر كهذا واتخذ قرارا كذلك ولم نخرج نحن فما الفائدة من ذلك ؟ .

ثم تحدث عن الانتخابات المحلية والعقبات التي تعترض ذلك وابدى امله في ان تجري في يوم انتخابات حرة تمام الحرية .

وقال عن « المخربين » انهم في هبوط ووضعهم ليس جيدا ، ولهم اسباب . غير انهم يستطيعون الانتعاش في الاقطار التي تشجعهم . والقضية هي قضية قواعد لاعمالهم .. فان ساعدهم سوريا فلن يساعدهم الاردن ولن يسمح بذلك ، وكذلك لن يفلحوا في المناطق المحتلة .

وقال في « غزة اعتقد اننا سنتغلب عليهم » .

لا بديل عن الولايات المتحدة

وساله احد الصحفيين : اسرى على المدى البعيد بديلا للولايات المتحدة يكون سندا لنا ؟ انتم متعودون اليوم ان تجري الحرب ، وان نقف حيث نقف بفضل المساعدة التي نحصل عليها من الولايات المتحدة . ومع انهم لا يعطوننا الفانتوم ، فالفانتومات الموجودة هي من هناك ، وكذلك قسم كبير من المال من هناك . وفي نهاية الامر كذلك نحصل على مساعدة سياسية . ان امريكا تقف في موقف التراجع ، وقد نكف عن التراجع ، وقد تستمر . واذا استمرت فقد تتوقف بعد سنتين او ثلاث او اربع . فهل من الضروري ان نبدا بالتفكير ببديل سياسي ؟ .

اجاب موشه ديان متسائلا ، ما هو البديل – الاتحاد السوفييتي ؟ فاجابه الصحفي : مثلا ...

فقال ديان : ان امثلة كهذه لا توجد اليوم ...

وقال عن حلف الاطلسي انه امريكا . ثم اجاب على احد الاسئلة : اعتقد اننا يجب الا نبحث عن بديل . لان علاقتنا مع الولايات المتحدة قد تكون اسوأ قليلا او احسن قليلا . يجب الا نبحث عن بديل . لان لا الاتحاد السوفييتي ولا ان نحلل حلف الاطلسي – فهو ايضا فرنسا – ولا اظن ان لدينا امكانيات للحصول على شيء هناك . حلف الاطلسي هو قبل كل شيء الولايات المتحدة . والاسطول الامريكي موجود هنا .

... ويجب الا نرى في الولايات المتحدة معينا قطراته الاخيرة تنضب ، وان علينا ان نبادر ونجري تنقيبات اخرى في اماكن آخرى . واذا كان لا بد من تحسين علاقتنا مع الدول الاوروبية فذلك يجب الا يجري على حساب الولايات المتحدة .. وقال انه لا يعتقد ان هناك دولة تساعد عسكريا وسياسيا اكثر من الولايات المتحدة ... لذلك اقترح ان نبذل اقصى جهدنا لتحسين علاقاتنا والمحافظة عليها ، لنبلغ الحد الاقصى من التفاهم مع الولايات المتحدة ولا ان نبحث عن بديل .

وقال ان الولايات المتحدة لا تتورط عندنا لا تريد ان تتورط . فالذي يجب ان نجربه معا يجب ان نجربه .

الامن والعمال والاضــراب

وانتقل المحررون الى مواضيع تتعلق باضرابات العمال ... وساله احد الصحفيين هل يعتقد ان ما يعده وزير العمل اليوم من سن قانون ينجح في حل القضية الان ويلبي المتطلبات .

فقال ديان انه لا يعرف ... وان الذي يقترحه وزير العمل يشمل اطارا واسعا من الخدمات العامة والرسمية ... واعترف انه غير ملم في الموضوع كله . ولكنه قال : انه لا يهمه اذا اضرب المعلمون او موزعو البريد ، ولكن هناك اضرابات لا تستطيع الدولة ان تتنفس اذا نشبت ... كمستخدمي المطارات والجمارك والماء والكهرباء ... لانه لا يمكن ان يعيش الناس في حالة اضراب الاطباء ... ولكن من الضروري اتخاذ وسائل خاصة لضمان استمرار العمل .. وبصورة واسعة .

واضاف انه لا يعارض اقتراح وزير العمل ، ولكنه لا يعرف اذا كان ذلك سيفيد اولن يفيد ..

وقال ان مجرد سن قانون لمنع الاضراب لا يستجيب للقضية .

لا يمكـــن تقليص ميزانية الدفـــاع

وردا على سؤال آخر اجاب قائلا : اعتقد انه يجب تقليص ميزانية الامن قدر المستطاع حتى او لم تكن اضرابات . يجب ان ننفق على الامن الحد الادنى ، والحد الادنى الضروري ... ولكنني لا اعتقد ان ميزانية الامن هي صندوق الحخام شير صاحب المعجزات ، اذا امكن تقليلها فلتقل .. فان لم يمكن اذن فلتجر اضرابات مستخدمي الجمارك او لا تجر ... ان هذه الميزانية ليست صندوقا لدينا يمكن ان نخرج منه ٢٠٠ مليون دولار او ٣٠٠ مليون دولار .. ولا يحدث اي شيء .. وأشك اننا نستطيع اخراج اي مبلغ من ميزانية الامن ..

وعندما طلب احد الصحفيين تخفيض الميزانية بمليار ليره ، قال موشه ديان : انه متاكد ان ذلك يؤثر على ميزان المدفوعات في الدولة وعلى البناء الاقتصادي ...

وعندما قال الصحفي ان ذلك يلزم لتحسين الوضع الاقتصادي ، وقضايا الضرائب ، ومستوى الدخل الحقيقي الذي يبقى بعد خصم الضرائب . وقال ديان انه لا يشاركه في رأيه هذا ... وان ما يجري الان من اضرابات لا يحل المشكلة اذا خفضت الميزانية بمليار ليره .. ولا اعتقد اننا نستطيع تخفيض الميزانية مليار ليره ..

وحذر الوزير من المطالبة بتقليل ميزانية الامن لا لانها حيوية الان فقط بل لان بعض المبالغ الموظفة في الامن هو قسم محسوس من عتاد المستقبل . وقال : « لست مسرورا من عدد الطائرات الميراج التي اشتريناها ، كان علينا ان نشتري اكثر ... ولقد سألتم ما الذي يحدث اذا قطع الامريكيون عنا بيع الاسلحة ؟ انكم ستاسفون على التخفيضات التي اقترحتم » ...

ولم ينكر الوزير ان هناك شيئا من التبذير في الجيش .

اما بخصوص تخفيض الليرة فقال موشه ديان انه كان له موقف متحفظ اثناء المشاورات حول تخفيض الليرة غير انه يمثل التجمع في الحكومة ولا يمكنه الا ان يصوت الى جانبها ..

وقال انه يؤيد الزواج المدني الذي تطالب به الكتيبة الصغيرة في الحزب .

تهانينا الى

* احمد قادري وزوجته ليلى فوراني وافراد عائلتيهما **بزواجهما**
* مصطفى سليم نجم واحلام ابراهيم فحماوي وافراد عائلتيهما **بزواجهما**
* احمد اسدي وزوجته بالمولودة الجديدة **نائلة**

الحزب والشبيبة – حيفا

حقـــائق جـــديدة عن – بقيـــة

وجاء في تفاصيل النبأ ان حكومة اسرائيل مؤهلة وقادرة ، ان تتخذ القرارات التي يفرضها الوضع في اية لحظة ، وان أوساطا مسئولة تقيم اتصالات وثيقة ومستمرة مع ممثلي الولايات المتحدة في اسرائيل » .

« وبعد هذا حدث انفراج على الفور ، في كل المنطقة . فقد انهك الجيش الاردني الفدائيين ، وانتهت الازمة ، وقد خرج الملك حسين ، الذي بدا للوهلة الاولى مضطربا يتداعى عرشه ، قويا من المحنة ، وانتهز اول فرصة ، (التي جاءت كما هو معلوم في النصف الاول من ١٩٧١) – لتصفية منظمات المخربين تصفية نهائية » !

هذا المخطط جاهز ضد اقطار اخرى

ويستطرد كاتب المقال قوله :

« النتائج المستخلصة من الاحداث التي ورد وصفها ، هي صالحة ولو جزئيا على الاقل ، بالنسبة للوضع الذي يسود في الشرق الاوسط ايضا . والامر الاول الذي يجب اقراره على ضوء هذا ان امريكا لم تتصرف في ايلول ١٩٧٠ « كنمر من ورق » ، بل كنمر بمعنى الكلمة رغم الخطر والدراية . فسياسة امريكا في الاردن ، التي من اجلها كانت مستعدة لدفع ثمن باهظ نسبيا ، كانت ضمان استمرار نظام حسين في الاردن . وسياستها هذه تستند الان – كما كانت في الماضي – على الفرض ، بان سقوط حسين يخدم حتما الاوساط العربية المتطرفة المعادية لامريكا والموالية للسوفييت » .

تجانس المصالح الامـيركية – الاسرائيلية

« ولفهم السياسة الاميركية فهما صحيحا في هذه الحالة ، يجب التاكيد على نقطة واحدة ، هي النقطة الحاسمة في كل القضية ، والتي قد تؤدي اساءة فهمها الى وقوعنا في الخطأ ، حين نحاول ان نتبين معالم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط على وجه العموم ونقدرها حق قدرها . وهذه النقطة تتلخص في تجانس المصالح الاميركية – الاسرائيلية ، في الظروف الخاصة لازمة الاردن في ايلول ١٩٧٠ » .

انتهى الاقتباس . وعلى ضوء هذه الحقائق الجديدة تبدو اهمية المبادرة والمساعي التي قام بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لتسوية ازمة الاردن سلما ، لاحباط المخطط الاميركي – الاسرائيلي للتدخل في المنطقة . واهم من ذلك كله هو عدم الانجرار وراء مؤامرة استعمارية ، يحدد موقعها وزمنها الاستعمار ... معركة تدور بين الاردن ودول عربية اخرى ، يقف فيها الاستعمار الاميركي وحكام اسرائيل الى جانب الاردن ، لتضييع معالم الصراع الاساسية ، وهي نضال الشعوب العربية ودولها ضد العدوان الاسرائيلي ومواصلته احتلال الاراضي العربية ..

اما العناصر الانتهازية ، التي ارادت ان تتخذ من هذا الموقف الذي وقفه عبد الناصر ، ذريعة لمبايعة الملك حسين ، فهي تصدر عن مواقف الضياع الانهزامية .. فعلى الرغم من المذبحة لم تنجح المؤامرة في تصفية العمل الفلسطيني رغم الضربة العنيفة ورغم اخطاء المنظمات الفلسطينية ، التي نلومها عليها ولا نقرها .. اما ان يحمل من يسمون انفسهم « الثوريون العرب » في الاردن ، مسئولية جرائم الامبرياليين والاحتلال للمنظمات الفلسطينية ، فهم يتفقون في هذا مع الملك حسين في الجوهر على تصفية الكيان الفلسطيني .. والتخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

« انذار » استفزازي من حاكم اللواء الى مجلس عبلين المحلى

لمراسل الاتحاد – في ١٢ و ١٣ من هذا الشهر طنطنت صحف البلاط حول « انذار » حاكم اللواء للمجلس المحلي في عبلين بحل المجلس ما لم تصلح « عثــــرات » النواقص غير القانونية التي «وجدها» القائمقام هايل داغر لـدى مراقبته لاعمـال المجلس في الشهر الماضي .

وقـد حظي هذا «الانذار» باستهجان واستنكـار ادارة المجلس وجميع العناصـر الشريفة في القرية – خصوصا وان الحملة الاذاعيـة والصحفية التحريضية خرجت من مكتب حاكم اللواء قبـل وصول «الانذار» الى المجلس بيومين مما دعا السيد سلمان سلمـان رئيس المجلس الى كتابة رسالة الى حاكم اللواء يستغرب ويستنكر بها هـذا الاسلوب من التصرف .

وعلمنا ان القائمقام هايـل داغر الذي من وظيفته تقديم المساعدة والارشـاد لمجلس عبلين المحلي اسوة بغيره من المجالس لم يزر مجلس عبلين سوى مرة واحدة خـلال سنتين ثم في الشهـر الماضي على ثلاث ايام متتالية «وجد» بها قائمة من « النواقص » في عمل المجلس – ولم يطلـع المجلس على اي منها وانمـا حملت الى حاكم اللواء لتكون موضوعا للطنطنة والتحريض.

وقد علمنا ان مجلس عبلين المحلي سيعرف كيف يعـالج ويصلح ما هـو صحيح مـن ملاحظات حاكم اللـواء وان يرفض اي استفزاز او اعتداء على حقوقه وعلى مصالـح القرية .

مجلس الامـن يواصـل اليـوم بحـث شكـوى الاردن بخصـوص القـدس

نيويورك – من المنتظر ان يواصل مجلس الامن الدولي جلساته اليـوم للنظـر في شكوى الاردن ضد اسرائيـل بخصوص القدس .

ويقول مراسل «هآرتس» في نيويورك ان ممثلي الدول العربية يواصلون ضغطهم من اجل التوصـل الى مشروع قرار معدل يكون معاديا اكثر لاسرائيل .

ويضيف المراسل ومع ذلك فقد علم ان الولايات المتحـدة ستعارض في كل محاولـة لاتخاذ قرار يتعدى موافقـة سكرتير الامم المتحدة عـلى تعيين مبعوث اولجنة للتحقيق في سلوك اسرائيل في القـدس العربية .

صحـة مـاو جيـدة

بكين – ستحتفل الصين الشعبية بعيد الجمهوريـة الوطني كعادتها في اول تشرين الاول القادم ، ولا صحـة للاشاعات التي روجتها بعض وكالات الانباء ومفادهـا ان الحكومة الصينية تنوي الغاء الاحتفالات بهذه المناسبـة ، على زعم ان الرئيس ماو تسي تونغ يعاني سكرات الموت .

وقد اعلنت وكالة الانبـاء الصينية معتمدة على مصادر حكوميـة ان الرئيس الصيني يتمتع بصحة جيدة .

وكانت مصادر دبلوماسية قد تكهنت بأن بكين تواجـه حاليا وضعا طارئا من نـوع معين يتمثل في احتمال وفـاة ماو تسي تونغ او اصابتـه بمرض خطير او احتمال وجود نزاع على السلطة بين القـادة هناك ، وذلك اعتمادا عـلى بعض الاحداث غير العاديـة التي شهدتها العاصمـة الصينية مؤخرا .

الدبلوماسية الاميركية تتركـز – بقيـة

الاقتراح الآخر يقول ان مسالـة طرد فورموزا من الامم المتحدة يجب ان تحظى باكثرية ثلثي الاصوات . وقد طالبت اميركـا بان يبحث اقتراحاها في نفس الوقت مع بحث الاقتراح الالباني الداعي الى قبول الصين وطرد فورموزا .

وقد رفض مكتب رئاسة الجمعية المؤلف من ٧ رؤسـاء و ١٧ نائـب رئيس لجنة من لجان الامم المتحـدة طلب اميركا بحث اقتراحيها والاقتراح الالباني في نقطة واحدة باغلبيـة ١٢ صوتـا ضد ٩ اصـوات ، و ٣ ممتنعين . وقد صوت ضد الاقتراح الاميركي بريطانيا وفرنسا .

وقد تقرر الجمعية اليـوم في مسالة وضع جميع الاقتراحات حول الصين في نقطة واحدة .

وفي الوقت نفسه تم انتخاب ممثل فورموزا احد ال – ١٧ نائب رئيس وذلك ب ٦٣ صوتا .. وهذه اقل نسبة حظي بها مرشـح لهـذا المنصب .. وهذا دعا الوفد الاميركي الى التفاؤل باحتمال نجـاح مقترحاتهم حول الصين ..

غروميكو – روجرز

ومن المقرر ان يجتمع اليوم وليام روجرز الى وزيـر الخارجيـة السوفييتية اندريـه غروميكو . ويعلق المراقبون اهمية كبيرة عـلى هذه المقابلة ..

وبمناسبة انعقاد الدورة الجديـدة للامم المتحدة ، كتبت صحيفـة « برافدا » السوفييتية مقالا هـذا الاسبـوع اكدت فيه انه في راس قائمة الاقتراحات هو اقامة لجنـة لنزع السلاح . اما بشان الشـرق الاوسط فقد جاء في المقال الـذي وزعته وكالة انباء تاس السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حـلا سياسيا وفق قرار مجلس الامـن ، وجاء في المقال « ان الاتحـاد السوفييتي مستعد للاشتراك مـع دول اخرى اعضاء في مجلس الامـن لاعطاء ضمانات دولية لحل ازمـة الشرق الاوسط » .

وتفيد المصادر الاميركية ان اهـم قضية سيتركز عليها روجـرز في مقابلته مع غروميكو ، هي المحافظة على استمرار وقف اطلاق النـار في منطقة الشرق الاوسط ..

اما الدوائر السياسية المسئولـة في اسرائيل ، فتعتقد ان روجرز لن يفلح في الحصول على اية تنـازلات جديدة من القاهرة وموسكو ..

وتقول الدوائر السياسية في غرب اوروبا ان وزير الخارجية البريطاني السـير دوغـلاس هيوم سينضـم الى زميله الفرنسي ، موريس شومان للضغط على الولايات المتحدة لتقبل ان تتخذ الدول الاربع قرارا بالعمل المشترك لتجديد مهمة يارينغ .

وتواصل اميركا ، في الوقـت نفسه ، الحديث عن مشروع التسوية الجزئية ، لفتح قناة السويس .. والمشروع الاميركي الذي يتحدث الان عن ضرورة انسحـاب القـوات الاسرائيلية الى نقطة اعمق في سيناء من العريش ، وعن اقتراح بالسماح ل ...٧٥ جندي مصري بالانتقال الى الضفة الشرقية للقناة ، ولكـن الولايات المتحدة لا تشير الى قضية تنفيذ قرار مجلس الامـن ، ولا الى الحل على مراحل ، بانتزاع موافقـة اسرائيل على الانسحاب التـام مـن المناطق المحتلة . فقد اعلن محمـود رياض وزير خارجية مصر لوليـام روجرز ان المرحلة الوسط في الحـل قد تبدأ فقط حين توافق اسرائيـل على الانسحاب التام الى حدود مـا قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ . وكـان السادات قد اكد في خطابه الاخير ان مصر ترفض الحلول الجزئية التـي تكون بديلا لتنفيذ قرار مجلس الامن.

وامام ازدياد شدة التوتـر في المنطقة ، فان المساعي الاميركيـة الحالية ليست الا وسيلة للمماطلـة والتسويف ، لتفادي العزلـة التي يواجهها محور اميركا – اسرائيل في الدورة الحالية للامم المتحدة .

قادة حلـف الاطلسـي ((يحـذرون))

حذر قادة حلف الاطلسي امس الاول ، في لندن ، العالم الغربي من اخطار الهـدوء السائـد الان .. اذ انـه سيلهي الراي العام في الدول الغربية عن ((الخطر والتهديد)) الناجمين عن قوة الجيـش السوفييتي المتعاظمة .

وقد اعلن الجنرال الاميركي جودفسطر في اجتماع الحلف العام المنعقد حاليا في لندن ، بأن القوة السوفييتية وقـوة حلف وارسو تشكلان تركيزا هائلا للقوة العسكريـة ، لم يعرف له مثيل في تاريـخ العالم .

واضاف الجنرال بأن هذه القوة تفوق متطلبات الدفاع ، وهي معدة للهجوم . وحـذر الجنرال من اخطـار نقـل القوات الاميركية الموجـودة في اوروبا .

وتعتبر تصريحات قـادة جيوش حلف الاطلسي اعترافا منهم بتغـير ميزان القـوى لصالح السلم والاشتراكية . و « تحذيرهم » هـذا يجيء ضمن محاولـة الاوسـاط العسكرية المتطرفة في العـالم الامبريالي لتعكير صفو السلام النسبي في العالم والتخريـب على محاولات عقد اتفاقيـة امـن اوروبي ، دعت الى ابرامهـا دول المنظومـة الاشتراكية مؤخرا وتجـد تأييدا واسعا بين الشعـوب الاوروبية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40
Tel-Aviv–Yaffo

مكاريـــوس : الاتحـاد السـوفييتي سيهـب لنجدتنـا

في الاسابيع الاخيرة شـدد حلف الاطلسي تآمره عـلى استقلال جزيرة قبرص وذلك من اجل تحويلها الى قاعدة ، ينطلق منها للاعتداء على حركة الشعوب العربية الوطنية وعلى المعسكر الاشتراكي وشعـوب منطقة البحر الابيض المتوسط.

وتحاول اليونان وتركيا ، عضوا حلف الاطلسي ، فرض حل على حكومة قبرص يعني نسف الاستقلال الجزيـرة وتمزيقها بعد ضمهـا الى اليونان وتركيا .

وازاء اشتداد التآمر عـلى قبرص اعلن الرئيس ، المطران مكاريوس ، بأنه يبحث امكانية فتح موانىء الجزيرة لاستقبال سفن الاسطول السوفييتي . واضاف بانني مقتنع بـأن الاتحاد السوفييتي لن يظـل غير مبال اذا ما طلبنـا مساعدته .

ومن المتوقـع ان يطلـب الرئيس القبـرصي ادراج القضية في ابحاث هيئة الامم المتحدة .

تعيـين الجنـرال كوليكـوف رئيسا لاركـان الجيش السـوفييتي

موسكو – اعلن في موسكو اول امس ، ان الجنـرال فيكتور كونيكوف عـين في منصب رئيس هيئة اركـان الجيش السوفييتي خلفـا للمارشال زخاروف الـذي اعفي من منصبه بسبب مرضه الذي يعاني منه ١١ عامـا وسلم منصبا آخر .

كذلك اسند الى الجنـرال كوليكوف منصب نائب رئيس الحكومة للشئون العسكرية .

مؤتمـر المصالحـة في جـدة يواصـل اجتمـاعـاته

جدة – يواصل الوفـدان الفلسطيني والاردنـي الى مؤتمر المصالحة في جـدة اجتماعاتهما لبحث الترتيبات المتعلقة بالتعايش السلمي بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية بحضور الدكتـور حسن صبري الخولي الممثـل الشخصي للرئيس انـور السادات وعمر السقاف وزير الدولة السعودي للشئـون الخارجية .

هذا ويصر وفد المنظمـات على رفض اي اتفاق جـديد ويقترح جدولا محددا لتنفيذ اتفاقي القاهرة وعمـان . وفي نفس الوقت فان الوفد الاردني يرفض رفضا قاطعا السمـاح للمنظمات الماركسيـة التي تدعو الى اسقاط نظام الحكم الحالي في الاردن بدخـول اراضيه .

كلمـة الاتحاد – بقيـة

الاقليمي ، مستعدون ان يستمروا ويلعبوا ، بصـورة اجرامية ، في مصير الشباب والشعب في اسرائيل ، بل ان يعطوا الاوساط الامبريالية المتطرفة في الولايات المتحدة المساعدة كي تعرض سلام العالم للخطر .

ولولا الـدعم العسكري والاقتصادي والسياسي من الامبريالية الاميركية لما تجرأ حكام اسرائيل على تحدي شعوب العالم اجمع .

ولقد عبرت اجزاء غير قليلة من الشعب في اسرائيل ، في اشكال مختلفة ، عن عدم موافقتهـا على السياسة المغامرة الحكومية ، التي تحس الآن جماهير الشعب بنتائجها الاقتصادية على جلودها والتي قد تؤدي الى قتلى وجرحى ويتامى وارامل وثكالى ..

فاذا كان حول طابع حرب حزيران ١٩٦٧ خلاف في الآراء ، فانه اذا نشبت حرب جديدة فلن يكون نقاش حول ان المتهمين هم ديان و ج. مئير وسائر الاوساط الحاكمة ، التي تخدم مصالح الامبريالية الاميركيـة العالمية في منطقتنا والتي يتأملون بمساعـدة السيد الاميركي ان يحظوا بالضم الاقليمي .

ويتوجه اوثانت بتقريره الى مجلس الامن والدول الكبرى الاربع ويطلب ان تعمل بسرعة لمنع وقوع كارثة حربية في الشرق الاوسط .

والمعروف ان الاتحاد السوفييتي يبذل جهودا كبيرة ضمن الامم المتحدة وخارجها ليصل الى السلام في الشرق الاوسط في صالح جميع الشعوب وليمنع تدهورا نحو الحرب . فضمن محادثات الدول الاربع الكبرى طالب الاتحاد السوفييتي بوضع حد للجمود الخطير في منطقتنا والعمل بالقول والفعل لتحقيق قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ . وفرنسا وبريطانيا ايضا ، كانتا مستعدتين لاتخاذ خطوات توقف العرقلة الاميركية – الاسرائيلية لجهود السلام . ولم يكن الا مندوب الولايات المتحدة من قطع الطريق على التقدم نحو الحل السياسي والسلام .

لقد حيا سكان اسرائيل بعضهم بعضا عشية رأس السنة العبرية تحية سنة طيبة وسنة سلام . غير ان حكام اسرائيل يعدون لنا بسياستهم سنة حرب وسفك دمـاء .

ما زال الوقت غير متأخر .. والامبرياليـون الاميركيون المستعدون ، في سبيل مصالحهم ، ان يجروا مرة اخرى اليهود والعرب الى مجازر متبادلة ، ليسوا القادرين على كل شيء . لان قوى عظيمة في العـالم معنية ، وتستطيع ، ان ترغم حكام واشنطن والعاملين بامرهم في اسرائيل ، على وقف التخريب على قضيـة السلام .

وفي هذه المعركة لمنع الحرب ولاحلال السلام ، تقع مهمة هامة على انصار السلام في اسرائيـل . ان واجبهم المقدس ان يتراصوا في نضالهم حتى يمنعـوا كارثة قومية ، وكي يصلوا الى السلام المأمول .

ازدياد ميزانية الدفـاع في اعقاب تخفيض قيمـة الليـره

لمكاتب الاتحاد – تنشـط الحكومة وخاصة وزير المالية سبير ، في هذه الايام بشـرح سياسة الحكومة الاقتصادية، وذلك في محاولة منها لاقنـاع جمهور العاملين بضرورة تحمل اعباء نفقات الدفاع ونتائـج سياسة الحكومة .

وامس الاول اجتمع وزيـر المالية مع ممثلي لجان عمالية في منطقة القدس وتحدث اليهم عن مصاعب الحكومة الماليـة وعن الازمة الاقتصادية . وفي حديثه اشار سبـير الى ان ميزانية وزارة الدفاع ازدادت بحوالي نصف مليـار ل.ا. نتيجة لتخفيض قيمة الليره ، وبهذا تصل الميزانيـة الى ٦ مليارات ل.ا. .

وكما هو معروف ، فقـد اتفقت وزارتا المالية والدفاع في حينه ، على ان سعر الدولار الواحد للاستيراد العسكـري سيساوي سعره للاستـيراد المدني بعد التخفيـض ، اي ٤،٢٠ ل.ا. لكـل دولار . وتقدر قيمة الاستـيراد العسكري بحوالي ٨٥٠ مليون دولار سنويا .

وذكر سبير بأن العجز هذه السنة سيبلغ ١٣٥٠ مليـون دولار ، بينما بلغ العجز ٢٥٠ مليون دولار سنـة ١٩٦٥ . وبهذا ستصل ديون الدولـة حتى آخر السنـة الى ٣،٤ مليار دولار .

وادعى سبـير ان هـذه الحقائـق هي التي ارغمـت على تخفيض قيمـة الليره ، والا فان خزانة الدولة ستفقد كل احتياطهـا من ميزانيـة الدولة .

كل هذه الامور اوردهـا سبير « ليوضح » للعمال جدة وضـع الحكومة الاقتصادي . الا انه تجاهل كعادته حقيقـة ان اصحـاب رأس المال في اسرائيل يغرفون الاربـاح الطائلة سنويا ويتهربون بكل الوسائل حتى من دفـع الضريبة المستحقة عليهم .

والسؤال الذي يظل عالقا، من المسئول عن هذا الانتفـاخ الهائل في ديـون الدولـة وميزانية الدفاع ، اوليسـت الحكومة وسياستها العدوانية سياسة الشهـوة والتوسـع الاقليمي على حساب الشعوب العربية ؟

ان الحقائق التي اوردهـا سبير لن تقنع جمهور العاملين بشد الاحزمة على بطونهـم ، بينما يزداد غنى الاغنيـاء ، وانما تدين سياسة الحكومة .

اتفـاق مؤقت مـع مـالطـا

لندن – وافـق رئيـس حكومة مالطا دوم منتوف اول امس ، على اتفاق مؤقت لمدة ستة اشهر يسمح بموجبـه للقوات البريطانيه وقـوات حلف الاطلسي باستخـدام القواعد العسكرية في الجزيرة على ان يتوصل الجانبان خلال هذه المدة الى حل نهائي .

وبموجب هذا الاتفاق تدفع بريطانيا وحلف الاطلسي لمالطا مبلغ ٢٥،٦ مليون دولار مقابل الحق في استخدام القواعـد العسكرية في الجزيرة الى ان يتم الوصول الى الحل .

مـع قـراء ((الاتحــاد))

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

الرامة السبت ٧١\٩\٢٥ باشتراك **صليبا خميس**
البقيعة الاحد ٧١\٩\٢٦ باشتراك **عصام العباسي وابراهيم مالك**
الناصرة الخميس ٧١\٩\٣٠ الساعة ٧ مساء باشتراك **صليبـا خميس**

دار الثقافة – ٣٩ جادة الكرمل – حيفـا

في الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس ٧١\٩\٣٠

محـاضرة حول :

قصة الدولار والليرة والوضع الاقتصادي

يلقيهـا :

الاستاذ ابراهيم مـالك

الدعوة عـامة

الاطبـاء يضربـون

اضرب الاطباء امس ساعتين (من الساعـة ١٠ – ١٢) وتوقفوا عن العمل ، وذلـك احتجاجا على اعمال الزعرنـة التي ينظمهـا فريق مـن المتدينين المتعصبين ضـد الاطباء الاخصائيين باجـراء الفحـوص بعد الوفـاة (الباثولوجيين) .

ويتدارس الاطباء الخطوات القادمة التي سيتخذونها ضد اعمال الزعرنة هذه . ويحاول المتدينون المتعصبون ان يمنعوا الاطباء من تشريـح الجثث لدراسة اسباب الوفاة وغيره.

وتعتبر اعمال المتدينـين اليهود في اسرائيل هذه جزءا من حملة الارهـاب الديني الذي يحاولون فرضه عـلى الجماهير غير المتدينـة في اسرائيل .

ابحـاث – بقيـة –

اول امس ان السلطات الاسرائيلية لا تعارض – اذا اراد ذلك الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة – في عقد مؤتمر يبحث فيه امـورا سياسية .

وقال الجعبري ان « الشعـب الحق في اختيـار من يريد مـن الشخصيات التي يعلق عليها آماله لادارة شئونه » ، كذلك اعـرب الجعبري عن رأيه ان على الشعب « ان ينتخب الوفود التي تقيـم الاتصالات مع ابناء شعبنا في الخارج من وقت لآخر وتبحث معهم هـذا الامر الهام » .

وتقول « هـآرتس » ان رئيس بلدية بيت ساحور نيقولا ابو عيطة صرح ، اول امس ، انه يعد لمؤتمر لرؤساء البلديات في الضفة ليقـدم فيه نتائج جولته الاخيرة في الـدول العربية .

وكان ابو عيطة قد عاد اول امس ، الى بيت ساحور بعد ان ترأس وفدا من رؤساء البلديات في الضفة التي على عاتقه العمل في الدول العربيـة والجامعة العربية لالغاء الحظـر المفروض على منتجات المناطق المحتلة التي كانت تصدر الى الدول العربية.

وقد ذكر ابو عيطة ان مجلـس الجامعة قرر ان يضع قضية هـذا الحظر على جدول ابحاث الجامعـة عندما تعقد جلساتها في نهاية هـذه السنة .

مشروع الحكم الذاتي

هذا وتقـول مصادر صحفية ان وزير الدفاع موشه ديان سيقتـرح على الحكومة الاسرائيلية تعديـل الحكم العسكري في الضفة الغربيـة المحتلة واعطاء سكانها قسما اكبر من الحكم الذاتي . وتضيف هـذه المصادر ان المشروع وضع بشكـل لا يؤثر على جهود التسوية مع الاردن.

ومن ناحية اخرى تقول صحيفـة « جروزلم بوسـت » ان وزيـر المواصلات شمعون بيرس يسعى الان الى انهاء اعمال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة .

واضافت الصحيفة ان بيرس يريد اقامة مشروع لاعادة اسكان اللاجئين تحت رعاية اسرائيلية ليحل محـل اعمال وكالة الغوث في تلك المنطقة . وقد اقترح تحويل ميزانية الوكالـة المخصصة للضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن وقدم هذا الاقتراح الـى الاردن عن طريق نيويورك وقد لاقـى استحسان الاوساط الاردنية .

التحضير لمهرجان – بقيـة –

ويقع قسم كبير من التحضير للمهرجان على اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وقد ارسلت الى سكرتيريته التعليمات اللازمة.

هذا ويقابل عقد المهرجان برضا بالغ بين جمهرة قـراء صحفنا ، ولذلك فمن المتوقع ان يحظى بنجاح كبير .

ان فروع الحزب ولجـان المناطق مدعوة لتأمين المواصلات والسفريات .

وفـاة صديق

توفي يوم الاثنين المـاضي صديقنا **تفاوى نخلة بشـاي** (ابو اسحـق) مـن وادي الجمال بحيفا عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما . فاحر التعازي لزوجته واولاده وذويه

الحزب والشبيبة – حيفا

قداس وجنـاز الاربعين

سيقـام قداس وجنـاز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

عادل نور غريب

وذلك يوم السبت الموافق ٧١\١٠\٢ في كنيسة الـروم الارثوذكس في كفركنا في تمام الساعة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة عامة لجميع الاهـل والاقارب والاصدقاء

لا اراكم اللـه مكروها بعزيـز

آل غريب في كفر كنا والناصرة

مجلس الامن يشجب بالاجماع استهتار اسرائيل بقرارات هيئة الامم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד

الثلاثاء
٢٨ ايلول ١٩٧١
٩ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٠ السنة ال ٢٨
יום ג
28.9.1971
מס' 40 השנה 28

السادات يشهد مناورات الخريف البحرية

القاهرة ـ شهد الرئيس انور السادات وبرفقته الفريق اول محمد احمد صادق ، وزير الحربية ، خلال ثلاثة ايام ، المرحلة الاخيرة من مناورة الخريف البحرية التي استغرقت عشرة ايام واشتركت فيها المدمرات والغواصات ولنشات الصواريخ وزوارق الطوربيد وكاسحات الالغام والقناصات .

وكان السادات قد وصل الاسكندرية يوم الجمعة الماضي وهو يلبس الزي العسكري البحري . وقد شهد من المناورة غارة تكتيكية وقتالا بريا وانزالا جويا . واستعرض المعارك البحرية المصرية ومعارك الحرب العالمية الثانية البحرية وخاصة في منطقة الباسفيك والدروس المستفادة من هذه المعارك . واجاب على استفسارات الضباط فيما يتعلق بالمعركة والموقف السياسي الداخلي والخارجي ومرحلة الانطلاق المقبلة .

نيكسون يجتمع مع امبراطور اليابان

واشنطن ـ عقد اول امس (الاحد) في جزيرة الاسكا اجتماع تاريخي قصير بين الرئيس الاميركي نيكسون وامبراطور اليابان هيروهيتو . وكان الامبراطور هيروهيتو في طريقه الى اوروبا . وهذه هي اول مرة تطأ فيها قدما امبراطور ياباني ارضا اجنبية منذ الفي سنة .

وهذا الاجتماع هو محاولة من الرئيس نيكسون لتفادي اتساع شقة الخلافات بين واشنطن وطوكيو ومحاولة لتحسين الجو بين البلدين من اجل تسوية الخلافات بينهما . ومن المعروف ان الخلاف قد اشتد مؤخرا بين الولايات المتحدة واليابان بصدد التجارة وعدم ارتياح اليابان لاتجاهات السياسة الخارجية الاميركية وخاصة تلك المتعلقة بتخفيض الوجود العسكري الاميركي في آسيا والتقارب بين واشنطن وبكين ، ومطالبة واشنطن بان تساهم اليابان بقسط اكبر في نفقات «الدفاع عن آسيا ضد الشيوعية»!

مجلس الامن يقرر ان اجراءات اسرائيل في القدس باطلة

القرار يدعو اسرائيل الى الغاء جميع الاجراءات لتغيير الوضع في القدس المحتلة .

● رد اسرائيلي متعنت على القرار ● المندوب السوفييتي يرد بشدة على اتهامات المندوب الاسرائيلي ..

اقر مجلس الامن صباح يوم الاحد الماضي مشروع القرار الذي اقترحه مندوب الصومال حول قضية القدس .. ويطالب القرار الذي اتخذ بالاجماع تقريبا اسرائيل بالغاء جميع الاجراءات التي اتخذتها في القدس بغرض تغيير الوضع القائم فيها ، وكلف مجلس الامن في هذا القرار اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بتقديم تقرير الى المجلس خلال ستين يوما حول تنفيذ هذا القرار ، وشجب المجلس فشل اسرائيل في احترام القرارات السابقة التي اتخذتها الامم المتحدة بشان اجراءات واعمال اسرائيل التي تؤدي الى التاثير في وضع مدينة القدس .

وقد استغرقت جلسة مجلس الامن ست ساعات ، اما مناقشة مشروع القرار فقد استغرقت ثلاث ساعات ، ويعتبر القرار اجماعيا (النص الكامل ضمن اطار) لان ١٤ دولة من بين ١٥ دولة ايدته ، بينما امتنعت دولة واحدة هي سوريا لمطالبتها بقرار اشد لهجة ، وبالتشديد في بعض فقراته ، وقد رفضت الولايات المتحدة مقترحات سفير سوريا الدائم الى الامم المتحدة الدكتور جورج طعمة ، ومنها دعوة اسرائيل كي تلغي اجراءاتها فورا ، وجعل المهلة الموضوعة امام السكرتير العام ٣٠ يوما بدلا من ستين يوما لتقديم تقريره الى مجلس الامن ، ومع ذلك حصل الاقتراح السوري على ١٣ صوتا وبمعارضة دولتين .

لماذا تاخر البحث ؟ ...

والجدير بالذكر ان يوسف تكواع ـ مندوب اسرائيل ـ رفض ان يشترك في جلسة مجلس الامن اذا كانت ستنعقد يوم السبت وخصوصا السبت الذي يسبق يوم الغفران ، ففي ذلك انتهاك لحرمة السبت عند اليهود ، وقد عرض المندوب السوفييتي تاخير انعقاد الجلسة فعقدت في الساعة الخامسة وتغيب تكواع والوفد الاسرائيلي ... وعادوا

يعقوب مالك

واشتركوا بعد غياب شمس السبت. والمعروف ان الاردن تقدم بشكواه الى مجلس الامن قبل اسبوعين ، غير ان مشروع القرار الذي تقدم به لقي معارضة لدى بعض الدول ليونته . وقد تقدمت به الصومال لان سوريا تقدمت بمشروع التعديل كما اسلفنا .

وقبيل اجراء التصويت تكلم يوسف تكواع مندوب اسرائيل ، فتعرض بكلمته للمندوب السوفييتي يعقوب مالك الذي وصف الاعمال الاسرائيلية ضد اهالي القدس العربية المحتلة بالفظائع والقمع .. فقال ليس لنصف المليون يهودي في موسكو مدرسة يهودية واحدة بينما للستين ألف عربي في القدس توجد ٥٣ مدرسة ... وتمادى تكواع فقال : لو حسن الاتحاد السوفييتي علاقاته مع الاقلية اليهودية ونظر الى القضية في الشرق الاوسط نظرة اكثر موضوعية لحسن واجبه في المنطقة ولتمكن من احلال السلام .

واستنكر تكواع وصف اعمال اسرائيل بالهتلرية والنازية (كما جاء في كلمة يعقوب مالك) وفي ذلك انتهاك لذكرى ستة ملايين يهودي الذين ذبحتهم النازية .. وقال ان احسن من يوصف بالنازية هو الشيوعية ! ... كما قال : ايس لموسكو اي حق في الكلام عن حقوق العرب في القدس ما دامت تحرم اليهود في روسيا من الحقوق المتساوية !! .

لا تدس بأنفك ...

وقد اجابه يعقوب مالك : لا تدس

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



القدس العربية في قبضة الاحتلال الاسرائيلي ...

النص الكامل لقرار مجلس الامن بشان تهويد مدينة القدس

الامم المتحدة ـ فيما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن الدولي بشأن مدينة القدس :

ان مجلس الامن اذ يعيد الى الاذهان قراره رقم ٢٥٢ سنة ١٦٦٨ وقراره رقم ٢٦٧ سنة ١٩٦٩ وقراري الجمعية العامة رقم ٢٢٥٣ و ٢٢٥٤ الصادرين في شهر تموز سنة ١٩٦٧ بشان اجراءات اعمال اسرائيل التي تهدف الى تغيير وضع القطاع المحتل من القدس .

وبعد ان نظر في رسالة مندوب الاردن الدائم حول الوضع في القدس وتقارير السكرتير العام وبعد ان استمع الى بيانات الفرقاء المعنيين حول الموضوع ..

وتاكيدا منه لمبدأ عدم السماح بالاستيلاء على الارض بالغزو العسكري ..

وبعد ان لاحظ بقلق عدم امتثال اسرائيل للقرارات السابق ذكرها ، واقدامها على اتخاذ اجراءات اخرى تهدف الى تغيير وضع طبيعة القطاع المحتل من القدس فانه :

اولا : يؤكد من جديد قراري مجلس الامن رقم ٢٥٢ و ٢٦٧ .

ثانيا : يشجب فشل اسرائيل في احترام القرارات السابقة للامم المتحدة بشان اجراءات اعمال اسرائيل التي تهدف الى التاثير في وضع مدينة القدس .

ثالثا : يؤكد في اوضح عبارات ممكنة ان جميع الاعمال التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات ونقل السكان ووضع تشريعات تهدف الى ضم القطاع المحتل هي كلها اعمال باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع .

رابعا : يدعو بصورة مستعجلة اسرائيل الى الغاء جميع الاجراءات والاعمال السابقة وعدم اتخاذ خطوات اخرى في القطاع المحتل من القدس من شانها ان تؤدي الى تغيير وضع المدينة او تجحف بحقوق السكان ومصالح الاسرة الدولية او تجحف بسلام عادل ودائم .

خامسا : يطلب من السكرتير العام بعد التشاور مع رئيس مجلس الامن ان يرفع تقريرا الى المجلس في الوقت المناسب على ان لا يتجاوز ذلك ٦٠ يوما حول تنفيذ هذا القرار على ان يستعين باية وسائل يختارها بما في ذلك ارسال ممثل او بعثة .

اليوم الذكرى الاولى لوفاة جمال عبد الناصر

اليوم الثلاثاء يصادف الذكرى الاولى لوفاة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر . وسيلقي الرئيس انور السادات ، خطابا اليوم بهذه المناسبة . واليوم تحيي ليبيا هذه الذكرى وستقام في معظم المحافظات الليبية مؤتمرات شعبية يتحدث فيها الخطباء عن حياة الزعيم الخالد عبد الناصر وكفاحه من اجل القومية العربية والوحدة ونضاله ضد الاستعمار والصهيونية . وستعقب هذه المؤتمرات مسيرات شعبية يشارك فيها الطلبة والعمال . وفي دمشق سيقام مهرجان خطابي على مدرج جامعة دمشق . وقد أصدر الرئيس حافظ الاسد قرارا بتشكيل لجنة للتحضير لهذا المهرجان برئاسة احمد الخطيب رئيس مجلس الشعب وعضوية ٥ وزراء . (اقرأ مقال صليبا خميس على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

احتجاج سوفياتي شديد على طرد الدبلوماسيين السوفييت من بريطانيا

ادعاءات بريطانيا عملية مختلقة ذات طابع استفزازي صرف

موسكو ـ اعربت الحكومة السوفييتية عن شديد دهشتها وغضبها على الامر الذي اصدرته الحكومة البريطانية يوم الجمعة الماضي بطرد ٩٠ دبلوماسيا سوفييتيا ومنع ١٥ آخرين موجودين خارج بريطانيا من العودة اليها بحجة أنهم يعملون في شبكة للتجسس .

وقالت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» «ان هذا الطرد الجماعي للدبلوماسيين السوفييت ليس له مايبرره وانه قد يؤدي الى عواقب سيئة على العلاقات بين البلدين .

وأضافت الوكالة انه ليس هنالك اي تفسير لهذا العمل سوى انه عودة الى الحرب الباردة .

وكانت الحكومة البريطانية قد ادعت انها قامت بهذا الاجراء على اثر فرار احد كبار ضباط المخابرات السوفييتية ومنحه حق اللجوء السياسي في بريطانيا حيث قدم للسلطات هناك وثائق تشير الى اشتراك هؤلاء الدبلوماسيين في اعمال التجسس العسكري والاقتصادي ضد بريطانيا !

احتجاج شديد اللهجة الى الحكومة البريطانية

هذا وقد قدم الاتحاد السوفييتي امس احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة البريطانية على قرارها طرد الدبلوماسيين السوفييت . وحذر الاتحاد السوفييتي بريطانيا من اتخاذ اجراءات مقابلة اذا لم تلغ قرارها السابق .

واستدعى اول امس ، السير جون كيليك سفير بريطانيا في

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الرئيس السادات يزور موسكو في الشهر القادم

القاهرة ـ اعلن في القاهرة ان الرئيس المصري انور السادات سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي في النصف الاول من تشرين الاول القادم تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية .

الملك فيصل في لبنان

بيروت وصل الى بيروت امس الملك فيصل ملك العربية السعودية في زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام .

وهذه اول زيارة يقوم بها الملك فيصل للبنان منذ ان اعتلى العرش عام ١٩٦٤ .

وسيجري الملك فيصل محادثات مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، يعتقد انها ستتركز حول الوضع في الشرق الاوسط والعالم العربي .

مشاورات هامة في الامم المتحدة حول التطورات في الشرق الاوسط

الامم المتحدة ـ شهد مقر الامم المتحدة في الايام الاخيرة اتصالات ومشاورات على مستوى عال بشان تطور الازمة في الشرق الاوسط استعدادا لمناقشتها في الجمعية العامة والتي من المتوقع ان تجري في الشهر القادم .

وقد بدا وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى محادثاتهم الثنائية حول ازمة الشرق الاوسط . فقد اجتمع ليلة السبت الماضي وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، غروميكو وروجرز .

وعلى اثر هذا الاجتماع قال الرفيق غروميكو للصحفيين ان مشاكل صعبة وسهلة ، ومعظمها صعبة ، جرى البحث فيها خلال الاجتماع . واضاف يقول : انني اعتقد ان المحادثات كانت مفيدة واحب ان اعرب عن املي بان نتائج ايجابية ستحقق في المحادثات القادمة . وهي المحادثات التي سيجريها مع روجرز والرئيس نيكسون في بحر هذا الاسبوع .

تقارب وجهتي نظر فرنسا والاتحاد السوفييتي

وكان وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي وفرنسا ـ اندريه غروميكو وشومان ـ قد اجتمعا امس لمدة ثلاث ساعات .

وذكر مصدر فرنسي ان وزيري الخارجية وجدا ان وجهتي نظر الدولتين في القضايا التي بحثاها متقاربة تماما .

وقد فصل المصدر القضايا التي تم بحثها وهي : الوضع في الشرق الاوسط ، الاقتراح بعقد المؤتمر الاوروبي للامن والعمل المشترك ، قبول الصين في الامم المتحدة ، نزع السلاح والمقترحات السوفييتية لعقد مؤتمر عالمي لهذه الغاية .

نيكسون : المحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط لن يستمر طويلا

اعلن الرئيس الاميركي نيكسون ، وهو في طريقه الى الاسكا ، انه لا يتوقع استمرار وقف اطلاق النار

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

● اتساع النقمة في جنوب فيتنام على العدوان الاميركي ● تجديد الغارات على اراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية

منذ ايام وجماهير العمال والطلبة والجنود المسرحون يتظاهرون في سايغون ومدن فيتنام الجنوبية الاخرى احتجاجا على سياسة حكومة الدمى برئاسة ثيو والاحتلال الاميركي. وتدل هذه المظاهرات على مقاومة شعب فيتنام الجنوبية للوجود الاميركي العسكري ولحكومة سايغون العميلة .

وفي هذه الاثناء جددت حكومة نيكسون غاراتها الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطية بحجة حماية

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

ليبيا تقرر زيادة مساعدتها لمصر

نشرت الديلي تلغراف ان ليبيا تعهدت لمصر بزيادة مساعدتها المالية بـ ٥٠ مليون دولار في السنة .

وتقول الصحيفة ان الرئيس السادات كان قد توجه بمثل هذا الطلب الى الكولونيل القذافي .

ويظهر ان الرئيس المصري يعتزم زيادة الرواتب في الجيش قبل عيد رمضان في الشهر القادم . ومن الجدير بالذكر ان البرنامج الاقتصادي الذي اعلنته الحكومة المصرية ينص على زيادة اجور العمال وعلاوة الغلاء .

وفد من الشيوعيين القدماء في زيارة للاتحاد السوفييتي

وفد من خمسة اعضاء من قدماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي غادر البلاد بتاريخ ٢١ـ٩ ، في طريقه للاتحاد السوفييتي ، في زيارة الى هناك بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

واعضاء الوفد هم : بنينا فاينهاوز (رئيسة لجنة المراقبة المركزية) ، ويوسف الخطيب (فرع الناصرة) وحانوخ سوليدور (عضو سكرتارية منطقة السهل وسكرتير فرع بيتح تكفا) وخليل ديب (فرع الناصرة) ويهوشع براند (عضو فرع رمات غان) .

وكان في وداعهم في المطار اعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية

يوم السبت ٩\١٠\١٩٧١ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في الحرش قرب وادي اسكندر يقام

مهرجان الصحافة الشيوعية

في البرنامج :

- ★ لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
- ★ اجتماع احتفالي
- ★ توزيع الجوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .
- ★ برنامج فني
- ★ تجذيف في النهر .. لونابارك .. يانصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المهرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

الرفيق اميل توما لمؤتمر الحزب الشيوعي الهندي

اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» غادر البلاد بتاريخ ٢١ـ٩ في طريقه الى الهند . وسيمثل الرفيق اميل توما الحزب في المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي الذي سيفتتح في ٣ـ١٠ في مدينة بارناكولام في ولاية كيرالا .

الوضـــع العربي بـــعد عبد النـاصر

بقلـم : صليبـا خميس

لا زال كل تحرك لحركة التحرر الوطني العربية يجري ، منذ عدوان ١٩٦٧ في اطار او امام قبضة الاحتلال الاسرائيلي الذي يشكل بالنسبة للشعوب العربية عنوانا مستمرا يحد من تطورها ويهدد مصيرها ومكاسبها.

وفي هذه الظروف ، فجع العالم العربي في ٢٨ ايلول ، مثل اليوم ، من العام الماضي ، بوفاة جمال عبد الناصر القائد العربي الذي ارتبطت باسمه ، عبر سنوات عـــديدة ، معارك كبـــرى خاضتهـــا الشعوب العربية » ـ (من بيـــان المكتب السياسي للحـزب الشيوعي اللبناني ، تشرين الاول ١٩٧٠) .

فقد جاء في هذا البيان ايضا : « ان وفاة عبد الناصر ، بما له من ابعاد مصرية وعربية ودولية ، هي حدث كبير سيترك تاثيره عـــلى مجرى الاحداث في المنطقة العربية ، وان اي تحليل للوضـــع العربي في المرحلة القادمة ، لا بد ان ياخذ هذا الحدث بعين الاعتبار . وقد ادركت ذلك قبل سواها تلك الملايـــين من الجماهير التي خرجت ليلة اعـــلان الوفاة وطيلة اسبوع كامل ، الى الشوارع في مصر وفي كل الاقطـــار العربية ، تعبر عن شعورها العميق بالخسارة الكبرى وعن تقديرها للدور الكبير الذي مارسه عبد الناصر في حياتها وعن قلقها ازاء ما يمكن ان يحدثه غياب هذا القائد العربي من فراغ وما يترتب على ذلك من نتائج». «ان هذا الدورالذي تكوّنلعبدالناصر خلال ١٨ عاما من المعارك التيخاضتها الشعوب العربية ضد اعداء تحررها وتقدمها وشهدت فيهـــا انتصارات كبرى وهزائم خطيرة ، هو الذيجعله يمارس هذا التاثير الكبير ليس فقط على حركة الجماهير العربية ، بـل كذلك في الاحـــــداث الكبرى على الصعيد العربي .

ولا شك ان غياب عبد الناصر عن الاحداث ، وهو يملك هذا الرصيد هذا الوزن وهذا التاثير ، سيترك انعكاسا على الوضع ولا سـيما في ظروف الازمة التي تشهدها كل المنطقة العربية الان » ـ انتهى الاقتباس .

وتقديرات هـــذا الحزب الشقيق قد اكدت صحتها الاحداث التي مرت على العالم العربي خلال العام المنصرم منذ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، واي تحليل لهذه المرحلة التي دخلها العالم العربي لا بد وان يجري ربطه بهذا الحدث .

فقد كان عبد الناصر رمزا .. وكان هـــدفا للمؤامرات الامبريالية التي حشدت كل طاقاتها لاسقاط نظامه ، وكان ابرز محاولاتها منذ العـــدوان الثلاثي ١٩٥٦، عدوان ١٩٦٧ لاسقاط نظامه وعزل مصر عن اصدقائهـــا الاساسيين ، الاتحـــاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي ، والتقليل من دور مصر على الصعيد العربي واسقاط كافة الانظمة التقدميـــة العربية المعادية للامبريالية ، وفرض اسرائيل قيما على المصالح الامبريالية والاحتكارات البترولية في الشـــرق الاوسط .. وهذا لا زال الهدف الذي تبغي تحقيقه الامبرياليـــة الاميركية بمساندتها للعدوان وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية. فاسرائيل الكبرى ، امام دول عربية ضعيفة ومهزومة ، يقدم افضل ضمان لابقاء الاقطار العربية سوقا للغرب ومورداً ومصـــدرا للبترول والقطن والمواد الخام الاخرى ، فضـــلا عن موقعها الاستراتيجيبالنسبة لمخططات السيطرة الامبريالية .

وقد حاول اعداء الشعوب العربية ـ الامبرياليـــة وحكام اسرائيـــل والرجعية العربية ـ استغلال الفراغ الذي احدثته وفاة عبـــد الناصر لتشديد هجومهم على كـل الجبهات ضد مكاسب حركة التحرر العربية . واقترن هذا الهجوم ببروز عنـــاصر جديدة من الخلافات بين فصائـــــل حركة التحرر العربية وبين الانظمة التقدمية العربية وداخل حركـــة المقاومة الفلسطينية ، واتساع هـــذه الخلافات الى حد الانقسام الخطير في جبهة القوى العربية المعاديـــة للامبريالية والعـــدوان الاسرائيلي والاحتلال والرجعية العربيـــة .. والسؤال الذي يطرح نفسه هو اذا ما كانت الجماهير العربية وقواهـــا التقدمية قادرة على ايقاف هـــذه الهجمة واحباطها بتوحيد صفوفهـــا وتعزيز تعاونها مع اصدقائها لتصفية آثار العدوان وصد التـآمر المثلث الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي العربي ؟

واهم حـــدثين عربيين يدخلان في تحليل هذه المرحلة على الصعيـــد العربي ، ويعتبران من اخطـــر السلبيات في معركة المواجهة ضـد الامبريالية واستمرار الاحتلال ، هما المذبحة التي نظمتها حكومة حسين ـ التل ، بمساندة اميركية مباشرة ، للمنظمات الفلسطينية في الاردن .. واحداث السودان الدموية التي ذهب ضحيتها قادة الحـــزب الشيوعي الطليعي البطل وما رافقت ذلك من حملة مسعورة على الشيوعية يشنها النميري رئيس مجلس الثـــورة السوداني ، لاغراق العالم العربي من جديد في مستنقع العداء للاتحاد السوفييتي اخلص صديق لحركـــة التحرر القومي العربية ..

معاداة الشيوعية ـ اين توصـــل ؟

وقـــد دلت التجربة ان توسيع الجبهة المعادية للامبريالية في العالم العربي ، الذي هو تطور ايجابي مهم بحد ذاته ، من شانه ايضا ان يؤدي الى نتائج شديدة التباين في بعض الاحيان .. بمعنى ان انضمام عدد اكبر من الدول العربية وفئات شعبية واسعة الىالجبهة المعادية للامبريالية يعزز هذه الجبهة ، ولكنه في الوقت نفسه ، وبمدى ما تختلف وتتناقض المصالح الطبقية بـين المشتركين في الجبهة ، يؤدي هذا التوسيع الى بروز تيارات مختلفة ، قد تسفر في بعض الحالات عن نتائج خطيرة .. ومن هذه النتائج وعلى راسها كما نشاهد اليوم حملة العداء للشيوعية في بعض الاقطار العربية ـ هذا العداء الذي يجـــد جذوره في النشاط الامبريالي الهدام ضـــد الشعوب العربية . فالدعاية الغربية تريد ان تدخل في عقول الشعوب العربية ان « الشيوعية هي مستوردات اجنبية» ولتحويل الثورة العربية عن طريقهـــا تحاول الدعاية الاستعمارية ايضـــا ايهام الشعوب العربية ان « ثورة ضد الحكومة هي امر يختلف عن ثورة ضد البناء التقليـــدي للنظم العربية » .. ولاقناعهم بان التحولات الاجتماعية تتعارضوالاسلام وتتعارض حتى مع اماني العرب القومية ، لان هذه التحولات تؤدي الى التبعيـــة للاتحاد السوفييتي !!

ان مثال السودان يبـــين الضرر الهائل الذي لحق بهذا البلد نتيجة معاداة الشيوعية التي يسلكهـــا حكامه . فالرجعية تتربص ليس في السودان وحسب ، لتجني هي ثمار هذه الحملة .. فهي السلاح المفضل لديها لتفرقة قوى الاستقلال والتقدم. وهل لها ان تحلم في ان يرفع عـــلم معاداة الشيوعية القذر انسان افضل من قائد عربي يقف على راس ثـورة معادية للامبريالية ؟!

فالنتيجـــة الطبيعية لمـــــاداة الشيوعية ، هي معاداة الاتحــــاد السوفييتي . ومن ناحية موضوعية فان الذين يحملون علم معـــــاداة الاتحاد السوفييتي يلتقون من حيث لا يدرون مع الامبريالية لتحقيق اهم هدف استراتيجي لها في المنطقة ، الا وهـــو فصم عرى الصداقـــــة السوفييتية العربية ، وعزل حركـــة التحرر عن اصدقائهـــا الاساسيين لتوجيه الضربة القاضيـــة لمكاسب الشعوب العربية وانظمتها التقدمية. ولن يكون نظام النميري ، المشغول جدا بقمع الشيوعيين ، الا احـــد ضحايا هذه الحملة ..

اننا ندين معاداة الشيوعيـــة ، بكل مظاهرها وعواقبهـــا العملية ، لانها السلاح الذي يرفعه اعــــداء الشعوب في وجه تحررها ، فهي التي تفرق صفوف القوى التقدمية التي هي في حاجة الى الوحدة اكثر من اي وقت مضى .. وهي التي تسيء الى نضال الشعوب العربية اكثر من اساءتها الى الشيوعية ..

ولكن مع هذا فالحقيقة التي يجب اقرارها ان هذه الحملة الناشمة ، استقبلت باشد اشمئزاز على اوسع نطاق في العالم العربي .. فالشعوب العربية التي علمتها التجارب المرة ادركت ، حالا ، ان هذه الحملة لا تستهدف مصلحة الشعوب العربية ونضالها المصيري فحسب ، بل صرف الانظار من القضية الكبرى والهاء الشعوب العربية بخلافات داخلية وعدو مزعوم ، هو في الحقيقة طليعة النضال على الصعيـــد العربي ، واكبر سند لحركة التحرر عـــلى الصعيد العالمي ، هذا السند المتمثل في المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ، وفي الحركـــة الشيوعية العالمية .

وهكذا فقد ارتفعت اصوات جريئة في العالم العربي تدين مذبحـــــة الشيوعيـــين في السودان وتستنكر حملة العداء للشيوعية ، والقيادات الوطنية في العالم العربي كله تضع اكيدها الاساسي في هـــذا الظرف الحاسم الذي تجتازه حركة التحرر على تعميق الصداقة العربيـــــة ـ السوفييتية وتوطيد التعاون مـــــع الاتحاد السوفييتي مع تقديرهـــــا تقديرا عاليا للمساعدات النزيهـــة الحاسمة التي يقدمها هذا الصديق للشعوب العربية ودولها في معركة المواجهة مع الامبريالية والاحتـــلال الاسرائيلي .

والظواهر السلبية الخطيرة التي ورد ذكرها وغيرهـــا التي لا يسمح هذا المجال لذكرها ، مع ما تحدثه من اثر سيء ، الا انها لا تغير الموقف العربي تغييرا جذريا .. ان اعـــداء حركة التحرر يحاولون اظهار العالم العربي اليوم بانه مفكك ، يسوده الاضطراب والفوضى والانقسام الى حد لا يبقى امامه سوى الاستسلام التام . بهذه الصورة يلخص ميخائيل اساف مقاله في « دافار » بتاريـــخ ٢٤ـ٩ـ٧١ ، تحت عنوان « حـــلم الوحدة العربية مات مع موت عبد الناصر » يقول فيه :

« الخلاصة : لم يكن العــــالم العربي مقسما وينخـــره النزاع في ال ـ ٥٠ سنة الاخيرة مثل ما هو عليه الان . ولهذا السبب فقد وقع ايضا في فخ شبكة السياسة العالمية للدول الكبرى الى حد لم يقع من قبل في فخ مثله » .

وهذا على وجه العموم هو الرأي الذي يسود الان وسائل الاعـــلام الصهيونية في اسرائيل .. والامـــر المؤسف ان يتلاقى هذا التقدير مع تقديرات الانهزاميين والانتهازيـــين والقدريين العرب الذين ينفعلون كثيرا ولا يفعلون .. فقد عمم هؤلاء السلبيات على حصيلة التطور كله على الصعيد العربي ، وقرروا ان حركة التحرر القومي العربية بقيادة مصر وقعت في انحراف يميني . وان وان البرجوازية العربية الصغيـــرة التي تقف على راس الانظمة العربية المعادية للامبريالية قـــد افلست ، وهنالك اتجاه اكثر تطرفا اخذ يلـــوم الاتحاد السوفييتي على مواصلـــة تقديم العون والتاييد غير المشـــروط لهذه الانظمة ..

وهذه التقديرات من اليمين ومن اليسار التي تفسل ايديها من حركة التحرر العربي ، تعود اساسا الى فقدان الثقة بقدرة الشعوب العربية على ايقاف الهجوم الاستعمـــــاري وصد كل محاولة للانحراف بها عـــن طريق المواجهة الصحيحة .. كمـــا فعلت في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٧٠ ..

واقول ان العالم العربي لـــم يكن في ال ـ ٥٠ سنة الاخيرة مقسما مثلما هو مقســـم اليوم يفـــرض السؤال : متى كان العالم العربي موحدا اكثر مما هو عليـــه اليوم ؟؟ وهذه القضية نسبية .. فبالنسبة للتضامن ، لم يسد العالم العربي ، في تاريخه منذ صلاح الدين شعـــور بالتضامن كما يسوده اليوم .. اما بالنسبة لاشكال الوحدة الجغرافيـــة ـ السياسية ، والتناقضات الطبقية بين انظمة ثورية وانظمـــــة ملكية رجعية ، فالتطور يشير الى حتمية انهيار الانظمة الرجعية وظهـــــور حكومـــات وطنية معادية للامبريالية ، كما شهدت على ذلك السنوات التي تلت الخمسينات حتى اليـــوم ... واهم تطور في تاريخ حركة التحرر ، واهم مكاسبها هو الصداقة العربية ـ السوفييتية ، التي صمـــــدت وستصمد امام العواصف والهزات لانها قائمـــــة على وحدة مصالـــح الشعوب ووحـــــدة المصيـــر وليس لاغراض انية او انانيـــة موقتـــة .. وابرز دليل على ذلك معاهـــــدة الصداقة السوفييتية ـ المصريـــــة والمساعدات الضخمة التي يقدمهـــا الاتحاد السوفييتي لمصر ولكل الانظمة الوطنية العربية المادية منها والمعنوية والسياسية ..

هل تحققت اهداف اميركا ضد حركة التحرر ؟

ونستطيع ان نلخص حصيلـــــة التطور في العالم العربي في عـــــام بالاجابة على السؤال التالي : هـــل حققت اميركا اهدافها ضد حركـــة التحرر ؟

كانت اميركا تريد ايقاف التطـــور على جبهة القناة ، منذ ان نشبـــت حرب الاستنزاف التي اخذت تعيـــد الثقة الى الجماهير العربيـــــة .. فجاءت بمشروع روجرز فقبله عبـــد الناصر لاحراج اميركا وكسب الوقت. وكانت اميركا ايضا من وراء ذلـــك تريد كسب الوقت لاستعادة المبادرة من جديد لتوجيه ضربة جديدة لنظام عبد الناصر بالاساس وللانظمـــــة العربية التقدمية .

وكانت اميركا ولا تزال تنطلق من واقع الخلاف القائم في قلب حركـــة التحرر العربية لتعميق هذا الخلاف بحيث يصبح التناقض الثانوي داخل هذه الحركة تناقضا رئيسيا مصطنعا يقضي على التناقض الرئيسي بـــين مجمل هذه الحركة من جهـــــة والامبريالية والتوسع الاسرائيلي من جهة اخرى وكذلك بعث الفكرة التي يطالب بها اليمين حول ضرورة فتـــح الحوار مع اميركا لوضع حـــــد للعدوان .. والاساءة الى توطـــد العلاقات بين حركة التحرر العربيـــة والاتحاد السوفييتي القوة الطليعية والاساسية في الحركة الثوريـــــة العالمية وبالتالي ان يؤدي مشـــروع روجرز الى ردود فعل سلبية تعمق الانقسام .

لقد حدث شيء من كل هـــذا ، مما يشير الى ان خط التطور لـــم

البقية على ص ٣



حكومـــة « واحـــة الدمقراطيـــة »

ترتعش من مجلس دمقـــراطي !

بقلم : نديم موسى

توجد في قريتي ابو سنان مدرستان ابتدائيتان : مدرسة (أ) ومدرسة (ب) ، يتعلم في مدرسة (ب) حوالي سبعمائة طالب . ولهـــذه المدرسة بناية ينقصها خمس غرف لتستوعب جميع الطلاب .. امـــا المدرسة (أ) فيتعلم فيها حوالي ثلاثمائة طالب . وحالة هذه المدرسة محزنة للغاية . فالطلاب يتعلمون في غرف متفرقة في القرية . والغرف غير ملائمة وغير صحية بالمرة . فهي ضيقة لدرجة ان المعلم لا يستطيع ان يجد مكانا يقف فيه من اجـــل اعطاء الدروس ! ... واكثر الغرف لا يوجد لها نوافذ .. والغرف التي لها نوافذ لا تزيد النوافذ فيها عن واحدة . يضاف الى ذلك الخطر الذي يهدد حياة الطلاب حيث ان القسم الاكبر من هذه الغرف تفتح ابوابها مباشرة على الشارع العام .. اي ما ان يخرج الطالب من غرفـــة الدرس حتى يجد نفسه مباشرة امام السيارات ...

لقد لاحظت الادارة الدمقراطيـــة لمجلس ابو سنان المحلي هذا الوضع المزري للمدرسة منذ البدايـــة .. ولهذا ما ان باشرت اعمالها في المجلس حتى بدأت بالاتصـــالات مع وزارة المعارف والدوائر المختصة طالبـــة المساعدة لبناء مدرسة جديدة .

بتاريخ ٢٧ـ١٢ـ٦٩ ارسل المجلس رسالة الى وزارة المعارف طلب فيها منحه قرضا من اجل بناء مدرسة ملائمة للتعليم .. فاجـــابت وزارة المعارف : حضروا قطعة ارض ... وبتاريـــخ ٢٦ـ١ـ٧٠ وصلت الى المجلس رسالـــة من وزارة المعارف تعلن فيها انها ارسلت توصية الى مدير دائرة املاك اسرائيل من اجل ان يؤجر المجلس قطعة ارض لبنـــاء المدرسة . وبتـــاريخ ٣١ـ١٢ـ١٩٦٩ وصلت الى المجلس رسالة اخـــرى تقول : ابلغونا عن مساحة قطعـــة الارض وعن اسم المالك من اجل ان نعقد واياكم اجتماعا لبحث الموضوع. وفي مقابلة بين مدير وزارة المعارف للشؤون العربيـــة ورئيس المجلس طلب المدير من رئيس المجلس ان يحضر الخرائط حتى يفحصها مهندس وزارة المعارف .

وعلى اساس هذا الوعد قـــام المجلس بتحضير الخرائط وارسلهـــا لمهندسي الوزارة . وبتاريـــــخ ٢٣ـ٤ـ٧١ اعيـــدت الخرائط الى المجلس وقد وافق عليهـــا المهندس المذكور . وفي شهر نيسان ١٩٧١ وافقت لجنة التنظيم على الخرائط وبات المجلس ينتظـــر القرض من وزارة المعارف للبدء في العمل .. واذا بالمجلس يتسلم مكتوبـــا من وزارة المعارف بتاريخ ٢٢ـ٦ـ١٩٧١ جاء فيه ان الوزارة تاسف لعـــدم تمكنها من اعطاء قرض لعجـــز في الميزانية وبانها ـ اي الوزارة ـ ستبحث في الامر عند وضع ميزانية ٧٣/٧٢ . هذا مع العلم بان الوزارة كانت قد ارسلت رسالة الى المجلس بتاريخ ١ـ١٢ـ٧٠ تبلغه فيها بـان طلبه سيبحث بعد الموافقـــة على ميزانية ٧١/٧٠ .

ان مجلسنا يتلقى جواب الرفض في الوقت الذي يقف فيه مـــدير المعارف للشؤون العربية كوبلوفيتش ويعلن للصحف : عـــلى الرغم من وجود ميزانية كبيرة لبناء مدارس عربية فان المجالس لا تطلب قروضـــا لذلك !

ان القصد من هـــذه المناورات معروف : وعود وتراجع ورفض .. وفي نفس الوقت يشيع اعـــوان ال ش. ب. في القرية بان القرض موجود وحاضر ولكنه لن يدفع للادارة الدمقراطية والحكومة لن تقدم ايـــة مساعـــدة لادارة يجلس فيهـــا شيوعيون ! ان القصد واضح وهو الضغط على رئيس المجلس لحـــل الائتلاف الدمقراطي وابعـــــاد الشيوعيين .

ان الائتـــلاف الدمقراطي والمؤلف من اخلص ابناء البلد ـ شيوعيين وغير شيوعيين ـ لن يتراجع امـــام اي ضغط .. ومعتمدا على تاييـــد السكان سيستمر في المطالبة ويجند جميع السكان للنضال من اجـــل الحصول على مطالبهم العادلة .

انتصر عليهم وهو في سجنهم

حكم على عبد الحميد حمدان في امام محكمة العدل العليا ، وظهر ١ـ١ـ٦٦ بالسجن سبع سنـــوات بتهمة العضوية في فتح ، وخـــلال السنوات الاربع التي قضاها مـــن الحكم تنقل في سجون عدة في المناطق المحتلة واسرائيل ، وعوقب بالسجن الانفرادي ، والتعذيب .

وكان السجن قبل الاخير ، الذي زاره سجن كفر يونا المعروف بسمعته ذائعة الصيت .. وسجنه الاخـــير هو سجن الرملة .

وعبد الحميد شاب مثقف معتـــز بقومه وبنضاله في سبيل قضيتهم ، وهو مطلع على الانظمة والمواثيـــق الدولية ويعرف كيف يجب ان يعامل السجناء ولا سيما السياسيـــون ، لذلك كثيرا ما رفع صوته في وجـــه سجانيه على المعاملة السيئة التـــي يعامل بها رفقاؤه في السجـــن ، ويطالـــب بالكف من ضربهـــم وتعذيبهم ... وكان جزاؤه على ذلك عزله في سجن انفرادي او نقله الى سجن آخر .. ولكن ذلك لم يزده الا عنادا وتمسكا بالدفاع والتضامـــن مع السجناء .

وقد نقل مؤخرا الى سجن الرملة لدون ما سبب ، ووضعه مكبـــلا وحده بين الجدران .

وتذكر ان من حقه ان يعين محاميا عنه ، واختار فيليتسيـــا لانجـــر الشيوعيـــة ، وكتـــب الى ادارة السجن ، غير ان طلبه رفض بحجـــة ان محاكمته قد انتهت ولا داعـــي لمحام جديد ، ولكنه ذكرهـــم ان السجين دائما في حاجة الى محـــام لطلب العفو مثلا او اعادة النظر .

وفي ١٩ـ٩ـ٧١ تمكنت المحاميـــة من مقابلته بعد ان رفعت قضيـــة امام محكمة العدل العليا ، وظهر ان عبد الحميد كتب الى فيليتسيا خمس رسائل لم يصلها منها سوى واحدة . واخبرها انه لم يستطع ان يقف مكتوف اليدين غير مبال بمـــا يجري في السجن من تعذيب رفقائه .. في سجن كفر يونا ، وخصوصـــا في تاريخ ٩ـ٥ـ٧١ عندما ضرب الموقوف يوسف عبد الجواد سمرين ، وفـــي تاريخ ٢٩ـ٥ـ٧١ عندما ضـــرب الضابط حايم الموقوف كامـل ابو غالي ، فاشتكى الى مدير السجن واخبره ان ضرب السجناء هو عمل استفزازي لجميع السجناء . كمـــا اخبرها عن رداءة الطعام وعـــدم احتوائه على الكميـــة اللازمـــة للتغذية ، وعدم وجود اللحـــم في الطعام .

وذكر لها ان قاضيا زار السجـــن ـ لا يعرف اسمه ـ لاجراء مراقبة في السجن ، وقابله عبد الحميد وقص عليه ما يحدث بين جدران السجن من ضرب واهانة .. وتصرفـــات السجانين التي لا تحتمل ..

وقد بدات سلطات السجـــن بمعاقبته دون ان يعطى له المجـــال ليدافع عن نفسه ويرد الاتهامات التي يسندونها اليه وهي المطالبة بحقوق الغير ... والجواب على ذلـــك ان يقهروه حتى يفهـــم ما هو مصير الرجل الذي لا يعـــرف ان يحني راسه ..

وعندما لم يرد عبد الحميد ان يفهم نقلوه الى سجن الرملـــــة ووضعوه في سجن انفرادي ..

ومع ذلك علم رفاقه في السجـــن بوجوده وابدوا اهتماما كبيرا به ..

ـ البقية على ص ٣ عمود ٢ ـ



مع الاحداث

موتها غير مهم ...

استدعي الطبيب بسرعة الى غرفة سارة كرسنوف (اميركية عمرها ٧٤ سنة) في الفندق الذي يعمل فيه في امستردام ليعالجها من صدمة قلبية ، ولكنه عندما وصل سريرها وجدها قد فارقت الحياة والى جانبها حفيدها ميشيل وعمره ١٤ سنة .

وعنـــدما نشر الخبر في الصحف لم يقابلـــه الناس باستهجان بالغ فهي فيسن كبيرة ، وسبق لسائحـــات ان متن في ذلك الفندق وفي غيره ... ولكن الريب في هذا الحادث هو ان هذه العجوز كانت نزيلـــة ذلك الفندق لمدة خمسة شهور، وكانت يوميا ، لاسباب غير معروفة ، تطير من اوروبا الى نيويورك وتعـــود ... اي حوالي ١٦٠ مرة خلال تلك الفترة وكلفهـــا الامر مبلغا كبيرا من المال ... وهي لا تزيد عن كونهـــا ارملة تاجر البان .

بنات اللاسلكي ..

اصبح شـائعا في معظـــم شركات التكسي ـ حتى في اسرائيل ـ استعمالمحطات الاذاعة الداخلية يوجههـــا مركز الشركة الذي يتلقى طلبات الزبائن .. وتحولت هذه الطريقة الى نوع من العـــاب التسلية ، فاصبح بالامكانشراء اجهزة صغيرة تعمل لمســافـــات قصيرة ، باسعار بخسة ...

وقد اهتدت الى هـــذه الطريقة « بطرونة» داعرات في لوس انجـــلوس ... فزودت بناتها باجهزة من هذا النوع ... واصبحت كلما اتصل احدهم بهـــا ليطلب خليلة ليقضي معها اربه ، تشغل الجهـــــاز اللاسلكي حسب رقم الفتاة غير المشغولة في تلك اللحظة وتطلب منها الاتصـــــال بالزبون ...

وبعد جهد طويل تمكنت الشرطة مناكتشـــاف «مركز القيادة » والفتيات .

ملكة الجمال « القرعــاء »

ملكـــة الجمال « القرعـــــاء »

« هل انـــا قرعاء حتى احرم » ؟ ... كثيرا مـــا نسمع مثل هـــذه العبارة عندما تحرم فتاة من شيء اما بعد اليوم فالقرعاوات لن يحرمن ... وقد نرى في ايام قريبة اسلوب حلق شـــعر الاوانس والسيدات على الصفر شائعا .. لان الآنسة ستيفاني كـــلارك الاميركية السوداء فـــازت بلقب ملكـــة الجمال ، وقد ظهرت امام المحكمين قرعاء بعد ان حلقت شعرها على طراز جداتها الافريقيات .

وعندما ارادوا تتويجها، اضطرت الى لبس شـــعر مستعار ليسهل وضـــع التاج على راسها ...

القانون يحمي القردة

الصورة اعلاه هيصورة الرئيس ، رئيس القردة . ولكن القردة التي يراسهـــا هو من القردة المتطورة في اليابان، وتعيش في جماعات كل جماعة تتألف من عشرة انفار وكل جماعة رب .. ويبعد مكان وجودها خمس ساعـــات الى الجنوب من طوكيـــــو ... والقانون الياباني يحميهم ويمنـــع الاعتـــداء عليهم او صيدهم او طردهم من ذلك المكان خشية انقراضهم .

رئيس القردة



عازر فايسمان يدعو الى حرية العمل في الاجواء المصرية ، والى خرق اتفاقية وقف اطلاق النار

قبل عدوان حزيران على الشعوب العربية بايام قليله وبعد العدوان اشتهر وزير المواصلات السابق عن حزب الجاحال ، اليميني المتطرف ، عازر فايسمان والذي اشغل رتبه قائد سلاح الجو الاسرائيلي سابقا ، بتصريحاته المغامرة والمعادية للشعوب العربية .

ومع كل ارتفاع في ميزان الحرارة السياسي والعسكري في الشرق الاوسط يطفو فيسمان على سطح الاحداث من جديد ويدلي بتصريحاته ، التي يستوحى منها رائحة الاستعلاء والتهديد والكراهيه للشعوب العربية وحركتها الوطنية .

ومؤخرا اسقطت اجهزة الدفاع الجوي المصرية طائرة اسرائيلية من طراز « ستراتو كروزر » .

وقد جرى محرر جريدة « هآرتس » (٢٤-٩-٧١) العسكري زئيف شيف في اعقاب اسقاط الطائرة حديثا مع فايسمان الذي اكد على ضرورة اعطاء الطيران الاسرائيلي « حريه العمل » في اجواء جمهورية مصر العربية . اما كيف يتم له ذلك فلنترك فايسمان يتحدث :

« انا مقتنع بان علينا ابعاد تهديد الصواريخ المخيم على قواتنا في سيناء .. وعلينا ان نمكن قواتنا الجوية من الطيران والدفاع عن قواتنا على القناة . وهنا يعني تدمير حاجز الصواريخ . لن ادخل هنا في التفصيلات العملية . من الجهة الفنية يمكن عمل هذا كما اعتقد » .

وفايسمان واثق من حديثه .. فهو يؤكد في غرور اخرق ، متابعا كلامه :

« ليس هناك شيء يصعب عمله على قواتنا الجوية ».

« اتفاقيه وقف اطلاق النار »

وعلى سؤال المحرر ، فيما اذا كان ، فايسمان ، يقترح خرق اتفاقيه وقف اطلاق النار اجاب :

« لقد نقض المصريون هذه الاتفاقية . ان اسقاط طائرة النقل وسكوت اسرائيل على اقامه شبكة الصواريخ يدلان مجددا ، على ان اي قوة لا تستغل كما هو مطلوب تحد عن كونها قوة رادعه . من الافضل الخروج الى القتال . انا لا اعتقد بان ضغطا جسمانيا وسياسيا ، نقوم به ضد شبكة الصواريخ ، يؤدي حتما الى حرب شاملة . بالعكس ، ان عدم ردنا هو الذي سيؤدي الى الحرب وزيادة التدخل السوفييتي » ..

« ملاكمه بدون نتائج »

وعلى سؤال آخر ، « هل لا يزال يعتقد بأن الجيش الاسرائيلي هزم في حرب الاستنزاف ؟ » اجاب فايسمان :

« لم اقل بان جيش الدفاع الاسرائيلي قد هزم ، انما لم ننجح في حرب الاستنزاف . تصارعنا مع المصريين ١٦ شهرا بدون نتائج . وواقع اننا لم نتراجع عن القناة ، يجب الا نفاخر به . »

الا ان المحرر طلب منه ثانية ان يوضح فيما اذا كان يعتقد بأن الجيش الاسرائيلي فشل في مجال القتال في حرب الاستنزاف .. وكان جواب فايسمان :

« جيش الدفاع الاسرائيلي لم يات بالنتائج المطلوبة . كان بالامكان تجنيده بشكل آخر حتى يجلب نتائج اخرى»

واضاف :

« ان الطيران الاسرائيلي لم يستنزف ، ولكن وقع عليه عبء كبير . الا ان هذا لم يكن واقعا محرجا » !!

اما ما هي اخطاء اسرائيل الاساسية قبل عقد اتفاقية وقف اطلاق النار ، فهي ، كما يرى الجنرال ، عدم استغلال الوضع العسكري و « **الحاق ضربة ماحقة بمصر** » ، والخوف المبالغ به من الروس .

وفي نهاية حديثه اكد فايسمان على « اهمية المحافظة » على سيناء فقال :

« انني اوثر اليوم قسما اكبر من سيناء مع عدد اقل من الفانتومات ، على عدد اكبر من الفانتومات مع قسم اصغر من سيناء . »

تهنئات

الى الاستاذ الشاعر **فوزي جريس عبدالله وعروسه** احر التهاني بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين

هيئة تحرير «الجديد»

***

تهانينا الحارة للرفيق جورج غريب وزوجته بمولودتهما البكر **عرين**

اللجنة المحلية – الناصرة

***

تهانينا الحارة الى

* الرفيق حسين احمد زيدات وعروسه **بالزواج**

* الرفيق فيصل حمد ابو يونس بالمولود **اسامة**

* الصديق خالد ابراهيم بدارنة وعروسه **بالزواج**

* الصديق حسين علي غنايم **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة – سخنين

***

مبروك

في حفل بهيج احتفل بزفاف رفيقنا يوسف طنوس ، فأحر التهاني للرفيق يوسف وعروسه وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – الناصرة

انتصر عليهم – بقية

وخصوصا عندما فسروا بانفسهم سبب سجنه منفردا .

ان سجاني عبد الحميد ومديري السجن يرون هذا الشاب وتنغيظهم الابتسامة الدائمة على وجهه .. فهم يحسون انه انتصر عليهم في السجن ، بشخصيته وبحب شعبه .

مدير لجنة المراقبة المركزية لصندوق المرضى يوصي ببحث الوضع المتردي في خدمات الصندوق في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – تلقى الرفيق غازي شبيطة ، رئيس لجنة العمل من اجل تحسين الخدمات الصحية لصندوق المرضى التي انتخبها عمال الطيرة قبل سنتين ، رسالة جوابية من رئيس لجنة المراقبة القطرية لصندوق المرضى السيد ف. رشيش يخبره فيها ان اجتماعا عاجلا لبحث النواقص في صندوق المرضى سيعقد في الطيرة بناء على اتفاق تم بين رئاسة لجنة المراقبة القطرية الصندوق ومدير السهل التي تقع الطيرة ضمن صلاحياتها.

وكان الرفيق غازي شبيطة قد ارسل رسائل الى مدير لجنة المراقبة القطرية للصندوق والى مراكز الاحزاب الممثلة فيها يشرح لهم فيها الوضع المزري في خدمات الصندوق تجاه اعضائه في القرية ، ويسرد سلسلة المطالبات التي قام بها الاعضاء من اجل تلافي النواقص، ويطالبهم بضرورة بحث الموضوع واجراء فحص للحقائق في القرية عن طريق سماعها من الاعضاء انفسهم .

وتجدر الاشارة الى ان مركز « هبوعيل همزراحي » قد ارسل في وقت سابق رسالة الى الرفيق غازي شبيطة يبلغه فيها انه قد اناط بممثله في لجنة المراقبة القطرية اثارة الموضوع وبحثه ، وان ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في اللجنة القطرية وعد باثارة الموضوع امام اللجنة في اول جلسة لها .

عريضة ضد الطبيبة والممرض في عيادة ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – وقع مئات اعضاء الهستدروت في ام الفحم على عريضة احتجاج موجهة للجنة التنفيذية للهستدروت ولادارة « صندوق المرضى » في تل ابيب ومنطقة الخضيرة تشكو سوء تصرف الطبيبة المناوبة في عيادة ام الفحم ، وكذلك السلوك اللااخلاقي للممرض الذي جمعت عنه حقائق وحوادث عينية مخلة بالآداب وبشرف مهنة التمريض .

وتطالب العريضة باضافة طبيب آخر للعيادة حيث لا يمكن لطبيب واحد ان يكفي للمرضى والمراجعين . كما تطالب ادارة صندوق المرضى في الخضيرة بتعيين موعد لمقابلة وفد من الاعضاء لشرح مختلف المشاكل القائمة في العيادة مثل نقص الادوية والفحوص اللازمة .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

وصلنا الى ١٥٢،٥ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٢،٠٠٠	٢١،٠٥٩	١٧٥،٥
القدس	١٠،٠٠٠	١٦٦٦٩	١٦٦،٩
تل ابيب – يافا	١٧،٠٠٠	٢٧،٥٤٤	١٦٢،٠
المثلث	٨،٥٠٠	١٣،٦٨١	١٦٠،٩
الناصرة	١٦،٠٠٠	٢٥،٠٥٦	١٥٦،٦
السهل	٧،٠٠٠	٨،٥١٥	١٢١،٦
الجنوب	٢،٣٠٠	٢،٧٨٧	١٢١،٢
حيفا	١٠،٠٠٠	١١،١٨٢	١١١،٨
متفرقات	١،٢٠٠	٢،٨٨٩	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	١١٤،٣٨٣	١٥٢،٥

الوضع العربي – بقية

يكن مفروشا بالورود ، ولكن حصيلة هذا التطور ، رغم الخلافات والمصاعب التي تجتازها معركة الشعوب العربية ضد الامبريالية والاحتلال الصهيوني هي في صالح الشعوب العربية ، والامر الحاسم الذي يقرر مستقبل كل هذا التطور هو التغيير الدائم في توازن القوى على الصعيد العالمي لصالح الاشتراكية والتحرر والتقدم . وهذا يبرز الامور التالية :

● ازدياد وعي الشعوب العربية وتعلقها بمبادىء الصداقة السوفييتية – العربية ومكافحة الامبريالية على اراضيها ، ورفض كل الحلول الاستسلامية .

● تزايد القدرة الدفاعية والقتالية لمصر واقطار عربية اخرى عبر الدعم الدائم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لها .

● نهوض جديد ، يتمثل في الاتحاد الثلاثي في مواجهة الدعم الامريكي المتعاظم سياسيا وعسكريا لحكام اسرائيل وافشال المخطط الذي يجري الاعداد له لغرض الاستسلام على العرب .. فهذا الاتحاد البكر ، على الرغم من كل السلبيات التي فيه ، انما يمثل جانبا من تطلع الشعوب العربية نحو الوحدة . وقيام هذا الاتحاد في ظروف العدوان والاحتلال ، تقع عليه مباشرة مسئولية التحرك لمواجهة الاحتلال والهجوم الامبريالي على المنطقة العربية .. وبذلك فمصير هذا الاتحاد يقرره قدرته على المواجهة واستعداده لها حتى يثبت وجوده .. ولهذا رأت فيه الشعوب العربية وقواها التقدمية خطوة ايجابية لتوحيد الطاقات العربية ..

غير انه لا يمكن تجاهل المرحلة الدقيقة والمعقدة التي تجتازها حركة التحرر العربية ، والتي يعود بعض الخطر فيها الى الانقسام الذي يشمل مختلف فصائلها ومواقف قادتها .

ان مهمة الدفاع عن مكاسب هذه الحركة ، وافشال المخططات العدوانية وتصفية آثار العدوان يجب ان تمر عبر النضال لتحقيق الوحدة اللازمة بين مختلف القوى الدمقراطية المتقدمة ، والنضال ضد الاتجاه اليميني المهادن والاتجاهات المغامرة التي يقود اليها الياس . واذا كانت معركة الصمود التي اجتازها العالم العربي تتطلب تعزيز الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، للنهوض ومواجهة العدوان ، فان المرحلة القادمة ، التي تقترب فيها المواجهة او ساعة الحسم بين الحل والحرب كما يسميها الرئيس المصري السادات ، فانها تتطلب المزيد من تعزيز الصداقة بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي ، هذه الصداقة التي هي الضمان الاساسي للوقوف في وجه العدوان الامبريالي المتواصل والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واستعادة المناطق المحتلة والدفاع عن مكتسبات الشعوب العربية وتعميق التحولات الاجتماعية والتقدم نحو الاشتراكية .

محاكمة الشبان الخمسة من مجدل شمس لم تنته بعد

المحامية لانجر : النيابة لم تفلح في جلب تلميذ واحد ليشهد ضد المتهمين

لم تنته بعد محاكمة الشبان الخمسة من اهالي مجدل شمس المتهمين باتهم في مسيرة الحداد على الرئيس عبد الناصر ، قبل عام تقريبا «اقتحموا» المدرسة واخرجوا التلاميذ الى المظاهرة و « عطلوا الدروس » وسببوا الاضرار للمدرسة .

وفي الجلسة التي عقدت قبل حوالي اسبوعين لخصت النيابة ادعاءاتها . والجدير بالذكر ان المدعي حاول ان يظهر في الجلسة انه ليس ضد المظاهرة ، على الرغم من انها غير مشروعة ، بل ضد ما حدث من تعطيل للدراسة ، وقد تصعب كثيرا في اثبات ذلك لان المتظاهرين انكروا هذه التهمة ، فاضطر الى جلب شهود خائفين .. وقد ناقضوا اقوالهم ولا سيما فيما يتعلق بتعطيل الدراسة .. وكان الشاهد الاساسي ضابط المعارف في مجدل شمس المدعو شمويلي الذي كان في يوم الحداد نشيطا جدا لمنع التلاميذ من الاشتراك في المسيرة ، على الرغم من ان التلاميذ ابدوا رغبتهم في الاشتراك في مسيرة الحزن ، وبالغ شمويلي في شهادته وزعم انهم سببوا اضرارا لاثاث المدرسة ، ولما سئل عن الاضرار قال انه رأى ناقوسا (من نواقيس المختبر الزجاجية) مكسورا وفيه حية مصبرة ، ولكنه لا يدري من كسرها .

ودحضت فيليتسيا لانجر المحامية اقوال النيابة ، ومما قالته : قد ثبت ان بوابة المدرسة كانت مفتوحة ولم تعلق عليها لافتة تمنع دخول احد ، لذلك فلا مجال للادعاء بأن احدا « اقتحم » المدرسة اذ لا داعي لاقتحام باب مفتوح . وقالت ليس ثمة اي برهان له وزنه ضد المتهمين ، ولكن هناك ادلة قاطعة على ان التلاميذ بمبادرتهم هم ارادوا الاشتراك مندفعين بشعور الحزن على عبد الناصر مثلهم في ذلك مثل جميع التلاميذ في المناطق المحتلة ، الامر الذي لم يراعه الحكم العسكري .. فعقد ضابط المعارف في ذلك اليوم بالضبط اجتماعا للمعلمين امرهم فيه ان لا يسمحوا التلاميذ بالانتشار ، مع العلم انه لم تجر الدراسة في اية مدرسة عربية في اسرائيل او في المناطق المحتلة .. لذلك فالزعم بان المعلمين اخرجوا التلاميذ من الصفوف لا اساس له من الصحة ، بل هناك شهادات تثبت ان التلاميذ طلبوا باصرار ان يخرجوا الى المظاهرة ... وللدلالة على ذلك يكفي ان اقول ان النيابة لم تفلح في جلب تلميذ واحد بين شهودها ليشهد ضد المتهمين . وطالبت تبرئة المتهمين واطلاق سراحهم .

وسيصدر الحكم في المحكمة العسكرية في القنيطرة في ١٨-١٠-٧١ اي بعد سنة و ١٨ يوما من جنازة الرئيس عبد الناصر موضوع التهمة.



اتحاد الكرة – المراكز الرياضية – يغآل الون و ... الدوري العام

يوم الاربعاء الماضي ، وفي ساعات العمل الصباحية الاولى ، توجه الدكتور عتسيوني برفقة زميليه بن زئيف و زيف آف ، اعضاء اللجنة الحكومية التي اجرت تحقيقا شاملا وجذريا في وضع الكرة في البلاد ، والوضع السيء المتدهور الذي وصلت اليه مباريات الدوري في مختلف الدرجات في الموسم الماضي ، حيث عقدت صفقات من البيع والشراء في عدد من المباريات اشهرها بني يهودا – هبوعيل الخضيرة ، والتي فضح المؤامرة فيها ولكن العقاب الذي كان نصيب الفريقين لم يكن عادلا ، وظل متعلقا في الهواء ، يتخبط امره في عدة نواح قضائية مختلفة حتى ان كل الامر لم يجد ولذا فان رؤساء اتحاد الكرة قرروا الانتظار حتى تعطي لجنة « عتسيوني » هذه اقتراحاتها واستنتاجاتها الى السيد يغآل الون وزير المعارف والثقافة ونائب رئيسة الوزراء ، حيث يقدم هذا الاخير كل اوامره واقتراحاته وطلباته الى رؤساء اتحاد الكرة . وفي ذلك اليوم المذكور اعلاه توجه هؤلاء الثلاثة الى مكتب الون وقدم رئيس جلسات المحكمة عتسيوني سجلا ضخما يحوي على سبعين صفحة كاملة ، فيه العديد من الشرح والتفصيل والاقتراحات للتجديدات المنتظرة . وبعد ان طلب مهلة يوم لكي يتمم قراءة الاقتراحات عاد السيد الون في اليوم التالي وقدم قراراته واقتراحاته ومنها تجديد التحقيقات القضائية في امر مباراة الخضيرة – بني يهودا المشهورة ، واعادة النظر في حل يمكن من ابقاء فريق مكابي بيتح تكفا ضمن الدرجة الممتازة . تعيين رئيس جديد لاتحاد كرة القدم مع صلاحيات واسعة . حل ادارة المراهنات – ال سبورتوتو – وتعيين ادارة جديدة حيث لا تكون لها علاقة مع المراكز الرياضية ابدا .

هذا ، وعلى اثر هذه القرارات والاقتراحات قرر رؤساء اتحاد كرة القدم تاجيل موعد افتتاح مباريات الدوري العام مرة اخرى ، واصبح امر موعد افتتاحها غامضا ، وغير مؤكد .. حيث ان قضية اعادة فريق الخضيرة الى الدرجة الاولى مرة اخرى بعد ان تم ترفيعه لا تزال نقطة جدال وبحث . وكما اشرت في عدد الزاوية الرياضية في الاسبوع الماضي بالنسبة لوضع اتحاد الكرة وفريق الخضيرة ، فقد اعلنت ادارة فريق الخضيرة مساء الخميس الماضي انها استقالت من مناصبها وانها ستعطي تصاريح لكل لاعبي الفريق بالانضمام الى فرق من منظمتي مكابي – بيتار – ويعني هذا الامر حل الفريق !

هذا ولا تزال الفرق المختلفة تجري مباريات ودية استعدادية ومنها تعادل مكابي حيفا مع بطل الدوري – مكابي نتانيا – وفي نتانيا بهدفين لكل منهما . وتعادل سلبي آخر بين هبوعيل حيفا وبني يهودا (صفر : صفر) . وتغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان بهدف واحد لصفر . وتغلب هكواح على مكابي يافا بنفس النتيجة . وقدم هبوعيل تل ابيب عرضا طيبا في عكا وهزم هبوعيل المحلي ٢ : ١ .

هذا واجرى شباب الناصرة مباراة ودية ضد هبوعيل كريات شمونة . وقد قدم الفريقان عرضا طيبا ، سريعا ومثيرا ، وخصوصا من ناحية اللاعبين الجدد والناشئين ضمن شباب الناصرة . وتمكن فريق كريات شمونه من الفوز بثلاثة اهداف لهدفين للشباب ، وقد سجل عدنان المدني ومروان نصر الله هدفي الشباب

البوليس يقوم بغزوات مزعجة على امكنة نوم العمال العرب في حي العجمي بيافا ارهاب وشتائم بذيئة ولكمات بالايدي والارجل .. كل ذلك بذريعة « المحافظة على الامن »!!

يافا – لمراسلنا – يقوم البوليس في اكثر ليالي الاسبوع بغزوات مزعجة على امكنة نوم العمال العرب في حي العجمي بيافا . هذا الازعاج هو اقلاق ايضا لراحة البيوت المجاورة . ورجال البوليس يقومون بهذا الازعاج في ساعات منتصف الليل حيث يطرقون الابواب بشكل عنيف ، والويل لمن لا يفيق بسرعة لفتح الباب .

وهم لا يعطون لهذا النائم المرهق وهو في احلى ساعات نومه حتى عدة ثوان لارتداء ملابسه . وما ان يفتح الباب حتى تدخل شلة من رجال البوليس المدججين بالسلاح دفعة واحدة وبشكل ارهابي ، فينهالون بالشتائم البذيئة واللكمات بالايدي والارجل على من لا يفيق بسرعة من العمال المنهكين بعد يوم كدح مرهق. ثم يبدأون بالتحقيق والاسئلة الكثيرة عن الهوية والتصريح ومكان العمل . هذا بالاضافة الى الازعاج المعروف والمضايقات على الطريق عند قدوم العمال صباحا مما يؤخرهم عن الوصول الى اعمالهم ، الامر الذي يتخذه اصحاب العمل ذريعة لايقافهم عن العمل في ذلك اليوم ، وهذا يضيع عليهم عدة ايام عمل في الشهر .

وهذه المضايقات قد تحدث في الامسيات بعد ساعات العمل المرهقة مما يؤخر عودتهم الى بيوتهم ايضا . بالاضافة للساعات التي تضيع من راحتهم وتذهب هدرا في السفر ذهابا وايابا من البيت للعمل وبالعكس .

والمعروف ان حي العجمي تحول الى فندق كبير يضم آلاف العمال العرب من اسرائيل والمناطق المحتلة.

ولا يأخذ رجال البوليس والمسئولون عنهم بالحسبان ان هناك سكانا نائمين يسببون لهم الازعاج ايضا من ضجة سياراتهم وصوت اللاسلكي المرتفع بالاضافة الى قهقهات وصفير وحديث رجال البوليس انفسهم .

ان العمال ، والسكان ايضا ، يستنكرون هذا العمل ويطالبون وزير البوليس والمسئولين بايقافه حالا .

واذا كانت ذريعتهم المحافظة على « الامن » ، كالعادة ، فلماذا لا يجرون هذا قبل نوم الناس ؟ ولماذا لا يستعملون هذا الاسلوب مع اللصوص حيث السرقات الكثيرة تجري يوميا في هذا الحي المهمل والمحروم من المسكن الانساني والنظافة والذي معظم سكانه من العرب واقلية من اليهود الشرقيين المهملين .

وتجدر الاشارة الى ان المخدرات على انواعها تتفشى بشكل مقلق في هذا الحي ، كما تنتشر فيه نوادي القمار وما ينتج عنها من «طوشات» مزعجة . وهذا اقلاق دائم يزداد يوما بعد يوم ولا يوضع حد لايقافه. فلماذا لا تتشاطر الشرطة والمسئولون عليها لوضع حد لهذا الازعاج وانما توجه نقمتها الى عمال مستقيمين يكدون لكسب الرغيف لعائلاتهم وابنائهم في مثل هذا الغلاء الفاحش وغوله الذي يبتلع بسهولة آخر ما في جيوبهم ؟!

اننا نستنكر بشدة هذا الازعاج ونطالب بايقافه حالا .

هذا ، وقد طلب مني العمال التوجه لنواب الكنيست الشيوعيين لايصال الامر للمراجع العليا واستجواب وزير البوليس بهذا الشان .

جولة على اهم اخبار الرياضة في العالم العربي

■ في اجتماع اللجنة الرياضية العليا لدول العربية والذي عقد مؤخرا في السودان تقرر ان تقام الدورة العربية الخامسة في السودان في عام ١٩٧٤ ، وتقرر ايضا ان تنظم العراق دورة كاس فلسطين ما بين الاول والخامس عشر من شهر كانون ثاني ١٩٧٢ . وقد وافقت على الاشتراك في هذه الدورة عشر منتخبات هي : فلسطين ، قطر ، سوريا ، مصر ، الجزائر ، العراق ، اليمن الدمقراطية وابو ظبي .

■ تنظم الكويت دورة عربية كبرى لكرة القدم في مطلع العام القادم . وقد وافقت على الاشتراك مبدئيا في هذه الدورة كل من سوريا ، العراق ، ليبيا وجمهورية مصر العربية بالاضافة الى المنتخب الكويتي . وينتظر ان تنضم الى القائمة عدة دول اخرى .

■ في نطاق استعداداته لخوض مباريات دورة ازمير (بطولة دول البحر الابيض المتوسط) والتي ستقام بين السادس والسابع عشر من الشهر القادم ، اجرى منتخب جمهورية مصر العربية بكرة القدم مباراة تمرينية مع فريق « الاهلي » القاهري وتغلب عليه بثلاثة اهداف لهدفين وقد سجل كل من الشاذلي ، عبد الصمد وابو جريشة اهداف المنتخب .

■ يجري فريق الاسماعيلي – بطل جمهورية مصر العربية – مباراة الاياب مع فريق « اسانتا كوتوكو » الغاني – حامل كاس بطولة اندية افريقيا – يوم الاحد القادم في مدينة كوماسي في غانا . والجدير ذكره ان المباراة الاولى بين الفريقين قد انتهت بالتعادل ٢ : ١ .

انباء الرياضة في العالم

■ يجري محمد علي كلاي باراتين خلال الشهرين القادمين ضد اثنين من كبار الملاكمين في الوزن الثقيل ، حيث سيلعب يوم السابع من تشرين اول القادم ضد الملاكم جري كواري ، الذي كان كلاي قد تغلب عليه قبل سنة ونصف . وستقام المباراة في استاد « ستيك » في المكسيك . هذا وسيكون اللقاء الثاني ضد الزنجي الامريكي مارك فوستر وستقام في طوكيو في التاسع والعشرين من تشرين ثاني القادم .

■ اقيمت في وسط الاسبوع الماضي عدة مباريات في نطاق المراحل التمهيدية في مسابقة كاس الامم الاوروبية . ففي موسكو تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على ايرلندا الشمالية بهدف واحد لصفر سجله « مونتيان » . وتغلب منتخب رومانيا على فيلنلندا ٤ : صفر وسجل الاهداف كل من يورنسكو ، يوبسكو وومبروبسكي ولوتشسكو . وتغلب منتخب بولندا على منتخب تركيا ٥ : ١ . وفي مباراة ودية تغلب منتخب يوغوسلافيا على منتخب المكسيك باربعة اهداف لصفر .

■ اختتمت في مدينة « آسن » في المانيا الغربية في الاسبوع الماضي مباريات بطولة اوروبا بكرة السلة . وقد تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي من الفوز باللقب للمرة الحادية عشرة على التوالي متغلبا في المباراة النهائية على منتخب يوغوسلافيا ب ٦٩ نقطة مقابل ٦٤ . واحتل منتخب ايطاليا المرتبة الثالثة بعد ان تغلب على منتخب بولندا ب ٨٥ نقطة مقابل ٦٧ .

في اجتماع لجان العمال في تل ابيب :

العمال يدينون سبير وسياسته الاقتصادية ويطالبون بدفع علاوة الغلاء مقدماً

لمكاتب الاتحاد – في جو من السخط على سياسة الحكومة الاقتصادية والنقمة على قرار الحكومة بسن تشريعات معادية لحق العمال في الاضراب والتنظيم النقابي ، عقد اجتماع ممثلي لجان العمال في منطقة تل ابيب «جوش دان» يوم الخميس الماضي ، وذلك في قاعة لجنة الهستدروت التنفيذية .

وقد حضر الاجتماع وزير المالية سبير وسكرتير الهستدروت بن اهرون . واجمعت صحف نهاية الاسبوع بان الوزير حشر في الزاوية ووجهت اليه والى حكومته اصابع الاتهام والمسؤولية عما اصاب جمهور العاملين في اسرائيل خاصة بعد تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية . وذكرت «يديعوت احرونوت» (٢٤–٩) بان الوزير لم يكن مرتاحا وانه استقبل بمناشير وزعت عند مدخل الاجتماع ، جاء فيها بان الوزير مطلوب بتهمة : «سرقة العائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد ، وتخفيض مستوى حياة العاملين وزيادة غنى الاغنياء» . واضافت الجريدة بان «الوزير «حظي» بالجلوس ساعتين كاملتين سمع خلالهما انتقادات ممثلي العمال العنيفة ، الذين لم يترددوا في مهاجمته شخصيا وادانة سياسته الاقتصادية واظهاره بمثابة عدو جمهور العاملين» .

وحاول الوزير في كلمته ان يلوح ببعبع الامن والنفقات العسكرية ، لاقناع جمهور العاملين بحدة الوضع الاقتصادي في اسرائيل . واضاف بانه «لا يعرف ماذا ينتظرنا في السنة القادمة» . ولتخفيف نقمة العمال رشد سبير باجراء «تسهيلات» اضافية في الضرائب الجبيبة عن ساعات العمل الاضافية والعلاوات . واكد بان كل ما قامت به الحكومة كان يقصد «منع» تفاقم التضخم المالي المتزايد . وبكلمات تشتم منها رائحة النفاق والمخاتلة قال سبير :

«لو علمت بان ما قمت به طيلة سني اقامتي في البلاد واقوم به الان ، ليس في صالح العمال والانسان الضعيف ، لما قمت بوظيفتي ، كذلك الامر بالنسبة لوزراء الحكومة الآخرين» ...

وبحجة قضايا ومشاغل عاجلية غادر سبير الاجتماع والعمال يصرخون في وجهه «لم تقنعنا يا سبير ، ام نقتنع بكلامك» .

من كلمات ممثلي العمال

وكان مركز لجنة عمال «الكو» شخطر قد افتتح الاجتماع وجاء في كلمته ، مخاطبا سعادة الوزير :

«سمعناك عدة مرات تقول بان الشعب في اسرائيل في حالة حصار ، لذلك يجب شد الاحزمة . اود ان اقول لك ، ان ليس الشعب في حالة حصار ، وانما فقط جمهور العاملين . وهذا الجمهور هو الضحية الاساسية لسياستك الاقتصادية الفاشلة .. وعلى حساب كل اثنين ممن يجدون صعوبة في ايجاد لقمة العيش ، يغتني ثالث بفضل سياستك هذه» .

وطلب شخطر من ممثلي العمال ان يتحدثوا بصراحة ، واختتم كلمته بقوله :

«انا لا اعرف فيما اذ نحن في اول الطريق او في نهايته . هناك شيء واحد واضح : اذا قررنا العمل فلن تقف اي قوة في طريقنا» .

وتحدث ممثل عمال مصنع «امكور» فقال :

«ان ما يجري اليوم في اقتصاد اسرائيل هو نفاق . وعدونا بالا يكون هناك تخفيض ، وها قد اصبحنا ضحيته . على ما يبدو ليس امامنا من خيار الا ان نثبت كل ما في وسعنا فعله» .

وقال ممثل عمال «البحر الميت» : «في كل مرة نصرخ ، يلوحون لنا بكلمة الدفاع . هل هذه الكلمة جميلة فقط بالنسبة للعمال وليس بالنسبة للمواطنين الآخرين ؟» ..

وطالب بسجن كل من يتهرب من دفع الضريبة من اصحاب الصناعة ورجال الاعمال الكبار في اسرائيل وبفرض قوانين ضرائب جديدة على ارباح الراسماليين .

وتكلمت عن العاملات ممثلة لجنة عاملات مصنع «تديران» فطالبت بمساواة أجور العاملات باجور العمال واضافت :

«عندنا تنال العاملات اجرة منخفضة .. وبعد خصميات الضرائب وغيرها لا يبقى لنا شيء» . وطالبت الوزير بعمل شيء لمساعدة النساء العاملات .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات هامة :

● تقديم دفع علاوة الغلاء للتعويض عن الاضرار التي لحقت باجور العاملين الحقيقية ورفض الاقتراح بعدم دفع علاوة غلاء عن الغلاء المتسبب عن التخفيض .

● تعيين حد ادنى للاجرة الشهرية ٦٠٠ ل.إ. لضمان عيش لائق .

وحذر ممثلو العمال الحكومة والهستدروت من حل نزاعات العمل بواسطة سن قوانين ، كما قررت الحكومة قبل مدة وجيزة ، وقالوا ان سلاحنا الوحيد هو الاضراب ولن نسمح بتجريدنا من هذا السلاح ..

السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي السوداني

هذه الصورة التي ننشرها لاول مرة هي للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني الرفيق محمد ابراهيم نقد الذي انتخب خلفا للشهيد خالد الذكر عبد الخالق محجوب .

الرفيق محمد ابراهيم نقد

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني قد اجتمعت في مكان ما في السودان في شهر آب الماضي وانتخبته بالاجماع سكرتيرا عاما جديدا للحزب .

في اجتماعها المذكور درست الوضع في البلاد وكررت تاكيدها على تصميم الحزب على مواصلة مقاومته للارهاب الدموي وعلى تقوية وتوسيع النضال اكثر ضد الديكتاتورية . ودعت الشعب السوداني الى حشد كل القوى للتغلب على ازمة الوضع الراهن في البلاد .

ان بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني هو دليل على القوة الكامنة في الحزب الشيوعي السوداني واثبات على انه سيكون قادرا على التغلب على الصعوبات الحالية وضمان النصر لقضية الحرية والاشتراكية في السودان – القضية التي ضحى بحياته من اجلها محجوب والشيخ وغيرهما . وحتما ستنتصر هذه القضية مهما اشتدت حركة الارهاب والاعدامات في السودان .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

مجلس الامن يقرر – بقية

بانفك الطويل هذا في الحديقة السوفييتية .. فلقد برهن التاريخ ان الذين يدسون انوفهم في هذه الحديقة يفقدونها .

واستغرب المندوب السوفييتي ان يصب المندوب الاسرائيلي جام سخطه على الاتحاد السوفييتي بينما هناك (١٣) دولة اخرى استنكرت اعمال اسرائيل في القدس والمناطق المحتلة وشجبتها .. وقال : أيدنا اسرائيل في سنة ١٩٤٨ لانها لم تكن عدوانية اما اليوم فهي عدوانية لانها احتلت اراضي عربية بضمنها القدس الشرقية وترفض الجلاء عنها ... وهذه النظرية «نظرية الشعب المختار» اوليست اطروحة عنصرية وفاشية ؟ لذلك فثمة مبرر تام للمقارنة الصهيونية بالفاشية .

ان اسرائيل تتكلم دائما عن الستة ملايين يهودي الذين لقوا حتفهم على ايدي النازية – ولكن الشعب السوفييتي فقد ٢٠ مليون شخص كي ينقذ اليهود . لذلك كان على اسرائيل ان تقيم نصبا تذكاريا للمناضلين السوفييتيين الذين سقطوا .

كما انكر يعقوب مالك على اسرائيل تكلمها باسم اليهود في الاتحاد السوفييتي فهم ليسوا بحاجة الى كنس ، انهم يذهبون اليها ، انكم تحتاجون اليهم طعاما للمدافع ولن تحصلوا عليهم . شؤون يهود الاتحاد السوفييتي ليست من شؤونكم .. وقال المندوب السوفييتي : اننا سنعتبر الصهيونية عدوتنا ، اذا ما استمرت في اعلانها ان اليهود شعب مختار ، وسنحاربها بكل الطرق الممكنة .

ومما قاله يعقوب مالك : دعاني مرة موشه شاريت الى وليمة وطلب مني ان انقل الى موسكو طلبا اسرائيليا ... هو السماح لمليون يهودي سوفييتي بالهجرة الى اسرائيل ... فقلت للسيد شاريت انذاك لماذا تحتاجون الى هذا العدد الضخم ، فقد يقررون اعلان اسرائيل دولة شيوعية ويطالبون باعلانها جمهورية سوفييتية جديدة ... وهكذا يرفض اليهود الامريكيون تاييد الشيوعية الاسرائيلية . وكان جواب شاريت : «لم افكر ابدا بهذه الناحية من الموضوع» ... وانني انصح السيد تكواع ان يفكر قبل ان يتكلم .

رد أسرائيلي متعنت على قرار مجلس الامن

وعلى أثر القرار الذي اتخذه مجلس الامن بشان القدس ، عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا ، اول امس ، قررت فيه عدم الدخول في مباحثات مع اية جهة سياسية على اساس قرار مجلس الامن الدولي في موضوع القدس . واعلنت الحكومة ان سياسة اسرائيل تجاه القدس ستظل كما هي .

هذا وقد صرح ابا ايبن ، وزير الخارجية ، الموجود حاليا في نيويورك ، ان اسرائيل ستستمر في تطبيق سياستها .

واعلن يوسف تكواع ان اسرائيل ستنظر الى قرار مجلس الامن الاخير بنفس النظرة التي كانت الدول الاعضاء في مجلس الامن ستنظر بها الى قرار يستهدف خنق عواصم دول اعضاء في الامم المتحدة مثل واشنطن وباريس ولندن وموسكو !!

تعيين مجلس بلدي جديد في غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا

غزة – عقد المجلس البلدي الجديد في غزة اول اجتماع له يوم الاحد الماضي برئاسة الحاج رشاد الشوا الذي عينته سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هذا المنصب بدلا من الرئيس السابق الحاج راغب العلمي الذي اقيل من منصبه في الثالث من كانون الثاني هذه السنة بحجة عدم قيامه بواجبه وتشجيعه للنشاط الفدائي .

ويحل مجلس بلدية غزة الجديد محل المجلس السابق الذي حلته ايضا سلطات الاحتلال في ١٤ شباط الماضي .

ويتالف المجلس البلدي الجديد من ١١ عضوا هم :

محمد آل رضوان ، محمد ابو حصيرة ، المحامي فايز ابو رحمة ، موسى ابو شعبان ، الدكتور حاتم ابو غزالة ، رفيق بسيسو ، فائق خيال ، احمد شراب ، صلاح الشوا ، خليل ظريفة ، المحامي عبد اللطيف الفصين .

وفي بيانه الصحفي الذي ادلى به الحاج رشاد الشوا اثر الاعلان عن توليه منصب رئيس البلدية قال : انه وجد نفسه مضطرا للتجاوب مع رغبة ابناء المدينة في قبول تولي منصب رئاسة البلدية ، وخاصة انه يؤمن بان المدينة في حاجة قصوى لخدمة كل فرد من افرادها حسب امكانياته وطاقاته في هذه الظروف التي وضعت المدينة في مهب الريح .

واضاف ان ٦ آلاف شخص من ابناء المدينة كانوا قد وقعوا على عرائض تناشده قبول منصب رئاسة البلدية لانقاذ المدينة وسكانها من الاوضاع الشاذة والظروف القاسية التي تجتازها .

الحاج رشاد الشوا

وفي بيان الى اهل غزة قال الحاج رشاد انه يمارس صلاحياته من خلال ايمانه الذي لا يتزعزع بان قطاع غزة هو ارض عربية قلبا وقالبا وان هذا القطاع هو جزء عزيز متمم لوطننا العربي الاكبر وسيعمل المجلس على بقائه كذلك والحفاظ على حقوق مواطنيه .

وتعهد في بيانه ان يبذل المجلس الجديد كل ما بوسعه على اعمار هذا البلد ورفع شانه .

والحاج رشاد الشوا في الرابعة والخمسين من العمر ، من عائلة الشوا الكبيرة المعروفة في غزة وهو خريج جامعة القاهرة وقد اشغل منصب رئيس البلدية لفترة قصيرة ايام الحكم المصري . وقبل اربعة اشهر زار الاردن ومصر ، ويعتقد انه تشاور مع المسئولين في البلدين ومع زعماء المنظمات الفلسطينية حول الوضع في المدينة وسالهم رأيهم حول امكانية تعيينه رئيسا لبلدية غزة .

وكانت العرائض التي طالبت بتعيينه رئيسا للبلدية قد قدمت قبل اكثر من ستة اشهر ولكنه تردد في قبول هذا المنصب لاعتقاده ان الظروف لم تكن ملائمة على حد قوله .

جبر معدي نائب وزير مواصلات !!

ذكر مراسل صحيفة «هآرتس» ، امس ، اعتمادا على مصادر حكومية ان عضو الكنيست المعين من حزب العمل الاسرائيلي كممثل عن الطائفة الدرزية ، سيعين قريبا نائبا لوزير المواصلات .

وتقول «هآرتس» ان المصادر الحكومية اوضحت ان وزير المواصلات شمعون بيرس قد انتهى من تلخيص البحث في هذا الموضوع قبل عدة ايام . ولكنه لم يطلب الموافقة الشكلية من الحكومة على تعيين معدي نائبا له وسيطلب ذلك حال عودته من اوروبا في الجلسة التي ستعقدها الحكومة في الاسبوع القادم .

هذا وقد ذكرت معاريب امس ان عضو الكنيست ، من زلم حزب العمل الاسرائيلي الحاكم ، الياس نخله ، سيعين هو ايضا في منصب نائب رئيس الكنيست .

يوم الجمعة القادم تصدر :

«الغد»

فرض الاقامة الاجبارية على رفاق من سخنين وعرابة

– لمراسلنا في سخنين وعرابة – تلقى الرفيق محمد عبد بدارنة ، عضو المجلس المحلي في سخنين امرا من قائد منطقة الشمال يحظر عليه الخروج من المنطقة «ط» .

والمعروف ان الرفيق محمد صاحب حانوت ويعيل عائلة مؤلفة من عشرة انفار .

كذلك تلقى الرفاق على محمد بدارنة وسعيد بدارنة وفيصل ابو يونس وحسين زبيدات اوامر تحظر عليهم دخول المناطق المحتلة .

كذلك تلقى حوالي عشرين شخصا من اعضاء الحزب والشبيبة وغيرهم من عرابة وامر مجددة تحظر عليهم الدخول للقدس والمناطق الاخرى المحتلة . ومن بينهم الرفيق عمر احمد يحيى نصار عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب في القرية الذي حددت اقامته ضمن المنطقة «ط» . والرفيق المذكور عامل بناء ويعيل عائلة كبيرة . وتحديد اقامته يسبب له المتاعب في معيشته واعالة عائلته .

قصة لقب «المستشار» الذي منح لكمال منصور

يذكر القراء الضجة التي أثارتها الصحف قبل شهور عند تعيين السيد كمال منصور «مستشار رئيس الدولة للشئون العربية» .

وقد أبدى الكثيرون في حينه استغرابهم لهذه الوظيفة ، خصوصا وان رئيس الدولة لا يقوم بمهمات مباشرة ، وفي مختلف الوزارات مستشارون ، ولا سيما في مكتب رئيس الحكومة ، وبوسعهم ان يقدموا لفخامة الرئيس المعلومات اللازمة وتلبية جميع الامور التي يريد ان يستشير فيها .

واتضح مؤخرا ان الوظيفة لم تكن وظيفة استشارية ، بل ان رئيس الدولة ابدى رغبته في ان يكون لديه مترجم يترجم له الرسائل التي تصله باللغة العربية ، والرد عليها ، خصوصا وانه يتلقى العديد من العرب الذين يسترحمون لرفع حيف وقع عليهم ، واختارت الجهات المختصة السيد كمال منصور الذي وضع في مكان غير مضمون في قائمة التجمع في انتخابات الكنيست الاخيرة ، وانهيت خدماته في دائرة الارشاد والتنوير ، وان لقب مستشار اخترعه احد المراسلين العرب لاحدى الصحف ..

ويبدو ان هذا التعيين لم يرق في عيون بعض المتزعمين ، ومنهم بعض اعضاء الكنيست العرب ، فصاروا يرون ان السيد كمال منصور يستغل عمله لشئون «سياسية» قد تزعزع «ثقة» ناخبيهم بهم .

وتفيد اخبار غير مؤكدة ان السيد كمال منصور قد اقيل من وظيفته ، وانه لم يعد مستشارا ، ولا ترجمانا ...

اتساع النقمة – بقية –

طائرات التجسس الاميركية التي تطير الى اجواء فيتنام الدمقراطية ، دون الاخذ بعين الاعتبار حرمة هذه الاجواء .

وقد أثار تجديد الغارات النقمة في قلوب كل القوى المحبة للسلم والتقدم في العالم وفي اميركا بالذات .

احتجاج سوفييتي – بقية –

موسكو الى وزارة الخارجية السوفييتية استغرقت ٢٠ دقيقة .

وجاء في مذكرة الاحتجاج السوفييتية ان ادعاءات بريطانيا لا تستند الى اساس من الصحة وأنها عملية مختلقة ذات طابع استفزازي صرف . واضافت ان قرار الحكومة البريطانية طرد ١٠٥ من الدبلوماسيين السوفييت من شانه ان يعكر صفو العلاقات بين البلدين ودعت الحكومة السوفييتية الحكومة البريطانية الى الغاء قرارها .

وقالت المذكرة انه اذا لم تغير الحكومة البريطانية موقفها فان الاتحاد السوفييتي سيضطر الى اتخاذ اجراءات مقابلة . واضافت انه لا يمكن الفصل بين امر طرد الدبلوماسيين وبين السياسة التي تتبعها الحكومة البريطانية مؤخرا لوضع العراقيل والعقبات في طريق ازالة التوتر وخاصة حول شئون تتعلق باوروبا .

هذا واعلن في لندن ان وزارة الخارجية البريطانية تدرس الان مذكرة الاحتجاج السوفييتية .

مشاورات هامة في الامم المتحدة – بقية

بين اسرائيل ومصر الى امد غير محدود وانه لهذا السبب تقوم الولايات المتحدة بمساع للتوصل الى تسوية . واضاف نيكسون : ان المحافظة على ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط بصورة مستمرة ليس مجديا ولا يمكن ان يستمر وقتا طويلا بدون ان يتعرض الى الانهيار . وقال انه اذا لم يحرز اي تقدم نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط فان من شأن توازن القوى في المنطقة يختل في يوم من الايام .

مع قراء الاتحاد

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

الناصرة الخميس ٣٠–٩–٧١ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية باشتراك **صليبا خميس**

عرابة السبت ٢\١٠\٧١ الساعة ٦ مساء باشتراك **ابراهيم مالك**

محاكمة تعسفية في كاليفورنيا
ارفعوا ايديكم عن انجيلا ديفس

لا تزال حكومة ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة تصر على محاكمة البروفسورة الزنجية انجيلا . وكانت الاوساط التقدمية في الشعب الاميركي والعالم قد طالبت وتطالب اليوم ايضا باطلاق سراح المناضلة ديفس والغاء محاكمتها التعسفية والصورية المزمع عقدها امس (٢٧–٩) في ولاية كاليفورنيا .

وقد لفقت حكومة كاليفورنيا في حينه ضدها تهمة المساعدة على القتل وذلك في محاولة منها للتخلص من هذه المراة المقاتلة في سبيل حرية وحقوق الشعب الزنجي وكل المنطهدين في اميركا .

وقد عملت ديفس فترة مدرسة فلسفة في جامعات كاليفورنيا ، فصلت بعدها من العمل بحجة انتمائها للحزب الشيوعي الاميركي ودفاعها عن «الفهود السود» ..

وبعد اعتقالها تحولت ديفس الى رمز وعلم المقاومة ضد سياسة الحكومة الاميركية .

واليوم يتهدد خطر الموت في غرف الغاز الاميركية حياة المناضلة الشابة . والذي يؤكد هذا الخطر حقيقة ان الحكومة الاميركية اقدمت في اكثر المرات على قتل خصومها السياسيين للتخلص منهم بمحاكمة وبغير محاكمة . واغتيال رفيق كفاح انجيلا ديفس ، جورج جكسون ، في سجن «سانت كوينتين» في الشهر الماضي ومذبحة سجن «اتيكا» الشنيعة تحذر مما قد ينتظر انجيلا ديفس .

لا زال هناك متسع لانقاذها .. ونحن نضم صوتنا الى المطالبين بالغاء المحاكمة الصورية وباطلاق سراحها .

اعتقال ٩٠ شخصا في منطقة الخليل بتهمة الانتماء لمنظمات المقاومة
٤٠٠ شخص من المنطقة اعتقلوا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة

اعلن ناطق عسكري أسرائيلي ان سلطات الاحتلال اعتقلت خلال الاسابيع القليلة الماضية ٩٠ شخصا في منطقة الخليل بتهمة الانتظام في خلايا لمنظمة «فتح» من اجل القيام باعمال المقاومة في المنطقة .

وقال الناطق انه اثناء التفتيشات صودرت كميات هامة من الاسلحة ومواد التخريب والاف الطلقات . واضاف ان المتهمين اعتقلوا في اعقاب سلسلة من العمليات المعادية ضد دوريات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود في الاسابيع الاخيرة في جبل الخليل .

وذكر الناطق ان المعتقلين كانوا قد جندوا من قبل رجل تبحث عنه قوات الاحتلال منذ سنتين وقد اعتقل الرجل في هذه الحملة .

وذكر الناطق ان الرجل كان مسئولا عن عدد من العمليات في منطقتي القدس والخليل ، وان معظم المعتقلين من الفلاحين والعمال ، سكان جبل الخليل .

وتقول صحيفة «هآرتس» ان ٤٠٠ شخص اعتقلوا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة في منطقة الخليل ولم يطلق سراح سوى عدد ضئيل منهم .

لتوقف جرائم نسف البيوت في عرب السواعد

لمراسل الاتحاد – داهمت قوة كبيرة من البوليس تصاحبها الجرافات وطائرة هليوكوبتر ، بيوت عرب السواعد يوم الاربعاء الماضي وقامت بهدم منزلين مأهولين يعودان لعائلتي محمد حسين قاسم وصالح حافظ علي ، الامر الذي يعني ترك هاتين العائلتين بدون مأوى في هذه الايام والشتاء يقترب منا . وحجة السلطات كانت كالعادة ، بناء غير مرخص .

الا ان هدم هذين المنزلين هو حلقة في سلسلة طويلة تمتد من سنة ١٩٦٤ ، حين بدأت السلطات الاسرائيلية مخططها العدواني لترحيل عرب السواعد عن اراضيهم واماكن سكناهم .

وهدم البيتين هو استمرار في محاولة التضييق على السكان كما ان سكان عرب السواعد محرومون من اقامة مدرسة لابنائهم ومن الكثير من الخدمات العامة .

اننا نستنكر عمليات الهدم ومحاولات ترحيل عرب السواعد ونطالب الحكومة والمسئولين بتوسيع مناطق البناء واصدار الرخص في القرى العربية .

دار الثقافة – ٣٩ جادة الكرمل – حيفا

في الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس ٧١\٩\٣٠

محاضرة حول .

قصة الدولار والليرة والوضع الاقتصادي

يلقيها :

الاستاذ ابراهيم مالك

الدعوة عامة

اعدوا بجماهيركم للمشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية



الاتحاد

الجمعة
١ تشرين الاول ١٩٧١
١٢ شعبان ١٣٩١
العدد ٤١ السنة ال ٢٨
יום ו
1.10 . 1971
מס' 41 שנה 28

AL-ITTIHAD — الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות

النائب القضائي السوفييتي في محاكمات نورمبرغ :

يجب معاقبة المعتدين الاسرائيليين والاميركيين

موسكو ـ النائب القضائي السوفييتي العام في محاكمات مجرمي الحرب في نورمبرغ، التي ادانت بالموت زعماء النازية، طالب هذا الاسبوع ، في مقال بصحيفة برافدا السوفييتية بمعاقبة مرتكبي الجرائم الوحشية في الهند الصينية والشرق الاوسط .

وقال رومان رودنكو ، الذي ما يزال النائب القضائي السوفييتي الاول في هذه المحاكمات لمناسبة مرور ٢٥ سنة على محاكمات نورمبرغ انه من اجل سلام مقيم علينا المطالبة بتطبيق عقوبات شديدة على مرتكبي الجرائم الوحشية في الهند الصينية والمناطق المحتلة العربية .

رياض : لا اتصالات مع امريكا حول حل جزئي

تعاظم الضغوط في الامم المتحدة لاحالة الازمة على الدول الاربع الكبرى

تفيد المصادر الصحفية من مركز الامم المتحدة عن تعاظم الضغط لاحالة ازمة الشرق الاوسط على الدول الاربع الكبرى بعد ان ساد الاعتقاد باخفاق مشاريع التسوية الجزئية الاميركية التي لم تستهدف سوى التسويف والمماطلة ومكافاة المعتدي بمكاسب اقليمية .

وفي حديث تلفزيوني ، اعلن محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، ان الولايات المتحدة لم تبحث مع مصر تسوية جزئية وانه لا علم له بهذه المسالة الا مما يقراه في الصحف الاميركية .

واكد رياض مجددا انه لم تجر اتصالات بين مصر والولايات المتحدة حول اتفاق بشان قناة السويس منذ تموز الماضي . واضاف ان المصريين فوجئوا حين سمعوا تصريحات على لسان روجرز وغيره حول محادثات اجروها مع مصر بشان تسوية جزئية.

وترى بعض المحافل السياسية القريبة من الدوائر الحكومية في اسرائيل ان مغزى هذه التصريحات هو ان مصر ترفض الان بحث حل جزئي وسوف تضغط من اجل عقد جلسة لمجلس الامن لبحث ازمة الشرق الاوسط .

اما الراي السائد في وزارتي الخارجية البريطانية والفرنسية فهو ان هذين الطرفين مقتنعان بان المبادرة في الشرق الاوسط قد خرجت من يد امريكا الى الدول الاربع الكبرى .

والجو العام الذي يسود اروقة الامم المتحدة هو انه بعد الفراغ من مسالة قبول الصين فان ازمة الشرق الاوسط ستكون القضية المركزية التي تواجه الموقف الاميركي ـ الاسرائيلي بعزلة شديدة .. هذه العزلة التي سيكون لقرار مجلس الامن حول القدس تاثير كبير على توسيعها .

وكان وزير الخارجية المصري ، رياض ، قد اجتمع الى وليام روجرز لمدة ساعتين ونصف الساعة . وقال رياض للصحفيين بعد هذه المقابلة انه يعتقد ان تجديد مهمة يارينغ هي افضل وسيلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وابدى رياض شكوكه حول مشروع التسوية الجزئية الاميركي المقترح بقوله ان مثل هذه التسوية تنطوي على خطر تحولها الى حل دائم لتكريس الاحتلال . وقال :

« اننا لا نزال نؤمن بتحقيق السلام ، على ان هذا السلام يجب ان يكون ثابتا ونهائيا » .

الاتحاد السوفييتي والهند يدعوان الى ايجاد حل سياسي عاجل لمشكلة شرقي الباكستان

موسكو ـ انهت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند زيارتها للاتحاد السوفييتي التي استمرت ثلاثة ايام . وقد اجرت السيدة غاندي سلسلة من المحادثات مع المسئولين السوفييت .

وقد جاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه الزيارة ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لبحث اقتراح السيدة غاندي بجعل المحيط الهندي منطقة سلام .

وقد دعا البيان الى ايجاد حل سياسي عاجل لمشكلة شرقي الباكستان تمهيدا لعودة لاجئيه الى وطنهم .

هذا وقد استجاب برجنيف وكوسيغن للدعوة لزيارة الهند . وقد منحت السيدة غاندي لقبا فخريا من جامعة موسكو .

وكان رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغن قد دعا يوم الثلاثاء الماضي السلطات الباكستانية الى اتخاذ خطوات ناجعة لتخفيف حدة التوتر في شبه القارة الهندية . وقال انه لا يمكن تبرير اعمال السلطات الباكستانية التي اجبرت اكثر من ٨ ملايين شخص على ترك وطنهم وممتلكاتهم وطلب ملجا في الهند .



انديرا غاندي تودع جماهير السوفييتيين لدى مغادرتها موسكو

قراء الصحف الشيوعية يعدون للمشاركة بالمهرجان

مهرجان الصحافة الشيوعية يوم السبت ٩ـ١٠ـ١٩٧١

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جماهير قراء الصحف الشيوعية في اسرائيل واصدقاء الصحافة الشيوعية يستعدون للمشاركة الجماهيرية في مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيقام يوم السبت ٩ـ١٠ـ١٩٧١ في الحرش الظليل المجاور لنهر الكسندر بالقرب من جسر الكسندر على طريق الساحل حيفا ـ تل ابيب بين نتانيا والخضيرة .

وسيكون المهرجان المرتقب يوم احتفال بالصحافة الشيوعية الصادرة بالعبرية والعربية والايديش وبلغات اخرى يلخص ، من ناحية ، جهود ونشاط اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في توزيع ونشر الصحافة الشيوعية

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

كلمة الاتحاد

ايام عصيبة ـ لمن ؟

اتخذ مجلس الامن ، في السادس والعشرين من ايلول المنصرم قرارا جديدا بشان القدس . وقد كان القرار اجماعيا لم يلق اية معارضة .

وقرار مجلس الامن هذا يؤكد من جديد مبدا عدم السماح بالاستيلاء على الارض بالغزو العسكري . كما انه يؤكد « باوضح عبارات » ان جميع الاعمال التي اتخذتها اسرائيل لضم القسم العربي من القدس هي كلها اعمال باطلة ولا يمكن ان تغير من ذلك الوضع .

ويدعو القرار اسرائيل بصورة مستعجلة الى الغاء جميع الاجراءات والاعمال السابقة وعدم اتخاذ خطوات اخرى في القطاع المحتل من القدس من شانها ان تؤدي الى تغيير وضع المدينة او تجحف بحقوق السكان ومصالح الاسرة الدولية او تجحف بسلام عادل ودائم .

وخلاصة القول ، فان مجلس الامن يطلب الى الامين العام للامم المتحدة ، بعد التشاور مع رئيس مجلس الامن ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن في الوقت المناسب على الا يتجاوز ذلك ٦٠ يوما حول تنفيذ هذا القرار ، على ان يستعين باية وسائل يختارها بما في ذلك ارسال ممثل او بعثة .

ويختلف هذا القرار بشان القدس عن القرارات التي سبقته حول هذه القضية . فللقرار الجديد وزن سياسي عملي اكبر كثيرا . فهو اولا اكثر وضوحا واشد حزما . وثانيا ، هو يدعو الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات فعلية مستعجلة . وهو يلزم مجلس الامن بالقيام بعمل سريع آخر ، اذا واصل حكام اسرائيل رفض تنفيذ قرارات المجلس .

فهذا القرار يجب ان يوقظ اولئك الذين يعيشون على الاوهام الرجعية في اسرائيل ، والذين يظنون بانه يمكن حسم القضايا الحيوية للشعوب والدول في منطقتنا في السبعينات من القرن العشرين .

وينص قرار مجلس الامن على انه لا يجوز فرض السيادة الاسرائيلية على القطاع العربي من القدس ... ولربما يعثر على حلول تضمن حرية الوصول الى الاماكن المقدسة والى الاماكن المشتركة . ولكن كل السياسة التي ترمي الى فرض السيادة الاسرائيلية بالقوة على القدس كلها ، هي ليست سياسة عادلة ولا واقعية ومن شانها ان تحبط امكانيات السلام الشامل .

فالقدس عزيزة على اليهود والعرب . ولكن كل محاولة من جهة واحدة ، وكل استعلاء قومي ورغبة في الدوس على حقوق الشعب العربي الفلسطيني بوجه عام وبالنسبة للقدس بوجه خاص ، هي ليست وطنية وحبا باسرائيل ، بل هي تعصب قومي وغطرسة عسكرية من شانها ان تلحق الضرر باسرائيل ، وبقضية السلام والامن .

فقد قررت حكومة مئير ـ ديان في هذه الحالة ايضا تجاهل قرار اجماعي لمجلس الامن ورغبة شعوب العالم كله في السلام . وجريا على الخط المتطرف ، اتخذت حكومة اسرائيل قرارا متجبرا جاء فيه :

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

غروميكو : اسرائيل لا تريد السلام بل الضم

ابا ايبن يقترح الاجتماع مع محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، بواسطة الولايات المتحدة !!

مركز الامم المتحدة ـ اسرائيل لا تريد السلام ، واذا كانت تريد ذلك ، فالسلام الذي تريده هو سلام يقوم على الضم ـ هذا ما قاله وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الثلاثاء هذا الاسبوع . وفي خطابه هذا دعا الى مؤتمر عالمي لنزع السلاح في سنة ١٩٧٣ خارج اطار الامم المتحدة يتسنى اشتراك دول فيه ليست اعضاء في المنظمة الدولية .

ويقول مراسلنا في موسكو ابراهام بويمان : ـ

ان اندريه غروميكو قال في خطابه الكبير في الدورة السادسة والعشرين للامم المتحدة : ان احداث الشرق الاوسط تتركز حول اسئلة هي : اتحترم الحقوق المشروعة للدول العربية التي سقطت ضحية العدوان، وتعاد المناطق التي احتلت ، ام يسمح لسياسة العدوان ان تحتفل بانتصارها ؟ . ان اسرائيل ، ومن هم وراءها ، يفضلون الخيار الثاني. فهم الذين نجحوا في شل مهمة مندوب سكرتير الامم المتحدة الخاص، الذي لديه تعليمات للعمل على تسهيل الوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن المعروف . وهذا هو السبب الذي اوصل مشاورات الدول الاربع الكبرى الى الباب الموصود ، لان الامر يتطلب تعاون جميع الجهات لانجاحها .. ولكن اسرائيل مخطئة في حسبانها انها ان تمادت في برامجها لضم المناطق المحتلة تحصل لقاء ذلك على تاييد المجال العالمي . واليوم لا يستطيع احد ان يصدق ان اسرائيل تدافع عن حق بقائها . ان ادعاءاتها المزيفة التي تعيها الاوساط الحاكمة تستتر برامجها واحتلالها فشلت الواحدة تلو الاخرى .. ان اسرائيل ترفض الانسحاب من المناطق المحتلة حتى يقبل العرب انهاء وضع القتال ، لكن العرب مستعدون ليفعلوا ذلك .. واسرائيل تطالب اتفاق سلام والعرب لا يعارضون في ذلك شريطة ان تعاد اليهم جميع المناطق التي احتلت .. واسرائيل تبدي قلقها على امنها والان واضح ان التعهدات ، ومنها تعهدات مجلس الامن ، يمكن ان تعطى ضمن التسوية السلمية في الشرق الاوسط . وهذه هي عهدات فعالة جدا في عالمنا المعاصر اليوم . ولا يمكن ان يكون

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

اوثانت يسلم رئيس مجلس الامن

مقترحات لتنفيذ قرار مجلس الامن بشان القدس

مركز الامم المتحدة ـ اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام لهذه المنظمة اوثانت ، قد قدم لرئيس مجلس الامن ، تورو ناكاغاوا ، ممثل اليابان ، بصورة خطية، اقتراحاته بشان تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالقدس.

وقال الناطق ان اوثانت قدم « مقترحات معينة » لا يزال مضمونها طي الكتمان . ومن المتوقع ان يقول رئيس مجلس الامن رايه فيها في وقت قريب .

ومن المعلوم ان اسرائيل كانت قد اعلنت رفضها لقرار مجلس الامن ، ومعارضتها لارسال مبعوث خاص او وفد يمثل الامم المتحدة الى القدس.

اسرائيل تستفز الامم المتحدة

شرت صحيفة نيويورك تايمز ،

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

غروميكو يجتمع الى نيكسون

واشنطن ـ اجتمع اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، يوم الاربعاء هذا الاسبوع ، مع الرئيس الاميركي ، ريتشارد نيكسون ، في البيت الابيض . وجرت هذه المقابلة بناء على طلب الرئيس نيكسون .. وبحثا فيها القضايا الرئيسية في العالم ومنها تخفيض قوات الطرفين المسلحة في اوروبا ، ومحادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية والوضع في الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر البيت الابيض انه تم التوصل في هذه المقابلة الى اتفاق حول تجديد مساعي الدول الاربع الكبرى لتخفيف التوتر حول برلين الغربية .

واعلن امس الخميس عن اجتماع آخر بين غروميكو ووزير الخارجية الاميركي ، وليام روجرز ، للتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقيتين بشان

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

السادات : موضوع السلام في المنطقة سيتقرر خلال الاشهر الثلاثة القادمة

احتفلت مصر والدول العربية الاخرى ، رسميا وشعبيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، بالذكرى السنوية الاولى لوفاة الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر .

وبهذه المناسبة القى الرئيس المصري انور السادات خطابا امام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي اكد فيه ان عام ١٩٧١ سوف يكون عاما حاسما في حل القضية ان سلما او حربا ، وان موضوع امر السلام في المنطقة سيتقرر خلال الاشهر الثلاثة القادمة .

واضاف السادات انه لا يقول هذا الكلام للاستعراض ولكن حسب المدرسة الموضوعية البحتة وانه لا يمكن ان تصبح القضية امرا واقعا كاي قضية من قضايا الامر الواقع التي تمر بالعالم . واضاف ان مصر لا تخشى القوى الكبرى وخاصة الولايات المتحدة . واكد السادات ان مصر ستدخل المعركة وليكن ما يكون . وقال اننا قادرون على تحمل الضربات ولكننا سننزل بعدونا ضربات اشد .

وبعث السادات في خطابه بتحية خاصة باسم روح ناصر الى سكان غزة الذين وصفهم بالابطال الصامدين ودعاهم الى التحلي بالصبر مدة قصيرة اخرى .

اضراب في غزة في ذكرى جمال عبد الناصر

غزة ـ اضرب طلبة المدارس في منطقة غزة عن التعليم ذكرى مرور سنة على وفاة الرئيس الراحل جمال

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية

يوم السبت ٩\١٠\١٩٧١ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في الحرش قرب نهر الكسندر على طريق الساحل بين نتانيا والخضيرة يقام

مهرجان الصحافة الشيوعية

في البرنامج :

- ✶ لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
- ✶ اجتماع احتفالي
- ✶ توزيع الجوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .
- ✶ برنامج فني
- ✶ تجذيف في النهر .. لونابارك .. يانصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المهرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

« سـطح سيـاسى ملىء بجـزر بركـانية مستترة »

من مقـال بقلم امنون روبنشتين

عن صحيفة « هآرتس »

كثيرا ما يقف المراقبون الاجانب ، بل الاسرائيليون انفسهم ، عاجزين عن فهم العديـــــد من التطورات السياسية ، والتقلبات الحزبية في اسرائيل ، ويرجع السبب في ذلك لعدم اطلاعهم على الاوضاع التي كانت سائدة بين المنظمـــات والاحزاب الصهيونية قبل قيام الدولـــة . والحقيقة هي ان دولة اسرائيل ، ما هي اليوم الا امتداد لاوضاع تبلورت وحددت قبل خمسين سنة . وبنـاء عليه فهي بناء غريب من نوعـــه : « طفل سياسي وكهل دبلوماسي يعاني من تطورات البلوغ و لام الشيخوخة، وان بثور شبابه ظهرت مع العلامات الاولى لتصلب الشرايين » على حد تعبير امنون روبنشطين الذي عالج هذا الوضع مؤخرا في صحيفة هارتس مشية راس السنة العبرية ١٩-٩-٧١ وتوصل الى نتائج هامة من شانهـا ان تلقي الضوء لفهم العديـــد من الظواهر والتطورات التي تبدو مبهمة.

والحقيقة الاولى هي ان الاستيطان اليهودي الذي كان قائما في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني ، كـانت تشده بعضه الى بعض الفلسفة الصهيونية القائلة : « بان فلسطين (ارض اسرائيل) انما وجدت لتكون وطنا لشعب لا وطن له » .

وبالرغم من هذه الحقيقة فـــان الخلاف بين المنظمات والاحـــزاب داخل الاستيطان اليهودي بلغ اشده حتى في الاربعينيات عندما كانت الانباء تتواتر عن تقتيل اليهود في اوروبا . ولقد كان اول انقسام واخطره هو ما حدث بين « الاستيطان المنظم » من جهة ، وبين « الاصلاحيين » مما ادى الى « الخروج » والمركـــة الداخلية بين « الهاجانا » ومنظمات « الاتسل » و « الليحي » .. لقد كان الخلاف بين هذه المنظمات جذريا لدرجة انه عند قيام الدولة لم يكن هناك مناص من قيام حرب اهلية .

لقد كان الخـــلاف بـــين «الارثوذكسيين» و «الاصلاحيين» على نقاط اهمها طريقة تنظيم الاستيطان، العلاقة مع الانتـــداب البريطاني ، وعلى حق الاولوية بالنسبة للقضايا الاجتماعية والطبقية ، وعلى النظرة الى عرب البلاد وماهيـــة الصراع العربي ـ اليهودي . لقد بـــلغ لدرجة ان سكان نهاريا رفضوا ان يدفن في ارضهم اموات من «الاتسل» « حتى لا يـــدنسوا بجثثهم ارض المكان » .

وكانت القضية الثانية هي قضية اليسار الصهيوني ، باتجاهاتـــه الدمقراطية ، والماركسية ، والذي كان يعرض قضية الصراع العربي ـ اليهودي على اسس طبقية ، في حين كان الاصلاحيون ينظرون الى العرب من خلال فوهة بندقية وما العرب في هذه البلاد سوى « حجر عثرة » يجب ازالته وبعد الانتصار يمكن «العيش بسلام مع العرب» ، في حين كـان يدعي بن غوريون في حينه « بمكر ودهاء » انه « لا مبرر لوجود العمل الصهيوني اذا كان ثمنه دم ولو عربي واحد » .

اما حزب المبام فقد ظهر بلباسه الماركسية « بالرغم من ان اليسار الماركسي في الاستيطان اليهودي لم يكن ولا مرة شيوعيا » .. لكنه تعلق في موالاته مع الاتحاد السوفييتي ، خصوصـــا عند تقدم الجيش الاحمر لـــسحق النازية ، لكن هـــذا الموقف يعتبر اليوم من مخلفات التاريخ .

كمـا كان هناك اتجاه ثالث ذو شقين .. الاول ديني يعارض بقيـــام دولة اسرائيل لاعتبارات دينيـــة ، وهؤلاء هم اعضاء « اغودات يسرائيل» .. والاتجاه الاخر وهم «الكنعانيون» الذين ارادوا ان يقطعوا صلاتهم مع اليهود خارج فلسطين والتفريق بين اليهودي و « العبري » . ولقد كان هذا الاتجاه قويا في اوائل الاربعينيات.

« وامـــا اليوم فهي ان اليسار الدمقراطي الذي يحكم تبنى فعـــلا لمواقف « الاصلاحيـــة » بالنسبة العديد من القضايا بما فيها القضية الاجتماعية والطبقية ، والنظرة الى العرب » (نقرا في كل يوم عن مقتل ولد عربي لانه خالف نظام منـــع التجول ، طبعا بعد اطلاق النـــار بالهواء اولا) .

وامـــا بالنسبة لليسار الماركسي الصهيوني ، فقد اقترب هو بدوره الى اليسار الدمقراطي الذي اقترب هو الاخر كما اسلفنا الى الاصلاحيين الذين يمثلون اليمـــــين المتطرف بالنسبة للقضايا الاجتماعية وقضية الحرب والسلام . واما تيـــــار الكنعانيين فقد فتر وتلاشى. وانتظمت التيارات الدينية تحت لواء النظام القائم .

وان هذه التسوية التي حدثت في دولة اسرائيل بين الاحزاب والتيارات هي وليدة ضغوط خارجية وتطورات داخلية حتى وصل الوضع اليوم بان « اي تغيير في تاليف الحكومة لن يغير شيئا من الاوضاع القائمة » .

والنتيجة هي انه بالرغم من قيام العديد من الاطر والاحزاب والمنظمات السياسية الا انه لا تناقض فيما بينها بالاضافة الى انه لا مجال لقيـــام احزاب جديدة .

ان هذا الوضع هو الذي فجـــر مشاعر عدم الرضى في الاونة الاخيرة ، وهنا تبرز الظاهرة الغريبة ، وهي ان القوى السياسية الممثلة للشعب هي على وئام تام فيما بينها ، بينما هناك صراعات وقلق في جميع المجالات وابرزها الاضرابات العمالية التلقائية و « الغير مصادق عليها » .

والتفسير لهذه الظاهرة يجب ان نجده ايضا في طبيعة العلاقات التي كانت سائدة في الاستيطان قبل قيام الدولة والتي كان من ابرزها صفتان: تركيز القوى السياسية بيد الهيئات المركزية وبمقابلها قـــــدر كبير من الانضباط والرضوخ لزعماء هــــذه الهيئات من قبل الاعضاء . لقـــد كانت المركزية قوية ، والرضوخ لها اعمى بين المستوطنين اليهود وهكذا تالفت دولة في داخل دولة الانتداب.

ان هذه المركزية التي كانت قائمة في عهد الاستيطان انتقلت الى الدولة بعد قيامها عن طريق الوراثـــة ، وليس لهذه المركزيـــة اي شبيه في الدول الدمقراطية .

ومعناها انه لا يوجد حكم محلي او منطقي وان كل القوة مركزة في يد السلطة الغالبة ، وهي احزاب الاكثرية والحكومة . ان الحزب في اسرائيل هو ايضا مركزي ، انهـا هرم مقلوب ، حيث القمة تنتخب الهيئات التي ستنتخبها وان الحزب له اجهزة قطرية وعلاقته مع الناخب بصورة مباشرة ، مفقودة .

ان الاكثرية البرلمانية مسيطر عليها من قبل الحكومة وان الهستدروت ايضا هرم مقلوب ، فبدلا من ان تكون منظمات مهنية منتخبة ، فهناك قسم اداري معين داخل الهستدروت للتنظيم المهني .

وكون دولة اسرائيل تحتاج للدعم الخارجي بصورة كبيرة فقد زاد هذا من سلطة الحكومة في جميع النواحي الاقتصادية وعزز من سلطة الهيئة المركزية . ان هـــذه المركزية قد ابتلعت كل الطاقــــة السياسية والاجتماعية عنـــد المواطنين . ان المجتمع الاسرائيلي هو مجتمـــــع دمقراطي شاذ ، ليس فيه تنظيمات سياسية ، دائمة او موقتة ، خـــارج نطاق الاحزاب النظامية .

وان الظواهر الاخيرة التي شاهدها بشكل اضرابات هـجية والمستوحاة من نظرية العنف سببها ان المركزية السياسية التي اورثهـا الاستيطان للدولة مع الدمقراطية المقلوبة ، لم يصاحبها الرضى والرضوخ الذي هو الاساس في كل هذا البناء . لقد فقد البناء اساسه . وفقدت الهستدروت سلطتها ولكنها لم تغير البناء المركزي ولم تشرك لجان العمال المحليـــــة لتوجهها في الطريق الدمقراطي .

وان الطريقة المركزية في انتخابات الكنيست تسببت بالقطيعة بـــين الناخب والنائب .

لقد ران الصمت وفقدان الحيلة على المواطن . ان الادلاء بصوته مرة كل اربع سنوات لاحـــزاب يتقرر تركيبها من فوق ، ويشبه الواحد منها الاخر لم تعد تكفيه ، وقد بدا يتكلم ولكنه لا ينتظم .. وهو يشتكي من اوضاع هو مسؤول عنها .

ان الطريقة القديمة لم تعد ملائمة للاوضاع الحالية . ان الحـــزب الاسرائيلي غير مؤهـــل للاحتياجات الاسرائيلية ليس بسبب مركزيتـــه وجهازه فقط بل لانه وارث الحزب الاستيطاني ويدعي بان عنـده الحل لمشاكل العالم . انه مشغول بتدبيج ايديولوجيات في الوقت الذي زالت بالواقع الفروق الايديولوجية بين جميع الاحزاب ، فيما عدا ارض اسرائيل الكبرى .



متظاهرون يابانيون احتجاجا على انتاج الاسلحة المبيدة . وهم يلبسون الاقنعة التي تشير الى الاخطار المميتة المحدقة بالبشرية .

ستـة قـادة شيوعيـين يحـاكمون في السـودان

عقدت في الاونة الاخيـرة ـ كما جـاء من السـودان ـ محكمة صورية لقادة شيوعيين آخرين من اعضــاء اللجنـة المركزية بينهم حسن جاسم سعيد رئيس مجلس المنظمات المهنية ، صالح مجري عضـو المكتب السياسي واللجنـة المركزية للحـزب ، سعاد أ. احمد المحاضرة في جـامعة الخرطوم ، والمعتقلة منـذ شهر شباط اي قبل ثورة ١٩ تموز ، وخليـل الياس من قادة الشبيبة الشيوعيـة السودانية .

تعذيب المساجين

وجاء ان تعـذيب المعتقلين في السجون رهيب وان كل غذائهم هو قطعة خبز وكاس ماء فقط لليوم .. وان هؤلاء المساجين الذين يسجنون في معسكرات الاعتقال يعانون كثيرا من التعذيب الجسدي والنفسي .. وان احد المعتقلين ، الدكتـور مصطفى خوجالي ـ سابقا رئيس منظمـة الاطباء السودانيين ، يعـاني من تعذيب نفسي قاس وارغم على مشاهدة اصدقائه المساجين حين يقتلون ... اما هو فقد حكم عليه بالسجن ٢٠ عاما .

خطر صفقة تـآمرية

وكما جاء فان ثمانية آخرين من اعضاء اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي السوداني قد وجدوا لهم ملجا في الحبشة في شهر تموز ولكن يتهددهم الان خطر الاعتقال من قبل النميري .. ويخشى ان يقوم قيصر الحبشة بعقد صفقة مـع النميري بتسليمهم مقابل بعض الثوريين من ارتيريا الذين لجاوا الى السودان في الماضي .. ومن بين هؤلاء الثمانية الشيوعيين الطيب ابو الجديري ، مستشار النيابة الاقتصادية في مدينة الخرطوم ، والدكتور محمد سليمان المحاضر سابقا في جهاز التعليم .

« تبرئـة » القـائد المسئـول عـن مذبحـة مـاي لاي

برأ المحلفون العسكريـون الكابتن ارنست مادينا مـــن تهمة مذبحة قرية ماي لاي في جنوب الفيتنـام . والمعروف ان ارنست مادينا كان قـائد الفرقة التي قامت بالمذبحة ، وهو بنفسه قتل امراة مـــن القرية المذكورة .

وقد استغرقت مشـاورات المحلفين بعد المحـاكمة التي جرت في مدينـــة بـورت سكفرسون من ولاية جورجيا لمدة ٥٧ دقيقة فقط ..

هذا وتفيد وكالات الانبـاء ان الكابتن مادينا خرج مـــن المحكمة مسرورا ..

وفروا سبعـة آلاف دولار

ارادت احدى شركـات تصميم الازياء احياء حفلة عرض ازياء في مدينـــة روتشســتار الاميركيـــة وكلفت احدى شركــــات الاعلان بالدعاية لهـــذه الحفلة لقاء ثمانيـة آلاف دولار .

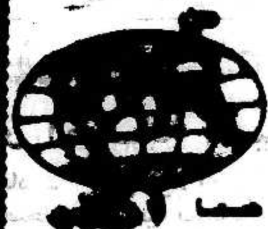
اما شركة الاعلان فلـم تفعل شيئا سوى انهــــا طبعت بطاقات الحفلـــة وانفقت ثلاثمئة دولار على طباعتهـــا .. ثم القـت بالبطاقات من الطابق الرابع عشر من ناطحة سحـــاب على الناس .. وارفقت البطاقات بسبعمئة دولار. وما ان شهد الناس المـال والبطاقات تتساقط فوق رؤسهم حتى هرعـــوا يلتقطونها .. فمنهم مـــن حصل على بطاقـة ودولار ومنهم من حصل على بطاقة بدون دولار او على دولار دون بطاقة .. واحـدث ذلك ضجة كبيرة في البلد ، ونشرت كل الصحـــف والاذاعات والتلفزيون عـن هذا العمل الطريف .. كل ذلك دون مقابل ..

وكان من جراء ذلـــك نجاح الحفلة نجاحا كبيرا .. وربحت شركـة الاعلان ٧ آلاف دولار ..

السرير المعلق

من المبتكـــرات التي صارت شائعة ولاسيما بين جماعـــة « الهيبيس » وامثالهم ، « الفرشـة » المحشوة بالمـاء بدلا مــن القطـن او الصـوف او الريش .. او الاسفنـــج البلاستيكي .

ومع ان الفكـرة كـانت فكرة « فقراء » اول الامر الا انها صارت فيما بعـد واسعة الانتشـــار حتى اصبح الاطباء يتكلمون عن الفوائـد الصحيـــة في الفرشات المائية ..



واليوم ابتكروا فرشـة جديدة .. مثبتة على لوح من الخشـب او المعـدن ومعلقة من جوانبها الاربعة في سقف الغرفة . امـــا حشو الفرشة فنوعه ليس مهما ، المهم ان السريـــر يتارجح والتارجح يساعـد على النوم المريح .

لا يطيق الموسيقى الحديثـة

لم تستطع اعصاب الشرطي المتقاعد العجوز تحمل المزيد من اثارة اعصابه فامسك شاكوشـا وراح يطرق بيت جاره ، وعندما فتح له ، اندفع الى الداخل .. الى جهاز تسجيل يصرخ مدويا بموسيقى الجاز الصاخبة وانهال عليه تحطيما !؟

وامام شرطة بلدة جلينجهـام الانجليزية وقف المتهم آرثـــر هيجز (٧١ سنة) يدافع عـــن نفسه قائلا : لقد اثار اعصابي الى النهاية . لم استطع وانـــا الذي عشت طوال عمري حارسا للقانون ، الا ان اقتحم البيـــت لاحطم هذا الجهاز اللعين الذي لم يكف ابدا عن الصريخ ساعات بموسيقى صاخبة واخرى بالغان مائعة . اصبح لزامـــا علي ان اسمعها مثل « ياه ياه ستاخذك معي يا حبيبي المجنون » . ثـــم اختتم دفاعه عن نفسه قائـــلا : اعتقد ان كثيرين من كبار السـن مثلي يودون فعل ما قمت بــه وخاصة بعد ان اختفت الموسيقى الجيدة .

اما صاحب الجهاز المحطم فقد ابتسم بعد ان انهى الشـرطي حديثه ، ثم وجه اليه عبارات اعتذار ، طالبا التنازل عن قضية اقتحام بيته والتعويض عن جهاز التسجيل .

أليس هذا استـفزازاً لمجلس عبلين المحـلى يـا حضرات المسؤولين عن السلطات المحلية

بقلم : وديع غوري
عضو ادارة مجلس عبلين المحلي

لا شك بأن كل من راقب مسيرة الادارة مجلس عبلـــين المحلي الدمقراطية الحاليـــة التي ابتدأت في ٦-٤-١٩٦٩ ولغاية الان والانجازات العديدة التي انجزت في هذه المرحلة القصــــيرة وكل محـــاولات الضغوط المستمرة على هـذه الادارة للاستـــسلام ، لا شك انـــه سيقول معي ان الخبر الذي نشر في ١٣-٩-٧١ على نطـــاق واسع ـ بالراديو والصحافة ـ هو حلقـــة في سلسلة من المحاولات لضرب هذه الادارة الدمقراطيـــــة الصامدة ، والغير مرضي عنها من اجهزة مختلفة بما فيهـــا مكتب حاكم اللواء وحـــاكم اللواء نفسه .

لقد نشرت الصحف العبرية في يوم ١٢-٩-١٩٧١ وكذلك اعلن بالراديو من اذاعـــة اسرائيل وفي التلفزيـــــون الاسرائيلي عن رسالة من حاكم اللواء بالناصرة السيد كينـــج ارسلت لمجلس عبلين المحـلي كانت بشكل انذار لمعالجـــة قضايا ادارية وتنظيميـــة مختلفة حدد لها شهرا كاملا من تاريخ كتابـة الانذار والا سيفكر حضرته بحل المجلس المحلي وتعيين لجنـــة تقوم بادارة شؤونه .

* من المؤسف ان حضرته لم يراع الاصول المتبعـــة في النشر وباعتقادي انه لا يحق له السماح او طلب بنشر هذا الانذار بهذا الشكل بالراديـــو والصحف قبل وصـــــول « الانذار » او الرسالة الى مجلس عبلين المحـــلي المعني الاساسي بهذا الموضوع ... فقد وصلت الرسالة بتاريـــخ ١٤-٩-٧١ الساعة الرابعـــة بعد الظهر اي بعد يومين من انتشار الخبر على الملأ .

* ان هناك اشياء صحيحة في البنود التي ادرجت بالانذار وتستحق المعالجة . وقـــد عقـدت ادارة المجلس جلسة خاصة لدراسة « الانذار » .. وقررت ان تتحقق من كـــل البنود التي ادرجت بندا بندا ومن ثم عقد جلسة للمجلس المحلي للمصادقة سريعا عـلى قرار بهذا الشأن .

* هناك بنود غير صحيحة بالمرة . وهناك بنود لا تستحق الذكر ولا يستحق من اجلهـا الاعلان بهذا الشكل بالراديو والصحف الا من اجل غايـــة خبيثة ...

ان حـــاكم اللواء السيد كينج يقول في انـــذاره ان القائمقام هايــــل داغر زار المجلس المحلي في عبلين بتاريخ ٨-٦-٧١ و ٢٦-٧-٧١ و ٢٨-٧-٧١ و ٢-٨-١٩٧١ ، واكتشف مخالفات تنظيمية وادارية .

ان تواريخ الزيارات التي قام بها القائمقام هايل داغر لمجلس عبلين المحلي صحيحة، ولكن الذي يجب ان يعرفـــه المسؤولون بوزارة الداخليـــة وبضمنهم حاكم اللواء السيد كينج والراي العام ايضا هو ان هايل داغر الموظف المسؤول عن مراقبة اوضـــــاع مجلس عبلين المحلي وشؤونه الادارية والتنظيمية من تاريخ ٦\٤\٦٩ ولغاية التاريخ الاخير المذكور في انذار حاكم اللواء وهـــو تاريخ ٢-٨-٧١ لم يزر مجلس عبلين سوى مرة او مرتين ، وكان يكتفي بمراقبـــة شؤون المجلس المحلي بواسطة التلفون من مكتبه بعكا . ولم يحضـــر اي جلسة من جلسات المجلس العديدة التي انعقدت خـــلال هذه المرحلة .

* وبتاريخ ١٦-٩-١٩٧١ جاء حضرته (اي القائمقام) الى المجلس لحضــور جلسة لجنة الاعتراضات التي انعقدت للنظر في اعتراض قدمه احد اصحاب مزارع الخنازير .. وانتهزت هذه الفرصـــــة لمناقشته حول الانذار المذكور وبعض البنود التي وردت في الانذار فقال ان الحل الوحيد للخروج من الوضع هـــو التخلص من السكرتير فهـــو السبب لاكثرية هذه المشاكل التي ذكرت .. وعندما سال عن احد البنود غير الصحيحة بالمرة مثل عدم وجود خزانـــة حديدية في المجلس المحلي ـ والموجودة من يـــوم تاسيس المجلس سنة ١٩٦٠ قـــال : متاسف اين هي ؟ وهو الذي عن طريق هذه الخزانة راقب صـندوق المجلس وبملاحظاته اذان المجلس بوجود مبلغ ٤٧ ليره و ٤١ اغوراه زيادة عن المطلوب في الخزانة نفسها ..

* حـــاكم اللواء رفض في حينه (اي في سنة ٦٩\٧٠) المصادقة على ميزانية غـــير اعتياديـــــة لتعبيد شوارع القرية ورفض المصادقة على اعطاء قرض لهذه الغاية ، بل وارسل رسالة اثناء التعبيد بايقاف العمل .. ولم يتمكن المجلس الا ان يستانف العمل وعبدت شوارع القريـة على نفقة المجلس والسكان وعـلق على ذلك بان مجلس عبلـــين يريد ان يسابق الزمن .

* نـــائب رئيس المجلس المحلي هو المتفرغ الوحيـــد للعمل من قبل المجلس واقر له المجلس في حينــــه معاشا قدره ..٥ ليره شهريا ، وكان ذلك في سنة ١٩٦٩ ، ورفض حاكم اللواء الموافقة على هذا القرار في حينه .. ومنذ ذلك التاريخ ومعاش نائب الرئيس يدرج في بنود الميزانية ويصادق على الميزانية سنويا دون ان يحذف هـــذا البند ، ومن « مخالفات » حضرته ان نائب الرئيس يتقاضى معاشا بشكل غير قانوني .

وهناك بنود اخرى كثيرة لا تستحق الذكر .

**

ان المحاولات لاسقاط هذه الادارة الدمقراطيـــة مستمرة منذ اكثر من سنتين واشترك فيها بشكل مفضوح ومستور العديدون من اجهزة مختلفـــة كالهستدروت وادارة المعارف ومسؤولين كبار فيها امثـــال اوري طون واعضـــاء مجالس محلية من قرى مجـــاورة واشخاص لهم علاقة بجهـــاز الظلام .

ان المحاولة الاخيرة ، محاولة تشويه سمعة مجلس عبـلين المحلي ، وبشكل ادق ادارته الحالية ، عن طريق حـــاكم اللواء والنشر بهـــذا الشكل بالصحافة والراديو ، عن تهم « مخالفات تنظيمية خطيرة » في مجلس عبلين المحـلي .. وسخافة الجزء الاكبر من هذه الاتهامات التي لا تستحـــق ان تكون سببا لمثل هذا العقاب وهو حل المجلس المحلي وتعيين لجنة ترعى شـــؤون مجلس عبلين ـ ان هـــذا الاسلوب بهذا الشكل لهو جـــزء من مخطط وتحضير لاذهان الراي العام للانتقام من ادارة حيكت كل المؤامرات والمضايقـــات ضدها خلال مدة ادارتها .. وكان الاجـدر بالمسؤولين ان يحاسبوا السيد داغر عـــلى نومته التي تشبه نومة اهـــل الكهف ..

لقد افاق السيد داغر من نومه ليعدد اتهامات ضـــد مجلس عبلين المحــــلي . ان اهالي عبلين الشرفاء الصامدين الذين لمسوا بانفسهم التطور السريع في قريتهم التي انتقلت خلال برهة زمنية وجيزة من قرية مهملة الى قرية تلفت الانظار ، لمسوا بانفسهم مـــا انجز في عبلين من خدمـــات محسوسة وملموسة مثـــل تعبيد الشوارع وايصالها الى اكثرية احياء القرية . وشق شوارع الى الاحياء الاخـــرى المتبقية تمهيدا لتعبيدهــــا ، واكمال بناء مدرسة حديثـــة حلت مشكلـــة اساسية من مشاكل التعليم في القريـــة ، وتجهيز هذه المدرسة تجهيزا كاملا بالاثاث وكـل متطلبات المدرسة الاخرى بدون مساعدة من وزارة المعارف . لقـــد شعر اهالي عبلين في هـــذه المرحلة بالذات باهمية وجود مدرسة ثانوية للقرية تضـــم حاليا حوالي ٦٠ طالبا موزعين على ثلاثة صفوف ويعمل فيها معلمون اكفاء . لقـــــد تم استئجار دار لهـــذه المدرسة وزودت بكل المتطلبات الصحية وبالاثاث الجديد وغـيره دون ان تساهم وزارة المعارف ، لغاية الان ، بأي اغورا مـــن تكاليف المدرســة التي مضى على تأسيسها ثلاث سنوات . هذا بالاضافة الى الخدمـــات الاجتماعية والصحية الاخرى والخدمات العامة .

ان اهالي عبلين لن يسمحوا لهذه المحاولات التي تهـــدف اسقاط ادارة مجلسهـــــم الدمقراطيـــــة والتي فشلت بشـــتى الاساليب ويعتبرون هذه المحاولات هي اعتداء فظ على حقهم في ادارة شـــؤون قريتهم وهم يطلبـــــون من المسؤولين ان يهتموا فعـــلا بالارشاد والتوعية ولكن ليس بهذا الشكل.. فادارة المجلس مستعدة لتقبل الارشاد البناء دون التفتيش عن اخطـــاء لهدف الانتقام .

بيان سوري بلغاري يندد بالعدوان الاسرائيلي

دمشق ـ ادان البيان المشترك عن نتائج زيارة لسوريا قام بها وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري مؤخرا واستمرت اربعـــة ايام ، ادان البيان بشدة مخططـــات اسرائيل التوسعية واصرارها عـــلى عدم الانسحاب من الاراضي العربية، ومحاولات تصفية حركة المنظمـــات الفلسطينية .

وذكر البيان ان الحزبين اتفقا على برنامج لتعزيـــز الروابط النضالية وتطوير علاقـــات الصداقة بـــين الحزبـــين والشعبين السوري والبلغاري .

شعارات واعمال القيادة الصينية

(الانتقاد الشديد للسياسة الحالية للقادة الصينيين ، ولنشاطهم الانشقاقي في الحركة الشيوعية والعمالية ، وفي النضال ضد الامبريالية ، قد اسمع في عدد من المقالات التي نشرت في الصحافة السوفييتية . وكان آخرها مقال هام في « برافدا » يتهم القادة الصينيين بالاعداد ، من خلف الستار ، مع واشنطن الى صفقة ضد الاشتراكية ، صفقة على حساب مصالح الشعوب المكافحة من اجل الاستقلال الوطني والحرية . ويقول المقال ان التصريحات الماوية والتجارب تقدم الدليل القوي على ذلك) .

ان المقال المسهب والاساسي الذي وقعه ا. الكسندروف ويستعرض فيه كل موقف قادة بكين يصل الى الاستنتاج بان الفحوى الايديولوجي للسياسة الماوية واهدافها الاستراتيجية لا تزال كما هي لم تتغير على الرغم من مناوراتهم التكتيكية . فالماوية قد كشفت عن نفسها بالاعمال وظهرت كحركة ايديولوجية سياسية للبرجوازية الصغيرة ، غريبة اساسا عن الماركسية اللينينية ، واهدافها تتناقض مع مهمات العالم الشيوعي وحركات التحرر .

فبينما الماوية تشن النضال ضد تعاليم الماركسية اللينينية والحركة الشيوعية نرى انها عمليا تتقرب الى مختلف اشد القوى السياسية عداء للاشتراكية : الامبرياليين والعنصريين والتروتسكيين والاصلاحيين — وتشكل معهم نوعا من الجبهة المتحدة .

وبينما الشعب السوفييتي يعمل من اجل اعادة العلاقات بين الدول الى حالتها الطبيعية فانه « لا يمكن الا ملاحظة حقيقة انه في المغازلة مع واشنطن تؤكد القيادة الصينية ، مرة اخرى بصراحة على كراهيتها للاتحاد السوفييتي » .

سياسة « فرق تسد »

ان هدف بكين هو وضع الدول الاشتراكية في وضع تتشاجر فيه الواحدة مع الاخرى . « فاذا كانت بكين قد شنت شكليا هجوما دعائيا ضد كل الدول الاشتراكية فانها في الوقت الحاضر تحاول ان « تضيق » مجال النضال وتقوم بتقريب « مسبب الخلاف » الى الدول الاشتراكية في محاولة لجر بعضها الى مدار سياستها . وفي عملها هذا تقدم الاغراءات والوعود . وفي الوقت الحاضر فان بكين لا تطلب كثيرا ممن تريد مغازلتهم . ان القادة الصينيين سيكونون مسرورين من اي شيء هو في رأيهم يمكن ان يؤدي الى الانشقاق ، ولو كان شيئا صغيرا ، بين البلدان الاشتراكية .

ويعلن مقال برافدا ان الشيوعيين اليوم يواجهون مهمة تعزيز يقظتهم السياسية ، بكل طريقة ضد الايديولوجية المعادية ونشاطات الماويين التخريبية ، مهمة الكشف بحزم عن المغزى الحقيقي للايديولوجية والسياسة الماوية .

لقد اضطرت بكين الى اعادة النظر في تكتيكها ، واحيانا الى استخدام اساليب تتعارض مع ما كانوا هم انفسهم قد اعلنوه منذ وقت غير بعيد . والان تستخدم اساليب اخبث لتنفيذ الخط القديم . وبينما اعلنت في السابق سياسة التعايش السلمي وكانها خيانة وتواطؤ مع الامبريالية ، فان القادة الصينيين قد بداوا الان تعليم الاخرين كيف يتبعون سياسة التعايش السلمي هذه .

لقد اخذوا يضربون على نغم الدعاية الكاذبة عن حتمية حرب عالمية نووية — حرارية وحتى انهم الان يحاولون التظاهر بحبهم للسلام . والدعاية الصينية فيما يتعلق بالامم المتحدة قد تغيرت هي ايضا ، على الرغم ان بكين زعمت انها لم ترغب في ان يكون لها اي علاقة بها . وظاهريا تغيرت نوعا ما ايضا الحملة المعادية للسوفييت في البيانات الرسمية .

ولكن لا في الكلام ولا في العمل الغت القيادة الصينية حتى عن شرط واحد من خطتها السياسية والايديولوجية فيما يتعلق بالقضايا الاساسية للحياة الدولية والحركة الشيوعية العالمية .

ويواصل قادة بكين معارضة كل الاجراءات من اجل الامن الجماعي في اوروبا وآسيا . انهم يعارضون معاهدات الاتحاد السوفييتي وبولونيا مع جمهورية المانيا الاتحادية ، وهم يخلقون النفسية العسكرية في اليابان ويبذرون بذور التوتر في البلقان وهم ضد كل الخطوات والاتفاقات التي تقود الى نزع السلاح وتخفيض الاسلحة النووية ، وقد رفضوا المقترحات السوفييتية من اجل عقد مؤتمر للدول النووية الخمس .

يدفعون الى نفس الخطر القديم

ان القادة الصينيين يواصلون الاعلان عن انهم سيشنون « النضال الذي لا يرحم » ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى والاحزاب الماركسية — اللينينية . وهم مشغولون في التخريب ضد المجموعة الاشتراكية العالمية ويعارضون المنظمات التعاونية العالمية للدول الاشتراكية وحلف وارسو والسوق الاشتراكية . في البداية اعربوا حتى عن تضامنهم مع قوى الثورة المضادة في تشيكو — سلوفاكيا ومع حماتها الامبرياليين ، وبعد ذلك ندبوا فشل المؤامرة المضادة للثورة . وقد شنت بكين هجمات عنيفة على بولونيا الاشتراكية بالاتفاق مع المعادين للشيوعيين .

وتدفع بكين الى الامام دائما وابدا النظرية الكاذبة عن وجود الدولتين الكبيرتين اللتين حسب زعمهم تتعارضان مع كل الدول الاخرى . وهذا هو في الحقيقة عمل من اعمال الخيانة الطبقية . فهم اذ يجاهدون لتخفيف المجابهة بين النظامين العالميين يتهربون من حقيقة النضال الفعلي ضد الامبريالية .

وهم يقدمون حتى النصيحة للدول الاوروبية الغربية وللاحتكارات حول كيف يجب عليها ان تصب جهودها على افضل وجه في معارضة الدول الكبرى . وفي نفس الوقت اسبغ القادة الصينيون على مغازلتهم السياسية للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الصفة الشرعية .

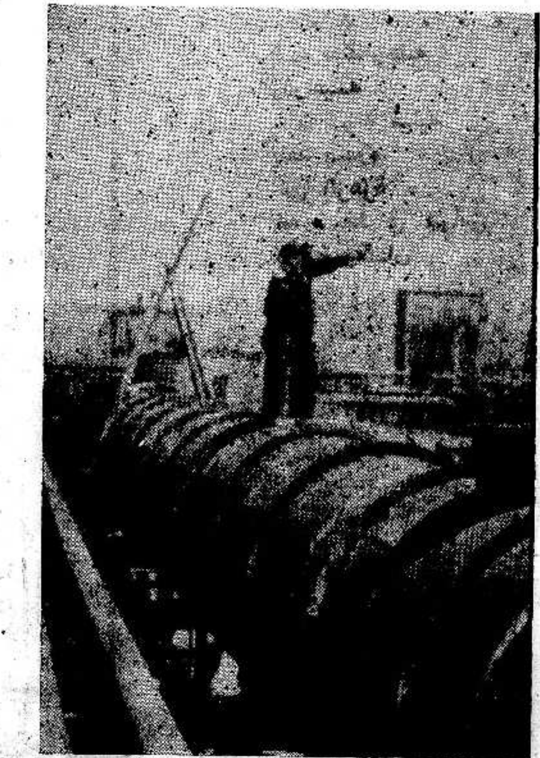
ويكشف المقال عن بعض اعترافات الصينيين بشان رسالتهم التحريرية في آسيا . ويكشف ايضا عن محاولاتهم في الماضي بان يصبحوا قادة العالم الثالث على اساس برنامجهم المتطرف وكذلك عن اخفاق مثل هذه المحاولات الانقسامية وعن تفكك الكتل الماوية في مختلف الاقطار . وقد واجه قادة الصين مقاومة الدول النامية المحبة للسلام خصوصا الدول المجاورة التي تقدمت نحوها الصين بمطالب اقليمية وغيرها .

ويستعرض المقال بتوسع تطور الماوية وتذبذبها في النظرية والتطبيق خلال ال ١٠ — ١٢ سنة الاخيرة .

ويقدم المقال تحليلا هاما وشاملا للسياسة الماوية على ضوء التقارب الاخير بين الولايات المتحدة والصين . ان العمل الانقسامي الصيني في آسيا يشكل خطرا على السلام والامن في هذه القارة .

ارسلت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية برقية تهنئة الى لجنة الحزب الشيوعي الصيني المركزية ، وقعها سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر ، وجاء فيها :

« بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لقيام جمهورية الصين الشعبية نرسل اليكم التحيات والامنيات الاخوية . نتمنى للشعب الصيني صاحب التقاليد الثورية الفنية كل نجاح في بناء الاشتراكية وتقدم قضية السلام والاشتراكية » .



احدى المنشآت الكبرى التي اقيمت في الصين بمساعدة الاتحاد السوفييتي

الروبل وأزمة النقد الرأسمالي العالمية

بقلم : ابراهيم مالك

وتائر نمو عالية

جاء في المقال الذي نشر في عدد الجمعة الماضي ، بان اختيار الاصطلاح « تخفيض » لتحديد ماهية التعليمات التي اصدرتها الحكومة السوفييتية الى البنوك الرئيسية بشأن تعديل اسعار صرف عدد من العملات الاجنبية بالنسبة للروبل ، لم يكن موفقا ولا صحيحا .

واشرنا الى ان التخفيض يعكس ازمة البلد النقدية وان مهمة تخفيض الاقتصادية الرئيسية هي في مكافحة العجز في ميزان المدفوعات وما ينجم عنه من انخفاض قيمة النقد . ولكن لا يمكن فصل العجز في ميزان المدفوعات وانخفاض قيمة نقد اي بلد عن ازمة ذلك البلد الاقتصادية ، فالازمة النقدية ليست مستقلة بحد ذاتها ولا يمكن فهمها الا اذا وضعت في اطار ازمة ذلك البلد الاقتصادية . وازمة الدولار الحالية مثلا هي انعكاس حاد لازمة الاقتصاد الامريكي .

فهل هناك ازمة اقتصادية في الاتحاد السوفييتي !

قبل ايام فقط نشرت جريدة هآرتس في صدر صفحتها الاولى معطيات تشير الى نمو الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي خلال النصف الاول من السنة الحالية بما يزيد عن ٨،٥٪ ، بينما ترى الخطة السوفييتية زيادة ٦،٩٪ خلال السنة كلها . هذا في حين يعاني اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية منذ ٣ سنوات ركودا في الانتاج الصناعي .

والواقع ان الاقتصاد السوفييتي القائم على علاقات انتاج اشتراكية تطور خلال الخمسين سنة الماضية بوتائر عالية وثابتة . فقد ازداد الانتاج الصناعي في السنة الماضية بمقدار ٩١ مرة بالمقارنة مع عام ١٩١٣ ، كما نمت الاستثمارات في الاقتصاد الوطني ٧٠ مرة . وفي عام ١٩١٣ بلغت حصة روسيا بالنسبة للانتاج الصناعي العالمي ما يزيد بقليل عن ٤٪ ، بينما بلغت حصة الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٠ حوالي خمس الانتاج على المستوى العالمي .

وبالمقارنة مع اقتصاد الولايات المتحدة ، ففي عام ١٩٥٠ بلغت قيمة الدخل الوطني في الاتحاد السوفييتي اقل من ثلث الدخل الوطني الامريكي وزادت في عام ١٩٧٠ الى ما يقرب من ثلثيه . كما بلغ الانتاج الصناعي السوفييتي في عام ١٩٥٠ اقل من ٣٠٪ من الانتاج الامريكي وزاد في العام الماضي الى ما يزيد عن ٧٥٪ . وزادت الاستثمارات في نفس الفترة من ٣٠٪ بالمقارنة مع الاستثمارات الامريكية الى ١٠٠٪ .

وترى الخطة الخمسية التاسعة (من سنة ١٩٧٠ الى ١٩٧٥) مهمتها الرئيسية في ضمان رفع مستوى معيشة الشعب المادي والثقافي على اساس الوتائر العالية التي ينمو بها الانتاج الاشتراكي ، وزيادة فعاليته ، وعلى اساس التقدم العلمي والتكنيكي وتعجيل نمو انتاجية العمل .

ففي غضون خمس سنوات ، يتعين زيادة الدخل الوطني ٣٧ — ٤٠٪ . وسترتفع المداخيل للفرد من السكان حوالي الثلث . (انظر تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي القاه سكرتير الحزب العام ليونيد بريجنيف في المؤتمر الرابع والعشرين) .

وفي الخطة الخمسية السابقة زيد الحد الادنى لاجور العمال والمستخدمين حتى ٦٠ روبلا للشهر وبهذا ازداد متوسط أجورهم ٢٦٪ وهذه الزيادة هي زيادة فعلية ، وهذه الزيادة هي زيادة فعلية ، حقيقية ، لانه في هذه الفترة لم يحدث ارتفاع، يذكر ، في الاسعار .

اضف الى ذلك ارتفاع حصة الخدمات العامة التي تقدمها الدولة السوفييتية لجماهير الشعب .

كل هذا يثبت حقيقة نمو الاقتصاد السوفييتي وتطوره بوتائر عالية وثابتة بعكس نمو وتطور الاقتصاد الامريكي الذي غالبا ما يعاني ازمة خانقة ، تجد تعبيرا لها في ازمة الدولار .

وتدل هذه النجاحات ونجاحات الاتحاد السوفييتي الاخرى على افضلية النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي . ولهذه النجاحات اهمية كبرى في المعركة الدائرة اليوم بين النظامين العالميين .

مسألة النقد الرئيسية

ان مسألة النقد الرئيسية في كل بلد هي العلاقة بين كمية البضائع المنتجة وفق اسعار ثابتة وبين كمية النقد المتداول في السوق ، وكل خلل في هذه العلاقة يسبب تشويهات — ازمة — في الاقتصاد .

فاذا ارتفعت كمية النقد (وسائل الدفع) في السوق بنسبة تزيد على كمية البضائع المنتجة تنخفض قيمة وحدة النقد — وهو ما نسميه بالتضخم المالي . والدولة الرأسمالية — كما ذكرنا — تحاول التغلب على هذه الازمة على حساب الشعب العامل . وافضل مثال على ذلك سياسة حكم اسرائيل الاقتصادية .

ولدى الدولة السوفييتية ، بفضل طبيعة علاقات الانتاج الاشتراكية ، كل الوسائل لتفادي حدوث اي تشويه في الاقتصاد . وهي تعتمد في ذلك على فهم وتطبيق دائمين لقوانين الاقتصاد الاشتراكي .

وفي حين تعاني اكثرية الدول الرأسمالية وخاصة امريكا من عدم استقرار قيمة وحدة نقدها يضمن التخطيط الاقتصادي الاشتراكي ثبات واستقرار قيمة وحدة النقد في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

فالدولة تشرف على صك النقود وعلى حركتها في السوق وتمنع تدفقها الى الخارج بكميات كبيرة — لان هذا يعني نقصان كمية النقود اللازمة للتداول ويسبب تشويه الاقتصاد السوفييتي — وتراقب الدولة كذلك حركة وتنقل العملات الاجنبية من والى اسواق الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي يلغي كل امكانية للمضاربات النقدية ، كما نشهده في اغلبية البلدان الرأسمالية . وتحمي سياسة الدولة السوفييتية في المجال المالي النقد السوفييتي (الروبل) من كل تاثير خارجي .

اضف الى ذلك سياسة الاسعار المتبعة في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . فهي تلبي متطلبات وحاجيات نمو الاقتصاد الاشتراكي وضمان رفع مستوى حياة جمهور الشعب . ولا يجوز التلاعب بالاسعار ولا يحق لاحد زيادتها . والدولة هي التي تحدد زيادتها او انقاصها . بينما نرى الامر يختلف في الدول الرأسمالية ، حيث تملي الاحتكارات الكبيرة اسعارا عالية لتحقيق اكبر كمية من الربح وفي هذه الايام نشهد الفوضى في ارتفاع الاسعار المستمر في اسرائيل . مع ان الحكومة فرضت سيطرتها عليها ، دون جدوى في كثير من الاحيان .

ومن جهة ثانية تضمن الدولة السوفييتية عن طريق اشرافها على التجارة الخارجية عدم حدوث عجز في الميزان التجاري . والتجارة الخارجية تخضع لخطة شاملة ، بحيث تساعد على نمو الاقتصاد الاشتراكي وليس في صالح فئة واحدة من السكان . بينما تحتكر الشركات الرأسمالية ورجال الاعمال في الدول الرأسمالية كل المعاملات التجارية مع الدول الأجنبية ، وتستغلها لتحقيق اغراض ومصالح هذه الفئات ، حتى وان كانت في تناقض سافر مع مصلحة اقتصاد بلدانهم الوطني .

واذا تدخلت الدولة الرأسمالية في علاقات التجارة الخارجية — مثلا في اسرائيل فرضت الحكومة في ب السنة الماضية رسوم ضريبة دفاع جديدة على الواردات بقيمة ٢٠٪ وسنت تشريعات تشجع التصدير الاسرائيلي ، وفي الولايات المتحدة ضريبة ال ١٠٪ على الواردات ، في ١٥ آب الماضي — فان تدخلها يخدم ، قبل كل شيء ، مصالح المصدرين والمنتجين وعلى حساب جمهور العاملين الذين يتحملون اعباء كل زيادة في الاسعار .

قيمة الروبل لم تنخفض

من هذا نرى ان التخطيط الاقتصادي الاشتراكي وسياسة الدولة السوفييتية في مجالات المالية والاسعار والتجارة الخارجية يكفلان استقرار وثبات قيمة وحدة النقد السوفييتي — الروبل . وهذا الاستقرار يشكل شرطا اساسيا لضمان استمرار نمو الاقتصاد السوفييتي وتطوره بوتائر عالية .

وكنا اشرنا في المقال السابق الى ان تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية وكذلك ازمة النقد الرأسمالي العالمية ، يشكلان دليلا على مدى ارتباط اقتصاد اسرائيل واقتصاد الدول الاخرى باقتصاد الولايات المتحدة ، ويشكلان دليلا على نوعية وطبيعة هذا الارتباط .

بينما الامر يختلف كليا بالنسبة للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . فحجم العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفييتي ومجموع العالم الرأسمالي (ما عدا الدول النامية) لا يزيد عن ٢٠٪ من علاقاته التجارية . وهذا يؤكد بالاضافة الى ما ذكر عدم تأثير الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة على اقتصاديات الدول الاشتراكية ، وخاصة الاتحاد السوفييتي . فازمة الدولار ، لم تؤد الى تخفيض سعر صرف الروبل بالنسبة للذهب ، الذي يشكل اساسا لتحديد سعر الروبل . وتبلغ قيمة كل روبل واحد ٠،٩٨٧٤ غرام من الذهب الصافي . وهذه النسبة حددت في سنة ١٩٦١ ولم تتغير بعد . بينما كان سعر صرف الروبل الواحد سنة ١٩٣٣ ، ٠،٢٢٢ غرام من الذهب الصافي . من هذا نرى ان سعر الروبل قد ارتفع ما يزيد عن ٤ مرات بالنسبة للذهب منذ سنة ١٩٣٣ ، على الرغم من الخسائر المادية والبشرية التي سببها العدوان النازي في الحرب العالمية الثانية للاقتصاد السوفييتي .

ان ارتفاع قيمة الروبل خلال هذه الفترة القصيرة كان تعبيرا عن تطور اقتصاد الدولة السوفييتية بخطوات عظيمة في طريق بناء الاشتراكية وخلق القاعدة المادية لمجتمع الرفاهية والسعادة — المجتمع الشيوعي .

وان ما قامت به حكومة الاتحاد السوفييتي لا يمكن باي صورة من الصور تحديده بتخفيض قيمة الروبل . وقد اكد ذلك ايضا الدكتور جورج عوفر محاضر في « الاقتصاد السوفييتي » في اسرائيل ، وذلك في رده على ما نشرته الصحف العبرية هنا (عل همشمار ٧١/٩/٣) واضاف بان لا تاثير لازمة الدولار على الروبل وتجارة الاتحاد السوفييتي الخارجية . وقال بان تغيير اسعار صرف عدد من العملات الاجنبية بالنسبة للروبل ، مثل المارك الالماني الغربي والين الياباني ، جاء في اعقاب ارتفاع قيمة هذه العملات بعد تقويمها . والهدف من خطوة الحكومة السوفييتية تسهيل الامور على السائحين الاجانب من غير الامريكيين . اذ انهم لم يعودوا مضطرين تبديل عملاتهم بالدولار اولا ومن بعد بالروبل . فوفق الاجراءات الجديدة يستطيع السائحون تبديل عملاتهم الوطنية مباشرة بالروبل . حتى وان حصلوا على كمية من الروبل تزيد عن السابق فليس لهذا اي تاثير على حياة الناس في الاتحاد السوفييتي ولا على اقتصادياتهم .

الاستعدادات للمؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي

الاستعدادات النشيطة جرت ولا تزال تجري في مدينة كوشن في ولاية كيرالا في الهند المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي الذي سيعقد من ٣ تشرين الاول القادم حتى العاشر منه .

(ويشترك في هذا المؤتمر، مندوبا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير « الاتحاد ») .

وقد تشكلت لجنة واسعة للاستقبال برئاسة م.ن. جوفندان نير . وعين سكرتيرا عاما لها س. كماران . ومن اعضائها رئيس وزراء كيرالا س. اتشوتا منون ورئيس بلدية كوشن ت. م. ابو .

وانطلقت للعمل عشرون لجنة فرعية تعالج مختلف النواحي الخاصة بانعقاد مؤتمر الحزب . وهناك لجان فرعية للمالية ، والبرامج الثقافية وغيرها .

وافضل الاشخاص الموهوبين الذين يستطيع الحزب ان يقدمهم وضعوا في هذه اللجان . مثلا ، يترأس اللجنة الفرعية الثقافية بونكونام فاركي ، ورئيس كيرالا ساهيتيا اكاديمي . ومن بين اعضائها قادة مرموقون في الحقل الثقافي في كيرالا مثل الروائي ب. كياف دف ، والدرامي توبيل باسي والشاعر أ. ن. ف. كيروب والشاعر الغنائي فايالار راما فارما .

وقد قررت اللجان ان تقيم على شرف المؤتمر مهرجانا للمسرح يستمر لمدة اسبوع ، وافضل ما في هذا المهرجان ، سيعرض في كل ليالي المؤتمر نفسه ، الى جانب الرقصات الشعبية والاغاني المسرحية ، واشكال فنية اخرى من مختلف الولايات .

ويجري الاعداد ايضا لاجراء مسابقة للقوارب الملتوية في مياه كوشن التي تظللها اشجار النخيل . ولجان التطوع الفرعية اعدت لقيام مسيرة يشترك فيها ٢٥ الف متطوع احمر قومي في آخر يوم من ايام المؤتمر والمظاهرة يشترك فيها مئتا الف شخص . وسيكون من بين المتطوعين ال ٢٥ الفا ببزاتهم ، خمسة آلاف من النساء وثلاثة آلاف من الفتيان والفتيات .

وقد جرى الاعداد ايضا لمسيرة العلم ، وسباق البدل بالمشاعل .

ولجنة المعرض مشغولة في ايجاد افضل الطرق لتقديم خلاصة عن النضال والتضحية ، والمحاكمات والانتصارات ، والنمو والانجازات ، والاحداث التاريخية الهامة ، والتحديات والآفاق التي تواجه الحركة الشيوعية ، في العالم وفي الهند ، من خلال الخرائط والصور والكتب والاعلانات والمعروضات الاخرى .

ندوة حول القضايا الوطنية

وقد نظمت كجزء من المؤتمر ندوة حول القضايا الوطنية مع تاكيد خاص على الاقتصاد الهندي . وسيكون من ملامح هذا المؤتمر الاخرى يوم للشبيبة .

ولجنة الضيافة مشغولة في حجز الفنادق وايجاد البيوت لايواء الالف مندوب والمئتي مراقب المتوقع حضورهم المؤتمر .

ويسود صفوف الشيوعيين والمؤيدين في كيرالا شعور الفخر والاعتزاز لان لجنة الحزب الوطنية اسندت اليهم شرف استضافة المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي في كيرالا وفي مدينة كوشن . ولذلك فهم يبذلون كل ما في استطاعتهم لجعل المؤتمر ذكرى لا تمحى في تاريخ الحركة الشيوعية في الهند بعد بومباي (١٩٤٣) وكلكتا (١٩٤٨) ومادوري (١٩٥٣) وبلغات (١٩٥٦) وامرتسار (١٩٥٨) وفيجايوادا (١٩٦١) وبومباي (١٩٦٤) وباتنا (١٩٦٨) .

— البقية على صفحة ٥ —

صورة لمندوبي مؤتمر الحزب الشيوعي في كيرالا الذي اختتم في ٢٩ آب الماضي

وكالة الغوث : ٥٩٠ الف عربي انتزعوا من اماكن اقامتهم !

مركز الامم المتحدة : اعلن ناطق باسم وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة والمسئولة عن اعانة لاجئي الشرق الاوسط ان احصاءاتها تدل على ان ٥٩٠ الف عربي انتزعوا من اماكن اقامتهم وذلك نتيجة حرب حزيران ١٩٦٧ . ولم يسمح الا ل ١٥ او ١٦ الفا منهم بالرجوع الى اماكن اقامتهم السابقة .

ادب . فن . ثقافة ادب . فن . ثقافة ادب . فن . ثقافة ادب . فن . ثقافة

مســـــودات بـــودابســت

شعر : توفيق زيـاد



١ ـ حيث الشعب هو السيد

الشمس هنـا لجميع الناس
والارض هنـا لجميع النـاس
الالـة ، والمنجم ، والمعمل
والحاضر والمستقبل
والافـاق اللاحدّ لهـا ، مفتوحة ـ
في وجـه جميع النـاس
. . . .
الكتب هنـا لجميع النـاس
وكنوز العـلم هنـا لجميع النـاس
المتحف ، والمعهـد ، والمسرح
والموسيقى ،
والشعرُ ،
والقواسُ
قـزح
والانهـارُ ،
وكل الزنبق ، والآس ..
لجميـع النـاس
. . . .
الشعب هو السيد والامر والناهي
العامل ، والطالب ، والفلاح
والحاكم ، والكنّاس
خيرات الكدح هنا لجميع النـاس
وجميع النـاس هنـا ـ
لجميـع النـاس

*

يـا وطني .. !!
لا شيء لنا فيك سوى « حق » الكدحِ
لاشباع العلق البشريّ ، و « حق » الموتِ
من الجوع ، و « حق » الصلب على آلاتِ
التعذيب الهمجيـة
. . . .
يـا وطني .. !!
لا شيء لنا فيك سوى « حق » الصمتِ
والاستسلام ، و«حق» الحرب ، و«حق» الكره
القوميّ ونهب حقوق الغير ،
و « حق » العميـة
. . . .
يـا وطني .. !!
لا باس . نموت لتحيـا
ونموت لتخفق في قلبِ سمائك
اعـلام الحرية
. . . .
يـا وطني .. !!
عابرة .. عابرة هذي الليلةُ . إنـا
ندفع من دمنا ، حتى تشرق فوق ترابكَ ،
شمس الغد ، شمس شيوعيتنا
الذهبيـة
. . . .
يـا وطني .. !!
وستصبح خيرات الكدح هنـا ايضاً
لجميع النـاس
. . . .
ويصير جميع النـاس هنا ايضاً
لجميع النـاس ..

٢ ـ احضن كل شيء

وَددتَ ، بودابستَ ،
لو احضن كل زهـرةٍ
وشجرة ، ودار
. . . .
واخبز الحب اللذي احسه
كعكاً لاهلكِ الاحرار
. . . .
واجمع الانجم والاقمـار
قـلادةً
اسورةً ،
زنّـــار ..
. . . .
وَددتَ ، بودابستَ ،
لو اغرق بالورودِ
والاشجار
. . . .
ناسك ، دانوبك ، ساحاتكِ ،
والشوارع الرحبة ،
والجسور ، والاسوار
. . . .
يا لوحـة نـادرةً
تقفز قـدامي
بـلا إطـــار
. . . .
ايتهـا العروس !
عشقت فيـك الحسنَ ،
والسلامِ ، والاصرار
. . . .
وضحكة كانها حديقـة
مثقلة النوار
. . . .
وكبرياءك
التي
تتحـدى
الاقـدار ..

٣ ـ فراشة الـ ((تيسـا)) (١)

عيونك نصف مطبقةٍ
وفي النهر الزنابقُ
والحرير
. . . .
وصدرك كنز اسرار
انا قدامهُ
طفـل كبـير
. . . .
وكفك فلـة ، وانـا بـهِ
من شوك عمري ،
استجير
. . . .
وعند جمالكَ العـاري
تجمّدت الاغـاني
والزهـور
. . . .
وانك مثلمـا
حلم الشقي :
اميرة الفرح الكبير
. . . .
وكان لقاؤنـا حلماً
كعمر فراشة الـ « تيسا » ـ
قصير

٤ ـ وداعـاً ..

وددت لو انّ اقدامي
تسمّرُ ها هنـا ،
وتضيع دربي
. . . .
ولكني على عجلٍ
وحظي من حيـاتي
حيث شـعبي
. . . .
هنالك جنّتي ، وجهنمي
وهنـالكَ
اعـدائي وصحبي
. . . .
ومُبتداي وآخرتي هنالكَ
ونصري الآتي ،
واجنحتي ، وسِربي
. . . .
وداعاً يا اميرتي العظيمةَ !
في غـــدٍ
امشي لـدربي
. . . .
ومعذرةً اذا بالغتُ
في بَوحي
فهـذا بعض حبي

*

رحلت مع الصبـاحِ
حملتُ همّ حقيبتي
وتركت قلبي ...

٥ ـ حيث اكون ، يكون

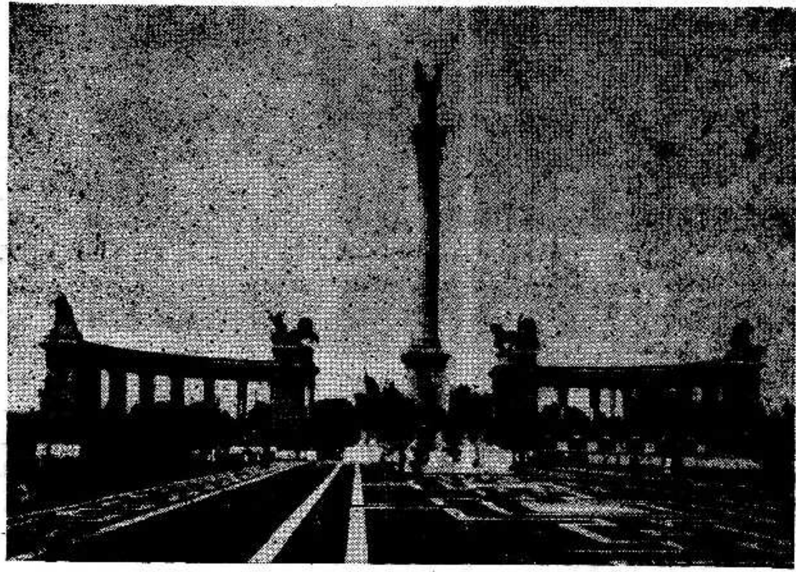
حيث اكون ، يكون ـ
وطني !!
فانا احمله ابداً حيث رحلت
احمله ـ ان شرّقت وان غربت
احمله في لحمي
جرحـاً حيـاً
اقوى من كل سياط الموت
احمله في صوتي
اغنيـة
في صدري ـ زنبقة بريـة
احمله في رائحتي
في عينيّ وتحت جفوني
في قلبي وملامح وجهي
وخطوط يـدي
في شوقي الابـديّ
الى الحريـــة

*

حيث اكون ، يكون ـ
وطني !!

٦ ـ ١٩١٩

اتينـا .. اتينـا .. اتينـا (٢)
سحابة نارٍ ، وغـاب بنـادق
اتينا .. اتينا .. اتينا
رجالاً ، نساءً ، واسلحة ، وبيارق
اتينا .. اتينا .. اتينا
لنملأ ليل الطغـاة حرائق
. . . .
طلعنـا لهم
من دخـان المصانع
ومنعطفات المزارع
ومن كل كوخٍ ،
وبيتٍ ،
وشارع ..



صـــورة لاحـدى الساحات الهـامة في بودابست

ومن كل شق وحفرة
طلعنا عليهم : سلاحاً وفكرة
ومن تحت ارجلهم
طلعنا عليهم . ومن
فوهـات المدافـع
ومن خلف كل شجيرة
وعش ، وشاطيء
اتينا .. اتينا .. اتينا ..
طلعنا عليهم من النهرِ
من كل وادٍ
وراس جبل
ومن قلبِ غاباتنـا الغاضبة
جياعاً .. حفـاة .. عراة ..
يفجّرنا كرهنـا للطغـاة
ويحفزنـا شوقنا للحيـاة
. . . .
اتينا .. اتينا .. اتينا ..
على العربات .. ومشياً .. وفوق الخيول
عواصف
زهـرٍ ،
وضوءٍ ،
ودمٍ ..
جداولَ من نهرك اللجبِ
يا ثورة الكادحين
نطير باجنحةٍ
من اناشيد اكتوبر ،
وشعر « بِتوفي » (٣)
وصوت « لينـــين »
. . . .
اتينا .. اتينا .. اتينا ..
لنقتحم المستحيلَ
ونوقف
هذا الوجودَ
على
قدميـه ..

٧ ـ بيـــلا كون

القِ الزهرة فوق الجسد المقتول (٤)
القِ الزهرة
هـذا السيف المسلول
يتقصّف تحت لواء الثـورة
القِ الزهرة
العنّـاب الاحمر
يتفتح في البدن الحار
العنّـاب الاحمر
يتطلع من عينيـه
يتدحرج فوق جبينه
من شفتيه
القِ الزهرة
العنّـاب الاحمر
يطلع من قلبـه
يتساقط من عنقه
القِ الزهرة
. . . .
انـه يفقد رجليه
وذراعيه
يفقد صوته عينيه
يفقد صدره
القِ الزهرة
انه يسقط في المتراسِ
كزهرة رمّـان
انه يهدأ .. يهدأ .. يهدأ ..
والى جانبـهِ
حبّات رصاص تعكسُ
ضوء الشمس الذهبي
وبطاقـةُ
حـزبٍ
مثقوبة ..
......
القِ الزهرة
. . . .
حيّـا كنتَ
وحيٌّ انتَ
وحيّـا تبقى
يا جندي الشمس ، ويا ابن الطبقة
يا عزم الفولاذ المسقي
حيّا كنت وحيّا تبقى
خبزاً في ايـدي العمال
وسلاحاً في ايدي الابطال
ونشيداً في افواه الشعراء
وزهوراً في ايـدي الاطفـال
حيّا كنت وحيّا تبقى
يا علماً يخفق في ايدينا
في ايدي شعبِ « المجر »
العـالي الكتفين
حي انت .. ولاسمكَ
يبقى ابـداً
طعمُ
الخمرةِ
في
الشفتين
. . . .
القِ الزهرة
فوق الجسد المقتول
القِ الزهرة
فوق الجسد المقتول
القِ الزهرة
واترك لصباحٍ آتٍ
ان يجمع
حبات العناب الاحمر
المتساقط
في
متراس
الثورة
. . . .
. . . .
القِ الزهرة
في شعر « بودابست » الحرّة
القِ الزهرة

٨ ـ الوبـا الاسود

(الى « هـورتي » (٥) وبـاقي الشلـة ، السابقين منهم واللاحقين ..)

يا وبا فاشيا اسود
يا مستودع أنيابٍ
واظافر
يا كرخانة افكارٍ عرقية
يا طوفان مجازر
يا دودا يرفض حكم التاريخ .
يضحكُ ،
من يضحكُ ..
في
الآخر ..

٩ ـ اعتــــذار

(الى عمـال مطبعـة « الاتحـــاد » الذين سيصفون هذا الكلام)

معذرةً .. والفُ
يا طابعين الحرف
معذرة .. ان كان خطي اليومَ
غير واضحٍ
معقداً .. ملتفّ
فبعد ان تحطمت طاولة الكتابة
(عفوكم ! اقصد ان اقولَ :
بعد ان تحطمت
طاولة المطبخ ـ هذا الصيف
وكنت استعملها منذُ
صرتُ افك الحرف
لم القَ شيئا غير ركبتي
يصلح للكتابة
. . . .
معذرة والف
يا طابعين الحرف
تمهلوا في الصف
ولن تضيرني شتيمة
قاطعة .. كالسيف ..

بودابست ـ الناصرة
اواسط آب ـ اواسط ايلول ١٩٧١

*

١ ـ فراشة الـ « تيسـا » : الـ « تيسـا » هـو النهر الثاني (بعد الدانوب) الذي يجري في قسم كبير من الارض الهنغارية . في حزيران من كل سنة « يزهر » ذلك النهر ، فلمدة ايام تطير فوقه ملايين وملايين الفراشات الجميلة ، تعيش الواحدة منها فترة قصيرة ثم تسقط ميتة . ولهذا يقولون في هنغاريا : حب مثل عمر فراشة الـ « تيسا » .. اي جميل وقصير . وتتكلم عن هذا احدى الاغاني الشعبية الهنغارية القديمة والواسعة الانتشار التي لحنها الموسيقي الهنغـاري النجري « دانكو » بيشتا فتقول ان الـ « تيسا » يتحول « الى مقبرة كبيرة عندما يزهر » .

٢ ـ ١٩١٩ : في تلك السنـة وقعت الثـورة الاشتراكية المجرية الاولى واقامت الطبقـة العاملة جمهورية السوفياتات المجرية التي عـاشت عدة اشهر حتى قضت عليها الثورة المضادة .

٣ ـ بتوفي : شاعر المجر الاكبر . عاش في القرن الماضي وكان شاعر ثورة التحرر المجريـة (١٨٤٨) للانفصال عن الامبراطورية النمساوية . وكـان الزعيم الروحي للثورة .

٤ ـ بيلا كون : قائد الحزب الشيوعي وزعيـم جمهورية السوفيتات المجرية التي قـامت في اعقـاب ثورة ١٩١٩ . وقد قتل في احدى معارك الشوارع دفاعا عن الثورة .

٥ ـ هورتي : زعيم الثورة المضـادة التي قضت على ثورة ١٩١٩ الاشتراكية . وهو الذي اقـام ، في اعقاب ذلك ، اول نظام فاشي في اوروبا .

تثبيــط الهمـم، لمـاذا ؟

لم تستطع صحافة ابلاط الاسرائيلي ، كلهـا بـدون استثناء ، اخفاء انزعاج اسيادها من القرار الاجماعي الـذي اقره مجلس الامن الدولي ، في الاسبوع الماضي ، بالعودة الى شجب ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي في القدس العربية من ضم ومن مصادرة ومن تشريد ومن تهويد . فقد اعلن مجلس الامن ان كل ما اتخذته اسرائيل في القدس العربية ، « بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات ونقل السكـان ووضـع تشريعات تهدف الى ضم القطاع المحتل (من القدس) هـي كلها اعمال باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع » ، ثم دعـا اسرائيل « الى الغاء جميع الاجراءات والاعمال السابقـة وعدم اتخاذ خطوات اخرى في القطاع المحتل من القدس من شانها ان تؤدي الى تغيير وضع المدينة او تجحف بحقـوق السكان ومصالح الاسرة الدولية او تجحف بسلام عـادل ودائم » .

وردت هذه الصحف ، بفزع ، فزع اسيادها حالفـة الايمان المغلظة بأن هذا القرار لن يغير شيئا وبأن حكومـة اسرائيل ستمضي في مشاريع الضم والتهويد في القـدس العربية .

كل هذا الفزع نفهمه تماما . كذلـك نفهم الغطرسـة الاحتلالية التي تشتد كلما اشتد فزع المحتلين من النتيجـة الحتمية .

الا ان الامر الذي يستوقف نظرنـا هو موقف جريدة « القدس » ، التي تصدر في القدس العربية على اعتبار انهـا توجه الراي العام العربي في القدس وبقية المناطق المحتلة . فماذا كان موقفها ؟

في يوم الاثنين الماضي نشرت افتتاحية ندابة تحت عنوان « قرار بعد قرار » ، اكدت فيه لقرائها انه لا جدوى ولا فائدة من قرار مجلس الامن بما ان حكومة اسرائيل رفضت القرار واكدت انها لن تغير سياستها في القدس . وتساءلت : « مـا قيمة القرار الجديد اذا كان مصيره لا يختلف عن مصيـر القرارات المماثلة السابقة » ؟

واجابت على سؤالها ان هذا القرار لا يعني سوى العمل على كسب الوقت ، « وسوى حقن الناس بحقن جديدة من التخدير ، وكل ذلك يساعد على مرور الزمن الذي اثبتـت التجارب انه يؤدي فقط الى وضع القرارات على الرف .. وفي الوقت نفسه يزداد الامر الواقع ثباتا ورسوخا يومـا بعد يوم » !

وما بقي بين هذا الكلام وبين نتيجته المنطقية ، انه مـا عليكم ، يا عرب ، سوى ان ترضخوا للامر الواقع (الاحتلال) في القدس وفي غيرها ، سوى عددين او ثلاثة اعداد من جريدة « القدس » المقدسية !

فجريدة القدس تردد ، في هذه القضية ايضا ، صـوت سيدها الحقيقي ، وتثبط الهمم .

ولكن ، هل منطقها هذا هو منطق صحيح ؟

لا .

اننا نعرف الدوافع التي حدت بالبلاط الهاشمي الى دعوة مجلس الامن ، كما نعرف الدوافع التي دفعت بلاط واشنطن الى تأييد الدعوة . فالاول يريد ان يبيض صفحته بعـد ان كساها دم الفلسطينيين ، والثاني يريد ان يكسب اجرا لدى العرب بعد عزلته التامة . ولكن ، باي ثمن ؟ كانت حكومـة اسرائيل تحلم بأن يؤدي ضرب المنظمات الفلسطينية في الاردن الى تشجيع الملك حسين على عقد صلح منفرد معها يتنازل فيه عن القدس وغيرها . ومن ليونة بعض الحكام العرب في مماطلة اميركا تأملت حكومة اسرائيل ان تتشجع حكومة واشنطن وان تزيد في تأييد الاحتلال الاسرائيلي .

فكانت النتيجة عكسية . لان البلاطين ، هذا في عمان وذاك في واشنطن ، لم يستطيعا الا ان يأخذا الراي العام العـربي والعالمي بالاعتبار . وهذه اول مرة ، منذ حرب حزيـران ، يضطر المندوب الاميركي الى تأيد قرار في مجلس الامـن يشجب ضم القدس العربية ، بينما كان في السابق يمتنـع عن التصويت .

وكل المخطط الاسرائيلي الاحتلالي قائم على ان مـرور الزمن على الاحتلال سيضعف حدة القضيـة في المجـال الدولي ، حتى ينسى العالم هذه القضية او يتناساهـا . وكانت احلام حكام اسرائيل كبيرة جدا خصوصا في القدس وبأن العالم سيقرهم ان عاجلا او آجلا على ما يفعلونـه في القدس . واما الدول العربية فلاهية بخلافاتها المحلية . هذا كان اساس المخطط الاسرائيلي الاحتلالي .

فاذا بقرار مجلس الامن الاخير يعقد السنة الحكـام في اسرائيل ويضيع صواب صحافتهم . وماذا سيقولون لشعبهم الذي يزداد تساؤله : ما عاقبة كل هذا البناء على رمل ؟

وقبل عدة اسابيع اضطروا ، امام استنكار الامم المتحدة ، الى ايقاف عمليات الترحيل والضم في قطاع غزة .

فمرور الزمن لا يؤدي الى ان ينسى العالم قضية الاحتلال الاسرائيلي ، بل يؤدي الى ازدياد عزلة هذا الاحتـلال والى ازدياد عزلة حماته في واشنطن . وعلينا ان ننتظر مظاهـر اوضح واشد عمقا لهذه العزلة في الدورة الحالية للامـم المتحدة .

فكيف تستقيم كل هذه الحقائق مع المناحة التي اقامتها جريدة القدس المقدسية على قرار مجلس الامن الاخير ؟

هناك مَن ينوح ويولول على قصور الاوهام التي تنهـار وتتبدد . وعلى راس النائحين تقف الاوساط نفسهـا التي رخصت جريدة القدس وحلمت بتتويج ملك في الخليـل ، وفصلت وشرعت في القدس العربية . انها تنوح وتولول على كل تشريعاتها التي اعلن مجلس الامن انها باطلة . ولكننا لا نعتقد ان مجلس الامن ، بقرار الابطال هذا ، قد عنى ايضـا الرخصة الممنوحة لجريدة القدس . فلماذا يجب ان تنوح هي ايضا ، قبل الاوان ؟

(جهينـة)

الى متى يبقى شيكون العمال العرب في النــاصرة بدون مواصلات ؟

بقلم عضو البلدية : نجيب الفاهوم

يقوم سكان شيكون العـرب بالناصرة بجمع التواقيع على عريضة موجهة الى البلدية واتحاد باصـات رقم (١) يطالبون فيها بربط هـذا الحي العمالي بشبكة المواصـلات لا سيما وان هذا الحي اصبح من الاحياء الرئيسية في المدينة ويسكنه اكثر من ٢٥٠٠ عائلة معظمهم مـن الطبقة العاملة .

لقد عالجت الكتلة الشيوعية هذه المشكلة اكثر من مرة مع البلديـة واصحاب شركة الباصات . وكـانت حجة شركة الباصات انه لا يوجـد شارع في هذا الحي يصلح ان تسير عليه الباصات . ولكن بعد ان تـم تزفيت هذا الشارع منذ اكثر مـن سنتين ، طلعت علينا الشركة بحجة جديدة وهي انها مستعدة لارسـال باصاتها الى هذا الحي ولكن بعد ان تعين البلدية وحركة المرور مواقـف لهذه الباصات . وهكذا بين البلدية وشركة الباصات تضيع حقوق هؤلاء السكان .

اننا نرى انه لم يعد امام البلدية وشركة الباصات اي مبرر لعـدم تنفيذهما وعودهما لسكان هذا الحي .

ونحن نقول لشركة الباصـات العربية ان عمال شيكون العـرب قاموا بدور هام عندما تعرضت شركة الباصات لخطر التصفية من جراء المنافسة المدعومة من اوساط حاكمة تدعم شركة ايجد للقضاء على هـذا المرفق الاقتصادي الوحيد في المحيط العربي بعد ان تم القضاء على شركة السجاير المتحدة في الناصرة .

لقد اسهم هؤلاء العمال مع عمـال المدينة والقضاء في افشال هـذه المحاولة اللئيمة للقضاء على هـذه الشركة .

وهناك مشكلة اخرى على شركـة باصات البلد ان تحلها وهي تتعلـق بسكان الناصرة جميعهـم . وهي مشكلة يتألم منها كل مواطن ناصري .

ففي الصباح نرى النقص الكبير في عدد باصات البلد حيث تحشر في الباص الواحد حمولة باصين ممـا يسبب التذمر والتاخير في وصـول العمال والموظفين والطـلاب الى اماكنهم .

وهناك مشكلة ثالثة ، فبعـض المواقف تبعد عن الاخرى مسافـات كبيرة والبعض الآخر مسافات قريبة جدا . وهذا الشكل من تنظيـم المواقف يسبب المتاعب والتذمر بـين كافة مواطني المدينة .

اننا ندعو اصحاب شركة الباصات والبلدية الى الاهتمام الجدي لوضع حد لهذه الفوضى . ونامل ان تلبي الشركة والبلدية دعوتنا حتى لا نعود مرة اخرى الى معالجة هذا الموضوع .

اجتمـاع شعبـي في قريـة شعـب احتجاجـاً عـلى اعمـال القمـع والارهــاب في غــزة

شعب – لمراسلنا – عقـد الحزب والشبيبة الشيوعية في شعب اجتماعا شعبيـا في القرية يوم السبت ٢٥-٩-٧١ افتتحه الرفيق حسين بقاعي وتكلم فيه النـائب اميـل حبيبي .

وفي كلمته تحدث الرفيـق حسين عن وضـع القريـة ووضـع الشباب فيها ودعـا الى توحيد صفوف الشبـاب وكل سكان القرية من اجـل تحقيق مطالبهم .

وفي بدايـة كلمته حيـا الرفيق اميل حبيبي شبـاب شعب لصمودهم واصرارهـم على افشال جميع الملاحقـات الشينبيتية ، ثم تحدث عـن اوضاع القرى العربية وعـن الوضع السياسي في العـالم وفي منطقة الشرق الاوسـط وعن سياسة حكام اسرائيل في المناطق المحتلة . كما تحـدث عن الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي لحل النـزاع في المنطقة .

وفي ختام كلمته دعـا الجماهير الغفيرة التي حضرت الاجتماع للالتفاف حـول الحزب الشيوعي والشبيبـة الشيوعية في القرية .

وقد اتخذ المجتمعـون القرارات التالية :

- الاحتجاج على اعمـال القمـع والارهـاب التي تمارسها سلطات الاحتـلال الاسرائيلي ضـد المواطنين في المناطق المحتلة .
- دعوة الجماهير وشبـاب القرية للتكتل والاتحـاد في صف واحد للمطالبة بحقـوق السكان وتطوير القرية .
- الاحتجاج على مطالبـة السلطة اللاجئين بأجرة سكن عن ٢٠ عاما .

كتاب اسود عن جرائم الاحتلال في غــزة

صدرت باللغة العبريـة كراسة ، من منشـورات الحزب الشيوعي الاسـرائيلي – ركاح – تتحدث عن جرائم الاحتلال في قطاع غزة .

وتتضمن الكراسـة مقتطفات من اقوال شهـود عيان ظهـرت في الصحـف الاسرائيلية ، خصوصـا في صيف ١٩٧١ حول الجرائـم التي تقترفها قوات الاحتـلال في القطاع الذي يأبى التسليم بالاحتلال .

وتصف الكراسة عمليـات ترحيل السكان ، اجـراءات التجول ، التعذيب الوحشي والابعاد ومعسكرات الاعتقال واطلاق النار على السكان دون تمييز ، وعن اشتداد المقاومة .

وجاء في مقدمـة هـذه الكراسة ان الهـدف منهـا تحريك ضمائر الناس الشرفاء ليرفعوا صوتهم ضد اعمـال الاضطهاد ووحشية الاحتـلال ودوس حريات ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذيـن يريدون حياة كريمة متحـررة من ربقـة الحكم الاجنبي ، وسلاما عادلا بين اسرائيـل والدول العربية بدون ضم .

تعزيـــات

تعازينا الحـارة الى آل مـساد في طرعـان والنـاصرة وخارج البلاد بوفاة عميدهم

سالم ميخائيل مساد

عن عمر يناهز ٨٢ عاما

الحزب والشبيبة طرعان – الناصرة

●●

الى عموم آل سويد تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم

حنا سويد

الحزب – عيلبون

●●

تعازينا الحـارة الى الاخ شاكر محمود سعدي وعمـوم آل سعدي بوفاة الوالد

محمود سعدي

الحزب والشبيبة – عرابة

●●

احر التعـازي الى آل زعاترة في يافة والناصرة بوفاة المرحوم

مبدا زعـاترة

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

الاستعـدادات للمؤتمر التاسـع للحزب الشيوعي الهندي – (بقية)

وهذه هي مناسبـة الاعتـزاز الثانية التي تستضيف فيها كيرالا مؤتمر الحزب . فالمرة الاخيرة كانت في « بلغات » في سنة ١٩٥٦ . ولـم تكن كيرالا قد اصبحت بعد ولايـة بمعنى الكلمة . ولكـن الحـزب الشيوعي الهنـدي والحركـات الجماهيرية القوية لم يعرفـوا الحواجز الادارية والانقسامـات المنطقية .

وسار الحزب والحركة الدمقراطية الى امام . وفي انتخابات ١٩٥٧ ، اي سنة بعد مؤتمر الحزب ، كسب الحزب السلطة في الولاية .

وبعد ذلك بخمسة عشر عامـا سيجتمع الحزب مرة اخرى في مؤتمر في كيرالا حيث تديرها حكومة الجبهة الموحدة بقيادة الحزب الشيـوعي الهندي .

وكانـت كوشن ايضا مكانـا الاحتشاد الاخير للحزب الشيـوعي الماركسي (الموازي) في سنة ١٩٦٨ عندما كان ذلك الحزب يراس حكومة الجبهة الموحدة في الولاية . وقـد اختاروا دعوة ذلك الاحتشـاد بالمؤتمر « التاسع » .

ان الحزب الشيوعي الماركسي لم يعد له وجود في الجبهة الموحدة . وقد اظهرت السنوات القليلة الماضية كيف ان السياسة التعصبية والانشقاقية جعلته في عزلة تامة عن التيار اليساري والدمقراطي .

وبالمقابل ظهر واضحا الخـط السياسي للحزب الشيوعي الهندي

متطوعون في كيرالا للمحافظة على مؤتمر الحزب الشيـوعي الهندي وهم يسيرون في احد شوارع « بلغـات »

الذي يدعو الى اوسع وحدة يسارية ودمقراطية والى توسيع قاعدتـه الجماهيرية والقيام باعمال جماهيرية موحدة . وهذا ايضا ساهم في زيادة قوة ونفوذ الحزب .

لقد زاد الحزب الشيوعي الهندي في كيرالا عدد اعضاءه من ٢١ الفـا ايام مؤتمر باتنا الى ٣٤ الفـا في عشية المؤتمر التاسع . والمؤتمـر التاسع نفسه سيمثـل ٢٢٣،٥٩٦ عضوا حسب احصـاء الحـزب الشيوعي الهندي في سنة ١٩٧١ ، وهذا يشير الى زيادة مقدارها ٥٠ الفا بالنسبة لما كان في باتنا في سنة ١٩٦٨ .

(عن صحيفة « نيو أيج » الصحيفة المركزية للحـزب الشيوعي الهندي)

اذا كـان اعتنــاق المبـدأ القويــم فضيلــة ، فــان الثبـوت عليـه هــو فضيلــة الفضــائل

اثر قيام فرع لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قريتنا نحف ، دابت قوى الظلام على العمل لتفكيـك الفرع وانهياره ، مستخدمة في سبيل ذلك الارهاب تـارة والاغراء تارة اخرى ، واثارة الاهل ضـد ابنائهم اذا لم ينجح الارهاب والاغراء ...

لئن نجحت هذه القوى في ثني بعض رفاقنا عن الخـط الذي اختاروه لانفسهم ، الا ان الغالبية من اعضاء الفرع ما زالوا ثابتين بـل واشتدوا ثبوتا ورسوخا ، لانهم يدافعون – عن طريق مبدأ شريف – عن قضيتهم الوطنية وحقهـم في الحياة الحرة الكريمة .

ان الشين بيت وكل القوى التي يستند اليها ، وتلك التي يحركهـا ، لاضعف من ان تزحزح اقدام مناضلي الشبيبة الشيوعية في نحف الشجاعة ، لا بالارهاب ولا بالاغراء ، بل وحتى لو خيرنا بين المـوت والحياة على ان نترك حزبنـا – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لما فعلنا . سنبقى في الميدان ندافع عن حقنا بالحيـاة الكريمة على تربة هذا الوطن مهما كان الثمن .

اننا واثقون بالنهايـة من بلوغ الهدف وانتصار الحـق والانسانية على قوى الظـلام والاستبداد .

اما مساعي قوى الظـلام ضد فرعنا فستبوء بالفشل وسيملأ شباب نحف العـامل والواعي كل فراغ يتركه من لم يستطع الصمود للارهاب والاغراء .

احمد سعد

عن فرع الشبيبة الشيوعية في نحف

٢٥ سـنة فقـط ...

واصلت المحكمة العسكرية في اللد بتـاريخ ٢٠-٧-٧١ و ٢٢-٩-٧١ النظر في قضية محمد درويش من العيساوية المجاورة للقدس العربية ، بعدان حكمت على اخيه غـالب درويش وابـن عمه عثمان ونجاح عليان بالسجن المؤبد . وكانت التهمة التي اسندت اليهم الانتساب الى منظمة غير مشروعة ووضع القنابـل في مطاعم يهوديـة في القـدس العربية – هتسفي ، عربسك ، ودولفين التي وجدت بعـد حرب حزيران – .

ومحمد درويش شاب في الثانيـة والعشرين من عمره ، ومريـض في قلبه ، لدرجة انه لم يستطع الوقوف في اثناء التحقيق معه ، ومعـه شهادات طبية تثبت وضعه الصحي السيء .

وقد اعترف في الشرطة بالتهم ، ولكنه عاد وانكر في المحكمة جميـع التهم ، واعترف فقـط بتهمـة الانتساب للمنظمـة ، وقـال ان اعترافه في الشرطة ، كان نتيجـة اتفاقه مع اخيه وابن عمه بتوزيـع التهم عليهم حتى « يخف » تعذيبهم في الشرطة ، وتخفيف الحكم عليهم . ولكن ظهر له ان تقديرهم كان خاطئا ، وان لا تخفيف في التعذيب وفي الحكم . وقال في المحكمة انه لم ينكـر في وضع المتفجرات ولو انه وضعهـا لاعترف بذلك فخورا ، لانه يـرى النضال ضد الاحتلال فخرا وشرفا .. ويؤسفه ان يحرمه وضعه الصحي ، من ذلك وطالب المحكمة بان تغض النظر عن افادته في الشرطة خصوصا وانها انتزعت منه بالقوة ، وانه ما تحمل ذلك التعذيـب واعتـرف الا ليساعد على التخفيف من عقوبـة قريبيه .

وشهد في المحكمة اخو المتهم وابن عمه (اللذين سبق ان حكم عليهما) فايدا ادعاءاته ووصفا وضعه الصحي الذي حال دونه والاشتراك الفعلي في العمل المسلح الذي يتطلب عمـلا جسمانيا وقدرة على الوقـوف واعصابا حديدية .

وطالبت محامية المتهم فيليتسيـا لانجر بتبرئة المتهم . اما النيابـة فقالت ان اقوال المتهم خياليـة ولا يوثق بها ...

ومن الجدير بالذكر ان بعـض المفارقات حدثت في اثناء جلسـات المحاكمة ... فلقد ذكر اسم احـد اهالي القدس العربية المدعو هـادر سلهب عميل سلطات استخبـارات الاحتلال الذي « انضم » الى منظمة المتهمين وكان يعطي التقارير عنهم .. واشترك في ضربهم .. وعندما سئل المحققون في احدى الجلسات عنـه ابدوا تعبيرا على وجوههم انهـم لا يعرفون ذلك الشخص وان شخصـا بهذا الاسم ليس موجودا . ووصفت المحامية ذلك الشخص وسيارتـه ورقمها ومكان وقوفها عند بوابـة نابلس .. ومع ذلك انكروا .

وطلبت النيابة الحكم على الشاب المذكور بالسجن مدى الحياة ... وزعمت ان العناية في السجن احسن من العناية التي قد يلقاها خارجه حرا . ولكن المحامية اكـدت ان معالجته في اثناء التحقيق لم تتم الا بعد تدخل المحكمة وطلبها المتكرر .

ورفض المتهم ان يقول انه نـادم ولم يطلب الرحمة ولا شيئا آخر .

و « اخذت » المحكمة بعين الاعتبار وضعه الصحي فلم تحكم كما طلبت النيابة بالسجن المؤبد ، بـل بالسجن ٢٥ سنة فقط !! (اي اكثر من السجن المؤبد الذي هو ٢٠ سنة).

المطـالبة باصـلاح الطريــق المؤديــة الى مدرسـة الراهبـات في عــكا

عكا – لمراسلنا – ارسـل الرفيق سليمان حلوة عضـو لجنة المعارف التابعة لبلديـة عكا رسالة الى رئيس اللجنـة يطالبه فيها بالتدخل لـدى مهندس البلديـة لاصـلاح الطريق المؤدية الى مدرسـة الراهبات في عكا القديمة .

ومن المعروف ان مدخـل المدرسة يمر بسبـاط مـلىء بالحفر والقاذورات ، عدا عن الروائح الكريهة التي تنبعـث منه .

ومن المطالب الاخرى التي تقدم بها الرفيق سليمـان : تبليط السباط واصلاح الحفر والمجاري ، وتبليط الساحـة امام المدرسة الى جـانب مدرسة روضة الاطفـال البلدية .

اوامر اقامة اجبارية جـديدة في عكا والبعنة ونحف

تلقى الرفاق احمـد ابـو شنب سكرتير فرع عكا وعضو لجنة المراقبة المنطقية والرفيق نايف صالح سليـم عضـو سكرتارية منطقة عكا والرفيق زياد سليم موسى سكرتير فرع عكا للشبيبة وعضو سكرتارية منطقة عكا الشبيبة اوامر من قائد المنطقة الشمالية تحظـر عليهم الخروج من المنطقـة (ط) .

والجدير بالذكر ان الرفيق زياد موسى يتلقى مثل هـذا الامر لاول مرة . اما الرفيقان احمد ابو شنب ونايف سليم فقد جدد لهما البوليس الامر فقط .

كذلك تلقى الرفيق حسن مصطفى بكري سكرتير فـرع الحزب في البعنة امرا يحظر عليه الخروج من المنطقة (ط) . والرفيق حسن يعمل في حيفا وهو يعيل عائلة مكونة مـن ثلاثة انفار .

وتلقى الرفيق وليد ايوب من نحف امرا يحظـر عليه دخول القدس .

متـى ستجـد الهستدروت معلماً للدورة المهنية لعمال ابو سنان

حيفا – لمراسلنا النقابي – اجابت اللجنـة التنفيذيـة للهستدروت على استجـواب الرفيق جمال موسى بخصوص عدم قيام دورة التعليم المهني لعمال البناء في ابو سنان بأن هذه الدورة كانت ستقيمهـا الهستدروت ووزارة العمل ، ولكن المسئولين لم يستطيعوا ايجاد المعلم المطلوب ، ولهـذا الغيت الـدورة واعيـدت الرسوم المالية الى العمال ، واضافت ان الدورة ستقـام عندما يوجد المعلم المطلوب .

ويعلق مراسلنا النقابي : ولكن كيف سيصدق العمـال بأن الهستدروت ووزارة العمل عاجزتان عن ايجاد معلـم لدورة كهـذه ؟ وترى متـى ستجدان هذا المعلم ؟!

تهنئــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق رضـا امطانس يوسف بولادة المولود « سـلام »
* الاخ شوقي خليل زريق بولادة ابنته البكر « نغـم »
* الاخ وليد عازر يوسف وعروسه

بمنـاسبة الزواج

الحزب – عيلبون

**

الى الرفيق توفيق كناعنة وزوجته تهانينا الحارة

بالمولودة البكر

اللجنـة المركزية لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

**

تهانينا الحارة الى

* الرفيـق خليل ابو طـه **بمناسبة الخطوبة**
* الصديق جريس منصـور **بمناسبة الزواج**
* الصديـق جميل عكـاوي **بمناسبة الزواج**
* الصديق محمد مصطفى طه **بمناسبة الزواج**

الحزب والشبيبة – جديدة

**

تهانينا الى الرفيق محمود حسين عابد وزوجته بالمولودة الجديدة

« صفـاء »

الحزب – البعنة

تواقيـع على عرائـض ضد الغـلاء

عكا – لمراسلنا – قام فرع حركة النساء الدمقراطيـات في عكا بجمع تواقيـع عـلى عرائض ضد الغلاء ومطالبـة رئيسة الحكومة بالعمل مـن اجل دفع علاوة الغلاء كـاملة ومساعدة المحتاجين مـن المواطنين .

وقد جرى جمع التواقيـع في السوق العمومي حيـث حملت عضوات الحركة لافتة مكتوبا عليها بالعربيـة والعبرية : وقعوا ضـد الغلاء . وكـان اقبـال المواطنين – عربا ويهـود – كبيرا . وبعد جمع التواقيـع في السوق جمعت مئـات التواقيع في احياء عكـا القديمة .

صحيفة لبنانية: قوة اسرائيلية تدخل مدينة لبنانية

سكان بلدة رميش يتظاهرون مطالبين بحمايتهم من الاسرائيليين ..

بيروت - ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان قوة اسرائيلية مجزرة تضم ٥٠ جنديا دخلت في الخامس عشر من شهر ايلول الماضي مدينة ميس اللبنانية الواقعة على الحدود في منطقة مرج عيون واجرت تفتيشات في بيوتها بحثا عن الفدائيين . وقد استمرت التفتيشات مدة نصف ساعة عادت القوة الاسرائيلية بعدها الى الاراضي المحتلة .

واضافت الصحيفة اللبنانية ان سكان بلدة رميش الواقعة على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية سدوا في ١٨ الشهر الماضي الطريق الرئيسي المؤدي للقرية وقاموا بالمظاهرات و رسلوا برقية الى رئيس الجمهورية طلبوا فيها حمايتهم من الهجمات الاسرائيلية .

رمي مواطنين عرب بالحجارة

قام عدد من اشبان اليهود المتدينين باقامة حاجز على الطريق عند كفار سابا ، وذلك في مساء ليلة الغفران . وصدفة مر من هناك الاتصال مواطنين عرب في سيارتهم ، عائدين الى بيوتهم في قرية الطيرة .

وقد رمى الشبان المتدينون السيارة بالحجارة واصابوا السائق في راسه ، الامر الذي افقده السيطرة على سيارته فخرجت عن الطريق . وقد جرح كذلك المواطنان الاخران . ونقل الثلاثة الى مستشفى «مئير» قرب كفار سابا للمعالجة .

اليوم عيد الصين الوطني

بكين - اليوم (الجمعة) تحتفل الصين الشعبية بعيدها الوطني الثاني والعشرين ..

وقد اذاع راديو بكين ، اول امس ، ان ميدان تيانامن الذي تقام فيه الاحتفالات قد لبس حلة قشيبة من الزينة . واعلن الراديو ان الاحتفالات هذا العام ستكون بسيطة وهادئة وان حفلة استقبال ستقام بدلا من حفلة العشاء الكبرى (اقرأ مقالا عن الصين على الصفحة الثالثة) .

غروميكو : اسرائيل لا تريد - بقية

يوم ادنى شك لدى احد ان اسرائيل لا تريد السلام دون ضم ، الامر الذي يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة والمبادىء الاساسية في القانون الدولي .

ان حكام اسرائيل يعتقدون انهم ان تمكنوا من الاحتفاظ بالمناطق المحتلة اربع سنوات فان في ذلك ما يمكن هذا الوضع من الاستمرار .. ولكنهم لا يستطيعون تجاهل خيار الحل السلمي في الشرق الاوسط .

وتساءل غروميكو : هل اصبحت الامم المتحدة في موقف تستطيع فيه ان تسهم في حل القضية ؟ واجاب على هذا التساؤل : نعم - شريطة الا يد نفسها بقرار آخر يعبر عن نواياها الطيبة دون تعزيزها بوسائل فعالة ودون ان تستعمل جميع الوسائل التي يوفرها ميثاق الامم المتحدة . ان الاتحاد السوفييتي يريد السلام مستتبا في الشرق الاوسط . وسيمضي الاتحاد السوفييتي يؤيد الدول العربية في جهودها لتحرير اراضيها .. ان قضية الشعوب العربية العادلة وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا بد وان تنتصر .

وفي نهاية خطابه اقترح غروميكو عقد مؤتمر دائم لنزع السلاح خارج اطار الامم المتحدة ، يجري عقده كل سنتين او ثلاث . وايد في كلمته تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة ومجلس الامن .

وزير خارجية بريطانيا يحذر

وحذر دوغلاس هيوم ، وزير خارجية بريطانيا في كلمته في الجمعية العمومية انه يخشى تجدد القتال اذا لم يتم التوصل الى حوار اسرائيلي - عربي .

اما بالنسبة لتبني هذا الحوار ونوعه فهذا امر يكمن في يد الاطراف المتنازعة التي تحمل السلاح ومن واجبنا ان نساعدهم لايجاد الطريقة فالوقت قصير . وقال ان المواجهة بين اسرائيل والدول العربية هي اكبر خطر للحرب اليوم .. فمن شان هذه المواجهة ان تتسع الى مواجهة بين الدول الكبرى في العالم .

ويسود في محافل الامم المتحدة جو من التشاؤم من امكانيات ايجاد تسوية ولو موقتة لمشكلة الشرق الاوسط . ويرى المراقبون ان نجاح المساعي او فشلها يتوقف في الدرجة الاولى على الامم المتحدة التي يمكنها وحدها ان تضغط على اسرائيل ..

وتكلم في جلسة امس الخميس ، في الجمعية العمومية وزير خارجية اسرائيل السيد ابا ايبن . فاعلن عن استعداده للاجتماع مع وزير الخارجية المصري محمود رياض خلال شهر بواسطة الولايات المتحدة من اجل فتح القناة . وقال ان هذا الاجتماع خطوة من خس خطى يقترحها .

وقال ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من القناة الى خط يمكن تحديده بالمفاوضات بين الجانبين . وقال ان هذا الخط لن يكون الخط النهائي للانسحاب . فالحدود النهائية لاسرائيل تعين في الخطوة الثانية من المباحثات التي ستكون بواسطة الدكتور يارينغ ، على اساس ضمان امن اسرائيل وحرية الملاحة .

واعلن ابا ايبن رفضه للضمانات من مجلس الامن قائلا : ان مجلس الامن منحاز للاتحاد السوفييتي وللعرب !

وقال ان قضية اللاجئين يمكن حلها في مؤتمر لدول المنطقة والدول التي تساهم في اعالتهم على اساس مشروع خمس سنوات لتوطينهم ...

واضاف ان القضايا الاخرى المختلف عليها يمكن حلها بعد ذلك بالمفاوضات .

وكان ابا ايبن قد نوه في تصريحاته التي ادلى بها في اجتماع مع قادة يهود امريكا يوم الاثنين ، بالحوار الذي يجري بين اسرائيل وامريكا ، وقال انه يمكن الاشارة الى نواح ايجابية في هذا الحوار ، مثل موافقة امريكا على ان لا يجري انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة بدون سلام ، وانه لن يكون حل مفروض وانه سيحافظ على التوازن العسكري .

عمال عرب من المناطق المحتلة يعملون في صناعة الاسلحة

تضاعف عدد العاملين في الصناعة الحربية في اسرائيل ...

ذكر مراسل «دافار» العسكري ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الجيش الاسرائيلي يشغل عمالا عرب من المناطق المحتلة في معامل الصناعة الحربية .

ولكن المراسل اراد ان يطمئن قراء الصحيفة من اليهود بأن هؤلاء لا يشكلون خطرا على الامن ، كما تعود القارىء ان يسمع ليل نهار ، ويقرأ في هذه الصحف ، فاضاف بانهم يعملون في مجالات لا تعتبر امنية ، اي ليس لها اي ارتباط بالامن .

وعلل السبب في تشغيل عمال عرب من المناطق المحتلة بالحاجة الى ايدي فنية تعمل في صناعة الاسلحة . وهذا ما تعاني منه هذه الصناعة ، فهم يسدون فراغا .

وجاء في خبر «دافار» بأن عدد العاملين في صناعة الاسلحة قد تضاعف منذ عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ على الشعوب العربية ، وان قسما كبيرا من المصانع المدنية تنتج تجهيزات خاصة للجيش فالصناعة الحربية وحدها لا تكفي ...

سهم الاتحاد - بقية

«ترفض حكومة اسرائيل البحث مع اي جهة سياسية مهما تكن على اساس هذا الغرض او اي قرار مجلس الامن بشأن القدس) » .

ان حكام اسرائيل بعزل انفسهم عزلة كبيرة عن الواقع الدولي ، يوهمون انفسهم بانهم يستطيعون ، بمساعدة الاوساط الامبريالية الاميركية ان يقيموا لانفسهم امبراطورية كولونيالية وان يدوسوا بقدم متغطرسة على السلامة الاقليمية للدول العربية المجاورة وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان خط حكومة غولدا مئير السياسي لا يوصل الى السلام ، بل الى حرب جديدة ، ولا يجلب الامن لاسرائيل ، بل الاخطار الشديدة .

ودعاة الضم على مختلف انواعهم يعتبرون قرار مجلس الامن قرارا ضد اسرائيل . ولكن قرار مجلس الامن ، هو في الواقع ، ليس ضد اسرائيل ، بل ضد الاحتلال . واستمرار الاحتلال هو الذي يجلب الكارثة لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية . فقرار مجلس الامن يهدف الى منع حرب جديدة ، وخدمة قضية السلام على اساس ضمان الحقوق المشروعة لكل الشعوب بما في ذلك شعب اسرائيل . فقرار مجلس الامن لا ينتقص اي حق من حقوق اسرائيل . اذ ليس من حق اي شعب مهما يكن ان يحتل ويستولي على اراضي شعب آخر ويستعبده .

ولهذا فقرار مجلس الامن بشان القدس هو مساعدة لقوى السلام في اسرائيل في نضالها من اجل منع انفجار حرب جديدة ، ومن اجل سلام يقوم على العدل لكل الشعوب .

ان مصلحة اسرائيل القومية ومصلحة السلام والامن تتطلبان وضع حد لسياسة الضم الاقليمي ، ولسياسة التحرش بالرأي العام العالمي . ان سياسة «مراكز القوة» التي تنتهجها حكومة غولدا مئير تستند الى ركائز واهية .. فهي تستند الى قوة الامبرياليين الاميركيين . ولكن هؤلاء اضطروا رغبة منهم في استعادة مواقعهم في العالم العربي ، ان يصوتوا الى جانب قرار مجلس الامن ، في حين انهم يواصلون ، خلف الستار ، العبث بقضية السلام وحبك المؤامرات الجديدة ضد امن شعوب منطقة الشرق الاوسط واستقلالها .

ان مصلحة اسرائيل القومية ومصلحة السلام والامن تستدعي الاستجابة لقرار مجلس الامن بشأن القدس ولقراره الاساسي بشان ازمة الشرق الاوسط من تاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . فهذه الاستجابة تفتح صفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية - العربية . وهكذا تعبد الطريق نحو السلام العادل المقيم لفائدة كل الشعوب .

فكل الدلائل تشير ان ايام المناقشات في مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط ستكون اياما عصيبة لحكام اسرائيل ذوي شهوة التوسع الاقليمي ولاسيادهم الاميركيين . اما بالنسبة لشعب اسرائيل الذي يريد السلام ، فمن شأن هذه الايام ان تكون اياما تبشر بانتصار قضية السلام على الحرب .

اطلاق سراح الرفيق نعيم حماد

الناصرة - اطلقت الشرطة سراح عضو الحزب الشيوعي في الناصرة الرفيق نعيم موسى حماد ، بعد توقيف استغرق اسبوعا كما اطلق من قبله سراح اخوته .

والتهمة التي اعتقل من اجلها الرفيق نعيم هي ان شخصا غريبا من الضفة يعرفه (كثيرون يزورون الناصرة وغيرها من المناطق المحتلة) جاء ليحدثه ورفض الرفيق نعيم محادثته لانه لم يسبق ان عرفه واصر الشخص الغريب على الرفيق نعيم ان يحادثه على انفراد ، ولكن الرفيق نعيم رفض ايضا . والمهم لدى الشرطة كيف عرف هذا الغريب اسم الرفيق نعيم لذلك اعتقلته واخويه وعرض العائلة للارهاب بدون مبرر .

والمستهجن في هذا الامر ان تقدم الشرطة على اعتقال عضو في الحزب الشيوعي الذي يعلن سياسته بوضوح في جميع المجالات وعلى كل المنابر ...

تعزيـة

تعازينا القلبية الحارة الى عبد اللطيف وطلال عودة واخوانهما وعموم آل عودة في الكبابير وخارجها بوفاة والدهم وفقيدهم المرحوم
عبد الجواد عودة
نرجو للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة - حيفا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ - حيفا
تلفون ٥٢٩١٤٧

P. P. 0718
40

جرح اثنين في جباليا بنيران الجنود الاسرائيليين

اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان اثنين من سكان جباليا ، في قطاع غزة ، اصيبا اول امس بجراح بنيران الجنود الاسرائيليين .

وقد ادعى الناطق ان عددا من الشباب هاجموا جنديا اسرائيليا في سوق جباليا (يا حرام !) وحاولوا ابعاده عن دوريته وقذفوه بالحجارة . وعندما لم يتمكن من التخلص منهم اطلق عليهم عيارات تحذيرية فأصيب شخصان بجراح .

«كهانا» يهدد بالاعتداء على حياة الدبلوماسيين السوفييت

قبل ايام جاء الى اسرائيل رئيس «عصبة الدفاع اليهودي» الفاشية ، مئير كهانا ، ليستوطن في هذه البلاد . وقد اشتهر كهانا بأنه مؤسس هذه المنظمة وبعدائه الجنوني للاتحاد السوفييتي و للقوى التقدمية في الشعب الاميركي .

وقد اعتقل عدة مرات في الولايات المتحدة بتهمة الاعتداء على حرمة السفارة السوفييتية وسفارات بلدان اخرى ، وبحيازة الاسلحة والتدريب غير القانوني على استعمالها ، وبارتكاب جرائم العنف ...

ويوم الاثنين الماضي عقد كهانا ، هذا ، اجتماعا صحفيا حمل فيه كعادته على حكومة وشعب الاتحاد السوفييتي . وبحجة الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي اعلن انه سينتقم لكل «اساءة» يتعرض لها يهودي في الاتحاد السوفييتي بقتل دبلوماسيين سوفييتيين! وكان اليهود في الاتحاد السوفييتي معرضين للاساءة وانهم بحاجة الى مساعدته .

واضاف كهانا بأن منظمته ستعمل على خلق شبيبة يهودية قومية (وكأنه تنقص شبيبة اسرائيل المنظمات التي تربيها بروح الشوفينية)... وانها ستنظم في اواسط شهر كتوبر (الحالي) اولى مظاهراتها المعادية للاتحاد السوفييتي .

واعلن انه سيطلب من الحكومة منح منظمته قطعة ارض في «الجولان» المحتل لتقيم مستوطنة هناك يسكنها كل من يلتحق بمنظمته ، وكأن الجولان ملك الحكومة الاسرائيلية تستطيع ان تتصرف بها على المدى الطويل كما تشاء

بريطانيون يشتغلون بالتجسس

نشرت جريدة «برافدا» ان بريطانيا قامت بطرد ١٠٥ دبلوماسيين سوفييت بهدف التغطية على نشاط المخابرات البريطانية في الاتحاد السوفييتي .

واضافت بأن بريطانيا تشغل رجال اعمال بريطانيين وصحفيين وعلماء ، ممن يزورون الاتحاد السوفييتي باعمال تجسس لصالح المخابرات البريطانية ، وغالبا ما قدم هؤلاء للمحاكمة او طردوا من الاتحاد السوفييتي

وكان وزير الخارجية السوفييتية قد قدم احتجاجا شديد اللهجة عند اجتماعه بوزير خارجية بريطانيا وطلب منه التراجع عن قرار طرد الموظفين السوفييت .

واعتبر قرار الحكومة البريطانية في حينه استفزازا قصدت منه المخابرات البريطانية الاساءة للعلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي وكذلك زيادة حدة الحرب الباردة ضد الدول الاشتراكية .

بريجنيف يعود الى الاتحاد السوفييتي

لمكاتب الاتحاد - عاد يوم الاثنين الماضي ، ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، الى موسكو ، بعد ان قضى اسبوعا زار خلاله يوغسلافيا وهنغاريا وبلغاريا .

وجاءت زيارة بريجنيف هذه في اطار مساعي الاتحاد السوفييتي لتوطيد العلاقات وتقوية التعاون السياسي والاقتصادي بينه وبين هذه البلاد .

وكان في انتظاره ، عند عودته ، رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن ورئيس مجلس السوفييت الاعلى بودغورني .

ومن المتوقع ان يقوم بريجنيف بعدة رحلات ، يزور خلالها عددا من بلدان آسيا وافريقيا واميركا ، مثل كندا والجزائر وفيتنام والهند .

منشور للحزب الشيوعي في الطيبة يستنكر اعمال الاعتداء على اهل الضفة

الطيبة - لمراسلنا - اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة منشورا استنكر فيه اعمال الزعرنة والاعتداء على اهل الضفة الغربية المحتلة وحمل فيه البوليس المسؤولية عن هذه الاعمال ، وطلب منه القيام بواجبه لقطع دابرها .

هذا وقد فهم من المنشور خطأ بأن هناك تحاملا على عائلة برانسي . ان هذا الامر غير صحيح والحزب لا يعادي عائلة برانسي .. بالعكس فان الكثيرين من عائلة برانسي ، عمالا وفلاحين ، هم اصدقاء للحزب . وقد قصد المنشور العمل للقضاء على الزعرنة وقيام الشرطة بواجبها .

اوثانت يسلم رئيس - بقية

يوم الثلاثاء هذا الاسبوع ، مقالا افتتاحيا قالت فيه ان قرار اسرائيل رفض قرار مجلس الامن سيؤدي دون شك الى اشتداد المطالبة بتطبيق العقوبات على اسرائيل . واضافت الصحيفة ان من شان الخطوة الاسرائيلية زيادة التأييد للخطوات العرب الاخرى التي تهدف الى اثارة قضية الشرق الاوسط برمتها في الجمعية العمومية للامم المتحدة ... الامر الذي ينسف مساعي واشنطن لتحقيق تسوية جزئية على القناة ، ويثير توترا جديدا بين اسرائيل والولايات المتحدة . وتختتم نيويورك تايمز مقالها قائلة : - والمطلوب الان هو ان تبدي اسرائيل استعدادها لطلب تسوية شاملة لادارة المدينة ، على ان تعترف مثل هذه التسوية بالمصالح الدينية والسياسية للعرب وغيرهم في هذه المدينة . فالصحيفة تعتقد ان اسرائيل برفضها القرار قد اعربت عن استهتارها واستفزازها الامم المتحدة .

الملك فيصل يحاول في لبنان انقاذ مؤتمر المصالحة في جدة

بيروت - مدد ملك السعودية فيصل زيارته الرسمية للبنان يومين اضافيين . واعلن في بيروت ان وفدا عن المنظمات الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات اجتمع امس مع الملك فيصل .

وفي محادثاته مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية وافق فيصل على تشكيل لجنة لبنانية - سعودية مشتركة للحسم في القضايا التي تهم البلدين . وستبحث اللجنة في تجديد الاتفاق التجاري وفي اقامة مصفاة للبترول في بيروت بتمويل من السعودية .

كذلك بحث الرئيسان التطورات الاخيرة في المنطقة ومحاولات الوساطة بين الفدائيين والسلطات الاردنية .

والجدير بالذكر ان مؤتمر المصالحة في جدة بين السلطات الاردنية وحركة المنظمات الفلسطينية قد اوقف جلساته ، ولم يذكر متى سيعود للانعقاد . وقد غادر المشتركون في المؤتمر جدة الى بلادهم ، بحجة اجراء مشاورات . ويعتقد انه من غير المحتمل ان يعود المؤتمر للانعقاد . وتبذل الان محاولات يائسة في بيروت يشترك فيها الملك فيصل لانقاذ المؤتمر من الفشل التام .

مع قراء الاتحاد

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

الناصرة الخميس ٣٠-٩-٧١ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية باشتراك **صليبا خميس**

عرابة السبت ٢\١٠\٧١ الساعة ٦ مساء باشتراك **ابراهيم مالك**

يافة الناصرة الاحد ٣\١٠ الساعة ٦ مساء **صليبا خميس**

كفر كنا الاثنين ٤\١٠ الساعة ٦ مساء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات عن «ازمة الدولار»

اكسال الجمعة ١\١٠ الساعة ٦ مساء **سليم القاسم**

كفر كنا السبت ٢\١٠ الساعة ٥،٣٠ مساء **سليم القاسم**

محاضرة في حيفا للرفاق والاصدقاء

حول : الوضع السياسي في الشرق الاوسط

يقدمها **النائب توفيق طوبي**

وذلك يوم الاثنين ٤\١٠\٧١ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة النادي - شارع مار يوحنا ٣٩

اليوم صدرت

«الغد»

طافحة بالمقالات القيمة والمعالجات الشيقة والريبورتاجات المصورة ... بالاضافة الى القصة والشعر والفن ..

٢٨ صفحة **١٠٠ اغوره**

السادات : موضوع السلام - بقية

عبد الناصر . وقد جرت بعض التجمعات والمظاهرات في المدينة بمناسبة هذه الذكرى . وقد اعتقلت الشرطة بعض التلاميذ للتحقيق معهم ...

غروميكو يجتمع الى - بقية

نزع السلاح - احداهما حول ادخال تحسينات فنية على الخط التلفوني الاحمر الذي يصل بين البيت الابيض والكرملين ، والثاني حول منع حوادث الصدفة الذرية التي قد تؤدي الى حرب شاملة .

قراء الصحف الشيوعية - بقية

ومن ناحية ثانية هو يوم احتفال بالدور الكبير الذي تقوم به الصحافة الشيوعية في النضال من اجل السلام وأخوة الشعبين وضد الاحتلال ومن اجل المساواة والدمقراطية وحقوق الجماهير العاملة .

وسيكون المهرجان يوم لقاء لالوف القراء اليهود والعرب حيث سيقضون في الغابة الجميلة بالقرب من النهر يوم نزهة واستراحة شعبية للعائلات والشباب ويوم مشاركة بالاجتماع الاحتفالي وبلقاءات قراء الصحف . وقد اعد برنامج خاص للاولاد تشرف عليه الشبيبة الشيوعية . وستفتح ابواب الغابة لالوف القادمين من مختلف انحاء البلاد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

وفي مركز احداث المهرجان سيفتتح معرض الصحف الشيوعية تقوم هيئتا تحرير الاتحاد و زو هديرخ على اعداده . وفي الاجتماع الاحتفالي سيجري توزيع الجوائز على اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية البارزين في مناطقهم بتوزيع الصحف الشيوعية .

وتقوم لجنة المهرجان على تهيئة الراحة لجماهير المشتركين في المهرجان .. ومع ان القادمين لقضاء اليوم كاملا سيحضرون معهم طعامهم الا انه سيفتتح باشراف لجنة المهرجان «كشك» شعبي للمرطبات والطعام الخفيف وستؤمن المياه لجمهور القادمين .

وتركز فروع الحزب الشيوعي في هذه الايام جهودها على ضمان اشتراك اكبر عدد من قراء الصحافة الشيوعية واصدقائها في المهرجان وعلى تنظيم السفر الجماعي للمشتركين .

وعلمنا ان الكتلة الشيوعية قد تقدمت الى وزير الدفاع بطلب لضمان اصدار تصاريح للمقيدة حرية تنقلهم خارج اماكن سكنهم ولذلك فمن المناسب ان يتقدم هؤلاء من الان بطلب لاصدار تصريح سفر الى مكان المهرجان .

ارشادات للسيارات القادمة للمهرجان

تعلن لجنة المهرجان ان وصول السيارات القادمة الى مكان المهرجان يكون على الوجه التالي : السيارات القادمة من مقطع نتانيا تتجه شمالا وتجتاز جسر الكسندر ومباشرة بعد الجسر تتجه الى اليمين في طريق جانبي تقف في مدخلها فرقة من المرشدين . السيارات القادمة من الشمال في طريق الساحل تجتاز جسر الكسندر وتستمر في السير جنوبا بضع مئات الامتار حتى مدخل كفار يناي مقابل محطة بنزين باز - كفار فيتكين ، ومن هناك تقطع طريق الساحل الى اليسار وتتجه ثانية الى الشمال لتقطع الجسر ثانية حتى مدخل الطريق الجانبي الى اليمين بعد الجسر مباشرة .

روجرز يواصل التضليل حول مساعي اميركا لتسوية جزئية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד

الثلاثاء

٥ تشرين الاول ١٩٧١
١٥ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٢ السنة ال ٢٨

יום ג

5.10 . 1971

סס' 42 שנה 28

الامم المتحدة – القى وزير الخارجية الاميركي روجرز خطابا بعد ظهر امس ، امام الجمعية العامة للامم المتحدة اعلن فيه ان الولايات المتحدة تواصل جهودها من اجل التوصل الى حل جزئي لمشكلة الشرق الاوسط عن طريق مباحثات سرية بين الجانبين .

وقال ان فتح القناة سيكون الخطوة الاولى في التوصل الى حل شامل للمشكلة . واضاف ان قضية عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية للقناة بعد انسحاب اسرائيل منها يمكن حلها على اساس المهاودة بين الجانبين .

واعلن روجرز ان فتح القناة وتمديد وقف اطلاق النار سيكونان الخطوة الاولى في الجهود المبذولة للتوصل الى حل شامل للمشكلة .

واضاف ان القناة ، مفتوحة ، ستكون حدا فاصلا بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية مما سيؤدي الى تخفيف التوتر في المنطقة .

واعلن روجرز ان المباحثات مع الجانبين دارت حول ٦ نقاط وهي علاقة الاتفاق الجزئي بالاتفاق الشامل ، المدة التي سيستغرقها وقف اطلاق النار ، المدى الذي ستنسحب اليه اسرائيل لفتح القناة ، المراقبة على اتفاقية وقف اطلاق النار ، الملاحة الاسرائيلية في القناة ، متى ستفتح القناة .

اعدام ثلاثة فدائيين في عمان

عمان – اعلن في عمان ان حكم الاعدام نفذ امس في ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين بتهمة قتل ٥ من الاردنيين قبل عام . وبذلك يبلغ عدد الفدائيين الفلسطينيين الذين نفذفيهم حكم الاعدام منذ ايلول في العام الماضي ١٥ فدائيا .

القاهرة تتهم اميركا بشن حملة تضليل مغرضة للايقاع بمصر

رياض يعلن : ان محادثاته مع روجرز لم تسفر عن تقدم

مركز الامم المتحدة – اعلن محمود رياض ، وزير خارجية مصر ورئيس وفدها للامم المتحدة ، انه لم يجر بينه وبين روجرز اي اتفاق حول حل جزئي لفتح قناة السويس . واتهمت الاهرام في مقال افتتاحي الولايات المتحدة بشن حملة تضليل في الجمعية العمومية الايقاع بمصر وتشويه موقفها ، لايهام الري العام العالمي باستمرار التقدم في مساعي الولايات المتحدة للتوصل الى تسوية جزئية ..

فقد احدثت تصريحات المسئولين الاميركيين البلبلة في محاولة لشق الصف العربي ، وتعزيز مركز الملك حسين . فقد دابت اذاعات عمان على الترويج لمشروع حل اميركي قريب لفتح قناة السويس وذلك للتشكيك في موقف مصر ، والتاثير على سير الابحاث في الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط .

روجرز يعتزم عرض مشروع جديد

وذكرت المصادر الصحفية ان وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية يعتزم عرض مشروع جديد بشان التسوية الجزئية في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة هذا الاسبوع . وتتركز الجهود الاميركية « على عدم قطع خيط الاتصالات التي تؤمن استمرار وقف اطلاق النار » .

وقد اعترفت « هآرتس » في رسالة لمراسلها في نيويورك ، ان ان الولايات المتحدة تبذل جهودا لخلق الانطباع بان مصر واسرائيل تقتربان من اتفاق حول شروط فتح قناة السويس . ولهذا الغرض تتجاهل الدبلوماسية الاميركية الخلافات الجوهرية في موقف كل من طرفي النزاع .. وبهذه الروح تشر وزارة الخارجية الاميركية الرواية القائلة بانها تتوقع ان توافق مصر واسرائيل على السماح لقوة سلام تابعة للامم المتحدة بان ترابط على اراضيهما بشرط الا تضم هذه القوة وحدات سوفييتية او اميركية .. وتلمح وزارة الخارجية الاميركية بانها ستطلب تمديد وقف اطلاق النار لمدة تزيد عن ٦ اشهر وقد تبلغ ١٨ شهرا ، بينما يقترح الجانب الاسرائيلي تمديد وقف اطلاق النار الى زمن غير محدود .

ويضيف مراسل « هآرتس » ان وزير الخارجية الاميركية يريد باي ثمن التظاهر بان هناك تقدما في محاولات الولايات المتحدة نحو اتفاق حول القناة .

ومن المتوقع ان يكون وزير الخارجية الاميركي ، في اجتماعه امس ، في نيويورك ، مع زميله ابا ايبن قد اوضح له خطوط مشروع حكومته . واوردت هآرتس في هذا الصدد ايضا « انه سيطلب الى اسرائيل ان تتظاهر بالتفاؤل نحو مساعي الوساطة الاميركية » ..

فهذه السياسة تخدم ، في هذه الظروف اهداف روجرز الذي يريد ان يمنع باي ثمن جمودا يؤدي الى اخراج القضية من يد اميركا الى يد الدول الاربع الكبرى والجمعية العمومية للامم المتحدة .

غير انه يفهم من مصادر اعلام القاهرة ان مصر تعتزم اثارة مسالة النزاع الاسرائيلي – العربي على الجمعية العمومية في الاسابيع القليلة القادمة .



جماهير موسكو تستقبل رئيس حكومة جنوب اليمن الشعبية علي ناصر محمد ، الذي وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي . ومن اليسار يرى رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن

اوثانت ينتظر جواب ايبن

مركز الامم المتحدة – اعلن ناطق باسم الامم المتحدة يوم السبت الماضي ان اوثانت الامين العام للامم المتحدة ، بعث بمذكرة الى ابا ايبن وزير الخارجية الاسرائيلية بشأن قرار مجلس الامن الخاص بالقدس ، ولكنه لم يتلق منه حتى الان اي جواب .

وتقول مصادر مطلعة ان اوثانت طلب في رسالته من ابا ايبن ان تقبل اسرائيل ، استقبال بعثة خاصة من مجلس الامن مؤلفة من ثلاثة اشخاص .

ومهمة هذه البعثة هي التحقيق ، بموجب قرار مجلس الامن ، في مدى استعداد اسرائيل لوضع حد لتهويد القدس العربية المحتلة .

كلمة الاتحاد

التمرد في سجن عسقلان

قالت « دافار » ان وجه الشبه الوحيد بين التمرد الذي حدث في سجن عسقلان يوم الخميس الماضي وسجن اتكيا في الولايات المتحدة ، هو ان الاول خاص بالمساجين العرب ، والثاني خاص بالمساجين الزنوج في الولايات المتحدة ..

ويكفي هذا الوجه من الشبه وحده ليدل على دوافع التمرد .. فليس اضطهاد الزنوج في اميركا ، اضطهادا وحشيا يتمثل في اساليب اللينش ، امرا جديدا يحتاج الى برهان ، وليس الاضطهاد القومي وسياسة التمييز في اسرائيل ضد العرب فرضية تحتاج الى برهان ..

والغريب في الامر ان المسئولين يتظاهرون بالدهشة من حدوث التمرد في سجن عسقلان ، اذ باعتقادهم ان لا اسباب تبرر هذا التمرد .. وفي الوقت نفسه يقول مدير السجون ، ان المساجين يحشرون في حجر السجن ٢٣ ساعة ، ولا يخرجون لتنفس في الهواء الا ساعة في اليوم .. وساحات السجن الضيقة لا تتسع لهذا العدد من المساجين .. اوليس في هذا وحده ما يكفي لان يفقد الانسان عقله .. اوليس هذا يعني انعدام الشروط الانسانية في السجن ، فضلا عن المعاملة التي يلقاها العرب في السجون .. الم يكد رفيقنا نعيم الاشهب يفقد بصره في سجون اسرائيل .. وهل لقصص التعذيب في سجون اسرائيل التي انكشفت للراي العام اثناء المحاكمات خصوصا ، في المناطق المحتلة ، من نهاية ! فقد حدثت في الآونة الاخيرة ٣ اضرابات عن الطعام في سجن عسقلان وحده ، آخرها كان في اوائل تموز ١٩٧٠ .

ان سجون اسرائيل لم تعد تتسع للمعتقلين من ابناء المناطق المحتلة ، وذكرت الانباء ان معتقلات خاصة جديدة اقيمت في سيناء لاستيعاب المعتقلين من سكان القطاع وغيرهم ..

ان انتفاضة سجناء سجن عسقلان وتمردهم كانت دون شك مظاهرة احتجاج على اوضاع سجنهم السيئة ، على المعاملة القاسية التي يعانيها السجناء العرب في سجون الاحتلال . وهذه الاوضاع قائمة في سجن عسقلان ، وفي بيت ليد (كفار يونا) وغيرها من السجون التي تضم الالوف من ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، من ضحايا الاحتلال وسياسة القمع .

لقد توجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست بعد حادث سجن عسقلان بطلب مستعجل لعقد جلسة خاصة لبحث الاوضاع الخانقة في سجن عسقلان وغيره من السجون وتاليف لجنة تحقيق برلمانية من كافة كتل الكنيست لوضع حد لهذه الشروط السيئة والمعاملة القاسية التي يتعرض لها السجناء .

واذ يرتفع تجاه تمرد سجناء عسقلان صوت شجب استمرار الاحتلال مصدر الاضطهاد والكبت والسجن ، فترتفع في نفس الوقت اصوات جميع الدمقراطيين

– البقية على صفحة ٤ –

مصر ترفض اقتراحات ابا ايبن حول المفاوضات المباشرة

القاهرة تقول ان مقترحات اسرائيل الجديدة تعطي طابعا قانونيا للاحتلال

القاهرة – رفضت مصر رسميا اقتراح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن بعقد اجتماع بينه وبين محمود رياض لايجاد تسوية لفتح قناة السويس . وكان رياض قد اعرب لروجرز ، وزير الخارجية الاميركية في اجتماعهما في الاسبوع الماضي ان مصر لن ترضى بتسوية لا تتضمن التزاما اسرائيليا بالانسحاب التام والناجز من جميع المناطق المحتلة .

وقد صرح محمود رياض ، وزير خارجية مصر ، في نيويورك لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان القاهرة قد أبلغت الولايات المتحدة بانه على اسرائيل ان تجيب على مذكرة يارينغ من شباط الماضي ، واعرب عن تاييده لتجديد مهمة يارينغ في المنطقة .

وجاء في بيان اصدره الوفد المصري في الامم المتحدة « ان مقترحات ابا ايبن « تعتبر محاولة اسرائيلية لاضفاء صفة شرعية للاحتلال » . واتهم البيان اسرائيل بمسئولية تجميد مهمة يارينغ . وقالت الاهرام ان على الامم المتحدة ان تطلب من اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن مؤكدة ان « ساعة الصفر تقترب وان ساعة التحرير توشك ان تدق » .

نقاط مشروع ابا ايبن الخمس

وكان السيد ابا ايبن قد قدم للجمعية العمومية في جلستها يوم الخميس الماضي مشروعا من خمس نقاط لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، فاقترح :

عقد اجتماع بينه وبين رياض تحت اشراف الولايات المتحدة لبحث تسوية لفتح قناة السويس وعقد اجتماع بين الطرفين برئاسة الدكتور غونار يارينغ ، مبعوث الامم المتحدة الخاص للبحث في تسوية سلمية شاملة على اساس قرار مجلس الامن .

الخطوة الاولى

وقال ابا ايبن ان الاجتماع المقترح عقده مع السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية هو خطوة اولى من بين خمس خطوات تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وأضاف ان اسرائيل مستعدة لسحب قواتها من خط القناة الى مسافة متفق عليها وعدم تجدد المعارك وفي هذه الاثناء يقوم المصريون بتنظيف القناة التي تفتح للملاحة الحرة امام جميع السفن بما فيها سفن اسرائيل .

وقال ايبن ان الخط الذي تكون قوات اسرائيل مستعدة ان تنسحب اليه بموجب التسوية الجزئية لن يكون الخط النهائي . فعندما توقع اتفاقية حول الحدود النهائية ، في نطاق اتفاقية سلام تنسحب القوات الاسرائيلية الى هذه الحدود .

اما الخطوة الثانية للسلام فتتوقف على تجديد المحادثات برعاية الدكتور يارينغ .

رفض ضمانات مجلس الامن

ورفض السيد ابا ايبن كل اقتراح لتسوية سلمية بضمان مجلس الامن ،

– البقية على صفحة ٤ –

انعقاد مجلس رئاسة اتحاد جمهوريات الدول العربية

وفد عسكري سوري على مستوى عال يصل الى القاهرة . جامعة الدول العربية تضع استراتيجية عربية موحدة ضد اسرائيل

القاهرة – يعقد في القاهرة اليوم مجلس رئاسة اتحاد جمهوريات الدول العربية باشتراك الرئيس المصري انور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس السوري حافظ الاسد . ويبحث المجلس في الاقتراحات التي اعدها نواب الرؤساء الثلاثة ومن ضمنها انتخاب رئيس للمجلس ، وعاصمة الاتحاد الثلاثي ، وتعيين العلم المشترك ، وكذلك في المؤسسات التشريعية والتنفيذية للاتحاد .. كما سيبحث المجلس آخر تطورات أزمة الشرق الاوسط .

هذا وقد وصل يوم السبت الماضي الى القاهرة الجنرال مصطفى طلاس على رأس وفد عسكري سوري على مستوى عال لاجراء مشاورات حول توثيق العمل العسكري المشترك بين الدولتين في نطاق الاتحاد بين الدول الثلاث .

وتقول صحيفة « الاخبار » القاهرية ان جامعة الدول العربية ستعقد سلسلة من الاجتماعات العسكرية والاقتصادية والسياسية لوضع استراتيجية عربية موحدة ضد اسرائيل .

وتضيف الصحيفة ان اجتماعا عسكريا سيعقد للقيادة الموحدة لبحث الاستراتيجية العسكرية كما سيعقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة اجتماعا منفصلا وآخر مع وزراء الدفاع والاقتصاد لدراسة اتخاذ موقف عربي موحد ضد اسرائيل .

بودغورني يؤكد في هانوي وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب شعب فيتنام

لمكاتب الاتحاد – وصل الى جمهورية فيتنام الدمقراطية اول امس بناء على دعوة من حزب العمال الفيتنامي والحكومة الفيتنامية ، وفد حزبي وحكومي سوفييتي كبير برئاسة رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ، في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

وقد خرجت جماهير العاصمة ، هانوي ، والمسئولون الفيتناميون لاستقبال الوفد وللتعبير عن الود والصداقة والاخوة الرفاقية التي تربط بين شعب وحكومة فيتنام الدمقراطية وشعب وحكومة الاتحاد السوفييتي . وقد ارتدت شوارع العاصمة حلة قشيبة وزينت الاعلام والصور الاماكن الرئيسية ، وقد ملأت جماهير هانوي الشارع الرئيسي

– البقية على صفحة ٤ –

كوسيغن يزور الجزائر

لمكاتب الاتحاد – وصل امس رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن الى مدينة الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام .

وكانت اعلام المدينة قد ازدانت بأعلام البلدين وبصور الرئيسين كوسيغن وبومدين .

وسوف يجتمع الرئيسان لبحث تطور ازمة الشرق الاوسط وتوطيد العلاقات بين البلدين . ويعير المسئولون الجزائريون اهمية كبيرة لهذه الزيارة ، فهي ستساهم في تطوير العلاقات الاقتصادية وتطوير التعاون في مختلف المجالات بين البلدين .

ومن المنتظر ان تساهم الزيارة ايضا في توطيد الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية .

وسوف يغادر كوسيغن الجزائر يوم الجمعة القادم في طريقه لزيارة المملكة المغربية .

كيم فيلبى يكشف عن اسرار جديدة للجاسوسية البريطانية في الاقطار العربية وغيرها

موسكو – نشر رجل الاستخبارات البريطانية ، كيم فيلبي ، الذي كان يعمل في بيروت وفر الى الاتحاد السوفييتي قبل ٨ سنوات ، قوائم باسماء كبار المسؤولين عن اجهزة التجسس البريطانية في عدة مناطق في العالم ومنها عدد من العواصم العربية .

وقال فيلبي ان اكثر السفراء البريطانيين في العالم يتولون رئاسة شبكات التجسس البريطانية .

وكشف النقاب عن ان السكرتير الاول في السفارة البريطانية في عمان وكذلك السكرتير الاول في السفارة البريطانية في بيروت يتوليان رئاسة حلقات التجسس البريطانية في الاردن ولبنان .

وقال فيلبي ان العملاء البريطانيين في بيروت كانوا احيانا يقومون باعمال تحريض ضد مصر ولبنان . وذكر فيلبي اسماء ١٤ بريطانيا يعملون لحساب الاستخبارات البريطانية في بيروت بالاضافة الى

– البقية على صفحة ٣ –

اسرائيل اخطأت الحساب فى افريقيا

حكومة اسرائيل لا ترغب فى اتساع عزلتها السياسية والاخلاقية ، ولهذا فاساس جهودها السياسية فى القارة الافريقية موجه لتفسيخ القوى المعادية للامبريالية ولاثارة الصدام بين دول افريقيا السوداء والبلاد العربية .. اسرائيل تقدم مساعدة اقتصادية وفنية لدول افريقيا تلك وهي تأمل عن طريق ذلك ان تضمن لنفسها التأييد او الموافقة بواسطة الصمت او عدم التدخل والتزام الحياد عند بحث ازمة الشرق الاوسط فى المنظمات الدولية مثل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

ولا تكف الدعاية الاسرائيلية عن الادعاء بأن اسرائيل تنفذ برنامجها للمساعدة وليس لديها اي هدف سياسي .. والحقيقة ان اسرائيل تحاول جني مكاسب سياسية كبيرة بتكاليف ضئيلة . وبصورة عامة تساهم اسرائيل فى برامج ذات اهمية ثانوية ولكنها مهمة للدعاية . وقد اعترفت الجريدة الامير كية « شيكاغو ديلي نيوز » ان كل نفقات اسرائيل « ذات الابعاد الفضائية» لمساعدة دول آسيا وافريقيا وامير كا اللاتينية بلغت عام ١٩٧٠ ٢٤ مليون دولار فقط . ان هذه النفقات متواضعة جدا ! وذلك على ضوء واقع ان اسرائيل حصلت فى السنة الماضية على نصف مليون دولار لشراء الاسلحة فقط !. ان اسرائيل تقيم اقفاصا للدجاج وتبيع الاسلحة « بدون اي شروط سياسية» بينما هي تفكر فى اهداف سياسية بعيدة المدى ، وهي تستغل ذلك لتنظيم رحلات دعاية صاخبة يقوم بها السياسيون الاسرائيليون .. اسرائيل تمتن علاقاتها مع جنوب افريقيا وتقيم صلات مع حكم سميث فى روديسيا وتساهم الى جانب البرتغال فى مجال « برامج المساعدة الفنية » ، كل ذلك بحجة التضامن التظاهري مع الافريقيين . وقد اظهرت محاكمة رالف شتاينر ، المرتزق ، حقائق ، جديدة عن تدخل المخابرات الاسرائيلية لاثارة تمرد الانفصاليين فى جنوب السودان .

ان محاولات اسرائيل لاثارة الصدام بين دول افريقيا السوداء والعرب الرامية لاضعاف حركة تحرر الشعوب الافريقية والعربية الوطني ، فازت احيانا بمكاسب دبلوماسية معينة . فقط عدد قليل من دول افريقيا حتى مدة قريبة ادان بشدة العدوانية الاسرائيلية بينما آثرت اكثرية هذه الدول عدم تحديد موقفها .. واليوم بفاوا ، فى افريقيا ، يفهمون جيدا اهداف اسرائيل الحقيقية . قادة افريقيون ، يزداد عددهم باستمرار ، يرفضون تأييد رغبات اسرائيل التوسعية . على الرغم من ضغط اسرائيل قررت الدول الافريقية فى السنة الماضية فى مؤتمر « منظمة الوحدة الافريقية » ، الذي عقد على مستوى عال ، المطالبة باخلاء القوات الاسرائيلية الكلي من كل المناطق العربية المحتلة .

ان اتخاذ هذا القرار كان ضربة للسياسة الاسرائيلية . واسرائيل قدمت مشورة لتفادي ادانة العدوان فى الاجتماع الاخير – الثامن – لمنظمة الوحدة الافريقية ، الذي عقد فى يونيو هذه السنة فى اديس ابابا . وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن قام بجولة مستعجلة فى بعض الدول الافريقية التي تتلقى مساعدة من اسرائيل . والوزير

بقلم : و. فرساده

عن « برافدا » ١٦–٩–١٩٧١

الاسرائيلي الذي اكثر من القاء الخطب اعلن بكل صراحة « بأن ازمه الشرق الاوسط ليست قضية افريقية ، وعلى الافريقيين الا يتدخلوا بها ». مع انه واضح بأن ضحية العدوان الاسرائيلي الرئيسية هي مصر الموجودة فى افريقيا ، والقوات الاسرائيلية الجالسة على القناة تقف عمليا على ابواب القارة .

« الآراء » التي حاول المبعوث الاسرائيلي بيعها للافريقيين كخط سياسي لم تنل اي تأييد فى جلسة منظمة الوحدة الافريقية ، وقد اتخذ الاجتماع قرارا يقول :

« على دول افريقيا القيام بخطوات فعلية لارغام اسرائيل على انسحاب قواتها من المناطق العربية المحتلة » .

كل هذا ، وعلى الرغم من ضغط اسرائيل قرر الاجتماع الاخير اقامة لجنة خاصة تبحث امكانية حل فى الشرق الاوسط ، بالتعاون الوثيق مع منظمة الامم المتحدة . اسرائيل لم تتجاهل هذه المبادرة غير المرغوب بها . ورئيسة حكومة اسرائيل غولده مئير توجهت الى عدد من اعضاء اللجنة للقيام بضغط آخر على دول افريقيا . والدبلوماسية الاسرائيلية تنوي بذل جهود كبيرة ، آملة بذلك « تخفيف قرارات ادانة منتظرة » فى المستقبل القريب . هذا ما صرح به وزير الخارجية الاسرائيلي مؤخرا . فاسرائيل تواصل خطها السياسي السابق .

ولكن فى افريقيا يتضح باستمرار طابع المعونة الاسرائيلية واهداف السياسات الاسرائيلية الحقيقيه .. ولذا ، فمن المنتظر ، ان تفشل محاولاتها الرامية الى فرض خط سياسي على الدول الافريقية المستقلة .

رسالة مثيرة من قطاع غزة

عمليات قتل بالجملة وجثث تنقل فى سيارات عسكرية لتعرض فى بعض الاماكن الخاصة . !! ثم ... بعد ذلك يقال ان العرب يقتل بعضهم بعضا !!

اعطاني صديق عزيز ذو ثقة فى هذا الاسبوع رسالة باللغة الانكليزية وصلته من قطاع غزة . ومن فحوى الرسالة (وهي مكتوبة بيد غير متمرسة) التي ننشر بعض اجزائها ، يمكن ان نفهم مدى التأثر العميق لدى صديقي . واننا ننشر الرسالة كي تثير الرأي العام ليطالب بالتحقيق فى اعمال سلطات الاحتلال فى قطاع غزة فى صيف هذا العام .

لقد جاء فى الرسالة المؤرخة فى ١٤–٨–٧١ :

فى حزيران – تموز ١٩٧١ جرى قتل اناس ابرياء فى غزة ، يبدو انهم اختيروا مصادفة . وقد اوردت الحكومة الاسرائيلية وفئة مستعبدة من الصحفيين ذلك على انه مسوغ لعملية طرد سكان عرب من بيوتهم .. العملية المعروفة رسميا باسم تخفيف الاهلين (المصطلح الذي يستعمل عادة فى الزراعة) . ولقد كانت فى نهاية تموز اوسط بدأت تشك بالقول الاسرائيلي الرسمي ، مثل « الاكونومست » التي نشرت فى ٢٤–٧–٧١ ان « مصادر مقربة لرجال الكوماندو الفلسطينيين القت تبعة اعمال القتل على عملاء اسرائيليين » . واننا اليوم فى وضع فى وسعنا ان نؤكد فيه هذه التهمة وان نصف بالتفصيل العملية . لقد وصلنا الخبر من جنديين اسرائيليين (احدهما ضابط) ومن مواطن اسرائيلي ، كانوا ، ثلاثتهم فى تلك الفترة وشهدوا اجزاء من الحملة . والحملة معروفة لدى الجنود الاسرائيليين باسم السر « براشر كوكر » (طنجرة الضغط) . فهي تتم كما يلي : تختار جماعة من ثمانية جنود او عشرة ممن يتطوعون ويعملون فى غزة . لا اعرف كيف تختار هذه الجماعة . ولا يجري اختيار هؤلاء المتطوعين من وحداتهم ، وبصحبتهم رجل استخبارات هو قائد كل الحملة وعربيان . احدهما عربي اسرائيلي جرى اختياره من بين مجرمين من القتلة او منتهكي الاعراض العريقين فى الاجرام – والثاني عضو سابق فى الكوماندو الفلسطيني اسر والنهار فى اثناء التعذيب وأغري بالوعود . يخرج هذان من السجن ويوعدان بالعفو اذا نفذوا الحملة بصورة مرضية . والحملة تجري هكذا : العربيان – وهما غير مسلحين – يسيران فى الرأس ووراءهما يسير رجل الاستخبارات مسلحا ، وقد يطلق عليهما النار اذا بدت عليهما علامات تردد ، ووراءه يسير الجنود يختارون بيتا غالبا ما يكون منفردا . يدخل اولا العربيان ، حتى اذا كان يختفي فيه بعض رجال الكوماندو ، فيقتلان اول من يقتل . واذا ما دخلوا تكون الخطوة الثانية فصل الرجال عن النساء والاطفال ، اما الرجال فيؤخذون ، ويحتفظ بهم فى كراج قديم غير مستعمل ، قريب من شاطىء البحر . وهناك يجري قتلهم جماعات ... جماعات ، كل جماعة مكونة من ٦ الى ١٢ شخصا (هناك خلاف فى هذه النقطة) وتنقل الجثث فى سيارات عسكرية لتعرض فى بعض اماكن خاصة . وفى اليوم التالي يعلنون فى الصحف والاذاعة ان العرب يقتل احدهم الآخر . هذا باستثناء حادث واحد فالقتلى عموما من الذكور ، وهو ان جماعة (طنجرة الضغط) قامت بهجوم قتلت فيه جماعة من النساء وعرضت جثثهن كالعادة ، ولم تعلن الصحف الاسرائيلية ولا الاذاعة ذلك ، لان رأيها كان صحيحا وهو ان ذلك فوق التصديق الاسرائيلي . هذه هي الحقيقة عن معظم حوادث القتل فى غزة » .

وبعد فهذا فحوى الرسالة من القطاع . انه فحوى مقلق جدا ويلزم كشف الحقيقة ، والحقيقة كلها ، بدون خوف وفى اسرع ما يمكن .

توطد علاقات الود بين الهند و الاتحاد السوفييتي

انديرا غاندي : الوضع فى الشرق الاوسط خطير ..

الزيارة التي قامت بها الى الاتحاد السوفييتي مؤخرا رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي ، عملت ولا شك على توثيق صلات الود والتعاون التي تربط بين الاتحاد السوفييتي والهند وبين شعبي البلدين .

وكانت لهذه الزيارة اهمية خاصة على ضوء معاهدة السلم والصداقة والتعاون التي



انديرا غاندي

ابرمت بين الاتحاد السوفييتي والهند فى شهر آب الماضي . فهذه الوثيقة التاريخية تثبت وتؤكد كل ما حققه البلدان خلال العقدين الاخيرين من السنين . وبالاضافة الى ذلك فانها تعكس آفاق وترسيخ علاقات حسن الجوار والتفاهم بين الدولتين المحبتين للسلام .

علاقات الود والصداقة

ومع الواضح للجميع اليوم تلك النتائج الطيبة التي اسفرت عنها الصداقة الخالصة بين الشعبين السوفييتي والهندي تلك الصداقة التي تمتد جذورها بعيدا الى سنوات النضال العنيد الذي خاضه شعب الهند ضد الاضطهاد الاستعماري .

وقد صرحت السيدة غاندي فى حديث لها مع السيد تشاندرا السكرتير العام لمجلس السلم العالمي فأكدت اهمية القسط الذي يسهم به الاتحاد السوفييتي فى تنفيذ برنامج التطور الاقتصادي المستقل فى الهند وقالت : « ان شعبنا ينظر الى الاتحاد السوفييتي نظرته الى صديق » وتتجسد هذه الصداقة فى فولاذ بخيلاي وفى نفط انكليشوار والجهد المشترك بين العمال والمهندسين والفنيين السوفييت والهنود .

وتحدثت للسيد تشاندرا حول الوضع فى الشرق الاوسط ، فقالت ان الوضع هناك خطير . وكلما تأخر ايجاد حل كلما ازدادت المشكلة صعوبة .

واعلنت ان الحل يكمن فى قرار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ . وقالت ان الرئيس انور السادات قدم سلسلة من الاقتراحات التي هي فى رأيها تستحق اشد الاهتمام .

قسط فى قضية السلام

ويحق لشعبي البلدين ان يفتخرا بأن صداقتهما الحميمة المتنامية باستمرار تؤثر تأثيرا طيبا على مصير السلام وعلى حل المسائل الدولية الملحة ، فان العمل المشترك فى المجال الدولي من اجل السلم ومن اجل تصفية الصراع الحربي فى الهند الصينية ، ومن اجل التسوية السياسية فى الشرق الاوسط ولمجابهة العنصرية والاستعمار ان هذا العمل هو قسط قيم يسهم به الشعبان السوفييتي والهندي فى قضية التقدم فى العالم اجمع .

لقد اصبحت الصداقة السوفييتية الهندية حقيقة هامة فى العلاقات الدولية وقد أشار ليونيد برجنيف فى تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امام مؤتمره الرابع والعشرين الى ان : «علاقاتنا الودية مع الهند قد حققت تطورا كبيرا . وان اتباع حكومة الهند فى الشئون الدولية نهجا مستقلا محبا للسلام ، وكذلك عواطف الصداقة التي تربط شعبي بلدينا ان هذا كله يساعد على تعميق التعاون السوفييتي الهندي » .

لقد اكدت الحياة سداد نظرة الزعيم الهندي الراحل جواهر لال نهرو الذي بذل جهوده لتنمية الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، والذي اسهم بقسط كبير فى هذه القضية العظيمة ، وتمضي حكومة الهند وعلى رأسها السيدة غاندي فى تطوير هذا النهج لتعزيز الصداقة بين البلدين .

نشرة « الاصلاح » في عرعرة

ادارة اراضي اسرائيل تمنع بناء مدرسة !

حيفا – مكتب الاتحاد – طالعنا مؤخرا العدد السادس من نشرة « الاصلاح » التي يقوم باصدارها عدد من شباب عرعرة (المثلث) ، وهي نشرة « داخلية شهرية مستقلة للاصلاح ، للثقافة ، للادب والتوعية » كما جاء على غلافها الانيق . وتاريخ العدد السادس هو ٣١–٨–١٩٧١ وقد لفت نظرنا الجهد المبذول فى هذه النشرة الداخلية لقرية عرعرة والتي تعالج مشاكل القرية وشئونها المحلية وتقدم بعض مختارات ادبية ورياضية .

والعدد السادس لهذه النشرة الداخلية ، وهو اول عدد نطلع عليه ، يتضمن مقابلة مع رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى جمال الذي يعالج قضايا تطوير القرية فجاء يعدد انجازات المجلس .

ومن المقابلة واخبار نشرة « الاصلاح » تبرز حقيقة مرة طالما عانت منها القرى العربية وهي موقف ادارة اراضي اسرائيل (الكيرين كاييمت) من مساعي القرية لبناء مدرسة جديدة فيبحث عن الارض... ولا يجدها الا فى حيازة ادارة اراضي اسرائيل (وهل ابقى جهاز الدولة هذا على ارض ملائمة دون مصادرتها ؟) فيطلب المجلس المحلي استئجار قطعة ارض لبناء المدرسة... تشترط ادارة اراضي اسرائيل لاعطاء الموافقة ان يقوم المجلس بتوقيع عقد ايجار واستئجار لقطعتي الارض اللتين تقع عليهما مدرستا القرية الحاليتان ... لكن ارض المدرستين اشتراها أهل القرية من اصحاب لها من سكان قرية عرعره خصيصا لبناء مدرسة قبل اربعين عاما وقطع الارض هذه هي ملك للقرية وكانت قد تسجلت على اسم المندوب السامي البريطاني لانه لم يكن هناك مجلس محلي وبصفته قيما لا اكثر ولا اقل وحكومة اسرائيل، وهي وريثة المندوب ، تنكرت لكل القوانين ورفضت نقل الارض على اسم المجلس ... وتأتي ادارة اراضي اسرائيل فتدعي الملكية لتجرد القرية من حقها ... وبعد المماطلة التي تستغرق سنوات يقرر المجلس رفع دعوى الى محكمة العدل العليا .. فتسارع وزارة الداخلية للوساطة وينتظر اهل القرية الان الخطوات القادمة، هل ستتراجع ادارة اراضي اسرائيل وهل توافق على تأجير قطعة ارض جديدة للمجلس بدون اشتراط تنازله عن ملكية القرية لارض المدرستين القائمتين ؟

وتتضمن النشرة مقالات ومعالجات باقلام مختلفة من شباب القرية .

ونعلم من قراءة النشرة ان القيمين على النشرة قاموا بتنظيم نشاطات مختلفة منها عقد دورة دراسية تقارب الشهر أثناء عطلة الصيف لطلاب مدرسة عرعره الابتدائية ضمن حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة وقادها عدد من شباب وشابات القرية متبرعين . ويعد القيمون على النشرة باجراء نشاطات ثقافية أخرى منها تنظيم عرض مسرحية « الزوبعة » للمسرح الناهض .

والنشرة مكتوبة على الآلة الكاتبة ومطبوعة على الستانسل ويشعر قارؤها بالجهد الذي يبذله القيمون عليها وان كانوا فى بداية الطريق من ناحية التحرير والكتابة .

وتذكر النشرة أن الادارة والتحرير يتألفان من جهاد عقل ومفيد صيداوي وتحمل أسماء اشخاص آخرين شاركوا فى الكتابة منهم يوسف جمال ، احمد عبد الغني ، احمد حسن مرزوق وفريد محمود مرعي .

اننا نتمنى لنشرة الاصلاح الاستمرار والتطور والنمو لخدمة مصلحة عرعره واهالي عرعره .

غولدا مئير تدعو للاستيلاء على الاراضي العربية بحجة الحدود الآمنة !!

فى مقابلة اجراها مراسل وكالة « اسوشيتد برس » فى الشرق الاوسط فى الاسبوع الماضي مع رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، قالت رئيسة الحكومة ردا على اسئلة الصحفي :

● حكومة اسرائيل مستعدة للعودة الى محادثات يارينغ ولكنها ليست مستعدة لقبول الشروط المسبقة او شروط المصريين دون مفاوضات .

غولدا مئير

● تعارض السماح لقوات من الجيش المصري عبور القناة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا جزئيا .

● الضمانات الوحيدة الشرق الاوسط ، هي فى ان تصبح لاسرائيل حدود آمنة يمكن الدفاع عنها ، وحين يرضى الطرفان بسلام حقيقي بحسن نية .

وحين سألها المراسل الم تخلقوا بانفسكم شروطا مسبقة ، بعد خلق امر واقع فى شرم الشيخ واقامة مستوطنات يهودية فى اماكن مختلفة ؟ قالت رئيسة الحكومة :

«عملنا ما عملنا ، ولكن دائما قلنا ان كل شيء يمكن ان يكون موضوعا للمفاوضات . ولنا رأينا فى ذلك . فقد اوضحت هذا الامر دائما . وحين اقول ان الكل هو موضوع للنقاش هذا لا يعني ان ليس لنا رأينا حول ما نتنازل عنه وما لا نتنازل عنه » .

وحول الضمانات قالت : ان الضمانات الوحيدة هي ان تكون لنا حدود يمكن الدفاع عنها .. والافضل مثل على ذلك هضبة الجولان ... خلال ١٩ سنة كان السوريون فوقنا وكنا تحتهم .. والان نحن فوق وعلى السوريين ان يعدوا العشرة قبل ان يهاجمونا .

وردا على سؤال اخر حول ما اذا كانت تقصد مواصلة احتلال بعض المناطق الاردنية والمصرية قالت :

هذا امر حيوي فى سبيل حدود الفصل .. فالمسالة ليست مسالة اهتمامنا بالاراضي .

وقد استهلت حديثها بضرورة تزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم خوفا من ان يرى المصريون فى وقف شحنات هذه الاسلحة اساسا لتعنتهم امام مساعي السلام !

وفد سياسي وعسكري يرافق الرئيس السادات الى موسكو

القاهرة – تقول صحيفة « الاخبار » القاهرية ان وفدا سياسيا وعسكريا على مستوى عال سيرافق الرئيس انور السادات خلال زيارته القادمة للاتحاد السوفييتي التي ستبدأ فى منتصف الشهر الجاري .

وتضيف الصحيفة ان هذا الوفد سيضم الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية وعزيز صدقي نائب رئيس الوزراء وعبد السلام الزيات السكرتير الاول للاتحاد الاشتراكي العربي .

راديو عمان يقول :

طرد ١٤ مواطنا من الضفة والقطاع الى الاردن

عمان – اعلن راديو عمان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت يوم الجمعة الماضي ١٤ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق وادي عربة .

المجلس المحلي فى الطيبة يعقد جلسة يستنكر فيها اعمال الزعرنة

الطيبة – لمراسلنا – بمبادرة من الكتلة الشيوعية والاعضاء آخرين ، عقد المجلس المحلي فى الطيبة جلسة طارئة يوم الاحد ٢٦–٩–٧١ ، استنكر فيها اعمال الزعرنة والشغب ، ثم طالب الشرطة بالقيام بجهود وحزم اكثر لقطع دابر هذه الاعمال ، والمحافظة على الهدوء وحفظ حياة المواطنين .

« ليموند » :

اسرائيل لها ضلع فى النزاع بين ليبيا وتشاد

نشرت صحيفة «هآرتس»، يوم الثلاثاء الماضي ، خبرا لمراسلها فى باريس يقول فيه انه علم من مصدر موثوق ان فرنسا حذرت مؤخرا رئيس تشاد من النفوذ الاسرائيلي فى بلاده .

وكان المراسل المذكور قد اشار فى خبره أن ما ذكرته صحيفة « ليموند » الفرنسية فى مقال افتتاحي عما قيل من ان اسرائيل لها ضلع فى النزاع بين ليبيا وتشاد ، وان فرنسا لهذا السبب فى وضع حرج بسبب علاقاتها مع تشاد وليبيا . وقد امتنعت حتى الان عن اتخاذ اي موقف حتى لا تغضب احد الجانبين .

وفى مقالها الافتتاحي تقول « ليموند » ان الوضع بين تشاد وليبيا وصل الى حد ان كل جانب يهدد بالتدخل العسكري ضد الجانب الاخر والتحريض على التمرد .

وتشير « ليموند » الى العلاقات الوثيقة بين ليبيا والسودان فتقول ان البلدين ينددان بالمساعدة التي يقدمها الخبراء الاسرائيليون لتشاد وان البلدين يقظان النشاط الاسرائيلي فى تشاد واوغنده والكونغو كينشاسا .



قبول مقترحات ابا ايبن ـ او الحرب

رفضت مصر فورا مقترحات وزير خارجية اسرائيل السيد ابا ايبن ، التي ضمنها خطابه في الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الخميس الماضي ، واقترح فيها اجراء مفاوضات مباشرة لايجاد تسوية جزئية حول فتح قناة السويس ..

وقد اعتبرت مصر هذا الاقتراح محاولة لتجاوز قرارات الامم المتحدة وتكريس الاحتلال . وقالت « الاهرام » ما الداعي لعقد مؤتمر دولي لبحث قضية اللاجئين ولدينا كل قرارات الامم المتحدة حول هذه القضية ! اما عن ردود الفعل في اسرائيل ، فقد كتبت « هآرتس » مقالا افتتاحيا تحت عنوان « خيبة امل ملطفة » قالت فيه :



« ان اقتراحات ايبن نفسها ، فضلا عن لهجتها العامة المعتدلة ، تشمل صيغا حول صلب الموضوع ـ بالنسبة للسيادة في اجزاء من سيناء ، الاحتفاظ الموقت بالمناطق وما شابه ذلك ـ من شانها ان تترك اثرا كبيرا حتى على من يتهم اسرائيل بغريزة التوسع الشرهة . اما اذا كانت هذه المقترحات مفاجأة للمصريين او اصدقائهم ، فهذه مسالة نستطيع الاجابة عليها بثقة فقط بعد مضي وقت ما . فقد كان من شان هذه الاقتراحات ان تفاجيء الاسرائيليين الذين اعتادوا على اقوال اشد من رئيسة الحكومة ووزراء آخرين ، لا مساومة فيها . فهذه مفاجأة سارة تشهد على انه يمكن التمسك بالامور الاساسية الامنية (ولا يجوز الاعتقاد بان ايبن تلقى تخويلا عنها في مناقشات الجمعية العمومية او مع الادارة الاميركية) مع عرضها بصورة مقبولة ، غير عدوانية وحتى بصورة مصالحة » .

وتختتم الصحيفة قولها مهددة ، بعد ان تعترف ان كل ما اقترحه ابا ايبن هو تمثيلية لاتمس الجوهر :

« ... ويجب ان نضيف ان اقتراحات ابا ايبن هي حد ادنى لا يمكن ان نتزحزح عنه ، ونامل ان يكون المصريون واصدقاؤهم قد وصلوا الى هذه النتيجة ، واذا كان الامر ليس كذلك ، فلا نرى كيف يمكن منع تجدد الحرب » .

THE JERUSALEM POST

« مذكـرة النحـس »

وقالت صحيفة « جروزلم بوست » :

« حقيقة الامر ان قرار مجلس الامن « ٢٤٢ » يعني بالنسبة للعرب شيئا وبالنسبة لاسرائيل شيئا آخر ، والا ما كان بالمستطاع ، قبل كل شيء ، قبوله في مجلس الامن باجماع الاصوات ..

« فقط بسبب مذكرة النحس التي وجهها الدكتور يارينغ في ٨ شباط ١٩٧١ ، والتي حاول ان يحدد بها ، من طرف واحد ، الحدود التي يجب ان تنسحب اليها اسرائيل ، جمدت مهمته » .

وتختتم الصحيفة قولها :

« في الوقت الذي يواصل منه غروميكو ، من نفس المنبر (منبر الامم المتحدة ـ المترجم) اتهام اسرائيل بالعدوان ... وتقريعها بانها تسعى لتحقيق « سلم يقوم على الضم » ... والتلميح بضرورة تطبيق العقوبات على اسرائيل ، فليس من المفيد لهذا العدد الكبير من اعضاء الامم المتحدة الا يتقدموا بشيء بنّاء اكثر من ترديد « ٢٤٢ » . فقد حان الوقت ان يدركوا ان « ٢٤٢ » يجب أن يعني السلام او لا شيء على الاطلاق » .

על המשמר

مفاوضات حـرة ؟!

وقالت « عل همشمار » داعية الى مفاوضات حرة وكأن قرارات الامم المتحدة لا وجود لها :

« من الجدير بالذكر ان نبرز ، كما نشر في الانباء ، ان وزير الخارجية الاميركي اوضح لوزير الخارجية المصري في اجتماعهما الاخير امرين :

١ ـ ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تشدد ضغطها على اسرائيل .

٢ ـ ان التقدم نحو التسوية في قناة السويس لا يتم على اساس الطلب المصري بان تتعهد اسرائيل سلفا بالانسحاب التام .

« وتحسن اسرائيل صنعا ، اذا هي اكدت ، دون كلل عن استعدادها للمفاوضات ـ بكل صورها وعلى اي مستوى ـ اذا كانت مباشرة او غير مباشرة ، اذا كانت من اجل تسوية جذرية او من اجل حل وسط ، اذا كانت بوساطة اميركا او تحت رعاية غونار يارينغ . هناك طرق كثيرة توصل الى الحل ، ولا بد من سلوك احداها ، او كلها معا من اجل منع التصعيد .

« ... فالمفاوضات معناها ان من حق كل طرف ان يطرح على المائدة كل مطالبه وله ان يامل ايضا ان ينال هذه المطالب كاملة ، ولكن اشتراط قبول هذه المطالب مسبقا من الطرف الآخر ـ يتعارض مع صفة المفاوضات الحرة » !!

דבר

التمـرد في سجن عسقـلان

تعترف « دافار » ان هناك بعض الشبه ولو في ناحية واحدة ، بين تمرد السجناء في عسقلان ، في ٩/٣٠ وبين التمرد الذي حدث في الشهر نفسه في سجن اتيكا في الولايات المتحدة والذي اسفر عن وقوع ضحايا من السجناء والسجانين .

« ولكن هناك مكانا معينا للشبه في خلفية التمرد . فسجن عسقلان خاص بالاسرى العرب ـ الذين ينفقون ٢٣ ساعة في اليوم في غرفهم ، دون عمل ، او اي نشاط آخر ـ وهذا يفسر الى حد كبير تمردهم » ..

وكان مدير السجون قد ادلى بتصريح من تلفزيون اسرائيل اعترف فيه انه لا توجد في سجن عسقلان حتى ساحة كافية يخرج اليها المساجين للتنفس ، وانهم لا يخرجون الا ساعة واحدة .(٥)

اجتماع نسائى في الطيرة احتجاجا على الغلاء

الطيرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من منظمة النساء والفتيات الدمقراطيات في الطيرة ، عقد في ساعات ما بعد ظهر الاثنين الموافق ٢٧-٩-٧١ في ساحة بيت احدى الرفيقات ، اجتماع شعبي كبير ، اشتركت فيه عشرات النساء من القرية ، وذلك احتجاجا على موجة الغلاء التي شهدتها ولا تزال تشهدها البلاد اثر عملية تخفيض قيمة الليره الاسرائيلية وتجميد اجور العاملين .

وقد افتتحت الاجتماع الرفيقة امينة شبيطة ، عضو سكرتارية منظمة النساء الدمقراطيات لمنطقة المثلث . فشرحت هدف الاجتماع ، ودعت النساء الى استنكار الغلاء ومساندة نضال العمال والعاملات الذي يتخذ طابع الاضرابات وسائر الاشكال الاحتجاجية الاخرى .

وقالت ان ضحية الغلاء الاولى هو بيوتنا ولقمة عيش ابناء عائلاتنا ، وامام عملية سرقة لقمة العيش من افواه اولادنا واخوتنا ، لا يحق لنا السكوت .

ثم تحدث الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة ، فشرح للنساء اسباب الغلاء الحقيقية واسباب تخفيض قيمة الليره ، وقال : « ان عملية شراء الاسلحة والتفكير بضرورة استمرار الحرب من قبل اسرائيل ضد شعوب المنطقة ونظمها التقدمية ، هو الداء المزمن الذي يقود ميزانية اسرائيل الى الافلاس » .

* * *

طـلاب المدرسة الثـانوية في الطيرة يطـالبون بوقف اعمـال القمـع والتشريـد في قطـاع غـزة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ يواصل طلاب وطالبات المدرسة الثانوية في الطيرة التوقيع على عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة يطالبونها فيها بضرورة الكف عن مطاردة وارهاب سكان قطاع غزة وسائر المناطق العربية المحتلة ، ويستنكرون فيها حملة التشريد الاخيرة التي مارستها السلطات الرسمية ضد سكان القطاع ومخيمات اللاجئين فيه ، كما ويرفضون الذرائع الواهية التي تذرعت بها السلطات لستر مخططاتها الاجرامية وهدفها في اخلاء القطاع من سكانه الاصليين تمهيدا لضمه . وجاء في العريضة : « ان مصلحة السلام في المنطقة ومستقبل العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي ، يقضيان بضرورة ايقاف اعمال الهدم والتشريد فورا سواء كان ذلك في قطاع غزة او في سائر الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ » .

ومع ان عشرات الطلاب والطالبات في مدرسة الطيرة الثانوية قد وقعوا على العريضة ، الا ان عملية جمع التواقيع لا تزال جارية .

الكتلة الشيوعية في لجنة عمـال الطيبـة تطالب بعقد جلسة لبحث قضيـة الغـلاء والهجـوم على مستوى معيشـة العـاملين

الطيبـة ـ لمراسلنا ـ ارسل الرفيق شاكر عازم رسالة باسم الكتلة الشيوعية في (لجنة عمال الطيبة) يطالب فيها اللجنة بعقد جلسة سريعة ، لبحث قضية الغلاء خصوصا بعد تخفيض قيمة الليره الاسرائيلية . والجدير بالذكر ان هذه اللجنة عينت تعيينا من فوق ، على الرغم من المطالبات العديدة ، والعرائض الجماهيرية التي طالبت دائما بانتخاب مجلس عمال يمثل عمال الطيبة تمثيلا حقيقيا . هذا وللحزب الشيوعي مقعدان من بين ١٧ مقعدا ، بينما الحزب نال في الانتخابات نصف اصوات عمال الطيبة (الهستدروت) . والاجتماع الوحيد الذي عقدته (لجنة العمال) حتى الان هو تقسيم اللجان . وقد مثلت كتلتنا في لجنتين من اللجان الستة ، وهما لجنة الكوبات حوليم ولجنة التنظيم .

وقد عارضت كتلتنا الشيوعية في هذا التقسيم الجائر .

تهانينا الحارة الى

* الاخ اسحق داود بالمولود الجديد
« ساهر »
الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الرفيق توفيق كناعنة وزوجته بالمولودة البكرة
« مها »
الحزب والشبيبة ـ الناصرة
لجنة منطقة الحزب والشبيبة ـ الناصرة ـ

* يوسف محمد ابو دبوس
بالمولودة البكر
خلية الصفافرة ـ الناصرة

* سليم كساب يحيى وعروسه
بالـزواج
الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* الرفيق صالح احمد عاصلة وعروسه
بمناسبة الزواج
الحزب والشبيبة ـ عرابة

لجنـة « آشـر » تواصل اعمالهـا

لمكاتب الاتحاد ـ تواصل لجنة « آشر » لفحص نظام الضرائب في اسرائيل اعمالها ، وقد حثت في جلستها الاخيرة موضوع تكاليف « الاعمال الخاصة » لاصحاب العمل وموظفي الشركات الكبار والتجار ، وقررت اللجنة بان النفقات على حفلات الضيافة في الفنادق والمطاعم والنوادي وبيوت السمر لن يعترف بها كجزء من نفقات العمل عند حساب ضريبة الدخل .

ويذكر ان اصحاب الصناعة والموظفين الكبار كانوا يحيون حفلات الباهظة التكاليف ويدخلون نفقاتهم على هذه الحفلات ضمن نفقات الشركة والمصنع للتهرب من دفع الضريبة .

وقد ثارت في المدة الاخيرة ضجة حول هذا الموضوع وغيره من الفضائح مما اضطر اللجنة الى النظر في هذه التكاليف .

واوصت اللجنة كذلك بعدم الاعتراف بتكاليف الاعراس التي يقيمها رجال الاعمال لاقربائهم وذويهم . وطلبت اللجنة تحديد النفقات المخصصة للاكل والشرب خارج مكان سكن صاحب **العمل بـ ٣٠ ل.ا. يوميا** فقط !!!

وتقدر هذه النفقات المعفاة من الضريبة بـ ٥٠٠ مليون ل.ا. سنويا .

عرائض تطالب باطلاق سراح الفهود السود

لمراسلنا في الجليل ـ العديد من العرائض وقعت في قرى ديرحنا وعرابة وسخنين وكابول وطمرة وعبلين وشفاعمرو تطالب باطلاق سراح « الفهود السود » وتستنكر تصرف البوليس الاستفزازي معهم .

كيم فلبي يكشف عن اسرار ـ بقيـة

اسماء عدد من اللبنانيين الذين يعملون لحساب الاستخبارات البريطانية او انهم خاضعون لنفوذ هذه الاستخبارات .

هذا واكد راديو بغداد ما ذكره فيلبي وقال ان الدبلوماسيين البريطانيين الثلاثة الذين طردتهم الحكومة العراقية في تموز الماضي بتهمة التجسس والتآمر ضد نظام الحكم ، كانوا من الدبلوماسيين الذين اتهمهم فيلبي بالقيام باعمال التجسس .

واعلنت صحيفة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » ، التي نشرت بيان فيلبي ، يوم الجمعة الماضي ، اسماء عدد من الشخصيات اللبنانية الذين يعملون مع الاستخبارات البريطانية .

« برافـدا » تتهم

وفي موسكو اتهمت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برفدا » يوم السبت الماضي رجال الاستخبارات البريطانية بطرد الدبلوماسيين السوفييت والقيام بعمليات تفتيش سرية والسرقة من السوفييتيين العاملين في لندن وقالت : ليس هناك شك تقريبا في ان هذه الاعمال تمت بموافقة السلطات البريطانية .

كذلك اتهمت « برافدا » الصحف البريطانية بمحاولة تسميم العلاقات البريطانية ـ السوفييتية .

واوردت الصحيفة ١٩ اسما من اسماء رجال الاعمال والسياح البريطانيين الذين يقومون باعمال التجسس .

وجاءت اتهامات « برافدا » هذه في اعقاب ابعاد بريطانيا اكثر من مئة سوفييتي من الدبلوماسيين واعضاء البعثة التجارية في لندن بتهمة التجسس .

هذا وقد ذكرت صحيفة « ايفننغ نيوز » التي تصدر في لندن ان من المتوقع ان تطلب الحكومة السوفييتية من السفير البريطاني في موسكو مغادرة البلاد .

وتقول مصادر دبلوماسية ان رجال سكوتلنديارد قبضوا على عدد من الاشخاص المشبوهين وسيلقون القبض على آخرين في القريب لتحطيم شبكة التجسس التي قيل انه تم اكتشافها اثر المعلومات التي قدمها احد رجال الاستخبارات السوفييتية الذي فر الى بريطانيا . وقام رجال سكوتلنديارد بمحاصرة منازل عدد من المشبوهين .

وقالت هذه المصادر ان من بين المعتقلين عدد من الشخصيات السياسية البريطانية وقد وجهت الى ثلاثة منهم تهمة خرق القانون البريطاني الذي يقضي بعدم نشر المعلومات السرية التي تمس امن الدولة .

تعبيـد شارع قريـة جـديدة سيتم قريبـا بهمـة الاهـالي

جديدة ـ لمراسلنا ـ بعد توقف دام عدة اشهر في عمل اللجنة المؤلفة لتعبيد الشارع عادت الحركة والحيوية لتنفيذ هذا المشروع .

فاللجنة كانت قد جمعت مبلغ ٨٥٠٠ ليره ولم تستطع جمع اي مبلغ آخر . وقد توجه فرع الحزب الشيوعي والشبيبة في جديدة الى سكان القرية في الاجتماعات الشعبية والمنشورات داعيا اياهم الى دعم المشروع وتسهيل عمل اللجنة .

واخيرا دخل المشروع مرحلة هامة .. فقد جرت في الاحد الاعراس (٢٠-٩-٧١) حملة تبرعات لمصلحة المشروع .. ووسط حماس الاهالي ورغبتهم الحقيقية في تنفيذ المشروع انهالت التبرعات ووصلت الى اكثر من ٧ آلاف ليره . وكان فرع الحزب والشبيبة في طليعة المتبرعين .

فالى الامام من اجل تنفيذ هذا المشروع الحيوي ومشاريع اخرى .

احكام قاسية على الشبان السبعة المتهمين بالتظاهر في يوم وفـاة جمال عبد النـاصر

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٣٠-٩-٧١ اصدرت المحكمة احكامها على الشبان السبعة المتهمين بالتظاهر في يوم وفاة عبد الناصر .

وقد حكم على حمادة ناطور بمبلغ ١٠٠٠ ليره وبالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وعلى يوسف الناطور بمبلغ ١٠٠٠ ليره واحمد ناطور بمبلغ ٥٠٠ لير وعصام ياسين وزياد نفاع ، كل منهما بمبلغ ٣٠٠ ليره . كما حكم على اسامة حموده وعلي ناطور ، كل منهما بمبلغ ٤٠٠ ليره .



مباريات الدوري العام تتأجل مرة اخرى ـ والفوضى عامة ...

مرة اخرى تاجل موعد افتتاح مباريات الدوري العام ، ولكن الان اصبح شبه مؤكد ، ان الموعد الجديد لافتتاح الموسم الكروي سيكون يوم السبت القادم ، التاسع من تشرين الاول الجاري . وقد كان سبب التاجيل عاديا ، ومفهوما وهو افتتاح محكمة جديدة في امر هبوعيل الخضيرة ، حسب توصية الون . وهكذا فقد استلم اعضاء محكمة اتحاد الكرة العليا القضية ، وعلى هذا فلم يكن ممكنا البدء في مباريات الدوري ، يوم السبت الماضي . ولكن المحكمة العليا لاتحاد الكرة اصدرت قرارا ببدء الموسم الكروي وذلك بدون اشراك فريقي الخضيرة ومكابي بيتح تكفا حتى الانتهاء من المحاكمة واصدار القرار .

هذا ولا تزال الفوضى منتشرة ، حيث اخذت بعض الفرق الممتازة تشكو وضعها المالي السيء ، الذي يزداد سوءا مع تاجيل موعد المباريات الرسمية . اما بالنسبة لفريق هبوعيل الخضيرة فان وضعه سيء جدا ، حيث ان ادارة الفريق قد استقالت ، ولا تجري اية تنظيمات خاصة . وكان انصار فريق الخضيرة قد اجروا يوم الاحد في الاسبوع الماضي مظاهرة صاخبة لم تشهد لها المدينة مثيلا من قبل ، وتعطل السير في الشارع الرئيسي حيفا ـ تل ابيب . وقد وقع صدام بين البوليس والمتظاهرين ادى الى وقوع عدد من الجرحى بين الفريقين !

هذا ولا تزال فرق الدرجات المختلفة تجري المباريات الودية الاستعدادية . ففي نتانيا تغلب بطل الدوري ـ مكابي نتانيا ـ على هبوعيل تل ابيب بعد ضربات الجزاء ٤ : ٢ في مباراة على كاس . وكانت المباراة قد انتهت في وقتها الاصلي بالتعادل ٢ : ٢ . وفي بئر السبع احدث هبوعيل المحلي مفاجاة ما بفوزه على فريق مكابي تل ابيب ـ المغمور ـ بثلاثة اهداف لهدفين . وفي حيفا تعادل مكابي حيفا وهبوعيل القدس باربعة اهداف ! لكل منهما . وتغلب فريق شمشون على مكابي يافا بهدفين لهدف واحد . ولم يتمكن فريق هبوعيل حيفا من الفوز على فريق هبوعيل طبريا (الدرجة الاولى) وتعادل معه بهدفين لكل منهما . وتغلب هبوعيل بيتح تكفا على هبوعيل عكا بثلاثة اهداف لهدفين ! .

وفي الناصرة استطاع الشباب ان يحول خسارة في الشوط الاول بهدف لصفر امام بيتار نتانيا الى فوز ساحق بخمسة اهداف لهدفين . بعد ان قدم الشباب عرضا طيبا في الشوط الثاني . وقد سجل اهداف الناصرة كل من مروان نصر الله هدفين ، طوني مجدلاني (الذي عاد اخيرا الى الملاعب) ، مجيد سلباق وعدنان المدني . هذا وسيكون لقاء شباب الناصرة الاول في الدوري يوم السبت القادم في طبريا ضد هبوعيل المحلي .

هذا وقد جرت يوم الاربعاء الماضي مباراة بين هبوعيل عرابة وهبوعيل كوكب في ملعب كوكب انتهت بفوز هبوعيل عرابة بثمانية اهداف مقابل ثلاثة اهداف لكوكب . وجرت مباراة على ملعب الرامة بين فريق شبيبة الرامة وفريق شبيبة المغار انتهت بفوز شبيبة الرامة باربعة اهداف مقابل لا شيء لفريق المغار .

مباريـات البطـولات الاوروبيـة

اقيمت في الاسبوع الماضي مباريات الاياب ضمن الجولة الاولى في مباريات بطولات اوروبا المختلفة . ففي نطاق مباريات ابطال الدوري تمكن فريق « سلتيك » الاسكتلندي العريق من رد اعتباره امام بطل الدنمارك ـ « كوبنهاجن » ـ بتغلبه عليه في « غلازجو » ٣ : صفر وانتقل الى الجولة الثانية . وتغلب فريق الجيش الاحمر السوفييتي على « جالاتسري » التركي ٣ : صفر وانتقل هو الاخر الى الجولة الثانية . وخسر فريق « ابنترنسيونالي » الايطالي امام « .. يك » اليوناني ٣ : ٢ ولكنه انتقل الى الجولة الثانية لفوزه في المباراة الاولى ٤ : ١ . وفي مباريات كاس الكؤوس تغلب فريق تشلسي اللندني على « جينس » من لوكسمبورغ ١٣ : صفر !! حيث سجل المهاجم الدولي الفنن اوسجود ستة اهداف . وانتقل فريق رينجرس الاسكتلندي الى الجولة الثانية ايضا بعد فوزه على فريق « زان » الفرنسي ١ : صفر . وتغلب فريق « ليبرفول » الانجليزي على « سرفات » السويسري ٢ : صفر .

وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي احدث فريق بلجيكي متوسط القيم والمستوى هو « ليرسه » مفاجأة دولية كبرى بفوزه على فريق « ليدس » الانجليزي العظيم ٤ : صفر وابعاده عن الجولة الثانية (في المباراة الاولى فاز ليدس ٢ : صفر) . وتغلب فريق « توتنهام » اللندني على « كفلابيك » الايرلندي ٩ : صفر .

اخبار الرياضة في العالم

■ انتهت في الاسبوع الماضي في البيرو بطولة العالم في رفع الاثقال . وقد تمكن رباعو الاتحاد السوفييتي من الفوز بالبطولة حيث فازوا بستة اوزان من مجموع تسعة . وقد حطم الرباع المعجزة « الكسييف » ثلاثة ارقام عالية حيث ضغط ٢٣٠ (السابق ٢٢٩،٥) ونتر ٢٣٥،٥ كغم (السابق ٢٣٥) . وحقق في الثلاث رفعات ٦٣٥،٥ كغم .

■ في بوينس ايرس دافع الملاكم الارجنتيني كارلوس مونزون عن لقبه العالمي في وزن المتوسط امام حامل اللقب سابقا ، الاميركي الزنجي « اميل جريفيت » (٣٣ سنة) حيث تغلب عليه في الجولة الرابعة عشرة بالضربة القاضية . وفي لندن تمكن الملاكم الانجليزي « جاك باديل » من الفوز على الملاكم البريطاني العملاق جو بوجنر (من اصل مجري) وذلك بمجموع النقاط . وبهذا الفوز احرز « باويل » بطولة بريطانيا واوروبا ودول الكومونويلث في وزن الثقيل .

■ ضمن منتخب ماليزيا بكرة القدم اشتراكه في المسابقات النهائية لاولمبياد ميونخ في العام القادم ، بعد ان احتل المرتبة الاولى في الدورة التي جرت في سيئول . فقد فاز منتخب ماليزيا في مبارياته الاربعة ، وكان آخرها انتصاره على الفيليبين ٥ : صفر . وهو اول منتخب حتى الان ضمن وصوله واشتراكه في اولمبياد ١٩٧٢ .

٤٦٠ سجينا من رجال المقاومة يثورون في سجن عسقلان على اوضاعهم

الكتلة الشيوعية تطلب لجنة تحقيق برلمانية

نشرت الصحف ، يوم الجمعة الماضي ، نبأ تمرد ، قام به السجناء العرب ، من رجال المقاومة ، في سجن عسقلان .

وجاء في « يديعوت احرونوت » ان التمرد حدث اثناء العد اليومي حين دخل السجان طوليدانو الى الزنزانة رقم (٥) ليحصي السجناء ، ويبلغ عددهم ٢٠ سجينا ، بينهم سجين فقد بصره في اثناء الاصطدام مع حرس الحدود ، كما اوردت الصحف .

واضافت « يديعوت » ، بانه حين وصل طوليدانو الى السجين الاعمى وانحنى عليه ، انهال عليه السجناء بالضرب . وقد هب لنجدته السجانون الاخرون وتمكنوا من انقاذه . وعندها انفجرت الصرخات والصياح في كل الزنزانات وحطم السجناء زجاج النوافذ بعصي المكانس وبادوات الطعام التي في زنزاناتهم .

ولاعادة « النظام والهدوء » استدعيت النجدة من سجون الرملة وبئر السبع واحضرت فرقة جيش . وقد تمكنوا من السيطرة على الاوضاع بعد ٣ ساعات .

وذكر مدير السجن بان طوليدانو عولج في السجن واصابته كانت بسيطة . كذلك أصيب عدد من السجناء عولجوا ايضا في السجن .

وقد نقل قادة التمرد الى اماكن لم يعلن عنها ووزع بعض السجناء على سجون اخرى ووضع فريق آخر في زنزانات عزل خاصة .

وحين سئل السيد نير مدير السجون في اسرائيل عن سبب التمرد اعلن ، بانه لم يكن هناك اي مبرر لذلك . ولكنه اضاف بانه ربما يكون تقليدا لما جرى في سجن «اتيكا» في ولاية نيويورك . وربما - قال المدير - اراد السجناء بهذا ان يعبروا عن مشاركتهم بذكرى مرور سنة على وفاة عبد الناصر . واكد بان التمرد لم يكن بتوجيه من الخارج .

اريه نير

ويذكر ان سجن « عسقلان » كان مركز بوليس سابقا ، وحين ضاقت السجون الاخرى ولم تعد تتسع لمزيد من السجناء حول المركز الى سجن . وفيه يقبع الان ٤٦٠ سجينا من رجال المقاومة ، ٢٦٠ منهم حكموا مؤبدا .

ونشرت «هآرتس» امس الاول على لسان مدير السجن آريه نير بان قادة التمرد والمسؤولين عنه سوف يعاقبون .

وقد اقيمت لجنة من مسؤولي السجون لدراسة الحادث .

(اقرأ الافتتاحية على الصفحة الاولى) .

الكتلة الشيوعية « راكح » تطالب بعقد جلسة عاجلة للكنيست لبحث احداث سجن عسقلان واقامة لجنة تحقيق برلمانية

الى رئيس الكنيست السيد روبن بركات - الكنيست - القدس

على ضوء الاحداث الخطيرة التي جرت في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول ١٩٧١ فاننا نطالب عقد جلسة خاصة عاجلة للكنيست ، للبحث في الاحداث المذكورة من اجل اقامة لجنة تحقيق برلمانية مؤلفة من كل كتل الكنيست تقوم بالتحقيق في ظروف سجن عسقلان واستخلاص النتائج اللازمة .

فالمعروف ان سجن عسقلان اشتهر بأوضاعه المريعة . وقد ادت هذه الاوضاع بالسجناء الى اعلان اضرابات عن الطعام كان آخرها في تموز ١٩٧٠ . وقد طالبت كتلتنا الشيوعية في حينه ايضا باقامة لجنة برلمانية للتحقيق . ولكن طلبنا لم يلب .

ان نظام تعذيب السجناء والمعتقلين في سجن عسقلان والسجون الاخرى والانتقام منهم لا يزال مستمرا منذ ذلك التاريخ وقد ادى الى الاحداث المأساوية التي جرت هذا الاسبوع . لذلك فنحن ندعو للاستجابة لطلبنا عقد جلسة للكنيست واقامة لجنة تحقيق برلمانية .

اعضاء كتلة «راكح» في الكنيست

ماير فلنر

توفيق طوبي

اميل حبيبي

ارتفاع اسعار الورق واسعار عدد من المواد الغذائية

نشرت « دافار » امس الاول ، ان لجنة اسعار المنتجات الصناعية ، اوصت في اجتماعها الاخير ، برفع اسعار الورق .

وستبلغ زيادة اسعار الورق المنتج في مصنع الورق في الخضيره ١٣-١٦٪ وتعود الزيادة ، كما ادعى اعضاء اللجنة ، الى ارتفاع اسعار المواد الخام المستوردة لصناعة الورق ، بعد تخفيض قيمة الليره ، وكذلك لارتفاع اسعار الوقود في الاسواق العالمية والمحلية .

اما اسعار ورق الجرائد فستزداد ب ٢٠٪ .

وكانت لجنة الاسعار قد أقرت ايضا زيادة اسعار منتجات مصنع « اوسم » للاغذية بمعدل ٧٪ ، ومنتجات مصانع « دوركلس » (الزجاج والصحون) المستوردة من فرنسا بمعدل ١٦-٢٠٪ .

الالوف تستعد للاشتراك يوم السبت القادم في مهرجان الصحافة الشيوعية

حيفا - مكتب الاتحاد - في جو من الحماس والتضامن مع الصحافة الشيوعية يستعد الالوف من القراء والاصدقاء الاشتراك يوم السبت القادم ٩-١٠-١٩٧١ في مهرجان الصحافة الشيوعية معبرين عن تأييدهم للرسالة الانسانية - النضالية التي تقوم بها صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، رسالة النضال من اجل السلام وأخوة الشعبين والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين والاشتراكية .

وتقوم فروع الحزب الشيوعي بتنظيم السفر الجماعي للقادمين الى المهرجان من جميع انحاء البلاد .. وعلى جميع المعنيين بالسفر الى المهرجان ان يتصلوا حالا بمكاتب الحزب او بواسطة موزعي الصحافة الشيوعية لضمان اشتراكهم في المهرجان وتأمين سفرهم .

وسيكون يوم المهرجان الذي سيفتتح في الساعة العاشرة صباحا يوم نزهة للشباب وللعائلات وللاولاد .

وسيجري اجتماع احتفالي يتبعه برنامج فني غني بالرقص والغناء والموسيقى العبرية والعربية . وسينظم محررو الصحف الشيوعية خلال يوم المهرجان لقاءات مع القراء لاجراء حوار ومناقشة . وتجري الان آخر الاعدادات لافتتاح معرض للصحف الشيوعية تعده هيئات تحرير الاتحاد وزو - هديرخ .

وفي ختام الاجتماع الاحتفالي سيجري توزيع جوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .

وتهتم الشبيبة الشيوعية بتنظيم برامج خاصة بالاولاد ومن ضمنها رحلة نهرية في القوارب ولونابارك وغيرها من الوان الرياضة والتسلية .

اجتماعات قراء

وتقام على شرف المهرجان في مختلف فروع الحزب اجتماعات للقراء للصحافة الشيوعية تجري خلالها مناقشة حول الصحافة الشيوعية مع ممثلي هيئات التحرير . وقد عقدت في الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع سلسلة من الاجتماعات لقراء الاتحاد والجديد والغد حضرها محررو هذه الصحف ومنها اجتماعات في الناصرة وعرابة ويافة الناصرة وكفر كنا وغيرها .

رسالة للسناتور غولدبرغ تكشف عن تواطئه ومستشار الرئيس نيكسون مع مخططات اسرائيل

ابعاد الممثل للمصالح الاميركية في القاهرة دونالد برجس بعد تعرضه للنقد في اسرائيل

نفى السناتور غولدبرغ الجمهوري ان يكون صاحب رسالة نشرت في اميركا قيل انه كان قد بعث بها الى شخصية صهيونية وفيها يعطي تقديرا عن احتمالات انتخابات الرياسة المقبلة في اميركا . ويقول غولدبرغ في هذه الرسالة ان الرئيس نيكسون ليس هو الشخص الملائم بالنسبة لاهداف اسرائيل وان هوبرت همفري هو اكثر ملاءمة بالنسبة لمصالح الصهيونية . ويضيف وعلى كل حال افضل مستشار يجب ان يكون للرئيس هو المستشار الحالي هنري كيسنغر .

غير ان ناشر الرسالة ، كما تقول الصحف ، قد رد على نفي غولدبرغ بالتأكيد على انه يملك نص الرسالة الاصلي .

وقد عقبت اذاعات القاهرة التي اوردت هذا النبأ على المخططات الصهيونية التي تركز جهودها للتأثير على انتخابات الرياسة الاميركية لتضمن ان يكون مستشار الرئيس على الاقل متواطئا مع اهداف السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط .

ابعاد برجس

واعلنت مصادر وزارة الخارجية الاميركية هذا الاسبوع عن اعادة دونالد برجس ، الممثل للمصالح الاميركية في القاهرة الى بلاده ، وعن تعيين مايكل ستارنر ، الذي كان مسئولا عن شئون مصر في وزارة الخارجية حتى ١٩٧٠ ، مكانه .

ومن الجدير بالذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت قد شنت حملة على برجس وأعربت عن امتعاظها منه . وقد وصلت النقمة على برجس اوجها في ايار هذه السنة حين قدم مذكرة الى مصر ، غير رسمية ، حول تسوية جزئية كانت وزارة الخارجية الاميركية قد تنصلت منها ، غير ان الدوائر الرسمية في اسرائيل لم تقبل هذا التنصل ، وزادت من شكوكها تجاه برجس .

محاولة لاغتيال الملا البرازاني

بغداد - اعلن مقر الزعيم الكردي الملا مصطفى البرازاني ، يوم الخميس الماضي ، ان محاولة جرت لاغتيال الزعيم الكردي في مقره قامت بها مجموعة جاءت لزيارته في سيارتين وكانت تحمل قنابل موقوتة واخرى يدوية يربو عددها على ٥٠ قنبلة وقد انفجرت في مكان المقابلة وبالقرب منه وفي السيارتين ، لكن الزعيم الكردي نجا من الحادث .

هذا وقد شكلت الحكومة العراقية لجنة من خمسة اعضاء برئاسة وكيل وزارة الداخلية للتحقيق في هذا الحادث .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان البرزاني اطلع قيادة حزب البعث الحاكم في العراق ان المتآمرين جاءوا من بغداد الى مقره في الشمال عبر عشر نقط تفتيش حكومية . وقال انهم قتلة ولكنهم ليسوا اكرادا .

واضاف البرزاني ان المحاولة كانت تهدف الى نسف اتفاقية السلام بين الاكراد والحكومة .

البيان السعودي اللبناني المشترك يدعو الى « تحرير كل فلسطين » !!

البيان المشترك الذي نشر يوم السبت الماضي في آن واحد في بيروت والرياض في اعقاب انتهاء زيارة ملك السعودية فيصل للبنان لم يتضمن الدعوة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ والخاص بحل النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

فعلى الرغم من ان البيان دعا الى انسحاب اسرائيل التام والشامل من كل الاراضي العربية المحتلة ، وأولا وقبل كل شيء ، من القدس ، الا انه اراد المزاودة ، لغرض في نفس يعقوب ، فردد الدعوة الى « تحرير كل فلسطين » .

ودعا هذا البيان الذي صدر عن الملك فيصل ورئيس لبنان سليمان فرنجية الى تجنيد كل المصادر العربية ضد العدوان الاسرائيلي والى تأييد النضال الفلسطيني « لتحرير الوطن فلسطين » .

ان هذا الموقف الصادر يوحي العميل الاول للاستعمار الاميركي في المنطقة ، ملك السعودية فيصل ، يظهر بطلان هذه الشعارات التي لا تخدم الا الاستعمار والمحتلين الذين يرفضون هم بدورهم التسوية العادلة المرتكزة اليوم على التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ والذي تطالب بتنفيذه مصر وغيرها من القوى العربية في المنطقة .

وكان فيصل قد امضى في لبنان ٦ ايام ولكنه لم يتمكن من التوفيق بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية . وقد اجتمع اثناء وجوده في لبنان مع ياسر عرفات ، الا انه لم يتوصل معه الى اية نتيجة .

ممثلو « الفهود السود » الى ايطاليا

غادر البلاد يوم الجمعة الماضي صباحا ثلاثة ممثلين عن منظمة « الفهود السود » في اسرائيل ، في طريقهم الى ايطاليا ، وذلك للاشتراك في مؤتمر دعت اليه احدى منظمات المعارضة السياسية في ايطاليا . ويعقد المؤتمر في مدينة فلورنسا ويشترك فيه ممثلون عن بلدان اخرى .

وقبل مغادرتهم البلاد قال « الفهود السود » ، كما جاء في دافار امس الاول ، بأنهم سيثيرون مشاكلهم وقضاياهم عند بحث القضايا الداخلية لكل بلد . واذا نوقشت قضايا خارجية فلن يتخذوا موقفا معارضا للسياسة الرسمية المعلنة في اسرائيل .

واضافوا بأنهم سيزورون فرنسا والمانيا الغربية في نهاية المؤتمر .

المؤتمر ال ٧٠ لحزب العمال البريطاني

لندن - افتتح امس ، في مدينة برايتن ، القريبة من لندن ، المؤتمر ال ٧٠ لحزب العمال البريطاني .

ويقول المراقبون ان مناقشة حادة ستدور في المؤتمر حول انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة ، وان غالبية اعضاء المؤتمر يعارضون في انضمام بريطانيا الى السوق .

مصر ترفض - بقية -

وقال ان مجلس الامن يؤيد سياسة العرب والسياسة السوفييتية .

واعلن ابا ايبن عن عدم استعداد اسرائيل الانسحاب من خط وقف اطلاق النار الحالي الى الحدود القديمة دون ان تجد نفسها من جديد في وضع لا تتحمله .

قضية اللاجئين العرب

اما فيما يتعلق بقضية اللاجئين فقد اقترح ايبن عقد مؤتمر لدول الشرق الاوسط باشتراك الحكومات التي ساعدت اللاجئين ايضا وذلك لوضع خطة خمسية لحل المشكلة .

ارتفاع اجور البريد للخارج

القدس - اعتبارا من يوم الجمعة الماضي ارتفعت اجور الرسائل الى خارج اسرائيل . فالبريد الجوي الذي لا تزيد زنته عن ١٠ غرامات اصبح ٥٥ اغورا الى اوروبا و ٩٥ اغورا الى اميركا . والرسالة البريدية الجوية اصبحت ٤٥ اغورا الى اوروبا و ٥٥ اغورا الى اميركا . اما البطاقات البريدية فأجرتها اصبحت ٤٠ اغورا الى اوروبا و ٥٥ الى اميركا .

كذلك ارتفعت اجور البريد البحري فأصبحت اجرة الرسالة ٤٥ اغورا والبطاقة البريدية ٣٠ اغورا .

بودغورني يؤكد - بقية -

الذي يمتد عدة كيلومترات .

وقد صرح بودغورني بأن الاتحاد السوفييتي يقف بحزم الى جانب نضال شعب فيتنام وشعوب الهند الصينية في معركتها ضد العدوان الاميركي الامبريالي . وهاجم كذلك حكومة الولايات المتحدة التي ترفض حل النزاع في جنوب شرقي آسيا على اساس مقترحات حكومة فيتنام الدمقراطية . وأكد استمرار دعم بلاده لنضال فيتنام الدمقراطية .

كلمة الاتحاد - بقية

واصحاب الضمائر الحية في اسرائيل مطالبة بوضع حد لاعمال الكبت والعسف تجاه السجناء العرب ضحايا الاحتلال وبضمان حقوقهم الانسانية في السجن .

ان ما هو مطلوب ليس لجنة تحقيق من موظفي مدير ادارة السجون وانما لجنة تحقيق برلمانية من جميع الكتل تكشف النقاب عن الوضع القائم وتساعد على وضع حد لاعمال العسف والتنكيل وتضمن للسجناء العرب ممارسة حقوقهم الانسانية .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام بتاريخ ٩\١٠\٧١ الموافق يوم السبت الساعة التاسعة صباحا قداس وجناز بمناسبة مرور نصف سنة على وفاة المرحوم

رشيد عبد الله نعيم

وذلك في كنيسة الخضر بيافا

الرجاء اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد



الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

يوم السبت ٩\١٠\١٩٧١ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في الحرش قرب نهر الكسندر على طريق الساحل بين نتانيا والخضيرة يقام

مهرجان الصحافة الشيوعية

في البرنامج :

- ★ لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
- ★ اجتماع احتفالي
- ★ توزيع الجوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .
- ★ برنامج فني
- ★ تجذيف في النهر .. لونابارك .. يانصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المهرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

الاستعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية وصلت الاوج . وقد جرت ولا تزال تجري لقاءات على شرف المهرجان للقراء في مختلف الفروع .

ولجنة المهرجان ناشطة في اعداد الابنية التي ستقام في نطاق المهرجان . والمناطق مدعوة لجمع الهدايا لليانصيب الذي سينظم في نطاق المهرجان . ومن الضروري ضمان وسائل المواصلات من كل الفروع .

السيارات التي تصل من الشمال تواصل مسيرها حتى قرية فيتكين ومن هناك تتجه عائدة حتى مدخل الحرش الذي سيقام فيه المهرجان . ان الطريق الى مدخل الحرش ضيقة ولا تستطيع السيارات ان تعود منها الا بعد الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر .

يبدأ المهرجان في الساعة العاشرة صباحا .

يطلب من الجميع ان يكونوا في الحرش في الوقت المحدد والعمل على ان يكون الاشتراك في المهرجان كبيرا .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

غدا وفود الكادحين تلتقي في مهرجان الصحافة الشيوعية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة
٨ تشرين الاول ١٩٧١
١٨ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٣ السنة ال ٢٨
יום ו
8 .10 . 1971
מס' 43 שנה 28

الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות AL-ITTIHAD

سلطات الاحتلال تصادر ١٠٠٠ دونم اخرى من اراضي الخليل

نشرت صحيفة « دافار » ، اول امس ، ان سلطات الاحتلال في الضفة الغربية اصدرت امرا يقضي بالاستيلاء على ارض في الخليل مساحتها ٢٣٠ دونما . وهذه الارض تقع في المنطقة التي تم اعلانها منطقة مغلقة قبل حوالي عام .

وقالت « دافار » ان امر الاستيلاء ابلغ الى الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في نهاية الاسبوع الماضي . وقد احتج الشيخ الجعبري على الامر امام الحاكم العسكري في الخليل .

وردا على سؤال قال ناطق باسم سلطات الاحتلال ان امر الاستيلاء صدر « لاسباب امنية » ! وان من مجموع ال ٢٣٠ دونما التي تم الاستيلاء عليها ستستعمل ستة دونمات فقط وستدفع التعويضات لاصحاب الدونمات الستة . اما بقية الارض فيستطيع اصحابها استغلالها ، في هذه المرحلة ، كالمعتاد .

والارض التي صدر الامر بالاستيلاء عليها تقع على تل طرشيم التي تقع بين الحي اليهودي الجديد المسمى « كريات اربع » وبين منطقة المغارة .

وادعى مراسل « دافار » الذي قال انه زار المنطقة — ان الارض التي تم الاستيلاء عليها لا تضم سوى اربعة او خمسة بيوت ولا تضم ، تقريبا ، اية ارض زراعية . وقال ان بيت الشيخ الجعبري يقع مقابل هذه المنطقة ، وان قسما من الارض المستولى عليها يخص عائلته .

وقالت « دافار » ان رئيس بلدية الخليل سيدعو ، على ما يبدو ، وجهاء مدينته هذا الاسبوع لبحث الموضوع .

هذا وقد انكر الناطق باسم سلطات الاحتلال ان الارض التي تم الاستيلاء عليها تبلغ مساحتها الف دونم .

مساكن دائمة للمستوطنين اليهود بالقرب من نابلس

وفي نفس الوقت ذكرت « دافار » ان وحدات سكن نموذجية على مساحة قدرها ٦٨ مترا مربعا تضم صالونا وغرفتين للنوم ومكيفين للهواء مع امكانية اضافة غرفة اخرى ،

— البقية على صفحة ٦ —

رياض : مقترحات روجرز تتجاهل الانسحاب الكامل

مصر ترفض اتفاقاً منفرداً وتطالب بالانسحاب الكامل على مرحلتين

اميركا تخشى اخفاق مساعيها للتقريب بين وجهتي النظر العربية والاسرائيلية لفتح القناة وتجميد ازمة الشرق الاوسط

الامم المتحدة — اعترضت مصر بشدة ، امس الاول ، على مقترحات وليام روجرز ، وزير الخارجية الاميركية ، بخصوص التسوية الجزئية لفتح قناة السويس .. ووصفت مقترحات روجرز بالغموض .. واتهمت اميركا بمواصلة الدعم العسكري لاسرائيل الامر الذي يناقض تظاهر اميركا بالسعي المخلص لايجاد تسوية سلمية .

وقد طالب محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، في خطابه ، امس الاول ، امام الجمعية العمومية بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، على مرحلتين ، واجراء محادثات تحت اشراف المبعوث الدولي ، الدكتور غونار يارينغ ، في المرحلة الثانية من الانسحاب . كما دعا الى تحديد جدول زمني لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشأن التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

اميركا تناقض نفسها

واتهم رياض الولايات المتحدة بانها تناقض نفسها حين تكرر القول بانها تؤيد تحقيق تسوية في المنطقة ، وتواصل في الوقت نفسه تسليح اسرائيل .

رفض التسوية المنفردة

وناقش رياض النقاط الست حول التسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس التي اثارها روجرز في الاسبوع الماضي ، فقال ان وزير خارجية اميركا اكد ان تسوية كهذه لن تكون الا خطوة موقتة نحو احلال السلام الذي دعا اليه قرار مجلس الامن . واضاف ان مصر ترى في كل خطوة تهدف الى اعتبار تسوية كهذه بمثابة اتفاق منفرد على انها عقبة في سلسلة العقبات التي تضعها اسرائيل لعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن .

الدعم العسكري لاسرائيل

واشار الى استمرار تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية لاسرائيل فقال ان التأييد الاميركي ليس تنفيذا لالتزامات سابقة ، بل ان اسرائيل تحصل على هذه المساعدات في الوقت الذي تضم اليها اراضي عربية محتلة . وقال ان هذه المساعدات هي التي تمكن اسرائيل من مواصلة سياستها التي تهدف الى احباط المشاريع لتنفيذ قرار مجلس الامن ، والاستمرار في عدوانها ضد الدول العربية .

ومضى السيد رياض يقول ان هناك تناقضا اساسيا بين التصريحات الاميركية حول تأييد قرار مجلس الامن وبين تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل رغم ان اسرائيل رفضت مذكرة الدكتور يارينغ التي بعث بها اليها في شباط الماضي .

اسرائيل تواصل سياسة الحرب

وتحدث وزير الخارجية المصري عن سياسة اسرائيل فقال انها بمثابة رفض تام لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، وقال ان رغبة اسرائيل في التوسع وضم مناطق عربية تظهر تصميما على مواصلة سياستها الحربية وضعضعة المبادئ الاساسية للامم المتحدة من اجل اقامة نظام دولي لحفظ السلام العالمي .

عمل دولي حثيث ، لتطبيق مبادئ الامم المتحدة

واستطرد رياض يقول ان الولايات المتحدة تتحمل مسئولية خاصة لحفظ السلام والامن ولذا يترتب على اميركا ان تعمل من اجل تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط . وقال ان من الضروري الان القيام بعمل دولي حثيث لارغام اسرائيل على الانصياع للمبادئ الاساسية التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة .

— البقية على الصفحة ٦ —

مقرارات هامة في الاجتماع الاول لرؤساء دولة الاتحاد

القاهرة — اختتم الرؤساء انور السادات وحافظ الاسد ومعمر القذافي ، ظهر امس الاول ، اجتماعاتهم التي عقدوها في مقر الاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة ، واستغرقت ثلاثة ايام ، وكان الرؤساء الثلاثة قد اتفقوا ، مساء الاثنين الماضي ، على انتخاب الرئيس المصري انور السادات رئيسا لدولة اتحاد الجمهوريات العربية .



رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية السادات والاسد والقذافي

وفي اليوم التالي (الثلاثاء) اختتموا مناقشة الموقف العسكري في الشرق الاوسط على ضوء التطورات التي تجري في المنطقة ، وعلى ضوء المذكرة التي اعدها وزراء الدول الثلاث اثناء اجتماعهم في القاهرة في الاسبوع الماضي ، كما اتموا مناقشة الموقف السياسي والتحركات الدولية بشأن وقف تدهور الوضع والتوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي ، وكذلك الموقف السياسي والعسكري في كل جمهورية من جمهوريات الاتحاد حتى نهاية هذا العام ، ثم اجتمعوا مع الوفود للنظر في مشروعات القوانين والقرارات والمذكرات المقدمة من لجنة المتابعة .

وقد وافق مجلس هيئة الرئاسة

— البقية على الصفحة ٦ —

كلمة الاتحاد

النقيضان

عرض ابا ايبن ، وزير خارجية اسرائيل ، على الجمعية العمومية للامم المتحدة ، ما اسماه « مشروع السلام الاسرائيلي » ... غير ان مضمونه لا يدع سبيلا للسلام ، بل انه حجر عثرة كأداء في التسوية العادلة .. فقد قال في برنامجه :

« بسبب اعتبارات الامن ومن اجل تامين السلام وحرية الملاحة — تضطر اسرائيل الى الاحتفاظ بتواجدها في شبه جزيرة سيناء ، بموجب معاهدة » .

وبكلمات بسيطة فان ابا ايبن لم يطالب باكثر مما وصفه بحق اسرائيل في ضم المناطق العربية المحتلة كشرط لتسوية سلمية مع مصر .. مما يجعل هذا المشروع نقيضا لقضية السلام العادل ، ويحوله الى استسلام .

وقد زور ابا ايبن ، في خطابه امام الجمعية العمومية قرار مجلس الامن ، عدة مرات فيما يتعلق بالقضية الاقليمية . فقد زعم ان قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ يتحدث عن « حدود معترف بها وآمنة ومتفق عليها » . وقد اضاف ابا ايبن من عنده شرط « متفق عليها » في حين ان القرار يتحدث عن :

« حدود معترف بها وآمنة » وينص القرار ايضا :
« انه لا يجوز الاستيلاء على الاراضي بواسطة الحرب » .

وفي ٤ نوفمبر ١٩٧٠ ، عادت الجمعية العمومية للامم المتحدة وثبتت هذا القرار موضحة اهم بنوده . اذ جاء في قرارها ان احلال سلام عادل وثابت في المنطقة يستدعي :
« انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي جرى احتلالها في النزاع الاخير » .

ان محاولات حكام اسرائيل احياء شرعية « حق الفتح » ، كما قال وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، لضم المناطق المحتلة ، لا تقرب السلام بل خطر الحرب .

وقد اقترح ابا ايبن بكل عنجهية على وزير الخارجية المصري ان يجتمعا في نيويورك تحت رعاية اميركا ... واعلن بكل ادب انه مستعد للموافقة على تجديد مهمة يارينغ بشرط ... ان يتخلى عن اقتراحاته .. بمعنى ان يتحول الى مجرد مراسل بريد بين العواصم العربية **واسرائيل .. اي تجريده من كل صلاحية وبالاساس من قرار مجلس الامن الذي يستند اليه .**

اذ ان ابا ايبن ، اعلن في خطابه امام الجمعية العمومية **ان حكومة اسرائيل تعارض كل تسوية يكون مجلس الامن الضمان لها ، بسبب ان الاتحاد السوفييتي هو عضو في هذا المجلس ... ولان حكومة اسرائيل ترفض تنفيذ** قرار مجلس الامن ، وتريد حلا استعماريا متحدية الرأي العام العالمي باسره ..

ولذلك فقد اثبت خطاب ابا ايبن في الجمعية العمومية

— البقية على الصفحة ٦ —

خطاب روجرز في الجمعية العامة حربائي بوجهين

لا تناقضات جوهرية في مواقف كل من اميركا واسرائيل

دعا وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين (٧١\١٠\٤) ان يضمن للولايات المتحدة امكانية مواصلة « الوساطة » بين اسرائيل ومصر . ولهذا اقترح « مشروعا لجدول الاعمال » من ٦ نقاط لتحقيق تسوية جزئية لقناة السويس على حد زعمه . وجاء باقتراحات مهمة تتيح لاميركا ، كما يامل ساستها ، اعادة بعض المواقع لاميركا التي اضاعتها في العالم العربي .

فاقتراحات روجرز يكتنفها الغموض ، لا عن حسن نية ، فكثير من نقاط برنامجه ذات وجهين ، لترك الباب مفتوحا امام اميركا لتواصل عبثها بقضية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ ، بالتواطؤ مع حكام اسرائيل .

وتحدث روجرز في خطابه امام الجمعية العامة عن انسحاب من مناطق محتلة ، ولم يذكر صراحة ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة ، وفقا لقرار مجلس الامن .

ولم يقدم روجرز ، في خطابه ، تفصيلات للنقاط الست التي تضمنها برنامجه ، غير ان وزارة الخارجية الاميركية اهتمت بافشاء مضمون هذه النقاط بأن سمحت بتسربها للصحف . وهذه النقاط كما اوردتها الصحف هي :

● التسوية الجزئية لقناة السويس تكون خطوة اولى في نطاق التسوية العامة على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

● ضرورة تمديد وقف اطلاق النار ، الى اجل غير محدد (اميركا تقترح على ما يبدو مدة ١٨ شهرا ، تنتهي بعد انتخابات الرياسة الاميركية في شهر نوفمبر ١٩٧٢) .

● انسحاب القوات الاسرائيلية الى عمق ٤٠ كيلومترا عن ضفة القناة ، هذا ما يعتقد ان روجرز يقترحه ولكن هناك غموض حول المناطق التي يجب ان تنسحب منها اسرائيل في المرحلة الاولى .

● اقامة جهاز مراقبة بين

— البقية على الصفحة ٦ —

مسئولون في واشنطن :

تضاؤل امكانيات التسوية الجزئية بعد خطاب رياض

نيويورك — صرح مسئولون في الحكومة الاميركية ان احتمالات التسوية الجزئية قد تضاءلت بعد خطاب محمود رياض وتشدد مصر بان اتفاقا جزئيا لفتح القناة يجب ان يكون جزءا من اتفاق شامل يؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة .

وجاء على لسان المسئولين الاميركيين ان الاتفاق على اعادة فتح القناة هو الوسيلة الوحيدة لاتفاق شامل .

ويبدي الدبلوماسيون الاجانب في واشنطن تشاؤمهم من امكانية موافقة اسرائيل على سحب قواتها من مناطق اخرى ، بعد الموافقة على سحب قواتها جزئيا عن خط بار ليف لاعادة فتح القناة .

وحذرت امس الاول ، صحيفة « التايم » اللندنية من احتمال نشوب القتال في الشرق الاوسط اذا لم يتم التوصل الى اتفاق لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية ، كما اكدت على اهمية الزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري ، الى الاتحاد السوفييتي في الاسبوع القادم ازاء الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .



الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

يوم السبت ٩\١٠\١٩٧١ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في الحرش قرب نهر الكسندر على طريق الساحل بين نتانيا والخضيرة يقام

مهرجان الصحافة الشيوعية

في البرنامج :
- ✱ لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
- ✱ اجتماع احتفالي
- ✱ توزيع الجوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .
- ✱ برنامج فني
- ✱ تجذيف في النهر .. لونابارك .. يانصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المهرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

كل الاعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية على وشك الانتهاء .

وسيفتتح المهرجان في الساعة العاشرة صباحا بلقاءات مع قراء الصحف باللغات المختلفة .

ومن اجل تمكين الرفاق من الاشتراك في عدد من اللقاءات سيجري في البداية لقاء مع قراء « زو هديرخ » و « الاتحاد » و « الجديد » (سوية) . وبعد ذلك تجري لقاءات مع قراء « دعر فوعج » و « زو هديرخ » باللغة البلغارية ، و « الغد » .

وبانتهاء هذه اللقاءات تجري لقاءات حرة . ويعمل « اللونابارك » الذي اعد في المكان ، وتجري الملاحة في النهر ومباراة في كرة القدم واليانصيب .

وفي المكان يقدم معرض الصحافة الشيوعية .

وبعد الظهر يعقد اجتماع احتفالي توزع فيه الجوائز على البرزين في توزيع الصحافة الشيوعية .

وينتهي المهرجان في الساعة الرابعة بعد الظهر .

ولضيق الطريق المؤدية الى الحرش الذي يقام فيه المهرجان يجب المحافظة على نظام الدخول والخروج ، حتى لا تتعطل حركة المرور ، كما اعلنا من قبل — فالدخول هو حتى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر ، اما الخروج فيبدأ فقط في الساعة الرابعة بعد الظهر .

كل الفروع مدعوة للمساهمة في انجاح المهرجان .

عندمـــا يحاول الاحتلال اخفاء المعـــالم..

بقلم : المحامية فيليتسيا لانغر

قرأنا في جريـدة « هآرتس » (٣–٨–٧١) بشرى زفها مكـاتب الجريدة نحمان فابيان وعنوانهـا كما يلي : « سابقتان ستمكنان من تقصير مجرى محاكمة المخربين » .

حقا ، فعلى الرغم من التصريحات الصاخبة ، بان كل شيء حسن في المناطق المحتلة ، تستمر محـاكمة « المخربين » ، حسـب تعبير الجريدة ، وتحتاج الى اجـراءات قضائية متواصلة ، وللمصلحة يجب تقصير هذه الاجراءات .

ولكن كيف الخلاص ، وهناك نهج قضائي معين ، يلقي على الادعـاء اعباء البرهنة منذ بدء المحاكمـة وحتى نهايتها ، وكذلك اخذ افـادة المتهم في مركز الشرطة . وبكلمـات اخرى اذا اراد الادعاء عرض تصريح المتهم لدى الشرطة على المحكمـة (والادعاء يرغب ذلك بشـدة ، وباستمرار ، لان الكل يعتـرف باجتهاد الشرطة في اخذ تصريحات المتهمين) فعليه ان يثبت بـان التصريح اخذ من المتهم بكل رغبتـه وحريته . و مـا معنى هـذا ؟ فالتصريح لدى الشرطة ، والـذي يهم الادعاء تقديمه ، يشكل اعترافا بالتهمة ، فاذا قبلته المحكمة التي تستجيب اضافة لذلك بالاسـود السهلة ، فسوف يؤدي لادانـة المتهم . اذا فعبء البرهنة الملقى على عاتق الادعاء ، بان هذه الوثيقة التي تدين المتهم وتقرر مصيره ، اخذت برغبته ووفق معرفته ، هـو عبء قانوني ، اي وفق القانون .

ولـكن المدعي العسكري ، حاشا وكلا ، لا يقع تحت هذا العبء . فهو يقوم به بدون بذل اي مجهـود معين . فاكن يساعده : النسـاء التحقيق ، حيث يضرب المتهمون ، كما يدعـون ، ويهددونهـم او يخدعونهم ، ولا يجلب احد لديـه الاستعداد بان يدلي بشهادة حـول ما يجري اثناء التحقيق وان يقـول الحقيقة وفقط الحقيقة . وحـين يدعون الى المحكمة (ودعوتهم اشبه بشق البحر الاحمر تماما) فهـم لا يعرفون شيئا ولم يسمعوا كذلك ، ولم يروا ابدا ، ويقفون وكلهم حيرة من سمة « خيـــال » المتهــم « الشرقي » . واذا كانت لــدى صاحب الخيال دلائل تثبت انـه ضرب وعلامات الضرب لا تزال باقية على جسمه ، يقسمون بان هـذه علامات منذ ولادته ، او من ضربـه لنفسه في ساعات فقدانـه ضبط النفس . وللاسف لم اسمع من قبل، ان محكمة عسكرية في مناطق الاحتلال القت تصريح المتهم لدى الشرطـة ، لانه اخذ منه بطرق غير قـانونية ، ولكن مع كل هذا ففي اطار براهـين الادعاء والدفاع حول مدى صلاحيـة التصريح يمكن ابراز حقيقة غـرف التحقيق المظلمة والنشر عنهـــا وادانتها ومحاولة الردع من القيـام بمثل هذه الاعمال في المستقبل ضـد المتهم ذاته او اصدقائه .

كل ذلك يتم في جلسات المحكمـة المديدة وعلى حساب اضاعة وقـت جيش الدفاع الاسرائيلي المشغـول باعمال كثيرة في المناطق المحتلة علاوة على الحكم والعقاب .

واضح ، ان هذا هو ما تريـد سلطات الاحتلال منعه بواسطـة السابقتين المذكورتين اعـــلاه . (وسوف نتوقف عند واحدة منهمـا وهي الميزة) :

المتهـم خليل يونس الحسيني (٢٢ سنة) ادعى امام المحكمة بكـل اعضائها وبرئاسة القاضي الضابـط ميخا ليتمنشتراوس ، بان رجـال الامن اعتدوا عليه بالضرب قبـل التحقيق وعرض الضغوط نفسانية بان التقى مع اخته الـقابعة في السجن ، الامر الذي حطمه وارغمه على الاعتراف بتنفيذ العمــل . ادعاء ثالث قدمه المتهم بان احـدى الافادات كتبها المحقق بالعبرية . المتهم الذي عمل سنين عدة سكرتيرا في محكمة اريحا ، ادعى بواسطـة المحامي كهان بان الضغوط جعلـت الافادة غير مقبولة .

المحكمة قررت قبـول اعتـراف المتهم باعتمادها على جيش الدفـاع الاسرائيلي . الا ان الجديد في هـذا الحكم هو البرهان الضروري للحكم بان الافادة مقبولة او مرفوضة .

في المحاكم القصيرة يقرر في قبول او عدم قبول اعترافات المتهمين التي اخذها منهم المحققون . والمحـاكم القصيرة تحولت الى مؤسسة تجري فيها المحاكمة كلها . وفي هـذه المحاكمات تسبب ازعاج كبير لرجال الشين بيت (المخابرات) الذيـن اضطروا الى المثول دائما في المحاكم المغلقة . و « المخربون » استغلـوا هذه الاوضاع لاسماع ادعـاءات تسوّد وجه دولة اسرائيل .

بينما وقف القضاء السابـق ، الذي يرتكز على انظمة الشهادات من مرحلة الانتداب ، توجب علـى الادعاء ان يقنـع المحكمة بـان اعترافات المتهم اخذت منه بكـامل حريته وبكامل رغبتـه ، فحسب النظام الجديد ليس هناك حاجـة للاقناع ، وانما يستطيع القضـاة الاكتفاء بان يبرهن الادعــاء ، والشهادات ، الظروف التي اخـذ فيها المحققون الافـادة . والمحكمة عليها ان ترى بان الافادة اخـذت بكامل رغبة المتهم .

قرار المحكمة العسكرية يقول :

« على الرغم من ان البرهنة تتم فقط من طريق الاقناع وذلـك في انجلترا واسرائيل ، فاننا مقتنعون ، ولا يساورنا اي شك ، بانه لا حاجة اليوم لدى كبير من الاقناع ، وانما يكفي بان يثبت الادعـاء بواسطـة شهوده ، ان الافادة اعطيت برغبة المتهم » .

يمكن الاعتقاد بان هذه السابقة ستسهل الامر على المحاكم القصيرة التي تعقد اليوم وتقوي رغبة وزير القضاء بان تقترح الغاء هـذه المؤسسة (المقصود جلسات المحاكم الطويلة – الاتحاد) الذي عمل على اطالة الابحاث عامة ، بـدون اي مبرر .

قبل ان نتطرق لما ورد اعـلاه ، بودنا ان يتعرف القارئ علـى الوضع القائم في الحكم الاسرائيلي منذ سنوات في هذا المجال . وتجنبا للخطا نقول ، بان القضاة يستعملون كلمة « الاعتـراف » في الحكـم الاسرائيلي ليؤكدوا لنا ، بـان المقصود هو الاعتراف بالتهمة التي توجهها الشرطة لمن يجـري معـه التحقيق .

جـاء في الاستئنـاف الجزائي ٦٩/٥٠ :

« س ٩ – للشهادة ، مطلوب بصورة عامة ، ان يأخـذ الاعتراف بصورة حرة وبرغبـة المتهم » ... « والمشـروع يعني هنا اشياء ملموسة وعملية » .

وجاء في الاستئنـاف الجزائي ١٧٧/٥٣ :

« لا يقع على المتهم واجـب انكار الاعتراف والادعاء بانه اخذ منه قسرا ، وانما على عـاتق الدفاع يقع واجب اثبـات ان التصريح اخذ وفق رغبة المتهم وبكامل حريته » .

احد الاحكام القضائية المقررة في هذا المجال اقر في المحكمة العليا في حالتي الاستئناف الجزائي ٦٥/٢٦٤ و ٦٥/٢٧٣ . والمستانف ، عمـل مركز قسم في مكتب ضريبة الدخل ، ادين في محكمة صلح بخمسة تهـم لاخذه الرشوة ، وقد استانف الحكم الى المحكمة المركزية وقد ووفق على جزء من استئنافه . والطرفان قدما استئنافا ، عندما ادعى المستانف ، بان افادته التي اعطاها لدى الشرطة لم تكن وفق رغبته الحرة ، وانمـا بضغط من المحققين .. وقد خضـع للضغط بسهولة لانه مشوه ويعاني مرض القلب .

وهكذا نحل المحكمة العليا المشكلة المطروحة امامها ، كما جاء عـلى لسان القاضي لندوي :

« بناء لذلك ، كل اعتراف اخـذ بضغط التهديد او بتأثير الاغـراء والوعود ، محكوم عليه بالرفض . ولا يؤثر ، حتى وان كانت المحكمـة مقتنعة بانه رغم التهديد والوعود لم يؤد الامر في الحادث العيني الـى اعطاء افادة كاذبة . وعلاوة على ذلك:

« المحكمة تلغي اعترافا اخذ مـن المتهم عنوة بالضغوط التي تبرز في اسلوب التحقيق ، مثل التحقيـق صباح مساء مع شاب صغـير ، او استعمال اسلوب التحقيـق النفساني ، الذي يهدف اضعاف مقاومة المحقق معه » . وجاء ايضـا انه في مثل هذه الحوادث « اضعفت رغبة الشاب الصغير على الصمـت الى مدى ملموس ، بحيـث ان القضاء ، يدون اخذ فحوى الافادة بعين الاعتبار ، يعتقد بانه في مثـل هذه الظروف لا يمكن الثقة بصحة الافادة » .

وبهذه المناسبة ، من المستحسن ، ان نذكر ، بان حق عدم الكـلام اثناء التحقيق هو احد حقوق المتهم الاساسية . ولذلك جرت العـادة وفق « البنود القضائية » بان يحذر المرء – في اسرائيل وانجلترا – قبل اخذ افادته بانه « غير ملزم بـان يقول شيئا ، وبانه اذا قال شيئـا فمن الممكن استعمال افادته كدليـل في المحكمة » . ينتج عن ذلك ، انه حين يرغبون المحقق معه ان يقوم بشيء غير ملزم به ، فهم يستبينون بذلك الى حق عدم الكلام ويشوهون رغبته الحقيقية .

في الحادث المذكور ابطلت المحكمة العليا احدى اعترافات المتهم لـدى الشرطة ، وفق ما اشرنا اليه اعلاه .

النهج ذاته الذي وصفناه سابقا يستعمل في المحاكم العسكريـة في المناطق المحتلة منذ اقامة هـذه المحاكم . والمحكمة تتحول الى منبر المتهم الوحيد ، ومن فوقه يستطيع ان يعيد ما جرى له اثناء التحقيق ، خاصة وان اثاره لم تزل باقية على جسمه ويكشف عنها امام المحكمة .

حقا ان هذا الامر ازعج رجـال المخابرات الذين اعتقدوا بانهـم سيرتاحون بعد اخذ الافـادات . وغالبا ما يعرف رجال المخابـرات كيف يمنعون الازعاج : فمؤخـرا ، مثلا ، اذا طلب احدهم لشهادة ، يكون الجواب ان شخصا مثل هـذا غير موجود ابدا وما هو الا نتـاج خيال المتهم ، او انه حي يـرزق ولكن الدفاع لم يتمكن من احضاره .

وفي السابق ايضا ، قبل سـن صيغة نظام الشهادة الجـديد ، حاولت المحاكم في الضفة الغربيـة الامتناع عن عقد « محاكمـات قصيرة » ، في الملف رام اللـه ٦٩/ ٢١٦ قرر القاضي العسكري الضابط تلجم ، حقيقة ان المحكمة لا تتدخل في اعمال تحقيق رجـال الامن ، مع التاكيد على اهميـة وحيوية وظائفهم الامنية في المنطقة لمنع الجرائم ، حين قال ، لقد قدر لهذه المحكمة الشاذة ان تجد لهـا مؤيدين . وفي المحكمة العسكرية في الخليل قرر القاضي العسكـري الضابط ابو العافية بانه « غـير مستعد لمنح اجهزة الامن اسبقيـات قضائية وان على الادعاء ان يثبـت على طول الخط شرعية اخـذ الافادات » .

الضابط ميخا لنمشتراوس الذي اصدر الحكم في اللد ، قبـل تعيينه قاضيا عسكريا اشغل منصب المدعي العسكري في نابلس ، وكـان قد كسب الخبرة في « محـاكم صغيرة » ، ويبدو انه حين وصل الى هذا المنصب اصبح متحمسا لان يسبق وزير العدلية الذي لم يقدم اقتراحا بالغاء هذه المؤسسة . من مثله يعرف انه ، بهذا ، انما يغلق الباب نهائيا في وجـه الامكانيـة الوحيدة الباقية للمضروب والمعذب ، وهي ان يصرخ . وكبديل لذلـك يقترح ان يتقدم الى منصة الشهود رجل الشرطة الذي سجل الاعتراف ، ومن مثله يعرف ان كل التحقيق ، من البداية حتى النهاية التكنيكيـة وهي تسجيل الاعتراف ، يقوم بـه رجال « مؤسسة الامن » . هل هؤلاء جديرون بالحصانة التامة ضـد انتقاد المؤسسات القضائية التابعة هي ايضا للمؤسسة العسكرية التي تعطيهم التوجيهات !! يبدو انه مـن المسموح به الضرب والتعذيـب والتخويف . المهم ان لا يقـوم بالضرب رجل الشرطة مسجـل الاعتراف الـذي يلبس ملابس البوليس ، فهو الذي يشهـد في المحكمة التي تكتفي بشهادته وحده ، مع انه في الحقيقة ليس في حاجـة الى الضرب لان هذه المهمة قام بهـا الذين سبقوه في التحقيق . بلغـة البشر ، فان كل هذا هـو طمـس للحقائق ، طمس غير ناجح بالطبع .

ان ذراع ميخا الى الغـاء هـذه المؤسسة الصغيرة يحمل في طياتـه اخطارا غير قليلة . ومن اجـل تبرير طلبه هذا فانه يحـاول ان يستند الى القانون الذي في صيغته المقترحة يقنع المحكمة بأن الاعتـراف اخذ من المتهم ، من خاطره وبـلا ضغط . ولكن من الامور المعروفـة منذ القدم ان المحكمة تحاول دائمـا التأكد تأكدا جديا من الحقـائق التي امامها . لـو اراد المشرّع ان يغير هذا النهج ، الذي اصبـح اساسا ثابتـا لكل الاساليـب القضائية ويقبل بحد ادنى مـن الاقتناع لكان عليه ان يقـول ذلـك بوضوح ، لان المعروف انـه في المحاكم الجنائية يمكن تفسير كـل قانون تفسيرا حرفيا دقيقا ، وانـه اذا كان هنالك تفسيران ، فمـن المستحيل ان يصدر التفسير الاكثر ضررا بالمتهم . من هنا فحتى لـو قلنا ان لنص القانون تفسيريـن ، فاننا ناخذ بالنص الذي يطالـب بالحد الاقصى من الاقتناع لـدى المحكمة لان هذا التفسير هـو في مصلحة المتهم .

وبشكل عام ، فان الاعتماد عـلى تعديلات في القانون المذكور ليس له اساس واملنـا هو ان المحاكـم العسكرية لن تتبنى هذه السابقـة الخطيرة .

مراسل « هآرتس » يذكر خطـا اضافيا في « المحاكم الصغـيرة » ويقول ان « المخربين استغلوا هـذه الامكانيات لاسماع ادعاءات تسوّد وجه الدولة » . يؤسفنا ان مراسل الجريدة لا يذكر ان المسوّد الاكبـر لوجه الدولة هو الاحتلال ، والقمع المرافق له ، والذي يشكل التحقيق الوحشي لقاومي الاحتلال احـد صوره .

ان اي سوابق مقصود بهـا كـم الافواه عن قول الحقائق المشينـة لا تساعد .. وانما تذكرنا بالقـول القديم : « اذا لم تكن الحقـائق مريحة فيجب اخفاء الحقائق » .

ان العلاج الوحيد المضمون ضـد تسويد وجه الدولة ، هـو الانهـاء السريع للاحتلال الذي يلطخ وجـه الدولة ، والانهاء للجهود الضخمة في عملية اخفاء الجرائم وطمس آثـار الحقائق .

وفقط علاج كهذا يقرب السلام .

فيليتسيا لانغر

الكتلة الشيوعية تطالب الهستدروت بالعمل على دفع زيادة ليرا يوميا على اجور البـــدء للعاملات التي اقرت دفعها وزارة الماليـــة

حيفا – لمراسلنا النقابي – قـدم الرفيق جمال موسى استجوابا الى السكرتير العام للهستدروت بشأن زيـادة اجور البدء للعامـلات بليرا واحدة يوميا .

وهذه الزيادة كانت وزارة المالية قد اقرت دفعهـا عن طريق التأمين القومي حسب ما جاء على لسان مساعـد وزير المالية زندبرغ .. الا ان التأمين القومي لم يجد الطريق التكنيكي لدفع هذه الزيادة . وحسب اتفاقية العمل العامة تدفع هذه الزيادة (اي ليرا) لكل عاملة لا تزيد اجرتهـا اليومية على ١٧ ليرا اذا كانت هي المعيلة الاولى لعائلتهـا ، وذلك من اول سنة ١٩٧٠ ..

والعاملات ينتظرن دفـع هذه الزيادة لانها لم تدفـع ولكن وزارة المالية عـادت وقررت دفع زيادة الليرا هذه ايضا لكل عاملة حتى لو كانت هي المعيل الثاني للعائلة وذلك من اول سنة ١٩٧١ ، بنـاء على مطالبة العاملات بهـذه الزيادة . هذا وقد اعلن نائب رئيس الدائرة النقابيـة في الهستدروت في ٤–٥–١٩٧١ بأن دائرته ستعمل من اجـل أن تدفع الزيادة دون تأخير .

ويسأل الرفيق جمـال سكرتير الهستدروت هـل دفعت هذه الزيادة ؟ وهـل هو مستعد ان يتخـذ الاجراءات الفعالة من اجـل دفعها اذا لم تدفع بعد ؟

امهات المساجين في سجن – بقيـة

ويرى عن كثب أسباب سفك الدماء في السجن . وتطالب العريضة بتعيين لجنة تجري تحقيقا جذريا في الاوضـاع التي يعيشها المساجين .

وفي البيرة اجتمـع رئيس بلديتها السيد صالح الجواد مع وفد من امهات المعتقلين في سجن عسقلان . وطلب اليه الوفد ان يتدخل لــدى السلطات لتسمح لهن بزيارة اقربائهن في السجن . وقـد وجه رئيس البلدية طلبا الى الحاكم العسكري في رام الله، ليحدد لهن موعدا لهـذه الزيارة !

رفض السماح للصحفيين بزيارة السجـون

هذا وقد رفض مديـر السجون العام ، يوم الاحـد الماضي ، السماح للصحفيين لزيارة السجون في البـلاد لدراسة احوال المساجـين ، على اثر تمرد السجناء العرب في سجن مجدل عسقـلان . وقد رفض ايضا ان يدلي بأية معلومات حول هذا الموضوع. وحجته في ذلك ان السجـون هي مؤسسات امنيـة مـن الدرجة الاولى ولا يحق لاحد ان يحقق في وسائل المحافظة على الامن فيها .

وفي محادثة تلفونية بـين مراسـل هآرتس ومديـر السجون العام اريه نير ، قال لاخير كما انه لا يجوز لاحـد من الجمهور الدخـول الى معسكرات الجيش الاسرائيلي كذلك « لن يعلم الجمهور كيف احافظ على ترتيبات الامن في السجون » .

واعرب نير عن استيائه من وصف الشغـب في سجـن عسقلان بأنه تمرد كما جاء في الصحف ، ولكنه رفض السماح بزيارة هذا السجن للاستماع من شهود العيان الى ما حدث هناك .

وعلم من ادارة السجـون ان التقرير الذي اعدتـــه اللجنة المعينة للتحقيق في ما جرى في سجن عسقـلان سينشر خلال ايام .

الكتلة الشيوعية تطالب بعقد جلسـة سريعـة للكنيست والتحقيق في احداث سجن عسقلان

والجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية حال سماعها الانباء من الاحداث الخطـيرة التي جرت في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول الماضي ، بعثت برسالة الى رئيس الكنيست طلبت فيها عقد جلسـة عاجلـة للكنيست للبحث في الاحداث المذكورة ، نشرنا نص هـذه الرسالة في العـدد الماضي) واقامة لجنة تحقيق برلمانيـة مؤلفة من كل كتل الكنيست تقوم بالتحقيـق في ظروف سجن عسقلان واستخـلاص النتائج اللازمة .

منظر داخلي لسجن عسقلان

اميرال الاسطول السادس الاميركي يفقد طعـم النـوم من تعاظم قـوة الاسـطول السـوفييتي

وزير الدفاع البريطاني يقول : القوة الروسية تثير القلق

اعلن هذا الاسبوع قائد الاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسـط ، الاميرال « ايزيـك كيـد » في مقابلة بالتلفزيون البريطاني : « اذا استمر الاتحـاد السوفييتي في بناء السفن الحربية بالوتيرة الحالية يصبح الاسطول السادس مثل « رماد وعدم » » .

وقال الاميرال ان قوة حلف الاطلنطي لا تزال متفوقة نوعا ما على القوة السوفييتية – ولكن تعاظم قوة الاتحاد السوفييتي البحرية في السنوات العشر الاخيرة « تثير القلق » . واضاف أن تعاظم القوة السوفييتية الى جانب القواعد البحرية والجوية للسوفييت في مصر « يصيبني بالارق في الليل » ...

وقد استقال الاميرال ايزيك من منصبه في الاسطول السادس في مطلع الشهر الحالي ، اكتوبر .

ووجه اللورد كرينغتون ، وزير الدفاع البريطاني ، تحذيرا شديدا ، يوم الاثنين الماضي ، ايضا من تعـاظم قوة الاتحاد السوفييتي البحرية ، الامر الذي يدعوه الى القلق ....

صـاروخ « سـام ٣ » الذي اصبحت تتزود بـه عـدة سفن سوفييتيـة

مخصصات عملة اجنبية للطلاب الجامعيين في البلـدان الاشتراكيـة

حيفا – عن مكتب الاتحاد – علمنا من الكتلة الشيوعية في الكنيست ان وزير المعارف السيد الون قد ابلغ الكتلـة الشيوعية رسميا انه قـد اصدر تعليمات لدائرة الطلاب الاكاديميين في وزارة المعارف بأن تعالج الطلبات التي تصلها من اهالي الطـلاب الذين يدرسون في البلدان الاشتراكية لتحويل عملة اجنبية لهؤلاء الطلاب ، على نفس الاسس التي تعالج بها طلبات الطلاب في جميع البلدان الاخرى .

وكمـا هو معروف فموقف وزارة المعارف سابقا كان رفض الموافقة على طلبات تحويل عملة اجنبية للطلاب في البلدان الاشتراكية على اعتبـار انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين هذه البلدان واسرائيل .. الا ان جواب وزير المعارف الاخـير على مراجعة الكتلة الشيوعية يعتبر تغييرا في هذا الموقف واستعدادا للنظـر بالطلبات المقدمة للعملة الاجنبيـة على نفس الاسس التي تنظر فيهـا طلبات اخرى وتخصص بموجبهـا العملة الصعبة » .

وبناء عليه يطلب من المعنيين من اهالي الطـلاب الذين يدرسون في البلدان الاشتراكية بتحويل عملـة اجنبية الى ابنائهم ان يتوجهـوا بطلباتهم الى العنوان التالي :

السيد ش. بنتصور
مدير دائرة الطلاب الاكاديميين
وزارة المعارف والثقافة
القدس .

قـرض امـيركي للسودان !

الخرطوم – اعلنت مصادر رسمية في الخرطوم ، يـوم الثلاثاء الماضي ان الولايات المتحدة وافقت على تقـديم قرض بشـروط خـاصة للسودان بمبلغ ١٨ مليـون دولار لتمويل مشتريـات وبضائع استهلاكية من الولايات المتحدة .

والجدير بالذكر ان الرئيس السوداني جعفر النميري أخذ مؤخرا يتودد كثيرا الى ملك السعودية فيصل . وقد بعث اليه مؤخرا برسالة وديـة حملها اليه وفد حكومي خاص برئاسة احد الوزراء .

الحكم على رفيق بالسجن بتهمة مخالفة امر الاقامة الجبرية

الناصرة – حكمت المحكمة العسكرية هنا ، يوم الثلاثاء الماضي ٥–١٠–١٩٧١ ، على الرفيق لطفي خلف من مقيبلة بالسجن لمدة شهر ونصف .

والرفيق لطفي خلف يوجد ضده أمر بالاقامة الجبرية في المنطقة العسكريـة رقم ٤ (صندلة ومقيبلة) . والتهمة التي حكم بموجبها هي الادعاء بوجوده في الناصرة في احـد ايام السنة الماضية . وقـد انكر الرفيق لطفي التهمـة ولكن المحكمة العسكريـة صدقت شهادة مدير مدرسة مقيبلة المدعو غـازي فياض وحكمت بالحكم المذكور اعلاه.

الاصلاح في مناهج التعليم والمرحلة الوسط

بقلم : شالوم شموئيل

تعود بداية برنامج الاصلاح فى التعليم الى سنة ١٩٦٣ ، حين عيّن وزير المعارف الراحل ، زلمان اران ، لجنة لدراسة امكانيات قانون التعليم الالزامي المجاني . وقد اكتشفت اللجنة لدى فحص وضع التعليم وبنيانه فى اسرائيل ، ان مستوى التعليم لم يكن منخفضا وحسب ، بل ان البون فى التعليم يزداد بين الطوائف الشرقية وبين القادمين من اوروبا ، خلال ال ـ ١٥ سنة منذ قيام الدولة .

وحاول وزير المعارف ان يربط زيادة التعليم الالزامي بسنتين مع اصلاح اضافي « اساسي » فى التعليم :

● تضييق الشقه بين الطوائف المختلفة فى التعليم .

● زيادة مستوى التعليم فى جميع مراحله .

● تمديد التعليم الالزامي والمجاني بسنتين للصفوف ٩ و ١٠ خلال ٥ الى ٦ سنوات .

ولكن بسبب عدم تعاون نقابة المعلمين مع هذه اللجنة ، جرت الامور ببطء وكسل . وفى تاريخ ٨ـ٥ـ٦٦ فقط قررت الحكومة ان تقترح على الكنيست تعيين لجنة برلمانية مؤلفة من ١٩ عضوا لدراسة مبنى التعليم الابتدائي والثانوي ، يشترك فيها ـ براي استشاري ـ ٣ ممثلين عن نقابة المعلمين .

مقترحات مركز نقابة المعلمين

اما نقابه المعلمين فقد عارضت تغيير تركيب المدارس الابتدائية وطالبت باصلاحات فى التعليم وليس بتغيير الاسم فقط .

والتعديلات التي طالبت نقابة المعلمين بادخالها هي :

● توسيع قانون التعليم الالزامي المجاني فى المرحلة الاولى بسنتين بحيث يشمل الاولاد ابتداء من سن ٤ من جهة ، والاولاد فى سن ١٤ من جهة اخرى .

● ملاءمة مضمون مناهج التعليم والتربية مع هذا التغيير واعداد برامج تعليم متواصلة من سن ٤ حتى نهاية التعليم الثانوي ، وفقا لتطور الاولاد الروحي والظروف حياتهم .

● زيادة الاهتمام بالفرد بواسطة المتابعة والارشاد الفردي فى كل مدرسة فى الدولة وتهيئة القوى اللازمة لهذا كجزء من ملاكات الجهاز .

● تخفيض عدد الاطفال فى بساتين الاطفال والتلاميذ فى المدارس الابتدائية حتى ٣٠ لكل صف كحد اعلى ، مع تفضيل الصفوف الدنيا والمدارس الابتدائية لمقتضيات التوجيه ، لاتاحة امكانية الاهتمام الفردي والعناية بالاولاد المحتاجين لذلك .

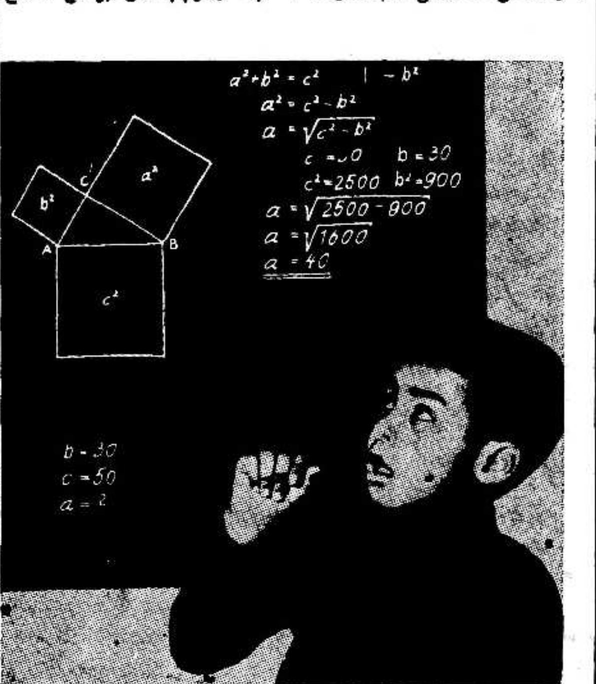
● تأهيل المعلمين فى المدارس الابتدائية بواسطة دورات للمعلمين لمدة ٣ سنوات وعلى مستوى اكاديمي وضمان المستوى الاقتصادي والاجتماعي لخريجي هذه الدورات . وكذلك تأهيل مستشارين نفسانيين تربويين باعداد كافية للخدمة فى المدارس ومراكز المعالجة النفسانية التابعة للسلطات المحلية .

● توسيع شبكة المباني المدرسية فى كل مراحل التعليم وتزويد كل المدارس بالادوات المساعدة للتعليم وفقا لمتطلبات تحسين برامج التعليم فى المواضيع المختلفة .

● تغيير طريقة التسجيل للمدارس الابتدائية فى المناطق المتاخمة لحدود المدن ، ليلتقي ابناء الطوائف المختلفة ابتداء من الصفوف الاولى فى المدارس الابتدائية .

● اجراء تجارب فى مبنى التعليم ، يمكن بواسطتها معرفة اي اشكال التعليم افضل مما هو قائم اليوم فى اسرائيل .

وقد ايدت كتلة «التقدم» المعلمين باغلبية البنود المقترحة والمذكورة فوق هذا الكلام ، والتي رفضتها وزارة المعارف . وبتشجيع وتأثير من وزير المعارف آنذاك قررت لجنة ال ـ ٢٥ فى شباط ١٩٦٨ ، باغلبية ١١ ضد ٥ (٣ اعضاء من نقابة المعلمين لم يعطوا حق التصويت) اقامة حلقة وسط وفصل الصفين ٧ و ٨ عن المدارس الابتدائية .



وخلال الفترة التي انقضت الى ان اقرت الكنيست توصيات اللجنة شنت غالبية المعلمين فى اسرائيل نضالا ضد « الاصلاح » . وقد ساهمت كتلتنا مساهمة فعلية فى تفسير الضرر الذي يلحقه هذا « الاصلاح » بالتلاميذ ، والمعلمين ومدراء المدارس .

وقد اوضحت كتلة التقدم فى منشور اصدرته النواقص والاجحاف التي يلحقها هذا الاصلاح وهي :

● المساس بالمعلمين القدامى الذين يصعب عليهم الحصول على مؤهلات اعلى .

● تقليص ساعات الادارة لدى كثير من مدراء المدارس .

● المساس بمعلمي صفوف ٧ و ٨ الذين ينزلون لتعليم صفوف ٥ و ٦ .

● هذا التغيير يسيء الى التلاميذ الذين لا يفيدهم تغيير مبنى التعليم ، بل تغيير برامج التعليم القديمة وكتب التعليم البالية .

وقد حذر من مساوىء هذا « الاصلاح » المزعوم اعضاء الكنيست من الكتلة الشيوعية .

فقد قال ماير فلنر ، قبل بدء اضراب الاحتجاج الذي اعلنه المعلمون ليوم واحد :

« اليوم يجري الحديث عن مركز نقابة المعلمين الذين ، كما اعلنوا هم انفسهم ، لم يضربوا عن التعليم فى المدارس الابتدائية حتى لو ليوم واحد ، خلال ٢٥ سنة . واذا ما قرروا اليوم الاضراب غدا ليوم واحد للاحتجاج ، فمعنى هذا ان السيل قد بلغ الزبى . فمطالب المعلمين فى اعتقادنا ، هي لصالح التعليم والتلاميذ ، وذلك لان « الاصلاح » المقترح فى التعليم ليس خطوة الى امام ، بل الى وراء من حيث مصلحة اصحاب الامكانيات الضعيفة فالاصلاح ضروري ـ ولكن بصورة تختلف تماما .

وقال عضو الكنيست توفيق طوبي ايضا قبل التصويت فى الكنيست للمصادقة على برنامج الاصلاح :

أ ـ هناك ضرورة لاصلاح التعليم ، لرفع مستوى التعليم ، لزيادة تحصيل الاولاد ولاعطائهم ثقافة ، تتلاءم مع روح العصر ، ولاجراء تغييرات فى برنامج التعليم كان يجب ان تتم منذ زمن بعيد ، وذلك بتبديل كتب التعليم البالية بكتب جديدة تلائم عصرنا والنظرة العلمية الحديثة ، فى النصف الثاني من القرن العشرين . كما ويجب انقاذ التعليم من روح التعصب القومي والشوفينية التي تشوه شخصية الاولاد وتعمق التفرقة والكراهية بين الشعوب .

ب ـ ويتوجب على برنامج اصلاح التعليم تطويل يوم الدراسة فى المدارس الثانوية .

ج ـ وعلى الاصلاح ان يوفر المدارس الجديدة الاكثر ملاءمة للمدارس الابتدائية ، فى مختلف الاماكن ، فى الاحياء ، فى القرى العربية ، فى البلدان الصغيرة التي تفتقر الى المباني المدرسية الملائمة ، والى مختبرات اضافية ومجهزة لمقتضيات التعليم فى عصرنا .

وقد اقرت الحكومة فى تموز ١٩٦٨ باغلبية الاصوات مقترحات اللجنة البرلمانية بشان فصل الصفوف ٧ و ٨ عن المدارس الابتدائية وجعلها حلقة وسط او مرحلة وسط . وبعد مضي شهر من هذا التاريخ اقرت الكنيست باغلبية ٦٩ صوتا (حزب العمل ، والجاحال ، والاحرار المستقلين واغودات اسرائيل والمركز الحر وهعولام هزه) وثلاثة صوتوا ضد الاقتراح (توفيق طوبي ، ز. دور و ر. هتطين (حزب العمل)) وامتنع ـ ١٨ (المبام وحزب المفدال المتدين وبوعلي اغودات يسرائيل وآخرون) .

وعلى الرغم من احتجاج نقابة المعلمين التي تضم ٣٠ الفا تمت المصادقة على الاصلاح . وكان واضحا للجميع ان هذا الاصلاح لن يكون مصيره الا الفشل .

ومن الصعب الان الجزم بان الاصلاح اخفق اخفاقا مطبقا ، ولكن هناك بوادر تشهد على بعض الفشل منذ البداية :

اولا ـ النقص فى ميزانية التعليم بسبب ميزانية الحرب الضخمة التي تثير المصاعب .

ثانيا ـ البون الاقتصادي والاجتماعي بين التلاميذ فى مختلف المدارس .

ثالثا ـ التعليم التقليدي ، الشوفيني بروح العسكرية .

وقد علقت وزارة المعارف آمالها على مرحلة ـ او حلقة ـ الوسط .

وقال وزير المعارف يغئال الون ، حين تسلم وزارته انه خلال ٥ ـ ٦ سنوات سيتم تطبيق الاصلاح فيما يتعلق بمرحلة الوسط . وكان يقصد ان ذلك سيطبق فى كل مدارس البلاد حتى سنة ١٩٧٥ . ولكن مدير دائرة المعارف أ. فلد ، قال فقط هذه السنة انه بصعوبة ستتم اقامة صفوف المرحلة الوسطى فى نهاية هذا العقد . وهكذا نرى ان ان الاصلاح قد تاجل ٥ سنوات اخرى . ومن المتوقع ان تؤدي منجزات العلم والتكنولوجيا فى نهاية هذا العقد الى ارغام وزارة المعارف على وضع برنامج اصلاح جديد .

الفرقة المتوسطة والميزانية

لا شك ان وزارة المعارف خصصت مبالغ محسوسة من ميزانية التعليم غير العالي جدا . ولكن ليس فى هذه المبالغ ما يستجيب لمتطلبات الفرقة المتوسطة . ومن الحقائق انه اقيمت خلال اكثر من خمس سنوات ٧١ فرقة متوسطة ، عشرون منها اقيمت هذه السنة . اي انه اقيمت خلال السنوات الاربع الماضية ٥١ فرقة ، وحتى السنة الراهنة لم تقم فى القرى العربية اي فرقة متوسطة . هناك مدارس كثيرة جدا ، ومن الصعب جدا ان نعرف متى سياتي دورها .

والسؤال الاساسي هو ، من الذي ياتي الى هذه الفرقة ؟ والحقيقة هي ان التلاميذ الضعفاء ، والمعلمين الذين لم يتاهلوا هم الذين يواصلون التعلم فى الفرقة المتوسطة ، اي نفس السيدة مع تغيير زينتها .

واذا راجعنا مقال المعلمة مريسم توفيك بابل فى مجلة صدى التربية (العدد الثاني صفحة ١٦) نجد ان فشل الفرقة المتوسطة باد للعيان . فهي تقول : « السؤال هو : اية مواد تاتي من المدرسة الابتدائية ؟ وما الذي يستطيع معلمو هذه الفرقة افادته اذا جاءهم تلاميذ لا يعرفون القراءة كما يجب ، او انهم لا يفهمون ما يقرأونه ؟ وماذا بصدد خطء الاملاء والاسلوب ؟ كبش الفداء هذه المرة هو المدرسة الابتدائية بمسئولية وزارة المعارف ، التي لم تهتم بالوضع المضحك :صب

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



غـزة فى قبضة الاحتـلال الاسرائيـلي ....

اقوى من الاحتـلال

التحية التي وجهها الرئيس المصري ، انور السادات ، لاهالي قطاع غزة ، فى خطابه الاخير ، بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ، كانت تعبيرا عن تقديره وتقدير الشعوب العربية وشعوب العالم باسره للكفاح البطولي الذي يشنه اهالي القطاع ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم .

فأهالي قطاع غزة ـ ومعظمهم من اللاجئين الذين شرّدوا فى سنة ١٩٤٨ عن مدنهم وقراهم وبيوتهم واراضيهم وممتلكاتهم فى يافا وبيت دجن واللد والرملة وقطرة والسوافير والمسمية واسدود وبيت دراس والفالوجة والمجدل وديرسنيد وكوكب وحمامة وبئر السبع وعشرات القرى الاخرى فى الجنوب ـ قد اثبتوا انهم المثل الحي للشعب العربي الفلسطيني المناضل فى ارضه ووطنه ضد الاحتلال ومن اجل حقه فى العودة الى مدنه وقراه وحقه فى تقرير المصير .

ولكنهم ، فى نظر حكام اسرائيل ، ليسوا سوى اثر مخيف من آثار الجريمة التي ارتكبوها بحق الشعب العربي الفلسطيني ، والتي يحاولون، بكل ثمن ان يبددوا معالمها .

فحكام اسرائيل كانوا ، منذ سنة ١٩٤٨ ، يودون ان يدخلوا قطاع غزة دون ان يجدوا فيه أثرا للاجيء واحد .

ولكن اللاجئين فى قطاع غزة كانوا قد صمموا ، منذ ذلك التاريخ ، ان لا يغادروا القطاع ، وفضلوا الموت برصاص اسرائيل وقنابل مدافعها وطائراتها على التشرد مرة أخرى .

وكان لهم ما ارادوا .. فكانوا هم الدافع الاساسي الذي دفع مصر الى كسر احتكار السلاح فى سنة ١٩٥٥ .. وبفضلهم ، ولاجلهم ، حققت ثورة ٢٣ يوليو فى مصر اول انتصاراتها .

واليوم .. يتوهم حكام اسرائيل انهم باحتلالهم قطاع غزة يستطيعون ان يتخلصوا من هؤلاء اللاجئين بطردهم من القطاع الى الصحراء او اية بقعة أخرى نائية ...

وما دروا انهم باحتلالهم قطاع غزة انما يقفون وجها لوجه امام ضحايا عدوانهم فيحاولون اخفاء معالم جريمتهم بالقضاء على هؤلاء اللاجئين .

وبحجة القضاء على « المخربين » و « اعمال التخريب » فى القطاع ، وبحجة «الامن» الذي يريدون له ان « يستتب » هناك شنوا « هجومهم الكاسح » على مخيمات اللاجئين فاعملوا فيها هدما وتخريبا على أمل ان يفر هؤلاء اللاجئون مذعورين الى خارج القطاع كما فروا فى سنة ١٩٤٨ .

ولكن هل نجح حكام اسرائيل فى تنفيذ هذا المخطط الاجرامي الجديد ؟

لا .. انهم نجحوا فقط فى اشعال نار الكراهية والحقد عليهم فى قلوب هؤلاء اللاجئين وكل سكان القطاع .

يقول حكام اسرائيل انهم تمكنوا من ترحيل نحو ١٥ الف لاجيء من معسكري جباليا والشاطيء الى العريش والضفة الغربية وبعض مدن القطاع .

والحقيقة ان عددا ضئيلا من هؤلاء اللاجئين انتقل الى العريش أو الضفة الغربية ، فمعظمهم رفض مغادرة القطاع وعمل على ضمان مسكن له فيه بكل ثمن .

واليوم .. يحاول حكام اسرائيل ستر هزيمتهم امام أهل القطاع بالاعلان عن تعيين مجلس بلدي جديد لمدينة غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا .

ولكن ماذا قال الحاج رشاد الشوا ، نفسه ، حالما تولى منصبه الجديد ؟

قال بالحرف الواحد انه لم يقبل هذا المنصب الا نزولا على رغبة ابناء المدينة للحفاظ على عروبة قطاع غزة وبقائه عربيا .

وقال انه يمارس صلاحياته من خلال ايمانه بأن قطاع غزة هو ارض عربية قلبا وقالبا وهو جزء عزيز لوطننا العربي الاكبر .

ولقد اعلن المجلس البلدي المعين الجديد فى اول جلسة عقدها انه قرر تقديم مذكرة للسلطة يطالب فيها باعادة العائلات المبعدة فى سيناء ..

وعندما سأل مراسل صحيفة « دافار » الحاج رشاد الشوا هل هو مستعد للتعاون مع السلطات الاسرائيلية من اجل اسرائيل ؟ اجاب بسرعة وبدون تردد : لا .

فهل بعد هذا يمكن لحكام اسرائيل ان ينجحوا بمخططاتهم فى قطاع غزة ؟

أنا اقول : لا وألف لا .. لان اهالي قطاع غزة ليس لديهم ما يفقدونه سوى اغلال الاحتلال .

علي عاشور

النميري «الجديد» والمشـاكل القديمة

مقدمة

هذا المقال الذي ننشره تحت هذا الكلام لمراسل صحيفة اميركية ، تنتمي الى جبهة العدو ، مع تحفظاتنا الشديدة منه ، ننقله الى قرائنا لانه يقدم مثلا عن نتائج الحملة المعادية للشيوعية فى السودان واثرها الداخلي على اوضاع السودان باعتراف كاتب المقال نفسه ، فهذا الاثر السلبي لم يقتصر على اوضاع السودان الداخلية ، بل على مكانته العالمية، اذ ان حركة النميري اصبحت تهدد مكاسب الثورة . ونسوق هذا المقال ، لان حكومة النميري فى السودان لا تزال تواصل سياسة ارهاب القوى الدمقراطية ومطاردة الشيوعيين . وتقول انباء القاهرة ان النميري يعتزم تقديم دفعة جديدة من المعتقلين الشيوعيين واليساريين الى المحاكمة بعد انهاء التحقيق معهم فى الايام القريبة القادمة . وتذكر الانباء ان اعدادا كبيرة من الوطنيين قد اعتقلوا ولا يزالون معتقلين ، يعانون الوانا من التعذيب

ونحن لا نقر بعض النتائج التي يتوصل اليها كاتب المقال ، بان المعارضة الوطنية الدمقراطية لسياسة الارهاب النميري لا قيادة لها .. فالحزب الشيوعي السوداني رغم اعدام عدد كبير من قادته واعتقال آخرين الا انه لا يزال يقف على رأس الكفاح من اجل حماية مكاسب الثورة ، تؤيده قوى كبيرة لم يستطع كاتب المقال المذكور تجاهل وجودها .

النميري ((الجديد)) والمشاكل القديمة

تحت هذا العنوان ، نشرت جريدة معريب يوم ٣٠ـ٩ـ٧١ مقال مراسل جريدة « لوس انجلوس تايمز » فى الخرطوم ، الذي استعرض فيه الاوضاع فى السودان بعد احداثه الاخيرة والاستفتاء على رئاسة الجمهورية الذي يجري على مدى عدة اسابيع فى هذه الايام .

يقول المراسل : « ان شيئا ما لم يعزز من موقف الرئيس النميري مثل الانقلاب الذي اطاح به موقتا من الحكم . وان الاحداث المفاجئة التي جرت يوم ١٩ تموز والايام الثلاثة التي أبعد بها النميري عن الحكم الى ان أعادته الثورة المضادة ، قد استغلها من اجل توطيد شعبيته » .

لقد ظهر النميري نفسه من خلال هذه الاحداث وحاول ان يقنع الشعب السوداني بأن « نميري جديد طاهر وشاب قد اعتلى المسرح وان جميع الخطوات التي فشل بها منذ تسلمه الحكم على اثر ثورة ايار ١٩٦٩ قد امحت كليا وانه فتح لنفسه صفحة جديدة » .

وبحملته من اجل تشكيل صورته الجديدة يعتمد النميري على نقطتين : الاولى، انه يعزو كل فشله فى الماضي لحساب الشيوعيين . والثانية ، اعطاء صورة جديدة للحكم فى السودان . لقد ركز النميري الاهتمام حول هاتين النقطتين فى استفتاء الرئاسة المستمر منذ اسبوعين .

((طعنة فى الظهر))

يهاجم النميري فى تنقلاته فى المدن والقرى السودانية موضوع الشيوعيين حيث قال فى مدينة جوبة فى جنوب السودان : « لقد منحنا الشيوعيين ثقتنا ولكنهم طعنونا فى الظهر »

ان قائمة « خيانة الشيوعيين » التي يتكلم عنها النميري ورفاقه ، طويلة : لقد امر النميري بمنح الحكم الذاتي للجنوب الذي تقسمه الحرب ولكن وزيرا شيوعيا ارجأ تنفيذ الامر . لقد خدعت دول شيوعية السودان باتفاقات تجارية ، وان الخبراء السوفييت اعدوا خطة خمسية للسودان ولكنها تجاهلت نواقص الاقتصاد السوداني .

وان الخيانة الكبرى كانت الانقلاب الفاشل يوم ١٩ تموز ويؤكد النميري ان هذا الانقلاب اعده الحزب الشيوعي السوداني بمساندة الدول الشيوعية، ولهذا السبب كان القادة الشيوعيون من بين ١٤ شخصا نفذ بهم حكم الاعدام عند استرجاعه السلطة .

ان النتيجة بالنسبة لعملية الاستفتاء غير مشكوك فيها . ان الاكثرية الساحقة للناخبين ايدت انتخاب النميري المرشح الوحيد لرئاسة الدولة وان الجو الذي جرى فيه الاستفتاء وانظمته تكفي لتأكيد النتيجة .

ان الجنود من حملة الاسلحة الرشاشة تجولوا قرب محطات الانتخاب لارهاب بعض ضعاف النفوس . ان الناخب الذي كان يتسلم ورقة الانتخاب عليه ان يلقيها فى الصندوق الذي يحمل صورة النميري او فى الصندوق الذي يحملها ، ومع انه يكون لوحده ، الا ان ورقته الانتخابية تحمل رقما .

ويقول المراسل عندما تجول فى ثلاثة من محطات الانتخاب لم يجد اي دليل على ان لجنة الصندوق تسجل رقم ورقة الانتخاب مقابل اسم المنتخب ، ولكن كان هناك من يقول بأن الرقم سجل امام اسماء المعارضين . وهكذا لم يكن امام المعارضين الا انتخاب النميري .

لقد قامت مظاهرة فى احدى المدن تطالب بازالة الصندوق الذي لا يحمل صورة النميري لان مثل هذا الامر يقلل من احترامهم وفعلا فقد خضع الموظفون لطلبهم .

اما المشكلة فقد كانت بالنسبة للممتنعين ، ولذلك فقد زار رجال المخابرات هؤلاء الذين لم يدلوا باصواتهم فى الايام الاولى . وقد فهموا « الاشارة »

ـ البقية على ص ٥ ـ

ادب * فن * ثقافة * ادب * فن * ثقافة * ادب * فن * ثقافة * ادب * فن * ثقافة

قصة محيط الدائرة

بقلم : جان الكسان

ـ انت الفار الابيض .. وانت صاحب التجربة ..

ظلت هذه الكلمات تشغل ذهنه عدة شهور ، فتتسلق جبهته بضنك وبرودة ، ثم تتساقط امام عينيه كالعقارب تتحدى محاكمته العقلانية واعصابه التي باتت مستنفرة باستمرار ..

قال له صديقه القادم حديثا من لندن حاملا شيئا من ثقافة اهلها وكثيرا من ضبابها : في المخابر ، يجري العلماء التجارب العضوية على الفئران البيض ، وانت الان فأر ابيض ، ولكنك في الوقت ذاته العالم الذي يقوم بالتجربة . فعليك ان تهتدي الى نفسك بنفسك ...

ـ معنى هذا انك تعارض فكرة الذهاب الى طبيب نفسي ؟

ـ اجل ، واصر على ذلك .. سيعقد هذا الطبيب المشكلة.

ـ ولكن مشكلتي انني بلا مشكلة حقيقية .. هلا فهمتني اكثر ؟

ـ انني افهمك جيدا ..

ـ لا اصدق هذا ، فأنا برأيك لست سوى فأر ابيض قد يصلح للتجربة او قد لا يصلح اذهب الى الشيطان انت ، لندن ، والعلماء ...

***

مد سبابته الى الامام فكانت ترتجف .. انفتل الى المرآة ونظر الى وجهه ، لم يكن في صورته المعكوسة على صفحتها اية علامة من علامات الحزن او الفرح .. رشق المرآة ببعض الماء ، وعاد فتمدد على السرير يتأمل صورة لنسوة عاريات بأوضاع مغرية ..

قبل ذلك ، كانت صورة « اليزيدي » تشغل ذهنه كثيرا ، فمنذ ان حدثه صديقه الآخر القادم من الشمال عن اليزيديين وهو يسائل نفسه عما اذا كان واحدا منهم تاه مع الايام عن موطن القبيلة ؟ ..

قال له الصديق : « في الجبهة الشرقية من منطقتنا ، حيث تمتد جبال سنجار في ارض العراق متاخمة للحدود تعيش قبائل اسمها اليزيدية، وينعت افرادها بأنهم عبدة الشيطان لانهم لا يلعنونه بل يعتبرونه روحا قوية يجب الا تقاوم » .. ولكن النقطة المهمة في حديث الصديق ، والتي شغلت باله ، كانت توكيد هذا الصديق بأن اليزيدي اذا كان واقفا في مكان ما، وجاء احدهم ورسم حول مكان وقوفه دائرة ، اما على التراب او بقطعة فحم او حوار ، فانه يظل حبيس هذه الدائرة حتى يأتي احدهم ويمحو جزءا من محيط الدائرة ليخرج منها ، والا فانه يبقى ضمن محيطها حتى يوم القيامة ..

***

كانت الدوائر التي وزع عليها الشاب انسان العالم ، اربع دوائر متتالية بصورة عمودية : فالدنيا منها اسماها الدائرة الفردية وطوق بخط محيطها فئة من البشر لا يدب افرادها الا في المسالك الحيوانية البعيدة ، متنكبين ميادين العواطف والعطاءات الانسانية كلها .. اما التي تليها فدائرة التواطؤ ، وهذه حشر فيها الذين حوله جميعهم ، والديه واصدقاءه وعاثرات الليل وساقي المقهى وبقية المخلوقات البشرية التي تنتظمها خيوط الحياة الاجتماعية . اما الدائرة الثالثة فيتخطاها رسا الى الرابعة ليقف امام محيطها عاجزا عن حصر اي انسان فيه ، فهذه دائرة السوبرمان، وهذا الانموذج مات في دنياه في اذهان القطيع .

ويعود الى الثالثة ، الى دائرته ، هو ، ليجد نفسه وحيدا فيها ، ويروح مع الايام يحاول ان يجد نعتا لها، واخيرا يهتدي الى تعريفها بدائرة الوعي المشلول . اتعبه الوقوف ضمن محيطها .. تذكر حديث صديقه عن اليزيديين ، وبدا يقنع نفسه بأنه واحد منهم تاه عن موطن القبيلة وظل رهين دائرته ينتظر قدرا يمحو امامه شيئا من محيط الدائرة يكون بابا للخلاص ...

هنا .. قفز الى ساح شعوره سؤال جديد : وماذا بعد الخروج من الدائرة الثالثة؟ ليس امامك الان ان تقفز الى الرابعة وتكون الانسان السوبرمان ، او تعود الى الدائرة الثانية وتصبح واحد من افراد القطيع المتواطىء ..

***

ـ انت الفار .. وانت صاحب التجربة ..

ماذا يريد هذا الصديق ان يقول ؟ قبل ان يتكلف الحكمة ويستعرض امامي رصيده من الثقافة عليه ان يخرج من الدائرة الثانية ، ان يكون ـ على الاقل ـ واحدا متميزا في القطيع ...

سأهزا من الثقافة بطريقة جديدة واعرض حالتي على طبيب نفسي ، أليست تجربة مثيرة ؟ ..

كانت ساق سكرتيرة الطبيب اول ما لفت نظره وهو يدخل العيادة . ذلك لانها كانت بارزة بوضع مغر من خلف الطاولة التي تجلس اليها ، اما الساق الثانية فقد اختفت خلف المكتب ..

قال لها : جلستك مغرية.. ورائعة ..

قالت : ماذا تريد ؟

قال : كنت ارغب في مقابلة الطبيب ، اما الان فلا بأس ان تكوني انت الهدف ..

قالت بهدوء : باستطاعتي ان احدد لك موعد المقابلة مع الطبيب في الساعة السادسة من مساء الغد ..

ـ هل لي ان اسألك لماذا لم تغضبي من طريقتي في الحديث معك وانا اراك للمرة الاولى ؟

ـ من واجبي ان اكون طويلة البال مع المرضى الذين يقصدون العيادة ..

في اليوم التالي جاء في السادسة والنصف ، فمنعته سكرتيرة الطبيب من الدخول، قالت ان وقته المحدد قد فات، فصاح في وجهها : وهل نحن في مدرسة داخلية ؟

وقبل ان تجيب ، ظهر الطبيب امام باب غرفته مستفسرا عن سبب الصياح، فقالت السكرتيرة : انه مريض الساعة السادسة ..

فصاح الشاب : لست مريضا .. لم اتقدم لاي فحص حتى الان .

قال الطبيب بهدوء وهو يبتسم : باستطاعتك ان تدخل لتواجه اول الفحوص ..

وعندما دخل الغرفة اشار الطبيب الى اريكة وقال له : تستطيع ان تستلقي .

قال : لن افعل هذا ، الا يمكن للطبيب النفسي ان يتحدث الى زائره دون ان يجعله في وضع المستلقي ..

قال الطبيب : كما تريد .. اجلس على هذا المقعد .

فرد الشاب باصرار : بل سأظل واقفا ، هل يزعجك هذا ؟

قال الطبيب وهو يجلس خلف مكتبه : بالعكس .. تستطيع ان تكون في الوضع الذي تريد ، المهم ان ترد على اسئلتي ...

قال مستنكرا : ولماذا لا ترد انت على أسئلتي ؟

رد الطبيب : ومن قال لك انني ارفض الرد ؟ المهم ان يتحدث احدنا الى الآخر ، فقد اكون انا بحاجة الى نصيحة منك ، انما ارجو ان تفيدني عن أسمك حتى اعين لك خانة بين اصدقاء عيادتي ..

ـ اسمي زياد ..

ـ هذا الاسم الاول .. فما هو اسمك الكامل ؟

ـ زياد ليس اسمي ..

ـ لماذا لا تقول لي اسمك الحقيقي ؟

ـ لنفترض ان اسمي زياد، او ممدوح ، او بطرس ، هل يبدل هذا من الموضوع شيئا؟

ـ انها شكليات .. على كل حال ارجو ان اعرف اسمك ، وثق ان دفتري بئر عميقة .

ـ اسمي ذوقان سفل التلة

ـ هل تمزح ؟ ..

ـ بل هذا هو اسمي الحقيقي ، هل تريد ان ترى هويتي الشخصية ؟

ـ لا حاجة لذلك .. لقد صدقتك ..

ـ قبل ان تكتب الاسم تذكر انه لا يشكل بالنسبة الي اية عقدة .

ـ اعدك بأنني سأتذكر ذلك ، والان ، هل انت مصمم على القاء الاسئلة ؟

ـ طبعا ..

ـ تفضل .. وتذكر ان مريضا آخر ينتظر الدور بعدك ..

ـ انا لم احضر اليك لاحلق ذقني .. سأدفع لك ما تشاء من المال بشرط الا تقيدني بالوقت ..

ـ كما تريد .. والآن .. سل ما تشاء .

ـ ما هو اسم والدتك ؟

ـ رمزية ..

ـ منذ متى تخرجت من الكلية ؟

ـ منذ ثلاثة اعوام ..

ـ هل تتبول في فراشك ؟

ـ كلا ..

ـ لماذا بدأ الغضب يظهر على وجهك ؟

ـ لانك ... اوه .. عفوا.. انني لست غاضبا ، ولكنك تتخيل ذلك ..

ـ هل اتابع اسئلتي ؟

ـ طبعا .. تفضل ..

ـ هل حاولت ان تقيم علاقات جنسية مع سكرتيرتك؟

ـ لا اسمح لك بهذا السؤال ..

ـ ولكنك سمحت لي بأن القي ما اشاء من الاسئلة ..

ـ انك تتجاوز حدودك ..

ـ هل يغفر لي هذا اعترافي بأنني مريض .

ـ الذي يعرف انه مريض، عليه ان يساعد الطبيب في تشخيص الداء ..

ـ اذن .. ادع السكرتيرة.

هنا .. غضب الطبيب وصاح بالشاب الواقف امامه: ولكن لماذا تحشر السكرتيرة في الموضوع ؟ هل تعرفها قبل الآن ؟

ـ لم ارها قبل الآن ابدا .

ـ اذن لماذا تريدني ان استدعيها ؟

ـ لتكون وسيلة ايضاح ..

ـ سأجعلها تجلس على هذا الكرسي ، وسأرجوها ان تضع ساقا فوق اخرى ، ثم اروي لك مأساتي صادقا ، وقد ابكي ..

ـ تصور انها موجودة ، وارو لي مأساتك .. وابك ان شئت ..

ـ مأساتي يا سيدي الطبيب هي هذه المسافة القليلة التي ينحسر عنها ثوب المرأة ، اية امرأة ، عن ركبتيها عندما تجلس .. ان هذا البياض ينقر عيني .. يتحداني .. يجعلني ارتكب حماقات سخيفة ، وحادة ومختلفة ، فأحاول ان أجد العزاء لدى العاثرات الاجيرات، ويزداد اتساع المسافة البيضاء احيانا ، ولكني احس بالقيىء .. أريد علاقة نظيفة ، غير مأجورة ، ولا رخيصة ، أريد ان اتخلص من عقدة الركبة هذه ...

قال الطبيب بهدوء : انت بحاجة الى الحب ..

انفجر الشاب يضحك .. يقهقه .. كان يعلم ان الطبيب سيصل الى هذه النتيجة ، كم هو غبي هذا الرجل الذي يتسربل بالبياض ويضع على عينيه نظارة طبية ويكدس في غرفته الكتب الاجنبية ..

وقام الطبيب عن كرسيه كأنه يوحي للشاب بانتهاء المقابلة ، فمد هذا يده الى جيب بنطاونه واخرج ورقة بخمس وعشرين ليرة ، القاها على مكتب الطبيب وقال : انت ايضا في الدائرة الثانية . سأله الطبيب وهو يتقدم نحوه غاضبا : ماذا تقول ؟

فرد الشاب : اقول انك من القطيع المتواطىء ..

وهنا صاح الطبيب : اخرج من العيادة ..

***

في اليوم التالي دخل الشاب عيادة الطبيب قبل موعد حضوره ، وفوجىء بأن السكرتيرة ردت عليه التحية بابتسامة عذبة ..

قال لها : سأطلب منك معروفا .

قالت : اطلب ...

قال : اريد ان اطلع على الملاحظة التي كتبها الطبيب بجانب اسمي في سجله .

قالت : آسفة .. هذا من اسرار المهنة المقدسة ، ومن واجبي ان اظل امينة عليه ..

قال : ولكني أريد الاطلاع على الملاحظة من قبيل الفضول فقط ..

قالت: آسفة.. لا استطيع ان اطلعك على شيء .. ثم انني لا اطلع عادة على السجل الخاص .

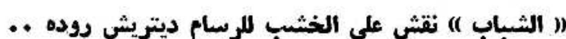
قال : اذن .. سأطلب جميلا آخر ليس من اسرار المهنة .. اخمشي ظاهر كفي بظفرك هذا الطويل ..

ومد اليها يده مقلوبة ، فضحكت ، وخمشت جلده بظفرها ..

***

في المساء .. كان الشاب وسكرتيرة الطبيب يجلسان في حنوة حالة باحد مرابع المدينة الليلية ..

وفي نهاية السهرة ، تبين الشاب ان دائرته الثالثة ، كانت بلا محيط ...



« الشباب » نقش على الخشب للرسام ديتريش روده ..

مغنية عربية في حملة ضد الصهيونية

تحيي فيروز هذا الاسبوع سلسلة من الحفلات في انحاء اميركا ، وقد سافرت من بيروت مع جوقتها الى نيويورك ، وسوف تظهر في المرة الاولى في قاعة كارنجي .. ومن هناك تسافر الى بوسطن ، مونتريال ، شيكاغو ، كليفلاند ، بيتسبورغ ، يوسطن ، اطلنطا ، لوس انجلوس وسان فرانسيسكو .

ان رحلة فيروز ، المغنية البالغة من العمر ٣٨ عاما ، والمحببة لقلوب ملايين العرب ليست رحلة موسيقية فقط انما هي ـ كما قالت ـ « حملة لكبح تأثير الفنون الصهيونية » .

ونقلت جريدة فيرني الاميركية على لسان فيروز: قررت ان اقوم بهذه الرحلة الى اميركا بعد توجهات كثيرة من العرب المهاجرين القاطنين هناك في اميركا . لقد كتبوا لي ان كل انسان يعيش في اميركا غارق في طوفان المواهب اليهودية وفي المسليات الاميركية .. لذلك قررت ان اخرج الى اميركا لابرهن ان للعرب مواهب فنية ايضا وسأغني بالعربية فقط .

ان نفقات هذه الرحلة ستكون على حساب « منظمة الفنون والثقافة العربية» والحكومة اللبنانية ذلك لان الرحلة قامت بدافع الضرورات القومية للشعب العربي .

بلادي

شعر : عدوان ماجد ـ الناصرة

كل شيء فيك يبدو الآن اجمل
عندما تأتين من ظل الاماسي الضائعة
عندما تأتين بالحب الذي يحيي ويقتل
انه الثأر قليلا ما تسول
صار للاعمى عيونا ، فافرحي اني سأقبل
بالذي يأتي غدا .

كل شيء فيك يبدو الآن اجمل
صور الماضي هنا تخرج من كل الاطارات الحزينه
ارضنا تلبس وجه الرفض
تغتال السكينه
نحن غنينا فصار الحزن في كل الاغاني
فرحا للعابرين
فاسمعي الصوت المنادي
طال هذا الليل انا عائدون ....
بيدي مزقت عن وجهي القناع
بيدي أحرقت اسمالي القديمه
بيدي مزقت في الليل الشراع
بيدي اطلقت احلام الهزيمه

كل شيء فيك يبدو الآن اجمل
انت لي ،
منزلا يختال بالاضواء يوما
عندما امسي وحيدا في الظلام
انت لي إسما وميلادا وتاريخا
واحلاما ابت في القلب يوما ان تنام .

٩ و ١٠ حزيران

« العصفور » هو اول فيلم يحكي احداث ما بعد ١٩٦٧ وخروج الجماهير في ٩ و١٠ حزيران .. ويخرج الفيلم لمؤسسة السينما يوسف شاهين .

ليس للفيلم بطل ولا بطلة .. انما عدد كبير من الجماهير ... وكومبارس ومجموعة من الوجوه التي لم تظهر على الشاشة .

عام الكتاب الدولي

● قرر المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة عشرة اعلان عام ١٩٧٢ عاما دوليا للكتاب ، والاحتفال به ضمن برنامج وضعته لجنة من الخبراء لهذا الغرض .

« حياة فلسطين » على الشاشة

ستمثل نادية لطفي دور البطولة في فيلم « حياة فلسطين » وسيقوم قاسم الدالي مدير العلاقات العامة في الازهر بدور في الفيلم . ويخرج الفيلم سامي السلاموني .

كتب جديدة

● صدر للكاتب الفرنسي **سارتر** كتاب جديد عن الكاتب الروائي الواقعي **فلوبير** . وهذا هو الكتاب الثالث الذي يظهر للكاتب الفرنسي ضمن سلسلة التراجم التي اصدرها .. فقد صدر له كتابان الاول عن الشاعر الرمزي **بودلير** والثاني عن الكاتب المسرحي العابث **جينيه** .

● **تعليق على ما حدث** اسم الديوان الثاني للشاعر **امل دنقل** ، بعد ديوانه السابق « البكاء بين يدي زرقاء اليمامة » .

● **« الخوف والشجاعة»** كتاب جديد في القاهرة ، صدر على اثر فوز الكاتب المصري **يوسف الشاروني** بجائزة الدولة التشجيعية في القصة القصيرة ... وهو يضم دراسات عن مجموعات يوسف الشاروني **« العشاق الخمسة » و « رسالة الى امراة » و « الزحام »** .

ويشترك في تأليف الكتاب عدد من النقاد في مقدمتهم **يحيى حقي والدكتور ريمون فرنسيس وجلال العشري.**

الاحلام ضرورة اساسية للصحة

* لاول مرة في تاريخ الجمعيات الطبية العلمية يتم انشاء كلية ملكية للاطباء النفسيين بلندن تتخصص في اعطاء شهادات العضوية التي تعادل الدكتوراه في الطب النفسي بعد ان كانت كلية الاطباء الملكية بلندن وادنبره هي المسئولة عن هذا الفرع النفسي الذي اتسع مجاله ، وتعددت اوجه نشاطه وابحاثه ودراساته .

* وقد اختارت الكلية الطبيب المصري الدكتور احمد عكاشه ، استاذ الطب المساعد بطب عين شمس ، ليكون عضوا فخريا مؤسسا ، ومنحته درجة الدكتوراه الشرفية ، وبعد الاجتماع الذي تمت فيه اجراءات منح الدكتوراه والعضوية عقد في ادنبره مؤتمر مائدة مستديرة ناقشة آخر الابحاث عن « النوم والاحلام » ، وتبين ان الاحلام ضرورة اساسية للصحة النفسية، وانه لا توجد اي علاقة بين محتوى الحلم وبين الصحة النفسية ، وظهر ان كل انسان يحلم حوالي ساعتين كل يوم ، ولكن اكثر من ٩٥٪ من الاحلام ينساها الانسان عند استيقاظه ، وتبين بعد الاستعانة بجهاز رسام المخ الكهربائي انه لا يوجد انسان لا يحلم وحتى الاطفال يحلمون .

* ودرس اعضاء المؤتمر موضوع الاقراص المنومة والمنبهة بعد ان تبين ان التوقف عن استعمالها فجاة يزيد من الاحلام المزعجة والارق ، مما يجعل المريض يعود ثانية الى استعمالها بدرجة اكبر ، ومن اطرف ما توصل اليه خبراء الصحة النفسية خلال مناقشاتهم هو وجود علاقة واضحة بين الامراض النفسية والحرمان من الاحلام ، وبتحليل نتائج التجارب على مجموعة من الناس تم توصيل رسام المخ الكهربائي برءوسهم ، وعندما ينامون ويظهر على الرسام انهم بداوا يحلمون يتم ايقاظهم ، وعند مقارنة حالتهم بحالة مجموعة ارغمت على الاستيقاظ باستمرار ظهر ان الارق ليس مضرا بعكس الذين منعوا من الاحلام فانهم فقدوا القدرة على التركيز واصيبوا بقلق شديد وهذيان وبالشعور بالاضطهاد *

وفاة « البدوي الملثم »

نعت اخبار عمان البحاثة الكبير يعقوب عودات الذي عرف باسمه المستعار « البدوي الملثم » .

والفقيد هو احد القلائل الذين اهتموا بالتراث الاردني الفلسطيني فجمع من بطون الكتب القديمة والمخطوطات اخبار شخصيات فلسطينية واردنية كان لها اسهام في التاريخ العربي ، وواصل عمله هذا في تسجيل الانتاج المعاصر في مجموعة من المقالات القيمة التي نشرتها له مجلة « الاديب » اللبنانية، وقد جمع فيها اخبار الادباء والشعراء من الفلسطينيين والاردنيين .

وقد الف عدة كتب منها : « عرار » (مصطفى وهبه التل) شاعر الاردن ، و « الغزل في شعر ابراهيم طوقان » ، و « ديك الجن الحمصي » وله كتابان عن الناطقين بالضاد في الامريكتين ، و « اسلام نابليون » و « سدنة التراث العربي » تحدث فيه عن الاب انستاس الكرملي و « القافلة المنسية » وهو الكتاب الذي جمع فيه اخبار شخصيات برزت في التاريخ العربي وهي فلسطينية او اردنية المنبت.

رمـــان التـــرللي

بعد ان كتبت ، في حينه ، مرحبا بتعيين النائب المبامي عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير الصحة ، لا يصح ان امر بدون ترحيبا على التعيين الجديد ، الا وهو تعيين النائب (المرتبط بالمباي منذ القدم) ، الشيخ جبر معدي نائبا لوزير المواصلات . انه يستحق هذه الوظيفة ، بل التي اعلى منها . وكنت قد رشحته ، اذا كنتم تذكرون ، لوزارة البوليس . لماذا لا ؟ الانه غير يهودي ؟!

اما النائب سيف الدين الزعبي ، في حفلة غداء مع رئيس الكنيست ، فقد رحب بهذا التعيين ثم اخلى مكانه ، بين نواب رئيس الكنيست الثمانية ، لزميله النائب الياس نخلة ، مكتفيا برياسة بلدية الناصرة حيث ان الرياسة اعلى من النيابة ، فلم يبق خارج ميدان التعيين من نواب الحكومة العرب سوى النائب دياب عبيد الذي وضع امله بمثلينا القديمين: لا يضيع حق وراءه مطالب ، والحبل على الجرار !

وجريدة « الانباء » افردت افتتاحية لهذا التعيين الجديد ، انه حلقة في سلسلة مراعاة شعور عرب اسرائيل التي تتابعت خصوصا منذ حرب الايام الستة . وانا اريد ان اضيف الى هذه المراعاة انها جمعت شملهم باخوانهم في الضفة والقطاع واعادت وحدة الوطن ، فما شاء الله ، ما شاء الله !

وكانت جريدة « دافار » ، جريدة نفس الحكومة ، قد نشرت مقالا بقلم توفيق خوري (يوم الجمعة الماضي) انتقد فيه تعيين الشيخ جبر معدي على اعتبار انه غير مؤهل وطالب بمراعاة شعور المثقفين العرب الذين يتعاونون مع السلطة .

فرد عليه الشيخ جبر معدي ، في مقابلة مع « الانباء » ، بانه لا يزال العديد من القرى الدرزية بدون خط تلفون ، وبانه سيعمل على ايصال خط التليفون اليها ، وذلك في معرض التأكيد على انه مؤهل .

اما راينا حول التاهيل فقد افشينا به منذ تعيين النائب عبد العزيز الزعبي . فاعلنا ، اذا لم تخنكم الذاكرة ، ان كل هؤلاء الاوادم ، من يهود وعرب ، مؤهلون لخدمة هذه السياسة ، ولا احد احسن من احد . فهيك سياسة بدها هيك وزراء ونواب وزراء ، كما قال احمد الجاك !

كذلك افشينا ، في حينه ، بغرض السلطة من استيزار عربها بعد ٢٤ سنة على قيام الدولة ، مع ان الاضطهاد القومي لم ينته ، بل توسع فاصبح احتلالا ، وموبقات في غزة وفي سجن عسقلان ، وما شابه . فقلنا عن هذا الامر : صلعاء تضع على راسها باروكة ! وكل احتجاج السيد توفيق خوري في « دافار » منصب على نوعية الباروكة . يريدها ان تكون من شعر اشقر ذهبي ، انسب للشعر وللغزل ولشعور المثقفين المرهفة .

فما بقي لنا ، امام التعيين الجديد ، وامام مقال المثقف المذكور اعلاه ، سوى ان نردد ما قلناه حين جرى تعيين نائب وزير الصحة : كل باروكات الارض لا تستطيع ان تخفي هذه الصلعة !

اما حول نوعية الباروكة ، ومن اي صنف هي ، من الصنف الرخيص ام من الصنف الغالي ، فاعذرونا ، ومع الاحترام الواجب للناس الذين خلقهم ربهم متساوين كاسنان المشط ، ولا فضل لعربي على عجمي ، ومع الاحترام لوزراء الدولة ولنوابهم عربا كانوا او يهود ، اعذرونا اذا اضطررنا الى احالة هذه القضية على كتاب « طبائع الاستبداد » للمفكر العربي التحرري عبد الرحمن الكواكبي ، الذي عالج قضية نوعية الباروكة ، فكتب انه « كلما كان المستبد حريصا على العسف احتاج الى زيادة جيش العاملين له والمحافظين عليه واحتاج الى الدقة » في اختيار الباروكات من ارخص الاصناف ، « وحفظ النسبة بينها في المراتب بالطريقة المعكوسة » وهي ان يكون ارخصها « اعلاها وظيفة وقربا » .

ان ما كتبه عبد الرحمن الكواكبي في هذا المعنى فاحفظه عن ظهر قلب ، كما تحفظه الالوف من شبيبتنا ومن مثقفي الشعب الحقيقيين . ولكنني لا استطيع نشره بحذافيره خوفا من سوء الفهم ، والملامة ، ولانه يوجد فارق بين زمان عبد الرحمن الكواكبي وزماننا — زمان الترللي ..

(جهينة)

اضراب في مدرسة ترشيحا الثانوية

ترشيحا — لمراسلنا المتجول — اضرب معلمو مدرسة ترشيحا الثانوية يوم الثلاثاء الموافق ٢٨—٩—٧١ واستمر الاضراب من الساعة الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة عندما تدخل البوليس ودعا المعلمين للعودة الى العمل رغم انه لم يحدث اي شغب يستلزم هذا التدخل . وكان هذا الاضراب تحذيرا لتلبية مطالب المعلمين والاصرار على رفع اجورهم ، وقد لاقى تاييد الطلاب .

هذا ، وكان اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي قد وزعوا منشورا على طلاب المدرسة يوم الاثنين الموافق ٢٧—٩—٧١ ناشد الطلاب تأييد نضال المعلمين ومطالبهم العادلة برفع اجورهم ، والوقوف الى جانبهم ، كما دعاهم الى مطالبة وزارة المعارف بتخفيض اجرة الدراسة التي ارتفعت هذه السنة بنسبة عالية . وعلمت كذلك ان اعضاء من الشبيبة الشيوعية يقومون ايضا بجمع التواقيع من طلاب المدرسة على عريضة موجهة الى وزير المعارف مطالبة اياه بالعمل على تخفيض رسوم التعليم .

سـجين في الدامون
يستغيث لانقاذه من الظلم والانتقام

ام الفحم — لمراسلنا — في السجن —

موسى محمد موسى مواطن من ام الفحم ، حكمت عليه — وعلى شقيقه مصطفى — محكمة عسكرية قبل سنتين ، بالسجن اربع سنوات بتهمة « امنية » . وهو موجود الان في سجن الدامون ، يلاقي على يد الادارة اسوا معاملة ، ويجري تحريض المساجين عليه مما ادى الى الاعتداء عليه واصابته بضربة سكين . وبالاضافة لذلك اصيب بمرض السل .

ومؤخرا بعث لوالده برسالة يصف فيها ما يعانيه من ظلم وانتقام وتعسف ، ويقول انه موجود داخل زنزانة ليل نهار .

وفي رسالته يستغيث ويستنجد بالحزب الشيوعي والشيوعيين طالبا مساعدتهم بكل ما لديهم من امكانيات لرفع الظلم والاضطهاد عنه . ويدعو والده لزيارته بصحبة محامي شيوعي ليكشف له النقاب عن كل ما حدث معه

هذا وقد علمت ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستتقدم باستجواب الى وزير البوليس تطلب فيه انقاذ هذا السجين من اوضاع الظلم والانتقام التي يعاني منها .

مصانع الغزل تطالب بزيادة اسعار خيوط القطن

قرر اصحاب ١٢ مصنع غزل المطالبة بزيادة اسعار خيوط القطن بنسبة ١٥٪ . ويعلل اصحاب المصانع طلبهم هذا بارتفاع اسعار القطن ١٠٪ ، الذي اقر في الاسبوع الماضي .

واذا اقرت الحكومة مطالب اصحاب مصانع الغزل ، فمن المتوقع ان ترتفع اسعار المنتجات القطنية الى ما يقرب من ٧٪ .

النميري ((الجديد)) والمشاكل — بقية

واسرعوا للادلاء بأصواتهم .

ان الانقلاب والانقلاب المضاد قد اثرا في معنوية الجيش وانضباطه . ان ذوي الرتب الصغيرة هم الذين قاموا بالانقلاب المضاد وكان هذا الامر ضربة بالنسبة للضباط الذين لم يحركوا ساكنا .

لقد نجمت عن هذا الوضع مشكلة تمثلت بقلق موظفي الدولة . ان اجراءات الاعدام واطلاق الرصاص دون تمييز اخاف البيروقراطيين الذين اصبحوا يترددون في اتخاذ اي قرار دون الموافقة من السلطة العليا ، كما انهم يخافون التطهير .

ان هجوم النميري على الشيوعية ليس من شأنه ان يخفف الصعوبات الاقتصادية في السودان .

ان الاكثرية المراقبين الاجانب في السودان يعترفون بان الامر الذي صدر عن النميري بمصادرة ١٠٠ شركة خاصة سنة ١٩٧٠ ، وكما يظهر ضد نصيحة الشيوعيين كان بمثابة كارثة اقتصادية .

ان المصادرة المتهورة ازالت كل امل بامكانية زيادة الاستثمار من قبل الاجانب في السودان ، كما سبب التأميم انخفاضا بالانتاج ، وان احد مصانع الاحذية مثلا انخفض انتاجه الى ٧٥٪ .

وبصورة عامة يمكن القول بان الاقتصاد السوداني جامد في مكانه .

معارضة دون قيادة

ان هناك وجوه ضعف اخرى : فاحتياطي العملة الاجنبية يتناقص باطراد ، وان التصدير لا يواكب الاستيراد وتقف امام النميري مهمة صعبة وهي ان يقنع السودانيين والاجانب بأن ازاحة الشيوعيين معناها ادارة اكثر نجاحا بالنسبة لاقتصاد الدولة .

كما ان هناك مشكلة الجنوب التي تشغل نصف الجيش السوداني وتبتلع ميزانية الدفاع .

وبالاضافة الى كل ما ذكر فان بروز موقف النميري الشخصي ادى الى التنكر له من قبل جماعات كثيرة في السودان . فمثلا لا يحبه السياسيون المدنيون واتباعهم من الانصار وكذلك الشيوعيون . ولكن هذه الجماعات ليست لها قيادة وليس امامها الا ان تؤيد النميري .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* توفيق نبيل رضوان وعروسه بمناسبة **الزواج**
الخلية الجنوبية — الناصرة

* جميل شاهين وعروسه بمناسبة **الزواج**
خلية المسلخ — الناصرة

* مصطفى حسنين وعروسه **بالزواج**

* طارق زريق وزوجته بالمولود البكر **شادي**
الحزب والشبيبة — حيفا

* صالح ابو شعبان وعروسه بمناسبة **الزواج**

* محمد ابو شعبان وعروسه بمناسبة **الزواج**
الحزب والشبيبة — المكر

* الرفيق طارق فريد زريق بولادة ابنه **البكر**

* الاخ غسان زريق بولادة ابنته البكر **صفاء**
الحزب — ميلبون

* الرفيق عزات عراقي وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

* الرفيق عدنان يوسف عبد الغني وزوجته بالمولود البكر **يوسف**
الحزب والشبيبة فرع الطيرة

* الرفيق توفيق كناعنه بالمولودة **البكر**

* الاخ كريم رسلان بمناسبة **الزواج**
الحزب والشبيبة — عبلين

* صديقنا عارف ايوب وزوجته بالمولود الجديد **طوني**
الحزب والشبيبة — حيفا

* الصديق احمد خليل صالح جبارين بمناسبة **زواجه**
خلية الطليعة — ام الفحم

* الصديق جمال محاميد بمناسبة خطوبته من حسنية علي من الحليصة في حيفا .
الحزب والشبيبة — حيفا

* الى سليمان ابراهيم موسى وعروسه بمناسبة **الخطوبة**
الشبيبة — ابو سنان

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنه ١٩٧١ تنتهي بنجـاح كبير

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١ انتهت بنجاح كبير .. فقد جمعت منظمات الحزب مبلغ ١٢٢،٥٤٠ ليره وبذلك تخطت الهدف المقرر وهو ٧٥ الف ليره

وهذا النجاح الكبير احرز على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي واجهها اعضاء الحزب سياسيا واقتصاديا ، وعلى الرغم من صعوبات الهجوم المتواصل على مستوى حياة جمهور العاملين ، والغلاء ، وتخفيض الليره ، وهبوط القيمة الفعلية لاجرة العاملين وغير ذلك .

هذا النجاح الكبير احرز بفضل الوعي المتزايد في اوساط المؤيدين للحزب بأن كل تبرع كبير او صغير لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوي النضال من اجل حقوق العاملين ، وضد هجوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى حياتهم وحرية النضال النقابي ، ومن اجل الحريات الدمقراطية ، من اجل الاخوة اليهودية — العربية، ومن اجل السلام .

ان اللجنة المركزية للحزب تشكر من صميم القلب كل الرفاق والاصدقاء وكل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الذين بتجندهم وتبرعاتهم ضمنوا النجاح الكبير للحملة .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا في التلخيص النهائي للحملة الى ١٦٣،٤٪

انا نبرز المناطق التي تخطت ال ١٦٠ بالمئة وهي مناطق عكا والناصرة وتل ابيب — يافا والمثلث والقدس .

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٢٠،٠٠٠	٢٣٣،٣٣٦	١٩٤،٥
الناصرة	١٦٠،٠٠٠	٢٨٠،٠٧١	١٧٥،٤
تل ابيب — يافا	١٧٠،٠٠٠	٢٨٩،٦٨	١٧٠،٣
المثلث	٨،٥٠٠	١٤،٣٥١	١٦٨،٧
القدس	١٠،٠٠٠	١٦،٦٩	١٦٦،٩
السهل	٧٠،٠٠٠	٨،٨٦٧	١٢٦،٧
الجنوب	٢٠،٣٠٠	٢٠،٨٣٧	١٢٣،٣
حيفا	١٠٠،٠٠٠	١١٠،٥٥٢	١١٥،٥
متفرقات	١٠،٢٠٠	٢٠،٨٨٩	—
المجموع	٧٥٠،٠٠٠	١٢٢٠،٥٤٠	١٦٣،٤

الاصلاح في مناهج التعليم — بقية

السقف على اسس لم تبن كما يجب ان تبنى » . ومن الواضح ايضا ان الفرقة المتوسطة تغبن بميزانيتها التعليم الابتدائي . كما تتضرر المدرسة الثانوية بسبب التوزيع غير المتساوي للميزانية .

والحل هو من اين يؤتى بميزانية التعليم العالي ؟ وهكذا نصل الى الاساس — الميزانية العسكرية تضر بكل مراحل التعليم الاسرائيلي ، واولا بالتلاميذ والمعلمين والمديرين . ولذلك فالانسحاب من المناطق المحتلة والسلام يحلان الكثير من قضايا التعليم .

الفرق الاقتصادي الاجتماعي

لا قيمة للاصلاح اذا جاء التلاميذ من عائلات ذات دخل اقتصادي متفاوت ، والتاخر الاجتماعي كبير جدا لديها . والتلاميذ من الطوائف الشرقية الذين يتقاضى اباؤهم ما يقل عن ٥٠٠ ليره شهريا كثيرون . كما اننا نلمس معارضة الاباء والامهات للدمج في التعليم ، او لاقامة مدرسة لتضم عدة احياء ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متباين.

ويصعب على الكثير من التلاميذ ان يندمجوا في المدرسة بسبب عدم فهمهم المادة او عدم معرفتهم القراءة والكتابة كما يجب ان تكون القراءة والكتابة — انها دائرة سحرية : ان لم يكن تعليم فلا دخل اقتصادي معقول ، واذا لم يكن دخل اقتصادي معقول فلا تعليم جيد . واننا نعرف من اضراب الاباء في اور يهودا الذين عارضوا ارسال ابنائهم وبناتهم الى المدرسة اما لبنائها السيء ، او بسبب الفرقة المتوسطة ، او بعدها . ان وزارة المعارف لم تتغلب بعد على هذه القضايا ، وهذا فشل .

التعليم العربي والفرقة المتوسطة

الوضع في القرى العربية اسوا . فلقد « نسيت » وزارة المعارف ان تفكر « بالاصلاح » في التعليم في القرية العربية . ومع انه تقرر في هذه السنة انشاء ١٠ صفوف من الفرقة المتوسطة في المدارس العربية، ولكن نجاحها مثلما في المدرسة اليهودية ، يقع تحت شك كبير . والمدرسة العربية منخفضة من كل الجهات .

فالابنية ، اولا ، لا تتناسب مع اسمها لتكون مدرسة لتلاميذ ، فليس فيها مختبرات ولا صفوف تتناسب والتعليم . وثانيا ، كثير من المعلمين غير مؤهل . وثالثا ، برامج التعليم مختلة وقديمة ومبرمجة حسب متطلبات الحكومة وليس حسب مقتضيات القيم القومية في دراسة الثقافة العربية . ورابعا ، كتب التعليم تعود الى ما قبل ٢٣ سنة ولم يجر فيها تغيير .

ان التمييز القومي في التعليم العربي بارز للعيان ، ولذلك فالوضع لن يتغير في الفرقة المتوسطة ، لان نفس المعلمين سيعلمون في هذه الفرقة وليس معلمون آكاديميون وهؤلاء غير متوفرين بكثرة .

وبالاختصار ان الاصلاح في التعليم لن يحقق اهدافه ما دامت الميزانية العسكرية موجهة نحو تخليد الاحتلال . وما دام الاحتلال دينيا تقليديا ، غير قائم على العلم المجرد والتطور التكنولوجي ... واهم من كل هذا وذاك ما دام هذا الفارق الاجتماعي والطائفي قائما ما بين الاجتماعي والطائفي قائما ما بين الطوائف الشرقية وبين القادمين من اوروبا ، وبين اليهود والعرب .

تعزيـة

تعازينا القلبية الحارة الى سليمان وسليم ويوسف داوود والياس نمر داوود وعموم آل داوود في كفر ياسيف بوفاة الاخ الاكبر والوالد وعميد العائلة المرحوم

نمر الياس داوود

الحزب والشبيبة — كفرياسيف
كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

من قضايا قرية المكر

بقلم . احمد خطيب

أ — من قضايا العمال : —

منذ ان نصب القيمون في الدائرة العربية في الهستدروت في عكا لجنة في المكر اطلق عليها اسم لجنة هستدروتية — وذلك قبل بضعة اشهر — اعلنت تلك اللجنة عن دورة تعقد لعمال البناء وتخصص لدراسة خرائط العمار في جملة ما تخصص له . وقد بادر العديد من العمال الى التسجيل لتلك الدورة ودفعوا الرسوم المطلوبة . ولكن رغم مرور اشهر على هذا ، الا انه لم يباشر بافتتاح تلك الدورة بعد .

والعمال يتساءلون متى يعلم مصير تلك الدورة ولم هذا التاخير ؟

وهل كان الاعلان عن هذه الدورة مجرد دعاية القصد منها الرفع من اسهم زلم المراخ في القرية ، خاصة وان هنالك اقاويل عن اقتراب موعد الانتخابات للمجلس المحلي !

اننا نضم صوتنا الى اصوات العمال المطالبين بالاسراع في افتتاح الدورة والى تنشيط اللجنة الهستدروتية في القرية كي تتبنى مشاكل وقضايا العمال المتعددة في القرية ومن بينها افتتاح عيادة لكوبات حوليم وناد للهستدروت ، الامر الذي يتطلب ان تضم اللجنة ممثلين عن الشيوعيين حيث حصلوا في انتخابات الهستدروت الاخيرة على حوالي ٤٠٪ من اصوات العمال .

ب — قضايا ومطالب القرية :

اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا في شهر ايلول الماضي نشرة عالج فيها العديد من قضايا ومطالب القرية . وفي مجال معالجة قضية التعليم وتحت عنوان « كفى تعليما تحت الاشجار » ، جاء :

« ابناؤنا زينة الحياة والدنيا واغلى ما نملك فيها ، بداوا قبل ايام سنتهم الدراسية الجديدة ، السنة الرابعة والعشرين منذ قيام الدولة وكان شيئا لم يتغير ... وكان عجلة التاريخ لم تتحرك فالعشرون شعبة ونيف من الصفوف لم يجدوا من غرف التدريس سوى ١٢ غرفة ، مما اضطر المعلمين الى التدريس كالعادة مع بداية كل عام تحت الاشجار » .

وفي ختام معالجة القضية جاء :

« ان جماهير قريتنا وكل اولياء امور الطلبة الذين هزهم من الاعماق استمرار مهزلة التدريس تحت ظلال الزيتون يستنكرون بكل شدة هذا الوضع المؤلم لهم ولاطفالهم ويطالبون المجلس بتشديد النضال والكفاح من اجل ان تقوم وزارة المعارف بواجباتها في مد يد المساعدة من اجل توفير الغرف » .

كما عالجت النشرة قضية مشروع الكهرباء الذي تنكرت الحكومة لوعودها بمد المجلس بالقروض لتنفيذه ، والشوارع الداخلية التي استمرت وزارة العمل في تهربها من المساهمة في تعبيدها الذي بدا منذ سنة ٦٩ (سنة انتخابات الكنيست) .

واخيرا وليس آخرا اشير في النشرة الى ان السبيل الوحيد لتحقيق المطالب هو بتشديد الكفاح وزيادة الالتفاف حول الحزب الشيوعي حيث جاء في الخاتمة :

« كثيرا ما ردد دعاة الانتخابات من مراخيين وسواهم بان التصويت للحزب الشيوعي يؤدي الى حرمان القرية من المساعدات الحكومية وبالتالي يعيق تطورها .. وكنا نرد نحن الشيوعيين على هذا الادعاء بانه تضليل للجماهير لعزلها عن سندها الحقيقي في الكفاح من اجل مطالبها القومية واليومية ، وهي هي الحقائق التالية تدعم وتؤكد ما قلناه :

١ — فنتيجة انتخابات سنة ٦٩ كانت للاسف الشديد فوز حزب المتدينين بالمرتبة الاولى في قريتنا .

٢ — ان المجلس المحلي بتركيبه الحالي والذي جاء نتيجة التعيين لا يضم اي شيوعي او معارض واحد لسياسة هذه الحكومة .

ومع ذلك لم نر العجائب من كثرة المشاريع التي انجزها ، وليس هذا وحسب ، بل ان الحكومة قد سحبت وعدها بتقديم حتى القروض لمشروع الكهرباء ، وكذلك تنصلت وزارة العمل من مسئوليتها في المساهمة في تعبيد الشوارع، وهناك ست غرف دراسية مضى عليها اكثر من عامين وهي بدون ابواب وشبابيك وقصارة .

ومن هنا يتضح ان الهدف من الترويج لابعاد الشيوعيين عن المجلس المحلي ومن حيازة اكثرية الناخبين ما هو الا وسيلة كي تضمن السلطات تنفيذ سياستها الهادفة الى حرمان القرية العربية ومنع تطورها بهدوء ودونما اي فضيحة » .

اعتقال ثلاثة من جماعة ((متسبين)) في القدس

اعلن ناطق باسم المنطقة الجنوبية للبوليس ان ثلاثة من موزعي منشور في القدس اعتقلوا لان المنشور الذي وزعوه يحتوي على تحريض . وقال الناطق ان المنشور الذي جرى توزيعه لم يكن مرخصا به ولم يذكر عليه اسم المطبعة وانه يحتوي على مادة تحريض .

وقد وزع جماعة متسبين بيانا ، امس الاول ، اتهموا فيه بوليس القدس باعتقال ثلاثة من اعضائهم الذين وزعوا منشورا في المنطقة الصناعية في القدس . والمنشور كما وصف يشبه اعلانات البوليس في امريكا التي يطلب فيها مساعدة الجمهور بالابلاغ عن المطلوبين اليه من مرتكبي المخالفات . والمنشور مذيل بتوقيع « الشعب » ، وجاء فيه ان السيدة غولده مئير وموشه ديان وبنحاس سبير « مطلوبون » بتهمة استعمال العنف ضد « الفهود السود » واعتقال العمال وسلب العائلات الفقيرة وذبح شخصية العمال المضربين والتحريض عليهم ، واغراء جمهور الناخبين بوعود كاذبة ..

وقيل انه جاء في المنشور ايضا « ان التخفيض قد اصاب جماهير العمال بنوع خاص وان عليهم ان ينظموا انفسهم في اماكن العمل ضد الحكومة التي تضطهدهم .

وفـاة فاضلين

كفر ياسيف — شيع اهل القرية في يومين متتاليين اثنين من ابنائها هما المرحوم نمر **الياس داوود** الذي توفي عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما بعد مرض عضال الم به تاركا وراءه عشرة انفار وزوجته ، وقد شيعه جمهور غفير من القرية والقرى المجاورة .

والفقيد الآخر هو الاستاذ **بولس جبران بولس** الذي توفي عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما ، وكان المرحوم قد خدم في سلك التعليم زهاء ٤٠ عاما وتقاعد قبل اكثر من عشر سنوات بعد ان علم اجيالا عديدة في مختلف الاماكن من البلاد ، وقد شيعه جمهور غفير من أفريقة والقرى المجاورة . ونحن نتقدم بتعازينا الحارة الى آل الفقيدين ونرجو لهم الصبر والسلوان .

امهات المساجين في سجن عسقلان يستصرخن الضمير العالمي

ويوجهــن عريضــة الى سلطــات الاحتــلال والى سكرتـير الامـم المتحـدة

وقعت امهات المساجين فى سجن عسقلان ، عريضة سلمنهـا الى رئيس بلدية نابلس ليقدمها الى حاكم نابلس العسكري . وقد وقعت على العريضـة ايضا ممثلات عن المنظمـات النسائية فى الضفة الغربية .

وقد عقد اجتماع نسائي فى نابلس لبحث وضع المساجين والموقوفين فى السجـون . وتقرر فى هذا الاجتماع توجيه مذكرة الى الحاكم العسكري فى نابلس حول معاملة المساجين واوضاعهم . كما تقرر مناشدة الجمهور والسكرتير العـام للامم المتحدة والصليـب الاحمر والهيئات الدوليـة المختلفة . وطلب الى رئيس بلدية نابلس ان يبحث مـع سلطات الحكم العسكـري مسألة الناس الذين طردتهم السلطات من البلاد ومسألـة اطلاق سراح المعتقلين اعتقـالا اداريا .

رؤساء البلديات يطلبون الاجتماع الى ديان

ويعتزم رؤساء البلديات فى الضفة الغربية ، بناء على انباء من مدينة نابلس ، تقديـم طلب للاجتماع الى وزيـر الدفاع ديان ليبحثوا معه تمرد السجناء فى مجدل عسقلان . فقد علم ان ثلثي السجناء فى مجدل عسقلان هم من سكان الضفة الغربية او كانوا مـن سكان هذه المنطقة سابقا .

وقد وقع على العريضـة حوالي ٣٠ سيـدة مـن المجتمعات فى نابلس من بينهن سكرتيرة منظمة نسـاء نابلس الحاجة عندليب العمـد ، وسكرتيرة مركز رعايـة الام والطفل ، الكاتبة فايزة عبـد المجيد . والعريضة موجهـة الى قائد الضفة الغربيـة المحتلة . وجـاء فيهـا ان النساء المجتمعـات فى نابلس يعربن عن تضامنهن مع مطالب امهات المساجين . فمن اجل العدل يجب السماح لوفد من النساء ان يقابل المساجـين ويتحدث اليهم بصورة حـرة

ـ البقية على صفحة ٢ ـ

غـولدا مئـير تطلــب ضم المنـاطق العربيــة ثمنـا للســلام

اعلنــت رئيســة وزراء اسرائيل ، غولــدا مئير فى حديث خاص ادلت به لمراسل وكالة انباء « يونايتد برس » ان اسرائيل لا توافق على عودة القوات المصرية الى الضفــة الشرقية من قناة السويس فى نطاق تسوية خاصة لقنـاة السويس . وطالبت بوقـف اطلاق النــار لفترة غـير محدودة .

وقــالت غـولدا مئـير ان اسرائيل تتطلع الى حـدود آمنة و « متفق عليها » ، اي ان اسرائيل هي التي تشترط تعيين حدودها ، الامر الذي يتناقض مع قــرار مجلـس الامن الذي ينص على حـدود معترف بها وآمنة ، ولم يذكر حدودا متفقا عليها .

ورددت رئيسة الحكومـة ان اسرائيل لن تعود ابدا الى الحدود من قبل حرب الايام الستة ، وقالت :

● لا يمكن لاي كــان ان يتوقع منا التخلي عن هضبـة الجولان .

● لن تعوذ غزة ابدا لتكون مصرية .

● لن يعاد تقسيم القدس

جــاك داكلـو يحتفـل بعيد ميـلاده الخــامس والسبعــين

ارسلت لجنة الحزب الشيـوعي الاسرائيلي المركزية تحية الى الرفيق جاك داكلو ، من قادة الحـزب الشيوعي الفرنسي الذي بلغ فى هذه الايام (٢ اكتوبر) سـن الخمسة والسبعين ، وقد وقع التحية الرفيق ماير فلنر .

والرفيق داكلو عضو المكتـب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي واحد الشخصيات البارزة فى الحركة الشيوعية العالمية .

وجاء فى برقية الحزب الى الرفيق داكلو انا

« اننا نقدر مساهمتك البـارزة خلال اكثر من ٥ عقود فى النضـال الثوري من اجل الاشتراكية والسلام وفى خدمة قضية الشعب الفرنسي والانسانية » .

ويتمنى الشيوعيون فى اسرائيـل للرفيق داكلو تمام الصحة والعمـر المديد وسني نشاط مثمر لصالح الطبقة العاملة الفرنسية والعالمية .

برقية تهنئة الى جمهورية المانيا الدمقراطية فى عيــد تأسيسهـا الثـاني والعشريـــن

فى هــذه الايــام يحتفل الشعـب الالماني بعيد تأسيس جمهوريـة المانيا الدمقراطيـة ، قبل ٢٢ سنة . وفى هذه المناسبة ارسلـت اللجنة المركزية للحزب الشيـوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية لحزب الوحـدة الاشتراكية الالماني برقيـة تهنئة باسم كل الشيوعيين اليهـود والعـرب فى اسرائيل وضمنتهـا تحياتهم الاخوية الحارة ، وتمنياتهم للشعب الالماني بالنجاح فى بنــاء الاشتراكية وبتدعيم اسس السـلام والامن فى اوروبا .

« واشنطـن بوسـت » : امـيركا تواصل انتاج طائرات سكاي هوك لاسرائيل

واشنطن ـ رفض وزير الخارجية الاميركي ان يعقب على نبا نشرتـه « واشنطن بوست » ان الولايـات المتحدة تواصل صنع طـائرات « سكاي هوك » ، لاستمرار تزويـد اسرائيل بهذا النوع من الطائرات ، اذا ما قررت الولايات المتحدة انهـا فى حاجة الى طائرات اضافية مـن هذا النوع لاعطائها الى اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان انتــاج الطائرات سيستمر على الرغم من ان القوات الجوية والبحرية الاميركيـة لم تطلب المزيد منها .

وقالت الصحيفة ، لاجل تـرك الباب مفتوحا ، ينوي الاسطـول السادس الاميركي التوقيع عـلى اتفاقية جديدة مع اصحاب صناعـة طائرات « سكاي ـ هوك » لتبريـر الاستمرار فى صنعها . وقـالت الصحيفة ايضا على لسان مسئولين اميركيين انه لم يتخذ حتى الان قرار لتزويد اسرائيل بهذه الطائرات وان الاتفاقية لا تغير التقدير الحـالي للادارة الاميركية بان اسرائيـل تتفوق تفوقا واضحا على اسلحـة الجو العربية .

ميزانيــة اسرائيل الجـديدة ١٧ مليار لـيره

نشرت « دافار » ، امس ، بـان وزارة المالية ستقترح ميزانيـة للسنة الجديدة ٧٣/٧٢ ، تـتراوح بين ١٦٫٥ و ١٧ مليار ليرة اسرائيلية.

وكانت ميزانية السنة الحاليـة بدون الاضافات الناجمـة عـن تخفيض قيمة الليرة و « تعهدات » الحكومة ـ اضافات على الميزانية ـ قد بلغت ١٣٫٢ مليار ل.ا. .

وذكرت دافـار بان مجمـوع ميزانيات الوزارات التي يطـالب الوزراء باقرارها يصل الـى ٢٠ مليار ل. ا. .

وتقترح وزارة المالية مبلـغ ٥٫٥ مليار ل.ا. لوزارة الدفاع ، اي بزيادة ٣٠٠ مليون ل.ا. عـلى ميزانية السنة الحالية .

الســادات يلقي خطابـا هامـا يوم السبت عشيـة سفـره الى موسكـو

ذكرت صحف القــاهره امس ، ان الرئيس انــور السادات سيلقي خطابــا سياسيا فى جامعـة القاهـرة عشية سفره الى موسكـو . واشارت انباء القاهرة الى ان الرئيس السادات اجـرى مشاورات مع باقي قادة دول الاتحاد العربية اثناء اجتماعهم فى القاهرة فاستعرضــوا الوضـع السيـاسي والعسكري . وقال المراقبون ان هذه المشاورات تناولـت امورا حيوية بالنسبة لزيـارة السادات الى موسكو .

وقالت الاهرام امس ، انه من المحتمل ان ينضم الـى الوفد وزير الخارجية المصري محمود رياض ، الموجود الان فى نيويورك لحضور جلسـات الجمعية العمومية للامـم المتحدة .

وذكرت صحيفة الاهرام ان الرئيس السادات سيمكث ٢٤ ساعة فى الكويت يغادرها بعد ذلك الى طهران .

كمـا اعلـن ان الرئيـس اليوغوسلافي ، تيتو ، سيزور القاهرة فى الحادي والعشرين من الشهر الحالي للاجتمـاع بالرئيس السادات . ومـن المحتمل ان يقـوم السـادات بزيارة ليوغوسلافيا فى الشهر القادم بناء على دعوة كان قد تلقاها من الرئيس تيتو .

والمعــروف ان الـرئيس السادات سيصل الى موسكو فى منتصف الشهر الجاري على راس وفد رسمي يضم مجموعة من المستشارين والعسكريين الى جانب بعض الوزراء .

السادات يزور الكويت وطهران فى طريقه الى موسكو

واعلــن فى القاهــرة ان الرئيس المصري انور السادات سيقوم يوم الاحد القـادم بزيارة الى الكويت قبل توجهه الى موسكو ، لاجراء مباحثات مع الشيخ صباح السـالم الصباح امير دولة الكويـت وشاه ايران محمد رضــا بهلوي تتناول موقف مصر من الوضع فى منطقة الشــرق الاوسط وايضاح رايهـا فى ضرورة حسم الموقف قبـل نهاية العام الحالي .

ريــاض : مقترحات روجرز ـ بقيـــة

حول التسوية الجزئية لاعادة فتـح قناة السويس لا يتضمن مبـدا الانسحاب الكامل للقـوات الاسرائيلية من جميـع الاراضي المصرية المحتلة ولذا فانه غـير مقبول . وقال انه يعتبر مقترحـات الفيتكونغ التي اثرت فى محادثـات باريس قاعدة معقولة لاحلال السلام فى الهند الصينية .

واضاف انه لو ردت اسرائيـل بالايجاب على مذكرة يارينغ وتعهدت بالانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لكان على استعـداد لمقابلة الدكتور يارينغ حتى هـذا اليوم من اجل بحث طرق تحقيـق مقترحات السلام .

مقترحات اميركا لا تتضمن مبدا الانسحاب الكامل

وقال رياض ان الاقتراح الاميركي

سوريا : الانسحاب المسبق شرط لعودة السلام

دعا وزير خارجية سوريا عبـد الحليم خدام الى انسحاب شامـل للقوات الاسرائيليـة من الاراضي المحتلة كشرط مسبق لعودة السـلام الى الشرق الاوسط .

وقال فى خطاب القاه امام الجمعية العمومية انه لا بد من تحقيق شرطين لعودة السلام الى المنطقة : الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى اراضيه والانسحاب الكامل والفوري للقـوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

وحذر خـدام امام الجمعيـة العمومية ، من الخطر الكبير عـلى السلام ليس فقط فى الشـرق الاوسط بل فى جميع انحاء العـالم ايضا ، بسبب العدوان الاسرائيلي .

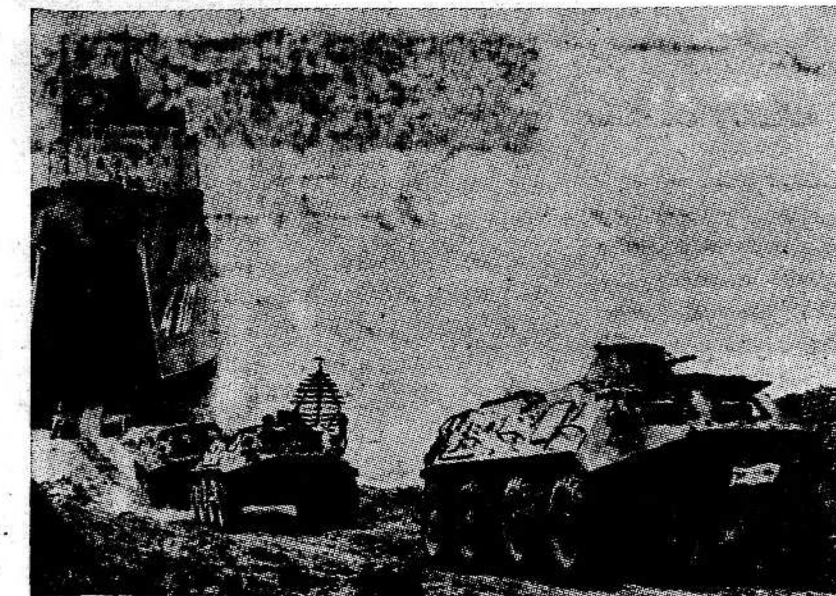
وهاجم وزير الخارجية السوريـة سياسة الدبلوماسية الهادئة المزعومة للولايات المتحدة التي تتيح للمعتدي جني ثمار عدوانه . كما ندد بـدور الولايات المتحدة باعتبارها المصـدر الرئيسي للاسلحة لاسرائيل .

وقال خدام ان اسرائيل رفضـت دائما الامتثال لقرارات الامم المتحدة، وتجاهلت حتى الان ٥٤ قـرارا ، ولذلك يمكن اعتبارها مرشحة للطرد من المنظمة العالمية بموجب المـادة السادسة من ميثاق الامم المتحدة .

واستنكر خدام اقامة قـرى اسرائيلية فى المناطق المحتلة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحرير
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ٩٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40



مناورة لعملية انزال الى البر تقوم بها احدى سفن الاسطول السوفييتي فى البحـر الاسود . وبامكان سفينة من هذا النوع ان تنزل معدات زنتهـا ٤٠٠٠ طـن ..

كوسيغـن فى الجزائـــر : الشعوب العربية تعلمت التمييز بين اصدقائها واعدائها

الجزائر ـ « ان اعــداء الصداقة العربية السوفييتية ينشرون الاكاذيب التي تتحدث عن « اطمـــاع توسعيـه » سوفييتية .. ان من الواضح انهم يعتمدون على حقيقـة واحدة هي ان العرب يتشكون ابدا فى البلدان المسيطـرة فى المنطقة . وهم الآن يريـدون اثارة هذا الشـك ذاتـه فى الاتحاد السوفييتي عن طريق تصوير سياسته الخارجية فى الشرق الاوسط وكانهـا سياسة تقترن باهداف غريبة كلية عنه » ـ هذا ما أعلنـه الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي فى خطاب القاه فى مادبة العشاء التـي اقامها تكريمـا له الـرئيس الجزائري هواري بومدين .

خطــاب كوسيغن

واضاف كوسيغن فى خطابه قـائلا ولكن الشعوب العربيـــة تعلمت التمييز بين اصدقائهـا واعدائها ، كما تعلمت معرفة استفزازات اولئك الذين يريدون وقف فرص التقدم فى العالم العربي .

واعرب كوسيغن فى خطابـه عن اسفه للخلافات بين البلدان العربية التي تضعف عزمها على تصفية آثار الاحتلال واستعادة الحقوق المشروعة للشعوب العربية بمن فيها الشعب الفلسطيني .

وقال : ان اتحاد البلدان العربية فى الحرب ضد اسرائيل سيعـزز التضامن الدولي بين العرب وجميع القوى التقدمية فى العالم .

واضاف : ان الامبرياليين وشبكة عملائهم يقومون بكل ما فى وسعهـم لايجاد الفرقة بين البلدان العربية وشعوبها بقصد الحـاق الضـرر بصداقتها وتعاونها مع البلـــدان الاشتراكية .

ومتى حقق هؤلاء نجاحا فى قطـاع واحد حتى وان كان ذلك النجــاح مؤقتا فانهم يرون فيه فتحا .

ودعا كوسيغن الى نزع السـلاح والى ضرورة احترام جميع الـدول مبدأ التعايش السلمي . وقـــال ان جهود الاتحاد السوفييتي تهدف الى الوصول الى نقطة تحول نحـو اتفاق دولي على العيش فى سلام . وقال ان من الضروري تصفيـــة العـــدوان الاميركي والاحتـــلال الاسرائيلي فى الشرق الاوســط للوصول الى نقطة التحول هذه .

وكان كوسيغن قد وصــل الـى الجزائر يوم الاثنين الماضي فى زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام يغادر بعدها الى المغرب . وقد اجرى كوسيغـن محادثات مع الرئيس بومدين عـن ازمة الشرق الاوسط والتطورات فى حوض البحر الابيـض المتوســط والعلاقات بين البلدين .

خطاب بومدين

وفى كلمة القاها الرئيس بومدين قال : اننا لم نتوقف عن المطالبـة بازالة جميع القواعد وجميع اسباب التوتر من منطقتنا الواقعة فى حوض البحر الابيض المتوسط الذي قلنـا اكثر من مرة اننا نريد له ان يكـون بحيرة سلام وامن وهدوء وتعاون بـين الشعوب .

واضاف ان الجزائر ترحـب بكل مبادرة ترمي الى تحقيق هـــذه الاهداف كالمبــادرة التي ادت الى اتفاق برلين والخطوات التي تتخـذ لعقد مؤتمر امن اوروبي .

القـــذافي قـــدم استقـالته ثــم عـــاد وسحبهـــا

ذكر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي فى اجتمـاع عقد فى ليبيا امس بانه قدم استقالته فى الشهر الماضي وبعـد ذلك قرر ان يسحبها بعد ثلاثة اسابيع وكان ذلك عندمـا أشيع بانه وقع له حادث بسيارة .

ولم يذكر العقيد القذافي الاسباب التي دفعته لتقديم الاستقالة ، ومن الذي تولى مكانه خلال مده الاسابيـع الثلاثة التي عزف فيها عن الحكم .

« لونــا ١٩ » تدخـل مدار القمـر

جاء فى نبا لوكـالة « تاس » السوفييتية للانبـاء ، ان « لونا ١٩ » السفينة الفضائية السوفييتية دخلـت مـدار القمر ، وانها تدور الان حوله ، وكل اجهزتهـا تعمل وفـق البرنامج وبانتظام .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق « لونا ١٩ » قبـل اسبوع ، وذلك فى ضمن برنامجه لدراسة طبيعة القمــر والفضاء .

وفـــد اقتصـــادي ســوفييتي الـــى مصـــر

القاهرة ـ وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي وفد اقتصادي سوفييتي فى زيارة تستغرق اسبوعين برئاسـة رئيس اللجنة السوفييتية العليا للتخطيط .

وسيعمل الوفد على تنفيذ عدد من المشاريع بموجب الاتفاق الاقتصادي والفني الذي عقد بين البلدين قبـل حوالي ستة اشهر .

خطاب روجرز فى الجمعية العموميه ـ بقيه

الطرفين لمنع خرق اتفاق وقف اطلاق النار الذي يتم التوصل اليه .

● السماح بانتقال المدنيـين المصريين الى المنطقة التي تنسحـب منه اسرائيل على الضفة الشرقيـة من اجل تفعيل القنــاة ، امـا بخصوص عبور قـوات مصريـة « فالاحتمالات للتوصل الى مساومـة ليست سلبية » ـ حسب اقـوال روجرز .

● ضمان حرية الملاحة لاسرائيل ليست اوتوماتية مع فتح القنـاة ، بل تحدد حقوقها فى ذلك بالنسبـة للمستقبل .

وكما يبدو واضحا فان عددا من النقط المذكورة لا تتفق مع موقـف اسرائيـل الرسمي ، خصوصـا بالنسبة لعمق الانسحاب ، وحـول فترة وقف اطلاق النار وعبور قوات مصرية الى المناطق التي يجلو عنها الجيش الاسرائيلي .

غير ان هذه التناقضات ليسـت بالحدة التي يراد تصويرها بـين حكومة اسرائيل والولايات المتحدة . فقد كتـب « ارئل غينثاني » فى « يديعوت احرونوت » يعكس هـذه الحقيقة فكتب فى عـدد ٥-١٠-٧١ يعقب على خطاب روجرز :

« برنامج النقاط الست لفتـح قناة السويس للملاحة الذي قدمـه وزير الخارجية وليام روجرز امـام الجمعية العامة يثير للوهلـة الاولى فى اسرائيل كثيرا من التحفظـات . ولكنه لا يثير اي تحفظ لا يمكـن التغلب عليه » .

« والسبب فى ذلك » ـ قال ـ « ان وليام روجرز اهتم فى صياغـة برنامجه بصورة عامة جدا ، لدرجة ان كل القضية تكون متوقفة عـلى المضمون الفعلي لنقاطه الســت ، وعلى المحادثـــات المنفصلـة التي اقترحها والتي لا تعارضها اسرائيل.

وتردد فى اروقة الامم المتحدة ان الولايات المتحـدة اقترحت عـلى اسرائيل تقديم ضمانات خاصة لهـا فى حالة التوصل الى اتفاق جزئي . ويبدو ان اجتماع روجرز ـ ابـا ايبن الذي عقد فورا بعد خطـاب روجرز قد تناول هذه المسالـة . وهناك ظواهر تشير الى ان الحديث يجري عن ضمانـــات ذات صبغـة عسكرية .

مقررات هامة ـ بقيــة ـ

على مشروعات القوانين التالية :

١ ـ اختيار القاهرة عاصمة لدولة الاتحاد .

٢ ـ انشاء الجـريدة الرسمية للاتحاد التي يطلق عليهــا اسم (الجريدة الرسمية الاتحادية) ..

٣ ـ تحديد مقر الاتحاد فى مبنى الحكومة المركزية بمصر الجديـــدة بمدينة القاهرة .

وتمت الموافقة على اللائحة الداخلية لمجلس الرئاسة والنظــام الموقت للموظفين الاتحاديين .

كما تمت الموافقة على المذكرات الخاصة بالموازنة الماليــة والمذكرة المقدمة فى مجالس الشعب وعـــلم وشعار ونشيد دولة الاتحاد ، واعداد المبنى الموقت للاتحاد .

واول امس (الاربعـــاء) بحث الرؤساء الثلاثة بقية الموضوعـــات المدرجة فى جدول الاعمال والخاصة بالمجلس الوزاري لدولة الاتحـــاد ومجلس شؤون السياسة الخارجية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

وقد تم الاتفاق بين الرؤساء الثلاثة على ان يكون الانتقال بين الجمهوريات الثلاث بالهوية مع اعطاء الفرصـــة لاستكمال الدراسات الخاصـــة بالجنسية والاقامة والعمل . كمـــا وافق المجلس على مبدا امين السر وبذلك يكون مجلس الرئاسة قـــد انتهى فى هذه الدورة من اجتماعاته التي تتم كل شهرين فى الاسبوع الاول من الشهر تطبيقا للائحة نظام عمل المجلس .

كلمــة الاتحــاد ـ بقيــــة

للامم المتحدة ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام ، بـل التوسع الاقليمي خدمة لمصالح الاستراتيجية الامبريالية فى منطقة الشرق الاوسط .

ويلقى حكام اسرائيل التشجيع فى سياستهم هذه بالدعم العسكري الذي تقدمه لهم الولايات المتحدة متجاهلين العواقب الوخيمة المترتبة على هذه السياسة .

فهم اكثر من غيرهم يدركون ، بل يعترفون ، بـأن استمرار تواجدهم فى الاراضي العربية وعلى ضفة القناة ، سيؤدي فى نهاية الامر الى اندلاع الحرب من جـديد . والسبيل الوحيد لوقف التدهور نحو الحرب ، هو بتنفيذ قرار مجلس الامن . فمن خطابات روجرز المبهمة التي تستهدف استمرار جمود القضية وخطاب ابا ايبن الذي يؤكد عزم حكام اسرائيل على ضم المنــاطق المحتلة ، ورفض الدول العربية لهذه المشاريع ، يصبح الامـــر متعلقا الان على موقف الامم المتحدة، اذ ان موقفا حازما، هو وحده الذي ينقذ قضية السلام . **ولهذا السبب ربما تكون نتائج الدورة الحالية للامم المتحدة حاسمة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .**

سلطات ـ بقيــة

قد تم بناؤها فى « الخمرة » التي تقع عبر « الخط الاخضر » فى غور الاردن على بعـد ٢٣ كيلومترا غربي مدينة نابلس .

واضافت « دافار » ان سكان المستوطنة التي تضم اعضاء وعائلات مع اولاد ، قدموا الى هذه المنطقة فى ايار هذه السنة يسكنون الان بصورة موقتة ، فى بيــوت من الاسبست ويعيشون على زراعـــة الخضار الشتوية . وهذه المستوطنة معدة لاستيعاب عائلات اخرى .

استقبال شعبي ورسمي حافل للرئيس أنور السادات في موسكو

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن : ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الثلاثاء

١٢ تشرين الاول ١٩٧١
٢٢ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٤ السنة ال ٢٨

יום ג

12 .10 . 1971

28 שנה 44 מס'

انفجار قنبلتين امام السفارة الامريكية في تركيا قبيل وصول نائب الرئيس الامريكي اليها

انقره — وصل الى انقره ، امس ، اسبيرو اغنيو نائب الرئيس الاميركي نيكسون ، في زيارة رسمية الى تركيا تستغرق ٤٨ ساعة يتوجه بعدها الى ايران لحضور الاحتفالات بمناسبة مرور ٢٥٠٠ عام على تاسيس الامبراطورية الفارسية .

وقد صرح اغنيو للصحفيين فور وصوله ان تركيا تلعب دورا اساسيا في الدفاع عن حلف الاطلسي .

والمعروف ان الحكومة التركية تواجه الان ازمة حادة في اعقاب استقالة خمسة من الوزراء .

وقد اجتمع اغنيو مع الرئيس التركي جودت صوناي .

هذا وكانت قنبلتان قد انفجرتا ، امس ، امام السفارة الامريكية قبيل وصول اغنيو الى تركيا » .

والمعروف ان السفارة الامريكية تعرضت مؤخرا الى عدة هجمات من « جيش التحرير التركي » .

محادثات مفاجئة بين القذافي وبومدين

يجري الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري هواري بومدين محادثات في « حاسي مسعود » مركز الحقل البترولي في الصحراء الليبية . ولم يعرف بعد موضوع هذه المحادثات المفاجئة . وكان الرئيسان قد وصلا بعد ظهر امس الى « حاسي مسعود » .

ويقول المراقبون ان موقف البلدين من شركات البترول الاجنبية هو الموضوع الذي تتناوله المحادثات .

السادات يبدأ اليوم محادثاته مع القادة السوفييت

المحادثات توصف بانها هامة جدا وتتعلق بالوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين

موسكو — وصل بعد ظهر امس الى مطار فونوكوفو الرئيس المصري محمد انور السادات في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق ٣ ايام بدعوة من مجلس رياسة السوفييت الاعلى واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وكان في استقباله في المطار ليونيد برجنيف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ونيقولاي بودغورني ، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، والكسي كوسيغين رئيس الوزراء .

وقد اصطف على ارض المطار حرس شرف من الاسلحة السوفييتية الثلاث وعزفت الموسيقى السلام الوطني لكل من مصر والاتحاد السوفييتي .

وخرج ابناء موسكو لاستقبال الرئيس السادات بعد ان ازدانت شوارع العاصمة بشعارات الترحيب بالرئيس المصري باللغتين العربية والروسية .

وقالت وكالة « تاس » السوفييتية

ان الرئيس السادات يسير باصرار على طريق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ويعمل على تنفيذ الخط السياسي الذي كان يتتجه سلفه كما يعمل على توثيق التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

هذا وقد تاجلت المحادثات بين الجانبين حتى ظهر اليوم بناء على طلب الرئيس انور السادات ليتمكن من الاجتماع مع وزير خارجيته محمود رياض .

وكان الرئيس المصري قد غادر القاهرة يوم الاحد في طريقه الى موسكو مارا بالكويت لاجراء محادثات فيها . وقد استقبله امير الكويت صباح سالم الصباح



الرئيس انور السادات

وأجريا محادثات ، صدر في اثرها بيان مشترك حول موقف الطرفين من القضايا العربية التي تهم شعوب المنطقة واتفقا على تدعيم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات . ثم غادر الرئيس المصري الكويت يوم الاثنين متوجهنا الى مطار فنوكوفو .

واوردت بعثة الاذاعة المصرية في موسكو ، امس ، ان المباحثات الرسمية بين الرئيس السادات والزعماء السوفييت ستبدأ في الكرملين في الساعة الخامسة مساء فور وصول الوفد ولكنها تاجلت كما اسلفنا .

— البقية على صفحة ٤ —

السادات يؤكد مجددا : عام ١٩٧١ سيكون حاسما

القاهرة — التقى يوم السبت الماضي رئيس جمهورية مصر العربية انور السادات باساتذة الجامعات والمعاهد العليا واعضاء هيئات التدريس والمعيدين في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة القاهرة .

والقى السادات كلمة في هذا اللقاء تحدث فيها عن اسباب هزيمة حزيران وظروف المعركة واكد ان سنة ١٩٧١ لا بد ان تكون حاسمة ان سلما او قتالا .

واضاف : لقد قلت هذا بعد دراسة دقيقة ومفصلة لقضيتنا وقال بان هناك تحديا وامتحانا صعبا لنا هل نحن على مستوى المسؤولية وعلى استعداد لكي نتقدم ونعبر اراضينا بدمائنا ام لا .

صحيفة « الجمهورية » تؤكد مغزى الصداقة السوفييتية — العربية

عقبت صحيفة « الجمهورية » القاهرية ، امس ، في مقال افتتاحي على زيارة السادات لموسكو فقالت : تبدأ اليوم رحلة الرئيس انور السادات الى الاتحاد السوفييتي وتتناول محادثات السادات مع الزعماء السوفييت موضوعات على جانب كبير من الاهمية ، وتتعلق هذه المحادثات بالوضع في الشرق الاوسط ، كما تتناول العلاقات بين البلدين ، وهي علاقات الصداقة التي بدأت بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ .

وقالت « الجمهورية » : لقد مرت هذه العلاقات بعدة مراحل للتطور وتخللتها خطوات هامة لدعم هذه العلاقات كان آخرها معاهدة الصداقة التي وقعت بين الجانبين

— البقية على صفحة ٤ —



جنود ارجنتينيون يتجولون في شوارع بونس ايريس بعد ان اعلنت السلطات عن اتخاذ اجراءات امنية خاصة في اعقاب الانقلاب العسكري الفاشل . (اقرأ الخبر على ص ٤)

مهرجان رائع لقراء الصحافة الشيوعية

★ المهرجان يستنكر عدم اعطاء التصاريح للعديد من قادة الحزب ومحرري الصحف ومئات نشيطي الحزب والشبيبة الشيوعية

★ لقاءات هامة، مفتوحة وصريحة مع قراء الصحافة الشيوعية

احتفل الالاف من ابناء الشعبين ، يوم السبت الماضي ، بيوم الصحافة الشيوعية .. وقد باءت كل احلام سلطات الاضطهاد القومي بالفشل ، فرغم عدم اعطاء التصاريح للمئات من نشيطي الحزب والشبيبة الشيوعية ، فقد كان المهرجان مظاهرة رائعة لتصميم جماهيرنا على النضال ودعمها للصحافة الشيوعية التي تحمل كلمة الكفاح والامل .

وفي اجتماع الصحافة الشيوعية المركزي عبرت الجماهير عن احتجاجها على عدم اعطاء التصاريح لاعضاء هيئات تحرير « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد » بالوصول الى الاحتفال . كذلك اعلن الرفيق ماير فلنر السكرتير العام لحزبنا من على منصة الرئاسة استنكار حزبنا وشبيبتنا وجماهير المهرجان لسياسة الاضطهاد القومي وتحديد الحريات ومنع وصول العديد من قادة الحزب ونشيطيه من الوصول الى الاحتفال .

وفي اللقاء مع قراء « الاتحاد » و « الغد » و « الجديد » ، قدم القراء الكثير من الاقتراحات والانتقادات لتطوير صحفنا .. ولكن كل المناقشين لم يختلفوا في نقطة واحدة وهي ان صحفنا الثورية ربت وتربي اجيالا متلاحقة من العمال والشباب الثوريين مرفوعي الرأس الذين يتصدون ، بشجاعة ومثابرة ، للنضال ضد سياسة الاضطهاد ومن اجل السلام والمستقبل الافضل .

هذا ، وقد تلقى المهرجان العديد من برقيات التحية من البلاد

— البقية على صفحة ٤ —

حكومة تركيا التي فرضها الجيش تواجه ازمة شديدة

— لمحرر الاتحاد السياسي —

حكمت محكمة عسكرية تركية على ١٨ شخصا من اعضاء « جيش التحرير الشعبي » التركي بالموت ، بتهمة اختطاف وقتل القنصل الاسرائيلي في اسطنبول افرايم ال — روم في ايار الماضي .

وقد صدرت هذه الاحكام في وقت تواجه فيه الحكومة التركية برئاسة نهاد اريم ، ازمة وزارية جديدة تضع هذه الحكومة امام احتمالين : اما ان يجري رئيس الوزراء تعديلات شاملة بين اعضاء الحكومة ، واما ان يقدم استقالته .

وقد انفجرت هذه الازمة منذ اسبوع عندما قررت اللجنة التنفيذية لحزب العدل الذي يرأسه سليمان ديميريل ، رئيس الوزراء السابق ، وهو الحزب الذي يمثل الاغلبية البرلمانية ، سحب الوزراء الخمسة الذين يمثلون الحزب في الائتلاف الحكومي . ويعني هذا سحب الثقة من حكومة نهاد اريم ، التي تعتمد على تأييد نواب حزب العدل .

فهناك ٢٢٤ نائبا يمثلون حزب العدل في الجمعية الوطنية التركية المؤلفة من ٤٥٠ نائبا . وترجع اسباب الخلاف بين حكومة اريم الحالية وحزب العدل ، الى برامج الاصلاحات الحالية وخاصة الاصلاحات الزراعية التي تعهدت الحكومة الحالية بتنفيذها بعد ان اتى بها الجيش الى الحكم في ١٢ آذار الماضي ، على اثر ارغام حكومة سليمان ديميريل على الاستقالة .

وهذا يؤكد ان الانقلاب العسكري الذي قام به الجيش آنذاك ، لم يستطع حل مشاكل تركيا الاقتصادية التابعة من تبعيتها للامبريالية الامريكية وحلف الاطلنطي .

فالازمة الراهنة هي الازمة الوزارية الثانية خلال عام واحد . وكانت الازمة الوزارية الاولى التي اطاحت بحكومة ديميريل ، قد وقعت بعد الاضطرابات الطلابية التي نشبت بين العناصر اليمينية المتطرفة والعناصر اليسارية . وكان من ابرز الاحداث التي سبقت استقالة حكومة ديميريل اقدام اعضاء من جيش التحرير المحظور في تركيا باختطاف اربعة من افراد الجيش الاميركي في شهر آذار الماضي وكذلك حادث اختطاف القنصل الاسرائيلي ومقتله في شهر نيسان . وقد دفعت هذه الاحداث الحكومة التركية الحالية الى اعلان الاحكام العرفية في ١١ اقليما وفرض قيود شديدة على نشاط الاحزاب .

والازمة الحالية تشير الى اخفاق قوى اليمين التي يساندها الجيش في مواصلة الحكم في البلاد ، وتنبيء هذه الازمة بدخول تركيا في مرحلة صراع داخلي عنيف .

اجتماع آخر بين روجرز — ايبان لمواصلة الحوار

● الرئيس نيكسون سيتدخل في اللحظة الاخيرة لحسم الحوار لصالح وجهة النظر الاسرائيلية ● رابين : اجتماع غولده — نيكسون ضروري قبل نهاية العام الحالي

● واشنطن تعتقد ان اسرائيل لا تستطيع ان تصمد امام الضغوط

● حكومة اسرائيل تعتزم اصدار بيان بعد محادثات ايبن — روجرز

نيويورك — ذكرت الوكالات امس ان وزير الخارجية ابا ايبن سيجتمع اجتماعا آخر الى وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز ، على ما يبدو ، في نهاية هذا الاسبوع .

والمعتقد ان محادثاتهما ستتناول مسالة التسوية الجزئية على القناة ، وموقف اسرائيل من قضية عبور قوات مصرية الى الطرف الشرقي من القناة ومسالة الملاحة الاسرائيلية والموقف من قضية تمديد وقف اطلاق النار ، الذي تطالب اسرائيل بان يستمر حتى نهاية ١٩٧٣ وربما ١٩٧٤

اسرائيل لا تستطيع مواجهة الضغوط

ويسود الاعتقاد في واشنطن ان اسرائيل قد تضطر الى القيام بتنازلات بسبب خطر تجدد القتال وايضا خشية من ان تتخذ الامم المتحدة قرارا تطلب فيه من اسرائيل ان تتعهد بالانسحاب من جميع المناطق التي احتلتها في ١٩٦٧ وبتجديد المحادثات بواسطة الدكتور يارينغ .

وقد اصبح في حكم المؤكد ان الجمعية العمومية قد تتخذ مثل هذا القرار في اوائل ديسمبر (كانون الاول) القادم .

غولده لا تريد تدخل نيكسون في وقت مبكر

وذكرت « يديعوت احرونوت » امس الاول ، ان رئيسة الحكومة غولده مئير تبذل جهدها كي لا يضطر الرئيس نيكسون الى التدخل في الحوار بين اسرائيل ووزارة الخارجية الاميركية في المرحلة الحالية .

وتضيف الصحيفة انه الرئيس قد طلق يد روجرز وسيسكو لمعالجة قضية الشرق الاوسط لانشغاله في شؤون تفوقها اهمية بشرط ان كل شيء يبقى خاضعا في نهاية الامر لمصادقة الرئيس الاميركي .

وترى مختلف المصادر انه من غير المستبعد ، اذا ما احتدم الحوار بين واشنطن واسرائيل ان يضطر الرئيس نيكسون الى التدخل في الامر

— البقية على ص ٤ —

بيان مشترك سوفييتي — مغربي

استمرار الاحتلال يشكل تهديدا خطيرا للسلام

موسكو — اعلن مساء امس البيان المشترك السوفييتي — المغربي في الرباط في ختام الزيارة التي قام بها الكسي كوسيغين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي للمغرب .

وذكر البيان ان المغرب والاتحاد السوفييتي قد اعربا عن اعتقادهما بان التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط ستدعم الاستقرار في

— البقية على صفحة ٤ —

وقد جاء في البيان ان استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية يشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين . واضاف البيان ان الجانبين قد اعربا عن تضامنهما التام مع الدول العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي ، واعربا عن عزمهما على بذل كل الجهود لتحقيق الانسحاب الكامل والفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن المتعلقة بالكفاح العادل لشعب فلسطين من اجل استعادة حقوقه الشرعية والتي لا يمكن التنازل عنها .

الرئيس بودغورني يعود من فيتنام الشمالية

عاد يوم السبت الماضي الى موسكو الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، بعد زيارة لفيتنام الشمالية استغرقت ستة ايام .

وقد تعهد الرئيس السوفييتي خلال وجوده في هانوي بتقديم كل عون مادي وسياسي قد تحتاجه فيتنام الشمالية في حربها في الهند الصينية . كما ايد مطالب هانوي المتعلقة بانسحاب تام للقوات الامريكية وابعاد نيغوين فان تيو ومؤيديه في فيتنام الجنوبية .

وفد برئاسة ياسر عرفات الى موسكو

القاهرة — اذيع في القاهرة ان وفدا عن منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات سيقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي ، وذلك لاجراء مباحثات سياسية مع قادة الاتحاد السوفييتي .

هذا وسبق لياسر عرفات ان زار الاتحاد السوفييتي في العام الماضي بناء على دعوة من منظمة التضامن الاسيوي الافريقي .

توقع قبول الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة

الولايات المتحدة تهدد بتخفيض مساهمتها المالية للامم المتحدة

استأنفت الجمعية العمومية للامم المتحدة مساء امس مناقشتها العامة ، وستستمع الى خطابات مندوبي ليبيا والعربية السعودية واليمن وسنغافوره . ومن المقرر ان تختتم المناقشات في نهاية الاسبوع الحالي كي تبدأ في بحث مسألة انضمام الصين الشعبية الى الامم المتحدة .

ويواصل الوفد الاميركي في الامم المتحدة مساعيه الدائبة لجمع الاصوات لمشروعه الذي يحاول منع طرد فرموزا من الجمعية العامة ويسعى لايجاد دولتين للصين في الامم المتحدة .

وحذر وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز ان بلاده قد تقلص مساهمتها المادية السنوية للامم المتحدة اذا تقرر طرد الصين الوطنية من المنظمة .

وقد انضم وفد موريشيا الى ال ٢٠ دولة التي استطاع الوفد الاميركي تعبئتها حتى الان وراء مشروعه الذي ينص على ضرورة حصول مشروع قرار طرد فرموزا على اغلبية الثلثين حتى يصبح نافذ المفعول .

— البقية على صفحة ٤ —

مهرجان الصحافة الشيوعية حدث سياسي كبير وتظاهرة اممية

– لمراسل الاتحاد الخاص في المهرجان – منذ ساعات الصباح الاولى ليوم السبت الماضي بدت سيارات نقل الركاب المختلفة تتدفق على الغابة الصغيرة المحاذية لنهر الكسندر قرب الخضيرة للاحتفال بيوم الصحافة الشيوعية ، وللتدليل على اهمية هذا الحدث من حين الى حين. ويكفي هذا الحشد الجماهيري من سائر انحاء البلاد يهود وعربا ليؤكد دعم الكادحين والشباب من ابناء الطبقة العاملة ماديا ومعنويا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الوحيد في البلاد الذي يناضل من اجل اخوة الشعوب واحترام سيادتها ويناضل من اجل تصفية الاحتلال ومن اجل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، ويكافح من اجل حقوق الكادحين وضد سياسة الارتباط بالامبريالية .

وفي هذا الاحتفال كان من المفروض ان يلتقي قراء الصحف الشيوعية بمحرري هذه الصحف ، الاتحاد وزو هديرخ والجديد والغد والدرب .. ولكن سياسة الاضطهاد القومي في بلادنا حالت دون وصولهم الى المهرجان مع مئات من الرفاق من قادة الحزب والشبيبة الشيوعية وغيرهم من الدمقراطيين الشرفاء .

وقد استنكر المشتركون في المهرجان بشدة اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على محرري الصحف الشيوعية والعديد من قادة الحزب والشبيبة وغيرهم من الوطنيين والدمقراطيين وبعثوا ببرقية احتجاج الى وزير الدفاع طالبوا فيها بفك الحصار المفروض عليهم .

ساعات المهرجان وبرامج الاحتفال

في ساعات الصباح الباكر كان المشتركون في المهرجان موزعين هنا وهناك يشاهدون معارض الصحف الجميلة التي قامت باعدادها هيئات تحرير زو هديرخ والاتحاد والجديد والغد – هذه المعارض التي صورت بمقالات وصور وقصائد اخذت من هذه الصحف عبر سنوات النضال الطويل – نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكفاحه ضد سياسة الاضطهاد القومي والاحتلال ومن اجل السلام والمساواة واخوة الشعبين وحقوق العاملين والدمقراطية والاشتراكية .

بعد السفر الطويل كان لا بد من ساعة استراحة وبعض الوقت لتناول الطعام ، فانتظمت الحلقات تحت ظلال الاشجار . وكان طعام كل فرد هو ملك جميع المشتركين في المهرجان . فكل فرد كان يدعو الاخر ان ياكل معه ويشرب معه . وكان الجميع يحسون بالفرح والانطلاق .

وبعد ذلك جرى سحب اوراق اليانصيب الذي نظم على شرف المهرجان . وكانت الجوائز كثيرة وثمينة تبرع بها اصدقاء الاتحاد في مختلف انحاء البلاد وكذلك فروع الحزب والقراء .

لقاء مع قراء الاتحاد والجديد والغد

في العاشرة والنصف كان لقاء مع قراء الاتحاد والجديد والغد حضره اكثر من مئتي شخص . ونظرا لغياب محرري الجديد والاتحاد فقد افتتح اللقاء الرفيق سالم جبران رئيس مجلة الغد محييا المجتمعين بالنيابة من المحررين الغائبين . وبعد ذلك تقدم الرفاق والاصدقاء بارائهم حول الصحف الشيوعية . فوعد الرفيق سالم بايصال هذه الاراء لمعالجتها .

لقاء مع قراء زو هديرخ باللغات المختلفة

اما محررو زو هديرخ باللغة العبرية والايدش والبلغارية فقد عقدوا اجتماعا مع قراء هذه الصحف استعرضوا فيه نضالات الحزب وجرى نقاش حي .

رقص وغناء ومباريات رياضية وسباحة

وبعد هذين اللقاءين مع القراء ، انصرف المحتفلون الى حلقات الرقص والغناء يصحبها العزف على العود وكان الفرح والحماس يملآن قلوب جميع الموجودين .

وفي هذه الاثناء جرت مباراة في كرة القدم بين فريق المثلث وفريق عكا فاز فيها فريق المثلث على فريق عكا بخمس اصابات مقابل اصابتين. وجرت كذلك مباراة في البنغ بونغ فاز فيها الرفيق رمزي زريق من حيفا على الناصرة ونال جائزة .

وقد ذهب كثير من المشتركين في الاحتفال الى السباحة في النهر والتنزه بالزوارق .

الاجتماع العام

وفي تمام الساعة الثانية اجتمع الرفاق والاصدقاء امام المنصة جالسين على الارض ، للاستماع الى كلمات السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر والرفيقة بنينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية والى محرري الصحف الشيوعية .

وكان الرفيق ماير فلنر اول من افتتح الاجتماع فحيا الحاضرين وشكرهم على حضورهم المهرجان وقدم التحيات التي وصلت الى المهرجان من البلاد وخارجها كما قدم تحية مجموعة من العمال من « حسيديم » مرفقة بتبرع قدره ٤٥ ليره .

كلمة يهودا اونغر

ثم تلاه الرفيق يهودا اونغر نائب رئيس تحرير صحيفة زو هديرخ بالعبرية فحيا قراء الصحف الشيوعية وموزعيها وابرز اهمية الصحافة الشيوعية وقال : ان لصحافتنا الشيوعية في اسرائيل دورا هاما في الدفاع عن السلام والنضال ضد الحرب وخاصة بعد ١٩٦٧ ، بعد ان شن حكام بلادنا حربا عدوانية ضد الدول العربية المجاورة واحتلوا جزءا كبيرا من اراضيها .

واضاف : ان جريدة زو هديرخ وجريدة الاتحاد ومعهما صحفتنا بالايدش واللغة الرومانية والبلغارية ناضلت منذ الحرب ولا تزال تناضل بشكل متواصل ودون تردد ضد اطماع حكام اسرائيل العدوانية .

ان صحافتنا تناضل من اجل الانسحاب من المناطق المحتلة ومن اجل سلام عادل ومقيم بتنفيذ قرارات مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

ان زو هديرخ والاتحاد هما الوحيدتان اللتان وقفتا الى جانب نضال « الفهود السود » العادل – سكان الاحياء الفقيرة – من اجل حياة انسانية ودور سكن لعائلاتهم .

ان صحافتنا تعمل دائما من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب ومن اجل تحسين العلاقات بينه وبين اسرائيل .

كلمة علي عاشور

اما كلمة الاتحاد فقد قرأها الرفيق سالم جبران بالنيابة عن الرفيق علي عاشور نائب رئيس تحرير الاتحاد ، الذي منعته السلطات العسكرية من الوصول الى المهرجان وجاء فيها :

انه في يوم صحافتنا هذا نعبر عن تأييدنا للرسالة الانسانية – النضالية التي تقوم بها صحافتنا الشيوعية ، رسالة النضال من اجل السلام واخوة الشعبين والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين والاشتراكية .

اننا اذ نحتفل في هذا اليوم بعيد صحافتنا فانما نحتفل بقدرتنا على الصمود ومواصلة المعركة من اجل حقوقنا ، من اجل كرامتنا ، من اجل بقائنا في وطننا . ونحن نشعر بقوتنا ، لاننا جزء لا يتجزأ من معسكر جبار يقف في طليعته الاتحاد السوفييتي العظيم . فنحن لم نصبح نملك الحق فقط وانما اصبحنا نملك القوة ايضا . ان صحافتنا هي صحافتكم ، صحافة هذا الشعب ، تعبر عن امالكم وامانيكم فهي منكم ولكم .

اننا اقمنا على شرف المهرجان لقاءات مع قرائنا واستمعنا الى انتقاداتهم النابعة عن رغبة في تحسين صحافتنا وتوسيعها . وانا قررنا ان نعمل على ضوئها ما بوسعنا الان هنالك امورا ليست حتى الان في نطاق سيطرتنا .

كلمة بنينا فاينهاوز

وبعد ذلك تكلمت الرفيقة بنينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية وعضو وفد قدامى الحزب الى الاتحاد السوفييتي في الشهر الماضي ، وجاء في كلمتها : انني احيي المهرجان واحمل لكم من الاتحاد السوفييتي تحيات كل الرفاق الذين قابلناهم وكل الاماكن التي زرناها .

خطاب ماير فلنر

وكانت كلمة الختام للرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب وعضو الكنيست . وقد استنكر في كلمته اوامر الاقامة الجبرية التي حالت دون وصول محرري الصحف الشيوعية وعدد من قادة الحزب والشبيبة وغيرهم ، للاشتراك في هذا المهرجان ، وقال : هؤلاء الذين يعيشون في وطنهم يحرمون من التجول فيه . ان حكام اسرائيل بهذا لا يخيفون احدا ، وانما يؤكدون بان نظامهم هذا الذي يخاف من هذا المهرجان هو ضعيف ومنهار لا محالة . ان ملاحقة الشيوعيين العرب تتسع ، ولكن احدا لا يستطيع ان يحطم وحدة شعبينا اليهودي والعربي (وسننشر تفاصيل الخطاب في عدد قادم) .

ومن الجدير بالذكر ان كلمات الخطباء قوبلت بالتصفيق والاصغاء .

وقام الرفيق ماير فلنر وقرأ اسماء الفائزين في نشر الصحف الشيوعية وسلمهم الجوائز وهم :

يعقوب لويا عمره ٨٠ عاما (تل ابيب) اريه حوتسمان (تل ابيب) ، انشل برنشتاين (تل ابيب) (وقد صفق الجمهور بحماس وبشكل متواصل محبة وتقديرا لهؤلاء الرفاق النشيطين عندما وقف لتسلم الجائزة الرفيق انشل برنشتاين) ، سركيس ابريان (حيفا) ، فيولا بندش (الرسامة من كفار آتا) عازم عراقي (الطيرة) ، عبد الرحمن يحيى (الطيبة) ، يتسحق شفرسكي (بيتح تكفا) ، ملك برجر (بئر السبع) ، فؤاد سويد (البقيعة)، فؤاد شحادة (كفر ياسيف) ، صبحي سروجي (الناصرة) ، صالح عبد القادر (كفر كنا) ، توفيق صليبا (شفاعمرو) ونعيم ، (القدس) .

كذلك وزعت الجوائز على النشيطين الاتية اسماؤهم ، في بيع الغد :

سعيد ماطلة (الناصرة) ، سليم خوري (حيفا) ، شتورم بني (تل ابيب) ، محسن شرقية (كفر ياسيف) ، محمد علي (الطيرة) .

وفي الختام وقف الخطباء وانشدوا نشيد الاممية بمصاحبة الموسيقى ، وقد شاركهم الجمهور في الوقوف .

وبعدها غنت الشابة عفيفة خيط، مع القيثار ، اغنيات اجنبية ، وصعدت الى المسرح ايضا فرقة من الشبيبة الشيوعية في الطيبة فانشدت اناشيد وطنية . وتلاها اناشيد بالعبرية والعربية مع القيثار انشدها الشاب « بري نوف » .

واختتمت المهرجان جوقة موسيقية من عكا .

مصر تمنح الشاعر الجواهري حق اللجوء السياسي

القاهرة – ذكرت صحيفة « الاهرام » يوم الخميس الماضي ان السلطات المصرية قد منحت حق اللجوء السياسي للشاعر العراقي المعروف محمد احمد الجواهري .

وقالت الصحيفة ان الجواهري الذي هو ايضا رئيس اتحاد الكتاب العراقيين طلب الى الرئيس انور السادات مباشرة منحه حق اللجوء السياسي في مصر .

٢٢ سنة على تاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية

في ظلال الزيزفون

احتفلت جمهورية المانيا الدمقراطية في ٧ اكتوبر ، بالعيد ال ٢٢ على تأسيسها .

لقد كان تأسيس هذه الجمهورية وانتعاشها كدولة محبة للسلام نعرف ان وراءها يقف الاتحاد السوفييتي وانه لم الاشتراكي بقواه الجبارة ، حدثا كبيرا قد دشنت فيه المانيا الدمقراطية عهد انهيار اكبر معقل للامبريالية في اوروبا .. فالمانيا التي مارست الحروب

القوى من اعدائها مهما تبلغ قوتهم . وهذه الحقيقة يستطيع كل من يزور المانيا الدمقراطية لمسها .. فشارع « تحت ظلال الزيزفون » ، الذي ينطلق من ميدان كارل ماركس – انجلز ، الذي يتصدره قصر ويلهلم ويمر عبر بوابة براندبورغ فالريخستاغ ، قد اصبح الان شارعا للسلام ، للحرية واخوة الشعوب .. هذا الشارع الذي طالما دقت ارضه نعال الجحافل الهتلرية ... انك ترى

المانيا الهتلرية .. بفضل الانجازات الكبيرة التي حققتها دولة العمال والفلاحين بقيادة حزبها الشيوعي .

فحين قيمت جمهورية المانيا الدمقراطية لم يبق فيها سوى ٧ بالمئة من الصناعة الالمانية كلها .. واليوم تعتبر جمهورية المانيا الدمقراطية احدى الدول العشر المتطورة صناعيا في العالم . وتقيم المانيا الدمقراطية علاقات تجارية مع اكثر من ١٠٠ قطر من اقطار العالم .

صورة لبرلين ، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية ، بعد ترميمها ،وقد اخذت الصورة من فوق برج التلفزيون

والاحتلال والفتك بالشعوب قد ولد فيها جمهورية تحرس السلام . ومنذ تاسيسها اعتبرت جمهورية المانيا الدمقراطية ان مهمتها الاساسية والمقدسة ان تفرغ مخزن البارود وتزرع فوقه الزهور . هذا هو السبب في انها نشرت على لمسلا مقررات الماضي والحاضر على قضية سلام الشعوب في اوروبا التي يريد احياءها من جديد حكام المانيا الغربية الامبرياليين .

ان عهدنا سيسجل في التاريخ على انه الحقبة التي حققت فيها الشعوب نصرا حاسما لقضية السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية لان الانسانية الالمان في العاصمة الدمقراطية «رحين» مطمئنين يضحكون للحياة ..

والجادة العريضة الجميلة ، جادة كارل ماركس ، يتوسطها في المناسبات الشعبية ، المنصات وخشبات المسارح المفتوحة ، حيث ترى الناس يغنون للسلام .. انها ظاهرة جديدة في حياة الشعب الالماني كهذا الشارع نفسه .. انها ظاهرة لا تجدها في غرب المانيا .. ومن حق الشعب في المانيا الدمقراطية ان يفرح ويمرح لانه استطاع ان يمحو العار الماضي القريب الاثيمة بسرعة مذهلة ، بفضل الدولة الاشتراكية على اكثر من ثلث مساحة

وعلى الرغم من حداثة عهدها ، فقد استطاعت ان تقدم مساعدات فنية للدول النامية ، وللاقطار العربية المعادية للامبريالية .

فقد حققت المانيا الدمقراطية لشعبها انجازات اقتصادية واجتماعية ضخمة بالنسبة للفترة الزمنية القصيرة تاريخيا منذ تاسيس الجمهورية . ففي السنوات الخمس الاخيرة حسب المعطيات ، ازداد الدخل الحقيقي للشغيلة بـ٢٢ بالمئة وازدادت الاذون السنوية فضلا عن ادخال اسبوع عمل من ٥ ايام .. ويتلقى اكثر من ٨٥ بالمئة من التلاميذ

– البقية على ص ٣ –

الجنود السوفييت يرفعون العلم الاحمر ، فوق الرايخستاغ ، في اعقاب تحرير برلين في ايار ١٩٤٥

قضايا ومشاكل في اجواء التعليم

بقلم : احمد الخطيب

في عددها الصادر يوم ٣٠-٨-٧١ وتحت عنوان « ارتفاع كبير في نفقات التعليم » نشرت صحيفة هآرتس ما يلي :

« ان التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية اصبح مرتبطا بمصروفات كبيرة وتحول بند مصروفات التعليم في ميزانية العائلة الى احد الاعباء الثقيلة التي تنوء تحتها العائلة وبالمقارنة مع السنة الدراسية الماضية – فيما يتعلق باجرة التعليم في المدارس الثانوية – تتضح الحقائق التالية : –

الصف	اجرة التعليم في السنة الماضية	اجرة التعليم في السنة الحالية
التاسع	٨٧٥ ليره	١٠٢٢٥ ليره
العاشر	٩٢٥ ليره	١٠٢٩٥ ليره
الحادي عشر	٩٨٠ ليره	١٠٣٧٠ ليره
الثاني عشر	١٠٠٢٥ ليره	١٠٤٢٥ ليره

كما ان اثمان الكتب قد ارتفعت في السنة الاخيرة ٢٠٪ » .

هذا من ناحية ، اما من الناحية الثانية فان ميزانية المعارف بالنسبة الى الميزانية العامة في انخفاض كما تثبت ذلك المعطيات الرسمية .

ولكن صحيفة «الانباء» في عددها الصادر يوم ١٥-٩-٧١ وفي حديث مع السيد اوري طهون المسئول عن التعليم في المحيط العربي حاولت رسم صورة زاهية للتعليم في الناحية العربية – تقدم ، لا بل وتمتاز عن وضع التعليم بشكل عام ذلك الوضع الذي صورت جانبا منه « هآرتس » في عددها الصادر في ١٥-٩ – فقد ذكرت الانباء ان ١٢ مليون ليره ترصد لبناء مدارس جديدة في المحيط العربي خلال اربع سنوات .

ولنحاول الان ان نترجم هذا الرقم الى غرف دراسية : فاذا فرضنا ان الغرفة الدراسية الواحدة تكلف عشرة الاف ليره فهذا يعني ان ال ١٢ مليون ليره تكفي لاقامة ١٢٠٠ غرفة دراسية ، وبما ان عدد القرى العربية في اسرائيل حوالي ١٠٠ قرية ، اذن فستبنى لكل قرية في السنوات الاربع القادمة ١٢ غرفة صف ، حسب ما جاء في صحيفة الانباء . ولكن اين هذه الارقام من الواقع ؟

لقد قال السيد طهون نفسه في حديثه لصحيفة الانباء في المقابلة اياها : « لقد شيدنا حتى الان مئات الغرف والصفوف الدراسية في شتى القرى والمدن وقد قدمنا ملايين الليرات الى المجالس المحلية بشكل قروض وهبات لتتمكن من تحسين اوضاع المدارس » .

اذن ان قضية الملايين هذه ليست جديدة ، بل هي حسب ما جاء في تصريحات السيد طهون استمرار لملايين انقضت ! ولكن حبذا لو تكرم السيد طهون فقدم لقرائه في صحيفة الانباء مقارنة كمية عن وضع الابنية المدرسية في المحيط العربي خلال السنوات الاربع الماضية ، وعن تصوراته لتطوراتها الكمية خلال السنوات الاربع المقدمة على ضوء ملايينه ال « ١٢ » خاصة وان القيمين على الشئون العربية في وزارة المعارف هم من عشاق الكم ، اما الكيف فلا يعنيهم على ما يبدو في شيء فهم دائما يطنطنون بالارتفاع الكمي في عدد الطلاب والمعلمين ولكنهم لم يحاولوا ابراز الكيف الذي يتمم ذلك الكم .

اما في حالة الغرف الدراسية وتطورها الكمي فيبدو ان قصة العشق تلك لم تنسج خيوطها بعد .

فهل يعلم حضرة المستشار اوري طهون ان في قرية المكر التي يعرفها جيدا بدا العام الدراسي الجديد بالنسبة للعديد من صفوف تلك القرية في الهواء الطلق وتحت اشجار الزيتون ، فشكرا للزيتون الرومي الذي استظل ابناؤنا تحت افيائه وبعد اربعة وعشرين عاما من قيام الدولة . وما قرية المكر الا على سبيل المثال لا الحصر .

اننا نتساءل وبحق ما معنى ان يتفيأ ابناؤنا تحت ظلال الزيتون ما دامت توجد هذه الملايين المكرسة لاقامة الصفوف المدرسية ، ام ان هذه الصفوف موجودة على صفحات « الانباء » فقط ؟

وعلى فكرة فانه لا يوجد بين اعضاء مجلس قريتنا المحلي اي معارض لسياسة الحكومة .

ومــاذا بالنسبة للتعليم المهني ؟

يقول السيد طهون : « علينا ان نعمل الكثير في هذا المجال . ومن الجدير ان تعلم بان التعليم المهني يشمل ٥٠٪ من المواطنين اليهود ، بينما يشمل ٩٪ من المواطنين العرب » .

ترى ما الذي منع وزارة المعارف طيلة العقدين ونيف من السنين الماضية من العمل في هذا المجال ؟.. ومرة اخرى نعود الى عشق الكم لدى المسؤولين في وزارة المعارف فلو كان هنالك مخطط للعمل ولو على اساس استيعاب ١٪ فقط من المواطنين العرب لمجال التعليم المهني لامكن رفع النسبة من ٩٪ الى ما يزيد عن ٢٠٪ ولامكن بالتالي تقليص الفرق في النسبة بين المجالين اليهودي والعربي

وعندما تطرق السيد طهون في حديثه الى اهداف التعليم ذكر منها: « التسهيل على الفتى العربي الاندماج في حياة الدولة عندما يكبر مع المحافظة على تراثه وقيمه » .

لست ادري ان كان السيد طهون قد اطلع على منهجي اللغة العربية والتاريخ العربي ولكن بودي اناشيه الى انه في حصص تدريس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية ليس ان الطالب لا يدرس شيئا عن تاريخ الادب العربي بل ان حصة المحفوظات قد الغيت كحصة محفوظات ولا يدرس الطالب العربي من الاشعار والقصائد الا تلك التي تتمشى مع سياسة العدمية القومية . اما عن تاريخ العرب فان مجموع الحصص المخصصة لدراسة التاريخ العربي في المرحلة الابتدائية تكاد لا

– البقية على ص ٣ –

★ من هنا وهناك ★

شريك الشيطان

فاز جوان ديريه من مدينة بلاس البرازيلية بالجائزة الاولى في مسابقة توتو الرياضة ، وكانت مبلغا ضخما . وكان اول شيء فكر فيه ان يتبرع بمبلغ كبير لترميم كنيسة بلده واصلاح مقاعدها وشراء اثاث جديد لها ، وذلك ليثبت لقسيس الكنيسة انه ليس كما يتهمه انه شريك للشيطان، ولا يستحق الطرد من الطائفة ...

ولكن القسيس غضب ورفض تسلم المبلغ وقال لجوان مؤنبا : قلت انك شريك للشيطان .. واموال اليانصيب والرهان والقمار من الشيطان ، ولا تستطيع الكنيسة ان تتسلم اموالا شيطانية !

لا تعلكوا !

ينفق الاميركي ما يعادل الدولار كل اسبوع لشراء « المستكى » ... وقد انتشرت عادة علك «المستكى» بين الكبار والصغار والنساء والرجال

ويقول البروفسور ده بايكه الشهير بجراحة القلب ان نفس المبلغ ينفق تقريبا في الولايات المتحدة على الابحاث الطبية ولكن في السنة ...

لذلك يطالب البروفسور ان يقلل الاميركيون علكهم ، حتى يزيدوا من ابحاثهم . اما نحن فنقول : ليت حكام اميركا يخفضون ميزانيات حروبهم وعدوانهم ...

بعد مئة سنة

يقول العالم الجغرافي البريطاني « اره » ان تعداد سكان العالم سيكون في سنة ٢٠٠٠ ستة مليارات نسمة ، وفي سنة ٢٠٣٥ سيصبح ١٢ مليارا ، وفي سنة ٢٠٦٥ ٢٥ مليارا ، حتى يبلغ تعداد سكان المعمورة في نهاية القرن الحادي والعشرين ٥٠ مليارا .

ويدعو العالم « اره » الى اتخاذ الاجراءات الضرورية من الان .. والا فستزداد نسبة الوفيات في القرن القادم لعدم وجود الاغذية اللازمة لهذا العدد الضخم ...



ريفـــا يريــف

ידיעות אחרונות

نـــــائب الوزيـــــر

من « يديعوت احرونوت » الجمعة ٨-١٠-١٩٧١

ــ « يا شيخ جبر معدي ماذا هي خطوتك الاولى كنائب وزير الاتصال ؟ »

ــ « ساتقدم من الوزير بيرز واهنئه على انه حظي بنائب وزير مثلي ! »

ــ « ما الذي تنوي ان تسهم للدولة فى وظيفتك الجديدة ؟ »

ــ « حتى اكتسب المزيد من الخبرة فى عملي ، سأركب فى مكتبي جهاز تلفون لا يسبب لي الارتباك : ذا خمسة ارقام نقط » ..

ــ « كيف ستحل مشاكل المواصلات فى البلاد ؟ »

ــ « ليس هناك مشاكل .. هناك قطار اكسبرس بين تل ابيب والقدس . نلصق عليه طابع اكسبرس ونرسله بالبريد الجوي »

ــ « وكيف ستتغلب على التقصير فى تركيب التلفونات ؟ »

ــ « ليس هذا مشكلة . سأوزع لكل واحد تلفونا خصوصيا »

ــ « متى سيصلح ، التشويش الكبير فى دليل التلفون ؟ »

ــ « لا حاجة الى دليل تلفون ابدا . هــذا اسراف ! يتلفنون لرجل معين ويسألونه ما هو رقمه ! »

ــ « ما هو رايك فى شبكة الطرق فى البلاد ؟ »

ــ « دخيلك ! لماذا تسالني عن الشبكة ؟ هل انا صياد سمك ؟ انا نائب وزير الاتصال .»

ــ « لماذا بالضبط انت من بين جميع الدروز من فاز بهذا المنصب المحترم ؟ »

ــ « عندي خبرة كبيرة بالاتصال »

ــ « مثلا ؟ »

ــ « نجحت مرة فى ادارة الرقم ١٦ وحصلت على الرقم ١٤ » (على قرص التلفون)

ــ « هل قرات كتبا مهنية ؟ »

ــ « نعم ... مزّقت (قرع بالعبرية تعني مزق) عندما كنت حدثا الكثير من كتب التلفون ! فقد كان لي يدان قويتان ! »

ــ « متى ، حسب رايك ، سيوضع حد لاضرابات البريد ؟ »

ــ « عندما يبدا المستخدمون بالعمل »

ــ « الديك فكرة لتقليل حوادث الطرق ؟ »

ــ « بالتاكيد . انني انوي جعل حوادث الطرق خارج القانون »

ــ « ما رايك بالاتصال بواسطة الفضاء ؟ » (حلال بالعبرية)

ــ « انني افضل الاتصال بواسطة الشبابة » (حليل بالعبرية) ».

فى ظلال الزيزفون ـ بقيـــة

تعليما ثانويا ، مجانا طبعا ، ولم تكتف بترميم ما دمرته الحرب ، بل تم بناء ...،٣٦٤ شقة سكن جديدة.

وحدثت ثورة كاملة فى الثقافة ، واصبحت الثقافة الشعبية بمفاهيمها الاشتراكية الانسانية . وفى فترة السنوات الخمس الاخيرة ازداد عدد الكتب المطبوعة من ١١٣ مليون نسخة الى ١٢٢ مليونا تقريبا . فالثقافة على المستوى الشعبي ، هي احدى الانجازات الاشتراكية الهائلة ، فى المجال الاجتماعي ، بل هي المعجزة التي تستطيع الاشتراكية تحقيقها .

وحسب برنامج السنوات الخمس الجديد حتى سنة ١٩٧٥ سوف يزداد الدخل الحقيقي للفرد بين ١٢١ ــ ١٢٣ بالمئة وسيتم بناء ...،٥٠٠ مسكن جديد وتتسع الصناعة الاستهلاكية وشبكة المدارس ومؤسسات التعليم العالي ، كما ستتسع [illegible] المختلفة .

ولم يعد هناك اثر فى المانيا الدمقراطية لاستغلال الانسان للانسان .. وزال الشبح الذي كان يخيم فوق الرؤوس ، شبح الحروب المغامرات الحربية لاحتلال اراضي الغير .

ان قيام جمهورية المانيا الدمقراطية احدث تغييرا فى توازن القوى فى اوروبا لصالح السلام والاشتراكية.. هذا هو السبب فى سياسة المقاطعة والحصار التي تحاول الدوائر الامبريالية فى المانيا الغربية واميركا بالاساس فرضها على جمهورية المانيا الدمقراطية .

والسياسة التي ينتهجها حكام اسرائيل تجاه المانيا الدمقراطية ، هي سياسة معادية لمصالح اسرائيل الحقيقية ، ومصلحة السلام العالمي ، هي سياسة عداء ، مسؤول عنها حكام اسرائيل ، فى الوقت الذي يقيمون فيه اوثق علاقات الصداقة والتعاون والتآمر مع حكام بون ، ورثة المانيا الهتلرية .. لقد كان اتفاق برلين ضربة جديدة لدعاة التوسع فى المانيا ، لتغيير نتائج الحرب العالمية الثانية، ولاصدقائهم.

ان المانيا الدمقراطية تشكل اليوم احدى دعامات النظام الاشتراكي العالمي ، وتزداد قوة فى كل يوم يدر.. فهي فى الواقع قد تحولت الى حارس امين للسلام فى قلب اوروبا .. ولديها من القوة ، قوة الشعب العامل والفلاح والميليشيا الشعبية ، ما يرهب اعداء السلام ، ويدخل الارتياح فى قلوب كل محبي السلام والتقدم والاشتراكية فى العالم من اصدقاء جمهورية المانيا الدمقراطية .

المحكمة الشرعية ــ الناصرة

دعوة حضـــور

الى امينة محمد عتابا من الناصرة المجهولة محل الاقامة .

يقتضي حضورك الى محكمة الناصرة الشرعية يوم الاربعاء الواقع فى ٢٧-١٠-١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا للنظر بطلب زوجك محمود محمد حسن صالح من قرية المكر بحل الرابطة الزوجية بينكما .

وان تخلفت عن الحضور ينظر بهذه الدعوى بحقك غيابيا .

سكرتير محكمة الناصرة الشرعية
فؤاد الفاهوم

سلطات الاحتلال ترفض مقابلة رؤساء بلديات الضفة

نشرت الصحف ، امس الاول ، ان سلطات الاحتلال فى الضفة الغربية رفضت طلب رؤساء البلديات ، هناك ، عقد اجتماع مع المسئولين ومع ديان لبحث ظروف واوضاع السجناء العرب عامة ، وفى سجن عسقلان خاصة ، حيث ثار السجناء فى الاسبوع الماضي احتجاجا على الاوضاع القاسية التي يعيشون فيها .

وكان رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري ، قد طلب اضافة لذلك ، السماح لوفد يمثل رؤساء البلديات بزيارة السجن المذكور وبقية السجون الاخرى فى اسرائيل والضفة والتحدث مع المعتقلين بصورة حرة . وقد ابلغ رئيس بلدية نابلس الحاكم العسكري الكولونيل شاؤول فيعولي باشاعات عن وقوع قتلى بين المعتقلين اثناء التمرد . الا ان الحاكم اكد عدم صحة هذه الاشاعات .

وقد قامت صباح نهار الاحد الماضي الحاجة عندليب العمد رئيسة الاتحاد النسائي العربي بالمدينة بمقابلة الحاكم العسكري واعربت له عن قلق ذوي المساجين نتيجة ما جرى لهم فى سجن عسقلان وطلبت اليه نقلهم لسجون اخرى .

وذكرت « معريب » امس الاول ان منظمات النساء فى مدينة نابلس احتجت لدى ممثلي الصليب الاحمر على رفض سلطات الاحتلال طلب رؤساء البلديات عقد اجتماع مع المسؤولين ومقابلة ديان لبحث اوضاع السجناء العرب فى سجون اسرائيل . وقد اشتكى النساء فى هذه المقابلة على الظروف السيئة التي يعيش فيها السجناء العرب وطالبن بتدخل منظمة الصليب الاحمر والعمل على اقامة لجنة تحقيق لبحث فى اسباب تمرد السجناء العرب الاخير .

عصبة حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيل تطلب اقامة لجنة تحقيق شعبية

ارسلت « عصبة حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيل » بيانا الى الصحف ، وفيه نص برقية ارسلتها العصبة الى وزير الشرطة . وتطالب العصبة باقامة لجنة تحقيق شعبية لبحث اسباب تمرد السجناء العرب المعتقلين فى سجن عسقلان . وتؤكد البرقية بان الرأي العام لا يثق بصلاحية اللجنة الرسمية التي عينها مدير سجن عسقلان ، وانه يجب التحقيق مع اعضاء هذه اللجنة انفسهم . وترى العصبة بان لجنة تحقيق شعبية فقط يمكنها ان تلقي الضوء على نظام السجون فى اسرائيل واقتراح خطوات لتصحيح الوضع .

وكانت العصبة قد اصدرت منشورا فى ١ اكتوبر الجاري ، اعادت فيه الى الاذهان ما جرى قبل ذلك فى سجن عسقلان والسجون الاخرى :

ــ فى ايار ١٩٧٠ اضربت المعتقلات العربيات فى سجن « الرملة » عن الطعام .

ــ فى تموز ١٩٧٠ اضرب معتقلون عرب فى سجن « عسقلان » عن الطعام وطالبوا بايقاف اعمال التشفي التي يقوم بها السجانون ، وبالغاء الانظمة التي هدفها اضطهادهم وتحقيرهم .

وقد تضامن فى حينه المعتقلون العرب فى سجن « الرملة » مع اخوانهم فى عسقلان واضربوا ايضا عن الطعام .

ــ فى ايار ١٩٧١ اضرب ٢١ معتقلا فى سجن « شطة » عن الطعام .

وتكرر « العصبة » تحذيرها مما يعاني منه السجناء العرب . وتؤكد بان تمرد ٣٠ ايلول الماضي فى سجن عسقلان كان تعبيرا عن نقمة وسخط المعتقلين على المعاملة القاسية التي يتعرضون لها . وتضيف بان من حق كل انسان ، وكذلك الاسرى ، ان يقاوم كل مساس بحقوقه الانسانية.

اعتقال ٥ مواطنين من قرية جولس

نشرت « دافار » امس ان الشرطة اعتقلت ٥ مواطنين من قرية جولس لانهم هاجموا شرطيين ، كانا يقومان بحراسة عملية انتخاب مجلس جولس المحلي .

وتفيد دافار ، بان فى الساعة الثانية من صباح امس الاول انتهت انتخابات المجلس . وقد فازت احدى الكتل بثلاثة مقاعد من ٩ . وعند اعلان النتيجة فرح مؤيدو هذه الكتلة وبدأ فريق منهم باطلاق النار من مسدساتهم المرخصة . وعندها طلب الشرطيان من اصحاب المسدسات التوقف عن اطلاق النار وتسليم السلاح . الا انهم رفضوا طلب الشرطيين ، كما جاء فى دافار ، وحتى هاجموهما . وقد استدعيت قوة من الشرطة ، واعتقل خمسة مواطنين متهمين بضرب الشرطيين .

قضايـــا ومشاكـل ـ بقيـــة

تساوي نصف المخصص لدراسة تاريخ اليهود والحركة الصهيونية .

فهل بهذا يمكن المحافظة على التراث والقيم لدى الفتى العربي ؟!

ومن الغريب ان يتحدث السيد طهون عن تعيين مديري المدارس ونوابهم عن طريق اشتراكهم فى مناقصات مع انه يكاد يكون معروفا للقاصي والداني ان القرد فى ترقية وتعيين المعلمين امور اخرى ابعد ما تكون عن الكفاءة والمؤهلات فماذا عن المديرين الذين عينوا آخر العطلة بصدد شهرين من الوساطات والجاهات ؟! وماذا عن نواب المديرين الذين يعينون ثم يسحب تعيينهم فى آخر لحظة ؟!

ثم ماذا عن المعلمين الذين لم يعرفوا مصير طلبات النقل الخطية التي قدموها وعلى ثلاث نسخ الا فى الاسبوع الاخير قبل بداية السنة الدراسية وشفهيا من المدير ؟!

ثم هل دخول دار المعلمين العرب فى حيفا هو منوط بالكفاءة ؟! وكم عدد الذين يحملون شهادة البجروت ممن يدخلون الدار سنويا ؟ ثم كم مرة ومرة رفض دخول طالب الى الدار وقبل آخر يقل مستواه العلمي من ذاك المرفوض ؟

منذ قيام الدولة والمدارس العربية تعاني من نقص فى المعلمين المؤهلين وها هي النسبة لغير المؤهلين ما زالت تعادل خمسين بالمائة ومع ذلك فكثيرا ما لجات وتلجأ وزارة المعارف الى فصل المعلمين المؤهلين ذوي الكفاءات والخبرات الجيدة لاسباب سياسية او اخرى لا تمت للكفاءة والمؤهلات بشيء ومع ذلك يتباكى المسؤولون ويذرفون دموع التماسيح لانهم لم يتمكنوا بعد من التغلب على هذه المشكلة التي يصفونها بانها اهم مشكلة يجابهونها ..

ان تصريحات المسؤولين فى وزارة المعارف والاكثار من ابراز الكم فى احصائياتهم انما هي من قبيل ذر الرماد فى العيون ومن قبيل التستير على سياسة التجهيل التي رسمتها [illegible] لها السياسة الحكومية فى هذه البلاد سياسة الحطابين وسقاة الماء .

لقد آن الاوان لان يشدد جمهور الاباء من نضالهم من اجل تغيير سياسة التجهيل هذه .

لقد آن اوان المطالبة بتشكيل لجنة شعبية تدرس وتحقق فى ظروف واوضاع التعليم العربي وكل ما يتعلق به يتوجب على كافة القوى التقدمية اليهودية والعربية مسؤولية ان ترفع صوتها ضد هذه السياسة الحمقاء فبالنضال المثابر لجمهور الاباء وبالتعاون مع القوى التقدمية اليهودية والعربية يمكن تحقيق المطالب .



فضائح ادارة اتحاد كرة القدم ـ اخذت تؤثر على معظم الفرق بعد ان قررت عدم تجديد مباريات الدوري فى آخر لحظة

بعد جلسات طويلة ومرهقة للاعصاب ، وبعد ان طلب فريق معين تحقيقا ما ، ورفض فريق آخر جلسة تحكيمية هناك الى آخره ... وبعد كل الاستعدادات النهائية فقد قررت ادارة اتحاد الكرة فى منتصف ليلة الجمعة الماضي تجديد مباريات الدوري العام بكرة القدم . وبعد ان اتخذت معظم الفرق جميع الاستعدادات النهائية اللازمة وبات امر بدء الموسم الكروي حقيقة ، جاءت ساعات المساء الاولى من يوم الجمعة ، حيث اعلنت ادارة اتحاد كرة القدم على الغاء موعد فتح الموسم الكروي وذلك بعد ان قرر مركز مكابي عدم اشراك فرقه فى الدوري ، وذلك لان قرار اتحاد الكرة ببدء الموسم الكروي كان بدون اشراك فريقي هبوعيل الخضيرة ومكابي بيتح تكفا فى الدوري الممتاز والدرجة الاولى حتى يتبين فى المحاكم امر فريق الخضيرة .

هذا وقد اصاب هذا القرار بعض الفرق باضرار ما ، حيث ان بعض الفرق لم يصلها الخبر واضطرت الى السفر الى مبارياتها ، حيث كانت تنتظرها خيبة الامل !

ومن المتوقع الان ان يبدأ الموسم فى الاسبوع القادم (يوم السبت القادم) . ومن المرجح ان يشترك فى الدوري الممتاز ١٧ فريقا (اي مع هبوعيل الخضيرة ومكابي بيتح تكفا) واذا لم يكن كذلك فان الموعد سيتأجل حتى انتهاء الجلسات التحكيمية ، والمحاكمات .

هذا واقيمت يوم السبت عدة مباريات ودية ، اصيب فيها فريقا حيفا بنكسة قاسية ، حيث خسر هبوعيل على ملعبه امام بيتار تل ابيب بهدفين لصفر ، بينما خسر مكابي امام هبوعيل عكا ثلاثة اهداف لهدفين . وتغلب فريق بني يهودا على هبوعيل حولون ٢ : صفر.

وخسر هبوعيل شباب الناصرة مباراته امام مجدال هعيمق بهدفين لهدف واحد ، وسجل كريم برانسي هدف الناصرة الوحيد .

مباراة منطقتي الناصرة وعكا فى كرة القدم

الناصرة ــ من غسان حسين بصور سكرتير اللجنة الرياضية لمنطقة عكا ـ على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية بادرت مناطق الناصرة وعكا والمثلث بتشكيل منتخبات فى كرة القدم تتبارى فيما بينها على الفوز بكاس المهرجان .

وقد جرت المباراة الاولى بين منتخبي منطقة الناصرة ومنطقة عكا على ملعب كفر ياسيف يوم الاثنين ٤-١٠-٧١ وانتهت هذه المباراة بفوز منتخب منطقة عكا بهدفين مقابل هدف واحد سجله منتخب منطقة الناصرة . وقد سجل هدفي منطقة عكا الرفيق اللاعب نبيل علي من كفر ياسيف فى الدقائق ١٤ و ٧٠ « من ضربة جزاء ١١م » .. وسجل هدف منطقة الناصرة الرفيق اللاعب زاهي اسكندر من الناصرة فى الدقيقة ٥٥ من المباراة .

والواقع ان مستوى لاعبي المنتخبين بشكل عام جيد ومشجع ، وبرز من بين لاعبي منتخب منطقة الناصرة جميل خطيب وجدعون صباح وصبحي علي الصالح فى الدفاع ، ومروان عوكل وهاني بصول وخالد طلب فى الهجوم . وقد كان حامي مرمى منطقة عكا بارعا فى صد الضربات بصورة تستحق الاعجاب .

وقد ساد المباراة جو من الود والروح الرياضية والرفقية العالية ، ويستحق لاعبو المنتخبين التهنئة على ما ابدوه من اخلاقية وتفاهم محققين بذلك الهدف المنشود من وراء اجراء مثل هذه اللقاءات .

افتتاح مباريات بطولة البحر المتوسط فى ازمير

افتتحت فى ازمير يوم الاربعاء الماضي مباريات اولمبياد دول البحر الابيض المتوسط والتي تشترك فيها معظم دول البحر المتوسط .

وفى مباريات كرة القدم خسر منتخب جمهورية مصر امام المنتخب المغربي القوي بهدف للاشيء فى مباراته الاولى ، بعد ان قدم الفريقان عرضا طيبا خلال المباراة ، برزت فيه التهدية والاثارة والكفاح من اجل الفوز . وتغلب ايضا منتخب تركيا المضيف على منتخب سوريا بهدفين لهدف واحد وذلك فى مباراة الافتتاح . وتغلب منتخب يوغوسلافيا على اليونان بستة اهداف لهدف واحد ، بينما تمكن المنتخب التونسي من الفوز على منتخب فرنسا بهدفين لهدف واحد ، بعد ان سجل المهاجم شاكروم ، هدفي الفوز فى آخر خمس دقائق من المباراة .

وفى دورة كرة السلة تغلب منتخب يوغوسلافيا على تونس ٧٨ : ٥١ ، بينما خسر منتخب المغرب مباراته ضد تركيا بـ ١٠٥ نقاط مقابل ٥٦ نقطة .

هذا ، وحتى هذه النتائج ، يسير رياضيو ايطاليا فى الطليعة حيث حصلوا على ٧ ميداليات ذهبية و ٢ فضة و ٢ برونزية ، بينما يحتل رياضيو مصر المرتبة الثانية وحصلوا على ميدالية ذهبية واثنتين من فضة.

اخبار الرياضة فى العالم

■ تأكد يوم الاحد قبل الماضي خروج فريق الاسماعيلي ـ بطل دوري جمهورية مصر العربية ـ من المراحل النهائية لمسابقة كاس افريقيا للفرق ، بعد هزيمته امام فريق اسانتا كوتوكو ـ بطل دوري غانا وبطل افريقيا ـ فى المباراة التي جرت فى كوماسي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء فى مباراة الاياب . وكانت مباراة الذهاب والتي اقيمت فى القاهرة قبل شهر قد انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما .

■ مفاجاة كبرى وقعت فى نطاق مباريات الدوري الانجليزي ، حيث خسر فريق شيفلد يونايتد القوي فى ملعبه امام ستوك بهدفين لثلاثة وهبط الى المرتبة الثانية . اما المرتبة الاولى فقد احتلها فريق مانشستر يونايتد العظيم الذي تغلب على هادرسفيلد وعلى ملعب الاخير بثلاثة اهداف لصفر !!

■ فى نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية التمهيدية تغلب منتخب ايطاليا على منتخب السويد فى ميلانو ٣ : صفر وسجل « ديبه » هدفين واحرز الهدف الثالث قلب الهجوم بولينسنية . وفى باريس تغلب منتخب المجر على منتخب فرنسا بهدفين لصفر ، سجل الاول منهما المهاجم المجري الخطير « بينيه » وجاء الثاني بواسطة احد مدافعي فرنسا !

الكتلة الشيوعية فى مجلس الطيبة المحلي تطلب بحث اوضاع المدرسة الصناعية والمدرسة الثانوية فى جلسة المجلس

الطيبة ــ لمراسلنا ــ ارسلت الكتلة الشيوعية رسالة الى المجلس المحلي تطلب فيها ادراج ابحاث هامة على جدول اعمال الجلسة القادمة ، والابحاث هي الاوضاع المتردية فى المدرسة المهنية ، وكذلك التصرفات الشاذة لمدير المدرسة الثانوية وقضايا اخرى ، وقد جاء فى هذه الرسالة :

١ ــ المدرسة الثانوية :

أ ــ تصرفات المدير والغرامات :

نحن نعلم ان لجنة المعارف فى مجلسنا المحلي ، وكذلك المجلس المحلي قرر فى نهاية السنة الماضية ابلاغ مدير المدرسة الثانوية (الاستاذ دورون) بالتوقف عن جبي النقود من الطلاب ، ولكن فى بداية السنة الدراسية ودون علم المجلس المحلي او لجنة المعارف التابعة له ، اخذ المدير يجبي غرامة قدرها عشر ليرات من كل طالب وبشكل اجباري . وقد استدعى المجلس المدير وبحث معه هذا الامر ، لكن المدير لم يتوقف ، ويظهر ان ادارة المجلس تسكت وتتواطأ معه فى ذلك ، لذلك نطلب بحث هذا الامر فى جلسة المجلس المحلي القادمة ، ومنع المدير من جبي الغرامات من الطلاب ، فهذا امر غير قانوني ، ويكفي اولياء الطلاب ما يدفعونه من ضرائب وما يصرفونه على ابنائهم من اجل تعليمهم .

ب ــ المباشرة باقامة المختبر :

ان هذه القضية اصبحت مزمنة ، وواضح لكل اعضاء المجلس ، انه لا يمكن تقدم التعليم العلمي دون وجود مختبر . صحيح ان اقامة مختبر كامل للمدرسة الثانوية يكلف مبالغ باهظة ، ولكن يجب البدء ، ونحن نطالب المجلس بتنفيذ ما رصد فى الميزانية للسنة الحالية من اجل المختبر (٣٠ الف ليرة)، وهذا المبلغ يكفي لتجهيز الغرفة ، ثم شراء قسم من الادوات الاساسية ، وهذا الامر اكده المعلم المختص ، فى مقابلة مع رئاسة المجلس ، وبحضور الرفيق عبد الحميد ابو عيطة . ان اقامة المختبر هو امر حيوي جدا ، واهم مئات المرات من اقامة (السبيل) وغيره ، ونحن نطالب المجلس بوضع هذه القضية الهامة على جدول ابحاث المجلس ، وتقرير البدء فى التنفيذ .

٢ ــ المدرسة الصناعية :

ما من شك ان اقامة المدرسة المهنية فى الطيبة انجاز هام ، نظرا لنقص التعليم المهني فى الوسط العربي .. ولكن هنالك نقصا خطيرا فى المدرسة المهنية ، يحتاج الى معالجة سريعة من قبل المجلس المحلي ، والا يبقى العمل والتعليم المهني اعرج بلا جدوى . والامور السريعة التي تحتاج الى المعالجة هي :

١ ــ لا يوجد اي غرفة للتعليم النظري ، والطلاب يتعلمون اما تحت الدرج ، او فى الملجأ ، او فى قاعات واسعة معدة للماكنات . ان الحاجة ماسة لبناء ٧ غرف .

٢ ــ هنالك ٣ غرف قائمة ولا يحتاج انجازها سوى امور بسيطة .

٣ ــ يجب الشروع فى اتمام المرحلة الحالية ، الامر الذي بحث فى لجنة العطاءات ثم مضى عليه اكثر من شهرين .

٤ ــ يجب افتتاح فروع مهنية جديدة فى المدرسة ، فلا يوجد سوى فرع الحدادة، والطيبة والمنطقة لا تستطيعان استيعاب مئات الخريجين من الحدادين ! ان الحاجة ماسة لافتتاح فروع جديدة ومفيدة مثل الكهرباء ، الكترونيكا ، الراديو ... الخ .

نطالب ببحث هذا الامر الهام فى الجلسة القادمة ، ومبادرة المجلس حالا بالقيام بقسطه لمعالجة هذا النقص ، ثم مطالبة وزارة المعارف والهستدروت بقسطهما ، لان تزويد المدرسة المهنية بالماكنات واللوازم يشترك فيه المجلس ودائرة المعارف ومدرسة « عمال » (الهستدروت) .

هذا وطالبت الكتلة الشيوعية ببحث هذه الامور الهامة فى جلسة المجلس القادمة .

اعتقال ٦ اشخاص من نحف بتهمة الانتماء الى ((شبكة تخريبية))

عكا ـ اعلن ناطق باسم شرطة منطقة عكا انه تم فى الاسبوع الماضي اعتقال ستة اشخاص من قرية نحف ، فى الجليل الغربي ، بتهمة الانتماء الى ((شبكة)) تخريبية وقد اصدرت محكمة الصلح فى عكا امرا بتوقيفهم .

وقال الناطق ان هؤلاء الاشخاص نظموا فى شهر ايار الماضي وقد قام بتنظيمهم وتدريبهم على استعمال القنابل اليدوية وتحضير المتفجرات جماعة من المسلحين تسللوا من الاراضي اللبنانية .

واعلن الناطق ان الشرطة عثرت بالقرب من نحف على مخبأ للاسلحة يعود لافراد هذه الجماعة ويحتوي على ٣ مسدسات و ٦ قنابل يدوية واصابع ديناميت وكمية كبيرة من الرصاص .

والمعتقلون الستة هم عبد الرحمن زوري (٢٩ سنة) وسعيد حمادة عباس (٢٩ سنة) وشقيقاه محمد (٥٥ سنة) ومحمود (٤٣ سنة) ومحمد سيف (٣٠ سنة) وخليل قيس (٣٨ سنة) .

الطبيبان ريناوي ومعمر يباشران العمل فى عيادتهما الجديدة

الناصرة ـ باشر طبيب الامراض الداخلية الدكتور احمد الريناوي ، والطبيب الجراح الدكتور سمير معمر ، عملهما فى عيادتهما التي افتتحاها مؤخرا فى ملك السيد حبيب ابو العسل مقابل سينما ديانا ، وذلك بعد ان انهيا عملهما فى المستشفى الطلياني (النمساوي) ابتداء من اول الشهر الجاري .

وقد فهمنا انهما اتفقا مع اطباء اخصائيين آخرين للعمل فى عيادتهما اياما معينة فى الاسبوع منهم طبيب عيون وطبيب نسائي وثالث اخصائي فى جراحة العظام . وسيباشر هؤلاء الاخصائيون عملهم قريبا .

اللجنة التنفيذية تقرر سياسة معادية للاضرابات ومصالح العمال

الكتلة الشيوعية طالبت بزيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء وحماية حريــة الاضراب

تل ابيب – لمراسلنـــا النقابي – باكثرية اصـــوات المراخ والاحرار المستقلـين (٤٧ صوتا) وضد اصـوات كل كتل المعارضة (٢٢ صوتا) أقرت اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت في اجتماعهـــا صباح الخميس ٧–١٠–٧١، سياسة المراخ المعادية لمصالح العمال وحرية الاضــراب، والمتساوقـــه مع مواقـــف الحكومة ومصالح اصحـــاب العمل.

واما كتل اليسار بما فيهـــا الكتلة الشيوعية (ركاح) فقـــد صوتت سوية على اقتراحات كـــل كتلة منها. وجميع الكتل صوتـت ضد (الجاحل).

وفي هذا الاجتماع تكلم عن الكتلة الشيوعية (ركاح) الرفيق ابراهام ليفنبراون فهاجم سياسة الحكومـة التي تصرف الاموال الطائلة عـــلى العدوان والاحتلال، وتقدم المليارات هبات لاصحاب العمل وفي نفـــس الوقت تهاجم اجور العمال ومستوى معيشتهم وتفرض عليهم المزيـد مـن الضرائب والغلاء. وفوق كل هـــذا تعمل الحكومة على منع حرية الاضراب وديان يدعو الى سجن العمـــال المضربين، وطالب الرفيق ابراهـام ان تقرر اللجنة التنفيذية مطالـــب لجان العمال، وقدم اقتراحـــات الكتلة الشيوعية التي تدافع عـــن حرية الاضراب وتدعو الى رفع زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء ولجـــم الغلاء.

وتكلم في الاجتماع ممثل لجـــان العمال شختر عضو لجنة مصنـــع الكو، فعرض مطالب العمال وطالب بزيادة الاجور ودفع علاوة الغــلاء، وبان يسن قانون يضمن حدا ادنى من الاجور (٦٤٠ ليره شهريــا)، وندد بقانون منع الاضرابات والتحكيم الاجباري ودعا الى رفضه، وقـــال ان العمال يعارضون سياسة الحكومة الاقتصادية وسيناضلون من اجـــل مطالبهم، واعلن ان رئيسة الحكومة لم تجب على برقية لجان العمـــال، وقال ان العمال قلقون على ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، وان الهـــوة تزداد اتساعا بين مداخيل العمـــال ومداخيل الراسماليين.

وقد هاجم سياســـة الحكومة، وسياسة المراخ، ريفتن، ممثـــل اليسار الاشتراكي، وجلعادي وغيره من ممثلي الكتل المعارضة. وامـــا ممثلو الجاحل فقد هاجموا نضـــال الطبقة العاملة ووصفوه بنضـــال اليهود ضد اليهود، وطالبـــوا بايقاف الاضرابات، وسن قانـــون تحكيم اجباري، وقد قوطعـــت كلماتهم: «انتم تتكلمون باســـم اصحاب العمل»..

واما البام فقد تكلم مندوبهم عـــن سوء وضع العمال وعن ارتفـــاع الاسعار والضرائب الخ.. ولكنـــه سار مع المراخ في التصويت مطاطىء الرأس.

واما سكرتير الهستدروت، بـــن اهرون، فقد دافع عن سياســـة الحكومة والصرف العسكري بقوله: «لا بديل للحرب على الرغم مـــن الهدوء الحالي». وهاجم اضرابات العمال بحجة انها فوضوية، وتفر بمركز الهستدروت (آآ).

فشل حركة تمرد رجعية في الارجنتين

بيونس ايرس – حـــاول ثلاثة ضباط برتبة كولونيـــل القيام بحركة تمرد رجعيـــة، يوم الجمعة الماضي، في مدينة ازول التي تبعد ٢٤٠ كلم عن عاصمة الارجنتين، وكان تحت امرتهم ١٢٠٠ جنـــدي. وطلبوا من الرئيس الجنرال لانوسا الاستقالة، ولكن تلك المحاولة فشلت في الحال دون اراقة قطرة من الدماء، ذلك لان باقي قادة الجيش بقـــوا الى جانب الجنرال لانوسا، وهرعوا تحت وابل الامطـــار الشديدة الى مدينـــة ازول واحاطوا بها، وبلغ عـــدد الجنود الذين كـــانوا تحت امرتهم عشرة آلاف جنـــدي ومعهم ٥٠ دبابة، وهكذا امكن احباط محاولـــة التمرد، واعيدت الاذاعة الى سلطـــة الحكومة بعد ان تولت اذاعـــة بيانات المتمردين.

هذا وحاول كولونيل الجو فرانتشسكو عندمـــا وصلت اليه انباء التمرد الانضمام الى الحركة، وقد فشل في خطف طائرة مدنية من طراز «بوينج ٧٠٧»، وهي في طريقها من اوروبـــا الى العاصمـــة الارجنتينية، وسلم نفسه الى القوات الحكومية.

مهزلة الاستفتاء في السودان تسفر عن «فوز ساحق» للنميري

الخرطوم – اعلن في الخرطوم اول أمس، ان مهزلة الاستفتاء عـــلى ترشيح جعفر النميري رئيسا لجمهورية السودان، اسفرت عن «فوز ساحق» للنميري!... اذ احرز عـــلى ٩٨،٦ بالمئـــة من اصوات المقترعين. وكـــان النميري المرشح الوحيـــد في هذا الاستفتاء.

وقد جرى الاستفتاء في جو من الارهاب الدموي ضـــد الشيوعيين والقوى الدمقراطية الاخرى.

هـــذا واعلن ايضـــا ان «الاحتفـــالات الرسمية والشعبية» ستبدأ اليوم في جميع انحاء السودان للاعراب عن الفرح «بفوز» النميري. وسيلقي النميري «خطابـــا هاما» بهذه المناسبة.

حكومـــة النميري تطـــرد قـــادة «جبهة تحرير ارتيريـــا» الوطنيـــين!..

افادت انباء بيروت، امس الاول، ان حكومـــة النميري طردت قادة «جبهـــة تحرير ارتيريا» من السودان، مقابل تعهد حكومة الحبشة بتسليم ثمانية من قـــادة الحـــزب الشيوعي السوداني، الـــذين فروا من السودان في اعقـــاب حملة النميري الدموية ضـــد الشيوعيين واعتقلتهم شرطـــة الحبشة.

واضافت هذه الانباء بـــأن عثمان سابي و١٢ آخرين من قادة الجبهة غادروا الخرطوم الى بيروت حيث كان مركزهم سابقا.

ومن المعروف ان «جبهـــة تحرير ارتيريا» تقود نضـــالا بطوليا ضد حكومة اديس ابابا وتطالب بمنح ارتيريا الحـــكم الذاتي، وينال نضـــال الارتيريين الوطنيـــين عطف وتأييد القوى التقدميـــة في العالم والبلدان العربية خاصة

ابعاد تسعة مواطنين عـــرب

نشرت وكالات الانبـــاء الخارجية ان سلطات الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية قامت بابعاد تسعة مواطنـــين عرب من قطاع غزة ومنطقـــة الخليل. وذكرت الانباء ان المبعدين هم من الشبان الذين تتراوح اعمارهـــم بين ١٥ – ٢١ سنة.

ويذكر ان هذه السلطـــات قامت في اول الشهر الحـــالي بابعاد ١٤ مواطنـــا آخر. والسلطات تلجأ الى اسلـــوب الابعاد هذا، المنافي لمبادىء حقوق الانسان وميثـــاق جنيف، اعتقادا منها بانهـــا ستستطيع بذلك اسكـــات صوت مقاومة الاحتلال.

قنبلة بالقرب من حائط المبكى تسفر عن اصابة ١٧ شخصا بجراح

سلطات الاحتلال تستغل الحادث لزيادة مصادرة اراضي العـــرب

القدس – القيت قنبلـــة يدوية مســـاء يوم السبـــت الماضي، في شارع السلسلة قرب حائط المبكى في مدينـــة القدس العربية وأسفرت عن اصابة ١٧ شخصـــا، بينهـــم ثلاثة مواطنـــين عربا مـــن القدس وسائحان. وقـــد نقلوا جميعا الى المستشفيات

وفور القاء القنبلة حضرت قوات الشرطـــة والجيش وبدأت حملة اعتقالات شملت ٥٤ مواطنا عربيا، بينهم عدد من التجار. وقد زار وزيـــر البوليس شاومو هيلل مكان الحادث.

واعلن ناطق باسم «الجبهة الشعبية» مسئولية منظمته عن القاء القنبلة.

وذكـــرت «معاريب» امس الاول، ان سلطات الجيـــش والبوليس تقوم بالتحقيق مع مواطنين عرب ممن يشك ان لهم ضلعا بالحـــادث. وأضافت الجريدة بأنه مـــن المتوقع القيام بحملة اعتقالات جديدة، وقالت بأن المسؤلين يبحثون امكانية «حمايـــة» الطريق المؤدي الى حائـــط المبكى عن طريق الاستيلاء على اماكن اخرى بالمنطقـــة. والواقع، ان هذا يدل عـــلى ان السلطات ستستغل حادث القاء القنبلة للقيام بمصـــادرة المزيد من اراضي وممتلكـــات المواطنين العرب في مدينـــة القدس لتغيير معالم المدينة. وكل ذلك بحجة «حمايـــة» الطرق المؤدية الى حائـــط المبكى.

محـــاكمة الشـــيخ كمـــال كنـــج

القنيطرة – بدأت امـــام المحكمـــة العسكريـــة في القنيطرة، الواقعة في الهضبة السورية المحتلة، محاكمـــة احد زعماء الهضبة الشيـــخ كمال كنج، من قرية مجدل شمس، والذي نسبت لـــه تهمة التجسس لصـــالح قلم الاستخبارات الســـوري والتسلـــل الى الاراضـــي السورية وتجنيد مواطـــن اسرائيلي في مهمـــة تمس «امن الدولة» وحيازة سلاح بشكل غير قانوني.

وقد حضر المحاكمة ممثلون عن رجال الصحافة المحليـــة والاجنبية ووجهاء الهضبة.

هذا وقد انكر الشيخ كمال الكنج معظم التهم الموجهـــة اليه. واعترف بالاجتمـــاع مع اشخاص يعملـــون في المخابرات السورية ومـــع شقيقه، وقال ان هـــذه الاجتماعـــات كانت عائليـــة وبعيدة عن شئون المخابـــرات والشئون العسكرية.

ابتـــداء من يـــوم الجمعـــة القـــادم

ترتفـــع اجـــور السفـــر

من المتوقع ان تبدأ شركتا «ايجد» و«دان» اعتبـــارا من يوم الجمعـــة القـــادم بتقاضي اجور السفر الجديدة وهي بزيادة ١٩٪ في ايجـــد و ٢٢٪ في شركة دان.

والجدير بالذكر ان هـــذه الزيادة ستسري على الرغـــم من عدم الحصول على الاتفاق النهائي بين هاتين الشركتـــين من جهة، وبـــين وزارة المواصلات من جهة اخرى، ذلك لان شركة «دان» تطالب بزيادة رسوم السفر في معظم خطوطهـــا من ٢٥ اغورا الى ٣٥ اغورا اي بنسبة ٤٠٪، والا ترفعها في باقي الخطوط.

هذا وتعارض الشركتـــان مادة في الاتفاق المقترح تنص على عدم زيادة اجور الاعضاء الا بموافقة الحكومة.

هذا وسترتفع اعتبارا من يوم الجمعة اسعـــار السفـــر بسيارات الاجرة.

اطلاق النار على باص في قطاع غـــزة

نشـــرت الصحف يـــوم الخميـــس الماضـــي، ان شخصين مساحين اطلقا النار يوم الاربعاء على باص «ايجد» كان في طريقه الى غزة مـــن بيت لاهيا. وكان السائـــق قد ابلغ المسئولـــين عـــن «الامن» في القطـــاع بـــأن الشخصين طلبا منه ان يقف ولكنه حين راى الســـلاح في حوزتيهما، قرر عدم التوقف وزاد من سرعة البـــاص ولاذ بالفرار. وفي اثناء محاولتـــه الهرب اطلقا عليه النار فتحطم زجاج النوافذ. ولكن السائق نجـــا.

وفورا بدات قوات جيش الاحتلال حملة تفتيش عنهمـــا والتحقيق مع عدد من سكان القطاع.

صحيفة «الجمهورية» – بقيـــة –

في القاهرة في ايـــــار الماضي. واستطردت «الجمهورية»: انه في الوقت نفسه يزور القاهرة وفـــدان سوفييتيان احدهما تجاري وصـــل الى القاهرة في اواخر ايلول الماضي، والثاني صناعي وصل منذ ٣ ايام. ولان توقيت هذه الزيارات لم يـــكن متفقا عليه، فان هذا يعبر عن تلقائية وشمول العلاقات بين البلدين.

واختتمت الصحيفة قولها:

وهكذا تتاكد مرة اخرى الصداقة الشريفة بين الشعبين العـــــربي والسوفييتي، هذه الصداقـــة في النضال ضد الامبريالية العالمية التي تحاول الفصل بين القوى الوطنيـــة والتقدمية في العـــالم لتستطيع ان تضرب كلا منهما على انفراد.

توقـــع – بقيـــة

وتقول «يونايتد برس»، ان شعورا عاما يسود الامـــم المتحدة بأن هـــذه المســـاعي الاميركية ستبوء بالفشل وان المشروع الايجابي الداعي الـــى قبول الصين الشعبية وطـــرد فرموزا سيحصل على اغلبية الاصوات.

ومن المتوقع ان يبدأ بحث قبول الصين في عضوية الامم المتحدة في ١٨ تشريـــن الاول الحالي.

بيـــان مشترك – بقيـــة –

منطقة البحر الابيض المتوســـط باكملها.

وقد استغرقت زيارة الزعيـــم السوفييتي الى شمال افريقيـــا ٦ ايام زار خلالها الجزائر وعقبهـــا بزيارة المغرب.

وقد وقع كوسيغن مع هاتـــين الدولتين اتفاقات تجارية وتعـــاون جديدة. كما لبى الملك الحســـن ورئيس وزرائه الدعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي.

السادات يبـــدأ أمس محادثاته – بقيـــة

ويضـــم الوفـــد السوفييتي للمعادثات كلا من ليونيد برجنيف، السكرتير الاول للجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الســـوفييتي، وبيقولاي بودغورني رئيس هيئـــة رئاسة السوفييت الاعلى، والكسي كوسيغن، رئيس الوزراء، واندري غروميكـــو، وزير الخارجيـــة، والمارشال اندريه غرتشكو، وزيـــر الدفـــاع، وفلاديمير فنوغرادوف، السفير السوفييتي في القاهرة.

ويضم الوفد المصري عزيز صدقي النائب الاول لرئيس الوزراء، ومحمد عبد السلام الزيات، السكرتير الاول للجنـــة المركزية للاتحـــاد الاشتراكي العربي، ومحمود رياض – وزيـــر الخارجية ونائب رئيس الـــوزراء، وحافظ اسماعيل – مستشار رئيس الجمهورية لشئون الامن القومـــي، والفريق محمد احمد صادق – وزير الحربية.

ووصفت المحادثات بانها على جانب كبير من الاهمية وستتناول التطورات الاخيرة لازمة الشرق الاوسط والتعاون المصري – السوفييتي في جميـــع المجالات تنفيـــذا للمعاهـــدة السوفييتية – المصرية التي أبرمـــت هذا العام بين البلدين. كما تتناول المحادثات الاوضاع الدولية الراهنة الاخيرة وموقف البلديـــن منها. وسيكون الجانب الاكبر مـــن المحـــادثات بين الرئيس الســـادات والزعماء السوفييت متركزا على آخر التطورات في ازمة الشرق الاوسط.

وتقول اذاعة موسكو ان العاصمة السوفييتية كانت قد اعدت استقبالا رسميا وشعبيا للرئيس انور السادات وقد ازدانت الطرق الرئيسية بالاعلام المصرية والسوفييتية واللافتات التي تحمل عبارات الترحيب والتضـامن بين مصر والاتحاد السوفييتي لتدعيم السلام العالمي.

عاد وفد قدامى الحزب الشيوعي الاسرائيلي

من زيـــارة للاتحـــاد السوفييتي

عـــاد يوم الجمعة الماضي اعضاء وفد قدامى الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي «ركح» من رحلة للاتحاد السوفييتي استغرقت اسبوعين، زاروا خلالها موسكو، لينغراد، فولغوغراد ويريفـــان عاصمة ارمينيا السوفييتية.

وفي لينغراد زاروا المدمرة «اورورا» و «برزليف»، اسم المكان الذي اختبأ فيـــه لينين قبل وصوله الى لينغراد لقيادة الثورة، ومصنعا لانتاج السيارات يحمل اسم «كارل ماركس»، ومقر الثورة في سمولني، ومتحف «الارميتاج» واماكن هامة اخرى. وقـــد تحدثوا الى العمال والمسؤولين الحزبيين في الامـــاكن التي زاروها والتقوا بالعديـــد من المواطنين الســـوفييت.

وقد ضم الوفد الرفيقـــة ب. فاينهاوز (رئيسة الوفد) والرفاق: يوسف الخطيب، حنوخ سوليدور، خليل ديب ويهوشع براند.

رد وزير الاسكان على استجواب للنائب

توفيق طوبي حول بناء مستوصف الطيبـــة

رد وزير الاسكان، زئيف شيف، على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي بتـــاريخ ٤ تموز ١٩٧١، يسأله فيه هل صحيح ان وزارتـــه لا تسمح ببناء مستوصف جديد لصندوق المرضى في قريـــة الطيبـــة، وان لم يكن ذلك صحيحا فما هي الاسباب التي تحول دون بنـــاء المستوصف الحيوي. واذا كان الامـــر صحيحا، اوليس في ذلك ما يسبب ضررا لاهالي قريـــة الطيبة، الذين ينتظرون بناء مستوصف مناسب منذ زمن طويل.

ويسال النائب الشيوعي في نهاية استجوابه الوزير اذا كان مستعدا النظر في أمر منع بناء المستوصف والغائه..

وقد اجاب الوزير ان امر اعطـــاء رخص بناء ابنية عامة ليس متعلقـــا بوزارته، بل بلجنة مشتركة بين الوزارات، بدات العمل منذ اول نيسان ١٩٧٠. وقد اقترحت اللجنة على صندوق المرضى ان يقدم طلبا مع خريطة المشروع هذه السنة مع الطلب باعطائه حق الاولوية. وقد صادقت اللجنة على ترتيب الاولوية لهذه السنة فيما يتعلق بصندوق المرضى. وفي السنة القادمة ستنظر اللجنة وستبحث.

وقال الوزير ان لجنة الاعتراضات المكونة ايضا من عدة وزارات، لم تتسلم حتى اليوم اي اعتراض من صندوق المرضى.

اجتمـــاع آخـــر بين روجرز – بقيـــة

رابين: اجتماع غولده – نيكسون اصبح ضروريا

وفي حديث ادلى به سفير اسرائيل في واشنطن اسحاق رابين، في نهاية الاسبوع الماضي، قال: هنالك ضرورة لعقد اجتماع بين الرئيس نيكسون والسيدة غولده مئير قبل انقضـــاء العام الحالي.. وهنـــاك اساس للاعتقاد بان مثل هذا اللقاء سيتم في نهاية هذا العام او مطلع العـــام القادم على الرغم من نفي الدوائـــر المسؤولة في اسرائيل لهذه الانباء.

بيان حكومي بعد اجتماع روجرز – ايبن

وتعقد الحكومة جلستها الاسبوعية اليوم (الثلاثاء) لبحث التطورات السياسية الاخيرة. ولا ينتظر صدور بيان عن هذا الاجتماع الا بعد ان تعرف نتائج محادثات ايبن – روجرز.. وذكرت «يديعوت احرونوت» ان الحكومة تعتزم ان تعقد اجتماعا غدا الاربعاء.

سكان قريـــة نحف ينشطون لتعبيد شوارع قريتهم

نحف – لمراسلنـــا – بتاريخ ٧–١٠–٧١ عقد في قرية نحف اجتماع لسكان الحي الغربي حضره اكثرية سكان الحي وتم فيه انتخاب لجنة للمباشرة في تعبيـــد شارع الحي الرئيسي، من السادة محمود محمد علي، سلامة مطر، صبحي سرحان، والرفيق محمد عتمة.

وقد تقرر في الاجتماع جباية ٢٠٠ ليرة عن كل وحدة سكن قريبة من الشارع و ١٠٠ ليرة عن كل وحـــدة سكن غير قريبة منه. وقد تمت جبايـــة ٦ الاف ليرة. وسيساهم المجلس المحلي بخمسة وعشرين بالمئة من التكاليف. واعلن عن مناقصـــة من اجل البدء في المشروع.

ومن الجـــدير بالـــذكر ان وزارة العمل رفضت المساهمـــة في المشروع بحجة عدم وجود ميزانيـــة وذلك في رسالة بعثت بهـــا الى المجلس المحلي.

ان الحزب الشيوعي في قرية نحف يبارك الجهود المبذولة من السكان ويضم صوته الى الاصـــوات التي تطالب وزارة العمل بالمساهمـــة في المشروع لتخفيف العبء عن السكان.

مهرجـــان رائـــع – بقيـــة –

والخارج، بينها تحية من هيئـــة تحرير مجلـــة «قضايا السلـــم والاشتراكية» التي تصدر في براغ بتوقيع رئيس تحريرها الرفيـــق زارودوف.

زيادة انتشار صحفنا

وقد تعهد القراء الذين حضـــروا المهرجان بالعمل على زيادة انتشـــار صحفنا الشيوعية وايصالها الـــى اوسع فئات الشعب، كما طالبـــوا بزيادة مراسلة «الاتحاد» حـــول المشاكل النقابية والبلدية وقضايـــا المواطنين، لكي تعكس جريدة حزبنا بشكل افضل هذه القضايا الهامة. (اقرأ وصفا للمهرجان على الصفحة الثانية من هذا العدد).

٤٠ الف عـــامل عربي من المنـــاطق المحتلة يعمـــلون في اسرائيـــل

اعلن وزير العمل، يوسف الموغي، في جلسة مؤتمـــر المهندسين والفنيين الختامية، والذي عقد في مدينة القدس، بان عدد العاملين في الصناعـــة في أسرائيل سنة ١٩٦٨ بـــلغ ٢٥٠ الف عامل. وسيصل عددهم الى ٤٥٠ الف في سنة ١٩٨٠.

وذكر الوزير بأن ٤٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل. واضاف ان هذا لا يشكل، حتى الان، خطرا ولكن حذر من ان تعتمد الدولة فقط على هؤلاء العمال. وقال الوزير بأن اسرائيـــل ستحتاج حتى سنة ١٩٧٥ الى ٨٠٠٠ مهندس اضـــافي، وفقط ٤ آلاف منـــهم سيتخرجون من معاهـــد اسرائيل، ويأمل الوزير ان يسد مكان الباقين مهاجرون جدد ومواطنون عائدون.

قـــداس وجنـــاز الاربعين

فدعوس عيسى جريس واولاده وعموم آل جريس يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في اقامـــة مراسيم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيديهم المأسوف على شبابهما.

عاطف فدعوس جريس و ناهده فدعوس جريس

وذلك يوم السبت ١٦\١٠\١٩٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في البعنة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيـــز.

نعي وقـــداس وجنـــاز

الناصرة – باسيلا قطوف وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفـــاة شقيقه المرحوم

حنـــا جـــاد قطوف

المنتقل لرحمته تعالى في بيروت بتاريخ ١٣\٩\١٩٧١.

وسيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس الفقيد في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة يوم السبت الواقع في ١٦\١٠\٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا.

فشقيق الفقيد وعائلته يدعون الاهـــل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة عن نفس الفقيد.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيـــز.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحرير:
شارع مار يوحنا ٣٩.
تلفون ٦٩١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

تاس : زيارة الرئيس السادات للاتحاد السوفييتي تكللت بالنجاح

الاتحاد

الجمعة

١٥ تشرين الاول ١٩٧١
٢٥ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٥ السنة ال ٢٨

יום ו
15.10.1971
28 שנה 45 'מס

AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الارياني ينهي زيارته للبنان

بيروت ـ غادر بيروت اول امس ، رئيس المجلس اليمني القاضي عبد الرحمن الارياني بعد ان انهى زيارته للبنان التي استغرقت اربعة ايام .

وقد جاء فى البيان المشترك الذي صدر فى اعقاب هذه الزيارة ان اية تسوية لازمة الشرق الاوسط يجب ان تكون على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، واعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

هذا وقد تناولت محادثات الارياني والرئيس اللبناني العلاقات بين لبنان واليمن والقضايا العربية والعالمية .

الوزارة السودانية الجديدة

الخرطوم ـ اعلن فى الخرطوم امس عن تشكيل الحكومة السودانية الجديدة . وقد احتفظ اللواء جعفر النميري لنفسه بمنصب رئيس الوزراء بالاضافة الى منصبه رئيس للجمهورية .

وكان الرئيس السوداني قبل ذلك قد اصدر قرارا يقضي بتعيين بابكر عوض الله نائبا اول لرئيس الجمهورية واللواء خالد حسن عباس واديل ايلر نائبين لرئيس الجمهورية ، كما اصدر قرارات جمهورية اخرى لتنظيم الدولة .

الاتحاد السوفييتي يطلق تسعة اقمار صناعية

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي ، امس ، تسعة اقمار صناعية فى ساعات قلائل . وقد اطلق ثمانية منها فى صاروخ واحد .

وتقول وكالة « تاس » السوفييتية ان الصواريخ التسعة تحمل المعدات العلمية لارتياد الفضاء الخارجي .

بيان مشترك سوفييتي ـ مصري هام

خطوات مشتركة .. التنديد بحملة العداء للشيوعية السوفييتية ..

موسكو ـ اختتم الرئيس المصري انور السادات ، اول امس ، زيارته للاتحاد السوفييتي ، وعاد الى القاهرة بعد ان انهى محادثاته التاريخية الهامة مع الزعماء السوفييت. وقد صدر فى اعقاب ذلك بيان مشترك ننشر نصه الكامل فى مكان آخر من هذه الصفحة . وكانت الجلسة الثالثة والاخيرة من هذه المحادثات قد عقدت فى الساعة التاسعة من صباح اول امس فى قاعة الاجتماعات الكبرى بقصر الكرملين اقام بعدها الرئيس السادات مادبة غداء تكريما للزعماء السوفييت .

وفى طريق عودته من موسكو توقف الرئيس المصري انور السادات حوالي ساعة واحدة فى مطار بلغراد ، مساء اول امس ، واجرى محادثات مع عدد من كبار المسؤولين اليوغسلافيين ، ثم وصل الى دمشق فى الساعة العاشرة والنصف مساء الاربعاء واجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد . وقد تخلف من الجانب المصري فى موسكو الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية والوفد المرافق له كما تخلف الدكتور مراد غالب وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وكانت الجولة الاولى من المباحثات الهامة بين الجانبين السوفييتي والمصري قد بدات فى الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وفى مادبة غداء اقامها زعماء الاتحاد السوفييتي تكريما للرئيس المصري ، القى كل من الرئيس نيقولاي بودغورني والرئيس انور السادات خطابا هاما ننشر ملخصا عنهما على الصفحة الثانية من هذا العدد .

وكان الزعماء السوفييت الثلاثة قد استقبلوا الرئيس السادات استقبالا حارا وتعانق اعضاء الوفدين وتبادلوا القبلات قبل بدء المحادثات فى قاعة المؤتمرات فى الكرملين .

وبدات المحادثات فى جو ودي تبودلت خلاله الابتسامات والنكات واتيحت الفرصة للمصورين لالتقاط الصور . ثم خرج رجال الصحافة والمصورون من القاعة وبدات المحادثات الجادة بين الطرفين .

وقد اختتمت المحادثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والزعماء السوفييت فى جلسة استغرقت ٥ ساعات . وقد اجل الرئيس بودغورني سفره الى ايران بضع ساعات حتى يتمكن من الاستمرار فى المحادثات .

وقد تكللت بالنجاح المحادثات المصرية ـ السوفييتية التي استغرقت ١٠ ساعات على مدى ٣ جلسات واستكمل الجانب المصري فى الجلسة الاخيرة شرح ابعاد الموقف فى الشرق الاوسط وتطورات الازمة وبحث موقف مختلف دول العالم من الازمة بصفة عامة وامريكا بصفة خاصة .

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان محادثات السادات مع الزعماء السوفييت جرت فى جو من السود والصداقة والتفاهم التام المتبادل بشان جميع المسائل التي طرحت على بساط البحث .

خطورة الوضع

وذكرت المصادر المصرية ان الجانبين المصري والسوفييتي متفقان على خطورة الوضع فى الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة انباء الشرق

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

برقية السادات لزعماء الاتحاد السوفييتي

بعث الرئيس المصري انور السادات ببرقية لزعماء الاتحاد السوفييتي لدى مغادرته موسكو جاء فيها : لقد كانت محادثاتنا معكم ولقاؤنا بكم الهاما جديدا وقويا فى دعم حركة الحرية وفى تحقيق السلام ، القائم على العدل .

واننا لنقدر تقديرا عاليا وقفتكم منا فى اخطر الظروف التي واجهت امتنا واننا نقدر مساهمتكم الحازمة وتاكيد عملكم المستمر للامة العربية فى كفاحها وتعاطفكم مع موقفها من انه لا يمكن ان يقوم فى الشرق الاوسط سلام الا اذا كان العدل اساسا والا اذا كان الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وعودة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

الزعماء السوفييت يحيون الرئيس المصري انور السادات لدى وصوله الى موسكو بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ، وهم من اليسار : بودغورني ، السادات ، كوسيفن وبرجنيف

★ الثوار الفيتناميون ينسفون خمس طائرات اميركية
★ تمرد قوات اميركية في فيتنام الجنوبية

قام ، امس الاول ، فريق من ثوار فيتنام الجنوبية بعملية جريئة ، تسللوا خلالها الى قاعدة اميركية فى فيتنام الجنوبية ، تقع قرب العاصمة سايغون ، ونسفوا خمس طائرات هيليكوبتر اميركية تستخدم كطائرات مدفعية .

وقال بيان اصدرته القيادة الاميركية بأن الثوار تمكنوا من مغادرة القاعدة ، بعد اتمام العملية ، دون ان تطلق النار فى اتجاههم .

وتفيد وكالة « رويتر » ، التي اوردت النبأ ، بأن القاعدة ، وتدعى دي اون ، تقع على بعد ١٢ كيلو مترا فقط من سايغون وهي موجودة دائما تحت حراسة مشددة . وتقدر قيمة الاضرار بحوالي ١٫٥ مليون دولار .

وكانت وكالات الانباء العالمية قد افادت ، بأن قوات المشاة الاميركية ، التي تحمي قاعدة اميركية تتعرض لضغط هجمات الثوار منذ اسبوعين،

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اميركا تخشى ان تتحول الى دولة من الدرجة الثانيه

تبدي المحافل الرسمية قلقا شديدا من تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي العسكرية وخصوصا التفوق في ميدان الصواريخ الجديدة العابرة للقارات والغواصات الذرية فضلا عن تعاظم قوة الاسطول السوفييتي . هذا في الوقت الذي لا تزال فيه اميركا تعرقل المساعي الدولية ، وبالاساس السوفييتية للتوصل الى اتفاق لنزع السلاح .

وقد كتبت «نيويورك تايمز » هذا الاسبوع أن الصور التي انتقطتها أقمار التجسس الامريكية كشفت النقاب عن أن الاتحاد السوفييتي قد أتم بناء نوعين جديدين من الصواريخ البعيدة المدى . وكما أوردت الصحيفة فان الاتحاد السوفييتي قد ضاعف انتاج الصواريخ المخصصة للغواصات .

وأبدى خبراء الاسلحة الاستراتيجية الامريكيون قلقهم من اتساع نطاق القوة السوفييتية الضاربة ، الامر الذي من شأنه كما يزعمون أن يجر أمريكا الى سباق جديد للتسلح .. أي يحيلها الى دولة من الدرجة الثانية .

اللخمة تصيب خبراء امريكا

وقد كتبت نيويورك تايمز ما كتبت بعد النبأ الذي أوردته مجلة « تايم » من أن البنتاغون الامريكي يقارن الحديث عن تعاظم القوة العسكرية السوفييتية الحالية بالشائعات التي راجت قبيل اطلاق السبوتنيك في ١٩٥٧ ، أو تفجير القنبلة الهيدروجينية في ١٩٦١ .

وتزعم مجلة « لايف » أن المعطيات التي توفرت أصابت كل الخبراء باللخمة . وأن الأوساط المقربة الى مستشاري الرئيس نيكسون يعتقدون أنه لم يبق أمام أمريكا سوى سنة واحدة فقط من أجل التوصل الى اتفاق في محادثات تحديد السلاح الاستراتيجي . وأنه اذا لم يتم اتفاق في هذه الفترة من الزمن فلا يبقى أمام أمريكا الا أن تجدد سباق التسلح .

مفاجآت متوقعه

وقالت « نيويورك تايمز » انه على الرغم من محادثات نزع السلاح فان الاتحاد السوفييتي ينتج أسلحة الان أكثر من أي دولة في التاريخ في ظروف السلم . وكتبت مجلة « لايف » أن وزير الدفاع الاميركي ملفين ليرد يعتزم زيادة مخصصات التسلح «حتى لا تتخلف أمريكا عن الاتحاد السوفييتي » وتقول المجلة ولكن قد تحدث مفاجأة أليمة تقلب حسابات ليرد .

وقال ليرد أمس الاول ، نقلا عن وكالات الانباء ، ان الاتحاد السوفييتي قد يتفوق على أمريكا في تطوير الاسلحة النووية .

وحذر ليرد أنه اذا استمر الاتحاد السوفييتي على هذه الوتيرة فسوف يتفوق على أمريكا في التكنولوجيا وفي تطوير الاسلحة النووية . غير أنه هدأ من روع الصحفيين بقوله ولكن أمريكا لا تزال تتفوق على الاتحاد السوفييتي في الاسلحة الذرية !!

والمح ليرد أن نيكسون في زيارته المقبلة للاتحاد السوفييتي في أواخر أيار القادم سيبحث مع القادة السوفييت مسألة التسلح الذري بين البلدين . وأكد ليرد على « القلق العميق » الذي يساور الدوائر الامريكية من سرعة وتائر انتاج وتطوير أسلحة نووية جديدة في الاتحاد السوفييتي .

طائرات الفانتوم فى محادثات ايبن ـ روجرز امس

مسألة الشرق الاوسط ورحلة نيكسون المزمعة للاتحاد السوفييتي وتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم الجديدة وموقف اسرائيل من التسوية الجزئية ، هي المواضيع المقرر ان يثيرها ابا ايبن فى اجتماعه الثاني خلال ١٠ ايام مع وزير الخارجية الاميركي .

ومن المتوقع ان يكون ابا ايبن قد نقل الى وزير خارجية اميركا موقف حكومة اسرائيل الاجماعي الذي يؤكد على شروط اسرائيل لفتح قناة السويس وان اي تسوية يجب ان تكون على تنازل مصر عن شروطها .

وحسب المصادر الاسرائيلية فان ابا ايبن سيؤكد لزميله ان اي تسوية يجب الا تمس امن اسرائيل ومصالحها السياسية . وسوف يكرر طلب حكومته باستئناف ارسال طائرات الفانتوم الاميركية الى اسرائيل .

وكانت الحكومة قد عقدت جلستها الاسبوعية مساء الثلاثاء ، فصادقت فى هذه الجلسة على موقف اسرائيل الرسمي من مسالة التسوية الجزئية الذي اعلنته غولدا مئير .

البيان السوفييتي المصري المشترك

صدر امس الاول ، الاربعاء ، نص البيان التالي عن المحادثات التي اجراها الرئيس انور السادات مع قادة الاتحاد السوفييتي :

الجانب السوفييتي فى المحادثات

« بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورياسة هيئة السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية والحكومة السوفييتية ، قام الرئيس محمد انور السادات ، رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي بزيارة رسمية وودية الى الاتحاد السوفييتي فى الفترة من ١١ ـ ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧١ . وقد استقبل الرئيس انور السادات استقبالا رسميا وشعبيا قلبيا حارا واجتمع السيد الرئيس انور السادات مع الرفيق ليونيد بريجنيف والرفيق نيقولاي بودغورني والرفيق الكسي كوسيغن واجروا محادثات اشترك فيها عن الجانب السوفييتي بوريس بونماريف سكرتير اللجنة المركزية ، اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غرتشكو مرشال الاتحاد السوفييتي ووزير الدفاع ، فلاديمير فينوغرادوف ، سفير الاتحاد السوفييتي فى القاهرة ، ميخائيل ستنكو ، مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية .

الجانب المصري فى المحادثات

ومن جانب جمهورية مصر العربية : الدكتور عزيز صدقي النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية ، محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، حافظ اسماعيل مستشار الرئيس للامن القومي ، محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ومستشار الرئيس للشئون السياسية ، الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية ، الدكتور محمد مراد غالب وزير الدولة للشئون الخارجية ، ومحيي عبد القادر السفير بوزارة الخارجية ، ومحمد وفاء حجازي القائم باعمال سفارة جمهورية مصر العربية فى موسكو .

وقد جرت المحادثات والمباحثات فى جو من الصداقة والتفاهم التام ، وهو الطابع الذي تتسم به اجتماعات القادة السوفييت والسيد الرئيس انور السادات .

وقد بحث الجانبان بروح الصراحة والود اوجه التعاون بين البلدين فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والفنية ، كما تم تبادل الاراء بشكل مفصل فى قضية الشرق الاوسط والقضايا الدولية الراهنة التي تهم الطرفين .

تطور علاقات الصداقة بين البلدين

وعبر الطرفان عن ارتياحهما للتطور البناء لعلاقات الصداقة الوثيقة بين البلدين فى كافة الميادين ، واعربا عن عزمهما على اطراد نموها وتعميقها ، الامر الذي ستساعد عليه معاهدة الصداقة والتعاون بين جمهورية مصر العربية والاتحاد السوفييتي ، التي وقعت فى ٢٧ مايو (ايار) ١٩٧١ والتي وضعت الاسس المتينة للمستقبل البعيد لتعزيزها .

واكد الطرفان رغبتهما المشتركة فى استخدام الامكانيات الواسعة الموجودة من اجل تعزيز الصداقة السوفييتية ـ المصرية والتعاون للمنفعة المتبادلة ، والذي يبنى على اسس اهداف النضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار وفى سبيل الحرية والاستقلال وتقدم الشعوب الاجتماعي »

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

خالد محيي الدين حر طليق

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

ترددت مؤخرا في الصحافة الاسرائيلية أنباء عن اعتقال مجدد لقائد حركة السلام المصرية الاستاذ خالد محيي الدين .

لقد علمنا من مصدر موثوق في أوروبا أن لا صحة لهذا النبأ وأن خالد محيي الدين كان في رئاسة الندوة الدولية التي عقدت في القاهرة بمناسبة مرور سنة على وفاة عبد الناصر صحيح أن الاستاذ خالد محيي الدين كان قد احتجز في القاهرة على أثر اعتصاب عمال مصنع الصلب في حلوان واحتجاج النقابات المصرية على اعدام الشفيع قائد النقابات السودانية وعملية الارهاب الدموي ضد غيره من القادة الدمقراطيين في السودان التي قام بها النميري الا أن خالد محيي الدين أطلق سراحه قبل حوالي الشهر ولا صحة لانباء أعتقاله ثانية .

وعلمنا أن عددا من الشخصيات العربية الدمقراطية قد دعيت للاشتراك في ندوة عبد الناصر في القاهرة ، ومن بينهم كان ممثل عن الحزب الشيوعي اللبناني .

بمناسبة ٢٥٠٠ سنة على تاسيس الامبراطورية الفارسية

احتفالات فخمه في ايران

طهران ـ اكثر من ستين ملكا وسلطانا واميرا ورئيس دولة ، مع العديد من كبار الشخصيات العالمية يشتركون الان فى طهران فى احتفالات ٢٥٠٠ سنة على تأسيس الامبراطورية الفارسية ، التي تجري فى جو باذخ ، فى مدينة الخيام الضخمة التي قيمت على شكل كوكب لتحيط خرائب بيرسيوليس عاصمة كورش مؤسس الامبراطورية الفارسية .

ومن الرؤساء الذين حضروا الاحتفالات الرئيس نيقولاي بودغورني ، والرئيس اليوغوسلافي تيتو ، ونائب الرئيس الاميركي ، والامبراطور هلاسلاسي ، والملك حسين ، والامير الياباني ميكاسا وغيرهم .

وتقول وكالات الانباء ان الحكومة الايرانية تبذل اقصى الجهود لتكون الاحتفالات على اكثر ما تكون بهاء وفخامة ، الى حد ان الزعماء الايرانيين لا يستطيعون تقدير المبالغ التي انفقت على هذه الاحتفالات .

وتجدر الاشارة هنا الى ان منظمات الطلاب الايرانيين وهيئات دمقراطية اخرى قاطعت الاحتفالات واحتجت على تبذير اموال الشعب بهذا « السخاء » ، فى الوقت الذي يتهدد فيه الجوع حياة مئات الالاف من الشعب الايراني .

نيكسون يزور موسكو فى ايار القادم

واشنطن ـ اعلن الرئيس ريتشارد نيكسون ، يوم الثلاثاء الماضي انه سيقوم بزيارة لموسكو فى منتصف شهر ايار القادم بعد زيارته المقررة للصين الشعبية (فى الاول من شهر ايار القادم) .

وقال أن وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو كان قد وجه اليه الدعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي خلال اجتماعه به قبل عدة اسابيع فى البيت الابيض فى واشنطن .

واعلن الرئيس الاميركي ان وزير خارجيته روجرز ومستشاره لشئون الامن القومي كيسنجر سيرافقانه الى موسكو وبكين .

وقال ان الهدف من زيارته هو اعادة العالم خطوة الى الوراء من حافة الحرب .

ومن بين المواضيع التي سيبحثها نيكسون مع المسئولين السوفييت تقليص نطاق التسلح الاستراتيجي ، والشرق الاوسط ومواضيع تهم مناطق مختلفة فى العالم .

هذا وقد صدر فى موسكو بيان يؤكد زيارة نيكسون للاتحاد السوفييتي .

في المادبة التي اقامها القادة السوفييت على شرف الوفد المصري في الكرملين في ١٢-١٠

خطاب بودغورني

والقى بودغورني رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، كلمة في مادبة الغداء في الكرملين ، يوم الثلاثاء ، رحب فيها بالرئيس السادات نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومجلس رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية .

وقال بودغورني ان تبادل الزيارات ووجهات النظر بين الزعماء السوفييت والزعماء المصريين قد اسهمت اسهاما فعالا في تنمية العلاقات السوفييتية — المصرية في كل المراحل . واضاف ان زيارة الرئيس انور السادات الى الاتحاد السوفييتي تعتبر استمرارا للتقاليد الطيبة التي ربطت بين البلدين وخطوة هامة على طريق مزيد من تدعيم العلاقات بينهما .

ومضى الرئيس السوفييتي يقول : ان هذه الزيارة تعتبر دلالة طيبة على زيادة الثقة المتبادلة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية في مكافحة الامبريالية ومساندة الشعوب التي تتطلع لاستخلاص استقلالها والسير في طريق التقدم الاشتراكي .

وقال الرئيس بودغورني ان الشرق الاوسط يعتبر من اكبر مراكز المواجهة المسلحة المباشرة بين قوى السلام والتقدم وسياسة الامبريالية والعدوان . وان اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية بعد ان فشلتا في القضاء على انظمة الحكم التقدمية في الشرق الاوسط بالوسائل العسكرية تحاولان استغلال الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية للتاثير على الموقف السياسي الداخلي للبلاد العربية وتوجيه هذا الموقف الى الطريق الذي تريدانه .

ثم قال الرئيس بودغورني : ان اسرائيل تواصل سياستها التوسعية وتحاول عرقلة ايجاد اي تسوية سياسية عادلة في المنطقة . وقال : ان شعب جمهورية مصر العربية يشن حملة عنيفة ضد المخططات العدوانية لاسرائيل ويحاول حماية مصالح بلاده الحيوية وشرفها وكرامتها وتحقيق تقدمها على طريق التحول الاشتراكي الاقتصادي مواصلا المسيرة على نفس سياسة القائد جمال عبد الناصر . واعرب بودغورني عن اعتقاده بان شعب مصر سينجح في مواجهة المهام التي تواجهه .. واكد تاييد الشعب السوفييتي دائما لكفاح الشعب المصري . وقال ان الشعوب المحبة للسلام تقدر وتؤيد تاييدا كبيرا موقف مصر الذي يهدف الى تحقيق التسوية السياسية العاجلة لمشكلة الشرق الاوسط . واكد الرئيس بودغورني موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط فكرر مطالبته بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا واحترام كل الحقوق المشروعة لشعوب الشرق الاوسط بما في ذلك حقوق شعب فلسطين .

وقال ان هذه الاسس تمثل البرنامج الواقعي الوحيد لخلق سلام عادل ودائم في المنطقة . وقال بودغورني ان الاتحاد السوفييتي سوف يظل يساند القضية العادلة للشعب العربي داخل نطاق الامم المتحدة وخارجها وسوف يعمل من اجل تحقيق التسوية السياسية للازمة .

واشار بودغورني الى معاهدة الصداقة السوفييتية — المصرية ، وقال ان هذه المعاهدة تعتبر دليلا على عمق هذه الصداقة وتوطدها بين البلدين . وقال ان المحادثات التي بدات اليوم بين القادة السوفييت والزعماء المصريين سوف تؤدي دون شك الى مزيد من تدعيم التعاون الشامل الذي يقوم على وحدة المصالح والكفاح ضد الاستعمار .

خطاب انور السادات

ارجو ان تسمحوا لي ان اعبر باسمي نيابة عن الوفد المرافق لي عن صادق الشكر والتقدير على مشاعر الصداقة والحفاوة التي احتضنتمونا بها منذ اللحظة الاولى لوصولنا الى بلدكم العظيم . واوجه الشكر الى شعوب الاتحاد السوفييتي العظيمة التي يحمل لها شعبنا كل تقدير وحب . وقال ان زيارتنا هذه هي امتداد لزيارات حدثت للاتحاد السوفييتي وهناك على ارض مصر العربية وقد لعبت دورا هاما في تعميق الصداقة بين الشعبين وتنمية العلاقات على اساس من التفهم المشترك والثقة المتبادلة .

وكان اللقاء بيننا دائما ومنذ ان رسم القائد الخالد عبد الناصر طريقه لقاء بين المبادىء وبين الاحرار وكان يدفع بصداقتنا دائما الى الامام ويوسع من مجالاتها حتى توجت بزيارتكم للقاهرة في شهر مايو الماضي التي وقعت خلالها معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي .. هذه المعاهدة التي جاءت تقييما لمرحلة سبقت لترسم الطريق الى مرحلة مقبلة تتاكد فيها الصداقة بين الشعبين وتبرز فيها هذه الصداقة وثمار نجاحها في العالم كله لتكون دائما النموذج الحي لما يمكن ان تحققه العلاقات المتكافئة بين الشعوب التي تناضل من اجل المثل العليا التي يجب ان تسود البشرية عدلا وسلاما وامنا لكل شعوب الارض .

وقال ان طريق المبادىء التي تجمعنا معا والتي نعمل من اجلها طريق شاق طويل تحوط به المصاعب وكلنا نؤمن بان الاعمال الكبيرة لا تتحقق الا بالتضحيات الكبيرة . وقد اعطت شعوبكم العظيمة المثل عندما قدمت الملايين من ابنائها عطاء للمبادىء ووقفت شعوبكم بعد انتصارها الكبير على الهجمة النازية وقفت تؤدي مسؤوليتها الكبرى في تامين السلام مل البشرية كلها .

ولقد اعطيتم بغير قيد او شرط تاييدكم الكامل ومساندتكم لحركات التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في العالم كله . وقال لقد كان هذا موقف شعوركم منا وسيظل شعبنا يذكر بالوفاء والتقدير الدور الكبير للاتحاد السوفييتي في مساندة حركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي على ارض مصر القاعدة والمنطلق لحركة الثورة التحررية العربية كلها.

وقال الرئيس السادات ان شعبنا الذي قطع طريقا شاقا وصعبا وصمم على ان يكمل مسيرته وان يتحمل تضحيات الطريق ومسؤولياته يتعرض اليوم لمواجهة اقصى الغزوة الصهيونية والامبريالية التي تستهدف فرض سيطرتها على الارض العربية كلها عن طريق ضرب حركة التحرر الوطني الاجتماعي في مصر وعزلها والقضاء عليها لتقضي من بعدها على حركة التحرر العربي كلها . وقال الرئيس السادات ان شعبنا قد صمم على الا يستسلم ابدا وهو يقدر مسؤوليته المصيرية التاريخية في هذه المعركة الضارية ليس فقط نحو ارضه واجياله الحاضرة والمستقبلة ولكن نحو الحرية ومصيرها في هذه المنطقة من العالم ونحو علاقاته بكل قوى الحرية والسلام في العالم .

واضاف الرئيس السادات انه بهذا الفهم الواضح للامور جئنا اليكم لنتشاور معكم فقد وقفتم معنا في احلك الاوقات واقساها شدة والما ومعاناة على شعوبنا . وان العدو الصهيوني في اصراره على احتلال الارض منذ اكثر من اربع سنوات وان الولايات المتحدة الامريكية وهي احدى القوتين الكبيرتين في العالم تساند هذا العدوان وتؤيده بكل الوسائل وماضية في تنفيذ سياستها المرسومة التي تتمثل في ضمان استمرار التفوق في السلاح لتمكين اسرائيل من استمرار احتلالها للارض العربية وتحقيق مخططها التوسعي على حساب الارض العربية والانسان العربي .

وقال الرئيس السادات ان اسرائيل اعتمادا على هذا التفوق العسكري تمضي في تبجحها وتحديها للراي العام العالمي في استهانتها بكل القيم الدولية باعلانها عن نياتها البقاء في الارض المحتلة .

لقد اعلنا في كل مناسبة ان طريق السلام واضح ومحدد وهو تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين . وكان ايماننا ان السلام في العالم لا يتجزا وان مصلحة كل شعوب العالم ان يعود السلام الى الشرق الاوسط ذلك لان استمرار التوتر الراهن انما يضر بمصالح هذه الشعوب ويهدد قضية السلام في العالم ولقد بذلنا من جانبنا كل جهد ممكن للوصول الى حل سلمي ولم نترك مبادرة للسلام الا واشتركنا بدفعها والاستجابة اليها واغلقت اسرائيل الابواب كلها امام اي حل سلمي .

واضاف الرئيس السادات ان كل يوم يمر على استمرار احتلال الارض العربية يخدم المخطط الصهيوني الامبريالي لفرض سياسة الامر الواقع على احتلال الارض العربية. لقد كان اقتناعنا ان القوة والقوة وحدها هي السبيل للضغط على اسرائيل والقضاء على العدوان الساخن الواقع على ارضنا ، وان القوة وحدها هي السبيل لمواجهة اي عدوان محتمل يقع على ارضنا من جانب اسرائيل التي تمثل بقعة العدوان التي اقامها الاستعمار في الارض العربية . وقال الرئيس السادات وبهذا الفهم والاقتناع تمت التغييرات التي تمت في مصر في الفترة الاخيرة لتكون قوى الشعب العاملة اكثر وحدة واكثر قدرة على تحمل عبء المعركتين معا معركة التحرير ومعركة البناء الاجتماعي وبناء الدولة القادرة على مواجهة التحدي الطويل الذي تمثله هذه الهجمة الصهيونية التي تتربص بكل عود اخضر ينبت على ارضنا .

وكانت الخطوة القومية التي تحققت بقيام اتحاد الجمهوريات العربية خطوة على طريق القوة العربية لتكون الامة العربية قادرة على مواجهة تحديات العصر ومن اجل هذا ايضا كان برنامج العمل الوطني الذي اقره المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي في شهر يوليو الماضي الذي يستهدف مضاعفة الدخل القومي في عشر سنوات والذي يجري العمل لاعداد خططه التنفيذية ليبدا الشعب المصري عملية انطلاق واسع تعتمد على عملية تنمية الاشتراكية المحققة يشترك فيها الجميع ويكون الجميع مسؤولا عنها.

وقال انا بهذا الفهم والاقتناع جئنا لنتشاور معكم في هذا الموضوع الخطير الذي يتحتم علينا ان نواجهه بكل حزم تفاديا للاثار الوطنية والقومية والدولية الخطيرة التي تترتب على استمراره .

الاتحاد السوفييتي صديق حميم

واختتم الرئيس السادات خطابه

— البقية على ص ٥ —

الشارع الجديد بين القدس وتل ابيب يؤدي الى محاصرة ٥ آلاف مواطن

المحاصرون يتظاهرون احتجاجا

مقطع الشارع بين القدس وتل ابيب الذي يمر خارج قرية ابو غوش ويقلل زمن قطع المسافة بين القدس وتل ابيب بحوالي عشر دقائق افتتح اول امس ، في احتفال رسمي وسط مظاهرات معادية قام بها سكان المنطقة .

فمئات المتظاهرين من سكان الكيبوتسات والمستوطنات المجاورة رفعوا الاعلام السوداء امام منصة الاحتفال وحملوا شعارات كتب عليها : « ٥ الاف مواطن محاصرون » ، « لا ممر لستماية تلميذ » ، « اغلقوا لنا الطريق — وسدوا لنا افواهنا » ، « اننا نطالب بممر » . كذلك هتف المتظاهرون : فليسقط ! عندما قص وزير العمل الشريط .

وفي مقابلة مع الصحفيين اوضح زعماء المتظاهرين ان تنظيمات المرور الجديدة لا تمكنهم من الاتصال راسا بالطريق الجديدة اذا ما ارادوا السفر باتجاه القدس وانما توجب عليهم السير باتجاه تل ابيب وقطع مسافة قدرها ١٠ كيلومترات !

كذلك بفتح هذه الطريق نشات قضية المواصلات العامة ، وقد اقترحت وزارة المواصلات تنظيما موقتا لمدة ١٠ ايام يسمح بموجبه فقط للباصات التي تسير على خطوط جمع الركاب بقطع الشارع السريع الى القدس .

وتقول صحيفة « يديعوت احرونوت » ان هذه المظاهرات هي البداية فقط ، وقد تقدم احد المحامين — باسم السكان — بشكوى ضد وزارة المواصلات لاصدار امر الى هذه الوزارة يطلب منها عدم اغلاق الطريق القديمة .

— البقية على ص ٥ —

السكان المحاصرون يتظاهرون احتجاجا

قريبات المساجين في سجن عسقلان يعلن اضراب جلوس احتجاجاً على معاملة المساجين

وصف مروع لحالة السجناء. الوفد النسائي يقول : المساجين اعلنوا الاضراب عن الطعام

أثار تمرد السجناء العرب في « سجن عسقلان » ، في ٣٠ ايلول الماضي ، القلق الشديد في نابلس وباقي المدن الاخرى في الضفة الغربية المحتلة .. ويوما بعد يوم تتسع حملة الاحتجاج على الاوضاع القاسية التي يعاني منها هؤلاء السجناء . ومما يزيد في هذا القلق محاولة السلطات التستير على كل ما يجري داخل جدران هذا السجن ، بمختلف الحجج والتصريحات خلافا للواقع .

وصباح يوم الاثنين الماضي اعتصمت اكثر من ١٨٠ سيدة وآنسة من امهات واقارب السجناء والمعتقلين وسيدات من نابلس في دار البلدية احتجاجا على الاوضاع السائدة في سجن عسقلان . وقد اعلن امام الصحفيين ومصوري التلفزيون الاجانب ان وضع السجناء اصبح خطيرا يستدعي تدخل كل مواطن لوقف امتهان كرامة الانسان والسجناء .

وقد عقد اجتماع في دار البلدية حضره اعضاء المجلس البلدي وممثلون عن الهيئات النسائية ونقابات العمال وقرروا جميعا الطلب من سلطات الاحتلال الاستماع الى مطالب المعتصمات .

وتشكل وفد من رئيس البلدية ، الحاج معزوز المصري ، وبعض اعضاء المجلس ، والحاجة عندليب العمد ، رئيسة منظمة النساء في المدينة ، وعدد من امهات المعتقلين ، وقابل الوفد مساعد الحاكم العسكري وابلغه مطالب النساء المعتصمات في دار البلدية ، وطالب بوضع حد لتصرفات المسؤولين عن سجن عسقلان .

هذا وقد تقدمت الهيئات النسائية في مدينة نابلس ، بمذكرة ، الى وزير الدفاع موشه ديان ، بواسطة الحاكم العسكري في المدينة ، وجاء في هذه المذكرة :

« لقد سبق وقدمنا عدة شكاوى بكل ما ارتكب ويرتكب من مآس بحق المعتقلين في سجن عسقلان . وان ما شاهدناه لدى زيارتنا الاخيرة لابنائنا من آثار التعذيب والتنكيل الذي مورس ضدهم ليفوق قدرتنا وقدرتهم على التحمل . ثم ان بعض الاهالي قد منعوا من زيارة ابنائهم بالرغم من ان الحاكم العسكري بنابلس ابلغهم ان تلك الزيارة حق للجميع .

« اننا لنؤمن ان السلطة قد ضربت عرض الحائط بكل شكاوانا السابقة اذ ما زالت سلطة السجن تمارس اعمالها اللا انسانية بحق المعتقلين مما يدفعنا الى المطالبة بما يلي :

١ — تشكيل لجنة فورا تضم :

ا — بعض سيدات ورجالات المدينة .

ب — وفدا من الكنيست ورجالات مفكرين مستقلين ، لزيارة سجن عسقلان وتقصي الحقائق والاطمئنان على المعتقلين وسماع مطالبهم .

٢ — ان تقدم تلك اللجنة توصياتها الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المسؤولين عن تلك الاخطاء لضمان عدم تكرار ارتكابها » .

مذكرة امهات السجناء

كذلك قدمت امهات السجناء مذكرة الى الحاكم العسكري لمدينة نابلس بواسطة رئيس البلدية جاء فيها :

« اننا ذهبنا لسجن عسقلان لزيارة اولادنا المسجونين وذلك يوم الجمعة الموافق ٨-١٠-٧١ ، وعند وصولنا للسجن شاهدنا اولادنا بحالة سيئة جدا للغاية .. قسم منهم مكسورة يده وقسم مشلح بدون ملابس وحافي القدمين ومن الجوع حالتهم سيئة وقسم منهم منعنا من زيارتهم . وقلن ايضا ان المساجين اعلنوا الاضراب عن الطعام الى ان تحسن معاملتهم .

« اننا لا نعرف اذا كانت الحكومة تريد قتل اولادنا بالسجن مع العلم انهم محكومين وانتم تقولون السجن امان فكيف يكون الامان وهم بهذه الحالة ؟ ! »

هذا وقد اكدت امهات المعتقلين لمساعد الحاكم العسكري انهن قد شاهدن اكثر من عشرة حوادث واصابات بين السجناء .

وقد وعدهن مساعد الحاكم العسكري بالاهتمام بالامر ورفعه الى السلطات العليا مع المذكرات . ولكنه هدد بمنعهن من زيارة السجناء اذا لم يتوقفن عن اعتصامهن .

وقد انهت الامهات اعتصامهن الذي استمر ثلاث ساعات على امل ان تستجيب السلطات الى مطالبهن وينفذ المسؤولون الوعود التي قدموها لهن .

وزير البوليس : لن تعلن نتائج التحقيق في احداث سجن عسقلان !

والجدير بالذكر ان وزير البوليس شلومو هيلل ، كان قد اعلن في مؤتمر صحفي يوم الاحد الماضي ان تقرير اللجنة الخاصة التي عينها مامور السجن اريه نير للتحقيق في اسباب التمرد الذي جرى في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول الماضي لن ينشر على الجمهور . واضاف ان هذا التقرير هو « داخلي وفني » ! ووصف احداث سجن عسقلان بانها كانت مجرد اعمال شغب ولا يمكن باي حال وصفها بانها تمرد !

وقال ان تلك الاحداث كانت بسبب ظروف الازدحام ، والنقص في الموظفين ، وواقع ان بين السجناء في عسقلان عدد من كبار القادة الارهابيين وغيرهم من « الخطرين » !!

واعلن ان الوضع سيتحسن فقط عندما ينقل معظم السجناء (اكثر من النصف) الى سجن بئر السبع الذي هو السجن الوحيد في اسرائيل المعد اصلا لايواء المحكومين سنوات طويلة !

وعندما سئل لماذا لم يسمح لرؤساء بلديات الضفة الغربية بزيارة السجن قال ان مثل هذه الزيارة ، في هذه المرحلة ، ستساعد فقط على زيادة التوتر . واضاف ان هذا ايضا سبب عدم عقد مؤتمر صحفي حول السجن .

التلخيص النهائي للحملة المالية السنوية في منطقة الناصرة

بفضل تجند اعضاء الحزب واصدقائه في المنطقة انتهت الحملة المالية السنوية بنجاح كبير ، وقد جمع لها ٢٨٣٨١ ليرا وما يساوي ١٧٧،٤٪ من حصة المنطقة المركزية و ١٢٩٪ من هدفها المنطقي ، وقد دفع هذا المبلغ بواسطة الفروع والقطاعات كما يلي :

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية منطقيا
١ — قطاع شفاعمرو — البطوف		
عرابة	٣٤٤٤	٢٢٩،٦
دير حنا	١١٥٠	١٧٧
كابول	٨٠٠	١٣٣
شفاعمرو	١٩٠٠	١١٩
عبلين	١٦٠٠	١١٩
طمرة	٨٥٠	١٠٠
سخنين	٥٥٠	٩١،٥
شعب	٥٠	—
مجموع القطاع	١٠٣٤٤	١٤٧،٨
٢ — قطاع الناصرة		
الناصرة	١١٠٠٠	١٢٢،٢
٣ — قطاع الخط		
الرينة	١٦٥٠	١٩٤
طرعان	٨٠٠	١١٤
عيلبون	٨٠٠	١١٤
كفركنا	٩٠٠	١١٢،٥
يافة	١٣٠٥	١٠٩
اكسال	٩٥٠	١٠٥
المشهد	١٠٠	١٠٠
سولم	١٠٠	١٠٠
المغار	٣٧٠	٧٤
عيلوط	٦٢	٦٢
مجموع القطاع	٧٠٣٧	١١٧،٣

قررت لجنة المنطقة في شهر آب الماضي بعد مرور شهرين على الحملة ، الوصول في نهايتها الى ١٢٠ في المئة من هدفها المنطقي ، وقد تجاوزت ذلك بفضل قطاعي شفاعمرو — البطوف والناصرة .

ان القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو — البطوف ، ويليه قطاع الناصرة ، واما الفروع المتقدمة التي تجاوزت هدف الـ ١٢٠٪ فهي فروع : عرابة ، الرينة ، ديرحنا ، كابول والناصرة .

ومع أن كل الفروع ، بلغت او تجاوزت المئة بالمئة ، فان فرعي المغار وسخنين وفرقة عيلوط لم تصل الى كامل حصتها .

ان لجنة المنطقة تقدر تقديرا عاليا جهود اعضاء الحزب وأصدقائه في المنطقة التي ادت الى هذا النجاح الكبير . هذا النجاح الذي يؤكد تعاظم التاييد لسياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، ومساندة الجماهير له من أجل تقوية النضال ضد هجوم الحكومة وأصحاب العمل على مستوى معيشة العاملين وضد سياسة الاضطهاد القومي وكبت الحريات الدمقراطية ، ومن أجل تامين حقوق العاملين وتحقيق المساواة الحقيقية والدمقراطية والسلام القائم على العدل الذي نتهيا في ظله الحياة الآمنة والطمانينة لليهود والعرب .

★ من هنا وهناك ★

بين الاعلانات المبوبة

في الصحف اعلانات مبوبه قصيرة جدا ... تاجير غرف ، او بيع اشياء قديمة او طلب موظفين او عمال او طلب زواج ... ومن الاعلانات التي نشرتها احدى الصحف في الارجنتين : « طاقم اسنان في حالة جيدة ، ويكاد يكون جديدا ... راجع تلفون كذا ... »

واتضح فيما بعد ان صاحب الاعلان طبيب اسنان ... لم يدفع زبونه ثمن الطاقم ... وسيمثل هذا الطبيب امام محكمة تاديبية تابعة لنقابة الاطباء .

اعلانات زواج

من تقاليد الصحف الاسبانية ان لا تنشر اعلانات طلب زواج ... غير ان جريدة « ال ادلا نتسادو » التي تصدر في وسط اسبانيا شذت عن ذلك ونشرت اعلان طلب زواج .. وجن جنون رئيس التحرير وصاحب الجريدة ورأيا في ذلك أمرا معيبا يتنافى والتقاليد ، غير انهما سرعان ما هدأ جنونهما ... عندما رأيا ان مئات الاعلانات انهالت على الادارة وكلها اعلانات زواج ... او طلب تعارف .. وبعد وقت قصير تحولت هذه الجريدة الصغيرة الى جريدة غنية ، واسعة الانتشار .

وعندما سئل رئيس رئيس التحرير وصاحب الجريدة عن سبب خروج جريدتهما عن التقليد المرعي في اسبانيا قالا : ان هناك مئات من الشبان من القرى يأتون الى المدن الرئيسية في المنطقة ويحتاجون الى تامين حياة زوجية لهم في اماكن عملهم .. ونحن نساعدهم على ذلك .

وقامت جريدة أخرى صغيرة في مدريد بتقليد تلك الجريدة ففتحت باب الاعلانات الزواج ... وبعد وقت قصير تحولت الى جريدة واسعة الانتشار تبيع ٢٠٠ الف نسخة يوميا

المعلومات ناقصة

كتب الطبيب الذي تولى فحص احد المرضى ملاحظاته على الورقة الخاصة بمن ستجري له عملية جراحية ... قال فيها : يجب ان تتخذ الاحتياطات الكافية لازالة النتوء من جسم المريض..

كان ذلك في مستشفى انكليزي ... ولما احضر المريض الى غرفة العمليات وحقن بالمخدر ، نظر الطبيب الذي يجري العملية في الورقة التي امامه وتناول مبضعه ... ولكن أين النتوء الذي يجب ان يزال ؟ ... لم يكلف نفسه جهدا ليسال الطبيب الذي ارسل المريض اليه ، بل اخذ يفحص المريض وسرعان ما ظهر أن على رأس لسانه نتوء فبادر وازاله في الحال واعاد المريض الى سريره ... ولكن بعد برهة من الزمن اعيد المريض ثانية الى غرفة العمليات ... وفي هذه المرة تفصيلات ادق ... النتوء في مكان يسبب له مشاكل في حياته الزوجية.

وقد نشرت جريدة الاطباء في لندن هذا الخبر، وعلقت عليه بقولها : في هذه الحالة لم يصب المريض بضرر ، ولكن في حالات أخرى كثيرا ما تسبب الملاحظات الناقصة أو غير الوافية اضرارا بالغة لا يمكن تلافيها .

اهمية العلاقــات الاقتصادية السوفياتية العربية

كتب أ. كوليف ، نائب رئيس لجنة الدولة ، التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي للعلاقات الاقتصاديــة

الخارجية مقالا نشرته « نوفوستي » تحدث فيه عن العلاقات الاقتصادية الخارجية بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية . وأكد على ان القروض التي يقدمها الاتحاد السوفييتي ، والاتفاقيات التجارية والاقتصادية المعقودة مع البلدان لا تمس السيادة ولا العزة القومية للشعوب العربية وان الاتحاد السوفييتي يحترم بدقة مواعيد اتفاقاته . كما تحدث كاتب المقال عن المناورات الامبريالية التي تسعى للتغلغل في هذه البلدان بغية تعزيز مواقعها .. وفيما يلي نص المقال :

مساعدات دون شروط

ان علاقات الاتحاد السوفييتي الخارجية تزداد اتساعا كلما ازدادت قدرته الاقتصادية وتطورت . وقد اتسعت هذه العلاقات مع بلدان الشرق العربي . وتتميز هذه العلاقات بالمنفعة المتبادلة والمساواة في الحقوق . ان القروض التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والاتفاقيات التجارية والاقتصادية المعقودة مع البلدان العربية ، لا تتضمن اي الزام سياسي او اقتصادي . ولا تمس السيادة ولا العزة القومية للشعوب العربية . وتنبغي الاشارة الى ان البلدان العربية تسدد القروض السوفييتية بتسليمات من صادراتها التقليدية ، وفي الاونة الاخيرة ، بانتاج الصناعة الوطنية التحويلية . وتجري المدفوعات على اساس « الكليرنغ » مما يجنب البلدان العربية انفاق العملات الصعبة ويحقق تصريفا ثابتا لمنتجاتها وسانخذ بمثابة مثال احد وجوه العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية .

في الجزائــر

المعروف ان الزراعة الجزائرية قد اتخذت ، في ظل النير الاستعماري الفرنسي الذي استمر ما يزيد على مئة وثلاثين عاما طابع الزراعة الوحيدة الجانب ، التي اصبحت قاعدة لصناعة الخمور الفرنسية . وان الحصار الاقتصادي الذي فرضته الدول الامبريالية على الجزائر بعد اعلان استقلالها ، قد حرم الزراعة الجزائرية من اسواق التصريف . ولاجل مساعدة هذا البلد ، عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقية تتعلق بارساليات الخمور الجزائرية الى الاتحاد السوفييتي .

بناء المنشآت الصناعية

ان المؤازرة الاقتصادية والتقنية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للبلدان العربية تتجسد قبل كل شيء في ارساليات السلع ، وبناء المنشآت الكبيرة التي تسهم في حل قضية تصنيع هذه البلدان ، وتعزيز مواقع الاقتصاد الوطني ضد الاحتكارات الامبريالية . ان زهاء ٧٠ بالمئة من القروض السوفييتية مخصص لبناء المنشآت الصناعية ، وبخاصة مؤسسات الصناعة الثقيلة . وتقدم المصانع السوفييتية للبلدان العربية الماكينات والتجهيزات التي تحس هذه البلدان بحاجة ماسة اليها . ومن جهة اخرى ، يقدم الاتحاد السوفييتي بطيبة خاطر خبرته التقنية بارساله اختصاصيين سوفييت الى تلك البلدان العربية ، والمبالغ الضرورية لاجل دفع اجور اولئك الخبراء هي اقل بصورة محسوسة ، من تلك التي تطلبها البلدان الراسمالية ذات الصناعة المتطورة . وعلى هذا الاساس ، تضطر الدول الامبريالية الى تغيير شكل علاقاتها الاقتصادية مع البلدان العربية ، بل وتقدم لها تنازلات احيانا . ولم يعد باستطاعة الامبريالية بعد اليوم ان تقوم جهارا بنهب مستعمراتها السابقة . لذلك فهي تبحث عن طرق جديدة ، وتناور للتغلغل في الدول المتحررة بغية تعزيز المواقع الاستعمارية الجديدة .

وقد ظهر في الاعوام الاخيرة عامل استقرار جديد في العلاقات الاقتصادية السوفييتية العربية . وهو وضع عدد متزايد باستمرار من المؤسسات والمنشآت قيد العمل ، المنشآت التي اقيمت بمؤازرة من الاتحاد السوفييتي واكثرها ذات ربحية ، وتدر ارباحا . وذلك يؤدي حتما الى اثارة قلق الاحتكارات الامبريالية العالمية بل وغضبها الشديد ، هذه الاحتكارات التي تجهد لكي تخنق في المهد المنشآت الوطنية الجديدة الجاري بناؤها .

في العــراق

مثلا ، ان مصنع مضادات الجراثيم (الانتيبيوتيك) والمنتجات الصيدلية الذي انشيء في العراق تسد في وجهه طريق تصريف منتجاته ، في حين ان البلاد بحاجة الى هذا الفرع . اذ يجري اغراق العراق بمنتجات مماثلة من قبل الشركات الغربية ، باسعار مزاحمة صعبة المنافسة ، كما تفعل مثلا شركتا « سيبا » و « باير » وبعض الشركات الغربية الاخرى التي تجهد لخنق الصناعة الصيدلية العراقية باي ثمن كان . وهذه الشركات ، كما اسلفنا تقدم الى العراق منتجات تتحدى اية مزاحمة ، وتحاول اغراء الاطباء والصيادلة لتحصل منهم بجميع الوسائل على انتقادات مؤذية بحق انتاج المؤسسات الوطنية العراقية . وينبغي القول في هذا الصدد ان الاحتكارات الراسمالية الاخرى تستخدم على نطاق واسع طرائق التضليل والافساد الاقتصاديين ، عاملة في مختلف فروع الاقتصاد الوطني للبلدان النامية .

في جمهورية مصر العربية

ولاجل دعم الدول العربية المناضلة ضد الاحتكارات الراسمالية ، يقدم الاتحاد السوفييتي لتلك الدول مؤازرة لاجل ايجاد اسواق لتصريف منتجاتها وكثيرا ما يستورد هو نفسه هذه المنتجات . وهنا يعود الدور الاول الى تطوير التعاون الانتاجي بين المؤسسات السوفييتية ومؤسسات الدول العربية . وهاكم مثالا على ذلك .. لقد جرى في حينه في الجمهورية العربية المتحدة انشاء مصنع لمحاور السيارات . وكان ينبغي تسليم هذا الانتاج الى احد مصانع السيارات في القاهرة ، انشيء بمعونة من ايطاليا . وعلاوة على ذلك كان يعتزم في البدء ان يكون هذا المصنع بمثابة مصنع للتجميع يتحول شيئا فشيئا الى مؤسسة لصنع السيارات . الا ان شركة « فيات » ظلت تصدر الى ايطاليا مصنوعاتها الجاهزة ، مقابل عملات صعبة ، دون ان تأخذ في الحسبان تعهدها بانشاء مشغل آلي ، مشغل محاور السيارات . وكانت النتيجة ان مصنعا مزودا بتجهيزات عصرية من المرتبة الاولى ، تبلغ قدرته الانتاجية ١٥ الف محور فولاذي للسيارات ، ظل دون تشغيل او استخدام . وقد عقدت المنظمات التجارية السوفييتية اتفاقية مع الجمهورية العربية المتحدة تنص على ان هذا المصنع سيعمل لاجل صناعتي السيارات والجرارات في الاتحاد السوفييتي . وتقرر استمرار هذا التعاون الى الوقت الذي ستكون فيه قد انشئت في الجمهورية العربية المتحدة مؤسسات تحتاج الى ذلك الانتاج .

تكوين الملاكات الوطنيــة

ويقدم الاتحاد السوفييتي اسهامه في تكوين ملاكات وطنية في البلدان العربية ، من العمال الموصوفين – المختصين في مهنة معينة او في فرع انتاجي حديث – حتى المهندسين المجازين والعلماء النظريين . وهذا الاعداد يجري ، بصورة أساسية ، في المؤسسات والمدارس العليا السوفييتية ، لكن العديد من مراكز التكوين التقني والمهني والمدارس العليا قد انشئت محليا ، في البلدان العربية المعنية ، وذلك بمؤازرة الاتحاد السوفييتي . ان ٣٢ مركزا للاعداد التقني والمهني تعمل الان فعلا في الجمهورية العربية المتحدة ، و ٦ مراكز تعمل في العراق . وفي الجزائر جرى بمثابة هبة مجانية ، انشاء مجموعة من مدارس لصناعتي النفط والنسيج ، وذلك بصورة كاملة من جانب الاتحاد السوفييتي ، في بومرداس . وهذه المدارس تضم ٢٧٥٠ طالبا ، وقد قامت حتى الان بتخريج الدفعة الثانية من الاختصاصيين الموصوفين . كما جرى انشاء بضعة مراكز اخرى للتكوين المهني التقني . وتستمر الاعمال في انشاء مدرسة عالية للتعدين ، وذلك في مدينة عنابة .

وفي صفوف المرشحين (لشهادات الدكتوراه) في المدارس العليا السوفييتية نجد كثيرا من الفتيان القادمين من البلدان العربية . ومئات منهم ، بعد ان دافعوا عن اطروحتهم ، ونالوا شهاداتهم ، يعملون الان من اجل خير شعوبهم .

في سوريــا

ويقدم الاتحاد السوفييتي مؤازرته لبلدان الشرق العربي في اعمال التنقيب الجيولوجي ، والسبر ، والاستكشاف ، والاستخراج ، ونقل وتصريف النفط . وقد عقدت اتفاقيات في هذا الميدان مع العراق والجمهورية العربية المتحدة ، والجزائر . ان سوريا ، وهي احدى البلدان العربية الاولى التي اقامت في صناعة النفط الوطنية ، الدورة المركبة لجميع العمليات ، قد لقيت مساعدة كبيرة من جانب الاتحاد السوفييتي ، الذي قدم لها تجهيزات السبر ، وارسل اليها الاختصاصيين الذين قاموا ، بتعاون وثيق مع السوريين باستكشاف كثير من مكامن النفط الجديدة وقاموا باعدادها لاجل الاستثمار . وقد قدم الاتحاد السوفييتي مؤازرته في نقل النفط وتصديره .

الوفاء بالالتزامات

واود انهاء حديثي بالكلام عن ثبات واستقرار هذه العلاقات الاقتصادية ، وهما من اهم عوامل التعاون الناجح بين الدول . والمعروف انه تلزم سبع او ثماني سنوات لوضع منشأة من منشآت الصناعة الثقيلة قيد العمل ابتداء من يوم وضع التصاميم . فهل حدث ، مرة واحدة ، ان اخلف الاتحاد السوفييتي ، خلال هذه المهلة في الوفاء بالتزاماته ، او انه عمل بصورة مخالفة لما اتفق عليه ، او لم يتقيد بالمهلات المقررة ؟ لقد اجابت ممارسة تعاون الاتحاد السوفييتي مع **بلدان الشرق العربي على هذا السؤال بالنفي وان ثبات الجانب** السوفييتي مضمون بنظام اقتصاده الوطني المخطط . وخطط تطوير الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفييتي ، السنوية والمستقبلية تاخذ دائما في الحسبان جميع الاتفاقيات والعقود ما بين الحكومات . وبعبارة أخرى ، فانه لكي يتاح للصناعة السوفييتية ان تحقق تعهداتها ، وان تنتج وتقدم ، وفقا للاتفاقيات ، التجهيزات ضمن المهلات المحددة ، فان خطة الدولة السوفييتية ، تحدد مهلات حسية لكل وزارة وكل مؤسسة ، مع تعيين المهلات بدقة . ويقوم السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، وهو **الهيئة العليا للدولة السوفييتية ، باقرار هذه الخطط ، بحيث تصبح** قانونا ينبغي تنفيذه ، بالنسبة لجميع الوزارات والاقسام والمؤسسات ، وهكذا فان تعاون الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والتقني مع البلدان العربية وغيرها ، يتخذ طابعا ثابتا ليس فقط لمدة عام ، بل لحقبة اطول .

لقد اكد الكسي كوسيغين ، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، في التقرير المقدم الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي في بلدنا أنه قد تقرر ، خلال الخطة الخمسية الجاري

– البقية على ص ٥ –

مستشفى « الثورة » الذي اهداه الاتحاد السوفييتي الى الجمهورية العربية اليمنية

حقــائق مذهلــة يجب ان يطلع عليهــا كــل عــامل

عشية عقد الجلسة الطارئة للكنيست التي دعت اليها الحكومة للبحث في علاقات العمل في اسرائيل التي اضطربت نتيجة تخفيض قيمة الليرة والاضرابات التي شنها العاملون ، توجه احد رجال الاعمال الكبار في البلاد برسالة مفتوحة نشرها في صحيفة « دافار » بتاريخ ١٧–٩–٧١ ، كشف فيها عن حقائق مذهلة . وقد جاء في هذه الرسالة ان وزير المالية سبير وزع ، في السنوات الخمس الاخيرة ، مبلغ ملياري ليرة على الاغنياء دونما حاجة او مبرر . وارفق اقواله بارقام مفصلة ودقيقة عن كيفية توزيع هذا المبلغ الضخم دون ان تستفيد الحكومة من وراء ذلك اية فائدة او ربح ، وانما كان للتعويض عن خسائر المستوردين او المصدرين والمستثمرين .

وذكر كاتب الرسالة ان هذ المبلغ كان بالامكان صرفه على ال ٢٠٠ الف عائلة ، التي تعيش في فقر مدقع .

ومن ابرز المرافق المالية التي وزع عليها هذا المبلغ : فيلبسون مايركلور ، بنك التصدير ، مجدال شلوم ..

وجاء في الرسالة ان الحكومة اخفت مساعدة الدولة التامة للسير ايزيك فيلبسون لتصفية استثماراته في البلاد . حيث ابتاعت الدولة اسهمه في بنك التصدير وفي شركة لاستثمارات التي اقامها . وقد كان يحصل على المال المطلوب من الدولة ، لتوظيف مال اضافي في مشروعه « نسيج قيسارية » ، عن طريق صفقة غريبة اساسها شراء طوابق في « مجدال شلوم » لم تكن ضرورية للدولة . وعندما اراد يهودي آخر « محظوظ » بناء فندق هيلتون في القدس حصل هو شخصيا على ٥ ملايين ليره اكثر مما يستحق .

وهناك السيد ماكس فيشر – وهو صديق الرئيس الاميركي نيكسون – وكان شريكا في المشاريع البتروكيماوية . وعندما كانت هذه المشاريع تخسر في كل السنين قامت الدولة وعوضت عليه توظيفاته (٦ ملايين ليره) بسندات قرض بفائدة مضمونة .

ورجل اعمال آخر – افرايم ايلين – باع مشروعه (صناعة اشكلون) لوزارة الدفاع بثمن عال قال عنه مراقب الدولة انه مبالغ فيه وقرر ان الخسارة التي لحقت بالدولة من هذا المشروع هي بسبب ان قيمة ممتلكات المشروع هي اقل بكثير من الثمن الذي دفع مقابلها . وعلى الرغم من انتقاد مراقب الدولة لم ترتدع الحكومة وعوضت على صاحب مشروع « ايلين » في حيفا بثمن مبالغ فيه بموجب قرض بمبلغ ١٦ مليون ليره من الدولة .

ويقول رجل الاعمال المذكور في رسالته المفتوحة ان السجون والقوانين لن تستطيع ان تلجم العمال عن الاضرابات والنضال .. ويضيف ما معناه : عجبت لمن لا يجد القوت في بيته ، كيف لا يخرج الى الناس مشهرا سيفه !

هكذا يقول رجل اعمال . « وشهد شاهد من اهله » .

من خطاب الرفيق ماير فلنر في اجتماع مهرجان الصحافة الشيوعية – ١٩٧١/١٠/٩ :

الصحافة الشيوعية هى سلاح تنظيمى وسياسى ونظري هام

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء ،

الصحافة الشيوعية هي سلاح هام لتقوية الحزب الشيوعي تنظيميا ، سياسيا ونظريا وللتأثير الثوري على العاملين وجمهور الشعب ولتجنيدهم في النضال دفاعا عن قضاياهم اليومية والتاريخية .

الصحافة الشيوعية هي صوت الحق ، صوت النضال ضد الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي ، ضد حروب العدوان واستعباد الشعوب .

الصحافة الشيوعية هي سلاح هام في النضال ضد الامبريالية ومنفذي ارادتها ، ومن اجل قضية السلام ، واستقلال الشعوب ، ومن اجل الدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

قوة الصحافة الشيوعية في انها تعبر عن سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن مصالح العمال اليهود والعرب وعن مصالح شعب اسرائيل الوطنية الحقة ، وفي الوقت ذاته تعبر عن مصالح الشعب الفلسطيني الشقيق والشعوب العربية ومبادىء مساواة واخوة الشعوب .

صحافتنا الشيوعية فقيرة ماديا ولكنها غنية سياسيا ونظريا .

والصحافة اليومية في اسرائيل ، التي يمتلكها اصحاب راس المال والاحزاب البرجوازية والصهيونية والمتدينة ، تشكل احدى الوسائل الهامة في ايدي الاوساط الحاكمة لتضليل اقسام واسعة من الجمهور وتخفي حقائق اساسية وحقيقة الاوضاع .

اود ان اورد هنا نموذجين هامين :

شروط غولدا مئير للحل

في هذه الايام تذوب الصحافة الاسرائيلية رضى وارتياحا لتصريحات رئيسة الحكومة غولدا مئير ووزير الخارجية ابا ايبن « المليئة بالحكمة » . والصحف تنشر بكل جدية شروط غولدا مئير لحل وسط في قناة السويس وشروط الحل الشامل . وهي تنشر هذا بجدية ، على الرغم من معرفتها ، بانه حتى رئيسة الحكومة لا تعتبر شروطها اي جدية . لنفحص الامور . غولدا مئير تشترط لانسحاب اسرائيل بضعة كيلومترات عن القناة لفتحها :

اولا ، عدم ربط الحل الوسط ، او كما تسميه « الحل الخاص » ، بالحل الشامل ، وبتعهد اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة في اطار الحل الشامل .

ثانيا ، وهي تطلب مقابل الانسحاب بضعة كيلومترات على طول القناة ، ان تتعهد مصر بالمحافظة على وقف اطلاق النار لفترة دائمة وغير محددة زمنيا .

ثالثا ، عدم عبور الجيش المصري القناة الى المنطقة التي تخليها اسرائيل .

ورابعا ، يتم الاتفاق على كل هذا وعلى تفاصيل الحل الوسط في مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومصر بدون ان تحدد هيئة الامم المتحدة موقفها ولا حتى الولايات المتحدة « الصديقة » .

وتسال السيدة مئير اذا كان برنامجك يرمي لمنع الانزلاق الى تجديد الحرب ، فما هو البرنامج الذي سيشعل نار الحرب من جديد ؟

والحقيقة ان مواقف مئير ، ديان وابا ايبن الاخيرة تثبت مرة اخرى ، على انهم غير مستعدين ان ينسحبوا من المناطق العربية المحتلة على مراحل وغير مراحل ، وانهم يفضلون حربا جديدة على الانسحاب والسلام .

لنفحص شروط غولدا مئير للحل الوسط ، فماذا تطلب في الحقيقة ؟ مئير تطلب ، انه في حالة وصول مصر واسرائيل بواسطة المفاوضات المباشرة الى اتفاق حول قضية انسحاب اسرائيلي معين عن القناة بقصد فتحها للملاحة ، فعلى مصر ان توافق وحتى ان تتعهد مسبقا ، بابقاء المناطق المتبقية تحت الحكم الاسرائيلي الى الابد ، فالطلب من مصر الموافقة على وقف اطلاق النار والى الابد ، وقبل ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب من كل المناطق المحتلة ، يعني مطالبة مصر بالموافقة على ضم المناطق المحتلة لاسرائيل .

وبناء على هذا يمكن ان نصف مواقف مئير ، ديان ، ايبن واشكالهم ، بدون اي مبالغة ، بانها ليست فقط مواقف عنيدة وقاسية ومتصلبة والخ وانما سافرة ، ديماغوغية تتحدى مصر والشعب العربي الفلسطيني ، وكل الشعوب العربية وشعوب العالم اجمع وقرارات هيئة الامم المتحدة ، التي اتخذت بالاجماع .

وبخصوص الحل الشامل فقد اكدت امس رئيسة الحكومة في مقابلة مع مراسل « يونايتد برس » ك. طالر :

١ – « لا احد ينتظر منا ان نتنازل عن هضبة الجولان » .

٢ – « غزة لن تعود ابدا مصرية » .

٣ – « من يخطر في باله اخراج قسم من اورشليم من نطاق دولة اسرائيل ليس له اي توجه عملي » .

٤ – « اما الضفة الغربية – فاسرائيل لا توافق الرجوع الى وضع ما قبل حرب ١٩٦٧ » .

٥ – « اسرائيل لا تقبل ضمانات دولية الا بعد احراز اتفاق بين اسرائيل وجاراتها حول الحدود النهائية » .

ونحن نضيف ، بما أن اتفاقا كهذا لا يمكن ان يتحقق ، تستطيع اسرائيل – اذا اخذنا اقوال مئير على محمل الجد – ان تحكم المناطق العربية المحتلة الى الابد . وغولدا مئير تتجاهل بذلك وجود قرارات الامم المتحدة وقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، الذي ينص على « حدود معترف بها وآمنة » وليس على حدود متفق عليها والتي تقول بوضوح بانه لا يمكن احتلال مناطق بواسطة الحرب . مئير تتجاهل ايضا قرار الجمعية العامة في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ ، الذي زاد قرار مجلس الامن قوة ووضوحا بدعوته الى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة (وليس من مناطق محتلة) ، وهذا يعني من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، وذلك في اطار اتفاقية سلام .

ولكن مئير ذهبت هذه المرة الى ما هو ابعد . فقد اعلنت بحماسها القومي ، بأن كل مكان يستوطن فيه يهود ، يكون تابعا لاسرائيل . هكذا تكلم الكولونياليون دائما ونهايتهم معروفة . وقد ذهبت حتى الى ابعد مما قاله آله اسرائيل بجلالته وعظمته . وفي المدارس يربون الاولاد على فقرات من التوراة ،

– البقية على ص ٥ –

اعلى : فرقة المثلث الفنية تقدم بعض اغانيها واناشيدها في المهرجان
والى الاسفل : لقاء في المهرجان مع قراء الاتحاد والجديد والغد

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

« ريح الحرية الحارة » فيلم وثائقى سوفياتى عن ثوار ظفار ينال الجائزة الاولى في مهرجان موسكو

ظفار : تعرف كل بلدان العالم اليوم اسم هذه المقاطعة التابعة لعمان على الخليج العربي . « ظفار الثائرة » ، و « ظفار المناضلة » ، « ظفار التي لا تقهر » . تحت هذه العناوين تنشر الصحافة التقدمية العالمية انباء عن حرب تزعزع منذ اكثر من ٦ سنوات عمان ، مقرها في ظفار .

اجل ، منذ اكثر من ٦ سنوات يسيل الدم في ظفار على الرمال والاحجار التي احرقتها الشمس .. ومنذ ستة اعوام لا تتوقف الحرائق حتى في الليل . ومنذ ستة اعوام يدمر المستعمرون الانكليز بقصفهم البربري قرى ظفار . ومنذ اكثر من ستة اعوام يناضل وطنيو ظفار الثائرون ضد العبودية والاضطهاد والبؤس والجهل التي خلفها للبلاد المستعمرون الانكليز ، وغذاها الحكام الخائنون لهم ، في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل .

ويطلع الرأي العام التقدمي لبلدان عديدة في العالم باهتمام كبير على احداث الجنوب العربي . ولكن من الصعب تكوين فكرة كاملة عن احداث ظفار البعيدة بالاستناد الى اسطر قليلة تنقلها وكالات الانباء التي تتناوب احيانا كثيرة مع الاختلاقات الافترائية للصحافة البرجوازية . لكن الناس يستطيعون ان يطلعوا اليوم الحقيقة حول ثوار ظفار . فالفيلم الوثائقي السوفييتي بعنوان « ريح الحرية الحارة » الذي اخذت مناظره في جبال ظفار في نيسان ١٩٦١ يتحدث عن الحياة البطولية اليومية والحرمانات والمصاعب التي يلاقيها المكافحون في جيش التحرير الشعبي عن تفانيهم الذي لا حدود له لقضية تحرير بلادهم من النير الاجنبي وعن ايمانهم بالنصر ، وباختصار عن ظفار المتهبة.

ان منتجي الفيلم ، اليكسي فاسيلييف ، المراسل الخاص لصحيفة البرافدا الذي كتب سيناريو الفيلم ، والمصورين فلاديمير كوماروف واوليغ ليبيديف ، من الاستديوهات المركزية للافلام الوثائقية للاتحاد السوفييتي لم يكن هدفهم الحديث من كل مناطق ظفار المتحررة من الاحتلال البريطاني .

قصـــة الفيـــلم

ويستوحي الفيلم قصة صغيرة حول سير دام عدة ايام قامت به فصيلة صغيرة من الجبهة الشعبية بامر القيادة . ولكن كم جرت من اللقاءات الهامة خلال هذه الفترة الوجيزة من الزمن ؟ .

فها هي ابنية من الصلصال تتالف من طابقين او ثلاثة طوابق ، وها هو الغبار الخانق لشوارع مدينة رحوة الساحلية ، اهم مدينة في الاراضي المتحررة في ظفار . ويبدو ان حدود الزمن قد تخطتنا ونجد انفسنا في عالم شرقي مالوف ذي لونين .

ولكن الان حين تكتب هذه الاسطر فان مدينة رحوة الكثيفة السكان المزدحمة التي نراها على الشاشة لم يعد لها وجود . فقد اطلقت سفن حربية بريطانية على هذه المدينة نيران مدفعيتها عن كثب للانتقام من سكانها بسبب مساعدتهم لجيش التحرير الشعبي . واليوم فان مدينة رحوة ، شانها شان عشرات مدن وقرى ظفار الاخرى قد اصبحت انقاضا . ويشاهد بدلا من المباني خرائب وحفر فتحتها القنابل . ولجا سكان المدينة الى الجبال وانضموا الى جيش التحرير وانشاوا الفصيلة موضوع البحث .

وتمر آلة التصوير السينمائية ببطء على وجوه المكافحين . وهؤلاء المكافحون هم من الشباب والشيوخ والنساء والرجال ، الذين كساهم الغبار واعياهم التعب وابتسمت شفاههم في اللقاء . وبعد ثوان قليلة رأينا هؤلاء الناس يصدون بشجاعة وضراوة هجمات مرتزقة السلطان وغارات الطائرات البريطانية .

حيـــاة جديدة

وها نحن نشاهد الاوجه الشجاعة للقادة وهم يدرسون عملية مقبلة والجو المليء بالاهتمام والهدوء في معسكر للثائرين . وتعمل في المعسكر مدرسة باسم لينين . وفي ٢٢ نيسان احتفل تلاميذها احتفالا رسميا بذكرى ميلاد فلاديمير ايليتش . ولا تتوقف الدروس في هذه المدرسة بقرع الجرس بل باشارات الانذار التي تعلن ظهور طائرات سكاي ماستر البريطانية في الهواء . ولا يكلف تلامذة هذه المدرسة باداء فروض في البيت . فهم يقومون جميعهم بفرض كفاحي . وهم لا يتعلمون القراءة والكتابة فقط بل يتعلمون ايضا في هذه المدرسة القتال في سبيل حقهم الشروع في الحياة والعمل في ارض بلادهم .

ويحدثنا الفيلم عن جانب آخر هام من حياة ظفار . ان هدى مديرة مدرسة لينين تاتي لزيارة النساء اللواتي يقطن الكواخ الطين التي حفرت في الجبال . وقد تخرجت هدى من احدى كليات بيروت وهي تعطي كل معارفها الى سكان ظفار . الا يشكل ذلك رمزا للعلاقات الجديدة في البلاد .. فها هي امرأة متحررة ، امرأة مقاتلة ، هناك حيث بقيت المرأة عبدة خلال قرون طويلة .

ونشاهد مجددا على الشاشة طائرات تزرع الموت . وقد اتسمت بعار تحويل مدن ظفار الى انقاض . ويثار مكافحو الجيش الشعبي مجددا لقتلاهم ويدافعون عن الاحياء . فوطنيو ظفار الذين يوحد بينهم هدف التحرر النبيل والامناء لقضيتهم الكبرى سيرغمون ممثلي الامبريالية البريطانية على مغادرة اراضي عمان.

وقد قال مفوض احدى فصائل جيش التحرير : اننا نناضل من اجل طرد المستعمرين من كل اراضي الخليج العربي المحتل . فسيرحل الانكليز ، وسيرحلون كما رحلوا عن السويس وبغداد وعدن وليبيا .

والضمانة على ذلك الارادة التي لا تتزعزع والتصميم الراسخ لدى سكان ظفار للتوصل الى اهدافهم وانتزاع بلادهم من السيطرة الاستعمارية البريطانية .

وينهي المذيع الفيلم بالعبارة التالية :

— تعصف ريح المشاعر الثورية الحارة فوق الارض العربية لكنها لا تجفف هذه الارض بل تنعشها لانها ريح الحرية الحارة .

وبين ٨٢ فيلما وثائقيا عرضت في المهرجان العالمي السابع للسينما في موسكو فان ستة افلام فقط حصلت على جوائز ونال الجائزة الاولى فيلم « ريح الحرية الحارة » .

وحين منحت هيئة التحكيم هذه الجائزة الى الفيلم المذكور فانما اعربت عن تقديرها الرفيع لمهارة منتجي الفيلم وعبرت عن تضامنها التام مع نضال شعب ظفار . وسيعرض قريبا فيلم « ريح الحرية الحارة » في دور السينما في الاتحاد السوفييتي . واقيمت الحفلة الاولى للفيلم في هذه الايام في القاعة الكبرى للجنة السوفييتية لتضامن بلدان آسيا وافريقيا . ورحب ممثلو الرأي العام السوفييتي ترحيبا حارا باحمد صالح الشاعر ، السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية لجمهورية جنوبي اليمن الدمقراطية الشعبية الذي حضر الحفلة الاولى. ان السوفييتيين حين يحيون ممثل بلد يمنح مساعدة كبرى الى وطنيي ظفار فهم يعربون عن دعمهم الاجماعي لشعب ظفار الشجاع في نضاله العادل في سبيل السيادة الوطنية والشرف والكرامة الانسانية .

س. كولينيتش

تلاميذ مدرسة لينين يحتفلون بعيد ميلاد لينـــين

مناضلو جيش التحرير الشعبي في الكمين

قصة محلية

الوســـام

بقلم : ابو عمر

جارنا مسكوفيتش الذي يتجمهر الناس حوله على قارعة الطريق ضاحكين او راثين لحاله ، بينما هو يقف منتصبا بقامته المديدة الهزيلة يبيع عرانيس الذرة الصفراء، وبين لحظة واخرى يصرخ باعلى صوته : مترو .. ولدي مترو .. جارنا هذا له قصة قد لا يعرف الناس منها شيئا سوى هذا المظهر الضاحك الباكي الذي يتمثل فيه الجار الطيب ، ولعلاقتي الصميمة به وباهل بيته طيلة السنوات العشر الماضية كنت دائما قريبا من الاحداث التي اوصلته الى هذه الحالة التي ذكرتها.. وكثيرا ما احسست اني ابنه المفقود فاقترب منه لاعزيه واواسيه فيضمني اليه ويشدني بقوة متمتما « دوف» كان من لداتك .. اين ذهب صديقك دوف ؟.. ولاهتزاز شعوري وللهرب من سخرية الناس المتجمهرين ، لم اعد احاول الاقتراب منه في المدة الاخيرة في اثناء عماله ، لكنني احزن عليه في البيت كل مساء فتستقبلني امراته داليه بابتسامة حزينة تدخل اعماقي .. واقترب منه لاجلس بجانبه وفي تلك اللحظات فقط احس بأن عقله رجع الى راسه وصار يشعر شعور الانسان الواعي لما يدور حوله .. حتى صوته يخلو من تلك البحة القاسية الحزينة ويتحول الى امواج من الحنان الدافىء الذي يدخل الى نفسي كل كلمة يقولها .

جارنا مسكوفيتش قدم الى البلاد قبل عشر سنوات ، كما ذكرت ، برفقة امراته داليه وابنه دوف .. اذكر اني احسست بحركة غير عادية يومها أمام العمارة ، وبغريزة الاطفال ابناء الثامنة نزلت بسرعة من الطابق الثالث حيث نسكن واقتربت من هؤلاء الاغراب ونظرت اليهم نظرة الحذر والخوف من المجهول لكن الطفل الذي كان في جيلي نظر الي بدوره وكانه يفتش عني وابتسم لي وابتسمت له قتربت منه لكنه لم يتكلم .. بل اقترب من والده ، وهمس له بضع كلمات لم افهمها ، وعندها سألني الرجل : انت .. تسكن في هذه العمارة ؟

— نعم ..

واكتفى بذلك وافهم ابنه بنفس اللغة التي لم افهمها ما قلته له ، وازدادت ابتسامة الطفل واتسعت .

كان الرجل في الخمسين من عمره يومها ، انيقا جدا ، يلبس بدلة رمادية وطاقية شتوية لفتت نظري في البداية .. وكانت المرأة بدينة بعض الشيء ، في وجهها برص خفيف ، لم يقض على ملامح وجهها كليا .

ومن جيراننا هؤلاء لم يكن يعنيني سوى دوف الطفل.. اتخذته صديقا بعد ان تعلم بعض مفردات اللغة العبرية . وكنت اضحك من لهجته او من عجزه على نطق بعض الحروف خاصة عندما نكون في بيتنا ، لكن والدتي كانت دائما تنهرني قائلة :

عليك ان تعلمه والا تضحك منه .

وللحقيقة كنت الصديق الوحيد لدوف في البداية .. حتى بعد ان انهى المدرسة الخاصة بالقادمين الجدد .. وكان لصداقتنا هذه الاثر الكبير على اهلي واهله فاصبحوا أصدقاء يتزاورون بين الحين والآخر ، وكم شعرت بالبهجة بوجودي يوم زارونا لاول مرة .. يومها قال والدي لجارنا مسكوفيتش:

«كل ما تستصعبه في تدبير شؤونك فأنا حاضر للمساعدة بقدر طاقتي » وشكره جارنا ونظر الي مبتسما وكانه يقول لي : وشكرا لك ايضا ايها الصغير . وبعد مدة كان جارنا قد وجد له عملا في محطة المدينة للباصات وكان مجتهدا في عمله فبعد سنة ترقى من تكنيس المحطة وجمع قاذوراتها الى مسح زجاج الغرف والمكاتب الكثيرة ، وفي عمله هذا كان يجد ، على الاقل — كما كان يقول — متسعا من الوقت لتدخين سجائره ...

ومن رضاه بواقعه استطاع ان يشيع الدفء في بيته ، وقلما رأيته عابسا او متبرما بالاشياء الكبيرة المهمة بل كان دائم الابتسام الا عندما يجلس لوحده ويأخذه التفكير الى حياته الماضية والى البلد الذي ولد فيه ، لكنه يتعزى عن كل هذه الاشياء قائلا : يكفي انني في ارض الآباء ، ارض الميعاد !

ومشت الايام فاصبحنا « دوف » وأنا شابين في جيل العمل ومغازلة البنات ، وكان دوف دائما السابق في هذا المضمار ، بعد ان اصبحت له قامته الجذابة خاصة في فصل الصيف عندما تلفحه الشمس وتكسبه لونا خمريا جميلا .

وتحولت الصداقة ما بيننا الى نوع آخر بعد صداقة الطفولة وذكرياتها .

وفي مساء احد الايام قبل سنتين تقريبا استقبلني ضاحكا وقال :

تسلمت اليوم طلب الخدمة العسكرية ، يقولون فيه انه علي ان اتجند بعد ثلاثة اشهر.

قلت مبتسما : وستصبح ضابطا .. اليس كذلك ؟ ..

قال ضاغطا على يدي : هذا مفهوم .

ويومها كرهت مكتب التجنيد لانه لم يرسل لي طلبا بعد .. لكن كرهي له لم يطل كثيرا فقد تسلمت طلبي بعد اسبوع من دوف ، وفرحت أنا والآخر وهمست لنفسي هل سأصبح ضابطا ؟ واجبت : ولم لا .

وفي أثناء تلك الفترة كان جارنا مسكوفيتش قد ترك عمله بعد أن مرض مدة طويلة استمرت نصف سنة ، لكن ذلك لم يؤثر كثيرا لان دوف بدأ العمل في احدى محلات تصنيف البرتقال .. وفي النهاية اتفقت معه شركة الباصات على ان تدفع له خمسين ليرة شهريا كمكافأة على المدة التي قضاها في في خدمة الشركة .

لكن رجل عمل لم يستطع ان يظل بدون عمل هكذا ، لان الخمسين ليرة لا تكفي نصف انسان ، كما كان يقول دائما ، لذلك عول على بيع الذرة الصفراء المسلوقة . اشترى له عربة صغيرة ووضع بداخلها طنجرة كبيرة ، كان يملأها كل يوم في الصباح ثم يدفعها امامه الى قارعة الطريق حيث يكثر المارة ويبدأ بالصراخ : ذره حامي .. ذره صفرا لذيذه .. وهكذا .

جلست معه مرة بعد ان رجع من العمل في المساء وكنت يومها في مأذونية من الخدمة العسكرية .. سألني عن دوف وكيف صحته وسيرته .

قلت : التقيت به قبل بضعة ايام وقال لي انهم سيرسلونه الى دورة الضباط .

وسكت وسمعته يقول وكأنه يهمس لنفسه : العون به بعد ان ذهب أخوه !

تملكني العجب وأنا أسأل : أي أخ ؟ .. لقد قدمتم ثلاثة الى البلاد .

وقال ولم يلتفت ناحيتي : كان له اخ يكبره بخمسة اعوام توفي قبل قدومنا بنصف سنة في المترو .

كنت اعرف ان القطار الارضي يطلقون عليه اسم المترو ..

— وكيف حدث ذلك ؟

لم يتكلم ولم يشرح لي السبب .. لكنه اكتفى بأن قال : المؤسف انه مات وليس مهما كيف مات .

كانت نظراته تتجمع كلها في صورة دوف المعلقة على الحائط ، واحسست وكأن ذكريات حياته كلها تجمعت في تلك اللحظة لتظهر امامي مثالا لتقلبات الحياة حلوها ومرها. ولم اطق ذلك.. شعرت وكأن علي ان اذهب .. فودعته واعدا اياه بتبليغ سلامه الى ابنه دوف .

وفي مدة دورة الضباط تلك وقعت الحرب الاخيرة وكان على دوف ان يقاتل ... وفي الحرب اصابته رصاصة في راسه ..

قالوا لوالده انه مات شجاعا مدافعا عن الوطن .. لم يتحرك ولم يع ما قالوه .. وعندما ارسلوا له دعوة الى الحفل الذي توزع فيه اوسمة الشجاعة ذهب ليتسلمها بدل ابنه ..

لم يشعر بكثرة الموجودين، ولم يبك .. وعندما امتدت اليد اليه وهي تحمل الوسام، تجمعت الذكريات امامه كلها بمراراتها فقط .. وفي هذه المرة اطلق صرخة طويلة .. لم يكن لها معنى في ذلك الحفل:

مترو .. دوف .. ولدي دوف .. مترو ....

هكذا بدأ جارنا موسكوفيتش حياته هذه من جديد .. ولا يزال الناس يتجمهرون حوله .. منهم الضاحك ومنهم الراثي لحاله. اما انا فلم اعد اجرؤ على النظر اليه .

بعد ١٣٠ سنــة

قدمت الاوركسترا السيمفونية في لندن معزوفة كونشرتو على الكمان لاول مرة بعد وفاة مؤلفها منذ ١٣٠ سنة ، وعزفها عازف الكمان هزيك شرينج .

اما مؤلف الكونشرتو فهو بجنيني وقد توفي في سنة ١٨٤٠ ، وقد عزفه بضع مرات قبل وفاته ثم لاخفى اللحن ، وكان يقول ان غيره لا يستطيع مطلقا ان يجيد عزف الكونشرتو لصعوبتها الفنية .

وقد اكتشف مخطوط الحان هذه الكونشرتو هنريك شرينج ، وتمرن عليه حتى عزفه باتقان ، وكان يقول في اثناء تمرنه على عزفه : كنت احس بصدق المؤلف كلما كررت التمرن على عزفه .

مؤتمر الكاتبات

انتهى في واشنطن يوم الجمعة الماضي المؤتمر الثاني لمنظمة الصحفيات والاديبات العالمي . وتقول معاريب في عددها يوم ١٠-١٠-٧١ أن رئيسة وفد اسرائيل في هذا المؤتمر بله الموج ، دعت في خطابها في المؤتمر المندوبة المصرية في المؤتمر المذكور جاذبية صدقي كاتبة القصة المعروفة الى زيارة اسرائيل اذ سيعقد المؤتمر الثالث في اسرائيل في سنة ١٩٧٣ .

اول باليه مصري..

وصل القاهرة في آب الماضي ثلاثة خبراء في الباليه من مسرح البولشوي لاختيار اول باليه مصري قومي من بين ثمانية مقترحات تقدم بها معهد الباليه القاهري وراقصو الفرقة المصرية للباليه وهم خريجو البولشوي .

وسيعتمد الباليه الجديد على قصة وموسيقى واخراج مستمدة من البيئة المصرية على ان تكون الفكرة انسانية تتفق وذوق الجمهور في كل بلد .

اللوحة الى جانب الكلام هي للرسام انطوان رفريجير من كاليفورنيا ، وهي تمثل عمال المناجم . ويمتاز رفريجير بلوحاته الكبيرة التي يحضرها او ينقشها على الجدران ، وهي في غالبيتها مستمدة من حياة الطبقة العاملة في الولايات المتحدة .

اسبوعيات

غليون مدير السجون

لن يستطيع الجمهور الاطلاع على التقرير عما حدث في سجن عسقلان في ٣٠ الماضي الذي أعده ضابطان من شرطة السجون • فقد أعلن وزير البوليس والسجون ، شلومو هيلل ، أن التقرير هو داخلي وليس للنشر ، هذا مع أن عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، التي تطالب بلجنة تحقيق شعبية ، أبدت عدم ثقتها بلجنة التحقيق المذكورة بل طالبت بمحاكمة الضابطين اللذين يشكلان هذه اللجنة •

ان ما حدث في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول ، وما اتخذه البوليس من اجراءات قمعية بعد ذلك ، لا يزال يثير أشد القلق •

وفي الضفة الغربية المحتلة لا تزال خواطر الشعب مضطربة• ونشرت الصحف أن رؤساء البلديات يصرون على زيارة سجن عسقلان خصوصا بعد أن انتشرت الشائعات عن مقتل بعض السجناء •

ولكن وزير الحربية ، الجنرال ديان ، رفض مقابلة رؤساء البلديات لبحث هذا الامر ، ووزير البوليس رفض السماح لهم أو لوفد المنظمات النسائية في الضفة ، أو لصحفيي اسرائيل بزيارة السجن • وقد أعلن العشرات من نساء نابلس اضراب الجلوس امام دار البلدية مطالبات بزيارة السجن •

وكل هذا لا يحرك السلطات المسؤولة • بل ان وزير البوليس طمأن صحفيي اسرائيل ، في آخر أيام عيد العرش على أن تقرير لجنة التحقيق أثبت أن تصرف السجانين هو على ما يرام • وحتى في هذه المناسبة لم يستطع الوزير شلومو هيلل ، الا أن يحرض على الدول العربية مدعيا بأن معاملة المساجين في سجون اسرائيل هي افضل من معاملتهم في سجون الدول العربية •

ان ما حدث في سجن عسقلان يوم ٣٠ ايلول الماضي لم يكن امرا طارئا• والرأي العام الاسرائيلي يعرف أن معاملة المساجين العرب ، خصوصا في هذا السجن تتنافى مع قوانين البلاد نفسها ومع جميع الاتفاقات الدولية • وعدة مرات اضطر مساجين عسقلان الى اعلان الاضراب عن الطعام • وكتلتنا الشيوعية أثارت قضيتهم عدة مرات في الكنيست •

وحتى البيان الرسمي عن التمرد في ٣٠ ايلول يكشف عن بعض ما يحدث • فقد جاء فيه أن تمرد السجناء بدأ حين دخل السجان طوليدانو الى الزنزانة رقم (٥) ليحصي السجناء ، وبينهم سجين فقد بصره في احدى المعارك • فحين وصل السجان طوليدانو الى السجين الضرير وانحنى عليه ، انهال عليه السجناء بالضرب ••

هل كان السجين الضرير مريضا فلم يقف احتراما للسجان طوليدانو كما تنص قوانين سجن عسقلان المرعية ؟ هل لم يجب نعم يا سيدي ، بالعبرية ، كما تنص قوانين سجن عسقلان المرعية ؟ هل انهال عليه السجان طوليدانو بالضرب كما تنص قوانين سجن عسقلان المرعية؟

هذه بعض الاسئلة التي كان على اية لجنة تحقيق أن تجيب عليها • فهل اجابت عليها لجنة تحقيق الضابطين السجانين ؟ فلماذا يمنع الرأي العام من معرفة الاجوبة ؟

وأعلن مدير السجون ، آريه نير ، أن قادة التمرد من السجناء قد نقلوا الى سجون أخرى • كيف ثبت أنهم قادة تمرد ؟ هل وضعوا في الزنزانات الانفرادية ؟ الى متى ؟•

اعلن مدير السجون آريه نير ، انه لن تتحسن حالة السجناء في عسقلان حتى ينقلوا الى معتقل بير السبع الكبير (والحديث) حين يتم بناؤه • فهل ظلوا يحشرون في زنازينهم ٢٣ ساعة في اليوم ولا يخرجون تحت السماء الا ساعة واحدة ؟

تخطئ المحافل المسؤولة اذا توهمت أنها تستطيع أن تطوي صفحة ما حدث ، وان الرأي العام سينسى القضية •

فعلى الرغم من كل الاكاذيب ، ومن التحريض ، فان أوساطا واسعة من الرأي العام الاسرائيلي تبدي قلقها الشديد مما يجري خصوصا من رفض سلطات السجن السماح للصحفيين بزيارة سجن عسقلان •

والصحف التي تنشر باستمرار صورة السيد آريه نير والغليون في فمه ، انما تريد بذلك أن تعبر عن استهجانها لهذا الاستخفاف الانتدابي الانجليزي الذي تبديه السلطات المسؤولة بما جرى ويجري في سجون اسرائيل •

فهذا الاستخفاف ، مثل الغليون ، يثير الاعصاب • (جهينة)

خطاب السادات – بقية

فقالا : لقد كانت شعوب الاتحاد السوفييتي معنا دائما وهي الصديق في اوقات الخير والشدة وشعبنا يؤمن انها ستكون معنا في الوقت الذي يتقرر فيه مصيرنا ومصير الحرية على ارضنا وعلى الارض العربية كلها . وهذا ايماننا بموقفكم وموقف كل القوى الاشتراكية وموقف كل الشعوب المحبة للحرية والسلام . وارجو ان تسمحوا لي باسم اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي وباسم الحكومة والشعب المصري ان اشكر لكم كلماتكم الرقيقة ومشاعركم العظيمة التي عبرت عنها هذه الكلمات . وانا اعبر في هذه المناسبة للاتحاد السوفييتي العظيم شعوبا وحكومة عن كل التقدير والحب والاعجاب وادعوكم ان نشرب نخب الاصدقاء الاعزاء الرئيس بودغورني والرفيق برجنيف والرفيق كوسيغن ونخب جميع الاصدقاء الذين شاركونا هذا الحفل العظيم ونخب الصداقة السوفييتية – العربية الدائمة ..

اهمية العلاقات – بقية

تنفيذها ، مواصلة توسيع الاتصالات الاقتصادية للاتحاد السوفييتي مع البلدان النامية ، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وتنبغي الاشارة الى ان التعاون الاقتصادي ، قد دخل بالنسبة لعدد كبير من هذه البلدان ، كالجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، والعراق ، والجزائر وبلدان اخرى قد دخل في مرحلة يمكن الحديث فيها عن علاقات اقتصادية وطيدة ، متبادلة النفع . ونوه أ. كوسيغين الى ذلك بقوله : ان هذا التعاون القائم على اساس مبدأ المساواة والمصلحة المشتركة ، يتخذ طابع تقسيم ثابت للعمل . ان نظام التخطيط الاشتراكي يلعب دورا متزايدا في العلاقات الاقتصادية العالمية ، وذلك يفتح آفاقا كبيرة لتوسيع العلاقات الاقتصادية الخارجية بين البلدان العربية وغيرها من البلدان النامية ، والاتحاد السوفييتي .

تهنئة

احر تهانينا الى الطبيبين احمد الريناوي وسمير معمر بمناسبة افتتاح عيادتهما الجديدة في ملك السيد حبيب ابو العسل ، مقابل سينما ديانا .

الحزب – الناصرة

رئيس بلدية الناصرة وائتلافه يواصلون سياستهم المدمرة تجاه المدرسة الثانوية البلدية ويقترحون رفع اسعار المياه

الناصرة – لمراسلنا – انفجرت من جديد مسالة المدرسة الثانوية البلدية ووضعها المقلق في اجتماع المجلس البلدي من يوم الجمعة الماضي •

وقد اتهم الاعضاء الشيوعيون • رئيس البلدية سيف الدين الزعبي بانه هو المسؤول الاول عن دنث الوضع بانتهاجه سياسة الابقاء على النواقص الجدية في المدرسة والتغطية على محاسبيه في الجهاز الاداري ، وبشكل خاص على مدير المدرسة الذي ما زال مديرا على الرغم من ان الرأي العام في الناصرة يطالب بتخليص المدرسة منه•

وقد اثار النواب الشيوعيون بحدة مسالة مستوى المدرسة المنخفض باستمرار وموقف سيف الدين الزعبي المعادي للهيئة التدريسية واولياء امور الطلبة ورفضه التعاون معهم .

وكان قد فجر الموضوع في الجلسة التوصية التي تقدمت بها لجنة الادارة بخصوص تعيين نواب جدد لمدير المدرسة وكتاب الاستقالة الذي كان قد قدمه نائب المدير السابق الاستاذ خالد الزعبي بسبب سوء الوضع في المدرسة والقضايا الاخلاقية التي يعرفها المواطنون هنا.

وقد رفضت الكتلة الشيوعية تلك التوصية واعلنت ان تعيين نواب لمدير المدرسة ليس من اختصاص لجنة الادارة ، بل لجنة المعارف ، وطالبت بان يجري التعيين بموافقة الهيئة التدريسية كما تنص على ذلك اتفاقية العمل المعمول بها ، الامر الذي يضمن أن يكون التعيين على اساس الكفاءة وليس على اساس الرغبة الشخصية لرئيس البلدية . وقد انضم ممثل المبام الى هذا الموقف ، ولكن التوصية اقرت باكثرية اصوات الكتل الباقية والمتدينين .

ويضيف الناطق بلسان الكتلة الشيوعية ما يلي : ان السياسة المتعفنة التي يصر على انتهاجها سيف الدين الزعبي وائتلافه المأجور تخرب المدرسة الثانوية البلدية كما تخرب البلد . ان موقفه في تعيين الجهاز الاداري في المدرسة (كما في غيرها) قائم على اساس المحسوبية وتشجيع ذلك الجهاز على العبث بمقدرات طلابنا ومستقبلهم ، الامر الذي يؤدي بالمدرسة الى التدهور وانخفاض مستواها باستمرار . وما زالت عالقة بالاذهان الخطوة العجيبة الغريبة التي اتخذها مؤخرا باعادة مبلغ العشرة آلاف ليرة الذي كان قد تبرع به ابناء رئيس بلدية الناصرة الاسبق المرحوم يوسف محمد علي الفاهوم لاقامة مكتبة على اسمه ، في الوقت الذي لا توجد فيه المدرسة الثانوية مكتبة علمية ولها مختبر يفي بالحاجة .

ان وضع المدرسة الثانوية البلدية مقلق للغاية ويزداد سوءا باستمرار واولياء امور الطلبة واهل الناصرة كلهم مدعوون الى زيادة يقظتهم وتوحيد جهودهم لانقاذ الوضع ومستقبل ابنائهم وبناتهم .

هذا وقد تقدم الائتلاف في الجلسة المذكورة باقتراح يرفع بموجبه سعر المياه ، الامر الذي عارضته بشدة الكتلة الشيوعية وطالبت برفضه . ولم يقر الاقتراح، بل احيل الى اللجنة المالية لاعادة دراسته والخطر قائم باعادته ثانية الى المجلس لاقراره في جلسة قادمة باصوات الائتلاف •

اللاجئون المقيمون في قرية شعب يتعرضون لمضايقات جديدة

شعب – لمراسلنا – يتعرض لاجئو قرية شعب الى حملة جديدة من الاضطهاد والمضايقة .. فشعب اكثر سكانها من لاجئي قرى ميعار وعرب الحولة والدامون التي هدمتها السلطات في حينه ، بينما اكثرية اهالي شعب الاصليين طردوا من قريتهم ومنعوا من العودة اليها .

فجميع اراضي القرية صودرت ووزعت باكثريتها على كيبوتس يودفات وموشاب هزوريع . واهالي قرية شعب الاصليون يمنعون حتى من مجرد ضمان اراضيهم ... كذلك لا تسمح السلطات لهم بالبناء في القرية الا اذا تنازلوا عن اراضيهم المصادرة .

ويجابه اهالي القرية الان قضية جديدة وهي ان ادارة اراضي اسرائيل تطالبهم بدفع ايجارات البيوت التي يسكنونها منذ ٢٠ عاما مع ان السلطة نفسها هي التي طردتهم من قراهم واجبرتهم على الالتجاء الى قرية شعب .

ويتذمر الاهالي من عدم وجود عيادة صحية مناسبة حيث لا يزور الطبيب العيادة الحكومية الموجودة سوى مرة واحدة في الاسبوع .

واما مدرسة القرية الابتدائية فتعاني النقص بالمعلمين وبالغرف . وهناك ٣ صفوف يتعلم طلابها في الخلاء وتحت أشجار الزيتون .

وفي زيارة قام بها النائب الشيوعي أميل حبيبي ، منذ ايام الى القرية ، وعد باثارة قضايا القرية في الكنيست خصوصا طلب الحكومة منهم ان يدفعوا ايجارات البيوت .

الشارع الجديد – بقية

والجدير بالذكر ان سكان قرية ابو غوش العرب ايضا اعربوا عن استيائهم الشديد لان دائرة الاشغال العامة لم تنفذ تعهداتها بفتح ممرات تحت الشارع الجديد بحيث يتمكنوا من الوصول الى اراضيهم الزراعية عبر هذا الشارع . وقد صرح رئيس المجلس المحلي في ابو غوش بان السكان سيرفعون قضية الى المحكمة بهذا الشأن .

تهانينا الى

★ الرفيق عزات حسن عراقي وعروسه بمناسبة الخطوبة

احمد منصور
صوفيا – بلغاريا

★ سعيد ابو خير وعروسه بمناسبة الزواج .

★ سعيد محمد عبد الرحمن وعروسه بمناسبة الزواج

اكرم خطبا وهشام بصول
جمهورية المانيا الدمقراطية

★ الصديق ادمون شرش، وعروسه ابتسام رجا الياس بمناسبة خطوبتهما

الحزب – الناصرة

★ الصديق مصطفى كيال بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – جديدة

تهنئة

★ اطيب التهاني واعطر التحيات الى الصديق محمود الماضي وعروسه بمناسبة الزفاف ، وبالرفاء والبنين .

نصوحي درويش

من خطاب الرفيق فلنر في اجتماع المهرجان (بقية)

التي وعد الله بها شعب اسرائيل : كل مكان تدوسه بطون اقدامكم يكون لكم من البرية ولبنان من النهر نهر الفرات وحتى البحر الاخير يكون تخمكم لا يقف انسان في وجهكم ، الرب الهكم يجعل خشيتكم ورعبكم على كل الارض التي تدوسونها كما كلمكم » . (سفر التثنية الصدد ٢٤ ، ٢٥) .

غولدا مئير لا نكتفي بوعد الله هذا الذي يتخمون به الاولاد في المدارس والذي يقول بان لنا الحق على اقسام من العراق ومصر وغيرهما ، وانما تذهب الى ابعد من ذلك !

فوفق نظرية غولدا مئير ستكون كل منطقة ، يستوطنها القادة الصهيونيون بمساعدة الامبرياليين في المستقبل ، ملكا لاسرائيل . ومئير تتنافس هنا مع « القدس تبارك هو » وهذا يبلغ حد الجنون .

ايها الرفاق والاصدقاء ،

الحكومة تريد تخليد الوضع « لا حرب ولا سلام » ، اذا كان كان ممكنا ، وهي مستعدة حتى للدخول في حرب جديدة ، جولة رابعة ، وربما خامسة وسادسة ، فقط لاجل تحقيق هدف التوسع الاقليمي .

وقال ان حكام اسرائيل الذين جعلوا من انفسهم عبيدا لحكام واشنطن وبمحض ارادتهم ، لم يقدروا ولا يقدرون وحدهم الوقوف في وجه الشعوب المحبة للسلام ، التي تطالب بقوة متعاظمة وضع حد لاحتلال الاراضي العربية وتنفيذ قرار مجلس الامن واقامة سلام عادل لكل الشعوب والدول في منطقتنا »

واليكم المثل الثاني من واقعنا الاقتصادي والاجتماعي : ان الصحافة – في معظمها – تدعو الى تخفيض مستوى حياة العاملين ، وتخفيض اجرهم الحقيقي ، وزيادة الاسعار بشكل قاس في اعقاب التخفيض وبدون تخفيض ، كل ذلك « لتقليص الاستهلاك » .

والان وصلنا الى حد استعمال الوسائل القانونية القاتلة لسلب العمال حرية الاضراب .

والصحافة تدعو كل هذا باسم « القلق على الاقتصاد » ... وأمن الدولة . وفي المفاوضات بين الحكومة والهستدروت تم الاتفاق (لسوء حظ حركة العمال الاسرائيلية) بين الطرفين حول سن قوانين معادية لحرية الاضراب .

في النقاش الذي جرى في لجنة الهستدروت المركزة على « اقتراح قانون لمنع الاضرابات والتحكيم الالزامي والوساطة في فترة سريان مفعول اتفاقية عمل في مجال الخدمات العامة » ، اعلن رئيس دائرة النقابة المهنية ابراموفيتس بانه « تم الاتفاق في اللجنة الحكومية والهستدروتية المشتركة على استعمال القانون المقترح في قطاع خدمات الدولة ، وضمن ذلك جهاز الدفاع وفي كل المصانع التي اقرت بانها قطاع خدمات الدولة ، في المجالس المحلية، في المدارس الابتدائية والثانوية ، في الخدمات الصحية ، في المواصلات البرية والجوية ، في مجال انتاج الزيوت وضخها ، استخراج وتوزيع المياه وفي انتاج الكهرباء وايصالها وممثلو الحكومة اقترحوا امكانية توسيع سريان مفعول القانون ، بصورة امر ، وبعد التفاوض مع ممثلي منظمات العمال واصحاب العمل ، ليشمل مجالات اخرى ، لكن ممثلي الهستدروت اشترطوا لذلك موافقة الهستدروت » .

على ضوء هذا ، فمجمل الفرق بين اقتراح قيادة الهستدروت واقتراح الحكومة هو ان الهستدروت تقترح كلمة « موافقة » بدل كلمة « مشاورة » ، (دافار ٦–١–٧١) ، وبكلمات اخرى ، توافق الهستدروت على سن تشريعات قاتلة معادية للعمل ، تمنع الاضراب ، وحتى ، على توسيع سريان هذه التشريعات تشمل فروع انتاج أخرى باوامر حكومية توافق عليها الهستدروت .

سكرتير الهستدروت العام بن اهرون قال في ابحاث اللجنة ذاتها : « نحن نرى القضية ملحة ، ولا نقل بذلك عن الحكومة . وقضية منع خافقيات العمل طبعا قانونيا هو بلا شك في مصلحة الهستدروت ، ولذلك يجب اعداد اقتراح القانون (لمنع الاضراب م.ف) بجدية وبتفكير متزن ويجب عدم التسرع . يمكن الاكتفاء بتسجيل الخدمات العامة ، التي شملتها مسودة اقتراح القانون . ولكن عندما تطلب الحكومة حق استعمال الاوامر لتشمل مجالات أخرى ، يجب ان يشترط هذا بموافقة الهستدروت في كل حادثة».

ها هو سكرتير الهستدروت يوافق على سلب العمال سلاحهم الاساسي للدفاع عن انفسهم ، وهو يناقش ادق التفاصيل حول هذا التعبير او ذاك من القانون . ولكن لهذا التعبير، مع كل اهميته ، اهمية ثانوية . فالنضال اليوم هو ضد او مع القانون الحكومي المقترح بحثه في الكنيست . في هذه المسألة الحاسمة وقفت قيادة الهستدروت الى جانب الحكومة ضد العمال وضد حقهم المبدئي ، الذي حصلوا عليه عبر نضالات طبقية حتى في عهد الانتداب البريطاني .

قبول الفكرة ذاتها ، ان العمال هم الذين يخالفون اتفاقيات العمل ولذلك يجب تكبيلهم بقوانين تمنع الاضرابات ، قبول هذه الفكرة يناقض الحقيقة وهو بحد ذاته اجرامي . والحقيقة ان العمال وقعوا اتفاقيات عمل تحدد اجور العمل وشروط العمل في ظروف مستوى اسعار وضرائب معينة في البلاد . بن اهرون ، شخصيا ، وقع مع الحكومة والمشغلين «الصفقة الشاملة» ، ومع كل معارضتنا لهذه الصفقة ، فقد حددت الصلة بين ارتفاع الاجرة والاسعار والضرائب . وها هي الحكومة ، وكذلك المشغلون خالفوا بصورة فظة جدا كل اتفاقيات العمل و «الصفقة الشاملة» ، فقد رفعوا قبل التخفيض وبعده الاسعار والضرائب غير المباشرة بنسب عالية. والان يطلبون من العمال ابتلاع كل هذا بصمت والموافقة على تخفيض اجور العمل ومستوى الحياة . وفي الحقيقة ، ليس العمال هم الذين يخالفون اتفاقيات العمل وانما الحكومة واصحاب العمل ، الذين تعهدوا بعدم زيادة الاسعار والضرائب.

والحكومة واصحاب العمل الذين يطلبون من العمال – بموافقة قيادة الهستدروت – شد الاحزمة «لمصلحة الاقتصاد» يتجاهلون كليا واقع الحياة في بلادنا اليوم ، ويتجاهلون غنى اصحاب رأس المال المتزايد ونشوء زمرة مليونيرين جديدة ، وكذلك اتساع الاستقطاب الاجتماعي والفقر المتفشي بين مئات الالاف من مواطني اسرائيل – الفقر الذي ولد حركة « الفهود السود » .

ان قوانين منع الاضرابات هي جزء من جهاز حكومي شامل معاد لحريات العاملين والشعب والدمقراطية . والاضطهاد الشنيع ضد سكان المناطق المحتلة ، والطرد الجماعي من غزة ، التشفي والانتقام من اسرى ومعتقلي سجن عسقلان والسجون الاخرى ، والتمييز ضد الاقلية العربية داخل اسرائيل ، كل هذا اوصل ، كما حذرنا اكثر من مرة ، الى اضطهاد اليهود والتمييز ضدهم ، أولا ضد اليهود «السود» في البلاد والخارج ، والآن سلب متزايد لحقوق اليهود « البيض » الدمقراطية ، وحقوق العمال وجمهور الشعب . والحكومة تلجأ اكثر فاكثر الى استخدام البوليس والعصي والغاز المسيل للدموع والاعتقالات وغيره لايقاف نضال العاملين دفاعا عن حقوقهم ولاحباط النضال ضد سياسة الحكومة التي تمنع السلام والامن عن اسرائيل .

هنالك خطر جدي بان استمرار الاحتلال والسياسة العدوانية يوصلان الى تفشي الفاشية في مجمل الحياة الشعبية في اسرائيل .

واذا كانت الحكومة تعتقد بانه عن طريق تجديد الحرب وحملات التحريض الرسمية الحمقاء على الاتحاد السوفييتي وعن طريق قوانين لمنع الاضرابات واستخدام الشرطة المتزايد لايقاف نضال العمال والجماهير الشعبية دفاعا عن مستوى حياتهم وعن السلام ، فانها ستفشل فشلا مريرا . والتجربة تثبت ، بان اقسام واسعة من الجمهور الاسرائيلي لا تريد تجديد الحرب ، وتشك بصحة سياسة الحكومة . لن يستطيعوا الى الابد اطعام الجمهور وجبات التحريض المعادي للسوفييت المضغوط. والحكومة ستفشل ايضا، في آخر المطاف ، في هذا المجال . والكثيرون بدأوا يملون التحريض على الاتحاد السوفييتي . والتجربة تثبت ان العمال لن يهتموا بالقوانين المعادية لهم وسوف يناضلون ويضربون لتأمين مستوى حياة انساني واعاشة عائلاتهم .

حزبنا الشيوعي يدعو كل العاملين في مجالات الانتاج والخدمات لرص صفوفهم بدون اي فرق في الانتساب الحزبي ، ولتشديد نضالهم ضد قوانين منع الاضرابات ، ضد زيادة الاسعار ، ومن اجل رفع الاجور ودفع علاوة الغلاء ورسوم الاضراب .

حزبنا يدعو كل معارضي سياسة الحكومة التوسعية ، كل محبي السلام ، لرص صفوفهم ، بدون اي فرق في الانتساب الحزبي والنظرة الايديولوجية ، ولتشديد النضال لمنع تجدد المعارك ومن اجل السلام بدون ضم ، الذي يمنح اسرائيل والدول العربية الامن على السواء .

لنختتم المهرجان بروح متفائلة ، برؤية امكانية انتصار السلام على الحرب ، ولنخرج الى العمل لتحقيق اهدافنا الطبقية والوطنية ولتوسيع نشر الصحف الشيوعية في اسرائيل .



الرفيق ماير فلنر يلقي كلمته في مهرجان الصحافة الشيوعية والى جانبه اعضاء رئاسة الاجتماع

تحقيق ..

كثيرا ما كتبنا عن اساليب المحتل الوحشية في تعذيب الموقوفين في أثناء التحقيق معهم ، واكدنا على انه من الصعب اثبات ذلك ، اذ على العموم تزول آثار المعالجة التي تجري بخبرة وبصورة خاصة ، في خلال شهور حتى موعد المحاكمة او موعد مقابلة الموقوف لمحاميه او لذويه ..

واوردت الصحف مؤخرا عن اعتقال عرب من اهالي حلحول المجاورة للخليل .. وتطرق الى علم المحامية فليتسيا لانجر ان هؤلاء الموقوفين ضربوا بوحشية في أثناء التحقيق ، وان ثلاثين منهم تقريبا سجنوا سجنا انعزاليا حتى يتمكنوا من الوقوف على ارجلهم ، كما علمت ان هذا هو الاسلوب المتبع في مثل هذه الحالات ..

وابلغتنا المحامية انها عندما كانت في زيارة السجن قبل شهر رأت بطريق الصدفة رجلا ينقله زميله الى المراحيض وكان شكله يزعزع الابدان ، اذ بصعوبة تمكن من الوقوف على رجليه ، وعيناه كانتا شبه عمشاوتين ، ويتوكأ على زميله ... ان وضعه أمر عادي لكل من يأتي ليجرى معه التحقيق . وهو احد اهالي حلحول الذين جلبوا الى ذلك السجن للتحقيق معهم ... واسمه محمد عبد اللطيف كراج ، وقد قيل للمحامية ان كثيرين مثله كانوا ولا يزالون ... في السجن وعلى هذه الحالة .

ليسمع المسؤولون في بلدية الناصرة ودائرة الصحة

انا فؤاد حمدان من سكان حي المسلخ بالناصرة ، اسكن بالقرب من معمل الثلج واعيش انا واولادي وعائلتي واخواني معيشة قاسية من جراء الماء الآسن والمستنقعات التي يسببها هذا المعمل .

وعلى الرغم من الشكاوى العديدة الى دائرة الصحة ونائب معالي وزير الصحة لرفع الاذى والضرر اللذين تسببهما هذه المستنقعات ، الا ان الجميع يصمون آذانهم . وعليه فاني اتقدم لعرض مشكلتي هذه على الرأي العام حتى يفهم المسؤولون ويقومون برفع الاذى عني وعن عائلتي.

اني احمل المسؤولين في بلدية الناصرة ودائرة الصحة المسؤولية عن الاضرار التي تحدث لي من جراء هذا الاهمال .

اشتداد الخلاف بين الهستدروت والحكومة حول « نزاعات العمل »

غـولدا تجتمـع بممثـلي اللجنـ. الحكومية الهستدروتية المشتركة

لمكاتب الاتحاد ـ « اللجنة الحكومية والهستدروتيـة المشتركة » لبحث مسـودة « قانـون حظر الاضرابات » اجتمعت امس ، الخميس ، مساء في مكتـب رئيسـة الحكومة في القدس . وتـم التوصل الى اتفاق مبـدئي حول « تخفيض الاضرابات ». وكانت غولدا مئير قد دعـت اللجنة المشتركة الى اجتمـاع امس ، بعد ان احتد الخلاف بين وزراء الحكومة وممثـلي الهستدروت في اللجنة حـول البنود المختصة باقتراح قانون حل نزاعات العمل .

وسبب الخلاف ، كما صـرح ممثلو الهستدروت ، يرجـع الى ان الحكومة تقدمت باقتراحات الـى اللجنة المشتركة تناقض الاتفـاق الذي تم مؤخرا بين قادة حـزب « التجمع » واعضـاء لجنـة الهستدروت المركزة ، وان ممثـلي الهستدروت لا يستطيعون التنـازل وقبول هذه الاقتراحات .

ويتضح مما نشر امس في « عـل همشمار » و « دافار » ، ان ممثلي الحكومة اقترحوا اعتبار الهستدروت طرفا في النزاع ، وهذا يعني معاقبة الهستدروت اذا اعتبرت اضرابا مـا شرعيا ، او اذا دعت الى الاضراب ، لان القانون المقترح ، والذي وافقت عليه قيادة الهستدروت ينص عـلى معاقبة كل طرف من اطراف اتفاقية العمل ، يقوم بمخالفة الاتفاقيـة . وواضح ان المقصود من القانـون معاقبة العمال والمستخدمـين اذا طالبوا بزيادة اجورهم وتحسـين اوضاع عملهم ولجأوا الى سـلاح الاضراب لتحقيق مطالبهم .

والاقتراح ممثلي الحكومة المذكـور اعلاه يشكل اعتداء جديدا ، تقـدم عليه حكومة مئير ، لتصفية طـابع الهستدروت كنقابة عمالية ، يفترض بها ان تدافع عن حقوق جمهـور العاملين وتنظم معركة الدفاع عـن هذه الحقوق . ويدل كذلك ، الى اي مدى بلغ استهتار الحكومـة بمنظمة العمال . فالاقتراح يعنـي الغاء دور الهستدروت .

موقف ممثلي « المبـام »

كتبت « عل همشمار » ان موقفا يتبلور الان داخل حزب « المبام » قد يؤدي الى اتساع شقة الخلاف داخل حزب التجمع في الحكومـة والهستدروت ، حول جوهر القانون المقترح لحل نزاعات العمل .

و « يهدد » ممثلو المبـام في « لجنة الهستدروت التنفيذيـة » ، بانهم سيصوتون داخل مؤسسـات الحزب الى جانب الاقتراح الداعي الى الامتناع عن التصويت اثنـاء عرض القانون على جدول ابحـاث الكنيسـت ، اذا لم تعتبـر الهستدروت هيئة ممثلة ، لها حق التصديق على الاضراب والاعتراف بشرعيته . والاقتراح ممثلي الحكومة بحرمان الهستدروت هذا الحـق .

واعلنوا ، كذلك ، بانهم لـن يؤيدوا بنود القانون المشددة حول الخسائر الناجمة عن الاضـرابات . واضافوا بانهم كلما تعمقوا بدراسة مسودة القانون اتضحت لهم اكثر فاكثر عناصر القانون الاعتباطيـة والاستبدادية . وقالوا ، بانهم لـم يسمعوا بعد ، بان قانونا مثل هـذا بحث وصودق عليه في فترة زمنية لا تزيد عن ٢٠ ـ ٣٠ يوما .

و « يامل » قادة « مبام » اقنـاع رئيسة الحكومة بتحفظاتهم هذه .

ولكن المسألة ليست مسالـة تحفظـات . والطبيعي كان ، ان يرفض حزب المبام ، الذي يـدعي بانه حزب عمالي ، مسودة القانـون كليا ، وحتى التفاوض عـلى تشريعات معادية لحقوق جمهـور العاملين والمستخدمين الاولية ، حق الاضراب والنضال النقـابي .

والطبيعي كان ان يعمل حـزب « المبام » وقادة الهستدروت عـلى تجنيد العمال ضد مقترحات الحكومة هذه ، والتي لا تخدم الا مصـالح اصحـاب راس المال الاسرائيليـين والاجانب . خاصة اننا نشهـد في هذه الايام استمرار موجة ارتفـاع الاسعار وبموافقة الحكومة .

للبيـــع

سيارة فوكسول ـ فكتور موديل ١٩٦٥ بحالة جيـدة مع رادبو ـ الاتصال مع تلفون رقم ٥٣١٢٤٠ في النهار وفي المساء مع تلفون رقم ٥٣٤٧٣١

الثوار الفيتناميون ـ بقيـــة ـ

رفضت اتباع اوامر القيـادة العسكرية الاميركية ، كمـا رفضت القيام بدوريات يـوم السبت .

والجدير بالذكر ان هـذا الحادث ليس الاول من نوعه. ففي آذار الماضي تمـردت وحدة من القوات المدرعـة خلال غزو قوات حكومـة سايغون للاوس .

كما سبق ان رفضـت وحدتان مدرعتان تابعتـان للفرقة الاولى القيام باعمـال الدورية في الطريق رقم ٩ ، المؤدية الى لاوس ، حيـث ينشط الثوار دائما .

[illegible] ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
[illegible] ٢٩
[illegible]
مطبعة الاتحاد التعاونية [illegible] ـ حيفا

البيـــان السـوفييتي المصـري المشتـرك ـ بقيـــة

وقد اتفق الجانبان خـلال مباحثتهما على الاجراءات الراميـة الى تحقيق الاهداف المذكورة .

واشار الرئيس انور السـادات الى ان القيادة المصرية تولي اهميـة كبيرة لتدعيم الصداقة السوفييتية ـ المصرية والتعاون مع الاتحـاد السوفييتي في كافة الميادين ، وانـه يعتبرها من اهم العوامل لتعزيـز موقف جمهورية مصر العربيـة في نضالها ضد الاستعمار والصهيونيـة ومن استمرار مصر في طريقها نحـو التقدم الاجتماعي .

السبب الرئيسي لاستمرار التوتر هو سياسة اسرائيـل

وقد اكد الجانبان من خـلال المباحثات اتفاق وجهتي نظرهمـا في تقييم الوضع المتوتر الراهـن في الشرق الاوسط ، واشار الطرفان ان السبب الرئيسي لاستمـرار خطورته هو سياسة اسرائيـل التوسعية والتي تدعمها الولايـات المتحدة الاميركية بتقديمها جميـع انواع المساعدات اليها .

واعلن الجانبان ان اسرائيل وهي تتجاهل بصورة علنية ميثاق الامـم المتحدة وقرارات مجلس الامـن وقرارات الجمعية العمومية للامـم المتحدة وقواعد القانون الـدولي المعترف بها انما تتحدى الراي العام الدولي وتشكل تهديدا للسـلام العالمي وتواصل مخططها في المماطلـة ووضع العراقيل امام التسويـة السلمية ، وبالتالي تعمل بكـل وضوح على اطالة الازمة في الشـرق الاوسط ، وان الحكومة الاسرائيلية تعتمد في ذلك على مساعدة الولايـات المتحدة الاميركية السياسيـة والعسكرية الكبيرتين .

موقف مصر للتوصـل الى تسوية سلمية للازمة

واشاد الجانـب السـوفييتي بموقف مصر البناء من اجل الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشـرق الاوسط وبالاسلوب الواضح والمحدد الذي اتخذته في سعيها للوصول الى اتفاق حول تسوية عادلة على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن الصـادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وانسحاب اسرائيل الى خطـوط ٤ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وذلك عـن طريق ممثل خاص لسكرتير الامـم المتحدة ، السفير غونار يارينغ ،وهو الموقف الذي يلقى التاييد الكامـل من جميع الدول والشعوب المحبـة للسلام .

واشار الجانبان الى ان موقـف مصر الحازم تجاه الاعمـال الاستفزازية الاستعمارية الصهيونية وعزمها الاكيد على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلـة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ ، وهو الحـاجز المنيع ضد تحقيق الخطط الموجهـة ضد الاقطار العربية .

وعبر الرئيس انور السادات باسم شعب مصر وحكومتها عن الشكـر الخالص للاتحاد السوفييتي عـلى مساعدته الكبيرة وتاييده المتواصـل وهما الدعامة الكبرى لمصر في نضالها ضد اسرائيل والقوى الاستعماريـة التي تساندها .

الاتحاد السوفييتي سيستمر في تقديم المساعدات والدعم

واكد الجانب السوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتي سيستمـر في تقديم كل المساعدات والتاييد لمصـر والدول العربية الاخرى في نضالهـا العادل ضد العدوان الاسـرائيلي الاستعماري .

وعبر الطرفان عن ايمانهما العميق بان اقرار السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا على اساس تنفيذ جميع بنود قـرار مجلس الامن ، الصـادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وسحب القـوات الاسرائيلية من جميـع الاراضـي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وفقـا لمبدأ عدم شرعية اكتساب الاراضـي عن طريق الحرب وتامين الحقـوق والمصالح الشرعية لجميع البلـدان في هذه المنطقة ، بما في ذلك شعـب فلسطين العربي .

اتفاق الطرفين على خطـوات مشتركـة

وبالنظر لخطورة الموقف في الشرق الاوسط الناتج عن استمرار اسرائيل في سياستها العدوانية تبـادل الجانبان الاراء حول اتخاذ خطـوات مشتركة في المستقبل من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، مع تامين السلام العادل وتحقيق الامن في هذه المنطقة . وقد تم بصفة خاصـة الاتفاق على الاجراءات الرامية الى استمرار تدعيم قدرة مصرالعسكرية.

واطلع القادة السوفييت الرئيس انور السادات على اوجه النجـاح التي حققها الشعب السوفييتي في مجالات تنفيذ القرارات التاريخيـة التي اتخذها المؤتمر ال ـ ٢٤ للاتحاد السوفييتي ، كما اطلع الرئيس انور السادات القادة السوفييت عـلى جهود شعب مصر وحكومتها الراميـة الى بناء حياة جديدة على الاسس الاشتراكية للمجتمع .

واشار الرئيس انور السادات الى ان مصر ستسعى الى تحقيق هـذا الهدف والاستفادة من التجـارب الفنية التي مر بها الاتحـاد السوفييتي والدول الاشتراكيـة الاخرى ، وانها من اجل ذلـك ستعتمد على مساعدتها وتاييدها .

واعرب الجانب السوفييتي عن تقديره الكبير لتصميم قادة وشعب مصر ، والذي عبر عنه الرئيس انور السادات على مواصلة النضـال المعادي للامبريالية وتدعيم الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والـذي اختاره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، والذي يمثله برنامـج العمل الوطني الذي اقره المؤتمـر القومي العام للاتحاد الاشتـراكي العربي وحدد المهمات الرئيسيـة التي تواجهها مصر حكومة وشعبا في هذه المرحلة من مراحل الثـورة الوطنية الدمقراطية .

وتبادل الجانبان الاراء حـول الوضع في العالم العربي واعربا عن اعتقادهما بان توحيد جهود كـل الدول العربية وشعوبها وتعبئـة امكانياتها ضد القوى العدوانيـة الامبريالية وعملائها بالغ الاهمية ، في الوقت الحاضر ، من اجل تقوية نضالها المشترك ضد الامبرياليـة والصهيونية ، ومن اجـل التحرر الوطني والاجتماعي .

وقد اشاد الرئيس انور السادات بالمساعدات الكبرى والقيمة التـي يقدمها الاتحاد السوفييتي والـدول الاشتراكية الاخرى للشعوب والدول العربية . واعرب عن رجائه بـان تتوطد اركان الصداقة والتعـاون بين هذه الدول والاتحاد السوفييتي من اجل تحقيق الامال التحرريـة لهذه الشعوب ومصالحها الوطنيـة ووقوفها جميعا ضد القـوى الامبريالية الدولية .

التنديد بالحملات المعاديـة للشيوعية السوفييتيـة

وقد اشير في هذا الصدد الى ان الحمـلات المعادية للشيوعيـة السوفييتية لا تستهدف سوى بـث الشقاق في صفوف المناضلين العرب الثوريين . كما ترمي هذه الحملات الى نسف التضامن والتعاون بـين الشعوب العربية والدول الاشتراكية وهم اصدقاؤها الحقيقيون . وكذلك يستنكر الجانبان بشدة تلك الحملات المعادية للشيوعية السوفييتية التي تضر بآمال الشعوب الوطنيـة ومصالحها التحررية ، كما انهـا لا تخدم سوى مصالح قوى الامبريالية الدولية .

اتحاد الجمهوريات العربيـة لتوحيد صفـوف العرب

وقد ابلغ الرئيس انور السادات القادة السوفييت عن قيام اتحـاد الجمهوريات العربية . واشار الـى ان الهدف الرئيسي لقيام هـذا الاتحاد هو توحيد جهود الـدول الاعضاء في الاتحاد في نضالها ضـد الامبريالية والصهيونية وضد الوجود الامبريالي في هذه المنطقة ، ومن اجل القضاء على التخلف السيـاسي والاقتصادي والاجتماعي .

وقد اشار القادة السوفييت الى وجوب تقوية وحدة العرب في نضالهم ضد العدو المشترك والذي يتمثل في الامبريالية والصهيونية . واعربـوا عن املهم في ان يتحقق الاتحاد ، وان يحقق آمال الشعوب العربيـة وان يصبح حصنا لوحدة كل القـوى التقدمية الحقيقية في العالم العربي، ويساعد على توحيد صفوف العـرب وتكاتفهم في نضالهم ضدالامبريالية .

اتفـاق الآراء في القضايـا الدوليـة الاخـرى

وتبادل الطرفان الاراء حول اهـم القضايا الدولية وخاصة قضايـا الامن والسلام في العالم واعربا عـن اتفاق وجهتي نظرهما في هـذه القضايا ، كما اشارا الى اهميـة نضال القوى المحبة للسلام من اجل تعزيز الامن الدولي ونزع السـلاح ، وكذلك عن اهمية عقد مؤتمر الامـن الاوروبي العالمي حول مسائل الامن والتعاون الاوروبي وتدعيم دور الامم المتحدة كاداة لتحقيق السـلام العالمي .

واعرب الجانب العربي عن تاييده للاقتراح الذي تقدم به الاتحـاد السوفييتي حول عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح وكذلك مؤتمر الـدول الذرية الخمس للنظر في وسائـل نزع السـلاح الذري . ويعتبـر الجانبان بعد الوصول الى الاتفاق الرباعي الخاص ببرلين الغربية ، وما له من اهمية لدعم السـلام الاوروبي وان التصديق السريع على المعاهدات المعقودة بين الاتحـاد السوفييتي وجمهورية المانيـا الاتحادية وبين جمهورية بولندا وجمهورية المانيا الاتحادية تساعـد على دعم الامن والسلام في اوروبا فيما يتفق ومصالح السـلام في العالم .

وقد عبر الجانبان عن شديـد قلقهما عن الوضع في جنوب شرقي آسيا بسبب التدخل الامريكي في شئون شعوب الهند الصينيـة وعدوان الولايات المتحدة ضد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا ويطالبـان بالانسحاب الفوري وغير المشـروط للقوات المسلحة للولايات المتحـدة الامريكية وحلفائها من الهنـد الصينية . ويؤيدان تأييدا شامـلا الاقتراحات التي قدمتها حكومـة فيتنام الجنوبية الثورية الوقتية . وهي تمثل اساسا واقعيا للوصول الى تسوية سياسية .

واعرب الجانبان عن استنكارهما بشدة للاستفزازات المستمرة التي يقوم بها الامبرياليون ضد جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية ويعلنان تأييدهما الكامل لبرنامج حكومـة كوريا الشعبية الذي يقضي بتوحيد البلاد على اساس سلمي .

وقد بحث قادة الاتحادالسوفييتي وجمهورية مصر العربية قضايا حركة التحرر الوطني من جميع جوانبها واكدا عزمهما على تصفية الاستعمار القديم والجديد تصفية كاملة ونهائية وبـدون شرط . وكذلك اعلنا تصميمهما على تنفيذ قرار الامـم المتحدة بشأن منح الاستقلال لجميع البلدان والشعوب التي لا تزال تحت سيطرة الاستعمار . واعرب الطرفان عن قلقهما البالغ من جراء الاعمال التخريبية التي تقوم بها الـدول الاستعمارية ضد البلدان الافريقية وشعوبها المناضلة من اجل الحرية والاستقلال . واستنكرا بشـدة سياسة التمييز العنصري التي يسير عليها دعاة التفرقة العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا وروديسيـا ويتوجهان بنداء الى جميع الـدول الاعضاء في الامم المتحدة لاتخـاذ الاجراءات الفعالة لتنفيذ قـرارات الامم المتحدة الرامية الى تأمين استقلال زامبيا وموزامبيق وغينيا بيساو .

واجمع الطرفان على اهمية دور منظمة الوحدة الافريقية ووحدة دول القارة الافريقية المستقلة وتحريـر افريقيا من نير الاستعمار تحريرا كاملا .

مرحلة جديدة لتوسيع علاقـات الصداقـة

ويؤكد الجانبان ان الاجتماعات والمباحثات التي تمت في موسكـو خلال زيارة الرئيس انور السـادات انما هي مرحلة جديدة وهامة مـن اجل توسيع وتعميق علاقـات الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية . وبيـن الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي . وهي تلـك العلاقات التي تتفق والمصالح الاساسية لشعبي البلدين ، والتي تنطلق من وحدة الهدف في النضال ضد الامبريالية ، من اجل السلام والتقدم الاجتماعي والتي تعتمد على الاسس المتفق عليها والقوية والتي ترتسم بالثقة والاحترام المتبادلين .

واشار الجانبان الى اهمية اجراء الاتصالات والمشاورات المنتظمة بين رؤساء الاتحاد السوفييتي ومصـر وفقـا للمعاهدة السوفييتية ـ العربية . ويعتبر الجانبان ان هذه الاتصالات والمشاورات عامل هـام لاقرار تعزيز علاقاتهما التناسقية من اجل اقرار السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط .

دعوة قادة الاتحاد السوفييتي لزيـارة مصـر

وقد وجه الرئيس انور السادات الدعوة للقادة السوفييت برجنيف وبودغورني وكوسيغين لزيارة مصر وقد قبلت هذه الدعوة بالشكر .

موجـــة غلاء جديدة

ارتفاع اسعار « تعريفة السفـر » والملابس القطنيـة والنقانـق والحلويـــات

لمكاتب الاتحاد :

تم أمس الاول الاتفاق بيـن ممثلـي وزارة المواصـلات وممثلي « ايجد » و « دان » و «سيارات الاجرة » عـلى زيادة أسعار تعريفة السفر . وتـبلغ الزيادة على معظم خطوط ايجد بين ٢٠ ـ ٢٥٪ . وفي الخطوط الداخلية في تل أبيب تصل الزيادة الى ٤٠٪ . ومـن المنتظـر أن تبلغ الزيـادة في تعريفة سـفر التاكسيات ١٧ ـ ٢٠٪ .

ومن المتوقع أن ترتفع أسعار المنتجات والملابس القطنيـة في الاسابيع القادمة بمعدل ٥ ـ ٧٪ . وذلك في أعقاب رفع أسعار خيوط الغزل القطنية .

وقد أوصت « لجنة الاسعار » للمنتجات الصناعية ، أمس الاول بزيادة أسـعار منتجات شركتي « عليت » و «ليبر» ـ الشوكولاتة والحلويات بنسبة ٨،٥٪ والقهوة الذائبة (نيس كفي) بنسبـة ٨٪ .وسترتفع أسعار النقانـق بين ٤ ـ ٦ ٪ .

بيـان مشتـرك ـ بقيـــة

الاوسط ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد بقوة قـرار الرئيس المصري انور السادات لحل النزاع العربي الاسرائيلي في نهايـة هذا العام ان سلما او حربـا .

وقالت الوكالة نقلا عن مصـادر موثوقة في موسكو ان هذا التاييـد جاء خلال المحادثات التي تمت بـين السادات والزعمـاء السوفييت في الايام الثلاثة الماضية . وقالت ايضا ان السوفييت ايدوا بقوة السياسة المصرية الخاصة بقرار السادات بان عام ١٩٧١ يجب ان يكون حاسمـا بالنسبة للنزاع العربي الاسـرائيلي ان سلما او حربا .

راي المراقبين في المحادثات

ووصف المراقبون في العاصمـة السوفييتية محادثـات الرئيس السادات مع الزعماء السوفييت بانها كانت ناجحة . وقالت الوكالة نقـلا من اوساط سوفييتية ان الوفـد المصري غادر موسكو وهو راض كـل الرضى عن نتائج المحادثات . وقـال مصدر مصري مسئول ان نتـائج المحادثات كانت طيبة .

« الجمهوريـــة » : اهم زيـارة للسادات

وفي القاهرة وصفت صحيفـة « الجمهورية » القاهرية زيـارة الرئيس انور السادات الاخـيرة للاتحاد السوفييتي بانها اهم زيارة رسمية يقوم بها السادات للاتحـاد السوفييتي حتى الان .

واتهمت الصحيفة اميركا بانهـا تحاول ايهام العالم بقولها ان اتفاقية سلام في الشرق الاوسط ستعقـد قريبا . ودعت الصحيفة الى تعاون الوفد المصري والوفد السوفييتي في الامم المتحدة للكشف عن محـاولات التمويه الاميركية .

« مشروع روجرز ـ مات »

وذكـرت صحيفـة « الديلي تلغراف » اللندنية في مقال افتتاحي ان محادثات الزعيم المصري في موسكو مهمة جدا بالنسبة الى مستقبـل الصراع العربي الاسرائيلي .

وقالت عن مشروع روجرز ان هذا المشروع يجب ان يعتبر ميتا .

قـــداس وجنـــاز الاربعين

فـدعوس عيسى جريس واولاده وعمـوم آل جريس يدعون المعارف والاصدقـاء لمشاركتهم في اقامـة مراسيم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيديهم المأسوف على شبابهما

عاطف فدعوس جريس
و
ناهدة فدعوس جريس

وذلك يوم السبت ١٦\١٠\١٩٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في البعنة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيـز .

قـــداس وجنـــاز

سيقام قداس وجناز بمرور سنة راحة لنفس المرحوم

اسعيد عيسى سمعان

وذلك يوم الاحد الموافق ١٧ـ١٠ـ٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعـان

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاصدقاء والمعارف والاقارب .. لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل سمعان في طرعان والناصرة

النواب الشيوعيون يثيرون من جديد قضية السجناء فى عسقلان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD אל-איתיחאד

الثلاثاء
١٩ تشرين الاول ١٩٧١
٢٩ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٦ السنة ال ٢٨
יום ג
19 . 10 . 1971
מס' 46 שנה 28

خطر نشوب حرب بين الهند والباكستان

نيودلهي – العلاقات بين الهند والباكستان تدهورت فى الايام الاخيرة الى حد خطير يهدد بنشوب الحرب بين الدولتين فى كل لحظة .

وقد أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية يوم السبت الماضي ان قوات باكستانية كبيرة تتقدم نحو الحدود الهندية المتاخمة لباكستان الشرقية . وقد حشد البلدان قوات كبيرة على امتداد الحدود بينهما .

هذا وقد اعلنت وكالة الانباء الهندية أن الجنود الباكستانيين أطلقوا النار على الاراضي الهندية فى منطقة الحدود وغرب البنغال ، الامر الذي اضطر القوات الهندية الى الرد بالمثل واصابة خمسة من الجنود الباكستانيين . وقد استمر اطلاق النار نصف ساعة .

وذكرت الانباء العالمية ، ان الاتحاد السوفييتي يبذل فى هذه الاثناء مساعي مستعجلة لمنع استمرار تدهور الوضع وتجنب نشوب الحرب بين البلدين .

القاهرة – اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو سيصل الى القاهرة يوم الاربعاء (غدا) قادما من الهند .

وسيجري تيتو مباحثات مع الرئيس انور السادات حول النزاع في الشرق الاوسط ، وتوثيق العلاقات بين البلدين .

نشرت صحيفة « الاخبار » المصرية ، ان وزير الحربية المصرية ، الجنرال محمد صادق ، عين قائدا للجبهة السورية المصرية . وقد تم الاتفاق على ذلك فى المحادثات الاخيرة التي اجراها الرئيسان ، السادات وحافظ الاسد فى دمشق ، بعد عودة السادات من زيارته للاتحاد السوفييتي .

جاء فى الانباء ان الحكومة الليبية قررت اعفاء مواطني الجمهوريتين العربيتين ، مصر وسوريا ، من ضرورة الحصول على تاشيرة دخول الى اراضيها . وبموجب القرار هذا يستطيع المواطنون السوريون والمصريون دخول الاراضي الليبية والاكتفاء فقط بابراز جوازات سفرهم . والقرار هو خطوة على طريق تدعيم وحدة البلدان الثلاثة .

اميركا تجدد قريباً ارسال السلاح الى اسرائيل

امل ضعيف فى نجاح مهمة مبعوث اميركي خاص الى الشرق الاوسط

حيفا – مكتب الاتحاد – ابلغت رئيسة الحكومة وزارتها ، فى جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، تصريح وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز « الذي ندد فيه بنوايا الاتحاد السوفييتي تزويد مصر بسلاح هجومي اضافي » . وكررت رئيسة الحكومة ان اميركا تعيد النظر فى طلبات اسرائيل لطائرات الفانتوم وفقا لتعهدات الرئيس نيكسون بالمحافظة على ميزان التسلح فى المنطقة . وقررت جلسة الحكومة ان تنشر ان رئيسة الحكومة اعربت عن املها بتجديد شحنات طائرات الفانتوم الى اسرائيل فورا .

وجاء فى هذا البيان فى اعقاب تصريح وليام روجرز ، يوم الخميس الماضي ، بعد مقابلته الثانية مع وزير خارجية اسرائيل ، السيد ابا ايبن ، الذي فسرته الصحف الاميركية بانه تلميح بتجديد ارسال السلاح الى اسرائيل قريبا جدا .

كما يستند بيان الحكومة ايضا على الشعور بالرضى من مبادرة ٧٨ عضو مجلس شيوخ اميركي الذين دعوا حكومة الولايات المتحدة الى تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم واعتدة عسكرية اخرى .

مبعوث اميركي خاص للشرق الاوسط

وذكرت رئيسة الحكومة فى جلسة الاحد ، حول نية الولايات المتحدة ارسال مبعوث خاص الى الشرق الاوسط ، ان هذا الموضوع قد لمحت به اميركا مؤخرا فى حديث اجراه السفير الاسرائيلي رابين مع جوزيف سيسكو ، نائب وزير خارجية اميركا .

واعلنت الدوائر المسئولة فى القدس ، انه مع علمها بنية اميركا ارسال مبعوث خاص ، الا انها لم تتسلم اقتراحا رسميا بهذا الصدد . وفى اعتقادها ان مسالة ارسال هذا المبعوث تتوقف على موافقة مصر .

اما مصادر القاهرة ، فلم تشر الى قضية المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط . وقد تجاهلت هذه الانباء تماما .

وفى الوقت نفسه ، اعربت القاهرة عن استيائها من الانباء القائلة بتجديد ارسال السلاح الاميركي الى اسرائيل ، وقد وجهت صحيفة الاهرام امس ، نقدا شديدا لواشنطن التي تواصل مساندة العدوان .

وعلم ايضا ان وزير خارجية مصر محمود رياض قد اجل سفره الى نيويورك . وقد فسرت بعض الجهات هذا الاجراء بانه احتجاج على نوايا اميركا بتجديد ارسال طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، الامر الذي يتعارض مع نوايا التسوية السلمية .

موجة الاحتجاج على اوضاع المساجين في سجن عسقلان تعم معظم مدن الضفة الغربية

● ديان يصدر امرا بمنع اقرباء المساجين من زيارتهم ● الكتلة الشيوعية تطلب من رئاسة الكنيست السماح لاعضاء الكنيست والصحفيين زيارة السجن ● لجنة حقوق الانسان تطالب بلجنة تحقيق شعبية ..

رد وزير الدفاع موشه ديان على المذكرات التي رفعها رئيس واعضاء المجلس البلدي والهيئات النسائية ونقابات ... والغرفة التجارية بخصوص السجناء فى سجن عسقلان بقرار يمنع فيه ، ابتداء من يوم الجمعة الماضي، امهات واقارب السجناء الذين يقيمون فى نابلس من زيارة ابنائهم الموجودين فى السجن.

كذلك قرر وزير الدفاع رفض الطلب الذي تقدم به اليه عدد من رؤساء البلديات او من الكنيست بزيارة السجون .

وقد جاء هذا القرار كعقاب على اضراب الجلوس الذي اعلنته امهات ونساء نابلس فى دار البلدية ، فى الاسبوع الماضي ، احتجاجا على الاوضاع السيئة التي يعاني منها ابناؤهم فى سجن عسقلان .

وقد اثار قرار وزير الدفاع هذا موجة من السخط والاستنكار فى نابلس ومختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة ، مما دعا وزير الدفاع الى الاعلان بان هذا القرار لن يكون ساري المفعول خلال شهر رمضان المبارك .

سيدات البيرة اعلن الاعتصام ايضا

موجة الاحتجاج على اوضاع السجناء تشمل معظم مدن الضفة الغربية

والجدير بالذكر ان موجة الاحتجاج على اوضاع السجناء شملت معظم مدن الضفة الغربية . ففي مدينة البيرة اعلنت ٣٠ سيدة من امهات المعتقلين وسيدات المدينة، اضراب جلوس فى دار البلدية يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على اوضاع المعتقلين فى سجن عسقلان وقد تقدمن بمذكرة الى السلطات المختصة مطالبات بتشكيل لجنة لزيارة المعتقلين للاطمئنان عنهم ودراسة اوضاعهم عن كثب .

كما ان النساء من كل المنظمات فى القدس ومعظم مدن الضفة الغربية وقفن على عرائض تطالب بتحسين اوضاع السجناء .

وذكرت صحيفة دافار يوم الاحد الماضي ان اقرباء السجناء من غزة فقط سمح لهم بزيارة سجن عسقلان يوم الجمعة الماضي . ونقلت على لسان والد احد السجناء قوله ان ولده قال له : « قتلونا ولكن ليس كثيرا ، والان رايته – قال الاب – كل شيء على ما يرام . تلقى ضربات ، تلقى » .

كذلك ذكرت « دافار » ان احد السجناء دفع لادارة السجن مبلغ ١١٢٠ ليره مقابل رزمة تلقاها من اهله .

واضافت « دافار » ان احدى النساء تحدثت عن اخيها الموجود فى سجن عسقلان فقالت : « ضربوهم ، ولكن الوضع الان احسن » ! ثم اضافت ان اخيها ربما خشي ان يتكلم بسبب وجود يهود هنا وهناك اثناء المقابلة . وطالبت بان يعطى السجناء ملابس شتوية .

– البقية على صفحة ٤ –

حلول رمضان المبارك

يصادف يوم الاربعاء غدا غرة رمضان المبارك . والاتحاد تهنىء قراءها المسلمين بهذا الشهر الفضيل آملة ان يعود على الانسانية بالخير والسلام.

ديان يفضل الحرب على الانسحاب

اعلن وزير الدفاع موشه ديان يوم الجمعة الماضي فى محاضرة امام النادي الهندسي فى تل ابيب انه يفضل استئناف القتال على الاستجابة الى دعوة الرئيس المصري انور السادات بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

ورفض ديان الضمانات الدولية كبديل للانسحاب . واعلن ان مشاريع الحل المعروضة على اسرائيل تحوي فى طياتها مخاطر جمة على مستقبل اسرائيل . وقال ان اغلبية الدول الاجنبية منحازة الى جانب العرب .

وغولده تقول : حدودنا تقررها الرغبة فى عدم ضم اعداد كبيرة من العرب

وجاء فى تصريح لرئيسة الوزراء غولده مئير فى مقابلة مع صحيفة ليموند الفرنسية ان عاملا واحدا سيؤثر فى وضع الخريطة النهائية لاسرائيل ، الا وهو الرغبة فى عدم ضم اعداد كبيرة من السكان العرب داخل حدود اسرائيل !!

واعربت رئيسة الوزراء عن دهشتها بأن « الانتصار » الاسرائيلي فى « حرب الايام الستة » لم يكن صدمة كافية تدفع العرب الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل !!

كلمة الاتحاد

مشروع قانون حظر الاضراب والتحكيم الالزامي

للتخفيف من وطاة قانون حظر الاضراب وفرض التحكيم الالزامي فى نزاعات العمل ، وافقت الحكومة على بعض التعديلات الطفيفة لتحافظ على هيبة الهستدروت دون ان تغير من جوهر القانون . وتم الاتفاق بين الحكومة وممثلي الهستدروت على السماح للهستدروت بالمصادقة على قيام اضراب اثناء مدة اتفاق العمل ، باستثناء قضايا الاجور وشروط العمل . وكذلك اعتبار الهستدروت ذات حصانة وغير خاضعة للعقوبات التي يفرضها القانون المذكور فى حالة اعلان اضراب . وعلى الرغم من هذه التعديلات الشكلية ، فالقانون لم تتغير صفته الرجعية المعادية لمصالح العمال وحرية النضال النقابي . فالقانون المذكور يعطي صفة قانونية لاتفاقات العمل بهدف منع الاضرابات ، وفرض التحكيم الالزامي ، الامر الذي يتنافى مع قرارات المؤتمر ال – ١١ للهستدروت .

وقد أعلن مندوب الكتلة الشيوعية فى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ان لا شيء اخطر على العمال من كبح نضالهم بواسطة القوانين . وقد اتخذ اجتماع ممثلي لجان العمل قرارا يعارض مشروع هذا القانون ، لان سن القوانين الادارية لمكافحة نضال الطبقة العاملة ، لا تعني سوى ضعف قيادة الهستدروت وتراجعها امام الهجوم الرجعي على حقوق الطبقة العاملة .

وسن هذا القانون فى هذه الفترة ، جاء لمواجهة الاعتداء الفاضح على حقوق العمال ومستوى معيشتهم بالتخفيض والغلاء الفاحش . فقد ادى التخفيض مباشرة الى خفض مستوى المعيشة للعمال ، نتيجة انخفاض قيمة الليره الاسرائيلية وحدها بمقدار ٢٠ بالمئة . و ١٠ بالمئة اخرى بسبب ازدياد الاسعار حتى الان . ويبشر المسئولون ان ازدياد الاسعار حتى الان لا يقاس بشيء بالنسبة الى الزيادة التي ستلحق بالاسعار خلال شهر اكتوبر الحالي ، حيث تبدا الزيادات الحقيقية فى الاسعار .

ولكبت نضال العمال ضد هذا الهجوم على مستوى معيشتهم وتامين الارباح الخيالية لاصحاب الرساميل جاءت الحكومة بمشروع قانون حظر الاضرابات .

فقد اعلن وزير الدفاع ، موشه ديان ، فى اجتماع للتجمع نشرته يديعوت احرونوت « انه اذا لم يبلغ العمال عن الاضراب اسبوعين سلفا ، ولا يلقى بهم فى السجن

– البقية على صفحة ٤ –

كوسيغن في كندا

اوتاوا – وصل رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن والوفد المرافق له الى كندا وجرى له فى مطار اوتاوا استقبال حافل حضره عدد كبير من الرسميين وفى مقدمتهم رئيس الحكومة الكندية بيير ترودو وزوجته ، والصحفيين والمدعوين .

وتهدف زيارة الرئيس السوفييتي والوفد المرافق له الى توسيع العلاقات مع كندا . وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس سوفييتي الى كندا ، وسبق للرئيس الكندي ان زار الاتحاد السوفييتي فى العام الماضي .

والمعروف ان العلاقات بين البلدين كانت حتى الان علاقات تجارية ، ومن المحتمل ان يبحث الرئيسان فى تطوير المناطق المتجمدة فى كندا .

الكسي كوسيغن

البيان السوفييتي – المصري المشترك

التنديد بالعداء للشيوعية وبالعداء للاتحاد السوفييتي

تصحيح الصيغة الخاطئة التي نشرتها « الاتحاد » نقلا عن القاهرة

موسكو – لمراسل الاتحاد الخاص – وردنا من مراسلنا فى موسكو النص الرسمي للبيان السوفييتي – المصري ، الذي صدر اثر محادثات السادات مع القادة السوفييت يوم الاربعاء الماضي . وقد نشرت الاتحاد نص هذا البيان نقلا عن راديو القاهرة . وقد أشير فيما نشرته الاتحاد خطا تعبير « العداء للشيوعية السوفييتية » مما يقتضي التصحيح . يقول البيان :

وقد اشاد الرئيس انور السادات بالمساعدات الكبرى التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى للدول العربية وشعوبها ، واعرب عن رجائه بأن تتوطد اركان الصداقة والتعاون بين هذه الدول والاتحاد السوفييتي ، من اجل تحقيق الآمال التحررية للشعوب العربية ومصالحها الوطنية وتعزيز مواقعها ضد الامبريالية .

وجرى التاكيد بهذا الصدد على المحاولات لنشر العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ، التي تهدف بالاساس الى شق صفوف المناضلين الثوريين العرب ، هذه المحاولات التي تهدف الى نسف التضامن والتعاون بين الشعوب العربية ودول المنظومة الاشتراكية وهم اصدقاؤها الحقيقيون . كذلك ندد الطرفان بشدة بالعداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ، الذي يضر بالآمال الوطنية للشعوب ومصالحها التحررية ، التي لا تخدم سوى مصالح قوى الامبريالية الدولية .

اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى تشكر الاتحاد السوفييتى

القاهرة – اتخذت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي قرارا فى اجتماعها الذي عقدته قبل ظهر يوم السبت الماضي برئاسة انور السادات يشكر الاتحاد السوفييتي . وجاء فى هذا القرار :

١ – تعبر اللجنة المركزية عن تقديرها للدور الذي قام به الرئيس فى دعم وتوثيق الصداقة والتعاون والتفاهم المشترك بين جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

وعبر فى الوقت ذاته عن تقديرها العميق للقادة السوفييت على التفهم الكامل لحقيقة الوضع فى المنطقة ولطبيعة التحديات التي يواجهها الشعب العربي ولابعاد هذه التحديات واحتياجات ومقتضيات مواجهتها فى الحاضر والمستقبل .

٢ – تعبر اللجنة المركزية عن ترحيبها وتقديرها للنتائج الهامة التي تم التوصل اليها والتي تمثل اضافة جديدة الى المواقف المبدئية الشريفة التي يقفها الاتحاد السوفييتي من قضايا التحرر الوطني والتحول الاجتماعي ومن اجل السلام القائم على العدل .

٣ – تؤكد اللجنة المركزية من جديد ان الصداقة التي تربط شعب جمهورية مصر وشعوب الاتحاد السوفييتي ليست صداقة مرحلية ولكنها صداقة ثابتة دائمة بينهما يقويها ويدعمها الايمان بالاهداف النبيلة المشتركة والعمل المشترك من اجلها .

٤ – تعبر اللجنة المركزية عن تقديرها الاخوي وشكرها العميق للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وللقادة السوفييت وللجنة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وللحكومة السوفييتية ولشعوب الاتحاد السوفييتي العظيم على التاييد والمساندة الكبيرة المتعددة الجوانب التي يلقاها نضال الشعب

– البقية على صفحة ٤ –

المناقشات حول تمثيل الصين الشعبية فى الامم المتحدة بدأت امس

مركز الامم المتحدة – من المتوقع ان تقرر الجمعية العمومية للامم المتحدة ، هذا الاسبوع ، فى مسالة قبول الصين الشعبية الى عضويتها. وقد بدات المناقشات امس بخطاب مندوب البانيا الذي يقترح قبول الصين وطرد فرموزا . ومن المتوقع ان يصل غدا الى بكين مستشار الرئيس الاميركي كيسنغر لبحث ترتيبات زيارة الرئيس نيكسون الى الصين .

ومن المتوقع ان يقدم اليوم المندوب الاميركي جورج بوش اقتراحه المضاد

– البقية على صفحة ٤ –

ميزانية الدفاع عبء كبير على اقتصاديات اسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

هذا المقال على حلقتين . وفيما يلي الحلقة الاولى . اما الحلقة الثانية فسننشرها في العدد القادم .

في الاسابيع الاخيرة كثر النقاش حول ميزانية الدفاع في اسرائيل . وللنقاش اهمية خاصة ، على الرغم من انه لا يخرج عن اطار التفكير الرسمي ، اي عن اطار سياسة الحكومة العامة فيما يخص شهوة العدوان والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية والكره الحيواني لحركتها الوطنية ولكل ما هو تقدمي والتنكر الاعمى لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره من جهة ، وفيما يخص المسائل الاقتصادية والاجتماعية الملحة ، التي تواجه العمال والمستخدمين والفلاحين هنا في اسرائيل من جهة ثانية . واهمية النقاش هي في ان اوساطا عديدة من رجال الاقتصاد البرجوازيين ومن اصحاب الصناعات وحتى من المسؤولين الحكوميين بدات تشير الى ضرورة اعادة النظر بحجم النفقات العسكرية وتطالب حتى بتقليصها . ولا اذكر مرة ، سبق ، ووضعت فيها ميزانية الدفاع في اسرائيل على المشرحة وتعرضت للنقد واتهم جهاز الدفاع بالتبذير بهذا الشكل الذي نراه اليوم .

النقاش يعكس ازمة الاقتصاد الاسرائيلي

تحاول الاوساط المسؤولة والصحافة ان تخفي حقيقة الدوافع والاسباب التي فجرت النقاش . فتظهر القضية ، وكانها صراع شخصي بين وزير المالية بنحاس سبير ووزير الدفاع موشه ديان على وراثة المنصب الاول في هذه البلاد بعد تخلي مئير عن رئاسة الحكومة . والهدف من طرح القضية بهذا الشكل تضليل الراي العام وخداعه – وخاصة جمهور العمال والمستخدمين في اسرائيل – وابعاد انظاره عن الشيء الجوهري ، عن السبب الرئيسي الذي وراء النقاش .

لا احد يستطيع ان يتجاهل الصراع الشخصي بين اقوى رجلين في حكومة اسرائيل سبير وديان . ولكن من الخطا الفادح ايضا ايهام انفسنا بان سبير يطالب حقا بتقليص ميزانية الدفاع واستغلال كمية النقود التي يمكن تقليصها في مجالات اجتماعية وثقافية وصحية . ففي مقابلته الاخيرة مع اذاعة صوت اسرائيل ، في البرنامج المعد للجيش (موجات الجيش) نشرت جريدتا « هآرتس » (١٢-١٠-٧١) وعل همشمار (١٤-١٠-٧١) مقاطع منها ، اكد وزير المالية ، الذي لا يقل حماسا على حماس ديان لضم مناطق العربية المحتلة ، بان كل ما عد لشراء الفانتومات ، السكايهوكات ، الدبابات ، الالكترونيكا وكل اجهزة تزويد الجيش ، كل هذا امر مقدس » . وفي المقابلة ذاتها نسف كل الاوهام ، حول ما نشر ، بان الحكومة تنوي تقليص ١ مليار ل. ا. من ميزانية الدفاع ونقل المبلغ الى الميزانية الاجتماعية والخدمات العامة حين اجاب : « قصة اننا نريد نقل نقود من ميزانية الدفاع لمشاكل اجتماعية ، مع « الفهود » وبلا « الفهود » واللجنة الداخلية لقضايا الفقر ، ليس لها اي صحة » .

ووزير المالية يحاول هنا ان « يبرىء » ساحته من « جريمة » الدعوة لتقليص نفقات الدفاع ويرد بذلك على التهم التي وجهها اليه ايضا وزير الدفاع . ولكن ليس هذا كل ما اراده سبير ، وانما اراد ان يؤكد ايضا بان كل ليرة تؤخذ من وزارة الدفاع لن تنفق على حل المشاكل الاجتماعية وانما ستعمل الحكومة على « توفيرها » ، اذا صح استعمال التعبير توفير ، للتقليل من ديون الحكومة . وهو بهذا يثبت مجددا نوايا الحكومة وسياستها الاقتصادية تجاه مشاكل الجماهير الاقتصادية والاجتماعية .

اذا كان الامر كذلك ، فما الذي فجر النقاش ؟ وزير المالية اشار عمليا الى ذلك في المقابلة ، المشار اليها اعلاه ، حين صرح ، بان المسالة ليست مسالة دولارات (لان العم سام لا يبخل على حكام اسرائيل بشيء) وانما مسالة ليرات اسرائيلية . وبهذا اعترف سبير ضمنيا بعجز الاقتصاد الاسرائيلي من استمرار تحمل النفقات العسكرية الضخمة ، التي ساهم في الماضي في تخطيطها وتنفيذها ، فالمسالة في جوهرها ، اقتصادية وحين يطالب سبير بتقليل نفقات وزارة الدفاع (بالطبع في المجالات غير « الحيوية » لتقوية دفاع اسرائيل كما يرى سبير) فهو مرغم وليس بطيب خاطره . والسؤال الذي يوجه سبير والحكومة ، من اين تجلب النقود لتمويل الميزانية القادمة مع « الحرص » .

اولا ، على منع تفاقم التضخم المالي الذي يهدد اقتصاديات اسرائيل باخطار جدية .

وثانيا (وهذا مرتبط بما ذكر فوق) تفادي انفجار ازمة اجتماعية بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور ، والذي بات من الصعب تحمله . وانفجار كهذا قد يضع مصير حكومة اسرائيل ومخططاتها العدوانية ، وكل ما احرزته الى الان على كف عفريت .

ومن هذين الخطرين حذر ويحذر العديدون من المسؤولين ومن رجال الاقتصاد . والواقع ان الحكومة تستطيع ان تفرض ضرائب جديدة او ان تطبع اوراق نقدية اضافية . ولكن الامرين يحملان في طياتهما ما اشير اليه فوق . فطبع اوراق نقدية اضافية يعني زيادة ضغوط التضخم المالي الى حد الانفجار . وفرض ضرائب جديدة ليس بالامر السهل . الجماهير العاملة لا تستطيع استيعاب ضرائب اخرى ويعز على الحكومة « حبيبة » اصحاب راس المال ان تزيد الضرائب على ارباح الاغنياء . فالحكومة في ورطة ، في حيص بيص ، الاستمرار بسياستها الحالية ينقصه النقود – الليرات . والاقتصاد اسرائيل لا يحتمل ذلك . وفرض ضرائب على جمهور العاملين يعني انفجار الازمة الاجتماعية . فما هو المخرج ؟ هذا ما سنتحدث عنه في العدد القادم .

بيان مشترك عن اجتماع حاسي مسعود بين القذافي وبومدين

طرابلس – انتهت يوم الثلاثاء الماضي في منطقة حاسي مسعود – على الحدود الجزائرية الليبية – مباحثات الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري هواري بومدين .

ووصفت جميع وكالات الانباء هذا اللقاء بين الرئيسين بانه اجتماع مفاجىء كان على اثر خطاب القاه معمر القذافي يوم الخميس – ٧ تشرين الاول الماضي – في الاحتفال بمناسبة جلاء الايطاليين من ليبيا قال فيه : انه يثق تمام الثقة بوطنية الرئيس بومدين واخلاصه ، ولكن موقف الجزائر من القضايا العربية تلزمه ايجابية ووضوح اكثر .. وقد جاء هذا القول على اثر ما اعلن في الجزائر ان هناك محاولة لعزلها عن العالم العربي .

بيان مشترك

وقد صدر عن المحادثات بيان مشترك اتفق فيه الجانبان على دعم المنظمات الفلسطينية المسلحة ، وان يعقد زعماء البلدين محادثات قمة كل اربعة اشهر ، والقيام باتصالات دائمة على اعلى المستويات لمتابعة احداث العالم العربي وتطوراته ، لتوطيد الروابط بين الاقطار العربية وتآزرها والتنسيق ما بينها .

مباحثات لمنع اصطدامات بين السفن الحربية السوفييتية والامريكية

موسكو – بدات في موسكو يوم الثلاثاء الماضي ، اول محادثات في زمن السلم بين نائبي قائدي الاساطيل البحرية السوفييتية والامريكية حول تجنب وقوع اصطدامات بين سفن البلدين .

وتهدف هذه المحادثات الى الوصول الى تفاهم غير رسمي حول الاجراءات التي يجب على ربابنة السفن اتخاذها للحيلولة دون وقوع مثل هذه الاصطدامات ، التي يمكن ان تؤدي الى كارثة حرب عالمية .

مشروع جديد لبناء الطائرات يديره عيزر فايتسمان

عاد الى البلاد هذا الاسبوع من نيويورك عيزر فايتسمان ، رئيس ادارة حزب حيروت وفي رفقته المتمول الاسرائيلي – الاميركي مشولم ريكليس .

وقال ريكليس لدى وصوله الى البلاد انه توفرت تقريبا كل الرساميل لاقامة مصنع لتجميع الطائرات من نوع تريلاند في اسرائيل . وكل ما يحتاج اليه هذا المشروع الان هو مليونا دولار آخران .

وريكليس هو أحد موظفي راس مال في هذا المشروع الذي يراس ادارته الكولونيل السابق عيزر فايتسمان الذي زار أمريكا لجمع الاموال لاقامة هذا المصنع . وعيزر فايتسمان كان قائدا لسلاح الجو الاسرائيلي مدة ثماني سنوات وسوف يقام المصنع كما ذكرت الصحف في بلدة كرمئيل الجديدة .

بلدية غزة تتقدم بخمسة مطالب الى حاكم القطاع

غزة – خمسة مطالب تقدم بها رئيس واعضاء بلدية غزة الى الحاكم العام لقطاع غزة وشمالي سيناء ، في الاجتماع الذي عقده معهم بعد ظهر الثلاثاء الماضي . وهذه المطالب هي :

● ازالة الجدران من الاسواق وبعض الطرقات ، هدم الجدران المؤدية لشارع عمر المختار التي اقامتها قوات الاحتلال وسدت بها الطرق الفرعية لتحول دون الفدائيين والقاء القنابل على السيارات العسكرية ثم الفرار من هذه الطرق .

● الافراج عن المعتقلين الاداريين .

● السماح بزيارة المحكومين في سجن غزة والسجون الاخرى

● وقف المعاملة السيئة التي يلقاها السكان من أفراد حرس الحدود .

● أعادة أفراد العائلات المنفيين في ابو زنيمة بسيناء وعددهم حوالي ١٠٠ شخص .

هذا وقد وعد الحاكم العام بالنظر في هذه المطالب ودراستها مع السلطات المختصة .

تكهنات حول استقالة غولده قريبا

نشرت « هآرتس » ، أمس اكثر من مناسبة عن عزمها على الاستقالة وانها تنوي الاستقالة قريبا .

وقد نفت الدوائر المقربة لرئيسة الحكومة ، قبل ايام ، التكهنات حول نية رئيسة الحكومة في الاستقالة . غير ان هآرتس تقول : ولكن الدوائر المسؤولة في القدس تعتقد ان رفض وزير المالية بنحاس سبير ان يكون خلفا لغولدة مئير والتحول الذي طرأ على ابحاث الحكومة من الميدان الاقتصادي – الاجتماعي الى الميدان السياسي من جديد اقتضى رئيسة الحكومة بتأجيل فكرة الاستقالة لعدة اشهر

محرر معريب العسكري متهم

اوقف رهن التحقيق ايلي لاندو محرر جريدة معريب العسكري نتيجة السطو على محلات زراعية تجارية في شارع كارلباخ وتقع فيه مكاتب الجريدة ، وبسرقة مواد لابادة الحشرات قيمتها ١١٠ الاف ليره ، وسيشهد ضده ٢٢ شاهدا .

مفتاح حيفا الذهبي !!

اهدى السيد موشيه فليمان رئيس بلدية حيفا ، زميله رئيس بلدية الخليل المحتلة الشيخ محمد الجعبري .. مفتاح حيفا الذهبي وذلك في اثناء زيارته حيفا بدعوة من بلديتها ... ولا ندري ما الذي سيهديه الشيخ الجعبري لمن احتفوا به .. أم ان لسان حاله سيقول : سرقوا المفتاح يا محمد لكن مفتاحه معي .

تركي وليس اسرائيليا

وصل الى البلاد قبل سبع سنوات من اسطنبول مردخاي اشلاخ ، وكان في الثالثة عشرة من عمره ، وبعد مكوثه ثلاث سنوات غادر البلاد الى تركيا حيث كان يقيم اهله وذووه ... وزار البلاد سائحا قبل شهور ، ولما اراد مغادرة البلاد في مطار اللد اوقفته الشرطة وسلمته امرا يستدعيه للتجنيد .

وقد رفع قضية امام المحكمة المركزية في تل ابيب ضد وزير الدفاع وضد دولة اسرائيل ويطلب اعتباره تركي الجنسية وليس اسرائيليا .

المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي
يفتح آفاقاً جديدة امام شغيلة الهند

في جو من الوحدة التامة انتهى في العاشر من تشرين الاول الجاري المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي .

وكان المؤتمر قد افتتح في الثالث من الشهر الجاري في مدينة كوشن في ولاية كيرالا ، واشترك فيه ١٢٠٠ مندوب ومراقب ، ومندوبون عن ٢٣ حزبا شقيقا من بينهم الرفيق اميل توما ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المكتب السياسي .

ومن بين الوفود التي اشتركت في المؤتمر وفود عن الاتحاد السوفييتي (تراس الوفد السوفييتي عضو المكتب السياسي د.ا. كونييف) ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية المانيا الديمقراطية ، هنغاريا ، بولونيا ، ايطاليا ، فرنسا ، رومانيا ، اليونان ، اسرائيل ، بنغالادش ، الولايات المتحدة ، نيبال ، اسبانيا ، منغوليا ، بريطانيا ، المانيا الغربية ، الاردن ، نيوزلندة ، ومجلة قضايا السلام والاشتراكية .

وقد فاق عدد الوفود التي اشتركت في المؤتمر عددها في اي مؤتمر سابق عقده الحزب .

بدا المؤتمر باستقبال رائع للعلم الاحمر الذي حمله رفاق من الشبيبة والطلاب مسافة ١٦ الف كيلومتر ، وطافوا به مختلف انحاء البلاد . وكانت مسيرة العلم هذه قد بدات في ١٥ آب الماضي ، وقد حملت الى ملايين من السكان في الطريق رسالة الحزب قبل ان تصل الى « كوشن » .

وقد استقبل العلم رئيس الحزب « دانجي » والسكرتير العام « راجسوارا » . ووسط جبال العلم الذي سيرفع الى السماء وبحضور المندوبين والوفود الشقيقة والمراقبين والمتطوعين تقدم القائد الشيوعي القديم « جان جاهارا دهكار » ورفع العلم .

وقبل ذلك كان صاري العلم قد احضر على اكتاف متطوعين من كايور التي تبعد ١٤٠ ميلا ، كما ان الشعلة حملت طول الطريق من « بنابرا » ، المدينة الاسطورية في تاريخ الحركة الشيوعية في كيرالا .

وشعلة « بنابرا » تمثل شعلة الحياة للمئات من العمال والفلاحين الذين استشهدوا في النضال ضد اوتوقراطية الامراء سنة ١٩٤٦ . كما ان صاري العلم يمثل النضال المعادي للاقطاعية في كيرالا منذ علق اربعة من ابنائها الشباب على اعواد المشانق في اذار ١٩٤٢ .

المدينة باسرها كانت تلبس حلة قشيبة تحية للمؤتمر . وكانت ترى على طول جوانب الطرقات وخطوط السكك الحديدية الى « كوشن » الاعلام الحمراء الخفاقة واقواس النصر . كما ان المدينة زينت بمختلف الاعلانات المضاءة المتعددة الالوان . وكانت آلاف الاعلام الحمراء تخفق مع نسيم البحر اللطيف .

وشيدت خمس بوابات رئيسية في كوشن سميت احداها باسم فيتنام واخرى باسم بنغالادش .

وكان تحت الطلب ٣٢ الف متطوع بالبستهم الرسمية ، منهم ٥ الاف من النساء والفان من الاطفال .

وكان الـ ١٢٠٠ مندوب ومراقب يمثلون ٢٤٣٤٤٣٨٠ عضوا (احصاء ١٩٧٠) . وهذا الرقم يشير الى زيادة كبيرة في عدد اعضاء الحزب . فعدد اعضاء الحزب في مؤتمر « بلغات » الذي عقد ايضا في كيرالا في سنة ١٩٥٦ كان ١٠٢٠٠٦ .

في يوم افتتاح المؤتمر وضع « دانجي » و « راجسوارا روا » – ووفود الاحزاب الشقيقة تقف وراءهما – اكاليل الزهور امام نصب الشهيد .

وبعد انتخاب رئاسة المؤتمر ، حيى المؤتمر رئيس لجنة الاستقبال الرفيق « جوفندان نير » فقال : ان مؤتمر الحزب يجتمع في مرحلة تحول اتبعهما هذا الحزب تثبتان انهما تناقضان معقدة في تاريخ بلادنا . ان ابحاث المؤتمر وقراراته سيكون لها تالي على مستقبل البلاد القريب .

واشار « نير » في خطابه الى الازمة التي اصبح يعاني منها الحزب الشيوعي الماركسي (الموازي – الموالي للصين) بسبب التطورات في المجالين العالمي والداخلي . وقال ان السياسة والتكتيك اللذين ابتعهما هذا الحزب تثبت انهما تناقضان الواقع . وقد بدت تظهر في اقسام معينة من هذا الحزب بوادر اعادة في التفكير .

وقد افتتح المؤتمر رئيس الحزب دانجي فقال ان الانتفاضة عظيمة للعمال والفلاحين والطلاب والمثقفين اخذت تنضج في البلاد .

واضاف ان الرجعية اليمينية التي تغذيها الامبريالية والاحتكارات كانت تخطط لصد هذه الانتفاضة بحجة انقاذ الاقتصاد الوطني .

وقال : في مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي في « باتنا » في سنة ١٩٦٨ كنا في دوامة هذه الاحداث . ولكننا ونحن في طريقنا الى كوشن ، الى المؤتمر التاسع ، اصبح بامكاننا ان نرى كيف ان القوى الثورية وقوى اليسار الديمقراطي في حزب المؤتمر مع انها لم تتخلص كليا من نفوذ اليمين الوسط – قد تقدمت خطوة رائعة الى امام .

واشار التقرير السياسي الذي قدمه عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، « بيش جيتا » ، الى انه لا يزال امام الحزب واجب اتمام مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية . كما اشار الى التغييرات الواسعة التي جرت في الهند منذ مؤتمر باتنا في سنة ١٩٦٨ . واوضح كيف ان قوى اليسار والديمقراطية اصبحت اليوم في موقف الهجوم بعد ان كانت في موقف الدفاع . وقال ان هذا كان بفضل الاعمال الجماهيرية المتعددة .

واضاف ان هذه التغييرات لم تات بصورة تلقائية . فالجماهير هي التي انجزت هذه التغييرات فالضربات التي وجهتها ادت الى ان يخسر حزب المؤتمر سيطرته في تسع ولايات . وتبع ذلك انشقاق في حزب المؤتمر نفسه . وهذا الانشقاق لم يات نتيجة خصام بين زمر متصدة او بسبب رغبات قادة ذوي نيات حسنة . فحزب المؤتمر تلقى ضربة قاسية من الجماهير .

منذ سنة ١٩٦٩ وبعدها ادت عوامل موضوعية الى انشقاق في صفوف الطبقة الراسمالية الهندية ، بين الفئات الاحتكارية وغير الاحتكارية . وكان انشقاق حزب المؤتمر ذا اهمية قصوى . اذ انه كان حدا فاصلا في تطور البلاد بعد الاستقلال . وساهم الحزب الشيوعي الهندي في هذا الانشقاق . فهو قدر بشكل صحيح كيف ان مثل هذا الانشقاق سيكون بضغط العمل الجماهيري والتناقضات داخل الطبقة الراسمالية .

وقال « جيتا » على الرغم من الانشقاق فلا يزال حزب المؤتمر بقيادة انديرا غاندي حزبا غير متجانس يضم عناصر من اقصى اليمين وكتلة كبيرة من الوسط ، ولكنه ايضا يضم يسارا قويا ناميا . لقد ضعف اليمين في حزب المؤتمر ولكن الانشقاق لم يتبلور .

واعلن « جيتا » ان الحزب الشيوعي الهندي كان اول من هب لمساعدة النضال التحرري في « بنغالا دش » وقال ان هذا النضال ليس موجها ضد نظام يحيى خان فحسب وانما ايضا ضد الامبريالية ، وهو جزء من النضال العالمي ضد الامبريالية . واضاف ان الحزب الشيوعي الهندي جند الراي العام داخل البرلمان وخارجه وفي بلدان اخرى ايضا الى جانب شعب « بنغالا دش » . وامتدح الدور الهام الذي قام به مجلس السلام العالمي في حشد المساعدة والتأييد للمناضلين من اجل الحرية في « بنغالا دش » .

* * *

ان الوثائق التي اقرت في المؤتمر عن الوضع العالمي والوضع السياسي في الهند ، وقضايا الحزب التنظيمية قد اكدت اخلاص الشيوعيين الهنود للافكار الماركسية اللينينية ، ولقضايا العاملين الحيوية ، وللقضية الديمقراطية والاشتراكية . كذلك اكدت هذه الوثائق اخلاص الشيوعيين الهنود للخط العام للحركة الشيوعية العالمية ، ولمبادىء الماركسية اللينينية ، والاممية البروليتارية .

وقد اكد المؤتمر على الدور الكبير الذي يلعبه المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي في تكوين تاريخ عصرنا .

كذلك اكد المؤتمر ان الاتحاد السوفييتي هو حصن السلام والامن العالميين وحصن النضال الثوري المعادي للامبريالية ، كما اكد على دور الحزب الشيوعي السوفييتي الطليعي في تقوية وحدة الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية .

وقد ندد المؤتمر بالعدوان الامبريالي ضد شعوب الهند الصينية والشرق العربي .

واعاد المؤتمر انتخاب « ش. أ. دانجي » رئيسا للحزب و « ر. روا » سكرتيرا عاما .

منظر جانبي لحشد جماهيري بمناسبة المؤتمر

دانجي يفتتح مؤتمر الحزب

من جرائم الاحتلال :
ماساة عائلة بالقرب من بيت لحم

عائلة العجوري عائلة لاجئة تسكن في مخيم اللاجئين عرهوب القريب من بيت لحم .. واستعمال كلمة تسكن هنا من باب المبالغة ، اذ أن بيتها الذي يجب أن تسكن فيه ، هدم قبل سنة ونصف ، عندما اعتقل أحد الابناء وهو متزوج وأب لطفلين وهو يوسف عجوري وقد حكم عليه في المحكمة العسكرية في الخليل بالسجن ١٥ سنة وهو يقضيه في سجن كفريونا المعروف .. أما ابن العائلة البكر فقد قتل في جبال الخليل وهو يكافح الاحتلال . وهكذا لم يبق في البيت الا ابن واحد يبلغ السابعة عشرة من عمره الذي كان يتعلم ويعمل ليعيل العائلة المكونة من أطفال صغار .

وفي أحد الايام جرى تفتيش عادي في الباصات ، وكان فيه الشاب المذكور ، وما أن سمع أفراد الجيش باسم عائلة الشاب حتى طلبوا اليه أن يصطحبهم . وكان ذلك في ٧١/٩/٤ وقد طلبت محاميته فيليتسيا لانجر أن تراه في سجن الخليل ، ولم يسمح لها على زعم انه موقوف اداريا ولذلك لا يسمح لها بمقابلته .

وحاولت مرة اخرى بتاريخ ٧١/١٠/٨ ، فقيل لها انه نقل في ٧١/٩/٣٠ الى سجن بئر السبع ، وأنه صدر بحقه أمر طرد الى الضفة الشرقية من الاردن .

وعندما علمت الام بهذا الخبر قالت : ترى هل يريدون أن نموت جوعا .. ما الذي فعله ابني الصغير التلميذ ؟!

والمؤسف حقا أنه من الناحية القانونية لا يوجد من تلجأ اليه هذه الام ، ولا سيما وأن قرارا صدر في محكمة العدل العليا أكد أن لوزير الدفاع كامل الصلاحية وحسب اعتباراته هو ، أن يطرد من يشاء دون تدخل المحكمة .

وهكذا يواصل المحتل جرائمه .. وهذه المرة بعيدا عن الاضواء والنشر ، ليضمن عدم تدخل الرأي العام . ترى أيستطيع ان يبقى ذلك الوضع ..

اضراب مخرجي التلفزيون الاسرائيلي

الغي ، امس الاول ، عدد من برامج التلفزيون الاسرائيلي ، بعد ان اعلن مخرجو التلفزيون الاضراب .. وسبب الخلاف بين المخرجين والادارة يعود الى تعيين الادارة لخمسة مخرجين جدد ، تخرجوا قبل فترة وجيزة من دورة قصيرة لاعداد مساعدي اخراج تلفزيوني .

ويطالب المضربون بتعيين هيئة فنية تفحص امكانية المخرجين الجدد وتحدد مجال عملهم ، قبل تعيينهم .

وقد استمرت المفاوضات طيلة نهار امس الاول بين ممثلي المضربين والادارة لحل الخلاف بينهم .

قالت الصحف العبرية

הארץ

امــر الدولة الفلسطينيــة
« ســابق لاوانــه »

عقدت هآرتس مقالا افتتاحيا يوم الجمعة ١٥–١٠–٧١ تحت عنوان « سابق لاوانه » ، تحدثت فيه عن مقال عضو الكنيست اوري افنيري في الصحيفة نفسها حول مقابلاته في الضفة الغربية والذي قال فيه ان الذين تحدث اليهم :

« يرون ان السلام مع اسرائيل هو احد الاسس في برنامجهم لاقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة ، وان الخطوة الاولى نحو تحقيق هذا البرنامج تتطلب حريه التنظيم التام لدى اسكان العرب في المناطق التي يحتفظ بها الجيش الاسرائيلي » !

وتقترح هآرتس ٣ شروط :

١ – ان تتفق سياسة الدولة المقترحة مع وجهة النظر الاسرائيلية .

٢ – ان يستمر الاحتلال لتحقيق التقارب والاندماج الاقتصادي بين اسرائيل وسكان المناطق المحتلة .

٣ – ان تقوم مثل هذه الدولة في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

« ربما كان علينا من طرفي الخط الاخضر ان نبارك الاحتلال . وقد نضيف انه في الظروف الراهنة فانه يقدم خدمة لكلا الشعبين اللذين يعيشان بين البحر ونهر الاردن اذا ما استمر هذا الاحتلال وكذلك الاوضاع التي يخلقها . واذا اوجب هذا الوضع فرض ايةقيود على التنظيم السياسي في المناطق المحتفظ بها ، فهذا ثمن يستحق الدفع حتى لا يعرقل ، قبل الاوان ، شيء ما التطور المرغوب فيه في العلاقات بين الشعبين،هذا التطور الذي بدا في حزيران٦٧».

وتستطرد هآرتس تقول :

« فلا يزال مطلوب زمن اكثر للتعايش في الظروف القائمة اليوم (اي في ظل الاحتلال – المترجم) **قبل اتخاذ مثل هذه الخطوه البعيدة المدى والتي لا يمكن التراجع عنها اذا حدثت ، مثل الجلاء واقامة دولة فلسطينية ، فالزمن مطلوب لتوطيد الاقدام اقتصاديا ، لاختبار استقلال الزعماء العرب القدامى والجدد سياسيا في المجال العربي ،وباختصار – لاختبار كفاءة ومقدرة ورغبة الفلسطينيين في انتهاج سياسة تستطيع اسرائيل ان تتعايش معها » !**

وتختتم الصحيفة قولها :

« ... فالتطوير الاقتصادي ، واقامة علاقات بين شعبي البلاد في الحقل الاقتصادي والاجتماعي . واعطاء حرية التنظيم السياسي في الضفة بصورة تدريجية ، كلها مراحل في عملية من شان اليهود والعرب على السواء ان يروا فيها بركة . والافضل تحقيقها في الوقت الحاضر تحت الاحتلال الاسرائيلي ، بدلا من تعريضها الخطر بحلول تظاهرية ومتسرعة اكثر من اللازم » .

طعــم الانتخابــات

ونشرت هآرتس مقالا لنخمن فبيان تحت عنوان «يتنافسون على الصوت العربي» تناول فيه التعيينات الاخيرة لاعضاء الكنيست العرب من « القوائم التابعة » ، كجزء من المعركة لكسب اصوات العرب في الانتخابات القادمة فقال :

« الاساسي في هذه التعيينات : عضو الكنيست الدرزي الشيخ جبر معدي ، من قرية يركا الذي جرى تعيينه نائبا لوزير الاتصال » ..

وقال كاتب المقال :

« كما فهم تتركز مهماته في وزارة الاتصال بتمثيل الوزير في استقبال الضيوف من الخارج والاشراف على ما يجري في مكاتب البريد في القرى العربية » (اي التفتيش على المخاتير – المترجم) .

والمهم كما يقول الكاتب ان جبر معدي ينتمي الى طائفة عدد افرادها ٣٥ الف نسمة .

والثاني في هذه التعيينات هو الياس نخلة ، من قرية الرامة ، الذي اصبح نائب رئيس الكنيست مكان سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة . والياس نخلة من قائمة « ي أ » – التعاون والاخوة .

« ونائب رئيس الكنيست الجديد الياس نخلة تطوع في ١٩٣٠ في قوة حرس الحدود الاردنية لمدة ٢٠ سنة عاد بعدها الى اسرائيل وبدا سيرته السياسية » ..

« والوحيد الذي بقي بلا منصب آخر من قائمة حزب العمل هو دياب العبيد » .

« فعبد العزيز الزعبي ، نائب وزير الصحة من حزب المبام ينتمي الى اكبر طائفة في البلاد ٢٥٠ الف نسمة ، ونائب وزير درزي ونائب رئيس كنيست مسيحي ينتمي الى طائفة من ٧٠ الف نسمة » ..

« ففي الانتخابات القادمة يتقدم الى صندوق الاقتراع ٢٠٠ الف من اصحاب حق الانتخاب من ابناء الاقليات .. مما يمكنهم من ايصال ١٢ عضوا الى الكنيست » .

ويقول كاتب المقال :

« هناك قوتان كبيرتان تعملان اليوم في وسط هذا الجمهور : حزب العمل وركاح (الحزب الشيوعي) .. » .

« ففي السنوات الاخيرة بدا ان ركاح تسيطر على ٤٠ بالمئة من مجموع اصحاب حق الانتخاب العرب . وعلى الباقي يسيطر حزب العمل ، مع بعثرة بعض الاصوات هنا وهناك على احزاب صهيونية صغيرة مثل حزب المتدينين والاحرار المستقلين والجاحال » .

ويقول كاتب المقال انه فضلا عن الاحزاب هناك ٣ عوامل تعمل في الوسط العربي .

« ١ – ان الحكومة بواسطة مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية ورؤساء الدوائر العربية في مختلف الوزارات .

٢ – الهستدروت بواسطة الدائرة العربية .

٣ – حزب العمل بواسطة الدائرة العربية المنفصلة » .

ويقول كاتب المقال **« ان هذه العوامل تعمل بانسجام ، وبفضل سياسة المستشار شموئيل توليدانو . وتوقفت الحرب بين الاحزاب اليهودية » ...**

الكتلة الشيوعيــة تطالب بتحقيق شروط عمــل هستدروتية للعـــاملات في مشغل « الاناقة » في كفــر ياسيف

حيفا – لمراسلنا النقابي – ارسل الرفيق جمال موسى رسالة ثانية الى سكرتير الهستدروت العام بشأن شروط العمل السيئة في مشغل الخياطة « الاناقة » في كفر ياسيف المرتبط بمصنع « آتا » طالبا تدخل الهستدروت من اجل تحقيق شروط عمل هستدروتية عاملات ، وتمكينهن من انتخاب لجنة تمثلهن ، وطالب الرفيق جمال في رسالته هذه بتدخل الهستدروت من اجل اعادة العاملة شفيقة خطيب الى العمل لان المسئول في هذا المشغل يستغل عدم تدخل الهستدروت ويتبع اساليب الضغط والاخافة ضد العاملات النشيطات في الدفاع عن حقوقهن الى حد الفصل من العمل . وقبل شهر فصلت العاملة شفيقة خطيب لانها نشيطة في الدفاع عن حقوقها وحقوق العاملات .

والجدير بالذكر ان الرفيق جمال كان قد قدم استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام بشأن شروط العمل في المشغل المذكور وذلك بتاريخ ١–٧–١٩٧١ . ومنذ ذلك التاريخ وهذا الاستجواب يتنقل بين مجلس عمال حيفا ، ومجلس عمال عكا ، وكل من المجلسين يعلن انه ليس هو المسؤول عن العنايه بهذا المشغل . وفي اخر رسالة في الاسبوع الماضي طالب مجلس عمال حيفا المسؤولين في مجلس عمال عكا بالاهتمام بهذا المشغل قائلا لهم « ليس من الجميل التهرب من القيام بالاهتمام المطلوب منكم » .

وهكذا بين حيفا وعكا تضيع حقوق عاملات كفرياسيف .

ان عاملات كفر ياسيف بانتظار من يدافع عن حقوقهن فهل تجد الهستدروت من يقوم بهذا الواجب (؟؟)

العمال العرب يقاومون سياسة الغلاء

كفر ياسيف – من جميل شحادة – في شهر آب الماضي اعلن سبير ، وزير المالية ، قرار الحكومة بتخفيض قيمة ليرة الاسرائيلية . وخطوة الحكومة هذه شكلت اعتداء جديدا على مستوى حياة جمهور العاملين والمستخدمين اليهود والعرب على السواء .

والذي يزور القرى العربية ويستمع الى احاديث الناس يلمس النقمة والسخط الشديدين على سياسة الحكومة ، التي تشدد من ضائقة الجماهير الاقتصادية . فالغلاء الفاحش يسرق آخر قرش تبقى في جيوب الناس . والكل يشكو ويستنكر ، فزيادة الاسعار في استمرار والاجور مجمدة .

وكان من الطبيعي ان يبادر الشيوعيون لقيادة نضال جماهير العمال العرب وتجنيدهم في المعركة ضد سياسة الحكومة الاقتصادية . وقد قامت فروع الحزب المختلفة – في منطقة عكا – بتوزيع النشرات والمطبوعات الشيوعية الاخرى ، خاصة على العمال في اماكن تجمعهم .

وقامت النساء الشيوعيات بدور هام في جمع التواقيع ، ففي سوقي عكا وكفر ياسيف حيث وقفت الرفيقات الى جانب بلاكارد ، كتب عليه « وقعوا ضد الغلاء » تدفقت اعداد هائلة من المواطنين ووقعوا على العريضة معبرين عن استنكارهم الشديد على رفع الحكومة اسعار الحاجيات الحيوية . وخلال فترة قصيرة جمع في عكا ٤٠٥ تواقيع ، كفر ياسيف ٢٧٨ ، الرامة ١١١ ، ابو سنان ١٧٦ ، جديدة ١٥٦ ، البقيعة ١٠٩ ، يركا ١٠٤ ، معليا ٥٢ ، والمكر ٦٥ .

وعقدت اجتماعات عدة ، ندد فيها بسياسة الحكومة . وفي مجلس عمال عكا اثارت كتلتنا القضية وطالبت المجلس بالوقوف الى جانب مطالب العمال ونضالهم ضد الغلاء .

محمد خاص
انتقل للسكنى في غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – ردا على اسئلة حول محمد خاص وعمله في هيئة تحرير الاتحاد ، نعلن ان محمد خاص طلب لاسباب شخصية ، قبل عدة اشهر ، العودة الى غزة للالتحاق باهله .

وبناء عليه ، فمنذ اواخر تموز ١٩٧١ ، بعد ان انتقل محمد خاص الى غزة ، لم يعد يعمل في هيئة تحرير الاتحاد وابطلت عضويته في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اطلاق سراح السيد صبحي عروق

الناصرة – لمراسلنا – اطلقت السلطات ، في الاسبوع الماضي ، سراح السيد صبحي عروق (ابو فيصل) من الناصرة بعد ان قضى عشرين شهرا معتقلا اعتقالا اداريا ، اي بدون محاكمة .

ولم يعد غريبا ان الصحف ، التي اطلقت عنان خيالها في كيل التهم للسيد صبحي عروق حين جرى اعتقاله ، اهملت اي ذكر لخبر اطلاق سراحه بدون اية تهمة .

حــادث اليــم

توفي مساء الاحد ١٠\١٠\٧١ المأسوف على شبابه **عمر اسعد سليم** عن عمر يقارب الخامسة والعشرين عاما على اثر نوبة قلبية اصابته بشكل مفاجيء في قرية عرابة البطوف . وقد عم الاسى بين جميع اقاربه ومعارفه

والحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة يواسون اخوان واقارب الفقيد .

احر التعازي نقدمها الى السيد محمد حسين الخواجه واولاده بوفاة

الوالــدة

الحزب – الناصرة

تكهنات حول استقالــة – بقيـــة

اخرى .

وتواصل الصحيفة قولها ولكن اوساطا في حزب العمل تعتقد ان غولدة مئير ستخلي منصبها لبنحاس سبير حتى يستطيع ان يتولى منصب رئيس الحكومة قبل الانتخابات وبهذا يسد الطريق امام ترشيح ديان .

وتقول انه : ويشاع ان السيدة مئير تستطيع ان تلجأ الى هذه الخطوة بعد اكثر من سنة اما في نهاية ١٩٧٢ او بداية ١٩٧٣ .

وقالت استنادا الى مصدر اخر ان تلميحات السيدة مئير تدل على انها قد تستقيل في هذا الشهر او الشهر الذي يأتيه .

الدكتور رشيد سليم
يهنيء
الدكتور احمد ريناوي
والدكتور سمير معمر
بمناسبة افتتاح عيادتهما في الناصرة قرب سينما ديانا

تهانينا

أحر التهاني نقدمها الى رفيق الدكتور رشيد سليم بمناسبة انتقاله الى منزله الجديد في حي الخانوق مقابل مطعم يوفي نوف في الناصرة

الحزب – الناصرة

تهانينا الحارة الى

* الصديق احمد غنيم وزوجته بولادة

ريــاض

الخلية الشرقية – الناصرة

* الصديق سامي بدين وعروسه بمناسبة

خطوبتهما

الحزب – الناصرة

*صديقنا منذر مزيفيت وزوجته **بالمولودة البكر** وبسلامة الوالدة

الحزب والشبيبة– حيفا

* الرفيق زهير طيارة بمناسبة

الخطوبــة

الحزب – كفرقرع

* الصديق محمود ماضي وعروسه بمناسبة

الـزواج

* الصديق محمد علي حمدان وعروسه بمناسبة

الـزواج

الحزب والشبيبة – جديدة

* علي حسن طه
* وليد فيصل تركي طه
*عبد الكريم وصالح محمد عبد القادر كريم ومحمد وشبلي ياسين احمد الاسعد وطه خليل طه بمناسبة

زواجهــم

الحزب – كفركنا

* توفيق آدم سالم وزوجته بالمولودة البكر

مــاري

الحزب – الناصرة
الخلية الجنوبية

زاوية الرياضة

تجسد مباريات الدوري والكاس بالنسبة لفرق الدرجات الثانية ، الثالثه والرابعه بينما لا تزال فرق الدرجتين الممتازة والاولى تنتظر نتائج محاكمات فريق الخضيرة

أسبوع آخر يمر ، ولم يكن بالامكان ابدا بدء الموسم الكروي في البلاد بصورة كاملة ، وخاصة بدء مباريات الدوري للدرجتين الاولى والثانية ، حيث ان قرار المحكمة المركزية الغاء محكمة اتحاد الكرة العليا ورفض اعضائها من فتح امر الخضيرة من جديد قد زاد تعقيدا في الامر ، حتى ان اتحاد الكرة قدم استئنافا الى محكمة العدل العليا على قرار المحكمة المركزية . وهكذا فقد اتخذ المسئولون في اتحاد كرة القدم قرارا بعدم بدء مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجتين الممتازة والاولى ، بينما اعلنت عن افتتاح الموسم الكروي بالنسبة لباقي الدرجات . (ومعلوم ان الدوري بالنسبة لفرق الشبيبة ، الفتيان والاولاد قد ابتدا منذ شهر تقريبا) . وعلى هذا فقد خاضت فرق هذه الدرجات (الثانية ، الثالثة والرابعة) مباريات الاسبوع الاولى اما في نطاق الدوري او في نطاق المرحلة الاولى من مراحل مباريات كاس الدولة .

الدرجــة الثانيــة

من المعروف ان فريقين عربيين يشتركان هذه السنة في مباريات دوري الدرجة الثانية . الاول وهو هبوعيل الاخوة حيفا تبارى في اول لقاءاته على ملعبه ضد فريق جيمات اولغا القوي واستطاع مهاجم الاخوة الموهوب والفنان مطانس دبي ان يسجل هدفي النصر لفريقه ، لينتزع بذلك اول فوز له ضمن مباريات الدرجة الثانية . اما الفريق الثاني فهو هبوعيل كفر قاسم الذي خسر اولى مبارياته مع هبوعيل الرملة القوي بنتيجة مشرفة ٢ : ١ . وسجل محمود مرصور هدف كفر قاسم .

الدرجــة الثالثــة

في مباريات الاسبوع الاول احرزت عدة فرق نتائج ممتازة ، وفيما يلي سنتقدم شرحا من عدد من المباريات التي اشتركت فيها فرق من الوسط العربي .

استطاع هبوعيل الانطونيو يافا ان يتغلب على فريق رمات هشارون على ملعب الاخير بخمسة اهداف مقابل هدف واحد واشترك في « قنص » الاهداف كل من موني فحل ، بطرس عودة ، فؤاد صائغ وتوفيق قهوجي . وتغلب هبوعيل شباب عكا على مكابي « نفيه شانان » بهدف يتيم سجله داود حجازي مقابل صفر . وتغلب فريق مجد الكروم هو الاخر على كرميئيل بهدفين لصفر سجلهما احمد حسين وعمر بشر . وخسر هبوعيل معليا مباراته امام الهبوعيل كريات بنيامين بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما انيس موراني واميل عبد . وخسر ايضا مكابي كفر قاسم مباراته البيتية امام سديه حيمد بهدف لصفر . واستطاع الفريق هبوعيل الطيرة ان يتغلب على فريق « كديما » بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وفاز هبوعيل طمرة على هبوعيل كفر ياسيف بثلاثة اهداف سجلها نصير مجعوب وباسم دياب مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على كفر قرع باربعة اهداف لهدف واحد .وسجل اهداف باقة كل من شكري ابو حسين ،فوزي الحلاق وابراهيم يونس . وبنفس النتيجة تغلب هبوعيل ام الفحم على بيتار الونه وسجل اهداف ام الفحم كل من رياض انيس ومحمد نادر . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على فريق جبعات هشلوشا اداريا بهدفين لصفر (اصبح الفوز الاداري ٢ : ٠ صفر) . وكذلك تغلب اداريا فريق الازدهار شفاعمرو على هبوعيل سدة ابي .

مباريات كاس الدولة

اجريت يوم السبت الجولة الاولى من مسابقة كاس الدولة من نتائج المباريات تغلب فريق مكابي كفر كنا على مكابي الكشاف حيفا بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وتغلب هبوعيل عرابة على مكابي اورعقيبا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وفاز هبوعيل كفر سميع على فريق كوكب ابو الهيجا بهدف واحد لصفر . وتغلب هبوعيل برطعة على هبوعيل تنوفوت اداريا بهدفين لصفر . وكذلك تغلب هبوعيل شباب الكبابير على هبوعيل « رخاسيم » اداريا بهدفين للاشيء وذلك لعدم تنظيم وتجهيز الملعب . ونظرا لذلك فقد اجرى الفريقان مباراة ودية تغلب فيها فريق الكبابير – الافضل – على « رخاسيم » بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، وقد سجل المهاجم الكبابيري الخطير وهداف الفريق سعيد عبد الحي هدفين جاءا غاية في الفن والجمال ، بينما اضاف الجناح السريع عبد القادر قصيني والملقب « بالفراشة » الهدف الثالث .

هذا واجرى فريق شباب الناصرة مباراة ودية على ملعبه وبين انصاره مع هبوعيل نتانيا . وانتهى اللقاء بالتعادل بهدفين لكل منهما . وقد سجل مجيد سلباق ومروان نصرالله هدفي الشباب .

مباريات بطولة دول البحر المتوسط – في ازمير

في المباراة التمهيدية بكرة القدم فازت في المجموعة الاولى تونس على سوريا بهدف لصفر وتعادلت تونس مع تركيا بدون اهداف . ثم تغلب تغلب المنتخب التوسني على سوريا بهدف لصفر سجله الخويلي ، بينما فازت تركيا على فرنسا ١ : صفر وهكذا صعدت كل من تونس وتركيا الى المراحل النهائيــة . اما في المجموعة الثانية فقد تعادل منتخب مصر العربية مع يوغوسلافيا بهدف لكل منها . بينما تغلب منتخب المغرب على اليونان ١ : صفر . ثم تعادل ايضا المنتخب العربي المصري مع اليونان دون اهداف في مباراة متواضعة . ثم كان لقاء المغرب ويوغوسلافيا لتحديد اول وثاني المجموعة . الا ان هذا اللقاء لم يكتمل ، حيث ان المنتخب المغربي انسحب من اللعب في الدقيقة ال ٤٤ محتجا على قرار الحكم الفرنسي بطرد لاعب مغربي ثان ، وبعد ان كان المنتخب اليوغوسلافي متقدما بهدف لصفر . وعلى اثر ذلك فقد قدم فريق المغرب للمحاكمة وخسر المباراة وكذلك شطبت جميع نتائجه ليحتل المنتخب المصري المرتبة الثانية ويقابل تركيا على المرتبة الثالثة والمدالية البرونزية . وفي هذا اللقاء فاز الاتراك بهدف لصفر ، وذلك في الوقت الاضافي من المباراة حيث انها انتهت في وقتها الاصلي بالتعادل السلبي بدون اهداف . هــذا ويلعب على المرتبة الاولى والثانيــة منتخبا تونس ويوغوسلافيا .

اما في كرة السلة فقد احتل المنتخب اليوغوسلافي المرتبة الاولى متغلبا على تركيا بـ ٦٢ نقطة مقابل ٥٠ . واحتل منتخب اليونان المرتبة الثالثة بعد تغلبه على المنتخب المصري – الذي جاء رابعا – ب ٧٣ نقطة مقابل ٦٤ . واحتل منتخب سوريا المرتبة الخامسة بعد فوزه على منتخب تونس بـ ٧٧ نقطة مقابل ٧٣ .

( ) في قذف الكرة الحديدية فقد حقق الرياضي المصري الكبير ناجي اسعد رقما قياسيا عربيا وافريقيا ورقم الدورة نفسها ، حيث قذف الكرة مسافة ٢٠،١٩م . ويعد هذا الرقم بين اوائل الارقام العالمية . واخذت الاوساط الرياضية العالمية تذكر اسم ناجي اسعد كاحد الابطال الذين ينتظر ان يفوزوا بالمدالية الذهبية في اولمبياد ميونيخ .

اما في اختتام مباريات المراثمة فقد كان لمنتخب مصر العربية حصة الاسد في المداليات وخصوصا الذهبية ، حيث فاز ملاكمو مصر باربع مداليات ذهبية ، اثنتين فضة و ٣ برونزيه . بينما فازت تركيا بثلاث مداليات ذهبية وكل من ايطاليا ، تونس ، اسبانيا ، ويوغوسلافيا بمدالية ذهبية واحدة .

اما في مباريات رفع الاثقال فقد فاز الرباعون المصريون بـ ٣ مداليات ذهبية و ٤ فضية . وفي نطاق مسابقة وزن فوق الثقيل حقق الرباع المصري المعجزة جابر حافظ رقما عربيا وافريقيا جديدا هو ٥٠٥ كغم . وحاز على المدالية الذهبية .

هذا وحتى يوم السبت الماضي كان رياضيو ايطاليا في الطليعة حيث حصلوا على ٥٠ مدالية ذهبية ، ٣١ فضية ، و ٢٠ برونزية . ثم رياضيو يوغوسلافيا وحصلوا على ٢١ مدالية ذهبية ، ٣٧ فضية و ٢٢ برونزية . ثم رياضيو اسبانيا وحصلوا على ١٨ مدالية ذهبية ، ٢٠ فضية و ٢٠ برونزية . ثم رياضيو تركيا وحصلوا على ٨ مداليات ذهبية ، ٩ فضية و ١٠ برونزية . ثم اليونان ولهم ٨ ذهبية ، ٤ فضية و ١٦ برونزية . ثم رياضيو مصر العربية ولهم ٧ مداليات ذهبية ٩ فضية و ١٢ برونزية .

■ اقيمت في الاسبوع الماضي عدة مباريات في نطاق المرحلة التمهيدية لبطولة كاس الامم الاوروبية وفي واحدة منها تعادل منتخب الاتحاد السوفييتي مع ايرلندا الشمالية بهدف لكل منهما ، وبذلك اصبح امل السوفييت في اللعب في المراحل النهائية قويا جدا . وتغلب منتخب انجلترا على سويسرا بثلاثة اهداف سجلها هارست ، تشيبرس (ومدافع سويسري) مقابل هدفين لسويسرا . وتغلب منتخب سكتلندا على منتخب البرتغال بهدفين مقابل هدف واحد .

ليعبد شارع حي الشوفاني في الناصرة قبل حلول الشتاء !

– لمراسل الاتحاد – قام وفد كبير من ثمانية مواطنين يمثلون سكان حي الشوفاني في الناصرة بمقابلة رئيس البلدية في ١٩\١٠\٧١ مكررا مطالبة البلدية باسم الحي لتعبيد الشارع الذي لم يعد ممكنا السير فيه حتى في ايام الصيف ، فكيف الحال في فصل الشتاء !!

لقد سبق وقدم سكان الحي عدة مرات خلال التسع سنوات الماضية مثل هذا الطلب بالعرائض والوفود ، دون ان يتحقق مطلبهم العادل هذا ورغم الوعود التي كان يتلقاها .

هذا وقد كرر رئيس البلدية وعده بتنفيذ برنامج تعبيد الشارع المذكور مثل اي شارع اخر بالمدينة لاقتناعه بأنه من اخطر الشوارع غير المعبدة على الاطلاق . وقال ان البلدية تنتظر الخرائط من المهندس المختص بتخطيط الشوارع في المدينة ليباشر العمل .

اننا نرفع صوتنا مع اهالي الحي من اجل الاسراع في تعبيد الشارع المذكور وغيره من شوارع مدينة الناصرة التي ما زالت دون تعبيد – وقبل حلول فصل الشتاء .

اخفاء موقوف اداري عن عيني محاميته

الخليل – اوقفت سلطات الاحتلال في الخليل منذ اكثر من ستين يوما عبد الجابر احمد السيوري ، وصدر بحقه أمر سجن اداري .

والمعروف ان المذكور عرف السجون في ايام حسين بتهمة الشيوعية .. ويبدو ان ذلك لم يرق في عيون المحتل الاسرائيلي ايضا .

وفي الاسبوع الماضي حصلت محاميته فيلتسيا على اذن من مساعد الحاكم العسكري لتاخذ توقيعه على سند التوكيل ، وبعد ان وعدت بان تكون زيارتها لهذا الغرض فقط ، مع العلم انه لم يسمح لعائلته منذ اعتقاله بزيارته .

وعندما ذهبت ف . لانجر الى سجن الخليل ، ومعها الاذن ، لاحظت البغتة على وجوه المسؤولين وشاهدت تراكضهم من جهة الى اخرى ، وبعد لحظات اخبروها انه لا يجوز مقابلته لانه رهن التحقيق (مع انه موقوف اداريا) واتصلوا بمساعد الحاكم واخبروه بذلك .

غير ان المحامية أعلنت في وجوه المسؤولين في السجن ، ان الحجة كاذبة وان القصد هو اخفاء التعذيب الذي لقيه في هذه المدة .

وقد علمنا ان المحامية ستثير القضية في الاوساط المختلفة ومنها وزير الدفاع ووزير الشرطة والصليب الاحمر الدولي .

لجنة التحقيق الدولية تدين سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة

نشرت اللجنة الدولية الثلاثية للتحقيق في اوضاع سكان المناطق المحتلة ، والتي عينها مجلس الامن ، تقريرها الثاني . ويشكل التقرير ادانة جديدة لسياسة الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

فقد جاء في تقرير اللجنة ان اسرائيل تنتهج سياسة ضم المناطق العربية المحتلة بهدف الاستيلاء عليها ، وكذلك طرد المواطنين العرب . ويطالب التقرير حكومة اسرائيل بالتوقف عن هذه السياسة وبالسماح للنازحين بالعودة الى ديارهم .

وقد اشار التقرير الى معاملة السلطات السيئة للمعتقلين وانها تلجأ الى العنف الجسماني (التعذيب – الاتحاد) والضغط لدى استجواب المعتقلين . ودعت اللجنة لتشكيل منظمة محايدة للاشراف على معاملة السلطات الاسرائيلية لسكان المناطق المحتلة .

وقد نشرت « هآرتس » امس الاول رد الحكومة على تقرير اللجنة . فقد ادعى ناطق اسرائيلي في هيئة الامم المتحدة بأن اللجنة ، منذ تأسيسها ، « أساءت » الى الامم المتحدة لانها « استغلت » اسم المنظمة الدولية لاشاعة تهم لا اساس لها من الصحة وانها اداة بيد الدعاية العربية .

الحكومة تبحث قانون حل نزاعات العمل

★ قادة الهستدروت يخنعون لمطالب ممثلي الحكومة

من المتوقع ان تجتمع الحكومة اليوم ، او غدا الاربعاء ، لبحث الاتفاق الذي توصل اليه ممثلو الحكومة والهستدروت في مفاوضاتهم، التي تناولت يوم الخميس الماضي تعديل اقتراح قانون « حل نزاعات العمل » .

ويتضح مما اعلنه ممثل الحكومة في هيئة المفاوضات المشتركة – وزير القضاء شبيرا ، ان قادة الهستدروت خنعوا (« مبام » ابدت تحفظها من الاتفاق) لمطالب ممثلي الحكومة .

و « التنازلات » الطفيفة ، التي تحدثت عنها صحف امس ، لا تشكل تغييرا في طابع القانون المعادي لحقوق العمال النقابية والعامة . وممثلو الحكومة الذين وافقوا على منح الهستدروت صلاحية التصديق على الاضراب ، استثنوا من ذلك كل ما يخص الاجور والقضايا الاجتماعية وظروف العمل . ووافق ممثلو الحكومة ايضا على طلب الهستدروت عدم معاقبتها اذا ما ايدت قيام اضراب ما اودعت اليه ، كما نص اقتراح الحكومة السابق .

وفي الايام القادمة ستجتمع لجنة الهستدروت التنفيذية لبحث التعديلات الاخيرة . ومن المتوقع ان يعارض ممثلو حزب المبام في اللجنة التنفيذية وآخرون التعديلات الاخيرة ، او ان يمتنعوا عن التصويت ، بعد ان ابدوا تحفظاتهم .

ومنذ بدء بحث القانون عارضت الكتلة الشيوعية في الهستدروت القانون وطالبت بابطال بحثه وحذرت قيادة الهستدروت من عواقب مثل هذا القانون ، الذي يعني عمليا حرمان العمال والمستخدمين من حقهم الاولي في الدفاع عن حقوقهم . وقد دعت الكتلة الشيوعية في اكثر من مرة جمهور العمال الى الاحتجاج بمختلف الطرق والوسائل على مشروع القانون وتنظيم الضغوط لالغائه .

ارتفاع جدول الغلاء

اعلنت دائرة الاحصاء المركزية ، يوم الجمعة الماضي ، ان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع في شهر ايلول الماضي بنسبة ٢٫٨ نقطة بالنسبة لجدول غلاء شهر آب .

ويرجع السبب في ارتفاع جدول الغلاء الى ارتفاع اسعار الكثير من المواد الاستهلاكية مثل لحم الطيور ولحم البقر ، وكذلك الى ارتفاع اسعار النفط والماء للاستهلاك البيتي ، الذي اقر قبل عدة اشهر ، واسعار الغاز والزجاج وغيره .

وقد زاد معدل اسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٤٫١٪ في ايلول الماضي عنه في شهر آب . وارتفعت اجور التعليم بنسبة ٣٫٧٪ واسعار الكتب التدريسية .

وتتوقع دائرة الاحصاء المركزية استمرار ارتفاع جدول الغلاء للمستهلك في شهر تشرين الاول الجاري ، خاصة بعد ان ارتفعت تعريفة السفر في الباصات وسيارات الاجرة من ٢٠ – ٢٥٪ .

وتعيد الدائرة ايضا اسباب ارتفاع جدول الغلاء الى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية في ٢٢ آب الماضي .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك في السنة الحالية الى ١١٪ . وهذه من اعلى النسب التي شهدها اقتصاد اسرائيل منذ قيام الدولة . (اقرأ افتتاحية الاتحاد) .

موجة الاحتجاج على اوضاع المساجين في سجن عسقلان – بقية

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بالسماح لاعضاء الكنيست والصحفيين بزيارة السجن

واشارت « دافار » الى ان الكتلة الشيوعية (ركح) في الكنيست طلبت يوم الخميس الماضي من رئيس الكنيست روبين بركات مطالبة الحكومة بالسماح حالا لاعضاء الكنيست والصحفيين بزيارة سجن عسقلان .

وكانت الكتلة الشيوعية قد اصدرت بيانا الى الصحف جاء فيه :

بتاريخ ١٤–١٠–٧١ وجهت كتلة (ركح) في الكنيست الى رئيس الكنيست السيد روبين بركات برقية بتوقيع م. فلنر وت. طوبي وا. حبيبي ، جاء فيها :

ردا على توجهنا اليك ، لتعقد دورة خاصة للكنيست حول احداث سجن عسقلان تلقينا رسالتك الجوابية التي تبلغنا فيها انه امتنع عليك عقد دورة خاصة للكنيست لان كتلتنا فقط طالبت بعقد الكنيست لاجراء بحث في الموضوع وتاليف لجنة برلمانية للبحث في الاعمال الفظيعة التي تجري في سجن عسقلان مع السجناء .

وفي هذه الاثناء نشرت الصحف حقائق اخرى عن التشفي بالسجناء . فقد ورد على لسان شهود عيان ، من سجناء ايديهم مكسورة ، وجرحى ، وبدون ملابس وغير ذلك .

ولتخفيف غضب الكثيرين بين الراي العام القى مدير خدمة السجون على ضابطين من خدمة السجون « كي يحققا » في احداث سجن عسقلان . واعلن المدير انه سينشر خلال يومين عن ما يتوصل اليه المحققان . ولكن بعد مرور اسبوع اعلن وزير الشرطة انه لن ينشر شيء . واعلن اليوم وزير الدفاع انه لن يسمح لاقارب السجناء بزيارة سجن عسقلان خلال الاسابيع القادمة . وكذلك لن يسمح لرؤساء البلدية الذين طلبوا ذلك .

ان جميع هذه الامور تثير القلق وتشير الى ان ثمة لدى السلطات ما تخفيه ، وان اعمالا مروعة حدثت في سجن عسقلان . وهذه الاعمال يعرفها القانون الدولي بانها جرائم ضد الانسانية .

اننا نرجو منك كرئيس للكنيست، ان تتوجه الى الحكومة وتطالب كي تمكن اعضاء الكنيست والصحفيين من زيارة السجن .

ان اسكات القضية مفضوح بشكل صارخ يشق عنان السماء . وان اي انسان ذي ضمير لا يستطيع ان يمر بهذا الموضوع مرورا عابرا ، حتى تتكشف الحقيقة مما يحدث في سجن عسقلان وحتى يعاقب المسئولون » .

النائب فلنر يتوجه الى الكنيست

هذا ووجه النائب الشيوعي م. فلنر باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست رسالة يطلب فيها بحث قضية سجن عسقلان مع افتتاح دورة الشتاء ، وجاء في الرسالة :

في ٣٠ ايلول جرت احداث فظيعة في سجن عسقلان ، وصفتها الصحف باسم « تمرد » اخمد بوحشية . وفي هذه الاثناء نشرت الصحف حقائق عن تشفٍ بالسجناء في سجن عسقلان وجاء على لسان شهود عيان عن سجناء ايديهم مكسورة ، وعشرة سجناء اسنانهم مهشمة ، وآخرون جرحى وبدون ثياب ...

ويورد ماير فلنر المعلومات الاخرى التي وردت في البيان الصحفي ، ويطلب من الكنيست الا تمر على حوادث سجن عسقلان مرورا عابرا . وانهى رسالته بان الحقيقة يجب ان تظهر ، والمسئولين يجب ان يعاقبوا .

« عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل » :

لتقم لجنة تحقيق اهلية للتحقيق في وضع سجن عسقلان

هذا وقد نشرت « عصبة حقوق الانسان والمواطن » في اسرائيل البيان التالي في صحيفة هآرتس عن الوضع في سجن عسقلان :

انتشرت بين الجمهور اخبار مقلقة عن النظام الوحشي المتبع في سجن عسقلان . وهناك اساس للشك بان التمرد في السجن قد نشب احتجاجا على الاضرار الجسمانية والتشفي .

وقد نشرت الصحف ان التمرد حدث بينما كان ضابط السجانين يمني يسجين ، وهو شخص ضرير ومريض ، ويود الجمهور ان يعرف اية عناية يمكن ان يقدمها السجانون للسجناء سواء في عسقلان او في سائر السجون ؟

ان السجناء محبوسون في غرفهم المكتظة لمدة ٢٢ ساعة كل يوم .

والاقارب والامهات لا يسمح لهم بزيارة السجناء .

ولقد قص بعض ابناء عائلات السجناء الذين زاروا اقاربهم في ١٠–١٠–٧١ عن « عشر حالات تكسرت فيها اسنان السجناء ، او ان السجناء بقوا دون ملابس او طعام » (هآرتس ١٣–١٠–٧١) .

وعلى هذا الضوء فليس من قبيل الصدفة ان تعذر منذ مدة لجنة طبية من جانب وزارة الصحة من عشية تمرد السجناء على الاوضاع غير الانسانية التي تسيطر على هذا السجن .

وتخفي سلطات السجون القضية من اطلاع الجمهور .

ومنع الصحفيون من زيارة المكان .

وعين مفوض مصلحة السجون – وهو الشخص المسئول عن الوضع في السجون ، والذي يجب ان تحقق معه لجنة غير مرتبطة – « لجنة فاحصة » مكونة من رجال الشرطة . وليس هذا فحسب ، بل ان نتائج « اللجنة الفاحصة » اعلن بانها داخلية ومنع نشرها .

واعلن قرابة ١٦٠ سيدة من امهات السجناء الاضراب احتجاجا في مكاتب حاكم منطقة نابلس ، وطالبن بتمكينهن من زيارة السجناء . ولم يلب طلبهن .

ماذا حدث وماذا جرى في سجن عسقلان ؟

اننا نطالب بالكشف عن اسرار السجون .

المعروف يبدا عمله في البيت . يجب الا يشفى الغل بالسجناء الذين لا معين لديهم ولا مدافع عنهم ، سواء اكانوا من العرب ام اليهود ، من المجرمين او السياسيين .

اننا نطالب بلجنة اهلية للتحقيق في انظمة السجون .

واننا متاكدون من ان الجمهور يؤيد هذه المطالبة .

عصبة حقوق الانسان والمواطن
في اسرائيل
تل ابيب ص.ب ١٤١٩٢
١٤ تشرين الاول ١٩٧١

آخر تقليعة لتبرير العدوان على مساجين سجن عسقلان

نشرت الصحف امس ، ان مسئولا في سلطة السجون ، قد صرح انه يوجد في السجن ٤٥٠ سجينا معظمهم من « فتح » ومن الجبهة الشعبية وان العلاقات بين السجناء من فتح والسجناء من الجبهة الشعبية والشيوعيين يسودها التوتر .

هذا آخر ما تفتقت عنه عقلية المسئولين ، بعد ان انكشفت طبيعة العدوان الوحشي الذي وقع على المساجين ، خلافا لميثاق جنيف ، والقيم الانسانية كلها .. واحدث تهمة لن تلصق بالمساجين وحسب هذه التهمة فان ما حدث كان مجرد شجار بين انصار فتح والشيوعيين .. فعلى من تنطلي هذه الاكاذيب ؟!

مدير سجن عسقلان يمنع المحامية فيليتسيا لانغر من مقابلة موكليها

في تاريخ ١٥–١٠–٧١ وصلت المحامية فيليتسيا لانغر الى سجن عسقلان كي تجري مقابلات مع موكليها هناك ، الامر الذي تفعله بحكم وظيفتها بين حين وآخر ، فيما يتعلق بطلب العفو لموكليها او بمطالبهم الاخرى من الحكام العسكريين .

وبعد ان اعلنت المحامية هدف زيارتها العادية ابلغت انه لن يسمح لها بزيارة زبائنها « لاسباب أ.ن » . وعندما اشارت الى ان وزير الشرطة اعلن قبل ايام ان السجن مفتوح امام المحامين ، اجابها المدير : « لانه ليس لك قضية قضائية ملحة لن يسمح لك بمقابلة موكليك » .

فقالت المحامية ان الكلام عن « قضية قضائية ملحة » مجرد استخفاف ، اذ من المعروف ان سجناء الضفة المحكوم عليهم لا يملكون حق الاستئناف ، وهذا ما يشكل قضية ملحة ، بل حق طلب العفو الذي يستطيع السجين ان يطلبه بواسطة محاميه . واضافت انها ترى في الرفض قضية خطيرة تدل على ان لدى سلطات السجن ما تخفيه بصدد اخماد التمرد ، وعلى انه مس بحقوق السجين .

وابرقت المحامية الى مفوض مصلحة السجون تطالب بالسماح لها بزيارة السجن بدون تاخير ، والى وزير الشرطة تحتج على هذا المنع التعسفي .

وفي برقيتها الى منظمة الصليب الاحمر قالت ان هذا المنع يشكل مخالفة لميثاق جنيف .

هذا ولان الحادث بحد ذاته خطير ، ويدل على ان الوضع القاسي المسيطر على هذا السجن ، الذي اغلق حتى في وجه محام ، توجهت المحامية لانغر الى الكتلة الشيوعية (ركح) وكتلة هعولام هزه ليثيرا القضية في الكنيست .

نسف منزلين في حلحول

حلحول – نسفت سلطات الاحتلال منزلين في حلحول القريبة من الخليل ، يوم الاربعاء الماضي .

والمعروف ان عشرات البيوت تم نسفها في هذه البلدة . كما ان اكثر من مئة شخص من ابنائها لا يزالون رهن الاعتقال حتى الان .

بدء المناقشات – بقية –

الذي يشترط ثلثي اصوات الجمعية العمومية لطرد فرموزا من عضويتها .

وبالنسبة لتمثيل الصين ، فقد اعلنت بكين انها ترفض الانضمام لعضوية الامم المتحدة اذا وافقت الجمعية على تمثيل مزدوج للصين . ويشترك في النقاش الذي بدأ امس في الجمعية العمومية ٤٤ مندوبا . وقد اعربت اكثرية الوفود في الامم المتحدة عن ان الاقتراح بقبول الصين سيحظى بالأغلبية ولكن دون طرد فرموزا .

واصبح من المرجح ان يصوت الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة الى جانب الاقتراح الاميركي .. فالدول التي اعلنت حتى الان عن تاييدها للمشروع الاميركي تبلغ ٢٠ دولة .

اللجنة المركزية – بقية –

المصري والشعوب العربية ضد العدوان ومن اجل بناء المجتمع العربي القوي القادر على مواجهة تحديات العصر .

٥ – ابلاغ هذا القرار الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

وكان الرئيس انور السادات قد عرض على اللجنة تقريرا كاملا عن الزيارة التي قام بها لكل من الكويت وطهران والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا ودمشق . وقد عبر في تقريره عن رضاه الكامل عن نتائج مباحثاته في الاتحاد السوفييتي . وقال ان رحلته كانت موفقة من بدايتها حتى نهايتها وانه يعود من الاتحاد السوفييتي وهو مطمئن على ان علاقات مصر مع الاتحاد السوفييتي اقوى مما تكون عليه العلاقات . واضاف : ان زيارتنا اكدت ما نؤمن به من ان صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي ليست صداقة مرحلية ولكنها صداقة دائمة وثابتة وهذه الصداقة تمثل عاملا حاسما في المعركة وفي عملية بناء المجتمع الجديد .

واشار الرئيس السادات في حديثه من زيارته لدمشق الى التنسيق بين الاتحاد الاشتراكي وحزب البعث .

واعلن الرئيس السادات في اجتماع اللجنة المركزية انه سيقوم قريبا بزيارة لليبيا وانه سينسق مع الرئيس الليبي زيارة يعض دول الشرق العربي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعو الرفاق والاصدقاء الى محاضرة يلقيها
الرفيق **زاهي كركبي**
حول : المرحلة الحالية في بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي
وذلك يوم الاربعاء ٢٠–١٠–٧١ الساعة ٨ مساء
في النادي – شارع مار يوحنا ٣٩

استعدوا لاحتفالات ٧ نوفمبر

يوم تاسيس الدولة السوفييتية
★ من اجل سياسة سلام ★
اجتماع في عكا بتاريخ ٢٢–١٠–٧١ يتكلم فيه
يوسف الفازي

بيت الصداقة (الاخوة) – شدروت هكرمل ٣٩ – حيفا

يدعو الى محاضرة اليوم الثلاثاء ١٩–١٠–٧١ الساعة ٨ مساء
حول موضوع : هل من الضروري تخفيض ميزانية الدفاع ؟
المحاضرة : تمار جوجانسكي

نشاطات محبي الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات لسماع تقرير عن وفد الشخصيات الاسرائيلية الستة الذي زار الاتحاد السوفييتي

٢١–١٠–١٩٧١
بني براك — روت لوبتش
رمات غان — روت لوبتش

٢٦–١٠–١٩٧١
حيفا (لمتكلمي الروسية) في بيت الثقافة «الاخوة» — م. ايدلبرغ

٢١–١٠–١٩٧١
بات يام — م. ايدلبرغ و ي. روزنتال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة

يدعوكم لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد في نادي الصداقة في الطيبة يوم الخميس ٢١–١٠–١٩٧١ الساعة ٦٫٣٠ مساء ويتكلم فيه :
توفيق طوبي – عضو الكنيست
حول : **ازمة الشرق الاوسط الى اين ؟**

كلمة الاتحاد – بقيه

بسبب فعل ذلك ، فلن تكون هناك اسنان لهذا القانون ولن تكون لك سلطة » .

والاعلان عن الاضراب سلفا ، هو بمثابة طلب اذن في الاضراب والا فالسجن للمضربين . هذا هو فحوى القانون الذي تقترحه الحكومة .

واذا لم تعارض جميع الكتل المتمثلة في اللجنة التنفيذية هذا القانون ، فانها تكون قد ساهمت في توجيه ضربة خطيرة الى حرية التنظيم النقابي ، وحق العمال في الدفاع عن حقوقهم ، فمثل هذا القرار يقضي كليا على هيبة الهستدروت ودورها كمنظم للطبقة العاملة ، واجبها الاساسي الدفاع عن حقوق العمال ، لا الوقوف الى جانب اصحاب العمل والسلطة في قمع الاضرابات وسلب الطبقة العاملة حقوقها .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
نقولا توفيق حداد
وذلك يوم السبت الموافق ٢٣–١٠–١٩٧١ في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة .
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاصدقاء والمعارف والاقارب . لا اراكم الله مكروها بعزيز .
آل الفقيد

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى الرفيق كمال غطاس واخوانه وعموم آل غطاس وخوري بوفاة الوالد
يوسف غطاس خوري
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

اسرائيل تسعى للاستيلاء على ١٢٠ الف دونم فى قطاع غزة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٢٢ تشرين الاول ١٩٧١
٣ رمضان ١٣٩١
العدد ٤٧ السنة ال ٢٨
יום ו
22.10.1971
28 שנה 47 מס'

AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورة המחיר 40 אגורות

بابلو نيرودا يحرز جائزة نوبل للآداب

منح الشاعر التشيلي المعروف بابلو نيرودا جائزة نوبل للآداب لهذا العام . ويبلغ نيرودا السابعة والستين من العمر ، ويشغل منصب سفير تشيلي فى باريس منذ العام الماضي . وتبلغ قيمة الجائزة ٣٦ الف جنيه استرليني .

والجدير بالذكر ان جائزة نوبل للسلام للعام الحالي منحت لويلي برانت مستشار المانيا الغربية بسبب سياسة المصالحة التي اتبعها بين المانيا الغربية ودول اوروبا الشرقية .

محادثات هامة لتيتو فى القاهرة

القاهرة – من المنتظر ان يكون قد صدر مساء امس بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو مع الرئيس المصري انور السادات .

وكان الرئيس تيتو قد وصل الى القاهرة فى زيارة استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حول ازمة الشرق الاوسط .

وقد وصفت صحيفة « الاهرام » زيارة تيتو بانها هامة خاصة وانها تاتي بعد زيارته لكل من ايران والهند وقبل زيارته لكل من واشنطن واتاوا ولندن .

ياسر عرفات يصل الى موسكو على رأس وفد من عشرة أشخاص

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى موسكو اول امس على رأس وفد فلسطيني لاجراء محادثات مع المسئولين السوفييت حول قضايا عسكرية وسياسية .

واضاف الراديو ان هذه الزيارة تاتي بناء على دعوة من المنظمة السوفييتية للتضامن الاسيوي – الافريقي .

هذا وقد اعلن متحدث باسم المنظمات الفلسطينية ان الوفد المرافق لياسر عرفات يتالف من عشرة اشخاص ، وقال ان الشعب الفلسطيني يامل فى زيادة التعاون بين الاتحاد السوفييتي والمنظمات الفلسطينية .

حملة اعلام اميركية – اسرائيليه حول مبعوث اميركى للشرق الاوسط يحل محل يارينغ

● تكهنات فى الصحف الاسرائيلية حول زيارة نيكسون للقاهرة واسرائيل ● تقارب فى وجهات النظر بين اميركا واسرائيل بشأن استمرار مساعي اميركية لتسوية جزئية
● الشافعي يقول لا بديل لسلام قائم على العدل حتى نهاية العام ..

حيفا – مكتب الاتحاد – تواصل أجهزة الاعلام الاسرائيلية الاميركية شن حملة تضليل وطمأنة حول مساعي اميركا لايجاد تسوية جزئية تحت رعايتها . لتخدير الراي العام العالمي والتخفيف من حدة النقاش المتوقع فى الجمعية العمومية حول أزمة الشرق الاوسط ، وما ان زعمت هذه المصادر زيارة مبعوث خاص الى القاهرة هو لوشس باتال الذي كان يشغل نائب وزير خارجية اميركا اثناء عدوان حزيران ١٩٦٧ ، حتى اضطرت الى نفيه .

وتقول الصحف هنا ، نقلا عن مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة راضية الان عن استعداد اسرائيل لمواصلة المحادثات حول تسوية جزئية لفتح قناة السويس . وان اميركا تتجاهل الانتقادات التي توجهها الدوائر الاسرائيلية للموقف الاميركي .

وتقول المصادر نفسها ان الضغط الاميركي المزعوم على اسرائيل قد خف وان اسرائيل قد تغير موقفها من نقاط روجرز الست التي اثارها فى الجمعية العمومية والتي وصفتها مصر بالغموض .

وتشير وسائل الاعلام هنا ايضا الى ان وزير الخارجية الاميركية يعتزم تقديم اقتراح حول اجراء محادثات غير مباشرة بين اسرائيل ومصر ، من اجل توسيع الاتصالات بين اسرائيل ومصر ، من اجل توسيع الاتصالات لايجاد تسوية موقتة ، عشية بحث قضية ازمة الشرق الاوسط فى الامم المتحدة .

تكهنات حول زيارة نيكسون للقاهرة واسرائيل

وذكرت صحيفة « جروزلم بوست » امس ، ان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون قد يزور اسرائيل ومصر ضمن الحملة الدبلوماسية التي سيقوم بها الى بكين وموسكو فى مطلع السنة القادمة.

وأضافت الصحيفة ان زيارة نيكسون هذه لمنطقة الشرق الاوسط هي الان قيد دراسة خبراء فى البيت الابيض ووزارة الخارجية .

وقالت الجريدة غير ان زيارة نيكسون تتوقف على نتائج الجهود التي يبذلها المسئولون الاميركيون للتوصل الى حل جزئي لاعادة فتح قناة السويس .

– البقية على صفحة ٦ –

طلاب من الجامعة فى بار ايلان اضربوا امس الاول عن التعليم امام الجامعة لمدة ساعتين احتجاجا على رفع اجور التعليم (اقرأ الخبر على الصفحة ٦) .

الصحف الكنديه والعالميه تبرز اهمية زيارة كوسيغين لكندا

رئيس الحكومة السوفييتية ينفي وجود قضية يهودية في الاتحاد السوفييتي

اوتاوا – ما زال الشعب الكندي والحكومة الكندية يحتفيان برئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن والوفد المصاحب له ، وتبرز الصحف الكندية والعالمية اهمية هذه الزيارة . حتى ان مراسل الاذاعة الاسرائيلية فى اوتاوا ادام اكرمان ، ابرز أهمية هذه الزيارة .

غير ان الصحف الاسرايلية برزت بتضخيم الاعمال الاستفزازية التي نظمتها العناصر الفاشية والصهيونية وبعض المهاجرين من الاقطار الاشتراكية ، ومنها محاولة القاء المتفجرات والقيام باعمال عنف ، وذلك لتخفي اهمية الزيارة السوفييتية فى كندا .

وقد اقام رئيس الحكومة الكندية بيير ترودو وليمة عشاء للرئيس السوفييتي والوفد المرافق له ، وفيها تكلم الكسي كوسيغن عن سياسة الاتحاد السوفييتي ومختلف القضايا العالمية ، واعلن ان الاتحاد السوفييتي يقدر تقديرا كبيرا موقف كندا من القضايا الهامة فى ايامنا ويرى انها تسهم فى الوصول الى اتفاقات عالمية .

وقال ان زيارة الزعماء السوفييت

– البقية على صفحة ٦ –

كلمة الاتحاد

التحدي الكبير

طالب الوفد السوفييتي فى الجمعية العمومية ، امس ، اثناء مناقشة اقتراح قبول الصين الشعبية ، بطرد حكومة فرموزا واحلال الصين الشعبية محلها . وبلغ عدد المتناقشين فى هذا الموضوع حتى كتابة هذه السطور ممثلو ٣٠ دولة ، ١٩ منهم أيدوا طرد فرموزا و ٩ فقط ايدوا بقاءها عضوا فى الامم المتحدة الى جانب الصين .

ومنذ قيام جمهورية الصين الشعبية فى ١–١٠–٤٩ والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى تطالب بقوة باعطاء الصين الشعبية مقعدها الشرعي فى الامم المتحدة وطرد ممثلي حكومة فرموزا من الجمعية العمومية ومجلس الامن . ولكن الولايات المتحدة قد نجحت حتى الان باساليب الضغط الاقتصادي والاغراء فى منع الجمعية العمومية من تصحيح الوضع الشاذ الذي استمر فى الجمعية العمومية اكثر من ٢٢ سنة .

وحين بدات الولايات المتحدة تشعر بتغير توازن القوى فى الجمعية العمومية ، وتمرد كثير من الدول الحليفة لاميركا باقامة علاقات لها مع الصين ، لجأت الدبلوماسية الاميركية الى اللعبة الحالية بالموافقة على قبول الصين الشعبية مع الاحتفاظ بتمثيل فرموزا ، علما منها بان الصين الشعبية ترفض ذلك .. ومعنى هذا ان الولايات المتحدة بهذه المناورة الجديدة تريد ان تبقى الصين الشعبية بعيدة عن الامم المتحدة بقدر ما تستطيع .

وتتجلى سياسة اللعب على الحبلين فى المناورات الاميركية . فهي فى حين تلجأ الى الضغط والتهديد بمختلف الوسائل لكسب الانصار لموقفها وعرقلة قبول الصين من جهة ، وتضع العراقيل امام الامم المتحدة باقتراح مشروع ينص على ضرورة الحصول على ثلثي الاصوات فى الجمعية العمومية كشرط لقبول الصين وطرد حكومة فرموزا ، هذا المشروع الذي اقرته الجمعية العمومية هذا الاسبوع . بعد هذا كله ، يبعث الرئيس نيكسون بمستشاره الخاص كيسينجر ، وعلى متن طائرته الخاصة الى بكين ، لترتيب زيارته المقبلة للصين ، فى نفس الوقت الذي تناقش فيه الجمعية العمومية اقتراح قبول الصين فى عضويتها ..

فقد ارادت اميركا بهذه الزيارة ان توهم بكين انها غير جادة فى سعيها للمحافظة على مقعد فرموزا ، وربما ايضا لعلمها بان مساعيها لمنع طرد حكومة فرموزا قد تخفق فى نهاية الامر .

فاحتمالات قبول الصين وطرد حكومة فرموزا قد اصبحت كبيرة ، وان لم يتم ذلك فى الدورة الحالية فمن

– البقية على صفحة ٦ –

الحكومة تقر قانون حظر الاضرابات النقابية

صادقت الحكومة امس الاول ، على مشروع القانون المسمى « تسوية نزاعات العمل » الذي سيطرح امام الكنيست فى مستهل دورة الشتاء فى الاسبوع القادم .

وقد اقر القانون باصوات وزراء حزب العمل والمتدينين وصوت ضده وزيرا حزب المبام . وامتنع الوزير موشه كول ، من حزب الاحرار المستقلين عن التصويت .

وقد بحثت الحكومة هذا المشروع بعد ان تم الاتفاق على بنوده بين ممثلي الحكومة والهستدروت ، وبعد ان راجعه مستشار الحكومة القضائي لتفسير بنوده .

اما امتناع الوزير موشه كول فقد كان بناء على قرار من مركز كتلة حزبه الذي اقر اتخاذ مثل هذا الموقف اذا رفضت تحفظات حزبهم التي تتضمن توسيع هذا القانون وتشديد بنوده .

وقد ايد وزير الدفاع موشه ديان ، مشروع القانون ، بعد ان تأكد أن هذا اقصى ما يمكن التوصل اليه فى الوقت الحاضر ، مراعاة للهستدروت ومن اجل تحقيق التعاون بين الحكومة وقيادة الهستدروت بعد ان وافقت عليه بتعديلات بسيطة .

وحسب مشروع القانون الجديد يستطيع وزير العمل تسوية نزاعات العمل فى الدوائر الحكومية ، الامر الذي كان فى السابق من اختصاص مدير خدمات الدولة .

ويسري هذا القانون على العاملين فى خدمات الدولة بما فى ذلك خدمات الامن ، والسلطات المحلية والخدمات الاجتماعية من المواصلات والكهرباء والصحة والتعليم والطيران والمياه .

فالقانون يعتبر كل اضراب كاضراب غير مشروع اذا وقع هذا الاضراب اثناء فترة الاتفاقات الجماعية للعمل ، خصوصا حول الاجور او شروط العمل . وكل اضراب لم يبلغ عنه المسئولون قبل اسبوعين حسب القانون الجديد .

– البقية على صفحة ٦ –

الاستيلاء على ٣٠ الف دونم في قطاع غزة لاقامة مستوطنات يهودية عليها

النية متجهة للاستيلاء على ثلث مساحة القطاع

« دافار » تبرر عمليات الاستيلاء وتقول انها من اجل اقامة علاقات جوار حسنة متبادلة !!

ذكرت صحيفة « هآرتس » اول امس ، انه تم تحديد ٣٠ الف دونم من الاراضي فى قطاع غزة لاقامة كيبوتسات ومستوطنات يهودية عليها . واضافت ان « الاستيطان » على هذه الاراضي سيبدأ بعد بضعة اسابيع .

واعلنت « هآرتس » ان مساحات اخرى من اراضي القطاع سيتم تحديدها لاقامة مستوطنات يهودية عليها .

وقالت « هآرتس » انه تم نقل ٤٠ عائلة كانت تقيم على هذه الاراضي الى اماكن أخرى ، كما ان « المفاوضات » تجري الان لنقل عشر عائلات أخرى . كذلك تجري « مفاوضات » مع مزارعين من غزة تقع حقولهم ضمن هذه الاراضي لتعويضهم او التوصل الى اي «حل» آخر معهم !

وتقول وكالة « عتيم » للانباء ان هذه الاراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال فى القطاع يقع قسم منها جنوبي مدينة غزة ويعرف باسم ارض ابو مدين ويقع قسم آخر (١٠ الاف دونم) بين رفح وخانيونس ويعرف باسم ارض الكلب وتقيم فيه عشرات العائلات .

اما بقية الاراضي التي تم الاستيلاء عليها وتحديدها فانها تمتد على طول شواطىء القطاع وتشتمل على حوالي ٢٠ الف دونم .

وتجري سلطات الاحتلال الان البحث عن الاراضي الحكومية فى القطاع للاستيلاء عليها . وتقول وكالة « عتيم » ان الاراضي الحكومية فى قطاع غزة تمتد على ١٢٠ الف دونم وتكون اكثر من ثلث اراضي القطاع . وهذه الاراضي بادعاء سلطات الاحتلال

– البقية على صفحة ٦ –

فى الشهر القادم يبدا نقل ٣٥ الف لاجىء من مخيماتهم فى القطاع !

نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان سلطات الاحتلال فى قطاع غزة ستبدا فى الشهر القادم بتنفيذ مشروع لنقل ٣٥ الف لاجىء من مخيماتهم فى القطاع ، لاسكانهم – حسب ادعائها – فى بيوت جديدة للسكن ستقام ، فى اطار هذا المشروع ، فى مدن القطاع .

وقالت « هآرتس » ان هذا المشروع اقرته الحكومة مؤخرا . وحسب المشروع ستكلف وحدة السكن ٣ الاف ليرة .

لجنة الخارجية فى مجلس الشيوخ الاميركي تصادق على اعتماد ٢٧٠ مليون دولار لتسليح اسرائيل وهبة ٨٥ مليون دولار كمساعدة اقتصادية

صادقت لجنة الخارجية فى مجلس الشيوخ الاميركي على تقديم اعتماد قدره ٢٧٠ مليون دولار لتسليح اسرائيل من ميزانية السنة الحالية وهبة قدرها ٨٥ مليون دولار مساعدة اقتصادية .

وكان الطلب الاساسي للاعتماد العسكري ٣٠٠ مليون دولار ، جرى تخفيضه ١٠٪ بعد اعلان الرئيس نيكسون عن سياسته المالية الجديدة.

وهذا الاعتماد سيجري تسديده بعد مفاوضات لاحقة بين البلدين حول وسائل السداد .

وفى نيويورك اقترح السناتور الاميركي ويلي ووكر على الحكومة الاميركية توقيع اتفاقية صداقة وتعاون مع اسرائيل يؤكد فيها الطرفان

– البقية على صفحة ٦ –

بيان صحفي من كتلة الحزب الشيوعي الإسرائيلي (ركح)

ابا ايبان غير معني اكثر بمحاكمة النازيين

وجه النائب الشيوعي ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية فى الكنيست ، الى السيد روبين بركات رئيس الكنيست برقية يطلب فيها ادراج الموضوع التالي على جدول اعمال الكنيست :

اعلان وزير الخارجية – انه ليس اكثر معنيا بملاحقة المجرمين النازيين ، وتقديمهم الى المحكمة .

وفى تفسير ذلك قال الرفيق ماير فلنر فى برقيته :

ان تصريح وزير الخارجية مثله كمثل اعطاء العون لجميع الاوساط الفاشية واللاسامية فى المانيا الغربية وفى اقطار اخرى ، تلك العناصر التي تطالب منذ مدة بالكف عن تقديم المجرمين النازيين الى المحاكمة . وان هذا التصريح لمس فظ بأحاسيس جميع ضحايا النازية والمناضلين ضد الهتلرية ، ويشوه سمعة اسرائيل فى العالم .

وعلى الكنيست ان ترفض تصريح وزير الخارجية وتستنكره .

ندوة دولية ومهرجانات شعبية تذكارية لتقييم دور عبد الناصر ومكانه في معارك التحرر

في كل الاحتفالات التي جرت في مصر ومختلف انحاء العالم العربي احياء لذكرى الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ، اكد الخطباء على الدور الكبير الذي لعبه عبد الناصر خلال النضال التحرري الذي خاضته الشعوب العربية ضد الاستعمار وحكام اسرائيل وضد الرجعية العميلة . واكدوا على الصداقة السوفييتية العربية التي ارسى قواعدها عبد الناصر هي حجر الزاوية في نضال الشعوب العربية التحرري واساس انتصارها على الاستعمار والصهيونية والرجعية .

كما اكدوا على ان عبد الناصر لم يكن يعتبر الصداقة السوفييتية - العربية صداقة مرحلية تقتضيها ظروف طارئة معينة وانما كان يعتبرها صداقة دائمة وابدية على اساس فهمه الواضح لطاقة حركة التحرر العربية بحركة التحرر العالمية كجزء من هذه الحركة وضمن جبهة عالمية ثورية واحدة في وجه الامبريالية وحليفتها الصهيونية كذلك اكدوا على ان الامبريالية وعملاءها يحاولون زرع الفرقة في صفوف حركة التحرر الوطني عن طريق استعمال سلاح معاداة الشيوعية المسموم .

كمال جنبلاط

ندوة ناصر في القاهرة تؤكد على مواقف ناصر المعادية للاستعمار

هذا وقد اجمعت الوفود الخمسون التي اشتركت في الندوة الدولية لتخليد ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر التي نظمتها منظمة التضامن الافريقية الآسيوية على ان جمال عبد الناصر كان له دوره الاساسي في تدعيم حركة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية وحركة السلام العالمية وحركات التحرر الوطني من افريقيا وآسيا .

كما اجمعت الوفود على ان الرئيس الراحل كان له دوره البارز في كل مكان تحتدم فيه المعركة ضد الامبريالية وتحشد فيه الجهود من اجل التنمية والقضاء على التخلف .

وقد جاء في هذا البيان الختامي الذي اصدرته الندوة الدولية التي اشترك فيها خمسون وفدا من ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية والعربية والناهضة للامبريالية ولجان تضامن الشعوب الافريقية . كما اشترك فيها عدد من الشخصيات السياسية والاكاديمية البارزة من افريقيا وآسيا واوروبا الاشتراكية .

وقال البيان ان الندوة اقرت ان نجاح الثورة المصرية ، بكل ما قوضته من اساليب الحكم الفاسد وبكل ما حققته من انتصار على الاستعمار التقليدي وبكل ما حطمته من اشكال النفوذ السياسي والاقتصادي وتحرر ارادتها من الضغوط الخارجية ، كان اشارة انطلاق لكثير من ثورات التحرر في العالم الثالث .

بودغورني : عبد الناصر ايد بثبات التعاون مع الاتحاد السوفييتي

وفي تحيته الى المشاركين في الندوة العالمية بالقاهرة والمكرسة لذكرى جمال عبد الناصر ، قال رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني : ان جمال عبد الناصر كان يؤيد اقامة تعاون وثيق بين حركة التحرر الوطني وبين بلدان المعسكر الاشتراكي باعتبار هذا التعاون من الشروط الاساسية للنضال الناجح ضد الامبريالية والرجعية والعدوان الاسرائيلي .

ومضى بودغورني قائلا : « في الظروف التي تحاول فيها الامبريالية وعملاؤها زرع الفرقة في صفوف المناضلين من اجل التحرر الوطني والاجتماعي عن طريق الاستفزازات ومن بينها استعمال سلاح معاداة الشيوعية المسموم ، في هذه الظروف يبدو ذا حيوية خاصة نداء عبد الناصر لتلاحم كافة القوى التقدمية » .

برافدا : عبد الناصر هو الذي ارسى اسس الصداقة المصرية - السوفييتية

وكتب بافل ديمتشينكو مقالا في صحيفة البرافدا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر قال فيه : كان عبد الناصر نصيرا ثابتا لنهج البلاد المعادي للامبريالية ومدافعا عن القضية العادلة للنضال من اجل الاستقلال الوطني .

وقال ايضا : ان جمال عبد الناصر هو الذي ارسى اسس الصداقة المصرية - السوفييتية وكان نصيرا متحمسا لمتابعة تعزيز وتطوير العلاقات الودية وتوسيع التعاون الشامل بين مصر والاتحاد السوفييتي .

واضاف ديمتشينكو يقول ان الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة تسعى الى الاخلال بهذه العلاقات وعزل مصر عن الدول الاشتراكية . والمثال على ذلك هو الضجة الاستفزازية الجارية في واشنطن وتل ابيب حيث يلمحون بصورة اكثر وضوحا ان مفاوضات سرية بدات حسب زعمهم بين ممثلي الولايات المتحدة ومصر . ولقد وضع الرئيس انور السادات مؤخرا حدا لهذه الحملة الاستفزازية .

كمال جنبلاط : العداء للشيوعية لا يخدم الا الاستعمار

وفي مهرجان عقد في سينما بيبلوس في بيروت احياء للذكرى الاولى لوفاة عبد الناصر (وهو احد المهرجانات الشعبية الحاشدة التي جرت في مختلف المناطق اللبنانية بمناسبة هذه الذكرى) ، تكلم زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير الداخلية الاسبق كمال جنبلاط ، فتناول مواقف عبد الناصر على الصعيد الداخلي والعربي والخارجي وقال :

كم يدهشنا موقف بعض الساسة اللبنانيين والعرب عندما يعلنون انتسابهم لناصر لم يكون همهم الوحيد انتقاد المبادىء الاشتراكية والتهجم الدائب عليها .

ثم يبررون ذلك - في منطق الاستعمار - بالتمييز بين الاشتراكية والشيوعية ، او بسواه من الاعذار الواهية ، ويمكن للانسان ان لا يكون شيوعيا ، ولكن العداء للشيوعية هو بحد ذاته شعور غير انساني غير تقدمي لا يخدم في المرحلة التي نحن فيها سوى الاستعمار وارباته .

كريم مروة

وهكذا تسقط الاقنعة عن اكثر من زعيم عربي او لبناني يتظاهر بالغيرة على ناصر والناصرية ، وهو في حقيقته وكما نعلم ذلك علم اليقين يكون مرتبطا بالمال السعودي او بتوجيه المخابرات الامريكية او البريطانية او بالاثنين معا .

واضاف كمال جنبلاط ان مبدأ التحرك تمثل في سياسة عبد الناصر في الحقل الافريقي والاسيوي وفي الحقل العالمي ، فكان الرئيس الكبير الراحل يساند جميع الحركات التحررية ويحتضن لدعمها منظمة لتضامن الافريقي الاسيوي ويبني الوحدة الافريقية ويدعو الى مؤتمرات عدم الانحياز ويصادق الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ويتحرك معها ومع شعوب العالم لاجل السلم والحرية .

كريم مروة : الحركة التي قادها عبد الناصر جزء من حركة عالمية يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي

وفي مهرجان بيبلوس القى الاديب والكاتب المعروف الرفيق كريم مروة ، رئيس تحرير صحيفة « النداء » اللبنانية ، كلمة الحزب الشيوعي اللبناني . وقد جاء في كلمته انه : منذ الايام الاولى لحركة ٢٣ يوليو نشا عند عبد الناصر الاحساس بموضوعية التحالف مع قوى الاشتراكية العالمية وطليعتها الاتحاد السوفييتي . واذا كان هذا الاحساس في بداية الامر ، مجرد احساس وطني ، ازاء قضية عملية ، فانه تحول ، خلال النضال والمعارك ، الى قناعة فكرية ، بان ما يربط حركة الشعوب العربية من اجل التحرر والتقدم ، بقوى الاشتراكية العالمية هي المصالح الاستراتيجية المشتركة .

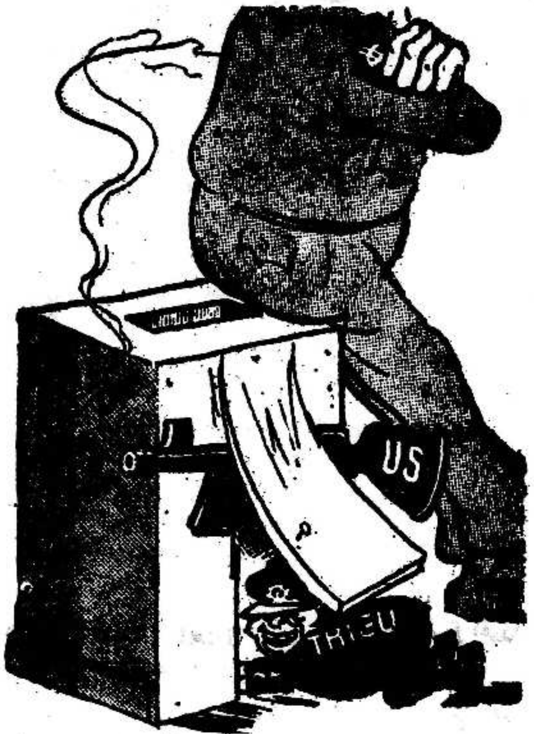
وقال : ان من الضروري انصافا للحقيقة وللرجل ان نقول بان فلسفته التجريبية ، وفكره الانتقائي ، قد قاداه بعد سنوات عديدة من النضال الشاق ومن الانتصارات والهزائم الى مسلمات فكرية كبيرة الاهمية . يشهد على ذلك ، مجرد المقارنة ، بين ما جاء في فلسفة الثورة وما احتواه الميثاق الوطني ، وما تضمنته خطبه الهامة في سنوات ما بعد هزيمة حزيران .

واضاف : ان الترابط بين مهمات التحرر الوطني والتحول الاقتصادي الاجتماعي ، اصبح قضية اساسية بالنسبة له . ولم يخضع في قضية التحولات الاجتماعية لضغوط القوى الطبقية والسياسية التي حاولت ركوب صعوبات الهزيمة والاحتلال الاسرائيلي لتفرض عليه التراجع عنها .

واعلن الرفيق مروة ان التحالف الموضوعي الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي وقوى التقدم والاشتراكية على الصعيد العالمي اصبحت بالنسبة له جزء من حركة كل يوم ، جزء من الحياة . وقال ان قناعة تكونت لدى عبد الناصر بالتجربة العملية وبالادراك العلمي للامور بان الحركة التي يقودها هي جزء من حركة عالمية ، يقف في طليعتها بلد الاشتراكية الاول ، الاتحاد السوفييتي .

وقال ايضا ان القوى الامبريالية وكل قوى الرجعية مجتمعة استطاعت ، وساعدتها الانقسامات والاخطاء التي ارتكبت هنا وهناك ، والشعارات الصبيانية واليسارية ، واعمال المغامرة والشعارات اليمينية الخطرة واتجاهات المساومة مع المستعمرين ، استطاعت ان تحقق بعض اهدافها في اضعاف حركة التحرر العربية . ولقد غاب عبد الناصر في هذه الفترة الصعبة من التمزق داخل هذه الحركة ، التي كانت اشد ما تحتاج الى وجوده والى الاسهام الكبير الذي عرف كيف يجعل منه عنصرا مؤثرا في الاحداث .

واضاف : لقد كانت مواجهة عبد الناصر للاحداث مواجهة عميقة المسئولية ، واية كانت ردود الفعل عنده ، فانها ، في فترة النضج السياسي والفكري عنده قد تحولت الى عملية مدروسة . لم تكن ردود فعله مجرد ردود فعل عاطفية . وقد اخطا عدة مرات ولكنه لم يسمح بان يتحول الخطا عنده الى نهج . ولقد كان شجاعا في انتقاد اخطائه . ولا يستطيع احد ان ينسى نموذجين تاريخيين لهذا الانتقاد للذات : يوم انفصال الوحدة ، ويوم هزيمة حزيران .



كاريكاتير يصور مهزلة « انتخابات الرئاسة » التي جرت في بداية الشهر الجاري في فيتنام الجنوبية والتي لم يكن فيها سوى مرشح واحد هو الرئيس ثيو .. والكاريكاتير لنيقولاي فلاسينكوف .

ماذا وراء حفلة افتتاح مسجد الاستقلال في حيفا ؟

حيفا - افتتح يوم الخميس الماضي ( ) - ١٠) مسجد الاستقلال في حيفا ، بعد ان بقي مغلقا في حالة مزرية منذ احتلال حيفا ، بحضور ممثلين حكوميين ورجال دين ومدعوين من اسرائيل والمناطق المحتلة .

وسبق حفلة الافتتاح ضجة شملت الصحف والاذاعة والتلفزيون ، واعلن ان لجنة الامناء في حيفا انفقت على ترميم المسجد واصلاحه مبلغ ٦٠٠ الف ليرة اسرائيلية .

وقد فوجىء كل من سمع ذلك بهذا المبلغ الضخم ، وتساءلوا هل فعلا انفق هذا المبلغ على اجراء الترميمات والاصلاحات ؟

وعندما دخل الناس المسجد يوم افتتاحه ، لم يجدوا ان الاصلاحات والترميمات تساوي هذا الرقم الخيالي ! الامر الذي جعل النائب سيف الدين الزعبي (زلمة السلطات المعروف) ان يكتب الى مراقب الدولة ويطالبه بمراقبة الحسابات .. كما يحتج النائب المذكور على الحفلة التي اقيمت بعد الافتتاح وكلفت مبلغ عشرة آلاف ليرة .. وكان يمكن ان تنفق في مشاريع تعليم التلاميذ وما الى ذلك .

وقد رد سهيل شكري « رئيس لجنة الامناء » (كذا) بانه لم يقل ان هذا المبلغ قد انفق على ترميم المسجد ، بل انه « سينفق » على مشاريع الخرق ...

لماذا « غار » الزعبي !؟

وقوبل موقف الزعبي باستغراب كبير ، خصوصا وان له مواقف معروفة ساند فيها الحكومة في سياستها نهب اوقاف المسلمين والعبث بها وتعيين اللجان الاستشارية ولجان الامناء وقضاة المسلمين ... وقد تساءل الكثيرون ممن قرأوا احتجاج الزعبي ، لماذا « غار » حضرته الان فقط ..

ومن اقوال الصحف فهم ان الزعبي قد احتج قبل احتجاجه على « المبلغ الضخم » على ان السيد نور الدين المديرني (المذيع في الاذاعة الاسرائيلية والذي تولى عرافة الاحتفال) لم يذكره وزميليه معدي ونخلة ، في كلمة الافتتاح التي قدم بها الخطباء .

وهناك من يقولون ان السيد الزعبي قد احتج ايضا لان القائمين على الاحتفال اهملوه بشكل فاضح ، فاعطوا لمستشار رئيسة الحكومة ان يقص الشريط التقليدي في مدخل المسجد ، ولم يعطوه له ، وهو نائب مسلم ونائب رئيس الكنيست سابقا ورئيس بلدية الناصرة اكبر مركز عربي في البلاد ..

يجب ان يوضع حد لهذا الوضع ...

ان وضع المسلمين في حيفا وفي اسرائيل ، اسوا وضع تتردى فيه طائفة دينية ، ولا تزال السلطات تعتبرهم غائبين ولذا فمن حقها الاستيلاء على اوقافهم ، والتصرف بها كيف تشاء .. او ان تعين « امينا » او « امناء » يسيرون حسب هواها ...

هذا الوضع يجب ان ينتهي ، ويجب ان يختار المسلمون انفسهم امناء اوقافهم ومديري شئونهم ..

هل سيهدم المسجد ؟!

وهناك شائعات قوية ، مفادها ان المسجد الحالي - الجرينة - وهو يعود الى ايام الحروب الصليبية بعد الانتصار على الصليبيين - سيهدم ، وان اراضيه المحيطة به ستستولي عليها السلطات .

واذا صحت هذه الاشاعات ففي ذلك دليل كبير على استخفاف السلطات و « الامناء » بالمسلمين واوقافهم ومشاعرهم .

وهكذا فان حفلة افتتاح مسجد الاستقلال في حيفا لم تكن الا ستارا لاخفاء نوايا السلطات لهدم مسجد الجرينة والاستيلاء على اراضيه المحيطة به .

فهناك مشاريع كثيرة كان يمكن القيام بها لو ان السلطات تهتم بامور المسلمين .

فهناك المقبرة في حيفا ، والتي هي في حالة مزعجة ، وكثيرا ما طالب المسلمون باصلاحها ، وتعبيد طرقاتها .

وهناك العائلات الفقيرة ، التي لا تحصل على ما يكفيها من المساعدات ، وهناك التلاميذ العرب ، الذين يحرمون من استكمال تحصيلهم العلمي الثانوي او الجامعي بسبب احوالهم المالية .

على مسلمي حيفا ، والمسلمين في اسرائيل ، ان يهتموا بقضيتهم ، وان لا يتركوا هذا الوضع المزري يستمر ..

حقائق عن التمرد في سجن عسقلان

اذاعت دار الاذاعة الاسرائيلية - التي تذيع غالبا في اللغة العربية - في ١٧-١-٧١ خبرا قالت فيه ان التمرد في سجن عسقلان لم يكن تمردا ، بل انه لم يحدث فيه اي تمرد ، بل كل ما حدث هو صدام بين رجال فتح ورجال الجبهة الشعبية .. لان رجال الجبهة كانوا يهزاون من رجال فتح وهم يصلون.. وان السجانين الطيبين جدا تدخلوا لاحلال السلام ...

وعندما سمع سجناء الرملة هذه القصة الخيالية ، وبعد ان راوا زملاءهم الذين نقلوا الى سجن الرملة من سجن عسقلان بعد التمرد، اخذوا يسخرون بهذا الخبر ، وقالوا لمحامية فيليتسيا لانغر التي كانت في ١٧-١-٧١ في سجن الرملة ان اذاعة الخبر على هذا الشكل استفزاز يقصد منه اثارة الخلاف بين رجال المنظمات ، عملا بالمبدا الرجعي المعروف : فرق تسد ! وقال السجناء ان جوا من الاخوة النضالية يسودهم على اختلاف المنظمات ، وهم موحدون في النضال ضد الاحتلال ، ولا تفرق بينهم مؤامرات ولا احابيل . وقص احد السجناء على محاميته ، انه سمع على اثر التمرد وعندما جلب ١٨ سجينا من عسقلان الى سجن الرملة ، صراخهم بينما كان السجانون يضربونهم بقسوة ، وان جميع السجناء الذين جلبوا كانوا حفاة ، وملابسهم ممزقة .

وقال السجناء ان التمرد في السجن لم يكن مدبرا من قبل ، بل نشب نتيجة الحادث التالي :

بينما كان السجين المؤبد محمود ابو دنهش وهو ضرير من طحول مستلقيا على فراشه ، تقدم نحوه سجان يدعى طوليدانو واخذ يضربه ، الامر الذي جعل السجناء الاخرين يهبون للدفاع عن محمود ابو دنهش الاعمى المريض (فهو مصاب بجراح في سائر انحاء جسده) .

وقد اثار الحادث السجناء الاخرين في السجن المذكور ، وراوا فيه تماديا في اضطهادهم واذلالهم . واستعمل السجانون القوة والعنف مع السجناء ، وكثيرين من السجناء ضربوا بضراوة وكسرت اطرافهم ...

وهكذا منع الصحفيون من زيارة السجن ... والمعروف ان العائلات لا تتصل بابنائها في السجن مباشرة لان شبكة كثيفة تفصل بينها وبين ابنائها في اثناء المقابلات . ولذلك يسهل على المرء ان يدرك لماذا لم يسمح للمحامية ف. لانغر ان ترى موكليها في هذا السجن ومنهم زميل ابو دنهش المذكور عبد العزيز الخطيب الذي حكم معه في نفس القضية في المحكمة العسكرية في الخليل .

هذا وهدد سجانو سجن الرملة السجناء انهم اذا لم يتصرفوا كما يجب ان يكون التصرف سيفعلون بهم ما فعل زملاؤهم سجانو عسقلان ... وفي هذا يؤكد ان التمرد الذي نشب في سجن عسقلان بسبب تصرف السجانين هناك قد

— البقية على ص ٥ —

حكاية عن محكوم بالسجن المؤبد

لم يبد ندمه ..

حكمت المحكمة العسكرية في اللد ، في ٥ تشرين الاول ١٩٧١ ، بالسجن المؤبد على حسين عطا الله وهو من اهالي قرية بيت ليد المجاورة لمدينة طولكرم ، وهو في العشرين من عمره ، ومضى على توقيفه اكثر من سنة .

وقد القي القبض عليه بعد دخوله منطقة البحر الميت مع فرقة من الرجال المسلحين ، من « جبهة النضال لتحرير فلسطين » ، وقد اجتازوا البحر على قارب من المطاط، حتى يتجهوا الى منطقة الخليل .

وتمكنت فرقة من الجيش من رؤية القارب ، وطلبت من رجاله الاستسلام ، فابوا ، فقتل بعضهم في اثناء القتال الذي استمر من منتصف الليل حتى الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم التالي .... ولم يستسلم حسن الا بعد ان قتل قائد الفرقة ، ولم يجد امكانية للمقاومة .

وخلال السنة الماضية تنقل من سجن الى سجن ، ومن زنزانة الى زنزانة ... وعلى سبيل المثال نذكر ان المحامية فيليتسيا لانجر ، التي تولت الدفاع عنه ، زارته في سجن بئر السبع البعيد ، حيث كان موقوفا بامر اداري ... قبل اسناد التهمة اليه .

ومن الجدير بالذكر ان حسن شاكر رفض ان تطلب موكلته من المحكمة ان تاخذ بعين الاعتبار اي وضع من اوضاعه ، او الرحمة .. بل طلب ان يقول كلمته الاخيرة وهي : « من حقي ان ادافع عن موطني ، وكل شخص يحب وطنه ، وكان في موضعي بعد النكبة التي حلت بوطني ما كان يعمل الا ما عملت » .. وقد قاطعه القاضي « الفرين » بقوله :

« اننا نعرف وجهات نظر المنظمات الفلسطينية، ولا حاجة بنا الى سماع محاضرتك في هذا الصدد ، فاذا كان لديك ما تقوله بخصوص الحكم تفضل » ... فرد المتهم : ليس لي ما اقوله ولا افكر بطلب شيء .

وصدر حكم المحكمة بالسجن المؤبد .. وقد ابرزت المحكمة في قرارها ان المذكور لم يبد ندمه على عمله .

منع دخول « الاهرام » الى ليبيا

بيروت - نشرت صحيفة « الدستور » اللبنانية ان حكومة معمر القذافي الليبية قد حظرت توزيع صحيفة « الاهرام » القاهرية .

وقالت « الدستور » ان سبب الحظر هو لان الاهرام لم تنشر النص الكامل لخطاب القذافي في ٧ اكتوبر في مدينة سيبراتا في ليبيا . فقد حذفت من الخطاب الفقرات التي ندد فيها القذافي بالشيوعيين ومؤيديهم .

مقال يهشوع ايرغه في « النداء » اللبنانية

نشرت صحيفة « النداء »، جريدة الحزب الشيوعي اللبناني ، مقالا في عددها ٢٢-٩-٧١ حول اشتداد حدة الصراعات الاجتماعية والعنصرية داخل اسرائيل وازدياد عدد الاضرابات بنسبة ٤٣ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٦٩ بقلم يهشوع ايرغه ، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية في الهستدروت . وكانت صحيفتا الحزب الشيوعي الاسرائيلي « زوهديرخ » و « الاتحاد » قد نشرتا هذا المقال .

المؤتمر النقابي الدولي لدعم نضال عمال وشعب فلسطين

عقد في صوفيا (بلغاريا) من ١٠ الى ١٣ ايلول الماضي المؤتمر النقابي الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين . وقد اشترك في المؤتمر ممثلون عن ٧٠ منظمة نقابية اقليمية ودولية من ٥٦ دولة مثل « الاتحاد العالمي للنقابات » ، و « الاتحاد الدولي للعمل » ، و « الاتحاد الدولي للنقابات الحرة » ، و« اتحاد نقابات عمال افريقيا » و « الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب » وغيرهم .

وقد دعت الى عقد المؤتمر اللجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين . وقد اعرب المؤتمر عن تأييده لنضال شعب فلسطين العادل في مواجهة اسرائيل وحلفائها الامبرياليين .. وايد المؤتمرون بدون استثناء نضال شعب فلسطين من اجل العودة الى بلاده وحقه في تقرير مصيره . كما ادانوا جميع الاعمال الظالمة وغير الانسانية التي ترتكبها اسرائيل ضد شعب فلسطين والشعوب العربية الاخرى ضحية العدوان . وارسلوا مذكرة لاوثانت ، ومذكرة للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اكدوا فيهما على عدالة نضال شعب فلسطين ودعوا شعوب وعمال العالم الى الوقوف الى جانبه ، والاحتجاج بحزم ضد القوى الامبريالية والرجعية العربية وخاصة في الاردن ، التي تحاول ان تقضي على ذلك النضال البطولي .

ودام المؤتمر ٣ ايام اتخذ في نهايته قرارات هامة لدعم نضال شعب وعمال فلسطين .

«ارض الميعاد» ليست لليهود السود

بقلم : محمد ميعاري

- ١ -

لم تكن العائلات التي ضربت حولها قوات الشرطة والامن حصارا فى مطار اللد فى الاسبوع الماضي ، واخذت تدفع افرادها من نساء واطفال بالقوة الى سلم الطائرة ، لم تكن من لاجئي مخيم جباليا الذين تلقي بهم هذه القوات الى قلب الصحراء .. كذلك لم يكونوا من الشباب الذين تنتزعهم هذه القوات من بين عائلاتهم فى ساعات الليل المتاخرة لتشحنهم الى غور الصافي وتقذف بهم الى حيث القت ....

حتى انهم ليسوا من العمال المضربين لتأتي هذه القوات لكسر اضرابهم وارغامهم على العودة للعمل ، دون تحقيق مطالبهم العادلة .

■■■

لقد اضيفت الى القائمة الطويلة من « المحاصرين والمقذوف بهم » طائفة جديدة تمارس ضدها قوات الامن كل ما اكتسبته من خبرة فى هذا المجال ، انها طائفة « اليهود السود » التي قررت السلطة منع افرادها من دخول البلاد وعدم تجديد اقامة من وصل منهم ، تمهيدا لطردهم ... وكل ذلك بحجة : « ان لا دولارات معهم ! » ...

فمن هم هؤلاء « اليهود السود » وما هي مشكلتهم ؟

- ٢ -

لئن كان نصيب « الهنود الحمر » فى اميركا القتل والفناء على يد الانسان الابيض المتحضر ... فقد كان نصيب الافارقة السود ، الرق والعبودية فقط ... وفى هذه الايام ، وبعد «تحرير العبيد» فان نصيبهم فى المجتمع الاميركي هو التمييز العنصري والقهر والفاقة . وقد ظهرت بين الزنوج منظمات وهيئات كثيرة للعمل على مكافحة الاضطهاد والتخلص من الاوضاع المزرية المفروضة عليهم ، منها منظمة « الفهود السود » المحاربة ، وحركة الحقوق المدنية ، كما ظهرت بعض الفرق الدينية مثل « المسلمين السود » التي من اعضائها البارزين **محمد علي** (كلاي) بطل العالم فى الملاكمة . وكذلك « اليهود السود » الذين يدعون بأنهم من نسل بني اسرائيل القدامى وان النبي موسى وحتى المسيح نفسه كانا من ذوي اللون الاسود . كما يمارسون الشعائر الدينية اليهودية ويختنون ابناءهم للدخول فى العقد المقدس الذي تم بين ابراهيم والرب .

وبغض النظر عن مثل هذه المعتقدات فان القضية تبقى « قضية انتماء » للخلاص من الضياع الذي يعانيه الزنوج فى اميركا . وقد يكون اضطهاد اليهود انفسهم فى تلك الاونة من قبل الجماعات الاميركية الاخرى ، احد العوامل فى عملية الانتماء هذه من قبل اليهود السود .

- ٣ -

لقد استغلت الحركة الصهيونية هذه الظاهرة لخدمة مصالحها واهدافها واستعملتها سلاحا لتبرهن على « تقدميتها » و « لا عنصريتها » لا سيما بعد ان انكشفت الارتباطات بين الصهيونية والدوائر الاستعمارية والرجعية ، بل ان الصهيونية هي احدى ركائز الرجعية العالمية ، والتمييز العنصري ، واكبر دليل على ذلك العلاقات الحميمة بين اسرائيل والنظام العنصري فى جنوب افريقيا ، ومعاملتها للعرب داخل حدودها وفى المناطق المحتلة .

بل اكثر من ذلك فقد اخذت الصهيونية باستغلال هؤلاء اليهود السود فى مناوراتها السياسية حيث كانت تجندهم للسير فى مظاهرات من اجل هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي .

وعندما وصلت الدفعة الاولى من اليهود السود قبل حوالي سنتين استقبلت من قبل دائرة الهجرة والاستيعاب واعطي افرادها حقوق القادمين الجدد وخصصت لهم دور للسكن فى مستوطنة ديمونه كما منحوا حق العمل ، ولكن سرعان ما انقلب « كرم الضيافة » هذا الى تنكر ورفض ، من قبل جميع السلطات فى الوكالة اليهودية والدولة ، وذلك عندما علمت هذه السلطات بأن اعدادا وفيرة من هؤلاء اليهود السود سوف تغزو البلاد كقادمين جدد .. لقد ظن المسؤولون انه بامكانهم وضع العائلات القليلة التي وصلت سابقا داخل قفص يوضع فى حديقة للتفوج عليه من قبل السواح الاجانب ... ولكن عندما بدأت تصل اعداد اخرى منهم لا يمكن ادخالهم داخل القفص ، استعملت قوات الشرطة والامن لقذفهم والتخلص منهم جميعا حتى أولئك الذين سبق واستقبلوا كمهاجرين جدد . لقد تقرر الآن الاستغناء عن القفص واقفال الحديقة كلها .

- ٤ -

لقد اطلق اليهود السود صرخة ضد هذه المعاملة اللا انسانية والتي هي فى اساسها قضية عنصرية تقوم على مبدأ التمييز و«الابارتهايد» المتبع فى جنوب افريقيا وروديسيا .

لقد جاء فى الصحف ان سبب الطرد هو عدم توفر المال لدى هؤلاء القادمين وبالرغم من انه قد تبين انهم يحملون مبلغ خمسة آلاف دولار ، فان اعدادا كبيرة من اليهود « البيض » تصل الى البلاد وليس فى جيبها دولارا واحدا حتى ان تكاليف السفر تدفعها الوكالة اليهودية بل الدولة نفسها ، ويستقبل هؤلاء فى المطار استقبال « الفاتحين » ، والفرق الوحيد بين اولئك وهؤلاء انهم من ذوي اللون الابيض وان لهم خبرات فنية تعلموها فى موطنهم الاصلي فى حين يحمل اولئك اللون الاسود ومعظمهم من المساكين ودون خبرات فنية .

ومن الادعاءات الاخرى ان على هؤلاء السود ان يمروا عملية ختان وتهويد حسب الاصول لكي يقبلهم المجتمع الاسرائيلي . ويرد هؤلاء بأنهم يهود ولا حاجة لتهويدهم اما بالنسبة للختان فقد ختنوا مرة ، وهل يريدون ان يختنوهم مرة ثانية ؟

ان اليهود السود انفسهم يعرفون . والسلطات فى الوكالة اليهودية والدولة تعرف . والمواطنون يعرفون بأن سبب معاملة اليهود السود هو سوادهم . فهناك طوائف يهودية كثيرة على خلاف ديني مع اليهودية الارثوذكسية . ولكن لم يكن مصير افراد اي من هذه الطوائف الطرد من البلاد والتنكر الكامل لهم كما حدث لليهود السود . وقد جاء ذلك على لسان زعماء اليهود السود انفسهم الذين صرحوا بأن اسرائيل هي دولة عنصرية تمارس التمييز العنصري على اساس اللون والدين . لقد كانت هذه الحقيقة معروفة حتى قبل عملية الطرد فى الاسبوع الماضي حيث كان زعيم اليهود السود فى اسرائيل ، كرتر بن عامي ، وقد تقدم بمذكرة الى رئيسة الوزراء شرح فيها أوضاع اليهود السود ونوه بحقيقة التمييز اللاحق بهم لسوادهم . وقد هدد بأن يطلب عون الدول الافريقية والامم المتحدة لازالة التمييز ضدهم . كما هدد بأن طائفته ستعمل لالحاق الضرر بالجباية اليهودية لصالح دولة اسرائيل اذا لم يتغير الوضع . وبالرغم من هذه التهديدات فقد حدث ما حدث من طرد اليهود السود من البلاد .

- ٥ -

قال لي الصديق الذي التقيت به ، والذي كثيرا ما استعرض واياه قضايا الساعة كل من جهة نظره : ماذا يريد هؤلاء السود ولماذا يأتون الينا فيحرجوننا ويحرجون انفسهم ؟ وقلت لهذا الصديق مدافعا :

لعلهم قرأوا وثيقة استقلال دولة اسرائيل ووجدوا بها انها دولة لم شتات المشردين والمظلومين ، او لعلهم قرأوا فى الصحف العالمية فى الغرب عن « حصن الدمقراطية فى الشرق الاوسط » ! وعن « الدولة المنفتحة التقدمية التي تبذل الجهد والمال لمساعدة الدول الافريقية السوداء من اجل التقدم والتطور » ! وقد يكون قدومهم بسبب امر الهي ، أليست هذه أرض الميعاد وان مالكها الله ، يستطيع منحها لمن يشاء ، كما فعل مرة ، وان من واجب اليهود السود اطاعة امر القدرة الالهية أم ان ارض الميعاد هي للبيض فقط ولا يحق للرب التصرف فى ارضه ومنحها للبيض والسود على السواء ؟

وقال صديقي بغضب : ما هذا الهراء ان دولة اسرائيل مفتوحة امام الجميع .

وقاطعته : لعلك تعني « بالجميع » المستر مئير لانسكي ، الذي كتبت عنه جميع الصحف بأنه « ملك دولة الاجرام المنظم » ، والذي يقيم الان فى افخم فنادق اسرائيل ، وان سعادة وزير الداخلية لا يستطيع تحت وطأة تأنيب الضمير ان يتخذ قرارا بشأنه ويجدد اقامته كل مرة بانتظار القدرة الالهية ..

او لعلك تعني « بالجميع » المسيو كلود فلارسكي الهارب من وجه العدالة فى فرنسا ، والذي احتضنته اسرائيل لكي يحارب من اجل « حقوقه المهضومة » على ايدي اللاساميين والعنصريين فى فرنسا ؟

وانفجر صديقي : كفى ! كفى ! لن اتحدث معك بعد الان الا فى امور العمل فقط ! فكل مرة نتحدث فيها عن الاوضاع العامة تنتابني موجة من تأنيب الضمير . وقلت لصديقي بانه يستطيع ان يفعل ما فعله الاخرون وان يتخلص من هذا الذي يعذبه ، فاننا نعيش فى بلاد تنعم بالحرية المطلقة !

اليهود السود وقانون العودة

نشرت الصحف ان وزير الداخلية ، يرى ضرورة اجراء تعديلات فى قانون العودة ، لمواجهة حالات ، كالتي نشأت بالنسبة لليهود السود . فقانون العودة ، الذي اقرته الكنيست فى ١٩٥٠ ، يعطي الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي تطأ قدمه ارض اسرائيل ، ما عدا العرب طبعا وخصوصا اللاجئين .

وربما سوف يتناول التعديل فى اعتقادنا ، اعتمادا على ما حل باليهود السود فى اسرائيل ، اشتراط منح الجنسية الاسرائيلية لذوي اللون الابيض فقط ! .



بالرقص والغناء جاء ابناء الطائفة « الاسرائيليين السود » لاستقبال اصدقائهم فى مطار اللد . كتب على اللوحة : « أهلا يا قادمين من المهجر » . ولكن القادمين طردوا .

ميزانية الدفاع عبء كبير على اقتصاديات اسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

(هذا هو القسم الثاني والاخير من هذا المقال . وقد نشر القسم الاول فى عدد الثلاثاء الماضي) ..

المخرج تقليص ميزانية الدفاع

فى وضع كهذا ، كان من الطبيعي ان تتجه الانظار الى ميزانية الدفاع التي تشكل حصة الاسد فى نفقات الحكومة .

أضف الى ذلك ، ان الحكومة خفضت قيمة الليره الاسرائيلية قبل شهرين تقريبا بهدف تحسين ميزان مدفوعاتها ، الذي يعاني عجزا خطيرا ومزمنا . فلانجاح التخفيض لا يشترط رجال الاقتصاد البرجوازيون فى اسرائيل فقط ايقاف نمو الاستهلاك الفردي عن طريق زيادة الاسعار (ضرب مستوى حياة العاملين) وانما ايضا الحد من نفقات الحكومة .

ففي ٢٤ آب ، يومين فقط بعد تخفيض قيمة الليره ، اكد البروفسور هلبلي فى حديثه مع مراسل « دافار » الاقتصادي على ضرورة « فحص حجم النفقات فى مجال الدفاع ، قبل اي شيء آخر ، لانه اكبر مجال للنفقات » . فالبروفسور يرى فى الحد من نفقات الحكومة شرطا لانجاح سياستها الاقتصادية بعد التخفيض ويشير بشكل واضح الى ضرورة تقليص نفقات وزارة الدفاع .

وحتى رئيس « اتحاد اصحاب الصناعة » فى اسرائيل ، مارك موشفيتس (صاحب كونتسيرن «عليت» لانتاج القهوة والشوكولادة) تحدث عن اقتراح تقلص بموجبه ميزانية الدفاع بنسبة ٥٪ ، الامر الذي يعني توفير ٣٠٠ مليون ل.ا. .

وفى ١٤ ايلول كتب الدكتور يعقوب ارنون فى زاويته الاقتصادية فى « دافار » مقالا حول « ضرورة تقليص ديون الحكومة » ، اعرب فيه عن اقتناعه ، « بانه فى الظرف القائم يتوجب على الحكومة ان تفحص بصورة جدية وشاملة ، كيف يمكن تقليص ميزانية الدفاع » .

وفى عشية رأس السنة الجديدة (١٩-٩-٧١) كتب البروفسور دان بطنكين ، احد أساتذة الاقتصاد المشهورين ، مقالا حول « السياسة الاقتصادية » فى « معريب » ، شرح فيه مصاعب وقضايا الاقتصاد الاسرائيلي والمشاكل التي يجب حلها . واشار الى خطورة استمرار تضخم النفقات العسكرية على اقتصاديات اسرائيل ونموها فى المدى البعيد وطالب بتقليصها واعادة النظر فيها .

وفى الوقت ذاته انبرى ايغال الون وزير الدفاع والمدافعون عن سياسة التوسع المغامرة للرد على النقاش ، ملوحين بعلم « الامن » وبالاخطار المتربصة باسرائيل ، اذا ما خفضت نفقاتها العسكرية .

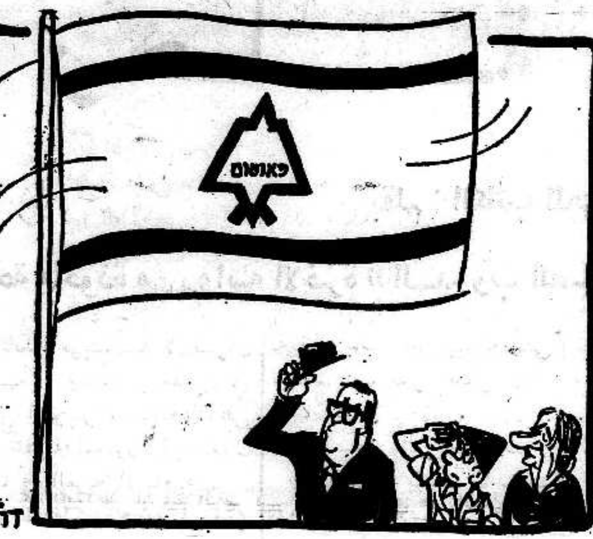
الطبل الذي انتفخ كثيراً

ولكن لماذا التأكيد على ميزانية الدفاع ؟ لفهم ذلك ، من المفيد ان نلقي نظرة على حجم النفقات العسكرية .

فى الميزانية السنة الحالية ، (٧٢/٧١) بلغت حصة النفقات العسكرية المباشرة ٥،٢٥ مليار ل.ا. قبل التخفيض (بعد التخفيض زادت النفقات بنصف مليار ل.ا. حسب اعتراف سبير) . وتشكل هذه النفقات حوالي ٢٠٪ من الانتاج القومي الكلي . بينما تبلغ هذه النسبة فى زعيمة العالم الامبريالي ، الولايات المتحدة ٨٪ ، فى انجلترا ٦٪ ، فى فرنسا ٥٪ ، فى المانيا الغربية ٤٪ وفى اليابان ١٪ . اسرائيل تنفق عمليا من انتاجها القومي ٤ اضعاف ما تنفقه الولايات المتحدة التي تشن الحروب العدوانية وتنظم حروب التدخل والمؤامرات فى اكثرية الاماكن فى العالم .

وفى عشية عدوان حزيران (٦٧/١٩٦٦) بلغت النفقات العسكرية من الانتاج القومي فى اسرائيل (انظر البيان) ١٠،٧٪ . فلو حوفظ على هذه النسبة ، وهي عالية جدا بالنسبة لما ينفقه عدد من الدول الامبريالية الكبرى على جهازها العسكري ، لكان بالامكان توفير ٢ مليارات ل.ا. . وتستطيع اسرائيل بهذا المبلغ ان تحل الكثير من مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية .

والبيان التالي يوضح عبء النفقات العسكرية على اقتصاديات اسرائيل :



علم اسرائيل كما يراه مصور الكاريكاتير دوش
الكلمة العبرية مكان نجمة داوود معناها الفانتوم

والبيان التالي يوضح عبء النفقات العسكرية على اقتصاديات اسرائيل :

	٦٦/١٩٦٧ بالمئة	٦٧/٦٨ بالمئة	٦٨/٦٩ بالمئة	٦٩/٧٠ بالمئة	٧٠/٧١ بالمئة	٧١/٧٢ بالمئة
حصة النفقات العسكرية من الانتاج القومي	١٠،٧	١٦،٣ *	١٨	١٩،٦	٢٤،٧	٢٤،٧*
النفقات العسكرية فى الميزانية بالمليارات ليرة اسرائيلية		[illegible]	٢،٤	٣،٥	٤،٣	٥،٩
النسبة من الميزانية		٣٠	٣٧	٤٣	٤٣	٥٠
استيراد لاغراض عسكرية بملايين الدولارات	١٣٦	١٩٩	٣٠٦	٤٢٥	٧٣٦	٦٨٠

- البقية على صفحة ٥ -

قبيلة من العصر الحجري

قبيلة من البشر تتنفس هواء القرن العشرين وتعيش فى اجواء العصر الحجري . يعرف افرادها المئة بعضهم بعضا ، ولا يعرفون ان غيرهم .. ملايين .. الوف الملايين تعيش على الارض التي يعيشون عليها .

عالمهم شجرة وطائر وحيوان مفترس ، يطاردونه فى الغابات حتى يسقط ، فيجرونه الى حيث الموقد ، قبل ان يعروا عظامه .

النار تتولد من احتكاك الحجارة بعضها بالبعض الآخر . البيوت عرائش لا تحجب عنهم الشمس ولا تحميهم من الامطار . ملابسهم جلدهم وورقة تين .

لم يروا فى حياتهم انسانا غير من يعيش معهم ، ولم يعرفوا حياة المدن ، بل حياة القرى . بينهم وبين المدينة مسافة شاسعة هي المسافة بين عصر الفضاء وعصر الانسان الاول .

لغتهم خاصة بهم . وخلافاتهم محدودة . كلمة « الحرب » لم تدخل قاموسهم . القوس هو سلاحهم الوحيد ، يستخدمونه لخيرهم لا للاقتتال . القيادة غير موجودة بينهم ، والصراع على الزعامة لم يدخل الى مجتمعهم الصغير .

تم العثور عليهم على سفح جبل شديد الوعورة فى جزيرة ميندناو بجنوب الفلبين على بعد ٦٥٠ ميلا جنوب مانيلا ، ورغم ان البحر يحيط بهم من كل الجهات ، فلم يسبق لهم ان شاهدوه ، أو شاهدوا تجمعا مائيا . الارز والقمح والملح والسكر والخزف غير معروفة لديهم ، وقد يكونون الوحيدين فى العالم الذين لم يعرفوا التدخين . لا السيجارة ولا الغليون ولا الارغيلة او حشيشة الكيف .. انهم لا يعرفون صناعة المعادن ولا تربية الحيوانات وليست لهم مساكن دائمة .

يقول رجال اكتشفوا هذه القبيلة ان هؤلاء البشر هم ابرز مراحل دراسة الانسان البدائي .

اسم هذه القبيلة المفقودة هو « تاسادي مانوبو » ، وحتى الان لا يوجد ما يقود الى تاريخ هذه القبيلة ونشأتها ، واسباب انقطاعها عن العالم الآف السنين ، واسباب عدم اكتشافها حتى الان .

القبيلة المفقودة عثر عليها بعد العثور على القمر وكواكب المجموعة الشمسية ، لا قبلها ، مع انها على الارض وعلى مرمى قذيفة بندقية من العالم المتمدن ..

ويسكن افراد قبيلة « تاسادي » فى جزيرة فى منطقة جبلية ، وفى غابة ذات اشجار كثيفة معرضة باستمرار لهطول الامطار ، وهم لا يعرفون كلمة واحدة من اللغة الملاوية - الفلبينية .

وقد عاش افراد قبيلة « تاسادي » فى دولتهم البدائية ، بشكل اساسي ، على جمع الغذاء اكثر مما على تنميته . ويستعملون الحجارة لصنع المكاشط والسواطير والمدقات ويصنعون الاوعية والسكاكين والادوات الاخرى من خشب الخيزران . وطعامهم الاساسي هو « الناتك » الذي هو عبارة عن لب النخيل البري . وهم

- البقية على صفحة ٥ -

بعض ابناء قبيلة تاسادي

أدب . فن . ثقافة — أدب . فن . ثقافة — أدب . فن . ثقافة — أدب . فن . ثقافة

رحلـــة طـويلـــة

بقلم : الكاتب الجزائري المعروف : مولود معمري

لوحة ماخوذة من روايته الاخيرة « الـدروب الصاعدة »

ترجمها عن الفرنسية : محمد البخـاري

كانت قريتنا لا تزال نائمة ، ونحن نمضي فى غبش الفجر ، نحث الخطى الى القرية المجاورة لندرك مكانا فى العربة المسافرة .

وكان قلبي محزونا وفمي لزجا ويدي تتحسس وجنتي التي بللتها امي بدمعاتها، جفت الدمعات وخلفت مكانها رطبا كأنها لم تجف .

وتحدث الى سعيد حين خلفنا وراءنا بيوت القرية وهو يدفع بحقيبته بين ساقي متسائلا :

– مـاذا ترى فى وداع زوجتي لي دون ان تقبلني ، وانزوائها فى غرفتي دون ان تختلط دمعاتها بنحيب امي واختي ، وهي تعلم انني سأمرح فى فرنسا على هواي على حين ستبقى هي هنا فى ظل حراسة قوية ؟

واجبته :

– فكر فى امك ايها الاحمق. او لم يعد يشغل قلبك غير هذه الانثى التي لا يكبر عقلها عقل العنزة .

– ابك انت على امك الكهلة ، ولا تتحدث عن عقل زوجتي . لقد دست فى جيبي الفي فرنك اخذتها من امها فلم تحتفظ بها ودفعتني الى قبولها بتصميمها ، ولم تدع هواجسها تفسد سعادة ليلتنا الاخيرة .

– خفف عنك يا صديقي المسكين ، واسرع فالناس يتدافعون نحو العربة ولسنا وحدنا المسافرين .

كنا خمسة من اهل « اغيل نيزمان » نضرب فى الظلمة الباقية من ليل ذاهب ام يخطر فى سمائه القمر .

اسير انا وسعيد فى المقدمة . وخلفنا الشيخ دهمان المكتنز يجر حفيده الاصفر وهو ينتحب ، ثم العم محمد تلتمع عيناه الضيقتان المستديرتان كعيني الكبش المسالم كأنما ترفضان الرحيل وتودان العودة الى الدار الى جانب الزوجة ووحيدهما الصغير .

كانت العربة خالية ، ولكنا كنا نعلم انها ستمتلىء بآخرين من أهل القرى المختلفة من هؤلاء المهاجرين ذوي الاشباح السوداء الغامضة الوجوه المستطيلة والشفاه المتدلية .. يحملون الحقائب التي سودها الدخان واكياس الحشيات المعقودة على بعض الاشياء . واختلط فى العربة انفاسنا واحلامنا وصمتنا ، واخذ الركب المحزون يهبط من قمم الهضاب الى انبساط السهول وكأنما عهد الى العربة ان تهبط وتدوي وتلقي بأحلامنا المجنونة الى قاع هوة سحيقة .

وتوقفت العربة على ابواب قرية وسط حشد من حقائب ضخمة ونسوة باكيات لم تتحرك احداهن حتى تقدمت عجوز حادة القسمات كأنما قد وجهها من رخام ، وامسكت بكتفي صبي ودفعت به نحو باب العربة وهي تسدد الينا نظرة تقطر حقدا وصاحت فى وجهه :

– اصعد فالعربة مزدحمة.

ثم اشارت بيدها فاندفع الآخرون وامتلأت العربة وبقي النساء والاطفال والشيوخ ينظرون الينا ونحن نتحرك من جديد .

كان مشهدهم حزينا حقا.. ثياب كالحة توحي بالشيخوخة واليأس ، وعيون خامدة او دامعة ونظرات مشتعلة بالامل او بالغضب ، ثم هذه العجوز البغيضة التي جاءت كما تجيء القبرة المشئومة تنفث فينا لعنتها المشئومة .

وقال سعيد :

– أرأيت ؟ لقد اصابتنا بعينها فلن نصل سالمين .

فقلت له :

– لا ادري لماذا يسارع اى الى عيني هذا المشهد فى كل مرة اشفقت فيها على اهلي الذين يعيشون على هضبة « الجورجوره » الفسيحة الصلبة العالية التي تختلط بالضباب قممها المغطاة بالثلوج ، كأنها سياج من رصاص يعزلنا عن العالم بتلالها الزرقاء وبأشجار « اللادن » المعتمة والتي ينمو على ارضها الشاحبة اناس نحيلون وطيور وشياه هزيلة، ويخرج الى الطريق نساؤها واطفالها وشيوخها ويودعونك ويقولون لك :

– نعلم برغم غبائنا انك راحل عن بلاد الجوع الى جنة الارض ، غير ان الغربة ستقسو عليك حتى تعود الى جحيمك هنا ، نعلم انك ستفكر فينا كثيرا فى بداية الامر وستكدح وتتألم غير انك ستنسانا ان صادفتك السعادة ، حينئذ تنبذك ونحتقرك .

اما هذه العجوز فقد صاحت فى وجه ابنها بفم ملتو :

– اصعد وخذ مكانا ، انني ابعث بحقدي الى السعداء الذين سيستقبلونك كما لو كنت كلبا ، ولسوف يتحول حقدي كله اليك انت يوم تهجرني وتتخيل نفسك سعيدا فى حين ان السعادة لا توجد الا هنا فى كوخك وبجانب امك التي لا تحسب احدا ولا تخشى احدا ، اذهب واذهبوا يا جيل الجبناء ، تصحبكم لعنتي .

لم نعد نرى الجزائر فقد اخفاها عن باخرتنا الضباب ، واكتسى البحر بزرقة داكنة ، امتد فوقنا شريط اخضر ثم انسابت سحابة وردية اختلطت بزرقة السماء الشاحبة . وبينما اشرق امتداد البحر واعتمت السواحل الجزائرية ، وتموج الماء الاسود هادئا فكأننا فوق بساط مخملي تهزه يد خفية فى تخاذل ، راح السفين يرسم خطا فضيا عريضا يظهر وينمحي دون انقطاع كالحلم الشارد . ونحن متلاصقون فى السفين ينظر بعضنا الى بعض دون ان نتبادل الحديث ، تطل من وجوه المسافرين الصرامة والخجل ويسيطر علينا احساس باننا مقبلون على رحلة لن تخلو من مفاجآت .

تمددنا على مقاعد الاسترخاء ثم تحدثنا وصمتنا واعدنا الحديث ، او تذكر فيما تحدثنا يا سعيد ؟ انا لا اذكر شيئا . غير هوة سوداء فى سرداب ممتد فى ظلمة الليل ، لا يختنق فيه المرء لان النسيم يخطر من حناياه . لم اكن احس غير هدهدة الموج الدءوب المتواكبة مع الآلات ، وغير شكاة الامواج التي تموت ثم تولد ثانية اقوى مما كانت من قبل وغير وخزات قلوبنا لهذا التقلب الغريب على طبيعتنا .

وفى اليوم التالي اثار اعجابنا البحر تحتضنه شمس الظهيرة وزرقة السماء وحراب الامواج اللامعة تبرق، وتخمد كأضواء مدينة بعيدة، ويخيل للمرء انه يلمح وسط الظلال البعيدة شفق بلاد « القبائل » الرمادي تغمره قطرات من ضوء منارات عدة.

واخيرا جئنا الى ارض الاحلام الغريبة بعد أن عبرنا اليها منطقة مليئة بالضباب والرؤى والخيالات والمياه السوداء .. لقد كانت حقا رحلة رائعة ..

اصيب سعيد بالتهاب فى الزائدة الدودية فى ثاني يوم لنا فى باريس ، وحملته عربة مستشفى بروسيه حيث اجريت له عملية جراحية اسلم فى اثرها الروح . واجتمع النازحون من قريته « اغيل نيزمان » وأسهموا فى نفقات دفنه بمقبرة «بوبيني».

يومها شرحت لممثلي القبائل العديدين المجتمعين بمقهى « الكسكسي » الجديد رأيي فى ألا يبعثوا بالجثة رفقا بأمه التي لن تحتمل الصدمة ، والابقاء على نبأ وفاته سرا فطالما تأخرت معرفتها له كان ذلك خيرا لها، فقد توهمت انها ستغضب لصمته وتظل تغضب حتى يضعف احساسها به .

وقالت لي امي عند عودتي:

– تسلمت برقيتك ليلة العيد الصغير ، وبت فى فزع، واغلقت على نفسي البيت وبقيت كالبهيمة السجينة فى قفص ، وأوشكت ان اجن فقد تخيلتك انت الميت لا سعيد ، كان ذلك هاجسا غريبا لا اقوى على رده .

لقد اردته « سرا مطلقا » ، وكان سرك هذا يقتلني حتى اصبح الصباح ، فاذا بعشر رسائل تحمل كلها هذا النبأ فهنأت نفسي وذهبت ، كما اوصيتني ، الى كل بيت انصح اهله بالصمت .

واطاع الناس ..؟ ان ذلك لطف منهم !

– ان الناس يطيعون عادة في مثل هذه الحالات ثم انه لم يطالب اليهم غير الصمت مدة اسبوع واحد حتى مضى العيد فسقطت ام سعيد مريضة واصبحت جديرة بالشفقة .

تحدث الناس فى الدور والطرق وعند النافورات ، وذهل الشباب امام ظلم الموت الصارخ وجراة الزمن الغريبة وهو يضرب اجمل شباب القرية وأجدرهم بالتقدير بدلا من ان يريح القرية من بعض كهولها ، بل منهم جميعا .

وانتشرت فكرة ابقاء ام سعيد بمعزل عن نبأ وفاة ابنها ، اما ابنتاها فقد كانتا قويتين تحتملان الصدمة فأخبرتا بالنبأ ، وكانتا حكيمتين فتصرفتا كما كان ينبغي ، واخذتا ترجوان الآخرين ان يترفقوا بأمهما حتى لا تقتل نفسها او تجن ، ثم عمدت الفتاتان الى تهديد من يحاول ابلاغ امها بالنبأ ، وكانتا لا تتركانها وحدها فى الدار فالناس يشردون كثيرا عندما يتحدثون وهم لذلك اشرار فى بعض الاحايين .

اما زوجة سعيد فقد ذهبت لقضاء العيد مع اسرتها لكنها لم تعد . وغلفتها عزلة كئيبة .. انها امرأة انتهت ولم يعد لها ان تأمل شيئا ، سيحول الرجال انظارهم عنها الى الابد وسيقولون دائما « انها امرأة اكلت زوجها » .

وقطع هذا الحديث ما بين الاسرتين من صلات قديمة ، وقام العداء بينهما مكان الود السابق ونشب بين اختي سعيد وامرأته السابقة عراك بقيت مرارته .

ثم اخذ بعض الناس يظهرون تذمرا قائلين : « لماذا ننقذ ام سعيد من مأساتها فى حين يتجرع غيرها الاحزان ولا يشفق عليهن الجيران » . وذهب الصباغ فى امسية امتلأت فيها الدور وخلت الطرقات فصرخ بالنبأ على باب ام سعيد التي اطلقت زئيرا تنهدت له الجارات مرتاحات واسرعن الى بابها لمشاركتها فى نواحها .

خرجت الفتاة الكبرى مسرعة وانشبت اظافرها فى عنق الصباغ ولم تتركه الا لاهثا ينتفض . حتى التقطته بعدها احدى المحسنات فخففت عنه بوعاء من « الكسكسي » الساخن ، وربما كانت هي التي عهدت اليه بمهمة ابلاغ الام نبأ وفاة ابنها ، ولكن الاختين نجحتا فى اقناع الام بكذب هذا النبأ وسرتا عنها ثم فكرتا بعد ذلك فى ان تشوها اخاهما فى عين امهما لانه نسيهن بهذه الجفوة الوحشية ، وقد ظنتا ان فى ذلك ماقد يخفف عن امهما وقالتا :

– ان سعيدا يا ام لا يفضل الموتى فى شيء ، ففيم ينفعنا ؟ لقد ربيناه ، ودللته انت كما يدلل العصفور الصغير حتى اذا كبر طار واختفى .

وتجيب أمها :

– انني افضل موتكما انتما معا . او تجهلان مكانه فى قلبي ؟

– ونحن يا ماه أوليس لنا بجانبه مكان ؟

– أبدا يا ابنتي . لقد احتل سعيد منذ زمن بعيد كل قلبي وسيبقى كذلك مهما فعل .

واكملت أمي القصة بالنغمة الرتيبة التي يقص بها القصص على الاطفال لجلب النعاس الى عيونهم .

واخذت ام سعيد تنطفىء شيئا فشيئا وان بقيت قدرتها على الحديث بعد ان اصبحت نحيلة عجفاء شفافة .

انها لم تبرأ من المرض الذي اتفق ان اصيبت به يوم وفاة ولدها ، أليس ذلك المرض الذي دهمها بعد اسبوع من رحيلكما الى فرنسا هو الحزن؟ الرحيل والشائعات والنسيان النسيان الكامل المفزع بالنسبة لام كان قلبها لا يخفق الا لابنها ، عام .. عامان .. ثلاثة .. ولا شيء غير الهواجس ، والهواجس يا ولدي تقرض مثل المرض الذي لا شفاء منه . ثم ان الامل كذلك يهدم الانسان لانه لكي يتجدد يمتص قوتك انت . كان عليها ان تكتشف كل يوم اسبابا للامل وان تجد تفسيرات طيبة لاحلامها السيئة ولكلمات العرافين الغامضة ولاشارات الفال وهي وان لم تكن تتحدث طيلة الوقت عن سعيد الا انه كان يشغل فكرها دائما .

واستطردت أمي تقول :

وحين ذهبت لاراها آخر مرة لم تحدثني الا عن سعيد قائلة :

– كان عليه ان يأتي هو بدلك ، انني سعيدة برؤيتك فلا تغادريني واقتربي مني ، أما هو فاني واثقة من مجيئه لو انه رآني فى حالتي هذه... قد تظنين انني اخرف ، انني اعلم ان ابنك يكتب لك ويرسل لك النقود، أما سعيد فجاحد، لقد ضل ولم يهده احد . غير بلاده ومع هذا فهل يمكن ان ينساني أو ان يتوقف عن حبي ، لا تشوها أخاكما يا ابنتي فانني انتظره وستريان.

ثم طلبت ان ترفع قليلا . يا لها من هيكل بائس متداع .

رفعناها ، ووضعنا لها وسادة ، فأدارت على الحاضرين نظرة غريبة نافذة كما لو كانت قادمة من بعيد ثم عائدة الى بعيد ايضا . الى ابعد من افكارنا الخبيثة واضافت :

– آه يا ابنتي ان سعيدا لن يأتي . وقد ضقت انا بانتظاره سأذهب اذن لابحث عنه فلاقم ولاخرج فقد ضقت .. ضقت .. ضقت .

واسرعت ابنتاها لتضماها على الوسادة التي انزلق عنها راسها لكنها كانت قد غابت عن وعيها .. غابت واسلمت الروح .

مشوار .. لا ينتهي

شعر : نزيه خير

لا تعتبي يا طفلة العينين ان سقطت
عن كرمتي ...
في عزّها الاوراق
لا ! لا تقولي .. كيف بي عبرت
ريح المسا خبرا
حلوا .. ولم تهتف لي الاحداق
مجد العيون السود أن تشقى
ومجد القلب يا قمري
اذا يشتاق
لكنني ... آت من الماضي بلا خبر
آت بقلب .. واهن الاعماق

● ● ●

لو تعرفين البعد .. ما يعني
وماذا يبعث التذكار
بعد الذي تمشيه أعواما
ويبقى آخر المشوار .. !!
لو تعرفين الغيب ما يعطي
وماذا تحمل الاسرار .. !!
ما كنت كالملاح تائهة
ولا غنيت للاسفار
فالنار لا تحيا على ظمأ
ولا تبقى على زيت السراج النار

● ● ●

لا تعتبي يا طفلة العينين ان سقطت
من خاطري ...
في ليلها الاشواق
وجه الغد المأمول مدفون
ووجهي ضائع الاشراق
ان تسألي قلبي ...
أنا ما غبت عن افراحه يوما
وما عانيت من طوق به
ان ضاق
يا قلب ان تشفع لها ...
كي تبعث اللقيا يد محمومة الاعراق
يا قلب ادري كم نزفت دما
لكنها ...
لكنها ناحت بباب الطاق .. !

من لوحات الفنانين العرب

حي بن يقظان
للفنان السوري : نعيم اسماعيل

● حي بن يقظان .. قصة كتبها الفيلسوف العربي الكبير ابن طفيل.. وهي من اروع ما كتب الكاتبون فى القرون الوسطى ، ومن احسن ما تفخر به الفلسفة العربية .. و «حي بن يقظان» تشتمل على فلسفة ابن طفيل وآرائه ونظرياته .. وتدور القصة حول « حي بن يقظان » ذلك الانسان الذي نشأ فى جزيرة من جزر الهند ، فى حضن ظبية قامت على تربيته وتامين الغذاء له من لبنها ، وقد تدرج فى المشي يحاكي اصوات الظباء ، ويهتدي الى مثل افعال الحيوانات بتقليد غرائزها ، حتى اذا كبر وترعرع استطاع بالملاحظة والفكر والتامل ان يحصل على غذائه وان يكشف بنفسه مذهبا فلسفيا يفسر به سائر حقائق الطبيعة ...

حي بـن يقظـان

نشرة الاصلاح في عارة

نشرنا في عدد سابق من الاتحاد تعليقا حول نشرة « الاصلاح » التي يصدرها نخبة من شباب عرعرة ..

وقد وصلنا في هذ الاسبوع العدد السابع من النشرة . وقد جعلت الهيئة التي تقوم على النشرة ، الثقافة والادب والاصلاح والتوعية شعارها .

ويلمس العابر في صفحات النشرة المطبوعة بالستانسل أنها تحاول جادة أن تخدم الشعارات التي تبنتها ، وتخدم القرية ..

ففي « كلمة الاصلاح » تعارض هيئة التحرير طريقة تعيين لجان الآباء في المدارس وتطالب بانتخاب تلك اللجان . كما تتحدث عن فشل اقامة مسرحية « الزوبعة » . وتعزو ذلك الى الجمهور غير المثقف بثقافة مسرحية ..

كما يتحدث مفيد صيداوي عن العائلية وسكرتيرية المجلس وكلمته قوية في دعوتها الى التخلص من العائلية .. التي لم يكن لها أثر له قيمته حتى بدأت وزارة الداخلية تعد لاقامة مجلس محلي في عرعرة فأثارت العائلية .. التي تبرز حتى عند تعيين سكرتير للمجلس أو موظف .

وفي النشرة مجموعة طيبة من الاخبار التي تخص قرية عارة ، منها خبر عن محاضرة ألقاها عالم الاثار ياهب شبيرا عن تاريخ عرعرة ، وعن انتخاب هيئة ادارية لفريق عرعرة الرياضي ، وعن مباريات جرت وعن الغلاء .. وعن مشكلة شركة التكسيات في عارة مع وزارة المواصلات .

ويحدثنا أحمد مبدى بويرات عن انتخاب هيئة ادارية موقتة للمسرح الذي ظهر مؤخرا والذي يسير قدما بعزم الشباب رغم الصعاب التي يواجهها .

وفي العدد نفسه يواصل محمد أحمد موسى مسرحيته « فتاة اليوم » .

الى جانب مقالات ومعالجات بقلم أبناء البلد ، تدور حول قضايا اجتماعية تهم البلد .

أننا نتمنى « للاصلاح » المزيد من التقدم لتؤدي ما حملته على عاتقها في خدمة القرية ، ونأمل أن تكون نموذجا أمام القرى العربية الاخرى يحتذى حذوه .

٢٠ معرضا مصريا

ستقيم جمهورية مصر العربية ٢٠ معرضا تاريخيا وثقافيا منذ ايام الفراعنة الى اليوم .

وستعرض هذه المعارض فى مختلف انحاء العالم . ويجري اعدادها تحت اشراف وزارة الثقافة .

وقد بوشر فعلا بعرض اربعة منها فى الولايات المتحدة ، واسبانيا ، والهند ، وماليزيا .

والى جانب اللوحات الاثرية التي تصور الحياة فى مصر ، هنالك لوحات فوتوغرافية ملونة ، وكتب مكتوبة بعدة لغات .

بدو الصحراء هل هم عمال ام فلاحون ؟

السؤال كان موضع دراسة تقول ان بدو الصحراء الغربية (١١٠ آلاف نسمة) يعيشون فى تجمعاتهم على الثروة الحيوانية وتنميتها . ومع ذلك فانهم لا يعتبرون عمالا . اذ انهم لا يشتغلون داخل مصانع ولكن فى مخيماتهم . كما انهم ليسوا فلاحين لان الشعير الذي يزرعونه يتم بلا مجهود ! انهم يبذرونه فى الارض قبل سقوط المطر فى سبتمبر من كل عام ثم يتركونه بلا أي تعهد منهم أو ري حتى ينمو !

الدراسة قام بها د. محيي الدين الخرادلي امين الاتحاد الاشتراكي الوقت فى مطروح مع نائبه سعد الوكيل .

كل الطرق تؤدي الى الطـاحونة

أقر وأعترف بأني لا أستمع الى اذاعة الاخبار والتعليقات السياسية باللغة العربية من محطة الاذاعة الاسرائيلية ، مع أنني من المدمنين على الاستماع الى نشرات الاخبار من مختلف اذاعات العالم ، ومن بينها نشرة الاخبار باللغة العبرية من اسرائيل •

لقد حاولت عدة مرات أن أستمع الى النشرة العربية من الاذاعة الاسرائيلية ولكنني لم أقو على الاستمرار في ذلك لان انسانيتي لم تتحمل ذلك • وليس ذلك فقط بسبب الاكاذيب الفجة التي هي لحمة هذه النشرة وسداها ، فبهذا لا تختلف عن النشرة العبرية أو عن باقي اذاعات الدول ذات الانظمة الرجعية •

بل لان محرري النشرات في الاذاعة الاسرائيلية يتوهمون أن مستمعيهم العرب هم أطفال سذج ويمكن استلطاخهم • فهذه الروح المتعالية الوقحة تثير في نفس كل انسان عادي مشاعر التقزز والقرف •

ولكن اقرف ما بلغني في هذا المجال ، من القسم العبري في دار الاذاعة الاسرائيلية هو ما نشرته عنها صحف اسرائيل ، ومن بينها « الانباء » يوم الاثنين الماضي ، أن هذه الاذاعة اذاعت انسبب الاضطرابات في سجن عسقلان ، في ١٩ ايلول الماضي ، كانت الشجارات التي وقعت بين أسرى « فتح » واسرى الجبهة الشعبية والشيوعيين في هذا السجن ، حيث ، اعلن المنيع الشاطر ، اقامت سلطات سجن عسقلان الرحيمة جدا مسجدا للمساجين كان يصلي فيه رجال « فتح » ولكن رجال الجبهة الشعبية والشيوعيين حاولوا منعهم من ذلك واعتدوا عليهم •

الآن من المفيد أن نكشف النقاب عن الحادث المستور التالي :

على اثر احتلال القدس العربية واعلان ضمها الى دولة اسرائيل قام أحد موزعي الصحف في القدس العربية باحضار اعداد من جريدة « الاتحاد » وأخذ ببيعها في القدس العربية • فجاءه رجل شين بيت في زي ضابط بوليس • وقال له : كيف تبيع هذه الجريدة الملحدة المعادية للدين ؟ فاجابه الموزع : ولماذا تسمحون ببيعها في اسرائيل ؟ أجاب الضابط : اسرائيل كفار اما هنا فمؤمنون ونحن موجودون هنا للمحافظة على الدين • فلمارفض الموزع أن يلبي طلبات الضابط « الدينية » قاموا باعتقاله وتعذيبه في السجن ، وأدخلوا عصا مكنسة في مؤخرته ، حتى « يؤمن » ، فلما رفض ، طردوه الى الضفة الشرقية حفاظا على طهارة ايمان احتلال القدس العربية •

بالطبع لم يذع القسم العربي في دار الاذاعة الاسرائيلية خبر هذا الحادث ، كما لم يذع أخبار استجواباتنا المتكررة ، منذ اكثر من سنتين ، في الكنيست عن التعذيب خصوصا في سجن عسقلان ، وعن اضرابات السجناء والمعتقلين المتكررة هناك احتجاجا على أسوا معاملة •

فلما حدث التمرد الاخير في السجن ، وانكشفت الحقيقة المخزية أمام الرأي العام ، وفشلت صورة مدير السجون ، آريه نير ، وهو يدخن الغليون في تهدئة خواطر الراي العام ، واضطرت السلطات ، أمام الحركة الشعبية الضخمة التي نظمتها عوائل المساجين في نابلس ، الى السماح لهذه العائلات بزيارة أبنائها المعتقلين في هذا السجن الرهيب ، وانكشفت جميع الموبقات ، وأعمال الانتقام البربري من المساجين ، فان الولد الشاطر محرر الاخبار بالعربية من الاذاعة ، أنه وجد الحل فأعلن أن الايدي المكسورة والرؤوس المهشمة والعظام المحطمة انما هي بفعل السجناء أنفسهم ، وانها حصيلة اعتداء الشيوعيين وغيرهم من « الكفار » على المساجين المؤمنين ، وأن كل ما فعلته ادارة السجن هو أنها ارادت المحافظة على الدين ـ هذا ما ذكرني بحادث موزع « الاتحاد » في القدس العربية الذي أدخل بوليس الوزير شلومو هيلل عصا مكنسة في قفاه ليضمنوا ايمانه •

كيف تريدوننا أن نقيم هذا التفسير الاستفزازي الوضيع لما حدث ويحدث في سجن عسقلان من مآس أثارت الرأي العام في الداخل وفي الخارج ؟

ربما لم يسمع قرائي بخبر السيدة روت ألكسندروفيتش ، اليهودية السوفياتية التي حبست سنة بجريرة الاشتراك في محاولة خطف طائرة سوفياتية • لقد أثار حكام اسرائيل ، الشفقاء ، الارض واقعدوها مدعين انها مريضة واستمرار اعتقالها يهدد حياتها • لقد أنهت ألكسندروفيتش محكوميتها وخرجت من السجن • وهي تنتظر تأشيرة الخروج من الاتحاد السوفييتي لتنضم الى وطن الآباء والاجداد ـ اسرائيل • ومع ذلك ، القيامة لا تزال قائمة على الاتحاد السوفييتي • وتجري مظاهرات ضد الاتحاد السوفييتي أمام مقر الامم المتحدة في نيويورك في المطالبة بالاسراع باصدار تأشيرة الخروج لروت الكسندروفيتش • والاسترحامات توجه الى أوتانت السكرتير العام للامم المتحدة • وحكام اسرائيل يناشدون كل ذي ضمير حي للتدخل و« انقاذ » روت الكسندروفيتش ، وتهتز «الضمائر» في انحاء مختلفة من العالم •

اما هنا ، في اسرائيل ، فمئات من المواطنين العرب ، دون اية جريرة ارتكبوها ، مواطنين لا يرون وطنا لهم الا هذه البلاد يمنعون منذ أربع سنوات من الانتقال الحر من قرية الى مدينة في وطنهم •

هنا ، في اسرائيل ، وصلت أنات المساجين والمعتقلين من المناطق المحتلة الى عنان السماء •

ومع ذلك لا يرى هؤلاء الحكام أنفسهم ما يدعو الى اهتزاز اي ضمير • وحين أضربت أمهات المعتقلين في دار البلدية في نابلس قرر وزير الدفاع معاقبتهن بحرمانهن من زيارة أولادهن في سجن عسقلان• وحين فاخر التلفزيون الاسرائيلي (بالعبرية) باجراء مقابلة مع الامهات ، قامت ضجة الحكومة ضد المسؤولين عن هذا البرنامج • وحين اشتد قلق الرأي العام الاسرائيلي قدموا له صورة مدير السجون والغليون في فمه • فلما لم ينفع كل ذلك جاؤوا بولد شاطر في الاذاعة العربية ليعلن أن الجرحى والمطبشين في سجن عسقلان هم ضحية دفاع ادارة السجن الرحيمة والمؤمنة باليوم الآخر ، عن حقهم في الصلاة •

هل يجب ان نفهم من حرص السجانين على الايمان مساعدة السجناء على ترك هذه الدار الفانية في أسرع وقت ؟

انني لا أضحك مع ان شر البلية ما يضحك •

ان جريدة « الاتحاد » ممنوعة من الدخول الى المناطق المحتلة • ولكن جريدة « الانباء » حرة طليقة في هذا السجن الكبير • وأهالي المعتقلين سيقرأون عن هذه الكذبة الاستفزازية الوضيعة ، التي أذاعتها محطة الاذاعة الاسرائيلية ، التي اضاعت الشيوعية صوابها ، فيزدادالناس في المناطق المحتلة وعيا ويكتشفون أية قاذورات منتنة تختبئ وراء الدس على الشيوعيين •

وهكذا فكل الطرق تؤدي الى الطاحونة •

(جـهينة)

المماطلة والتسويف في بناء عيادة صندوق المرضى في الطيبة «الاوضاع المزرية تدعوحتى « لجنة العمال » المعينة للاستنكار والمطالبة بتحسين الاوضـــاع وبناء عيادة صنـــدوق المرضى

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة صندوق المرضى ، المنبثقة عن لجنة العمال في الطيبة ، اول اجتماع لها ، وبحثت الاوضاع المزرية في عيادة صندوق المرضى في الطيبة ، من نقص في الاطباء وعدم وجود الادوية واضطرار المرضى الى الذهاب الى نتانيا لجلب الدواء ، واجراء اقل فحص (للدم والبول وغيره) ، كذلك عدم وجود معالجة في ساعات بعد الظهر وفي الليل ، وعدم وجود اطباء اختصاصيين . وكذلك ضيق العيادة ، على الرغم من انه يتعالج فيها ما يزيد عن ٦ آلاف نسمة .

وقد اتخذ اجتماع لجنة صندوق المرضى عدة قرارات من اجل الاتصال بالمسئولين والتغلب على النقائص ، وهذه القرارات هي :

١ ـ البدء حالا بالبناية .

٢ ـ ايجاد صيدلية في القرية .

٣ ـ زيادة عدد الاطباء وخاصة بعد ساعات الظهر .

٤ ـ زيارة الاطباء الاختصاصيين مرة في الاسبوع لعيادة الطيبة .

كذلك قررت اللجنة انه في حالة عدم اصلاح هذه النواقص ، فانها سوف تعقد مؤتمرا صحفيا لفضح الاوضاع المزرية في صندوق المرضى.

والجدير بالذكر ان الوعود لبناء عيادة جديدة في الطيبة ، كيلت قبل سنتين ايام الانتخابات ، حيث توافد قادة المعراخ والهستدروت ، واعلن اهرون كوهن بانه سيبدأ حالا ببناء العيادة (سنة ١٩٦٩) ووضع بنفسه الحجر الاساسي لهذه البناية ، بصفته سكرتير الهستدروت العام في حينه . ثم توالت الشهور والسنين ولم يضف شيء على الحجر الاساسي ، الذي بقي مطمورا تحت التراب حتى اليوم . ثم اخذ المسئولون يتذرعون بان المجلس المحلي هو المسبب للتأخير وتعطيل البناء ، حيث يمانع باعطاء قطعة الارض . ولكن المجلس المحلي نفذ وعده وأعطى الارض التي سيقام عليها البناء منذ مدة طويلة . وأخيرا تذرعت رئاسة الكوبات حوليم بان وزارة الاسكان تمانع في بناء العيادة في الطيبة . وظهر ايضا ان هذا غير صحيح ولمجرد التمويه .

(ففي جواب وزير الاسكان على استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي ، جاء ان وزارة الاسكان لم تعترض في بناء عيادة ، وان امر اعطاء رخص بناء ابنية عامة ليس متعلقا بوزارته ، بل بلجنة مشتركة بين الوزارات ، بدأت العمل منذ اول نيسان سنة ٧٠ . واقترحت على صندوق المرضى تقديم مشروعه لبناء ابنية هذه السنة ، مع الطلب باعطاء حق الاولوية . وقد صادقت اللجنة على الابنية وعلى ترتيب الاولوية . وبالطبع لم توضع بناية العيادة في الطيبة ضمن الاماكن التي لها حق الاولوية ولم يصادق عليها طبعا . والادهى من ذلك ان صندوق المرضى لم يعترض مطلقا على ذلك ولم يقدم اعتراضا للجنة الاعتراضات المكونة من عدة وزارات) .

كذلك ومن جواب وزير الاسكان ، زئيف شيرف ، على استجواب النائب توفيق طوبي ، يتبين اهمال صندوق المرضى ، وعدم اهتمامه ببناء العيادة في الطيبة ، ولم يكن وضع الحجر الاساسي تحت التراب ، والدعاية الطنانة الرنانة الفارغة ، سوى دعاية انتخابية ، قصد منها سرقة الاصوات .

ولهذا يتوجب على أعضاء صندوق المرضى في الطيبة النضال الدائب للتغلب على النواقص في العيادة ، والمطالبة بتنفيذ الوعود وبناء عيادة جديدة .

تهنئـــات

الى الرفيق عادل ابو الهيجا وعروسه أحر التهاني واطيب المنى

بمناسبة الـزواج

الحزب ـ منطقة الناصرة

***

تهانينا للرفيق فهد نصار بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ طرعان

***

تهانينا الحارة الى الرفيق زكريا نصار وعروسه يسرى سليم النجم بمناسبة خطوبتهما

الحزب والشبيبة ـ حيفا

***

تهانينا الحارة الى الصديق احمد قوصيني وزوجته حليمه قوصيني بالمولود الجديد بلال

الحزب ـ حيفا

***

مبــــروك

تمت في بداية الشهر الجاري خطوبة الآنسة نجمة نصار كريمة السيد الياس نصار من حيفا الى الصديق سامي بدين من الناصرة ، فاحر التهاني للعروسين وذويهما .

***

تهانينا الى الاخ ابراهيم احمد محمود وعروسه

بالزفاف السعيد

الحزب ـ البقيعة

***

تهانينا الحارة الى

* الرفيق عبد الستار احمد المصري وعروسه بالزواج

* الصديق داود دسوقي وعروسه بالزواج

* الصديق مرعي عبد الكريم برانسي وخطيبته بالخطوبة

* الرفيق محمد حسنين مصاروة وزوجته بالمولود الجديد

* الرفيق صبحي مصاروة وزوجته بالمولود البكر

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

حقـــائق عن تمـرد سـجن ـ بقيـــة ـ

احمد بيد حديدية .

وفي اليوم التالي تشاجر احد السجناء وهو يوسف خليفة مع احد السجانين ، وقد ضرب الدكتور بقسوة ، كما ذروا في عينيه مسحوقا لا يعرف نوعه ، والفترة من الزمن فقد القدرة على الرؤية .

وهكذا وعلى ضوء هذه المعلومات يمكن ان نرى بوضوح ان قيام لجنة تحقيق برلمانية هو امر الساعة . وليس بوسع اعمال التغطية البيانية ، كالزعم بنشوب خلاف بين السجناء ، ان تخفي حقيقة اخماد التمرد بالقوة في سجن عسقلان او تموهها .

التلخيص النهائي للحملة المالية لمنطقة عكا

بفضل التجند الواسع لاعضاء الحزب واصدقائه في المنطقة حققت منطقة عكا نجاحا باهرا في الحملة المالية السنوية وكانت المنطقة الاولى بين مناطق الحزب ، فقد جمعت ٢٣،٣٣٦ ليرة او ما يساوي ١٩٤،٤٪ من حصة المنطقة المركزية و ١٢٠،٢٪ من هدفها المنطقي .

ولجنة المنطقة تقدر تقديرا خاصا الفروع التي تجاوزت اهدافها وخاصة فرعي الرامة وعكا وكذلك الرفاق الذين دفعوا كامل تعهداتهم والذين تجاوزوها وتفوقوا بالجمع ، وتشكر جميع الاصدقاء الذين ساهموا في انجاح الحملة .

وقد دفع المبلغ المذكور اعلاه من الفروع على النحو التالي :

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية منطقيا
الرامة	٣٣٨٦	١٥٢،٩
عكا	٦٧٨٥	١٥٠،٧
نحف	٢٥٠	١٢٥،٠
كفر ياسيف	٤٠٤٥	١١٥،٥
البقيعة	١٣٨٠	١١٥،٠
المكر	٨٢٠	١٠٢،٤
جديدة	٦٠٠	١٠٠،٠
معليا	٣٠٠	١٠٠،٠
نهاريا	١٥٠	١٠٠،٠
ترشيحا	٥٠٠	١٠٠،٠
البعنة	٢٢٠٠	١٠٠،٠
ابو سنان	٢٥٠٠	١٠٠،٠
يركا	٢٠٠	١٠٠،٠
بيت جن	٤٠٠	١٠٠،٠

هذه الطفلة الزنجية ، عمرها ٨ سنوات ، والتي نقشت على جبينها نجمة داوود لترمز الى عقيدتها ، طردت هذا الاسبوع من اسرائيل ، بعد ان وصلت هنا مع والديها ، صارت رمزا للقضية الجديدة ، التي الهبت المجتمع الاسرائيلي ، مؤخرا .

قبيلـة من العصر الحجري ـ بقيـــة

يأكلون ايضا البطاطا البرية ونبات الروطان وبرعم الخيزران والسمك الصغير والبرطان والضفادع التي يصطادونها بأيديهم .

وعن طريق الاتصال بدافال (مكتشف القبيلة) تعلمت تاسادي اصطياد العصافير بمادة لزجة ، وسنور الزباد ، والجرذان ، والسعادين ، والخنازير بفخاخ بدائية . وتعلمت اشعال النيران بواسطة حك الاخشاب مع بعض .

وتاسادي تعيش في عائلات تشمل الام والاب والاولاد غير المتزوجين واحيانا الايتام والارامل الذين لم ينجبوا اطفالا . ومع ان تعدد الازواج والزوجات امر عادي عند الشعوب الصغيرة جامعة الاغذية ، فقد تجنبت تاسادي تعدد الازواج والزوجات ، والزواج يتم لدى الوالدين ، ولكن في حالة ندرة النساء يخطف الوالد عروسا لابنه من جماعات اخرى تعيش بجوار تاسادي . وخارج العائلة لا يوجد تنظيم جماعي شكلي ولا قائد فرد ، وانما هناك عائلات مختلفة تتعاون في جمع الطعام واتخاذ القرارات سوية ، وتعتمد على بعض في اخذ المشورة من الشخص الاكثر تجربة فيهم .

وباء الجدري . والنصيحة التي تؤمن بها تاسادي ، تقوم على اساس المعرفة التي تنقل عن الاجداد . وربما يرى رجال القبيلة في احلامهم سوجوي ، وهو روح اقاربهم الميتين ، الذين يعيشون في منازل رائعة بين رؤوس الاشجار ، وكذلك سالونجال مالك الجبال ، الذي يخبرهم اين يوجد لب النخيل وحيوانات الصيد .

وتاسادي شعب جبان ، يخاف الاجانب ويخشون « الفوجو » ، وباءا يشبه الجدري الذي اجتاح المنطقة مرة في الماضي . وحياتهم المحفوفة بالمخاطر تتيح لقليل منهم ان يعمروا طويلا ، ولا يجدون سوى متعة قليلة في الحياة . غير ان ابناء تاسادي يحبون الوقوف تحت المطر لتسح المياه على اجسادهم . ويستمتعون بسماع موسيقى « الكوبنغ » وهي نوع من القيثارة اليهودية ، المصنوعة من القصب ، والتي تحمل في صندوق من قصب البامبو .

وللاحتفاظ بهذه القبيلة كحلقة وصل بين ماضي الانسان السحيق وحاضره قد تقوم الحكومة الفليبينية بصيانة الغابة التي تسكنها القبيلة وهي عبارة عن ١٢ ميلا مربعا بحظر الحطابين والرعاة وغيرهم من الدخول اليها . ولكن هنالك خطر ان يفسد السائحون من قرن العشرين ولو عن حسن النية امكانية دراسة تاريخ هذه القبيلة . فالهدايا التي يقدمونها لهم من قوس ونشاب وسكين وغيرها تخرج هذه القبيلة من العصر الحجري مما يفسد بحوث العلماء حولهم .

اعتقال فتاة بتهمة القاء قنبلة على مقر الحاكم العسكري

اعتقلت سلطات الاحتلال ، يوم الثلاثاء الماضي ، فتاة من مخيم المغازي للاجئين ، الذي يقع جنوبي غزة بتهمة القاء قنبلة يدوية على مقر الحكم العسكري في دير البلح •

ميزانيـــة الدفـــاع عبء ـ بقيـــة

ففي موج الاعداد للعدوان (٦٦/٦٧) بلغت قيمة ما استوردته اسرائيل للاغراض العسكرية المباشرة ١٢٦ مليون دولار .وسيصل الاستيراد هذه السنة ٦٨٠مليوندولار هذه نفقات مباشرة،بينما تصل كل النفقات العسكرية بالدولارات هذه السنة الى ٨٦٠ مليون دولار . ومن البيان نستطيع ان نحكم بأن العجز في ميزان اسرائيل التجاري يرجع ـ في المقام الاول ـ لضخامة الاستيراد العسكري . وهذا ما يعترف به المسئولون ايضا . وفي هآرتس (٧ تشرين الاول) كتب محرر الجريدة للشئون العسكرية ، زئيف شيف :

« ان العجز في ميزان اسرائيل التجاري ، الذي ارتفع في السنوات الاخيرة ينبع قبل كل شيء من نمو الاستهلاك العسكري . والزيادة في الدين الوطني الخارجي ينبع ايضا في معظمه من تراكم نفقات ميزانية الدفاع الهائلة بالعملة الصعبة » .

هذه بعض الحقائق المعلنة عما يكلف جهاز الامن اقتصاديات اسرائيل . وواضح انه عبء كبير ولا يمكن تحمله ، وانه يقع في معظمه على كاهل جماهير العمال والمستخدمين والفلاحين .

واذا علمنا ان المصادر الاجنبية التي تعتمد عليها حكومة اسرائيل لتغطية نفقات جهازها العسكري تضيق باستمرار (بلغت حصة القروض والمعونات المالية الاجنبية ٢٠٪ من ميزانية السنة الحالية) . والولايات المتحدة ، الممول الرئيسي ، تعاني في هذه الايام ازمة اقتصادية عنيفة ولا تستطيع ان تضمن تدفق الاموال الى اسرائيل بدون حدود . اذا علمنا كل ذلك نفهم مدى المصاعب المالية التي تقف امامها حكومة اسرائيل .

اشرنا ، في اول حديثنا ، الى ان اوساطا عديدة من معسكر السلطة تؤكد على ضرورة تخفيض نفقات الحكومة لمنع كارثة اقتصادية ، لا يدرك احد مدى تأثيرها على اقتصاديات اسرائيل .

فهل يمكن ذلك على حساب ميزانيات اخرى غير ميزانية وزارة الدفاع ؟

ان من يتفحص ميزانية السنة الحالية والمجالات المختلفة التي تنفق عليها الميزانية يجيب طبعا بالنفي . فمجموع ما تنفقه الحكومة على ستة وزارات وعلى مؤسسة التأمين القومي لا يزيد عن ٩٪ من ميزانية الدولة :

وزارة الصحة ١،٦٪ ، التربية والتعليم ٤،٨٪ ، الشئون الاجتماعية ٠،٦٪ ، العمل ٠،٧٪ ، الداخلية ٠،١٪ ، الاسكان ٠،١٪ ومؤسسة التأمين القومي ٠،٩٪ . بينما تصل حصة وزارة الدفاع ، كما ذكرنا ، الى ٥٠٪ من الميزانية . وعدم تخصيص كمية اكبر من الميزانية لاغراض اجتماعية كان احد الاسباب التي فجرت ازمة « الفهود السود » والاحياء الفقيرة وغيره . وكل تقليص آخر في هذه النفقات ـ على ضآلتها ، يعني زيادة الوضع الاجتماعي الحالي المتفجر سوءا .

فالمخرج الوحيد هو تقليص ميزانية الدفاع .

الحكومة قلقة

من الطبيعي ان يثير النقاش قلق الحكومة . فهي تخاف ان يساعد النقاش حول ميزانية الدفاع على فضح الهالة القدسية التي حيكت حول كلمة « الامن » وعلى كشف حقيقة نتائج سياسة الحكومة على حياة جمهور العاملين ، حقيقة « الطبل » الذي انتفخ كثيرا وبدأ يهدد بالانفجار . واكثر ما تخشاه الحكومة ، ان تبدأ جماهير العمال في اسرائيل في رؤية الصلة ، التي لا تنفصم ، بين السياسة والاقتصاد ، وفي تلمس واقع ، ان الوضع الاقتصادي المتازم ، والذي تعاني منه هذه الجماهير ، ناجم في جوهره ، من سياسة العدوان والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية .

ان النقاش الدائر الآن ، على الرغم من انه لم يخرج بعد عن اطار السياسة الرسمية ، سيساهم في نهاية الامر في فضح سياسة الحكومة وتعريتها امام اعين جمهور العمال والمستخدمين . وسوف يؤكد لهذا الجمهور ، بانه اذا اراد تحسين وضعه الاجتماعي والاقتصادي فعليه ان يناضل ـ اولا وقبل كل شيء ـ ضد سياسة الحكومة العدوانية والمغامرة ، لانها السبب في كل مصائبه .

١ ـ هنا اضيفت ايضا نفقات حرب حزيران .

٢ ـ بعد تخفيض الليرة يمكن ان تصل الحصة ، هذه السنة ، الى ٣٠ ـ ٣٥٪ .

تبــليغ حضـــور

تقدمت الى المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا السيدة افلين ايليا القص من ابناء طائفة الروم الاورثوذكس في حيفا بطلب لفسخ الزواج من زوجها السيد رفيق عبده معتوق مجهول محل الاقامة ، لذلك تطلب المحكمة في عكا من المدعى عليه المثول امام هذه المحكمة يوم الاربعاء الواقع ٣-١١-٧١ الساعة الثالثة بعد الظهر . واذا لم يحضر في اليوم والساعة المعينة تصدر المحكمة قرارها غيابيا .

الوكيل البطريركي في عكا
ورئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت ياكوبوس

وفاة فاضلة

توفيت المرحومة نجيبة ديراوي عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما ، فلاولادها وآل ديراوي في البلاد وخارجها تعازينا الحارة .

الحزب ـ كفر ياسيف

تعزيـــة

الى الرفيق كمال غطاس واخوته وجميع اقاربهم تعازينا القلبية بوفاة الوالد يوسف غطاس خوري

الحزب ـ منطقة الناصرة

تعزيـــة

الى عائلة راشد بحيفا تعازينا القلبية بوفاة عميدهم المرحوم بطرس راشد للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ حيفا

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تدعو في دورتها الثالثة عشرة الى:

المساهمة في النضال من اجل السلام والدفاع على حقوق العمال

عقدت يوم السبت الموافق ١٦-١٠-٧١ الدورة العاشرة للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي حيث بحثت الوضع السياسي الراهن والواجبات الموضوعة على الحركة في الفترة القادمة. تراس الاجتماع الرفيق وجيه سمعان عضو سكرتارية الحركة

وقد قدم الرفيق نور مرقس عضو سكرتارية الحركة بيانا سياسيا حول الوضع الراهن حلل فيه الوضع الدولي والتطورات في المنطقة وفي بلادنا .

كما قدم الرفيق يورم جوجنسكي مركز سكرتارية الحركة بيانا موسعا حول عمل الحركة ، واوضح الاعمال الاساسية خلال السنة القادمة ، منها : التجند العام لمؤتمر الحزب وتوسيع نشاط الحركة تحضيرا لمؤتمرها .

وقد لخص النقاش التنظيمي الرفيق يورم جوجنسكي .

ولخص الرفيق ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، النقاش السياسي والواجبات التي تفرضها الظروف على الحركة . وقد حلل الرفيق ساشا التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل ، كذلك حلل الوضع السياسي والاحداث الهامة التي جرت مؤخرا في العالم وفي منطقتنا .

وقد ابرز اهمية البيان السوفييتي المصري وقال : ان هذا البيان ، واستنكار معاداة الشيوعية ومعاداة الاتحاد السوفييتي يؤكد الاشتراك التاريخي القائم بين حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا وبين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية .

واكد الرفيق ساشا على اهمية الاتصال مع جماهير الشعب والشباب اليهودي والعربي ، وضرورة تقوية الاتصال مع الشباب العامل في اماكن عمله والاهتمام بتعميق التثقيف السياسي - النظري الثوري .

وفي نهاية الاجتماع اخذت القرارات التالية :

- اقرار البيان السياسي والتنظيمي .
- قرار بعقد المؤتمر العاشر للحركة في اواخر عام ١٩٧٢ .
- التوجه الى جماهير الشباب اليهود والعرب للمساهمة في النضال من اجل السلام ومنع خطر حرب جديدة في المنطقة .
- التوجه لاعضاء الحركة ولجماهير الشباب للنضال جنبا الى جنب مع العمال ضد سن قانون منع الاضرابات ، وضد الهجوم الذي تشنه الحكومة واصحاب الاموال على العمال .

عمال مصنع « روجوزين » يرفضون العودة الى العمل

قرر عمال مصنع « روجوزين » في اسدود ، يوم الاحد الماضي عدم تلبية نداء مجلس عمال اسدود للعودة الى ممارسة عملهم. ويشترط العمال قبل الرجوع الى مزاولة اعمالهم ، ان توقع الادارة على تعهد توافق بموجبه على اقتراح سكرتير عام الهستدروت بن اهرون وعلى التفاوض على بنود ثلاثة خرى ، هي :

- اعطاء تعويض للعمال ، بمقدار ٢٠٠٪ ، الذين رفضوا الانتقال من القسم الذي يعملون به حاليا الى اقسام اخرى ، واستعدوا لترك المصنع .
- دفع مخصصات التقاعد مقدما لعمال مسنين ، لم يبلغوا سن التقاعد بعد ، ووافقوا على ترك العمل في المصنع .
- دفع الاجرة عن ايام العمل ، التي خسرها حوالي ٤٠ عاملا فصلتهم الادارة واضربوا لعدة اسابيع وتظاهروا امام مدخل المصنع.

ومصنع « روجوزين » معطل تقريبا منذ ٥٢ يوما نتيجة لموقف الادارة المتعنت والتي تصر على عودة العمال الى العمل اولا وبعدها التفاوض .

منظمة الصليب الاحمر : ١٨ سجينا في عسقلان أصيبوا بجراح

زار ممثلو منظمة الصليب الاحمر سجن عسقلان وقدموا تقريرا عن جرح ١٨ سجينا ، ممن ضربوا في اثناء احداث السجن في ٣٠-٩ الماضي .

والجدير بالذكر ان سلطات السجن اعلنت ان عشرة سجناء فقط اصيبوا بجراح.

هذا وعلمنا ان سكان الضفة اعلنوا انهم سيتوجهون الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة لابلاغها عن اوضاع سجن عسقلان .

المؤبد وأحكام اخرى متفاوتة على مواطنين في غزة

غزة - اصدرت المحكمة العسكرية يوم الاثنين الماضي حكما بالسجن مدى الحياة على كل من محمد احمد عوض (٤٠ سنة) ، ومحمد خليل يافي (٢١ سنة) ، وذلك بتهمة الانتماء لمنظمات المقاومة ومقاومة سلطات الاحتلال ..

واصدرت المحكمة حكمها على كل من مصطفى محمد البرباو (٢٤ سنة) بالسجن ١٥ عاما بتهمة الانتماء للمنظمات ومقاومة الاحتلال .

كذلك حكمت على سمير هاشم البرقوني بالسجن ٦ اعوام بتهمة العمل رئيسا للقسم السياسي لمنظمة الجبهة الوطنية المتحدة في غزة وحيازة ٢٣ الف ليرة اسرائيلية لحساب الجبهة وتسليمها لاشخاص آخرين لشراء اسلحة .

كذلك حكم على الدكتور رشاد رامز مسمار ، رئيس مستشفى ناصر في غزة بالسجن ٥ سنوات بتهمة الاتصال مع العدو (؟ !!!) وتمثيله لثلاث جبهات ونقل اموال من المنظمات وتسليمها لاشخاص آخرين .

كما حكم على يونس احمد الجرو بالسجن ٤ سنوات بتهمة الانتماء للمنظمات ونقل اموال منها الى آخرين .

وحكمت على مجدي الشوا بالسجن ٣ سنوات بتهمة القاء قنبلة مولوتوف .

نسف باص في الخليل

الخليل - نشرت الصحف ان ثلاثة من رجال المنظمات كانوا يرتدون ملابس الخاكي، وقفوا حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء الماضي في جنوب الخليل ، سيارة باص تابعة لشركة نجد . وطلبوا من الركاب النزول ودفع السيارة الى منحدر ، ولما لم يقووا على ذلك ، طلبوا من الركاب الاستلقاء على جانبي الطريق، ثم قاموا بنسف الباص .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ موسى قاسم نصار وزوجته بمناسبة المولود البكر اياد

عمال مطعم يونس طرعان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

كلمة الاتحاد - بقية

المحتم ان يتم في الدورة القادمة . وهذا ما أصبحت اميركا تعرفه وتخشاه .

ان قبول الصين الشعبية ، اكبر دولة في العالم من حيث السكان الى الامم المتحدة ، هو امر تتطلبه مصلحة السلام العالمي ، ومصلحة رفع هيبة الامم المتحدة . ان سياسة عزل الصين الشعبية التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة تتناقض مع مبادىء الامم المتحدة وتضر بهيبة الامم المتحدة وبقضية السلام العالمي . وهذه حقيقة اصبح يدركها عدد كبير حتى من دول حلف الاطلنطي التي اقامت علاقات دبلوماسية وتجارية مع الصين الشعبية وفقا لمصالحها هي .

والانباء تتحدث الان عن مشاورات اميركية - اسرائيلية بشان موقف اسرائيل . فاميركا تحاول ان تكسب اسرائيل الى جانب اقتراحها ببقاء فرموزا .

ان موافقة حكام اسرائيل لما تمليه السياسة الاميركية يزيد في عزلة حكام اسرائيل في العالم ويربطهم اكثر فاكثر بعجلة الامبريالية ..

ان الولايات المتحدة تواجه تحديا كبيرا اليوم في الامم المتحدة .. لم تعرفه من قبل .. هذه روح العصر الذي نعيشه ومن يتعلق بالسفينة الغارقة لا امل له في النجاة ولو استمرت تطفو على السطح لبعض الوقت .

اجتماع للطلاب الفهود السود في تل ابيب يطالب رئيسة الحكومة بالاستقالة

تل ابيب - عقدت منظمتا الفهود السود في القدس وتل ابيب وحركة الابيض - الازرق ، يوم الاربعاء الماضي بحضور عدد كبير من الفهود السود والطلاب وابناء الطوائف الشرقية .

ودعا الفهود السود رئيسة الحكومة الى الاستقالة لانها قالت ان اليهودي الحقيقي هو من يتكلم اليديش .. وهي بذلك انما تدل على انها لا تمثل اكثرية الشعب في اسرائيل . كما دعوا جميع كتل الكنيست الى نزع ثقتها بالحكومة لاهمالها المحسوس في مجال التعليم .

وفي الاجتماع اعلن حوالي ٣٠ شخصا انضمامهم الى حركة الفهود السود في تل ابيب ، كما اقترح الخطباء اقامة فرقة للطلاب من الفهود، ودعوا سائر الطلاب الى العمل في الكيبوتسات ليرصد ريع العمل على نشاط الفهود السود واعمالهم .

حملة تحريض محمومة على الاهلين العرب في حيفا والجليل ، على اثر انفجار باص في حيفا

حيفا - ما زالت قوات الامن تقوم بالتحقيق في حادث الباص الذي انفجر صباح يوم الثلاثاء الماضي ١٩-١٠ ، ويصحب التحقيق جو من التحريض على الاهلين العرب، خصوصا وان التفتيش يجري من بيت الى بيت في بعض القرى .

والجدير بالذكر ان الصحف ، استغلت هذا الحادث للتحريض على الاهلين العرب ، والقت في روع قرائها ان في مناطق الجليل منظمات ارهابية .

وعلى اثر حدوث الانفجار صباح يوم الثلاثاء قامت قوات الامن بحملة واسعة اعتقلت فيها حوالي ١٢٠ عربيا ، وقد اطلق سراح جميعهم لعدم ثبوت اية تهمة ضدهم.

وقد حدث في ١٦-١٠ انفجار في قرية جات اصيب على اثره اربعة فتيان بجراح ، وقد استغل احد محرري هآرتس ذلك الحادث للتحريض على العرب ، ولا سيما الذين يعملون في البناء في المناطق اليهودية ، من اسرائيل وقطاع غزة.

اعتداءات متكررة على العرب في يافا

يافا - لمراسلنا - اعتدى زعران يهود ، بتاريخ ١٧-١٠ على شابين عربيين كانا يسيران في شارع ترشيش في يافا (قرب القنصلية الفرنسية) وأصابوا احدهما بحجر نقل على الاثر الى المستشفى للمعالجة .

وقد بدأ الاعتداء بشتم الشابين ورميهما بالحجارة والاخشاب المسمرة ثم امسكوا بهما وانهالوا عليهما ضربا وعندما حاول احد سائقي السيارات اليهود انقاذهما بادخالهما داخل سيارته اقتحموا السيارة واستمروا بالاعتداء عليهما ولولا ان بعض السكان اليهود الذين تجمهروا اخرجوهم من السيارة وأمروا السائق بالذهاب بهما الى المستشفى. ولكن الزعران لحقوا بهما الى المستشفى (دونولو) وحاولوا هنالك مواصلة الاعتداء عليهما. وقد استدعي البوليس للقبض على هؤلاء الزعران الذين كان عددهم عشرة .ولكن البوليس قال انه لا يستطيع القبض عليهم طالما ان المصابين انفسهم لا يعرفون هؤلاء الزعران .

واضاف كان يجب عليكم ان تجرحوا احدهم على الاقل ليسهل على البوليس القبض عليهم !!

والجدير بالذكر ان اعتداء آخر وقع في سينما نوغا بيافا على ثلاثة شباب من العرب .

فقد انهال زعران عليهم بالضرب المبرح لان احدهم طلب من احد هؤلاء الزعران انزال رجله التي مدها قريبا من رأسه .

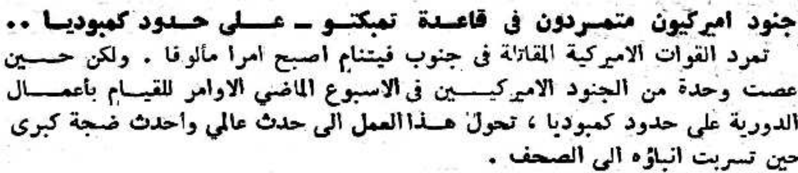
والمؤسف انه لا البوليس ولا حراس النظام داخل السينما ولا النظارة تدخلوا لانقاذ الشباب العرب من ايدي هؤلاء الزعران .

حملة اعلام - بقية -

نائب رئيس جمهورية مصر يؤكد : السلام في مصلحة الدول الكبرى

واعلن حسين الشافعي ، نائب رئيس الجمهورية المصرية في مقابلة مع صحيفة «كايان انترناشونال» الايرانية امس الاول ، ان مصر جندت ٨٠٠ الف جندي وانها على استعداد لشن حرب شاملة لتحرير الاراضي العربية المحتلة . وقال ان مصر قررت ان يكون عام ١٩٧١ عام القدر ، فاما سلام قائم على العدل او حرب شاملة بين مصر واسرائيل .

وقال الشافعي ان من مصلحة الدول الكبرى نفسها ان تقوم بخطوة لاحلال سلام عادل في المنطقة .



جنود اميركيون متمردون في قاعدة تمبكتو - على حدود كمبوديا ..

تمرد القوات الاميركية المقاتلة في جنوب فيتنام اصبح امرا مألوفا . ولكن حين عصت وحدة من الجنود الاميركيين في الاسبوع الماضي الاوامر للقيام بأعمال الدورية على حدود كمبوديا ، تحول هذا العمل الى حدث عالمي واحدث ضجة كبرى حين تسربت انباؤه الى الصحف .

الانتخابات للسلطات المحلية في الضفه

جزء من مخطط الحكم الذاتي لتكريس الاحتلال

تقول مصادر صحفية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية ستوافق على اجراء انتخابات بلدية في كل من اريحا وطولكرم وكذلك في جنين وطوباس ، ولكنها لن توافق على اجراء انتخابات في المدن الكبيرة مثل الخليل ونابلس ورام الله وغيرها .

وتضيف هذه المصادر ان العقبة التي تواجه فكرة اجراء الانتخابات ، هو القانون الذي سيتم بموجبه اجراء مثل هذه الانتخابات .

والمعروف ان القوى الوطنية والدمقراطية في المناطق المحتلة تعارض فكرة اجراء الانتخابات في ظل الاحتلال وتدعو الى توحيد كل القوى للتخلص من الاحتلال وشروره وآثامه .

ولذلك لم يكن غريبا ان تعلن سلطات الاحتلال انها ستوافق على اجراء الانتخابات فقط في المناطق الصغيرة التي تزعم ان معظم سكانها يؤيدون فكرة الانتخابات .

وبالطبع ان توافق هذه السلطات على اجراء الانتخابات في اي مكان الا اذا عرفت سلفا بان نتائجها لن تكون في مصلحة القوى المعادية فعلا للاحتلال .

وعلى هذا الاساس ، بدأ عدد ممن يسمون انفسهم بالسياسيين ، في بعض مدن الضفة الغربية بجمع تواقيع السكان على عرائض سترسل على ما يبدو الى سلطات الاحتلال يطلبون فيها الموافقة على اجراء انتخابات لبلدية او مجلس محلي .

وفكرة اجراء الانتخابات هي جزء من مخطط اسرائيل لاقامة « كيان فلسطيني » مستقل في الضفة الغربية وقطاع غزة « يدخل في مفاوضات » مع حكام اسرائيل للتوصل الى « تسوية سلمية » معهم .

وعلى الرغم من ان الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل نفى انه قد بحث خلال زيارته لغزة لرفع التهاني للحاج رشاد الشوا بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد كرئيس للبلدية ، مسالة انشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، الا ان كل الدلائل تشير ان المحاولات مستمرة كما اسلفنا لاقامة « كيان فلسطيني مستقل » في الضفة والقطاع .

وهناك اشاعة قوية تقول ان سلطات الاحتلال تسعى لانشاء اذاعة وجريدة يومية باشراف « شخصيات » من الضفة وربما من قطاع غزة يمهدان لهذا « الكيان الفلسطيني المستقل » في ظل الاحتلال !!

ادانة المعتدين على مكاتب الحزب و « زوهديرخ »

تل ابيب - حكمت محكمة الصلح في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي على سبعة من منظمة بيتار بغرامة قدرها ٥٠٠ ليره لكل واحد منهم بعد ان ادانتهم بالتظاهر امام مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) وصحيفة الحزب زوهديرخ ، ومحاولة اقتحامها .

الاستيلاء على ٣٠ الف دونم - بقية

فقراء تماما او مزروعة بالاحراج ومعظمها رملية . وبدعوى ضرورة العمل السريع لتحويلها الى اراضي شبه زراعية سيجري تسجيلها لمنع البدو او المزارعين او غيرهم من السكان من الدخول اليها .

هذا وقد ذكرت مصادر صحفية ان اسرائيل تريد ان تؤكد عن طريق اتخاذ « خطوات عملية » كهذه ان المنطقة لن تعاد الى مصر في نطاق التسوية السياسية فضلا عن ان هذه « الخطوات العملية » ستؤدي - من وجهة النظر الاسرائيلية - الى تحسين الوضع الامني في قطاع غزة بسبب « التواجد اليهودي » العملي في المنطقة !

« دافار » : الاستيطان قاعدة لتكون علاقات جوار حسنة متبادلة !!

وامس ، خرجت صحيفة «الدافار» بمقال افتتاحي بررت فيه عمليات سلب الاراضي في قطاع غزة واقامة مستوطنات يهودية عليها . فقد ادعت ان الاستيطان لن يكون سببا لاثارة التوتر وانما سيكون قاعدة لتكون علاقات جوار حسنة متبادلة .

وقد جاء في هذا المقال ما يلي بالحرف الواحد :

... عندما اقيمت نقط الاستيطان الاولى في المناطق المحتلة ، كانت تكهنات محزنة مفادها ان الاستيطان سيكون سببا لاثارة التوتر . اما هذه التكهنات فلم تتبدد فقط ، بل ثبت عكسها . ولان الاستيطان نفذ باستقامة قصوى تجاه السكان في المنطقة ، بدون انتزاع ملكيتهم ، وفي حالات الضرورة القليلة ، جرى لقاء تعويض معقول بعد مفاوضات - كان الاستيطان بركة كبرى ، وليس سببا للتوتر بل قاعدة لتكون علاقات جوار حسنة متبادلة .

وعلى ضوء هذا الدرس الهام - ولان ثمة استعدادا لدى حركة الاستيطان، وبذور الشبيبة الطلائعية للذهاب والتوطن يمكن بالتاكيد سلفا تجاهل حملة الدعاية العربية ، التي قد تصطحب هذا التطور في القطاع . وفي نهاية الامر ستتبدد هذه الحملة امام الواقع الايجابي !!

لجنة الخارجية - بقية -

مصالحهما واهدافهما المشتركة .

وقال السناتور جاكوب جافيتس ، المعروف بميوله الصهيونية بأن مشروع القرار الذي قدم الى مجلس الشيوخ الاميركي والداعي الى تجهيز اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم سيساعد اميركا على العمل من اجل تحقيق السلام في المنطقة . وحذر من تخلي واشنطن عن منطقة الشرق الاوسط .

الصحف الكندية والعالمية - بقية

في الاقطار الاخرى ، وزيارة السياسيين من الاقطار الاخرى في الاتحاد السوفييتي ، تخدم قضية السلام وتساعد على خفض التوتر العالمي ، وتقوي التعاون الدولي .

واضاف ان زيارته في كندا هي في سبيل خدمة هذا الهدف ، وان علاقات حسن الجوار ما بيننا تشمل الان المجال السياسي ، والتجاري والاقتصادي ، ومجالات اخرى .

ولقد ابدى بلدانا اهتماما مشتركا بتقوية السلام والامن العالمي .

زيارات واجتماعات

هذا ويقوم الرئيس السوفييتي والوفد المرافق له ، بزيارات في مختلف مجالات الحياة الكندية ، وقد اجتمع مع لجنة البرلمان الكندية . واعلن كوسيغن في اجتماعه المذكور ان الاتحاد السوفييتي لا يعارض في هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ، ولكنه يعارض في هجرة العلماء والشبان ، ما دامت اسرائيل تعارض تنفيذ قرار مجلس الامن ، وتعزز قواتها الحربية ، وفي هجرة هؤلاء ما يقوي مجهودها الحربي ..

كما عقد الكسي كوسيغن مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن مواقف الاتحاد السوفييتي من القضايا العالمية ، ومما قاله عن الشرق الاوسط ان احدا لا يريد المس بحدود اسرائيل قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، ولهذا فعلى اسرائيل ان تنصاع لقرار مجلس الامن والامم المتحدة . ونفى في مؤتمره هذا وجود قضية يهودية في الاتحاد السوفييتي .

الحكومة تقر - بقية -

وقد جاء مشروع هذا القانون الجديد لقمع النضالات النقابية امام اشتداد الهجوم على حقوق العمال ، وازدياد الغلاء الفاحش وتحديد الاجور .

ومن الطبيعي ان يلقى مشروع هذا القانون معارضة شديدة في اوساط العمال .

فقد اعلنت اكثر من ٢٠٠ نقابة عن رفضها لهذا القانون المعادي للدمقراطية والذي لا يخدم سوى سياسة نهب الجماهير الكادحة لزيادة التسلح والمغامرات العدوانية .

مصاب أليم

حيفا - فجع صديقنا جوزيف عبدو (ورده) ، وزوجته بوفاة ولدهما الاكبر المأسوف على شبابه **نايف** البالغ من العمر ١٦ عاما على اثر مرض قصير وطارىء نقل على اثره الى مستشفى روتشلد حيث توفي .

واثار نبأ هذه الفاجعة الحزن والاسى في قلوب الجميع وقد شيع جثمان الفقيد ، اول امس ، الى مقره الاخير باشتراك جمهور غفير من المعارف وزملاء الفقيد .

واعضاء الحزب والشبيبة في حيفا يشاركون الاخ جوزيف وزوجته وعموم افراد العائلة الاسى لمصابهم الاليم راجين لهم الصبر والسلوان .

مصر تؤكد رفضها لكل تسوية لا تضمن الانسحاب الكامل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء
٧ رمضان ١٣٩١
٢٦ تشرين الاول ١٩٧١
العدد ٤٨ السنة ال ٢٨
יום ג
26 . 10 . 1971
מס' 48 שנה 28

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

تفاقم الموقف بين الهند والباكستان واستمرار الاستعدادات العسكرية على حدود البلدين

افادت وكالات الانباء ان الموقف بين حكومتي الهند والباكستان يزداد توترا ، وان خطر تدهور الوضع الى صدام مسلح بين البلدين لا يزال قائما ، خاصة وانهما يحشدان قوات كبيرة على طول الحدود بينهما .

وتقوم السيدة غاندي الان بزيارة لبلجيكا وعدد من الدول الغربية الاخرى لحملها على الضغط على رئيس حكومة الباكستان يحيى خان ، بان يخلق « الظروف التي تمكن من اعادة ٩ ملايين لاجىء باكستاني شرقي الى بيوتهم » .

وذكرت « الاهرام » القاهرية ان السيدة غاندي طلبت من عدد من رؤساء دول العالم التوسط لحل الخلاف بين البلدين . وقد وعد الرئيس المصري ببذل كل الجهود المطلوبة لمنع تدهور الوضع في شبه القارة الهندية ، كما جاء في الاهرام

ولا يزال الاتحاد السوفييتي يبذل جهوده للتوسط بين البلدين وحل الخلاف بينهما لتفادي وقوع صدام مسلح على حدودهما .

بدأت امس دورة الكنيست الشتوية

القدس ـ باحتفال خاص بمناسبة بلوغ دافيد بن غوريون سن الخامسة والثمانين افتتحت الكنيست ، بعد ظهر امس دورتها الشتوية .

وستجري الكنيست اليوم (الثلاثاء) نقاشا سياسيا يبدأ ببيان من رئيسة الحكومة . وستبحث في دورتها الحالية ، في قانون « تسوية نزاعات العمل » الذي سنته الحكومة .

القاهرة ــ وساطة اميركا هدفها عرقلة بحث الازمة في الامم المتحدة

القاهرة ـ تحاول الولايات المتحدة الان صياغة « تسوية اميركية » لازمة الشرق الاوسط ، تقوم مقام قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (الصادر في ٢٢ـ١١ـ٦٧) .

هكذا عقبت اذاعة القاهرة مساء السبت الماضي على مقترحات الوساطة الاميركية التي بدأت الصحف الاميركية تسهب في وصف تفاصيلها ، واكدت اول امس انها ستجري في نيويورك على نسق محادثات رودوس برعاية مساعد وزير الخارجية الاميركية جوزيف سيسكو .

واضافت اذاعة القاهرة اعتمادا على محافل حكومية ان واشنطن تكثف تحركاتها الدبلوماسية في ازمة الشرق الاوسط في اطار مساعيها نسف النقاش المقرر ان يجري في جمعية الامم المتحدة في الشهر القادم حول الازمة والمتوقع ان ينتهي باجراءات عقابية ازاء اسرائيل .

واكدت الاذاعة ان مصر غير مستعدة على توقيع اتفاق بشأن تسوية موقتة تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس الا اذا كان جزءا من اتفاق يضمن تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا ويحقق انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة .

هذا وقد تأكد ان الولايات المتحدة في تلويحها بوساطتها تحاول فعلا عرقلة بحث جمعية الامم المتحدة ازمة الشرق الاوسط ...

ونشرت « جروزلم بوست » لمراسلها الدبلوماسي (٢٥ـ١٠ـ٧١) في هذا الصدد ان اهتمام واشنطن الرئيسي ان تثبت « نشاطها المثمر » على جبهة السويس حتى تمنع تفجير مساعيها بشأن السويس الى شظايا مفتتة عن طريق نقاش عاصف في الجمعية العامة ينتهي بقرار ناري ..

موقف الولايات المتحدة اسوأ

وفي الوقت ذاته اذاعت الانباء تصريحات وزير الدفاع المصري الفريق اول محمد احمد صادق الذي كان قد صاحب الرئيس انور السادات في زيارته الاخيرة في الاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع زعمائه .

ومن ابرز ما قاله الفريق الاول ان الاتحاد السوفييتي متفهم لمعركة مصر ومصمم على مساعدتها وان موقف الولايات المتحدة الان اسوأ مما كان في عام ١٩٦٧ فهي تريد تسوية تتخلى فيها مصر عن مزيد من الاراضي .

وقال ايضا ان الحرب اقرب مما يتصور الناس فالعدو يريد فرض الامر الواقع على مصر و «سنسترد اراضينا بالقوة » .

وكانت مجلة المعهد اللبناني للدراسات الفلسطينية قد نشرت تصريحات لرئيس تحرير « الاهرام » محمد حسنين هيكل جاء فيها ان على العرب ان يتخلوا عن فكرة تسوية النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية .. وان المعركة طويلة .

سوريا : مناورات اميركية

وفي الوقت ذاته نددت صحيفة « الثورة » البعثية في دمشق « بالمساعي الاميركية » واعلنت ان الهدف منها تمكين اسرائيل من مواصلة احتلال الاراضي العربية .

واضافت ان المساعي ليست سوى مناورات ولا يمكن للولايات المتحدة ان تستمر في خداع الراي العام .

ثم قالت ان العرب متأكدين انهم بقوتهم المتعاظمة فقط يمكنهم الوصول الى سلام مشرف ، والحل سيكون على الاراضي العربية لا بالمناورات الاميركية .

كلمة الاتحاد

حول زيارة برجنيف في فرنسا

دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في التطورات الدولية

احتلت انباء زيارة ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، فرنسا مكان الصدارة في الصحف العالمية وكانت موضع تحليل الكتاب السياسيين وتعقيب المحافل السياسية المقررة في مختلف دول العالم.

وكان ذلك طبيعيا .. فالاتحاد السوفييتي لا يقوم بدور حاسم في التطورات الدولية فحسب ، بل اصبح ، في ظروف التغيير المستمر في توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية والتحرر ، محور مساعي الشعوب من اجل تحقيق السلام والحرية والدمقراطية وبناء مستقبل افضل .

وليس ادل على ان الاتحاد السوفييتي اصبح محور مساعي الشعوب ومعقد آمالها المشرقة من نشاط قادة الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي ونجاحاتهم في عقد اتفاقات هدفها توطيد السلام ومساعدة الشعوب على بلوغ امانيها في التطور الخلاق والتخلص من تركات التخلف ..

خلال النصف الثاني من عام ١٩٧١ عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقين ثنائيين مع مصر والهند قاما على الصداقة والتعاون بين الطرفين ، ووطد علاقات الود مع اكثر الدول العربية امتدادا من الجزائر حتى جمهورية جنوب اليمن .. وخطا خطوات بالغة الاهمية في سبيل عقد مؤتمر الامن الاوروبي الذي يعد لتخفيف التوتر في اوروبا واطفاء موقد حرب اشعل نار حربين عالميتين في النصف الاول من القرن العشرين ..

لقد اصبحت زيارات الزعماء السوفييت او زيارات زعماء الدول الاجنبية في الاتحاد السوفييتي ابرز معلم من معالم النشاط الدبلوماسي الدولي ومن اهم عوامل السعي من اجل التعايش السلمي وتحقيق اماني الشعوب.

ومع هذا فزيارة برجنيف في فرنسا تحمل معان اضافية ..

فهي تتم في وقت يزور فيه رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن كندا ويوطد التعاون بين القطرين بحيث تسهم كندا ، التي كانت من مؤسسي حلف الاطلسي ولا تزال من اعضائه غير المتحمسين ، في مساعي التسويات الدولية على اسس احترام حقوق الشعوب والامن الدولي.

وهي تتم على الرغم من محاولة اساطين الحرب الباردة من الامبرياليين والرجعيين تسميم الجو الدولي لوقف الاتجاه نحو تخفيف التوتر الدولي .

لقد حاول الامبرياليون البريطانيون في الاسابيع الاخيرة تعكير المناخ الدولي بتلويحهم بفزاعة « شبكات التجسس السوفييتية » واتخاذهم اجراءات استبدادية في هذا الصدد مثل طرد الدبلوماسيين السوفييت من بريطانيا .

وكان قصدهم من وراء ذلك ، كما لاحظت حتى الصحافة الاوروبية الغربية ، وقف الاعداد لمؤتمر الامن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

استقبال حار لبرجنيف في فرنسا

المراقبون : زيارة برجنيف خطوة جديدة في العلاقات بين الدولتين

باريس ـ وصل الى مطار اورلي في باريس ، بعد ظهر امس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ، في زيارة رسمية لفرنسا مدتها ستة ايام .

وقد استقبل برجنيف لدى وصوله الى المطار استقبالا حارا . وكان في استقباله الرئيس الفرنسي بومبيدو وكل اعضاء الحكومة وعدد من الشخصيات الفرنسية الكبيرة . وقد اطلقت المدافع ١٠١ طلقة تحية للضيف السوفييتي الكبير وجرى له في المطار عرض عسكري كامل .

وقد ركب برجنيف الى جانب بومبيدو في سيارة خاصة توجهت بهما الى باريس وسط رتل كبير من السيارات والدراجات النارية وسيارات خاصة للشرطة .

وكانت السلطات الفرنسية قد اتخذت اجراءات امن مشددة خشية قيام مظاهرات معادية يمكن ان تنظمها المنظمات الصهيونية والحركات اليمينية المتطرفة .

وسيقيم برجنيف خلال وجوده في فرنسا في نفس القصر الفخم الذي كان يسكنه نابليون .

هذا ويؤكد المراقبون ان زيارة برجنيف الى فرنسا هي خطوة جديدة في العلاقات بين الدولتين .

وكانت الصحف الفرنسية والعالمية قد توقفت طويلا عند زيارة ليونيد برجنيف في فرنسا وابرزت اهميتها الكبرى في المساعي الحقيقية لعقد مؤتمر امن اوروبي تشترك فيه دول اوروبا ويهدف الى تخفيف التوتر الدولي .

ليونيد برجنيف

كذلك ابرز المعلقون السياسيون توقيت زيارة برجنيف ولاحظوا انها تعقب زيارة مستشار المانيا الغربية براندت الى الاتحاد السوفييتي ومباحثاته الايجابية هناك مع برجنيف بشأن تخفيف التوتر الدولي في اوروبا .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الامم المتحدة بلغت السادسة والعشرين

نيويورك ـ احتفلت الامم المتحدة ، يوم الاحد ٢٤ـ١٠ـ٧١ ، بعيدها السادس والعشرين بشكل متواضع انعكس ايضا في احتفالات الدول الاعضاء .

وفي الرسالة التي وجهها سكرتير عام الامم المتحدة بهذه المناسبة ان الراي العام العالمي قال ان المنظمة الدولية لم تحقق جميع الآمال المعقودة عليها .

واضاف : وعلى الرغم من تخفيف التوتر الدولي والحرب الباردة فالاخطار قائمة والحاجة ملحة لتعاون الدول كافة من اجل تحقيق السلام الكفيل بتحقيق رفاهية شعوب العالم .

كوسيغن في كوبا

هافانا ـ يصل الكسي كوسيغن ، رئيس الوزراء السوفييتي الى هافانا اليوم في زيارة رسمية لكوبا ، قادما من كندا .

في كوريا الجنوبية



اندلعت معركة جديدة في كوريا الجنوبية .. وكانت في هذه المرة في الجامعات .. والصورة نشرتها « التايم » الاميركية وتصور اضراب طلاب الجامعة واحتجاجهم على الوضع الدراسي .. والمعروف ان كوريا الجنوبية تخضع للامبريالية الاميركية التي تعرقل توحيد شطري كوريا على اسس دمقراطية ..

صدى واسع لحادث اطلاق النار على البعثة السوفييتية في الامم المتحدة

اوثانت يصف الحادث بانه عمل اجرامي ..

مالك يتهم « رابطة الدفاع اليهودية » بارتكاب الحادث

الامم المتحدة ـ وجه الاتحاد السوفييتي ، يوم الجمعة الماضي ، احتجاجا شديدا الى الولايات المتحدة على حادث اطلاق العيارات النارية على البعثة السوفييتية لدى الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي .

وكانت اربع رصاصات قد اطلقت على مقر البعثة في نيويورك ، ولم يصب احد باذى . وكان ينام في الغرفة التي وجهت اليها الرصاصات اربعة اطفال سوفييتيين .

وقد استأثر هذا الحادث باهتمام الامم المتحدة وجرى بحثه في الجمعية العامة وتطور النقاش حوله مما ادى الى ارجاء البحث في موضوع الصين .

وقال طالب شبيب ، مندوب العراق ، ان موضوع امن البعثات وسلامة موظفيها يجب ان يناقش في الجمعية العامة . وتحدث عن تعرض البعثات العربية والدبلوماسية في الامم المتحدة الى التهديدات ، وقال ان البعثة العراقية تلقت تهديدات وتعرضت لهجمات وسلسلة من

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الدورة الموسعة الواحدة والعشرون للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر فيما تقرر

مؤتمر الحزب الشيوعي السابع عشر في منتصف ١٩٧٢

حيفا ـ في يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٧١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الحادية والعشرين باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وقد ترأس الدورة اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي .

وحاضر ماير فلنر ، السكرتير العام ، حول « الوضع السياسي والاستعدادات للمؤتمر السابع عشر للحزب » .

وقدم دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية .

كما حاضر يشوع ايرجه ، سكرتير اللجنة المركزية ، حول عمل الحزب بين العمال .

واقرت اللجنة المركزية ـ بعد تلخيص النقاش الذي اشترك فيه اكثرية الحاضرين ـ سلسلة من القرارات ، من بينها عقد المؤتمر

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

حكام اسرائيل يقبلون الوساطة الاميركية الجديدة كجزء من المناورة لابعاد ازمة الشرق الاوسط عن الامم المتحدة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لم تتخذ الحكومة في جلستها امس الاول ، الاحد ، قرارا معلنا حول قبول وساطة نائب وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، من اجل تسوية موقتة . وسوف تطلب من اميركا توضيحات بشأن استعداد اميركا لتزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة . ويرى المراقبون انه مهما يكن الرد الاميركي على طلب التوضيحات فاسرائيل تضطر الى ان تضع في حسابها ما يترتب على رفض المحاولات الاميركية وتهديد مصير الوساطة الاميركية .

فاسرائيل معنية جدا باستمرار الوساطة الاميركية لابقاء قضية الشرق الاوسط بعيدة عن الدول الاربع الكبرى وعن الامم المتحدة ، كما اعربت في مناسبات عديدة عن معارضتها لارجاع القضية الى الدول الاربع الكبرى ولاستمرار مهمة غونار يارينغ للسبب نفسه .

غير ان الدوائر المطلعة في اسرائيل ترى ان الوساطة الاميركية لن تستطيع اخراج ازمة الشرق الاوسط من اطار مناقشات الجمعية العمومية في الشهر القادم ، هذه المناقشات التي ستكون من اعنف المصادمات السياسية التي تواجهها اميركا واسرائيل .

وفي الوقت نفسه ستوضح اسرائيل لواشنطن ان عدم ارسال طائرات الفانتوم التي تطلبها اسرائيل الان يعرقل تقدم المحادثات .

وفي جلسة الحكومة ، امس الاول ، طالب عدد من الوزراء بتشجيع

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

قوى التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة تصد تيارات التهادن مع الاستعمار والعداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي

(من محاضرة القاها الرفيق توفيق طوبي في الطيبة في ٢١-١٠-٧١ حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط)

(١)

الشرق الاوسط مر في هذا الصيف عبر هزات ومصاعب وازمات داخلية عديدة . حركة التحرر الوطني العربية جابهت متاعب ومشاكل وتعقيدات ورِدات معينة اثارت القلق وصعبت عليها المسيرة نحو الاهداف الملحة للشعوب العربية وهي :

● مجابهة استمرار العدوان وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

● ومتابعة مسيرة التحرر من الاستعمار وعملية التحول الاجتماعي التقدمي .

ومن ابرز هذه المتاعب والنكسات والاخطار كان :

(أ) الردة اليمينية في السودان التي تمثلت في حملة الارهاب الدموية ضد الشيوعيين والدمقراطيين السودانيين وما رافق ذلك من حملة عداء مسمومة ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي .

واخطر ما في الامر مساعي الاستعمار واعوانه والرجعية العربية وبعض القادة اليمينيين في حركة التحرر الوطني العربية تحويل موجة العداء هذه للشيوعية والاتحاد السوفييتي الى حرب داخلية على الصعيد العربي العام داخل حركة التحرر الوطني والى قطيعة وعداء مع الاتحاد السوفييتي . فظهرت تصريحات القذافي وغيره ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي وظهرت مساعيه لجعل هذه المواقف علما عربيا عاما .

(ب) هجوم الرجعية الاردنية المجدد على المقاومة الفلسطينية والطعنة التي سددتها بالتعاون مع الاستعمار والصهيونية لقوى الشعب العربي الفلسطيني .

(ج) احداث سلبية معينة في جمهورية مصر العربية بعد وفاة عبد الناصر ومنها :

● الصراع الداخلي في القيادة وما تبع ذلك من محاكمات لقوى سارت الدرب الطويل في المعركة ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي .

● ظهور بوادر اوهام حول امكانية الوصول الى تسوية للازمة في المنطقة عن طريق المساومة مع الاستعمار الاميركي والتقرب منه وعلى حساب الصداقة والتعاون مع المعسكر الاشتراكي .

● التدخل في السودان ضد الحركة المصححة للانحراف عن اهداف ثورة ايار وتأييد النميري وزمرته في اعمال الانتقام الوحشي والارهاب الدموي ضد الشيوعيين .

● ردود غير دمقراطية تجاه المنظمات النقابية للطبقة العاملة المصرية مثل الرد الجزري على الاحتجاج ضد اعدام النقابيين السودانيين ومطاليب عمال مصنع الحديد والصلب في حلوان .

● اجراءات تصفية غير دمقراطية (مثل اعتقال موقت) تجاه بعض الشخصيات الدمقراطية المرموقة والتي تقف في الصف الاول لقوى السلام والعداء للاستعمار مثل خالد محيي الدين الحائز على جائزة لينين للسلام .

(د) مساعي الاستعمار والرجعية المحمومة لاضعاف التضامن العربي الشامل في وجه العدوان والاحتلال الاسرائيلي .

سلسلة المتاعب والمصاعب والنكسات والاخطار هذه التي طفت الى السطح في المنطقة خلال اشهر الصيف الماضي كانت مصدر قلق للقوى الدمقراطية والمعادية للاستعمار .

الاستعمار طبل وزمر وقوى الاحتلال والصهيونية في بلادنا اخذت تتنفس الصعداء وخصوصا من الوهم انه وقعت الواقعة بين الدول العربية المتحررة المعادية للاستعمار ضحايا العدوان وبين الاتحاد السوفييتي وان الاوان لفرض حلول الاستسلام وتخليد الاحتلال .

وفي نفس الوقت ارتفعت اصوات تسعى عن قصد لبث روح اليأس والاستسلام في صفوف الجماهير العربية . ومن جهة ثانية ارتفعت اصوات اخرى تدعو لاستخلاص نتائج غير واقعية ، يسارية صبيانية متطرفة مضمونها رؤية قوى البرجوازية الصغيرة التي تقف في قيادة الدول العربية التقدمية والمعادية للاستعمار عقبة يجب ازالتها من اجل استكمال المسيرة .

لقد وقفنا نحن الشيوعيين وقوى كثيرة دمقراطية ومعادية للاستعمار منددين بالحملة الدموية ضد الشيوعيين في السودان وحذرنا من خطر دفع علم العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي .

وفي اوج هذه الحملة قلنا ان لا مستقبل لها وان القوى الشعبية والدمقراطية المعادية للاستعمار في حركة التحرر الوطني العربية وقوى الاشتراكية الاثرة ستساعد على التغلب على هذه المصاعب وتقوية المعركة ضد الاستعمار، ضد العدوان والاحتلال ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي .

(٢)

لقد شرحنا في نفس الوقت اسباب هذه المصاعب والردات والسلبيات مؤكدين :

(أ) ان مصدرها الاساسي يعود الى النشاط الاستعماري والرجعي المستمر المعادي لحركة التحرر الوطني والذي يهدف الى ابطال مكاسب الشعوب العربية الوطنية والاجتماعية . وقد نبه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في موسكو - حزيران ١٩٦٩ - الى خطر هذا النشاط الاستعماري الماكر والمتعدد الجوانب والذي يجب مجابهته بتدعيم صفوف الحركة الوطنية المعادية للاستعمار وبتعميق التحولات الدمقراطية والاجتماعية وبتوسيع التعاون مع المعسكر الاشتراكي .

(ب) سبب آخر لهذه المصاعب والاخطار مصدره نوعية القيادة التي تقف على رأس حركة التحرر الوطني . ان البرجوازية الصغيرة التي تقف في قيادة حركة التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي والتي احتلت هذه المكانة نتيجة ظروف موضوعية منها ضعف الطبقة العاملة العربية ، هذه القيادة لها مزايا ومواقف تخلق متاعب وصعاب لحركة التحرر وليس فقط حركة التحرر الوطني العربية ، بل كل حركة وطنية تقف هذه الفئة الاجتماعية في قيادتها .

ان فئات البرجوازية الصغيرة المختلفة على وجه العموم في العالم العربي تتصادم مصالحها مع مصالح الاستعمار والرجعية وتتأثر بالجماهير الشعبية وبنضالها ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي ولذلك تتخذ مواقفها في جبهة المعركة ضد الاستعمار وضد الرجعية وهذه هي كانت ولا تزال صفتها الاساسية حتى في البلدان التي وصلت فيها الى السلطة ..

ولكنها في نفس الوقت متأثرة بمصالحها الضيقة تضع العراقيل امام الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في سعيها لان تلعب باكثر فعالية دورها في ضمان استمرار المسيرة الوطنية والاجتماعية . ومن هنا تبرز المواقف غير الدمقراطية ، ومن هنا تبرز مظاهر التخوف والحذر من التنظيم السياسي للطبقة العاملة ، ومنها ظواهر التشكيك احيانا من حقيقة سياسة الاتحاد السوفييتي كحليف مخلص ومثابر ومنها الاوهام حول امكانية اقامة علاقات جديدة غير عدائية مع الاستعمار .

وخبرنا هذه المزايا والمواقف السلبية للبرجوازية الصغيرة التي تطفو الى السطح او تخبو متأثرة بسير المعركة وبنشاطات الرجعية والاستعمار ، خبرناها سنة ١٩٥٨ و ١٩٥٩ في مواقف عبد الناصر العابرة من الشيوعية ومن الاتحاد السوفييتي، وسنة ١٩٦٣ في العراق .. ولا تزال هذه المواقف تظهر هنا وهناك .

ولكن الامور البارزة في سلوك الفئات الاوسع من البرجوازية الصغيرة في عالمنا العربي اليوم هي :

- تأثرها الايجابي بقوى الاشتراكية النامية والمتعاظمة .

- اصطدام مصالحها التي لا يمكن التوفيق بينها وبين الاستعمار وعدم تمكن الاستعمار من التنازل لها حسب مصالحها وحسب ضغوط الجماهير الشعبية (وامامنا الان خيبة امل من سلوك الولايات المتحدة بعد مرحلة الترغيب والمساومة) .

- تأثرها بالجماهير الواسعة وبضغوط هذه الجماهير في اتجاه التحرر ومقاومة الاستعمار والعدوان والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

(جـ) سبب ثالث لهذه المصاعب والترددات والعقبات والاخطار التي تعترض في سبيل حركة التحرر الوطني العربية في مرحلتنا الحالية يعود الى النمو المستمر لهذه الحركة وشمولها باستمرار قوى جديدة . قبل سنتين او اكثر بقليل لم يكن القذافي في ليبيا ولم تكن مشاكله التي يخلقها ضمن مسيرة التحرر الوطني العربية . في ليبيا كان السنوسي وقاعدة ويلوس . ومع ذلك فاننا نرى خطوة هامة الى امام ظهور القذافي ، تصفية السنوسي ، وتصفية قاعدة ويلوس الاميركية والصدام مع شركات النفط الاحتكارية ودعم القذافي للمعركة ضد العدوان والاحتلال ، مع كل ما جاء معه من مواقف متخلفة ، وغير ناضجة وقومية متعصبة وما يرافقها من صعوبات .

(٣)

لقد اتخذت الحركة الشيوعية خطا ثابتا مبنيا على تقييم علمي وفهم عميق لحركة التحرر الوطني العربية، لتركيبها الاجتماعي ، لاخطائها ، لسلبياتها وفي نفس الوقت لدورها الهام كقوة معادية للاستعمار . ومن منطلق التأييد للمواقف المعادية للاستعمار والتعاون في هذه المعركة الهامة من اجل انتصار الاشتراكية على الصعيد العالمي ، تنتقد الحركة الشيوعية السلبيات وتقاومها معتمدة على النمو المستمر للقوى الشعبية المعادية للاستعمار ، وعلى نمو قوى الطبقة العاملة ، وعلى تأثير قوى الاشتراكية العالمية .

ومن هذا المنطلق مثلا منطلق دعم الوحدة ضد الاستعمار ، ضد العدوان والاحتلال ، يعمل الشيوعيون في البلدان العربية لدفع مختلف القوى الاجتماعية في قيادة حركة التحرر الوطني العربية الى امام نحو اكثر دمقراطية ، نحو تقوية دور الطبقة العاملة ، نحو اضعاف التأثيرات الرجعية ، نحو مواقف اكثر مثابرة واندفاعا ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والتقدم الاجتماعي ، ومن اجل تعاون اكثر مع الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

ومن قاعدة النضال المشترك ضد الاستعمار يقدم الاتحاد السوفييتي العون والمساعدة والتأييد مرفقة بما لقوى الاشتراكية من طاقة موضوعية، للتأثير والتوجيه من اجل تخليص حركة التحرر الوطني من مواطن ضعفها ودفعها الى مواقع اقوى وأكثر تقدما ولتقوية مواقع القوى الدمقراطية والتقدمية .

وهذه هي عملية معقدة لا تسير بخط مستقيم ، وانما عبر صعوبات وتعاريج وعثرات ولكن الى امام والى آفاق جديدة . وللاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية نفس طويل وصبر واناة مدركين ان كل سنة تأتي بعوامل قوة جديدة للمنظومة الاشتراكية تدعم وتقوي تأثيرها الايجابي على حركة التحرر الوطني .

(٤)

ومرت اشهر الصيف المليئة بالمصاعب والاخطار . ويمكننا ان نلخص بعض الامور الهامة في تطور الاحداث في منطقتنا :

ان موجة العداء للشيوعية والردة اليمينية في السودان انزلت خسارة فادحة في السودان ولكنها عزلت ودحرت على الصعيد العربي العام .

لقد وقفت قوى واسعة في جميع البلدان العربية منددة بالموجة المكرة المعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي ، من حكام (حافظ الاسد في سوريا) وقوى شعبية (احزاب وطنية ونقابات وشخصيات وطنية مختلفة) . وهذه الظاهرة الهامة عكست التحول الهام الذي طرأ على العالم العربي في السنوات العشر الماضية .

وفي هذا الوضع بالذات وقف الاتحاد السوفييتي وقوى الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية ، احلاف حركة التحرر الوطني العربية ، بحزم ضد هذه التيارات الضارة بحركة التحرر الوطني نفسها . ولم تتخلف النتائج الايجابية .

فبدل القطيعة بين العالم العربي والاتحاد السوفييتي التي ارادها الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل نشاهد اليوم مرحلة جديدة من تعميق الصداقة والتعاون الاوثق في المجالات السياسية والاقتصادية .

وظواهر هذه المرحلة :

✱ زيارة كوسيغن للجزائر ومصر والمغرب .

✱ زيارة رئيس جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية للاتحاد السوفييتي ، والتطورات التقدمية التي تتعمق في هذا البلد .

✱ زيارة الوفد البرلماني السوري لموسكو .

✱ زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لموسكو .

وغيرها من مظاهر التعاون مع دول اشتراكية اخرى .

واخيرا وليس اخرا زيارة رئيس جمهورية مصر العربية انور السادات الى الاتحاد السوفييتي والمحادثات والبيان المشترك .

لقد جاءت هذه المحادثات التي جرت في جو من الصراحة التامة والرغبة المخلصة في تقوية التعاون ، والبيان المشترك في اعقابها ، دعما جديدا للصداقة والتعاون العربي - السوفييتي في وجه الاستعمار والاحتلال ومن اجل التقدم الاجتماعي قاطعين الطريق امام نشاطات الاستعمار واعوانه والرجعية وتيارات الردة والمساومة . وجاءت المحادثات ونتائجها تحذيرا للمستعمرين ولحكام اسرائيل بان ضحايا العدوان لن يستسلموا وانهم مستمرون في المعركة من اجل تسوية سلمية عادلة تقضي بجلاء الاحتلال وذلك عندما اكد البيان المشترك دعم الاتحاد السوفييتي التام لهذا الموقف وبانه سيستمر في تقوية الطاقة العسكرية لجمهورية مصر العربية في وجه استمرار العدوان .

وجاءت المحادثات والبيان المشترك دعما كبيرا للقوى التقدمية والدمقراطية ولاصحاب الاتجاهات المثابرة في المعركة ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي على الصعيد العربي العام وخصوصا عندما ندد الجانبان بالمحاولات لنشر العداء للشيوعية والعداء للاتحاد السوفييتي التي تهدف الى شق صفوف حركة التحرر الوطني العربية ونسف التضامن والتعاون بين البلدان العربية والدول الاشتراكية .

وقد رافق هذه التطورات على صعيد العلاقات السوفييتية - العربية تحركات شعبية واسعة النطاق ونشاط كبير للطبقة العاملة ، للحركة النقابية ، للقوى الدمقراطية وللقوى الثابرة في معركتها ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي ، لمجابهة مختلف المصاعب والانحرافات والردات والاخطار كان لها اثر هام في جزر التيارات السلبية وعزل قوى ومواقف يمينية رجعية .

وكان هناك ايضا عنصر الخبرة الذاتية وانحسار الكثير من الوهم الذي ظهر لدى بعض الاوساط الرسمية العربية في الجبهة المعادية للاستعمار حول امكانية الحصول على المطاليب التحررية وتصفية آثار العدوان بالمساومة مع الاستعمار الاميركي و « بتخفيف » التعاون مع الاتحاد السوفييتي .

وبفضل التجربة المرة تنهار هذه الاوهام لدى بعض الاوساط العربية المسؤولة وتظهر حقيقة ما اكدته دائما القوى الوطنية الواعية من ان التسليم بمطاليب الاستعمار ليس فقط انه لن يوصل الى تحقيق الاماني الوطنية العادلة (جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلية مثلا عن الاراضي العربية) ، بل سيقود في النهاية الى التسليم بمكاسب تاريخية لحركة التحرر الوطني العربية ، الانظمة التقدمية المعادية للاستعمار وانجازاتها الاجتماعية التقدمية وهذا هو ما يهدف اليه الاستعمار .

ان قرارات اللجنة المركزية

- البقية على صفحة ٣ -

توفيق طوبي في اجتماع شعبي في الطيبة

الطيبة - لمراسلنا - عقد مساء الخميس في ٢١-١٠-٧١ اجتماع في نادي الحزب بحضور الرفاق والاصدقاء ، والقى الرفيق توفيق طوبي محاضرة سياسية شاملة ، حلل فيها ازمة الشرق الاوسط والاوضاع العالمية (ننشر قسما منها في هذا العدد) .

وفي نهاية الاجتماع ، وبعد توجيه الاسئلة من الحضور ، ورد المحاضر عليها ، اتخذت القرارات التالية :

١ - الاحتجاج على عمليات القمع والطرد اللاجئين في قطاع غزة . والاحتجاج على حملة الارهاب ضد سجناء عسقلان .

٢ - الاحتجاج على تقييد حرية المواطنين ، واوامر التقييد المفروضة على الشيوعيين والمناضلين .

٣ - الاحتجاج على قانون حظر الاضرابات ، والهجوم على مستوى معيشة العاملين، والعمل على ايقاف موجة الغلاء والضرائب المتصاعدة .

٤ - استجابة حكومة اسرائيل لنداء العقل والضمير ، ايقاف سياسة الحرب وسفك الدماء ، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن والجمعية العمومية ، الامر الذي يوصل الى السلام العادل، ويضمن حقوق الشعوب في المنطقة.

السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي بيير جنسوس يضع الحجر الاساسي للمركز الاجتماعي في « راس الباسط » في سوريا الذي يضم دورا للنقاهة ، وذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد عن الاتحاد لسوريا مؤخرا . ويقع المركز على ارض مساحتها ١١ كيلومترا ويضم ١١٠ دور تتالف كل دار من طابقين .

اسلوب التعذيب اثناء التحقيق لا يزال متبعاً في الخليل
المحامية لانجر تطالب بالتحقيق في شكوى معتقل عذب حتى فقد السمع

عبد الجابر عبد الله السيوري من الخليل اعتقل في ٢٦-٨-٧١ وقد كتبنا في حينه كيف منعت محاميته فولا لانجر من مقابلته ، بتاريخ ١٤-١٠-٧١ ، وذلك بواسطة اعذار مختلفة ، وقد راودها الشك ، بانهم لا يسمحون لها بمقابلته كي لا تكشف الاعمال الغير قانونية ، التي تعرض لها المذكور اعلاه في التحقيق .. وبعد احتجاجات شديدة سمح لها بزيارته في تاريخ ٢١-١٠ ، وفي هذا اليوم روى لها المذكور اعلاه كل ما جرى له اثناء التحقيق ، حيث فقد نتيجة لذلك السمع في اذنه اليمنى .

■■■

ومن المثير ان نذكر ، ان الشخص معتقل اداريا ولا يعرف لماذا اعتقلوه .. وقد طلب تصريحا لعمان ، حيث سافر اليها لجباية الديون ، وقد تم ذلك دائما بتصريح من سلطات الخليل المخولة .

في المرات الاخيرة ، حين جاء يطلب تصريحه ، استدعي الى مكتب المخابرات وطلب منه ان يقص تاريخ حياته . وعندما اجاب ، بأن ما يعني السلطات هو الفترة من عمره بعد الاحتلال ، قيل له : « نحن نعرف كل شيء عنك، فأنت شيوعي » . وقد انكر ذلك بقوله : ربما تعرف السلطات الاسرائيلية عنه اكثر مما يعرف هو عن نفسه ... وحين عاد لطلب التصريح ، كما ذكر ، أمره رجل المخابرات في الخليل بأن يقابله في القدس قرب بنك باركليس الواقع على مقربة من البلدية. وقد فوجيء السيوري من الاقتراح الذي لم يفهم منه الا إنه عمل استفزازي على نمط افلام الاثارة المريبة ولم يذهب الى القدس . وقد اقترح عليه ذلك مرة ثانية ، ولكن السيوري تجاهل ذلك مرة اخرى .

وبعد اشهر ، من ذلك ، اعتقل السيوري ، ووجه المحققون له تهمة احضار النقود من الاردن لعائلات المعتقلين .. على الرغم من التعذيب انكر كل ما نسب اليه ويدعي بأنه لم يحضر نقودا البتة وانما فقط ديونه من هناك . ولما لم يتمكن المحققون من تحطيمه اصدروا ضده أمر اعتقال اداري ، ورمزوا له ان يفهم ، بأن الشبهة الفظيعة بأنه صاحب آراء شيوعية ، وهذا يكفي لتبرير ما جرى له .

ونحن ننشر فيما يلي نص الرسالة التي بعثت بها المحامية فليتسيا لانجر الى كل من وزير الدفاع ووزير الشرطة بخصوص التعذيب الذي لقيه هذا المواطن في السجن وتطالب باجراء التحقيق في شكواه الخطيرة !

٢٢-١٠-١٩٧١

حضرة معالي وزير الدفاع
هقريا - اورشليم
حضرة وزير الشرطة
هقريا - اورشليم

الموضوع : شكوى على التعذيب اثناء التحقيق مع عبد الجابر عبد الله سيوري - الخليل .

موكلي ، المذكور اعلاه ، اعتقل في تاريخ ٢٦-٨-٧١ في الخليل ، وهو معتقل في سجن الخليل حتى يومنا هذا بناء على امر اعتقال اداري .. حاولت عدة مرات ، وبعد مرور خمسين يوما من اعتقاله ، مقابلته ، ولكن دون جدوى .

في تاريخ ١٤-١٠-٧١ ، لم اتمكن من رؤيته ، رغم مصادقة نائب الحاكم على ذلك ، وذلك عن طريق اختلاق اعذار مختلفة ، اثارت بي الشكوك حول مصير موكلي هذا . ولقد ارسلت في اليوم ذاته شكوى بذلك الى وزير الشرطة .

وبعد عدة ايام اتيح لي مقابلة

- البقية على صفحة ٣ -

من اجل عيون الموناليزا !

■ استطاع البريطاني دوجلاس نايكر ان يتغلب على جنون السرعة الذي يسيطر على قائدي السيارات الذين يجتازون طريقا يطل عليه بيته الريفي في احدى ضواحي لندن عندما رسم اشهر نظرة خلدها فنان هو العبقري ليوناردو دافنشي على جدار بيته لكي تطل بسحرها على هؤلاء الذين ينسون انفسهم امام عجلة القيادة.. ومن ثم يجتازون الطريق امام بيته في هدوء تعبيرا عن اعجابهم بصاحبة احلى ابتسامة !

عيون الموناليزا

ضد السقوط

■ بدات جامعة نيوسوت ويلز في استراليا تطبيق نظام التامين على طلابها ضد السقوط في الامتحانات .. وبموجب هذا النظام يدفع الطالب ١١ دولارا كل شهر ... واذا سقط يحصل على ٤٠٠ دولار ، وهي توازي المبلغ الذي يدفعه الطالب في السنة الدراسية .

تقدم في البحرين

■ تم في الشهر الماضي في المنامة عاصمة البحرين ، التي اعلن استقلالها مؤخرا، اول زواج بين بحرانية وفرنسي .. وسابع زواج بين دينين مختلفين في البحرين .

الزوج هو كاثوليكي وعمره ٢٥ سنة واسمه انطون دوبري ، والزوجة هي ضيفه دويفر وعمرها ٣٣ سنة مسلمة شيعية ومديرة مدرسة دار المعلمات .

قوالب الصحف العبرية

الوسيط الاميركي في الصحف

הארץ

نعم لاميركا

« ... عضو الكنيست حاييم صدوق ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، قد علق منذ اسبوع لافتة « مبارك الآتي سيسكو » على بوابة الدولة – ومن المعروف ان صدوق لا يقول شيئا من عندياته بدون تنسيق مع كبار المسئولين في الدولة ».

« ... ومن المحتمل ان تتظاهر حكومة اسرائيل بالرفض ايضا ، او بابداء التحفظات على الاقل . ولكن هذه امور شكلية » ...

فاذا اراد سيسكو ان يأتي فليأت .

فاذا كانت زيارته تؤدي الى تأجيل الموعد الزمني الذي ضربه السادات ، او الى عرقلة المخططات المصرية – السوفييتية الرهيبة ، فاننا بالطبع سنرحب بذلك . لان لدينا الفرصة الكافية دائما لرفض اقتراحات من نوع : اعطونا تعهدات بالانسحاب لحدود ١٩٦٧ مقابل تسوية على القناة . فللاجابة بلا على مثل هذه الاقتراحات ، لدينا دائما وقت كاف ».

דבר

وسيط لا طرف

وتحت هذا العنوان كتبت « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد ، حول الاقتراح الاميركي بارسال وسيط جديد الى منطقة الشرق الاوسط ، قالت فيه :

« يجب التاكيد ، انه على الرغم من خيبة الامل من سير المحادثات حتى الان حول هذا الموضوع ، (اي موضوع التسوية الجزئية) واصلت اسرائيل دائما استعدادها المخلص للتوصل الى تسوية جزئية مع مصر ، تسوية تبعد خطر حرب جديدة » ..

« الامر الثاني الذي يجب تحديده بوضوح لا غموض فيه ، هو ان اسرائيل لا تعارض طبعا رغبة واشنطن في تقديم مساعدة فعالة لتحقيق تسوية جزئية . ولكن اذا كان معنى الوساطة ان تاخذ اميركا على عاتقها ترجيح كفة الميزان لجانب واحد بواسطة تعهدات مسبقة ، بانتهاج سياسة معينة – كما عبرت عن ذلك « نقاط روجرز الست » – فقد تضطر اسرائيل بحكم الضرورة ، ان ترى بالمبادرة نية سلبية . فموقفنا لا يزال : محادثات – مباشرة او غير مباشرة – مع مصر ، ولكن لا محادثات مع اميركا كطرف ثالث ، ذي موقف محدد ».

המשמר

جولة جديدة في محادثات التسوية

اما « عل همشمار » فقد كتبت مقالا افتتاحيا حول اقتراح ارسال سيسكو وسيطا للشرق الاوسط ، فقالت :

« ان هذه تكون بادرة حسنة ، اذا وافقت القاهرة والقدس على تعيين وسيط في المحادثات على تسوية موقتة . ومعنى هذه الموافقة الغاء – او تاجيل – التاريخ الذي حدده الرئيس المصري : نهاية سنة ١٩٧١ » .

وتضيف الصحيفة : اما موقف اسرائيل فواضح . فاسرائيل تعود وتؤكد انها لا توافق على تجاوز اميركا حدود الوساطة بواسطة طرح اقتراحاتها الماضية » .

ثم تقول الصحيفة فلا غضاضة في ان تقدم اميركا اقتراحات خاصة ، بل المسالة هي نوع هذه الاقتراحات : ا – « مساومة » بشأن عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية . ب – ربط التسوية الجزئية بالتسوية العامة بمعنى الانسحاب الكلي وتحديد موعد زمني لذلك » .

غير ان « عل همشمار » تقول :

« ... يجب ان تستمر المحادثات ، بدون شروط وتعهدات سابقة بقبول النقاط الست ولكن اعترافا بان كل طرف عليه ان يسهم بقسطه في المساومة » ...

« ... ان استمرار المحادثات تحت رعاية سيسكو او اي شخص آخر يعزز الاتجاه المرغوب : (خط الدبلوماسية الهادئة ...) وخلاصة القول : اذا ما استمر الكلام ، صمتت المدافع ، وطالما صمتت المدافع ، هناك امل مرجو ان تنتصر الحكمة » .

((القدس))

ترحب بسيسكو

وعقدت ورقة ديان « القدس » الصادرة في القدس العربية مقالا افتتاحيا ايضا يوم الاحد رحبت فيه بمحادثات على غرار محادثات رودوس جديدة ، اختتمته بقولها :

« ومع ذلك فانه من الممكن القول ان نجاح جوزيف سيسكو في السير بالاطراف المعنية وخاصة مصر واسرائيل خطوة جديدة نحو مثل هذه المحادثات يمكن ان يخلق السبب المطلوب للخروج من المأزق الذي انحشرت فيه القضية بسبب الاصرار على اعتبار سنة ١٩٧١ سنة حاسمة » .

المطالبة بتمثيل الشيوعيين في لجنة العمال الدرزية المنطقية

عقدت لجنة العمال المنطقية لقرى الدرزيه يركا ، ابو سنان ، جوليس ، وجت ، اجتماعين ، الاول في يركا في ٢٠-٩-٧١ ، والثاني في ابو سنان في ٢٤-٩-٧١ .

وقد تقدم الرفيق حسن شله باسم العمال الشيوعيين في هذه القرى (لم يمثلوا في اللجنة بعد) بمطالب عدة مثل عقد اجتماعات متواصلة بين اللجنة والعمال لبحث مشاكل العمل ومطالب العمال . وطالب اللجنة كذلك ان تتبنى مطالب جمهور العمال في هذه القرى :

– تنظيم العمال وتثبيتهم في اماكن العمل .

– تحسين خدمات عيادة كوبات حوليم وفتح عيادات جديدة في ابو سنان وجت حيث لا يوجد بعد .

– مقاومة بناء شيكونات على اراضي يركا المصادرة عنوة – واصحابها لم يتخلوا عنها – كما تنوي الحكومة ، لان هذا يعني تثبيت امر المصادرة .

– اقامة الملاعب الرياضية وتنشيط الحياة الرياضية .

– تنظيم الفلاحين نقابيا ومقاومة سياسة الدرزنة (سياسة فصل الدروز عن بقية اخوانهم العرب) ومحاربة الطائفية والعائلية .

– تمثيل الشيوعيين في اللجنة وكل الاحزاب الاخرى .

– اقامة دورات تدريب مهني .

وفي اجتماع ابو سنان ادعى رئيس اللجنة محمد رمال في رده على مطلب رفاقنا تمثيلهم في اللجنة ، بأن تمثيل الاحزاب في اللجنة جاء دمقراطيا ، وفق دمقراطية اسرائيل بالضبط . كذا !!! .

وحينما جوبه بحقائق تثبت مدى تأييد العمال في هذه القرى للشيوعيين ، مثلا في انتخابات الهستدروت ، قال ان التمثيل جاء وفق التركيب في لجنة عمال تل – ابيب !!! . ولكن رفاقنا يستنكرون اسلوب تركيب اللجنة هذا ، فيركا ليست تل ابيب ، ولجنة العمال ليست مهزلة . اصروا على تمثيلهم وهم

رسالة الى الاتحاد

محاولات دنيئة لاجبار رفيق على التراجع

(هذه الرسالة بعث بها الى هيئة تحرير « الاتحاد » الرفيق لطفي محمد خلف من قرية مقيبلة الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية منذ سنتين ونصف وجددت لمدة سنة اخرى . وهي تكشف النقاب عن الاساليب الدنيئة التي تستخدم ضد هذا الرفيق لارغامه على التراجع. ولكنها في نفس الوقت تشير الى صمود هذا الرفيق ، بل الى صمود كل اعضاء الحزب واصدقائه في قريته الصغيرة النائية فلرفيقنا لطفي ولكل الشيوعيين والاصدقاء في قرية مقيبلة اعظم التقدير والاحترام .

والجدير بالذكر ان المحكمة العسكرية حكمت قبل ايام على الرفيق لطفي بالسجن لمدة شهر ونصف بتهمة « مخالفة امر الاقامة الجبرية ») ..

بتاريخ ١٨-٩-١٩٧١ جاءت الشرطة الى بيتي لتبليغي بتجديد امر الاقامة الاجبارية المفروض علي منذ سنتين ونصف لمدة سنة اخرى اي حتى ٨-٩-١٩٧٢ .

وبموجب هذا الامر لا يسمح لي بالخروج من قريتي – مقيبلة – الا بتصريح . فللوصول الى مكان عملي في العفولة احتاج الى تصريح . ولا يجدد هذا التصريح الذي مدته اسبوعان الا باحضار مكتوب من صاحب العمل يذكر فيه باني اعمل لديه ولا يزال يريدني للعمل ، الامر الذي يجعله يستغل هذه الشروط للتحكم بي ورفض مطالبي العادلة في كثير من الاحيان .

ان هذه القيود المفروضة علي ليس لها ما يبررها على الاطلاق سوى كوني شيوعيا اقوم بواجبي الحزبي داخل قريتي .

اني استنكر هذه القيود بشدة واطالب بالغائها .

والجدير بالذكر انه رافق هذا التجديد مجيء رجل الشين بيت الى ابي مهددا اياه بفرض هذه القيود على اخوتي ايضا ، لانهم ، كما يقولون ، يسيرون في نفس الطريق .

يبدو ان هؤلاء المهووسين لم يجدوا طريقة يستطيعون التاثير بها علي بعد ان جربوا كل الطرق لارغامي على التراجع ، الا التهديد بقطع سبل المعيشة عن اخوتي وعن ابي الذي هددوه باغلاق دكانه الصغير .

لن استرسل طويلا في ذكر التفاصيل .

كل ما اريد قوله لهؤلاء : لا تتعبوا انفسكم لانكم تطلبون المستحيل . الشيوعية هي طريقنا والحزب الشيوعي هو سلاحنا . ونحن مستعدون لدفع الثمن مهما غلا .

اقولها باسمي وباسم جميع الاصدقاء الذين ينتظرون بفارغ الصبر افتتاح فرع للحزب في قريتنا .

ان الغرسة الشيوعية بدات تنمو في « المقيبلة » . نحن الان في سبيل تاسيس خلية حزبية تمهيدا لافتتاح فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقيبلة .

انها النتيجة الحتمية ، فالعنف لم يؤثر في يوم من الايام على تاييد الجماهير لنا ، بل دفع بقطاعات واسعة للانضمام الى صفوفنا .

هكذا دائما اذا اردت التعرف على مدى رجعية الحكام في اي مكان من العالم الرأسمالي اسأل عن كيفية معاملتهم للشيوعيين .

البدء في افتتاح الشارع الرئيسي في الجديدة

لمراسلنا في الجليل – قبل اسابيع بدات حملة تبرعات واسعة ، خاصة في الاعراس والافراح ، لجمع المبلغ الضروري لافتتاح الشارع الرئيسي في قرية الجديدة . والشارع سيربط مركز القرية بالشارع العام كفر ياسيف – عكا – صفد . وقد جمع حتى الان مبلغ ٢٤ الف ل.ا. ، وذلك في فترة قصيرة جدا . ومن احاديث الناس تلمس حماس السكان ورغبتهم في انجاز هذا المشروع الحيوي والهام ، بعد ان ماطل المسئولون في وزارة العمل مدة طويلة ولم يقدموا اي مساعدة تذكر لانجاز بناء الشارع ، وكان سكان القرية ليسوا مواطنين « صالحين » في هذه البلاد .

وقرية الجديدة ينقصها مجلس محلي يشرف على شئونها ويرتب امور السكان . ومنذ سنوات والسكان يطالبون باقامة المجلس . والسلطات تعد وتعد ولكنها كعادتها لا تفي . والاهالي يصرون اليوم اكثر من اي وقت مضى على مطلبهم العادل باقامة مجلس يدير شئون القرية ويتبنى القيام بمشاريع حيوية تخدم مصلحة السكان . وهم يحملون الحكومة مسئولية ذلك .

ان مبادرة سكان القرية لجمع التبرعات ظاهرة حسنة وتستحق كل تشجيع . ونتمنى لسكان الجديدة المزيد من الاعراس والمزيد من جمع التبرعات لانجاز المشروع .

تهنئات

تهانينا الى

* الصديق نبيه فرحات خوري وعروسه بمناسبة خطوبتهما

* سيمون شاما وعروسه حنان بمناسبة الخطوبة

خلية الروم – الناصرة

*الصديق محمود نمر نصار وعروسه بالزواج

* الصديق مصطفى احمد خريوش وعروسه بالزواج

* الرفيق عادل ابو الهيجا وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة – عرابة

قوى التحرر القومي – بقية

للاتحاد الاشتراكي العربي التي صدرت في القاهرة في الاسبوع الماضي وما جاء فيها من تقييم للمحادثات السوفييتية – المصرية الجديدة ولنتائجها ، هي قرارات ذات اهمية كبيرة وتعكس النتائج الايجابية لهذه المرحلة الجديدة من العلاقات السوفييتية – العربية التي ستترك دون شك اثرها الايجابي الحاسم على مختلف نواحي تطور حركة التحرر الوطني العربية في ميدان التحرر القومي والتحرر الاجتماعي .

(٥)

ان حصيلة التطور في العالم العربي خلال الاشهر الاخيرة كانت افشالا جديدا لمؤامرات الاستعمار والرجعية ، حصيلة ايجابية سدت الطريق امام عوامل الردة والرجعية والتهادن مع الاستعمار ، ووضعت اسسا جديدة لمتابعة النضال ضد الاستعمار ومن اجل صد العدوان وتصفية الاحتلال ، والوصول الى تسوية سلمية عادلة ضد ارادة الاستعمار وحكام اسرائيل ، وتبعا لذلك من اجل مكاسب جديدة .

هذا لا يعني اختفاء تاما لمواطن الضعف والصعوبات والاخطار المحيطة بمسيرة حركة التحرر الوطني العربية ومسيرة البلدان العربية ذات الانظمة التقدمية والمعادية للاستعمار . فهناك لا تزال الكثير من مواطن الضعف والصعوبات والاخطار . وهناك لا تزال وسيبقى يحتدم صراع داخلي نتيجة نشاط الاستعمار وقوى الرجعية واليمين والردة ، ومن اجل دفع حركة التحرر الوطني العربية الى امام نحو تقوية عملية التحرر القومي والتحرر الاجتماعي .

ان ما يمكن تاكيده الان هو خيبة الامل التي منيت بها قوى الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل ، قوى اليمين المتهادن وفشلها في حرف الدول العربية المتحررة وفي طليعتها جمهورية مصر العربية عن مسيرتها التحررية ، ونسف علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان هذا التطور الهام سيولد عناصر جديدة من اجل تدعيم الجبهة العربية الداخلية التقدمية والمعادية للاستعمار ، وتمكينها من التغلب على مصاعب وسلبيات لا تزال تعترض مسيرتها ، ودفعها نحو مكاسب جديدة .

ان الصلف والوقاحة والتعنت التي ميزت موقف حكام اسرائيل خلال الفترة الاخيرة ستصطدم بوقائع التحول النطقي والعالمي المغاير لاطماع المستعمرين والمحتلين .

ان هذا التطور الهام سيترك اثره الايجابي على المعركة المحتدمة ضد العدوان والاحتلال ومن اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

اسلوب التعذيب اثناء – بقية

موكلي ، وقابلته في تاريخ ١١-١٠-٧١ في سجن الخليل . ولاسفي الشديد علي ان اصرح بان ما رواه لي المذكور اعلاه صدق شكوكي .. وذكر لي ما جرى له اثناء التحقيق في الخليل فقال : بعد اعتقاله نقل المذكور اعلاه الى غرفة التحقيقات وضرب في وجهه وفي كل انحاء جسمه على ايدي عدد من الرجال ، الذين لا يعرف اسماءهم . في قسم من الوقت الذي ضرب فيه موكلي ، كانت عيناه معصوبتين .. وقد جمعه المحققون بمعتقلين آخرين وضغطوا عليه ، مع مواصلة ضربه ، لان يقر بانه جلب نقودا من عمان الى اولئك الاشخاص . وحين انكر موكلي كل ما نسب اليه ، واصل المحققون ضربه ، حتى كف عن السمع في اذنه اليمنى . وبعدها طلبوا منه ان يخلع ملابسه . وقيدوا يديه ، وهو عار ، وربطوهما الى الخلف وعلقوه من يديه بحبل ربطوه بقيده ورفع من وراء ظهره ، سوية مع جسمه بصورة وشكل لم يعرفهما موكلي .. وقد ضربه المحققون ايضا على خصيتيه ، وبعد كل ضربة امروه ان « يتكلم » ، وحين قال ، بان ليس لديه ما يعترف به وانه لم يعمل شيئا ، استمروا يضربونه كما ذكر .

بعد التحقيق القي موكلي في زنزانة ، وظل هناك ٢١ يوما ، لم يتمكن خلالها من تبديل ملابسه ولا الاستحمام ولا رؤية ضوء الشمس ، وكل ما يملكه فقط بطانيات خفيفة ، وجسمه ملقى على الارض يرتعد من البرد والالم . وعلي هنا ان انوه بان موكلي ، وعمره ٢٥ سنة ، يعاني من مرض في مجرى تنفسه وخلال كل الفترة لم تقدم له اية عناية طبية .

وفي اثناء مقابلتي له ادعى موكلي ، بانه حتى اليوم لا يسمع في اذنه اليمنى نتيجة للضرب ، اما العلامات الاخرى كانتفاخ وجهه وجسمه فقد اختفت ، فقد مرت ايام عديدة منذ التحقيق والتعذيب .

ولذا فانا اتوجه الى معاليكم بطلب تامين عناية طبية لموكلي ، واما بخصوص شكواه ، فاطلب من معاليكم بحثها في اقرب وقت ممكن ، لانها تحوي على اتهامات خطيرة ضد من حقق مع موكلي ، وينسب لهم القيام باشياء محظور عملها ، وفقط عمل جدي يقوم به معاليكم ، يمكن ان يضع حدا لذلك . واتيح لنفسي القول ، ان اخفاء موكلي طيلة ٥٠ يوما من عيون العائلة ومنعي من مقابلته ، كما ذكر ، تمنح ادعاءات موكلي قوة . واما بخصوص العلامة الخارجية ، التي بقيت نتيجة للضرب ، واعني الخلل في مقدرته على السمع ، فموكلي يستطيع ان يثبت لمعاليكم ان سمعه لم يعان من اي عيب قبل اعتقاله .

لذا ، فانا اطلب بحث شكوى موكلي الخطيرة والاكيدة ، كما اطلب ، وابلاغي في اقرب وقت بنتائج التحقيق .

معالي وزير الشرطة ، اعلن اكثر من مرة ، بان لدينا لا يوجد اسلوب التعذيب اثناء التحقيق . ان هذا التصريح يلزم ، مع كل الاحترام ، التدخل الجدي في الحادث المذكور ، وانا في انتظار ذلك .

زاوية الرياضة

تعيين محكم واحد ونهائي في قضية هبوعيل الخضيرة – المفضوحة – ومباريات الدوري العام على الابواب

بعد ان سمع استئناف اتحاد الكرة امام المحكمة العليا على قرار الحاكم المركزي بالغاء او منع محكمة اتحاد الكرة العليا من البت في امر الخضيرة ، وبعد ان سمع ايضا استئناف الخضيرة على قرار نفس الحاكم بعدم اشراك الفريق موقتا في الدوري الممتاز حتى يتبين امره ، تم الاتفاق من الجهتين بوساطة المحكمة العليا على تعيين محكم نهائي ليصدر قراره ويكون هذا القرار نهائيا ولا يمكن ان يستأنف ضده . هذا وقد بدا هذا المحكم اعماله يوم الجمعة الماضي ومن المتوقع ان ينهي اعماله هذا الاسبوع ، وعلى ذلك فان الامل كبير في استئناف مباريات الدوري للدرجتين الممتازة والاولى يوم السبت القادم .

هذا واستعدادا لهذه المباريات تجري معظم فرق الدرجتين الممتازة والاولى مباريات ودية استعدادية لكي يعجم عود اللاعبين الجدد في فريق ما ، وكي يزداد التناسق بين اللاعبين ومن هذه المباريات الودية .

على ملعب بلومفيلد في يافا جرت المباراة النهائية لدورة « كاس الخريف » والتي اشتركت فيها اربع فرق وابتدات منذ يوم السبت قبل الماضي . وفي المباراة النهائية التقى هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب وانتهى اللقاء بالتعادل ١ : ١ ، وفاز مكابي بعد ضربات الجزاء ٥ : ٤ . وفي نتانيا جرت دورة كاس اخرى فاز في مراحلها البدائية مكابي يافا على هكواح ٢ : ١ ونتانيا على هبوعيل القدس ٦ : ٢ ، وسيلتقي الفائزان في المباراة النهائية . وفي حيفا تغلب مكابي حيفا على شمشون ٦ : صفر بعد ان توقفت المباراة بينهما اولا ورفض الحكم الاستمرار فتابع التحكيم حكم محلي جديد . وتغلب هبوعيل شباب الناصرة على هبوعيل الخضيرة – في الناصرة – بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل مجيد سلباق ومروان نصر الله هدفي الناصرة .

الدرجة الثانية

كانت مباراة الاخوة حيفا الثانية في دوري الدرجة الثانية صعبة جدا وقوية ، خاصة وانه لعب ضد فريق رعنانا القوي وفي رعنانا . الا ان هذا الامر لم يهم لاعبي الاخوة الشجعان الذين سجلوا الشوط الاول وسجلوا فيه ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل الاهداف كل من سمير فرهود ، محمود نجم وكريم خطاب . الا ان فريق رعنانا سجل في الشوط الثاني هدفين وانتهت المباراة بالتعادل ٣ : ٣ وهي نتيجة مشرفة ومشجعة بالنسبة للاعبي الاخوة . اما فريق هبوعيل كفر قاسم فقد تعادل هو الآخر ولكن على ارض ملعبه ومع فريق متواضع مثل اور يهودا ، ١ : ١ . وقد سجل هدف كفر قاسم والمثلث الموهوب محمود سعيد مرصور هدف فريقه الوحيد .

الدرجة الثالثة

اقيمت يوم السبت مباريات الاسبوع الثاني ضمن دوري الدرجة الثالثة ومن نتائجها ، فوز اتحاد شباب يافا على « يابنه » بسبعة اهداف لهدف واحد ، وقد سجل اهداف يافا كل من فوزي ابو شميس ٣ ، بيبي ٢ ، خليل سلامة وخليل الاسمر . وتغلب هبوعيل الانطونيو يافا على هبوعيل « ازور » بهدف لصفر سجله عوني فضل . وتمكن مكابي كفر قاسم من الفوز على بيتار شمال تل ابيب ٣ : ٢ واماتاز راتب عيسى . وتعادل هبوعيل كفر قرع مع « قيساريا » ٢ : ٢ وسجل محمد مصالحة وعثمان عثامنة اهداف كفر قرع . وخسر هبوعيل سولم امام مكابي العفولة صفر : ٢ وفاز مكابي الاخاء الناصرة على هبوعيل ينين بهدف لصفر . وتغلب مكابي افريديس على هتسعير حيفا ٤ : صفر .

نتائج اخرى :

بيتار العمل – هبوعيل الرينة	٢ : ١
مجد الكروم – معليا	٤ : صفر
الطيبة – جبيع هكرمل	١ : ١
شباب عكا – كرميئيل	١ : صفر
ام الفحم – باقة الغربية	١ : ١
الطيرة – سديه حيمد	٢ : ١

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل شباب اللد على غني هتكفا ٧ : ١ واشترك في تسجيل الاهداف كل من ابراهيم حبش ، فؤاد الشرع ، ابراهيم قدورة ، صبحي زبيدة وابو غوش . وتعادل شباب كفر سميع مع الجديدة ١ : ١ . وفاز الارثوذكسي يافا على ريتانيا ٢ : صفر وسجل سليم خلق الهدفين . وتغلب مكابي كابول على مكابي سخنين ٢ : ١ وسجل محمود الحافظ ومحمد ابو ذي . وتغلب هبوعيل الفريديس على هبوعيل برطعة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وفاز هبوعيل شباب الكبابير اداريا بهدفين لصفر ضد هبوعيل عين هميفق لعدم حضور الفريق الاخير .

انتهاء اولمبياد دول حوض البحر المتوسط بفوز ايطاليا باللقب

انتهت مساء يوم الاحد قبل الماضي في ازمير مباريات بطولة دول حوض البحر الابيض المتوسط والتي استمرت منذ السادس الى السابع عشر من الشهر الجاري . وقد حصل رياضيو ايطاليا على حصة الاسد من المداليات ، حيث احرزوا ١١٩ مدالية منها ٥١ ذهبية ٤٠ فضية و ٢٨ برونزية . وجاء رياضيو يوغوسلافيا في المرتبة الثانية وحصلوا على ٧٩ مدالية منها ٢٧ ذهبية ، ٢٦ فضية و ٢٦ برونزية . واحتل رياضيو جمهورية مصر العربية المرتبة السادسة وحصلوا على ٣١ مدالية منها ٧ ذهبية ، ١٠ فضية و ١٤ برونزية ، ففي كرة القدم احتل منتخب يوغوسلافيا المرتبة الاولى بعد فوزه في المباراة النهائية على تونس بهدف واحد لصفر . واحتل منتخب تركيا المرتبة الثالثة بعد فوزه على منتخب جمهورية مصر العربية بعد وقت اضافي بهدف واحد لصفر !

هذا وفي مباريات الجري حقق العداء التونسي الشاب منصور جوتايه مفاجأة كبرى حيث احتل المرتبة الاولى في سباق ال ١٥٠٠ متر متغلبا على الايطالي ارزه بطل اوروبا حيث قطع المسافة بـ ٣،٤٦،٥ دقيقة . واحتل جوتايه ايضا المرتبة الاولى في سباق ال ٨٠٠ متر حيث قطع المسافة بـ ١،٤٧،٦ دقيقة . هذا وقد احرز المصارعون الاتراك معظم المداليات الذهبية في المصارعة الحرة !!

اخبار الرياضة في العالم

■ يقوم محمد علي كلاي في هذه الايام بجولة في اوروبا يجري خلالها عدة مباريات استعراضية تضم جولات قصيرة ، ضد عدد من الملاكمين . ففي سويسرا مثلا لعب ضد ملاكمين في آن واحد وشاهد المباراة ١٥ الف متفرج !! وفي قاعة البرق هول في انجلترا لعب محمد علي ضد اربع ملاكمين الواحد وراء الآخر ، وفي هذه الجولات (ثمانية) سقط كلاي على الارض ثلاث مرات !! هذا وسيكون لقاء محمد علي على الحلبة مع ماتيس باستر يوم ١٧ تشرين الثاني القادم .

الاغلبيه في الحكومه تؤيد التصويت الى جانب الاقتراح الاميركي في مسألة انضمام الصين الى الامم المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — الاغلبية فى الحكومة اعربت عن تاييدها فى ان يصوت الوفد الاسرائيلي مع الاقتراح الاميركي الذي ينص على ان طرد دولة من عضوية الامم المتحدة هو « مسالة مهمة » تتطلب ثلثي الاصوات . فالاغلبية فى الحكومة ترى ضرورة بقاء «الصين الوطنية» فى الامم المتحدة باعتبارها تمثل فرموزا .

ومن الجدير بالذكر ان اميركا قد طلبت الى اسرائيل ان تؤيد الاقتراح الاميركي فى المرحلة الراهنة ، اي ربط مسالة قبول الصين مع بقاء ممثل حكومة فرموزا .

تكهنات بعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية بشأن مسالة الصين

وتذكر مصادر الامم المتحدة انه فى حالة فشل الدورة الحالية للجمعية العمومية فى التوصل الى قرار بشان قبول الصين الشعبية فى الامم المتحدة هناك تكهنات بعقد دورة خاصة للامم المتحدة فى الربيع القادم .

وقد اصبح من الواضح ان الاقتراح الاميركي بشان تمثيل مزدوج للصين فى الامم المتحدة لا امل له فى النجاح فى الجمعية العمومية .

فقد اعلنت ايطاليا عن تاييدها لاقتراح طرد « الصين الوطنية » وقبول الصين الشعبية ، وعن عدم تاييدها للاقتراح الاميركي بشان بقاء حكومة فرموزا .

اما مصير الاقتراح الاميركي الذي ينص على ضرورة الحصول على ثلثي الاصوات لطرد دولة من الامم المتحدة فلا يزال فى كفة الميزان . فنتائج التصويت تعتمد الان على ١٠ الى ١٢ دولة لم تعلن عن موقفها بعد .

وفد عسكري سوفييتي فى بيروت لتزويد الجيش اللبناني بالاسلحة السوفييتية

بيروت — وصل الى بيروت يوم الاربعاء الماضي ، وفد عسكري سوفييتي لاجراء محادثات مع المسئولين اللبنانيين حول تزويد الجيش اللبناني باسلحة سوفييتية .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتحاد السوفييتي سيبيع اسلحة مختلفة الى الجيش اللبناني .

وكانت الحكومة اللبنانية قد خصصت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لهذا الغرض .

اسلحة اسرائيلية الى عصابات المتمردين المأجورة فى جنوب السودان

ذكرت الانباء ان رئيس عصابة الفئات المأجورة التي نظمت تمردا فى جنوب السودان قد صرح هذا الاسبوع فى مؤتمر صحفي فى روما ردا على سؤال عما اذا كان يتلقى اسلحة من اسرائيل فقال ، حتى لو فرضنا ان حركتنا تستخدم اسلحة اسرائيلية فهي لا تتسلم هذا السلاح مباشرة من اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان حركة التمرد تتركز على حدود اوغندا — السودان حيث تتلقى المساعدات من حاكم اوغندا ايدي امين المعروف بعلاقاته الجيدة مع حكام اسرائيل وتآمره ضد نظام الحكم فى السودان ، كما يستشف من اعترافات المأجور الالماني الذي جرت محاكمته فى السودان .. فقد اعترف فى حينه اثناء المحاكمة ان حركة المتمردين كانت تتلقى الاسلحة الاسرائيلية .

ناطق رسمي اردني :

اسرائيل طردت ٢٤ مواطنا من الضفة الغربية والقطاع

عمان — اعلن ناطق رسمي اردني ، يوم الخميس الماضي ، ان السلطات الاسرائيلية طردت خلال الاسبوع الماضي ٢٤ مواطنا من الضفة والقطاع الى شرقي الاردن وذلك عن طريق وادي عربة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

سفينة فضائية سوفييتية لاكتشاف اقمار التجسس وتدميرها

نشرت « جينس » ، وهي مجلة سنوية يصدرها الجيش البريطاني ، فى عددها عن سنة ١٩٧١ — ١٩٧٢ ، ان الاتحاد السوفييتي طوّر فى الآونة الاخيرة سفينة فضائية فى وسعها ان تكتشف اقمار التجسس ، او اي سفن فضائية اخرى وتدميرها .

وتضيف المجلة ان الاتحاد السوفييتي أجرى مؤخرا سلسلة من التجارب على الاقمار والكواكب الفضائية ، وان نتائجها كانت ناجحة .

ويقول جين تايلور ، محرر المجلة ، ان القمر السوفييتي كوسموس ٣٩٧ الذي اطلق فى ٢٥ شباط الماضي تمكن من الطيران بمحاذاة كوسموس ٣٩٤ الذي اطلق قبل القمر السابق بـ ١٦ يوما ، وان كوسموس ٤٠٤ الذي اطلق فى ٣ نيسان الماضي اعترض سبيل كوسموس ٤٠٠ الذي اطلق فى ١٩ آذار .

وتورد المجلة ان الولايات المتحدة تحتفظ باقمار فى مواقع ثابتة على المحيط الهادي ، وبجملتها قمر مزود بجهاز تصوير تبلغ زنته ١١ طنا .. ليلاحق الصواريخ بعيدة المدى السوفييتية والصينية بعد اطلاقها .

دفاعا عن الديموقراطية

اصدرت مجموعة من الشخصيات الاسرائيلية ، من مختلف الاوساط السياسية ، بيانا نشرته جريدة «هآرتس» (١٠\٢٢) تندد فيه وتحتج على اعمال « منظمة الدفاع اليهودية » الفاشية ، التي اسسها — ويقودها ايضا — الرابي مئير كهنا .

وجاء فى البيان :

« نحن الموقعين ادناه نحتج على تصريحات الرابي كهنا وشركاه وعلى اعمالهم المعادية للدمقراطية .

اننا نرقب بقلق رغبتهم فى اثارة الارهاب واللجوء الى العنف .

لنصن الدمقراطية ولنصد الخطر ! » .

وقد وقع على البيان كل من الاساتذة شارل يهودا بلوخ ، وفالتر جراب ، وحنان اوبنهايمر ، و ل.ن بوزنر والمحامي امنون زخروني والدكاترة شموئيل اميّر ويسرائيل ليف ول. القلمان ، وجبرائيل موكيد ، والكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول والسادة لطيف دوري ، من قادة حزب « المبام » ، ودافيد ارنفلد واستر فلنسكا والبروفسور الشطاين والرسام موشي جات وآخرون .

وكان الرابي كهنا قد هدد بالاعتداء على جيرة الدبلوماسيين السوفييت ، اذا ما اصيب احد يهود الاتحاد السوفييتي « باذى » ! وفى المدة الاخيرة نشطت المنظمة بحملة التحريض على الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية ، التي وصلت اوجها باطلاق النار على مكاتب الدبلوماسيين السوفييت فى الامم المتحدة فى نيويورك ، فى الاسبوع الماضي .

دعوة

من لجنة اولياء امور الطلاب فى المدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة

تدعو اللجنة جميع اولياء امور الطلاب الى اجتماع عام يعقد فى قاعة النادي الثقافي التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية (قرب سليمان الفار) يوم السبت الموافق ٧١\١١\٦ الساعة السابعة مساء وذلك :

١ — للاستماع الى تقرير مفصل عن اعمال اللجنة خلال السنة الدراسية السابقة .

٢ — انتخاب لجنة جديدة من اولياء امور الطلاب للسنة الدراسية الحالية .

لمصلحة ابنائكم ولاهمية الاجتماع نرجو عدم التخلف

صدى واسع لحادث اطلاق النار — بقية

المكالمات الهاتفية البذيئة . واشتكى من انه لم يجر توقيف احد فى اعقاب هجوم تعرضت له البعثة العراقية فى العام الحالي ، وقال انه لا يتردد ابدا فى وصف المهاجمين بانهم من الصهيونيين الاميركيين .. ومضى يقول ان على الامم المتحدة ان تتخذ اجراءات تعالج المشكلة باجمعها .

هذا وقد وصف اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة هذا الحادث فى بيان اصدره ، بانه عمل اجرامي يتسم بعدم المسؤولية تماما . وقدم جورج بوش ، المندوب الاميركي فى الامم المتحدة ، أسفه للاتحاد السوفييتي واستنكر الحادث بشدة .

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان هذا الحادث يعتبر اخطر حادث فى سلسلة الاعمال المعادية للاتحاد السوفييتي فى نيويورك خلال العامين الماضيين .

مالك يتهم « رابطة الدفاع اليهودية »

هذا وقد اتهم السفير السوفييتي جاكوب مالك ، « رابطة الدفاع اليهودية » بانها مسؤولة عن الهجوم على السفارة ووجه حملة شديدة الى الصهيونية واسرائيل ، مما ادى الى نشوب مشادة كلامية بينه وبين المندوب الاسرائيلي .

بوش كان فى وضع الدفاع

ووجد جورج بوش ، مندوب الولايات المتحدة ، نفسه فى وضع الدفاع . وقد دافع بوش فى رده على الاتهامات التي وجهها يعقوب مالك الى الزعماء الصهيونيين الاميركيين . وادعى انهم يشجبون نشاط الرابطة كما يشجبها هو ..

وفى رده على الاتهامات بان الولايات المتحدة تواطأت مع الرابطة اليهودية فى اعمالها المعادية للاتحاد السوفييتي والبعثات الدبلوماسية العربية قال : هذا كذب صراح ومفضوح !

مظاهرات واضراب عام فى غزة احتجاجا على مقتل ٤ من الفدائيين

غزة — تعطلت الدراسة فى مدارس غزة ، واعلن الاضراب العام فى المدينة ، وتظاهر الطلاب والنساء فى الشوارع، يوم السبت الماضي، احتجاجا على مقتل اربعة من الفدائيين (يوم الجمعة الماضي) فى اشتباك مع افراد دورية اسرائيلية فى منطقة جباليا . وقد قتلت نتيجة هذا الاشتباك فتاتان شقيقتان احداهما فى التاسعة عشرة والاخرى فى الثالثة من العمر ، كما اصيبت امرأة اخرى ، وفتاة فى السابعة من العمر بجراح بليغة .

وقد ادعت سلطات الاحتلال ان مقتل الفتاتين واصابة المرأة والفتاة بجراح كان بسبب ثلاث قنابل القاها الفدائيون على افراد الدورية فاخطأتهم وانفجرت فى ساحات البيوت !

وذكرت الصحف ان القوات الاسرائيلية فرقت المظاهرات بالقوة .

والفدائيون الذين قتلوا فى الاشتباك مع الدورية الاسرائيلية هم : عبد اللطيف عقل (٢٢ سنة) وحسن محمد موسى (٢٣ سنة) وطلال محمود جندي (٢٢ سنة) وعبد الله محمد حمد (٢٤ سنة) .

حداد ومظاهرات فى جباليا

وذكرت صحيفة « معاريب » ان مئات النساء فى مخيم جباليا ، اعلنّ الحداد وتظاهرن عندما جرى تشييع جثمان الفتاتين الشقيقتين القتيلتين يوم السبت الماضي . واضافت ان الحوانيت اغلقت واحرقت عجلات من المطاط اعرابا عن الحداد .

وقالت « معاريب » ان جثمان الفدائيين الاربعة شيع فى الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت وقد وضعت جثثهم على شاحنتين زينتا بالورود والشعارات . واضافت ان موكب الجنازة انتهى دون ان يقع اي اصطدام مع قوات الاحتلال .

قطف الحمضيات يتحول الى خدمة وطنية
تعبئة الشبيبة لاعمال القطف بدل عمال من المناطق المحتلة

حيفا — مكتب الاتحاد — اقترح الوزيران يوسف الموغي وحاييم جباتي ، فى جلسة الحكومة ، امس الاول ، دراسة امكانية تشغيل شبيبة « الجدناع — الشبيبة الشبه عسكرية — » الذين يعبأون للخدمة الوطنية فى قطف أثمار الحمضيات ، وذلك بسبب النقص فى الايدي العاملة فى بدء هذا الموسم فى مطلع الشهر القادم .

وكان قد نشأ نقاش بين الوزراء وفى الصحافة قبل وقت ، حين ارتأى الوزير حاييم جباتي تشغيل عمال آخرين من المناطق المحتلة فى اعمال القطف ، الامر الذي عارضه الوزير الموغي .

ويعتقد ان تقديم الاقتراح فى الحكومة ، امس الاول ، هو لمنع زيادة العمال من المناطق المحتلة فى اسرائيل ، مع ان هذه الاعمال موسمية ومؤقتة . وقد ايد هذا الاقتراح عدد آخر من الوزراء .. وسوف تقرر الحكومة نهائيا فى هذا الموضوع فى جلسة قادمة .

وقد اشارت الصحف الى ان القضية اصبحت ملحة ، واعمال القطف فى حاجة الى ٨٠٠٠ عامل ان لم يتوفروا يهدد ذلك مسالة التصدير وبتلف الاثمار .

ومن الجدير بالذكر ان هناك قرارا فى الحكومة قبل شهر ، ينص على الا يزيد عدد العمال من المناطق المحتلة فى اسرائيل عن ٣٥ الفا .

ويعمل هؤلاء العمال باجور بخسة وبظروف عمل قاسية دون ضمانات نقابية او حقوق .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الدكتور **احمد ريناوي** والدكتور **سمير معمر** بمناسبة افتتاح عيادتهما الجديدة مقابل سينما ديانا فى الناصرة . نتمنى لهما عملا موفقا فى خدمة الجمهور

سامي فرح

استقبال — بقية

واول امس صرح برانـدت ، مستشار المانيا الغربية ، ان سياسة التقارب مع اوروبا الشرقية هي من اسس سياسته ودعا الى عقد مؤتمر الامن الاوروبي فى مطلع العام القادم.

وفى الوقت ذاته حاولت المنظمات الصهيونية تعكير الجو فى فرنسا فى عشية زيارة برجنيف فبدأت فى الصراخ حول وضع اليهود فى الاتحاد السوفييتي وهددت بالقيام بمظاهرات احتجاجا على « اضطهادهم » !!

ولكن المنظمات اليهودية التقدمية شجبت تلك المحاولات واعلنت غضبها على مساعي تنظيم المظاهرات المأجورة ضد الاتحاد السوفييتي .

ولعل اهم ما فى الامر ان الراي العام الفرنسي مهتم جدا بالزيارة ويرحب بها .. ولذلك وجدت اجراءات الحكومة اصداء ايجابية .

(اقرأ الافتتاحية) .

مؤتمر — بقية

السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى منتصف عام ١٩٧٢ . (وستنشر الاتحاد هذه القرارات فى عددها القادم) .

وفى بداية الجلسة هنأ الرفيق ماير فلنر ، باسم اللجنة المركزية ، عضوي المكتب السياسي اميل حبيبي ودافيد (عوزي) بورشطين بمناسبة عيد ميلاديهما الخمسين وتمنى لهما صحة جيدة ونجاحا فى استمرار عملهما المثمر فى قيادة حزبنا العامل من اجل اهداف الشيوعية السامية.

وشجبت اللجنة المركزية بشدة رفض السلطات اصدار تصاريح سفر لعضوي اللجنة المركزية منعم جرجوره وتوفيق زياد وبذلك منعتهما من الوصول الى حيفا والاشتراك فى اجتماع اللجنة المركزية .

كلمة الاتحاد — بقية

الاوروبي وحجز العلاقات النامية بين الاتحاد السوفييتي ودول العالم الرأسمالي ..

ولكن زيارة كوسيغن الناجحة فى كندا وزيارة برجنيف الهامة فى فرنسا احبطت هذه المحاولات ودلت على فعالية السياسة السوفييتية الدينامية القائمة على الحرص على حريات الشعوب ومستقبل السلام الدولي .

وازاء كل هذا تتضاءل تهويشات المنظمات الصهيونية المتساوقة مع الامبريالية وحكام اسرائيل ومحاولاتها تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي وتجميع سحب الشكوك والريب حول سياسته واغراضه . مثل فقاعات صابون تفجرت « مظاهرات » الصهيونيين فى اوتوا فى كندا عند زيارة كوسيغن « احتجاجا » على ما يسمى « بلاسامية » الاتحاد السوفييتي !! وبقيت نتائج تلك الزيارة الهامة فى ميدان التعاون الثنائي فى مصلحة السلام ..

ومثل دق طبول باهتة ضاعت فى زحمة الترحيب الواعي الحماسي « احتجاجات » الصهيونيين على زيارة ليونيد برجنيف فى فرنسا . ان الصهيونيين العاملين بوحي الامبرياليين وحكام اسرائيل يعتقدون انهم بهذه التشنجات الهستيرية ، سيخففون من شدة عزلة الولايات المتحدة واسرائيل على الصعيد الدولي بسبب سياستهما العدوانية فى الشرق الاوسط ، من ناحية ، ويحاصرون الاتحاد السوفييتي الذي يمارس نفوذا ضخما من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة من ناحية اخرى.

ولكن الحياة اظهرت عقم هذه المحاولات .. خصوصا وان الانسانية قد اكدت بشكل قاطع انها لن تتعايش مع العدوان والتوسع الاقليمي الامبريالي على حساب الشعوب العربية .

ولهذا رحبت وترحب الشعوب بنشاط القادة السوفييت الدولي ورحبت وترحب بزيارة برجنيف فى فرنسا بعد ترحيبها بزيارة كوسيغن فى كندا ..

وهي بينما تشجب صراخ الصهيونيين تتطلع بامل نحو نتائج هذا التعاون الدولي الايجابية .

الرئيس الاميركي السابق جونسون :

الاتحاد السوفييتي هدد بالتدخل عسكريا فى حرب حزيران

واشنطن — كشف الرئيس الاميركي السابق ، لندون جونسون، اول امس، النقاب عن ان الاتحاد السوفييتي هدد بالتدخل عسكريا فى حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وقد جاء هذا فى مذكراته التي بدأت فى نشر ملخص عنها صحيفة « واشنطن بوست » .

وقال الرئيس الاميركي السابق فى مذكراته ان الخط الهاتفي بين واشنطن وموسكو قد استخدم عدة مرات اثناء حرب حزيران من ٥ الى ١٠ حزيران عام ١٩٦٧ . وكانت المرة الاولى عندما ابلغ كوسيغن جونسون بان الاتحاد السوفييتي سيعمل لوضع حد للمعارك فى الشرق الاوسط وطلب الى الرئيس الاميركي آنذاك ان تضغط اميركا على اسرائيل لحملها على وقف اطلاق النار .

وقال جونسون : لقد اجبت كوسيغن بان الحكومة الاميركية ستعمل كل ما فى وسعها للتوصل الى انهاء القتال .

والمعروف ان القتال توقف بعد ساعات قليلة من تهديد الاتحاد السوفييتي بالتدخل .

لجنة ثلاثية يقيمها اوثانت لبحث الاوضاع فى مدينة القدس

افادت انباء الامم المتحدة ان ايطاليا وسيراليون والارجنتين ابدوا استعدادهم للاشتراك فى لجنة ثلاثية يزمع اوثانت تعيينها لبحث الاوضاع فى القدس العربية . وجاء فى الانباء ان اوثانت يبحث الان امكانية قيام لجنة كهذه ، تمشيا مع قرار مجلس الامن الاخير حول مدينة القدس . فكما يذكر ، خوّل اوثانت فى حينه صلاحية تعيين مثل هذه اللجنة لدراسة الاوضاع فى القدس العربية ، وكذلك اتخاذ اجراءات بهدف ايقاف مخططات حكومة اسرائيل الرامية الى تغيير معالم مدينة القدس العربية وضمها الى اسرائيل .

وذكرت هآرتس ، امس ، ان اوثانت اجتمع مع ابا ايبن ومندوب اسرائيل الدائم فى الامم المتحدة يوسف تكواع ومن المعتقد انه بحث معهما امكانية ايفاد مثل هذه اللجنة وتعيينها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر. ق. ح)

فرع الناصرة
دعوة

بهذا ندعوكم للاشتراك فى المحاضرة التي يعقدها حزبنا يوم الخميس القادم الموافق ٢٨-١٠-١٩٧١ فى تمام الساعة ٦،٣٠ مساء فى نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية

المحاضرة :

المرحلة الحالية ببناء الشيوعية فى الاتحاد السوفييتي

المحاضر : الرفيق **غسان حبيب** — سكرتير فرع الناصرة

حكام اسرائيل يقبلون الوساطه — بقيه

المبادرة الاميركية الجديدة بصورة عملية . وتصف الانباء الاقتراح الاميركي الجديد بشان الوساطة ، انه يقترح اجراء محادثات على غرار « رودوس » .

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة فى جلسة سابقة كانت قد رفضت حتى نقاط روجرز الست الغامضة التي تتحدث عن تسوية جزئية لقناة السويس كجزء من التسوية الشاملة.

ويرفض حكام اسرائيل ان تكون التسوية الجزئية لفتح قناة السويس جزءا من التسوية الشاملة كما يرفضون السماح للقوات المصرية بعبور القناة الى الضفة الشرقية كجزء من التسوية ويقترحون ان مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية، بعد التسوية الجزئية يجب ان يتم فى اطار محادثات بين الاطراف المعنية على اساس ضمان حدود آمنة ومتفق عليها وليس اقل .

اسرائيل تريد ٧٢ طائرة فانتوم جديدة

ونشرت « التايم » فى عددها الاخير ان اسرائيل قد طلبت منذ آخر ١٩٧٠ ٧٢ طائرة فانتوم اخرى بالاضافة الى ٧٥ فى حوزتها . وتطالب حكومة اسرائيل بموافقة اميركا على استئناف ارسال هذه الطائرات قبل بدء الوساطة التي تقترحها اميركا .

قداس وجناز نصف السنة

يقام فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة يوم السبت ٣٠-١٠-٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا قداس وجناز نصف السنة راحة عن نفس المرحوم

الياس عواد الخوري

فزوجة الفقيد واولاده واهله يرجون الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة خاصة وشخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

طرد فرموزا من الامم المتحدة هزيمة ساحقة للامبريالية الاميركيه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

١٠ رمضان ١٣٩١
٢٩ تشرين الاول ١٩٧١
العدد ٤٩ السنة ال ٢٨

יום ו

29 .10 . 1971

מס' 49 שנה 28

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

وفد عن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بقيادة لطفي الخولي يشترك في مؤتمر «السلام والعدل في الشرق الاوسط» الذي سيعقد في ايطاليا

القاهرة – اذاعت القاهرة ان وفدا عن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي مؤلفا من ثلاثة اعضاء وبرئاسة لطفي الخولي (عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير مجلة الطليعة) سيتوجه في الاسبوع القادم الى اوروبا للاتصال بالاحزاب والشخصيات التقدمية في ايطاليا وفرنسا واقطار اخرى وذلك تحضيرا للمؤتمر الدولي للسلام والعدل في الشرق الاوسط المزمع عقده في مدينة بولونا في ايطالياقريباء

وكان وزراء الاعلام في مجلس الجامعة العربية قد عقدوا مؤتمرا بحثوا فيه تاييد هذا المؤتمر .

العجز التجاري : ٦٣٦ مليون دولار

القدس – اذاعت دائرة الاحصاءات المركزية ان العجز في الميزان التجاري في الفترة الممتدة بين كانون الثاني وايلول عام ١٩٧١ بلغ ٦٣٦ مليون دولار بالقياس الى ٥٢٤ مليون دولار العجز في الفترة ذاتها من السنة السابقة.

هذا العدد – ٨ صفحات

تقرا فيه :

- تفاصيل عن التصويت حول قبول الصين الشعبية وهزيمة اميركا .
- تحول تاريخي في حياة الحزب الشيوعي الهندي — اميل توما
- دور اسرائيل في الحبشة — صليبا خميس
- الحزب الشيوعي اللبناني يحضر لمؤتمره
- قرارات هامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
- انجازات هامة في جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية
- ادب ، قصة ، شعر .

الصين الشعبية تسترد مكانها الطبيعي في الامم المتحدة

★ قرار الجمعية العمومية بطرد فرموزا وقبول الصين الشعبية هزيمة ماحقة للولايات المتحدة الاميركية
★ «برافدا» تقول القرار هو انتصار للشعوب على الاستعمار الاميركي ولقضية الحق ..
★ دور الصين في رياسة مجلس الامن يوم الاحد القادم ★ اوثانت يتوجه الى بكين لارسال وفدها .

النضال الطويل الامد الذي شنه الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى في الامم المتحدة لاعادة حقوق الصين الشعبية في الامم المتحدة وللاعتراف بممثلي حكومتها الممثلين الشرعيين الوحيدين للصين الشعبية في الامم المتحدة ، هذا النضال قد كلل بالنجاح ليلة الثلاثاء الماضي في ٢٥–١٠–٧١ هذا الاسبوع .. ففي التصويت الدرامي على عدد من الاقتراحات والاقتراحات المضادة قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة تمكين الصين الشعبية من الحصول على مقعدها الشرعي في المنظمة الدولية ، الذي كان يحتله ممثلو شان كاي شك وزمرته في تيوان (فورموزا) .

وقد احدث هذا القرار موجة ارتياح كبير في جميع انحاء العالم . واصدرت وكالة انباء « تاس » السوفييتية بيانا رحبت فيه بالقرار .. كما عقدت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » مقالا افتتاحيا ، امس ، رحبت فيه ايضا بقرار قبول الصين الشعبية للامم المتحدة ، وطرد ممثلي زمرة شان كاي شك ، ووصفت القرار بانه انتصار للشعوب على الاستعمار الاميركي وانتصار للمنطق السليم ..

التصويت على الاقتراحات المختلفة

وفي التصويت الاخير على اقتراح قبول الصين كانت النتائج ٧٦ من اجل قبول الصين الشعبية وطرد فورموزا و ٣٥ ضد ، و١٧ امتنعوا عن التصويت وتغيب ٣ . وقد اعتبرت نتائج التصويت هزيمة عنيفة لاميركا ، اضطرت جورج بوش الممثل الاميركي الدائم في الامم المتحدة بوصف القرار « بالعار » و « بهزيمة الامم المتحدة » ..

(اقرأ التفاصيل كيف جرى التصويت في الامم المتحدة ، ومواقف الدول المختلفة في مراحل التصويت ، على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وقد دلت نتائج التصويت على ان كل الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي، حليفات اميركا ، قد صوتت ضد الاقتراح الاميركي وبينها بريطانيا ، فرنسا ، هولنده ، بلجيكا ، ايطاليا ، النرويج ، كندا وتركيا .

تصويت الوفد الاسرائيلي

اما الوفد الاسرائيلي فقد ايد الاقتراح الاميركي حول القضية الحاسمة باعتبار طرد ممثلي فورموزا مسالة مهمة . وحين رفض الاقتراح وبدا من الواضح ان الاقتراح الالباني سيحظى بالاغلبية المطلوبة صوت الوفد الاسرائيلي الى جانب الاقتراح ، فعم الضحك في قاعة الاجتماع .... وذكرت « جروزلم بوست » ، امس الاول ، ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قال ان اسرائيل نسقت خطواتها مع اميركا في التصويت على قبول الصين في جميع المراحل .

– البقية على صفحة ٨ –

مائير فلنر يحذر من خطر تجدد القتال ويدعو الى سياسة واقعية تتلاءم مع زمننا

افتتحت الكنيست ، يوم الثلاثاء ٢٦–١٠ ، دورتها الشتوية وقدمت رئيسة الحكومة بيان الحكومة السياسي . ولم يكن في البيان شيء سوى انه عود على تفصيل شروط الحكومة المعروفة والمتعلقة بالاقتراحات الاميركية للتسوية الموقتة في قناة السويس والشروط الاساسية هي : الفصل ما بين التسوية الموقتة وبين التسوية العامة .. معارضة اجتياز القوات المسلحة المصرية الى الضفة الشرقية من القنال .. وقف اطلاق النار دون تحديد زمني ... اي وقفا ابديا .

وخصصت ج. مئير قسما كبيرا من خطابها على مطالبتها الحكومية الاميركية بتزويدها بالفانتوم ، وزعمها ان حكومة الولايات المتحدة تشترط مد اسرائيل بطائرات الفانتوم بقبولها التكتيك الاميركي في معالجة قضية الشرق الاوسط . والجدير بالذكر ان رئيسة الحكومة تجاهلت تماما قضية التصويت بصدد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة .

هذا وامتازت ج. مئير بانها كانت في هذه المرة اكثر تعنتا وتعندا من اية مرة سابقة فلقد صرحت بملء فيها : ان الحكومة لا توافق على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة.

من النقاش

وفي النقاش رفض ممثلو الجاحال الدخول في مفاوضات مع الولايات

– البقية على صفحة ٨ –

توطدت العلاقات السوفييتية السورية



الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، يرحب برئيس مجلس الشعب السوري احمد الخطيب ، اثناء زيارة الوفد السوري الى موسكو .

دمشق – توطدت وتدعمت علاقات الصداقة السوفيتية السورية بعد هذه الزيارة ..

هذا ما صرح به رئيس مجلس الشعب السوري أحمد الخطيب، عند عودته من موسكو بعد زيارة قام بها في الاتحاد السوفييتي على رأس وفد من أعضاء مجلس الشعب ، تلبية لدعوة مجلس السوفييت الاعلى

وقد استمرت الزيارة عشرة أيام اطلع خلالها الوفد السوري على المجالس التشريعية في الاتحاد السوفييتي ..

وقد جاءت هذه الزيارة في أعقاب زيارة الرئيس السادات في الاتحاد السوفييتي وعلي ناصر رئيس جمهورية جنوب اليمن .. وزيارة رئيس الوزراء السوفييتي ألكسي كوسيغين في الجزائر والمغرب .. وقد وثقت كلها العلاقات السوفييتية العربية ووطدتها بعمق .

برجنيف يواصل زيارته الهامة لفرنسا

الزيارة دليل على توثيق العلاقات بين البلدين ★ برجنيف : اسرائيل تلعب بالنار لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن

باريس – يواصل الرفيق برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، زيارته الهامة لفرنسا . ويرافق برجنيف في هذه الزيارة فلاديمير كيريلين ، نائب رئيس الحكومة ورئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا الحكومية ، واندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، ونيقولاي باطوليشب وزير التجارة الخارجية ، وكذلك زوجة برجنيف .

ويشمل برنامج الزيارة ٤ محادثات بين وفدي الحكومتين ، الفرنسية والسوفييتية ، ومحادثات يشترك فيها برجنيف وبومبيدو – رئيس الجمهورية الفرنسية – فقط بمرافقة المترجمين .

وتفيد المصادر المطلعة في باريس ان لجانبين بحثا وسيبحثان مختلف المشاكل العالمية ، وخاصة القضايا الاوروبية والعلاقات بين الدولتين في مجالات التجارة والتعاون الشامل بينهما .

وكان بومبيدو قد اقام يوم الاثنين الماضي مادبة على شرف الوفد . وقد شمل برنامج اليوم الثاني زيارة بوابة النصر وبلدية باريس ، ويوم الاربعاء زار الوفد متحف اللوفر والبيت الذي سكن فيه لينين في باريس في شارع مري – روز . كما زار امس مدينة مارسيليا ، الميناء الفرنسي المشهور على البحر الابيض المتوسط ، ويزور اليوم مصنع رنو لانتاج السيارات ومعرض بيكاسو .

ضرورة الغاء الكتل السياسية والعسكرية

وفي اليوم الاول من الزيارة ، القى برجنيف كلمة في المادبة ، التي اقامها بومبيدو ، تحدث فيها عن ضرورة وضع حد لتقسيم العالم الى كتل سياسية وعسكرية .. ودعا الى تخفيف حدة التوتر في اوروبا ، مؤكدا بان هذا الهدف يمكن تحقيقه عن طريق الاعتراف بالحدود ، واحترام مبدأ عدم استعمال القوة والتهديد بها ، وضمان المساواة في الحقوق ، واحترام استقلال الدول الوطني وعدم التدخل في قضاياهم الداخلية .

واكد برجنيف اهمية عقد مؤتمر امن اوروبي في القريب وقبول الدولتين الالمانيتين اعضاء في منظمة الامم المتحدة . واشار الى التقارب في مواقف فرنسا والاتحاد السوفييتي في القضايا الدولية الملحة ، مثل الحرب في الهند الصينية والنزاع في الشرق الاوسط وقضية نزع السلاح.

وتكلم في المادبة الرئيس الفرنسي بومبيدو فرحب بالوفد السوفييتي وخاصة برجنيف . ودعا الى تجديد محادثات الدول الاربع حول الشرق الاوسط واكد بانه ما من سبب يمنع بدء بحث متعدد الجوانب لاعداد مؤتمر الامن الاوروبي .

وقال بومبيدو ، هناك صراع آخر، مر عليه اكثر من ٤ سنوات ، واذا استمر اكثر سيعرض سلام العالم الى خطر رهيب ، واعني ، اضاف بومبيدو ، الصراع في الشرق الاوسط . وفرنسا عبرت عن موقفها بشكل واضح ، فهي تؤيد كل بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وفي اطار المحادثات الرباعية ، بحثا عن حل للمشكلة – واصل بومبيدو كلامه – اتضح لبلدينا ، ان مواقفنا متقاربة ، وفي عدد من القضايا الهامة مماثلة . ولكن ، ولاسفي الشديد ، فان اعمال الدول الاربع اصبحت بطيئة وبعثة يارينغ في مازق .

واذا لم تؤد مساعي الولايات المتحدة الى حل جزئي يضع اساس حل شامل بصورة جلية ، وفق قرار مجلس الامن ، وتمكن كل دول المنطقة من الحياة في ظروف سلام وحدود معترف بها وثابتة ، بلا ضم مناطق ، فسوف يؤدي ذلك الى نزاع مسلح في المستقبل .

الاستعدادات للزيارة

وقد دعا الحزب الشيوعي الفرنسي – اسبوعا قبل بدء موعد الزيارة – الى تنظيم استقبال حار للوفد السوفييتي . وقد كتب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي رولان لروا في « الاومانيتيه » : ان الزيارة تشكل حدثا هاما لكل الفرنسيين ، والزيارة هي جزء لا يمكن فصله ، عن مجموع المبادرات السوفييتية الهادفة الى تخفيف حدة

– البقية على صفحة ٨ –

كلمة الاتحاد

في ذكرى مجزرة كفر قاسم

من اجل الا تتكرر المجزرة

اليوم ، الجمعة ، ٢٩ تشرين الاول ١٩٧١ تنقضي ١٥ سنة على عدوان اسرائيل بالتعاون الفعلي مع بريطانيا وفرنسا على مصر .. وعلى ذبح ٥٠ مواطنا اعزل من ابناء قرية المثلث : كفر قاسم .

ولا بد ان نستذكر في هذه الذكرى المروعة ان الامرين : العدوان والمجزرة كانا وجهي سياسة حكام اسرائيل ازاء الشعوب العربية ، واستمرارا عنيفا لتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولعدائهم لحركة التحرر القومي العربية .

لقد اضطر حكام اسرائيل بضغوط الراي العام العالمي والمحلي ان يقفوا مع الكنيست خاشعين احتراما لذكرى ضحايا المجزرة ولكنهم في واقع الامر واصلوا بشدة سياسة الكره والعداء تجاه الشعوب العربية التي كانت المجزرة تجسيما دمويا لآثارها ..

ولم تكن حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية بالتساوق مع الامبريالية الاميركية سوى تاكيد جديد لسياسة حكام اسرائيل التي قادت الى عدوان سيناء في عام ١٩٥٦ ومجزرة كفر قاسم التي رافقته .

في الايام الاخيرة نشرت « هآرتس » ان دائرة التنوير في وزارة الخارجية الاسرائيلية – في سبيل الرد على محاولات تلويث طهارة السلاح العبري ! – اصدرت كراسة ، وزعتها بالآلاف ، نشرت فيها «اعترافات» عرب ! «تنفي» ! بان « قوات التحرير العبرية » ! تتحمل مسؤولية مذبحة دير ياسين التي وقعت في عام ١٩٤٨ ، ابان حرب فلسطين ، وذهب ضحيتها ٢٥٠ نسمة من سكان قرية دير ياسين وبينهم اطفال ونساء وشيوخ .

لقد هزت مذبحة دير ياسين الراي العام في كل مكان – حتى اضطرت الزعامة الصهيونية في الوكالة اليهودية الى استنكارها .. وحتى وقت قريب كان زعماء احزاب العمال الصهيونية في اسرائيل يلوحون بها في معرض التشهير بزعماء حيروت على اعتبار ان منظمتهم السرية السابقة « اتسل » هي التي ارتكبت الجريمة .

ان محاولة تطهير المسؤولين عن مذبحة دير ياسين ليست من قبيل المصادفة ، بل تعرب عن عملية التحول الى العنصرية المغرقة في الرجعية ، التي تجري في الاوساط الحاكمة ، في ظروف محاولة تكريس الاحتلال والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية .

ومن هنا كان خطرها الشديد ...

ومن هنا كانت ضرورة احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم امام الراي العام الاسرائيلي حتى لا تضيع عبرتها الخطيرة.. خصوصا وان محافل مسؤولة رفضت مغزى وقوعها وقد تحاول تبريرها او تطهير سمعة المجرمين الذين ارتكبوها بوحي الجو الهستيري العنصري ، كما بدات مساعي

– البقية على صفحة ٨ –

كوسيغين ينهي زيارته لكندا

بيان مشترك يؤيد مهمة يارينغ ★ اتفاق حول العمل المشترك الواسع بين البلدين

انهى رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن زيارته لكندا .

وجاء في بيان مشترك نشر في اعقاب انتهاء الزيارة انه تبين ان هنالك اتفاقا في الآراء بين الاتحاد السوفييتي وكندا في عدد من القضايا الدولية . فالدولتان تؤيدان انهاء سباق التسلح ونزع السلاح التام . وقد اعرب الجانبان عن القلق من استمرار التوتر في الشرق الاوسط كما اعربا عن تاييدهما لمهمة الدكتور غونار يارينغ ولاستمرار مباحثات الدول الاربع الكبرى فيما يتعلق بالمنطقة .

وفي الايام الاخيرة زار رئيس الحكومة السوفييتية مدينتي فانكوبر وتورنتو . وقد استقبل في المدينتين استقبالا قلبيا حارا . واجتمع كوسيغن مع اوساط شعبية مختلفة وزار مصانع ومؤسسات علمية وحضر مباريات رياضية وغير ذلك .

واستقبل كوسيغن بحماس خاص عندما ذهب لمشاهدة سباق في التزحلق على الجليد بفانكوبر فقد استقبله الجمهور الغفير الذي ملا

– البقية على صفحة ٨ –

كيف اتخذت الجمعيـة العموميـة القرار التاريخي
بقبول الصين الشعبية وطرد فرموزا

مركز الامم المتحـــدة ـ وهكذا بعد اكثر من ٢٠ سنة من حرمان الصين الشعبية من مقعدهـــا الشرعي في الامم المتحدة ، اتخذت الجمعيـــة العمومية قرارا تاريخيـا يوم الاثنين الماضي ٢٥ـ١٠ـ٧١ ، فبعد التصويت النهـائي في الجمعية العمومية حول طرد فرموزا من الامم المتحـدة ، ساد الهرج والمرج القـاعة ودوت بالتصفيق ، فعشرات المندوبـــين دقوا المنضدات بايديهم وتعانقوا فرحـــا ، وقذفوا الاوراق والقبعات في الهواء وهرعوا الى الاروقـــة للرقص تعبيرا عن فرحتهم .

اما ممثل فرموزا الذي رأى الى اين تتجه الريح ترك القاعة ، دقائق معدودة قبل التصويت الاخير معلنا ان وفده لن يشترك بالتصويت .. وقد احتلت فرموزا مقعد الصين في الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٥ .

امريكا تندب الاخلال بالوعود

واعرب مندوب الولايات المتحـدة عن خيبة امله بعد نتائج التصويت لان عددا من المندوبين الذين وعدوا لتاييد امريكا اخلوا بوعودهم . وقال جورج بوش ، ممثل امريكا ، في حديث تلفزيوني انه كانت لديـــه وعود صريحة ولكن اصحاب الوعود لم يفوا بوعودهم . غير انه رفض ان يعلن اسماء الذين لم يفوا بهـــذه الوعود .

اما ممثلا بريطانيا وفرنسا اللذان صوتا ضد الاقتراح الامريكي فقد اعربا عن ارتياحهما لطرد فرموزا . وقال المندوب البريطاني السير كولين كراو : « هذه هي النتيجة الصحيحة » .

اما حاكم فرموزا شان كاي شك ، فقد اعلن انه لا يزال مصمما على اسقاط النظام الشعبي في الصين !!

وفي اليابان تعرض رئيس حكومتها الى هجوم عنيف داخل حزبـــه الحاكم ، لانه اصر في الاسبوع الماضي على تاييد الاقتراح الامريكي . وهناك شائعات ان ساتو رئيس حكومـــة اليابان سوف يستقيل قريبـــا ، لاتاحة امكانية تصفية الجو في علاقات اليابان مع الصين .

اسلوب التصويت على مختلف الاقتراحات

قبول الصين الشعبية للامم المتحـدة وطرد فرموزا جرت ثلاث دورات من التصويت : التصويت على اقتراح السعودية ـ الفلبين لتاجيل البحث. التصويت على اقتراح الولايـــات المتحدة الذي ينص على ان مسالـة طرد فرموزا ، هي «مسالة مهمة» ، تحتاج الى ثلثي الاصوات ، واخيرا التصويت على الاقتراح الالباني ـ الجزائري بشان قبول الصين وطرد فرموزا .

وكانت السعودية والفلبين ، قـد قامتا بمحاولة اخيرة بتقديم اقتراح بتاجيل البحث ، لتتمكن امريكا من حشد الاصوات الكافية لمنع طـــرد فرموزا .

التصويت النهـــائي

وفي آخر تصويت اجرته الجمعيـــة العمومية بشان قبول الصين وطرد فرموزا ، نال الاقتراح اغلبية ٧٦ صوتا ضد ٣٥ صوتا وامتنـــاع ١٧ عن التصويت وتغيب ٣ (اقـــرأ التفصيل في مكان آخر) .

التصويت على الاقتراح الامـــيركي

وقد رفضت الجمعية العموميـــة الاقتراح الامريكي الـذي يدعو الى ضرورة ثلثي الاصوات لطرد فرموزا ، باغلبية ٥٩ صوتا ضد ٥٥ وامتناع ١٥ .

وقد صوت الى جانب هذا القرار اسرائيل والاردن وعمان ولبنـــان والسعودية من منطقتنا . وصوت ضده من دول المنطقة ، الى جـانب دول المعسكر الاشتراكي وغيرهـا : في المعركة الاخيرة حـول موضوع الجزائر ، مصـــر ، العراق ، الكويت ، ليبيـــا ، موريتانيا ، اليمن الجنوبي ، السودان، سوريا، واليمن .

التصويت على الاقتراح السعودي

اما الاقتراح السعودي ـ الفلبيني لتاجيل البحث فقد رفضته الجمعية العمومية باغلبية ٥٦ صوتا ضد ٥٢ وامتناع ١٩ عن التصويت .

ومن دول المنطقة التي ايدت هذا القرار : الاردن ، السعوديـــة ، لبنان وتونس . وامتنعت اسرائيل عن التصويت .. وربما كان امتناعها بسبب ان السعودية هي صاحبـــة الاقتراح .

اوثانت يبرق لبكـين

وفورا بعد اتخاذ القرار النهائي ارسل سكرتير الامم المتحدة برقيـــة الى بكين ضمنها نص قرار الجمعيـــة العمومية . (اقرأ النص في مكـان آخر) .

تكوع يفسر موقف اسرائيـــل في التصويت

وقال ممثل اسرائيل الـــدائم في الامم المتحدة تكوع ، مفسرا تصويت الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل صوتت معترفة بحق حكومة الصين في تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحـــدة وليس تصويتا لطرد فرموزا .

ويرى المراقبون ان اسرائيل قلقة من بعض نواحي القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية :

● من تاييد حكومة بكين لمطالب الشعب العربي الفلسطيني .

● من السابقة حول امكانية طرد عضو من الامم المتحدة بالتصويت على ذلك في الجمعية العمومية .

صيغـــة قـــرار الجمعيـــة العمومية :

الجمعية العمومية اذ تعيد الى الاذهان مبادئ ميثاق الامم المتحدة :

وترى ان اعادة الحقوق المشروعة الى جمهورية الصين الشعبية أمر جوهري بالنسبة الى حماية ميثاق الامم المتحدة وبالنسبة الى القضية التي يترتب على الامم المتحدة خدمتها بموجب الميثاق ..

وتعترف بان ممثلي حكومة جمهورية الصين الشعبية هم الممثلون الشرعيون الوحيدون للشعب الصيني في الامم المتحدة وفي مجلس الامن ..

تقرر اعادة جميع الحقوق الى جمهورية الصين الشعبية والاعتراف بممثلي حكومتها الممثلين الشرعيين لدى الامم المتحدة وطرد ممثلي شان كاي شك فورا من المكان الذي احتلوه بصورة غير مشروعة في الامم المتحدة وفي جميـــع المنظمات المتصلة بهـــا .

التصويت النهائي بقبول الصين الشعبية وطرد حكومة فرموزا ، بعد اخفاق الاقتراح الامـــيركي

في التصويت الذي جرى في الجمعية العمومية ، يـــوم الاثنين ٢٥ـ١ـ١٩٧١ ، حول اقتراح البانيا لقبول الصين الشعبية الى الامم المتحدة وطرد تيوان (فرموزا) كـــانت الاصوات كما يلي :

٧٦ من اجل القرار :

دول المعسكر الاشتراكي :

البانيا ، بلغاريا ، بيلوروسيا ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، المجر ، منغوليا، بولونيا ، رومانيا ، اوكرانيا، الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا .

دول عربية : الجزائر ، مصر ، العراق ، الكويت ، ليبيـــا ، المغرب ، جمهورية جنـــوب اليمن الشعبية الدمقراطية ، السودان ، سوريا ، تونس ، اليمن ، موريتانيا .

دول اخرى : افغانستان ، انمسا ، بلجيكا ، بوتان ، بتسوانا ، بورما ، بورندي ، كامرون ، كنـــدا ، سيلان ، تشيلي ، دنمارك ، اكوادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا (الحبشة) ، فنلندا ، فرنسا ، غانا ، غينيا ، غوانا ، ايسلندا ، الهند ، ايران ، ايرلنده ، اسرائيل ، ايطاليا ، كينيا ، لاوس ، ماليزيا ، مالي ، المكسيك ، كونغو ـ كينشاسا، بيرو ، البرتغال ، نيبال ، هولندا ، نيجيريا ، النرويج ، الباكستان ، روندا ، السنغال ، سيرا ـ ليونا ، سنغافوره ، الصومال ، السويد ، توغو ، ترينداد ـ توباغو ، تركيا ، اوغندا ، بريطانيا ، تنزانيا ، زامبيا .

٣٥ ضد :

استراليا ، بوليفيا ، البرازيل ، جمهورية وسط افريقيا ، تشاد ، كونغو ـ برازفيل ، كوستا ريكا ، دهومي ، الدومنيكان ، السلفادور ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ساحل العـــاج ، اليابان ، كمبوديا ، لسوتو ، ليبيريا ، جمهورية ملاغاشي (مدغشقر) ، ملاوي ، مالطا ، نيوزيلاند ، نيكاراغوا ، نيجر ، بورغواي ، الفلبين ، العربية السعودية ، جنوب افريقيا ، سوازيلاند ، الولايات المتحدة ، فولتا العليا ، الاورغواي وفنزويلا .

١٧ امتنعوا :

الارجنتين ، البحرين ، باربدوس ، كولومبيا ، قبرص ، فيجي ، اليونان ، اندونيسيا ، جوفيكا ، الاردن ، لبنـــان ، لوكسمبرج ، ماريشيوس ، بنما ، قطر ، اسبانيا ، سيام (تيلاند) .

غيـــاب ٣ :

تيوان (فرموزا) ، جزر المدويس ، عمان .

الـــدول الافريقيـــة تعـــد اقتـــراحـــا لمؤتمر ٧٧ دولة من الـــدول النامية المنعقـــد في بـــيرو بشـــأن العـــدوان الاســـرائيلي

اغلاق قناة السويس الحق اضرارا بدول افريقيا

ليما ـ افتتح ، امس ، في عاصمة بيرو ، مؤتمر الدول النامية من آسيا وافريقيـــا وامريكـــا اللاتينية ، الذي يشترك فيه ٧٧ دولة .

وذكرت وكالات الانباء امس ان ممثلي الدول الافريقيـــة يعدون اقتراحا لاجراء بحث حول زمة الشرق الاوسط . وان الاقتراح الذي ستتقدم به الدول الافريقية للمناقشة في المؤتمر ، ينص على المطالبة بجلاء القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة واعادة فتـــح قناة السويس .

ويتضمن الاقتراح ايضـــا تأكيدا على ان استمرار غلق قناة السويس يلحق اضرارا فادحة بتجارة كثير من الدول الافريقية ، ويعرقل مساعيها للتنمية الاقتصادية .

وتبدو اهمية هذا المؤتمر وما يتخذه من قرارات ، من كونه يعقد عشية مناقشـــة ازمة الشرق الاوســـط في الجمعية العمومية في النصف الثاني من الشهر القادم .

المحكمة تصدر احكامها في قضية علي صبري والاخريـــن في ٩ـ١٢ـ٧١

القاهرة ـ اذاعت القاهرة يـــوم الخميس المـاضي ان المرافعات في قضية علي صبري وسائر رجال مصر المتهمـــين باتـــآمر على السلطـــة الحقوقية ، انتهت وستصدر « محكمة الثورة » احكامهـا بشـــانهم في ٩ كانون الاول ١٩٧١ .

هذا وقد بدأت محكمـــة عسكرية في محاكمة وزيـــر الدفاع الاسبق محمد فوزي الذي ارتبط بقضيـــة علي صبري والاخريـــن ولكـــن قضيته فصلـــت لمكانتـــه العسكرية التي تفترض محاكمة عـــسكرية !

البيـــان اليوغوسلافي ـ المصري يؤكـد :

تاييـــد يوغوسلافيـــا لموقف مصـــر من ازمة الشـــرق الاوســـط

افادت وكالة « يونايتـــد برس » للانبـــاء ان الرئيس اليوغسلافي سيزور قريبـــا الولايات المتحدة وبريطانيـــا وفرنسا .

وكان تيتو قـــد انهى في الاسبوع الماضي زيارة قصيرة، قام بها الى مصر ، واجتمع خلالها مع الرئيس المصري انور السادات ومسؤولين مصريين آخرين . وقد ابدى الرئيس اليوغسلافي تفهما وتأييـــدا لموقف مصر من النزاع مـــع اسرائيل .

واضافت الوكالة ان تيتـــو وعد بنقل موقف مصـــر الى رؤساء هذه الدول ، حـــين سيجتمع بهم في الايام المقبلة ، وانه سيدافع عن موقف مصر .

وذكرت الانباء ، ان الرئيس المصري اكد لتيتو اصرار مصر على التمسك بموقفها القائل بضرورة انسحاب القـــوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، واشتراطها ربط اية تسوية موقتة لفتح قنـــاة السويس بالتسوية الشاملـــة التي تقضي بانسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة وتنفيذ بقية بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وصدر بيـــان مشترك عن محادثات الرئيسين ، تيتـــو والسادات ، في القاهرة ، اكد تمسك يوغسلافيا بتأييـــد موقف مصر من ازمة الشرق الاوسط والتأييد الكامـــل للجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمـــة لمشكلة الشرق الاوسط طبقـــا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ويتطلب التوصل لمثل هذه التسوية الدائمة والعادلة ازالة كل آثار الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلت بعد الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وخلال تبادل وجهات النظر علق الرئيسان اهتماما كبـــيرا على كفاح دول عدم الانحياز ضد الاستعمار والعنصريـــة ومن اجـــل السلام والمساواة والتعاون الدولي والتنميـــة الاقتصادية .

« دير شبيغل» الالمانية :

اسرائيل تستطيع تدمير اسوان بصاروخ « اريحا »

زعمت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية ان في استطاعة اسرائيل تدمير سد اســـوان بصاروخ « اريحا » .

وتـــستند المجلة في زعمهـــا على اقوال المجلة الاميركيـــة ذات الاختصـــاص « سيانس اند غفرمنت ريـــورت » التي تقول ان اسرائيل على وشـــك ان تتحول الى دولة عظمى .

ديان الى الولايات المتحـــدة في نوفمبر

ذكرت الصحف هـــذا الاسبوع ، ان ديان ، وزير الدفاع ، سيقوم بزيـــارة الولايات المتحدة في اواخـــر الشهر القادم ، بدعـــوة من صندوق الجباية الموحد .

ويشير المراقبون في اسرائيل الى ان رئيسة الحكومة غولدا مئير لم تتلق ردا من الرئيس نيكسون على مذكرتها ولم تتلق دعوة لاجراء محادثات في البيت الابيض . ويبدو ان هنـــاك ضرورة اسرائيلية للوقوف عن كثب على آراء الرئيس نيكسون . وفي الوقت نفسه لم تذكر الانباء انه ستكون مهمة ديان في الولايات المتحـــدة

ـ البقية على صفحة ٧ ـ



نائب رئيس قوات الامن في الامـــم المتحدة ، سيسل ردمـــان ، يسلم ممثـــل فورموزا علمها بعـــد ان قررت الجمعيـــة العامـــة قبـــول الصـــين الشعبية في عضويتها وطرد ممثل فورموزا .

شـــىء عن الاحتـــلال

حـــاكم عسكري يلغي قرار سلفه ...

منذ عـــامين وعبد الهادي عوده من رام الله ، سـجين في سـجن رام الله ، ولاتـزال محاكمته مـع المحامي بشـير الخيري وخـليل أبو خديجة ، مستمرة وقد استغرقت جلسات عديدة .

وقد هدمت سلطات الاحتلال منزله تاركـة أبويه وأخوتـه الصـغار دون مأوى ، وهـكذا عاقبت السلطات هذه العائلـة قبـل ثبوت أية تهمة على عبد الهادي . وقد وجدت العائلة لها سكنا مؤقتا صغيرا ، انحشرت فيـه لعدم تـوفر المال الكافي لديها لاستئجار منزل مناسب .

وتوجهت الام قبـل بوسـاطة المحامية فيليتسـيا لانجر الى الحاكم العسـكري وطلبـت أن يأذن لها ببناء بيت مكان البيت المهدوم . والمعروف أن سلطات الاحـتلال تـود دائما تـخليد الهدم ... لـكن حاكم رام الله آنذاك استجاب لطلب المرأة .

ولم يـكن للعائلـة لوازم البنـــاء ، لذلك اضـــطرت أن تستدين ... وعندما وضـــع تصميم البناء أبلغ حاكم رام الله العسكري البلدية أنـه يعارض مباشرة البناء وأنه يلغي موافقة سلفـه ...

هذا وعلمنا أن المحاميـة كتبت الى وزير الدفاع تطلـب موافقته عـلى طلب العائلـة لتباشر البناء ، كما كان مقررا في السـابق ... ومـا زالـت العائلة تنتظر الجواب .

... اخذت المحكمة اوضـــاعه بعين الاعتبار

انتهت المحكمة العسكريـة في رام الله في ٧١/١٠/١٢ من محاكمة ابرهيم مصطفى توفيق سمهوري البالغ ٢١ سنة مـن العمر ، وهو من أهالي أريـحا وكانـت تـدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر .

وجـرت مـحاكمته بتهمـة الانتساب الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وبتصـوير امور عسـكريـة في مـنطقة الجيفتلك ، وبتجنيـد أفـراد للمنظمة .

وقـد تـوفي أبـوه في أثنـاء المحاكمة ، وبقيت العائلة دون معيل . واعترف المتهم بجميع التهم ، وذكر أنه قضى في السجن أكثـر مـن سـنة في انتـظار محاكمتـه ، فتـعرض خـلالها للعذاب .

وأصدرت المحكمة قرارهـا بسجنه خمس سنوات . وجاء في حـيثيات الحكـم أن المتهم يستحق السـجن ١٥ سـنة ، واتخذت أوضاعه بعين الاعتبار فخففت العقوبة .

وضع متفجرات لا تنفجـــر ..

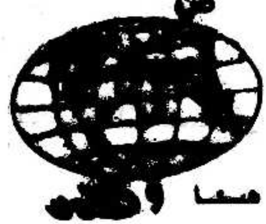
واصلت المحكمة العسكرية في اللد في ٧١/١٠/٢٠ النظر في قضية مصطفى حسن الشعار وعلي مصـطفى خـلف وأمين محمد الشعار . وقـد دافعت عن المتهم الاول فيليتسيا لانجر وهـو متهم بحيازة أسـلحة ، والعضوية في « فتح » ووضـع متفجرات ـ لم تنفجر ـ بـين المقدسين ، وتولى الدفاع عـن المتهم الثاني المحاميان ليستر ومغربي أما المتهم الثالث فقـد حكم عليه بالسجن سنة واحدة لانه قال ـ فقط ـ انه عضو في المنظمة . وهـو مصـاب بداء السكر . وكان يـقضي مـعظم أيامه في مستشفى سجن الرملة كما أن مصـطفى الشعار أنكر فقط أن كان ينوي القتل عندما وضـع المتفجرات . وذكـرت المحـاميـة أن المـتفجـرات المذكورة قام بفحصها الشرطي المختص بتعطيل المتفجرات ، وظهر أنها لا تنفجر ... وقـد أثارت هذه الحقيقـة البلبلـة لدى رئيس المحكمـة ... اذ هل يمكن تجريم شخص بوضع متفجرات اتضح أنها لا تنفجر . وقرر تأجيل المحاكمـة الى ٥ كانون الاول القادم .

وقد انصت المتهم بانتبـاه لما يجري في قاعة المحكمـة من بحث ، وسبق أن نشرنا انه عذب في السجن عند التحقيق معه ، وأن منزلـه في أبو ديس نسف ... وبقي دون مأوى . وقد قال في المحاكمـة : لـقد فعلت ما فعلته حتى يسمع هنا وفي العالم صوت شعبي المظلوم والمناضل لاجل حياته ، والذي يعاني منذ سنوات كثيرة ... هـذا ما أردتـه ، ومـا أردت القتل » .

محادثـــات القـــذافي والسادات

طرابلس الغرب ـ بدأت هنا المباحثات الثنائية بين الرئيس المصـــري أنور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي على أثر وصول الاول الـى العاصـمة الليبيـة يـوم الاربعاء الماضي ..

والمـتوقـــع أن تـــجري المباحثـات ، كمـا تـتكهـن الصحف حـول تعاون القطرين في اطار اتـحاد الجمهوريـات العربية وتنسيق سـياسـتهما العامة ... وقد لاحظت بعض وكـالات الانبـاء أن الرئيـس المصري أنور السادات سيبحث مع القذافي نـتائج زيارتـه في الاتحاد السوفييتي .



تخوفا من الشك عليها ان تطلق

الفتـاة روت كـاتس ، وعمرها ١٧ سنة ، تزوجت مؤخرا من مئير حقـــاق (ايضا ١٧ سنة) . وقـــد تمت مراسيم الـزواج في قريـــة « الزيب » ، التي تتمتع بما يشبه الاستقلال الـذاتي . وايلي ابيبي ، صاحب الاوتيل والبـــار والساكن الوحيد هناك ، هو الـــذي اجرى مراسيم الزواج . وكانت قـــد احدثت في حينه ضجـــة واسعة في اسرائيل .

ومن مـــدة انقطعت العلاقات بين روت ومئير ، وانفصلا عن بعض .. وقد احتار والدا الفتاة بالامر . فهل روت عزباء او متزوجة خـــاصة وان القانـــون الاسرائيلي لا يقر مثل هذا الزواج . فكتبا الى كاهن تـــل ابيب الرابي يوسف عوبديا ، يسالانه المشورة. فكان رده ، ان ما قامت به الفتاة هو مزاح خطـــير ، ولكن تخوفا من الشك ، عليها ان تتطلق .. طلب من الوالدين أن يتوجهـــا الى المحكمة الدينية لاجراء مراسيم الطلاق .

تغـــريم شاب بعشرين الف ل. أ. لانه لم يف بوعده !

غرمت المحـــكمة المركزية في بئر السبع شابـــا ، بعشـــرين الف ل. أ. ، وجريمة الشاب انه تعرف قبل ثلاث سنين على فتاة من عسقلان ، عمرها ١٧ سنة ، وتطورت العلاقات بينهما الى حد انه انتقل للسكن لديها في بيت اخيها، واصبح واحدا من العائلة. وقد وعد ان يتزوج الفتاة، بعد ان ينهي الخدمـــة العسكرية .

وفي هذه الاثناء حملت الفتاة منه ووعدها بالزواج .. ولكنه بعد ذلك بفترة قصيرة اختفى من البيت . وبعد أن رزقت الفتـــاة بطفلة ، رفض والـــدا الام واخوها الاعتناء بالطفلـــة وهددوا بقتلها .

والتقت ام الطفلـــة ، بوالدها الجندي ، ثانية ، ووعدها مرة اخرى بتحمل نفقات الطفلة .. ولكنـــه اخل بوعده ايضا ..... فقدمت شكوى ضـــده ، وحكمته المحكمة المركزيـــة بغرامة وقدرها عشرون الف ل.أ. ودفع تكاليف المحكمة



* من اليسار : رئاسة المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي ، ومندوبو المؤتمر ..

المؤتمر التاسع نقطة تحول تاريخية في تاريخ الحزب الشيوعى الهندي

اشترك الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي في المؤتمر التاسع لحزب الشيوعي الهندي ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخلال ذلك نقل تحية الحزب والشيوعيين الاسرائيليين الى الحزب الشيوعي الهندي الشقيق متمنيا للمؤتمر العمل المثمر والنجاح. وهذه ملاحظات عامة كتبها الرفيق اميل توما عن ماهية المؤتمر التاسع وأهميته .

بقلم : اميل توما

اهمية المؤتمر

تعود اهمية المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي الى عوامل عديدة تتداخل عضويا بحيث يصعب تدريجها ..

ولعل اهمها مكانة الهند الخطيرة في آسيا والصعيد الدولي .. ودور الحزب الشيوعي الهندي الهام في حياتها الداخلية وسياستها الخارجية .

اضف الى هذا التقدير الواعي ان المؤتمر التاسع سيكون نقطة تحول تاريخية في حياة الحزب الشيوعي الهندي وقدرته على القيام بدوره القيادي في عملية التحول الثورية في الهند .

لقد كانت القضية الجوهرية الموضوعة على بساط البحث : اقامة جبهة يسارية دمقراطية تستطيع انجاز مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية ونقل الهند على طريق التطور غير الراسمالي .

ملامح الوضع العام في الهند

تتالف الهند من ١٦ ولاية يعيش فيها حوالي ٥٠٠ مليون انسان في اوضاع متفاوتة من ولاية الى اخرى نتيجة التطور غير المتعادل بين هذه الولايات .

اما ما يميز الحياة الاجتماعية ، شدة التقاطب الطبقي الذي يقسم المجتمع بين الفقراء المعدمين والاغنياء الاسطوريين وما يواكب ذلك من صراع طبقي يصل الى حد العنف في كثير من الاحيان .

وعلى الرغم من تعقيدات الوضع ، فمن نجاحات الحزب الشيوعي الهندي الجوهرية قدرته على الرؤيا الواضحة والتحليل العميق ، بحيث يستطيع رسم سياسة نضال واقعية يستوحيها من بوصلة ايديولوجيته الماركسية - اللينينية ..

وهذا ما برز في الموضوعات التي اعدتها اللجنة القطرية (اللجنة المركزية) للمؤتمر التاسع وتالفت من تقرير حول الوضع الدولي ومهمات الحزب الشيوعي الهندي وتقرير سياسي .. وتقرير تنظيمي ومشروعات قرارات تتوافق مع هذه التقارير ..

واعتمادا على المعطيات السياسية والاقتصادية الملموسة في الهند ارتات قيادة الحزب ان ملامح الوضع العام في الهند تتلخص فيما يلي :

* تحول الجماهير الشعبية الى اليسار خلال تحركاتها الواسعة ضد سياسة الحزب الحاكم المعادية للشعب ونتيجة التناقضات الاساسية بين الطريق الراسمالي الذي سارت عليه قيادة حزب المؤتمر ومتطلبات الشعب الهندي .. وقد برزت في هذا الميدان حركة الاستيلاء على اراضي اسياد الارض التي قام بها الفلاحون المعدمون في ولاية بيهار والبنجاب وغيرها ..

* اتساع صفوف البرجوازية الوسطى والصغيرة والاقتصاد («الكولاكي») في الزراعة من ناحية ، ونمو الاحتكارات البرجوازية من ناحية اخرى مما ادى الى احتدام الصراع بين الطرفين وتعميق التمايز بينهما الى درجة الغليان ، مما ادى الى انقسام حزب المؤتمر الحاكم منذ الاستقلال ، الى يمين مغرق في الرجعية وموالاة الامبريالية يمثل الاحتكارات والاقطاعية .. ووسط يمثل البرجوازية غير الاحتكارية والاغنياء ..

* نجاح القوى المعادية للاحتكارات والاقطاعية في صد الهجوم الرجعي ونجاحها في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٦٩ في هزم الجناح اليميني في المؤتمر ، وايصال جناح الوسط بقيادة رئيسة الوزراء الحالية انديرا غاندي الى الحكم . لقد فتح هذا التطور الطريق امام بعض الاجراءات الاصلاحية وكان من اهمها تاميم الحكومة البنوك وتوسيع القطاع الصناعي العام وتعديل الدستور بحيث تستطيع الحكومة تعميق اصلاحاتها الاقتصادية - الاجتماعية .

* توطيد الصداقة السوفييتية الهندية بتوقيع معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند ، الامر الذي يخلق افضل الظروف لاحباط التآمر الامبريالي الرجعي على الهند ويمكنها من التطور المستقل .

* ازدياد الضغوط الامبريالية - الرجعية على حكومة الهند وبشكل خاص الضغوط الامبريالية الاميركية - الاقتصادية من ناحية .. والعسكرية من طريق حكام باكستان من ناحية ثانية .

مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية

وفي هذه الظروف ، وفي اوضاع توازن القوى الطبقية داخل الهند ، وانطلاقا من التقدير الصحيح ان الوضع الدولي يمتاز بازدياد رجحان قوى الاشتراكية والتحرر والدمقراطية ، بقيادة الاتحاد السوفييتي ، على قوى الامبريالية والرجعية ، وضعت اللجنة القطرية للحزب الشيوعي الهندي امام المؤتمر برنامج عمل يقوم على ضرورة اقامة جبهة يسارية - دمقراطية تتالف من العمال والفلاحين والبرجوازية الوطنية المعادية للاحتكارات والامبريالية والفئات الشعبية عامة يكون في وسعها انجاز مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية وانتهاج طريق التطور غير الراسمالي ..

وقد جرى نقاش حي حول هذه القضية الجوهرية على اعتبار انها ستكون مفتاح عمل الحزب حتى المؤتمر القادم .

واكد قادة الحزب الشيوعي الهندي الذين اوضحوا هذه الخطة - وخاصة بوبيش جوبتا ون. ك. كريشنان ، عضوا اللجنة التنفيذية (المكتب السياسي) على الامور التالية :

* لا يرتاي الحزب قيام هذه الوحدة اليسارية الدمقراطية عن طريق تجمعات احزاب برلمانية ولكن عبر نشاطات ونضالات شعبية.

والامر الجديد في الوضع ان هذه الوحدة يجب ان لا تكون على اساس اقامة جبهة معادية لحزب المؤتمر ، بل في تعاون مع العناصر اليسارية والدمقراطية داخل المؤتمر .

* ومع ان الحزب لا يرفض التعاون مع الماركسيين (الذين انشقوا عن الحزب قبل حوالي ٦ سنوات والفوا الحزب الشيوعي - الماركسي) الا انه يشجب نشاطهم التخريبي ورفضهم التعاون مع كافة القوى اليسارية والدمقراطية بسبب انحرافهم اليساري الذي يتجسم في رفضهم فكرة الجبهة اليسارية الدمقراطية وشعارهم « ضد المؤتمر » القائم على عدم رؤية التمايز بين فئات البرجوازية القومية .

* واكد قادة الحزب الشيوعي الهندي في هذا الاطار على ضرورة تعميق دور الحزب الطبقي المستقل .. فهذا سيكون عربون الكفاح الصحيح من اجل برنامج الحزب ويمنع الانحرافات المضرة ..

* وهذا يعني ان الحزب ، في سعيه الى اقامة جبهة يسارية دمقراطية ، سيواصل كفاحه الاجتماعي - الايديولوجي ضد البرجوازية الوطنية .. وستكون الوحدة في الجبهة عبر الصراع في سبيل انجاز مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية .

وخلال النقاش في المؤتمر حاول المعارضون اظهار عدم صحة هذا الخط عن طريق القول ان البرجوازية لا تغير من طابعها وهي تقوم باصلاحاتها لتصون النظام البرجوازي ولذلك فمن الانحراف اقامة جبهة واحدة معها وادارة الظهر لقوى يسارية .

وقد اوضح سكرتير عام الحزب ر. راو .. ورئيس اللجنة القطرية س. دانجي ان الحزب لا يرتاي تغيير طابع البرجوازية الوطنية او ماهيتها انما يرتاي في ظروف تمايز فئاتها وصراعاتها الداخلية ان يتقدم بالعملية الثورية الى امام .

ولذلك كان التاكيد ، كما قال السكرتير العام د. راو على الجمع بين العمل البرلماني والنشاط الثوري على النطاق الجماهيري الواسع .

مثل كيرالا

والحقيقة ان المؤتمر كان يستطيع ان يرى دعوته في التطبيق على نطاق ضيق في ولاية كيرالا حيث عقد المؤتمر .

ففي ولاية كيرالا قامت بعد الانتخابات الاخيرة وزارة محلية برئاسة اشيتا مانون القائد الشيوعي وباشتراك رجال حزب المؤتمر (جناح الوسط بقيادة انديرا غاندي) والاشتراكيين الثوريين والعصبة الاسلامية وحزب براجا الاشتراكي .

لقد مر على حكومة كيرالا سنة ، ولكنها استطاعت ان تقوم باصلاحات اجتماعية بالغة الاهمية .. فقد منحت حقوق الملكية ل ٢٥٠ مليون مستاجر وخلصتهم من تعنت اسياد الارض واستغلالهم .. واعطت ٥٠ الف صاحب كوخ حقا ثابتا في الارض التي اقام عليها كوخه ..

ووزعت ٣٠٠ فدان من اراضي الحكومة على معدمي الريف واستولت على ٧٠٠ الف فدان من الغابات الخاصة .. ومنحت العمال حقوقا في التعويضات واستولت على وحدات صناعية وطورت صناعة صيد الاسماك في العمق بمساعدة الاتحاد السوفييتي .

وهكذا كانت دعوة اولئك الى الجبهة اليسارية - على ضوء انجازات ائتلاف كيرالا - دعوة تعود الى الانعزالية اليسارية اكثر مما تعود الى التخوف من الانحراف اليميني - خصوصا وان الحزب لا يذدنب حكومة المؤتمر وينتقدها اشد الانتقاد لمهادنتها الاحتكارات ولسماحها لهذه الاحتكارات والبيروقراطية المتعاونة معها باحباط الاصلاحات الايجابية من مثل تاميم البنوك واقامة قطاع صناعي عام .

قضايا تنظيمية

وبحث المؤتمر التنظيم وكان سكرتير عام الحزب ر. راو صريحا الى ابعد حدود الصراحة حين تحدث عن قضايا التنظيم التي يزيدها تعقيدا اتساع رقعة الهند التي يصفها الجغرافيون بالقارة الثانوية ..

ولعل اخطر نقطة هي قضية المركزية الدمقراطية ازاء اخطار الانحراف نحو التنظيم الحزبي الفيدرالي الناجم عن اتجاه لجان الولايات المتحدة في طريق الانفراد في العمل وعدم الانقياد الى قرارات اللجنة القطرية والتقيد بها باعتبارها حصيلة تفكير الحزب الجماعية ..

والواقع ان من نجاحات الحزب الشيوعي الهندي العمل الجماعي .. وقد اسهب راو عند تقديمه التقرير التنظيمي على العمل الجماعي والتعاون الوثيق بين اعضاء اللجنة التنفيذية (المكتب السياسي) بدون الاهتمام بالحساسيات الذاتية التي تنزل الضرر في علاقات الرفاق .

وقد يكون من المعيق لنشاط الحزب وفعاليته ان يستمر النقاش مدة طويلة في بعض الاحيان ولكن الحاسم ان ينتهي النقاش في النهاية بقرار يلزم الجميع .

وتركت انطباعا راسخا جراة القادة الهنود في الحديث عن نواقص العمل الحزبي : تجنيد النساء والشباب .. التهاون في الكفاح ضد الفروق الطائفية (ذات الملامح الطبقية) .. والاهم من كل هذا تغيير ماهية الحزب بحيث يصبح في بنائه حزب العمال والفلاحين فلا تكون اكثريته من الفئات الوسطى ..

امية الحزب الشيوعي الهندي

في الموضوعة حول الوضع الدولي والحركة الشيوعية العالمية ودور الحزب الشيوعي الهندي اكدت اللجنة القطرية تمسكها بالاممية البروليتارية وبوثائق لقاءات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ و ١٩٦٩ .

ولم تكن امية الحزب الشيوعي الهندي وثائقية ، بل حية بلورها على صورة حية اشتراك مندوبي ٢٢ حزبا شيوعيا وعماليا في اعمال المؤتمر التاسع ، وتحيات عشرات الاحزاب الشيوعية والعمالية الاخرى التي لم تتمكن من ارسال مندوبيها الى المؤتمر .

كذلك كانت امية الحزب الشيوعي الهندي احدى ملامح كلمة افتتاح المؤتمر التي القاها رئيس اللجنة القطرية د. ا. دانجي على على اعتبار ان هذه الاممية تؤلف مصدرا من مصادر قوة الحزب .

قال دانجي بعد ان لفت الانظار الى مندوبي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة الذين يجلسون في قاعة المؤتمر وفي طليعتهم وفد الحزب الشيوعي السوفييتي :

« هناك احزاب في الهند اكبر من حزبنا . ومن المحتمل ان يكون لها انصار اكثر من انصارنا كحزب المؤتمر القومي الهندي (الحزب الحاكم) . ولكن حزبنا الشيوعي فقط لا غير يتمتع بالتضامن والاممية ويحوز على النظرة العالمية الاشتراكية الشاملة وعلى الفخر بان علمنا يرفرف على ثلث العالم واننا نمثل الطبقة المضطهدة والثورية ، الطبقة العاملة والثقة بغلبة علم الماركسية - اللينينية » .

لقد اشترك في المؤتمر ممثلو ٢٢ حزبا شيوعيا عالميا من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريا ومنغوليا ويوغوسلافيا ورومانيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واسبانيا وايطاليا واليونان واسرائيل والاردن ونيبال وسيلان وبنغلا داش والولايات المتحدة ونيوزيلندا .

وكانت تحياتهم تاييدا متفائلا لطريق الحزب الشيوعي الهندي وكفاحه ومظاهرة جديدة صبت في تيار الكفاح من اجل تعميق وحدة الحركة الشيوعية العالمية وتوطيدها ازاء العناصر التي تحاول تخريبها من اليمين كانت ام من اليسار .

ولهذا كان لمؤتمر الحزب الشيوعي الهندي قسط في عملية توثيق الصلات بين الاحزاب الشيوعية ..

ولعل من المفيد ان نلاحظ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان يتلاقى دائما مع الحزب الشيوعي الهندي في اللقاءات الشيوعية الدولية ولكنه باشتراكه في هذا المؤتمر تلاقى ثنائيا ووثق علاقاته مع الحزب الشيوعي الهندي الشقيق صاحب التقاليد النضالية والبروليتارية الغنية .

* * *

وكان من الطبيعي ان تكون معالجة لكافة قضايا الهند .. وان ياخذ قرارات بشان البناء الاقتصادي .. وضد الاحتكارات .. ومن اجل مكافحة البطالة ورفع مداخيل الكادحين .

ومع هذا احتلت قضية بنغلا داش (باكستان الشرقية) مكانا مركزيا لاثرها على اوضاع الهند الداخلية (لوجود ٩ ملايين لاجيء) والخارجية (لاثرها على علاقاتها مع باكستان) .

ومن هنا كانت اهمية معالجتها فالى اللقاء في مقال آخر .

زيارة نيكسون للاتحاد السوفييتي واقعة ذات اهمية ايجابية

كتبت صحيفة « انباء موسكو » التي تصدر باللغة العربية في عددها الصادر بتاريخ ١٦ تشرين الاول الجاري ، التعليق التالي على نبا الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاميركي نيكسون لموسكو في ايار المقبل .

أثار نبأ زيارة الرئيس الاميركي نيكسون الى موسكو صدى واسعا في جميع البلدان . فقد اصبحت الاتصالات والمباحثات على المستوى العالي وسيلة متعارفا عليها في عصرنا لاستعراض واقرار مسائل العلاقات بين الدول والقضايا الدولية الهامة .

ان الاتحاد السوفييتي ينتهج عمليا وباطراد ، سياسة التعايش السلمي بين الدول ويشن نضالا لا هوادة فيه من اجل تخفيف التوتر الدولي وايجاد حل سلمي للمسائل المتنازع عليها وايقاف العدوان على شعوب الهند الصينية وتسوية ازمة الشرق الاوسط ويعارض الاتحاد السوفييتي السياسة العدوانية الامبريالية بسياسة نشيطة للدفاع عن السلم وتوطيد الامن الدولي وايقاف سباق التسلح .

وعلى ضوء انجاز هذه المهام بالذات ينظر الراي العام السوفييتي الى الاتفاق على زيارة الرئيس الاميركي الى موسكو .

وقد سبق أن خرج المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، والذي انعقد في ربيع هذا العام ، باستنتاج مفاده أن « تحسين العلاقات السوفييتية الاميركية يستجيب لو تحقق لمصالح الشعبين السوفييتي والاميركي ولمصالح توطيد السلم » .

وقد اكدت تجربة الاشهر الاخيرة صواب هذا الاستنتاج واظهرت ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية ينسجم ومصالح شعبي البلدين ومصالح توطيد السلم وان القيام بخطوات في هذا الاتجاه امر ممكن تماما .

اما اذا التفتنا الى الاحداث الدولية فان الذاكرة تعود بنا قبل كل شيء الى نجاح المفاوضات حول برلين الغربية وابرام الاتفاقية الرباعية حول هذه المسألة . وتجدر الاشارة من ناحية العلاقات الثنائية السوفييتية الاميركية الى توقيع الاتفاقية الخاصة « بتدابير استكمال الاتصال المباشر بين البلدين » وكذلك الخطوات الاولى في طريق انعاش الصلات الاقتصادية الاميركية السوفييتية .

ويتسم باهمية كبيرة لا بالنسبة للبلدين وحسب بل وبالنسبة لتعزيز مواقع السلم في العالم كله التوقيع في ٣٠ سبتمبر من هذا العام على الاتفاقية الخاصة بالتدابير من اجل تقليل خطر نشوب حرب ذرية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية .

ويحتل نبأ الاتفاق على زيارة الرئيس نيكسون المقبلة الى موسكو مكانة هامة بين هذه الاحداث الشاهدة على تجسيد مبدأ التعايش السلمي في التطبيق . فهذا النبأ لا يمكن ان يثير الا الارتياح العميق لدى كل من تهمه قضية تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلم وتطوير التعاون بين جميع البلدان باعتبار هذه الزيارة واقعة ذات اهمية ايجابية .

نيكسون : امامنا الآن فرصة افضل لاقامة سلام دائم

واشنطن - اعلن الرئيس الاميركي نيكسون يوم الاحد الماضي ، بمناسبة يوم المحاربين القدماء ، انه سيذهب الى موسكو وبكين دون ان تراوده آمال خادعة . ولكنه اشار الى ان الفرص لاقامة سلام دائم باتت الان افضل منها في اي وقت مضى . واضاف : امامنا افضل فرصة لجعل هذا الجيل من المحاربين القدماء آخر جيل من المحاربين القدماء الاميركيين .

الخطة الخمسية التاسعة لتنمية الاقتصاد السوفييتي

موسكو - ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء أن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وافق على مشروع الخطة الخمسية التاسعة لتنمية الاقتصاد القومي السوفياتي من ١٩٧١ الى ١٩٧٥ وقرر طرحها للمناقشة في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب والدورة الاعتيادية لمجلس السوفيات الاعلى .

واضافت الوكالة أن المكتب السياسي ركز على تنفيذ المهمة الرئيسية وهي ضمان تحقيق الزيادة الملموسة في المستوى المادي والثقافي في حياة الشعب على أساس المعدلات العالية لتنمية الانتاج الاشتراكي وزيادة نمو انتاجها .

كما أكد المكتب أن تنفيذ الخطة الخمسية يضمن زيادة دعم القرارات الدفاعية والاقتصادية للاتحاد السوفياتي ومكانته الدولية .

وفد برلماني تشيلي يزور اسرائيل

وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي ، وفد برلماني من جمهورية تشيلي . ويضم الوفد عضوا من مجلس الشيوخ واثنين من مجلس النواب .

وقد ابرزت الصحف الاسرائيلية زيارة الوفد ، لانه الاول ، الذي يأتي لزيارة اسرائيل ، منذ التحولات الاجتماعية التقدمية الاخيرة في تشيلي ، بعد فوز جبهة الشعب هناك بقيادة سلفادور الندي . ولكن الصحف لم تذكر القوى السياسية التي يمثلها الوفد أهي من الحكومة ام المعارضة .

وكانت الصحف في اسرائيل قد نشرت نبأ مفاده ، ان سلفادور الندي رئيس الجمهورية هو الذي سيزور اسرائيل !

عمال الاردن يتحدون الحكومة ويرفضون حل اتحاد العمال الاردنيين

عمان - تحدى عمال الاردن الحكومة الاردنية واعلنوا رفضهم لقرارها القاضي بحل اتحاد العمال الاردنيين .

وجاء في تقرير تسلمه الاتحاد العالمي للعمال العرب ان العمال الاردنيين قد وجهوا نداء الى الاتحادات العمالية في العالم يناشدونهم فيه مساندة الحركة العمالية في الاردن حيث تواجه محاولة تصفيتها على يد الحكومة الاردنية .

وكانت الحكومة الاردنية قد قررت حل جميع نقابات واتحادات العمال الاردنيين لانها رفضت مساندة الحكومة الاردنية ضد المنظمات الفلسطينية ، وأرسلت بعض زعماء الحركة العمالية الى السجن .

موسكو اكثر مدينة في العالم سكانها مولعون في القراءة

توزع دور النشر من الصحف والمجلات سنويا في موسكو حوالي ١٧ مليون نسخة . وهناك ١١٠٠ مكتبة عامة في المدينة و ٤٤ مسرحا و ٦٠٠ قاعة سينما و ٦٠ متحفا . ويبلغ عدد رواد المسرح ١٣ مليونا ورواد السينما حوالي ١٤٠ مليونا في السنة .

دور اسرائيل في الحبشه

بقلم : صليبا خميس

تتالت مؤخرا الانباء حول اتصالات عسكرية بين اسرائيل واثيوبيا (الحبشة)، الموجهه للعمل ضد الاقطار العربيه (مصر والسودان والصومال) وقد وردت اخبار تشيره . خصوصا في شهر ايلول المنصرم حول الزيارة السريه التي قام بها القائد العام للقوات الاسرائيلية حاييم بار ليف في ارتيريا . وقد وصفت هذه الزيارة فيما بعد بانها لقضاء اجازة .

ونشرت «الاهرام» القاهرية في ١٦–٦–٧١ انباء الزيارة السرية التي قام بها حاييم بار ليف ، رئيس الاركان الاسرائيلي الى اديس ابابا ، مؤكدة . ان محادثاته تناولت نقطتين رئيسيتين :

الاولى – عرض اسرائيلي بتدريب القوات البحريه الاثيوبية ومدها بالزوارق الحربية وتقديم شبكة رادار توضع في مدخل البحر الاحمر لمراقبه امدادات ثوار ارتيريا .. وبالطبع تتولى اسرائيل في « البداية » تشغيلها .

ثانيه – تتعلق بالاستراتيجية البحرية الاسرائيلية وهي السيطرة على البحر الاحمر وتوفير الامان للملاحة الاسرائيلية والتي يرتكز عليها حيز بارز من الاقتصاد الاسرائيلي نظرا لعلاقات اسرائيل الاقتصادية الحسنة مع بلدان شرق وجنوب افريقيا وايران .

وكانت «الاهرام» قد كتبت في ٨–٦–٧١ عن الاهداف السياسية – العسكرية التي تربط بينها حاكم اوغندا الجنرال ايدي امين ، في تدبير « المؤامرات ضد الانظمة المتقدمة في الاقطار المجاورة (لاوغندا) » .

وقالت الاهرام ان محور اسرائيل – اوغندا يستغل وضع هذه الدولة الافريقية الاستراتيجي ، في قلب القارة بهدف تحقيق هدفين : مساندة المؤامرات والانقلابات التي تدبرها القوى الرجعية والحركات الانفصالية ، وفي الوقت نفسه تقديم المساعدات لقمع الثورات الشعبية في اقطار متاخمة لحدود اوغندا.

وبعد نبأ الاهرام حول زيارة بار ليف سارعت اثيوبيا الى اعلان مواقفها المؤيدة للعرب في قضية الشرق الاوسط . كما اعلنت ان بار ليف وصل الى اديس ابابا « لقضاء عطلة الاسبوع هو وزوجته » ولم يجر اية اتصالات مع المسؤولين . ونفت طبعا انباء اقامة القواعد العسكرية ..

ومع هذا لم يصدر اي تكذيب رسمي لحكومة اسرائيل بهذا الصدد . فقد ملأت فمها ماء .

غير ان هذه الانباء قد تاكدت بصورة غير مباشرة ، ولو ان هذا التاكيد لا يدخل في التفاصيل التي اوردتها « الاهرام » . اما بالنسبة للخط العام فان هذا التاكيد لا يترك مجالا للشك حول حقيقة هذه الاتصالات . ومصدر هذا التاكيد هو اسرائيلي . فقد كتب الصحفي الياهو سلفستر من هيئة تحرير « هارتس » انه نفسه قام بزيارة الى اديس ابابا ، في مهمة صحفية . وكان ذلك في نفس الفترة التي كان فيها بار ليف يقوم بزيارته للعاصمة الاثيوبية . والرسائل التي بعث بها سلفستر الى جريدته من اثيوبيا هي مشاهد ، لا يستهان بها عن الروابط بين حكومتي اسرائيل واثيوبيا . ففي ثلاث رسائل صحفيه بعث بها من اثيوبيا ، وصف العلاقات الاقتصاديه والمشتركات التجاريه بين شركات اثيوبيه واسرائيليه ، وكذلك اشكال المساعدة الزراعية وغيرها التي يقدمها الاسرائيليون للاثيوبيين .

واشد ما يلفت النظر في سلسلة مقالاته المقال الذي نشرته « هارتس » في ١٦–٦–٧١ بقلم الياهو سلفستر يصف فيه الاتصالات المحرمه بين البلدين والاسس التي تقوم عليها . قال :

« اثيوبيا واسرائيل – مراعاة لا ترياه – تفضلان عدم الاكثار في الحديث عن اشكال التعاون الامني بينهما واتساع نطاقه » .

« ممنذ حرب الستة ايام طرا تحول ليس فقط في مجال المساعده ، بل في مدى زياده السريه التي تحيط بها اديس ابابا هذا الموضوع .

« ولكن السمعات لا تزال تتبع المبدأ القائل ان كل ما لا ينتشر – لا وجود له ، حتى ولو تحدثت عنه كل المدينة من سفراء الدول حتى سائقي التاكسي » – (التاكيد للمترجم) .

ولم يكتف سلفستر بهذا ، بل استشهد بمقتطفات من كتاب البروفسور الاميركي روبرت هس ، من جامعة شيكاغو ، حول اثيوبيا والذي صدر في العام الماضي ليؤكد اقواله . فاقتبس ما يلي :

« قام المستشارون الاسرائيليون بمهمة حاسمة في تدريب ضباط الاستخبارات وضباط الامن الاثيوبيين . وساعد الاسرائيليون في التدريب العسكري » ...

واكد البروفسور هس ايضا ان المدربين الاسرائيليين . « قدموا مساعدة هامة خصوصا على مستوى الفصيل والكتيبة » .

ويوضح الياهو سلفستر ان اسرائيل لا تقل مصالحها عن مصالح اثيوبيا في هذه العلاقات .

« فاسرائيل من جهة ثانية تجني فائدة من المصالح الاثيوبية . مثلا ، من الواضح ان الجهد الاثيوبي لحراسه السواحل الجنوبي الشرقي من البحر الاحمر لمنع تهريب السلاح من اليمن الجنوبي الى جبهة تحرير ارتيريا ، يضيف امنا لحرية الملاحة في المنطقة نفسها (اي للسفن المنطلقة من شرم الشيخ جنوبا) .

ويستخلص كاتب المقالات : « هنالك بون ما ، ليس قليلا بين الوضع الحقيقي للعلاقات التي هي اوثق من علاقات اثيوبيا مع اي قطر آخر ، وبين التعبير الظاهري عن هذه العلاقات ، خصوصا في الميدان الدولي » .

فمثل هذا الكلام الذي يورده أ. سلفستر يؤكد بصورة غير مباشرة الانباء التي راجت في مصر واماكن اخرى في العالم ، حول نوع العلاقات بين حكومتي اسرائيل واثيوبيا وحتى لا يكون هنالك شك حول الهدف الذي قام ضده هذا الحلف غير الموقع ، يقول سلفستر في مستهل مقالته المذكور في ١٦–٩ ، أن اثيوبيا « تخشى جاراتها اللواتي يعتنقن ايديولوجية موالية للشيوعية » على حد زعمه . والمقصود بهذا الدول ذات الانظمة المعادية للامبريالية ، مثل الصومال ومصر والسودان وليبيا وغيرها .

ففي الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية ، حذر وزير خارجية اليمن الدمقراطية من التغلغل الاسرائيلي في البحر الاحمر ، وكشف النقاب عن الاتصالات الاسرائيلية – الاثيوبية المستمرة ، لاعطاء اسرائيل موطىء قدم في بعض الجزر الواقعة على مدخل البحر الاحمر .

ويدعي سلفستر ان حكام اثيوبيا ، وعلى راسهم القيصر هيلاسلاسي ، يخشون الاقطار العربية ذات النوايا العدوانية تجاه بلادهم . فيقول : « في هذا الموضوع ترى اثيوبيا في اسرائيل حليفا طبيعيا واساسيا . فتماثل المصالح بين اديس ابابا واعدس يرتكز الى حد كبير على ضرورة مواجهة العدوان العربي . وهذه ايضا هي الارضية لقسم كبير من التعاون بين البلدين .

وليست اسرائيل مهمة بالنسبة لاثيوبيا وحسب ، فاثيوبيا مهمة لاسرائيل ايضا. ولهذا فان سلفستر يقترح زيادة المعونة الاسرائيلية لهذا البلد ويؤكد ان قصده ليس مساعدة اقتصادية ، بل .. تكنيكية » .

اذ ماذا تستطيع ان تقدم اسرائيل من مساعدات اقتصادية ؟! فكل المساعدات الاسرائيلية الاقتصادية لدول افريقيا لا تزيد عن ٢٤ مليون دولار ،من ٥٠٠ مليون اخذتها اسرائيل من اميركا في السنة الاخيرة .

فقد ذكرت هارتس ان انتصارات الحبشة في المعارك ضد ثوار ارتيريا كان بفضل طرق اوروبية ساعدت فيها اسرائيل ... لانه اذا ما انتصرت حركة ارتيريا ، يصبح كل شاطىء البحر المتوسط الغربي عربيا .

ولذلك يقول سلفستر :

« اثيوبيا هي اهم قطر في القارة الافريقية بالنسبة لاسرائيل ، فاثيوبيا ترى اهمية اسرائيل ، بالدرجة الاولى ، في الميدان الامني . لهذا السبب فلا داعي لتغيير مسالة الافضلية ، بتحويل الجهد الى الميدان الاقتصادي . ولكن يجوز ، وهذا من المرغوب فيه ، تغيير مسألة الافضلية بالنسبة لاقطار اخرى في افريقيا – وذلك بتحويل المزيد من المساعدات الفنية الى اثيوبيا » .

ومن واضح ، كما يظهر من مقالات سلفستر ، ان الغاية من المساعدات الاسرائيلية هي تقوية النظام الرجعي وتدعيمه . غير ان اوساط المثقفين الشباب يربطون مساعدة اسرائيل بالادارة المحافظة الحاكمة . فأبناء هذه الفئة ينتقدون « المبالغة في التاكيد على الناحية العسكرية في التعاون الاسرائيلي – الاثيوبي » .

وينقل سلفستر بهذا الشأن اقوال موظف كبير شاب قال له :

« اسرائيل لم تقم بعمل كاف لتشجيع الاصلاح هنا . فالامن والسياسة امران هامان ، ولكن هذا لا يكفي ، عليكم ان تضعوا تأكيدا اكثر على تطوير المناطق الريفية » .

وفي راي سلفستر ، الذي يريد تهدئة روع الحكام في لا يستهان بها عن الروابط بين المستقبل ، فيزعم انه حتى بعد موت الامبراطور العجوز فلن تتغير الامور بالنسبة لاسرائيل اذ « ربما يطلب الى اسرائيل توسيع نطاق مساعدتها الفنية » .

وما اورده سلفستر في ما اقتبسناه من مقالاته هو مصدر اسرائيلي للشهادة على نوع « المساعدة » التي تقدمها اسرائيل الى عدد من اقطار افريقيا .

وبالطبع فقد نجحت بالولوج من باب «المساعدات» والعداء للشيوعية الى بعض بلدان افريقيا مستفيدين من سياسة العداء للشيوعية التي كانت وما زالت « رائد » بعض ادعياء التحرر .

فمن الاهداف الرئيسية لسياسة التغلغل في افريقيا كما كشفت عنها الاحداث هي شق وحدة صفوف القوى المعادية للامبريالية واحداث ازمات بين البلدان الافريقية والعربية ، كما لم يتوان حكام اسرائيل عن تشجيع الاعمال الانقسامية والانفصالية كما هو الحال في جنوب السودان،

– البقية على ص ٥ –

* رمز امبراطورية اثيوبيا (الحبشة) ومصدره اسطورة تقول ان سكان اثيوبيا هم الاسباط اليهود المفقودون ...

تعزيز علاقات التعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية

* رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن ، ورئيس وزراء جمهورية جنوب اليمن الشعبية الدمقراطية ووزير دفاعها علي ناصر محمد أثناء المحادثات السوفييتية – اليمنية

زار في مطلع هذا الشهر وفد رسمي عن جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية عاصمة الاتحاد السوفييتي ، موسكو . وفي البيان المشترك السوفييتي – اليمني الذي صدر بعد اختتام الزيارة في ٩ اكتوبر ، اعرب الطرفان عن ارتياحهما للتطورات الناجحة في العلاقات بين البلدين . واعرب وفد اليمن الدمقراطية الشعبية عن امتنانه للمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لهذا البلد ، كما ان الوفد السوفييتي عبر عن تقديره الكبير لسياسة اليمن الشعبية الدمقراطية ، المعادية للامبريالية والرجعية . هذه السياسة التي تلعب دورا هاما في النضال التحرري للشعوب العربية .

ويبرز البيان المشترك ان الطرفين ينددان بالعدوان وبمطامع التوسع الاسرائيلية ، كما ينددان بالتاييد الشامل الذي تحظى به اسرائيل من الولايات المتحدة الاميركية .

علي ناصر محمد على رأس الوفد

وكان يرأس وفد جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية التي زارت موسكو ، رئيس الحكومة ووزير الدفاع علي ناصر محمد .

ولد علي ناصر محمد في عام ١٩٤٤ في منطقة دافية في جنوب اليمن . وبعد ان انهى تعليمه الثانوي اشتغل معلما في مدرسة ابتدائية . في سنة ١٩٦٣ انضم الى منظمة « الجبهة الوطنية لليمن الجنوبي المحتل » ، وقام بدور فعال في حركة تحرر اليمن الجنوبي ضد الاحتلال الاستعماري . وبعد ان نال اليمن الجنوبي الاستقلال في نوفمبر ١٩٦٧ ، شغل علي ناصر محمد عددا من المناصب الهامة في الحكومة . وفي ديسمبر ١٩٦٩ عين وزيرا للدفاع .

وفي ٢ آب من هذه السنة ، قررت الجمعية الوطنية العليا لجمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية تعيين علي ناصر محمد رئيسا للحكومة .

وهو عضو في اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للجبهة الوطنية – التنظيم السياسي الذي يحكم البلاد .

تقدير اليمن الشعبية للاتحاد السوفييتي

اثناء الزيارة للاتحاد السوفييتي اعرب علي ناصر في مناسبات مختلفة ، عن موقفه وموقف حكومته بالنسبة للنضال ضد الامبريالية ، ولمكانة الاتحاد السوفييتي في المعسكر الثوري ، كما وصف الاوضاع في بلاده . وتميزت تصريحات علي ناصر بالفهم الواضح لتوازن القوى في العالم ولآفاق النضال للتحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية .

وذكر علي ناصر ، في حديثه عن الوضع الراهن في جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية ، ان بلاده تجتاز ثورة دمقراطية ، لارساء اسس بناء الاشتراكية . وجوهر النضال موجه للتغلب على التخلف الاجتماعي ، لتحسين خدمات التعليم والصحة . فقد اممت حكومة اليمن الشعبية الدمقراطية الاحتكارات والبنوك الاجنبية ، من ادوات الضغط الامبريالي . وكان من اهم احداث هذا البلد اعلان الدستور ، بعد مناقشات واسعة في النقابات المهنية ، وفي المنظمات الاخرى وبين فئات الشعب الواسعة.

اما بالنسبة للسياسة الخارجية فقد ذكر علي ناصر محمد ان مواقف حكومته تتفق ومواقف دول المنظومة الاشتراكية في كل ما يتعلق بالنضال ضد الامبريالية وتقديم المساعدات والتأييد لحركة التحرر القومي ولكل القوى المحبة للسلام في العالم . وقد اقامت جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية علاقات دبلوماسية مع جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية وجمهورية المانية الدمقراطية ، ومع الحكومة الثورية في جنوب فيتنام .

واعرب علي ناصر عن اسمى التقدير للاتحاد السوفييتي . فقد نعت الاتحاد السوفييتي « بالصديق المخلص والكبير لبلادي الذي يقدم كل العون المطلوب لنضالنا » . وقال ان جمهوريتنا تقدر تقديرا عاليا الانجازات الكبيرة التي حققها الشعب السوفييتي بقيادة حزبه الشيوعي . وقال ان الحزب الشيوعي السوفييتي ، يشن نضالا مثابرا ضد الامبريالية ، وفقا للتعاليم الماركسية – اللينينية .

واضاف علي ناصر محمد ، اننا ندرك جيدا انه لولا الصداقة المتينة مع المعسكر الاشتراكي الذي يقف على راسه الاتحاد السوفييتي ما كان بمقدورنا مواجهة القضايا والمصاعب التي خلقها الاستعمار في الماضي والتي يخلقها اليوم الاستعمار الحديث والرجعية .

فنحن في امس الحاجة في بلادنا للخبرة الفنية التي اكتسبها الشيوعيون في الاتحاد السوفييتي . هذه الخبرة هي احد الشروط الحاسمة في انجاز الثورة . ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي منقوشة على نفس الصخور التي تتحطم عليها آمال الرجعية واعداء الشعب اليمني .

وتحدث رئيس حكومة اليمن الشعبية الدمقراطية عن المكائد والمؤامرات التي يحوكها الامبرياليون ضد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، وذلك لمنع امتداد تاثيرها على شبه جزيرة العرب . وناشد العالم الاشتراكي مساندة جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية بقوله : كلنا في معسكر واحد ، كلنا يناضل ضد الامبريالية والرجعية » .

أهمية الزيارة

ان توطيد العلاقات الاقتصادية ، السياسية والعسكرية بين جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية وبين الاتحاد السوفييتي هي مسالة على غاية الاهمية بالنسبة لمجموع تطور حركة التحرر القومي العربية .

ان ثورة اليمن الجنوبي ، التي تتخذ الان صفة الثورة الدمقراطية ، قد فتحت آفاقا جديدة لتطوير هذه البلاد . فاليمن الجنوبي في عهد سلطة الاستعمار ، قد استغل تقريبا تماما كمحطة انتقال ، عن طريق مينائها الدولي ، عدن . اما اليوم فيجري التفتيش عن المواد الخام ، وتطوير فرع الملاحة والصيد .

وفي الوقت الذي تبذل فيه اسفين بين الشعوب التي تحررت من الرجعية العالمية كل جهودها لدق نير الاستعمار وحركة التحرر القومي من جهة ، وبين منظومة الدول الاشتراكية من جهة اخرى ، تبدو الاهمية العظمى لكل خطوة في سبيل توطيد عرى الصداقة بين الشعوب المتحررة والاتحاد السوفييتي .

اقرار مشروع الموضوعات للمؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني

أقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في اجتماع عقدته في أواخر شهر ايلول الماضي مشروع الموضوعات للمؤتمر الثالث للحزب الذي يعقد في خريف هذا العام ، وقد نشرت صحيفة « الاخبار » اللبنانية النص الكامل لمشروع الموضوعات بتاريخ ٩ تشرين أول الجاري كما أن صحيفة « النداء» نشرت في نفس اليوم نص بلاغ اللجنة المركزية للحزب حول اقرار مشروع الموضوعات . ومما جاء في هذا البلاغ عن المشروع ما يلي :

يشتمل المشروع على ثمانية فصول . يعرض الفصل الاول رأي الحزب في الاوضاع العالمية التي يجري في اطارها نضال شعوبنا العربية ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ويتعلق الفصل الثاني بحركة التحرر الوطني للشعوب العربية والمهمات التي تواجهها ، ورأي الحزب في الطريق الكفيل بتطوير هذه الحركة وتمكينها من حل مهماتها بنجاح .

وتتركز الفصول : الثالث والرابع والخامس على الوضع الداخلي اللبناني

١ ـ أزمة نظام الاقتصاد الحر ومضاعفاتها السياسية .

٢ ـ وحدة القوى التقدمية والوطنية والدمقراطية في النضال من اجل المصالح الحيوية للطبقة العاملة والفلاحين والجماهير الشعبية الاخرى ، وفي سبيل الدمقراطية ، ولصيانة الاستقلال وانتهاج سياسة خارجية وعربية متحررة .

٣ ـ في سبيل حكم وطني دمقراطي يفسح المجال امام الانتقال للاشتراكية .

اما الفصل السادس فيتعلق بالحزب الشيوعي اللبناني ، بالاسس الفكرية والسياسية والتنظيمية لنشاطه ، وبدوره في مجمل العملية الثورية في لبنان . ويبحث الفصل السابع قضايا النضال الايديولوجي ضد ايديولوجية البرجوازية والاستعمار وضد دعايتهما في لبنان وضد الاتجاهات الانتهازية اليمينية و « اليسارية » .

والفصل الثامن والاخير يدور حول الحزب والحركة الشيوعية العالمية : موقف الحزب على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية من وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ومن الصداقة مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

ان مشروع الموضوعات يستند الى البرنامج السياسي للحزب المقر في مؤتمره الثاني المنعقد عام ١٩٦٨ ، هذا البرنامج الذي أثبتت الحياة والتجربة الملموسة صحة تحليلاته واستنتاجاته الاساسية والمهمات التي يطرحها .

ومشروع الموضوعات يستوحي حصيلة نشاط الحزب منذ المؤتمر الثاني على ضوء البرنامج السياسي ليحدد موقفا مبدئيا واضحا من القضايا الاساسية التي عاشها ويعيشها العالم ، والمنطقة العربية ، ولبنان . ويهدف الى تقديم دليل للعمل بالنسبة لكل الشيوعيين ، وللحركة العمالية والشعبية والتقدمية في بلادنا في مواجهة المهام الكبرى الاساسية المتعلقة بتقدم لبنان وتطوره .

ومشروع الموضوعات ، سيرا على الخط الذي رسمه المؤتمر الثاني ، وانسجاما مع روح البرنامج ، يحاول تعميق فهم الحزب للاوضاع اللبنانية الملموسة، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ، كاساس لتطوير نضال الحزب والحركة العمالية والشعبية ولتعزيز الدمقراطية وتركيز أسلوب العمل الدمقراطي وتاكيد الخطوط الاساسية للنظام الاقتصادي الاجتماعي السياسي البديل ، سواء في مرحلة الحكم الوطني الدمقراطي ، أم في مرحلة الاشتراكية التي يناضل الحزب لبنائها آخذا بعين الاعتبار الظروف الموضوعية والذاتية الملموسة للبنان .

هذا وقد ذكر البلاغ أن اللجنة المركزية للحزب تطرح مشروع الموضوعات أمام جميع أعضاء الحزب وهيئاته ليكون اساسا للتحضير للمؤتمر بقصد تعميق وتطوير سياسة الحزب في مختلف المجالات .

لقاء وفد الكتاب السوفييت والكتاب العرب في لبنان

التقى في بيروت وفد الكتاب السوفييت برئاسة الكاتب كامل ياشين مع الوفد اللبناني برئاسة الدكتور سهيل ادريس في ندوة كان موضوعها (الافكار العصرية في الادب) وقد ساهم في لقاء الادباء السوفييت كل من الاساتذة حسين مروة ومحمد دكروب وأدونيس ومنير بعلبكي وميشيل سليمان وادوار البستاني وميشيل عاصي . وقد انتهت الندوة بمناقشة مستقبل التعاون بين الكتاب السوفييت واللبنانيين في شتى الامور التي تساعد على توطيد العلاقات الفكرية بين الشعبين

قرارات اجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في ١٩٧١/١٠/٢٢

النضال لمنـــع تجدد الحرب ولاجل سـلام دون ضم

– ١ –

حول مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر

يعقد المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اواسط سنة ١٩٧٢ .

وسيكون جدول المؤتمر :

١ – تقرير اللجنة المركزية
٢ – تقرير لجنة المراقبة المركزية
٣ – نقاش واتخاذ قرارات
٤ – انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية .

– ٢ –

النضال لمنع تجدد الحرب ولاجل السلام دون ضـــم

تـــدل التطورات في الشرق الاوسط في الاشهر الاخيرة ، على ان محاولات الامبرياليين الامريكيين بمساعدة حكام اسرائيل والرجعية العربية، كي تعيد الى وراء التطور المتقدم في منطقتنا ، لم تنجح . ولم يفلح الامبرياليون والعاملون بامرهم في العالم العربي في استغلال احـداث السودان حتى يوجهوا الشعوب العربية ضد الشيوعيـة والاتحـاد السوفييتي ، ويضللوهم عن ضرورة تراصهم الحيوي في النضال ضـد الامبريالية والاحتلال ، لاجل السلام ، وتدعيم الاستقلال ، وفي سبيل تغييرات اجتماعية ، وعن ضرورة رص جميع القوى المناهضة للامبريالية في كل قطر وفي المنطقة باجمعها .

والاسباب لذلك – التغييرات المستمرة في نسبة القوى العالمية في صالح قوى السلام والاشتراكية ، وضد صالح قوى الحرب والامبريالية، وسياسة الاتحاد السوفييتي المتزنة والغنية بالمبادرات في النضال لاجل السلام ، وتعزيز استقلال الشعوب ، واحتدام التناقضات بين الاقطار الامبريالية في المجالين الاقتصادي والسياسي ، وتحسن العلاقات بـين الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، وبين مجموعة من الـدول الراسمالية ، والتأييد الشعبي الواسع العميق في الاقطار العربيـة للاتجاه المتقدم في السياسة الخارجية والداخلية ومصلحـة الشعوب العربية الموضوعية في التطور الاجتماعي وفي تعزيز التعاون مع الاتحـاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

وان زيارة الرئيس المصري ا. السادات في الاتحـاد السوفييتي والمحادثات بين زعماء الاتحاد السوفييتي وبين زعماء جمهورية مصر العربية والتي لخصها البيان المشترك السوفييتي المصري بتاريخ ١٢–١٠–٧١ وتوثيق العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وسلسلة من الدول العربية في الاونة الاخيرة ، لتؤكد صحة التقدير انه على الرغم من بعض حـالات التراجع المحلية المؤقتة وبعض الصعوبات فالحاسم في مجرى التاريخ في ايامنا هو ضعف نفوذ الامبريالية والرجعية في العالم العربي ، وتوثيق علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي في النضال المشترك ضد الامبريالية والعاملين بامرها ، ولاجل التقدم الاجتماعي .

ويساعد هذا المجرى التاريخي النضال ضد الاحتلال ولاجل السلام والتقدم في منطقتنا ، وقضيـة السلام العامة ، واستقلال الشعوب ، والدمقراطية والاشتراكية .

والى ذلك تشكل معاداة الشيوعية ومعاداة السوفييت ، سلاحـا خطيرا في ايدي الامبريالية والرجعية في الاقطار العربية ، التي يطمحون بواسطتها الى شق حركة التحرر الوطنية العربية ، ولقطع الطريق على التطور الاجتماعي التقدمي .

ويثبت البيان المشترك ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل الجهـود للوصول الى الحل السياسي ، الى الحل العادل بالطرق السلمية ، للازمة في منطقتنا ، وذلك لمنـع اندلاع حرب جديدة ، ولضمان الحقوق المشروعة لجميع الشعوب والدول في المنطقة ، لان مصـر تدير سياسة بناءة وهي مستعدة للوصول الى اتفاق سلام عادل مع اسرائيـل على اساس تنفيذ جميع مواد قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ .

ويواصل الامبرياليون وحكام اسرائيل افشال قضيـة السلام في الشرق الاوسط وعلى الرغم من المماحكات والاختلافات الراي في قضايـا تكتيكية معينة بين حكام الولايات المتحدة وحكام اسرائيل – لم تتخـل حكومة واشنطن من سياستها العالمية في منطقتنا وهي تواصل مساعـدة حكام اسرائيل عن طريق استمرار الاحتلال ، لحياكة المؤامرات ضـد الانظمة المناهضة للامبريالية في الاقطار العربية ، ولا سيما ضـد مصر وسوريـا .

ان الامبرياليين الامريكيين يستعملون حـكام اسرائيل والمنظمات الصهيونية في جميع انحاء العالم كاحدى الوسائل لتنفيذ استراتيجيتهم العالمية ضد الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى ، وضد حركـة التحرر الوطني ، وضد حركات العمال الثورية . ان حملات التحريض على الاتحاد السوفييتي ، التي ينظمونها في كل بلد تصل اليه ايديهم بواسطة حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين – هي احـدى الوسائل الهامة في ايدي الامبريالية الامريكية في صراعها مع قوى التقدم في العالم . ان واجب جميع محبي السلام والتقدم ، ان يكشفوا طابع التحريض على الاتحاد السوفييتي لدى الامبرياليين والزعماء الصهيونيين ، وان يشجبوه كعمل اجرامي ضد السلام وحرية الشعوب .

وحكومة جولده مئير على الرغم من عزلتها في المجال العالمي ، وعلى الرغم من ضعف موقع سيدها الامريكي ، وعلى الرغم من الضرر الذي تسببه للشعب ، وعلى الرغم من عدم الرضا عن سياستها المتزايدة في اسرائيل – تواصل سياستها عديمة المسؤولية القومية الا وهي التخريب على قضية السلام ، في خدمة مؤامرات الامبرياليـة الامريكية وذلك في مطامعها لضم المناطق العربية المحتلة .

ان سياسة حكومة ج. مئير مقطوعة تماما عن الاهداف الايجابيـة الجديدة في المجال الدولي وتتعارض وإياها كما تتعارض مـع الجهود الموجهة لاضعاف التوتر الدولي ، واخماد مواقد الحـرب في الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا ، وتحديد سباق التسلح ، واستتباب مبدا التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، قولا وفعلا، في العلاقات بين الدول .

وترتبـــط سياسة حكومة ج. مئير وتندمج ، باستراتيجية نفس الاوساط الامبريالية التي تريد مواصلة سياسة الحرب الباردة ، والتي لا تمكن من اطفاء مواقد الحرب المشتعلة ، وتسعى الى خلق مواقد اخرى.

ان قرار الحكومـــة بالاجماع في يوم ١١–١٠ الذي يرفض حتى الاقتراحات الغامضة ، والتي تفسر على اكثر من وجه والتي قدمها وزير الخارجية الامريكية و. روجرز في الجمعية العمومية حول قضية التسوية المؤقتة في منطقة قناة السويس كجزء من تسوية عامة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وطلبها العلني بالضم الاقليمي كشرط للسلام والاسراع بايجـاد الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة ، وتجاهل قرارات الام المتحـدة وهيئاتها التي تمنع تغيير وضع القدس ، والجهود المحمومة للحصول على الحد الاقصى من طائرات الفانتوم ، والوسائل الهجوميـة الاخرى ، وتوظيف المليارات في توسيع الانتاج الحربي – جميع هذه الامور تظهر ان اتجاه حكومة ج. مئير هو نحو تجدد الحرب وليس نحو السلام . وان اعلان وزير الدفاع م. ديان بانه يفضل تجدد الحرب عـلى الانسحاب بموجب قرار مجلس الامن ليعبر عن سياسة الحكومة واعمالها . وتتخذ الحكومة تاكتيك المماطلة بغية تخليد احتلال المناطق العربية .

والاوساط الحاكمة في اسرائيل في محاولاتها التخريب على الجهود لبلوغ التسوية السلمية ، وطموحها الى تخليد الاحتلال ، تواصل على وتيرة قوية ومستمرة ايجاد حقائق منتهية في المناطق المحتلة فتطرد جماهير اللاجئين العرب من قطاع غزة ، وتصادر المزيد من الاراضي التي يمتلكها عرب المناطق المحتلة لاقامة نقاط استيطان جديدة ، وتقوم باعمال قمع جديدة ، تزيد الكراهية وتكوم العراقيل في الطريق الى التسوية .

ولكن في ايامنا لن تفيد اعمال التحدي بايجاد الحقائق المنتهية ، وتصعيد القمع ، ولا الاشاحة التبجحية عن قرارات هيئات الامم المتحدة ، ولا التنكر للراي العام العالمي . ان سياسة الحكومة هي غير واقعيـة مثلما هي رجعية ومصيرها الفشل الذريع .

ويظهر اختلاف الراي الراهن في الحكومة ، الذي دل عليه النقاش حول تقليص الميزانية الحربية ان عبء النفقات الحربية ثقيل جدا ، على الرغم من الدعم المالي الواسع من جانب حكام الولايات المتحدة وارباب المال والسلاح الامريكيين ، وان قسما من الوزراء بدا يخشى من نتـائج سياستهم المغامرة نتيجة التغييرات الجارية في الوضع الـدولي ومن التحرك الاجتماعي المتزايد في اسرائيل ، الذي يعبر عن تصاعد النضال الطبقي ، ونضال سكان احياء الفقر وتزعزع الثقة بسياسة الحكومة بين مختلف الاوساط الواسعة .

ومع ذلك فليس ثمة اي تغيير نحو الاحسن في سياسة الحكومة ، فهي تواصل ، كما كانت في السابق ، سباق التسلح المحموم ، ومواقفها السياسية المتطرفة ، التي سببت افشال مهمة الدكتور يارينغ ، والتي تحول دون التقدم الى التسوية السلمية . وفي سياستها هذه تواصل الحكومة الاعتماد على تاييد واشنطن المالي والعسكري ، وعلى دعمهـا السياسي . ولولا تاييد حكام الولايات المتحدة متعدد الجوانب لسياسة حكام اسرائيل – لما استطاعت حكومة ج. مئير مواصلتها ، من ناحيـة اقتصادية او عسكرية او سياسية على السواء .

وتقدر اللجنة المركزية ، انه على الرغم من المؤامرات الامبرياليـة الامريكية والعاملين بامرها في اسرائيل ، لم تنته بعد الامكانيات للوصول الى حل سياسي للازمة في منطقتنا ، ولمنع تجدد الحرب . ان قـوى سلام كبيرة ، في راسها الاتحاد السوفييتي ، تعمل لافشال مؤامرات الامبريالية والعاملين بامرها ، ضد سلام الشعوب . ولم يعد الامبرياليون القادرون على كل شيء . انهم معزولون الى درجة كبيرة ، حتى في حلف الاطلسي . وما زالت هناك امكانية ان يضطر حكام واشنطن الى التراجع عن المغامرة في الشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه هناك خطر جدي جدا لتجدد النار مع الاخطار الفظيعة التي تتوقعها منطقتنا والسلام العالمي .

وتحذر اللجنة المركزية من الاخطار الفظيعة من تجدد الحرب وتدعو جميع مقاومي سياسة الحكومة ، وجميع محبي السلام ، وجميع مؤيدي تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، والسلام دون ضم على اساس حقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني – ان يضاعفوا جهودهم ويرصوا صفوفهم في النضال لمنع كارثة حرب جديدة عن شعبنا ، ولاجل بلوغ السلام المرموق.

ان استمرار وضع الحرب والاحتلال يقود الى فشستة الحيـاة العامة في البلاد ودوس حقوق الكادحين وحريات الشعب الدمقراطية ، واستعمال الشرطة كوسيلة لمكافحة الخصوم السياسيين ، المناضلين لاجل السلام والدفاع عن الاجور وعن حقوق جماهير العاملين .

ان المنظمات الفاشية تنتظم ، وتتبع اساليب زعرنة ارهابيـة ، بنشرها شعارات قومية متطرفة ضد العرب وضد الاتحاد السوفييتي . وقد تجلب هذه المنظمات الفاشية الخطر الجدي على جميع القـوى الدمقراطية والحركة العاملة الاسرائيلية ، وعلى الحياة العامة في اسرائيل – اذا لم تلجمها الحركة العاملة وجميع القوى الدمقراطية .

وتعلمنا التجربة التاريخية ان السرطان الفاشي ينمو اذا لم يجتث وهو في اوله ، واذا لم تتكتل القوى الدمقراطية في النضال للدفاع عن الحريات ومنع الارهاب الفاشي في الحياة السياسية .

وتدعو اللجنة المركزية جميع القوى الدمقراطية الى اليقظة والى اقامة جبهة دمقراطية موحدة في النضال كيلا تعبر الفاشية في اسرائيل .

ان النضال لاجل السلام ، والدمقراطية ، وحقوق الكادحين مرتبط بعضه ببعض . وان التفاف الكادحين ، وتراص جميع القوى الدمقراطية ومحبي السلام وتصعيد النضال هي ضرورة حيوية للطبقة العاملة ولجماهير الشعب وضرورة حيوية لشعبنا .

– ٣ –

ضد استفزاز اعداء السلام على الاتحـاد السوفييتي

ان سياسة الاتحاد السوفييتي الدينامية لاجل تعزيـــز السلام في العالم ، ولاجل ضمان حرية الشعوب ، تحظى بنجاحات هامة ، وبتقديـر جميع محبي السلام في العالم . وان الزيارات الاخيرة التي قام بها زعمـاء الاتحاد السوفييتي ، في الفيتنام والهند وبورمـا والجزائـر ومراكش وكندا ، وزيارات زعماء دول كثيرة في الاتحاد السوفييتي ، وزيارة الرفيق برجنيف الى فرنسا – تظهر جميعها الجهود غير القليلة التي تبذلها حكومة الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي والتي تهـدف الى دفع التعاون الدولي الى امام في صالح السلام الدائم واستقلال الشعوب.

وفي الوقت الذي تعبر قوى السلام والاستقلال القومي والتقدمي ، عن تقديرها المخلص لجهود الاتحاد السوفييتي وزعمائه لتخفيف حـدة التوتر الدولي ، يجن جنون التواقين الى الحرب والتوتر الدولي خشيـة من تتهاوى الارض تحت أرجلهم .

ان القوى السوداء والرجعية ممن تعاونـــت مع النازيـين ، في اوروبا ، الذين هربوا من العقاب ، والمتصرين والاساميين على مختلـف انواعهم ، ومعهم زعماء صهيونيون والاوساط الحاكمة ، ينظمون اعمـالا استفزازية في اثناء زيارة وفود الاتحاد السوفييتي خارجه ، ويحاولـون نشر سم معاداة الاتحاد السوفييتي ، وبذر كراهيـة الاتحاد السوفييتي وتعكير الجو العالمي .

ان اللجنة المركزية تستنكر المظاهرات والاعمال الاستفزازية ضـد رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ا. كوسيغن في كندا . وليس بوسـع اعمال المفلسين سياسيا ضد الاتحاد السوفييتي ، ان تشوه الحقيقـة ، وهي ان الجماهير الشعبية في كندا ، وفي جميع الاقطـار الاخرى التي يزورها القادة السوفييت ، تستقبلهم بحفاوة ومحبة وحماس . ومـا الاعمال الاستفزازية الا وصمة عار في جبين منظميها ، وتكشف عن حقيقـة سحنتهم بانهم اعداء السلام والتعاون الدولي .

وما القلق الشكلي على يهود الاتحاد السوفييتي ، والذي يسـاور الصهيونيين وحكام اسرائيل ، الا حجة لارتباطهم في عجلة استراتيجيـة الرجعية العالمية ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية وقضية السلام .. ويهود الاتحاد السوفييتي ، مثلهم مثل جميع سكان الاتحـاد السوفييتي يستنكرون المحرضين على الاتحاد السوفييتي اعداء السلام . والتحريض على الاتحاد السوفييتي في الموضوع اليهودي موجه ، في جملة ما هو موجه اليه ، الى تحويل الراي العام عن سياسة حكام اسرائيل الاحتلالية ضـد الشعوب العربية ، وعن اعمال القمع الوحشي في المناطق المحتلة ، وعـن التمييز ضد الاهلين العرب في اسرائيل .

وتعبر اللجنة المركزية عن تضامنها مع سياسة السلام واستقـلال الشعوب التي يتبعها الاتحاد السوفييتي ، وتتمنى لقيادة الاتحـاد السوفييتي النجاح في جهودهم الكبيرة المرامية الى دفع قضية السلام في صالح جميع الشعوب .

– ٤ –

ضـــد قانون منــع الاضرابات

قررت الحكومة ان تسن قانونا لمنع الاضرابات . ان هذا هو اخطـر خطوة ضد الحركة العمالية في تاريخ دولة اسرائيل . هذا هو المس بحرية النضال النقابي ويفرغه من كل مضمون . ومن شان هذا القانـون ان يجرد الكادحين من السلاح الوحيد الذي في حوزتهم للدفاع عن اجورهم وظروف عملهم . هذا قانون معاد ، معسر ورجعي الذي جاء ليترك العمال فريسة لفسوق اصحاب العمل والحكومة .

قانون منع الاضرابات هو خنوع لمطالب اليمين وعلى راسه « جاحال » واتباع التحكيم الالزامي . لقد خطت الحكومة خطوة بعد خطوة حسب مطالب جاحال وسنت قوانين معادية للعمال ، قانون تبريد الاضرابـات ومحاكم العمل . لقد استخدمت الحكومة قوانين الطوارىء كسوط ضـد الاضرابات ، بل لقد استخدمت الشرطة ضد العاملـين المضربين . والان تجرات اتخاذ خطوة حاسمة ضد الكادحين .

قرارات الحكومة بسن قانون منع الاضرابات تشكل محاولة لخنـق المقاومة المتعاظمة للكادحين ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال وارتفاع الاسعار والضرائب المتواصلة التي تخفض الاجرة الواقعية للكادحـين ومستوى معيشة جماهير الشعب .

ان قانون منع الاضرابات هو جزء من عملية دوس الحكومة الحريـات الدمقراطية .

ان موافقة اللجنة المركزة للهستـدروت على سن قانـون يمنـع الاضرابات هو خطوة مشينة وتنكر لقرارات اجتماعات لجان العمـال والنقابات المهنية التي طلبت من الهستدروت ان تناضل ضد القانـون المعادي للعمال والمعادي للدمقراطية . وقيادة الهستدروت ، بموافقتهـا على مشروع قانون رجعي ، تثبت انها ، على الرغم من كلامها العالي ضـد بعض التفاصيل في مشروع القانون ، انها تنفذ عمليا سياسة الحكومة التي ضحاياها هم عمال اسرائيل . ان هذه السياسة تضر في مركز الهستدروت بين العمال .

وتدعو اللجنة المركزية الكادحـــين كي يناضلـوا حتى تؤدي الهستدروت واجبها وتقف في هذا النضال في الدفاع عن حرية اضـراب الكادحين .

ان قوانين معادية للعمال لن تقدر ان تمنع نضال الكادحين ضـد تخفيض مستوى معيشتهم . العمال سيخرقـون القوانين الرجعيـة وسيناضلون للدفاع عن اجورهم وحقوقهم ومن اجل مستوى معيشـة انساني .

اللجنة المركزية تدعو كل الكتل في الهستدروت وكل الكادحـين ، بغض النظر عن الاختلاف في وجهة النظر السياسية والانتماء الحزبي ، الى النضال بكل ما اوتوا من قوة ضد القانون الذي يمنع الاضرابات ، وان يرصوا صفوفهم في النضال لصيانة حرية الاضراب للكادحين .

– ٥ –

حول زيـادة الاسعار الفاحشة

ان الغلاء الذي اصبح ظاهرة ثابتة في سياسة الحكومة الاقتصادية وصل في الاسابيع الاخيرة ابعادا مستهترة . لقد ارتفعت اسعار المـواد الغذائية والالبسة والاحذية والمواصلات والكهرباء والغاز بنسبة عشرات بالمئة . وترتفع اثمان دور السكن واجورها . والضرائب على جماهيـر الشعب تزداد وترتفع ، هذه هي نتائج سياسة خدمة مصالح الراسماليين، نتائج سياسة الحرب والاحتلال ، نتائج زادت خطورتهـا مع تخفيـض العملة الاخير الذي قلص اجرة العاملين الحقيقية وزاد الضائقة في بيوتهم.

ان الحكومة تزيد من الاستقطاب الاجتماعي . ويشمل الفقر ثلاثـة ارباع مليون نفس في اسرائيل . ان تخفيض العملة والغلاء المتصاعـد سيزيدان الفقر ويعمقانه ، وسوف يضيفان عشرات الاف العائلات العاملة الى معسكر الفقراء .

ان اللجنة المركزية تدعو كادحي اسرائيل لمضاعفة النضال ضـد سياسة الحكومة التي تهدف اغناء الاغنياء وافقار الكادحين .

ان اللجنة المركزية تدعو العاملين ، للتكاتف في النضال بغض النظـر عن اختلاف آرائهم السياسية وانتمائهم الحزبي من اجل زيادة الاجـر الاساسي بنسبة ٢٠٪ على الاقل ، ومن اجل دفع علاوة الغلاء ابتداء مـن تموز ١٩٧١ ، ومن اجل تحسين شروط العمل والغاء زيادة الاسعار .

ليتحد الكادحون في نضالهم العادل ، وليعقدوا اجتماعات عماليـة واجتماعات لجان عمل من اجل صد هجوم اصحاب العمل والحكومة عـلى مستوى حياتهم .

– ٦ –

ليوضع حـــد لنظام الاضطهاد الوحشي في السجون . لتقم لجنة برلمانية للتحقيق حول الوضع في سـجن عسقلان .

ليعاقب المسؤولون عن القمع الوحشي !

تعرب اللجنة المركزية عن قلقها العميق حيال احداث سجن عسقلان.

ان العمل الاحتجاجي الذي قام به السجناء في سجن عسقـلان في الثلاثين من ايلول كان نتيجة لنظام الاضطهاد الوحشي المتبع في السجن، نظام الاعتداء على المساجين ودوس حقوقهم الاولية ، نظام الاستهتار بكرامـة الانسـان .

ان سجن عسقلان السيء الصيت ، معروف بالمعاملة الوحشيـة للسجناء العرب المسجونين فيه . ان الـ ٥٠٤ سجينا من المناطق المحتلـة محتجزون فيه داخل غرفهم مدة ٢٣ ساعة في اليوم ، ومعرضون لطغيـان السجانين واعتداءاتهم .

ان الاضراب عن الطعام الذي عم سجن عسقلان في شهر ايـار ١٩٧٠ والذي امتد مدة ١٤ يوما ، وشكاوى ابناء عائلات السجناء المتكررة ، تشهد على نظام الاضطهاد الوحشي الذي اسفر عنه احتجاج السجناء في ٣٠ ايلول (سبتمبر) .

تحاول سلطات السجون ان تخفي الحقائق الخطيرة عن اعـين الجمهور . لقد اتخذوا خطوات تاديبية وانتقامية فظيعة ضد السجنـاء الذين تجراوا على الاحتجاج ضد معاملتهم اللاانسانية . ان ابناء عائـلات السجناء الذين زاروا السجن تحدثوا عن سجناء مكسورة ايديهم ، وعـن ١٠ سجناء محطمي الاسنان ، ومن سجناء مجاريح وآخرين متروكين بدون طعام او كساء ومن التشنيع الجسماني بسجناء كاعمال تاديبية وانتقامية.

ان عائلات السجناء في نابلس تطالب باقامة لجنة تحقيق . وهـذا ايضا هو مطلب رؤساء البلديات في الضفة . ولكي يخفي وزير الدفـاع موشه ديان ، الاعمال الوحشية ضد السجناء شدد اكثر في خطورة الوضع بمنعه الزيارات لسجن عسقلان في الاسابيع القادمة . لقد منع زيـارات ابناء العائلات من الضفة ورؤساء بلديات علاوة على منع زيارات اعضـاء كنيست وصحفيين حتى محامية بعض السجناء منعت من زيارة موكليها في السجن .

لقد توجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئيس الكنيسـت وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية والسماح لاعضاء الكنيسـت والصحفيين بزيارة السجن ، ولكن السلطات تصر على الرفض .

ان سلطات السجون ووزارة البوليس ووزارة الدفاع تواصل التنكر لمطالب الجماهير الدمقراطية في اسرائيل ، لاقامة لجنة تحقيق برلمانية او شعبية واسعة لفحص ما يجري في سجن عسقلان .

ان اللجنة المركزية تندد بحزم بنظام الاعتداءات والخرق الوحشي لحقوق الانسان السائد في سجن عسقلان وفي سجون اخرى في البلاد . ان هذا النظام يتعارض مع حقوق الانسان الاولية وميثـاق جنيـف . ان اللجنة المركزية تكرر طلبها بتشكيل لجنة برلمانية تتألف من كل الكتل في الكنيست للتحقيق في الوضع في سجن عسقلان ، وتناشد كل انصـار الدمقراطية وكرامة الانسان والسلام في اسرائيل لرفع صوتهم بالمطالبـة الشديـدة :

لتتوقف اعمال الاعتداءات على السجناء في السجون !

لتتشكل لجنة تحقيق برلمانية لفحص ما يجري في سجن عسقلان .

– ٧ –

قرار حول عمل الحزب في الطبقة العاملة والمنظمات النقابية

واتخذت اللجنة المركزية قرارا حول عمل الحزب في الطبقة العاملة والنقابات المهنية ، وقررت ان تجري منظمات الحزب بحثا في الموضـوع بغية تفحص نشاطها في الطبقة العاملة والمنظمات المهنية .

دور اسرائيل في الحبشة – بقيـــة

او كما جرى في نيجيريا . فقد دعم حكام اسرائيل موقـف انفصاليي بيافرا .. بالاضافة الى تعاونهم مع الانظمـة العنصرية والمستعمريـن البرتغاليين ضد الحركـات التحررية الوطنية . وهـو غيض من فيض .

ان مكافحة التغلغـل الامبريالي الهدام في افريقيـا وفي كل مكان يتطلب وضع حد لنهج المعاداة للشيوعيـة والتشكيك بمواقف الاتحاد السوفييتي المتفشي في بعض الاقطار المتحررة .

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

اقصوصة قرغيزية



أم

للكاتب

كينيش جوسوبوف

نقلها عن الروسية

نقولا طويل

كل يوم كانت العجوز باتما تجتاز الدرب الأذي الى القرية ممتطية الجواد الاسود بحيث ان ابناء القرية قد الفوا منذ زمن بعيد رؤية وجهها النحيل . كانت تجلس على السرج بهدوء وثبات يحسدها عليهما حتى الشباب .

وكان العشب العالي الريان يتمايل مع الريح ويتماوج . وكالعادة تجتاز باتما هذه الاماكن على مهل وهي تتأمل الوادي وتصغي الى خرير الساقية الرخيم . ويكفي ان تغرق في التفكير وترخي عنان جوادها الاسود حتى يبدأ في قضم رؤوس الاعشاب بشدقية الاوبرين . ولقد اعتادت باتما سماع وشوشة الساقية لدرجة انها اصبحت تميزها وهي مغمضة العينين .

وكانت في كل مرة تتوقف عند الساقية حتى يروي الجواد عطشه . ولكنها اليوم ..

لم تكن حياة باتما سهلة . فلقد توالت المصائب عليها منذ الايام الاولى من الحرب . في البدء ذهب ابنها ، ثم زوجها . الا ان باتما لم تيأس رغم الايام الصعبة السوداء . وقد رغبت باتما في مطلع الحرب في ان تتخلى عن محفظة ساعي البريد لشخص آخر . « ساعمل في الحقل مع زميلاتي ، فهذا افضل » . لقد كان قلبها يشعر انها ستحمل قريبا من الجبهة انباء لا بد ان تدمع المآقي .

الا انه لم يكن بالامكان ابدال باتما . وهكذا بقيت مع محفظتها ، وبدت وكأنها رضيت بهذا المصير .

كانت الرسائل القادمة من الجبهة وبيانات اللجنة العسكرية كلها تمر بين يديها وكانت العجوز باتما تؤدي مهمتها بدقة واخلاص . في البدء لم تفكر قط باهمية عملها . الا انها في ما بعد ، حين رأت كيف ينتظر الناس بشغف الانباء « من هناك » وكيف يقبلون الرسائل المثلثة ويحملقون الى كل سطر فيها كتبه ابن او زوج ، ادركت مدى القوة التي تزخر بها سطور الرسائل.

وكانت الرسائل التي تملأ محفظتها تسعدها وتخيفها ..

ويحدث احيانا ان تتلقى امرأة من زوجها رسالة طال انتظارها ، فلا تتمالك نفسها عن البكاء من فرط السعادة وهي تقرأ الرسالة . وكانت الدموع تتنافى وطبع باتما فتصرخ بها :

— هيه ، ايتها المرأة الحمقاء ! كفي عن البكاء ! ينبغي ان تفرحي ، فاذا بك ... اذا كنت ستذرفين الدموع فاني لن اعطيك ثانية اية رسالة !

الا ان باتما كانت ، ظاهريا ، قاسية . ليست اقل سعادة من اولئك الذين يتلقون الرسائل . وكانت لا تفارقهم حتى يتموا قراءتها بصوت مسموع .

وبعد قراءة الرسائل ومناقشتها كانت باتما تواصل سيرها مدمدمة :

— « يا لكن من نساء حمقاوات ! لماذا تبكين ! ادخرن دموعكن ، ولا تذرفنها عبثا » .

وكان سكان القرية قد الفوا صوتها الرنان لدرجة كانوا معها مستعدين لتلبية ندائها في كل ساعة من ساعات النهار والليل . وكيف لا ! لقد كانت باتما تحمل اليهم الانباء الطيبة ، وتبث الامل في النفوس .

ويحدث احيانا ان تتحلق النساء العجائز حول باتما وينهلن عليها بالاسئلة عن الوضع في الجبهات ، وعن آخر الانباء . ثقن ، يبان في وسعكن ان تجدن دائما لدى ساعية البريد الجديد من الانباء . وكانت باتما تفصل الحديث مؤكدة انا :

— كن على ثقة باننا سننتصر مهما يحدث ، وسيطرد ابناؤنا الهتلريين.

كانوا في القرية يسمون جواد ساعية البريد « اكجولتاي » اي المحظوظ . وقد ابتكرت هذه التسمية سونونبوبو ، وهي امرأة متقدمة في السن ارسلت الى الجبهة ابنها الوحيد . وقد حملت لها باتما رسالتين من الجبهة تثيران السعادة. ان سونونبوبو بقيت وحيدة بعد ان فقدت زوجها العجوز قبل الحرب . وكانت رسائل ابنها الذي علقت عليه كل الآمال عزيزة عليها للغاية .

يقع مبنى البريد على طرف الطريق العام . وكان يربطه بالقرية درب ربما اجتازته باتما على جوادها مئة ، بل الف مرة ذهابا وايابا . والمسافة ليست طويلة ولا قصيرة . ويمكن في خلال الوقت الذي تبذله باتما من مبنى البريد الى القرية تسخين ابريق الشاي . ويمكن رؤية باتما على هذا الدرب مهما كان الطقس رديئا .

حين كانت باتما تحمل الى ابناء القرية الانباء الطيبة لم يكن احد يريد ان يفكر بانه سيأتي يوم تسلم فيه ساعية البريد احدا منهم رسالة تحمل خبرا سيئا . كان يخيل اليهم ان باتما الطيبة القلب ستحمل لهم دائما السعادة وانها ستحمي القرية من كل مصيبة .

وذلك اليوم قد جاء . على باتما اليوم ان تسلم ورقة نعي . ولمن ؟ لسونونبوبو تلك المرأة التي بقيت الان وحيدة تماما ، بعد ان فقدت ابنها .

وها هي ذي باتما تحمل هذا الخبر الأليم . انه الاول وليس الاخير .

واخذ الالم يعصر قلب باتما العجوز . بودها لو تنتف شعرها ، وتصرخ وتلعن هذه الورقة البشعة في محفظتها السوداء الى جانب الرسائل الاخرى ذات الاخبار الطيبة .

وامتدت يد باتما الى المحفظة وتحسست بسرعة ورقة النعي وشدت عليها ثم اخرجتها من موضعها . ولم تسعف باتما الجرأة لتمزق الرسالة . وما الفائدة من ذلك حتى لو احرقتها !

ومع ذلك اعادت باتما ورقة النعي الى المحفظة ، ولكنها وضعتها في زاوية اخرى ، بعيدا عن الرسائل الطيبة المفرحة .

واخذت باتما في قرارة نفسها تلعن عاملة البريد الفتية ، ذات العينين السوداوين التي سلمتها اليوم هذه الرسالة البشعة .

... ما كادت باتما تصل الى مبنى البريد حتى ربطت لجام الجواد بشجرة الشربين العالية ، واسرعت تصعد درجات سلم مبنى البريد بانجاه الشباك المعروف .

وسألت باتما الفتاة ذات العينين السوداوين :

— كيف حالك يا ابنتي ؟ ماذا عندك من الاخبار السارة ؟

واطرقت الصبية ، وقدمت للعجوز في صمت كومة الرسائل . وادركت باتما على الفور ان امرا سيئا قد حدث . ولكن ما هو ؟

ان دقائق الانتظار تبدو دائما طويلة للغاية واخذ قلب باتما يخفق بشدة في صدرها ، واخذ وجه ابنها صابركولو يتراءى امام عينيها .

— لمن ورقة النعي ؟

— لقد قتل ابن سونونبوبو ... وهذا هو النعي .

وساد سكون . سكون عميق لدرجة كان يمكن معها سماع صوت الفراشة الصفراء وهي تصطدم بالنافذة الزجاجية . ان المسكينة في مصيبة هي ايضا . انها لا تستطيع ان تفلت ...

وحين ولت لحظة المباغتة والجمود ، اتجهت باتما بخطوات ثابتة نحو الباب .

وحملت الفتاة ذات العينين السوداوين محفظة ساعية البريد وربطتها بسرج الجواد ثم ساعدت باتما على امتطائه .

يا للعجوز المسكينة ...

ومضت باتما وقد ارخت لجام الجواد . كانت نظراتها جامدة باردة وحزينة . لم يرها احد من قبل بهذا الشكل .

ان العجوز نفسها لا تدري الى اين تتجه . ان الدموع التي كادت تخنقها انفلتت من اسارها . واخذت العجوز تنظر في ما حولها بحسفر وكأنها تبحث عن نجدة ودعم .

وقالت تخاطب نفسها : « لا يا باتما . لست انت المسؤولة عن مصير سونونبوبو المؤلم . ان الجميع يعرفون بانك انت ايضا قد ودعت ابنك الى الحرب . تجلدي يا باتما ، وارفعي رأسك عاليا ! من يدري كم من الانباء السوداء تنتظر ابناء قريتك ! » .

ها هي ذي القرية قاب ذراع . وفجأة تخيلت باتما ذلك الشيء الذي كانت تخافه جيدا : سونونبوبو ذات الشعر البسيط والوجه الذي لوحه الحزن ، تهوي بلا حراك عند قدميها . وصراخها يمزق الاحشاء ويضيق الخناق . وتسمع باتما كلمات مخيفة : « لماذا حملت لي هذا الخبر الاسود ، لماذا ؟ » ويتراكض ابناء القرية نحو ساعية البريد من كل حدب ويمدون ايديهم ويتوسلون الى باتما الا تنقل لهم غير الانباء الطيبة . ان هذه الايادي تذهلها . انها مستعدة ان ان تمسك بها .

وفجأة شدت باتما اللجام واوقفت الجواد . وبآخر ما تبقى لها من جهد الارادة استدارت به عائدة .

ويبدو ان « اكجولتاي » قد فوجيء بالضربات على جبينه ، فاصابه الذهول في البدء ، ثم اسرع يخب مثيرا خلفه موجة من الغبار .

لم تشعر باتما كيف حملها جوادها الى مبنى البريد الابيض . وما كادت تلك الفتاة ذات العينين السوداوين التي سلمت باتما ورقة النعي تسمع حوافز الجواد حتى خرجت مسرعة . فقالت لها باتما :

— يا ابنتي ، استعيدي هذه الورقة . خذيها . اني لم استطع ان اسلمها الى سونونبوبو . اني لا استطيع ، يا حبيبتي . وكيف اسلمها ؟ الافضل ان تحرقي الورقة ..

وانهارت قوى العجوز باتما ، فهوت على الارض ...

وتعانقت بقوة في لحظات المصيبة المرأة — الام والام — الارض .

واخذت الدموع الساخنة تتدحرج من على خدي باتما ، مثل حبات الزئبق ، وتختفي في اعماق قلب الام — الارض .

وانت الارض متوجعة على الصبية المرة التي لحقت بابنائها .

وادركت باتمان ان الارض تحاول ان تواسيها وتمنحها دفئها في هذه اللحظات القاسية .

واجتمع حول باتما ابناء قريتها . ولم يستطع احد ان يحبس دمعه .

واخيرا اقترب احدهم من باتما وقال لها متوسلا بصوت هادىء متفجع :

— انهضي ايتها الام ؟ انهضي !

مقاطع الى الخرطوم وأم درمان

مدريد
تستيقظ مفزوعة العينين من
جديد
على قبعات الحرس الاسود
والبنادق والحديد
الخرطوم يا اخت مدريد
يا حبيبتي السمراء
الاحزان ملء عينيك والدماء
بالامس تواعدنا بالحب والبذل
والعطاء
وانني رغم اغترابي وبعدي
ما زلت عند وعدي
بان احمل حبي وحقدي
الخرطوم
يا حبيبتي يا طيبة العينين
لو يرطب النيل قدميك الصغيرتين
ويغسل الوحل منهما والطين
ام درمان
لحظات يغفو عندها الزمان
متعب اثقلت جفنيه الاحزان
فراح من تهويمة من عدم
يحلم
بالارض تستحم في بحار من قيح ودم
يا حبيبتي
سيصحو الصباح
ستقصف الرعود وتعصف
الرياح
وتموت الاحزان والجراح

أ.أ.م — بلغاريا



تألفت في القاهرة فرقة رقص شعبي ، لتكون نواة فرقة كبرى تحفظ الفولكلور الفلسطيني ، ويبلغ عدد افرادها اربعين شابا وشابة من الطلاب الفلسطينيين في جامعات القاهرة . ومن الرقصات التي تقدمها الان « زفة العروس » و « الدحية » و « العسلية » و « شهداء العلم » .

وتقول لميس الطحاوي في « الاهرام » ان هدف الفرقة « ... ان تحفظ الفولكلور الفلسطيني وتحافظ عليه وتنشره في وجه محاولة مستمرة تتاجر فيها اسرائيل بهذا الفولكلور وتنسبه الى نفسها ! »

والى جانب هذا الكلام مشهد من « زفة العروس » وفيها تغني الفرقة : طلع الزين من الحمام ... الله واسم الله عليه ، ميل يا غصن الرمان ... رشوا له العطر عليه .

أخبار الأدب والفن

نشيد الامم المتحدة

اختار أوثانت سكرتير عام الامم المتحدة اسم نشيد السلام ليكون نشيد الامم المتحدة والذي أذيع لاول مرة لمناسبة ميلادها السادس والعشرين في الاسبوع الماضي .

مؤلف النشيد الشاعر البريطاني و . هـ . أودن ، ووضع موسيقاه عازف التشيلو العالمي بابلو كازال . وقد اختار أوثانت الشاعر والملحن نظرا لمستواهما الرفيع الى جانب اسهامهما في الدفاع عن قضيتي السلام وحقوق الانسان

ويتضمن نشيد السلام ثلاث فقرات من الكوراس والاركسترا وقاد العازفين الملحن كازال نفسه ويبلغ الرابعة والتسعين من عمره .

وقدم كازال في الاحتفالات معزوفات ر « باخ » . كما قاد المايسترو ألكسندر شنايدر الاوركسترا عند عزفها كونسرتو « أشجار دومبرتون » للموسيقار سترافينسكي .

نوتة موسيقية للاطفال تبتكرها مصرية

لن تصبح قراءة النوتة الموسيقية صعبة على أطفالنا.

ابتكرت الفنانة المصرية : عفاف حلمي أسلوبا جديدا يستطيع به أطفال مدارس المرحلة الابتدائية قراءة النوتة وذلك ضمن وسائل ايضاح جديدة لتعليم الموسيقى .

هذه الوسائل تتضمنها أول رسالة ماجستير في التربية الموسيقية جرت مناقشتها أمس في معهد التربية الموسيقية بزمالك القاهرة .

سينما



فاتن حمامة

قصتا احسان عبد القدوس « الخيط الرفيع » و « شيء في صدري » أخرجتا في فيلمين بالالوان الطبيعية بدأ عرضهما في مصر منذ ايلول الماضي .

يتولى بطولة الخيط الرفيع فاتن حمامة مع محمود ياسين وعماد حمدي وصلاح نظمي، أما الفلم الثاني فيتولى بطولته رشدي أباظة وماجد الخطيب وهدى سلطان .

ترجمة مسرحيات عربية

لاول مرة سيخصص جهاز يتبع المركز المصري للمسرح لترجمة المسرحيات التي تقدمها مسارح القومي والجيب والحكيم الى ٤ لغات هي الانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية وستقوم الادارة الثقافية بهيئة المسرح بارسالها سنويا الى الهيئة العالمية للمسرح التابعة لليونسكو لتقوم بدورها بتوزيعها على مراكزها في الدول المختلفة مع حفظ نسخ منها في أرشيف خاص بالمسرح المصري بالهيئة في باريس .

كما سيقوم المركز أيضا بترجمة بعض المسرحيات العالمية الاجنبية الى العربية.

آخر روايات عبدالحليم عبدالله تخرج الى الوجود بلا عنوان

كان آخر ما يفكر فيه الاديب الراحل محمد عبدالحليم عبدالله هو عنوان الرواية التي يكتبها !

ولقد كان من الطبيعي أن تصدر روايته الاخيرة بلا عنوان انها رواية لم تتم ! اختطفه الموت قبل أن يصل بها الى النهاية !

وهكذا خرجت آخر اعماله الروائية تحمل عنوان « قصة لم تتم .. » تتصدرها دراسة كتبها المستشرق الاب الدومنيكي : جوران موتو ، عن دور عبدالحليم عبدالله في الرواية العربية تليها مقدمة كتبها صديق عمره يوسف الشاروني .

بقي أن تعرف أن « قصة لم تتم » هي الرواية رقم ١٣ في حياة عبدالحليم عبدالله !!

نجاة الصغيرة تغني في باريس

اتفق مدير مسرح «مالكوف» الباريسي مع نجاة الصغيرة على احياء حفلتين به في الموسم الذي تبدأ من أكتوبر ويقدم فيه نجوم الموسيقى والغناء من دول مختلفة .

نجاة : التي التقت أول مرة مع رشدي أباظة والباليرينا ماجدة صالح في «ابنتي العزيزة» ، ستقف أمامه مرة أخرى في فيلم جديد من اخراج حسن الصيفي هو « خطوات على الشاطيء » ، كما ستمثل في الموسم السينمائي الجديد فيلما ثانيا هو « صوت الحب » الذي يخرجه حلمي حليم ويضع ألحانه الموسيقار م عبدالوهاب

● — قصة أمين يوسف غراب « الساعة تدق العاشرة » سيخرجها المخرج بركات قريبا في فيلم . وسيشترك في تمثيله نجلاء فتحي ومحمود يس ومريم فخرالدين .

● — كما ستشترك ماجدة ومحمود مليجي ومحمود مرسي في فيلم يجري تصويره في القاهرة باسم « ابن عروس » لزكريا الحجاوي .

أقدم عمل درامي

سيقوم فريق جامعة ليفربول في الشتاء المقبل بتقديم مسرحية فرعونية قديمة اسمها « انتصار حورس » على مسارح مصر وهي تحكي عن انتصار حورس بن أوزيرس على اله الشر : ست .

ويقول استاذ كرسي الآثار المصرية في جامعة ليفربول هربرت فيرمان ان هذه المسرحية هي أقدم عمل درامي ويعتقد أنه كان للمصريين شكل درامي ناجح سبق الاغريق .

ويضيف الاستاذ فيرمان أن المسرحية محفورة على جدار معبد ادفو ، وبدأ بترجمتها الى الانكليزية منذ ٣٥ عاما .

دكتوراه في الدراما

اختار المخرج المسرحي كمال عيد مشكلة تطور الدراما الاشتراكية المصرية منذ ثورة ١٩٥٢ ليحصل على درجة الدكتوراه في الدراما من جامعة بودابست .

محاولة سرقة سيارة فرقة فيروز

تلقى فيروز وفرقة الفنون الشعبية اللبنانية النجاح الكبير في الحفلات التي تحييها في الولايات المتحدة .

وستنتقل الفرقة كذلك الى تقديم برامجها في أمريكا الجنوبية . وتفيد الانباء أن مجهولين سرقوا سيارة ديكور الفرقة ، ولكنها أعيدت بعد بضع ساعات .

الاديب العربي امام معركة المصير

سيعقد في ٢٧ تشرين الثاني المقبل في دمشق مؤتمر الكتاب العرب . وقد دعي لحضور هذا المؤتمر عدد من الشخصيات الادبية العالمية مثل شولوخوف (من الاتحاد السوفييتي) ، البرتو مورافيا (ايطاليا) ، اندريه مالرو داراغون (فرنسا) وسيكون موضوع المؤتمر : الاديب العربي المعاصر امام معركة المصير .

شعر

هذا العالم بركان

هذا العالم بركان
ثار ولم يهدأ
أبدا
في نفسي يغلي المرجل ...
من حقب الابعاد
ومن أزل
ركبت فرساني
لم تترجل ...
أرهقها ، خيلي لا تتعب
ألهبها بسياط السجان
ويدي تنضم على المعول
أبدا تنضم على المعول ...
من صب الزيت
بفنجاني ، من أضرم
في الارض
ومن أوقد
في ساحي نيراني !
والشعلة ترفع
والمكيال
في زمن أو غير الازمان ...
هذا العالم بركان
ثار ولم يهدأ !
يا وجه الشيطان
يا أقبح مسخ للاوثان
في أقدس هيكل
يا صرخة باك في الصحراء
ما زالت آثار الأقدام
فوق الرمل
والجرح الراعف
وألف غراب
ونراب
يزرعه جنكيزخان
بالملح
بنار ، برؤوس حراب
بالحقد ،
فيعلو هذا الغاب
في أرض الكبريت
وغيوم دخان ...
وأنا في الظل جلست
أطوف الارض !
هل يغفو الظل
وهل يهدأ
في فيئة دار لم تهدم
او تهدم بعد
قد شح العيش
وتبخر كالفكر الماء ...
اصمت ، هل بعد كلام
لا حرف يجرؤ أو ينفع
اصمت ، فالمدفع
يتكلم يا رمل الصحراء
يتغنى ، بئر الايام
قد صاح وما زالت أصداء
تتردد في هذا الواد
تتكسر في جرح الاكباد
تتلوى
لا تلفظ حتى الآه ...
خمدت في العرق النيران
تتأجج في الارض النيران
تتمطى في ساح الميدان
أجساد ، خلقت
قبل أوان
خلقت ، وأأسفا
قبل أوان ...
يا أرض الكبريت
يا أرضا تزرع كي تحصد
يا زندا للغيمة يمتد
أتساءل يا شوك الورد
يا ماض يمشي نحو الغد
أتساءل يا بركان
ماذا الآن ... ؟!

الدكتور سليم مخوله

— كفر ياسيف —

آب … يات

سوفينير ...

حين استيقظت ، صباح الثلاثاء الماضي ٢٦ الجاري ، واستمعت الى نشرة الاخبار عن قرار الامم المتحدة بقبول الصين الشعبية في صفوفها ، وبطرد حكومة شان كاي شيك، شعرت وكاننا لا ندخل في يوم جديد فقط ، بل في عالم جديد .

لم يتغير الان اي شيء في موقف قادة الصين الحاليين ، الذي جر على شعبهم وعلى قوى التقدم في العالم ، مآس وانقسامات ، ومع ذلك فاننا نرحب بهذا القرار بكل تفاؤل كما رحب علماء القرون الوسطى باعتراف الكنيسة بأن الارض تدور حول الشمس .

الارض تدور حول الشمس . الارض تتحرك ولا تقف في مكان واحد : هذه هي حقيقة الحقائق في عصرنا التي يتناساها المستعمرون والرجعيون على مختلف الوانهم ، حتى اذا جوبهوا بهذه الحقيقة اصيبوا بالذهول وبالفزع وصرخوا ، كما صرخ المندوب الاميركي في الامم المتحدة حين صدر القرار : « هذه لحظة عار اتامل الا تعبر الامم المتحدة على مثلها في المستقبل » ...

لحظة عار على المستعمرين الاميركيين وكل حلفائهم الذين قعدوا ٢١ عاما يمنعون شعب الصين الكبير ، ربع سكان الكرة الارضية ، من ارسال ممثليه الى جمعية شعوب الارض .

ولكننا واثقون بأن امل المندوب الاميركي لن يتحقق بالمرة . وستعبر الامم المتحدة على لحظات عبقرية كثيرة في مستقبلها ، كما عبرت على لحظة الصين في هذا الاسبوع .

ومن قبل ذلك طاطا مندوبو الملك فاروق رؤوسهم وانطردوا من الامم المتحدة ليحل محلهم الشعب المصري . ونوري السعيد انطرد ، وإمام اليمن ، والملك السنوسي ، وكثيرون غيرهم ممن سبقوا هؤلاء وممن سيلحقونهم .

وواضح ان هذا المصير المحتوم هو الذي افزع ملوكا وحكاما رجعيين ، كالحسين في الاردن وفيصل في السعودية ، فتشبثوا بتلابيب سيدهم الاميركي حتى اللحظة الاخيرة وايدوه في محاولته إنقاذ شان كاي شيك .

ان جميع الشان كاي شيكيين يتحسسون الان سخونة عروشهم ويتساءلون : الى متى سنظل دافئين عليها ؟

والى كل الحكام الرجعيين ، وعلى راسهم حكام بلادنا، الذين توهموا انهم ما داموا حائزين على رضى الوالدين – اميركا والرجعية المحلية – فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، نقدم اليوم هدية تذكار – سوفينير – الجنراليسمو شان كاي شيك القاعد في تايبيه ينتظر وعده .

ان بيننا نحن الشيوعيين وبين قادة الصين الشعبية الحاليين ، المنحرفين ، قضايا مؤلمة ومزمنة . ولكننا نعتقد ان احد الاسباب لانحرافهم هو العزلة الطويلة التي فرضها الاستعمار عليهم وفرضوها هم انفسهم على بلادهم . ولذلك فالامل كبير ، وواقعي ، ان يؤدي خروجهم من هذه العزلة ، وانضمامهم الى الامم المتحدة وخصوصا الى مجلس الامن ، الى تخلصهم تدريجيا من كثير من مواقفهم المغامرة وغير العقلانية ، حيث سيضطرون الى المشاركة المباشرة في حل قضايا السلام العالمي والى تقرير مواقفهم الصريحة والمحددة في مختلف قضايا الشعوب والنزاعات الدولية ومستقبل الانسانية .

ولن نكون سذجا اذا نظرنا بامل وبتفاؤل الى يوم قريب تجلس فيه دولة الصين الكبرى الى جانب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن ، والى يوم قريب حين يصبح لنا في مجلس الامن ، من بين الدول الخمس الكبرى ، دولتان اشتراكيتان كبريان .

خصوصا واننا نتطلع الى اكثر من ذلك ايضا .

(جهينة)

الاحتجاج على زيادة أجور السفر

عكا – لمراسلنا

وزعت فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا مناشير تدعو العمال الى النضال والكفاح ضد سياسة الحكومة وزيادة أجور السفر ، والى ارسال البرقيات والعرائض الى الحكومة تطالبها بايقاف تصاعد الغلاء ، وبان تتحمل الحكومة الزيادة في اجور السفر وليس العمال .

كذلك وزع منشور في قرى يركا ، جولس ، أبوسنان وجث باسم فرعي الحزب في أبوسنان ويركا يعترض فيه على عدم تمثيل الحزب الشيوعي في لجنة عمال هذه القرى . ونكر المنشور ان نسبة الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي في انتخابات ١٩٦٩ تزيد عما ناله الحيروت والاحرار معا ، وان هذين الحزبين ممثلان في اللجنة بينما حرم الحزب الشيوعي من حق التمثيل في اللجنة .

ويطالب المنشور بتمثيل حزبنا في هذه اللجنة ويدعو اللجنة الى العمل من أجل خدمة مصالح هذه القرى التي تمثلها .

ديان الى الولايات المتحدة – بقية

محادثات سياسية رسمية مع المسؤولين في البيت الابيض .

وكان ديان قد صرح هذا الاسبوع ان وقف ارسال طائرات الفانتوم لاسرائيل يشجع العرب على تجديد الحرب . وكان ديان يخطب في ليلة السبت الماضي ، في اجتماع وفد كبير من صندوق الجباية الموحد من الولايات المتحدة .

وردا على سؤال حول الضمانات الاميركية لاسرائيل قال ديان ايضا ان اسرائيل تريد مساعدة سياسية وعسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة ، ولكن لن تطلب مساعدة عسكرية مباشرة تلزم اميركا بارسال قوات الى منطقتنا !!

اما حول التسوية الجزئية فقال اذا كان معنى ذلك عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية من القناة » فمن المؤكد انه لا يمكن الحديث عن انسحاب الجيش الاسرائيلي من ضفة القناة .

بوليس عكا يقوم بحملة ارهابية في قرية ابو سنان

عكا – لمراسلنا – في صباح يوم الخميس الواقع في ٢١–١٠–٧١ حضر الى القرية بوليس عكا واستدعي الى المركز كل من الرفاق : جريس شاهين ، حبيب شاهين ، وهيب شاهين وحنا شاهين . ثم استدعي ايضا سكرتير الهستدروت في القرية الاستاذ محمد يونس .

وفي مركز بوليس عكا طلب من المذكورين ان يكتبوا بضع كلمات باللغة العربية يفهم منها وكأن هناك رسائل تهديد ارسلت الى بعض الاشخاص .

وبعد ظهر نفس اليوم استدعي ايضا الرفيق وفيق نصره والسيد محمد فياض بيتم الى مركز البوليس لنفس الغرض .

وقد اطلق سراح جميع المذكورين بدون كفالة او توجيه اية تهمة .

ومن الجدير بالذكر ان البوليس قام بتفتيش بيت الرفيق جريس شاهين . وبعد التفتيش قام بمصادرة بعض الكتب والاوراق الخاصة بالرفيق والمتعلقة ببحث بعض الاعمال في الحزب الشيوعي .

والجمهور يرى بهذا التحقيق الطائش محاولة لاشاعة الارهاب البوليسي بين المواطنين العرب وللدس على بعض اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه .

اننا نستنكر هذه الاعمال الارهابية ونطالب بعدم تكرارها في المستقبل . كما نطالب باعادة جميع الكتب والاوراق التي صودرت من بيت الرفيق جريس .

تهنئـــات

* الرفيق عادل ابو الهيجا وعروسه بالزواج

الحزب – الناصرة

* الصديق الشاب عبد الكريم طويل وعروسه بالزواج

الخلية الجنوبية للحزب – الناصرة

* الصديق محمود ابو واصل وزوجته بالمولود البكر
« جول »

* الصديق جمال جميل والرفيقة خضرة محمود بالمولودة البكر
« راوية »

اعضاء الحزب – فرقة الفتيات – ام الفحم

* الصديقين طلال الدسوقي وفايزة نجم بالزواج

اعضاء الحزب بالعجمي – يافا

* الصديق فيصل قاسم خطيب وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة – دفة الناصرة

* الصديقين عفيف مهنا وحسين احمد محمود وعروسيهما بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – البقيعة

* الرفيق رمضان خاسكية واخيه صبحي بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة – عكا

* تهانينا الحارة الى الرفيق توفيق كنانه بالمولودة البكر
« مها »

سامي غطاس ، اسعد بدر
– موسكو –

* الرفيق عبدالكريم غزاوي وزوجته بالمولودة الجديدة
« دارجو »

حمد الله عودة
جمهورية بلغاريا

مبـــروك

باشتراك جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء تم زفاف رفيقنا الشاب علي عبد الرحمن عدوي فتهانينا بالزواج وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة طرعان

تهنئـــة

تهانينا الى الطبيبين احمد ريناوي وسمير معمر بافتتاح عيادتهما في الناصرة ملك حبيب ابو العسل مقابل سينما ديانا .

الحزب – الرينة

مجلس عبلين المحلي قام باعمال هامة منذ توليه السلطة

وصلتنا من السيد سلمان سمان رئيس المجلس المحلي في عبلين نسخة من المذكرة التي وجهها الى متصرف اللواء الشمالي في الناصرة العبد ، والى وزير الداخلية ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست ، والى قائم المقام لشئون الاقليات في عكا ..

والمذكرة رد على الانتقادات التي وجهها متصرف اللواء الشمالي يسرائيل كنغ الى مجلس عبلين المحلي في ايلول الماضي ، وتهديده باتخاذ اجراءات ضد المجلس .

والجدير بالذكر ان ادارة المجلس في عبلين تتالف من ائتلاف دمقراطي من الرئيس والاستاذ جورج نجيب خليل وكتلة الحزب الشيوعي في عبلين .

ويعدد الرئيس في رسالته الانجازات التي انجزها المجلس منذ بدئه العمل قبل عامين ونصف ، على الرغم من قطع المساعدات والتوجيه عن المجلس ، وانقطاع القائمقام عن زيارة القرية . وعلى الرغم من عدم الاستجابة لطلبات القروض التي طلبها المجلس مع المنح ، وعلى الرغم من التصرف المعادي من جانب حاكم اللواء نفسه ، ولا سيما في ملاحظاته المتكررة حول الائتلاف .

ومن الانجازات طريق طولها عشرة كيلو مترات ، واقامة ساحة موكزية ، تستعمل مواقف للباصات ، وزيادة عدد محطات الباصات والمظلات ، واصلاح الطريق الى عبلين ، وتنظيم خدمات النظافة في القرية ووضع اوعية القمامة عند مداخل المنازل ، وانجاز بناء المدرسة الابتدائية (أ) التي تعتبر من اجمل المدارس من حيث هندستها وتصميمها ، وتعبيد ساحات المدارس ، واصلاح ابنيتها واثاثها وتزويدها بالماء ، واقامة مدرسة ثانوية فيها ثلاثة صفوف ثانوية وستصبح في السنة القادمة كاملة .

هذا وسدد المجلس ديونا سابقة بقيت عبئا على كاهل المجلس الحالي من المجلس السابق ، وضاعف الميزانية ، واوصل الكهرباء الى القرية وبدأ العمل ، الى جانب الاصلاحات الكبيرة في المسلخ ، وبناء غرفة تبريد ، وبركة ماء ساخنة .

والى جانب انجاز الخريطة الهيكلية وتقديمها ، وضع المجلس نصب عينيه برنامجا للمزيد من التحسين في المجلس ، كاقامة الحدائق والنوادي وبناء دار لمدرسة الثانوية ، وقد بدأ به فعلا .

هذا ويرد الرئيس على الملاحظات التي اوردها متصرف اللواء الشمالي . ويقول ان المجلس استطاع في فترة عمله القصيرة من جباية رسوم تعود الى عام ١٩٦٠ ، ومنها رسوم المياه .. ويشير الى تجند اعضاء الاداره لزيارة المواطنين وجمع الضرائب منهم بعد ان قاموا بعملية شرح وافية لاهمية هذه الضرائب ...

ويلفت الرئيس نظر متصرف اللواء الى ان فحوى رسالته اذيع في الاذاعة والصحف قبل وصوله الى المجلس ، الامر الذي اساء الى المجلس وأهالي القرية .

توزيع الشهادات على خريجي دورة مرشدي مراكز الاحداث

الناصرة – لمراسلنا – اختتم يوم الاربعاء ١٣–١٠–٧١ دورة مرشدي مراكز الاحداث في الناصرة باشراف المجلس المحلي الارثوذكسي .

وقد أكد العريف على ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي في اسرائيل وهي تؤهل شبابنا وشاباتنا ليعملوا مرشدين في نوادي ومؤسسات التعليم المكمل . وقد تضافرت جميع الجهود من اجل انجاح الدورة .

واهاب العريف بالمسؤولين الى توسيع شبكة نوادي الاحداث واقامة دورات أخرى مشابهة . ودعا وزارة المعارف والثقافة والهيئات الرسمية في البلد لتامين العمل للخريجين واستيعابهم في نوادي الاحداث .

ثم تحدث سكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة الرفيق خليل خوري ، فقال ان مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة ، وهو المركز الذي يستوعب الان ٢٠٠ حدث في سن ٧ – ١٧ سنة ، والذي بني بتبرع من الجمعية المسيحية العالمية بقيمة ٢٠،٠٠٠ دولار بالاضافة الى ٢٠،٠٠٠ ليرة دفعها المجلس ، بملاعب كرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة وبالعاب داخلية . وتقام في المركز الان دورات للموسيقى والاناشيد والنحت والاشغال اليدوية . وقد رصد المجلس ميزانية بمبلغ ١٥٠،٠٠٠ ليره سنويا لمصلحة المركز .

وقد اكد سكرتير المجلس على ان نجاح الدورة كان نتيجة حتمية لتعاون اخوي مشترك . ودعا الى توسيع هذا التعاون بين فئات اوسع من اجل مصلحة الناصرة . وهنا الخريجين والاساتذة الذين قاموا بتدريس طلاب الدورة . كما شكر وزارة المعارف والثقافة لتعاونها مع لجنة الدورة ولاعتراف الوزارة الرسمي بها .

كذلك شكر الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل التي ساهمت منذ البداية بانجاح الدورة بتبرعها الذي يقدر بـ ٥٠ بالمئة من مصاريف الدورة .

وفي نهاية كلمته شكر باسم المجلس لجنة الدورة التي اشرفت على سير الدورة خلال السنة والنصف الماضية .

ثم تليت رسالة رئيس الجمعية المسيحية بالنيابة الذي شكر المجلس الملي الارثوذكسي وجميع الطوائف التي ساهمت في انجاح هذه الدورة ، وتعهد بان تبذل الكنيسة جهودها للتعاون مع كل الذين عملوا على انجاحها .

ثم تكلم القس فؤاد سخنيني ممثل الكنيسة المعمدانية في الناصرة .

وتكلم عن وزارة المعارف الدكتور جابي الذي قال ان وزارته تمد هذه المراكز ماديا ومعنويا لتربية جيل من « المواطنة الصالحة » !

وكانت مسك الختام كلمة الخريجين التي قدمها الاستاذ عيسى خوري جرايسي ، فرحب بالمشتركين واشاد بالقيمين على الدورة .

واخيرا وقف لتوزيع الشهادات ، باسم المجلس السيد قسطنطين توما فدعا سيادة المطران اسيدورس ، مطران الروم الارثوذكس ، والقساوسة وممثل وزارة المعارف لتسليم الشهادات للخريجين .

تقديم الهدايا لمدارس قرية الرينة

لمراسلنا في الرينة :

قام أعضاء الهيئة الادارية الديمقراطية لجمعية المياه التعاونية في قرية الرينة باهداء مدرستي القرية جهاز مختبر وماكنة خياطة لكل مدرسة ، بما قيمته ٦ الاف ل.ا . وقدم الهدايا أمين الصندوق أمين توفيق وسكرتيرها محمود محمود وعضو الهيئة الادارية محمد ابرهيم .

والهيئة تنفذ بهذا قرار الاجتماع العام الذي عقد في السنة الماضية ، وذلك بصرف الفائدة القانونية للاموال المرصودة في البنك للمصلحة العامة .

وقدمت الهدايا للمدرسة لانها أحوج ما يكون لهذه المساعدة قبل غيرها لما فيها من نواقص عديدة ، مثل النقص في المقاعد والاثاث وتصليح الابنية – بلاط وقصارة واقامة حدائق لتصبح لائقة حقا باسمها ، ويتوجب على المجلس المحلي ووزارة المعارف تقديم المساعدات لذلك .

ولقد أحدث توزيع الهدايا صدى حسنا بين المعلمين والطلاب وأهل القرية .

رسائل القراء

الاهمال في عمل لجان المجلس المحلي في ام الفحم

بعث الينا الرفيق أحمد نصرالله من أم الفحم رسالة يشكو فيها من الاهمال الشنيع في عمل لجان المجلس المحلي في القرية وخاصة لجنة التنظيم التي هو عضو فيها . فاللجنة لم تجتمع خلال ثلاثة أشهر الا مرة واحدة . والطبيعي أن تجتمع على الاقل مرة واحدة شهريا لبحث خرائط البناء وتنظيم الشوارع وغير ذلك من الامور التي تقع في نطاق عملها وقد طالب الرفيق أحمد نصرالله بعقد اجتماعات دورية ومنظمة أكثر من مرة وهو يصر على ضرورة عقدها ، لان في هذا خدمة لمصلحة جماهير القرية التي انتخبت المجلس المحلي ليقوم بخدمتها . وان عدم عقد الاجتماعات وتقديم بيان عن عمل اللجنة للمجلس والاهالي يشكل خرقا لانظمة المجالس المحلية ولجانها . ويطالب كذلك براقبة المجلس المحلي لاعمال هذه اللجان ويحمله مسؤولية الاهمال ، وبان على المجلس ان يطالب أيضا شركة الكهرباء بالاسراع في انجاز المشروع الذي مر عليه أكثر من ثلاث سنين ولم تصل الكهرباء بعد الى كل بيوت القرية .

الاعتداء على مواطنين عرب في حيفا

اثناء تمرين وهمي لفحص يقظة موظفي شركة « تسيم »

لمكاتب الاتحاد – نشرت صحف ، مس الاول ، ان المسؤولين عن « الامن » في مكاتب شركة « تسيم » في حيفا نظموا تمرينا خاصا لفحص « يقظة » و « تصرف » الموظفين والجمهور الموجود في مكاتب الشركة اثناء العمل .

وكما ذكرت الصحف اخفى المسؤولون شيئا يشبه « المتفجرات » بجريدة عربية ! في احد المكاتب .. وقد اكتشفت موظفة يهودية « المتفجرات » ، وعندها لاذ الموظفون والجمهور بالهرب وعمت الفوضى مكاتب الشركة .. وقد حضر ضابط الامن في « تسيم » واكد ان هذه « متفجرات » !

وقد علم المشاة في الشوارع المجاورة بوجود « المتفجرات » وشاع نبأ ، ان الذين وضعوها من العرب ... وهنا حدث ما جرى دائما في مثل هذه الحوادث .. فقد انقض جمهور يهودي على المواطنين العرب ، الذين كانوا صدفة هناك . وقد اعتدي على مواطن عربي بالضرب الشديد . وكما ذكرت الصحف ، تمكنت الشرطة بصعوبة من انقاذ شابين عربيين من الجمهور ، الذي اصابه الذعر ، واراد الانتقام من العرب !!

والموظفة اليهودية ، كما ذكرت هآرتس ، ذهبت الى ابعد من ذلك ، فقد دلت على العربي ، الذي حسب رأيها وضع « المتفجرات » ! ...

واشارت اكثرية الصحف الى ان المسؤولين في شركة « تسيم » لم يأخذوا بعين الاعتبار ان مكاتب الشركة تقع قرب محطة الباصات ، حيث يتجمع الكثيرون من المواطنين العرب ، الذين ينوون السفر الى قراهم ، وكذلك قرب ساحة باريس ، مكان تجمع اعمال العرب في حيفا .

وهكذا نرى الى أين توصل سياسة حكام اسرائيل ، فحتى في اثناء التمرين الوهمي يعتدى على العرب . أن هذه ظاهرة خطيرة يجب التحذير منها .

نقص كبير في خدمات عيادة كوبات حوليم في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة صندوق المرضى ، التابعة لمجلس عمال الناصرة والمنبثقة عنه ، اجتماعا في ١٩–١٠–٧١ ، باشتراك ممثل الحزب الشيوعي فيها الرفيق غسان حبيب .

وقد اجمع اعضاء المجنة في هذا الاجتماع على خطورة النواقص في الخدمات والدواء التي تؤديها العيادة في الناصرة . وكان اعضاء اللجنة قد زاروا العيادة وراوا التذمر الشديد بين الاعضاء بأنفسهم .

وعلى الرغم من ان اللجنة المذكورة اتخذت قرارات هامة جدا في آخر اجتماع لها في تاريخ ١٥–٦–٧١ مطالبة اللجنة اللوائية لكوبات حوليم بزيادة عدد الاطباء ، وزيادة وقت طبيب النساء ، وتوسيع المختبر في الناصرة ، وزيادة الاطباء الاخصائيين في العيادة ، وتأمين احتياجات الادوية للمرضى . الا ان لجنة العيادة في الناصرة لم تتلق حتى الان اي جواب من اللجنة اللوائية .

وقد قررت اللجنة في اجتماعها الاخير عقد اجتماع خاص مع الدكتور ليفي المسؤول عن العيادة ، سعيا لحل المشاكل التي يمكن حلها محليا . وقررت كذلك طلب عقد اجتماع دوري مع موظفي العيادة وسكرتيرها السيد عبد الله الزعبي ، مرة في الشهر لبحث المشاكل التي يتذمر منها الاعضاء . وتطلب لجنة الناصرة الاجتماع باللجنة اللوائية او بممثلين عنها لطرح المشاكل التي رفعت لها وايجاد حلول مناسبة . وتقرر ان تعين اللجنة موعدا تكون فيه موجودة في مركز العيادة ، مرة كل اسبوعين ، يوم الثلاثاء بين الساعة ٤ – ٥ مساء للاطلاع على مشاكل الاعضاء والمساعدة على حلها .

رسائل القراء

وكتب الينا السيد محمود خليل كساب من ام الفحم ، يشكو من الجو الخانق الذي تفرضه سلطات الشين – بيت على العاملين والضغوط التي تقوم بها لقطع لقمة عيشهم ، ومن أن أعوان السلطات في القرية يستغلون مشروع الكهرباء لاغراضهم السياسية ومصالحهم الخاصة . ويستنكر كساب هذه الاوضاع ويحمل الحكومة مسؤولية ذلك ويطالب بتغيير هذه الأوضاع .

العرب أعداؤنا القوميون !!

ووصلتنا رسالة أيضا ، من صدقي ادريس عودي ، من جلجولية في المثلث ، يتحدث فيها عن التربية الشوفينية والتثقيف العنصري الذي يحصل عليه الشباب اليهود .

ففي لقاء تم بين الشبيبة العربية ، والشبيبة اليهودية في كفرقاسم ، برز تأثير هذه التربية بشكل واضح . فقد سئلت فتاة يهودية عاملة ، اذا كانت توافق على الرقص مع شاب عربي ، أجابت بالنفي لانها تخاف من العرب ، وانها تعلمت ، بأن العرب هم أعداؤها القوميون .

ويذكر صدقي عودي عدة امثلة ، وأشياء شاهدها بعينيه تؤكد على مسؤولية الحكومة لوجود مثل هذا الجو غير الصحي في العلاقات بين الشبيبتين ، ويضيف اذا كانت الحكومة حقا تريد السلام مع العرب فلماذا تثقف الشبيبة اليهودية على حب الحرب والتحريض على العرب .

تعزيـــات

الى الرفيق كمال غطاس وجميع آل غطاس – الرامة احر التعازي بوفاة الوالد

الحزب والشبيبة – ابو سنان

* احر التعازي نقدمها الى آل مقلشه بوفاة المرحوم
الياس مقلشه

* احر التعازي نقدمها الى آل ورور بوفاة المرحوم
امين ورور

خلية الروم – الناصرة

تعازينا القلبية للرفيق كمال غطاس بوفاة الوالد

الحزب والشبيبة – الرامة

١٥ سنة لذكرى مجزرة كفر قاسم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوجه رسالة تضامن الى كفر قاسم

كفر قاسم – تقيم اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى شهداء كفر قاسم في كفر قاسم مسيرة تقليدية الى قبور الشهداء بمناسبة مرور ١٥ سنة على المجزرة الرهيبة .

وقد وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى شهداء كفر قاسم بتوقيع الرفيق توفيق طوبي وجاء فيها :

بمرور خمسة عشر عاما على مجزرة كفر قاسم ، ترسل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بتعازيها لعوائل الشهداء وسائر ابناء القرية .

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اول من كشف الجريمة للراي العام الاسرائيلي والعالمي كما وكان المناضل من اجل انزال العقاب بكل اولئك المسؤولين عن هذا العمل البشع .

لقد رأى حزبنا في الجريمة انها ثمرة سياسة حكام اسرائيل ، تلك السياسة التي ادت الى الحرب العدوانية ضد مصر في سنة ١٩٥٦ ، والى مجزرة كفر قاسم ، وانتهاج خط التفرقة والاضطهاد تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

ان حزبنا مستمر في النضال ضد هذه السياسة وفي هذه الايام ايضا ، ضد السياسة التي اوصلت الى حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، وضد الاحتلال واعمال القمع الوحشي تجاه الجماهير العربية في المناطق المحتلة .. كما يناضل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ بكل بنوده .. فهذا هو الطريق لمنع تجدد الحرب والوصول الى سلام عادل وثابت قائم على تامين مصالح كل دول وشعوب المنطقة ، بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان النضال الموحد لكل محبي السلام في اسرائيل ، يهود وعربا ، ضد سياسة الحكومة – نرى فيه السبيل للسلام والمساواة في الحقوق القومية ، وانتهاج سياسة تهتم بمصالح العمال والفلاحين والمثقفين وجماهير الشعب الواسعة .

ان حزبنا الشيوعي ، الموحد على اساس المساواة والاخوة بين اعضائه اليهود والعرب يرسل اليكم تعازيه وتحياته الحارة في يوم ذكرى المجزرة .

مع الاحترام ومع التحيات الحارة

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

توفيق طوبي

كلمـــة الاتحـــاد – بقية

تطهير مجرمي منبحة دير ياسين ..

حين وقف الحكام مع اعضاء الكنيست الآخرين في خشوع لذكرى ضحايا كفر قاسم قالت القوى التقدمية ان الامر الجوهري هو ان تزول سياسة الاضطهاد القومي ومعاداة الشعوب العربية ، ومن بينها الشعب العربي الفلسطيني ، لانها التربة الفكرية والسياسية التي ادت الى المجزرة .. كما ادت الى العدوان في عام ١٩٥٦ على مصر ..

وقد جاء عدوان حزيران ١٩٦٧ .. وما واكبه من اعمال كبت وقمع وحشية ذهب ضحيتها الكثيرون من ابناء الشعب العربي فاكد هذه الحقيقة ..

ولهذا ندين حكام اسرائيل في هذه الذكرى الاليمة لانهم يواصلون سياسة المجزرة .. وندعو كافة القوى الى الفائها لتنتقل اسرائيل الى طريق السلام مع الشعوب العربية ، طريق تصفية آثار العدوان بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الكتلة الشيوعية تعارض قانون تحريم الاضرابات

توفيق طوبي : هذه ضربة جديدة توجهها حكومة التجمع العمالي الى حقوق جماهير العمال

القدس : لمراسلنا البرلماني

قدم وزير العمل الموقعي صباح يوم الاربعاء الماضي الى الكنيست مشروع القانون الجديد الذي يمنع الاضرابات في مؤسسات الخدمات العامة . وقد جاء هذا القانون تحت ضغط كتل اليمين التي تطالب منذ مدة طويلة بتشريع يمنع الاضرابات ويفرض التحكيم الالزامي .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية عضو الكنيست توفيق طوبي الذي شجب مشروع القانون وقال انه اعتداء جديد على حقوق العمال النقابية وعلى حقهم في الدفاع عن أنفسهم في وجه هجوم المخدمين والحكومة . وقال توفيق طوبي ان مشروع القانون هذا الذي جاء في أعقاب موجة كاسحة من الغلاء وفي أعقاب تخفيض العملة **والهبوط المجحف باجور العمال** الحقيقية ، يستهدف في الواقع تكبيل أيدي العمال في الدفاع عن أنفسهم وردع الهجوم على مستوى معيشتهم .

وقال النائب توفيق طوبي ان مشروع القانون يدعي أنه يجيء للمحافظة على ثبات اتفاقيات العمل (لانه يمنع الاضرابات في الخدمات العامة التي يسودها اتفاقيات عمل) ولكن من الذي لا يحافظ على **اتفاقيات العمل والشروط** الاجتماعية والاجور المتفق عليها ان لم يكن الحكومة وأصحاب العمل الذين باستمرار يرفعون الاسعار ويزيدون الضرائب ويسببون انخفاض الاجور ، قالبين ظهرا على عقب جميع الاتفاقيات .

وقال أيضا ان هذه الاجراءات غير الديمقراطية المجحفة بحقوق العمال هي في الواقع نتيجة حتمية لسياسة الحرب والاحتلال التي تعني المزيد من الانفاق وخفض مستوى المعيشة للعاملين والارباح الطائلة لاصحاب العمل و أن جماهير العمال التي تعارض اليوم سياسة الحكومة الاقتصادية واجراءاتها التعسفية ستدرك ان عاجلا أو آجلا أن هذه هي ثمار سياسة الاحتلال والتوسع وخدمة أصحاب رؤوس الاموال .

وانتقد توفيق طوبي قيادة المعراخ العمالي الذي يخنع باستمرار لمطاليب اليمين **متخلية باستمرار عن حقوق اساسية لجماهير العمال .**

ووجه انتقاده أيضا لقيادة الهستدروت التي تقبل بقوانين كهذه تنسف الحقوق النقابية للعمال . واقترح توفيق طوبي رفض مشروع القانون واعادته الى الحكومة .

والقانون المقترح يمنع **الاضرابات التي تتعلق بالاجور** وبالشروط الاجتماعية في الخدمات العامة (موظفي الدولة السلطات المحلية ، الصحة ، المواصلات الجوية ، التعليم ، **مؤسسات الامن وغيرها من** الخدمات الحيوية) أثناء وجود اتفاقية عمل بين المنظمة النقابية وأصحاب العمل .

وهو أيضا يحرم الاضرابات حول مواضيع أخرى غير الاجور والشروط الاجتماعية الا اذا اقترحتها المؤسسة النقابية العامة – وفي أغلب الحالات هذا يعني اللجنة التنفيذية للهستدروت . والقانون المقترح يعطي أصحاب العمل امكانية مقاضاة العمال اذا أعلنوا اضرابا غير مشروع لمطالبتهم « بالخسائر .

وقد قامت ضجة كبرى في البلاد على مشروع القانون هذا واتخذت منظمات عديدة منها نقابة البحارة ، نقابة المعلمين ، نقابة عمال البناء ، نقابة عمال المطاعم والفنادق وغيرها قرارات تشجب مشروع القانون . وقد أعلن في الاسبوع الماضي عمال ميناء اشدود ساعة أضرابا للاحتجاج على هذا القانون المجحف .

وستتابع الكنيست مناقشة القانون يوم الاثنين القادم حيث سيجري التصويت عليه في القراءة الاولى .

اعتقال ١٦ شخصا في الناصرة والجليل بتهمة الانتماء لجبهة تحرير فلسطين

حيفا – اعلن ناطق باسم الشرطة في المنطقة الشمالية ان قوات الامن القت القبض على شبكة تابعة لجبهة تحرير فلسطين برئاسة المدعو محمود سليمان شموط البالغ من العمر ٣٢ عاما . وقال الناطق انه عثر خلال التحقيق مع افراد الشبكة على ٦٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة وقنابل ومتفجرات . وقد نسب الناطق الى افراد هذه الشبكة القيام باعمال تخريبية في المحطة المركزية في حيفا وفي سوق العفولة وفي مدرج اقلاع طائرات رش المواد الكيماوية في العفولة وبالقرب من السيرك في حيفا .

وقد تم حتى الان القاء القبض على ١٦ شخصا من الناصرة ودبورية وعكا .

برجنيف يواصل زيارتـــه – بقيـــة

التوتر ، نزع السلاح والسلام .

وقد جرت استعدادات واسعة لاستقبال الوفد السوفييتي ، استقبالا حافلا . وقد رفع عمال باريس والناس التقدميون من كل الاوساط شعارات مثل : « اهلا بك يا برجنيف » ، « نحن نتذكر ستالنغراد » ، « تعيش الصداقة الفرنسية – السوفييتية » .

وبهذا ردت القوى التقدمية الفرنسية على استفزازات الصهيونيين والمجموعات الفاشية الاخرى ، الذين احرقوا العلم السوفييتي . وقد اصطدموا مع الجماهير المحتشدة ، والتي جاءت لترحب بالوفد السوفييتي .

اسرائيل تلعب بالنار في الشرق الاوسط

وجاء في نبأ لوكالات الانباء العالمية نشرته صحف امس ، ان برجنيف تحدث اثناء تناول الطعام مع الرئيس الفرنسي عن الوضع في الشرق الاوسط فقال : « ان ازمة الشرق الاوسط يمكن ان تحل فقط على اساس قرار مجلس الامن » ، واضاف « ان هذا القرار يتلاءم مع مصالح الشعوب العربية ومصالح الشعب في اسرائيل في المدى البعيد . ان من يرفض تنفيذ هذا القرار ، كما تفعل ذلك اسرائيل ، يلعب بالنار » .

وفي اعقاب الاجتماع الذي عقد بين برجنيف وبومبيدو يوم الثلاثاء الماضي صرح وزير خارجية فرنسا بان مواقف فرنسا والاتحاد السوفييتي في قضية حل ازمة الشرق الاوسط قريبة من بعض وفي عدد من النقاط متماثلة .

وكان برجنيف قد حذر ايضا من مؤامرة تحاك ضد شعب فيتنام وشعوب الهند الصينية ، واكد ان مؤامرة كهذه ستفشل حتما .

ومن المنتظر ان يصدر يوم السبت القادم ، بيان مشترك يؤكد موقف البلدين من الصراع في الشرق الاوسط وعلى تعميق التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة ، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وشرح موقفهما من مختلف القضايا الدولية والدعوة لعقد مؤتمر امن اوروبي .

ومما لا شك فيه ان زيارة برجنيف ستساهم في تدعيم السلام في اوروبا والعالم وفي افشال مخططات القوى العسكرية العدوانية في حلف الناتو وفي تطوير التعاون بين البلدين ، لما فيه خير شعبيهما .

ماير فلنر يحـذر – بقيــة –

المتحدة على اساس مشروع روجرز ذي النقاط الست ... وردت ج. مئير على ذلك بقولها : « كانت الولايات المتحدة ولا تزال صديقتنا الكبرى على الرغم من الخلافات معها » . وطالب هامر من « المتدينين الوطنيين » تجديد حكومة الائتلاف القومي . وانتقد اوري افنيري سياسة الحكومة واقترح ان يمكن الحكم العسكري اهالي المناطق المحتلة من التنظيم السياسي . وانتقد شالوم كوهن سياسة الحكومة بانها تضعف المساعي لاجل السلام .

وتكلم الرفيق ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، فحذر من خطر تجدد القتال ومن نتائج هذا الخطر الوخيمة المتوقعة لاسرائيل والمنطقة والعالم . وقال ان الخيار الوحيد كان ولا يزال سلام بدون ضم وانتهاج سياسة استقلال وطني . وطالب بتغيير السياسة الراهنة والصمود على خط سياسة سلام وواقعية والسير مع الزمن ، مع الرياح التي تهب في جميع انحاء العالم .

(وسننشر كلمة الرفيق ماير فلنر في العدد القادم) .

وعند التصويت اقر بيان الحكومة باصوات الائتلاف واغودات اسرائيل ، وعمال اغودات اسرائيل ، والقائمة الرسمية .

الصين الشعبية تسترد مكانها – بقيـــة

تحية الى الصين

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، وجاء في البرقية التي وقعها امين عام الحزب ماير فلنر :

« نحييكم ونحيي الشعب الصيني العظيم لمناسبة قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة اعادة حقوق الصين الشعبية وطرد زمرة شان كاي شك . ان هذا حدث تاريخي – فهو انتصار للاشتراكية والسلام وهزيمة للامبريالية الامريكية – ويعكس توازن القوى في الامم المتحدة وعلى الصعيد العالمي » .

اوثانت يتوجه الى الصين لتعيين وفدها

وتوجه اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة ، امس الاول ، الى الصين الشعبية بطلب تعيين وفدها الى مجلس الامن باسرع وقت ممكن ففي الاول من نوفمبر ياتي دور الصين لرياسة مجلس الامن واذا لم ترسل بكين مندوبها في الموعد المحدد يرأس المجلس السفير البولوني للشهر المذكور ..

وقال ناطق باسم البيت الابيض ان المساعدات الخارجية التي تقدمها امريكا لعدد من الدول والامم المتحدة قد تتأثر بسبب القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية ومواقف الدول المختلفة في التصويت . وقد قرأ الناطق هذا الكلام باسم الرئيس نيكسون . وقال الناطق ان الرئيس نيكسون انزعج حين علم بالمظاهرة المعادية لامريكا التي جرت في قاعة الجمعية العمومية بعد طرد فورموزا من عضوية هذه المنظمة . واضاف ان بعض الوفود قد كشفت في ردود فعلها عداء شخصيا لسياسة الولايات المتحدة وللرئيس الامريكي . وقال الناطق ان هذا التصرف قد ازعج الرئيس . وفسره انه تعبير عن عداء مكشوف ابداه عدد من الوفود تجاه الولايات المتحدة .

لبنان يقيم علاقات دبلوماسية مع الصين

وقد كان لقرار الامم المتحدة صدى واسعا في العالم العربي وفي صحافته . وقد رحبت فيه مختلف الحكومات والقوى الوطنية ، ووجه رئيس العراق وعدد من الدول العربية الاخرى التهاني لحكومة الصين الشعبية ، واعتبروا هذه الخطوة دعما لقضية الشعوب المكافحة ضد الاستعمار .

واعلن الرئيس اللبناني ، سليمان فرنجيه ، امس الاول ، ان بلاده تتخذ الخطوات لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية .. على الرغم من تصويت لبنان ضد طرد فورموزا ، الامر الذي فسره الرئيس اللبناني ، بسبب موقف ركائز الامبريالية الامريكية في ديوان المؤيد لقضايا الشعوب العربية ! .

كوسيغن ينهي زيارته لكندا – بقيـــة

الاستاديوم بحماس حار . فعندما دخل كوسيغن الاستاديوم وقف الجمهور كله وهتف بحياته . وكانت في المكان لوحة معلقة كتب عليها : اهلا وسهلا برئيس الحكومة كوسيغن والى جانبها كتبت كلمات « روسيا » و « كندا » بشكل يلفت النظر ..

اعمال الصهيونيين والفاشست

وخلال زيارة كوسيغن استمرت المنظمات الصهيونية في نشاطها المعادي للاتحاد السوفييتي .

وقد اعلنت شرطة تورنتو عشية وصول كوسيغن الى المدينة انها اكتشفت مؤامرة لاغتياله . وقد اجرت الشرطة تفتيشات في بيوت عديدة وصادرت اسلحة واعتقلت عددا من المشتبه بهم .

واستمرت المنظمات الصهيونية في كندا في مظاهراتها الاستفزازية . وجند لمساعدتها ايضا الراب كهانا وعدد من زعرانه الذين جاءوا الى هناك ، خصيصا من الالولايات المتحدة .

ولكن هذا النشاط المعادي لم يستطع ان يغطي على اهمية الزيارة التي توثقت في اعقابها العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وكندا .

اتفاق واسع للعمل المشترك

ووقع بين الاتحاد السوفييتي وكندا اتفاق بتاريخ ٢٠–١٠–٧١ وقعه رئيسا حكومتي البلدين . وجاء في مقدمة الاتفاق ان الحكومتين تعربان عن ثقتهما بان العمل المشترك وتوثيق العلاقات الحسنة سيساعدان على تطوير العلاقات الحسنة بين البلدين ويؤديان الى تفاهم اكثر بين الشعبين السوفييتي والكندي .

وجاء في الاتفاق ان الحكومتين تشجعان تطوير تبادل الخبرة واشكالا اخرى من العمل المشترك بين البلدين في مجالات العلم والتكنيك والثقافة والتعليم وفي مجالات اخرى على اساس الفائدة المتبادلة . كما ان الجانبين يشجعان تبادل زيارات العلماء وتبادل المعلومات العلمية وتنفيذ الاتفاقات القائمة بين المنظمات العلمية في البلدين . وكذلك تشجع الحكومتان وتقيمان الاتصالات المتبادلة فيما يتعلق بالزراعة والصيد والمناجم والكهرباء وصيانة الطبيعة والنضال ضد تلوث الجو ، وتطوير الثروات الطبيعية وبشكل خاص في المناطق التي تتشابه من حيث الطبيعة والمناخ .. ومدة الاتفاق هي اربع سنوات .

كوسيغن يصل الى كوبا

هذا وقد وصل بتاريخ ٢٦–١٠ الى هافانا قادما من كندا رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن . وكان في استقباله رئيس الحكومة فيدل كاسترو وجماهير غفيرة كانت تهتف للصداقة بين الاتحاد السوفييتي وكوبا .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

انفجارات فى لنـدن انعكاسا للصراع فى ايرلندا الشمـالية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
٢ تشرين ثاني ١٩٧١
١٤ رمضان ١٣٩١
العدد ٥٠ السنة ال ٢٨
יום ג
2 .11. 1971
מס' 50 שנה 28

الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD

مرة اخرى يدق وزير الخارجية ناقوس الخطر الذي يتهدد يهود سوريا !!

القدس — مرة اخرى استخدم وزير الخارجية منبر الكنيست ليدق ناقوس « خطر الفناء » ! الذي يتهدد اليهود فى سوريا وليستنجد بالراي العام العالمي « ليسهم فى انقاذهم » متجاهلا ما يجري فى مناطق الاحتلال ومحاولا صرف الانظار عن سياسة اسرائيل المغامرة القائمة على الاحتلال والتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

لقد وقف امس ليعلن ان ٤٥٠٠ يهودي فى سوريا يعيشون كرهائن وفى « جيتوات » وهم يتعرضون للاضطهاد الذي ازداد مؤخرا وكان من مظاهرهم اعتقال ١٢ يهوديا والتحقيق الوحشي مع عدد آخر !!

ورفض الوزير قبول ما تنشره سوريا عن اوضاع اليهودالطبيعية قائلا ان هذا النشر يزيف الحقائق وكان ردا على قلق الراي العام العالمي على مصير يهود سوريا ..

— البقية على صفحة ٤ —

لندن — انفجرت بالقرب من وستمنستر حيث يقوم مبنى البرلمان البريطاني امس قنبلة هزت المنطقة كلها .. وقد وقع الانفجار بعد ٢٤ ساعة من الانفجار الداوي الذي حفر ثغرة كبيرة فى برج البريد اعلى بناء فى العاصمة البريطانية .. وقد سبب هذا الانفجار سقوط اطنان من الركام على الشوارع المحيطة مما ادى الى تدمير بعض السيارات .

ويربط المراقبون هذين الانفجارين باحداث ايرلندا الشمالية ويعتقدون انهما من فعل الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يدعو الى توحيد ايرلندا الشمالية بايرلندا ..

وفى مدينة بلفاست ولندندري وغيرهما فى ايرلندا الشمالية وقعت حوادث عنف جديدة ادت الى مقتل ثلاثة احدهم جندي والاخران ايرلنديان .

وقد ازدادت حوادث العنف مؤخرا فى ايرلندا الشمالية حيث يحتدم الصراع الطائفي بين الكاثوليك والبروتستانت فى اطار الكفاح من اجل القضاء على السيطرة البريطانية وتوحيد شطري ايرلندا .

— البقية على صفحة ٤ —

جولـة مباحثات اسرائيلية ـ امريكية

ابا ايبن : لا ازمة فى العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة .. ألـون : تزويد اسرائيل بالسلاح شرط التقدم السياسي .. ديان : اهداف الحرب : خريطة جديدة وعلاقات اخرى مع العرب ومكانة جديدة فى المنطقةوالعالم

القدس — بدأت جولة جديدة من المباحثات الاميركية — الاسرائيلية حين اجتمعت ، امس ، رئيسة الوزراء جولدا مئير ووزير الخارجية ابا ايبن بولورث باربور سفير الولايات المتحدة الذي عاد الى مقر عمله مؤخرا بعد اجازة امتدت شهرين .

وقبل بدية الجولة توالت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول العلاقات الاسرائيلية — الاميركية وازمة الشرق الاوسط ..

وفى كلمتها فى نادي الادارة فى القدس يوم الجمعة الماضي رفضت جولدا مئير الكلام : ان الرئيس نيكسون يعد ولا ينجز . وقالت هناك خلافات جدية بين اسرائيل والولايات المتحدة ولكنها تامل ان لا تصبح خطيرة .. ثم اكدت صداقة الولايات المتحدة ومساعداتها لاسرائيل .

وعادت ورددت شروطها للتسوية الجزئية بشان فتح قناة السويس : عدم عبور اي جندي مصري الى الضفة الشرقية ، الموافقة على ان يكون اتفاق وقف اطلاق النار غير محدد وان تكون الاتفاقية الجزئية قائمة بنفسها وليست جزءا من تسوية شاملة .

اما ابا ايبن فقد نفى فى حديثه الاذاعي يوم الجمعة الماضي ان تكون هناك ازمة فى العلاقات الاسرائيلية — الاميركية ، واجاب حين ساله المذيع اذا كانت اسرائيل قد طلبت سحب الولايات المتحدة نقاط روجرز الست ، ان على الولايات المتحدة — اذا كانت ترغب فى مواصلة مساعيها الحميدة ان تكون وسيطا بين الطرفين فقط فلا تتخذ موقفا من النزاع .

وأكد نائب رئيسة الوزراء يجال الون ان استمرار شحنات الاسلحة — والمقصود طائرات الفانتوم ال ٧٢ التي طلبتها اسرائيل لتنضم الى ال ٧٥ التي فى حوزتها — شرط اساسي لتحقيق تقدم سياسي ..

واقترح اجتماعا بين الرئيس نيكسون ورئيسة الوزراء جولدا مئير حين قال ردا على سؤال ان اجتماعا كهذا سيكون فى مصلحة الطرفين اذ يتم فيه توضيح المشاكل بين الطرفين .

وفى الوقت ذاته القى وزير الحربية موشه ديان خطابا فى مهرجان سلاح المدرعات الذي جرى يوم الجمعة فاعلن انه يعتقد ان عام ١٩٧٢ سيكون حاسما وقد يكون من المحتمل ان يتم الحسم سياسيا .

واضاف ان احتمال اتفاق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لا يقلقه .. انما يقلقه ان تبقى اسرائيل مستعدة لدفع ثمن الحرب ..

وقال : نستطيع ان ندفع ثمن الحرب فاهدافها : تزويدنا بخريطة جديدة واقامة علاقات جديدة مع العرب والفوز بمكانة جديدة فى المنطقة والعالم !!

وفد اميركي لدراسة احتياجات اسرائيل العسكرية

واشنطن — اعلن جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة فى حديثه مع زعماء يهود اميركيين ان الولايات المتحدة قررت ارسال وفد الى اسرائيل يدرس احتياجاتها العسكرية ..

واضافت وكالة الانباء التي ذاعت النبا ان الزعماء اليهود ابدوا عدم رضاهم من القرار وطالبوا بان تزود الولايات المتحدة اسرائيل بما تطلبه من طائرات الفانتوم .



الرؤساء الافريقيون الاربعة الذين سيصلون الى اسرائيل اليوم (اقرا الخبر على الصفحة الثانية وكذلك الافتتاحية) وهم من اليمين : سانفور ، موبوتو ، اهيجو ، غوان

سيل العطايا الاميركية لاسرائيل لن يجف

تحركت المحافل المسئولة لتضمن تزويد اسرائيل بالاعتمادات والعطايا بعد ان رفض مجلس الشيوخ الاميركي برنامج المساعدات الاجنبية البالغة ٢٩١٤ مليون دولار ..

واشنطن — تحركت المحافل المسئولة فى الحكومة الاميركية لتضمن استمرار تزويد اسرائيل بالاعتمادات والعطايا المالية التي شملها برنامج المساعدات الاجنبية الاميركية لعام ٧١ — ٧٢ ، ويهددها رفض مجلس الشيوخ الاميركي البرنامج .

وأعلن الشيخ وليم فولبرايت رئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ ان لجنته ستجتمع لبحث رفض برنامج المساعدات الاجنبية ، ومن المحتمل ان تتخذ خطوات خاصة لمنع وقف المساعدات الخاصة باسرائيل ..

والمعروف ان حصة اسرائيل من بند عطايا السلاح فى برنامج المساعدات تبلغ ٣.٦ ملايين دولار من اصل مجموع ٥١٠ . اما حصتها من الاعتمادات الاخرى فتبلغ ٨٥ مليون دولار .

وفى الوقت ذاته تأكد ان قرار مجلس الشيوخ بشان برنامج المساعدات لن يؤثر على مشروع قانون قدمه الشيخ هنري جاكسون وينص على منح اسرائيل اعتمادات مالية لشراء معدات حربية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار .

هذا ويبدي المسئولون الاميركيون اطمئنانهم من جهة تزويد اسرائيل بما تحتاج اليه من اعتمادات وعطايا خصوصا وان ٨٠ شيخا من اصل حوالي مئة صوتوا الى جانب قرار يدعو الرئيس نيكسون الى تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم .

وكان مجلس الشيوخ فى نهاية الاسبوع الماضي قد رفض باكثرية ٤١ صوتا مقابل ٢٧ صوتا وامتناع ٣٢ برنامج المساعدات الاجنبية البالغ ٢٩١٤ مليون دولار ..

وعلى الاثر تحرك الرئيس نيكسون وحكومته لتغيير هذا القرار الذي وصفه نيكسون بعدم المسئولية فاجتمع بالشيوخ الجمهوريين وبدا يخطط معهم العمل ..

— البقية على صفحة ٤ —

كلمة الاتحاد

اسـرائيل ووفـد الرؤسـاء الافريقيين الاربعة

يصل اليوم الى اسرائيل وفد الرؤساء الافريقيين الاربعة من السنغال والكمرون وكونغو كنشاسا ونيجيريا كممثلين عن منظمة الوحدة الافريقية ، للتوسط فى نزاع الشرق الاوسط . (اقرا التفاصيل على الصفحات الداخلية) .

واهمية هذا الوفد انه يمثل منظمة وحدة دول افريقيا التي تضم اكثر من ٣٠ دولة . هذا وقد كان قرار اجتماع الرؤساء الافريقيين العشرة فى داكار ، قبل بضعة شهور ، تاثير على سير المناقشات فى الجمعية العمومية ، مما ادى الى تاجيل بحث ازمة الشرق الاوسط الى ما بعد اتمام الوفد الافريقي مهمته .

فبعد ان يزور الوفد اسرائيل ومصر ، سيجتمع الرؤساء العشرة مرة اخرى فى داكار لاستخلاص النتائج وبحث الخطوات التالية .

واستمرار نشاط هذا الوفد كممثل للدول الافريقية يعتمد على موقف اسرائيل ومصر ، وبالدرجة الاولى موقف اسرائيل .

فماذا تقول اسرائيل للوفد ؟

ان انطباعنا ان المباراة فى حسن الضيافة لا يحقق النتائج المرجوة لكسر الجمود فى الازمة او للتاثير على موقف الدول الافريقية . ومن تلميحات وسائل الاعلام ان ليس لاسرائيل ما تقدمه لوفد الرؤساء الافريقيين الاربعة سوى الاقتراح البالي بطلب اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومصر ... واستمرارا على سياسة التوسع الاقليمي المغامرة سترفض الحكومة ان تبحث مع الوفد مسالة الحدود التي تريدها لانها تشترط ان يكون ذلك موضوعا للمفاوضات المباشرة .

غير ان الوفد سيسال طبعا مدى استعداد الحكومة لتنفيذ قرار مجلس الامن بالانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة . ومدى استجابتها لقرار اديس ابابا الذي توجهت فيه الدول الافريقية الى اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

هذا ما سيحاول الوفد ان يفهمه من حكام اسرائيل .. وبدون تغيير فى موقف حكام اسرائيل بالتخلي عن مشاريع الضم ، فان النتيجة ان تزيد اسرائيل عزلتها فى افريقيا نفسها .

فرؤساء الدول الافريقية العشرة سيعودون الى الاجتماع فى داكار بعد عودة الوفد فى العاشر من هذا الشهر .. وسوف يتاثر قرارهم بموقف حكام اسرائيل .

— البقية على ص ٤ —

الصين الشعبية تشترك في الدورة الحالية للامم المتحدة

الاسم الرسمي فى الامم المتحدة هو الصين وبذا يتنازل وفدها عن رئاسة مجلس الامن للشهر الحالي

الامم المتحدة — تلقى السكرتير العام للامم المتحدة فى نهاية الاسبوع الماضي رد الصين الشعبية على برقيتين ارسلهما الى الصين يعلمها فيهما عن نتائج تصويت الامم المتحدة ويدعوها الى ارسال وفدها الى الامم المتحدة .

وفى برقية بعث بها نائب وزير الخارجية الصيني «سي — فان — في» الى اوثانت اعلن فيها عن موافقة الصين الشعبية على ارسال وفد قريبا للاشتراك فى الدورة الحالية ال — ٢٦ للجمعية العمومية . ومن المتوقع ان يصل وفد الصين الشعبية فى نهاية هذا الاسبوع .

— البقية على صفحة ٤ —

الحكومة تبحث في «اصعب ميزانية حتى الان»

● عجز بمقدار ٤ مليارات ليره ● قلق شديد من التضخم وارتفاع الاسعار ● اقتراحات بتجميد الاعتمادات البنكية ● تخفيضات شديدة فى المصروفات الحكومية ● وربما تفرض ضرائب جديدة ..

عقدت الحكومة الاسرائيلية بعد ظهر اول امس ، اجتماعا ثانيا ، بالاضافة الى الاجتماع العادي الذي عقدته فى الصباح ، خصصته كله لبحث اقتراح الميزانية للسنة القادمة .

وقد اشترك فى الاجتماع رئيسا « بنك اسرائيل » — المدير السابق هوروفتش والمدير الجديد موشه زنبر — اللذان اعربا مع وزير المالية ، عن القلق الذي يسود بنك اسرائيل ووزارة المالية ، من خطر تضخم مالي سريع حتى ولو طبعت اوراق نقدية جديدة لتغطية العجز فى الميزانية البالغ اربعة آلاف مليون ليره . وأشاروا الى انهم ، فى وزارة المالية وبنك اسرائيل ، قلقون بالفعل ، من الارتفاع السريع فى الاسعار الذي يدل على ضغط التضخم منذ الان .

ومن ابحاث الحكومة ، اول امس ، تبين ان النية متجهة نحو جعل الميزانية فى حدود ١٦ مليار ليره ، وذلك فى اعقاب حديث وزير المالية الذي اعلن ان طبع اوراق مالية جديدة لا يمكن ان يكون حلا بسبب الفرق الكبير بين ابعاد الميزانيات التي وضعتها مختلف الوزارات الحكومية وبين المدخولات المنتظرة .

وقد قال وزير المالية سبير ان طبع اوراق مالية جديدة سيؤدي الى فيض التضخم ، ودعا الى اجراء تخفيض كبير فى ميزانيات مختلف

— البقية على صفحة ٤ —

تيتو يؤكد رغبة السادات في التسوية السياسية
تاس : مصر رفضت نقـاط روجرز الست

واشنطن — فى خطابه فى نادي الصحافة يوم السبت الماضي اعلن الرئيس اليوغوسلافي تيتو ان الرئيس المصري انور السادات اكد له انه يريد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، واضاف : ان سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف الذي زار يوغوسلافيا فى الشهر الماضي ابلغه ان الاتحاد السوفييتي لا يرغب فى ان يكون له وجود عسكري فى مصر والاقطار العربية الاخرى وانه سيسحب خبراءه حالما تسوى ازمة الشرق الاوسط.

وقال : يشعر الاتحاد السوفييتي ان على اسرائيل ان تنسحب فى اية تسوية نهائية الى خطوط ما قبل حزيران عام ١٩٦٧ وعندما يشترك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فى منح اسرائيل ضمانات قوية فلن تكون هناك حاجة لوجود قوات اجنبية فى الشرق الاوسط ..

ونفى الرئيس تيتو ، الذي زار الولايات المتحدة فى الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع الرئيس نيكسون ان تكون له اي نية فى ان يقوم بدور الوسيط فى النزاع الاسرائيلي العربي .

وفى معرض حديثه عن التسوية الجزئية اعلن ان الرئيس المصري انور السادات ابلغه موافقته على ذلك واشترط فيما اشترطه من امور انسحاب ٥٦ كيلو مترا من الضفة الشرقية من قناة السويس .

— البقية على صفحة ٤ —

احتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تصدر « الاتحاد » يوم الجمعة ٥—١١—٧١ بـ ٨ صفحات

اميل توما يكتب عن دور الاتحاد السوفييتي فى الثورة الاجتماعية فى العالم العربي .. صليبا خميس يحلل الدعوة لاقامة حكم محلي فى الضفة الغربية المحتلة ويؤكد : الجلاء — اولا .. علي عاشور يكتب عن الصداقة السوفييتية واثرها فى انتصار شعوب الهند الصينية ... وافتتاحية الاتحاد تدور حول ثورة اكتوبر والمد الثوري ..

وفى العدد قصة نشيد الامية .. ومواد غنية بمحتواها الفكري ..

ثمن العدد : ٥٠ اغورا

حول زيادة سعر الاتحاد

الى قراء الاتحاد ،

ليست هذه المرة الاولى التي تطالب فيها ادارتنا قراء الاتحاد بتفهم اوضاعها والتجاوب معها حتى تستطيع مواصلة مسيرتها الكفاحية دفاعا عن مصالح الجماهير ..

ولذلك لن نشعر بالحرج ..

منذ فترة طويلة والاتحاد فى ضيق مالي بسبب زيادة عجزها الناجم عن ارتفاع اسعار الورق ونفقات الطباعة والاصدار عامة ..

ومنذ فترة طويلة والاتحاد تشعر ان عليها ان تلجا الى قرائها الذين مكنوها دائما من القيام باعبائها ..

واذا كانت قد احجمت فذلك لانها رغبت فى تجنيب قرائها الكادحين نفقات مالية اضافية ولو كانت زهيدة .

اما الان فقد وصلت الى الحد الذي لا تستطيعه ولم يعد لها مندوحة من زيادة سعرها ..

ولهذا قررت ان يكون السعر يوم الثلاثاء ٤٠ اغورا .. ويوم الجمعة ٥٠ اغورا .. وسيبدا العمل بذلك ابتداء من يوم الجمعة حين سيصدر عدد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى الخاص ..

واملها كبير فى ان يتحمل القراء هذه الزيادة الضئيلة بالقياس الى ارتفاع الاسعار والغلاء المتفاقم ، انطلاقا من تقديرهم لدور الاتحاد .

الادارة

وضع حد لسياسة المغامرة يفتح صفحة جديدة من السلام

نص الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي ماير فلنر في المناقشة على بيان رئيسة الوزراء السياسي في الاسبوع الماضي (اقرأ الخبر في الاتحاد بتاريخ ٢٩ـ١٠ـ٧١) .

ان العالم الواقعي الذي تحيا فيه ، ليس كما يتخيله رئيسة الحكومة ومؤيدوها **سياسيون ان حدثا تاريخيا هاما حدث في هذه الليلة يميز الوضع الدولي المتطور ،** وتناسب القوى الجديدة في **العالم . لقد قررت الامم المتحدة اعادة حقوق الصين** الشعبية وطرد زمرة تشان **كان شك من المنظمة الدولية.** وهذا احدث من علامات الزمن .

وانا نحيي هذا الانتصار الهام ، انتصار العقل القويم . واننا لمسرورين بالهزيمة الذريعة التي منيت بها الامبريالية الامريكية واجراؤها الذين حاولوا حتى اللحظة الاخيرة ان يمنعوا ما لا يمنع ، بطريق المامرات الاجرامية . **واننا نستنكر تصويت حكومة ج. مئير وتصرفها الذي ينقصه الفهم السياسي ويناقض مصلحة اسرائيل القومية فظهرت كانها اجير مطيع للامبريالية الاميركية ، وانضمت الى الاقلية الفاشلة التي لم تستطع ان تنفشل .**

وتميز تصويت حكومة ج. مئير في الامم المتحدة السياسة **المسيطرة . انها رجعية وغير واقعية معا . انها تعتمد كليا على الامبريالية الاميركية التي** ليست قوتها سابقا قوتها **اليوم .**

ان مصلحة شعب اسرائيل تتطلب ان تتعلم الحكومة الدرس ، لان حالات مشابهة من السقوط وقد تشمل قضايا منطقتنا ، كونوا واقعيين يا سادتي ! ان شعب اسرائيل لن يصفح لكم ان تجروه الى حرب جديدة دفاعا عن مصالح الامبرياليين الاميركيين المتهاوين في الشرق الاوسط ، او طمعا ، او على الاصح ، توهما بضم اقليمي .

ان خطاب رئيسة الحكومة السياسي ، او على الاصح العسكري ، اليوم في الكنيست منسلخ تمام الانسلاخ عن الواقع الحقيقي في العالم ، وفي الشرق الاوسط ، وفي اسرائيل نفسها ، لدرجة يثير الدهشة فيها ان يمسك بمقود السلطة في اسرائيل اناس ليس لديهم حس الواقعية السياسية . **اننا متأكدون انه لن يبعد اليوم الذي تقول فيه اكثرية الشعب الحاسمة للبوربونيين السياسيين في اسرائيل : كفى حربا ، تكفينا سياسة «العالم كله ضدنا» ... « ليس ما يهم ... » لانها تتهدد اسرائيل بالخطر .**

ولكارثة قومية ان تتجاهل حكومة جولده مئير التطورات الجديدة في المجال الدولي . وهي تتبع سياسة منسلخة عن تناسب القوى الجديد في العالم . وان اقصى ما تصبو اليه ان تقنع واشنطن ان تتخذ خطا عدوانيا متطرفا مع **الاتحاد السوفييتي ومع حركة** التحرر القومي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، وخصوصا مع الحركة القومية العربية المناهضة للامبريالية. وجميع حساباتها مبنية على الفانتوم الاميركي . « لفانتومانيا » هي مرض الحكومة العضال . وهذه هي احدى صور سياسة الاملاء العسكري .

درس سيناء وكفر قاسم

وتمر في هذه الايام (١٥) سنة على حرب سيناء ـ السويس العدوانية ، التي شنها حكام اسرائيل مع الامبرياليين الفرنسيين والبريطانيين ، على مصر . وتمر في نفس هذه الايام ذكرى ١٥ سنة على مذبحة اهالي كفر قاسم عشية شن الحرب.

لقد شجبنا شن الحرب العدوانية والتضحية بحياة شبابنا لاعادة قناة السويس الى ملكية اصحاب المليارات الفرنسيين والبريطانيين ولضم مناطق عربية الى اسرائيل .. واستنكرنا مذبحة كفر قاسم.

ولم يتعلم حكام اسرائيل **درس الفشل في سنة ١٩٥٦ ،** ودرس الانسحاب آنذاك من جميع المناطق المحتلة .

وتعلمت الاوساط الحاكمة في فرنسا ، والى مدى محسوس في بريطانيا ، **تعلمت ان تكون واقعية في هذه الاثناء .**

ان هزائم الامبريالية الاميركية في الفيتنام واحتدام التناقضات بين الدول الامبريالية والازمة المالية والاجتماعية الحادة في الولايات المتحدة ارغمت حكام اميركا على تغيير التكتيك ، وعلى التفكير بمفاهيم واقعية اكثر . ان سفر رئيس الولايات المتحدة نيكسون الى الصين ، لاعتراف بفشل السياسة الاميركية .. وما الكلام عن زيارة نيكسون لموسكو في عام ١٩٧٢ الا نتيجة فشل الاستراتيجية الاميركية العالمية ، ومرتبطة بتقدم معين في محادثات على مستوى اقل حول قضايا دولية مختلفة .

معاداة الاتحاد السوفييتي سلاح اعداء السلام

وفي اثناء زيارة رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن لكندا ، حيث استقبله الشعب بحفاوة وحماس ، تشاركت معا قوى الظلام والرجعية ، المتعاونون مع النازية في شرق اوروبا ، الذين هربوا من العقاب ، والعنصريون واللاساميون على انواعهم ، مع الزعماء الصهيونيين بتشجيع من اوساط السلطة في اسرائيل ، تشاركوا جميعا وحاولوا باعمال استفزازية عرقلة الزيارة ، ونشر سم معاداة الشيوعية لتسميم الجو الدولي . وما هذه المظاهرات الاستفزازية الا وصمة خزي على منظميها وتكشف صورتهم الحقيقية بانهم اعداء السلام والتعاون الدولي .

اننا نستنكر السند الذي اعطته ، وتعطيه ، الاوساط الحاكمة في اسرائيل للاستفزاز ضد الاتحاد السوفييتي خارج البلاد وللتحريض على الاتحاد السوفييتي ونحتج عليه .. وكذلك فان اعمال العنف التي قامت بها عصابة كهانا الفاشستية ، كهانا المسمى « رابا » ، واطلاق رسله النار على مساكن العائلات السوفييتية في نيويورك ـ حظيت ، يا للخزي والعار ، الى عرض متعاطف في وسائل البث عندنا .

وما القلق المزعوم على يهود الاتحاد السوفييتي الا حجة ليرتبط حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون في الخارج ، بالاستراتيجية العالمية الرجعية الدولية ، التي تهدف عرقلة اخفات التوتر الدولي.

ان تعزيز قضية السلام في العالم تساعد قضية السلام العادل في منطقتنا . ومن هنا خوف اوساط الحكم في اسرائيل . ان اي اتفاق جزئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يثير القلق في الحكومة . وكل خطوة نحو السلام في اوروبا ، مثل اتفاق برلين ، والاتفاقات ما بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبين المانيا الغربية ، ومثل زيارة سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام ل. برجنيف فرنسا ـ تثير القلق في الاوساط الحاكمة في اسرائيل. **فهي تقدر انها فقط في جو دولي معتكر ومتوتر تستطيع** ان تستمر بالاحتلال ، وتستطيع واشنطن ان تستعمل ، بمزيد من الحرية ، خدمات حكومة اسرائيل العسكرية والسياسية ضد الدول العربية المناهضة **للاستعمار .**

وقرار الحكومة الاجماعي في ١١ الجاري ، الذي يرفض حتى الاقتراحات الغامضة والتي تفسر على وجهين من وزير الخارجية الاميركية ، وليام روجرز ، في جمعية الامم في صدد التسوية الجزئية في قناة السويس ، كجزء من التسوية العامة في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ومطالبتها صباح مساء بضم مناطق كشرط للسلام ، والاسراع بخلق الحقائق المنتهية ، بطرد اهلين ، ومصادرة اراض للاستيطان ، وتجاهلها قرارات الامم المتحدة والراي العام العالمي ، وجهودها المحمومة للحصول على الحد الاعلى من الفانتومات ، وتبذير المليارات على اقامة الصناعات العسكرية الجديدة التي حتى الدول الكبرى لا تستطيع ان تتحملها اقتصاديا ـ جميع هذه الامور تظهر بوضوح ان وجهة حكومة ج. مئير ليست السلام بل الحرب الجديدة . ولقد اعترف موشه ديان ، وزير الدفاع ، بذلك صراحة في قوله انه يفضل تجدد الحرب على الانسحاب بموجب قرار مجلس الامن .

سياسة الحكومة تهدد اسرائيل بالخطر

ونتيجة لسياسة الحكومة، هناك خطر جدي لتجديد الحرب . واننا نحذر من هذا الخطر ومن نتائجه الوخيمة المتوقعة لاسرائيل ، والمنطقة والعالم .

وعلى الرغم من جميع **مؤامرات حكام واشنطن** وحكام اسرائيل ـ فلا تزال ثمة امكانية لمنع تجدد النار ، **والوصول الى اتفاق سلام يضمن الحقوق لجميع الشعوب والدول في منطقتنا ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي** والشعب العربي **الفلسطيني . لذلك يجب ان يوضع حد للمغامرة السياسية والعسكرية ، والصعود الى خطوط الواقع السياسي والحل العادل .**

هذه الطريق لفتح صفحة جديدة في تاريخ اسرائيل ، صفحة السلام مع الجيران ، والعلاقات الحسنة او علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . وهذه هي الطريق الى ميزانية اعمار وتطوير وليس ميزانية حرب ودمار .

والاساس : هذه هي الطريق الى السلام والى امن شعبنا .

استمرار الاحتلال يؤدي الى فشستة الحياة العامة ، والى قوانين ضد حقوق الكادحين وضد حرية الاضراب وتخفيض مستوى حياة الجماهير برفع الاسعار والضرائب . ولهذه الاسباب يتزايد عدم الثقة بالحكومة بين جماهير الشعب التي تريد السلام .

ان الخيار الوحيد كان ولا يزال ، سلام او ضم ، سياسة استقلال وطني او خدمة الاوساط الامبريالية خلافا لمصالح اسرائيل الحقيقية ، او السير في طريق تخفيف التوتر الدولي وتركيز السلام ، او استمرار عزلة اسرائيل والاخطار .

اننا نطالب بتغيير السياسة الراهنة ، والصعود على خط سياسي ، سلام وواقعية ، والسير مع الزمن مع الرياح التي تهب في جميع انحاء العالم .

وفد الرؤساء الافريقيين الاربعة يصل الى اسرائيل اليوم

يصل اليوم الى اسرائيل وفد الرؤساء الافريقيين الاربعة لاجراء مباحثات مع رئيسة الحكومة غولده مئير ورئيس الدولة زلمان شازار ، ثم يتوجهون كما هو مقرر يوم الجمعة الى القاهرة للاجتماع الى الرئيس انور السادات وذلك لبحث طرق تسوية ازمة الشرق الاوسط .

والرؤساء الاربعة هم : ليوبولد سنغور (السنغال) ، رئيسا للوفد ، احمد اهيجو (الكمرون) ، جوزيف مبوتو (كونغوكينشاسا) ، ويعقوب غوان (نيجيريا) . ويرافق الوفد اربعة وزراء خارجيتهم وعدد من كبار الموظفين والمرافقين .

وهذه اول مرة يزور فيها هذا العدد من رؤساء الدول اسرائيل في ان واحد ، مع ان رئيس الكمرون اهيجو ومبوتو من الكونغوكنشاسا كانا قد زارا اسرائيل سابقا .

وقد ابدت الدوائر الرسمية في اسرائيل عدم ارتياحها من هذه الزيارة ، مع انها للوهلة الاولى اعتبرت اتخاذ قرار قادة الدول الافريقية بارسال هذا الوفد انتصارا للسياسة الاسرائيلية .

ومنذ أيام وجه الرئيس انور السادات مبعوثا خاصا الى قادة هذه الدول يحمل اليهم رسائل منه يشرح فيها الموقف المصري .

وسوف يجتمع الوفد الى رئيسة الحكومة غولدا مئير وسيشترك في هذه المحادثات ايضا الى جانب رئيسة الحكومة ، وزير الخارجية ابا ايبان ووزير الدفاع موشه ديان ومسؤولون كبار آخرون . وسيقيم الرئيس شازار مأدبة رسمية على شرف الوفد قبل مغادرته البلاد الى مصر ، كما ان رئيسة الحكومة ستقيم مساء الاربعاء القادم حفل استقبال للوفد في مبنى الكنيست في القدس .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الوفد قد انبثق عن لجنة « الزعماء الافريقيين العشرة » الذين سيعودون الى الاجتماع في داكار لدى انتهاء مهمة الوفد في اسرائيل ومصر . والستة الآخرون من هذه اللجنة هم : امبراطور الحبشة ، ورؤساء موريتانيا وكينيا وليبيريا وتنزانيا وساحل العاج .

طائرات تستطيع التحليق ٩٠ يوما بآلات نووية

نيويورك ـ اعلن السناتور الجمهوري جيمس بكلي ، في الاسبوع الماضي ان الاتحاد السوفييتي يقوم بصنع آلة ذرية تستطيع الطائرة بواسطتها التحليق ٩٠ يوما في الجو دون تزود بالوقود . **واضاف هذا السناتور ان الولايات المتحدة كانت قد بدأت في تطوير نوع من الموتورات للطائرات ، حذف ذكر تفاصيله من الانباء ، غير ان المشروع توقف بناء** على تعليمات وزير الدفاع الاميركي السابق روبرت مكنمارا .

وذكر ايضا ان الولايات المتحدة متخلفة عن الاتحاد السوفييتي بصورة خطيرة ، في انتاج انواع معينة من الاسلحة . وحذر بكلي انه اذا استمرت اميركا في تخلفها في مجالات البحوث والتطوير العسكريين فانها تعرض نفسها لبيرل هاربر ، تكنولوجي .

محاولات لتجميد الازمة العميقة في تركيا

انقرة ـ جمد رئيس جمهورية تركيا **جودت صوناي الازمة السياسية التي انفجرت في البلاد حين رفض استقالة رئيس الوزراء ايريم نهات واقنعه بضرورة مواصلة اعبائه .**

وكان رئيس الوزراء قد استقال في مطلع الاسبوع بعد ان فقد تأييد الوزراء الذين ينتسبون الى حزب العدل الذي يتمتع باكثرية في البرلمان .

وقد اتهم رئيس الوزراء زعيم حزب العدل بتسبيب الازمة وذلك لعرقلة الاصلاحات التي اعدتها الوزارة . والمعروف ان الوزارة الحالية جاءت الى الحكم في أعقاب انقلاب عسكري هادىء جرى قبل سبعة اشهر .. آنذاك تحركت قيادة الجيش واصرت على استقالة وزارة سليمان ديميريل زعيم حزب العدل وعينت عمليا نهات لرئاسة الوزارة .

آنذاك اتضح ان خطوة قيادة الجيش التركي جاءت لوقف عملية النضال الاجتماعي المتعاظم في ظروف التدهور الاقتصادي الناجم عن الحكم الرجعي المتساوق مع الامبريالية الاميركية .

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

تقرير من قبرص ..

مؤامرة جريفاس ـ ناتو لن تمر

جاء في الانباء ـ يتآمر حلف الاطلسي بمعاونة الطغمة العسكرية في اليونان على استقلال قبرص ..



شهوة حيوانية

قبل بضعة اسابيع اختفى الجنرال جريفاس من بيته في « ... » (اليونان) واذاعت وكالات الانباء انه استقر في قبرص ..

لم يكن توقيت الجنرال من قبيل المصادفة ..

من هو جريفاس أولا ؟
وماذا يهدف اليه ثانيا ؟

في سنوات الخمسين قاد الجنرال **جريفاس النضال المسلح في قبرص ضد الاحتلال البريطاني .. ولكنه** حتى في تلك الفترة اشتهر باتجاهه **الرجعية التي كانت تتعارض مع القوى الوطنية التي وقف في قيادتها المطران مكاريوس .**

ولهذا بعد الفترة الاولى من الاستقلال التي كان جريفاس خلالها **قائدا للجيش القبرصي وقع** الاصطدام السياسي بين المطران **مكاريوس والقوى الوطنية ـ الدمقراطية التي تساندده ..** وجريفاس والعناصر الرجعية التي **وقفت وراءه ..**

وانتهت المعركة بانسحاب جريفاس من حياة قبرص السياسية والعسكرية واستقراره في أثينا موطنه الاصلي .

ومن ابرز القضايا التي كانت **وضع خلاف اصرار جريفاس على** تطبيق شعار « اينوسيس » (او **وحدة قبرص واليونان) في ظروف تميزت باحتدام الصراع والتوتر بين** القبارصة الاتراك والقبارصة اليونان.

وكان واضحا ان وحدة قبرص واليونان تسد الطريق تماما امام اي تسوية ايجابية بين الاتراك واليونان في قبرص .. وان امل التسوية يكمن في بقاء قبرص مستقلة ودولة ذات سيادة ..

وخلال الفترة الاخيرة هذا الصراع ـ الذي اتخذ شكلا مسلحا في عام ١٩٦٤ ـ بين الأتراك واليونانيين القبارصة وبدأت مباحثات بين دنفيتش زعيم القبارصة الاتراك وكليريديس رئيس مجلس النواب القبرصي (اليوناني) من اجل الوصول الى تسوية بين الطائفتين .

وكان مفهوما ان اي اتفاق بين الجانبين يفترض ، بدون تحفظ او شروط ، بقاء قبرص دولة مستقلة ذات سيادة .

ولذلك فعودة جريفاس الى قبرص سرا ومبادرته الى تنظيم اعوانه تحت **شعار « اينوسيس » يهدف قبل كل شيء الى نسف محاولات التسوية بين الاتراك واليونانيين وتاجيج الاحتراب بينهما ..**

من يقف وراء جريفاس ؟

ليس من الصعب معرفة القوى التي تقف وراء جريفاس .. فليس سرا ان الطغمة العسكرية في اليونان **ومعها الولايات المتحدة خاصة وحلف الاطلسي (ناتو) غاضبة جدا على حكومة المطران مكاريوس والوضع عامة في قبرص ..**

وهي غاضبة لان مكاريوس ينتهج سياسة استقلالية .. تقوم على رفض تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية لحلف ناتو .... وعلى الصداقة مع مجموعة الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .. وعلى تاييد الدول والشعوب المدافعة عن حرياتها .. وعلى الدفاع عن النظام البرجوازي الدمقراطي الداخلي الذي يرفض ملاحقة الشيوعيين وتصفية النقابات **والجمعيات الفلاحية .**

الخطة ..

وخطة هذه القوى التي بعثت جريفاس الى قبرص سرا .. وزودته كذا يظهر بالسلاح والمال .. القيام بانقلاب يطيح بحكومة المطران **مكاريوس واقامة دكتاتورية رجعية** تبطش بالقوى الدمقراطية الوطنية **وتفتح ابواب الجزيرة على مصراعيها امام حلف الاطلسي ـ ناتو .**

وقد يكون ان جريفاس ومن يقف وراءه يعتقدون ان مثل هذا الانقلاب سيؤدي الى « تسوية » الخلافات بين الاتراك واليونانيين القبارصة ؟!

كيف ؟

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

من هنا وهناك

حرق ٢٠ مليون طابع

احرق الفاتيكان ٢٠ مليونا و ٩٩٩ طابع بريد تبلغ قيمتها مليار ونصف مليار ليرة ايطالية .. وهذه الكمية هي الطوابع المخزونة غير المبيعة والتي صدرت في السنوات الست الاولى من عهد البابا بولس السادس ، وجميع الطوابع التي صدرت في عهد البابا يوحنا الثالث والعشرين والفترة ما بين العهدين عندما كان منصب البابا شاغرا .

شرط

حصلت الاميركيتان فيفان كومر (١٧) وبتي شبيجل (١٦ سنة) على منحة دراسية ، من نادي أروتاري الاميركي ، لمدة سنة في بريطانيا ، والشرط الاساسي في المنحة ، يمنع الفتاتين ان تقعا في حب اي بريطاني او غير بريطاني ، وان توقعا احدا في حبهما . اما الفتاتان فتقولان انهما تستطيعان تنفيذ هذا الشرط بسهولة .

وصية

توفي في لوس انجلوس عاصمة ولاية كاليفورنيا ستيفان مايسفيلد ، وترك وصية يوصي فيها بمبلغ خمسة الاف دولار لكل من يعني بأعزائه ..

وحتى كتابة هذه السطور لم يتقدم أحد للعناية بأعزاء المرحوم .. فليس الاعزاء سوى اربع افاع من فصيلة الكوبرا ، السامة ..

مع من نالت وقعته ؟

سوان أجدرسون ... الملاح السويدي الذي رست سفينته في يوكاهاما ، وقام بجولة في الحديقة العامة ... وهناك راى فتاة يابانية رائعة الجمال ... وحاول تقبيلها ...

الملاح المسكين ملقى في مستشفى الميناء مشلولا ، فالفتاة التي حاول تقبيلها بطلة من ابطال الكاراتا .. وقد كسرت له فقرة من فقرات سلسلة ظهره .

بعد ٢٨ سنة

■ ألقى البوليس الايطالي القبض على انتونيو مارسيللو ، وهو في الثالثة والسبعين من عمره ، بتهمة قتل زوجته قبل ٢٨ سنة .. وهو بائع خضار ، وقد عرفته الشرطة من علامة فارقة في جبهته أصيب بها في اثناء الحرب العالمية الاولى ...

اتحدوا ...

■ تكونت في بني سويف احدى مديريات مصر جمعية تعاونية لمبيضي النحاس ، **وذلك لرعايتهم اقتصاديا.** وذلك بعد **ان تدهورت اوضاعهم بسبب انتشار استخدام اواني الالمنيوم** والانقطاع عن استعمال **الاواني النحاسية !**

بار ليف يتوقع تجدد القتال

تل ابيب ـ في كلمته بمناسبة تخريج دفعة جديدة من خريجي دورات سلاح المدرعات قال الجنرال بار ليف : « من المحتمل ان تؤدي بنا الفترة المقبلة الى تجدد القتال » ..

واضاف مخاطبا الخريجين: « وسيكون عليكم ان تقودوا رجالكم في المعركة لاقناع اعدائنا بأنهم لا يستطيعون ان يحققوا شيئا بالقوة » !!

وقال : ان اسرائيل تمر في مرحلة دقيقة لا لان السادات اعلن انه سيتخذ قراره بشأن الحرب او السلم في نهاية هذا العام ، بل لان مشاكل اسرائيل الامنية لم تحل بعد !!



قرار مجلس الامن بشأن القدس

من قبل ان يعلن سكرتير الامم المتحدة اوثانـت ، في الاسبوع الماضي عن تأليف لجنة المتابعة الثلاثية لمراقبة قرار مجلس الامن بشأن عدم تغيير الوضع الراهن للمدينة ، كان معروفا ان حكومة اسرائيل تعارض السماح بعمل هذه اللجنة كما عارضت ، بل رفضت الانصيـاع للقرار . وفي خطابها السياسي يوم الثلاثاء الماضي المحت رئيسة الحكومة في الكنيست بصورة واضحة ان اسرائيل ترفض التعاون مع هذه اللجنة والسماح لها بالعمل .

وقد تناولت الصحف الاسرائيلية هذا الموضـوع ، فكتبت « دافار » مقالا افتتاحيا ايدت فيه موقف الحكومة .

דבר

« بين القرار والواقـع »

كتبت « دافار » تقول :

« تقول الانباء ان سكرتير الامم المتحدة توجه الى كل من ايطاليا والارجنتين وسيراليونا بطلب تأليف لجنة ، غير ان هذه الدول اشترطت لذلك موافقة اسرائيل . هـذه الموافقة لم تعط لانه ليس في نية اسرائيل ان تنفذ قـرار مجلس الامن بشأن وقف الاجراءات لتوحيـد القـدس ، لبنائها وتطويرها . فليس هناك اي مجال للتحقيق في تنفيذ قرار لم ينفذ » .

واضافت الصحيفة : « ويبدو ان الحكومة احسنـت صنعا حين اكتفت باعلان موقفها بعدم الدخول في نقاش مع اية جهة على اساس قرار مجلس الامن ... فالحكومـة اتخذت خطوة واحدة فقط ونأمل الا تنشأ حاجة لخطوات اخرى في تنفيذ القرار » .

THE JERUSALEM POST

« القدس والامم المتحـدة »

بعد ان اشارت الصحيفة الى تصريح رئيسة الحكومـة يوم الثلاثاء الماضي في خطابها السياسي في الكنيسـت ان اسرائيل لن تدخل في نقاش مع اي جهة على اساس قـرار مجلس الامن بشأن القدس ، كتبت تقول :

« الدول الثلاث التي توجه اليها السكرتير العام لها علاقات صداقة مع اسرائيل . وفعلا فمن المتوقع ان يصـل رئيس سيراليونا الى اسرائيل في الاسبوع القادم مع ثلاثـة رؤساء افريقيين آخرين . وليس من قبيل الصـدف ان الدولتين الاخريين اللتين توجه اليهما اوثانـت ، ايطاليـا والارجنتين هما دولتان كاثوليكيتان » .

ثم تمضي الصحيفة تقول ان وضع الاماكن المقدسـة على ما يرام ، ، الى ان تقول :

« .. واسرائيل طبعا لن تنصاع الى مجلس الامـن الذي يقع تحت الدوافع السياسية المختلفة لاعضائـه ... ولان القدس تعني بالضبط الشيء الكثير الى درجـة ان اسرائيل لن تخضع الى حكم سياسة سوقـية مهما يـكن مركزها – نيويورك او اي مكان آخر » .



« لا مفر من الرفـض »

« اسرائيل لا تستطيـع الا ان ترفض طلـب اوثانت بشأن ارسال وفد للتحقيق في سياسة تعمير القدس والاسكان في القدس الشرقية » لـماذا ؟

« لان اسرائيل رفضت القرار الذي على اساسه يتوجه السكرتير العام بطلبه ارسال وفد » ...

وتختتم الصحيفة مقالها الافتتاحي بقولها :

« **برفض اسرائيل السماح لوفد الامم المتحدة بالمجيء لا تنتهي معركة الاستنزاف بين اسرائيل وبين اكثرية الدول الاعضاء في الامم المتحدة حول القدس . ان استعدادنـا للصمود تحت كل ضغط يأتي عن عشرات قرارات التنديـد وما شابهها ، هو امتحان لقرارنا الحازم بشأن القدس : ان العالم لن يوافق على ان ملكية المدينة تقع في يد اسرائيـل بدون اكتراث . فقد شاء القدر الا ينعم شعب اسرائيـل بحياة مريحة . ومن الجدير بالذكر ان نقتبس ، مع تحوير بسيط ، وعلى سبيل التواضع ، قولا ماثورا لملك فرنسـي كبير : «القدس تستحق ذلك ، قول لا تقوله الامم المتحدة»** » .

مؤامرة جريفاس – ناتو – بقيـــة

بتقسيم الجزيرة بين اليونـان وتركيا !!

ولكن المهم ان نجاح جريفـاس سينزل ضربة لا بمستقبل قبرص وحدها بل بمستقبل المنطقة لانـه سيوطد اقدام الامبرياليين .

يقظة القوى الوطنية

ولكن الايجابي ان حكومة المطران مكاريوس كانت يقظة منذ البداية .. وقبـل ايام اعلن مكاريوس ان الحكومة ستتخذ اجراءات حـاسمة لوقف تآمر جريفاس .. وفي هـذا تؤيدها جماهير قبرص وقواها الديمقراطيـة .. وشعوب المنطقة .. وقوى التقدم في العـالم باسره .

ولهذا فهناك معطيات توحي بـان مؤامرة جريفاس – ناتو لن تمر ..

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء

حول شبكة الكهرباء لقرية مجد الكروم

جاء في الملحق الناطق باسم « الحكم المحلي » باللغـة العربية (آب – ايلول ١٩٧١) والذي هو لسان حال مركـز « الحكم المحلي » في اسرائيل ، خبر عن اتفاقية بين مجلس مجد الكروم المحلي وشركـة الكهرباء تقام بموجبها شبكـة كهرباء في القرية على مرحلتين .. وحسب الخبر يكلف وصل البيوت بشبكة الكهرباء ٧٠٠ الف ليرة ، وقد بدأ المجلس يجمع المبـلغ المطلوب من الاهالي .

وقد قدم النائب توفيـق طوبي استجوابـا بتاريخ ١٩–١٠–٧١ حول هذا الخبر الى وزير التطوير جاء فيه :

* متى تتم شركة الكهرباء ايصال الخطوط الى القريـة حسب هذا البرنامج ؟
* كيف يمول هذا البرنامج الذي يكلف ٧٠٠ الف ليرة ؟
* ما هي حصة الحكومة من هذا المبلغ لتنفيذ البرنامج؟

حول مشروع بناء مدارس في القرى العربية تكلف ٢١ مليون ليـرة !

وفي الملحق المذكور يقـول السيد طهون نائب مستشار رئيسة الحكومـة للشؤون العربية ان وزارة التربيـة والتعليم وضعت مشروعا لمدة ثلاث سنين لاقامة ابنيـة لمدارس ابتدائية في الوسـط العربي والدرزي .. وكذلك صادقت الوزارة على اقامـة خمس مدارس ثانوية في الوسط العربي ومدرستين في القرى الدرزية وان تكاليف هـذه المدارس ٢١ مليون ليرة ا. .

وحول هذا الموضوع قـدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا بتاريخ ١٩–١٠–٧١ جاء فيه :

١ – ما هي تفاصيـل برنامج الثلاث سنوات لاقامة مدارس ابتدائية في الوسـط العـربي والدرزي – حسب اقوال السيد طهون ؟

٢ – وكم صف سـوف تحوي هذه الابنية ، واين ؟

٣ – كيف يمول هـذا البرنامج ؟

٤ – وفي اي قرى صادق مكتب التربية على اقامـة المدارس الثانوية الخمس ؟

٥ – من الذي سيبني هذه المدارس وكيف تمول بنايـة المدارس الثانوية هذه ؟

ادارة المجلس المحلي في الطيرة تبحث قضية تفعيل اللجان وزيادة المراقبة على عمل المجلس

الطيره – لمراسلنا

بناء على اقتراح ممثـل القائمـة الشيـوعية في ادارة المجلس المحلي في الطيـره ، الرفيق نسيم ابو حيط ، دعـا رئيس المجلس سعقد جلسـة الادارة لبحث عمـل اللجـان وزيادة المراقبـة علـى تنفيذ قراراته . وذلك في يوم الاربعاء ١٧/١٠/٧١ .

وعند افتتاح الجلسـة قرأ رئيس المجلس السيد ابرهيم قاسم الرسالة التي كان قـد بعثها الرفيق نسـيم ابو خـيط وطالب فيها بضـرورة تـفعيل اللجان الفرعيـة والاسـتفادة منها .

ومن خلال سـير الجلسة ، تبين ان هناك قصـورات كبيرة ناشئة عن وجود اللجان اسـما وانعدامهـا فعـلا ، أدى الـى اهمال القضايا الحيوية المتعلقة بالنظافة والصحة والمراقبة ، وكذلك عـدم التحقيق الذاتي في شكاوى السـكان حـول هـذه المواضيع .

وقد اتخذت الجلسة قرارات هامة تتعلق بضـرورة الحـل السريع لمشكلة جمع النفايات والنظافة بشـكل عام ، وكذلك في مجالات الصحة والحيلولـة دون اسـالة المياه الآسـنة في الشوارع ، كما قررت الجلسة ضرورة تفعيل لجنة المراقبـة للوقوف عـلى مـدى تـنفيذ القرارات التي يتخذها المجلس هذا وقد سادت الجلسة حيوية تؤكد أن المواضيع المطروحـة كانت محرفة ومهملـة . وقـد جـرى النقـاش في اتـجاه الاقتراحات البناءة لحلها .

ارتفـــاع جـديد في الاسعار

لكاتب الاتحاد – مـن المتوقع ان ترتفع اسعار عـدد كبير من المنتجات في اسرائيل، وذلك في اعقـاب توصيـة « لجنة الاسعـار » ، امس الاول ، برفع اثمان تلـك المنتجات .

وستشمل موجة الغـلاء الجديدة مختلـف انـواع الصابون ١٢٪ ، والعطـور ٨٪ ، معجون الاسنان ٩٪ ، معجـون الحلاقـة ٩٪ ، الشامبو ٩٪ ، « الكريـم » ٩٪ ، عصير البندورة ١٠٪ ، الفاصوليا المقلية بعصـير البنـدورة ١٠،٥٪ ، ادوات بيتية من الالومنيوم ٧،٥٪ ، القطن المعقم ١٠٪ ، وكذلـك اكياس الورق المختلفة بـين ١٠ – ١٥٪ . وسيرتفـع سعر السجاير بنسبة ٨٪ .

لقاء بين فتيات منطقتي المثلث وعكا

تم يوم السبت الموافـق ٢٣–١٠–١٩٧١ لقـاء ضم العشرات من فتيات منطقتي المثلث وعكا .

بدأ اللقاء في الساعة العاشرة صباحا حيث اجتمعت الفتيات اجتماعا قصيرا في نادي النساء في الطيبة . افتتحت الاجتماع الرفيقة امينة شبيطه ، من الطيرة ، بكلمـة ترحيب بالرفيقات الضيفات ، ثم تلتها الرفيقة نبيهة مرقس شاكرة منطقة المثلث على الدعوة .

وحيى الاجتماع الرفيـق عبد القادر ظاهر ، سكرتـير فرع الطيبـة للشبيبة ، ثم توزعت الرفيقـات الضيفات على رفيقات فرع الطيبـة للاستضافة .

وفي الساعة الواحدة بعـد الظهر بدأ البرنامج الفني الذي اشتركت فيـه الفتيات من المنطقتين .

وبعد ذلك توجهت الفتيات الى الطيبة حيث تجـولن في القرية واستضفن هناك .

وقد استمر اللقـاء حتى الساعة الرابعـة والنصف ، وقد كان اللقاء جميلا تسوده روح الاخوة والتعاون .

لغم تحت سيارة شحن في الطريـق الى كرمئيـل

تل ابيب – اعلن نـاطق اسرائيلي ان لغما انفجر تحت سيارة شحن في الطريـق الترابية الموصلة الى منطقـة الفيلات في كرمئيـل . ولم يصب سائق السيارة بأذى .

تعزيـة

الى الرفيق كمـال غطاس واخوته وجميع اقاربهم تعازينا القلبية بوفاة **الوالد**

سليمان عزام ، شاكر عزام ، ابراهيم عزام – الطيبة

تعزيـة

احر التعازي نقدمهـا الى الاخ اميل جبران بوفاة **الوالدة**

الحزب – الناصرة

قرى المرجه وابثان ويمه وبير السكه محرومـة من المشاريـع الحيويـة
اطفـال المرجـة وابثـان يقطعون مسافـة ٤ كيلومترات للوصول الى مدرستهم !

بير السكة – لمراسلنا – لقرى المرجه وابثان ويمه وبير السكة مدرسة وحدة تقع في قرية يمة ... وهي تبعد عن قريتي المرجه وابثان حـوالي اربعة كيلومترات ! . ويضطر اطفال الروضـة والصفوف المتوسطة الى قطع هـذه المسافة ذهابا وأيابا كل يـوم في حر الصيف الشديد وبرد الشتاء القارص .

والقرى الاربـع المذكورة تابعة للمجلس الاقليمي «عيمق – جيفر » الذي يضم كثيرا من المستوطنات اليهوديـة المزودة بجميع المشاريع الحيويـة والضرورية . وهـذه المستوطنات يدخلها الباص كل نصف ساعة لينقل المواطنـين الى اعمالهم والطـلاب الى مدارسهم . والسؤال : لماذا لا يدخل هذا البـاص الى القريتين المذكورتين (المرجـة وابثان) وينقل الطـلاب والاطفال الى مدرستهم عـلى الاقل ؟ خاصة وان الشوارع معبدة وسيارات القريتـين تدخل وتخرج دون اي عائق .

وجدير بالذكر ان قريـة المرجة لم يقم فيها اي مشروع حيوي .. حتى مشروع مياه الشرب توقف العمل فيه منذ اكثر من سنة ... ولا يزال أهل القرية يسمعون بهـذا المشروع ولكنهم لا يعرفـون متى سينفذ .

لقـد ذكرت ان الشوارع معبدة ولكنها لم تعبد حبـا بأهل القرية ولكنهـا عبدت بسبب وجود مركز لحـرس الحدود بالقرب من قريـة المرجة .

لقد وقع اهالي قرية المرجة على عريضة موجهة الى المجلس الاقليمي « عيمق – جيفر » يطالبون فيها بوصول الباص الى قريتي المرجـة وابثان وبتنفيذ مشروع المياه في قرية المرجة وبربط القرى الاربـع المذكورة بشبكة الكهرباء .

كتـلة « التقـدم » في نقابـة المعلمـين تطلب بحث قانون « نزاعـات العمـل »

بعثت كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين رسالـة الى سكرتير عام نقابة المعلمين ش. لفين، تطلب فيها عقد اجتماع فوري لمجلس نقابة المعلمين ، وذلك لبحث قانون حظـر الاضرابات وحل نزاعات العمل، الذي اقرته الحكومة وتبحثه الكنيست الآن ، لما فيه من خطر واساءة على تنظيـم المعلمين النقابي ، وحرمانهـم من حق الدفاع عن مصالحهم وتكبيل ايديهم عن النضـال العادل . فالقـانون المقترح يضع المعلمين تحت رحمـة المسؤولين في وزارة المعارف .

وقد وقع على الرسالـة شلوم شموئيل عن كتلـة « التقدم » . وكانت الصحف قد نشرت في الاسبوع الماضي ان نقابة المعلمين تهـدد بالانسحاب من الهستدروت اذا اقرت الحكومة والكنيست هذا القانون .

مقتـل اثنين من الفـدائيين وجـرح جنـدي اسرائيـلي في اشتباك في مخيـم البريـج

غزة – اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان اشتباكا وقع ، اول امس ، بين دوريـة اسرائيلية وعدد من الفدائيين في مخيم البريج في قطاع غزة ، قتل فيه اثنان من الفدائيين واصيب فيه جندي اسرائيلي بجراح . والفدائيان القتيلان هما داود عباس مصطفى خلف (٢٩ سنة) وسليمان ابراهيم محمود (٢٤ سنة) . وقيل ان الاول قائد الجبهة الشعبية في القطاع والثاني نائبه .

وقد وقع هـذا الاشتباك أثناء حملـة تفتيش واسعة كانت تقوم بها القـوات الاسرائيلية في المخيم . وقد استعمل الفدائيون القنابـل اليدوية خلال الاشتباك .

وهذا هـو ثاني اشتباك واسع مع الفدائيين خلال اقل من اسبوع . وقد وقـع الاشتباك الاول في مخيـم جباليا بتاريخ ٢١–١٠ قتـل من جرائه اربعة من الفدائيين وطفلة وفتاة . وجـرت في اعقابه مظاهرات احتجاجيـة على قوات الاحتلال في غـزة ومخيم جباليا .

محاولات لتجميد – بقيـــة –

وفي الواقع لم يتصور احد ان يؤدي تدخـل الجيش وتأليف حكومة نهـات الى تسوية ازمة الحكم الخطيرة.. فهي على الرغم من حديثها عن الاصلاحات لم تخرج عـن اطار الاسس الطبقية القديمة وسياسة حكـام تركيـا المتعاونين مع الاميركيين .

تهانينا الحارة الى الرفيق رمضان خاسكيه وأخيـه الصديـق صبحي خاسكيه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – عكا

الى الرفيق العزيز محمود احمد خيط وخطيبته تهانينا الحارة بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة في الطيرة



الوضع الكروي في البلاد

لا يزال المحكم الوحيد الذي عين للبت نهائيا في قضية هبوعيل الخضيرة المعلة ، يجري التحقيقات بعد ان انهى التحقيق مع المختصين واخـذ يجمع التلخيص لكي يصدر القرار ، ولابل ذلك ستتاجل مباريات الدوري (للدرجتين الممتازة والاولى) مـرة اخرى .

هذا وتجري الفرق المختلفة الان مباريات حبية ، واخذت بعض الفرق تنظم ايضا دورات رباعية . واقيمت مثل هذه الدورة في حيفا . وفي المباراة الاولى تغلب هبوعيل حيفا على مكابي تل ابيب ٣ : ١ في مباراة ممتازة . اما المباراة الثانية بـين مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب فلم تتم حيث توقفت والنتيجة ١ : صفر لحيفا ، وذلك لعدم موافقة لاعب تل ابيبي الخروج من ارض الملعب .

وفي دورة اخرى تغلب مكابي نتانيا على يافا ٤ : صفر ، وفاز هبوعيل القدس على هكواح ٣ : ١ . وتغلب هبوعيل بتح تكفا على هبوعيـل بيتح تكفا ٢ : ١ ، وفاز بيتـار تل ابيب على بيتار القدس ١ : صفر .. وفي الناصرة وقعت مفاجاة حيث خسر الشباب مباراتهم ضد « بيت شمش » بثلاثة اهداف لهدفين ... سجلهما عدنان المدني ومجيد سلباق.

الدرجـة الثانية

على ملعب « نفي شانان » في حيفا استطاع هبوعيل الاخوة الحيفاوي ، الذي يلعب في الدرجة الثانية لاول مرة ، ان يتغلب عـلى الاول – بنيامين – بثلاثة اهداف بهدفين ، وقفز الاخوة بذلك الى المرتبة الاولى وسجل الاهداف كل من سمير فرهود، مطانس ديبي ونجيب خوري . اما هبوعيل كفر قاسم فقد خسر مباراته ضد « راس العين » بهدف واحـد مقابل لا شيء .

الدرجـة الثالثة

في يافا تغلب اتحاد شباب يافا على مكابي مونتفيوري بهدف واحد لصفر سجله خليل الاسمر . اما هبوعيل الانطونيو يافا فقد تعادل مع رمـات خان بهدف لكل منهما وسجل فريج طورسين هدف الانطونيو . وخسر مكابي الاخاء الناصرة امـام مكابي العفولة بهدفين لهدف واحـد . وتغلب هبوعيل مجد الكروم عـلى كريات بنيامين في مباراة مهمة بهدفين لصفر سجلهما يوسف خلايله ويوسف يعقوب . وخسر هبوعيل معليا امام شباب عكا بهدفين لهدف واحـد سجله رياض صباغ . وتغلب هبوعيل الطيبة على بيتار الونا بثمانيـة اهداف نظيفة ! في مباراة تالق فيها قلب هجوم الطيبة وهدافهـا الاول عبد الحليم ابو راس حيث سجل لوحده ستة اهداف . وفي مباراة مشحونة بالتوتر تغلب هبوعيـل قلنسوة على بيتار محني يهودا بهدفين سجلهما كل من عدنان نابوس وطـه مرعي مقابل لا شيء . وفي شفاعمرو فاز المكابي على كفر ياسيف ٢ : ١ وسـجل زاهر الخطيب وصبحي بوشناق هدفي الفوز . وتعادل كفر قرع مع مكابي الفريديس بهدفين لكل منهما واحرز هدفي كفر قرع شفيق عسلي وغالب صادق ، بينما سجل نبيل توفيق ورسمي حصدية هدفي الفريديس . وتعادل ايضا هبوعيل باقة مع عتليت بهدف لكل منهما ، وسجل ابراهيم يونس هدف باقة . وتغلب مكابي الازدهار – شفاعمرو على هبوعيل – كفر ياسيف باصابتين مقابل اصابة واحدة . احرز هدفي شفـاعمرو زاهي خطيب وصبحي بشناق وامتاز جميع لاعبي الفريق . وجرت المبـاراة على ارض ملعب شفاعمرو .

مباريات كاس الدولة

جرت يوم السبت مباريات المرحلة الثانية في مسابقة كاس الدولـة لموسم ٧١/٧٢ . ومن نتائجها فوز جلجولية على بيتار عزرا ٣ : ١ حيث سجل كل من عادل ونادر وطي عوده اهداف جلجوليـة . وتغلب مكابي الكر على كفر سميع ٥ : ١ . وخسر شباب الكابري امام هبوعيل ياوب بهدفين لهدف واحد سجله مطيـع عبد الهادي اثر ضربة جزاء .

عودة الحياة الكروية الرسمية – في نطاق الدوري العام – في جمهورية مصر العربية بعد انقطاع دام أربع سنوات

بعد ظهر يوم الاحد ، الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ كان منتخب مصر (سابقا) يلعب اولى مباراته في نطاق بطولة افريقيا ، في كمبالا عاصمـة اوغندا ، واستطاع المنتخب العربي ان يفوز بهدف واحد ، واصبح امله كبيرا في الانتقال الى المرحلة الثانية حيث ان مباراته الثانية ضد اوغندا كانت من المقرر ان تقام في القاهرة بعد أسبوعين .. الا ان هذه المباراة لم تقم ! . ففي صباح اليوم التالي – الاثنين ٥ حزيران – بدأ العدوان الاسرائيلي الغاشم ونشبت معارك الايام الستة و ... توقف النشاط الكروي في مصر الى موعد غير محدد .

وجاء يوم الجمعة الماضي يحمل الى جماهير الكرة العربيـة – الزملكوية ، الاهلويه ، الترسانوية ، الاسماعيلية ... يحمل لهم بشرى لجميع الرياضيين ، لاعبـين ، اداريين ، حكاما ومسؤولين .

ويوم الجمعة اقيمت ثلاث مباريات كانت مباراة القاهرة بين الاسماعيلي والاتحاد السكندري ، وتمكن « سيد بازوكا » من اقتناص الفـوز للاسماعيلي بهدفين نظيفين سجلهما لوحده مقابل لا شيء . وفي المحلة التقى فريق غزل المحلة القوي مـع البلاستيك الذي يلعب في الـدوري الممتاز لاول مره . ورغم تكـافؤ الفريقين في معظم فترات المباراة الا ان لاعبي المحلة ذوي الخبرة تمكنوا من تسجيل هدفين مقابـل لا شيء بواسطة المهاجمـين محمود ابو اسماعيل واسماعيل عبد الدايم .. وفي الاسكندرية تقابـل الاولمبي والزمالك وجاء اللقـاء متوسطا ، وسجل نبيل الدقاق هدف الاولمبي في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول وهاجم الزمالك في الشوط الثاني يريد التعادل ومرت الدقائق دون اي شيء حتى جاءت الدقيقة ال ٤٣ من هذا الشوط حيث استطاع جناح الزمالك جميل حسب الله ان يسجل هدف التعادل الغالي .

ويوم السبت تقابل في القـاهرة الترسانة مع الطيران .. واستطاع فريق الترسانة ان يفوز بثلاثـة اهداف لهدف واحد ، سجل مصطفى رياض ، محمد ابو العز ومحمود حسن اهداف الترسانة بينما سجل محروس هدف الطيران .

هذا ويشترك في مباريات الدوري الممتاز ١١ فريقا ، وبقي من الاسبوع الاول مباراة الاهلي ودمياط .

اخبار رياضيه عالمية

■ ضمن منتخب الاتحـاد السوفييتي بكرة القدم دخوله الى المباريـات النهائية لكاس الامم الاوروبية والتي ستقام في لندن في الصيف القادم ، بعد تعادله مـع منتخب اسبانيا في اشبيليه بـدون اهـداف . وكذلك ضمن منتخب يوغوسلافيا دخوله تلك المباريـات رغم تعادله مـع لوكسمبورج بدون اهداف . وتغلب منتخب هنغاريا على منتخب النرويج باربعة اهداف لصفر وسجل الاهداف « بينيه » ، دونزي و « سيتش » .

تجدد مباريـات الدوري . فبشرى

■ في مباريات الدوري الانجليزي خسر فريق مانشستر يونايتد لاول مرة في هذا الموسم على ملعبـه ، امام فريق ليدس الحديدي بهدف واحد لصفر . ورغم الخسارة لا يزال يتربع فريق يونايتد على القمة بفارق نقطتين. وتغلب فريق الارسنال على الهينسويتش ٢ : ١ ، وتغلب فريق وستهام على كريستل بالاس بثلاثة اهداف نظيفة .

البيان السوفييتي – الفرنسي :

قلق من الوضع المتوتر في الشرق الاوسط

حيفا – صدر في باريس وموسكو البيان المشترك بين الاتحاد السوفييتي وبين فرنسا على اثر الزيارة التي قام بها وفد سوفييتي برئاسة ليونيد بريجنيف لفرنسا ،

وكان من اهم القضايا التي اتفق عليها الجانبان قضية الشرق الاوسط ، وهما يعبران عن القلق من الوضع المتوتر في الشرق الاوسط ، ويؤكد الطرفان على انه حتى الآن لم يتوصل الى تقدم نحو التسوية السياسية في النزاع ، وهما يريان ان من الضروري ان يعطى مبعوث سكرتير الامم المتحدة العام السفير يارينغ ، الامكانية كي يجدد دون اي تأجيل مهمته بموجب قرار مجلس الامن ٢٢/١١/٦٧ بغية التوصل الى اتفاق ثابت وعادل يتضمن اخراج القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة ، واحترام كل طرف من الاطراف المعنية بسيادة جميع دول المنطقة واستقلالها وسلامتها والاعتراف بها .

وسيعمل الاتحاد السوفييتي وفرنسا بشدة ، وسيستعملان جميع الوسائل السياسية المتوفرة لديهما ، ويضمنها المشاورات ما بين الدول الاربع الكبرى ، ويواصلان البحث عن وسائل للوصول الى تسوية طويلة المدى في اقصر فترة من الزمن ، ويجب ، في اثناء المشاورات ، ان تفحص بدقة فائقة ، مبادئ اسلوب الضمانات للتسوية في الشرق الاوسط التي يرضى بها جميع الاطراف .

ومن النقاط التي اتفق عليها الجانبان للتعاون فيما بينهما سياسيا واقتصاديا لمدة عشر سنوات ، والسعي لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب وقبول المانيا الدمقراطية في الامم المتحدة ، وتحسين الاوضاع بين الالمانيتين .

هذا وغادر ليونيد والوفد المرافق الى برلين ، واجرى اتصالات مع قادة المانيا الدمقراطية .

بحث بناء اقتصاد موحد لاتحاد الجمهوريات العربية

طرابلس الغرب – يواصل وزراء الاقتصاد والتخطيط والخزينة من اتحاد الجمهوريات العربية دراساتهم الاقتصادية الشاملة بقصد وضع مشروعات اقتصادية مشتركة تقوم على مسح اقطار الاتحاد .

وقد صرح وزير الخزينة الليبي جلود ان من الضروري بناء اقتصاد موحد في دولة الاتحاد يكون في وسعه الوقوف امام المنافسة الاجنبية ..

واذاعت القاهرة ان وزيرا مصر وسوريا اكدا في الاجتماع ضرورة تشكيل لجان لوضع مختلف المشاريع يكون من اهدافها ازالة المنافسة بين خطط دول الاتحاد الاقتصادية وتنسيق الاتفاقات التجارية مع الدول الاجنبية بحيث لا تتعارض مع تعاونها .

٢ مليون امرأة لاول مرة في الانتخابات السويسرية

زوريخ – اغلقت صناديق الاقتراع يوم الاحد في اكبر معركة انتخابات برلمانية تجري في سويسرا . فاكثر من ٢ مليون امرأة اشتركوا لاول مرة في الانتخابات . وبهذا ازداد عدد الناخبين بـ ٦٠ بالمئة عن ١٩٦٧ . وهذه الانتخابات هي لانتخاب ٢٠٠ عضو في مجلس العموم و٣١ من ٤٤ عضو في المجلس الاعلى للشعب .

الشيوعيون في المكان الاول في جنيف

وحصل الشيوعيون في جنيف على ٣ مقاعد من ١١ مقعدا في منطقة جنيف للبرلمان بينما فازت الاحزاب – الاشتراكي والراديكالي والمسيحي الدمقراطي بمقعدين لكل واحد منهما . وفي هذه الانتخابات انتخبت لاول مرة ايضا امرأة للبرلمان ممثلة عن الحزب المسيحي الدمقراطي .

الصناعات العسكرية زاد انتاجها ٥٠٪

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت « جروزلم بوست » ، امس ، اعتمادا على بيان رسمي ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية بدأت تنتج قنابل وذخائر للطائرات الاميركية التي تستعملها اسرائيل .. واضافت ان اسرائيل تصدر منتجات عسكرية من انتاج صناعاتها ، بقيمة ٦٠ مليون ليرة ، الى خمسين قطرا . هذا وقد زاد انتاج الصناعات العسكرية في اسرائيل بمقدار ٥٠ بالمئة في عام ١٩٧١ بالقياس الى العام السابق .

ترقبوا قريبا جدا صدور

الجديد

يصدر قريبا جدا العدد التاسع والعاشر من الجديد .

تقرأ في هذا العدد :

* قصة العدوان الثلاثي في الذكرى الـ ١٥ – **صليبا خميس**
* دراسة نظرية – الثورة الثقافية – تجربتان وحصيلتان وقصيدة من موسكو للشاعر **سميح القاسم**
* نعم .. انه شعر يساري ومقاوم وشاب – **محمد الجزائري – العراق**
* احداث السودان في اطارها العربي – مناقشة لبعض ما طرحته الاحداث من قضايا وافكار – **كريم مروة – لبنان**
* قصة ، ادب ، وشعر من المناطق المحتلة .
* من ادبنا الشعبي – **مفيد مهنا** – البقيعة
* السخط في الغناء الشعبي العراقي بقلم : **لطيف خياط – القدس**

ويشترك في تحرير هذا العدد ايضا الشاعرة **ليلى علوش** من القدس العربية ، **ونجيب سوسان** من حيفا والشاعر **سميح صباغ** من اسرة الجديد ، **وشريف ابو صابر** وغيرهم .

الثمن : ١٥٠ اغورا

اطلبوه من الباعة ووكلاء الجديد والاتحاد

يوم الجمعة ٥–١١–٧١ تصدر :

((الغـــــد))

عدد غني بالمقالات السياسية والثقافية والفكرية ومجموعة من التحقيقات الهامة ، المحلية والعربية والعالمية ..

اقرأ « الغد » هذه المرة – تقرأها كل مرة !

١٢٥ اغوراه — ٢٨ صفحة

كلمة الاتحاد – بقية

وانطباعات الرؤساء الازمة وما يقرره اجتماع « داكار » المقبل لا ينحصر تأثيره على هذه الدول فحسب، بل على اقطار منظمة الوحدة الافريقية باسرها .. وهذا سيؤثر بصورة حادة على العلاقات الاسرائيلية – الافريقية ويزيد من عزلة اسرائيل .

وسوف تؤثر نتائج زيارات هذا الوفد مباشرة على سير ابحاث الجمعية العمومية بشأن ازمة الشرق الاوسط المتوقع ان تبدأ في النصف الثاني من هذا الشهر وعلى مواقف الدول الاسيوية – الافريقية في هذه المنظمة .

ان مقتضيات السلام والاستقرار ، ومصلحة الشعب الاسرائيلي نفسه ان تستجيب حكام اسرائيل لقرار مجلس الامن الذي يعبر عن ارادة جميع دول العالم . فاذا ما خسر حكام اسرائيل المعركة السياسية فمن الحماقة الاعتقاد انهم سيفوزون بالمناطق المحتلة وبتنفيذ مشاريعهم العدوانية التوسعية ضد الشعوب العربية .

البيان المشترك بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو – آسيوي

موسكو – جاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات التي اجرتها منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة السوفييتية للتضامن الافرو – آسيوي :

تعبر اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو – آسيوي باسم الجمهور السوفييتي عن استنكارها الاكيد للعدوان اسرائيل الامبريالي المستمر على الشعوب العربية ، وعن تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني في نضالها الجريء ضد المحتلين الاسرائيليين الذين يتوقون الى شل نضال الشعب العربي الفلسطيني لاجل حقوقه المشروعة العادلة . وتؤكد ان الجمهور السوفييتي يقف بالتأكيد الى جانب حركة المقاومة الفلسطينية ، التي تشكل جزء لا يتجزأ من حركة الشعوب العربية للتحرر .

وابرز الجانب الفلسطيني والسوفييتي اهمية وحدة جميع القوى التقدمية في العالم العربي ، وضرورة المزيد في تحالفها مع اصدقاء الشعوب العربية الحقيقيين مع اقطار المنظومة الاشتراكية – وفي هذا الصدد كان التأكيد على خطر المحاولات للمس بالصداقة العربية السوفييتية العامة ، ولشق صفوف الجبهة العربية الناهضة للامبريالية ، ولفصلها عن الجبهة العامة الناهضة للامبريالية . ان هذه المحاولات تجلب الخطر على نضال الشعوب العربية ومصالحها ، وتخدم فقط مصالح الاوساط الامبريالية والصهيونية العالمية .

ولقد جرت المحادثات في جو من الصداقة .

وكان في راس الوفد ياسر عرفات ، وزار الوفد ضريح لينين وتجول في انحاء الاتحاد السوفييتي ، وعبر الوفد عن شكره للحزب الشيوعي السوفييتي ، ولجميع الشعب السوفييتي لتأييدهم نضال الشعوب العربية لاجل التحرر والاستقلال والتقدم .

ويضيف مراسلنا في الاتحاد السوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتي ، كما هو معروف ، يؤيد النضال ضد الاحتلال ، ويؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وفي الوقت نفسه لا يؤيد الاتحاد السوفييتي برنامج منظمة التحرير الفلسطينية ، وما زال يؤكد على قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢–١١–٦٧ المطالب بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، والذي يضمن الحقوق لجميع الدول والشعوب في المنطقة وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

الصين الشعبية – بقية –

الصين لا تراس مجلس الامن هذه السنة

وفي برقية اخرى طلبت الصين ان يكون ترتيب اسمها في الحروف الانجليزية بين ال – ١٣١ هو حرف « C » ، واعلنت ان اسمها الرسمي سيكون الصين لا جمهورية الصين الشعبية . وبهذا التغيير لن تراس الصين مجلس الامن للشهر الحالي ويشغل رئاسة هذه الدورة لمجلس الامن مندوب بولونيا .

رد تحية ابا ابين

ونشرت الصحف ان بريد الصين اعاد برقية تهنئة بعث بها وزير خارجية اسرائيل ابا ابين . وجاء في الخبر ان السبب هو رفض البريد الصيني تسليم البرقية لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل .

سطو على نادي الحزب في حيفا

حيفا – لكاتب الاتحاد – سطا زعران مجهولون على نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٦ درج الموارنة حيفا في ليلة يوم السبت الماضي وبعثروا الاوراق والموجودات على الارض خلال بحثهم عن اشياء قيمة .

وقد ابلغ المسئولون دائرة البوليس بالحادث فجاءت الشرطة واطلعت على الوضع واعلنت انها ستحقق في الحادث !

تيتو يؤكد – بقية –

هذا وكانت وكالة تاس السوفييتية قد اذاعت يوم الخميس الماضي ان مصر رفضت المشروع الاميركي الاخير بشأن التسوية الجزئية في الشرق الاوسط وقالت ان مصر لا تقبل بنقاط روجرز الست التي تعتبرها مناورة .

وقد لاحقت وكالات الانباء ان تاس اذاعت النبأ بعد زيارة الرئيس انور السادات في الاتحاد السوفييتي .

الحكومة تبحث – بقية

الوزارات حتى يصبح بالامكان التأثير على الانتاج .

ومن اقوال الوزير تبين ان هناك زيادة في الانتاج الصناعي في سنة ١٩٧١ بنسبة ١٣ بالمئة ، بينما لم يزد الاستهلاك الشخصي ، فجأة ، في النصف الثاني من سنة ١٩٧١ ، وكان هناك ارتفاع بسيط في الانتاج الزراعي وارتفاع بنسبة ٢١ بالمئة بالصادرات الصناعية .

كذلك تبين من اقوال الوزير ان هنالك ارتفاعا في ديون الدولة بالعملة الصعبة . وقد وصلت هذه الديون الى مبلغ ٢٠٥ مليار دولار في نهاية سنة ١٩٧١ مقابل ٢٤٨ مليار دولار في نهاية سنة ١٩٧٠ . ووصلت الفائدة على الديون ، وحدها ، الى ربع مليار دولار في السنة .

وتحدث الوزير عن قضية التشغيل ، فقال ان هنالك نقصا في الايدي العاملة مقداره ٣٠ الف عامل . وقال ان البناء هو الفرع الموجه في الاقتصاد ، والاموال الموظفة في هذا الفرع هي الآن ٢٤٨ مليار ليرة . واعلن ان الصادرات ستصل هذه السنة الى ١٠٧ مليار ليره ، بينما ستصل الواردات الى ٣ مليار ليره .

هذا وقد تقرر في جلسة الحكومة اول امس ، قبول توصي بنك اسرائيل بعدم زيادة الاعتمادات البنكية للحيلولة دون التضخم .

فمنذ التخفيض في قيمة الليره (في ٢٢ آب الماضي) سمح للبنوك بزيادة الاعتمادات بنسبة ربع بالمئة في الاسبوع . ومنذ ذلك التاريخ اصبحت هنالك زيادة في هذه الاعتمادات بمقدار ٢٠٥ بالمئة .

وقرار الحكومة يعني انه ابتداء من ٤ تشرين الثاني لن يكون هنالك ارتفاع في الاعتمادات البنكية وستبقى ٢٠٤٥ مليار ليره .

هذا ومن المتوقع ان يكون هنالك في المستقبل القريب :

* صعوبات في الحصول على اعتمادات من البنوك .
* تخفيض جدي في المصروفات الحكومية وخاصة في مجال الخدمات مثل بناء المدارس والمستشفيات وحل ازمة السكن .
* ارتفاع اضافي في الاسعار .
* تشديد اكثر في الضرائب .

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تدعو الشباب الى :

الانخراط بنشاط ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال

الناصرة – لمراسل خاص – عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا في اواخر الاسبوع الماضي لتلخيص عمل المنطقة في المرحلة الماضية ووضع برنامج جديد . وقد قدم تقرير عمل المنطقة الرفيق توفيق كناعنة سكرتير المنطقة، وجرى بعد هذا نقاش شامل لخصه الرفيق غوجنسكي عضو سكرتيرية المركز .

وقد اشار بيان المنطقة الى عدد من النجاحات الهامة للحركة ، منها :

■ اشتراك نشيط في النضال الشعبي من اجل السلام ، ضد الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة .

■ تعميق التثقيف السياسي والنظري في الشبيبة وذلك باقامة دورتين منطقيتين واسعتين وبتقديم المحاضرات السياسية حول القضايا الجارية في كل الفروع .

■ تقدم هام في مجال توزيع مجلة « الغد » والاشتراك النشيط في توزيع الصحافة الحزبية .

■ تحسين عمل الحركة في المجال الطلابي والمجال الرياضي .

وقد وضعت لجنة المنطقة خطة عمل للسنة القادمة تتميز باستمرار تعميق التثقيف السياسي والنظري مع التأكيد على تقوية التنظيم واليقظة الثورية وضمان استمرار توسيع انتشار مجلة « الغد » لتصل الى اوسع اوساط الشباب وجماهير الشعب . وفي المجال السياسي تقرر الاشتراك الجماهيري في احتفالات حركة الصداقة والحزب بمناسبة الذكرى الـ ٥٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، واقامة محاضرات تثقيفية في جميع الفروع والخلايا حول الاهمية التاريخية للثورة الرائدة ، وتجنيد الشباب العامل والمتعلم في المعركة ضد هجمة الحكومة على الطبقة العاملة وذلك بمحاولة سن قوانين لمنع الاضرابات وخنق حرية النضال النقابي بشكل عام .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٥٤ لثورة اكتوبر في النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الجمعة ١١/٥

رمات غان	الساعة ٨٫٣٠ مساء	د. حنين
يافا	الساعة ٨ مساء	ع. بورشتين
الطيرة	الساعة ٦٫٣٠ مساء	م. فلنر و غ. شبيطة

السبت ١١/٦

حيفا	الساعة ٨ مساء في النادي درج الموارنة	ا. توما و ي. ايرغه تفتتح : ت. عيرم
البعنة	٥٫٣٠ مساء	نمر مرقس
المكر	الساعة ٤ بعد الظهر	جمال موسى و م. نابلسي

نشاطات فروع حركة الصداقة وطلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة ٧ نوفمبر – يوم الذكرى الـ ٥٤ لتأسيس الدولة السوفييتية

يوم الجمعة ١١/٥/٧١

بيتح تكفا	نادي الثقافة شارع شطمبر ٨ الساعة ٨ مساء	م. بركوفتش و ا. برلند
عرابة	مساء	ا. ملامد
قلنسوة	مساء	المحامي ي. جيوسي ، م. جيلا

السبت ١١/٦

تل ابيب	انظر اعلانا خاصا
شفاعمرو	س. حمادي ، ش. خورية
باقة الغربية	عثمان ابو راس

وسننشر في العدد القادم عن سائر الاجتماعات

حركة النساء الدمقراطيات – حيفا

الخميس ٨–١١–٧١ الساعة الثامنة مساء لقاء ما بين النشيطات

في دار الثقافة « الاخوة » جادة الكرمل ٣٩

جدول اللقاء

١ – زيادة العمل ضد الغلاء (جمع التواقيع وارسال وفود النساء) .

٢ – حوار حول كتاب شولاميت الوني – « التسوية » – عريفة اللقاء : ارنا خميس

انفجارات في لندن انعكاسا للصراع – بقية

هذا وكان الشيخ ادوارد كنيدي قد طالب الكونغرس في الاسبوع الماضي بتوجيه نداء الى بريطانيا يدعوها فيه الى الانسحاب من ايرلندا الشمالية مؤكدا ان الحل الوحيد لوضع حد لازهاق الارواح هو اعادة توحيد ايرلندا .. ورفض كنيدي الزعم البريطاني ان الذابح ستقع بين البروتستانت والكاثوليك بعد الانسحاب قائلا ان لم يؤد انسحاب بريطانيا من فرص الى مذابح بين الاتراك واليونانيين !

مرة اخرى يدق وزير الخارجية – بقية

واعلن ان خروج يهود سوريا هو الطريق الوحيد لانهاء الوضع .. وقد عقب المراقبون على خطاب ابا ابين بشأن الاعتقال والتحقيق فقالوا يظهر ان الوزير نسي ما يجري في سجون اسرائيل من اضطهاد فظيع .. ولعله لم يسمع ما جرى في سجن عسقلان من تعذيب مروع اضطر الراي العام الاسرائيلي الى الانتباه .

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف يوم السبت ٧١/١١/٦ في الساعة ١٠ صباحا قداس وجناز الاربعين لراحة الفقيد على نفس المرحوم

نمر الياس داود

فزوجة الفقيد واولاده واهله وآل داود يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

تحديد اقامة سالم جبران لسنة جديدة

الناصرة – تلقى الشاعر سالم جبران امرا عسكريا يحدد اقامته في المنطقة « ٩ » في الجليل .. لمدة سنة جديدة . كما تلقى اوامر اخرى تمنعه من دخول المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

اعلان حصر ارث

سيل العطايا – بقية –

وفي الوقت ذاته صرح وزير خارجية اميركا روجرز ان التصويت سيؤثر تأثيرا سيئا على علاقات الولايات المتحدة مع دول العالم وعلى امنها القومي .

اما الشيخ فولبرايت فقد راى القرار تطورا ايجابيا على اعتباره بداية لاعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة الخارجية ومساعداتها للاقطار الاجنبية .

ويمثل هذا الكلام علق الشيخ مايك مانسفيلد على القرار فقال : هناك حاجة لنظرة جديدة الى المساعدات .

والمعروف ان الشيخين من انصار انسحاب الولايات المتحدة من فيتنام .. وفي مناسبات حاول اولهم وقف المساعدات العسكرية الى فيتنام الجنوبية .

عاشت الذكرى الرابعة والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

الصداقة السوفييتية ـ الاسرائيلية ضمان مستقبل الشعب وأمنه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٥ تشرين الثاني ١٩٧١
١٧ رمضان ١٣٩١
العدد ٥١ السنة ال ٢٨
יום ו
5 .11. 1971
מס' 51 שנה 28

AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا — המחיר 50 אגורות

اقرأ في هذا العدد :

★ اميل توما يكتب عن دور الاتحاد السوفييتي في الثورة الاجتماعية في العالم العربي
★ صليبا خميس يحلل الدعوة لاقامة حكم محلي في الضفة الغربية المحتلة
★ علي عاشور يكتب عن الصداقة السوفييتية واثرها في انتصار شعوب الهند الصينية
★ سالم جبران يكتب عن بابلو نيرودا بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للآداب
★ قصة نشيد الاممية ومواد اخرى غنية بمحتواها الفكري .

يا عمال العالم اتحدوا !

الرؤساء الافريقيون يتوجهون اليوم الى القاهرة

● وفد الرؤساء ينصح اسرائيل بالانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن ويعود بخفي حنين ● مصر تكشف عن مناورة التضليل الاميركية وتصر على طرح الازمة على الامم المتحدة ..

● عبد القادر حاتم يعلن : المقترحات المعروضة تتناقض مع موقف مصر وقرار مجلس الامن ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ذكرت المصادر الدبلوماسية والصحفية في اسرائيل ، امس الاول ، ان رؤساء الدول الافريقية الاربعة قد ابلغوا الزعماء الاسرائيليين ان السلام في الشرق الاوسط يتم بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية .

وفد عن « عموم افريقيا »

وكان الرئيس سنغور قد صرح ، اثر وصول الوفد الى اسرائيل : اننا جئنا وفدا عن « افريقيا بالاجماع » لنساعد على احلال السلام في الشرق الاوسط . وقال سنغور اننا لا نطمع لتحل محل الدول العظمى ولا محل الدكتور يارينغ الذي انيطت به مهمة السلام في الشرق الاوسط . فعلى العكس كل ما نريده هو المساعدة ، بواسطة حوار مع الاطراف للتوصل الى السلام . وعلى وجه التدقيق فان الموضوع هو تنفيذ قرار مجلس الامن من قبل كل الاطراف دون استثناء .

وقد اجتمع رؤساء دول الكميرون والسنغال ونيجيريا وزائير (الكونغو كنشاسا) مع رئيسة الوزراء غولده مئير في مبنى الكنيست في عدد من الجلسات يوم الاربعاء والخميس ، ولم يصدر اي بلاغ حول ما دار خلال هذه الاجتماعات .

غير ان المصادر الصحفية قد ذكرت ان اسرائيل قد طلبت من الرؤساء الافريقيين الاربعة القيام بمهمة الجمع بين اسرائيل ومصر في محادثات مباشرة . وتتكهن وسائل الاعلان هنا بجولة ثانية يقوم بها الوفد بعد تقديم تقرير لمؤتمر الرؤساء الافريقيين في « داكار » عاصمة السنغال ، عن نتائج زيارته لاسرائيل ومصر . وسيغادر الوفد الرباعي المؤلف من ليوبولد سنغور السنغال ، واحمد اهيجو الكمرون ، ويعقوب غوان نيجيريا ، وموبوتو زائير ، الى اسرائيل اليوم في طريقه الى القاهرة .

الوفد يثير قضية الحدود والقدس

وقد اثار رئيس السنغال ، سنغور ، الذي كان يتحدث باسم الوفد ، في الاجتماع مع رئيسة الحكومة مسالة موقف اسرائيل من قضية الحدود والقدس العربية . وذكرت المصادر استنادا الى اقوال احد المشتركين في المحادثات ، ان اجوبة رئيسة الحكومة كانت بروح موقف اسرائيل المعلن .

هذا وقد تعرض رئيس نيجيريا الى حملة تحريض . فقد طالب نمير من زعماء الليبراليين المستقلين « طرده » من البلاد ، كما وزعت مناشير بهذا المعنى استنادا الى قرار سابق للكنيست بالتنديد برئيس حكومة نيجيريا غوان بصدد ازمة بيافرا .

السادات : اسرائيل تنسف مساعي السلام

ونشرت « الاهرام » امس الاول ، لمناسبة زيارة وفد الرؤساء الافريقيين الاربعة لمصر اليوم (الجمعة) ، ان مصر اعدت تقريرا مفصلا حول تطور ازمة الشرق الاوسط .

وقد احاط الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ، برسائل وجهها الى اقطاب الدول الافريقية الاربع ، التي تتكون منها اللجنة الفرعية لمنظمة الوحدة الافريقية ، احاطهم بالخطوات التي اتخذتها بلاده في سبيل الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط .

وفي الوقت نفسه ، ادان الرئيس المصري الدور الذي تلعبه اسرائيل في نسف جميع المحاولات الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٢-١١-٦٧ والذي ينص على تسوية النزاع تسوية سلمية ، على اساس جلاء وحدات الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة . واشار انور السادات الى ان اسرائيل تواصل سياستها لعرقلة حل الازمة وذلك بمساعدة الولايات المتحدة الاميركية .

حملة تضليل اميركية

واعلن وزير الاعلام المصري ، عبد القادر حاتم امس الاول ايضا ، تكذيبه للتكهنات الرائجة حول « التقدم الذي حصل نحو تسوية نزاع الشرق الاوسط بالطرق السلمية » . وقال حاتم ان التفاؤل الاميركي هو مجرد خطة دعائية للتضليل وخلق جو من التفاؤل

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

عاشت الذكرى الرابعة والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

الى الكادحين ، الى جميع محبي السلام والتقدم ،

فتحت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى عهدا جديدا في تاريخ الانسانية . فاقيم للمرة الاولى حكم العمال والفلاحين ، الذي ، على الرغم من الصعوبات العظيمة ، تغلب على اعدائه في الداخل من اصحاب الاقطاعات وارباب المال ، وعلى اعدائه من الخارج فان ١٤ دولة راسمالية غازية جربت القضاء على النظام الاشتراكي بالقوة . وانتصرت الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واقيم لاول مرة مجتمع دون استغلال طبقي واضطهاد قومي .

ـ البقية على صفحة ٢ ـ

نشاط دبلوماسي ومؤتمر قمة عربي

مصر تتخذ خطوات متعددة الجوانب على ضوء تصريح السادات ان سنة ٧١ سنة حاسمة ! حاتم يعلن : حديث التفاؤل مضاربة هدفها تضليل الراي العام العالمي ..

القاهرة ـ اعلن محمد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشئون الامن القومي ان من المتوقع عقد مؤتمر قمة عربي لتنسيق مواقف الدول العربية تجاه ازمة الشرق الاوسط .

وستسبق هذا المؤتمر اجتماعات تقرر منها اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية في ١٣ تشرين الثاني واجتماع مجلس الدفاع المشترك في ١٦ تشرين الثاني ..

كذلك من المتوقع ان يعقد وزراء اقتصاد الدول العربية اجتماعا بعد ذلك .

وقال ان مصر ستقوم بنشاط دبلوماسي واسع في منظمة الامم المتحدة في نطاق جهودها لايجاد حل سياسي قبل نهاية السنة الحالية .

ثم اضاف ان خطوات مصر الحالية تجري على ضوء تصريح انور السادات بان سنة ١٩٧١ ستكون سنة حاسمة ..

اجتماع مجلس الدفاع الوطني

وكانت « الاهرام » في الوقت ذاته قد ذكرت ان الرئيس السادات سيعقد قريبا مجلس الدفاع الوطني لبحث نتائج اجتماعاته في موسكو ومباحثاته مع الرؤساء تيتو وحافظ الاسد ومعمر القذافي .

كلمة الاتحاد

ثورة اكتوبر .. والمد الثوري

بعد غد تحتفل الانسانية بالعيد الرابع والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي أسست اول دولة عمال وفلاحين ، وحطمت النظام الامبريالي ـ الراسمالي العالمي ودشنت عهد الثورات من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي ..

في العقدين اللذين سبقا ثورة اكتوبر الاشتراكية تسارع نبض العملية الثورية في اقطار عديدة .. وبلغ « تسريع » الحركة الثورية في روسيا القيصرية الى حد ان الجماهير ، التي اضطرت الى التراجع بعد ثورة ١٩٠٥م تحت ضربات القيصرية المريعة ، قامت بانتفاضة اطاحت بالنظام الاقطاعي في شباط ١٩١٧ ثم فجرت بقيادة البلاشفة الثورة الاشتراكية التي انتصرت على اعدائها في كفاح بطولي خلده التاريخ .

ولكن تسارع نبض العملية الثورية على الصعيد العالمي تضاعف اضعافا مضاعفة بتاثير ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي حطمت السدود التي اقامتها الانظمة الامبريالية واعتبرتها ابدية ، وبذلك شقت الطريق امام الشعوب .

وهكذا خلال الاربعة والخمسين سنة التي مرت على الثورة الاشتراكية الكبرى تغير بفضلها وبفضل نشاط وليدها الاتحاد السوفييتي وجه العالم ..

لقد نشأ النظام الاشتراكي العالمي ..

وتحررت شعوب المستعمرات سياسيا ..

وبدات اعداد متزايدة من الاقطار المتحررة تسير على طريق التطور الاقتصادي المستقل.. او على طريق التطور غير الراسمالي.

وتبدل توازن القوى الدولية جذريا بحيث اصبح رجحان قوى الاشتراكية والتحرر واضحا في تقليص ممكنات الامبريالية والرجعية على التحرك والتآمر .

ومع هذه الانجازات الاسطورية خلال نصف قرن ظهرت هناك عناصر قائمة الرؤيا زعمت وتزعم ان الاتحاد السوفييتي « تخلى » ! عن طريقه الثوري ... واصبح بسياسته « يعيق » ! المد الثوري.

لقد قال هذا الهذيان اول من قاله المنحرف تروتسكي الذي حاد عن طريق ثورة اكتوبر في سنوات العشرين .. فجاءت الحرب العالمية الثانية .. واحداث الفترة التي اعقبتها وظهر ان دور الاتحاد السوفييتي كان حاسما في المد الثوري الذي انتصرت خلاله ثورة الصين وقاد الى قيام المنظومة الاشتراكية .. والى تحرر الشعوب ..

ولذلك فمزاعم « اليساريين الجدد » اليوم ليست ذات قيمة. وليس ادل على ذلك من نشاط الاتحاد السوفييتي الدينامي على

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

انباء في سطور

وفد الصين في الامم المتحدة

الامم ـ المتحدة ـ من المتوقع ان يصل الى الامم المتحدة ، في كل لحظة ، وفد الصين الشعبية . وكانت حكومة الصين قد بعثت برسالة الى اوثانت ابلغته فيها بتشكيل الوفد برئاسة «تشياو كوا هوا» نائب وزير خارجية الصين .

والجدير بالذكر ان « هوانغ هوا » سفير الصين السابق في كندا عين سفيرا للصين في الامم المتحدة .

لبنان يتفق على شراء اسلحة سوفييتية

بيروت ـ اعلن صائب سلام رئيس وزراء لبنان اول امس ، انه تم الاتفاق بين لبنان والاتحاد السوفييتي حول شراء اسلحة سوفييتية لتسليح الجيش اللبناني . وقد رفض سلام الافصاح عن المبلغ الذي خصص لشراء هذه الاسلحة .

هذا وقد غادر الوفد السوفييتي بيروت اول امس عائدا الى موسكو بعد زيارة استغرقت اسبوعين .

عاصفة في الكنيست حول اوضاع سجن عسقلان

ماير فلنر يطلب لجنة تحقيق برلمانية ونواب الائتلاف واليمين يثيرون عاصفة من التحريض

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ عاصفة من الضجيج المفتعل اثارها نواب الائتلاف الحكومي واليمين في الكنيست للتغطية على نظام العسف والاضطهاد والاعتداء على حقوق الانسان القائم في سجن عسقلان عندما وقف النائب ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، يوم الاربعاء يطالب اجراء تحقيق برلماني تشترك فيه جميع الكتل البرلمانية لكشف النقاب عن حقيقة الاوضاع في سجن عسقلان وعما يتعرض له السجناء العرب هناك من ظلم واجحاف ادارة السجون .

وكان النائب ماير فلنر قد تقدم باقتراح لجدول الاعمال يطلب بحث اوضاع سجن عسقلان التي كشفت عن سوئها احداث ٣٠ ايلول في السجن عندما ثار السجناء العرب هناك على المعاملة الاضطهادية التي يلاقونها وردت ادارة السجن على احتجاجهم بوحشية فظة .

وما ان بدا كلمته موضحا انه يطرح للبحث اوضاع سجن عسقلان بقصد تاليف لجنة تحقيق برلمانية حتى هب النائب سوركيس (معراخ) رئيس لجنة الداخلية والنائب ايجال هوروفيتش (كتلة الدولة) وغيرهم مقاطعين بصيحات هستيرية : « اين كنتم اول امس عندما جرى البحث حول يهود سوريا ؟ ... هناك كل شيء على الاساس الاشتراكي » ؟! . « لماذا لا تتكلم عن السجون في روسيا » ؟!..

وارتفعت صيحات كتلة جاحال .. وعبر هذا الصراخ ارتفعت عاليا اصوات النواب الشيوعيين ترد على هذا الضجيج المفتعل ...

اميل حبيبي : « تنقصني ملكة اللغة العبرية حتى ارد عليكم بالشكل البرلماني المناسب ،اذ اخاف ان اسمعكم ما هو غير برلماني » !!

توفيق طوبي : « هل تعتقدون ان هذا الضجيج الديماغوغي سيغطي على دوس حقوق الانسان ونظام العسف في سجن عسقلان ؟ ان صراخكم على قدر وجعكم من الحقيقة المؤلمة التي نكشف القناع عنها » !

اميل حبيبي : الا تشعرون بوخز الضمير ام ان الضمير فقد كليا ؟

واستمرت المقاطعة المتبادلة والصيحات بين نواب الائتلاف واليمين والنواب الشيوعيين مدة طويلة اضطر على اثرها رئيس الجلسة روزن ان يلجا اكثر من مرة الى مطرقته داعيا النواب الى النظام.

وعبر هذه العاصفة سرد ماير فلنر حوادث سجن عسقلان واشار الى اضرابات الجوع المتكررة التي كان يعلنها السجناء ، وقال ان المعلومات التي وصلت من عائلات السجناء ومحامية بعض السجناء ان حادث ٣٠ ايلول الذي وصفته ادارة السجون بانه تمرد ، كان نتيجة اعتداء ضابط السجن توليدانو على سجين اعمى يدعى محمود ابو دنهش فرد بقية السجناء على هذا التصرف الفظ . وسال ماير فلنر لماذا اغلقت السلطة السجن بعد حادث ٣٠ ايلول في وجه الزوار ومنعت صحفيين واهالي المساجين واعضاء كنيست ومحامية بعض السجناء من الزيارة اذا لم يكن لديها ما تخفيه ؟ وتكلم ماير فلنر عن الاوضاع في السجون الاخرى

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

وفد منظمة تحرير فلسطين ينهي زيارته في الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية

موسكو ـ اذاع راديو موسكو ، ان وفد منظمة تحرير فلسطين برئاسة ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ، قد عاد يوم الاربعاء الى بيروت ، بعد الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد قام الوفد بهذه الزيارة تلبية لدعوة اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي ـ الافريقي . وقد قال ياسر عرفات ، في كلمة القاها امام الصحفيين في موسكو ، ان الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية يقدم مساعدة كبيرة للشعوب العربية التي تواجه العدوان الاسرائيلي .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي البرقية التاليـــة بتوقيع السكرتير العام الرفيق ماير فلنر :

ايه الرفاق الاعزاء .

لمناسبه الدكرى الرابعة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى نرسل اليكم تحياتنا الحارة .

ان الشعب اسوفييتي يحتفل احتفاله اكبير بعد مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الرابع والعشرين . والاهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي وضعها تعطي للشعب السوفييتي الالهام لجهود جديدة ، في سبيل المزيد من النجاح في بناء المجتمع الشيوعي ، وفي سبيل انجازات اخرى في مجالات العلم والثقافة ، وفي سبيل زيادة ارباح الشعب ، وكرامة الانسان .

والشعب السوفييتي يعيّد عيده الكبير في ظل نجاحات كبيرة في السياسة الخارجية، وفي رص صفوف مجموعة الشعوب الاشتراكية ، وبتنسيق جهوده مع الاقطار المستقلة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، وفي هدم العقبات في الطريق نحو التعايش السلمي وتقوية التعاون الدولي .

انكم في كل هذا تسهمون اسهاما هاما آخر في النضال ضد الامبريالية العالمية وتقوية قضية السلام العالمي وحرية الشعوب .

اننا نحيي ، بتأكيد خاص، نضالكم المثابر دون هوادة لاجل حل الخلاف لشرق الاوسط حلا سلميا ، لاجل انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي جرى احتلالها في حزيران ١٩٦٧ ، ولاجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، لاجل سلام عادل مقيم في منطقتنا ، سلام يحترم حقوق جميع الدول والشعوب العادلة ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ان السابع من نوفمبر عيد جميع اصدقاء الاتحاد السوفييتي ، عيد الانسانية التقدمية جمعاء ، وانه عيد كبير لنا ، نحن الشيوعيين الاسرائيليين الذين يحمسنا نموذج رفاقنا السوفييت .

اننا نستنكر بشدة حملة العداء للاتحاد السوفييتي ونناضل ضدها ، تلك الحملة التي تقوم بها اوساط الحكم في بلادنا والمنظمات الصهيونية. ان معاداة الاتحاد السوفييتي تتعارض ليس مع مطامح الطبقة العاملة الاجتماعيه فحسب ، بل مع مصالح الشعب الاسرائيلي القومية .

ومن تنوي اي حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي تقوم بها اوساط الحكم في اسرائيل ان تزيح الانظار عن عبوديتها المخجلة لسياسه الامبريالية العالمية ، وعن التصاقهم المغامر بسياسة الحرب والضم ، وعن اضطهادهم الوحشي للاهلين في المناطق العربيه المحتلة ، وعن سياسة التمييز ضد الاهلين العرب في اسرائيل وضد اليهود القادمين من اسيا وافريقيا .

ولن تستطيع اية حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي يقوم بها حكام اسرائيل والمنظمات الصهيونية، ان تخفي الحقيقة المحسة الا وهي ان في الاتحاد السوفييتي تسيطر الحرية والمساواة واخوة الشعوب ، ومنذ ثورة اكتوبر اصبحت العنصرية واللاسامية خارج القانون قولا وفعلا .

وليس في وسع اي استفزاز مما ينظم خارج البلاد ضد سياسيين سوفييت في وفود السلام والنية الحسنة ، وضد الفنانين السوفييت الذين يلهبون جماهير المستمعين اليهم ، ان توقف سبيل تزايد وعي الشعوب وضمائرها .

اننا نستنكر الاعمال الاستفزازية السافلة ، التي لا تدل على قوة الامبريالية والرجعية ، انما على فقدانهم الحيلة امام مسيرة الانسانية الى امام ، وامام تقوي القوى الثورية المستمر في العالم ، وان الاتحاد السوفييتي هو الوسيلة الحاسمة وسندها الاول .

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نتمنى لكم المزيد من النجاح في بناء الاشتراكية وفي النضال التاريخي لاجل السلام والاشتراكية .

تطبيق قانون التجنيد الالزامي على الفتيات المتدينات

تشغيلهن في خدمـــات الصحـــة والتعـــليم والشـــؤون الاجتماعيـــه

قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد استخدام المتطوعات من النساء المتدينات في خدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية . وتجري عمال التطوع في اطار الوزارات المسئولة عن الخدمات المذكورة ، وتشرف على تركيز هذا العمل وزارة العمل .

والمقصود هنا الفتيات المعفيات من الخدمة الالزامية في الجيش لاسباب دينيه .

وتقول الصحف انه على الرغم من التكتم الرسمي المستهجن ، فان تنفيذ قرار الحكومة بالعمل التطوعي سيطبق بصورة رسمية عن طريق وزير العمل .

طـــلاب المـــدارس الثـــانوية لقطف الحمضيـــات في موسـم القطـــاف بـــدل عمـــال عـــرب من المنـــاطق المحتلـــة

طلاب المدارس الثانوية لاعمال القطف

وقررت الحكومة في جلستها هذه ايضا استخدام طلاب المدارس الثانوية في اعمال القطف في موسم الحمضيات، بفرض ١٠ ايام عمل على كل طالب .

وقد اتخذ هذا القرار ازاء النقص المتوقع في الايدي العاملة والحاجة الى قرابة (٧٠٠٠) عامل ، فضلا عمن يشتغلون من المناطق المحتلة .

وتشغيل الطلاب سيتم ضمن الخدمة في الشبيبة شبه العسكرية (الغدناع) . اما الاجور مقابل هذا العمل الذي يتوجب على اصحاب العمل دفعها ، فلم يقرر حتى الان لمن يتم الدفع .

وجاء هذا القرار بعد ان نشأت معارضة لتشغيل المزيد من عمال المناطق المحتلة في اسرائيل .

« روز اليوسف » القاهرية ترحب باشتراك شخصيات اسرائيلية في مؤتمر بولونيـــا

القاهرة – رحبت صحيفة « روز اليوسف » القاهرية الواسعة الانتشار في مقال نشرته في عددها الاخير باشتراك شخصيات اسرائيلية الى جانب شخصيات مصرية، في مؤتمر بولونيا في ايطاليا الذي سيعقد في الشهر القادم .

وابرزت الصحيفة ان هذه الشخصيات الاسرائيلية تؤيد الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .

وكاتب المقال هو رئيس تحرير صحيفة « روز اليوسف » الصحفي التقدمي المعروف احمد حمروش .

بيـــان الحـــزب الشيوعي – بقية

ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم والاتحاد السوفييتي حصن السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية في العالم . وبفضل انجازات النظام الاشتراكي ، استطاع الاتحاد السوفييتي ان ينتصر على الوحش النازي ، وينقذ الشعوب ، وبضمنها ملايين اليهود من البربرية النازية . ولقد اوجد الانتصار الزاهر الذي احرزه الاتحاد السوفييتي وضعا دوليا جديدا ، امكن فيه قيام المنظومة الاشتراكية العالمية ، التي تشمل ١٤ دولة ، وتفككت منظومة الامبريالية الكولونيالية ، وتعاظمت الحركة الشيوعية والعمالية الدولية ، واحتدمت ازمة الراسمالية العامة .

وبفضل التطورات الجديدة ، التي يتصدرها تعاظم الاتحاد السوفييتي – نشأت لاول مرة في التاريخ امكانية منع حرب عالمية جديدة ، ومنع كارثة ذرية عن الانسانية .

والاتحاد السوفييتي هو القوة الاولى المناهضة للامبريالية في العالم . وليس في عالمنا اليوم اي نضال التحرر الوطني والاجتماعي غير متصل اتصالا مباشرا او غير مباشر بالاتحاد السوفييتي .

ولذلك ترى جميع قوى الظلام والرجعية في العالم ، في الاتحاد السوفييتي باني الشيوعية ، عدوها الاساسي ، لذلك تقوم قوى الحرب والعبودية بدعاية ضد الاتحاد السوفييتي ، دعاية كاذبة مسمومة تهدف ان تخفي عن شعوب العالم انجازات وطن ثورة اكتوبر ، الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتقنية ، وتريد ان تخفي عن الشعوب الحقيقة المنتصرة ، الا وهي ان الاشتراكية افضل من الراسمالية، وانه خلافا للراسمالية التي تجر على العالم الحرب والازمات الاقتصادية، والفقر والعناء ، والبطالة والفساد الاخلاقي ، تحمل الاشتراكية بشائر السلام ، والتطور غير المنقطع في الاقتصاد لصالح الكادحين ، والارتفاع المستمر في مستوى حياة الجماهير المادية والثقافية .

وبفضل تعاظم الاتحاد السوفييتي، ومبادراته السلمية المباركة ، وبفضل فشل سياسة الحرب الامبريالية الاميركية ، ازدادت امكانيات القضاء على مواقد الحرب في الشرق الاوسط وفي جنوب شرق آسيا .

والاوساط الحاكمة في اسرائيل والزعماء الصهيونيون الرجعيون وقفوا في المعركة ضد خفض التوتر الدولي ، وذلك عن عدم رغبة منهم في الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، حتى ضمن اتفاق سلام عادل ناجز ، يضمن حقوق جميع الشعوب في المنطقة ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ، ولاجل خدمة القوى الرجعية المتطرفة في الولايات المتحدة وفي الدول الامبريالية الاخرى شن حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون حملة متزايدة ضد الاتحاد السوفييتي في جميع انحاء العالم ، وهم ينظمون الاستفزازات ضد الزعماء السوفييت والمؤسسات السوفييتية خارج البلاد ، ويعملون كل ما في وسعهم كي يعكروا الجو الدولي . وهم في هذه الحملة على الاتحاد السوفييتي ينشرون الاكاذيب والمزاعم عن ملاحقات اليهود في الاتحاد السوفييتي .

غير ان جماهير الشعب في اسرائيل تدرك اكثر فاكثر ، ان الاتحاد السوفييتي هو صديق جميع الشعوب ، الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على حد سواء ، وان الاتحاد السوفييتي يناضل لمنع تجدد الحرب في منطقتنا ولاجل سلام يضمن حقوق جميع الشعوب ويتعهد بامنها وان الاتحاد السوفييتي قد قضى والى الابد على العنصرية واللاسامية ، والجماهير اليهودية تعيش فيه مواطنين احرارا متساوين في الحقوق يبنون ، باخوة وصداقة مع جميع شعوب الاتحاد السوفييتي الشيوعية .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم الذكرى الرابعة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، الى تصعيد النضال ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، الذي يعود بالضرر على قضية السلام ، ومصالح اسرائيل الحقيقية .

عاش الاتحاد السوفييتي صديق جميع الشعوب وحصن السلام والتقدم .

عاش الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي – القوة التي توجه الشعوب السوفييتية في بناء الشيوعية وفي النضال لاجل السلام وحرية الشعوب .

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

تل ابيب ، اوائل تشرين الثاني ١٩٧١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

اعتقالات الاسبوع الماضي في الجليل تشمل ٣٠ شخصاً

حيفا – مكتب الاتحاد – جرى في الايام الاخيرة اعتقال عدد آخر من مواطني الجليل بتهمة الانتساب الى خلية « مخربين » التي تزعم السلطات انها كانت مسؤولة عن عدد من الحوادث آخرها وضع عبوة متفجرات في باصين في ساحة بلومر في حيفا قبل حوالي ٣ اسابيع .

وفي حينه ادعت سلطات البوليس ان رئيس هذه الخلية هو محمود شموط ، المعروف لدى اهل الناصرة بتعاونه مع سلطات الامن ..

والمعتقلون هم من سكان قرى الجليل الغربي . وقد وجهت لبعضهم تهمة معرفتهم بقيام الخلية دون الابلاغ عنها.

ويقول مراسل « دافار » ان عدد المعتقلين قد بلغ ٣٠ شخصا يقسمون الى ثلاثة اقسام : قسم اشترك عمليا في نشاط تخريبي ، وقسم انتسب الى الخلية دون ان يقوم باعمال تخريبية، وقسم كان يعلم بقيام هذا التنظيم ولم يخبر السلطات عنه .

الصحافة تدين المتهمين سلفا خلافا للقانون

وتتحدث الصحافة عن المعتقلين وكأنهم قد ثبتت جريمتهم ، وقبل ان تبدأ محاكمتهم ، فتصفهم بالمخربين ، وليس بالاشتباه حسب التهمة الموجهة بهم . وقد احدث هذا السلوك وسكوت الاجهزة المسئولة عن رقابة الصحف سخطا شديدا، لان في ذلك مساسا بأبسط الحقوق الدمقراطية . فالصحافة لن تتجرأ ان تدين متهما يهوديا قبل محاكمته وصدور الحكم ضده دون ان تتعرض للعقاب والاجراءات القانونية .

من هنا وهناك

هل تفي حكومة الولايات المتحدة بوعودها ؟

كتب جون جالاند رسالة الى الرئيس نيكسون يسأله فيها : هل من عادة الولايات المتحدة ان تفي بوعودها ؟

ويبلغ هذا الاميركي الثالثة والثمانين من عمره، ويعيش على مساعدات ضئيلة .. اما الوعد الذي يسأل عنه فهو انه عندما كان في عز شبابه وضع تصميم البندقية الاميركية المعروفة باسم « م ١ » التي كان لها دور كبير في الحرب العالمية الثانية .. وقد سرت بها الاوساط العسكرية حتى ان الحكومة آنذاك وعدته بان تدفع له دولارا واحدا لقاء كل بندقية تصنع من ذلك النوع .. وهو يطالب الان بمبلغ كبير ليقضي بقية عمره في راحة ..

ليس في المكان وسائل نقل

فوجيء سائق قطار القدس – حيفا وهو يقترب من رأس العين بمجهول يشير اليه كي يوقف القطار .. وحسب السائق ان هناك امرا خطيرا ... وبصعوبة تمكن من ايقاف القطار ، وذهب الى الرجل يستطلعه جلية الامر ... وكان جواب الرجل : « ليس في هذا المكان وسائل نقل ، وانا مضطر للوصول الى بيتي .

وأخذ السائق الرجل معه ، ولكنه لم يأخذه الى بيته ، بل الى مركز الشرطه في رمات غان ...

ليخلصهم من الجندية

يملك زخاريا بوتنسكي في حيفا محطة « توتو » للرهان على مباريات كرة القدم ، ومن زبائنه ضباط في الجيش ، واشخاص عاديون ، ولا سيما شبان في سن الجندية ..

وقد جلب المذكور الى المحكمة المركزية في حيفا بتهمة الوساطة لتأجيل موعد بعض الشبان لقاء مبالغ من المال ، مستغلا علاقته الشخصية بضباط مسؤولين في هذا الامر ، بحكم اتصالهم به لتسليم اوراق السحب التي يملأونها .

ويدافع عن زخاريا المحامي تويستر ، وبعد تلاوة لائحة الاتهام انكر المذكور التهمة وانكر انه رشا الضباط .. وتأجلت المحاكمة الى اوائل كانون الثاني المقبل ، لتجلب النيابة ٢٥ شاهدا يشهدون ضده .

التآمر على قطاع غزة مستمر



اكدت صحيفة « ذي ايكونوميست » البريطانية في عددها الاخير ان السلطات الاسرائيلية تواصل تنفيذ برامج التشريد في قطاع غزة ..

وقد اعدت خطط الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المنطقة وستنفذه كما نفذته في اماكن اخرى في المناطق العربية المحتلة ..

وهذه الصور نشرتها الصحف العالمية : « اغونيوك » (السوفييتية) و « نيوز ويك » (الاميركية) .

ما هي الفكرة في « فكرة جديدة » ؟

بعد « القدس » و « البشير » من صحف الاحتلال ، وغيرهما من المجلات مثل « الوان » و « فتاة فلسطين » ، التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة ، هناك حديث عن اصدار مجلة اسبوعية جديدة في القدس العربية باسم « فكرة جديدة » .. واصحاب الفكرة هم جماعة من الشباب ، ممن كانوا يعبرون عن آرائهم في جريدة « القدس » .

وتقول « دافار » ان هؤلاء الشباب معادون جدا لحسين ، ملك الاردن ، ومن دعاة العمل الفلسطيني المستقل، وانهم يعارضون الزعامة التقليدية في الضفة الغربية .

اننا نعتقد ان من حق السكان في المناطق المحتلة ان تكون لهم صحافتهم ويكون لهم حقهم في التعبير الحر عن الراي ، الامر الذي تعارضه سلطات الاحتلال ، ولا تسمح باصدار اية صحيفة ، في المناطق المحتلة ، تدعو لمقاومة الاحتلال .

فكلنا يشارك اصحاب « الفكرة الجديدة » من شباب القدس العربية عداءهم لحسين وحكومة السفاحين في الاردن .. وكلنا يشاركهم الراي في حرية العمل الفلسطيني .. ولكن النتيجة لا تكون في رأينا تاييد استمرار الاحتلال بديلا للحكم الهاشمي ، ولا حكما محليا في ظل الاحتلال ، كالدعوة « الشلبايه » ، بديلا لوحدة الضفتين .

ان ممارسة حق تقرير المصير تشترط اولا وآخرا انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة .. لان رفع شعار الحكم المحلي ، في ظل الاحتلال ، هو من الناحية العملية والسياسية والتاريخية ، بمثابة القضاء على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه .

وما بقي علينا الا ان ننتظر لنرى اذا كانت « الفكرة » جديدة حقا ام قديمة ..

(ص)

هـــل قـــرأت ؟!

ابحاثا كنت تنتظرها ، وادبا شعبيا ثوريا من اسرائيل والمناطق المحتلة والعالم العربي ؟

القائد الشيوعي اللبناني كريم مروة ، يقدم دراسة شاملة عن العالم العربي وعوامل وحدته او انقسامه (عن الطريق اللبنانية) .

والشبان الذين لا يعون العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ اعددنا لهم لمناسبة مرور ١٥ سنة على هذا العدوان بحثا وافيا ...

ويحدثنا الكاتب العراقي محمد حجازي عن ادبنا العربي الثوري في اسرائيل واثر ذلك ، وهو تقييم جديد عن ادبنا ، يجدر بمثقفينا وعمالنا ان يطلعوا عليه .

والشاعر سميح القاسم يقدم دراسة نظرية حول الثورة الثقافية .. مع قصيدة نظمها في موسكو .

« مملكة الزيب » قصة قرية من بلادنا ، غزاها سنحاريب ، وزارها الرحالة العربي ابن جبير

السخط في الاغاني العراقية الشعبية ولا سيما اغاني اليهود المهاجرين الى اسرائيل .. يحدثنا عنه لطيف خياط جامع كتاب الامثال اليهودية في العراق .

ويختار مفيد مهنا صورة من فولكلورنا الشعبي فيحدثنا عن محسن الهزال

شعر لليلى علوش ..

مجموعة من القصص المحلية ، لشريف ابو صابر وصلاح حسين ونجيب سوسان

صوت ام كلثوم والمعادلات الرياضية .. بحث علمي حول صوت المطربة الكبيرة ...

مع مجموعة من الاخبار والمطالعات .. كلها تجدها في « الجديد » الذي سيصدر يوم الثلاثاء القادم ..

المخابرات الاميركية :

اسرائيل تؤكد عزمها على عدم الانسحاب !!

واشنطن – كشفت المخابرات الاميركية ، هذا الاسبوع ، ان اسرائيل تعزز مواقع دفاعها على طول قناة السويس . وبهذا تؤكد عزمها على عدم الانسحاب .

والمعلومات التي تقول المخابرات الاميركية انها استقتها مؤخرا ، كما تقول « هارتس » ، تتحدث عن بطاريات ارضية اقامها الجيش الاسرائيلي على طول خط بار ليف وكذلك شبكة من الملاجيء تحت الارض حالة هجوم مضاد .

وجاء كذلك ان الاسرائيليين اقاموا حوالي ٥٠ ممرا تستطيع القوات الاسرائيلية استخدامها في هجوم مضاد .

واعلن الكولونيل مردخاي هود في شيكاغو ، يوم الاحد الماضي ، ان اسرائيل تستطيع ان تدافع عن اراضيها بنجاح بشرط ان تتلقى الامدادات ومساندة يهود العالم ..

بترو نيني الى الصين

غادر الى روما يوم السبت الماضي في طريقه الى بكين بترو ننّي الزعيم الاسبق للحزب الاشتراكي الايطالي .

كما اعلنت اليونان انها تعتزم الاعتراف بالصين الشعبية واقامة علاقات دبلوماسية معها .

دور الاتحاد السوفييتي في الثورة الاجتماعية في العالم العربي!

بقلم: اميل توما

من ابرز ملامح العالم العربي ، الذي يتميز بالتطور غير المتعادل ، ان بعض الاقطار العربية تمر في مرحلة تنمو فيها ثورة التحرر القومي الى ثورة اجتماعية .

هذا هو الوضع في مصر وسوريا والجزائر مثلا ، حيث جرت تحولات اجتماعية جذرية نقلت تلك الاقطار الى طريق التطور غير الراسمالي .

وفي هذا النمو وتطويره يقوم الاتحاد السوفييتي بدور فعال .. فما هو هذا الدور ؟

بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

مارست الثورة الاشتراكية الكبرى ، منذ انتصارها ، نفوذا جذريا على حركة التحرر القومي العربية في اطار ممارستها نفوذها على مجموع حركة التحرر القومي في العالم .

فقد سلحت الحركات القومية بالوضوح الفكري ، ايديولوجيا ، برفعها شعار حق تقرير المصير حتى الانفصال .. وبالمثل الحي ، عمليا ، حين حلت القضية القومية المتازمة في روسيا القيصرية بتطبيقها حق تقرير المصير في اقاليمها بحيث قامت جمهوريات سوفييتية منفردة والفت مجتمعة الاتحاد السوفييتي .

وعلى الرغم من محاولات الامبريالية والرجعية العالمية خنق الثورة اولا ، وتطويق دولة العمال والفلاحين الاولى ثانيا ، استطاع الاتحاد السوفييتي ان يساعد حركات التحرر القومي والاجتماعي في كفاحها بمختلف الطرق ..

* ساعد الثورة المنغولية فقامت منغوليا الشعبية وسارت على طريق التطور غير الراسمالي الذي قادها الى الاشتراكية ..

* الغى الاتفاقات غير المتكافئة التي عقدتها روسيا القيصرية مع الدول المجاورة مثل الافغان وايران وساعد كفاح شعوبها الاستقلالي ..

* قدم معونات مادية – سلاحا ومالا (١) – الى جانب الدعم السياسي ، الى الثورة الكمالية ، وبذلك اسهم في انتصارها على الامبرياليين البريطانيين والفرنسيين وقيام تركيا المستقلة .

* ندد بنظام الانتداب الامبريالي على الاقطار العربية واعلن عدم شرعيته .. وبذلك ترك ثغرة كبيرة في البناء الامبريالي الرجعي في المنطقة بتشجيعه الشعوب على الانقضاض عليه .

* ايد معنويا كل انتفاضة وهبة ثورية انطلقت بعد الحرب العالمية الاولى بفضل احداث الحرب وثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وبذلك خلق جوا عالميا جديدا عمق ازمة النظام الامبريالي الناجمة عن خروج روسيا القيصرية من النظام الراسمالي العالمي .

وقد ايد الاتحاد السوفييتي بشكل خاص ثورة مصر في عام ١٩١٩ .. وبعث لينين زعيم الثورة ومؤسس الدولة السوفييتية برسالة الى سعد زغلول قائد ثورة مصر يؤيد كفاح الشعب المصري من اجل جلاء الامبريالية البريطانية عن اراضيه .

في هذه الفترة – وبتاييد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى – بدا نمو الحركة الشيوعية في العالم العربي التي ايدت مقولة لينين : ان النظام الامبريالي سيتهاوى تحت ضربات قوى الاشتراكية العالمية – وبشكل خاص قاعدتها الاولية الاتحاد السوفييتي – وحركات التحرر القومي في المستعمرات .

بعد الحرب العالمية الثانية

غير ان دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في هزيمة المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥) توازن القوى الدولية وبدات ترجح كفة قوى الاشتراكية والتحرر .

وفي هذه الظروف تسارعت العملية الثورية .. وكانت عملية مركبة ومعقدة ..

ففي بعض الاقطار سارت العملية الثورية في طريق الدمقراطية الشعبية التي كانت مرحلة اولى في بناء الاشتراكية (اقطار اوروبا الشرقية) .

وفي اقطار اخرى كانت الثورات ثورات تحرر قومي هدفت الى الاستقلال الوطني (اقطار آسيا في الاساس) ..

وكانت هناك حالات نمت فيها الثورات القومية الى ثورات اشتراكية (كما في الصين وفيتنام وكوريا وكوبا فيما بعد) ..

وتعاظم دور الاتحاد السوفييتي ، في هذه المرحلة ، في تاييد الشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي والاجتماعي ..

في حالات كثيرة سد الطريق على تصدير الامبريالية والرجعية الثورة المضادة الى الاقطار التي اختارت شعوبها طريق التحرر والتقدم الاجتماعي ، وساعدها على الانتقال من النظام الراسمالي الى النظام الاشتراكي ..

وعند الضرورة – كما حدث في الصين مثلا – قدم الاتحاد السوفييتي السلاح الى القوات الثورية التي كانت تصارع الرجعية الاقطاعية المتحالفة مع الامبريالية الامريكية وبذلك اسهم في انتصار الثورة الصينية البالغة الاهمية على الصعيدين الاسيوي والعالمي .

ووقف بدون تحفظ في المنظمات الدولية – جمعية الامم المتحدة وهيئاتها – الى جانب الشعوب المناضلة من اجل تحررها فاحرج الامبرياليين واضطرهم في مناسبات عينية الى التراجع والتسليم بحقوق الشعوب .

ومن بواكير هذا التاييد المبدئي الصلب نجاح الشعب العربي في سوريا ولبنان في تحقيق استقلاله وجلاء القوات الاجنبية عن قطريه .

**

وفي سنوات الخمسين نشأ النظام الاشتراكي العالمي وازدادت وتيرة التطور الاقتصادي – العسكري في الاتحاد السوفييتي الذي كان قد تغلب على اضرار الحرب العالمية الثانية واعاد تعمير المناطق المدمرة .

وتسارعت عملية تحرير شعوب المستعمرات ، وما ان قاربت سنوات الخمسين على الانتهاء حتى كانت موجة التحرر القومي قد بدات تجتاح القارة الافريقية .

وزاد كل هذا من ازمة الامبريالية العالمية التي فقدت مواقعها السياسية والاقتصادية والعسكرية في اقطار عديدة .

ومع هذا بذلت الامبريالية تعاونها مع الرجعية المحلية كل ما في وسعها لوقف العملية الثورية ونجحت في بعض الحالات في عرقلتها وحتى اعادتها الى وراء ولو آنيا .

واكتسب النضال المعادي للامبريالية بعدا هاما .. فالشعوب لم تعد تكتفي بالاستقلال السياسي بعد ان اكتشفت ظروفه وملابساته ، بل عمقت كفاحها الوطني واكدت على ضرورة التطور الاقتصادي المستقل على اعتبار ان الكولونيالية الجديدة – اسلوب الامبريالية في اوضاع الثورات القومية والتحرر السياسي – تفرغ الاستقلال من مضمونه بسيطرتها على مواقع البلاد المستقلة الاقتصادية .

وفي هذا الميدان كان في وسع الاتحاد السوفييتي ، الذي تنامت قدراته الاقتصادية والعسكرية ان يساعد جذريا الشعوب الساعية نحو التطور الاقتصادي المستقل وان يحسم في بعض الاحيان في معركتها لكسر الطوق الاقتصادي – العسكري الامبريالي .

واقترنت في هذه الفترة عمليتان في الاقطار القومية الفتية التي اصبحت تعرف باقطار العالم الثالث .. فمن الناحية الواحدة اشتدت جاذبية الاشتراكية نتيجة اطلاع الشعوب المتحررة على انجازاتها الرائعة في الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية .. ومن الناحية الثانية بدا يتضح قصور الراسمالية في حل مشاكل الاقطار المستقلة حديثا ..

وفي هذا الصدد ساعدت السنوات الاولى من الاستقلال على كفر محافل واسعة بالراسمالية باعتبارها قاعدة الامبريالية التي فرضت على الشعوب التخلف والحرمان والجهل .. خصوصا وان الطريق الراسمالي الذي سارت عليه بعض تلك الاقطار عجز عن مواجهة مشاكل التنمية والتصنيع الموضوعة على بساط البحث ..

وفي هذه الظروف كان من الطبيعي ان تقف الشعوب المتحررة امام الخيار : تسير في طريق الراسمالية ام تسير في طريق الاشتراكية ؟ .

الموجة الثورية في سنوات وتطور الصداقة السوفييتية – العربية

بداية العلاقات السوفييتية – العربية تعود الى سنوات العشرين.. ولكنها كانت علاقات ضيقة مع دول الجزيرة العربية ..

وقد اتسعت العلاقات السوفييتية – العربية في سنوات الحرب العالمية الثانية وما بعدها حين اقام الاتحاد السوفييتي علاقات دبلوماسية وتجارية مع مصر والعراق وسوريا ولبنان ..

واكتشفت محافل واسعة من الشعوب العربية دور الاتحاد السوفييتي الفعال في تاييد كفاحها الاستقلالي حين دوت اصوات الممثلين السوفييت في مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة تدعم مطالبة الشعوب العربية في مصر وسوريا ولبنان وغيرها بالجلاء والاستقلال .

وفي مرحلة الحرب الباردة نجحت الامبريالية والرجعية العربية في تقليص العلاقات السوفييتية – العربية على الصعيد الحكومي وبذلت مساعي كبيرة في زرع الشكوك والريب في نفوس الجماهير العربية ازاء سياسة الاتحاد السوفييتي .

ولكن صعود موجة الكفاح التحرري في العالم العربي في سنوات الخمسين غيرت الوضع ونشات الظروف لتغيير جذري في ماهية العلاقات السوفييتية – العربية .. ففي كل لحظة ودقيقة كانت تمر فيها الاقطار العربية ، كانت الشعوب العربية تجد في الاتحاد السوفييتي صديقا وفيا ودعامة حازمة لكفاحها .

وهكذا حين اطاحت القوى الوطنية في سوريا بديكتاتورية الشيشكلي الموالية للامبريالية واقامت حكما وطنيا في عام ١٩٥٤ وجدت في التاييد السوفييتي صخرة وطيدة اعانتها على الصمود امام مؤامرات الامبريالية .

وحين وجد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، الذي قاد ثورة ١٩٥٢ جمهورية في مصر ، ان الامبريالية والرجعية المحلية تحاول تطويق الثورة ومنع نموها حتى الاختناق لجا الى الاتحاد السوفييتي فاعان مصر على تحطيم احتكار الامبريالية لاقتصادها وطاقتها الدفاعية ..

وقد كان الاتفاق على تزويد مصر بوسائل دفاعها العسكرية حدثا هاما غير مسيرة التطور في منطقة الشرق الاوسط ..

ومنذ هذه الفترة ارتبطت اكثر الانجازات الوطنية في العالم العربي بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي ودعمه الحاسم .

* فقد اسهم في العدوان الثلاثي (البريطاني – الفرنسي – الاسرائيلي) على مصر في عام ١٩٥٦ بفعالية اصبحت مثلا ..

* وساعد على احباط التامر الامبريالي – الرجعي – الذي شاركت فيه زمر الحكم في تركيا والعراق واسرائيل الحاكمة ، على نظام الحكم الوطني في سوريا في عام ١٩٥٧ .

* وكان نشاط الاتحاد السوفييتي المتعدد الجوانب عاملا هاما في صيانة الثورة الجمهورية في العراق في عام ١٩٥٨ وفي تصفية الاحتلال الاميركي والبريطاني للبنان والاردن الذي اعقبها .

* وايد الثورة الجزائرية ، التي امتدت ٧ سنوات وكانت شرارة في موجة شعوب افريقيا الثورية .

ولم يكن تاييد الاتحاد السوفييتي معنويا .. بل قدم معونات واسعة النطاق في اطار مساعي الدول المتحررة ، مصر وسوريا وغيرها ، في سبيل تحقيق تطورها المستقل .

وامتازت المعونات السوفييتية الاقتصادية بملامح عينية نشات عن قيام العلاقات الدولية بين الاتحاد السوفييتي والدول الاجنبية على قاعدة المساواة والاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة ..

ولهذا كانت المعونات السوفييتية تاخذ بعين الاعتبار حاجات الدول العربية الملموسة وضرورات تصنيعها وتطوير زراعتها .

بداية الانتقال الى طريق التطور غير الراسمالي

في عيد الثورة في تموز ١٩٦١ بدات حكومة الجمهورية العربية المتحدة في تاميم البنوك وشركات التاميم والصناعات الخاصة الكبيرة.

كذلك عمقت الاصلاح الزراعي بتقليص الحد الاعلى في الملكية الزراعية من ٢٠٠ فدان الى ١٠٠ فدان . (وخطت خطوة اضافية في عام ١٩٦٨ فجعلت الحد الاعلى ٥٠ فدان) .

وكانت هذه الاجراءات بمثابة انتقال بالثورة الوطنية الى الثورة الاجتماعية ..

وفي سنوات الستين لحقت بالجمهورية العربية المتحدة (مصر) على هذا الطريق الجزائر التي انتصرت ثورتها البطولية في عام ١٩٦٢ .. وسوريا حيث توصلت قيادة البعث اليسارية الى الحكم في في عام ١٩٦٦ .. وجمهورية جنوب اليمن الشعبية التي فازت باستقلالها في تشرين الاول عام ١٩٦٧ .

وفي كافة هذه الاقطار كان التاكيد على التخطيط اولا والتصنيع ثانيا والتطوير الاقتصادي العام بحيث يتضاعف الدخل القومي ثالثا .

وفي ظروف اتساع القطاع العام الى درجة التقرير في البناء الاقتصادي .. وتقليص ممكنات نمو الراسمالية انتقلت هذه الاقطار الى طريق التطور غير الراسمالي .

ان طريق التطور غير الراسمالي ، كما نعرفه اليوم ، لا يزال سبيلا حديثا في تاريخ المجتمعات الانسانية ويأخذ اشكالا متعددة حسب اوضاع مختلف الاقطار التي تختار السير فيه ..

ولكن هناك شروطا جوهرية لا يمكن ان تغيب عن الاقطار التي تريد السير على طريق التطور غير الراسمالي .. والوصول به الى الاشتراكية ..

ومن هذه الشروط جعل القطاع العام حاسما بالتصنيع .. ووقف نمو الراسمالية بتوسيع القطاع العام وبالقوانين الاجرائية .. وتجنيد الجماهير الفقيرة في النضال من اجل تحقيق اهداف التحولات الاجتماعية العميقة ..

ومن الضروري ان يتوافق نظام الحكم مع هذه الاهداف فلا يبقى جهازه بيروقراطيا يخدم الراسمالية، ويعادي الجماهير الشعبية من عمال وفلاحين ولا ينفذ الاجراءات الايجابية من مثل الاصلاح الزراعي وتحسين اوضاع العاملين .

ومن الطبيعي ان يحتاج طريق التطور غير الراسمالي الى كوادر تقنية تستطيع ان تنفذ برامج التصنيع والتخطيط الاقتصادي العام .

وعلى هذا الضوء يتضح مدى الدور الذي قام به الاتحاد السوفييتي في تطوير الثورة الوطنية في العالم العربي الى ثورة اجتماعية.

فالاتحاد السوفييتي ، وقد سارت على طريقه الاقطار الاشتراكية المتعاونة في مجلس التعاون المتبادل ، عقد الاتفاقات التجارية والاقتصادية مع الاقطار العربية بدون التزام سياسي او اقتصادي ولم يمس استقلال تلك الاقطار .. كما قدم لها معونات هائلة في ميدان التصنيع والتدريب التقني .

ان السد العالي في مصر .. وسد الفرات في سوريا .. وعشرات المصانع في مصر وسوريا والجزائر .. ومراكز التدريب العديدة في هذه الاقطار تشهد على مساهمة الاتحاد السوفييتي الضخمة في تطور هذه الاقطار ..

وعلى غاية من الاهمية ان هذه المصانع تلبي حاجات تلك الاقطار وتجمع بين الصناعة الثقيلة الحديد والصلب (في حلوان – مصر) والنفط والتعدين (في الاقطار الثلاثة) والصناعة الخفيفة المتنوعة ابتداء من النسيج والاحذية حتى الادوية والبلاستيك .

وهناك امثلة عديدة على مساعدة الاتحاد السوفييتي تلك الاقطار على التغلب على ضغوط الامبريالية التي تحاول دائما ان تستعيد مواقعها الاقتصادية والسياسية في تلك الاقطار وثنيها عن طريق التحولات الاجتماعية العميقة ، طريق التطور غير الراسمالي .

وهكذا مثلا عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقات لشراء قطن مصر وخمور الجزائر وبذلك انقذ القطرين من ضغوط الدول الامبريالية التي كانت تستغل احتكارها تصريف هذين الصنفين لتحقيق اهدافها مغايرة لمصلحة القطرين .

وفي الوقت ذاته فرضت معونات الاتحاد السوفييتي واتفاقاته على الامبرياليين تغيير اتفاقاتهم الاقتصادية في مصلحة الدول العربية الى حد ما . (النفط) .

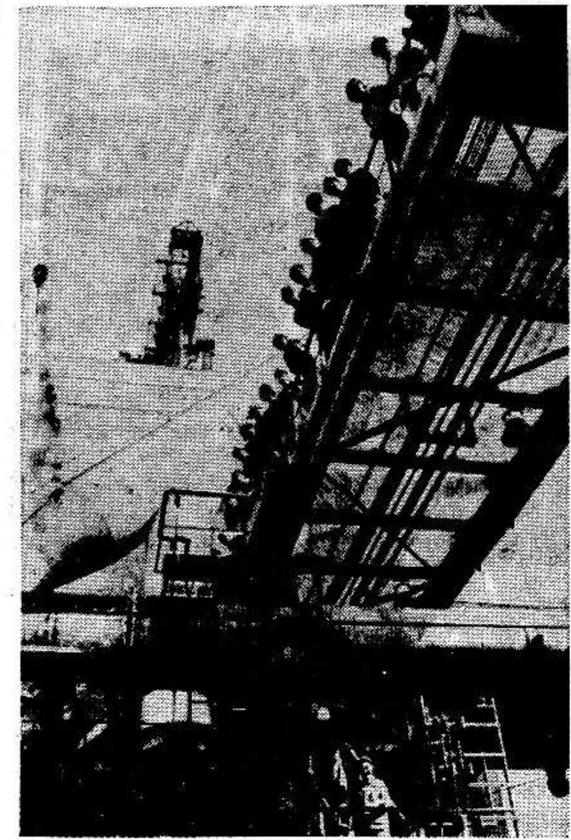
– البقية على ص ٧ –


يبنى الان في مدينة الاسماعيلي في الجزائر مشروع لصناعة التعدين لانتاج الزئبق . والمعروف ان الاختصاصيين السوفييت قدموا مساعدة كبيرة في انشاء هذا المشروع .
في الصورة من اليسار الى اليمين : ايفان كولوتوفسكي التكنيكي السوفييتي ومحمد اميروش رئيس البناة وفلاديمير انطونوف مركب واليكساندر سيرغييف اثناء تفقدهم لتصاميم المشروع .

مصنع اسمنت اقيم بمساعدة الاتحاد السوفييتي

١ – ذكر كراس اصدقاء العالم الثالث المزيفين والحقيقيين ان الاتحاد السوفييتي قدم الى تركيا في ١٩٢١ معونة مالية بلغت ١٠ ملايين دولار ص ٥٩ .

الجزائر اليوم


يعتبر مصنع التعدين الذي اقيم في مدينة عنابة بجمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية ، رمزا للمستقبل الصناعي لهذه الجمهورية ... والمعروف انه بني بمساعدة العديد من البلدان ، ويحتل الاتحاد السوفييتي مكانة بارزة في بنائه . ويقدم هذا المصنع الان انتاجه ، وبعد اكماله فان انتاجية العمل فيه ستبلغ مليون طن من الفولاذ ونصف مليون طن من الصفائح في العام .
في الصورة : العمال الجزائريون في احد اقسام المصنع .

نشرت « انباء موسكو » في عددها الصادر في ٢٠-١٠-٧١ نص المقابلة الصحفية مع سفير الجزائر في العاصمة السوفييتية بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الجزائر .. و « الاتحاد » بدورها تنشر هذه المقابلة لهذه المناسبة ولانها تلقي بعض الضوء على التطورات في الجزائر ..

■ **سؤال : هل تفضلتم بالحديث عن المهام التي تواجهها الان بلادكم في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ؟**

● جواب : تسير الجزائر بخطى حثيثة في طريق التطور الاشتراكي . وهذا الطريق ليس باليسير ومعروف للجميع ان شعب الجزائر قد قدم تضحيات جساما في النضال من اجل التحرر الوطني وقد حققت الجزائر وهي وفية لقضية الثورة والاتجاه الاشتراكي تحولات كبيرة في جميع الميادين ، فالقضاء جذريا على بقايا الاستعمار والاقطاع من الناحيتين الاجتماعية والثقافية يؤدي حتما الى تكوين اقتصاد حديث قادر على الحياة قائم على اسس جديدة . ويشترك الجزائريون جميعا في خلق هذا الاقتصاد .

وتتحق التحولات في نطاق خطة دقيقة على الصعيدين الوطني والاقليمي . وقد لاحت الان تباشير خطة التنمية ذات السنوات الاربع واتباع سياسة الموازنة الاقليمية المؤسسة على برامج خاصة لكل منطقة . وقد قررت الحكومة الجزائرية قبل وقت غير بعيد تقديم مليار دينار جزائري لولاية سعيدة . وقد سبق تقديم المساعدة في عام ١٩٦٦ لولاية الواحات وفي عام ١٩٦٨ لولاية الاوراس وفي عام ١٩٦٩ لمدينة الميدية وفي عام ١٩٧٠ لمدينة تلمسان .

ان هذه السياسة الاقتصادية التي تغير وجه الجزائر وتقوده الى دنيا قرن العشرين ما كانت لتكون من غير جهود متواصلة هادفة الى استثمار موارد البلاد واستخدامها لاغراض التعجيل بالتنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي .

والى جانب عملية التصنيع يعتبر أعداد الكادرات مهمة اساسية للجزائر الحديثة . فاعادة تركيب وتنظيم الجامعة وانشاء معاهد عليا متخصصة وادخال التعليم الابتدائي العام وزيادة عدد المدارس المهنية ومكافحة الامية – ان هذا كله عوامل اساسية تجلب التقدم وتسير سوية مع التحولات الاقتصادية التي يطلب منها التمهيد لاحداث تغيرات اجتماعية تقدمية .

■ **سؤال : كيف تقدرون زيارة الكسي كوسيغن الاخيرة الى الجزائر ؟**

● **جواب** : ان الزيارة التي قام بها الكسي كوسيغن رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الى الجزائر تشهد على وجود علاقات ودية رائعة وتعاون مثمر بين الجزائر والاتحاد السوفييتي وهذه الزيارة التي جاءت منسجمة تمام الانسجام مع رغبة الجانب الجزائري قد رسخت وعمقت النتائج التي احرزت ابان زيارة الرئيس بودغورني الى الجزائر عام ١٩٦٩ ويمكن القول بأنها افتتحت آفاقا رحبة جديدة للتعاون المتعدد الجوانب بين بلدينا . كما كانت حوارا وديا صريحا مثمرا ودليلا على الصداقة المتينة والخالدة .

ان البيان الجزائري السوفييتي الذي وقع عليه هواري بومدين والكسي كوسيغن لهو مرحلة هامة في تاريخ علاقاتنا. فهذا البيان الذي قدر فيه الاتحاد السوفييتي عالي التقدير الثورة الجزائرية ومساهمة الشعب الجزائري في الحركة

– البقية على ص ٧ –

وانتصرت ثورة اكتوبــــــر الاشـــــتراكيــة الكبــرى



لينين يخطب في الجماهير التي استقبلته عند عودته من المنفى في نيسان ١٩١٧

تحتفل الانسانية في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، التي دشنت عهد ثورات التحرر والتقدم الاجتماعي وآذنت بمرحلة الانتقال – على الصعيد العالمي من الراسمالية الى الاشتراكية .

لقد مرت على قصة الثورة ٥٤ سنه ومع هذا فهي لا تزال طرية تهتز لها القلوب وتترنم بها النفوس فهي لحن خالد من بطولة الكادحين في الكفاح من اجل الحياة الافضل .

وفي هذه الذكرى العاطرة ، تقدم الاتحاد لمحة خاطفة عن ظروف هذا الحدث التاريخي ، اعتمادا على موجز تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الصادر في عام ١٩٧٠ .

تحويل الحرب الامبرياليه الى حرب اهليــة

اقتحمت روسيا القيصرية – سجن الشعوب الرهيب ، حيث كان حلف الراسماليين والاقطاعيين يمتص دماء الكادحين وعرقهم – الحرب العالمية الاولى التي اندلعت في عام ١٩١٤ بين كتلتي الدول الامبريالية المتنافسة على ثروات الاقطار المتخلفة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ..

« كانت حرب نهب وسلب ، حربا امبريالية من كلا الطرفين ، وبما انها هكذا فان من يرفع شعار « الدفاع عن الوطن » في هذه الحرب انما يخدم مآرب برجوازيته ويخون قضية الطبقة العاملة ...

وقال لينين ان الشعار الصحيح في هذه الحرب لا يمكن ان يكون غير شعار تحويل الحرب غير العادلة الى حرب عادلة ، تحويل الحرب الامبريالية ، الى حرب اهلية ، الى حرب الطبقات المظلومة ضد الظالمين ، اي الى ثورة .. ورفع لينين والبلاشفة (الشيوعيون في روسيا القيصرية آنذاك) شعار تحويل الحرب الامبريالية الى حرب اهليــة » ... (ص ١١٨) .

وسلطت القيصرية ارهابا عنيفا على حزب البلاشفة وزجت بآلاف النشيطين منه في السجون .. وحاولت بالقمع والاضطهاد ان تحتجز اختمار الثورة ..

ولكن مساعيها اخفقت خصوصا في اوضاع هزائمها المتلاحقة على الجبهة ..

« فالنضال من اجل الثورة تسهله نكسة الحكومات في الحرب . والهزيمة تضعف جهاز الدولة وتسهل هجوم الجماهير عليها وتهيئة ثورة » (ص ١١٩) .

الثوره البرجوازيه الدمقراطيه

بتأثير الحركة العمالية في روسيا ، اشتدت نضالات الجنود في الجبهة ، ورفضت افواج برمتها تنفيذ اوامر الرؤساء . وغادر الآف الجنود الجبهه وتدعم استياء الفلاحين في الريف ..

وفي سباط (فبراير) ١٩١٧ ثار عمال بتروغراد (التي اصبحت فيما بعد لينينغراد) وانضم اليهم جنود الحامية ، وتحت ضغط العمال والجنود المشترك انهار حكم المطلق . وحلت نهاية سيطرة آل رومانوف وتوليهم العرش مدة ثلاثمئة سنة . وانشأ الثوار في بتروغراد سوفييت (مجلس) نواب العمال والجنود . ودعم الجيش والشعب ابطال بتروغراد . وفي كل مكان انشئت سوفيتات نواب العمال والجنود ، هيئات السلطة الشعبية . انتصر العمال والجنود الذين كانوا بمعظمهم من الفلاحين . ولكن النصر لم يكن كله من نصيبهم ، فالى جانب السوفيتات قامت الحكومة الموقتة ، هيئة البرجوازية والملاكين العقاريين الذين كانت السلطة في يدهم فعلا » (ص ١٢٨ – ١٢٩) ....

سياسة الحكومة الموقتة

« كان الشعب الذي قام بالثورة متحرقا الى السلام والخبز والارض والحرية . ولكن الحكومة الموقتة لم تشأ ان تلبي اماني العاملين . لم تشأ لانها كانت حكومة الذين كانوا بمعظمهم من البرجوازية والملاكين العقاريين ، ولانها كانت تدافع عن مصالحهم . وواصلت الحكومة الموقتة الحرب . ولم تعتزم تحسين حياة العمال ، وعارضت قطعا اقرار يوم العمل ثماني ساعات ، الذي طبقه العمال من تلقاء انفسهم في جملة من المصانع والمعامل . ورفضت الحكومة ان تنتزع الارض من الملاكين العقاريين وتسلمها للفلاحين . كما انها لم تكن تنوي منح الشعوب المظلومة الحرية ، بل حافظت على الاضطهاد القومي السابق .

وذهبت الى حد انها لم تعلن الغاء النظام الملكي ، ولم تعلن روسيا جمهوريه » .. (ص ١٣١ – ١٣٢) .

وخرج الحزب البلشفي الى العلنية .. واصدر صحيفته « برافدا » ..

وعاد المناضلون البلاشفة من المنافي .. وخرج المعتقلون منهم من السجون ..

وحين عاد زعيم الحزب الشيوعي لينين الى بتروغراد استقبلته الجماهير استقبالا حماسيا منقطع النظير ..

وفي ٤ نيسان ١٩١٧ نشرت « برافدا » « موضوعات » لينين ، وتلخصت فيما يلي :

« انتهت المرحلة الاولى من الثورة ، التي سلمت البرجوازية السلطة ، وبدات المرحلة الثانية التي يجب ان تنتهي بانتقال السلطة الى البروليتاريا المتحالفة مع الفلاحين والفقراء . ولا بد للثورة البرجوازية الدمقراطية ان تتنامى وتتحول حتما الى ثورة اشتراكية » (ص ١٣٤) .

«ولم يكن ذلك يعني الدعوة الى اسقاط الحكومة الموقتة على الفور . فلم يكن من الممكن آنذاك اسقاطها لانها كانت تحظى بتأييد السوفيتيات . كان ينبغي المضي الى الجماهير والتوضيح لها انه يجب على السوفيتات ان تقطع صلتها بالحكومة البرجوازية (الموقتة) وتأخذ السلطة كلها . ففي السوفيتات تتمثل اغلبية الشعب والجيش الى جانبها (ص ١٣٥ – ١٣٦) .

وفي مظاهرات اول ايار ١٩١٧ في بتروغراد هتفت الجماهير من اجل السلام ..

وفي المظاهرات التي جرت في موسكو وفي مدن الاورال وفي المراكز الصناعية الاخرى نددت الجماهير بسياسة الحكومة البرجوازية التي تواصل سياسة الحرب ولا تقوم بالاصلاحات الجذرية .

وتزايد التفاف الجماهير حول البلاشفة الذين نادوا من اجل عقد صلح دمقراطي .. تأميم جميع المصارف والاحتكارات .. ومصادرة اراضي الملاكين العقاريين بدون تعويض وتأميم جميع الاراضي في البلاد .. وتدمير « سجن الشعوب » القيصري ومنح جميع الشعوب المظلومة الحق في تقرير مصيرها حتى الانفصال (ص ١٣٧) .

ومع الايام ارتفعت نضالية الجماهير في البلاد ..

واشتد حرج الحكومة البرجوازيه .. خصوصا ازاء مظاهرات مئات الوف العمال والجنود .

« وفي ٤ تموز (يوليو) خرج اكثر من ٥٠٠ الف شخص الى الشوارع تحت شعار : « كل السلطة للسوفيتات ! » . وكانت فصائل مسلحة من الحرس الاحمر ومن البحارة والجنود الثوريين تحمي المتظاهرين من هجوم اعداء الثورة . وكان من الجلي ان البرجوازية والزعماء الاشتراكيين الثوريين (!) والمناشفة (الذين انشقوا عن الحزب البلشفي لانتهازيتهم) يعتزمون اطلاق النار على المتظاهرين وسحق القوى الاساسية للثورة . ففتحت القوات المسلحة ، التي استدعيت من الجبهة النار على العمال والبحارة ، وحطمت الفصائل الحكومية مقر هيئة تحرير « البرافدا » والمطبعة المشتراه بأموال العمال . وعهد الى فصيلة خاصة من اليونكر (طلاب المدارس العسكرية) البحث عن لينين وقتله . وجرى تفتيش غرف لينين ومن الحزب اخفى لينين ، فمن جديد كما في عهد القيصرية ، اضطر الى التخفي والعمل السري وبدات اعمال قمع جماهيرية . وتم اعتقال عدد كبير من البلاشفة البارزين . ونزعوا من العمال سلاحهم كما نزعوا سلاح الافواج التي اشتركت في المظاهرة . وارسلوا الجنود ذوي المزاج الثوري الى الجبهة . وفي الجيش اعيدت عقوبة الاعدام وتم اعتقال آلاف الجنود لرفضهم تنفيذ الاوامر ، كما جرى اعدام كثيرين منهم رميا بالرصاص .

« وانتقلت السلطة بكاملها الى ايدي البرجوازية » (ص ١٤٤ – ١٤٥) .

ازاء هجوم البرجوازية البلاشفة يعدون الانتفاضة

وتعاقبت الاحداث ..

وحاول الجنرالات بقيادة كورنيلوف اقامة ديكتاتورية عسكرية لا تقضي على القوى الثورية فحسب ، بل على القوى الاصلاحية في الحكومة البرجوازية ..

واسهمت هبة الجماهير ضد مؤامرة الجنرالات في اخفاقها ..

وارتفعت مكانة البلاشفة الذين كانوا يشرحون للجماهير التطورات ويدعونها الى النضال ..

وفي هذه الظروف بدات مرحلة بلشفة السوفيتات .. اي انتقال قيادة السوفيتات الى البلاشفة (*)

وارتفع شعار « كل السلطة للسوفيتات » .

وفي رسالة بعث بها في ايلول الى اللجنة المركزية ، وفي رسالة اخرى بعثها الى لجنتي بتروغراد وموسكو ، دعا لينين الحزب الى تنظيم الانتفاضة المسلحة .

وقامت في شتى انحاء البلاد حركة اضرابية جبارة اشترك فيها مئات آلاف عمال السكة الحديد والتعدين والاحذية .. وفي اماكن عديدة « طرد العمال ارباب العمل واخذوا في ايديهم ادارة المصانع والمعامل » ، واشتد اوار النضال البروليتاري ..

وتغير طابع النضال الفلاحي .. وشرع الفلاحون يطردون الملاكين العقاريين وينتزعون منهم اراضيهم واعتدتهم الزراعية ومواشيهم ويحرقون دورهم لارغامهم على النزوح ...

وفي الجبهة ، تجلى استياء الجنود في اقتناعهم بالجملة عن الخضوع للحكومة الموقتة .

« انشئت لدى سوفييت بتروغراد هيئة لاجل تنظيم الانتفاضة عمليا هي اللجنة الثورية العسكرية التي كانت تضم بلاشفة واشتراكيين – ثوريين يساريين وثوريين لاحزبيين » (ص ١٥٧) .

« في ٢٤ اكتوبر تشرين الاول (٦ نوفمبر) ١٩١٧ بدات الانتفاضة المسلحة . وبموجب خطة موضوعة سلفا تم احتلال المحطات الحديدية ومراكز البريد والبرق والمباني الحكومية وجرى تطويق القصر الشتوي حيث كانت الحكومة الموقتة مجتمعة . وتم احتلال مصرف الدولة .

« احتمت الحكومة الموقتة المقلوبة في قصر الشتاء . وكانت لا تزال تأمل بالنجدة من الجبهة ..

« واصدر لينين امرا بالاستيلاء على قصر الشتاء وفي ساعة متأخرة من مساء ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٧ (٧ تشرين الثاني حسب التاريخ المصطلح عليه الان) دوت طلقة اطلقتها الطرادة « افرورا » التي كانت في ايدي البحارة الثوريين ، وكانت تلك الطلقة اشارة اصطلاحية بالهجوم . فهاجمت الفصائل الثورية قصر الشتاء واستولت عليه . وتم اعتقال الوزراء السابقين وسجنهم في قلعة بطرس وبولس ، حيث كان القيصر يسجن المناضلين من اجل الحرية .

« وانتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى » (ص ١٦٠ – ١٦١) .

وقام الاتحاد السوفييتي .



الجنود في الجبهة يطالبون بانتقال السلطة الى السوفيتات

في ربوع الاتحــاد السوفييتي

بعد غد سيحتفل شعب لينين العظيم ، شعب الاتحاد السوفييتي بعماله وفلاحيه ومثقفيه ، ومعه ستحتفل كل الشعوب المحبة للسلام والاشتراكية ، كل القوى الخيرة في عالمنا ، بالذكرى المجيدة ، ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، الثورة التي شكلت تحولا في مجرى التاريخ البشري ، ووضعت حدا لنظام الاستغلال الطبقي المقيت في اكثر من سدس المعمورة ، وشيدت الاساس الاجتماعي لانتصارات الشعب السوفييتي ، وكل مكاسب الانسانية التقدمية في عصرنا ، في مجالات العلم والسياسة والاقتصاد وغيرها ، واقامت حصنا لا يقهر في وجه اعداء الانسان الامبرياليين .

مع الشعب الذي شيد دولة العمال والفلاحين الاولى في التاريخ نحتفل في هذه الايام .

ويسر « الاتحاد » في هذه المناسبة أن تعرض بعض جوانب الحياة في الاتحاد السوفييتي .

سدس المعمورة

الاتحاد السوفييتي اكبر دولة في العالم من حيث المساحة . وهو يمتد على جزئين من العالم القديم قارتي اوروبا واسيا في مساحة تزيد على ٢٢ مليون كيلومتر مربع . وتضم اراضيه التي تبلغ سدس المعمورة دائرة واسعة من المناطق الطبيعية ، ابتداء من صحراء القطب الجليدية في الشمال حتى مناطق الجنوب الدافئة الجافة والرطبة ذات المناخ شبه الاستوائي .

وثروات هذه البلاد متناهية في الكثرة والتنوع . ففيها ثلث غابات الكرة الارضية واكثر من ثلثي الاحتياطي من الفحم الحجري وحوالي نصف المكتشف من احتياطي خامات الحديد . و اعظم احتياطاته من الثروات المعدنية الاخرى والتي لا يضاهيه فيها احيانا اي بلد آخر .

وهذا كله الى جانب وفرة الموارد العملية ومع وجود اقتصاد اشتراكي مبرمج يخلق الظروف اللازمة لتطور صناعة وزراعة طليعية ذات فروع عديدة .

وقد بلغ عدد سكان الاتحاد السوفييتي في اول يوليو ، السنة الحالية ، اكثر من ٢٤٥ مليون شخص . وهم يعيشون في اتحاد متاخ ، ومتساوي الحقوق في ١٥ جمهورية .

زيادة رفاهية الشعب

في عشية ثورة اكتوبر رفع لينين شعار الخبز والعمل والسلام .

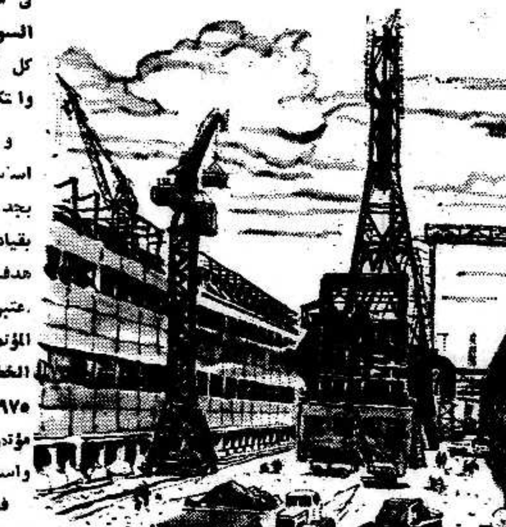
وهو بهذا اشار الى الاهداف الاساسية التي رمت الى تحقيقها ثورة العمال والفلاحين في العالم . ومنذ ذلك الحين حدثت تحولات هائلة في مستوى حياة الناس في الاتحاد السوفييتي ، وجرت تغييرات شملت كل المجالات ، وفي مقدمتها العلوم والتكنيك والاقتصاد والثقافة .

والثورة وضعت لها هدفا اساسيا ، يعمل الشعب السوفييتي بجد ومثابرة ويبذل كل التضحيات ، بقيادة حزبه الشيوعي ، لتحقيق هدف زيادة رفاهية الشعب . وقد اعتبره برجنيف في تقريره الى المؤتمر الرابع والعشرين مهمة الخطة الخمسية التاسعة (١٩٧١ – ١٩٧٥) الرئيسية . وقد اقر مؤتمر الحزب الاخير برنامجا واسعا يكفل تحقيق هذا الهدف .

فخلال الخطة التاسعة سيزداد الدخل القومي للبلاد بنسبة ٣٧ – ٤٠٪ ، وانتاج السلع الصناعية بنسبة ٤٢ – ٤٦٪ ، والمداخيل الفعلية للفرد الواحد من السكان

وابتداء من يوليو ، العام الحالي ارتفع الحد الادنى للاجور في عدد من الفروع وارتفعت رواتب التقاعد في حالة الشيخوخة . وازدادت اجرة العمال والمستخدمين النقدية بنسبة ٤٪ ، كما ارتفعت اجور الفلاحين اعضاء المزارع التعاونية بنسبة ٥٪ ، وازدادت المدفوعات والتسهيلات التي يتلقاها المواطنون من صندوق الاستهلاك الاجتماعي بنسبة ٧٪ . وتمكن كل هذه الزيادة العاملين من انفاق مبالغ اكثر لشراء مختلف البضائع .

وتتجه النية الى بناء مساكن تبلغ مساحتها ٥٦٥ – ٥٧٥ مليون متر مربع في الخطة الخمسية الجديدة ، الامر الذي يعني تحسين الظروف السكنية لستين مليون مواطن تقريبا . ويعني ذلك ، وكان الاتحاد السوفييتي يقيم ٩ مدن جبارة جديدة مثل موسكو خلال الاعوام الخمس المقبلة .



صورة بيانية توحي بنبض الحياة المتدفق في بلاد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى



النشء الصاعد في الاتحاد السوفييتي

التعليم العالي السوفييتي في مرحلة جديدة

يتطلب التطور العاصف في مجالات العلوم والفنون اعدادا هائلة من الاخصائيين في الصناعة الالكترونية والباحثين في فروع الفيزياء والكيمياء الخ ... كل ذلك من اجل تنفيذ المهام الجبار الموضوعة امام الاتحاد السوفييتي . فعصرنا هو عصر التقدم العلمي الفني السريع . والتمكن من الثورة العلمية – التقنية شرط اساسي لتنفيذ المهام التي اشرنا اليها .

ومن المنتظر ان تعد المعاهد العليا السوفييتية في الخطة الخمسية التاسعة حوالي ٩ ملايين خبير من ذوي التعليم العالي او الثانوي الخاص .

وامام الشباب السوفييتي تتسع من سنة الى اخرى امكانية الحصول على التعليم العالي والثانوي الخاص .

حول الدعوة لاقامة حكم محلي في الضفة

الجـــــلاء .. اولا

بقلـم : صليبا خميس

بعد مقدمة طويلة عن قضيـــة فلسطين ، وحرب حزيران ، و ذبحة المنظمات الفدائية في الاردن ، يصل « محمد ابو شلباية » ـ من هيئـة تحرير جريدة « القدس » ـ في كتابه الذي صدر قبـل بضعة اسابيع واسمه « لا سلام .. بغير دولـــة فلسطينية حرة » ان :

« لن تمت يعني ان سوء واسعه تحدث حضرت بين الفلسطينيين والحسام بينه من الاردنيين الامر الذي يعني شيئا واحدا ، وهو ضرورة ان يكون للفلسطينيين نوسمهم الخاصة وللاردنيين نوسمهم الخاصة ايضا ... »

ويقول : .. **« ولو فرضنا ان حكما فلسطينيا اقيم في عمان ، فهل سيضمن ذلك الحكم من ارادة الاحقاد والثارات ، ام ان ذلك الحكم سيكون فرصة امام الفلسطينيين للاندفاع باخذ ثاراتهم ... فينقلب الامر ، وتقع حمامات دم جديدة .. ونحن ضد الاردنيين وحتى عنه ابـدو (صفحة ٦٣) .**

من هنا كانت دعوة ابو شلباية ، للانفصال ، الان ، فورا ، واقامـة حكم محلي في ظل الاحتلال الاسرائيلي. ان الواقـع الذي يعيشه سكان الضفة الغربية ، هو فعلا وضـع معقد .. ان المجازر التي اقترفها حكم العملاء في الاردن قد ترك جرحا عميقا في نفوس كل ابنـاء الشعب العربي الفلسطيني في كل بقـــاع تشردهم وفي المناطق المحتلة وزاد من مرارة الاحتلال .

ولكن هذا الواقع ابعـد من ان يدفع الشعب العربي الفلسطيني الى قبول عبودية الاحتلال تحت شعارات براقة ، كاقامة حكم محلي ذليل ، يكون اداة لتخليد الاحتلال الاسرائيلي وتصفية قضيـــة الشعب العربي الفلسطيني ..

لقد اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اكثر من مرة ، ان سكان المناطق المحتلة يكرهون الاحتـلال الاسرائيلي ولا يقبلون به الا مكرهين .

ولكن « ابو شلباية » يؤكد زاعما في الفصل الخامس من كتابه صفحة ٧٠) **« واستطيع ان ادعي بانني اتحسس بعمق مطالب الغالبية الساحقة من شعبنا الفلسطيني في المنـــاطق المحتلة »** .. ويؤكد ايضـــا : **« ان مطالب شعبنا في مخيماته وراء المناطق المحتلة لا تختلف عن مطالب شعبنا هنا »** ..

وماذا هي هذه المطالب ؟

الامر الاول الذي يستخلصه من هذا الفهم :

« ان يكون للفلسطينيين جناح سياسي ، مؤمن ايمانا استراتيجيا وليس تكتيكيا بالوسائل الدبلوماسية»

« ومنه ينبثق الطلب الثاني المقدس الذي تطالب به الغالبية الساحقة من شعبنا وهو حق الشعب المقدس في تقرير المصير » ..

« وتقرير المصير مرتبط ارتباطا عضويا ، بالاستفتاء الشعبي الحر ... تحت اشراف جهات محايدة (ص ٧٠)

« وتقرير المصير .. هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة يهودية بحيث تقوم في فلسطين دولتـــان » (صفحة ٧١) .

وكل الذي يشترطه لاقامة الدولة الفلسطينية هـو اجراء استفتاء في ظل الاحتـــلال .. اذ ان الاشراف المحايد الذي يقترحـه ليس سوى ذر الرماد في العيون .

فالانتخابات البلدية المقرر اجراؤها الان في بعض مدن الضفة ، ليست الا خطوة اولى في سبيل هـــذه الغاية .. وحتى لا تفسد سلطـــة الاحتلال هذه العملية تتظاهر بالحياد، وبعدم التدخل في الامر ، فهي سمحت بالانتخابات تلبية لرغبة سكان الضفة عن طريق ممثليهم ، ومن هم ممثلو الضفة ؟! رؤساء البلديات يرفضون باغلبيتهم فكرة الانتخابات البلديـة التي تعتبر تغييرا للامر الواقع في المناطق المحتلة !

ولدى « ابو شلباية » « الوصفة» لحل قضية اللاجئين في اطار مشروعه العام . والحل الذي يقترحه صاحب كتاب « لا سلام .. بغير دولـــة فلسطينية حرة » هو هكــــذا .. ونقتبس بامانة :

« واللاجئون فئتان .. لاجئون فلسطينيـون اخرجوا من فلسطين ، ولاجئون يهود اخرجوا من البلاد العربيه.. والحل الصحيح ان يتلقى اللاجئـــون الفلسطينيون تعويضاتهم كاملة من الدولة اليهودية وان يتلقى اللاجئون اليهود تعويضاتهم كاملة من الدول العربية ...»

وهذا الحل كان قد اقترحه حكام اسرائيل منذ عدة سنوات .. وهو مشروع البدل ... ما عندكم عندكم وما عندنا عندنا .

فهذا الحل الذي يقترحه « ابو شلباية » متاخرا لا يخرج عن اطار المخطط الصهيوني لتصفية حقوق اللاجئين ، بنظريـــة التعويضات المتبادلة . فهو يتحدث صراحة عن الاثمان ولا يريدها ان تكون صورية .. (ص ٧٢) . وما يقوله فيما بعد ان دولته تستدعي اللاجئين ليعيشـوا فيها ليس الا كملا فارغا ، بعد ان يقبل الحل الاول .. اذ هل تستطيع مثل هذه الدويلة ان تكون حرة ؟!!

مشروع بـدون مبادىء

ويتجاهل صاحب مشروع الدولة الفلسطينية الحرة ، تماما ، امورا اساسية لا محل لتقرير المصير بدونها . وهي بالدرجة الاولى بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني قضية الجلاء اولا ، والجلاء ثانيا ، والجلاء ثالثا .. فالسلام الحقيقي هو بالجـــلاء .

ويبدو ان هذه أمور يقصر عقل المؤلف عن ادراكها .

فهو يرى الاحتلال الضمانة التي تؤمن له تنفيذ مشروعه وتحميه من بطش الملك حسين .. وهذا ما يطلبه « ابو شلباية » بلسانه . ولا نقول ذلك من سبيل التجني ، فالظاهر انه مقابل هذه الحماية يتسامح جدا في مشاريع ضم اجزاء من ارض هذه الدولة ، ولذلك لم يقل رأيه في ضم القدس وهضبة الجولان وغزة وشرم الشيخ ...

وكل ما يقوله عن القدس ان تكون عاصمة للدولتين اليهودية والفلسطينية، **«دون ان تكون ثمة حواجز بين القدسين ، ذلك لانه مــا دام المطلوب هو السلام العادل .. فلن تكون هناك حواجز ..** » (صفحه ٧٢) .

يمثل هذه البساطة اوجد المؤلف حلا لمسالة الاحتلال !

ويقترح صاحب الكتاب وضع الدولة المقترحة تحت اشراف الامم المتحدة ، وبنوع خاص اميركا ...

ويبلغ بيت القصيد حيث يقول مهددا : (ص ٧٦)

« انه اذا وضع شعبنا امام خيارين بين .. الاحتلال او نظام الملك حسين .. فان نسبة سوية كبيرة منه سوف تختار الاحتلال »

الم نقل انه فعلا يحاول ايجاد المبررات للبقاء تحت نير الاحتلال حتى لو تسلم الفلسطينيون الديمقراطيون الحكم في عمان .. لان « ابو شلباية » يخشى ان يذبح ابناء شعبه البدو !!

وينتقل « ابو شلباية » الى الاشادة بسياسة « الجسور المفتوحة » الطعم ، او الشرك الذي نصبته سياسة ديان للترغيب فيحشد المبررات لقبول هذا المشروع فيقول :

« ان تحسين الاوضاع الاقتصادية ، الواقـع الجديد في المناطق المحتلة وديمقراطية اسرائيل تاثير كبير على عقول الناس .. عشرات الالوف من العمال اخذوا لاول مرة يتقاضون رواتب لهم لم يكونوا يحلمون بها .. وان الجيش الاسرائيلي يقترف من الجرائـم عشـر ما اقترفه جيش الهاشميين » ..

« ومن اصبح يتقاضى ما يعادل ٣ دنانير في اليوم لا يستطيع ان يختار نظاما كالقائم في عمان » ؟ !

وواضح ان البديل لنظام عمان ، هو قبول الاحتلال تحت لافتة الحكم المحلي والا ماذا ؟

ولهذا يؤكد في صفحة ٧٦ :

« ما بقي نظام حسين قائما ، فان ذلك يعني ان الاحتلال سيظل قائما ، لان الناس في اي ظرف لن يختاروا العودة الى ذلك النظام » ..

هذا ما يقوله بالحرف الواحد .. وماذا لو عرف « ابو شلباية » ان الذي حمى ولا يزال يحمي عرش حسين هم حكام اسرائيل ، باعترافهم هم ؟ !

فهو كثيرا ما يناقض نفسه ، انه يفضل الاحتلال ، بل يتمسك به حتى لو طار نظام الملك حسين في الاردن ، كما قال هو نفسه (ص ٦٣).

اميركـا والدولـة الفلسطينية

ويتحدث مشروع الدولة الفلسطينية الحرة عن نظام اقتصادي حر **« يسمح لجميع الشعوب والدول باستثمار اموالها فيها»**.

وطبعا الاقربون اولى بالمعروف .. والاقربون لابي شلباية هم سلطـات الاحتلال .. فهو يكره الاشتراكية

« فالاشتراكية لشعبنا ودولته المقترحة تعني زيادة الفقر والبطالة والتشرد » (ص ٨٢ ولذلك يريد **« نظامـا اقتصاديا حرا »** ..

ويطالب بالحاح **« من جميع الدول ومن جميـع الشعوب المساعدات واستثمار رؤوس الاموال لاقامـة المشاريع والمصانع واستصلاح الاراضي وغيرها التي توفر الرزق لشعبنا »** ـ وما دامت حكومة الاحتلال قد وفرت الرزق الذي وصفه « ابو شلباية » بتوسع وهي تستصلح الاراضي لاقامة مستوطنات الاحتلال ، فذلك بركة على الشعب العربي فما الحاجة الى الحواجز ؟!

ويريد لدولته من يحميها **« من التدخلات المشبوهة»** ومن غير جيش الاحتلال ؟!

« ونقول خاصة الولايات المتحدة الاميركية وهي مسؤولية يلقيها على عاتق واشنطن صاحبـه المبادىء الدمقراطية » لان **« تعمل بكل ما لديها من نفوذ وقوة على جعل شعبنا ينال حقوقه المشروعة ويقيم دولته الدمقراطية الحرة رافعة رايات السلام »** (ص ٨٣) .

وينصح في ختام كتابه واشنطن بالا تراهن على حصان خاسر كالملك حسين ، بل تعتبر بالتاريخ لتراهن على امثاله وامثال سيادة الجدد .

وطالما جاهر « ابو شلباية » بالطعن بفكرة ارجاع الضفة الغربية . فقد كتب في جملة ما كتب في جريدة « القدس » في زاويـة « هذا رأيي » بتاريخ ٩-١٢-٧٠ وتحت عنوان حقوق الفلسطينيين مستغلا موقف القوى الرجعية العميلة في عمان للطعن بفكرة وحدة الضفتين فقال :

« ان اي قول بمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير بعد ارجاع المناطق المحتلة الى هذه الجهة او تلك ، هو قول يراد به سلب الفلسطينيين من جديد حق تقرير المصير من جديد » .

وكاني به يرى ان حق تقرير المصير اصبح في يده من يوم ان بدأ الاحتلال .

ولا احد ينكر حق الشعب العربي الفلسطيني بحق تقرير المصير واقامة دولته ان اراد ذلك .. ولكنه يستطيع فعل ذلك اذا كان حرا ، ولكي يكون حرا يجب انهاء الاحتلال .. وما الدعوة الى قيـام حكم محلي في ظل الاحتلال الا دعوة صريحة بقبول الاحتلال .

ولا يعقل ان يكون المؤلف جاهلا لموقف اسياده من قضية حق تقرير المصير الشعب العربي الفلسطيني . وهو دون شك يذكر تصريحات رئيسة الحكومة غولده مئير ، ان لا مكان لاكثر من دولتين بين المتوسط وصحراء العراق .. واحدة اردنية او سمها ما شئت واخرى يهودية .

ان حكومة الاحتلال لن تمنح الدويلة المقترحة حتى بعض امتيازات حكومة فيشي الخائنة التي اقامها الجنرال الخائن بيتان اثناء الحرب العالمية الثانية مع النازيين .

اما فصول الكتاب الاولى فلن نتعرض لها لضيق المكان واقل مـا

ـ البقية على صفحة ٧ ـ

بفضل الصداقة الراسخة مع الاتحاد السوفييتي

تنتصر القضيه العادلة لشعوب الهند الصينيه

عرض : علـي عـاشور

« المغامرة الامريكية في فيتنام وصـلت الى نقطة الفشل » . هذا ما أوضحه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق ليونيد برجنيف في معرض حديثه عن الوضع في فيتنام .

وهذا الفشل جاءت به ـ قال الرفيق برجنيف ـ « بـطولة الوطنيين الفيتناميين ، مضافا اليها قوة التضامن الاشتراكي والمساعدة الشاملة التي قدمها الاتـحاد السـوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى » .



جنـود فيتنـام يقظـون ابـدا لـرد العـدوان الامبريـالي الامريكـي ..

وتحاول واشنطن الان تجنب الهزيمة وتأخير انهيار سياستها العدوانية التامة ، عـن طريـق بحث عـن حيل عسـكرية وسياسية جديدة .

فهي تواصـل بـرنامجها السيء الصيت « فتنمة » الحرب في فيتنام ،وترسـل ، في نفس الوقت ، أساطيل مـن قاذفات القنابل ضد قرى فيتنام الشمالية ومدنها . وهـي بذلك تـنقض التعهدات الهامة التي قـطعتها هي على نفسها .

وهي في الوقت الذي ترفض فيه مقترحات السلام التي قدمتها الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبيـة ، وخـاصـة بـرنامج النقاط السـبع الذي أيدته أوساط واسعـة من الرأي العـام العالمي ، فـانها تـحيك مؤامرات سياسية من وراء ظهر فيتنام لكي تفرض عليها «حلا» بـخدم أغـراض الامبريـاليـة الامريكية .

برنـامج النقاط السـبع

وهذه المقترحات ، كما هو مـعروف ، تـدعو الولايـــات المتحدة الى تحديد موعد (٣١ كانون الاول ١٩٧١) الى سحب قواتها من جنوب الفيتنام، وتعد بوقف اطلاق النار واعادة أسرى الحرب الامريكيين ، في آن واحد مـع انسـحاب كل القـــوات الامريكية والتابعـة ، واقامـة حكومـة الاتــحاد الوطنـي الائتلافية المؤقتة في سـايغون التــي تستثني قـطعا الرئيس العميل ثيو ، واجراء انتخابات حرة .

أمـا اعـادة توحيد جزئي فيتنام ، فتحل ، حسب هــذه المقترحات ، بالمفاوضات وتتـم على مراحـل.

العدوان مسـتمر

وهكذا فان العدوان الامريكي مستمر في الهند الصينية ، ولا تزال العمليات العسكرية هناك تستخدم فيها قوات أمريـــكية وأسلحة أمريكية .

وحسب ما جاء في مـقال كتبه الكولونيل ا . ليونتيف في صحيفة « نيوتايمز » السوفياتية (ايـاول ١٩٧١ رقم ٣٩) فلا يزال هناك ٢١٥،٨٠٠ جنـدي أمريكي و ١٣،٥٠٠ من رجال البحرية الامريكيين . ويعمـل الاسطول السـابع في جنـوب فيتنام بامر من البنتاغون .

يقول لـيونتيف : ان لـدى قوات التدخل بضعة آلاف مـن الطائرات والهيلوكبترات وتحت تصرفها قطع مدفعية ودبابات

وحقيقة أن الولايات المتحدة تســتخدم بصـورة مـتزايدة الجيش العميـل في سـايغون (عـدد أفـراد هـذا الجيش ١،٢٠٠،٠٠٠ جـندي !) و ٦١،٢٠٠ من قوات كوريـا الجنوبيـة وتايلند واسـتراليا ونيوزيلندا ، انما تشـهد فقط علـى تـغيير في التـاكتيك

فالهدف النهائي ، لا يزال كما هو لم يتغير ، وهو استعباد جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا .

أن هذا التغيير في التاكتيك والعزم على تخفيض الخسائر الامريكية (الحرب الفيتنامية كلفت الولايـات المتحدة حـتى الآن ٢٠٠ ألـف مـليون دولار و ٣٥٠ الف اصابة) يفسران لتأنقض في العمليات الامريكيا البرية .

ان القيادة الامريكية تعتمد الآن في الاساس ، على القوات الجويـة . ولهذا السـبب فان الـحرب العدوانيـة في الهنـد الصينية أصبحت أكثر قسـوة ووحشية . وقد كتبت مجلـة « لوك » أن واشنطن تصـرف ألف مليون دولار عـلى هــذه الحرب كل ثلاثة أسابيع . وكل اسبوع تقتل القنابل المريكيـة بـمعدل ٥٠٠ مـن المدنـيين الفيتنـاميين واللاوسـيين والكمبوديين .

ويضيف ليونتيف في مقاله : على الرغم من فصل الامطار كانت قوة التدخل الجوية نشيطة جدا في الاشهر الاخيرة . وقد شنت عدة غارات وحشية على المنطقة المجردة من السلاح بين شمال وجنوب فيتنام ، وعـلى المناطق المجاورة ـ في سـهل « بلوفن » والطريق العام رقـم ٩ ووادي الجـرار في لاوس ، وعلـى المقاطعـات الشـمالية والشمالية الشرقية في كمبوديا التي تسـيطر عليها القـوات الوطنية.

وتـكررت أكثـر ، أيضـا الهجمات على جمهورية فيتنام الدمقراطيـة . ففي آب الماضي اخترقت الطائرات الامريـكيـة اجواءها اكثر من ألف مـرة . وفي أيلول كانت هـناك غارات جوية أكثر .

ضـربات قوية

ضـد المعتدي

ولكن كـل هـذه القنابـل فشلت في اضعاف الضـربات التـي يوجهها وطنيو الهنـد الصينية الى المعتدي .

وخلال كل فصل الصـيف ابـقت قـوات تـحرير فيتنـام الجنوبيـة القواعـد الامريكيـة وقواعـد الحكومـة العميلـة ، الموجودة على طـول الطريـق العام رقم ٩ الاسـتراتيجي ، الواقـع جنوب المنطقـة المجردة مـن السـلاح ، بـما في ذلك خي سـان ، تحت وابـل مـن نيران مدافع المورتر والصواريخ الكثيفة . وقد تم اقتحام بعض هذه القواعد وتدميرها .

وفي وسط آب هاجم الوطنيون قواعد العدو في هـذه المنطقـة عند الكيلومتر ١٠٠ في الجبهة الواسعة معرضين للمخطر كـل خط دفاع سـايغون الامريكي جـنوب نهر بنهاي .

وفي محاولـه يائسـة شـن المتدخلون في ٦ ايلول عمليـة « لام سن ٨١٠ » وهي أكبـر عمليـة منذ غزوة شـباط في جنوب لاوس ، مســتخدمين ٢٠٠ من طائرات الهـيلوكبتر والطائرات الحربية التكتيكيـة وطائرات « ب ٥٢ » والدبابات والمصفحات وباشتراك ألفين من الفرقة الجوية الامريكية المتحركة رقم ١٠١ وحوالى ٢٠ ألف من قوات سـايغون . وقـد أمـل الجنرال « كرايـتون أبـرامز » اسـتخدام هذه القوة المركـزة لتطويق وابادة الوطنيين . ولكن هـذه الخدعـة الحربية أخـطأت الهدف . وأعلنت « الصـحافة العالمية المتحدة » أن الامريكيين وماجوريهم فشلوا في اقامة أي « اتصالات أساسية » .

ان المغـامـرات الجـويـة والعمليات التأديبية لم تضعف من تصميم الفيتناميين الجنوبيين على طرد المتدخلين من بلادهم وتجتـاح الآن مـدن فيتنـــام الجنوبية موجة من الاجتماعات والمظاهرات المعادية للامريكيين

كذلك فان الغارات لم تحسن من وضع قوات التدخل في لاوس ذان قسما كبيرا من هذه البلاد هو تحت سيطرة الوطنيين .

وغزوة وادي الجرار التـي قام بها بدعم من سلاح الجو الامريكي ، في تموز الماضي ٣٠ ألفا من قوات الجنرال فان باو والمتطوعين التايلنديين لم تـعط النتائج التي توقعها البنتـاغون ووكالة الاسـتخبارات المركزية فقد صـد الوطنـيون العـدو وانتقلوا الى هجوم مضـاد في عدد من القطاعات .

وفي كمبوديـا بقيت قـوات التحرير تسيطر على كل مناطقها وعلى كل الطرق العامة تقريبا عـلى الـرغم مـن الغـارات الامريـكيـة وهجمـات قـوات سايغون الغازية .

الدور الذي يلعبه التعاون السـوفياتي الفيتنامي

في مثل هذه الظروف المعقدة يبدو على غاية من الاهميـة الدور الذي يـلعبـه التعاون السوفياتي الفيتنامي والصداقة الاخويـة التـي تـربط البلدين وشعبيهما . ومـن الطبيعي أن تصبح روابط هـذه الصـداقة أكثر قوة . وقد هب الاتـحاد السوفياتي لمساعدة الفيتناميين عـندما أجتاحت الفيضانـات المدمرة بلادهم .

من أجل البناء والدفاع

ان مـدى المســاعدات الســوفياتية للشعب الفيتنامي لم يعلن رسـميا ، ولكن هـذه المساعدات تقدر حسب المصادر الامريكية بحوالي ألف مـايون دولار سنويا منذ سنة ١٩٦٥

وهـذه المسـاعدات تقدم في مجالين : المجال الاقتصـادي السلمي ومجال التغلب عـلى محن الحرب القاسية .

ان مدى هـذه المسـاعدات كشف عنه النقاب لاول مرة في مقال كتبه ايـفان ارخيبوف ، نائب رئيس لجنة العـلاقات الاقتصادية الخارجية ، بمناسبة عيد البرافدا .

وحسب ما جاء في هذا المقال فان أكثر من ١٥٠ من الشاريع الصـناعية والزراعية وغيرهـا بـنيت في جـمهورية فيتنـام الديمقراطية بمسـاعدة الاتحاد السوفياتي منذ سنة ١٩٥٥ . وخلال الحرب (الجوية وغيرها من أعمال القصف منذ سـنة

ـ البقية على صفحة ٧ ـ



على الرغم مما تتعرض له فيتنام الدمقراطيـــة من غارات عدوانية وعدوان مستمر ، يواصل شعبها بناءه الاشتراكي.. والصورة لعاملات نسيج في مصنع دون خـوان في هانوي

سكان سيبون في لاوس السفلى يستقبلـون جنود جيش التحرير اللاووسي الذي حـرر مناطق ساسعة من لاوس من ايـدي دمى الامبرياليـة الاميركيـة

لينين يكتب عن يوجين بوتييه

في تشرين الثاني ١٨٨٧ توفي الشاعر العامل يوجين بوتييه ، احد ابطال الكومونة وواضع نشيد الامميه . وفي ٣ كانون الثاني ١٩١٣ كتب لينين في العدد الثاني من « برافدا » كلمة رائعة يعرف فيها القراء بشاعر بطل تلهج بنشيده الخالد مئات ملايين العمال . وفيما يلي ننشر المقال نقلا عن « الطريق » البيروتية :

في تشرين الثاني من العام الماضي ـ ١٩١٢ ـ اقبلت الذكرى الخامسة والعشرون لوفاة الشاعر ـ العامل الفرنسي ـ يوجـــين بوتييه ، مؤلف النشيد البروليتاري الشهير « الانترناسيونال » (انهض ، يا عالم الجياع ...) ولقـد ترجم هذا النشيد الى جميع اللغات الاوروبية وبعض اللغات الاخرى . ان العامل الواعي طبقيا في اي بلد من البلدان ، وعلى اي وجه كان وضعه ومصيره وايا كان احساسه بالغربة دون لغة وبغير اصدقاء بعيدا عن وطنه الاصلي ، يجد ذاته ويكتشف نفسه بين جمهور من الرفاق والاصدقاء اذا مـا استمع الى عزف أليف للانترناسيونال .

ان عمال جميع البلدان قد تبنوا نشيد منـــاضلهم السابق الشاعر البروليتاري وجعلوا منه نشيدا . وهـكذا فان عمال العالم يحيون ذكرى يوجين بوتييه . ولا تزال زوجته وابنته في عداد الاحياء ، وتعانيان شظف العيش كما كان الحال في حياة مؤلف الانترناسيونال طيلة عمره .

●

ولد في باريس في ٤ تشرين الاول ١٨١٦ .. ولم يكن تجاوز الرابعة عشرة حين الف اولى اغانيه وكان عنوانهـا « عاشت الحرية للابد » . وفي عام ١٨٤٨ كان مقاتلا خلف المتاريس ضمن معركة العمال العظيمة ضد البرجوازية .

ولد بوتييه في أسرة فقيرة وظل فقيرا فقيرا ، بروليتاريا يعمل حزّاما للبضائع ثم ملاحظا للمباني . ومنذ عام ١٨٤٠ وما بده استجاب لكافة الاحداث العظيمة في الحياة الفرنسية باغنياته المناضلة ، يوقظ الوعي في المتخلفين ، ويدعو العمال الى الوحدة ، منـــددا بالبرجوازية وحكومـــــات فرنسا البرجوازية .

وخلال ايام كومونة باريس العظيمة (١٨٧١) انتخب بوتييه عضوا ، ومن بين ٣٦٠٠ صوت فاز بـ ٣٣٥٢ صوتا ، وكان له دوره المرموق في مختلف انجازات الكومونة ، اول حكومة بروليتارية .

غير ان سقوط الكومونة اضطر بوتييه للهرب الى انجلترا فامريكا . واتم تأليف نشيده الشهير الانترناسيونال في حزيران ١٨٧١ غداة الهزيمة الدامية في ايار . سحقت الكومونة ، ولكن الانترناسيونال ـ لبوتييه ـ نشر افكارها في جميع انحاء العالم ، وهي الآن اكثر حياة عما كانت عليه

●

في اي وقت مضى .

وفي سنة ١٨٧٦ ـ في المنفى ـ كتب بوتييه قصيدته « من عمال اميركا الى عمال فرنسا » وصف فيها حياة العمال تحت نير الراسمالية ، وصف فقرهم والكدح الذي يقصم ظهورهم ، واستغلالهم ، وثقتهم الوطيدة في النصر القادم لاهدافهم .

ولم تكد تمضي تسع سنوات على الكومونة ، حتى عاد بوتييه الى فرنسـا والتحق فورا بحزب العمال . ثم نشر المجلد الاول من اشعاره عام ١٨٨٤ ، وظهر المجلد الثاني بعنوان « اغنيات ثورية» عام ١٨٨٧ ، وقد نشرت هي الاخرى للشاعر العامل بعد وفاته .

وفي ٨ نوفمبر ١٨٨٧ نقل عمال فرنسا رفات يوجين بوتييه الى مقبرة بير لاشيز حيث دفن شهداء الكومونة . ولقد هاجم البوليس جمهور المشيعين لينزع الراية الحمراء، غير ان جمهورا متزايدا راح ينضم الى الجنازة السلمية .. وعلى جميع الجوانب تعالت الصيحات مدوية « عاش بوتييه الى الابد » .

مات بوتييه فقيرا ، ولكنه ترك تذكارا اكثر استمرارا وبقاء من اي عمل آخر من صنع يدي الانسان . لقد كان واحدا من اعظم الدعاة عن طريق الاغنية . وعندما كان يؤلف اغنيته الاولى كان عدد العمال الاشتراكيـــين يقترب من العشرات . ولكن نشيد يوجين بوتييه التاريخي ، تعرفه الآن عشرات الملايين من البروليتاريا .

نشـــيد الامميـــة

مئات ملايين العمال من اقاصي الدنيا الى اقاصيها ينشدون نشيد الاممية ، كل قطر حسب لغته القومية ، وفي اللغة العربية عدة ترجمات ، منها المتداول عندنا والذي يبـدأ بهذا البيت :

هبوا ضحايا الاضطهاد
ضحايا جوع الاضطرار

اما واضع هذا النشيد فهو شاعر كومونة باريس البروليتاري **يوجين بوتييه** في حزيران ١٨٧١ (اي قبل مئة سنة) اي بعد سحق البرجوازية سلطة الكومونة ، وفي اثناء اعدام ابطالها ومؤيديها . وفي سنة ١٨٨٨ وضـــع الموسيقار بير دوجيتير لحن هذا النشيد ، وصار منذ تلك الايام نشيد الطبقة العاملة في جميع انحاء الدنيا . وفيما يلي ننشر ترجمة عربية جديدة تتضح فيها المعاني الاساسية لذاك النشيد :

انهض
يا عالم الجياع والعبيد ، الملعون .
عقلي الساخط يغلي
انه تواق لخوض غمار المعركة المميتة
سندمر عالم العنف من اساسه
ومن ثم
سنبني عالمنا ، عالمنا الجديد
من كان لا شيء ، سيصبح كل شيء
اللازمة ...
هذه معركتنا الاخيرة والحاسمة
نشيدنا الاممي سيوقظ
الجنس البشري !

*

لن يمنحنا الخلاص احد
لا الرب ولا القيصر ولا البطل
بايدينا نحن ، وحدها ، سنتحرر
لكي نحطم النير ، وننتزع خيراتنا
بيـد ماهرة
انفخوا في البوق بشجاعة ،
واطرقوا الحديد طالما الحديد حار
اللازمة ...
نحن وحدنا ، شغيلة
جيش العمل ، العالمي العظيم
نملك الحق بان نكون اصحاب العالم ،
لا الطفيليين ، ابـــدا
واذا ما دوى الرعـد العظيم
فوق رؤوس عصبة الكلاب والجلادين
فان الشمس ، بالنسبة الينا
ستبقى دوما تشع وتسطع !

ترجمة نقولا الطويل
عن « **الطريق** » البيروتية

الشاعر العالمي الذي فاز بجائزة نوبل للاداب لعام ١٩٧١

بـــابلـــو نـــيرودا

بقلم : سالم جبران

■ منحت الاكاديمية السويدية ، في الشهـــر الماضي ، جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٧١ للشاعـــر التشيلي العظيـــم بابلو نيرودا .

ونشرت الصحف ، وخصوصا الصحف والمجـــلات الادبية ، مئات المقالات والتعليقات والمقابلات والتحليلات عن الشاعر ، حياته وشعره .

وكالعادة ، حاولت الصحف البرجوازية ، وهي تمتدح المحتفى به بدون حدود ، أن تفرغه من مضمونه الحقيقي . هكذا تفعل الرجعية دائما مع العظماء الثوريين حين يفرضون انفسهم ويكسبون حب الشعب واعجابه .

والسؤال الذي اطرحه هنا ، بل يطرح نفسه بنفســه هو : ما هي الميزة الاساسية لنيرودا كشاعر وكانسان ، تلك الميزة التي جعلته شاعر تشيلي القومي ، بل شاعـــر قـــارة اميركا اللاتينية الملتهبة ؟

امتـــزاج من البدايــة

لو قلت اليوم « نفتالي ريكاردو رايس » لما عنى هـــذا الاسم شيئا بالنسبة لقارىء الشعر ، بل لشعـــب تشيلي نفسه .. فكتب الادب وحدها هي التي تعرف أن هذا الاسم هو الاسم الحقيقي للشاعر بابلو نيرودا .. وقد غير اسمه في مطلع حياته فاختار اسم بابلو اسم احد ابطال « الكوميديـا الالهية » ، بينما اسم نيرودا هو اسم شاعر تشيكوسلوفاكي احب نيرودا فاختار اسمه اسما له. وهكذا ، فاناسم الشاعر التشيلي العظيم هو مزج بين اسمين شعريين .. ويقال ان اباه ، ريكاردو ، كان يكره ولع ابنه بالشعر ، وينهاه بشـــدة عن « التدهور في هذا المنزلق الخطير » .. ولقد نشر ابنــه تحت الاسم المستعار الذي لم يكن مشهورا بعد ، بدون ان يعرف هو بذلك .. وحتى حين اشتهر بابلو كشاعر كبـــير في تشيلي ظل والده في قفص موقفه الرافض للشعر ولاختيـــار ابنه « غير الموفق »

وعلى اية حال ، فقد كان على بابلو نيرودا ان يتعايش مع والده ، خصوصا وان امه ماتت وهو بعد في الرابعة من عمره . ولقد كان أبو الشاعر سائقا في سكة الحـــديد ، يصطحب ولده معه في السفرات ، والفتى الرقيق الحاد ، يقف امام شباك القطار ليتأمل طبيعة التشيلي ، تلك الجنة الوحشية المشوشة ، حيث النار والجليد ، ومختلف انواع النباتات والحيوانات ، وحيث يلتصق الشاطىء بالجبل .. وحيث ـ وهذا الاهم ـ راى الشاعر ذلك التناقض الصارخ بين هذا الجمال الطبيعي الاسطوري وبين حيـــاة الانسان البسيط ، العامل ، في تشيلي . **« لقد سافرنا خلال ايام وليال طويلة ، وكنت استوعب الطبيعة ، والانهــــار ، والازهار ، والجبال .. كانت تلك السفرات محمّسة لي انتظرها انتظارا »** ـ هكذا كتب ، متذكرا طفولته .

وعلى الرغم من حالة والده المادية القاسية ، فقد قرر ان يعلمه .. وقبل ان يدخل بابلو الجامعة ، هام على وجهه فوق ارض تشيلي حاملا في قلبه المتوهج حبه المجنون للشعر وحماسته الوقادة الى ان تتغير الحياة فوق وطنــــه الى الاجمل والى الاسعد . ولقد زاده حب شعبه للشعر حبه للشعر حبا على حب ، ليكون يوما شاعرا يغني شعبه اغانيه . **« لقد كان عند التشيليين ميل دائم وعنيف الى الشعر .. ولعل ذلك نابع من عزلة البلاد ، البلاد التي كلهـــا براكين وشواطىء . خلال كل فترة حياتي كطالب ، وعندما همت على وجهي في تشيلي ، اكتب الشعر وافتش عنه ، احسست ان الشعر هو الذي كان يهم الجماهير اكثر من غيره . كان بوسعي ان اتكلم في السياسة او الاقتصاد ، ولكن الشعر هو الذي كان يثير حماس الناس ، اكثر مما يثيره غيره »** .

وهكذا اجتمعت الطفولة الغنية بالتجربة الانسـانية ، مع الحب الشعبي العام للشعر ، مع الموهبة النابضة بالعطش الى الابداع ، فكان الشاعر بابلو نيرودا نتاج هذه الظروف كلهـا .

في فرنسا ـ انفتاح على الفكر العالمي

حين درس الشاعر في جامعة سنتياغو ، صار يتبلور ويتفتح ، وتتعمق وتتسع نظرته الانسانية والادبيـــة .. صار يفهم بشكل اعمق تجربة حياته الاولى ، ويدرس من موقف عقلاني اكثر قضايا شعبه وأدبه وفولكلوره وعاداته.. ولقد شغف ، فيما شغف ، بالادب الفرنسي . وفي تلك الفترة كانت فرنسا مركز الصراعات والتيارات الادبيـــة والفنية . هنالك تمكنت موهبته الخصبة ولكن غير المحتكة بعد بالتيارات العالمية ان تنصقل ، وان تغنى .. ويقال ان مرارة طفولته جعلته يميل ميلا طبيعيـــا الى السريالية ، للتعبير عن التمزق والاحساس العميق بالحزن الغامض ، والرغبة الجامحة الى الرائع المجهول . وكثيرا مـا اعترف الشاعر نيرودا ان فترة وجوده في فرنسا لعبت دورا حاسما جدا في تكوين شخصيته الادبية والانسانية وطابع ثقافتــه ونظرته الى العالم .

« اسبانيـــا في القلـــب »

ولم يكد الشاعر الشاب يتم دراسته في فرنسا ، حتى عين قنصلا لبلاده في رانغون عاصمة بورما ، ثم في سيلان وسنغافوره .. ثم في الارجنتين والبرتغال .. وبعد ذلك ساقته الاقدار سفيرا لتشيلي في اسبانيا .. فكان لهـــذا الحدث التأثير الحاسم على مجرى حياته . ويمكن القول ان انتاج الشاعر في فترة وجوده في اسبانيا وما بعدها هو مـا جعل بابلو نيرودا العظيم صاحب الهوية الواضحة الساطعة . ويقول هو نفســه معترفا ، في مقابلة مع صحيفة «لاكسبرس» الفرنسية :

« لقد بدات اصبح شيوعيا في اسبانيا ، خلال فترة الحرب الاهلية . عينت قنصلا لتشيلي . هناك عشت الفصل الاهم في حياتي السياسية ، مثـــل كثيرين من كتّاب العالم تاثرت بلا حدود بالمقاومة الباسلة الفاشية ، تلك المقاومة التي ظهرت بسطوع في حرب اسبانيـــا ، بالنسبة لي كانت تلك تجربة خاصة شخصية . قبـــل حرب اسبانيا تعرفت الى كتّاب جمهوريين . وكان معنى الجمهورية بالنسبة الي احياء الثقافة ، والفن والادب في اسبانيا . كان فريدريكو غارسيا لوركا تعبيرا عن مزاج جيل ، وعن فترة عاصفة في تاريخ حياة اسبانيا . من هنا ، فان قتل هؤلاء الناس كان بالنسبة الي دراما ، وهكذا انتهى في مدريد فصل من حياتي ، وبـــدا فصل جديد ....»

وهكذا ، فقد كانت فترة حياة نيرودا في اسبانيا نقطة تحول حاسمة في حياته ، في تفكيره السياسي والاجتماعي ، وفي انتاجه الادبي كجزء لا يتجزأ من نظرته الشامـــلة الى العالم. والحقيقة ان لديه كان استعداد حقيقي لهذا التحول، قبل مأساة اسبانيا ، فعـــلى الرغم من الشحوب والحزن والسوداوية التي ميزت شعره ، قبل الدراما الاسبانية ، كان عميق الحب للشعب ، شديد الطموح الى رؤية التشيلي، تتحرر وتزدهر وتسعد . ولكن الدرامـــا الاسبانية اثرت ايضا على أسلوبه الشعري .. فصرنا نرى السطوع والعفوية والكلمة البسيطة تحل محل الاسلوب الضبابي الذاهل .. ولقد كانت ملحمته الرائعة « اسبانيا في القلب » تعبيرا عن التحول الفكري ـ الادبي عند نيرودا . لم يعد من الممكن عدم التفجر الثوري لمواجهة المذابح اليومية :

« في صبـــاح يوم
اشتعلت النـــار في كل شيء
تدفق الجمر من جوف الارض
يلتهم النـــاس
ومنـــذ ذلك الحين
اقبل البـــارود والـــدم والنـــار
واشقياء معهم برابرة وطائرات
واشقياء معهم رهبـــان سود وصلوات
اقبـــلوا جميعـــاً
ليقتـــلوا الاطفـــال
وفي الشوارع سال دم الاطفـــال
بكل بساطة :
سال دم الاطفـــال ...
وتسالون : لماذا لا يغني نشيده
بسذاجة ، عن حلم وعن غابـــة ،
وعن براكين رهيبة ، في بـــلاده ؟
اخرجوا وشوفوا الدم في الساحـــات
اخرجوا وشوفوا ..
اخرجوا وشوفوا الـــدم ... ! »

وتتحول الدراما الانسانية الى دراما شخصية مرهقة ، حين تمتد يد الجلادين الفاشست لتقتل زميلـــه ومعلمـــه وصديقه فريدريكو غارسيا لوركا ..

اموت للرقـــة التي هي انت
اريـــد ان الاقيـــك
ايهـــا الفتى المرح كالفراشة
المتلىء بالعـــافية
وان اتحدث عندما لا يكون احد
يتباطا بين الصخور
لو استطعت ان اكوم النسيان
والظل والدخـــان
وان اعفي الرمـــاد
لو استطعت لفعلت ذلك
من اجـــل
الشجرة التي تظلل عظامك .

وهذا التفاعل العميق مع الدراما الاسبانية يجعـــل الشاعر يفكر اكثر ، وينضج بسرعة فكريا وسياسيا ، ليفكر في جذور المأساة واسبابها .. وتسطع اكثر فاكثر مسألـــة الانتماء الثوري كتعبير عن اصدق وانجع المواقف الانسانية.. ومع ارتباطه بالشيوعية طريقا وتنظيما يحدث تحول في شعره:

انا اكتب الشعر للشعب
غير القـــادر ، بعـــد
على قراءة شعري ، بعيونه القروية
سيجيء ، سيجيء اليـــوم
والقصيدة التي هزت خيـــالي
ستجد طريقهـــا الى اذنيـــه
وعندما سيرفع فلاح عينيه الى اعلى
و « سيكركر » عامل المنجم بالضحك
وهو يتعامل مع الحجـــارة
والسائق سوف يمسح حبات العرق من جبينه
وكلهم سوف يقولون :
« كان رفيقاً » !

وهذا الالتزام الطبقي الواضح ، مع الامتزاج السابق العميق بارض وطنه وشعبه وتراثه وفولكلوره جعله يسخر بشكل خلاق موهبته لتطعيم ادب تشيلي المعاصر بكل ما هو شريف وطيب وانساني في الادب الاسباني والعالمي .. ولقد عبر هو نفسه عن التزامه الجديد حين لم يختر له اسما غير اسم « الامتزاج » :

اني امتزج بـــكم
بجوهر الارض
امتزاجاً طبيعياً
يعرف من اين اتى
والى أين يعـــود
انـــا شعب
عنـــدما تستقبلني
تستقبل ذاتـــك
لكل شيء هنـــا ، لكم جميعـــاً
لكل اولئك الذين يعيشون على ضفاف الانهار
وتحت اقدام البراكين ، في الظل الكبريتي
للصيادين ، وللفلاحين البسطاء
للهنود الزرق على ضفاف البحيرات المتلالئة
كالزجـــاج ،
للاسكافي الذي يدق الجـــلد
بيديـــه الهرمتين
لكم جميعاً انتمي
وايـــاكم وحـــدكم اعرف
ولكم ، وحـــدكم ، اغني !

وهذه الثورية الاصيلة ، هذا الامتزاج الحقيقي بقضية الانسان في وطنه ، جعله يحب الثورة في كل مكان ويغني صمود الانسان المقاتل وفرح الانسان المنتصر .. وهذا جعله، بالطبع ، يحب الاتحاد السوفييتي ـ ويغني انتصاراته وامجاده ، بوصفها انتصارات وامجادا لكل الشعوب :

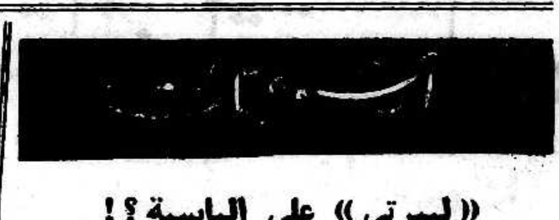
.. وانت ، ايها الاتحاد السوفييتي
لو جمع كل الدم الذي قدمتـــه ،
خـــلال نضالك القـــاسي
وذلك الذي قدمته ، في عطاء امّ ، للعالم
من اجل انقاذ حرية مذبوحة تحتضر
لكان ذلك الـــدم اوقيانوساً
اكبر من كل اوقيانوس آخر ،
واعمق ..

وبالرغم من عنف الهجمة الفكريـــة الاستعمارية ، ومحاولات تصوير اعداء للشيوعية او التحفظ من الشيوعية كتعبير عن « الحرية » وعن « التجديد » ، فقـــد ظل بابلو نيرودا شيوعيا حقيقيا .. يحظى في بلاده بشرف ترشيح الحزب الشيوعي له لمنصب رئاسة الجمهورية ، ويثابر على عطائه الادبي على تقديم الادب الانساني ، والانسانية بالنسبة لنيرودا تعني الثورية .. لان الانسـانية البرجوازية المجردة ، ليست اكثر من كلام جميل لا يخفف عذاب انسان واحد ، فكيف بتحرير انسانية معذبة ؟! لقد تمسك خلال السنوات الماضية بحبه للاتحاد السوفييتي ، وفي ايام احداث تشيكوسلوفاكيا ، استفزه صحفيون غربيون ليبتزوا منه ولو كلمة واحدة ضد الاتحاد السوفييتي ، فقال : **« اذا كانت تشيكوـ سلوفاكيا هي خالتي فان الاتحاد السوفييتي هو .. امي . ولو مت ، فلن تبتزوا مني كلمة واحدة ضد الاتحـــــاد السوفييتي »** .

* *

هذه هي الملامح الاساسية لمسيرة بابلو نيرودا ، شاعرا وانسـانا ومناضلا .. وخلال كل هذه المسيرة كانت محبته الحقيقية لشعبه ، للانسـان ، وللانسانية هي هاديه الوحيد . لقد ساله ، في الشهر الماضي ، احد الصحفيين ، اذا كـــان

ـ البقية على صفحة ٧ ـ



« ليبرتي » على اليابسة ؟!

ليست هذه هي المرة الاولى حين تستغل الصحف والاذاعات في اسرائيل بيانات الشرطة عن القاء القبض على مواطنين عرب بتهمة وضع المتفجرات والانتماء الى منظمات سرية .. فالشرطة ، التي تلزمها القوانين باعتبار الانسان بريئاً حتى تثبت ادانته قد عكست الآية ، منذ زمـان ، بالنسبة الى المواطنين العرب . واما الصحافة « الحرة » في اسرائيل فقد أصبحت بحق وحقيق ، صاحبة الجلالة : تصدر الحكم وضميرها مرتاح . حتى اذا خـرج المواطن العربي ، بعد اشهر عديدة ، وربما بعد سنوات ، من الاعتقال الاداري ، بريئاً من كل تهمة ، تحافظ صاحبة الجلالة على ضميرها المرتاح وتتجاهل الامر لكي يظل ضميرها مرتاحا !

لذلك يجب الا تندهش صاحبة الجلالة من ان اهالي الناصرة والجليل لم يضطربوا واستمروا في حياتهم العادية (من قلة الموت ؟) حين نشرت الصحف والاذاعـات خبر الكشف عن « خلية التخريب » من الناصرة وعكا وبعض قرى الجليل .

لقـد كان اهالي الناصرة مشغولين ، في الاسبوع الماضي ، بعدم الضحك من الحادث الذي اعتبرته صاحبة الجلالة نكتة – عن تمرين اليقظة الامنية الذي نظمته شركة بواخر « صيم » في حيفا للتاكد من يقظة موظفيها امام اعمال التخريب . فوضعوا كيساً مشبوها حشوه بالنخالة ... فاكتشفته احدى الموظفات فخرجت تزعـق في الشارع (شارع الاستقلال – الملوك سابقا) فارتفعت حرارة اليقظة الامنية لدى الرائحين والغادين في هذا الشارع ، فلحظوا رجلين عربيين ، فطوقوهما ، فاكدت الموظفة انهما هما ، بالتاكيد ، اللذان وضعا كيس النخالة (القنبلة المزعومة) فقرر الجمهور الامني تنفيذ حكم الاعدام بهما لولا ان البوليس خف الى مكان الحادث وانقذهما وحمّلنا جميلة .

ومع ذلك فهناك أمر خاص في حملة الاعتقالات الاخيرة ، وفي النشر الذي صحبها ، استوقف نظرنا ونظر الكثيرين ولا يمكن الا وأن نشاطركم فيه ..

لقد اعلن البوليس ان الجماعة التي جرى اعتقالهـا مؤخراً مسؤولة عن وضع القنابل والمتفجرات في سـوق العفولة وفي اماكن مختلفة من حيفا في سنة ١٩٦٩ ، في الشهر الاخير قبيل الانتخابات الماضية للكنيست .

وتذكرون انه بحجة هذه التفجيرات قـام البوليس باعتقال اكثر من ١٥٠ من اعضاء حزبنا ، من النشيطين في المعركة الانتخابية ، واثارت الصحف موجة ارهاب وفزع ضد حزبنا بين جمهور الناخبين ، ولم يطلقوا سراح المعتقلين الا بعد ان انتهت الانتخابات . لقد نقصنا اقل من ١٥٠ صوتـا لنفوز بالعضو الرابع في الكنيست ... و « دافار » المراخية تباهت بأنه لولا قنابل العفولة وحيفا لفاز الشيوعيون بخمسة نواب واكثر .

اننا لا نريد أن نصدر حكما على احد . ولكن المتهم الاول في هذه القضية ، محمود شموط ، كان قد هرب من السجن في الاردن في سنة ١٩٦٦ والتجأ الى اسرائيل التي عاملته سلطاتها معاملة خاصة وفتحت له ابوابها في الوقت الذي تطرد فيه السلطة ، بعد اعتقال طويل ، اي عربي آخر يلتجيء الى اسرائيل .. فماذا عدا مما بدا ؟

كتبت الصحف ان اهالي الناصرة لم يطرف لهم جفن لانهم اعتقدوا دائما ان المتهم الاول ، وغيره من المتهمين في هذه القضية ، من المتعاونين مع السلطة واجهزتها .

فهل نستطيع ان نتامل ان تكشف محـاكمة هؤلاء المتهمين حين تجري ، اذا ما جرت ، عن علامات الاستفهام الكثيرة التي ترتسم في هذه الايام على جباه اهالي الناصرة ، حول هذه القضية المدهشة ، أم ستظل مطوية ، الى حين ، مع اسرار مجزرة كفر قاسم وضرب باخـرة التجسس الاميركية « ليبرتي » ؟

لنترك الاجابة على هذا السؤال للزمن ، حلال المشاكل . ولكن السؤال التالي : هل تخجل الشرطة ، بعد الكشف عن هذه القضية ، بحملة الاعتقالات التي قامت بها في سـنة ١٩٦٩ ، وتعترف بخطأها ؟ فانه سؤال لا يسأله الا انسان ساذج جـدا جـــدا

(جهينـــة)

دور الاتحـاد السوفييتي في – بقيـة

كل هذا بالاضافة الى ان الاتحاد السوفييتي يواصل اسهامه الحاسم في منع تصدير الثورة المضادة الى الاقطار العربية ..

لقد اصبح معروفا تماما دوره في احباط التـآمر الامبريالي – الصهيوني على انظمة الحكم التقدمية في مصر وسوريا .. ولقد كان لموقفه ابان عدوان حكـام اسرائيل المتعاونين مع الامبريالية الاميركية في حزيران ١٩٦٧ اثرا حاسما في حماية الانظمة التقدمية في القطرين العربيين .

كذلك كانت مساعداته المتعـددة الجوانب والواسعة النطاق عاملا مقررا في صمود هذين القطريـن ومواصلتهما السير على طريقهمـا المعادي للامبريالية .

ومن هنا كانت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية تاكيدا جديدا على مكانة الاتحـاد السوفييتي في حياة مصر وتطورها على الطريق اللاراسمالي .

ان العلاقـات السوفييتيـة – العربية في حركة دائمة وممارسـة الاتحـاد السوفييتي اثره الايجابي لا تتوقف ..

وعلى غاية من الاهمية في هـذا الصدد البيان السوفييتي المصري الذي قرر لاول مرة « ان الحملات المعادية للشيوعية لا تستهدف سوى نشر الشقاق في صفوف المناضلين العرب الثوريين » و« ان الحملات المعادية للشيوعيـة ومعاداة الاتحـاد السوفييتي .. تضر بآمال الشعب التحررية ومصالحه الوطنية .. ولا تخـدم سوى مصالح القـوى الامبريالية الدولية » .

ان هذا التقرير دعوة قوية الـى وحدة القوى الثورية في كل الاقطـار العربية .. وخاصة في الاقطـار العربية المتحررة ... وشرط هـام للتطور غير الراسمالي ..

● ● ●

منشور للحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافـــا يفضح :

استمرار التآمـــر على مقابر المسلمين ومساجدهم وأموال الوقف الاسلامي

يافا – لمراسلنا – اصدر فرع الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، في العجمي بيافا ، منشورا فضح فيه استمرار تآمر السلطات على مقابـر المسلمين ومساجدهم واموال الوقف الاسلامي .

وقد استنكر المنشور ترك سكـان حي العجمي ، حتى الان ، بدون مسجد بعد ان تهدم مسجد العجمي ، وقال :

ها قد حل شهر رمضان ، شهـر العبادة والصلاة وسكان الحي بدون مسجد والمصلون يصلون في العراء وفصل الامطار يقترب ، فاين الوعود التي سمعناها من المسئولين عـن اعادة بناء مسجد العجمي قبـل حلول الشتاء ؟

واوضح المنشور القصد من هدم المسجد ، فقال : كل سكـان الحي يعرفـون ان الهـدم كان مقصـودا للتخلص منه كما تخلصوا من غيره ، فقد هدموا الكثير من المساجـد والمقابر ونهبوا امـوال الوقـف الاسلامي طيلة اكثر من عشرين سنة ونصبوا من انفسهم اوصياء علـى ابناء الطائفة الاسلامية دون غيرهـا من الطوائف في البلاد .

وفضح المنشور مهزلة ما يسمى « بالنادي الثقافي » ودعا الى جعل النادي ناديا ثقافيا بالفعل كمـا وعدوا يوم الافتتاح وانتخاب ادارة من الشباب المخلصين لادارتـه واستنكر جواب نائب رئيس البلدية فايتر الذي قال في محاضرة له في النادي ردا على اسئلة احد الاعضاء : لا لزوم للمساجد فليس هنـاك مصلون في يافا ومع ذلك فمن اراد الصلاة فهنا افردنا في هذا النـادي « غرفة طاهرة » للصلاة !!

ودعا المنشور الى اعادة بنـاء مسجد العجمي والى رفض جعـل النادي بديلا له .

كما استنكر بيع آخر مقبرة بقيت للمسلمين ، وطالب بعدم ربط وضع سكان ابناء الطائفة الصعب ببيـع المقبرة ، فهناك اموال الوقـف المنهوب الذي يدر الملايين .

مجلس ام الفحـم المحلي يتهرب من بحث قضيـة الغـلاء

ام الفحـم – لمراسلنـا – منذ ان بدأت موجة الغلاء تقدمت الكتلة الشيوعيـة في مجلس ام الفحم المحلي ، في جلسـة عامة للمجلس ، بطلب عقـد جلسة خاصة لبحث الغلاء . وقد وافق جميع الاعضـاء على هذا الطلب ، بما فيهـم رئيس المجلس ، وتقرر عقـد الجلسة في اقرب فرصة .

وها قد مضى على هـذا القرار حوالي الشهرين دون ان تأتي الفرصة ! وبعـد مراجعات عديدة قام بهـا اعضاء الكتلة الشيوعية تبين ان اعضاء الائتلاف يتهربـون من عقد مثل هذه الجلسة ، ولا يريدون ، على ما يبدو ، بحث قضية الغلاء خشيـة اغضاب السلطات ، متجاهلين جمهور العمال والسكـان على كافة فئاتهم الذين انتخبوهم ، والذين يرزحـون تحت عبء الغلاء والضرائب .

والسـؤال : أليس مـن واجب المجلس الدفاع عـن حقوق السكان ؟ وهل وجـد المجلس المحـلي ، فقـط ، لتنفيذ الاوامـر وجبـي الضرائب ؟

ان جمهور العاملـين يستنكر هذا الموقف المشين . ويطالـب المجلس بأن يكون دائما بجانب السكـان في مختلف قضاياهـم بصفتـه السلطة المحلية المنتخبة .

احكـام قـاسية على المتهمين بقضيـة المسيرة الجنـائزية في عـــكا

عكا – لمراسلنا – حكمـت محكمة صلح عكا على المتهمين بالسير في المسيرة الجنائزية في عكا التي جرت في اعقاب وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، بغرامة مالية على كل واحـد منهم ، قدرها ٥٠٠ لـيره وبالسجن ثلاثة اشهر مـع وقف التنفيذ .

وكان المتهمون قد ارسلوا الى النائب العام في الدولـة يطلبون منه الغاء القضيـة المرفوعة ضدهم ، على اعتبار انها استفزاز للراي العـام في المدينة . ولكن النائب العـام لم يستجب لطلبهم .

وبعد بدء المحاكمات سحب النائب العام ملف القضيـة .

وبعد ذلك تنازل البوليس عن جميع التهم الموجهة ضدهـم مثل التظاهر ، قذف البوليس بالحجارة ، التحريـض على التظاهر ، الهتاف وغير ذلك . وبقيت تهمة واحدة اعترف بها المتهمون وهي التجمهر غـير القانوني .

كذلك فان النائب العام لم يطلب من الحاكم تشديد الحكم ومع ذلك اصدر الحاكم السيد امنون كرمي حكمـه المذكور .

هذا وقد علمت من محامي المتهمين انهم سيستانفـون الحكم الى المحكمة المركزيـة بحيفا .

البوليس يداهم ليـلا البيت ليعتقـــل الرفيق مفلح طبعوني

داهمت الشرطة في الناصرة بيت السيد موسى طبعوني في منتصف ليل السبت الموافـق ٣٠-١٠-٧١ ، واعتقلت ابنه ، الرفيق مفلح طبعوني عضو الحزب الشيوعي في الناصرة والطالب في المعهد الهـندسي في المدينة .

ومما اثار اشمئزاز وامتعـاض السكان ، هو انه على الرغم مـن ان الرفيق مفلح موجـود ومقيـم في الناصرة طيلة ساعات النهار فلـم يجد البوليس الا منتصف الليـل موعدا لاعتقاله ، مروعا بذلـك النساء والاطفال !!

هذا وقد احضر البوليس المعتقل الى المحكمة يوم الاثنين مطالبا بتوقيفه ١٥ يوما للتحقيق معه بتهمة « الانتماء الى منظمة غير قانونية » ، ولبت المحكمة طلبه .

وقد نفى الرفيق مفلح التهمـة ، واعلن انها كاذبة ، وطلب اطـلاق سراحه لان اعتقاله يعرقل دراسته .

اعـلان حصـر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمـة الكنائسية الارثوذكسية في عكا موقعة من قدس الايكونوموس الخوري جبـران توما والخوري انطونيوس الخـوري ومن بعض الوجهـاء في بلدة كفر ياسيف تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم حنا ابراهيم شحادة المتوفي في كفر ياسيف بتاريخ ١٢-٧-٧١ وانحصر ارثه في زوجته خزنه مخائيل شحادة وباولادها منه وهم شحادة وحشمة وحنا وحنه ومريم لا غير ، ولا وارث آخر سوى المذكورين .

فمن له اعتراض على تسجيله عليـه مراجعة هذه المحكمة في مدة ٢٠ يوما من تاريخ النشر

عكا في ٢-١١-٧١

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها ورئيس المحكمـة الكنائسيـة الارشمندريت ياكوبوس

الجـــزائر اليـــوم – بقيـة

الوطنية التحررية لعصرنا وفي مكافحة الامبريالية والاستعمار الجديد والنضال من اجل تحرير الشعوب ، ان هذا البيان يثبت ويصقل المبادىء التي تقوم عليها العلاقات الجزائريـة السوفييتية وتشهد هذه الوثيقة على ان مواقفنا متقاربـة جدا في كثير من المسائل الهامة ، وهي بلا شك اساس ممتاز لتطوير علاقاتنا مستقبلا .

والظروف متوفرة لهذا المستقبل ، ويمكن ان تكـون برهانا على الحفاوة التي قوبل بها الكسي كوسيغن في بلادنا وبهذا اراد شعب الجزائر ابداء العواطف الودية التي يكنهـا للشعب السوفييتي والاحترام العميق لنشاط الاتحـاد السوفييتي في العالم كله .

■ **سؤال : ماذا يمكنكم ان تقولوه عن نتائج وآفاق التعاون الاقتصادي والعلمي بين الجزائر والاتحاد السوفييتي ؟**

● **جواب** : ان التعاون بين بلدينا يستجيب تماما لمصالح شعبينا . ولذا يمكن القول بأن نتائج هذا التعاون نتائـج ايجابية . وهذا التعاون يتطور في الاعم الاغلب في المجـالات الاقتصادية والعلمية والفنية . فبالتعاون مع الاتحـاد السوفييتي تجري اعمال التنقيب الجيولوجي في شمال البلاد وفي الصحراء وتدخل حيز العمل المناجم وغيرها وعن التعاون في مجال التعدين يمكن الاشارة الى مصنع التعدين في مدينة عنابة . اما بخصوص صناعة النفط فان تعاوننا يتوسـع وينمو عاما بعد عام وفقا لوتائر تطورنا .

ويزداد سنة بعد سنة عدد الخبراء السوفييت في الجزائر وعدد طلابنا في الاتحاد السوفييتي وان انشاء معهد النفط في مدينة بومرديس والذي زاره الكسي كوسيغن ابان مكوثـه في الجزائر ومعهد النسيج فهو نجاح لتعاوننـا العلمي والتكنيكي . ومن المقرر تأسيس معاهد اخرى من هـذا النمط . واننا نأمل ان تسهم هذه المعاهد بقسطها في قضية تكوين الكادرات الجزائرية .

ان التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي بـين الجمهورية الجزائرية الدمقراطيـة الشعبية والاتحـاد السوفييتي سيزداد حيوية نتيجـة اجتماعات اللجنـة الجزائرية السوفييتية المختلطة والتي ستعقد في الشهـر القادم .

بـــابلو نيرودا – بقيـة

معتزا بما انتج وبنهجه الادبي والاجتماعي فقال : لقد زارني في المدة الاخيرة رجل وامرأة فرنسيان وقالا لي ان كتـابي « عشرون قصيدة حب » كان هو السبب في زواجهما .. فاذا كان شعري قد قدم لهذين الانسـانين ، فقط ، قسطا من السعادة ، فهذا وحده كاف لان يبعث فيّ الرضا .

الحقيقة ان شعر بابلو نيرودا عبر عن مطامح شعب ، بل عن مطامح القارة الاميركية اللاتينية كلها في التحـرر والتقدم .. وهذا التعبير الصادق ، الانساني ، جعله ممثلا ممتازا للتيار الشعري الثوري العالمي .. وبعث شعر نيرودا ولا يزال يبعث الحماس والامل والرضا في نفوس مئـات ملايين الناس الذين يقرأون شعره في ثمانين لغة وبمئات ملايين النسخ .. ومهما يحاول المحاولون ان يطمسوا او يزيفوا ، فالحقيقة تظل حقيقة ، وهي ان نيرودا هو قبل كل شيء شاعر العاصفة الثورية ، الشيوعية ■

الجـــلاء .. اولا ... – بقيـة

يقال في تحليلات « ابو شلباية » انه ينطلق من مواقف العمالة للصهيونية والعدمية القومية ، وهذه لا تستحق النقاش .

مخطط المخابرات الاميركيـة والدوائـر الصهيونيـة

ومشروع « ابو شلباية » للدولة الفلسطينية الحرة ، هو عودة امينة على مخطط المخابرات الاميركية لاقامة حكم محلي في الضفة الغربية بدأ العمل به منذ الاحتلال مباشرة .. ففي اوائل ١٩٦٨ بدأت خطـة التنفيذ المرحلي التي صنعتها المخابرات الاميركية والقيادة الصهيونية في اسرائيل وسنأتي على ذكر تفصيلها كاملة في مناسبة اخرى .

وقد تجرأ عملاء الاحتلال في الضفة امثال محمد ابو شلباية والمحامي عزيز شحادة والشيخ محمد علي الجعبري – من الخليل – والاستاذ يوسف النجار ، المعروف بـ « ابو مروان » ، وجماعة « التجمـع الفلسطيني » ، وسني البيطار وابراهيم دعيبس ، ونائـب الخليـل السابق يوسف عبد المجيد ، وغيرهم ، تجرأوا على ان يجاهروا بدعوتهـم لاقامة حكم محلي ، تحت وصاية الاحتلال ، بعد حوادث الاردن الداميـة ضد المنظمات الفلسطينية في ايلول ١٩٧٠ وبعد حوادث هذا العام .

وكانت صحيفة القدس منذ تأسيسها منبرا لهذه الدعـوة تحـت شعارات براقة كحق تقرير المصير .. الا ان كتاب ابو شلباية الذي يضـع كل النقاط على كل الحروف كان الاكثر صراحة .

اللاجئون المقيمون في « شعب » يستنكرون الحملة التعسفية الموجهة ضـدهم

شعب – لمراسلنا – وقـع سكان قريـة شعب علـى عريضة موجهة الى وزيـر الاسكان يستنكرون فيهـا الحملة التعسفية التي تشنها « دائرة اراضي اسرائيل » على لاجئي قرية شعب لاجبارهم على دفع اجرة البيوت التي يسكنونها منذ ان شردوا عـن قراهم في سنة ١٩٤٨ .

والجدير بالذكر ان هـذه الحملة التعسفية اثارت اشد الاستنكـار بين اللاجئـين المقيمـين في شعب ، (من ميعار والدامون وعرب الحولة وغيرها) . وهم يتساءلون : مقابل اي شيء يطلبون منـا دفع هذه المبالغ ؟ هل ندفعها مقابل هدم بيوتنـا وسلب اراضينـا وتشريدنـا ؟ الا يعلمون اننا صرفنا مبالـغ اكثر من هذه بكثير على ترميم هذه البيوت ؟ اهكذا تعاملنـا السلطات بدل ان توفر لنـا دور سكن آمنة نأوي اليها ؟

ومعـــروف ان وزارة الزراعة تحرم هؤلاء اللاجئين من ضمان الاراضي والزيتون وبذلك تقطع عنهم مصـادر الرزق والمعيشة . كمـا ان شركة الانشاء والتعمـير لا تسمح لهم بالبنـاء الا اذا تنازلوا عن اراضيهم الاصلية .

بفضل الصداقـة الراسخة – بقيـــة

١٩٦٤ حتى سنة ١٩٦٨)

تدريب الاختصـاصيين

تسلمت جـمهوريـة فيتنـام الديمقراطيـة مـن الاتحـاد السوفياتي أسـلحة ضروريـة وذخيرة وغيرها مـن الاعتدة التي أصبحت أسـاس الدفاع الحربي الجـوي في الجمهوريـة وقد ساعد المدربون السوفييت أفراد الجيش الفيتنامي الشعبي على اتقان استعمال هذه المعدات الحديثة . وكثير من العسكريين الفيتناميين دربوا في المدارس العسكرية السوفياتية .

وحسب مقال برافدا قـدم الاتحاد السـوفياتي المسـاعدة لجمهورية فيتنام الدمقراطية من اجل تدريب كوادرها الوطنيـة المؤهلة . ان حـوالي ٤ آلاف اختصـاصي سـوفياتي مـن المهندسـين الزراعيـين والاطباء والمعلمين عملوا في فيتنام منذ سنة ١٩٥٥ ، وساعدوا علـى تـدريب عـدد كـبير مـن الاختصاصيين الفيتناميين .

وبعد أن أجبرت الولايـات المتحدة عـلى انهاء القصـف عـلى جمهوريـة فيتنـام الدمقراطية ، استمر في التطور التعاون السـوفياتي الفيتنامي التقني . وفي سنة ١٩٧٠ وقع في موسكو اتفاق جديد للمساعدة الاقتصـادية والعسـكرية .

وبموجـب هـذا الاتـفاق زود الاتحاد السـوفياتي جمهوريـة فيتنـام الديمقراطيـة بـالأغذاء ومنتجات الزيوت ، ووسـائل المواصلات وطواقم كاملة مـن التجهيزات ، والمعادن الحديدية وغير الحديديـة ، والاسـمدة الكيماوية ، وكذلك بالاسلحـة والذخائر وغيرهـا من المـواد الضرورية لتطوير اقتصـاد الجمهوريـة وتقويـة طاقـاتها الدفاعيـة . ووقعت اتـفاقات أخرى بين الاتحاد السـوفياتي وجمهورية فيتنام الديمقراطيـة في شهر آب ٧١ تقدم بموجبها مساعدات أضـافية لجمهوريـة فيتنـام الديمقراطيـة لتقويـة قدراتها الدفاعية .

وذكر أرخيبوف أن الاتـحاد السوفياتي يقدم الآن مساعدة فنيـة واقتصـادية لجمهوريـة فيتنام الدمقراطية لبناء ٤٥ من المشاريع الصناعية وغيرها .

وحوالي ٣ آلاف من المواطنين الفيتناميين أنهوا تدريبهم العملي في المشاريع والمنشآت والمدارس المهنية السوفياتية خلال هـذه الفتـرة .

كذلك تم تدريب ٤ آلاف من الاختصاصيين مـن جمهوريـة فيتنام الدمقراطية في المؤسسات التعليميـة العليـا والثـانويـة السوفياتية وهـم الآن يعملون في مختلف فـروع الاقتصـاد الوطني في بلادهم .

وهناك أكثر مـن ١٠ آلاف مـواطن فيتنامـي يدرسـون ويتلقون تـدريبهم العمـلي في الاتحاد السوفياتي الآن .

المسـاعدات السوفياتية لفيتنام تزداد وتتطور باستمرار

ولا شك أن هذه المساعدات ستزداد في أعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس السـوفياتي بودغورنـي لجمهوريـة فيتنـام الدمقراطية في أوائل الشـهر الماضي .

وقد جاء في البيان المشترك الذي صدر في أعقـاب هـذه الزيارة :

« ويشـير الوفـد الحزبـي الحكومي الفيتنامي الى الاهمية المطلقة للمعونة التـي يـقدمها الاتحاد السوفياتي وغيره مـن الـدول الاشـتراكيـة لبنـاء الاشتراكية الناجح في جمهورية فيتنـام الدمقراطيـة وتـدعيم قـدرتها الدفاعيـة . ويعـرب الجانبان عن تـصميمها عـلى اتخاذ كل ما يلزم في المستقبل أيضاً لكي تصبح الصداقة الاخوية والتعـاون بين الحزبين والدولتين القائمة على مبادىء الماركسـية اللينينية والاممية البروليتاريـة اكثر ارتباطا وشمولا .

وبهذا الصدد فـقد توصـل الجانبان الى اتفاق بأن يعهد الى المنظمـات والادارات المعنيـة بأعداد تدابير ترمي الى تطوير التعاون الاقتصادي والعـلاقات التجارية والثقافية والعلمية بين البلـدين . وسـوف تـقدم الاقتراحات بشأن هذه التدابير الـى اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي واللجنـة المركزية لحزب شـغيلة فيتنام والى حكومتي الاتحاد السوفياتي وجمهورية فيتنام الديمقراطيـة للنظر فيها ، كما أعرب الجانبان عن ايمانهما بأن انشاء لجنـة سوفييتية فيتنامية مشتركـة للتعاون الاقتصـادي والعلمـي والتكنيكي سـيساعد مواصلـة تعميق العلاقات السـوفييتية الفيتنامية في الميدان الاقتصادي

كما اتفق الجانبان الفيتنامي والسوفييتي على مواصلة بحث امكانيات بناء محطة كهربائية على النهر الاسود واتفقا على أن ترسل المنظمات السوفييتية المعنية الى جمهورية فيتنـام الدمقراطية فريقا مـن الخبراء لاجـراء مـجموعـة الاعمـال والابحاث الهندسية الجيولوجية واعداد المواد الاخرى اللازمة »

مكذا يأتي كل يوم بوقائع جـديدة تـقنع أكثر فأكثر بان الاتحاد السـوفياتي لا يناضل من أجل السلام الوطيد والامن الجماعـي والتعـاون الدولـي والتفاهـم والحريـة الحقيقيـة واستقلال الشعوب فحسب ، بل يحقق بأجراءاته الفعلية هـذه المثل العليا .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق **رفيـــق يوسف جباريـــن** بالحصول على شهادة المحاماة ونرحب به كأول خريـج في قريتنا حيث لحد الان لا يوجد في قريتنا اي مهنـدس او دكتور . ونتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة قريتنـا وابناء شعبنا في قضاياهـم القومية واليومية .

اعضاء واصدقـاء فـرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم

تهانينا الحارة الى

* الرفيق علي عبدالرحمن عنوي بمناسبة الزواج

* الصديق محمد حسين بدر بمناسبة الزواج

اسعد بدر – موسكو

لنشدد النضال لتنفيذ قرار مجلس الامن وتسوية ازمة المنطقة سياسياً

انباء في سطور

انتهت انتخابات مجلس الشعب المصري

القاهرة – انتهت انتخابات الاعادة لاختيار اعضاء مجلس الشعب المصري الذين لم يفوزوا في الجولة الاولى من الانتخابات .

وبذلك تكون الانتخابات قد انتهت لاختيار ٢٢٢ عضوا هم الذين كان يجب انتخابهم في هذه الدورة ..

وستعلن النتائج النهائية اليوم .

انتصار للصين الشعبية

نيويورك – ابلت الجمعية العامة بحث موضوع نزع السلاح الذي ادرجه الاتحاد السوفييتي على جدول الاعمال الى الاسبوع القادم تلبية لاقتراح مندوب المكسيك وبموافقة جميع الاعضاء.

وكان ممثل الاتحاد السوفييتي قد اعلن ان من الواجب مضاعفة الجهود لاجل نزع السلاح وخاصة السلاح النووي وان من الواجب ان تشترك في ذلك جميع الدول ، الاعضاء في الامم المتحدة وغير الاعضاء .

((برافدا)) تحذر من حملات الحرب النفسية

موسكو – نشرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي انه بالرغم من كل حملات الحرب النفسية من جانب الامبريالية والصهيونية ، فان الدول العربية ترى ضرورة العمل من اجل تحقيق يقظة الجماهير العربية وتدعيم وحدة حركة التحرر الوطني والتعاون الوثيق مع الدول الاشتراكية .

واضافت « برافدا » ان نشر الاشاعات والاكاذيب يستهدف فصم عرى الصداقة مع الدول الاشتراكية .

ديان : ٣٦٨٧ فدائيا في سجون اسرائيل

اعلن وزير الدفاع موشه ديان في رده على استجواب لاحد النواب ان عدد الفدائيين الموجودين في سجون اسرائيل بلغ ٣٦٨٧ فدائيا . وقال : في الفترة ما بين ٢٤-٧-٧١ و ٣١-١٠-٧١ قتل في قطاع غزة ٣٧ فدائيا واعتقل ٤٦١ مشتبها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٦ تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

كفر قاسم احيت ذكرى شهدائها

كفر قاسم – احيت كفر قاسم الذكرى الخامسة عشرة لشهدائها يوم الجمعة الماضي، فقد قامت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الشهداء بتوزيع منشور دعت فيه الاهلين والقرى المجاورة للاشتراك في المسيرة والاجتماع التأبيني .

وفي صبح ذلك اليوم تجمع الاهلون ، وظهر بينهم حملة الاكاليل ورافعو اللافتات التي تحمل عبارات مثل : قرش شدمي لن ننساه في كل العالم فضحناه ، ان نرحل من الاوطان رغم الظلم والطغيان ، ليسقط الارهاب البوليسي ...

وكان عدد اللافتات حوالي ١٢ لافتة. وفي الساعة الثامنة صباحا تحرك موكب المسيرة وفي مقدمته رئيس المجلس المحلي والاعضاء وتصدر الموكب شعار كبير على عرض الطريق كتب عليه : اذكروا مجزرة كفر قاسم حتى لا تتكرر مجزرة ٢٩ اكتوبر ، وكان مكبر الصوت ينقل هتافات الشباب ، وعند مكان المجزرة ، عند مدخل كفر قاسم ، توقف الموكب وكانت لافتة كبيرة تسد الطريق ، وهناك تليت بعض الادعية ..

وكانت سيارات الشرطة تجوب القرية وتخرج منها ، وتعود اليها ... بينما ابناء القرية يهتفون باعلى صوتهم في التنديد بالمجزرة ، وهم يتوجهون نحو المقبرة ..

وفي المقبرة تليت الفاتحة والادعية وآيات الذكر الحكيم ، ونشرت الاكاليل على الاضرحة .

وكانت حفلة التابين من ابرز ما حدث في ذكرى المجزرة . وتكلم فيها السيد صالح عيسى فدعا الجميع الى الوقوف دقيقة ، ودعا في كلمته الى التيقظ للظروف التي تمر بها المنطقة ، وحيا الجميع على اشتراكهم في المسيرة وتلبيتهم نداء اللجنة ، ثم تكلم الرفيق ابو عدنان ، كما القى محمود صالح بعض القصائد في هذه الذكرى .

وتولى الرفيق محمد داود عرافة الحفلة فتلا رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ،) وهي بتوقيع النائب توفيق طوبي (، وتحية لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي بتوقيع الرفيق عثمان ابو راس .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها :

١ – استنكار المحاولات التي تهدف منع احياء الذكرى .

٢ – المطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

٣ – استنكار سياسة التفرقة العنصرية والاضطهاد القومي واستنكار ما يجري في المناطق المحتلة.

٤ – المطالبة بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية .

عاصفة في الكنيست حول اوضاع سجن عسقلان – بقية

ايضا مشيرا الى حادث تعذيب السجين عبد الجابر عبد الله السوري في سجن الخليل وطالب باجراء لجنة تحقيق .

تحريض بدل الرد

ووقف وزير البوليس شلومو هيلل يرد على اقتراح النائب فلنر وطلب رفضه واسقاطه من جدول الاعمال . ولم تكن كلمة الوزير ردا على الحقائق والوقائع ، وانما تحريضا على النائب فلنر وعلى المحامية فيليتسيا لانجر التي اشار اليها النائب فلنر مستندا الى ما سمعته من اقوال بعض السجناء وايضا على جريدة الاتحاد وما تكتبه .

وقال الوزير هيلل : ما هو التحقيق الذي تطلبونه ؟ لقد حققت لجنة الداخلية واستمعت الى الحقائق واصدرت نتائجها فاين كنتم انتم ؟

اميل حبيبي : ولكن احدا لم يسمع عن هذا التحقيق ! انه لم يوضع امام اعضاء الكنيست .

توفيق طوبي : ولكننا لسنا باعضاء في لجنة الداخلية اسال النائب سوركيس ليعلمك كيف ابعدنا عن عضوية لجنة الداخلية !

الوزير هيلل : اني متاسف . كنت اعتقد انكم اعضاء لجنة الداخلية . ولذا اتراجع عن كلامي هذا . ومع ذلك فلجنة الداخلية بحثت ولذلك لا داعي لاجراء تحقيق.

وهنا انتقل الوزير الى الحديث عن المحامية فيليتسيا لانجر التي يعتمد عليها ماير فلنر على حديث السجناء معها فاخذ يقتطف مقابلة قد منحتها المحامية ف. لانجر لبروفسور للحقوق في جامعة هارفرد حول الاعتقالات الادارية في البلاد قاصدا التحريض ومتجاهلا ما نبه اليه النائب فلنر بان البروفسور نفسه قد اعلن تصحيح بعض المقتطفات المغلوطة لاقوال المحامية .

واشار الوزير الى كلام ماير فلنر من الاضرابات الاحتجاجية عن الطعام في السجون ، فقال لقد كانت هناك اضرابات جوع حدثت فعلا ونظمت من الخارج وكانت هناك اضرابات جوع نظمت من الخارج ولكنها لم تحدث . وهناك استجوابات كثيرة من قبلكم (يقصد النواب الشيوعيين) عن اضرابات لم تحدث مع انه حسب تنظيم البعض وحسب تنظيم تلك المحامية ومن يرسلها كان يجب ان تحدث ولكنها لم تحدث لسبب سوء تفاهم او لخطأ في التواريخ وهكذا ..

توفيق طوبي : ولكننا حتى الان لم نسمع شيئا عن سجن عسقلان أليس لك ما تقوله عن اوضاع السجناء ومعاملتهم ؟

وشار الى منع الزيارات وقال اردنا منع زيارة عناصر كانت ستقوم بدور التحريض واثارة القلاقل داخل السجن نفسه وخارجه .

وقال الوزير ردا على طلب تعيين لجنة تحقيق لتهدئة قلق الرأي العام « اي تهدئة للرأي العام تأتي بمقالات تنشرونها في جريدة الاتحاد ؟ انكم لم تحضروا النقاش حول وضع يهود سوريا ، ولكن رأيتم من المناسب ان تكتبوا حول يهود روسيا » ..

اميل حبيبي : اقرأ ماذا كتبت الاتحاد ؟

الوزير : سأقرأ . وقرأ الوزير ما كتبته الاتحاد من تعليق حول الضجة التي تثيرها الاوساط الحاكمة في اسرائيل حول سجن روت الكسندروفتش في الاتحاد السوفييتي وتوجهها الى كل ذي ضمير في العالم ليعمل على انقاذها ، بينما هنا في اسرائيل نفسها مئات المواطنين العرب ، بدون اي ذنب ، محرومون منذ ٤ سنوات باوامر السلطة من التنقل في وطنهم بحرية .

اميل حبيبي : كل هذا حقيقة . مئات من المواطنين العرب محظور عليهم التنقل منذ حرب حزيران الا باذن من الشرطة !

وهنا ثارت عاصفة جديدة ، فحتى هذه الحقيقة البسيطة ممنوع اظهارها والا فهذا هو تحريض ..

واما عن حادث سجن عسقلان ، فقال الوزير بكلمتين ... لقد كان اعتداء على ضابط من قبل بعض السجناء فرد السجانون على من خالفوا النظام وجرح عشرة جروحا بسيطة وكل شيء عاد الى حيانه الطبيعية .

واقترح النائب اوري افنيري تحويل اقتراح النائب فلنر الى الكنيست ، وقال انه غير صحيح ان لجنة الداخلية اجرت تحقيقا حول حادث سجن عسقلان . اني عضو لجنة الداخلية وتحقيق كهذا لم يكن ... واذا كان الواقع كما صوره الوزير لماذا منع حتى الصحفيون من زيارة السجن ؟

ان هناك ما يجب التحقيق فيه والذلك يؤيد اقتراح النائب فلنر .

ولدى التصويت رفضت اكثرية اصوات الائتلاف واحلافه من بقية الكتل اقتراح النائب فلنر واقتراح النائب افنيري ، وقد صوت بجانب هذين الاقتراحين ثلاثة اعضاء الكتلة الشيوعية والنائب افنيري والنائب شالوم كوهين .

(وسننشر كلمة النائب فلنر في عدد قادم) .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر ال ٥٤ في النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الجمعة ٥-١١-٧١

رمات غان — الساعة ٨،٣٠ مساء — د. حنين
الطيرة — الساعة ٦،٣٠ مساء — م. فلنر و غ. شبيطه

السبت ٦-١١-٧١

حيفا — الساعة ٨ مساء في نادي درج الموارنة درج الموارنة — ا. توما ، ي. ايرغه
تفتتح : تسيلا عيرم
البعنة — ٥،٣٠ بعد الظهر — اميل حبيبي
المكر — الساعة ٤ بعد الظهر — ج. موسى ، م. نابلسي
يافا — الساعة ١٠ صباحا — ي. الغازي

الاحد ١١\٧

يافا — نادي الثقافة ، ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء (بالبلغارية) — ا. ملامد

الاثنين ١١\٨

القدس — اميل حبيبي

الاربعاء ١١\١٠

الرملة — الساعة ٨ مساء في الختام يعرض فيلم — عثمان ابو راس
تل ابيب ، الشمال الساعة ٨،٣٠ مساء — ر. لوبتش
يافا المجمي الساعة ٧،٣٠ مساء
يافا – جبعات علياه الساعة ٨ مساء — عوزي بورشتين

الجمعة ١١\١٢

حولون — الساعة ٨ مساء — ي. ايرغه
اكسال — الساعة ٦ مساء — س. القاسم

السبت ١١\١٣

تل ابيب يافا ٨،٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ — م. فلنر
كفر كنا — الساعة ٥ بعد الظهر — م. جرجوره
هرتسليا — الساعة ٧،٣٠ مساء — ي. ايرغه

الاحد ١١\١٤

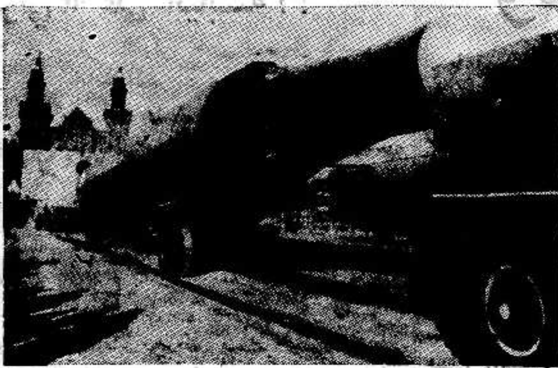
نتانيا — الساعة ٨ مساء — ي. الغازي

حركة الصداقة وانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماع احتفالي

بمناسبة عيد ٧ نوفمبر – يوم الذكرى ال ٥٤ لتاسيس الدولة السوفييتية ، وتدشين ((بيت الصداقة)) الجديد

تل ابيب – شارع احد هعام ٧٠ – يوم السبت ٧١\١١\٦
الساعة ٨ مساء . في البرنامج :
كلمات العيد ✶ الاديب مردخاي ابي شاؤول ، ي. غبيش ، ي. الغازي
✶ تحيات ✶ قراءات ادبية ✶ غناء ✶ رقص



تحذير للمعتدين – صاروخ سوفييتي عابر للقارات

الرؤساء الافريقيون – بقية –

الزائف . واضاف ان اميركا واسرائيل تبغيان من وراء ذلك ايجاد انطباع لدى الرأي العام العالمي بقرب التسوية الجزئية لكسب الوقت من ناحية والابقاء على الوضع الراهن كما هو من ناحية ثانية .

واوضح الدكتور حاتم ، نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الموقف المصري من المقترحات الاميركية ، في اعقاب جلسة مجلس الوزراء ، امس الاول ، ان هذه المقترحات تعتبر تناقضا مباشرا مع الموقف الصريح للقاهرة ومع قرار مجلس الامن الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة واعادة حقوق شعب فلسطين .

نشاطات فروع حركة الصداقة

وانصار السلام بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ✶ اجتماعات احتفالية على شرف ٧ نوفمبر ✶ يوم الذكرى ال ٥٤ لتاسيس الدولة السوفييتية

الجمعة ٥-١١-٧١

بيتح تكفا — نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ مساء — م. ملامد و ا. برلند
عرابة — مساء — ا. ملامد ، علي لهواني ، توفيق خطيب
قلنسوة — مساء — المحامي يحيى الجيوسي ، م. جفزي

السبت ٦-١١-٧١

تل ابيب — (انظر اعلانا خاصا)
شفاعمرو — س. قاسم ، ش. خوريه ، ص. حماده
باقة الغربية — عثمان ابو راس

الاحد ٧-١١-٧١

عكا — الساعة ٧ مساء — ر. لوبتش ، ي. غطاس ، م. ابو شنب
طرعان — سهيل نصار

الاثنين ٨-١١-٧١

طمرة — سالم جبران وعادل ابو الهيجا

الثلاثاء ٩-١١-٧١

حيفا — في نادي « الاخوة » شارع شدروت هكرمل الساعة ٨ مساء — ي. الغازي ، م. جريس

الخميس ١١-١١-٧١

الطيبة — م. ملامد ، ع. ابو اصبع

الجمعة ١٢-١١-٧١

يافة الناصرة — الدكتور كالمان التمان ، توفيق زياد
اكسال — سليم القاسم
ام الفحم — م. ايلبرغ ، م. شريدي

السبت ١٣-١١-٧١

تل ابيب — (لمتكلمي الايدش) في بيت الصداقة – شارع احد هعام ٧١ الساعة ١١ قبل الظهر
الناصرة — اجتماع احتفالي في اوتيل الناصرة
برنامج فني : شعر ، موسيقى ، غناء
عريف الاجتماع : **خليل خوري** كلمة الفرع :
يوسف صباغ . تحية اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر :
روت لوبتش . تحية من وفد قدماء الحزب للاتحاد السوفييتي **خليل ديب**
كفر ياسيف — مساء — ي. الغازي ، م. الحاج ، م. مطانس
الرامة — مساء
بني براك — مساء — م. ايلبرغ
كفر كنا — منعم جرجوره

كلمة الاتحاد – بقية

الصعيد الدولي الذي يربك الامبرياليين ويحشرهم في الزاوية ويزيد من الثغرات في بنائهم المتداعي بحيث تتقدم منها الشعوب الى تحررها السياسي والاجتماعي وتقيم بناء الاشتراكية الشامخ.

ولهذا تهتف الشعوب : عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى زاد المد الثوري التواصل حتى التحرر .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

السبت ٦-١١-٧١

قطاع الخط والناصرة — اجتماع احتفالي للفتيات العاملات والطالبات ، الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر في نادي فؤاد خوري للشبيبة بالناصرة في البرنامج . فيلم سوفييتي — اوديت نمر

الناصرة — الساعة السابعة مساء . برنامج الاحتفال :
● افتتاح ● برنامج فني ● قراءات ادبية ● مشهد مسرحي ● العاب ● مفاجئات
ويجري بالمناسبة سحب يانصيب فريق الشبيبة الشيوعية لكرة القدم . في الحفلة بوفيه عامرة .

الاحد ١٤-١١-٧١

شفاعمرو — الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب . تقدم تحية بنات الكادحين — اوديت نمر
عضو الوفد لمؤتمر آرتيك — رجاء صليبا
في النهاية : فيلم سوفييتي

دعوة عامة

من لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

تدعو جميع أولياء أمور الطلاب لاجتماع عام يعقد في قاعة النادي الثقافي التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية – كنيسة البشارة الارثوذكسية – يوم السبت الموافق ٦\١١\١٩٧١ ، الساعة السابعة مساء وذلك : –

١– للاستماع الى تقرير مفصل عن اعمال اللجنة خلال السنة الدراسية السابقة .

٢– انتخاب لجنة جديدة من أولياء أمور الطلاب للسنة الدراسية الحالية .

لمصلحة ابنائكم ولاهمية الإجتماع نرجو عدم التخلف .

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف يوم السبت ٧١\١١\٦ في الساعة ١٠ صباحا قداس وجناز الاربعين راحة عن نفس المرحوم

نمر الياس داود

فزوجة الفقيد واولاده واهله وآل داود يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز

الناصرة – يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت الموافق ٧١\١١\٦ في كنيسة مار يوسف للاتين بالناصرة قداس وجناز نصف السنة عن نفس الشاب المرحوم

موريس نجيب نوق

فاهل الفقيد واقرباؤهم يدعون جميع الاصدقاء لمشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اكبر ميزانية عرفتها اسرائيل ـ ٦ آلاف مليون ليرة للدفاع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד
الثمن : ٤٠ اغورا מחיר 40 אגורות

الثلاثاء
٩ تشرين الثاني ١٩٧١
٢١ رمضان ١٣٩١
العدد ٥٢ السنة ال ٢٨
יום ג
9 .11. 1971
גל' 52 שנה 28

تفاقم التوتر بين الهند والباكستان

نيودلهي ـ اشتدت الازمة بين الهند والباكستان الناجمة عن اجراءات القمع في بنغلا داش (باكستان الشرقية) وسيل اللاجئين المتدفق على الهند .. وتؤكد وكالات الانباء ان الحشود العسكرية على جانبي الحدود بين القطرين تضخمت مؤخرا وزادها خطورة وقوع بعض حوادث الحدود.

الصين تؤيد الباكستان

وقد استمدت الحكومة الباكستانية القوة من تصريح نائب وزير خارجية الصين الشعبية بنغ باي : ستؤيد حكومة الصين وشعبها بحزم الحكومة والشعب الباكستانيين في نضالهما من اجل حماية سيادتهما واستقلالهما !!

وقد جاء هذا التصريح في المأدبة التي اقامها نائب الوزير اول امس لذي الفقار علي بوتو مبعوث الرئيس الباكستاني يحيى خان .

وكان بوتو قد وصل الى بيكين بصحبة وفد عسكري من الجنرالات واجتمع مع رئيس الوزراء شو ان لاي وغيره من المسؤولين الصينيين السياسيين والعسكريين .

ومع ان المسؤول الصيني دعا كلا من الهند والباكستان للعمل على تخفيف حدة التوتر ـ البقية على ص ٤ ـ

الرئيس انور السادات يتولى قيادة الجيش

القاهرة ـ جاء في امر اصدره الفريق اول محمد احمد صادق ان الرئيس المصري انور السادات تولى القيادة المباشرة للقوات المسلحة المصرية من مقره في القيادة العامة للقوات المسلحة .

ويقول الامر ان الرئيس انور السادات اتخذ هذا القرار تقديرا منه للظروف التي تجتازها البلاد في الوقت الراهن في مواجهتها لمتطلبات المعركة مع اسرائيل .

الميزانية الجديدة المقترحة ميزانية حرب وتضخم مالي وتقشف .

ديان يعتبر السنة القادمة سنة حسم عسكري ويعارض تخفيض الميزانية العسكرية البالغة ٦٠٠٠ مليون ليرة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تواصل الحكومة في الاسبوع القادم بحث ميزانية اسرائيل الجديدة للسنة القادمة . وهي اكبر ميزانية عرفتها اسرائيل ومقدارها ١٦٢٥٠ الف مليون ليره ، تبلغ مخصصات الدفاع المقترحة فيها ٦٠٠٠ مليون ليره .. وديان يؤكد معارضته للتخفيض اذا كانت السنة القادمة سنة حرب مع الدول العربية . اما وزير المالية سبير يقترح مشروع تقشف جديد لتخفيض نفقات الحفلات والنفقات الجانبية .

كما يتضح من النقاش حول الميزانية ان التخفيض سيلحق ميزانيات الاسكان والزراعة والتعليم والخدمات الاخرى لحساب الميزانية العسكرية .. ومن المعروف ، والذي يراه المراقبون ان الميزانية المقترحة الجديدة سوف تجر على البلاد ازمة تضخم مالي ، يتلوها موجة جديدة من ارتفاع الاسعار في السنة القادمة ، زيادة على السنة الحالية التي ضربت رقما قياسيا في الغلاء بعد تخفيض الليره الاسرائيلية

وقد بدات الحكومة امس الاول ، في مناقشة مشروع الميزانية الجديدة . ومن المتوقع ان يلحق الاجحاف بوزارات الزراعة والاسكان والمواصلات والتعليم . وكان وزير المالية قد قدم اقتراح لجنة المالية التابعة للكنيست بتخفيض الميزانية الحالية ب ١٦٠ مليون ليره . وقد اثار هذا الاقتراح انتقادات من عدد من الوزرات .

وكان الوزير الون ، نائب رئيسة الحكومة في مقابلة مع صحيفة هارتس اجراها يوم الاحد ، قد اقترح اجراء تخفيضات في ميزانية الدفاع لم يحددها بمبلغ ، غير انه اقترح التوفير في باب التحصينات والمباني واقامة المعسكرات وفي ملاكات الموظفين والنفقات العامة .

ميزانية حرب

وقد اعلن وزير الدفاع في جلسة الحكومة ، امس الاول ، انه خفض ميزانية الدفاع ب ٥٠٠ مليون ليرة حتى اصبحت ٦٠٠٠ مليون . وقال ديان ايضا ان هذا هو اقصى تخفيض ، واضاف انه اذا كانت الحكومة تعتقد بان ١٩٧٢ من شانها ان تكون سنة حسم عسكري وان خطر اندلاع الحرب قد اشتد ـ فهناك ضرورة بملء مخازن قطع الغيار والعتاد للجيش الاسرائيلي . وهناك ابواب تستطيع وزارة الدفاع ان تقتصد في الانفاق عليها ، وهي الوزارة الوحيدة التي فعلت ذلك حتى الان . وحذر ديان من اية تخفيضات تمس بالامن . وقال انه يخشى ان تقبل مطالب الوزير الون.

وكان الوزير الون قد ذكر في مناقشة الميزانية مسالة « بناء امبراطوريات » واعرب عن تذمره من مشاريع اقامتها وزارة الدفاع لا علم له بها .

وتقرر في ختام مناقشة ميزانية وزارة الدفاع تاليف لجنة ، قد تراسها غولده مئير لبحث الميزانية العسكرية المقترح طرحها امام الكنيست في الثالث من كانون الثاني ١٩٧٢ .

وعقبت المصادر المطلعة على ما وصفته بتخفيض ٥٠٠ مليون ليرة في الميزانية العسكرية التي تبلغ حسب الاقتراح الاصلي ٦٥٠٠ مليون ليرة ان هذا التخفيض يؤثر فقط على الصناعة العسكرية في البلاد ، وليس على المشتريات العسكرية .

قادة الاتحاد السوفييتي ـ من اليمين الى اليسار : الكسي كوسيغن ، نيقولاي بودغورني وليونيد برجنيف ـ يلوحون بايديهم لجماهير المحتفين في الساحة الحمراء في موسكو ، بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ال ٥٤ . وفي الصورة السفلى الصواريخ في العرض .

في العيد ال ٥٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ..

مسيرة المليون في موسكو

برقيات التهنئة تنهال على قادة الاتحاد السوفييتي ومنها برقيات من الصين ، ونيكسون وانور السادات وحافظ الاسد .

اول امس (الاحد) احتفلت الانسانية بالعيد الرابع والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي اسست اول دولة عمال وفلاحين وحطمت النظام الامبريالي ـ الراسمالي العالمي ودشنت عهد الثورات من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي .

وقد جرى في موسكو عرض عسكري ضخم في الساحة الحمراء ، بهذه المناسبة ، حضره قادة الاتحاد السوفييتي وعلى راسهم ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغن . والقى كلمة الاحتفال في هذا العرض ، الذي استمر ١٠ دقائق ، وزير الدفاع الماريشال اندريه غريتشكو .

وقد اظهر العرض جبروت الاتحاد السوفييتي ، واشتركت فيه دبابات ومدافع وصواريخ من احدث طراز . ومن ابرز الصواريخ التي ظهرت في العرض الصاروخ عابر القارات « س. س. ٩ » الذي يبلغ طوله ٣٥ مترا وبامكانه ان يحمل رأسا نوويا طاقته خمسة ميغاطون ـ وهو اضخم رأس نووي حتى الان ـ الى اي مكان في العالم .

وبعد انتهاء العرض سار امام ضريح لينين الذي وقف عليه قادة الاتحاد السوفييتي ، حوالي مليون شخص من جماهير العاملين من موسكو .

خطاب غريتشكو

وفي خطابه ندد غريتشكو بالحرب في الهند الصينية واعلن ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لصد كل معتد ، وهاجم المعتدين الامبرياليين في الهند الصينية .

وبمناسبة عيد ثورة اكتوبر اصدر الماريشال غريتشكو امرا يوميا اعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية يقدمون المساعدة لشعوب الهند الصينية ويعربون عن تصميمهم على تصفية آثار العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط وتحقيق الاتفاق في اوروبا والعالم باسره .. ـ البقية على ص ٤ ـ

شو ان لاي : الصين لن تقيم علاقات مع اسرائيل ما دامت التسوية لم تتم

بكين ـ في حديث صحفي نشر يوم السبت الماضي ، اعلن رئيس وزراء الصين ، شو ان لاي ، ان بلاده لن تقيم علاقات مع اسرائيل على الرغم من ان حكومة اسرائيل قد اقترعت الى جانب دخول الصين لمنظمة الامم المتحدة .

وقال ان الصين لا يمكنها ان تقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل ما دامت مشكلة الشرق الاوسط لم تتم تسويتها بعد .

واضاف ان بلاده ستواصل تأييدها لحركات التحرر الشعبية في افريقيا بالرغم من ان البرتغال ايدت انضمام الصين الى المنظمة الدولية .

الرؤساء الافريقيون الاربعة يعودون الى المنطقة

الرئيس السادات يجيب على أسئلة الرؤساء العشرة بوضوح وتفصيل

● المتوقع تأجيل بحث أزمة الشرق الاوسط في الامم المتحدة حتى يصل الرؤساء الافريقيون الى قرار ● ديان يريد « صفقة » مصر تستعيد السويس .. واسرائيل تفوز بشرم الشيخ والمضائق :

حيفا ـ مكاتب الاتحاد السياسي ـ المتوقع ان يتأجل بحث أزمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اسبوعا واحدا ليتسنى للرؤساء الافريقيين انهاء مهمتهم ولتتمكن دول افريقيا من اتخاذ موقف واضح من الازمة ..

واضافت ان المحافل الوثيقة بالرؤساء الافريقيين اعربوا عن ارتياح الرؤساء من الصراحة التي اوضح فيها المصريون رأيهم في الازمة ..

وأكد الرؤساء الاربعة في تصرفاتهم ـ البقية على ص ٤ ـ

وامس انهى رؤساء دول افريقيا الاربعة يعقوب غاون (نيجيريا) وليوبولد سنغور (السنغال) وجوزيف موبوتو (زايري ـ كونغو سابقا) واحمد اهيدجو (الكاميرون) مباحثاتهم مع الرئيس المصري انور السادات وسائر المسؤولين المصريين.

وتتفق وكالات الانباء ان الرؤساء الافريقيين الاربعة توجهوا الى الرئيس انور السادات بعشرة أسئلة حول الازمة .. من مثل تنفيذ قرار مجلس الامن وطبيعة السلام .. والحدود الآمنة.. والمناطق المنزوعة السلاح.. وقد اجاب عليها بصراحة وتفصيل .

كلمة الاتحاد

ماذا وراء حادثة تضخيم تحليق الميغ ٢٣

عن سابق اصرار وتعمد ضخمت المحافل الاسرائيلية الحاكمة وابواقها الاليفة نبأ تحليق طائرتي ميغ ٢٣ فوق سيناء المحتلة ..

وتجاهلت عن سابق اصرار وتعمد ايضا أن تحليق طائرات الاستكشاف من جانبي قناة السويس لم يتوقف لحظة واحدة بعد اتفاق وقف اطلاق النار في آب ١٩٧٠ ، وان الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق الاراضي المصرية باستمرار وكان تحليقها الاخير في الاسبوع الماضي ..

لقد اكتشف المراقبون بيسر وسهولة ان حكام اسرائيل يريدون ، بتضخيمهم تحليق الميغ ٢٣ فوق سيناء المحتلة، كسب جولة الحوار الدائرة بينهم وبين حكام الولايات المتحدة حول تزويد اسرائيل بالفانتومات .

وهم في هذا يعتمدون على الاتفاق الاستراتيجي بينهم وبين حكام الولايات المتحدة بشأن مقاومة حركة التحرر القومي العربية ، والتآمر على انظمة الحكم التقدمية والصداقة السوفييتية ـ العربية ..

كما انهم يودون تزويد غلاة الامبرياليين في الولايات المتحدة ، بمعطيات تساعدهم في معركتهم مع العقلانيين في المحافل الاميركية الحاكمة الذين يرون ان لا طريق غير تخفيف التوتر الدولي .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يكون التضخيم والتهويش في وقت اذاعت فيه « يونيتدبرس » ان خبراء استخبارات وزارة الدفاع الاميركية استنتجوا ، بعد دراسة على الطبيعة . في اسرائيل ، ان ميزان القوى لا يزال يميل في صالح اسرائيل ، وهو لم يختل في اعقاب معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر.

وليس أمرا جديدا القول ان حكام اسرائيل يواصلون ، في ركضهم وراء المزيد من التسلح ، سياسة الاعتماد على القوة العسكرية ومراكز القوة ، حتى أصبحت هذه السياسة حمى خطيرة تنتشر الى معاهد البلاد وتوصل بعض العلماء الى هوس الاستعلاء التقني الذي يستهتر حتى في طاقة الاتحاد السوفييتي . (اقرأ تصريحات يوفال نأمان في باب ما قالته الصحف) .

ومع هذا يدرك حكام اسرائيل ان الراي العام العالمي لا يؤخذ باعتباراتهم .. ولهذا حاولوا تصوير تحليق طائرات الميغ ، وكأنها « محاولة مصرية ـ سوفييتية » ! « لتشديد التوتر في المنطقة » !!

لم يعد التحريض الاسرائيلي الرسمي على الاتحاد السوفييتي امرا أصيلا .. وقد فقد قاعدته الاخلاقية ـ البقية على ص ٤ ـ

لعدة اسابيع وفضيحة السرقات والتلاعب في شركة آبار بترول سيناء المصرية المحتلة تهز الرأي العام .

مدير ادارة شركة نفط ابار سيناء المتهم يكشف عن تعيينه مديرا لهذه الابار قبل نشوب الحرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قضية السرقات والتلاعب في اموال الدولة في شركة آبار سيناء (ابو رودس) ، اصبحت تفوق رائحتها رائحة القضية الشينة التي انفجرت في عهد بن غوريون في اعوام الخمسين والستين. والجديد في هذه الفضائح ، ما كشف عنه السيد موتي فريدمان ، مدير الشركة ، الذي يشير اليه اصبع الاتهام .

فقد قال انه قبل اندلاع حرب الايام الستة استدعاه تسفي تصور وقال ان من رأيه تعيين فريدمان المذكور مسؤولا عن تشغيل آبار النفط المصرية في سيناء . واضاف : لما كنت في الاحتياط ، وافقت على الاقتراح . ولما دخلنا سيناء ، وكنت في اللباس العسكري مع وحدة عسكرية وصلت الى « ابو رودس » ، وتفحصت حقول الآبار وقدمت اقتراحاتي بتشغيل الآبار .. وقد ووفق على اقتراحاتي ، وواصلت عملي في آبار النفط ـ البقية على ص ٤ ـ

كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر حول :

معاملة السجناء والموقوفين في سجن عسقلان

ننشر فيما يلي نص اقتراح الكتلة الشيوعية الذي قدمه باسمها الرفيق ماير فلنر ، يوم الاربعاء ٣-١١-٧١ ، في الكنيست .

والجدير بالذكر ان كلمة الكتلة الشيوعية والمعلومات التي اوردتها وفضحت فيها ما يجري في السجون اثارت حفيظة نواب الحكومة واليمين ، لذلك لم تسلم من مقاطعات وتعليقات ليست في صلب الموضوع الذي طرحه النائب فلنر .

نود في هذه المرة ان نضع في جدول ابحاث الكنيست موضوعا انسانيا ، اننا نقترح ان نضع على جدول ابحاث الكنيست قضية الاحداث التي جرت بين جدران سجن عسقلان في ٣٠ ايلول الماضي . فلقد القت الشرطة ستارا من الصمت على ما حدث . ولكننا مقتنعون ان من واجب الكنيست ان تتدخل كي يمنع ويوقف استمرار استعمال الاساليب الوحشية في السجون .

وما حدث في ٣٠ ايلول ليس الا حلقة في سلسلة .. وهو يتعلق ، يا حضرات النواب ، ليس بسجن عسقلان وحده بل بسجون اخرى ، وليس بسجناء عرب فقط بل بسجناء يهود ايضا .. مع ان كاس الاولين المرة مترعة اكثر واكثر مرارة من كاس الاخرين .

اننا نقترح على الكنيست ان تقيم لجنة تحقيق برلمانية ذات صلاحية واسعة ، ومؤلفة من جميع كتل الكنيست ، لتحقق فيما جرى في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول ، وما سبقه ، وما لحقه ، وكذلك في اوضاع السجون الاخرى ، والشروط المتوفرة فيها ومعاملة السجناء ..

ما الذي حدث في ٣٠ ايلول ؟ ها هي ذي الصورة التي ترتسم عما نشرته الصحف ، وما يقوله السجناء وما قيل لمحاميتهم .

في ٣٠ ايلول ، وفي اثناء عد السجناء في سجن عسقلان ، وعلى السجناء ، كما هي العادة ، ان يقفوا على اقدامهم ، بقي احد السجناء ، محمود ابو دنهش ، ضرير ومريض ، مستلقيا في فراشه . فتقدم منه السجان توليدانو واخذ يضربه . واصيب نتيجة لذلك ، السجين الاعمى المريض في جميع اجزاء جسمه ، وردا على هذا التشفي بالسجين الاعمى والمريض ، هب باقي السجناء في غرفته للدفاع عنه . ورأى السجناء الاخرون في ذلك ان كيل الاضطهاد والاذلال اللذين يعانونهما في سجن عسقلان يوميا قد طفح ، لذلك فان رد السجناء على تصرف السجان توليدانو مع السجين الاعمى المريض كان عفويا تلقائيا ، ولم يكن ثمة تنظيم ولا زعماء .

ورد السجانون بقوة كبيرة على السجناء وانتقموا منهم ، وضرب كثيرون بقسوة ، وبعضهم كسرت ايديهم ، وبعضهم اسنانهم . وهذا هو السبب الذي من اجله منع وزير الشرطة وسلطة السجون زيارة الصحفيين ، واعضاء الكنيست ، بل انهم لذلك رفضوا ان يمكنوا المحامية من الاتصال بموكليها ، ورفضوا اقامة لجنة تحقيق اهلية او برلمانية ، وضيقوا على زيارات الاقارب . وعزلوا سجن عسقلان عن العالم الخارجي لئلا يرى كيف تشفوا بالسجناء ، ولئلا يرى السجين الاعمى الجريح ، ولئلا تعرف الحقيقة .

ونقل ١٨ سجينا بعد ذلك الى سجن الرملة . وقال احد سجناء الرملة لموكلته انه سمع ، بعد جلب السجناء الثمانية عشرة الى سجن الرملة ، صراخهم اليائس والسجانون يضربونهم . وان السجناء الذين جاؤوا من الرملة كانوا حفاة وملابسهم ممزقة . ونقل ممثلو الصليب الاحمر الى عائلات السجناء ان ١٨ سجينا جرحوا في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول ، واضطروا الى المعالجة او النقاهة .

ونتيجة للاوضاع الفظيعة نشبت في سجن عسقلان اكثر من مرة اضرابات عن الطعام . كان آخرها الذي اشتهر ، في تموز ١٩٧١ وكان ذلك اضرابا استمر ١٤ يوما . وطالب السجناء بالكف عن تشفي السجانين بهم ، ومن اعمال الاضطهاد والاذلال . وقد مات احد السجناء في اثناء الاضراب عن الطعام . كما توجهت عصبة حقوق الانسان والمواطن آنذاك باحتجاج ونظمت مظاهرات احتجاج قرب دار الكنيست ضد النظام الوحشي في سجن عسقلان والسجون الاخرى .

ونشب في سجن الرملة اضراب عن الطعام تضامنا مع سجناء عسقلان . وقبل ذلك في شهر ايار نشب اضراب السجينات العربيات في سجن النساء في الرملة . وكذلك نشب اضراب عن الطعام في سجن شطة في شهر ايار الماضي .

واتساءل : لماذا تخفى هذه الامور ؟ لقد طلبت منظمات النساء في نابلس ، والامهات والاخوات ورؤساء بلديات في الضفة ، التحقيق في ما يجري في سجن عسقلان . ولقد قصوا على الصحفيين — وهذا نشر في الصحف — ما رأوه في السجن عندما سمح لهم بزيارته . وما رأوه وما نشر في الصحف يزعزع النفوس .

(وهنا ثارت في الكنيست ضجة حول هذه المعلومات ولاعتماد النائب فلنر على اقوال مندوبي الصليب الاحمر ، فاقحم بعضهم قضية السجناء اليهود في سجون سوريا) .

سيدي الرئيس ، حضرات النواب !

توجهت كتلتنا مرتين الى رئيس الكنيست في اثناء العطلة طالبته عقد جلسة خاصة للكنيست لتاليف لجنة تحقيق برلمانية ، ولتهدئة غضب الكثيرين في الرأي العام والانتقاد الذي ظهر في الصحف الاسرائيلية ، ومنها صحف الائتلاف الحكومي ، دعا مدير مصلحة السجون ، السيد نير ، ضابطين من المصلحة كانما ليحققا في احداث سجن عسقلان . واعلن السيد نير انه سينشر المستمسكات خلال يومين او ثلاثة . وليس غير المقبول فقط ان يكون المحققون ممن يجب ان يجري معهم التحقيق ، او لعلهم هم المتهمون ، بل ان نتائج تحقيقهم لم ينشر ، على الرغم من البيان الذي نشر ، وعلى الرغم من انه وعد بذلك علنا .

اعلن وزير الشرطة انه لن ينشر شيء من هذه المستمسكات .

وعزل سجن عسقلان تماما عن العالم . وضيق حتى على زيارة الاقرباء .

كل ذلك يزيد الشكوك ان لدى الشرطة ما تخفيه . لذلك نقترح ان تقام حالا لجنة مكونة من مندوبي جميع كتل الكنيست ، تحقق في احداث ٣٠ ايلول في سجن عسقلان ، وفي اوضاع السجون عامة . لان ما يجري فيها لا يتفق واي قانون . وهو يناقض القوانين الاسرائيلية والدولية .

ثانيا ، اننا نطالب بتقديم من يثبت انهم مسئولون عن اعمال التشفي في سجن عسقلان وفي السجون الاخرى ومعاقبتهم .

ايها النواب ، ان الاسكات (اسكات القضية) يصيح حتى يشق عنان السماء . وكل ذي ضمير حي لا يوافق على هذا . وفي كل دولة اخرى ، تنشر فيها امور كهذه ، يجري التحقيق ويعلن عنه . وهنا جرى امر هو ان شخصا من التلفزيون اجرى مقابلة مع الامهات والاخوات بعد ان قمن بزيارة السجن ، واذيعت المقابلة في التلفزيون ، ونتيجة لذلك جرى تحريض من بعض الاوساط على رجل التلفزيون هذا الذي اجرى مقابلة مع النساء اللاتي اضربن عن الطعام قرب بلدية نابلس وطالبن بتاليف لجنة تحقيق ، واختلط الامر نتيجة لذلك في التلفزيون ، وعين مساعد لمدير قسم الاخبار ، وبدأت امور نراها اليوم .

وبالاضافة الى ذلك فالسجناء هم مواطنو ارض محتلة . وهذه الاعمال تتنافى وميثاق جنيف . وليست هذه القضية ، ايها النواب ، قضية سجن عسقلان . واني اود ان اقدم حقيقة واحدة من حقائق كثيرة نشرت ، ومهما يكن الاختلاف فيما بيننا ما هو رايكم في هذه الحقيقة .

وهاكم الحقيقة الواقعة : سجين في سجن الخليل في الثانية والخمسين من عمره وهو عبد الجابر عبد الله السيوري اوقف لمدة ٥٠ يوما ، وحيل بينه وبين الاتصال بمحام . وعندما اتصل بمحام اعطاه المعلومات التالية : بعد توقيفه ضرب في غرفة التحقيق على وجهه وسائر اجزاء جسده . واستمروا في ضربه في كل تحقيق اجري معه ، حتى فقد سمعه في احدى اذنيه . وامره المحققون بعد ذلك ان يخلع ملابسه . وبينما كان عاريا وساعداه مقيدان وراء ظهره علقوه من يديه بحبل التف حول جسده ، وضربوه وهو على هذه الحالة ، حتى في الاجزاء الحساسة من جسده .

(وتعالى صياح بعض النواب : اين جرى هذا ... هل جرى في روسيا ؟ !!!)

ولكن فلنر رد عليهم : في سجن الخليل .

وبعد كل هذا رفض الرجل ان يعترف فتركوه واوقفوه توقيفا اداريا ..

وهذا ليس الحال مع العرب من المناطق المحتفظ بها ، وليس مع العرب الاسرائيليين . فان عددا من اليهود يقعون ضحية اسلوب الضرب والتعذيب في الشرطة وفي السجون . ولقد قامت منظمة يهودية خاصة تطالب بالتحقيق فيما يجري في السجون وفي اثناء التحقيق في الشرطة . ومعالجة قضية الفهود السود معروفة .

ولدي حقائق اخرى كثيرة من هذا النوع . لذلك اتوجه الى جميع اعضاء الكنيست : ان القضية تتعلق بهؤلاء الناس ، عرب ويهود ، وهناك احداث يهود ماتوا بسبب الضرب في السجن . ونشرت هذه الامور . ترى أيمكن ان تنتقل الكنيست الى موضوع اخر وتمر على هذا الموضوع ؟ اننا نقترح لجنة تحقيق من الكنيست — وهذا كل شيء — كي تحقق كما يجب ان يكون التحقيق ، ولكي تكون نتائج وتنشر .



كنديون يحتجون على قرار امريكا تفجير جهازها النووي في امشيتكا ..

امريكا تحدت الراي العالمي وفجرت جهازها النووي

واشنطن — على الرغم من سخط الرأي العام العالمي ، ومطالبة كندا واليابان وغيرها بعدم اجراء التجربة النوويه ، فجرت السلطات الاميركية في بئر عميق في جزيرة امشيتكا ، من مجموعة جزر «الوشن» ، جهازا نوويا شديد العنف بلغت قوته ٢٥٠ مرة قوة القنبلة الذرية التي القتها الولايات المتحدة على هيروشيما اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية وادت الى دمار المدينة واودت بحياة عشرات الالاف من سكانها .

وقد تم التفجير بعد ان فشل حفاظ الطبيعة الاميركيون في استصدار قرار من محكمة العدل العليا الاميركية يمنع السلطات العسكرية من القيام بالتفجير .. وقد رفضت المحكمة الطلب بأربعة اصوات ضد ثلاثة ، بعد ان اقتنعت ان التجربة ضرورية لامن الولايات المتحدة ولا تشكل خطرا على المنطقة .

وكان معارضو التجربة قد أعلنوا ان التفجير قد يجر وراءه زلازل في المنطقة ، وامواجا من المد المحيطي تؤدي الى دمار في الشواطئ القريبة ، واشعاعات ذرية تهدد اهالي الاقطار المجاورة ..

هذا واذاعت وكالات الانباء ان دوي الانفجار الذي جرى تحت الارض على عمق ميل واحد زلزل القيادة وبيوتا على بعد ١٤٠ ميلا في الاسكا .

واعربت الحكومة اليابانية عن أسفها لان الحكومة الاميركية مضت في تجربتها .

كما اعلن معارضو التفجير ان عدم حدوث الاخطار المتوقعة حال اجراء التجربة لا يثبت زعم السلطات الاميركية ان الانفجار النووي لن يسبب أضرارا .. فالزمن لوحده سيظهر ذلك .

من البيان الكوبى — السوفييتى

موسكو — تليفونيا من مراسلنا — اسفرت زيارة الرفيق الكسي كوسيغين الى كوبا ، عن صدور بيان مشترك بين القادة السوفييت والقادة الكوبيين وفيما يلي نص البيان :

ابدى الجانبان السوفييتي والكوبي وحدة تامة في الراي في تقديرهم الوضع العالمي الراهن على ضوء التطور الاجتماعي في العالم الذي يميزه تعمق السبيل الثوري .

وأكد الجانبان ان هذه الحركة من تصاعد القوى الثورية تبدو في تعزيز المنظومة الاشتراكية العالمية وفي تزايد تعاظمها الاقتصادي والعسكري ، وفي تطور حركة التحرر القومي بين الشعوب المضطهدة التي تستغلها الامبريالية ، وفي الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية .

وأبدى الجانب السوفييتي والجانب الكوبي تأييدهما القوي لنضال الشعوب العربية لاجل القضاء على آثار العدوان الاسرائيلي ، ولاجل اجلاء القوات الاسرائيلية عن المناطق العربية المحتلة ، ولاجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي لا يشك فيها ، لاجل احلال السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط .

والطرفان متفقان في رايهما ان تسوية النزاع في المنطقة سياسيا يساعد في تخفيف التوتر الدولي .

ارفعوا ايديكم عن عائلة الفرا في يافا

— لمراسلنا في يافا — عائلة الفرا من يافا مكونة من ثلاثة اخوة وامهم العجوز المريضة التي تبلغ من العمر سبعين عاما . وهم يعيلون ١٥ نفرا من الاطفال . وكانت السلطات قد اعتقلتهم اعتقالا اداريا قبل ثلاث سنوات لمدة سبعة شهور ونصف بتهم ملفقة مثل « الاتصال بالمخربين » و « الاخلال بامن الدولة » . ولبطلان هذه التهم اطلق سراحهم . ولكن المضايقات ضدهم لم تتوقف . اذ فرض عليهم اثبات الوجود في مركز البوليس ، ومنعوا من الخروج من البيت من المساء حتى الصباح ، وفرضت عليهم الاقامة الجبرية في تل ابيب — يافا وعدم الخروج منها الا بتصريح خاص . وصبحت بيوتهم عرضة للتفتيش في ساعات النهار والليل .

وفي ليلة الاثنين الماضية ، في الثانية صباحا داهمت بيت العائلة قوة كبيرة من الشرطة مكونة من اكثر من ٥٠ شرطيا وشرطية مدججين بالسلاح وادوات الحفر من فؤوس وغيرها . واقتحموا البيت بشكل ارهابي دون ان يكون لديهم امر تفتيش ودون اي احترام لحرمة البيوت ودون ان ياخذوا بعين الاعتبار ان هناك اطفالا ومسنين في احلى ساعات نومهم .

لم ينتظروا ان يفيق الجميع ويرتدوا ملابسهم ، فقد اقتحموا الغرف حالا وبدأوا بتفتيش سكان البيت رجالا ونساء واطفالا تفتيشا دقيقا يستنكره الذوق السليم . حتى انهم ايقظوا طفلا في اللفاع عمره ثلاثة شهور . وايقظوا الام العجوز المريضة التي لا تستطيع الوقوف او المشي . وبصعوبة استطاعت الوقوف على رجليها من شدة المرض والخوف الذي اصابها . ونتيجة لهذه المعاملة الوحشية والتخويف زاد عليها المرض واصيبت بالانهيار التام . كما اصيب طفلان بمرض الزمهما الفراش فامتلأ جسدهما بالبثور الحمراء ، وتعطل بقية الاولاد نتيجة الخوف والسهر عن الذهاب الى المدرسة .

ولم يكتفوا بالتفتيش وقلب كل ما في البيت رأسا على عقب ، فبدأوا الحفر في ساحة الدار « تفتيشا عن الالغام » بشكل هستيري مما ازعج الجيران ومنع عنهم النوم في تلك الليلة ، حتى ان الشرطيات ستنكرن مثل هذه المعاملة الشاذة وظهر عليهن الخجل وخصوصا عند تفتيش الطفل الرضيع والعجوز المريضة . وقبل رحيلهم اعتقلوا احد الاخوة المدعو ربحي لمدة ٤٨ ساعة بقي خلالها في السجن بدون اكل .

ولما ذهب الاخ الاكبر في الصباح الى المسئول في مركز البوليس بيافا المدعو ليفي ليشكو له هذا العمل الاستفزازي قال له ليفي : يجب ان تعلموا انكم معرضون لمثل هذا في اي وقت نريده وفي اي ساعة ، فانتم « خطرون » جدا على امن الدولة ! انكم قوميون متطرفون ومن « جماعة الارض » وشيوعيون ! ويحق لنا اعتقال اي واحد منكم او جميعكم متى شئنا !!

ان عائلة الفرا وسكان الحي يستنكرون مثل هذا العمل الاستفزازي ويطالبون بايقافه ، وخصوصا وقد تعددت مثل هذه التفتيشات والمضايقات في الحي المهمل من كل عناية لان اغلب سكانه من العرب .

وتستصرخ هذه العائلة الرأي العام لرفع هذه المضايقات عن افرادها لتعيش بطمأنينة ولاعالة اطفالها ، وهي تفكر بتقديم استجواب لوزير الشرطة اذا لم تتوقف المضايقات .

ومن المعروف ان الاخوة الثلاثة بعيدون جدا عن السياسة ولم يكونوا اعضاء في اية حركة او حزب سياسي . وهناك اعتقاد بوجود نار لترحيلهم . فقد سمعوا عن ذلك من افراد الشرطة الذين سمعوه ، على ما يظهر ، من المسئولين .

ملاحقات بوليسية فاشلة في نحف

نحف — لمراسلنا — بتاريخ ٣١-١٠-٧١ داهمت قوة من بوليس كرمئيل بيت الرفيق محمد عتمة واعتقلته بعد تفتيش المنزل بدون امر تفتيش من المحكمة ودون اعلان عن سبب الاعتقال . وعندما لم يجدوا شيئا صادروا دفترا خاصا بحسابات جريدة « الاتحاد » ودفتر حسابات عمل الرفيق محمد .

هذا وكان الرفيق محمد وعدد من اعضاء الحزب في نحف وعمالها قد اعتقلوا لعدة ايام ، قبل بضعة اشهر واطلق سراحهم بدون اية تهمة .

ان جماهير نحف تعتقد بحق ان الهدف من هذه الاعتقالات هو اشاعة الارهاب في القرية خصوصا انها جاءت بعد اتصالات قام بها رجال الشين بيت واجراؤهم مع عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية مصحوبة بالتهديد والوعيد .

اننا مع جماهير نحف نستنكر عملية الارهاب ضد الشيوعيين والتقدميين وليكف البوليس عن هذه الملاحقات الفاشلة .

من هنا وهناك

ليس ساحرا ابدا !!

نشر يهوشع بيلنيكيس وهو في الخامسة والعشرين من العمر اعلانا في الصحف في السنة الماضية عن افتتاح معهد لاعطاء دروس في السحر والالعاب السحرية ، عن طريق المراسلة ... ومن شروط الانتساب ان يدفع المنتسب مبلغا من المال عند تسجيله ... وانهال هواة السحر وأرسلوا رسوم الانتساب .. ومرت الايام دون ان يتسلموا اي درس .. او اي وصل .

وقد جلب المذكور الى المحكمة بناء على شكاوى ضحاياه العديدين .

وستبدأ محكمة الصلح النظر في قضيته ، وسيمثل العديد من ضحاياه ليشهدوا في هذه القضية .

زواج بالمراسلة .. طلاق في المحكمة

عرفت فنانة اسرائيلية في الحادية والثلاثين من عمرها مصورا يهوديا في الخمسين من عمره من خارج البلاد ، عن طريق المراسلة ، فقد بدأت الرسائل على اساس فني ... وتحولت بعد ذلك الى اساس غرامي ... وتقرر في هذه الرسائل ان تتزوج الفنانة المصور ، ولذا غادرت الفنانة البلاد الى كوبنهاجن ، حيث تزوجت مع المصور في مراسيم مدنية .

وعندما عادا الى البلاد ولم يمض بعد على زواجهما شهران تقدما الى المحكمة الدينية في تل ابيب يطلبان الطلاق واعتبار زواجهما باطلا ..

ولاول مرة تستجيب محكمة دينية الى طلب كهذا ..

وتقول الزوجة : لقد دب الخلاف بيننا رأسا بعد انتهاء مراسيم الزواج المدني ، عندما جلسنا في مقهى واخذنا نتحدث عن المستقبل ، ولقد فوجئت في اللحظة الاولى بانه لا يحب ان الد له اطفالا .. وشعرت انني ارتكبت خطأ فادحا .

فرشة ..

مغادرة الفراش في الصباح ، ثقيل على الكثيرين ، ولا سيما في فصل الشتاء .. ولذلك ابتكرت احدى شركات اثاث البيوت فرشة جديدة توقظ الانسان من نومه وتجبره على تركها حالا .. وثمنها ٤٠٠ دولار ..

والفرشة تغري المرء لينام عليها وتريحه طيلة الليل ، ولكن ما أن يقترب موعد نهوضه ، تدق فيها ساعة ثم ترتفع الفرشة الى شكل مقعد يقفز بالمستلقي عليها .

ليس الآن !!

وجه النائب يوسف تمير في ٢٧ ايلول الماضي استجوابا الى وزير الدفاع يطلب فيه الاجابة على الاسئلة التالية :

١ — ما هي نتائج الاعمال في مصسكرات اللاجئين في شمال سيناء ؟

٢ — وما هو عدد من اجلوا ، ومن أعيد اسكانهم في هذه العمليات ؟

٣ — ما هو اثر هذه التغييرات اقتصاديا وأمنيا ؟

وقد رد الوزير ديان في ٢ تشرين الثاني الجاري على السؤالين الاول والثالث بقوله : في هذه المرحلة تم تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع شق الطرق في المعسكرات . وجرى ذلك في معسكرات جباليا ، والشاطئ ورفح . ويمكن اليوم ان يقال ان لهذه العملية تاثيرا كبيرا على طاقة قوات الامن حتى تقوم باعمال الشرطة في حدود المعسكرات .

وقال في الجواب على السؤال الثاني انه نقل ١٩٠٠ عائلة ، منها ١٢٥٠ عائلة تقريبا الى العريش ، و ٣٠ الى منطقة القدس والسامرة ، اما الباقون فاستوعبوا تقريبا في اماكنهم السابقة .

وسأل النائب يوسف تمير : هل سيكون لهذه العملية التي يسميها سيدي ناجحة — استمرار ؟ فاجاب الوزير : ليس الآن .



التحدي الحضاري

מעריב

نشرت « معريب » في ملحقها الاسبوعي ، يوم الجمعة ٥-١١-٧١ ، حديثا مع عميد الجامعة العبرية الجديد ، البروفسور يوفال نئمان ، الذي كان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي .. وهو من العلماء البارزين في اسرائيل ، وقد حقق انجازات باهرة في الابحاث العلمية .. منذ صغره !

والغريب في نظرياته الاجتماعية انه لا يؤمن بنظرية التطور ، ويقع في نفس الخطأ الذي يقع فيه رجال السياسة والقادة العسكريون الاسرائيليون الذين ينكرون قدرة الشعوب على التطور .

ويتحدث العميد الجديد عن تفوق اسرائيل العلمي على العرب وعن تناسب القوى العلمي بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فيقول « **ان هذا التفوق على العرب قائم وهو تفوق هائل جدا واهميته لا يعلى عليها في مجال المنافسة وقدرتنا على الحياة . ومدى هذا التفوق هو جبروت بالنسبة لكل الاقطار المحيطة بنا . ومما يثير اسفنا انه دخل في هذه المقارنة عنصر آخر – هو السوفييت . وانا الآن لا افكر بما لنا من قوة مقابل قوة العرب . فالعرب يشغلون جزءا لا اهمية له في الصورة العامة .. لان تفوقنا حاسم الدرجة لا اقول انه قد لا تقع بيننا وبين العرب معارك دموية – ولكن الغلبة ستكون لنا لفترة طويلة جدا** » .

ويتحدث العميد عن « المقارنة الجديدة » التي «تضم» – كما يقول – « السوفييت ايضا » . وهذا رأيه :

« **.. الوضع هو اننا لا نقف بالضبط في مواجهة السوفييت . ولكن على نفس القياس لا نقف امام العرب وحدهم . وهكذا فان المقارنة البسيطة التي عرفناها قبل العهد السوفييتي في مصر قد تعقدت بالنسبة الينا** » .

غير انه يقول : « **غير ان هذا ليس لانه لم يقلل من اهمية هذا التفوق في الاتجاه العلمي نفسه – التكنولوجي بجميع فروعه العسكرية والاقتصادية ، بل انه يزيد من اهمية هذا التفوق الى درجة مدهشة** » .

ويقارن العميد الجديد بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فيقول :

.. « **ان نظرة على تناسب القوى بيننا وبين السوفييت هو مذهل : في ١٩٦٥ حين كان عدد سكان اسرائيل – ٢ – مليون ونيف من السكان لا اكثر – وفي الاتحاد السوفييتي ٢٠٠ مليون – نسبة لا تقل عن واحد الى مئة ، كان في الاتحاد السوفييتي ١١ الف باحث في العلوم الطبيعية والتكنولوجيا . وهذه النسبة هي ليست ذبابة بالنسبة لفيل . ولكن في سنة ١٩٧١ كانت النسبة فقط واحد الى ثلاثة ، وفي اقصى الحالات واحد الى سبعة ، مع انه لم تنشر ارقاما دقيقة . ولدينا الان ١٦٠٠ باحث يعملون في علوم الطبيعة والتكنولوجيا ، مقابل ١٣ الفا في الاتحاد السوفييتي . واذا ما ذكرنا ان في البلاد العربية كلها ، هناك ٣٠٠ فقط من الباحثين من هذا النوع – ولا اتحدث الآن عن مستواهم الشخصي – اللذي يبلغ تقريبا ١٨ بالمئة من المستوى في اسرائيل الصغيرة ، واذا كان هذا هو الحال فنحن « دولة صغيرة عظمى » (وهذه ارقام المقارنة : اميركا ٤٠ الف باحث في العلوم الطبيعية والتكنولوجية – ٣ مرات اكثر من الاتحاد السوفييتي ، في كل اميركا اللاتينية المؤلفة من ١٣ دولة – ٩٠٠ باحث اي نصف ما يوجد في اسرائيل)** » .

وحول الارقام عن الاتحاد السوفييتي ، كما قال السيد نئمان ، ليست لديه ارقام دقيقة رسمية .

حول « التفوق الابدي والعبقرية اليهودية »

ويتحدث عميد الجامعة العبرية الجديد السيد يوفال نئمان عن التفوق « الابدي » ، فيقول :

« **لا اشك اننا ، من الناحية النوعية ، عامل قادر قطعا على خوض كل موضوع يستطيع الروس خوضه . ونحن عامل يستطيع حتما ان يركز على نفس المواضع التي تجري فيها المنافسة طاقة ومقدرة هائلتين . ونستطيع ان نعتمد على المساعدة الاميركية ، ولكن حين يكون الكلام عن الطواقم الذين يستطيعون ان يستوعبوا ويهضموا ويجددوا تجديدات ويبرزوا في حلولهم – فهناك احتمال قريب في ان يتضح للسوفييت في وقت مبكر ، اذا لم يتضح بعد ذلك لهم ، انه لا يجديهم ان يتورطوا معنا** » .

ويتحدث عن مسألة « الابدية » ، فيقول « **الابدية هي موضوع للبحث بحد ذاته ، ولكني لا اشك ان تفوقنا هذا سيستمر وقتا طويلا ، وطويلا جدا ! فهذا هو جزء من البون الشاسع الذي يزيد عمقا بين العالم المتطور والعالم النامي ، خصوصا وان العالم النامي – لا ينمو بالفعل بل يزداد تخلفا بالنسبة للعالم المتطور . وحتى يتخلص العرب من هذا الوضع يجب حدوث تغييرات ثورية جدا – اجتماعية وتكنولوجية وفي العقلية والتقاليد – مع التغلب على العوائق النفسانية الكبيرة والتحرر من الفنتازيا ومن الاعتقاد بامكانية العيش في وضع لا تمييز فيه بين القول والفعل ، بين الواقع والوهم ، بين الحياة والاسطورة . وهو امر يحتاج الى سنين طويلة جدا جدا ، اذا ما تسنى لهذا ان يحدث . وفي الوقت نفسه فان الزمن يعمل لصالحنا وهو في تحسن مستمر** » .

« **ولا اعتقد ان هذا نابع عن « عبقرية يهودية » بنوع خاص . فهذا نابع عن المنافسة بين سكان لا تعترض طريقهم عوائق لا عقلانية ، وبين سكان تستعبدهم هذه العوائق . وهو مرتبط طبعا بتقاليد التعلم والتثقيف اليهوديين . فحتى في اليمن التي لا تزال تعيش في العهد الحجري ، فان اكثرية اليهود هناك كانت تعرف القراءة والكتابة . هذا هو تراثنا المدهش ...** »

وفي مقدمة حديثه اشار عميد الجامعة العبرية الجديد الى « نظرية النسبية التي تنطبق ايضا علينا » ، بمعنى ان المتقدمين سيزدادون تقدما والمتخلفين سيزدادون تخلفا .. ومن هنا استخلص نظرية التفوق الابدي ... غير ان هذا التحدي الحضاري لا يأخذ بعين الاعتبار قوانين التطور الموضوعية والصراع الطبقي التي قلبت حسابات اصحاب نظرية التفوق الابدي ، قبل البروفسور نئمان .

محمد شريف يدخل السجن

بتهمة اختلاس اموال المجلس المحلي

يافة الناصرة – لمراسلنا – نظرت محكمة العدل العليا في ١٧-١٠-١٩٧١ في الاستئناف الذي قدمه محمد شريف ، الرئيس السابق لمجلس يافة الناصرة المحلي ، على قرار المحكمة المركزية الذي صدر ضده ، والذي حتّم عليه بموجبه بالسجن ثلاثة اشهر مع دفع غرامة قدرها ١٥٠٠ ليره واعادة المبلغ الذي اختلسه وقدره ٣٥٠ ليره .

وقد صادقت محكمة العدل العليا على قرار المحكمة المركزية .

وقد علمت ان محمد شريف ادخل فعلا الى السجن ودفع المبلغ المختلس . وتجري الان محاولات لكي يكون سجنه خارجيا .

وكان المجلس المحلي في يافة الناصرة ، هو الذي رفع القضية بواسطة النيابة ، على محمد شريف ، عندما اكتشف ان المذكور تلاعب باموال المجلس .

اطلاق سراح الرفيق مفلح طبعوني بدون كفالة وبدون تهمه .. اعتقاله كان لاهداف ارهابية وابتزازية

الناصرة – لمراسلنا – كما يذكر القراء كان البوليس في الناصرة قد داهم بيت موسى الطبعوني يوم السبت في منتصف الليل ليعتقل ابنه الرفيق مفلح عضو الحزب في الناصرة وعضو قيادة فرع الشبيبة الشيوعية فيها . وكانت المحكمة في الناصرة قد استجابت لطلب البوليس توقيفه ١٥ يوما .

وفي صباح يوم الخميس ١٤-١١-٧١ ، اي بعد ٤ ايام من اعتقاله وبعد يومين فقط من توقيف المحكمة له ، اطلق البوليس سراحه دون كفالة ودون توجيه اية تهمة له .

لقد نفى الرفيق مفلح طبعوني التهمة الكاذبة التي وجهها اليه البوليس امام المحكمة وهي تهمة « الانتساب الى منظمة غير مشروعة » واتهم البوليس انه اصبح من نشاطه الروتيني اعتقال الشيوعيين والعرب بحجة الانتساب لمنظمة غير مشروعة وطالب باطلاق سراحه ليتمكن من مواصلة دراسته .

وكان المحقق ومعه «موشه» من بوليس الناصرة قد عرضا على الرفيق مفلح اثناء التحقيق معه ان يعرفاه على ضابط كبير يزوره مرة في الشهر ليوصل له معلومات تفيد دوائر الامن . وقد رفض مفلح هذا العرض بشدة مستنكرا اهداف اعتقاله الارهابية والابتزازية .

والغريب في امر التحقيق الذي اجراه المحققان المذكوران انهما نسيا التحقيق حول « الامن » والمنظمة غير المشروعة » واستهواهما البحث بشطارة محاولين اقناع الرفيق مفلح بان لا يدعو المناطق المحتلة – محتلة – بل عليه ان يقول : هذه مناطق محررة ! وان هنالك اضطهادا لليهود في الاتحاد السوفييتي ومهاجمة الاشتراكية وحكم العمال !!

اننا نستنكر بشدة مجرى التحقيق الذي لجا اليه المحقق وموشه ، اذ هددا الرفيق باللجوء الى وسائل خاصة لاقتناص ما يريدون ، كما قيدوا يديه وعصبوا عينيه وكموا فاه بعصبة اخرى عند نقله من الناصرة الى الجلمة .

اننا نشجب الاعتقالات التي لا علاقة لها بالامن ، بل كل هدفها ارهاب سياسي وانتقام سياسي يتعرض المواطن البريء لهما .

اننا نستنكر لجوء المحققين المفلسين الى مناقشات سياسية مشحونة بالتهديد والارهاب لا تستهدف الامن ولا تمت للامن بصلة وهي ليست سوى مجرد عدوان على حرية الفكر وحرية العمل السياسي السليم والمشروع لكل مواطن .

فليكف البوليس عن هذا الطريق المفلس !

كتاب مفتوح من اعضاء الهستدروت في قرية ام الفحم

* الى مركز صندوق المرضى في تل ابيب * الى اللجنة التنفيذية للهستدروت – تل ابيب * الى طبيب منطقة الخضيرة – مركز كوبات حوليم

لقد سبق وان قدمنا لحضراتكم عرائض وقعها مئات العمال بتاريخ ٢٢-٨-٧١ تستنكر سلوك الطبيبة في عيادة ام الفحم وتصرفات الممرض غير الاخلاقية . وكانت العرائض مرفقة بترجمة عبرية على امل ان تلقى اهتمامكم وردكم السريع لمعالجة الموقف الذي لا يمكن احتماله والذي كان له اكبر الاثر في انفصال الكثيرين من عضوية الهستدروت في قريتنا . والحقنا العرائض بنماذج من الشكاوى الخاصة على تصرفات الممرض غير الانسانية وغير الاخلاقية التي رفعها اصحابها الى مكتب طبيب المنطقة في الخضيرة بتاريخ ٥-٩-٧١ . وطلبنا من حضراتكم تعيين موعد لمقابلة الوفد الذي شكله العمال لشرح الموقف عن كثب . ان هذا الاهمال من قبلكم انما يدل على الاستهتار بمطالب الاعضاء وشعورهم وهو لا يشرف الهستدروت او يشجع على الانضمام اليها او يؤدي الى اتساع نشاطها بين العمال ، وهو فقط يشجع المتمادين في غيهم في العيادة ويجعلهم لا يحسبون اي حساب للتذمر القائم بين الاعضاء . لقد طال انتظارنا لجوابكم دون جدوى . اننا نأمل ان يكون كتابنا هذا منبها لضمائركم . ونحن في انتظار جوابكم لاصلاح الوضع .

تهنئة

الى المحامي علي رافع وزوجته ، تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

بشرى

الحزب والشبيبة – حيفا

اثارة قضايا عكا القديمه امام مهندس البلدية

عكا – لمراسلنا – قابل الرفيق سليمان حلوه ، عضو لجنة المعارف البلدية، مهندس البلدية وبحث معه قضايا الحفر الموجودة على المدرج المؤدي الى المدرسة من الجهة الاخرى والاهتمام بالنظافة وازالة الروائح الكريهة في منطقة المدرسه وتنظيف شارع الفاخورة من الرمال . كذلك طالب بتصليح البلاط في بعض الاماكن ، وبايجاد ممر للمشاة شارع عكا – حيفا قرب المنطقة الصناعية لتامين العبور من والى المنطقة الصناعية . كما دعا الى انارة البلد في مختلف انحائه .

وقد احتج المهندس بعدم وجود ميزانية ولكنه وعد بمعالجة معظم هذه القضايا التي اثارها الرفيق سليمان حلوة .

رد على شكوى

جاءنا من السيد طه نجم سكرتير نائب وزير الصحة الرد التالي على شكوى فؤاد حمدان :

في عدد « الاتحاد » الصادر بتاريخ ١٥-١٠-٧١ نشر السيد فؤاد حمدان من سكان حي المسلخ بالناصرة شكوى فيها انتقاد موجه لمكتب نائب وزير الصحة بخصوص معالجة رفع الاذى والضرر التي تسببها المستنقعات من بيته كما يدعي .

لقد رأينا من واجبنا ان نرد على هذه الشكوى كما يلي :

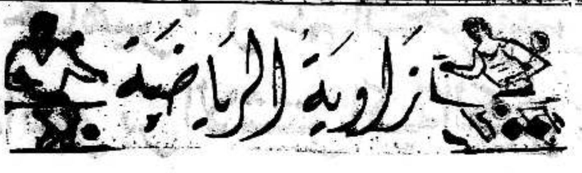
بتاريخ ١٠-٨-٧١ تسلمت كتابا من السيد فؤاد يطلب فيه معالجة قضية الباعوض وتسرب المياه الناجمة من وجود معمل الثلج والقازوز في الناصرة .

في نفس اليوم تحدثت مع مفتش الصحة وطلبت منه معالجة هذه القضية .

وبالفعل بتاريخ ١١-٨-٧١ اي بعد تسلم كتاب السيد فؤاد بيوم واحد فقط ذهب مفتش الصحة الى معمل الثلج والقازوز وبعد الكشف طلب من صاحب المعمل السيد اسعد الكردوش دفع الضرر ومنع تسرب المياه وقد وعده بالعمل حسب تعليمات المفتش وبالفعل نفذ هذه التعليمات.

اما بخصوص الباعوض فان العامل المسؤول عن رش المنطقة قد اخذ الاوامر اللازمة لرش الاماكن التي يمكن ان تكون مصدرا لتوالد الباعوض وهذا الرش يتم كل عشرة ايام طيلة ايام السنة .

اود ان اشير هنا الى اننا لم نصم آذاننا بل قمنا بواجبنا كما يجب . اذ ان مفتش الصحة زار السيد فؤاد على اثر شكواه في محل عمله مستفسرا عن الوضع واعلمه السيد فؤاد بأن كل شيء على ما يرام .



افتتاح الموسم الكروي في البلاد بالنسبة لفرق الدرجة الاولى فقط

واخيرا وبعد الانتظار الطويل تجددت يوم السبت الماضي مباريات الدرجة الاولى في البلاد بفرعيها ، ولكن باشتراك ٣١ فريقا فقط ،حيث ان الفريق ال ٣٢ (الخضيرة او مكابي بيتح تكفا) لم يعين بعد .

وعلى ما يبدو من خلال النتائج الاولى فان شباب الناصرة مصممون على التقدم واحراز الفوز ، والبقاء في القمة ، واملنا هو ان يحتل الشباب المرتبة الاولى ايضا بعد الاسبوع ال ٣٠ ! كانت مباراة الشباب الاولى ضد طبريا وفي الناصرة ، وتغلب فيها الشباب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وقد سجل عدنان المدني هدفين واضاف كايد ابو حمد هدفا ثالثا في مباراة جيدة . وامتاز جميع اعضاء الفريق .

ومن باقي نتائج المباريات فوز رمات غن على مكابي هرتصلية (مع بستوني) ١ : صفر وخسارة هبوعيل هرتلية على ملعبه امام كريات شمونه بهدفين لصفر ، وكذلك تعادل هبوعيل حولون ومكابي شعرايم بهدف لكل منهما . وتغلب رمات عميدار على كريات اونو ٣ : صفر ، بينما فاز هبوعيل «رموره» على بئر يعقوب ٨ : صفر .

هذا واقيمت عدة مباريات ودية بين فرق الدرجة الممتازة ومنها فوز مكابي حيفا على هبوعيل في « دربي » ١ : صفر . وتغلب هكواح على هبوعيل الخضيرة باربعة اهداف لصفر . وفاز فريق بيتار القدس على هبوعيل بيتح تكفا ٦ : ٢ بعد ضربات الجزاء . وفاز هبوعيل القدس على يافا ٢ : ١ .

الدرجة الثانية

احرز هبوعيل كفر قاسم اول فوز له في الدوري حيث تغلب على مكابي حولون بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها محمود صرصور هدفين واضاف يفتال رتصابي هدفا ثالثا. اما فريق الاخوة فلم يجر مباراته القرية ضد مكابي زخرون يعقوب نظرا لانقلاب سيارة الباص التي سافر فيها لاعبو الاخوة . والجدير ذكره ان احدا لم يصب باذى في هذا الحادث .

الدرجة الثالثة

استطاع اتحاد شباب يافا ان يتغلب على « افيكا » باربعة اهداف نظيفة سجل منها خليل سلامة ثلاثة واضاف خليل الاسمر هدفا رابعا . اما هبوعيل الانطونيو يافا فقد خسر المباراة ضد مكابي « شمال تل ابيب » بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما عوني فحل وكوكو كلليان . وفي مجد الكروم تغلب هبوعيل المحلي على شباب عكا بهدف احرزه يوسف خلايله . وتغلب هبوعيل سولم على مكابي الاخاء الناصرة باربعة اهداف لهدفين . اما مكابي شفاعمرو فقد تغلب على « نفيه شاذن » وعلى ملعب الاخير بخمسة اهداف سجلها مروان عوكل ، صبحي بشناق وزاهر خطيب ، مقابل هدفين . وتغلب هبوعيل نيفا على مكابي تل حنان بثلاثة اهداف سجلها عبد الرحمن الزعبي ، علي سليمان وعلي صالح مقابل لا شيء . وغلب هبوعيل الطيرة على مكابي كفر قاسم بثلاثة اهداف لهدفين ، سجل اهداف الفوز للطيرة تيسير سلطان وزياد ذياب ، بينما سجل حسن عامر وراتب عيسى هدفي كفر قاسم. وتغلب هبوعيل باقة الغربية على بيتار آلونا بخمسة اهداف مقابل ثلاثة واحرز رافع وابراهيم يونس ، فوزي وهاشم العلاق اهداف باقة .. وتعادل هبوعيل قلنسوة مع بيتار هرتصلية بهدف لهدف واحرز ابراهيم قاضي هدف قلنسوة . وغلب مكابي الفريديس على هبوعيل ام الفحم بهدفين لهدف واحد ، وسجل محسن عبد الحسن هدفي الفريديس .

الدرجة الرابعة

في جت تغلب هبوعيل جت على مكابي « يد لبنيم » بثلاثة اهداف نظيفة سجلها كل من بديع وعفيف بدران . وتغلب هبوعيل الرامة على مكابي صفد بهدفين لهدف واحد ، وسجل اميل ضو هدفي الفوز .. وخسر شباب كفر سميع امام رخاسيم بهدفين لصفر . وفاز مكابي كشافة حيفا على « عين هعيمق » بعشرة اهداف مقابل هدف واحد ، واشترك في تسجيل الاهداف كل من ادوار خشيبون ، شاربل مطر ، الياس شحادة ، بولس ابراهيم ، نعيم وجميل سلامة . وتغلب هبوعيل الفريديس على برطعة بثلاثة اهداف لهدفين وسجل خليل حسنيه ومحمد عبد العال اهداف الفريديس . وفاز هبوعيل شباب الكابير على مكابي اور عقيبا على ملعب مكابي الخضيرة بثلاثة اهداف لهدف واحد في مباراة كفاحية ، سجل فيها ثلاثي المدفعية الكابيرية ابراهيم عبد الهادي ، زكريا شنبور وسعيد عبد الحي ، اهداف الكبابير ، وتألق قلب الدفاع العملاق ياسين فؤاد الملقب ب « فرانك ماكلينتوك » ، وبرز الى جانبه اخوه الصغير قاسم فؤاد .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

اقيمت يوم الاحد الماضي المباراة الاخيرة في مباريات الاسبوع الاول في الدوري المصري الممتاز وكانت في القاهرة بين الاهلي ودمياط ، وفيها تغلب الاهلي بخمسة اهداف لهدفين، حيث سجل كل من عادل الجمال وعبد الشافي هدفين وعبد الصمد هدفا واحدا ، بينما سجل عاشور هدفي دمياط .

ويوم الجمعة الماضي اقيمت ثلاث مباريات في الاسبوع الثاني .. ففي الاسكندرية تغلب الاتحاد الصيفي على الترسانة بهدفين لهدف واحد وسجل احمد يعقوب وشحته هدفي الاتحاد ، بينما سجل محمود حسن هدف الترسانة . وفي دمياط تغلب الاسماعيلي على دمياط بهدف واحد لصفر سجله عبد العزيز هنداوي . وفي القاهرة وامام اكثر من ٤٠ الف متفرج لم يتمكن الزمالك من الفوز على المحلة واكتفى بالتعادل معه بهدف لكل منهما . سجل فاروق السيد هدف الزمالك بينما سجل عبد الرحيم خليل هدف المحلة .

ويوم السبت الماضي تغلب البلاستيك على المصري بهدف واحد لصفر سجله سمير عبده في الشوط الاول .

اخبار عالمية

■ اقيمت وسط الاسبوع الماضي مباريات الاياب في نطاق دوري الثمانية في بطولات اوروبا الثلاث . ففي بطولة الابطال انتقم فريق اينترناسيونالي لخسارته امام بوروسيا فيشن جلادباخ الالماني الغربي بسبعة اهداف لهدف بفوزه عليه باربعة اهداف لهدفين . وكان الاتحاد الاوروبي قد الغى نتيجة المباراة الاولى (٧ : ١) بعد ان قدم الفريق الايطالي احتجاجا اثر اصابة قلب هجومه الموهوب « بونينسنيه » بزجاجة « بيره » في راسه !.. وتغلب فريق سلتيك على « سليما » من مالطا بهدفين لهدف واحد .

وفي نطاق بطولة كاس الكؤوس وقعت مفاجأة حيث تمكن فريق اتويدبرج السويدي المتوسط من اخراج فريق « شلسي » اللندني (حامل كاس اوروبا) وذلك لاجل هدف سجله السويديون في لندن . وكذلك خرج فريق ليفربول لخسارته امام بايرن ميونخ بثلاثة اهداف لهدف واحد . وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي تغلب فريق توتنهم على نانت الفرنسي بهدف لصفر وصعد الى المرحلة القادمة . اما فريق ريال مدريد العظيم فقد خرج من المباريات لخسارته امام ايندهوفين الهولندي بهدفين مقابل هدف واحد.

اين الروح الرياضية ؟!!

في اطار مباريات الدوري العام لكرة القدم جرت يوم السبت ٣٠-١٠-٧١ مباراة بين فريقي هبوعيل الرينة وهبوعيل جبعات هموريه من الدرجة الثالثة وذلك على ملعب الاخير .

في الشوط الاول من المباراة سجل الفريق المضيف هدفا لصالحه وانتهى الشوط بهذه النتيجة . وفي الشوط الثاني تمكن لاعبا الرينة البارعان : عطا يا طاطور وجواد نواطحة من تسجيل هدفين لصالح هبوعيل الرينة . وقد انتهى الوقت المحدد للمباراة بهذه النتيجة ، الا ان فرحة ابناء الرينة لم تدم طويلا حيث ان الحكم (وهو من العفولة) تجاهل انتهاء وقت المباراة بضغط من لاعبي جبعات هموريه وجمهور المتفرجين الهائج .. وعندما حاول لاعبو الرينة الاحتجاج لدى الحكم على ذلك ثارت ثائرة لاعبي وجمهور الفريق المضيف الذي نزل الى الملعب و « ساعد » في ضرب وتهديد الضيوف من الرينة باللغة الشوفينية المعقوتة حيث ارتفعت اصوات تقول : « كلنا جنود » واذا اقتضت الحاجة ان نقتلكم هنا فسنفعل ! » .

وكان على الحكم ازاء هذا الوضع الرهيب ان يوقف المباراة غير انه – حرصا على الروح والمبادئ الرياضية – استمر في ادارة المباراة ولم « يشبع » الا عندما سجل لاعبو جبعات هموريه هدفين كانا كافيين لاتمام مهزلة الفوز .

ولم يسلم لاعبو الرينة عند خروجهم من الملعب من الشتائم والتحرشات العدائية وعندما سال لاعب من الرينة احد « نجوم » الضرب والاعتداء عما اذا نسي ان فريقه سيلعب مباراة الاياب في الرينة ؟ اجاب ببطولة: سنحضر معنا جنودا ومسدسات لنذبحكم كلكم في بلدكم ! ...

ترى ، الى متى ستظل هذه الرائحة الشوفينية العسكرية المولة منتشرة في ملاعب الفرق اليهودية ؟ والى متى ستظل روح العداء والعنصرية مميزة لمباريات الفرق العربية واليهودية ؟ ثم اين الاتحاد العام والمسؤولون في الهستدروت وكذلك شرطة الوزير هيلل المشغولة في «قمع ومقاومة الارهاب العربي في المناطق المحررة !! » .

غسان حسين بصول
الرينة

تعزية

تعازينا الحارة الى آل شحادة وآل خوري في المغار وحيفا بوفاة زوجة الاخ سالم شحادة

صبحية الياس شحادة

عن عمر يناهز ال ٣٣ عاما تاركة وراءها ستة اطفال لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

الحزب والشبيبة – حيفا

احتفلت الجماهير، رغم التحريض، بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

حيفا — مكتب الاتحاد — على الرغم من جو التحريض على الاتحاد السوفييتي ومحاولات حكام اسرائيل تسميم الجو السياسي باستمرار بتشويه صورة الدولة الاشتراكية الاولى ، احتفلت جماهير اليهود والعرب فى مدن اسرائيل وقراها بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى تحت شعار : الصداقة السوفييتية — الاسرائيلية ضمان مستقبل البلاد وامنها .

وفى ايام الجمعة والسبت والاحد عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات احتفالية فى حيفا ويافا والبعنة والمكر ورمات غان والطيرة ..

وقد تكلم فى هذه الاجتماعات قادة الحزب الشيوعي القطريين والمنطقيين

وكان من ابرز الاجتماعات اجتماع الطيرة فى المثلث حيث تكلم السكرتير العام ماير فلنر وعضو لجنة المنطقة غازي شبيطه ..

هذا ويواصل الحزب خلال الايام القادمة اجتماعاته الاحتفالية .

حركة الصداقة

وفى الوقت ذاته احتفلت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بذكرى مرور ٥٤ سنة على تأسيس الدولة السوفييتية ..

وتكلم النشيطون فى هذه الحركة فى اجتماعات عامة ، جمعت اليهود والعرب فى المدن المختلطة .. ووحدت الجميع الرغبة فى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وابرز الخطباء ان على اسرائيل ان تتخذ الخطوات الكفيلة بتحقيق ذلك لانه فى مصلحة البلاد .

وقد جرت تلك الاجتماعات فى بيتح تكفا وعرابة وقلنسوة وتل ابيب حيث جرى افتتاح نادي الصداقة الجديد بحضور جمع غفير يوم السبت الماضي .

وقد تكلم فى هذا الاحتفال الحاشد الاديب مردخاي ابي شاؤول ، ي. غبيش ، ويوسف الغازي .

كذلك جرت اجتماعات فى شفاعمرو وباقة الغربية وعكا وطرعان وطمرة .

الشبيبة تحتفل

وقد برز فى احتفالات الشبيبة الشيوعية بعيد الثورة الاشتراكية الكبرى الاحتفال الجماهيري الذي جرى فى نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية فى الناصرة وحضرته جمهرة من الشباب والطلاب والعمال ..

وافتتح الاجتماع نبيل عوده سكرتير الفرع وتكلم فيه توفيق زياد عضو اللجنة المركزية للحزب . وانتهى الاحتفال ببرنامج فني مثير .

تصحيح خطأ

فى مقال الرفيق اميل توما الذي نشر فى العدد الماضي بعنوان « دور الاتحاد السوفييتي فى الثورة الاجتماعية فى العالم العربي » وقع خطأ مطبعي .. فقد جاء فى الحديث عن تطور الصداقة السوفييتية — العربية ان الاتحاد السوفييتي : اسهم فى العدوان الثلاثي (البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي) على مصر . وواضح ان الصحيح هو ان الاتحاد السوفييتي اسهم فى احباط العدوان الثلاثي ، فاقتضى التنويه والمعذرة .

مدير ادارة — بقية —

الى ان تم تعييني رسميا لهذه المهمة فى ٩ حزيران .

ويتضح من تصريحات فريدمان ان خطة الاستيلاء على آبار نفط « ابو رودس » كانت موضوعة قبل الحرب . والآن تفوح رائحة السرقات الجديدة فى هذه الآبار بعد سرقتها من المصريين .

ومن الفضائح تصرف فريدمان المذكور ببيع آلات قديمة ، من آلات الشركة والحصول على ربح يعادل مليون ليرة اسرائيلية فى يوم واحد ...

وفضيحة البترول الجديدة تمس عددا من كبار رجال الدولة وتلقي ظلا على تصرفات المسؤولين .. حتى ان بعض المعقبين يقول ان هذه الفضيحة فى الواقع هي فضيحة لوزير القضاء يعقوب شبيرا وعدد آخر من المسؤولين .

تفاقم التوتر بين الهند والباكستان — بقية

الدولي بالتشاور الا انه اتهم الهند « بالتدخل » فى شؤون الباكستان الداخلية !!

وعقب المراقبون الموضوعيون ان استقبال المسؤولين الصينيين الوفد السياسي — العسكري الباكستاني لم يساعد ابدا على تخفيف التوتر الدولي فى المنطقة بل شجع حكام الباكستان على التمادي بسياسة الارهاب والعنف فى بنغلا داش (باكستان الشرقية)

انديرا غاندي تتجول فى العواصم الغربية

وفى الوقت ذاته واصلت رئيسة وزراء الهند ، انديرا غاندي، جولتها ووصلت امس الاول الى باريس حيث ستمكث يومين تقابل خلالهما رئيس الجمهورية جورج بومبيدو ورئيس الوزراء شابان ديلماس

وكانت قد وصلت الى باريس من نيويورك فى اعقاب زيارة قصيرة فى الولايات المتحدة اجتمعت خلالها مع الرئيس الاميركي نيكسون .. وقبل ذلك زارت لندن واجتمعت برئيس الوزراء « هيث » .

وصرحت انديرا غاندي فى مقابلة تلفزيونية فى الولايات المتحدة : ان الهند لن تسمح لاي قطر بتهديد حريتها التي حاربت سنين طويلة لتحقيقها وصيانتها .

هذا والمتوقع ان تزور بعد باريس ، بون .

وفى الاسبوع الماضي وصل وفد عسكري سوفييتي الى نيودلهي واجرى مباحثات مع وزير الدفاع الهندي .

كوليرا فى المنطقة المنكوبة فى الهند

نيودلهي — انتشرت عدوى الكوليرا فى عدة مناطق فى ولاية « اوريسا » فى الهند التي اجتاحتها الاعاصير قبل عدة ايام . وتسرع سلطات الهند بتقديم المساعدة للمناطق المنكوبة فى محاولة لوقف انتشار الوبا .

واول امس بدأت وحدات من قوات الجيش والاسطول الهندي العمل فى « اوريسا » التي بلغ فيها عدد القتلى حتى آخر احصاء رسمي ٢٥ الفا .

ويقول المراسلون ان اربعة اخماس البيوت هناك تهدمت ، ويمكن رؤية عشرات الجثث طافية على سطح الماء .

الرؤساء الافريقيون الاربعة — بقية

انهم لا ينوون القيام بدور الوسيط الدولي يارينغ ، وفى هذا الصدد نشرت « الاهرام » ان الرؤساء الافريقيين يعتقدون ان مهمتهم فى الوقت الحاضر هي تقصي الحقائق .

ومن جديد ، وقبل ان يغادروا القاهرة ، اعلن الرؤساء انهم ينوون العودة الى اسرائيل ومصر فى اواسط هذا الشهر بعد ان يقدموا تقريرهم الى الرؤساء العشرة الذين انتدبوهم .

والمعروف ان منظمة دول الوحدة الافريقية كانت قد اتخذت قرارا فى دورتها الاخيرة فى اثيوبيا ايدت فيه قرار مجلس الامن ونددت باسرائيل لعدم انسحاب قواتها من المناطق العربية المحتلة .

وفى تلك الدورة انتدبت عشر رؤساء براسهم رئيس موريتانيا ولد دادا لمعالجة الازمة فى الشرق الاوسط والعمل على تسويتها ..

وكان الرؤساء الاربعة قد غادروا اسرائيل بعد ظهر يوم الجمعة الماضي فى اعقاب مباحثاتهم مع المسؤولين الاسرائيليين — رئيسة الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع .

ونشرت « جروزلم بوست » يوم الجمعة ان وزير الدفاع ديان حين اجتمع بالرؤساء الافريقيين عالج قضية امن اسرائيل واكد ان اسرائيل تفهم اهمية السويس لمصر ولكن شرم الشيخ ومضائق تيران (العقبة) حيوية لاسرائيل .. وعلى هذا التقويم يمكن الوصول الى تفاهم بين اسرائيل ومصر .

وهذا اوحى ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يختفون دائما وراء المباحثات المباشرة ولوحوا بها فى مباحثاتهم مع الرؤساء الافريقيين لم يستطيعوا اخفاء مطامعهم التوسعية على حساب الاقطار العربية .

موبوتو خرج عن الاجماع

القدس — لاحظت الصحف الاسرائيلية فى الاسبوع الماضي ان رئيس زايري (كونغو كنشاسا سابقا) خرج عن اجماع الرؤساء فكان الوحيد الذي زار القدس العربية المحتلة.. بينما اعتكف الرؤساء الآخرون فى الفندق .

وعقبت تلك الصحف فكتبت : انه الرئيس الاول الذي يزور منطقة عربية محتلة .

ومعروف ان حكومة موبوتو تقيم علاقات وثيقة مع حكام اسرائيل .. ومن الاتفاقات بين القطرين اتفاق تدريب الجيش « الزايري » .

[illegible] الاتحاد — بقية

منذ البداية ، وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ومساعي تكريس احتلال المناطق العربية .

ولذلك لا يتوقع احد ان تؤثر الدعاية الاسرائيلية الرسمية على احد او ان تغير فى المناخ السياسي الدولي حيث تزداد عزلة اسرائيل .

فمن الغريب حقا ان تتهم المحافل الاسرائيلية الحاكمة مصر او الاتحاد السوفييتي بمحاولة تشديد التوتر فى المنطقة .. وهي التي برفضها كل خطوة نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط تترك الشرق الاوسط على كف عفريت او برميل بارود قابل للانفجار فى كل لحظة ..

ستحقق هيئة الرقابة الدولية فى حقيقة تحليق طائرات الميغ ، التي اذاعت انباءها بصورة « درامية » « خطيرة » السلطات الاسرائيلية .. ولكن نتائج التحقيق لن تغير من الحقيقة الجوهرية القائلة : ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي .. ورفض اسرائيل الانسحاب وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن كاملة هي عوامل الازمة والتوتر والخطر.

ولهذا ترتد كل هذه القضايا الى حكام اسرائيل فهم يتحملون مسؤولياتها وعليهم ان يتراجعوا عن مسيرتهم المقامرة .. وسياستهم التي تقود الى الكارثة .

« انتخابات » فى خمس مدن فى الضفة الغربية المحتلة ؟!

حيفا — يستفاد من اخبار نشرتها الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال تنوي اجراء انتخابات للسلطات المحلية فى خمس مدن ، عرف منها اريحا وجنين وطولكرم . وان هذه الانتخابات ستجري حسب الانظمة الاردنية التي تمنح حق الانتخاب للرجال — دون النساء — الذين يدفعون الضرائب البلدية . وتضيف هذه المصادر ان سلطات الاحتلال ووزارة الداخلية الاسرائيلية تعد الترتيبات الضرورية ، حتى تتم فى خلال نصف سنة .

وتقول « دافار » فى عددها الصادر امس ، ان مصادر الحكم العسكري رفضت تأكيد هذه الاخبار ، غير انها تضيف ان نية سلطات الاحتلال جس النبض ، فاذا نجح الامر فى المدن الخمس المذكورة ، فستجري السلطات الانتخابات فى جميع المناطق المحتلة .

وتلقي الصحف فى روع قرائها ان الحكم العسكري لم يكن ليتدخل ، لولا ان فى الضفة الغربية ، ولا سيما فى اريحا ، ضجة يطالب فيها قسم من الاهلين باجراء الانتخابات وقسم يعارضها ، وتقول هذه الصحف انه فى اريحا نفسها تجمع التواقيع بشكل جماعي ، على نوعين من العرائض احدهما يعارض بقاء الرئيس الحالي صالح عبده ، والثاني يعارض ذلك ويصر على بقائه .

اعــلان

تعلن ادارة مدرسة مار يوحنا الانجيلي بحيفا عن حاجتها لمعلمة للغة الانكليزية فى صفوفها الابتدائية .

يرجى ممن تقدم الطلب ان تكون حاصلة على شهادة بجروت او (جي. سي. اي) وان تتكلم الانكليزية بطلاقة .

تقدم الطلبات الى **ادارة مدرسة مار يوحنا الانجيلي — صندوق البريد ١٧٩٦ — حيفا .**

وفاة فاضلة

شيعت جماهير غفيرة من عكا وخارجها ، امس ، المرحومة

مرتا عبد الله شقور

والدة صديقنا المحامي انيس شقور والرفيقة مريم سمعان .. والتي توفيت بعد مرض عضال عن عمر يناهز ال ٦٢ عاما .

تعازينا الحارة لصديقنا وللرفيقة مريم واخوانهما ووالدهما وعموم آل شقور .

للفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة — حيفا

مصاب اليم

بتاريخ ٣-٨-٧١ حدث اصطدام بين سيارتين كان يقود احداهما الدكتور اسامة خوري ، والثانية حسين حمد سيد احمد من سخنين وقد ادى هذا الاصطدام الى قتل الشاب يوسف حمد سيد احمد وجرح اخيه حسن وعلي شعبان ..

ونحن نبعث بتعازينا الحارة لعائلة السيد احمد بوفاة فقيدهم الشاب

يوسف سيد احمد

الذي خلف وراءه زوجة وطفلين ، ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل .

الحزب والشبيبة — سخنين

مسيرة المليون فى موسكو — بقية

اجتماع احتفالي فى الكرملين

وفى الاجتماع الاحتفالي الذي عقد فى قصر المؤتمرات فى الكرملين ، يوم السبت ، تكلم سكرتير لجنة منطقة موسكو وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق فكتور غريشن ، فابرز انجازات الاتحاد السوفييتي العظيمة التي ادهشت العالم .

وابرز فى هذه الذكرى ايضا النجاحات الكبيرة التي حققتها السياسة السوفييتية السلمية فى العلاقات الخارجية والاهمية القصوى للزيارات التي قام بها قادة الاتحاد السوفييتي مؤخرا فى القارات الثلاث، كما اشار الى اهمية التقارب السوفييتي — الفرنسي ، فى اثر زيارة الرفيق برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الى فرنسا .

ورحب الخطيب بدخول الصين الشعبية الى الامم المتحدة ، وقال ان الاتحاد السوفييتي ما يزال يسعى لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين . وانتقد سياسة قادة الصين المناقضة للينينية واعرب عن امله فى التوصل الى تسوية للعلاقات بين الحكومتين ، لان مصالح الشعبين هي واحدة .

وندد باستمرار العدوان الاسرائيلي وقال ان سياسة اسرائيل العدوانية لا تهدد السلام العالمي وحسب بل مصالح الشعب الاسرائيلي نفسه .

والجدير بالذكر ان سفير الصين فى موسكو وصحفيون صينيون حضروا هذا الاحتفال بعد ان كانوا فى السابق يقاطعونه تماما . ولكن سفير الصين غادر القاعة عندما انتقد غريشن السياسة الانشقاقية والمعادية للاتحاد السوفييتي التي لا يزال يتبعها قادة الصين .

برقية نيكسون

موسكو — ارسل الرئيس الاميركي نيكسون برقية تحية الى الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، بمناسبة عيد الثورة جاء فيها ان الولايات المتحدة تؤيد ، سوية مع الاتحاد السوفييتي ، الجهود المبذولة للتوصل الى سلام دائم لشعوب العالم باسره .

وقد نشرت نص البرقية صحيفة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » .

برقيتان من السادات والاسد

القاهرة — بعث الرئيس المصري انور السادات برقية تحية لزعماء الاتحاد السوفييتي بمناسبة عيد الثورة جاء فيها : ان النجاحات التي حققتها هذه الثورة كانت مجدية ليس فقط لشعوب الاتحاد السوفييتي . ويسرني بهذه المناسبة ان اؤكد بان العمل المشترك المثمر الذي يربط بين بلدينا هو لصالحنا ولصالح تقوية السلام العالمي .

وجاء فى برقية الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا تقدر المساعدة السوفييتية وهي واثقة ان الروابط بين البلدين ستستمر فى التوطد .

تهنئة من الصين

كذلك ارسلت الحكومة الصينية تهنئة الى الحكومة السوفييتية بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اعلنت فيها املها فى ان لا تعرقل الخلافات الايديولوجية بين الجانبين العلاقات السوية بين القطرين !!

ارتفاع الاسعار مستمر

رئاسة اتحاد الصناعيين تطالب بالغاء مراقبة الاسعار ! !

ما زالت اسعار المنتجات الصناعية فى ارتفاع ، وهذا بموجب القرارات التي تتخذها لجنة الاسعار التي عينتها الحكومة للنظر فى طلبات الشركات التي تريد رفع اسعارها .

ومن الحاجيات التي ارتفعت اسعارها فى خلال هذه الايام منتجات شركة دوبك للسجائر بنسبة ٩،٥٪ ، والجدير بالذكر ان الشركة المذكورة قد اشترت شركات اخرى صغيرة منها شركة سجاير « اللد » . وقررت رفع اسعار المصابيح الكهربائية بنسبة ١١٪ .

ومن الحاجيات التي ارتفعت الزيوت التي تنتجها شركة باز للسيارات ، والزيادة بنسبة ٨٪ . وكذلك ارتفعت اسعار الافران المنزلية التي تعمل بالكهرباء والغاز ، بنسبة ٨٪ . كما ازدادت اسعار البلاط ٥٪ .

هذا ومن المتوقع ان تقرر اللجنة المذكورة زيادة اسعار حاجيات اخرى خلال الايام القريبة .

سعر الحمص

وتفيد الصحف ان وزارة التجارة والصناعة قررت العمل الحثيث لتخفيض اسعار الحمص الذي ارتفع ارتفاعا باهظا بنسبة ٨٠٪ ، فقفز من ١،٣٠ ليرة الى ٢،٤٠ ليرة ، ومن المتوقع ان يخفض الى ١،٨٥ ليرة الكيلو . ومن المتوقع ان يلحق هذا التخفيض اسعار وجبات الحمص فى المطاعم فى البلاد .

اصحاب الصناعة يحتجون

هذا وعقدت رئاسة اتحاد اصحاب الصناعة اجتماعا اول امس ، قررت فيه معارضته استمرار المراقبة على الاسعار ، لان المسؤول عن الاسعار فى الحكومة ولجنة الاسعار لا ياخذون بعين الاعتبار ازدياد نفقات الانتاج ، بل بالزيادة التي يستلزمها تخفيض العملة .

وتقول رئاسة اتحاد الصناعيين ان عدم الاعتراف بغلاء المواد الخام فى الخارج ، وتغير نسبة العملات الاوروبية ، وغلاء نفقات اخرى ومنها الخدمات الحكومية يتهدد ارباحهم بالخطر . وانهم ، اذا بقي الوضع على حاله ، لن يستطيعوا تحمل اي نفقات اخرى للتعويض للعمال عن الغلاء ، واذا كان لا بد من تحسين وضع العاملين فعلى الحكومة ان تلغي القروض وبعض الضرائب حتى يبقى المزيد من الدخل للقيام باود عائلاتهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر ال ٥٤ فى النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الاربعاء ١٠\١١

الرملة — الساعة ٨ مساء — **عثمان ابو راس**
فى الختام يعرض فيلم
تل ابيب ، الشمال — الساعة ٨،٣٠ مساء — **ر. لوبتش**
يافا العجمي — الساعة ٧،٣٠ مساء
يافا — جبعات علياه — الساعة ٨ مساء — **عوزي بورشتين**

الجمعة ١٢\١١

حولون — الساعة ٨ مساء — **ي. ايرغه**
اكسال — الساعة ٦ مساء — **س. القاسم**
دير حنا — الساعة ٦،٣٠ مساء — **اميل حبيبي**

السبت ١٣\١١

تل ابيب يافا — ٨،٣٠ مساء — **م. فلنر**
فى نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧
كفر كنا — الساعة ٥ بعد الظهر — **م. جرجوره**
هرتسليا — الساعة ٧،٣٠ مساء — **ي. ايرغه**

الاحد ١٤\١١

نتانيا — الساعة ٨ مساء — **ي. الغازي**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

كفر ياسيف — احتفال منطقة عكا

- مباراة رياضية على « كاس ثورة اكتوبر » بين فريقي الشبيبة الشيوعية فى عكا وابو سنان .
- معرض صور وارقام عن الاتحاد السوفييتي فى نادي السلام بالقرية
- احتفال سياسي فني فى قاعة النادي فى الساعة السادسة مساء باشتراك وفود الشباب من عكا وقرى منطقتها .

برنامج الاحتفال :

- كلمات من ممثلي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فى منطقة عكا
- قصائد من الشاعر سالم جبران
- مسرحية « جسر العودة » ومنوعات فنية .

الاحد ١٤-١١-٧١

شفاعمرو — الساعة العاشرة صباحا فى نادي الحزب . تقدم تحية بنات الكادحين — **اوديت نمر**
عضو الوفد لمؤتمر آرتيك — **رجاء صليبا**
فى النهاية : فيلم سوفييتي

نشاطات فروع حركة الصداقة

وانصار السلام بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
اجتماعات احتفالية على شرف ٧ نوفمبر يوم الذكرى ال ٥٤ لتاسيس الدولة السوفييتية

الثلاثاء ٩-١١-٧١

حيفا — فى نادي « الاخوة » شارع شدروت هكرمل الساعة ٨ مساء — **ي. الغازي ، م. جريس**

الخميس ١١-١١-٧١

الطيبة — **م. ملامد ، ع. ابو اصبع**

الجمعة ١٢-١١-٧١

يافة الناصرة — **الدكتور كالمان التمان ، توفيق زياد**
اكسال — **سليم القاسم**
ام الفحم — **م. ايلبرغ ، م. شريدي**

السبت ١٣-١١-٧١

تل ابيب — (لمتكلمي الايدش) فى بيت الصداقة — شارع احد هعام ٧١ الساعة ١١ قبل الظهر
الناصرة — اجتماع احتفالي فى اوتيل الناصرة
برنامج فني : شعر ، موسيقى ، غناء
عريف الاجتماع : **خليل خوري** كلمة الفرع :
يوسف صباغ . تحية اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر :
روت لوبتش . تحية من وفد قدماء الحزب للاتحاد السوفييتي **خليل ديب**
كفر ياسيف — مساء — **ي. الغازي ، م. الحاج ، م. مطانس**
الرامة — مساء
بني براك — مساء — **م. ايلبرغ**
كفر كنا — **منعم جرجوره**

السـادات يحذر : مصر مصممة على تحرير الأراضي المحتلـة

بأعلى الصوت أيها العمال...

الاتحاد

الجمعة

١٢ تشرين الثاني ١٩٧١
٢٤ رمضان ١٣٩١
العدد ٥٣ السنة ال ٢٨

יום ו

12 .11. 1971

גל' 53 שנה 28

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغوزا מחיר 50 אגורות

السادات يشترط اولا رد اسرائيل على طلب يارينغ بالانسحاب قبل اية مباحثات

القاهرة ـ في منتصف الساعة التاسعة من مساء امس الخميس ، القى الرئيس المصري انور السادات خطابا هاما في جلسة افتتاح مجلس الشعب المصري الجديد التي حضرها كبار الضيوف وسفراء الدول العربية وتحدث عن ازمة الشرق الاوسط فقال ان هذه المشكلة التي تشغلنا هي من اهم قضايا السلم والحرب في العالم ، وسرد في معرض حديثه الجهود التي بذلتها مصر من اجل الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . وقد اتهم اسرائيل بانها لا تزال تطمح الى التوسع في الارض ولا مجال في التوفيق اطلاقا بين التوسع والسلام ، لان التوسع هو طريق الحرب ، والانسحاب هو طريق السلام ، واسرائيل لا تريد السلام .

وقال السادات : قبلنا قرار مجلس الامن لانه يمثل اساسا صالحا للحل اذا احسن تنفيذه . وتحدث عن مهمة يارينغ ، فقال انه وجد ابوابنا مفتوحة امامه في حين ان الطرف الاخر اوصد امامه جميع الابواب . واستطرد يقول : اننا لم نهمل العوامل التي تعتمد عليها اسرائيل ، كتاييد امريكا سياسيا وعسكريا وتحولها الى عامل الارهاب والتخويف في المنطقة . وقال : ولذلك بنينا قواتنا المسلحة . وتحدث عن الدعم السوفييتي لموقف مصر ، فقال : ان الاتحاد السوفييتي هو اول واهم قوة صديقة لم تدخر جهدا في تدعيم مقدرتنا العسكرية . وقال ان الاتحاد السوفييتي وبوحي من مبادئه الصلبة التي يؤمن بها كان في هذه المحنة خير الاصدقاء واوفى الاصدقاء . واضاف : انه لولا تعاون الاتحاد السوفييتي الحيوي معنا في اعادة بناء قواتنا المسلحة لبقي للعدو تفوقه المطلق الذي حصل عليه بعد ١٩٦٧ .

وتحدث عن جهود مصر السياسية لتسوية الازمة فقال : بذلنا جهودا سياسية لا تقل في اهميتها عن ميدان القتال ، وراح العالم لاول مرة يرى وجه الحقيقة سافرة وقد اعطى ذلك لنضالنا جو المشروعية الدولية . لقد كانت معنا نصوص القانون الدولي ؛ اما تنفيذ نصوص القانون فلا تزال مسالة حاسمة حين يتفهم العالم حقائق الصراع ودقائقه.

ثم تحدث عن التاييد الامريكي الذي تعتمد عليه اسرائيل ، السياسي والعسكري ، وقال ان انحياز امريكا لاسرائيل كامل ، وكان علينا ان لا نغفل فرصة مهما تكن ضيقة ، او بابا مهما يكن مسدودا ، وهكذا اتحنا الفرصة واعين ، ومدركين للدور الذي تقوم به امريكا ، لقد دعوناها امام العالم لتتحمل مسؤوليتها ازاء السلام العالمي .. ومن هنا كان قبولنا لمشروع روجرز عام ١٩٧٠ وقبولنا لاسئلة يارينغ في يناير ١٩٧١ .. واضاف الرئيس المصري انه فضلا

— البقية على ص ٦ —

ايعد ديـان لمقابلة بين نيكسون وجولدا؟

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ في مرحلة العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية الراهنة اصبحت المحافل السياسية الاسرائيلية تعلق اهمية كبرى على زيارة وزير الدفاع موشه ديان في الولايات المتحدة ، التي تقرر أن تتم خلال اسبوعين .

ومع ان الوزير ديان يزور الولايات المتحدة ضيفا على منظمة الجباية اليهودية ومن اجل الترويج لسندات اسرائيل فالمتوقع ان يجتمع بوزير الدفاع الامريكي ميلفن ليرد وبعدد آخر من كبار المسؤولين الامريكيين .

وحسب مكاتب « جروزلم بوست » الدبلوماسي سيحدد مدى اتصالات وزير الدفاع الاسرائيلي بالمسؤولين الامريكيين واتساعها ، القرار المتعلق بزيارة رئيسة الوزراء جولده مئير الولايات المتحدة ومباحثة الرئيس نيكسون .

ولا يبدو في الافق برنامج زيارة جولده مئير في الولايات المتحدة ولذلك تتوقع المحافل السياسية ان يقوم الوزير ديان باتصالات واسعة النطاق مع المسؤولين الامريكيين .

هذا وقد وصل السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اسحاق رابين ، الى البلاد ليقدم تقريرا عن اتصالاته الاخيرة في الولايات المتحدة .. وقد اجتمع قبل مغادرته واشنطن بمساعد وزير الخارجية الامريكية ، جوزيف سيسكو وتسلم منه توضيحات قد طلبتها الحكومة الاسرائيلية بشان تزويدها بطائرات الفانتوم .

والظاهر مما تذيعه الانباء وتكتبه الصحافة الاسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين يشددون على بحث قضية تزويد اسرائيل بالفانتومات في حين يحاول الامريكيون ابراز اهمية مواصلة المبادرة من اجل تسوية جزئية .. ولهذا بالضبط يعتقد المسؤولون الامريكيون ان القرار بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم سيدفع مصر الى رفض نقاط روجرز الست ! (رفضتها مصر فعلا باعتبارها وسيلة للمماطلة ولا تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق العربية المحتلة) .

وفي الوقت ذاته ، تنفي المحافل الامريكية ـ حسب «الجروزلم بوست» ٩-١١-٧١ ـ وجود تصادم بين الولايات المتحدة واسرائيل وتؤكد اعتمادا على تصريحات المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ان هذا الوصف « غير دقيق » !

ومع هذا فقد نشرت « شيكاغو سان تريبون » في ٨-١١-١٩٧١ ان الولايات المتحدة تقترب من موقف الاتحاد السوفييتي وهذا ما يدعو الى الاعتقاد بامكانية اتفاق حول تحديد ارسال السلاح الى منطقة الشرق الاوسط .

وكل هذا دعا المحافل الاسرائيلية الى السؤال : ايسافر ديان الى الولايات المتحدة ليعد اجتماعا بين الرئيس نيكسون ورئيسة الوزراء جولده مئير بعد ان وصلت العلاقات الامريكية الاسرائيلية الى هذا الحد من النقاش ؟

واما المراقبون الموضوعيون فقد استخلصوا من جديد ان الظروف الدولية وعزلة الولايات المتحدة ومحاولتها التسرب الى مواقعها القديمة في العالم العربي يفرض عليها هذه التصرفات .. ولكنها لا تزال تناور .. وستستمر على هذا الطريق حتى تضطر فعلا الى تغيير سياستها والتراجع عن تاييدها المغامرة الاسرائيلية والعدوان .

حلمي حنون ، رئيس بلدية طولكرم ، وموشه ديان

توتر في اجتماع بين وزير الدفاع ورئيس بلديـــــة طولـــكرم

طولكرم رفضت الارتباط بشبكة كهرباء اسرائيل

طولكرم ـ اثناء اجتماع في مبنى البلدية ، حضره وزير الدفاع موشه ديان واشترك فيه رئيس البلدية حلمي حنون ووجهاء المنطقة ومخاتيرها وتجارها ، توتر الجو (حسب جروزلم بوست ١١-١١-٧١) وبرز الصراع العميق والتناقض الجوهري بين سلطات الاحتلال وجماهير الضفة الغربية ، التي تحاول ابواق الدعاية الاسرائيلية تصويرهم بمظاهر باسمة من « الرضى والقنوع » ..

وقد بلغ التوتر بين الوزير ديان ورئيس البلدية حدا جعل الاول يصرخ في وجه الثاني : « تستطيع ان تستقيل وستعيش طولكرم » !!

واتضح مما ساقته صحف الائتلاف ان الوزير ديان رفض ان تتسلم بلدية طولكرم ٨٠ الف دينار (اقل من مليون ليره) وضعت في حسابها في البنوك في الاردن للاسهام في تطويرها واقامة مولدين كهربائيين فيها .. قائلا ان طولكرم تستطيع ان ترتبط بشبكة اسرائيل الكهربائية .

كذلك رفض الوزير تحديد عدد عمال الضفة المحتلة الذين يعملون في اسرائيل بحجة « حقهم في الاختيار الحر » .. وتجاهل ان الزراعة في المناطق المحتلة تتدهور بسرعة بسبب نقص الايدي العاملة .

واتضح ان ديان انطلق في مواقفه من سياسة حكام اسرائيل قطع الصلات بين الضفة الغربية المحتلة والاردن من ناحية ، ودمج تلك الضفة باسرائيل عضويا بقدر الامكان ..

هذا وقد طالب رئيس البلدية بمعاملة الاف المساجين معاملة انسانية حسنة .. وان يسمح بعودة المبعدين .. وان تصرف منتجات الضفة الغربية في اسرائيل ..

وفي موضوع الانتخابات البلدية التي يزداد اهتمام حكام اسرائيل باجرائها في الضفة المحتلة لايصال اعوانها الى مجالسها ، قال رئيس بلدية طولكرم ان هذا امر يجب ان يبت فيه السكان ..

هذا وقد طلب رئيس بلدية حنون، بعد ان رفض الارتباط بشبكة اسرائيل الكهربائية ان ترتبط بلدته بشبكة كهرباء نابلس .

عاد مجلس الشيوخ واقر المساعدات الخارجية الامريكية

واشنطن ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي ، امس ، على قانون خاص يقر برنامج المساعدات الامريكية الخارجية في الميادين الاقتصادية والتقنية والاجتماعية بمبلغ ١٠١٠٠ مليون دولار .. وبذلك تجاوز قراره السابق حين رفض مشروع القانون الخاص ببرنامج المساعدات الخارجية الكامل .. ومع هذا يقلص القانون الجديد المساعدات الاقتصادية ـ الاجتماعية التي كان قد طلبها الرئيس الامريكي نيكسون بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار .

وبعد ذلك اقر قانون خاص بالمساعدات الخارجية العسكرية بمبلغ ١٠٢٠٠ مليون دولار ، وهو اقل بـ ٣٠٠ مليون دولار عما كان قد طلبه الرئيس نيكسون ..

ويذكر القراء ان مجلس الشيوخ رفض برنامج المساعدات الخارجية الموحد بمبلغ ٢٠٩٠٠ مليون دولار احتجاجا على سياسة الحكومة الامريكية العامة واعرابا عن امتعاضه من قرار الامم المتحدة قبول الصين الشعبية في عضويتها وطرد مندوبي زمرة شان كاي شيك ..

وعلى الاثر تحركت كافة المحافل السياسية الحاكمة وانذرت بان الغاء المساعدات الخارجية يهدد امن الولايات المتحدة لانه يهدد « الدول الصديقة » !

وفي الوقت ذاته رفض مجلس الشيوخ الموافقة على قروض بفوائد قليلة طلبتها الحكومة للدول النامية ولكنه استثنى دول امريكا اللاتينية .

طليعـــة وفـــد الصـــين يصـــل الى الامـــم المتحـــــدة

الامم المتحدة ـ وصل يوم الاربعاء الماضي طليعة وفد حكومة الصين الشعبية في الامم المتحدة . وقد جرى للوفد استقبال رسمي .

ويرأس الوفد الصيني الشعبي كاو ليبيانج ، ويضم تشاو كوان نائب وزير خارجية الصين الذي سيتولى رئاسة الوفد .

هذا واعلن نائب وزير خارجية الصين ورئيس الوفد كوان لدى مرور الوفد بالقاهرة في طريقه الى الامم المتحدة ان ازمة الشرق الاوسط ستكون الموضوع الاساسي في جدول اعمال الوفد في الامم المتحدة .

وسيكون من اعمال الوفد الصيني في المرحلة الراهنة بحث قضية تعيين خليف لسكرتير الامم المتحدة ، وهم على ما يبدو يفضلون تعيين مندوب فنلنده ماكس يعقوبسون لمهمة السكرتير العام .

انديرا غـاندي: الوضـع على حـــدود البـــاكستان خطـير جـدا

باريس ـ وصفت رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي الوضع على الحدود بين بلادها والباكستان بانه « خطير جدا » .

وكانت السيدة غاندي قد وصلت الى باريس يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية لفرنسا .

وقد رحبت السيدة غاندي بقرار حظر ارسال الاسلحة الى الباكستان الذي اتخذته كل من الولايات المتحدة وفرنسا .

هذا وقد اعلن ناطقون هنود عن حوادث اطلاق نار اخرى بين جيش الباكستان والقوات الهندية على طول الحدود في شرق الباكستان ولكنهم نفوا ان يكون الجيش الهندي قد عبر الحدود .

وقد نفى ناطق هندي ان تكون الاسلحة السوفييتية التي وصلت الى الهند في الاسبوع الماضي ، هي بكميات ضخمة كما تحاول ان تصور ذلك الدعاية الاجنبية .

فيـدل كاسترو في تشيلي

سانتياغـو ـ تشيلي ـ وصل سانتياغو ، عاصمة تشيلي ، اول امس ، رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو ، في زيارة رسمية .

وكان في استقباله في المطار رئيس تشيلي سلفادور الليندي الذي اعلن ان فيدل كاسترو هو الزعيم الحقيقي للثورة الكوبية ، وزيارته توطد العلاقات بين البلدين .

ـ البقية على ص ٦ ـ

تعاون مصري ـ سوفييتي في البحـر الاحمر

نشرت وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية ان صيادي الاسماك المصريين والسوفييتيين سيتعاونون لتطوير اساليب صيد الاسماك في البحر الاحمر .

وذكر المصدر نفسه ان خبراء صيد السمك السوفييت بمعاونة المصريين يعدون الان خرائط لمواقع السمك في البحر الاحمر .

كلمـة الاتحاد

المبـام وتحقيق الحلم الصهيـوني

اتخذت اللجنة السياسية لحزب المبام قرارا اعلنت فيه تاييدها « لحق تقرير المصير لعرب الضفة الغربية » .

وجاء في مقال نشرته صحيفة « عل همشمار » بقلم يهودا طوبين امس ان هذه فرصة لم يحلم بها حتى آباء الصهيونية ..

ومنطلق قيادة حزب المبام في التوصل الى مثل هذا القرار هو تحويل ما يسمونها بحرب الايام الستة ونتائجها الى اداة لشق الطريق الى « السلام » !

ولا يختلف مشروع حزب المبام لاقامة حكم محلي في الضفة الغربية ، عن مشاريع سلطات الاحتلال باستخدام سياسة «الجسور المفتوحة» التي يعتبرها حزب المبام بداية الحل ، لاقامة دويلة تحت ظل الاحتلال ، في جزء من ارض فلسطين لتخليد الاحتلال عمليا .

كذلك يرى المبام ان الاحتلال ، الذي هو من نتائج حرب الايام الستة هو الوسيلة لتحقيق هذا الحلم . فالقرار يعتمد على المعطيات التي حققها الاحتلال في نظر قادة المبام وهي :

١ ـ اتجاه تطور الراي العام في الضفة الغربية ، اي ظهور اصوات مثل صوت ابو شلباية والجعبري واضرابهما من دعاة الحكم المحلي في ظل الاحتلال .

٢ ـ الرأي السائد في الضفة بان مستقبلها يتعلق في الدرجة الاولى بعلاقات السلام والتعاون مع اسرائيل بدون ضم !!

٣ ـ معارضة عودة الحكم الهاشمي .

٤ ـ نجاحات السياسة الاسرائيلية ، سياسة « الجسور المفتوحة » و « الانتعاش الاقتصادي » .

٥ ـ ضرب العمل الفدائي في الاردن .

هذه هي العوامل ، التي بفضلها ، يرى المبام انه قد حان الوقت للسماح بحرية العمل السياسي في الضفة الغربية ، والعمل على تعميق التعاون بين اسرائيل والضفة الغربية . اما الاستيطان فيعلن القرار تاييده الاستيطان الامني فقط وليس الاستيطان المدني ، لان الاول من ضرورات امن اسرائيل .. اما مسالة انهاء الاحتلال ، الذي هو اول وابسط الشروط لحق تقرير المصير ، فلا ذكر له في قرار المبام ، بل العكس هو الصحيح . فالقرار صادر عن كون الاحتلال ، في نظر المبام ، هو العامل الجديد لتحقيق هذا الحل الصهيوني الذي يحلم به المبام . ويستثني قرار المبام مكانة القدس

ـ البقية على ص ٦ ـ

رؤساء الدول الافريقية العشر يبحثون موقفهم من ازمة الشرق الاوسط وراء ابواب مغلقة

داكـار ـ يواصل رؤساء ومندوبو الدول الافريقية العشرة ـ باستثناء مندوب تنزانيا ـ ابحاثهم بشان ازمة الشرق الاوسط وراء ابواب مغلقة ، بعد ان عقدوا جلسة علنية ، على اثر عودة وفدهم من الرؤساء الافريقيين الاربعة من زياراتهم في اسرائيل ومصر ومباحثاتهم مع زعماء القطرين في الاسبوع الفائت .

وقد افتتح الاجتماع العلني رئيس لجنة رؤساء الدول الافريقية العشر رئيس موريتانيا مختار ولد دادا فاشار الى قرار مجلس الامن بشان ازمة الشرق الاوسط والى قرار مؤتمر قمة الدول الافريقية في اديس ابابا بهذا الشان .. وابرز ان ذلك المؤتمر انتخب الرؤساء العشرة ليقوموا بمهمة استقصاء الحقائق حول ازمة الشرق الاوسط .

وفي كلمته ابرز امبراطور الحبشة هيلاسيلاسي خطورة الوضع في المنطقة وضرورة الدفاع عن القطر الافريقي (مصر) الذي يقع جزء من اراضيه تحت الاحتلال .. واضاف ان على منظمة الدول الافريقية ان تساهم في حل ازمة الشرق الاوسط .

والمتوقع ان تصل لجنة العشر الى نتائج محددة تقرر تحركاتها خلال اجتماعاتها المغلقة ..

وبعد ذلك يعود الى اسرائيل ومصر ، اثنان من الرؤساء الذين زاروا القطرين : رئيس السنغال ، ليوبولد سنغور ، ورئيس نيجيريا ، يعقوب جاوان ، لمباحثة زعماء القطرين في اقتراحاتهما .

وتعتقد المحافل السياسية ان الزيارة ستكون في ١٨ او ٢٠ تشرين الثاني الحالي .

وقد اذيع قبلا ان بحث ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة تاجل حتى انتهاء بعثة الرؤساء الافريقيين .

الجمـــود يسيطر مـــرة اخـــرى عـلى مـؤتمر المصـــالحة في جـدة

بيروت ـ اعلنت صحيفة « فتح » ان الجمود سيطر مرة اخرى على مؤتمر المصالحة في جدة بين المنظمات الفلسطينية والسلطات الاردنية .

وينوي رئيس الوفد الفلسطيني ، خالد الحسن ، التوجه مباشرة الى الملك فيصل والرئيس السادات ودعوتهما للتدخل شخصيا لازالة هذا الجمود .

وسبب هذا الجمود هو

ـ البقية على ص ٦ ـ

دافيـد اليعاز يخلف بارليف

تل ابيب ـ ستعقد حكومة اسرائيل قريبا جلسة لتعيين رئيس اركان الجيش الجديد خلفا للرئيس الحالي بارليف.

والمرشح لهذا المنصب هو الكولونيل دافيد اليعاز ، وقد رشحه لهذا المنصب وزير الدفاع موشه ديان ، وتقول هآرتس ان تعيينه جرى ولا يحتاج الا الى موافقة شكلية من الحكومة ، ولا سيما وان رئيسة الحكومة ابدت موافقتها على هذا التعيين .

هذا وغادر الكولونيل اليعاز البلاد الى الولايات المتحدة موفدا من الجباية الموحدة ، ولكنه في الوقت ذاته سيغتنم فرصة وجوده هناك ليقوم بجولة استطلاعية على المنشآت العسكرية والامنية .

والكولونيل اليعاز الان هو اقدم كولونيل في الجيش الاسرائيلي ، ويقوم الان باهم واجب بين ضباط الجيش .

الخط الصاعد في عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي واثره

بقلم : صليبا خميس

بصق وزير الدفاع ، موشه دين ، الحصوة في جلسة الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، اثناء مناقشة مشروع الميزانية الجديدة فقال : اذا كانت الحكومة تعتقد بان سنة ١٩٧٢ من شانها ان تكون سنة حسم عسكري ، وان خطر اندلاع الحرب قد اشتد — فهناك ضرورة لملء مخازن الجيش الاسرائيلي بقطع الغيار والعتاد .. وحذر ديان من اية تخفيضات تمس الامن .

وفي النقاش حول ميزانية الدفاع، وامام مقترحات نائب رئيسة الحكومة ايغال الون بتخفيض ميزانية الدفاع، قررت الحكومة تاليف لجنة لمواصلة بحث الميزانية العسكرية ، وتمهيدا لبحث مشروع الميزانية الجديدة في الكنيست في مطلع ١٩٧٢ .

ومن الجدير بالذكر ان المخصصات العسكرية كانت موضوع نقاش على صفحات الجرائد وفي المحافل الشعبية منذ اسابيع عديدة . ولاول مرة ترتفع الاصوات تنادي بتخفيض هذه الميزانية ، وتوجه النقد الى التبذير. وهكذا مثلا انتقدت الصحف بناء حصن في الضفة الغربية بلغت نفقاته ١٧ مليون ليرة ، يبدو من وصفه انه اقيم لتخليد الفاتحين على غرار القلاع الرومانية والصليبية في هذه البلاد . اما الوزير الون ، فقد تحدث عن «اقامة امبراطوريات» في الجيش وغير ذلك ، ولاول مرة وجهت ناقدة صحفية هي سلفيا كيشت نقدا لمظاهر الحياة الارستقراطية في الجيش ، كان من نتيجتها ان المحكمة اعتبرت نقدها مسا بسمعة الجيش .

وفي اواخر اكتوبر نشرت مجلة « اوت » الناطقة بلسان حزب العمل مقالا شديد اللهجة بقلم مئير بعيل ، دعا فيه الحكومة الى ان تغير بشكل جذري لائحة الافضليات في ميزانية الدولة .. وطالب بعيل في مقاله بتحويل مركز الثقل من الميزانية العسكرية الى الميزانيات الاجتماعية والكف عن اعتبار النفقات العسكرية « بقرة مقدسة » .

واهم من هذا هو تحذير بعيل من عسكرة الحياة في البلاد . فهو يقول في مقالته المذكورة : « ومما يستحق النظر ان نراجع انفسنا حول مفهومنا الاجتماعي لقضية الامن ، حتى لا يصيبنا ما اصاب سبارطه او بروسيا ... »

وظهرت في الوقت نفسه دعوة مشابهة لاجراء تغيير في بنود الميزانية .. وهذه الدعوة صدرت من مدير بنك اسرائيل الجديد موشه زنبر (زندبرج) التي طالب فيها باتخاذ اجراءات ملموسة لوقف سباق التضخم .

وهذا يدل على ان النقاش ، حول الميزانية العسكرية ليس مجرد كلام ، على الرغم من ان الاوساط المعنية بزيادة الميزانية العسكرية تحاول استغلال هذا النقاش للتاكيد اكثر على مقتضيات التسلح في اسرائيل . غير ان المشاكل التي تخلقها عسكرة الاقتصاد واثرها على اقتصاديات الدولة هي مشاكل خطيرة جدا .

الميزانية والديون

حسب الميزانية الاصلية لسنة ١٩٧٢/٧١ بلغت النفقات العسكرية المعلنة (في ميزانية وزارة الدفاع ومخصصات الوزارات الاخرى) ٦ مليارات ليرة اسرائيلية تقريبا ، اي ما يعادل ٤٥ بالمئة من مجموع ميزانية الدولة . فهل هذا المبلغ كبير ؟ والجواب على ذلك ، هو انه في سنة الحرب ١٩٦٨/٦٧ بلغت النفقات العسكرية ٣٠ بالمئة من مجموع الميزانية ، بينما اليوم تبلغ النفقات العسكرية ما يقارب نصف الميزانية العامة المذكورة .

وهنالك مشروع تقديم ميزانية اضافية ، نشأت الضرورة اليها في اعقاب تخفيض النقد ، ستبلغ ٢،٢ مليار ليرة (يديعوت احرونوت بتاريخ ١٥-١-٧١) ، فاذا ما فرضنا ان نصف الميزانية الاضافية ستخصص للنفقات العسكرية ، فعندئذ تصل الميزانية العسكرية الى ٧ مليارات ليرة . (وللمقارنة : في السنة المالية التي سبقت الحرب ١٩٦٧/١٩٦٦ ، انفقت اسرائيل على الشؤون العسكرية ١،٢ مليار ليرة) .

ان النفقات العسكرية المعلنة تبتلع ٣٧ بالمئة من الانتاج القومي المتوقع لسنة ١٩٧١ — وبهذا تضرب اسرائيل رقما قياسيا في العالم : فالولايات المتحدة التي منذ سنوات عديدة تشن حربا غالية الثمن جدا في فيتنام ، تبلغ نفقاتها العسكرية من مجموع الانتاج القومي المجمل ٨ بالمئة ، وهذا يعتبر في امريكا عبئا ثقيلا .

ان قسما معينا من النفقات لشراء السلاح والعتاد العسكري يصرف خارج البلاد ، اساسا في الولايات المتحدة . وقد بلغت النفقات بالعملة الصعبة في عام ١٩٦٨ على شراء الطائرات والدبابات وانواع اخرى من السلاح ٢٢٠ مليون دولار ، بينما التقدير لهذه السنة هو ان التسوردات من الاسلحة ستكون بقيمة ٨٦٠ مليون دولار — اي زيادة بنسبة اربعة اضعاف ، خلال فترة لا تتجاوز ٤ سنوات .

ان انفاق هذه المبالغ الضخمة بالعملة الصعبة على الشؤون العسكرية يعتمد الى حد غير قليل على العون الاميركي المكشوف . ففي السنة المالية ١٩٧١/١٩٧٠ تلقت اسرائيل من الولايات المتحدة الاميركية — لاول مرة في تاريخ العلاقات بينهما — منحة لشراء السلاح قيمتها ٢٨٠ مليون دولار . وتأمل الحكومة في هذه السنة ايضا ان تمنحها حكومة نيكسون اعتمادا قدره ٣٠٠ مليون دولار للمشتريات العسكرية ومنحة اخرى قدرها ٨٦ مليون دولار . وهذا لا يعني ان الولايات المتحدة تمول كل النفقات العسكرية بالعملة الصعبة . فالحقيقة هي ان كل دولار تاخذه اسرائيل من الولايات المتحدة بصفة منح ، يلزم الحكومة بان تستدين قسما منه بالدولارات — وكما هو معلوم فان النفقات تزيد اضعافا عن المنح الاميركية .

واذا كانت الحكومة في الماضي قد استدانت قروضا خارجية لمدد طويلة ومتوسطة بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار ، فان هذا المبلغ قد ازداد سنة ١٩٧٠ الى ٨٥٠ مليون دولار ، وهي تنوي ان تستدين في هذه السنة مبلغا مقداره مليار دولار ونيف . وفي مجال الدين ضربت الحكومة رقما قياسيا عالميا آخر .. فقد بلغت ديون الدولة الخارجية عشية حرب حزيران في سنة ١٩٦٦ ، بالعملة الصعبة ، مبلغ ١،٣ مليار دولار ، وفي ١٩٧١ ، اي بعد ٥ سنوات ، بلغ هذا الدين ٣،٥ مليار دولار . واذا وزعنا هذا القرض ، الخارجي ، على الراس ، يكون هذا الدين في نهاية السنة ١٢٠٠ دولار — بالنسبة للفرد ، وهذا فعلا هو رقم قياسي عالمي ..

النتائج المترتبة على تفاقم القروض الخارجية

لقد ازداد الدين الخارجي بوتائر تفوق اضعافا وتائر زيادة الانتاج القومي . فاذا كان القرض الخارجي في ١٩٦٦ يبلغ ٤٠ بالمئة من الانتاج القومي فانه في ١٩٧١ سيبلغ كما هو منتظر حوالي ٧٥٪ من الانتاج القومي . وهذا حسب السعر الرسمي لليرة الاسرائيلية .

ولا ينكر احد ان النفقات العسكرية هي السبب في ازدياد عبء الديون . فقد كتب زئيف شيف ، المحرر العسكري في صحيفة « هارتس » (٧-١٠-٧١) :

«ان ازدياد الدين القومي الخارجي ناجم ، بالاساس ، من تراكم النفقات الكبيرة بالعملة الصعبة في الميزانية العسكرية » .

ان جانبا من الدين الخارجي ياتي من قرض الاستقلال والتطوير (البوندز) ، ومع ان شروط تسديده سهلة بالنسبة لاسرائيل — لانها من سنة لسنة تصدر سندات قرض جديدة ، تغطي بها الديون السابقة وهلم دواليك ، فعبء الديون وفوائدها يبقى ثقيلا جدا .

ففي الميزانية الاصلية لسنة ١٩٧٢/١٩٧١ ، خصص مبلغ ٢،٢٥ مليار ليرة لتسديد الديون والفوائد ولكن بعد تخفيض الليرة ازداد حجم التسديد الى ٢،٥ مليار ليرة . وفي السنة المالية الجديدة (١٩٧٢/ ١٩٧٣) تضطر الدولة الى تخصيص ٣،٥ مليار ليرة لهذا الغرض . وهذا يشمل الديون الداخلية والخارجية معا . اما بالنسبة للديون الخارجية، فان على اسرائيل ان تسدد هذه السنة ديونا مع فوائدها بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار — (اي ٢١٠٠ مليون ليرة بالسعر الرسمي) ومعنى هذا ان نصف الربح الصافي الذي تجنيه الدولة من الصادرات يذهب لتسديد الديون والفوائد .

التضخم وارتفاع الاسعار

ان تعاظم النفقات العسكرية من سنة لسنة كانت له نتائجه الملموسة على الاوضاع الاقتصادية الداخلية حيث ادى الى تخفيض كبير في مخصصات الخدمات في الميزانية .. فقد انخفض نصيب الخدمات الاجتماعية في الميزانية من ٣٠ بالمئة في ١٩٦٧/١٩٦٦ الى ١٢ بالمئة في السنة الحالية .

وقد ادى هذا الوضع من ناحية ثانية الى تضخم مالي متفاقم .. ظواهره ازدياد عام ومستمر في الاسعار . وكتبت « دافار » في ١٩-١٠-٧١ لمعقب اقتصادي ، م. شمر : « ... اننا نعيش الان في اوج عملية تضخم حادة ، يذكرنا اتساعها بالسنين العجاف التي مرت على الاقتصاد الاسرائيلي» .

والسبب الرئيسي لهذا التضخم هي النفقات العسكرية الهائلة .. وتقول الاحصائيات ان نفقات الحكومة بلغت في ١٩٧٠ . ١٠ مليارات ليرة ، بينما بلغ مجموع الدخل من الضرائب والمدفوعات ٦،٦ مليار ليرة .. اي بعجز كبير يبلغ الثلث تقريبا من مجموع النفقات . وهذا العجز غطت الحكومة قسما منه بالقروض الخارجية ، ومليار ليرة اعتمدتها من بنك اسرائيل والمؤسسات البنكية الاخرى .

وهذا المليار ، ليس الا عبارة عن « طباعة اوراق نقدية جديدة » بامر من الحكومة وبدون اي ارتباط مع مقتضيات الاقتصاد — وهكذا تجري عملية التضخم بزيادة النقد المتداول دون تغطية .

وفي هذه السنة زادت الحكومة سحب السلفيات من بنك اسرائيل. وفي الاشهر الخمس الاولى من السنة

— البقية على ص ٥ —

قصة افلاس ضخم اخرى

بقلم : علي عاشور

مصانع « اوتوكارز » الثلاثة التي يملكها اسحق شوبينسكي بالاشتراك ، مع شركة السيارات البريطانية ليلاند ، والتي تحتكر انتاج وتركيب مختلف انواع وسائل النقل في اسرائيل اعلن افلاسها وسرح جميع عمالها واصبحوا في عداد المفصولين عن العمل .. (تجري مفاوضات لاعادة العمال للعمل وتشغيل هذه المصانع بعد تسليمها لشركة اخرى) . وجاء اعلان الافلاس هذا في قرار اصدرته المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الخميس الماضي بناء على طلب من البنوك المدينة لها اوتوكارز بمبالغ طائلة (ما عدا بنك باركلس الذي لم يتقدم بمثل هذا الطلب) . وقد اقرت المحكمة الطلب وعينت مصفي املاك لهذه الشركة .

ومصانع اوتوكارز الثلاث ، كما هو معروف ، هي مصنع « ليلاند اشدود » في اشدود ويضم ٢١٠ عمال . ومصنع اوتوكارز في تل حنان القريبة من حيفا ويضم ٣٠٠ عامل ، وطيرة الكرمل ويضم ٧٠٠ عامل (ينتج اجسام السيارات الزجاجية الليفية اشكل ، والعربات المقفلة ، والشاحنات الكبيرة لنقل البضائع) .

وقد اعلن ان المصانع الثلاث المذكورة خسرت في السنة الماضية ٣ ملايين ليره ، وهذه السنة ٥ ملايين ليره . بينما كانت هذه المصانع قد ربحت في سنة ١٩٦٨ خمسة ملايين ليره وفي سنة ١٩٦٩ مليوني ليره .

فما هو السبب في هذه الخسارة المفجئة ؟

يقول صاحب اوتوكارز شوبينسكي ، ان السبب يرجع ، في الاساس ، الى النقص الشديد في الاموال اللازمة لتحرير قطع الغيار والتركيب من الميناء لمصنعه في تل حنان . ولكن الحكومة ، بدلا من مساعدة مصانع اوتوكارز في التغلب على صعوباتها المالية ، حبست هذه المساعدة عنها ، لغرض في نفس يعقوب ، مما اخاف البنوك الرئيسية المدينة لها هذه المصانع ، ودعاها الى التقدم بطلب الى المحكمة لتعيين مصف لها ، لضمان اعادة اموالها اليها .

وديون اوتوكارز للبنوك الرئيسية كما يلي : ٢٥ مليون ليره لبنك العمال (منها ١٦ مليون ليره قرضا بكفالة حكومية) ، ٤ ملايين ليره لبنك همزراحي ، ٤ ملايين ليره لبنك لئومي ، ٢ مليون ليره لبنك تطوير الصناعة ، ٧ ملايين ليره لبنك باركلس .

بالاضافة لهذه الديون فان اوتوكارز لم تدفع بعض ما عليها من ضرائب للحكومة .

اما الاتهامات الموجهة لصاحب اوتوكارز والتي بسببها افلست مصانعه فهي عدم اهتمامه بايجاد مشترين لسياراته عن طريق بيعها باسعار شعبية معقولة ، ذلك لان اهتمامه كان منصبا على اخذ القروض الرخيصة (اي بفوائد قليلة وشروط مريحة) من البنوك الحكومية . وهو لهذه الغاية باع عشرات السيارات لموظفين حكوميين مسئولين باسعار مخفضة .

وحملت الصحف الاسرائيلية شركة ليلاند البريطانية للسيارات المسئولية عن افلاس مصانع اوتوكارز مع انها تلقت مساعدات وتسهيلات حكومية اكثر من غيرها من الشركات. فقد ذكرت هذه الصحف ، اعتمادا على ما نشرته صحيفة « فايننشال تايمز » البريطانية ان ليلاند قررت الانسحاب من اسرائيل في اعقاب الصعوبات الداخلية التي تعاني منها مصانع اوتوكارز حتى تتمكن من تجديد معاملاتها مع العالم العربي .

وكان مكتب المقاطعة العربية قد وضع منتجات ليلاند في القائمة السوداء في ربيع سنة ١٩٧٠ بسبب توظيفاتها في اسدود وحيفا ولم يستثن من هذه المنتجات سوى البلدوزرات التي تمت التوصية عليها لاغراض عسكرية .

واشارت هذه الصحف الى ان مبيعات ليلاند في بلدان الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل بلغت قيمتها في السنة الماضية التي انتهت في ايلول ١٩٧٠ ، ٢٥ مليون جنيه استرليني ، بينما بلغت هذه المبيعات في سنة (١٩٦٩/١٩٦٨) ٣١ مليون جنيه استرليني .

والمعروف ان شركة ليلاند تشترك بما يساوي ٢٠ بالمئة من راسمال انتاج السيارات في اسرائيل (انتاج اوتوكارز وليلاند اشدود) .

وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ان شركة ليلاند مولت مصانع اوتوكارز ، خلال السنوات العشر الماضية بمبلغ ٥٠٠ مليون ليره على الاقل . وفقط في السنة الماضية اشترت مصانع اوتوكارز من الشركة منتجات وقطع غيار بمبلغ ١٠٠ مليون ليره .

اتهامات صاحب اوتوكارز

يقول صاحب مصانع اوتوكارز اسحق شوبينسكي ان الحكومة عاملته بشكل جائر ولو انها ساعدته بجزء فقط مما ستوظفه لتمكين اصحاب المشاريع من احياء مشروعاتهم مرة اخرى ، لاستطاع التغلب على الازمة . وقد وضع شوبينسكي اللوم على سوسة وزارة المواصلات المتقلبة فيما يتعلق بانتاج السيارات وقال ان هذه السياسة هي التي ادت الى خراب اوتوكارز . فتصريحات الوزارة المتكررة — على حد قوله — ضد انتاج السيارات في اسرائيل ضعضعت ثقة الزبائن والبنوك الى حد ان توقفت اخيرا الاعتمادات المالية التي تقدم لشركته . وقال ان هذا لا يرجع الى عدم تسديد هذه الاعتمادات على اقساط ، انما كان بسبب اعمال الوزارة .

وقال شوبينسكي متهما انه بينما تقف الوزارة ضد انتاج السيارات ، فانها تشجع مشروع الناصرة المنافس على الاستمرار في عمله . واعلن : هذه ليست سياسية . وانا اعتقد ان الوزارة تعمل عن قصد ضد اوتوكارز .

واضاف : عندما يكشف النقاب عن هوية مشتري الشركة (اي شركة اوتوكارز) فسنعرف ماذا ومن كان في ذهن الوزارة . انني انسان فرد واحتاج لمساندة حزب او مؤسسة !

ودافع شوبينسكي عن شركة ليلاند فقال انها لا تستهدف الانسحاب من اسرائيل او انها خضعت للمقاطعة العربية كما اشارت الصحف . واعلن انه اتصل تلفونيا مع لندن فاكد له المسئولون في الشركة على اعلى المستويات ان الشركة ستواصل عملها في اسرائيل . ومع انها ترحب بالتعامل مع العرب ، الا ان هذا لن يكون على حساب اسرائيل .

وقال انه على الرغم من ان ليلاند كانت غير قادرة على تلبية الطلبات الكثيرة على السيارات الصغيرة فقد وافقت على تزويد مشروع « تسل » باعداد كافية من قطع السيارات حتى تمكنه من استئناف انتاجه بشكل كامل . واضاف : وهذا هو الذي جعل « تل » ، التي كانت السبب الاساسي لتدهورنا مربحة مرة اخرى . وقال : مع ذلك فان وزارة المواصلات احبطت المشروع وخسرنا ٦ ملايين ليره منذ ان اجبرنا على بيع « تل » بسعر مبالغ فيه قبل سنتين ونصف . واعلن ان مشروع اسدود خسر ٢،٥ مليون ليره خلال سنة ١٩٧٠ لان شريكه السابق — كور — كان يبيع باصاته وشاحناته بثمن منخفض . ولم يكن من المنتظر ان توافق ليلاند على مثل هذا العمل . فرفضت توظيف اموال اكثر في المشاريع الاسرائيلية ، طبقا لسياستها على النطاق العالمي وهي سحب راس المال من ٣٠ بلدا تعمل فيها . مع ذلك فان ليلاند استثنت اسرائيل ومنتها خلال هذه الفترة بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه

— البقية على ص ٥ —

دار صداقة جديدة في تل ابيب

رئاسة الاحتفال وجانب من الحضور لدار الصداقة الجديدة في تل ابيب

افتتح مساء يوم السبت في ٦-١١-٧١ ناد جديد للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وجرت الحفلة في جو احتفالي مزدوج ، لافتتاح الدار ، ولثورة اكتوبر الاشتراكية . وكانت القاعة ، على رحبها ، اضيق من ان تستوعب جميع اصدقاء الاتحاد السوفييتي .

وافتتحت الحفلة الكاتبة يافة جبيش ، وابرزت في كلمتها انه في هذه الايام تصادف ذكرى مرور ٣٠ سنة على قيام حركة الصداقة في تل ابيب — التي تقلبت على أسماء كثيرة ، وعرفت الارتفاع والانخفاض — فكانت دائما دليلا على وجود نواة لاشخاص رأوا في اكتوبر والصداقة مع الاتحاد السوفييتي منارا وقوة .

وتكلم في الحفلة يوسف الغازي فقال ان هذا البيت سيصبح عرين ثقافة وأخوة وتفاؤل وسلام . واننا مقتنعون ان المصالح الحقيقية لشعبنا تتفق والنضال لاجل لسلام ، والصداقة مع الاتحاد السوفيتي . والسلام والصداقة مع الاتحاد السوفييتي هما وجها قطعة من عملة واحدة .

وتكلم في الاجتماع الكاتب الكبير مردخاي ابي شاؤول فاستذكر أسماء مؤسسي عصبة « في » — علامة النصر على النازية التي استعملها تشرشل في تحيته في اثناء لحرب العالمية الثانية — قبل ثلاثين سنة مثل ارنولد تسفايغ ، وشلومو كبلانسكي، والكسندر بن وغيرهم من رجال الادب والفكر والفن .

وتكلم عن اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والسلام .. وقال : اننا من هذا الاجتماع نرسل تحية حارة الى شعوب الاتحاد السوفييتي في هذا العيد ، وهو عيد جميع الشعوب الطامحة الى الحرية والسلام والصداقة .

وحيا الاحتفال باسم فرع الصداقة في الناصرة الدكتور رشيد سليم ، وميشا ايدلبرغ من قدمى اصدقاء الاتحاد السوفييتي ، وسليمان حلوة عن فرع عكا ، وغيرهم ، وقدمت الهدايا للدار الجديدة .. كما ارسل يعقوب ريفتن ، من قادة اليسار الاشتراكي ، تحية الى الدار الجديدة .

والقى الشاعر ييفي بعض قصائده ، كما تليت مختارات من شعر مردخاي ابي شاؤول وآريه دكر .

وفي اختتام الحفلة قدمت مقطوعات موسيقية راقصة .

٣٥ مستوطنة في هضبة الجولان وغور الاردن

حيفا — مكتب الاتحاد — احتفل يوم الثلاثاء الماضي باقامة كيبوتس « ال — روم »في شمال هضبة الجولان .. والكيبوتس الجديد تابع لحركة الكيبوتس الموحد .. وبهذا يصبح عدد المستوطنات التي اقيمت على هضبة الجولان المحتلة ١٤ كيبوتسا .

وقال الوزير غاليلي ، في احتفال اقامة الكيبوتس انه منذ حرب الايام الستة اقيم على اراضي الجولان وغور الاردن ٣٥ مستوطنة «مهمتها سد الفراغ في هذه المناطق واقامة حزام من لدولة اسرائيل الى جانب الجيش».

مخطط اقامة مستوطنات جديدة في القطاع

وقال الوزير في القنيطرة ، في مؤتمر صحفي ان سياسة اقامة المستوطنات شبه العسكرية لا تقتصر على الجولان ، بل تشمل قطاع غزة . وقال : فضلا عن المستوطنات التي اقيمت في ثغر رفح ستقام مستوطنات جديدة في القطاع ضمن حدود امكانيات الاستيطان والميزانية

وقال وزير الاعلام غليلي : ان هناك ضرورة حيوية في اتخاذ تدابير للتعجيل في سكان هضبة الجولان بما يفوق الطاقة الزراعية ، وذلك بواسطة اعطاء اوآوية للاسكان وايجاد مصادر اخرى للمعيشة طبعا في حدود الامكانيات المادية المتوفرة لدولة اسرائيل .

ولا يخفى ان النقص في الايدي العاملة ، اصبح الان العقبة الرئيسية في وجه اتساع عملية الاستيطان في المناطق المحتلة . وحين صرح وزير الدفاع ديان ، بأن الهجرة ليست عاملا هاما لمقتضيات هذا الاستيطان ، لم يكن هذا التصريح ، الا من باب التمويه .. فقد اصبحت عملية توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة مربوطة الى درجة كبيرة بزيادة الهجرة اليهودية الى اسرائيل .

يعقوب مالك : اسرائيل تلعب بالنار

الامم المتحدة — ان اسرائيل خلقت وضعا خطيرا برفضها تنفيذ الاعلان الخاص بالامن الدولي والتوقف عن احتلال الاراضي .

هذا ما اعلنه يوم السبت الماضي يعقوب مالك سفير الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة .

واضاف مالك ان استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية هو السبب في ازمة الشرق الاوسط واتهم اسرائيل باللعب بالنار في المنطقة .

ووصف مالك الوضع في الشرق الاوسط الى جانب الوضع في الهند الصينية والاستعمار في جنوب افريقيا بانه منطقة توتر خطرة تنظر اليه اكثرية الدول الاعضاء بفزع بالغ .

التنديد بافريقيا الجنوبية

نيويورك — باكثرية ٩٨ صوتا ومعارضة واحد وامتناع اثنين وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع قرار افرو — آسيوي يندد باضطهاد وتعذيب سلطات افريقيا الجنوبية المناضلين من اجل الغاء التفرقة العنصرية .. ويطالب القرار باستخدام الضغط على حكومة افريقيا الجنوبية حتى تلغي القوانين العنصرية وتطلق سراح المعتقلين .

حول تصريحات ابا ايبن بشأن المجرمين النازيين

من هم احلاف القيادة الاسرئيلية - الصهيونية ؟
الفاشيون واللاساميون واسوأ الرجعيين

بقلم : اميل توما

في الجزء الثاني من تشرين الاول ١٩٧١ وجد وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن نفسه محور عاصفة من النقد العام .

وهاجمه احد محاربي غيتو وارسو فوصفه بعدم المسئولية واتهمه بانه « هان ذكرى ضحايا النازية » ..

وقال المحارب ان الوزير ابا ايبن، بتصريحاته اسعف قدامى النازيين المجرمين « فكل محكمة المانية او محامي دفاع ، يدافع عن مجرمي حرب نازيين ، يستطيعان الاستشهاد بوزير خارجية اسرائيل للدفاع عن زبائنهما » . (جروزلم بوست ٢٠-١٠-٧١) .

وقد طلب ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، من رئيس الكنيست ، وضع تصريحات وزير الخارجية على جدول اعمال الهيئة التشريعية لانها « مثل اعطاء العون لجميع الاوساط الفاشية والاسلامية في المانيا الغربية واقطار اخرى ، تلك الاوساط التي تطالب منذ مدة بالكف عن تقديم المجرمين النازيين الى المحاكمة » .

واضاف النائب الشيوعي فلنر ان هذا التصريح مس فظ باحاسيس المناضلين ضد الهتلرية ويشوه سمعة اسرائيل وعلى الكنيست رفضه واستنكاره .

ماذا قال وزير الخارجية ابا ايبن ؟

انفجرت الضجة حول ابا ايبن حين صرح في مقابلة تلفزيونية اذاعها دافيد فروست في نيويورك انه « بالكاد يهتم اذا قدم رجل بائس (والمقصود مجرم نازي - ا.ت) في براغواي او البرازيل الى القضاء » .

وفسر الصحفيون والمراقبون هذا الكلام بقولهم ان وزير الخارجية الاسرائيلي لا يعتبر مسالة ملاحقة المجرمين النازيين ومقاضاتهم امرا مهما .

وزمجر ابا ايبن غضبا وزعم ان نقاده استشهدوا بعبارات خارج اطارها وبذلك شوهوها .. ولكن ذلك كان محاولة غير مقنعة في سبيل اصلاح الضرر الذي احدثته تصريحاته .

فالحقيقة ان ابا ايبن قال :

« بعد محاكمة ايخمان توقفت عن الاهتمام (بالمحاكمات ا.ت) لان دراما (محاكمة) ايخمان امتازت بماهية فريدة ، واشعر ان محاكمة ايخمان اخرى تقلل من اهمية تلك التي كانت ايضاحية » .

وعاد ، وبذلك ردد الفكرة ذاتها :

« بعد دراما الكارثة « كان هنا شعور عميق بالخسارة والثكل ، ولكن اذا كان رجل بائس في براجواي او البرازيل قدم الى القضاء فذلك على ما اعتقد بالكاد يهمني » (١) . (النص الرسمي كما نشرته جروزلم بوست ٢٢-١٠-٧١) .

وذهب خطوة ابعد في توضيح موقفه فقال :

« واعتقد انه اذا وجد (مجرم نازي) فيجب ان يقدم الى القضاء ولكن لن .. يثير ذلك فيَّ شعورا في هذا الاتجاه او ذاك » . (المصدر ذاته) .

ان خطورة تصريحات ابا ايبن تزداد حدة على ضوء المحاولات في المانيا الغربية لسن تشريع يضع حدا - بعد ان مضى ربع قرن على الحرب - لملاحقة المجرمين النازيين ومقاضاتهم .

والواقع - ولنترك جانبا الضجة الصحفية - لم يقم وزير الخارجية بشيء غير اعتيادي انما واصل سياسة حكام اسرائيل والقيادة الصهيونية ، في شيء من الفظاظة .

فالقيادة الاسرائيلية - الصهيونية صنعت الشيء الكثير من اجل تبييض صفحة النظام النازي الجديد في المانيا الغربية ، التي وقف في قيادتها عند قيامها المستشار اديناور ، وبالتالي اسهمت في تخفيف النضال ضد الفاشية .

واتضح ذلك تماما خلال محاكمة السفاح النازي ايخمان في القدس وقد كتب رولف فوغل في كتابه « الطريق الالماني الى اسرائيل » يؤكد هذه الحقيقة :

« وخلال اشهر محاكمة ايخمان اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي دافيد بن غوريون لشعبه انه لا يقرن المحاكمة بمدى متزايد مع المانية (الغربية) الحرة المعاصرة . واحبط بن غوريون بخطبه الدولية واعماله محاولات اجهزة الكتلة الشرقية (الاشتراكية) الدعائية ومحامي برلين الشرقية « كاول » ، التي هدفت الى اقامة صلة بين ايخمان وبون » (ص ١٣٢) .

وكان بن غوريون فعلا دراميا فقد ردد تقديره لالمانيا اديناور (الغربية) واكد بشكل قاطع : « ان المانيا النازية لم يعد لها وجود » . (ص ١٣٢) .

وهذا في سنوات الخمسين واوائل سنوات الستين حين سارت المانيا الغربية على سياسة انتقامية نازية جديدة وهددت بالاستيلاء على جمهورية المانيا الدمقراطية بالقوة .

وسرعان ما ظهر نجاح القيادة الاسرائيلية - الصهيونية حين تبدد الامل في جعل محاكمة ايخمان ادانة للنازية ، ايديولوجيا وتنظيميا وسياسيا ، وطريقا للكشف عن مواقع النازية عالميا وفي المانيا الغربية .. وتاكدت هذه الحقيقة حين اخفت المحاكمة الحقائق وغطت على النازيين الكبار امثال جلوبكه الذين كانوا يحتلون مراكز جوهرية في نظام الحكم .

وفي كتابها الغني بالمعلومات لاحظت الكاتبة حنه ارندت في كتابها « ايخمان في القدس » انه اثناء التحقيق مع السفاح ايخمان شاع ان المتهم ذكر اسماء عدة مئات من الشخصيات البارزة في المانيا النازية باعتبارهم اعوانه ، واضافت ان الاشاعة ثبتت حين وعد النائب العام ج. هوزنر في بداية مرافعته ان يدل على معاوني ايخمان من الاطباء والمعلمين والعلماء والاقتصاديين والمصرفيين .. ولكنه لم يف بوعده (ص ١٥) ومثلما قرر فوغل احبط بن غوريون كافة المحاولات التي كان من الممكن ان تظهر اي صلة بين ايخمان سفاح اليهود وبون « المحسن لاسرائيل » !

وراج في اسرائيل آنذاك القول ان القيادة الاسرائيلية - الصهيونية كانت تدفع ثمن اتفاق التعويضات الذي وعدت المانيا الغربية بموجبه ان تدفع لاسرائيل لقاء ضحايا النازية من اليهود (لقاء الملايين الستة من الضحايا) ٣٠٠٠ مليون مارك . (وقع اتفاق التعويضات في لوكسمبرغ وزير خارجية اسرائيل آنذاك موشه شاريت والمستشار الغربي اديناور في ١٠-٩-٥٢) .

وقرر بعض المراقبين ان بن غوريون وعد ان يضيق حدود محاكمة ايخمان ، حتى لا يحرج المستشار الالماني اديناور وكان قد اجتمع به في فندق ولدورف استوريا في نيويورك في آذار (٢) ١٩٦٠ واتفق معه على التعاون بين القطرين .

والمعروف ان اديناور خلال هذا الاجتماع وعد بمساهمة المانيا الغربية في مشاريع تطوير اسرائيل خارج اطار اتفاق التعويضات .

ولاحظ فوغل ان خلف المستشار اديناور انجزوا وعد سلفهم وخليفته ارهارد بين ١٩٦٣ و ١٩٦٥ فقط زود اسرائيل بمبلغ ٥٧٠ مليون مارك بفائدة ٣ بالمئة تسدد خلال فترة امتدت بين ١٢ و ٢٠ سنة .

الحزب يتحرك للعمل

تقوم الصحافة الاسرائيلية الصهيونية بدور صمام الامن ، وهي في اكثر من مناسبة افلتت بخار الضغط وانتقدت الحكومة ورجالها بدون ان تستنفر شجبا من المحافل الحاكمة .

ولهذا كان خارجا عن المالوف رؤية قيادة حزب العمل ، القوة المقررة في الحكومة ، تتخذ اجراءات لفرض طاعة نظامية على هيئة تحرير جريدة الحزب (رسميا جريدة الهستدروت) « دافار » التي برزت في التنديد بابا ايبن .

وحسب الصحافة الاسرائيلية ، لم يعتد وزير الخارجية ابا ايبن على اللجوء الى قيادة حزب (العمل) للدفاع عن سلوكه ، ولكنه في هذه المرة طالب باصرار سكرتير عام الحزب ان يهب دفاعا عنه .

وبغض النظر عن الحقائق وبدون نقاش موضوعي قررت قيادة الحزب ان من الواجب « تكنيس المسالة كلها تحت البساط » ، وتطهير سمعة وزير الخارجية عمليا . (جروزلم بوست ٢٢-١٠-٧١) .

وهذا ما فعلته بالضبط في بيان عام نشرته الصحف وجاء فيه « ان القيادة تسجل عدم رضاها واحتجاجها على الهجوم الكاسح على وزير الخارجية بشان تقديم المجرمين النازيين الى المحاكمة . (دافار ٢٢-١٠-٧١) .

ولم يقنع البيان احدا .. ولم تقتنع الصحافة الاسرائيلية ، التي فجرت الازمة في البداية ، بطهارة ابا ايبن وكتبت « دافار » في افتتاحيتها في اليوم التالي « ان المسالة مسالة عملية وليست مسالة نيات » ..

وهكذا اعيد اعتبار ابا ايبن « بشكل عام » !!.

الاطار العام

وبديهي ان الاحداث غمرت الضجيج الذي اثارته تصريحات وزير الخارجية ولكن الطابع الرجعي الذي يميز المحافل الاسرائيلية الحاكمة ازداد حدة وعمقا .

ولعله كان رمزا ان الصحافة الاسرائيلية في تلك الايام نشرت ان مئات الطلاب اليهود (الراديكاليين او اليسار حسب وصف الوكالات الاجنبية) « تظاهروا خارج القاعة التي قدم وزير الخارجية ابا ايبن وسام الشجاعة الاسرائيلي الى حاكم ولاية كاليفورنيا رونالد ريجان » (وكالة انباء اسرائيل ٢٦-١٠-٧١)

ولم يكن تقديم الوسام الاسرائيلي الى احد اشد الشخصيات الاميركية رجعية وعنصرية « صدفة مؤسفة » كما وصفت تصريحات ابا ايبن المذكورة في بعض الاحيان بل ملمحا من ملامح عديدة شددت اتجاه القيادة الاسرائيلية - الصهيونية نحو التفتيش عن والتعاون مع حلفاء من بين اشد العناصر والمحافل الرجعية في العالم .

وحتى الكاتب الموالي للصهيونية « سيمور مارتن ليبست » وجد انه « اذا كانت اسرائيل قد فقدت التاييد على اليسار فقد كسبت التاييد بين فرق لم تعرف بعطفها على قضايا اليهود . (اي الفاشست واضرابهم - ا.ت) . ان هذه النواحي من سياسة اسرائيل الخارجية والعسكرية التي تفقد اسرائيل عطف اليسار تجذب تاييد اليمين » . (مقالة « اشتراكية البهاليل» اليسار واليهود واسرائيل - انكونتر كانون الثاني ١٩٦٩ ص ٣٥) .

وتقدم القيادة الاسرائيلية - الصهيونية امثلة كثيرة على هذه الحقيقة كل يوم .

فخلال زيارة سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف في باريس (في تشرين الاول ١٩٧١) وزيارة رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن في كندا (في الوقت ذاته) وجد الصهيونيون في محاولاتهم اثارة العداء للاتحاد السوفييتي ، احلافهم والمتعاونين معهم في القطرين من بين اللاساميين والفاشست والعناصر المعادية للاشتراكية التي خانت اوطانها في اوروبا الشرقية ، والعناصر المغالية في الرجعية واليمين التي تحاول اطلاق موجات جديدة من الحرب الباردة .

ولعل هذا ما دعا رئيس اتحاد الصهيونيين الفرنسي السابق اندريه بلوميل ، مع غيره من زعماء اليهود التقدميين ، الى التنديد بنشاط العناصر الاسرائيلية - الصهيونية المعادي للسوفييت في فرنسا الذي امتاز بالفظاظة والابتذال . (ذكرت التنديد جويش كرونيكل ٢٩-١٠-٧١)

وقد اصبح التساوق بين القيادة الاسرائيلية - الصهيونية والقوى الفاشية يقلق بعض العناصر في المنظمة الصهيونية العالمية ، التي تتخوف من تداعي هذه السياسة

- البقية على صفحة ٥ -

سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، وهو يرد على جماهير المستقبلين عند وصوله الى باريس لاجراء محادثات مع رئيس الجمهورية الفرنسية بومبيدو

دروس الانتخابات النقابية في مصر

عن « الطليعة » القاهرية

نقدم لجماهير قرائنا تقريرا من مصدر موثوق ، هو مجلة « الطليعة » القاهرية ، حول اعادة التنظيم النقابي في مصر . وكانت مصادر الاعلام والصحف هنا قد شوهت حقيقة هذا الاجراء ، واغراضه الحقيقية ونتائجه . وفي هذا التعليق الموجز تجيب مجلة «الطليعة» على الاسئلة المذكورة :

في شهر تموز الماضي تم اعادة تشكيل الاجهزة القيادية لكافة مستويات التنظيم النقابي - اللجان النقابية - النقابات العامة - الاتحاد العام للعمال - وقد عبر العاملون في مختلف المستويات عن ارادتهم فتمكنوا من تغيير غالبية القيادات النقابية التي تمكنت من التحكم في التنظيم النقابي سبع سنوات منذ منتصف عام ١٩٦٤ ، مخالفة بذلك القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٦٤ وكل قواعد الدمقراطية النقابية التي توجب الرجوع الى قاعدة عضوية التنظيم النقابي كل فترة زمنية ، حيث يقدم الحساب للعضوية النقابية عما قدمت ايديها ولتستمد ارادة وجودها لفترة قادمة من ارادة العاملين انفسهم .

والملاحظ ان جماهير العاملين المنظمة في النقابات العمالية قد حجبت ثقتها بحسم في كثير من المواقع عن عدد كبير من القيادات النقابية السابقة . وتدفق دم جديد في شرايين التنظيم النقابي ؟ وتقدمت قيادات شابة الى الصفوف للعمل في كافة المستويات النقابية آخذة القيادة من قيادة السنوات السبع الماضية ومن العناصر الانتهازية ، والتي لم تعبر عن ارادة القاعدة او تلتحم بها ، والتي احالت النقابات العمالية الى مجموعة من السجلات والدوسيهات ودفاتر « منه » « له » فجمدت الحركة الدمقراطية للتنظيم النقابي ولجماهيره واحالتها الى حركة ادارية بيرو قراطية ، معرضة عن ممارسة مسئولياتها القيادية بالاسهام الجدي في رفع الكفاية الفكرية الانتاجية للعمال وعن العمل لصيانة حقوق العاملين ومصالحهم ورفع مستواهم المادي والثقافي .

ولقد جاءت نتيجة العملية الانتخابية لاعادة تشكيل البناء النقابي معبرة عن انحياز جماهير العاملين في اغلب المواقع لعناصر اشتراكية دمقراطية ، فتاكد بذلك اصرار العمال المصريين على اختيار العناصر القادرة فعلا على التحرك باخلاص من اجل قضايا الثورة ولحل مشاكل الجماهير . ورغم وجود كثير من السلبيات خلال اعادة بناء التنظيم النقابي ، فان جماهير العاملين عبرت عن ارادتها في كثير من المواقع واكدت خلال العملية الانتخابية انه ليس بالقرار الاداري تعزل العناصر الفاسدة والانتهازية والرجعية ولكن بتمكين الارادة الدمقراطية للعاملين ان تتخذ هذا القرار . والامثلة عديدة على ذلك - فحيثما تركت بعض هذه العناصر لارادة جماهير العاملين كان القرار حاسما بابعادها جماهيريا وهناك عشرات الامثلة على ذلك جدير بنا ان نجعلها موضعا لدراسة نستخلص منها درسا هاما، فانه بالارادة الحرة للجماهير تبنى الدمقراطية الحقيقية وليس بالقرارات الادارية . فقد شلت هذه القرارات عناصر صالحة وكفوءة وجديرة بثقة الجماهير وتحمل مسئولية العمل الوطني في المرحلة القادمة فاستبعدتها .

ولقد جاء التشكيل النهائي للاتحاد العام للعمال معبرا عن الدم الجديد المتدفق في شرايين التنظيم النقابي من القاعدة الى القمة ، فمن بين ال - ٢١ عضوا اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد عضوان اشتركا في دورة الاتحاد الماضية وسبعة اعضاء ذوو خبرة في العمل النقابي او مارسوه في المستويات الدنيا من قبل ، واثنا عشر عضوا يمارسون العمل النقابي لاول مرة . ورغم تدفق هذا الدم الجديد فانه من ناحية التعبير الاجتماعي عن تكوين الطبقة العاملة فانه لم يعبر عن التطور الصناعي في بلادنا ، فجاء تركيب المجلس التنفيذي على النحو التالي : عشرة اعضاء مؤهلين جامعيا ومن القيادات الادارية واعضاء في نقابات مهنية من ابناء الطبقة الوسطى وعضو واحد حصل على المؤهل الجامعي خلال العمل وعضو واحد ذو مؤهل متوسط وتسعة اعضاء عمال صناعية وخدمات .

ان الظاهرة الايجابية الهامة هي ان تغيرا هاما حدث في النظام النقابي - وانه لكي يصبح هذا التغيير واقعا ماديا ملموسا في حياة العاملين وحركتهم وليس مجرد حركة انتخابية فان التنظيم النقابي في وضعه الجديد مواجه بمهام وواجبات عديدة عليه ان يقبل على العمل لانجازها بكل وعي واصرار .

انه يمثل خطوة هامة واساسية في تحويل التنظيم النقابي الى حركة جماهيرية منظمة ، دمقراطية وواسعة .. وذلك ليكون بحق المدرسة التي تتعلم فيها الطبقة العاملة ممارسة الدمقراطية ، ولتعي ذاتها كطبقة طليعية في بناء المجتمع . ان القيادات الجديدة يجب ان تعمل من اجل تعبئة جماهير العاملين لياخذوا موقفهم الطليعي في معركة التحرير وفي معركة البناء . ان هذه القيادات الجديدة قد منحتها الجماهير ثقتها لانها تنتظر منها عملا كثيرا ودفاعا عن الحقوق . ولتعي هذه القيادات الجديدة درس السنوات السبع العجاف الماضية في حياة التنظيم النقابي . هذا الدرس هو انه بدون الحركة الدمقراطية للجماهير وبدون مشاركتها الفعلية واليومية في العمل يستحيل اطلاق طاقات الجماهير الخلاقة ويمتنع عليها تعبئة الجماهير للنضال من اجل اهداف التحرير والبناء .



البوليس يامر اعضاء عصبة الدفاع اليهودية بالذهاب

حول تهديد عصبة الدفاع اليهودية بالانتقام من العرب
الحذار : اطل رأس الفاشية

بقلم محرر الاتحاد السياسي

اذاعت الصحف الاسرائيلية في اول هذا الشهر ان عشرة مواطنين اميركيين من اعضاء عصبة منظمة الدفاع اليهودية ، العنصرية ايديولوجيا والفاشية تنظيميا ، حاولوا القيام بمظاهرة بالقرب من باب العمود في القدس العربية المحتلة ..

واضافت ان « المتظاهرين » حملوا لافتات بالعربية ووزعوا مناشير بالانكليزية حذروا فيها العرب من مضايقة اليهود في البلدة القديمة ودعوهم الى مغادرة بيوتهم واوطانهم اذا كانوا لا يرغبون في الحياة بموجب « قيم عصبة الدفاع ليهودية الاخلاقية » !

وقد « خجلت » بعض الصحف من القول ان المناشير هددت بقتل عربيين مقابل كل يهودي يقتل في حوادث انفجار القنابل بغض النظر عن المسئولين عن الانفجارات .

وابرزت بعض الصحف ايضا ان « المتظاهرين » تفرقوا بأمر من الشرطة دون مقاومة !!

وعالجت « جروزلم بوست » ١-١١-٧١ هذه الظاهرة وختمت افتتاحيتها باستنكار موقف عصبة الدفاع اليهودية وبتاكيد قدرة قوات الامن الاسرائيلية على حماية المواطنين الاسرائيليين ..

ولكن ختام الافتتاحية كان بمثابة ضريبة كلام هدفها تهدئة الراي العام المحلي والعالمي .. وقد كان في وسع القارىء المتفحص ان يكتشف ان الصحيفة تعطف على عصبة الدفاع اليهودية .

وبرز هذا الامر اشد ما يكون حين ابدت « تفهماً » لاساليب العصبة « البلطجية » ازاء المؤسسات والدبلوماسيين السوفييت « دفاعاً » عن يهود الاتحاد السوفييتي ..

اصبح من البديهي ان المنظمات الفاشية تبدأ اول ما تبدأ في عنفها تجاه «عدو» يبدو بعيدا وتحاول ان تصوره بأبشع الصور .. ولكن طبيعتها المغرقة في الرجعية واهدافها المتوافقة مع طبيعتها تقرر تطويرها لاساليب العنف ازاء كافة القوى التي تعارضها ابتداء من القوى التقدمية في اليسار حتى القوى الليبرالية في اليمين ..

وهذا حكم القوانين الرجعية ..

وفي اسرائيل خبرت الجماهير هذه الحقيقة على جلودها اذا صح التعبير ..

فقوانين انكبت انصبت على الجماهير العربية وخاصة طليعتها التقدمية (الشيوعية في الاساس) ..

ولكنها عندما تضايقت السلطات لجأت اليها لتضرب نضال العاملين اليهود واستخدمت قوانين الطوارىء لتعيد العمال المضربين الى اعمالهم ..

ولهذا تثير ظاهرة عصبة الدفاع اليهودية اشد القلق ..

فهذه المنظمة التي نمت في الولايات المتحدة بتعاون مع عصابة « المافيا » .. ولوحت بشعار معاداة الاتحاد السوفييتي والشيوعية بحجة الدفاع عن اليهود السوفييت، تنقل الان نشاطها الى اسرائيل وترفع شعار معاداة العرب والاقتصاص منهم بسبب نضالهم العادل .. ولذلك لن نستبعد ان تكون خطوتها القادمة ضد العمال المضربين والفهود السود بحجة الدفاع عن امن اسرائيل .

وخطر هذه المنظمة ليس بقوتها العددية او فعالية ايديولوجيتها .. فقوتها ضئيلة وايديولوجيتها عنصرية فاشية .. بل في جو التعصب القومي الاعمى وانتشار روح العسكرية التي جعلت الامن (الموهوم في الواقع) قدس الاقداس لا يمسه احد .

كذلك تكمن خطورتها في مناخ معاداة الاتحاد السوفييتي السائد في البلاد ومحاولات تكثيف سمومه بحملات التحريض اليومية .

في المانيا كانت بداية النازية « متواضعة » .. ولكنها انتصرت لان الرجعية ايدتها وعطفت عليها وساعدتها بأساليب العنف وبتنظيم عصابات عدوانية على تحويل اقليتها العددية الى اكثرية برلمانية ..

ولهذا تدق ناقوس الخطر الان ..

فاعضاء عصبة الدفاع اليهودية - وليس من الصدفة انهم اميركيون - لا يهددون العرب وحدهم ، بل الجماهير الاسرائيلية بأسرها .. ولذلك هم يقوضون اسس المجتمع القائم على سيادة القانون البرجوازي الدمقراطي .. ويحملون اضرارا لا تقدر .

---

١ - اصطلاح بالكاد يهمني مترجم عن الانكليزية ويعني بمشقة يهمني اي لا يهمني .

٢ - بدأت محاكمة ايخمان في نيسان ١٩٦١ .

رحلة في مجاهل المخ البشري
هل يمكن وضع رأس انسان على جسم آخر؟

عقد في تشرين الاول الماضي المؤتمر السوفييتي الاول لجراحي الاعصاب ، وقد حل ضيفا على المؤتمر البروفيسور روبيرت وايت العالم الاميركي وهو الذي استطاع المحافظة على مخ قرد معزول عن الجسم حيا لفترة طويلة ، وهذه التجربة حلقة هامة من سلسلة مشاكل زرع الدماغ .

ونحن ننقل هنا بعض فقرات من الحادثة التي اجرتها معه مجلة « انبساوموسكو » ..

- المخ انعكاس للشخصية .
- البقع البيضاء في الدماغ .
- زرع المخ .
- انت هناك حيث يوجد دماغك .
- هل يفكر الدماغ المعزول ؟
- الوراثة الهندسية .
- الحافز اللاسلكي للدماغ .

سؤال : ما هو الشيء الاهم في مؤتمر جراحي الاعصاب السوفييت ؟

جواب : اولى المؤتمر انتباها كبيرا لامراض الاوعية الدموية في الدماغ تلك الامراض التي هي السبب الرئيسي لوفاة الناس . وقد تكون لدى الراي التالي : قبل كل شيء لا يزال امامنا عمل كبير جدا . ولا يزال هناك الكثير من « البقع البيضاء » بعد واكننا لا نملك بعد اجوبة جاهزة وليس لدى احد حل لمسالة امراض الاوعية الدموية . وقد تركت عندي انطباعا كبيرا اعمالكم في مجال علاج عيوب الاوردة والشرايين في تجويف العين . وتمثل اهمية كبيرة بعض حالات الشفاء التي توصل اليه فريق من العلماء السوفييت وعلى راسهم البروفسور اروتيونوف ، كما تتسم باهمية كبيرة اعمال البروفسور كاندل التي يقوم عندها بادخال « زوارق » صغيرة دعنا نسميها « كونية » في شريان الرقبة وهي تجري مع الدم الى اوعية المخ المصابة بمرض ، وربما تكون هذه الطريقة ليست بالاصلية . ولكن الذي ادهشني هو كثرة حالات الشفاء بهذه الطريقة . وانا معجب بجملة من الاعمال التي جرت في بلادكم . وقد اثرت في حقيقة التقدم في هذا المجال الدقيق جدا جدا . ولا شك في ان المؤتمر يعطي فوائد كثيرة لانه مثال طيب جدا للتعاون الدولي بين الخبراء في مجال معين من المعرفة .

وسيعود كل من اشترك فيه الى المستشفى الذي يعمل فيه وهو عارف بالانجازات التي تحققت سواء في الاتحاد السوفييتي ام في غيره وبعبارة اخرى اذا كان لديكم اسلوب يصبح آنذاك مخولا فعليا .

افضل فسأستخدمه في بلادي واذا كانت طريقة العمليات بدي افضل فانا — كما اعتقد — من الجراحين السوفييت سيستخدمونها . وهذا في رايي امر رائع !

سؤال : هل حان وقت مناقشة المسائل المتعلقة بنقل المخ ؟

جواب : اتصور بانه من الضروري ان نعرف ان عملية نقل المخ التي نجريها على الحيوانات لا يمكن نقلها الى الانسان بصورة آلية . لانه لا بد آنذاك من قطع جميع الاعصاب ولا يمكنني تخييطها من جديد . ويمكن القول بما يسمى زرع تيتيفالي (وما هذا الا اصطلاح مريع بدلا من «نقل الراس») . ففي حالة زرع تيتيفالي يستطيع الشخص ان يرى وان يسمع وان يحس بالطعم والرائحة وربما يتكلم قليلا . ونحن نمارس الان نقل راس القرد اي اننا نفصل الراس ونضع مكانه راس قرد آخر . وفي الواقع اننا توصلنا الى حل للمرحلة الاخيرة من مسالة نقل الراس . وتظل الحيوانات بعد هذه العملية حية .

وهكذا فانني اجيب على سؤالكم : نعم . فلدينا امكانية جراحية وتكنيكية لنقل الراس .. ولكن اريد ان اؤكد وخاصة لقرائكم ان ثمة اسبابا علمية تحول دون القول بنقل الراس بنفس القدر بل وربما باكثر من الاسباب الخلقية السلوكية .

ان نقل المخ يفترض بشكل نظري لانه يمكن تحقيقه . ولا يتبقى الا ان نحل مسالة اية منفعة يمكن الحصول عليها من فصل دماغ الانسان اذا كنا لا نستطيع التحدث معه . انه واعتقد بانه يمكننا الاقتراب

وهذا الاعتبار ينطبق ايضا على المخ المنقول مع الراس سوية والجوهري في الجواب على سؤالكم هو ان المخ هو رمز الذاتية التي تميز الانسان وهو ما لا اشك فيه . وهذا يعني انه اذا اخذ مثلا جذعي وركب عليه راسكم آنذاك يصبح الكائن اياكم وليس اياي . فما الجذع لا كتلة طاقة لتزويد الراس . فذاكرتكم وشخصيتكم في دماغكم اذن فانتم هناك حيث يكون دماغكم .

سؤال : هل نفهم منكم ان نقل المخ غير نافع بعد ؟

جواب : فيما يتعلق بالمخ المفصول نعم ، اما فيما يتعلق بنقل الراس فان القرار يعود الى المجتمع . لقد سالتموني هل يمكن النقل ؟ واجيب نعم . هذا ممكن . ولدينا امكانيات للقيام بمثل هذه العملية على الانسان .

سؤال : لقد ذكرتم الجوانب الخلقية السلوكية لنقل المخ . فما هو موقفكم في هذا الصدد ؟

جواب : استطيع ان اقول ان هذا سؤال صعب وصعب جدا . ولا يمكن المجوء الى عملية كهذه الا من اجل انقاذ حياة الشخص .

سؤال : هل حقا ان المخ لا يمكن ان يعمل بشكل طبيعي الا بحصوله على المؤثرات من الجسم والحواس ؟

جواب : كلا . فعندما استخرجنا لاول مرة دماغ الحيوان وربطناه بالالة وركبنا على سطح المخ وفي داخله اقطاب كهربائية كانت جميع المؤشرات طبيعية . وكان هذا المخ معزولا وكانت جميع اعصابه مقطوعة .

سؤال : في هذه الحالة هل يستطيع المخ المفصول ان يفكر ؟

جواب : لا اعرف سوى ان جميع القياسات الممكنة تدل على ان نشاط المخ المعزول يجري حيا بصورة طبيعية . اما هل يفكر هذا الدماغ ام لا فلا استطيع ان اقول .

سؤال : هل يمكن القول باعتبار الجوانب السلوكية انه توجد مجالات البحث يمكن القول بانها غير مجدية في المجتمع ؟

جواب : يثير هذا لدى فكرة حول التخطيط في العلم .



روبيرت وايت

من هذه المسالة . في بلادكم مثلا وهي بلاد التخطيط يمكن ان تقول الحكومة ان مجال الابحاث الرئيسي على امتداد السنوات العشر او الخمس القادمة يكون مثلا السرطان لا نقل الاعضاء وانا اعتقد بان العلم سيكون له اساس مبرمج .

سؤال : افلا يعني هذا انه توجد مجالات البحث يجب تجنبها ؟ مثلا فكرة التحكم بسلوك الناس عن طريق الادوية او النبضات الكهربائية ؟

جواب : اتصور ان العلم قد تحكم لا بالطاقة الذرية وحسب بل وبامكانية تكييف الانسان بعد ولادته مباشرة وحتى قبلها . ويقول بعض العلماء بتغيير الجنين في الرحم . ويخيل لي ان هذا شيء فظيع . كما انه يقلقني ان احدا ما سيحاول تكييف الجنين كائن حي له من الحقوق مثل ما لنا نحن . كما توجد امكانية التاثير على عقلنا ودماغنا بالعقاقير .

سؤال : يوسع العلم ان يجلب الخير او الشر . وذكرت الصحف انه يمكن بواسطة المحفزات اللاسلكية المركبة في الدماغ توجيه افكار الانسان وسلوكه ضد رغبته وانه يمكن القيام بذلك مع جمهور من الناس .

جواب : اجل . اعتقد انه يكمن في هذا خطر كبير . وهذا امر ممكن اليوم . ومن الواضح تماما ان الناس ستتوفر لهم خلال عشر سنوات او عشرين سنة امكانية التحكم بتصرفات الانسان بواسطة العقاقير المؤثرة على الدماغ .

ويخيل لي ان الخطر الاكبر يكمن في ان تاثيرا كهذا على الانسان يمكن ان تقوم به بعد مضي فترة من الوقت قوى سياسية او انظمة سياسية .

وسنتعاظم خطورة هذه المسالة ولكني اعتقد ايضا بانه بقدر ما يركز العلم في ايدينا اكثر فاكثر المعارف والوسائل التكنيكية يصبح « انقذ الانسان ولا تقتله » .

سؤال : اي مجال من ابحاث جراحة الاعصاب تعتقدون بان له مستقبلا اكبر ؟

جواب : في البدء لا بد من الاشارة الى تجدد الاهتمام العظيم بنظرية الاصابات في نخاع الشوكي . وهذه قضية بالغة الاهمية ولو من الناحية الاقتصادية . فالاشخاص الذين يعانون من شلل الاطراف الاربعة والمقيدون الى السرير سواء في البيت ام في المستشفى يكلفون المجتمع آلاف الروبلات . ويسعى العلماء الى استنباط طبيعة المرض وما الذي يحدث للنخاع الشوكي عند الاصابة ثم ايجاد طريقة للعلاج السريع . ويكمن احد خطوط الابحاث في تبريد النخاع الشوكي المفتوح .

يلي ذلك مجال الدورة الدموية في الدماغ ويتضمن هذا جمع قياس وضبط مقدار الدم القادم الى الدماغ وحسب بل والى المناطق المتخصصة من المخ . وهدف هذا البحث من التغيرات الحاصلة في المخ عند الاصابة بالمرض وذلك لتسهيل تشخيص المرض وعلاجه .

واخيرا علاج امراض المخ بالادوية . وسر القضية هو ان علاج التغيرات في المخ بالطريقة الجراحية محدود بشكل واضح . وطبيعي ان نواصل البحث عن امكانية ان نحاول ايجاد عقاقير ذات مفعول مقصود بحيث تؤثر على الانسجة المتورمة دون ان تمس انسجة المخ .

وهكذا فان المجال الثالث هو العلاج الكيمياوي لانتفاخات المخ . وفي الختام استطيع ان اذكر بمجال جراحي آخر وهو امكانية ان يصل الجراح عبر فتحة صغيرة في الجمجمة الى الاقسام البطنية من المخ بواسطة ابر دقيقة .

سؤال : هل تعتقدون بان نجاح العلوم الطبيعية انتجت بين قسم من العلماء موقف عدم الاكتراث بالمعارف الانسانية وبالادب والفن وهي

المجالات التي كانت تحظى بتقدير عال في القرن التاسع عشر ، اترى لا يهمل العلم الانسان ؟

جواب : نعم اعتقد بان ما قلتموه صحيح الى درجة ما . ربما نتيجة النجاح العظيم في العلم وتاثير هذا النجاح بشكل يشبه التنويم المغناطيسي على عقول الناس وسلوكهم ، ابتعد العلم عن المجالات الانسانية التي اصبحت من شؤون الماضي .

ولكن يبدو لي من الاهم جدا ان كثيرا من العلماء ولاول مرة خلال زمن طويل يفكرون ويطرحون نفس السؤال الذي تطرحونه : « ما هو تاثير عملي على المجتمع ؟ » واعتقد بان كثيرا من الفيزياويين وخاصة في فيزياء الذرة يسألون انفسهم : ما هو واجبي امام المجتمع ؟ هل يحق لي ان اواصل العمل في هذا المجال ؟

ولقد كانت احدى نتائج هذه الظاهرة ان قسما من العلماء الذين اشتغلوا سابقا في الفيزياء النووية يدرسون الان طرق مكافحة تلوث الهواء بالغازات التي تنفثها وسائط النقل واتصور انهم يريدون الاشتغال فيما يعود بنفع مباشر على البشرية .

واعتقد ان العلماء توصلوا الى ادراك انامع ولعنا الشديد حاليا بالمعارف العلمية قد آن لنا ان نتوقف وان نعيد النظر في تقييم اهدافنا وتتم تجربة الماضي باننا لم نكن نملك هذه الاهداف احيانا . ولعل من الافضل ان نتساءل : ترى الم نصل الى نقطة اصبح من الضروري عندها ان ننظر الى اعماق الحياة الانسانية والعمل على مساعدة الجنس البشري وكذلك حماية الموارد الطبيعية .

وهكذا فان من الظواهر الهامة في الاعوام الاخيرة طرح قضية مسؤولية العالم . وانا لا ارى جوابا سريعا على هذا السؤال ولكن كما قلت سابقا اعتقد بان من المهم للعالم التوقف والتامل في مسؤولياته . اليس في ابحاثه حسب تقدير ضميره نفسه شيء يمكن ان يجلب الضرر على المجتمع ؟

والاوسع بل من ذلك في هذا المجال مسالة علاقة الانسان بالمجتمع . فاذا ما انفصل العالم عن اوراقه او طاولة العمليات يطرح على نفسه السؤال التالي : « ما هو مكاني في الحياة ؟ وماذا افعل ؟ وبم اساعد الناس على ان يعيشوا حياة افضل ؟ » .

ادب . فن . ثقافة

كتاب جديد في الاستعراب

اصدرت دار النشر «ناؤكا» من تحقيق العالم الاذربيجاني ضياء بونياتوف المؤلف «كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار» . وهو المؤلف الجغرافي الوحيد الذي وصل الينا من وضع العالم عبد الرشيد الباكوي الذي عاش في القرنين الرابع عشر والخامس عشر . ويحتوي الكتاب على معلومات قيمة كثيرة في تاريخ جغرافية عدد من بلدان الشرق والغرب بما فيها بلاد ما وراء القفقاس . وقد قام العالم بترجمة الكتاب وضمنه صورة طبق الاصل عن مخطوطه من القرن السابع عشر محفوظة في مكتبة باريس الوطنية ..

والطريف ان مؤلف الكتاب هو من ابناء باكو كما يدل عليه لقبه ، وهو نفسه يخبرنا عن ذلك في كتابه . ويعطينا هذا السفر معلومات مفصلة عن مدن اذربيجان واماكنها ومنها مدينة باكو .

ان هذا الكتاب الذي حققه بونياتوف قسط كبير يسهم به العالم الاذربيجاني في علم الاستعراب السوفييتي .

آرام خشادوريان يفوز بجائزة الدولة السوفييتية

موسكو — فاز الملحن السوفييتي الكبير آرام خشادوريان بجائزة الدولة السوفييتية لسنة ١٩٧١ .



وقد منح خشادوريان هذه الجائزة على حفلات موسيقية من نوع الراسودي ، يشترك في عزفها البيان والكمان والتشلو مع فرقة كبيرة .

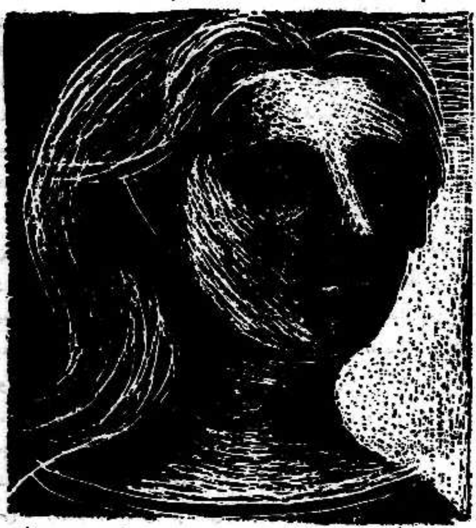
هذا وفاز بالجائزة ايضا الرسامون يوري فانشاف وليديا رحيدوفا واركلي اونسانودي .

تكريم بيكاسو في حياته



احتفل عالم الرسم في ٢٥ تشرين الاول ، بعيد ميلاد **بيكاسو** التسعين ، واحتفل بتكريم هذا الفنان العبقري العالم التقدمي . فهو عبقري فن الرسم في القرن العشرين وابو ما يعرف بالفن المعاصر . ويقيم بيكاسو الان في باريس ، منذ هجر وطنه اسبانيا ، بعد استيلاء قطعان الفاشية الفرنكوية عليه .

وقد كرمه متحف اللوفر في يوم ميلاده ، فخالف عادته بتكريم الفنانين بعد موتهم ، فعلق للرسام الكبير ثماني لوحات وهو على قيد الحياة . وقد حضر حفل التكريم الرئيس الفرنسي بومبيدو .



لوحة فنية للرسام العالمي بيكاسو



تزايد عدد العمال العاطلين في العالم الراسمالي واصبح في الولايات المتحدة اكثر من ٥ ملايين ، وفي بريطانيا حوالي المليون ، وفي كندا حوالي ٩٠٠ الف ..

عاطلون عن العمل

لوحة بريشة ريناتو جوتوسو

فوز فايدة كامل بمقعد في مجلس الشعب

فازت المغنية المصرية المعروفة فايدة كامل بعضوية مجلس الشعب في الانتخابات التي ظهرت نتائجها في الاسبوع الماضي .

وفايدة كامل ليست مغنية فحسب ، بل هي محامية استطاعت ان تجمع بين مهنتها والفن ، ولا تزال اغنيتها المعروفة « الله اكبر » على كل لسان في العالم العربي منذ العدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦ على مصر ... وقد امتازت باناشيدها الوطنية ومنها : « دع قنالي فقنالي محررة » .

تحية لثورة اكتوبر العظمى

شعر وليد ايوب — نحف

من ظلام الاعصر المختنقه ..
طلع المارد يمشي بيننا
وعلى كفيه شمس وعقيده
وعرفناه ، كذا ، يمنحنا حب الحياة ...
ثم يهدينا دروب المعرفه ....
صوته الطلق الجريء ...
علم الاجيال الا تنحني ...
لسياط الظالمين ، ...
.. بشر الكون بنصر قادم ...
الجميع الكادحين ..
اننا نعرفه هذا الذي علمنا
كيف نقاوم
ثم اعطانا سلاحا لنهدم ..
به عرش السافلين
اننا نعرفه صوت لينين
طالعا في كل مصنع
هادرا في كل شارع
ومع الثوار في فيتنام ،
في وسط القتال
كهرباء ودواء وغناء ورغيفا ...
في بيوت العاملين

العنصرية

عرض عالم النفس الاجتماعي الاميركي اتو كلينبرج في يوم من الايام على بعض الاطفال والكبار من البيض رسما يمثل شخصين، احدهما زنجي والآخر ابيض في اوضاع مختلفة تميز فيها الابيض بانه يشهر في يده شفرة من شفرات الحلاقة . وعندما طلب منهم ان يصفوا له هذا الرسم مرة اخرى من الذاكرة ، قام الكثير من الكبار بوضع شفرة الحلاقة في يد الزنجي .

ولم يقع اي طفل في هذا الخطأ فالصورة الذهنية للزنجي وافتراض انه عنيف وشرس قد حلت عند بعض الكبار محل الصورة الاصلية ، وهذه الصورة الذهنية او المقبولة ليست اذن طبيعية ، بل صنعت وذاعت لدى الراي العام ولكنها لم تصل بعد الى الاطفال .

اسبوعيات

البلشفيــك عليكــم

توارد الخواطر « الثقافي » بين التلفزيون الاردني والتلفزيون الاسرائيلي اصبح ظاهرة يجب ان يتعمق فى مكنونها جهابذة استحضار الارواح . وحكاية « الجسور المفتوحة » اصبحت كليا بين الاثنتين – من ضرب الفدائيين حتى « القديس » سايمون تمبلر . وقد تباهى التلفزيون الاسرائيلي انه ، عبر « الجسور المفتوحة » استطاع ان يستجلب احد كبار موظفي التلفزيون الاردني فصار من كبار موظفي تلفزيوننا . لقد تحقق « التبادل الثقافي » بين اسرائيل والعرب . وكان يجب ان نصفق طربا لولا اننا وقعنا ضحية الترديد . فحين لا يعجبنا برنامج فى التلفزيون الاردني نفتح على الاسرائيلي ، فاذا به يقدم لنا ، مع الاسف ، حلقة فى سلسلة « الساحرة » كنا قد رأيناها قبل اسبوع فى التلفزيون الاردني ، او البوليس السري المكرسح ، آيرون سايد ، وهكذا دواليك ، والعكس صحيح ايضا ، والله اعلم . اما المصارعة الحرة ، فلا . هنا يقدمون بدلا عنها ، لذوق العربي المرهف فى اسرائيل وفى ترمسعيا ، مصارعة التويست والتشاتشا الامريكية الكثيرة التهذيب .

كل ذلك بلعته وقلت : اذا لم يعجبني أستطيع ان اقفل الجهاز وارتاح . فالباب الذي ياتيك منه الريح سده واستريح (يجب ان تكون : واسترح . الا انه يجوز للمثال الشعبي ، مثل الشاعر ، ما لا يجوز لغيره) .

حتى كان يوم ٦ نوفمبر فى الاسبوع الماضي . ولم يستطع التلفزيون الاردني ، فى نشرة اخباره ، الا ان يذكر الاحتفال فى الكرملين بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، التي غيرت وجه العالم ، والى الابد . فماذا افعل ؟ شد المذيع ياقته المنشاة واعلن انهم فى موسكو احتفلوا بذكرى « استيلاء البلشفيك على السلطة » . ثم عاد الى التشريفات الملكية . قلت فى نفسي : لا باس . هذا نظام قبلي حتى ولو كان لديه تلفزيون القرن العشرين . وما اباس الرجعية العربية النعامية ، بعكس الرجعية الاسرائيلية المودرنية التي لا يمكن ان تخبىء راسها فى الرمل . هكذا توهمت .

حتى جاء موعد اذاعة الاخبار المصورة من التلفزيون الاسرائيلي (بالعبرية) فاذا بالساحرة هناك الساحرة هنا ، والمكرسح هناك المكرسح هنا . واعاد المذيع بالعبرية ما قاله زميله الاردني بالعربية ، انهم احتفلوا فى موسكو « بالثورة البلشفيكية » . على الاقل ذكروا هنا كلمة « ثورة » التي لا يجوز فى الاردن اطلاقا ذكرها . اما هنا فيذكرونها لانهم يعتقدون انها عيب . قلت فى نفسي : الحمد لله الذي وصل بالرجعيتين الى مستوى العمى نفسه : على حافة الهاوية نفسها . فلم لبق سوى الدهشة .

« بلشفيك » هي كلمة روسية تعني « الاغلبية » ، مقابل « منشفيك » التي تعني « الاقلية » . وكان حزب لينين ، قبل الثورة ، قد انقسم الى اكثرية مع لينين ، « بلشفيك » ، واقلية ، « منشفيك » ، انتهازية باعت قضية الطبقة العاملة ، قضية الثورة . واحتفظ حزب لينين بكلمة « بلشفيك » وراء اسمه لتمييزه عن « المنشفيك » الخونة . وبعد انتصار الثورة عدل حزب لينين اسمه الى « الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي » مبقيا كلمة « بلشفيك » وراء هذا الاسم احتراما لتاريخه الحافل . ثم اسقطت هذه الكلمة الاضافية .

ومن تصاريف القدر ان اسقاط كلمة « بلشفيك » من اسم الحزب الشيوعي السوفييتي جاء فى وقت لم تعد فيه الاغلبية فقط فى الاتحاد السوفييتي تضع آمالها بمستقبلها النير بحزب لينين وبمبادئه المحررة ، بل اصبحت اغلبية سكان الارض ، الانسانية ، تتوجه نحو « البلشفيك » . صبح معنى « بلشفيك » سكان الارض طرا .

فلماذ نتعجب ، بعد ذلك ، من الجسور المفتوحة بين رجعيات الباقية على هذه الارض ، ومن تبادل الخواطر « الثقافية » ما بينها ؟ هل نسينا انه من باب الاخلاق الحسنة ان يتكوكا افراد العائلة الواحدة على بعضهم وان يتجاوزوا خلافاتهم الجانبية حين تنزل بهم مصيبة ، ويقعدون فى العزا ؟

ان عرسنا هو ماتم لهم ، حيث ان « بلشفيك » سكان الارض طرا معنا عليهم . فكل عام وانت بخير يا شعب ، والله يرحم موتاك يا رجعية !

(جهينة)

اتفاق ودي بين اصحاب السيارات والعمال فى ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – على اثر زيادة اجور السفر على خطوط الباصات فى البلاد طالب أصحاب السيارات بزيادة اجرة السفر من ام الفحم لتل أبيب بمبلغ ليره [redacted] اضافية لتصبح اربع ليرات ذهابا وايابا ، الامر الذي لم يقبل به العمال . وبعد مفاوضات مع لجنة العمال فى القرية تم الاتفاق على ان تكون الاجرة مبلغ ثلاث ليرات ونصف مقسمة كالآتي : ليرتان للذهاب وليره ونصف للاياب .

اننا نؤيد ونحيي كل بادرة تفاهم بين العمال وأصحاب السيارات حيث ان مصالحهم مشتركة وكل خلاف من شأنه ان يضر بمصالح الطرفين .

تعزيــة

تعازينا الحارة الى الرفيقة مريم سمعان وعموم عائلة شقور بوفاة الوالدة

حركة النساء الدمقراطيات

حيفـا

[redacted]

بدأ مراقب الدولة عمله كمندوب لشكاوى الجمهور

القدس : لمراسل الاتحاد البرلماني – بدأ مراقب الدولة عمله الجديد كمندوب لشكاوى الجمهور وذلك حسب قانون جديد كانت الكنيست قد اقرته قبل نهاية الدورة الصيفية . وحسب القانون الذي ايدته فى حينه الكتلة الشيوعية ، ضيف الى واجبات مراقب الدولة واجب آخر وهو استلام شكاوى من المواطنين على الهيئات الحكومية ودوائرها المختلفة اذا ما شعر المواطن ان فى تصرف هذه الهيئات او الدوائر او الموظفين فيها تحديا للقانون او اجحافا او تمييزا او مماطلة فى معالجة قضية ما تتعلق بالمواطن نفسه .

والمواطن الذي يرى نفسه مظلوما او حقه مهملا او كان موضوع تصرف مغاير للقانون له الحق ان يكتب لمندوب شكاوى الجمهور متشكيا على الدائرة الحكومية او الموظف المعنيين . ومن واجب مندوب شكاوي الجمهور ان يحقق فى هذه الشكوى اذا تحقق ان لها مكانا حسب نصوص القانون والقانون يحدد موضوع الشكوى بانه يمكن ان يكون عملا مخالفا للقانون او بدون اساس قانوني . وحتى اذا كان هذا العمل المعين مخالفا للقانون ، فهناك مكان للشكوى اذا كان مخالفا لاساليب الادارة الرتيبة او فيه فظاظة او اجحاف بارزان . وادارة شكاوي الجمهور ستحقق ايضا بشكاوى ليس فقط على اعمال جرت وانما ايضا على عدم القيام بعمل يسبب الضرر او على مماطلة بارزة .

والشكوى يمكن ان تقدم فقط من قبل صاحب القضية نفسه وليس حول ما يتعلق بغيره . الا ان عضو الكنيست يمكنه ان يقدم لمندوب شكاوي حول قضايا اناس آخرين .

وقد بدأ مندوب شكاوي الجمهور عمله منذ ٢٢-٩-١٩٧١ وافتتح ٣ مكاتب لاستلام شكاوى المواطنين وهذه عناوينها : ١ – القدس ، شارع راشي رقم ٦٦ . ٢ – تل ابيب ، شارع د رقم ٥ ، القرياه . حيفا ، شارع عمر الخيام رقم ١٢ .

مجلس ترشيحا – معلوت وطلاب الثانوية

لمراسلنا فى الجليل – علمت من عدد من تلاميذ مدرسة ترشيحا الثانوية ان مجلس ترشيحا – معلوت المحلي (وهو المسؤول عن مدرستهم) ، يطالب كل تلميذ بدفع مبلغ خمسين ليرا سنويا (عدا اقساط الدراسة) من اجل ان يضمن لهم الرعاية الصحية !! وقال لي الطلاب ان من لا يدفع هذا المبلغ مهدد بالطرد !!

ان هذا الرسم الجديد غير معمول به فى اية مدرسة أخرى كما نعلم وانما هو مجرد اختراع ينفرد به مجلس ترشيحا – معلوت . واننا لنستغرب هذا الامر ونستنكره .. الا يكفي ما يتكلفه اهالي الطلاب من تكاليف باهظة على دراسة ابنائهم ؟! خصوصا فى السنة الحالية التي رفعت وزارة المعارف فيها رسوم الدراسة بنسبة ٤٠٪ ؟ ! (عدا ارتفاع اسعار اللوازم الدراسية وأجور السفريات التي يتحملها اغلبية تلاميذ هذه المدرسة الآتون اليها من مختلف القرى المجاورة) ..

على المجلس ان يتحمل هو تكاليف الرعاية الصحية ، واذا كان لا بد من مصدر آخر لهذه الغاية ، فليتوجه الى وزارة المعارف ووزارة الصحة يطلب منهما المساعدة اللازمة .

الى متى هذا الاستهتار ؟

الناصرة – لمراسلنا – حتى هذا اليوم وبعد مضي سنتين على انتخابات مجلس عمال الناصرة ، وبعد مضي اكثر من سنة على توصية المجلس بضرورة عقد اجتماعات للجان التابعة المجلس ومنها اجتماعات للجان التابعة للمجلس ومنها لجنة الشبيبة العاملة والرياضة ، وعلى الرغم من الملاحقة المتواصلة من العضو الشيوعي فى هذه اللجنة الرفيق جورج غريب ومطالبته رئيس اللجنة السيد سعيد اسكندر بأن يدعو لعقد اجتماع لهذه اللجنة الا ان رئيس اللجنة لم يبادر حتى لعقد اي جلسة رغم وعوده المتكررة .

اننا نضع مسئولية التأخير فى عقد اجتماعات للجنة ليس فقط على السيد سعيد اسكندر ، بل على سكرتير وسكرتارية المجلس الذين لا يراقبون اعمال لجان المجلس . اننا نطلب عقد اجتماع لهذه اللجنة حالا لتباشر عملها وتقوم بمسئولياتها .

الخط الصاعد فى عسكرة – بقيــة

المالية الحالية سحبت الحكومة سلفيات من بنك اسرائيل قيمتها ١٫٢ مليار ليرة .

والنتيجة الحتمية لهذا التضخم هي الازدياد العام فى الاسعار ، وخصوصا فى المواد الغذائية والاستهلاكية الاخرى الشعبية . وقد اضر هذا الارتفاع التضخمي فى الاسعار بمستوى الاجور الحقيقية . فالارتفاع ١٤ – ١٥ بالمئة فى اسعار الحاجيات الضرورية معناه انخفاض القيمة الحقيقية للاجور بنسبة مماثلة . وقد رافق ازدياد الاسعار زيادة فى الضرائب المباشرة وغير المباشرة وتقليص المساعدات التي تدفعها الحكومة .

عسكرة الاقتصاد والحرب ..

ولمواجهة هذا الوضع فقد اقترح وزير المالية فى جلسة الحكومة فى الاسبوع الماضي نوعا من التقشف .. ولكن جميع المعطيات تؤكد انه ما لم يجر تخفيض جذري فى الميزانية العسكرية فلا سبيل لوقف التضخم المالي والتدهور الاقتصادي . وتخفيض جذري فى الميزانية العسكرية يتطلب تغييرا جذريا فى السياسة الرسمية الاسرائيلية ، من سياسة حرب الى سياسة التخلي عن مشاريع الضم الاقليمي وانتهاج سياسة سلام . ولهذا السبب فالازمة الاقتصادية هي جزء ، بل انعكاس مباشر لازمة سياسة الاحتلال والتوسع والحرب .

واستمرار هذا الوضع معناه استمرار الانخفاض فى الاجور الحقيقية للعاملين ، ومعناه حدوث هزات عنيفة فى الاقتصاد .. وتغيير هذا الوضع باتجاه تقليص التضخم المالي ، معناه البطالة العامة وركود بل جمود اقتصادي ، او حرب جديدة .. فعسكرة الاقتصاد لا تقود الا الى الازمات فالحرب ، ولا مخرج من هذا الوضع الا بتغيير جذري فى السياسة .

من هم أحلاف القيادة الاسرائيلية – بقيــة

وآثارها .

وهكذا كتبت مجلة الصهيونيين البريطانيين « جويش اوبزرفر اند ميدل ايست ريفيو » فى تعقيبها على قضية ابا ايبن ، تعرب ، فى معرض الدفاع عن الوزير ، عن الرعب من التطرف الخطير البارز فى اسرائيل وطوائف اليهود « فى الشتات » .. :

« فماذا يستطيع الانسان ان يستنتج من الاسلوب الاحمق الذي استقبلت به بعض الصحف (الاسرائيلية – الصهيونية) منح ويلي براندت (مستشار المانيا الغربية – أ.ت) جائزة نوبل للسلام بسبب سياسة المصالحة مع الشرق . ان الاسرائيليين الذين يعيبون على براندت سياسته يجدون انفسهم فى حلف غير مريح مع معارضيه من الجناح القومي اليميني (النازي الجديد – أ.ت) فى المانيا الغربية نفسها » (٢٩-١٠-٧١) .

ان هذه المجلة « تفهم » محركات معاداة السوفييت التي تحرك هؤلاء ولكنها تحذر فتعلن انه حتى بن غوريون « طرح الراي القائل ان فرصة السلام فى الشرق الاوسط تنشا فقط حين يتحقق السلام أولا فى اوروبا » (العدد ذاته) .

ولكن من المستحيل مطالبة القيادة الاسرائيلية – الصهيونية بان تصلح طرقها ما دامت تواصل سياستها القائمة على المغامرة والتوسع فى الشرق الاوسط . بل يجب القول ان سياستهم هذه ستعمق عداءهم للاتحاد السوفييتي ، وقوى التقدم فى العالم وحركة التحرر القومي العربية ولذلك ستوطد تساوقهم مع الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة .

ومثل هذه السياسة ستقربهم اكثر الى العناصر اليمينية والفاشست والعنصريين وغلاة الرجعيين الذين يكرهون الدمقراطية والتقدم والاشتراكية .

ومع هذا فليس صعبا الاكتشاف ان الامبريالية والقوى المحتضرة المعادية للشعب لا مستقبل لها ونشاطها لن ياتي بغير المصائب للاقطار التي تحكم فيها .

ولهذا فمن الواضح ان القيادة الاسرائيلية – الصهيونية التي تقف مع هذه القوى المحتضرة ستجر الكارثة على شعب اسرائيل .

تهنئــة

تهانينا الحارة الى الصديق ابراهيم فحماوي وزوجته بمناسبة المولود الجديد

محمد

الحزب والشبيبة – حيفا

قصة افلاس ضخم – بقيــة

استرليني . ولكن الحكومة لسوء الحظ ، لا هي قدمت بالمقابل مثل هذا المبلغ ولا وفرت الظروف لجذب ليلاند . ولهذا فانا قد هلكت ! ولا ازال غير قادر على هضم حقيقة انني لم اعد صاحب المشروع !

واعلن شوبينسكي انه لن يستسلم قائلا : لقد عوملت بفظاظة وسوف اقاوم .

وردا على « التحقيقات » التي اجراها البوليس حول اتهامه برشوة موظفي حكومة كبار عن طريق تمكينهم من شراء سيارات بأثمان مخفضة ، قال : ان هذه الأتهامات مثيرة للسخرية . واضاف : كل واحد يعرف ان الرشوة تعطى وتؤخذ نقدا ، وبالتاكيد ليس بشكل تخفيضات فى اثمان مئة او مئة وعشرين سيارة من مجموع ١٥ الف سيارة . وقال انه خلال السنوات الاربع الماضية باع ١٥ الف سيارة ، وسمح باجراء تخفيض على مئتين منها . ومنح التخفيضات لكل شخص جاء الى المصنع كما يفعل كل مشروع . كذلك قال انه باع باسعار منخفضة سيارات تبين انها فيها عيب ما . واكد ان عدد الموظفين الحكوميين الذين اشتروا منه سيارات باسعار مخفضة لا يزيد عن ستة .

ان هذه القضية تؤكد من جديد ان السلطات تنفق اموال دافعي الضرائب بتزويد رأسماليين وشركات أجنبية بقروض مساعدات ضخمة كثيرا ما « تذهب هباء منثورا » .. فليس هذا الافلاس الاول ، والقراء ما زالوا يذكرون قصة مصنع النسيج فى الناصرة الذي بذر امواله جيمي ليفي .

وهذا يتفق مع سياستها فتح ابواب البلاد امام الاحتكاريين الاجانب وبيعهم حصصها فى الشركات الناجحة مثل بيعها اسهمها فى شركة تكرير النفط فى حيفا وشركة البواخر تسيم ..

اعـــلان

علمت ان جماعة الاحمدية فى الكبابير نشروا اسمي فى مجلة البشرى واعتبروني عضوا فى الجماعة ولكني اعلن انني لست عضوا فيها وليست لي علاقة بها .

حسين خالد محاميد

ام الفحم

تهنئــة

تهانينا الى الصديق رفيق يوسف جبارين من ام الفحم بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من الجامعة العبرية

علي محمود (عكا) ، اليأس فرح (كفر ياسيف) ، محمد سرحان (المغار) ، يحيى جيوسي (قلنسوة)

احر التهاني للصديق عبد الرحيم سيف وزوجته بالمولود الجديد « ماهر »

اعضاء الحزب بالعجمي – يافا

الى روحية كناانة وضياء خليلية من يافة الناصرة بمناسبة خطوبتهما

فرقة فتيات شفاعمرو

الى الصديق سعيد محمد عبد الغني والصديق سعيد ابو خير بمناسبة زواجهما

خالد احمد عثاملة

كييف – الاتحاد السوفييتي

نشاطات فروع حركة الصداقة

وانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
★ اجتماعات احتفالية على شرف ٧ نوفمبر ★
يوم الذكرى ال ٥٤ لتاسيس الدولة السوفييتية

الجمعة ١٢-١١-٧١

يافة الناصرة — الدكتور كالمان التمان ، توفيق زياد
اكسال — سليم القاسم
ام الفحم — م. ايدلبرغ ، م. شريدي
الرامة مساء — شحادة حبيب وجمال موسى

السبت ١٣-١١-٧١

تل ابيب (لمتكلمي الايدش) فى بيت الصداقة – شارع احد هعام ٧١ الساعة ١١ قبل الظهر

الناصرة اجتماع احتفالي فى اوتيل الناصرة
برنامج فني : شعر ، موسيقى ، غناء
عريف الاجتماع : خليل خوري كلمة الفرع : يوسف صباغ . تحية اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر : روت لوبتش . تحية من وفد قدماء الحزب للاتحاد السوفييتي خليل ديب ويوسف الخطيب

كفر ياسيف مساء — ي. الغازي ، م. الحاج ، م. مطانس
بني براك مساء — م. ايدلبرغ
كفر كنا — منعم جرجوره
ريشون لتسيون فى نادي الثقافة الساعة ٨ مساء — أ. ملامد

من صور الاحتلال ..

سميرة حسين نجم ، شابة من القدس العربية فى الثالثة والعشرين من عمرها ، مضى عليها ثلاثة اشهر ، بين سجينات ارتكبن جرائم وبغايات ، فى سجن المسكوبية فى القدس .

ما التهمة التي اسندت الى سميرة فتعود الى ما قبل عامين ... الى عام ١٩٦٩ . ففي نيسان من ذلك العام سافرت الى عمان – بإذن من سلطات الاحتلال – لزيارة شقيقتها هناك ، وبقيت اسبوعا واحدا ، عادت بعده الى القدس لتواصل العمل لاعالة أمها وأبيها العاجزين ، وهي الى ذلك فتاة بسيطة لا تعرف فى السياسة شيئا .

وانكرت الفتاة التهمة ، وقالت ان كل ما هنالك ان احد معارفها حثها للانضمام الى المنظمة ، وابدت موافقتها شفهيا ، ولم تقم بأي عمل يتعلق بالمنظمة ، حتى عندما طلب منها ذلك الشخص ان تزور معقل « فتح » فى اليوم التالي لم تذهب .. بل عادت الى القدس المحتلة .

وبدأت محاكمة سميرة فى المحكمة العسكرية فى اللد فى ١٩-١٠-٧١ واستمرت حتى ٣-١١-٧١ . وقد انكرت الفتاة التهمة ، واتضح من الافادة التي قدمتها فى الشرطة ، وتبيت فى المحكمة ، ان ما جرى فى عمان لم يكن الا كلاما وليس فعلا .

والجدير بالذكر ان الفتاة مريضة بسبب اوضاع السجن بين اولئك النسوة الساقطات ، ولقلقها على والديها . ومع ذلك استمرت المحاكمة فى الجلسة الاخيرة من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء ، ولم يستطع ممثل النيابة تقديم دليل واحد على انتسابها الفعلي للمنظمة ، وقد طلبت المحامية فيليتسيا لانجر من المحكمة تبرئة موكلتها ، معتمدة على سوابق قضائية فى القانون البريطاني والاسرائيلي ، وقرارات سابقة اتخذتها محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية .

وقد تأجلت القضية لاعطاء الحكم الى موعد آخر لم يعين .

اوضاع سجن عسقلان في كيبوتس « جان شموئيل »

اشترك حوالي ٩٠ فتى وفتاة من كيبوتس « جان شموئيل » القريب من العفولة ، فى اواخر الشهر الماضي ، فى امسية أسئلة واجوبة حول وضع السجون فى اسرائيل وفى المناطق المحتلة ، واعمال الشرطة وتصرفاتها مع الموقوفين اليهود والعرب .. وتولت الاجابة على الاسئلة المحامية فيليتسيا لانجر .

وقد دلت الاسئلة والاجوبة التي اسمعت فى اللقاء ، على اهتمام الشبيبة اليهودية بالاوضاع الجارية فى البلاد ولا سيما فى المناطق المحتلة ، والتي تمس اليهود انفسهم ، ولا سيما المناضلين لاجل الحقوق المشروعة مثل «الفهود السود» والعناصر الدمقراطية والنقابيين .

انتخاب جمعية مياه عيلبون (الهدى)

عيلبون – لمراسلنا – بتاريخ ٢٣-١٠-١٩٧١ عقد الاجتماع السنوي لجمعية مياه عيلبون « الهدى » ، وحضر الاجتماع السيد فهيم جرايسي ، عن لجنة المراقبة المركزية .

وبعد تقديم البيانات والنقاش جرت انتخابات الهيئة الجديدة ففاز كل من الاخوة : توفيق بطرس خوري وسليمان زريق ويوسف سعيد سرور وعاطف سرور وابراهيم عيد والرفيقان فهيم زريق ورضا امطانس .

وبتاريخ ٢٩-١٠-٧١ عقدت اللجنة اول اجتماعاتها وانتخبت السيد سليمان زريق سكرتيرا والسيد ابراهيم عيد رئيسا والسيد عاطف سرور امينا للصندوق .

اننا نهنىء الهيئة الجديدة ونتمنى لها النجاح والتوفيق فى عملها من اجل خدمة القرية .

مصــاب اليــم

ام الفحم – أفاقت قرية ام الفحم صباح الاحد فى ٧\١١\٧١ على نبأ انقلاب سيارة عمال حيث قتل على اثر الحادث كل من العامل عبد علي اغبارية ومحمود عبد الفتاح جبارين وجرح اكثر من اربعين عاملا جراح معظمهم خطيرة ولا يزال الكثيرون منهم فى المستشفيات . لقد كان الحزن والاسى باديين على وجوه جميع العمال والسكان فى القرية حيث تعطل عن العمل الاكثرية الساحقة من عمال القرية .

ان اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية فى ام الفحم يتقدمون بتعازيهم الحارة لآل الفقيدين ويتمنون الشفاء العاجل لجميع الجرحى وعودتهم لذويهم سالمين .

اميل حبيبي ، في النقاش على زيادة القروض الحكومية :

نهب النفط في سيناء كان معدا قبل حرب حزيران !

امام الشعار الدياني «المدفع قبل الزبدة» شعارنا : «الخبز والسلام»

القدس – لمراسلنا البرلماني بمعارضة الكتلة الشيوعية لوحدها ، اقرت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، تعديلا على قانون « القرض قصير الامد » يرفع قيمته من ٨٠٠ مليون ليره الى ١٢٥٠ مليون ليره ، اي بزيادة ٤٥٠ مليون ليره اعتبرها النائب الشيوعي اميل حبيبي ، الذي تكلم في النقاش حول هذا التعديل ، انها محاولة من الحكومة لترقيع العجز الحالي في الميزانية بينما يجري الحديث عن عجز يبلغ ٢٠٠٠ مليون ليره في الميزانية القادمة .

وفند النائب الشيوعي ادعاء وزارة المالية بان هذا القرض وامثاله ، التي تمتص الاموال المتداولة ، توقف التضخم المالي .

وقال : ان سياسة الحكومة ، التي تطبع اوراق العملة باستمرار لتغطية نفقات الحرب والاحتلال ، هي هي المسئولة عن التضخم المالي وعن العجز المستمر والمتزايد في الميزانية.

وذكر اميل حبيبي ما جرى في الكنيست في الاسبوع الماضي من كشف عن الرشوة والسرقات والتصرفات غير اللائقة التي ظهرت في شركة « نتيفي نفط » التي استولت على ابار النفط المصرية في سيناء المحتلة . وقال : استمعنا الى هذه الفضائح ولم نندهل . وحين جرى التصويت على هذا الامر امتنعنا عن التصويت وذلك لاننا مقتنعون بان ما هو مبني على السرقة لا يمكن ان يولد الا السرقة. والاحتلال لا يمكن ان يكون تصرفا لائقا . ولذلك لا تنتظروا من هؤلاء الذين يستفيدون من الاحتلال ان يكونوا ملائكة .

ولكننا قرأنا اليوم (الاثنين) في جريدة هآرتس تصريحات مردخاي فريدمان ، مدير عام « نتيفي نفط »، الذي قال ما ترجمته بالحرف الواحد :

« قبل اندلاع حرب الايام الستة دعاني صفي صور وقال لي انه ينوي ان ينيط بي مهمة تفعيل النفط في سيناء » . وهكذا كان ..

اذن ، كل شيء كان معدا من السابق . كل شيء كان مدروسا . وكذلك حين خططت الحكومة ، سنوات قبل حرب حزيران ، لبناء السجن المصري الكبير في بئر السبع ، حسبت حساب ما هو آت .. ولكن حرب حزيران ، التي جرى تحضيرها بدقة ، لم تؤد الى النتائج التي توختها الحكومة . ومن هذه الناحية فانها فشلت فشلا ذريعا . ولذلك فان المحاولات الجارية لايجاد حلول في الميزانية ، او رفع شعارات النضال ضد الرشوة ومن اجل التوفير ، التي هي شعارات لا باس بها بحد ذاتها ، كل ذلك لن يغير الوضع ما دامت سياسة الحرب والاحتلال مستمرة .

ان استمرار هذه السياسة قد ادى ، وسيؤدي في المستقبل ، الى المزيد من الرشوة ومن العجز في الميزانية والى الاصطدام المتزايد بمصالح العاملين وبنضالهم العادل.

وان استمرار هذه السياسة يؤدي الى تقوية الاوساط العسكرية في الحكومة التي تعمل على عسكرة الاقتصاد وتعارض كل تقليص في الميزانية العسكرية . قرأنا في الصحف اقوال الوزير ديان في هيكل الثقافة في تل ابيب في الاسبوع الماضي حيث وصل الى النتيجة المنطقية جدا من استمرار سياسة الحرب والاحتلال ، حتى انه رأى في كل مطالبة بتحسين مستوى معيشة الاحياء الفقيرة ، والازواج الشباب، ومجموع العاملين ، « تبذير » يتعارض مع مصلحة الامن .

وانهى اميل حبيبي كلمته معلنا ان الشيوعيين سيستمرون في معارضة شعار « المدفع قبل الزبدة » بشعار الحياة : « الخبز والسلام » !

احتفالات اكتوبر تتحول الى اعداد كثيف لمؤتمر حركة الصداقة السوفييتية الاسرائيلية

حيفا – مكتب الاتحاد – واصلت جماهير اليهود والعرب الاحتفال بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في مختلف مدن وقرى البلاد .. وكان من ابرز هذه الاجتماعات اجتماع حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل في حيفا .

وقد افتتحت هذا الاجتماع الدكتورة اتل كلينغر ، وتكلم فيه ميشيل جريس ويوسف الغازي .. وقد توقف الخطيبان عند اهمية هذه الذكرى ودور الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي واهمية مساهمته في تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا .. وضرورة توطيد حركة الصداقة في البلاد .. وفي هذا الصدد دعا المتكلمون جميعا الى تأييد مؤتمر حركة الصداقة الذي سيعقد في ٢١–٢٢ كانون الثاني ١٩٧٢ ... وهكذا تتحول اجتماعات حركة الصداقة الى اعداد اكثيف لمؤتمرها المقبل .

هذا وقد جرت اجتماعات في هذه المناسبة في الرملة (تكلم عثمان ابو راس) وفي تل ابيب (روت لوفيتش) وفي يافا (عوزي بورشتين) .

١٦ عضوا جديدا

طرعان – في احتفال حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هنا رحب الحضور بحماس حين أعلن عن انتساب ١٦ عضوا في فرع القرية .

وقد تكلم في الاجتماع امين سمعان وسهيل نصار ، عضو لجنة المراقبة المركزية .

احاطة ثلث مسطح العمار في ترشيحا بالاسلاك الشائكة

ترشيحا – لمراسلنا – تسيج دائرة القيم على اموال الغائبين القسم الشمالي من مسطح العمار في ترشيحا .. وتبلغ المساحة المنوي تسييجها حوالي ثلث مسطح القرية . والتسييج يجري بالاسلاك الشائكة .

ان جميع السكان في ترشيحا يحتجون على هذا العمل وسيرفعون عريضة الى السلطات تطالب بوقف هذه العملية التي تحول القرية الى غيتو تسجن فيه السكان ..

ان عدد سكان ترشيحا يبلغ حوالي الفي نسمة موزعين بين ٢٦٠ عائلة ثلثهم من سكان القرى والبدو الذين اجبرتهم السلطات على السكن في ترشيحا . وليس في ترشيحا اي متسع من الارض للعمار. لذلك فالسكان يطالبون أولا بتوسيع مسطح ارض العمار في ترشيحا والكف عن تسييج الارض المتروكة في مسطح العمار . ثانيا ، مبادلة ال٤٠٠ دونم من الارض المسجلة على اسم المجلس المحلي في ترشيحا منذ عهد الانتداب في موقع يدعى « القطعة » قرب الكابري باراضي قرب ترشيحا في توزيع مسطح العمار ومقسمة الى حصص تباع للمحتاجين من سكان ترشيحا للعمار .

اننا نطالب الحكومة بتحقيق هذه الطلبات .

فيدل كاسترو – بقية –

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قد أقيمت في ١٢ تشرين الثاني الماضي ، اي بعد تسعة ايام من انتخاب الليندي رئيسا لتشيلي .

انفجار قنبلة في باص ((ايجد))

اذاع تلفزيون اسرائيل ان قنبلة انفجرت امس في باص « ايجد » – المقعد الاخير – المسافر من الطيرة الى تل – ابيب ، وادت الى جرح ثلاثة اشخاص .

المحرر المسؤول : اميل حبيبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

السادات يحذر – بقية

عن ذلك تقدمنا بمبادرة اخرى لاعادة فتح قناة السويس مقابل قيام اسرائيل بتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الشامل من كل الاراضي العربية ، كخطوة اولى في طريق الحل الكلي الشامل .

ولما كان واضحا ان اسرائيل لا تريد الانسحاب كنا على ثقة ان موقفها سيتضح امام المجتمع الدولي وكان على الولايات المتحدة اما ان تقف معنا ومع المجتمع الدولي ومبادئه ، واما ان تقف مع اسرائيل ومع العزلة الدولية ... وجربت الولايات المتحدة ، ومع ضيقنا الشديد برفض ما جربته آرنا الانتظار والترقب لنحصل على النتيجة كاملة .

ان امريكا نحت جانبا قرار مجلس الامن وانتظرنا ، ثم ان امريكا تجاوزت دور السكرتير العام للامم المتحدة ومبعوثه الخاص بالمنطقة وانتظرنا ، وتجاهلت دور الدول الاربع ومسؤوليتها في تنفيذ قرار مجلس الامن ، وانتظرنا ، واذ هي تقصر جهدها على مبادرة المرحلة الاولى من الانسحاب لفتح قناة السويس ، وانتظرنا .

ثم تحدث عن زيارة روجرز الى القاهرة واسرائيل ، ثم قال : وبعد ذلك لم نسمع من امريكا لمدة طويلة ، الى ان جاءتني رسالة من الرئيس الاميركي يسأل فيها اذا كان موقفنا قد تغير بعد المعاهدة السوفييتية – المصرية وانقطع الاتصال بعد ذلك لاكثر من ٦٠ يوما . وبدا في لحظة من اللحظات ان امريكا تحاول ان تضغط على اسرائيل ولكن تبين ان اسرائيل هي التي تضغط على امريكا ، لان امريكا تعتبر اسرائيل اداتها في تنفيذ مصالحها في المنطقة ، وتعتبرها اكثر وسائل القهر والارهاب ووقف التطور الحتمي على الاراضي العربية . وقال ان لامريكا ثلاثة اهداف في المنطقة اولها اخراج الاتحاد السوفييتي منها ، بينما نحن نرى في الاتحاد السوفييتي صديقا في الحرب ، وصديقا في السلام ، وثانيا عزل مصر عن الامة العربية ، وثالثا ضرب التجربة الاشتراكية في مصر .

ثم اعلن السادات : اننا لسنا على استعداد للحديث عن اتفاقية بشان قناة السويس ، فالمشكلة هي الارض المحتلة ، والحقوق الضائعة لشعب فلسطين . وحدد السادات موقفه ، بصورة قاطعة ، على النحو التالي : اولا نريد السلام ، والاخرون يريدون التوسع ، نريد الحل والاخرون يريدون الحرب .. ثانيا : لسنا على استعداد ان ننزل بالحل الذي نريده الى مستوى اتفاقية بشان قناة السويس، وان الذي نريده هو الحل الشامل وفق قرار مجلس الامن على اساس مبدأين : الانسحاب الكامل ، والحقوق المشروعة لشعب فلسطين . ثالثا : قبولنا لقرار مجلس الامن ما زال قائما والمبادرة التي اعلنتها في شباط ١٩٧١ ، بالمفهوم الذي عرفته بها وليس باي مفهوم آخر لا تزال قائمة . رابعا : لضمان ذلك ، ولكي لا يكون هنالك لف ودوران فان هناك الان اشتراطا ضروريا لا يمكن الاستغناء عنه ، قبل اي خطوة اخرى وهو بان ترد اسرائيل بالايجاب على ما طلبه منها يارينغ في ٨ شباط ١٩٧١ ، وبدون هذا الرد اولا وقبل كل شيء ، لن يكون هناك بحث او اي نقاش .. خامسا : اننا على استعداد كامل لنتحمل كل مسؤوليات وتبعات كل موقف نتخذه ، وواجبنا الاكبر هو تحرير الارض مهما تكن الصعاب والتضحيات . ولن نسمح للولايات المتحدة بالمزيد من تضييع الحقيقة واي تحلل من مسؤوليتها او ان تتحرر منها ، ونعتبرها انها المسؤول الاول عن اسرائيل .

وقال في ختام خطابه : اننا نحذر باننا لن نستسلم امام اي ضغط ، ولن نتردد امام اي مخاطرة ، ولن نتوقف دون اقتحام اي خطر .. سوف نتقبل كل الخسائر ولكننا سوف نلحق بعدونا من الخسائر اكبر مما يتصور ، افدح مما يظن في غروره واستعلائه ، وكذلك فان امريكا سيكون عليها ان تتحمل اوزار ما تقترف وما يقترفه الاخرون بسلاحها .

واعلن مكررا ان عام ١٩٧١ يجب ان يكون سنة حاسمة .

كلمة الاتحاد – بقية

العربية كجزء من الضفة الغربية . فالمبام ايد ضم القدس العربية كشريك للحكومة . وهو من اشد المعارضين لقرار مجلس الامن المتعلق بالقدس .

ويذكرنا قرار المبام هذا ، بقراره بعد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ بضم قطاع غزة ، ونضاله حتى النهاية ضد الانسحاب من القطاع آنذاك .

ولذلك فان ما يسميه المبام « حق تقرير المصير » ، ليس الا عبارة عن حكم محلي صوري يعطي الاحتلال صفة شرعية ، ويوهم الراي العام العالمي بنوايا حكام اسرائيل السلمية للتغطية على مشاريع التوسع .

وليست الانتخابات البلدية ، في عدد من مدن القطاع ، بايعاز من سلطات الاحتلال ، الا خطوة اولى في اتجاه الضم الواقعي ، يتلوه الضم السياسي الرسمي .

ولكن الواقع الذي يحاول المبام وغيره من دعاة ما يسمى الحكم المحلي في الضفة الغربية تصويره للراي العام اليهودي في اسرائيل يغاير الحقيقة ، والواقع الذي يعيشه سكان الضفة الغربية .. فهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني مثله كمثل اللاجئين وراء النهر ، وفي القطاع ، ومهما يبلغ عداؤهم للحكم الهاشمي في عمان ، فهم لا يعتبرون الاحتلال والحكم الاسرائيلي بديلا لوحدة الضفتين .. فهذا امر يقرره الشعب العربي الفلسطيني بنفسه ، ليس تحت وصاية الاحتلال ، بل كجزء من معركته للتخلص من الاحتلال ..

الكتلة الشيوعية تضع امام الكنيست قضية افلاس بلدية الناصرة

على الرغم من وعود الدوائر وتدخل الحكومة في تركيب ادارة البلدية ، وربما بسبب هذا التدخل ، تتفاقم باستمرار هذه الازمة المالية ! ● الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تطلب عقد جلسة مستعجلة للمجلس

القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب اميل حبيبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، الى رياسة الكنيست طالبا ان تضع الكنيست على جدول اعمالها ، وبشكل مستعجل ، قضية « الازمة المالية الخطيرة في بلدية الناصرة » .

واورد في تفسير هذا الطلب العاجل ما نشرته الصحف مؤخرا من تصريحات لرئيس بلدية الناصرة وامين صندوقها عن افلاس البلدية حتى انها توقفت عن اكمال بناء مدرسة بير الامير ومدرسة فرانسك سنتراه ، وعن ان دائرة ضريبة الدخل وضعت يدها على اموال البلدية بسبب تأخرها عن دفع الضرائب ، وعن ان البلدية لن تستطيع ان تدفع معاشات المعلمين الثانويين وموظفي البلدية لشهر اكتوبر الماضي .

وكتب اميل حبيبي في كلمته : ليست هذه هي المرة الاولى التي تصل فيها بلدية الناصرة الى حافة الافلاس الكلي على الرغم من كل الوعود التي تكرمت بها الدوائر المختصة وعلى الرغم ، وربما بسبب ، تدخل الحكومة في تركيب ادارة البلدية .

وكتب : اننا نعتقد انه من واجب الكنيست ان تبحث هذه القضية لمصلحة اهالي الناصرة ولمصلحة مدينة الناصرة ذات الاسم الدولي الذي لا يجوز الاستهانة به .

قلق شديد في الناصرة

هذا وتثير اخبار افلاس البلدية قلقا شديدا في مختلف الاوساط في الناصرة . وقد تبين ان ضريبة الدخل وضعت يدها على اموال البلدية لان البلدية تصرفت بمبلغ ١٧٠ الف ليرة هي ما تجمع لدى البلدية من الخصميات لضريبة الدخل من رواتب موظفيها .

وتوجهت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، وهي اكبر كتلة ، الى رئيس البلدية طالبة عقد جلسة مستعجلة للمجلس للبحث في تدهور الوضع وما يجب اتخاذه من اجراءات .

ويتساءل اهالي الناصرة : ماذا حدث بوعود الحكومة انه اذا ابعد الشيوعيون عن الادارة ، وانه اذا قام ائتلاف من انصار الحكومة الخنوعين وبرياسة سيف الدين الزعبي، حينئذ تتدفق الحكومة الاعانات على بلدية الناصرة ؟

ويتبين بوضوح تام الآن ان فرض الادارة الخنوعة على بلدية الناصرة ، وابعاد الشيوعيين ، قد خلص الحكومة من كل ضغط عليها وفتح ابواب الاهمال والتبذير ، وما هو معروف وما هو غير معروف ، على مصاريفها .

ارتفاع اسعار

قررت لجنة الاسعار الحكومية رفع اسعار الملابس والخيوط وبعض الادوات المنزلية . فارتفعت اسعار الملابس الداخلية بنسبة ٥،٩٪ والملابس المصنوعة ٧،٥٪ ، وجوارب الرجال والاطفال ٥،٩٪ ، وخيوط الخياطة ٧،٥٪ ، والصوف ٩٪ ، وخيوط اكرلين ٦،٤٪ ، وازدادت اسعار الاوعية الفخارية من انتاج شركة نعمان ٨٪ ... كما ازدادت اسعار البراغي ومكيفات الجو ..

الجمود يسيطر – بقية –

رفض الاردن التقيد باتفاقيتي عمان والقاهرة .

فقد طالبت المذكرة التي قدمها وفد الاردن الى مؤتمر المصالحة بنقل سلطة الاشراف على رجال المنظمات الى الحكومة الاردنية والاحتفاظ لهم بموقعين داخل الاراضي الاردنية يرابطون فيهما باسلحتهم وذخيرتهم .

صدرت ((الدرب)) العدد ٥ – ١٩٧١

في هذا العدد :

* الشعوب ستقرر مصير الشرق الاوسط وليس الاستعمار!
* « العالم الثالث » – قضايا التوجيه الاشتراكي .
* معاداة الشيوعية في التاريخ .

اطلبها من باعة الاتحاد — الثمن ليرة واحدة

بيت الثقافة « الاخوة » – شدروت هكرمل ٣٩ – حيفا
المنظمة الاسرائيلية للمحاربين في الجبهة المعادية للهتلرية وضحايا النازية

يوم الثلاثاء ٧١\١١\١٦ الساعة ٨ مساء يعقد
اجتماع مكرس لاحياء ذكرى ٢٠ سنة على تاسيس المنظمة
يحاضر : **الدكتور م. برلان**
تفتتح : **ص. دينشتاين**
في النهاية : **من اناشيد المقاومة**

التسجيل مستمر للدورات المسائية بجروت وموكدموت

تفتتح الدورات هذا الاسبوع

تلفزيون عملي : تفتتح الدورات في ٧١\١١\٣٠
الرسم المعماري : تفتتح الدورات في ٧١\١١\٢٨
رياضيات ، هندسة اقتصاد : دورات جامعية في نطاق التعليم في الجامعة الاسرائيلية للتعليم .
تبدأ الدروس في ٧١\١١\٣٠
بوليطخنيكوم – حيفا
شارع شمرياهو لفين – ٣٠ تلفون ٦٣٥٩١

مطلوب موظفين لمكتب مراقب حسابات في حيفا

الشروط :

- معرفة اللغتين العربية والعبرية جيدا
- المام تام في ادارة الحسابات .
- يستحسن تلاميذ كلية المحاسبة سنة ثانية مع امكانية اعطاء « ستاج » .

المراجعة مع : ص.ب. ١٢٦٨ تلفون ٥٣٥٣٢٩
شارع اللنبي ١٧ – حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر ال ٥٤
لتشديد النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي
ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الجمعة ١١\١٢

حولون	الساعة ٨ مساء	ي. ايرغه
اكسال	الساعة ٦ مساء	س. القاسم
دير حنا	الساعة ٦،٣٠ مساء	اميل حبيبي

السبت ١١\١٣

تل ابيب يافا	٨،٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧	م. فلنر
كفر كنا	الساعة ٥ بعد الظهر	م. جرجوره
هرتسليا	الساعة ٧،٣٠ مساء	ي. ايرغه
تل ابيب ، رمات هخيال	الساعة ١١ قبل الظهر	ع. بورشتين
سخنين	الساعة ٥ مساء	ف. نعامنة

الاحد ١١\١٤

نتانيا	الساعة ٨ مساء	ي. الغازي
هود هشرون	الساعة ٨ مساء	ه. لبرخت

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر
السبت ١٣-١١-٧١
كفر ياسيف – احتفال منطقة عكا

* مباراة رياضية على كأس ثورة اكتوبر بين فريقي الشبيبة في عكا وابو سنان * معرض عن حياة الاتحاد السوفييتي في نادي السلام * الاحتفال الشعبي في قاعة النادي في السادسة مساء * خطب ... قصائد من الشاعر سالم جبران * برنامج فني ..

حيفا

الساعة ٦ مساء في النادي – شارع مار يوحنا ٣٩
برنامج الاحتفال : * كلمات .. **يورم غوجنسكي ووجيه سمعان** * برنامج فني حافل يتخلله قراءات ادبية .. باقة من الاناشيد تقدمها فرقة من ابناء الكادحين ، غناء ورقص .

الاحد ١٤-١١-٧١

شفاعمرو ١٠ صباحا في نادي الحزب — **اوديت نمر**
تحية بنات الكادحين — **رجاء صليبا**
وفيلم سوفييتي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

محاضرة للرفاق والاصدقاء

يقدمها : النائب **اميل حبيبي**
حول : **طريق التطور غير الراسمالي**
وذلك يوم الاربعاء ١٧-١١-٧١ الساعة ٨ مساء
في النادي – شارع مار يوحنا ٣٩

الوطنيون ينزلون الخسائر الفادحة بقوات الدمى فى فيتنام وكمبوديا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا AL-ITTIHAD אל-איתיחאד מחיר 40 אגורות

الثلاثاء
١٦ تشرين الثاني ١٩٧١
٢٨ رمضان ١٣٩١
العدد ٥٤ السنة ال ٢٨
יום ג
16 .11. 1971
מס' 54 שנה 28

سباق الى المريخ

سفينتان سوفييتيتان تهبطان على المريخ خلال اسبوعين .. وسفينة اميركية تدور حوله

موسكو ـ أعلنت المصادر السوفييتية اول امس ، ان سفينتي الفضاء السوفييتيتين مارس ٢ ومارس ٣ ستهبطان على سطح المريخ خلال الاسبوعين القادمين لاجراء ابحاث على تربة وهواء ذلك الكوكب واستكشاف ما اذا كانت توجد حياة على سطحه .

والسفينتان المذكورتان مجهزتان لوضع اول اجهزة صنعها الانسان على سطح المريخ . وستحاول مارس ٢ الهبوط على سطحه بعد ايام قليلة .

مارينر ٩

والجدير بالذكر ان سفينة الفضاء الاميركية مارينر ٩ دخلت اول امس ، فى مدار حول المريخ .

فنوم بنه ـ انزلت القوات الوطنية الثورية خسائر فادحة بقوات حكومة كمبوديا التي تحولت منذ زمن الى دمية الامبريالية الاميركية .. واصبحت قوات منها تحارب على بعد ١٣ كيلومترا من فنوم بنه ـ العاصمة الكمبودية بعد ان فرت من امامها القوات الحكومية .

وفى الوقت ذاته قضت قوات وطنية ثورية على الجزء الاكبر من القوات الحكومية بعد ان حاصرتها فى روم لونغ التي تبعد ٨٤ كيلومترا عن العاصمة .

وقبل ذلك هزمت القوات الوطنية الثورية النجدات الحكومية التي حاولت ان تفك الحصار .

وفى فيتنام الجنوبية قامت قوات الثورة بحوالى عشرين هجوما على مواقع حكومة الدمى فى سايغون وانزلت خسائر فادحة .. وحاولت خلال ذلك القوات الاميركية نجدة الدمى فى اقطار الهند الصينية فزادت من غاراتها على المواقع الوطنية فى فيتنام ولاوس وكمبوديا .

استمرار المساعى المصرية للتوصل الى تسوية سلمية

● مصر ترفض استمرار الوساطة الاميركية وتتوجه الى الامم المتحدة ● الامم المتحدة تناقش ازمة الشرق الاوسط فى نهاية الشهر الحالي ● مجلس الدفاع العربي ينعقد فى الاسبوع القادم بعد اجتماع وزراء الخارجية لتنسيق الموقف العربي ..

القاهرة ـ ذكرت المصادر المطلعة فى القاهرة ان الرئيس انور السادات فى خطابه فى افتتاح مجلس الشعب المصري الجديد يوم الخميس الماضي ترك الباب مفتوحا لمواصلة مساعي التسوية السلمية كما برزت فى خطابه نقطة جوهرية فى الموقف المصري وهي رفض الوساطة الاميركية واحياء مهمة الدكتور يارينغ ومحادثات الدول الاربع الكبرى واعادة القضية الى الامم المتحدة كما واكد رئيس الحكومة المصرية محمد فوزي ، اثناء زيارته ، يوم السبت الماضي للخط الامامي على قناة السويس ان مصر لا تزال تحاول التوصل الى تسوية سلمية ، مع ان احتمالات هذه التسوية اصبحت ضئيلة جدا .

وحسب الرأي السائد فى القاهرة ، كما أعرب عنه محرر « الاهرام » محمد حسنين هيكل : حان الوقت لحسم الموقف السياسي حول سبل معالجة ازمة الشرق الاوسط ، سلما ام حربا كما اعلن السادات .

مصر توجه طلبا الى رئيس الجمعية العمومية

هذا وقد طلبت مصر ، يوم السبت الماضي رسميا من ادم ماليك ، رئيس الدورة الحالية للامم المتحدة تحديد ٢٩ تشرين الاول الحالي ، موعدا لبدء مناقشة ازمة الشرق الاوسط اي ١٨ يوما قبل موعد انتهاء الدورة الحالية .

وفى الوقت ذاته اعلن رسميا فى القاهرة ان مراد غالب ، سفير مصر السابق فى الاتحاد السوفييتي ووزير الدولة حاليا ، سيتوجه الى الامم المتحدة فى ٢٤ من الشهر الحالي ليشرح الموقف المصري .

وذكرت الانباء ان مصر سوف تطلب الى الجمعية العمومية فرض العقوبات على اسرائيل وحظر ارسال السلاح اليها اذا رفضت الموافقة على طلب السفير يارينغ من ٨ شباط ١٩٧١ بالتعهد بالانسحاب الكامل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

وقالت الاهرام ان مصر ستطلب ايضا ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن وانه فى حالة رفضها هذين الطلبين ستطلب مصر من السكرتير العام ان يعلن عن عجز الامم المتحدة فى معالجة ازمة الشرق الاوسط . وان على السفير يارينغ ان يندد بموقف اسرائيل التي ترفض الاستجابة لمذكرته والتعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن . وسوف يطلب الى دول العالم الامتناع عن تزويد اسرائيل بالسلاح وفرض العقوبات الاقتصادية عليها .

وذكرت الاهرام ايضا ان مصر سوف توضح بانها لن تبحث فى مسالة فتح قناة السويس طالما

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



لاجئون جدد يتدفقون من بنغلا داش

عن « نيوز ويك » الاخيرة

خطر الانفجار بين الهند وباكستان

نيودلهي ـ ازداد التوتر على الحدود الهندية الباكستانية بتفاقم المناوشات بين الطرفين اللذين حشدا قواتهما على طول الحدود بينهما ..

وقد اعلنت الهند ان طائراتها تصدت وطاردت طائرات باكستانية خرقت اجواءها الاقليمية .

وفى الوقت ذاته ازدادت ارتفاعا الاصوات الهندية التي تدعو الى الاعتراف بحكومة بنغلا داش (شرق الباكستان) التي قامت فى المنفى بعد حملة القمع التي شنتها قوات باكستان فى بنغلا داش (باكستان الشرقية) .

ومما يزيد التوتر بين القطرين ان سيل اللاجئين من بنغلا داش لم يتوقف على الرغم من ان عدد اللاجئين تجاوز التسعة ملايين وزاد من ارهاق الاقتصاد الهندي ..

ولا تزال حكومة الهند التي لم تعترف بحكومة بنغلا داش تطالب باكستان بوقف الارهاب وتسوية القضية بشكل يؤدي الى عودة اللاجئين البنغاليين الى بيوتهم ..

وفى المدة الاخيرة اتسعت اعمال الانصار البنغاليين الذين يقاومون بنجاح فى كثير من الاحيان القوات الباكستانية ، واصبحت تشمل

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

معنى الحسم

اسلوب جديد لتحرير الاراضي العربية المحتلة

القاهرة ـ صرح نائب رئيس جمهورية مصر حسين الشافعي فى معرض تفسيره معنى الحسم فى عام ١٩٧١ :

ان اعلان مصر انها تنوي تسوية الازمة هذا العام لا يعني بالضرورة ان القتال سيستأنف فى الحال .. انما ينطوي على وضع اسلوب جديد لتحرير الاراضي العربية المحتلة .

كلمة الاتحاد

الاحتلال مصدر الافساد

قررت الوزارة اقامة لجنة تحقق فى اتهامات السرقات والفساد التي انصبت على ادارة نفط سيناء المحتلة

وهذه السرقات والفساد وما يصاحبها من ابتزاز ليست من الامور الغريبة فى الانظمة الراسمالية ..

ولكن نسبة هذه المساوىء فى اسرائيل كانت مرتفعة خصوصا وان الملابسات التي صاحبت قيام الدولة خلقت مناخا جعل من نهب ممتلكات العرب « امرا طبيعيا » وحتى عملا « قوميا » .. !

ولذلك لم يكن صدفة ان تتعاظم هذه المساوىء بعد حرب حزيران ١٩٦٧ واستمرار احتلال المناطق العربية واستغلال مواردها .

لقد نبه عدد من كبار المثقفين فى هذه البلاد الى اخطار الاحتلال والعسكرة المتفاقمة على حياة البلاد الاجتماعية والسياسية ..

وبعضهم حذر من تحول اسرائيل الى سبارطة معاصرة تجف فيها القيم الاخلاقية الرفيعة والمشاعر الانسانية العميقة ..

واعلن احدهم بوضوح ان استمرار هذا الوضع وترويج فكرة : اسرائيل محاصرة ولا بد من القتال والاستعداد له ، سيحول البلاد الى دولة بوليسية ومعسكر فقط .

واذا كانوا لم يلتفتوا الى نتائج الاحتلال فى الميدان الاقتصادي فذلك لانهم ارادوا ان يؤكدوا الخطر الاكبر .

لقد تأكدت مخاوف اولئك المثقفين .. وسياسة تكريس الاحتلال والتوسع ، ومواصلة نهج المغامرة والعدوان ، ادت فعلا الى عسكرة الاقتصاد وتقليص الخدمات الاجتماعية ، وتقديس الامن والاعتداء على الحريات الدمقراطية ، والاستهتار بحريات الفرد والانزلاق نحو الدولة البوليسية ..

ونقول الانزلاق نحو الدولة البوليسية لان هناك معالم تقود اليها من مثل فرض الاقامة الاجبارية على عدد من العاملين السياسيين .

وتأكد مع تلك المخاوف ان الاحتلال يجر معه السرقات والرشوات والافساد .

لقد سبقت هذه اللجنة ، لجنة حققت فى الفساد الرياضي ، وكان تقريرها ادانة قاسية لتلاعب زمرة من المضاربين بأموال الناس وبالرياضة ذاتها ..

ولذلك ـ وبدون ان نحسم الامر ـ فمجرد اقامة لجنة تحقيق يوحي بأن الامور وصلت درجة لم يعد من الممكن السكوت عنها ..

ولكن لنضع الامور فى نصابها !

فبغض النظر عن استنتاجات لجنة التحقيق يبقى الامر الذي لا يحتاج الى تحقيق وهو ان السلطات

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

روجرز يعلن عشية مناقشة ازمة الشرق الاوسط ان ميزان القوى لم يتغير لتأجيل الفانتوم لاسرائيل

● مستشار الرئيس نيكسون للشئون المالية وممول حملته الانتخابية يقول : اسرائيل تتلقى السلاح بانتظام ● بون تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية وتعترف بحقوق عرب فلسطين وتتخلى عن السياسة الخاصة تجاه اسرائيل

واشنطن ـ اعلن وليام روجرز ، وزير الخارجية الاميركية ، فى حديث لمجلة « نيوز اند ورلد ريبورت » ، امس الاول ، ان شحنات السلاح السوفييتي الى مصر فى الاشهر الاربعة الاخيرة ، كانت معتدلة جدا . وهذا التصريح جاء فى عشية التحضيرات لمناقشة ازمة الشرق الاوسط فى الجمعية العمومية ، ليلمح بتأجيل ارسال طائرات فانتوم جديدة الى اسرائيل فى الوقت الحاضر .

وقال روجرز انه يعتقد ان الاتحاد السوفييتي قد اتخذ « حذرا معينا » بشأن شحنات الاسلحة لمصر .

وقال روجرز ان ميزان القوى لم يتغير حتى هذه اللحظة . واكد مجددا على تعهد الرئيس نيكسون بالمحافظة على ميزان التسلح وقال : « اعتقد ان الناطقين الاسرائيليين قد لمحوا فى الشهور الاخيرة بانهم يعترفون بان الولايات المتحدة عملت الكثير من اجلهم خلال سنين » .

ماكس فيشر : اسرائيل تتلقى السلاح بانتظام

وقال ماكس فيشر ، رئيس اتحادات الصناديق والمساعدة اليهودية فى الولايات المتحدة ، ومستشار الرئيس نيكسون للشئون اليهودية ، قال انه يؤمن ايمانا قاطعا باهتمام الرئيس نيكسون باسرائيل .

وقال وهو يتحدث فى مؤتمر صحفي فى بتسبورغ ، فى الولايات المتحدة ، يوم السبت الماضي ، ان اهتمام الرئيس نيكسون فى تقديم المساعدات والمنح لاسرائيل لضمان امنها هو حقيقة لا مجال للشك فيها.

وقال ان المساعدة العسكرية تصل الى اسرائيل على اسس منتظمة دون اي انقطاع . ولم يجر ان تقليص فى هذه المساعدات . وذكر انه لا يستطيع ان يحدد موعد ارسال طائرات الفانتوم الجديدة الى اسرائيل ولكنه اعرب عن ثقته بانها « ستصل فى الوقت المحدد لها » . لان الاتفاقات الاصلية قامت على اساس عدم تحديد مواعيد دقيقة ، وتركت الباب مفتوحا لتحديد موعد فى فترة لاحقة .

وقال فيشر انه يقوم الان بنشاط مع فرقة صغيرة من قادة الحزب الجمهوري باعداد معركة الانتخابات لاعادة انتخاب الرئيس نيكسون .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

البعثة الافريقية تعود الى المنطقة في الاسبوع القادم

داكار ـ السنغال ـ تتفق تكهنات وكالات الانباء الغربية على ان رؤساء الدول الافريقية العشرة سيقترحون تجديد بعثة مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ بدون شروط .

وتضيف هذه التكهنات ان الرؤساء توصلوا الى هذه النتيجة بعد ان استمعوا الى تقرير الرؤساء الاربعة جاوان (نيجيريا) وسنغور (السنغال) وهاديجو (الكاميرون) وموبوتو (زايري ـ الكونغو) ، الذين زاروا اسرائيل ومصر ..

ولكن هناك ما يوحي ان هذه التكهنات غير واقعية تماما .. فالرئيسان جاوان وسنغور يصاحبهما رئيسا الكاميرون وزايري سيزورون مصر واسرائيل ويباحثون المسؤولين فى القطرين ثم يقدمون تقريرهم الى الرؤساء العشرة قبل ان يقرر هؤلاء موقف الدول الافريقية .

والمتوقع ان تصل البعثة الافريقية الى اسرائيل فى ٢٣ هذا الشهر بعد ان تنهي زيارتها فى مصر .

التشيليون يستقبلون كاسترو بحماس كبير

سنتياغو ـ تتحول زيارة رئيس وزراء كوبا فيدل كاسترو فى تشيلي الى مظاهرة تضامن جبارة مع كوبا الاشتراكية .. والحماس الذي تبديه الجماهير فى مختلف انحاء البلاد حين تخرج لاستقبال كاسترو يعرب عن تصميم التشيليين على السير فى الطريق الذي يقود الى الاشتراكية . (اقرأ المقال على الصفحة الثانية) .

واول امس ابرزت وكالات الانباء فى هذا الصدد ان شوكويكاماتا ـ وعدد سكانها ٣٠ ألف نسمة ـ خرجت عن بكرة ابيها لاستقبال كاسترو حين زارها .

وتعود شهرة هذه البلدة الى انها احدى مراكز مناجم النحاس مصدر الثروة التشيلية .

لجنة تحقيق في اتهامات الفساد في ادارة نفط سيناء

القدس ـ فى اجتماعها يوم الاحد الماضي قررت الوزارة اقامة لجنة تحقيق فى الاتهامات التي تدور حول ادارة شركة آبار النفط العاملة فى سيناء المحتلة .

وقد طلبت من رئيس المحكمة العليا القاضي اغرنات ان يؤلف لجنة التحقيق كما ينص على ذلك القانون .

وقد انفجرت القضية التي ستكون موضع التحقيق حين اتهم احد موظفي الشركة الجيولوجي دافيد نيف فى نيسان الماضي الادارة بالسرقة والفساد والرشوة .

ومنذ ذلك الوقت عالجت السلطات الاتهامات بتعيين مدير عام وزارة المالية ليحقق بالامر اولا .. وبتعيين النائب العام السابق ليقوم بالمهمة نفسها ثانيا .. كما اعلنت ان البوليس سيحقق بالاتهامات العينية ثالثا ..

ولكن الصحافة بدأت تلاحظ ان هناك محاولات لتغطية الاتهامات .. وبعضها القى ظلالا من الشك حول تصرفات وزير القضاء شابيرا .

وفى هذه الظروف قررت الوزارة اقامة لجنة التحقيق ..

ونشرت الصحف امس ان رئيسة الوزراء نددت بمحاولات القاء ظلال الشكوك على مدير عام وزارة المالية والوزير شابيرا ووصفتها بانها ظلم فقط . (اقرأ افتتاحية الاتحاد) .

نائب رئيس حكومة الصين يعلن تأييده لتنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية أزمة الشرق الاوسط

القاهرة ـ اعلن نائب رئيس حكومة الصين لي ـ شان ـ نيان فى تصريح ادلى به لصحيفة « الجمهورية » القاهرية ان الصين تؤيد الموقف المصري فى المطالبة بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وتعلن ان عدم تنفيذ اسرائيل لقرار مجلس الامن يعقد الاوضاع فى المنطقة .

واعلن نيان انه يعجب لتصويت اسرائيل فى الامم المتحدة الى جانب الاقتراح الداعي الى قبول بلاده فى الامم المتحدة . « وعلى الرغم من هذا التصويت فان الصين ستواصل تأييدها للشعوب

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تشيلي على الطريق نحو الاشتراكية

في الاسبوع الماضي وصل الى سنتياغو ، عاصمة تشيلي ، رئيس وزراء كوبا الاشتراكية فيدل كاسترو ، في زيارة وديه اثارت حماس التشيليين، وحقد الامبرياليين والرجعيين .

ولم تكن الزيارة عادية بل غير عادية ، حملت معاني بالغة الاهمية ابرزها نمو التقارب بين كوبا الاشتراكية وتشيلي التي تسير على طريق تريد ان يقودهـا الى الاشتراكية ..

ويجسم هذا التقارب اخفاق الامبريالية الاميركية في القضاء على كوبا الاشتراكية اولا وعزلها عن اميركـا اللاتينية ثانيا ، ووقف العملية الثورية الدينامية في اميركا اللاتينية ثالثا ..

وتقدم « الاتحاد » اليوم عرضاً موجزاً لانجـازات الحكومة التشيلية التي يراسها رئيس الجمهورية سلفادور الندي وتتالف من ائتلاف يتعاون فيـه الاشتراكيون والشيوعيون وقوى اليسار عامة .

في مطلع هذا الشهر ، مئة الف مواطن تشيلي من مختلف انحاء البلاد يمثلون الاحزاب و لفئات الشعبية ، اجتمعوا بالاستاد لقومي في سنتياغو للاحتفال بمرور سنة على قيام حكومة الائتلاف برياسة الندي الذي تطلق عليـه الصحف الاميركيـة لقب « الرئيس الماركسي » لكونه من الحزب الاشتراكي التشيلي ويؤمـن بالاشتراكية العلمية ..

وبحماس كبـير استقبل الجمع من ممثلي الجماهـير استعراض « الندي» انجازات الحكومة الائتلافية وخططها في المستقبل .

ومن ابرز هـذه الانجازات الضخمة :

* تنفيذ الاصلاح الزراعي على نطاق واسع .. فخـلال سنة واحدة استولت السلطات على خمسة ملايين فـدان ووزعتها على الفلاحين المعدمين والعمال الزراعيين ، كما انها تسامحت في بعض الاحيان مع الفلاحين المعدمـين الذين صادروا بانفسهم اطيـان اسياد الارض ووزعوها فيما بينهم ..

* تأميم اهم الشركـات الاحتكارية الاميركيـة التي كانت تقبض على اقتصـاد البلاد الجوهري وتنهب ثروات البلاد .. ومن ابرز هـذه الشركات الاحتكارية «كينيكوت وتاكوندا » التي كـانت تستخرج النحاس... وبهذه التأميمـات هبطت رؤوس الاموال الاجنبية التي كـانت تستثمر في تشيلي من ٧٥٠ مليون دولار الى ٥٠ مليـون دولار .

وتاكدت اهمية هذه الخطوة، وفي الوقت ذاته ظهـر اتساع الاستغلال حين اممت السلطات احتكارات النحاس . فعندئذ وجدت ان رأسمال شركـات النحاس يبلغ ٦٠٠ مليـون دولار .. وان الارباح الزائدة التي تعود الى الحكومة والتي لم تدفعها الشركات خلال ١٥ سنة تبلغ ٧٧٤ مليون دولار .

* خفض التضخم المالي.. وفي حين بلغت نسبة هـذا التضخم في عام ١٩٧٠ ٣٥ بالمئة ، انخفض في عام ١٩٧١ الى ١٤ بالمئة .

* رفع أجور العـاملين بنسبة تراوحت بين ٢٥ و ٥٠ بالمئة وكانت نسبة رفع اجور متوسطي الدخل من العمـال ٤٠ بالمئة .

* ومن اجل مكافحـة المضاربات بقوت الكادحـين استولت السلطات على شركات المواد الغذائية التي تتعامـل بالبيع بالجملة واحتكرت بيع اللحوم .

* وتحاول الحكومـة الائتلافية الآن تعميق دمقراطية الحكم ومن اجل ذلك تريـد استبدال نظـام المجلسين (مجلس شيوخ ومجلس نواب) بمجلس نواب واحد تقترح ان يكون اسمه مجلس الشعب .

مقـاومة ضغوط

ومن الواضح ان الحكومـة الائتلافية تواجه مقاومـة الرجعية المحليـة وضغوط الامبريالية الاميركية .

وتتبلور مقاومة الرجعية في معارضة نظام مجلس الشعب المقترح .. وفي المضاربـات الاقتصادية .. وفي عرقلـة القطاع العام .. وتجميـد النشـاط الصنـاعي والزراعي حين يكون ذلك ممكنا ..

واما ضغوط الامبرياليـة الاميركية فظهرت في التلاعب باسعار النحاس مصدر ثروة تشيلي الرئيسية .. ورفض طلب اعادة تنظيم مواعيد دفع ديون البلاد التي عقدتهـا الحكومات السابقة وتبلغ ٢٫٢ مليـار دولار .. واستنفار لانظمة الرجعية المتساوقـة معها في الارجنتين والبرازيل لتهديد تشيلي ..

وكان مغزى كبير في هـذا الصدد فيما كتبته « نيـوز ويك » في عددهـا المؤرخ ١٥–١١–٧١ من ان « جارتي تشيلي القويتين ، الارجنتين والبرازيل ، حيث تحـكم انظمة عسكرية يمينية، سوف لا تتسامحان بوجود نظـام ماركسي نضالي في اميركـا الجنوبية » !!

ولا تقتصر صعوبات الحكومة الائتلافية في تشيلي على مقاومة الرجعية وضغوط الامبريالية الاميركية ومضايقاتهـا .. فهناك متاعبها النـاجمة عن نشاط العناصر « اليسارية » التخريبي ..

فهذه العناصر التي اعتبرها لينين مصابـة بمرض الشلل الطفولي تزعم ان الحكومـة « لا تسير بوتيرة مسرعة » !! وتدعو الى«النشاط الثوري»! بدون ان تأخذ بعين الاعتبار ان على الحكومـة ان تسير بنهج عقلاني لتحـافظ على وحدة القوى التي تؤلفهـا ولتفوز بتأييد كافة القـوى الشعبية فتعزل الرجعيـة والقوى المتساوقة مـع الامبريالية .

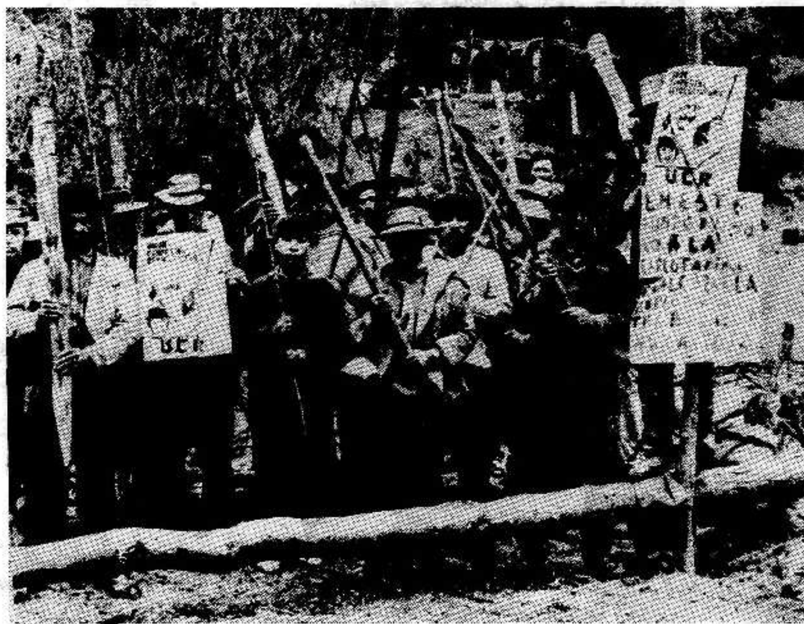
كذلك على الحكومـة ان تحصل على تأييد هيئتي البلاد التشريعيتين كما وصلت الى الحكم عن طريق الانتخابات .

ان اهمية تشيلي الكبرى تكمن في انها القطر الاول الذي تجري فيه محاولة الوصول الى الاشتراكية عن طريـق لتطور السلمي .

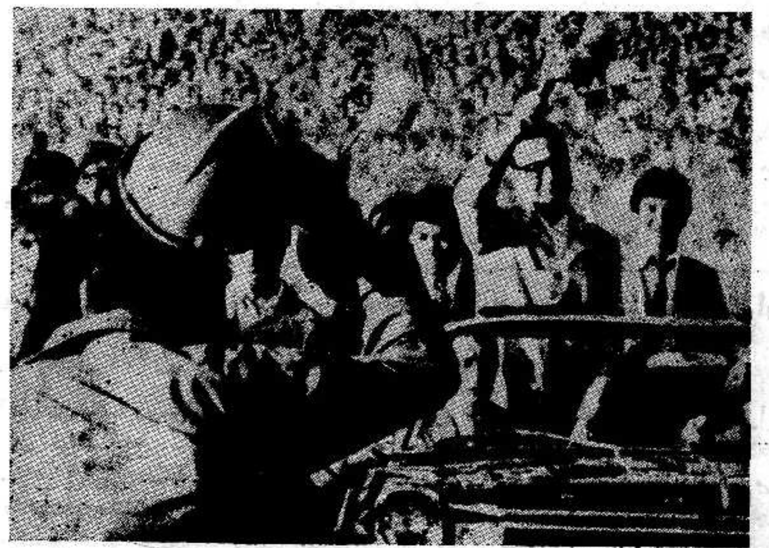
لقد كتبت « نيوز ويك » في عددها المذكور اعـلاه ان « التجربـة التشيلية ... خلقت محورا اشتراكيا يمتد من سنتياغو الى هفانـا ، وهذه حقيقة سيكون لها اثر عميـق عـلى مستقبل الاميركيتين » .

وهذا صحيح ..

وهذا جسمته زيارة فيدل كاسترو في تشيلي .



الفلاحون المعدمون الذين استولوا على اراضي كبار اسياد الارض ووزعوهـا بينهم .



الرئيس الندي يستعرض انجازات تشيلي في المهرجان الاحتفالي بمرور سنة على قيام حكومة الائتلاف الاشتراكي الشيوعي .

نتائج البجروت في مدرسة الرامة

بقلم : كمال غطاس
(عضو المجلس المحلي)

من سبعة وخمسين طالبـا هم طلاب الصف الثاني عشر لسنة ٧٠\٧١ في مدرسـة الرامة الثانوية ، تقدم لشهادة البجروت خمسـون طالبـا والسبعة الباقـون تقدمـوا لشهادة الانهاء . وكان النجاح كاملا لستة وخمسين طالبـا وفشل احد الطلاب في موضوع واحد فقط . ولم يحصـل ثلاثة طـلاب على نتيجـة الرياضيات حتى الان ونجحوا في بقية المواضيع ونجاحهـم مؤكـد ايضا في الرياضيـات حسب تقدير المدرسين .

واحـد الطلاب ـ ادوار شيبان ـ حصـل في ثلاثـة مواضيع على عشرة من عشرة وفي اربعة مواضيع على تسعة من عشرة .

ان نتائج البجروت في هذه المدرسة منذ سنة ١٩٦٤ كانت نجاحا كاملا لكل الذين تقدموا للامتحان ، مما اضطر وزارة المعارف في سنـة ١٩٦٨ الى الاعتراف بها واعطائها جائزة مالية بمقدار ١٥٠٠ ليره .

ان الاسباب الرئيسيـة بهذا النجاح تعودالى المدرسين لكفاءاتهم واخلاصهم ومـدى التعاون فيما بينهم والتعليـم لاضافي المجاني للطـلاب .

وهـذا ما اعترفت به وزارة المعارف عندما فسرت اعترافها بالمدرسة . والعامل الذي لا يقل عن ذلك اهمية هو اجتهاد الطلاب وطموحهم .

انـا اذ نهنىء الطـلاب الناجحين بهذه النتائج الباهرة لا يسعنا الا ان نشكر اعضـاء الهيئـة التدريسية الذيـن باخلاصهم يساهمون في خلق اجيال شابة متعلمة .

وبهذه المناسبة نؤكـد ان هذه المدرسة ذات نواقص لا يمكن تجاهلها او السكـوت عنهـا لكونها تخلق مصاعـب جمة امام المدرسين والطلاب.

هنـــاك نقص في غـرف التدريس ممـا يضطر المجلس الى استئجار غرف خـارج المدرسة غير مـلائمة وتصعب عمل المدرسين . حتى غرفة المدرسين لا تتسع للجميع .

ويتلقى طلاب الاعداديـة دروسهم في براكيـات غـير مريحة تأخر بناؤها وبالتـالي تأخر التدريس فيها اسبوعين عن موعـده . والان يجـري تدريس اضـافي لتعويض الحصص المتأخرة .

وكنتيجـة طبيعية لهـذا النقص في الغرف تضطر ادارة المدرسة الى اقفال الباب امام العديد من طـلاب القـرى المجاورة . وقد الغيت قـاعة المحاضرات واضيفت الى غرف التدريس . والمختبر هو غير متكامل وهو يسد الحاجـة الضرورية فقط . وكـادر الموظفين في المدرسة لا يتلاءم معمسئولياتهامما يضطر معلمي المدرسة الى طباعة المـواد وتحضـير الدوسيهات بأنفسهم .

ان مجلس الرامة المحـلي الذي يرعى شئون المدرسة ، آخذا هـذا الوضـع في الحساب ، قرر بناء مدرستين احداهما اعدادية والثانيـة ثانوية ، بقيمة مليون لـيره . والمشروع الان في آخر مراحل الاعداد وفي مرحلة البـدء في البناء .

ان مهمة التعليـم ورفـع المستوى العلمي تستلزم مـن وزارة المعـارف تقديـم المساعدات الجدية عن طريق الهبات وعدم الاكتفاء بالقروض ذات الفوائد الباهظة .

ان وزارة المعارف تديـر ظهرها لطلب الهبات مما يكبد المجلس المحلي ديونا لا يمكـن احتمالها .

وفي جلسة المجلس المنعقدة بتاريـخ ٥–١١–٧١ تقـرر مطالبة وزارة المعارف بتنفيذ وعدهـا وتزويد المدرسـة بمختبر كامل التجهيـز والتركيب ـ هذا الوعد الذي قطعه للمجلس السيد غديش عندما كان مسئولا عن شئون التعليم في الوسـط العربي في وزارة المعارف .

انا نضم صوتنا الى صوت المجلس المحـلي مطـالبين وزارة المعارف تنفيذ وعدهـا بتزويد المدرسـة بالمختبـر والمساهمة في البناء عن طريق الهبات .

أمر جـديد بتحديـد التنقل

الناصرة ـ تلقى الرفيـق نبيل عوده ، سكرتير اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة ، امرا جـديدا بتحديد تنقله داخل المنطقـة المغلقة ٩ (ط) وذلك لسنة .

نوابنـــا في الكنيست

وزارة المعارف تقول : لدينا قروض للمدارس العربيـة لكن المجالس المحلية لا تستفيد منهـا ... ومجلس ابو سنان المحلي منذ عامين يطالب بقرض لبناء مدرسة في القرية ولم يتسلم اي قرض ! ..

جددت الكنيست ، بعـد عطلتها الصيفية ، نشاطها ، وتابـع النواب الشيوعيون نشاطهم ، في اثارة قضايـا الجمهور في تقديم الاستجوابات المختلفة ، كما قام الـوزراء بالـرد على استجوابـات قدموها في السابق .

وضع المدارس في ابو سنان

في ابو سنان مدرستان .. تلاميذ المدرسة الاولى يتعلمون في غرف منتشرة في انحـاء القرية ، ولغرف صغـيرة لا تصلح لتكون صفوفا ومنها ما هو في وضع يعرض التلاميـذ للخطر لقربها من الطريـق العام .. اما المدرسة الثانية فتنقصها خمس غرف ..

وقد تقدم المجلس المحـلي بتـاريخ ٢٧–١٢–٦٩ بطلب قرض من وزارة المعـارف . وبعد سنة تقريبا اي في ١–١٢–٧٠ تلقى المجلس جوابا من الوزارة تفيده فيه ان الطلب سيأخذ بعين الاعتبار في السنة المالية ٧١\٧٢ ، وفي تـاريخ ٢٦–١–٧١ وصلت رسالة من الوزارة تقول انها اوصت مدير اراضي اسرائيل بتأجير المجلس قطعة ارض لبناء مدرسة عليها. وفي ٢٠–٤–٧١ وافقت دائرة التنظيم على مشروع البناء وفي ٢٣–٤–٧١ وافقـت وزارة المعارف عليه . وطلب المجلس بتاريخ ٣٠–٥–٧١ من وزارة المعارف التعجيل ، وبعد شهر تقريبا حصل المجلس عـلى جواب من وزارة المعارف تقول فيه انه لا يمكن في هذه السنة الموافقة على القرض لبنـاء المدرسة لان الميزانية لا تمكن ذلك .

هذا وسبـق للسيـد كوبيلفتس من رجـال وزارة المعارف ان اعلن في احـدى المقابلات ان في وزارة المعارف ميزانيات لاعطاء قروض لبناء المدارس في لقرى العربية .. غير ان المجالس المحلية لـم تطلب القروض .

وقد وجه النائب توفيـق طوبي الى وزير المعـارف يسأله اذا كان يعرف عن هذه الحقائق ، وهل هو مستعد ان يعيـد النظر في طلب المجلس المحلي في ابو سنـان ؟ وهـل صحيح ان في وزارة المعـارف ميزانيـات لقروض لبنـاء مدارس القرى ولا تستفيـد منها المجالس المحلية ؟!

قـروض الاسكـان

في وزارة الاسكـان مخصصات لاعطـاء قروض لتحسين اوضاع السكنى لمن لا تتوفر لديه الامكانيات ومـا لي ذلك .

وعندما انتقل الرفيق علي عاشور الى منزل جديد بعد ان كان مقيما في منزل مكـون من غرفة مع افراد عائلته التي تبلغ خمسة انفار ، تقدم الى الـوزارة بتاريخ ١٧–٢–٧١ بطلب لان هذه المخصصـات تسري عليه ، وعلى الرغم من مرور عدة شهور لم يتلق علي اي جواب ،الامر الذي اضطره الى الاتصال شخصيا برفقـة محاميه السيد علي رافـع واجراء مقابلة مع المسئولين في الوزارة في تل ابيب وذلك في ١٢–٩–٧١ وكان الجواب ان لا ميزانية في الوقت الحاضر ، وعليه ان يتصل بعد شهـر تقريبا .. وفعلا اتصل المحامي في ١٠–١٠–٧١ بالوزارة وكان الجواب سلبا ايضا .

وقد وجه توفيـق طـوبي استجوابا الى وزير الاسكان في هذا الصدد .

القطعـة ١٨٨٨٦

تقع قطعة الارض رقـم ١٨٨٨٦ ضمـن حـدود صلاحيات مجلس يركا المحلي، غير ان سكان هذه القطعـة يحصـلون على الخدمـات البلدية من مجلس كفر ياسيف المحلي ، لذلـك توجه مجلس كفـر ياسيـف الى وزارة الداخلية بطلب ضم هـذه القطعة الى صلاحياته ، وقد وافق مجلس يركا المحلي على ذلك .

وبهذا الخصـوص وجـه النائب توفيق طوبي استجوبا الى وزير الداخلية يسأله هل تلقى الطلب المذكور ؟ وهـل سيرد على هذا الطلب .

سجـن الدامـون

ومن الاستجوابـات التي تقدم بها النائب الشيـوعي توفيق طوبي استجـواب الى وزير الشرطة حول السجـين موسى محمد موسى من اهالي ام انفحم وهو يقضي حكمـا لاربع سنوات بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة .

يقول هذا السجين انـه يعامل معاملـة غير لائقـة في السجن ، فهو يعزل في غرفـة وتمنع عنه المعالجة الطبية .

ويطلب توفيق طوبي من الوزير ان تضمن للسجين معاملـة بدون اي تمييز وان يمنـح العناية الطبية التي يحتـاج اليها .

من هنا وهناك

لصوص ماهرون

تجنـد الف شرطي في مدينـة ملبورن في حملة لمكافحة سرقة السيارات في المدينة الاسترالية ، وبينما كان رجال الشرطة في عـز نشاطهم سرق مجهولـون سيارة ضابط الشرطة وهو يقـوم بمراقبة نشـاط رجاله .

لصوص ..

اقتحم لصوص احـد المنازل في مدينـة توتون البريطانية . وكان المنـزل مليئـا بكل ما خف وزنه وغـلا ثمنه ... مـن مجوهرات ، ولوحـات فنية ، واواني بلورية ، الى جـانب الطنافس الثمينـة والادوات المنزلية الغالية .

اللصوص لم يصيبـوا شيئا من كل ذلك ، بـل اكتفوا بأخـذ قرد يخص المنزل .

نكتة تكتشف جريمة

في بار في مدينة هامبورغ في المانيا الغربيـة ، جلس رجل ، رأى امامه الفاتنات الجميلات بين رواد البـار وأراد ان يصطاد احداهـن لسهرة ممتعة .. فزعـم انه يجيد قراءة الكف ... وهكذا اقبـل رواد المقهى من نساء ورجال يعرضون اكفهم عليـه ليقرا لهـم طوالعهم ..

ومن بين من قرا طالعهم جنتار زومر في الحاديـة والثلاثين .. ما ان نظـر العراف في كف جنتار حتى بادره قـائلا : لك مـاض معتم .. فاصفر وجـه جنتار واخـذ يرتجـف وصاح بأعلى صوته حقـا انـك نبي .. اني مجرم قاتل ... كيف عرفت ؟ واخذ جنتار يروي قصته قطعـت على الحاضريـن انفاسهم ، وران على البار صمت رهيب ...

لم يصـدق الحاضرون قصة الرجل اول الامر ، ولكنه صاح في وجوههم : نادوا الشرطة كي اعترف. وفعلا استدعي رجـال الشرطة واعترف امامهم ، وطابقت اقواله حادث قتل امراة حدث قبل سنة في مدينة هايدلبرج .

اما الحادث فهو كمـا يرويه :

لاقيت في بـار احـد فنـادق هايدلبرج امراة ، واخذتها الى غرفتي واتفقنا ان تقوم باعمال السرقـة معا ، ورضيت ان تشترك معي ، ووضعنا برنامجـا لاقتحام المتاجر والبنوك .

وفي تلك الليلة أردت ان اقضي معها مأربـا ... ولكنها رفضت وتمنعت ، ولم تنفع كل وسائل الاغراء لترضـخ لشهوتي ، حتى قالت في نهايـة الامر : لا اقبل مضاجعة رجل قبيح مثلك ... وهنا لم اتمالك نفسي فخنقت المرأة ...

وفي الاسبوع المـاضي حكمت المحكمة على جنتار بالسجن تسع سنوات...

اما قارىء الكف فيقسم اليوم انـه لا يعرف في الغيب ، وان ما فعله كان مجرد نكتة .

زواج على الطريقة اليابانية العصرية

صار اليابانيون واليابانيات المقـدمون على الزواج يفضلون طريقة الزواج غير الطريقة التقليدية الدينية. وملخص الطريقة ان يذهب العروسان والمحتفـون الى قاعة كبيرة اعدها موسيقار ياباني ، وفي يد كل منهما علبة كبريت ، ووسط جو من الموسيقى المناسبة يتقدم الاثنـان نحـو مشعل ويشعلانه .. رمزا للمحبة الابدية .

واذا صدف ولم يتفقا في حياتهما ، يذهبان الى نفس المكان ليطفئا الشعلة.

رقابة الصحف المحلية

حـول خطـاب السـادات

امتنت الصحف العبرية في الايام الماضية بخطاب رئيس انور السادات في افتتاح مجلس الشعب المصري يوم الخميس الماضي ، وقد كتب عوديد زراي في جريدة « هآرتس » يوم الجمعة الماضي على الصفحة الاولى :

הארץ

لقد امتنع الرئيس السادات في خطابه امس عن التهديد الصريح بالحرب ، ولكنه الى جانب ذلك استمر في توتير الجو ، وفي وضع المصاعب في وجه مواصلة الجهود لبلوغ الحل السلمي لقضايا المنطقة . وذلك ليس فقط لانه ما يزال يتمسك بشعارات الحسم في سنة ١٩٧١ على اساس تمسكه العنيد بتفسير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، بل لانه بدأ يملي جهارا شروطا جديدة على اسرائيل .

لقد تلا الرئيس المصري خطابه امام اعضاء مجلس الامة الجديد من مركز القوة . ويمكن رؤية ذلك بوضوح في توجهه في تقدير كفاءة الجيش المصري ووقوف الاتحاد السوفييتي الى جانبه . وحسب رأيه ادى بناء القوات المسلحة المصرية من جديد بعون موسكو المخلص الى الغاء تفوق اسرائيل الحاسم . وهكذا يسمح لنفسه ان يحذر ان مصر لن تتراجع امام الاخطار الجسيمة لانها متأكدة من انها ستنزل بالعدو خسائر فادحة اكثر مما يتصور .

وبالغ السادات هذه المرة في بجحه واستهزائه بالولايات المتحدة « المستعدة لقبول تصرف كهذا من عنصر صغير يعيش عالة عليها » . وفي هذا النفس من الاستهزاء انتقد السادات ما أسماه « اخراج الاتحاد السوفييتي من المنطقة » ، وهو احد أهداف الولايات المتحدة التي لا توافق عليها مصر لان موسكو صديق حقيقي في وقت الحرب والسلم معا ..

ويضيف زراي ان اقوال السادات هذه تؤكد من جديد التقدير ان الاتحاد السوفييتي اعطاه وعودا فعلية في صدد العون العسكري والوقوف الى يمين مصر في حالة تجدد الحرب على القناة ، وان هذه الوعود هي من جملة العناصر الاولية لدى السادات لشعور بالثقة والتكلم من مركز القوة .

ידיעות אחרונות

اما ما لفت نظر ارئيل جناي معلق جريدة « يديعوت احرونوت » السياسي ، فهو عدم ذكر السادات الصين الشعبية في خطابه . غير ان قراره التنازل وعلى الاقل في الوقت الحاضر عن المبادرة الاميركية ، والرجوع الى محادثات يارينغ واثارة النزاع في المنطقة في مجلس الامن تأثر دون شك بدخول الصين في المنظمة الدولية .

ويواصل المحرر تخميناته فيقول : لبضع ساعات قبل الخطاب أجرى وزير الخارجية المصري محمود رياض محادثة مع سفير الصين في مصر ، ولا ريب حول الموقف الذي ستؤديه الصين في الامم المتحدة ، ولا سيما في قضية الشرق الاوسط . وتأمل القاهرة ـ حسب جميع الدلائل ، وعلى اثر التكون الجديد في مجلس الامن ـ ان تحصل في هذه الهيئة ما ارادت الحصول عليه منذ زمن بعيد : تفسير جديد لقرار ٢٤٢ في تشرين الثاني ١٩٦٧ حسب التفسير المصري ، الذي يلزم الانسحاب الاسرائيلي الاكيد من جميع المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ .

ويؤكد الصحفي تخمينا آخر وهو : لا شك ان السادات يتأمل انه اذا قبل مجلس الامن « تعديلا » كهذا في قرار ٢٤٢ سيقود الامر الى « شرعية » تجدد اعمال العداء ، في تاريخ بعيد ، فالامر يصبح آنذك متعلقا بتحقيق قرار واضح اتخذه المجلس .

ويختم المعلق السياسي جيناي تعليقه بقوله : لقد وعدنا الاميركيون بين حين وآخر ، بأنهم سيفشلون كل محاولة كي تقر الامم المتحدة تفسيرا جديدا للقرار ٢٤٢ . والسؤال الآن ترى هل ستتصرف واشنطن حسب وعدها ، وهل حتى لاجل ذلك ستستعمل حقها « بالفيتو » ، على الرغم من البرود المعين القائم في العلاقات ما بين بلدينا ؟

המשמר

اما امنون كابليوك فيرى غير ما رآه زميلاه ... فهو يقول : ترك خطاب السادات الباب مفتوحا لاستمرار الاتصالات السياسية حول التسوية في المنطقة . لقد مست الاجزاء الهامة من الخطاب موقف الولايات المتحدة في النزاع ، الموقف الذي وصفه بأنه متهرب ومخيب الامل ، وهذا بعد ان قال روجرز للسادات ، حسب شهادة الاخير ، ان للولايات المتحدة متطلبات فقط من اسرائيل وليس من مصر .

ويضيف كابليوك انه يمكن رؤية الخطاب كمرحلة اخرى من ضغط مصر على الولايات المتحدة ، حتى ترغم اسرائيل توافق على حل النزاع في الشرق الاوسط بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

ويضيف معلق « عل همشمار » انه تقريبا لم يكن في خطاب السادات جديد ، بل ولا امور خاصة اكتشفت فيه . فقد كرر موقفه المعروف من ان سنة ١٩٧١ يجب ان تكون سنة الحسم ... ومن الاشياء الجديدة دعوة السادات اسرائيل ان ترد بالايجاب على اسئلة يارينغ في شباط الماضي ... كما اراد ان يعرف اذا كانت اسرائيل تنوي الانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر .

وابرز كابليوك ما ابرزه السادات في خطابه من الثناء على الاتحاد السوفييتي . ويضيف ان الامر يبرز الان اذا كنا نذكر ان السادات ضمن للسوفييت في اثناء زيارته الاخيرة في موسكو ، ان يسعى لتحسين الجو بين الاتحاد السوفييتي والعالم العربي . ومع ذلك اعلن السادات ، عندما تكلم عن معاهدة الصداقة المصرية السوفييتية ومخاوف اميركا منها ، ان سياسة مصر تعين في القاهرة وليس في اية عاصمة اخرى.

ويختم كابليوك كلمته بقوله : لقد بقي الباب ، اذن ، مفتوحا ، بينما بقي في تقويم السنة بضع عشرات من الاوراق حتى نهاية ١٩٧١ . ويجب ان نتوقع في الاسابيع القريبة تزايد الضغط السياسي من جانب مصر ، وستكون مصحوبة بزيادة التوتر في المنطقة ، بينما تكون الجهود متجهة كلها نحو هدف واحد ـ واشنطن . ومهما يكن من امر يمكن ان نستخلص من الخطاب ان السادات في المرحلة الحالية ما زال يفضل الحل بطرق سياسية .

سلطات المعارف تتظاهر بحرصها على تطبيق

قانون التعليم الالزامي في عرابة

في الوقت الذي تغمض فيه عينيها عن الوضع المزري

في مدرسة عرابة (أ) وعن تصرفات مديرها المشينة !

عرابة ـ لمراسلنا ـ

على اثر الفضيحة التي ثارت في قرية عرابة في نهاية السنة الدراسية الماضية ، والتي اثارت اهالي القرية وخصوصا اولياء امور طالبات الصف الثامن نتيجة لتصرفات مدير المدرسة عبد الله دراوشه ، قام اولياء امور الطالبات بخطوات احتجاجية الى حد ان قسما كبيرا منهم امتنع عن ارسال بناته للمدرسة ما لم يبعد المدير المذكور الذي لا يثقون به ولا يأتمنونه على بناتهم ، وطالبوا بأن يسمح بارسال بناتهم الى المدرسة الثانية في القرية . الا ان وزارة المعارف ، التي دافعت عن المدير دفاع المستميت ورفضت ابعاده رفضت ايضا تلبية طلب اولياء امور الطالبات قبول بناتهم في مدرسة القرية الثانية .

فمنذ السنة الدراسية الحالية واصلت التلميذات الحضور الى المدرسة الثانية ، لا انهن منعن من الدخول بأمر من مفتش المعارف الذي كان له دور كبير في الدفاع عن المدير .

واليوم يقوم البوليس باستدعاء عدد من اولياء امور الطالبات واستجوابهم بقصد تقديمهم للمحكمة بتهمة مخالفة قانون التعليم الالزامي .

ان اولياء امور الطالبات هؤلاء لم يمنعوا بناتهم عن الدراسة قبل هذه الفضيحة. وهم على استعداد لارسال بناتهم الى نفس المدرسة بدون هذا المدير . كما انهم مستعدون ايضا لارسال بناتهم الى المدرسة الثانية في القرية .

لذا فان الواجب يقضي باصلاح الوضع المزري في هذه المدرسة وبطرد مديرها او نقله ما دام عزيزا على السلطات . وعندها فلن يكون هناك مجال للادعاء بخرق نظام التعليم الالزامي . وهذا هو طلب كافة السكان في القرية وليس فقط اولياء أمور الطالبات

سؤال الى اعضاء الائتلاف في مجلس الطيبة المحلي :

هـل أنهت مسرحية (القيسي) يـا حضرات ؟

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

في بداية السنة الحالية اعلن المجلس المحلي في الطيبة عن مناقصة لتعبيد طرق داخل القرية ، وكان احد الذين تقدموا للمناقصة مقاولون من الضفة المحتلة (القيسي وشركاه) وكذلك شركة السوليل بونيه .

والمعروف للجميع ان المقاول القيسي غير اهل لمثل هذه المقاولات ، وعندئذ عارضت كتلتنا الشيوعية باحالة المناقصة للقيسي . ولكن الائتلاف الحالي (وللدقة نقول قسما من الائتلاف) اصر على اعطاء المناقصة للقيسي . ومنذ الشهر الرابع وحتى اليوم والقيسي ليس انه لم يتم العمل فحسب ، بل اخذ يعمل بدون الرجوع الى المهندس والخارطة . وقد اعترض المهندس (جرينبرغ) مرارا على عمل القيسي ، ولولا ان المجلس اضطر لارسال مهندس يراقب العمل يوميا لحدثت خسارة كبيرة للقرية .

وحسب قول هذا المهندس (المساح) بأن القيسي لا يعرف العمل بموجب التخطيط والخارطة ، بل يصلح ان يكون (بويجي) وليس مقاولا !

نحن لا نتهم احدا من الائتلاف في المجلس بأنه « قبض » من القيسي ، ولكننا نقول ان اصرارهم على اعطاء المقاولة للقيسي ، رغم تحذير الكتلة الشيوعية واعضاء آخرين ، قد ادى الى الاضرار بمصلحة البلدة ، وهذا هو الامر الاساسي ، فهؤلاء الاعضاء بدل ان يخدموا البلد دون تحيز ، عملوا العكس . والحجة التي دافعوا عنها ، هي ان القيسي يريد ان يمهل المجلس المحلي بدفع النقود ، ولا يطلب فوائد . ان هذه الحجة باطلة لان مصلحة القرية تتطلب تعبيد الطرق بشكل اساسي وحسب الخارطة والمهندس ، حتى لا تخرب الطرق بسرعة ، الامر الذي يكلف البلدة اضعاف ما حاولوا توفيره !

والجدير بالذكر ان الرفيق عبد الحميد ابو عيطة هو رئيس لجنة العطاءات التي اعلنت المناقصة ، وهو بنفسه عارض في اعطاء المقاولة للقيسي ، وشرح الامر في جلسة المجلس المحلي ، واقتنع برأيه كل اعضاء المعارضة وقسما من الائتلاف . ولكن في النهاية صوت الائتلاف لاعطائها للقيسي .

اننا نحمل الائتلاف مسئولية هذا الاهمال . ونقول لمحبي القيسي تستطيعون ان تفيدوا القيسي على حسابكم ، وليس على حساب المجلس المحلي والقرية .

والجدير بالذكر انه نتيجة للجهود المباركة التي بذلها المجلس المحلي في الطيبة ، وكذلك المساح ومراقبة عمل المقاول وابداء رأيهم واصرارهم على تنفيذ المقاولة حسب الخارطة ، فقد اعطى ذلك نتائج ايجابية وعبدت الطريق بشكل صحيح ولم يستطع المقاول المراوغة.

تهنئـات

الى السيد جميل جابر ابو جابر وعروسه

بمناسبة الزواج

الحزب ـ الناصرة

الى الرفيق فؤاد سعيد حمدان وزوجته بالمولود الجديد

سـامر

نتمنى له ولوالديه حياة سعيدة

الحزب ـ الناصرة

تهانينا القلبية الى الصديق اديب محمد درويش بمناسبة المولود

علـي

الحزب ـ كفر كنا

تهانينا الى الاخ المحامي علي حمود بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في شارع صلاح الدين بعكا القديمة

صالح ادريس ، احمد ابو شنب، سخي جريس

تهانينا الحارة الى المحامي جريس فرح من كفر ياسيف بمناسبة تسلمه شهادة المحاماة ومزاولة المهنة من ١-١١-٧١ في مكتب المحامي محمد الحاج

الحزب ـ كفر ياسيف

تهانينا الحارة الى

* الصديق نقولا جبور وزوجته بالمولود البكر

سـهاد

الحزب والشبيبة ـ حيفا

* الاخ ميلاد حنا ميلاد بالمولود البكر

حنـا

خلية الروم للحزب ـ الناصرة

تعزيـات

تعازينا القلبية الى المحامي انيس شقور بوفاة المرحومة

الوالـدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب ـ عكا

تعازينا القلبية الى المحامي انيس شقور وعموم افراد العائلة بوفاة

الوالـدة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا

تعازينا القلبية الى الاستاذ تيسير واخيه واقاربه بوفاة الوالد المرحوم

جميل حنا الياس

له الرحمة ولهم الصبر والسلوان

الحزب ـ كفر كنا

تعازينا القلبية لآل كيال بوفاة عميدهم

الشيخ رشيد اسماعيل كيال

الحزب والشبيبة ـ جديدة

« صرخـة الى الرأي العـام »

الى متى الاهمال يا بلدية الناصرة لسكان حي القشلة ؟ !

الناصرة ـ لمراسلنا ـ

لقد قام سكان حي القشلة منذ سنة ١٩٦٧ (مدة اربع سنوات متواصلة) بمراجعة البلدية والدوائر المختصة كدائرة الصحة وحاكم اللواء برسائل ومقابلات عدة للعمل على تخليصهم من الاوساخ المتراكمة حول بيوتهم من جراء عدم ايصالهم بشبكة المجاري والتي لا تبعد عن بيوتهم سوى مائة متر تقريبا .

كما قام السيد منى الصائغ ، بالنيابة عن أهالي الحي ، بمراجعة البلدية ورئيسها واعضائها مرارا لحل هذه المشكلة ولكنه لم يحقق سوى الوعود العرقوبية ، ورغم قيام البلدية بارسال المهندس المسؤول السيد احسان كنج الذي عاين الحي وتأكد من قذارة الوضع الذي لا يطاق ووعد بارسال جواب ايجابي على مطلب اهل الحي، الا ان البلدية لغاية الان تدير ظهرها لهذا المطلب العادل الذي يشكو منه السكان مر الشكوى ، وآخر مراجعة لرئيس بلدية الناصرة كانت بتاريخ ٢٠-١٠-٧١ ، وكان الجواب «الوقت غير مناسب»

فهل تظل بلدية الناصرة صامتة صمت القبور على هذا المطلب العادل ، وهل تستيقظ دائرة الصحة على خطر انتشار الوباء في الحي نتيجة لتراكم الاوساخ وانتشار الروائح والذباب ، هذا الخطر يهدد يوميا ١٥ عائلة عدد افرادها ٦٣ نفرا معظمهم من الاطفال .

ان سكان الحي يطالبون بأن تبادر البلدية حالا لانقاذهم وتعمل على ربط بيوتهم بشبكة المجاري ، كما ويطالبون دائرة الصحة بأن تضع ثقلها لحل هذه المشكلة وتخليص سكان الحي منها .

زاوية الرياضة

مباريات كرة القدم في البلاد

لا تزال فرق الدرجة الممتازة تجري مباريات ودية في انتظار بدء مباريات الدوري ، يوم السبت بعد القادم ، وذلك بعد عودة المنتخب الاسرائيلي من استراليا حيث يجري عدة مباريات دولية هناك تعادل في احداها مع منتخب استراليا بهدفين لكل منهما حيث سجل بوربسا وشبيغلر هدفي اسرائيل . اما المباريات الودية التي جرت هذا الاسبوع فكان منها تعادل مكابي تل ابيب وبيتار القدس ١ : ١ وهكواح مع بيتار تل ابيب بنفس النتيجة . وفاز هبوعيل القدس على مكابي يافا ٣ : صفر .

الدرجـة الاولى

لم يتمكن شباب الناصرة من احراز نصر آخر في الدوري امام فريق متواضع مثل محني يهودا في اللقاء الذي جرى بينهما في بيتح تكفا حيث انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف . وفي مباراة مهمة اخرى تعادل هبوعيل عكا ورمات غان بدون اهداف . واحدث فريق بئر يعقوب مفاجأة ما بتعادله مع شعرايم في رحوبوت ٣ : ٣ . اما رمات عميدار فقد تغلب على بيت شيمش بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل مرمورك على ايلات بهدفين لصفر ويتصدر رأس القائمة في القسم الجنوبي . ومن اهم النتائج الاخرى :

نحليئل ـ هبوعيل نتانيا	١ :	صفر
بيتار نتانيا ـ كريات حاييم	٣ :	١
حولون ـ اشدود	٢ :	صفر
اللد ـ عسقلان	١ :	١

الدرجـة الثانيـة

خسر هبوعيل الاخوة حيفا مباراته ضد جيعات حاييم باربعة أهداف مقابل هدفين سجلهما مطنس ديبي واميل سلامة . وخسر ايضا هبوعيل كفر قاسم مباراته ضد كفار شليم بهدفين لهدف واحد سجله الناشىء داوود ابراهيم .

مباريات كأس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريات الجولة الثالثة في مسابقة كأس الدولة . ومنها تغلب اتحاد شباب يافا على يولبنيم ٣ : ١ وسجل الاهداف خليل سلامة ، خليل الاسمر وبيبر . وخسر الانطونيو يافا امام لتحيش ٢ : ١ وسجل بطرس عود هدف الانطونيو . وتوقفت المباراة بين معليا وكفر كنا في الدقيقة ال ٩٠ والنتيجة ٣ : ٣ . وخسر هبوعيل عرابة امام هتسعير حيفا بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما حسين الحاج وسليم نعامنة . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على يوكنعام بهدفين لصفر سجلهما هاشم الحلاق وجهاد قنديل . وفاز هبوعيل نين على جيعات هموريه باربعة اهداف نظيفة سجلها علي سليمان نايف مفضي ويوسف احمد . وتغلب مكابي شفاعمرو على هبوعيل عرعرة في كفر قرع بسبعة اهداف لصفر سجل منها نجم شفاعمرو صبحي بشناق ستة اهداف وسجل السابع زاهر خطيب . وتغلب هبوعيل كفر قرع على هبوعيل كفر ياسيف بهدفين سجلهما عادل عثامنة مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل جلجولية على شمال تل ابيب ٣ : ٢ بضربات الجزاء . وتغلب هبوعيل الطيبة على جبيع هكرمل ٣ : ٢ بعد الوقت الاضافي وسجل عبد الحليم ابو راس وعبد الفتاح جابر وحمداد اهداف الطيبة . وخسر هبوعيل قلنسوة امام « ميناء اشدود » باربعة اهداف لهدف واحد سجله معين ناطور . وخسر هبوعيل سولم امام كرميئيل بثلاثة اهداف نظيفة .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع الثالث والتي اقيمت يوم الاحد قبل الماضي في الزمالك بين الطيران والاوليمبي وفيها تغلب الاوليمبي باربعة اهداف نظيفة سجلها كل من عز الدين يعقوب هدفين ، بدوي عبد الفتاح ونبيل الدقاق كل منهما هدفا . هذا واقيمت يوم الجمعة الماضي ثلاث مباريات من الاسبوع الثالث كانت اهمها بين الاسماعيلي والاهلي ودارت احداثها على استاد التتش بالاهلي ، ولكن قدر لهذه المباراة ان تتوقف في الدقيقة ال ٣٢ عندما اخذ سيل عرم من الجمهور يتدفق الى ساحة اللعب نظرا للضغط الشديد على المدرجات التي غصت باكثر من ٦٠ الف متفرج ، بينما بقي اكثر من ٢٠ الفا خارج المدرجات . هذا وينتظر قرار اتحاد الكرة بشأن هذه المباراة . ومن المتوقع ان تعاد هذه المباراة على استاد ناصر بالقاهرة .

هذا وكانت باقي المباريات في الاسكندرية والمحلة . ففي الاسكندرية اقيم « دربي » بين الفريقين العريقين الاتحاد والاوليمبي على ملعب الاخير ، وفيها تغلب الاتحاد بهدف نظيف سجله سمير مخيمز . وفي المحلة تغلب غزل المحلة على الطيران ١ : صفر بصعوبة بالغة واحرز الجناح الدولي عبد الرحيم خليل هدف الفوز .

واقيمت يوم السبت المباراة الرابعة بين المصري والزمالك وجرت على ملعب الزمالك . جاء اللقاء متوسط وبرز فيه المصري بمظهر احسن مما كان عليه قبل اسبوع ، بينما ظهر ان خطوط الزمالك ما زالت بحاجة الى شيء من المران والتقوية . وفاز الزمالك بثلاثة اهداف مقابل لا شيء واضاع فاروق السيد ضربة جزاء . وسجل اهداف الزمالك محمود الخواجة وعلي خليل والظهير الايسر ياسين بضربة صاروخية . ويتصدر القائمة حتى هذه المباريات المحلة بخمس نقاط يليه الاسماعيلي والزمالك والاتحاد باربع نقاط فالاوليمبي بثلاث نقاط ثم الترسانة و البلاستك بنقطتين ثم دمياط والطيران والمصري بدون اي نقطة .

اخبار عالمية

■ اقيمت في وسط الاسبوع الماضي عدة مباريات دولية في نطاق المباريات التمهيدية لكاس الامم الاوروبية . وقد وقعت مفاجأة كبرى في احدى هذه المباريات حيث تمكن منتخب سويسرا المتواضع من انهاء مباراته ضد انجلترا في « ومبلي » بالتعادل بهدف لكل منهما ، حيث سجل « سامربي » هدف انجلترا بينما سجل « اودرمات » هدف سويسرا . وفي نانت ـ فرنسا ـ تغلب منتخب فرنسا على بلغاريا بهدفين سجلهما « لاش » و « لوبه » مقابل هدف واحد سجله « بونيف». وتغلب منتخب سكوتلاندا على بلجيكا بهدف واحد لصفر سجله « اوهر » .

■ في نطاق مباريات بطولة اوروبا التمهيدية بكرة السلة لفرق ابطال الدوري خسر فريق الجزيرة بطل دوري مصر العربية في مباراتيه ضد « يوغوبلاسيكا » اليوغوسلافي حيث خسر في المباراة الاولى في القاهرة ٨٤ : ٦٦ وفي المباراة الثانية في « سبليت » ١١٢ : ٧٠ .

■ قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الغاء فوز « بوروسيا مينشن جلادباخ » بطل دوري المانيا الغربية على « اينترناسيونالي » الايطالي في المباراة التي جرت في ميونخ ٧ : ١ وذلك بعد ان قدم الفريق الايطالي احتجاجا على اصابة قلب هجومه الخطير « بونينسنيه » من زجاجة فارغة ، قرر اعادة المباراة في اول الشهر القادم على ارض المانيا وبمسافة ١٠٠كم عن ميونخ .

■ في مباريات الدوري الانجليزي تغلب مانشستر يونايد على توتنهام ٣ : ١ . وفاز فريق مانشستر ستي على الارسنال في لندن بهدفين لهدف واحد . وخسر فريق ليدس امام ساوثهامتون ٢ : ١ . وتغلب فريق وولبس على داربي ٢ : ١ .

تكهنات الاتحاد في مسابقة ال « سبورتوتو »

المباراة	التكهن
هبوعيل اشدود ـ مكابي شعرايم	٢ ٢ ×
بيتار الرملة ـ حولون	٢ × ٢
ريشون لتصيون ـ مكابي بات يام	١ × ١
يهود ـ بيت شميش	١ ١ ×
اشكلون ـ كريات اونو	١ × ١
مرمورك ـ اللد	١ ١ ١
بئر يعقوب ـ ايلات	١ ١ ١
رمات غان ـ بيتار نتانيا	١ ١ ١
مجدال هعيمق ـ عكا	× ٢ ×
شباب الناصرة ـ مكابي هرتصلية	١ ١ ١
هبوعيل هرتصلية ـ محني يهودا	١ × ١
نهريا ـ طبريا	١ ١ ١
هبوعيل نتانيا ـ طيرة الكرمل	١ ٣ ×

فضيحة ابار النفط في سيناء (امدوش – عن معاريب)

وفد نسائي يحتج الى الكنيست على الغلاء

القدس – استقبل عضو الكنيست ا. شخترمان رئيس لجنة الكنيست الاقتصادية يوم الثلاثاء الماضي (١١\٩) وفد نساء .

وقد تألف الوفد بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات ، واشتركت فيه ١٥ امراة يهودية وعربية من النساء العاملات وربات البيوت من تل ابيب وحيفا والناصرة وراس العين والرملة .

وقد سمح للوفد ان يوفد ست عضوات منه ، بعد نقاش طويل وحاد مع سكرتير اللجنة ، لمقابلة رئيس اللجنة .

وقامت رئيسة الحركة سونيا ايدلبرغ بتقديم احتجاج الوفد على الغلاء المتفاقم والفقر المتسع ، ووصف احوال العائلات التي تعيش في اوضاع سكن غير مناسبة ولا تتمكن من تعليم اولادها .

وشرحت احدى عضوات الوفد وهي راحل جورواني من راس العين وام ١٧ طفلا ، حالة عائلتها التي تعيش على المخصصات الاجتماعية ، وبتيل طاولي وهي ايضا من رأس العين ولها اربعة اطفال تكلمت عما تعانيه لاجل الحصول على مسكن مناسب.

وتكلمت اوديت نمر وهي خياطة من الناصرة ، عن اوضاع النساء العرب بعد اوضاع الغلاء المتزايد .

ووصفت الشابة مزال سايل من الرملة الفقر المدقع التي تعيش فيه آلاف العائلات كثيرة الاطفال .

وطالبت روت لوفتش سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات بأن تغير الحكومة سياستها وتخفض في نفقاتها ولا سيما على ميزانية الامن وذلك لضمان مستوى لائق من الحياة للعمال ، ولاجل السلام .

واعتذر رئيس اللجنة لانه لم يكن في وسعه استقبال كل عضوات الوفد لان ذلك يخالف انظمة الكنيست ، وقال في رده على اقوال عضوات الوفد ان هناك محاولات لئلا يتردى الوضع الى اسوأ ، وانه بنفسه يبذل جهده في هذا السبيل .

وقدم الوفد مذكرة ، مع عريضة تحمل آلاف التواقيع ، وتتضمن المذكرة والعريضة احتجاجا على الغلاء . كما وزع الوفد العريضة على الصحف .

٣ سفن حربية سوفييتية تصل الى البحر الابيض المتوسط

كوشتا – جاء في الانباء ان ثلاث سفن حربية سوفييتية عبرت ، يوم الجمعة الماضي ، عن طريق مضيق البوسفور ، من البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط .

زعماء اردنيون يزورون موسكو

عمان – سيتوجه ثلاثة زعماء اردنيين ممن اشغلوا مناصب حكومية في الماضي ، الى الاتحاد السوفييتي ، في زيارة يتعرفون فيها على الحياة هناك ، بناء على دعوة وجهت اليهم ، وهم سليمان النابلسي – رئيس حكومة سابق ، وعبد المنعم الرفاعي – رئيس حكومة سابق ، وعاكف الفايز – الذي اشغل في الماضي منصب نائب رئيس حكومة .

رئيس حكومة الصين – بقية –

العربية في نضالها ضد العدوان الامبريالي – الصهيوني » .. وقال ان الصين مصممة على عدم اقامة اية علاقات مع اسرائيل .

روجرز – بقية

بون تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية

ونشرت صحيفة « الجمهورية » القاهرية ، ان وزير خارجية المانيا الغربية ولتر شال ، قال في مذكرة وجهها الى سكرتير الجامعة العربية عبد الخالق حسونة ان حكومة بون قد تخلت عن السياسة الخاصة مع اسرائيل وانها تعترف الان بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتؤيد الموقف العربي المطالب بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

ونشرت الصحف القاهرية ان المستشار الالماني ويلي براندت اكد في مذكرة بعث بها الى الرئيس المصري مؤخرا ، على سياسة المانيا الغربية الجديدة في المنطقة . كما طلبت المانيا الغربية تجديد علاقاتها بالدول العربية التي قطعت علاقاتها معها بعد عدوان ١٩٦٧ على مصر . غير ان اجتماع وزراء الخارجية العرب قد ارجا اتخاذ قرار بهذا الشأن حتى آذار القادم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اعتقال طالب في التخنيون وسيدتين من الضفة بتهمة تشكيل خلية تابعة لفتح

الناصرة – اعلنت قوات الامن انها اكتشفت خلية تابعة لـ « فتح » . ويقول ضابط الشرطة اميل فروختر ان هذه الخلية تنظمت سنة ١٩٦٩ وكان مجال عملها في الضفة وشمال اسرائيل .

وتقول الصحف ان الروح الحية في هذه الخلية امراة من نابلس في الاربعين من العمر هي السيدة سعاد فوزي مصطفى وهاب ، ومن اعضائها فتحية سعيد عبد الخالق من جنين (٢١ سنة) ، وعلي عبد الغني من اهالي الناصرة وطالب في التخنيون في حيفا وقريب فتحية سعيد عبد الخالق .

وقد اعتقل الثلاثة وصدر بحق كل واحد منهم امر توقيف حتى المحاكمة.

ونشرت « معاريب » في عددها يوم الاحد (١٤–١١) خبرا اوردت فيه ان والدة الطالب علي عبد الخالق تقول ، ان ابنها لم يصنع شيئا مخالفا سوى انه نقل الى السيدة النابلسية خرائط قبل ثلاث سنوات، وهي خرائط عادية يمكن الحصول عليها من اية حانوت للكتب والقرطاسية بحرية .

وتضيف الام ان زوجها توفي قبل فترة قصيرة ، وان ابنها كان من المبرزين في دراسته الثانوية وهو من المبرزين في معهد التخنيون .

اما مصادر التخنيون فتقول انه كان على الطالب ان يتقدم الى الامتحان ، ولكنه لم يفعل ذلك بسبب اعتقاله .

اعتقالات وتفتيشات واسعة في الطيرة

اثر حادث انفجار في احد الباصات في تل أبيب

● الشيوعيون وجماهير الطيرة يشجبون الحادث ويشجبون محاولات استغلاله لفرض جو من الارهاب في القرية ● محاولات دس بين السكان وعمال غزة ● ادارة المجلس تستنكر حادث الانفجار وتطالب بعدم اللجوء الى التحريض الصحفي ضد القرية او اللجوء الى العقوبات الجماعية ..

الطيرة – لمراسلنا – منذ عدة ايام تعيش الطيرة في جو من التوتر والخوف نتيجة تحشدات قوات غير عادية من البوليس وقوات الامن في مداخل القرية بحجة البحث عن اناس تشتبه السلطة في انهم دبروا حادث وضع مواد متفجرة في احد باصات شركة ايجد الذي يمر بالطيرة وعدد من المستوطنات الاخرى ويصل الى تل ابيب وذلك يوم الخميس ١١–١١ .

واصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة منشورا اعاد فيه الى الاذهان موقف الحزب الذي شجب ويشجب مثل هذه الاعمال المغامرة .. على اعتبارها عملا استفزازيا يضر بالنضال العادل للجماهير وتستخدمه السلطات لتشديد القمع والاضطهاد القومي ودوس الحقوق .. وشجب المنشور محاولة استغلال هذا الحادث لفرض جو من الارهاب البوليسي والعقوبات الجماعية ضد القرية ..

كما واشار الى خطر محاولات الصحف استغلال الحادث لايقاع فتنة بين السكان وعمال المناطق المحتلة القادمين من غزة للبحث عن لقمة العيش .

وجاء في المنشور : « ان مصلحة الشعب الاسرائيلي وكذلك مصلحة سكان المناطق المحتلة تقتضي تصفية الاحتلال وقبول حكام اسرائيل بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ بكل بنوده ليتسنى الوصول الى سلام دائم وعادل بين اسرائيل وجيرانها » .

واتخذت ادارة المجلس المحلي في جلسة طارئة قرارا شجبت فيه حادث التفجير واعربت عن أملها في الا تلجأ الصحف الى التهويش والتحريض ضد القرية فبذلك تساهم في بناء مستقبل علاقات الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل ..

واعربت عن املها في الا يكون اتهام السلطات لبعض الافراد سببا في انزال عقوبات جماعية ضد السكان .. وطالب القرار بمعاقبة المجرمين الذين ثبتت ادانتهم .

اعتقال عشرات الاشخاص في منطقة نابلس

اشارت الانباء ، أمس ، الى ان قوات الاحتلال في الضفة الغربية ، اعتقلت ، في الايام الاخيرة ، عشرات الاشخاص من منطقة نابلس ، بينهم عدد من النساء، ومعظم المعتقلين من القرويين وقسم منهم من مدينة نابلس .

ومن بين المعتقلين عدد من سكان قرية سبسطيه القريبة من نابلس .

والتهمة الموجهة الى هؤلاء المعتقلين هي نقل مواد متفجرة من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية وكذلك القيام باعمال معادية .

اعتقال تسعة اشخاص من قرية الطيرة

نشرت الصحف ، أمس ، ان حاكم الصلح في بتح تكفا اصدر ، يوم الجمعة الماضي ، امر اعتقال ضد تسعة اشخاص من قرية الطيرة كان قد القي عليهم القبض في الشهر الماضي بتهمة الانضمام الى منظمة معادية والاتصال مع المنظمات الفدائية في سنة ١٩٦٩ . وسيبقى الاشخاص التسعة رهن الاعتقال الى حين محاكمتهم امام محكمة عسكرية .

تخفيض ١٣٥ مليون من ميزانية السنة الحالية

اجرت الحكومة ، اول امس ، تصويتا على خمسة اقتراحات بشان التخفيض في ميزانية السنة الحالية . وفي النهاية ايدت الاغلبية اجراء تخفيض بمبلغ ١٣٥ مليون ليرة ، منها ١١٠ ملايين في ميزانية التطوير و ٢٥ مليون في ميزانية الوزارات العادية .

والتخفيض هو اقل بمقدار ٢٥ مليون من المبلغ الذي اقترحته لجنة المالية .

اما الاقتراح بتخفيض ١٤٠ مليون ليرة من ميزانية وزارة الدفاع فقد احيل على لجنة رئيسة الحكومة غولدا مئير ، التي بحثت ايضا التخفيضات في ميزانية الدفاع للسنة القادمة .

المحكمة العليا تامر وزير الداخلية ان يجيب :

لماذا لا يكون لانسكي مهاجرا

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا قرارا يمنع السلطات عن طرد ماير لانسكي ويدعو وزير الداخلية لابداء الاسباب التي تحول دون اصدار تاشيرة مهاجر للانسكي بموجب « قانون العودة » الذي يخول كل يهودي حق المواطنة في اسرائيل .

وكان وزير الداخلية قد رفض اصدار التاشيرة اعتمادا على الفقرة الثانية من القانون التي تخوله هذا الحق اذا كان الشخص صاحب سوابق اجراميه ومن المحتمل ان يضر الصالح العام .

وقد توصل الوزير الى نتائجه حسب معطيات الدعوى اعتمادا على وثائق تربط بين لانسكي وعالم الاجرام في الولايات المتحدة .

وكانت الصحف الاسرائيلية منذ وصول لانسكي الى البلاد ، في تموز الماضي ، قد وصفته بزعيم عصابة الاجرام الخطيرة – المافيا .

ومع هذا جدد الوزير تاشيرته للبقاء كزائر في البلاد اكثر من مرة حتى تقدم لانسكي بطلب تاشيرة مهاجر فرفض الوزير الطلب آخذا بعين الاعتبار الراي العام .

استمرار المساعي المصرية – بقية

ترفض اسرائيل الاجابة على سؤال يارينغ من ٨ شباط .

ويرى المراقبون ان اميركا تخشى مناقشة عامة حول ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية وان طلب مصر اجراء هذا البحث يشكل اداة ضغط كبيرة على واشنطن لانها تخشى مزيدا من العزلة السياسية بعد هزيمتها في قضية قبول الصين الشعبية .

مجلس الدفاع العربي في الاسبوع القادم

ويعقد في القاهرة في الاسبوع القادم مجلس الدفاع العربي لبحث خطة عربية موحدة لجيوش الدول العربية .

وذكرت « الجمهورية » القاهرية ان الخطة تتحدث عن برنامج مشترك لتقديم المساعدات من الدول النفطية لدول المواجهة مع اسرائيل .

وكان وزراء الخارجية العرب قد اجتمعوا في القاهرة يوم الاحد الماضي للاعداد لمجلس الدفاع المشترك وتعبئة الموارد العربية في المعركة ضد اسرائيل وتنقية الجو العربي .

وقد بحث اجتماع وزراء الخارجية العرب ، توحيد الموقف العربي عشية ابحاث الجمعية العمومية لازمة الشرق الاوسط .

واعلنت مصر رفضها لمشروع اقتراح ستتقدم به كوستاريكا الى الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط ، لان مشروع هذا القرار يرتكز على قيام محادثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية . واشارت الصحف المصرية الى ان اسرائيل تقف من وراء هذا الاقتراح

خطر الانفجار – بقية

مختلف انحاء البلاد .

وفي داكا عاصمة شرق باكستان (بنغلا داش) تاخذ المقاومة اشكال تفجير قنابل في المؤسسات العامة ، على الرغم من الحراسة المشددة المفروضة عليها .. وقد انفجرت في الاسبوع الماضي القنابل في ثلاث محطات كهربائية .

هذا واتهمت المحافل الباكستانية الهند بتعقيد الوضع واعلنت عن استعداد الرئيس الباكستاني يحيى خان لمقابلة رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي ، ولكن الاخيرة كانت قد اعلنت انها مستعدة ان تجتمع بيحيى خان لبحث العلاقات بين البلدين ولكنها غير مستعدة لبحث قضية بنغلا داش فهي قضية داخلية ..

واضافت انها تريد ان تصافح يد الرئيس الباكستاني ولكنها لا تستطيع مصافحة يد مقبوضة . (وقصدت بذلك يدا تقمع وتحاول كبت شعب بالحديد والنار) .

وعلى هذا الضوء تزايد خطر انفجار حرب بين الهند وباكستان على الرغم من كثافة المساعي الدولية لوقفها .. ومن هذه المساعي اقتراح الامم المتحدة وضع قوات دولية على الحدود بين القطرين .

كلمة الاتحاد – بقية

بتكريسها الاحتلال تنهب ثروة النفط التي تعود الى الشعب المصري ..

لقد جاء في قرار الوزارة بشأن اقامة لجنة التحقيق ان على اللجنة ان تحقق بالقضايا المهنية والتنظيمية والاجتماعية والاخلاقية المرتبطة بادارة آبار النفط في سيناء (المحتلة) .

وهذا حسن .. شكليا .

واما واقعا فاللجنة ستدور في اطار قبول الواقع والاحتلال ولذلك لن تصل الى نتائج قومية عليا وهي ان الاحتلال بحد ذاته يخلق الافساد الاقتصادي والاخلاقي .. ولا سبيل لتغيير الوضع بدون تصفيته .

في أعقاب تمرد السجناء

تغيير مدير سجن عسقلان

نشرت هآرتس ، يوم الجمعة الماضي ، ان مدير سجن عسقلان ، ابراهام يدجار ، وضباط آخرين في السجن سيستبدلون بغيرهم قريبا في أعقاب « تمرد » السجناء قبل عدة اسابيع .

واضافت هآرتس ان قرار استبدالهم اتخذته مؤخرا ادارة السجون ، واحتفظ به سرا . والمرشح الجديد لمنصب مدير سجن عسقلان هو نائب مدير سجن الرملة ديستنفلد . وسيباشر عمله الجديد في اول كانون الاول القادم .

كذلك ذكرت هآرتس ان زعماء التمرد في عسقلان الذين ابعدوا في حينه الى سجون اخرى اعيدوا الى سجن عسقلان بناء على الطلب الذي تقدم به السجناء الى وزير الشرطة اثناء زيارته السجن في اعقاب التمرد . وكان السجناء قد طلبوا من الوزير ايضا تحسين الطعام المقدم اليهم والغاء العقوبات التي فرضت عليهم . وتقول هآرتس ان هذه العقوبات الغيت بامر من الوزير .

اما تقرير اللجنة التي عينت للتحقيق مع الضباط والسجانين الذين استدعوا اثناء التمرد اعدادا كبيرة من قوات الشرطة والجيش فلم ينشر بعد . فهذا التقرير – كما يقول مدير مصلحة السجون ، اريه نير – هو داخلي ولا يهم الجمهور !!

تصفية صفقة « الميراج » بين اسرائيل وفرنسا

باريس – اصبح من المؤكد الان ان يتم الاتفاق بين فرنسا واسرائيل على تصفية صفقة طائرات الميراج على اساس ان « تشتري » فرنسا الطائرات من اسرائيل .

ويذكر القراء ان الرئيس الراحل ديغول جمد في ابان عدوان حزيران ١٩٦٧ وفي اطار قراره بحظر ارسال الاسلحة الى المنطقة ، هذه الصفقة التي تعهدت شركة «ديسو» الفرنسية بموجبها ان تزود اسرائيل بـ ٥٠ طائرة « ميراج » لقاء ٥٠ مليون دولار دفعتها اسرائيل مقدما .

ومنذ ذلك الوقت حتى ايلول ، حين بدات المباحثات الفرنسية – الاسرائيلية ، رفضت اسرائيل باستمرار تصفية الصفقة ورفضت استعادة المبلغ الذي دفعته عدا ونقدا واصرت على تسلم الطائرات المتفق عليها ..

وفي يوم من الايام صرحت غولدا مئير : ليست فرنسا مديونة لنا بخمسين مليون دولار بل بخمسين طائرة ميراج .

وحسب الصحف الاسرائيلية ، اقدمت اسرائيل على هذه الخطوة على اثر وعد الحكومة الفرنسية ان تسوية المشكلة ستؤدي الى تحسين العلاقات الاسرائيلية – الفرنسية .

والمعروف ان اسرائيل حصلت – عن طريق دائرة الاستخبارات – على مخططات بناء احدث طائرات ميراج من سويسرا .. وقد اصبحت تنتج قطع الغيار التي تحتاج اليها طائرات الميراج التي بحوزتها ..

كذلك استخدمت هذه الرسوم او المخططات لانتاج طائراتها الاصلية .

وقد ذكرت الصحف الفرنسية قبل ذلك ان حظر فرنسا ارسال طائرات الميراج الى اسرائيل لم يشمل قطع الغيار التي كانت ترسلها فرنسا عند الطلب ..

هذا وقد خففت الصحف الاسرائيلية من اهمية هذه المسالة وابرزت ان سلاح الجو الاسرائيلي اصبح يعتمد على الطائرات الامركية: الفانتوم والسكاي هوك .

اما الصحف الفرنسية فقد اعلنت اعتمادا على مصادرها ان الشركة باعت الطائرات المذكورة الى الهند .

موجة ارهاب متعاظمة لصد الكفــاح فى المناطق العربية المحتله

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن : ٥٠ اغورا — מחיר 50 אגורות

الجمعة

١٩ تشرين الثاني ١٩٧١
٢ شوال ١٣٩١
العدد ٥٥ السنة ال ٢٨

יום ו

19 . 11 . 1971

28 גל' 55 שנה

باكستان تغزو .. والهند تصد الغزو

نيودلهي – اعلنت الهند ان القوات الباكستانية غزت اراضيها فى منطقة الحدود غربي دينابور واضافت ان قواتها صدت الهجوم .

وقد جاء الاعلان فى وقت اشتد فيه التوتر بين القطرين وتواترت الاحاديث عن خطر انفجار فى المنطقة .

هذا وكانت وكالات الانباء قد ذكرت ان الاصطدامات على الحدود مستمرة وتشترك فيها قوات الانصار فى بنغلا داش .. وفى الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء ان السلطات الباكستانية حظرت منع التجول فى « داكا » فى اعقاب تزايد المعارك فى تلك المدينة – عاصمة بنغلا داش (باكستان الشرقية) ، وبدأت فى حملة تمشيط عامة لضرب المقاومة .

مباحثات بين الالمانيتين

برلين – استانف ممثلو المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية مباحثاتهم بشأن برلين الغربية ..

واذاعت وكالات الانباء ان المباحثات جرت فى جو من الهدوء وتميزت بالرغبة فى اعادة الامور الى طبيعتها .

ويذكر القراء ان الدول الكبرى الاربع قد اتفقت حول برلين الغربية واقرت اعتبارها وحدة سياسية مستقلة .

اضراب عام فى موانىء ايطاليا

روما – اعلن جميع عمال الموانىء فى ايطاليا اضرابا انذاريا لمدة ٤٨ ساعة تأييدا لمطالبهم بزيادة الاجور .

ونتيجة لذلك توقف العمل فى جميع الموانىء .. وقد فشلت مساعي السلطات فى وقف الاضراب .

اسرائيل واميركا توقعان مؤخراً على اتفاق سري جديد :

اميركا تزود اسرائيل بالمساعدة التقنية لانتاج احدث الاسلحة

واشنطن – وقعت الولايات المتحدة واسرائيل على اتفاق تعهدت الولايات المتحدة بموجبه ان تزود اسرائيل بالمساعدة التقنية حتى تمكنها من انتاج احدث الاسلحة (الصواريخ والرادار وغيرها).

هذا ما اكدته المحافل المطلعة فى العاصمة الاميركية على الرغم من استنكاف وزارة الخارجية عن التعقيب بشيء على هذا النبأ .

وكان رئيس الحزب الجمهوري الشيخ « روبرت دول » اول من اذاع النبأ فى معرض مناقشته فى مجلس الشيوخ فى موضوع المساعدات الخارجية ..

قال الشيخ دول : « يسعدني ايضا ان ابلغ زملائي ان ممثلي وزارة الخارجية الاميركية واسرائيل وقعوا فى الاسبوع الفائت فى نيويورك على اتفاق تعاون انتاجي يمكن اسرائيل من انتاج احدث الاسلحة محليا ، الامر الذي يحسن فى ميزان مدفوعاتها » . (المعروف ان عجز اسرائيل فى ميزان المدفوعات بسبب شرائها الاسلحة يتجاوز الف مليون دولار) .

واضاف الشيخ ان اسرائيل تشتري مختلف انواع الطائرات – الفانتوم والسكاي هوك – وقذائف مضادة للصواريخ ودبابات م ٦٠ ومدفعية بعيدة المدى واجهزة الكترونية .. واردف : لم تكن القوات الاسرائيلية احسن تجهيزا مما هي عليه الآن .

وعقبت « جروزلم بوست » بعدد نشر النبأ (١٧–١١–٧١) أن الذين يعرفون خطوط الاتفاق يقولون انه لا يشمل انتاج الطائرات فى هذه المرحلة ولكنه يتعلق بانتاج اجهزة الرادار وشبكة توجيه القذائف المضادة للصواريخ ، وبعض انواع الصواريخ وغيرها .

لتخفيف الضغط ؟

اما « معريب » (١٧–١١–٧١) فقد بدأت نشر نبأ الاتفاق بتعقيب جاء فيه ان اذاعة الاتفاق هدفت الى تخفيف الضغط على الحكومة الاميركية من اجل تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم .

وكانت الحكومة الاميركية قد جمدت حاليا اتفاقا جديدا بشأن تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم فى المستقبل بعد ان ينتهي مفعول الاتفاق الحالي الذي تعهدت فيه الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بهذا النوع من الطائرات .

ويذكر القراء ان الولايات المتحدة قامت بهذه الخطوة بعد ان توصلت الى ان توازن القوى العسكرية فى المنطقة – كما صرح وزير الخارجية

– البقية على صفحة ٦ –



تستقبل جماهير تشيلي رئيس وزراء كوبا فيدل كاسترو بحماس منقطع النظير مما دفع المسئولين عن دائرة الاستخبارات الاميركية الى القول ان الزيارة ادت الى تحطيم عزلة كوبا .. وتظهر الصورة فيدل كاسترو برفقة رئيس تشيلي « الندي » يردان على تحيات الجماهير ..

عيد سعيد

صادف امس غرة شوال ١٣٩١ اول ايام عيد الفطر السعيد ، و « الاتحاد » ، بهذه المناسبة ، تهنىء قراءها بالعيد وترجو ان يعود على العالم وقد خيم السلام عليه .

صادق : اننا مقبلون على فترة حاسمة .
الزيات : بامكاننا مواجهة التحدي الاميركي

القاهرة – دعا وزير الحربية المصري الفريق محمد احمد صادق اول امس ، فى حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الاحتياط ان مصر مقبلة على فترة حاسمة من تاريخها ، وليس امامها الان سوى استعادة ارضها بقوة السلاح وقال : ان ارضنا الطاهرة محتلة يقف فيها العدو بغروره وصلفه يرفض تنفيذ قرارات المجتمع الدولي ... ان مهمتنا الرئيسية التي يجب على كل فرد منا ان يذكرها فى قلبه وعقله ووجدانه هي تحرير الارض .

واكد ان مصر اعدت نفسها للمعركة ...

الزيات : مستعدون لتقديم ٣ ملايين شهيد

وفى حشد جماهيري فى مدينة دمياط دعا عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي الدول العربية للوقوف

– البقية على صفحة ٦ –

كلمة الاتحاد

لن تغير موجة الارهاب فى قطاع غزة من اصرار الشعب العربي على رفض الاحتلال

لم يخف توزيع سلطات الحكم العسكري الحلوى على اطفال غزة المحتلة جو الارهاب المتفاقم الذي يسود يسود القطاع عامة .. بل انه ، بالقياس الى اجراءات القمع التي جرت مؤخرا ، عمق الشعور بجو الاختناق واظهر الهاوية السحيقة التي تفصل بين سكان القطاع الفاضبين على الاحتلال .. والسلطات الاسرائيلية التي تحاول تكريسه بالعنف ..

وقد جسم مدى العنف القاتل ، السائد فى غزة ، هجوم قوات الامن الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي على مستشفى « الشفاء » وقتلهم مواطنا زعموا انه « ارهابي » ! ثم اعتقالهم ممرضتين بتهمة مساعدة « الارهابيين » !! وملاحقتهم لممرضة ثالثة اختفت بعد الحادث .

وتقرر ان هذا الهجوم يجسم العنف القاتل لانه لم يكن الاول من نوعه .. فقبل شهرين تعرض المستشفى الى حملة مماثلة قتل خلالها مواطن آخر فى باحته .

وواكب الهجوم على المستشفى هجوم على كافة المواطنين اتخذ شكل حملة تفتيش « عصرية » .. فقد اعلنت السلطات انها قررت استبدال الهويات القديمة بهويات جديدة اكدت الصحف الاسرائيلية انها « غير قابلة للتزييف » لانها ستحمل بصمات اصحابها وصورهم الملونة المغلفة بالبلاستيك والتي يتغير لونها حال نزع الغلاف عنها وملامستها الهواء ..

وحتى لا يضيع هدف هذه الحملة على احد ، اذاعت السلطات ان القصد من كل هذا هو مقاومة « الارهاب » !!

وهكذا تعترف السلطات ان اعمال تخفيف كثافة اللاجئين بهدم مآويهم وتشريد المئات والالوف من عائلاتهم واعتقال العديد من ابنائهم لم يقض على المقاومة الوطنية وان من الضروري تطويق اهالي القطاع بمختلف الطرق حتى العد عليهم انفاسهم .

والواقع ان سلطات اسرائيل تبدي فى الايام الاخيرة عصبية متزايدة من الوضع فى المناطق المحتلة ويلجأ المسئولون فيها اكثر فاكثر الى التهديد .

فهذا هو معنى تهديد نائب رئيسة الوزراء يغئال الون حين قال فى بيت لحم فى معرض رده على سؤال حول اجتماع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة : نحن نرفض رفضا باتا ان تتحول هذه الاجتماعات الى مظاهرات ضد الحكم العسكري او لاثارة الفوضى والبلبلة بين سكان الضفة !!

ان حكام اسرائيل لا يتركون فرصة الا واتاعوا

– البقية على صفحة ٦ –

حكام اسرائيل يتشددون فى رفض الحلول السلمية بقصد الاستفزاز وينتهجون خط تصعيد التوتر العسكري بعد ان اخفقت المناورات الاميركية فى حصر قضية الشرق الاوسط فى الاطار الاميركي

تصريحات القادة الاسرائيليين تشتم منها رائحة الحرب

- يغئال الون : نتائج حرب جديدة لن تختلف عن نتائج الحروب التي سبقتها
- بار ليف : اذا تجدد القتال نستطيع البقاء فى المناطق المحتلة وارغام المصريين على وقف النار

حيفا – مكتب الاتحاد – التصريحات التي يطلقها المسئولون السياسيون والعسكريون فى اسرائيل ، فى الايام الاخيرة ، تعبر كلها عن رفض المبادرات السلمية لتسوية ازمة الشرق الاوسط وعن مواصلة السياسة العدوانية التي تشتم منها رائحة الحرب .. وابرز هذه التصريحات تصريح القائد العام للقوات الاسرائيلية الجنرال بار ليف بأن اسرائيل ستواصل البقاء فى المناطق المحتلة ولو نشبت حرب جديدة .

فقد اعلن بار ليف ، امس الاول ، انه اذا ما تجدد القتال فسيواصل الجيش الاسرائيلي السيطرة على المناطق المحتلة والعمل على وقف مبكر لاطلاق النار .

وقال ايضا : « ان الوضع الحاضر هو صعب جدا بالنسبة لهم (اي المصريين) ، وهو وضع لا يطاق عمليا .. ومصر لا تستطيع ان ترضى الى ما لا نهاية ببقائنا على القناة دون اي تقدم على الصعيد السياسي » .

وكان القائد العام يتحدث عن ذلك فى اجتماع امام لجان الخارجية والامن لبرلمانات الشبيبة فى غور الاردن .

وقال فى تحليله للوضع السياسي ان هنالك ثلاثة احتمالات : الاول نظري – وهو التوصل فى وقت قريب الى اتفاق سلام بيننا وبين الدول العربية . والثاني : استمرار وقف اطلاق النار باية صورة من الصور ، وهذا احتمال عملي . والثالث : وهو عملي ، تجدد القتال .

واعترف بار ليف ان الدول العربية مستعدة ان تعقد سلاما مع اسرائيل على اساس انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران .

يغئال الون : نتائج الحرب لن تتغير

واعلن نائب رئيسة الحكومة يغئال الون ، اثناء زيارة قام بها امس الاول لمنطقة الخليل : اننا نشهد منذ بضعة اسابيع تصعيدا من جهة العرب وخصوصا السادات .. ولكن لن نصاب بالذعر من التهديدات ، مثل ما لم تذعرنا اعمالهم . وقال اذا ما فرضت علينا الحرب فان نتائجها لن تختلف عن نتائج سابقاتها .

مناحم بيغن ضد التنازلات

وصرح عضو الكنيست وزعيم حيروت مناحم بيغن ان المسألة التي امامنا هي [illegible] عسكرية مصرية [illegible] وقال ان نبدأ بالعداء [illegible] ولكن اذا نفذ العدو تهديداته [illegible] ضربة قاصمة .. وانتقد بيغن الحكومة لعدم تقديمهم اية تنازلات .

– البقية على صفحة ٦ –

مندوب الصين فى الامم المتحدة :
أزمة الشرق الاوسط تعود الى عدوان اسرائيل وتآمر الدول العظمى !!

نيويورك – « يتبلور جوهر المسالة فى الشرق الاوسط فى عدوان اسرائيل الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية بتأييد وتآمر الدول العظمى » ..

هذا ما جاء فى خطبة مندوب الصين الشعبية الاولى التي دشن بها نشاط بلاده فى الامم المتحدة التي اعادت الى الصين الشعبية حقوقها المشروعة ..

وبهذه الكلمات افتتح نائب وزير خارجية الصين تشياو كوان هوا عن سياسة حكومته القائمة على المساواة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدس على الاتحاد السوفييتي واعتباره طرفا « متآمراً » (كذا !) فى ازمة الشرق الاوسط ..

هذا واكثر المندوب الصيني من اعلان تأييد حكومته للشعوب العربية ودفاعه عن حقوقها ، كما هاجم الامبريالية الاميركية واعلن اصرار بلاده على تحرير تايوان (فورموزا) .

(اقرأ « الصين فى الامم المتحدة » على الصفحة الثالثة)

الاتحاد السوفييتي يسبق اميركا في سلاح الصواريخ

نشرت المجلة البريطانية السنوية لشئون التسلح « جينز » ان الاتحاد السوفييتي يتقدم اميركا وحليفاتها فى حلف الاطلنطي فى تطوير الاسلحة الصاروخية .

الدولة الوحيدة فى العالم فى الصواريخ المضادة

وتقول هذه المجلة المختصة ان الاتحاد السوفييتي هو الدولة الوحيدة اليوم فى العالم التي تمتلك شبكة من الصواريخ المضادة للصواريخ جاهزة للاستخدام . وتضيف المجلة : وهناك دلائل واضحة على ان الاتحاد السوفييتي يتقدم الولايات المتحدة فى قاذفات القنابل التي تستطيع بسرعة تفوق سرعة الصوت وفى انواع معينة من اجهزة الرادار المحمولة جوا ، هذا فى الوقت الذي يعتبر فيه سلاح البحرية السوفييتي تحديا هائلا للاسلحة البحرية لقوات حلف الاطلنطي .

تكهنات حول اسرائيل

وتتحدث المجلة عن تكهنات بانضمام اسرائيل واليابان والهند الى النادي النووي الدولي . فتقول ان هذه التطورات فضلا عن الصاروخ الاستراتيجي الذي ينطلق من الغواصات ، من شأنه ان يغير ميزان القوى بين الدول العظمى .

اسرائيل تصنع صاروخا جديدا

لندن – قالت مجلة « جينز » البريطانية السنوية لشئون التسلح ان اسرائيل تصنع صاروخا جديدا مداه (٥٠٠) كيلومتر يستطيع ان يحمل راسا ذريا . وتقول المجلة فى طبعتها السنوية الثالثة ، انه حسب المعلومات الصادرة عن واشنطن ، فان اسرائيل بلغت مرحلة صنع هذا الصاروخ على نطاق ضيق واسمه « يريمو » ويحمل راسا نوويا يتراوح وزنه ٤٥٠ – ٧٠٠ كيلوغرام . وتذكر المجلة ان اسرائيل صرحت عدة مرات بانها لن تكون البادئة فى ادخال السلاح النووي الى الشرق الاوسط . وتضيف المجلة انه لم يتسنى تأكيد حول انتاج هذا الصاروخ « غير انه مما لا شك فيه انه اذا ما قررت اسرائيل انها فى حاجة لمثل هذا السلاح فانها قادرة على انتاجه » .

ونشرت الصحف الاسرائيلية مؤخرا بتبجح ان فى مقدور اسرائيل ان تدمر سد اسوان بواسطة هذا الصاروخ .

مـــا هي حقيقـــة فضائح ادارة نفط سيناء المنهوب

بقلم: علي عاشور

بعد صمت استمر ثلاث سنوات بسبب الرقابة العسكرية ، ازيح الستار عن صفقات مشبوهة جرت في « ظل » الاحتلال الاسرائيلي . ففي « مملكة النفط » في ابو روديس ، بسيناء ، التي يديرهـــا « موتي فريدمان » ويعمل فيها ٤٧٠ عـــاملا وموظفا ، انتشرت مع تدفق سيل البترول رائحة فـــاذورات النهب الاستعماري للارض العربية وسرقـة ثرواتها بحجة « الدفاع عن الوطن » و« كيان الامة » و« وجودها وبقائها ».

وقد وصلت هذه الرائحة النتنة الى انوف اوساط مختلفة واثارت موجـة من الاحتجاج والسخط الى حد انها اعادت الى الاذهـــان « القضية المشينة » لعام ١٩٥٤ التي فقد بسبب ملابساتها دافيـــد بن

موتي فريدمان

غوريون في سنة ١٩٦٤ صولجـــان القيادة في حزبه وفي الدولة .

والقضية بحد ذاتها بسيطة ... انهـــا قضية سرقة مثل كثير من السرقـــات الكبيرة والصغيرة التي تجري في النظم الراسمالية والبلدان المحتلة ، ومهمة التحقيق فيها تقع على عاتق البوليس . ولكنها تعقدت – فقط – لان الذين لهم ضلع فيها اشخاص معينون في قيادة الدولة .

لقد بدأ الكشف عن هـــــذه « القضية المشينة » في شهر نيسان الماضي ، وذلك عندمـــــا بعث الجيولوجي الدكتور دافيد نيف – الذي اشغل في الماضي منصب مدير شؤون النفط في وزارة التطوير ، والذي يمثل الحكومة في مجالس ادارات شركات « لبيدوت » و «نفتا» و « شركة النفط القومية » – بمذكرة الى وزارة المالية تعرض فيها ، من جملة ما تعرض له ، الى طرق ادارة حقول النفط في سيناء من ناحيـــة تنظيمية – اخلاقية . وطلب التحقيق فيما يجري في شركة « نتيفي نفط » التي تنهب آبار النفط في سيناء ، والتي يديرها « موتي فريدمان » المذكور .

فمهمة « العناية » بشؤون النفط في سيناء كانت قد القيت على عاتق فريدمان ، اباه ، في اعقاب حرب حزيران او بالاصح ، كمــــا اعلن « موتي فريدمان » نفسه ، قبـــل اندلاع هذه الحرب .

ومن اجل هذه « المهمة » كلف فريدمان بتشكيل شركة حكومية تحت اشرافه وادارته باسم «نتيفي نفط».

وكان فريدمـــان في ذلك الوقت ، مديرا ومالكا لشركـــــة خاصة – الكوننتال – للتنقيب عن النفط . ووجد فريدمان نفسه امام مشكلة : اي الشركتين يمثل ؟! وقرر ان يبيع شركته الخاصة . وباعها فعلا لشركة خاصة تدعى « مدبار » مرتبطة بعقد مقاولة مع « نتيفي نفط » الحكومية التي هو مديرها . وربح من وراء هذه الصفقة مبلغ ٢٠٠ الف دولار ! (وهناك من يقول ان المبلغ الحقيقي اكبر من ذلك) . وشركة « مدبار » هذه ، التي كانت معنية باخـــذ « اعمـــال » من « نتيفي نفط » اشترت اجهزة من مشروع المـــدير الذي بامكانه ان يقرر ما اذا كانت ستستمر في اخذ هذه الاعمال !

وفي اعقاب هـــذه الصفقة دارت شائعات حول انتقال اجهزة من شركة لشركة واختفـــاء اجهزة بصورة غامضة ومختلف انواع الفساد .

وهكذا في اعقاب المذكرة التي قدمها دافيد نيف كلف وزير المالية ، الدكتور ارنون – المدير العـــام السابق للمالية ، بالتحقيق في كل هذه « الشائعات » .

وفي تحقيقه اظهر الدكتور ارنـون سلسلة كاملة من الفضائح المسئول عنها موتي فريدمان – المدير العـام لشركة « نتيفي نفط » .

وقد طلب في تقريره الذي قدمـه الى وزير العدل ، يعقوب شابيرا ، تعيين قاضي تحقيق ذي صلاحيــة بدعوة شهود واجبارهم على الظهـور والادلاء بشهادة مشفوعة بالقســم حتى يمكن فحص مدى الصحة في كل هذه الشائعات .

وهنا بدأت ، على ما يظهـــر ، قوى سياسية مختلفة في التحرك . واخذت في تكديس العقبات . فقـد رفض وزير العـــدل فكرة تعيين قاضي تحقيق . كذلك رفض اقامـة لجنة للتحقيـــق ، مؤكـــدا ان لا ضرورة لذلك .

ولكنه ازاء ضغوط الراي العـام وبناء على توصية المستشار القضائي للحكومة عين الوزير المحامي بـــن زنيف (المستشار القضائي السابق) لفحص قضية « نتيفي نفط » ، دون ان تكون لديـــه بالطبع صلاحيـــة قاضي تحقيق او لجنة تحقيق .

ومع ان تقرير المحامي بن زنيف – الذي نشر مؤخرا ، اثار في بعـض اقسامه الانتقاد الشعبي الشديد ، الا انه اكد الوقائع التي اوردهـــا الدكتور ارنون ومنها ان « مـــوتي فريدمـــان » ربح مئات الـــوف الدولارات عن طريق قيامه بعقـــد صفقات خصوصية على حســـاب الجمهور ، وانه حاول ان يرشـــو بعض الاشخاص في قيادة الجيش وفي اوساط الحكم المدني باشكـــال مختلفة منها تنظيم اصطياف لاولادهم في « مملكته » (حقول النفـــط في سيناء) التي تمتد على مساحـــة قدرها ٥٠ كيلومتر مربع من الارض بالاضافـة الى تسعـــة كيلومترات مربعة داخل خليج السويس ، حيث ياكلون ويناموت مجانا ويعطى لكـــل واحد منهم مبلغ ٢٥ ليره في اليـــوم « حتى تنمو فيهـــم المفاهيم عـن النفط » ! ومن هذه الوقائع ايضـــا ان اجهزة حكومية قيمة تســـاوي ملايين الليرات سرقت واستخدمت في مشروعات فريدمان الخاصة .

بعض الاجهزة قيل انها سرقت من « نتيفي نفط »

واشارت الصحف الى وجـــود وثيقة (شهادة ارسال) تشـــير الى ان اجهزة ارسلت راسا مــن « ابـو روديس » الى مخـــازن كونتنتال – وهي شركة فريدمان قبل بيعها . كما اشارت الى اكتشـــاف وثائق زيفـت في مكاتب « مدبار » واعدت لنقض الادعاءات ضد فريدمان وشركته السابقة .

ومع ذلك فان بن زنيف في تقريره يعفي فريدمـــان من المسئوليـــة في الاعمال الاساسية التي جرى فيهـــا التحقيـــق على اعتبار ان نـــائب وزير المالية تسفي دينشتاين هـــو الذي اقرها .

وهكذا اعيدة الكرة مرة اخرى الى وزارة المالية .

وتبنى وزير العدل النتائج التي توصل اليها التقريـــر وقرر انه لا يرى من الضروري فصل فريدمان من وظيفته كمدير عام لشركـــة « نتيفي نفط » . واكثر من ذلك قرر ايضـــا نقل القضيـــة كلها الى مراقـــب الدولة ، وليس الى الشرطـة بنـاء على توصية بن زنيف .

ومعروف ان بقاء فريدمـــان في وظيفته ، وبقـــاء اعضاء كـــل ادارة الشركة وهم ايضا مسئولون عن كل هذه الفضائح في مراكزهم يجعـــل التحقيق غير مجدي لان الموظفـــين والعمـــال الذين يجب ان يجري التحقيـــق معهم يخشـــون الادلاء بشهادات ضـــد فريدمـــان ومجلس ادارته خوفا على مستقبل عملهم في الشركة . واكثر من ذلك ان بقاءهم في مراكزهم يمكنهم من تزييف الوثائق او ابادتها – وقد تم بالفعل مثـــل هذا التزييف والابادة – بقصـــد دحض الاتهامات الموجهة الى فريدمان ومجلس ادارة الشركة .

ومع ذلك فقد اعلن ان مراقـــب الدولـــة ، من جانبه ، توجه الى الشرطة وطلب منها ان تحقـــق في القضية ، في نفس الوقت الـــذي يحقق فيه مكتب مراقب الدولة .

وبدا واضحا ان هنالك محـــاولات « للف الطابق » خوفا من انكشاف فضائح اخرى مثيرة يمكن ان تهـــز الرأي العام ، خاصة ان فريدمـــان نفسه هـــدد بـــانه « سيتكلم » . وواضح انه اذا اضطر ان « يتكلم » فلا احد يعرف ماذا ستكون نتيجـــة هذا « الكلام » !

ولكن ضغط الراي العام ، وخاصة الصحف ، التي اعلنت بكل وضوح انها تتعرض لضغـــط شديد ، وحتى للتهديـــد والتي قالت انه كـــان بامكانها ان تنشر فضائح اخـــرى مثيرة ، لولا الرقابة العسكريـــة ، هذا الضغط اجبر الحكومة على ان تقرر يوم الاحد الماضي ، اقامة لجنة لجنة تحقيق في الاتهامات التي تدور حـــول ادارة آبـــار النفط في ابو روديس في سيناء المحتلة .

لقد اعرب الدكتور دافيد نيف ، الذي كان اول من القى ضوءا عـــلى القاذورات التي تكونت في « مملكـــة النفط » في سيناء ، عن رأيه حـــول محاولات التغطية عليها .

ففي رده على تقرير بن زنيف قال دافيد نيف : ان تبرئة بن زنيـــف لفريدمان ستتضـــح حتمـــا امـــام الانسان البسيـــط في الشـــارع الاسرائيلي استنتاجـــا واحد هو ان امرا جرى هو « تطهير الحشرة » او على الاقل يشبه هذا الامر المثـــل المعروف .. جميعهم يصيحـــون « الملك لابس ثيابه » (من قصـــة اندرسن المعروفة : «ثوب الملك») . ان بن زنيف يؤكد ان فريدمان بـــاع « كوننتال » « بحسن نية » ، وكل واحد يتمنى ان يجبـــروه عـــلى ان يبيع بحسن نية ويغتني بذلـــك . « ان التغطية على هذه الاعمـــال الفظيعة في « نتيفي نفط » من شانها ان تشكل نموذجا هو بمثابة ضـــوء اخضر للمجرمين على مختلف انواعهم وضوء احمر لانحطاط الدولة الخلقي والاجتماعي مصدره تقديس «العجل الذهبي» » .

تجاهل الدكتور نيف ان سياسة الاحتلال والتوسع ، ونهب ممتلكات العرب وتشريدهم التي يتبعها حكـــام اسرائيل منذ قيام الدولة هي المصدر الاساسي لهذا الانحطاط الخلقـــي والاجتمـــاعي (فالناس على دين ملوكهم – فما هو مباح للدولة مباح للافراد !) ، ومع هذا قدم لنـــا صورة واضحة عن هذا الانحطاط في ظل الحكم القائم ، فقال :

دافيـــد نيـــف

« في العشرين سنة الماضية شهدنا تصدع الوحدة القومية . فالهـــدف القـــومي كما يبدو لي الآن هو ان تجمع مزيدا من النقود ، وتعيـــش بشكل افضل وتتباهى بمقدار ما عندك من ثروة . ان التنـــافس الشخصي يصبـــح اكثر حدة . وهذا يؤثر في العلاقات الشخصيـــة . ان عبـــادة العجل الذهبي تجلب في انبعاثهـــا الرشوة وتجعل الناس عرضـــة للفساد . واولئك الذين لا يـــرون هذه الرشوة ، هم بكل بساطـــة يغمضون اعينهم عن رؤية الحقائق .

ان هـــذا مرض معـــد . ان التنافس ، في القطاعات الخاصـــة والعامة على حد سواء فتـــال اثيـــم والناس يجنون الارباح الطائلة التي لا يمسها حتى نظام الضرائب ..

ويتحدث عن فريدمان ، فيقـــول ان هذا الرجل « استخـــدم ظـــرف « الامن » لاخفاء الحقائق عنا ، عـــن موظفي الدولة الذين يتعاملـــون بالنفط . ان شركة بلبتكو الاميركيـــة تستطيع الحصـــول على المعلومات ، والمصريون حصلوا عليها من الشركـــة الايطالية ، ولكن المنظمات الاسرائيلية الرسمية التي تاسست وتدربت لهذا الفرض فلم تستطع الحصول عـــلى المعلومات حول التنقيب عن النفـــط الا باساليب سرية » .

ويضيف : « انني لن اعـــود الى قضية الرشوة مرة اخرى ، ولكـــن واقع ان النـــــاس كانوا يهـــددون ويرفتون لانهم رفضوا القبول بما هو حاصل ، كان فوق طاقتي . ثـــم كانت هنالك الاحداث الخاصـــــة بالسيد فريدمان الذي ادار ابـــو روديس وكانها بارونية اقطاعيـــة او امبراطورية صينية » .

ويصف الدكتور نيف الارهـــاب السائد ، فيقول :

ان مخطـــط جماعته (جماعـــة فريدمان) لخدع الحكومة هـــو التخويف. فالامر كله وصل الى حدود فاقت اي شيء حصل في السابـــق . فالسيد فريدمان بنى سورا دفاعيـــا حول نفسه عن طريق العلاقات مـــع اشخاص في القمة في كل الاحـــزاب السياسية . وقد عملها عن طريـــق تقديم الاكراميات والمنافع . وورط في مشروعاته الاحـــزاب الحاكمـــة والمعارضة على حد سواء . ولانهـــا جرت في اطار الحكومة فانها تبـــدو لي غير محتملة ، وسوية مع هـــذا ارى اناسا طيبين يعرفون عنهـــا ويقاسون من وطـــأة هذه المعرفة . انهم لا يوافقون على ما يجري ولكن لان لهم عائلات يساعدونها ولانهـــم يخشـــــون على اعمـــالهم فانهم لا يتجراون على الكلام .

ويقول الدكتور نيف انـــه هـــو نفسه تلقى تهديـــدات تلفونية في منتصف الليل وبعض الاشخـــاص ارسلوا اليه التهديدات سرا .

الشاويش يملي على المتهمين افادتهما ، ويقول انهما لا يعرفان صياغة الجمل العربية ! !

واصلت محكمة طولكـــرم العسكريـــة في ١٤-١١-٧١ النظر في قضية سامي محمـــد عبد الرحيم قشوع ووديـــع عبد الفتاح شحادة من اهـــالي باقة الحطـــب ، المجـــاورة لطولكرم ، والاثنان معلمان ، وقد اتهما بعضوية « فتح » وبحيازة اسلحة قديمة ، كما اتهم الثاني بالتمرين عـــلى استعمال السلاح ، ويدافـــع عن الاول المحامية فيليتسيـــا لانجر وعن الثاني المحـــامي وصفي المصري .

وقـــال سامي قشوع ان افادتـــه انتزعـــت منه دون رضاه ، ولذا عارضت موكلته تقديمها في المحكمـــة .. لان الامور التي تجرمه والـــواردة في الافـــــادة – كما يقـــول سامي – املاها عليه الشاويش المحقق اسحـــاق دزرتيس ، وقد جلب المتهم اليه بعدمـــا ضربه رجال الشين بيت ضربا مبرحا ... والجدير بالذكـــر ان الافادة كتبـــت باللغـــة العبرية وليس فيهـــا باللغـــة العربية سوى عبارة واحـــدة هي : ان المتهم اعطى افـــادته برضاه التام ويعترف بانتسابه الى « فتح » .

وعندما استجوبت المحامية فيليتسيا لانجـــر الشـــاويش ديزرتيس اعترف **انـــه املـــى على المتهم ان يكتب بالعربيـــة كلمة بعد كلمة** ... والسبب **ان المتهـــم لا يعرف انشـــاء الجمل العربية** (مع العلم انه استاذ في اللغة العربية !!) . واضاف الشاويش : « **لقـــد فعلت ذلك لئلا تحدث بعـــد ذلك مشاكـــل في المحكمة ، ولئلا يقال انه ادلى بافـــادته تحت الضغط** » ..

ولعلـــه مـــن المفروغ منـــه الحصول على افادة بهـــــذه الطريقة يتعارض مع الف باء احكام الشهـــــادات ... لان الشهادة تنقلب الى شهـــادة الشاويش ديزرتيس ، اذ لم يكن للمتهـــم اي خيار الا ان ينفذ ما يمليه عليه الشاويش تماما .. وقد امليت العبـــارة نفسها على المتهـــم الثـــاني ايضا .. واكتشف المحـــامي وصفي المصـــري ان نفس الاخطاء اللغوية في افادة موكله موجودة في الافادة الثانية .. وهذا ما يدل على ان المتهمين انصاعا غير مختارين فكتبا ما املاه عليهما الشاويش تماما ، مع انهما ملمان بلغتهما .

وقد تأجـــل النظـــر في القضية الى ٢٨-١١-٧١ .

الاحتلال يواصل طرد الموقوفين

اخرج من سجن الخليـــل المحتـــلة بتاريخ ٨-١١-٧١ ١١ سجينا ، ثمانية منهم من اهالي قرية حلحول والثلاثـــة الآخرون من القرى المجاورة ، ونقلوا مكبلـــين في ايديهـــم واقدامهم ، الى سجن بئـــر السبع ، المحطة الاخيرة قبل طردهم من البلاد عن طريـــق وادي عربة .. وكانت عيونهم معصوبة ايضا .

والجدير بالذكر ان عائـــلة احد هؤلاء وهو سلامة رشيد قطيش وهو شاب من بيت عمر القريبة من الخليل ، طلبـــت من المحامية فيليتسيا لانجـــر ان تهتم بقضيته . والمعروف انه توقـــف في ١٤ ايلـــول ١٩٧١ ، وان اخاه قتـــل في اعمال حربية ، واباه سجين . وعندما جاءت المحـــامية في ٨-١١-٧١ الى سجـــن الخليل ، قيل لها ان المذكور موجود في السيارة في طريقـــه الى سجن آخر ... وفعـــلا كان المذكور في السيارة مـــع آخرين وقال لمحاميتـــه : لا حاجة بي الى محام .. انت ترين انهم يطرودوننا من هنا.

وعرفت المحاميـــة ، ان المطرودين ، على الرغم مـــن التعـــذيب الذي لقـــوه في السجن لم يعترفوا باية تهمة، ورفضوا التعـــاون مـــع الاستخبارات التي اشترطـــت ذلك لابقائهم في سجن الخليل. كما هددت سلطـــات الشين بيت انها ان لم يتعاون معهـــا الموقوفون من اهالي حلحـــول سينقل جميع اهالي حلحـــول الى معسكر اللاجئين « عقبة جابر » ، وهو معسكر مجاور لاريحا ومهجور منذ حـــرب حزيران ، فقد نزح عنـــه جميع اللاجئين فيه ، في اثناء الحرب .

اما السجناء المرشحـــون للطرد فهم : مصباح البابا ، سلمان زماعره ، ابراهيم ابو غايـــل ، حمزه زماعـــره ، حسـين داودي ، مصبـــاح زماعره ، احمـــد العمري ، سليمان عبد الحليل ، حمـــد فاروق ، محمود ابو عواد ، وسلامة المذكور ، وجميعهـــم اوقفوا في اوائل ايلول الماضي.

المحققـــــون في سجن رام اللـــه ...

اوقف عادل محمد حديـــد برغوتي في ٢٦-٩-٧١ ، وهو من اهالي قرية كوبر المجاورة لرام الله ، ويبلـــغ التاسعـــة والثلاثين واب لثلاثة اطفال ، وما زال حتى اليوم موقوفـــا بموجب امر اداري يمتد امده حتى ٥-١-٧٢ .

وبعد توقيفه الاداري اتهم بعضوية « فتح » . وقد انكر التهمة ، وانكر انتسابـــه الى الجبهـــة الشعبية لتحريـــر فلسطـــين ، والى الحـــزب الشيوعي الاردني ... وهي تهم اسندت اليه .. وذنبـــه الوحيد انه في الماضي كـــان موقوفا في السجن الصحراوي الجفـــر بسبب آرائـــــه الشيوعية .

وما رآه الملك سيئا ، يراه المحتل سيئا ايضا ... بل لا يكفي المحتل ان **عادل** المذكور نـــال عقابه على يد اجهـــزة حسين ، لذلك يجـــب ان يواصل المحتل تحقيقه .

ويقص عادل على محاميته فيليتسيا لانجر عندما زارته في ٢٦-١٠-٧١ في سجـــن رام الله ما عاناه في التحقيق : كان المحققون يرتدون ملابس مدنية ولا اعرف اذا كـــانت الاسماء التي سمعتهم ينادون بها بعضهم بعضـــا حقيقية او منتحـــلة .. وبـــداوا يضربونني في مختلف اجـــزاء جســـدي ، وهم يتفوهـــون بكلمات بذيئـــة تمسني وتمس ابناء شعبي . وصبـــوا عـــلي الماء البارد .. وطلبـــوا ان اعترف بما اسندوه لي مـــن اتهامات . ولما رفضـــت .. قائلا انني بريء من كل تهمـــة واصلوا ضربهم . لقـــد ملأوا جعبة بالحجارة بما زنتـــــه خمسون كيلوغرامـــا حســـب تقديري ، وحملوني اياها على ظهري ، وكان علي ان ابـــقى واقفا ثلاث ساعات عـــــلى قضيب مستدير حتى اقع اذا ما تدحرج القضيـــب ، واذا وقعت يهوون علي بالضرب ..

وقال ان هذا الوصف ليس كاملا فقد قضى فترة وهو في حالة نفسية ، نتيجة هـــذا التعذيب ، ولذا فهو لا يتذكر كل شيء .

وقد توجهت المحاميـــة الى عصبة حقوق الانسان والكتلة الشيـــوعية في الكنيســـت وعرضت شكوى موكلها .

من هنـــا وهنـــاك

من ابو الطفلة ؟

رفعت طبيبة اطفال من بتح تكفا ، على طبيب نساء متزوج وله ابنة ، قضيـــة تدعي فيها انه ابو طفلتهـــا التي تبـــلغ الخامسة من عمرها ، وتطالب فيهـــا بمبلغ ٧٠٠ ليرة شهريـــا نفقة ...

وقـــد نظرت المحكمة في القضية ، وقالت الطبيبـــة انهـــا تعرفت على الطبيب قبل ست سنوات، ونشات بينهما علاقات غراميـــة ، بعد ان اعلمها انه ينـــوي الطلاق من زوجته وانـــه فعلا بـــدا الاجراءات ، والزواج منهـــا . وتضيف الطبيبة ان الطبيب فـــرح كثيرا عندما اخبرته انهـــا حامل .. وانـــه سيصرح بانه الاب حال حصوله على الطلاق ...

ولكن الطبيب ، وقبـــل انتهاء اجراءات الطلاق من زوجتـــــه الاولى ، هجر الطبيبة ، واخذ يعـــاشر فتاة جميلة اخرى .

اما الطبيب فيزعم انـــه تعرف على الطبيبـــة وهي في الشهر الرابع من حملها، وانه لم يعدها مطلقـــــا بالزواج ... وان ادعاءها مجرد كذب يقصد منـــــه الاساءة اليه .

الموسيقى الصاخبة وفقر الـــدم

يقوم طبيب الاعصاب في مدينة زلتسبورغ الدكتور جراهرد هارد بمعـــالجة مرضاه بالموسيقى . لذلك جمـــع في مستوصفـــه معزوفات موسيقية مسجلة على اشرطة واسطوانات .

ويقـــول ان الموسيقـــى الكنسيـــة ولا سيما التي تعزف على الارغن تساعد على زيادة النبض ، الامر الذي يساعد على القـــوة الجنسية في الرجل .

اما معزوفة باخ من نوع الكونسرت والمعروفة باسم براندبورغ فتساعد – مع كل الاحتـــرام للموسيقى الكلاسيكية – على معالجة الارق ، لانها تساعد عـــلى تنظيم التنفس .

ويوصي الطبيب المذكور المصابين بمعدهم بسمـــاع معزوفة الليـــل لموزارت ، ويوصي الذيـــن يعانـــون الضغط المنخفض بسمـــاع معزوفات «بت» الصاخبة.

يحافظـــان على الشروط الصحية

يعمل في احد مطـــاعم تورنتو رجل وزوجتـــه في المطبخ .. وهما عاريان .. وارسلت وزارة الصحة مفتشيهـــا وراوا ان هـــذا الامر غير صحي ، وعـــلى الرجل وزوجته ان يرتديا ملابسهما .. ولكن صاحب المطعم رفض .. وقال ان بقاءهما في هذا الوضـــع انظف منـــه اذا ارتديـــا الملابس .. كما انهمـــا يغتسلان يوميا قبل مباشرة العمل وبعد الانتهاء منه .

اعلانات في صحيفة بريطانية

نشرت احـــدى الصحف المحترمة في لندن اعلانـــا تطلب فيه المعلنة شخصـــا امينا طيب القلب ، لتضع بين يديه كلبهـــا العزيز في اثناء غيابها في ايرلنـــدا ، وترجو المعلنة ممن يـــرضى بذلك ان يفـــرد لكلبهـــا العزيز مكانا في فراشـــه ، كما اعتادت ان تفعل معه.

امر يقلق الصحف في بريطانيا

ابدت معظـــم الصحـــف البريطانية شكوكها حـــول اذا كان استقبال الملكـــة البريطانية اليزابت حـــافل ويليـــق بملكة بريطانيـــا العظمى ، في اثناء زيارتهـــا قبل بضعة اسابيـــع في تركيا ..

وبنت الصحـــــف البريطانية شكوكها عـــلى خبر نشرتـــه صحيفة في مدينة من مدن تركيا جعلت عنوانه : « الملكة اليزابـــت تايلور تصل تركيـــا » .. واليزابت تايلور هي الممثلة السينمائية المعروفة ...

الصـــين فى الامـم المتحـــدة

بقلـم : اميل توما

تواصل الصحافة العالمية تحليل قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تمكين الصين الشعبية من احتلال مكانها المشروع في المنظمة الدولية .. كما انها لا تقتصر في تكهناتها حول دور الوفد الصيني في ابحاث تلك المنظمة .

اهمية القرار

في خريف عام ١٩٧٠ لاحظ المراقبون ان حكومة الصين الشعبية تتخلص تدريجيا من عزلتها الدولية التي رافقت « الثورة الثقافية » وانها توسع علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع مختلف الدول .

وهكذا اقامت خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧١ علاقات دبلوماسية مع ١٥ دولة جديدة تنتسب الى قارات اوروبا واميركا وافريقيا وآسيا ..

وفي الحقيقة سار هذا الاتجاه في وجهة معاكسة للوجهة التي سارت في فترة « الثورة الثقافية » التي انفجرت في القسم الثاني من سنوات الستين ، حين انكفأت الصين على نفسها حتى وصل بها الامر الى سحب كافة سفرائها تقريبا من الدول الاجنبية التي اقامت معها علاقات دبلوماسية .

والمعروف ان « الثورة الثقافية » عبرت في وقتها عن صراع ايديولوجي - اجتماعي نجحت خلاله القوى المنحرفة يساريا ، في تصفية العناصر الماركسية - اللينينية والسيطرة على دفة الامور والسير بالصين في السياسة الخارجية ، في طريق المغامرة والقومية الشوفينية التعصبية او شوفينية الدولة الكبيرة .

ولكن نجاح القوى المنحرفة يساريا لم ينه الصراع الايديولوجي - الاجتماعي ، بل غير توازن القوى الى حين ، ولهذا يمكن الاستنتاج ان سياسة الانفتاح على العالم الخارجي ، التي تنتهجها الصين اليوم هي انعكاس لتغير جديد في توازن القوى المصطرعة في الصين الشعبية اليوم .

ولا شك ان سياسة الانفتاح على العالم الخارجي لم تتبلور في معزل عن التطورات العالمية التي امتازت برجحان اضافي في كفة قوى الاشتراكية والتحرر .. وبتفاقم ازمة النظام الامبريالي - الراسمالي وباشتداد ساعد الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية من ناحية ، والحركات القومية التحررية من ناحية ثانية ..

ومن الواضح طبعا ان القول ان الصين الشعبية اقامت خلال ١٩٧١ ، علاقات دبلوماسية مع ١٥ دولة جديدة يحمل في طياته الفرضية الثابتة بان تلك الدول ال ١٥ ، التي قاطعت الصين الشعبية سابقا ، اما بدوافع طبقية ذاتية ، او بسبب ضغوط الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة ، قد سلمت « بوجود » الصين الشعبية واقتنعت بعمق جذورها وادركت ضرورة الاعتراف بها .

ولعل مبادرة الرئيس الاميركي نيكسون الى ترتيب زيارته في الصين الشعبية للاجتماع مع قادتها لافضل دليل على اخفاق سياسة مقاطعة الصين وتجاهلها التي انتهجتها في الاساس الامبريالية الاميركية وسارت عليها الدول الراسمالية الحليفة لها ، بامل زعزعة النظام الاشتراكي واعادة الدمية شان كاي شيك الى بكين (!) .

وعلى هذا الضوء تبدو اهمية قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشان تمكين الصين الشعبية من احتلال مقعدها الشرعي في المنظمة الدولية وطرد ممثل زمرة شان كاي شيك الموالية للامبريالية .

لقد كان هذا القرار ضربة مميتة للمؤامرة الولايات المتحدة التي هدفت الى خلق صينين - الصين الشعبية وصين شان كاي شيك في فورموزا - وتقليصا خطيرا لمكانتها على الصعيد الدولي ولنفوذها على الدول الصغيرة ونصرا للدول التي ادركت ان اشتراك الصين في مداولات الامم المتحدة واتخاذها مواقف ايجابية يسهمان في تمكين المنظمة الدولية من القيام بمهماتها .

بعض الملامح في سياسة الصين الشعبية

ومع هذا يقلل الان من فوائد هذا الحدث الهام ، سياسة قادة الصين الشعبية الحالية التي لم تتغير جذريا - وان تغير نسبيا توازن القوى في الداخل بحيث اشتدت مواقع العناصر الاكثر عقلانية في محافل الحكم .

وقد لاحظت الصحف الغربية (الايكونوميست ٢١-٨-٧١) ان هذه السياسة تنطلق من منطلقات قومية متعصبة تنمو في تربة قومية الدولة الكبيرة ، وتلون عمليا كل خطوة تخطوها الحكومة الحالية .

وهذا ما يفسر تجاوب قادة الصين الشعبية اليوم مع مغازلة الرئيس الاميركي نيكسون وهم الذين غالوا في التظاهر بمعاداة الولايات المتحدة الى درجة اوقفوا معها الحوار بين سفيرهم والسفير الاميركي في وارسو بسبب عدوان الولايات المتحدة على فيتنام الذي لم يتوقف بعد ...

والمصلحة القومية الضيقة هي التي تدفع قادة الصين الشعبية الى تأييد اعمال القمع والكبت البربرية التي يقوم بها حكم يحيى خان في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .. والى الشد على ايدي الرئيس جعفر النميري الملطخة بدماء زعماء الحزب الشيوعي السوداني .

اما اخطر ملمح في سياسة شوفينية الدولة القومية الكبيرة فيظهر في مواصلة قادة الصين خطة معاداة الاتحاد السوفييتي والتشهير به ومحاولة زرع الشكوك والريب بينه وبين الدول الفتية .

ويزداد خطورة هذا الملمح بسبب رغبة المحافل الامبريالية والرجعية استغلال التقارب الاميركي - الصيني لتعميق الخلافات بين الاتحاد السوفييتي والصين والمضاربة عليها والمناورة بها ، وذلك لتقوية مواقع الامبريالية على حساب مصالح الشعوب وقضية التحرر السياسي والاجتماعي ، قضية الاشتراكية .

وبرزت هذه الحقيقة حتى ابان الصراع في الامم المتحدة حول عضوية الصين الشعبية في المنظمة الدولية .

آنذاك اتهم وزير خارجية البانيا - نيستي نازي - الذي تعمل حكومته بتعاون وتنسيق تامين مع الحكومة الصينية - الاتحاد السوفييتي باتباع سياسة توسع (كذا) ازاء الصين الشعبية .. (وكالة انباء الصين ١٤-١٠-٧١) .

كما ندد - وكان يقدم اقتراح بلاده بتمكين الصين الشعبية من احتلال مقعدها في الامم المتحدة - بالدولتين العظمتين - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

ثم تعمقت هذه الحقيقة بتصريحات المسئولين الصينيين الاولى بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ..

وهكذا صرح شي بنغ القائم باعمال وزير الخارجية :

« ان الدولتين العظمتين تجدان صعوبات اكثر في القيام باعمال التلاعب الفظة بالامم المتحدة وفي الشئون الدولية .. ان الاقطار تريد الاستقلال والامم تريد الحرية والشعوب تريد الثورة وهذا اتجاه لم يعد يقهر في عالم اليوم » !

واضاف ان الصين الشعبية ستؤيد الدول الصغيرة ..

واعقبه رئيس الوزراء شو ان لاي الذي صرح في ٩ تشرين الاول ١٩٧١ ان الصين ستدافع عن الدول المتوسطة والصغرى التي تتعرض لضغوط الدولتين العظمتين .

معنى هذا الكلام واضح .

فقادة الصين يساوون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .. بين طليعة النضال ضد الامبريالية والرجعية العالمية والامبريالية والرجعية نفسها .

ثم هم يخرجون انفسهم من المعركة المصيرية بين الاشتراكية والراسمالية التي تنعكس في الامم المتحدة ويحاولون تاليف جبهة ثالثة من الامم المتوسطة والصغيرة يقفون هم في قيادتها .

لا يمكن خلق واقع يتوافق مع احلام قادة الصين .

فخطوط الكفاح في الامم المتحدة واضحة الى حد كبير وهناك جبهتان .. جبهة الدول التي تناضل من اجل تصفية الامبريالية والكولونيالية ومن اجل وقف العدوان والسلام .. وجبهة تقاوم ذلك وتحاول تجميد التطور التاريخي ..

صحيح ان بعض الدول تنتقل عبر الخطوط فتصوت في يوم من الايام الى جانب التنديد بالعنصرية في افريقيا الجنوبية .. وفي اليوم الآخر الى جانب اقتراح عدم التنديد بالعدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

وفي التصويت على عضوية الصين الشعبية ظهر عدم الثبات بشكل بارز. فدول عديدة تسير في فلك الولايات المتحدة اختارت ان تصوت في هذه القضية ضدها ، مع انها في قضايا اخرى وقفت مع الولايات المتحدة .

ولكن هذا لا يضيع خطوط المعركة .. ولا هوية القوى المتصارعة .. فالاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث التقدمية تقف في جبهة .. والدول الامبريالية والحكومات التي تسير في فلكها تقف في الجبهة المضادة.

وهذا الانقسام هو الانقسام الجوهري بين قوى التقدم وقوى الرجعية على الرغم من ان التناقضات بين الدول الامبريالية والراسمالية قد تغير الوضع بعض الشيء وتتخطى هذه الدولة الامبريالية او تلك خط المعركة الى الجانب الآخر في قضية محددة .

والمثل الاخير في هذا الصدد وقوف فرنسا مع الاتحاد السوفييتي في أزمة الشرق الاوسط واصرارهما على تصفية الاحتلال الاسرائيلي ..

واما محاولة قادة الصين القيام بدور المدافع عن الدول المتوسطة والصغيرة التي « تتلاعب بها بفظاظة » الدولتان العظمتان فمغزاه تجزئة الجبهة المعادية للامبريالية والرجعية .. وتنصيب الصين قائدة العالم الثالث لاغراض قومية تنبع من ايديولوجية شوفينية الدول الكبرى ..

قادة الصين وازمة الشرق الاوسط

ولقد كان العالم العربي منذ ان اختار قادة الصين الشعبية طريق شق الحركة الشيوعية العالمية ومعاداة الاتحاد السوفييتي احد الميادين الهامة التي حاولوا فيها زرع بذور الشك والريبة بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية .

وفي فترة عدوان حزيران ١٩٦٧ الذي قامت به اسرائيل بالتساوق مع الامبريالية الاميركية على الدول العربية المجاورة حاولت هذه القيادة التظاهر بثورية مفرطة .. واتهمت الاتحاد السوفييتي بمهاودة الولايات المتحدة على حساب الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني.

وانطلاقا من هذا الموقف غالت الصحف الصينية بتاييد كفاح الشعوب العربية حتى وصلت الى درجة رفض حق الشعب الاسرائيلي في دولته المستقلة .

ولذلك كان من الطبيعي ان ترفض قيادة الصين قرار مجلس الامن بشأن ازمة الشرق الاوسط وتدعو الى حرب تحرير فلسطين على اساس فكرة ماو تسي تونغ : « تنمو السلطة السياسية من فوهة البندقية » !

لقد برهنت السنوات التي مرت على منطقتنا منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ ، ان تأييد الاتحاد السوفييتي الدول العربية التقدمية والشعوب العربية عامة ، كان عاملا حاسما في حصر نتائج العدوان واحباط اهدافه الجوهرية التي قامت على الاطاحة بالنظم العربية المعادية للامبريالية وضرب حركة التحرر القومي العربية وخلق الظروف المواتية لتوطيد مواقع الامبريالية الاميركية بشكل خاص والامبريالية بشكل عام .

ولذلك تعمقت الصداقة السوفييتية - العربية على الصعيدين الشعبي والحكومي واصبحت عاملا يسهم بطريقة دينامية في العملية الثورية الجذرية في العالم العربي ..

ولم يعد من الصعب الاستنتاج بان من يعمل لاضعاف هذه الصداقة لا يخدم الشعوب العربية ، انما يخدم الامبريالية والرجعية العربية المتعاونة معها .

والسؤال هو أيواصل قادة الصين نهجهم القديم بعد ان احتلوا مكانهم في الامم المتحدة ؟

في المدة الاخيرة أثبتت خطوات التقارب بين الولايات المتحدة والصين ان ممارسة قادة الصين تجري على مستويين : مستوى الصحافة .. ومستوى العلاقات الدبلوماسية .. ولذلك ففي الوقت الذي حملت فيه الصحافة الصينية الرسمية حملات شديدة على الامبريالية الاميركية كانت المباحثات تجري بين رئيس الوزراء شو ان لاي وكيسينغر مستشار الرئيس الاميركي تمهيدا لزيارة نيكسون الى الصين ومباحثته قادتها .

وظاهرة المستويين معروفة .. والدول الاشتراكية تشن صراعا ايديولوجيا عنيفا مع الايديولوجية الراسمالية وتؤيد مقاومة الشعوب للامبريالية وللرجعية بدون ان ترى في ذلك تناقضا مع مبدأ تعايش الانظمة المتباينة اجتماعيا .. او مع ضرورة الوصول الى تسويات واتفاقات محددة في قضايا معينة مع الدول الامبريالية والراسمالية .

وهكذا فموافقة الاتحاد السوفييتي على قرار مجلس الامن بشان ازمة الشرق الاوسط وضغوطه بالتعاون مع عشرات الدول الاخرى على الولايات المتحدة واسرائيل لتنفذ هذا القرار الذي وافقت عليه الدول العربية الجوهرية ، لا يقلل من مقاومة الاتحاد السوفييتي للامبريالية الاميركية وللمحافل الاسرائيلية الحاكمة ..

ولذلك فموضع انتقاد قادة الصين هنا انهم كانوا يضاربون بتاييدهم التطرف الشعوب العربية لخدمة اغراض قومية تنبع من شوفينية الدولة الكبيرة .

اما الان وبعد انتسابهم الى الامم المتحدة فقد تقلصت الى حد ما ممكنات المناورة واصبح عليهم ان

— البقية على صفحة ٥ —

ممثل الصين الشعبية الدائم في الامم المتحدة ورئيس وفد الصين و ..

كيف تعمل الاستخبارات البريطانية

كانت « الاتحاد » قد نشرت حول تصريحات كيم فيلبي احد كبار المسئولين السابقين عن الاستخبارات البريطانية (الانتلجنس سيرفيس) ، حول نشاط دائرة الاستخبارات البريطانية ، في العالم .

واليوم نقتطف تلخيصا لبعض هذه التصريحات كما نشرتها صحيفة « النداء » اللبنانية اعتمادا على وكالة الانباء السوفييتية « تاس » .

والمعروف ان فيلبي بعد ان كفر بسياسة الامبريالية البريطانية انتقل الى الاتحاد السوفييتي حيث يعيش اليوم.

حول تدبير الانقلابات والاعمال التخريبية

قال فيلبي ان من بين مهام المخابرات البريطانية « تدبير الانقلابات وتنظيم محطات الإذاعة السرية والاعمال التخريبية واصدار الصحف والكتب واحباط المؤتمرات الدولية او الاشراف عليها والتأثير على الانتخابات وعدد كبير جدا من الامور الاخرى».

واورد مثلا على مسألة السياحة وما تظهره من طابع الاعمال المعينة للمخابرات لبريطانية ضد الاتحاد السوفييتي . وقال انه في بداية الستينات وقع رئيس المخابرات البريطانية على توجيهات خاصة بشأن استخدام السياحة لجمع المعلومات التجسسية والقيام بأعمال التخريب السياسي والايديولوجي في الاتحاد السوفييتي .

خسيسة من اعداد « الانتليجنس سيرفيس » .

واشار الى التغلغل الواسع جدا للوكالات السرية في هيئات الاعلام الجماهيري ببريطانيا .

وقال انه يوجد في العشرات من صحف لندن والمدن الاخرى عملاء مأجورون للمخابرات البريطانية . ومن هذه الصحف « الديلي تلغراف » و «صندي تايمس» و «ديلي ميل» و « فاينتشال تايمس » و « الاوبزرفر » . ويوجد في « الانتليجنس سيرفيس» ارشيف خاص لكل من الصحفيين واصحاب الصحف المأجورين يشار فيه الى نقاط « الضعف والقوة » لدى كل منهم ونواقصهم وعيوبهم .

كما خططت عملية الحرب النفسية على اعلى مستوى حكومي وخططت عمليات ضد المنظمات التقدمية والدمقراطية ومنظمات الشباب في بريطانيا والبلدان الاخرى ، وكذلك ضد حركة انصار السلام .. وبحقد بالغ كانت تجري محاولات لالحاق الضرر بالوحدة المتنامية للبلدان الاشتراكية .

وفي معرض الحديث عن نشاط دائرة الاستخبارات البريطانية في العالم العربي يذكر فيلبي اسماء البريطانيين في هذا الميدان ، كما يذكر سماء اللبنانيين ، ويعلن ان هدف هذا النشاط هو :

نسف الوحدة العربية

واضاف يقول : ان نشاط رؤساء شبكات التجسس البريطانية في البلدان العربية يستهدف قبل كل شيء نسف الوحدة العربية وتشويه سمعة أولئك الزعماء العرب الذين يدعون الى الاستقلال الوطني ويناضلون ضد سيطرة الاحتكارات الامبريالية في الشرق الاوسط .

كذلك يذكر فيلبي أسماء الذين تعاونوا مع دائرة الاستخبارات البريطانية من اللبنانيين ويصف نشاطهم لنسف العلاقات الدبلوماسية بين مصر ولبنان .. ويؤكد ان الجواسيس البريطانيين لا يزالون في الميدان .

دور اذاعة ال ب. ب. سي

وقال ان بمقدور هيئة الاذاعة البريطانية ان تبث في اي وقت معلومات مضللة

الولايات المتحدة الاميركية تعارض العقوبات ضد اسرائيل

ذكرت المصادر الصحفية ان المراقبين السياسيين في واشنطن يعتقدون ان الولايات المتحدة سوف تعارض فرض عقوبات على اسرائيل لدى تجدد النقاش في الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط . كما ستعارض ايضا اية محاولة لتفسير قرار مجلس الامن بما لا يتفق مع التفسير الاميركي لهذا القرار.

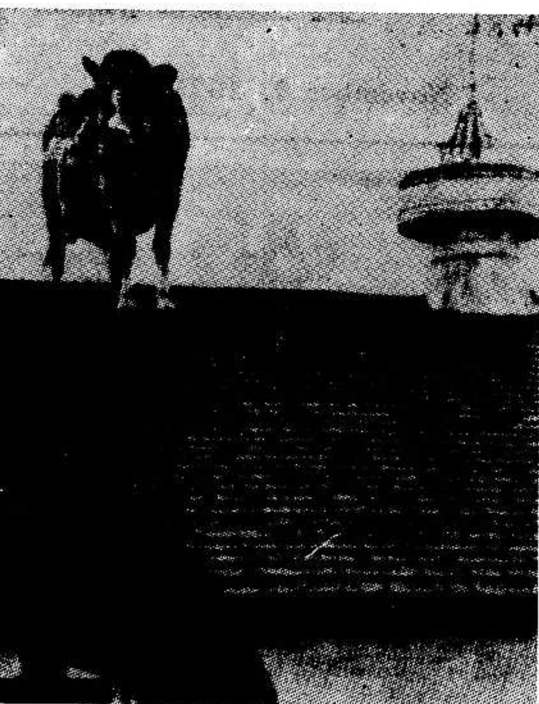
واصبح من المتوقع ان يسافر وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، في غضون ايام قليلة ، الى الولايات المتحدة وسيجتمع الى وزير الدفاع الاميركي ملفين ليرد ومسؤولين اميركيين آخرين لبحث الموقف في الشرق الاوسط ، وربما التمهيد لاجتماع قمة بين الرئيس الاميركي ، نيكسون ، ورئيسة الحكومة الاسرائيلية السيدة غولدا مئير .

المنظمات الفلسطينية تعلن تأييدها لخطاب انور السادات وموقف مصر

ذكرت اذاعة القاهرة ان قادة المنظمات الفلسطينية رحبوا بخطاب الرئيس المصري انور السادات امام مجلس الشعب .

واكد ناطق باسم المنظمات الفلسطينية في بيروت ان هذا الخطاب « يعتبر خطوة كبيرة الى الامام في سبيل التسوية».

مـن أعمال السحر !! بقرة على السطح !



في الادب الشعبي الاوروبي يقترن ظهور البقرة على السطح بأعمال السحر على اعتبار ان من المستحيلات ان « تتسلق » البقرة السطوح .. ولكن ها هي كلارا على سطح بيت في جزيرة رود في الولايات المتحدة .. فكيف وصلت الى هذا المكان ؟

ولدت كلارا عجلا .. وقامت بعد ذلك تسير الهوينا حتى وصلت الى حائط يحاذي « متبناً » فقفزت فوقه ومن ثم الى سطح بيت حيث تجمدت ..

وذهبت محاولات عديدة لاستدراجها الى الارض ادراج الرياح حتى جاعت .. فعندئذ جذبها الى الارض العليق .

الحكومة تستمع الى تقرير عن خطاب السادات و تحتفظ بالصمت

● ديان : يجب ان تؤخذ تهديدات السادات على انها جدية
● صادوق يدعو الى الاستعداد لمواجهة التطورات ..
● الون يعتقد بأن مصر ستستأنف حرب الاستنزاف

حيفا - مكتب الاتحاد - قدم ابا ايبن ، وزير الخارجية في جلسة الحكومة يوم الاحد تقريرا الى الحكومة عن سير المحادثات مع الولايات المتحدة بشان التسوية الجزئية ، وكذلك قدم السفير اسحاق رابين تقريرا عن تطور العلاقات الاسرائيلية - الاميركية .

وذكرت المصادر المطلعة ان ابا ايبن اشار في بيانه الى خطاب الرئيس انور السادات وتحدث عن التحضيرات لمناسبة زيارة الرؤساء الافريقيين . غير انه لم يصدر شيء عن موقف الحكومة من خطاب الرئيس السادات .. غير ان بعض القادة الاسرائيليين قد صرحوا في مناسبات مختلفة معبرين عن رأيهم في خطاب السادات .

فقد حذر موشه ديان وزير الدفاع من مغبة التهاون في تفسير خطاب الرئيس المصري وقال انه يتعين اخذ تهديدات السادات مأخذ الجد . وحذر ديان من احتمال زيادة المعونات السوفييتية لمصر اذا ما اشتعلت الحرب ، وقال ان على اسرائيل ان تدرك ان الرئيس السادات يشير الى رفض المفاوضات والى بدء اطلاق النار من جديد وعليها ان تأخذ هذه التصريحات بمعناها الحقيقي .

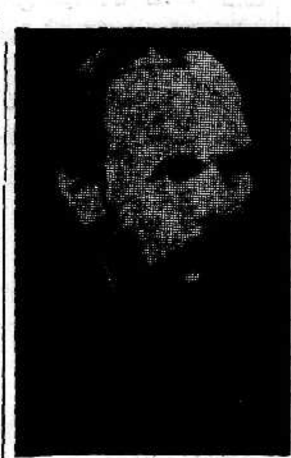
اما حاييم صادوق رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست فقد وصف خطاب السادات بأنه يستحق الاهتمام الجدي ، وطالب بالاستعداد لمواجهة اي تطور .

وصرح يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ، ان الخطاب الحربي الاخير للرئيس المصري انور السادات لم يغلق الباب امام اجراء مفاوضات بشأن ازمة الشرق الاوسط . وقال الون انه من غير المستبعد ان يكون زعماء مصر راغبين في استئناف القتال على نطاق ضيق على غرار حرب الاستنزاف مثلا .

وقال ان زعماء مصر يحاولون خلق جو يسبق الازمة عن طريق الخطب النارية والاستعدادات للحرب.

ادب ـ فن ـ ثقافة

١٥٠ سنة على ميلاد دوستويفسكى



يعتبر **فيودور ميخائيلوفتش دوستويفسكي** من كبار الكتاب الروس وكبار الكتاب العالميين ، وصادف يوم ١١-١١-١٩٧١ مرور مئة وخمسين عاما على ولادته ، وقد ذاع صيته في حياته حتى خارج روسيا ، ولا تزال اقاصيصه ، مثل « رسكولنيك » و « الاحمق » و « الاخوة كرمازوف » تعتبر من الشوامخ حتى في عهدنا الراهن ، فهي تنقل القارىء الى اعماق العقدة التي فيها .

وهو فنان في تصوير الشخصيات التي لا يمكن تغييرها ، ولهذا تتبلور في ذهن القارىء نماذج انسانية ذات صفة عامة ، كثيرا ما تشبه ابطال الاساطير اليونانية .

وقد صور الكاتب قصصه وشخصياتها صورا واقعية عن روسيا الاقطاعية ، المتعفنة في ظل النظام القيصري الذي اضطهد المواطنين واذلهم ، كما وصف امراض ذلك المجتمع المستعصية ، ولذلك نجد ان الشخصيات التي يدخلها في رواياته هي تعبير صادق عن شخصيات تمثلها من الواقع الروسي .

وهو ابن طبيب ، ولذا تمكن من الحصول على ثقافة كان يحرم منها الكثيرون ، ولكنه في العشرين من عمره هجر عمله في الحكومة ، وخاض ميدان الكتابة حتى صار يحترف الادب . ونشر كتابه الاول وهو في الخامسة والعشرين ، فبشر بمستقبل زاهر سيبلغه الكاتب الشاب ليحتل المحل المرموق في عالم الادب .

ونجده في سنة ١٨٤٧ عضوا في جماعة الاشتراكيين الطوباويين التي كان يقودها بتراشفسكي ، الامر الذي نحسه في قصصه في تلك الفترة ولا سيما في قصته « الليالي البيضاء » ، حيث يصور حياة فقراء المدن ، ويتعرض للنظام السائد آنذاك

وفي سنة ١٨٤٩ قبضت الشرطة الروسية عليه ، مع معظم اعضاء الجماعة التي عرفت باسم زعيمها بتراشفسكي ، وبعد المحاكمة حكم عليه بالاعدام .. ولكن الحكم خفف الى النفي والاعمال الشاقة .

وبقي دوستويفسكي في المنفى اربع سنوات ثم ارغم على العمل في الجيش لمدة ست سنوات .

ولم يعد الكاتب الكبير من منفاه ومن الخدمة العسكرية كما كان ، بل مريضا بالاعصاب ومحطما .. وخصوصا لانفصاله في هذه الفترة الطويلة عن العناصر الثورية ، غير انه كرس وقته على الادب وكتابة القصص مواصلا التقليد الذي انتحله الا وهو الواقعية الانتقادية ، ويظهر ذلك ، في قصته «صور من دار الموت» ، وفي المقالات التي نشرها وهو يقاوم الدمقراطيين الثوريين .

لكنه في التدريج تحول عن افكاره الاجتماعية التقدمية ، حتى صار يرى خلاص الانسان من قضاياه ومشاكله في الدين . ومع ذلك تغلب صدقه الفني وقدرته على الانتاج ، وكانا عظيمين جدا ، على مواطن ضعفه . ومع انه لم ير اي امل في مستقبل افضل للانسان الكادح ، فقد احتج في قصصه وشخصياتها على الظلم الاجتماعي وعلى آثاره على الانسان البسيط ، فكان ذلك على جانب كبير من الاهمية في بلورة المسيرة الثورية . ومن هنا نشأت قيمة ادبه الخالد .

ومات دوستويفسكي في ٩-٢-١٨٨١ في مدينة بطرسبرج مخلفا تراثا ادبيا ضخما . وقد اهتم الاتحاد السوفييتي بهذا العملاق ، واعاد اصدار قصصه ، وعرضها على المسارح والشاشة الفضية .

ادب ـ فن ـ ثقافة

نـايف سـليم

من أغـاني الفقـراء

صدرت في الاسبوع الماضي مجموعة من شعر الشاعر نايف سليم **من البقيعة . وتقع المجموعة في ١٢٢ صفحة وفيها قصائد ومقطوعات منها ما ينشر لاول مرة ..**

وهذه احدى قصائد الشاعر الجديدة

حنين من خلف الحواجز

تحن الريح باب الدار ـ سارحة ـ فتشجيني
وفي الاسحار ينهمر الندى .. يبكي .. على ذاوي الرياحين ،
فتبترد
وفي قلبي ـ لبعد الاهل ـ لذع النار ،
يتقد
ـ طوال الليل ـ لذع النار .. يتقد
ولا سلوى ..
تسليني
وما الاشعار الا بعض ما أجد ..
ومنذ سنين ،
هنا الحكام ، في وطني .. مطايا للشياطين
هنا في البيت .. خلوني .. كظل البيت
شبابي ذاب
وكاد يجف من قنديل عمري الزيت ،
والاحباب
هنا كانوا
ومنذ سنين
لم افرح
وقلبي غائم بالحزن ، منذ بانوا
أتغني عنهم الاشعار ان غنيت ،
دلوني ؟
خذوني ... اينما كانوا ...
وما زالت تغني الريح
وبين القلب والاحباب ،
ظل الحاجز ـ التصريح ...

ادب ـ فن ـ ثقافة

لجنة فيتكون وادب الجنس

من المعروف ان ما يسمى بأدب الجنس يملأ حوانيت الكتب ، وصارت المجلات التي تخوض في هذا الموضوع وتمتلىء بالصور الخليعة ، تحتل المكان الارفع في تلك الحوانيت ، ومثلها الكتب التي كانت لعهد مضى ، في عداد الممنوع التي اصبحت في متناول الايدي .. وكذلك صارت دور السينما تفضل عرض افلام الجنس والعري .

وفي العام الماضي نشرت لجنة « فيتكون » تقريرها ، وفيه اوصت باباحة نشر ادب الجنس والاثارة ، بدون اية مراقبة ، ولهذا السبب ازداد توزيع هذه الكتب والمجلات .

والجدير بالذكر ان اللجنة المذكورة درست الموضوع خلال سنتين طويلتين ، واتخذت قرارها الآنف الذكر باكثرية الاصوات ، واعتمدت في قرارها على ان هذه الكتب ليس انها فقط لا تشجع على جرائم الجنس ، بل تقود الى هبوط نسبة هذا النوع من الاجرام ، وذلك بناء على آراء خبراء يرون ان هذا النوع من الادب يؤدي الى انخفاض التوتر الجنسي الذي غالبا ما يقود الى انفجار على شكل جرائم جنسية ..

وانتهزت دور النشر و « ادباء » الجنس والمصورون ، هذه الفتوى وابدعوا في تقديم موادهم الى الجمهور المتعطش ..

ومنهم من تجاوز حدود قرار « فيتكون » فأصدر كتبا فيها ما يمس بالاخلاق الفاضلة . غير ان الشرطة فضلت غض النظر ، وعدم تقديم المخالفين الى المحاكم لتكفي الجمهور ضجة هو في غنى عنها على عكس نشاطها في الاعتداء على المتظاهرين لاجل السلام والمطالب النقابية .

وتفيد الارقام ان هذه الكتب تلقى رواجا كبيرا ، والمصدرون يجنون ارباحا طائلة .

وتقرير الشرطة عن سنة ١٩٧٠ ، والذي يصدر عادة يعطي صورة عن ارتفاع الاجرام او هبوطه كل سنة ، يشير الى ان ثمة ارتفاعا كبيرا عرا مختلف انواع الاجرام باستثناء ما يسمى « منافيا للاخلاق الفاضلة » مثل الاعتداء بسبب جنسي ، او الاغتصاب ، والبغاء والملاحقات ، وما الى ذلك فقد اصابه انخفاض ما . وفيما يلي بعض الارقام التي وردت في التقرير المذكور : ارتفعت في سنة ١٩٧٠ نسبة القتل ١٤٤ بالمئة عما كانت عليه في السنة السابقة . وارتفعت نسبة حوادث السرقة في السنة نفسها عن سابقتها ٨٧٪ . وارتفعت نسبة الجرائم المتعلقة بالمخدرات ٦٠٪ عن السنة السابقة .

جمعيـة الكتـاب الاسرائيليين والبروفسور دان ميـرون

على اثر رجوع وفد حسن النية من الاتحاد السوفييتي لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، اثارت اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، الاذاعة والتلفزيون وصحف « البلاط » ضجة كبرى على الوفد ، وعزت الى اعضائه اقوالا لم يقولوها ، كما زيفت اقوال بعض اعضائه ، بصورة اثارت الاستهجان . ومن هؤلاء الاعضاء الدكتور دان ميرون الكاتب المعروف واحد اساتذة الجامعة العبرية .

وقد نظرت جمعية الكتاب الاسرائيليين في هذه القضية ، والاقوال التي عزيت الى الوفد وخصوصا الى الدكتور ميرون ، واتخذت قرارا تستنكر فيه اعمال الوفد ، والدكتور ميرون بشكل خاص واصدرت بيانا في ذلك .

وباسم الوفد واسم لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ارسل يعقوب رفتين احد اعضاء الوفد ومن قادة لجنة المبادرة رسالة يستنكر فيها قرار جمعية الكتاب الاسرائيليين وفيها قال :

تستنكر لجنة المبادرة لتحسين العلاقات ما بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بيان جمعية الكتاب ضد جماعة الستة الذين زاروا الاتحاد السوفييتي عموما وضد البروفسور دان ميرون بشكل خاص .

ان بيان جمعية الكتاب لوثيقة تتنافى مع العرف العام ، فقد وضعت على لسان البروفسور دان ميرون اقوالا لم يقلها ، وانها لوثيقة مهينة وكاذبة ، وهي الى حد ما ذات طابع سياسي معين . انها لوثيقة وضعت بروح صيد الساحرات ، وهي لا تشرف جمعية الكتاب .

البــريء

من مجموعة ((أذان في مالطة))

قصة مصرية بقلم : بيومي قنديل ـ اسوان

كانوا جميعا عينا واحدة مرتكزة في عينيه الزرقاوين ، وكان السكون يسود المكان ، لا خروشة الرجول الخشنة التي تتجمع من هنا ومن هناك ، تشبه في تجمعها ذاك تيارات دقيقة تحت سطح راكد . كان واقفا مستندا بكفيه من خلف ظهره على باب « العربية » الزرقاء الفخمة عيناه الزرقاوان في عيونهم وهم يحلقون فيه كما او كانوا يفكون خطا هيروغليفيا مستعصيا. احيانا كانت عيون احدهم تسأل عيون الآخرين ، واحيانا تسأل الافق العريض ، لكن العيون كل العيون كانت تدور تدور وتعود اليه تحاول جاهدة ان تقرا ملامحه . مرت فترة ومصمص مرزوق شفتيه وقلب وجهه ثم نظر في وجه البيه كما لو كان متوقعا ان تصدر عنه اية حركة ، يشيل يده ، يتكلم ، اية حركة تساعدهم ، لكن « الطلسم » ظل واقفا ساندا كفيه على باب « العربية » ، الزرقاء الفخمة كما قلنا . ومرت فترة اخرى وفرك احدهم كفيه في بعضهما البعض ونظر في ملامح البيه ، عطس آخر بافتعال في يده ونظر هو الآخر في ملامحه . غير ان البيه ظل واقفا محاصرا كما لو كان قد وقع في قفص صيد ، هل رايت قفص صيد . وظلوا هم واقفين حواليه كما لو كانوا « يعزمون » على مارد رجلاه في الارض وراسه غائبة في السماء ويريدون حبسه في عقلة بوص واحدة . وفجأة وجدوا من يقول :

ـ فيه ايه ؟

ـ انت مالك انت خطي امش شوف « البنط » بتاعك اجرى سي بهجت افندي صاحب معمل الابن على « الطريق الكويس » . جميعا يعرفونه فهو يأخذ منهم الخير ويحاسبهم جميعا وفقا لشيء غريب يجهلونه ويكرهونه اشد الكره اسمه « البنط » .

ـ انت ح تفضل غلباوي طول عمرك كده يا شحاته ؟

ـ غلباوي يا ابن الكلب .

طيب . خذ .

وسحبه شحاته من طوق الجلابية الحرير ولدعه في رقبته بقبضته المليئة بالغل . اخذها صاحبنا بهجت وازدرد ريقه مستحلفا ونط ركب دراجته وهو يقول من تحت لتحت: «طيب ما العمدة هناك اهه ما في ش خطوتين اتنين.» وطار .

التفتوا فاذا البيه يضع يده في جيبه ، الحلقة المضروبة حواليه اتسعت ، عيونهم ضاقت ، ظهورهم تقوست تماما كما تفعل القطط البرية حين تخاف ، عادت يده من جيبه بمفتاح « العربية » ، عادت الحلقة تضيق واخذت ظهورهم تستقيم . قفل البيه « العربية » بكبرياء البهوات المعروف واتجه حيث اشار سي بهجت . لا ادري هل رايت طرد نحل يطير حول امه ، خصوصا ايام نوار البرسيم ام لا . لكن ما حدث، تحرك البيه فتحركت الحلقة كلها أمامه وخلفه وعلى يمينه وعلى شماله وكل منهم يقبض على شيء ما ، منجل ، فأس، عصا ، والذي لم يكن في يده شيء بالمرة كانت يده مقبوضة . لم تكن « مندرة » العمدة تبعد كثيرا عن المكان الذي حدث فيه ما حدث وكان باب المندرة يفتح على الطريق الزراعي .

ـ رايح فين يا ابن تلاتين كلب انت وهوا اللي ح يمد رجله م العتبة ح اقطعها قطع. يا واد يا مسعود .

كيف نفذ البيه من القفص البشري الذي كان يطوقه ، لا احد يدري . دخل البيه فحاول العمدة النهوض احتراما ، لكنه لم يستطع فدعاه للجلوس بجواره ، وما ان جلس البيه بجوار العمدة حتى مصمصت الكتلة البشرية التي تسد باب « المندرة » شفاهها وقالت : آه يا عم .

ـ عايز ايه يا ولد منك له ؟

ـ لولا ستر ربنا كان ح يدهسني انا والحمار بتاعي

.. وامنت الكتلة البشرية على كلام زميلهم ، من كان حاضرا ومن لم يكن : ايواه حصل .

ـ يعني الحمار جرى له حاجة ؟

ـ لا .

استغرب العمدة الغبي ككل المستغربين وسند بيديه وجاهد حتى قام على حيله كما لو كان بقرة عشر وزعق .

ـ امال لما ما جرى ش حاجه جايين ليه كده زي الفجر يا نهار اغبر وزي الطين وايه يا واد ده مناجل وعصي. هوجة عرابي ولا هوجة عرابي! ح تقطعوا الطريق زي بتوع كفر منا وهلة ؟ هه ؟ وحياة الحق في سماه لاتصدر لكم في ايها سنة وارصكم محاضر «واحد واحد» واخذ نفسه واكمل .. يا ولاد الكلب . هوا اذا كان الحمار جرى له حاجة ..

ـ طيب ما هو ممووت لي حمارة له في ضم الغلة السنة اللي فاتت عملت لي ايه ؟ تعرف تقول لي . وحول الفلاح عينيه على البيه كمن يوجه اتهام : بعربيته الحمرا

ـ سامع يا عمدة . انت سامع . حمرا !!! انا عندي عربيات حمر . والله والله يا عمدة ما في غيرها العربية الزرقا البويك .

ـ ايه هيه ما تعرف ش تصبغها ولا ما تعرف ش . ده انت عمال تصبغها يوماتي حمرا وسمرا ولبني وكل لون شكل ورايح جاي زي النحلة كل شوية .

وهنا رفع البيه يديه لاعلى كمن يبرىء نفسه قائلا : يا ناس يا عمدة وحياتك انت اول مرة افوت م السكة دي . انا طول عمري بانزل « مصر » م الطريق الصحراوي . ما في ش الا المرة النحس دي وسايق على اقل من مهلي . الحمار خاف جرى البتاع اللي شايله اللي كبير ده وقع .

وانا قلت للراجل اللي كان ماشي وراه ادفع لك حق البتاع اللي باظ على الاسفلت.

فطس العمدة من الضحك، مسكته الكحة ، ثم هدا ومسح تفتفة فمه بيد وطبطب على كتف البيه بيده الاخرى قائلا: ده رطش ، تراب يعني .

ـ يعني ايه موش له تمن برده .

ـ لا . ما له ش تمن ببلاش

وفجأة جاء صوت خشن غميق كما لو كان قادما من قلب بئر معين :

ـ هوا .

كانت الحلقة قد تحولت الى حلقات صغيرة والجميع يتكلمون ..

ـ مواش هوا ده الصراف اللي البنك بعته السنة اللي فاتت لما « توما » حجز علينا.

ـ لا يا خايب ده يبقا « توما » نفسه ما انت ش شايف وشه احمر ازاي .

ـ بتقول ايه يالبيب «توما» مين ؟ توما ممات وشبع موت.

ـ تاما كان ح يموت صحيح في العملية اللي عملها في بطنه لاكن شدو تلفون يا اخويا جابو له دكاترة من بلاد بره وما مات ش .

ـ والله بيتهيألي ان ما كان ش « توما » يبقى ابنه .

وعاد الصوت الخشن الغميق الا ان هذه المرة عاد اخشن واغمق .

ـ سبحان الله هوا . والله ما احنا سايبين ك النهارده .

جاهد العمدة جهاده المعروف الى ان وقف واخذ يشتم الكتلة البشرية ويأمرها بالتشتت ثم الانصراف ، الا انهم لم يهتموا بل اخذوا يتدحرجون يتدحرجون حتى اصبحوا مرة واحدة داخل « المندرة » . رأى البيه الوضع تقفز نافذا من باب المندرة الذي يفتح على داخل البيت . اخذوا يزومون ويبرطمون ويضربون كفا بكف .. ما كان في ايدينا .. الزعيق والكلام غطوا على اوامر العمدة التي اخذ يقذفها كيفما اتفق . اخرس يا ابن . هص هوه ، الى ان استيقظت الفراخ وجعلت تقاقي فوق السطوح بحيث صار المكان ، هل رايت سوق الخميس ؟ العن . الا انه لم يمر وقت طويل وتدحرجت الكتلة البشرية خارج المندرة اثر جملة مرزوق : واهية يا ولاد يكون لف ركب العربية وطار وعند العربية راحوا يبحثون عنه . والغريب في الامر كانوا يبحثون عنه في اماكن يستحيل على انسان ان يخفي نفسه فيها ، من كبود العربية الى مجرة زجاج الشباك كما لو كانوا يبحثون عن فرخ جان . لمن طرات الفكرة لا احد يدري ، لكنهم وجدوا بين ايديهم جوز « حبال » قنب . هب كتفوا العربية وعقدوا على ظهرها عقدة مثلثة . ونزلوا فيها ضرب ضرب . وكانوا يضربون بجد كما لو كانوا يضربون بني آدم من لحم ودم وليس قطعة حديد .

ـ اوعى يا ولد من قدامها اتغط فيك ترميك .

وبعد كل حين كان الصوت الخشن الغميق يصعد للافق:

ـ اضرب يا ولد يا غلابة يا احنا . ويصعد استنجادهم للسماء « يا اخي جاي » وكان الافق الرحب العريض يحمل الاستنجاد بعيدا حتى مشارف ترعة « الباجورية » ، فيرد عليه الفلاحون : « جاي لك يا اخويا جاي لك » . وجاءت فعلا الموجات البشرية دفقة دفقة من الشمال ومن الجنوب من الشرق ومن الغرب وكل واحد بعصاه او بفأسه او بحبله وربما بحماسه وحده . واخذوا جميعا يدكون العربية الزرقاء الفخمة ولم يتنهدوا الصعداء قبل ان جعلوا منها فطيرة ، اغرب ما في الامور ان هيكلها ما زال حتى وقتنا هذا مركونا جنب دغل التين الشوكي حيث يأتي عيال كفرنا يقتطعون منها قطعا صغيرة يضعونها على شريط السكة الحديد ويفوت القطار عليها فيبطها ، احيانا يصنعونها مطواة او سكين وفي اغلبية الاحيان لا يصنعون منها اي حاجة بالمرة .



لوحة : الميناء بريشة الفنان السوفييتي نيقولاييف

ترقبـوا في :

((الجـديد)) القـادم

رائعة الجواهري شاعر العرب الاكبر في رثاء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لمناسبة الذكرى الاولى لوفاته . ومطلعها :

اكبرت يومك ان يكون رثاء
الخالدون عهدتهم احياء

فاحجزوا نسختكم من الآن ، لاننا سنطبع كمية محدودة بسبب ازدياد النفقات .

ولا تزال لدينا كمية قليلة من العدد الاخير للجديد في الاسواق يمكن للقراء الذين فاتهم هذا العدد ان يطلبوه من الباعة .

وتتوجه ادارة « الجديد » الى جميع الفروع الاسراع في تسديد حسابات « الجديد » المتأخرة لمساعدة « الجديد » على الاستمرار والتقدم .

بين اروقـــة الكنيســـت

● مــاذا حــدث مع الحاج يوسف منصور حتى مــات ؟ ●

وزارة الداخليـة تهمل الخرائط الهيكلية ● سكان شعب ... وشركـة عميدار

● مضيفـــات طـــائرات ال عــــال مظلومـــات ..

يذكر القراء قصة المرحوم الحاج يوسف منصور يوسف بكرية من عرابة والذي لقي مصرعه في ظروف غامضة ولا تزال تقلق بال الاهلين .

كان الحاج يوسف المذكور يعمل في مصنع الاثمار « بريزه » في الخضيرة ، لمدة عشر سنوات ، وبتاريخ ١٧-٥-٧١ وبينما كان في مكان عمله اعتقل ، ولم تتمكن عائلته من الاتصال به .

وفي ٢٧-٧-٧١ وحوالي الساعة السابعة مساء وصلت سيارة تاكسي الى قرية عرابة ، وتوقفت عند محطة البنزين في مدخل القرية ، وطلب السائق من الواقفين الى جانب الطريق ان يثبتوا هوية الرجل الذي في سيارته ونقله الى منزله . وكان الرجل هو الحاج يوسف منصور بكرية الذي كان موقوفا ، وكان لدى وصوله في حالة اغماء . وقام بعض اهالي القرية بارشاد السائق الى منزل ابن اخ الحاج يوسف ، وبانزال الحاج يوسف من السيارة ، وادخاله الى المنزل . اما السيارة فاختفت في الحال .

ويذكر اقارب الحاج كلماته التي رددها وهم ينزلونه من السيارة : « لقد قتلوني » .

وقام الطبيب حاتم كناعنة بفحص الشخص ، وأمر بنقله حالا الى المستشفى . وفعلا نقل الى المستشفى الانكليزي في الناصرة ، ومن ثم تاريخ ٣٠-٧-٧١ نقل بمعرفة الشرطة الى مستشفى رامبام في حيفا ، وفي ١-٨-٧١ حيث اجريت له عملية ومات.

وترك الحادث وذيوله .. اعتقاله وعزله في اثناء توقيفه ، ونقله الى قريته في سيارة غير معروفة وفي اوضاع غامضة ، وهو في حالة اغماء لم يصح منها حتى مات ، لدى اقربائه وابناء بلده ظنونا كثيرة ..

وقد وجه النائب توفيق طوبي استجوابا حول التفاصيل المحيطة بهذه القضية الغامضة .

الخرائط الهيكلية والقرى العربية

ومن استجوابات النواب الشيوعيين ما قدمه النائب طوبي الى وزير الداخلية ، حول ما تخصص في ميزانية الوزارة من مبالغ لانفاقها على اعداد خرائط هيكلية محلية .

والمعروف ان المبلغ المخصص لهذا الغرض هو ٤١٠٢٦٠ ليره اسرائيلية ، ولكن التقرير السنوي عن دخل الدولة ونفقاتها عن السنة المالية المنتهية في ٣١-٣-٧١ تشير الى ان ما انفق في هذا الغرض لا يتجاوز ١٨٨٠٠٧ ليرات وتسعين اغورا .. اي انه لا يتجاوز نصف المبلغ المذكور .

ويسأل النائب الشيوعي الوزير عن اسباب ذلك ، مع ان هذا البند في الميزانية هام جدا . ويسأله ايضا ان يجري تحقيقا خاصا في هذا التقصير الذي يمس القرى العربية ، ويمنع التقدم نحو اسراع في تصاريح البناء في القرى العربية .

وفي نهاية استجوابه يسأل عن عدد الخرائط الهيكلية للقرى العربية التي تم اعدادها في سنة ٧٠\٧١ ، وعن عدد الخرائط الهيكلية للقرى العربية الذي انجز حتى الان.

لاجئو شعب وشركة عميدار

اكثرية سكان شعب (منطقة عكا) لاجئون من قرى مجاورة مثل ميعار ، الدامون ، ومن منطقة الحولة ، ولقد جابوا الى تلك القرية في سنتي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ ، واسكنوا في بيوت متهدمة اضطروا الى الى انفاق مبالغ طائلة لترميمها .

وتجيء الان شركة عميدار لتطالب هؤلاء اللاجئين بأجور منذ سنة ١٩٤٨ دون ان تأخذ بعين الاعتبار اوضاع سكناهم في تلك الدور ، وما انفقوه عليها .. وفي الحقيقة ان اراضيهم واملاكهم ومنازلهم السابقة صادرتها السلطات .

وفي هذا الخصوص وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاسكان يساله فيه كيف يمكن ان يطلب من هؤلاء السكان اجارات منذ ١٩٤٨ . وهل حضرة الوزير مستعد ليتدخل لابطال قرار شركة عميدار لتحصيل اجور عن ما قبل عشرين سنة ، ولتأخذ بعين الاعتبار الاوضاع التي اسكنوا فيها في تلك المنازل التي اضطروا الى اصلاحها .

شروط عمل المضيفات مجحفة

وزعت ممثلات المضيفات العاملات في طائرات ال ـ عال مذكرة على اعضاء الكنيست تضمنت شكوى شديدة حول التميز ضدهن وغبن حقوقهن كنساء عاملات .

ومن الامور التي وردت في المذكرة ، ان المضيفات يلزمن بتوقيع تعهد تترك المضيفة عملها ، بموجبه ، اذا بلغت الخامسة والثلاثين ، او بعد فترة عشر سنوات من بدئها العمل .

وان المضيفة التي لم يمض عليها اربع سنوات من العمل الدائم في ال ـ عال تمنع من الزواج ، وتفصل من العمل اذا هي تزوجت في تلك الفترة . وانها تمنع من الزواج من العاملين في طواقم الجو ، واذا تزوجت تفصل .

واذا حملت المضيفة المتزوجة بعد الاربع السنوات المذكورة تعطى عطلة دون مقابل ، واذا وضعت تفصل ، الامر الذي يتعارض مع قانون تشغيل النساء الذي يمنع فصل الحوامل الا بموافقة وزير العمل (ومنع الوزير من ان يسمح بفصل عاملة لحملها) .

والمضيفة التي تكتسب اقدمية اكثر من اربع سنوات يسري عليها نظام عمل خاص يختلف عن النظام الساري على غيرها . وان اكبر درجة في درجات المضيفين خاصة بالرجال ولا يحق للمضيفة حملها . وان المضيفة لا تصل الى اية وظيفة تتعلق بالادارة والمراقبة . وان ورثة المضيفة ، اذ ماتت ، لا يحصلون على تعويض ، بينما يحصل ورثة المضيف على ذلك .

وقد وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير المواصلات يسأله عن صحة هذه الامور ، وهل سيعمل على تغييرها ؟

والوزراء يردون

اليس هذا تدخلا في نزاع عمل ؟

وقد تلقى النائب توفيق طوبي في مطلع هذا الشهر على رد من وزير الشرطة وآخر من وزير الداخلية .

اما الرد الاول فكان على استجواب قدمه النائب في ٢٨ حزيران الماضي حول استدعاء مصنع كولسوس في حيفا الشرطة لتقوم باخراج ٢٢ عاملا من المصنع على زعم انهم حاولوا عرقلة العمل .

وقد اجاب الوزير على سؤال النائب اذا كانت الشرطة فعلا استجابت لادارة المصنع ، بنعم .

واجاب الوزير على سؤال ثان هو : اولم يكن عمل الشرطة تدخلا في نزاع عمل ، ولصالح اصحاب العمل وضد المضربين ، بقوله : ان الشرطة لم تتدخل في خلاف لعمل ، ولم تهتم بالاضراب ، بل فسرت للمضربين اي جزء من عملهم يشكل مخالفة للقانون.

مخالفات البناء في سنة ١٩٧٠

اما جواب وزير الداخلية فكان على استجواب قدمه توفيق طوبي في تموز الماضي سال فيه حول القضايا التي رفعت في سنة ١٩٧٠ ضد سكان القرى العربية بجريرة البناء بدون رخصة ، وما هي المبالغ التي جمعت كغرامات من اولئك المخالفين ؟ ولاية اغراض تصرف هذه المبالغ ؟ ولماذا لا توضع تحت تصرف المجالس المحلية في القرى التي غرم المخالفون فيها ؟

وجاء في جواب الوزير ان مجموع القضايا التي رفعت في السنة المذكورة ٢٣٧ قضية موزعة كما يلي : ٥١ قضية في الجنوب و ١٠٦ قضايا في الشمال ، ٧٩ قضية في منطقة حيفا وفي القدس قضية واحدة فقط . والمبالغ التي جمعت كغرامات من المخالفين ٣٩٥٤٨ ليره ، وهي موزعة كما يلي :

١٤٤٠ ليره من الجنوب ، واكثر قليلا من ٢٢ ألف ليره من الشمال ، ومن حيفا ٦٧٥٠ ليره غرامات و ٨٤٨١ ليره رسوم ، ومن القدس ١٦٠ ليره فقط .

واضاف ان هذه المبالغ بموجب القانون تنتقل الى اللجان المحلية القائمة للتخطيط والبناء .

الحكم باعدام الملك السنوسي

طرابلس ـ ليبيا ـ اصدرت محكمة الشعب الليبية حكما بالاعدام على الملك السابق ادريس السنوسي ، الذي يعيش الان في منفاه في القاهرة بتهمة الرشوة والفساد . كما حكمت على زوجته الملكة السابقة فاطمة الشريف بالسجن خمسة اعوام ومصادرة ممتلكاتها .

كذلك حكمت بسجن حسن الرضا ، ولي العهد السابق ، لمدة ٣ اعوام ، وسجن ونيس القذافي ، آخر رئيس وزراء في العهد الماضي ، مدة عامين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر ال ٥٤

لتشديد النضال ضد التحريض المعادي الاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الجمعة ١٩-١١-٧١

بيت جن	الساعة ٧ مساء	محمد نفاع
رمتايم	الساعة ٨ مساء	هانس لبرخت

السبت ٢٠-١١-٧١

الرينة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي

الاحد ٢١-١١-٧١

البقيعة	الساعة ٥ مساء	سالم جبران و محمد نفاع

الثلاثاء ٢٣-١١-٧١

معليا	الساعة ٥ مساء	محمد نفاع ونايف سليم

الاربعاء ٢٤-١١-٧١

ترشيحا	الساعة ٧ مساء	محمد نفاع

الصين في ـ بقية ـ

يحددوا مواقفهم من قضايا عينية مطروحة على بساط البحث ، لا ينفع معها دائما التصميم والاختفاء وراء شعارات « ثورية » براقة ..

وهناك عوامل كثيرة ستقوم بدورها في تقرير نهجهم اخطرها مواقف دول العالم الثالث التي يريد قادة الصين تزعمها .

ولعل هذا الاعتبار هو ما جعل نائب رئيس حكومة الصين لي شان ان يصرح لصحيفة « الجمهورية » القاهرية ان الصين تؤيد مصر في مطالبتها بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وتعلن ان عدم تنفيذ اسرائيل قرار مجلس الامن يعقد الاوضاع في المنطقة .

ولعل هذا الاعتبار ايضا هو ما اوحى لرئيس الوزراء شو ان لاي ان يعلن في اجتماع صحفي في ٦-١١-٧١ ان الصين لا يمكنها ان تقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل ما دامت مشكلة الشرق الاوسط لم تتم تسويتها ..

فالتصريحان يتوافقان مع مواقف القوى التقدمية التي تريد تسوية الازمة سياسيا .

لقد خطب رئيس الوفد الصيني شاو كوان هوا مساء الثلاثاء الماضي خطبته الاولى في الجمعية العامة للامم المتحدة .. فهاجم الامبريالية الامريكية ودعا الى انسحاب قواتها من تيوان (فورموزا) وفيتنام وكوريا والى توحيد كوريا وفيتنام .

وهذا حسن .. ويتجاوب معه الثوريون في كل مكان .. ولكن الشيء السيء الدس الخفي على الاتحاد السوفييتي ..

ان الصين تستطيع ان تلقي بوزنها الضخم الى جانب جبهة القوى المقاومة للامبريالية والرجعية والعنصرية وعندئذ تسهم في ترجيح كفة هذه القوى اكثر من اي وقت مضى وتزيد من انجازاتها .. اما اذا عملت على تجزئة هذه القوى فلن تفيد بذلك غير الامبريالية .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق نعيم قاسم خليلية والرفيقة فايزة كنانه **بمناسبة خطوبتهما**
* الصديق فتحي خليل خليلية وخطيبته ضياء ابراهيم برهم
* الصديق فهيم توفيق كنانه وزوجته **بالمولود الجديد**
* الرفيقة روحية توفيق كنانه وعريسها صالح توفيق العابد من الناصرة **بمناسبة خطوبتهما**
* الاخ محمد عوض كنانه وزوجته بالمولود الجديد « عوض »

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

مبـــروك

في حفل بهيج تم في بودابست زواج رفيقنا **عبد عابدي** الذي انهى بتفوق دراسته في فن الرسم في جمهورية المانيا الدمقراطية على المواطنة المجرية **بكشا يوديت** .

وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم للعروسين بأجر التهاني كما نهنئه بنجاحه وقرب عودته الى ارض الوطن

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهورية المجر الدمقراطية الشعبية ـ بودابست ـ

اسماعيليات

نــواب في السرك

كان منظرا يدعو الى الشفقة ذلك المنظر الذي اتحفنا به التلفزيون الاسرائيلي ، في زاويته العربية يوم الخميس ١١ الجاري مساء ، وكحل عيوننا وشنف آذاننا بالمقابلة التلفزيونية التي اجراها ابرهيم شباط مع «النواب العرب» ـ سيف الدين الزعبي ، دياب عبيد ، الياس نخلة ، وعبد العزيز الزعبي . وكان موضوع المقابلة الموقف من خدمة العرب في الجيش الاسرائيلي .

وحاول سيف الدين الزعبي ان يتظاهر بأنه لا يخاف من أحد . فكيف أثبت ذلك ؟ قال متباهيا انه حين كان في حفل منح نياشين في بلدية الناصرة العليا ـ سماها «عيليت» ، وكان حاضرا قائد الشمال ، توجه اليه سيف الدين الزعبي بكل انفة وكرامة ، وقال له : اسمع يا دادو ، انا اقوم بالمهمة نفسها التي تقوم بها . انت تريد ان تجلب السلام بالمدفع وبالدبابة وانا اجلب السلام على طريقتي الخاصة . فكلنا يخدم الوطن . للعلى للعلم !

وحين سأله ابرهيم شباط عن رايه في تفكير الشبيبة العربية الاسرائيلية بعد ٢٣ عاما على قيام الدولة ، وهل اندمجت ؟ اجاب سيف الدين الزعبي : بالطبع يا مولانا . حين وقفت اتكلم في المؤتمر البرلماني في باريس وانسحب مندوبو الدول العربية ، اتصلت بأهلي في الناصرة تلفونيا وسألتهم : ما هو رد الفعل ؟ قالوا : ولا يهمك ، الشباب ساخطون على الدول العربية .

ولكن ، حين جرى الحديث عن رسالة عرب اسرائيل الخاصة وانهم الجسر الى السلام مع الدول العربية ، ولاحظ ابرهيم شباط ان عرب المناطق المحتلة يصلحون اكثر من عرب اسرائيل لدور الجسر ، استشاط سيف الدين الزعبي غضبا ولم يسمح لاحد ان يتكلم سواه مؤكدا انه يرفض رفضا باتا هذه النظرية ، ولا يوجد في المناطق الجديدة ، هكذا سمى المناطق المحتلة ـ سوى الزعماء . لا يوجد راي عام هناك . هنا الراي العام . هنا الجسر ، ولا جسر غيره . الاولون اولى بالمعروف . اياكم وان تنسونا يا هوه . الذي ينسى حبيبه لاول ما له حبيب . نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ، ما الحب الا للحبيب الاول .

بالطبع لم يلق سيف الدين الزعبي هذه الدرر بحذافيرها . ولكنه عبّر بوضوح عن معناها . وحتى يتأكد من ان هذه الدرر ستصل الى اسماع « الشباب » قال لابرهيم شباط : اياك وحذف اي شيء من هذه المقابلة . فطمأنه ابرهيم شباط على دمقراطية التلفزيون الاسرائيلي .

فماذا فعل بقية النواب ؟

عبد العزيز الزعبي ، بصفته مبام ، رفض اعتبار المناطق المحتلة ، كما اعتبرها سيف الدين الزعبي ، مناطق جديدة ، بل شد على الاحرف وهو يؤكد انها فقط « مناطق مدارة » .

اما دياب عبيد فكاد ان يخلق مشكلة دبلوماسية حين اشار الى ان العرب الذين يتطوعون في خدمة الجيش اكثر عددا من هؤلاء الذين يجندون اليه تجنيدا .. ولكن ابرهيم شباط ، بحنكته الدولية ، لف الطابق بسرعة فلم ينتبه اليه احد سواي .

واما الياس نخلة فكان تأكيده المستمر على ان المهم هو ان العرب مخلصون لنظام الدولة .

الحقيقة انني شاهدت هذا البرنامج وانا حزنان لا على النواب فقط بل على ابرهيم شباط ايضا . فكلهم كان يتصرف كالماشي في السرك على خيط دقيق ومن علو شاهق : كل واحد منهم ، وعلى طريقته ، كان عليه ان يثبت ان الدمقراطية الممنوحة لعرب اسرائيل ، بنعمة حكامها ، هي اوسع دمقراطية . وفي الوقت نفسه كانوا يعرفون ان سعة هذه الدمقراطية اضيق حتى من اضيق خيط يسير عليه بهلوان في سرك . فكنت اغمض عيني ، بعد كل سؤال ، شفقة عليهم من ان يقعوا في الهوة . ولكنهم لم يقعوا . فقد حفظوا ادوارهم ، من شدة التكرار ، عن ظهر قلب وعن ظهر رجل .

ورحت اتساءل ؟ على من يعرض هذا السرك المحزن ؟ اما شعبهم فقد الفه ولم يعد ينبهر من حركاته . ان شعبهم في واد وهم في سرك آخر .

ان شعبهم يعرف ان المدفع والدبابة لا يجلبان سلما بل توسعا واحتلالا وعدوانا وحربا . ان شعبهم يعرف ان المزيد والمزيد من اليهود ، لا العرب فقط ، يعارضون سياسة حكام اسرائيل المهلكة ، ويطالبون بسياسة سلام حقيقية وبايقاف سياسة العسكرة والحرب .

ان شعبهم يعرف ان قضيته الحقيقية ليست كما يتصورها هؤلاء الخنوعون ان يثبت اخلاصه للدولة ، بل ان يثبت ارباب الدولة اخلاصهم لمصالح الشعب الحقيقية ، اليهود والعرب على السواء ، وان يتوقفوا عن معاملة العرب كما لو انهم شعب اجنبي مغلوب على امره ومحكوم ، بل ان يعاملوه على قدم المساواة ، بحيث يصبح شريكا فعليا في حياة هذه الدولة ومصيرها ومستقبلها .

ليس المطلوب ظهور هؤلاء ، الذين نصّبوا « ممثلين » للعرب ، امام التلفزيون ليثبتوا اخلاصهم ـ ان اخلاصهم لاسيادهم لا يحتاج الى اثبات . بل المطلوب ان يقف حكام الدولة امام التلفزيون ، امام الجماهير العربية ، ليناقشهم الشعب الحساب ، وليحاولوا ان يثبتوا اخلاصهم لمصالح شعبهم ، لمصالح السلام ، لقضية التفاهم بين اليهود والعرب ، لقضية المساواة ، لقضية الدمقراطية .

في السرك فقط يصفق الناس للذي يقف على راسه . ولكنهم في الحياة يشمئزون من الذي يقلب الحقائق راسا على عقب .

(جهينـــة)

لتطالب المجالس المحلية وزارة المعارف بالقيام بواجبها وتسديد رسوم التعليم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ من المعروف ان الطلاب حينما يتخرجون من الصف الثامن يتقدمون لامتحانات خاصة من اجل تدريجهم وحصولهم على منحة (الستابنديا) ، والقسم الاكبر منهم يعفى من اقساط التعليم الثانوي ، حيث تسددها وزارة المعارف والسلطات المحلية . وفي هذا العام ارسلت وزارة المعارف تطالب قسما من طلاب الثانوية بدفع الرسوم او جزء منها . واخذ المجلس المحلي عن طريق موظفيه يطالب بجباية هذه الرسوم .

والغريب في الامر انهم يطالبون بهذه الرسوم طلابا حصلوا على المنحة ونجحوا في امتحانات التوامن ، وهم معفيون من دفع الاقساط خلال سنوات كثيرة . وحسب كشوف ضريبة الدخل يحصل اولياء امورهم على مداخيل ضئيلة .

اننا نطالب المجلس المحلي بأن لا يقف صامتا حيال هذا الامر ، بل يطالب وزارة المعارف بدفع رسوم التعليم . وفي حالة امتناع وزارة المعارف عن تسديد الاقساط كاملة ، فعلى السلطات المحلية تحمل قسم من الاقساط ، وليس عرقلة التعليم على طلابنا .

تعزيات

تعازينا الحارة الى الرفيق محمد علي منصور واخوانه بوفاة

الوالدة

جميل ابو راس ، عبد القادر ظاهر والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

●●

الى عبد المنان التيتي واولاده تعازينا الحارة بوفاة

الزوجة ـ الوالدة

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

وفــاة فاضلة

حيفا ـ توفيت يوم الثلاثاء الماضي والدة صدقينا سليم ومريم الاعوج المرحومة **عفيفة حنا موسى** عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما .

وقد شيعت الى مقرها الاخير في قريتها كفر كنا

فأحر تعازينا الى صديقينا سليم ومريم وعموم افراد العائلة . للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء

الحزب والشبيبة في حيفا وكفر كنا

وفــاة فاضل

حيفا ـ شيع بعد ظهر امس الى مقره الاخير المرحوم **بولس ايوب قندلفت** الذي توفي عن عمر يناهز ال ٨٣ عاما ، فأحر تعازينا الى ولده لويس وعموم آل قندلفت وسابا .

للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

الكنيست تبحث في وضع التلفزيون الاسرائيلي

اميل حبيبي : سياسة التلفزيون والراديو تزييف لما يجري في العالم .. ففي البلاد العربية العرب لا ياكلون اليهود وفي اسرائيل العرب لا يرقصون الهورا !

القدس – لمراسلنا البرلماني – خصصت الكنيست ، جلستها ، يوم الاثنين الماضي ، للبحث في وضع التلفزيون الاسرائيلي على اثر الازمة الاخيرة بين الموظفين وادارة التلفزيون

واشترك في البحث ، عن الكتلة الشيوعية ، النائب اميل حبيبي ، الذي راى في هذا البحث استمرارا لهجوم اليمين المتطرف على كل برنامج ليبرالي يظهر في التلفزيون الاسرائيلي .. ان ادارة التلفزيون ، التي يرئسها احد قادة ((اسرائيل الكبرى)) ، تحاول ان تنظف هذا الجهاز الهام من كل اتجاه مستقل نسبيا .

وذكر اميل حبيبي في كلمته ان الازمة الحالية انفجرت على اثر برنامج المقابلة ، التي اجراها احد موظفي التلفزيون مع نساء من نابلس من اهالي المعتقلين في سجن عسقلان الرهيب . ثارت ثائرة الادارة على هذا البرنامج الذي لم يستمر عرضه اكثر من دقيقتين . وقال : وبعد ان استمعنا هنا ، قبل اسبوعين ، الى خطاب جناب وزير البوليس عما حدث في هذا السجن ، تأكدنا ان جماعة ((اسرائيل الكبرى)) في ادارة التلفزيون الاسرائيلي لها تاييد ضخم في اوساط الحكومة . ولكن برنامج المقابلة مع امهات المعتقلين من نابلس ، قال ، ليس الامر المميز لسياسة التلفزيون الاسرائيلي .. انما الامر المميز لهذه السياسة هو عكس ذلك تماما .

وقال النائب الشيوعي : ان سياسة دار الاذاعة الاسرائيلية ، في التلفزيون وفي الراديو ، واضحة لنا كل الوضوح : انهم هناك يفتشون بسراج وبفتيلة ، عن كل خبر وحادث ، وكثيرا ما يخترعون الاخبار ، التي يراد بها ان ((تثبت)) ان راي العالم هو مثل راي حكومة اسرائيل – العداء للاتحاد السوفييتي يسيطر على العالم ! العالم يعارض التقارب بين الدول الكبرى ! الجواسيس السوفييت ينكشفون في كل مكان ، وربما سنسمع قريبا عن انكشافهم على ظهر كوكب المريخ ! العرب ياكلون اليهود حيثما هذا ممكن ، واما في اسرائيل فان العرب من المناطق المحتلة ، يرقصون الهورا..

وحذر النائب الشيوعي المسؤولين عن هذه السياسة من عواقبها ، فانها تعزل الراي العام الاسرائيلي عما يجري حقا في العالم ، فاذا جاء الزلزال ، وسيجيء ، سيقف حكام اسرائيل امام شعبهم كما يقف الآن الجنرالسيمو شان كاي شيك !

واستعرض اميل حبيبي برامج التلفزيون الاسرائيلي الذي فتح صدره للنازي شردر ، وللهارب لانسكي ، وللفاشستي كهانا ، اما الشيوعيون الاسرائيليون فقد ضرب التلفزيون الاسرائيلي عليهم الحرمان مع ان القانون يلزم التلفزيون بان يفرد مكانا لجميع الاتجاهات في الدولة .

وتهكم اميل حبيبي على البرنامج الذي عرضه التلفزيون في الاسبوع الماضي باللغة العربية ، حين اظهر نواب الحكومة العرب على اعتبار انهم ممثلو الراي العام العربي في البلاد . وقال : ان هذا البرنامج قد اثار تهكم المشاهدين واستخفافهم ببرامج التلفزيون فحسب .

وقال : ليس صدفة البتة ان التلفزيون الاسرائيلي لا يعرض من الافلام الامريكية والبريطانية سوى الافلام اما معادية للاتحاد السوفييتي واما ان ابطالها هم من مخبري البوليس ! ولكن ماساة التلفزيون الاسرائيلي ان له منافسين في هذا المجال ، واعني حليفه القريب التلفزيون الاردني الذي يعرض هذه الافلام نفسها ، وكثيرا ما يعرضها قبل ان يعرضها التلفزيون الاسرائيلي.

وفي نهاية كلمته امتدح النائب الشيوعي العديد من موظفي التلفزيون واستنكر محاولة الحد من نشاطهم ودعا الاوساط الدمقراطية في اسرائيل الى الوقوف في وجه ضغط اليمين المتطرف على برامج التلفزيون .

الرؤساء الافريقيون الاربعة يجددون مهمتهم

يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم الرؤساء الافريقيون الاربعة وبعد ذلك ببضعة ايام سيتوجهون الى اسرائيل لمواصلة جهودهم من اجل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط .

هذا وقد ذكرت صحيفة ((الاخبار)) القاهرية ان الرئيس المصري انور السادات بعث يوم الثلاثاء الماضي ببرقية هامة لرؤساء الدول الافريقية عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالذكر ان التقرير الذي يضعه وفد الرؤساء الافريقيين سيقدم الى السكرتير العام للامم المتحدة ، قبل بدء الجمعية العمومية في مناقشة ازمة الشرق الاوسط في آخر هذا الشهر ، وبهذا تكون مهمة الوساطة الافريقية قد انتهت.

انقلاب في تايلند

بانكوك – قام رئيس حكومة تايلند ، الجنرال تانوم كيتكتشورن بانقلاب اول امس ، فحل البرلمان والحكومة وعطل الدستور واعلن حالة الطوارىء في البلاد ، كما اعلن عن قيام ((مجلس ثورة)) برئاسته ، يتكون معظم اعضائه من رجال الجيش والبوليس.

وقد جاءت خطوة تانوم هذه ، في اعقاب الصعوبات التي واجهتها الحكومة لحصول على موافقة البرلمان على عدد من القوانين.

وتقول مصادر امريكية انها فوجئت من خطوة تانوم ولكنها ترى فيها قضية داخلية بحتة ، ولن تؤثر على العلاقات بين البلدين .

والمعروف انه يوجد في تايلند حوالي ٣٠ الف جندي امركي .

الناصرة تحتفل بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية وبتأسيس الاتحاد السوفييتي

الناصرة – احتفل اصدقاء الاتحاد السوفييتي الكثيرون بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وبتأسيس الاتحاد السوفييتي في فندق الناصرة في جو من التفاؤل والولاء العميق نحو الاتحاد السوفييتي .

وقد افتتح الاجتماع خليل خوري مؤكدا اهمية مؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وداعيا الى الالتفاف حول حركة الصداقة .

ثم القى كلمة فرع الحركة في الناصرة يوسف صباغ الذي استعرض اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين وسياسة الاتحاد السوفييتي الدولية القائمة على تاييد الشعوب في نضالها من اجل التحرر السياسي والاجتماعي .

وابرز يوسف صباغ انجازات الاتحاد السوفييتي وطاقته في مساعدة الشعوب في تحررها الاقتصادي ..

والقت روت لوبيتش كلمة تحدثت فيها عن وفد حسن النية الاسرائيلي الذي زار الاتحاد السوفييتي وتأكد من رغبة الاتحاد السوفييتي في تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا وبشكل يتوافق مع مصالح الشعوب .

هذا وقد استمرت الجماهير في الاشتراك في اجتماعات حركة الصداقة ومن ابرزها اجتماع طرعة الذي تكلم فيه الشاعر سالم جبران واجتماع يافة الناصرة الذي تكلم فيه الشاعر توفيق زياد والدكتور كالان .

تصريحات – بقية

شروط ابا ايبن

اما وزير الخارجية ابا ايبن ، فقد كرر امس الاول ، في مقابلة مع الصحفيين معارضة حكومة اسرائيل لاجتياز القوات المصرية الى الضفة الشرقية للقناة في حالة تسوية جزئية ، واستمرار وقف النار الى اجل ...
الجزئية ...

– بقية –

الى جانب مصر استعدادا للحرب . وقال ان زمن الشعارات انتهى وعلى الشعوب والحكومات العربية ان تحدد مواقفها ●●

واعلن الزيات ان الجيش المصري وصل الى مستوى رفيع من التأهب وحسن الاستعداد . وقال ان مصر تنفق ٧٠٠ مليون جنيه على الشئون العسكرية سنويا .

وقال ان قرارات تنظيمية خاصة بالدفاع المدني ستعلن عقب عطلة عيد الفطر .

واكد الزيات ان مصر مستعدة ان تعطي للمعركة ٣ ملايين من الشهداء في سبيل تحرير الارض العربية . وقال ان العرب لديهم من الاسلحة ما يكفي لمواجهة التحدي الاميركي .

اميركا تزود – بقية

الاميركي روجرز – لم يتغير في غير مصلحة اسرائيل .

وعلى اثر هذا التصريح اعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحاق رابين ان روجرز بتصريحه كشف علنا عن الخلافات الموجودة فعلا بين بلاده واسرائيل حول تقويم التوازن العسكري في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف رابين الذي عاد الى مقر عمله بعد زيارة قصيرة في البلاد : ان اسرائيل لم تقبل تقييم الوضع في المنطقة في الميدانين العسكري والسياسي .

ولكنه لاحظ ان الخلافات لم تصل الى مرحلة الازمة .. واردف ان الولايات المتحدة – فيما عدا طائرات الفانتوم – تزود اسرائيل بكافة انواع الاسلحة بتنظيم وباستمرار .. ثم قال ان الآمال بشان اعتمادات اميركية لاسرائيل لشراء الاسلحة والمساعدات الاقتصادية طيبة واكثر اشراقا . (جروزلم – واشنطن بوست ١٦-١١-٧١) .

كلمة الاتحاد – بقية

نجاحهم في تهدئة الاوضاع في المناطق المحتلة وفي تحقيق ((التقارب)) بينهم وبين سكان تلك المناطق ..

ولكن الحقيقة – التي يعرفونها – تختلف اشد الاختلاف عن هذه الصورة .. ولا يغير من ذلك الظاهر . ان الشعب العربي في المناطق المحتلة كلها يرفض الاحتلال .. والتقارب في ظل الاحتلال .. ومقاومته لذلك تتباين .. ولكن اصراره على انهاء الاحتلال لن يتزعزع .. وكلما اسرع حكام اسرائيل في استخلاص نتيجة هذه الحقيقة كلما اقتربوا اكثر الى تسوية الازمة على اسس عادلة تقرب بين الشعبين الاسرائيلي والعربي .

طريق السلام ـ الموافقة على الانسحاب و تنفيذ قرار مجلس الامن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا

الثلاثاء
٢٣ تشرين الثاني ١٩٧١
٦ شوال ١٣٩١
العدد ٥٦ السنة ال ٢٨

יום ג
23 .11. 1971
28 שנה 56 מס'

اشتباكات عنيفة على حدود الباكستان والهند

ذكرت الانباء ان اشتباكات عنيفة بين القوات الهندية والباكستانية وقعت امس ، شمال غرب مدينة جسور ، على الحدود الباكستانية الهندية .. وذكر راديو باكستان ان القوات الباكستانية دمرت عددا من الدبابات الهندية كما اصيب عدد من الجنود الهنود .

وأكد راديو الهند وقوع هذه الاشتباكات وقال ان الخسائر كانت بجانب الباكستان . وقد اعترف الجانبان باستعمال الاسلحة الثقيلة في معارك الحدود .

وقد اعلن شو ان لاي امام الوفد الفيتنامي ان الشعب الصيني يمنح تأييده الكامل ومساعدته لشعوب الهند الصينية ، وقال ان الصين تطالب بانسحاب القوات الاميركية من فيتنام بدون شروط .

وفد من فيتنام الشمالية يصل الى بكين

بكين ـ وصل رئيس وزراء فيتنام الشمالية الى بكين ، يوم السبت الماضي ، على راس وفد رسمي في زيارة يجري خلالها محادثات مع شو ان لاي ، رئيس وزراء الصين ، حول الزيارة التي يعتزم الرئيس نيكسون القيام بها للصين.

استئناف محادثات المصالحة في جدة

جدة ـ استؤنفت في جدة ، امس ، محادثات المصالحة بين ممثلي المنظمات الفلسطينية والسلطات الاردنية للوصول الى اتفاق بين الجانبين ، بحضور الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصري انور السادات .

وقد صرح الدكتور الخولي لدى مغادرته القاهرة الى جدة ان هذه المحادثات ستكون حاسمة باي شكل من الاشكال وان المؤتمر يجب ان ينتهي اما بحل الازمة بين الطرفين او الفشل قبل يوم السبت القادم حيث سيجتمع وزراء الدفاع العرب في القاهرة .

قبول اسرائيل لورقة يارينغ السبيل لانقاذ السلام

السادات يقول لم يعد أمامنا سوى القتال لتحرير اراضينا ، ويهاجم بشدة دور الولايات المتحدة ويعلن قطع كل الاتصالات معها بشأن الحل السلمي ويؤكد عدم الثقة بها

القاهرة ـ قال الرئيس انور السادات في زيارة ثانية ، خلال يومين بمناسبة عيد الفطر ، قام بها الى خطوط الجبهة ، على قناة السويس ، لتفقد القواعد الجوية الامامية في خطاب امام الطيارين : لم يعد امامنا سوى القتال لاستعادة اراضينا وكرامتنا وحريتنا .. واضاف : وصلنا الى مرحلة الحسم .. لقد بذلنا كل جهد للوصول الى حل سلمي ، وكنا على اتصال بالولايات المتحدة طوال الفترة الماضية .. وهذا ساعدنا على شرح موقفنا على الصعيد الدولي مما ادى الى تغيير الموقف في صالحنا .. ثم اشار الى مراوغة الولايات المتحدة وقال انها حددت موقفها مسبقا وكشفت انها دولة منحازة الى اسرائيل . واعلن السادات : قطعنا كل الاتصالات مع الولايات المتحدة من اجل الحل السلمي .. ثم خاطب الطيارين قائلا : ان دوركم كبير وسوف يعرف العالم حقيقة الدور الذي قمتم به خلال السنوات الماضية .

وكان الرئيس السادات قد اوضح الدوافع لاتخاذ مصر موقف : ان لا سبيل امامها الا المعركة ، في خطاب سابق القاه في ايام عيد الفطر بين ضباط وجنود القوات المسلحة المصرية وبرزت فيه النقاط التالية :

* لم يعد أمل اطلاقا في الحلول السلمية . خلال الاشهر الثمانية الماضية بذلنا اقصى مجهود ممكن من اجل واحد في المئة امل .. ان تعبر قواتنا القناة بدون معركة اقتحام .

* المشرف على رعاية المصالح الاميركية في القاهرة عندما سألني عن الموقف طبقا لتعليمات تلقاها من الحكومة الاميركية قلت له : شيء مؤسف حقيقي ان تسألوا الان عن الموقف الذي يجب ان تعلنوا فيه موقفكم .. ان موقفنا اعلناه لكم خلال زيارة روجرز الى القاهرة وخلال الاشهر الماضية ، وقلت له ايضا انني لا اثق بالولايات المتحدة بعد ٨ اشهر من المراوغة ، والان وبعد ان عادوا الى النقطة التي بدأوا منها بمبادرة روجرز وتراجعوا عن كل محاولاتهم ، وبعد ان نجحوا في تجميد مجلس الامن واجتماعات الاربعة الكبار ارسلوا يطلبون منا ان نرسل مندوبا الى نيويورك ....

* هدف اميركا ان تعطي اسرائيل ما لم تستطع الحصول عليه بالقتال.

* لم ترد اسرائيل على ورقة يارينغ بتاريخ ٨ شباط وتقبل بالانسحاب الكامل .

* يمكن اعادة الحوار على اساس عبور قواتنا الى الضفة الشرقية ووقف النار لمدة ٦ اشهر بحيث اذا لم تنسحب اسرائيل خلال هذه الفترة تقوم القوات المصرية بتادية واجبها في طرد العدو .

* اسرائيل تطالب بشرم الشيخ ووقف دائم لاطلاق النار .. حتى تتجمد القضية وينساها العالم ويصبح الاحتلال امرا واقعا .

وقد احدثت تصريحات السادات اصداء واسعة في العالم اذ لفتت الانظار الى خطر انفجار عسكري اذا استمرت اسرائيل على تعنتها في

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



الرئيس انور السادات لدى زيارته لاحدى الوحدات العسكرية على جبهة قناة السويس

كلمة الاتحاد

البديل للعرب ...

لم تكن خطابات الرئيس المصري انور السادات بين الجنود والطيارين من نوع قرقعة السلاح والتهديد بالحديد والنار كما حاول المسؤولون الاسرائيليون وصفها . بل كانت تقرير نتائج عينية على اساس معطيات ملموسة ..

اولها ان مصر بذلت كل ما في وسعها من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ولكنها فشلت بسبب تعنت حكام اسرائيل ومراوغة الولايات المتحدة وتحزبها .

وآخرها ان مصر لا تزال تفتح باب التسوية السلمية على مصراعيه ولكن الشرط لذلك قبول اسرائيل ورقة مبعوث الامم المتحدة يارينغ ، التي تحمل معها القبول بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وبين أولها وآخرها اعلن السادات انه ازاء تبديد الامل في التسوية السياسية لم يعد هناك غير القتال لتحرير الاراضي العربية المحتلة .

لقد زعم ابا ايبن ، وزير خارجية اسرائيل ، ان خطاب السادات يعرب عن عدم اهتمام بمصالح الشعوب وتطلعاتها .. ويحمل تهديدا عسكريا وابتزازا سياسيا !! وبذلك حاول ان يخفي ان استمرار احتلال القوات الاسرائيلية الاراضي العربية .. واتساع استيطانها الكولونيالي فيها .. ورفضها قرار مجلس الامن وحتى مقترحات روجرز المشبوهة القائمة ، تشكل تهديدا شرسا مسلطا على الاقطار العربية ..

حتى ديان اعترف في يوم من الايام بأن المصريين لا يستطيعون تقبل احتلال الضفة الشرقية من قناة السويس ووجود القوات الاسرائيلية على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا من القاهرة لمدة طويلة ..

فأي تلاعب بالقيم يجعل حق مصر في استعادة سيادتها على اراضيها المحتلة تهديدا عسكريا وابتزازا سياسيا في حين يكون استهتار حكام اسرائيل بقرارات الامم المتحدة واصرارهم على التوسع الاقليمي « تطلعا نحو السلام » !!

لم يهدد السادات بل اعلن حقيقة مؤلمة .. وهو لم يستهتر بارواح المصريين حين قال ان مصر مستعدة للتضحية بمليون مواطن بل اراد تأكيد تعلق مصر بحقوقها القومية ..

ولذلك لن تفيد محاولات تشويه الحقائق والتلاعب بالالفاظ كما فعلت جولدا مئير حين قالت انها لا تريد التضحية بقلامة ظفر اسرائيلي .. فهي بسياستها ـ على الرغم من تظاهرها بالحنو الامومي ـ تهدد بالدمار لا الشعوب العربية فحسب بل شعب اسرائيل ايضا .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مجلس الامن قد يعود الى الانعقاد لبحث وضع القدس

اوثانت يعتزم نشر تقريره عن القدس

سينشر في الايام القريبة القادمة تقرير السكرتير العام للامم المتحدة عن القدس ، وفقا لقرار مجلس الامن قبل شهرين حول مدى احترام حكام اسرائيل لهذا القرار . ومن المتوقع ان يتضمن التقرير رد وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن على طلب اوثانت ، الذي يرفض فيه على ما يعتقد طلب مجلس الامن الغاء التدابير التي من شأنها تغيير الوضع في القدس الشرقية .

ومن المعروف ان اوثانت اراد تأليف لجنة متابعة من ٣ دول ، غير ان موقف اسرائيل السلبي وعدم موافقتها على قبول اللجنة قد جمد فكرة اللجنة الثلاثية .

وربما تجري محاولات اخرى في اعقاب تقرير اوثانت لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد من جديد لبحث رفض اسرائيل لقرار مجلس الامن السابق حول الامتناع عن كل عمل من شأنه تغيير الوضع الراهن في القدس العربية .

القلق في اسرائيل من احتمال تجدد القتال

● اسرائيل تتوقع اقسى مواجهة سياسية في مناقشة أزمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة ● القاهرة لم تتخل عن نضالها السياسي للتوصل الى تسوية سلمية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ذكرت المصادر الاسرائيلية ان المراقبين في القدس ، الذين يصفون تصريحات السادات بأنها « عدوانية » ، يرون انه من غير المستبعد ان يجدد المصريون القتال « المحدود » للتأثير على مناقشات الجمعية العمومية في الاسبوع القادم ، وخصوصا على الولايات المتحدة ، بعد ان ابلغت مصر اميركا بصورة صريحة ورسمية انها تطالب اسرائيل بالرد الايجابي على ورقة يارينغ بالموافقة على الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة .

وذكر وزير الخارجية ابا ايبن ، امس الاول ، في جلسة الحكومة ان اسرائيل تتوقع مواجهة مصاعب في هذه السنة لم تعرف مثلها منذ حرب الايام الستة .

وقال ابا ايبن معقبا على خطاب الرئيس المصري اثناء رده على اسئلة للصحفيين الاجانب ان السادات يتجاهل مصالح الشعوب المحبة للسلام (كذا) . وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ان الخطاب يحمل في طياته تهديدا عسكريا وابتزازا سياسيا ، وان على اسرائيل ان تنظر نظرة جدية الى هذين الامرين . وقال ان اسرائيل لن تخنع للتهديد العسكري ولا الضغط السياسي .

وكرر ابا ايبن مشروع التسوية الاسرائيلي الذي قدمته في نيسان ١٩٧١ الماضي بمفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة وتهديد تحت رعاية الدكتور يارينغ ... وقال ان خطابات السادات من شأنها ان تجر كارثة على الشعب المصري نفسه وعلى المنطقة .

وذكرت «هآرتس» ، امس ، ان المراقبين في القدس يعتقدون ان مصر حددت اول تشرين الاول لتجديد القتال ولكنها عادت وقررت التأجيل.

وذكرت اذاعة القاهرة ، امس

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

اجتماع غولدا ـ نيكسون في كانون الاول

تل ابيب ـ الغى وزير الحربية ، موشه ديان ، زيارته للولايات المتحدة بعد ان اصبح من المؤكد ان تقوم مقامه رئيسة الوزراء غولدا مئير فتزور واشنطن ونيويورك في الشطر الاول من كانون الاول وتجتمع بالرئيس الاميركي نيكسون خلال ذلك .

وقد حدث التغيير الدرامي في ظروف اشتداد الخلافات التكتيكية ـ لا الاستراتيجية ـ بين الولايات المتحدة واسرائيل ، بشأن طائرات الفانتوم والشعور العام باقتراب ازمة الشرق الاوسط من نقطة التحول ..

وهذا ما اوحته الصحافة الاسرائيلية حين اذاعت يوم الاحد الماضي ان غولدا مئير ستبحث مع نيكسون « الخلافات « المحتدمة » بين اسرائيل والولايات المتحدة حول المحافظة على التوازن العسكري في الشرق الاوسط واتفاق اعادة فتح قناة السويس » .

وكانت غولدا مئير قد حملت حملة شديدة على وزارة الخارجية الاميركية في خطاب القته يوم الجمعة الماضي في مقر المحامين في تل ابيب . واتهمت في هذا الخطاب وزارة الخارجية الاميركية بعدم الجد وبتسبيب الجمود في أزمة الشرق الاوسط كما استنكرت ضغطها على اسرائيل لتقوم باجراءات تنسف مصالح اسرائيل القومية !!

وانتقدت بشكل خاص وزير الخارجية روجرز لانه على الرغم من سيل الاسلحة السوفييتية الى مصر يصر على ان ذلك لم يغير من توازن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

جاكسون : الاتحاد السوفييتي يتفوق على اميركا في عدد الغواصات والصواريخ

واشنطن ـ اعلن السناتور هنري جاكسون، امس الاول، ان الولايات المتحدة فقدت تفوقها العددي على الاتحاد السوفييتي في كل ما يتعلق بالغواصات التي تحمل صواريخ مشابهة لصاروخ بولاريس الاميركي .

وقال جاكسون في حديث تلفزيوني ان الولايات المتحدة تيقنت مؤخرا ان الاتحاد السوفييتي يقوم حاليا ببناء الغواصة الثانية والاربعين من هذا النوع ، بينما تملك الولايات المتحدة من الغواصات من نوع بولاريس ٤١ غواصة فقط .

الآلاف تتظاهر في طوكيو احتجاجا على الوجود الاميركي

طوكيو ـ حتى « الدايت » (البرلمان) الياباني اصيب بالفوضى حين حاول الحزب الحاكم الحصول على موافقته على الاتفاق الاميركي ـ الياباني بشأن اعادة جزيرة اوكيناوا الى السيادة اليابانية بعد احتلال استمر منذ الحرب العالمية الثانية .

وكانت الفوضى انعكاسا للمظاهرات الجبارة التي قامت بها الجماهير الغفيرة (ذكرت الصحف ان المتظاهرين يوم السبت الماضي كانوا ١٠ آلاف) ، احتجاجا على هذا الاتفاق يومي الجمعة والسبت الماضيين . ويحتج المتظاهرون على الاتفاق لانه يبقي القواعد الاميركية في الجزيرة .

هذا وفي مظاهرة يوم الجمعة العنيفة اعتقل البوليس ١٨٠٠ متظاهر .. واصيب ٧٠ بجراح .

دافيد اليعاز رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد

حيفا ـ اقرت الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي تعيين الميجر جنرال دافيد اليعاز قائدا للاركان العامة في اسرائيل ، خلفا للجنرال حاييم بارليف ، وسيباشر القائد الجديد مهامه اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٧٢ .

وقد تقدم باقتراح التعيين وزير الدفاع موشه ديان ، ومما يعرف عن القائد الجديد انه من معززي سلاح المدرعات الاسرائيلي .

جميع وزراء الخارجية والدفاع العرب يجتمعون في القاهرة

القاهرة ـ ذكرت الوكالات ان جميع وزراء الخارجية والدفاع في الدول العربية وافقوا على حضور اجتماعات مجلس الدفاع العربي الذي سيعقد في مقر الجامعة العربية في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

هذا ويجتمع غدا ، كما هو مقرر ، رؤساء الاركان العرب لوضع جدول اعمال المؤتمر الذي سيدرس دور كل دولة عربية وطاقاتها والاجراءات التي يجب ان تتخذها لمواجهة اسرائيل .

وسيتوجه وزراء الخارجية العرب بعد هذا الاجتماع الى نيويورك للاشتراك في مناقشات ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقد جرت اتصالات عربية تحضيرا لهذين الاجتماعين لتبادل الراي في خطة العمل خلال المرحلة الدقيقة المقبلة .. وذكرت « الاهرام » ان محمود رياض وزير الخارجية المصرية سيطلع مجلس الدفاع على ما اسفرت عنه مهمة الرؤساء الافارقة بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن .. واضافت الصحيفة ان رياض سيقدم الى المجلس في الجانب السياسي من

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مـــاذا في المبـــام

خصص الرفيق ماير فلنر سكرتير حزبنا العام قسما ، من خطابه الذي القاه في احتفال فرع الحزب في تل ابيب لمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية ، على التطورات الخارجية في مبام الان ..

حدث في ايام الاحتفال بالذكرى الرابعة والخمسين لثورة اكتوبر ، في اسرائيل ، امر يتعلق بثورة اكتوبر ، مع ان الامر ليس ثوريا . اذ بعد فترة اعداد فكري سياسي صاخب يوشك اليمين في المبام ان ينفذ تحولا برنامجيا يمينيا متطرفا ، نحو الغرب ، فيوافق خطة حزب العمل ، وخط الاوساط المتطرفة المعادية للاتحاد السوفييتي في داخله . ولقد سار التخلي عن القيم ، او على الاصح فضلات القيم الاشتراكية مدى جعل حتى زعيم المبام لجيلين من الزمن ، سكرتيره العام ، ماير يعري يطلن استقالته . وفي ٢٩ تشرين الثاني سيجتمع مجلس المبام القطري ، الذي سيقر رسميا انتصار اليمين في المبام ، اليمين الذي يهتدي بمعاداة السوفييت .

وفي ١٢ تشرين الثاني نشر ماير يعري في ملحق لسان حال المبام عل همشمار - حوتام - مقالا كان بمثابة محاسبة نفس نظرية . ويشكل تلخيصا للنقاش الحاد في المبام . ان حدة التفاعل تجري حول النظرة للاتحاد السوفييتي وسياسة المنظومة الاشتراكية عامة .

ويعتقد ماير يعري من وجهة نظره الصهيونية والاشتراكية الديمقراطية الاتحاد السوفييتي ، ونظامه الداخلي وسياسته الخارجية ، ولا سيما ما يتعلق منها بالشرق الاوسط . ويقدر - بدون الاعتماد على شيء - انها « سياسة دولة كبرى ، معادية لاسرائيل وموالية للعرب » . ويحاول ان يبرز نفسه امام اليمين في المبام بتأكيده انه طيلة ايام حياته لم يتعامل مع الاتحاد السوفييتي وطالما انتقده بشدة .. لانه يفهم انه ما لم يتحفظ من الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يشبع شهوة العداء للاتحاد السوفييتي في اليمين الذي قد سيطر على المبام .

ما الذي يقوله ماير يعري ؟ لنسمع اقواله بنصها ، دون ان نقحم ملاحظات لازمة . انه يتناقش مع اليمين في حزبه ، ذلك اليمين الذي من ابواقه المتطرفة بانكو ادار . ولادار قسط وافر في ادخال سم معاداة الاتحاد السوفييتي في المبام ، ولا سيما بين الشبان في ذلك الحزب .

ويلقي م. يعري في وجه عصابة بانكو ادار كلامه بغضب والم :

« ان يرضي اي عمل من اعمالي هؤلاء « الانسانيين » ، ما دمت لا اطن ولا اعترف ، على طريقة اعترافهم التي تعودوها ، ان ما قلناه خلال فترة كاملة ، كان نباحا ، وان كل ما نشأ هناك (الاتحاد السوفييتي - المحرر) ليس الا خطأ كبيرا ، وليس ذلك فقط ، بل ان طريق « الاقطار الاشتراكية طريق فاشل ، بل من المشروع ان يعتبر ذلك احد الطرق المؤدية الى الاشتراكية . فكل ما نشأ هناك يجب ان يشجب على انه عكس الاشتراكية . ولانني لا اعتقد ذلك ، ولانني لست مستعدا ان القي بالولد مع الماء القذر ، ولست مستعدا ان اترك ارضا محروقة خلف جهود ثلث الانسانية ونضال اجيال ناضلت لاجل الاشتراكية منذ « البيان الشيوعي » وحتى اليوم - يشمر بانكو آدار ورفاقه عن سواعدهم ليرتبوا لي ليلة « بارتولوماوس » نظرية» (١) .

ويتهم ماير يعري رجال اليمين في في حزبه انهم اسوا السيء :

« اننا نجد حتى اقوال تقدير واعجاب بما يجري اليوم في الصين وفي الاتحاد السوفييتي في النسخة الاخيرة من المجلة الشهرية « قضايا الشيوعية » التي تصدرها الولايات المتحدة وبالضبط تحت رعاية وزارة الخارجية ... وانها لحقيقة انه لا يوجد اليوم عصابة مصابة بالعمى وتاكلها الكراهية الكلية نحو ما يجري في هذه الاقطار ، مثل العصابة التي تكبر وتنمو بين صفوفنا . لقد ابلغت الان ، ان اجتماع الشبان في الكيبوتس القطري ، اقر دون استئناف انه لا يرى في النظام السوفييتي نموذجا اشتراكيا البتة » .

وينتهي ماير يعري الى استخلاص نتيجة شخصية :

« لست مستعدا ان اتحمل مسئولية هذا التحول الحاد في تقدير الاقطار الاشتراكية » .

وهكذا ، فالصراع الداخلي في المبام ليس ، كما انه لم يكن ، بين « شبان » و « شيوخ » بل بين مواصلي خط المبام التقليدي ، مع كل تناقضاته وبين جماعة يمينية ، معادية للسوفييت عداء متطرفا ، وشوفينية متطرفة ، نجحت باساليبها الديماغوغية والتحريض على ماير يعري ، معتمدة على خلفية الجو الشوفيني والعسكري العام المستولي على اسرائيل منذ حرب حزيران - ان تسيطر على الحزب .

وما مقال ماير يعري كما قلنا ، الا رد على التلوث الفكري في المبام الذي هو بحد ذاته تلوث معاد للاشتراكية . ولقد كتب ذلك المعادي الشديد للاشتراكية ، بانكو آدار في « حوتم » بتاريخ ٢٩-١٠ مقالا (من مقالات كثيرة) هاجم فيه اولئك من مبام (امثال ماير يعري) « الذين يخافون من تجريد الاتحاد السوفييتي من صفة انه دولة اشتراكية نهائيا ، لانه ، حسب رايهم هو النموذج الوحيد للاشتراكية القائمة في العالم ، وشجبه مثل فقدان الايمان بالاشتراكية عموما » .

وهاجم ب. آدار يعري لانه قال :

« لا استطيع ان اعطي يدا لاولئك الذين يحاولون الانسحاب الى اشتراكية طوباوية ، واعطاء الطلاق القسري التي تبنى وتتحقق » .

ويطالب ب. آدار باسلوبه الادعائي : « يجب ان نقول بملء الفم : ان الاتحاد السوفييتي ليس دولة تنجح في امتحان معيار التقدم او تحسب دولة اشتراكية .. ذاكم هو النظام القلق جدا الذي يخشى ان يتهاوى ويخشى مظاهر شعبه هو » .

« لذلك ، وبسهولة فنحن لسنا بحاجة اكثر الى الاتحاد السوفييتي . وستحين ساعة الاتحاد السوفييتي : اذ ستنفجر ثورة اشتراكية فيه ويقضي على نظام الاستبداد والبيروقراطية » .

ولا يفرق ب. آدار ما بين بلد اشتراكي وبين بلد رأسمالي ، وهو مستعد كي « يتعلم » من كل واحد .. وحسب راي هذا « الانساني » الكبير لا توجد اقطار اشتراكية . انه يريد اشتراكية « مثالية » ليست في عالم الواقع ، ولكن هذا عمليا ، لعبة معاداة للاشتراكية ديماغوغية ، معاد يدافع فعلا عن النظام الرأسمالي ، الذي يرى فيه ايجابية كبرى ، وتطورا نحو العدالة والاستقامة .

وب. آدار ليس اصيلا ابدا ، فهو يعود على اقوال نظريي معاداة الاشتراكية في العالم الغربي ، لكنه يلفها بورقة تين « الاشتراكية الانسانية » .. وبدلا من الرأسمالية يتكلم ب. آدار عن « المجتمع الصناعي » وانه اليوم غير ما كان ، ويتحسن يوما بعد يوم .

ان معاداة الماركسية مرتبط بالشوفينية المتطرفة ، ويعري في حوتام ١٢-١١-٧١ يتهم ب. آدار بانه استبدل مشروع السلام في المبام بمشروع يغئال الون ، مع احتلال ثلث الضفة ، وبناء المدن المحصنة قرب اريحا والخليل . ويطمح ب. آدار الى الاتحاد مع حزب العمل .

وليس جديد في تنبوءات ب. آدار السلبية حول « ثورة اشتراكية ستنشب في الاتحاد السوفييتي ضد النظام السوفييتي ، اذ لزمن قصير بعد انتصار ثورة اكتوبر قبل ٥٤ سنة عندما فشلت الثورة المضادة في مجابهتها العسكرية في اسقاط النظام السوفييتي رفعت شعارا جديدا : « مع السوفييت ضد البلاشفة » . ويضيق المجال عن تعداد المعادلات المعادية للاتحاد السوفييتي وللشيوعية التي اثارها خلال الجيلين الاخيرين اعداء الاشتراكية البائدون والمتسترون .

ولقد جرب احد هؤلاء ان ينظم « ورة اشتراكية » او بصورة ادق ، « اشتراكية قومية » وهو هتلر . غير ان الشعوب السوفييتية والجيش الاحمر الاشتراكي ضربت النازيين ضربة فرحت لها شعوب العالم ، وفرح لها ملايين اليهود الذين نجوا من الموت ، وفرح لها الشعب اليهودي في البلاد ، لان انتصار الجيش السوفييتي في ستالينغراد انقذه من خطر الغزو النازي والابادة .

ومن حظ الشعوب ان الاتحاد السوفييتي ليس فقط باقيا ويستمر بالبقاء على الرغم من اعدائه ، بل انه يزدهر ويتعاظم ، ويكتسب اكثر فاكثر المزيد من حب الكادحين وتقديرهم في العالم اجمع .

ومن حظ الشعوب - ان تسير على طريق ثورة اكتوبر شعوب اخرى كثيرة ، وان تتشكل المنظومة الاشتراكية العالمية الجبارة التي تحمل علم الماركسية اللينينية وتوسع من نفوذها وتعمقه . كما نمت في اقطار اخرى قوى قوية جدا ، علمها علم ثورة اكتوبر ، علم الثورة الاشتراكية حسب نظرية ماركس انجلز لينين .

وسيمر التاريخ من فوق نظريات البانكو ادارية كمروره فوق حوادث عرضية محزنة ، يجب تحملها كتحمل لسعات الذباب . وما اقصر ما يعيش الذباب . وفي اسرائيل لن تصمد ايضا عاصفة معاداة الشيوعية الهوجاء التي اصبحت من طرازات هذا الزمن .

تحول حاد نحو اليمين

والسؤال الان هو : كيف يمكن النضال نضالا ناجحا بهذا النوع من العناصر المعادية للسوفييت ، الذي افلح في السيطرة ، لان على المبام ، ويقف يعقوب حزان زعيم المبام الثاني في راسه .

ولا شك انه بايديولوجية مبام على طريقة م. يعري ، لا يمكن النضال بنجاح ضد العداء للاشتراكية من نوع ب. آدار ، لان ايديولوجيا المبام وسياسته الصهيونية الاشتراكية كثيرا ما حملتا تناقضا جوهريا غير مستقر بين الصهيونية والاشتراكية ، وبين الصهيونية ومعاداة الامبريالية وما الى ذلك . وبصورة مشابهة يمكن القول انه لا يمكن النضال نضالا ناجحا ضد شوفينية رجال ب. آدار ببرنامج المبام للسلام وهو ايضا مشروع ضم شوفيني .

ومع ذلك ، فليس سواء لدينا - نحن الماركسيين اللينينيين - اي لون غير ماركسي يسيطر في المبام . ومن هذه الناحية علينا ان نبرز انه

- البقية على ص ٣ عمود ٤ -

١ - المذبحة في القرون الوسطى التي وقعت في باريس وقتل خلالها الكاثوليك البروتستانت محاولة منهم ابادتهم .

أزمة الدولار تطوق النظام الرأسمالي

اشتدت في الايام الاخيرة الازمة النقدية .. وفي نهاية الاسبوع الماضي اتضح ان بريطانيا والولايات المتحدة تتشددان في موقفهما وترفضان الحلول المقترحة .. وابرزها تعويم عملتهما .. والصورة الكاريكاتيرية تعكس العقدة النقدية التي يفرضها الدولار .. وتؤكد الطريق المسدود .. (وهي عن ازفستيا السوفييتية) .

السلاح السوفياتي والاستقلال اللبناني

اثار الاتفاق الذي تعهد الاتحاد السوفييتي بموجبه بتزويد لبنان بالسلاح الضروري للدفاع عن نفسه غضب الامبريالية والرجعية المحلية .. وردت ((النداء)) صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني على حملة التشكيك الرجعية في مقال افتتاحي اكدت فيه اهمية هذا الاتفاق في معركة الدفاع عن استقلال لبنان ننشره كاملا ..

لم يسمع سوى صوت جريدة « الحياة » يستنكر شراء السلاح من الاتحاد السوفييتي . والقوى والصحف الرجعية والعميلة التي لم تستنكر شراء السلاح السوفييتي ، لم تستطع ان تخفي امتعاضها . بالطبع ، هذه القوى وابواقها تريد ان يكون لبنان دوما وابدا ، وفي الصغيرة والكبيرة اداة مطواعة بيد المستعمرين . تريد ان تستمر سياسة التبعية المطلقة للمستعمرين ، في القضايا الخارجية الدولية والعربية ، وكذلك في الاقتصادية والتجارية . ولا تجد هذه القوى اي ضير في ان يكون لبنان جنبا الى جنب مع اسرائيل في لائحة « اصدقاء » اميركا . كما لا تجد اي ضير في ان « يتلقى » لبنان من اميركا « مساعدة » عسكرية بخمسة ملايين دولار «للحفاظ على امنه الداخلي» وتتلقى اسرائيل ٥٠٠ مليون دولار « مساعدة » عسكرية للاعتداء على البلدان العربية ، بما فيها لبنان .

اما القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية واوسع الجماهير الشعبية ، فقد رأت باستمرار في «الصداقة» مع اميركا - صديقة وسيدة اسرائيل - ومع غيرها من الدول الاستعمارية ، امرا يتناقض ومصلحة لبنان وسيادته واستقلاله . ورأت كذلك في التحفظ ، اذا لم نقل اكثر ، في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، امرا يتناقض مع مصالح لبنان وسيادته واستقلاله ، وينقص منها بشكل معيب وغير مقبول .

ومن هنا كانت القوى التقدمية والوطنية اللبنانية تطالب باستمرار - معبرة بذلك عن راي جماهير واسعة من شعبنا - بأن ينتهج لبنان سياسة خارجية مستقلة فعلا ، وتعبر عن مصالح شعبنا ، وتطوره وتقدمه . ومثل هذه السياسة تتطلب اول ما تتطلب ان يتخذ لبنان موقفا واضحا من اعدائه واعداء الشعوب العربية ، واصدقاء واسياد اسرائيل ، وهم المستعمرون ، والمستعمرون الاميركيون خاصة . كما تتطلب مثل هذه السياسة ان ينتهج لبنان ، في نفس الوقت سياسة تعزيز وتوطيد الصداقة والتعاون والعلاقات في مختلف الميادين مع البلدان الاشتراكية الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

وفي هذا الاطار بالذات ، وخاصة في اطار تعزيز قدرة لبنان الدفاعية بوجه اعتداءات اسرائيل وسياستها التوسعية التي تشجعها اميركا ، كانت الموجة الشعبية العارمة المطالبة بالتسلح من الاتحاد السوفييتي . واضحى هذا المطلب من المطالب الشعبية الرئيسية ، خاصة وان الاتحاد السوفييتي يقدم على عقد مثل هذه الاتفاقات دون اية شروط سياسية ، شأنه في ذلك كما هو في سائر مجالات التعاون والعلاقات . في حين ان الدول الاستعمارية ، واميركا خاصة ، تفرض شروطا مهينة واستعبادية في علاقاتها الاقتصادية والعسكرية مع البلدان الاجنبية .

ومن هنا كان ارتياح الاوساط الوطنية والتقدمية والشعبية اللبنانية من اقدام لبنان على شراء السلاح من الاتحاد السوفييتي ، كما سبق لرئيس الجمهورية ان اكد ذلك منذ فترة . ويستفاد مما نشرته الصحف ان الاسلحة السوفييتية التي تم الاتفاق على شرائها تتضمن دبابات ومدفعية ثقيلة وسلاحا مضادا للطيران ، وان قيمة هذه الاسلحة تبلغ حوالي ال ٢٥ مليون ليرة .

وقد صرح وزير الدفاع ان شروط الاتفاقية جيدة جدا . وهنا يطرح نفسه سؤال : لماذا لا يشتري لبنان كل السلاح من الاتحاد السوفييتي ؟ طالما ان الشروط جيدة ، وتتفق ومصلحة لبنان . ومعلوم انه ما زال هناك ١٧٥ مليون ليرة لشراء كميات اخرى من السلاح . فهل سيتم شراؤها بنفس الشروط ، والكل يشك بذلك لان اسعار السلاح الغربي مرتفعة جدا خاصة بالقياس الى اسعار السلاح السوفييتي ، وخاصة ان الدول الاستعمارية واميركا بالذات ، ترفق الاتفاقيات من هذا النوع بشروط غير مقبولة ؟ ام انه سيتم شراء السلاح الغربي بحجة « المحافظة على التوازن في العلاقات الخارجية » كما تقول بعض الصحف والاوساط السياسية ؟

ان القوى الوطنية والتقدمية واوسع الاوساط الشعبية التي رحبت بعقد هذا الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي ، انطلاقا من حرصها على تعزيز وتوطيد استقلال لبنان ، واعتبرته خطوة في طريق الخروج من اطار التبعية المطلقة للغرب ، تعتبر ايضا ان السير في هذا الطريق يتطلب خطوات وتدابير اخرى في سياسة لبنان الدفاعية والخارجية ، تنطلق اساسا من مصلحة لبنان واستقلاله وسيادته ، وليس من اعتبارات حول « توازن » مزعوم تكمن في اساسه السياسة التقليدية الموروثة في الارتباط مع الغرب الاستعماري . ومثل هذه الخطوات والتدابير ستلاقي دون شك اوسع تأييد وترحيب ، ليس فقط على الصعيد اللبناني ، بل كذلك على الصعيد العربي والعالمي .

موجة اعتقالات جديدة في اليونان

لمكاتب الاتحاد - افادت الانباء الواردة من اليونان ان شرطة الزمرة الفاشية الحاكمة هناك قامت بحملة اعتقالات جديدة ، شملت العشرات من الديمقراطيين . ومن بين المعتقلين من قضى فترات طويلة في السجون ومعسكرات الاعتقال ، وقد افرج عنهم بفضل ضغط الراي العام العالمي . الا ان الشرطة عادت واعتقلتهم مجددا . ومن ضمن هؤلاء ، الرفاق اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوناني ، جريغودس باراكوس وينكوس كلاوديس ، وكذلك اعضاء اللجنة المركزية ح . بلوركيس وك لويس ووطنيون اخرون . وتتعرض صحة المعتقلين وحياتهم الى الخطر .

وقد اشار المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوناني في بيان اصدره في اعقاب حملة الاعتقالات الاخيرة الى الصلة بين زيارة نائب رئيس الحكومة الاميركية سبيرو اغنيو الى اليونان وموجة الاعتقالات الجديدة . واضاف البيان ان هدف الاعتقالات هو تحطيم المقاومة المتصاعدة للنظام الفاشي في اليونان وربطها بمخططات حلف الناتو العدوانية ، وذلك لضمان تأييد ودعم الولايات المتحدة للزمرة الديكتاتورية .

الهستدروت تجيب الكتلة الشيوعية بشأن حق العاملات بعلاوات مالية

حيفا - لمراسلنا النقابي - اجابت عليزا تمير رئيسة دائرة العاملات في الهستدروت ، على الاستجواب الذي كان قد قدمه الرفيق جمال موسى الى سكرتير عام الهستدروت وطالب فيه بتنفيذ قرار وزارة المالية القاضي بان يدفع عن طريق التامين القومي زيادة ليرة يوميا على اجور العاملات اللواتي يتقاضين اجورا يومية حتى ١٧ ليرة .

وجاء في هذا الجواب الخطي بانه ستدفع زيادة ليرة يوميا على اجرة العاملة الام لولد واحد على الاقل وذلك ابتداء من ١٩٧١/٤/١ اذا كانت اجرتها اليومية حتى ١٧ ليرة حتى ولو لم تكن المعيل الوحيد لعائلتها . وسيدفع ايضا لكل عاملة دون استثناء مبلغ ١٢،٥٠ ليرة شهريا كتعويض عن تخفيض الليرة ، وذلك ابتداء من ١٩٧١/٩/١ .

وقد ارفقت عليزا تمير بجوابها التعليمات التي اصدرتها دائرتها والتي تتضمن حقوق العاملات وننشر فيما يلي اهم ما جاء فيه لتتعرف العاملة حقوقها ولتطالب بها اذا كانت لا تزال محرومة منها . وهذه الحقوق هي :

١ - على صاحب العمل ان يدفع للعاملة اذا كانت هي المعيل الوحيد لعائلتها ، منحة غلاء ، بمقدار ٤٨ ليرة شهريا اذا كانت اجرتها الشهرية حتى ٤٩٠ ليرة ، او ١٦٩٢ ليرة يوميا اذا كانت اجرتها اليومية حتى ١٩٦٦٠ ليرة ، وذلك ابتداء من ١٩٧٠/٩/١ .

٢ - يجب ان يدفع للعاملة اذا كانت هي المعيل الوحيد لعائلتها ، سواء كانت غير متزوجة ، او متزوجة واما لولد واحد على الاقل ، مبلغ ٢٥ ليرة شهريا اذا كانت اجرتها الشهرية حتى ٤٢٥ ليرة ، او مبلغ ليرة واحدة يوميا اذا كانت اجرتها اليومية حتى ١٧ ليرة .

٣ - اذا كانت العاملة وزوجها يعملان ولهما ولد واحد على الاقل ، واجرة كل منهما على حدة الشهرية ٤٥٠ ليرة ، و ١٨ ليرة يوميا ، يحق لكل منهما اي العاملة والعامل (زوجها) ان يدفع له زيادة ليرة واحدة يوميا او ٢٥ ليرة شهريا ، وذلك ابتداء من ١٩٧١/٤/١ .

٤ - ابتداء من ١٩٧١/٩/١ يدفع التامين القومي مبلغ ١٢،٥٠ ليرة شهريا لكل عاملة او عامل لا تزيد اجرة الواحد منهما عن ٦٥٠ ليرة شهريا او ٢٦ ليرة يوميا .

٥ - على وزارة العمل ان تدفع ٣٠ ليرة شهريا ، وان يدفع صاحب العمل مبلغا مساويا له للعاملة الام التي تضع ابنها في دار للحضانة او في روضة اطفال ، اذا كانت هذه العاملة تشتغل في الصناعة والمطاعم والفنادق ، وفي كل عمل اخر اذا كانت تسكن في منطقة تطوير ، واذا كانت اجرتها الشهرية لا تزيد عن ٥٠٠ ليرة .

٦ - يدفع لكل عامل مبلغ ١٧،٥٠ ليرة شهريا عن ولديه الاولين ، و ٢٢،٥٠ ليرة عن الولد الثالث . واذا دفع هذا المبلغ للعامل فلا يدفع لزوجته اذا كانت عاملة . ولكن يحق للعاملة ان تحصل على هذا المبلغ اذا لم يحصل عليه زوجها لمختلف الاسباب .

٧ - يدفع التامين القومي مخصصات مالية للعائلة عديدة الاولاد ابتداء من الولد الرابع . وهذه المخصصات تدفع راسا للعائلة وليس عن طريق العمل .

لنطالب كل عاملة بهذه الحقوق كاملة اذا كانت لا تزال محرومة منها او من بعضها .

من هنا وهناك

اقبضوا على اللص

اهتدى صاحب محلات لبيع اجهزة الراديو ومسجلات الصوت والتلفزيون في السويد الى طريقة لمكافحة السرقة في محلاته ، في النهار او في الليل ، وذلك انه ابتكر جهازا ، يعمل هذا الجهاز عندما تمتد يد الى تناول اي سلعة من سلع الحانوت ، فما ان ترتفع بالسلعة حتى ينبعث صوت : يقول : اقبضوا على اللص ... وتقرع اجراس الانذار ، وفي الحال ينتبه الحارس الى اللص ويلقي القبض عليه .

تزوجوا ...

قررت حكومة النمسا منح كل من يتزوج مبلغا يساوي ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية . وذلك تشجيعا للزواج في البلاد ... ولكنها الى جانب ذلك الفت قسما خاصا في الشرطة لمراقبة المتزوجين الحاصلين على هذه المنحات ... ترى هل تزوجوا فعلا ام انهم حصلوا على المبلغ بزواج مزيف .

البرهان لم يفد

تشن عارضة الازياء الدانمركية الفاتنة انجر انا (عمرها ٢٢ سنة) معركة قضائية على سلطات الجمارك في بلادها ، وذلك بسبب خمس صديريات نسائية وجدتها لديها سلطات الجمارك ، عند عودتها من خارج البلاد . لقد طالبتها سلطات الجمارك بدفع رسوم جمركية عليها ، على زعم انها تخصها ، وليست لاغراض تجارية .. وكانت حجة الفتاة ان بنات اليوم لا يستعملن الصديريات ، وان ما معها لمعهد الازياء الذي تعمل فيه ، لغرض عرض الازياء . ولتأكيد حجتها كشفت عن صدرها لتؤكد انها لا تلبس صديرية . ولكن السلطات لم تقبل ذلك والزمتها بدفع الرسوم ... ولكنها لم تستسلم ، ورفعت قضية على سلطات الجمارك تطالبها برد الرسوم والتعويض لها .

من اقوال الصحف

الفخ الصيني لمن ؟

كتب شلوم روزنفلد في جريدة « معريب » يوم الجمعة الماضي ، مقالا عالج فيه موقف الصين في الامم المتحدة من القضايا الدولية ومنها قضية الصراع بين اسرائيل والدول العربية . وقد وصل الى الخلاصة التالية :

« ومع ان الامر يبدو مدهشا وغريبا من النظرة الاولى ، فان « الافتتاح » الصيني من على منصة الامم المتحدة يشكل اكثر مما هو تهديد لاسرائيل ـ مصيدة لتلك الدول العربية ، التي ، انطلاقا من رؤية موضوعية ، يرتبط املهم الوحيد بتحقيق جزء من رغباتهم القومية لمحادثات سلام مع اسرائيل وليس بالحرب .

من وجهة نظر اسرائيل يجب عدم رؤية خطاب نائب وزير خارجية الصين دليلا على زيادة الوضع سوء ، على الرغم من الطابع الكلامي ـ « اعادة حقوق الفلسطينيين القومية » ـ الذي يرمز الى تهديد قيام اسرائيل ، ذاته ، كدولة (وكذلك فان قسما من القادة العرب بداوا يستعملون نفس الاسلوب هذا ، بدلا من اصطلاحات قاموس الشقيري سيء الذكر) . علينا الا نتجاهل بان في السياسة ايضا ، كما هو في الموسيقى ، يدل النغم على الفحوى ، وشهود السماع يؤكدون ان المندوب الصيني لم يستعمل هذه المرة ، في حديثه عن اسرائيل ، نفس الاصطلاحات التي اعتادت دعاية الصين ان « تكرم » بها اسرائيل في السنوات الماضية . اضف الى ذلك ، لا يمكن فحص الخطاب منفصلا عن المقابلة ، التي اجرتها الجريدة اليابانية « ساهي شيمبون » مع رئيس حكومة الصين شو ان لاي ، والتي تحدث فيها عن امكانية علاقات صداقة مع شعب اسرائيل (وهذا يعني مع شعب دولة اسرائيل) .

وعلاوة على ذلك ، يدل التحول الحاد في علاقات بكين مع واشنطن على ان الساسة الصينيين ، الذين وصفوا في الماضي بانهم عقائديون متطرفون ، بداوا يظهرون مرونة وانفتاحا اكبر في قضايا سياسية مختلفة ، التي لم يكن بالامكان تصورها في السنوات العشر الماضية .

ربما لن يكون بعيدا ، اليوم الذي سيقتنع فيه الصينيون بان اسرائيل مستقلة وقوية لن تكون ـ موضوعيا ـ حاجزا في وجه تحقيق اهداف استراتيجيتهم القومية الاساسية . على الاقل ـ في الفترة الزمنية الحالية ، والتي يشكل فيها الاتحاد السوفييتي ، عدو الشعب اليهودي ودولة اسرائيل ، مصدر التهديد الاساسي ضد الصين » .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الاخ رفيق جبور وعروسه بمناسبة **الزواج**
خلية الروم للحزب ـ الناصرة

* الصديق عواد خوري وعروسه بمناسبة **الخطوبة**
الحزب والشبيبة ـ البقيعة

الاحتفالات على شرف الذكرى ٥٤ لثورة أكتوبر

مهرجان شعبي ضخم في كفر ياسيف

لمراسلنا في الجليل : تحت شعارات « يعيش الاتحاد السوفييتي نصير الشعوب » و « الخلود لثورة اكتوبر الاشتراكية » جرى يوم السبت الماضي (١٣-١١-٧١) مهرجان شعبي ضخم في قاعة نادي السلام في كفر ياسيف . وقد عقد بدعوة من لجنة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ابو سنان ـ كفر ياسيف ، واشترك فيه بشكل بارز الشباب من كفر ياسيف وابو سنان مع وفود من عكا ، المكر ، المزرعة ، جديدة ، البعنة ، نحف ، الرامة ، بيت جن والبقيعة .

افتتح المهرجان المحامي محمد الحاج ممثلا عن لجنة الصداقة المحلية فرحب بالمحتفلين والقى كلمة جامعة حول اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية ودور الاتحاد السوفييتي الذي « اصبح وبحق قبلة انظار الشعوب ومحط آمالها وامانيها » ، وندد بحملات التحريض الارعن الذي تشنه الاوساط الحاكمة في بلادنا ضد الاتحاد السوفييتي .

ثم اعطي حق الكلام للرفيق نمر مرقس ممثلا عن الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ، فتحدث عن السياسة السلمية المبدئية التي انتهجتها السلطة السوفييتية منذ ايامها الاولى ، وعن الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي في حماية السلم في العالم .

ثم اعطيت الكلمة للصحفي يوسف الغازي الذي تحدث عن التغيرات الجارية في عالمنا لمصلحة سلام وحرية الشعوب والاشتراكية .

بعد هذا جاء دور الشعر ، فقدم الرفيق سالم جبران عدة قصائد ومقطوعات من شعره لاقت الاستحسان والحماس من المحتفلين .

ثم بدا البرنامج الفني الذي اداره لفقراته الرفيق زياد موسى . وفيه قدمت فرقة فتيات ابناء الكادحين من كفر ياسيف رقصة شعبية . وتلاها عزف قطع موسيقية من الرفيقين عبد العزيز مصطفى وفخري شتاوي . وبعد هذا عرضت فرقة التمثيل التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في عكا مسرحية « جسر العودة » وقد اثارت انفعال الجمهور واستحسانه ، وبشكل خاص شخصية الشيخ الذي ادى دوره الرفيق عصام خوري قائد الفرقة ومخرج المسرحية . كذلك نال الديكور الذي وضعه نبيل عويضة اعجاب المحتفلين .

هذا وقد تخلل فقرات البرنامج ، تقديم « كاس الذكرى ال ٥٤ لثورة اكتوبر » الى ممثل فريق ابو سنان للشبيبة الذي فاز في مباراة جرت نفس اليوم على شرف المناسبة المجيدة بين فريقي الشبيبة الشيوعية من فرعي ابو سنان وعكا على ملعب كفر ياسيف .

كذلك تفرج جمهور المحتفلين على معرض الصور والمعلومات عن الاتحاد السوفييتي الذي نظمه اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا وعرض في قاعة نادي كفر ياسيف .

* هذا وقد جرت في فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا خلال الاسبوع الماضي حفلات ، لمناسبة الذكرى المجيدة لثورة اكتوبر ، في كل من عكا وابو سنان ، كفر ياسيف وبركا .

احتفال اكتوبر في الناصرة

في العدد الماضي نشرنا عن هذا الاحتفال الذي جرى في فندق الناصرة ..

وفاتنا ان نذكر ان الرفيقين خليل ديب ويوسف خطيب ، وهما من وفد قدماء الحزب الذي زار الاتحاد السوفييتي مؤخرا ، تكلما في الاحتفال .

كما فاتنا ان نذكر انه جرت في نهاية الاحتفال حفلة فنية شيقة بقيادة الاخ اسحق داود واشتركت فيها فرقة حديثة جديدة في الناصرة تستحق كل تشجيع وتقدير هي « فرقة الجواهر » . كما اشترك في الحفلة المطرب المحبوب عطاالله شوفاني والشاب الصغير الناهض ابراهيم ابن الاستاذ ميشيل درملكنيان الذي قدم عزفا منفردا على الكمان .

اجتماع احتفالي كبير في عبلين

عقد في مساء يوم السبت الماضي ، ١٣-١١-٧١ ، اجتماع احتفالي كبير في عبلين ، بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من سكان القرية .

افتتح الاجتماع الرفيق راجي النجمي فتحدث عن اثر ثورة اكتوبر على الشعوب وحركات تحررها . وتكلم في الاجتماع الرفيق نصري المر الذي عاد مؤخرا من بلد اكتوبر فشرح انطباعاته ومشاهداته والظروف التي انتصرت فيها ثورة اكتوبر وأثرها في تطور ورفع مستوى حياة الشعوب السوفييتية المتآخية .

وتحدث وديع خوري رئيس حركة الصداقة مع لاتحاد السوفييتي في عبلين مشيدا باهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، خاصة بالنسبة للشعوب التي تدافع عن حريتها واستقلالها .

وقد حيا الاجتماع رئيس مجلس عبلين المحلي السيد سلمان سلمان وأشاد بأهمية التعاون مع الشيوعيين داخل المجلس المحلي من اجل خير ومصلحة القرية للتغلب على كل العراقيل التي تضعها السلطات في طريق هذا المجلس الدمقراطي .

وكذلك حيا الثورة الرفاق مرشد سليم وعمر غزاوي (بقصيدة عن لينين) وصالح سليم .

وقد اشترك ابناء الكادحين بأناشيدهم الثورية والرفيق عودة تيم وآخرون .

قرية الجديدة تعبد شارعها الرئيسي

الجديدة ـ لمراسلنا ـ لقد تم تعبيد شارع القرية الرئيسي بنجاح ، وذلك بفضل جهود متواصلة ومساعي نبيلة بذلها معظم سكان القرية لانجاح هذا المشروع الحيوي . وجماهير قرية الجديدة الكادحة تعتز بهذا المشروع ، خاصة وان نجاحه يعتبر ضربة قاسية لمحاولات الحكومة خداع جماهير القرية ووعودها بانها ستساهم في نصف تكاليف المشروع ، بينما كانت تعمل على افشاله .

ويذكر ان الحكومة قدرت تكاليف المشروع بحوالي ٦٠ الف ل.ا. وطالبت الاهالي بجمع نصف المبلغ ، وهي تتحمل النصف الباقي . ولكن الحسابات بينت ان المشروع لا يكلف حتى نصف ما قدره المسئولون الحكوميون . وعمليا لو جمع الاهالي ٣٠ الف ل.ا. وسلموها للحكومة لتم انجاز المشروع وكسبت الحكومة ٥ آلاف ل.ا. على حساب اهالي القرية . ان هذا يظهر حقيقة موقف المسئولين الحكوميين ، الذين يدعون دائما بانهم يقدمون المساعدات الحكومية للقرى العربية .

وتبذل الجهود الان لتعبيد الشوارع الجانبية في القرية . وتأمل القوى الخيرة في قريتنا ان يحفز نجاح تعبيد الشارع جماهير القرية للعمل على انجاز مشروع الكهرباء وغيره من المشاريع الهامة .

فاجعة اليمة

طرعان ـ لمراسلنا ـ في السادسة من صباح ١١\١٦ وعلى مقربة من مصانع نيشر بجيفا اصطدم باصان من باصات ايجد اصطداما مريعا احدهما كان ذاهبا الى حيفا والاخر كان خارجا منها ، فذهب ضحية الاصطدام ستون عاملا جميعهم عمال من الضفة الغربية المحتلة . وقد قتل على الفور السائق الشاب **فهيم الياس خوري** من طرعان وخمسة اخرون كما جرح عشرون شخصا .

وفي اليوم التالي وفي موكب رهيب شيع اهالي طرعان السائق الشاب فهيم الياس خوري الى مثواه الاخير . وهو في الثانية والثلاثين من العمر وله ولدان . وقد اثارت وفاته الاسى بين جميع اهالي القرية لما كان معروفا عنه من سيرة حميدة .

فتعازينا الحارة الى آل خوري في طرعان وخارجها للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة ـ طرعان

تهانينا الحارة الى المحامي
يحيى الجيوسي
بمناسبة نيله رخصة المحاماة وافتتاحه مكتبه الجديد في الطيبة (مكتب القاضي راسم الناشف سابقا) .

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) وفرع الحزب في تلنسوة

مذكرة الى رئيس بلدية عكا

عكا ـ لمراسلنا ـ ارسل الرفيق رمزي خوري ، العضو الشيوعي في مجلس عكا البلدي ، مذكرة الى رئيس البلدية يثير فيها قضايا عكا القديمة والتي اهملتها السلطات البلدية منذ سنوات عديدة ، وخاصة قضية السكن غير الانساني والخطير ، والذي يشتد خطره مع اقتراب موسم الامطار . فمنذ سنة ٦٤ قدم الى البلدية عشرات المرائض والوفود ، تطالب كلها بحل القضية ولكن ما من مجيب . والمسئولون لا يحركون ساكنا ، على الرغم من توصيات لجنة العمل بالكنيست من عام ١٩٦٥ والتي اوصت وزارة الاسكان ببناء وحدات سكن بمعدل ٥٠ وحدة في السنة للسكان العرب في عكا القديمة .

وتشير المذكرة الى قضية الانارة التي لا يمكن السكوت عليها . فالبلدة القديمة في ظلام دامس . وكذلك الى الاهمال الشنيع في تصليح الحفر والمجاري وفي وضع النظافة . والسلطات البلدية تفخر بانها اقامت ٥٠ دونما من الحدائق في مختلف احياء المدينة ولكن السلطات هذه لم تشيد مترا واحدا في عكا القديمة ، حيث يسكن ربع سكان المدينة . ويسال الرفيق رمزي خوري في المذكرة عن المبلغ الذي خصص في ميزانية البلدية للصرف على شئون الشباب والرياضة في عكا القديمة . وتبلغ ميزانية البلدية مليون و ٥٠٠ الف ل.ا. . ويشير في المذكرة الى ان كل ما يصرف على النادي البلدي في البلدة القديمة لا يزيد على ٦٠٠ الف ليره .

وقد وزع الحزب الشيوعي في عكا نص هذه المذكرة على الاهالي .

ماذا في المبام ـ بقية

عرا المبام تحول حاد آخر نحو اليمين .

لقد كان زمن ، اعلن فيه المبام عن نفسه زيفا انه حزب ماركسي ـ لينيني .... صهيوني . وفي تلك الايام زعم المبام انه يتماثل مع الاتحاد السوفييتي في كل شيء غير القضية اليهودية . كان هذا قبل سنوات كثيرة . وقرر المبام بعد ذلك ان يدخل الفاصلة المعروفة ، لا ماركسية لينينية بعد اليوم ، بل ماركسية ، لينينية . وبهذا ارادوا ان يقولوا انهم يستطيعون الموافقة على الماركسية وشجب اللينينية ، كانما ليست هذه نظرية واحدة في الاشتراكية العلمية . ثم هجروا بعد ذلك المصطلح « اللينينية » ، وابقوا بصعوبة المصطلح « الماركسية » . وهم الان يهجرون كل شيء ، ويبدون اعجابهم « بالمجتمع الصناعي » الراسمالي .

وهكذا تدحرج المبام الى مهاوي عداء الاشتراكية . غير ان الصراع ما زال فيه . ولا شك لدينا ان الحياة ستعلم الكثيرين في المبام وفي احزاب عمالية صهيونية اخرى ، ان لا طريق الى الاشتراكية الا طريق الماركسية ـ اللينينية ، طريق ثورة اكتوبر التي نحتفل في هذه الايام بذكراها الرابعة والخمسين . وان من يقف ضد الاتحاد السوفييتي وضد المنظومة الاشتراكية العالمية ، يقف في الحقيقة ضد الاشتراكية . لم يحقق تيار اشتراكي آخر ، سوى الماركسية اللينينية ثورة اشتراكية ، حتى عندما وصل سدة الحكم .

وانتهى ماير فلنر فاكد ان تحولا يساريا سيطرا على حركة العمال في اسرائيل .

تعازي

الى صديقي العزيز المحامي انيس شقور اشاركك الحزن والاسى بوفاة
والدتك العزيزة
المحامي عبد الحفيظ دراوشه
الناصرة

●●●

الى احسان عراقي وزوجته ـ تعازينا بوفاة **طفلهما البكر**
الحزب والشبيبة ـ الطيرة

●●●

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة يتقدمون بالتعازي الحارة الى السيد عبد المنان التيتي واولاده وذويه بوفاة **الزوجة ـ الوالدة**
لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

●●●

احر التعازي نقدمها الى صديقنا العزيز سليم عودة واقاربه بوفاة
الوالدة
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
الحزب في الناصرة وكفر كنا

●●●

احر التعازي القلبية الى الرفيق احمد سعيد ابو النعاج واقاربه بوفاة والده المرحوم
سعيد ابو النعاج
له الرحمة ولهم الصبر والسلوان
الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

من اجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

حول نقل العمال من غزة والمناطق المحتلة

نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » في تموز الماضي خبرا جاء فيه ان نقل العمال من غزة والمناطق المحتلة سيلغى في الايام القريبة التالية ، وسيجري نقل العمال بباصات شركة « ايجد » ، سواء بالخدمة العادية او على خطوط الشركة الجديدة . وقد وجه النائب ش. كوهن يسأل وزير المواصلات في هذا الموضوع .

واجابه الوزير بقوله : إن النقل لم يلغ ، وان العمال سيدفعون اجور نقلهم حسب بعد المسافة ، الامر الذي سيعود بترخيص سعار سفر اكثيرين منهم . وانه يسمح للشركات العربية باستعمال هذه الخطوط .

« دولة الزيب » تدافع عن كيانها !

نشرت « معريب » في آب الماضي ان السيد ايلي ابيبي (المقيم في الزيب) هدد احد العمال الذين اوفدهم مجلس المنطقة هناك لاقامة جدار ، باطلاق النار عليه .

وقد قدم النائب بن مئير استجوابا الى وزير الشرطة حول الموضوع . وقد اعترف الوزير بحدوث الحادث وان التحقيق قد جرى مع السيد ابيبي المذكور .

عدد السجناء ..

وجه النائب تمير الى وزير الشرطة استجوابا حول عدد الفدائيين في السجون الاسرائيلية . وقد اجاب الوزير فقال : كان عدد السجناء في السجون التي تحت اشرافنا ٣٦٢١ سجينا ، وهذا الرقم يضم السجناء الامنيين من اسرائيل ، وستة « مخربين » جاءوا من اوروبا . و ٧٩ من هؤلاء محكوم عليهم بالسجن المؤبد .

زاوية الرياضة

اخبار الدوري العام في البلاد

هبوعيل الخضيرة في الدرجة الممتازة ، مكابي بيتح تكفا في الدرجة الاولى . هذا ما قرره واعلنه المحكم الوحيد في القضية المشينة التي سببها لاعب من الخضيرة . وكان القرار مساء الاربعاء الماضي . وقد اتهم المحكم هبوعيل الخضيرة بمسئولية ارسالية وليست مباشرة ، ولم يجدها فعالة واكتفى بمجازاته بالفي ليره .

وعلى هذا فان مباريات الدوري للدرجة الممتازة ستبدء يوم السبت القادم اي بعد مرور اكثر من شهرين على الموعد الرسمي الذي كان مقررا .

الدرجة الاولى

تعادل سلبي آخر كان هو هدية العيد الذي قدمه شباب الناصرة وعلى ارض ملعبهم وامام جمهورهم وامام مكابي هرتصلية . ويظهر من آخر مباراتين ان هجوم الشباب ينقصه قلب هجوم مناسب كرمزي حناني ليقود الفريق . ورغم التعادل فشباب الناصرة يحتلون المرتبة الثالثة باربع نقاط .

ويحتل المرتبة الاولى رمات غان بعد فوزه على بيتار نتانيا ٢ : صفر بينما تغلب مجدال هعيمق على عكا ٣ : ٢ واحدث مفاجأة الاسبوع . وفي القسم الجنوبي فاز مرموراك على هبوعيل اللد ٣ : ١ . وتعادل مكابي رامات عميدار مع هبوعيل بات يام ١ : ١ . وتغلب هبوعيل حولون على الرملة ٢ : صفر .

اشدود ـ شعرايم ١ : ١
كريات حايم : نحليئيل ١ : ١

الدرجة الثانية

تمكن لاعبو الاخوة من التعادل مع تل موند بهدف واحد لكل منهما ، رغم تفوق الاخوة . وسجل يوسف يونا هدف الاخوة . وخسر هبوعيل كفر قاسم امام بيتار رمات غان بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما هارون طه وعبد القوي صرصور .

الدرجة الثالثة

في دربي يافا تغلب شباب يافا على الانطونيو بثلاثة اهداف لصفر سجلها خليل سلامة وبيير . وفاز هبوعيل قلنسوة على هود هشارون ٣ : ١ وسجل ابراهيم قاضي واحمد قدنم اهداف الفوز . وخسر مكابي كفر قاسم مباراته ضد جبعات هشلوشا بهدف لصفر . وتعادل هبوعيل باقة الغربية مع الطيبة بهدفين لكل منهما وسجل فوزي الحلاق وهاشم الحلاق اهداف باقة بينما سجل عبد الفتاح جابر وحداد اهداف الطيبة . وتعادل ايضا فريق ام الفحم مع هحوتريم ٢ : ٢ وسجل محمد نادر وحمزة احمد اهداف ام الفحم . وتغلب مكابي شفاعمرو على كريئيل بهدفين لهدف واحد في مباراة ممتازة ، وسجل صبحي بشناق وزاهر خليب اهداف شفاعمرو . وتغلب هبوعيل سولم على كريات طبعون بهدفين لهدف واحد وسجل احمد ابو راضي وداوود عبد اهداف سولم . وتعادل هبوعيل طمرة وهبوعيل مجد الكروم ١ : ١ وسجل احمد مجدوب هدف طمرة ونور ابو معين هدف مجد الكروم . وتغلب هبوعيل شباب عكا على كريات بنيامين ١ : صفر وسجل اللاعب حسن هدف الفوز . وفاز بيتار العمل الكاثوليكي على هبوعيل نين بهدفين لصفر .

الدرجة الرابعة

تعادل مكابي الرينة ومكابي كفر كنا بهدف لكل منهما وسجل عمر امارة هدف كفر كنا . وفاز هبوعيل الرامة على بقعتا بثلاثة اهداف لصفر سجلها ريمون سمارة ، ادوار سمارة ووليد فارس . وفاز هبوعيل عين ماهل على شعب بهدفين لهدف واحد وسجل ابو ليل ومحمود حسنين اهداف عين ماهل . وتغلب هبوعيل شباب الكابير على بيتار العفولة بهدفين لصفر بعد عرض جميل وكفاح شديد وسجل مطيع عبد الهادي وزكريا شنبور هدفي الكابير وامتاز جميع الاعضاء وبرز المدافع الطائر قاسم فؤاد . وتغلب مكابي المكر على كفر آتا باربعة اهداف لهدفين وسجل الاهداف جلال اسدي ، غازي ياسين ونور اسدي . وتعادل هبوعيل جلجولية مع تنوفوت بثلاثة اهداف لكل منهما وسجل عادل ونادر عودة وعادل قرملة اهداف جلجولية .

وقد فاز فريق البقيعة على يانوح ب ٤ : ١ .

مهرجان رياضي بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

بمناسبة عيد ثورة اكتوبر اقيم مهرجان رياضي في كرة القدم بين فرق شبيبة الناصرة وشفاعمرو وعرابة والرينة ، وذلك على ارض ملعب شفاعمرو .

كانت المباراة الاولى بين فريق شفاعمرو وفريق شبيبة الناصرة . وانتهت بفوز شبيبة شفاعمرو بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

اما المباراة الثانية فقد كانت مباراة تصفية ، لان شبيبة الرينة تغيبت من المهرجان . وقد جرت التصفية بين فريق شبيبة شفاعمرو وفريق شبيبة عرابة . وانتهت بفوز شبيبة شفاعمرو بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لصالح عرابة .

وقد تسلم فريق شفاعمرو كاس « ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى » وسط عاصفة من التصفيق والهتافات .

وكان حكم المباراة خليل برهوم من شفاعمرو .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع الثالث في الدوري المصري بين الترسانة ودمياط واقيمت في الزمالك وفيها قدم الفريقان عرضا دون المتوسط وبرزت فيه عوارض التحسن عند الفريق الدمياطي . ورغم ذلك خسر امام الترسانة بهدفين سجلهما ابو غزالة (مصطفى رياض) بينما سجل عاشور هدف دمياط .

واقيمت يوم الجمعة الماضي ثلاث مباريات في الاسبوع الرابع . ففي الزمالك تغلب فتيان الاهلي « الجبارة » من التفوق على « شيوخ » الترسانة وصد ضربات شواكيشهم وفازوا عليهم بليونة ٢ : صفر من هدفين جميلين سجلهما محمود عبد الحي وعبد العزيز الشافعي . وفي الاسكندرية فاز الاتحاد « الشتوي » على غزل المحلة بصعوبة ١ : صفر وسجل المهاجم الفتي صبري هلال هدف الفوز . اما في دمياط فقد تغلب الاوليمبي على دمياط ٣ : ١ حيث سجل عز الدين ثلاثة اهداف ، بينما سجل نزار هدف دمياط الوحيد . واقيمت يوم السبت مباراة واحدة في القاهرة بين الزمالك والبلاستيك .

قدم الزمالك عرضا سيئا جدا ، بينما برزت سرعة البلاستيك ، وخرج الزمالك نافذا بجلده من هزيمة كانت قريبة جدا منه ، وذلك عندما سجل محمد امام مهاجم البلاستيك هدفا لفريقه وقبيل النهاية بعشر دقائق سجل محمود الخواجة هدف التعادل للزمالك .

اخبار عالمية

■ صباح يوم الخميس الماضي الباكر بتوقيت البلاد ، عاد البطل الاسمر المحبوب في الملاكمة محمد علي ، الى حلبات الصراع ليقابل وحشا زنجيا آخر ، شبيه فرايزير ، هو الاميركي باستر ماتيس الذي يفوق محمد علي وزنا وطولا (وزنه ١٢٥كغم وطوله ١٩٢سم) ورغم تفوق محمد علي الواضح طوال جولات المباراة ال ١٢ ، ورغم ان ماتيس سقط اربع مرات خلال الجولتين الاخيرتين ، الا ان فوز محمد علي جاء بالنقط وبوضوح . وقد صرح محمد علي بعد المباراة ان « ماتيس » ملاكم افضل بكثير من فرايزير الذي اعتبره كحيوان ، وقال انه كان بامكانه سحق ماتيس بضربة قاضية وقاتلة ولكنه رفض ذلك كيما يسر الجمهور . وقال ماتيس ان الفرق بين كلاي وفريزير بعيد جدا وان محمد علي افضل بكثير .

■ في نطاق المباريات التمهيدية لبطولة كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب رومانيا على تشيكوسلوفاكيا بهدفين لهدف واحد في المباراة التي جرت في بخارست وشاهدها ١٠٠ الف متفرج وسجل دوبروبسكي ودوبرين هدفي رومانيا بينما سجل كافكوبيتش هدف تشيكوسلوفاكيا . وفي مباراة اخرى تعادل منتخب بولونيا مع المانيا الغربية بدون اهداف في هامبورغ .

■ فاز فريق دينامو كييف ببطولة دوري الاتحاد السوفييتي بعد ان جمع ٤٤ نقطة ، وجاء ثانيا ارارات جامعا ٣٧ نقطة بينما احتل دينامو تبليسي المرتبة الثالثة و٣٦ نقطة .

مطالب عمال النسيج والالبسة والجلد

لمكاتب الاتحاد – قررت خلية حزب « التجمع » في نقابة عمال النسيج والالبسة والجلد ان تتقدم باقتراح للنقابة تطلب فيه اجراء تغييرات ملموسة في تعريفة الاجور ومعدلات الاقدمية، تتلاءم مع الظروف الجديدة والتطورات التقنية والاقتصادية في فروع الانتاج هذه.

وتقرر ايضا المطالبة بالسماح للنقابات المهنية اجراء محادثات مع اصحاب العمل حول تغيير اتفاقيات العمل.

وتتضمن اقتراحات خلية حزب « التجمع » المطالبة بتوحيد ظروف عمل عمال صناعة النسيج، على مختلف فروعها، ومساواتهم في الحقوق الاجتماعية، وبزيادة اجور البدء (اجور العمال المبتدئين) لضمان حد ادنى من الدخل للعمال، رفع مستوى الحقوق الاجتماعية ومساواة عمال النسيج بالعمال الاخرين، دفع علاوة الغلاء كاملة وفي موعدها، رفض ابطال تسهيلات الضريبة عن جوائز العمل.

ومن المتوقع ان يطلب ابراهام ارد عضو قسم التنظيم المهني – الناطق باسم خلية « التجمع » – من نقابة عمال النسيج والالبسة والجلد عقد اتفاقية عمل جماعية شاملة مع اصحاب العمل لمدة سنتين واتفاقا حول تعريفة الاجور لسنة واحدة فقط.

« تاس »: ازمة خطيرة في القيادة الصينية

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفييتية « تاس »، يوم السبت الماضي، ان ازمة خطيرة، تجتاح الان القيادة الصينية.

وتقول الوكالة اعتمادا على ما نشرته الصحف الاجنبية، واعتمادا على معلومات وردت من بكين، ان الدلائل تشير الى وجود مثل هذه الازمة. فان تغييرات شخصية بعيدة المدى تجري الان بين اوساط قيادة الحزب الشيوعي الصيني. ومن بين التغييرات ايضا، ابعاد لين بياو الذي كان نائب ماو تسي تونغ واشغل منصب وزير الدفاع.

النميري يريد استئناف العلاقات مع اميركا

واشنطن – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية سيزور السودان في الشهر القادم لبحث استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلاده والسودان.

وكانت السودان قد قطعت هذه العلاقات ابان حرب حزيران ١٩٦٧ ولم تستأنفها تضامنا مع الدول العربية التي قامت بذلك وخاصة مصر.

وفي بيانها اعلنت وزارة الخارجية ان السودان وهو اكبر قطر افريقي يقوم بدور هام في شئون افريقيا والشرق الاوسط.. واضافت وكالات الانباء ان المبعوث الاميركي سيجتمع بالرئيس النميري لهذا الغرض.

الكتلة الشيوعية تطالب بعقد جلسة مستعجلة لمجلس عمال حيفا

حيفا – وجه الرفيق ابرهام ليفنبراون رسالة الى سكرتير مجلس عمال حيفا يطلب فيها باسم الكتلة الشيوعية، بعقد اجتماع مستعجل للمجلس للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها للحيلولة دون فصل عمال تيل، وبحث اوضاع المصنع المذكور واصحابه الذين يحاولون حل مشاكلهم على حساب العمال بفصلهم.

الحكومة تقرر « تقليص » النفقات

وافقت الحكومة، امس الاول، على مقترحات، تقدم بها وزير المالية، سبير، « لتقليص » النفقات و « كبحها ». وتقرر تعيين لجنة خاصة لتنفيذ البرنامج، يترأسها ابراهام اجمون، مدير مكتب وزارة المالية.

ويرمي البرنامج الجديد « تجميد » الاسعار في السنة القادمة ايضا وفق القانون المعمول به حاليا مع السماح بزيادة محدودة للاجور. وستعمل الحكومة ايضا على « منع » جني الارباح المبالغ بها وتحديد منح القروض. وسوف تقلص الحكومة نفقات الضيافة والسفر الى الخارج واستعمال السيارات والنشر والاعلان الحكوميين، واقامة الابنية العامة.

وواضح ان قرار الحكومة هذا يرمي الى تضليل الراي العام الاسرائيلي، وكأن الحكومة تقلص حقا من نفقاتها.

ان خطوات الحكومة هذه لن تساهم في تحسين وضع اقتصاد اسرائيل المتضرر نتيجة لنفقات الحكومة الضخمة.. فالقسط الاكبر من نفقات الحكومة يصرف على المجال العسكري، وكل تقليص لا يمس هذا المجال لن يحل المشكلة.

تصحيح خطأ

في الخبر الذي نشر في عدد الثلاثاء الماضي عن المجلس المحلي في الطيبة، جاء في نهاية الخبر: (والجدير بالذكر انه نتيجة للجهود المباركة التي بذلها المجلس المحلي في الطيبة)

والصحيح هو: (والجدير بالذكر انه نتيجة للجهود المباركة التي بذلها موظفو المجلس المحلي في الطيبة)، فقد سقطت كلمة (موظفو) سهوا.

بيت الثقافة « الاخوة » – شدروت هكرمل ٣٩ – حيفا
يدعو لسماع:
ارتسامات عن جولة في فرنسا والاتحاد السوفييتي
يقدمها: **الدكتور كالمان التمان** (فيزيائي)
يوم الثلاثاء (اليوم) ٢٣-١١-٧١ الساعة ٨ مساء

محاضرة في كفر ياسيف

يوم السبت ٢٧-١١-٧١ الساعة ٦ مساء يلقيها:
ابراهيم مالك
حول: المرحلة الحالية لبناء الشيوعية وارتفاع مستوى معيشة الشعب في الاتحاد السوفييتي

وفاة شيخ فاضل

حيفا – توفي، اول امس، في رام الله، المرحوم
الشيخ مصطفى الخليلي
والد صديقينا حامد وعمر الخليلي، عن عمر يزيد عن المائة عام، فأحر التعازي للصديقين حامد وعمر وعموم آل الخليلي.

للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

الحزب والشبيبة – حيفا

محاضرة في قلنسوة

يلقيها: **محمد ابو اصبع**
عن انطباعاته ومشاهداته في الاتحاد السوفييتي
يوم الجمعة ٢٦-١١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب

قبول اسرائيل لورقة يارينغ – بقية

رفض قرار مجلس الامن، هذا الرفض الذي ينعكس في عدم الاجابة على ورقة يارينغ بالتعهد بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة في اطار اتفاق سلام.

توقع اتخاذ مصر خطوات جديدة

وتفيد انباء القاهرة انه من المتوقع اتخاذ خطوات جديدة، بعد زيارة وفد الرؤساء الافريقيين، توضح للعالم اكثر النقطة الخطرة التي بلغتها ازمة الشرق الاوسط.. فقد عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي، امس الاول وامس، اجتماعين متتاليين لبحث الاستعدادات التي تفرضها الحالة.

هذا واحدثت تصريحات السادات اصداء واسعة في الصحافة العربية وفي عواصم الدول العربية، واوروقة يعد يثق بالولايات المتحدة الامم المتحدة.

فقد صرح ادم مالك، رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، ومندوب اندونيسيا في الامم المتحدة، ان لا حل لازمة الشرق الاوسط الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وتجديد مهمة يارينغ.

القلق في واشنطن

واعرب المسؤولون الاميركيون في واشنطن عن قلقهم من تصريحات الرئيس السادات، امس الاول، التي اعلن فيها ان قرار مصر هو المعركة. ومع هذا فقد امتنعت وزارة الخارجية الاميركية عن التعقيب على قرار الرئيس السادات حتى الآن.

واشد ما يقلق الدوائر الاميركية هو تصريح الرئيس السادات انه لم

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير: شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב–יפו
Tel-Aviv–Yafo

احد قادة الفدائيين في غزة يوجد منتحرا في بيت رئيس البلدية!

نشرت الصحف، امس، ان قائد قوات التحرير الشعبية في قطاع غزة، زياد الحسيني (٢٩ سنة) الذي عملت سلطات الاحتلال كل جهدها، في السنوات الاخيرة، للقبض عليه، وجد منتحرا في بيت رئيس بلدية غزة رشاد الشوا في حي الرمال، حيث كان مختبئا هناك – كما تقول الصحف.

وتقول صحيفة « هآرتس » ان رئيس البلدية، رشاد الشوا، كان اول من ابلغ عن الحادث الى قيادة قوات الاحتلال في المنطقة وطلب السفر الى تل ابيب لمقابلة وزير الدفاع موشه ديان لابلاغه شخصيا عن الحادث الذي وقع في بيته. ولم يعرف بعد اذا كان موشه ديان وافق على اجراء مثل هذه المقابلة.

واضافت « هآرتس » ان حقيقة اختباء فدائي وقائد كبير في منظمة فدائية في بيت رئيس البلدية رشاد الشوا، تضع سلطات الاحتلال امام قضية صعبة. فقبل يومين، وبمناسبة عيد الفطر، زار بيت رشاد الشوا قائد قوات الجيش الاسرائيلي والحاكم العسكري في القطاع وشمال سيناء. وقبل عدة اشهر وجد في حقل تابع لرشاد الشوا مخبأ للفدائيين. واثناء التفتيش الذي جرى في المخبأ تبين انه كان يستخدم مكانا يختبىء فيه الفدائيون.

هذا وقد نفت الصحف ما أشيع عن اعتقال رئيس البلدية رشاد الشوا، او انه يجري حاليا، اي تحقيق معه.

البرزاني يطالب بالمشاركة الفعلية في شؤون الحكم

بيروت – ذكرت صحيفة « النهار » البيروتية، اعتمادا على نبأ من بغداد، ان زعيم الاكراد الملا مصطفى البرزاني بعث برسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر انذر فيها بانه سيعيد النظر من جديد في موقفه من « الحوار بالطرق السلمية » مع حكام العراق اذا لم يضمن للاكراد الاشتراك الفعلي في الحياة السياسية وادارة جيش العراق.

واضافت الصحيفة ان البرزاني طلب اشراك الاكراد ليس فقط في الحكومة وانما ايضا في مجلس قيادة الثورة. فبدون الاشتراك في المجلس فلا معنى لمنصب نائب الرئيس الذي اقترح على الاكراد والذي يرفض الاكراد، حتى الان، تعيين مندوبهم لاشغاله.

وكان الرئيس العراقي احمد حسن البكر قد اعلن في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الاربعاء الماضي انه يرغب في الحوار مع الاكراد ولكن في اطار سياسة قومية موحدة، ونظام سياسي واحد على اساس السلامة الاقليمية للعراق. واضاف انه لن يسمح لاي حزب، سوى حزب البعث الحاكم، بادارة العمل السياسي في قوات الجيش.

وفي مقابلة اجراها البرزاني مع صحيفة تصدر باللغة الفرنسية في بيروت قال انه لن يفاجأ اذا ما حاول الجيش العراقي القيام بهجوم مفاجىء على المواقع الكردية.

الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط

نابولي – اعلنت قيادة سلاح الجو التابعة لحلف الاطلسي في نابولي، يوم السبت الماضي، ان الاسطول السوفييتي الموجود الان في البحر الابيض المتوسط يضم ٣١ سفينة و ١٢ غواصة..

جميع وزراء الخارجية – بقية –

ابحاثه تصورا لخطة التحرك العربي في الامم المتحدة اثناء مناقشة أزمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة وما تفرضه دقة الظروف من وحدة الكلمة ووحدة الهدف.

حسين: على مصر ان تحارب وحدها

واشنطن – صرح الملك حسين في لقاء مع شبكة التلفزيون الاميركي انه في حالة استئناف الحرب في الشرق الاوسط فان على مصر ان تحارب لوحدها وان الاردن لن ينضم اليها في ذلك وقال الملك حسين ايضا ان استئناف الحرب في هذا الوقت يعتبر كارثة على العرب.

واعلن علي الحياري سفير الاردن في القاهرة ان الملك حسين ينوي زيارة القاهرة وباريس وواشنطن ولندن قبل نهاية هذا الشهر.

اجتماع غولدا – بقية –

القوى العسكرية، في حين « ينصحنا وزير الدفاع باخذ تهديدات السادات بجدية » ...

ولكنها اضافت: « سيكون مصير السادات اذا هاجمنا مثل مصير سابقه في عام ١٩٦٧. ولكننا لا نريد الحرب » ...

ومع هذا اكدت غولدا مئير على صداقة الولايات المتحدة لاسرائيل.. وقالت ان اسرائيل لن تذهب الى المفاوضات ما دام سيف حظر ارسال الطائرات مسلطا عليها.

هذا وقد وعدت غولدا مئير الوزراء في اجتماع مجلس الوزراء امس الاول باجراء بحث كامل حول العلاقات الاسرائيلية – الاميركية قبل سفرها الى الولايات المتحدة.

كلمة الاتحاد – بقية

ان طريق تجنيب المنطقة الخطر لا يكون بتهديدات مضادة بأن مصير مصر سيكون كمصيرها في ١٩٦٧ أو بتهديد رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق مئير اميت ان مصر ستتمزق اربا اذا شنت هجوما.. بل في انتهاج اسرائيل طريق العقلانية والتسوية السياسية – طريق قبول مقترحات يارينغ (ورقة يارينغ) التي تفتح سبيل التسوية السياسية..

هذه هي دعوة الشعوب في العالم..

وهذه هي الطريق التي تتفق فعلا مع تطلعات شعوب المنطقة ومصالحها في التقدم والسلام.

ولا بديل لهذه السياسة سوى الانزلاق نحو الحرب.

ازمة وكالة غوث اللاجئين

نيويورك – ناشد السير جون ريني مدير عام وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين دول الامم المتحدة مساعدة الوكالة في الخروج من ازمتها المالية التي تهدد بالخطر برامجها الخاصة باغاثة ١،٤٤٠،٠٠٠ مليون لاجىء.

وكان المدير العام يقدم تقريره في اللجنة السياسية الخاصة في الامم المتحدة.

واضاف ان دخل الوكالة بلغ ٤٦ مليون دولار، ولكن عجزها في العام الحالي بلغ ٣ ملايين دولار. والمتوقع ان يبلغ في عام ١٩٧٢ ٦ ملايين دولار.

اتفاق تعاون سوفييتي – جزائري جديد

الجزائر – بموجب اتفاق سوفييتي جزائري جديد سيساعد الاتحاد السوفييتي الجزائر على تعزيز طاقتها في انتاج الحديد والصلب بحيث يرتفع الانتاج من ٤٥٠،٠٠٠ طنا الى ١،٨٠٠،٠٠٠.

هذا ما اذاعه وزير الصناعة والطاقة الجزائري يوم الخميس الماضي عند عودته من موسكو. واضاف ان الجزائر ستستورد ٢٠٠٠ سيارة فيات من صنع الاتحاد السوفييتي.

عبد القادر حاتم يصل اليوم الى موسكو

القاهرة – يصل اليوم الثلاثاء الى موسكو نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام عبد القادر حاتم.

ويقوم عبد القادر حاتم بالزيارة تلبية لدعوة الحكومة السوفييتية لبحث تعزيز العلاقات الثقافية بين القطرين

معروض للبيع

في الناصرة دار حديثة من ثلاث غرف ومنافع قرب دار السيد احمد كامل الضاهر.
المراجعة:
مكتب مصطفى اللداوي
تلفون ٥٤١٨٩ – الناصرة

القلق في اسرائيل – بقية –

الاول، تعقيبات الصحف المصرية على تصريحات انور السادات انه على الرغم من القرار الحاسم الذي اتخذه السادات حول استئناف القتال فان مصر لم تقطع جهودها السياسية من اجل التوصل الى احلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

وقالت « الاهرام » ان مصر ستجري اتصالات مع عشرات الدول حول الوضع في الشرق الاوسط وذلك في اعقاب زيارة اللجنة الرباعية الافريقية للقاهرة وقبل بدء مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة لازمة الشرق الاوسط.

وذكر راديو لندن نقلا عن مراسله في القدس ان مصر قد تبدأ بشن حرب محدودة ضد اسرائيل خلال مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة وذلك لارغام الدول الكبرى على الضغط على اسرائيل للانسحاب الشامل من الاراضي العربية.. حيث تستطيع الجمعية العامة توجيه نداء جديد بوقف اطلاق النار.

بعثة الرؤساء الافريقيين في القاهرة

القاهرة – وصل بعد ظهر امس الى القاهرة يعقوب جون (رئيس نيجيريا) وليوبولد سنغور (رئيس السنغال) بصحبة ممثلي رئيس الكاميرون وزئيري (كونغو كنشاسا)، وقد استقبلهم لدى وصولهم الى المطار الرئيس انور السادات ونائبه حسين الشافعي ورئيس الوزراء محمود فوزي والوزراء وكبار قادة الجيش، وستبدأ المحادثات معهم في الساعة العاشرة من صباح اليوم..

وكان المبعوثون الافريقيون قد انهوا مباحثاتهم في داكار في اطار اجتماع رؤساء الدول الافريقية العشر التي اوكلت اليها منظمة وحدة الدول الافريقية امر التحقيق في ازمة الشرق الاوسط وبحث طرق تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بها..

ولم تتسرب اية انباء حول اقتراحات الافريقيين الذين سيزورون اسرائيل بعد الانتهاء من مباحثاتهم في القاهرة.

وحسب الخطة سيعود المبعوثون بعد هذه الجولة – وهي الثانية – الى داكار ليقدموا تقريرهم الى اجتماع الرؤساء الافريقيين العشرة، وبعد ذلك ينقل رئيس لجنة الرؤساء العشرة رئيس موريتانيا المختار ولد دادا راي الزعماء الافريقيين في الازمة الى سكرتير عام الامم المتحدة اوثانت.

وهذا يكون في عشية بحث ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة.

مباحثات بريطانية روديسية

سالزبري – لا يزال وزير خارجية بريطانيا، سير الك دوغلاس هيوم، يواصل مباحثاته مع زعماء الحكم الكولونيالي الابيض في روديسيا في محاولة لتسوية الازمة التي نشأت حين اعلن البيض الاستقلال واقاموا حكومة منهم لا تعترف بحقوق الاكثرية الساحقة من الافريقيين.

ويذكر القراء ان الامم المتحدة اعلنت الحصار الاقتصادي في اعقاب ذلك.. واحرجت بريطانيا التي تسامحت مع الزمرة البيضاء فاعلنوا حكومتهم ولم تحرك ساكنا لمنعهم مع انها الدولة الحاكمة..

وقد ضايقت المقاطعة وعزلة روديسيا في افريقيا الحكومة البيضاء في روديسيا وبريطانيا نفسها ولهذا استمرت محاولات بريطانيا لتسوية القضية بشكل يرضي الراي العام العالمي..

وزيارة هيوم الان هي ذروة هذه المحاولات..

ولكن الحكومة البيضاء، برئاسة ايان سميث، لا تبدي استعدادا لتسوية القضية بالاعتراف بحقوق متساوية للافريقيين خوفا من ان ينتقل الحكم الى ايديهم بوصفهم الاكثرية واصحاب البلاد.

هذا واعلنت لجنة تصفية الامبريالية والكولونيالية: لا استقلال لروديسيا في ظل الحكم الكولونيالي الابيض.

١٦١٣٣٦٠٤ اعضاء في نقابة العمال العامة

حصل ارتفاع في عدد اعضاء الهستدروت في الاشهر التسعة الماضية، بلغ ٣٤٣٦٤ عضوا، وبهذا اصبح عدد اعضاء الهستدروت ١١٣٣٦٠٤.

وقد بلغ عدد اعضاء الهستدروت العرب ٦٨٨٨٥ عضوا، اي بزيادة ٦٥٦٢ عضوا بالنسبة لبداية السنة الحالية.

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم بطرس راشد واولادها واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

بطرس راشد

وذلك يوم السبت الموافق في ٢٧\١١\١٩٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ – حيفا.

ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

جورج حنا شقحة

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٧\١١\٧١ في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك بالناصرة.

آل الفقيد يرجون الاهل والاقارب والاصدقاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة وشخصية لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة يوم السبت الموافق ٢٧\١١\٧١ الساعة الثامنة والنصف صباحا قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

يوسف غطاس الخوري

فارملة الفقيد واولاده واقاربه يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة لعموم المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

زيـارة غولدا القريبة لمقابلة نيكسون توصف بأنها مصيريـــة!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

٢٦ تشرين الثاني ١٩٧١
٩ شوال ١٣٩١
العدد ٥٧ السنة ال ٢٨

יום ו

26 .11. 1971

גל' 57 שנה 28

AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

اخطار محادثات غولدا مئير ـ نيكسون

● الدوائر السياسية تعتبرها أهم زيارة تقوم بها مئير لاميركا ● الزيارة مرتبطة بمؤامرات جديدة حول صفقات عسكرية اميركية ـ اسرائيلية ● « نيويورك تايمز » تقول : الولايات المتحدة الاميركية تبحث مسالة تزويد أسرائيل بصواريخ جديدة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تعلق الدوائر السياسية في اسرائيل اهمية كبيرة على الزيارة المقبلة ، التي ستقوم بها رئيسة الحكومة غولده مئير الى الولايات المتحدة لمقابلة الرئيس نيكسون ، حتى وُصفت بانها مصيرية ، واهم من اي زيارة قامت بها رئيسة الحكومة في الماضي . وقد لمح ابا ايبن الى اهمية الزيارة في خطابه هذا الاسبوع في الكنيست ، كما ان وزير الدفاع اكد على ضرورة تقديم موعدها الى اقرب وقت ممكن

وقد اذيع رسميا في البيت الابيض ان الرئيس سيجتمع الى غولده مئير في ٢ كانون الاول ، (ديسمبر) اثناء زيارتها الولايات المتحدة التي تستغرق اسبوعين .

اقتراحات اسرائيلية جديدة

وذكرت مصادر مطلعة في القدس ان رئيسة الحكومة ستعرض على نيكسون اقتراحات اسرائيلية جديدة حول الانسحاب ، كما تتوقع هذه الدوائر قرارا ايجابيا بشان تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . غير ان صحيفة « دافار » شبه الرسمية قالت ان غولده مئير ستعارض اي حل مفروض ، اي ستعارض اي اتفاق بين الدول الكبرى حول تسوية ازمة الشرق الاوسط . وكذلك ستبلغ الرئيس نيكسون معارضتها لمشروع روجرز من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ الداعي الى الانسحاب من سيناء .

واهمية هذه الزيارة ايضا في نظر الدوائر الرسمية الاسرائيلية تكمن في انها ستعبر عن قلق اسرائيل من اي تقدم قد يطرا في المحادثات السوفييتية ـ الاميركية اثناء زيارة الرئيس نيكسون الى موسكو في ايار القادم . وفي هذا الصدد اشار وزير خارجية اسرائيل في خطابه هذا الاسبوع امام الكنيست الى انه ستجري اتصالات مع الولايات المتحدة حول سياستها بالنسبة لاسرائيل وللشرق الاوسط وكذلك بالنسبة المحادثات الاميركية ـ السوفييتية.

ومن المواضيع التي لا تقل اهمية عن هذه التي ستتناولها المباحثات بين الرئيس نيكسون وغولده مئير هو مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة في مطلع الشهر القادم وضرورة التنسيق المشترك .

مؤامرة اميركية ـ اسرائيلية جديدة لتزويد اسرائيل بالاسلحة

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مسئولين كبار في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) قد كشفوا النقاب عن ان ادارة نيكسون تدرس امكانية تزويد اسرائيل بصواريخ « لانس » بدل طائرات الفانتوم في الوقت الحاضر . وتقول هذه المصادر ان الصواريخ المذكورة تعتبر تعويضا عن طائرات الفانتوم وان مداها يبلغ ٨٠ الى ٩٠ كيلو مترا ويمكن استخدامها لمواجهة وتدمير الصواريخ المصرية على القناة .

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد اقر في مطلع هذا الاسبوع باغلبية كبيرة اعتمادا جديدا قدره ..٥ مليون دولار لاسرائيل لشراء طائرات فانتوم واعتدة عسكرية اخرى . وقد اقر هذا الاعتماد ضمن ميزانية الولايات المتحدة العسكرية الاضافية.

وفي اليوم نفسه اعلن وزير الخارجية الاميركية ، وليام روجرز ، لعدد من اعضاء مجلس الشيوخ انه لا امل في ان تقدم الولايات المتحدة في هذه الساعة طائرات اضافية لاسرائيل .

وهذا التناقض الصارخ بين التباين المذكورين يجب رؤيته على خلفية النقاش الدائر في هذه القضية بين

ـ البقية على ص ٦ ـ

كلمة الاتحاد

٢٤ سنة على قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧
٤ سنوات على قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧

لا يمكن المضي في تحدي المجموعة الدولية

اكد البرنامج الصهيوني الاول ، الذي اقره المؤتمر الصهيوني الاول في عام ١٨٩٧ على ضرورة فوز المنظمة الصهيونية باعتراف دولي يمنح مشروع اقامة الدولة اليهودية شرعية عامة .

ولهذا خصصت المنظمة الصهيونية العالمية قسطا وافرا من نشاطها على كسب التأييد على الصعيد الدولي. وبلغ اهتمامها بهذه القضية حدا جعلها تقسم جهودها وتوزع قواها بين كافة القوى .. فاحزاب البرجوازية الصهيونية ركزت اهتمامها على الاحزاب البرجوازية المماثلة في الغرب والولايات المتحدة ، واحزاب « العمال » الصهيونية حصرت ديناميتها بين الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية اليمينية .

ولا شك في ان قرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ بتصفية الانتداب البريطاني واقامة دولتين عربية ويهودية في فلسطين ادى دورا حاسما في قيام دولة إسرائيل واعتراف المجتمع الدولي بشرعية وجودها .

ولكن حكام اسرائيل تدفعهم احلام التوسع الصهيونية بالتعاون مع الامبريالية والرجعية العربية بتروا قرار الامم المتحدة ، واقاموا الدولة اليهودية على رقعة اكبر من الرقعة المخصصة لها ... وحرموا الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير بعد ان تشرد « ايدي سبأ » ..

ومنذ ذلك التاريخ وحكام اسرائيل يستهترون بقرارات الامم المتحدة ويتجاهلونها ويصفون الامم المتحدة بوقاحة اذ يقولون انها ضجيج بلا طحن .. او صفير رياح.

٢٣ سنة رفضوا تنفيذ قرار الامم المتحدة الداعي الى تخيير اللاجئين بين العودة الى وطنهم او تسلم تعويضاتهم ..

٢٣ سنة استهزاوا بقرارات مجلس الامن المتوالية التي ادانت اعتداءاتهم على الاقطار العربية المجاورة ..

وهم لم يتراجعوا بعد غزوة سيناء في عام ١٩٥٦ الا بعد ان نددت بهم الامم المتحدة واشتدت عزلتهم حتى درجة الاختناق .

ولم يختلف الوضع بعد عدوانهم في حزيران ١٩٦٧ . فهم لا يأبهون بقرارات الامم المتحدة التي ترفض ضمهم القدس العربية المحتلة وتدعوهم الى عدم تغيير ملامحها ..

وهم يمعنون في احباط تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ الذي

ـ البقية على ص ٦ ـ

اتفـاق رؤساء الاركان العـرب

القاهرة ـ انهى رؤساء اركان حرب الجيوش العربية ، أمس ، مؤتمرهم الذي عقدوه في القاهرة لاستعراض الوضع العسكري ولوضع صيغة توصيات فيما يتعلق بالعمل في المستقبل .

ـ البقية على ص ٦ ـ

نتائج محادثات سولزبوري في مجلس الامن

الامم المتحدة ـ من المنتظر ان يكون مجلس الامن قد استمع ، مساء أمس ، الى تقرير من المندوب البريطاني ، الن كراو ، عن نتائج المحادثات التي اجراها في سالزبوري وفد بريطاني برئاسة اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية وايان سميث رئيس وزراء روديسيا لتسوية الازمة التي نشات حين اعلن البيض الاستقلال واقاموا حكومة منهم لا تعترف بحقوق الاكثرية الساحقة من الافريقيين .

وكان قد صدر في سالزبوري بيان مشترك اعلن ان الوفدين البريطاني والروديسي قد توصلا الى اتفاق على اقتراحات تهدف الى انهاء النزاع الدستوري بين البلدين .

وقال ناطق بريطاني ان بنود الاتفاق تستهدف التقدم نحو حكم الاغلبية والغاء التمييز العنصري .

انديرا غاندي تدعو للمحافظة على الهدوء

نيودلهي ـ ناشدت السيدة انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، أول أمس ، الشعب ان يحافظ على الهدوء في وجه التهديدات الباكستانية .

وابلغت البرلمان ان الهند لن تعلن حالة الطوارىء كما فعلت الباكستان الا اذا اجبرت على ذلك .

هذا وقد نفى وزير الدفاع الهندي ونائبه الاتهامات المتكررة التي توجهها الباكستان للهند والتي تدعي ان الجيش الهندي شن هجوما واسع النطاق واستولى على بعض المناطق في باكستان الشرقية . ووصف هذه الاتهامات بانها كاذبة . واعلن ان الحرب مع باكستان ليست امرا لا مفر منه وان الهند لا تريدها ولكنها اذا نشبت فستجري على الارض الباكستانية .



تضاربت الانباء حول حقيقة القتال على الجبهات الهندية ـ الباكستانية .. واختلفت اعلانات الجانبين حول مواقع قوات كل منهما .. ولكن الامر الذي اتضح ان قوات الانصار في باكستان الشرقية (بنغلا داش) زادت نشاطها واتسعت رقعته حتى لفتت انظار الوكالات الاجنبية .. والصورة المرفقة التي نشرتها الصحف العالمية تظهر الانصار وقد مدوا نشاطهم الى المواصلات النهرية واصبحوا يستخدمونها لضرب الجيش النظامي .

فلنر في الكنيست: الذي يصر على الاحتلال والتوسع هو يهدد السلام

في النقاش على خطب السادات الاخيرة : المعارضة اليمينية والحكومة جبهة واحدة فشلت محاولات عزل الشيوعيين باسم « وحـدة الامـة » !!

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ فشلت احزاب الحكومة والمعارضة اليمينية ، في النقاش الذي جرى في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي على خطاب السادات الاخير ، في تحقيق ما يسمى « وحدة الامة » وعزل الشيوعيين . فعلى الرغم من وقوف مناحم بيغن ووزير الخارجية ابا ايبن في جبهة واحدة من قلب الوقائع رأسا على عقب ، وعلى الرغم من التحريض الديماغوغي الارعن الذي قام به بيغن وبقية نواب اليمين ، وعلى الرغم من تظاهر وزير الخارجية بالموافقة على جميع المقترحات المقدمة لجدول الاعمال ، باستثناء اقتراح رفيقنا ماير فلنر الذي طلب الوزير اسقاطه من جدول الاعمال لوحده ، ففي التصويت وقف اوري افنيري وشالوم كوهن مؤيدين اقتراح ماير فلنر ، وسوية معنا صوتوا ضد بقية الاقتراحات.

الاقتراحات

لقد ارادت الحكومة والمعارضة اليمينية تنظيم مظاهرة دعائية في الكنيست ضد ما سمته « تهديدات السادات بالحرب » . فجاءت كتلتنا الشيوعية وافشلت هذه المظاهرة حين وضع رفيقنا ماير فلنر الحقائق الدامغة بان الذي يجر الى كارثة حرب جديدة انما هم حكام اسرائيل الذين يمنعون ، منذ اربع سنوات ، تنفيذ قرار مجلس الامن ويضحون بالسلام في مطامعهم التوسعية وفي خدمة مشاريع الاستعمار الامريكي العدوانية . واثبت ماير فلنر ان مصر بذلت ولا تزال تبذل اقصى جهودها للتوصل الى حل سلمي عادل بتنفيذ قرار مجلس الامن . هذا وننشر خطاب ماير فلنر الهام على الصفحة الثانية من هذا العدد .

جنرالات آخر زمان من بيغن حتى سنيه !

وتعاقب نواب اليمين ، بدءا ببيغن ، في تخطيط الخطط لتوجيه الضربة الماحقة الساحقة ضد مصر اذا تجرات على السعي لتحرير اراضيها المحتلة . وعاد بيغن الى النغمة القديمه ان السادات لا يفكر الا بسفك دم يهودي ، وان ارجاع حقوق عرب فلسطين معناه القضاء على دولة اسرائيل ، وان الواجب هو توجيه هجوم مضاد سريع وماحق وساحق ضد مصر يقصر امد الحرب الى ادنى حد .

وتبعه موشه سنيه الذي توهم انه قاضي في محكمة العدل الدولية فقرر انه لا حدود معترف بها دوليا حاليا بين مصر واسرائيل سوى خطوط وقف النار الحالية وان كل

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الاوبزرفر اللندنية :

● المشاورات الاسرائيلية ـ الاميركية الحالية تشبه التي سبقت حرب حزيران
● عيزر وايزمان : احتمال الحرب اكثر من ٥٠ بالمئة

قالت الاوبزرفر اللندنية ان الاسرائيليين بداوا للمرة الاولى منذ حرب حزيران يتحدثون بجدية عن احتمال نشوب حرب اخرى . واشارت الى قول الجنرال ديان ، يوم الخميس ، قبل اسبوع : يبدو ان الرئيس السادات يريد فعلا استئناف القتال. وقالت الصحيفة ايضا ان كبار المسؤولين الاسرائيليين يعترفون بصفة شخصية ان القتال ان لم ينشب بشكل حرب شاملة فقد ينشب على مستوى معين وذلك في الفترة الواقعة بين انتهاء العام الحالي الذي اعتبره السادات حاسما وزيارة الرئيس نيكسون لموسكو .

وتتكهن الصحيفة ان هذا هو الموضوع الذي ستثيره غولده مئير في محادثاتها مع الرئيس نيكسون في

ـ البقية علي ص ٦ ـ

الان ستعد لجنة الرؤساء العشرة تقريرها

البعثة الافريقية تتم جولتها الثانية والاخيرة في الشرق الاوسط وتعود الى داكار .. البعثة تقدم أسئلة محددة تطالب كلا من مصر واسرائيل بالاجابة عليها .. المسؤولون الاسرائيليون يعربون عن خيبة الامل .. تقرير لجنة الرؤساء العشرة سيقدم الى او ثانت قبل الاول من كانون الاول

القدس ـ غادرت البعثة الافريقية التي تالفت من رئيسي السنغال (سنغور)ونيجيريا (جوان) وممثلي الكاميرون وزئيري البلاد أمس بعد ان اجرت مباحثات مع رئيسة الوزراء ووزير الخارجية وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين ..

وكانت البعثة الافريقية قد وصلت الى البلاد يوم الاربعاء بعد ان امضت اقل من يومين في القاهرة باحثت فيها زعماء مصر وفي مقدمتهم الرئيس انور السادات ووزير الخارجية محمود رياض .

وتتفق وكالات الانباء الاجنبية على ان البعثة حملت معها عند قدومها الى المنطقة من داكار ، حيث عقدت لجنة الرؤساء العشرة اجتماعاتها ، مذكرة شملت اسئلة محددة طلبت من حكومتي مصر واسرائيل الاجابة عليها ..

وحسب بعض وكالات الانباء اختلفت نصوص المذكرة التي قدمتها البعثة الى المسؤولين المصريين عن المذكرة التي قدمتها الى المسؤولين الاسرائيليين ..

وتقول التكهنات ان البعثة طلبت من مصر ان تحدد ماهية السلام الذي تفكر فيه وقضية الحدود الامنة والمعترف بها الواردة في حسابها .. اما في اسرائيل فقد سالت البعثة

ـ البقية على ص ٦ ـ

مصر تتهم اسرائيل بالاندفاع الى شفا الحرب

★ وزير الحربية المصرية الفريق صادق يؤكد ان الحرب ستكون قاسية وشرسة
★ ١٠ ملايين عامل عربي في الوطن العربي يدعمون موقف مصر في المواجهة

القاهرة ـ اعلن رسميا هنا ان مصر ستطلب الى الجمعية العمومية الامم المتحدة ان تقرر وتفرض العقوبات على اسرائيل التي تعرقل تسوية ازمة الشرق الاوسط . وسيتوجه وزير الخارجية المصري محمود رياض في الاسبوع القادم الى نيويورك لراس وفد بلاده في الامم المتحدة وسيطلب الى السكرتير العام تقديم تقرير عن الوضع الراهن في المنطقة والاخطار التي ينطوي عليها .

وصرحت الدوائر المطلعة في وزارة الخارجية المصرية ان وفد مصر لدى الامم المتحدة سيعمل وفقا للخطوات الثلاث التالية : ١ ـ مطالبة اوثانت بوضع تقريره المذكور عن الشرق الاوسط ، ٢ ـ مطالبة المجتمع الدولي وفي مقدمته الدول الكبرى بمواجهة واجباتها كاملة ازاء الموقف المتدهور في الشرق الاوسط والذي لا يهدد شعوب المنطقة وحدها وانما يمتد خطره ليشمل العالم كله ، ٣ ـ مطالبة الامم المتحدة ببحث وتحديد الخطوات التي ينبغي عليها

ـ البقية على ص ٦ ـ

بنغـــــالا داش

قصة الوعي القومي الذي تغلب على الرابطة الدينية الرجعية

بقلم : اميـل تومـا

تتواتر الاخبار حول وقوع اصطدامات مسلحة تتفاوت ضيقا واتساعا بين القوات الهندية والباكستانية على طول الحدود القائمة بين القطرين ..

وقد فشلت حتى الان محاولات التهدئة وازدادت اخطار انفجار يزج القطرين في لهيب حرب مدمرة لا يستطيع احد ان يقدر عواقبها او ذيولها ..

فما هي جذور الخلاف بين القطرين ؟

تعزو وكالات الانباء الازمة الحادة الى ما يمكن ان يدعى قضية بنغلا داش (شرق الباكستان) .

وهذا صحيح الى حد كبير .

فمنذ آذار وسيل اللاجئين من بنغلا داش يصب في الهند بدون انقطاع فيثقل اعباءها الثقيلة اصلا ويعقد مشاكلها ويؤلف ضغطا ضخما عليها خصوصا بعد ان تجاوز عدد هؤلاء اللاجئين تسعة ملايين ..

لقد اعلنت الهند انها لا يمكن ان تطيق هذا الوضع الى ما لا نهاية وطالبت الباكستان بحل مشكلة بنغلا داش ليعود اللاجئون الى ديارهم .

فما هي قضية بنغلا داش ؟

دولة دينية في عهد القوميات

ليست المناوشات المسلحة التي تجري الان بين الهند والباكستان ، الاولى من نوعها ، بل هي استمرار لصراع قديم نشأ في صورته الجنينية في عهد السيطرة البريطانية على الهند واتخذ شكلا دوليا حين استقلت المستعمرة الهندية وانقسمت بين هند وباكستان في عام ١٩٤٧ .

ولعل من الممكن تحديد البداية في اعوام الثلاثين حين شجعت الامبريالية البريطانية - وفقا لسياستها التقليدية فرق تسد - حركة اسلامية في الهند تقف في مواجهة عدائية مع حركة التحرر القومي العامة التي تمثلت في حزب المؤتمر جوهريا ، وفي سائر الاحزاب الوطنية من مثل الحزب الشيوعي الهندي .

وبصعود حركة التحرر القومي الهندية بجماهيرها الواسعة وبطوائفها المختلفة ، تطورت الحركة الاسلامية الصغيرة العدد والضعيفة الاثر ، الى عصبة اسلامية ، بدأت تدعو الى اقامة دولة انفصالية تتألف من مسلمي الهند وتدعى باكستان (1) .

وعلى الرغم من ان جماهير المسلمين وطلائعهم المتنورة انضوى تحت علم المؤتمر ، وانتسبوا الى مختلف الاحزاب الوطنية فقد نجحت العصبة الاسلامية ، بمساعدة الامبريالية البريطانية والاقطاعية وعناصر الجامعة الاسلامية في تعميق جذورها في ولايتي البنجاب وبنغال الشرقية ..

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية في ظروف موجة التحرر القومي الجارفة ، التي امتدت لتشمل اكثر اقطار اسيا ، تراجعت الامبريالية البريطانية مضطرة امام زخم حركة التحرر القومي الهندية واعترفت بحقها في الاستقلال ..

وخلال هذه العملية وضعت الامبريالية البريطانية بالتعاون مع العصبة الاسلامية المستعمرة الهندية اما خيار صعب : اما تقسيمها الى دولتين هندية واسلامية ، واما بقاء الاحتلال البريطاني .

واختارت الحركة القومية الهندية المعادية للامبريالية الاستقلال .. وهكذا انشطرت المستعمرة الهندية الى هند وباكستان ..

ووقعت اثناء التقسيم مجازر طائفية مروعة بين الهندوس والمسلمين وجرى الى حد ما تبادل سكان بين القطرين .. فكثيرون من الهندوس (والسيخ) رحلوا عن المناطق التي اصبحت باكستان الى الهند وكثيرون من المسلمين رحلوا من الهند الى باكستان .

ومع هذا بقي ثلاثون مليون مسلم في الهند .. وبقي ملايين الهندوس في الباكستان ..

وفي فترة نشوء الدولتين الجديدتين وقعت الحرب في ولاية كشمير ، التي زعمت باكستان انها من حصتها ، ورفضت الهند الزعم لان اكثرية الولاية الاسلامية اختارت البقاء في الدولة الهندية ..

وتتألف باكستان من ولايتين اساسيتين البنجاب وهي غرب الباكستان .. وبنغال الشرقية وهي شرق الباكستان .. وهي تمتد على مساحة تزيد على ٣٥٠ الف ميل مربع يعيش فيها ١٠٠ مليون انسان .

ولكنها لم تكن وحدة اقليمية ، فقد كان يفصل بين شطريها الف ميل من الاراضي الهندية .

ورأى الكثيرون آنذاك ان قاعدة الباكستان واهية لانها قامت على اسس دينية في ظروف صعود الحركات القومية ونهوض دولها القومية الحديثة ..

ولذلك ليس غريبا الان ، ازاء التطورات الاخيرة ، ان يعيد الكثيرون تقويمهم حول الباكستان .

وفي هذا الصدد كان تقدير عبد السلام سكرتير عام الحزب الشيوعي في شرق الباكستان (بنغلا داش) على غاية من الاهمية .. قال :

« منذ قيامها كانت باكستان دولة غريبة واصطناعية ، تعيش فيها خمس قوميات محددة المعالم هي البنغالية والسندية والبنجابية والبثانية والبلوخية ، وتقوم في اقليمين متباعدين . لقد ارتبطت بنغلا داش وباكستان الغربية سويا باسم الاسلام على اساس ايديولوجية رجعية تقول بان المسلمين امة واحدة . وفوق كل هذا نقلت الامبريالية البريطانية السلطة في الدولة الى زمرة رجعية تخدم مصالح رجال الاعمال الكبار والاقطاعيين والامبرياليين » . (من تحيته في المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي - « نيوايج » ١٧-١٠-٧١) .

تفتح القوميات في باكستان

والواقع ان تاريخ الباكستان خلال ربع القرن الذي مر على قيامها تميز بسيطرة القوى الرجعية على الحكم ، وبانتهاج سياسة معادية للشعب داخليا ومتساوقة مع الامبريالية خارجيا .

وكان من ابرز ملامح هذه السياسة صيانة مواقع اسياد الارض الكبار ، وصقور رأس المال المحليين ، وفتح ابواب البلاد امام الاحتكارات الاجنبية بحيث احتلت مكان الصدارة في اقتصاد البلاد ، واضطهاد القوى الدمقراطية ، وافقار جماهير العمال والفلاحين وتصفية معالم الدمقراطية البرجوازية من حياة البلاد السياسية .

يضاف الى هذا ان الطبقة العليا من كبار اسياد الارض والماليين في باكستان الغربية احتكرت الحكم والاقتصاد وانتهجت سياسة اضطهاد قومي وقعت ضحيته القومية البنغالية (في بنغلا داش) وسائر القوميات الصغيرة في باكستان الغربية نفسها .

وقد لاحظ سكرتير عام الحزب الشيوعي في بنغلا داش عند تأكيده على هذا الملمح من سياسة الحكم ان ٢٢ عائلة من غربي الباكستان استولت على ٧٥ - ٨٥ بالمئة من الصناعة الكبيرة والبنوك وشركات التأمين في البلاد بشطريها .

وفي هذه الاوضاع امتزجت عمليتان : عملية تبديد الرابطة الدينية التي استخدمتها الرجعية في الماضي لبناء باكستان « دولة اسلامية » وعملية الوعي القومي وتغلبه على الحواجز الطائفية .

وهكذا نشأت حركة شعبية واسعة في شرقي الباكستان اتخذت حزب « عوامي » (٢) وعاءا لها وجعلت تطالب باصلاحات سياسية تأخذ بعين الاعتبار حقوق البنغاليين القومية .

وظهرت حقيقة هذه الحركة وعمق جذورها بين الجماهير وصدق تعبيرها عن امانيهم في الانتخابات البرلمانية التي اجراها الحكم العسكري في كانون الاول عام ١٩٧٠ ، فقد فاز فيها مرشحو حزب «عوامي» بجميع المقاعد المخصصة لشرقي باكستان وعددها ١٦٧ مقعدا من اصل ٣١٣ هي مجموع مقاعد البرلمان .

وكان من الطبيعي ، حسب التقاليد البرلمانية الشائعة ان يتسلم مجيب الرحمن وغيره من قادة «عوامي» السلطة لينفذوا برنامج الاصلاحات الاجتماعية - السياسية التي دعوا اليها فيشيعوا الدمقراطية ويمنحوا الشعب البنغالي حقوقه القومية وابرزها الحكم الذاتي في اطار دولة باكستان الموحدة ..

ولكن الديكتاتورية العسكرية ، بقيادة الجنرال يحيى خان ، رفضت التسليم بحكم الجماهير .. وبعد فترة من المفاوضات مع مجيب الرحمن وقادة «عوامي» اكتشفت ان لا سبيل الى صيانة حكم الطبقة العليا في باكستان الغربية الا بتصفية نتائج الانتخابات والعودة الى الوضع القائم قبلها .

وفوجئت الديكتاتورية باصرار الشعب البنغالي على تحقيق اهدافه القومية .

وفي ٢٥ آذار ١٩٧١ شنت السلطة المركزية حربا شرسة على هذا الشعب فاعتقلت مجيب الرحمن وعددا آخر من قادة «عوامي» .. وفرضت على البلاد حكما عرفيا .. ودفعت الجيش الى البطش بكل مظهر من مظاهر المقاومة .

وقاومت الجماهير الجيش الباكستاني المجهز بالاسلحة العصرية بالحجارة والعصي .. ولكن مقاومتها البطولية والعفوية اخفقت في هذه الفترة فاضطرت الى التراجع ..

ولكن تراجعها كان الى حين .. فسرعان ما نمت حركة انصار منظمة بدأت تقاوم في الريف والمدن وتنزل الضربات بالجيش النظامي ..

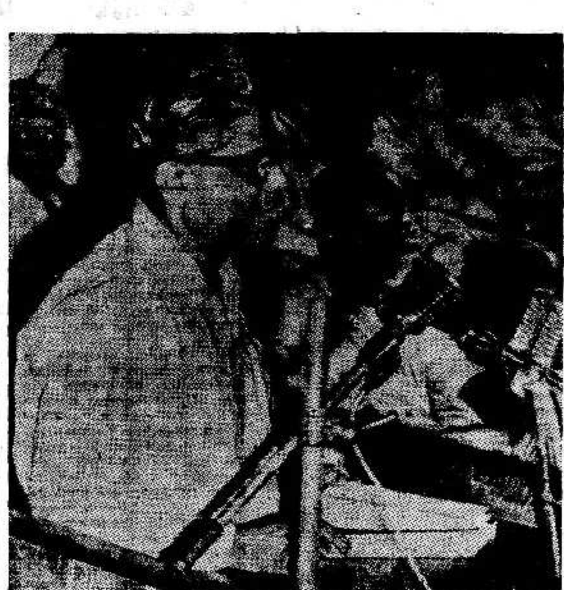
وتتفق وكالات الانباء على ان كتائب الانصار - مكتي بهيني - تتكاثر باستمرار واصبحت تسيطر على رقعة اقليمية حررتها من القوات النظامية .

واحدث هذا التطور تغييرا راديكاليا في اهداف حركة الشعب البنغالي التحررية ..

وصاغ سكرتير عام الحزب الشيوعي في بنغلا داش هذا التغيير فاعلن :

« وهكذا تحول نضالنا من اجل الدمقراطية والحكم الذاتي الى نضال مسلح من اجل حق تقرير المصير والاستقلال وتحرير وطننا » .

وجسم هذا التغيير واقعيا اقامة حكومة موقتة في باكستان الشرقية ، اعلنت قيام بنغلا داش وانتقلت الى المنفى في بداية الهجوم العسكري العنيف بعد ٢٥ آذار ١٩٧١ .



« عبد السلام » سكرتير عام الحزب الشيوعي في بنغلاداش

وخلال كل ذلك توطدت وحدة جماهير الشعب وفشلت ديكتاتورية يحيى خان في ضربها بتأجيج الاحتراب الطائفي بين الاكثرية الاسلامية والاقلية الهندوسية .

ولا يغير من هذا ان اكثرية اللاجئين من الهندوس ، فهذه الحقيقة تدين الديكتاتورية العسكرية التي حاولت عن طريق ضرب الهندوس بوحشية بالغة واقتراف ابشع الجرائم بحقهم تجزئة القوى الثورية وكسب الاكثرية الاسلامية ..

ولكن ذلك أثار حقد هذه الاكثرية التي استيقظت على واقعها الاجتماعي المؤلم ونمت قوميتها الواعية وتحركت ثوريا لتغيير الواقع وتحقيق حقوقها القومية .

الاصداء الدولية

واتضح منذ البداية ان من الصعب حصر المعركة في باكستان واعتبارها مسالة داخلية ، خصوصا وان سيل اللاجئين انصب في الهند وبدأ يمارس ضغطا اقتصاديا وسياسيا عليها .

ولذلك تحركت الدول واتخذ بعضها مواقف محددة من هذه الاحداث .. وفي حين استنكر الاتحاد السوفييتي الاضطهاد والقمع اللذين قامت بهما سلطات باكستان المركزية ودعا الى حل المشكلة سياسيا على اساس حقوق شعب بنغلا داش المشروعة ، شجعت الولايات المتحدة ديكتاتورية يحيى خان على المضي في سياستها لانها رأت في هذا الطريق وسيلة ضغط على الهند .

ولعب الغضب والقلق من التقارب السوفييتي - الهندي ، الذي تبلور في معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين القطرين دوره ، في رسم سياسة الامبريالية الاميركية .

وقامت ايديولوجية شوفينية الدولة الكبرى بدور مقرر في دفع الصين الى التخلي عن مبادئها المعلنة وانتهاج سياسة انتهازية ظهرت في تأييد ديكتاتورية يحيى خان والتعهد بدعمها ازاء اخطار « العدوان الهندي » !!

وعلى هذا الضوء يمكن الاستنتاج ان تأييد الولايات المتحدة من ناحية وقادة الصين الشعبية من ناحية اخرى شجع السلطات الباكستانية على التمادي في الارهاب والقمع .

ومع ان الولايات المتحدة قد زعمت مؤخرا انها اوقفت ارسال الاسلحة الى الباكستان ، تفاديا

- البقية على ص ٥ -

رجـال الانصـار في بنغـلا داش يتمرنـون عـلى السـلاح ..

1 - هناك تفسيران لهذه التسمية .. ويزعم التفسير الاول ان « بك » معناها « النقاوة » ولذلك تكون باكستان بلاد « النقاوة » .. اما التفسير الثاني فيزعم ان الكلمة هي مجموع الاحرف الاولى للولايات الهندية ذات الاكثرية الاسلامية : بنجاب ، افغان ، كشمير ، سند بالوخستان .

1 - قامت عصبة « عوامي » منذ زمن طويل ولكنها لم تتحول الى حزب شعبي الا في الفترة الاخيرة .

الاقتراح الذي قدمه النائب ماير فلنر لجدول ابحاث الكنيست في ٢٣-١١-٧١ حول

خطر تجدد القتال وضرورة الرد الايجابي السريع على مقترحات السلام لمبعوث الامم المتحدة الدكتور يارينغ في شباط ١٩٧١

ان الحكومة ، كتل الائتلاف الحكومي وكتل « المعارضة » اليمينية يقلبون الامور رأسا على عقب .. فلم يحدث قط ان خطبا جيدة او رديئة كانت سببا في اندلاع الحرب . ان الحروب المحلية والمنطقية في وقتنا تسببها الدول الامبريالية الكبرى ، التي تستخدم الانظمة المحلية الموالية لسياستها الكونية ضد حركات التحرر القومي وضد النظام الاشتراكي العالمي ، هذه الانظمة التي تتطلع الى التوسع الاقليمي وغير ذلك من الامتيازات على حساب الشعوب الاخرى بمساعدة الدول الامبريالية الكبرى ..

فما هو مصدر الخطر لتجدد القتال في منطقتنا ؟ نقول اولا ، اذ في اعتقادنا ايضا ، ان هناك خطرا بتجدد الحرب ان عاجلا او آجلا ..

وهناك خطر جدي في ان تسقط الضحايا من الشباب الذين في مقتبل العمر ، ويملأ الجرحى المستشفيات ، ويبكي الارامل والثكالى والايتام اعزاءهم ، كما ان الوضع الاقتصادي سيزداد تفاقما ، فسوف يزداد كثيرا عبء الضرائب والاسعار المرتفعة ، ويشتد الفقر ، وترفع العصابات الفاشية المختلفة عقيرتها اكثر ويعم الفساد ويتسع . وبالتالي فان اسرائيل قد تتحول الى ثكنة عسكرية - بوليسية واحدة .

ولهذا السبب يجب بذل اقصى ما يمكن لمنع مثل هذا التطور الخطر .

ان دولة اسرائيل لا تستطيع ان تعيش طويلا على الحراب والفانتومات الاميركية . ان الذي يبني مستقبلنا القومي ، كما يفعل وزير الدفاع موشه ديان ، على التفوق بالسلاح المعقد من صنع اسرائيل وعلى الخدمة الدائمة للبيت الابيض والبنتاغون ، يستعد لحروب مقبلة في ١٩٧٦ و ١٩٨٠ وهلم جرا - فانه بذلك لا يزيد امن اسرائيل وحسب بل يهدد مستقبلها كله .

فما هو واين يكمن مصدر الخطر لتجدد الحرب في منطقتنا ؟ ان مصدر الخطر هو استمرار احتلال المناطق العربية التي سقطت في حرب حزيران .. لانه كلما استمر الاحتلال يستمر خطر الحرب .

أمس ، في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ، مضت ٤ سنوات على قرار مجلس الامن الاجماعي بشأن التسوية السياسية للازمة في منطقتنا ، على اساس تأمين الحقوق لكل الشعوب والدول ، وتحقيق سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية . ففي خلال السنوات الاربع هذه ، عملت اسرائيل اقصى ما تستطيعه لعرقلة تنفيذ القرار ، ولافشال مهمة مبعوث الامم المتحدة ، الدكتور غونار يارينغ ، التي قررها مجلس الامن لتنفيذ القرار . وقد عملت الحكومة ، مستخدمة مختلف المناورات من الحنكة الدبلوماسية الى غارات العمق على مصر ، ليس لعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن فحسب بل لاسقاط النظام المعادي للامبريالية فيها واملاء الشروط عليها من مواقع الاحتلال العسكري .

لقد اثبتت الحكومة في مجمل سياستها خلال السنوات الاربع هذه ، بانها ليست معنية لا بتسوية شاملة ولا بتسوية موقتة كجزء من تسوية شاملة ، وانها معنية بتمديد الوضع القائم الى اقصى حد تستطيعه لترغم الشعوب العربية على الاستسلام ، ولدب اليأس في نفوسها ولاكراهها على الموافقة على ضم المناطق العربية الى اسرائيل ولتغيير سياستها الى سياسة في مصلحة الولايات المتحدة ، وعلى فصم عرى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وعلى التنازل عن طريق التقدم في اقطارها .

ان سياسة الحكومة هذه ، التي استطاعت تنفيذها فقط بسبب دعم حكام واشنطن بها - هي نفسها التي احبطت كل المساعي الدولية لاخماد موقد الحرب في منطقتنا ولتحقيق سلام ناجز بين اسرائيل والدول العربية . فهذه السياسة كلها قائمة على الرمال ، على تجاهل ميزان القوى العلمي وعلى اوهام توسعية ، شوفينية وعسكرية متطرفة لا امل فيها .

ان تخريب الحكومة في جهود السلام الدولية ، وهو تخريب في مصالح الشعب الاسرائيلي بالسلام ، وصل الى ذروة جديدة في افشال مبادرة رسول الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ .

وكما هو معروف ، اقترح الدكتور يارينغ في شباط انفاقات على اسرائيل ومصر ان توافقا على تسوية بينهما حسب الخطوط التالية : توافق مصر على التوقيع على اتفاق سلام مقيم مع اسرائيل ، وتوافق اسرائيل على الانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر . وكما يذكر وافقت مصر على ذلك . ولقد أثارت موافقة مصر الواضحة والتي لا تفسر الا على وجه واحد ، على توقيع اتفاق سلام مقيم مع اسرائيل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما ، آمالا كبيرة بين الشعوب في الدول العربية واسرائيل والعالم كله . كانت هذه آمال بالقضاء في نهاية الامر على النزاع الاسرائيلي العربي ، وزوال خطر تجدد الحرب واحلال سلام ثابت في منطقتنا .

وانزلت حكومة اسرائيل آنذاك ضربة جديدة على قضية السلام . فلقد رفضت حكومة اسرائيل الاستجابة لاقتراح الدكتور يارينغ . انها لم تعطه جوابا حتى اليوم .. وان تصرف الحكومة المتبجح هذا ، واستخفافها بالامم المتحدة وبرسولها لثمرة تآمر حكام اسرائيل والولايات المتحدة ، الذي ادى الى شل مهمة يارينغ ، والى اخراج النظر في القضية من هيئات الامم المتحدة ، بعد ان افشلت الولايات المتحدة ، من قبل ، التقدم في محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط .

واثبتت اسرائيل في سياستها قصيرة النظر ، انها تلقي اعباءها ، ان شرا او خيرا على حكام الولايات المتحدة ، لانها مستعدة ان تهدد بالخطر امن اسرائيل ، وتعرض نفسها للخطر بتجديد الحرب في الشرق الاوسط على مذبح مصالح الاحتكاريين الاميركيين في منطقتنا لتفوز بالضم الاقليمي .

اننا نحذر ، في كل ما في التحذير من معنى : ان سياسة الحكومة ستقود في نهاية الامر الى كارثة

- البقية على ص ٥ -

من هنا وهناك

ثمن الرتبة

يبلغ روبرت ابيجور الثالثة والخمسين من عمره ، ويدير شركة اوستلكو في تل ابيب وهي وكالة لشركات اجنبية تعمل في انتاج الادوات الالكترونية .

والمذكور انهى خدماته العسكرية في سنة ١٩٤٩ برتبة لا تزيد عن نفر ، غير انه كان يوقع رسائله الى الشركات ، التي يمثلها ، في الولايات المتحدة واليابان وغيرها ، باسمه ويضيف كلمة كولونيل متقاعد .

وكان لوزارة الدفاع اتصالات بهذه الشركات ، ولذلك فمن شأن ذكر هذا اللقب الى جانب توقيعه ان يسيء لتلك الاتصالات .

وفي الاسبوع الماضي حوكم روبرت امام القاضية عدنه شنتسافي ، وصدر الحكم بتغريمه بمبلغ ٢٥٠ ليره ، وبالسجن ستة اسابيع مع وقف التنفيذ .

ستظهر الصورة في التلفزيون

قسم النصب والاحتيال في شرطة تل ابيب يبحث عن ايتان ارز .. وهو في السادسة والثلاثين من عمره ، ولا عنوان له ... تطلبه الشرطة لعدة عمال اقترفها .. كها احتيال ، واختلاس اموال بشيكات مزيفة .

لكن اهم اعماله انه كان يتظاهر بأنه مدير التلفزيون الاسرائيلي ، وهكذا تمكن من التعرف على شابات ثم يزعم لهن انه بحكم منصبه يحصل على بضائع بدون ضرائب ، الامر الذي يغريهن ليدفعن له مبالغ على الحساب ليشتري لهن من تلك السلع ... ثم يختفي .

وقد اختفى ايتان .. وقد وزعت الشرطة صورته على جميع نقاطها .. وقريبا ستظهر صورته على التلفزيون .. الذي زعم انه مديره .

اكبر تاجر آثار ..

لدى بحث مشروع قانون العاديات في الكنيست يوم الاحد الماضي قال النائب اوري افنيري : لا امكانية اليوم لمعاقبة من يقوم بالحفر بحثا عن الآثار ، لان وزيرا كبيرا في الوزارة يحفر ويخالف قانون العاديات ..

واضاف افنيري ان موشه ديان وزير الدفاع اكبر تجار العاديات في البلاد ، وان قيمة المجموعات الخاصة تبلغ ثلاثة ملايين ليره .

ورد وزير المعارف يغئال الون على اقوال النائب افنيري بقوله : لا اصدق ان وزيرا يخالف القانون عن قصد ومعرفة بذلك .

أزمة « المساعدات » الخارجية الامريكية

عرض علي عاشور

في التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي ، رفض مجلس الشيوخ الامريكي باكثرية ٤١ صوتا ضد ٢٧ اقرار « برنامج المساعدة الخارجية » . وكانت الحكومة الامريكية ، قبل ذلك باسابيع ، قد خفضت مبلغ « المساعدة » المطلوب من ٣٥٠٠ مليون دولار الى ٢٩١٤ مليون دولار حتى يحظى طلبها بموافقة مجلسي الكونغرس . ولكن محاولتها هذه لنيل الموافقة على المبلغ المخفض قليلا منيت بالفشل . وكانت هذه الهزيمة احدى الهزائم البرلمانية الكبرى التي مني بها رئيس امريكي منذ ١٩-٣-١٩٢٠ ، عندما رفض مجلس الشيوخ ان يقر نهائيا ميثاق فرساي الذي اعد بمبادرة الرئيس ويلسون وحمل توقيعه .

لم يلغ قرار مجلس الشيوخ فقط المبالغ المخصصة لـ ٢٥ دولة للسنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣٠-٦-١٩٧٢ وانما دل ايضا على انه فيما يتعلق بالمساعدة الخارجية ، انتهت مرحلة من تاريخ الولايات المتحدة . « «فالمساعدة» الخارجية الامريكية لن تعود ابدا الى ما كانت عليه قبل الغاء قانون المساعدة » (هآرتس ١-١١-١٩٧١) .

لقد كتبت « برافدا » في معرض تعليقها على القرار ، ان « «برنامج المساعدة الخارجية » الامريكي شكل منذ بدء تطبيقه حتى الان « سلاحا رئيسيا للحرب الباردة » ، على حد تعبير السناتور فولبرايت ، ولذلك يرتبط به بصورة مباشرة او غير مباشرة « مشروع مارشال » ، مشروع هجوم الرأسمال الامريكي على اوروبا الغربية ، وتغذية « الحلفاء » في الاحلاف العسكرية العدوانية ، ودعم الانظمة المعادية للشيوعية في مختلف ارجاء العالم والمساعدة العسكرية الى العملاء في الهند الصينية وكوريا الجنوبية وتايوان ، والمعتدين الاسرائيليين والطغمة العسكرية في اليونان .

وهكذا فبرنامج « المساعدة » الخارجية الامريكي كان من ملامح الحرب الباردة . ففي ١٢-٣-١٩٤٧ اعلن الرئيس هاري ترومان عن «مبدأ ترومان » الذي بموجبه تتلقى المساعدة بلدان يهددها « التسلل » السوفييتي ! مثل اليونان وتركيا وبلدان اخرى . وفي ٥-٦-١٩٤٧ اعلنت الولايات المتحدة عن « مشروع مارشال » الذي كان يستهدف ان تتحول دول اوروبا الغربية الى مراكز عداء للاتحاد السوفييتي عن طريق « المساعدة » الخارجية ... وواصلت باشكال مختلفة هذه السياسة .

وفي الوقت ذاته استهدف حكام الولايات المتحدة من وراء «المساعدة» تسهيل تسويق البضائع الامريكية وايجاد مناطق لاستثمار رأس المال الامريكي ، وتقوية نفوذ الولايات المتحدة الاقتصادي والسياسي ودعم النظم الرأسمالية في هذه البلدان . وفي ٣-٤-١٩٤٨ اقر الكونغرس الامريكي « قانون المساعدة الخارجية» الذي عين في ذلك الوقت ميزانية قدرها ٥،٣ مليار دولار . ونص ذلك القانون ، على ان يكون تقديم المساعدة ، دائما ، على اساس تعاون تلك الدول ، المرتبطة بهذا المشروع ، المشترك الدائم .

وفي سنة ١٩٤٨ وصلت المبالغ التي اقرها الكونغرس الى ١٤،٣ مليار دولار .

ان احباط مجلس الشيوخ برنامج المساعدة هز ـ كما قالت «برافدا» ـ الكابيتول فجأة ودوت اصداؤه في كل مكان ودل على وجود المشاكل الصعبة امام واشنطن .

ومع هذا فبحجة ان الغاء المساعدة « ضربة قوية موجهة للسياسة الخارجية الامريكية » ، و « يهدد الدول الصديقة » و « يجعل من الصعب تنفيذ التزامات الولايات المتحدة حيال البلدان الاخرى » ـ الى غير ذلك من الادعاءات ـ شددت الحكومة الامريكية ضغطها على مجلس الشيوخ حتى عاد في ١١ تشرين الثاني الجاري واقر « قانونا خاصا » بالمساعدات الخارجية بمبلغ ١١٠٠ مليون دولار في الميادين الاقتصادية والتقنية والاجتماعية (اقل ٢٠٠ مليون دولار من المبلغ الذي طلبه نيكسون) ، و « قانونا خاصا» آخرما يسمى بمساعدة الدول الاجنبية بالمساعدات العسكرية بمبلغ ١٢٠٠ مليون دولار (اقل ٥٠٠ مليون دولار من المبلغ الذي طلبه نيكسون) ..

ومع ذلك فان هذه « المساعدة » التي عاد واقرها مجلس الشيوخ ، ليست نفسها « المساعدات » التي كانت قبل ان يتخذ المجلس قراره التاريخي بالغائها . فهذه المساعدات لم تكن على نفس الشكل الذي كانت عليه من قبل بل جاءت على شكل مصالحة ، وعلى اساس فصل المساعدات العسكرية عن المساعدات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية . وهذا كما قال السناتور « فرانك تشيرش » معناه ان مرحلة جديدة من المساعدات الخارجية قد بدأت . وقد فسرت صحيفة « التايم » الامريكية ذلك بقولها :

ان فصل المساعدة العسكرية عن المساعدة الاقتصادية معناه ان اعضاء مجلس الشيوخ اظهروا بشكل واضح انهم ينوون الحكم على كل صنف (من المساعدات) بشكل عيني ... ان هذا التحرك لم يكن سوى البداية ولهذا اعتبر اعضاء لجنة الشؤون الخارجية واحدا واحدا تقريبا التشريعات الجديدة مجرد حل موقت . ووعدوا بصورة قاطعة بان يخضعوا المساعدات الخارجية في المستقبل لقرار من مجلس الشيوخ وباجراء مراجعة عامة لبرامج مساعدات واشنطن الخارجية » .

مغزى قرار مجلس الشيوخ التاريخي

لقد كتبت « برافدا » ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي التاريخي برفض مشروع قانون الحكومة حول « دليل آخر على التناقضات الحادة في الاوساط الحاكمة الامريكية والاستياء المتعاظم من سياسة الحكومة » .

فكل الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة موحدة في عزمها على انتهاج سياسة امبريالية تستهدف ضمان السيطرة الامريكية التامة في الظروف القائمة . فالخلافات في الراي اذن هي ذات طابع تكتيكي نابع عن تقديرات مختلفة : على اي اساس يجري الاستثمار المالي (على اعتبار ان «المساعدات» هي كذلك) ، وما الذي يمكن الحصول عليه . ان اوساطا واسعة من الفئات الحاكمة في الولايات المتحدة ترى اليوم عدم وجود تناسب بين « الاستثمارات » الحكومية التي تزداد على مر الايام وبين نفوذ الولايات المتحدة في البلدان الاجنبية الذي ينخفض باستمرار . ولهذا عندما سئل زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ ، مايك مانسفلد ، بعد التصويت في المجلس عن رايه اجاب ان البرنامج الحالي للمساعدة الخارجية مات وسيعارض في كل محاولة لاحيائه ، واضاف : ان ما عمله مجلس الشيوخ هو دليل واضح على ان هناك ضرورة لبرنامج جديد للمساعدة الخارجية . فالمساعدة المالية الامريكية للبلدان الاخرى يجب ان يضع حدا للابتزاز وان لا يكون مستعبدا لرغبات بضعة افراد من اعضاء مجلس الشيوخ ولضغط عدد من الامم !!

وواضح ان الذي يهم مجلس الشيوخ ليس فقط زيادة الضغط على الدول الاخرى من اجل السير « كما يجب » ، وانما ايضا تحديد المبالغ المخصصة « للمساعدة » كثيرا ، وذلك بسبب العجز الكبير في ميزان المدفوعات الامريكي الذي يهدد كل اقتصاد الولايات المتحدة . وهنا تبدو التغييرات التي جرت في مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية والسياسية منذ عهد ترومان . وهذا معناه ان ما سيتم مع الزمن ليس فقط تغيير في مقاييس مخصصات المساعدة بل تخفيض اساسي في كل هذه « المساعدات » ايضا .

لقد سرت الناس في الولايات المتحدة هذه الهزيمة التي منيت بها الحكومة الامريكية في مجلس الشيوخ . فكما اشار السناتور فرانك تشيرش أثناء البحث في مجلس الشيوخ ، كان البرنامج (برنامج المساعدة) يعبر عن العدوانية الجامحة للامبريالية الامريكية في الخارج ونهب جماهير الشعب في الداخل لمصلحة اصحاب الاعمال الكبار . واضاف :

« ان البرنامج الحالي يستهدف في الاساس خدمة المصالح التجارية الفردية على حساب الشعب الامريكي . ففي الخارج هناك بلدان كثيرة جدا ، كما هو الحال مع البرازيل ، اغدقنا عليها مساعداتنا المالية فقط من اجل غرض مبتذل وهو انعاش رأس المال الامريكي ، « بمناخ موافق للاستثمارات » .

« ان الشغل الشاغل لبرنامج المساعدة الامريكية في الوقت الحاضر هو الصرف الكبير على العتاد الحربي ، الذي يجب اما ان نقدمه او نجعل من الممكن الحصول عليه باسعار مبايعة منخفضة . اننا نثقل على خمسين حكومة اجنبية بواسطة اسلحتنا . ان معظم العالم قد أصبح ارضا مفرقة بالسفن والدبابات والطائرات التي نعلن انها تفيض عن حاجتنا . ان برنامج المساعدة العسكرية قد اصبح مخزيا بشكل لا يقبله العقل . ويجب ان يقلص بشكل عنيف لا ان يوسع » .

وهكذا ففي هزيمة برنامج المساعدة الخارجية الامريكية عمل تياران احدهما التيار المغرق في الرجعية . والثاني التيار الليبرالي العقلاني .

ومع ذلك فان الاختلاف بينهما يفيد الشعب في النضال من اجل سياسة امريكية جديدة ، من اجل التخلي عن مواقف الماضي فيما يتعلق بالحرب الباردة ومن اجل سياسة خارجية عقلانية تقوم على اساس عدم التدخل في شؤون الشعوب



هكذا تصورت مجلة « نيوز ويك » الامريكية عالم نيكسون بعد رفض مجلس الشيوخ مشروع قانون المساعدات الخارجية ..

محاولات جديدة لتغيير قانون الانتخابات

غولدا مئير تخشى على مقعد موشي سنيه

قررت قيادة حزب العمل في الاسبوع الماضي السماح لنائب وزير الاتصال عضو الكنيست جاد يعقوبي بتقديم اقتراح مسودة قانون لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الحالية الى انتخابات منطقية.

وفي الوقت نفسه رفضت قيادة حزب العمل زيادة نسبة الحسم في انتخابات الكنيست ، التي هي الان واحد بالمئة .

وقد طلب عضو الكنيست يعقوبي ان يسمح له الحزب بتقديم مشروع قانون بصورة فردية ، لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الى طريقة الانتخابات المنطقية ، وذلك بعد الغاء مواصلة النقاش في هذا الموضوع بين حزب العمل وحزب الليبراليين المستقلين . وقد لاقى اقتراح يعقوبي معارضة عدد من اعضاء قيادة الحزب . وقد احتج المعارضون بأن اقتراحا يقدم باسم احد اعضاء قيادة الحزب ، يمس بكرامة الحزب نفسه خصوصا وان لا امل لهذا الاقتراح في الحصول على اكثرية . وقال مؤيدو الاقتراح ، ومنهم وزير القضاء شابيرا انه يجب السماح ليعقوبي بتقديم اقتراحه ، حتى نثبت بذلك ان حزب العمل لا يزال امين على موقفه في هذه القضية .

وقد اقر الاقتراح في اجتماع مكتب حزب العمل بأغلبية ١٠ اصوات ضد ٣ وامتناع ٦ عن التصويت .

اقتراح آخر بزيادة نسبة الحسم

وقدم رئيس ادارة « التجمع » عضو الكنيست برعام اقتراحا آخر يدعو الى زيادة نسبة الحسم في الانتخابات واقترح ان تصبح ٢،٥ بالمئة بدل ١ بالمئة . وحجته في ذلك ان كثرة الكتل الصغيرة في الكنيست يجعل من الصعب سير الحياة البرلمانية بصورة صحيحة . وقال برعام ان هناك امكانية اقرار هذا الاقتراح في الكنيست خصوصاوانهتبين في القوميين والجاجال بانهما جرت مع حزب المتدينين الاتصالات غير الرسمية التي يؤيدان الاقتراح .

غولده مئير تخشى ضياع مقعد موشه سنيه

وقالت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في هذا النقاش ، كما نشرت هآرتس (١٩-١١)، انه بدون اعطاء رأي مع او ضد اقتراح عضو الكنيست برعام ، يجب الاخذ بعين الاعتبار الاحزاب التي تمسها زيادة نسبة الحسم . فالسؤال هو مثلا الا يزيد رفع نسبة الحسم من قوة « ركاح » على حساب كتلة ماكي (اي مقعد سنيه) .

وقالت مئير ايضا انه لا يجوز ان يظهر حزب العمل في اعين الجمهور بأنه يريد تضييق الحياة الدمقراطية . وبناء على اقتراح رئيسة الحكومة تقرر مواصلة مناقشة هذا الموضوع في احدى الجلسات القريبة القادمة لقيادة حزب العمل .

ولعل من الدوافع الاخرى التي اخذتها رئيسة الحكومة بعين الاعتبار في تحديد موقفها من زيادة نسبة الحسم ، ليس حرصها على الدمقراطية ، بل مقتضيات الصراع الداخلي في حزب العمل نفسه ، والمنافسات الداخلية التي تتطلب التفتيش عن انصار في احزاب اخرى .

ومن الجدير بالذكر ان حزب المبام الشريك في « التجمع » اعلن معارضته لفكرة تغيير طريقة الانتخابات، وأعلن سكرتيره السياسي فيدر نفتالي ان حزبه سيستخدم حقه بموجب اتفاقية « التجمع » لمحاربة مشروع قانون تغيير طريقة الانتخابات .

واذا صحت معارضة المبام فانه يصبح من الصعب على حزب العمل ان يحصل على اكثرية لاقرار مشروع القانون .

ويرى المراقبون انه حتى لو حصل حزب العمل الذي يسيطر على ٤٨ مقعدا على أصوات النواب العرب الاربعة المرتبطين بقائمة حزب العمل، وربما ايضا على صوتي نواب المركز الحر ، فلن يحصل على الاكثرية المطلوبة في هذه الحالة .

وفي الوقت ذاته فان مشروع قانون تغيير طريقة الانتخابات ورفع نسبة الحسم ، تتعارض ايضا مع مصلحة النواب العرب المرتبطين بالحزب الحاكم .

ومع هذا فهناك دلائل تشير الى اتجاه يدعو الى التخلص من طراز النواب العرب من اتباع « التجمع » في الكنيست وتبديلهم بعناصر من الشباب ... فقد اصبح هذا الصنف الحميدي من الزعامات التقليدية عبئا على قيادة التجمع .. ولذلك فان انتخابات منطقية تجعل الضرورة اشد الى عناصر اخرى غير اصحاب القوائم التقليديين بين العرب وربما هذا هو سبب تردد بعض العناصر داخل حزب العمل نفسه .

ان اعادة الكرة لتغيير طريقة الانتخابات ، في هذه الظروف ، تشير الى ازمة ضيق النفس التي تصيب دمقراطية النظام . فالتغيير المقترح هو خطوة رجعية الى الوراء ، تعطي حزب العمل ، صاحب اكثرية المقاعد في الكنيست ، امكانية اوسع لتشديد قبضته في الحكم والتنكر للمصالح الشعبيةدون منازع .. ومن المفروغ منه ان قبول مثل هذا القانون الجديد يعني حرمان عدد من الكتل والاحزاب من الوصول الى الكنيست . ولذلك فهو بحق مشروع رجعي ، وخطوة الى وراء ، بل مؤامرة على دمقراطية الحكم في هذه البلاد .

لطفي الخولي:
السادات يعترف بوجود اتجاه مار كسي داخل الاتحاد الاشتراكي العربي

نشرت « دافار » في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي تعليقا بقلم محررها للشئون العربية ، جاء فيه :

قال لطفي الخولي ، الذي يعتبر الناطق البارز باسم الجماعة الماركسية في « الاتحاد الاشتراكي العربي » انه لم يقرر بعد اذا كان سيدعي ممثلو هيئات مناهضة للصهيونية في اسرائيل الى مؤتمر السلام والعدل في الشرق الاوسط المزمع عقده قريبا في بولونيا .

وقد لمح الخولي في مقابلته مع « جان افريك » ، وهو يقوم بزيارة في غرب اوروبا ، انه اذا ارسلت دعوات فانها سترسل الى « ركاح » و « متسبين » و « لبضع شخصيات مستقلة في الجامعة العبرية » .. وهو لم يذكر المبام ابدا ، مع ان لافراد من هذا الحزب اتصالات في التحضير للمؤتمر .

وتواصل جريدة « دافار » فتقول : وينفي الخولي بحذر عن الرئيس السادات تهمة التحول نحو اليمين في مصر . اذ لقد اعترف السادات ـ حسب أقوال الخولي ـ بوجود « اتجاه ماركسي داخل الاتحاد الاشتراكي العربي » ، بينما كان عبد الناصر مستعدا لقبول الماركسيين كأفراد ، واستعاد الخولي الاقوال التي يكررها السادات . ولكنه امتنع عن التهديد بالحرب بصراحة . وهو ينفي اهمية الاتحاد الفدرالي الثلاثي ويقول ان السادات والاسد رفضا مطالب العقيد القذافي بانفصالهما عن الشيوعيين .

صحيفة امريكية :
قريبا مفاوضات امريكية ـ اسرائيلية لانتاج اجهزة اسلحة متطورة

حيفا ـ نشرت «دافار» في عددها يوم الاحد الماضي رسالة من مراسلها الخاص في نيويورك جاء فيها ان جريدة « افييشين ويك » (اسبوع الطيران) نشرت ان اسرائيل والولايات المتحدة توشكان على البدء قريبا بمفاوضات حول تفاصيل انتاج اجهزة اسلحة متطورة ، وان اتفاقية مبدئية تم توقيعها في اوائل الشهر الحالي .

وتضيف الجريدة الامريكية انه حسب رأي وزارة الخارجية الامريكية فهي ستساعد اسرائيل على استغلال قواتها البشرية الهندسية في انتاج اجهزة معقدة ، وهي ايضا تساعد ميزان مدفوعات اسرائيل ، وبالاضافة الى ذلك تمكن من ادخال اعتدة الى اسرائيل دون ان يترك الانطباع بأن الولايات المتحدة تصب على اسرائيل ارساليات كبيرة من الاسلحة .

وتؤكد الجريدة الامريكية على ان الصناعة الجوية الاسرائيلية ستتركز الآن في الاساس على انتاج النموذج العسكري من الطائرة « عربة » وذلك لتلبية الطلبات العديدة لهذا النموذج في شرق افريقيا ومركزها . وسيكون معدل

ـ البقية على ص ٥ ـ

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

سكرتيرو لجان العمال يعلنون معارضتهم للقانون المضاد للاضرابات

في يوم الاحد ١١/٧ اجتمعت اللجنة التنفيذية للهستدروت لمواصلة البحث في موقفها من قانون منع الاضرابات في الخدمات الحيوية الذي يجري اقراره الان في الكنيست . وقد دافع بن اهرون سكرتير عام الهستدروت عن هذا القانون بكل حماس . وفي نفس الوقت حاول ان يوهم سامعيه بأن القانون لن يستعمل ،ولا قيمة له اذا ما اطاع العمال قيادة الهستدروت ، ثم هاجم العمال الذين اضربوا في الفترة السابقة ، وخاصة موظفي الجمارك ، الامر الذي اضطر عددا من اعضاء لجان العمال الى مقاطعته بكل شدة.

وفي نهاية الاجتماع اقرت اللجنة التنفيذية باكثرية اصوات «التجمع» والاحرار المستقلين والكتلة الرسمية سياسة « التجمع » هذه التي عبر عنها بن اهرون .

واما « الجاحل » فقد طلب اتخاذ موقف اشد ضد حرية الاضراب وضد مصالح العمال .

وتكلم في الاجتماع عدد من سكرتيري لجان العمال والنقابات ، مثل سكرتير نقابة المهندسين وسكرتير لجنة عمال اسدود وغيرهما ، وهاجموا هذا القانون المعادي للعمال .

ثم تكلم ممثل الكتلة الشيوعية (ركاح) الرفيق يشوع ايرفه فهاجم القانون المذكور لانه يحرم العمال حرية الاضراب وحق الدفاع عن مستوى معيشتهم . وهاجم الحكومة واصحاب العمل لانهم هم الذين يقوضون اتفاقيات العمل الجماعية بواسطة زيادة الضرائب وزيادة الاسعار . وقال ان هذا القانون يمكن الحكومة من ارسال مكسري اضراب ليعملوا بدلا من العمال المضربين ، وهذا عدوان جديد على مكاسب العمال الذين اكتسبوا حق الاضراب وناضلوا بشدة ضد مكسري الاضرابات . وقال ايضا ان سياسة الحرب والاحتلال والانفاق الضخم الناجم عن هذه السياسة هي التي ادت الى القيام بهجوم على مستوى معيشة العمال وعلى حقهم بالاضراب . وطالب بوضع حد لهذه السياسة ، كذلك هاجم الحكومة التي تمنع زيادة اجور العمال في الوقت الذي تصرف فيه الاف ملايين الليرات كهبات وساعدات لاصحاب العمل والمصدرين وغيرهم من الراسماليين ..

وفي نهاية خطابه طالب الرفيق ايرفه بان تجري الهستدروت استفتاء بين العمال بشان هذا القانون ..

وكان ممثلو الكتلة الشيوعية قد وزعوا نشرة تحمل هذا الطلب على اعضاء اللجنة التنفيذية امام المبنى الذي عقد فيه الاجتماع .

هذا وقد صوتت الكتلة الشيوعية وكتل اليسار المعارضة سوية على الاقتراحات كل منها بما في ذلك على اقتراح كتلة مبام التي قدمت اقتراحا مستقلا ، ولاول مرة ، ضد القانون المذكور .

شكاوى الجمهور
شركة « امكور » تتأخر شهريا في تصليح برادات زبائنها العرب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يتذمر المواطنون هنا من المعاملة السيئة التي تعامل بها شركة « امكور » زبائنها . فاذا حدث واصيب براد احد الزبائن بالخراب فانه تمر اسابيع واحيانا اشهر (بعد اعلام الشركة) دون ان ترسل عمالها لتصليحه . ومن البديهيات ان هذا يصيب المواطنين بأضرار وخسائر . وهناك حالات يكون صاحب البيت يحتفظ في براده بادوية ضرورية تتطلب حفظها في الثلاجة .

وقد وردتنا بهذا الخصوص شكوى من السيد حسني ابو اسعد يقول فيها : اصيب برادي بعطل منذ اكثر من شهرين (منذ ٧-٩) . اعلمت الشركة عدة مرات دون ان يأتي احد لتصليحه . وفي كل مرة كنت اتصل بمكتب الوكيل في الناصرة وهو السيد يوسف السروجي كان يقول لي موظفوه انهم ابلغوا الشركة وانهم لا يستطيعون ان يفعلوا اكثر من ذلك . انني لا استطيع ان افهم سر هذا التصرف العجيب ففي الناحية اليهودية لا يكاد صاحب البراد المصاب بالخراب يرفع التلفون الى الشركة حتى ترسل اليه حالا من يصلحه .. فلماذا يهملون بهذا الشكل المزري زبائنهم العرب ؟ لقد ارسلت الى الشركة انذارا عن طريق محام منذ عدة ايام ومع ذلك لم يحضر احد من طرفها .

ولم تكن شكوى السيد حسني ابو اسعد هي الوحيدة ففي الناصرة وحدها هنالك عدة امثلة من هذا النوع .

نحن مع هؤلاء المواطنين نستنكر هذه المعاملة الشاذة ونطالب الشركة بالمحافظة على التزاماتها .

الغيــور

بقلم : صوفي عبد اللـه



هل انا انا ؟

هذا هو السؤال الذي بات يحيرني ..

فكلما نظرت الى نفسي «من الخارج» اتفقت في الراي مع الناس جميعا فيمن اكون انا .

لا تعجبوا ! فالكائنات كلها لها وجودان : وجود « من الخارج .. » هو ذلك الوجود الذي يراه الناس ويسمعونه ويلمسونه ، ووجود آخر «من الداخل» قد لا يراه احد ولا يسمعه ولا يلمسه ، لانه وجود «خاص جدا» للكائن نفسه .

الى هنا والمسالة – كما ترون – بسيطة جدا ومنطقية للغاية . ولكن الصعوبة تأتي من انني كما نظرت الى نفسي عانيت ما يعانيه كل احول ! فباحدى عيني انظر الى نفسي من الخارج فاشارك جميع الناس في النظر الى هذا المخلوق المسجل اسمه في شهادة الميلاد وله اوصاف بدنية وسلوك وعلاقات ظاهرة معروفة . وبعيني الاخرى ارى مخلوقا آخر . اراني انا ولكن من الداخل ، ارى انسانا مختلفا جدا عن ذلك الانسان الذي يسمعه الناس ويرونه ويتسامعون به .

ولهذا كان طبيعيا جدا وانا اعاني من هذا «الحول» العقلي – ان اتساءل اي هذين انا ؟ وهل انا الذي يعرفه الناس هو انا حقا ؟

جميع الناس يقولون عني انني رجل محظوظ ...

وهكذا اقول انا ايضا كلما نظرت الى نفسي من الزاوية التي ينظر منها الناس ، الى ذلك المخلوق المسمى « انا » من الخارج . واجد معهم الحق كله في ان يصفوني هذا الوصف البهيج الذي لا يخلو من حسد . ولا اكتمكم ان نفسي تبتهج بما يعانونه من الحسد لي بعض الابتهاج ..

ومع هذا كله فانا انسان تعيس ! او هكذا اصبحت اراني كلما نظرت بعيني الاخرى الى نفسي من الداخل. ويزيد عذابي ان حظي السعيد هو الذي كان بالذات سبب تعاستي والسر في سوء حظي !

كلا .. لا تتهموني بالجنون .. اصبروا قليلا لتعرفوا وجهة نظري التي تبرر هذا التناقض الذي يبدو لاول وهلة خيالا او جنونا . وبعد هذا ستحكمون انتم انفسكم انني رجل عاقل ... عاقل جدا ولكنه تعس ! ..

ولدت غنيا وسيما بالوراثة. وولدت وجيها مرموقا معافى من العمل والكدح بالوراثة ايضا .. ومرشحا لعضوية ارقى الاندية والاوساط بالمؤهل السالف الذكر .. عاطل بالوراثة ؟

ربما .. بل هو بالتأكيد صحيح .. ولكن هذا لم يكن مصدر تعاستي بل بالعكس مصدر نشوتي !

شباب وفراغ وثراء .. طالما ردد الناس فيها قول ابلغ قدامى الشعراء في انها مفسدة للمرء اي مفسدة ... وانا لم اشعر الا انها مسعدة للمرء اي مسعدة !

منذ ان كنت في الثامنة عشرة والحسان يترامين علي كما تترامى الفراشات على النور، وكانت قلوبهن تتساقط في لظى شبابي المستعر ، ويحترقن واحدة بعد واحدة ، وانا لا ابالي ، بل اجد في ذلك لذة لا تعدلها الا لذة التهاف مزيد من اسراب الفراشات الحسان ! ...

وكان اجمل ما في تلك النشوات المتصلة شعوري بحريتي وبسطوتي . انا غير مرتبط بأحد .. غير مسؤول عن شيء ، وغير مسؤول امام احد . ابدا المغامرة وانا اعلم انها مغامرة عابرة ... وتكون خاطرتي وانا في اول لقاء ، وعندما تحترق شفتاي بأول قبلة ، ان هذه الحسناء لي كلما شئت ، وطالما شئت ، ولكني لست لها ! وفي استطاعتي ان اصرف نفسي عنها في اية لحظة فلا أتألم ، وقد تتألم ... بل اني قد اتلذذ بذلك الاعراض عنها الى سواها . وما اكثر اللواتي كانت كل أمنيتهن ان يختطفنني من اذرع الاخريات ، ليظفرن بلذة التفوق والانتصار ... وانا وحدي الظافر المنتصر .

ولم اكن اتصور حياة في دنيا ولا آخرة تفوق هذا النعيم المتجدد المتعدد الملذات والمفاتن ...

وفجأة تسربت الافعى الى جنتي لتطردني منها ...

تسربت الى جنتي تلك – وانا لا ادري – افعى السأم والملل والبطر .. واصبحت كل حواء جديدة نسخة معادة مكررة ، اعلم سلفا ما سيكون من حركاتها وسكناتها ، فلا تتحرك لها نفسي ...

كل مملوك مزهود فيه ... مرغوب عنه !! ...

الرجل صياد بالفطرة ... في تكوينه غريزة الصيد ... واية لذة تبقى لصياد لا يتسع به الوقت لاطلاق بندقيته ، لان الطيور تخر من تلقاء نفسها تحت قدميه ، وتحط على كتفيه ، وتتمسح بعنقه وخديه ؟

وتركت صيد الظباء من بنات الانس ، الى صيد الطير والوحش ، لاجد مجالا لغريزة الصيد المركبة في اعماق رجولتي .. وهجرت النوادي والمجتمعات ، واقمت في الريف برهة .. والملل يقتلني .. حتى انكرني اصحابي واقاربي وانكروا امري ...

واخيرا لم تستطع عمتي – التي ربتني بعد وفاة والدي وانا صغير – ان تسكت ، تحدثت الي بحكمة التجربة والسن قالت لي :

– هذه يا مصطفى اعراض الزواج !

وفزعت ... فانا لم احرص على شيء حرصي على حريتي ، وكيف يمكن لمثلي ان يكون زوجا ، مخصصا ومرتبطا بامراة واحدة ، مهما يكن جمالها وسحرها ؟ .

وابتسمت عمتي ابتسامة من تدري من امر النفس البشرية ما لا ادري .. وسكتت وتركتني لنفسي ..

والعجيب ان سكوتها حرك ذهني ، فصارت فكرة الزواج تلح علي .. لماذا لا استقر ؟ لماذا لا يكون هدوء الزواج دواء للسأم ؟ لماذا لا يكون فراغ حياتي من الارتباط بانسان هو سر ازمتي ؟

ولكن كيف اثق بامراة ؟ كيف اثق بحواء واحدة وانا الذي عرفت ما لم يعرفه رجل عن المراة ؟ عرفت غدرها واساليبها الماكرة في خداع الزوج والاب والاخ ، لتبدو شريفة وهي تتبذل ، وتخلع كل عذار ، وتتجرد من آخر اثر للحياء بين احضان عشيق مثلي لا يحترمها ، ولا يبقي عليها ، ولا يعدها الا بمتعة عابرة كأنها كأس او سيجارة .. نهايتها بعد لذة لاذعة الى فراغ ، او رماد ؟

ومرة اخرى تقدمت عمتي لتمد لي يد العون من خبرتها .. وهدتني الى فتاة ... بل الى برعم لم تتفتح اكمامه عن الوردة بعد .. فتاة بريئة ، طاهرة ، نقية كقطرة الندى في الفجر الوليد ...

ودخلت تلك الاسرة خاطبا.

واقبلت الفتاة البريئة بكل طهرها على فارس الاحلام الذي وقف ببابها فوق صهوة جواد ابيض ..

ولم يفتني – انا الخبير بالنساء – ان ادرك كم هي ساذجة بريئة . ورقص قلبي فرحا ، وقلت مع الناس :

– المحظوظ محظوظ دائما وفي كل شيء حقا ! اجمل بنات حواء وانت اعزب ، واطهر بنات حواء واجملهن واوفاهن وانت متزوج !

ولكن براءتها وسذاجتها كانت عندي اثمن الف مرة من جمالها الفتان .. وشبابها الفينان ... شباب بنت السابعة عشرة !

ودخلت البيت ، وزادت الاواصر ، وصرنا نخرج معا ، ونختلس القبلات ولكنني كنت – انا الخبير بالنساء – ادرك تماما انها ليست قبلات المراة العاشقة ، بل قبلات الفتاة الساذجة المفتونة بحلم العرس ، والبيت والاستقرار السعيد ، والامومة وكل ما تحلم به الفتيات الصغيرات ، من غير ولع هائم بشخص محدود !

وتنبهت غريزة الصائد ، واستيقظ غرور العاشق الغازي ..

وبدات اوقظ المراة فيها لتحبني حب المراة لرجلها المنشود ...

ولن يكون ذلك عسيرا علي انا الخبير بالنساء ... !

واحسست بطعم قبلاتها يتغير ، فانتشى غروري ، وتاقت نفسي لدليل حاسم جديد على ان مصطفى هو الذي تحبه فتاتي لا الزوج الموعود ...

وذات يوم، وراسها الصغير فوق كتفي قلت لها ، وطعم قبلتي لم يزل يخدر اعصابها العذراء :

– انا لا انام ليلي يا «مني» .. من شدة الحزن والاسى !

ورفعت راسها الجميل وحملقت في وجهي بعينيها البريئتين !. وقصصت عليها بصوت مدرب قصة ماض مثقل بالذنوب والعذاب ، وان امراة خطرة من نساء ذلك الماضي تملك تحت يدها ما يكفل بالقائي في غياهب السجون ، وهي تتوعدني اذا تزوجت وهجرتها ان تقضي علي ... وانني لهذا لا اجد بدا من الانسحاب من حياتها !

وتعلقت « منى » بعنقي وبكت ..

وفي اليوم التالي كانت هي التي سعت الي تناشدني الا اتركها، فهي لا يمكن ان تعيش بدوني ... وذرفت دمعة من دموع التماسيح ، واظهرت عجزي عن اتمام ذلك الزواج ، حرصا عليها من تلويث سمعتها وسمعة اهلها .. لان مصيري المحقق هو السجن والفضيحة ولن تتورع تلك المراة عن ذلك ... بل قد تقتلني !

– انا لا استطيع ان اعيش بدونك يا « منى »... ولكنني سأتحمل عذابي وحرماني من اجلك ... من اجل شرفك .

وبكت بين ذراعي ، وخرجت ..

ولم يمض يومان حتى عادت مصفرة مقرحة العينين من السهر ، والامتناع عن النوم ، وادمان البكاء ، ودفنت راسها بين يديها وهي تقول :

– ليس من الضروري ان نتزوج يا مصطفى... ولكنني لا استطيع ان اعيش بدونك . انا لك ... بزواج ... او بغير زواج .

●●●

وكان هذا حسبي ، كي ينتشي الصائد ... الدون جوان في اعماقي ، ولكي اعلم انني تزوجت امراة تعشقني لشخصي ، اكثر من حرصها على كل اعتبار آخر .

وواعدتها على الفور ، كي ادبر لها اسباب الهرب ، لنقيم في مكان مجهول ، ازورها فيه خلسة ... بينما اهلها يبحثون عنها وابحث انا معهم عن عروسي المفقودة ..

ولم تفكر فيما يصيب ابويها من حزن وعار ... لم تفكر في شيء ...

وازداد غروري انتشاء .. وفي الموعد المضروب ، كنت ادخل بيت ابويها واطالب بتعجيل القران ، وهمست لها انني سويت المسالة مع تلك المراة ، واشتريت منها الوثائق التي تهددني بها ... وها انا بحاجة لاحدثكم عن سعادتي الزوجية ؟ ...

انها لا يمكن ان توصف .. لا يمكن فليس لها نظير ...

زوجتي اطهر زوجة ... واجمل واوفى زوجة ... واحب زوجة ... انها تعبدني ، وانا اعبدها .

ولكنني معذب .. تعس .. احترق بسعادتي ، ولا اجد لشيء طعما ... ولا حتى حب زوجتي .

أهي الغيرة ! ؟ ...

ربما ... ولكنها غير ذات موضوع ... ليس لي غريم اغار منه في الماضي او الحاضر ..

ومع هذا فانا غيور ، تكاد تقتلني غيرة اشد من غيرة عطيل !

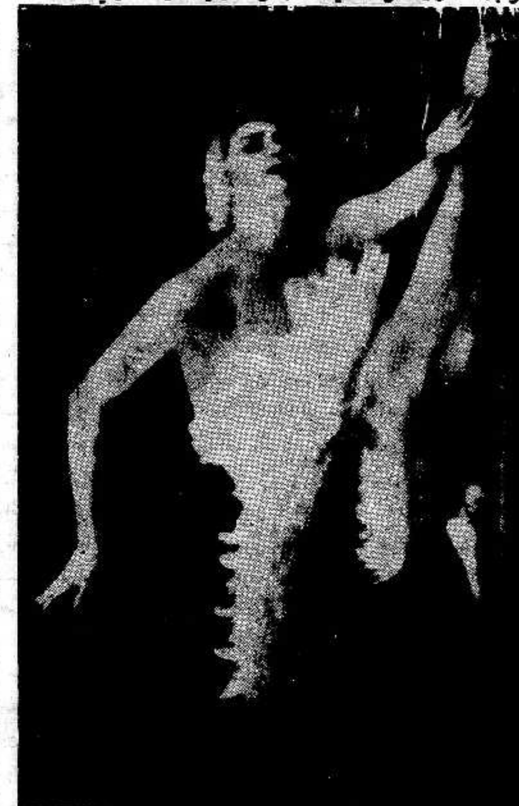
زوجتي سقطت امام غواية ماجن ... ولا يقلل من خطورة هذه الحقيقة ان هذا الماجن كان انا ... ولا استطيع ان انفي من ذهني هذا الخاطر المزعج الذي يسمم كياني كله ، كلما رأيتها تتفانى في حبي ، وتذوب تحت اتفه لمساتي – التي اتكلفها تكلفا ... وانا ساخط معذب ، من غير ادنى حق في تبرير سخطي وعذابي.

أنا الغيور بلا غريم .

آنا كارنينا

رواية تولستوي الخالدة « آنا كرنينا » ستظهر في باليه جديد على مسرح البولشوي ، والباليه من موسيقى روديون شيدرين ، وستخرجها لاول مرة مايا بليسيتسكايا فنانة الشعب في الاتحاد السوفييتي ، وستقوم بدور آنا كارنينا في الباليه المذكور .

وهذه اول تجربة لوضع الباليه الذي اتخذت قصته من رواية تولستوي .



مايا بليسيتسكايا في رقصة البجعة على موسيقى سين سانس

★★★

ذكريات سجين قديم

شعر : خليل توما

من ترى يقرع شباكي والشباك مغلق ؟
والدجى يسخر مني
وينادي انت احمق
ونجوم الليل في كفيه تزهق
وانا نبض وفكر
يتلظى يتحرق
صار رسف القيد في زندي
كالنهر تدفق
وانا في القيد حر
رغم سجني انا منعتق

***

من ترى يقرع شباكي يجتاز انفرادي
وينادي
آه دعني
سقطت جثتي العزلاء في قبضتهم
عذبوني
ما صحا الله على صوت اضطهادي
غير روحي
بقيت صامدة
ترفض الذل بعز وعناد
آه دعني
اتروّى ذكرياتي اتعمق
يوم ان كنت غلاماً قابعاً في ركن خيمه
قيل لي لما تساءلت : بأنا
بعض شعب قد تمزق
كنت اخشى الرفض
لكني تتلمذت عليه
وعلى مقعد درسي
صرت حرفاً صارخاً في شفتيه
صرت في الشارع والمصنع
ناراً ورياحاً عاتيه
ورفاقي

الضفة الغربية

سقط البعض وقد ادى الثمن
واعتقلنا
غير انا لم نهادن طاغيه

***

لم ازل اذكر بالوجد زكيه
جانبي كانت
وكنا والهتاف
يتعالى من قلوب عربيه
(تسقط الاحلاف)
اذ هوى وغد عليها
فتهاوت
تحت كعب البندقيه
وفؤاداً
عندما اقتادوه من فرحة عرسه
ولبيباً عندما استاقوه من غرفة درسه

***

رغم الوان المراره
لم يزل يخفق بالحب فؤادي
بحراره
يا بلادي
من شذى عطرك
هذا الليل قد صار نهارا
لم اكن اعرف قبل اليوم
ان البعد اضحى للظى الحب بهارا
وبأن الحب لا يعرف منفى او جدارا
من ترى يقرع شباكي والشباك مغلق
انه طير السنونو
اقبل الصبح واوشك
بعد حين
تصبح الذكرى كمشروب معتق .

***

د. ه. لورنس والشاشة



تمتاز روايات الكاتب البريطاني د. ه. لورنس بالجراة في تناول العلاقات العاطفية بين بني البشر ، وعمقها ، لذلك كثيرا ما يصعب نقلها الى الشاشة او المسرح . واول قصة نقلتها الشاشة من اعمال د. ه. لورنس قصته الشهيرة عشيق الليدي تشاترلي ،التي قدمتها السينما الفرنسية ، واحدثت ضجة كبيرة نظرا لما احتوتها من جراة كبيرة في تصوير عاطفة امراة . وكان ذلك في اوائل الخمسينات ، ثم قدمت له بعد عشر سنوات « ابناء وعشاق » وقد اخرجه جاك كارديف .. وعندما تحولت السينما هذا التحول السريع نحو اكثر مواضيع العلاقات العاطفية جراة ، اقبلت السينما الى روايات لورنس ، اذ في خلال السنوات الثلاث تم اخراج ثلاثة افلام عن رواياته هي الفيلم الاميركي « الثعلب » وقد اخرجه مارك رايدل و « نساء عاشقات » واخرجه كين رسل واخيرا « العذراء والغجري » الذي يعرض في دور العرض في البلاد واخرجه كريستوفر ميلز .

والغالب في روايات لورنس تصويره الصراع الذي عاشه المجتمع البريطاني لتمسكه (بالبروتيانية) الفضيلة المزيفة في اوائل هذا القرن ، ولا تزال آثارها في بعض العائلات « العريقة » !

ويجمع من شهدوا هذه الافلام ان كين راسل نجح في ابراز ما اراده لورنس في قصته « نساء عاشقات » بينما فشل كريستوفر ميلز في « العذراء والغجري » ، فقد استطاع الاول ان يقدم فيلما مثيرا يصور المجتمع البريطاني في اوائل هذا القرن ، بينما جعل الثاني من القصة شريطا يزيف القصة الاصلية .

ذلك لان المخرج قرأ قصة لورنس دون تعمق ، قراءة سطحية جعل بطلة الفيلم « العذراء » تعيش في وسط غير معقول واكتفى ميلز بجمالية مشهدية لا مبرر لها أفقدت الموضوع اصالته .

والعذراء هي صبية بريطانية تعيش في جو متدين يحدثها ابوها عن الجنة ، وتلتقي بالغجري فيحدثها عن الجحيم ، ثم تتخلى عن كل شيء وتحاول البحث عن حياة جديدة ، بعيدة عن مجتمع والدها وعائلتها المتحجر ، وللبحث عن تلك الحياة التي تصبو اليها تذهب مع رجل وعشيقته المتزوجة ، الامر الذي يثير عليها ضجة جدتها وابيها واهل بيتها . وتنتهي القصة بفيضان كبير يهدم بيتها ويقتل جدتها ، وهنا ينتهي بالنسبة لها مجتمعها القديم ..

لقد اخفى ميلز في طيات مشاهد جنسية ، او عارية ، عمق الصراع النفسي في الفتاة التي تصبو الى مجتمع آخر يخرجها من مجتمع «الفضيلة» المزيفة من مخلفات العصور الماضية ..

مجلة مجلس السلام العالمي

بدأ مجلس السلام العالمي منذ ايار الماضي باصدار مجلة فكرية باسم « نيوبرسبكتفس » (آفاق جديدة) ، تصدر اربع مرات في السنة ، وقد صدر منها حتى الان عددان (ايار وآب).

ويتولى رئاسة تحرير المجلة روميش شاندرا ، سكرتير مجلس السلام العالمي العام وهي تصدر تحت اشراف رئاسة مجلس السلام .

ويضم العددان مجموعة كبيرة من المقالات القيمة ، المتعلقة بقضايا السلام العالمي.

وظهر في العدد الثاني مقالان عن الشرق الاوسط احدهما : صراع الشعوب العربية لاجل السلام بقلم خالد محيي الدين رئيس مجلس السلام المصري. والثاني : اربع سنوات من الاحتلال بقلم المحامية الاسرائيلية فيليتسيا لانجر .

أسبوعيات

للتسليـة ولقتل الـوقت ..

اما وقد اصبح الجو خانقا ، وخانقا جدا ، فلا باس من ان نضحك قليلا حتى ولو كان شر البلية ما يضحك :

الاسرى الاسرائيليون فى مصر

اولها ، ما نشرته الصحف يوم الاحد الماضي عن رسائل الاسرى الاسرائيليين فى مصر .

فمن هذه الرسائل ، التي ارسلها الاسرى الاسرائيليون الى ذويهم فى اسرائيل ، يتبين ان معاملتهم هي معاملة انسانية تدعو الى الاعجاب . يبدأ يومهم فى الثامنة صباحا بالرياضة فالطعام فالعمل فى حقل يزرعونه بالزهور وبالبطيخ وبالخضار . ثم يستطيعون ممارسة مختلف الالعاب ، فيجرون مباريات فى الشطرنج ولعبة البريدج .

وكتب احد الاسرى عن الرحلات التي نظمت لهم ، فزاروا الاهرام ، وزاروا نواد ليلية مشهورة فى القاهرة

وآخر كتب الويه : « علاقتنا حسنة بابناء عمنا . ونتعلم ، ايضا ، اللغة العربية . فلا مناص من ايجاد لغة مشتركة بيننا وبينهم . وهم ، ايضا ، يتعلمون منا اللغة العبرية » .

بالطبع ، حين قرأت هذه الاخبار ، شعرت بالارتياح . ولكنني اخذت اتساءل : لماذا لا يعامل الاسرى العرب فى اسرائيل بمعاملة مماثلة ؟ الانهم قرويون لا يحسنون رقصة التويست ولعبة البريدج فقط ؟ كيف يجري وزير الشرطة المقارنة بين هذه المعاملة فى مصر وما جرى فى سجن عسقلان ، وما يجري فى بقية السجون ؟

شكر الى بلدية القدس

وثانيها رسالة نشرتها جريدة « القدس » — ٢٢ الجاري — فى باب « رسائل القراء » ، لفتت نظري لطرافتها ، فانقلها اليكم بحذافيرها :

« شكر الى بلدية القدس

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن سكان شارع ماري لافل فى بيت حنينا اتقدم بالشكر الى بلدية القدس لما قامت به من حفريات فى الشارع المذكور منذ حوالي شهرين مقدمة بذلك الخدمات التي لن ينساها اهل المنطقة . فقد ادت هذه الحفريات الى اغلاق الشارع ومنع حركة المواصلات فيه ، مما ادى الى التوفير فى نفقات بنزين السيارات الخصوصية من جهة ، والى توفير اقساط مدارس الاطفال ، اذ لم يعد بامكان سيارات المدارس الوصول اليهم لنقلهم الى مدارسهم .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان هطول الامطار بغزارة خلال الاسبوع المنصرم ادى الى ملء الحفريات العميقة بالمياه فاحال المنطقة الى بحيرة خلابة ، كما ساعد اطفالنا على تعلم السباحة والغوص .

فشكرا البلدية على نشاطها وسرعتها الهائلة فى العمل .

عنهم : المحامي عصام العناني » .

والثالثة :

الثالثة ؟ آه من الثالثة !

(جهينة)

بنغــالا داش — بقيـــــة

لنقمة الرأي العام العالمي ، ومحاولة التقارب مع حكومة الهند الا انها لا تزال تقف فى صف واحد مع الديكتاتورية العسكرية التي تغتصب حقوق الشعب البنغالي القومية .

ولكن اذا كان هناك تفاوت فى مواقف الدول فليس هناك تفاوت فى مواقف القوى التقدمية والديمقراطية فى العالم .. فقد اجمعت على شجب عدوان الديكتاتورية العسكرية على الشعب البنغالي .. وعكس هذا مندوبو الاحزاب الشيوعية الشقيقة الذين حضروا مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي التاسع فى اوائل تشرين الاول ١٩٧١ .. وايدوا فى تحياتهم كفاح شعب بنغلا داش التحرري ، بدون الدخول فى التفاصيل .

ويعود تجنب الدخول فى التفاصيل الى عدم الرغبة فى اخذ موقف قاطع من مطالبة البنغاليين بحق تقرير المصير والاستقلال على اعتبار ان ذلك يعني انفصال اقليم من دولة فتية تحررت حديثا .

ومبعث الحذر من شعار يؤدي الى الانفصال يكمن فى ان محاولات الانفصال حتى الان جرت بدوافع رجعية وهدفت الى خدمة قوى متعاونة مع الامبريالية .. وهذا ما برهنته محاولات انفصال كاتنجا من الكونغو (زائير) وبيافرا من نيجيريا وجنوب السودان عن شماله .

ومع هذا فالحركة فى بنغلا داش تختلف تمام الاختلاف عن الحركات الانفصالية الرجعية بسبب طابعها التقدمي وتحديها الرجعية المحلية والامبريالية .

وعند هذا الحد ينشأ السؤال : كيف يمكن ان تحل قضية بنغلاداش ؟

حتى حكومة الهند التي تعطف على الشعب البنغالي لم تعترف حتى الان بحكومة بنغلا داش الموقتة ولا تزال تدعو الى تسوية القضية داخل الباكستان وترفض ان تكون موضع بحث بينها وبين حكومة باكستان المركزية ..

وهناك قوى تقدمية تعتقد ان من الممكن تسوية القضية داخل باكستان اذا اعترفت الحكومة المركزية بحقوق الشعب البنغالي القومية وسمحت له بالحكم الذاتي ..

ولكن استمرار الكفاح المسلح فى بنغلا داش من آثره ، فى حالة اشتداده واتساعه ، ان يجعل العودة الى وراء كالمستحيل وان يحصر الحل بالاستقلال ونشوء بنغلا داش دولة مستقلة ..

وهذا ما ترفضه ديكتاتورية باكستان العسكرية وتحاول ان تمنعه بتسبيب حرب مع الهند ..

ولكن ذلك لا يستطيع ان يغير فى رغبة الشعب البنغالي التحررية .

صحيفة امـيركية — بقيـــة —

الانتاج اول الامر طائرة فى كل شهر ، حتى يبلغ اربع طائرات فى كل شهر . وتضيف الجريدة ان الصناعة الجوية باعت السلاح الجوي فى اوغندا طائرات من نوع « جت كوماندور ٢ » .

ردود الوزراء على :

اســـتجوابات النواب الشيوعيين

نشاط المخابرات الاميركية فى اسرائيل

نشرت « معريب » فى ٩ حزيران ١٩٧١ ان المخابرات الاميركية اقامت فى اسرائيل وفى ست دول أخرى « مراكز اتصال » . وهدف المراكز تطوير وتقوية الصلات الوثيقة بين المخابرات الاميركية وبين الشرطة وهيئات التحقيق فى تلك البلاد . وقد استجوب عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي وزير الخارجية حول صحة النبأ وتأثير مثل هذا المركز على سيادة اسرائيل .

وقد رد وزير الخارجية ، بان ممثلي مكتب التحقيقات الاميركي لا يعملون فى اسرائيل

تصحيح خطا

فى العدد الماضي من الاتحاد نشر عدد من اجوبة الوزراء على استجوابات بعض النواب غير الشيوعيين . ولكن هذه الاجوبة نشرت خطأ تحت هذا العنوان المعتاد : « من اجوبة لوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين » ، ولذلك اقتضي التنويه والمعذرة .

ولكن هناك فى السفارة الاميركية مستشار قضائي ومعاون له . ومن مهامهما الاتصال الدائم مع حكومة اسرائيل ، وقد ابلغت وزارة الخارجية بتعيينهما . وكذلك فان مساعد المستشار القضائي الاسرائيلي فى سفارة اسرائيل فى اميركا موظف فى شرطة اسرائيل لسنوات طويلة .

وعندما سال عضو الكنيست من كتلة « هعولام هزه — قوة جديدة » اوري افنيري حول ما اكده وزير الشرطة قبل يومين من جواب الوزير ، بأن موظفين اميركيين قدما الى اسرائيل وصادرا جواز سفر امراة كانت فى اسرائيل . فهل حققت وزارة الخارجية حول هوية الموظفين وبموجب ماذا يحق لهم الظهور فى السفارة الاميركية . وردا على سؤال افنيري قال وزير الخارجية بانه سيبحث القضية مع وزير الشرطة وبعدها يستطيع الرد على السؤال .

وزارة الخارجية تشتري كتابا لمنع توزيعه

نشرت «معاريب» بتاريخ ١٣\آب\١٩٧١ خبرا جاء فيه ان وزارة الخارجية اشترت كل نسخ كتاب الدكتور شاحك « فى سبيل يهودية صحيحة وصادقة » لمنع توزيعه بين الجمهور الاسرائيلي . وقد استجوب عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر وزير الخارجية حول الموضوع . وقد اجاب وزير الخارجية بالنفي ونوه الى كثرة ما ينشر فى الصحف ، مما لا اساس له من الصحة وانه لم يسمع بوجود الكتاب قبل الاستجواب .

طلب قرض من وزارة الاسكان

فى ١٧ شباط ١٩٧١ قدم علي عاشور من حيفا طلبا الى وزارة الاسكان للحصول على قرض ، يمكنه من تحسين وضعه السكني . ولكنه لم يتلق اي جواب ، مما اضطره ان يقابل المسئولين برفقة محاميه علي رافع .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاسكان . وقد رد الوزير بأن القرض لم يعط للسيد عاشور لاسباب الموازنة فى نهاية السنة المالية . وانه علم بأن السيد عاشور قد تمكن من ترتيب اموره . واذا هو فى حاجة الان الى قرض ، فاللجنة ستبحث الامر ثانية .

لجنة وزارية تبحث خسائر شركـة « فرد »

لمكاتب الاتحاد — قررت اللجنة الوزارية للقضايا الاقتصادية تعيين لجنة وزارية لبحث خسائر شركة « فرد » التابعة لشركة « مقوروت » الاسرائيلية . وسوف يترأس اللجنة وزير الزراعة حاييم جبتاي ، وتضم اللجنة ايضا وزير العمل شابيرا ووزير الشئون الاجتماعية مخائيل حزاني .

وشركة « فرد » اقيمت خصيصا للقيام باعمال التنقيب عن الماء فى الدول الاسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية .

وكان رئيس شركة « مقوروت » زئيف كريب ، قد صرح بان خسائر شركة « فرد » بلغت فى ١-٦-٧١ ١٠ ملايين و ٨٧٠ الف دولار .

وسبب هذه الخسائر الباهظة يعود الى ان الشركة اشترت ادوات عمل كبيرة تزيد على حاجتها وعلى حجم اعمالها . واضاف كريب بان هناك سببا آخر لهذه الخسائر فقد قامت الشركة ببعض الاعمال فى ايران وفى البيرو . وقد قدرت الشركة اعمالها فى ايران مثلا ب ٣٠ مليون دولار . ولكن الحكومة الايرانية رفضت ان تدفع اكثر من ٢٦ مليون دولار .

وفى البيرو ادت التغيرات السياسية (صعود قوى تقدمية الى السلطة — الاتحاد) الى تقليص اعمال الشركة هناك ، مما ضاعف فى خسائرها .

واشار كريب الى معرفة المسئولين الحكوميين بمصاعب الشركة المالية منذ عام ١٩٦٧ ، وخاصة قضية ادوات العمل التي تزيد عن حاجة الشركة . ولكن الامر ظل سرا ، لان الشركة فى حينه كانت بحاجة الى قروض ، ولو شاع الامر ، لما كان بالامكان الحصول على قروض من البنوك .

وكرر رئيس شركة « مقوروت » ما اعلنته الشركة سابقا ، من ان وزارة الخارجية ارغمت الشركة على القيام باعمال ، الهدف منها الحصول على مكاسب سياسية ، وعدم مراعاة الجانب الاقتصادي ويفهم من هذا ان الشركة زاولت عدة اعمال فى الدول الاسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية بسعر سبب خسائر كبيرة للشركة . ومن الجدير بالذكر ان الحكومة تملك ٣٠٪ من اسهم شركة « فرد » .

وهذه الفضيحة الجديدة تدل على تلاعب الحكومة باموال الشعب وتبذيرها من اجل زيادة تأثيرها السياسي فى تلك الدول وبالطبع لخدمة الدول الامبريالية .

تعيينــات سكرتيري المدارس فى الطيرة تؤكــد سياسة الظلـم الرسمي تجـاه الشبـاب والخريجين العـرب

الطيرة — لمراسلنا : منذ شهرين تقريبا ، علق المجلس المحلي فى الطيرة اعلانا مقتضبا اشار فيه الى وجود ثلاث وظائف فى المدارس الابتدائية الثلاث ، ورابعة فى الاعدادية وخامسة فى المدرسة الثانوية للعمل كسكرتيرين لمدراء المدارس ، كما وتضمن الاعلان شروط القبول ، وهي ضرورة كون المتقدمين لاشغال هذه الوظائف ، من حملة « البجروت » او خريجي مدرسة ثانوية .

ومنذ تعليق الاعلان ، انهمرت الطلبات على سكرتير المجلس المحلي ، حتى وصلت الى اضعاف رقم الوظائف الشاغرة ، وكلها مكتملة الشروط ، بل ان البعض تخطى الشروط المطلوبة ، كبعض الطلاب الجامعيين .

وفى يوم الاحد ١٤-١١-٧١ ، حضر الى المجلس المحلي فى القرية ، بناء على ترتيب سابق ، ممثلون من وزارتي المعارف والداخلية ، كاعضاء فى لجنة ثلاثية تضم هذين الممثلين ورئيس المجلس المحلي ، على اعتبار ان المدارس الابتدائية والاعدادية تابعة لوزارة المعارف بشكل مباشر .

واثر امتحان شكلي ، اختارت اللجنة — ذات الصبغة الحكومية الرسمية — خمسة من بين قرابة خمسة وعشرين طالبا وطالبة من الخريجين والجامعيين الذين تقدموا لشغل هذه المناصب .

ومع ان النظرة الاولى لنتائج « الامتحان » و « الاختبار » تؤكد طابع المحسوبية الذي يسود التعيينات فى الوسط العربي بشكل عام . الا ان الحقيقة المؤلمة التي اكدتها هذه العملية اكثر من غيرها ، هو مدى الظلم السياسي والاجتماعي الذي تمارسه السلطات تجاه الشباب والخريجين العرب . فمئات الخريجين والخريجات وحتى الجامعيين من الشباب العربي فى اسرائيل يجدون انفسهم دونما عمل ملائم ، بل وبدون عمل البتة ، اما نتيجة اغلاق امكانيات القبول فى المعاهد العليا والجامعات فى معظم الفروع العلمية والعملية امامهم ، واما نتيجة اغلاق امكانيات العمل المناسب فى وجوههم ، كالدوائر الرسمية والمؤسسات العامة وغيرها .

من الواضح اننا لا نعترض على عمل الشباب والفتيات الذين اختارتهم اللجنة ، اذ نعتبر ان من حقهم الحصول على العمل ، رغم ان لنا اعتراضا على الطريقة التي تم بموجبها « اختيارهم » . الا اننا فى الوقت ذاته نشجب السياسة الرسمية المنتهجة تجاه شبابنا وخريجينا وجامعيينا ونطالب بوضع حد للاستهتار بمصائرهم وفتح امكانيات العمل المناسب امامهم .

خســائر مصانع الفوسفات فى اورون

اعلن وزير التطوير ح. جبتاي امس الاول ، ان خسائر مصانع الفوسفات فى اورون بلغت فى نهاية السنة المالية ١٩٧٠\٧١ ٤٤ مليون ليرة اسرائيلية .

وكانت الخسائر قد بلغت فى السنة السابقة ١٩ مليون ل.ا. . وسوف تبحث الحكومة مصير هذه المصانع بعد دراسة التطورات الاخيرة فيها والتغيرات التي تمت فى محاولة لانقاذها .

خطر تجدد القتال ـــ بقية

قومية على اسرائيل ، انها غير واقعية ورجعية تماما . ان امن اسرائيل لا يقوم على احتلال اجزاء من الدول العربية وعلى دمار الشعب العربي الفلسطيني .

اننا نؤكد ، ان سياسة الحكومة غير واقعية ، لانها لا تاخذ بالحسبان تناسب القوى الجديد فى العالم وفى منطقتنا ، وتزعزع الثقة فى اسرائيل ذاتها بصدق سياسة الحكومة . ان السيد الاميركي ليس بعد القادر على كل شيء وهو نفسه فى وضع عزلة وأزمة سياسية ومالية حادة . ومما يشك فيه جدا فى اسرائيل ان يكون الشبان والكادحون مستعدين لتعريض حياتهم للخطر لاجل الضم الاقليمي ، فى الوقت الذي اصبحت فيه مصر والدول العربية مستعدة لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، والاعتراف بها دولة ذات سيادة فى حدود الرابع من حزيران ، ولمنحها حرية الملاحة فى قناة السويس ومضائق تيران ، مع امكانية مراقبة وضمانات دولية فعالة للمحافظة على السلام .

ادت سياسة الحكومة الى عزل اسرائيل عزلة تامة فى المجال الدولي . وترى جميع الشعوب فى العالم ، فى الشرق والغرب على السواء ، فى حكومة اسرائيل والوصي الاميركي عليها ، العناصر التي قد تسبب لتجدد الحرب ، وتجر الكارثة على شعوب المنطقة ، وتهدد السلام فى العالم .

والمخرج فى الوضع الذي نشا امام خطر تجدد الحرب — هو ان تستجيب اسرائيل لاقتراحات الدكتور يارينغ للسلام وبذا تمنع تجدد الحرب ..

ولقد طلب اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة العام ، من حكومة اسرائيل ان تستجيب لاقتراح الدكتور يارينغ فى شباط الماضي ، وتمنع بذلك اندلاع حرب جديدة .

وتوجه ادم مالك ، رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة ، الى اسرائيل يطلب نفس الطلب .

وسيعود رؤساء افريقيا (الخميس) الى اسرائيل ، وسيقدمون كما نشر فى الصحف ، الى الحكومة نفس الطلب .

والرأي العام فى العالم يطلب من الحكومة ان ترد بالايجاب على اقتراح يارينغ لمنع كارثة حربية ..

ورئيس مصر ، انور السادات ، الذي عرفوا هنا ان يقتبسوا اقواله بصورة جزئية ومزيفة ، يعود ويؤكد فى خطاباته الاخيرة ايضا ، ان مصر مستعدة للتسوية السياسية وللسلام حسب قرار مجلس الامن ، وان مصر الان تطلب فقط امرا واحدا وهو ان ترد اسرائيل بالايجاب على اقتراح مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ ، وهكذا يمكن تجديد مهمته ومنع تجدد الحرب .

والقضية ، كانت ولا تزال ، الضم او السلام ، خدمة مصالح الولايات المتحدة العالمية او خدمة مصالح اسرائيل القومية الحقيقية .

ان هدف سفر رئيسة الحكومة جولده مئير لمحادثات مع الرئيس نيكسون هو تنسيق خطواتهما فى المنطقة ، وتسوية الامور لبلوغ اهداف مشتركة . ان خطرا جديا على السلام من محادثات مئير — نيكسون .

والمحادثات بين حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة هي فى قضايا ثانوية ، اذ ثمة ، تعاون اساسي مبرمج ضد التقدم فى المنطقة والعالم .

فى اسرائيل اوساط ، تفرح بالحرب ، وتأمل بانتصارات عسكرية جديدة .. ويعبر عن هؤلاء جنرالات معينون فى التقاعد ومعلقون عسكريون ، وذلك دون ايحاء من اوساط معينة ، بقولهم ان هزيمة عسكرية جديدة تمنى بها الدول العربية ، ولا سيما مصر ، تمكن حكام الولايات المتحدة واسرائيل من بلوغ اهدافهم السياسية التي لم يبلغوها فى حرب حزيران وبعد احتلال اربع سنوات ونصف السنة ، اي

تغيير النظام فى مصر وفى دول عربية اخرى لصالح الغرب . وهم يأملون ايضا نتيجة لذلك ان يخضعوا الشعوب العربية ويضموا مناطق واسعة عربية الى اسرائيل . غير ان هؤلاء الذين يأملون فى اسرائيل ان تقبل الشعوب العربية والرأي العام العالمي بنتائج حرب حزيران منفصلون عن الواقع . أوليس من الواضح ان الشعوب العربية لن تعترف ابدا بالحقائق المهينة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، اوليس واضحا ان جميع الشعوب فى العالم تؤيد هذا الموقف العادل ؟

لقد سارت مصر ودول عربية الى الاكثر من منتصف الطريق نحو اسرائيل ، وذلك بموافقتها على الاعتراف بحدود الرابع من حزيران بانها حدود اسرائيل الدائمة ، ونحو عقد اتفاق سلام مقيم معها .

ان الانسحاب نحو حدود الرابع من حزيران ، والاعتراف باسرائيل دولة ذات سيادة ، وحل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة ، وحرية اسرائيل فى الملاحة — هي اسس واقعية وجيدة للسلام العادل المقيم ، بموجب قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ومصر ودول عربية أخرى توافق على ذلك .

ان معارضة حكومة اسرائيل السلام بدون ضم ، السلام الذي يضمن حقوق جميع الشعوب والدول فى منطقتنا ، هذه المعارضة العنيدة بالدعم الاميركي هي التي تهدد السلام بالحرب .

أمس (٢٢-١١) نشرت « عل همشمار » فى مقال افتتاحي : « ان كل ساعة ساعة مناسبة وساعة اخيرة لوقف السباق المميت ، وللسير قدما بالجهد السياسي » . هذا صحيح ، ولكنه عام جدا ، وبالوضع العيني ، يمكن السير قدما بالمجهود السياسي بترك الحكومة الموقف العنيد ، باستجابتها مثل مصر لاقتراحات السلام التي قدمها الدكتور يارينغ فى شباط الماضي .

ما زالت الحكومة ترفض ، ولا تزال تلعب بالنار ، على امل ان تقنع رئيسة الحكومة الرئيس نيكسون فى مقابلتها معه بانه على الرغم من الفشل حتى الان يجب ان تستمر المغامرة الشرق اوسطية ، ولهذا الغرض يجب انهمار المزيد من طائرات الفانتوم والاسلحة الحديثة على اسرائيل ، ويجب مواصلة عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن .

وانها لحقيقة ان الحكومة تواصل سياسة « لاءاتها » فيما يتعلق بكل مبادرة للسلام . لقد قالت لا لقرار مجلس الامن فيما يتعلق بايفاد لجنة من عدة دول لتدارس الوضع فى القدس ..

وبدل الاستجابة لمبادرة السلام تحاك المؤامرات الجديدة بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل . كما نشرت الفيكن ويك الواشنطونية (وانا اقتبس ما نشرته دافار بتاريخ ٢١-١١) (نشرنا الخبر فى مكان آخر وهو يتعلق باتفاق لانتاج اسلحة متطورة وطائرات) .

كل هذا لاجل الانطباع ، ولاجل تضليل الراي العام . ان الامبرياليين الاميركيين يريدون ان يوجدوا الانطباع انهم يعملون لاجل منع تجدد الحرب ، وانهم يعملون لاجل تسوية موقتة لفتح قناة السويس كحل من التسوية العامة . غير ان الحقائق تثبت ان كل شيء لديهم يجري ليترك مجرد الانطباع ، فى اغراض التضليل والمماطلة ، فى اغراض الضغط السياسي على الدول العربية .

ولكن ما يحتاج الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية اليه ليس الاحتيال لترك الانطباع ، بل الاعمال الفعلية لمنع تجدد الحرب وتقدم قضية السلام .

سيجري فى اول الشهر القادم فى جمعية الامم المتحدة العامة بحث خاص حول ازمة الشرق الاوسط . وستعبر الامم المتحدة عن رغبة شعوب العالم وستزيد من عزلة غولده مئير ، التي تقلب ظهر المجن لرغبة شعبنا وشعوب العالم اجمع بالسلام . لا يستطيع حكام الولايات المتحدة بعد ان يفعلوا فى الامم كانها خاصتهم . وتستطيع الجمعية العمومية ان تسهم كثيرا لانقاذ منطقتنا من ويلات حروب جديدة ، ودفع قضية السلام الى امام . ان قوى السلام فى العالم اقوى من قوى الحرب . لذلك لم نفقد الامل لمنع تجدد الحرب .

ان مسئولية كبرى تقع على انصار السلام وذوي المسئولية القومية فى اسرائيل . عليهم ان يستصرخوا متراصي الصفوف الرأي العام فى بلادنا ليطالب الحكومة بالاستجابة حالا لاقتراح السلام الذي قدمه الدكتور غونار يارينغ فى شباط الماضي ، ويمكن بذلك تجديد مهمة مبعوث الامم المتحدة ومنع تجدد المعارك . وهكذا تمتحن الحكومة اهي منطلقة نهائيا نحو الحرب ، او انها تفكر نهاية المطاف فى الواقع الدولي الجديد ، وبمصالح اسرائيل الحقيقية وتترك سياستها المغامرة .

ان انصاف الحقائق وتزييف الوضع السياسي التي تنتقل فى طرق مختلفة الى الجمهور لا تستطيع ان تخفي عن الشعب انه يمكن منع الحرب ، وانه يمكن بلوغ السلام المرتقب . ان الامر مرتبط بحكومة اسرائيل ، بانتقالها الى سياسة جديدة مستقلة تواقة الى السلام .

ان كتلتنا الشيوعية ، عن قلق على امن اسرائيل ، وعلى حياة ابنائنا ، ومستقبل اسرائيل ، تدعو الكنيست لتجري بحثا مستعجلا حول خطر الحرب والطريق الى منعها وان تقرر بالزام الحكومة الاستجابة الى اقتراح السلام الذي قدمه الدكتور غونار يارينغ .

وفى الختام نريد ان نعبر عن اسفنا لان رئاسة الكنيست ، خلافا لرغبة الكتلة الشيوعية ، وضعت اقتراحنا المستعجل لجدول ابحاث الكنيست تحت عنوان لم ننصه .

السلطـات تسيج القسم الشمـالي من مسطح العمار فى ترشيحـا

وزع فرع الحزب الشيوعي فى ترشيحا بيانا الى اهالي ترشيحا والى الرأي العام يشجب فيه خطوة السلطات بتسييج القسم الشمالي والشمالي الشرقي من اراضي مسطح العمار فى ترشيحا .. وبضمن المنطقة المسيجة المقبرة الاسلامية الشمالية .

ويذكر البيان ما قامت به السلطات فى السنة الماضية من هدم املاك الغائبين بحجة ان الحكومة تنوي بناء « شيكونات » اكثر ترتيبا واحسن تصميما .

ويؤكد البيان ان هدف هدم البيوت وتسييج المنطقة هو زيادة حدة ازمة السكن فى ترشيحا ، ومضايقة السكان بحصرهم فى « غيتو » الاسلاك الشائكة .

ويدعو البيان الاهالي ، ان يناضلوا لالغاء السياج والتوجه بالعرائض الاحتجاجية الى الوزارات المختصة وان يطالبوا المجلس المحلي بتأييدهم .

كيف تحول الجواسيس الى « ابطال قوميين »

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ اختارت الصحافة الاسرائيلية الصهيونية ، هذه الايـــــام لتجعل من رجال « القضيـــة المشينة » ابطـــالا قوميين ! فتروي « امجادهم ومآثرهم الاسطورية » ! وتغدق عليهم النعوت البراقة ..

وبلغ التقدير حدا اشتركت معه رئيسة الوزراء وقـــادة الجيش في حفلة زواج مارسيل نينيو احداهم يوم الثلاثاء في ٢٣-١١-٧١ .

وكان من الطبيعي في هذه الحالة ان تسهب الصحف في وصف الحفلة وتنشر الصور المضيئة تحت عناوين مثيرة من نوع « بطلة محاكمـــة التجسس لعـــام ١٩٥٤ تتزوج .. جولدا تقود مارسيل نينيـــو الى « المظلة » » (حيث يجري الزواج حسب طقوس الدين اليهودي) .

عودة الى الوراء

من هم رجال محاكمة التجسس لعرقلة انسحاب الانجليز من القناة ، لعام ١٩٥٤ الذين ارتبطوا « بالقضية وتسوية العلاقات بين مصر والولايات المشينة » التي هزت اسرائيـــل واستمرت اصداؤها تتـــداعى حتى استقال بن غوريون عام ١٩٦٣ ؟

في سنوات الخمسين نظمت دائرة الاستخبارات الاسرائيلية خليـــة جواسيس في مصر من يهود مصريين يتمتعون بالمواطنـــة المصريـــة ومن واجبهم الولاء لبلادهم ..

وفي عام ١٩٥٣ او ١٩٥٤ وصل الى هذه الخلية امر من مركز قيادتها . ونفذ رجال ونساء الخلية الامـــر ففجروا قنابل في دور السينما وفي مكاتب السفارة الاميركية وغيرها .. وكان القصد اشاعة الفوضى في مصر المتحدة ..

واعتقلت السلطات المصرية افراد الخلية في عام ١٩٥٤ وقدمتهم الى المحاكمة فحكمت على اثنين منهـــم بالاعدام .. وبالسجن مددا مختلفة على الاخرين .

وحين انتهت مدد سجنهم اخلت سبيلهم ومكنتهم من ترك البـــلاد فوصلوا الى اسرائيل في اوقـــات مختلفة خـــلال سنوات الستين ..

وفقـــط الان قررت السلطات ان تجعلهم « ابطالا قوميين » ...

وهذا شانها .. ولكن ...

ولكن باي حق اخلاقي بعد هـــذا تستطيع هذه السلطات وصحافتهـــا ان تدين اولئك الفلسطينيين الذين يلقون القنابل في الاماكن العـــامة ويهددون الناس العاديين ؟

ان حكام اسرائيل قد قرروا ان يكون هناك مستويان اخلاقيـــان : الواحد يحكمون به على اعمـــالهم وآخر يحكمون به على الاخرين ..

اما مستواهم فيحلل لهم كل شيء ...

وهذه هي المأساة الكبرى .

اعتقال ٦ اشخـــاص من مجـــد الكـــروم بتهمـــة مساعـــدة مسلحين

عكـــا ـ اصدرت محكمـــة الصلح في عكا امرا بتوقيف ٦ اشخاص من سكـــان مجـــد الكروم حاليا ، ومن سكـــان قرية شعب سابقـــا ، بينهـــم امرأتان ، لمدة ١٥ يوما وذلك التحقيق معهم بتهمة تقديـــم المساعدات لجماعة مـــــن المسلحين كانت قد تسالـــت الى البلاد في شهر ايـــــار الماضي ، حيث قامت ـ كمـــا جاء في الاتهام ـ بتنظيم «خلية تخريبية» في قرية نحف ، وفي عودتها الى لبنان مرت عبـــر قرية مجد الكروم حيث قـــام المتهمون بتقديم المســـاعـــدات لهـــا .

ويذكر أن السلطات كانت قد اعلنت في شهر تشريـــن الاول الماضي ، انها القـــت القبض على ستة اشخاص من نحف وقالـــت انهم افـــراد « الخلية » المذكورة .

الآن ستعد لجنـــة الرؤساء ـ بقيـــة

فيه اذا كانت الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاعطاء رد ايجابي على مذكرة المبعوث الدولي يارينغ بتـــاريخ ٨ شباط ١٩٧١ بشان الانسحـــاب من كافة الاراضي العربية المحتلة .

وفي عشية وصـــــول البعثة الى اسرائيل اشاعت المحافل الاسرائيلية اعتمادا على وكالة الانباء الفرنسية ان خلافات شديدة ! نشبت بـــين البعثة الافريقية والمسؤولين المصريين حول مهمة البعثة ! وان الرئيسين الافريقيين جاءا الى القاهرة بفكـــرة تقول ان اسرائيل لن تنسحب من المناطق المحتلة لاسباب امنية ولكنها لا تنوي ضم تلك المناطق !!!

وعلى هذا الضوء كان من الضروري ان يتفاءل المسؤولون الاسرائيليون.. ولكنهم بعد فترة من التفاؤل اصابهم التشاؤم .. وفي حين زعمت جروزلم بوست (٢٥-١١) ان البعثة تاخذ موقفا وسطا بين مصر واسرائيل .. وهي لا تنطلق من قرار منظمة دول الوحدة الافريقيـــة (الذي ادان اسرائيل لرفضها الانسحاب من المناطق المحتلة) .. اذاعت دافار في اليـــوم ذاته ، اعتمادا على مصادرها ، ان المسؤولين الاسرائيليين اصيبوا بخيبة امل اثناء مباحثاتهم مع البعثـــة الافريقية .. وهناك ما اوحى بوجود توتر بـــين البعثـــة والمسؤولـــين الاسرائيليين ، اكده الغاء اجتمـــاع الطرفين الذي كان مقررا ان يعقـــد يوم الاربعاء ..

وحسب وكـــالات الانباء سترسل اسرائيل ردها على مذكرة البعثة الى داكار ..

اما مصر فقد اذاعت الانباء انها سلمت ردهـــا قبل مغادرة البعثة القاهرة .

والمتوقع ان تعد لجنـــة الرؤساء العشرة تقريرها بعد عودة البعثـــة من اسرائيل الى داكار فيقدمه رئيسها رئيس موريتانيا المختار ولد داده الى سكرتير ع.م الامم المتحدة اوثانت قبل الاول من كانون الاول القادم .

وكان حافظ اسماعيل ، مستشار الرئيس السادات لشؤون الامـــن القومي ، قد صرح يوم الثلاثـــاء الماضي ان مباحثات السادات مـــع البعثة الافريقية تناولت مسالـــة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على ضوء مبادرة يارينغ (٨-٢-٧١) التي نصت على انسحاب اسرائيـــل من الاراضي المحتلة .

اخطـــار محـــادثات ـ بقيـــة

الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الا انه لا يغير من موقف اميركـــا الاستراتيجي ، فقد اعلن روجرز ان الولايات المتحدة لن تتخـــلى عن اسرائيل .

والقرض الجديد لشراء السلاح قد تم اقراره ، كما يبدو في اطـــار مؤامرة جديدة بين حكام اسرائيـــل والولايات المتحدة .. وهذا يظهر ايضا في ما نشرته مجلة « افييشن ويك » (اسبوع الطيران) الصادرة في واشنطن ، وقد اوردته « دافار » في ٢١-١١-٧١ كما يلي :

« تعتزم اسرائيل والولايـــــات المتحدة البدء قريبا في مفاوضات على بنود اتفاق لانتاج انماط جديدة من الاسلحة المتقدمة .. وانه قـــد تم التوقيع على اتفاق مبدئي حول هذا الموضوع في مطلع الشهر . وترى وزارة الخارجية الاميركية ان هـــذا الاتفاق يخدم هدفين : يمكن اسرائيل من استغلال قـــوة العمل الهندسية عندها لصنع انماط معقـــدة من السلاح ، كمـــا انه يحسن ميزان مدفوعـــاتها .. وبالتـــالي يمكن اسرائيل من ادخال اسلحة جـــديدة دون اثارة الانطباع بان اميركا تزود اسرائيل » بدفعات كبيرة من السلاح.

ونشرت صحيفـــة « يديعوت احرونوت » في ١٧-١١ انه حسب اقوال السناتور الجمهوري دوبرت دول فانه قد تم التوقيع على اتفاق بين حكومتي اسرائيـــل والولايـــات المتحدة من اجل « صنع انـــواع معقدة من السلاح والعتاد الاخر في اسرائيل » .

وهناك احتمال في ان الزيـــارات القريبة التي سيقوم بها كـــل من رئيسة الحكومة غولده مئير ووزير الدفاع موشه ديان الى الولايـــات المتحدة مرتبطة بهــــذه المؤامرات الجديدة التي تحاك بين الحكومتين .

حشد الموارد اليهودية للمجهود الحربي الاسرائيلي

وفي برنامج رئيسة الحكومـــة الاجتماع الى قادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وصندوق الجباية الموحد ، الذين اجلوا اجتماعهم الى ما بعد مقابلة غولده مئير مع الرئيس نيكسون ، وذلك لتجنيد الراي العام اليهودي في نقطتين : مواصلـــة الضغط على حكومة الولايات المتحدة من جهة والزيـــادة حشد الموارد لمساعدة اسرائيل من جهة ثانية .

وتدل المعطيات الاولية ان صندوق الجباية اليهودية في الولايـــات المتحدة قد جمع هذه السنة ٦٠ مليون دولار زيادة عما جمعــه في السنة الماضية .. وحتى آخر شهر اكتوبر الماضي هذه السنة جمـــع الصندوق في جميع انحاء العـــالم زهاء ٣٠٠ مليون دولار .والبرنامج هو ان تبلغ الجباية حتى نهاية هذا العام ٤٠٠ مليون دولار ، وفي عـــام ١٩٧٢ مقدار ٤٥٠ مليون دولار .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

الاوبزرفر اللندنية : ـ بقيـــة ـ

الاسبوع المقبل ، وليس موضـــوع فتح قناة السويس. وقالت الصحيفة ان موضوع تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم لن يكون الموضوع الاساسي، لانه في اعتقادها اذا ما بدات الحرب، او اصبحت محتومة فان الطائرات ستنقل الى اسرائيل خـــلال ساعات قلائل .

وقـــالت الاوبزرفر ان المشاورات التي ستجري في واشنطن تشبـــه سلسلة المشاورات المستعجلة المثيرة التي تمت في ايار وحزيران قبيـــل حرب حزيران ١٩٦٧ .

احتمال القتـــال يتعدى الخمسين بالمئة

وذكرت وكالات الانباء ان الجنرال عيزر وايزمان ، القائـــد الاسبق لسلاح الطيران الاسرائيلي والوزيـــر السابق في حكومة مئير ، قد صرح بان الطلبات الاسرائيلية المتواصلـــة الموجهة لواشنطن للحصول على المزيد من طائرات الفانتوم خلقت انطباعا زائفا بان السلاح الجوي الاسرائيلي يعاني ضعفا في الوقت الراهن .

واشار الى ان احتمال تجـــدد القتال يتعدى الخمسين بالمئة .

مصر تتهم اسرائيل (بقية)

ان تتخذها ازاء رفض اسرائيل كافة قرارات الامم المتحدة عـــلى اساس ميثاق المنظمة الدولية نفسه بمـــا تتضمنه هذه الخطوات من عقوبات نص عليها الميثاق .

وصرح الناطق المصري الرسمي ان احتمالات ايجاد تسويـــة سلمية في الشرق الاوسط ـ ضعيفة جـــدا . واضاف ان مصر لا تدخر جهدا في سبيل تجنيد الراي العام العالمي من اجل التوصل الى تـــسوية سلمية في الشرق الاوسط ، غير ان اسرائيل تدفع بالنزاع الى شفا الحرب ، ولذا فان احتمالات التـــسويـــة الان ضعيفة جدا .

صادق : المعركة قاسية وشرسة

وأكد الفريق محمد احمد صادق وزير الحربية المصرية ، امام دفعـــة من الضباط الخريجين في كليـــة السلاح الجوي ، ان مصر ستخوض المعركة القادمة حتى تحرير جميـــع الاراضي العربية المحتلة .. وقـــال لسنا دعاة حرب ولكن المعركة فرضت علينا وستكون شرسة وقاسية .

واعلن محمد عبد السلام الزيات، في لقاء امس الاول ، مع اعضـــاء المجلس التنفيذي للاتحاد العـــام للعمال ورؤساء النقابات العامة ان قضية الوطن الكبرى تمر حاليـــا بمرحلة دقيقة تحتاج من كل مواطن ان يتحمل مسؤوليته بعد ان اصبحت المعركة حتمية ولا بديل عنهـــا .

واضاف ان استمرار الاحتـــلال الاسرائيلي يستهدف الارض العربيـــة والانسان العربي ، واضـــاف ان الانتاج هو عصب المعركة ويجب ان يكون هدفنا استمرار الانتاج وزيادته تحت اي ظرف من الظروف .

وقد اكدت القيادات العمالية في هذا اللقاء وقوفها صفا واحدا خلف قواتها المسلحة لحمايـــة الجبهة الداخلية ، وان ١٠ ملايين عـــامل عربي في الوطن العربي قـــد تلقوا التوجيهات ويعرفـــون واجباتهم في المعركة القادمة وما يترتب عليهم من مسؤوليات .

استعدادات عسكرية كبيرة على القنـــاة

وذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية امس الاول انه تجري على ضفة القناة استعدادات عسكرية كبيرة . وتقول مصادر غربية ان مصر تجري مناورات بحرية في نطاق التنسيق وخاصـــة مناورات لانزال الجنود الى الشواطيء .. واضافت هذه المصادر انـــه لوحظت في الاونة الاخيرة تحركـــات نشيطة للسفن الحربية المصرية من قواعدها المختلفة .

وتقول تقارير المخابرات الغربيـــة ان مصر حشدت لعبور القناة اضخم قوة عسكرية هجومية منذ غزو قوات الحلفاء لاوروبا التي احتلتها النازية في الحرب العالمية الثانية .

وذكرت هذه التقارير ايضـــا ان اسرائيل قد عززت تحصيناتهـــا الدفاعية في الجانب الشرقي الذي تحتله من قناة السويس ، كمـــا جهزت نفسها باحدث الاسلحـــة ، كما لاحظت ان خط بارليف الذي اقامته يعتبر اقوى خط دفاعي منذ الحرب العالمية الثانية . وقد قـــام وزير الدفاع موشه ديان ، برفقة عدد من كبار العسكريين بتفقد جبهة السويس ، امس الاول .

اظـــلام في مصـــر

وامرت مصر بفرض قيود جديدة على اطفاء الانوار اعتبارا من امس الاول ، وقال بيان اصدره ممدوح سالم وزير الداخلية انه يجب تعتيم الضوء في مباني الحكومة والمصانع والشوارع وطلاء مصابيح السيارات باللون الازرق .

واكدت صحيفة الاهرام القاهرية ان القوات الجوية المصرية سيكون لها دور بارز وقيادي في المعركـــة القادمة التي تأتي حتما بعد فشل الجهود السلمية . وقالت ان سلاح الجو المصري اقوى الان كثيرا عما كان عليه في عام ١٩٦٧ .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

دعمته قرارات الجمعية العامة للامم المتحـــدة وعمقت تأييد الراي العام العـــالمي لحقـــوق الشعب العربي الفلـــسطيني .

عقدان يفصلان بين قرار ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الذي منح الشرعية لوجود اسرائيل وقرار ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي وضع اسس تسوية ازمـــة الشرق الاوسط الناجمة عن عدم حل قضية فلسطين حلا عادلا .

وخلال هذين العقدين انتهجت اسرائيـــل سياسة تساوق مع الامبريالية وعدوان على الاقطار العربية هدفها ضرب حركة التحرر القومي العربية والاطاحة بالانظمة العربية التقدمية واملاء الارادة الامبريالية ـ الرجعيـــة على العـــالم العربي .

واربع سنوات بالضبط مرت على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واحترام سيادة وتكامل كافة اقطار المنطقة وتسوية قضية اللاجئين وتمكين اسرائيل من حرية الملاحة في السويس ..

ولكن حكام اسرائيل استخدموا هذه الفترة لاقامة مستوطنات كولونيالية في المناطق العربية المحتلة لفرض الامر الواقع على الاقطار العربية وتكريس الاحتلال والضم .

من المؤكد ان حكام اسرائيل ما كانوا يجرأون على انتهاج هذه السياسة والاستهتار برأي العائلة الدوليـــة لولا دعم الامبريالية وعلى وجه التحديد الامبرياليـــة الاميركيـــة ..

ومن المؤكد ايضا ان هذه السياسة تركت اثرهـــا واقنعت دولا متزايدة بعدوانية حكام اسرائيل مما زاد من عزلتهم المتفاقمة يوما بعد يوم كما تدل على ذلك بعض القرارات شبه الاجماعية في هيئات الامم المتحدة (وآخرها القرار الاجماعي بشأن القدس) .

لقد اعتقد حكام اسرائيل ، بعد ان تفوقوا عـــسكريا ، ان في وسعهم ان يعيشوا على الرغم من ادانة المجموعة الدولية .. وبدون اعتراف الدول العربية المجاورة .. ولكن احداث الفترة المعاصرة تدل على أمرين : ان التفوق العسكري لا يخلد .. وان ارادة المجموعة الدولية تنتصر في نهاية المطاف كما انتصرت في قضية الصين الشعبية على الرغم من الامبريالية الاميركية ..

ولهذا نحذر حكام اسرائيل من المضي في سياسة التحدي والاستهتار .. فهي سياسة تهدد البلاد قبل كل شيء باخطار قاسية . وندعوهم في هذه الايام ، وهي ذكرى القرارين ، الى تلبية صوت العقلانية وقبول قرارات الامم المتحدة وبشكل محدد قرار مجلس الامن .

كوسيغين : سنسبق الولايات المتحدة

في الانتـــاج الصنـــاعي والزراعي حتى نهـــاية عام ١٩٧٥

نظام الحكم الرأسمالي مهدد بالانهيار وخاصة في الولايـــات المتحدة

موسكو ـ في خطاب القاه ، اول امس ، امـــام مجلس السوفييت الاعلى ، اعلـــن الكسي كوسيغـــن ، رئيس الحكومة السوفييتية انه حتى نهاية عام ١٩٧٥ ستصـــل الصناعة والزراعة السوفييتية الى مستوى الانتاج الحالي في الولايات المتحدة ، بـــل ستجتاز هذا المستوى .

وقد اكد كوسيغن في خطـــابه ان نظام الحكم الرأسمالي مهـــدد بالانهيار وخاصة في الولايـــات المتحـــدة ، وقال ان الاقتصـــاد الاميركي يعاني منذ عام ١٩٦٩ ازمة شديدة ، وان دولا رأسمالية اخرى تعاني بسبب الازمة في الاقتصـــاد الاميركي .

واعرب عن امله بزيادة حجـــم التبادل التجاري بين الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة ، غير انه حمّل اميركا مسئولية اقامـــة حواجز بقصد تقليص هذا التبـــادل التجاري .

واعلن كوسيغن ان الاتحـــاد السوفييتي على استعداد للتعـــاون مع دول غربية في انتاج حاجيـــات استهلاكية مثل فرنسا وفنلندا وكندا واليابان والمانيا الغربية وغيرها مـــن الدول .

وقد حضر جلسة مجلس السوفييت الاعلى اول امس ، موريس ستانـــس وزير التجارة الاميركي الذي يـــزور الاتحاد السوفييتي حاليا .

نجاحات الاقتصاد السوفييتي

وفي حديثه عن نجاحات الاقتصاد السوفييتي قال كوسيغن ان محصول الغلال هذه السنة وصـــل الى ١٨٠ مليون طن .

وقال ان الاتحاد الســــوفييتي سيحقق في نهاية مشروع السنوات الخمس التاسع (١٩٧١ ـ ١٩٧٥) النجاحات التالية :

- سيصل انتاج الفولاذ في سنـــة ١٩٧٥ الى ١٥٠ مليون طن مقابـــل ١١٦ مليون طن في سنة ١٩٧٠ .
- في حقـــل استخراج النفط ينتظر زيادة الانتاج السنوي مـــن ٣٥٣ مليون طن في سنة ١٩٧٠ الى ٥٠٠ مليون طن في سنة ١٩٧٥ .
- وينتظر ان يرتفع انتاج الطاقة الكهربائية بمقدار الثلث ـ من ٧٤٠ مليار كيلوواط ساعة في سنة ١٩٧٠ الى اكثر من الف مليار كيلو واط ساعة في نهاية سنة ١٩٧٥ .
- خـــلال السنـــوات الخمس القادمة ستبنى في الاتحاد السوفييتي اماكن سكن على مساحة قدرهـــا ٥٨٠ مليون متر مربع من الارض . وكانت قد بنيـــت في سنة ١٩٧٠ اماكن سكن في الاتحاد السوفييتي ، على اراض مساحتها ١٠٥ مليون متر مربع .
- في السنوات الخمس القادمة سيحصل السكان على ٢،٦ مليـــون سيارة خاصة .
- انتاج البضائع الاستهلاكية في سنة ١٩٧٥ سيزداد بنسبة ٤٩ بالمئة عما انتج منها في سنة ١٩٧١ .

وكان وزير الماليـــة السوفييتي فاسيلي غاربوزوف ، قد اعلن قبل ذلك ان ميزانية الدفاع السوفييتية لعام ١٩٧٢ ستبلغ ١٧،٩ مليـــار روبل . اما الميزانية العامة لسنـــة ١٩٧٢ فستبلغ ١٧٣،٥ مليار روبل ، مقابل ١٦٠،٦ مليار روبل عـــام ١٩٧١ .

فلنر في الكنيست ـ بقيـــة ـ

من يتخطى هذه الحدود يكون هـــو المعتدي ..

ثم تباكى على مصير عرب فلسطين راجيا من الحكومة ان تساعدهم على تقرير مصيرهم « بالطبع خارج حدود اسرائيل الامنية والمعترف بها » ..

اما رد وزير الخارجية ، ايبن ، على النقـــاش فكـــان استمرارا لتحريض بيغن !

اليسار يقف وقفـــة جريئـــة

وامام هذا الجـــو المشحـــون بالبغضاء وبالتزويـــر وبالتحريض ، وقف اليسار في الكنيست ، مـــن الشيوعيين فافنيري حتى شالـــوم كوهن وقفة جريئة . فقال افنيري : امام دعوة بيغن الى الحرب الدائمـــة انا ادعو الى سلام دائم وذلك بـــان توافق اسرائيل على مبادرة يارينـــغ من شباط الماضي دون لف او دوران.

وقال شالوم كوهن : لا يستطيع اي شعب ان يرضى طويلا باحتـــلال اراضيه . انتم لا تريدون من مصـــر السلام بل الاستسلام . وهذا لا يمكن ان يتحقق .

وقال السكرتير العـــام لحزبنـــا الشيوعي ، ماير فلنر : ان الـــذي يعمل للاحتلال والتوسع يعمـــــل للحرب ، والذي يدعو الى الانسحاب يعمل للسلام .

وفـــاة الاستاذ صلاح الدين العباسي

توفي بعد ظهر الاربعـــاء المـــاضي في رام الله الاستـــاذ **صلاح الدين العباسي** . وقد شيعت جنازته في احتفـــال مهيب بعـــد ظهـــر الخميس الماضي .

لقد اشغل الفقيد الجانب الاكبر من حياته في التعليـــم والمحاماة والقضاء ، واشترك في الحركة الوطنية . وله بضع مؤلفات في القضاء والقضيـــة الفلـــسطينية .

تعـــازينا الحـــارة الى زوجة الفقيد وشقيقه الاستاذ نور الدين العباسي ورفيقنـــا الشاعر عصام والى جميع آل العبـــاسي .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

لجنـــة منطقة عكـــا

محـــاضرة عن طريق التطور غير الراسمالي

يلقيها الرفيـــق **اميـــل حبيبي**

في اجتماع المحاضرين المنطقي

الساعة الخامسة من مساء الاربعـــاء ١\١٢\٧١

في مكتب لجنة المنطقـــة في عكـــا

محاضرات حول المرحلة الحالية لبنـــاء الشيوعية وارتفاع مستوى معيشة الشعب في الاتحـــاد السوفييتي

يوم السبت ٢٧-١١-٧١

كفر ياسيف الساعة ٦ مساء **ابراهيم مالك**

يوم الثلاثاء ٣٠-١١-٧١

المكر الساعة ٦ مساء **احمد ابو شنب**

البعنة (بيت محمد مصطفى البكري) ٦،٣٠ مساء **حنا ابراهيم**

محـــاضرة في قلنسوة

يلقيهـــا : **محمد ابو اصبـــع**

عن انطباعاته ومشـــاهداته في الاتحـــاد الســـوفييتي

يوم الجمعة ٢٦-١١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب

أتفـــاق رؤساء الاركان العرب ـ بقيـــة

وقد اعلن ان رؤساء الاركـــان اتفقوا على كل ما يحقق قوميـــة المعركة واشتراك كل دولة عربية فيهـــا حسب امكانياتها الماديـــة والعسكرية . ووافقوا على التقرير الذي قدمه اللواء سعد الـــدين الشاذلي ، رئيس اركـــان الجيش المصري ، بوصفه امينا عاما مساعدا للجامعة العربية للشؤون العسكرية. ويعتبر مؤتمر رؤساء اركـــان الجيوش العربية تمهيدا لمناقشات مجلس الدفاع العربي المشترك الذي سيفتتح يوم السبت (غـــدا) في القاهرة ويشترك فيه وزراء الخارجية والدفاع العرب .

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

يقام في كنيســـة الروم الارثوذكس في الرامة يوم السبت الموافق ٢٧\١١\٧١ الساعة الثامنة والنصف صباحا قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

يوســـف غطـــاس الخوري

فأرملة الفقيد واولاده واقاربه يرجون اعتبار هـــذا الاعلان دعوة لعموم المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قـــداس وجنـــاز نصف السنة

سيقام قـــداس وجنـــاز نصف السنة راحـــة لنفس المرحـــوم

جـــورج حنـــا شـــقحة

وذلك في الساعة العـــاشرة من صبـــاح يوم السبت الموافق ٢٧\١١\٧١ في كنيســـة البشارة للروم الكاثوليـــك بالناصرة .

آل الفقيد يرجون الاهل والاقـــارب والاصدقـــاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعـــلان كدعوة خاصـــة وشخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـــاً بعزيز

آل الفقيـــد

حزبنا الشيوعي يدعو لمنع تجدد الحرب ووقوع الكارثة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
٣٠ تشرين الثاني ١٩٧١
١٣ شوال ١٣٩١
العدد ٥٨ السنة ال ٢٨
יום ג
30 11 1971
28 גליון 58 שנה

وزارة اردنية جديدة في اعقاب مصرع التل

عمان – اصدر الملك حسين ، امس مرسوما ملكيا يقضي بتأليف وزارة جديدة برئاسة احمد اللوزي ، وزير المالية ، وذلك في اعقاب مصرع وصفي التل في القاهرة بعد ظهر اول امس . وقد أسند الى اللوزي ايضا منصب وزير الدفاع . وقد سافر اللوزي بعد ظهر أمس الى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك . وتضم الوزارة الجديدة ، بالاضافة الى اللوزي ، خمسة عشر وزيرا بينهم عدد من الفلسطينيين . كذلك اصدر الملك حسين مرسوما بتعيين محمد رسول الكيلاني ، المسئول عن المخابرات الاردنية ، مستشارا خاصا للملك لشئون الامن ! . هذا وقد تم قبل ظهر امس دفن التل في المقبرة الملكية بامر خاص من الملك حسين . وهو اول شخص من غير العائلة المالكة يدفن في هذه المقبرة .

رياض يدعو لفرض العقوبات على اسرائيل

نيويورك – اعرب وزير الخارجية المصري محمود رياض في مقابلة له مع مراسل صحيفة « التايم »الاسبوعية عن اعتقاده بأن من واجب بعض الدول الصديقة لمصر ان تتقدم لمجلس الامن التابع للامم المتحدة ، بمشروع قرار يفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل وبحظر ارسال الاسلحة اليها . وقال ان مصرلا تنوي التقدم بمشروع قرار من جانبها . واضاف انه يؤمن بأن خطوات كهذه ستضطر اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧ . وكما هو معلوم فان رياض موجود الان في نيويورك ، وهو الذي سيفتتح النقاش في الجمعية العامة يوم الجمعة القادم حول الشرق الاوسط . وردا على السؤال حول معنى أن سنة ١٩٧١ ستكون حاسمة ، قال رياض ان هذا لا يعني اننا سنحارب غدا . ان التحرير هو واجبنا ولكن هذا الامر سنعمل على تقديره بحذر تام ، فعندما تسد كل الطرق المؤدية للسلام سيتوجب على جيشنا القيام بواجبه في الساعة التي يشعر فيها انه قادر على تحرير اراضيه .

في محادثات غولده مئير – نيكسون يوم الخميس القادم

التوازن العسكري وزيادة تسليح اسرائيل

غولده مئير تبحث استعداد اميركا مساندة الموقف الاسرائيلي حتى النهاية

سان كلمنتيه – صرح ناطق باسم البيت الابيض الاميركي ان هناك فرصة لبحث تفاصيل الوضع في الشرق الاوسط ومسالة التوازن العسكري في المحادثات التي سيجريها الرئيس نيكسون مع رئيسة الحكومة غولده مئير ، يوم الخميس القادم . والامر الذي لفت اهتمام المراقبين هو رفض السكرتير الصحفي للرئيس نيكسون رونالد زيغلر ، الرد على الانباء التي نشرتها الصحف الاميركية بأن الولايات المتحدة قررت تجديد ارسال طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، وان المسالة الان هي مسالة توقيت فقط . غير ان زيغلر قال ان الرئيس نيكسون اوضح « ان سياسة الولايات المتحدة هي المحافظة على التوازن العسكري في الشرق الاوسط » ..

النقطة الرئيسية في محادثات غولده – نيكسون

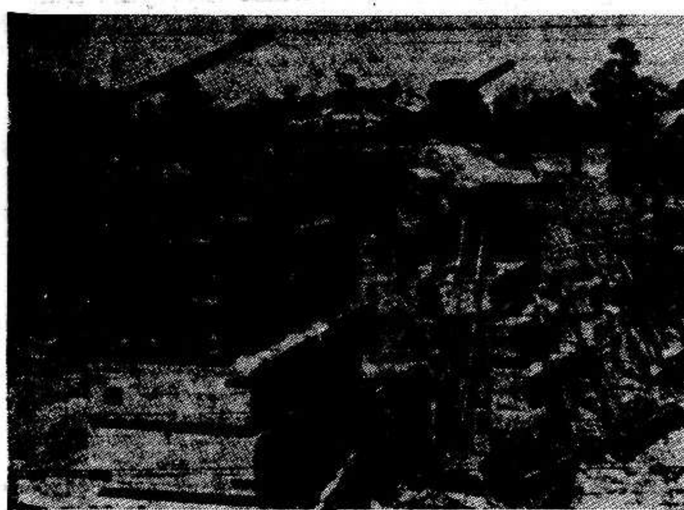
وكانت الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي قد اجرت نقاشا حول مهمة رئيسة الحكومة في المحادثات المقبلة مع الرئيس نيكسون . وذكرت المصادر الصحفية انه كان في مركز المواضيع التي ستبحثها غولده مئير مع نيكسون مسالة استعداد الرئيس الاميركي على اتخاذ موقف لردع السوفييت (كذا) من التدخل الفعلي في حالة تجدد القتال بمبادرة مصر .. على غرار تحذير الرئيس جونسون بالتدخل في الشرق الاوسط اذا ما تدخل الاتحاد السوفييتي .

وتقول هذه المصادر ان رئيسة الحكومة ستطلب الى الرئيس نيكسون ان يوضح لقادة الكرملين اثناء زيارته لاجتماع قمة في موسكو مع القادة السوفييت في ايار القادم بانه لن يقف مكتوف الايدي اذا تدخل الاتحاد السوفييتي تدخلا مباشرا في العمليات العسكرية ضد اسرائيل .

ومن الامور الاخرى التي ستبحثها السيدة غولده مئير مع الرئيس نيكسون : تنسيق الموقف في مناقشات الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط واصرار اسرائيل على حدود آمنة – اي حدود توافق عليها اسرائيل خلافا لقرار مجلس الامن . وكذلك قضية التسوية الجزئية لفتح قناة السويس .

رفض ورقة يارينغ

والذي يتضح من مناقشات الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، ان حكومة اسرائيل لا تزال تصر على رفض ورقة يارينغ ، ويبدو من مشروع الرد الاسرائيلي على اقتراح وفد الرؤساء الافارقة ان اسرائيل ستعلن موافقتها على تجديد مهمة الدكتور يارينغ دون شروط سابقة .



ثلاث دبابات باكستانية وكميات كبيرة من الاسلحة استولت عليها القوات الهندية خلال المعارك الاخيرة بين الطرفين .. وقد عرضتها الحكومة الهندية في كلكتا حين صورها الصحفيون الاجانب .

« برافدا » : الوضع في الشرق الاوسط يشبه الحالة التي سبقت عدوان ١٩٦٧

موسكو – نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية امس الاول ، ان الوضع السائد الان في الشرق الاوسط يشبه نوعا ما الوضع الذي نشأ « عشية العدوان الاسرائيلي في ١٩٦٧ » .

وفي تعقيب لمراسل الصحيفة في بيروت ، قالت « برافدا » ان الوضع زاد توترا في اعقاب التهديدات التي توجهها حكومة اسرائيل الى الدول العربية .

واضافت « برافدا » : ان سياسة اسرائيل الخطرة تحظى بتأييد شديد من حماتها عبر المحيط . وقالت ايضا اعتمادا على مصادر في بيروت ان النشاط العسكري الاسرائيلي قد ازداد بعد قرار مجلس الشيوخ الاميركي بمنح اسرائيل نصف مليار دولار لشراء الاسلحة .

واشارت « برافدا » الى الاتفاق السري الذي وقعه ممثلو البنتاغون ووزارة الدفاع الاسرائيلية في نيويورك قبل اكثر من اسبوعين والذي تقدم الولايات المتحدة بموجبه الى اسرائيل المساعدة لصنع انواع

– البقية على صفحة ٤ –

لنمنع تجدد الحرب

لنطالب الحكومة بالاستجابة لورقة يارينغ

ايها العمال والشباب
ايها المواطنون

ان شبح الحرب يخيم فوق رؤوسنا ، ولكن الحرب ليست حتمية ، فمن الممكن منع وقوع الكارثة وموت الكثير من الشباب وتحويل النساء الى ارامل وثكالى والاطفال الى ايتام .

ان خطر الحرب مصدره استمرار احتلال المناطق العربية الذي مضى عليه مدة ٤ سنوات ونصف ، ورفض الحكومة خلال ذلك تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .. لانه ليس من شعب يرضى باحتلال اراضيه .

ان الراي العام العالمي كله يدرك اليوم ان حكومة غولده مئير لا تريد السلام بل ضم المناطق المحتلة .. وهذه السياسة هي سياسة مغامرة غير واقعية ، كما انها اسفرت عن عزلة اسرائيل التامة وتهدد بالخطر مستقبلها .

ومقابل ذلك فان مصر مستعدة للسلام مع اسرائيل ومستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة داخل حدود الرابع من حزيران ، في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن . وهذه هي مساهمة بعيدة المدى من الجانب المصري نحو التسوية السياسية ، والسلام العادل والمقيم .

ان العمال والشباب وجماهير الشعب في اسرائيل يريدون السلام والامن وليس سفك الدماء المتبادل والمستمر من اجل استمرار احتلال المناطق العربية .

فالقوى المتطرفة في الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة تدفع حكام اسرائيل الى مغامرة حربية جديدة خدمة لاغراضها الشريرة في المنطقة .

فلنطالب الحكومة بأن تزيل شبح الحرب الذي يخيم على رؤوسنا . والسبيل الى ذلك : ارسال رد ايجابي على ورقة السلام التي قدمها مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ في شباط ١٩٧١ ، والتي يطلب فيها الى المصريين الموافقة على عقد اتفاق سلام ثابت مع اسرائيل ، ويطالب اسرائيل بأن توافق على العودة الى الحدود الدولية مع مصر . وقد ردت مصر بالايجاب على هذا الاقتراح العادل والواقعي ، بينما ترفض حكومة غولده مئير الاستجابة لورقة السلام التي قدمها الدكتور يارينغ وتفضل حربا جديدة على سلام عادل ، يضمن الحقوق القومية العادلة لكل من شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لنطالب الحكومة بأن تضع حدا للتخريب في قضية السلام ، وبأن تمد يدها لسلام دون ضم ، لتوفر على شعبنا وشعوب المنطقة ويلات حرب جديدة .

١٩٧١-١١-٢٧

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اصداء اغتيال وصفي التل في العالم العربي

القاهرة – لقي وصفي التل رئيس وزراء الاردن ، والبالغ من العمر ٥٢ عاما ، مصرعه بعد ظهر اول امس ، امام مدخل فندق شيراتون في القاهرة برصاصات اطلقها عليه اربعة اشخاص ينتمون الى منظمة تدعى « يد ايلول السوداء » .

وقد اصيب في الحادث ، بجراح بالغة ، وزير خارجية الاردن عبد الله صلاح الذي كان بجانب التل . كذلك اصيب بجراح بالغة احد حراس التل وضابط مصري وواحد من الاشخاص الاربعة الذين اطلقوا النار على التل .

وقد تم القبض على المسلحين الاربعة .

والمسلحون الاربعة الذين قاموا باغتيال التل هم : منذر سليمان خليفة ، وجواد خليل بغدادي ، وعزت احمد رباح وزياد محمود بدران وهم فلسطينيون كانوا قد دخلوا الى مصر بجوازات سفر سورية .

وصفي التل

وقال شهود عيان ان التل امطر بوابل من العيارات النارية لدى دخوله الى الفندق عائدا من احدى جلسات مجلس الدفاع العربي المشترك .

وكان التل قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي ليشترك ، بصفته وزيرا للدفاع الاردني ، في مباحثات المجلس .

وقد بعث الرئيس انور السادات ، في اعقاب هذا الحادث ، رسالة تعزية للملك حسين ، اعرب فيها عن اسفه واسف الشعب المصري على هذا الحادث واستنكارهما الشديد له .. ووعد باجراء تحقيق عادل يكون كفيلا بأن يلقى كل مذنب جزاءه .

ونعى الملك حسين التل في كلمة اذيعت من راديو وتلفزيون عمان اعلن فيها الحداد ٤٠ يوما في الديوان الملكي و ٧ ايام في الاردن وتعطيل جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية والعامة ليومين .

وكان لحادث اغتيال التل رد فعل قوي في العالم العربي ، وفي عدد من البلدان الاجنبية . ولكن المراقبين الاجانب استبعدوا ان يؤدي الاغتيال الى تغيير جوهري في العلاقات العربية ، على اعتبار ان مؤتمر المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية الذي عقد في جدة فشل قبل الاغتيال .

كذلك لا تتوقع المحافل العربية ان يطرأ تغيير في العلاقات بين الاردن

– البقية على صفحة ٤ –

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال – ٢٢ بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية في ٢٧ نوفمبر الحالي.

وقد تراس هذا الاجتماع ، عضو اللجنة المركزية الرفيق موشه زيسر .

وقدم ماير فلنر ، الامين العام تقريرا حول عدد من المسائل النظرية والسياسية والتنظيمية . وجرى نقاش لخصه المحاضر .

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص وقررت اصدار نداء الى الراي العام حول خطر تجدد الحرب . وقرارا آخر حول تجديد اتفاقيات العمل . وكذلك حددت موعدا للمؤتمر السابع عشر للحزب .

وفي مطلع الاجتماع اتخذت اللجنة المركزية قرار احتجاج ضد السلطات ، لرفضها السماح لاعضاء اللجنة المركزية الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية ، عثمان ابو راس وتوفيق زياد من حضور الاجتماع . وطالبت اللجنة المركزية في قرارها الغاء اوامر الاقامة الجبرية التعسفية التي تستغلها السلطات للاعتداء على حرية نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحبي السلام الاخرين الذين يعارضون الحكومة .

وننشر في مكان الافتتاحية نداء اللجنة المركزية حول خطر تجدد الحرب ، وسوف ننشر في العدد القادم القرار حول تجديد اتفاقيات العمل.

●●●

في خضم المعارك بين الهند وباكستان تنمو بنغلادش من حيز الفكرة الى الواقع

لندن – تتضارب انباء القتال الناشب الان في منطقة الحدود بين القوات الهندية والباكستانية .. وفي حين تعلن باكستان ان القوات الهندية اخترقت الحدود الشرقية واصبحت تحتل مناطق في باكستان الشرقية (بنغلا داش) تؤكد الهند ان قواتها لم تتجاوز الحدود وانما اخترقتها بقصد ملاحقة قوات باكستانية معتدية ثم تراجعت الى مواقعها .

واذا كانت الانباء تتضارب حول « جغرافية القتال » فهي تتضارب ايضا حول خسائر كل من الطرفين . اما الباكستان فقد اوصلت خسائر الهند بالارواح الى ٣٠٠٠ في حين قلصت الهند هذا الرقم الى عشرات ..

ولكن المراقبين يميلون الى الاعتقاد ان خسائر الباكستان اضخم .. وقد فقدت عددا من الطائرات المقاتلة والدبابات الحديثة.

وكان ابرز تطور خلال هذه الايام اتساع مقاومة الانصار (مكتي بهيني) في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .

وحسب وكالات الانباء ازداد عددهم مؤخرا حتى وصل ٦٠ الف مقاتل وانتقلوا من اسلوب « اضرب واهرب » الى اسلوب القتال المفتوح على جبهات متعددة في منطقة جاسور. وذكر مراسل « رويتر » انه زار احد قواعد انصار بنغلا داش – مكتي بهيني – في داخل باكستان الشرقية (بنغلا داش) .. كذلك اعترفت القيادة الباكستانية لاول مرة ان قواتها تحارب انصار بنغلا داش .

اما على صعيد النشاط السياسي فقد رفضت الهند عقد مجلس الامن لبحث الازمة .. ولكنها اعلنت : في حالة انعقاد مجلس الامن فلا بد من دعوة ممثلي الشعب في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .

وفي الوقت ذاته عادت رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي فدعت

– البقية على صفحة ٤ –

مظاهرة ضخمة معادية للفاشية في روما

روما – كل احزاب اليسار في ايطاليا قامت اول امس بمظاهرة موحدة لا مثيل لها ، بدعوة من منظمة الانصار القومية . وقد عقدت اجتماعا جماهيريا ضخما في ميدان الشعب في روما ، وذلك احتجاجا على محاولة التمرد الفاشي في ايطاليا .

وعلى الرغم من غزارة الامطار ، سارت الجماهير لمدة ساعتين من ثلاث اماكن انطلاق مختلفة الى مكان الاجتماع . وقد وصل تعطيل السير في مركز روما الى مسافة ٣ كيلو مترات .

فشلت مساعي المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية

القاهرة – فشل مؤتمر المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية الذي عقد في جدة بين ٨ و ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧١ بمبادرة مصر والسعودية المشتركة .

وعلى الرغم من غياب بيانات محددة يسود الاعتقاد على ان على الوفد الاردني تقع مسئولية احباط المؤتمر ، فهو الذي رفض ورقة العمل المصرية – السعودية التي شكلت اساسا للبحث .

وقد تأسست ورقة العمل على اتفاقي القاهرة وعمان الذين سويا العلاقات بين الطرفين حتى نقضتهما الحكومة الاردنية بمجازر ايلول ١٩٧٠ .

واذاعت « الاهرام » يوم السبت ان محادثات عاجلة ستجري بين مصر والسعودية في محاولة لايجاد مخرج من الجمود الذي ثبته فشل مؤتمر جدة وعمقه الان اغتيال وصفي التل .

وكان الرئيس انور السادات – حسب وكالات الانباء – قد بعث برسالة ، في اعقاب فشل مؤتمر جدة ، الى الملك فيصل ابرز فيها مسئولية الحكومة الاردنية في اخفاق المصالحة واعلن ان من غير الممكن القبول بهذا الوضع في الظروف المصيرية التي يمر فيها العالم العربي .

(ستعالج الاتحاد هذه القضية في عدد الجمعة القادم) .

مشـــروع قانون جديد لترخيص الاطباء

(كلمة النـائب توفيق طوبي عن تعديلات جديدة لنظـام العاملين في مهنة الطب)

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم وزير الصحة شمطوب الى الكنيست يوم الاثنين ٢٢–١١–٧١ مشروع قانون لتعديل قانون « نظام العاملين في الطب » . وياتي مشروع القانون هذا ليعدل القاعدة التي بموجبها تمنح وزارة الصحة رخصا للاطباء المتخرجين لممارسة مهنة الطب والتخصص . ويقترح مشروع القانون اقامة لجنة اختصاصيين لدراسة الحالات المشكوك في امرها واعطاء التوصيات لوزارة الصحة بخصوصها وهذه الحالات تتعلق كما تشير مادة توضيح اهداف التعديل باطباء فقدت شهاداتهم وبذلك اصبح غير واضح امر استكمال دراستهم الطبية او انعدام المستوى الطبي المتعارف عليه للجامعة التي تخرج منها الطالب . وجميع هذه الحالات كان يفصل فيها مدير وزارة الصحة بمفرده .

وحسب مشروع القانون الجديد يصبح اعطاء رخصة ممارسة مهنة الطب لخريجي المعاهد الاسرائيلية امرا مبتوتا فيه بموجب القانون وغير خاضع لاعتبارات مدير وزارة الصحة كما كان الامر حتى الان . ومشروع القانون الجديد يحدد صفات الذين يحق لهم ممارسة مهنة الطب وهي ان يكون شخصا طيبا ، ان يكون قد تخرج من معهد دراسة طب معترف به في اسرائيل او من معهد دراسة طب في بلد اجنبي يعترف به مدير وزارة الصحة ، وحصل على شهادة التخرج بعد مدة دراسية وتمرين لا تقل عن خمس سنوات ، وان يكون اسرائيلي الجنسية او صاحب حق الاقامة في اسرائيل . ويذكر مشروع القانون ان مدير وزارة الصحة اذا لم يقتنع باهلية الشهادة واعتقد ان الطالب عليه ان يجتاز فترة تمرين اطول او ان يقدم امتحانات معينة فيمكنه تحويل الطلب الى لجنة خاصة دائمة تقام لهذه الغاية .

ويقضي مشروع القانون بالغاء صلاحية مدير وزارة الصحة بتحديد عدد رخص ممارسة الطب التي تصدر سنويا . وكان هذا التحديد السنوي قائما منذ ايام الانتداب .

كلمة توفيق طوبي حول مشروع القانون

وقد تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي حول مشروع القانون هذا فندد في بداية كلمته بحملة الاوساط الرجعية المتعصبة ضد اطباء التشريح واهمال البوليس في كشف النقاب عن هذه الاوساط . وبعد ذلك انتقل للحديث عن موضوع دراسة الطب ، فقال :

امكانيات محدودة للدراسة في اسرائيل

بودي ، فيما يتعلق بالقانون المقترح ، ان ابدا ببعض الامور الخاصة بقضية تعلم الطب في البلاد. ان وزير الثقافة والتعليم اكد في جواب على سؤال لي ، يتعلق بعدد الطلاب الذين يقبلون في مدارس الطب في البلاد ، حقيقة مقلقة ، من الضروري ابداء الرأي فيها ، اثناء البحث في اقتراح قانون كهذا . في هذه السنة ، وفي بداية السنة الدراسية الحالية طلب الانتساب الى مدارس الطب في تل ابيب وحدها ٩٠٠ طالب فقبل فقط ٧٢ طالبا . ما معنى هذا ؟ ان هذه الحقيقة تثبت ان الذين يريدون التخصص في هذه المهنة الانسانية التي من الضروري دفعها وتطويرها ، لا يجدون الامكانيات لتعلمها في اسرائيل . فهنالك من يقول ان عدد الاطباء في البلاد كاف ، مع ان الحقيقة هي غير ذلك . لقد اعلن وزير الثقافة والتعليم اليوم انهم يبحثون في امكانية اقامة كلية اخرى للطب . ونحن نرحب بكل جهد يبذل في هذا السبيل . ولكن الامكانيات المتوفرة اليوم لدراسة الطب في اسرائيل محدودة ، الامر الذي سيضر في النهاية بالخدمات الطبية في البلاد .

ود ان اشير كذلك الى عدد الطلاب العرب الضئيل ، الذي يحظى بالالتحاق في مدارس الطب في اسرائيل . ان عددهم صغير جدا بالنسبة لعدد الطلاب ، الذي هو بحد ذاته عدد صغير . ان عدد الطلاب العرب ، الذين يلتحقون بمدارس الطب ، لا يزيد عن اثنين او ثلاثة كل سنة . وليس هذا لعدم وجود من يرغب في الدراسة ، وانما لان الكثيرين منهم الذين يتقدمون للدراسة يجدون الباب مغلقا في وجوههم . انني لا اعرف بالضبط عدد الذين انهوا دراستهم في مدارس الطب في البلاد ، ولكن كما اظن ، فانهم لا يزيدون على ٥٠ – ٦٠ طالبا ، خلال سني قيام دولة اسرائيل . ان احتياجات الجماهير العربية ، ذاتها ، كبيرة وهذا يحتم عناية خاصة من الدولة لزيادة عدد الاطباء العرب ، الذين يتعلمون في البلاد . ان هذا الوضع والامكانيات المحدودة هنا يدفعان الى الخروج والتعلم خارج البلاد والالاف يتعلمون في الجامعات في الخارج . ومن هنا تنبع القضية المرتبطة بالقانون هذا – قضية العناية باعادة اولئك الاطباء ، الذين يتعلمون خارج البلاد – الى اسرائيل . يجب الاهتمام باعادتهم واستيعابهم ، ومعروفة القضية الخطيرة والصعبة ، وهي ان الكثيرين من الاطباء ممن درسوا خارج البلاد لا يعودون الى اسرائيل . ومن هنا الصلة مع القانون المقترح ، الذي ، كما اعتقد، يجب ان يمتنع عن تحديد امور قد تصعب استيعاب الذين درسوا في خارج البلاد هنا وكذلك تصعب عملهم في اسرائيل . كل هذا ، بالطبع ، مع المحافظة على مقاييس مقبولة .

انا اشارك الرأي الذي يقول ، بان موضوع التصديق واجازة الاطباء ، ومنحهم الترخيص للعمل في مهنتهم ، ومعالجة قضاياهم ، يجب الا يكون في اطار الادارة الحكومية ، وانما في الاطار الخاص والموجود تحت مراقبة العلماء والمشتغلين في الطب . لذلك فقد حان الوقت . وعلى الحكومة ووزارة الصحة ان تبحثا مشكلة تسليم القضايا تلك لهيئة الاطباء ، التي يجب ان تقوم بدور ممثل مفوض للعاملين في حقل الطب .

من هو الشخص الطيب ؟

لدي بعض الملاحظات على القانون المقترح . فهو يشمل امورا معقولة وايجابية مثل التغيير الذي سيعترف بموجبه بمؤسسات التعليم الطبية في البلاد وعدم ترك الامور لرأي مدير المكتب . ان هذا امر مقبول قطعا . كذلك الغاء البنود التي تحدد عدد الاجازات للعمل في الطب والتي تصدر كل سنة . كان يجب الاهتمام بالغاء هذا منذ مدة . والامر ذاته بالنسبة للاشياء الاخرى ، مثل صحة وسلامة الاطباء النفسية وغيره ، من الامور التي يصح ان يقترح تغييرها .

ولكن القانون يشمل على بنود ، لنا عليها ملاحظات ، انطلاقا من القلق لمنع امكانية استعمال اعتبارات اعتباطية غير شرعية بيروقراطية ، قد تسيء الى مهنة الطب ذاتها ، او تفتح المجال امام اعتبارات غير جدية . اود ان ابدي ملاحظة على البند « ١ (١) » الذي يعين الشروط اللازمة والتي يحظى بموجبها المرء بالحصول على اجازة عمل في الطب . الشرط الاول ، على مقدم الطلب ان يكون حسن السلوك . لا يوجد نقاش حول الفكرة بان كل طبيب يجب ان يكون حسن السلوك ، ولكن هذا – بشرط ان يحدد تحديدا واضحا في القانون.

وزير الصحة ، شمطوف :

وفق التعريف المقبول في القانون المقصود هو من ليس له ماض اجرامي .

توفيق طوبي : انا مسرور جدا لتصليح معالي الوزير ، ولكن اين يرد الامر في القانون ؟

انني اقترح ذكر ذلك بوضوح ، مثلا : يجب الا يكون صاحب ماض جنائي ، او يجب الا يكون مريضا بمرض يمنعه من القيام بعمله . فاذا كان الاصطلاح « انسان طيب » اصطلاحا مجردا فانه قابل للتفسيرات المختلفة . وان ترك الامر كما هو في القانون المقترح يفتح المجال وسعا جدا لتحديدات غير جدية وربما استبدادية . هذه هي ملاحظتي الاولى .

صلاحيات غير محددة لمدير الوزارة

ملاحظتي الثانية تمس البند « ١ (٢) (ب) » . الفقرة ب تحدد من يحق له الحصول على اجازة ممن درسوا خارج البلاد . والتحديد هذا ايضا ، كما هو معرف هنا ، يفتح المجال لاحكام غير جدية . مئات الطلاب – لا اعرف بالضبط عددهم – يغادرون البلاد لدراسة الطب وهم يسافرون الى مختلف معاهد ومؤسسات التعليم . ومن المفيد ان يعرفوا مسبقا ، قبل مغادرتهم البلاد ، انه في حالة دراستهم في المكان الفلاني ، او المعهد الفلاني ، فانهم لن يحصلوا على رخصة عمل في البلاد وان تعترف السلطات بشهاداتهم . يجب عدم ترك الامر غامضا ، كما هو وارد هنا ، بل يجب ان يتحدد المعهد الذي تعترف به السلطات . فالمعهد الذي تعترف به السلطات غير محدد هنا . من المستحسن ان يعرف الطالب الذي سيغادر البلاد لدراسة الطب ، قبل التحاقه بهذا المعهد او ذاك ، ما اذا كانت سلطات اسرائيل ستعترف بذلك المعهد او لا تعترف ، وعندما يرتب الطالب امره . وفق صياغة القانون المقترح لا توجد اي قاعدة محددة يعتمد عليها المدير عند قراره الاعتراف او عدمه بمعهد معين . وهذا ايضا عرضة لاحكام يمكن ان تكون ايضا اعتباطية وغير موضوعية . لذلك فانا اقترح ان يحدد القانون ، بان المدير يعترف بالمعاهد ذات المؤهلات المعينة ، اي يجب تقرير مقاييس يعترف بموجبها المدير بمعهد يدرس الطب خارج البلاد ، وعدم ترك الامر مفتوحا ، بدون تحديد مقاييس ، وحسب رأي المدير .

البند ١ (٢ج) يحدد اذا كان مقدم الطلب ذا ثقافة طبية كما هو في البند ٢ (ب) ، اي من درس في خارج البلاد ، فسوف يعامل هكذا : « اذا تأكد المدير ، بان لدى مقدم الطلب الشروط المفصلة في البند (١) فسوف يمنح الرخصة . فاذا كانت صياغة البند الفرعي (٢) كما اقترح ، اي تحديد قاعدة واضحة تلزم اعتراف المدير في مدارس الطب الحائزة على مقاييس محددة ، يكون الامر واضحا » . ولكن بعدها ياتي ما يتمم ذلك البند ويحدد : « او اذا كان يعتقد انه يجب اشتراط الترخيص بعبور الامتحانات او التخصص ، ينقل الطلب لاخذ رأي اللجنة الاستشارية ، التي اقيمت وفق بند (٥) » . هذا البند ، سيدي الوزير ، غير واضح . هنا لا يوجد تحديد لا لبس فيه ، بانه اذا توفرت الشروط في البند ١ (٢) (ب) لدى الطالب المرشح لاستلام رخصة عمل ، اي تعلم في مدرسة للطب في الخارج ، فانه يحصل على الاجازة حقا ، لان الشطر الثاني من البند يمنح مدير وزارة الصحة صلاحيات اشتراط منح الرخصة وعبور الامتحانات او التخصص ، على الرغم من انه انهى دراسته في مدرسة مؤهلة لتعليم الطب ونجح في التخصص في خارج البلاد ولديه شهادة دبلوم . لذلك يشمل هذا البند ايضا على ثغرات تفتح المجال امام احكام قد تكون احيانا اعتباطية وغير موضوعية . لذلك فاننا نرى ضرورة تحديد جلي ، يحدد بموجبه انه اذا انهى الطالب مدرسة مؤهلة، وانهى مرحلة التخصص ، ويحمل شهادة الدبلوم ، فعلى المدير ان يمنحه الرخصة . واذا لم تتوفر لديه هذه الشروط عندها ينقل المدير القضية الى اللجنة .

ملاحظة اخيرة . وانا اظن ان التحديد في البند الفرعي (د) للبند (٢ج) ، الذي يقول بان توصية اللجنة الاستشارية ، باستثناء التوصية بمنح رخصة العمل ، تلزم المدير ، امرا غير منطقي . فاذا اقيمت لجنة ، فكل توصياتها يجب ان تكون نافذة المفعول بالنسبة للمدير ، ولا يقبل العقل استثناء توصية منح رخصة العمل من كل التوصيات واعتبارها غير نافذة المفعول بالنسبة للمدير . انا اعتقد ان هذا حكم غير صحيح ، خاطىء وليس له اي صلة بالموضوع . فاذا كانت اللجنة مكونة من مهنيين ، من اناس يعرفون صنعتهم وتقرر ضرورة منح فلان رخصة العمل ، وتعتبر ان المدير غير صادق ، فانهم ياتون بعد ذلك ويقولون : ان رأي اللجنة ملغي مسبقا . هذا امر غير صحيح .

في لجنة الخدمات العامة سنقترح تغييرات اضافية في اقتراح القانون ولا نعترض نقلها الى اللجنة .

رد وزيـر الثقافة والتعليم على استجـواب النـائب توفيـق طوبي حول دراسة الطـب

بتاريخ ٢٨–٦–١٩٧١ وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي السؤال التالي الى وزير الثقافة والتعليم :

جاء في « معاريب » بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٧١ ان « اكثر من ٩٠ بالمئة من الذين تسجلوا للسنة الدراسية الاولى في كلية الطب في جامعة تل ابيب سيبلغون بانهم لن يقبلوا للدراسة في سنة ١٩٧١ الدراسية . هذه السنة تسجل في الكلية اكثر من ٩٠٠ مرشح ، ولكن الكلية ، بامكانها استيعاب اقل من ٨٠ طالبا للسنة الدراسية الاولى .. لقد فسر عميد الكلية البروفسور شمعون جيئر ، سبب هذا العدد الضئيل من المقبولين بقوله ان الدولة ليست في حاجة لعدد كبير من الاطباء الجدد وان عدد الطلاب الذين سيقبلون يلبي حاجات الدولة لاطباء جدد عندما ينهي هؤلاء دراستهم » .

على ضوء هذه الاقوال اود ان اعرف :

- هل الارقام التي وردت في هذا الخبر صحيحة ؟
- وهل صحيح ما اورده عميد الكلية من ان عدد الذين ينهون دراستهم يلبي حاجات الدولة ؟
- ما هو عدد الذين انهوا دراسة الطب في السنة الماضية والسنة الحالية في الجامعة العبرية بالقدس وفي جامعة تل ابيب ؟
- وهل هذا الرقم يلبي حاجات الخدمات الصحية في كل انحاء البلاد ؟

جـواب الـوزير

وقد اجاب وزير الثقافة والتعليم على استجواب النائب توفيق طوبي بتاريخ ٢٢–١١–١٩٧١ بقوله :

فيما يتعلق بالسؤال الاول : حسب المعلومات التي تلقيتها من جامعة تل ابيب ، فقد تسجل لمدرسة الطب حوالي ٩٠٠ طالب ، وقبل ٧٢ طالبا .

اما ما يتعلق بالسؤال الثاني : انني لا اعرف اذا كانت الاقوال التي نشرت في الصحيفة باسم البروفسور جيئر هي التي قالها بالفعل .

وعلى السؤال الثالث : حسب المعلومات التي تلقيناها من الجامعات انهى دراستهم في مدرسة الطب في القدس في سنة ١٩٧٠ الدراسية ٦٥ طالبا ، وسنة ١٩٧١ ٧٠ طالبا . وفي جامعة تل ابيب في سنة ١٩٧٠ ٢٤ طالبا وفي سنة ١٩٧٠ ٤٢ طالبا .

وعلى السؤال الرابع : ان مجلس الثقافة العالية سيعين في الايام القريبة لجنة علمية – ادارية لفحص متطلبات وامكانيات اقامة مدرسة طبية اخرى . وستستمع اللجنة ، من جملة ما ستستمع اليه ، الى رأي وزارة الصحة ، وادارات التخطيط في وزارة الثقافة والتعليم.

ليسـقط الاتفـاق الاميركي – اليـاباني



اقر مجلس النواب الياباني اتفاق اعادة جزيرة اوكيناوا الى اليابان وقد جرى ذلك في جو عاصف من المظاهرات احتجاجا على الاتفاق لانه يبقي امريكا قواعد على الجزيرة .. والصورة لاحدى هذه المظاهرات .

تعقيدات في قضية القائد الفدائي وتوتر في قطـاع غـزة

غـزة – كل احاديث سلطات الاحتلال عن التقدم في « اعادة الحياة الطبيعية » و « الهدوء » الى القطاع تطايرت في الايام الاخيرة مثل فقاعات الصابون ، في اعقاب ما اعلن يوم الاحد الماضي ، ٢١–١١–٧١ ، عن انتحار قائد قوات التحرير الشعبية في قطاع غزة زياد الحسيني في بيت رئيس البلدية رشاد الشوا .

فوجود هذا القائد الفدائي في بيت شخص وافقت سلطات الاحتلال على تعيينه رئيسا للبلدية ، واعتبرت هذا التعيين « انتصارا » لها على حركة مقاومة الاحتلال وبداية « لقبول » الاحتلال و « التعاون معه » ، اثار الشكوك في صدق هذا التقدير لدى الرأي العام والصحافة الاسرائيلية .

فعلى الرغم من المقابلة التي اجراها رشاد الشوا مع وزير الدفاع موشه ديان والتفسيرات التي قدمها له عن ظروف الحادث فان التحقيقات لا تزال تجري مع رشاد الشوا « لاكتشاف الحقيقة » و « استخلاص النتائج » على ضوئها .

ومهما كانت هذه الحقيقة، فان سلطات الاحتلال ، على ما يبدو ، قد توصلت مؤخرا الى نتيجة اساسية وهي ان لا تقدم في « اعادة الحياة الطبيعية والهدوء » الى القطاع !

ولذلك لم يكن صدفة انها عادت ، منذ يوم الاربعاء الماضي ، الى فرض نظام منع التجول حتى اشعار آخر في قطاع غزة . فقد فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول في داخل غزة ودير البلح من الساعة ١٢ ليلا حتى الثالثة صباحا ، وفي معسكرات اللاجئين الوسطى والقرى من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة صباحا، وفي احياء غزة النائية والمساكن البعيدة والمجاورة للمزارع والبيارات في احياء التركمان الجديدة ، والزيتون ، والتفاح ، من الساعة التاسعة والنصف مساء حتى الساعة الرابعة صباحا .

ظروف عمـل غـير انسانيـة تؤدي الى حـوادث طـرق مروعـة

بقلم : ابو العفو – (ام الفحم)

حادث الطرق الاخير بتاريخ ٧–١١–١٩٧١ ، الذي ذهب ضحيته عاملان من ام الفحم واكثر من اربعين مصابا ، اعاد الى الاذهان حوادث لا تحصى وفتح جروحا جديدة لما تندمل .

ففي السنوات الثلاث والعشرين الماضية فقدت قريتنا الكثير من ابنائها في حوادث مشابهة وحوادث اصابات عمل .

وهنالك العشرات من المصابين والمشوهين والفاقدين القدرة على العمل .

اما كيف تحولت هذه القرية الكبيرة والبالغ عدد سكانها اليوم حوالي الاربعة عشر الف انسان الى فندق كبير للنوم فقط ، وكيف تحول تسعون بالمئة من سكانها الى ايدي عمل رخيصة في سوق العمل فهذا ما تحاول سلطات الاضطهاد طمسه حتى لا يعرف النشء الجديد شيئا عنه .

لقد تعرضت قريتنا منذ سنوات الخمسين لاضخم عملية نهب الاراضي بمختلف القوانين الجائرة، حيث كانت تملك اكثر من ١٤٥ الف دونم من الارض ، ولم يبق في حوزتها اكثر من عشرة آلاف دونم من الاراضي الوعرة .

وامعانا في سياسة نهب الاراضي والاحتيال لمشاريع التصفية ، ضيّق مسطح البناء مما اوجد ضائقة سكنية « تبشر » بازمة خانقة في المستقبل القريب . واصبح سيد الموقف القيم على املاك الغائبين وبعض قطع الاراضي الصالحة للبناء حيث يضطر المحتاج للبناء الى تصفية املاكه في الاراضي المصادرة او الممنوعة من اجل الحصول على قطعة ملائمة للبناء بسعر عشرين الف ليرة للدونم او اكثر حسب الموقع والحاجة . وحتى بناء مدرسة لم تسمح السلطات به الا بتنازل المجلس عن ارض مساحتها ضعف المساحة التي اقيمت عليها المدرسة ومن املاكه الخاصة التي بحيازته .

لقد كان عمال ام الفحم في البداية ينامون في اماكن عملهم في مختلف المدن ويرجعون الى القرية في نهاية الاسبوع او نهاية الشهر . ولكن هنالك عدة اسباب جعلتهم يرجعون الى القرية يوميا بمختلف وسائل السفر وفي ظروف سفر خطرة ، وغير مريحة بسبب طول الطريق .

فهم يسافرون من الساعة الرابعة صباحا ويرجعون حتى الساعة السادسة او ما بعدها مساء مفضلين الاخطار على الطرق ، والتفتيش المستمر والاهانات على ما كانوا يعانون من رداءة المساكن المفروضة عليهم او المضطرين للسكن فيها ، او اهانات الزعران والاعتداءات الدموية من جراء تصاعد الموجة الشوفينية ضد العرب « كلما دق الكوز بالجرة» ومضايقات البوليس، والتفتيشات الليلية ، وحرمانهم من النوم بعد يوم عمل مضن .

لقد عولجت قضايا ام الفحم في كثير من المناسبات من على صفحات الجرائد ، وفي اعلى الهيئات الرسمية في البلاد .

وفي تقرير مراقب الدولة ورد ذكرها بالنقد الصريح للسلطات الحاكمة .

وفي سنوات «الاعتدال» (المتون) ١٩٦٧/٦٦ ، وعلى اثر نضالات مشرفة خاضها عمال ام الفحم ، واثر وفود كبيرة الى الكنيست ، قررت لجنة العمل في الكنيست ، في حينه ، ان يؤخذ وضع ام الفحم بعين الاعتبار ، وان يصرف لها من ايام عمل الطوارىء ما لم يصرف لغيرها من القرى ..

ولكن معظم ايام العمل هذه لم تصرف على تطوير ام الفحم بل استغلت لاعمال التحريش في مراعي القرية امعانا في سياسة نهب الاراضي .

وفي حينه ايضا وعدت لجنة الداخلية والعمل في الكنيست باعلان ام الفحم وضواحيها منطقة تطوير واقامة مختلف المشاريع الصناعية والاعمال فيها لاستيعاب عمالها .

والسؤال : هل لا يزال هذا الوعد قائما ام طواه النسيان ؟!

ليتذكر ذلك عمال ام الفحم ومجلسها المحلي .. فعلى عمال ام الفحم متابعة سيرتهم النضالية ووحدتهم الكفاحية بالتوجه لمختلف السلطات الحكومية ، بالوفود والعرائض ، ولمجلسهم المحلي لمشاركتهم في النضال والوقوف الى جانبهم لتحقيق مطالبهم العادلة .

لتف السلطات بوعودها . ولتوفر اعمالا انسانية لعمال ام الفحم في اماكن مجاورة .

**

من هنـا وهنـاك

معدل المهر في أسرائيل

بلغ معدل المهر المدفوع في سنة ١٩٧٠ مبلغ ٣٩٠٠ ليره اسرائيلية – هذا ما نشرته الدائرة المركزية للاحصائيات في الاسبوع الماضي .

ومن الجدير بالذكر ان المهور في المدن بلغت معدل ٢٦٠٠ للمهر الواحد ، مقابل ٤٠٠٠ ليره في القرى . اما قيمة المهر عند بدو النقب فقد بلغت معدل ٤٩٠٠ ل.ا. .

دار نشر امريكية تنشر الادب العبري في كتاب جيب

اصدرت دار النشر الامريكية المشهورة «بانتوم» كتاب جيب ب ١٠٠ الف نسخة . ويتضمن الكتاب قصصا عبرية حديثة باللغة العبرية ومقابلها الترجمة الانجليزية ، لتوزيعها في الولايات المتحدة . وهذه اول مرة تقوم بها دار نشر امريكية كبيرة بتوزيع كتاب بلغتين من هذا النوع . اما ثمن الكتاب فهو زهيد نسبيا – ١،٤٥ دولار . ويتألف من ٣٤٠ صفحة .

الجاسوس «الالماني» لوتس في اسرائيل

نشرت الصحف الاسرائيلية ان وولف غانغ لوتس لذي صدر بحقه في القاهرة سنة ١٩٦٥ حكم بالسجن المؤبد ، بتهمة انه جاسوس الماني يعمل في خدمة اسرائيل ، موجود الان في اسرائيل . ولوتس هذا ليس الا ضابطا سابقا في الجيش الاسرائيلي ، اسمه زئيف غور آريه .

دكتوراه في الموسيقى لعربي من الناصرة

نشرت الصحف ان المؤلف الموسيقي نبيل عزام قد حاز على شهادة الدكتوراه في الموسيقى من الاكاديمية الموسيقية .

وقالت ان العربي الاول الذي انهى دراسته الاكاديمية الموسيقية في تل ابيب ، هو المؤلف حبيب حسن توما، من الناصرة . وقد صدرت اولى مؤلفاته في اسرائيل ، وجرى عزفها في اماكن مختلفة من العالم. وقد واصل حبيب توما دراسته في المعهد الموسيقي في جامعة بريستات في برلين الغربية بمنحة خاصة في اطار برنامج تبادل الطلاب بين الجامعة العبرية في القدس وجامعات المانيا الغربية . وقد حصل في العام الماضي على لقب دكتوراه بامتياز .

ويشتغل توما الان في معهد للابحاث الموسيقية الشرقية التابع لمنظمة « اونيسكو » . وقد تم اختيار قطعتين من تاليفه لمعرض الكونسرات باسم « بين الشرق والغرب » كجزء من البرنامج الاولمبي لسنة ١٩٧٢ في ميونيخ .

كليتان من الناصرة الى العفولة

اهدى نادي الروتري في الناصرة كليتين اصطناعيتين الى مستشفى العفولة المركزي . ويبلغ ثمن الكليتين ٢٠ الف ليرة تبرع بها اعضاء النادي المذكور.

وقال اعضاء النادي في مؤتمر صحفي ان هذه الهدية هي احياء لذكرى الراحل السيد يوسف الفاهوم ، رئيس بلدية الناصرة السابق .

تقاليب الصحف العبرية

الانتخابات للسلطات المحلية في الضفة الغربية

דבר

تحت هذا العنوان عقدت صحيفة « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد ٢٨ـ١١ قالت فيه ان هناك « امرين اثنين يميزان محدودية الانتخابات البلدية التي ستجري في يهودا وشمرون (الضفة ـ المترجم) ، فوفقا لامر صدر في نهاية الاسبوع عن قائد المنطقة العسكري تجري الانتخابات في اربع سلطات بلدية هي (جنين ، طولكرم ، قلقيلية واريحا) ويستطيع ان يشترك بها الذكور ، وفقط الذكور من دافعي الضرائب للسلطات المحلية » .

واقتصرت « دافار » على ذكر امرين يميزان محدودية هذه لانتخابات ، ولم تشر الى الامر الجوهري ، الا وهو ان هذه الانتخابات تجري في ظل الاحتلال ، وهو اهم ما في الامر ، لانه يجعل هذه الانتخابات صورية غير مشروعة . غير ان « دافار » تقول :

« ليس شمول الانتخابات ولا اتساع التمثيل فيها مما يقرره الحكم العسكري . ان غاية السلطات الاسرائيلية هي ان تتيح في المناطق تجديد وجه القيادات المحلية ، باعطاء السكان امكانية التعبير عن رغبتهم بواسطة جمهور الناخبين » ...

وتعترف « دافار » : ان « الفكرة الاولى في هذا الشأن صدرت عن الجانب الاسرائيلي ، وان اول طلب بهذا الشأن تقدمت به شخصيات عربية في محادثات جرت قبل سنتين ونيف » .

وتختتم « دافار » القول ، بأنها ترى اهمية بعيدة المدى لهذه الانتخابات ..

فما هذه الاهمية ؟

« واقع الضفة يعطي القيادة المحلية وخصوصا رؤساء المجالس في المدن سلطات اوسع وتلقي على عاتقهم مسئولية اجتماعية اوسع بكثير مما كان عليه الامر في المجالس المحلية الاولى . واذا ما نجحت هذه التجربة في المجالس الاربعة الاولى ، فان هذا الامر يشجع القيام بعملية مشابهة في اماكن اخرى . وان النتيجة الايجابية المنتظرة من ذلك ، مع الزمن ، تتفق بدون شك مع التطور الاقتصادي المنشود في هذا الاقليم » ..

«دافار» : النتائج كئيبة اذا ما كشف التحقيق عكس ما نسب الى الشوا عندما عين رئيسا للبلدية

وكتبت « دافار » التعليق التالي في اعقاب انتحار الفدائي زياد الحسيني في بيت رئيس بلدية غزة رشاد الشوا :

« عمليا ـ اذا لم يكن نظريا ـ فان قضية رشاد الشوا رئيس بلدية غزة امام القضاء . فهناك تحقيق امني للكشف عن صحة ادعائه حول قضية المخرب (!) الذي اختفى في قبو في بيته وانتحر . ان الوضع والنتائج التي يجب استنتاجها واضحة ولكنها كئيبة اذا وجد ان الادعاء كاذب واذا كشف التحقيق ان لدى الشخص اتجاهات واعمال تناقض كليا كل ما نسب اليه عندما عين في مركزه رئيسا للبلدية . وتنشأ الورطة اذا ثبتت صحة ما قاله حين التقى مباشرة بعد الحادث ، وبمبادرته ، مع قائد المنطقة ومع وزير الدفاع ليقص لهما تطور الاحداث واساسها . عندها تطرح قضية اختيار مقياس صحيح للحقيقة وللرد وللاستنتاجات .

« في هذه الحالة يظهر ، ان هدف رشاد الشوا تحرير مدينته من عصابة الارهاب بدون دمغه بالخيانة في اعين ابناء شعبه ، ان هذه مهمة غير ممكنة تقريبا ، ولكن غير مفاجئة ابدا بالنسبة لمن وافق ان يتسلم رئاسة البلدية بتأييد من الجمهور العربي ومن السلطة الاسرائيلية . في هذه الحالة يجب تقييم اعماله وفق نواياه وليس العكس .

« وفوق كل هذا على السلطات ، عند اتخاذ خطوات في اعقاب الاحداث ووفق نتائج التحقيق ، ان تضع نصب عينيها الهدف المركزي ، تقدم الهدوء وعودة الامور الى مجراها الطبيعي في القطاع . ماذا يخدم هذا وماذا يضر » .

הארץ

جزء من طريق خطر

وعقدت صحيفة « هآرتس » مقالا افتتاحيا ، ٢٨ـ١١ـ٧١ ، حول حرق مكاتب هيئة تحرير مجلة « هعولام هزيه » في الاسبوع الماضي ، فقالت ان « هذا العمل هو حلقة اخرى ـ خطيرة وقبيحة بنوع خاص ـ في سلسلة اعمال العنف المتزايدة ، التي بدات تتخذ مؤخرا ابعادا تثير القلق . فاعمال الزعرنة ... والشغب التي يقوم بها اعضاء عصبة الدفاع اليهودية والجماعة التي تطلق على نفسها « قمع الخونة » ، وتلطيخ الجدران بالشعارات ، كل هذه الامور تثير قلقنا » .

وتستطرد الصحيفة قولها :

« لقد بدا يتكون جو اصبح العنف بموجبه اداة ناجعة ومشروعة لتحقيق اهداف اجتماعية وسياسية . ولا داعي للقول كم هو خطر هذا الطريق والى اين من شأنه ان يوصلنا . ان تجربة الولايات المتحدة تعلمنا ان هناك ضرورة للقضاء على كل مظاهر العنف وهي في المهد قبل ان تتدهور الامور الى حد لا يعود بامكان اي كان السيطرة عليها » .

● ٣٠ الف بيت في حوزة وزارة الاسكان !!
● وزارة الاسكان ترفع اسعار البيوت ٦ بالمئة
● وزير المالية يطالب بتقليص ميزانية البناء

نشرت جريدة « هآرتس » (٢٣ـ١١) ، ان في حوزة وزارة الاسكان حوالي ٣٠ الف بيت سكن ، تكاد تكون جاهزة للبيع ، ولكن لا يوجد مشترين لها حتى الان .

وقد اثار هذا النبأ تساؤلات كثيرة ، خاصة وان المسؤولين الحكوميين ، ووزارة الاسكان بالذات ، ادعوا دائما بوجود نقص كبير في بيوت السكن ، بسبب الهجرة ، وان وزارة الاسكان لا تستطيع ان تلبي مطلب سكان الاحياء الفقيرة ـ تامين سكن انساني لهم ـ ومطالب الازواج الشبان وغيرهم ، ممن يعيشون في ظروف سكن مزرية ، لانها ـ اي الوزارة ـ لا تملك ميزانية كافية لتلبية ذلك . والذي يثير الدهشة ، ان النقص المزعوم في دور السكن ـ بالاضافة الى سياسة الحكومة ـ كان احد الاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار الدور الخيالي والى المضاربات المستمرة بالاسعار . فلو ان وزارة الاسكان حررت هذه الكمية الكبيرة من البيوت السكنية للسكان بالامكان ، اولا سد النقص (المزعوم) في بيوت السكن ، الامر الذي يساعد على تخفيض اسعار البيوت ، وثانيا تلبية حاجات سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشباب ، والعائلات ذات الدخل المحدود وكثيرة الاولاد .

وقد نشرت الصحف مفندة ادعاء وزارة الاسكان ، بان هذا الاحتياطي يكفي لسد حاجة المهاجرين في السنوات الاربع القادمة .

فهل تعتقد وزارة الاسكان بضرورة ابقاء هذه البيوت فارغة خلال كل هذه المدة ؟ . ولكن الصحف اشارت الى حقيقة عدم بيع الوزارة لهذه البيوت .. فقد صرح المسؤولون بوزارة الاسكان ، انهم يتوقعون ارتفاع اسعار البيوت نتيجة للنقص ، وعندها يستطيعون بيع هذه البيوت باسعار عالية ، لدر ربح افضل على الوزارة والشركات الحكومية ! ان هذا لافضل دليل على نوعية هذه الحكومة .. خاصة اذا علمنا ان الشركات الحكومية للبناء تتمتع بنقود السكان وبالحصول على الاراضي باسعار رخيصة جدا .

وزارة الاسكان تقرر زيادة اسعار البيوت

وقد نشرت «هآرتس» ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان اللجنة الاستشارية لوزارة الاسكان اوصت بزيادة اسعار البيوت ٦٪ ، نزولا عند رغبة مقاولي البناء .. وادعت اللجنة الاستشارية بان تخفيض الليرة في آب الماضي ادى الى ارتفاع اسعار مواد البناء ، الامر الذي يوجب زيادة اسعار البيوت ، بالطبع لضمان ارباح جيدة للمقاولين وللشركات الحكومية .

وزير المالية يطلب تقليص ميزانية البناء

وفي اعقاب ما نشرته « هآرتس » صرح وزير المالية بانه سيطلب تقليص ميزانية وزارة الاسكان ، في السنة القادمة ، بمقدار ٣٠٠ مليون ل.ا. .. وذكر ناطق باسم وزارة المالية ، بان الاحتياطي المتوفر لدى وزارة الاسكان يمكن استغلاله في السنة القادمة ، الامر الذي يسمح بتقليص ميزانية وزارة الاسكان .

ان طلب وزير المالية ، سبير ، هذا وموقف وزارة الاسكان يدلان على نوايا الحكومة .. فبدلا من بيع هذه البيوت باسعار رخيصة لاصحاب المداخيل المحدودة ولسكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان للمساهمة في حل مشكلة السكن ، يرفع المسؤولون الحكوميون في وزارة الاسكان اسعار البيوت من جهة ، ووزارة المالية تقلص ميزانية البناء من جهة اخرى .

خطر الانهيار يتهدد ١٣٤٧٠٠ بيت

اعلن وزير الاسكان زئيف شرف في رده على استجواب في الكنيست ان ١٣٤٧٠٠ بيت معرض لخطر الانهيار في اسرائيل ، وان هناك ٥٠ الف بيت في وضع سيء .

اضراب عمال الكيرن كييمت

عكا ـ لمراسلنا ـ دخل اضراب عمال الاحراش ـ الكيرن كييمت ـ والبالغ عددهم ٢١٠ ، امام مبنى الهستدروت في عكا ، اسبوعه الثاني ، وذلك احتجاجا على اوامر فصلهم من العمل وتحويلهم الى عمال موقتين في المزارع .

وتجري الان مفاوضات بينهم وبين ممثلي الكيرن كييمت ، الذين يحاولون ان يقنعوا العمال المضربين باعادة قسم منهم الى العمل وطرد الباقي ، ولكن العمال رفضوا هذه المحاولة واصروا على اعادة الجميع الى العمل .

وقد طلب الرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا عقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في طرق تأمين حقوق المضربين .

شباب بيت جن يطالبون باقامة ملعب

بيت جن ـ لمراسلنا ـ وقع اكثر من ١٠٠ شاب من بيت جن على عريضة يطالبون فيها المجلس المحلي والسلطات المختصة باقامة ملعب رياضي في القرية . وتذكر العريضة ، انه في كل مرة توجه الشباب الى المجلس المحلي يطلبون اقامة الملعب ، كان الجواب « مافيش ميزانية » . ولكن حين يزور احد المسؤولين القرية تقام له حفلة كبيرة . ويحمل الشباب مسؤولية عدم وجود ملعب ـ المجلس المحلي والهستدروت والسلطات التي تنهب خيرات واراضي بيت جن . وتطالب العريضة كذلك بتوسيع مسطح القرية وتخصيص عدة دونمات لاقامة الملعب .

رسائل القراء

وزارتا المعارف والداخلية تمنحان مجلس ابو سنان المحلي قروضا

ابو سنان ـ لمراسلنا ـ منذ سنتين والمجلس المحلي في قرية ابو سنان يطالب وزارتي الداخلية والمعارف بمنحه مساعدات وقروض لتعبيد الشوارع الداخلية في القرية وبناء مدرسة ابتدائية ثانية .

وقد قام الحزب الشيوعي في ابو سنان بجمع اكثر من مئتي توقيع من اهالي القرية على عريضة تطالب وزارة المعارف بتقديم قرض لبناء المدرسة . وكذلك وجه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزارة المعارف يستوضح فيه عن سبب عدم منح قرض للمجلس لانجاز المشروع الحيوي .

وبعد مراجعات متكررة وافقت وزارة الداخلية على ميزانية غير عادية للمجلس بمبلغ ١٠٩ آلاف ليرة لتعبيد ٢ كيلومتر من الشوارع الداخلية البالغ طولها حوالي ١٢ كلم . كما وافقت وزارة المعارف على دفع قرض بمبلغ ٣٥٠ الف ليرة لبناء المدرسة على ان يدفع في السنة المالية الحالية ١٥٠ الف ليرة وفي السنة المالية القادمة ٢٠٠ الف ليرة .

اوضاع التعليم المزرية في قرية شعب

بعث الينا حسين بقاعي ، من قرية شعب ، برسالة يشرح فيها اوضاع التعليم المزرية في قريته ، ويحمل وزارة المعارف مسؤولية ذلك

فقبل شهرين ونصف عقدت سلطة المعارف المحلية اجتماعا لاهالي القرية تحدث فيه مدير المدرسة ، الذي ادعى بأن هدف الاجتماع « رفع » مستوى التعليم في القرية . وقد اتضح من حديثه ان المقصود بناء مدرسة وغرف كافية للتدريس . ولكن على حساب الاهالي ، وكأن وزارة المعارف لا يعنيها شيء .. وحين سأل الحاضرون السيد المدير عن قسط وزارة المعارف ومساعدتها لبناء المدرسة ، حاول المدير التملص وعدم الرد على هذا السؤال .

ويشير في رسالته كذلك الى الخلافات التي ظهرت مؤخرا بين المعلمين والمدير حول المراكز في المدرسة ... وكل ذلك من اجل خدمة السلطات . ويختتم رسالته بأن اهالي شعب مصممون على تحسين اوضاع تعليم ابنائهم وهم يطالبون وزارة المعارف والمسؤولين في الحكومة بتقديم المساعدات لتحسين اوضاع الدراسة في قريتهم .

طلب مساعدة

بعث الينا السيد سليمان توفيق ابو ريش ، من يركا ، بنسخة عن رسالة بعث بها الى وزيري الدفاع والشرطة ، ونسخة عنها الى «معاريب» .

يقول في الرسالة ، انه حرر من الجيش في ٩ـ٧ـ١٩٦٨ ، بعد ان انهى الخدمة الاجبارية ، وما زال في جنود الاحتياط . وقد طلب من المسؤولين العمل في الشرطة او سجانا في احد السجون . ولكن طلبه رفض ، بحجة ان وضعه الجسماني لا يسمح له بذلك .

وهو يتساءل ، لقد خدمت في العسكرية وفي الاحتياط ، ووضعي الجسماني لم يشكل عائقا امام ذلك ! اما العمل في الشرطة او في السجن فيشكل عائقا !!! .

ويضيف ابو ريش ، «انني متزوج ، وزوجتي حامل ، واثناء خدمتي الطويلة في الجيش خسرت الفترة ، التي يمكن فيها ان اتعلم مهنة مدنية . لذلك فامكانية اعالة عائلتي ، اذا لم امنح عملا في الشرطة او في ادارة السجون او حرس الحدود ، هي ضئيلة . ولقد توجهت بين الفترة والاخرى ، الى مكتب التجنيد في حيفا والى المسئولين عن الاعتناء بالجنود الدروز المسرحين طالبا المساعدة في ايجاد عمل يلائم مقدرتي الجسمانية ومعرفتي . ولكن حتى الان لم احصل على عمل ، خاصة في سلك الشرطة الملائم لوضعي الجسماني والنفسي » .

زاوية الرياضة

● افتتاح مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة .
● أول هزيمة لشباب الناصرة ـ ضد عكا ـ ١ : ٢ .
● الاهلي القاهري يخسر امام الاوليمبي ٢:٠
● محمد علي يقوم بزيارة لعدد من الدول العربية .

بدء مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم في البلاد

واخيرا ، وبعد مضي شهرين ونصف على الموعد الذي كان مقررا لبدء مباريات الدوري لفرق الدرجة الممتازة ، وبعد ان كانت القرارات المتوالية ، والجلسات التحكيمية المتعددة تعرقل استئناف المباريات جاء يوم السبت الماضي السابع والعشرين من تشرين الثاني ليعلن بدء مباريات الفرق الممتازة .

وقد حفلت مباريات الاسبوع الاول بمباريات حماسية ومثيرة وبعدد لا بأس به من الاهداف وصل الى ١٤ . وقد كان لهبوعيل تل ابيب منه حصة الاسد حيث سجل ثلاثة اهداف في مرمى الخضيرة مقابل هدف واحد . بينما تغلب مكابي تل ابيب على مكابي نتانيا ـ بطل الدوري ـ بهدف واحد لصفر . واحرز الفريقان المترفعان الى الدرجة الممتازة نتائج حسنة ، فبينما تغلب بئر السبع على هبوعيل حيفا في بئر السبع ٢ : ١ حقق مكابي يافا نتيجة التعادل مع مكابي حيفا في حيفا بهدف لكل منهما . وفاز شمشون على هبوعيل بيتح تكفا على ملعب الاخير ١ : صفر وبنفس النتيجة تغلب هكواح على بيتار القدس . واحرز فريق بني يهودا مفاجأة بتغلبه على بيتار تل ابيب بهدفين لصفر . وتعادل هبوعيل القدس وكفار سابا بدون اهداف .

الدرجة الاولى

مني شباب الناصرة ـ وكما كان متوقعا ـ باول هزيمة له خلال هذا الدوري وكانت في عكا امام هبوعيل المحلي بهدفين لهدف واحد سجله كايد ابو حمد .

ويحتل شباب الناصرة الان المرتبة السابعة . ويظهر من خلال المباريات ان هناك نقصا عظيما في هجومه وخاصة نقص قلب الهجوم المتاز رمزي حدني ، الذي لا تريد ادارة الناصرة فهمه !

هذا ولعب فريق مكابي بيتح تكفا اولى مبارياته في الدرجة الاولى وكانت في طبريا وتغلب فيها على هبوعيل المحلي ٣ : ٢ . هذا وتغلب الاول ـ رمت غان ـ على كريات حايم ١ : صفر . وتغلب هبوعيل نهريا على محني يهودا بهدف واحد لصفر . وفي القسم الجنوبي تغلب هبوعيل حولون على ريشون لتصيون ٤ : ٢ . وتغلب مكابي رمات عميدار على مكابي بات يام بهدفين لهدف واحد . وفاز هبوعيل مرمورك على كريات اونو ٢ : صفر .

مباريات كاس الدولة

حقق هبوعيل كفر قاسم نصرا كبيرا في اولى مبارياته في نطاق الجولة الرابعة لمباريات كاس الدولة حيث تغلب على غني هتكفا (من فرق الدرجة ب ايضا) بخمسة اهداف لهدف واحد ، وقد سجل محمود صرصور (هدفين) ، عبد القوي صرصور ، يسرائيل ، وداصابي اهداف كفر قاسم . بينما خسر هبوعيل الاخوة حيفا مباراته ضد بيتار عكا بثلاثة اهداف نظيفة . وفي نين خسر هبوعيل نين (من الدرجة الثالثة) امام هبوعيل بيسان (من الدرجة الثانية) بعد تمديد المباراة بوقت اضافي قدره نصف ساعة ، وخسر بثلاثة اهداف لهدف واحد سجله « حرابي » . وخسر مكابي الفريديس هو الاخر من فرق الدرجة الثالثة امام ابيرن يهودا (الدرجة ب) باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما محسن عبد الحسن واحمد زيدان . وفاز بيتار نهريا على هبوعيل الطيبة باربعة اهداف مقابل هدفين ايضا سجلهما احمد .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع الرابع في دوري الدرجة الممتازة المصري بين الطيران والمصري واقيمت على ملعب الزمالك . وفاز فيها الطيران ٣ : صفر . واستؤنفت يوم يوم الجمعة الماضي مباريات الاسبوع الخامس وفيها خسر الاهلي امام الاوليمبي في استاد الثغر بهدفين لصفر في مباراة حماسية ومثيرة واحرز فاروق السيد والكاس هدفي الاوليمبي . وفي المحلة احرز لاعبو المحلة خمسة اهداف في مرمى دمياط حيث اشترك في تسجيل الاهداف كل من حنفي هليل ومحمد ابو اسماعيل كل منهما هدفين وعبد الرحيم خليل هدفا واحدا . وفي دمياط تغلب الاتحاد على المصري بهدفين لصفر رغم تفوق المصري في اغلب فترات المباراة . وسجل صبري هلال وابراهيم حافظ هدفي الاتحاد . وفي الزمالك تغلب البلاستيك على الطيران بهدف واحد صفر في مباراة مثيرة وسجل الهدف صلاح نظمي . وبقيت مباراة واحدة بين الاسماعيلي والترسانة . هذا ولا يجري فريق الزمالك مباراة هذا الاسبوع حسب القرعة . والجدير ذكره ان بعد العرض السيء الذي قدمه الزمالك امام البلاستيك ، وبعد ثورة جماهير الفريق على المدرب واللاعبين ، فقد تم الاتصال مع عدد من اللاعبين المعارين لاندية الكويت مثل طه بصري وحسن شحاتة وعمر النور وسمير محمد علي واتضح ان عمر النور يمكنه الاشتراك مع الزمالك ، بينما تعذر عودة شحاتة وبصري حتى نهاية الموسم الحالي . والجدير ذكره ايضا ان لاعب الزمالك ومصر الدولي الكبير عبد الكريم الجوهري لا يزال غائبا عن الفريق ولا اخبار عنه بعد ان كان مصابا بمرض في وجهه الضاحك الذي جلبت له القلق والحزن . واملنا هو ان يكون الجوهري قد شفي تماما وان يعود الى الملاعب .

اخبار عالمية

■ يجري محمد علي كلاي ـ بطل الملاكمة الكبير ، جولة كبرى لعدد من الدول العربية في مطلع السنة الجديدة وستكون محطته الاولى القاهرة حيث يجري مباراة استعراضية ضد احد الملاكمين المصريين ثم يطير الى الكويت حيث يجري مباراة استعراضية اخرى ثم يتابع زيارته الى العراق ولبنان وسوريا وعدد من امارات الخليج .

هذا واعلن فريزير عن موافقته للالتقاء خصم امريكي على اللقب وهو الملاكم تاري دانيالس وذلك يوم ١٥ كانون الثاني القادم في نيويورك .

■ ضمن منتخب رومانيا دخوله الى المباريات النهائية لمسابقة كاس الامم الاوروبية وذلك بعد فوزه على ويلز بهدفين لصفر سجلهما « لوبسكو » و « لوتشسكو » . وتغلب منتخب اسبانيا على قبرص ٧ : صفر في مباراة غير مقررة . هذا وستقام غدا المباراة المعادة في نطاق بطولة اوروبا للفرق الابطال بين بوروسيا مينشن جلادباخ وانتيرنسيونالي العظيم وستقام على ارض استاد برلين الغربية الاوليمبي .

وكذلك فقد ضمن منتخب بلجيكا دخوله الى المباريات النهائية لكاس الامم الاوروبية رغم تعادله في لشبونه مع المنتخب البرتغالي بهدف لكل منهما .

ملاحظات حول شوارع قرية المكر الداخلية

بقلم : ابن المكر

واخيرا ومن قروش السكان ومن جيوبهم لوحدهم بوشر بالاعمال التمهيدية لتعبيد حوالي كيلومترين من الشوارع الداخلية دون ان تقدم وزارة العمل اية منحة لهذه الغاية . وكل ما يعرف ان وزارة الداخلية قدمت للمجلس قرضا بحوالي اربعين الف ليرة .

وبهذه المناسبة بودنا ان نطرح امام المجلس وغيره من المسؤولين بكل جدية واخلاص القضية التي ثار النقاش والخلاف من حولها الا وهي نوعية الكركار الذي غطيت به الطرقات والتي ادت كما يقال الى استقالة احد اعضاء المجلس السيد شحادة محمد شحادة ، تلك الاستقالة التي نشرت في جريدة « الانباء » بتاريخ ١٧ـ١١ـ٧١ ، ويقال ان اعضاء المجلس منقسمون على انفسهم حول هذه القضية ، ويقال ان منهم من يؤيد موقف العضو المستقيل ولكنهم لا يرغبون بالافصاح عن آرائهم لاسباب ليست مجهولة ...

ان هنالك من يقول بان الكركار بموجب المناقصة يجب ان يكون من صنف مخلوطة (أ) بينما الكركار الذي غطيت به الطرقات الان هو من صنف (ج) وهذا يعني فرقا بالسعر يكاد يصل الى ٣ ليرات في كل كوب حسب رأي العضو المستقيل شحادة محمد شحادة كما ينقل عنه .

ان من حق الجماهير دافعي كافة تكاليف تعبيد الطرقات ان تفهم الحقيقة ـ حقيقة ما يجري ، حيث يقال ايضا انه بوشر بالعمل قبل ان توقع الاتفاقية بين المجلس والمقاول.

ان من المفروض ان يشرف على العمل مهندس . فما رأي المهندس في قضية الكركار ؟ وهل جرت استشارته بالفعل؟ وهل قام باجراء الفحوصات المطلوبة كي يفصل في الامر ؟

هذه الاسئلة والاستفسارات التي تتردد الان على السنة الجماهير نضعها امام المجلس المحلي والقائمقام وغيره من المسؤولين ، كي يعطوا للجماهير صاحبة الحق والمصلحة في كل ما يجري داخل القرية ـ الاجوبة والتفسيرات لكل ما جرى وما قيل .

تعاز

الى الرفيق كمال غطاس واخوانه نتقدم باحر التعازي بمناسبة وفاة الوالد

يوسف غطاس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

سميع غنادري ، نجيب جمال موسى
كييف ـ الاتحاد السوفييتي

●●

تعازينا القلبية الرفيق محمد علي منصور واخوانه في الطيرة بوفاة امهم **الحنونة**

لجنة منطقة المثلث للشبيبة
ولجنة فرع الشبيبة في ام الفحم

●●

الى الرفيق احمد سعيد ابو النعاج واقاربه بوفاة المرحوم والده

سعيد ابو النعاج

اتحاد الشبيبة ـ لجنة منطقة الناصرة

سلطات الاحتلال تقرر اجراء انتخابات في عدد من بلديات الضفة الغربيه رغم المعارضة

الاكثرية الساحقة من سكان الضفة ورؤساء البلديات يعارضون فكرة الانتخابات التي لا يؤيدها الا نفر من العملاء ..

حيفا – مكتب الاتحاد – كل المعلومات الواردة من الضفة الغربية تفيد ان الاكثرية الساحقة من سكان مدن الضفة ورؤساء بلدياتها يعارضون فكرة اجراء انتخابات بلدية في ظل الاحتلال . وان هذه الانتخابات لا يؤيدها سوى نفر من العملاء وعلى راسهم زمرة جريدة الاحتلال « القدس » .

وكان الحاكم العسكري العام للضفة الغربية قد اصدر امرا في نهاية الاسبوع الماضي اعلن فيه عن قراره باجراء انتخابات للبلديات في الضفة الغربية . وتقرر اجراء هذه الانتخابات كمرحلة اولى في اربع بلديات هي جنين وطولكرم وقلقيلية واريحا وذلك في موعد اقصاه ٣٠ نيسان القادم . وسيتولى ممثلو وزارة الداخلية في ادارة الحكم العسكري الاعداد لهذه الانتخابات .

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعناصر العميلة في الضفة قد روجت لهذه الانتخابات منذ عدة شهور مدعية زورا ان هذه هي رغبة سكان المناطق المحتلة .

وقد اعرب عدد من رؤساء البلديات عن استهجانهم لقرار السلطات باجراء هذه الانتخابات

فقد قال رئيس بلدية طولكرم ، حلمي حنون ، كما ورد في الصحف انه لا يرى اي سبب لاجراء الانتخابات في ظل الاحتلال سوى رغبة السلطات الاسرائيلية في ان تبين بان المواطنين في المناطق المحتلة يشعرون بالرضا وقال : ولكننا لا نشعر بالرضا عن الاحتلال . وقال اننا لن نشترك في الانتخابات .

وقال حسني السوقي رئيس بلدية جنين بان نسبة ٢ – ٥ بالمئة من سكان الضفة الغربية فقط تؤيد اجراء انتخابات . واعرب عن رايه بعدم شرعية الانتخابات .

غير ان سلطات الاحتلال ، وعملاءها في الضفة يستغلون عدم رضا السكان عن بعض رؤساء المجالس المحلية امثال السوقي لترويج فكرة تأييد الانتخابات . وهم بذلك يخفون مضمونها السياسي .. ويزعمون انها تخدم زيادة الانتعاش الاقتصادي في الضفة الغربية .

« القدس » تروج لفكرة الحكم المحلي

في مقال افتتاحي عقدته جريدة الاحتلال « القدس » يوم الاحد الماضي ، دعت الى تغيير قانون الانتخابات الاردني الساري المفعول في الضفة ، والذي ينص على ان حق الانتخابات يمنح فقط للذكور المكلفين الذين بلغوا سن ال – ٢١ ، حتى يشمل كل البالغين ذكورا واناثا . وذلك لان البلديات ، في نظر « القدس » ، « تكاد تكون حكومات محلية » .. ولذلك تدعو القدس الى خرق المواثيق الدولية بتجاوز الدولة المحتلة لهذه المواثيق وتغيير الوضع الراهن لتثبيت الاحتلال .

الحزب الشيوعي يندد بحرق مكاتب هعولام هزه ويدعو الى قيام جبهة دمقراطية لصد نمو الفاشية

تل ابيب – قام مجهولون ، ليل الجمعة الماضية بحرق مكاتب صحيفة «هعولام هزه» التي يملكها ويشرف على تحريرها عضو الكنيست اوري افنيري . فقد اقتحم الجناة مكاتب الصحيفة الكائنة في شارع كارلباخ ١٢ بتل ابيب ، بعد منتصف الليل وجمعوا كل الاوراق والوثائق والصور والافلام التي عثروا عليها واشعلوا فيها النار .

وفي حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، لاحظ جماعة من الجنود النار وهي تشتعل في الطابق الثالث فدعوا رجال الاطفاء والشرطة الذين جاءوا في الحال وتمكنوا بعد جهد جهيد من اطفاء النيران والحيلولة دون انتشار اللهب في الطابق الرابع .

وتقوم الشرطة الان بالتحقيق في الحادث .

هذا وقد اعلن النائب اوري افنيري في مؤتمر صحفي انه ليس لديه ذرة من الشك في ان حادث الحرق كان مدبرا تماما .

واعلن افنيري ان كتلة « هعولام هزه » قدمت صباح الجمعة الماضي طلبا عاجلا الى رئاسة الكنيست لبحث هذا العمل الاجرامي . كذلك تقدمت الكتلة الشيوعية (ركاح) بطلب مماثل .

وقال افنيري انه يعتقد بان الذين قاموا بعملية الحرق واحد من ثلاثة اوساط :

● متدينون متعصبون ممن اعتادوا ان يرسلوا الى هيئة تحرير الصحيفة رسائل تهديد .

● اوساط قومية متطرفة ، كانت قبل عدة اشهر قد خرجت بحملة من التهديدات تحت شعار : « الموت للخونة » !

● اوساط مجرمة منظمة في اسرائيل .

الحزب الشيوعي يندد ..

وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا الى الصحف حول الحادث ، اشار فيه الى ان حرق مكاتب « هعولام هزه » حلقة جديدة في سلسلة اعمال العنف المتزايدة في اسرائيل . ان حرق المكاتب هو عمل اجرامي يتوجب على القوى الدمقراطية التنديد به ، على اختلاف مواقفها ونظراتها السياسية وانتماءاتها الحزبي .

واضاف البيان ان حرق مكاتب « هعولام هزه » وارهاب اطباء التشريح واعمال عنف اخرى سابقة هي استمرار لاعمال الزعرنة والعنف السابقة مثل هجوم الزعران على هيئة تحرير جريدة الحزب الشيوعي « زو هديرخ » وغيرها . والسلطات الفاشية المتصاعدة في اسرائيل .

والشرطة تعامل بتسامح المنظمات الفاشية . وقد حدث ، ان اظهرت المحاكم « تفهما » لدوافع الزعران والفاشيين فحكمت عليهم بعقوبات رمزية ، شكلت تشجيعا لهم للاستمرار في اعمال العنف .

ولذا ترى كتلة الحزب الشيوعي « راكاح » في الكنيست ضرورة بحث سريع لهذه القضية . وقد تقدم عضو الكنيست باسم الكتلة الشيوعية ، بطلب الى رئيس الكنيست في ٢٦-١١-٧١ لبحث الموضوع .

وكان الرفيق فلنر قد بعث برسالة الى عضو الكنيست اوري افنيري وهيئة تحرير مجلة « هعولام هزه » ، يستنكر فيها العمل الاجرامي ويؤكد ان قيام جبهة موحدة من القوى الدمقراطية هي الطريق الافضل لمكافحة اعمال العنف

عشرات العائلات المهاجرة من السوفييت تريد العودة الى بلادها الاصلية

تل ابيب – اذاعت معريب يوم الجمعة الماضي في اعلى صفحتها الاولى ان عشرات عائلات المهاجرين اليهود من جورجيا السوفييتية يطالبون بالعودة الى بلادهم الاصلية ، الاتحاد السوفييتي ، بعد ان اكتشفوا تضليل الدعاية الصهيونية ..

واضافت ان بعضهم كتب الى رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني يطلبون اليه مساعدتهم على تحقيق ذلك .. واضافت الصحيفة ان وزارة الاستيعاب تحقق ..

وبعد انفجار هذا النبأ بدأت المحافل الحاكمة تحاول التخفيف من وقعه ولذلك في مراكز تجمع اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي ليحرضهم على السخط والعودة الى بلادهم الاصلية !!

اوحت لصحف البلاط بوضع اللوم على «عناصر استفزازية» التي تحرض اليهود الجورجيين وتشيع عدم الرضا والنقمة .

وامس ركزت بعض الصحف على الحزب الشيوعي فزعمت ان احد اعضائه – يهودي اشقر حسب « جروزلم بوست » – يتجول

ولكن الحقيقة ان الساخطين لم يسخطوا بسبب تحريض مزعوم ، بل لانهم لم يتأقلموا ووجدوا ان الوعود «بالنعيم» تبخرت عند قدومهم الى البلاد ..

واعترف احد الموظفين في وزارة الاستيعاب ببعض هذه الصعوبات حين قال ان اقلية ضئيلة من الجورجيين تمارس المهن والاغلبية كانوا وسطاء واصحاب حوانيت وهم غير مستعدين العمل في اعمال شاقة اكثر .. (جروزلم بوست ٢٨-١١-٧١) .

هذا وأذاع مدير وزارة الاستيعاب ان ١٠ ارباب عائلات قد طلبوا فعلا جوازات سفر . ثم اضاف ان الحكومة لن تقف في وجه من يرغب بمغادرة البلاد ، ولكن عليهم أن يسددوا نفقات تهجيرهم واستقرارهم وهي حسب آخر احصاء تبلغ ٤٠ الف ليره للعائلة .

الحكومة تقر ميزانية اضافية جديدة للسنة الحالية

اقرت الحكومة ، امس الاول ، ميزانية اضافية جديدة للسنة المالية الجارية ١٩٧١\٧٢ بقيمة ١٦٠٠ مليون ل.ا. . وتهدف الحكومة من اقرار الميزانية الجديدة تسديد نفقاتها المتزايدة في مجال الدفاع والبناء وكذلك دفع الزيادات في اجور المعلمين . وتأمل الحكومة ان تغطي النفقات الجديدة بالدخل الاضافي الذي ستحصل عليه بعد تخفيض قيمة الليره وبقروض تأخذها من بنك اسرائيل .

وسوف يؤجل البحث في تفاصيل الميزانية الى ما بعد عودة غولده مئير من زيارتها المقبلة الى الولايات المتحدة .

ومن الواضح ان اقرار ميزانية اضافية كهذه وتغطيتها بقروض من بنك اسرائيل سيزيد في كمية وسائل النقد الموجودة في السوق ، الامر الذي سيؤثر على قيمة الليره ويشدد من تفاقم التضخم المالي .

لجنة التحقيق في فضائح ادارة نفط سيناء تواصل اعمالها

واصلت امس ، لجنة التحقيق في فضائح ادارة نفط سيناء اعمالها ، وقد استمعت الى عدد من الشهود .

وكانت اللجنة قد اقيمت في اعقاب الضجة الكبيرة التي اثارها تقرير الجيولوجي الدكتور دافيد نيب ، واتهم فيه مدير شركة « نتيفي نفط » موتي فريدمان بالسرقة والاختلاس واخذ الرشوة .

وتضم اللجنة القاضي فيتكون (رئيسا) والجنرال في الاحتياطي م. زودع ، والصناعي كلير .

وفي جلستها الاولى استمعت اللجنة الى شهادة الدكتور نيب الذي كرر اتهامه لفريدمان وذكر اسماء الاشخاص ، الذين حصل منهم على المعلومات . واضاف بأن الكثيرين ، ممن علموا بالقضية لم يثيروها خوفا على معيشتهم وكي لا يحضروا الى هنا ليستجوبوا بأسلوب محاكم التفتيش ، مشيرا بذلك الى الاسلوب الارهابي الذي اتبع معه اثناء التحقيق واثار غضب واستهجان الكثيرين ممن يتابعون القضية ، وحتى عدد من القضاة الشبان ، كما ذكرت صحف امس الاول .

وفي جلسة امس تحدث الدكتور يعقوب ارنون واشار الى استغلال فريدمان لمركزه في سيناء اثناء عقد الصفقات ، اذ باع الالات التابعة لشركته الخاصة بثمن باهظ (٧٠٠ الف دولار ، بينما قدر ثمن الالات بحوالي ١٠٠ الف دولار) .

ومن المتوقع ان تتابع لجنة التحقيق جلساتها والنظر في امكانية نقل القضية الى الشرطة للتحقيق بالاتهامات الموجهة ضد فريدمان .

عمال « اوتوكارز » يتظاهرون اليوم امام الهستدروت

من المتوقع ان تباشر مصانع « اوتوكارز » الثلاثة اعمالها من جديد . وذلك بعد ان وافقت المحكمة المركزية في تل ابيب على السماح للمصنع بالحصول على قروض حكومية تبلغ قيمتها ٦ ملايين ل.ا. ووافقت المحكمة على تعيين مدير جديد للمصانع ، افنر برس .

وكان وزير المالية سبير قد اقترح منح المصانع قرضا تبلغ قيمته ١٢ مليون ل.ا الا ان اللجنة المالية وافقت فقط على ٦ ملايين ل.ا .

وقد اعلن مصفوا الحسابات امام المحكمة عن ضرورة بدء العمل في المصانع لتلبية طلبيات الزبائن واعادة العمال الى اماكن عملهم ، ويزيد عددهم على ٤ آلاف عامل .

وقد امر القاضي بدفع كل المبالغ المستحقة عن العمال لصندوق المرضى والتأمين .

واليوم سيتظاهر عمال المصنعين «تيل» و «اوتوكارز» في حيفا ، امام دار الهستدروت والبلدية ضد قرار الفصل من العمل وكذلك ضد قرار وزارة الدفاع شراء سيارات « اسكورت » المصنوعة في مصنع السيارات في الناصرة العليا . وكانت الوزارة قد زودت ضباط الجيش في الماضي بسيارات « اوتوكارز » و « دوكس » المصنوعة في المصنعين المذكورين .

وقد نفت وزارة الدفاع ذلك .

اعتقال ٥ اشخاص من باقة الغربية بتهمة « الانتماء الى منظمة تخريبية » !!

اعلنت سلطات الامن انها اعتقلت خمسة اشخاص من باقة الغربية بتهمة « الانتماء الى منظمة تخريبية » ، ومحاولة تجنيد آخرين معهم واقامة اتصالات مع الفدائيين في المناطق المحتلة .

والمعتقلون الخمسة هم : ابراهيم فريد غنايم (٣٥ سنة) ، فهمي عبد الرحمن مواسي (٢٦ سنة) ، عوض عبد الرحمن مصاروة (٢٥ سنة) ، ابراهيم احمد ابو فرح (٢٨ سنة) وسعيد عبد الحفيظ كيتاني .

وادعت السلطات انها وجدت لدى احد المعتقلين قنبلة يدوية .

وقد احيلت قضيتهم الى محكمة عسكرية بناء على طلب المستشار القضائي للحكومة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
لجنة منطقة عكا

محاضرة عن طريق التطور غير الراسمالي

يلقيها الرفيق **اميل حبيبي**

في اجتماع المحاضرين المنطقي

الساعة الخامسة من مساء الاربعاء ١\١٢\٧١

في مكتب لجنة المنطقة في عكا

محاضرات حول المرحلة الحالية لبناء الشيوعية وارتفاع مستوى معيشة الشعب في الاتحاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ٣٠-١١-٧١

المكر الساعة ٦ مساء احمد **ابو شنب**

البعنة (بيت محمد مصطفى البكري) ٦،٣٠ مساء **حنا ابراهيم**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
لجنة منطقة عكا

يعقد اجتماع منطقي للرفاق والاصدقاء والعمال الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاثنين ٦-١٢-٧١ في نادي « الاخوة » في عكا وذلك لبحث سياسة الاجور والنشاط بين العمال بمناسبة تجديد اتفاقيات العمل الجماعية

يتكلم في الاجتماع :

جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

لجنة سيدات كنيسة مار يوحنا الانجيلي
– حيفا –

يسرها ان تدعوكم الى زيارة بازارها الخيري الذي سيقام في مدرسة مار يوحنا الانجيلي – في حيفا – شارع الخوري ٢٨ – يومي الجمعة والسبت ٣ و ٤ كانون الاول ١٩٧١ ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها

ناديا ايوب كسابره

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧١\١٢\٤ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

فآل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيدة

طنوس مقلشه وايوب كسابره

قداس وجناز السنة

ارملة الفقيد واشقاؤه وعموم آل سويدان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد حنا سويدان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧١\١٢\٤ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك – شارع عين دور – حيفا . فآل الفقيد يرجون الاهل والاقارب والاصدقاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

مرة اخرى طرد سكان من المناطق المحتلة

اعلنت مصادر رسمية في الاردن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طردت هذا الشهر ، ٣٠ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية للاردن .

فقد ذكرت هذه المصادر انه وصل الى الاردن في ١٦-١١-٧١ ١٣ مواطنا من الضفة الغربية عن طريق وادي عربه . وحسب ما ذكرته المصادر المذكورة كانت تبدو على بعضهم آثار التعذيب .

وكنا قد نشرنا في عدد سابق انه بتاريخ ٨-١١-٧١ اخرج من سجن الخليل ١١ سجينا من سكان المناطق المحتلة (٨ منهم من حلحول) من اجل طردهم للاردن وقد نقلوا في البداية الى سجن بئر السبع .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

محاضرة عن طريق التطور غير الراسمالي في الدول النامية يوم الخميس ٢-١٢-٧١ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة على أسم « فؤاد خوري »

المحاضر : **الرفيق اميل حبيبي**

أصداء اغتيال وصفي التل – بقية

وسائر الاقطار العربية فهي جافة عامة وستبقى في اطارها الحالي من التعاون داخل الهيئات العربية – الجامعة اجتماعات مجلس الوزراء ومجلس الدفاع المشترك ..

ومع هذا فالخطر يخيم على الاردن داخليا ..

فهناك ما يوحي بان المحافل الحاكمة او بعض عناصرها تريد ان تستخدم هذا الاغتيال – الذي يرفضه الدمقراطيون والتقدميون اسلوبا للعمل السياسي – لضرب الدمقراطيين والتقدميين وتشديد قبضة هذا الحكم الذي امتاز بالطغيان والقمع وبمحاولة ابادة قوات المقاومة الفلسطينية .

هذا وقد حاولت الصحف الاسرائيلية تشويه الصورة العامة في العالم العربي حين نقلت ان الجماهير العربية الفلسطينية طربت حين سمعت بالاغتيال ورقصت له !!

صحيح ان حكم وصفي التل اقترن بالمجازر التي اقترفها الحكم بحق الشعب العربي الفلسطيني وادت الى سقوط الاف الضحايا من بين رجال المقاومة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية عامة .. ولذلك ليس غريبا ان لا يكن هذا الشعب اي عطف على وصفي التل .

ولكن ليست هذه هي القضية الجوهرية هنا .. فالقضية الجوهرية ان المنظمات الفلسطينية عامة اعلنت عن عدم مسئوليتها ورفضت الاغتيال كاسلوب للعمل .

في خضم المعارك – بقية

رئيس الباكستان يحيى خان الى تسوية ازمة باكستان الشرقية بالاعتراف بممثلي الشعب .. وخلق الظروف لعودة اللاجئين .

وتأكد في الايام الاخيرة ان قادة الصين يقومون بدور سلبي بتشجيعهم حكام باكستان على الاستمرار في تعنتهم ازاء حقوق الشعب في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .. وقد ظهر هذا حين اعلن مندوبهم في الامم المتحدة يوم السبت الماضي ان معاهدة السلام والصداقة والتعاون السوفييتية – الهندية « شجعت » ! الهند على الهجوم على الباكستان وان الصين تقف الى جانبها !!

وقد رد المندوب السوفييتي على هذا الزعم فنفاه واكد ان الاتحاد السوفييتي يسعى لاحلال السلام بين القطرين ..

وامس الاول بعث نيكسون الى حكومات الهند والباكستان والاتحاد السوفييتي يحثها على العمل من اجل السلام !!

والمعروف ان الولايات المتحدة تتحمل مسئولية كبرى في تعنت حكام باكستان اذ شجعتهم على مواصلة سياستهم على اعتبار ان ذلك يضغط على الهند ويساعد على حرفها عن طريقها الاستقلالي ..

وحصيلة التطور يمكن ان تتجسم في تعليق الصحفي البريطاني تريفور دريبرغ : ان بنغلا داش تنمو من حيز الفكرة الى حيز الواقع .

« برافدا » : الوضع – بقية –

من الاسلحة بقواها الذاتية .

وأكدت « برافدا » في مقال افتتاحي ، امس الاول ، ايضا ، على اهمية وحدة الدول العربية في مواجهة الامبريالية الاميركية والعدوان الاسرائيلي في تعقيب لها حول اهمية اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك في القاهرة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P. שולם
40

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٣ كانون الاول ١٩٧١
١٦ شوال ١٣٩١
العدد ٥٩ السنة ال ٢٨
יום ו
3 12 1971
מס' 59 שנה 28

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

لتوقف سلطات الاحتلال سفك الدماء فى قطاع غزة

أكانت اسرائيل تنوي ضربة مانعة جديدة ؟

نيويورك ـ نشرت « نيوز-ويك » الاميركية فى عددها الاخير ما يلي :

« امام فرق الدفاع الجوية المصرية على طول قناة السويس بدا اليوم عاديا بليدا . وفجأة بدأت الامور تحدث .. « بليب » « بليب » هكذا اذنت شاشات الرادار بأن اكبر اسطول جوي اسرائيلي يقترب من المواقع المصرية منذ اتفاق وقف اطلاق النار قبل ١٦ شهرا . وخوفا من ضربة قاصمة مانعة امر قادة القوات الجوية المصرية طياريهم بالتحليق . وخلال دقائق غطت الطائرات الحربية المصرية سماء المنطقة امتدادا من بور سعيد حتى مدينة السويس . واشتد التوتر حتى تحولت الطائرات الاسرائيلية الى وراء عائدة الى قواعدها بعد أن جربت استعداد مصر واكفت تطفلها » .

بدأت مباحثات غولدا ـ نيكسون

واشنطن ـ المتوقع ـ ان تكون رئيسة الوزراء مئير قد بدأت مباحثاتها مع الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون بعد ان انهت مباحثاتها مع وزير الخارجية الاميركية وليم روجرز.

وقد اكدت وكالات الانباء ان هذه المباحثات على غاية من الاهمية لانها ستعالج ازمة الشرق الاوسط وقضية تنسيق سياسة الولايات المتحدة واسرائيل . واذاعت وكالات الانباء ان الرئيس نيكسون طلب تمهيدا لاجتماعه مع غولدا مئير تقريرا بشأن توازن القوى العسكري فى الشرق الاوسط .

وفى الوقت ذاته اذاع وزير الخارجية الاميركي بيانا اعرب فيه عن « قلقه » !! من تزويد الاتحاد السوفييتي مصر بالطائرات !! ورأت المحافل السياسية هذا البيان محاولة لمواصلة تزويد اسرائيل بالسلاح .

اليوم تبدأ الجمعية العامة مناقشة ازمة الشرق الاوسط

نيويورك ـ اليوم تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة ازمة الشرق الاوسط وامامها تقرير سكرتير عام المنظمة اوثانت الذي استعرض الملامح الرئيسية للتطورات خلال السنة الاخيرة واعرب عن امله فى استئناف المبعوث الدولي يارينغ مهمته اذا وجدت اسرائيل الطريق الى الرد بالايجاب على مقترحاته (او ورقة العمل) فى شباط ١٩٧١ .

ولاحظ اوثانت فى تقريره ان المبعوث الدولي يارينغ وجد الطريق مسدودا حين رفضت اسرائيل الرد بالايجاب على مقترحاته . واضاف ان من العوامل التي حالت ايضا دون ذلك مساعي الوساطة الاميركية التي لم تحقق شيئا . كذلك ابرز اوثانت ان مصر كانت ايجابية فى ردها على مقترحات يارينغ .

مقترحات يارينغ

ونشرت وكالة « يونايتد برس » ما زعمت انها مقترحات يارينغ قدمها الى كل من مصر واسرائيل ..

اما من اسرائيل فقد طلب ان تلتزم الحكومة بانسحاب قواتها الى الحدود الدولية وتقبل باقامة مناطق مجردة من السلاح على الحدود .. وباجراءات امن عملية فى شرم الشيخ تضمن حرية الملاحة فى مضائق تيران .

وطلب من مصر ان تعقد اتفاق سلام مع اسرائيل ينهي حالة الحرب وكافة الادعاءات الناجمة ويحترم سيادة واستقلال اسرائيل فى حدود آمنة فى اطار احترام كافة الدول وسيادتها .

واضافت الوكالة ان مصر وافقت على المقترحات وتحفظت من امر واحد يتعلق بالمناطق المنزوعة السلاح واقترحت ان تكون على جانبي الحدود .

وقد قبلت مصر بوضع قوات دولية فى شرم الشيخ وعلى امتداد الحدود بين القطرين .

اما اسرائيل فرفضت الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وطالبت بحدود آمنة ومتفق عليها بموجب معاهدة سلام ، وفى الوقت ذاته تجاهلت مسألة المناطق المنزوعة السلاح .

ويذكر القراء أن المحافل الاسرائيلية الحاكمة شنت حملة على يارينغ آنذاك واتهمت يارينغ بتجاوز صلاحياته ورفضت الرد بالايجاب

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

نحو تجديد اتفاقيات العمل

(نص القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى اجتماعها الاخير ـ ٢٧ نوفمبر الماضي)

ينتهي مع نهاية السنة الحالية سريان اتفاقات العمل ، وتجري الان تحضيرا للاتفاقات الجماعية للسنة المقبلة ١٩٧٢ ، المفاوضات فى اماكن العمل فى مختلف الفروع .

وتجري المفاوضات لتجديد اتفاقات العمل هذه المرة فى اوضاع الغلاء المشتد وتنكيل الحكومة بحرية النضال النقابي ، وتاييد الاكثرية فى قيادة الهستدروت لسياسة الحكومة .

وتقدر اللجنة المركزية ، ان فى وسع العمال وسائر العاملين باجرة ، عن طريق النضال ، تحصيل سلسلة من المطالب الهامة . ولذا تدعو اللجنة المركزية الى وضع المطالب الاساسية التالية استعدادا لتجديد اتفاقات العمل :

● ان تكون مدة سريان اتفاق العمل سنة واحدة فقط ، وليس سنتين .

● رفع الاجر الاساسي ٢٠٪ على الاقل وذلك لتزايد استغلال العمال وهبوط حصة العاملين باجرة فى الدخل القومي .

● تعيين مبلغ ٦٥٠ ليرة شهرا حدا ادنى ، او ٢٥ ليرة لليوم للعامل فى اي فرع كان .

● دفع جديع علاوة الغلاء اعتبارا من كانون الثاني ١٩٧٢ . وعلى العمال ، حتى يحصلوا على تعويض عن الغلاء فى السنة الاخيرة ، ان يطالبوا ، علاوة على ذلك ، بدفع علاوة غلاء رجوعا على حساب تموز ـ كانون الاول ١٩٧١ . ويجب ان يناضلوا ضد كل محاولة لالغاء اجزاء من العلاوة ، كابطال اثر التخفيض فى آب ١٩٧١ .

● ان يجري حساب علاوة الغلاء اعتبارا من كانون الثاني ١٩٧٢ ، مرة كل ثلاثة اشهر (وليس مرة كل سنة) وتدفع بأكملها . لان دفع علاوة الغلاء فى فترات متقاربة يشكل تعويضا مناسبا جدا عن الغلاء الذي يتسبب تحت ستار سياسة الحكومة .

● رفع الحد الادنى لدفع علاوة الغلاء للدخل الشهري الى ١٥٠٠ ليرة .

● مساواة الشروط الاجتماعية لدى عمال الانتاج مع الشروط المتبعة فى فرع الخدمات فى كل ما يتعلق بالتعويض ، والعطل ، والاستجمام ، وساعات الصيف ، والتحول الى العمل الشهري بعد خمس سنوات من العمل اليومي ، والاجر المساوي لقاء العمل المساوي ، بدون تفريق فى الجنس والعمر والقومية .

● ويجب ان يشمل حساب مستلزمات التقاعد ايضا مدفوعات جائزة العمل (البريميا) ومدفوعات اخرى هي جزء لا يتجزأ من اجر العامل .

● الحصول على تقاعد شامل لعمال الانتاج ، ومنع تقاعد ـ تقره الميزانية ـ فى فروع ومشاريع اخرى بزيادة مدفوعات اصحاب العمل وتقليل دفعات العاملين فى صندوق التقاعد .

وعلى جمهور العمال فى بلادنا تصعيد نضالهم ، فى اثناء توقيع اتفاقات العمل الجديدة ، لاجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل ، وان يتجندوا لاستمرار المعركة لسحب قانون منع الاضراب ، عن جدول ابحاث الكنيست . لقد ووفق على المشروع فى قراءته الاولى ، غير ان ذلك ليس نهاية المطاف .. اذ قد يرغم النضال الشعبي بالاجتماعات الاحتجاجية والعرائض والفرق المتناوبة امام دار الكنيست ، الحكومة على التراجع عن سن هذا القانون المناهض للعمال . ويدل بروز ١١ نقابة مهنية قطرية ضد مشروع القانون هذا على المقاومة الشديدة التي تثيرها فى اوساط جمهور العاملين .

ويثبت رفض اكثرية اللجنة التنفيذية فى الهستدروت اجراء استفتاء بين جميع اعضاء الهستدروت بخصوص موقفهم من قانون منع الاضراب ، ان هذه القيادة تخشى ان تظهر الاكثرية الساحقة من العمال بالتاكيد ضد هذا المشروع المقترح .

هذا وتدعو اللجنة المركزية العمال وجماهير الكادحين الى النضال للدفاع عن حرية الاضراب وحرية النضال النقابي ، ولتحسين شروط العمل ورفع الاجور ولاجل سياسة سلام تتفق مع مصالح جماهير الشعب .

نقاش حاد فى الكنيست حول المناطق المحتلة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي اقتراحات تقدمت بها الحكومة لاطالة العمل بموجب انظمة الطوارىء فى المناطق العربية المحتلة . وتنص هذه الانظمة على تقديم مساعدة للمحاكم العسكرية فى هذه المناطق ، وهي تخول محاكمة مواطنين اسرائيليين على مخالفات قاموا بها فى المناطق المحتلة ، امام محاكم اسرائيلية . وقد قدم الاقتراحات وزير القضاء شبيرا .

وقد تحول النقاش حول هذه المقترحات الى نقاش حول سياسة الحكومة فى المناطق المحتلة بصورة عامة . وتحدث عن حزب «الجاحال» يعقوب نحوشتان فتساءل : لماذا يعتقد وزير القضاء بافضلية استخدام القوانين الاردنية على قوانين اسرائيل فى «يهودا والسامرة»

وقد شرح ممثل الحزب اليميني المتطرف ، لماذا يفضل هو قانون اسرائيل ، ولكنه تجاهل حقيقة ان الوجود الاسرائيلي فى تلك المناطق هو فقط نتيجة الاحتلال . وبنفس اللهجة الداعية الى اعتبار المناطق العربية المحتلة جزءا من اسرائيل ، تحدث النائب تمير عن « المركز

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

زيارة هامة يقوم بها كوسيغن للدنمارك والنرويج

كوبنهاجن ـ وصل الى العاصمة الدنماركية ، كوبنهاجن ، امس ، رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن فى زيارة رسمية تستمر حتى يوم الاحد القادم يجري خلالها محادثات حول عقد مؤتمر للامن الاوروبي والتخفيض المتبادل لقوات حلفي وارسو والاطلنطي .

وسيقوم كوسيغن بعد ذلك بزيارة للنرويج لاجراء محادثات حول نفس الموضوع. ويتوقع ان تتركز محادثات كوسيغن فى كوبنهاجن حول القضايا الاوروبية والعلاقات الاقتصادية .

وهذه أول زيارة يقوم بها زعيم سوفييتي للبلدين منذ الزيارة التي قام بها خروشتشوف لهما فى سنة ١٩٦٤ .

وتأتي هذه الزيارة فى اعقاب اعتراف البلدين بحكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية واقامة علاقات دبلوماسية معها . وهما اول دولتين من دول حلف الاطلسي يقيمان علاقات دبلوماسية مع

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

موعد المؤتمر ال ـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى اجتماعها الموسع ال ـ ٢٢ المنعقد بتاريخ ٢٧ نوفمبر ان المؤتمر ال ـ ١٧ للحزب سيعقد بين ٢١ الى ٢٤ حزيران ١٩٧٢ فى مدينة تل ابيب .

ايران تحتل ٣ جزر فى الخليج بالتواطؤ مع بريطانيا

● العراق يقدم شكوى لمجلس الامن ويقطع علاقاته الدبلوماسية مع بريطانيا وايران ● مصر تحمل بريطانيا مسئولية حماية جزر الخليج وتطالب ايران باخلائها

القاهرة ـ اعلن سكرتير الجامعة العربية سيد نوفل ، امس الاول ، ان مجلس الجامعة العربية قد يعقد جلسة طارئة لبحث استيلاء ايران على ثلاث جزر عربية فى مضيق الخليج العربي . وصدر بيان رسمي فى القاهرة حملت فيه الحكومة المصرية بريطانيا مسئولية احتلال ايران لجزر الخليج ودعت ايران الى سحب قواتها العسكرية من الجزر وبدء مفاوضات بسرعة للتوصل الى حل عملي . كما اعربت السعودية عن دهشتها لموقف ايران ودعتها الى اعادة النظر فى الامر . وقد طلبت الكويت من ممثلي الدول الخمس الكبرى لفت انتباه حكوماتهم الى الخطر الذي ينجم عن هذا الاحتلال . واعلنت حكومة دمشق انها طلبت دعوة مجلس الجامعة العربية الى اجتماع طارىء لبحث الموقف .. بينما اعلنت حكومة العراق عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من بريطانيا وايران .

وفى نبا من دمشق ان الحكومة السورية اعلنت ان ايران قد قامت باعتداء على العالم العربي « خدمة لاغراض الامبريالية والصهيونية » . وقد طلبت حكومة العراق عقد جلسة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لبحث احتلال ايران لثلاث جزر عربية بالتواطؤ مع بريطانيا .

عملية غزو مفاجئة

وقد تدهور الموقف فجاة فى الخليج العربي حين غزت قوات مسلحة ايرانية جزر ابو موسى والطمب الكبرى والطمب الصغرى فجر ٣٠-١١ . وواجهت القوات الغازية مقاومة من قوة صغيرة من الشرطة العرب من ٦ افراد .

وقال امير عباس هويدا ، رئيس وزراء ايران امام البرلمان ان بلاده احتلت هذه الجزر بعد اتفاق مع بريطانيا وامارة راس الخيمة .. غير ان حكومة راس الخيمة قد قدمت احتجاجا لبريطانيا التي ما زالت وفقا للمعاهدات مسئولة عن حماية المشيخة .

وقد جرت امس الاول احتفالات فى ايران لمناسبة احتلال الجزر الثلاث. فى حين نشبت مظاهرات فى امارات الخليج العربي اعتدى فيها المتظاهرون على الممتلكات والبنوك الايرانية . وجرت مظاهرة جماهيرية فى بغداد ، قامت الشرطة اثناءها بحماية السفارتين البريطانية والايرانية .

وتقول وكالات الانباء ان سفننا حربية ايرانية شوهدت فى طريقها الى الجزر تحرسها اسراب من طائرات « الفانتوم » . كما نصبت القوات الايرانية مدافعها على شواطىء هذه الجزر التي تشرف على الممر المائي لنصف بترول العالم الذي يمر من هذا الخليج فى الناقلات .

وقد هاجمت صحف العالم العربي بشدة استيلاء ايران على هذه الجزر . وذكر بعضها ان ايران قد استغلت عدم وحدة الصف العربي . وفى رأس الخيمة احرق المتظاهرون بنكا ايرانيا .

ولم يعرف بعد ماذا سيكون مصير المصالح البترولية البريطانية فى العراق بعد ان قطعت علاقاتها مع بريطانيا . اما سوريا فقد طالبت باتخاذ اجراءات عاجلة لطرد الايرانيين من الجزر الثلاثة .

اهمية هذه الجزر بالنسبة للعرب

تشبه هذه الجزر فى اهميتها تيران وسنفير على مدخل شرم الشيخ . وقد شجع ايران الاستيلاء عليها انعدام وحدة امارات الخليج وتواطؤ بريطانيا التي تريد ملء الفراغ بعد انسحابها من الامارات هذه السنة .

ـ البقية على ص ٦ ـ

١٢ قتيل حصاد الاسبوع في القطاع

الجنود يطلقون النار ساعات منع التجول وسقوط عدد من الجرحى

الجنازات تتحول الى مظاهرات تتعالى فيها الهتافات ضد الاحتلال الاسرائيلي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بلغ عدد القتلى من سكان قطاع غزة فى يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ١٢ قتيلا برصاص قوات الاحتلال . وذكرت الصحف ان بين القتلى مصطفى حسن احمد الذي ذكرت الانباء انه سقط فى صدام مع قوات الجيش الاسرائيلي فى مخيم البريج فى قطاع غزة .

وعقبت الاذاعات العربية ان عددا من الذين صرعهم رصاص قوات الاحتلال ، نقلا عن مصادر المنظمات الفلسطينية العاملة فى القطاع، ليسوا الا من السكان المدنيين .

اما الرواية الرسمية فتقول ان القتلى الذين بلغ عددهم ١٢ فى اليومين المذكورين هم من «المخربين» المطلوبين والمتهمين بالقيام بعمليات تخريب ومهاجمة دوريات الجيش الاسرائيلي . وتقول الرواية الرسمية ايضا انه فى جميع الحوادث لم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية .

وبعد كل حادث يسقط فيه عدد من القتلى من سكان القطاع ، تعلن البلاغات الرسمية ان عمليات المطاردة التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ورجال حرس الحدود ضد رجال المنظمات قد ادت الى ازمة داخل المنظمات التي تعمل فى القطاع . وتقول البلاغات ايضا ان بين القتلى فى الحوادث الاخيرة عدد من رجال « الجبهة » .

اما الستة الذين قتلوا يوم الاربعاء ، فقد تم اكتشافهم ، حسب الرواية الرسمية فى مخبا داخل بيت ، حوالي الساعة ٩ صباحا حين كانت دوريات الجيش تمشط المنطقة بحثا عن الفدائيين .

ويقول مراسل « عتيم » ان قوة مهاجمة من الجيش الاسرائيلي وصلت صباح الاربعاء الى مخيم اللاجئين البريج ، الواقع شرقي الطريق الرئيسية فى القطاع مقابل دير البلح ، والذي كان يختبىء فيه فدائيون مطلوبون للقوات الاسرائيلية .

كيف سقط القتلى ؟

ويواصل مراسل « عتيم » وصف الحادث فيقول : اثناء التفتيش وصلت القوات الى صف من البيوت يعرف بالبلوك ـ ٩ ، وفى احد مبانيه اكتشفت القوات الداهمة مخبأ شيد على شكل سور مزدوج مسقوف . وحين تأكد للدوريات ان هناك يختبىء فدائيون ، هاجمته بالقنابل اليدوية حتى تهدم السور وقتل من كان فى الداخل .

وتذكر صحيفة « عل همشمار » انه منذ مطلع ١٩٧١ قتل فى القطاع حوالي ٢٠٠ من الفدائيين المطلوبين .

وتقول الصحيفة ايضا انه مثلم ان صاحب البيارة ، فى بيت حنون، التي قتل فيها مساء الاثنين الماضي ٣ من الفدائيين قد جرى اعتقاله .

جرح اثنين فى مخيم الشاطىء برصاص حرس الحدود

وقد جرح اثنان من اللاجئين فى مخيم الشاطىء ، برصاص دورية من حرس الحدود امس الاول حوالي الساعة ٤ بعد الظهر .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

د. حنين غادر الى بولونيا

غادر البلاد يوم الجمعة الماضي ، بطريق الجو ، دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، للاشتراك ، مندوبا عن الحزب ، فى المؤتمر السادس لحزب العمال الموحد البولوني .

مؤتمر وارسو يختتم مباحثاته

وارسو ـ اختتمت فى وارسو ، أول أمس ، اجتماعات وزراء خارجية الدول السبع الاعضاء فى حلف وارسو والتي استغرقت يومين بحثوا خلالها مسألة عقد مؤتمر للامن الاوروبي وقضايا دولية اخرى .

وقد انعقد المؤتمر قبل اسبوع فقط من اجتماع المجلس الوزاري لحلف الاطلسي فى بروكسل .

الانتخابات البلدية في الضفة الغربية

لمــــاذا وقع الاختيـــار على ٤ بلديات

بقلم : صليبا خميس

الامر الذي اصدره الحـــاكم العسكري العام للضفة الغربية ، يوم الجمعة/٢٦ تشرين الثـاني الماضي ، يقضي باجراء انتخابات بلدية في اربع بلديات في الضفــة الغربية هي بلديات جنين وطولكرم وقلقيلية واريحا .. في موعد اقصاه ٣٠ نيسان القادم .. وسيشرف على هذه الانتخابـــات ممثلـو وزارة الداخليـــة وسلطات الاحتـــلال العسكرية ..

والنقاش التضليلي الذي تثيره جريدتا « القدس » و « الانباء » ، هو ليس شرعية هذه الانتخابـات ، بل حول ضرورة اقدام سلطـــات الاحتلال على اتخاذ خطوات جديدة في اتجاه تغيير القوانــين والانظمــة الاردنية السارية المفعول في الضفة ، لجعل الانتخابات اكثر تمثيلا على حد زعم هاتين الصحيفتين .

وقد انعكس هذا النقاش ، امس الاول ، في الكنيســـت ، وعـــلى صفحات الجرائد العبرية لاعطـــاء القارىء صورة مشوهة عن حقيقـة ما يجري في الضفــــة ، بالزعم ان ان سكان الضفة هم فعلا الذيـــن يطالبون بتغيير القوانين والانظمـــة الاردنية المعمــــول بها في الضفة . فالنائب شموئيــــل تمير (المركـــز الحر) ، قال في جلسة الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، اثناء بحـــث اقتراح تمديد انظمة الطــوارىء في المناطق المحتلة ، قال مستشهدا بما كتبتـــه صحيفــــة « هارتس » ان الشبيبة واوساط اخرى في المناطق يستغربون لماذا تطبق اسرائيــــل قانونا اردنيا رجعيا ، ولا تجـــري تجديدا في هذا القانون وفقا لرغبة السكان !! .

ولكن القضية في نظرنا ليس قضية دمقراطية الانتخابات في الضفــــة الغربية ، بل هي قضية سياسية . حتى بالنسبة لموضوع الدمقراطية ، فليس تغيير قانون الانتخابـــات وزيادة عدد الناخبين ، هو الــذي يجعل هذه الانتخابــــات اكثـــر دمقراطية ... لان اية دمقراطيـــة يمكن التحدث عنها في ظل الاحتلال ؟!

لقد انتهجت سلطات الاحتـــلال سياسة طرد الوطنيين من بلادهـــم بصورة منافية . فماذا يمنعها مـــن ابعاد اي رئيس بلدية ، لا عـــن منصبه ، بل عن البلاد ، اذا لـــم تعجبها سياسته .. الم تبعـــد سلطات الاحتلال رئيس بلدية غـــزة الحاج راغب العلمي عن رئاســـة البلدية ! ان خبرتنا في اسرائيـــل تثبـــت انه حتى بموجب اكثـــر القوانين الانتخابية دمقراطية ، فان سياسة الاضطهاد القومي والتمييـــز العنصري كفيلة بان تجعل هـــذه الدمقراطية وقفا على من ترضى عنهم السلطات . ان الدمقراطيين العرب في اسرائيل ، باغلبيتهم الساحقة ، مقيدون تماما بسلسلة من اجراءات الاقامات الجبرية ومنع حرية التنقل وغير ذلك من اجراءات القمــــع ، ليكونــــوا عبرة لمن يريـــــدون الدمقراطية .. ولكــن هذا هو نقاش جانبي بالنسبة للقضية المبدئية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا اختارت سلطات الاحتــــلال البلدان الاربعة المذكورة كمرحلة اولى في عملية الانتخابات البلدية ؟ ..

● قــــد تكون هنالك عــدة اعتبارات .. فمع ان حكام اسرائيل قد اعلنوا مرارا وتكرارا ان الحدود الامنية لاسرائيـــل هي نهر الاردن ، ولكن من يدري .. فقد يضطرون الى التزحزح عن هذا الموقف .. امـــا جنين وطولكرم وقلقيلية واريحـــا .. يبدو انها تدخل في اطار مشاريـــع الضم او ضمن الخط الاخير الـذي قد تنسحب اليه اسرائيل ..

● ان الانتخابات في بلدان صغيرة يمكن السيطرة على نتائجها سيطـــرة تامة .

● استغلال الانطباع بان سكـــان هذه البلدان هم الذين اعربوا عـــن رغبتهم في اجراء الانتخابات ، مع ان كل الحقائق تنفي هذا الزعم .. كما نفاه رؤساء البلديـــات انفسهم ، واعربوا من دهشتهم من صــــدور الامر العسكري باجراء الانتخابات .. وليس خافيا ابدا ان الامـــــر العسكري باجراء انتخابات في عدد من مدن الضفة ، هو جزء مـــن خطــــة لتكريس الاحتلال وايجاد قاعـــدة قانونية لضم الضفة الغربية .

وتعترف بهذه الحقيقة النــــائب اوري افنيري ، بقوله في جلســــة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي : ان الانتخابات في البلديات الصغيرة في الضفة الغربية هو خطوة اولى نحـــو اقامة الدولة الفلسطينية . ونقترح اجراء انتخابات في البلديات الكبيرة والغاء الحظر على الاجتماعات العامة والمؤتمرات واقامة الاحزاب .

وكان الوحيـــد الذي عـــــارض اجراءات سلطات الاحتلال وتشريعاتها في جلسة الكنيست المذكورة ، هــــو النائب الشيوعي ماير فلنر الـــذي قال : « لا يجوز لنا وضع تشريعات وانظمة في المناطق المحتلة . فالاحتلال ليس شرعيا ويمنع احلال السلام ».

هذا هو موقفنا . فاذا كنا نعارض الانتخابات المحلية في الضفة الغربية، فهو لاننا نعارض استمرار الاحتلال.. لان استمرار الاحتلال يعرقل احلال سلام عادل في المنطقة ويهدد بحرب جديدة .

ومـــــن المؤسف ان تساهم بعض العناصر العميلة في الضفة الغربية في عملية تزوير ارادة سكان المناطـــق المحتلة ، لخلق الانطباع لدى الراي العام في اسرائيل والعالم ، بـــــان سكان المناطق المحتلة ، يفضلــــون الاحتلال على العودة الى الحكـــم الاردني .

فالقضية ليست قضية مفاضلـــة بين الاحتلال الاسرائيلي والحكـــم الهاشمي كما يضعها محمــد ابـــو شلباية في كتابه «لا سلام .. بـــدون دولة فلسطينية حرة » .. في ظــل الاحتلال الاسرائيلي .

بل قضية وحدة جميع القـــــوى الوطنية في الاردن وعلى الصعيـــد العربي كله . فهذا هو المطلـــب الاساسي بل الشرط الذي لا بـــد منه للتخلص من الاحتلال واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ..

ان الموقف الذي ينطلق منـــه الشيوعيون الاردنيون هو الـــذي يرسم الطريـــق امام الجماهـــير الشعبية في الضفتين الغربيـــة والشرقية ويحدد مهام المرحلـــة الراهنة . فهم يرون ان الاتفاق على برنامج سياسي واضح وواقعي هـــو الخطوة الاولى والاساسية في طريـــق توحيد جميـــع قوى المقاومـــة الفلسطينية وبالتالي توحيد جهودها وقواها مع قوى الحركة الوطنيـــة في الاردن من اجل التغيير ، واقامة حكم وطني دمقراطي في البلاد يكنس جميع اجهزة الخيانة والعمالة ويدك مواقع عملاء الاستعمار ونفوذ المستعمرين .

ان اصحاب الدعوة لاقامة الدولة الفلسطينية الان ، وتاييد سياســـة الاحتلال باسم محاربة نظام الخيانة الهاشمي ، يؤدون هم انفسهم ، في نهاية الامـــــر ، نفس المهمة التي يؤديها نظام الملك العميل .. فكـــلا الموقفين تآمر ، يطعن نضال الشعب العربي الفلسطيني ، الذي يتحدثون باسمه ، من الخلف .

تضامن مع اطباء التشريح



ردا على تهديد المهاويس المتعصبين لاطباء التشريح عقد محاضرو الجامعة العبريـــة والطلاب فيها اجتماعا عاما تضامنوا فيه مع اطباء التشريح .. وقد تكلم في الاجتمــــاع ابراهام هارمان ، رئيس الجامعة ، وعميدها يعقوب كاتس اللذان شجبا التهديد والعنف الذي تعرض له اطباء التشريح. وقال هارمان في معرض حديثه عن دور هؤلاء الاطباء : كل حي يدين بوجوده الى اسهام اطباء التشريح في العلوم الطبية .

وقال كاتس ـ وهو متدين ـ في معرض رده على المتعصبين الذين يختفون وراء الدين في حملاتهم على اطباء التشريح : ان تشريح الجثة لاغراض غير انسانية محرم ولـــكن التشريح بعد الوفاة الذي يخدم المعركة من اجل انقاذ الحياة عمل مرضي .

والصورة اعلاه تبين هارمان وهو يلقي كلمته في الاجتماع .

الاتحاد السوفييتي الدولة المثابرة من اجل نزع السلاح

عرض علي عاشور

ان قضية نزع السلاح هي من اهم القضايا التي تثير القلق لدى كل الشعوب في العالم . وهي تتطلب الحل في اسرع وقت ممكن . فعلى حل هذه القضية يعتمد الى حـــد كبير اتجاه التطور في الوضع العالمي: هل يتجه نحو تخفيف التوتر العالمي وفي سباق التسلح ام على العكس ستستمر الاستعدادات الحربية على نطاق واسع ومتزايد ويشتد خطـــر حرب عالمية جديدة ؟

لقد امكن في السنوات الاخيـــرة التوصــــــل الى بعض الاتفاقيات الايجابية في هذا الشان مثل معاهدة موسكو التي تحرم تجارب السلاح النووي في الجو والفضاء الخارجي وتحت الماء ، ومعاهدة عدم التكاثر النووي ، والمعاهدة حول مبادىء نشاط الدول في الفضاء الخارجي ، والمعاهدة حول تحريم الاسلحـــــة النووية وغيرها من اسلحة الابـــادة الجماهيرية في قاع البحـــر او قعر المحيط او تحت الارض .

وتجري الان بين الدول محادثات لاتخاذ اجراءات أخرى معينة للحد من سباق التسلح ونزع السلاح . مع ذلك من الضروري التاكيد انه لم يجر حتى الان تغيير اساسي في اتجاه كبح جماح التوجه الخطر نحو صنع وتطوير الاسلحة .



يعقـــوب مالـــك

وهذا ما يدعو الاتحاد السوفييتي الى التقـــــدم باصرار ومثابرة ، وخاصة في الامم المتحدة ، ببرنامج واسع يتضمن نزع السلاح التـــام الشامل .

وقد تضمن البرنامج الذي اقره المؤتمر الرابـــع والعشرون للحـــزب الشـــيوعي السوفييتي في آذار ـ نيسان هذه السنة اقتراحا بعقـــد مؤتمر عالمي يبحث في كل قضايا نزع السلاح .

وقد تقدم اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي بهذا البرنامج في خطابه الذي القاه امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في ٢٨ ايلول الماضي .

واوضح غروميكو في خطابــــه ان سباق التسلح ينطوي على اخطـــار جديدة وغير معروفة . وقال ان تاثيره السلبي على حياة المجتمع اليــــوم اكثر عمقا وخطورة مما كان عليـــه في السابق . فخلال سنوات ما بعـــد الحرب كـــان الصرف على التسلح يزيد عدة مرات على الدخل القومي لكل الدول المتطورة في العـــــالم . وهذا يجري في وقت لا يجد فيـــه ملايين الناس ما ياكلونه وفي الوقت الذي يعيشون فيه بدون مـــاوى يحميهم من المطر والبرد وفي وقت لا يزال فيه ثلث سكان كوكبنا اميين.

كذلك اقترح ، مؤخرا ، الاتحاد السوفييتي عقــــــد مؤتمر للدول النووية الخمس ـ الاتحـــــاد السوفييتي ، الولايات المتحـــدة ، جمهورية الصين الشعبية ، فرنسا ، وبريطانيا ـ للنظر في قضايـــا نزع السلاح .

واحدى هـــــذه الدول ، وهي فرنسا ، ايدت هذه المبـــــادرة السوفييتية . اما جمهورية الصين الشعبية فقد اتخذت منها موقفـــا سلبيا . وادعت الدولتان الاخريان ـ الولايات المتحدة وبريطانيا ـ بان قضية عقد مؤتمر للدول النوويـــة الخمس ، اصبحت ، في الظروف الراهنة ، امرا غير عملي !

وفي الوقت الحـــاضر تجـــري المباحثات السوفييتية ـ الاميركيـــة حول تقييد الاسلحة الاستراتيجية ، وهي تتركز حول التوصل الى اتفاق حول الانظمة المضادة للصواريخ .. فانه اذا لم يتوقف الان توسع انظمة الدفاع ضد الصواريخ فـــان ذلك سيؤدي ، ولا شك ، الى تفجر تفاعل متسلسل من التنافس على الاسلحة الدفاعية والهجومية ، كما كان الحال في وقت ما ، بين السفينة المدرعة وقارب المدفعية . فهذا التنافس في الوقت الحاضر يشكل خطرا لا يمكن تصوره وهو غالي الثمن .

ان حلا جذريا لقضايا نزع السلاح يتطلب جهودا موحدة من كل الدول مهما كانت مساحتها وعدد سكانهـــا وقوتها العسكرية وقدرتها الاقتصادية. وقد نشا وضع ملائم لاجـــراء اتفـــاقات تؤدي الى نزع السلاح نتيجة التغيير الذي حصل مع بداية العقد السادس من هذا القرن في تناسب القوى في المضمار الدولي ، خصوصا وقد اقتنعت الولايـــــات المتحدة الاميركية بأن جبروتها لم يعد يسمح لها بان تتصرف كما تشاء .

فقد بان ، منذ بداية العقــــد السادس ، ان سياسة « مواقــــع القوة » دخلت ازمة خانقة ، واصبح من الواضح ان اية حرب ستكون لها عواقب وخيمة على الولايات المتحدة نفسها .

ولان من الضروري اشتراك جميـــع الدول فقد اقترح اندريه غروميكو ، في خطابه امام الجمعية العموميــــة للامم المتحدة ان يكون المؤتمر ندوة تعمل خلال فترة طويلة من الزمن . ويمكن لهذه الندوة ان تعقد جلساتها على فترات .. مرة كل سنتين او ثلاث . وبما ان سباق التسلح ، كما هو في الواقع ، يسبب اعظم الخوف لدى الشعوب فيمكن ، اذا رغبت وفود المؤتمر ، ان يركز الانتباه على قضايا حظر وتحديد الاسلحـــة النووية التي لم يعد الضمير الانساني يتحملها .

وسيكون من الافضل ـ اضـــاف غروميكو ـ عقد مثل هـــذا المؤتمر العالمي خارج نطاق عمل الامم المتحدة حتى تتمكن من الاشتراك فيه كـــل الدول سواء كانت عضوا في الامم المتحدة او لم تكن .

ـ البقيـــة على ص ٥ ـ

استمرار ارتفاع عـــدد الاضرابـات والمضربـــين

بقلم : يوسف جليلي

تشكل الزيـادة في عـــددالمضربين والمضربات احـــد دلائل التحرك الاجتمـــاعي والطبقي ، الذي يمر اليـــوم على اسرائيل . ففـــي عـــام ١٩٧٠ حدث ارتفاع كبـــير في عدد المضربـــين والاضرابـات بالمقارنـــة مع عـــام ١٩٦٩ . ويتضح من تلخيصات النصف الاول من السنة الحاليـــة استمرار هذا الاتجاه .

وتدل تلخيصات نشرتهـــا وزارة العمل على انه تسجـــل في النصف الاول من ســـــنة ١٩٧١ ٩٠ اضرابا وتوقفـــا كليا عن العمل لقاء ٨١ اضرابا وتوقفا عن العمــــل في نفس الفترة من السنة المنصرمة .

وجرى ارتفاع في عـــددالاضرابـــات الجزئية ، ففي الفترة ما بين كانون ثــــاني وحزيران هذه السنة جـــرى ٣٥ اضرابا جزئيــــا لقاء ٣٠ اضرابا جزئيا في الفترة المقابلة من السنة الماضية .

وقد تم ٧١٪ من الاضرابات في القطاع الحكومي و ٥٪ في القطاع الهستدروتي و ٢٤٪ في القطاع الخاص .

وبالمتوســـط بلغت مـــدة الاضراب في الســنة الحاليـــة حوالي ١٠ ايام ، لقــاء ٣،٤ يوما في عام ١٩٧٠ ، ٢،٣ يوما في سنة ١٩٦٩ و ١،٧ يوما في عام ١٩٦٨ .

ولو قارنا نتائـــج نصـــف السنة الحالية بنتائـــج نفس الفترة من عام ١٩٧٠ لاكتشفنا الزيادة في عدد الاضرابـــات الكاملـــة والجزئية وقفزة في متوسط مدة الاضراب .

ونتائج الاشهر تموز ، آب وايلول ١٩٧١ اكثر تشجيعا. فخلال هذه الاشهر الثلاثـــة ارتفع عدد الاضرابات نسبيـــا وبلغ ٤٨ اضرابا عاديـــا و ٣٤ اضرابا جزئيا ، مثل الاضرابات على النمط الايطالي ، التوقف عن القيام بساعـــات عمـــل اضافية وعقوبـــات اخرى . وفي نفس الفترة حدث ٨٥٪ من الاضرابـــات في القطـــــاع الحكومي .

وقد اجرت وزارة العمل في اسرائيل تحليلا مقارنا لظاهرة الاضرابـــــات في ١٠ دول رأسمالية صناعية بـــــين السنوات ١٩٦٠ و ١٩٦٩ . ودل التحليل المقارن عـــلى المكانة المحترمة ، التي تحتلها الطبقة العاملة الاسرائيلية بين مجموع الطبقة العامـــــلة العالمية .

تدريج حجم ظاهرة الاضرابات في عشر دول رأسمالية صناعيـــة في السنوات ١٩٦٠ ـ ١٩٦٩ وفق فروع الاقتصاد المختارة :

الدولة	مجمل الاقتصاد	الصناعة	الزراعة	الخدمات
ايطاليا	١	١	١	١

ـ البقية على ص ٥ ـ

★ من هنا وهناك ★ من هنا وهنـــاك ★

٢٠٠ دجاجـــة لقيت حتفهـــا

٢٠٠ دجاجة في احـــدى مزارع الطيور الداجنـــة لقيت حتفهـــا .. دفعـــة واحدة . وما كان موتهـــا نتيجة مرض وبيل تفشى ، بل نتيجـــة مهرجـــان موسيقي .

لقد تبارى في المهرجان ١٤ فرقة موسيقية مـــن فرق موسيقى « بيـــت » الصاخبة .. وعزفت فيه آلات الجيتـــار الكهربائيـــة والطبـــول .. وارعبـــت الموسيقى الدجاج فتجمع في قرنة خائفا وادت تكدســـه بعض فوق بعض الى موت ٢٠٠ دجاجة .

افضل لو بقيت ميتـــة

كانت الجنازة في جكارتا عاصمة اندونيسيا تسيـــر بتؤدة بالفقيدة الى مثواها الاخير ... ومن خلفهـــا اقاربها يبكـــون شبابهـــا الغض .

وما ان قطعت الجنازة بعض الطريق حتى انكشـــف غطاء التابـــوت وانتصبـــت الميتة فيه واخذت تســـأل الى اين يأخذونها .. وقد استولى الذعر عـــــلى المشيعين ، حتى ان اثنـــين توفيا على الاثر .

تشايكوفسكي ونابليون والمقاومة الايرلندية

خلد الموسيقار الروسي الكبير بيتر تشايكوفسكي هزيمة نابليون في موسكـــو المشهورة المعروفة باســـم افتتاحية ١٨١٢ .. وفيها تدوي المدافع .

ولكن عندما عزفت هذه الافتتاحية على مســـــرح مدينة سلاف البريطانيـــة استعمل المخرج الصواريخ النارية لتحدث فرقعـــة المدافع ، واضواءها ..

وقد احدثت هـــــذه الاصوات والدخان الـــذي نشا عنها رعبا بين السابلة، فهم لم يعرفـــوا بامـــر الافتتاحية ولا اخراجها ، وسرعان ما انتشر في البلد ان المقاومة الايرلندية زرعت الغاما في قاعة المسرح .

واقتحمـــت الشرطـــة القاعة .. ولكنها فوجئت بالهـــدوء المستولي على الحضور وهم يتمتعـــون بموسيقى تشايكوفسكي .

جيهلن زرع الجاسوس الاسرائيلي « لوتس » في مصـــــر

لندن ـ سيصدر قريبا كتاب « جيهلن ـ جاسوس القرن » من تاليف الجاسوس ـ الصحفي البريطاني أ. هـ. كوكريدج .

وجيهلن ترأس جهاز الاستخبارات المعادي للاتحـــــاد السوفييتي في ايام النازية .. وخدم دائرة الاستخبارات الاميركية وترأس جهاز استخبارات المانيا الغربية حتى وقت قريب ..

وجاء في الكتاب ان جيهلن هو الذي زرع الجاسوس الاسرائيلي زئيف جورارية في مصر . وقد عرف هـــــذا الجاسوس باسم ولفجانج لوتس في مصر واعتقل قبل حرب حزيران بوصفه المانيا وحوكم بتهمة التجسس لاسرائيـــل وبقي في السجن حتى ما بعد حرب حزيران حين تم تبادل أسرى بين مصر واسرائيل ، فاطلقت مصر سراحه مقابل اطلاق اسرائيل بعض الضباط المصريين الاسرى .

« تايمز » الاميركية الصادرة في لوس انجليز :

اميركا زودت اسرائيل بـ ١٦ طـــائرة « سكاي هوك » بين تمـــوز ـ وايلــول

نشرت صحيفة « تايمز » الصادرة في لوس انجليز ان الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل ١٦ طـــائرة « سكاي هوك » في اشهر تموز وآب وايلول هذه السنة ، وانهـــا ستدرس مسالة توازن التسلح في الشرق الاوسط حين تصل رئيسة حكومة اسرائيل الى واشنطن .

وتقول الصحيفة : وفقـــا للتقارير الصحفية عن حديث روجرز امام اعضـــاء مجلس الشيوخ الثمانيـــة فان وزير الخارجية الاميركي قد قال ان هناك قرارا مبدئيا بتزويـــد اسرائيل بطائرات الفانتوم ، ولكن السؤال هو متى تجدد اميركا ارسال الطـــائرات .. واضافت ما قاله روجرز من انه على الرغم من عدم حدوث اي تغيير في الميزان العسكري ضد اسرائيل ، فان الرئيس نيكسون لن يتخلى عن اسرائيل اذا تجددت العمليات العسكرية وسيزودها بالعتـــاد الضروري لصد « العدوان » وتحقيـــق انتصار آخر !!

« وصلة غنائيـــة » صينية ـ اميركية ضـــد مقترحات الاتحاد السوفييتي لنزع السلاح

نيويورك ـ تلاقي ممثلـو الولايات المتحدة والصـــين الشعبية على صعيد واحد في معارضة مقترحات الاتحـــاد السوفييتي لنزع السلاح حين بدات الجمعية العامة للامـــم المتحدة تبحـــث الامـــر في الاسبـــوع الماضي . (اقرا المقترحات في مكان آخر مـــن هذه الصفحة) .

وهذا ما لاحظه السفـــير السوفييتي يعقوب مالك حين رد على مندوب الصين الشعبية الذي زعـــم أن الاتحـــــاد السوفييتي ينتهـــج سياســـة ابتزاز نــــووي !! وتوســـع وعدوان وحرب (كذا) !

قال مالك ان شيو (مندوب الصين الشعبية) كان الاول في الجمعية العامة للامم المتحدة ، الذي عارض المقترحـــــات السوفييتية بعد ان عارضهـــا وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز .

وهكذا كان في وسع الجمعية العامة ان تستمع الى وصلـــة غنائية مزدوجة (ديويـــت) صينية اميركية ضـــــد المقترحات السوفييتية .

وردا على زعم المنـــدوب الصيني ان مؤتمر نزع السلاح سيكون « جمعية خطابية » او « نادي مناقشات » لان اتحاد السوفييتي غير مخلـــص في مقترحـــاته وقد « رفض » اقتراحات الصين لتحريم السلاح النووي !! قال مالك : حتـــى قبل ولادة الصين الشعبيـــة دعا الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٤٦ الى تحريم الســــلاح النووي وتدمير المخزون منـــه ولكن محاولته فشلت بفضل مقـــاومة الامبرياليين ـ والان ستخدم تصريحات منـــدوب الصين الشعبيـــة الـــدول الامبريالية لانهم لا يريـــدون مؤتمر نزع السلاح .

واضـــاف مالــك : ان تصريحات المنـدوب الصيني كانت الخطوة الاولى في الامم المتحدة ، ولكنها خطوة تـــدل على توجه الصين الشعبية .

هنا مقال في حلقتين يعالج الصراع بين الرجعية الاردنية والمقاومة الفلسطينية

وهـذه هي الحلقـة الاولى ..

خلفيـة «مؤتمر المصـالحة» في جـدة

بقلم : اميل تومـا

فشل مؤتمر المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية ، الذي عقد في جدة في شهر تشرين الثاني ١٩٧١ ، في تحقيق الاهداف المحددة له ..

واذاع ناطق باسم المنظمات الفلسطينية ان الفشل كان نتيجة اصرار الاردن على تقييد حرية عمل المنظمات في الاردن سياسيا وعسكريا. (الوكالات ٢٦-١١-٧١) .

واعلنت الانباء ان الرئيس المصري انور السادات في اعقاب اخفاق المؤتمر بعث برسالة الى الملك السعودي دعاه فيها الى العمل السريع لانقاذ الموقف فقد اصبح من غير المقبول وسط الظروف المصيرية التي تجتازها قضية الشرق الاوسط وما يقتضيه الموقف من تعبئة وتوحيد الجهود العربية ان تظل قضية العمل الفلسطيني معلقة بدون حل نتيجة مماطلات وتسويفات الجانب الاردني الذي يرفض الالتزام بتنفيذ اتفاقاته وتعهداته .

خلفية مؤتمر جدة

في ذروة مذابح ايلول ١٩٧٠ التي حاولت المحافل الحاكمة في الاردن القضاء بها على المقاومة الفلسطينية اجتمع في القاهرة ، رؤساء وممثلو مصر والسعودية وليبيا والسودان وتونس والاردن والكويت واليمن واللجنة المركزية للمقاومة ، في محاولة لوقف حمام الدم وانقاذ الجبهة العربية من مزيد من التفكك وحماية حركة المقاومة الفلسطينية واحباط مؤامرة التدخل الامبريالية - الاسرائيلية .

وفي ٢٧ ايلول ١٩٧٠ تم التوقيع على اتفاق القاهرة الذي دعا الى انهاء العمليات العسكرية في الاردن ، وتاليف لجنة عليا للمتابعة لتطبيق الاتفاق وتنسق العمل والعلاقات بين السلطة الاردنية والمقاومة الفلسطينية حتى يستتب الامن وترجع الامور الى حالتها الطبيعية .

كذلك وضع الاتفاق على لجنة المتابعة العليا واجب « اعداد وابرام اتفاق ملزم للطرفين يضمن استمرار النشاط والعمل الفدائي واحترام سيادة البلاد في حدود القانون في ما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائي » (الوثائق العربية ١٩٧٠ ص ٦٤٧ - ٦٤٨) .

وبعد اقل من اسبوعين ، في ظروف الضغوط العربية الموحدة الى حد ما وقع في عمان في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٠ ممثلو اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية والحكومة الاردنية على اتفاق نص اتفاق القاهرة على ان يكون ملزما للطرفين وينسق العمل بينهما .

واكد هذا الاتفاق اهمية التحام القوات الاردنية المسلحة وقوات الثورة الفلسطينية وقرر نقاطا على غاية من الاهمية ..

فالمادة الاولى اعلنت ان : «الاردن بضفتيه ارضا وشعبا وحدة واحدة لا تتجزا وهو القاعدة الاساسية للثورة الفلسطينية وللنضال من اجل تحرير فلسطين » .

وقررت المادة الثالثة : « ان الوجود والتعبئة والتنظيم الشعبي والقتالي وحرية العمل والتنقل السياسي والعسكري والاعلامي والمالي من الامور الاساسية للثورة الفلسطينية وتمارسها بحرية » .

اما المادة الرابعة فاكدت ان : « الشعب العربي وحدة متمثلا في الثورة الفلسطينية هو صاحب الحق في تقرير مصيره » .

كذلك تعهدت الحكومة الاردنية بموجب الاتفاق بعدم القيام بشيء ضد مصلحة الثورة الفلسطينية في حين تعهد الطرفان بتعميق الوحدة الشعبية والوطنية بممارسة المساواة التامة في الواجبات بين ابناء الشعب الواحد . (المصدر ذاته ٦٥٧ - ٦٥٩) .

وفي الاتفاق تفصيل حول طريقة التنسيق والتعاون بين الطرفين قيدت الى حد ما حرية عمل حركة المقاومة واعطت السلطة صلاحيات واسعة نسبيا .

وكان الاتفاق حصيلة توازن القوى الاجتماعية - السياسية - العسكرية داخل الاردن .. فالمحافل الرجعية في الاردن انزلت بمذابح ايلول ضربة قوية بكافة القوى الوطنية والتقدمية في البلاد مما خلق توازنا جديدا بين القوى المتصارعة رجح موقتا القوى اليمينية المغرقة في الرجعية فاصبحت اقدر على الامساك بزمام المبادرة .

وهذا الوضع نجم عن استفادة المحافل الرجعية في الاردن من تفوقها العسكري .. ومن عدم وحدة منظمات المقاومة الفلسطينية واتفاقها على قيادة سياسية وعسكرية موحدة .. ومن ضعف صلة تلك المنظمات مع الانظمة التقدمية العربية .. ومن اختلافات فصائل حركة التحرر القومي العربية العامة ..

ولعل اخطر عامل كانت له آثاره فيما بعد ضعف صلة منظمات المقاومة مع الجماهير الاردنية .. ولاحظ المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني هذا الامر فاعلن في تقريره حول الوضع العربي ان من اسباب نكسة ايلول : « عدم الاهتمام الكافي بالجماهير الاردنية وعدم طرح شعارات خلال المعارك يمكن ان تجند هذه الجماهير مع المقاومة . ذلك ان التركيز على المقاومة والجماهير الفلسطينية في الاذاعات والبيانات والنداءات ولا سيما خلال الاحداث الاخيرة اخرج قسما كبيرا من الجماهير الاردنية من المعركة » . (النداء ١٥-١١-٧٠) .

وهذا ما لاحظه ياسر عرفات في الكلمة التي اذاعها الى المقاتلين والجماهير الفلسطينية بعد اتفاق القاهرة في ٢٨-٩-٧٠ . (جريدة فتح ٢٩-٩-٧٠) .

فبعد ان ابرز ان من اسباب قبول التوفيق بين المنظمات والحكومة الاردنية ، كان الخوف من انزال القوات الاجنبية ، وضرورة انقاذ شعبنا من الجوع ، وضرورة اعطاء جماهير امتنا لتعرف هول مذبحة الابادة .. وتجنب ذبح الشعب والقضاء على ثورته ، بعد هذا لاحظ ان الفرق بين حوادث ايلول والحوادث التي سبقتها كان في ان وحدات من الجيش الاردني لم تقف الى جانب القوات الفلسطينية. واضاف ان الجماهير لم تتمكن من التعبير عن رأيها بشدة القصف الشديد وجو العنف .

ومع هذا فقد عكس الاتفاق ايضا ثقل الانظمة التقدمية في العالم العربي .. اذ اضطر حكام الاردن على الاعتراف علنا بان « الشعب العربي وحده متمثلا في الثورة الفلسطينية هو صاحب الحق في تقرير مصيره » .. وان من حق المقاومة ، ضمن شروط محددة ان تقوم بتعبئة القوى القتالية وممارسة الامور الاساسية للثورة بحرية .

ولكن اذا كان الاتفاق قد اعرب عن توازن القوى الداخلية في الاردن وعكس ثقل الحركة القومية العربية عامة .. فالتنفيذ جسم رجحان كفة القوى الرجعية التي رفضت عمليا التزام بنود الاتفاق ..

ولم تتوقف الاصطدامات المسلحة .. وبعد كل جولة كانت القوات الاردنية المسلحة تقلص قواعد المقاومة .

وفي مطلع عام ١٩٧١ استطاعت القوات الاردنية ان تصفي قواعد المنظمات الفلسطينية المسلحة التي كانت قد تمركزت في جرش .

ولم تابه الرجعية العربية بالرأي العام العربي واستنكاره مذابحها ، كما لم تهتم بادانة لجنة المتابعة ، بل استمرت توطد مواقعها حتى نجحت في ذلك الى حد كبير في فترة تميزت بمزيد من التمزق في حركة التحرر القومي العربية .. وببرودة معينة في قطاعات محددة من الجبهة العربية الوطنية ، وابرز ملمح من ملامحها حمام الدم الذي حاول حكم النميري الطاغي في السودان اغراق الشيوعيين والدمقراطيين به في تموز ١٩٧١ .

وقد اساءت بعض فصائل حركة المقاومة الفلسطينية التقدير حين هاجمت اتفاق القاهرة ومن بعده اتفاق عمان .. ولعلها لم تدرك ان توازن القوى في الاردن لم يكن في صالحها في تلك الفترة ولذلك فعليها ان تستفيد ، في اوضاع العالم العربي المعينة ، من الاتفاقين لتزيل ضعفها وتعود الى التقدم بدل التراجع . (من امثلة النقد بيان جبهة التحرير العربية ٢٣-١١-٧٠).

ولم يساعد على اصلاح الوضع امعان الاجنحة المغالية في اليسارية في تعميق الغربة بينها وبين الانظمة العربية التقدمية المعادية للامبريالية خصوصا وان مصر اشدها واقواها تقف في خط المعركة الاولي وعليها تقع اعباء صد العدوان الاسرائيلي - الامبريالي ورده الى وراء .

وقد نتج هذا الانحراف عن تضخيم مكانة حركة المقاومة بالقياس الى مجموع حركة التحرر القومي العربية وعن رفض التسوية السياسية على اعتبار ان كل تسوية سياسية تؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية بما يتناقض مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

واعرب عن هذا الاتجاه ناجي علوش في كتابه « الثورة الفلسطينية ابعادها وقضاياها » حين كتب : « الثورة الفلسطينية جزء من الحركة الوطنية العربية وهي طليعة الزحف من اجل التحرير في المنطقة » .. واضاف « هنالك صعوبة .. هي مشكلة علاقة الانظمة العربية بالثورة الفلسطينية وبالجماهير العربية . فالانظمة تريد ان تمر علاقة الثورة الفلسطينية بالجماهير العربية من خرم ابرتها .. ولما كانت الثورة الفلسطينية فيلا كبيرا لا يدخل من خرم الابرة اصبحت القضية بالنسبة لهذه الانظمة ... ان تضغط الثورة حتى تصبح قادرة على ولوج خرم الابرة ، وان تمنع نفسها من ممارسة اية علاقة مع الجماهير خارج « الخرم الرسمي » » . (ص ١٢٤ و ١٢٨ - ١٢٩) .

اما رفض الحلول السياسية فقد جاء في برامج وبيانات منظمات المقاومة الفلسطينية التي رفضت قرار مجلس الامن ودعت الى حرب تحرير شعبية .. اما التمايز في هذه المنظمات فكان في مدى استعدادها للتعاون مع الانظمة العربية المعادية للامبريالية وبرامجها الاجتماعية .. ففي حين اكدت فتح دائما ابتعادها عن اتخاذ مواقف محددة من الصراع الاجتماعي .. واعلنت استنكافها عن التداخل مع الصراع الناشب في الاردن اعتبرت المنظمات اليسارية التنظيم قضية طبقية ويجب ان يعكس هذا الواقع انطلاقا من التناقضات الاجتماعية .

فكرة الدولة الفلسطينية

لقد حاولت الرجعية وهي تسعى الى تبرير محاولتها ابادة الجماهير الفلسطينية والقضاء على الحركة الثورية الفلسطينية الاختفاء وراء زعمين : حماية النظام الاردني وسيادة القانون والنظام اولا .. ومقاومة الدولة الفلسطينية ثانيا ..

وهكذا في ٧-١١-٧٠ في بيانه الصحفي اعلن رئيس الوزراء الاردني السابق وصفي التل ان النظام الاردني والحاجة الى الالتفاف حوله ضرورة من ضرورات المعركة ولذلك فنقطة الانطلاق هي التمسك به وبالنظام والقانون وتامين الاستقرار والاطمئنان ..

وقال ان الاردن للفلسطيني مثلما هو للاردني وفلسطين للاردني مثلما هي للفلسطيني سواء بسواء .

واما الملك حسين فكان اكثر وضوحا في اجوبته على اسئلة « النهار » البيروتية (٢٣-١١-٧٠) انه ينتقد اولئك الذين يعتبرون القضية قضية فلسطينية بعد احتلال اسرائيل اراضي عامة .. واضاف :

« نحن هنا نقف في وجه كل محاولة لتمزيق وحدتنا الوطنية خاصة لان مشروع الدولة الفلسطينية الذي يتحدثون عنه قاومه اولا اهلنا في الضفة الغربية.. اما اذا اراد الشعب الفلسطيني ان يعبر عن اي رأي او اتجاه فان هذا يتم بعد تحرير الاراضي المحتلة » .

ليس اصيلا ان تستخدم الرجعية في هجومها الشرس على القوى الاجتماعية التقدمة شعار قدسية النظام وسيادة القانون والاستقرار. وفي الاردن كانت القضية جوهريا قضية تصفية حركة المقاومة الفلسطينية لا قضية توطيد القانون والاستقرار .

وتشهد المعطيات ان الجيش وقوات الامن الاردنية هي التي كانت تتجاوز القانون في اعتداءاتها على رجال المقاومة واللاجئين الفلسطينيين ولا يغير من هذه الحقيقة ان بعض رجال المقاومة اساءوا استخدام نفوذهم في حالات قليلة .

ثم ان وصفي التل الذي تظاهر بالرغبة في صيانة الوحدة في الاردن كان اشد العناصر مغالاة في تاجيج الاقليمية وممارسة التمييز بين الاردنيين والفلسطينيين .

هذا من ناحية .

اما من الناحية الثانية فمن التشويه الفظ الزعم ان المنظمات الفلسطينية او اي فصيل من فصائل الحركة الثورية في الاردن رفع شعار اقامة الدولة الفلسطينية .

وبالاضافة الى ان المنظمات الفلسطينية وقعت على اتفاق عمان الذي اكد في مادته الاولى على ان « الاردن بضفتيه ارضا وشعبا وحدة واحدة لا يتجزأ » ، فهي اعلنت مجتمعة ومنفردة رفضها الفكرة واكدت ذلك في المجلس الوطني الفلسطيني حين عقد دورته في القاهرة في اذار ١٩٧١ .

ومحمد حسنين هيكل وزير الارشاد القومي آنذاك في مقابلته مع التايمز اللندنية (الاهرام ١٣-١٠-٧٠) اكد ان دولة فلسطينية تخلق في ظل الاحتلال تكون دولة تابعة واسوأ من مستعمرة ، بل تكون خيانة ، ولذلك اعلن ان « الخطوة الاولى زوال كابوس الاحتلال الصهيوني ثم يرجع الامر بعد ذلك الى الفلسطينيين ليقرروا ما يريدون».

والواقع ان حركة المقاومة الفلسطينية اكدت الوحدة الوطنية في الاردن وتجاوبت معها الحركة الوطنية التي ضمت الاردنيين والفلسطينيين ..

وقد بذل الحزب الشيوعي الاردني جهودا كبرى في هذا السبيل وحارب الاقليمية بوعي كامل حين رفع شعار اقامة جبهة واسعة من كافة القوى التي تحارب الاحتلال فتكون قاعدة حكومة وطنية موحدة تستطيع فعلا ان تقود النضال الوطني وتخلق الظروف الافضل لنشاط حركة المقاومة الفلسطينية .

وقد حاربت الرجعية الاردنية هذا الشعار تخوفا منه ووضعت شعارا مقابلا هو ما سمته « الاتحاد الوطني الاردني » ليكون تنظيمها السياسي فتضرب به القوى الوطنية .. الا ان الجماهير ادركت حقيقته .

(في العدد القادم الجزء الثاني والاخير « معاني فشل مؤتمر جدة ») ..



من نضالات الجماهير العمالية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية

سبير يقترح تجميد الاجور في السنة القادمة

بقلم : ابراهيم مالك

كشف وزير المالية بنحاس سبير في اجتماع عقدته لجنة الهستدروت المركزة في ١٥-١١-٧١ ، عن نوايا حكومته على تجميد الاجور في السنة القادمة . وكانت لجنة الهستدروت المركزة قد عقدت اجتماعا لبحث موقفها من سياسة الاجور واتفاقيات العمل في السنة المقبلة ، اذ ستبدا في كانون الثاني المفاوضات بين ممثلي الحكومة ورجال الاعمال والهستدروت حول هذا الموضوع . ويعتبر تصريح سبير في اجتماع اللجنة المركزة بمثابة الخطوط العريضة التي ستقترحها وزارة المالية اثناء المفاوضات، اذ انه عاد وكرر اقتراحاته في حديث ادلى به اثناء جولة قام بها في مدينة العفولة (دفار ١٧\١١) .

موقف سبير

قال سبير في حديثه في العفولة : « انني اقترح بديلا لزيادة الاجور تسهيلات في ضريبة الدخل للمستخدمين بقيمة ٣٥٠ مليون ل.ا. ، وذلك باعفائهم من دفع القرض الالزامي بنسبة ٤٪ وتخفيض قرض الامن بما يعادل الثلث، اي من ١٥ - ١٠٪ ودفع علاوة غلاء ، وضمان حق ارتفاع الاجور الروتيني (مثلا الزيادة بسبب الاقدمية ، عدد الاولاد وغيره - أ.م) وتنفيذ رفع اجرة البداية » .

والواقع ان اقتراح سبير يعني تجميد الاجور في السنة القادمة . لان « الزيادة » التي يقترحها سبير هي زيادة ضئيلة جدا ولا تتناسب مع ارتفاع الاسعار المتعاظم في السنة الحالية ولا مع الارتفاع المتوقع في السنة القادمة . وايـن هي الزيادات التي سيحصل عليها العمال من التسهيلات في الضريبة ، كما يقترح سبير . فالقرضان - الالزامي والدفاع - هما عبارة عن خصميات من اجور المستخدمين ، وينبغي على الحكومة ان تعيدها في السنوات القادمة . فلا يمكن اعتبارها زيادة تقدمها الحكومة للعمال ، حتى لو بدا الامر كذلك ، او كما يحاول وزير المالية ان يبرزه. ودفع علاوة الغلاء هي حق طبيعي ازاء ارتفاع الاسعار عن الفترة السابقة وهي بمثابة تعويض لجمهور العاملين عما خسروه بسبب الغلاء ، وقد حصل العمال على حقهم هذا بعد نضالات متواصلة . ووزير المالية يقترح علاوة غلاء لا تزيد على ٥،٥٪ من الاجر الكلي («معاريب» ١٦\١١) . وهذه نسبة ضئيلة جدا لو قورنت بالزيادة الفاحشة في ارتفاع اسعار الحاجيات .. والتي يتوقع المراقبون ان تصل في السنة القادمة الى ما يزيد على ١٥٪ .

فما هي حجة سبير ؟

اكد سبير في كلمته التي القاها في اجتماع لجنة الهستدروت المركزة على ان وزارته تحذر من الوضع الحالي ، « لان الوضع الاقتصادي في الدولة قد ساء في نهاية هذه السنة وانه سيزداد سوءا في السنة القادمة » .

والواقع ان هناك دلائل عديدة تثبت كلام وزير المالية . ولا احد يشك في ان بوادر ازمة اقتصادية تلوح في الافق ويكفي ان نذكر الزيادة المخيفة في وسائل الدفع ، فقد بلغت هذه السنة حوالي ٣٠٪ وارتفاع الاسعار (١١٪) والعجز في ميزان المدفوعات وصل الى حد خطير وكذلك العجز الكبير في الميدان التجاري ، الذي بلغ هذه السنة في اكتوبر الماضي حوالي ٧٦٠ مليون دولار على الرغم من ارتفاع حجم الصادرات بنسبة ٢٤٪ عنه في السنة الماضية .

ولكن على من تقع المسئولية ؟ اعلى جمهور العمال في اسرائيل ام على سياسة الحكومة ، سياسة الحرب والعدوان وعسكرة الاقتصاد ؟ اضف الى ذلك ان الشركات الراسمالية جرفت هذه السنة وفي السنوات الماضية ارباحا خيالية وان اقتراح وزير المالية بتجميد الاجور يعني زيادة ارباحهم .

وحجة سبير ان زيادة الاجور فوق ما يقترحه وزير المالية ستشدد من حدة التضخم المالي وضغوطه على اقتصاديات اسرائيل . وهنا يحاول سبير ، كما يدعي كل رجال الاقتصاد البرجوازيين، ان يظهر الامر وكأن الزيادة في الاجور هي السبب في التضخم المالي ، على اعتبار ان كل زيادة في الاجور « تحتم » ارتفاعا في الاسعار !!! . كما انها تؤثر في ارتفاع تكاليف الانتاج ، الامر الذي سيزيد من صعوبات التصدير !!

ولكن كل الحقائق الرسمية تثبت ان السبب الرئيسي في التضخم المالي يعود الى نفقات الحكومة الهائلة وخاصة في مجال الدفاع . وهذا ما يعترف به وزير المالية نفسه. والزيادة في الاجور لا تحتم اولا ارتفاع اسعار الحاجيات ولا تحتم ثانيا تفاقم التضخم المالي ولا تكاليف الانتاج .

ازداد تحـول مبـام نحو اليمين ومعـاداة السوفييت

تل ابيب - انتهى يوم السبت الماضي اجتماع مجلس مبام العام الذي استمر ثلاثة ايام ناقش خلالها الخلافات الايديولوجية والسياسية التي عصفت في صفوف هذا الحزب وانفجرت امام الراي العام وكانها خلافات بين « الاجيال » .. او صراع بين « القيادة التاريخية » والجيل الفتي .

وقد انتهت على طريقة المهاودة بين « القيادة التقليدية » التي يمثلها سكرتير عام الحزب ماير يعري وبين معارضيه .

وقد اكدت المناقشات التي سبقت الاجتماع والتي جرت خلاله ان الخلافات الجوهرية كانت حول الموقف من الاتحاد السوفييتي والتجمع مع حزب العمل .. و ايديولوجية مبام ومهمة « الاشتراكي » ..

واتضح ان الاجتماع ثبت اتجاه المبام نحو اليمين ونحو تعميق معاداته للاتحاد السوفييتي على الرغم من ان ماير يعري الذي رفض منذ البداية تشطيب تاريخ المبام ومواقفه الايجابية نوعا ما من الاتحاد السوفييتي قال :

« اعتبر ان علينا ان لا نندد تنديدا كاملا بالاشتراكية على النسق السوفييتي ، فأنا لا اريد ان اترك نافذة الى ذلك العالم ولا أريد ان اغلقها » .

وتعميق الاتجاه نحو اليمين ظهر في قرار الاجتماع الذي جاء فيه ان مبام يسجل تحفظه الشديد «من ماهية ديكتاتورية البروليتاريا الحالية في الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار المتحالفة معها ، كما انه يتحفظ من الاستراتيجية والتكتيك الشيوعي «من حيث موقفها من المسالة اليهودية» .. »

واضاف القرار ان الحزب عزم على ان يعيد تقويم الطريق السوفييتي على ضوء « نظام القمع الداخلي » (كـذا) و « سياسته القاتلة ! نحو اليهود السوفييت وسياسته في الشرق الاوسط و «قمعه» الشعب التشيكوسلوفاكي» !!

وقد حاولت المعارضة ان تأخذ قرارا يعلن ان « لا اشتراكية في الاتحاد السوفييتي » ! ولكن الاكثرية رفضت ذلك بـ ١٩٧ صوتا ازاء ٧٦ .

هذا ولم يأخذ المجلس قرارا قاطعا بشأن التجمع ولكن عضو الكنيست حايكا جروسمان وكثيرون غيرها طالبوا بفسخ التجمع ودعوا الى مؤتمر ليقرر ذلك .



لم يتوقف العنف في ايرلندا الشمالية بل ازداد حدة . وفي الايام الاخيرة هزت الانفجارات المدن الرئيسية حيث تعسكر القوات البريطانية وتحاول ان تهدىء الوضع .. والصورة آخر ما وصلنا من ايرلندا الشمالية وتظهر واجهة متجر في بلفاست حطمته قنبلة .

جولة فنانين

أذربيجان في البلدان العربية

زار كثير من فناني اذربيجان السوفييتية فى الاعوام الاخيرة بلدان الشرق العربي وكان من ثمار تلك الزيارات عدد من اعمال التصوير الزيتي والرسم التي تتناول مختلف نواحي الحياة فى البلدان العربية .

.. فالفنان **سلام سلام زاده** معروف فى البلدان العربية . ولوحاته فى المواضيع العربية كانت نتيجة لانطباعاته اثناء تجواله فى مصر وسوريا والعراق وتونس وغيرها من البلدان العربية ولقاءته مع اهاليها كما كانت نتيجة لتأملاته فى تاريخ العرب .

ومن اروع اعمال الفنان هذه لوحة بعنوان « **ام مصرية** » . فقد صور الفنان على اللوحة امراة شابة بملاءتها السوداء وخلفها السماء البرتقالية وابو الهول الذي يرمز الى ماضي البلد وتحمل المراة بحنان طفلا يرمز الى امل الوطن ومستقبله ومما يزيد من قوة اللوحة التعبيرية انسجام الالوان التي اختارها الفنان بمهارة رائعة.

وتلفت النظر ايضا لوحة اخرى بريشة سلام سلام زاده بعنوان «**عمل الاصدقاء**» المشترك وقد رسمها الفنان فى اثناء اقامته فى العراق . وهي تصور فريقا من العمال الذين اجتمعوا حول برج البترول . ويرى الى جانب الخبراء العراقيين زملاؤهم السوفييت الذين يقومون بواجبهم الاممي خارج حدود وطنهم .

وقد لفتت المواضيع العربية انظار الفنان الاذربيجاني **طغرل صديق** **حفيظ ماميدوف** وقد حظيت بشهرة خاصة مجموعة اعماله المخصصة لمصر . وفى هذه المجموعة لوحات « **فى مدن مصر** » و « **قرب ابي الهول** » و « **الفجر فى القاهرة** » و « **معبد فى الاقصر** » .

وقد رسم حفيظ ماميدوف فى اثناء اقامته فى مصر لوحة اصبحت مشهورة وهي « **فى الطريق** » التي ترمز الى تحرر المراة المصرية من قيود الماضي وسيرها نحو المستقبل النير .

وقد حظيت الفنانة **مصطفاييفا** بشهرة فى اذربيجان واعجب الجمهور خصيصا بصورها للنساء العربيات وفى مقدمتها الصور التي تضمها مجموعة « **نساء افريقيا** » وقد قدر الناقدون تقديرا عاليا صورة « **طفل عربي** » بريشة الفنانة الموهوبة .

وقد قام بزيارة البلدان العربية كذلك **طغرل صديق زاده وجهير رستموف** وعدد كبير آخر من الفنانين الاذربيجانيين ثم تحولت انطباعاتهم الى لوحاتهم . وكثير من تلك اللوحات معروف اليوم بين هواة الفن .

وقد عرضت اعمال الرسامين الاذربيجانيين فى مواضيع الحياة العربية فى باكو وعواصم الجمهوريات الاتحادية مرارا واستقبلها الجمهور باهتمام كبير .

وقد تمكن جمهور القاهرة والاسكندرية ودمشق وبيروت من مشاهدة بعض هذه اللوحات .

ولا يزال كثير من الفنانين الاذربيجانيين يرسمون فى الوقت الحاضر لوحات تتناول مواضيع الحياة العربية وبعد مضي فترة ما ستعرض على الجماهير وستكون مساهمة جديدة فى تعزيز الصداقة السوفييتية العربية .

عن « انباء موسكو »



طفل عربي ـ لوحة فنية



ام مصرية ـ لوحة فنية للفنان سلام سلام زاده

مسرح الباليه والاوبرا فى لينينغراد يزور الاقطار العربية

يقوم مسرح الاوبرا والباليه فى لينينغراد الان بزيارة الاقطار العربية ، وقد بدأ رحلته هذه فى الخامس من تشرين الثاني الماضي ، ومن البلدان التي سيزورها ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ولبنان ، وذلك لمدة شهرين .

ويعرف هذا المسرح بالمسرح الصغير . ويعتبر ميلاده مع ثورة اكتوبر العظمى ، عند بدأ كمسرح تجريبي . وقد قدم الكثير من الباليه والاوبرا .

وقدم لعمالقة الموسيقى مثل تشايكوفسكي ورحمانينوف .

والبرنامج الذي سيقدمه هذا المسرح سيحتوي على « بحيرة البجع » و « كسارة البندق » و « تاراس بولبا » .

والجدير بالذكر ان لهذا المسرح يعود الفضل فى تأسيس مدرسة الباليه فى القاهرة . وعاد مؤخرا من دمشق عدد من فناني هذا المسرح بعد ان اسهموا فى التدريب فى مدرسة الباليه فى سوريا .

الرشاشات المسروقة

أدب ـ فن ـ ثقافة

قصة

بقلم : سعيد نفاع ـ بيت جن

ما ابرد هذه النسمة ، أين الغطاء ؟ لقد سقط ، لعنه الشيطان.. نظرت الى الساعة فكانت الرابعة ... نهضت ، فاليوم يجب ان اعمل القهوة لزملائي .. « تجبدت » بكسل .. واشعلت النار وبعد ان حضرت القهوة ايقظت رفاقي .. بعضهم « بلبطة » والاخر « بفركة أذن » وغيره بقليل من الماء البارد ... هذا ولم انج من بعض الشتائم . شربنا القهوة ، غسلنا وجوهنا .. حتى سمعنا صوت الجرار .. لكن احدا لم يخرج .. فما زالت هناك عشر دقائق .. حتى تبلغ الساعة الخامسة .

ـ لا تخرجوا دعوه ينادي !

ـ صالح ! عماد ! هالو .

ـ صالح ، تظاهر بأنك تحضر الزوادة .. وانت ، يوسف ، ادخل المرحاض .. تعال انا وانت نخرج .

ـ فين صالح ويوسف ؟ هالو صالح ياالله !

ركبنا اجنحة الجرار والعربة ، وسار بنا بين البساتين الممتدة على مد النظر من كلا الجانبين . وكانت نسمات الصباح الباردة تلفحنا ، فتنهال الشتائم على الصباح وبرودته .. ونكور انفسنا كالقنافذ ، ثم يلتوي الجرار الى احد البساتين على يسار الشارع .

ـ يا الله انت واياه ! انزل ! يوسف وصالح على السلالم وامين وعماد على الارض .

وضعنا « الزوايد » فى « عب » احدى الشجرات الكثيفة ، وتناول كل «جيبه» وشرعنا نقطف ، وتلك النسمة الباردة ما زالت تصفعنا على وجوهنا .

ـ ما فيش تفاح ، يا الله فين الترامبل ؟ انا لا ادفع بدون شغل .

هذا البرنامج كان يلقيه فينا كل يوم اكثر من مرة .. انه يريدنا ان نحرك ايادينا كل النهار دون ان يلتفت الواحد منا جانبا .. واذا تحدثنا كان يقول :

ـ الكلام فى البيت ! هون شغل . سلمان ! ما هذا ؟ تفاحة بياكل وتفاحة بقطف .. لازم نص اجار .

وكان اذا تعطل احد لقضاء حاجته (نعمة وزالت عنه) فيلقي فينا محاضرة .. عن واجب العامل ، فيجب ان يقضي الحاجة فى البيت .. حتى لا يوسخ البستان .. وحتى لا يتعطل عن العمل .. « فحرام ان يضيع الوقت » .

وتشرق الشمس.. وتزيل اشعتها قطرات الندى البارد وتذوب تلك النسمة الباردة ، فيزداد العمال رشاقة ، لكنه يريد منا ان نسبق الرياح .

وكان صالح لا يهمه شيء اكثر من العتابا ، فكان طوال النهار يصرخ بالعتابا الشعبية .. وهذا ايضا لم يكن يروق لصاحب العمل .. فقد كان يبدي اشمئزازه .. ويحتج بأن هذا يعطل العمل .. لكن صالح ، كان يستمر ، وكلما صاح « أوف » فتسمع التشجيع من كل صوب .. فالعمال العرب ، يشتغلون فى كل مكان . لكن هذه المرة طال صمت صالح .. ثم بدأ «اوف» حزينة ، اصغت له الآذان .. لتعرف ماذا وراء هذه النغمة الحزينة .

من ارض الخيط لآخذ كمشة تراب
واحفظها فى قلبي ليوم الحساب
ترابك وحصاك فى دمنا ذاب
ما يحلى لنا قبل ما نردك طعام ولا شراب .

وتعالت الاصوات :

تحيا !! تعيش !! عيد .. عيد يا صالح ؟

ـ يكفي .. اشتغلوا ! اشتغلوا ! كل واحد يملي ترميله .. وعالفطور ، نص نص ساعة .. لا اكثر .. ها ؟

اكلنا .. وما زال هناك عشر دقائق لانتهاء فترة الاستراحة .

ـ والله .. انت شايف .. ارض الخيط ملآنه .. آخ ! لو انها بعدها إلنا ايش تنشتغل عند هذا الاعون ؟

ـ بتعرف ، يا صالح ، انه فى عمال من بلدنا بيشتغلوا هناك ...

ـ شو بتقول !! ما بيخجلوا ؟!

ـ ما تلومهم يا صالح .. من فين يرتزقوا ؟

كادت تمر الاستراحة .. ونحن لا نشعر .. لكن صوت جرار صاحب العمل قد نبهنا .. قمنا للعمل . وكان صاحب العمل .. كل يوم بعد الاستراحة .. يجيء لنا بما سمعه من اخبار .. فان ساءه الخبر .. كان يتبرم .. وينفخ .. لكن اذا سره كان يأتينا فيخبرنا به .. لعلنا نشاركه فرحه .. فقال :

ـ امين ! « خمسة مخربين قتلوا » .

ـ صحيح ! اجاب امين . ترى مصرعهم كان خفيفا ام صعبا ؟ قالها امين بالعبرية .

وظهر ان هذا الجواب آلمه واعتبره مسا بكرامته ..

ـ انت بتضحك ؟

ـ انت قلت انهم جرحوا ؟

ـ لا قلت .. قتلوا .. يعني ماتوا .

ـ آه ماتوا

ـ اسكت ما تضحك .. سأطردك يوما .. انت « شيعي » .

وتعالت الضحكات من كل جانب .. فقد كان يقول « شيعي » بدل شيوعي ، فزمجر ساخطا : ليش تضحك انت واياه ؟؟ يا الله ! شغل شغل !

وقد عاد صالح الى ال «اوف» فحسم الجدال.. وعاد الكرة على ارض الخيط.

ـ شو هذا خيط ؟ اسكت!

فأجاب صالح :

ما سمعت عن الخيط ؟!

ما سمعت عن ساب الاراضي؟

ـ فين .. فى اسرائيل ؟ لا هون دمقراطية .

ـ تعرف الارض .. حد نجمة الصبح .. هذه كانت لنا .

ـ مجنون !!

ـ لا .. مش مجنون .. السلطة مجنونة .. نهبت من بلدنا خمسة عشر الف دونم .. هذه هي السلطة .. والحكم الدمقراطي . وعدا عن هذا .. الشباب .. يقتلون على الحدود ظلما ، لاجل « نيكسون » .

ـ شيعي .. انزل يا الله على البيت !!

ـ طبيعي ! الحقيقة مرة.. لكن امثالك .. لا يزعلون اذا اعطوهم اراضي اخرى . خذ ترميلك ! احنا مش عبيدخرج صالح من البستان .. وخرجت انا ويوسف وراءه .

ـ على فين ؟ ياالله ارجعوا بدنا نقطف تفاح .

تبعنا الى الطريق الذي يفصل بستانه عن بستان جزره .. لكنه فجأه صمت فبدت عند نهاية البستان سيارة شرطة .

وصلت السيارة ووقفت بمحاذاتنا .

ـ هالوا ! على فين انتم بتشتغلوا هون ..

ـ أيوه ! اجاب صالح.

فحدجه بنظرة عابسة .. فلم تعجبه لهجة صالح على ما يبدو .

ـ هات « هويتك » انت واياه !

اخرج صالح ويوسف الهوية .. لكن هويتي لم تكن معي .

ـ وانت .. وين هويتك.. ليش مش معاك .. ليه ؟! شو اسمك ؟ ..

كتب الاسماء .. والارقام .. وطلب ان ننتظره .

تقدم قليلا .. وقال : انت صاحب العمل ، فين باقي العمال ؟

ـ تفضل .. هون !

ماذا حدث ؟ سأل صالح .

ـ اظن لا شيء هذا امر عادي !

ـ طبيعي .. لكن داخل البستان ؟! فى الامر شيء .

رجع بعد مدة .. وقال : كلكم اتبعوني .. فين انتم ساكنين ؟

يبعد مكان سكنانا حوالي كيلو متر عن القطعة .. وكان كلما سار مسافة يقف وينظر الينا . يحسبنا سنهرب . حتى وصلنا .

ـ تعال انت ! انت الكبير .. مضبوط ؟! انا لازم افتش غرفكم . معي امر تفتيش .

ـ ليه ؟

ـ هذا لا يهمك .. فاهم ! افتح الباب !

فتحت الباب .. دخل الشرطي ومساعده .. واخذ المساعد يقلب كل شيء رأسا على عقب .. ويسأل عن كل صغيرة وكبيرة .. فتش حتى المرحاض .

وقفت عند الباب .. حائرا اردت ان اسأله لكنه اجابني ان الامر لا يهمني .. لننتظر. لكن ما قطع افكاري صورة وجه المساعد .. التي تنم عن قرف .. فقد شمر عن ساعديه . وعندما انتهى .. غسل يديه .. فقلت :

ـ مقملين ؟!

ـ اسكت ! انتهرني الجاويش .

ـ الان .. انتم متهمون بسرقة رشاشات من بستان جاركم .

صعقت للخبر لكني لم انبس ببنة شفة .

وأكمل : اننا لم نجد شيئا؟ اين وضعتموها ؟ ارسلتموها الى البيت ؟!

فأجبت من حنقي : نعم .. مضبوط .

ـ سرقتم ؟!

ـ ايوه سرقنا .. ما شفتها .. على جنب الطريق وانت جاي .. هناك فى الخيط .. ما شفت السهول المروية ؟

ـ شو يعني ؟ مش فاهم !!

ـ ما كنت فى بلدنا .. ما شفت السهول المروية ؟ كلها رشاشات مسروقة .

ـ هات الدفتر .. يا انباشي .. اكتب ما يقول !

ـ فى « بيت جن » .. وقاطعني ..

لا يهمني بيت جن .. اعد ما قلت .

ـ ايوه .. اني اعيد .. ان السلطات سلبت من بيت جن ١٥ الف دونم .

ـ مجنون !

ـ هذه هي الارض انها الرشاشات .

ـ بتضحك علينا يا كلب ! اطلع على السيارة !!

ودفعني بقوة .. الى داخل سيارة الشرطة .

ترقبوا العدد القادم من :

الجديد

يوم الثلاثاء فى ١٩٧١\١٢\٧

تطالع فى هذا العدد :

★ حقيقة الدعوة للدولة الفلسطينية فى الضفة الغربية ـ بقلم : **صليبا خميس** ، يفضح فيه مخططات المخابرات الاميركية والقيادة الصهيونية لايجاد قاعدة قانونية لتكريس الاحتلال .

★ رائعة جديدة من روائع شاعر العرب الاكبر **محمد مهدي الجواهري** فى رثاء عبد الناصر :
اكبرت يومك ان يكون رثاء الخالدون عهدتهم احياء

★ **الرواية العربية تنادي حزيران** وهي : دراسة هامة فى الرواية العربية بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ ، تهم كل قراء الادب ـ بقلم : **غالي شكري** ، عن « الطليعة » المصرية .

★ **آراء للمناقشة** حول كتاب نقد الفكر الديني للدكتور **صادق جلال العظم** ـ يكتبها **وليد الفاهوم** .

★ الزنجي فى الرواية الاميركية .

★ نقوش عربية وشعر وقصة محلية ومقالات علمية وادبية.

اينشتاين على المسرح

يوشك مسرح ستانيسلافسكي فى موسكو ان ينتهي من اعداد مسرحية البرت اينشتاين ، وهي آخر عمل للمؤلف المسرحي نيقولاي بوغودين . ولم تعرض بعد .

والمسرحية تقوم على المواقف السيكولوجية والفلسفية ، ومأساة العالم فى المجتمع الراسمالي .

يوميات مغترب

شعر : فتحي القاسم

الى اخي وجميع الاصدقاء الذين ينهلون العلم فى الاتحاد السوفييتي

الاثنين :
اواه .... يا ضفيرة الاحباب
من دمعة تؤجج الحنين فى الغياب
من صورة تركتها تزين الجدار
من لوعة لمحتها فى أعين الصغار
من زهرة سقيتها دموعي الكثار
من لوعة الوداع يوم الاغتراب
من قصة تثار

. . . .

اواه يا ضفيرة تلوح فى الافق
من خطوة الغريب فى البعيد
حين يمتد الشفق
لم نفترق الا لكي نذرو الهموم والقلق
لم نفترق ، لن نفترق

. . . .

الخميس : اذكر ضوء الشمع والجديلة
وصحبة الكاس ببلدتي ،
وقصة الحب الجميلة
اذكرها ـ اذكرها جميعها
يا غربتي الطويلة

. . . .

السبت : يا طفلا يولد من صخب الظلم
يا حلماً ينمو من صلب الهم
اني قادم ! ومعي آلاف البسمات
اوزعها فى ليلة عيد
اني قادم .... حتماً قادم
وسأصفع وجه الفاشم

الاحد :
أواه يا رسالة تطير من بعيد
من أفق مغلف بالنار والحديد
ما تحملين فى غد للنازح الجديد
اتحملين وردة من شعبي المجيد
أم يا ترى توقفت حياتنا
فى موكب شهيد ؟

العائدون

شعر : سميح صباغ

كل القطارات التي جاءت ،
من الشمال كانت تحمل الهدايا
والف وعد صادق
يتولد العزم به
ويمسح الغبار عن اجوائنا
ويبذر القمح على ثرانا

★

يا حارس الدماء والبنادق
الراية الحمراء تنمو
مثل زهر الفول والاطفال
والنخيل والحدائق
إني .. احسّ وقع خطوك الجريء قادماً
على التلال يهزم الفانتوم فى القنال
يا حارس الحقول فى الغيطان .. ،
يا حارس المصانع الضخام فى حلوان !
احمك صار لحمنا ،
وهذه الاجيال
تحث درب النصر والنضال
على طريقكم ..
يهدي راية العمال .

وذكّر حتى ولو لم تنفع الذكرى

عبرنا هذا الاسبوع على التاسع والعشرين من نوفمبر. وهو اليوم من سنة ١٩٤٧ ، اي قبل ٢٤ عاما ، الذي قررت فيه الامم المتحدة قرارها الشهير باستقلال فلسطين فى دولتين دمقراطيتين ذواتي سيادة ـ دولة عربية ودولة يهودية .

اما الدول العربية ، التي كانت آنذاك واقعة تحت الحكم لاستعماري المباشر او غير المباشر ، فقد رفضت هذا القرار واسلمت مصير الشعب العربي الفلسطيني فى ايدي المستعمرين واعوانهم الذين طوحوا به ايدي سبأ . واما زعماء اسرائيل الصهيونيون فقد استغلوا هذه الخيانة لتوسيع رقعة الدولة اليهودية ولتشريد منا يستطيعون تشريده من عرب فلسطين . لقد كان يسكن هذه المنطقة ، التي اصبحت بعد سنة ١٩٤٨ دولة اسرائيل ، قرابة المليون عربي لم يبق منهم ، حين قامت الدولة ، سوى اقل من ١٥٠ الف عربي .

وحين نستعيد تلك الايام المضطربة نتذكر كيف نجحت الرجعية العربية ، اجيرة الاستعمار ، فى تضليل شعبنا .. وبالتحريض الارعن على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي اثارت ستار دخان اسود عبرت من خلاله مؤامرات الاستعمار وحلفائه زعماء اسرائيل الصهيونيين والرجعية العربية .

ولكن الدماء والدموع لم تذهب سدى . ومأساة الشعب العربي الفلسطيني عجلت فى تخليص الشعوب العربية من القيادات الرجعية وعميلة الاستعمار ولانجاز التغيرات التقدمية والمعادية للاستعمار فى العديد من الاقطار العربية . كذلك عجلت مأساة الشعب العربي الفلسطيني فى لكشف عن النوايا الحقيقية ، الخيانية ، لكل حملة العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي . لقد عجلت فى بناء صرح الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي .

وكم رغبنا فى ان يتعلم شعب اسرائيل من مأساة شقيقه الشعب العربي الفلسطيني ، فيتبين هو ايضا الهوة التي نقود اليها سياسة خدمة الاستعمار ومعاداة الاتحاد السوفييتي .

ان الشعوب العربية تدرك الان، ونتيجة لاقسى تجربة، ان موقفنا نحن الشيوعيين وموقف الاتحاد السوفييتي فى حينه فى تأييد قرار الامم المتحدة فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، كان الموقف الوحيد الصحيح . وان موقف اكثرية الدول العربية الان فى تأييد قرار الامم المتحدة المشهور فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، قد منع تثبيت الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وكسب تأييد العالم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . فماذا كان سيحدث لو وقفت الدول العربية ، قبل ٢٤ عاما ، مثل هذا الموقف الايجابي من قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ؟ ليس من الصعب ابدا التوصل الى الجواب الصحيح.

فماذا تفعل ابواق الدعاية الاسرائيلية الرسمية فى هذه الذكرى ؟ اما انها تحاول تناسيها واما تحاول تشويه كل ما حدث وقلب الحقائق راسا على عقب .

وهذا ما فعله فى الاسبوع الماضي التلفزيون الاسرائيلي حين عرض على شاشته ، من دون خلق الله اجمعين ، المدعو سليم جبران من حيفا ، ليكحل عيوننا بمرآه وليشنف آذاننا بذكرياته عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني فى سنة ١٩٤٧ . جاء فى أمثالنا الشعبية أن ربنا ، سبحانه وتعالى ، احيانا يقتل جملاً ليطعم ابن آوى . فهناك العديد من أمثال سليم جبران الذين اصبحوا زعماء بفضل نكبة الشعب العربي الفلسطيني .

فماذا استذكر من هذه الذكرى ؟ ان زعماء الوكالة اليهودية ، الذين اصبحوا حكومة فيما بعد ، استقتلوا لاقناع عرب فلسطين بالبقاء فى الدولة اليهودية . ولكن جهودهم لم تتكلل بالنجاح . وانهم وزعوا مناشير فى حيفا يحثون عربها على عدم الهجرة .

اما انهم وزعوا مناشير فتلك حقيقة لا جدال فيها . فالكلام المعسول خير من الكشف عن النوايا الحقيقية . قال الراوي عن القط الذي عاد من الحاج : « حاج ، حاج . ولكن قفزاته لا تزال قفزاته » !

فحتى بعد قيام الدولة وانتهاء الحرب واستتباب الامر فى اسرائيل استمرت عملية طرد العرب من مدنهم وقراهم ، هؤلاء العرب الذين آمنوا بالمناشير وبقوا فى وطنهم .

فى ٥ نوفمبر ١٩٤٨ تم هدم قرية إقرت وتشريد اهاليها .
فى ١٥ نوفمبر ١٩٤٨ ـ كفر برعم .
٤ فبراير ١٩٤٩ ـ كفر عنان .
٢٤ يناير ١٩٥٠ ـ الغابسية .
١٥ آب ١٩٥٠ ـ طرد ٢٠٠٠ اهالي مدينة المجدل (عسقلان) الى غزة .
شباط ١٩٥١ هدم وطرد اهالي ١٣ قرية فى وادي عارة فى المثلث .
١٧ نوفمبر ١٩٥١ ـ قرية البويشات فى المثلث .
ايلول ١٩٥٣ ـ قرية أم الفرج قرب نهاريا .
بين سنوات ١٩٥٦ ـ ١٩٥٩ ـ طرد قبائل بدوية عديدة من النقب الى الاردن ومصر ...

وماذا عن مختلف قوانين مصادرة الاراضي ، والاستيلاء على الاوقاف ، ومنع اللاجئين ، الذين لم يتركوا اسرائيل ، من العودة الى قراهم واراضيهم ، واعتبارهم غائبين وهم حاضرون ؟

اننا لا نلوم سليم جبران على مغالطاته ، فهو انما يردد شريطا مسجلا .. ولكننا نلوم الذين سجلوا هذا الشريط .

ولا تلومنّ الانسان الذي يتأوه ولكن لُمْ الذي فتح جراحه .. ولو كان يعقل لما فتحها ..

(جهينــة)

لماذا يغلقون سجن عسقلان امام الصحفيين والمحامين واعضاء الكنيست ؟ !

لا يزال سجن عسقلان مغلقا فى وجه رجال الصحافة والكنيست والمحاماة ..

وقبل مدة تم نقل نبيل قبلاني احد « نزلاء » ذلك السجن ، وهو من اهالي القدس الى سجن الرملة ، وعندما اعيد الى سجن عسقلان ، منعت السلطات محاميته فيليتسيا لانغر من رؤيته ، وتلقت من مفوض السجون انها لا تستطيع مقابلة موكلها فى سجن عسقلان عن طريقه ، بل عليها ان تكتب الى ادارة سجن عسقلان وتبين اسباب الزيارة .. مع ان ادارة السجن سبق ان رفضت للمحامية مقابلة موكليها او ايصال رسائلهم

ونترك والدة نبيل تقص علينا :

عندما رأيته اظلمت الدنيا فى عيني ، كان متورما ، واظهر لي يده المتورمة واخبرني انه ضرب ضربا مبرحا على جميع اجزاء جسده بالكرباج . وعندما ابلغته ان المحامية ارادت مقابلته ولم يسمحوا لها ، اجابني : طبعا لن يسمحوا لها لترانى ، ولا داعي لازعاجها ابدا .. لانها لو جاءت الي لخلعت قميصي لاريها جسمي المضروب .

ونبيل موجود فى غرفة منفردة ، ولا يقابل اي شخص ، لانه كما يتهمونه شيوعي ومحرض . وعندما سألته أمه ان كان مستعدا لطلب الرحمة قال انه يفضل الموت على ذلك .

والجدير بالذكر ان نبيل يعاني تحت الاحتلال الاسرائيلي ما عاناه مذ كان فى الخامسة عشرة من عمره ، اذ قضى فى سجن الجفر سبع سنوات .. وها هو يقضي فى السجن الاسرائيلي منذ سنتين ويحاولون فيه كسر معنوياته.

هذا سبب من الاسباب التي يغلق فيها سجن عسقلان لاجلها فى وجوه الصحفيين والمحامين واعضاء الكنيست.

تهنئــات

تهانينا الى

● الرفيق حنيف زبيدات بالمولود الجديد

سعيد

الحزب والشبيبة ـ سخنين

● الصديــق عطية علي خطيب وخطيبته

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ عبلين

● الصديق عمر سعيد مصطفى

بمناسبة زواجه

الحزب والشبيبة ـ الشهد

● الرفيق محمد شلاعطة

بمناسبة الخطوبة

● الرفيقة زويا الياس

بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة ـ شعب

● الرفيق محمد شلاعطة

بمناسبة الخطوبة

لجنة منطقة الشبيبة ـ الناصرة

الحزب والشبيبة ـ سخنين

● الى الرفيق احمد سعد وزوجته غاليا فى لينينغراد

بمناسبة زواجهما السعيد

عبد رضا وعائلته ، حسين مغربي وعائلته ، محمد سعد وعائلته

● الى الصديقين كريم حناني وزوجته عبلا شاما بالمولود الجديد

جمــال

الحزب والشبيبة ـ حيفا

★ **الصديق رضوان علي الصالح وزوجته بالمولود الجديد .**

★ الصديق نصر عودة قطاس وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

رد على استجواب حول مدرسة بنات يركا

فى يركا مدرسة للبنات ، يتعلم فيها ٥٠٠ بنت . ولكن بيوت المدرسة مبعثرة فى نواحي عدة من القرية ، وقد استجوب عضو الكنيست توفيق طوبي وزير التربية والتعليم حول الموضوع .

ورد الوزير بانه يعرف الظروف الصعبة فى مدرسة البنات . واضاف بان مسئولية تجهيز المدارس وتأمين غرف الدراسة تقع فى نطاق عمل المجالس المحلية .

وقال ان وزارة المعارف تقدم مساعدات لهذه المجالس بشكل قروض ولذلك فان المسئولية تقع على عاتقها . واعلن انه حدد فى ميزانية السنة المالية ١٩٦٩\٦٨ قرض بمبلغ ٧٠ الف ل.ا لإقامة مدرسة للبنات فى يركا ، تضم ١٠ غرف للتعليم وغرف ادارة ومنافع . ولكن لاسباب غير مرتبطة بوزارة المعارف لم ينجح المجلس المحلي فى اتمام البناء . فقد بدأوا بالبناء ، ولكنه توقف فى منتصف العمل .

واضاف الوزير :

فى اواخر السنة المالية ١٩٧٠\٧١ توجه الينا المجلس المحلي بطلب للتصديق على قرض آخر بمبلغ ١٠٠ ل.ا لاتمام البناء ، وقد صادقنا على القرض من ميزانية السنة المالية الجارية ١٩٧١\٧٢ .

وقال انه تقام فى يركا مدرسة منطقية شاملة للقرى الدرزية تلبي كل حاجيات المنطقة ، ابتداء من الصف السابع حتى الثاني عشر .

١٢ مليون مارك قروض اسكان لاسرائيل

قررت شركة لبناء المساكن ـ المانية غربية ـ « نويي هايمات» تقديم قروض اسكان لشركة « شيكون عوبديم » الاسرائيلية ، بما قيمته ١٢ مليون مارك. وشركة «شيكون عوبديم » ستقدم القروض للازواج الشبان لاقامة مساكن لهم .

وقد غادر مطار اللد ، يوم الاحد الماضي ، مدير «شيكون عوبديم » أ. عوفر متوجها الى هامبورج لعقد الاتفاقية .

وقد صرح فى المطار بأن الشركة الالمانية الغربية تساهم فى اعمال بناء المساكن فى اسرائيل، وتشيد الان ١٢٠٠ وحدة سكن فى القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع، بالاشتراك مع « شيكون عوبديم » .

استفزاز بوليسي وقح لسكرتير فرع الشبيبة الشيوعية فى شعب

شعب ـ لمراسلنا ـ استدعى بوليس منطقة عكا ، يوم الاحد الماضي ، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فى قرية شعب ، الرفيق حسين بقاعي .. « للتحقيق » معه !!

وقد بدأ « المحقق » « تحقيقه » بشتم الرفيق حسين وتهديده بالضرب ! و « أتهمه » بأنه يحرض الشباب دائما على السلطة واعوانها ، وحتى على البوليس نفسه ! واثناء التحقيق قام وضربه !

وعندما قال له الرفيق حسين انه يعرف القانون ولا يحق له أن يشتمه او يضربه زاد « المحقق » فى شتائمه واهاناته .

ان الرفيق حسين ومعه شباب القرية ، يستنكر هذه المعاملة الفظة التي عامله بها « المحقق » ويعلن أن كل هذه الضغوط والملاحقات لن تثنيه عن طريقه الذي اختاره ـ طريق الشيوعية .

الهستدروت تغلق ناديها « الثقافي » فى شعب

شعب ـ لمراسلنا اغلقت الهستدروت ، مؤخرا ناديها « الثقافي » فى شعب .

وكان هذا النادي قد افتتح قبل عشر سنوات من اجل « تثقيف الشباب وتسليتهم » ! ولكنه لم يكن يفتح ابوابه سوى مرة واحدة كل اسبوعين او كل شهر . بينما كان سكرتيره ينال راتبه الشهري بانتظام .

والملاحظ ان الهستدروت اخذت مؤخرا تعمل على اغلاق جميع نوادي الشباب التي افتتحتها فى القرى العربية .

والسؤال : لماذا تعمل الهستدروت على اغلاق هذه النوادي ؟ الم يعد الشباب العربي بحاجة الى «تثقيف»؟! ام ان اموالنا ـ اموال الشباب التي يدفعونها للهستدروت ـ حرام علينا ؟

استمرار ارتفاع ـ بقيــة

الولايات المتحدة	٢	٢	٢	٠
كندا	٣	٣	٣	٣
استراليا	٤	٤	٠	٠
فرنسا	٥	٥	٩	٥
بريطانيا	٦	٦	٤	٧
اليابان	٧	٧	٦	٤
اسرائيل	٨	١٠	٥	٢
نيوزيلاندا	٩	٩	٧	٨
فينلندا	١٠	٨	٨	٦

ازمة سكن خانقة يعاني منها المواطنون العرب في الرملة

الرملة ـ لمراسلنا ـ اصدرفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) فى الرملة منشورا عالج فيه ازمة السكنى الخانقة التي يعاني منها المواطنون العرب فى السكنة العربية فى الرملة .

وذكر المنشور ان وفدا من السكان ، قابل مؤخرا رئيس البلدية والجهات المختصة وعرض عليهم مشكلة السكن بالنسبة للمواطنين فى السكنة على اثر الزيادة الطبيعية فى عددهم وتكون عائلات كبيرة من بينهم ووصول كثير من ابنائهم وبناتهم الى سن الزواج ، بالاضافة الى وجود بيوت متداعية تزداد خطورة فى الشتاء ، يتوجب هدمها واسكان اصحابها فى بيوت اخرى صالحة للسكن .

ويقول المنشور ان الوفد قدم لرئيس البلدية الطلبات التالية التي وعد بدراستها والمساعدة على تحقيقها :

● اعطاء بيوت للمواطنين الذين يسكنون بيوتا متداعية ومعرضة للهدم على اساس بيت مقابل بيت وبايجار شهري .

● بناء مساكن للشباب الذين هم على وشك الزواج بشروط سهلة ومعقولة وكل حسب استطاعته .

● اعطاء بيوت اكبر لاصحاب العائلات الكبيرة عوضا عن البيوت الحالية ـ التي اصبحت لا تسع للعائلة نظرا لكبرها .

● السماح للسكان باضافة غرفة او اكثر لمساكنهم (اذا وجدت امكانية لذلك) من ناحية وصلاحية البناء القائم. وتقديم المساعدات المالية من الحكومة على اساس قروض طويلة الاجل .

ودعا المنشور الى تقديم طلبات شخصية وتسجيل ذلك لدى الدوائر المختصة ، مثل البلدية وعميدار حتى يجري دراستها والمساعدة على ايجاد حل لذلك ..

عمال « اوتو كارز » و « تيــل » يتظاهرون فى حيفا والقدس

شهدت مدينة حيفا ، يوم الثلاثاء الماضي ، مظاهرة جماهيرية صاخبة ، نظمها عمال مصانع « اوتو كارز » و « تيل » ، احتجاجا على مخطط المسؤولين الحكوميين بفصل حوالي ١٠٠ عامل ، كشرط لاعادة فتح المصانع للعمل .

وقد سار المتظاهرون ، يرافقهم جمهور كبير من سكان حيفا ، من دار مجلس عمال حيفا الى مبنى البلدية ، وهم يهتفون : « نريد الخبز ، نريد العمل » ، « ضد الفصل» ، « الموجي الخائن».

وقد رفع المتظاهرون شعارات مثل : « لم نشارك فى ارباح اللايين ـ فلا تحولونا الى شركاء فى الخسائر » و « لا تعاقبوا ١٠ آلاف نفس من العمال بجريرة اخطاء الميونيريين » .

وقد تحدث فى الاجتماع التظاهري الحاشد ممثلو لجان عمال « تيل » و « اتو كارز».

وقد اشترك فى المظاهرة عمال عرب يعملون فى المصنع والعاملات والموظفون .

مظاهرة القدس

ويوم الاربعاء، أمس الاول، تظاهر آلاف عمال «اوتوكارز» و « تيل » ، فى القدس امام مبنى الكنيست . وقد خرج الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست الشيوعي ، الى المتظاهرين والقى كلمة فيهم ، استقبلها العمال بتأييد وحماس . وقد عبر لهم عن تأييد الكتلة الشيوعية لمطالب العمال الصادقة وحقهم فى البقاء فى اماكن عملهم وضمان حقوقهم . وقد ادان ، فى كلمته ، سياسة الحكومة ، التي تغني الاغنياء وتتخلى عن العمال .. واكد ان أمامهم فقط طريق واحد : النضال الجماهيري الموحد من اجل مطالبهم .

خطر الفصل يتهدد ١٠٠ عامل

وقد نشر مؤخرا تقرير عن اوضاع مصانع « اوتو كارز » وردت فيه قائمة بأسماء ١٠٠ عامل، ينبغي فصلهم ، كشرط لاعادة فتح المصنعين . ولكن العمال يصرون على حقهم فى البقاء فى اماكن عملهم ، تؤيدهم بذلك لجان العمال فى المصنعين ، وجمهور العاملين فى اسرائيل ، لان خطر الفصل الذي يتهددهم الان ، قد يتهدد غدا عمالا آخرين .

الاتحاد السوفييتي الدولة ـ بقيــة

بالطبع ـ قال ـ ان الدعوة لمثل هذا المؤتمر يجب ان لا تقلل من اهمية اشكال وطرق محادثات نزع السلاح التي تستخدم الان ، بما فى ذلك لجنة نزع السلاح . فعلى العكس يجب على لجنة نزع السلاح ان تزيد من نشاطها .

وأكد غروميكو ان طرق المحادثات الجارية الان ، وتلك التي يمكن ان تنشأ فى المستقبل يجب ان تساهم فى الاعداد لمؤتمر نزع السلاح ، وبعد ذلك فى وضع مشروع عملي من الاتفاقات المعينة حول نزع السلاح طبقا لقرارات المؤتمر .

مشروع قرار

وفى خطابه عرض غروميكو على الجمعية العمومية مشروع قرار بخصوص مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، وقدم له قائلا ان من الواجب ، كما هو واضح ، ان تمنح الدول وقتا معينا لاجراء المشاورات حول القضايا التي تتطلبها الدعوة لمؤتمر عالمي لنزع السلاح . واضاف انه بامكان الجمعية العمومية ان تناشد جميع الدول التوصل الى اتفاق حول تاريخ وجدول اعمال المؤتمر قبل نهاية عام ١٩٧٢ .

وفيما يلي نص مشروع القرار السوفييتي الذي قدمه الوفد السوفييتي الى الجمعية العامة للامم المتحدة :

١ ـ تعلن الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة عن الحاجة الملحة لتنشيط جهود الدول بشكل حاسم من اجل اتخاذ خطوات فعالة لانهاء سباق التسلح النووي فى المستقبل القريب ، وتنفيذ نزع السلاح النووي وغيره من انواع اسلحة الابادة الجماعية ، والتوقيع ايضا على معاهدة لنزع السلاح التام والشامل تحت مراقبة دولية دقيقة وفعالة .

٢ ـ كذلك تعرب عن اقتناعها بان الدعوة لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، للبحث فى كل قضايا نزع السلاح ، وبشكل خاص قضايا حظر وتحديد الاسلحة النووية باعتبارها امرا ملحا ومرغوبا فيه .

٣ ـ وتناشد الجمعية العامة كل حكومات الدول ان تساهم فى الاعداد، وفى الدعوة المبكرة لمؤتمر عالمي لنزع السلاح فى اسرع وقت ممكن ، كما تدعوها الى ضمان نجاحه وتعاونها من اجل هذا الغرض ، والقيام بالمشاورات الضرورية على اساس ثنائي او متعدد الاطراف لذلك .

٤ ـ وتناشد حكومات كل الدول التي تملك الاسلحة النووية ان تقوم بمسئولياتها الخاصة ، من اجل حل مبكر لقضايا نزع السلاح النووي ، وان تساهم بكل طريقة ، وبشكل خاص ، باعمال مشتركة يمكن ان تمهد السبيل للتوصل الى اتفاق حول هذه القضايا .

٥ ـ وتطلب من لجنة نزع السلاح ان تبذل جهودا اكثر للتوصل الى اجراءات تحد من سباق التسلح وتؤدي الى نزع السلاح ، ويمكنها ايضا ان تساهم فى انجاح مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

٦ ـ وترى ان من الافضل ان يتم الاتفاق حول تاريخ وجدول اعمال المؤتمر فى وقت لا يتاخر عن نهاية عام ١٩٧٢ .

٧ ـ وتقرر (الجمعية العامة) ان يتضمن الجدول الموقت لدورتها ال ٢٧ البند التالي : « تعاون الامم المتحدة بشأن مؤتمر عالمي لنزع السلاح » .

لقد اكد غروميكو فى نهاية خطابه ان محادثات نزع السلاح تجري فى وضع لا يستمر فيه سباق التسلح وحسب ، وانما يزداد ايضا .

واضاف ان نزع السلاح هو الطريقة الواقعية لتقوية الامن العالمي وضمان السلام . وهذا كان واضحا تماما فى بيان الامم المتحدة حول تقوية الامن العالمي الذي وضع بمناسبة الدورة آل ٢٥ لاجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .

تعــازٍ

تعازينا القلبية الحارة لرفيقنا العزيز اسعد شقور وجميع آل شقور بوفاة

الوالدة الفاضلة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

تعازينا الحارة الى رفيقنا سهيل نصار وجميع آل نصار بوفاة فقيدهم

لطفي نصار

الحزب ـ الناصرة

تعازينا القلبية الى الرفيق حسن حامد بوفاة اخيه فى لبنان

الحزب والشبيبة ـ عبلين

اعضاء جدد فى مجلس الامن الدولي

مركز الامم المتحدة ـ انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي بخمسة اعضاء غير دائمين جدد فى مجلس الامن .

والاعضاء الجدد هم : غينيا ، الهند ، بنما ، السودان ويوغوسلافيا .

ذيول اغتيال وصفي التل

حيفا ـ تحول الاوساط الامبريالية والرجعية استغلال حادث مصرع وصفي التل رئيس الوزارة الاردنية ، وكون وقوعه في القاهرة ذاتها ، لزرع التفرقة وتعميق الخلافات في العالم العربي . وبذا يضعفون النضال للقضاء على آثار العدوان الاسرائيلي.

وكان الملك حسين قد عين احمد اللوزي ليتولى رئاسة الوزارة ويواصل خط سلفه ، كما عين محمد رسول الكيلاني من اساطين الرجعية ومن اشد اعداء المنظمات الفلسطينية مستشارا له في شئون الامن القومي ، وبذلك اوحى انه سيواصل سياسة افشال محاولات المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

والخطير في الامر ان الدوائر المقربة في الاردن تحاول تحميل مصر مسئولية اغتيال التل .. وقد اعرب عنها السفير الاردني في فرنسا علي ابو نوار الذي صرح : من الغريب ان يقتال وصفي التل في مصر والشرطة المصرية معروفة بفعاليتها!! ثم ان قتل رئيس حكومة في القاهرة لامر غريب حقا ويتجاوز المألوف !!

مؤتمر صحفي في عمان

هذا وعقد الملك حسين مؤتمرا صحفيا في عمان قال فيه : ان قتلة رئيس الحكومة وصفي التل الحقيقيين هم اولئك الذين سمموا افكار القتلة الفعليين ، وهم الذين دفعوا بالاردن الى شفا الهوة .

واضاف الملك حسين ان في يد الاردن معلومات معينة لا يستطيع الكشف عنها الان ، لانه لا يريد ان يستبق الحوادث ولن يعطي اي بيان في هذا الصدد . وقال ان الحقيقة لا بد وان تظهر في المستقبل وستعرف الجماهير العربية كل شيء . واكتفى بقوله « ان ثمة مؤامرة وراء الاغتيال » .

وفي احد اجوبته على سؤال احد الصحفيين قال : اننا نشعر بالاسف لان وصفي التل لقي مصرعة وهو ضيف مصر والجامعة العربية ، والامر يتطلب الكشف عن المؤامرة التي وقفت وراء الاغتيال .

وفي جواب على سؤال اخر قال : ن يوجد من يطلب منا ان نصافح ايدي القتلة .

البرلمان الاردني

واتخذ البرلمان الاردني مجموعة قرارات في جلسته يوم الاربعاء الماضي منها : ان كل من يزعم تمثيل الشعب الفلسطيني ليس الا متآمرا لهدم الوحدة الوطنية الاردنية ! وان اهل الضفتين شعب واحد في دولة واحدة ويمثله الملك حسين !! ومؤسسات الدولة !

وكان الملك حسين قد افتتح الدورة الخامسة للبرلمان وقال في كلمته ان العدو يؤمن بالقوة فقط ، ولذلك علينا ان نعمل بقوة وجهد وفعالية لنبلغ طريق السلام !!

اسماء المتهمين

وافادت صحف القاهرة امس (الخميس) ان التحقيق في مصرع التل قارب من الانتهاء ودل على ان لا علاقة لمنظمة فتح في الحادث (وهذا ردا على بعض المحافل المشبوهة التي تحاول ان تجعل منظمة يد ايلول السوداء ملحقا بفتح) . هذا وطالبت بعض المحافل في لبنان باطلاق سراح المعتقلين ، كما تطوع محامون جزائريون للدفاع عنهم .

اما اسماء الموقوفين الحقيقية فهي محمد نبيل حسن كامل سلامة (المسمى عزت احمد رباح) وجواد احمد ابو عزيزة (المسمى جواد خليل بغدادي) وخيري سليم (المسمى منذر خليفة) وزياد محمود (زياد بدران) .

ايران تحتل ـ بقية

وتسيطر جزر الطمب الكبير والطمب الصغير على الممر المائي الحيوي الذي يمر منه نصف البترول المستخرج في العالم ، بترول العراق وايران والامارات في طريقه الى اوروبا ، وكذلك الى اليابان التي تستورد ٨٠ بالمئة من احتياجاتها النفطية منه .

وكان من الواضح ان بريطانيا حين قررت الجلاء عن امارات الخليج قد اتفقت مع ايران على ملء الفراغ

كما ان الجيولوجيين يعتقدون ان المنطقة ذاتها غنية بآبار النفط في قاع البحر ، وان السيطرة على هذه الجزر ، وخصوصا جزيرة ابو موسى ، تتيح لايران الاستيلاء على هذه الثروة البترولية البكر .

اعلان عن اعتقالات في باقة مرتين

لاثارة جو الحرب والتحريض الشوفيني

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في الاسبوع الفائت اذاعت السلطات بالراديو والتلفزيون والصحافة ، وبشكل مثير جدا نبأ اكتشاف خلية في باقة الغربية تابعة لفتح .

والى هنا كان من الممكن ان يبدو الامر « طبيعيا » !!

ولكن عند نشر اسماء « اعضاء الخلية » ، ظهر ان السلطات اعلنت عن اعتقالهم مع آخرين قبل خمسة اشهر بنفس الاسلوب وبنفس الطريقة ..

واما الامر الذي صمتت عنه السلطات خلال هذه الفترة التي مرت على الاعلان الاول والثاني فاطلاق سراح عدد من المعتقلين بدون توجيه اية تهمة ضدهم .

ولم يغب على ابناء الجماهير العربية والقوى الدمقراطية ان السلطات باعلانها عن اعتقالات خطيرة وصمتها عن اطلاق سراح عدد من المعتقلين تحاول الابقاء على جو الحرب الشوفيني الشديد .. وذلك من اجل مواصلة سياسة العدوان والمغامرة من ناحية ، واسكات الاصوات المتزايدة عددا وقوة التي تطالب بتحسين اوضاع الجماهير الحياتية المتضررة من سياسة عسكرة الاقتصاد والاعداد للحرب .

وكتب مراسل الاتحاد ـ ان رئيس المجلس المحلي اتصل ببعض الصحف العبرية واستنكر طريقة النشر وطلب منها ان تذكر ان «الاكتشاف» ليس جديدا .

وبذلك عبر عمليا عن الراي العام في القرية .

طلاب مدرسة الامل في عكا يعودون الى الاضراب

عكا ـ لمراسلنا ـ عاد طلاب مدرسة الامل في عكا الى الاضراب مرة اخرى ، امس ، لان البلدية لم تف بوعودها التي قطعتها لهم عندما اعلنوا اضرابهم الانذاري يوم الثلاثاء الماضي . وقد شمل الاضراب جميع الصفوف الابتدائية والثانوية .

واعلن بمبادرة لجنة المدرسة التي هي من الطلاب انفسهم .

ويطالب الطلاب ببناء غرف دراسية لهم .

كوسيغن ـ بقية

جمهورية فيتنام الدمقراطية.

والجدير بالذكر ان العلاقات كانت دائما حسنة بين الاتحاد السوفييتي ودولتي الدنمارك والنرويج وقد زاد الاتحاد السوفييتي من حجم التبادل التجاري معهما .

غدا (السبت) اجتماع شعبي في يافة الناصرة

حول الاوضاع السياسية والبلدية الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب

يتكلم في الاجتماع :

اميل حبيبي و اسعد يوسف

نقاش حاد ـ بقية

الحر » والكاهن موشي تسفي نريه عن المتدينين (المفدال) الذي رفض الانظمة التي تعتبر المناطق «محتفظا» بها وليست « محررة » . واما يودم يريدور من « جاحا » فقد ذهب بعيدا في نقاشه وحذر رئيسة الحكومة من مغبة « التنازلات » .

واشترك في النقاش ايضا الدكتور موشي سنيه الذي اعتبر الناس في المناطق المحتلة « محتفظا » بهم وليسوا « محررين » ، وذلك في رده على اقوال النائب المتدين نريه .

وقال الرفيق ماير فلنر في النقاش « بانه لا يحق لنا سن قوانين وتغيير انظمة في المناطق المحتلة . فالاحتلال غير قانوني وهو يعرقل السلام » .

وسوف تنشر الاتحاد في العدد القادم نص خطاب الرفيق ماير فلنر .

اليوم تبدا ـ بقية ـ

على مقترحاته التزام الانسحاب رسميا .

محمود رياض : مصر ستطلب العقوبات

هذا وقد ادلى محمود رياض وزير الخارجية بحديث الى الاذاعة الاهلية جاء فيه ان مصر ستطلب من الدول الاعضاء في المنظمة الدولية فرض عقوبات على اسرائيل او اتخاذ خطوات اخرى فعالة اخرى لمواجهة العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

واضاف ان هدف مصر هو تحقيق السلام في المنطقة ، ولكن اسرائيل رفضت جميع الجهود التي بذلت بغية تسوية المشكلة .

وابرز رياض ان يارينغ فشل في مهمته لان اسرائيل رفضت الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة في حين تؤيد مصر مهمة يارينغ .

١٢ قتيل حصاد الاسبوع ـ بقية

الجنازات تتحول الى مظاهرة ضد الاحتلال

وتذكر الانباء ان عددا من سكان مخيم جباليا حاولوا التظاهر اثناء جنازة الفدائيين الستة الذين قتلوا في ساعات الصباح الاولى من يوم الثلاثاء والذين شيعوا الى مقبرة جباليا .

وقد هتف المشيعون هتافات معادية لسلطات الاحتلال . كما حاولت جماعات من النساء يوم الثلاثاء وطلاب المدارس الثانوية القيام بمظاهرة في حي الرمل ، وذكرت الانباء ، انهم قذفوا سيارات الشرطة والجيش بالحجارة .

استمرار اعمال العنف

ان استمرار اعمال العنف ، والقمع وسفك الدماء في قطاع غزة ، هو نتيجة لاستمرار الاحتلال ، والعدوان على مخيمات اللاجئين لتنفيذ خطط تشريدهم من جديد تمهيدا لسياسة الضم .. الى حد ان سلطات الاحتلال تنتهك حرمة كل شيء ومنها المستشفيات التي قد تغلق ابوابها اذا استمر هذا الوضع على حاله ..

ان مصلحة السلام والامن في الشرق الاوسط هي ان توقف سلطات الاحتلال سفك الدماء في القطاع ، وان يقرر حكام اسرائيل قبول التسوية السلمية العادلة التي تنص على انهاء احتلال المناطق العربية .

وفد كبير من رجالات القطاع يطلب وقف التحقيق مع الشوا

زار وفد مؤلف من ٤٠ شخصية من وجهاء قطاع غزة امس الاول ، مقر قائد قطاع غزة اسحاق فنتعق وطلبوا اليه باسم سكان القطاع وقف التحقيقات ضد رئيس بلدية غزة واعتبار المسالة منتهية ـ اشارة الى حادث انتحار زياد الحسيني في دار رئيس البلدية . ووعد قائد القطاع بنقل رغبتهم الى السلطات العليا . وقد ضم الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي ومحمد نجم ـ وكانت السلطات قد نفتهما في حينه الى مركز سيناء . وكذلك المحامي فايز ابو رحمة ، والاب الروحي الارثوذكسي بنيوتي الخي .

مظاهرة عمال اوتوكارز في حيفا

انظر النبا على الصفحة ٣)

العلم السوفييتي على سطح المريخ

انزلت السفينة الفضائية السوفييتية « مارس ٢ » ، بتاريخ ٧١\١١\٣٠ علما منقوشا عليه شعار الاتحاد السوفييتي على سطح كوكب المريخ . وهذه السفينة موجودة الان في مدار حول الكوكب السيار .

فعندما اقتربت السفينة من الكوكب السيار انزلت منها محفظة وبداخلها العلم الذي زرع على سطح هذا الكوكب .

و « مارس ٢ » التي تزن خمسة اطنان دخلت في مدار حول المريخ يوم السبت الماضي . وكانت قد اطلقت من الاتحاد السوفييتي بتاريخ ١٩ ايار هذا العام . اما « مارس ٣ » التي اطلقت في ٢٨ ايار فهي تقترب من الكوكب السيار .

لمناسبة الذكرى ال ـ ٥٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية

اجتماع شعبي

في قاعة سينما « الامل » في ام الفحم يوم السبت ٧١\١٢\٤ الساعة الواحدة بعد الظهر ، ويتكلم فيه :

روت لوبتش و محمد الشريدي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo

اندحـــار خطـــير للقوات الباكستانية فى باكســـتان الشرقية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40

الثلاثاء
٧ كانون الاول ١٩٧١
٢٠ شوال ١٣٩١
العدد ٦٠ السنة ال ٢٨
יום ג
7 12 1971
גל' 60 שנה 28

الجامعة العربية تبحث احتلال ايران للجزر العربية الثلاث

عقد مجلس الجامعة العربية ، قبل ظهر أمس ، اجتماعا طارئا على مستوى السفراء بحث فيه احتلال ايران الجزر العربية الثلاث فى الخليج العربي . ولم تنشر تفصيلات عن هذا الاجتماع .

كذلك بحث مجلس الجامعة فى اجتماعه الطارىء امس طلب دولة الامارات العربية المتحدة (ست امارات فى الخليج العربي) الانضمام الى عضوية الجامعة العربية . وقد وافق المجلس على الطلب ، بمعارضة مندوب جمهورية اليمن الشعبية .

((تبدل)) شكلي فى موقف اسرائيل فى الامم المتحدة

نيويورك – القى وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبن خطابا مساء امس ، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ، حول ازمة الشرق الاوسط فاعلن عن موافقة اسرائيل على تجديد مهمة الدكتور غونار يارينغ ، بدون شروط مسبقة ، بموجب قرار مجلس الامن الصادر فى سنة ١٩٦٧ . وقال ان اسرائيل مستعدة للموافقة على حل للازمة اما بشكل عام او بصورة جزئية . ولكنه اصر على رفض طلب مصر الانسحاب قبل بدء المفاوضات .

ويعزو المراقبون هذا « التبدل » (الشكلي) فى موقف اسرائيل الى نتائج المحادثات التي اجرتها رئيسة وزراء اسرائيل ، غولدا مئير ، مع الرئيس الاميركي نيكسون . وهو محاولة لكسر جدار العزلة التي تلقاها اسرائيل فى المنظمة الدولية والحيلولة دون اتخاذ قرار شديد ضدها .

الهنـــد تعترف رسميا بقيام جمهوريـــة بنغـــالا داش الشعبية

الاتحاد السوفييتي يحـذر من كل تدخل ويطلب تحقيق تسوية تخدم حقوق ومصالح سكان باكستان الشرقية * ممثل الصين الشعبية فى مجلس الامن يؤيد المناورة الميركية ويطعن كفاح الشعوب من الخلف ويعلن تهجمه على الاتحـاد السوفييتي * الوفد السوفييتي يسـتخدم حق النقض مرتين لاحباط مشاريع القرارات المتحيزة التي تبرر العـــدوان الباكستاني المتســاوق مع الامبريـالية الاميركيـة وقـادة الصـين .

نيودلهي – اعلنت رئيسة حكومة الهند السيدة انديرا غاندي ، امس اعتراف بلادها رسميا ببنغلا داش (باكستان الشرقية) التي اصبح اسمها جمهورية بنغلا داش الشعبية .

وقد جاء هذا الاعلان بعد ان اصبحت قوات ثوار بنغلا داش تسيطر على معظم انحاء القطر ، وفى الوقت الذي بدات فيه قوات الهند تطارد فلول قوات باكستان الشرقية بحيث اصبحت عاصمة القطر داكا معزولة تماما عن العالم الخارجي وانقطعت اتصالات باكستان الغربية معها . ولا يزال القتال مستمـرا على الجبهة الغربية فى البر والجو والبحر . وقد تكبدت قوات باكستـان الغربية خسائر فادحة فى المعارك التي دارت رحاها فى نهاية الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع .



بيان وكالة ((تاس)) السوفييتية حول احداث شبه جزيرة هندوستان

وعلى اثر نشوب القتال فى شبه القارة الهندية نتيجة لعدوان القوات الباكستانية على الحدود الهندية اصدرت وكالة « تاس » السوفييتية بيانا رسميا فى ٥–١٢–٧١ جاء فيه :

تتوارد الانباء التي تؤكد ان الوضع يتأزم بشكل عنيف فى شبه جزيرة هندوستان . ففي الثالث من ديسمبر (كانون الاول) الجاري ، قصف سلاح الطيران الباكستاني وغار على عدد من المدن الواقعة فى شمال غربي الهند وحدثت اشتباكات مسلحة على الحدود الهندية – الباكستانية .



يحيى خان

ومن المعلوم جيدا ان الوضع الناشىء فى باكستان الشرقية ، نتيجة لاعمال الحكومة الباكستانية ضد سكان هذا الجزء من البلاد هو السبب الرئيسي للتوتر الذي اشتد فى الاونة الاخيرة فى العلاقات بين الباكستان والهند .

وقد انتشرت فى باكستان الشرقية فى السنوات الاخيرة حركة جماهيرية من اجل الحكم الذاتي ومن اجل الحقوق المدنية الاولية وفى سبيل الحرية . وحظي حزب الرابطة الشعبية (عوامي) برئاسة مجيب الرحمن بتأييد اجماعي من قبل سكان باكستان الشرقية فى انتخابات الهيئات التشريعية فى ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٧٠ . وبعد هذه الانتخابات بدات المحادثات بين الرئيس الباكستاني وقادة حزب الرابطة الشعبية حول مسالة النظام الحكومي المقبل الذي يعترف بالحكم الذاتي لباكستان الشرقية . غير ان حكومة باكستان الغربية لم ترغب كما يبدو فى ان يقضي الامر الى الاتفاق فقاطعت فى آذار ١٩٧١ المباحثات فجأة واعتقلت السيد مجيب الرحمن وغيره من زعماء الرابطة الشعبية وزجوا فى غياهب السجون . وشرع بعد ذلك مباشرة باعمال القمع

– البقية على صفحة ٤ –



انديرا غاندي

كلمة الاتحاد

معركة الارض

منذ قيام الدولة لم تتوقف السلطات عن سياسة الاستيلاء على اراضي العرب وممتلكاتهم – منها ما اعتبرته أملاكا للغائبين ومنها ما هو ملك لاصحابه العرب من سكان اسرائيل – وتبين الاحصائيات ان الحكومة قد استولت على نصف مليون دونم من اراضي عرب اسرائيل بمختلف الذرائع وبسن مختلف قوانين مصادرة الارض .. ولكن الجشع والطمع فى الارض العربية لم يتوقف داخل اسرائيل نفسها . ومن حين الى حين تتحرك الحكومة ومؤسساتها الصهيونية لوضع يدها على اقسام جديدة من اراضي عرب اسرائيل وممتلكاتهم .

وفى اواخر الشهر الماضي ، نشرت الاتحاد نبأ عن محاولة جديدة للاستيلاء على ما يقرب من نصف مسطح قرية ترشيحا ... وهذا ما جاء فى منشور اصدره فرع الحزب الشيوعي فى القرية المذكورة واعلن فيه ان السلطات المسؤولة قامت بصورة مفاجئة ، بتسييج قسم من مسطح العمار فى ترشيحا وبضمنه المقبرة الاسلامية الشمالية ... اما مساحة الارض التي احاطها السياج فقدرت بنصف مساحة العمار فى القرية ، وفى اجود المواقع .

واورد المنشور ايضا انه فى السنة الماضية وما قبلها، هدمت دائرة القيم على املاك الغائبين بيوت سكنية جميلة كان بعضها مستعملا مكاتب حكومية ونوادي وسينما ومدرسة وحوانيت ودور سكن ، بحجة ان الحكومة تنوي بناء مساكن افضل تنظيما .

واتهم المنشور مجلس محلي « معلوت ترشيحا » – (القرية اليهودية التي اقيمت على الاراضي العربية المصادرة) والدوائر الحكومية بتخطيط الاستيلاء على قسم من اراضي قرية ترشيحا العربية .

وقد نشرت صحيفة « هآرتس » يوم الاثنين الماضي ٧١\١٢\٦ ردا على منشور فرع الحزب الشيوعي فى قرية ترشيحا واتهاماته زعمت فيه على لسان نائب رئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا ميخائيل موسى، ان المنطقة التي اغلقت بالسياج تبلغ ٥٠ دونما فقط ، ليخفف من وطأة عملية النهب على الرأي العام الاسرائيلي .. وقدم سببا لذلك ، فيه عذر اقبح من ذنب . حين زعم ان قسما من المنطقة المنوي انتزاعها تقوم عليه مبان تابعة لدائرة اراضي اسرائيل وقد تم هدمها لان سكانها اليهود قد نزحوا عنها . وادعى ايضا ان تسييج المقبرة الاسلامية ضمن هذه المنطقة جاء نتيجة لطلب السكان المحليين لحمايتها من قطعان الماشية . وقال ان دائرة

– البقية على صفحة ٤ –

نيكسون يعد بتعصير الجيش الاسرائيلى

رحلة غولدا مئير أكدت تساوق حكام اسرائيل والولايات المتحدة واستمرار سياسة العدوان .. رضا غولدامئير عن مباحثاتها

واشنطن – اعربت غولدامئير رئيسة وزراء اسرائيل عن رضاها عن اجتماعاتها مع الرئيس الاميركي نيكسون ووزير خارجيته روجرز فى ردودها على اسئلة الصحفيين امس الاول .

ومن قبل اعلن سكرتير الرئيس نيكسون الصحفي زيغلر ان مباحثات غولدا – نيكسون يوم الخميس الماضي دارت حول « طرق انجاز حاجات اسرائيل البعيدة المدى لتعصير قواتها المسلحة (جعلها عصرية) والمحافظة على قدرتها » . ولهذا فقد كان هناك اساس واضح لرضى غولدا مئير على الرغم من انها ردت بجملة : « لا استطيع ان اقول » حين سألها احد الصحفيين اذا كان الرئيس نيكسون أكد لها بان الولايات المتحدة ستزودها فى المستقبل بطائرات الفانتوم .

وفى الوقت ذاته نشرت الصحف الاسرائيلية ان معنى تعصير القوات الاسرائيلية المسلحة هو استبدال الطائرات القديمة من اشكال « فانتوم » و « ميستر » و « ميراج » بطائرات حديثة ..

والواقع ان اجتماع نيكسون – غولدا اكد من جديد التساوق العدواني القائم بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل .. وقد نفت غولدا مئير فى اجتماعها الصحفي الاول وجود خلافات جوهرية – فلسفية او عملية – بين الولايات المتحدة واسرائيل ..

وحين سئلت فيما اذا كان بيع الولايات المتحدة فانتوم الى اسرائيل فى وقت تحتل فيه حوالي ثمن الاراضي المصرية يخلق صعوبات امام الولايات المتحدة .. حين سئلت هذا السؤال اجابت : « اسألوا رئيسكم .. ان الرئيس نيكسون اعلن انه سيحافظ على توازن القوى فى المنطقة » .. واضافت ومن هذا يظهر ان الرئيس نيكسون لا يعتقد ان سياسة عدم اضعاف اسرائيل تضر بمصالح الولايات المتحدة ..

وفى تصريحاتها زعمت غولدا مئير ان هدفها من زيارة الولايات المتحدة كان من اجل توضيح موقف اسرائيل . فاسرائيل تريد فرصة معقولة – سياسية وعسكرية – للتفاوض من اجل تحقيق السلام !! وهذا يعني ان اصدقاء اسرائيل اي الولايات المتحدة يجب ان لا يتخذوا موقفا علنيا حول الامور التي ستكون موضع المفاوضات حتى لا تصبح اسرائيل اضعف ازاء جيرانها .. وفى الوقت ذاته ولهذا الغرض يجب ان تحتفظ بطاقتها العسكرية .

هذا وقد اجتمعت غولدا مئير مع عدد كبير من الشيوخ واوضحت لهم موقف اسرائيل ونتائج مباحثاتها .. وستبقى فى الولايات المتحدة حتى تشترك فى حملة الجباية السنوية .

وعقب مكاتب الاتحاد السياسي على هذه الزيارة :

جرت الزيارة ومقابلة غولدا مئير

– البقية على صفحة ٤ –

الاتحاد السوفييتي يستخدم حق النقض للمرة الثانية في مجلس الامن

أية تسوية يجب ان تضمن مصالح سكان باكستان الشرقية وعودة ١٠ ملايين لاجيء الى ديارهم الاصلية

مقر الامم المتحدة . – عقد مجلس الامن، امس الاول . جلسة ثانية لبحث النزاع الناشب بين الهند وباكستان. وقد تقدمت ثماني دول اعضاء فى المجلس ، من الدول غير الدائمة ، بمشروع اقتراح يدعو الى وقف اطلاق النار على الفور وخلق الظروف لعودة اللاجئين من بنغلا داش ، غير ان هذا الاقتراح يدعو ايضا الى انسحاب قوات الطرفين .

وقدم اقتراح اخر يدعو الى انسحاب قوات الطرفين من المواقع التي تحتلها ، والذي معناه عودة سيطرة القوات الباكستانية على اقليم بنغلا داش .

وذكرت الانباء أمس ، ان الاتحاد السوفييتي استخدم حق النقض، ضد الاقتراحات الداعية الى انسحاب قوات الطرفين دون تأمين حقوق ومصالح سكان باكستان الشرقية ولاجئي بنغلا داش . الا ان الموقف الاميركي يصر على معارضة كل قرار لا يدعو الى الانسحاب .

وفى جلسة سابقة طارئة عقدها مجلس الامن عشية الاحد الماضي استخدم الاتحاد السوفييتي حق النقض الاول ضد اقتراح اميركي يدعو الى وقف اطلاق النار على الفور وانسحاب قوات الطرفين الى مواقعها الاصلية .

وقد اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتية يعقوب مالك فى مجلس الامن ان اقتراح الولايات المتحدة متحيز ومرفوض لانه يحاول القاء مسؤولية الصراع على الجانب البريء . واقترح الاتحاد السوفييتي وقف اطلاق النار واجراء تسوية

– البقية على صفحة ٤ –

بـدأت منـاقشة الامم المتحـدة لازمـة الشـرق الاوسـط

رياض: على الامم المتحدة ان تتحمل مسؤولياتها

نيويورك – تواصل الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة ازمة الشرق الاوسط بعد ان بدا بها وزير خارجية مصر محمود رياض مطالبا بتطبيق العقوبات على اسرائيل لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن وتسوية قضية الشرق الاوسط سياسيا .

وفى خطابه الهادىء المعروف استنفر محمود رياض هيئة الامم المتحدة لتقوم بواجباتها ازاء دولة تحتل اراضي ثلاث دول عربية – مصر وسوريا والاردن .

وابرز محمود رياض ان اسرائيل تسير على طريق التوسع الاقليمي واستعرض مطالبها الاقليمية اعتمادا على تصريحات واجراءات السلطات الاسرائيلية .

واكد خطورة الممارسة الاسرائيلية التوسعية حين ذكر ان اسرائيل ضمت القدس .. وان المسؤولين اعلنوا رغبتهم فى ضم مرتفعات الجولان وقطاع غزة واقسام واسعة من الضفة الغربية .

وقال فى معرض حديثه عن طرق حل الازمة : لا تستطيع دولة ان تنكر حق شعب فلسطين فى تقرير مصيره بنفسه ..

وعالج الوزير المصري محاولات تسوية الازمة سياسيا فذكر ان مصر وافقت على قرار مجلس الامن فى حين رفضت اسرائيل القرار .

كذلك ذكر محمود رياض نشاط مبعوث الامم المتحدة يارينغ من اجل تسوية الازمة فاعلن ان مصر وافقت على مقترحات يارينغ فى حين رفضت اسرائيل التعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة وبذلك افشلت مهمة المبعوث الدولي .

واشار فى اكثر من مكان من خطابه – وبذلك أكد على اهمية موافقة مصر على قرار مجلس الامن – ان قرار مجلس الامن اكد على ضرورة ضمان السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دول المنطقة عن طريق اجراءات من بينها اقامة مناطق منزوعة السلاح .

وقال ان التوسع الاقليمي هو ممارسة الحرب وليس طريقا للسلام والامن فى الشرق الاوسط . ان امن دول الشرق الاوسط ... يقوم على اساس احترام السلامة الاقليمية والاستقلال والسيادة وهذا ما يمكن تعزيزه بنظام ضمانات تحت اشراف مجلس الامن .

مصر تريد تجنب الحرب

وقد ظهر محمود رياض فى مقابلة تلفزيونية فى الولايات المتحدة اعلن فيها ان مصر ليست على وشك الغاء وقف اطلاق النار وان الرئيس السادات لم يقصد حرفيا القول ان الحرب ستنشب حالا ...

وردد محمود رياض رغبة مصر فى التسوية السياسية وقال ردا على اقتراح اسرائيل اجراء مفاوضات مباشرة دون شروط !

ان الاسرائيليين يريدون الغاء اربع سنوات من جهود الامم المتحدة من اجل السلام ومن نشاط المبعوث الدولي يارينغ من اجل هذا الهدف.

وهاجم محمود رياض الولايات المتحدة التي وعدت بالعمل من اجل التسوية ولكن وعودها تلاشت .

المعركة هي الطريق

وفى الوقت ذاته اعلن محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ان الظروف تدفع مصر الى الطريق الوحيد امامها – طريق المعركة ولكنه قال :

ان هدفنا من عرض القضية على الامم المتحدة ان يدرك العالم مسؤوليته ويمارسها قبل ان تنفجر هذه المنطقة .. وقال اننا ندخل المعركة لتخليص ارضنا المحتلة وليس لاحتلال الارض والحصول على مكاسب اقليمية .

ســن قوانين للمناطق المحتلــة غير شرعي

نشرنا في عدد « الاتحاد » ، يوم الجمعة ٣-١٢-٧١ ، نبأ النقاش في الكنيست حول اقتراح الحكومة اطالة العمل في انظمة الطوارئ في المناطق العربية المحتلة . كذلك تنص على محاكمة مواطنين اسرائيليين على مخالفات قاموا بها في المناطق المحتلة امام محاكم اسرائيلية ..

وقد تكلم النائب الشيوعي **ماير فلنر** في هذه المناقشة ونحن ننشر كلمتــه كاملة :

نقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة للسبب البسيط : اننا نعتقد ان ليس لنا حق في ان نسن قوانين ونصدر انظمة فيما يتعلق بالمناطق المحتلــة . ونعتقد ان الاحتلال بحد ذاته غير شرعي ، وهو الحائل دون السلام .

نسيم اليعاد من « الاحرار المستقلين » مقاطعا : **هل نحن بادرنا الى هذا الاحتلال ؟ من الذي بادر اليه ؟ .**

ماير فلنر : **عبرت عن رايك . اسمع رايا آخر ..**

لذلك نرى ان هذا القانون ، مثله مثل قوانين اخرى مشابهة ، غير شرعي . انه ضد مصالح دولة اسرائيــل الحقيقية ، لانه ضد السلام ، وليس ثمة شيء يعنى بــه الشعب الاسرائيلي اكثر من السلام .

لم يات القانون ليسهل ، كما حاول عدد من الناطقين هنا ان يفسروه ، على اهالي المناطق المحتلة امور حياتهم . ان الذي تستطيع كنيست اسرائيل ان تفعله لتسهل على اهالي المناطق المحتلة ذلك وعلى نفسها ، لامر واحــد : الانسحاب من المناطق المحتلة . فهكذا نصل الى السلام . الانسحاب ـ كجزء من السلام ـ من جميع المناطق المحتلة . وسيكون السلام ايضا لصالح الشعب العربي الفلسطيني ، وصالح الشعوب العربية ، وليس أقل عن ذلك في صــالح الشعب الاسرائيلي وامنه .

اننا ، طبعا ، ضد المطالب الشوفينية المتطرفة التي تنادي بها جماعة « جاحال » ، في الكنيست وخارجها ، كما ينادي بها غيرهم مثل الحاخام نريه من « المتدينين الوطنيين » ـ الذي يعبر عن آراء جزء من « المتدينين الوطنيين » ـ والنائب شموئيل تمير من « المركز الحر » . انهم من التطرف بحيث يطالبون فعليا بضم جميع الاجــزاء المحتلة وتطبيــق القوانين الاسرائيلية عليها . اننا نعتقد ان هذه الاراء ، وهذه الاقتراحات ليست ضد العرب فقط ، وليست غير انسانية فقط ، بل هي ضد مصالح الشعب الاسرائيلي ودولــة اسرائيل العليا . ويستطيع هؤلاء الناصحون من اليمين ان يجروا علينا كارثة قومية .

كنت في سنة ١٩٥٩ ضيفا على البرلمان الفرنسي ، وفي ذلك اليوم بالضبط جرى هناك بحث حول الجزائر . وكانت الجزائر آنذاك تحت الحكم الفرنسي ، مع انها كانت تعتبر جزءا من فرنسا ، وسكانها يعتبرون سكان فرنسا وليس مواطنين فرنسيين . آنذاك وقف في البرلمان جاك دكلو ، نائب الحزب الشيوعي الفرنسي ، وقال : انني اطــالب ، لصالح الامة الفرنسية وشرفهــا وعظمتهــا ، بأن نعتــرف باستقلال الجزائر . واذكر الردود من جميع الجهات ومن رجال ال « او. أ. اس. » . لقد تكلم باسم مصالح فرنسا على الرغم من ان آخرين صاحوا بانه ليس وطنيا . وها بعد زمن غير طويل ، بعد سنتين بدات الامــور تتغير ، فقرر البرلمان الفرنسي ، لاجل فرنسا ، الجلاء عن الجزائر .. كيف تبدو فرنسا الآن ؟ انها اكثر احتراما وازدهارا . ولم يستفد الشعب الجزائري فحسب بل والفرنسي ايضا .

اننا نعتقد ان جميع الاعمال

نسيم اليعاد ـ من « الاحرار المستقلين » مقاطعا ـ : **علام هذه الموازنة ؟**

ماير فلنر مواصلا : ـ **جميع اعمال التوطن في المناطق المحتلة اعمال غير قانونية ، اعمال تحد ، اعمال لخــلق الحقائق القائمة ، خلافا للقانون الدولي ، خلافا لمصــالح السلام وأمن اسرائيل .. الامر الذي يوجد المزيــد من العقبات امام مستقبل العلاقات ما بين الشعوب .**

وجاءت الآن « الحسنة » الاضافية ، الجديدة ، الى سكان المناطق ـ الانتخابات في عدد من البلديات ـ التي يجب ان تجري بموجب أمر الحكم العسكري . ويثبت مجرد الحقيقة انها من المحتمل ان تجري بموجب أمر من الحكم العسكري وليس بموجب طلب الاهلين ، أراد الحكم العسكري ان تكون . وهذا يثبت ان تلك ليست خطوة ، كما يظن بعض الاشخاص مخطئين، قد تعجل في تسوية الامور، وهي ليست في صالح الاهلين بل خطوة لايجاد حقيقة سياسية واقعة تسير في طريق توطيد سيطرة اسرائيل الدائمة في المنــاطق المحتلة . انها جزء من الاعداد للضم . وفي الواقع ليس في البلديات فقط ، بل ان كل تمثيل فلسطيني آخر يقترح المتملقون هنا انتخابه تحت الحكم العسكري ، لن يكون الا تمثيلا للمتعاونين مع سلطات الاحتلال اذ لا يمكن ان يتوفر تمثيل دمقراطي منتخب تحت احتلال اجنبي .

أوري فنيري ـ (مقاطعا) ـ : **أتريد اعتبار كل زعماء الضفة كوزلنجيين ؟ ليس فيهم اي راغب في التعــاون ، وليس فيهم اي راغب في المشاركة ؟**

ماير فلنر ـ (مواصلا) ـ : **اعتقد ان شعبا يحترم نفسه وحقوقه لن يوافق على حل قضاياه تحت وطـــاة الاحتلال ، لانه لا يمكن لها ان تحل في ظل الاحتلال . وهذا يعني ، ان الحكم العسكري يساعد على اقامة تمثيل ليقيم الدولة الفلسطينية . انها لن تكون دولة فلسطينية . انها ستكون شيئا مثل غرب افريقيا ، وهي مستعمرة لجنوب افريقيا ... ستكون مستعمرتنـــا ، والاسم فقط لمجرد التضليل .**

هذا وينص القانون المقترح على سريان قوانين معينة وانظمة للحكم العسكري على مواطنين اسرائيليين ، وقــد جرت محاولة لاستعمالها مع شرطيي الجمارك (عندما اضربوا في المناطق المحتلة) ، ولكنهم ردوا وبحق ، هم ونقاباتهم على تلك المحاولة .

وفي النهاية جملة واحدة تتعلق بالنفط . فذلك يتعلق بهذا الموضوع . اود ان اقول ان مجرد استنبــاط النفط ومجرد اخذه كملك من منطقة محتلة يتعارض والقــانون الدولي . ان هذا بحد ذاته سرقة .

دافيد كورن (مبام) ـ : **كيف تتكلم ؟**

ماير فلنر (مواصلا) ـ : **نعم انها سرقة . ممنوع علينا ان ناخذ املاك من مناطق محتلة . ان ذلك جزء من ميثاق جنيف ومن القانون الدولي . علام تستغرب ذلك ؟ لعلهم لم يمسوا بعد جميع انواع اللصوص في شركة « نتيفي نيفط » او غيرهم عملا بالتوجه القائل السارق من السارق محمي ، ولكننا لا نقبل مثل هذه المبادئ .**

اذا ، يا حضرات النواب ، نظن ـ اذا جــاز لي ان اقتبس قول عضو البرلمان الفرنسي جاك دكلو ـ وانني اتذكر اقواله حتى هذا اليوم ، مع انه قد مضى ١١ سنة عليها ، لقد قال لمن صاحوا في وجهه : انك تعمل ضد فرنسا ولذا تريد ان نترك الجزائر ، لقد قال لهم : « انكم تعملون ضد فرنسا وانكم لكذلك في كل يوم ، كل جندي آخر يموت في الجزائر هو ضحية وانكم ستضطرون الى المثول امام الشعب الفرنسي وستتحملون مسؤولية موت شبابنا في الجزائر » . اريد ان اقول ان نفس الشيء قائم هنا مع الفارق في الوضع واقول ان كل شاب يسقط لا يسقط في سبيل بقاء دولــة اسرائيل ، ولا في سبيل امن دولة اسرائيل ـ ولهذين الامرين نقترح التضحية بكل شيء ـ بل لاجل الضم ، لاجل توسيع حدودنا ـ آسفا على كل شاب يسقط .

هذه هي القضية . هناك امكانية للسلام الآن ، وهناك

ـ البقية على صفحة ٣ ـ



براءة المحكمة لان الدولة لا تستطيع تحمل نفقات استجواب الشاهدة

كان على ارمنتــروده راتييس ان تشهد في قضية ايتان يهوشع بتهمة حيازة ٢٥ كيلوغراما من الحشيش فهي ايضا حوكمت قبــل فترة من الزمن وكان لهــا اتصال بالمذكور ، وحكــم عليها بالسجن سنتين ، غير انها قبل انتهاء مدة الحكم، حصلت على عفو من رئيس الدولة وغادرت الى بلادها ايسلنده .

وفي الاسبوع الماضي ، ابلغت ممثلة النيابة المحامية ساره سيرته المحكمــة المركزيــة عند البدء في الجلســة في تل ابيب ان الشاهــدة ليســت في اسرائيل ، وطلبت ان تكلف المحكمة السفارة الاسرائيلية هناك بالحصول عــلى افادتها ..

غير ان المحامي كيدرقال انه لا يعارض في ذلك شريطة ان يسافر على حســاب الدولة ليستجــوب الشاهدة .. او ان يطلق سراح موكله بعد تبرئته من التهمة لعدم توفر الادلة .

ورفضت ممثلة النيابــة بحجة ان الدولة لا تستطيع ان تتحمل نفقات سفــر المحامي . وهكــذا قضت المحكمة ببراءة الرجل .

يفضــل الموت على السجن

لا تزال الاقطار المكدونية وغيرها من الجزر والبلدان المحيطة في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط تحتفظ بتقاليد قديمة منها الحسن ومنها القبيح ... ومن هذه العادات الاخــذ بالثار .. التي تحــاول السلطات في تلك البلــدان محاربتها بشتى الوسائل .

ومن تلك الوسائــل محاكمة المتهم بالقتــل ، واصدار حــكم قاس ... ولكن ذلك لم يفد . ومن الذين حوكموا كــافو كوستوفتش ، وهو معــلم يوغسلافي في السابعــة والاربعين ، بتهمة قتــل اخوين .. وصدر الحــكم بسجنه ١٦ سنة ..

وهو يطالب الان باطلاق سراحه ، مع علمــه ان السجن يحميــه من ان يلقى حتفه انتقاما لــدم الاخوين المغدورين . ويعلل ذلك انه بهذه الطريقــة يحمي عائلته واهله الــذين يبــلغ عددهم ١٦ نسمة ويعيشون الان قــابعين في منازلهم لا يجرؤون عــلى مغادرتها ، ويقوم الجيران بتقــديم الطعام والشراب لهم ... وعندما تهدم احد المنازل التي يقيم فيهــا قسم من القرباء قام ابناء القرية باصلاحه وترميمــه على نفقتهم .

يقول كافو انه اذا خرج من السجن ، سيقتله اهل المغدورين، وهكذا يستطيع اخوته واقرباؤه من العودة الى الحياة الرتيبة .

حرب حبريــة

بنى نسطور فانجالستي دارا فخمة في اجمل احياء ميلانو الايطاليــة ، وانفق عليها مبالغ طائلة ، وجعل حولها سورا من الاشــجار والنباتات المتسلقة .

وعندما انتهى البنــاء ، وتاثيثه ، انتقــل ليسكن فيه ، ولكن امرا عكر عليه صفو سعادته بمنزله ... وهو ان عــددا من النســاء المشبوهات يقمن باعمــالهن المشبوهة مــع زبائنهن في جانب من حديقة منزله . وعبثا حــاول بالحسنى ابعادهن عن حديقته ، كما لم يجده اتصاله بالشرطة ، فقــرر ان يأخــذ الامور بيديه ...

اشترى نسطور مئــة لتر من الحبر ، وعبأه في قنابل ... وصار يقــذف النساء بهــا وهن في أوج انشغالهن من طــــائرة الهيلكوبتر التي يمتلكها ..

ويقول نسطور انه نجح في ابعادهن وانــه مستعد لمواصلة حربة الحبرية مع شيء من التطــور وذلك باستعماله صواريخ الالعاب النار المضيئة ...

تقارب بين حكام اسرائيل وبريطانيا

لندن ـ ابرزت نتائـــج زيارة وزير خارجية اسرائيل في بريطانيــا ومباحثاته مــع المسئولين فيها ان تقاربا جديا يجري بين حكام القطريـــن بالنسبة لازمة الشـــرق الاوسط .

وهـــذا ظهر في التعديــل الذي طرأ على موقف الحكومة البريطانية ، كما اعرب عنــه وزير الخارجية اليك دوغلاس هيوم .. الذي اثار سخــط حكام اسرائيل حين زار مصر قبل بضعة اشهر ودعــا الى تنفيـــذ قرار مجلس الامــن مؤكدا ضرورة انســحــــاب القـــوات الاســرائيلية مــن الاراضي العربية المحتلة .

قـــال هيوم اول امس في خطابه في مأدبة اقامتها جمعية الصداقة الانجلو ـ اسرائيلية ان حكومتــــه تؤيد سلامـــة اسرائيـــل الاقليمية وترى ان هذا يتم عن طريق تعيين حدود دائمـــة تعترف بها اسرائيـــل والدول العربية المجاورة وفقا لقرار مجلس الامن .

والشيء الجديد في الموقف البريطاني كما يظهر الان كـــان التأكيد على الحدود الدائمـــة والمعترف بها بدون الحـــديث عن الانسحاب ..

كذلك اعلن هيوم ، وبذلك اقترب من الموقف الاسرائيلي، ان من حق اسرائيل الحصول على حـــدود آمنة بموجـــب معاهـــدة سلام « لا يمكـــن فرضها من الخارج » وبذلـــك تراجـــع عن السياســـة البريطانيـــــة التي رأت في اجتماعات ممثلي الــــدول الكبرى الاربع وسيلة ضـــغط تساعد على تسوية الازمة في الشرق الاوسط سياسيا .

وفي هذا الخطاب اعتبـــر هيوم اي تعديلات تجريهـــا الامم المتحدة على قرار مجلس الامن عودة الى وراء .

وقد رحـــب ابا ايبـــن في مقابلة تلفزيونيـــة اذيعت في الاسبـــوع المـــاضي بالموقف البريطاني وقال ان معـــارضة اليك دوغلاس هيوم فـــرض السلام على الشرق الاوســـط وتأييده عقد معاهدة سلام بين اسرائيل والدول العربية تعبير ايجابي عن موقف بريطانيا .

ولا تستبعـــد المحافـــل السياسية هذا التقارب عـــلى ضوء تحول بريطانيا اكثـــر فأكثر لاسباب داخلية وعالمية الى مواقف معـــادية لتخفيف التوتر الدولي .

والحقيقة ان حكومـــــة المحافظين البريطانية مالت في الاشهر الاخيرة اكثر فأكثر الى اليمـــين واصبحت تمـــارس سياسة قريبة جدا من سياسة الدول الغربية في ايام الحرب الباردة .

وهذا برز في سياستهـــا المعادية للاتحـــاد السوفييتي وتشهيرهـــا به عن طريـــق التلويح « بغزوة » الجواسيس السوفييت لبريطانيا وطردها اكثـــر من مئة دبلومـــاسي سوفييتي بهذه الحجة .

آنذاك كتبـــت الصحـــف التقدمية الى حكومة المحافظين قامت بذلك لتوقف الاتجـــاه نحو تخفيف التوتر في اوروبا الناجم عن نشـــاط الاتحـــاد السوفييتي الدينامي من اجل تحقيق امن اوروبا وتجـــاوب حكومتي فرنسا والمانيا الغربية مع ذلك .

وهكذا فالعداء للاتحـــاد السوفييتي ومقـــاومة تخفيف التوتر الدولي خلق التربـــة المشتركة بين حكومتي بريطانيا واسرائيل وحرك عملية تقارب اوثق بينهما .. وليس هـــذا امر جديـــد ، ففي يوم مضى تعاون حكام القطرين في غزوة سيناء ـ السويس عام ١٩٥٦

اجتمــاع الدول الرأسماليـــة العشر الغنيـــة

اجتمع يوم الثلاثاء والاربعاء الماضيين ممثلو الـــــدول الراسمالية العشـــر الغنية في روما لبحث طرق حل ازمـــة النقد الرأسمالي العالمية .

وفي حديث لاذاعة المانيـــا الغربية اكد وزير الماليـــة والاقتصـــاد الالماني كارل شيلر على ضرورة تخفيض قيمـــة الدولار الاميركي في محاولـــة للخروج من الازمة . وتـــدور الشـــائعـــات حول امكانيـــة تخفيضه بما يساوي ٥٪ .

وقد جاء في الانباء ان الدول المشتركة في الاجتماع طالبت الولايات المتحدة الاميركيـــة بتخفيض قيمة الدولار وذلك للتغلب على الازمة المالية التي تهدد العلاقات التجاريـــة والاقتصادية بين الـــــدول الراسمالية .

سفـــير رومانيـــا يـــزور اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيوعي الاســـرائيلي

تل ابيب ـ زار ســـفير رومانيا الاشتراكيـــة ، فلرين جورجيسكو ، لمناسبة اقتراب موعد انتهاء عمله في اسرائيل، مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يـــوم الجمعة ٢٦-١١-٧١ ، وكان بصحبتـــه سكرتير السفارة الاول ، وقـــد استقبلهما السكرتير العام ماير فلنر في مكتبـــه ، بحضور عضـــو المكتب السياسي الدكتـــور ولف ايرليخ وسكرتير دائرة الشؤون الدولية في اللجنـــة المركزية هانس ليبرخت .

وكان جو اللقاء وديـــا ، ودار الحديث حول القضايا المشتركة بـــين الحزبين في البلدين .

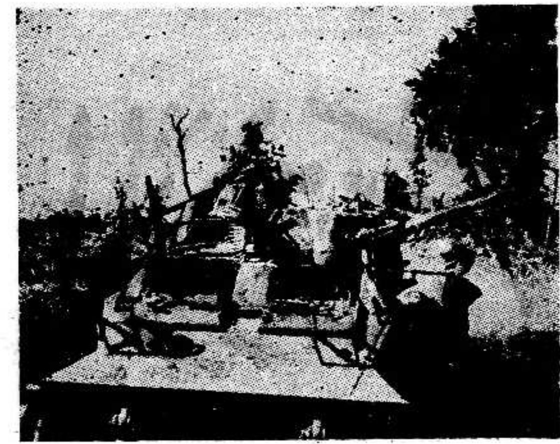
وقد تمنى الرفيق مـــاير فلنـــر للسفير جورجيسكو النجاح في المهمات الجديـــدة التي ستلقى عليه .

اتخفيـــض جـــديد في الافـــق لقيمة اللـــيرة الاسرائيليـــة ؟

صرح وزير المالية ، بنحاس سبير ، يوم الاربعاء الماضي ، بأن سعـــر الدولار للمـــواد المستوردة قد يرتفـــع الى ٦ ل.ا. ابتداء من شهر كانون الثاني القادم . ومن الجديـــر بالذكـــر أن سعـــره الان للاستـــيراد هو ٥،٥ ل.ا. والزيـــادة المقترحة في سعـــر الدولار هي ١١ ٪ ، الامـــر الذي يجر في اعقابه ارتفاعـــا جديدا في اسعار الحاجيـــات المستوردة . واذا صح النبأ ، فان هذا يدل على اتجاه جديد لتخفيض قيمـــة اللـــيره تخفيضا غير معلن ـ بنسبـــة ١١٪ . ويجيء تصديقـــا لتصريح عميد بنك اسرائيـــل موشي زنبر الـــذي اعلن في جولة ، قام بهـــا في النقب ، بأن تخفيض قيمة الليره في آب الماضي ، لن يكون التخفيض الاخير ، ودليـــلا على ان نفي سبير لامكانية تخفيض جديد في الاسبوع الماضي ، لم يكن الا من قبيل تهدئة الخواطر .

والذي يؤكد المخاوف حول امكانية تخفيض جديد هـــو الارتفاع الكبير في كمية وسائل النقد في السوق والغـــلاء الفاحش الذي يميز الاقتصاد الاسرائيلي ، وكذلـــك خطـــر تخفيـــض قيمـــة الدولار

عادت انباء المعارك في الهند الصينية تبرز في الصحافة العالمية .. وخاصة في كمبوديا حيث انزلت القوات الوطنيـــة الثورية ضربات شديدة بقوات الدمية الاميركي لول نول .. والصورتان مع هذا الكلام من الهند الصينية ..



الايات حطمتها القوات الوطنية الثورية في لاوس



مدرسة في مناطق لاوس المحررة لتدريب الممرضات

قتلـــة سفير اسرائيـــل السابق في تركيـــا يهربـــون من السجـــن

اسطنبول ـ تمكن اعضاء جيش التحرير التركي الخمسة الذين حـــكم عليهم بالسجن بتهمة خطف سفير اسرائيل في تركيا وقتله في ايار الماضي ، من الهـــرب من السجـــن العسكري .

وتزعم وكالات الانبـــاء ان الخمســـة تمكنـــوا من الهرب بطريق انابيب المجـــاري في السجن الذي يبعد حـــوالي ثمانية كيلومترات عن مدينـــة اسطنبول .. وجميعهم كمـــا هو معروف طلاب جامعيون .

وتقوم السلطات التركيـــة باجراء بحث دقيق واسع عن الهاربين واعلنت منع التجول في اسطنبول حتى موعد يعلن عنه .

والجـــدير بالـــذكر ان السجناء الآخرين ويبـــلغ عددهم مئة اعلنوا التمرد في السجن .

وهناك ٢٢٦ من اعضـــاء منظمة « داف جنك » السرية ينتظرون محاكمتهم في اوائل كانون الثاني المقبل ، وتطالب النيابة باعدام ١٣ شخصـــا منهم .

١٠٠ رجـــل أعمـــال اميـــركي زاروا مؤخرا الاتحـــاد السوفييتي

مائة من رجال الاعمـــال والصناعة الاميركيين اشتركوا مؤخـــرا في مؤتمـــر تجاري ، عقد في موسكو .. وبحثـــوا اثنـــاء اقامتهـــم هنـــاك ، امكانيـــة تطويـــر العلاقات التجارية والاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي .

ويشير المراقبـــون الى ان وجود مثل هذا العدد الكبير من رجال الصناعة والاعمال في موسكو يدل على رغبة التركات الاميركية في التغلب على جزء من ازمتها المالية بعقد اتفاقيات اقتصادية مع الاتحـــــاد السوفييتي .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان وزير التجارة الاميركي ، موريس ستانس زار مؤخـــرا موسكو وبحث مع الحكومـــة السوفييتية ايضا امكانيـــة تطوير العلاقات الاقتصاديـــة بين البلدين . وستانس هو اول وزير في حكومة نيكسون يزور الاتحاد السوفييتي .

وقـــد لوحظ في الفترة الاخيرة رغبة العديد من الدول الراسمالية في تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . ومما لا شك فيه ان هذا سيخدم في نهاية الامر قضيـــة السلام العالمي ويدل كذلك على المكانة الهامة التي يحتلها الاتحـــاد السوفييتي في الاقتصاد العالمي ،

الاميركي .

اقـــامة جبرية

لمراسلنا في البعنة ـ تلقى الرفيـــق ياسين بكري ، من البعنة ، امرا يحدد اقامته في المنطقة (ط) ويحظر عليـــه الخروج منها الى اماكن اخرى

ان اجراءات سلطات الحكم العسكري التعسفية هـــذه تهدف التضييق على الرفيق ياسين ، لا لسبب ، الا لانه عضو في الشبيبة الشيوعية.

انـــا نستنكر هذا الاجراء ونطالب بابطاله حالا .

مقالات الصحف العبرية

حول زيارة غولده مئير في الولايات المتحدة

افردت « هآرتس » و « دافار » جانبا من افتتاحيتهما حول زيارة رئيسة الحكومة الاسرائيلية ومقابلتها مع الرئيس نيكسون ..

הארץ

وجاء في « هآرتس » :

لم ينحرف الرئيس نيكسون في محادثاته المتواصلة مع السيدة مئير ، عن الرفض ، فيما يتعلق بتزويد اسرائيل طائرات الفانتوم حالا ، او في المستقبل القريب . غير انه عاد الى وعده بأن الولايات المتحدة لن تترك ميزان القوى يتدحرج في مضرة اسرائيل ، واكد ناطق البيت الابيض انه جرى البحث في الطرق التي يمكن بواسطتها اكفاء « متطلبات اسرائيل طويلة المدى بالتعصير (جعل الشيء عصريا) والابقاء على طاقة قواتها الدفاعية » . وحسب النص الرسمي امتنع الناطق عن ان يعد بأن الولايات المتحدة « تشترك في هذا السبيل » (كما ورد بوساطة إحدى وكالات الانباء) . غير انه يسمح ان نستخلص من الوصف الرسمي لهذا الجزء من المحادثة انها « مفيدة وتهدىء الخاطر » ، وان السيد نيكسون مكن ضيفته ان تتوقع دورا اميركيا فعالا في هذا الخصوص . اما اذا فسر الحكم بعد الان نوايا الرئيس بصورة واسعة او بصورة محددة ـ فلا نستطيع ان نعرف ذلك الان . فقد رأى الجانب الاميركي في الماضي نفسه مخولا لابداء رأيه في ما هي احتياجاتنا ومتطلباتنا دائما .

ولا نعرف كيف رد السيد نيكسون على مطالب السيدة مئير (التقديرية) بأن لا تسعى الولايات المتحدة الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي من وراء ظهر اسرائيل . غير انه يبدو للعيان من عبارات ناطق البيت الابيض الى اي مدى فسر الرئيس ضرورة تجديد الجهود الدبلوماسية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط . فلقد اكد السيد نيكسون على ان « ميزان القوى وحده لا يجلب السلام » . ولانه قد تم الاتفاق بين السيدة مئير والسيد روجرز على انه يجب ان يعطى النقاش في الجمعية العمومية المجال كي يمضي قبل تجديد المحاولة لبلوغ الاتفاق الجزئي بين مصر واسرائيل ، يجب أن تولى اهمية بالغة لحقيقة ان الطرق التي يمكن بها تحريك المفاوضات للتقدم نحو تسوية ، قد بحثت بين السيد نيكسون والسيدة مئير « بتعمق » اي بصورة سرية . ولعلنا لا نخطىء اذا فسرنا ذلك كأنه جواب غير مباشر على المسألة التي تقلق السيدة مئير وهي تتعلق بخطر حل يفرض فرضا ، وكأنما اراد الرئيس أن يلمح ان ثمة طريقا لجعل الحل عن طريق الاتفاق امرا لا لزوم له .

ولا يمكن اكتشاف علامة واحدة في اقوال الناطق الرسمي عن كيف نظر الرئيس نيكسون الى امكانية تصعيد التدخل السوفييتي في حالة تجدد الحرب من الجانب المصري . لقد بالغ الرئيس نيكسون في مراسيم الاستقبال حتى يكسب زيارة السيدة مئير طابعا رسميا ، وكان معنيا ، كما يبدو ، بخلق جو من المودة والصداقة . وهذا مهم جدا ، ولكن للحصول على جواب على السؤال : هل ازيحت كل مسببات التوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل ؟ يجب ان ننتظر حتى تتوضح نتائج المقابلة الفعلية .

דבר

اما « دافار » فنشرت تحت عنوان : « المقابلات بررت الأمور المتوقعة » ما يلي :

احرزت محادثات رئيسة الحكومة مع رئيس الولايات المتحدة ومع وزير خارجيته ، كما يبدو ، الحد الاعلى الذي كان يمكن توقعه بصورة واقعية . وجو الازمة التي بدت في الاسابيع الاخيرة بين الدولتين ، انخفض . ويتضح ، على الرغم من النصوص المقتضبة في البيانات الرسمية ، والتكتم المقصود في الاقوال غير الرسمية ، ان لاسرائيل اساسا لتضمن استمرار مساعدة الولايات المتحدة العسكرية .

ومن قبل ، لم يكن اي مبرر لرؤية لقاء غولده مئير في واشنطن امرا يقصد منه ايجاد حل لجميع المسائل المعلقة الراهنة ، ورفع معادلة مدهشة للقضايا التي بحثتها الدولتان . ان من طبيعة اتصالات في درجة عالية كهذه انها لم تكن الا لاحد امرين : اما القيام علنا بتلخيص امور اتفق عليها « في الدوائر المختصة » .. او خلق جو مناسب للتعجيل باتصالات تلك « الدوائر المختصة » . ان محادثات رئيسة الحكومة كانت من النوع الثاني .

واذا لم يمكن للخلافات في وجهات النظر بين الدولتين حول قضايا معينة في المجال الشرق الاوسطي أن تختفي نتيجة لهذه المحادثات ، فانه يجوز ان نقدر ان دوافع اسرائيل اصبحت مفهومة اكثر مما فهمت في السابق ، وان مخاوفها اصبحت واضحة اكثر ، كما اتضحت العلاقة المنطقية ما بين مخاوف اسرائيل وبين مواقفها . وهكذا فمن شأن الخطوات الفعلية لتخفيف المخاوف ان تؤثر على المواقف ..

وهكذا يبدو ـ حتى اذا كانت التقارير (عن اللقاء) ضحلة الى حد كبير ـ ان رئيس الولايات المتحدة بذل جهدا لتقوية ثقة اسرائيل باستمرار الصداقة والدعم الاميركيين لاسرائيل ، ويشك اذا كان في الامكان ان نتوقع اكثر من ذلك ، وان ما يقال ليس حول تقدير مطلق للصداقة ، بل حول نحولها المحسوس .

مراقب حسابات « اوتوكارز » يكشف عن سرقة أموال المصنع

كشف ، يوم الاربعاء الماضي ، مراقب حسابات مصنع « اوتوكارز » امام اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست عن تلاعب مدير المصنع شوفينسكي بأحوال المصنع وصمت الادارة على ذلك . فقد اعلن المراقب لبنطوفسكي ان مدير المصنع سحب في السنوات ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠ ما يزيد على ربع مليون ل.ا على حساب حصة ارباحه في المصنع ، على الرغم من ان خسائر المصنع بلغت ملايين من الليرات في هذه الفترة . واتهم المراقب الادارة بأنها حصلت على امتيازات ومبالغ مالية كبيرة . وقد منح عدد من اعضاء الادارة والمسؤولين الكبار في المصنع قروضا بمبلغ ١٢٥ الف ليره ، سجلت كتعويضات في سجل الحسابات .

وقد اشار المراقب الى ان مدير شركة « كور » عميت أبلغ بهذه الفضائح المالية وبغيرها من التلاعبات ولكنه لم يحرك ساكنا .

وواضح مما جاء في تقرير المراقب أن الادارة لعبت دورا كبيرا ـ الى جانب عوامل اخرى ـ في تدهور مصانع « اوتوكارز » ، وان مسئولين كبارا عملوا على اخفاء ذلك ، والذي يدفع الثمن الان هم عمال المصنع الذين يتهددهم خطر الفصل من العمل .

لجنة العمال في مصنع النسيج « تكستيل » في الناصرة العليا

لقد مضى حتى الان حوالي ثلاث سنوات على انتخاب لجنة العمال في مصنع النسيج في الناصرة العليا ، بينما الطبيعي ان يجرى انتخابها كل سنتين .

ان عدم اجراء انتخابات جديدة يحرم العمال من حقهم النقابي المشروع ، خاصة وان عدم اجراء انتخابات جديدة يعود ، كما يظهر الى رضا اصحاب المصنع عن خدمات اللجنة القائمة .

والعمال بحاجة الى لجنة جديدة تخدمهم وتدافع عن حقوقهم وتعمل على تحسين شروط عملهم .

وان ما يدل على التمييز والعيب النقابي الكبير ، انه لا يوجد في اللجنة القائمة اي عربي او عربية من العاملين في المصنع ، على الرغم من ان نسبة العمال العرب في المصنع تتراوح بين ٧٠ ـ ٧٥٪ من مجموع العمال ، البالغ عددهم ٨٥٠ عاملا وعاملة .

ويطالب العمال اليهود والعرب باجراء انتخابات حرة دمقراطية ، تمكنهم من انتخاب لجنة تمثلهم وتدافع عن حقوقهم .

تعزيات

بقلوب حزينة واعين باكية ودعت جماهير قلنسوة فقيدها المأسوف على شبابه

جمال عوده

والفقيد اب لستة اولاد اكبرهم في الثامنة من عمره .

تعازينا الحارة الى آل الفقيد في قلنسوة والى الرفيق حمد الله عوده في جمهورية بلغاريا ، وصبر جميل .

الحزب والشبيبة ـ فرع قلنسوة

● ● ●

تعازينا الحارة للاصدقاء حامد وعمر الخليلي وعايش ابو خاطر وزوجته سلمى بوفاة الوالد المرحوم

الشيخ مصطفى الخليلي

للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

اعضاء الحزب بالعجمي بيافا

● ● ●

تعازينا الحارة للصديقين عبدالقادر شلغم وفاطمة بوفاة الابنة البكر **انصاف**

اعضاء الحزب في العجمي بيافا

● ● ●

تعازينا الحارة الى عموم عائلة الفاهوم بوفاة المرحومة

اسمى الفاهوم

الحزب ـ الناصرة

● ● ●

تعازينا القلبية لعائلة ابو طه وعموم اقاربهم بوفاة عميدهم

امين سليمان ابو طه

الخلية الشرقية ـ الناصرة

سن قوانين للمناطق المحتلة ـ بقية

امكانية للامن ، ولا خطر الآن الا اذا اصررنا بعناد على الضم والحرب الجديدة .

نسيم اليماد (الاحرار المستقلين) : **ما هذه المقارنة بفرنسا والجزائر ؟ هل زعم الجزائريون ان فرنسا جزائرية كما يزعم الفلسطينيون ان اسرائيل لهم ؟ .**

مئير فلنر (مواصلا) : **لذلك ، يا اعضاء الكنيست ، على الرغم من اننا ، نحن قوى السلام ، أقلية في الكنيست ، وعلى الرغم من ان النواب من كتلة «جاحال» قد اكدوا زاعمين ان ٤٪ فقط من اعضاء الكنيست يؤيدون السلام دون ضم ، اريد ان اقول اننا مقتنعون ان في الكنيست اكثر من ٤٪ مستعدون للسلام بين اسرائيل والدول العربية بدون ضم اقليمي ، وليس لدي الشك في ان الشعب سيفرح وسيرقص في الساحات عندما نبلغ السلام مع الدول العربية بدون ضم اقليمي .**

تهنئات

* الرفيقة زويا اليماس والرفيق عيسى خوري بمناسبة **الزواج**

اتحاد الشبيبة ـ لجنة منطقة عكا

* * *

تهانينا الحارة الى

* الرفيقين ابراهيم بكري وصفيه حسيان بمناسبة **خطوبتهما**

* * *

* الرفيق عيسى خوري والرفيقة زويا حنا ابراهيم بمناسبة **زواجهما**

* الصديق محمد حسين تيتي وخطيبته بمناسبة **خطوبتهما**

اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء في البعنة

* الصديق عمر سعيد مصطفى بمناسبة **الزواج**

الحزب ـ فرع المشهد

* * *

اعتقال مدير « مصنع غاز اسرائيل » وأحد معاونيه بتهمة السرقة

في الوقت الذي تواصل فيه لجنة التحقيق في فضائح نفط سيناء اعمالها ، برئاسة قاضي المحكمة العليا الفرد فيتكون ، اعتقلت الشرطة دانييل كمحي مدير « مصنع غاز اسرائيل » (ميجل) بتهمة سرقة ادوات عمال من شركة « نفط سيناء » ، واعمال اختلاس اخرى . وقد اعتقل مع كمحي شموئيل هرتسفلد المسئول عن تشغيل ادوات العمل في « ميجل » .

ومن الجدير بالذكر ان كمحي وهرتسفلد عملا سابقا في ادارة شركتي النفط « لبيدوت » و « نفطا » ، الى جانب عملهما في « مصنع غاز اسرائيل » . ولقد كان كمحي وهرتسفلد من الاوائل الذين لبوا نداء السفر الى حقول النفط المصرية في « ابو رودس » في سيناء ، بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ على الشعوب العربية .

وكمحي كان برتبة كابتن في « الفرقة اليهودية » وكثيرا ما صرح لاصدقائه بأنه « كواحد من الاوائل ، ممن ذهبوا الى ابو رودس ، شعر انه من الطلائعيين في الدولة ، او مثل الذين خرجوا لاحتلال الغرب المهمل في الولايات المتحدة » . وهو يشبه نفسه هنا بطلائع الغزاة الاوروبيين الذين احتلوا المناطق الغربية من اميركا بحثا عن الذهب والثروة واجلوا سكانها الاصليين من الهنود الحمر .

وقد عين في حينه نائب مدير شركة « نفط سيناء » التي يرأسها موتي فريدمان المتهم ايضا بسرقة اموال الشركة وأخذ الرشوة واستغلال منصبه . وهكذا فضيحة في اعقاب الاخرى

ليقم البوليس بوضع حد للصوصية

يافا ـ لمراسلنا ـ تزداد السرقات في حي العجمي ـ في يافا بشكل مقلق ، فلا تمر ليلة او يوم بدون سرقات . فقد وصل الوضع الى حد ان احد اللصوص « تجرأ » واقتحم المواطنة صوفيكا في العاشرة صباحا عندما خرجت الى حانوت قرب بيتها . وحينما فاجأته بعودتها استمر في جمع الحاجيات مهددا اياها بآلة حادة ، اذا ما حاولت منعه وبعدها خرج مطمئنا بغنيمته . وقد أبلغت صوفيكا البوليس بذلك وقالت انها ستعرفه اذا ما عرضت الشرطة صورته عليها . ولكن للآن لم يقم البوليس بأي عمل.

وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافا بيانا الى المواطنين دعاهم فيه الى التجند للضغط على البوليس ليقوم بواجبه بالمحافظة على الامن الحقيقي للمواطنين . ويحذر البيان من اهمال الشرطة وتواطؤها ويحملها مسئولية تمادي اللصوص ويطالبها ان تعمل على وضع حد للصوصية ..

اطلاق النار في طرعان

طرعان ـ اطلق مجهول النار على بيت العامل فياض اسعد خوري مساء ١٥ـ١١ـ١٩٧١ ، فسبب بذلك ذعر الاطفال والنساء من افراد العائلة .

وقد بدأ البوليس ، الذي بلغ بالحادث ، التحقيق .

تهانينا الى

* الصديق محمود برانسي وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الشبيبة ـ فرع الطيبة

* * *

* الرفيق عبد طه البيومي وزوجته بالمولود الجديد **اياد**

* الرفيق احمد طه بيومي وعروسه اخلاص بمناسبة **خطوبتهما**

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى الصديق وليد عواد وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الخلية الجنوبية ـ الناصرة

زاوية الرياضة

مباريات الدوري العام لكرة القدم في البلاد

لم يحمل الينا الاسبوع الثاني من مباريات الدوري الممتاز مفاجآت كبيرة . وان وقعت هنا وهناك بعض النتائج غير المتوقعة ، فمثلا تغلب بطل الدوري مكابي نتانيا على حامل كأس الدولة هكواح بخمسة اهداف لصفر ! حيث سجل منها « شفيغلر » اربعة اهداف . وتغلب مكابي تل ابيب على بني يهودا بهدفين لصفر وبنفس النتيجة تغلب هبوعيل القدس على هبوعيل بيتح تكفا . وتعادل هبوعيل كفار سابا مع هبوعيل حيفا بهدف لكل منهما . بينما تغلب مكابي حيفا على بيتار تل ابيب بهدفين لهدف واحد . وتغلب هبوعيل تل ابيب على شمشون بهدف واحد لصفر وبنفس النتيجة ايضا تغلب مكابي يافا على بيتار القدس . وفي المباراة الثامنة والاخيرة تعادل هبوعيل الخضيرة وهبوعيل بئر السبع بدون اهداف.

الدرجــة الاولى

يبدو ان ما يدور الان في فريق شباب الناصرة اصبح عادة . فمنذ عامين يبدأ الشباب مباريات الدوري بحماس وبانتصارات . ثم ، بعد ثلاث او اربع مباريات يأخذ طابع الهزائم يحوم حول هؤلاء الشباب . فبعد ان هزموا في يوم السبت من الاسبوع الماضي في عكا بهدفين لهدف واحد خسر الشباب مباراتهم البيتية امام بيتار نتانيا بهدفين لصفر !! .

وتغلب هبوعيل رمات غان على نحليئل ٣ : ١ وفاز مكابي بيتح تكفا على محني يهودا ٢ : صفر . وفي القسم الثاني تعادل رمات عميدار وحولون صفر : صفر . بينما تغلب مرمورك على بيت شيمش بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وتغلب مكابي شعرايم على بيتار الرملة ١ : صفر .

نتائج اخرى :

هبوعيل هرتصلية ـ عكا صفر : صفر

كريات اونو ـ بئر يعقوب ٣ : ٢

ايلات ـ اللد ٣ : ١

الدرجــة الثانيــة

واخيرا عاد فريق الاخوة حيفا الى احراز الانتصارات ، حيث تغلب على مكابي برديس حنه بستة اهداف مقابل اربعة اهداف . وسجل مطانس دبيي اربعة اهداف واضاف كل من اميل سلامة وكريم مهداوي هدفا واحدا . وخسر هبوعيل كفر قاسم امام صفون تل ابيب ٢ : ٣ وسجل عبد القوي صرصور ويسرائيل هدفي كفر قاسم .

الدرجــة الثالثــة

تغلب هبوعيل الطيرة على جيعات هشلوشا بهدف واحد لصفر سجله فيصل مصاروة . وبنفس النتيجة تغلب ايضا هبوعيل الطيبة على هتصعير حيفا وسجل عبد الحليم ابو راس الهدف . وتغلب ايضا مكابي شفاعمرو على معليا ٢ : صفر وسجل الاهداف كمال شعبان وصبحي بشناق . وخسر هبوعيل يافة مباراته ضد قيسارية بهدفين لهدف واحد سجله ابراهيم يونس . وخسر ايضا مكابي الاخاء الناصرة امام كريات طبعون بهدفين لصفر . وهزم اتحاد شباب يافا امام شيكون همزراح بخمسة اهداف لهدف واحد سجله خليل سلامة . وانتصر هبوعيل قلنسوة على كديما بهدفين سجلهما شريف قاضي ومعين طور مقابل هدف واحد . وفاز بيتار العمل الناصرة على مكابي العفولة بهدفين لصفر سجلهما رياض وتوفيق مسلم . وفي المباراة المرتقبة تعادل هبوعيل شباب عكا مع هبوعيل طمرة بهدفين لكل منهما . وسجل هدفي طمرة نصير مجدوب وكامل كمال . وفاز مكابي الفريديس على بيتار اللواء بثلاثة اهداف لهدف واحد وسجل اهداف كفر قاسم كل من : محسن عبد الحسن واسم عبد اللطيف واحمد زيدان .

الدرجــة الرابعــة

على ملعب معلوت تغلب هبوعيل الرامة على معلوت ـ ترشيحا بهدف واحد لصفر احرزه اميل ضو . وتغلب فريق « كانتري كلوب » على الارثوذكسي يافا باربعة اهداف مقابل ثلاثة سجلها سليم خلف وسليمان . وتغلب شباب الله على مكابي « عكرون » ٤ : ٢ . وفاز هبوعيل عين ماهل على هبوعيل كابول ٣ : صفر . وتغلب ايضا هبوعيل دالية الكرمل على هبوعيل الفريديس باربعة اهداف مقابل ثلاثة وقاد المباراة بنجاح الحكم جودت عودة . وتعادل هبوعيل برطعة مع تعناخيم ٢ : ٢ وسجل اهداف برطعة كل من : عبد اللطيف ونايف كبها . وتغلب هبوعيل عرابة على كوكب ابو الهيجاء ٥ : ١ وسجل الاهداف سليم نعامنة ، سعود نعامنة ومصطفى .

تعليـــــق !!

على ملعب الكبابير اقيمت يوم السبت الماضي مباراة هامة في نطاق دوري الدرجة الرابعة وهي عبارة عن مباراة « دربي » وكانت بين هبوعيل شباب الكبابير ومكابي الكشاف حيفا .

منذ البداية كان اللقاء مثيرا وحماسيا ووسط جو متوتر . في الشوط الاول سجل مطيع عبد الهادي وزكريا شحيبر هدفين للكبابير . الا انه في الشوط الثاني سجل ادوار خشيبون هدفا للكشاف ثم سجل عبد القادر قصيني هدف الكبابير الثالث . وهنا وسط جو غير لائق ، ومع كل الاسف اقول ان مسببه هو جمهور الكشاف الحيفاوي تمكن لاعبو الكشاف من تسجيل هدفين بواسطة الريس شحادة ونبيل شاما وتعادلت النتيجة ٣ : ٣ وكذلك انتهى اللقاء . وكان قلب دفاع الكبابير الطائر ، قاسم فؤاد نجم المباراة حيث حطم هجمات كثيرة بقوة وحده ، ولكن الذي اردت ان اعلق عليه هو امر مشجعي الفريق الحيفاوي . وانا كطرف محايد لا اجد بدا من التعليق على كل المنتريات و « العياطة » التي يظهرها اي جمهور ويشجع اي فريق . لقد حاصر جمهور الكشاف حكم المباراة الاخ محمود ابو الهيجا الذي كان رائعا في المباراة واتهموه انه « يتحيز » للكبابير وكأنه عدوهم اللدود وارادوا تقطيعه بالسكاكين وبالهجوم الهستيري ، ولولا جمهور الكبابير لحدث ما لا تحمد عقباه . زد على ذلك انهم هاجموا ايضا سيارة الحكم وحطموا زجاجه .

وهنا اود ان اقول ان مثل هذه الاعمال لا تعود بالفائدة على اي فريق ، لا بل وان الفريق المعتدي يعاقب . وانا باسم جميع هواة الكرة ولاعبي الكرة اطالب من كل من كان من طبائعه هذا الحماس الزائد ان يتركه وشأنه وان يكتفي بتشجيع فريقه بروح رياضية وان يتحلى بخلق حسن وعليه ان يعرف كيف يتقبل الهزيمة اكثر مما يعرف كيف يواجه الانتصار !!

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

في آخر مباريات الاسبوع الخامس تعادل الترسانة والاسماعيلي في مباراة هامة بدون اهداف رغم تفوق الترسانة وتألق مصطفى رياض . وفي مباريات الاسبوع السادس احدث فريق البلاستيك مفاجأة المباريات بتعادله مع الاتحاد وفي عقر دار الاخير بدون اهداف . وكذلك تعادل دمياط المصري بدون اهداف . بينما عاد فريق الزمالك الى سابق عهده حيث لعب مباراة الطيران كامل الصفوف ، وتألق من نفسه وقدم عرضا طيبا شغل جمهوره جماهيره الذين هتفوا له طويلا . وتألق نجم الهجوم الماكر حمادة امام الذي صنع العابا نادرة بجماله وكان سببا في فوز الزمالك ٤ : صفر حيث سجل وحده ثلاثة اهداف ثم اهدى كرة ممتازة الى جميل حسب الله الذي صنع الهدف الرابع . ثم تعادل الاسماعيلي والاوليمبي في مباراة حماسية بهدفين لكل منهما . وسجل سيد بازوكا (عبد الرازق) هدفي الاسماعيلي ، بينما سجل كل من محمود بكر وعز الدين يعقوب هدفي الاوليمبي . وجاءت جميع الاهداف في الشوط الثاني . وتنقص مباراة الاهلي والمحلة والمفروض ان تقام يوم الاحد (اول امس) على استاد ناصر الدولي .

أخبار الرياضة في العالم

■ تنظم العراق بين الاول والخامس عشر من كانون ثاني القادم دورة كأس فلسطين . وقد اعلنت اشتراكها حتى الان ١٢ دولة من الدول العربية هي : مصر ، الكويت ، العراق ، سوريا ، لبنان ، السودان ، ليبيا ، البحرين ، قطر ، اليمن ، جمهورية اليمن الشعبية وفلسطين . ومن المنتظر ان تقسم الفرق الى اربع مجموعات .

■ في المباراة المرتقبة بين بروسيا مينشن جلادباخ وانترنسيونالي وهي المباراة التي قرر الاتحاد اعادتها ، انتهت بالتعادل بدون اهداف . وهكذا ينتقل الفريق الايطالي الى المرحلة الثانية نظرا لفوزه في المباراة الاولى ٤ : ٢ .

وفي المباريات التمهيدية لكأس الامم الاوروبية ضمن منتخب انجلترا دخوله المباريات النهائية بعد فوزه على اليونان بهدفين لصفر سجلهما « هيرست » و « تشيفرس » . وكذلك ضمن منتخب المجر دخوله المباريات النهائية نظرا لفوز بلغاريا على فرنسا بهدفين لهدف واحد في آخر مباراة في نفس المجموعة .

■ كان من المقرر ان يقوم البطل العالمي محمد علي بجولة في عدد من الدول العربية ابتداء من الاسبوع الماضي ، الا ان محمد علي ابرق الى مجلس الرياضة المصري معتذرا عن الحضور نظرا لاسباب شخصية ويرجيء الزيارة الى موعد يحدد فيما بعد .

هذا وتتناقل وكالات الانباء الان اخبارا تحمل نبأ زيارة نجم الكرة العالمي « بيليه » الى مصر بين العاشر والرابع والعشرين من الشهر الجاري . ولم تتأكد هذه الاخبار نهائيا حتى الان .

مباراة الاشبال

جرت يوم السبت الماضي مباراة كرة قدم بين فريق اشبال حيفا وفريق الاخوة عبلين على ملعب حيفا . وقد ساد جو المباراة الحماس والروح الرياضية .

وقد انتهت المباراة بنتيجة (٣ : ١) لصالح فرقة عبلين .

وتعتبر هذه النتيجة مشجعة لفريق اشبال حيفا بالنسبة لحداثته وصغر سن اعضائه .

الشيوعيـــون الاردنيـــون يعرون لعبة انتخابات البلديات فى الضفة المحتلة

حيفا – مكتب الاتحـاد –ابرزت ((النداء)) اللبنانيـة كفاح المواطنين فى الضفـــةالغربية المحتلة ضد الانتخابات البلدية فنشرت مقالا اذاعتـه((الوطن)) صحيفة الحــزب الشيوعي الاردني فى الضفـةالغربية وعرت فيه التحركات الواسعة التي قام بها المحتلون وعملاؤهم فى الارض المحتلـة واستهدفوا من ورائها صرفانظار الشعب عـن قضيتـه الاساسية ((قضية النضـالضد الاحتلال ومخططـاته فى الاستيطان وسرقة الاراضي ،وخلق حركة عميلة تبـارك للمحتلين احتلالهم وما سرقوامن حقـوق شعبنـا ومـــن ارضه)) .

وجاء فى المقال : ((وقد ارتـدى هذا التحرك شكـــل الدعوة الى اجراء انتخابات بلديـــة بحجة ان فترة المجالس القائمة قد انتهت وان اهل الضفة الغربية بحاجــة الى مجالس بلديـــة جديدة تمثلهـــم سياسيا وتعبر عن ارادتهم فى تقريـر مصيرهم)) .

وذكرت ((الوطن)) فى مقالها انباء الاجتماعات التي عقدها الحكـــام العسكريون ليطالب عملاؤهم ((بحرية العمل السياسي وباجراء الانتخابات والسماح ((للفلسطينيين)) بقـــول كلمتهم فى مصيرهم)) . واضافت : ((ولكن هذه الاصوات العميلـــة ضاعت فى الاصوات التي ارتفعـــت مطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووقف اجراءات الصهاينة الاغتصابيـــة والارهابية الاخرى)) .

واستطردت ((الوطن)) :

((كما قامت بعض العناصـــــر المشبوهـــة فى رام الله ونابـــلس بمحاولة التوقيع على عرائض تدعــو الى انتخابات بلديـــة جديـدة . وحـاولت استغلال المطالب المشروعة للمواطنين من المجالس البلديـــة القائمة ، ولكن لعبتهم لم تنطل على احدولم يخرجوا الا بسواد الوجه)).

واكدت ((الوطن)) ان محاولــة المحتلين استغلال حقد الجماهير على جرائم خونة عمان لم تصرف انظــار القوى الوطنية الحقيقيةمن التصدي لهذه الالاعيب وفضحها ولم يجدهـم نفعا ترويج ((القدس)) دعـــوات الاستسلام او تزيين العملاء امثــال محمد ابو شلباية وعزيز شحـــادة الاحتلال .

واختتمت ((الوطن)) مقالهـــا فكتبت : ((ان تعزيز وحدة جميـع القوى الوطنية وتوحيد جهودهـا فى الرد على محـــاولات الصهاينـــة والتصدي بجراة وحزم لها هـــو الطريق الوحيد الذي افشل كـــل هذه المخططات فى الماضي وسيفشلها فى المستقبل كذلك)) .

مؤتمر اتحاد الجامعيين العرب فى اسرائيل

وصلت الينا هذه الدعوة :

قبل اشهر بادر نفر من الطلاب الجامعيين والخريجين الى تاسيس اتحاد الجامعيين العرب ..

وخلال اجتماعات واتصالات اقاموا هيئة ادارية موقتة اقرت الدستور وسجلت الاتحاد حسب القوانين المرعية ..

لقد وضع الاتحاد نصب عينيه ان يحقق الاهداف التالية :

ا) تنظيم جميع الجامعيين العرب فى اسرائيل من اجل الدفـــاع عن حقوقهم وحل مشاكلهم الثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية والمهنية .

ب) العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي ، والقيـام بحركـة ثقافية واسعة فى مجال التعليم والارشاد بين المواطنين العرب .

ج) العمل على رفع المستوى التعليمي فى المدارس العربية ، الابتدائية منها والثانوية بحيث تتمشى مع اساليب التعليم الحديثة وتتجاوب مـع متطلبات المجتمع العصري الحديث .

د) العمل على محو الامية فى المحيط العربي .

هـ) تشجيع التعليم الثانوي والعالي فى الوسط العربي .

و) تشجيع تعليم الفتاة العربية فى جميع مراحل التعليم .

ز) تحرير المراة العربية من قيود ورواسب الماضي ومساواتها بالرجل.

ح) الدفاع عن حقوق ومتطلبات المواطنين العرب فى البلاد فى جميـع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

ط) التعاون مع جميع الهيئات والمنظمـــات التي تسعى للاهـداف المذكورة او اي منها ، فى البلاد وفى العالم .

ولهذا رات الهيئة الادارية ان تعقد مؤتمرها الاول :

* ليبحث قضايا الاتحاد ويضع برنامج عمله .
* ولينتخب هيئته الادارية .

وهي تدعوكم لحضور هذا المؤتمر الـــذي سيعقد يوم السبـــت ١٨-١٢-١٩٧١ فى نادي ((الاخوة)) – جادة الكرمل ٣٩ – حيفا الساعـة ١١ صباحا .

سيسر الهيئة الموقتة ان تتسلم ملاحظاتك لانجاح المؤتمر العتيد .

السكرتيريا :

الدكتور اميل توما، المحامي محمد ميعاري، الدكتور محمود الحاج ، الطلاب الجامعيين : محمد ماضي ، محمد كيوان ، ايلي قسيس .

العنوان : ص. ب : ٩٤١٠ – حيفا

الهنــد تعترف – بقيـــة

الوحشية ضد السكان واضطـرت الملايين العديدة من سكان باكستـان الشرقية ، فى سبيل المحافظـة علـى حياتهم ، اضطروا الى اللجوء الـى الهند الجارة ، وساد باكستـــان الشرقية جو من الارهاب الشامـل . وعندما اصطدمت حكومة باكستـان بمقاومة السكان الشاملة فى باكستان الشرقية ضد اعمال القمع والملاحقات الجماعية ، حاولت حكومة باكستان ان تحمل الهند مسئولية كل ذلك ، وسلكت سبيل تأزيم العلاقات معها. وقد ابدت الحكومة السوفييتية اكثر من مرة للرئيس الباكستاني السيد يحيى خان والحكومة الباكستانية ، قلقها من الوضع الناشىء فى شبـه جزيرة هندوستان من جراء الحوادث فى باكستان الشرقية . وكان راائدها الاهتمام بسيادة السلم .

واستنكـارا لسياسة القمـع والملاحقات كطريقة لحل المسائـل السياسيـــة ، لفتت الحكومـة السوفييتية نظرالحكومة الباكستانية لازمة باكستان الشرقية . كما اعرب الجانب السـوفييتي ، فى نفس الوقت ، عن يقينه بان السبيـل الوحيـد السليم هو العدول عـن سياسة القمع والارهاب واطـلاق سراح مجيب الرحمن واستئنـاف المباحثات على الفور بغية الوصـول الى حل يوفر لسكـان باكستـان الشرقيـة ممارسة حقهم بموجـب الانتخابات التي جرت فى ديسمبـر (كانون الاول) فى ١٩٧٠ ، وهذا طبعا يخلق الظروف لعودة الملايين مـن نـازحي سكان باكستان الشرقيـة الذين نزحوا الى الهند من ديارهـم الاصلية .

وجاء فى البيان ان الحكومـــة الباكستانية لم تتخــذ الاجراءات الضرورية لتسوية سياسية فى مسالة باكستان الشرقية .. وواصلـت توسيع نطاق عملياتها ضد الهند .

وبعد ان يذكر البيان ان الاتحـاد السوفييتي لم يكن فى وسعه ان يقف لا مباليا على اعتبار ان الحـوادث تجري بالقـــرب من حدوده وتمس امنـــه ، يضيف ان الحكومـة السوفييتية تطالب بوقف اراقـــة الدماء وتسوية المشكلـة على اساس احترام حقوق الشعب فى باكستـان الشرقيـــة .. وهـي تـرى ان جميع الاقطار يجب ان تستنكف عن سلوك سبيل يؤدي بشكل او بـآخر الى جرها الى هـذا النزاع الـذي يقضي بالتالي الى تفاقم الوضع فى شبه جزيرة هندوستان .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع نبلاريا ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع حر يوحنا ٣٩
هاتف ٦٩١٩٨ ص.ب ٢٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. דמי
40

الاتحاد السوفييتي يستخدم – بقيـــة

سياسية فى شرق الباكستان ، الامر الذي يفضي الى وقف العـــدوان ويضع حدا لاعمال العنف التي تقوم بها باكستان الغربية فى المنطقة .

وقد صوتت الصين الشعبية الى جانب مشروع القرار الامـيركي ، بينما احجمت كل من بريطانيـــا وفرنسا عن التصويت .

وفى النقاش على الاقتراحـــات المقدمة لمجلس الامن دعا ممثل الصين مجلس الامن للتنديد ((بـالعدوان الهندي)) . بينما اتهم المنـــدوب الهندي الباكستان ، بشن عـدوان على الهند هو الرابع ما نوعـه . وقال ان الهند لن تخضع لاي ضغط ولن تسمح بالتدخل الاجنبي ضـد حقها فى الدفاع عن النفس .

وقال المندوب الهنديمن اقتراحات وقف اطلاق النار والانسحاب ، ان هذه الاقتراحات غير واقعية مطلقـا لانها لا تاخذ بعين الاعتبار مصير ١٠ ملايين لاجيء من باكستان الشرقيـة نزحوا الى الهند منذ عشرة شهور .

وفى ختام الجلسة ، امس الاول ، اعلن جورج بوش ممثل اميركا الدائم فى مجلس الامن انه من المحتمـل ان تتقدم الولايات المتحدة باقتــراح جديد . كما صرح ايضا ان بـلاده قد تفكر فى نقل البحث الى الجمعية العمومية للامم المتحدة .

يوم الجمعـة ١٠\١٢\١٩٧١ تصـــدر :

((الغـــــــد))

مجلـة الشباب والعمال والمثقفين
عدد جديد طافح بالمقالات والتحقيقات السياسية والاجتماعية والثقافيـة وفيـــه :

■ حرب مائمة .. أم سلام مانع ؟ – بقـــلم **سالم جبران** ■ حول نشاط ((التجمع)) بين الشباب العرب – بقلم **نمر مرقس** ■ تحقيق هام عن التحولات الثورية فى تشيلي .. وتحقيق مثير عن الجيش الاميركي فى فيتنام ■ مقـــال للبروفسور السوفييتي **الكسندر بيليك** عن الكاتب الخالد دستويفسكي ■ لاجئون فى وطن الآباء والاجداد (تحقيق عن شعب) بقلم **نبيل عويضة** ■ جنوبي افريقيامعسكراعتقال كبير – بقلم **ابراهيم مالك** ■ نقد وتحليل لديوان ((**من اغـــاني الفقراء**)) للشاعر **نايف سليم** – بقلم **جهاد عادل** ■ قصائد .. قصص .. تعليقات .. فن .. ومواد أخرى شيقة ومتنوعة.

قـداس وجنـاز السنـة

سيقام قداس وجناز السنة راحـــة لنفس المرحـوم المأسوف على شبابه

ادوار فؤاد اسبانيولي

وذلـــك يوم السبـــت ١١\١٢\٧١ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة البشـارة اللاتين فى الناصرة .

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيد

قداس وجنـاز الاربعين

سيقام فى الساعة العاشـرة من صباح يوم السبـت ١١\١٢\١٩٧١ قداس وجناز راحة نفس المرحومـــة

مرتـا عبد الله شقور

وذلك فى كنيسة الروم الكاثوليك فى عكا

فزوج الفقيدة واولادها يتشرفون بدعوة كافة الاقارب والاصدقاء فى هذه المناسبة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز .

لجنـة التحقيق البوليسيـة تعلن :

الحريق في «سانتا كاترينا» وقع صدفة !!

اعلنت اللجنة التي عينتهاالشرطة ، للتحقيق فى اسباب الحريق الذي نشب صبـاحيوم الثلاثاء الماضي فى ديـر سانتا كاترينا الموجود فى قلبشبه جزيـرة سينـــاء ، ان الحريق وقع صدفـة ونجم ،على ما يظهر ، من اشتعـال احد المواقد او من رمي عـودثقاب فى وعـاء للنفايـات . وقالت اللجنة انها لم تجد ايدليل يشير الى ان الحـادث مفتعل او مقصود .

وكان هذا الحريق قد نشـب فى الجناح الشرقي للدير حيث توجـد كنيسة صغيرة وغرف الرهبـــان فالتهمت النيران هذا الجناح . وقد استدعى الرهبـــان قوات الجيش الاسرائيلي والبدو الذين يقيمون فى المنطقة لمساعدتهـــم على اخمـاد الحريق . وتمكن هؤلاء من اطفـاء الحريق بعد ساعتـين وحالوا دون انتشاره الى سائر اقسام الدير .

وقد وصل وزير الدفاع موشه ديان الى الدير فور سماعه بنشـــوب الحريق هناك !

وعلم ان السنة النيران لم تصـل الى الكتب الدينية والكنوز الثمينة الموجودة فى الدير . وهذا اول حادث من نوعه فى هذا الدير الذي يرجـع تاريخه الى ١٦٠٠ سنة .

ومن بين المحتويـات الموجودة فى الديـــر مخطوطات لا مثيل لها فى العالم يبلغ عددها ٤٢٢٥ مخطوطـا بمختلف اللغات بعضها من مخلفـات مكتبة الاسكندرية الشهيرة بالاضافة الى اقدم نسخة فى العالم من الكتاب المقدس وايقونـات يرجع تاريخهـا الى القرن الخامس الميلادي .

هذا ولا يقيم بالدير الان سـوى عشرة رهبان يونانيين من طائفـــة الروم الارثوذكس .

اما رئيس الدير فيتنقل عن طريق الصليب الاحمر الدولي بين ديـر الروم الارثوذكس فى القاهرة ومقـر دير سانتا كاترينا فى سيناء .

((لايـــلانــــد)) تـــزود ((أوتـــو كـــارز)) بقطـــع الغيـــار

عاد، امس الاول،مدير وزارة المواصلات، رؤوبين هرئيل ، من لندن حيث اجــرى مباحثات مع المسؤولين البريطانيين فى شركة ((لايلاند)) حول تزويد مصانع ((اوتو كارز)) بقطع الغيار .

وكانت ((لايلاند)) قد كفت عن ارسال قطع الغيار فى اعقـاب افلاس ((اوتو كـارز)) ، اذ بلغت ديونها ١٠٤ ملايين ليرة اسرائيلية .

وفى حيفا وافقت لجنة عمال المصنع على تحرير ٢٥ سيارة من مجموع ١٠٠ سيـارة ، طلبتها وزارة الدفاع ، بشرط ان تدفـــع الادارة الجديدة حصة المصنع لصنـدوق المرضى عن العمال وعدم خصم المبلغ مـــن اجورهم .

ويطالب الكثيرون من الدائنين باعادة مـا لهم من ديون على المصنع .

ويقـــدر المراقبون ، انه لو دفعت ديون المصنع حاليا ، لادى الامر الى اغلاقه وفصل ١٤٠٠ عامل عن العمل . وضد هذا الخطر تظاهر العمال فى حيفـا والقدس مطـالبين ضمان استمرار العمل وتلبية مطـالب العمال وصيانة حقوقهم . (انظر الصورتين ضمن الخبر) .

الوزراء عرفوا بمــا يجري فى ((اوتو كارز))

وامس الاول تحدث الجنـرال فى الاحتياط ، مئير عميت ومديـــر كونتسيرن ((كور)) ، امام لجنـــة الوزراء الاقتصادية فاكد بانه ابلـغ الوزراء والمدراء عمـــا يجري فى المصانع . (انظر الخبر عن تقريـــر مراقب حسابات اوتو كارز علـــى الصفحة الثالثة) . واضافه محاولا تبرئة ساحته ، بان ادارة ((كور)) الهستدروتية (تمتلك ٢٥٪ من اسهم اوتو كارز) لم تتمكن من الوصـــول الى المصادر الرئيسيـــة فى ادارة المصانع لمعرفة الوضع هناك تماما . و ((كور)) قررت تصفية علاقاتهـــا مع اوتو كارز لانها شعرت ان هناك صفقة قذرة ، قال الجنرال .

عمال مصانع اوتو كارز يتظاهرون امام الكنيست فى القدس ويرى فى الصورة السفلى ، النائب الشيوعي توفيق طوبي ، يخطب فى جموع العمال المتظاهرين .

دار الثقافـــة ((الاخـــوة)) – حيفـــا

– جـــادة الكرمل ٣٩ –

تدعوكم لحضور محـاضرة يلقيهـا :

الدكتور اميل تومـا

عن : **بنغالا داش – تاريخهـا ومستقبلها**

وذلك يوم الثلاثاء ٧\١٢\١٩٧١ الساعة الثامنة مساء فى قـــاعة دار الثقافـة

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

اراضي اسرائيل والكيرن كاييمت قامت بتسييج المناطق الخـالية .

وذكرت هآرتس ايضا لتهدئة الخواطر ان وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ الذي زار فى الاسبوع الماضي ((معلوت ترشيحا)) قـد اعلن ان وزارتـــه قررت توسيع مســطح البناء فى القرى العربية ، استجابة لمتطلبات البناء المتزايـدة خصوصا للمتزوجين الجدد ، وانه قد القى على عاتق لجان التنظيم المنطقية تحديد هذه المسطحات خلال شهرين .

وعطفا على اقوال الوزير هذه نقول ان الحكومة منذ قيام الدولة لم تقر حتى الان ولا خريطة هيكلية واحدة فى المناطق العربية رغم الطلبات الملحة . واكثر من هـذا فقـد انتهجت سياسة تضييق الخناق على المدن والقرى العربية ، بواسطة الاستيلاء على اقسام كبيرة من مناطق العمار فيها ، ورفض اعطاء رخص البناء مما كان يضطر القرويينالىبناء بيوتهم دون رخص عمار رسمية ..

وقد تعرضت القرى العربية فى اكثر من عقدين من الزمن من عمر اسرائيل الى عملياتهدم مستمرة للبيوت الجديدة غير المرخصة .. وتقول بعض الاحصائيات الرسميـــة ان السلطات خلال هذه الفترة قد هـدمت او اتخذت قرارات بهدم اكثر من (٢٠٠٠) بيت عربي بحجة البناء غير المشروع.

انقلق سكان قرية ترشيحا الذي عبر عنه منشور الحزب الشيوعي هو قلق فى محله . فان الاجراء الاخير بتســـييج حوالي نصف مسطح العمار فى القريـــة يعبـــر عـن قـرار السلطات المسؤولة بالاستيلاء علىهذه الارضبما فيها المقبرة الاسلامية .. وليست وعود وزير الداخلية سوى محـاولة لذر الرماد فى العيون لتبرير عملية الاســـتيلاء على هـذه الارض ..

اما اذا كانت نوايا الوزير صادقة فليصدر امره بالغـــاء اجراءات مصادرة اراضي ترشيحا ، فقد آن الآوان اوقف عمليات نهب ما تبقى لعرب اسرائيل من ارض وممتلكات .

وفـــاة فاضل

اختطفت يد المنون حيـــاة العامل الاخ نعمة **عيسى ماهلي** وذلك فى صبيحة يوم الجمعة ٣-١٢-٧١ بعد ازمة حـادة اوقفت قلبــه وهو لا يزال فى سن ال ٤٩ سنـــة . وقـد جرت مراسيم دفنه بعد ظهر نفس اليوم فى احتفال مهيب اشترك فيه مئات من معارف الفقيد واصدقائــه ومواطني الناصرة الذين عرفوا فيـــه دماثة الخلق والروح السمحة وبشاشة الوجه . فالى ارملة الفقيد وابنائه واخوانه واهله وعمـــوم عائلة ماهلي يقـدم الجزب الشيوعي فى الناصـرة احر تعازيه راجيا لهم الصبر

تعزيـــة

الى نجيب ابراهيم فضيلي والاقربه والى الرفيق عثمان ابراهيم بشارة وذويه – تعازينا الحارة لكم بوفـاة المرحومين

يوسف ابراهيم فضيلي
ونهاية نجيب فضيلي

الحزب والشبيبة فى الطيبة

صـــدر اليوم

الجـــديــــد

فى ٥٢ صفحة .. غني بمواده . ادب ، شعر ، قصـــة ، **دراســـات ادبيـــة وعلميـــة** لكل عـامل ومثقف وطـالب

اطلبوه من الموزعين والباعة واحجزوا نسخكم حـالا لان الكمية محدودة . **الثمن ١٥٠ اغورا**

نيكســـون يعـــد – بقيـــة

والرئيس نيكســـــون فى ظروف اصبحت فيها الامبريالية الاميركيـــة تعتمد اكثر فاكثر على اسرائيـل فى صيانة مواقعها فى العـــالم العربي وضد حركة التحرر القومي العربية. ومن هنا كانت اهمية الاجتمـــاع وبحث ((تعصير القوات المسلحـــة الاسرائيلية فى المدى البعيــد)) .. وتعصير الجيش الاسرائيلي يبدو غريبا ازاء تصريحـــات القـــادة العسكريين فى اسرائيل الذين يعلنون صبح مساء ان الولايات المتحـــدة فتحت مخازنها امامهم وزودتهـــم باحدث الاسلحة بل هي وافقت ايضا لانتاج بعض هذه الاسلحة العصرية فى البلاد .

ولهذا فالحديث عن المدى البعيد بهذا الاطار يعني تخطيط المؤامرات فى المدى القريب والبعيد ..

وعلى هذا الضوء تزيد رحلـــة غولدا مئير من التعنت الاسرائيـــلي ومن اخطار انفجار جديد فى المنطقة.

احترام حقوق الفلسطينيين عامل هام في تسوية ازمة الشرق الاوسط

الاتحاد
لعمال العالم اتحدوا
الجمعة
١٠ كانون الاول ١٩٧١
٢٣ شوال ١٣٩١
العدد ٦١ السنة ال ٢٨
יום ו
10 12 1971
מס' 61 שנה 28
אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

مجلس النواب الاميركي يصادق على قانون المساعدات الخارجية ومن ضمنها ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل

واشنطن – صادق مجلس النواب الاميركي ، اول امس ، على قانون المساعدات الخارجية بمبلغ ٣ مليارات دولار وتتضمن ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل .

احكام محاكمة القاهرة

القاهرة – اصدرت المحكمة الخاصة احكامها في قضية علي صبري والمتهمين الآخرين .. وقد حكمت باحكام سجن متباينة بحق عدد من المتهمين خفض بعضها رئيس الجمهورية .. وقد حكمت على علي صبري بالاعدام الا ان الرئيس السادات خفض الحكم الى السجن مدى الحياة .

الامم المتحدة تدعو اسرائيل الى السماح بعودة اللاجئين

الامم المتحدة – اتخذت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة ، يوم الاثنين الماضي ، ثلاث قرارات هامة تتعلق بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاجئين الفلسطينيين .

ومشروع هذه القرارات تقدمت به للجمعية اللجنة السياسية الخاصة التي بحثت في مصير اللاجئين الفلسطينيين .

وجاء في احد هذه القرارات (حسب «يديعوت احرونوت» في ٧–١٢) ان « احترام حقوق الشعب الفلسطيني هو عامل هام في كل تسوية في الشرق الاوسط » وان « الجمعية العامة تعترف بواقع ان الفلسطينيين يحق لهم التمتع بحق تقرير المصير كاي شعب آخر » . وقد صوتت الى جانب هذا القرار ٥٣ دولة ، وصوتت ضده ٢٣ دولة وامتنعت ٤٣ دولة .

اسرائيل تتعرض لهجوم شديد لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن

مشروع افريقي لاحياء مهمة يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي

* اقتراح منظمة الدول الافريقية يدعو الجمعية العمومية الى تاكيد مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة لاسباب تتعلق بالامن * ابا ايبن يكرر تمسك حكومة اسرائيل بمواقفها السابقة من المفاوضات المباشرة ووقف دائم لاطلاق النار دون جدول زمني للانسحاب * الجمعية العمومية تواصل هذا الاسبوع مناقشة ازمة الشرق الاوسط بالاستماع الى ٥٠ خطيبا * مندوب الصين يواصل حملته الهوجاء على الاتحاد السوفييتي في خطابه حول أزمة الشرق الاوسط !!

نيويورك – تعرضت اسرائيل الى موجة عارمة من النقد خلال مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة .. وقد انتقد اسرائيل بسبب عدم تنفيذها قرار مجلس الامن مندوبو افغانستان ويوغوسلافيا وموريتانيا وتركيا وغيرهم ..

واشترك ممثل مصر الدائم في الامم المتحدة في النقاش فاكد من جديد استعداد مصر لحل الازمة سياسيا ، واعلن ان الحكومة المصرية في ردها على البعثة الافريقية بلورت موقفها الذي تلخص في النقاط الآتية : قبول اجراء اتصالات عن طريق المبعوث الدولي يارينغ على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن .. والموافقة على اعادة فتح قناة السويس كمرحلة اولى – في اطار انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .. واعطاء ضمانات امن تشمل تحديد مناطق منزوعة من السلاح .

وقال ممثل مصر الدائم ، محمد حسن الزيات ، ان اسرائيل في صراع مع الامم المتحدة – فمصر لا تصر على شروطها انما تقبل بشروط اقرتها الامم المتحدة .

وكانت كتلة دول منظمة الوحدة الافريقية قد قدمت الى الجمعية العامة ، يوم الاربعاء الماضي مشروع قرار يدعو طرفي النزاع استئناف المفاوضات برعاية الدكتور يارينغ بهدف تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن من ١٩٦٧ . ويدعو مشروع القرار الى توقيع اتفاق سلام بموجب مبادىء قرار مجلس الامن يضمن الوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع البلدان .

مندوب السنغال :
العقبة امام الحل – الاحتلال

وكان السيد كريم غاية ، وزير خارجية السنغال ، قد دعا ليلة الاربعاء الماضي الى تجديد مهمة المبعوث الدولي الدكتور يارينغ . وقال في خطابه امام الجمعية العمومية انه يتحدث باسم لجنة حكماء منظمة الوحدة الافريقية التي كلفتها المنظمة بالمساهمة في حل الازمة .

واعلن الممثل السنغالي ان هدف منظمته الوحيد هو العمل على احياء مهمة يارينغ ، وهي لا تنوي احلال اي شيء محل قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واضاف يقول ان العقبات الثلاث التي تحول دون تنفيذ القرار تتعلق بمبادىء عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة ووجوب انسحاب اسرائيل وحق كل دولة في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

وقال ان منظمة الوحدة الافريقية

– البقية على صفحة ٦ –



جنود هنود وقد وصلوا الى مدينة جاسور في بنغلا داش (باكستان الشرقية) ..

● القوات الباكستانية في بنغلا داش محاصرة وقد سدت في وجهها المنافذ ..
● الجمعية العامة تصادق على قرار يدعو الى وقف اطلاق النار والانسحاب ..
● الاتحاد السوفييتي يعارض القرار لانه لا يساعد على تسوية الازمة ..
● الهند تطالب بالاعتراف ببنغلا داش ..

تحرر القسم الاكبر من بنغلاداش

نيودلهي – بدات مقاومة الجيش الباكستاني تنهار في بنغلا داش امام تقدم الجيش الهندي وقوات الانصار .. وهي تتجمع الآن حول العاصمة داكا التي تحاصرها القوات الهندية وتطبق عليها من كافة الجهات .

وقد وقع هذا التطور بعد سقوط جاسور وسائر المدن الرئيسية في ايدي القوات الهندية وقوات الانصار .

وباتمام محاصرة الاسطول الهندي شواطىء بنغلا داش سدت القوات الهندية جميع النوافذ امام الجيش الباكستاني المتداعي .

وفي هذه الاوضاع اكتسبت أهمية خاصة دعوة قيادة الجيش الهندي الجنود الباكستانيين الى الاستسلام فبذلك تضمن سلامتها وتتجنب انتقام قوات الانصار البنغاليين الذين يحقدون اشد الحقد على الباكستانيين لما اقترفوه من جرائم بحق شعب بنغلا داش .

وفي الوقت ذاته استمرت المعارك بين القوات الهندية والباكستانية على الحدود بين غرب الباكستان والهند ..

وتؤكد آخر الاخبار ان القوات الهندية صدت الهجوم الباكستاني في كشمير واستطاعت احتواء الاندفاع الاولي وثلم قوته .

اما في منطقة راجستان فقد تقدمت القوات الهندية واستولت على مساحة الفي كيلومتر مربع .

قرار الجمعية العامة

هذا وكانت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قد صادقت باكثرية ١٠٤ اصوات ومعارضة ١١ وامتناع عشرة على قرار يدعو الهند والباكستان الى وقف اطلاق النار حالا وسحب قواتهما الى الحدود التي انطلقتا منها وتسوية القضية سياسيا بحيث يعود اللاجئون من باكستان الشرقية (بنغلا داش) الى بيوتهم .

وقد كان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في ميثاق وارسو (باستثناء رومانيا) والهند وبوتان من الدول التي عارضت القرار ، في حين كانت بريطانيا وفرنسا والدنمارك وتشيلي ونيبال والافغان بين الدول التي امتنعت عن التصويت.

اما الصين الشعبية فقد صوتت الى جانب القرار .. وكانت قبل ذلك قد وقفت في مجلس الامن الى جانب مشروع قرار اقترحته الولايات المتحدة يدعو الى وقف اطلاق النار وعودة قوات الطرفين الى حدودهما.

لماذا وقف الاتحاد السوفييتي هذا الموقف ؟

وقد حاولت بعض المحافل القاء ظلال من الشك حول موقف الاتحاد السوفييتي وتشويه رفضه المصادقة على قرار يدعو الى وقف اطلاق النار والى انسحاب القوات المتقاتلة الى حدودها ..

ولكن هذه المحاولة لم تنجح .. وقد اتضحت بعض اسباب الموقف السوفييتي حالا .. خصوصا وان الاتحاد السوفييتي قدم في مجلس

– البقية على صفحة ٦ –

غريتشكو الى بغداد

بغداد – يصل الى بغداد يوم الثلاثاء القادم الماريشال اندريه غريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي في زيارة رسمية .

وذكرت انباء بيروت أن الماريشال غريتشكو سيزور في نفس الوقت سوريا والصومال

الاتحاد السوفييتي ينزل عربة تحمل آلات على سطح المريخ

موسكو – تمكنت سفينة الفضاء السوفييتية « مارس ٣ » ، من انزال عربة تحمل آلات على سطح كوكب المريخ ، وكان نزول العربة بطيئا .. وبقيت « مارس ٣ » مع سابقتها « مارس ٢ » تدور حول المريخ .

هذا وتبلغ زنة السفينة الواحدة خمسة اطنان .

والمعروف ان العلم السوفييتي موجود الآن على سطح المريخ وقامت بانزاله السفينة الفضائية « مارس ٢ » .

وتجول حول كوكب المريخ السفينة الاميركية « مارينر ٩ » .

وكان الغرض من انزال العربة المذكورة التاكد من وجود علامات حياة على الكوكب المذكور ، وقد نقلت العربة الآلية التي حطت على المريخ الى الارض بثا التقطته اجهزة التلفزيون ثم انقطع البث بعد زمن قصير ، ويعزى هذا الانقطاع الى عاصفة هبت بسرعة ٥٠٠ كيلومتر في الساعة في الكوكب اضرت باجهزة العربة فحال ذلك دون مواصلتها مهمتها .

كلمة الاتحاد

القضاء على سياسة العدوان والحرب يمكن من القضاء على الفساد الاقتصادي

تهز الراي العام الاسرائيلي هزا عنيفا وعميقا الفضائح الاقتصادية المتلاحقة وما يواكبها من معطيات عن التفسخ الاجتماعي وعادات الفساد والرشوة المنتشرة في محافل الحكم والراسمالية المسيطرة ..

وقد زعزعت اصداء هذه الفضائح المحافل الحاكمة واقلقتها بحيث تحركت لوقف التحقيقات العلنية واخفاء السرقات والصفقات المشبوهة والتبذير الاجرامي في شركات نفط سيناء (نتيفي نفت) و « اوتوكارز » و « فيريد » .

وكان النداء باقالة وزير القضاء شبيرا ، ونائب وزير المالية دنشتين ناقوسا مرعبا دفع المحافل الحاكمة الى العمل الحاسم .

وقد نقلت الصحف امس ان قادة التجمع بداوا يعملون من اجل الحصول على موافقة شركائهم في الائتلاف الوزاري لانهاء اعمال اللجنة الاقتصادية في الكنيست بعد ان كشفت جلساتها الاولى تورط عدد من البارزين في جهاز الحكم بعمليات الافساد والارتشاء ..

وقد تنجح المحافل الحاكمة في وقف التحقيقات .. ولكنها لا تستطيع ان تمسح من اذهان الراي العام الصورة الكريهة المريبة التي انطبعت فيها .. بل هي ستخفق حتما في ان تعيد الثقة في اسس الحكم الاخلاقية بدون ان تحدث تغييرا جوهريا في البناء الاقتصادي الاجتماعي .. وبدون ان تتحول تحولا جوهريا عن سياسة العدوان والاحتلال ومحاولات الضم التي وسعت ممكنات النهب امام الاحتكارات وخلقت مناخا من الافساد ..

لقد ادرك الشيوعيون منذ البداية حقيقة الارتباط بين سياسة الحرب والعدوان على الشعوب العربية من ناحية ، ونمو السرقات والرشوة والتلاعب باموال الحكومة من ناحية ثانية ..

ولكن اذا كانت هذه الفضائح لم تات للشيوعيين بجديد فقد فتحت اعين بعض العناصر المستقيمة التي وقفت حتى الآن الى جانب المحافل الحاكمة ..

ومن بين هذه العناصر امنون روبنشتاين الذي كتب مؤكدا هذا الارتباط في هآرتس (٣–١٢–٧١) ما يلي: « يخشى ان تقع حرب ، تعيد الى صحفنا صور

– البقية على ص ٦ –

السادات يواصل اجتماعاته لتقييم الموقف السياسي والعسكري

★ الرئيس المصري يتهم الولايات المتحدة بتضليله بشأن مساعيها لتحقيق السلام..
★ البدء في عملية اجلاء النساء والاطفال عن مدن القناة وقراها ..

القاهرة – بحثت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي المصري في الجلسة التي عقدتها امس الاول ، برئاسة الرئيس انور السادات ، دور التنظيم السياسي في دعم النضال الوطني لما سمي بالمرحلة المصيرية . وقد صرح محمد عبد السلام الزيات ، السكرتير الاول لهذه اللجنة بان في هذا الاجتماع جرى تقييم كامل للموقف السياسي والعسكري بكافة نواحيه وتحديد النتائج المستخلصة من هذا التقييم والاجراءات اللازمة لمواجهة هذه النتائج .. ومن المفروض ان تنتهي هذا الاسبوع ، سلسلة الاجتماعات التي يجريها الرئيس انور السادات لمواجهة تطورات الموقف في ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت وكالات الانباء الغربية ، نقلا عن القاهرة ، ان السلطات المصرية قد بدات هذا الاسبوع باجلاء النساء والاطفال من المدن الواقعة على الضفة الغربية لقناة السويس تمهيدا لاحتمال استئناف القتال مع اسرائيل .

السادات يتهم الولايات المتحدة بالتضليل

ونشرت مجلة « نيوز ويك » الاميركية ، هذا الاسبوع ، تفاصيل مقابلة اجراها مراسل المجلة مع الرئيس المصري ابرز ما ورد فيها النقاط التالية :

قال السادات انه لن يوافق ابدا على استغلال احتلال الاراضي المصرية كاداة لفرض شروط . وشجب قرار نيكسون بتزويد اسرائيل بصواريخ

– البقية على ص ٦ –

ماير فلنر وزاهي كركبي لمباحثات في باريس

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي غادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من السكرتير العام ماير فلنر وعضو سكرتارية اللجنة المركزية زاهي كركبي .

وقد صرح ماير فلنر للصحفيين في مطار اللد ان الوفد سيبحث مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي شؤون الشرق الاوسط ، وقضايا السلام ، ومواضيع مشتركة تهم الحزبين .

محادثـات نيكسون - غولـده مئير
وقضيـه الحـرب والسـلم

بقلم : صليبا خميس

الزيارة التي قامت بها رئيسة الحكومة غولده مئير في ٢ ديسمبر الجاري الى امريكا واجتماعها الى الرئيس نيكسون ، تعكس نتائجها طبيعة العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ، وتطور هذه العلاقات ، منذ ١٩٦١ حين وقع الرئيس كنيدي اتفاق تزويد اسرائيل بصواريخ « هوك » مع بن غوريون ، ادخلت الولايات المتحدة المنطقة في سباق تسلح جديد وخطير . ففي اعقاب صفقة صواريخ « هوك » ، جاء اتفاق ١٩٦٤ بين الرئيس جونسون والرئيس الراحل اشكول على تزويد اسرائيل بالدبابات ، في الوقت الذي كانت فيه فرنسا ودول غربية اخرى تواصل تزويد اسرائيل بالطائرات والعتاد ، غير ان الولايات المتحدة في اعقاب هذه الصفقات تحولت الى المصدر الرئيسي لتزويد اسرائيل بالسلاح .. وفي ٨ ديسمبر ١٩٦٨ ، في الشهر الاخير من مدة رياسته تعهد الرئيس جونسون ، بتقديم طائرات « الفانتوم » لاسرائيل ، وفي اليوم الاخير من رياسته في البيت الابيض في يناير ١٩٦٩ وقع مع رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول صفقة طائرات « الفانتوم » .

وتطور هذه العلاقات ، بحكم اعتماد اسرائيل الكلي على الولايات المتحدة ، اصبح يحدد المهمة التي تلقيها الامبريالية على عاتق حكام اسرائيل .. وهكذا يصح القول ان تطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ، وبتعبير ادق مسالة الحرب والسلم ، ستتأثر الى حد كبير بنتيجة محادثات غولدا مئير مع نيكسون .

ان الوعود التي تلقتها غولدا مئير من الرئيس نيكسون ، والتي اشارت اليها وكالات الانباء تلميحا ، تنعكس في زيادة تصلب الموقف الرسمي الاسرائيلي من قضية التسوية السلمية ، كما اعرب عنه وزير خارجية اسرائيل في مناقشة ازمة الشرق الاوسط في ٦-١٢-١٩٧١ ، حين كرر ان جوهر موقف حكومته ، او كلمة اسرائيل الاخيرة لا تزال اجراء محادثات مباشرة دون شروط مسبقة .

فهذا الموقف بحد ذاته ربما يقضي على آخر امكانية وربما آخر فرصة متاحة في مجال التسوية السلمية .

ونعتمد في هذا التقدير على تصريحات غولدا مئير ، في مؤتمرها الصحفي مساء الجمعة الماضي ، ٤-١٢-٧١ ، في واشنطن بعد محادثاتها مع الرئيس نيكسون ، حيث اعربت فيها عن تفاؤلها من نتائج المحادثات ، ومن تفهم الرئيس الاميركي لمطالب اسرائيل ووجهة نظرها .. ولم تعرب غولدا مئير عن اي تفاؤل من امكانية التسوية السلمية ، بل من الدعم الاميركي .

ومن الضروري التاكيد انه قد سبق هذه الزيارة اعداد المناخ المناسب لها .. فقد سبقها قرار مجلس الشيوخ بمنح اعتماد لاسرائيل قدره ٥٠٠ مليون دولار لشراء الاسلحة وطائرات « الفانتوم » .

وسبق ذلك ايضا ما اعلنه رئيس الحزب الجمهوري ، روبرت دول ، في مجلس الشيوخ ، وما تسرب الى الصحف الاميركية في منتصف الشهر الماضي ، من ان الولايات المتحدة واسرائيل وقعتا على اتفاق تعهدت امريكا بموجبه بتزويد اسرائيل بالمساعدة التقنية حتى تمكنها من انتاج احدث الاسلحة (الصواريخ والرادار وغيرهما) .

ولذلك فان تقديرنا لنتائج هذه الزيارة بانها خطوة جديدة نحو تصعيد التوتر وتعقيد الازمة في منطقتنا ، يرجع الى ان المنطلق الاسرائيلي الرسمي في هذه المحادثات يقول بان الحرب حتمية في الشرق الاوسط اذا لم يرض العرب بشروط اسرائيل . وان مطلب اسرائيل الاساسي من الرئيس نيكسون هو ضمان المساندة الاميركية السياسية والعسكرية لاسرائيل في حالة تفاقم الصراع وانفجاره . ويؤكد هذا الافتراض ما اورده دان مرجليت في صحيفة «هآرتس» بتاريخ ٣-١٢-٧١ اي في اليوم الثاني لزيارة غولدا مئير للبيت الابيض ، قال :

«ان ما يعلق عليه المراقبون في القدس من أمل هو انه بعد أسبوعين من اقامة رئيسة الحكومة في الولايات المتحدة تستطيع هي ان تزف الى الوزراء تعهد الرئيس نيكسون بالتضييق على تدخل سوفييتي في حالة تجدد حرب الاستنزاف . وهذا سيكون انجازا كبيرا ، مع انه يعكس التقدير العام بأن خطر تجدد الحرب قد تحول الى خطر ملموس اكثر من اي وقت مضى » .

فبماذا تعهد نيكسون للسيدة غولدا مئير ؟ لقد تعهد في محادثاتهما في واشنطن بان الولايات المتحدة سوف تواصل مساعدة اسرائيل على « تعصير » الجيش الاسرائيلي (اي جعله عصريا) .

ان هذا التعهد غامض وفضفاض ، ولكن على ضوء تاريخ العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية في المجال العسكري وما سبق هذه الزيارة من اتفاقات سرية ومعلنة اشارت اليها الصحف يمكن رؤية بعض ما يقصد اليه الرئيس نيكسون .

فالاعتبار السياسي لهذا التعهد الاميركي يمكن تفسيره بان اميركا ترى في اسرائيل الدعامة الرئيسية لخدمة اغراضها الاستراتيجية والبترولية في الشرق الاوسط ، وفي المدى البعيد الدعامة الوحيدة الامبريالية في المنطقة .

وقد عقب محرر « هآرتس » العسكري زئيف شيف على هذا التعهد الجديد ، بانه على الرغم من غموضه « يشكل اساسا لتفاؤل اسرائيل » .

واول ما يمكن استخلاصه من هذا التعهد هو اصرار الولايات المتحدة على مواصلة سباق التسلح المميت في الشرق الاوسط ، الامر الذي ينسف امكانيات التوصل الى تسوية سلمية عادلة للازمة في المنطقة .

فالحديث عن « تعصير » الجيش الاسرائيلي يقصد الى بلوغ اهداف سياسية في المنطقة تتفق مع استراتيجية امريكا العالمية الى مدى زمني بعيد .

ويقول شيف في مقاله المذكور في «هآرتس» ، في الاسبوع الماضي ، ان معنى هذا التعهد :

« الحصول على اعتراف صريح من الولايات المتحدة بان جيشا عصريا يحتاج الى برامج للمدى البعيد . فجيش عصري عليه ان يضع مخططات لخمس او عشر سنوات .. ومعنى هذا ان الجانب الاميركي لن يقيد محادثات بيع الاسلحة في بعض الاصناف او بمدة زمنية لنصف سنة او سنة ، بل اذا واصلت اميركا هذا « التعصير » عليها ان تكون مستعدة للاتفاق معنا على رؤيا كيف يكون هذا الجيش في ١٩٧٥ . ووفقا لذلك علينا ان نقتسم الكعكة » ..

ويواصل شيف رؤياه لهذا التعهد فيقول :

« .. وحتى تستطيع دولة في مثل وضع اسرائيل الاقتصادي ان تحتفظ بجيش عصري فانها تحتاج الى ميزانيات عسكرية ضخمة .. ولا يكفي ان تبيعنا واشنطن الاسلحة الجديدة والمتفوقة وان تتيح لنا الحصول على المعرفة العلمية المتقدمة ، بل عليها ان تساعدنا بالمنح والقروض لهذا الغرض » .

ويختتم تقديراته بقوله :

« ... ان محادثات غولدا مئير مع الرئيس نيكسون تفتح مرحلة حاسمة في هذا الميدان يكون فيه على اسرائيل ان توفق بين التباين في وجهات النظر المحتمل ان ينشأ بينها وبين اميركا » .

وهذه التقديرات المذكورة عن اتفاق استراتيجي ـ عسكري طويل الامد بين اسرائيل واميركا ، وارتباط اوثق بعجلة السياسة الاميركية المعادية لمصالح شعوب المنطقة ، والاعتماد الاقتصادي الكلي على اميركا نتيجة تعهد الرئيس نيكسون ، يقيم عليها بعض الدليل ايضا الاجتماع المغلق الذي عقده الرئيس نيكسون مع غولدا مئير والذي يصفونه باللغة

ـ البقية على ص ٥ ـ



غولدا مئير تستعرض مع الرئيس الاميركي نيكسون حرس الشرف ..

التحقيقـات مستمـرة مع رئيس بلديـة غـزة

ذكرت صحيفة « دافار » يوم الاحد الماضي ان التحقيق في قضية انتحار القائد الفدائي زياد الحسيني مستمر ويتشعب . ولا يزال التحقيق يجري مع رئيس البلدية الحاج رشاد الشوا .

وتقول « دافار » ان الحاج الشوا قال لمراسلها انه لا يعرف شيئا عن « البراهين » التي تثبت ان بعض وجهاء القطاع ، ومن ضمنهم الحاج رشاد الشوا نفسه ، اقاموا خلال فترة طويلة اتصالات مع الحسيني ، بل وتبرعوا بالنقود ، لتمويل النشاط الفدائي .

واضافت « دافار » ان احد افراد عائلة الشوا قال انهم يخشون ان تقرر سلطات الاحتلال ، في نهاية الامر اتخاذ اجراءات ضد الشوا ، بل وتنسف بيته كما هو متبع في حالات اخرى .

هذا وذكرت صحيفة « هآرتس » اول امس ان الحاج رشاد الشوا ابلغ الصحف في نهاية الاسبوع الماضي ، ان عددا من الوجهاء ورؤساء البلديات في الضفة الغربية ، ابلغوه عن نيتهم التوجه لوزير الدفاع ، موشه ديان ومطالبته بايقاف التحقيق معه .

واضافت « هآرتس » ان الحاج رشاد الشوا يواصل القدوم الى مكتبه ، في نفس الوقت الذي تواصل فيه السلطات التحقيقات معه . وهو يعقد الاجتماعات لاعضاء المجلس البلدي من وقت لاخر لتنفيذ الاعمال الراهنة الخاصة بادارة المدينة .

كيف اغلق منفى « ابو زنيمة »

وقالت « هآرتس » ان رشاد الشوا قال انه عرف من الحكم العسكري ان مخيم « ابو زنيمة » في صحراء سيناء الغي .

والمعروف ان عائلات مئة من فدائيي غزة والقطاع المطلوبين لسلطات الاحتلال نقيت الى ذلك المخيم .

واتبعت سلطات الاحتلال طريقة « فريدة » ... فقد كانت تطلق سراح عائلة وتسمح برجوعها الى بيتها اذا قتل او اسر فدائي من ابنائها .

وهكذا امكن الغاء هذا المخيم واغلاقه .

وتقول هآرتس ، على لسان الشوا ، ان المطالب التي لبتها له السلطات اخلاء سبيل ٣٠٠ ـ ٤٠٠ موقوف اداري من القطاع من سجن غزة . وهم الذين اشتبه بان لهم نشاطا معاديا ، او كانوا يقدمون المساعدة للفدائيين ، او لم تكن ضدهم اية تهمة توجب محاكمتهم .

دول حلف وارسو تدعو الى عقد مؤتمر الامـن الاوروبي في العـام القـادم

وارسو ـ دعا اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو ، الذي انعقد في العاصمة البولونية في الاسبوع الماضي ، وزراء الدول الغربية الى عقد مؤتمر للامن الاوروبي في العام القادم من اجل حل الاحلاف في اوروبا والقضاء على مواقد التوتر فيها .



تدليك ...

في حيفا دور للتدليك .. اذ بوسع اية امراة تجيد التدليك ان تخصص جانبا من منزلها لتستقبل فيه الراغبين او الراغبات بتدليك اجسامهم .

ومن شروط التدليك ، كما يفهم من الاعلانات المصورة ان يستلقي الزبون على سرير وهو عار او شبه عار ، وتقوم المدلكه بعملها وهي تلبس ثوبا خفيفا ... ليسهل عليها العمل ...

وقد زار احدهم منزلا لتقوم ربته بتدليك جسده . واحس الزوج ان امرا غير التدليك يجري في غرفة التدليك ... فنظر من ثقب المفتاح فرأى ان الزبون يغتصب زوجته ... واستدعى الشرطة ..

وادعت المراة ان الرجل اشهر سكينا عليها ، فاضطرت الى الاستسلام ! .. والسؤال : اين كان الرجل يضع السكين وهو عار ؟ .. ولماذا لم تستغث السيدة بزوجها ؟ ...

طـلاق ..

حكمت القاضية في محكمة الصلح في باريس بطلاق الزوجين العجوزين . الزوج حلاق في السبعين والزوجة في الستينات .. ولم تطالب الزوجة بالطلاق لان زوجها يحب عليها ... بل على العكس لانه يحبها جدا . وقالت والدمع يخنقها : ما ان ياتي من العمل ، حتى يطلبني كي اضاجعه ... مرة ومرتين في اليوم او اكثر ، كنت استجيب له عندما كنا في شرخ الشباب والان وقد هرمت لم يعد بطاقتي ان استقبله ... لقد استنزف كل قوتي وشبابي .

وحاول الرجل عبثا ان يدافع عن نفسه ، وقال يجب ان تفرح زوجتي بانني ما زلت احبها ، واحب الحياة معها ..

لكن القاضية الاريبة استجابت لطلب المراة المسكينة ، ورضي الرجل بحكم المحكمة .

تقول اخبار باريس انه ما ان انتشر الخبر ، حتى انهالت على الحلاق عروض زواج من صبايا ، وشابات ... وعجائز ... وهو الان في حيرة ... ايهن يختار ؟

اجهزة جـديدة للتلفزيون

اعلنت الصحف الاميركية عن اجهزة تلفزيون ، زجاج شاشتها يتحمل الرصاص فلا ينكسر ولا يتهشم ...

ليتهم يعلنون عن ملابس لا يخترقها الرصاص ايضا .

كيف وزعوا الجائزة؟

اشترك ٢٢ شخصا في مسابقة توتو كرة القدم ، وصدق تكهنهم في بضع مباريات ففازوا بما لا يقل عن الشلن . لان العادة في بريطانيا ان يفوز المشترك حتى لو صدق تكهنه في مباراة واحدة ..

لقد اشتروا كاس مرطبات ووضع كل واحد في فمه ممصا طويلا ... ووقف رجل حيادي واعطى اشارة البدء .. ومص كل واحد مصة واحدة ..

ملابسات قيام اتحاد الامارات العربية

عرض علي عاشور



امارات الاتحاد وغير الاتحاد تؤلف نتوءا ارضيا يقع في مدخل الخليج العربي .

ان اتحاد الامارات العربية ، وسيحتفل باقامته رسميا في نهاية هذا العام ، بدأ تخطيطه في مطلع عام ١٩٦٨ ، وذلك في نفس الوقت الذي اعلنت فيه بريطانيا عن مشروعها للانسحاب من منطقة الخليج العربي .

وفي تموز الماضي عقد اجتماع في دبي اتفق فيه حكام الدول المتصالحة ، بعد مناقشات طويلة ومتشعبة ، على دستور دولة الاتحاد . ولكن ثلاث دول ، من مجموع تسع دول كانت قد وافقت على الانضمام للاتحاد ، انسحبت منه ، وهكذا تالف الاتحاد من ست امارات . وبين الثلاث اعلنت البحرين وقطر ، وهما اهم هذه الامارات قوة وتاثيرا ، استقلالهما في آب الماضي ، بعد ان الغيتا كل الاتفاقات القديمة التي تجعل منهما محميتين بريطانيتين .

اما الامارة الصغيرة ـ راس الخيمة ـ فقد رفضت الاشتراك في الاجتماع بسبب معارضتها لنقاط معينة في الدستور (ولكنها قبل ايام اعلنت عن رغبتها في الانضمام للاتحاد) .

اما الامارات الست فهي : ابو ظبي ، دبي ، الشارقة ، الفجيرة ، عجمان ، ام القيوين . وتبلغ مساحتها مجتمعة ٨٠ الف كيلومتر مربع ولا يزيد عدد سكانها عن ١٥٠ الف نسمة .

واكبر هذه الامارات هما امارتا ابو ظبي ودبي . فامارة ابو ظبي يبلغ عدد سكانها ٤٥ الف نسمة . وتنال حوالي ١٢٠ مليون جنيه استرليني في السنة لقاء البترول الذي يستخرج من اراضيها ، ودخلها هو اكبر دخل في العالم الراسمالي بالنسبة للفرد .

اما اقتصاد دبي ، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠ الف نسمة ، فلا يعتمد فقط على البترول وانما ايضا ، على التجارة وبشكل خاص على التجارة بالمواد المستوردة . فهذه الامارة الصغيرة هي اكبر مستورد للساعات السويسرية ، والاجهزة الالكترونية ، والكماليات ، في الشرق الاوسط . واهم من ذلك فهي لا تزال المشتري الاساسي للذهب الذي يهرب الى ايران والباكستان والهند وبلدان اخرى .

اما بقية الامارات فهي عبارة عن قطاعات صحراوية ذات قرى تعيش على صيد السمك في ساحل الخليج ، وعلى المساعدات الاجنبية وجمع اصدارات طوابع البريد ، وكذلك على ما تصرفه شركات البترول التي تنقب عن النفط في البر والبحر .

وتمتاز كل دول اتحاد امارات الخليج بالتخلف الاقتصادي والاجتماعي الشديد الناجم عن السيطرة الاستعمارية البريطانية التي دامت اكثر من قرن ونصف من الزمن .

ويمارس المجلس الاعلى لهذا الاتحاد السلطة التشريعية . وهو الذي يدير العلاقات الخارجية وشؤون الاتحاد المالية والاقتصادية . اما الشؤون الداخلية في الامارات فتركت لكل امارة كي تديرها بنفسها .

لقد استغرق البحث في اقامة هذا الاتحاد حوالي ثلاث سنوات ونصف ، وذلك بسبب الخصومات بين حكام هذه الامارات الناجمة عن العداوات القبلية والخلافات المذهبية والاحقاد الشخصية والنزاعات الاقليمية التي نماها البريطانيون باستمرار ، وبشكل اساسي بسبب عزم الامبرياليين على جعل هذا الاتحاد اداة للابقاء على سيطرتهم في منطقة الخليج .

واستغلت بريطانيا رغبة الشعوب العربية في الوحدة فاقامت هذا الاتحاد ولكن على اساس ربطه معها بتحالف سياسي ـ عسكري ، لتتمكن بواسطته من تحقيق اهدافها في المنطقة بعد ان اصبحت تعجز عن تحقيقها عن طريق الحكم الاستعماري المباشر .

ولهذا اعلنت الحكومة البريطانية ، عند الاعلان عن هذا الاتحاد ، انها مهتمة بعقد معاهدة صداقة معه « للتشاور عند الحاجة » . كذلك اعلنت انها مستعدة لتقديم المساعدة لقوات الامن فيه عن طريق اعارة الضباط مثلا ! كذلك اصرت بريطانيا على ابقاء « عناصر » من القوات البريطانية هناك ، وان القوات البريطانية ستقوم بمناورات في المنطقة . كما سيواصل الاسطول البريطاني زياراته لدول الخليج في الوقت الذي ترابط فيه « بعض » الطائرات الحربية في المنطقة .

ومن جهة اخرى وعدت بريطانيا بتقديم المساعدات للاتحاد في مجال التنمية ؟!

من الواضح ان هذه الاستراتيجية قد وضعت وفق مصالح الاحتكارات النفطية .

وتعتمد بريطانيا في الابقاء على سيطرتها في الخليج على الدور التآمري الذي تقوم به كل من ايران والكويت والسعودية . فهذه الدول الثلاث التي زودتها بريطانيا باحدث الاسلحة تعمل باستمرار على توفير افضل السبل لتعزيز مصالح بريطانيا في الخليج . وما احتلال ايران للجزر العربية الثلاث في الخليج ، مؤخرا ، تحت سمع وبصر السعودية والكويت ، اللتين لم تحركا ساكنا امام هذا العدوان المكشوف ، الا ثمرة من ثمار تعاون بريطانيا مع الدول الثلاث .

ان الاحتلال الايراني لهذه الجزر ، قد اوضح ، بما لا يقبل الشك ، ان الكويت كانت تقصد تهديد حركة التحرر الوطني عندما صرحت وقت الاعلان عن قيام الاتحاد ، انها مستعدة لارسال قواتها المسلحة الى الخليج لقمع اي تحرك قد يؤثر على « الكيانات الموجودة » .

وتعتمد بريطانيا ايضا ، في توطيد مواقعها في الخليج على الاردن .. فالاردن يعمل على تدريب المأجورين في امارات الخليج لقمع الحركة الثورية . وهكذا فمدربو قوة البحرين وابو ظبي ـ مثلا ـ وقادة وحدات المدرعات والمدفعية فيهما هم من الضباط الاردنيين الموثوقين ، تلامذة جلوب باشا ، عدا عن عملهم في المباحث والمحاكم في طول الخليج . والضباط الشبان من الخليج يتوجهون الى الكلية العسكرية الملكية في الاردن كي تجري تربيتهم حسب المواصفات المطلوبة .

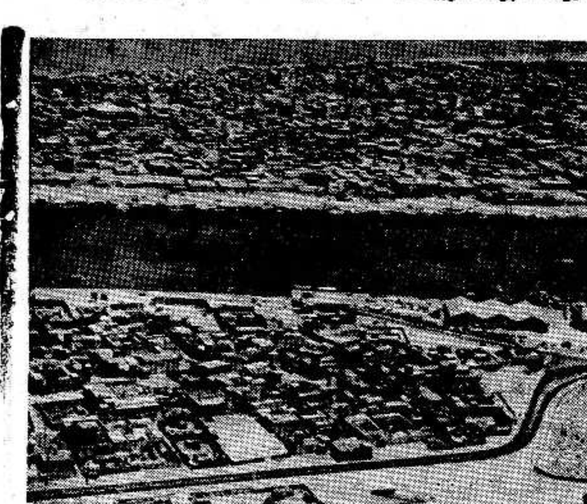
كذلك تتعاون بريطانيا مع الولايات المتحدة ، على الرغم من عناصر المنافسة والصدام بينهما ، لاقرار سياستها الاستعمارية . فسياسات البلدين حيال الخليج العربي متماثلة الى حد كبير . فهما مهتمتان بادامة هيمنتهما على المنطقة .

ولهذا تقرر في اكتوبر ١٩٦٨ ، اقامة قوات مسلحة اتحادية للامارات تحت امرة ضباط بريطانيين ، بقصد واضح وصريح وهو كبت حركة التحرر الوطني في الخليج .

......

وعلى الرغم من ان اتحاد امارات الخليج يحمل طابع السياسة البريطانية الاستعمارية ، ويستهدف تخليد الانظمة الاقطاعية في المنطقة ، الا ان اندماج هذه الامارات الصغيرة

ـ البقية على ص ٥ ـ



منظر من الجو للخور الذي يقسم مدينة دبي الى قسمين

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من المقال الذي يعالج الصراع بين الرجعية الاردنيـــة والمقاومة الفلسطينية .. وقد نشرت الحلقة الاولى في « الاتحاد » بتاريخ ٣-١٢-٧١ .

معـــــاني فشـــل مؤتمر جـــــدة

بقلم : اميل تومـا

فكرة الوساطـة

لم يكن نجاح الملك حسين وزمرته الرجعية كاملا او جوهريا .. فضربته التي وجهها للمقاومة الفلسطينية في الاردن لم تؤد الى القضاء على الحركة الثوريـــة الفلسطينية بل قلصت طاقتها في قطاع الاردن .

ثم ان هجوم الرجعية الاردنية على المقاومة الفلسطينية ، لم يشجع رؤساء الحكومات العربية الى العمل من اجل تسوية المشكلة فحسب ، بل استنفر مجموع حركـــة التحرر القومي العربية، التي التفت قطاعاتها المختلفة حول المقاومة .

ولـــــذلك لم تستسلم الشعوب العربية امام خرق حكــــام الاردن اتفاقيتي القاهرة وعمان ومحاولتهم خلق واقع جديد يلغي وجود حركـــة المقاومة الفلسطينية في الاردن ، بل شددت ضغوطها من اجل خلق ظروف تستطيع فيها هذه الحركة ممارسة نشاطها .

وفي هذه الظروف ، وبعد اخفاق لجنة المتابعة العليا ، في تنفيـــذ مهماتها ، تبلورت – عبر مرحلة من الاتصالات العربية المتعددة الجوانب فكرة المبادرة المصريـــة – السعودية بهدف التوفيق بين الحكومة الاردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية .

ولم يكن اللقاء بين مصر والسعودية على هذا الصعيد مصادفة .. بـــل كان تعبيراً عن الوضع في العــــالم العربي واعترافا بضرورة الجمع بين قوى متنافرة اجتماعيا وسياسيا في سبيل تجنيد اضخم قوة عربيـــــة تحارب الاحتـــلال الاسرائيلي الذي تدعمه الامبريالية ، او على الاقل في سبيل خلق ظروف افضـــل لشن معركة التحرر .

ويديهي ان تختلف نقطـــة انطلاق مصر عن نقطة انطلاق السعودية ، فمصر تقف في طليعة الانظمة العربية المعادية للامبريالية ، في حين تقف السعودية في جبهة المتساوقين مـــع الامبريالية الاميركية .

ولكن هذا الاختلاف بالضبط شرطا جوهريا لاجراء محاولات المصالحة بين الحكومة الاردنيه والمنظمات الفلسطينية فبدون السعودية او دولة مثلها لا تقبل الحكومة الاردنية حوارا حول المصالحة .. وبدون مصر او دولة مثلها لا تقبل المنظمات الفلسطينية هذا الامر .

وفي الوقت ذاته فرد الاختــــلاف اهداف كل من الدولتين من وراء نشاطهما من اجل تحقيق المصالحة.. فكل منهما ارادت ان يؤدي الاتفاق الى تغيير الوضع في مصلحة جبهتها، فمصر ارادت ان يقوي الاتفاق القوى التقدمية.. في حين ارادت السعودية ان يقوي الرجعية العربية .

ورقـــة العمـــل المصرية – السعودية

لم تجر المبادرة المصريـــــة – السعودية في عزلة عن العالم العربي بل كان هنالك قدر وافر من التنسيق مع عدد من الدول العربية وبعض المنظمات الفلسطينية .

وهذا اتضح من مباحثات ممثلي مصر (حسن صبري الخـــولي) والسعودية (عمر السقاف) مـــع المسؤولين في عدد من الاقطار العربية.

وبعد هذه المباحثات فقط وضع الخولي والسقاف ورقة العمل ورتبا مؤتمر المصالحة في جدة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

ومع ان ورقة العمل لم تعلن بعد الا ان وكالة انباء الشرق الاوسط اعلنت (١٤-١-٧١) ان ناطقـــا بلسان المنظمات اعلن انها تتضمن تفسيرا لاتفاقيتي القاهرة وعمان .. وتطلب التزام الاردن بتنفيـــــد الاتفاقيتين اللتين هدفتا الى الحفاظ على سيادة الاردن من خلال ضمان حرية العمل المسلح ضد اسرائيل .

كذلك تطالب ورقة العمل بحــل جميع المنظمات السرية المسلحة وكل جماعة تحاول المس بالامن والاستقرار في الاردن .

وقد يكون هذا الامر محاولـــــة لارضاء حكام الاردن الذين زعموا ان بعض المنظمات «تمس امن الاردن» !

وتاكد ان ورقة العمل المصرية – السعودية تقوم على اتفاقيتي القاهرة وعمان من تصريح وصفي التل رئيس وزراء الاردن السابق بمناسبة مرور سنة على تسلمه الحكم في ٣٠-١٠-١٩٧١ .

قال التل ان الاردن يقترح – في مباحثات جدة – مراجعة اتفـــاق عمان وحذف منه ما لا يوافق الاردن .

موقف الاردن او سبب فشل المؤتمر الجوهري

لقد جرت ثلاث جولات منذ ان بدا مؤتمر المصالحة في جدة اعماله منذ اربعة اشهر .... وقد فشلت الجولة الاخيرة التي بدات في ٨ تشرين الثاني عام ١٩٧١ واستمرت ثلاثة اسابيع تقريبا بسبب تعنت حكـــام الاردن ورفضهم عمليا ورقة العمل المصرية – السعودية التي اعلنوا موافقتهم الشكلية عليها .

والحقيقة ان حكام الاردن افشلوا المحادثات عن سابق تعمد واصرار ولم يرغبوا في الوصول الى ايـــة تسوية مع المنظمات .

وكانت مشاركتهم في مؤتمر جدة وتصريحاتهم عن دعم العمل الفدائي والمنظمات الفلسطينية ، مناورات مدروسة لتخفيف العزلـــة الشديدة التي اصابتهم في العالم العربي بعد حربهم الدموية على المنظمــــــات الفلسطينية .

وهذا ما انكشـــف بصراحــــة في عشية الجولة الاخيرة حين كتبـــت « الراي » الاردنية شبه الرسمية : اذا كان المطلوب – من مباحثـــات جدة – اعادة المنظمـــات الى الاردن بكل تناقضاتها ... فهذا المطلـــوب ترفضه الاردن جملة وتفصيلا .. واضافت : ولا يعقل ان يسمـــح الاردن بتكرار الفتنة العمياء كمـــا لا يعقل ان يقبل الاردن بما ترفضـــه الدول العربية !! (٨-١١-٧١) .

واكدت هذه الحقيقة « حصــــاد العاصفة » نشرة « فتح » في بيروت حـــين كتبت (٢٤-١١-٧١) ان الاردن رفض في مباحثات جدة المادة الثالثة من اتفاق عمان بتاريـــــخ ١٣-١١-٧٠ وتنص على ان «الوجود والتعبئة والتنظيم الشعبي والقتالي وحرية العمل والتنقل السياسي والعسكري والاعلامي والمالي مـــن الامور الاساسية للثورة الفلسطينية وتمارس بحرية في الاردن » .

واذاعت « حصاد العاصفة » ان ممثلي الاردن اعلنوا ان هذا مـــن اختصاص الاردن .

وفسرت « الراي » دوافع حكـــام الاردن في رفض عـــودة المنظمـــات الفلسطينية الى العمل العلني حـــين كتبت (١٤-١١-٧١) :

يرفض الاردن باسم حقوقـــه التاريخية الاعتراف بالمنظمات كممثلة للشعب الفلسطيني ..

وبهذا الكلام نسفت « الـــراي » اسس اتفاق عمـــان الذي نص في مادته الرابعة ان « الشعب العربي وحدة متمثلا في الثورة الفلسطينيـــة هو صاحب الحق في تقرير مصيره».

ومع ان حكام الاردن زعموا انهم بهذا يحاربون الاقليمية ومحاولات تجزئة الاردن فهم في الحقيقـــة يحاربون المنظمات لانها قوى ثوريـــة مصـــادية للامبرياليـــة والاحتـــلال والرجعية .

ويعود تعنت حكام الاردن في هذا الموقـــف الى ان طرفا من طـــرفي المبادرة يعطف عليهم ويشجعهم على موقفهم . وهذا كان مغزى الزيـــارة التي قام بهـــا رئيس وزراء الاردن الســابق وصفي التل في السعودية في النصف الاول من تشرين الاول عـــام ١٩٧١ . فبعد مباحثات بينه وبـــين الملك فيصل استمرت ثلاثة ايام صرح ان محادثاته كانت مثمرة وانـــه لقي من العاهل السعودي تفهما تامـــا لموقف الاردن ووجهة نظره بالنسبـــة للوساطة العربية بين حكومـــة الاردن والمنظمات الفلسطينية . (رويتـــر ١٢-١٠-٧١) .

هذا من ناحية .. اما من الناحية الثانية فعزلة الاردن في العالـــــم العربي خفت الى حد كبير بسبـــب تظاهر حكام الاردن بالرغبـــــة في انجاح مؤتمر المصالحة في جدة .

لقد حذرت سوريـــا الاردن (في اذاعة من دمشق ٢٥-٩-٧١) وحملته مسئولية فشل الوساطة في جدة .. كما ان وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بعد زيارة زميلـــــه الاردني دمشق صرح : « ستجـــد جميع القضايا المعلقة بين سوريـــا والاردن حلولها حين يتم الاتفاق بين الاردن والمنظمات الفلسطينية .. »

ولكن هذا الموقف الايجابي لم يكن عاما وشاملا وكانت الاردن تستطيـــع ان تشترك في كافة اللقاءات العربية وخاصة في ايام مؤتمر جدة وبعـــده واهمها اجتماع وزراء الخارجيـــة واجتماع رؤساء الاركان العرب .. واجتماع مجلس الدفـــاع العـــربي المشترك ..

اضف الى هذا ان بعض الـــدول العربية اعلنت تنديدها بفكرة مؤتمر المصالحة في جدة ..

وفي هذا الصدد برزت حكومـــة العراق التي كتبت صحيفتها شبـــه الرسمية « الجمهورية » البغداديـــة (٢٥-٩-٧١) : ان نجاح مؤتمـــر الوساطة يعتبر فشلا للمنظمـــات لان عليها ان تقبل بحل الحسين الـــذي يريد المقاومة شكلية ترتبط بقيـــادة جيشه !!

موقف المنظمات

وساعدت تجزئة حركة المقاومـــة الفلسطينية على تخفيف الضغـــوط على الاردن .. فالمنظمات لم تستطع ان توحد كلمتها وتواجه حكام الاردن بجبهـــــة متراصة .. والقرارات المتعاقبة حول الوحدة في تشريـــــن الثاني ١٩٧٠ وفي اعقاب مؤتمـــــر المجلس الوطني الفلسطيني في آذار ١٩٧١ ذهبت ادراج الرياح .

وحتى « فتح » اصيبت بتصدع خطير خرج الى الراي العام بدون قنـــاع .

وهكذا اضطرت « الصيـــــاد » اللبنانية التي لا يمكن ان يتهمهـــا احد بالعداء لحركـــــة الثـــورة الفلسطينية الى الكتابة عن التفكك والضياع في المنظمات الفلسطينيـــة وخاصة في « فتح » حيث تحتدم الخلاف بين اجنحتها وقادتها . (١٢-١٠-٧١) .

كذلك تحدث عن « التشرذم » في الحركة الفلسطينية اكثر من زعيـــم من زعماء المنظمات وابرزهم ابـــو اياد (١) في الاهرام (٢-١-٧١) .

وفي الوقت ذاته انعكست هـــذه التجزئة في مواقف مختلف المنظمات من مؤتمر جدة .. وقد عارضتـــه بوضوح الجبهة الشعبية لتحريـــر فلسطـــين والجبهة الشعبيـــــة الدمقراطية لتحرير فلسطين بحجة وجود ورقة عمل مصرية – اردنيـــة تفرض تنازلات شاملة في مصلحـــة الحكم الاردني . (بيان الجبهـــة الشعبية الدمقراطية ١١-١١-٧١) .

والواقع ان الجبهة الشعبيـــة الدمقراطية رفضت الوساطة نفسها فهي تعتقد ، كما جاء في بيانها ، ان الانتفاضة المسلحة هي الكفيلة باجبار السلطات الاردنية على تغيير موقفها من المنظمات (الوكالة الفرنسيـــة ٢٢-٩-٧١) .

ولم تكتف المنظمـــات المغـــالية باليسارية بانتقاد مؤتمر جدة ، بـــل حملت على مصر التي تقف في الخط الاول من المعركة ، فكتبت «الهدف» صحيفة الجبهة الشعبية تنتقـــــد مبادرة الســـــادات لفتح قنـــاة السويس كجزء من تسوية شاملـــة تقوم على انسحـــاب القـــوات الاسرائيليـــــة من كافـــة الاراضي العربية واعلنت : ان هذه خطـــوة نحـــو سياسة الاستســـــلام !! واضافت : يبدو ان الزعماء المصريين يريدون تحقيق انتصار شكلي بغض النظر عن ضآلة هذا الانتصـــار او سطحيته لاخفاء خططهم الاستسلامية!! (١٩-١٠-٧١) .

ولكن اذا كانت هنـــــاك ازمة في المنظمات الفلسطينية فهناك عوامـــل ايجابية تساعد القوى الثوريـــة الواعية على التخلص من العوائـــق التي تعيق نمو الحركة الثوريـــة الفلسطينية وتلاحمها .

ومن اهم هذه العوامل نمــــو الصداقة بين الاتحـــاد السوفييتي والقطاع الكبير من الحركة الثورية الفلسطينيـــة ، ولاسيما منظمـــة التحرير الفلسطينيـــة ، التي زار وفدها مرة ثانية (٢) الاتحـــــاد السوفييتي ، في تشرين الاول ١٩٧١ واصدر بيانا مشتركا ، بعـــــد مباحثات اجراها مع لجنة التضامن الافرو – آسيوي السوفييتية ، اكد فيه على ضرورة وحدة كافـــة القوى العربية المناهضة للامبريالية.

نتائج وآفاق

ان المعنى الجوهري لاخفاق مؤتمر جدة يتجسم في نجاح حكام الاردن والرجعية العربية في سد الطريـــق امام نمو الحركـــة الثوريـــة الفلسطينية .. ولكن معانيه الاخرى تؤلف درسا خطيرا لمجموع الحركة القومية العربية وتستدعي يقظتهـــا وتحركها في الاتجاه الصحيح .

ومن هنا كانت الحاجة الى فهم صحيح للوضـــع الراهن يؤدي الى التخلص من اليسارية المغالية التي تشهر بمصر .. والى فهم محاولات الوساطة فهما والعميا ..

وقـــد ابرزت « الوطـــن » (٣) صحيفة الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة هذه الضرورة حين كتبت :

١ – قتله حكام الاردن فيما بعد .

٢ – المرة الاولى كانت في شباط ١٩٧١ .

– البقية على صفحة ٥ –

ياســر عرفـــات في ظل الكرملـــين في موسكـــو

التضخم المـالى وزيـادة الاجـور

بقلم : ابراهيم مالك

ذكرنا في المقالة التي نشرت يوم الجمعـــة الماضي ، ان مقترحات سبير حول سياسة الاجور الحكومية للسنة المقبلة تعني في جوهرها تجميد اجور العاملـــين والمستخدمين ، في الوقت الذي تستمر فيه موجة الغلاء بالارتفـــــاع وتخطط الحكومة لاقرار ضريبة مـــا يسمى «بالقيمة الزائدة» التي ستؤدي الى ارتفـــاع الاسعار بما يزيد على ١٠٪ على الاقل.

وقبل ايــــام فقط صرح المسؤول عن لجنة الاسعار ، بانه لن تكون هناك زيـــاده و. الاسعار قبل شهر كـــانون الثاني القادم . وهـــذا يعني اننا مقدمون على ارتفاع جديد في اثمان الحاجيـــــات منذ بداية السنة القادمة. وواضح من الان مثلا ان سعر الكهرباء سيرتفع بقيمة ٨٪ من اول عام ١٩٧٢ ، على الرغم من انـــه زيد فقط قبل بضعـــة اشهر بنسبة ١١٪ .

وفي الحديث الذي اشرنـــا اليه ، اكد سبير ان الزيـــادة في الاجور ، فوق ما يقترحه هو ، ستزيـــــد من ضغوط التضخم المالي على اقتصاديات اسرائيل . والحقيقة ان اكثر الاقتصاديين البرجوازيـــين يحاولون الربط دائما بـــين زيادة الاجور وخطر التضخـــم المالي . فسمير بنك اسرائيل يتسحاق طاؤوب عبر عن ذلك بوضوح لدى تقويمه مقترحات سبير الاخيرة حين قـــال : («معريب» ٢٣-١١-١٩٧١)

« يرى اقتصاديون عديدون فيما يجري الان في الحيـــاة الاقتصادية مصدرا لخطـــر العودة الى ما حدث عـــام ١٩٦٤ ، عندما منحت زيادة اجور كبيرة ، اضرت بطاقة الصناعـــــة على المنافسة وسببت التضخم المالي الذي ادى الى الاعتدال » .

ولذا يرى طاؤوب بان في مقـــدور مقترحـــــات سبير (تجميد الاجور) :

« ان تقيم سدا في وجـــه ارتفاع تكاليف الانتــــاج والتضخم المالي وتمنـــــع الاعتدال » .

(والمقصود بالاعتدال هنـــا الانكماش الاقتصادي أ.م.)

والربط بين زيادة الاجـــور والتضخم المالي يقوم بالاساس على فكرة خاطئة يروج لهـــا المفكرون البرجوازيون . فهم يعنون بالتضخم المالي كــــل زيادة في الاجور على اعتبـــار ان ذلك يؤدي الى ارتفاع في الاسعار . فوفق منطــــــق الاقتصـــــاد الراسمالي يجب ضمان اربــــــاح « معقولة » للراسماليين . ومن هنا كانت ضرورة زيادة الاسعار عنـــــد زيادة الاجور حتى لا تهبـــط الارباح ولو بنسبة ضئيلة .

وللتعويض هذا يلجأون الى زيادة الاسعار . وفي هـــــذه العملية تقف الحكومـــــة الى جانبهـــــم وكل سياستها الاقتصادية تهدف لتوفـــير ظروف مثلى لزيادة اربـــــاح الراسماليين . ومقترحـــــات سبير الاخيرة افضل مثل على ذلك . فهو يطلب اعفـــــاء اصحاب راس المال والصناعيين الكبار من دفع زيادة الاجور التي يطالب بها العمـــــال .

ولاسكات العمـــــال يقترح « تسهيلات » ، لا تسمن ولا تغني عن جوع ، مثل تنزيل نسبة قرض الدفـــاع الذي تجبيه الحكومة وتستفيد منه – لو موقتا – والغاء القرض الالزامي ، الذي يشكل ايضا دخلا موقتا في ميزانيـــــة الحكومة . فسبير يتنازل هنا عن دخل القرضين من اجـــل ضمان ارباح معقولـــــة للراسماليين ، المحليـــــين والاجانب على السواء . وليس في الامر غرابـــة ، فهو ممثل الطبقة الراسمالية الحاكمة .

وزيــــادة الاسعار لا تعني تضخما ماليا الا اذا نتج ذلك عن طبع اوراق ماليـــة – وسائل نقد – تزيد عن حاجة الدورة الاقتصادية . وحكومة اسرائيل لجات الى طبع اوراق مالية فائضة بهدف تغطيـــة نفقاتها او سد العجز في ميزانية الدولة .

وطباعة الاوراق الماليـــــة الفائضة تسبب هبـــوط قيمة النقد – مثلا قيمة الليـــــرة الاسرائيلية في اوضاعنا – . وهبوط قيمة النقد الماليـــة ادى الى ضرب قوته الشرائية التي يعبر عنها بزيادة الاسعار.

فزيادة الاجـــور – مطلب العمال الشرعي – لم تشكل ولا تشكل الان مصدر ضغوط تضخم مالي .. لان مصـــدر التضخـــم المـــالي فـــي اسرائيــــل ، هو العجـــز الكبــــــير والمستمر في ميزانية الدولة ، والذي تسبب عن الزيادة الهائلة في نفقـــات الحكومة وخاصـــة النفقات العسكرية في السنوات الاخيرة.

بالاضافة الى مـــا ذكرنا ، هنالك عامل آخر يزيد من حدة التضخم المالي في اسرائيل – وهو لا يرتبط مباشرة بسياسة الحكومة ولكنه لا يعفيها من مسؤولية مراقبتـــه – وهو تحويل العملات الصعبـــة وخاصة الدولار والمارك الالماني الغربي الموجودة في حـــوزة المهاجرين الجـــــدد ، او التعويضات التي يحصل عليها ضحايا النازية في اسرائيل من المانيا الغربيـــــة ، وكذلك التبرعات المالية التي تجمع في اميركا وغيرها من الـــدول الامبريالية الاخرى وتمنـــح لمختلف الهيئات في اسرائيل .

فقسم من هذه النقود يحول في البنك الى ليرات اسرائيلية، الامر الذي يزيد كمية الاوراق المالية – وسائل النقد – في السوق دون اي صلة بزيادة الانتاج المحلي . وهذا يشبه عمليا طباعة اوراق ماليـــة فائضة عن حاجـــة الدورة الاقتصادية . ويكفي ان نذكر انه في النصف الاول من السنة الحاليـــه بلغت التعويضات الشخصية ، التي حصل عليها ضحايا النازية ، حوالي ١٣٠ مليون دولار . وهذه القيمة تزيد بـ ١٧ مليون دولار عما حصلوا عليه في نفس الفترة من السنة السابقة («هآرتس» ٥-١٢-٧١) .

بالطبع لا يحول كل هـــذا المبلغ الى ليرات اسرائيلية ، ولكن القسم الذي يحول يكفي لزيادة حجم وسائل النقد في السوق .

من هذا نستطيع ان نخلص الى النتيجة الاساسية وهي ان نفقات الحكومة وخاصة العسكرية منها هي المصـــدر الرئيسي للتضخم المالي وليس مطالب العمال بزيادة الاجور .

التجميد الحقيقي

« برافدا » . الشعب الفيني يخوض نضـالا عنيدا لبنـاء الاقتصاد الـوطني ولدحر المـؤامرات الامبرياليـة

نشرت « برافدا » ان غينيـــا تسير في طليعة القـــوى التقدمية بالقارة الافريقية .

وتحدثت عن التحولات الاجتماعية الاقتصادية في غينيا فأشارت الى ان قادة هذا البلد كانــــوا اول من قـــرروا في افريقيا الاستوائية بدء عملية القضاء على العلاقـــــات الاجتماعية القديمة . وفي عشية الحصول على الاستقـــلال تمكنت الحكومة التي تراسها الزعيم النقـــابي الشاب رئيس الحزب الدمقراطي الغيني احمد سيكوتوري من انجاز اصلاح هام وهو تصفية مناصب عمد المحافظات .

وقالت ان هذه الخطوة الاولى لم تكن اصعب الخطوات.

فقد تطلبت سنوات من الجهود الدائبة للقضاء عـــلى تاثير التقاليد الرجعية في البلاد وعلى سبيل المثال كان يجب تحرير المراة ومنح الشبيبة حقوقها .

وجاء في المقال انه زال تدريجيا في غينيا المستقلة العديد من مخلفات العلاقات الاجتماعية القديمة وذلك بفضل جهود الحزب الدمقراطي الغيني الذي قـــام بتنظيم خلايا حتى في القرى النائية . وقد انضم الى صفوف الحزب شغيلة المدن والشبيبة والنساء وشيوخ القرى علما بأنهم جميعا حصلوا على حقوق متساوية في الانتخابات الى الهيئات القياديـــــة للحزب .

واشارت الى ان الاوساط الامبريالية بذلت كل ما في وسعها منذ الايام الاولى لقيام جمهورية غينيا لكي تمنى جهود هذا البلد وشعبه في بناء الاقتصاد بالفشـــــل . واستدعى جميع الخبراء الاجانب املا في شل نشاط جهاز الدولـــــة لفتية . الا ان هذه الخطة باءت بالفشل .

فقد قدم الى غينيا من مختلف انحاء القارة الافريقيـــة المعلمون والاطباء والمهندسون والاداريون الذين ساعـــدوا الغينيين في تولي ادارة البلاد . واقامت الجمهورية علاقـــات وثيقة مع البلدان الاشتراكية . وتم التوقيع على اتفاقيـــات تعاون مع الاتحاد الســوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وغيرهمـــا من الدول .

وقالت ان مساندة البلـــدان الاشتراكية والتضـــامن الاخوي لشعوب الافريقية ساعدا الجمهورية الغينية عـــلى تذليل الصعوبات في السنوات الاولى من الاستقلال . وقـــد اتاحت الانطلاقة الناجحة للبلاد امكانيـــة بدء العمل عـــلى تحديث الزراعة وبناء الصناعة الوطنية . وقام الفلاحـــون بانفسهم ببناء المدارس في جميع انحاء البـــــلاد . وجرت في غينيا نهضة ثقافية حقة .

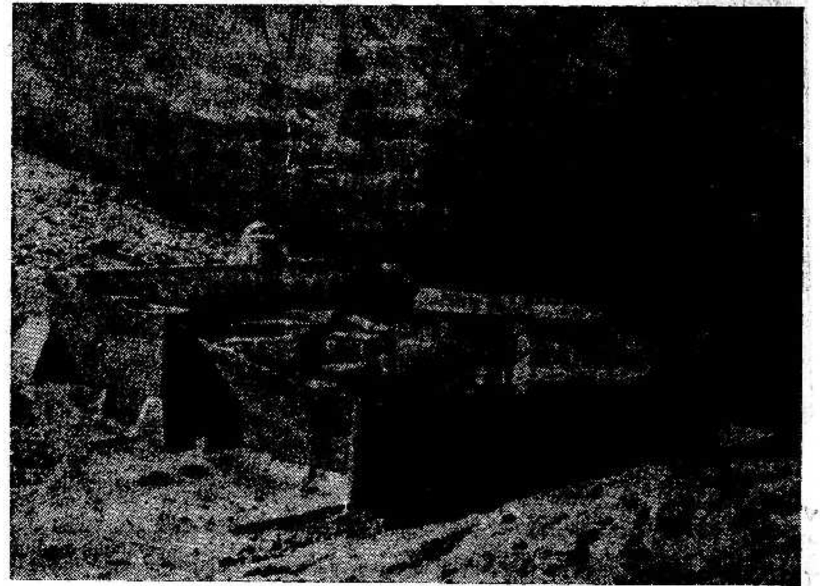
اشيـــــاء عـــــن

دير القديسة كـاترينـا في سينـــاء

القديسة التي قطع ابوها راسهــا (١٥) مــرة وبقيــت حيـــة

شب يوم الثلاثاء ٣٠–١١–٧١ حريق في جدار دير القديسة كاترينا في صحراء سيناء ، وقد اثار الحادث اهتمام العالم نظرا لان الدير بحد ذاته اثر تاريخي هام بالاضافة الى انه من اقدم الاديرة التاريخية التابعة للكنيسة الشرقية .

وقد احتفل قبل خمس سنوات بمرور ١٤٠٠ سنة على بنائه ، بحضور الكثيرين من زعماء الكنيسة الارثوذكسية ، وملوك ورؤساء الدول التي تدين بالارثوذكسية والدول العربية . هذا وعلى مدخل الدير نقش يقول ان الدير اقيم سنة ٥٢٧ ميلادية.



ويقع الدير على منحدر من الجبل المعروف باسم جبل موسى ، وتبلغ مساحته ٨ دونمات ، تتشعب فيهما الطرقات وترتفع الابنية ، وفيها القاعات الخاصة بالمكتبة ، والغرف الكثيرة والمطبخ ، والفرن الذي فيه يصنعون الخبز . وفي الوسط تنتصب الكنيسة البيزنطية ذات القبة المصنوعة من الفسيفساء ..

وقد بنى الدير امبراطور روما جستنيان وتقول الاخبار انه جلب عبيدا من قبائل صقلبية وصربية ورومانية ليتولوا بناء الدير ، ومن ثم ليكون الرجال جنودا يحمون الدير .. ولا يزال الى ايامنا بدو يقيمون حوالي الدير ويعرفون باسم بدو «الجبلية» نسبة الى الجبل . وقد اختلطوا مع مرور الايام مع البدو الآخرين ، وهم يمتازون بملامحهم الصقلبية وشعرهم الاشقر وعيونهم الزرق .

ومن العادات المألوفة في الدير المذكور ، وهي تعود الى ايام الدير الاولى ، ان يوزع رهبان دير القديسة كاترينا كل يوم الخبز على هؤلاء البدو .. للرجل خمسة ارغفة وللمراة اربعة وللطفل ثلاثة .. ويقوم ١٥ شخصا من هؤلاء البدو على خدمة الدير .

مكتبة نادرة

ومن مميزات هذا الدير انه يحتوي على مخطوطات نادرة يبلغ عددها ٣٥٠٠ مخطوطة ، الى جانب عشرة آلاف مجلد مطبوع ، تدور حول تاريخ النصرانية ، وشبه جزيرة سيناء والبلاد المجاورة لها . وكانت المكتبة تضم ايضا اقدم ترجمة للتوراه – كتبت في القرن الرابع للميلاد – وهي الان موجودة في المتحف البريطاني .

كما يحتوي الدير على رسوم ولوحات وايقونات اثرية ، وأروقته مفروشة بالسجاد الفخم ، وتتناثر في جوانبها مقاعد وثيرة ، وفيه مجموعات كبيرة من الهدايا الثمينة التي قدمها رجالات البيزنطية ، وملوك الشرق والغرب .

دار الجماجم

وفي الدير مكان يدعى باسم « دار الجماجم » .. ويقع قرب « فستقية » تتسع لست جثث فقط ... فاذا مات راهب من رهبان الدير يوضع جثمانه في الفستقية ، ويبقى فيها حتى يجف نهائيا ويصبح هيكلا عظميا .. ثم يخرجه الرهبان من الفستقية ويفصلون اجزاءه ، ويضعون الجمجمة على الرف المخصص اذا كان من اصحاب الرتب الكهنوتية العالية ، او توضع جمجمته على احد الاكوام المتناثرة هناك .

وهناك جثة واحدة لم تفصل اجزاؤها ، ولا تزال في ثوبها الكهنوتي الفخم ، هي جثة القديس أسطفان .

وهذا القديس ، كما يقول الرهبان كان يجلس على الدرجات المؤدية الى جبل موسى ليبارك الحجاج الذين يمرون بالدير ، في طريقهم الى القدس ، او ليعترفوا امامه .

القديسة كاترينا

وقبل الحريق ببضعة ايام احتفل الدير بعيده العظيم .. عيد شفيعته القديسة كاترينا الذي يصادف في ٢٥ تشرين الثاني .

من هي هذه القديسة ؟ ..

هناك آراء واقوال مختلفة حول القديسة المذكورة ... ولكن القول الشائع هو ان كاترينا هي ابنة ملك الاسكندرية وكانت مشهورة بجمالها الساحر .. وعندما وصلت النصرانية الاسكندرية لقيت من عنت الاباطرة وتعسفهم الشيء الكثير ، غير ان كاترينا قبلت هداية النصرانية وآمنت برسالتها ، على الرغم من معارضة ابيها الذي كان من عبدة الاوثان .

وتقول القصة ان ابا كاترينا امر بقطع راس ابنته الجميلة .. ومع ذلك ألصق راسها بجسدها وعادت اليها الحياة ، وقد كرروا العملية ١٥ مرة .. وكانت في كل مرة تسترد الحياة وفي المرة السادسة عشرة فارقت الحياة .. واخذ دعاة النصرانية جثمانها ودفنوه في المكان المعروف اليوم باسم جبل كاترينا . وبعد مضي بضع سنوات اهتدي الى مكان قبرها ، ونبشوه واخرجوا جثتها ونقلوها الى ديرهم .. ومن ذلك اليوم اصبح الدير يعرف باسم دير القديسة كاترينا ... وفي الخامس والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يخرجون هيكلها العظمي من الكنيسة وهو موضوع في صناديق ثمينة ، ثم يقوم الرهبان بجولة فخمة حول الدير ثم يعودون الى الكنيسة ويفتحون الصناديق الفخمة ، ويجثو كل راهب على ركبتيه ليقبل عظام القديسة كاترينا .

سرقة آثار ..

والمعروف ان سيناء قد احتلت قبل ١٥ سنة ، وراجت آنذاك شائعات ان بعثة من الجامعة العبرية قامت بحفريات في المكان المجاور للدير ، وحصلت على مخطوطات من الدير ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان لوحة فنية تمثل احد الرهبان ويرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر قد سرقت من الدير قبل شهرين تقريبا .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا الدير الاثري المنزوي في صحراء سيناء ، كان في مأمن من كل شر ، حتى من شر البدو المحيطين به ، والذين يؤكد رجال الدير انهم كانوا وما زالوا على علاقات ودية حسنة ، وكذلك كان في مأمن في كل ما تعاقب على تلك المنطقة من حروب ودول ..

قصة محلية

متهمـــــان

بقلم : ابو عمـر

انزاح الليل قليلا ، ومن الثقوب الصغيرة في الباب الحديدي بدأ يتسرب ضوء باهت الى الداخل .. وشعر كأنه يسترد معالم وجوده شيئا فشيئا .. ونهض من مكانه الذي لم يفارقه طول الليل ، ومع ذلك بقي دون اغفاء بعد ان اوجدت الجراذين له عملا بابعادها عنه كلما هاجمته ...

نهض .. وبعينيه المحمرتين نظر من ثقب الباب، ثم عاد الى وسط الغرفة ، وقد بدأ يتبين ملامحها ... ولكن اين الجراذين اللعينة.. لا يجد منها شيئا

ركع على ركبتيه ، وولى وجهه قبل الجهة التي حسبها مناسبة ، واخذت شفتاه تتمتمان بهمس راجف : اعوذ بالله من الشيطان ... وقبل ان يتم همسه سمع مفتاحا يدور في الباب ، ومن ورائه ظهر جندي مسلح ... والاحمرار باد على عينيه .. لعله هو الآخر لم ينم . واشار الجندي اليه ان يتبعه . وانتهت الليلة الاولى

النهار يغادر الغرفة ... نفس الغرفة .. والليل يسرع الخطى .. « ظهري يؤلمني.. يداي لا تقويان على لمس جسدي ، رجلاي لا تحملاني .. آه .. لم اشترك .. كلا لم اشترك – وارتفع صوته وتعالى – لم اشترك ... مجرمون ... »

وسالت قطرات من الدموع، واجهش في البكاء. ولم يتمالك نفسه الا عندما سمع نفس المفتاح في الباب ، وظهر وراءه جندي آخر غيره بالامس يصيح به :

– لا تصرخ .. انك تسبب لنا ازعاجا .. احذرك .. سأسحب لسانك اذا واصلت الصراخ .

ونشفت قطرات الدمع ، وضج العويل في داخل نفسه، وتحول الى هواجس ثم الى ذكريات .

ولدي الحبيب.. لم اتمكن اليوم من المرور على المكان الذي رأيتك فيه آخر مرة حيا . لم اتمكن يا ولدي ان اؤدي واجبي في نفس المكان كعادتي كل يوم ... قد اخرج غدا ، او بعد غد ، بعد ان اثبت براءتي وسازوره .. انا لم اقتل احدا منذ ولدتني امي ، وبقيت احب جميع الاطفال حتى بعد ان قتلوك.. القوا القبض علي بتهمة وضع المتفجرات ... نعم سمعتها ولكني لم اشترك في وضعها.. كنت قريبا من المكان .. نفس المكان الذي قتلت فيه .. في نفس الساعة من كل يوم كنت اغادر منزلنا ، اتركها وحدها في البيت ... تندب حظها العاثر .. امك التي لم تات بغيرك الى هذا العالم .. اتركها واذهب اليك لاشم رائحتك ... لانشق التراب الذي تلطخ بدمائك .. لاعرف الناس في تلك الناحية ... لقد صرت اعرفهم من المشاوير الكثيرة .. عرفت كل بيت وحجر وكل ناحية لكن معالمها تغيرت اليوم كثيرا ... نسفوا عدة بيوت ، وقتل آخرون غيرك .. ولكن مكانك بقي كما هو .. لم يتغير .

وسمع وسوسة ، فارتعش بدنه . انه لا يستطيع الدفاع عن نفسه اذا هاجمته الجراذين .. « آه .. ظهري يؤلمني .. راسي يدور بي ، بطني فارغة .. لماذا كل هذا ؟ اين حليمة الان ؟.. لعلها لم تخبرهم انني لم اعد الى البيت منذ الامس ، وسيقولون القينا القبض عليه .. بتهمة المتفجرات ... وستتساءل : من ؟ زوجي ؟ ... هذا لا يمكن .. اعرفه .. اعرفه جيدا ...

.. طيب لتخرسي انت.. وسيلقى زوجك جزاءه .

وستبكي حليمة .. ستذرف الدموع .. ستصرخ في وجوههم : انا اعرف زوجي انه بريء .

وسرت في بدنه رجفة .. وقشعريرة .

آه اسمع الوسوسة تزداد .. رفقا بي ايتها الجراذين . لست مذنبا .. انا بريء .. ذهبت فقط لارى خيال ولدي .

حليمة امراتي الطيبة ابنة عمي ... اوصاني والدي قبل عشر سنوات ، قبل وفاته : تزوج بابنة عمك حليمة لانها جميلة وطيبة .. لم اكن بحاجة الى وصية .. فقد احببتها ، احببت جديلتها .. يوم كنا نلعب سوية مذ كنا صغيرين ... كانت تركض امامي وانا الحقها لاشدها من جديلتها الصغيرة ... ثم نعود الى البيت ليعطيها ابي الحلوى.

ايام جميلة ... قبل عشر سنوات تزوجنا .. وما زلت اذكر ليلة الزفاف ... ليلة عرفت انني لست ابن عمها فقط وصديق طفولتها ... بل زوجها ايضا .. كم كانت تخجل .. ولكنها تعودت فصارت تحبني كثيرا ... ورزقنا بطفلنا ياسر .. الذي لقي حتفه في الحرب الاخيرة عندما احتلت القوات قريتنا.

* *

قال لي الطبيب عندما اصيبت زوجتي بمرضها العياء : يا سيد عبد الهادي ، لن ترزق اولادا بعد اليوم .. فقد اضطررنا الى انتزاع الرحم ... احمد ربك ان لديك طفلا تقر به عيونكما .

آه كان عندي طفل ... وذهب ... وليس من يقول : بابا .. ماذا احضرت لي اليوم ؟ او ماما اشترت لي..

مسح عبد الهادي ، وهو يستعيد صوت ولده ، دمعتين انحدرتا على خده... وحاول النهوض فآلمه ظهره واخمصا قدميه ، فارتمى على ارض الغرفة .. واستبد به خوف قتال .. خوف على حليمة.. ونسي ياسر للحظات .. وحاول الاغفاء. غير ان صراخا من الخارج نبهه ، وتبين انه اصوات تقترب من الباب الحديدي ... وسمع صائحا يقول :

« لا تضرب ... ارفع يدك عني .. لو لم اكن موثقا لكسرت رأسك » ... وهوت صفعات وضربات .. أما الصراخ فلم ينقطع : مجرمون .. قتلة .. وكذلك قهقهات الجنود وضحكاتهم البشعة كانت تختلط بالصراخ .

تسمر عبد الهادي في مكانه، وكأنه يعرف هذا الصوت .. صوت جاره صبحي .. ولكن ما له ولهم .

فتح الجنود الباب.. وعلى ضوء المصباح البعيد الخافت تأكد انه صبحي .. رآهم يحلون وثاقه ... ثم قذفوا به الى الداخل وهم يقولون : « في الصباح نرى وجهك ثانية » ..

اغلق الجنود الباب ، وهم يلعنون ويضحكون ... وابتعدوا .. واسرع عبد الهادي نحو جاره الجديد

– مالك ؟ .. ماذا حدث ؟

ورفع عينيه كأنما بوغت :

– من ؟ .. عبد الهادي ؟! ماذا تعمل هنا ؟.. حليمة لم تترك احدا الا وسألته عنك.

وسرت في بدنه رعشة .. ولكنها لذيذة بعض الشيء ..

وسأله صبحي :

– مالك لا تجيب ؟.. ماذا تعمل هنا ؟.. هل انت متهم ايضا ؟ .

– ايوه ... بوضع متفجرات .

وقاطعه صبحي :

– اية متفجرات ؟.. التي حدثت امس ؟

– ايوه .. هي ... كنت قريبا ساعة حدوثها فالقوا القبض علي .

– وهل كنت حقا معهم ؟

انتفض عبد الهادي ... وهو يقول :

– مع من ؟.... لا ... لا اعرف احدا ..

وواصل كلامه بصوت خافت : كنت ازور خيال ولدي .. الا تفهم ذلك .

وبعد برهة من الصمت سأل صبحي :

– وماذا عن حليمة ؟.. ألم يخبروها في النهاية ؟

– اجل اخبروها .. عندما جاءت اليهم تسألهم .. وادخلوها الى الضابط واخبروها بوجودك في السجن .. وقد صفعته على وجهه عندما .... وسكت صبحي .. وانتفض عبد الهادي :

– عندما ... ماذا ؟.... اكمل

– عندما غازلها الضابط

وساد المكان صمت لم يقطعه الا تأوهات الالم .. ولم يقطع الصمت الا صوت عبد الهادي وهو يسأل :

– لماذا انت هنا ؟ .. لم تخبرني .. هل انت الذي وضع القنابل ؟

وضحك صبحي ببرود :

– لا .. انما سرت في مظاهرة غير قانونية ، مثلما يسمونها ... وقذفناهم بالحجارة .

وتكاثف الليل .. وتزايدت الوسوسات .

وفجأة ارتفع صوت انفجار قريب من السجن في المدينة المحتلة ... وتبسم صبحي ، وتبسم عبد الهادي ... اذ كانت تضيء ما حولهما ... وتهزم الليل .

ليلة الوداع

شعر : سعيد نفاع – (بيت جن)

الى امي وكل النسوة اللواتي ودعن
ابناءهن يوم ٣٠–١١–٧١ للتجنيد الاجباري

وظلت تروّي بدمع غزير خدودا
وتمطر باللعن « ناسا » اضاعوا الضمير
الى ان اضاع السراج الوقودا
وصكّ شجيٌ مستطير
فألقت بوجه أمضّ البكاء صفاه
وناحت كما الورق الليل ، ناحت
ولم يرجع الليل الا صداه
تقضي الظلام ولم تغمض
وظلّ الندى لامعاً في الجفون
وكل امور العوالم غير وداع وحيد تهون .
وعند الصباح شدا بالحواكير دوري
يهوّن جرح العليل ويجلو كروب الصدور
ولم يثلج الشدو قلباً كئيب
وغاب وراء التلال الوحيد الحبيب
وخلى وراءه الصدى والنحيب .

التوقيع على الخطة الجـديدة للتعـاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد السـوفييتي والجمهوريـة العراقيـة

في الشهر الماضي تم التوقيع على خطة التعاون الثقافي والعلمي بين الجمهورية العراقية والاتحاد السوفييتي لعام ١٩٧١ – ١٩٧٢ وذلك في مبنى وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي وقد رسمت هذه الخطة برنامجاً شاملا من التدابير الرامية الى ترسيخ التعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العراقية في مجالات العلم والتعليم العالي والثانوي والمهني والثقافة والفن والاعلام . وبموجب هذه الوثيقة سيتبادل العراق والاتحاد السوفييتي زيارات الفرق الفنية والفنانين والوفود الثقافية والادبية والصحفية .

وقد مهدت للتوقيع على الخطة مباحثات بين الوفد العراقي برئاسة الدكتور سعد عبد الباقي الراوي رئيس جامعة بغداد والوفد السوفييتي برئاسة أناتولي كوفاليوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي . وقد أكد رئيسا الوفدين في كلمتيهما أثناء مراسيم التوقيع على الخطة على أهمية هذه الوثيقة لمواصلة تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العراقية .

ك . مكسيموف



الفنانة الالمانية الدمقراطية ليافروندبغ استاذة موهوبة في معهد درسدن للفنون الجميلة .وقد اعتقلها النازيون بالمانيا بسبب مناهضتها للفاشية . هاجرت الى فلسطين في عام ١٩٤٠ ثم عادت الى المانيا الدمقراطية عام ١٩٤٩ . واثناء وجود ٢٩ طفلا فلسطينيا في المانيا الدمقراطية في الصيف الماضي بدعوة من مجلة « فوخنبوست » ، قامت هذه الفنانة برسمهم تعبيرا من تضامن جمهورية المانيا الدمقراطية مع نضال الشعب الفلسطيني . وفي الصورة وجوه جدية الملامح لكل من خالد ومحمود ومرتضى ومحمد ، بريشة الفنانة ليا فروندبغ .

النواب الشيوعيون يهاجمون تصرفات الشرطة

اميل حبيبي يفضح اعتقال الشيوعيين في معركة الانتخابات الاخيرة ... توفيق طوبي يتساءل عن وفاة الحاج يوسف منصور من عرابة وعن تدليل البوليس لصنيعة مبائية في يافة !

القدس - لمراسلنا البرلماني - كانت جلسة يوم الاثنين الماضي في الكنيست جلسة للبوليس ولوزير البوليس حيث عرض الوزير مشاريع قوانين ترتبط بوزارته - واحد حول تنظيم منح النياشين للشرطة وللسجانين ، واثنين يجردان محاكم العمل من حق معالجة مظالم الشرطة وشروط عملها. فاشترك ممثلو مختلف الكتل في النقاش الذي تحول الى نقاش عام حول البوليس وعمله .

***

ومع أن نواب اليمين والحكومة تباروا في كيل المديح للشرطة ولوزيرها ، الا ان جميع المتكلمين تقريبا ابدوا قلقهم من انتشار الجريمة واعمال العنف والرشوة والسرقات في المدة الاخيرة دون ان تستطيع الشرطة وضع حد لذلك .

الشيوعيون : اننا نميز بين سياسة الشرطة وبين رجال الشرطة

واشترك النواب الشيوعيون في هذا النقاش اشتراكا فعلا . فتكلم النائب اميل حبيبي حول القانون الاول ، والنائب توفيق طوبي حول القانونين الاخيرين . وكلاهما اكد ان الشيوعيين يميزون بين موقفهم السلبي من سياسة الشرطة وبين موقفهم من رجال الشرطة كموظفين يجب احترام حقوقهم .

فقال اميل حبيبي : اننا نميز بين موقفنا السلبي من مهمات الشرطة الرئيسية في نظام طبقي استغلالي ، الذي ينتهج سياسة المحافظة على « حرية » الاستغلال ، « حرية » الاضطهاد ، « حرية » التمييز القومي والطائفي ، « حرية » الاحتلال والضم وبقية هذا النوع من « الحريات » التي تميز «الحرية» في العالم الذي تسمونه « عالما مفتوحا » ، وبين توجهنا نحو رجال الشرطة على انهم ناس ، مواطنون ، موظفون وشغيلة ، الذين كثيرا ما يضطرون الى تنفيذ اوامر لا يستطيع ضمير اي انسان تحملها ، مثل مجزرة كفر قاسم الوحشية التي كانت العملية الاولى في حرب سيناء سنة ١٩٥٦ !

واما توفيق طوبي فقال : نحن ننتقد الشرطة على سياستها ، حيث انها الذراع المنفذ للسياسة التي نعتبرها معادية للشعب . ولكن هذا لا يعني ان موقفنا من رجل الشرطة هو موقف عدائي ، رجل الشرطة الذي كثيرا ما يقوم بواجبه في المحافظة على علاقات طبيعية في المجتمع .. اننا نتوجه نحو رجال الشرطة ، الذين يقومون باعمال يكرهها الكثيرون منهم ، توجهنا الى الشغيلة الذين يجب المحافظة على حقوقهم .

وكذلك هاجم توفيق طوبي القوانين المقترحة والتي تجرد رجال الشرطة من حق اللجوء الى محاكم العمل ، وطالب بزيادة اجورهم وبتحسين شروط عملهم .

ولكن الشرطة لا تحافظ فقط على النظام !!

ومن هذه القاعدة الاساسية انتقل النائبان الشيوعيان الى فضح المضمون الحقيقي لسياسة الشرطة الذي هو مضمون اضطهادي ومعاد للشعب .

فتساءل اميل حبيبي : جئتم بقانون النياشين بحجة انكم تريدون ان تنموا لدى الجمهور شعورا ايجابيا تجاه الشرطة . ولكن اي شعور ايجابي سينمو في قلوب سكان الاحياء الفقيرة من البوليس الذي يقمع مظاهراتهم ويضرب رجالهم في المعتقل ؟

وقال : الا يعتقد وزير البوليس ان الاهالي العرب هم جزء من هذا الجمهور الذي يتحدث عنه ؟ فاي شعور ايجابي سينمو بين هذا الجمهور حين يرى تصرفات الشرطة واعتداءاتها على كل قانون وكل حرية .

وذكر اميل حبيبي ، في هذا المجال ، مهزلة اعتقال ١٥٠ من النشطاء الشيوعيين في الشهر الاخير لمعركة انتخابات الكنيست السادسة ، بتهمة القاء المتفجرات في العفولة وفي حيفا . ولكن البوليس ، بعد انتهاء الانتخابات مباشرة ، اطلق سراحهم دون اية تهمة بعد ان حقق للحزب الحاكم مؤامرته بمنع زيادة تمثيل الشيوعيين في الكنيست !

وهاجم اميل حبيبي بشدة نهج البوليس الذي يسرع بابلاغ الصحف عن اعتقال اي عربي ، خصوصا اذا كان من مؤيدي حزبنا ، بتهمة امنية . ولكنه ، حين يضطر الى اطلاق سراحه بعد اسبوع مثلا ، « ينسى » ان يبلغ الصحف بذلك . هل هذا « النسيان » هو صدفة ؟!

وانتقل اميل حبيبي الى معاملة البوليس للمعتقلين من المناطق المحتلة . وقال : لم ننس بعد مأساة سجن عسقلان . وها نحن الان نسمع عن مأساة جديدة في سجن كفار يونا حيث يحشر المعتقلون ٢٣ ساعة ونصف الساعة في اليوم ولا يسمح لهم بالخروج سوى نصف ساعة . وحيث الغذاء هو غذاء مجاعة ، والامراض منتشرة بينهم .

وقال : انني انتظر ان يرد الوزير على كلامي هذا بالتحريض الذي تعودناه منه . ولكنني اتوجه الى كل انسان يفكر بالمستقبل . ان هذا المستقبل سيكون حتما مشرقا لليهود وللعرب . انني اطلب منهم ان يرفعوا اصواتهم قبل فوات الاوان .

اما توفيق طوبي فناقش بمرارة جواب الوزير على استجواب كان توفيق طوبي قد قدمه حول اسباب وفاة المرحوم الحاج يوسف منصور يوسف بكرية من قرية عرابة الذي اعتقل في ايار هذه السنة . وفي ٢٧ تموز عاد في سيارة الى قريته وهو يئن ويتوجع ويعلن انهم قتلوه . فاخذ الى المستشفى حيث توفي .

كان جواب الوزير على استجواب توفيق طوبي ان قاضية الوفيات ، فرلنسكي ، قررت ان موته كان طبيعيا ، وان كل ما حدث له في السجن ان سقط عن الفراش ، وان نقطة دم قديمة يظهر انها تحركت فادت الى وفاته الطبيعية ..

لقد انتقد توفيق طوبي بمرارة هذا الجواب وقال : كيف يستطيع العقل ان يصدق هذا الكلام ؟

فهاج وزير البوليس وقاطع توفيق طوبي واعتبر كلام النائب الشيوعي اعتداء على حرمة المحاكم . ولكن توفيق طوبي عاد واصر على موقفه قائلا : ان مهمة القاضي ، في مثل هذه الحالات ، هو قراءة ما يقدمه البوليس اليه من بيانات .

كذلك اورد توفيق طوبي قضية المدعو محمد شريف خليلية من يافة الناصرة ، صنيعة الحزب الحاكم ، الذي حكمت عليه المحكمة العليا بالسجن لسرقته وتلاعبه باموال المجلس . ولكن البوليس لم يسجنه كغيره من المحكومين ، بل صرح له بالذهاب الى بيته كل يوم وذلك لانه من صنائع الحكومة ..

وليس من الغريب ابدا ان وزير البوليس في رده على هذا النقاش تهرب بشكل فاضح من الرد على الوقائع التي اوردها النائبان الشيوعيان ، لانها وقائع دامغة !

حين يبخششون ما لم يتبخششوا ..

هل صدفة انكشاف الرشوة والسرقات ، بملايين الليرات ، في مؤسسات حكومية او في مؤسسات تتلقى المساعدة من ميزانية الدولة ، « فجأة » ومرة واحدة ؟ انني اكتب عن الفضائح التي انكشفت في مؤسسة النفط في سيناء المحتلة ، والتلاعب بالاراضي المصادرة في القدس العربية ، وبمصانع السيارات « اوتوكارز » وغيرها .

وهل صدفة ، انه في الوقت نفسه ، انتشرت الجريمة المسلحة في اسرائيل ، من سرقات صغيرة حتى سرقات البنوك ، بينما الشرطة تقف عاجزة امام هذه الموجة ، حتى ان احد اعضاء الكنيست حذرها : اما ان تنجح في وضع حد لاعمال العنف الان ، او تخرج القضية من ايدينا مثلما خرجت في الولايات المتحدة الاميركية فاصبحت صورة لازمة ما يسمى « طريقة الحياة الاميركية » !

ليس صدفة ابدا .

انني لا ازال اذكر الفيلم السينمائي الاميركي - «اعطوه بندقية وعلموه كيف يستعملها» الذي شاهدته قبل ثلاثين عاما ، عن شاب عاد من الحرب الى الحياة المدنية فتحول الى قاطع طرق (جانجستر) . فلما مسكوه وسالوه : كيف ترديت الى هذه الهوة ، اجاب : انتم اعطيتموني البندقية وعلمتموني كيف استعملها !

ان اصحاب رؤوس الاموال ، واصدقاءهم في السلطة ، الذين انكشفت سرقاتهم ورشواتهم الان ، والذين لم ينكشفوا بعد ، لا يحتاجون لمن يعطيهم بندقية النهب او من يعلمهم كيف ينهبون . فكل نظام الاستغلال قائم على السرقة . وقديما قال علي بن ابي طالب : « ما متع غني الا بما جاع به فقير » .

ولكن حين تعلن السلطة رسميا ان احتلال اراضي الغير هو مهمة وطنية عليا ، وان نهب خيرات الغير هو من اقدس مهمات الامن ، تتلاشى في اعين الراسماليين وانصارهم الحدود بين السرقة « المشروعة » والسرقة غير المشروعة ، فيدوخون ويقعون . وهذا ما حصل .

وحين يطلب من الشبان ان يذهبوا الى الحرب ، يقتلوا او ليقتلوا ، من اجل تامين الارباح الخيالية للراسماليين من نفط مصر ومن اراضي عرب القدس ، فانهم لن يشعروا باي حرج اذا حاولوا ، هم ايضا ، مصادرة بعض هذه الارباح ، بالسطو على بنك . انني لا ابرر افعالهم ولكنني اريد ان ادمغ الراس المتعفن ، وان احذر من سوء المصير .

لماذا لا تستطيع الشرطة ان تتصدى لهذه الموجة ؟ لانها لم تنشا لمعاقبة الراسماليين ، الذي هذا هو نظامهم ، بل حمايتهم وحماية نظامهم !

واريد ايضا ان اتذكر كيف كان ارباب الحكم في اسرائيل ينددون بانظمة الحكم الرجعية ، التي كانت قائمة في العديد من الاقطار العربية ، وما تكشفت عنه من تلاعب باموال الشعب وسرقات ورشوة و « بخشيش » . والغرب الاستعماري حاول دائما ان يظهر « البخشيش » على انه ملازم للعقلية الشرقية وخصوصا العربية .

انني لا اريد ان اجري مفاضلة بين نظام رجعي في بلد عربي وبين نظام رجعي في اسرائيل . ولكن ما نقرا عنه من « بخشيش » في اسرائيل يسيل لعاب اعرق البخاششة في اي بلد عربي . ففي اسرائيل حين يقع امر يجب ان يكون « طبيعيا » ..

اين هو قعر الهوة التي يتدهور اليها نهج الحياة في اسرائيل اذا ما استمرت هذه السياسة القائمة ، سياسة « شرعية » النهب ما دام المنهوب هو الشعب الآخر ، « شرعية » العنف ما دام الضحية هو الشعب الآخر ؟

ولكن ، لا حاجة الى هذا السؤال التشاؤمي حيث ان المنهوب لن يبقى منهوبا والضحية لن تبقى ضحية ، وقوى جبارة في العالم وفي منطقتنا ، بما فيها البلاد العربية واسرائيل ، قادرة على تحقيق سلام الشعوب العادل ، لتنقذ شرقنا وبلادنا من طريقة الحياة الاميركية - حروبا وجانجسترة ..

(جهينة)

من يقف وراء حوادث التخريب والزعرنة في ام الفحم

ام الفحم - لمراسلنا - اخذت اعمال الزعرنة والتخريب تتسع ، في الاونة الاخيرة في القرية ، وبلغت حدا خطيرا ، الامر الذي يكبد السكان خسائر مادية ويصيب القرية بسمعة غير طيبة .

وامام خطورة الوضع اصدر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم بيانا الى جماهير القرية يدعوهم فيه الى « الوحدة والتسامح اكثر من اي وقت مضى » . ويستنكر البيان « بشدة اعمال الزعرنة والتخريب » ويطالب « بالتحقيق الجدي للكشف عن الجناة والعابثين بأمن السكان لينالوا عقابهم الرادع » .

ويشير البيان الى ان « الغريب في الامر ان التحقيق في كل هذه الحوادث لم يسفر عن شيء : من حادث قتل الفقيد حلمي الشبلي ومحاولة الاعتداء على حياة الاستاذ جميل السالم الى حوادث تخريب البيوت الجديدة والاعتداء على حرمات المدارس » .

ويحمل البيان السلطات الحكومية والبوليس مسئولية الكشف عن الجناة مرتكبي اعمال الزعرنة والتخريب .

بلدية عكا تقيم حفلة وداعية لمحمد حبيشي

عكا - لمراسلنا - اقامت بلدية عكا مساء يوم الاحد ٧١/١٢/٥ اجتماعا احتفاليا ودعت فيه السيد محمد حبيشي نائب رئيس البلدية الذي انتهت عضويته في المجلس بسبب تسنمه مركز قاضي عكا الشرعي .

وفي الاجتماع حيته مختلف الكتل . وفي كلمته اشاد الرفيق رمزي خوري بالتعاون الوثيق الذي كان بينه وبين السيد محمد حبيشي في السنوات الاخيرة في كل ما يتعلق بقضايا ومطالب السكان العرب في عكا. وطالب بان يراجع رئيس البلدية مختلف الرسائل والمذكرات التي قدمت اليه في السنتين الاخيرتين وموقعه من كل من محمد حبيشي ورمزي خوري وآخرين تطالب بحل أزمة السكن الخطر وغير الانساني ، ومشكلة الاضاءة والنظافة في عكا القديمة ، وكذلك قضايا الشبيبة التي تهملها البلدية اذ تترك الشباب بدون نواد او نشاطات ثقافية او رياضية .

كذلك ذكر اضراب الطلاب الواقع في مدرسة الامل الثانوية بسبب النقص في غرف التعليم والنواقص العديدة في المدرسة وطالب البلدية بأن تتبنى هذه المطالب الواردة في المذكرات بتوقيعه وتوقيع محمد حبيشي قائلا ان هذا سيكون احسن ما تودع به البلدية محمد حبيشي .

وفي هذا الاجتماع انتخب خليل منصور نائبا فخريا لرئيس البلدية .

اعتقال ١٠ مواطنين من نابلس بتهمة معارضة الانتخابات وابعاد ١٢ مواطنا من المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية للاردن

حيفا - مكتب الاتحاد - اذاعت « جروزلم بوست » يوم الاثنين ان السلطات العسكرية اعتقلت عشرة مواطنين في نابلس بتهمة معارضة الانتخابات البلدية التي قررت تلك السلطات اجراءها في اربع مدن في الضفة المحتلة ..

واضافت ان الاعتقال تم في اطار التحقيق بشأن شعارات تدعو الى مقاومة الانتخابات ظهرت على جدران مباني المدينة .

ابعاد ١٢ مواطنا الى الضفة الشرقية

واذاعت الاذاعات العربية - وبينها القاهرة وعمان - يوم الاثنين، انالسلطات العسكرية ابعدت عن مناطق الاحتلال : قطاع غزة والضفة الغربية - ١٢ مواطنا جديدا .

واصبح من وسائل سلطات الاحتلال لتوطيد مواقعها ابعاد المعارضين لسياستها او اعتقالهم اداريا.

شباب البقيعة يطالبون الهستدروت والمجلس المحلي بالمساعدة ولا يريدون الوعود الكذابة

لمراسلنا في البقيعة - في يوم الاثنين ٢٢-١١-١٩٧١ قام سكرتيرا الهستدروت النشيطان في البقيعة - العتيق والجديد - بدعوة الجمهور لسماع محاضرة عن اقتصاد اسرائيل ، ولكن المفاجأة والاخمة كانت شاملة عندما لم يحضر لسماع المحاضرة سوى سكرتيري الهستدروت المذكورين وسكرتير حزبنا الشيوعي في القرية ، فاضطرا - طبعا - لتأجيل المحاضرة واخذا يبرران عدم مجيء الجمهور بسبب رداءة الطقس وانشغال الناس بالتلفزيون !!

والحقيقة انه لم يعد لهم اي رصيد فعلي لدى السكان، فطالما تبجح مسئولو الهستدروت بالمساعدات لفرقة موسيقى اذا قامت او لفريق كرة قدم اذا قام دون ان يقدموا في الحقيقة اية مساعدة ومؤخرا تنظم شباب البقيعة في فريق لكرة القدم واخذ يباري فرق القرى المجاورة ولديه الان ملعب استأجره الشباب من جيوبهم بمبلغ ٥٠٠ ليره سنويا وقد جمعوا حوالي ٧٠٠ ليره تبرعات من الاهالي . وقد توجه هؤلاء الشباب بالعديد من الطلبات الخطية والشفهية للهستدروت وللمجلس المحلي طالبين المساعدة ولكن بدون جدوى . فأين المساعدات التي وعدوا بها ، والتي من واجب الهستدروت والمجلس المحلي في البلد ان يقدماها ؟!

هذا هو الموضوع الذي يجب ان تعالجه الهستدروت

لقد كان الرد على هذه الصفقة التي تلقتها الهستدروت في الدعوة الى محاضرتها تباليغ جديدة للعديد من الشباب تمنعهم من دخول المناطق المحتلة ، هذه التباليغ لن تخيف شبابنا .

تهانينا

* الى الصديق حسين خالد وزوجته بالمولود الجديد

علي

* والى الصديق سعيد محمد ياسين وزوجته بالمولود الجديد **محمود**

* والى الصديقين زكي وصلاح عارف عبد الوهاب

بالخطوبة

الحزب والشبيبة - ام الفحم

***

* الى الاخ طوني حنا ميلاد بالمولود

سليمان

* والى الاخ ابراهيم غريب بالمولودة

منال

الحزب - الناصرة

خلية الروم

***

* والى الصديق الياس لبس والآنسة تريز مرشي

بالزواج

الحزب والشبيبة - الناصرة

محادثات نيكسون - غولده - بقية

العبرية « اجتماع باربع عيون » .. اذ يبدو ان البيت الابيض اراد من الاجتماع المغلق بحث امور لا يريد تسربها الى الصحف ، وخصوصا ما تخططه الولايات المتحدة من مؤامرات ضد العالم العربي والاتحاد السوفييتي والدور الذي تعده لعملائها في اسرائيل ..

والذي يلفت النظر ان رئيسة الحكومة لم تعلق في مؤتمرها الصحفي بعد المحادثات على الاتفاقات السياسية ، وانما اعطت الانطباع بان « العلاقات الاسرائيلية - الاميركية ترتكز على اساس جديد من التفاهم» ، حين قالت « ان الرئيس نيكسون يتفهم تماما مشاكل اسرائيل» (يديعوت ٥-١٢-٧١) .

والانطباع الاخر الذي تركته في هذا المؤتمر الصحفي ، انه قد جرى التفاهم ايضا حول مسالة مواصلة تزويد اسرائيل بطائرات «الفانتوم»، او الاعلان عن وصولها الى اسرائيل في وقت لاحق .. لانه حين سالها احد الصحفيين هل تستطيعين حين تعودين الى البلاد ان تقدمي تقريرا عن اي نجاح احرزته في الموضوعين الاساسيين : السياسي والعسكري ؟ اجابت :

«... في نهاية الامر ، الاساس هو ان اسرائيل والولايات المتحدة تتفهمان احداهما الاخرى » .

اما حول الفانتومات فقالت :

« ... اننا لا نحب ان نتكلم عن هذه المواضيع علنا ، ولكني استطيع القول انني امل ان بعضا من نقاط سوء التفاهم قد تم ايضاحها .. ونحن ننتظر الافضل » ..

وما تنقله وكالات الانباء يؤكد ان الرئيس نيكسون قد وعد بان يبت في مسالة « الفانتومات » ، في موعد ربما قبل عودة رئيسة الحكومة الى البلاد .

ولمحت رئيسة الحكومة الى الاتفاقات السياسية بقولها في هذا المؤتمر ايضا « لا اتصور ان يتوصل الرئيس نيكسون الى تسويات واتفاقات مع القادة السوفييت تهدد نتائجها أمن اسرائيل وربما وجودها».

وقد تكون هذه اشارة الى قبول الرئيس نيكسون وجهة النظر الاسرائيلية فيما يتعلق بمسالة امن اسرائيل ، الذي يفترض عدم تنازل اسرائيل عن الجزء الاكبر من المناطق المحتلة .

ويمكن القول ان ما تم الكشف عنه من نتائج محادثات غولدا مئير - نيكسون يقدم برهانا جديدا على سوء نوايا البيت الابيض نحو الشعوب العربية ودولها المعادية للامبريالية وعلى قضية السلام في الشرق الاوسط .

اذ اصبح من الواضح للقاصي والداني ان انقاذ السلام في هذه المنطقة يقضي بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة كجزء من تنفيذ قرار مجلس الامن حول تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ومما لا شك فيه ان نتائج هذه الزيارة هي افشال مجهود الجمعية العمومية التي تناقش الازمة سلفا بسبب تعنت حكام اسرائيل الذين تلقوا تعهدات جديدة بالدعم الاميركي المتزايد سياسيا وعسكريا .. لان في هذا الدعم تشجيعا لمواصلة سياسة العدوان والتوسع .. وليس من قبيل الصدف ان صرح وزير الدفاع في اجتماع مغلق لضباط سلاح الدبابات منذ زمن قريب ان الحرب تعطينا ثلاثة امور : « خارطة جديدة، علاقات جديدة مع العرب ، ومكانة جديدة في المنطقة والعالم » (دافار ٧-١٢-٧١) .

ويتضح من هذا ، كما تلمح الصحف المحلية ، ان الحرب قد تكون مخرجا لاسرائيل من عدد من ازماتها الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة ، التي انعكست في فضائح مالية مذهلة .

والثقة العمياء بالنصر ، هي التي تدفع قادة اسرائيل الى حلول عسكرية . فقد صرحت رئيسة الحكومة غولدا مئير ، امس الاول ، في اجتماع قادة المنظمات اليهودية في اميركا ، انه اذا ما تجدد القتال فان اسرائيل ستخرج منها منتصرة ايضا.

ولهذا السبب فان نتيجة هذه الزيارة سيكون لها اثر بعيد المدى في تحديد صفة الصراع ومستقبل قضية السلام في الشرق الاوسط .

ملابسات قيام - بقية

- في ظل الاستقلال - سياسيا واقتصاديا ، بعد ان كانت مقسمة ومعزولة عن العالم الخارجي وتخضع للحكم الاستعماري المباشر ، سيخلق ظروفا تمكن القوى الوطنية المعادية للامبريالية والرجعية من الكفاح من اجل التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . وليس من المستبعد - اذا تضافرت جهودها - ان تتمكن من حل مشاكل التطور الاقتصادي في كل الامارات وليس فقط في تلك التي تستخرج منها احتكارات النفط الغربية البترول (في السنة الماضية استخرج ٣٣ مليون طن من البترول في ابو ظبي واكثر من ٤ ملايين طن في دبي) .

ويمكن لهذا الاتحاد ان يفتح الطريق امام هذه الامارات للظهور على المسرح الدولي وكسر الستار الحديدي الذي احاط به المستعمرون البريطانيون مستعمراتهم في الخليج العربي . فان الاتصال مع البلدان الاخرى سينعش الحياة السياسية في الامارات ، ويساعد على ادخالها في التيار الرئيسي لحركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط .

وامر ايجابي ان معظم هذه الامارات اعربت عن رغبتها في اقامة علاقات وثيقة مع الدول العربية المستقلة ، وقدمت طلبا للانتساب الى الجامعة العربية ، وقد وافق مجلس الجامعة على انتساب البحرين وقطر وها هو يوافق على انضمام الاتحاد الجديد .

ان الاتحاد سيكون في موضع التجربة لمدة طويلة من الزمن .. وسيعتمد مستقبله على نجاح كفاح الجماهير الشعبية الحازم والثابر ، في المنطقة ، ضد مؤامرات الامبرياليين الخطرة ، ومن اجل احراز الاستقلال الحقيقي .

معاني فشل مؤتمر جدة - بقية

« ان بعض المواقف غير المسئولة والمغامرة من بعض المنظمات وعدم الانطلاق من موقف واضح ومحدد ، منع المنظمات من الاستفادة من مؤتمر جدة . فالقضية من وجهة نظر القوى الثورية الفلسطينية ، ليست قضية وساطة ابدا ، انما قضية صراع واستخدام كل الامكانيات المتاحة للعمل الوطني الفلسطيني من دعم جماهيري ومساندة عربية وعالمية من اجل فرض وجود المقاومة العلني والفعلي في الضفة الغربية ، ومن هنا فاننا نعتبر مؤتمر جدة ساحة معركة ضد محاولات عملاء الاردن ومعهم السعودية والامبريالية والصهيونية لعزل العمل الوطني الفلسطيني عن جماهيره الفلسطينية والعربية » ..

وتحدد « الوطن » الطريق الى المستقبل فتكتب :

« ان الضمان ليس من حكام عمان ولا من حكام السعودية ، وانما من حركة المقاومة نفسها فيما تتمتع به من وحدة سياسية وتنظيمية حول اهداف صحيحة وطرح كل الشعارات المغامرة . والمطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن ومقررات الامم المتحدة الاخرى ، الضمان فيما تتمتع به حركة المقاومة من دعم جماهيري فلسطيني وعربي ، الضمان في قوة حركة التحرر العربية وثباتها ، الضمان في اللقاء الراسخ مع الاصدقاء الاوفياء الاقوياء » .

٣ - كما جاء في «النداء» اللبنانية

تعازينا

الى عبد الرحيم حاج حسين حاج يحيى واخوانه وعموم العائلة بمناسبة وفاة **والدكم الفاضل**

الحزب والشبيبة - الطيبة

قادة حزب « التجمع » يقررون انهاء بحث فضيحة « اوتوكارز »

نشرت الصحف ، ان قادة حزب «التجمع» في الكنيست بحثوا مجرى التحقيقات ، التي تجري الان في اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، حول فضيحة « اوتو كارز » وقرروا العمل على انهاء بحث القضية . وقد جاء قرار قادة « التجمع » في اعقاب شهادة الجنرال في الاحتياطي ، مئير عميت ، ومدير شركة « كور » الهستدروتية ، التي اظهرت تورط وزراء حكوميين في القضية . والذي اخاف قادة « التجمع » هو رد الفعل لدى لدى الجماهير في اعقاب شهادة عميت ، الذي قال فيها ، بان وزراء المالية والصناعة والتجارة والمواصلات عرفوا بكل ما جرى ويجري في مصانع « اوتو كارز » .

وقد قرروا ايضا السماح فقط لشوفينسكي، مدير المصنع والمسؤول عن كثير من اعمال الفساد والرشوة في المصنع ، بان يدلي بشهادته .. وبعدها ينبغي عدم السماح للجنة بمتابعة اعمالها . (اقرا كلمة الاتحاد عن الفضائح الاخيرة في اسرائيل ومحاولة السلطات التستر عليها) .

وكانت اللجنة التي اقيمت للبحث في ديون مصانع « اوتو كارز » قد كشفت عن اعمال رشوة كبيرة قدمت لعدد كبير من المسؤولين الحكوميين والاحزاب الصهيونية .

وفي محاولة للتهرب من المسؤولية حاول سبير ان يضع المسؤولية ايضا على شركة « لايلاند » البريطانية المساهمة في مصانع « اوتو كارز » . بالطبع لا يشك احد بمسؤولية الشركة الاحتكارية البريطانية ولكن من الذي منح الشركة امتيازات كبيرة ، حصلت بموجبها على ارباح خيالية . اوليست الحكومة وفي مقدمتها وزير المالية ؟ ..

فصل ١٠٠ عامل من مصنع « تيل »

وقد اعلنت امس اسماء مئة عامل، سيفصلون من العمل في مصنع السيارات « تيل » قرب حيفا . وسبق ان تظاهر العمال في الاسبوع الماضي ضد قرار الفصل هذا ويطالبون بالغائه .

وذكرت انباء امس ، ان مباحثات تدور الان لبيع اسهم مصنع « تيل » الى وزارة الدفاع كمحاولة لانقاذه من الافلاس .

اجتماع اللجان العمالية في القدس يطالب بدفع علاوة الغلاء كاملة

عقد ممثلو لجان العمال في المراكز الصناعية والمهنية في مدينة القدس ، اجتماعا طارئا ، بحثوا فيه قضايا الاجور ، وذلك يوم الاربعاء الماضي في دار الهستدروت . وقد عقد الاجتماع بمبادرة مجلس عمال القدس . واتخذ الاجتماع عدة قرارات ، اهمها المطالبة بدفع علاوة غلاء كاملة كتعويض على الغلاء . وطالب المشتركون في الاجتماع وعددهم ١٠٠ يمثلون ما يزيد على ١٦ الف عامل وعاملة ، بزيادة علاوات الاقدمية ومخصصات العائلة وباعتبار عمال الصناعة عمالا شهريين وليسوا يوميين .

هبوط جديد لسعر الدولار في الاسواق الاوربية

سجل سعر الدولار الاميركي هبوطا جديدا في الاسواق المالية في اوروبا ، وذلك في اعقاب محادثات الدول العشر الراسمالية الفنية في روما ، في الاسبوع الماضي ، للوصول الى حل لازمة النقد الراسمالي العالمية.

وقد برزت النرفزة والمخاوف من تخفيض سعر الدولار ، في الاسواق المالية الاوروبية حين ارتفع سعر الذهب واصبح سعر الاقة الواحدة من الذهب ٤٤ دولارا بينما يبلغ السعر الرسمي ٣٥ دولارا .. وهو السعر الذي تسعى الولايات المتحدة للمحافظة عليه .

ونتيجةهبوط سعر الدولار ارتفع سعر المارك الالماني الغربي والفرنك البلجيكي والسويسري والجنيه الاسترليني .

وفي اليابان سجلت الاسواق المالية اعلى هبوط في سعر الدولار ، اذ وصل الى ٣٣٤ ين للدولار الواحد . والسعر الرسمي هو ٣٦٠ ين .

ومن المتوقع ان تبحث الدول العشر في الاسبوعين القادمين الازمة من جديد وخاصة قضية تخفيض سعر الدولار .

اما في اسرائيل فقد هبط سعر الاوراق المالية القابلة للتحويل بالدولار، امس الاول، الى ٤٢٦،٤ ل.ا. وكان سعرها ٤٣٠،٤ ل.ا.



تأميم شركة البترول البريطانية في ليبيا

طرابلس الغرب – على اثر احتلال ايران الجزر الثلاث في الخليج العربي ، قرر مجلس قيادة الثورة الليبي تاميم شركة البترول البريطانية وذلك كرد حاسم على موقف الحكومة البريطانية من الاجراءات الايرانية .

وذكرت اذاعة القاهرة ان الرئيس الليبي وصل يوم الثلاثاء الماضي ، بصورة مفاجئة ، الى امارتي دبي وابو ظبي ، واعلن انه سيزور جزيرة راس الخيمة .

هذا وسبق القذافي عبد السلام جلود ، نائب رئيس مجلس الثورة الليبي ، وهو يقوم منذ اول هذا الاسبوع بزيارة واسعة في امارات ساحل عمان ، ويجري مع حكامها محادثات هامة .

ليبيا تسحب ودائعها

واعلن في لندن ان ليبيا سحبت جميع ودائعها المودعة في بريطانيا ، وهي تقدر قيمتها بالف مليون جنيه استرليني ، وان لم تكن جميعها بالاسترليني .

وتم هذا الاجراء قبل صدور قرار تاميم شركة البترول البريطانية ، وتعزو المصادر البريطانية هذا الاجراء الى ان السلطات الليبية كانت تخشى ان تصادر بريطانيا الودائع عند اعلان تاميم الشركة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

هيئة تحرير « الغد »

يجري يوم الجمعة ١٩٧١\١٢\١٧ الساعة ٨ مساء

في نادي فؤاد خوري بالناصرة

احتفال « الغد » السنوي

في البرنامج : * كلمات وتحيات * اعلان نتائج المسابقة القطرية * توزيع الجوائز على المنطقة والفروع الفائزة وعلى انشط الموزعين * برنامج فني .

* الدخول بالدعوات الخاصة .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – حيفا

تدعوكم للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها

ليون زهافي

حول تطور مستوى المعيشة في الاتحاد السوفييتي

وذلك يوم الثلاثاء ١٤–١٢–٧١ الساعة الثامنة مساء

في قاعة نادي الثقافة – ٣٩ جادة الكرمل – حيفا

يفتتح الاجتماع المحامي **انيس شقور**

محاضرة في حيفا

للرفاق والاصدقاء

يلقيها : **اميل حبيبي**

عن التطور غير الراسمالي

يوم الاربعاء ١٥–١٢–٧١ الساعة ٨ مساء

في النادي – شارع ماريوحنا ٣٩

محاضرة في قرية ابو سنان

يلقيها : **ابراهيم مالك**

عن المرحلة الحالية لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ١٤–١٢–٧١ الساعة السادسة والنصف مساء

لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي تقرر الحد من صلاحيات الرئيس الاميركي بارسال جنود الى الخارج

واشنطن – اتخذت لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، يوم الثلاثاء الماضي، قرارا يحد من صلاحيات الرئيس فيما يتعلق بارسال قوات اميركية الى خارج حدود الولايات المتحدة في حروب مقبلة ، بدون ان ياخذ موافقة الكونغرس .

وقد وافقت اللجنة على القرار باكثرية ١٣ صوتا وبدون معارضة .

وبموجب مشروع القانون يتوجب على الرئيس اخذ موافقة الكونغرس قبل ان يقرر ارسال جنود اميركيين الى الخارج . ومع ذلك يتضمن المشروع عدة استثناءات – حالات يستطيع فيها الرئيس العمل على عاتقه ، وذلك عندما لا يستطيع اخذ موافقة الكونغرس مسبقا . ومن هذه الحالات التي يذكرها المشروع ، هجوم على الولايات المتحدة او القوات الاميركية المرابطة خارج حدود الدولة ، او توقع هجوم مداهم .

وتعارض حكومة الرئيس نيكسون بشدة هذا المشروع .

السادات يواصل اجتماعاته – بقية

ارض – ارض .

واتهم السادات الولايات المتحدة بتضليله مرارا خلال الاشهر الثمانية الماضية بشان طبيعة جهودها لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس المصري انه كان على استعداد لتمديد وقف اطلاق النار لمدة ٦ اشهر اخرى اذا طلب ذلك الدكتور يارينغ .

واضاف انه ابلغ نائب وزير الخارجية الاميركي سيسكو انه ما دام يوجد جندي اجنبي واحد على « اراضينا فانني لا استطيع ان اوافق على وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى » .

واعلن السادات في ختام حديثه مع مراسل المجلة انه اذا لم يتم احراز نجاح على الجبهة الدبلوماسية « فانني سافعل ما تفعله اية دولة لتحرير اراضيها لان ذلك سيعني ان اسرائيل توصد جميع الابواب امام تسوية سلمية . وسيكون من واجبي عندئذ ان احاول تحرير التربة العربية مهما تكن التضحيات » .

« التايمز » اللندنية : لا سلام بدون انسحاب

وكانت المصادر الرسمية في القاهرة قد اتهمت « نيوز ويك » بتشويه اقوال الرئيس السادات . ونشرت « التايمز » اللندنية ، حديثا للرئيس السادات قال فيه ان المسؤولين الاميركيين حصلوا منه على تنازلات في نطاق المبادرة الاميركية لاجل احلال السلام في الشرق الاوسط غير انهم لم يحاولوا الحصول على تنازلات من اسرائيل . ووصف المساعي الاميركية خلال ٨ اشهر بانها كانت مشوشة . وقال ان من بين الاقتراحات التي رفضها ، (وزعمت نيوز ويك انه قبلها) اقتراح يدعو مصر واسرائيل الى ارسال ممثلين عنهما الى نيويورك لاجراء مفاوضات بوساطة سيسكو . واكد الرئيس السادات مرة اخرى لمراسل هذه الصحيفة انه لا يمكن ان يكون هناك امل في احلال السلام بين مصر واسرائيل طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي المصرية .. وقال انه لا يستطيع اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل ، ولكنه على استعداد لتحقيق السلام معها وتوقيع اتفاق سلام واحترامه .

وعقبت الصحيفة على اقوال الرئيس السادات قائلة : ما من حكومة مصرية تستطيع احلال السلام دون استعادة شبه جزيرة سيناء .. واضاف انه اذا كانت اسرائيل غير مستعدة للانسحاب من جميع الاراضي العربية فانه لن يتم الوصول الى تسوية سلمية لا الان ولا في المستقبل البعيد .

تحرير القسم الاكبر من بنغلا داش – بقية

الامن مشروع قرار يدعو الى وقف اطلاق النار ، لوضع حد لسفك الدماء ، وتسوية الازمة سياسيا ولكنه لم ينجح بسبب مقاومة الولايات المتحدة والصين .

والسبب الجوهري الذي دفع الاتحاد السوفييتي الى عدم الموافقة على الانسحاب يكمن في طبيعة الازمة واسباب الحرب ذاتها .. فقد نشات ظروفها بالضبط لان الجيش الباكستاني بطش منذ آذار ١٩٧١ بشعب بنغلاداش وشرده حتى وصل عدد لاجئيه في الهند الى حوالي عشرة ملايين .

ولذلك فالدعوة الى انسحاب القوات الهندية التي اوقفت مجزرة الجيش الباكستاني لشعب بنغلا داش تحمل في ثناياها دعوة الى تمكين ذلك الجيش من مواصلة اجراءاته .

ولهذا فلا مجال الى المقارنة بين هذا الوضع والوضع في منطقة الشرق الاوسط .. فابان ازمة الشرق الاوسط في عام ١٩٦٧ كانت دعوة الاتحاد السوفييتي الى وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة دعوة لوقف محاولة القوات الاسرائيلية اجلاء اكبر جزء من الشعب العربي الفلسطيني عن وطنه .. بينما عدم تاييد الانسحاب في بنغلا داش يهدف الى صيانة شعب بنغلا داش وتمكين لاجئيه من العودة الى وطنهم .

الهند تطالب بالاعتراف ببنغلا داش

وكانت الهند اثناء مناقشة الجمعية العامة القضية قد طالبت بالاعتراف ببنغلا داش وباطلاق سراح مجيب الرحمن زعيم الحركة القومية في بنغلا داش الموجود حاليا في سجن في باكستان الغربية كسبيل لتسوية الازمة ..

واول امس اذاعت الانباء ان الهند تجري اتصالات دبلوماسية مع مختلف الدول الصديقة لتعترف بحكومة بنغلا داش والدولة الجديدة.

اسرائيل تتعرض لهجوم شديد – بقية

دعت الى الجلاء عن الاراضي المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن ، وان هناك حاجة الان الى مساعدة الدكتور يارينغ في تنفيذ بنود القرار .

واعلن وزير خارجية السنغال ان الاتصالات التي اجرتها بعثة منظمة الوحدة الافريقية اظهرت ان مصر موافقة على وجوب استئناف مهمة يارينغ ضمن اطار قرار مجلس الامن وان مصر كررت تاكيد ذلك في ردها على الاسئلة التي وجهها اليها الدكتور يارينغ في ٨ شباط الماضي وهي متمسكة بعرضها الخاص بتسوية جزئية لقناة السويس حتى يتسنى للمبعوث الدولي تحديد جدول زمني لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال غاية ان اسرائيل تعلن موافقتها على قرار مجلس الامن وانها تطلب المفاوضات المباشرة .

وقال غاية ان بعثة منظمة الوحدة الافريقية واجهت عقبتين لهما علاقة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية ومبدا الحدود الآمنة المعترف بها وفق متطلبات الامن . واعرب الممثل السنغالي انه يرى انه يكفي الحصول على ضمانات امن دون اللجوء الى ضم اراضي الغير .

وقال انه لا يمكن القبول بحق الدول في الاستيلاء على اراضي الغير لاسباب تتعلق بالامن . ودعا الامم المتحدة الى التاكيد على المخاوف التي شلت مهمة يارينغ وانه يمكن تحقيق ذلك لو ان اسرائيل اعلنت انها لا تسعى الى ضم اراضي الغير .

تزوير موقف الافارقة

وكانت الدوائر الرسمية ووسائل الاعلام الاسرائيلية قد استغلت بعض الصيغ الفضفاضة الواسعة في المقترحات الافريقية لتزوير موقف وفد الرؤساء الافريقيين الاربعة ، زاعمة ان التقرير لم يتضمن الدعوة الى الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة وانه يتضمن اقتراحا بالمفاوضات المباشرة .

وذكرت هارتس امس ، انه حتى لو نشر التقرير بروح التاييد للمطالب العربية « المتطرفة » فيكون ذلك بمثابة مؤثرات لاحقة للضغوط المصرية على الدول الافريقية .

لا جديد في مقترحات ابا ايبن

وفي خطاب طويل القاه وزير خارجية اسرائيل ، في مطلع هذا الاسبوع امام الجمعية العمومية اعلن تمسك حكومته بمواقفها السابقة التي تتعارض وروح قرار مجلس الامن . وكل ما قاله ان اسرائيل تريد المحافظة على وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات بشان فتح قناة السويس دون شروط سابقة ، وان مسالة الحدود يجب ان تحدد بمفاوضات مباشرة لان اسرائيل تريد حدودا آمنة .

وقال ابا ايبن ان بعثة السلام الافريقية قدمت لمصر واسرائيل ستة مقترحات لدراستها وقد اقترحت البعثة استئناف المفاوضات غير المباشرة باشراف الدكتور يارينغ في نطاق قرار مجلس الامن من اجل التوصل الى اتفاق سلام . واضاف وزير خارجية اسرائيل ان الوفد الافريقي ، دعا الى تجديد مهمة يارينغ على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يرفض حكام اسرائيل البند الرئيسي فيه الذي ينص على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

هذا وتكلم مندوب الصين فشن هجوما اهوج على الاتحاد السوفييتي واتهمه بالتساوق (!) مع الولايات المتحدة الاميركية (كذا) في دعم اسرائيل والتآمر (!) على الشعب العربي الفلسطيني ..

وبعد ذلك اعلن بشكل تظاهري تاييده (!) للشعب العربي الفلسطيني .

وقد اثار زعم الصين بشان التساوق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة هزءا شديدا في كافة المحافل .

صدرت اليوم

« الغد »

مع هذا العدد سيصدر **« ملحق الغد للطالب »** ويرسل للفروع يوم الثلاثاء ١٤–١٢–١٩٧١ .

كلمة الاتحاد – بقية

القتلى الذين يسقطون يوميا ، حرب تضعف المحاربين ضد الفساد وتقوي ساعد العناصر المخربة داخل الادارة الاسرائيلية . وعلينا الا ننسى للحظة واحدة ، ان السرقات الكبيرة في سيناء (النفط) وغيرها من تصرفات قيادة الدولة في صفقات اقتصادية مشبوهة حدثت على السكت لان المدافع دوت ، وسقط رفاقنا وفرضت الرقابة قيودها في الايام ذاتها التي سرقت فيها ونهبت الملايين .. اننا نخشى حربا لا يستفيد منها احد ، حربا لا نستطيع ان نحتل فيها مصر او نخضعها .. اننا نخشى حربا نضطر فيها الى مغادرة بيوتنا وعائلاتنا حتى نعود الى جحيم القذائف والاستحكامات ونقالات المصابين » ..

« ولكن هناك امل في الهدوء ايضا الذي نستطيع بواسطته ان نبدأ في اصلاح الخراب في مجتمعنا . هناك احتمال في هدوء يتيح لنا ان ننظف القيح الذي تراكم في فترة الحرب (١٩٦٧) وهناك احتمال في هدوء يتيح لنا ان نعيش . فالهدوء من شانه ان يوصلنا الى شاطىء السلام » .

فاعطوا فرصة لهذا السلام » .

ان الحكام لن يعطوا فرصة لهذا السلام بسهولة .. خصوصا وقد نمت خلال السنوات الاخيرة ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، محافل ذات مصالح طبقية ، داخل جهاز الحكم وبالقرب منه ، تريد ابقاء هذا الوضع للمحافظة على منافعها واسلوب حياتها الفخمة وارباحها المتزايدة ..

ولهذا فعلى الجماهير ان تفرض على الحكام ان يعطوا هذه الفرصة .

قداس وجناز السنة

سيقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

ادوار فؤاد اسبانيولي

وذلك يوم السبت ٧١\١٢\١١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

سيقام في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩٧١\١٢\١١ قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

مرتا عبد الله شقور

وذلك في كنيسة الروم الكاثوليك في عكا

فزوج الفقيدة واولادها يتشرفون بدعوة كافة الاقارب والاصدقاء في هذه المناسبة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

الامم المتحدة تصوت على ٣ مشاريع قرارات بشأن الشرق الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד

الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء

١٤ كانون الاول ١٩٧١
٢٧ شوال ١٣٩١
العدد ٦٢ السنة ال ٢٨

יום ג

14 12 1971

מס' 62 שנה 28

تحركات صينية وتهديد اميركي ضد الهند

اعلنت حكومة الهند عن وجود تحركات صينية ، تستهدف ، على ما يبدو ، تقديم المساعدة الفعالة لباكستان لتمكينها من سحب قواتها المحاصرة في باكستان الشرقية .

واشارت الانباء الى ان الرئيس الاميركي نيكسون هدد رئيسة الحكومة الهندية ، انديرا غاندي ، بالتدخل الاميركي المباشر في الحرب الهندية . وهناك اشاعات تقول ان الاسطول الاميركي السابع هو الان في طريقه للتدخل في هذه الحرب .

وتجري الان مظاهرات كبيرة في معظم المدن الهندية ضد الولايات المتحدة لموقفها المعادي للهند . كذلك تجري مظاهرات ضد الصين امام السفارة الصينية .

مشروع القرار الافريقي يحظى بتأييد معظم الاعضاء

الامم المتحدة ـ استأنفت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس ، مناقشاتها بشأن أزمة الشرق الاوسط ، وحتى اعداد هذا الخبر ، كانت الجمعية العامة منعقدة للتصويت على احد ثلاثة مشاريع قرارات معروضة عليها ، ومن بينها مشروع القرار الآسيوي ـ الافريقي الذي يحظى على موافقة مصر ، ومعظم الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ، وتعارضه بشدة الولايات المتحدة واسرائيل . وقبيل الاقتراع كانت الاتصالات لا تزال جارية بين وفود الامم المتحدة لتحديد موقفها من مشاريع هذه القرارات .

وكانت الجمعية العمومية للامم المتحدة قد اختتمت مناقشاتها حول ازمة الشرق الاوسط يوم السبت الماضي، بعد ٩ ايام من النقاش الذي اشترك فيه اكثر من ٥٠ مندوبا من مختلف دول العالم .. وكان واضحا ان مشروع القرار الافريقي الذي يؤكد على رفض مبدأ الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ، والذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي تحتلها (اقرأ نص القرار الى جانب هذا الكلام) هو الاقتراح الذي يحظى بتأييد الاغلبية الساحقة في الجمعية العمومية، من بين الاقتراحات الثلاثة التي كانت مطروحة امامها للتصويت .

فمشروع اميركي لاتيني تقدم به مندوبا كوستاريكا وارغواي يطالب باستئناف مهمة يارينغ ودراسة مقترحات لجنة رؤساء الدول الافريقية . وقرار آخر تقدمت به وزر بارابادوس يطالب باحياء مهمة

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الهند تنسحب اذا انسحب الباكستانيون من بنغلاداش

مجلس الامن يبحث في مشروع اقتراح اميركي .. انديرا غاندي تعلن استعداد الهند لوقف القتال والانسحاب اذا انسحب الباكستانيون وحلت قضية بنغلا داش .. القوات الهندية تطبق على داكا عاصمة بنغلا داش .. مباحثات سوفييتية ـ هندية ..

نيويورك ـ طرحت الولايات المتحدة على جدول اعمال مجلس الامن الدولي مشروع قرار يدعو الى وقف النار في هندستان وعودة القوات الهندية والباكستان الى قواعدها على حدودها ..وتكثيف المساعي لمساعدة اللاجئين الى العودة الى ديارهم في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .



خزانات النفط تحترق في تشتاغون ـ ميناء بنغلا داش ـ وقد فجرها الانصار

وقد بدأ المجلس ، الذي اجتمع بطلب من الولايات المتحدة ، ببحث هذا المشروع ، امس ، ولكنه لم يصوت عليه .

واثناء الجلسة حاول المندوب الاميركي بوش ان يلقي ظلال الشكوك على الهند حين توجه الى وزير الخارجية الهندي وطلب اليه ان يعلن ان الهند ليست لها اطماع في غربي الباكستان .

ولكن وزير الخارجية الهندي رد الاتهام واعلن ان حكومته لا تطمع باقاليم الباكستان .. واضاف ان رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي قد صرحت قبل ساعات ان الهند لا ترفض وقف اطلاق النار وهي مستعدة ان تقبل بوقف اطلاق النار وبانسحاب قواتها ولكن ذلك يعتمد على انسحاب القوات الباكستانية من بنغلا داش وتسوية القضية سلميا (اي الاعتراف بوجود بنغلا داش).

مباحثات سوفييتية ـ هندية

وفي نيودلهي اجرى الوفد السوفييتي برئاسة نائب وزير الخارجية كوزنتسوف مباحثات مع رئيسة الوزراء انديرا غاندي ورئيس الجمهورية غيري .. كذلك اجرى وفد هندي مباحثات مع المسؤولين السوفييت في موسكو .

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان المباحثات تدور ضمن اطار المعاهدة السوفييتية ـ الهندية وتبحث خلالها مسالة الاعتراف ببنغلا داش .

تصريح سيد نصر الاسلام

وقد عاد زعماء حكومة بنغلا داش الموقتة الى بلادهم وكما يبدو اتخذوا مقرهم في مدينة جاسور التي حررها الجيش الهندي ..

وصرح سيد نصر الاسلام رئيس الجمهورية بالوكالة (فالحكومة الموقتة تألفت برئاسة زعيم الحركة القومية مجيب الرحمن المعتقل في باكستان الغربية) : نامل ان ترفرف اعلام بنغلا داش قريبا فوق داكا عاصمة البلاد .

سير الحرب

هذا وتدل آخر الانباء ان الجيش الهندي بالتعاون مع انصار بنغلا داش بدأ يطبق على داكا ، وقد اصبحت قواته على بعد ٢٠ ميلا من المدينة المحاصرة .

وحسب الاذاعة البريطانية يتوقع الضباط الباكستانيون المحاصرون في داكا وصول القوات الهندية الى المدينة خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة ..

واضافت : ان المراقبين يرون ان الدفاع الباكستاني عن داكا بدأ ينهار ..

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



سيد نصر الاسلام نائب رئيس الجمهورية وبعض زملائه عند عودتهم الى بنغلا داش

يارينغ يشترط لتجديد مهمته ردا اسرائيليا ايجابيا

● مصر تدعو مجلس الامن للانعقاد خلال عشرة ايام اذا لم تتعهد اسرائيل بالانسحاب
● مذكرة من مصر لاوثانت توافق فيها على مناطق منزوعة السلاح تحت اشراف الامم المتحدة

في التقرير الذي قدمه نائب رئيسة الحكومة يغئال الون ، امام الحكومة في جلستها ليوم الاحد الماضي قال ان الدكتور غونار يارينغ يصر على موقفه بان على اسرائيل ان تجيب اولا على رسالته من ٨ شباط ١٩٧١ التي يقترح فيها ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر . وذلك على اثر حديثه مع وزير الخارجية ابا ايبن .

واوردت المصادر الاسرائيلية ان يارينغ يرى اسرائيل مسؤولة عن تجميد مهمته واضافت : ويتضح من محادثة ابا ايبن مع السكرتير العام للامم المتحدة انه لم يطرأ تغيير على موقف اوثانت ايضا .

مصر تطلب عقد اجتماع مجلس الامن خلال ١٠ ايام

ونشرت الاهرام القاهرية في نهاية الاسبوع الماضي ان مصر ستطلب من الجمعية العمومية تحديد فترة ١٠ ايام لتسلم رد اسرائيل على مذكرة يارينغ من ٨ شباط الماضي . واذا ما رفضت اسرائيل ذلك ، فان مصر ستطلب دعوة مجلس الامن الى الانعقاد ليقدم فيه السفير يارينغ تقريرا نهائيا عن مهمته .

مذكرة مصرية الى اوثانت

واذاع راديو القاهرة امس الاول، ان الدكتور محمد حسن الزيات ، المندوب الدائم لمصر في الامم المتحدة وجه رسالة الى اوثانت السكرتير العام ، ارفق بها نص المذكرة التي قدمتها مصر الى لجنة الوساطة الافريقية .

وقد طلب الزيات توزيع المذكرة كوثيقة من وثائق الامم المتحدة . وجاء فيها ان رئيس جمهورية مصر العربية اكد في محادثاته مع اللجنة الفرعية للرؤساء الافارقة الاربعة استعداد مصر التام لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وقبولها مذكرة السفير يارينغ بتاريخ ٨ شباط ١٩٧١ .

كما جاء في المذكرة انه استجابة لطلب اللجنة المذكورة فقد اوضحت جمهورية مصر العربية موقفها من النقاط التي اثيرت خلال المحادثات على النحو التالي :

١ ـ قبول اجراء مفاوضات مع يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وتنفيذ مبادرة يارينغ .

٢ ـ استعداد مصر لاتخاذ الترتيبات اللازمة لاعادة فتح قناة السويس مقابل تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي .

٣ ـ الاتفاق على الحدود الآمنة والمعترف بها يجب ان تكون وفقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت الى خطوط ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ .

٤ ـ قبول الضمانات التالية للسلام ـ ضمانات من الامم المتحدة وانشاء مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود مع وضع قوات دولية في بعض النقاط الاستراتيجية.

وكانت الامم المتحدة قد نشرت قبل ايام رد اسرائيل على مذكرة بعثة الافارقة وتضمن الرد ان اسرائيل توافق على استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة . والرد الاسرائيلي عمليا يضع مسالة المناطق المحتلة موضع مساومات في مفاوضات مباشرة مع العرب على حدود آمنة و « متفق » عليها .

محاولات يائسة قبل التصويت في الجمعية العمومية

وقد اعلن مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية جدعون رفائيل الذي رافق رئيسة الحكومة في زيارتها الى الولايات المتحدة ان النشاط الاسرائيلي كان مستمرا عشية التصويت في الجمعية العمومية بهدف اجراء تعديلات في مشروع القرار .

ويتضح ان من بين هذه النشاطات مذكرة بعثت بها رئيسة الحكومة من الولايات المتحدة الى ٧ من رؤساء

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مشروع القرار المقدم من ٢١ دولة

الامم المتحدة ـ في اواخر الاسبوع المنصرم قدمت ١٩ دولة افريقية وآسيوية بالاضافة الى دولتين اوروبيتين هما اسبانيا ويوغوسلافيا مشروع قرار الى الجمعية العمومية للامم المتحدة تؤكد فيه :

ان الاستيلاء على الاراضي بالقوة امر غير مسموح به وبالتالي فان الاراضي التي احتلتها اسرائيل يجب ان تعاد الى اصحابها .

ويطالب مشروع القرار الامين العام للامم المتحدة باتخاذ الاجراءات المناسبة والكفيلة باحياء مهمة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ من اجل التوصل الى اتفاق وتأييد الجهود الرامية الى عقد اتفاق سلام بالكيفية التي اقترحها الدكتور يارينغ في مذكرته المؤرخة في ٨ شباط الماضي .

وينظر مشروع القرار بالتقدير الى الرد المصري على هذه المذكرة ويطالب اسرائيل بتقديم رد ايجابي ايضا . كما يدعو اطراف النزاع الى التعاون مع الدكتور يارينغ من اجل:

١ ـ وضع وتطبيق الاجراءات اللازمة لضمان صيانة حرمة الاراضي والاستقلال السياسي لكل دول المنطقة .

٢ ـ تحديد وتطبيق ضمانات حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة والتوصل الى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

وجاء في مشروع القرار القول ان الجمعية العامة وهي تشعر بالقلق الشديد بسبب استمرار الموقف الخطير السائد في منطقة الشرق الاوسط منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تشعر ان هذا الموقف يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين وايمانا من الجمعية العامة بان المبادرة الى تطبيق القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تؤدي الى تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

● واقتناعا منها بان اراضي اية دولة لا ينبغي ان تكون موضع احتلال او استيلاء من جانب دولة اخرى نتيجة تهديد او استخدام

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

توقيع اتفاق المرور بين الالمانيتين

وقع ممثلو الدولتين الالمانيتين ، يوم السبت الماضي ، بالاحرف الاولى ، على اتفاقية تنظم المرور بين برلين الغربية وجمهورية المانيا الدمقراطية وبين برلين الغربية والمانيا الغربية مرورا باراضي جمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد جاء ذلك في اعقاب مفاوضات استمرت سنوات عدة وبعد اتفاق الدول الاربع حول برلين .

ومما لا شك فيه ان هذه الاتفاقية ستزيح احد المصاعب الاساسية التي تعترض عقد مؤتمر امن اوروبي ، وستقوي امكانيات ضمان السلام في اوروبا ، خاصة وان برلين الغربية تشكل موقد توتر خطير ، استغلته الاوساط المتطرفة في الحلف الاطلسي لتشديد الحرب الباردة في اوروبا .

ومن المتوقع ان تفتح الاتفاقية الطريق امام اتفاقيات جديدة بين البلدين ، وامام التوقيع على اتفاقية عدم الاعتداء بين حكومة المانيا الغربية وحكومتي الاتحاد السوفييتي وبولونيا .

وفاة رالف بانش

نيويورك ـ توفي يوم الخميس الماضي الدكتور رالف بانش الذي اشغل منصب نائب سكرتير عام الامم المتحدة حتى حزيران ١٩٧١ حين اعتزل منصبه لاسباب صحية .

وتعود شهرة بانش في هذه المنطقة الى انه كان الوسيط الدولي الذي وقف بين الطرفين العربي والاسرائيلي بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨، وتحت اشرافه وقعت اسرائيل على اتفاقات هدنة مع مصر والاردن وسوريا ولبنان.

اليوم يصل غريتشكو الى دمشق

وسفن حربية سوفييتية تصل اليوم الى ميناء اللاذقية

دمشق ـ يصل اليوم (الثلاثاء) الى سوريا وفد عسكري سوفييتي على مستوى عال برئاسة وزير الدفاع السوفييتي الماريشال اندريه غريتشكو لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين .

وفي نفس الوقت ، سيصل اليوم الى ميناء اللاذقية السوري عدد من قطع الاسطول السوفييتي العاملة في البحر الابيض المتوسط في زيارة تستمر ٤ ايام وهي تضم حاملة جنود واحدة ومدمرتين وغواصة وعددا من السفن الحربية الصغيرة .

وكما هو معروف ، سيزور غريتشكو بعد ذلك العراق والصومال .

كلمة الاتحاد

حقيقة موقف الهند

لم يعد من الصعب اثبات مسئولية حكام باكستان عن الحرب الدائرة الان في هندوستان .

ومسئوليتهم كاملة في الصعيدين : السياسي والعسكري .. فهم الذين فجروا الازمة السياسية بقمعهم ببربرية ووحشية متناهية الشعب في شرقي باكستان ، مما اضطر حوالي عشرة ملايين مواطن الى اللجوء الى الهند وارباكها اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا الى حد لم يكن من الممكن ان يطاق طويلا ..

وهم الذين رفضوا تسوية الازمة المتفاقمة خلال الاشهر المتلاحقة واشعلوا نار الحرب بهجوم جوي مفاجيء حاولوا فيه حسب صحيفة « نيوز ويك » الاميركية ، نسخ هجوم اسرائيل الغادر صباح ٥ حزيران عام ١٩٦٧ .

كذلك لم يعد من الصعب الكشف عن دور حكام الولايات المتحدة وقادة الصين في تشجيع حكام باكستان على مواصلة تعنتهم وتكثيف اضطهادهم الجماهير في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .

فعلى الرغم من تباين دوافع هذين الطرفين اللذين يؤيدان حكام باكستان ، فقد تلاقيا عند الرغبة في استخدام باكستان في الضغط على الهند بسبب نهجها القائم على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ..

واذا كان دافع الاميركيين الاخر حقدها على الهند بسبب معاداة حكومتها للامبريالية واصلاحاتها الاجتماعية التي اصابت الاحتكارات والمحافل المالية الاجنبية والهندية .. فدافع قادة الصين الاخر شوفينية الدولة الكبرى التي تحرك اطماعهم الاقليمية ازاء جيران الصين.

ومن هنا تتضح محركات الولايات المتحدة بتاييد قادة الصين الفعال من اجل استصدار قرار متحيز من مجلس الامن لا ياخذ بعين الاعتبار جذور الازمة اولا وعدوان حكام باكستان ثانيا وضرورة تسوية القضية ثالثا ..

وهذا ما اكده الاتحاد السوفييتي حين رفض مشروعات الاميركيين والذين وقفوا موقفا مماثلا لموقفهم واقترح مشروعا بديلا يدعو الى وقف اطلاق النار وتسوية الازمة سياسيا بما يتفق ومصالح الشعب في شرق الباكستان (بنغلا داش) .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

توفيـــق طــوبي فى منـــاقشة قـــانون منـــاطق الامــن :

امن اسرائيل معنـــاه : السـلام عن طريق الاعتـــراف بحقـوق الشـعب العـربى الفلسـطينى

القدس ــ لمراسل الاتحاد : اقـرت الكنيست فى القـراءة الاولى يوم الثلاثـــاء الماضي ٧-١٢-٧١ قانون « منـاطق الامن » الذي قدمه وزيـــر الدفاع ديان باصوات الائتلاف وكتل اليمين ، وبمعـــارضة الكتلة الشيوعية وهعولام هزه (افنيري) وشالوم كوهين .

ويجدد مشروع القانون هذا قانونا اقرته الكنيست للمرة الاولى سنة ١٩٤٩ ويخـــول وزير الدفاع صلاحية اعـلان مناطق على الحدود بأنهامناطق امن ، تحدد حرية الدخـول اليها والخروج منها ويصبح بالامكان اخراج سكان منها الى داخل البلاد .

وكان هذا القانون يجـدد سنويا وقبل سنوات اربـع اصبح يجدد مرة كل سنتين .

وبموجب هذا القانون ابعد فى حينه عن مناطق الحـدود الشمالية عدد من السكـــان العرب مثل عرب الجواميس من منطقة الحولة وغيرهم .

وتكلم توفيق طوبي فابـدى معارضة الكتلة الشيوعية لهذا القانون وقال : « لقد عارضت كتلتنا الشيوعية هذا القانون منذ اقراره لاول مرة قبل ما يزيد عن العشرين سنـــة ونستمر فى معارضته علىالرغم من التجديد الذي ادخل على تقديمه وهوظهور وزير الدفاع بـــدل وزير القضاء أمـام الكنيست لتقديم هذا القانون حتى يكسبه صفة المحافظـة المزعومـــة على امن البلاد . ولكننا كما قلنـا دائما ليس لحاجات امـن البلاد يشـرع هذا القانون وانما لتشديـد قوانين الاضطهاد فى البـــلاد التي طرد بموجبها فى الماضي سكان عرب كثيرون من مناطق الحدود » . وقال توفيـــق طوبي ليس بقوانين منـاطـــق الامن ولا بالحكـم العسكري الاضطهـــادي والاجـــراءات التعسفيـــة ضد معـارضي سياسة الحكومـــة ، وليس بسياسة القوة والتنكر لحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني ليس بهذا يمكن ضمـــان امن اسرائيل . بعد عشرين سنـــة واكثر نعودونكرر انهناكطريقا واحدة لامن اسرائيلهيطريق السلام . اليوم يشكل قانون مناطق الامن عنصرا صغيراجدا فى سياسة الكبت القومي ، فى سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ،فى سياسة القوة تجاه الشعوب العربية ، تلـــك السياسة التي تمت وتضخمت بمقاييس هائلة منذ ان اقر لاول مرة قانون مناطق الامن . فاليوم منذ حـــرب حزيران ١٩٦٧ هناك احتلال قمعي شنيع ، اليوم هناك آلة حرب ضخمة تدعي انها تهتم بأمن اسرائيل . ومع ذلك نعود اليوم لنؤكـــد ليس بقوات مناطق الامن ، وليس بالحكم العسكري ، ليس بالاحتـلال وبالضم الاقليمي وليس بالمزيد من الفانتومات وليس بوعـود اميركية خطرة بتزويد جيش اسرائيل بالاسلحة الحديثة ، ليس بسياسة القوة هـــذه يحقق امن اسرائيل فهذا كله وهم ، وانما بالسعي لسـلام عادل ، بالوصول الى السلام والتفاهم والتعاون مع الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى . هناك طريق واحدة امام حكومة اسرائيـل للوصول الى السلام والتعاون والتفاهم ، وهي كانت دائمـا طريق الاعتـــراف بحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني ، وليس التنكر لهذه الحقوق .

وهي فى اوضاع اليوم طريق تنفيذ قرار مجلس الامـــن بتاريخ ٢٢ تشرينالثاني ١٩٦٧ بأكمله تنفيذا امنيا ، من جانب حكومة اسرائيل ومن جـانب الدول العربية . والعالم كله يطالب حكومة مئير ــ ديـان بتنفيذ هذا القرار .

اصوات : من حكومـــة اسرائيل .

توفيق طوبي : من حكومة اسرائيل . اوليست حكومـة مئير ــ ديان حكومة اسرائيل. هذه هي حكومة اسرائيـــل لاسفنا الشديد .. العـــالم يطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة ، والاعتراف بحقـوق اللاجئين العرب ولقاء ذلـك تحصل اسرائيل على اعتراف الدول العربية بها سياسيا ، وتبلغ السلام العادل والدائم . كل هذا يطلبه العالم من دولة اسرائيل التي رددت فى الماضي كثيرا قلقها على امن اسرائيل، ومطامحها لاجل السـلام . ولكنها ترفض ، وهي بذلك انما ترفض امكانيـــة فعلية وواقعية كبيرة ماثلة امامشعب اسرائيل ، وذلك عن رغبـــة عمياء بالضم ، ونتيجة عملها يدا واحدة مع الامبرياليـــة الاميركية لمواصلة الضغط على الدول العربية لصالح مشاريع الامبريالية الاميركيةومصالحها فى المنطقة ، واننا فى بحث هذا القانون ..

مردخـــاي ســوركيس (التجمع) : ما عن حـــرب الهند وباكستان ؟

شلومـــو يعقوب جروس (اغودة اسرائيل) : استخدموا الفيتو مرتين .

توفيق طوبي : اتظن انـك تجد تعزية فى الحرب بـــين الهند والباكستان .. لن تجد فى ذلك تعزية . ان القضيـــة تقوم فى منطقتنا وستستمـــر ماتهبة امام العالم اجمع وامام شعوب المنطقة قبل كل شيء حتى تطالب اسرائيل بالسلام العادل لضمان امنها ومستقبلها

نسيم اليمـاد : (الاحرار المستقلون) لماذا لا توافـــق روسيا على السلام بين الهند والباكستان ، ولماذا لا توافق على وقف اطلاق النار ؟

توفيق طوبي : ان السلام الذي يتـوق اليه الاتحـــاد السوفييتي بين الهنـــد والباكستان ، يتوق اليه بين اسرائيل والـــدول العربية . نفس السلام الذي يناضل فى سبيله هناك هو نفس السلام الذي يناضل لاجله هنا ايضا. والجهات التي تقاوم السـلام هناك تقاومه هنا .

رئيس الجلسة **ش. روزن** (التجمع) : هناك اقتراح حول الهند والباكستان على جدول ابحاث الاسبوع القادم .

مردخـــاي سـوركيس (التجمع) : انني امثـل الان الاتحاد السوفييتي .

توفيـق طوبي : فى البحث حول مشروع هذا القانـون ، نريد ، بقلق ، ان نحذر مـن الاخطار الجدية على السلام فى المنطقة . لم يجد اسرائيل اي احتـــلال واي انتصـــارات عسكرية ، فهذه تضعها اليوم امام نفس القضايا التي كانت امامها قبل سنوات كثيرة . ما زالت هذه الاخطار قائمـــة نتيجـــة لسياسة حكومـــة أسرائيل ، التي تتعنت اليوم وهي ترفض قبول الحـــلول العادلة ، وامكانيات السلام ، عن شهوة للضم والاحتلال ، وترفض بشـدة اقتراحـــات يارينغ اول هذه السنة ... وبينما توافق حكومة مصر ، تواصل حكومة اسرائيـــل فى رفضها ــ ضد السلام وضد امنها .

اننا نطالب ،لاجل امن اسرائيل ولاجل السلام الحقيقي ، بأن ترد الحكومة على مذكرة يارينغ ردا ايجابيا ، كي يواصـــل الجهود لبلوغ السلام والجوار الحسن فى منطقتنا .

وفى النهاية لي ملاحظـــة اخرى . اننا نعود ، فى اثنـــاء بحث هذا القانون ، ونطالب بالغاء اوامر التقييد المطبقـــة اليوم على مواطنين ، اكثرهم عرب ، او كلهم عرب ،بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية . هذه الاوامر تطبق على اعضاء حزبنا والنشيطـــين فيه ، الملزمين بالبقاء فى بيوتهـم او قراهم او مدنهم ، ويمنع عنهم التنقل الحر فى وطنهم ، ذلك لانهم يعارضونسياسة الحكومة والاحتلال .اي انهم يتعرضون لهذا الاضطهاد بسبب موقفهم السياسي ونضالهم ضـــــد سياسة الحربالحكومية ولاجل السلام العادل . اننا نطالـــب الكنيست بأن تتدخل لتضـــع حدا لدوس حقـــوق مواطني اسرائيل دوسا ذريعا .

بيـــــان مـــن :

اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل

الى اخواننـا الجامعـيين العرب ،

قد جاء الاعلان عن قيام « **اتحاد الجامعيين العرب فى اسرائيل** » قبل بضعة اشهر ، وتسجيله « كجمعية عثمانية » حسب القوانين المرعية ، نقطة انطلاق جديدة وهـــامة ، لدفع النشـاط النضالي الذي يمارسه الجامعيون العرب ، طلابا وخريجين .

وكان من الطبيعي ان تلاقي الفكرة القبول والتأييد من الجامعيين والمثقفين وسائر القوى التقدمية . لقد شعر كل منا ، طوال الفترة السابقة ، ان مجهود الجامعيين النضالي قد قاسى من البعثرة واللافعالية ، ولهـذا كانت الحـــاجة ماسة لايجاد الاطار لتنظيمي الشامل ، لتتلاقى فيه جميع الطاقات وليستقطب كافة جهود الجامعيين العرب ، وليربط مراكز التجمع الطلابية فى معاهدها ، مع الخريجين فى القرى والمدن .. وقد جاء الاتحاد لسد هـــذا الفراغ وتمكين الجامعيين من مواصلة نضالهم .

لقد وضع الاتحاد ، كما جاء فى دستوره ، أهدافـــا واقعية ومدروسة لتكون محورا لنشاطاته المستقبلـــة ، بعيدا عن كل ضجيج ، وبطريقة تأخذ بالحسبان جميـــع الظروف المحيطة بنا كعرب وكجامعيين والمعروفة لنا جيدا خصوصا فى هذا الظرف بالذات .

اما القضايا المطروحة على جدول الاعمال فهي على جانب عظيم من الاهمية والالحاح بالنسبة للجامعيين وسائر المواطنين .. فهناك قضية التعليم ذاتها ، ومشاكل الجامعيين النقابية والاجتماعية والمهنية ، ثم اوضاع التعليم العربي فى جميع مراحله ، ووضع الفتاة العربية التعليمي ، والاميـــة فى المحيط العربي ، وكذلك حقوق ومتطلبات المواطنين العرب فىالبلاد فىجميع المجالات ، النقابية والاجتماعية والاقتصادية. كل هذه المشاكل بحدتها وابعادها ستكون المجـال الواسع لنشاط الاتحاد ونضاله من اجل حل هذه المشاكل وتخفيف اثرها السلبي فى حياتنا العامة والخاصة .

اننا نعلم جميعا ، كأناس اتيحت لهم فرصة نيل قسط لا بأس به من العلم والثقافة ، ان العمل النضالي ، المدروس والمنسق ، سيبقى دائمـــا البديل الامثل والاشرف لموقف التقاعس وفقدان الحيلة ، كما انه سيبقى دائمـــا البديل الامثل والاجدى لمواقف الانفعال والتستر وراء صيغ كلامية بدون مدلولات عينية .

ان الواجب اليوم ليدعونا لتحمل مسؤولياتنا كاملة ، تجاه انفســنا وتجاه شعبنا ، والطريق أمامنا مفتوح لتأدية هذا الواجب من خلال اتحادنا .

لقد علمتم ولا شك انه فى يوم ١٨\١٢\٧١ سوف يعقد اتحادنا **مؤتمره الاول فى حيفا** . وعلى كل فرد منا ان يأخذ دوره فيشارك فى هذا المؤتمر الذي سيرسم خطة العمـــل المستقبلة وينتخب هيئات الاتحاد الدستورية الدائمة .

السكرتيرية

بيان مدسوس باســم « منظمــة يــد ايلول السوداء » .. حملــة اردنيــة للايقـــاع بـــين المنظمـــات والـــدول العربيـــة

بيروت ــ اعلنت منظمـــة فتح فى الاسبوع الماضي ان البيان المنسوب الى منظمـــة « يد ايلول السوداء » والذي صدر فى بيروت واذاعته وكالة الانباء « يونايتد برس » ، هو بيان مدسوس وكاذب .

والجدير بالذكر ان البيان ارسل بالبريد الى وكـــالات الانباء طي رسالة مؤرخـــة فى ٥ كانون الاول الجاري ، وفيه تحذير للقـــادة المصريين مـــن تسليـــم المتهمـــين الاربعة الى السلطات الاردنية او الاساءة اليهم فى اثناء توقيفهم .

والجدير بالذكر ايضـــا ان الاذاعة الاسرائيلية والصحـــف العبرية ابرزت الخبر بشكـــل واسع واضـــافت عليـــه تعليقاتها .

وتؤكد الصحف اللبنانية ان البيان المذكور ليس من اعداد منظمة « يد ايلول السوداء » ، بل تعتقد انه من تدابـــير المخابرات الاردنية للايقاع بين المنظمـــات الفلسطينيـــة والسلطات المصرية .

حملـة اردنيـــة

وتضيف وكـــالات الانباء ، بناء على الاخبار الواردة مـــن عمان ان السلطات الاردنيـــة تقوم الان بحملة واسعة ضـــد الفلسطينيين وخصوصا رجال المنظمات وقد اعتقلت كثيرين منهم .

وتضيف ان السلطـــات السوريـــة اعتقلت عشـــرة اشخـــاص اردنيين اوفدتهـــم الاستخبـــارات الاردنية الى سوريا . وفهم منهم ان هناك خطة اردنيـــة تهـــدف الى الى الايقاع بين الدول العربية والمنظمات ، وان هناك آخرين مثلهم ارسلوا الى لبنان وغيرها من الدول العربية . واكـــد ذلك الاتصالات التي قام بهـــا صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية مع السلطات الاردنية ابدى فيها تفضيله بقاء بـــلاده بعيدة عن الصراع بين الاردن والمنظمات .

تطوع المحـــامين

وتفيـــد انبـــاء الصحـــف المختلفة فى بيروت والعواصـــم العربية ان المحامين يعلنون عن تطوعهم للدفاع عن المتهمـــين الاربعة ، وفى بيروت نفسهـــا تطوع اكثر من مئة محام .

هـــذا وكلـــف الرئيس الجزائري بومدين نقيـــــب المحامين الجزائريين عمار بن التوني بالدفاع عن المتهمـــين الاربعة . كما تطوع محامون جزائريون آخرون للقيام بهذه المهمة .

ومن المتوقع ان يصل بـــن التوني الى بيروت خـــــلال الاسبـــوع الحالي ليتصل بعائلات المتهمين .

الشرطـة ترســل طــالبــا جامعيـــا الى مستشفى المجانـــين

يتضح من مقال نشرتـــه صحيفة جامعة حيفـــــا الاسبوعية ان الشرطة اعتقلت طالبا جامعيا وارسلتـــه الى مستشفى المجانين فى المزرعـــة قرب عكا . ويدعى الطـــالب نوي هويزنر .

وقـــد حدث ذلك اثنـــــاء مظاهرة « لتأييـــــد » يهـــود سوريا جرت فى الشهر الماضي قرب بلدية حيفا . وصـــدف ان كان نوي هويزنر هنـــاك . وحين طلب اليه ان يوقع على عريضة تطالب بالسماح ليهود سوريا بالهجرة الى اسرائيل ، طلب هويزنر من القائمين على جمع التواقيع ان يذهبو الى سجون اسرائيل ليجدوا فيها المئات من الشباب اليهـــود الشرقيين وحتى الاطفـــال المحكومين بتهمة السرقـــة . واضاف الطالب ، بأن حالتهم الاقتصـــادية السيئة وظروف معيشتهم فى اسرائيل هي التي دفعتهم للقيـــام بمثل هـــذه الاعمال .

وفى اثناء النقاش مـــع المتظاهرين ، الذين يذرفـــون دموع التماسيح على حالـــة يهود سوريا ، اعتقلت الشرطة ذلك الطـــالب وأرسلـــت بـــه للمعـــالجة النفسيـــة فى مستشفى رامبام . وهنـــاك طـــرح عليه « الطبيـــب » النفساني سؤالا واحدا فقط ، كان كافيا ، وفق منطـــق « الطبيب » ، لاثبات جنونه ، وارسل بعدها الى مستشفى المجانين فى المزرعـــة . ومكث هناك اربعة ايام قرر الاطباء بعدها بأنه غير مجنون وانمـــا هو انسان فى غاية الذكاء .

وقد نشـــرت صحيفـــة الجـــامعة صورة لقـــرار « الطبيب » الذي شهد بأنـــه مجنون وصورة لقرار الطبيب من مستشفى المزرعة ، الذي يشهد فيه بأنه عاقل ولا مس فيه .

وتتســاءل الصحيفة عـــن شرعية ما قامت به الشرطـــة وهل ذلك بادرة لطريقـــة تعسفية جديدة ؟

وزير الشؤون الاجتماعية حــزاني يصـــرح :

الحكومـــة تنفق الملايـــين عـــلى الفشـــل ... ولا تملك مئـــات الليـــرات لاسرة الاطفال !

تحـــدث وزير الشئـــون الاجتماعية فى ندوة ، عقدت فى « بيت بيرل » فى تل ابيـــب حضرهـــا رؤساء مجـــالس محليـــة واعضاء بلديـــات وجمهور واسع من اعضـــاء « بيت بيرل » المركز النظري لحزب العمل . وتطرق الوزير فى حديثه الى اقتراح تقليص ميزانية الشئون الاجتماعيـــة فأشـــار الى الصعوبـــات والمشاكل الاجتماعية المتزايدة فى السنة المقبلة من جراء ذلك التقليـــص . خـــاصة وان الميزانيـــة الحاليـــة لا تكفي لتلبية الخدمات الاجتماعية . واضاف « لقد ادعى وزيـــر الدفاع ، بأنه لا يمكن رفـــع علمين فى وقت واحد : الامن والشئـــون الاجتمـــاعية . والحقيقة هي اننا نرفع اليوم علمين ــ الامن وغنى الفئـــات العليا الفاحش . يجب انزال علم الغنى ورفع مكانه علم حل المشاكل الاجتماعية » .

واشار الوزير الى الفضائح الاخيرة والى الشركـــات التي اعلنت افلاسها مؤخرا ، مثل « فرد » و « اوتوكـــارز » ، وسبق ان حصلت على الكثير من المساعدات المالية ، فقال : « ان لدى الحكومة الملايـــين لتصرفها على فشل الشركات ولا تنفق مئات الليرات عـــلى شراء اسرة للاطفال » .

جاء فى الانباء ــ شجبت لجنة تصفية الاستعمار فى الامم المتحدة الاتفاق الذي عقدته حكومة بريطانيـــا (ومثلها وزير خارجيتها سير اليك دوغلاس هيـوم) وزمرة روديسيا الحاكمـــة (ورئيسها ايان سميث) بشأن مستقبل روديسيا ، حيث يسيطـــر ٢٥٠ الف ابيض على بلاد يسكنها خمسة ملايين افريقي .

وقد اندفعت بريطانيا الى الاتفاق فى محاولة لالغاء قرار الامم المتحدة الذي يفرض الحصار على روديسيا بسبب اقامة البيض حكومـــة منهـــم وكبتهم لملايين الافريقيين .

وتعتقد الصحف العالمية ان بريطانيا وقعت الاتفاق لتتخلص ولو شكليا من قرار الامم المتحدة الذي يمنع التعامل مع روديسيا ..

ولكن المناورة البريطانية لم تضلل الرأي العـــام العالمي ولهذا شجبها وكشف عن حقيقتها ..

ومن ناحيـــة اخرى عرى الافريقيون الاتفـــاق البريطاني ــ « الروديسي » حين اعلنوا ان الافريقيـــين سيستطيعون التمتع بحقوقهم الدمقراطية ــ بموجب الاتفاق ــ فى القرن القادم !!

فالاتفاق يحدد مشاركة الافريقيين فى الانتخابات بالدخل (فعلى الافريقي الـــذي يريد الاشتـــراك فى الانتخابات ان يكون دخله ٢٠٠ دولار شهريا لمدة سنتين وليس هناك مثل هـــذا الافريقي) وبالتعليم (الامـــر غير المتوفر للافريقيين) .

« الصفقة » (الاتفاق) بين بريطانيـــا وحكـــام روديسيـــا البيض ..
(لوحـــة كاريكاتيرية عن « ازفستيا »)

★ من هنـــا وهنـــاك ★ ★ من هنـــا وهنـــاك ★

كيف اكتشفوا مكانه

هرب سجين من احـــد سجون مدينة زالتسبورغ النمساويـــة ... وما ان تنشق نسيم الحريـــة ، حتى اخذ ضميره يوبخه ، لا لانـــه فر من السجن ، فهو يعتقد انـــه بريء من كل ذنب .. بل لانه يمتلك اموالا لا تخصه ... وهذه الامـــــوال هي ملابس السجناء ...

لقد صرها حضرتـــه فى صرة وارسلها بالبريد الى السجن الذي كان فيه .. وفى اليوم التالي ، فقط ، اعتقل ... فان جنابـــه كتب على الغـــلاف اسمه وعنوانه الكاملين .

من المهـــد الى اللحد

لا يضايق بسي برايرلي شيء ، سوى انهـــا لا تستطيع قيادة سيارتها من بيتها الى الجامعة فى مدينة بلتيهام البريطانيـــة ، فهي تضطر الى تكليف زملائهـــا الشبان فى الكلية ليقوموا بقيادة سيارتها اربع مرات فى الاسبوع . وليس ذلك لانها مصابة بالكسل ... بل لانها اكبر طالبـــة فى بريطانيا .. ولعلهـــا اكبر طالبة جامعية فى العـــالم ، انها تبـــلغ التسعين من العمر .

مضى عـــلى بسي عشر سنوات وهي فى الجامعة . فلقد شعرت باندفاع وهي فى الثمانين نحو الجامعة ، واختارت كلية الدراما .. وهي تتعلم اليـــوم طرق الالقاء المسرحي ... بعـــد ان نجحت فى ١٣ امتحانا من أصعب الامتحـــانات وحصلت علىتسع مداليات امتياز .

وهي تقول اليـــوم : ان الدراسة اثبتت لهـــا ان السن هو قضيـــة مزاج ، والانسان بدون معرفـــة يعجز قبـــل الانسان ذي المعرفة ...

مـــا قل ودل

الاسكتلنديون معروفون بحرصهم وحبهم الاقتصاد، حتى صـــاروا مضرب الامثال ..

ووصل هذا الاقتصاد صفحات الجرائد .. فقد صدرت مؤخرا جريـــدة يصر رئيس تحريرهـــا على الاختصـــار فى تحريـــر اخبارها ، ومن الامثلة على الاختصار فى هذه الاخبار : « فتـــح رجل محرك سيارته ، واشعل كبريتة ليرى هـــل فى السيارة بنزين » .

وصية !!

كـــان فوار كولفي من أثرياء نيويورك .. فقـــد ورث عن أبيه مصنعا كبيرا للنسيج ... ولكن ليس « بالمال » وحـــده يحيـــا الانسان .. فالمـــال دون المرأة لا قيمة له ، لذلك جرب حظه مع ثلاث نسوة .. وفشل مع كل واحدة. وجلس فى ليلة من الليالي وكتب وصيته ، وابتـــلع مجموعة كبيرة من الحبوب المنومة .. ونام نومتـــه الابدية .

أما نساؤه الثلاث فـــلم يكـــن يهمهن اي شيء من ترتيبات الجنازة سوى ان تنتهي ليقوم محاميه بفتح الوصية ...

وجلست النسوة الثلاث امام المحامي ، وفتـــح امامهن الوصية ... قال فى وصيته انه يترك لزوجته الاولى مئـــة ألف دولار ، ولزوجته الثانيـــة عشرة آلاف دولار ، اما زوجتـــه الثالثة وهي ارملته فترك لها دولارا واحدا فقط .

لعل المرحوم كان يعمل بموجب المبـــدأ العربي : ما الحب الا للحبيبالاول.



דבר

لائحة القاهرة الزمنية

نشرت « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد قالت فيه ان صحيفة « الاهرام » قد لمحت الى تحضيرات مصر العسكرية .. وتعتقد « دافار » :

« حسب تخطيط القاهرة ، فان المرحلة الحالية في الامم المتحدة تنتهي هذا الاسبوع باتخاذ قرار في اقصى التطرف ، اساسه مطالبة اسرائيل بالاستجابة لورقة يارينغ من شباط ، والتي يطلب فيها ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب الى الحدود الدولية القديمة .

« وتنتظر مصر ١٠ ايام لرد اسرائيل على هذا الطلب .. وفي نهاية هذه الفترة تطلب مصر عقد جلسة طارئة لمجلس الامن ... وتتخذ من قرار هذا المجلس مصادقة سياسية نهائية لتجديد القتال . وهكذا تريد مصر ان تكمل العملية السياسية المطلوبة من اجل البدء في الهجوم حتى «نهاية السنة الحاسمة» » .

وتعلق « دافار » آمالا على دور اميركا في المرحلة الاخيرة من هذا النشاط السياسي ، وهو الجلسة الطارئة لمجلس الامن ، فتقول :

« ان موقفا حازما تتخذه الولايات المتحدة من شانه ان يوقف السباق نحو الحرب .. ولكن الزمن بدا ينفذ .. والذين يريدون كبح المصريين عن عبور نهر « الروبكون » لم يبق لديهم الا قليل من الوقت » ..



« خطر التدهور في الجمعية العمومية »

وعقدت صحيفة « هآرتس » مقالا افتتاحيا بنفس الروح التي سادت موقف « دافار » ، فقالت ان :

« المندوب الاميركي قد حذر الجمعية العمومية من مغبة اتخاذ قرار يزيد من تشدد الطرفين في موقفهما .. وليس هناك من ضمان في ان اميركا ستنجح في ردع الجمعية من اتخاذ قرار معاد لاسرائيل حتى ولو بذلت جهدا للحصول على اصوات بالاغراء والاقناع بالاتصال مع كل وفد على حدة . ومع هذا من شان هذا الجهد ان يكون ذا وزن الان ايضا ، خصوصا اذا اوضحت الولايات المتحدة الان انها ستعارض بكل ما اوتيت من قوة كل محاولة لتفعيل مجلس الامن بعد قرار الجمعية العمومية الذي لن تلبيه اسرائيل » .

وتختتم الصحيفة قولها :

« اذا خولت القيادة الاميركية ممثلها الرئيسي في الامم المتحدة ، استخدام حق النقض في مجلس الامن ، فليس من المستبعد انها تستطيع التاثير على الجمعية العمومية باتجاه اتخاذ موقف معتدل ، بان توضح لمصر انها اذا قررت تجديد الحرب ، فلن تستطيع ان تعتبر ذلك العمل تنفيذا لارادة الامم المتحدة » ..

« الانبـــاء »

حملة انتخابية مركزة

منذ ايام وجريدة « الانباء » الحكومية تشن حملة انتخابية للسلطات المحلية في الضفة ، موجهة هجومها على المعارضين لهذه الانتخابات في الضفة وعلى سلطات عمان التي دعت الى مقاطعة هذه الانتخابات .

والملاحظ ان هناك يدا رسمية تدير هذه الحملة وتجند لها الاقلام المأجورة امثال محمد ابو شلباية ، الذي استقال من « القدس » ليكرس كل جهوده لخدمة الاحتلال ، ومشاريعه .

وفي مقالها الافتتاحي الاخير يوم الاحد ، تحت عنوان « حملة عمان » ، زعمت « الانباء » ان اهالي الضفة يريدون هذه الانتخابات .. « ويودون لو ان الحكم العسكري قام بتعديل قانون الانتخابات الحالي » ..

وبهذه الروح عقدت مقالا آخر بقلم « ابو شلباية » يناقش فيه موقف عمان ، ويطالب بانتخابات اكثر تمثيلا ..

« وذلك لان المليون فلسطيني في تقديري الشخصي يريدون من الانتخابات البلدية ان تكون خطوة الى امام وليس بقاء في المكان القديم اياه » ..

ويكثر « ابو شلباية » من التحدث باسم مليون فلسطيني .. ولا ندري من منحه حق التكلم باسم المليون .. فهذا المغرور لا يدرك انه لا يتكلم الا باسم من استأجره ! .

انتخاب المحامي احمد مصاروة رئيسا لمجلس الطيبة المحلي نتيجة لاتفاق مع الرئيس السابق ● الكتلة الشيوعية تمتنع عن التصويت وتطالب بائتلاف شامل

الطيبة – لمراسلنا – في جلسة المجلس المحلي المنعقدة بتاريخ ٦–١٢–٧١ تم انتخاب السيد احمد مصاروة رئيسا للمجلس المحلي . وقد جرى الانتخاب بتصويت ٧ اعضاء من ١٣ عضوا . وقد تغيب اعضاء كتلة الفلاح الاربعة . اما عضوا الكتلة الشيوعية فقد امتنعا عن التصويت .

وفي البيان الذي قدمته الكتلة الشيوعية جاء ما يلي : « ان كتلتنا تمتنع عن التصويت نظرا لانه لم يجر اي تشاور مع كتل المعارضة من اجل انتخاب الرئيس الجديد ، كذلك لم نسمع عن البرنامج الذي سوف يسير بموجبه ، وسيكون موقفنا من الرئيس الجديد وادارته متوقفا على البرنامج الذي سوف يسير بموجبه ، وسوف نؤيده بمقدار ما يتجاوب مع مصلحة الجماهير ومصلحة القرية ، وكذلك بالنسبة للموقف من السلطة ومطالبتها بمساواة مجلسنا والمجالس المحلية العربية من ناحية الهبات والقروض وباقي الخدمات . وان كتلتنا ترى مصلحة القرية في اقامة ائتلاف شامل يضم كل الكتل ويحارب المحسوبية ويقضي على التعصب » .

هـذا وقد القى الرئيس الجديد كلمة شكر فيها جميع الاعضاء ، ووعد بالتجاوب مع مصلحة القرية والجمهور ، والعمل من اجل جعل بلدتنا الطيبة بلدة عصرية متقدمة ، ومحاربة المحسوبية والتعصب العائلي .

والجدير بالذكر ان الرئيس السابق السيد احمد علي العبد استقال نتيجة لاتفاق مع قائمة المحامي احمد مصاروة باقتسام مدة الرئاسة .

اضراب طلاب مدرسة « الامل » ينتهي بنجاح

عكا – لمراسلنا – انتهى يوم الاحد الماضي (٥–١٢–٧١) اضراب طلاب مدرسة « الامل » ، بعد ان تعهد المسئولون بتلبية مطالبهم . وفعلا بوشر العمل في بناء البراكسات والغرف المطلوبة للدراسة .

وسبق انتهاء الاضراب محاولات ، قام بها نفر من جماعة الحكومة وصلت الى حد التهديد بجلب البوليس لارهاب الطلاب . ولكن هذه المحاولات فشلت امام اصرار الطلاب . وكانت الكتلة الشيوعية قد اثارت القضية في بلدية عكا وطالبت المسئولين بتلبية مطالب الطلاب .

تهـانينا

تهانينا الحارة الى

* الاخ سليم لويس دحدل وعروسه نادرة نعيم مقلشي بمناسبة **الزواج**

خلية الروم للحزب في الناصرة

* الى ابننا العزيز فتحي شبيطة وعروسه في جمهورية بولونيا الدمقراطية الشعبية ، اطيب التهاني واجمل التمنيات لكما بمناسبة **الزواج** وحياة مديدة وسعيدة وبالرفاء والبنين .

الاهل والاقارب في الطيرة

* الصديقين محمد وخالد مصطفى بينادسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب في باقة الغربية ولجنة منطقة الحزب والشبيبة وفروع الشبيبة في منطقة المثلث

* الصديق محمود احمد شاكر برانسي **بالخطوبة**

اتحاد الشبيبة – الطيبة

* عطا علي خطيب وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

* صالح نايف سكران بمناسبة **المولودة** الجديدة

الحزب والشبيبة – عبلين

* الرفيق محمد شلاعطة وعروسه – سخنين، بمناسبة **الخطوبة**

فازي شبيطة – الطيرة

* الرفيق فتحي شبيطة وعروسه في جمهورية بولونيا الشعبية بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – الطيرة

* الى الصديق داود سخنيني بالمولود الجديد

سبع

الحزب والشبيبة – البقيعة

صـدور الاحكام بحق المتهمين بتنظيم مسيرة الحزن على عبد الناصر

بعد اكثر من سنة انتهت في ٢ كانون الاول الجاري محاكمة الشبان الخمسة من اهالي مجدل شمس في محكمة القنيطرة العسكرية ، بتهمة مسيرة الحزن ، في ١ تشرين الاول ١٩٧٠ ، حدادا على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

والمعروف ان عددا كبيرا من الشهود مثلوا امام المحكمة المذكورة . وكان واضحا للعموم ان القصد من هذه المحاكمة كان الانتقام من اهالي البلدة المذكورة الذين اعلنوا عن عروبتهم وتمسكهم بعلاقاتهم بالعالم العربي ، في مسيرتهم المذكورة وغيرها .

وصرح « المتهمون » بإباء في المحكمة اعتزازهم بانتسابهم الى الشعب العربي ، الامر الذي اسخط السلطات المحتلة التي تبذل الجهود لتثبت للدروز في الهضبة السورية المحتلة انهم ليسوا عربا ، لذلك فحزنهم على عبد الناصر ليس ما يبرره .

وقد برأت المحكمة ساحة اثنين من المتهمين الرئيسيين وهما فايز صفدي وهائل ابو جبل . اما اسعد محمود فبريء من تهمة وبقيت عليه تهمة اخرى مع عصام مهنا صفدي وعدنان محمود صفدي هي اقلاق الراحة العامة . فحكمت على المتهمين الثلاثة بالسجن ٢٣ يوما ، وستة اشهر مع وقف التنفيذ .

وغرمت عدنان صفدي وعصام مهنا صفدي بمبلغ ٧٠٠ ليره لكل منهما ، واسعد محمود بغرامة ٥٠٠ ليره .. واسعد يعمل اليوم في محطة وقود بعد فصله من عمله كمدير المدرسة في مجدل شمس .

وتولت الدفاع عن ابناء مجدل شمس المحامية فيليتسيا لانجر .

مركز احداث الطائفة الاورثوذكسية بالناصرة

الناصرة – لمراسلنا – تفخر الطائفة الاورثوذكسية بالناصرة ومجلسها بمركز الاحداث التابع لها .. هذا المركز الذي بني بمساعدة الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل ، اذ دفعت لهذا الغرض مبلغ عشرين الف دولار ودفع مجلس الطائفة مبلغ عشرين الف ليره أخرى لاتمام المشروع وقد بدأ المركز نشاطاته في شهر نيسان سنة ١٩٦٨ .

وبالرغم من قصر المدة التي عمل فيها المركز ، الا انه تمكن في ان يثبت مركزا محترما بين جميع مراكز الاحداث في البلدة ، اذ يضم الان ٢٠٠ حدثا بين ذكور واناث تتراوح اعمارهم بين سن السابعة والسابعة عشرة .. هدف المركز هو ملء فراغ الاحداث بعد الدراسة اليومية وتوجيههم وجهة رياضية ثقافية صالحة تحت اشراف اساتذة اخصائيين مدربين ، بالاضافة الى اشراف مباشر نشيط من قبل لجنة خاصة تدير المركز نيابة عن مجلس الطائفة .

ان نشاط المركز يقسم الى قسمين : نشاط داخلي ويضم مكتبة عامرة للاحداث والعاب داخلية وكرة الطاولة وفرقة للاناشيد والموسيقى والتمثيل والرقص الشعبي والنحت والتطريز للفتيات عدا عن عرض الافلام التثقيفية ويمتلك المركز آلة السينما من عيار ١٦ ملم وصلته هدية من احدى الكنائس الالمانية .. ونشاط رياضي يضم فرقا لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة حيث جهز مجلس الطائفة الملاعب اللازمة لجميع هذه النشاطات ورصد من من ميزانيته مبلغ ١٥ الف ليرا للسنة الحالية .

لقد وصل المجلس مؤخرا شيك بمبلغ سبعة آلاف وخمسمئة دولار هبة من اتحاد الكنائس العالمي في جنيف رصدها لتكون نواة لبناء قاعة فخمة تابعة للمركز ..

استجواب لوزير الدفاع بخصوص تقييد حرية زوجتي النائبين طوبي وحبيبي

اصدرت السلطات العسكرية امرا اداريا بموجب انظمة الطوارىء من عام ١٩٤٥ يمنع اولغا طوبي من حيفا ، زوجة عضو الكنيست توفيق طوبي ، من زيارة القدس ، وذلك بحجة المحافظة على « امن الجمهور والدولة » . وحول الموضوع قدم عضو الكنيست اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع سأله فيه عن السبب الذي يجعل سفر اولغا طوبي الى القدس « خطرا » على « امن الجمهور » ، وهل مستعد الوزير ان يبحث الامر المذكور اعلاه وان يلغيه ؟

ومن قبل حظرت السلطات العسكرية على ندى حبيبي ، زوجة عضو الكنيست اميل حبيبي ، زيارة القدس . وحول هذا الموضوع قدم ايضا عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع .

جدوى النضال ..

بير السكة – لمراسلنا – على أثر ما نشرته « الاتحاد » عن مشاكل قريتي المرجة وابثان والعرائض التي تقدم بها سكان القريتين الى مجلس عيمق – حيفر الاقليمي وطالبوا فيها بتنفيذ المشاريع الحيوية في القريتين فقد خصص المجلس احدى وسائل النقل التي تكفلت بنقل الطلاب الى المدرسة وارجاعهم منها بعد انتهاء الدراسة .

وهكذا بالنضال والضغط المتواصل يمكن تحقيق المطالب .

وسكان القريتين ينتظرون تنفيذ المشاريع الاخرى .

تعـازينـا

الى آل صايغ ورزق ونواطحة في الناصرة والرينة بوفاة المأسوف على شبابه

هـاني الصايغ

الناصرة والرينة

●●●

والى جميع آل نصيري بوفاة المأسوف على شبابه

نيقولا نصيري

الحزب – الناصرة

وفـاة شاب

يركا – شيعت جماهير القرية يوم الاحد ٥–١٢–٧١، صديقنا المأسوف على شبابه

سليمان العايق

اننا نتقدم بتعازينا القلبية الى آل الفقيد وأرملته واولاده للفقيد الرحمة ولكم الصبر وطول البقاء .

فرع الحزب – يركا

زاوية الرياضة

مباريات الدوري العام في البلاد

الدوري الممتاز

يبدو ان طابع الاثارة والحماس اخذ يلازم مباريات الدوري الممتاز بعد ان انهت اسبوعها الثالث . وقد تميزت مباريات هذا الاسبوع بعدد الاهداف – ١٩ – وبطابعها الهجومي – ونجاح الفرق المضيفة .

على ملعب بلومفيلد في يافا ، واصل فريقا هبوعيل ومكابي تل ابيب انتصاراتهما ، للمرة الثالثة على التوالي ، حيث ينفردان – وحيدين – في القمة . فقد تغلب هبوعيل على هبوعيل القدس بهدفين لصفر . بينما تغلب المكابي على مكابي حيفا بهدفين لهدف واحد . ولكل من فريقي القمة ست نقط . وفي حيفا احرز الهبوعيل اول انتصار له حيث سجل مهاجموه هدفين في مرمى هبوعيل الخضيرة مقابل لا شيء . وكذلك احرز بيتار القدس اول انتصار له حيث ضرب الرقم القياسي في تسجيل الاهداف بفوزه على بني يهودا ٤ : صفر . واحرز هبوعيل بيتح تكفا اول نقطة له في الدوري بتعادله مع كفار سابا بهدف لكل منهما . وتمكن بطل الدوري – مكابي نتانيا – من الفوز على مكابي يافا ١ : صفر بصعوبة بالغة وبضربة جزاء . وتعادل بيتار تل ابيب وهكواح ١ : ١ . بينما احرز هبوعيل بئر السبع فوزا كبيرا على شمشون ٢ : ١ .

الدرجة الاولى

بعد ان مني بهزيمتين متتاليتين في عكا والناصرة ، عاد شباب الناصرة الى انفسهم في مباراتهم في كريات حايم ضد هبوعيل كريات حايم حيث تغلبوا عليه بهدفين لصفر . ويبدو ان عودة نجم الهجوم الممتاز « رمزي حنفي » قد اعادت الحياة الى صفوف الفريق وخاصة الى خط الهجوم الذابل . وحسنا لو فعلت ادارة الناصرة على اعادة هذا اللاعب الموهوب ، الذي قاد الفريق سنين طويلة – قبل هذا الموعد . وسجل هدفي الناصرة كريم برانسي ومجيد سلبق .

ومن باقي نتائج القسم الشمالي فوز رمات غان على مجدال هعيمق بصعوبة ١ : صفر . بينما تغلب مكابي بيتح تكفا على مكابي هرتصلية بثلاثة اهداف نظيفة . واحدث فريق نحلئيل مفاجأة ما بفوزه على كريات شمونة ٢ : صفر .

اما في القسم الجنوبي ففريق مرمورك يوالي انتصاراته حيث تغلب على هبوعيل بات يام ٢ : ١ وحقق فوزه السادس المتوالي . بينما تعادل رمات عميدار مع اشدود بهدف لكل منهما . وتعادل ايضا هبوعيل حولون مع يهود بهدفين لكل منهما .

الدرجة الثانيـة

خسر هبوعيل الاخوة حيفا امام ابين يهودا القوي بهدف واحد لصفر على ملعب نفيه شانان . وكذلك خسر هبوعيل كفر قاسم مباراته ضد بيتار حولون بهدفين لصفر .

الدرجة الثالثة

في المباراة الحاسمة والهامة تغلب هبوعيل مجد الكروم على مكابي شفاعمرو بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل نور ابو رمحين ويوسف خلايلة اهداف مجد الكروم بينما سجل قاسم خطيب هدف شفاعمرو . وتعادل هبوعيل الانطونيو يافا مع مكابي « بينه » بهدفين لكل منهما وسجل فريج طورسين وبطرس عودة هدفي الانطونيو . وخسر هبوعيل الطيرة مباراته ضد « بتصره » بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما فيصل مصاروة . وتغلب مكابي الاخاء الناصرة على مكابي تل حنان بهدف واحد لصفر سجله عمر مسعود . وتمكن هبوعيل كفر قرع من التعادل مع هتسمير حيفا في حيفا بثلاثة اهداف لكل منهما وسجل عثمان عثامنة ، طالب ابراهيم ومحمد جبر اهداف كفر قرع . وفاز هبوعيل سخنين على هبوعيل معليا بخمسة اهداف لهدفين سجلهما اميل عبد و « رودي » . وتغلب ايضا هبوعيل اتحاد شباب يافا على رمات هشارون بهدفين سجلهما خليل الاسمر وبيير مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل سولم على بيتار العمل الكاثوليكي بثلاثة اهداف سجلها عبد الكريم الزعبي ، ابراهيم شلبي واحمد راضي مقابل هدفين . وتعادل هبوعيل الطيبة مع هبوعيل قيساريا على ملعب الاخير بهدف لكل منهما ، وسجل عبد الفتاح جابر هدف الطيبة . وتعادل مكابي الفريديس مع باقة الغربية ٢ : ٢ وسجل محسن عبد الحسن هدفي الفريديس ، بينما سجل شكري ابو حسين وفوزي الحلاق هدفي باقة .

الدرجة الرابعة

تغلب مكابي كشافة حيفا على بيتار العفولة ٢ : ١ في الدقائق القاتلة من المباراة وسجل نبيل شاما هدفي الفوز . وفاز هبوعيل شباب الله على بيتار عزرا ٦ : صفر وتغلب هبوعيل جت على « يتشما » ٥ : ١ وسجل الاهداف محمد وعزيز وبديع بدران . وتغلب ايضا هبوعيل شباب الكابير على هبوعيل عرعرة بثلاثة اهداف لصفر سجلها كل من زكريا شنبور وعلي فؤاد وسعيد عبد الحي . وتعادل هبوعيل برطعة مع بيتار اور عقيبا ١ : ١ وسجل عبد اللطيف مصطفى هدف برطعة . وتغلب هبوعيل معاوية على تعنخيم بهدفين سجلهما حاتم محمد وابراهيم فياض مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل عرابة على مكابي كابول ٢ : صفر وسجل الهدفين حسين الحاج . وتغلب مكابي المكر على كفر سميع ٦ : ٢ وسجل الاهداف للمكر صلاح ياسين ، جلال اسدي ، شاكر صقر ويوسف ابو ظلام . وتغلب هبوعيل السلام الرملة على « اميسياغ » ٢ : صفر وسجل الهدفين سمير عيساوي .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

احرز فتيان الاهلي المطمئنين بملاق الدفاع السوداني امين زكي فوزا غاليا على المحلة بهدف لصفر في آخر مباريات الاسبوع السادس وسجل هدف الفوز المدافع احمد ماهر .

ويوم الجمعة الماضي بدأت مباريات الاسبوع السابع ، ففي المحلة ، فاز فريق شركة الغزل على عمالقة الاسماعيلي بثلاثة اهداف نظيفة احرزها جميعها النجم المحلاوي الدولي حنفي هليل . وفي الاسكندرية ، استعادت صفوف الترسانة كامل قواها بعودة الشاذلي الى الهجوم والخليلي الى الدفاع مما دفع فريق الشواكيش (الترسانة) الى احراز الفوز على الاوليمبي ٢ : ١ بعد ان سجل مصطفى رياض هدف الفوز في الدقيقة القاتلة . وكان محمود حسن وعز الدين يعقوب قد سجلا هدفي المباراة الاوائل للترسانة والاوليمبي . وفي دمياط احرز الاهلي نقطة مينة بتعادله مع المصري صفر : صفر بعد ان تسيد المصري اغلب فترات المباراة . وفي القاهرة عاد لاعبو الزمالك الى تقديم العروض الكروية التي تميزوا بها دائما ، حيث سحقوا الاتحاد السكندري باربعة اهداف لهدفين بعد عرض وصفه المعلقون كاحسن مباراة اقيمت حتى الان ضمن مباريات الدوري لهذا الموسم ، وتألق عمر النور والخواجة وجميل واضاف علي خليل الهدف الرابع بينما سجل هدفي الاتحاد كل من شحتة وبوبو .

اخبـار عالميـة

■ في المباراة الاولى للدور النهائي في كاس اندية افريقيا والتي جرت في كوماسي – غانا – تغلب حامل الكاس على الكانون بطل الكامرون بثلاثة اهداف لصفر . والمفروض ان تقام المباراة النهائية يوم ١٩ من الشهر الجاري في الكامرون . والجدير ذكره ان نادي الاسماعيلي المصري سيمثل جمهورية مصر العربية في مباريات السنة القادمة .

■ في موسكو حطمت عدة ارقام عالمية في رفع الاثقال . ففي وزن المتوسط حقق الرباع فالري تشادي مجموعة قدرها ٥١٠ كغم محطما الرقم السابق بكيلوغرامين ونصف . وحقق الرباع ديفيد ديجرت مجموعة قياسية في وزن خفيف الثقيل حيث جمع في مجموع الثلاث رفعات ٥٢٤٫٥ كغم محطما الرقم السابق بسبعة ونصف كيلو غرامات .

■ في نطاق المباريات التمهيدية لكاس الامم الاوروبية تغلب منتخب تركيا على منتخب بولونيا ١ : صفر في مباريات المجموعة الثامنة . وسجل هدف الفوز المهاجم التركي جميل . والجدير ذكره ان منتخب المانيا الغربية قد انتقل من هذه المجموعة الى المباريات النهائية . وفي نطاق نفس المباريات تغلب منتخب بلغاريا على فرنسا بهدفين لهدف واحد وسجل اهداف بلغاريا كل من « بيكوف » و « ميخايلوف » بينما سجل « بلانشه » هدف فرنسا وبذلك تكون المنتخبات التي وصلت الى دور الثمانية هي : الاتحاد السوفييتي ، هنغاريا ، رومانيا ، انجلترا ، ايطاليا ، بلجيكا ، يوغوسلافيا والمانيا الغربية .

قوات الاحتلال تواصل حملتها الارهابية في قطاع غزة

هجوم جديد تقوم به على مستشفى الشفــا

غزة – تواصل قــوات الاحتلال الاسرائيلي حملتها الارهابية في قطاع غزة تحت ستار « تهدئة الوضــع » و « اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي » في القطاع .

وامس نشرت صحيفة « دافار » في صفحتها الاولى خبرا جاء فيه ان قوات الاحتلال اعتقلت في الايــام الاخيرة عشرات المواطنين في قطــاع غزة بتهمة الانتماء الى منظمــات المقاومة .

وقالت « دافار » ان المعتقلين هم من سكان شمال القطاع . وقد القي القبض على معظمهم في قرية بيــت حنون التي استخدمت – حسب ادعائها – مركزا لنشاط منظمــة قوات التحرير الشعبية ، التي كان يقودها زياد الحسيني – القائــد الفدائي الذي اعلن انه انتحر مؤخرا في بيت رئيس البلدية الحاج رشــاد الشوا .

« معــارك » في مستشفى الشفــا !!

ومن مقــال نشرته صحيفــة « معاريب » المسائية ، اول امس ، تبين ان القوات الاسرائيلية اقتحمت مرة اخرى مستشفى الشفا الحكومي في غزة .

وقالت « معاريب » ان هــذا الحادث وقع يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ، وذلك عندما اشتبهــت القوات الاسرائيلية بثلاثة اشخاص دخلوا الى المستشفى وقادت اثارهم الى قسم المرضات !!

واضافت الصحيفة ان القــوات الاسرائيلية قامت بتفتيش المستشفى في الوقت الذي كان فيه مئــات الاشخــاص من المرضى والــزوار والعاملين في المستشفى . وتم اخلاء الغرف غرفة غرفة بما في ذلك غــرف المرضات التي كان معظمها مغلقا .

وعندما دخل احد الضبــاط الى احدى غرف المستشفى اطلق عليــه النار شاب كان مختبئا فيها لا يزيد عمره عن ١٨ عاما ، وهو من سكــان حي الرمال في غزة ، فاصابه اصابة بسيطة ، ولكنه – كما قــالت معاريب – دفع حياتــه ثمنا لذلك ! اذ قتلته القوات الاسرائيلية .

كذلك ذكرت « معاريب » في مقالها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلــت شابا واعتقلت زميــلا له ، يــوم السبت الماضي ، في شارع المجدل في حي الرمال بغزة وذلك بعــد ان اشتبهت بانهمــا من الفدائيين . واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب هذا الحادث ان الاثنين – القتيل والمعتقل – من المطلوبين جدا للقوات الاسرائيلية !! وانهما عضوان في « الجبهة الشعبية » .

رسالة زياد الحسيني

وامس نشــرت الصحــف نص الرسالــة التي كان قد ارسلهــا القائد الفدائي زياد الحسيني في ١٢ ايلول ١٩٧١ الى رئيس بلدية غــزة الحاج رشاد الشوا الذي اعلــن ان زياد انتحر في بيته في ٢١ تشريــن الثاني الماضي .

وتقول « هآرتس » التي نشــرت نص الرسالة انها اكتشفت في مجرى التحقيق في انتحار زياد .

وتشير الرسالة الى قرار زيــاد مغادرة القطاع بعد ان وافق على ذلك رؤساؤه في المنظمة حتى يتمكن من « مواصلة عمله الثوري هناك قــدر الامكان لخدمة شعبنا العظيم ووطننا العزيز » .

وفي رسالته يطلب زياد من الحاج رشاد الشوا اعطاءه التعليمــات والترتيبات المتعلقة باخراجــه من القطاع . وليس في الرسالة كلمــة واحدة عن مفاوضات يجريها الحــاج رشاد مع سلطات الاحتلال ، بــل ان زياد يطلب منه ان يرافقه طوال الطريق الى ان يغادر القطــاع الى الخارج .

وهذه الرسالة تناقض تمامــا ، الرسالة التي قيل انه كتبها قبــل وفاته ودعا فيها الحاج رشاد الشوا « لمحاربة اعدائه المصريين » .

ويبدو ان نشر الرسالة الان جــاء ليبرر الخطوات التي ربما تتخذهــا سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضــد رئيس بلدية غزة ومجلسها البلدي ، ولتشديد الحملــة الارهابية فــي القطاع .

اجتماع بومبيدو – نيكسون

واشنطن – بدا بعد ظهــر امس ، في جــــزر الازور (الخالــــدات) في المحيــط الاطلسي اجتمــــاع الرئيس الاميركي نيكسون ، والرئيس الفرنسي بومبيدو .

ويقول المراقبون ان الرئيس نيكسون سيحاول في هـــذا الاجتمــــاع طمأنة الرئيس بومبيدو فيما يتعلق بزيارتــه القريبــة الى بكــين وموسكو ومباحثته حول وضع النقد .

وسيستغل نيكسون وجوده في هذه الجزر التي تسيطــر عليهـــا البرتغال لاجــراء مباحثات مع رئيس حكومــة البرتغال مارسيلو كايتانو .

وقد اجتمع الرئيســان امس مرتين ، واليوم سيجتمعــــان للمرة الثالثة .

رئيســة الــــوزراء غــولدا مئــير تعــود الى اسرائيــــل

اللد – وصلت الى مطار اللد ، مساء امس ، رئيســة الوزراء الاسرائيلي ، غولدا مئير ، بعد ان انهــت زيارتهــا للولايات المتحدة التي استغرقت ١٢ يوما اجتمعت خلالها مع الرئيس الاميركي نيكسون وبحثت معه الوضع في الشــرق الاوسط . وقد صرحت للصحفيين في المطار ان محادثاتهــا مع نيكسون اوضحت امورا تهم البلدين . واكدت غولــدا مئير على وجود قاعدة ودية للعلاقات بين الولايات المتحــدة واسرائيل واشادت بموقف نيكسون من اسرائيل . وقــد رفضت في المطار الادلاء باية تفصيلات عن نتائج محادثاتها مع الرئيس نيكسون .

انتخابات الرئاسة في ايطاليا

تجــري في هذه الايــــام انتخابات الرئاسة في ايطاليا. ويتنازع على الرئاسة ممثلون عن اليسار (الحزب الشيوعي والاحزاب الاشتراكيــة) دي مرطينــو ، وعن الوســط – البرجوازيــة الايطاليــة – فنفاني وممثل اليمين الفاشي.

وقــد جرى امس الاول الاقتــراع للمرة السادسة ، ولكن لم يحصــل احد من المرشحين على عدد الاصوات الكافية للفــوز بالرئاســة . ولكن النتائــج تدل عــلى ان مرشح اليســار دي مرطينو حصــل على اكبر عدد مــن الاصوات ٤١٣ صوتا ، بينمــا حصل ممثل البرجوازيــة الايطالية فنفاني ٣٧٨ صوتا . اما الفاشيون فقد تنازلوا عن مرشحهــم والقــوا بأوراق بيضاء .

مؤتمــر حـــزب العمــل البولوني ينهـــي اعمـــاله

اختتم مؤتمر حزب العمل البولوني السادس اعماله يوم السبت الماضي .

وقد اقر المؤتمر برنامجــا اقتصاديا واجتماعيا شاملا ، يضمــن تعميق المكاســب الاشتراكية ورفع مستــوى حياة ورفاهية جمهور الشعب البولوني .

واعيد انتخاب الرفيــق ادوارد غيريك سكرتيرا عامــا للحزب .

ويمثل حزبنا في المؤتمــر الرفيق حنين عضو المكتــب السياسي .

عرائض استنكــار ضــد الغــلاء

الناصرة – لمراسلنا – تنظم حركة النساء الدمقراطيات في هذه الايام حملة واسعة لجمع التواقيع التي تستنكر موجة الغلاء الجديدة وتطالب بوضع حد لها .

وتقوم النساء الدمقراطيات بزيارة عيــادة « الكوبــات حوليم » وعيــادات الاطباء في الناصرة والقرى المجــاورة والاماكـــن العامة لجمــع التواقيع .

وقد جمع حتى الان اكثر من الف توقيع .

صــاروخــا كــاتيوشــا على نهــاريــا

نهاريا – سقط صاروخان من نوع كاتيوشا على بلــدة نهاريا ، ليل الجمعة الماضية ، فاصاب احدهما منزلا في احد احياء البلدة ، فاسفر عــن بعض الاضرار فيه ، وجــرح امراة . اما الصاروخ الثــاني فسقط في احد الحقــول دون ان يحدث اضرارا .

وتقول مصادر الامن انهــا اكتشفت ثلاث قواعد لاطلاق الصواريخ من رأس الناقورة على الحدود الاسرائيليــة .

لتوقــف المؤامــرات على مــدرسة كفــر قــرع الثانويـــة

كفر قرع – لمراسلنــا – بتاريخ ١٦–١١–١٩٧١ عقــد المجلس المحلي في كفر قــرع جلسة خاصة قرر فيها طرد مدير المدرسة الثانوية الاستاذ عبد الله قربي ، لاسبــاب شخصية بعيدة عن المصلحــة العامة .

وكان مدير المدرسة قــد قدم استقالته قبل شهــر تقريبا احتجاجا على تدخــل نفر من اعضاء الائتلاف الحالي المعروف برجعيته في شئــون المدرسة الثانويــة بشكــل استفزازي ، مثل تعيين بعض المعلمين غير المؤهلين مــن محاسيبهم واحتجاجــا على مطالبته بالسكوت عن تصرفات بعض المعلمين وخروجهم على نظام المدرســة والاصــول التربوية ، ولكن المجلس بدلا من اصلاح الوضع او الموافقة على الاستقالة قرر طرد هــذا المدير .

هذا وقد علمت ان معلمي المدرسة الثانوية واكثريــة معلمي الاعدادية وكذلــك الطلاب واولياء امورهــم سيتقدمون بعرائض احتجــاج الى وزارة المعارف على طــرد المدير .

ومن المعــروف ان مــدة المجلس الحالي قد اوشكــت على الانتهاء وهناك محاولــة لتمديدها حتى انتخابــات الكنيست القادمة .

تهنئـــة

اتقدم بأحر التهــاني الى المحامين **عدنان عثامنة ومحمد سرحان** لحصولهما على رخصة المحاماة وافتتاح محلهمــا الجديد بشــارع الكازنوفــا – الناصرة –

مصطفى اللداوي

اعتــــداء عنصــري عــلى لاعبــي هبوعيـــل الطيبــــة

جرت يوم السبت الماضي مباراة دورية في كرة القدم بين هبوعيل الطيبة وهبوعيــل قيسارية ،وعلى ملعب الاخير.

وقد ساد المباراة ، منــذ بدايتها ، جو التوتر والكراهية للعرب . ولكن تحلي اعضــاء هبوعيل الطيبة بالصبر وعدم انجرارهم وراء الاستفزازات ساعد على انهاء المبــاراة بالتعادل (١ : ١) . الا ان هذه النتيجة ، كما يظهر ، اغاظت جمهور ولاعبي قيســارية ، فهجم جمهور من العنصريــين على اللاعبين العرب ، الامــر الذي ادى الى جرح احــد اللاعبين .

وقد بعــث الينا اعضــاء ومؤيدو الفريق برسالة يحتجون فيها على الاعتداء العنصــري ويطالبون المسئولين بالعمــل على وضع حد لمثل هـــذه الزعرنات التي لا تخدم تطوير العلاقــات بين شعبي هـــذه البلاد .

عقد راية الصلح بين آل جريس وآل خوري

عقــــدت ، يوم السبت الماضي ، راية الصلح بــين عائلتي جريس والخــوري في البعنة ، بفضــل الجهــود المتواصلة التي بذلتها لجنــة الصلح . وقد بعث اليــنا مندوب الاتحاد جميل شحادة بربورتاج ، سننشره في العدد القادم .

مشروع القرار المقــدم – بقيـــة

قوة وهو مبدأ اساسي حث عليــه ميثاق الامم المتحدة وقــرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والبيان الخـــاص بتدعيم الامن الاوروبي الذي اقرتــه الجمعية العامة في شهر كانون الاول ١٩٧٠ .

● واذ تعرب الجمعية العامة عن تقديرها لجهود لجنة رؤساء الدول الافريقية التي قامت بها تنفيــذا لقرار رؤساء دول وحكومات منظمــة الوحدة الافريقيــة الصادر في ٢٣ حزيران ١٩٧١ .. واذ تعــرب عن قلقها البالغ لاستمــــرار احتــلال اسرائيل للاراضي العربية ، تدعــو الامين العام للامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لاحياء مهمــة الدكتور يارينغ .

مشروع القرار الافريقي – بقيـــــة

يارينغ .

من النقـــاش : يعقوب مالك يتهم اميركــا بتخريب مساعي السلام

وتكلم المندوب السوفييتي يعقوب مالك في مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية يوم الخميس الماضي ، فدعا الى تجديد مهمــة يارينغ فورا واتهم الولايات المتحدة واسرائيل بتخريب مهمـــة المبعوث الدولي ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلــة .. ووجه نقدا شديد اللهجة وعنيفا الى سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

وفي الجلسة نفسها ندد ايضــا مندوبــا المغرب والجزائر بسياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية .

وفي جلسة يوم السبت هــاجم المندوب الهندي سياسة اسرائيــل والولايات المتحدة واتهمهما بالمسؤولية عن عـــدم تنفيذ قرار مجلس الامن واعرب عن أمله بتجدد مهمة يارينغ.

وكان جورج بوش مندوب الولايات المتحدة قد قام بمحاولــة جديدة للتسويف بزعمه ان بــلاده تدرس امكانية التوسط من جديد للتوصل الى اتفاق جزئي لفتح القناة .

ومن جهة ثانية اعلن انه يعارض كل تفسير جديد لقرار مجلس الامن. وتحدث مندوبا بريطانيــا وفرنسا فطلب سير كولين كراو من ابا ايبن ان يبلغ الدكتور يارينغ رسميا ان اسرائيل لا تنوي ضم المناطق المحتلة. واكد المندوب الفرنسي عدم موافقة بلاده على ضم اراضي الغير بالقوة ودعا الى اجراء تسوية على اساس الحدود القديمة .. وطالب بتسوية قضية عرب فلسطين من اجـــل صيانــة السلام .. واشاد المندوب الفرنسي بالموقف المصري الايجــابي من ورقة يارينغ وقال : ننتظر مثل هذا الرد الايجابي من اسرائيل .

وطالب مندوب بلجيكا ان تعــلن اسرائيل موافقتها على مبدأ عـــدم الاستيلاء على اراضي الغير بواسطة الاحتلال وان تتيح مواصلة مهمــة يارينغ .

واتهم مندوب سوريــا ، جورج طعمه ، اسرائيــل بانها حتى الان رفضت تنفيــذ اكثر من ٥٠ قرارا اتخذتها الامم المتحدة . اما مندوب غينيا الافريقية فقد اتهم اسرائيــل بالدولة « العنصرية » المشحونــة بالكراهية وحب « الانتقام » .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨، حيفــا .
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩،
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

كلمة الاتحـــاد – بقيـــة

لقد حاول الامبرياليون الاميركيون وهم الذين اقترفوا الجرائم بحق الشعوب ولا يزالون يسفكون دماء الشعوب في الهند الصينية ، ان يتظاهروا بحب السلام وبالرغبة في حقن الدماء ، ولكنهم اخفقوا في ذلك ازاء وضوح سياسة الهند الايجابية ..

وازاء مناورات المندوب الاميركي في مجلــس الامــن ومحاولته اتهام الهند بمطامع اقليمية ردد وزير خارجيــة الهند تصريحات رئيسة الوزراء انديرا غاندي التي اعربت عن موافقة الهند على وقف اطلاق النار والانسحاب مــن الاراضي التي دخلتها بشرط انسحاب قوات باكستان من بنغلا داش وتسوية قضية بنغـــلا داش اي كما اصبــح واضحا : الاعتراف بحق شعبها في تقرير المصير .

فالواقع ان من غير الممكن بقاء بنغلا داش في باكستــان كما كانت في الماضي اقليما شرقيا مضغوطا ومكبوتا تعيش جماهيره في فقر مدقع ولا حق لها حتى في الصراخ ..

وبحق قال سكرتير عام الحزب الشيوعي في بنغلا داش ان اضطهاد سلطات باكستان وقمعها فجر نضال الشعب البنغالي من نضال من اجل الدمقراطية والحكم الــذاتي الى نضال من اجل حق تقرير المصير والاستقلال ..

والان قامت بنغلا داش فعلا ولا يمكن اعادتهــا بعد ان انطلقت من قمقم يحيى خان الاقطاعي – العسكري ونظامه الذي تسوده النيوكولونيالية .

ولذلك فكل قرار لا ياخذ هذه الامور بعــين الاعتبار لا لا يخدم قضية السلام وامن الشعوب .

لقد حاول حكام اسرائيل ان يجدوا في موقف الهنـــد مبررا لرفضهم الانسحاب اولا ومبررا لرفضهم مقــررات الامم المتحدة ثانيا ، الا ان موقف حكومة الهند يبدو الان بالغ الوضوح فالهند لا ترفض ايا من الامرين ، انما تطالب بتسوية الازمة .. وتؤكد استعدادها للانسحاب .

اما اسرائيل فترفض قرار مجلس الامن الذي جمــع كافة عناصر تسوية الازمة .. وكفل حقوق الشعبــين الاسرائيلي والعربي عند اصراره على انسحاب القــوات الاسرائيلية من اراضي الغير ليتمكن اهل هذه الاراضي من التمتع بحريتهم .

ولهذا فاذا كان هناك من درس من موقف الهند فهذا الدرس في غير صالح حكام اسرائيل .

يــارينغ يشتـــرط – بقيـــة

الدول الافريقية ، بينهم الرؤســاء الاربعة الذين زاروا اسرائيل ، غير انها لم تتلق جوابا رسميا عــلى مذكرتها .

وفي نيويورك اجرى وزير الخارجية ابا ايبن ويوسف تكواع ، سفــير اسرائيل الدائم في الامم المتحــدة ، اتصالات مع الــدول الصديقــة لاسرائيل لكســب التاييد لمشروع اقتراح بار بادوس .

تبرير فشل السياسة الاسرائيليــة خصوصا بالنسبة لموقف الــدول الافريقية ، بما يسمونه بالضغــط المصري .. ومن الجدير بالذكــر ان ابا ايبن في خطابه امام الجمعيــة العمومية في الاسبوع الماضي ، اعلن ان بلاده توافق على الست نقــاط للرؤساء الافريقيين . كما زعمــت المصادر الرسمية هنا ان الرؤســاء الافريقيين يؤيدون اجراء مفاوضــات

وتحــاول الدوائر الرسمية الان مباشرة مع اسرائيل .

الهنـــد تنسحب – بقيـــــة

وكان قائد القوات الباكستانية قد طلب من الامم المتحدة تامين انسحاب قواته من بنغلا داش الا ان يحيى خان رئيس الجمهورية نقض هــذا الطلب ... وتقول الانباء الان ان القائد العام نيازي قد قرر القتال .

وفي الوقت ذاته شددت مدفعيــة الاسطول الهندي ضربها مينــــاء تسيتاغون بالقنابل مما احدث اضرارا ضخمة في المدينة .

كذلك اغرق الاسطول الهنــدي سفنا حاول بعض الجنـــــود الباكستانيين الهرب فيها من خليج بنغال حيث تقع تشيتاغون .

اما في الجبهة الغربية فقد خفت حدة المعارك ، ووصفت الانباء القتال بقولها انه متقطع ، ومن هذا يتضح ان المد الباكستاني الضئيـــل في كشمير قد انتهى ... اما في اجستان فقد اتسعت رقعــــة المنطقة التي احتلتها القوات الهندية .

مزاعم باكستانية

وحاولت السلطات الباكستانية ، عند تفسيرها هزيمتها ، الزعم ان مواطنين سوفييت يحاربون مع الجيش الهندي ويديرون الصواريخ الخ .. ولكن هذا الزعم ، الذي نفتــــه الحكومة السوفييتية حالا ، تبــدد امام الحقائق التي كان في وســع الصحفيين الاجانب التاكد منها .

وتكلم في المناقشة المنـــدوب الفرنسي فدعا المندوب الاميركي الى عدم الاصرار على التصويت عــلى مشروعه لانه لا يختلف عن مشــروع سابق استخدم المندوب السوفييتي حقه في نقضه ، ولذلك فالتصويــت سيجمد الازمة في حين ان من الافضل الاستفادة من وجود وزيري خارجية الهند والباكستان في نيويورك لاجراء مباحثات مثمرة لانهاء الحرب .

اما المندوب السوفييتي فنــدد بالمشروع الاميركي وقال ان الولايات المتحدة تريد ان تستغل نقض الاتحاد السوفييتي المشروع لتخلق الانطبــاع وكان الاتحــاد السوفييتي يرفــض اقتراح وقف اطلاق النار . وعــاد المندوب السوفييتي واكد موقــف حكومته من النزاع .

(اقرأ كلمة الاتحـــاد) .

قـــداس وجنــاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

بولس ايــوب قنــدلفت

وذلك يوم السبت في ١٨\١٢\٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك – شارع عين دور بحيفا

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقــاء .

آل الفقيــد